UNIVERSAL
LIBRARY
OU-234045
UNIVERSAL
LIBRARY

﴿مفتاح الكتاب لكشف اللغة من الفصول والابواب﴾

كل من أراد ان يعرف المراجعة في القاموس فليحفظ هذين البيتين

اذا رمت في القاموس كشفا للفظة * فاخرها للباب والبدء للفصل

ولا تعتبر في بدئها وأخيرها * مزيدا ولكن اعتبارك للاصل

وذلك ان القاموس اشتمل على ٢٨ بابا على ترتيب ا ب ت الخ غير انه قدم باب الهاء على باب الواو واليا، وأما في الفصول فقدم فصل الواو على فصل الهاء ثم ان كل باب من الابواب المذكورة اشتمل على ٢٨ فصلا على ترتيب ا ب ت الخ أيضا الا بعض أبواب فانه سقط منها فصول فاذا أردت ان تراجع كلمة فانظر الى آخرها فان كان همزة تكون مذكورة في باب الهمزة وان كان با، تكون مذكورة في باب الباء وان كان تا، تكون مذكورة في باب التاء وهكذا واذا أردت ان تعرفها من أي فصل من فصول ذلك الباب نظرت الى أولها فان كان همزة تكون مذكورة في فصل الهمزة من ذلك الباب وان كان أولها با، تكون مذكورة في فصل الباء من ذلك الباب وهكذا ولكن آخر الكلمة الذي تنظر اليه لتعرف منه الباب وأولها الذي تنظر اليه لتعرف منه الفصل لا يعتبر ان الا اذا كانا من الحروف الاصول لتلك الكلمة وان أبدلت غير هادون الزوائد فاذا أردت ان تراجع على لفظة أوقب بمعنى جاع مثلا لا تراجعها في فصل الهمزة لان الهمزة زائدة فلا تعتمدها وراجعها في فصل الواو من باب الباء واذا أردت ان تراجع على لفظة موهب لا تراجعها في فصل الميم لانها زائدة وراجعها في فصل الواو واذا أردت ان تراجع على لفظ سكران لا تراجع في باب السين لانها زائدة مع الالف فراجعها في باب الراء ولفظة التقوى لا تراجع عليها في فصل التا، لانها مبدلة من واو فتراجع في وق وكذلك التوراة أصل التا، فيها واو فتراجع في وري وعلى هذا قس والاسم الاعجمي والجامد تعتبر حروفه كلها أصول كسمرقند فهي من باب الدال وفصل السين واراهيم من باب الهمزة وفصل الهمزة ثم اذا رأيت في رسم م فهو رمز المعروف ورسم ع رمز للموضوع ورسم ج رمز للجمع ورسم ج جمع الجمع ورسم جج جمع جمع الجمع ورسم ة رمز للقرية ورسم د رمز للبلد

﴿فهرست الكتاب للفصول والابواب﴾

باب الهمزة	جزء	صحيفه
فصل الهمزة	١	٣٩
« ب	١	٤٣
« ت	١	٤٨
« ث	١	٤٨
« ج	١	٤٩
« ح	١	٥٤
« خ	١	٥٩
« د	١	٦٣
« ذ	١	٦٧
« ر	١	٦٨
« ز	١	٧٢
« س	١	٧٥
« ش	١	٧٩
« ص	١	٨٦
« ض	١	٨٨
« ط	١	٩٠
« ظ	١	٩٣
« ع	١	٩٤
« غ	١	٩٥
« ف	١	٩٥
« ق	١	١٠٠
« ك	١	١٠٥
« ل	١	١١٣
« م	١	١١٧
« ن	١	١٣١
« و	١	١٣٠
« ه	١	١٣٦
« ى	١	١٤١
باب ﴿ب﴾		
جزء		صحيفه
فصل الهمزة	١	١٤٢
« ب	١	١٥٢
« ت	١	١٥٥
« ث	١	١٦٢
« ج	١	١٧١
« ح	١	١٩٥
« خ	١	٢٢٦
« د	١	٢٤٢
« ذ	١	٢٤٧
« ر	١	٢٥٩
« ز	١	٢٨٣
« س	١	٢٩١
« ش	١	٣٠٧
« ص	١	٣٢٩
« ض	١	٣٤٣
« ط	١	٣٥١
« ظ	١	٣٦٠
« ع	١	٣٦٢
« غ	١	٤٠٣
« ف	١	٤١٧
« ق	١	٤١٨
« ك	١	٤٤٣
« ل	١	٤٦٤
« م	١	٤٧٦
« ن	١	٤٧٦
« و	١	٤٩٩
« ه	١	٥٠٩
« ى	١	٥٢٠
باب ﴿ت﴾		
جزء		صحيفه
فصل الهمزة	١	٥٢١
« ب	١	٥٢٣
« ت	١	٥٣٢
« ث	١	٥٣٣
« ج	١	٥٣٥
« ح	١	٥٣٥
« خ	١	٥٤٠
« د	١	٥٤٣
« ذ	١	٥٤٤
« ر	١	٥٤٥
« ز	١	٥٤٥
« س	١	٥٤٧
« ش	١	٥٥٦
« ص	١	٥٥٩
« ض	١	٥٦٣
« ط	١	٥٦٣
« ظ	١	٥٦٣
« ع	١	٥٦٤
« غ	١	٥٦٦
« ف	١	٥٦٧
« ق	١	٥٧١
« ك	١	٥٧٥

«	ل	١	٥٨٠
«	م	١	٥٨٣
«	ن	١	٥٨٨
«	و	١	٥٩٤
«	ه	١	٥٩٥
«	ى	١	٥٩٨

باب ﴿ث﴾

جزء صحيفه

فصل الهمزة ١ ٥٩٨

«	ب	١	٦٠٠
«	ت	١	٦٠٥
«	ث	١	٦٠٥
«	ج	١	٦٠٨
«	ح	١	٦١٠
«	خ	١	٦١٧
«	د	١	٦٢٠
«	ر	١	٦٢٣
«	ز	١	٦٢٦
«	س	١	٦٢٧
«	ش	١	٦٣٠
«	ص	١	٦٣٠
«	ض	١	٦٣١
«	ط	١	٦٣٢
«	ع	١	٦٣٥
«	غ	١	٦٣٨
«	ف	١	٦٣٩
«	ق	١	٦٤٠
«	ك	١	٦٤٢
«	ل	١	٦٤٦
«	م	١	٦٤٧
«	ن	١	٦٤٨
«	و	١	٦٥١
«	ه	١	٦٥٤
«	ى	١	٦٥٥

باب ﴿ج﴾

جزء صحيفه

فصل الهمزة ٢ ٣

«	ب	٢	٥
«	ت	٢	١١
«	ث	٢	١٣
«	ج	٢	١٥
«	ح	٢	١٦
«	خ	٢	٣٦
«	د	٢	٣٧
«	ذ	٢	٤٦
«	ر	٢	٤٧
«	ز	٢	٥١
«	س	٢	٥٦
«	ش	٢	٦٢
«	ص	٢	٦٦
«	ض	٢	٦٧
«	ط	٢	٧٠
«	ظ	٢	٧٠
«	ع	٢	٧٠
«	غ	٢	٨١
«	ف	٢	٨٢
«	ق	٢	٩٠
«	ك	٢	٩٠
«	ل	٢	٩٣
«	م	٢	٩٦
«	ن	٢	١٠٢
«	و	٢	١١٠
«	ه	٢	١١٣
«	ى	٢	١١٨

باب ﴿ح﴾

جزء صحيفه

فصل الهمزة ٢ ١١٩

«	ب	٢	١٢٠
«	ت	٢	١٢٧
«	ث	٢	١٣٨
«	ج	٢	١٣٨
«	ح	٢	١٣٤
«	خ	٢	١٣٥
«	ذ	٢	١٣٧
«	ر	٢	١٤٠
«	ز	٢	١٥٥
«	س	٢	١٥٦
«	ش	٢	١٦٩
«	ص	٢	١٧٤
«	ض	٢	١٨٦
«	ط	٢	١٨٩
«	ف	٢	١٩٤
«	ق	٢	٣٠١
«	ك	٢	٣١٠
«	ل	٢	٣١٤
«	م	٢	٣٢٠
«	ن	٢	٣٣٢
«	و	٢	٣٤٤
«	ى	٢	٣٤٩

باب ﴿خ﴾

جزء صحيفه

فصل الهمزة ٢ ٣٥٠

«	ب	٢	٣٥١
«	ت	٢	٣٥٣
«	ث	٢	٣٥٤
«	ج	٢	٣٥٤
«	خ	٢	٣٥٥
«	د	٢	٣٥٦
«	ذ	٢	٣٥٧
«	ر	٢	٣٥٧
«	ز	٢	٣٥٩
«	س	٢	٣٦٠
«	ش	٢	٣٦٣
«	ص	٢	٣٦٦
«	ض	٢	٣٦٧
«	ط	٢	٣٦٨
«	ظ	٢	٣٧٠
«	ع	٢	٣٧٠
«	ف	٢	٣٧٠
«	ق	٢	٣٧٥
«	ك	٢	٣٧٥
«	ل	٢	٣٧٦
«	م	٢	٣٧٧
«	ن	٢	٣٨١
«	و	٢	٣٨٤
«	ه	٢	٣٨٥
«	ى	٢	٣٨٥

باب ﴿د﴾

جزء صحيفه

فصل الهمزة ٢ ٣٨٦

«	ب	٢	٣٩٣
«	ت	٢	٣٠٨
«	ث	٢	٣٠٩
«	ج	٢	٣١٢
«	ح	٢	٣٣٠
«	خ	٢	٣٤٢
«	د	٢	٣٤٦
«	ذ	٢	٣٤٧
«	ر	٢	٣٤٨
«	ز	٢	٣٦١
«	س	٢	٣٦٩
«	ش	٢	٣٨٧
«	ص	٢	٣٩٤
«	ض	٢	٤٠٥
«	ط	٢	٤٠٧
«	ع	٢	٤٠٩
«	غ	٢	٤٤٤
«	ف	٢	٤٤٧
«	ق	٢	٤٥٨
«	ك	٢	٤٨٠
«	ل	٢	٤٨٩
«	م	٢	٤٩٥
«	ن	٢	٥٠٨
«	و	٢	٥٢٠
«	ه	٢	٥٤٣
«	ى	٢	٥٥٠

باب ﴿ذ﴾

جزء صحيفه

فصل الهمزة ٢ ٥٥٠

«	ب	٢	٥٥٣
«	ت	٢	٥٥٤
«	ج	٢	٥٥٥
«	ح	٢	٥٥٨
«	خ	٢	٥٦١
«	د	٢	٥٦٢
«	ذ	٢	٥٦٣
«	ر	٢	٥٦٣
«	ز	٢	٥٦٤
«	س	٢	٥٦٥
«	ش	٢	٥٦٥
«	ص	٢	٥٦٩
«	ط	٢	٥٦٩

« ع ٣ ٥٦٩
« غ ٣ ٥٧٢
« ف ٣ ٥٧٢
« ق ٣ ٥٧٤
« ك ٣ ٥٧٥
« ل ٣ ٥٧٦
« م ٣ ٥٧٨
« ن ٣ ٥٨٠
« و ٣ ٥٨٣
« ه ٣ ٥٨٤

باب ﴿ر﴾

جزء صحيفه

فصل الهمزة ٣ ٣
« ب ٣ ٣٣
« ت ٣ ٦٥
« ث ٣ ٧١
« ج ٣ ٨١
« ح ٣ ١١٧
« خ ٣ ١٦٦
« د ٣ ١٩٧
« ذ ٣ ٢٢٢
« ر ٣ ٢٣٠
« ز ٣ ٢٣٠
« س ٣ ٢٥١
« ش ٣ ٢٨٨
« ص ٣ ٣٢٢
« ض ٣ ٣٤٦
« ط ٣ ٣٥٥
« ظ ٣ ٣٦٦
« ع ٣ ٣٧٦
« غ ٣ ٤٣٦
« ف ٣ ٤٦٢
« ق ٣ ٤٧٨
« ك ٣ ٥١٣
« ل ٣ ٥٣٣
« م ٣ ٥٢٣
« ن ٣ ٥٥٢
« و ٣ ٥٩٤
« ه ٣ ٦٠٨
« ى ٣ ٦٢٥

باب ﴿ز﴾

جزء صحيفه

فصل الهمزة ٤ ٢
« ب ٤ ٥
« ت ٤ ١١
« ج ٤ ١٢
« ح ٤ ٢٣
« خ ٤ ٣٢
« د ٤ ٣٥
« ذ ٤ ٣٦
« ر ٤ ٣٦
« ز ٤ ٤١
« س ٤ ٤٢
« ش ٤ ٤٢
« ض ٤ ٤٥
« ط ٤ ٤٧
« ع ٤ ٤٨
« غ ٤ ٦٣
« ف ٤ ٦٦
« ق ٤ ٦٩
« ك ٤ ٧٣
« ل ٤ ٧٦
« م ٤ ٨٠
« ن ٤ ٨٣
« و ٤ ٨٩
« ه ٤ ٩١

باب ﴿س﴾

جزء صحيفه

فصل الهمزة ٤ ٩٥
« ب ٤ ١٠٤
« ت ٤ ١١٤
« ج ٤ ١١٧
« ح ٤ ١٢٤
« خ ٤ ١٣٥
« د ٤ ١٤٥
« ذ ٤ ١٥٦
« ر ٤ ١٥٦
« ز ٤ ١٦٥
« س ٤ ١٧٠
« ص ٤ ١٧٤
« ض ٤ ١٧٤
« ط ٤ ١٧٧
« ع ٤ ١٨٣
« غ ٤ ٢٠٠
« ف ٤ ٢٠٤
« ق ٤ ٢١١
« ك ٤ ٢٢٨
« ل ٤ ٢٣٨
« م ٤ ٢٤٥
« ن ٤ ٢٥٣
« و ٤ ٢٦٦
« ه ٤ ٢٧٠
« ى ٤ ٢٧٦

باب ﴿ش﴾

جزء صحيفه

فصل الهمزة ٤ ٢٧٩
« ب ٤ ٢٨٠
« ت ٤ ٢٨٥
« ث ٤ ٢٨٥
« ج ٤ ٢٨٦
« ح ٤ ٢٩٢
« خ ٤ ٣٠٣
« د ٤ ٣١٠
« ذ ٤ ٣١٢
« ر ٤ ٣١٢
« ز ٤ ٣١٧
« ش ٤ ٣١٨
« ط ٤ ٣١٩
« ظ ٤ ٣٢٠
« ع ٤ ٣٢٠
« غ ٤ ٣٢٩
« ف ٤ ٣٣١
« ق ٤ ٣٣٦
« ك ٤ ٣٤١
« ل ٤ ٣٤٧
« م ٤ ٣٤٧
« ن ٤ ٣٥٢
« و ٤ ٣٦١
« ه ٤ ٣٦٦
« ى ٤ ٣٦٩

باب ﴿ص﴾

جزء صحيفه

فصل الهمزة ٤ ٣٧٠
« ب ٤ ٣٧٢
« ت ٤ ٣٧٦
« ج ٤ ٣٧٦
« ح ٤ ٣٧٨
« خ ٤ ٣٨٥
« د ٤ ٣٩٣
« ر ٤ ٣٩٦
« ش ٤ ٤٠٠
« ص ٤ ٤٠٤
« ع ٤ ٤٠٥
« غ ٤ ٤١٢
« ف ٤ ٤١٣
« ق ٤ ٤١٧
« ك ٤ ٤٣٠
« ل ٤ ٤٣١
« م ٤ ٤٣٤
« ن ٤ ٤٣٨
« و ٤ ٤٤٤
« ه ٤ ٤٤٧
« ى ٤ ٤٤٨

باب ﴿ض﴾

جزء صحيفه

فصل الهمزة ٥ ٢
« ب ٥ ٦
« ت ٥ ١٥
« ج ٥ ١٥
« ح ٥ ١٧
« خ ٥ ٢٥
« د ٥ ٢٨
« ر ٥ ٢٩
« ش ٥ ٤٠
« ص ٥ ٤٠
« ض ٥ ٤٠
« ع ٥ ٤٠
« غ ٥ ٥٩
« ف ٥ ٦٥
« ق ٥ ٧٣

«	ك	٥	٨٢
«	ل	٥	٨٢
«	م	٥	٨٢
«	ن	٥	٨٨
«	و	٥	٩٧
«	ه	٥	٩٨
«	ى	٥	١٠٠

باب ﴿ط﴾

جزء صحيفه

فصل الهمزة ٥ ١٠٠

«	ب	٥	١٠٤
«	ت	٥	١١٣
«	ج	٥	١١٥
«	ح	٥	١١٦
«	خ	٥	١٢٤
«	د	٥	١٣٨
«	ذ	٥	١٤٠
«	ر	٥	١٤١
«	ز	٥	١٤٦
«	س	٥	١٤٧
«	ش	٥	١٦٤
«	ص	٥	١٧٤
«	ض	٥	١٧٤
«	ط	٥	١٧٩
«	ظ	٥	١٨٠
«	ع	٥	١٨٠
«	غ	٥	١٨٩
«	ف	٥	١٩٤
«	ق	٥	٢٠٠
«	ك	٥	٢١٣
«	ل	٥	٢١٣
«	م	٥	٢٢٠
«	ن	٥	٢٢٩
«	و	٥	٢٣٧
«	ه	٥	٢٤٣
«	ى	٥	٢٤٥

باب ﴿ظ﴾

جزء صحيفه

فصل الهمزة ٥ ٢٤٦

«	ب	٥	٢٤٦
«	ج	٥	٢٤٧
«	ح	٥	٢٤٩
«	خ	٥	٢٥١
«	د	٥	٢٥١
«	ر	٥	٢٥٢
«	ش	٥	٢٥٣
«	ع	٥	٢٥٣
«	غ	٥	٢٥٥
«	ف	٥	٢٥٧
«	ق	٥	٢٥٨
«	ك	٥	٢٦٠
«	ل	٥	٢٦١
«	م	٥	٢٦٤
«	ن	٥	٢٦٥
«	و	٥	٢٦٦
«	ى	٥	٢٦٧

باب ﴿ع﴾

جزء صحيفه

فصل الهمزة ٥ ٢٦٨

«	ب	٥	٢٦٩
«	ت	٥	٢٨٥
«	ث	٥	٢٩٤
«	ج	٥	٢٩٥
«	ح	٥	٣١٠
«	خ	٥	٣١٠
«	د	٥	٣٢٥
«	ذ	٥	٣٣٣
«	ر	٥	٣٣٧
«	ز	٥	٣٦٧
«	س	٥	٣٧٢
«	ش	٥	٣٩١
«	ص	٥	٤٠٧
«	ض	٥	٤٢٥
«	ط	٥	٤٣٨
«	ظ	٥	٤٤٦
«	ع	٥	٤٤٧
«	ف	٥	٤٤٧
«	ق	٥	٤٥٧
«	ك	٥	٤٩٠
«	ل	٥	٤٩٩
«	م	٥	٥٠٧
«	ن	٥	٥١٧
«	و	٥	٥٣٢
«	ه	٥	٥٥٤
«	ى	٥	٥٦٣

باب ﴿غ﴾

جزء صحيفه

فصل الهمزة ٦ ٢

«	ب	٦	٣
«	ت	٦	٧
«	ث	٦	٧
«	ج	٦	٨
«	د	٦	٨
«	ذ	٦	١٠
«	ر	٦	١٠
«	ز	٦	١٤
«	س	٦	١٥
«	ش	٦	١٨
«	ص	٦	١٩
«	ض	٦	٢٤
«	ط	٦	٢٤
«	ظ	٦	٢٤
«	غ	٦	٢٤
«	ف	٦	٢٥
«	ك	٦	٢٨
«	ل	٦	٢٨
«	م	٦	٢٩
«	ن	٦	٣١
«	و	٦	٣٤
«	ه	٦	٣٦

باب ﴿ف﴾

جزء صحيفه

فصل الهمزة ٦ ٣٧

«	ب	٦	٤٩
«	ت	٦	٤٩
«	ث	٦	٥١
«	ج	٦	٥٢
«	ح	٦	٦٤
«	خ	٦	٧٩
«	د	٦	١٠٧
«	ذ	٦	١١١
«	ر	٦	١١٣
«	ز	٦	١٢٤
«	س	٦	١٣٣
«	ش	٦	١٥٠
«	ص	٦	١٦١
«	ض	٦	١٧١
«	ط	٦	١٧٦
«	ظ	٦	١٨٦
«	ع	٦	١٨٩
«	غ	٦	٢٠٨
«	ف	٦	٢١٥
«	ق	٦	٢١٦
«	ك	٦	٢٢٩
«	ل	٦	٢٤٣
«	ن	٦	٢٥٠
«	و	٦	٢٦٤
«	ه	٦	٢٧٢
«	ى	٦	٢٧٧

باب ﴿ق﴾

جزء صحيفه

فصل الهمزة ٦ ٢٧٧

«	ب	٦	٢٨٣
«	ت	٦	٣٠٢
«	ث	٦	٣٠٤
«	ج	٦	٣٠٤
«	ح	٦	٣٠٨
«	خ	٦	٣٢٦
«	د	٦	٣٤١
«	ذ	٦	٣٥١
«	ر	٦	٣٥٤
«	ز	٦	٣٦٦
«	س	٦	٣٧٦
«	ش	٦	٣٨٩
«	ص	٦	٤٠٣
«	ض	٦	٤١٣
«	ط	٦	٤١٤
«	ع	٧	٣
«	غ	٧	٣١
«	ف	٧	٤٠
«	ق	٧	٥٦
«	ل	٧	٥٩
«	م	٧	٦٥
«	ن	٧	٧٤

« و ٧ ٨٣
« ه ٧ ٩٢
« ى ٧ ٩٧

باب ﴿ل﴾

جزء صحيفة

فصل الهمزة ٧ ٩٩
« ب ٧ ١٠٥
« ت ٧ ١١٤
« ث ٧ ١١٦
« ج ٧ ١١٦
« ح ٧ ١١٦
« خ ٧ ١٢٥
« د ٧ ١٢٦
« ذ ٧ ١٣٤
« ر ٧ ١٣٤
« ز ٧ ١٣٨
« س ٧ ١٤٠
« ش ٧ ١٤٧
« ص ٧ ١٥٣
« ض ٧ ١٥٥
« ط ٧ ١٥٨
« ع ٧ ١٥٨
« غ ٧ ١٦٦
« ف ٧ ١٦٦
« ق ٧ ١٧١
« ك ٧ ١٧٣
« ل ٧ ١٧٥
« م ٧ ١٨٥
« ن ٧ ١٨٩
« و ٧ ١٩٢
« ه ٧ ١٩٧
« ى ٧ ١٩٧

باب ﴿ل﴾

جزء صحيفة

فصل الهمزة ٧ ١٩٨
« ب ٧ ٢١٩
« ت ٧ ٢٣٩
« ث ٧ ٢٤٣
« ج ٧ ٢٤٩
« ح ٧ ٢٦٩
« خ ٧ ٢٩٨
« د ٧ ٣١٦
« ذ ٧ ٣٢٨
« ر ٧ ٣٣٢
« ز ٧ ٣٠٤
« س ٧ ٣٦٥
« ش ٧ ٣٨٦
« ص ٧ ٤٠٢
« ض ٧ ٤٠٩
« ط ٧ ٤١٥
« ظ ٧ ٤٢٥
« ع ٨ ٢
« غ ٨ ٤١
« ف ٨ ٥٤
« ق ٨ ٦٩
« ك ٨ ٩٣
« ل ٨ ١٠٨
« م ٨ ١١٠
« ن ٨ ١٢٤
« و ٨ ١٥٠
« ه ٨ ١٦٣
« ى ٨ ١٧٧

باب ﴿م﴾

جزء صحيفة

فصل الهمزة ٨ ١٧٨
« ب ٨ ١٩٦
« ت ٨ ٢٠٩
« ث ٨ ٢١٧
« ج ٨ ٢٢٠
« ح ٨ ٢٣٦
« خ ٨ ٢٦٦
« د ٨ ٢٨٦
« ذ ٨ ٣٠٠
« ر ٨ ٣٠٢
« ز ٨ ٣٢٣
« س ٨ ٣٣٢
« ش ٨ ٣٥٣
« ص ٨ ٣٦٤
« ض ٨ ٣٧٣
« ط ٨ ٣٧٦
« ظ ٨ ٣٨٣
« ع ٨ ٣٨٧
« غ ٩ ٢
« ف ٩ ٩
« ق ٩ ١٦
« ك ٩ ٣٨
« ل ٩ ٥٣
« م ٩ ٦٩
« ن ٩ ٧١
« و ٩ ٨٨
« ه ٩ ٩٧
« ى ٩ ١١٣

باب ﴿ن﴾

جزء صحيفة

فصل الهمزة ٩ ١١٦
« ب ٩ ١٣٤
« ت ٩ ١٥٣
« ث ٩ ١٥٥
« ج ٩ ١٥٨
« ح ٩ ١٦٩
« خ ٩ ١٨٩
« د ٩ ١٩٥
« ذ ٩ ٢٠٩
« ر ٩ ٢١١
« ز ٩ ٢٣٤
« س ٩ ٢٣٠
« ش ٩ ٢٤٨
« ص ٩ ٢٥٨
« ض ٩ ٢٦٢
« ط ٩ ٢٦٧
« ظ ٩ ٢٧٠
« ع ٩ ٢٧٣
« غ ٩ ١٩٣
« ف ٩ ٢٩٧
« ق ٩ ٣٠٤
« ك ٩ ٣١٧
« ل ٩ ٣٢٨
« م ٩ ٣٣٨
« ن ٩ ٣٥٥
« و ٩ ٣٥٨
« ه ٩ ٣٦٥
« ى ٩ ٣٦٩

باب ﴿ه﴾

جزء صحيفة

فصل الهمزة ٩ ٣٧٤
« ب ٩ ٣٧٨
« ت ٩ ٣٨١
« ث ٩ ٣٨٣
« ج ٩ ٣٨٣
« ح ٩ ٣٨٥
« خ ٩ ٣٨٦
« د ٩ ٣٨٦
« ذ ٩ ٣٨٧
« ر ٩ ٣٨٧
« ز ٩ ٣٨٩
« س ٩ ٣٨٩
« ش ٩ ٣٩٣
« ص ٩ ٣٩٦
« ض ٩ ٣٩٧
« ط ٩ ٣٩٧
« ع ٩ ٣٩٧
« غ ٩ ٤٠١
« ف ٩ ٤٠٦
« ق ٩ ٤٠٨
« ك ٩ ٤١٠
« ل ٩ ٤١١
« م ٩ ٤١٥
« ن ٩ ٤١٨
« و ٩ ٤٢٢
« ه ٩ ٤٣٤
« ى ٩ ٤٣٤

باب ﴿و﴾ ﴿ى﴾

جزء صحيفة

فصل الهمزة ١٠ ٣
« ب ١٠ ٣٠
« ت ١٠ ٥٢
« ث ١٠ ٥٥
« ج ١٠ ٦٥
« ح ١٠ ٨٠
« خ ١٠ ١١٠
« د ١٠ ١٢٣
« ذ ١٠ ١٣٥
« ر ١٠ ١٣٩
« ز ١٠ ١٦١

«	س	١٠	١٦٨	«	ظ	١٠	٢٣١
«	ش	١٠	١٩٣	«	ع	١٠	٢٣٣
«	ص	١٠	٢٠٥	«	غ	١٠	٢٦١
«	ض	١٠	٢١٦	«	ف	١٠	٢٧٤
«	ط	١٠	٢٢٢	«	ق	١٠	٢٨٦

«	ك	١٠	٣٠٩	«	ه	١٠	٤٠٤
«	ل	١٠	٣٣٠	«	ى	١٠	٤١٧
«	م	١٠	٣٣٦	باب الالف اللينة		١٠	٤٢١
«	ن	١٠	٣٥٣	خاتمة الكتاب		١٠	٤٦٦
«	و	١٠	٣٨٣	ترجمة الشارح		١٠	٤٦٩

تمت

﴿الجزء الاول﴾

من شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر
القاموس للامام اللغوى شهاب الدين أبى
الفيض السيد محمد مرتضى الحسينى
الواسطى الزبيدى الحنفى
نزيل مصر المعزية
رحمه الله تعالى
آمين

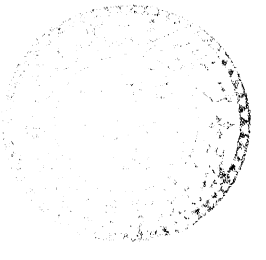

﴿الطبعة الاولى﴾
(بالمطبعة الخيريه المنشأة بجمالية مصر)
﴿المحميه سنة ١٣٠٦﴾
﴿هجريه﴾

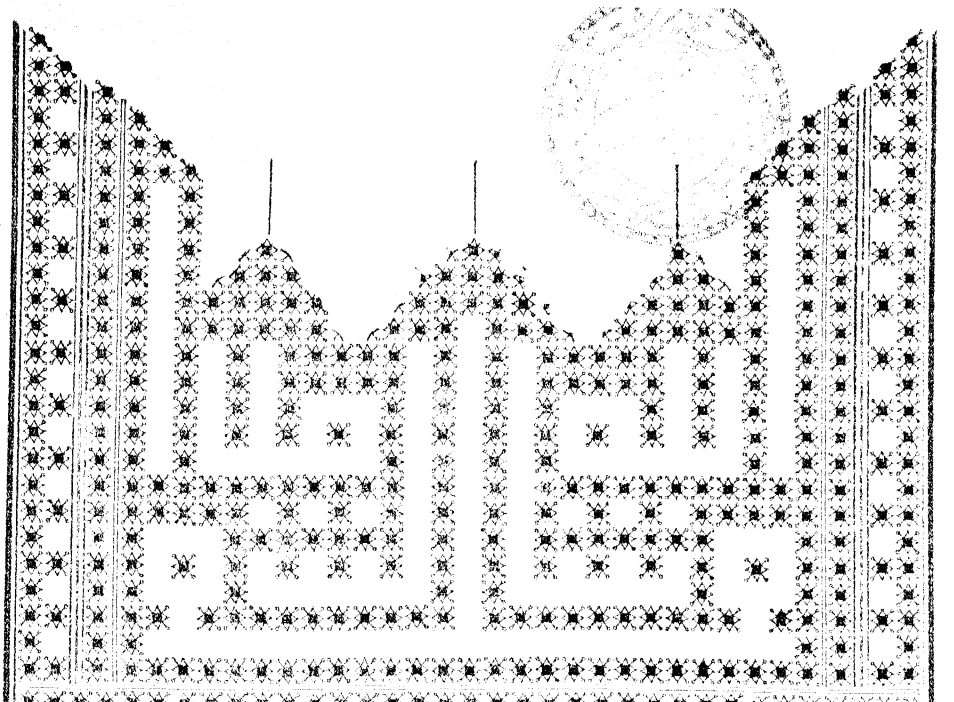

﴿ الجزء الاول من تاج العروس ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

احمدك من قلد ناصر عقد صحاح جوهر آلائه وأولانا من سحب سحاب فضل احسانه وراعنا بأنواع عليا من قاموس بر المحيط فائق كرمه وباهر امتنانه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تورد ناصدق قولها المأنوس حوارد أحبابه ومشارب أصفيائه وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا السيد المرتضى والسند المرتجى والرسول المشفق والطبيب المجتبى المصباح المضيء والمزهر بمشكاة السر اللامع المعلم العجاب والصبح اللامع المسفر عن غياهب أسرار قاموس الصدق والصواب مستقصى مجامع امثال الحكم بل سر ألف باق كل باب وكتاب والاساس المحكم لمذهب محمد الملاطم العراب صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه خير صحب وآل مطالع الغرر الابدى من موارد الفخر والكمال ومشارق المجد السرمدى من مواقع نجوم الابهة والجلال ما أعرب المعرب عن كل مغرب وصبب ذيل اعجاز على كل مصهب ونطق لسان الفصيح في نهاية جهوره مجدهم الصريح المرقص المطرب وسلم تسليما كثيرا كثيرا (وبعد) فان التصنيف مضمار تنصب اليه خيل السباق من كل أوب ثم تجارى من شاط بعيد الشأو وساع الماو تتخلص الخيل وراءها الى مظهم سباق في الحلبة ميقاءه على الغصة ومن لاحق بالاخريات مطرح خلف الاعقاب ملطوم عن شق الغبار موسوم بالسكيت المخلف ومن آخذني القصد متزل سطة ما بينهما فذا عرف عن الرجوين ورجل بين القطرين فارس بالسباق المفرط ولا الاحق المفرط وقد تصديت للانتساب في هذا المضمار تحدى القاصد بذرعه الرابع على ظلعه فتدبرت فنون العلم التي انا كائن بصدد تكميلها وقائم بارتكاب مزاحمة تحصيلها فصادفت أسلها الاعظم الذي هو اللغة العربية خليقة بالميل في سعو الاعتنام بها والكدح في تتميم مناديها واعطاء بيضة الوكد وعلالته اياها * وكان فيها كتاب القاموس المحيط للامام مجد الدين الشيرازي أجل ما ألف في الفن لاشتماله على كل مستحسن من قصارى فصاحة العرب العرباء وبيضة منطقها وزبدة محوارها والزكن السديع الى دراية اللسان وغرابة اللسن حيث أوجز لفظه وأشبع معناه وقصر عبارته وأطال مغزاه اوضح فأعرق في التصريح وكنى فاغنى عن الافصاح وقيد من الاوابد ما أعرض واقتنص من الشوارد ما أكثب اذا ارتبط في قرن ترتيب حروف المعجم بارتباط طابق فيه الى رباط منهاج أبين من عمود الصبح غير متحاف للتطويل عن الايجاز ودلالته ابين وأوفر وفي كل باب من ابوابه من الحروف ما في أوله الهمزة ثم قفى على أثره ما في أوله الباء وهلم جرا الى منتهى أبواب الكتاب فقدم في باب الهمزة اياها مع الالف عليها

٣ وساع كصحاب بمعنى الواسع كما في القاموس

مع الباء وفى كل باب اياها مع الالف على الباء ثم سلم جرا الى منتهى فصول الابواب وكذلك راعى اللفظ فى أوساط الكلم وأواخرها وقدم اللاحق فالاحق (ولعمرى) هذا الكتاب اذا حوضر به فى المحافل فهو بهاء والافاضل متى وردوه أبهة قد اخترق الآفاق مشرقا ومغربا وتدارك تسيره فى البلاد مصعدا وصوبا وانتظم فى سلك الشذا كر وافاضة أزلام انتظار ومدكرة الكامل البسيط وفاض عبابه الزاخر المحيط وجلت منه عند أهل الفن وبسطت أياديه واشتهر فى المدارس اشتهار أبى دلف بين مختصره وباديه وخف على المدرسين أمره اذ تناولوه وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه (ولما) كان ابرازه فى غاية الايجاز وايجازه عن حد الاعجاز تصدى لكشف غوامضه ردقائقه رجال من أهل العلم شكر الله سعيهم وأدام نفعهم فمنهم من اقتصر على شرح خطبته التى ضربت بها الامثال وتدارلها بالقبول أهل الكمال كالمحب بن الشحنة والقاضى أبى الروح عيسى بن عبد الرحيم الكجراتى والعلامة ميرزا على الشيرازى ومنهم من تتبع بسائر الكتاب وغرد على أفنانه طائره المستطاب كالنور على بن غانم المقدسى والعلامة سعدى أفندى والشيخ أبى محمد عبد الرؤف المناوى وسماه القول المأنوس وصل فيه الى حرف السين المهمله وآخر ما قرأت دارس رسومه المهمله كما أخبرنى بعض شيوخ الاوان وكم وجهت اليه رائد الطلب ولم أقف عليه الى الآن والسيد العلامة فخر الاسلام عبد الله ابن الامام شرف الدين الحسنى ملك اليمن شارح نظام الغريب المتوفى بحصن ثلا سنة ٩٧٣ وسماه كسر الناموس والبدر محمد بن يحيى القراق وسماه نهجة النفوس فى الماكمة بين الصحاح والقاموس جمعهما من خطوط عبد الباسط البلقينى وسعدى أفندى والامام اللغوى أبى العباس أحمد بن عبد العزيز الفيلالى المتشرف بخلعة الحياة حيا تشرحه شرحا حسنا رقى به بين المحققين المقام الاسنى وقد حدثنا عنه بعض شيوخنا ومن أجمع ما كتب عليه مما سمعت ورأيت شرح شيخنا الامام اللغوى أبى عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الشامى المتوفى بفاس سنة ١١١٠ والمتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ وهو عمدتى فى هذا الفن والمقلد سيدى الباطل محلى تقريره المستحسن وشرحه هذا عندى فى مجلدين ضخمين ومنهم كالمستدرك لما فات والمعترض عليه بالتعرض لما فيات كالسيد العلامة على بن محمد معصوم الحسينى المدنى والسيد العلامة محمد بن رسول البرزنجى وسماه رحيل الناموس والشيخ المناوى فى مجلد لطيف والامام اللغوى عبد الله بن المهدى بن ابراهيم بن محمد بن مسعود الجوانى الحبرى المذحبى الحرمى من علماء اليمن المتوفى بالظهرين من بلاد حجة سنة ١٠٦١ استدرك عليه وعلى الجوهرى فى مجلد رأيتهم بيته وأجيد وقد أدركت بعض شيوخ مشايخنا وافيس من نوه مشكاة السنا والعلامة ملا على بن سلطان الهروى وسماه الناموس وقد تكفل شيخنا بالرد عليه فى الغالب كما سنوضحه فى أثناء تقرير المطالب والشيخ مشايخنا الامام أبى عبد الله محمد بن أحمد المسناوى عليه كتابة حسنة وكذا الشيخ ابن حجر المكى له فى الفتحة مناقشات معه وايرادات مستحسنة والشهاب الخفاجى فى العناية محاورات معه ومطارحات ينقل عنها شيخنا كثيرا فى المناقشات وبالغنى ان البرهان ابراهيم بن محمد الحلبى المتوفى سنة ٩٠٠ قد لخص القاموس فى جزء لطيف (ولعمر الله) لمثل هذه المناقشة الاجل ومخيضة الرجال به يتخلص الخبيث من الاريز وعيارنا نكاد نصون من ذوى التبريز (فلما) آنست من تناهى دائرة الافاضل الى استكشاف غوامضه والغوص على مشكلاته ولاسيما من انتدب منهم لتدريس علم غريب الحديث واقرأ الكتب الكبار من قوانين العربية فى القديم والحديث فناط به الرغبة كل طالب وعشا نوره كل مقتبس ووجه اليه النجعة كل رائد وكم يتقال فى هذا العصر الذى قرع فيه قفا الادب وصفر اناؤه اللهم الا عن صرمة لا يستر منها القابض وصابة لا تفصل من المتبرض من دهماء المتكلمين بعالم محسنوه المتشبعين بما لم يلبسوه من لو رجعت اليه فى كشف ابهام معضلة لقفل أمامه مفرا ولا حرت دبيا جتاه تشررا أو توقع فأسا مما يقتضيه وتكشف عواره قرعت ظنبوب اجتهادى واستعبت لعيوب اعتنائى فى وضع شرح عليه ممزوج العباره بلمع لموادة بالتصريح فى بعض رق البعض بالاشاره وافى بيان ما اختلف من نسخه والتصويب لما صح منها من صحيح الاصول مذاكرا لكنه ونوادره والكشف عن معانيه والانباء عن مغازيه وما أخذ بصريح النقول والتقاط أبيات الشواهد له مستدلا لان من الكتب التى يسر الله تعالى بفضله وقرئ عليها وحصل الاستمداد عليه منها ونقلت بالمباشرة لالوالط عنها لكن على نقصان فى بعضها نقصا متفاوتا بالنسبة الى القلة والكثرة وأرجو منه سجال الزيادة عليها فأول هذه المصنفات وأعلاها عند ذوى البراعة وأغلاها كتاب التحاج للامام الحجة أبى نصر الجوهرى وهو عندى فى ثمان مجلدات بخط ياقوت الرومى وعلى حواشيه التقييدات النافعة لابى محمد بن برى رأى ذكر يا التبريزى ظفرت به فى خزانة الامير أرتاز والتهذيب للامام أبى منصور الازهرى فى ستة عشر مجلدا والمحكم لابن سيده فى ثمان مجلدات وتهذيب الابنية والافعال لابى القاسم بن القطاع فى مجلدين ولسان العرب للامام جمال الدين محمد بن مكرم بن على الافريقى ثمانية عشر مجلدا وهى النسخة المنقولة من مسودة المصنف فى حياته التزم فيه التحاج والتهذيب والمحكم والنهاية وحواشى ابن برى والجمهرة لابن دريد وقد حدث عنه الحافظ الذهبى والسبكى والمسبحة ٦٣٠ وتوفى سنة ٧١١ وتهذيب التهذيب لابن الثناء محمود بن أبى بكر بن حامد الثنوخى الارموى الدمشقى الشافعى فى خمس مجلدات وهى مسودة المصنف من وقف السميساطية بدمشق ظفرت بها فى خزانة الاشرف بالغنيمة بين التزم فيه التحاج

والتهذيب والمحكم مع نهاية التحرير والضبط المحكم وقد حدث عنه الحافظ الذهبي وترجمه في معجم شيوخه ولد سنة ٦٤٧ وتوفي سنة ٧٢٣ وكتاب الغريبين لابي عبيد الهروي والنهاية في غريب الحديث لابن الاثير الجزري وكفاية المتحفظ لابن الاجدابي وشروحها وفصيح ثعلب وشروحه الثلاثة لابي جعفر اللبلي وابن درستويه والتدميري وفقه اللغة والمضاف والمنسوب كلاهما لابي منصور الثعالبي والعباب والتكملة على الصحاح كلاهما للرضي الصاغاني ظفرت بهما في خزانة الامير صرغتمش والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير والتقريب لولد المعروف بابن خطيب الدهشة ومختار الصحاح للرازي والاساس والفائق والمستقصى في الامثال الثلاثة للزمخشري والجمهرة لابن دريد في أربع مجلدات ظفرت بها في خزانة المؤيد واصلاح المنطق لابن السكيت والخصائص لابن جني وسر الصناعة له أيضا والمجمل لابن فارس واصلاح الالفاظ للخطابي ومشارق الانوار للقاضي عياض والمطالع تلميذه ابن قرقول الاخير من خزانة الدري وكتاب أنساب الخيل وأنساب العرب واستدراك الغلط الثلاثة لابي عبيد القاسم بن سلام وكتاب السرج واللجام والبيضة والدرع لمحمد بن قاسم بن عزرة الازدي وكتاب الحمام والهدى له أيضا ٣ وكتاب المعرب الجواليقي مجلد لطيف ظفرت به في خزانة الملك الاشرف قايتباي رحمه الله تعالى والمفردات الراغب الاسبهاني في مجلد ضخم ومشكل القرآن لابن قتيبة وكتاب المقصور والممدود وزاد الامالي كلاهما لابي علي القالي وكتاب الاضداد لابي الطيب عبد الواحد اللغوي والروض الانف لابي القاسم السهيلي في أربع مجلدات وبغية الآمال في مستقبلات الافعال لابي جعفر اللبلي والحجة في قراآت الائمة السبعة لابن خالويه والوجوه والنظائر لابي عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني وبصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز واللغة في أئمة اللغة وترقيق الاسل في تصفيق العسل والروض المسلوف فيما له اسمان الى الالوف والمثلثات الاربعة للمصنف والمزهر ونظام الغريب في أسماء الاسد وطبقات أئمة النحو واللغة الثلاثة للحافظ السيوطي ومجمع الانساب لابي الفداء اسمعيل بن ابراهيم البايسي الحنفي جمع فيه بين كتابي الرشاطي وابن الاثير والجزء الثاني والثالث من لباب الانساب له معاني والوقوف على مهمات التعريف للباري وألف با للابا لابي الحجاج القضاعي البلوي وكتاب المعالم للبلادري ثلاثون مجلدا وتصحيح المنتبه بتحرير المشتبه للحافظ ابن حجر العسقلاني بخط سبطه يوسف بن شاهين وشرح ديوان الهذليين لابي سعيد السكري وعليه خط ابن فارس صاحب المجمل والاول والثاني والعاشر من معجم ياقوت ظفرت به في الخزانة المحمودية ومعجم البلدان لابي عبيد البكري والتعريف في الصحابة والمغني وديوان الضعفاء الثلاثة للحافظ الذهبي ومعجم الصحابة للحافظ تقي الدين بن فهد بخطه والذيل على اكمال الاكمال لابي حامد الصابوني وتاريخ دمشق لابن عساكر خمس وخمسون مجلدا وبعض أجزاء من تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر الخطيب والذيل عليه للبنداري وبعض أجزاء من تاريخ ابن النجار وكتاب الفروق للحكيم الترمذي وأسماء رجال الصحيحين للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ولابن رسلان أيضا وطبقات المفسرين للداودي وطبقات الشافعية للتاج السبكي وللقطب الخيضري والسكوني توفيات النقلة للحافظ زكي الدين المنذري وكتاب الثقات لابن حبان وكتاب الارشاد للعلائي والجواهر المنضبة في طبقات الحنفية للحافظ عبد القادر القرشي ولباب الانساب للسيوطي والذيل عليه للداودي ومجمع الامثال في معاني الامثال لمحمد بن عبد الرحمن أبي البقاء العكبري ونزهة النفس في الامثال لمحمد بن علي العراقي وشرح المقامات الحريرية للشريشي والوافي بالوفيات للصلاح الصفدي ومن تاريخ الاسلام للذهبي عشرون مجلدا وشرح المعلقات السبع لابن الانباري والحماسة لابي تمام حبيب بن أوس الطائي المشتملة على عشرة أبواب وبعض أجزاء من البداية والنهاية للحافظ عماد الدين بن كثير والرامز لبعض عصريي المصنف والمثلثات لابن مالك وطرح التثريب للحافظ ولي الدين العراقي والطالع السعيد للادفوي والانس الجليل لابن المجيلي والكامل لابن عدي في ثمان مجلدات من خزانة المؤيد وحياة الحيوان الكمال الدميري وذيل السيوطي عليه ومستدركاته والاتقان في علوم القرآن له أيضا وشرح المواهب اللدنية لشيخ مشايخنا سيدي محمد الزرقاني وقوانين الدواوين للاسعد بن مماتي ومختصره لابن الجيعان والخطط للمقريزي والبيان والاعراب عما بارض مصر من قبائل الاعراب له أيضا والمقدمة الفاضلية لابن الجواني نسابة مصر وجمهرة الانساب لابن حزم وعمدة الطالب لابن عنبة نسابة العراق والتذكرة في الطب للحكيم داود الانطاكي والمنهاج والتبيان كلاهما في بيان العقاقير وكتاب النبات لابي حنيفة الدينوري وخلاصة الامثال للطغرائي وغير ذلك من الكتب والاجزاء في الفنون المختلفة مما طول على الناظر استقصاؤها ويصعب على العائد احصاؤها ٭ ثم آل جهدي في تحري الاختصار وسلوك سبيل التنقية والاختيار وتجريد الالفاظ من الفضلات التي يستغني عنها في نظام المعنى عن وجه المعنى عند ذوي الافكار فجاء بحمد الله تعالى هذا الشرح واضح المنهج كثير الفائدة سهل السلوك موصول العائدة آمنا بعناية الله من أن يصبح مثل غيره وهو مطروح متروك عظم ان شاء الله تعالى شعبه واشتمل عليه ونفى ما فيه عن غيره واقتفر غيره اليه وجمع من الشواهد والادلة مالم يجمع مثله مثله لان كل واحد من العلماء انفرد بقول رواه أو سماع أداه فصارت الفوائد في كتبهم مفرقة وسارت أنجم الفضائل في أفلاكها هذه مغربة وهذه

٣ قوله له أيضا أي لابن قاسم وفي كشف الظنون ان كتاب الهدى لابي عبد الله محمد بن القيم فلعل التعريف وقع في القيم أو القاسم وفيه أيضا أن كتاب الحمام وكتاب الحمام لابي عبيدة معمر ابن المثنى فليحرر

مشرقه فجمعت منها فى هذا الشرح ما تفرق وقرنت بين ما غرب منها وبين ما شرق فانتظم شمل تلك الاصول والموادكلها فى هذا المجموع وصار هذا بمنزلة الاصل وأولئك بمنزلة الفروع فجاء بحمد الله تعالى وفق البغيه ورفوق المنيه بديع الاتقان يجمع الاركان سليما من لفظة لو كان حلت بوعه ذروة الحفاظ وحلت بمجمعه عقدة الالفاظ وانا مع ذلك لا أدعى فيه دعوى فأقول شافهت أو سمعت أو شددت أو رحلت أو أخطأ فلان أو أصاب أو غلط القائل فى الخطاب فكل هذه الدعاوى لم يترك فيها شيئا لقائل مقالا ولم يحل لاحد فيها مجالا فاقنعنى فى شرحه عن روى وبرهن عما حوى ويسر فى خطبه فاد عى ولعمرى لقد جمع فأوعى وأتى بالمقاصد ووفى وليس لى فى هذا الشرح فضيلة أمتها ولا وسيلة أقتعلها سوى أنى جمعت فيه ما تفرق فى تلك الكتب من منطوق ومفهوم وبسطت الاول فيه ولم أشبع بالبسير وطالب العلم منهوم فمن وقف فيه على صواب أو زلل أو صحة أو خلل فعهدته على المصنف الاول وحمده وذمه لاصله الذى عليه المعول لانى عن كل كتاب نقلت مضمونه فلم أبدل شيأ فيقال فاعمالته على الذين يبدلونه بل أديت الامانة فى شرح العبارة بالنص وأوردت ما ردت على المؤلف بالنص وراعيت مناسبات ما ضمنه من لطف الاشاره فليعد من ينقل عن شرحى هذا عن تلك الاصول والفروع وليستغن بالاستضواء بدرى تبيانه المطبوع فالناقل عنه عد باعه ويلاق لسانه ويتنوع فى نقله عنه لانه ينقل عن خزانه والله تعالى يشكر من له بالهام جمعه من منه ويجعل بينه وبين محرفى كلمه عن مواضعه واقيه وجنه وهو المسؤل أن يعاملنى فيه بفضله واحسانه ويعينى على اتمامه بكرمه وامتنانه فانى لم أقصد سوى حفظ هذه اللغة الشريفة اذ عليها مدار أحكام الكتاب العزيز والسنة النبويه ولان العالم بغواضها يعلم ما يراد فى فيه التيه الالسات ويخالف فيه الالسان الشيه وقد جمعته فى زمن أهله يغيرلغته يفترون وصنعته كما صنع نوح عليه السلام الفلك وقومه منه يسخرون ﴿ وسميته تاج العروس من جواهر القاموس ﴾ وكافى بالعالم المتصف قد اطلع عليه فارتضاه وأجال فيه نظره ذى علق فاجتباه ولم يعب الى حدوث عهده وقرب ميلاده لانه انما يستجاد الشئ ويستدل بجودته وروائه فى ذاته لا بقدمه وحدوثه وبالجاهل المشط قد سمع به فسارع الى تمزيق فروته وتوجيه المعاب اليه ولما يعرف نبعه من غربه ولا بجم عوده ولا نفض تهائمه ونجوده والذى غره منه انه عمل محدث ولا عمل قديم وحسبك ان الاشياء تنتقد أو تهرج لاهلها تليدة أو طارفه ولله در من يقول

اذا رضيت عنى كرام عشيرتى ✽ فلا زال غضبا ناعلى لئامها

وأرجو من الله تعالى أن يرفع قدر هذا الشرح بمنه وفضله وان ينفع به كما نفع بأصله وأنا أرأ الى الله عز وجل من القوة والحول واياه استغفر من الزلل فى العمل والقول لا اله غيره ولا خير الا خيره وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

﴿ المقدمة وهى مشتملة على عشرة مقاصد ﴾

﴿ المقصد الاول فى بيان ان اللغة هل هى توقيفية أو اصطلاحية ﴾ نقل السيوطى فى المزهر عن أبى الفتح بن برهان فى كتاب الوصول الى الاصول اختلف العلماء فى اللغة هل تثبت توقيفا أو اصطلاحا فذهبت المعتزلة الى أن اللغات بأسرها ثبتت اصطلاحا وذهبت طائفة الى انها ثبتت توقيفا وزعم الاستاذ أبو اسحق الاسفرايينى أن القدر الذى يدعو به الانسان غير الى التواضع يثبت توقيفا وما عدا ذلك يجوز أن يثبت بكل واحد من الطريقين وقال القاضى أبو بكر لا يجوز أن يثبت توقيفا ويجوز ان يثبت اصطلاحا ويجوز أن يثبت بعضه توقيفا وبعضه اصطلاحا والكل ممكن ونقل أيضا عن امام الحرمين أبى المعالى فى البرهان اختلاف أرباب الاصول فى مأخذ اللغات فذهب ذاهبون الى انها توقيف من الله تعالى وصار صائرون الى أنها ثبتت اصطلاحا وتواطؤا ونقل عن الزركشى فى البحر المحيط حكى الاستاذ أبو منصور قولا أن التوقيف وقع فى الابتداء على لغة واحدة وما سواها من اللغات وقع عليها التوقيف بعد الطوفان من الله تعالى فى أولاد نوح حين تفرقوا فى الاقطار قال وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان أول من تكلم العربية المحضة اسمعيل وأراد به عربية قريش التى نزل بها القرآن وأما عربية قحطان وحمير فكانت قبل اسمعيل عليه السلام وقال فى شرح الاسماء قال الجمهور الاعظم من الصحابة والتابعين من المفسرين انها كلها توقيف من الله تعالى وقال أهل التحقيق من أصحابنا لابد من التوقيف فى أصل اللغة الواحدة لاستحالة وقوع الاصطلاح على أول اللغات من غير معرفة من المصطلحين بعين ما اصطلحوا عليه واذا حصل التوقيف على لغة واحدة جاز أن تكون ما بعدها من اللغات اصطلاحا وان يكون توقيفا لا يقطع بأحدهما لابدلالة ثم قال واختلفوا فى لغة العرب فمن زعم أن اللغات كلها اصطلاح فكذا قوله فى لغة العرب ومن قال بالتوقيف على اللغة الاخرى وأجاز الاصطلاح فيما سواها من اللغات اختلفوا فى لغة العرب فمنهم من قال هى أول اللغات وكل لغة سواها حدثت فيما بعد اما توقيفا أو اصطلاحا واستدلوا بان القرآن كلام الله تعالى وهو عربى وهو دليل على أن لغة العرب أسبق اللغات وجودا ومنهم من قال لغة العرب توقيف أحدهما عربية حمير وهى التى تكلموا بها من عهد هود ومن قبله وبقى بعضها الى وقتنا والثانية العربية المحضة التى نزل القرآن بأول من أطلق لسانه بها اسمعيل فعلى هذا القول يكون توقيف اسمعيل على العربية المحضة يحتمل أمرين اما أن يكون اصطلاحا بينه وبين جرهم النازلين عليه بمكة واما أن يكون توقيفا من الله تعالى وهو الصواب ثم قال السيوطى وأخرج ابن عساكر فى التاريخ عن ابن عباس ان آدم عليه السلام كان لغته فى الجنة العربية فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية فلما تاب الله رد اليه

قوله على اللغة الاخرى فى بعض نسخ المزهر اللغة الاولى وهى الاحسن

العربية وأخرج عبد الملك بن حبيب كان اللسان الاول الذى نزل به آدم من الجنة عربيا الى أن بعد العهد وطال حرف وصار سريانيا وهو منسوب الى سورية وهى أرض الجزيرة بها كان نوح عليه السلام وقومه قبل الغرق قال وكان يشاكل اللسان العربى الا أنه محرف وهو كان لسان جميع من فى السفينة الا رجلا واحدا يقال له جرهم فكان لسانه لسان العربا. الاول فلما خرجوا من السفينة تزوج ارم بن سام بعض بناته فنهم صار اللسان العربى فى ولده عوص أبى عاد وعبيل وجاثر أبى جديس وثمود وسميت عادا باسم جرهم لانه كان جدهم من الام وبقى اللسان السريانى فى ولد أرفخشذ بن سام الى أن وصل الى يشجب بن قحطان من ذريته وكان باليمن فنزل هنالك بنو اسمعيل فتعلم منهم بنو قحطان اللسان العربى (وقال ابن دحية) العرب أقسام (الاول عاربة وعرباء) وهم الخلص وهم تسع قبائل من ولد ارم بن سام بن نوح وهى عاد وثمود وأميم وعبيل وطسم وجديس وعمليق وجرهم وربار ومنهم تعلم اسمعيل عليه السلام العربية (والثانى المتعربة) وهم الذين ليسوا بخلص وهم بنو قحطان (والثالث المستعربة) وهم بنو اسمعيل وهم ولد معد بن عدنان انتهى وقال أبو بكر بن دريد فى الجمهرة العرب العاربة تسع قبائل عاد وثمود وعمليق وطسم وجديس وأميم وجاسم وقد انقرض أكثرهم الا بقايا متفرقين فى القبائل قال وسمى يعرب بن قحطان لانه أول من انعدل لسانه عن السريانية الى العربية وهذا معنى قول الجوهرى فى الصحاح أول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان وقال الحاكم فى المستدرك وصححه والبيهقى فى شعب الايمان عن بريدة رضى الله عنه فى قوله تعالى بلسان عربى مبين قال بلسان جرهم وقال محمد بن سلام وأخبرنى يونس عن أبى عمرو بن العلاء قال العرب كلها ولد اسمعيل الا حمير وبقايا جرهم وذلك يروى أن اسمعيل جاورهم وأصهر اليهم وقال الحافظ عماد الدين بن كثير فى تاريخه قيل ان جميع العرب ينتسبون الى اسمعيل عليه السلام والصحيح المشهور أن العرب العاربة قبل اسمعيل وهم عاد وثمود وطسم وجديس وأميم وجرهم والعماليق وأمم آخرون كانوا قبل الخليل عليه السلام وفى زمانه أيضا فأما العرب المستعربة وهم عرب الحجاز فمن ذرية اسمعيل عليه السلام واما عرب اليمن وهم حمير فالمشهور أنهم من قحطان واسمه مهزم قال ابن ماكولا وذكروا أنهم كانوا أربعة اخوة وقيل من ذريته وقيل ان قحطان ابن هود وقيل أخوه وقيل من ذريته وقيل ان قحطان من سلالة اسمعيل عليه السلام حكاه ابن اسحق وغيره والجمهور أن العرب القحطانية من عرب اليمن وغيرهم ليسوا من سلالة اسمعيل عليه السلام وقال الشيرازى فى كتاب الالقاب بسنده الى مسمع بن عبد الملك عن محمد بن على بن الحسين عن آبائه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أول من فتق لسانه بالعربية المبينة اسمعيل عليه السلام وهو ابن أربع عشرة سنة وفى جزء الطريف بسنده الى عمر بن الخطاب أنه قال يارسول الله مالك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا قال كانت لغة اسمعيل قد درست فجاء بها جبريل عليه السلام فحفظنيها فحفظتها أخرجه ابن عساكر فى تاريخه وأخرج الديلمى فى مسند الفردوس عن أبى رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت لى أمتى فى الماء والطين وعلمت الاسماء كلها كما علم آدم الاسماء كلها

﴿المقصد الثانى فى سعة لغة العرب﴾ فى المزهر قال أبو الحسين أحمد بن فارس فى فقه اللغة باب القول على لغة العرب وهل يجوز أن يحاط بها قال بعض الفقهاء كلام العرب لا يحيط به الا نبى قال ابن فارس وهذا كلام حرى أن يكون صحيحا وما بلغنا عن أحد ممن مضى انه ادعى حفظ اللغة كلها فاما الكتاب المنسوب الى الخليل ومافى خاتمته من قوله هذا آخر كلام العرب فقد كان الخليل أورع وأتقى لله تعالى من أن يقول ذلك قال السيوطى وهذا الذى نقله عن بعض الفقهاء نص عليه الامام الشافعى رضى الله عنه فقال فى أول الرسالة لسان العرب أوسع الالسنة مذهبا وأكثرها ألفاظا ولا نعلم انه يحيط بجميع علمه انسان غير نبى ولكنه لا يذهب منه شئ على عامتها حتى لا يكون موجودا فيها من يعرفه والعلم به عند العرب كالعلم بالسنة عند أهل الفقه لا يعلم رجل جميع السنن فلم يذهب منها عليه شئ فاذا جمع علم عامة أهل العلم بها أتى على السنن واذا افترق علم كل واحد منهم ذهب عليه الشئ منها ثم كان ماذهب عليه منها موجودا عند غيره وهم فى العلم طبقات منهم الجامع لاكثره وان ذهب عليه بعضه ومنهم الجامع لاقل مما جمع غيره وليس قليل ماذهب من السنن على من جمع أكثرها دليلا على ان يطلب علمه عند غير طبقته من أهل العلم بل يطلب عند نظرائه ماذهب عليه حتى يؤتى على جميع سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبى هو وأمى فتفرد جملة العلماء بجملتها وهم درجات فيما وعوا منها وهذا لسان العرب عند خاصتها وعامتها لا يذهب منه شئ عليها ولا يطلب عند غيرها ولا يعلمه الا من قبله منها ولا يشركها فيه الا من اتبعها ومن قبله منها فهو من أهل لسانها وعلم أكثر اللسان فى أكثر العرب أعم من علم أكثر السنن فى العلماء هذا نص الامام الشافعى بحروفه انتهى وقال ابن فارس فى موضع آخر اعلم ان لغة العرب لم تنته الينا بكليتها وان الذى جاء عن العرب قليل من كثير وان كثيرا من الكلام ذهب بذهاب أهله والله أعلم

﴿المقصد الثالث فى عدة أبنية الكلام﴾ فى المزهر نقلا عن مختصر كتاب العين للزبيدى ما نصه عدة مستعمل الكلام كله ومهمله ستة آلاف ألف وستمائة ألف وتسعة وخمسون ألفا وأربعمائة المستعمل منها خمسة آلاف ألف وستمائة وعشرون ألفا والمهمل ستة آلاف ألف وستمائة ألف وثلاثة وتسعون ألفا وسبعمائة وثمانون عدة الجميع منه ستة آلاف ألف وستمائة ألف وثلاثة وخمسون ألفا وأربعمائة والمعتل ستة آلاف المستعمل من الجميع ثلاثة آلاف ألف وتسعمائة وأربعة وأربعون ألفا وستة وخمسون

والمستعمل من المعتل ألف وستمائة وستة وسبعون والمهمل منه أربعة آلاف وثلثمائة وأربعة وعشرون عدة الثنائي سبعمائة وخمسون المستعمل منه أربعمائة وتسعة وثمانون والمهمل مائتان وواحد وستون الصحيح منه ستمائة والمعتل مائة وخمسون المستعمل من الصحيح أربعمائة وثلاثة والمهمل مائة وسبعة وتسعون والمستعمل من المعتل ستة وثمانون والمهمل أربعة وستون • وعدة الثلاثي تسعة عشر ألفا وستمائة وخمسون المستعمل منه أربعة آلاف ومائتان وتسعة وستون والمهمل خمسة عشر ألفا وثلثمائة وواحد وثمانون الصحيح منه ثلاثة عشر ألفا وثمانمائة والمعتل سوى اللفيف خمسة آلاف وأربعمائة واللفيف أربعمائة وخمسون المستعمل من الصحيح ألفان وستمائة وتسعة وسبعون والمهمل أحد عشر ألفا ومائة واحد وعشرون والمستعمل من المعتل سوى اللفيف ألف وأربعمائة وأربعة وثلاثون والمهمل ثلاثة آلاف وسبعمائة وستة وستون والمستعمل من اللفيف مائة وستة وخمسون والمهمل مائتان وأربعة وتسعون • وعدة الرباعي ثلثمائة ألف وثلاثة آلاف وأربعمائة المستعمل ثمانمائة وعشرون والمهمل ثلثمائة ألف وألفان وخمسمائة وثمانون • وعدة الخماسي ستة آلاف ألف وثلثمائة ألف وخمسة وسبعون ألفا وستمائة المستعمل منه اثنان وأربعون والمهمل ستة آلاف ألف وثلثمائة ألف وخمسة وسبعون ألفا وخمسمائة وثمانية وخمسون قال الزبيدي وهذا العدد من الرباعي والخماسي على الخمسة والعشرين حرفا من حروف المعجم خاصة دون الهمزة وغيرها وعلى ان لا يتكرر في الرباعي والخماسي حرف من نفس الكلمة ثم قال وعدة الثنائي الخفيف والضربين من المضاعف على نحو ما الحقناه في الكتاب ألفا حرف ومائتا حرف وخمسة وسبعون حرفا المستعمل من ذلك مائة واثنان والمهمل ألفا حرف ومائة حرف وثلاثة وسبعون حرفا الصحيح من ذلك ألف حرف وثمانمائة وخمسة وعشرون والمعتل أربعمائة وخمسون المستعمل من الصحيح تسعة وخمسون والمهمل ألف وسبعمائة وستة وستون والمستعمل من المعتل ثلاثة وأربعون والمهمل أربعمائة وسبعة انتهى

﴿المقصد الرابع في المتواتر من اللغة والآحاد﴾ قال العلامة أبو الفضل نقلا عن لمع الادلة لابن الانباري • اعلم ان النقل على قسمين تواتر وآحاد فأما التواتر فلغة القرآن وما تواتر من السنة وكلام العرب وهذا القسم دليل قطعي من أدلة النحو يفيد العلم أي ضرورة وإليه ذهب الاكثرون أو نظريا ومال اليه آخرون وقيل لا يفضي الى علم البتة وهو ضعيف وما تفرد بنقله بعض أهل اللغة ولم يوجد فيه شرط التواتر وهو دليل مأخوذ به فذهب الاكثرون الى انه يفيد الظن وقيل العلم وليس بصحيح لتطرق الاحتمال فيه ثم قال وشرط التواتر أن يبلغ عدد النقلة الى حد لا يجوز على مثلهم الاتفاق على الكذب في لغة القرآن وما تواتر من ألسنة العرب وقيل شرطه أن يبلغوا خمسة والصحيح هو الاول (قال) قوم من الاصوليين انهم أقاموا الدلائل على خبر الواحد أنه حجة في الشرع ولم يقيموا الدلالة على ذلك في اللغة فكان هذا أولى وقال الامام فخر الدين الرازي وتابعه الامام تاج الدين الارموي صاحب الحاصل ان اللغة والنحو والتصريف ينقسم الى قسمين قسم منه متواتر والعلم الضروري حاصل بأنه كان في الازمنة الماضية موضوعا لهذه المعاني فانا نجد أنفسنا جازمة بأن السماء والارض كانتا مستعملتين في زمانه صلى الله عليه وسلم في معناهما المعروف وكذلك الماء والنار والهواء وأمثالها وكذلك لم يزل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا ثم قال ومنه مظنون وهو الالفاظ الغريبة والطريق الى معرفتها الآحاد وأكثر ألفاظ القرآن ونحوه وتصريفه من القسم الاول والثاني منه قليل جدا فلا يتمسك به في القطعيات ويتمسك به في الظنيات انتهى (وأما المنقطع) فهي لمع الادلة هو الذي انقطع سنده نحو أن يروي ابن دريد عن أبي زيد وهو غير مقبول لان العدالة شرط في قبول النقل وانقطاع سند النقل يوجب الجهل بالعدالة فان من لم يذكر لم تعرف عدالته وذهب بعضهم الى قبوله وهو غير مرضي وأما الآحاد فهو ما انفرد بروايته واحد من أهل اللغة ولم ينقله أحد غيره وحكمه القبول اذا كان المنفرد به من أهل الضبط والاتقان كأبي زيد الانصاري والخليل والاصمعي وأبي حاتم وأبي عبيدة وأقرانهم وشرطه أن لا يخالف فيه أكثر ما رد منه وأما الضعيف فهو ما انحط عن درجة الفصيح والمنكر أضعف منه وأقل استعمالا والمتروك ما كان قديما من اللغات ثم ترك واستعمل غيره (وأما) الفصيح من اللغة ففي المزهر ما نصه المفهوم من كلام ثعلب ان مدار الفصاحة على كثرة استعمال العرب لها انتهى ومثله قال القزويني في الايضاح وقالوا أيضا الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف ومن الغرابة ومن مخالفة القياس اللغوي وبيان ذلك مذكور في محله (قال) ابن دريد في الجمهرة واعلم ان أكثر الحروف استعمالا عند العرب الواو والياء والهمزة وأقل ما يستعملون لثقلها على ألسنتهم الظاء ثم الذال ثم الثاء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم العين ثم النون ثم اللام ثم الراء ثم الباء ثم الميم فأخف هذه الحروف كلها استعملته العرب في أصول أبنيتهم من الزوائد لاختلاف المعنى انتهى وفي عروس الافراح رتب الفصاحة منها متقاربة فان الكلمة تخف وتثقل بحسب الانتقال من حرف الى حرف لا بلائمه قربا أو بعدا فان كانت الكلمة ثلاثية فتراكيبها اثنا عشر فذكرها ثم قال وأحسن هذه التراكيب وأكثرها استعمالا ما تحدر فيه من الاعلى الى الاوسط الى الادنى ثم ما انتقل فيه من الاوسط الى الادنى الى الاعلى ثم من الاعلى الى الادنى وأقل الجميع استعمالا ما انتقل فيه من الادنى الى الاعلى الى الاوسط هذا اذا لم ترجع الى ما انتقلت عنه فان رجعت فان كان الانتقال من الحرف الى الحرف الثاني في المخرج من غير طفرة والطفرة الانتقال من الاعلى الى الادنى أو عكسه كان التركيب أخف وأكثر والا كان أثقل وأقل استعمالا

فيه أيضا ان الثلاثي أفصح من الثنائي والاحادي ومن الرباعي والخماسي انتهى وذكر حازم القرطاجني وغيره من شروط الفصاحة أن تكون الكلمة متوسطة من قلة الحروف وكثرتها والمتوسطة ثلاثة أحرف

﴿المقصد الخامس في بيان الافصح﴾ قال أبو الفضل أفصح الخلق على الاطلاق سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم أنا أفصح العرب رواه أصحاب الغريب ورووه أيضا بلفظ أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش وان تكلم في الحديث ونقل عن أبي الخطاب بن دحية اعلم ان الله تعالى لما وضع رسوله صلى الله عليه وسلم موضع البلاغ من وحيه ونصبه منصب البيان لدينه اختار له من اللغات أعربها ومن الالسن أفصحها وأبينها ثم أمده بجوامع الكلم انتهى ثم قال وأفصح العرب قريش وذلك لان الله تعالى اختارهم من جميع العرب واختار منهم محمدا صلى الله عليه وسلم فجعل قريشا سكان حرمه وولاة بيته فكانت وفود العرب من حجاجها وغيرهم يفدون الى مكة للحج ويتحاكمون الى قريش وكانت قريش مع فصاحتها وحسن لغاتها ورقة ألسنتها اذا أتتهم الوفود من العرب تخيروا من كلامهم واشعارهم أحسن لغاتهم وأصفى كلامهم فاجتمع ما تخيروا من تلك اللغات الى سلائقهم التي طبعوا عليها فصاروا بذلك أفصح العرب ألا ترى أنك لا تجد في كلامهم عنعنة تميم ولا عجرفة قيس ولا كشكشة أسد ولا كسكسة ربيعة (قلت) قال الفراء العنعنة في قيس وتميم تجعل الهمزة المبدوء بها عينا فيقولون في انك عنك وفي أسلم عسلم والكشكشة في ربيعة ومضر يجعلون بعد كاف الخطاب في المؤنث شينا فيقولون رأيت كش ومررت بكش والكسكسة فيهم أيضا يجعلون بعد الكاف أو مكانها سينا في المذكر والفحفحة في لغة هذيل يجعلون الحاء عينا والوكم والوهم كلاهما في لغة بني كلب من الاول يقولون عليكم وبكم حيث كان قبل الكاف ياء أو كسرة ومن الثاني يقولون منهم وعنهم وان لم يكن قبل الهاء ياء ولا كسرة والعجعجة في قضاعة يجعلون الياء المشددة جيما يقولون في تميمي تميمج والاستنطاء لغة سعد بن بكر وهذيل والازد وقيس والانصار يجعلون العين الساكنة نونا اذا جاورت الطاء كأنطى في أعطى والوتم في لغة اليمن يجعل الكاف شينا مطلقا كلبيش اللهم لبيش ومن العرب من يجعل الكاف جيما كالجعبة يريد الكعبة وفي فقه اللغة للثعالبي اللخلخانية تعرض في لغة أعراب الشحر وعمان كقولهم مشا الله أي ماشاء الله والطمطمانية تعرض في لغة حمير كقولهم طابم هوا أي طاب الهواء

الاولى كتبه هكذا طاب اهووا كاتبه على ذلك في ص ٤٤ من المطالع النصرية اه

﴿المقصد السادس في بيان المطرد والشاذ والحقيقة والمجاز والمشترك والاضداد والمترادف والمعرب والمولد﴾ أما الكلام على الاطراد والشذوذ فقال ابن جني في الخصائص انه على أربعة أضرب مطرد في القياس والاستعمال جميعا وهذا هو الغاية المطلوبة نحو قام زيد وضربت عمرا ومطرد في القياس شاذ في الاستعمال وذلك نحو الماضي من يذر ويدع ومطرد في الاستعمال شاذ في القياس كاستحوذ واستفوق الجمل واستصوب الشاة ومجيء المصدر على استفعال والقياس جميعا كقولهم ثوب مصوون ورفرف مقوود ورجل معوود من مرضه ومن الشواذ باب فعل يفعل بكسر العين فيهما كورث وورق ووري وولي وقد يأتي الكلام عليه في محله (أما الحقيقة والمجاز) ففي النوع الرابع والعشرين من المزهر قال العلامة فخر الدين الرازي جهات المجاز يحضرنا منها اثنا عشر وجها * أحدها التجوز بلفظ السبب عن المسبب ثم الاسباب أربعة المقابل كقولهم سال الوادي والصوري كقولهم اليد انها قدرة والفاعل كقولهم نزل السحاب أي المطر والغائي كتسميتهم العنب الخمر * الثاني بلفظ المسبب عن السبب كتسميتهم المرض الشديد بالموت * الثالث المشابهة كالاسد للشجاع * والرابع المضادة كالسيئة للجزاء * الخامس والسادس بلفظ الكل للجزء كالنعام للحاص واسم الجزء للكل كالاسود للزنجي * والسابع اسم الفعل على القوة كقولنا للخمرة في الدن انها مسكرة * والثامن المشتق بعد زوال المصدر * والتاسع المجاورة كالراوية للقربة * والعاشر المجاز العرفي وهو اطلاق الحقيقة على ما هجر عرفا كالدابة للحمار * والحادي عشر الزيادة والنقصان كقوله ليس كمثله شئ واسئل القرية * والثاني عشر اسم المتعلق على المتعلق به كالمخلوق بالخلق انتهى (وقال) القاضي تاج الدين السبكي في شرح المنهاج بعد كلام طويل والفرض ان الاصل الحقيقة والمجاز خلاف الاصل فاذا دار اللفظ بين احتمال المجاز واحتمال الحقيقة فاحتمال الحقيقة أرجح انتهى وقال الامام واتباعه الفرق بين الحقيقة والمجاز اما أن يقع بالتنصيص أو بالاستدلال أما التنصيص فأن يقول الواضع هذا حقيقة وهذا مجاز وتقول ذلك أئمة اللغة وأما الاستدلال فبالعلامات فمن علامات الحقيقة تبادر الذهن الى فهم المعنى والعراء عن القرينة ومن علامات المجاز اطلاق اللفظ على ما يستحيل تعلقه به واستعمال اللفظ في المعنى المنسي كاستعمال لفظ الدابة في الحمار فانه موضوع في اللغة لكل ما يدب على الارض انتهى (قال) ابن برهان وقال الاستاذ أبو اسحق الاسفرايني لا مجاز في لغة العرب وحكى التاج السبكي عن خط الشيخ تقي الدين بن الصلاح ان أبا القاسم بن كج حكى عن أبي علي الفارسي انكار المجاز فقال امام الحرمين في التلخيص والغزالي في المنخول لا يصح عن الاستاذ هذا النقول وأما عن الفارسي فان الامام أبا الفتح بن جني تلميذ الفارسي وهو أعلم الناس بمذهبه ولم يحك عنه ذلك بل حكى عنه ما يدل على اثباته ثم قال ابن برهان بعد كلام أورده ومنكر المجازات في اللغة جاحد للضرورة ومعطل محاسن لغة العرب قال امرؤ القيس

الحقيقة والمجاز

فقلت له لما تمطى بصلبه * وأردف أعجازا وناء بكلكل وليس لليل صلب ولا أرداف (وأما المشترك) فهو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة واختلف الناس فيه فالاكثرون على انه ممكن الوقوع لجواز أن

المشترك

يقع أمامن واضعين بأن يضع أحدهما لفظا لمعنى ثم يضعه الآخر لمعنى آخر ويشتهر ذلك اللفظ مابين الطائفتين فى افادة المعنيين وهذا على ان اللغات غير توقيفية واما من واضع واحد لغرض الابهام على السامع حيث يكون التصريح سببا لمضرة كما روى عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه وقد سأله رجل عن النبى صلى الله عليه وسلم وقت ذهابهما الى الغار لما قيل له من هذا قال هذا رجل يهدينى السبيل والاكثرون أيضا على انه واقع لنقل أهل اللغة ذلك فى كثير من الالفاظ ومن الناس من أوجب وقوعه قال لان المعانى غير متناهية والالفاظ متناهية فاذا وزع لزم الاشتراك وذهب بعضهم الى ان الاشتراك أغلب كذا فى المزهر ومن أمثلة المشترك الرؤية والعين والهلال والخال وسيأتى بيان ذلك كله فى مواضعه (وأما الاضداد) فنقل السيوطى عن المبرد فى كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه فى كلام العرب اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين واختلاف اللفظين والمعنى واحد واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين • فالاول كقولك ذهب وجاء وقام وقعد ورجل وفرس ويد ورجل • وأما الثانى فكقولك حسبت وظننت وقعدت وجلست وذراع وساعد وانف ومرسن • وأما الثالث فكقولك وجدت شيأ اذا أردت وجدان الضالة ووجدت على الرجل من الموجدة ووجدت زيدا كريما أى علمت ومنه مايقع على شيئين متضادين كقولهم جالل للصغير وللكبير والجون للاسود والابيض قلت ومثله كلام ابن فارس فى فقه اللغة وبسطه أبو الطيب اللغوى فى كتاب الاضداد (وأما المترادف) فقال الامام فخر الدين الرازى هو الالفاظ المفردة الدالة على شئ واحد باعتبار واحد والفرق بينه وبين التوكيد ان أحد المترادفين يفيد ما أفاده الآخر كالانسان والبشر وفى التوكيد يفيد الثانى تقوية الاول والفرق بينه وبين التابع ان التابع وحده لا يفيد شيأ كقولنا عطشان نطشان قال التاج السبكى فى شرح المنهاج وذهب بعض الناس الى انكار المترادف فى اللغة العربية وزعم ان كل مايظن من المترادفات فهو من المتباينات التى تتباين بالصفات كما فى الانسان والبشر فان الاول موضوع له باعتبار النسيان أو الانس والثانى باعتبار انه بادى البشرة وكذا الخندريس والعقار فان الاول باعتبار العتق والثانى باعتبار عقار الدن لشدة مائها قال واختاره ابن فارس فى كتابه الذى ألفه فى فقه اللغة العربية (ونقل) الجلال عن السبكى فى تعليقه فى الاصول الالفاظ التى لمعنى واحد تنقسم الى ألفاظ مترادفة وألفاظ متواردة • فالمترادفة كالبر والحنطة والخمر والعقار والصهباء والقهوة والسبع والليث والاسد والضرغام والمتواردة هى التى يقام لفظ مقام لفظ لمعان متقاربة يجمعها معنى واحد كما يقال أصلح الفاسد ولم الشعث ورتق الفتق وشعب الصدع انتهى قال وهذا تقسيم غريب وقد ألف فيه القاضى مجد الدين الشيرازى كتابا سماه الروض المسلوف فيما له اسمان الى الالوف (وأما المعرب) فهو ما استعملته العرب من الالفاظ الموضوعة لمعان فى غير لغتها قال الجوهرى فى الصحاح تعريب الاسم الاعجمى أن تتفوه به العرب على منهاجها تقول عربته العرب وأعربته وأما لغات العجم فى القرآن فروى عن ابن عباس وعطاء ومجاهد وعكرمة انهم قالوا فى أحرف كثيرة انها بلغات العجم وقال أهل العربية ان القرآن ليس فيه من كلام العجم شئ لقوله تعالى قرآنا عربيا ولقوله بلسان عربى مبين قال أبو عبيدة والصواب عندى مذهب فيه تصديق القولين جميعا وذلك ان هذه الحروف أصولها أعجمية كما قال الفقهاء الا انها سقطت الى العرب فأعربتها بألسنتها وحولتها عن ألفاظ العجم الى ألفاظها ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب فمن قال انها عربية فهو صادق ومن قال عجمية فهو صادق اه وقد ألف فيه الامام أبو منصور الجواليقى وغيره ثم ذكر الجلال فائدة نصها سئل بعض العلماء عما عربته العرب من اللغات واستعملته فى كلامها هل يعطى حكم كلامها فيشتق ويشتق منه فأجاب بما نصه ما عربته العرب من اللغات واستعملته فى كلامها من فارسى ورومى وحبشى وغيره وأدخلته فى كلامها على ضربين أحدهما أسماء الاجناس كالفرند والابريسم واللجام والاستبرق والقسطاس والاستبرق والثانى ما كان فى تلك اللغات علما فأجروه على علميته كما كان لكنهم غيروا لفظه وقلبوه من أنظاظهم وربما ألحقوه بأبنيتهم وربما لم يلحقوه ويشار كما نضرب الاول فى هذا الحكم لا فى العلمية الا انه ينقل كما ينقل العربى وهذا الثانى هو المعتد بجهته فى منع الصرف بخلاف الاول وذلك كابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وجميع الانبياء الا ما استثنى منها من العربى كهود وصالح ومحمد صلى الله عليه وسلم وغير الانبياء كبيروز وتيكين ورستم وهرمز وكاسماء البلدان التى هى غير عربية كاصطخر وهرو وبلخ وسمرقند وقندهار وخراسان وكرمان وكور كان وغير ذلك • فما كان من الضرب الاول فأشرف أحواله أن يجرى عليه حكم العربى فلا يتجاوز به حكمه فقول السائل يشتق جوابه المنع لانه لا يخلو أن يشتق من لفظ عربى أو عجمى مثله ومحال أن يشتق العجمى من العربى أو العربى منه لان اللغات لا تشتق الواحدة منها من الاخرى سواء كانت فى الاصل أو الهاما وانما يشتق فى اللغة الواحدة بعضها من بعض لان الاشتقاق نتاج وتوليد ومحال أن تلد المرأة الا انسانا وقد قال أبو بكر محمد بن السرى فى رسالته فى الاشتقاق وهى أهم ما وضع فى هذا الفن من علوم اللسان ومن اشتق العجمى المعرب من العربى كان كمن ادعى أن الطير من الحوت وقول السائل ويشتق منه فقد لعمرى يجرى على هذا الضرب المجرى العربى كثير من الاحكام الجارية على العربى من تصرف فيه والاشتقاق منه ثم أورد أمثلة كاللجام وانه معرب من لغام وقد جمع على لجم ككتب وسغر على لجم وأتى للفعل منه بمصدر وهو الالجام وقد ألجمه فهو ملجم وغير ذلك ثم قال وجملة الجواب ان الاعجمية لا تشتق أى لا يحكم عليها انها مشتقة وان اشتق من لفظها فاذا وافق لفظ أعجمى لفظا عربيا

الاضداد

المترادف

المعرب

المولد

فى حروفه ثلاثة من أحدهما مأخوذ من الآخر كاسحق ويعقوب فليس من لفظ أسحقه الله اسحاقا أى أبعده ولا من اليعقوب اسم الطائر وكذا سائر ما وقع فى الاعجمى موافقا لفظ العربى انتهى (وأما المولد) فهو ما أحدثه المولدون الذين لا يحتج بألفاظهم والفرق بينه وبين المصنوع ان المصنوع يورده صاحبه على انه عربى فصيح وهذا بخلافه وفى مختصر العين للزبيدى ان المولد من الكلام المحدث وفى ديوان الادب للفارابى يقال هذه عربية وهذه مولدة كذا فى المزهر وستأتى أمثلته ان شاء الله تعالى

﴿المقصد السابع فى معرفة آداب اللغوى﴾ وفيه تنبيه قال السيوطى فى المزهر أول ما يلزمه الاخلاص وتصحيح النية ثم التحرى فى الاخذ عن الثقات مع الادب والملازمة على ما وليكتسب كل ما مر آدوريسمعه فذلك أضبط له وليرحل فى طلب الغرائب والفوائد كما رحل الائمة وليعن بحفظ أشعار العرب مع تفهم ما فيها من المعانى والالطائف فان فيها حكما ومواعظ وآدابا يستعان بها على تفسير القرآن والحديث واذا سمع من أحد شيأ فلا بأس أن يثبت فيه وليتورق فى من يأخذ عنه ولا يكثر عليه ولا يطول بحيث يضجر ثم انه اذا بلغ الرتبة المطلوبة تعاريد يجب الحافظ ووظائفه فى هذا العلم أربعة أحدها وهى العليا الاملاء كان الحفاظ من أهل الحديث أعظم وظائفهم الاملاء وقد أملى حفاظ اللغة من المتقدمين الكثير فأملى أبو العباس ثعلب مجالس عديدة فى مجلد ضخم وأملى ابن دريد مجالس كثيرة رأيت منها مجلدا وأملى أبو محمد التاهرتى من الانبارى وولده أبو بكر ما لا يحصى وأملى أبو على القالى خمس مجلدات وغيرهم وطريقتهم فى الاملاء كطريقة المحدثين يكتب المستملى أول القائمة مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا فى يوم كذا ويذكر التاريخ ثم يورد المملى باسناده كلاما عن العرب والفصحاء فيه غريب يحتاج الى التفسير ثم يفسره ويورد من أشعار العرب وغيرها بأسانيده من الفوائد اللغوية باسناد وغير اسناد مما يختاره وقد كان هذا فى الصدر الاول فاشيا كثيرا ثم مات الحفاظ وانقطع املاء اللغة من دهر مديد واستمر الاملاء الحديث (قال السيوطى) ولما شرعت فى املاء الحديث سنة ٨٧٢ وجددته بعد انقطاعه عشرين سنة من سنة ملك الحافظ أبو الفضل بن حجر أردت أن أجدد املاء اللغة وأحييه بعد دثوره فأمليت مجلسا واحدا فلم أجد له حملة ولا من يرغب فيه فتركته وآخر من علمته أملى على طريقة اللغويين أبو القاسم الزجاجى له أمالى كثيرة فى مجلد ضخم وكانت وفاته فى سنة ٣٣٩ ولم أقف على أمالى لاحد بعده (ومن آدابه) الاذعان فى اللغة وليقصد التحرى والابانة والافادة والوقوف عند ما يعلم وليقل فيما لا يعلم لا أعلم ومن آدابه الرواية والتعليم ومن آدابهما الاخلاص وأن يقصد بذلك نشر العلم واحياءه والصدق فى الرواية والتحرى والضبط والاقتصار على القدر الذى تحمله طاقة المتعلم ومن آداب اللغوى أن يمسك عن الرواية اذا كبر ونسى وخاف التغليط ولا بأس بامتحان من قدم ليعرف محله فى العلم وينزل منزلته لا لقصد تعجيزه وتنكيسه فان ذلك حرام ﴿تنبيه﴾ قال أبو الحسين أحمد بن فارس تؤخذ اللغة عنيادا كانصب العربى سمع أبو يوسف وغيرهما فهو يأخذ اللغة عنهم على ممر الاوقات وتؤخذ تلقنا من ملقن وتؤخذ مما فى الزوايا الكتاب والمحمل بهذه الطرق عند الاداء والرواية سبع أعلاها أن يقول أملى على فلان ويلى ذلك سمعت ويلى ذلك أن يقول حدثنى فلان وحده ثم اذا حدث وهو معه غيره ويلى ذلك أن يقول قال لى فلان وقال فلان بدون لى ويلى ذلك أن يقول عن فلان وهذه ان قالها قال ويقال فى النادر أنشدنا أو أنشدنى على ما تقدم وقد يستعمل فيه حدثنا وسمعت ونحوهما وفى المزهر فى باب معرفة طرق الاستفادة القول وهو ستة أحدها السماع من لفظ الشيخ أو العرى ثانيها القراءة على الشيخ ويقول عند الرواية قرأت على فلان ثالثها السماع على الشيخ بقراءة غيره ويقول عند الرواية قرئ على فلان وأنا أسمع وقد يستعمل فى ذلك أيضا أخبرنا قراءة عليه وأنا أسمع وأخبرنى فيما قرئ عليه وأنا أسمع ويستعمل فى ذلك أيضا حدثنا فيما قرئ عليه وأنا أسمع رابعها الاجازة وذلك فى رواية الكتب والاشعار المدونة قال ابن الانبارى الصحيح جوازها خامسها الكتابة سادسها الوجادة أمثلتها فى كتب اللغة كثيرة .

﴿المقصد الثامن﴾ وفيه أنواع النوع الاول فى بيان مراتب اللغويين وفيه فرعان الاول فى بيان أئمة اللغة من البصريين وبيان أسانيدهم ورفيعها ونازلها كلها نقل السيوطى فى المزهر عن أبى الطيب عبد الواحد بن على اللغوى فى كتابه مراتب النحويين ما حاصله اول من رسم للناس النحو والنقط أبو الاسود الدؤلى وكان أخذ ذلك عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه وكان من أعلم الناس بكلام العرب مات فى سنة ٦٩ قال أبو حاتم تعلم منه ابنه عطاء بن أبى الاسود ثم أبو سليمان يحيى بن يعمر العدوانى ثم أبو عبد الله ميمون الاقرن ثم نصر بن عاصم الليثى قيل هو ابن أبيه ثم أخذ عن يحيى عبد الله بن أبى اسحق الحضرمى وكان أعلم أهل البصرة بها وكان فى عصره أبو عمرو بن العلاء المازنى اختلف فى اسمه على احد وعشرين قولا أصحها زبان بالزاى والباء المشددة مرحلة وقيل اسمه كنيته مات سنة ١٥٩ أخذ عن يحيى وميمون وغيرهما وكان أعلم الناس بالعربية أخذ عنه جماعة منهم أبو عمر عيسى بن عمر الثقفى مات سنة ١٥٠ ويونس بن حبيب الضبى مات سنة ١٨٣ عن ٩٣ سنة وأبو الخطاب عبد الحميد بن عبد الحميد الاخفش الكبير فكان هؤلاء الثلاثة أعلم الناس وأفهمهم ومن أخذ عن أبى عمرو أبو جعفر محمد بن الحسن الرواسى عالم الكوفة وهو أستاذ الكسائى فأخذ عن عيسى بن عمر أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدى مات فى سنة ١٧٥ وكان أعلم الناس بالنقل عن العرب وعن أبى الخطاب ويونس الامام أبو زيد سعيد بن أوس الانصارى مات سنة ٢١٥ عن ٩٣ وقيل غير ذلك وأبو عبيدة

معمر بن المثنى مات سنة ٢٠٩ وأبو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي ولد سنة ١٢٣ ومات سنة ٢١٢ وأخذ الثلاثة هؤلاء عن أبي عمرو بن العلاء أولا ثم عمن ذكر من تلاميذه وأخذ الثلاثة أيضا عن أبي مالك عمرو بن كركرة الغيري صاحب النوادر وابن القرشي الاعرابي وأخذ الخليل أيضا عن هؤلاء وكان أبو زيد أحفظ الناس للغة بعد مالك وعنه أخذ امام النحو واللغة أبو بشر عمرو بن عثمان ابن قنبر الملقب بسيبويه مات بشيراز سنة ١٨٠ عن ٣٢ وقال ابن الجوزي مات بساوة سنة ١٩٤ وقيل غير ذلك واليه انتهى النحو وأما أبو عبيدة فانه أول من صنف الغريب وكان أعلم الناس بأيام العرب وأخبارهم وعلومهم كان يقول ما التقى فرسان في جاهلية أو اسلام الا عرفت فارسيهما وأما الاصمعي فكان أتقن القوم باللغة وأعلمهم بالشعر وأحضرهم حفظا وكان تعلم نقد الشعر من خلف بن حيان الاحمر وكان مولى أبي بردة بن أبي موسى الاشعري مات سنة ١٨٠ في حدود هذا وكان أخذ النحو عن عيسى بن عمر واللغة عن أبي عمرو وأخذ عن الخليل أيضا حماد بن سلمة الراوية وأبو الحسن النضر بن شميل مات سنة ٢٠٣ وأبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي مات بخراسان سنة ٢٠٢ عن ٨٤ وأبو فدك المؤرج بن عمرو السدوسي مات سنة ١٩٥ وأبو الحسن علي بن النضر الجهضمي وأخذ عن يونس بن حبيب ممن اختص به دون غيره أبو علي محمد بن المستنير قطرب مات سنة ٢٠٢ وأخذ عنه أيضا عن خلف الاحمر محمد بن سلام الجمحي صاحب الطبقات وأخذ عن سيبويه جماعة منهم أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الملقب بالاخفش وكان غلام أبي عمرو وكان أسن من سيبويه ولكن لم يأخذ عن الخليل مات سنة ٢١٠ وكان أخذ عن أبي مالك النمري وممن أخذ عن أبي عبيدة وأبي زيد والاصمعي والاخفش أبو عبد الله التوزي ويقال التوجي مات سنة ٢٣٨ وأبو علي الحرمازي وأبو عمر صالح بن اسحق الجرمي وهؤلاء أكبر أصحابهم ومن دونهم في السن أبو اسحق ابراهيم الزيادي وأبو عثمان بكر بن محمد المازني مات سنة ٢٤٥ وأبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي قتله الزنج بالبصرة وهو يصلي الضحى في مسجده في سنة ٢٥٧ وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني مات سنة ٢٥٠ ودون هذه الطبقة جماعة منهم أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي وعبد الرحمن بن عبد الله ابن قريب الاصمعي وهما ابنا أخي الاصمعي وقد روياعنه وأخذ عن المازني والجرمي جماعة منهم أبو العباس محمد بن زيد المبرد مات سنة ٢٨٢ وعنه أخذ أبو اسحق الزجاجي وأبو بكر محمد بن السراج ومحمد بن علي بن اسمعيل الملقب بمبرمان واختص بالنوحي أبو عثمان سعيد بن هرون الاشناندانى وبرع من أصحاب أبي حاتم أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي ولد سنة ٢٢٣ ومات بعمان سنة ٣١١ واليه انتهى علم لغة البصريين تصدر في العلم ٦٠ سنة وفي طبقته في السن والرواية أبو علي عيسى بن ذكوان وكان أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أخذ عن أبي حاتم والرياشي وابن أخي الاصمعي ومات سنة ٢٦٧ وقد أخذ ابن دريد عن هؤلاء كلهم وعن الاشناندانى فهذا جمهور ما مضى عليه علماء البصرة ﴿ الفرع الثاني ﴾ في بيان أئمة اللغة من الكوفيين وبيان أسانيدهم وألقابهم ووفياتهم كان لهم بازاء من ذكر المفضل الضبي ثم خالد بن كلثوم وحماد الراوية وقد أخذ عنه أهل المصرين وخلف الاحمر وروى عنه الاصمعي شعرا كثيرا وهو حماد بن شرمن الديلمي وقد تكلم فيه ثم أبو يحيى محمد بن عبد الاعلى بن كاسة توفي بالكوفة سنة ٢٠٧ وكان امامهم غير مدافع أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي مات بالري سنة ١٨٩ جزم به أبو الطيب وقيل غير ذلك ثم أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء مات بطريق مكة سنة ٢٠٧ أخذ عن الكسائي وممن وثق بهم من الاعراب مثل ابن الجراح وابن مروان وغيرهما وأخذ عن يونس وعن أبي زيد الكلابي وممن أخذ عن الكسائي أبو الحسن علي الاحمر وأبو الحسن علي بن حازم اللحياني صاحب النوادر وقد أخذ اللحياني عن أبي زيد وأبي عبيدة والاصمعي الا ان عمدته الكسائي ومن علمائهم في عصر الفراء أبو محمد عبد الله بن سعيد الاموي أخذ عن الاعراب وعن أبي زيد الكلابي وأبي جعفر الرواسي ونيدا عن الكسائي وله كتاب النوادر وفي طبقته أبو الحسن علي بن المبارك الاخفش الكوفي مات سنه ٢١٠ وأبو عكرمة الضبي صاحب كتاب الخيل وأبو عدنان الراوية صاحب كتاب القصي وقد روى عن أبي زيد ومن أعلمهم باللغة أكثرهم أخذا عن الاعراب أبو عمرو اسحق بن مرار الشيباني صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر مات سنة ٢١٣ عن مائة وعشرين روى عنه أبو الحسن الطوسي وأبو سعيد الحسن بن الحسين السكري وأبو سعيد الضرير وأبو نصر الباهلي واللحياني وابن السكيت وأما أبو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي فانه أخذ العلم عن المفضل الضبي وعن البصريين وعن أبي زيد وعن أبي زياد وجماعة من الاعراب مثل الفضيل وعكرمة وذلك لولد الامام أبو حنيفة رضي الله عنه ومات سنة ٢٣١ وأما أبو عبيد القاسم بن سلام فقد روى عن الاصمعي وأبي عبيدة ولم يسمع من أبي زيد شيأ مات سنة ٢٢٣ واختص بعلم أبي زيد من الرواة ابن نجدة وبعلم أبي عبيدة أبو الحسن الاثرم وكان أبو محمد سلمة بن عاصم راوية الفراء وانتهى علم الكوفيين الى أبي يوسف يعقوب بن اسحق بن السكيت مات سنة ٢٤٤ وأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ولد سنة ٢٠٠ ومات سنة ٢٩١ أخذ الاول عن أبي عمرو والفراء وكان يحكي عن الاصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد من غير سماع وقد أخذ عن ابن الاعرابي شيأ كثيرا والثاني اعتماده على ابن الاعرابي في اللغة وعلى سلمة في النحو وكان روى عن ابن نجدة كتب أبي زيد وعن الاثرم كتب أبي عبيدة وعن أبي نصر كتب الاصمعي وعن عمرو بن أبي عمرو كتب أبيه وأما أبو طالب المفضل فأخذ عن أبيه سلمة وعن يعقوب وعن ثعلب فهذا جمهور ما مضى عليه أهل الكوفة ﴿ النوع الثاني في بيان أول من صنف في

اللغة وهلم جرا قال السيوطى فى المزهر أول من صنف فى جمع اللغة الخليل بن أحمد ألف كتابه العين المشهور والذى حققه أبو سعيد السيرافى انه لم يكمل وانما كمله الليث بن نصر وقال النووى فى تحرير التنبيه كتاب العين المنسوب الى الخليل انما هو من جمع الليث عن الخليل وقد ألف أبو بكر الزبيدى كتابا سماه مختصر العين استدرك فيه الغلط الواقع فى كتاب العين وهو مجلد لطيف وأبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفى من تلامذة ثعلب ألف كتابه الاستدراك على العين وهو متقدم الوفاة على الزبيدى ثم ألف الامام أبو غالب غمام بن غالب المعروف بابن التيانى كتابه العظيم الذى سماه فتح العين رأيت فيه بمانى العين من صحيح اللغة دون الاخلال بشئ من الشواهد المختلفة ثم زاد فيه زيادات حسنة ويقال ان أصح ما ألف فى اللغة على حروف المعجم كتاب البارع لابى على البغدادى والموعب لابى غالب ولكن لم يعرج الناس على نسخهما ولذا قل وجودهما بل مالوا الى الجمهرة الدريدية والمحكم وجامع ابن القزاز والصحاح والمجمل وأفعال ابن القوطية وأفعال ابن طريف وكان أبو العباس المبرد يرفع قدر كتاب العين للخليل ويرويه وكذا ابن درستويه وقد ألف فى الرد على المفضل بن سلمة فيما نسبه من الخلل اليه ويكاد لا يوجد لابى اسحق الزجاج حكاية فى اللغة العربية الا منه وروى أبو على الغسانى كتاب العين عن الحافظ أبى عمر بن عبد البر عن عبد الوارث بن سفيان عن القاضى منذر بن سعيد (قلت) وهو صاحب النسخة المشهورة التى كتبها بالقير وان وصورت بنسخه شيخه بمكة عن أبى العباس أحمد بن محمد بن ولاد النحوى (قلت) وله كتاب المقصور والممدود جليل الشأن بدأ فيه من حرف الهمزة عن أبيه عن أبى الحسن على بن سهدى عن ابن معاذ عبد الجبار بن يزيد عن الليث بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل (ثم قال) ومن مشاهير كتب اللغة التى صنفت على منوال كتاب العين كتاب الجمهرة لابى بكر بن دريد قال بعضهم أملاها بفارس ثم بالبصرة وبغداد من حفظه ولم يستعن عليها بالنظر فى شئ من الكتب الا فى الهمزة واللفيف ولذلك تختلف النسخ والنسخة المعول عليها هى الاخيرة وآخر ما صح من النسخ نسخة عبيد الله بن أحمد لانه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه (قال السيوطى) وظفرت بنسخة منها بخط أبى اليمن احمد بن عبد الرحمن بن فاروس الطرابلسى اللغوى وقد قرأها على ابن خالويه برواياته لها عن ابن دريد وكتب عليها حواشى من استدراك ابن خالويه على مواضع منها وربما على بعض أوهام وتصحيفات وقال بعضهم كان لابى على الثانى نسخة من الجمهرة بخط مؤلفها وكان قد أعطى بها ثلثمائة مثقال فأبى فاشتدت الحاجة فباعها بأربعين مثقالا وكتب عليها هذه الابيات

أنست بها عشرين عاما وبعتها ... وقد طال وجدى بعدها وحنينى
وما كان ظنى أننى سأبيعها ... ولو خلدتنى فى الحيوت دورنى
ولكن لعجز وافتقار وصبية ... صغار عليهم تستهل شؤنى
فقلت ولم أملك سوابق عبرتى ... مقالة مكوى الفؤاد حزين
وقد تخرج الحاجات يا أم مالك ... كرائم من رب بهن ضنين

قال فأرسلها الذى اشتراها وأرسل معها أربعين دينارا أخرى قال السيوطى وجدت هذه الحكاية مكتوبة بخط القاضى مجد الدين الفيروزابادى صاحب القاموس على ظهر نسخة من الغريب المصنف لابى عبيد وعليها من خطه تلميذه أبو حامد محمد بن الضياء الحنفى ونقلتها من خطه ثم قال وقد اختصر الجمهرة الصاحب اسمعيل بن عباد فى كتاب سماه الجوهرة * ثم صنف أتباع الخليل وأتباع أتباعه وهلم جرا كتبا شتى فى اللغة ما بين مطول ومختصر وعام فى أنواع اللغة وناس بنوع منها كالاجناس للاصمعى والنوادر واللغات للفراء والاجناس والنوادر والمعات لابى زيد الانصارى والنوادر للكسائى ورأى عبيدة والجيم والنوادر والغريب لابى عمرو الشيبانى والغريب المصنف لابى عبيد والنوادر لابن الاعرابى والبارع لابى طالب المفضل بن سلمة والياقوتة لابى عمر الزاهد المطرز غلام ثعلب والمجرد لكراع والمقصد لابنه سعيد والتذكرة لابى على الفارسى والتهذيب للازهرى والمجمل لابن فارس وديوان الادب للفارابى والمحيط للصاحب بن عباد والجامع للقزاز وغيرها مما لا يحصى وأول من التزم الصحيح منتصرا عليه الامام أبو نصر اسمعيل بن حماد الجوهرى ولهذا سمى كتابه بالصحاح وسيأتى ما يتعلق به بكتابه عند ذكره وقد ألف الامام أبو محمد عبد الله بن برى الحواشى على الصحاح وصل فيها الى أثناء حرف الشين فأكملها الشيخ عبد الله بن محمد البسطى وألف الامام رضى الدين الصغانى التكملة على الصحاح ذكر فيها ما فاته من اللغة وهى أكبر حجما منه وكان فى عصر صاحب الصحاح أبو الحسن أحمد بن فارس فالتزم أيضا فى مجمله الصحيح قال فى أوله قد ذكرنا الواضح من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشى المستنكر وقال فى آخره قد توخيت فيه الاختصار وآثرت فيه الايجاز واقتصرت على ما صح عندى مما عارضه ولو لا توخى مالم أشكك فيه من كلام العرب لوجدت مقالا وأعظم كتاب ألف فى اللغة بعد عصر الصحاح كتاب المحكم والمحيط الاعظم لابى الحسن على بن سيده الاندلسى المصرى توفى سنة ٤٥٨ ثم كتاب العباب للامام رضى الدين الصاغانى وقد وصل فيه الى بكم (قلت) ولسان العرب للامام جمال الدين محمد بن جلال الدين مكرم بن نجيب الدين أبى الحسن الانصارى الخزرجى الافريقى نزيل مصر ولد فى المحرم سنة ٦٣٠ وسمع من ابن المقير وغيره وروى عنه السبكى والذهبى وتوفى سنة ٧١١ التزم فيه جمع الصحاح والتهذيب والنهاية والمحكم والجمهرة

وأمالى ابن برى وهو ثلاثون مجلدا وهو مادة شرحى هذا فى غالب المواضع وقد اطلعت منها على نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف وعلى أول الجزء منها بخط سيدنا الامام جلال الدين أبى الفضل السيوطى نفعنا الله به ذكر مولده ووفاته ثم كتاب القاموس للامام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى شيخ شيوخنا ولم يصل واحد من هذه الثلاثة فى كثرة التداول الى ما وصل اليه صاحب الصحاح ولا تقصت رتبة الصحاح ولا شهرته بوجود هذه وذلك لالتزامه ما صح فهو فى كتب اللغة نظير صحيح البخارى فى الحديث وايس المدار فى الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة (قلت) وقوله ولم يصل واحد من الثلاثة الخ أى هذا بالنسبة الى زمانه فأما الآن فان القاموس بلغ فى الاشتهار مبلغ اشتهار الشمس فى رابعة النهار وقصر عليه اعتماد المدرسين وناط به قصوى رغبة المحدثين وكثرت نسخه حتى انى حين أعدت درسه فى زبيد حرسها الله تعالى على سيدنا الامام الفقيه اللغوى رضى الدين عبد الخالق بن أبى بكر الزبيدى الحنفى متع الله بحياته وحضرت العلماء والطلبة فكان كل واحد منهم بيده نسخة ثم قال ومع كثرة ما فى القاموس من الجمع للنوادر والشوارد فقد فاته أشياء ظفرت بها فى أثناء مطالعتى لكتب اللغة حتى هممت أن أراجعها فى جزء مذيلا عليه (قلت) وقد يسر هذا المقصد للفقير فجمعت ما ظفرت من الزوائد عليه فى مسودة لطيفة سهل الله على اتمامها وما ذلك على الله بعزيز

﴿ترجمة المؤلف﴾

﴿المقصد التاسع فى ترجمة المؤلف﴾ هو الامام الشهير أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن عمر بن أبى بكر بن محمود بن ادريس بن فضل الله ابن الشيخ أبى اسحق ابراهيم بن على بن يوسف قاضى القضاة مجد الدين الصديقى الفيروزابادى الشيرازى اللغوى قال الحافظ ابن حجر وكان يرفع نسبه الى أبى بكر الصديق رضى الله عنه ولم يكن مدفوعا فيما قاله * ولد بكازرون سنة ٧٢٩ وتشأ بها وحفظ القرآن وهو ابن سبع وكان سريع الحفظ بحيث انه كان يقول لا أنام حتى أحفظ مائتى سطر وانتقل الى شيراز وهو ابن ثمان سنين وأخذ عن والده وعن القوام عبد الله بن محمود وغيرهما من علماء شيراز وانتقل الى العراق فدخل واسط وبغداد وأخذ عن قاضيها ومدرس النظامية بها الشرف عبد الله بن بكاش ورحال فى البلاد الشرقية والشامية ودخل بلاد الروم والهند ودخل مصر وأخذ عن علمائها ولقى أبناء الغفير من أعيان الفضلاء وأخذ عنهم شيأ كثيرا بينه فى فهرسته وبرع فى الفنون العلمية ولا سيما اللغة فقدم زبيدا ولقى الاقران وجمع النظائر واطلع على النوادر وجود الخط وتوسع فى الحديث والتفسير وخدمه السلطان أبو يزيد ابن السلطان مراد العثمانى وقرأ عليه وأكسبه مالا عريضا وجاها عظيما ثم دخل زبيدا فى رمضان سنة ٧٩٦ فتلقاه الملك الاشرف اسمعيل وبالغ فى اكرامه وصرف له ألف دينار وأمر صاحب عدن أن يجهزه بألف دينار أخرى وتولى قضاء اليمن كله وقرأ عليه السلطان فمن دونه واستمر بزبيد عشرين سنة وقدم مكة مرارا وجاور بها وأقام بالمدينة المنورة وبالطائف وعمل بها مآثر حسنة ومادخل بلدة الا أكرمه أهلها ومتولوها وبالغ فى تعظيمه مثل شاه منصور بن شاه شجاع فى تبريز والاشرف صاحب مصر وأبى يزيد صاحب الروم وابن ادريس فى بعدادو تيمورلنك وغيرهم وقد كان تيمور مع عتوه يبالغ فى تعظيمه وأعطاه عند اجتماعه به مائة آلاف درهم حكى لنا ثقة شيخنا والذى رأيته فى معجم الشيخ ابن حجر المكى انه أعطاه خمسة آلاف دينار ورام مرة التوجه الى مكة من اليمن فكتب الى السلطان يستأذنه ويرغبه فى الاذن له بكتاب من فصوله (وكان من عادة الخلفاء سلفا وخلفا أنهم كانوا يريدون البريد بقصد تبليغ سلامهم الى حضرة سيد المرسلين فاجعلنى جعلنى الله فداء ذلك البريد فانى لا أشتهى شيأ سواه ولا أريد) فكتب اليه السلطان (ان هذا شئ لا ينطق به لسانى ولا يجرى به قلمى فيالله عليك الا ماوهبت لنا هذا العمر يا لله يا مجد الدين يمينا بارة انى أرى فراق الدنيا ونعيمها ولا فراقك أنت اليمن وأهله) وكان السلطان الاشرف قد تزوج ابنته وكانت رائعة فى الجمال فنال بذلك منه زيادة البر والرفعة بحيث انه صنف له كتابا وأهداه له على طباق فلا أعلمه دراهم وكان واسع الرواية سمع من محمد بن يوسف الزرندى المدنى صحيح البخارى ومن ابن الجزرى وابن الجزرى وأحمد بن عبد الرحمن المرداوى وأحمد بن مظفر النابلسى والتقى السبكى وولده التاج ويحيى بن على الحداد وغيرهم بدمشق وفى القدس من العلائى والميانجى وابن القلانسى وغضنفر وابن نباتة والفارقى والعز بن جماعة وبكر بن خليل المالكى والصفى الحراوى وابن جهبل وغيرهم وله التصانيف الكثيرة النافعة الفائقة منها هذا الكتاب المسمى بالقاموس المحيط وبصائر ذوى التمييز فى لطائف كتاب الله العزيز فى مجلدين وتنوير المقباس فى تفسير ابن عباس فى أربع مجلدات وتيسير فاتحة الاعراب فى تفسير فاتحة الكتاب فى مجلد كبير والدر النظيم المرشد الى مقاصد القرآن العظيم وحاصل كورة الخلاص فى فضائل سورة الاخلاص وشرح قطبة الكشاف فى شرح خطبة الكشاف وشوارق الاسرار العلية فى شرح مشارق الأنوار النبوية فى أربع مجلدات ومنح البارى لسيل الفيح الجارى فى شرح صحيح البخارى كمل منه ربع العبادات فى عشرين مجلدا والاسعاد بالاسعاد الى درجة الاجتهاد فى ثلاث مجلدات وعدة الحكام فى شرح عمدة الاحكام فى مجلدين وافتضاض السهاد فى اقتراض الجهاد فى مجلدة والنفحة العنبرية فى مولد خير البرية والصلات والبشر فى الصلاة على خير البشر والوسيل والمنى فى فضل منى والمغانم المطابه فى معالم طابه وتهييج الغرام الى البلد الحرام وروضة الناظر فى درجة الشيخ عبد القادر والمرقاة الوفيه فى طبقات الحنفيه والمرقاة

الارفعية في طبقات الشافعية والبلغه في تراجم أئمة النحو واللغه ونزهة الاذهان في تاريخ أسبهان وتعيين الغرفات للمعين على عرفات ومنية المسؤل في دعوات الرسول ومقصود ذوي الالباب في علم الاعراب والمتفق وضعا المختلف صنعا والدر الغالي في الاحاديث العوالي والتجارب في فوائد متعلقة بأحاديث المصابيح وتحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين تتبع فيه أوهام المجمل في نحو ألف موضع والروض المسلوف فيما له اسمان الى الالوف وتحفة القماعيل فيمن تسمى من الملائكة اسمعيل وأسماء السراح في أسماء النكاح والجليس الانيس في أسماء الخندريس وأنواء الغيث في أسماء الليث وترقيق الاسل في تصفيق العسل وزاد المعاد في وزن بانت سعاد وشرحه في مجلدين والتحف والظرائف في النكت الشرائف وأحاسن اللطائف في محاسن الطائف والفضل الوفي في العدل الاشرفي واشارة الحجون الى زيارة الحجون عمله في ليلة واحدة على ما قيل وفي الدرة من الخمرزه في فضل السلامة على الخمزه وهما قريتان بالطائف وتسهيل طريق الوصول الى الاحاديث الزائدة على جامع الاصول في أربع مجلدات صنفه للناصر ولد الاشرف واسماء العاده في أسماء الغاده واللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب كمل منه خمس مجلدات وسفر السعادة وغير ذلك من مطول ومختصر وتوفي رحمه الله متعايصوا له قاضيا بزبيد وقد ناهز التسعين في ليلة الثلاثاء الموفية عشرين من شوال سنة سبع أوست عشرة وثمانمائة وفي ذيل ابن فهد رأيه بضع وثمانون سنة ودفن بتربة القطب الشيخ اسمعيل الجبرتي وهو آخر من مات من الرؤساء الذين انفرد كل واحد منهم بفن فاق فيه الاقران على رأس القرن الثامن منهم السراج البلقيني في فقه الشافعي وابن عرفة في فقه مالك والمجد اللغوي في أسرار اللغة ونوادرها والذي في معجم ابن حجر المكي بعد البلقيني الزين العراقي في الحديث وابن الملقن في كثرة التصانيف والقسطلاني في الاطلاع على العلوم ترجمه الحافظ ابن حجر في انبائه الغمر واقتفى أثره تلميذه الحافظ السخاوي في الضوء اللامع والسيوطي في البغية وابن قاضي شهبة في الطبقات والصفدي في تاريخه والمقري في ازهار الرياض ومن مفاخره ما قاله السيوطي في البغية انه سئل بالروم عن قول سيدنا علي كرم الله وجهه لكاتبه (ألصق روانفلث بالجوب وخذ المزبر بشمالك واجعل خندورك الى فيك حتى لا أنفي نفية الا وقد وعيتها في حاطة جلجلان) ما معناه فقال (ألزق عضرطك بالصلة وخذ المسطر بأناملك واجعل جمجمتك الى الثعبان حتى لا أنبس نبسة الا وعيتها في لمظة رباطك) فعجب الحاضرون من سرعة الجواب ومنها في أزهار الرياض في اخبار القاضي عياض للمقري ونقله عنه شيخ مشايخنا سيدي أحمد زروق بن محمد بن قاسم البوني التميمي الحسني في كراسة اجازة له ما نصه ومن أغرب ما منح الله به المجد صاحب القاموس انه قرأ بدمشق بين باب النصر والفرج تجاه نعل النبي صلى الله عليه وسلم على ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن جهبل صحيح مسلم في ثلاثة أيام وصرح بذلك في ثلاثة أبيات فقال

قرأت بحمد الله جامع مسلم * بجوف دمشق الشام جوف الاسلام
على ناصر الدين الامام ابن جهبل * بحضرة حفاظ مشاهير اعلام
وتم بتوفيق الاله وفضله * قراءة ضبط في ثلاثة أيام

قلت رأيت في ذيل ابن فهد على ذيل التعريف لأبي المحاسن في بيان طبقات الحفاظ ما نصه وقرأ الحافظ أبو الفضل العراقي صحيح مسلم على محمد بن اسمعيل الخباز بدمشق في ستة مجالس متوالية قرأ في آخر مجلس منها أكثر من ثلث الكتاب وذلك بحضور الحافظ زين الدين ابن رجب وهو يعارض نسخته وقرأت في تاريخ الذهبي في ترجمة اسمعيل بن أحمد الحيري النيسابوري الضرير ما نصه وقد سمع عليه الخطيب البغدادي بمكة صحيح البخاري سماعه من الكشميهني في ثلاثة مجالس قال وهذا شيء لا أعلم أحدا في زماننا يستطيعه انتهى

﴿المقصد العاشر في أسانيده المتصلة الى المؤلف﴾ حدثنا شيخنا الامام الفقيه اللغوي رضي الدين عبد الخالق بن أبي بكر الزين أبو الخير المزجاجي الزبيدي الحنفي وذلك بمدينة زبيد حرسها الله تعالى بحضور جمع من العلماء بقراءتي عليه قد رالثلث وسماعي له فيما قرئ عليه في بعض منه قال أذن لنا شيخنا الفقيه عبد الفتاح بن اسمعيل بن عبد الفتاح الخاص السراج الحنفي الزبيدي والعلامة علاء الدين بن محمد باقي المزجاجي الحنفي الاشعري الزبيدي قالا أخبرنا الامام أبو الفداء اسمعيل بن عبد الفتاح الخاص وهو والد الاول قراءة من الثاني عليه في البعض واجازة منه في سائره واجازة للاول ومناولة للكل عن والده فخر الدين عبد الفتاح بن الصديق بن محمد الخاص وعمه العلامة عبد الرحيم بن الصديق قالا أخبرنا عمنا العلامة امام المدرسين شرف الدين أبو الفداء اسمعيل ابن محمد الخاص وعمنا العلامة وجيه الدين أبو بكر وشيخ الاسلام جمال الدين أبو عبد الله محمد ابنا الصديق بن محمد الخاص قالوا أخبرنا خاتمة المحدثين والمفسرين رضي الدين أبو محمد الصديق والعلامة شجاع الدين أبو حفص عمر والعلامة نور الدين أبو عمرو عثمان أبناء محمد بن الصديق الخاص السراج قالوا أخبرنا والدنا الحافظ المعمر شيخ الاسلام خاتمة المحققين جمال الدين محمد بن الصديق بن ابراهيم الخاص السراج الحنفي الزبيدي قال أخبرنا العلامة شرف الدين أبو القاسم بن عبد العليم بن اقبال القريتي الحنفي الزبيدي عن الامام المحدث الاصيل زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الحنفي الزبيدي قال قرأته على المؤلف وهذا السند

الروانف المقعدة والعضرط الاست والالزاق والالصاق واحد والجوب الارض كالصلة بفتح الصاد وتشديد اللام والمزبر والمسطر كمنبر القلم والشناتر جمع شنترة ما بين الاصابع وهي الاباناس والخندورة الحدقة والجمجمة العين والقبيل الوجه كالاتعبان بضم الهمزة ونبس كضرب تكلم فأسرع والنفية النغمة والحاطة سوداء القلب أو حبته والجلجلان القلب والملمظة النكتة البيضاء في سواد والسودا في بياض والرباط بالكسر القلب اه

كما ترى مسلسل بالحنفية وبالزبيديين وأجاز شيخنا المذكور فيه أيضا شيخ الجماعة الشريف عماد الدين يحيى بن عمر بن عبد القادر الحسيني الحرار الزبيدي أخبرنا المحدث اللغوي الفقيه حسن بن علي بن يحيى الحنفي المكي أخبرنا عبد الرحيم بن الصديق الخاص عاليا ح وأجازني به أيضا شيخي الفقيه أبو عبد الله محمد ابن الشيخ علاء الدين بن عبد الباقي المزجاجي عن والده عن أخيه عفيف الدين عبد الله عن العلامة عبد الهادي بن عبد الجبار بن موسى بن جنيد القرشي عن العلامة برهان الدين ابراهيم بن محمد بن جعمان عن الشريف الطاهر بن حسين الاهدل قال أخبرنا شيخنا الحجة وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن الديبع الشيباني الزبيدي ح وأخبرنا شيخنا المحدث الاصولي اللغوي نادرة العصر أبو عبد الله محمد بن محمد بن موسى الشرفي الفاسي نزيل طيبة طاب ثراه فيما قرئ عليه في مواضع منه وأنا أسمع ومناولة للكل سنة ١١٦٤ قال قرأته قراءة بحث واتقان على شيخنا الامام الكبير أبي عبد الله محمد بن أحمد المناوي والعلامة أبي عبد الله محمد بن أحمد الشاذلي وسمعت كثيرا من مباحثه ومواده على شيخنا البركة نحوي العصر ولغويه أبي العباس أحمد بن علي الوجاري الاندلسي الثلاثة عن الشيخ المسند أبي عبد الله محمد الصغير ابن الشيخ الحافظ أبي زيد عبد الرحمن ابن الامام سيدي عبد القادر الفاسي عن الامام محمد بن أحمد الفاسي عن الامام النظار أبي عبد الله محمد بن قاسم الغرناطي القيسي الشهير بالقصار عن الامام أبي عبد الله محمد السبتي عن علامة المغرب أبي عبد الله محمد بن غازي المكناسي والعلامة أبي عبد الله محمد الحطاب هما وابن الربيع عن الحافظ أبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ح وزاد حسن بن علي المكي عن المحدث المعمر أبي الوفاء محمد بن أحمد العجيل بن العجيل الشافعي النصوفي اليمني عن امام المعام يحيى بن مكرم بن محب الدين محمد بن محمد بن أحمد الطبري الحسيني عن الامام الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي المناقب أبي بكر السيوطي قال أخبرني به التقي محمد بن فهد وأخوه ولي الدين أبو الفتح عطية وولداه فخر الدين أبو بكر والحافظ نجم الدين عمر والشرف اسمعيل بن أبي بكر الزبيدي والفخر أبو بكر بن محمد بن ابراهيم المرشدي وأمين الدين سالم بن الضياء محمد بن محمد بن سالم القرشي المكي وعلم الدين شاكر بن عبد الغني بن الجيعان والمحب محمد بن علي بن محمد المعروف بابن الالواحي ورضي الدين أبو حامد محمد بن محمد بن ظهيرة المكي وأخوه ولي الدين ومسند الدنيا على الاطلاق محمد بن مقبل الحلبي كلهم ما بين سماع واجازة ومناولة عن المؤلف ح وأخذ ابن غازي أيضا عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري هو والسخاوي وابن فهد عن الامام الرحلة الحافظ شهاب الدين أحمد بن محمد بن حجر العسقلاني قال اجتمعت به أي بالمجد اللغوي في زبيد وفي وادي الحصيب ونادرني جل القاموس وأذن لي وقرأت عليه من حديثه وكتب لي تقريظا على بعض تخاريجي وأنشدني لنفسه في سنة ثمانمائة بزبيد وكتبهما عنه الصلاح الصفدي في سنة ٥٧ بدمشق

أحبتنا الاماجد ان رحلتم * ولم ترعوا لنا عهدا ولا

نودعكم ونودعكم قلوبا * لعل الله يجمعنا والا

وزاد السخاوي والتقي بن فهد عن الحافظ جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن صالح الهمداني الشهري الجبلي عرف بابن الخياط عن المؤلف وسماعه عنه صحيح رأيته في الذيل على طبقات الحفاظ وهنالك أسانيد أخر غير هذه عالية ونازلة أعرضنا عنها خوف الاطالة وفي هذا القدر الكفاية وقد طال البحث ووجب ان تكف العنان ونوجه الوجهة الى ما هو الاهم من افتنان ماحواه الكتاب من الافنان وقد ابتدأ المصنف كغيره بقوله

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بالحديث المشهور على الالسنة كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر أو أقطع أو أجذم على الروايات والمباحث المتعلقة بها أوردناها في رسالة مخصوصة بتحقيق فرائدها ليس هذا محل ذكرها (الحمد لله) ثنى به اقتفاء للاثرين واعمالا للحديثين وجمعا بين الروايتين وايراد المباحث المتعلقة بهذه الجملة يخرجنا عن المقصود فلينظر في الكتب المطولات (منطق البلغاء) نطق نطقا تكلموا أنطقه غيره جعله ناطقا والبلغاء جمع بليغ وهو الفصيح الذي يبلغ بعبارته الى كنه ضميره والمعنى أي جاعل البلغاء ناطقين أي متكلمين (باللغى) جمع لغة كبرة وبرى أي بالاصوات والحروف الدالة على المعاني مأخوذ من لغوت أي تكلمت ودائرة الاخذ أوسع من دائرة الاشتقاق كذا حققه الناصر اللقاني وأصلها لغوة أو لغية بناء على ان ماضيه لغى اما أن تكون ياؤه أصلية أو منقلبة عن واو كرضي استثقلت الحركة على الواو أو الياء فتقلت للساكن قبلها فبقيت الواو أو الياء ساكنة فحذفت وعوض عنها هاء التأنيث وقد يذكر الاصل مقرونا بها أو نية العوضية تكون بعد الحذف ووزنها بعد الاعلال فعه بحذف اللام وقولنا كبرة وبرى هو لفظ الجوهري ومراده المماثلة في الوزن لا الاصل لقوله في فصل الباء نقلا عن أبي علي ان أصل برة بروة بالفتح قال لانها جمعت على برى مثل قرية وقرى ونبه في بعض النسخ بفتح اللام وهو غلط لفساد المعنى لانه يكون حينئذ من لغى بالغين لغا اذا هذى وقياس باب علم اذا كان لازما أن يجيء على فعل كفرح فرحا قال شيخنا وفي الفقرتين شبه الجناس المحرف وعلى النسخة الثانية الملحق ويأتي جمع لغة على لغات فيجب كسر التاء في حالة النصب وحكى الكسائي سمعت لغاتهم بالفتح تشبيها لها بالتاء التي يوقف عليها (في البوادي) أي حالة كونهم فيها وسوغ مجيء الحال من المضاف اليه كون المضاف عاملا فيه وهي جمع بادية سماعا وقياسا واشتقاقها من البدو وهو الظهور والبروز وانما قيدنا بذلك لان المعتبر في اللغات ما كان مأخوذا

عن هؤلاء الاعراب القاطنين بالبادية للحكمة التي أودعها الله سبحانه في لسانهم مع مظنة البعد عن اسرارها واطائفها وبدائعها (ومودع) من أودعه الشئ اذا جعله عنده وديعة يحفظه له (اللسان) أي لسان البلغاء (ألسن) أفعل من لسن كفرح لسنا فهو لسن ككتف وألسن كأحمر فهو وصفه أي أفصح (اللسن) بضمتين جمع لسان بمعنى اللغة (الهوادي) جمع هادية وهادٍ وهو المتقدم من كل شئ ومنه يقال للعنق الهادي والمعنى مودع لسان البلغاء أفصح اللغات المتقدمة في أمر الفصاحة أي الفائقة فيه فان الشئ اذا فاق في أمر وبلغ النهاية فيه يقال انه تقدم فيه وفي البلغاء اللتي راللسان وما بعده من الجناس مالا يخفى (ومخصص) أي مؤثر ومفضل (عروق) جمع عرق من كل شئ أصله (القيصوم) نبت طيب الريح خاص ببلاد العرب (و) مخصص (غضا) مقصورو هو شجر عربي مشهور (القصيم) جمع قصيمة رملة تنبت الغضا وفي بعض النسخ بالضاد المعجمة وهو تصحيف (بما) أي بالسر والتخصيص الذي (لم ينله) أي لم يعطه من النوال أو لم يصبه بسر وخصوص ولم يظفر به (العبهر) نبت طيب مشهور (والجادي) بالجيم والدال المهملة كذا في النسخة الرسولية والملكية وحكى اعجام الدال لغة والياء مشددة مخففت لمراعاة القوافي وهي نسبة الى الجادية قرية بالبقاء قال الزمخشري في الاساس سمعت من يقول أرض البقاء أرض الزعفران وأقره المناوي والمعنى ان الله تعالى خصص النباتات البدوية كالغضا والقيصوم والشيح مع كونها مبتذلة باسرار ودقائق لم توجد في النباتات الحضرية المعظمة المعدة للشم والنظر كالنرجس والياسمين والزعفران وفي ضمن هذا الكلام تخصيص العرب بالفصاحة والبلاغة واقتضى أن في عروق رمي أرضهم وخصب زمانهم من النفع والخاصية مالم يكن في فاخر مثمومات غيرهم وهو ظاهر وفي نسخة مير زاعلي الشيرازي الخادي بالخاء المعجمة وهو غلط وفسره قاضي الاقضية بكبيرات بالمستر شي فأخطأ في تفسيره وانما هو الحاذي بمهملتين ولا يناسب هنا لخا القشه سائر القشر وكذا تفسيره العبهر بالممتلئ الجسم الناعم لبعده عن مغزى المراد وبين القيصوم والقصيم جناس الاشتقاق ومراعاة النظير بين كل من النباتين (وفيض) من أفاض الماء فاض وأفاض أيضا اذا جرى وكثر حتى ملأ جوانب مجراه (الايادي) جمع أيد جمع يد فهو جمع الجمع واليد أصل في الجارحة وتطلق بمعنى القوة لانها بها أو بمعنى النعمة لانها آثارها والمراد هنا النعم والآلاء (بالروائح) جمع رائحة وهي المطرة التي تكون عشية (والغوادي) جمع غادية وهي المطرة التي تكون غدوة والباء اما سببية أو ظرفية والمراد بالروائح والغوادي اما الامطار أي مفيض النعم بسببهن يطلبها أو مفيضهم فيهن الان الامطار ظروف للنعم أوان المراد بهما عموم الاوقات فالباء اذا ظرفية وانما خصت تلك الاوقات جريا على الغالب (المعتدى) أي طالب الجدوى أي السائل والجدوى والجدا العطية (والجادي) المعطي وبأتي بمعنى السائل أيضا فهو من الاضداد قال شيخنا ولم يذكره المؤلف وقد ذكره الامام أبو علي القالي في كتاب المقصور والممدود بين الجادي والجادي الجناس التام وبينه وبين المجتدي جناس الاشتقاق وفي بعض النسخ المجتدي بالجاء المهملة وهو غلط (وواقع) أي مروي ومزيل (غلة) بالضم العطش (الصوادي) جمع صادية وهي العطشى والمراد بالغلة مطلق الحرارة من باب التجريد وفسرها الاكثرون بالغليل الطوال لكن المقام مقام العموم كما لا يخفى قاله شيخنا (بالاهاضيب) الامطار الغزيرة أو هي مطلق الامطار و (الثوادي) صفتها أي العظيمة الكثيرة الماء أو من باب التجريد ويقال سطرة ثدياء أي عظيمة غزيرة الماء وفسر شارح الخطبة عيسى بن عبد الرحيم الاهاضيب بالجبال المنبسطة على وجه الارض والثوادي بما فسره المؤلف في مادة ثدى انها جمع ثادية أما من ثدى بالكسر اذا بل أو من ثداه اذا بله وهما بعيدان عن معنى المراد وقيل انه من المهموز العين والدال المهملة لام له كأنه جمع ثأداء كحمراء وصحاري وفي بعض النسخ بالنون وهو خطأ عقلا ونقلا (ودافع) أي صارف ومزيل (معرة) بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الراء أي الاثم عن الجوهري وهو مستدرك على المؤلف كما يأتي في محله ورأيت في بعض النسخ هنا لك الاسم بالسين المهملة بدل الثاء وتطلق المعرة بمعنى الاذى وهو الاشبه بالمراد هنا وتأتي بمعنى الغرم والخيانة والعيب والدية ذكرها المؤلف وبمعنى الصعوبة والشدة قاله العكبري وانشد بيتا (الغوادي) جمع غادية من العدوان وهو الظلم والمراد بها هنا السنون المجدبة على التشبيه وهذا المعنى هو الذي يناسبه سياق الكلام موسباقه وأما جعله جمع عاد أو عادية بمعنى جماعة القوم يعدون للقتال أو أول من يحمل من الرجالة وجعله بمعنى ما يغرس من الكرم في أصول الشجر العظام أو بمعنى جماعة عادية أو ظائفة فأباه الطبع السليم مع مارد على الاول من أن فاعلا في صفات المذكر لا يجمع على فواعل كما هو مقرر في محله (بالكرم) أي بالتفضل (المبادي) الدائم والمستمر البالغ الغاية وفي بعض النسخ المتمادي بزيادة التاء وهو الظاهر في الدراية لشيوع تمادى على الامر اذا دام واستمر دون مادى وان أثبته الاكثرون والاولى هي الموجودة في الرسولية (ومجرى) من الجري وهو المراد سريع أي مسيل (الاوداء) جمع وادٍ والمراد ما يؤه مجازا ثم المراد الاحسانات والتفضلات فهو من المجاز على المجاز ثم ذكر انه بين في قوله (من عين العطاء) ترشيحا للمجاز الاول استقلالا وللثاني تبعا ومثل هذا المجاز قل ما يوجد الا في كلام البلغاء والعطاء بالمد والقصر نوال السمح وما يعطى كما سيأتي ان شاء الله تعالى (لكل صادي) أي عطشان والمراد هنا مطلق المحتاج اليها والمشتاق لها قال شيخنا وفي الفقرة ترصيع الجمع (باعث) تجوز فيه الاوجه الثلاثة والاستئناف أولى في المقام لعظم هذه النعمة والمعنى مرسل (النبي الهادي) أي المرشد لعباد الله تعالى بدعائهم اليه وتعريفهم

طريق نجاتهم (مفحما) أى حالة كونه معجزا (باللسان الضادى) أى العربى لان الضاد من الحروف الخاصة بلغة العرب (كل مضادى) أى مخالف ومعاند ومعارض من ضاداه لغة فى ضاده وضبط ابن الشحنة والقرافى بالصاد المهملة فيهما فالصادى من صاداه اذا داجاه وداراه وسايره والمصادى من صده يصده اذا منعه والمصادى المعارض ويخالفان النقل الصحيح المأخوذ عن الثقات مع ان فى الثانى خلطا بين بابى المعتل والمضاعف كما هو ظاهر وبين الضارى والمضادى جناس كما هو بين مفحما (ومفحما) أى وحالة كونه معظما ومبجلا جزل المنطق (لا تشينه) أى لا تعيبه مع فخامته وحسن كلامه صلى الله عليه وسلم (الهجنة) قبح الكلام (والبجمة) العجز عن اقامة العربية لعجمة اللسان (والضوادى) الكلام القبيح أو ما يتعالى به والمعنى أى لا يلحقه صلى الله عليه وسلم شئ مما ذكر ولا يتصف به وقد تقدم فى المقدمة أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أنى من قريش الحديث وتقدم أيضا بيان أفصحيته صلى الله عليه وسلم وتعجب الصحابة رضوان الله عليهم منه وفيه مع ما قبله نوع من الجناس قال شيخنا وهذه اللفظة مما استدركها المؤلف على الجوهرى ولم يعرف له مفرد (محمد) قال ابن القيم هو علم وصفة اجتمعا فى حقه صلى الله عليه وسلم وعلم محض فى حق من تسمى به غيره وهذا شأن أسمائه تعالى وأسماء نبيه صلى الله عليه وسلم فهى أعلام دالة على معان هى أوصاف مدح وهو أعظم أسمائه صلى الله عليه وسلم وأشرفها وأشهرها لانبائه عن كمال الحمد المنبئ عن كمال ذاته فهو المحمود مرة بعد مرة عند الله وعند الملائكة وعند الجن والانس وأهل السموات والارض وأمته الحامدون وبيده لواء الحمد ويقوم المقام المحمود يوم القيامة فيحمده فيه الاولون والآخرون فهو عليه الصلاة والسلام الحائز لمعانى الحمد مطلقا وقد ألف فى هذا الاسم المبارك وبيان أسراره وأنواره شيخ مشايخنا الامام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الخليلى الشافعى نزيل بيت المقدس كراسة لطيفة قرأتها (خير) أى أفضل وأشرف (من حضر) أى شهد (النوادى) أى المجالس مطلقا أو خاص بمجالس النهار أو المجلس ما دام مجتمعين فيه كما سيأتى ان شاء الله تعالى (وأفصح) أى أكثر فصاحة من كل (من ركب) أى علا واستوى (الحوادى) هى الابل المسرعة فى السير ويستعمل فى الخيل أيضا مفردها حاد أو حادية وانما خصت الابل لانها أعظم مراكب العرب وجل مكاسبها (وابلغ) اسم تفضيل من البلاغة وهى الملكة وتقدم تعريفها (من حلب) أى استخرج لبن (العوادى) هى الابل التى ترعى الحمض على خلاف بين المصنف والجوهرى رحمهما الله تعالى كما سيأتى مبينا فى مادته وركاب الحوادى وحلبة العوادى هم العرب والمعنى أن النبى صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وأبلغهم لانهم هم المشهورون بالاعتناء بالابل ركوبا وحلبا ونظرا فى أحوالها وفى مقابلة ركب بحلب والعوادى بالحوادى ترصيع وهو من الحسن بمكان وفى نسخة جلب بالجيم بدل حلب بمعنى ساقها والحوادى بالمهملة وهو تحريف وخلاف للمنصوص المسموع من أفواه الرواة الثقات (بسقت) هذه الجملة الفعلية فى بيان عظمته وقهره صلى الله عليه وسلم لجميع من عاداه ولهذا فصلها عما قبلها أى طالت (دوحة) هى الشجرة العظيمة من أى نوع كانت (رسالته) أى بعثته العامة والاضافة من اضافة المشبه به الى المشبه (فظهرت) أى غلبت واستولت (شوكة) هى واحدة الشوك معروف أو السلاح أو الحدة أو شدة البأس والنكاية على العدو (الكوادى) جمع كادية وهى الارض الصلبة الغليظة البطيئة النبات والمعنى ان رسالته صلى الله عليه وسلم التى هى كالشجرة العظيمة فى كثرة الفروع وسعة الظل وثباته نسخت سائر الشرائع التى لولا بعثته صلى الله عليه وسلم لما تطرق اليها النسخ وفى تشبيهها بالاشجار اشارة الى النابتة فى الارض الغليظة الصلبة التى لا يقلع ما فيها الا بعسر ومشقة بعد تشبيه رسالته صلى الله عليه وسلم بالدوحة فى الارتفاع وسعة الظل وكثرة الفروع من اللطافة ما لا يخفى وفى نسخة زيادة شوك بعد شوكة فيتعين حينئذ حمل الاخير على أحد معانيها المذكورة ما عدا الاول وفى أخرى شرك بالراء بدل الواو بفتحتين وضبطه بعضهم بكسر الشين بمعناه المشهور والكوادى حينئذ عبارة عن الكفرة وانما عبر عنهم بالشوكة لكثرة ما فى الشوك من الاذى والتأليم وقلة النفع وعدم الجدوى وبالكوادى لعدم الثمر ولعدم النمو والمراد أن النبى صلى الله عليه وسلم غالب عليهم بقوته وقاهرهم بحمله ومستول عليهم (واستأسدت) أى طالت وبلغت يقال روض مستأسد وسيأتى بيانه (رياض نبوته) بالضم أى نباتها جمع روضة هى مستنقع الماء فى الرمل والعشب أو الارض ذات الخضرة والبستان الحسن (فعيت) أى أعجزت (فى المآسد) جمع مأسدة هى الغابة (الليوث) الاسود (العوادى) التى لا استيحاشها وجراءتها تعدو على الخلق وتؤذيهم ومن قوله بسقت الى هنا هى النسخة الصحيحة المكية وفى نسخة فغيبت بدل عيت أى أخفت وفى أخرى فطهرت بالطاء المهملة أى أزالت أوساخ الشرك وهذه النسخة التى نوهنا بشأنها هى نسخة الملك الناصر صلاح الدين بن رسول سلطان اليمن بخط المحدث اللغوى أبى بكر بن يوسف بن عثمان الحميدى المغربى وعليها خط المؤلف اذ قرئت بين يديه فى مدينة زبيد حماها الله تعالى وسائر بلاد الاسلام قبل وفاته بسنتين وفى نسخة أخرى يمنية نبيلا الذى شعب دوح رسالته طهرت شوكة شوك الكوادى ولا استأسدت رياض نبوته بحم الذوابل نضرتها الارعت فى المآسد اللبون ذات التعادى فضلا عن الذئاب العوادى فى ارداء الضوادى وفى نسخة أخرى قديمة استأسدت من غير لا النافية ونجم بدل بحم وعثت بدل الارعت وبين شوكة والشوك واستأسدت والمأسدة جناس اشتقاق والشعب هو طرف الغصن وبحم بالتحتانية محذوف الآخر والذوابل جمع ذابل الرمح الرقيق ونضرتها خضرتها وحسن بهجتها والضمير راجع الى الرياض ورعت تناولت الكلأ واللبون الشاة ذات اللبن ومنه

الحديث يا أبا الهيثم إبالك واللبون إذ بح عناقا أخرجه الحاكم والتعادي التحامي أو الاسراع والارداء الاهلاك والضوادي جمع ضادي بمعنى الضد بابدال المضعف والنجم من النبات ما كان على غير ساق وعثت أي أفسدت قال شيخنا ونبه ابن الشحنة والفراني وغيرهما ان نسخة المؤلف التي بخطه ليس فيها شئ من هذه وانما فيها بعد قوله حلب العوادي (صلى الله) تعالى (عليه وسلم) ومثله في نسخة تقيب الاشراف السيد محمد بن كمال الدين الحسيني الدمشقي التي صححها على أصول المشرق والمراد من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم زيادة التشريف والتعظيم والتسليم والسلام التحية والامان (وعلى آله) هم أقاربه المؤمنون من بني هاشم فقط أو والمطلب أو أتباعه وعياله أو كل تقي كما ورد في الحديث وأما الكلام على اشتقاقه وان أصله أهل كما يقول سيبويه أو أول كما يقول الكسائي والاحتجاج لكل من القولين وترجيح الراجح منهما وغير ذلك من الابحاث المتعلقة بذلك فأمر كفت شهرته مؤنة ذكره (وأصحابه) جمع صاحب كناصر وأنصار وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك (نجوم) جمع نجم وهو الكوكب (الاوادي) جمع وادأ بالدال والهمزة وسهل في كلام المؤلف تخفيفا وهي الليالي المظلمة جدا ومنهم من عينها في آخر الشهر وسيأتي الخلاف في مادته (بدور) جمع بدر وهو القمر عند الكمال (القوادي) بالقاف في سائر النسخ جمع قادية من قدى به كرضي اذا استن واتبع القدوة أو مصدر بمعنى الاقتداء كالعافية والعاقبة ويجوز أن يكون جمع قدوة ولو شذوذا بمعنى المقتدى به أو الاقتداء قاله شيخنا والمعنى أي النجوم المضيئة التي بها يهتدي الحائر في الليل البهيم وهي صفة للآل وبدور الجماعات التي يقتدى بأنوارهم وأنوارهم وهي صفة للاصحاب والمراد ان الضال يهتدي بهم في ظلمات الضلالات كما يهتدي المسافر بالنجوم في ظلمات البر والبحر للطريق الموصلة الى المقصود ومنه قول كثير من العارفين في استعمالاتهم وعلى آله نجوم الاهتداء وبدور الاقتداء قال شيخنا وبهذا ظهر سقوط ما قاله بعضهم من التوجيهات البعيدة عن مراد المصنف والظاهر أن النجوم صفة للصحابة للتلميح بحديث أصحابي كالنجوم فيرد سؤال لم وصف الصحابة دون الآل فيجاب بجواز كونه حذف صفة الآل لدلالة صفة الصحب عليها والسؤال من أصله في معرض السقوط لانه ورد في صفة الآل أيضا بأنهم نجوم في غير ما حديث وأيضا في الآل من هو صحابي فالصحيح على ما قدمنا ان كلا منهما انف ونشر مرتب فالاهتداء بالآل والاقتداء بالصحابة وان كانا صالحين لكل منهما وفي نسخة القوادي بالتاء المثناة الفوقية بدل القاف وهو غلط مخالف للدراية والرواية لانه جمع تأدية وتأدية الحق قضاؤه وتأدية الصلاة قضاؤها في أول وقتها ولا معنى لبدور الاقضية وفي رواية أشياخنا بالقاف لا غير كما قدمنا قال شيخنا وأعجب من هذا من جعل القوادي جمع قائد وفسره بكلام المصنف انقائد الاول من بنات نعش الصغرى الذي هو آخرها والثاني عناق والى جانبه قائد صغير وثالثه عناق والى جانبه الصديق وهو السها والثالث الحور فانه لا معنى لبدور الاوائل من بنات نعش مع كون المفرد معتل العين والجمع معتل اللام وهذا العمري وأمثاله احتمالات بعيدة يجمها الطبع السليم ولا يقبلها الذهن المستقيم (ماناح) أي مجمع وهدر (الحمام) طير معروف (الشادي) من شدا يشدو اذا ترنم وغنى والنوح هنا ليس على حقيقته الاصلية التي هو البكاء والحزن كما سيأتي والصحيح أن اطلاق كل منهما بالخلاف التاليين فمن صادفته أسجاع الحمام في ساعة أنسه مع حبيبه في زمن وصاله وغيبة رقيبه سماه سجعا وترنما ومن بضده سماه نوحا وبكاء وتغريدا (وساح) أي ذهب وتردد في الفلوات (النعام) طائر معروف (القادي) أي المسرع من قدى كرمى قديا اذا أسرع (وساح) من الصياح وهو رفع الصوت الى الغاية (بالانعام) جمع نعم محركة وهو ترجيع الغناء وترديده (الحادي) من حدا الابل كدعا يحدو حدا اذا ساقها وغنى لها لتحصل لها انشاط وارتياح في السير والمراد بهذا الجمل طول الابد الذي لا نهاية له لان الكون لا يخلو عن تسجيع الحمام وتردد النعام وسوق الحادي ابله بالانعام * ثم ان في مقابلة ناح بساح وساح والحمام بالنعام ترصيع بديع ومجانسة وفي القوافي الدالية تسميط (ورشفت) مصت (الطفاوة) بالضم دارة الشمس أو الشمس نفسها وهو المناسب في المقام ومنهم من زاد بعد دارة الشمس ودارة القمر ومنهم من اقتصر على الاخير وكلاهما تكلف وقيل بل الطفاوة أيام برد الحجوز وقد نسب للمصنف ولا أصل له أو أيام الربيع كما للجوهري وهو خطأ في النقل فحينئذ يكون اسناد الرشف لايام الحجوز على مناسبة أن بدو الازهار في أواخر الشتاء وهي تلك الايام وهذا مع صحة هذه المناسبة ليس خاليا عن التكلف قاله شيخنا (رضاب) بالضم الريق المرشوف ويطلق على قطع الريق في الفم وقتات المسك وقطع الثلج والسكر ولعاب العسل ورغوته وما تقطع من الندى على الشجر والمراد هنا المعنى الاول وزعم بعضهم المعنى الاخير (الطل) هو الندى أو فوقه ودون المطر ويطلق على المطر الضعيف وليس بمراد هنا واضافة الرضاب اليه من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه أي الطل الذي في الازهار بين الاشجار كالرضاب في فم الاحباب كقوله

والرمح تعبث بالغصون وقد جرى * ذهب الاصيل على لجين الماء

أي ماء كاللجين ومن قال ان الاضافة بيانية فقد أخطأ وكذا من فسر الرضاب بالسح والطل بأخف المطر فكأنه أجاز اضافة الشئ الى نفسه مع فساد المعنى على ان السح انما هو من معاني الراشبة دون الرضاب كما سيأتي في محله (من كظام) متعلق برشفت وهو بالضم جمع كظم محركة وهو الحلق أو الفم وفي الاربعين الودعانية فبادروا في مهل الانفاس وحدة الاخلاس قبل ان يؤخذ بالكظم ومنهم

من قسره بأفواه الوادى والآبار المتقارب بعضها بعضا وقيل الكظامة فم الوادى الذى يخرج منه الماء وليس فى الكلام مايدل على الاودية والآبار ولا بتقارب بعضها بعضا كما فسروه لا حقيقة ولا مجازا ولا رمزا ولا كناية وفى بعض الشروح كظام الشئ مبدؤه والصحيح ماأشرنا اليه (الجل) بالضم كذا هو مضبوط فى نسخة شيخنا الامام رضى الدين المزجاجى قيل معناه معظم الشئ وقيل هو بالفتح وفسره بالياسمين والورد أبيضه وأحمره وأصفره والواحدة بهاء أما المعنى الاول فليس بمراد هنا قطعا لانه حينئذ لايذكر الامضافا لفظا أوتقديرا ككل وبعض وهذا ليس كذلك وأما رواية الفتح فهى أيضا غير صحيحة وقد باحثنى فى ذلك شيخنا الامام المذكور أطال الله بقاءه حين وصلت الى هذا المحل عند القراءة بحضرة شيخنا السيد سليمان الاهدل وغيره فقلت الذى يعطيه مقام اللفظ أن اللفظة معربة عن الفارسية ومعناه عندهم الزهر مطلقا من أى شجر كان ويصرف غالبا فى الاطلاق عندهم الى هذا الورد المعروف بأنواعه الثلاثة الاحمر والابيض والاصفر فأعجبنا بما قررت وأقررناه (والجادى) قال قاضى كجرات هو طالب المطر عطف على الطفاوة أى وما أخذ الجادى الماء من السحاب وقيل هو الخمر عطف على رضاب ولا يخفى ان فيما ذكر من المعنيين تكلفا والصحيح انه نوع من الزهر كالنرجس والياسمين وهو المناسب ومن قال انه عطف تفسير لما قبله فقد أخطأ فان الجل انما يطلق على الياسمين والورد فقط كما قدمناه ثم ان الذى تقدم آنفا مقرونا بالاعبهر فهناه الزعفران لاغير فلا يكون اعادته هنا لايضاح أوغير ذلك كما وهم فيه بعض الشراح لاختلاف المعنيين قال شيخنا وفى رشفت الاستعارة بالتبعية لوجود الفعل وهو مشتق ويجوز أن يكون بالكناية كأنشبت المنية أظفارها وان يكون استعارة تصريحية فاذا اتضح ذلك عرفت ان الرضاب الذى هو الريق شبه به الطل والشمس الذى هو معنى الطفاوة شبه بشخص مرتشف لذلك الريق وجعل له أفواها وثغورا هى كظام الجل والجادى هما الورد والنرجس والياسمين وان كان تشبيهها بالاقاح أكثر دورانا كما قال الشاعر

باكر الى اللذات واركب لها * سوابق الخيل ذوات المراح

من قبل ان ترشف شمس الضحى * ريق الغوادى من ثغور الاقاح

(وبعد) كلمة يفصل بها بين الكلامين عند ارادة الانتقال من كلام الى غيره وهى من الظروف قيل زمانية وقيل مكانية وعامله محذوف قاله الدماميني والتقدير أى وأقول بعد ما تقدم من الحمد لله تعالى والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم (فان) بالفاء اما على توهم أما أو على تقدير هاتى نظم الكلام وقيل انها للاجراء الظرف مجرى الشرط وقيل انها عاطفة وقيل زائدة (للعلم) أى بأنواعه وفروعه (رياضا) جمع روضة أو ريضة وقد تقدم شئ من معناها وياتى فى مادته ماهو أكثر (وحياضا) جمع حوض وهو مجمع الماء (وخمائل) جمع خميلة وهى من الارض المكرمة للنبات والرملة التى تنبت الشجر وقالوا هى الشجر الملتف والموضع الكثير الشجر (وغياضا) جمع غيضة وهى الغابة الجامعة للاشجار فى حضيض الماء وفى الفقرات الثلاث لزوم مالايلزم (وطرائق) جمع طريقة والطريق يجمع على طرق (وشعابا) جمع شعب بكسر فسكون وهو الطريق الضيق بين الجبلين (وشواهق) جمع شاهق وهو المرتفع من الجبال (وهضابا) جمع هضبة بفتح فسكون وهى الجبل المنبسط على وجه الارض أو المستطيل (يتفرع) ينشأ ويخرج ويتهيأ (عن كل أصل) هو مبدأ الشئ من أسفله (منه) أى من جنس العلم (أفنان) جمع فن محركة هو الغصن (وفنون) جمع فن بالفتح وهو الحال والضرب من الشئ وفيما جاء من الاشتقاق وجعله عطف تفسير قصد المبالغة سهو عن موارد اللغة (وينشق) انفعال من الشق وهو الصدع (عن كل دوحة منه) مر أنها الشجرة العظيمة من أى نوع كانت (خيطان) جمع خوط بالضم وهو الغصن الناعم (وغصون) جمع غصن بضم فسكون وقد تضم اتباعا أو لغة هو ما ينشعب عن ساق الشجرة من دقاق القضبان وغلاظها فهو من عطف العام على الخاص وفى بعض الحواشى خيطان بالحاء المهملة جمع مائط وهو البستان وفيه تكلف ومخالفة للسماع (وان علم اللغة) هو معرفة أفراد الكلم وكيفية أوضاعها (هو الكافل) القائم لاغيره لشدة توقف المعانى على بيان الالفاظ (باحراز) بالحاء المهملة من أحرز الامر اذا حازه وهو الاحراس كذا فى النسخة الرسولية وفى نسخة بابراز ومعناه الاخراج والاظهار (أسرار) جمع سر وهو الشئ المكتوم الخفى (الجميع) من أنواع العلوم المتفرعة (الحافل) بالواو وفى نسخة بها أى الجامع الممتلئ وضرع حافل ممتلئ لبنا وشعب حافل كثير سيله حتى امتلأ جوانبه (بما يتصلع) قال ثعلب تصلع امتلأ مابين أضلاعه (منه القاحل) وهو الذى يبس جلده على عظمه وقد قعل كمنع وعلم والمراد هنا الضعيف أو الشيخ المسن (والكاهل) القوى وقيل هو لغة فى الكهل فيقابل المعنى السياقى (والناقع) هو الغلام المترعرع وفى نسخة الباقع بالباء الفتحية وهو المراهق الذى قارب البلوغ (والرضيع) هو الصغير الذى يرتضع أمه والمعنى أن كل من يتعاطى العلوم من الشيوخ والمتوسطين والمبتدئين أوكل من الاقوياء والضعفاء والصغار والكبار فان عمم اللغة هو المتكفل باظهار الاسرار وابراز الخفايا لافتقار العلوم كلها اليه لتوقف المركبات على المفردات لامحالة وفى الفقر صناعة أدبية وحسن المقابلة (وان بيان الشريعة) فعيلة بمعنى مفعولة هى ماشرع الله لعباده كالشرع بالفتح وحقيقتها وضع مايتعرف منه العباد أحكام عقائدهم وأفعالهم وأقوالهم ومايترتب عليه صلاحهم (لما كان مصدره) الضمير يرجع للبيان أوالى الشريعة لتأويلها بالشرع والمصدر مفعل من الصدور وهو الاتيان (عن

لسان العرب) كذا فى نسخة الشرف الاحمر وفى أخرى على بدل عن على أن الصدور بمعنى الانصراف عن الورد وكلاهما صحيحان وقد يكون الصدور بمعنى الرجوع عن الماء وحينئذ يتعدى بالى واللسان هو اللغة أو الجارحة والعرب على ما حققه الناصر اللقانى فى حواشى التصريف هم خلاف العجم سواء سكنوا البوادى أو القرى والاعراب سكان البوادى سواء تكلموا بالعربية أو لا فبينهما عموم وخصوص من وجه فليس الثانى جمعا للاول انتهى وفى المختار العرب جيل من الناس والنسبة اليهم عربى وهم أهل الامصار والاعراب هم سكان البوادى خاصة والنسبة اليهم اعرابى ٣ فهو اسم جنس انتهى وسيأتى لذلك مزيد ايضاح فى مادته وهنالك كلام لشيخنا وغيره والجواب عن ايراداته * قلت ومن هنا سمى ابن منظور كتابه لسان العرب لانه متضمن لبيان لغاتهم لاعلى سبيل الحصر بل بما صح عنده (وكان العمل) هو الفعل الصادر بالقصد وغالب استعماله فى أفعال الجوارح الظاهرة (بموجبه) الضمير للبيان أو الشريعة حسبما تقدم والعمل بالموجب هو الاخذ بما أوجبه وله حدود وشروط فراجعه فى كتاب الشروط (لا يصح) أى لا يكون صحيحا (الا باحكام) أى تهذيب واتقان (العلم بمقدمته) أى معرفتها والمراد بالمقدمة هنا ما يتقدم قبل الشروع فى العلم أو الكتاب (وجب) أى لزم وهو جواب لما (على رواة العلم) أى طالبيه الباحثين عنه (وطلاب) كرواة وزنا ومعنى (الاثر) علم الحديث فهو من عطف الخاص على العام وفى بعض النسخ وطلاب الادب والاولى هى الثابتة فى النسخ الصحيحة واختلف فى معنى الاثر فقيل هو المرفوع والموقوف وقيل الاثر هو الموقوف والخبر هو المرفوع كما حققه أهل الاصول ولكن المناسب هنا هو المعنى الشامل للمرفوع والموقوف كما لا يخفى لان المحل محل العموم * والمعنى ان علوم الشريعة كلها بأصولها وفروعها لما كانت متوقفة على علم اللغة توقفا كليا محتاجة اليه وجب على كل طالب لاى علم كان سواء الشريعة أو غيرها الاعتناء به والقيام بشأنه والاهتمام فيما يوصل الى ذلك وانما خص علم الاثر دون غيره مع احتياج الكل اليه لشرفه وشرف طالبيه وعلى النسخة الثانية وجب على كل طالب علم سيما طالب علم الآداب التى منها النحو والتصريف وصنعة الشعر وأخبار العرب وأنسابهم مزيد الاعتناء بمعرفة علم اللغة لان مفاد العلوم الادبية عالبا فى ترصيع الالفاظ البديعة المستملحة وبعضها الحوشية وتلك لا تعرف الا بها كما هو ظاهر (أن يجعلوا) أى يصيروا (عظم) بضم العين المهملة كذا فى نسخة شيخنا سيدى عبد الخالق وفى أخرى معظم بزيادة الميم وفى بعضها أعظم بزيادة الالف (اجتهادهم واعتمادهم) أى استنادهم (وأن يصرفوا) أى يوجهوا (جل) كجلال لا يذكر ان الامضاء وقد تقدمت الاشارة اليه (عنايتهم) أى اهتمامهم (فى ارتيادهم) أى فى طلبهم من ارتاد ارتيادا مجرده راد الشئ يرود رودا ويستعمل بمعنى الذهاب والمجئ، وهو الانسب للمقام (انى علم اللغة) وقد يقال ان علم اللغة من جملة علوم الادب كما نص عليه شيخنا طاب ثراه نقلا عن ابن الانصارى فيلزم حينئذ احتياج الشئ الى نفسه وتوقفه عليه والجواب ظاهر بأدنى تأمل (والمعرفة) هى عبارة عما يحصل بعد الجهل بخلاف العلم (بوجوهها) جمع وجه وهو من الكلام الطريق المقصود منه (والوقوف) أى الاطلاع (على مثلها) بضمتين جمع مثال وهو صفة الشئ ومقداره (ورسومها) جمع رسم بالفتح وهو الاثر والعلامة ثم ان الضمائر كلها راجعة الى اللغة ما عدا الاخيرين فانه يحتمل عودهما الى الوجوه وفى التعبير بالمثل والرسوم مالا يخفى على الماهر من الاشارة الى دروس هذا العلم وذهاب أهله وأصوله وانما البارع من يقف على المثل والرسوم (وقد عنى) بالبناء للمجهول فى اللغة الصحيحة وعليها اقتصر ثعلب فى الفصيح وحكى صاحب اليواقيت الفتح أيضا أى اهتم (به) أى بهذا العلم (من السلف) هم العلماء المتقدمون فى الصدر الاول من الصحابة والتابعين وأتباعهم (والخلف) المتأخرون عنهم والقائمون مقامهم فى النظر والاجتهاد (فى كل عصر) أى دهر وزمان (عصابة) الجماعة من الرجال ما بين العشرة الى الاربعين كذا فى لسان العرب وفى شمس العلوم الجماعة من الناس والخيل والطير والانسب ما قاله الاخفش العصبة والعصابة الجماعة ليس لهم واحد (هم أهل الاصابة) أى الصواب أى هم مستحقون له ومستوجبون لحيازته وفى الفقر بين لزوم ما لا يلزم وذلك لانهم (أحرزوا) أى حازوا (دقائقه) أى غوامضه اللطيفة (وأبرزوا) أى أظهروا واستخرجوا بافكارهم (حقائقه) أى ماهياته الموجودة وفى القوافى الترصيع ولزوم ما لا يلزم (وعمروا) مخففا كذا هو مضبوط فى نسختنا (دمنه) جمع دمنة وهى آثار الديار والناس (وفرعوا) بالفاء كذا هو مضبوط أى سعدوا وعلوا وفى بعض النسخ بالقاف وهو غلط (قننه) جمع قنة بالضم وهى أعلى الجبل (وقنصوا) أى اصطادوا (شوارده) جمع شاردة أو شارد من الشرود النفور ويستعمل فيما يقابل الفصيح (وظموا) أى ضموا وجمعوا (فلائده) جمع قلادة وهى ما يجعل فى العنق من الحلى والجواهر (وأرهفوا) أى رققوا ولطفوا (مخاذم) جمع مخذم كمنبر السيف القاطع (البراعة) مصدر برع اذا فاق أصحابه فى العلم وغيره وتم فى كل فضيلة (وأرعفوا) أى أسالوا دم (مخاطم) جمع مخطم كمنبر وكمجلس الانف (البراعة) أى قصبة الكتابة أى أجروا دم أنف القلم ويقال رعفت الاقلام اذا تقاطر مدادها وفى القوافى الترصيع وبين أرهفوا وأرعفوا جناس ملحق وفى البراعة والبراعة الجناس المصحف وفى كل مجازات بليغة واستعارات بديعة (فألفوا) أى جمعوا اللئم مؤتلفا بعضه الى بعض (وأفادوا) أى بذلوا الفائدة (وصنفوا) أى جمعوا أصناف الفن مميزة موضحة (وأجادوا) أى أتوا بالجيد دون الردئ وفى الالفاظ الاربعة الترصيع والجناس اللاحق (وبلغوا) أى انتهوا ووصلوا (من المقاصد) جمع مقصد كمقعد أى المهمات المقصودة (قاصيتها) هى وقصواها بمعنى أبعدها ومنتهاها (وملكوا) أى استولوا (من

٣ قوله فهو اسم جنس عبارة المختار بعد قوله والنسبة اليهم أعرابى وليس الاعراب جمعا للعرب بل هو اسم جنس انتهى وهى ظاهرة

المحاسن) جمع حسن وهو الجمال كالمساوى جمع سوء (ناسبها) أى رأسها وهو كناية عن الملك التام والاستيلاء الكلى وفى الفقرة لزوم مالا يلزم والجناس اللاحق (جزاهم الله) أى كافأهم (رضوانه) أى أعظم خيره وكثيرانعامه قال شيخنا وأخرج الترمذى والنسائى وابن حبان باسانيدهم الى النبى صلى الله عليه وسلم قال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ فى الثناء • قلت وقع لنا هذا الحديث عاليا فى الجزء الثانى من المشيخة الغيلانية من طريق أبى الجواب أحوص بن جواب حدثنا سعير بن الخمس حدثنا سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن أسامة بن زيد رضى الله عنه فذكره وفى أخرى عنه اذا قال الرجل لاخيه جزاك الله خيرا فقد أبلغ (وأحلهم) أى أنزلهم (من رياض) جمع روضة أو روضة وقد تقدم (القدس) بضم فسكون وقيل بضمتين ورياض القدس هى حظيرته وهى الجنة لكونها مقدسة أى مطهرة منزهة عن الاقذار (ميطانه) الميطان كميزان موضع يهيأ لارسال خيل السباق فيكون غاية فى المسابقة أى وأنزلهم من محلات الجنان أعلاها وما تنتهى اليها الغايات بحيث لا يكون وراءها مرمى أبصار والضمير يعود الى القدس ولو قال لروض القدس كان أجل كما لا يخفى ولكن الرواية ما قدمنا ومنهم من قال ان ميطان جبل بالمدينة وتكلف لتصحيح معناه فاعلم انه من التأويلات البعيدة التى لا يلتفت اليها ولا يعول عليها (هذا) هو فى الاصل أداة اشارة للقريب قرنت بأداة التنبيه وأتى بها هنا للانتقال من أسلوب الى أسلوب آخر ويسمى عند البلغاء فصل الخطاب والمعنى خذ هذا أو اعتمد هذا (وانى قد) أى والحال انى قد (نبغت) بالغين المعجمة كذا قرأته على شيخنا أى فقت غيرى (فى هذا الفن) أى اللغة ومنهم من قال أى ظهرت والتفوق أولى من الظهور وفى النسخة الرسولية فى هذا الصغو بالكسر أى الناحية من العلم واستغربها شيخنا واستصوب النسخة المشهورة وهى سمعنا عن الشيوخ واستعمل الزمخشرى هذه اللفظة فى بعض خطب مؤلفاته وفى بعض النسخ نبعت بالعين المهملة وعليها شرح القاضى عيسى بن عبد الرحيم الكجراتى وغيره وتكلفوا لمعناه أى خرجت من ينبوعه وأنت خبير بأنه تكلف محض ومخالف للروايات وقيل ان نبع بالمهملة لغة فى نبغ بالمعجمة فزال الاشكال (قديما) أى فى الزمن الاول حتى حصلت له منه الثمرة (وصبغت) أى لونت (به) أى بهذا الفن (أديما) أى الجلد المدبوغ أى امتزج بى هذا الفن امتزاج الصبغ بالمصبوغ (ولم أزل) كذا الرواية عن الشيوخ أى لم أبرح وفى بعض النسخ لم أزل بضم الراى معناه لم أفارق من الزوال وفيه تعسف ظاهر (فى خدمته مستديما) أى دائما متأنيا فيها وفى الفقرات لزوم مالا يلزم (وكنت برهة) بالضم وروى بالفتح قال العكبرى عن الجوهرى هى القطعة من الزمان وقوله (من الدهر) أى الزمن الطويل ويقرب منه ما ذكره الراغب فى المفردات انه فى الاصل اسم لمدة العالم من ابتداء وجوده الى انقضائه ومنهم من فسر البرهة بما حدد به المصنف فى المادة وهو الزمن الطويل ثم فسر الدهر بهذا المعنى بعينه وأنت خبير بانه فى معزل عن اللطافة وان أورد بعضهم صحته بتكلف قال شيخنا (أنفس) أى أطلب طلبا أكيدا مرة بعد مرة (كتابا) أى مصنفا موضوعا فى هذا الفن موسوما بكونه (جامعا) أى مستقصيا لاكثر الفن مملوأ بغرائبه ويوجد فى بعض النسخ قبل قوله جامعا باهرا وليس فى الاصول المصححة (بسيطا) واسعا مشتملا على الفن كله أو أكثره مبسوطا يستغنى به عن غيره (ومصنفا) هكذا فى النسخ وفى بعضها تصنيفا (على الفصح) بضمتين جمع فصيح كقضيب وقضب أو بضم ففتح ككبرى وكبر (والشوارد) هى اللغات الحوشية العربية الشاذة (محيطا) أى مشتملا ولذا عدى بعلى أو أن على بمعنى الباء فتكون الاحاطة على حقيقتها الاصلية (ولما أعيانى) أى أتعبنى وأعجزنى عن الوصول اليه (الطلاب) كذا فى النسخ والاصول وهو الطلب ويأتى من الثلاثى فيكون فيه معنى المبالغة أى الطلب الكثير وفى نسخة الشيخ أبى الحسن على بن غانم المقدسى رحمه الله تعالى التطلاب بزيادة التاء وهو من المصادر القياسية تأتى غالبا للمبالغة (شمرت فى) تأليف (كتابى) أى مصنفى (الموسوم) أى المجعول له سمة وعلامة (باللامع المعلم العجاب) هو علم الكتاب واللامع المضىء والمعلم كمكرم البرد المخطط والثوب المنقش والعجاب كغراب بمعنى عجيب كذا فى تقرير سيدى عبد السلام اللقانى على كنوز الحقائق والصحيح انه أتى للمبالغة وان أسقطه الثقاة فى ذكر أوزانها فالمراد به ما جاوز حد اللغة كذا فى الكشاف وقد نقل عن خط المصنف نفسه غير واحد انه كتب على ظهر هذا الكتاب انه لو قدر تمامه لكان فى مائة مجلد وانه كمل منه خمس مجلدات (الجامع بين المحكم) هو تأليف الامام الحافظ العلامة أبى الحسن على بن اسمعيل الشهير بابن سيده الضرير ابن الضرير اللغوى وهو كتاب جامع كبير يشتمل على أنواع اللغة توفى بمضرة دانية سنة ٤٥٨ عن ثمانين سنة (والعباب) كغراب تأليف الامام الجامع أبى الفضائل رضى الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العمرى الصغانى الحنفى اللغوى وهذا الكتاب فى عشرين مجلدا ولم يكمل لانه وصل الى مادة بكم كذا فى المزهر وله شوارق الانوار وغيره توفى ١٩ شعبان سنة ٦٥٠ ببغداد عن ثلاث وسبعين سنة ودفن بالحريم الظاهرى وهذا الكتاب لم أطلع عليه مع كثرة بحثى عنه وأما المحكم المتقدم ذكره عندى منه أربع مجلدات ومنها مادتى فى هذا الشرح وفى مقابلة الجامع باللامع والمعلم بالمحكم والعجاب بالعباب ترصيع حسن (وهما) أى الكتابان هكذا فى نسختنا وفى أخرى بحذف الواو وفى بعضها بالفاء بدل الواو (غرتا) تثنية غرة وفى بعض النسخ بالافراد (الكتب المصنفة فى هذا الباب) أى فى هذا الفن والمراد وصفهما بكمال الشهرة أو بكمال الحسن على اختلاف اطلاق الاغر وفيه استعارة أو تشبيه بليغ (ونيرا) تثنية نير كسيد وهو الجامع للنور المتلئلئ بسو لنيرات الشمس والقمر واستثنية والوصف كلاهما على

الحقيقة (براقع) جمع برقع السماء السابعة أو الرابعة أو الاولى والمعنى هذان الكتابان هما النيران المشرقان الطالعان فى سماء (الفضل والآداب) ومنهم من فسر البرقع بما تستتر به النساء أو نير البرقع هو محل مخصوص منه وتعلل لبيان ذلك بما تبعه الاسماع وانما هى أوهام وأفكار تخالف النقل والسماع وعطف الآداب على الفضل من عطف الخاص على العام (وضممت) أى جمعت (اليهما) أى الحكم والعباب (فوائد) جمع فائدة وهى ما استفدته من علم أو مال (امتلا) بغير همز من ملئ كفرح اذا صار مملوأ (بها) أى بتلك الفوائد (الوطاب) بالكسر جمع وطب بالفتح فالسكون هو الظرف وله معان أخر غير مرادة هنا (واعتلا) أى ارتفع (منها) أى من تلك الفوائد (الخطاب) هو توجيه الكلام نحو الغير للافهام وفى بعض النسخ زيادات بدل فوائد وبين امتلا واعتلا ترصيع وبين الوطاب والخطاب جناس لاحق (ففاق) أى علا وارتفع بسبب ما حواه (كل مؤلف فى هذا الفن) أى اللغة بيان للواقع (هذا الكتاب) فاعل فاق والمراد به الكتاب المتقدم ذكره (غير أنى) كذا فى النسخ المقروءة وفى بعضها انه على ان الضمير يعود الى الكتاب (خمنته) أى قدرته وتوهمت مجيئه (فى ستين سفرا) قال الفراء الاسفار الكتب العظام لانها تسفر عما فيها من المعانى اذا قرئت وفى نسخة من الاصول المكية ضمنته بالضاد المعجمة بدل الخاء وفى شفاء الغليل للشهاب الخفاجى تبعا للسيوطى فى المزهر أن التخمين ليس بعربى فى الاصل وفى نسخة أخرى من الاصول الزبيدية زيادة بحمد الله بعد خمنته (يعز) أى يعيى (تحصيله) فاعل يعز (الطلاب) جمع طالب كركاب وراكب أى لكثرته أو لطوله وفى نسخة ميرزا على الشيرازى يعز عن تحصيله الطلاب (وسئلت) أى طلب منى جماعة (فى تقديم كتاب وجيز) أى أقدم لهم كتابا آخر موصوفا بصغر الحجم مع سرعة الوصول الى فهم ما فيه والذى يظهر عند التأمل ان السؤال حصل فى الانصراف عن اتمام اللامع لكثرة التعب فيه الى جمع هذا الكتاب (على ذلك النظام) أى النهج والاسلوب أو الوضع والترتيب السابق (وعمل) معطوف على كتاب أى خاص (مفترع) بالتشديد أى مصبوب من فرغ اذا انصب لا من فرغ اذا خلا كفرغ الاناء أو من فنى كفرغ الزاد وتشبيه العمل بالشئ المائع استعارة بالكناية واثبات التفريغ له تخييلية على رأى السكاكى وعلى رأى غيره تحقيقية تبعية (فى قالب) بفتح اللام وتكسر آلة كالمثال يفرغ فيها الجواهر الذائبة (الايجاز) الاختصار (والاحكام) أى الاتقان (مع التزام اتمام المعانى) أى انها تحتاج الى حد لا يحتاج الى شئ خارج عنه والمعانى جمع معنى وهو اظهار ما تضمنه اللفظ من عنت القربة أظهرت ماءها قاله الراغب (وابرام) أى احكام (المبانى) جمع مبنى استعمل فى الكلمات والالفاظ والصيغ العربية وفى النقرة بين الترصيع وفى بعض النسخ ابراز بدل ابرام أى الاتيان بها ظاهرة من غير خفاء (فصرفت) أى وجهت (صوب) أى جهة وناحية وهو مما فات المؤلف (هذا المقصد عنانى) أى زمامى (وألفت هذا الكتاب) أى القاموس وللسيد الشريف الجرجانى قدس سره فى هذا كلام نفيس فراجعه (محذوف الشواهد) أى متروكها والشواهد هى الجزئيات التى يؤتى بها لاثبات القواعد النحوية والالفاظ اللغوية والاوزان العروضية من كلام الله تعالى وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من كلام العرب الموثوق بعربيتهم على ان فى الاستدلال بالثانى اختلافا والثالث وهم العرب العرباء الجاهلية والمخضرمون والاسلاميون والمولدون وهم على ثلاث طبقات كما هو مفصل فى محله (مطروح الزوائد) فريب من محذوف الشواهد وبينهما المواربة (معربا) أى حالة كونه معجما ومبينا (عن المصح والشوارد) وتقدم تفسيرهما (وجعلت بتوفيق الله) جل وعلا وهو الالهام لوقوع الامر على المطابقة بين الشيئين (زفرا) كصرد البحر (فى زفر) بالكسر القربة أى بحرا متلاطما فى قربة صغيرة وهو كناية عن شدة الايجاز ونهاية الاختصار وجمع المعانى الكثيرة فى الالفاظ القليلة هذا الذى قررناه هو المسموع من أفواه مشايخنا ومنهم من تعمل فى بيان هذه الجملة بمعان أخر لا تخلو عن انتكلفات الحدسية المخالفة للنقول الصريحة (ولخصت) أى بينت وهذبت (كل ثلاثين سفرا) أى جعلت مفادها ومعناها فى سفر (واحد) (وضمنته) أى جعلت فى ضمنه وأدرجت فيه (خلاصة) بالضم بمعنى خالص ولباب (مافى) كتابى (العباب والمحكم) السابق ذكرهما (وأضفت) أى ضممت (اليه) أى الى المختصر من الكتابين (زيادات) يحتاج اليها كل لغوى أريب ولا يستغنى عنها كل أديب فلا يقال ان كلام المصنف فيه المخالفة لما تقدم من قوله مطروح الزوائد (من الله) تعالى (بها) أى بتلك الزيادات أى هى مواهب الهية مما فتح الله تعالى بها (على وأنعم) أى أعطى وأحسن (ورزقنيها) أى أعطانيها (عند غوصى عليها) أى تلك الزيادات وهو كناية عما استنبطته أفكاره السليمة (من بطون الكتب) أى أجوافها (الفاخرة) أى الجيدة أو الكثيرة الفوائد أو المعتمدة المعول عليها (الدأماء) ممدودا هو البحر (الغطمطم) هو العظيم الواسع المنبسط وهو من أسماء البحر أيضا الا انه أريد هنا ما ذكرناه لتقدم الدأماء عليه فالدأماء مفعول أول لغوصى وهو تارة يستعمل بالمفعول الواحد وتارة يحتاج الى مفعول آخر فيتعدى اليه بعلى ومن بيانية حال من الدأماء (وأسميته) كسميته بمعنى واحد وهما من الافعال التى تتعدى للمفعول الاول بنفسها وللثانى تارة بنفسها وتارة بحرف جر فالمفعول الاول الضمير العائد للكتاب والمفعول الثانى (القاموس) هو البحر (المحيط) ويوجد فى بعض نسخ المقلدين التعرض لبقية التسمية التى يوردها المصنف فى آخر الكتاب وهى قوله والقاموس الوسيط فى بعض الاقتصار على هذا وفى أخرى زيادة فيما ذهب من لغة العرب شماطيط وكل ذلك ليس فى النسخ الصحيحة ويرد على ذلك أيضا قوله (لانه) أى الكتاب (البحر الاعظم) فان هذا قاطع

٣ بها مش بعض النسخ والاستدلال بحديث النبى صلى الله عليه وسلم انما هو على رأى ابن مالك ومن تبعه وأما على رأى الجمهور فلا قالوا أكثر الاحاديث المروية على طريقة النقل بالمعنى والتناقل لا يعرف حاله من جهة وثاقته فى العربية وان لم يكن منقولا بالمعنى فلا يستشهد به أيضا لاحتماله والاحتمال قاطع الاستدلال

لبقيـة التسمية قال شيخنا واغا سمى كتابه هذا بالقاموس المحيط على عادته فى ابداع أسامى مؤلفاته لاحاطته بلغة العرب كاحاطة البحر للربع المعمور * قلت أى فانه جمع فيه ستين ألف مادة زادها على الجوهرى بعشرين ألف مادة كما انه زاد عليه ابن منظور الافريقى فى لسان العرب بعشرين ألف مادة ولعل المصنف لم يطلع عليه والا لزاد فى كتابه منه وفوق كل ذى علم عليم وممـا أحمد الله تعالى على نعمته أن كان من جملة مواد شرحى هذا كتابه المذكور وقال شيخنا رحمه الله وقد مدح هذا الكتاب غير واحد من عاصره وغيرهم الى زماننا هـذا وأوردوا فيه أعاريض مختلفة فمن ذلك ماقاله الاديب البارع نور الدين على بن محمـد العفيف المكى المعروف بالعليفى * قلت ووالده الاديب جمال الدين محمـد بن حسن بن عيسى شهر بابن العليف توفى بمكة سنة ٨١٥ كذا فى ذيل الحافظ تقى الدين بن فهد على ذيل الشريف أبى المحاسن ثم قال شيخنا وقد سمعتهما من أشياخنا الائمة مرات ورأيتهما بخط والدى قدس سره فى مواضع من تقاييده وسمعتهما منه غير مرة وقال لى انه قالهما لما قرئ عليه كتاب القاموس

مـذ مـد مجـد الدين فى أيامـه * من بعض أبحر علمه القاموسا
ذهبت صحاح الجوهرى كأنها * سحر المدائن حين ألقى موسا

وفى بعض الروايات واحد عصره بدل فى أيامه وفيض بدل بعض وأضحت بدل ذهبت * قلت ومثله أنشدنا الاديب البارع عثمان بن على الجبيلى الزبيدى والفقيه المفنن عبد الله بن سليمان الجرهزى الشافعى الا أنهما نسباهما الى الامام شهاب الدين الرداد أنشدهما لما قرئ عليه القاموس ونص انشادهما مذ مد مجد الدين فى أرجائنا وفى القاموس أو ألقى موسى جناس تام وقد استظرفت أديبة عصرها زينب بنت أحمد بن محمد الحسنية المتوفية بشهارة سنة ١١١٤ اذ كتبت الى السيد موسى بن المتوكل تطلب منه القاموس فقالت

مولاى موسى بالذى سمك السما * وبحق من فى اليم ألقى موسا
أمـنن علىّ بعارة مردودة * واسمح بفضلك وابعث القاموسا

قال شيخنا وقد رد على القول الاول أديب الشأم وصوفيه شيخ مشايخنا العلامة عبد الغنى بن اسمعيل الكنانى المقدسى المعروف بابن النابلسى قدس سره كما أسمعنا غير واحد من مشايخنا الاعلام عنه

من قال قد بطلت صحاح الجوهرى * لما أتى القاموس فهو المفترى
قلت اسمه القاموس وهو البحر ان * يفخر فعظم فخره بالجوهرى

(قلت) وامثل ذلك قول أبى عبد الله الفيومى رحمه الله

لله قاموس يطيب وروده * أغنى الورى عن كل معنى أزهر
نبذ الصحاح بلفظه والبحر من * عاداته يلقى صحاح الجوهرى

ونقل من خط المجد صاحب القاموس قال أنشدنا الفقيه جمال الدين محمد بن مباح الصباحى لنفسه فى مدح هذا الكتاب

من رام فى اللغة العلو على السها * فعليه منها ما حوى قاموسها
مغن عن الكتب النفيسة كلها * جماع شمل شتيتها ناموسها
فاذا دواوين العلوم تجمعت * فى محفل للدرس فهو عروسها
لله مجـد الدين خـير مؤلف * ملك الائمة واقتدت نفوسها

ووجدت لبعضهم مانصه

ألا ليس من كتب اللغات محققا * يشابه هـذا فى الاحاطة والجمع
لقـد ضم مايحوى سواه وفاقه * بما خص من وضع جميل ومن بدع

(ولما رأيت اقبال الناس) أى توجه خاطر علماء وقته وغيرهم بالاعتناء الزائد والاهتمام الكثير (على صحاح) الامام أبى نصر اسمعيل بن نصر بن حماد (الجوهرى) لبيع الجوهر أو لحسن خطه أو غير ذلك الفارابى نسبة الى مدينة بلاد الترك وسيأتى فى ف ر ب من أذكياء العالم وكان يخطه يضرب المثل توفى فى حدود الاربعمائة على اختلاف فى التعيين اختلف فى ضبط لفظ الصحاح فالجارى على ألسنة الناس الكسر وينكرون الفتح ورجحه الخطيب التبريزى على الفتح وأقره السيوطى فى المزهر ومنهم من رجح الفتح قال شيخنا والحق صحة الروايتين وثبوتهما من حيث المعنى ولم يرد عن المؤلف فى تخصيص أحدهما بالسند الصحيح ما يصار اليه ولا يعدل عنه (وهو) أى الكتاب أو مؤلفه (جدير) أى حقيق وحرى (بذلك) الاقبال قال شيخنا وقد مدحه غير واحد من الافاضل ووصفوا كتابه بالاجادة لالتزامه الصحيح وبسطه الكلام وايراده الشواهد على ذلك ونقله كلام أهل الفن دون تصرف فيه وغير ذلك من المحاسن التى لا تحصى وقد رزقه الله تعالى شهرة فاق بها كل من تقدمه أو تأخر عنه ولم يصل شئ من المصنفات اللغوية فى كثرة التداول والاعتماد على مافيه مارصل اليه الصحاح وقد أنشد الامام أبو منصور الثعالبى لابى محمد اسمعيل بن محمد بن عبدوس النيسابورى

قوله ومما أحمد الى قوله المذكور مضروب عليه فى بعض النسخ ولعل ذلك لتقدمه آنفا

هذا كتاب الصحاح سيدما * صنف قبل الصحاح في الادب * تشمل أبوابه وتجمع ما * فرق في غيره من الكتب

(غير أنه) أي الصحاح قد (فاته) أي ذهب عنه (نصف اللغة) كذا في نسخة مكية وفي الناصرية على ما قيل ثلثا اللغة (أو اكثر) من ذلك أي فهو غير تام لفوات اللغة الكثيرة فيها قال شيخنا وصريح هذا النقل يدل على ان جمع اللغة كلها وأحاط بأسرها وهذا أمر متعذر لا يمكن لاحد من الآحاد الا الانبياء عليهم الصلاة والسلام * قلت وقد تقدم في أول الكتاب نص الامام الشافعي رضي الله عنه فيه واذا عرفت ذلك ظهر لك ان ادعاء المصنف حصر الفوات بالنصف أو الثلثين في غير محله لان اللغة ليس بنال منتهاها فلا يعرف لها نصف ولا ثلث ثم ان الجوهري ما ادعى الاحاطة ولا سمى كتابه البحر ولا القاموس وانما التزم ان يورد فيه الصحيح عنده فلا يلزمه كل الصحيح ولا الصحيح عند غيره ولا غير الصحيح وهو ظاهر انتهى ثم بين وجه الفوات فقال (اما باهمال) أي ترك (المادة) وهي حروف اللفظ الدال على المعنى والمراد عدم ذكرها بالكلية (أو بترك المعاني الغريبة) أي عن كثير من الافهام لعدم تداولها (الذادة) أي الشاردة النافرة (أردت أن يظهر) أي بكشف (للناظر) المتأمل (بادي) منصوب على الظرفية مضاف الى (بدا) أي أول كل شئ قبل الشروع في غيره (فضل كتابي) هذا (عليه) أي الصحاح (فكتبت بالحمرة المادة) أي اللفظة أو الكلمة (المهملة) أي المتروكة (لديه) أي الصحاح (وفي سائر التراكيب) أي باقيها أو جميعها (تتضح) أي تتبين وتظهر ظهورا واضحا (المزية) الفضيلة والمأثرة (بالتوجه) أي الاقبال وصرف الهمة (اليه) أي الى كتابه وفي هذا الكلام بيان أن المواد التي تركها الجوهري رحمه الله وزادها المصنف ميزها عما يعرفها وهي كتابتها بالحمرة لاظهار الفضل السابق ولشيخنا رحمه الله هنا كلام لم نعطف الى بيانه زمام فانه مورث للملال والله سبحانه المالك العلام (ولم أذكر ذلك) اشارة الى ما تقدم من مدح كتابه وذكر مناقبه (اشاعة) أي اذاعة واظهارا (للمفاخر) جمع مفخر ومفخرة بالفتح فيهما وبضم الثالث في الثاني لغة مفعل من الفخر ويقال الفخار والافتخار هو المدح بالخصال المحمودة قال شيخنا وجوز البدر القرافي ضبط المفاخر بضم الميم اسم فاعل من فاخره مفاخرة وجعله متعلقا بأذكر أي لم أذكره للشخص المفاخر الذي يفاخرني فأفتخر عليه بالكتاب وهو من البعد بمكان (بل اذاعة) أي نشرا وافشاء (للقول) أبي تمام حبيب بن أوس الطائي (الشاعر) المعروف وهو

لازلت من شكري في حلة * لابسها ذو سلب فاخر * يقول من تقرع أسماعه * (كم ترك الاول للآخر)

وهذا الشطر الاخير جار في الامثال المتداولة المشهورة حتى قال الجاحظ

ما علم الناس سوى قولهم * كم ترك الاول للآخر

٣ قوله ثم ان قوله الخ هذه الجملة من كلام شيخه وليست من كلام الشارح فكان عليه عزوه اليه ليبرأ من الرد عليه بما قاله قبل في شأن شرح المناوي أنه سمع به ولم تصل يده اليه قال وكم وجهت رائد الطلب اليه ولم أقف الى الآن عليه اه من شرح ديباجة القاموس

٣ ثم ان قوله ولم أذكر ذلك الخ ثبت في نسخة المؤلف كما صرح به المحب ابن الشحنة وأثبته البدر القرافي أيضا وشرح عليه المناوي وابن عبد الرحيم وغير واحد وسقط من كثير من النسخ (وأنت أيها اليلمع) كأنه مضارع من لمع البرق زيدت عليه أل ومعناه الذي يلمع وينوقد ذكاء ويتقطن الامور فلا يخطئ فيها والمعروف فيه اليلمعي بالياء المشددة الدالة على المبالغة كالالمعي بالهمزة وأما اليلمع فهو البرق الخلب وبمعنى الكذاب وكلاهما غير مناسب (العروف) كصبور مبالغة في العارف أي ذو المعرفة التامة (والمعمع) هو الصبور على الامور ومزاولتها وهو على تشديره مضاف أي ذو المعمع (الهوف) كصبور الحديد القلب ويطلق على الجبان أيضا وليس بمراد هنا (اذا ألمت) أي أهمت فيه الفكر وتدبرته حتى التدبر (صنيعي هذا) مصدر كالصنع بالضم بمعنى المصنوع أي الذي صنعته وهو الكتاب المسمى بالقاموس (وجدته) أي التصنيع أو الكتاب (مشتملا) أي متضمنا (على فرائد) جمع فريدة وهي الجوهرة النفيسة والشذرة من الذهب والقطعة التي تفصل بين الجواهر في القلائد كما يأتي (أثيرة) أي جليلة لها أثرة وخصوصية تمتاز بها أثرت هذه الفرائد متلقاة من قرت بعد قرن (وفوائد) جمع فائدة وهي ما استفدته من علم أو مال (كثيرة) وفي الفقرة كناختها السابقة حسن ترصيع والالتزام (من حسن الاختصار) وهو حذف الفضول وازالتها أو الاتيان بالكلام مسنوفي المعاني والاغراض (وتقريب العبارة) أي ادناؤها وتوصيلها الى الافهام بحسن البيان (وتهذيب الكلام) أي تنقيحه واصلاحه وازالة زوائده (وايراد المعاني الكثيرة في الالفاظ اليسيرة) أي القليلة (ومن أحسن ما اختص به) وتميز عن غيره وانفرد (هذا الكتاب) أي القاموس (تخليص الواو من الياء) الحرفان المعروفان أي تمييزها منها (وذلك) أي التخليص (قسم) أي نوع من التصرفات الصرفية واللغوية (يسم) من وسم اذا جعل له سمة وهي العلامة (المصنفين) هم أئمة الفن الكبار (بالعي) وهو بالفتح العجز والتعب وعدم الاطاقة ويستعمل بمعنى عدم الاهتداء لوجه المراد وبالكسر الحصر والعجز في النطق خاصة (والاعياء) مصدر أعيا بمعنى اذا تعب قال شيخنا وبعضهم يقول العي من الثلاثي العجز المعنوي والاعياء الرباعي العجز الجسماني والمعنى ان هذا النوع في التصرف اللغوي والصرفي مما يوهب للمهرة في الفن العجز وعدم القدرة حسا ومعنى لما فيه من الصعوبة بالنسبة والتوقف على الاحاطة التامة والاستقراء التام بل يتوقف ادراكها على اطلاع عظيم وعلم صحيح (ومنها) أي من محاسن كتابه الدالة على حسن اختصاره (أني لا أذكر ما جاء من جمع فاعل) الذي هو اسم فاعل (المعتل العين) الذي عينه حرف علة ياء أو واوا (على فعلة) محركا في حال من الاحوال (الا أن يصح) أي يعامل (موضع العين منه) أي من الجمع معاملة الصحيح حيث يتحرك ولا

يعل (كجولة) بالجيم من جال جولانا (وخولة) بالمعجمة جمع خائل وهو المتكبر فانهما لما حركت العين منهما ألحقا بالصحيح وان كانت في الاصل معتلة فانها لم تعل أي لم يدخلها في الجمع اعلال فصارت كالصحيح نحو طلبة وكتبة فاستحق ان تذكر لغرابتها وخروجها عن القياس (واما ماجاء منه) أي من الجمع (معتلا) أي مغيرا بالابدال الذي يقتضيه الاعلال (كاعة وسادة) وفي نسخة وفادة بدل وسادة جمع بائع وسيد وقائد وأصلهما بيعة وسيدة تحركت الياء وانفتح ماقبلها فصارت ألفا (فلا أذكره لاطراده) أي لكونه مطردا مقيسا مشهورا وفي المزهر قال ابن جني في الخصائص أصل واضع طرد في كلامهم التتابع والاستمرار من ذلك طردت الطريدة اذا تبعتها واستمرت بين يديك ومنه مطاردة الفرسان بعضهم بعضا ثم جعل أهل العربية ما استمر من كلام وغيره من مواضع الصناعة مطردا وجعلوا ما فارق ماعليه بقية بابه وانفرد عن ذلك شاذا • قلت وقد تقدم طرف من ذلك في المقدمة قال شيخنا وهذا المعنى الذي ذكرناه هو الذي لا ينبغي العدول عنه على ان المصنف أخل بهذا الشرط بل وبغيره من شروطه فهي أغلبية لا لازمة فظاهر كلامه أنه لا يذكر سادة وفادة وقد ذكر كلا منهما في مادته نعم أهمل باعة على الشرط وذكر عالة وزادة وغيرهما وقال المحب بن الشحنة واقراني ان في الكلام تقديما وتأخيرا حداه عليه القفية أي لم يذكر ماجاء على وزن فعلة مفتوح العين اذا كانت عينه حرف علة كجولة وخولة وتأشيبا هما لاطراده أي لمشابهة بعضه بعضا قال شيخنا وفيه نظر فانه لا قافية ههنا بل جاء بهذا الكلام ترسيلا كما هو ظاهر وقال الشيخ المناوي قوله كجولة وخولة فيه تقديم وتأخير والاصل لا أذكر ماجاء على وزن فعلة مفتوح العين اذا كانت عينه حرف علة كجولة وخولة ونحوهما وانما اذكر ماجاء صحيح العين كدرجة وخرجة انتهى والصحيح ماقدمناه وبما نقلنا عن المزهر يبطل كلام القرافي في الاطراد ثم شرع في بيان الوجه الثالث من وجوه التحسين الذي أردعها هذا الكتاب بقوله (ومن بديع اختصاره) أي الذي ابتدعه ولم يسبقه به غيره (وحسن ترصيع) أي تحلية (تقصاره) بالكسر هي القلادة وفي الفقرة مع شبه الترصيع الالتزام (أني اذا ذكرت صيغة المذكر) أي بنيته وهيأته (أتبعتها) أي ألحقتها بعد صيغة المذكر (المؤنث بقولي وهي) أي الانثى (بهاء) أي هاء التأنيث كما ستعلم أمثلته (ولا أعيد) أي لا أكرر (الصيغة) مرة ثانية بل اترك ذلك واحذفه اختصارا الا في بعض مواضع لموانع تتعلق هنالك وفي بعضها سهو من المؤلف كما تأتي الاشارة اليه في محله (و) الوجه الرابع من وجوه التحسين أني (اذا ذكرت المصدر) وهو اللفظ الذي يدل على الحدث خاصة (مطلقا) أي ذكرا مطلقا وهو عندهم ما دل على الماهية بلا قيد أو بكسر اللام أي حالة كونه مطلقا له غير مقيد بشئ (أو) ذكرت الفعل (الماضي) وهو مادل على حدث مقترن بزمن ماض (بدون) أي بغير (الآتي) وهو المستقبل وهو المضارع (ولا مانع) هنالك (فالفعل) الماضي أو المضارع كائن (على مثال كتب) كنصر أي على وزنه وهذا الباب أحد الدعائم الثلاثة ويقال له الباب الاول من الثلاثي المجرد والمانع من الضم في مضارعه أربعة أحدها أن يكون في عينه أو لامه حرف من حروف الحلق فان الباب فيه الفتح وربما جاء على الاصل اما على الضم فقط كقولك سعل يسعل ودخل يدخل وصرخ يصرخ ونفخ ينفخ وطبخ يطبخ واما على الكسر فقط نحو نزع ينزع ورجع يرجع ووئل يئل وهو في الهمزة أقل وكذلك في الهاء لانها مستقلة في الحلق وكلما سفل الحرف كان الفتح له ألزم لان الفتح من الالف والالف أقرب الى حروف الحلق من أختيها وربما جاء فيه الوجهان اما الضم والفتح واما الكسر والفتح فاما ماجاء فيه الضم والفتح فقولهم شحب يشحب ويشحب وصلح يصلح ويصلح وفرغ يفرغ ويفرغ وجنح يجنح ويجنح ومضغ يمضغ ويمضغ ومحض يمحض ويمحض وسلح يسلح ويسلح ورعف يرعف ويرعف ونعس ينعس وينعس ورعدت السماء ترعد وترعد وبرأ من المرض يبرأ ويبرؤ قال أبو سعيد السيرافي لم يأت مما لام الفعل فيه همزة على فعل يفعل بالضم الا هذا الحرف وجدت أنا حرفين آخرين وهما هنا الابل يهنؤها بالضم ويهنأها اذا طلاها بالهناء وهو القطران وقرأ يقرأ ويقرؤ حكاهما ابن عديس في كتاب الصواب وأما ماجاء فيه الوجهان الكسر والفتح فقولهم زأر الاسد يزأر ويزئر وهنأ يهنئ ويهنأ اذا أعطى وشحم البغل يشحم ويشحم وشهق الرجل يشهق ويشهق ورضع يرضع ويرضع وقطع الكبش ينطح وينطح ومنع يمنع ويمنع ونبع ينبع وربما استعملت الاوجه الثلاثة قالوا نجت ينجت وينجت ودبغ الجلد يدبغه ويدبغه ونبغ الغلام ينبغ وينبغ وينبغ اذا علا شبابه وظهر كيسه ونهق الحمار ينهق وينهق ورجح الدرهم يرجح ويرجح ونحل جسمه ينحل وينحل ومحض اللبن يمحضه ويمحضه وهنأ الابل اذا طلاها بالقطران فهو يهنؤها ويهنأها ويهنأها ولغا الرجل فهو يلغى ويلغو ويلغ عن الفراء في كتاب اللغات ومحى الله الذنوب يمحوها ويمحيها ومحاها ومحوت الطين عن الارض أمحاه وأمحوه وأمحيه والكسر عن القزاز وشحمت أشحم وأشحم وأشحم اذا بخلت والفتح عن ابن السيد في مثلثه هذا حكم حرف الحلق ان وقع عينا كذا في بغية الآمال للامام اللغوي شارح الفصيح أبي جعفر اللبلي رحمه الله تعالى والمانع الثاني أن يكون واوي الفاء كوعد فالقياس في مضارعه الكسر كوعد ووزن تقول في مضارعهما يعد ويزن وقياس كل فعل على هذا الوزن ماعد افعلا واحدا فقط وهو وجد يجد بضم الجيم من يجد والمشهور يجد بالكسر فال سيبويه وقد قال ناس من العرب وجد يجد بالضم كأنهم حذفوها من يوجد وهذا لا يكاد يوجد في الكلام قال أبو جعفر اللبلي وعلى الضم أنشد واهذا البيت لجرير

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادى لا تجدن غليلا

ثم قال وانما قل يجد بالضم كراهة الضمة بعد الياء كما كرهوا الواو بعدها وان كان لامه حرفا من حروف الحلق نحو وضع ووقع فان مضارعه يأتى بالفتح وحذف الواو الا فى كلمة واحدة وهى ولغ يلغ فانه قد حكى بفتح الماضى وكسر المستقبل والمشهور يلغ بالفتح وهذا قد أغفله شيخنا مع تمرفه فى علم التصريف والمانع الثالث أن يكون الفعل معتلا بالياء فان مضارعه حينئذ يجىء بالكسر فقط ولا يجىء بالضم سواء كان متعديا نحو قولك كال زيد الطعام يكيله وذاما يذيمه أو غير متعد كقولك عال يعيل وصار يصير والمانع الرابع أن يكون الفعل معتل اللام بالياء فان مضارعه حينئذ أيضا على يفعل مكسورا سواء كان متعديا نحو قولك رمى زيد الاسد يرميه وغى زيد الشئ يغيه أى رفعه أو غير متعد نحو قولك سرى يسرى وهمت عينه تهمى فهذه الامور الاربعة موجبة لمنع المضارع من الضم (واذا ذكرت) الماضى وذكرت (آتيه) متصلا به (بلا تقييد) أى بلا ضبط ولا وزن (فهو) أى الفعل (على مثال ضرب) بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع وهو الباب الثانى من الثلاثى المجرد المطرد وثانى الدعائم الثلاثة (على انى أذهب) وأختار وأعتقد وأميل (الى ما قال) امام الفن (أبو زيد) مشهور بكنيته واسمه سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبى زيد وقيل ثابت بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن الخزرج الانصارى اللغوى النحوى أخذ عن أبى عمرو بن العلاء وعنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم السجستانى وأبو العيناء وكان ثقة من أهل البصرة قال السيوطى فى المزهر وكان أبو زيد أحفظ الناس للغة بعد أبى مالك وأوسعهم رواية وأكثرهم أخذا عن البادية وقال ابن منادر وأبو زيد من الانصار وهو من رواة الحديث ثقة عند هم مأمون قال أبو حاتم عن أبى زيد كان سيبويه يأتى مجلسى وله ذؤابتان قال فاذا سمعته يقول وحدثنى من أثق بعربيته فانما يريدنى ومن جلالة أبى زيد فى اللغة ما حدث به جعفر بن محمد حدثنا محمد بن الحسن الازدى عن أبى حاتم السجستانى عن أبى زيد قال كتب رجل من أهل رامهرمز الى الخليل يسأله كيف يقال ما أوقفك ههنا ومن أوقفك فكتب اليه هما واحد قال أبو زيد لقينى الخليل فقال لى فى ذلك فقلت له انما يقال من وقفك وما أوقفك قال فرجع الى قولى وأمارقاته وبقيته أسانيده فقد تقدم فى المقدمة (ويوجد هنا فى بعض النسخ بعد قوله أبو زيد وجماعته أى ممن تبعه ورأى رأيه (اذا جاوزت) أنت أيها الناظر فى لغة العرب (المشاهير) جمع مشهور وهو المعروف المتداول (من الافعال) وهى الاصطلاحية (التى يأتى) فى الكلام (ماضيها) الاصطلاحى (على فعل) بالفتح ولم تكن عينه أو لامه حرفا من حروف الحلق ولا تعرف مضارعه كيف هو بعد البحث عنه فى مظانه فلا تجده (فأنت فى المستقبل) حينئذ (بالخيار) أى مخير فيه (ان شئت قلت يفعل بضم العين وان شئت قلت يفعل بكسرها) وفى نسخة بكسر العين فالوجهان جائزان الضم والكسر وهما مستعملان فيما لا يعرف مستقبله ومتساويان فيه فكيفما نطقت أصبت وليس الضم أولى من الكسر ولا الكسر أولى من الضم اذ قد ثبت ذلك كثيرا قالوا حشر يحشر ويحشر زمر يزمر ويزمر وقرىء بهما ويقمر ويقمر رفسق يفسق ويفسق وفسد يفسد ويفسد وحسر يحسر ويحسر وعرج يعرج ويعرج وعكف يعكف ويعكف ونفر ينفر وينفر وغدر يغدر ويغدر وعثر يعثر ويعثر وقدر يقدر ويقدر وسفل يسفل ويسفل الى غير ذلك مما يطول ايراده وفيه لغتان وفى البغية قال أبو عمر اسحق بن صالح الجرمى سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يروى عن أبى عمرو بن العلاء قال سمعت الضم والكسر فى عامة هذا الباب لكن رب اقتصر فيه على وجه واحد لا بد فيه من السماع ومنهم من قال جواز الوجهين الضم والكسر انما يكون عند مجاوزة المشاهير من الافعال وأما فى مشهور الكلام فلا يتعدى ما أتت الروايات فيه كسرا كضرب يضرب أو ضما نحو قتل يقتل ويرد بدون مجاوزة المشاهير أن يرد على فعل لا تعرف مضارعه كيف هو بعد البحث عنه فى مظانه فلا تجده ومجاوزة المشاهير ليست لكل انسان وانما هى بعد حفظ المشهورات فلا يأتى لمن لم يدرس الكتب ولا اعتنى بالمحفوظ أن يقول قد عدمت السماع فيختار فى اللفظة يفعل أو يفعل ليس له ذلك وقال بعضهم اذا عرف أن الماضى على وزن فعل بفتح العين ولم يعرف المضارع فالوجه أن يجعل يفعل بالكسر لانه أكثر والكسرة أخف من الضمة وكذا قال أبو عمرو المطرز حكاه عن القراء اذا أشكل يفعل أو يفعل فبت على يفعل بالكسر فانه الباب عندهم * قلت ومثله فى خاتمة المصباح وقد عقد له ابن دريد فى كتاب الابنية من الجمهرة بابا ونقله ابن عصفور وغيره قال شيخنا ومقالة أبى زيد السابق ذكرها قد ذكرها ابن القوطية فى صدر كتابه وكذا ابن القطاع فى صدر أفعاله مبسوطا والشيخ أبو حيان فى البحر وأبو جعفر الرعينى فى اقتطاف الازاهر ثم انه قد وجد بعد هذا الكلام زيادة وهى فى نسخة شيخنا وشرح عليها كشرح المبارى وغيره (ر) من المحاسن الدالة على حسن اختصاره أن (كل كلمة عرّيتها) أى جردتها (عن الضبط) فيه بأن لم أتعرض لها بكونها بالفتح أو الضم أو الكسر (فانها بالفتح) فى أولها فاهما الهامن الضبط هو ضبطها (الا ما اشتهر بخلافه اشتهارا رافعا للنزاع) أى الخصومه (عن البين) فانه على ما هو المشهور فى ضبطه وفى الفقرة التزام وهذه النسخة ساقطة عندنا من بعض الاصول ولذا أهملها المحب بن الصفة والبدر القرافى وغيرهما كما قاله شيخنا * قلت ولو أهملها من أهمل فلا خلاف انها من اصطلاح المصنف وقاعدته كما هو مشهور (وما سوى ذلك) مما ذكرناه من التعرية عن الضبط والتقييد (فأقيده) من الاطلاق (بصريح الكلام) أى خاصته وظاهره وأوكيه بالكلام الصريح الذى لا شبهة فيه ولا احتمال ولا كناية حال كونى (غير مقتنع)

أى غير مكتف ولا مجتز (بتوشيح القلام) بالكسر جمع قلم وهو مقيس كالاقلام أى لا يقنع بمجرد ضبط القلم أى وضع الحركة على الحرف لان ذلك عرضة للترك والتحريف وهذا من كمال الاعتناء ووشحه توشيحا ألبسه الوشاح على عاتقه مخالفا بين طرفيه ويأتى تمامه والفقرة فيها الالتزام والجناس المحرف اللاحق (مكتفيا بكتابة) هذه الاحرف التى اخترعها واقتطعها من الكلمات التى جعلها أعلاما لها فى اصطلاحه وهى (ع د ه ج م) وهى خمسة (عن قولى موضع وبلد رقريه والجمع ومعروف) فالعين والدال والهاء من آخر الكلمات والجيم والميم من أوائلها للايحصل الاختلاط وفيه لف ونشر مرتب (فتلخص) أى تبين الكتاب واتضح (وكل غث) وهو اللحم المهزول ومن الحديث الفاسد (ان شاء الله تعالى) جاء بها تبركا (عنه) أى الكتاب (مصروف) أى مدفوع عنه وقدمه اهتماما ومناسبة للفقرة وفيها الالتزام قال شيخنا وضابط هذه جمعه المصنف بنفسه فى بيتين نقلهما عنه غير واحد من أصحابه وهما

ومافيه من رمز لخمسة أحرف * فميم لمعروف وعين لموضع
وجيم لجمع ثم هاء لقرية * ودال لبلد الدال التى أهملت فعى

وفى أزهار الرياض للمقرى * ومافيه من رمز لخمسة * ونسبهما لعبد الرحمن بن معمر الواسطى وقد ذيل عليهما أحد الشعراء فقال

وفى آخر الابواب واو ويائها * اشارة واوى ويائى اسمع

واستدرك بعضهم أيضا فقال

وما جاء فى القاموس رمز افسنة * لموضعهم عين ومعروف الميم
وجيم لجمع الجمع دال لبلدة * وقريتهم هاء وجمع له الجيم

ونقل شيخنا عن شيوخه مانصه ووجدبها مش نسخة المصنف رحمه الله تعالى بخطه لنفسه

اذا رمت فى القاموس كشفا للفظة * فاخرها للباب والبدء للفصل
ولا تعتبر فى بدئها وأخيرها * مزيدا ولكن اعتبارك للاصل

وقد تقدم ماقيل فى اصطلاح الصحاح فهذه أمور سبعة جعلها اصطلاحا لكتابه وميزهم الاختصار اوايجازا وان كان بعضها قد سبقه فيه كالجوهرى وابن سيده * الاول تمييزه المواد الزائدة بكتابة الاحرف الثانى تخليص الواو من الياء * الثالث عدم ذكر جمع فاعل المعتل ماأعل منه * الرابع اتباع المذكر المؤنث بقوله وهى بهاء * الخامس الاشارة الى المضارع مضموم العين هو أومكسورها عند ذكر الآتى وعدم ذكره * والسادس حمل المطلق على ضبط الفتح فى غير المشهور * والسابع الاقتصار على الحروف الخمسة ويجوز ان يجعل قوله وماسوى ذلك فأقيده اصطلاحا منا ليطابق عدد أبواب الجنان قال شيخنا ولهذه ضوابط اصطلاحات أخر تعلم بممارسته ومعاناته واستقرائه منها ان وسط الكلمة عنده مرتب أيضا على حروف المعجم كالاوائل والاواخر * قلت وقد أشرت الى ذلك فى أول الخطبة ومثله فى الصحاح ولسان العرب وغيرهما ومنها اتقان الرباعيات والخماسيات فى الضبط وترتيب الحروف وتقديم الاول فالاول ومنها اذا ذكرت الموازين فى كلمة سواء كانت فعلا أواسما يقدم المشهور فالصحيح ولا يتم بقيه باللغات الزائدة ان كان فى الكلمة لغتان فأكثر ومنها انه عند ايراد المصادر يقدم المصدر المقيس أولا ثم يذكر غيره فى الغالب ومنها انه قد يأتى بوزنين متحدين فى اللفظ فيظن من لا معرفة له بأسرار الالفاظ ولا باب طلاح الحفاظ ان ذلك تكرار ليس فيه فائدة وقد يكون له فوائد يأتى ذكرها وأقربها انه أحيانا يزن الكلمة الواحدة بزنة مصدر وكلاهما مشهور بضم أوله وفتح ثانيه فيظهر أنه تكرار وهو يشير بالوزن الاول الى انه علم فيعتبر فيه المنع من الصرف وبالثانى الى انه جنس لم يقصد منه تعريف فيكون نكرة فيصرف وكذلك يزن تارة بسحاب وقطام وثمان وماأشبه ذلك ومنها انه انما يعتبر الحروف الاصلية فى الكلمات دون الزوائد ومن ثم خفى على كثير من الناس مراجعة ألفاظ مزيدة فيه نحو التوراة والتقوى وكثير من الناس يحاجى ويقول ان المصنف لم يذكر التقوى فى كتابه أى بناء على الظاهر ومنها انه عند تصديه لذكر الجموع أيضا يقدم المقيس منها على غيره فى الغالب وقد يهمل المقيس أحيانا اعتمادا على شهرته كالبوادى وقد يترك غيره سهوا كما بينه ومنها أنه يقدم الصفات المقيسة أولا ثم يتبعها بغيرها من المبالغة أوغيرها ويعقبها بذكر مؤنثها بتلك الاوزان أوغيرها وقد يفصل بينهما فيذكر أولا الصفات المذكر ويتبعها بمجموعها ثم يذكر صفات المؤنث ثم يتبعها بمجموعها على الاكثر ومنها انه اختار استعمال المحرك ومحركا فيما يكون بفتحتين كجمل وفرح واطلاق الفتح أوالضم أوالكسر على المفتوح الاول فقط أوالمضموم الاول فقط أوالمكسور الاول فقط وهو اصطلاح لكثير من اللغويين فهذه نحو عشرة أمور انما تؤخذ من الاستقراء والمعاناة كما أشرنا اليه انتهى (ثم انى نبهت فيه) أى القاموس (على أشياء) وأمور (ركب) أى ارتكب امام الفن أبو نصر (الجوهرى رحمه الله تعالى) وهى جملة دعائية (فيها خلاف الصواب) وغالب مانبه عليه فهو من تكملة الصاغانى وحاشية ابن برى وغيرهما والبدر القرافى مهجة النفوس فى المحاكمة بين الصحاح والقاموس جمعها من خط وط عبد الباسط الباقينى وسعدى أفندى مفتى الديار الرومية وقد اطلعت عليه ونحن ان شاء الله تعالى نورد فى كل موضع مايناسبه من الجواب عن الجوهرى حالة كونى (غير طاعن) أى دافع وواقع وقادح (فيه) أى الجوهرى (ولا قاصد

بذلك) أي بالتنبيه المفهوم من قوله نبهت (تنديدا) أي اشهارا (له) وتصريحا بعيبه واسماعه القبيح (و) لا (ازراء) أي عيبا (عليه و) لا (غضاضة منه) أي وضعا من قدره (بل) فعلت ذلك (استيضاحا للصواب) أي طلبا للان يتضح الصواب من الخطا (واستربحا للثواب) أي طلبا للربح العظيم الذي هو الثواب من الله تعالى وفي الفقرة الترصيع والتزام مالا يلزم وقدم الاستيضاح على الاستربح لكونه الاهم عند أولي الالباب (وتحرزا) أي تحفظا (وحذرا) محركة في نسخة حذارا كسحاب وكلاهما مصدران أي خوفا (من أن يفمى) أي ينسب (الى التحريف) قال الراغب هو رواية الشئ على خلاف ماهو عليه لاشتباه حروفه وفي المزهر قال أبو العلاء المعري أصل التحريف ان يأخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يكن سمعه من الرجال فيغيره عن الصواب (أو يعزى) أي ينسب (الى الغلط) محركة هو الاعياء بالشئ بحيث لا يعرف فيه وجه الصواب (والتحريف) وهو التغيير وتحريف الكلام ان تجعله على حرف من الاحتمال والحرف الكلمة التي خرجت عن أصلها غلطا كقولهم للمشؤم ميشوم ثم ان الذي حذر منه وهو نسبة الغلط والتحريف أو التحريف اليه فقد وقع فيه جماعة من الاجلاء من أئمة اللغة وأئمة الحديث حتى قال الامام أحمد ومن بعدي عن الخطا والتحريف قال ابن دريد صحف الخليل بن أحمد فقال يوم بعاث بالغين المعجمة وانما هو بالمهملة أورده ابن الجوزي وفي صحاح الجوهري قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة فروى الحديث قال تسمعون جرش طير الجنة بالشين المعجمة فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها منه فانه أعلم بهذا منا وقال الحافظ أبو عبد الله محمد بن ناصر الدمشقي في رسالته ان ضبط القلم لا يؤمن التحريف عليه بل يتطرق أوهام الطائين اليه لا سيما من علمه من الصحف بالمطالعة من غير تلق من المشايخ ولا سؤال ولا مراجعة وقرأت في كتاب الايضاح لما يستدرك للاصلاح كتاب المستدرك للحافظ زين الدين العراقي بخطه نقلا عن أبي عمرو بن الصلاح ما نصه وأما التصحيف فسبيل السلامة منه الاخذ من أفواه أهل العلم والضبط فان من حرم ذلك وكان أخذه وتعلمه من بطون الكتب كان من شأنه التحريف ولم يفلت من التبديل والتصحيف والله أعلم (على أني لو رمت) أي طلبت (للفضال) مصدر ناضله مناضلة اذا باراه بالرمي (اينار القوس) يقال أوتر القوس اذا جعل له وترا (الا أشدت) أي ذكرت وقرأت وقد تقدم في المقدمة انه يقال في رواية الشعر أنشدنا وأخبرنا (ببيتي) مثنى بيت (الطائي) نسبة الى طيئ كسيد على خلاف القياس كما سيأتي في مادته وهو أبو تمام (حبيب بن أوس) الشاعر المشهور صاحب الحماسة العجيبة التي شرحها المرزوقي والزمخشري وغيرهما وهو الذي قال فيه أبو حيان أنا لا أسمع عبدا لي حبيب و يقال انه كان يحفظ عشرة آلاف أرجوزة للعرب غير القصائد والمقاطيع وله الديوان الفائق المشهور الجامع لحر الكلام ودر النظام ولد بجاسم قرية من دمشق سنة ١٩٠ وتوفي بالموصل سنة ٢٣٢ وقيل غير ذلك والبيتان اللذان أشار اليهما المصنف قدمنا انشادهما آنفا هذا هو الظاهر المشهور على ألسنة الناس وهكذا فررنا امشايخنا قال شيخنا و يقال ان المراد بالبيتين قول أبي تمام

فلو كان يفنى الشعر أفناه ماقرت * جمائل منه في العصور الذواهب
ولكنه صوب العقول اذا انجلت * سحائب منه أعقبته سحائب

ثم قال وهذا الذي كان يرجحه شيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن الشاذلي رضي الله عنه و يستبعد الاول و يقول يقبح ان يمثل به أولا صريحا ثم يشير اليه ثانيا تقديرا وتلويحا وهو في غاية الوضوح لانه يؤدي الى التناقض الظاهر وارتضاه شيخنا الامام ابن المسناوي وعليه كان يقتصر الشيخ أبو العباس شهاب الدين أحمد بن علي الوجاري رضي الله عنهم أجمعين والفقرة فيها التزام مالا يلزم (ولو لم أخش) قال الراغب الخشية خوف يشوبه تعظيم وأكثر ما يكون ذلك عن علم بما يخشى منه وسيأتي ما يتعلق به في مادته (ما يلحق المزكي نفسه) تزكية الشاهد نظهيره من عوارض القدح أو تقويته وتأييده بذكر أوصافه الجميلة الدالة على عدالته و يقال تزكية النفس ضربان فعلية وهي محمودة ممدوحة شرعا كقوله تعالى قد أفلح من زكاها بأن يحملها على الاتصاف بكامل الاوصاف وقوليه وهي مذمومة كقوله تعالى فلا تزكوا أنفسكم أي بثنائكم عليها وافتخاركم بأفعالكم وأنشد ابن القيسراني

دع مدح نفسك ان أردت زكاءها * فمديح نفسك عن مفاخرك تسقط
ما دمت تخفضها يزيد علاؤها * والعكس فانظر أي ذلك أحوط

(من المعرة) أي الاثم والعيب أو الخيانة وسيأتي في مادته مطولا وسبقت اليه الاشارة في الخطبة (والدمان) هو بالفتح واختلف الشراح والمحشون في معناه وقال بعضهم هو الذال المعجمة بمعنى الذام وهو العيب وقال بعضهم الدمان كسحاب من معانيه السرقين و يراد به لازمه وهو الحقارة هذا هو المناسب هنا على حسب سماعنا من المشايخ وفي بعض الاصول بكسر المهملة أوضمها وتشديد الميم مصدر من الدمامة وهي الحقارة (لقمئت) يقال تمثل بالشعر اذا أنشده مرة بعد مرة (بقول) أبي العلاء (أحمد بن عبد الله بن (سليمان) بن محمد بن أحمد بن سليمان المعري التنوخي القضاعي اللغوي الشاعر المشهور المنفرد بالامامة ولد يوم الجمعة لثلاث بقين من ربيع الاول سنة ٣٦٣ بالمعرة وعمي بالجدري وكان يقول انه لا يعرف من الالوان غير الحمرة وتوفي في الثالث من ربيع الاول سنة ٤٤٩ (أديب) وهو أعم من الشاعر اذ الشعر أحد فنون الادب وهو أبلغ في المدح وأضافه الى

(معرة النعمان) لانها بلدته وبها ولد وهي بين حلب وحماة وأضيفت الى النعمان بن بشير الانصاري رضي الله عنه فنسبت اليه وقيل دفن بها ولده والقول الذي أشار اليه هو قوله من قصيدة

وانى وان كنت الاخير زمانه ✽ لآت بما لم تستطعه الاوائل

ومطلعها ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل ✽ عفاف واقبال ومجد ونائل

وفي الفقرة الالتزام والجناس التام بين معرة والمعرة (ولكني أقول كما قال) الامام (أبو العباس) محمد بن يزيد بن عبد الاكبر الثمالي الازدي البصري الامام في النحو واللغة وفنون الادب وألقبه (المبرد) بفتح الراء المشددة عند الاكثر وبعضهم يكسر وروى عنه انه كان يقول برد الله من برد لي أخذ عن أبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني وطبقتهما وعنه تفطويه وأصحابه وكان هو وثعلب خاتمة تاريخ الادباء ولد سنة ٢١٠ وتوفي سنة ٢٨٦ ببغداد (في) كتابه المشهور الجامع وهو (الكامل) وقد جعله ابن رشيق في العمدة من أركان الادب التي لا يستغني عنها من يعاني الادب وله غيره من التصانيف الفائقة كالمقتضب والروضة وغيرهما (وهو القائل الحق) وهذه جملة اعتراضية جيء بها في مدح المبرد بين القول ومقوله وهو (ليس لقديم العهد) أي تقدمه والعهد الزمان (بفضل) أي يزيد ويكمل (القائل) بالفاء وضبطه القرافي وغيره بالقاف كالاول وهو غلط قال رأيه كباع فهو قائله أي فاسده وضعيفه (ولا لحديث ثانه) هو كحرمان أي القرب والضمير الى العهد (يهتضم) مبنيا للمجهول أي يظلم ويتنقص من هضم حقه اذا نقصه (المصيب) ضد المخطئ (ولكن) الانصاف والحق أن (يعطى كل) من قائل الرأي ومصيبه (ما يستحق) أي ما يستوجبه من القبول والرد ومثل هذا الكلام في خطبة التسهيل ما نصه واذا كانت العلوم منحا الهية ومواهب اختصاصية فغير مستبعد أن يدخر بعض المتأخرين ما عسر على كثير من المتقدمين والمعنى ان تقدم الزمان وتأخره ليست له فضيلة في نفسه لان الازمان كلها متساوية وانما المعتبر الرجال الموجودون في تلك الازمان فالمصيب في رأيه وقوله ونقده لا يضره تأخر زمانه الذي أظهره الله فيه والمخطئ الفاسد الرأي الفاسد الفهم لا ينفعه تقدم زمانه وانما المعاصرة كما قيل حجاب والتقليد المحض وبال على صاحبه وعذاب أنشدنا شيخنا الاديب عبد الله بن عبد الله بن سلامة المؤذن

قل لمن لا يرى المعاصر شيئا ✽ ويرى للاوائل التقديما

ان ذاك القديم كان حديثا ✽ وسيمسي هذا الحديث قديما

وأنشدني أيضا لابن رشيق أولع الناس بامتداح القديم ✽ وبذم الجديد غير الحكيم

ليس الا لانهم حسدوا الحي ورقوا على العظام الرميم

وأنشدني أيضا ترى الفتى يذكر فضل الفتى ✽ خبثا ولؤما فاذا ما ذهب

يجد به الحرص على نكتة ✽ يكتبها عنه بماء الذهب

والمراد من ذلك كله النظر بعين الانصاف من المعاصرين وغيرهم فان الاخلاص والانصاف هو المقصود من العلم وانما أورد المصنف هذا القول معزوا لابي العباس لان بركة العلم عزوه الى قائله (واختصصت) أي آثرت (كتاب) الامام أبي نصر (الجوهري) المسمى بالصحاح وأفردته بالتوجه اليه بالبحث على جهة الخصوص (من بين الكتب اللغوية) أي المصنفات المنسوبة الى علم اللغة كالباب والمحكم والمجمل والنهاية والعين وغيرها (مع معاني غالبها) أي أكثرها يقولون هذا الاستعمال هو الغالب أي الاكثر دورانا في الكلام لكنه قد يختلف بخلاف المطرد فانه المقيس الذي لا يحتمل (من الاوهام) جمع وهم محركة كالغلط وزنا ومعنى (الواضحة) أي الظاهرة ظهورا بينا الاخفاء فيه كوضح الصبح (والاغلاط) جمع غلط قد تقدم معناه (الفاضحة) المنكشفة في نفسها أو الكاشفة لصاحبها ومركبها (لتداوله) بين الناس أي علماء الفن كما في بعض النسخ لهذه الزيادة وهو حصول الشيء في يد هذا مرة وفي يد الآخر أخرى وتداولوه تناولوه وأجروه بينهم وهو يدل على شهرته ودورانه وفي نسخة أخرى لتناوله وهو أخذ الشيء مناوبة أيضا (واشتهاره) أي انتشاره ووضوحه (بخصوصه) أي خاصته دون غيره (و) لاجل (اعتماد المدرسين) كذا في نسخة المناوي والقرافي وميرزا علي الشيرازي وقاضي كجرات أي استنادهم وركونهم (على نقوله) جمع نقل مصدر بمعنى المفعول أي المنقول الذي ينقله عن الثقات والعرب العرباء (ونصوصه) هي مسائله التي أوردت فيه وفي نسخة ابن الشحنة المتدرسين بزيادة التاء وهو خطأ لان هذه الصيغة مشيرة الى النعاطي بغير استحقاق وهو قد جعل الاعتماد علة لاختصاصه من دون الكتب ولو تكلف بعضهم في تصحيحه كما تكلف آخرون في معنى هذه الجملة أعني اختصصت الى آخرها لوجه يميه الطبع السليم ويستبعده الذهن المستقيم فليحذر المطالع من الركون اليه أو التعويل عليه (وهذه اللغة الشريفة) من هنا الى قوله وكأبي هذا ساقط في بعض النسخ وعليه شرح البدر القرافي وجماعة لعدم ثبوته في أصولهم وهو ثابت عندنا ومثله في نسخة ميرزا علي والشرف الاحمر وغيرهما وهذه العبارة من هنا الى قوله مالك رق العلوم ورقبة الكلام مأخوذة من رسالة شرف ايوان البيان في شرف بيت صاحب الديوان وهي رسالة أنشأها بعض ادبائهم من رجال السمانية والثلاثين باسم بعض

مراء اصفهان وتصهاتهب نواسم القبول على ريحانة الاشعار والفصول فيناوح سحرى شمالها شمائل المحبوب وينهم نعامى أرضها بال المكروب ترفع العقيرة غريدة بانها أحيانا وتصوغ ذات طوقها بقدر القدرة ألحانا يقتع بشميم عرارها وان انساق الى طفل العشية متون نهارها تغتم خيل الطباع انتهاب نقل رياضها وان توانت خطاطا لبيه وتدانت كروبحات الفجر فى انتهانها الى آخرما قال غير أن المؤلف قد تصرف فيها كما تنبه عليه (لم تزل ترفع العقيرة) أى الصوت مطلقا أوخاصة بالغناء (غريدة) بالكسر صفة من غرد الطائر تغريدا اذا رفع صوته وطرب به (بانها) شجر معروف أى لم تزل حمامة أشجارها ترفع صوتها بالغناء (وتصوغ) من صاغه صوغا اذا هيأه على مثال مستقيم وأصلحه على أحسن تقويم (ذات طوقها) أنواع من الطير لها اطواق كالحمام والفواخت والقماري ونحوها (بقدر) أى بمقدار (القدرة) بالضم أى الطاقة (فنون) أى أنواع وفى نسخة تصوف (الحانها) أى أصواتها المطربة وعبر بالصوغ اشارة الى انها تخترع ذلك وتنشئه انشاء بديعا ومراد المصنف انها ان شاء الله تعالى لاتنقطع ولابد لها من يقوم بها وان حصل فيها التقصير أحيانا بالعموم الجهل وتعاطى العلوم من ليس لها باهل قال شيخنا ولايخفى مافى حذف المشبه وذكر بعض أنواع المشبه به كالغريدة وزاد الطوق من الاستعارة بالكناية والتخييلية والترشيح وقد يدعى اثبات المشبه أولا حيث صرح باللغة الشريفة فتكون الاستعارة تصريحية وفيه الجناس المحرف الناقص وايراد المثل وغير ذلك من اللطائف الجوامع (وان دارت الدوائر) أى أحاطت النوائب والحوادث والمصائب من كل جهة (على ذويها) أى أصحابها أى اللغة الشريفة وفى شرف ايوان البيان ولا أشتكى تحامل الدهر باضاعة بضاعة الادب وسلب خطر المقامرين على ذلك الندب وتطرق الخال الى القشر دون اللباب ومونوع اللفظ دون المعنى الذى هو مغزى الطلاب بل أقول دارت الدوائر على العلوم ورذويها (وأخنت) أى اهلكت واستولت وفى نسخة قاضى كجرات وبعض الاصول التى بأيدينا اخنت بالنون قبل الخاء المهملة معناه أقبلت ومثله فى شرف ايوان البيان (على نضارة) بالفتح النعمة وحسن المنظر (رياض) جمع روض سقط من بعض النسخ (عيشهم) حياتهم أومايتعيش به (نذويها) أى تجففها وتيبسها (حتى) غاية لدوران الدوائر العارضة (لالها) أى اللغة الشريفة (اليوم) أى فى زماننا ونص عبارة شرف ايوان البيان بعد قوله نذويها فأهملوا الفروع والاصول واطرحوا المعقول والمنقول ورغبوا عن الصناعات دقيقها وجليلها والحكم جملها وتفاصيلها فغانت الشرائع مسائلها وتركت مدلولات أحكام الفقه بدلائلها فلا (دارس) أى قارئ ومشتغل به (سوى الطلل) محركة ماشخص من آثار الدار (فى المدارس) جمع مدرسة هى موضع الدراسة والقراءة وذلك عبارة عن قلة الاعتناء بالعلم وانقراض أهله وهذا فى زماننا فكيف بزماننا وقد روينا فى الحديث المسلسل بالترحم أن السيدة عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت رحم الله لبيدا كيف لو أدرك زماننا هذا حين أنشد بين يديها ذهب الذين يعاش فى أكنافهم * وبقيت فى خلف كجلد الاجرب

وأنشدنا غير واحد أما الخيام فانها كخيامهم * وأرى نساء الحى غير نسائها

نسأل الله اللطف والستر انه ولى الاجابة والامر (ولا) لها (مجاوب) يرد لها جوابها (الا الصدى) وهو الصوت الذى يسمع من أركان السقوف والباب اذا وقع صياح فى جوانبها (مابين أعلامها) أى علاماتها الكائنة فيها (الدوارس) قد عفت وعفت آثار ديار كان هذا مبالغة فى الاعراض عن العلم وطلبه بحيث لو قدر أنه رجل طالب يسأل من يأخذه لايلقى له مجاوب ولايوجد له داع ولا مجيب وفى الفقرة التزام مالايلزم وزاد فى الاصل بعد هذه العبارة ان اختلف الى الفقهاء محصل بيده التعليق فسبب الديوان ومامل البروات أوألزم الحجة بطريق التوجيه معاندفستخرج مال القسمات يقع الخلاف ولامنع الاعن الحق الصريح ولامطالبة الا بالمال الجسيم ولامصادرة على المطلوب الا بضرب يضطر معه الى التسليم الى آخرما قال (لكن) استدراك على الكلام السابق وعبارة الاصل ولوشئت اقلت أسأرت شفاه الليالى من القوم بقايا وأخلفت نواسق النخل ودايا بلى (لم يتصوح) أى لم يتشقق ولم يجف رياح النبت وتصوح وتصوح يبس وجف وظهرت فيه الشقوق (فى عصف) بفتح فسكون أى هب (تلك الموارح) وهى الرياح الشديدة الحارة التى تهب بشدة فى الصيف والمراد بها تلك الحوادث والمصائب (نبت تلك الاباطح) عبارة عن اللغة وأهلها على وجه الاستعارة التخييلية والمكنية والترشيحية (أصلا) انتصابه على الظرفية أى لم يتصوح وقد امر الاوفات (وراسيا) هو فى نسختنا بالبات الهمزة وسقطت عن غالب الاصول المحققة وهو على لغة بنى تميم فانهم يتركون الهمز لزوما وخلافا لمن زعم ان ترك الهمز انما هو تخفيف قاله شيخنا والمراد ان تلك الدوائر التى دارت على أهل اللغة لم تساو بها بالكلية بل أبقت منهم بقية قليلة تجمع اذا سقتها سحائب التدارك ممن يقيضه الله على عادته احيانا للدين وعلومه وفى الفقرة ترصيع (ولم تستلب) أى لم تختلس ولم تنتزع ذلك النبت الذى أريد به اللغة وهو من الافتعال وفى نسخة ولم ينتسلب من باب التفعل فهو اطيب ولم يتصوح ومثله فى شرف ايوان البيان (الاعواد المورقة) أى الاغصان التى نبت عليها ورقها (عن آخرها) أى بقماريكها وهذه الكلمة استعملها العرب قديما وأرادت بها الاستيعاب والشمول (وان أذوت) أى أجفت وأيبست (الليالى) أى حركتها (غراسا) جمع غرس أومفرد بمعنى المغروس كاللباس بمعنى الملبوس وفى الفقرة التزام

مالا يلزم وهو الراء قبل الالف الموالية للسين التي هي القافية وفي نسخة وان أذوت الالسنة ثمار الليالي غراسا (ولا تتساقط عن عذبات) جمع عذبة محركة فيهما وهي الطرف وعذبة الشجرة غصنها كما سياتي تحقيقه في مادته (أفنان) جمع فنن هو الغصن (الالسنة) جمع لسان هو الجارحة (ثمار اللسان) أي اللغة وفي الاصل البيان (العربي) منسوبة للعرب (ما التقت) أي تحفظت (مصادمه) أي مدافعه (هوج) بالضم جمع هوجاء وهي الريح العظيمة التي تقلع البيوت والاشجار (الزعازع) جمع زعزع والمراد بها الشدائد وجعل ابن عبد الرحيم الهوج جمع هوج محركة وتعل لبيان معناه وهو غاط (بمناسبة) أي مشاكلة ومقاربة (الكتاب) وهو القرآن العظيم كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد (ودولة النبي) صلى الله عليه وسلم والمراد استمرار الغلبة النبوية قال وهذه الفقرة كالتي قبلها مشعرة ببقاء هذه العلوم اللسانية وأنها لا تذهب ولا تنقطع ولو صادمتها الزعازع والشدائد لانها قريبة ومشاكلة للقرآن العظيم وللدولة النبوية فكما أن القرآن والدولة النبوية ثابتان باقيان ببقاء الدنيا ولا تزال كلمة الله هي العليا ولا تزال الدولة المحمدية صائلة فكذلك ما يتوصل به الى معرفة الكتاب العزيز وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال مستمرا على مر الزمان وان حصل فيه فتور احيانا كما أن الانتقاء والتحفظ دائم لا يزول فكذلك عدم التساقط وفي الكلام من الاستعارات الكنائية والتخييلية والترشيحية وفيه جناس الاشتقاق والتزام ما لا يلزم (ولا يشنأ) أي لا يبغض (هذه اللغة الشريفة) وعبارة الاصل فهي اللغة لا يشنؤها (الا من اهتاف به) افتعل من الهيف أي رماه (ريح الشقاء) أي الشدة والعسر وخلاف السعادة واستعار للشقاء ريح الهيف لما بينهما من كمال المناسبة في الفساد الظاهر والباطن لان الهيف ريح شديدة حارة من شأنها أن تجفف النبات وتعطش الحيوان وتنشف المياه أي من بغض ٣ اللسان العربي أداه بغضه الى بغض القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك كفر صراح وهو الشقاء الباقي نسأل الله العفو (ولا يختار عليها) غيرها من العلوم قبل معرفتها (الا من اعتاض) أي استبدل الريح (السافية) بالمهملة والفاء وهي التي تحمل التراب وتلقيه في وجهه وتذره على عينيه (من) وفي نسخة عن (الشحواء) بفتح الشين المعجمة وسكون الحاء المهملة ممدودا هو البئر الواسعة الكثيرة الماء الذي هو مادة الحياة قال شيخنا وسمعت من يقول السافية الارض ذات السفا وهو التراب والسحواء بالجيم والسين المهملة البئر الواسعة وكلاهما عندي غير ثابت ولا صحيح انتهى قلت وهذه النسخة أي الثانية هي نص عبارة الاصل (افادتها) أي أعطتها (ميامن) أي بركات (أنفاس المسجن) أي المستتر والمراد به المقبور (طيبة) وهي المدينة المشرفة (طيبا) أي لذاذة وعطرا والمراد به النبي صلى الله عليه وسلم (فشدت) أي غنت ورنمت (بها) أي اللغة (أيكية النطق) هي الحمامة ونحوها من الطيور التي لها شدو وغناء نسبها الى الايك وهي الغيضة لانها تأوي اليها كثيرا وتتخذها مساكن (على فنن) محركة الغصن (اللسان) هذه الجارحة (رطبا) أي رخصا لينا نامیا وحال من الفنن أي ان هذا اللسان ببركات أنفاسه صلى الله عليه وسلم لم تجف أغصانها ولم تزل حمائم النطق تغني على أغصان الالسنة وهي رطبة ناعمة وفي النسخة زيادة على المجازات والاستعارات الالتزام (يتداولها القوم) أي يتناولها (ماثنات الشمال) أي عطفت رأسالت والشمال الريح التي تهب من الشأم (معاطف) جمع معطف كمنبر الرداء والمراد ما يكون عليه وهو القامة والجوانب (غصن و) ما (مرت) أي درت (الجنوب) بالفتح الريح اليمانية لين (لقعة) بالكسر الناقة ذات اللبن (مزن) بالضم هو السحاب الاناثة فيه كلجين الماء قال شيخنا شبه الاغصان بالقدود والمزن باللفاح من الابل والجنوب بصاحب ابل يمر بها ليستخرج درها وأورد ذلك على أكمل وجه من المجاز والاستعارة الكنائية والتخييلية والترشيح والمقابلة وغير ذلك مما يظهر بالتأمل (استظلالا بدولة) أي دخولا تحت ظل دولة وفي الاصل استظلالا بدوحة (من رفع منارها) وعلمها (فأعلى) وأوضح منزلتها بحيث لا تخفى على أحد وهو النبي صلى الله عليه وسلم (ودل) ضبطه بعضهم مبنيا للمفعول والصواب مبنيا للفاعل معطوف على الصلة أي أرشد وهدى (على) نيل (شجرة الخلد) أي البقاء والدوام وهي أشجار الجنة (وملك لا يبلى) أي سلطنة لا يلحقها بلاء ولا فناء والدال على ذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم على جهة النصح للعباد وارشادهم الى ما ينفعهم يوم المعاد عند رب الارباب نصحا وشفقة ورحمة لهم كما أمره ربه سبحانه وتعالى وفي الكلام اقتباس أو تلميح وقد أخطأ في تفسيره كثير من المحشين والطلبة المدعين (وكيف لا) تكون هذه اللغة الشريفة بهذه الاوصاف المذكورة منسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم باقية ببقاء شريعته وكتابه وسنته (و) الحال انه صلى الله عليه وسلم هو المتكلم بها بل أفصح من تكلم بها ولذلك قال (الفصاحة) وفي الاصل كيف لا والنبوة (أرج) محركة الطيب (بغير ثنائه) هكذا في سائر النسخ بالثاء والنون وفي الاصل بغير ثنايه جمع ثوب وهو الصواب (لا يعبق) أي لا يفوح ولا ينتشر وقد تقدم في المقدمة بيان أفصحيته صلى الله عليه وسلم وما ورد فيه (والسعادة نسب) أي عاشق متابع (سوى تراب بابه لا يعشق) ولا عنه يحيد فاللغة حازت الفصاحة والسعادة واكتسبت ببركته صلى الله عليه وسلم وفي الفقرتين أنواع من المجاز وفي المزهر أخرج البيهقي في شعب الايمان من طريق يونس ابن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم دجن كيف ترون بواسقها قالوا

قوله من بغض الافصح من أبغض الرباعي قال المجد وأبغضه ويبغضني لغة رديئة اه أي الثلاثي

ما أحسنها وأشدتراكبها قال كيف ترون قواعدها قالوا ما أحسنها وأشد تمكنها قال كيف ترون جونها قال ما أحسنه وأشد سواده قال كيف ترون رحاها استدارت قالوا ما أحسنها وأشد استدارتها قال كيف ترون برقها أخفي أم وميضا أم يشق شقا قالوا بل يشق شقا فقال الحياء فقال رجل يارسول الله ما أفصحنا مار أينا الذي هو أعرب منك قال حق لي فانما أنزل القرآن على بلسان عربي مبين ثم ان المصنف لما ذكر أوصافه الشريفة النبوية اشتاق الى رؤية الحضرة وتذكر تلك النضرة فأقبل بقلبه وقالبه عليها وجعلها كأنها حاضرة لديه وكأنه مخاطب له صلى الله عليه وسلم وهو بين يديه فقال وفي الاصل قبل البيت بعد قوله لا يعشق ما نصه وبواسطته من خلق أجود من الريح المرسلة تجد عرف الجنان ومبالمن ألف البوادي نستروح نسيم الرند والبان ثم أنشد (اذا تنفس من واديك) أي مجلسك (ريحان) أي كل ذي رائحة طيبة (تأرجت) أي توهجت (من قبس الصبح) هو الفجر (أردان) أي اكمام جعل الصبح كأنه مخيط وما ينتشر عنه من أضوائه وأنواره عند صدوع الفجر كأنه ثياب يلبسها وجعل الثياب قميصا لأكمام متفرقة وقيد بالصبح لان روائح الازهار والرياض تفوح غالبا مع الصباح والبيت من البسيط وفيه الاستعارة المكنية والتخييلية والترشيح وقوة الاسجام (وما أجدر) أي أحق (هذا اللسان) أي اللغة وفي الاصل ذلك اللسان (وهو) أي اللسان (حبيب النفس) أي محبوبها (وعشيق الطبع) أي معشوقه أي حبه طبيعة للاذواق السليمة (وسمير) أي مسامر ومحادث (ضمير) أي خاطر وقلب (الجمع) هم الجماعات المجتمعة للمنادمة والمسامرة والملاطفة بأنواع الادب والملح وذلك لما فيه من الغرائب والنوادر (وقد وقفت) أي اللسان (على ثنية الوداع) أشار بهذا الى أنها قد أزمعت الترحال ولم يبق منها الا مقدار ما يعد تودعا بين الرجال وفي الفقرة الاستعارة المكنية والتخييلية والترشيح (وهتم) أي اعتنى واهتم وقصد (قبلي) بالكسر منسوب الى القبلة وهي جهة الصلاة وناحية الكعبة المشرفة (مزنه) أي غيثه (بالاقلاع) أي بالكف والارتفاع وخص القبلي لما من شأنه الانصباب (بأن يعتنق) الظرف متعلق بأجدر أي ما أحق هذا اللسان لشرفه وتوقف الامر عليه وعزمه على الرحيل أن يعامل معاملة المفارق فيعتنق (ضما والتزاما كالاحبة) أي كالمضمون الصدور على الصدور ويلتزمون بالصور (لدى التوديع) أي مودعة بعضهم بعضا (ويكرم بنقل الخطوات) أي بالمشي متبعا (على آثاره) أي بقيته كالاعرة كالمي لمخطة الاصل (حالة التشييع) قال شيخنا وقد أورد هذا الكلام على جهة التمثيل حضاوحثا على تعلم اللغة والاعتناء بشأنها وتحصيلها بالوجه الممكن وان لم يمكن الكل فلا بد من البعض فجعلها كشخص تهيأ للسفر ووقف على ثنية الوداع وأوجب تشييعه وتوديعه بالاعتناق المشتمل على الضم والالتزام الذي لا يكون الا للاعزاء من الاحبة في وقت التوديع وحث على نقل الخطا في آثاره حالة التشييع كما يفعل بالصديق المضنون بمفارقته ثم أشار الى ما كان عليه في الزمن السابق من تعظيم أهل اللغة وانانهم جلائل المكاسب فقال (والى اليوم) أي الى هذا الزمان الذي كان فيه (نال القوم) أي أخذوا وأدركوا (به) أي بسبب هذا اللسان (المراتب الجليلة (والحظوظ) الجسيمة (وجعلوا) أي صيروا (حماظه) بالفتح والمهملتين صميم (جلجلانهم) بالضم أي جبة قلبهم قال شيخنا وهو مأخوذ من كلام سيدنا علي رضي الله عنه كما مر وفي الاصل جعلوا حماظة قلوبهم (لوحه) أي صحيفته (المحفوظ) المحروس أي جعل قلبه لوح ذلك الشيء فان الانسان اذا أكثر من ذكر شيء لازمه وسلط قلبه على حفظه ورعايته وفي الفقرة تضمين (وفاح) أي انتشر (من زهر) أي نور (تلك الخمائل) جمع خميلة (وان أخطأه) أي تجاوزه فلم يصبه (سوب) أي قصد أو نزول (الغيوث) الامطار (الهواطل) الغزيرة المتتابعة العظيمة القطر (ما تولع به) أي تستشقه (الارواح) وتحن له النفوس (لا) من الامور العارضة التي تأخذه (الرياح) والاهوية فتفرقه ففيه المبالغة وجناس الاشتقاق (وزهى) مبنيا للمجهول على الفصيح أي تبختر وتكبر (به الالسن الا الافصح) جمع فصيح على المشاكلة فان القياس على ما سيأتي في جمع فصيح فصوح وفصيحة كقرطة وأقصاح (وبطع) بضم حرف المضارعة أي يظهر (طلعه) أي ثمره السادات والعلماء من (البشر الا الشجر) فانه جامد والطلع بالفتح شيء يخرج كأنه نعلان ملتفان والحمل بينهما منضود الطرف محدود وأريد بالشجر النخل وقد ثبت عن العرب تسمية النخل شجرا قاله الزجاج وغيره ومنه الحديث المروي في الصحيحين ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها المثل المؤمن أخبروني ماهي فوقع الناس في أشجار البوادي فقال ألا وهي النخلة وقال شيخنا وفيه اشارة الى أن المعتبر في العلوم هو حملها عن الرجال ومشافهتهم بضبطها واتقانها لا الاخذ من الاوراق والصحف فانه ضلال محض ولا سيما المنقولات التي لا مجال للعقل فيها كرواية اللغة والحديث الشريف فانهما يتسلط عليهما التصحيف والتحريف وخصوصا في هذا الزمان فالحذر الحذر * قلت وقد عقد السيوطي لهذا بابا مستقلا في المزهر في بيان أنواع الاخذ والتحمل فراجعه وفي الفقرة جناس الاشتقاق والتلميح لحديث ابن عمر المتقدم ذكره وزاد في الاصل بعد قوله الشجر ويسمع بجناه الجنان لا الجنان (ويجلوه) أي يظهره ويكشف عن حقيقته (المنطق السحار) أي الكلام الذي يسحر السامعين لانه بمنزلة السحر الحلال (لا الاسحار) جمع سحر وهو الوقت الذي يكون قبل طلوع الفجر وخص لتوجه

القرائح السيالة فيه للمنثور من غرائب العلوم والمنظوم وفى الفقرة جناس الاشتقاق وزاد فى الاصل بعد هذا وتحل عقدته بد الافصاح لانامهم الاصباح ويكسوه شعاعه الذكاء لاذكاء ويهيج الطبع ولا يكدهيج ويرف نضارة ان ذوى الزهر البهيج (نصان) وفى الاصل يصان (عن الخبط) أى تحفظ عن السقوط (أوراق عليها اشتملت) أى التفت تلك الحمائل فانها أزهار وأنوار فينا سبيها القطف والجنى لا الخبط لانه يفسدها وفيه اشارة الى حسن ابتناء العلم وكمال الادب عند أخذه وتلقيه وفيه تلميح للاوراق المعدة للكتابة وسيأتى ما عن الخبط فيها خبط عشواء والخوض فيها بغير نظر تام والاستاذ امام (ويترفع) أى يتعالى (عن السقوط) والخبط (تضيع ثمر) وهو محركة حمل الشجر وطلقا (أشجاره) أى التضييع (احتملت) من حمله واحتمله اذا رفعه أى يحافظ على تلك الثمار بحيث لا تخف ولا تذبل حتى يحصل له سقوط بل يجب الاعتناء بها والمحافظة لها بحيث يتبادر الى قطفها وتناولها قبل السقوط والوقوع وفيه الالتزام والمقابلة (من لطف بلاعنهم) وفى الاصل من لطف تفريعاتهم (مايفضح فروع الآس) أى اغصانه (رجل جعدها) ترجيلا اذا سرحه وأصلحه والجعد الشعر (ماشطة) ريح (الصبا) والاضافة كلجين الماء أى ريح الصبا التى هى لفروع شجرة الآس عند هبوبها عليه وتسريحها اياها بمنزلة الماشطة التى ترجل شعر النساء وتصلح من حالهن وفى الجملة مبالغة فى مدحهم (ومن حسن بيانهم) هو المنطق الفصيح المعرب عما فى الضمير نقله شيخنا عن السعد وفى نسخة الاصل ومن شعب بيانهم (ماانسلب) أى اختلس (الغصن) المفعول الاول (رشاقته) مفعول ثان (فقلق) أى الغصن لما حصل له من السلب (اضطرابا) مفعول مطلق (شاء) أى أراد ذلك الاضطراب والقلق (أو أبى) وفى نسخة الاصل أم أبى أى امتنع فلابد من وقوعه كما هو شأن الاغصان اذا هب عليها النسيم فانه يميلها ويقلقها وفى الفقرتين مبالغة والتزام وترجيع ومقابلة والاستعارة المكنية والتخييلية فى الترجيل والجعد والتعبير بالفروع فيه لطف بديع لان من اطلاقاتها عقائص الشعر كما فى شعر امرئ القيس وغيره قاله شيخنا وزاد فى الاصل بعد هذا لم تزه أيدى الاغصان فى أكمام الزهر بالامتداد دونها الاضربت عليها الرياح فكادت تقصف متونها ولم يدع مسكى نور الخلاف يجنيها طيب الشمائل الا ومزقت فروته على ذرى الاعواد نرميه بانه فرار الاناميل الى آخر ما قال (ولله) يؤتى بها عند ارادة التفخيم والتهويل واظهار العجز عن القيام بواجب من يذكر فيضيفه المتكلم الى الله تعالى ومن ثم قالوا لمن يستغربون منه نادر تلله درره ولله فلان ومن ذلك أنشدنا الاديب الماهر المحقق حسين بن عبد الشكور الطائفى بها

لله قوم كرام * سائهم من جفانى * عادوا وعادوا وعادوا * على اختلاف المعانى

(صبابة) بالضم البقية من كل شئ كما يأتى فى مادته وفى نسخة الاصل ولله صبابة بضم وتشديد مثناة تحتية وبعد الالف موحدة (من الخلفاء) جمع خليفة وهو السلطان الاعظم (الخلفاء) جمع خليفة والمراد به الكامل الاسلام الناسك المائل الى الدين (و) عصابة من (الملوك العظماء) أى ذوى العظمة والفخامة اللائقة بهم وفيه الالتزام (الذين تقلبوا فى أعطاف الفضل والكمال وتحولوا فيها (وأعجبوا بالمنطق الفصل) الفصيح الذى يفصل المعانى بعضها من بعض أو الفصل بمعنى الحق أو هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول وفيه جناس تحريفى (وتفكهوا) أى تنعموا (بثمار الادب الغض) أى الناعم الطرى (وأولعوا) أى أغروا (بابتكار المعانى) أى المعانى المبتكرة (ولع) أى اغراء (المقترع المخترط) وكلاهما من اقترع ابتكر واقتضها أى أزال بكارتها بالجماع وبين تفكهوا وتقلبوا وأعجبوا وأولعوا مقابلة وفى انقلاب والتفكه والثمار والابتكار مجازات (شمل القوم) أى أهل اللغة وشملهم عمهم (اصطناعهم) أى معروفهم واحسانهم وصنيعهم (وطربت) أى فرحت ونشطت وارتاحت (لكلامهم) أى القوم جمع كلام (الغر) بالضم جمع غرة أى الواضحة البينة وفى نسخة الاصل وطربت للذ اناشيد (اسماعهم) أى آذان الخلفاء (بل انعش) أى رفع وأقال (الجدود) جمع جد بوزن الحظ والبخت (العواثر) جمع عاثر وعثر كضرب وفرح وعلم وكرم اذا كبا وسقط وعثر جده تعس كما سيأتى (الطافهم) بالكسر أى ملاطفتهم ورفقهم وقرأت فى معجم ياقوت لعمرو بن الحرث بن مضاض الجرهمى قوله من قصيدة طويلة

بلى نحن كنا أهلها فابادنا * صروف الليالى والجدود العواثر

(واهتزت) أى فرحت وسرت (لاكتساء حلل) جمع حلة ثوبان يحل أحدهما فوق الآخر (الحمد) أى الثناء الجميل (أعطافهم) جمع عطف بالكسر هو الجانب والمراد بها ذاتهم وفى الفقرة الالتزام والاستعارة المكنية (راموا تخليد الذكر) أى ابقاءه على وجه الدوام (بالانعام) أى الاحسان (على الأعلام) أى علماء الادب واللغة المشار اليهم فى نسخة الاصل راموا تخليد الذكر بواسطة الكلام (وأرادوا ان يعيشوا بعمر ثان) والعمر مدة بقاء الانسان وغيره من الحيوانات (بعد مشارفه) أى مقاربة (الحمام) بالكسر الموت اشارة الى أن من دام ذكره لم ينقص عمره أنشد أبو الحجاج القضاعى لابن السيد

أخو العلم حى خالد بعد موته * وأوصاله تحت التراب رميم
وذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى * يعد من الاحياء وهو عديم

وأنشد شيخنا لابي نصر الميكالي وهو في اليتيمة

واذا الكريم مضى وولى عمره ● كفل الثناء له بعمر ثان

(طواهم الدهر) أي أفناهم وصيرهم كالثوب الذي يطوى بعد نشره (فلم يبق لأعلام العلوم) الاول جمع علم بالفتح والثاني جمع علم بالكسر (رافع) أي معلى (ولا عن حرمها) أي أعلام العلوم والحريم في الاصل ماحول الشيء من الحقوق والمنافع ومنه حريم الدار وبه سمي حريم دار الخلافة كما سيأتي (الذي هتكته) أي شقت ستره وفي نسخة الاصل انتهكته (الليالي) أي دوائرها ونوائبها (مدافع) أي محام وناصر وفي الفقرة الالتزام والمجاز العقلي أو الاستعارة المكنية وجناس الاشتقاق والمكنية في تشبيه الحريم بشيء له ستارة والترشيح في اثبات الهتك له (بل) وفي نسخة الاصل بلى (زعم الشامتون بالعلم) جمع شامت من شمت به اذا فرح بمصيبته نزلت به والمراد بالزعم القول الظنون أو الكذب وتأتي مباحثه (و) الشامتون (طلابه) أي العلم جمع طالب (وانقالون) أي الزاعمون (بدولة الجهل و) كذا (أحزابه) أي أنصاره ومعاونيه أو جماعته (أن الزمان بمثلهم) أي أعلام العلوم الماضي ذكرهم أي الخلفاء ولفظة المثل زائدة أي بهم (لا يجود) أي لا يعطي (وأن رقتا قد مضى) وفي نسخة الاصل وان زمانا مضى أي ذهب وانقضى (لا يعود) أي لا يرجع لاستحالة عقلي وقياسه عادي كرجوع الشباب عند السبكي وفي عكس هذا قال الشاعر

حلف الزمان ليأتين بمثله ● ان الزمان بمثله لعقيم

وفي الكلام استعارة ومجاز عقلي والتزام بالنسبة الى واو الروي فانها غير واجبة كما قرر في محله (فرد عليهم) أي على الشامتين والقائلين أي رجع (الدهر مرغما) أي ملاصقا بالرغام أي التراب وفي نسخة الاصل مرغما (أنوفهم) وهو كناية عن كمال الاهانة (وتبين) أي ظهر (الامر) أي الشان (بالضد) أي بخلاف مازعموه وأوثر تبين متعد والامر منصوب على المفعولية وفاعله ضمير الدهر بدليل قوله (جالبا حتوفهم) جمع حتف هو الهلاك وفي الفقرة المجاز والترشيح والالتزام (فلمع) وفي نسخة الاصل وطلع (صبح النجح) بالضم أي الظفر والفوز (من آفاق) أي جهات (حسن الاتفاق) وبديعه (وتباشرت) أي سرت (أرباب) أصحاب (تلك السلع) بالكسر جمع سلعة وهي البضاعة (بنفاق) بالفتح رواج البيوع (الاسواق) أي قيامها وعمارتها وفيه نوع من صناعة الترشيح وغيره من مجازات واستعارات (وناهض) أي قاوم (ملوك العدل) وفي نسخة الاصل العهد (لتنفيذ) أي امضاء واجراء (الاحكام مالك) بالرفع فاعل ناهض (رق العلوم) أي المستولي عليها كاستيلاء المالك على الرق (ورتبة الكلام) وفي نسخة الاصل ورتبة الانام وهي حبل فيه عدة عرى تحفظ الضبط اليوم وهي صغار الغنم وفيه استعارة وجناس اشتقاق وحسن التخلص لذكر الممدوح وهذه الفقرة من قوله لم تزل ترفع غريدة بانها الى هنا كلها عبارة شرف ابوان البيان المسلوف ذكرها واياها أعني بنسخة الاصل فاعلم ذلك (برهان) أي حجة (الاساطين الأعلام) جمع علم (سلطان سلاطين الاسلام) ويجوز أن يراد بالأعلام السادات فانهم أساطين الدين المتين وهي مما ترصيع بديع وجناس حسن والتزام (غرة وجه الليالي قمر راقع) جمع برقع تقدم ذكره (الترافع والتعالي) تفاعل من الرفعة ومن العلو وفيه جناس التحريف والتحريف وفي نسخة الاصل في مدح ولدي صاحب الديوان غرتي وجه الليالي يقرى سماء المعالي (عقد ألوية) جمع لواء (فنون العلم كلها) توكيد للفنون وفيه مبالغة واستعارة مكنية وتصريحية (شاهر سيوف العدل ردا العرار) بالكسر النوم (الى الاجفان) جمع جفن العين ويطلق على غمد السيف (سلها) أي تلك السيوف وفيه اشارة الى الامان والدعة والراحة التي ينشأ عنها النوم يعني اشهار سيوف العدل كان سببا في ذلك وفيه التأكيد والايهام والمقابلة والاستعارة (مقلد أعناق البرايا) أي الخلق (بالتحقيق) أي التثبيت (طوق امتنانه) أي احسانه وافضاله وفيه المبالغة والاستعارة (مقرط) أي محلي (آذان الليالي) أسماعها أي جاعل آذان الليالي مقرطة مشنفة محلاة (على ما بلغ) أي وصل الى جميع (المسامع) جمع مسمع كمنبر الاذن أي شاع وذاع حتى وصل الى جميع الاسماع (شنوف) أي حلي (بيانه) وفيه الاستعارة ومراعاة النظير (مهد الدين) أي مسهله ومهد وطئه (ومؤيده) ومقويه في قيامه بأموره ومايصلحه وفيها التفات من الخطاب الى الغيبة عدل عن الخطاب الى الغيبة للقاب جد الممدوح الملك المؤيد عماد الدين داود بن علي كما سيأتي (مسدد الملك) من السداد بالفتح هو الصواب في القول والفعل أي مقومه ومنظم ما اختل منه (ومشيده) أي رافعه وسيأتي في مادته مايتعلق به وفي الفقرتين الترصيع والالتزام والمبالغة (مولى) أي سيد (ملوك الارض) وما لكهم بسطوته وما ثره (من في وجهه مقباس نور) أي شعلة من نور تلمع في وجه الممدوح (أيما مقباس) أي مقباس وأي مقباس أي مقباس عظيم وفي ذكره النور الاحتراس ودفع الايهام لان المقباس هو شعلة نار (بدر محيا) كثر يا أي حر (وجهه الاسنى) أي الاعلى وأرفع (لنا مغن) أي كاف (عن القمرين) أي الشمس والقمر تغليبا كما تبين و) عن (النبراس) بالكسر المصباح وفيه المبالغة (من أسرة) بالضم أي رهط (شرفت) أي علا مجدهم (وبلغت فاعتلت) أي ارتفعت (عن أن يقاس) مبني للمجهول (علاؤها) بالفتح ممدود (بقياس) وفيه جناس الاشتقاق ومراعاة النظير (رووا الخلافة) أي أسندوها معنعنة من غير انقطاع كما ينقل الحديث ويحمل عن أصحابه (كابرا) حال من فاعل

رووا أى عظيما (عن كابر) أى عن عظيم (بصحيح اسناد) غير معلل ولا شاذ (بلا الباس) أى بلا اشكال وتدليس وفيه التورية بالاشارة الى اصطلاح المحدثين بذكر الرواية والاسناد والصحيح والالباس والاتيان بعن والاصل فى ذلك قول أبى سعيد الرستمى فى الصاحب بن عباد كما أنشدنيه غير واحد

ورث الوزارة كابرا عن كابر * موصولة الاسناد بالاسناد

فروى عن العباس عباد وزا * رته واسماعيل عن عباد

ومن هنا أخذ المصنف فقال (فروى على) شرع فى بيان رجال السند وأراد به الامير شمس الدين عليا أنزل من ملك من هذا البيت وهو قد أخذ الخلافة (عن) والده (رسول) ويقال ان اسمه محمد بن هارون بن أبى الفتح بن يوجى بن أبى الفتح الجفنى الغسانى من نسل جبلة بن الايهم بن جبلة بن الحرث بن أبى جبلة الغسانى وهو أنزل من عهد اليه بالنيابة الخليفة المستعصم بالله العباسى أبو محمد عبد الله كما قاله الملك الاشرف النسابة عمر بن يوسف بن عمر بن على بن رسول عم والد الممدوح فى رسالة له سماها تحفة الاحباب فى علم الانساب قال وأعقب الامير شمس الدين على أربعة بدر الدين الحسن والملك المنصور أبا بكر والملك المنصور عمر والامير شرف الدين محمدا وأولاد الامير بدر الدين الحسن من الرجال اثنين أسد الدين محمدا وفخر الدين أبا بكر وأولاد أسد الدين الذكران جلال الدين على وشمس الدين أحمد وفخر الدين أبو بكر وشرف الدين موسى وبدر الدين حسن وجلال الدين حسين وصلاح الدين عبد الرحمن ولفخر الدين ولد واحد وهو غياث الدين محمد (مثل مابرويه) الملك المظفر (يوسف عن) والده الملك المنصور (عمر) بن على بن رسول وسكن راءه ضرورة (ذى الباس) أى الهيبة والسطوة وفيه مع الالباس فى البيت الذى قبله نوع من الجناس وأعقب الملك المظفر ثلاثة عشر الامير مغيث الدين أحمد والملك الاشرف عمر مؤلف الكتاب الذى نقلنا هذا النسب منه وعمر الكامل ومحمد وأبو بكر درجا والظافر ليث الاسلام على وأساس الدين عيسى هو الملك الوائق ابراهيم والمسعود حسن ويونس والحسين والملك المؤيد داود والملك المنصور أيوب وأما اخوة الملك المظفر فاثنان الملك الفضل أبو بكر والملك الفائز أحمد وأما أولاد الملك الاشرف عمر فستة محمد وحسن وعيسى وأبو بكر وأحمد وداود ولمحمد حسن وأيوب اسماعيل ولابى بكر محمد وهارون (ورواه) الملك المؤيد عماد الدين (داود) بن يوسف كذا رأيته فى تحفة الانساب ونقل شيخنا عن الدرر الكامنة ان لقبه عزيز الدين قال الحافظ ابن حجر كان محبا للعلوم متفننا فيها بحث فى التفسير وحفظ مقدمة ابن بابشاذ فى النحو وكفاية المتحفظ فى اللغة وسمع الطبرى وغيره واشتملت خزانة كتبه على مائة ألف مجلد وكان من جملة اعتنائه انه أهدى اليه كتاب الانحاء بخط ياقوت فأعطى فيها مائتى دينار مصرية وأنشأ بتعز القصور العظيمة وكان استقراره فى الملك بعد معارضات من أخيه الملك الاشرف وغيره أقام فى المملكة خمسا وعشرين سنة وتوفى سنة ٧٣١ قاله اليافعى (صحيحا عن) جد الملك المنصور (عمر) وذلك لانه لم يل الخلافة بعد والده وانما وليها بعد أخيه الملك الاشرف وغيره وقوله صحيحا يشعر انى ذلك وفيه تلميح لطيف لأعقب الملك المؤيد داود على ماقاله الملك الاشرف خمسة عمر وضرغام الدين حسن وقطب الدين عيسى وأحمد ويونس * قلت ولم يذكر المجاهد عليا لتأخر ولادته عن التأليف وفيه البيت والعدد والخلافة وقد تقدم ذكر المسعود وله ولد اسمه أسد الاسلام محمد وكذلك المنصور أيوب له أحمد وادريس وكذلك المفضل وله عمر وكذلك الفائز وله يوسف وعلى واسماعيل ورسول (وروى) الملك المجاهد (على عنه) أى عن والده داود (للعباس) ولى السلطنة بعد أبيه فى ذى الحجة سنة ٧٢١ وثار عليه ابن عمه الظاهر بن منصور فغلبه واستولى أبوه المنصور وقبض على المجاهد ثم مات فقام الظاهر وجرت بينه وبين المجاهد حروب واستقر الظاهر بالبلاد واستقرت تعز بيد المجاهد فخرج من الحصار ثم كاتب المجاهد الناصر صاحب مصر فأرسل له عسكرا وجرت لهم قصص طويلة الى أن آل الامر للمجاهد واستولى على البلاد كلها وح سنة ٧٤٣ ولما رجع وجد ولده قد غلب على المملكة وتلقب بالمؤيد فحاربه الى ان قبض عليه وقتله ثم ح سنة ٥١ وقدم محمله على محمل المصريين ووقع بينهم الحروب وأمر المجاهد وحمل الى القاهرة ثم أكرمه السلطان الناصر وحمل قيده وخلع عليه وجهزه الى بلاده ثم أعيد الى مصر أسيرا وحبس فى الكرك ثم أطلق وأعيد الى بلاده على طريق عيذاب واستقر فى مملكته الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ٧٦٧ وذكر اليافعى فى تاريخه أن المجاهد نظاما وتثارديوان شعر ومعرفة بعلم الفلك والنجوم والرمل وبعض العلوم الشرعية من فقه وغيره (ورواه) الملك الافضل (عباس) صاحب زبيد وتعز ولى سنة ٧٦٤ وأقام فى ازالة المتغلبين من بنى ميكال الى ان استبد بالمملكة وكان يحب الفضل والفضلاء وألف كتابا سماه نزهة العيون وله مدرسة بتعز وأخرى بمكة توفى فى شعبان سنة ٧٧٨ (كذلك عن) والده (على) السابق ذكره (ورواه) الممدوح الملك الاشرف عماد الدين (اسماعيل عن) والده (عباس) ولى السلطنة بعد أبيه فأقام فيها خمسا وعشرين سنة وكان فى ابتداء أمره طائشا ثم توقر وأقبل على العلم والعلماء وأحب جمع الكتب وكان يكرم الغرباء ويبالغ فى الاحسان اليهم امتد سلطانه الى قدمت بلده فأثابنى أحسن الله جزاءه مات فى ربيع الاول سنة ٨٠٣ بمدينة تعز وقد بمدرسته التى أنشأها بها ولم يكمل الخمسين هذا كلام الحافظ ابن حجر نقله عنه شيخنا * قلت وكانت رحلة الحافظ الى زبيد سنة ثمانمائة * وألف له المؤلف عدة تآليف باسمه

وكان قد تزوج بابنته وهو الذى ولاه قضاء الاقضية باليمن وقد تقدمت الاشارة اليه (تهب) بالضم على غير قياس كما قاله الشيخ ابن مالك (به) أى الممدوح والباء سببية وفى نسخة الاصل عند مدح ولدى صاحب الديوان السعيد ما نصه يهب بهما (على رياض) وفى نسخة الاصل روض (المنى) جمع منية بالضم وهى ما يتمناه الانسان وتوجه اليه ارادته (ريحا) تثنية ريح مضاف الى المتعاطفين وهما (جنوب وشمال) اضافة العام الى الخاص وفيه تشبيه المعقول بالمحسوس والاستعارة وشبه التفويف (وتقيل) أى تقيم وقد يقيد بطول النهار كالبيتوتة بطول الليل (بمكانه) أى الممدوح وفى نسخة الاصل ويقيل بمكانهما (حنتان) تثنية جنة بالفتح (عن يمين وشمال) الجهتان المعروفتان وفى الفقرتين الجناس التام ان قرئ الشمال فيهما بالفتح فقط أو الكسر فقط لانهما لغتان فى كل من الريح والجهة وان ضبطت الجهة بالكسر والريح بالفتح على ما هو الافصح فالجناس محرف والاقتباس ظاهر قاله شيخنا (وتشمل) وفى نسخة الاصل يشتمل أى يلتف (على مناكب) جمع منكب كمجلس وهو رأس العضد والكتف لانه يعتمد عليه (الآفاق أرديه) جمع ردا ء مما يرتدى به (عواطفه) جمع عاطفة وهى الخصلة التى تحمل الانسان على الشفقة والرحمة كالرحم ونحوها (وتسيل طلاع) بالكسر أى ملء (الارض) وفى التوشيح طلاع كل شئ ملؤه (الارفاق) بالكسر مصدر أرفق به اذا نفعه وأعطاه وتلطف به وهذه اللفظة سقطت من نسخة الاصل ونصها بعد الارض (أوديه) جمع واد (عوارفه) جمع عارفة وهى المعروف والعطية وفى الفقرتين استعارة مكنية وتخييلية وترشيح والترصيع والجناس اللاحق (وتشمل) أى تعم (رأفته البلاد والعباد وتضرب دون المحن) بالكسر جمع محنة وهى البلية والمصيبة أى يحال دونها (والاضداد) جمع ضد بالكسر هو المخالف والعدو (الجنن) جمع جنة بالضم والتشديد وهى الوقاية (والأسداد) ونص عبارة الاصل ويضرب دون المحن الأسداد جمع سد بالضم وهو الحاجز يعنى ان هذا الممدوح لعلو همته وكمال رأفته يحول بين متعلقاته وبين المحن والبلايا والاضداد والاعداء بأنواع الموانع والحجب التى تحفظهم من الآفات وفيه الترصيع والالتزام ومن قوله تهب الى هنا كلها عبارة شرف ابوان البيان المتقدم بذكرها (ولم يسع البليغ) وفاعله (سوى سكوت الحوت بملتطم) صيغة اسم فاعل من التطمت الامواج اذا ضرب بعضها بعضا (تيار) كشداد موج (بحار فوائده) يعنى ان البليغ غرق فى تيار بحر عطاياه المتلاطمة الامواج فلا يسعه الا السكوت كالحوت الذى امتلأ فوه بالماء فلا يستطيع كلاما ملأه فيه (ولم ترتم) افتعال من الرمى (جوارى الزهر) أراد بها النجوم الزاهرة من الجوارى الكنس (فى) متعلق بترتم (البحر الاخضر) العظيم (الاقضاضى) أى تشابه وتشاكل (فرائد) أى شذور (فلائده) والمعنى أن الجوارى الكنس الزاهرة لم ترتم فى البحر العظيم أى فى وسطه مقابلة للافق الاطلا منها أن تكون مشابهة للفرائد التى تنظمها فى قلائد عطاياه وفيه الترصيع والالتزام والمبالغة وغيرها (بحر) أى هو بحر أى كالبحر فهو تشبيه بليغ عند الجمهور واستعارة عند السكاكى قاله شيخنا (على عسكوبه) أى جلادة (مائه) وفيه احتراس لانهم قرروا أن الجواهر انما تستخرج من البحر الملح (تلألأ السفائن) مفعول مقدم والفاعل (جواهره) جمع جوهرة وهى كل حجر يستخرج منه شئ ينتفع به وكثر استعماله فى اللؤلؤ خاصة وفيه مراعاة النظير (وتزهى) مجهولا أى تفخر (بالجوارى المنشآت) أرادبهم القصائد والامداح تعبر عنها كما تعبر عن الابكار بأوديه (من بنات الخاطر) لانها تتولد وتتكون من الخواطر (زواخره) أى مواد عطاياه التى هى كالبحر (بر) أى هو بر أوديه على جهة التورية والايهام بما يقابل البحر لذكره فى مقابلته (سال) أى جرى وفيه ايهام لطيف (طلاع الارض) أى ملأها (أوديه بجوده) أى جوده الجارى كالاودية (ولم يرض) أى البر الذى سال جوده (للمعتدى) أى السائل (نهرا) بفتح فسكون أى معتد ونهرا وطردا امتثالا لقوله تعالى وأما السائل فلا تنهر (وطامى) أى ممتلئ (عباب) بالضم معظم السيل وسيأتى (النكرم) أى الجود (بجارى) أى يارى (نداه) عطاءه (الرافدين) تثنية رافد وهما دجلة والفرات (وبهرا) بفتح فسكون أى وبهرهما بهرا أى يغلبهما وجعل قاضى بكجرات الرافدين جمع رافد وهو غلط ويجوز أن يقال ان بهرا معناه تعسارا تبعا يقال بهرله رد المايتوهم بالسكوت من أنهما يتدران على المجاراة لانهما تتكونان من الطرفين فتدارك ذلك الايهام يعنى ان نداه يجارى الرافدين أى دجلة والفرات ويقال لهما بهرا بالكما أى تعسا كيف تقدران على المجاراة قاله شيخنا وفيه الجناس المحصف (خضم) بكسر ففتح فتشديد أى هو خضم وهو السيد الجمول الكثير العطاء كما سيأتى (لا يبلغ كنهه) بالضم أى حقيقته (المتعمق) أى المتطلع والمتكلف (عوض) من الظروف المستعملة فى الزمان المستقبل خلاف قط أى لا يصل البليغ الى ادراك حقيقته أبدا وفيه مبالغة (ولا يعطى) مبنيا للمجهول (الماهر) الحاذق بالسباحة (أمامه) ثانى مفعولى يعطى (من الغرق) محركة هو الغيبوبة فى الماء (ان اتفق له) من غير قصد (فى لجته) أى أعظم مائه (خوض) هو الدخول فيه رهب الالتزام والجناس اللاحق (محيط) أى هو بحر محيط جامع غير محتاج ومع ذلك (تنصب) فيه وتغدر (اليه الجداول) الانهار الصغار (فلا يرد ثمادها) بالكسر جمع ثمد محركة أى قليلها الذى جاءت به ولا يدفعه بل يقبله قبولا حسنا كما تقبل البحار ما يغدر اليها من السيول والانهار ولا تدفع شيأ (وتغترف) أى تأخذ الغرفة بعد الغرفة (من جنته) بالضم فالتشديد أى معظمه (السحب) بالضم جمع سحابة (فتملأ مرادها) أى قربها ويأتى الكلام فيه والاختلاف

(فأتحفت) أى تلطفت وأوصلت (مجلسه العالى) هو ذاته كقولهم الجناب العالى والمقام الرفيع (بهذا الكتاب) يعنى القاموس (الذى سما) أى علا (الى السما لما تسامى) يعنى ان كتابه تسمى بأوصافه البديعة الى أن وصل السماء أى بلغ الغاية التى لا يجاوزها أحد فهو فى غاية العلو ثم اعتذر للممدوح فقال (وأنا فى حمله ٣) أى الكتاب (وان دعى) يسمى ولقب (بالقاموس) وهو معظم البحر كما سبق (كحامل القطر الى الدأماء) من أسمها البحر أى فلا صنيعة ولا منة لمن يحمل القطر الى البحر وفيه تلميح لطيف الى ما أنشدناه الاديب عمر بن أحمد بن محمد بن صلاح الدين الانصارى

كالبحر يطره السحاب وماله * فضل عليه لانه من مائه

(والمهدى) أى وكالمقدم (الى حضارة) بالضم اسم علم على البحر منع من الصرف للتأنيث والعلمية (أقل ما يكون من انداء الماء) جمع ندى وهو الطل يكون على أطراف أوراق الشجر صباحا وهو مبالغة فى حقارة هذه الهدية وان عظمت بالنسبة الى المهدى له وفى القوافى الالتزام والمبالغة (وها أنا أقول) قال شيخنا المعروف بين أهل العربية ان ها الموضوعة للتنبيه لا تدخل على ضمير الرفع المنفصل الواقع مبتدأ الا اذا أخبر عنه باسم اشارة نحو ها أنتم أولاء ها أنتم هؤلاء فأما اذا كان الخبر غير اشارة فلا وقد ارتكبه المصنف غافلا عن شرطه والعجب انه اشترط ذلك فى آخر كتابه لما تكلم على ها وارتكبه ههنا وكأنه قلد فى ذلك شيخه العلامة جمال الدين بن هشام فانه فى مغنى اللبيب ذكرها ومعانيها واستعمالها على ما حققه النحويون وعدل عن ذلك فاستعملها فى كلامه فى الخطبة مثل المصنف فقال وها أنا بائح بما أسررته انتهى (ان احتمله منى) أى حمله وقبله (اعتناء) أى اهتماما بشأنه أو قبله حالة كونه معتنيا به تعظيما له مع حقارته بالنسبة لما عنده من الذخائر العظام وفى التعبير بالاحتمال اياء الى كمال حمله (فالزبد) محركة ما يعلو البحر وغيره من الرغوة (وان ذهب جفاء) بالضم يقال جفأ الوادى وأجفأ اذا ألقى غثاءه (يركب) يعلى (غارب) كاهل (البحر) أى تجيه (اعتلاء) مفعول مطلق أو حال من الفاعل أى حالة كونه معتليا (وما أطاف على الفلك) أى السفينة (انكفاء) انقلابا (وقد هبت) تحركت وعرت (رياح عنايته) اهتمامه وتوجهه (كما اشتهت السفن) أى اشتاقت وتوجهت ريحا (رخاء) بالضم وهى اللينة الطيبة عبر عن كتابه بالفلك لما فيه من بضائع العلوم وقدمه هدية لهذا الممدوح وعبر بالانكفاء عن الرد وعدم القبول والمراد أنه لا يخاف على هديته أن تنقلب اليه لكمال حلم المهدى له وهو الممدوح فهو يجرى والسفن التى تجرى فيه لا يحصل لها انكفاء ولا انقلاب لان ريحه طيبة رخوة لا تهب الا على وفق السفن فلا تخاف لعدم وجدان الزعازع والرياح العاصفة فى هذا البحر وفيه الجناس اللاحق فى اعتناء واعتلاء والالتزام فى جفاء وانكفاء واستعارة الركوب والغارب للفلك وهبوب الرياح للعناية والتلميح للاقتباس فى ذهب جفاء والى قول المتنبى * تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن * ثم اختار وبالغ فى هيبة المخاطب وجلالته كأنه لم يتضح له الطريق ولم يهتد لوجه العذر فاستفهم عنه فقال (ورم) أى بأى شئ (أعتذر) أرشدونى (من حمل الدر من أرض الجبال) وهى المعروفة اليوم بعراق العجم وهى ما بين أصفهان الى زنجان وقزوين وهمذان والدينور وقرميسين والرى وما بين ذلك من البلاد والكور (الى عمان) كسحاب كورة على ساحل اليمن تشتمل على بلدات أى ان الدر الكثير فى عمان المعبر به عن الممدوح وقليل بالنسبة الى الجبال المعبر به عن المهدى وهو نظير قولهم كجالب التمر الى هجر قال شيخنا يعنى ان الهدية شأنها أن تكون أمرا غريبا بالنسبة للمهدى اليه ومن يهدى الدر الى عمان والتمر الى يثرب ونحو ذلك يأتى بالامر المبتذل الكثير الذى لا عبرة به فى ذلك الموضع (وأرى البحر) الجملة حالية (يذهب ماء وجهه) أى يضمحل وهو كناية عن التجرد عن الحياء وقد ما قيل * ولا خير فى وجه اذا قل ماؤه * (لو حمل) هو أى البحر (برسم الخدمة) وقصد العبودية (اليه) أى الممدوح أشرف ما يفتخر به وهو (الجمان) بالضم هو اللؤلؤ الصافى أى كان ذلك قليلا بالنسبة اليه لقلة حيائه وذهاب رونق ماء وجهه (وفؤاد البحر يضطرب) أى يتحرك ويتموج ويتلاطم (كاسمه رجاها) أى باعتبار وصفه وقد أطلقت العرب هذا اللفظ عليه فصار علما عليه وهو حال من فاعل يضطرب (لو أتحفه) أى البحر للممدوح (المرجان) هو كبار اللؤلؤ أو صغاره على اختلاف فيه (أو أنفد) أى البحر للممدوح أى أمضى وأوصل (الى البحرين) موضع بين البصرة وعمان مشهور بوجدان الجواهر فيه وقد أبدع غاية الابداع بقوله (أعنى يديه) الفائقتين (الجواهر الثمان) منصوب على المفعولية أى ولو أتحف الجواهر الثمنة الغالية وفى الاربعين مع الاخيرة الالتزام وفى الثانية الاستعارة التصريحية أو التخييلية بحسب اعمال الصنعة فى تشبيه البحر برجل يقوم برسم الخدمة فيذهب ماء وجهه على أى وجه استعملته وفى الثالثة التورية فى الرجاف وفى الرابعة الاستخدام ولطافة التورية (لازالت حضرته) أطلقوها على كل كبير يحضر عنده الناس فقالوا الحضرة العالية تأمر بكذا كما قالوا المقام السامى والجناب العالى (التى هى جزيرة بحر الجود) والجزيرة بقعة يحصر عنها الماء وتجتزر ويرجع الى خلف (من خالدات الجزائر) أى من الباقيات الى يوم القيامة لما فيها من النفع لصاحبها وفيه التورية العجيبة بالجزائر الخالدات وهى جزائر السعادات بذكرها المنجمون فى كتبهم ويأتى ذكرها فى مادتها (و) لازالت (مقر أناس يقابلون) أى يواجهون أو يعارضون (الخرز) محركة هو الجمر الذى ينظم كاللؤلؤ (المحمول اليها) أى الحضرة (بأنفس الجواهر) أى البالغة فى النفاسة وجود عامله بالبقاء على جهة

٣ قوله فى حمله فى نسخة المتن المطبوعة زيادة الى حضرته

الخلود وانه يحلف من يقوم مقامه فى حضرته فلا تزال مقر اللهو وموهين عما ذكر وفى الكلام مبالغة وتورية (ورحم الله عبدا قال آمينا) ضمن الدعاء كلامه لكمال الاعتناء باستجابته والرغبة فى حصول ثمرته لان كل من سمع هذا الدعاء فانه يأتى بالتأمين رغبة فى الرحمة فيحصل المطلوب قال شيخنا وهو شطر من شعر رواه صاحب الحماسة البصرية لمجنون بنى عامر واسمه قيس بن معاذ المعروف بالملوح وأوله

يارب لا تسلبنى حبها أبدا * ورحم الله عبدا قال آمينا

وله قصة رأيتها فى الديوان المنسوب اليه قال شيخنا وهذا آخر الزيادة التى أهملها البدر القرافى والمحب ابن الشحنة لانهما لم تثبت فى أصولهم من قوله وهذه اللغة الشريفة الى هنا قال وكأن المصنف زادها فى القاموس بعد أن استقر باليمن وأزمع اهداءه لسلطان اليمن الملك الاشرف فقد قيل انه صنفه بمكة المشرفة فلما رأى اكرام الاشرف له زاد ذكره فى الديباجة وأثبت اسمه فيه لمسيس الحاجة وقصد بذلك ترغيبه فى العلم وأهله وما يقرب من ذلك من المقاصد الحسنة ان شاء الله تعالى ويؤيد هذا الظاهر أن هذا الكلام ساقط فى كثير من النسخ القديمة * قلت والذى سمعناه من أفواه مشايخنا اليمنيين ان المجد سوّد القاموس فى زبيد بالجامع المنسوب لبنى المزجاجى وعم قبيلة شيخنا سيدى عبد الخالق منع الله بحياته وفيه خلوة تواتر عندهم انه جلس فيها التسويد الكتاب وهذا مشهور عندهم ان التبييض انما حصل فى مكة المشرفة فلذا ترى النسخ الزبيدية غالبها محشوة بالزيادات الطيبة وغيرها والمكية خالية عنها (وكتابى هذا) أى القاموس (بحمد الله) ملحوظا أو ملتبسا جاء به تبركا وقياما ببعض الواجب على نعمة انعامه على هذا الوجه الجامع (صريح) أى خالص ومحض (ألفى) بتثنية ألف (مصنف) على صيغة المفعول أى مؤلف فى اللغة (من الكتب الفاخرة) الجيدة أى زيادة على ما ذكر من العباب والمحكم والصحاح من مؤلفات سائر الفنون كالفقه والحديث والاصول والمنطق والبيان والعروض والطب والشعر ومعاجم الرواة والبلدان والامصار والقرى والمياه والجبال والامكنة وأسماء الرجال والقصص والسير ومن لغة العجم ومن الاصطلاحات وغير ذلك ففيه تفخيم لشأن هذا الكتاب وتعظيم لامره وسعته فى الجمع والاحاطة (وتتبع) بفتح التاءين وكسر الثانية المشناة الفوقية هكذا فى النسخ التى بأيدينا كأنه أراد به النتيجة أى حاصل وثمرة (ألفى) بالتثنية أيضا (قاموس) محركة مع تشديد الميم أراد به البحر (من العالم) جمع عالم كصيقل هو البحر (الزاخرة) المتلئة الفائضة وفيه اشارة الى أن تلك الكتب التى مادة كتابه منها ليست من المختصرات بل كل واحد منها بحر من البحار الزاخرة وفى نسخة سبع بالسين المهملة وكسر الموحدة وفى آخره حاء أى جوهر ألفى كتاب أى مختارها وخالصها وقد أورد القرافى هنا كلاما وتكلف فى بيان بعض النسخ تنقلها الانتقال من كتاب ولا سيما من ثقة وقد كفانا شيخنا رحمه الله تعالى مؤنة الرد عليه فراجع الشرح ان شئت وفى الفقرة زيادة على المجاز التزام مالا يلزم (والله) العظيم (أسأل) لاغيره (أن يثيبنى) أى يعطينى (به) أى الكتاب أى بسببه (جميل الذكر فى الدنيا) وهو الثناء بالجميل وقد حصل قال الله تعالى واجعل لى لسان صدق فى الآخرين فسره بعضهم بالثناء الحسن قال ابن دريد

وانما المرء حديث بعده * فكن حديثا حسنا لمن وعى

وانما رجا شكر العباد لانه تقرر أن ألسنة الخلق أقلام الحق ولقوله صلى الله عليه وسلم من أثنيتم عليه خيرا وجبت وليس المراد شكر العباد لحظ نفسه وليكون له مكانة عندهم اذ مثل هذا يطلب الدعاء للتخلص منه والتجرد عنه (وجزيل الاجر فى الآخرة) هو الفوز بالجنة أو التنعم بالنظر الى الوجه الكريم وحصول الرضوان وقد حصل الثناء فى الدنيا كما فاز بطلبه فى الآخرة ان شاء الله تعالى وفيه الالتزام مع الذى قبلها والترصيع فى أغلبها (نادعا) متدللا (الى من ينظر) أى يتأمل (من عالم فى عملى) هذا (أن يستر عثارى) أراد به الوقوع فى الخطأ (وزللى) محركة عطف تفسير لما قبله (ويسدد) بالضم أى يصلح (بسداد) بالفتح أى استقامة (فضله خللى) محركة هو الوهن فى الامر والتثرين فى الرأى وأمر مختل أى ضعيف وانما خص العالم بذلك لانه الذى يميز الزلل ويسد الخلل وأما الجاهل فلا عبرة به ولا بنظره بل ولا نظر لبصره ولذا قيل ان المراد بالنظر هو التفكر والتأمل لا مطلق الامر اذ لو زيادته وكثرته عداه بفى الظرفية وصير العمل مظروفا له فالله شيخنا ثم ان كلامه هذا خرج مخرج الاعتذار عما وقع له فى هذا المضمار فقد قيل من صنف فقد استهدف لنفسه وقال المؤتمن الساجى كان الخطيب يقول من صنف فقد جعل عقله على طبق يعرضه على الناس وفيه الجناس المحرف بين من الجارة البيانية ومن الموصولة المبينة بها والمفلوب فى عالم وعملى والاستفاق فى يسدد والتزام مالا يلزم وفى الفقرتين الاخيرتين الجناس اللاحق والمقابلة المعنوية للستر والعثار والزلل والسداد والخلل (و) بعد أن يظر فيه مع التأمل والمراجعة عليه أن (يصلح ماطغى) أى تجاوز القدر المراد (به القلم) ونسبته اليه من المجاز العقلى فالمراد بالاصلاح ازالة الفساد فى الكتاب بالتنبيه عليه واظهاره مع ايضاح العذر للمصنف من غير اظهار شناعته ولا حط من منصبه ولا ازراء بمقامه ٣ وكون الاولى فى ذلك اصلاح عبارة بغيرها أو ابقاء كلام المصنف والتنبيه على ما وقع فيه فى الحاشية اذ لعل الخطأ فى الاصلاح وفى ذلك قيل

وكم من عائب قولا صحيحا * وآفته من الفهم السقيم

(وزاغ عنه) أى مال أو كل البصر وقصر) كأكرم (عنه الفهم) أى عجز عن ادراك المطلوب فلم يناله والفهم تصور المعنى من اللفظ

٣ قوله وكون الاولى الخ هكذا بالنسخة المطبوعة ونسخة قلم أيضا وهى غير ظاهرة فلتحرر

اللفظ أو سرعة انتقال النفس من الامور الخارجية لغيرها (وغفل عنه الخاطر) أى تركها هما لا وسهوا واعراضا عنه والغفلة غيبوبة الشئ عن بال الانسان وعدم تذكره وسيأتى والخاطر الهاجس وما يخطر فى قلب الانسان من خير وشر (فالانسان) وفى نسخة البدر القرافى فان الانسان أى من حيث هو (محل النسيان) أى مظنة لوقوعه وصدور الغفلة منه ولو تحرى ما عسى ولذلك ورد عنه صلى الله عليه وسلم رفع عن أمتى الخطأ والنسيان ولذا قيل

وما سمى الانسان الا لنسيه * وما القلب الا أنه يتقلب

ولذلك اعتنى الائمة بالتقييد لما حفظوا وسموا ومثلوا الحكمة كالصيد والضالة وربطها بتقييدها ثم أقام على كلامه حجة فقال (وان أول ناس) أى أول من اتصف بالنسيان والغفلة عما كان هو (أول الناس) خلقه الله تعالى وهو سيدنا آدم عليه الصلاة والسلام فلا يلام غيره على النسيان (وعلى الله) لا على غيره جل شأنه (التكلان) بالضم مصدر وتاؤه عن واو لانه عن التوكل وهو اظهار العجز والاعتماد على الغير والمعنى لا اعتماد ولا افتقار الا الى الله سبحانه وتعالى وهو الغنى المطلق لا اله الا هو ولا رب غيره ولا خير الا خيره وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿باب الهمزة﴾

الباب لغة الفرجة التى يدخل منها الى الدار ويطلق على ما يسد به ويغلق من خشب ونحوه واصطلاحا اسم لطائفة من المسائل مشتركة فى حكم وقد يعبر عنها بالكتاب وبالفصل وقد يجمع بين هذه الثلاثة

﴿فصل الهمزة﴾ ويعبر عنها بالالف المهموزة لانها لا تقوم بنفسها ولا صورة لها فلذا تكتب مع الضمة واوا ومع الكسرة ياء ومع الفتحة ألفا ﴿الأباءة﴾ (الأباءة كعباءة القصبة) أو هو أجمة الحلفاء والقصب خاصة كذا قاله ابن برى (ج آباء) بالفتح والمد وقرأت فى مشكل القرآن لابن قتيبة فى باب الاستعارة قول الهذلى وهو أبو المثلم (أَبَاءَةُ)

وأكلئ بالصاب أو بالجلا * فقنع لكعلك أو أغمض * وأسعطنى الالف ماء الأبا * مما يثل بالخموض

قال الأباء القصب وماؤه شر المياه ويقال الأباء هذا الماء الذى يبول فيه الاروى فيشرب منه الغزر فيمرض وسيأتى فى المعتل ان شاء الله تعالى (هذا موضع ذكره) أى فى الهمزة (كما حكاه) الامام أبو الفتح (ابن جنى) وارتضاه فى كتابه سر الصناعة نقلا (عن) امام اللغة (سيبويه) وقال ابن برى ورعا ذكر هذا الحرف فى المعتل وليس بمذهب سيبويه (لا) فى باب (المعتل) يائيا أو واويا على اختلاف فيه (كما توهمه الجوهرى) الامام أبو نصر (وغيره) يعنى صاحب العين وقرأت فى كتاب المعجم لعبيد الله ياقوت ما نصه فاما أباءة فذهب أبو بكر محمد بن السرى فيما حدثنى به أبو على عنه الى أنها من ذوات الياء من أبيت فأصلها عنده أباية ثم عمل فيها ما عمل فى عباية وصلاية وعظايه حتى صرن عباءة وصلاءة وعظاءة فى قول من همز ومن لم يهمز أخرجهن على أصولهن وهو القياس القوى وانما حمل أبا بكر على هذا الاعتقاد فى أباءة أنها من أبيت وذلك ان الأباءة هى الاجمة وهى القصبة والجمع بينها وبين أبيت أن الاجمة ممتنعة عما يثبت فيها من القصب وغيره من السلوك والتطرق وخالفت بذلك حكم البراح والبراز وهو المتفق من الارض فكأنها أبت وامتنعت على سالكها فمن هنا حملها أبو بكر على أبيت وسيأتى المزيد لذلك فى أشى (وأبأته بسهم رميته به) فالهمزة فيه أصلية بخلاف أثأته كما سيأتى ﴿أثأة﴾ بالمثناة الفوقية (كهمزة) أورده ابن برى فى الحواشى اسم (امرأة من) بنى (بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب بن افصى بن عبد القيس وهى (أم قيس بن ضرار) قاتل المقداد وحكاه أبو على فى التذكرة عن محمد بن حبيب وأنشد ياقوت فى أجأ لجرير (أَثْأَةُ)

أتيت ليلتك ابن أثأة نائما * وبنو امامة حولك غير نيام * وترى الفتال مع الكرام محرما * وترى الزناء عليك غير حرام

﴿(و) أثأة (جبل)﴾ (الاثنية كالاثفية) بالضم واحد الاثافى (الجماعة) يقال جاء فلان فى أثنية أى جماعة من قومه (وأثأته بسهم) اثاءة كقراءة (رميته به) وهو من باب منع صرح به ابن القطاع وابن القوطية وعن الاصمعى أثيته بسهم رميته به وهو حرف غريب (هنا) أى فى مهموز الفاء واللام (ذكره) الامام (أبو عبيد) اللغوى وروى عنه الامام بن حبيب ونقله ابن برى فى حواشى الصحاح وتبعه المؤلف (و) ذكره الامام رضى الدين أبو الفضائل حسن بن على بن حيدر العمرى القرشى (الصغانى) ويقال الصاغانى (فى ث وأ) أى مهموز اللام ومعتل العين وكلاهما له وجه فعلى رأى أبى عبيد فعله كمنع وعلى رأى الصاغانى كأقام مزيد (ووهم الجوهرى) حيث لم يذكره فى احدى المادتين (فذكره فى أثأ) وقد تبع الخليل فى ذلك (و) جاء قولهم (أثع) الرجل (مؤثئا) من الثئاثأ فعل من أثأ نقله ابن برى فى الحواشى عن الاصمعى والاكثرون على انه معتل بالياء (أى لا يشتهى الطعام) وعزاه ابن منظور للشيبانى ﴿أجأ﴾ محركة مهموز مقصور (جبل لطيئ) القبيلة المشهورة والنسبة اليه أجئى بوزن أجعى وهو علم (أَجَأُ)

مرتجل أو اسم رجل سمي به الجبل ويجوز أن يكون منقولا وقال الزمخشري أجأ وسلمى جبلان عن يسار سميرا، وقد رأيتهما شاهقتان وقال أبو عبيد السكوني أجأ أحد جبلي طيئ وهو غربي فيد الى أقصى أجأ والى القريتين من ناحية الشام وبين المدينة والجبلين على غير الجادة ثلاث مراحل وبين الجبلين وتيماء جبال ذكرت في موان سعها وبين كل جبلين يوم وبين الجبلين وفدك ليلة وبينهما وبين خيبر خمس ليال وقال أبو العرماس حدثني أبو محمد أن أجأ سمي برجل كان يقال له أجأ بن عبد الحي وسمي سلمى باسم أمه كان يقال لها سلمى فسميت هذه الجبال بأسمائهم وقيل فيه غير ذلك (وبزنته) هكذا في غالب النسخ التي رأيناها وقد اولت عليها الايدي أي بوزن جبل ولم يفسروه بأكثر من ذلك وفي أخرى ومزنة وعليه اشرح شيخنا واعترض على المصنف بأنه لم يذكر أحد من أهل التاريخ والاخبار هذا الجبل لمزنة قديما ولا حديثا وانما هو لطيئ وأولاده ومن نزل عندهم * قلت وهذا الذي اعترض به مسلم غير متنازع فيه والذي يظهر من سياق عبارة المصنف على ما اصطلح عليه هو ما قدمناه على ما في النسخ المشهورة أي وهو على وزنه وكأنه أشار به الى ضبطه وهو اصطلاح له ويدل لذلك ما سيأتي له في ق ب ل ما نصه وقيل جبل وبزنته قرب دومة الجندل وكذا قوله في كتن والمكتئن ند المطمئن وبزنته وقال المناوي في شرحه وبرية وفسره بالصحراء وهو غريب وقد تصحف عليه فتأمل (و) أجأ (قصر) من اقليم الدهلية تضاف اليها تلبنت وأخرى تضاف الى بيلوق كذا في قوانين ابن الجيعان (ويؤنث فيهما) أي في الجبل والقرية أما في القرية فسلم وأما في الجبل فان التذكير والصرف أسوب لانه جبل مذكر وسمي باسم رجل وهو مذكر وقد وردذكره في أشعارهم فمنها قول عارق الطائي

ومن أجأ حولي رعان كأنها * قبائل خيل من كميت ومن ورد

وقال العيزار بن الاخنس الطائي وكان غار جيا

تحمان من سلمى فوجهن بالضحى * الى أجا يقطعن بيدا سهاريا

وقال زيد بن مهلهل الطائي جلبن الخيل من أجا وسلمى * تخب زالعا تخبب الركاب

وقال لبيد يصف كتيبة النعمان

كأركان سلمى اذ بدت أو كأنها * ذرى أجأ اذ لاح فيه مواسل

ومواسل قنة في أجأ وقد جاء مقصورا غير مهموز أنشد قاسم بن ثابت لبعض الاعراب

الى نضد من عبد شمس كأنهم * هضاب أجا أركانه لم تقصف

وقال العجاج * فان تصر ليلى بسلمى وأجا * وأما قول امرئ القيس

أبت أجأ أن تسلم العام جارها * فمن شاء فلينهض لها من مقاتل

فالمراد أبت قبائل أجأ أو ركان أجأ أو ما أشبهه فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه يدل على ذلك عجز البيت وهو قوله * فمن شاء فلينهض لها من مقاتل * والجبل نفسه لا يقاتل قال النسابة الاخباري عبيد الله بن وهب رحمه الله ووقفت على جامع شعر امرئ القيس وقد نص على هذا ان أجأ موضع وهو احد جبلي طيئ والاخر سلمى وانما أراد أهل أجأ لقول الله عز وجل واسئل القرية يريد أهل القرية هذا لفظه بعينه ثم وقفت على نسخة أخرى من جامع شعره قيل فيها * أرى أجأ لم يسلم العام جاره * ثم قال المعنى أصحاب الجبل لن يسلموا جارهم (و) أجأ الرجل (كجعل) فر (ضرب) حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي يقال ان اسم الجبل منقول منه (و) الاجاءة (كسحابة ع لبدر بن عقال فيه بيوت) من بني الجبل (ومنازل) في أعلاه عن نصر كذا في المعجم قلت وهو أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن الاسكندري النحوي (أزالغنم كمنع) أهمله الجوهري (أشبعها) في مرعاها (و) أزأ (عن الحاجة حبن ونكص) أي تأخر وقهقر على عقبه قاله الفراء (الاشاء كسحاب) كذا أنشده بيت القاضي في المشارق وأبو علي في الممدود والجوهري والصاغاني وغيرهم وضبطه ابن القطاع بالكسر وتبعه الخفاجي وهو مخالف للرواية (صغار النخل) كذا قاله الفراء في جامع اللغة وقيل النخل عامة نقله ابن سيده في المحكم والواحدة بهاء (قال الامام أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي (ابن القطاع) ان (همزته أصلية) بذلك (عند سيبويه) وقال أبو حاتم همزة الاشاءة منقلبة عن الياء لان تصغيرها أشيء ولو كانت مهموزة لكان تصغيرها أشيئا * قلت وقدره ابن جني وأعظمه وقال ليس في الكلام كلمة فاؤها ولامها همزتان ولا عينها ولامها همزتان بل قد جاءت أسماء محصورة وقعت الهمزة فيها فاء ولاما وهي آءة وأجاءة (فهاذا) أي المهموز (موضعه) أي موضع ذكره (لا كما توهمه الجوهري) والفزاري صرح بأنه واوي ويائي وفي المحكم النباتي والمصنف في رده على الجوهري تابع لابن جني كما عرفت وفي المعجم نقلا عن أبي بكر محمد بن السري فاما ذهب اليه سيبويه من أن الاشاءة مما لامه همزة فالقول عندي أنه عدل بهما ان يكونا من الياء كعباءة وسلاءة وعطاء فالاشاءة عندهم يقولون عباءة وعباية وسلاءة وسلاية وعطاءة وعطاية فهن على أنها بدل من الياء التي ظهرت في لاما ولم تسمع منهم يقولون أشاية ولا ألاية ورفضوا فيها الياء الشتدلة على ذلك على ان الهمزة فيها لام أصلية غير منقلبة عن واو ولا ياء ولو كانت الهمزة فيهما بدلا لما كانوا خلقا ان يظهروا ما هو بدل منه ليستدلوا بها عليها كما فعلوا ذلك في

عباءة وأختيها وليس فى ألاءة وأشاءة من الاشتقاق من الياء مافى أباءة من كونها فى معنى أبيت فلهذا جاز لابى بكر ان يزعم ان همزتها من الياء وان لم ينطق فيها بالياء انتهى ومن مجمعات الاساس ليس الابل كالشاء ولا العبيدان كالاشاء • ومما يستدرك عليه الاشاءة موضع قال ياقوت أظنه باليمامة أو ببطن الرمة قال زياد بن منقذ العدوى (المستدرك)

عن الاشاءة هل زالت مخارمها • أم هل تغير من آرامها الرم

وأشىء بالضم مصغرا مهموزا قال أبو عبيد السكونى من أراد اليمامة من النباج صار الى القريتين ثم خرج منها الى أشىء وهو لعدى ابن الرباب وقيل للاحجال من بلعدوية وقال غيره أشىء موضع بالوشم والوشم وادباليمامة فيه نخل وهو تصغير الاشاء وهو صغار النخل الواحدة أشاءة وقد ذكره المصنف فى المعتل والصواب ذكره هنا فان الامام ابن جنى قال قد يجوز عندى فى أشىء هذا ان يكون من لفظ أشاءة فاؤه واولا همزتان وعينه شين فيكون بناؤه من وشى واذا كان كذلك احتمل ان يكون مكبره فعالا كأنه أشاء أحد أمثلة الثلاثية العشرة غير انه حقر فصار تصغيره أشيئا كأشيع ثم خففت همزته بان ابدلت ياء وأدغمت فيها ياء التحقير فصار أشىء كقولك فى تحقير كم مع تخفيف الهمزة كمى وقد يجوز أيضا ان يكون أشىء تحقير أشأى افعل من شأوت أو شأيت حقر فصار أشىء كأعيم ثم خففت همزته فابدلت ياء وأدغمت ياء التحقير فيها كقولك فى تخفيف تحقير رؤس ارييس فاجتمعت معتلان ثلاث ياآت ياء التحقير والتى بعدها بدلا من الهمزة ولام الفعل فصارت الى أشىء وقد يجوز فى أشىء أيضا ان يكون تحقير أشأى كأرطى من لفظ أشاء حقر كأريط فصار أشيئا أبدلت همزته للتخفيف ياء فصار أشيا واصرفه فى هذا البتة كما تصرف أريط معرفة ونكرة ولا تحذف هنا ياء كما تحذفها فيما قبل لان الطرف بقتين واحدة كذا فى المعجم (أكأ كمنع استوثق) غريمه (بالشهود) ثبت هذه المادة فى أكثر النسخ المصححة وسقطت فى البعض وقوله (أبو زيد أكأ اكاءة) الى آخرها هكذا وجد فى بعض النسخ والصواب ان محله فصل الكاف من هذا الباب لان وزن اكأ اكاءة (كاجابة واكاء) كاقام فعرف ان الهمزة الاولى زائدة للتعدية والنقل كهمزة أقام وأجاب وقد ذكره المصنف هناك على ذا صل وهو الصحيح ويقال هو ككتب كتابة وكابا فيئذ محله هنا (اذا أراد أمرا ففاجأته) أى جئته مفاجأة (على تئفة ذلك) أى حينه ووقته وفى بعض النسخ على تفيئة ذلك (فهابك) أى خافك (ورجع عنه) أى عن الامر الذى اراده (الألاء كالعلاء) (الألاء)

عد (ويقصر) وقد سمع بهما (شجر) ورقه وحمله دباغ وهو حسن المنظر (مر) الطعم لا يزال أخضر شتاء وصيفا واحدته ألاءة بوزن ألاعة قال ابن غنمة يرثى بسطام بن قيس

نفر على الألاءة لم يوسد • كأن جبينه سيف صقيل

ومن مجمعات الاساس طعم الألاء أحلى من المن وهو أمر من الألاء عند المن وفى لسان العرب قال أبو زيد هى شجرة تشبه الآس لا تتغير فى القيظ ولها ثمرة تشبه سنبل الذرة ومنبتها الرمل والاودية قال والسلامان نحو الألاء غير انها أسغر منها تتخذ منها المساويك وثمرتها مثل ثمرتها ومنبتها الاودية والحجارى (وأديم مألوء) بالهمز من غير ادغام (دبغ به وذكره الجوهرى فى المعتل وهما) والمصنف بنفسه أعاده فى المعتل أيضا فقال الألاء كسحاب ويكسر شجر مر دائم الخضرة واحدته ألاءة وسقاء مألوء ومألى دبغ به فليتنظر ذلك وذكر ابن القوطية وثعلب فى المعتل أيضا فكيف ينسب الوهم الى الجوهرى وسيأتى الكلام عليه فى محله ان شاء الله تعالى • ومما يستدرك عليه أرض مألاة كثيرة الألاء وألآت بوزن فعالات كأنه جمع ألاءة كسحابة موضع جاء ذكره فى الشعر عن نصر كذا فى المعجم قلت والشعر هو

الجوف خير لك من أغواط • ومن ألآت ومن أراط

(آءكاع) بعينين بينهما ألف منقلبة عن تحتيه أو واو مهملة لا معنى لها فى الكلام وانما يوثق بمثلها فى الاوزان لان الشهرة معتبرة فيه وليس فى الكلام اسم وقعت فيه ألف بين همزتين الا هذا فالله كراع كذا فى اللسان (ثمر شجر) وهو من مراتع النعام وتأسيس بنائها من تأليف واو بين همزتين قال زهير بن أبى سلمى (آء)

كأن الرحل منها فوق صعل • من الظلمان جؤجؤ هواء

أصل مصلم الاذنين أجنا • له بالسى تنسوم وآء

(الاشجر وهم الجوهرى) وقال أبو عمرو من الشجر الدفلى والآء بوزن العاع وقال الليث الآء شجر له ثمر تأكله النعام وقال ابن برى الصحيح عند أهل اللغة ان الآء ثمر السرح وقال أبو زيد هو عنب أبيض يأكله الناس ويتخذون منه زبادا عذب من سماء بات بها ثم انهم قد يسمون الشجر باسم ثمره فيقول أحدهم فى بستانى السفرجل والتفاح وهو يريد الاشجار فيعبر بالثمرة عن الشجرة ومنه قوله تعالى فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا (واحدته بهاء) وقد جاء فى حديث جرير بين نخله وضالة وسدرة وآءة وتصغيره أوياة و(لو) بنيت منه فعلا لقلت (أوت الاديم) بالضم اذا (دبغته به) أى بالآء (والاصل أأت) بهمزتين فابدلت الثانية واوا لانضمام ماقبلها (فهو مؤو) كعوع (والاصل مأوء) بفتح الميم وسكون الهمزة وضم الواو وبعدها واو مفعول همزة أخرى هى لام الكلمة ثم نقلت حركة الواو التى هى عين الكلمة الى الهمزة التى هى فاؤها فالتقى ساكنان الواو التى هى عين الكلمة المنقول عنها الحركة وواو مفعول فحذف أحدهما الاول أو الثانى على الخلاف المشهور فقيل مؤوء كمقول وقال ابن برى والدليل على ان أصل هذه الالف التى بين الهمزتين واو قولهم فى تصغير آءة أوياة (وحكاية أصوات) وفى نسخة صوت بالافراد أى استعملته العرب

٣ عبارة القاموس فى النسخة المطبوعة زيادة قوله وألاء أيضا بعد قوله واحدته ألاءة (المستدرك)

(آ ٠)

حكاية لصوت كما استعملته اسما للشجر قال الشاعر

في جحفل لجب جم سواهله * بالليل يسمع في حافاته آه

(المستدرك) (وزجر للابل) فهو اسم صوت أيضا أو اسم فعل ذكره ابن سيده في المحكم * ومما يستدرك عليه الآه بوزن العاع صياح الامير بالغلام عن أبي عمرو وأرض ماءة تثلث الآء وليس بثبت ﴿(الأيئة)﴾ بهمزتين بينهما تحتية (كالهيئة لفظا ومعنى) حكاه الكسائي عن بعض العرب كذا نقله الصاغاني * قلت والمشهور عند أهل التصريف ان هذه الهمزة الاولى أبدلت من الهاء لانه كثير في كلامهم فعلى هذا لا تكون أصلا وقيل انها للتعدية ولهذا أهملوا الجوهري وابن منظور وهما هما

(أيئة)

﴿فصل الباء﴾ الموحدة قال الليث بن مظفر البأبأة قول الانسان لصاحبه بأبي أنت ومعناه أفديك بأبي فيشتق من ذلك فعل فيقال ﴿(بأبأه)﴾ بأبأة (و) بأبأ (به) اذا (قال له بابي أنت) قال ابن جني اذا قلت بأبي أنت فالباء في أول الاسم حرف جر بمنزلة اللام في قولك لله أنت فاذا اشتققت منه فعلا اشتقاقا صوتيا استحال ذلك التقدير فقلت بأبأت بأبا وقد أكثرت من البأبأة فالباء الآن في لفظ الاصل وان كان قد علم أنها فيما اشتقت منه زائدة للجر وعلى هذا منها البأب نصار فعلا من باب سلس وقلق قال

(بأبأ)

* بأبي أنت وبافوق البأب * فالبأب الآن بزنة الضلع والعنب انتهى وقال الراجز

وصاحب ذي غمرة داجيته * بأبأته وان حتى أتى الحي وما آذيته

قال ومن العرب من يقول بأبا أنت جعلوها كلمة مبنية على هذا التاسيس قال أبو منصور وهذا كقوله ياويلتا معناه ياويلتي فقلبت الياء ألفا وكذلك يا أبتا معناه يا أبتي ومن قال يا بيا حول الهمزة ياء والاصل يا أبا معناه يا أبي ويا بأبأته أيضا ويا بأبأت به قلت له بابا وقالوا بأبأ الصبي أبوه اذا قال له بابا (و) بأبأه (الصبي) اذا (قال) له (بابا) وقال الفراء بأبأت الصبي بأبا اذا قلت له بأبي قال ابن جني سألت أبا علي فقلت له بأبأت الصبي بأبأة اذا قلت له بابا فما مثال البأبأة عندك الآن أترنها على لفظها في الاصل فتقول مثالها لبقبقة مثل الصاصلة فقال بل أزنها على ما صارت اليه وأترك ما كانت قبل عليه فأقول الفعلة قال وهو كما ذكر وعليه انعقاد هذا الباب (والبؤبؤ كهدهد) وفي نسخة كالهدهد قالوا لا نظير له في كلام العرب الا جؤجؤ ودؤدؤ ولؤلؤ لخامس لها وزاد المصنف ضؤضؤ وحكى ابن دحية في التنوير سؤسؤ (الاصل) كما في الصحاح وقيل الاصل الكريم أو الحسيس وقال شمر بؤبؤ الرجل أصله وأنشد ابن خالويه للجوير

في بؤبؤ المجد وبؤبؤ الكرم * في بؤبؤ المجد وبحبوح الكرم * وأما أبو علي القالي فانشده

في خثفئ المجد وبؤبؤ الكرم * وعلى هذه الرواية يصح ما ذكره من أنه على مثال سرسور بمعناه قال وكأنهما لغتان (و) البؤبؤ (السيد الظريف) الخفيف والانثى بهاء نقله ابن خالويه وأنشد قول الراجز في صفة امرأة

قد فاقت البؤبؤ والبؤبيه * والجلد منها اغرقئ القوبيه

(و) البؤبؤ (رأس المكحلة) وسيأتي في بؤبؤ أنه مصحف منه (و) البؤبؤ (بدن الجرادة) بلا رأس ولا قوائم (وانسان العين) وفي التهذيب عين العين وهو أعز علي من بؤبؤ عيني (و) البؤبؤ (وسط الشئ) كالبحبوح (وكسرسور وحداح) الاخيرة من المحكم (العالم) المعلم (وتبأبأ) بأبؤا (عدا) نقله أبو عبيد عن الاموي * ومما يستدرك عليه بأبأ الرجل أسرع نقله الصغاني عن الاحمر والبأبأ زحر السنور قاله الصغاني ﴿(بتأ بالمكان كمنع)﴾ بتأ (أقام كبتأ) بالمثلثة والفصيح بتا بتوا وسيأتي في المعتل والمثلثة لغة أو لثغة وفي الجمهرة أنه ليس بثبت * ومما يستدرك عليه في المثلثة البثاء محدودا موضع في ديار بني سليم وأنشد المفضل

(المستدرك) (بتأ)

بنفسي ماء عبشمس بن سعد * غداة بثا اذ عز فوا البقينا

(بدأ)

وأورده الجوهري في المعتل قال ابن بري وهذا موضعه ﴿(بدأ به كمنع)﴾ يبدأ بدأ (ابتدأ) هما بمعنى واحد (و) بدأ (الشئ فعله ابتداء) أي قدمه في الفعل (كأبدأه) رباعيا (وابتدأه) كذلك (و) بدأ (من أرضه) لاخرى (خرج و) بدأ (الله الخلق خلقهم) وأوجدهم وفي التنزيل الله الذي يبدأ الخلق (كأبدأ) هم وأبدأ من أرض (فيهما) أي في الفعلين قال أبو زيد أبدأت من أرض الى أخرى اذا خرجت منها * قلت واسمه تعالى المبدئ في النهاية هو الذي أنشأ الاشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال (و) يقال (لك البدأة والبداءة) الاخيرة بالمد والثلاثة بالفتح على الاصل (ويضمان) أي الثاني والثالث وحكى الاصمعي الضم أيضا في الاول واستدرك المطرزي البداءة ككتابة وكذلك أورده ابن بري والبداهة على البدل وزاد أبو زيد بداءة كتفاحة وزاد ابن منظور والبداءة بالكسر مهموزا وأما البداية بالكسر والتحتية بدل الهمزة فقال المطرزي لغة عامية وعدها ابن بري من الاغلاط ولكن قال ابن القطاع هي لغة انصارية بدأت بالشئ وبديت به قدمته وأنشد قول ابن رواحة * باسم الاله وبه بدينا * ولو عبدنا غيره شقينا * ويأتي للمصنف بديت في المعتل (و) لك (البديئة) كسفينة (أي لك أن تبدأ) قبل غيرك في الرمي وغيره (والبديهة البديهة) على البدل (كالبداءة) والبداهة وهو أول ما يفجؤك وفلان ذو بداءة جيدة أي بديهة حسنة تورد الاشياء سابق ذهنه وجمع البديئة البدايا كبريئة وبرايا حكاه بعض اللغويين (و) البدء والبدي الاول ومنه قولهم (افعله بدأ وأول بدء) عن ثعلب (وبادي بدء) على فعل (وبادي) بفتح الياء فيهما (بدئ) كغني

الثلاثة من المضافات (وبادى) بسكون الياء كما، معدبكرب وهو اسم فاعل من بدى كبقى لغة انصارية كما تقدم (بدأة) بالبناء على الفتح (وبدأة ذى بدء وبدأة وبداء) بالمد (ذى بدى) على فعل (وبادى) بفتح الياء (بدئ كبكتف وبدى بدى ذى بدى) كأمير فيهما (وبادئ) بفتح الهمزة (بدء) على فعل (وبادئ) بفتح الهمزة وفى بعض النسخ بسكون الياء (بداء) كسماء (وبدابد وبدأة بدأة) بالبناء على الفتح (وبادى) بسكون الياء فى موضع النصب هكذا يتكلمون به (بد) كشج (وبادى) بسكون الياء (بداء) كسماء وجمع بدمع بادى تأكيد كجمعه مع بدا وهكذا باقى المركبات البنائية وما عداها من المضافات والنسخ فى هذا الموضع فى اختلاف شديد ومصادمة بعضها مع بعض فليكن الناظر على حذر منها وعلى ماذكرناه من الضبط الاعتماد ان شاء الله تعالى (أى أول شئ) كذا فى نسخة صحيحة وفى اللسان أى أول أول وفى نسخة أخرى أى أول كل شئ وهذا صريح فى نصبه على الظرفية ومخالف لما قالوه انه منصوب على الحال من المفعول أى مبدوأ به قبل كل شئ قال شيخنا ويصح جعله حالا من الفاعل أيضا أى افعله حالة كونك بادئا أى مبتدئا به (و) يقال (رجع) يحتمل أن يكون متعديا فيكون (عوده) منصوبا (على بدئه و) كذا عودا على بدء وفعله (فى عوده وبدئه وفى عودته وبدأته وعودا وبدأ أى) رجع (فى الطريق الذى جاء منه) وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم نفل فى البدأة الربع وفى الرجعة الثلث أراد بالبدأة ابتداء سفر الغزو وبالرجعة القفول منه وفى حديث على رضى الله عنه لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدأ أى أولا يعنى الهجم والموالى (و) فلان (مابيدئ ومابعيد) أى (مايتكلم ببادئة ولا عائدة) وفى الاساس أى لاحيلة له وبادئة الكلام مايورده ابتداء وعائدته مايعود عليه فيما بعد وقال الزجاج فى قوله تعالى ومايبدى الباطل ومايعيد ما فى موضع نصب أى أى شئ يبدئ الباطل وأى شئ يعيد (والبدء السيد) الاول فى السيادة والثانى الذى يليه فى السودد قال أوس بن معرى السعدى

ثنيانا ان أتاهم كان بدأهمو * وبدؤهم ان أتانا كان ثنيانا

(و) البدء (الشاب العاقل) المستجاد الرأى والبدأ المفضل والاعظم مما عليه من اللحم (و) قيل هو (النصيب) أو خير نصيب (من الجزور كالبدأة) هكذا بالهمز على الصواب يقال اهدى لنا بدأة الجزور أى خير الانصباء وقال النمر بن تولب

فتحت بدأتها رقيبا ياضا * والنار تلفح وجهها بأوارها

والبدء والبدوء والبدة والبدة والبداد كالبدء ويأتى هؤلاء الخمسة فى حرف الدال ان شاء الله تعالى (ج أبداء) كفن وأجفان على غير قياس (وبدوء) كفلوس وجفون على القياس ولكن لما كان استعمال الاول أكثر قدمه وقال طرفة بن العبد

وهموا يسار لقمان اذا * أغلت الشتوة أبداء الجزر

وهى عشرة وركاها وفخذاها وساقاها وكتفاها وعضداها وهما الأم الجزور لكثرة العروق (و) البدىء (كالبديع المخلوق) فعيل بمعنى مفعول والبدىء العجيب (والامر المبدع) وفى نسخة البديع أى الغريب لكونه لم يكن على مثال سابق قال عبيد بن الابرص فلا بدى ولا عجيب وقال غيره عجبت جارتى لشيب عذارى * عمرك الله هل رأيت بديا

وقد أبدأ الرجل اذا أتى به (و) البدى والبدء (البئر الاسلامية) هى التى حفرت فى الاسلام حديثة ليست بعادية وترك فيها الهمز فى أكثر كلامهم وذلك ان يحفر بئرا فى الارض الموات التى لا رب لها وفى حديث ابن المسيب فى حريم البدى خمسة وعشرون ذراعا والقليب البئر العادية القديمة التى لا يعلم لها رب ولا حافر وقال أبو عبيدة يقال للركية بدى وبديع اذا حفرتها أنت فان أصبتها قد حفرت قبلك فهى خفية قال وزمزم خفية لانها لاسمعيل عليه السلام فاندفنت وأنشد

فصحت قبل أذان الفرقان * بعصب أعقار حياض البودان

قال البودان القليبان وهى الركايا واحدها بدى، قال وهذا مقلوب والاصل البديان (و) البدى السيد (الاول كالبدء) بالفتح كما تقدم أو الاول كما هو ظاهر العبارة وفى بعض النسخ كالبداءة بالهاء (وبدئ) الرجل (بالضم) أى بالبناء للمجهول (بدأ جدر) أصابه الجدرى (أو حصب بالحصبة) وهى كالجدرى قال الكميت

فكأنما بدئت ظواهر جلده * مما يصافح من لهيب سهامها

كذا أنشده الجوهرى له وقال الصاغانى وليس للكميت على هذا الروى شئ وقال اللحيانى بدئ الرجل يبدأ بدأ أخرج به بثر شبيه بالجدرى ورجل مبدوء خرج به ذلك وفى حديث عائشة رضى الله عنها فى اليوم الذى بدى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير يقال متى بدئ فلان أى متى مرض يسئل به عن الحمى والميت (وبداء ككتان اسم جماعة) منهم بداء بن الحرث بن معاوية من بنى ثور قبيلة من كندة وفى بجيلة بداء بن فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث وفى مراد بداء بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد قاله ابن حبيب وقال ابن السيرافى بداء فعال من البدء مصروف (والبدأة بالضم نبت) قال أبو حنيفة هى هنة سوداء كأنها كم ولا ينتفع بها (و) حكى اللحيانى قولهم فى الحكاية (كان ذلك) الامر (فى بدأ تنا مثلثة الباء) فتحا وضما وكسرا مع القصر والمد (وفى بدأ تنا محركة) قال الازهرى ولا أدرى كيف ذلك (وفى مبدئنا) بالضم (ومبدأتنا) بالفتح (ومبداتنا) بالفتح من غير همزة كذا هو فى

نسختنا وفي بعض بالهمز أي في أول حالنا ونشأتنا (كذا في) كتاب (الباهر لابن عديس) وقد حكاه اللحياني في النوادر • ومما يستدرك عليه بادئ الرأي أوله ابتداؤه وعند أهل التحقيق من الاوائل ما أدرك قبل امعان النظر بقال فعلته في بادئ الرأي وقال اللحياني أنت بادئ الرأي ومبتدأه تريد ظلمنا أي أنت في أول الرأي تريد ظلمنا وروى أيضا بغير همز ومعناه أنت فيما بدا من الرأي وظهر وسيأتي في المعتل وقرأ أبو عمرو وحده بادئ الرأي بالهمز وسائر القراء بغيرها واليه ذهب الفراء وابن الانباري يريد قراءة أبي عمرو وسيأتي بعض تفصيله في المعتل ان شاء الله تعالى وأبدأ الرجل كناية عن النجو والاسم البداء ممدود وأبدأ الصبي خرجت اسنانه بعد سقوطها والابتداء في العروض اسم لكل جزء يعتل في أول البيت بعلة لا تكون في شئ من حشو البيت كالخرم في الطويل والوافر والهزج والمتقارب فان هذه كلها يسمى كل واحد من أجزائها اذا اعتل ابتداء وذلك لان فعولن تحذف منه الفاء في الابتداء ولا تحذف الفاء من فعولن في حشو البيت البتة وكذلك أول مفاعلتن وأول مفاعيلن يحذفان في أول البيت ولا يسمى مستفعلن من البسيط وما أشبهه مما علته كعلة أجزاء حشوه ابتداء وزعم الاخفش ان الخليل جعل فاعلاتن في أول المديد ابتداء وهي تكون فعلاتن وفاعلاتن كما تكون أجزاء الحشو وذهب على الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن هنا ليست كالحشو لان ألفها تسقط أبدا بلا معاقبة وكل ما جاز في جزئه الاول مالا يجوز في حشوه فاسمه الابتداء وانما سمي ما وقع في الجزء ابتداء لابتدائه بالاعلال كذا في اللسان (بدأه كمنعه رآى منه حالا كرهها) وقد بدأه يبدؤه ازدراه (واحتقره) ولم يقبله ولم تجبه مرآته (و) سألته عنه فبدأه أي (ذمه) قال أبو زيد يقال بدأ أنفه عيني بدأ اذا طرأ لك وعندك الشئ ثم لم تره كذلك فاذا رأيته كما رصف لك قلت ما تبدؤه العين (و) بدأ (الارض ذم مرعاها) وكذلك الموضع اذا لم تحمده (و) البذاء (كبديع الرجل الفاحش) اللسان (وقد) بذى كعنى اذا عيب وازدرى و (بذؤ) ككرم أو ككتب كما هو مقتضى اطلاقه وهي لغة مرجوحة (و بثاث) أي تحرك عين فعله لانها المقصودة بالضبط بالحركات الثلاث بذأ كمنع وكفرح مضارعهما بالفتح وككرم مضارعه بالضم قياسا ر بالفتح وفي المصباح انما يقال بذأ كمنع في المهموز والكسر والضم انما هما في المعتل اللام (بذاء) كسحاب (وبذاءة) ككرامة مصدر للمضموم على القياس وسيأتي في المعتل وفي بعض النسخ بذأة على وزن رحمة وفي أخرى بذاء كسماء (و) بذأ (المكان) صار (لامرعى فيه) فهو مجذب (والمباذأة) مفاعلة من بذأ (المفاحشة) وفي بعض النسخ بغير همز (كالبذاء) بالكسر وجوز بعضهم الفتح • ومما يستدرك عليه بادأت الرجل اذا خاصمته وبادأه فبذأه وابذأت جئت بالبذاء • وقال الشعبي اذا عظمت الخلقة فانما بذاء ونجاء ومن المجاز وصفت لي أرض كذا فأبذأ بصرتها فبذأتها عيني أي ازدرتها (برأ الله الخلق كجعل) يبرأ بالفتح فيهما لمكان حرف الحلق في اللام على القياس ولهذا الوقال كمنع بدل جعل كان أولى (برأ) كمنع حكاه ابن الانباري في الزاهر (وبرأ) كقعود حكاه اللحياني في نوادره وأبو زيد في كتاب الهمز (خلقهم) على غير مثال ومنه البارئ في أسمائه تعالى قال في النهاية هو الذي خلق الخلق لا عن مثال وقال البيضاوي أصل تركيب البرء الخلوص الشئ من غيره اما على سبيل التقصي كبرأ المريض من مرضه والمديون من دينه أو الانشاء كبرأ الله آدم من الطين انتهى والبرأ أخص من الخلق وللاول اختصاص بخلق الحيوان وقلما يستعمل في غيره كبرأ الله النسمة وخلق السموات والارض (و) برأ (المريض) مثلثا والفتح افصح قاله ابن القطاع في الافعال وتبعه المزني وعليه مشى المصنف وهي لغة أهل الحجاز والكسر لغة بني تميم قاله اليزيدي واللحياني في نوادرهما (يبرأ) بالفتح أيضا على القياس (و) برأ كنصر (يبرؤ) كينصر كذا هو مضبوط في الاصول الصحيحة نقله غير واحد من الائمة قال الزجاج وقد ردد ذلك قال ولم يجئ فيما لامه همزة فعلت أفعل وقد استقصى العلماء باللغة هذا فلم يجدوا الا في هذا الحرف • قلت وكذلك برا يبرو كدعا يدعو وصرحوا بانها لغة قبيحة (برأ بالضم) في لغة الحجاز وتميم حكاه الفراز وابن الانباري (وبرؤ) كقعود (وبرؤ ككرم) يبرؤ بالضم فيهما حكاها الفراز في الجامع وابن سيده في المحكم وابن القطاع في الافعال وابن خالويه عن المازني وابن السيد في المثلث وهذه اللغة الثالثة غير فصيحة (و) برئ مثل (فرح) يبرأ كيفرح وهما أي برأ كمنع وبرئ كفرح لغتان فصيحتان (برأ) بفتح فسكون (وبرأ) بضمتين (وبروأ) كقعود (نقه) كفرح من النقاهة وهي الصحة الخفيفة التي تكون عقيب مرض وفي بعض النسخ زيادة وفيه مرض وهو حاصل معنى نقه وعليها شرح شيخنا (وأبرأه الله) تعالى من مرضه (فهو) أي المريض (بارئ وبرئ •) بالهمز فيهما وروى بغير همز في الاخير حكاها الفراز وقال ابن درستويه انما الصنعة من برأ المريض بارئ على فاعل ومن غيره برئ • وأنكر الشلوبين وقال اسم الفاعل في ذلك كله بارئ ولم يسمع برئ • ولكن أورده اللبلي في شرح الفصيح وقال قد سمع برئ أيضا (ج ككرام) في برئ قياسا لان فاعلا على فعال ليس بمسموع فالضمير الى أقرب مذكور وأنه من الوادر ومن مجيئها على الاساس حق على البارئ من اعتلاله ان يؤدي شكر البارئ على ابلاله (وبرئ) الرجل بالكسر لغة واحدة (من الامر) والدين كفرح (يبرأ) بالفتح على القياس (ويبرؤ) بالضم (نادر) بل غريب جدا الا ان القوطية قال في الافعال ونعم يبرؤ بالضم وفصل بالكسر في الماضي والضم في المضارع فيهما لا ثالث لهما فان صح فانه يستدرك عليه وهذا الذي ذكره المؤلف هو ما قاله ابن القطاع في الافعال ونصه برأ الله الخلق وبرأ المريض مثلثا والفتح أفصح وبرئ من الشئ والدين براءة كفرح لا غير (براء) كسلام كذا في الروض (وبراءة) ككرامة (وبرأ) بضم فسكون (تبرأ)

بالهمز تفسير لما سبق (وأبرأك) الله (منه وبرّأك) من باب التفعيل أي جعلك بريئا (وأنت برىء) منه (ج برئون) جمع مذكر سالم (و) برآء (ككفقها، و) براء مثل (كرام) في كريم وقد تقدم وفيه دلالة لما أوردناه آنفا (و) أبراء مثل (أشراف) في شريف على الشذوذ (و) أبرياء مثل (انصباء) في نصيب ولو مثله باصدقاء كان أحسن لان الصديق صفة مثله بخلاف النصيب فانه اسم وكلاهما شاذ مقصور على السماع كما صرح به ابن حيان (و) براء مثل (رخال) وهو من الاوزان النادرة في الجمع وأنكره السهيلي في الروض فقال أمابراء كغلام فأصله برآء ككرماء فاستثقل جمع الهمزتين فحذفوا الاولى فوزنه أولا فعلاء ثم فعاء وانصرف لانه أشبه فعالا والنسب اليه اذا سمي به براوي والى الاخير من برابي وبرائي بالهمز انتهى وفي بعض النسخ هنا زيادة وبرايات وعليه شرح شيخنا قال وهو مستغرب سماعا وقياسا (وهي بهاء) أي الانثى بريئة (ج بريئات) مؤنث سالم (وبريات) بقلب احدى الهمزتين ياء (وبرايا كخطايا) يقال هن برايا (وانا براء منه) وعبارة الروض رجل براء ورجلان براء كسلام (لا يثنى ولا يجمع) لانه مصدر وشأنه كذلك (ولا يؤنث) ولم يذكره السهيلي بمعنى ذلك (أي برى، والبراء أول ليلة) من الشهر وسميت بذلك لتبرى القمر من الشمس (أو) أول (يوم من الشهر) قاله أبو عمر وكاد نقله عنه الصاغاني في العباب ولكنه ضبطه بالكسر وصحح عليه وصنيع المصنف يقتضي انه بالفتح قلت وعليه مشى الصاغاني في التكملة وزاد انه قول أبي عمرو وحده (أو آخرها أو آخره) أي الليلة كانت أو اليوم ولكن الذي عليه الاكثر أن آخر يوم من الشهر هو النحيرة فليحرر (كابن البراء) وهو أول يوم من الشهر وهذا ينصر القول الاول كما في العباب (و) قد (أبرأ) اذا (دخل فيه) أي البراء (و) البراء (اسم و) البراء (بن مالك) بن النضر الانصاري أخو أنس رضي الله عنهما شهد أحدا وما بعدها وكان شجاعا استشهد يوم تستر وقد قتل مائة مبارزة (و) البراء بن (عازب) بالمهملة ابن الحرث بن عدي الانصاري الاوسي أبو عمارة شهد أحدا وافتتح الري سنة ٢٤ في قول أبي عمرو الشيباني وشهد مع علي الجمل وصفين والنهروان ونزل الكوفة وروى الكثير وحكى فيه أبو عمر والزاهد القصر أيضا (و) البراء بن (أوس) بن خالد أسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أسهم (و) البراء بن (معرور) بالمهملة بن صخر بن خنساء بن سنان الخزرجي السلمي أبو بشر نقيب بني سلمة (الصحابيون) رضي الله عنهم (و) البراء (بن قبيصة مختلف فيه) قال الحافظ تقي الدين بن فهد في المعجم أورده النسائي ولم يصح قلت وقد سقط هذا من أكثر نسخ الكتاب (و) يقال (بارأه) أي شريكه اذا (فارقه) ومثله في العباب (و) بارأ الرجل (المرأة) اذا (صالحها على الفراق) من ذلك وسيأتي له ذلك في المعتل أيضا (واستبرأها) خالعها ٣ و(لم يطأها حتى تحيض و) استبرأ (الذكر استنقاه) أي استنظفه (من البول) والفقهاء يفرقون بين الاستبراء والاستنقاء كما هو مذكور في محله (و) البرأة (كالبرعة قترة الصائد) والجمع برأ قال الاعشى يصف الخمر

فأوردها عينا من السيف دربة * جهارا مثل الفسيل المكمم

ومما يستدرك عليه تبرأنا تفارقنا وأبرأته جعلته بريئا من حقي وبرأته صححت براءته والمتباريان لا يجابان ذكره بعض أهل الغريب في المهموز والصواب ذكره في المعتل كما في النهاية وأبرأته مالي عليه وبرأته تبرئة وتبرأت من كذا والبرية الخلق وقد تركت العرب همزها وقرأ نافع وابن ذكوان على الاصل قوله تعالى خير البرية وشر البرية وقال الفراء ان أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصلها غير الهمز وقد أغفلها المصنف هنا وأحال في المعتل على ما يذكر وهو عجيب واستبرأت ما عندك واستبرأ أرض كذا فما وجدنا له واستبرأت الامر طلبت آخره لا قطع الشبهة عني والبراء بن عبد عمرو الساعدي شهد أحدا والبراء بن الجعد بن عوف ذكره ابن الجوزي في التلقيح وبراء بن يزيد الغنوي وبراء بن عبد الله بن يزيد ذكرهما النسائي (بسأه) أي بالرجل وبسئ (كجعل رفرح) يبسأ (بسأ) بفتح فسكون (و بسأ) محركة (و بساء) بالمد (و بسوأ) كقعود اذا (أنس) به (و) يقال (أسأته) فبسئ بي ومن سجعات الاساس قد بسئ بكرمك وأنس بحسن خلقك (و بسأ بالامر بسأ و بسوأ مرن) عليه (و) بسأ (به نهاون) (و) يقال (ناقة بسوء) كصبور اذا كانت (لا تمنع الحالب) لحسن خلقها وفي العباب التركيب يدل على الانس بالشئ (بشاءة بالمد) والفتح (ع) في جبال بني سليم قاله أبو عبيد البكري وغيره قال خالد بن زهير الهذلي

رويدا رويدا واشربوا بشاءة * اذا الجذف راحت كيلة بعذوب

(بطؤ ككرم) يبطؤ (بطأ بالضم) قال المتنبي

ومن البر بطء سيبك عني * أسرع السحب في المسير الجهام

(و بطأ ككتاب و) كذلك (أبطأ أسرع) تقول منه بطؤ مجيئك وأبطأت فانك بطئ، ولا تقل أبطيت (والبطى كأمير لقب) أبي العباس (أحمد بن الحسين) كذا في النسخ وصوابه أحمد بن الحسن بن أبي البقاء (العاقولي) نسبة الى دير العاقول مدينة النهروان الاوسط (المحدث) المشهور روى عن ابن منصور القزاز وطبقته (و) عن أبي زيد (أبطؤا اذا كانت دوابهم بطاء) ويقال فرس بطئ من خيل بطاء (و) يقال (لم أفعله بطء يا هذا و) بطأى (كبشرى أي الدهر) في لغة بني يربوع (و) يقال (بطاء ذا خروجا) بالضم (ويفتح) جعلوه اسما للفعل كسرعان (أي بطؤ) ذا خروجا فجعلت الفتحة التي على بطؤ في نون بطاء حين أدّت عنه ليكون عملها ونقلت ضمة الطاء الى الباء والناصح فيه النقل لان معناه التعجب أي ما أبطأه (و بطأ عليه بالامر تبطيئا و أبطأه)

٣ قوله نفارقها هكذا في النسخ التي بايدينا ولعله مانبها المناسب قول المصنف لم يطأها الخ وهو ماذكر في كتب الفقه اه (المستدرك)

(بسأ)

(بشاءة)

(بطؤ)

(المستدرك) أي (أخره) وفي الحديث من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه أي من أخره عمله السيئ لم ينفعه في الآخرة شرف نسبه * ومما يستدرك عليه بطأ الرجل في مسيره وما أبطأك وما بطأك واستبطأته وكتب الى يستبطيني وبيطاء اسم سفينة جاء ذكرها في شعر عثمان بن مظعون قاله الزبير بن بكار ونقله عنه السهيلي في الروض وباطئة اسم مجهول أنسله قاله الليث وأورده صاحب اللسان هنا وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى ﴿بكأ﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الأزهري (بكأت الناقة) أو الشاة (كجعل وكرم بكأ) قال أبو منصور سمعت في غريب الحديث بكؤت تبكؤ وروى شمر عن أبي عبيد وبكأت الناقة تبكأ قال أبو زيد كل ذلك مهموز بفتح فسكون قال سلامة بن جندل

(بكأ)

وقال محبسها أدنى لمرتعها * ولو تنادي بيبك كل محلوب

وزاد أبو زيد فيه البك، بالضم (وبكأة) محركة كذا هو مضبوط عندنا في النسخ وفي العباب بالفتح والمد (وبكوءا) كقعود وكلاهما مصدر بكؤ بالضم (و) زاد أبو زيد (بكاء) على وزن غراب وفي بعض النسخ بضم فسكون (فهي) أي الناقة أو الشاة (بكئ وبكيئة) بالهاء وبدونها أي (قل لبنها) وقيل اذا انقطع وفي حديث علي فقام الى شاة بكئ فحلبها وفي حديث عمر انه سأل جيشا هل يثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكيئة فقالوا نعم وقال أبو مكعب الاسدي

فليضربن المرء مفرق ماله * ضرب الفقار بمعول الجزار
ولياذرن وتبكؤن لقاحه * ويعللن صبيه بسمار

(ج) بكاء وبكايا (ككرام وخطايا) الاخير على ترك الهمز (و) قال الليث (البك، نبات) كالجرجير (كالبكا) بالقصر (مقصورة) معتلة عند بعضهم (واحدتهما بهاء) وفي العباب التركيب يدل على نقصان الشئ وقلته * ومما يستدرك عليه بكأت عيني وعيون بكاء قل دمعها وأيد بكاء قل عطاؤها وأبكأ زيد سارذا بكاء وقلة خير وقول الشاعر

(المستدرك)

ألا بكرت أم الكلاب تلومني * تقول ألا قد أبكأ الدر حالبه

زعم أبو رياش ان معناه وجد الحالب الدر بكينا كما تقول أحمده وجده حميدا وقال ابن سيده وقد يجوز عندي أن تكون الهمزة للتعدية الفعل أي جعله بكيئا غير أني لم أسمع ذلك من أحد وبكؤ الرجل بكاءة فهو بكئ من قوم بكاء وفي رواية نحن معاشر الانبياء فينا بك، أي قلة الكلام أي الافيما يحتاج اليه وبكئ الرجل كفرح لم يصب حاجته ويقال ركيه بكيه اذا نضب ماؤها قلبت همزتها

(باء) للاتباع ﴿باء اليه رجع﴾ ومنه قوله تعالى وباؤا بغضب من الله قال الاخفش أي رجعوا أي صار عليهم (أو انقطع و) في بعض النسخ بالواو بدل أو (وثب اليه وأباءه) وهذه عن ثعلب (و) نقله عن الكسائي وهي قليلة (والباءة) بالمد (والباء) بحذف الهاء والباهة بابدال الهمزة هاء والباء بالالف والهاء فهذه أربع لغات بمعنى (النكاح) انما في الباءة والباهة سمي بذلك الرجل يتبوأ من أهله أي يستمكن منها كما يتبوأ من داره كذا في العباب وجامع القزاز والصحاح وجعل ابن قتيبة اللغة الاخيرة تصحيفا وفي الحديث من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقال يصف الحمار والاتن

يعرس أبكارا بها وعنسا * أكرم عرس باءة اذ أعرسا

وقال ابن الانباري يقال فلان حريص على الباء والباءة والباه بالهاء والقصر أي النكاح والباءة الواحدة والباء الجمع ويجمع الباء على البآت قال الشاعر

يا أيها الراكب ذو الشيات * ان كنت تبغي صاحب البآت * فاعمد الى هاتيكم الابيات

(وبوءا) الرجل (أو بئا) اذا (تكبح) وهو مجاز (و باء) الشئ (وافق و) باء (بدمه) وبحقه اذا (أقر) وذا يكون أبدا بما عليه لا له قال لبيد

أنكرت باطلها وبوئت بحقها * عندي ولم يفخر على كرامها

وقال الاصمعي باء بالشئ فهو يبوء بوءا اذا أقر به (و) قال غيره باء (بدئبه بوأ) بضم فسكون كذا في أكثر الاصول وفي بعضها بوأة بزيادة الهاء (وبوا) كسحاب (احتمله) وصار المذنب مأوى الذنب وبه فسر أبو اسحق الزجاج قباؤا بغضب على غضب أي احتملوا (أو اعترف به) وفي بعض النسخ بالواو وفي الحديث أبوء بنعمتك علي وأبوء بذنبي أي التزم وأرجع وأقر وأصل البواء اللزوم كما في النهاية ثم استعمل في كل مقام بما يناسبه صرح به الزمخشري والراغب وفي حديث آخر فقد باء به أحدهما أي التزمه ورجع به (و) باء (دمه بدمه) بوأ وبواء (عدله) باء فلان (بفلان) بواء اذا (قتل به) وصار دمه بدمه (فقاومه) أي عادله كذا عن أبي زيد ويقال باءت عرار بكحل وهما بقرتان قتلت احداهما بالاخرى ٣ ويقال بؤ به أي كن ممن يقتل به وأنشد الاحمر لرجل قتل قاتل أخيه فقال

٣ أي انتطحتا فماتتا وهو مثل يضرب لكل مستويين وعرار كقطام وكحل كذا في المجد

فقلت له بؤ بامرئ لست مثله * وان كنت قنعانا لمن يطلب الدما

قال أبو عبيد معناه ان كنت في حسبك مقنعا لكل من طلب ثأره فلست مثل أخي (كباءه وباوأه) بالهمز فيهما يقال أبأت القاتل بالقتيل واستبأته أيضا اذا قتلته به وفي اللسان واذا اقتص السلطان رجلا برجل قيل أباه فلانا بفلان قال الطفيل الغنوي

أباءهم قتلا بمن انقوم بعضهم * وما لا بعد من أسير مكلب

ومثله قول أبي عبيد وقال التغلبي

ألا ينهى عنا الملوك وتتقى * محارمنا لا يبأ الدم بالدم

وقال عبد الله بن الزبير * قضى الله ان النفس بالنفس بيننا * ولم نك نرضى أن تباوئكم قبل (وتباوآ) القتيلان (تعادلا) وفى الحديث انه كان بين حيين من العرب قتال وكان لاحد الحيين طول على الآخر فقالوا والارضى الا ان نقتل بالعبد منا الحر منكم وبالمرأة الرجل فأمرهم النبى ان يتباوؤا وووزنه يتقاولوا على يتفاعلوا وهذا هو الصحيح وأهل الحديث يقولون يتباؤا ٣ على مثال يتراؤا كذا نقل عنهم أبو عبيد (وبوّأه منزلا) نزل به الى سند جبل هكذا متعديا الى اثنين فى نسختنا وفى بعضها باسقاط الضمير فيكون متعديا الى واحد وعليها كتب شيخنا ومثل المتعدى الى اثنين قولهم تبوأت لزيد بيتا وقال أبو زيد هو متعد بنفسه لهما واللام زائدة وفعل وتفعل قد يكونان لمعنى واحد (و) بوّأ (فيه) وبوّأ له بمعنى هيأ له (أنزله) ومكن له فيه (كأباءه) اياه قال أبو زيد أبأت القوم منزلا وبوأتهم منزلا اذا نزلت بهم الى سند جبل أو قبل نهر (والاسم البيئة بالكسر و) بوّأ (الرمح نحوه فابله به) نحو هيأه كما ورد ذلك فى الحديث (و) بوّأ (المكان حله وأقام) به (كأباء به وتبوّأ) عن الاخفش قال الله عز وجل أن تبوآ لقومكما بمصر بيوتا أى اتخذا وقال أبو زيد التبوّء أن يعلم الرجل الرجل على المكان اذا أعجبه لينزله وقيل تبوأه اذا أصلحه وهيأه ويقال تبوأ فلان منزلا اذا نظر الى أحسن ماير ى وأشده استواء وأمكنه لمباءته فاتخذه وتبوأ نزل وأقام وقال الفراء فى قوله تعالى لنبوئنهم من الجنة غرفا يقال بوأته منزلا وأثويته منزلا سواء أى أنزلته وفى الحديث من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار أى لينزل منزله من النار (و) من المجاز فلان طيب (المباءة) أى (المنزل) وقيل منزل القوم فى كل موضع وقيل حيث يتبوّؤن من قبل وادو سند جبل ويقال هو رحيب المباءة أى سخى واسع المعروف وقرأت فى مشكل القرآن لابن قتيبة وأنشد

وبوّأت بيتا فى معـــلم * رحيب المباءة والمسرح
كفيت العفاة كلاب القرى * ونبح الكلاب لمستنبح

(كالبيئة) بالكسر (والباءة) قال طرفة * طيبو الباءة سهل ولهم * سبل ان شئت فى رعث وعر * (و) المباءة (بيت النحل فى الجبل) وفى التهذيب هو المراح الذى يبيت فيه (و) المباءة (منبوأ الولد من الرحم) قال الاعلم * ولعمر محملك الهجين على * رحب المباءة منقط الجرم (و) يسمى (كناس الثور) الوحشى مباءة (و) كذلك (المعطن) وفى اللسان المباءة تعطن القوم للابل حيث تناخ فى الموارد ويستعمل للغنم أيضا كما فى الحديث وهو المتبوأ أيضا (وأباء بالابل) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان والعباب وأبأ الابل (ردها اليه) أى الى المباءة وأبأت الابل مباءة أنخت بعضها الى بعض قال الشاعر

حليفان بينهما ميرة * يبيئان فى عطن ضيق (و) أباء (منه فر) كأن الهمزة فيه لسلب معنى الرجوع والانقطاع (و) أباء (الاديم جعله فى الدباغ) وهو مذكور فى هامش بعض نسخ الصحاح والذى فى العباب وأبأت المرأة أديمها جعلته فى الدباغ (والبواء) بالمد (السواء والكفء) يقال القوم بواء أى على سواء وهم بواء فى هذا الامر أى اكفاء نظراء ويقال دم فلان بواء لدم فلان اذا كان كفؤا له قالت ليلى الاخيلية فى مقتل توبة بن الحمير

فان تكن القتلى بواء فانكم * فتى ماتم آل عوف بن عامر

وفى الحديث الجراحات بواء يعنى انها متساوية فى القصاص وأنه لا يقتص للمجروح الا من جارحه الجانى ولا يؤخذ الا مثل جراحته سواء وفى حديث جعفر الصادق قيل له ما بال العقرب معتاطة على بنى آدم فقال تريد البواء أى تؤذى كما تؤذى (و) بواء أيضا (وادبتهامة) كذا فى العباب والتكملة (و) يقال كلمناهم فأجابوا عن بواء واحد أى بجواب واحد) أى لم يختلف جوابهم فعن هنا بمعنى الباء وفى العباب أى أجابوا جوابا واحدا (والبيئة بالكسر الحالة) يقال انه لحسن البيئة (و) قالوا فى أرض فلاة (فلاة نبي فى فلاة) أى لسعتها (تذهب و) يقال (حاجة مبيئة) بالضم أى (شديدة) لازمة * ومما يستدرك عليه استباء المنزل اتخذه مباءة وأبأت على فلان ماله اذا أرحت عليه ابله وغنمه وأباء الله عليهم نعما لا يسعها المراح وقال ابن السكيت فى قول زهير بن أبى سلمى

فلم أر معشرا أسروا هديا * ولم أر جار بيت يستباء

الهدى ذوا لحرمة ويستباء أى يتبوأ أى تتخذ امر أته أهلا وقال أبو عمرو الشيبانى يستباء من البواء وهو القود وذلك انه أتاهم يريد أن يستجير بهم فأخذوه فقتلوه برجل منهم وللبيت معنيان احدهما مرجع الماء الى جمام وا لاخرى موضع وقوف سائق السانية الفراء باء يوزن باع اذا تكبر كأنه مقلوب باى كما قالوا راء ورأى وسيذكر فى المعتل ﴿بهأ به مثلثة الهاء﴾ وهى عين الكلمة وقد تقدم ان التثليث لا يعتبر الا فى عين الفعل فذكر الهاء هنا كاللغو (بهأ) بفتح فسكون (وبهوأ) كقعود (وبهاء) بالمد (أنس) به وألف وأحب قربه وقد بهأت به وبهئت قاله أبو زيد وفى حديث عبد الرحمن بن عوف انه رأى ربلا يحلف عند المقام فقال أرى الناس قد بهؤا بهذا المقام أى أنسوا به حتى قلت هيبته فى قلوبهم وفى حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهؤا به قال أبو عبيد وروى بهوا به غير مهموز وهو فى الكلام مهموز (كابتهأ) به اذا أنس وأحب قربه عن أبى سعيد قال الاعشى * وفى الحى من يهوى هوانا ويبتهى * وآخر قد أبدى الكآبة معضبا * فترك الهمزة من يبتهى كذا فى العباب والتكملة واللسان (و) بهاء (كقطام) علم (امرأة) من بهأ به اذا أنس كذا فى جامع القزاز (و) عن ابن السكيت يقال

٣ عبارة الصحاح أن يتباؤا والصحيح يتباوؤا على مثال يتقاولوا اه وهى ظاهرة

(المستدرك)

(بهأ)

(ما بهأت له) وما بأهت له أى (ما فطنت) له (و) قال الاصمعى فى كتاب الابل (ناقة بهاء) بالفتح ممدودا (بسوء) قد أنست بالحالب وهو من بهأت به اذا أنست به (وبهأ البيت كمنع) يبهؤه (أخلاه من المتاع) وهو أثاث البيت (أو خرقه كأبهأه) فاما الهاء من الحسن فهو من بهى الرجل غير مهموز والتركيب يدل على الانس

(تأتأ) ﴿فصل التاء﴾ الفوقية مع الهمزة ﴿التأتأة حكاية الصوت﴾ تقول تأتأت به (و) التأتأة (تردد التأتاء فى التاء) اذا تكلم (و) التأتأة (دعاء التيس) المعزى (للسفاد) وفى العباب الى العنز (كالتأتاء) بحذف الهاء (و) التأتأة (هى أيضا مشى الطفل) الصغير وفى العباب الصبى بدل الطفل (و) التأتأة (التجبر فى الحرب) شجاعة ﴿التيتاء﴾ بفتح فسكون مقصورا (والتيتاء) بكسر فسكون مقصورا والتتاء بكسر فسكون همزة ممدودا ومنهم من ضبط الثانية بالكسر والمد والثالثة بالكسر والقصر وبعضهم ضبطها بالمد وجعل الفرق بينهما وبين الذى قبلهما همز وسطها وهو بين الفوقيتين والصحيح ما ضبطناه (من يحدث عند الجماع) وهو المعذوط (أو) الذى (ينزل قبل الايلاج) قاله ابن الاعرابى ونحو ذلك قال الفراء قال شيخنا واختلف فى تاء التيتا وهى أول الثلاثة فالذى صرح به أبو حيان وابن عصفور ان تاءها الاولى زائدة وانها من وتأ واوى الفاء اذا ثقل كبرا أو خلقا وقد أغفلها كثير من أهل اللغة ومما يستدرك عليه هنا ما قاله أبى التهذيب أهمله الليث وعن ابن الاعرابى تطأ الرجل اذا ظلم كذا فى اللسان ﴿تفيّ﴾ الرجل (كفرح) أهمله الجوهرى قال الصاغانى معناه (احتد وغضب و) يقال أتيته على تفيئة ذلك (تفيئة الشئ حينه وزمانه) وفى بعض النسخ ابانه حكى اللحيانى فيه الهمز والبدل قال وليس على التخفيف القياسى لانه قد اعتد به لغة وفى الحديث دخل عمر فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل أبو بكر على تفيئة ذلك أى على اثره وفيه لغة أخرى على تفئة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد واليا فيهما زائدة على انها تفعلة وقال الزمخشرى لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهيئة فهى اذا الولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ولا مها همزة واستقفا فلان مافى الوعاء أخذه وسيذكر فى المعتل • ومما يستدرك عليه تكاءد كره الازهرى ههنا وتبعه صاحب اللسان وسيأتى فى وكأ ان شاء الله تعالى ﴿تنأ﴾ بالمكان (كمنع تنوأ) كقعود قطن وتنأل تنأ الضيف شهرا (أقام) كتنح فهو تانئ وتناح كذا فى التهذيب (والاسم) منه التناءة (كالكآبة و) قال ثعلب و به سمى (التانئ) الذى هو المقيم ببلده والملازم (الدهقان) قال ابن سيده وهذا من أفبح الغلط ان صح عنه وخليق أن يصح لانه قد ثبت فى أماليه ونوادره (ج كسكان) يقال هو من تناء تلك الكورة أى أصله منها (وابراهيم بن يزيد ومحمد بن عبد الله) بن زبيدة كنيته أبو بكر من ثقات أهل أصبهان ذكره الذهبى وهو مشهور بجده توفى سنة ٤٤٠ (وأحمد بن محمد) بن الحرث بن فادشاه صاحب الطبرانى وحفيده أبو الحسين محمد ابن على سمع محمد بن عمر بن زنبور الوراق وأبا الفضل بن المأمون وأبا زرعة الرازى وغيرهم بمرو ولد سنة ٣٨٨ وتوفى سنة ٤٥٤ كذا فى تاريخ السندارى الذى ذيل به على تاريخ الخطيب (و) أبو نصر (محمد بن عمر) بن محمد بن عبد الرحمن (بن تالة التالوئى محدثون) الاخير انما قيل له لكونه يعرف بابن تالة شيخ مكثر روى عنه الحافظ اسمعيل بن الفضل الاسبهانى وغيره توفى سنة ٤٧٥ بأصبهان • ومما يستدرك عليه تأ على كذا أفرعليه لازما لا يفارقه ويقال قطعوا تنوأة ذات أهوال ويقال هما سنان وزنان ٣ وماهما سنان ولكن تينان كذا فى الاساس وهو مجاز وفى حديث ابن سيرين ليس للتائة شئ يريد أن المقيمين فى البلاد الذين لا يتفرون مع الغزاة ليس لهم فى الفئ نصيب • ومما يستدرك عليه هنا تلأ وجاء منه الالآء كالنصار قال ياقوت فى معجمه قرية من قرى ذمار باليمن

(تأتأ) ﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع الهمزة ﴿ثأثأ الابل أرواها﴾ بالماء قبل سقاها حتى يذهب عطشها ولم يروها (و) ثأثأها (عطشها) فهو (ضد) من الارواء قول الراجز

الذائن تثأثئ الهالا • بمثل أن تدارك السجالا

(و) قال الاصمعى ثأثأ (عن القوم دفع) عنهم (و) ثأثأ الرجل عن الامر (حبس) ويقال تأثئ عن الرجل أى احبسه (و) ثأثأ الغضب (سكن و) قال ابن دريد ثأثأ الرجل (أزال عن مكانه و) يقال ثأثأ (النار أطفأها) قال الصاغانى وهذا ينصر الارواء وكذلك ثأثأ غضبه اذا سكنه وعن أبى عمرو (و) ثأثأ (بالتيس دعاه) للسفاد ومثله فى كتاب أبى زيد (و) ثأثأت (الابل عطشت ورويت ضد) أرضيت فلم ترو كما تقدم وثأثأ الرجل عن الشئ اذا أراده ثم بدا له تركه (و) قال أبو زيد (تثأثأ) الرجل تثأثؤا (أراد سفرا) الى أرض (ثم بدا له) الترك و (المقام) بضم الميم (و) قال الاصمعى يقال لقى فلانا فتثأثأ (منه هابه) أى خافه (و) عن أبى عمرو (الاثاءة دعاء التيس) للسفاد كالتأتاء وقد ذكره المصنف (وأثأنه) بسهم رميته به ويقال أثوته وعن الاصمعى أثيته وسيذكر (فى ث وأ) قريبا (ورهم الجوهرى فذكره هنا) وكذلك الكسائى ذكره هنا قال الصاغانى والصواب أن يفرد له تركيب بعد تركيب ثم لا لانه من باب أجأته أجيئه وأفأته أفيئه وذكره الازهرى فى تركيب أثأ وهو غير سديد أيضا ﴿الثداء كزنابت﴾ له ورق كأنه ورق الكراث وقضبان طوال يدقها الناس وهى رطبة فيخللون منها أرشية يستقون بها قاله أبو حنيفة وقال مرة هى شجرة طيبة يحبها المال ويأكلها وأصولها بيض حلوة ولها نور مثل نور الخطمى الابيض (واحدته بهاء) قال (ونبت فى أصله الطرائث) وهو اشتر غار وز بجميل العجم وعرق الاثل ذكر ذلك الحرانى ﴿الثندأة كذلك﴾ بضم الاول والثالث (كالثدى لها) أى للمرأة وهو قول الاكثر وعليه جرى فى

(المستدرك) (تنأ)

(تيتا)

(المستدرك) (تفيّ)

(المستدرك) (تنأ)

٣ الذى بكسر التاء بمعنى التعب ومثله المن وزنا ومعنى

(المستدرك) (ثأثأ)

(ثداء)

(ثندأة)

الفصيح وقد جاء في الحديث في صفة النبي صلى الله عليه وسلم عارى الثدى أتين أراد انه لم يكن على ذلك الموضع لحم (أو هي معرز الثدى) وهو قول الاصمعي (أو) هي (اللحم) الذى (حوله) وهو قول ابن السكيت وقيل هي والثدى مترادفان قال ابن السكيت (واذا فتحت الكلمة فلا تهمز هي ثندوة كفعلوة) مثل قرنوة وعرقوة واذا ضممت أولها همزت فتكون فعلله وقوله كفعلوة اشارة الى أن النون أصلية والواو زائدة وقد صرح بهذا الفرق قطرب أيضا وأشار له الجوهري في الصحاح وفي المصباح الثندوة وزنها فعلة فتكون النون زائدة والواو أصلية وكان رؤبة يهمزها وقال أبو عبيد وعامة العرب لا تهمزها • وحكى في البارع ضم الثاء مهموزا وفتحها معتلا وجمعها على ما قال ابن السكيت ثنادى على النقص وأهمله المصنف وقال صاحب الواعي الجمع على اللغتين ثنادة وثنادى ومما يستدرك عليه في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في الانف اذا جدع الدية وان جدعت ثندوته فنصف العقل قال ابن الاثير أراد بالثندوة في هذا الموضع روثة الانف والابتداء مصغرا مكان بعكاظ قال ياقوت في المعجم يجوز أن يكون تصغير الثأد بنقل الهمزة الى أوله ﴿الثرطئة بالكسر﴾ وقد حكيت بغير همز وضعا قال الازهري ان كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية وان لم تكن أصلية فهي ثلاثية والغرق مثله (الرجل الثقيل والقصير) وسقطت الواو في بعض النسخ وفي أخرى زيادة من الرجال والنساء ﴿ثطأه كجعله وطئه﴾ وقال أبو عمرو ثطأته بيدى ورجلى حتى ما يتحرك أى وطئته (والثطأة بالضم والفتح) مع سكون الطاء (دويبة) لم يحكها غير صاحب العين قال عن أبي عمرو هي العنكبوت (و) ثطئ (كفرح) ثطأ (حمق) كثطئ ثطأ كذا في العباب وهذه الترجمة بالحرة في غالب النسخ التي بأيدينا مع انها مذكورة في الصحاح ٣ قال الجوهري ثطئه بالكسر رمى به الارض وسلحه ولعلها سقطت من نسخة المصنف ﴿الثفاء كسحاب﴾ ومثله في الصحاح والعباب وجزم الفيومي في المصباح انه بالتخفيف كغراب (الناردل) المعالج بالصباغ (أو الحرف) وهي لغة أهل الغور وهو حب الرشاد بلغة أهل العراق (واحدته بهاء) ومنه الحديث ماذا في الاصرين من الشفاء الصبر والثفاء قال ابن سيده وهمزته يحتمل ان تكون وضعا وأن تكون مبدلة من ياء أو واو وفي العباب ذكر بعض أهل اللغة الثفاء في باب الهمز وعندي انه معتل اللام وسمي بذلك لما يتبع مذاقه من لذع اللسان لحدته من قولهم ثفاه يثفوه وثفيه اذا اتبعه وتسميتهم اياه بالحرف لحرافته ومنه يصل حريث وهمزته منقلبة عن واو أو ياء على مقتضى اللغتين (وثفأ القدر كمنع كسر غليانها) أى فورانها ﴿ثمأهم كجعل أطعمهم الدسم و﴾ ثمأ (رأسه) بالحجر والعصا ثمأ (شدخه فانثمأ) وكذلك الثمر والشجر (و) ثمأ (الخبز) ثمأ (زده و) ثمأ (الكلأة) ثمأ (طرحها في السمن و) ثمأ لحيته (بالحناء) ثمأ (صبغ و) ثمأ (ما في بطنه رماه) واستفرغه وكذلك ثمأ أنفه كسره فسال دما ﴿ثأة ع ببلاد هذيل﴾ كذا في العباب والمراصد (وأثأته بسهم رميته) ويقال أثيته ونقل ذلك عن الاصمعي وهو حرف غريب (وذكرني أثأ) وتقدمت الاشارة اليه

﴿فصل الجيم﴾ مع الهمزة ﴿الجأجاء بالمد الهزعة﴾ عن أبي عمرو (و) جؤجؤ الانسان والطائر والسفينة (كهدهد الصدر) وفي حديث الحسن خلق جؤجؤ آدم عليه السلام من كثيب ضرية وهي بئر بالجماز نسب اليها الحمى وفي حديث علي كرم الله وجهه فكأني انظر الى مسجد ها كجؤجؤ سفينة أو نعامة جاثمة أو كجؤجؤ طائر في لجة بحر وقيل هو عظم الصدر وقيل وسطه وقيل مجتمع رؤس عظام الصدر كذا في النهاية والمحكم (ج الجآجئ) قال بعض العرب ما أطيب ٣ جوذاب الارز بجآجئ الارز وقولهم شقت السفينة الماء بجؤجئها من المجاز (و) في العباب جؤجؤ (ة بالبحرين و) قال الاموي (جأجأ بالابل) اذا (دعاها للشرب بجئ جئ) وجاجأها كذلك وجأجأ بالحمار حكاه ثعلب (والاسم) منه (الجئ بالكسر) مثال الجبع والاصل جئئ فلينت الهمزة الاولى وأنشد الاموي لمعاذ الهراء

وما كان على الهيجاء • ولا الجئ امتداحيكا • ولكني على الحب • وطيب النفس آتيكا

وفي اللسان جئ جئ أمر للابل بورود الماء وهي على الحوض وجؤجؤ أمرها بورود الماء وهي بعيدة منه وقيل جأجأ بالفتح زجر مثل شأ ذكره أبو منصور وقد يستعمل أيضا جئ جئ للدعاء الى الطعام والشراب (و) قال الليث (تجأجأ) الرجل (كف) وأنشد

سأنزع منك عرس أبيك انى • رأيتك لا تجأجأ عن حماها

(و) تجأجأ (نكص و) تأخر و (انتهى و) تجأجأ (عنه هابه) وقال أبو عمرو فلان لا يتجأجأ من فلان أى هو حري عليه ﴿جبأ﴾ عنه (كمنع وفرح ارتدع) وهاب وقال أبو زيد جبأت عن الرجل جبأ وجبوا خنست عنه وأنشد لنصيب بن أبي محجن

فهل أنا الامثل سيئة العدا • ان استقدمت خيرا وان جبأت عقر

(و) جبأ الشئ (كره و) جبأ عليه الاسود أى (خرج) عليه حيه من جحرها وكذلك الضبع والصب واليربوع ولا يكون ذلك الا ان يفزعن ومن ذلك جبأ على القوم طلع عليهم مفاجأة وفي حديث أسامة فلما رأوا جبؤا من أحيائهم أى خرجوا منها (و) جبأ وجبى أى (توارى) ومنه جبأ الضب في جحره (و) جبأ وجأب (باع الجأب) من باب القلب (أى المغرة) عن ابن الاعرابي (و) جبأ (عنقه أماله او) جبأ (البصر) نبا وكره الشئ وقال الاصمعي يقال للمرأة اذا كانت كريهة المنظر لا تستحلي ان العين لتجبأ عنها وقال حميد بن ثور الهلالي

ليست اذا سمنت بجابئة • عنها العيون كريهة المس

(المستدرك)

(ثرطئه)

(ثطأ)

(ثفأ)

٣ عبارة الصحاح الذى بأيدينا ثطئ ثطأ حق اه فلعل ما في الشارح نسخة وقعت له

(ثمأ)

(ثأة)

(جأجأ)

٣ الجوذاب طعام يتخذ من سكر وارز ولحم كما يأتي في ج ذ ب

(جبأ)

(و) جبأ (السيف نبا) ولم يؤثر (والجب الكماة) الحمراء قاله أبو زيد وقال ابن أحمر هي التي تضرب الى الحمرة كذا في المحكم وعن أبي حنيفة الجبأة هنة بيضاء كأنها كمء ولا ينتفع بها وخالفهم ابن الاعرابي فقال الجبأة الكماة السوداء والسود خيار الكماة (و) الجب (الا كمة و) الجب أيضا (نقير) في الجبل (يجتمع فيه الماء) من المطر عن ابن العميثل الاعرابي وفي التهذيب الجب حفرة يستنقع فيها الماء (ج أجبؤ) كفلس وأفلس (وجبأة كقردة) ومثله في العباب بقوله مثاله فقع وفقعة وغرد وغردة وهذا غير مقيس كما في المحكم وعن سيبويه تكسير فعل على فعلة ليس بالقياس وأما الجبأة فاسم للجمع لان فعلة ليست من ابنية الجموع وقال ابن مالك عن أبي الحسن انه مسموع لكنه قليل (وجبأ كنبأ) هكذا بتقديم النون على الموحدة حكاه كراع وفي اللسان ان صح عنه فانما هو اسم لجمع جب وليس بجمع له لان فعلا بسكون العين ليس مما يجمع على فعل بفتح العين وفي بعض النسخ كنبأ بتقديم الموحدة على النون وهو تصحيف (وأجبأ المكان كثر به الجبأة) وهي أرض مجبأة (و) أجبأ (الزرع باعه قبل بدو صلاحه) أورده ابن القطاع وجاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بلا همز للمزاوجة وهو من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من أهل حضرموت باقام الصلاة وايتاء الزكاة على الشعيعة شاة والتيعة لصاحبها وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن أحبى فقد أربى وكل مسكر حرام (و) أجبأ (الشئ واراه) ومن ذلك قولهم أجبأ الرجل ابله اذا غيبها عن المصدق قاله ابن الاعرابي (و) أجبأ (على القوم أشرف) عليهم (والجبأ كسكر) وعليه اقتصر الجوهري والطرابلسي (و بعد) حكاه السيرافي عن سيبويه (الجبان) قال مفروق بن عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر الشيباني يرثي اخوته قيسا والدعاء وبشرا القتلى في غزوة بارق اشط النقيض

أبكي على الدعاء في كل شتوة ✽ ولهفي على قيس زمام الفوارس
فما أنا من رزء المنون بجبأ ✽ وما أنا من سيب الاله بآيس

وهي جبأة وغلب عليه الجمع بالواو والنون لان مؤنثه مما تدخله التاء كذا عن سيبويه (و) الجبأ أيضا (نوع من السهام) وهو الذي يجعل في أسفله مكان النصل كالجوزة من غير أن يراش (و) جبأ (بالمد) كجباع هي (المرأة) التي (لا يرعوي منظرها) عن أبي عمرو (كالجباة) بالهاء وقال الاصمعي هي التي اذا نظرت الى الرجال انخزلت راجعة لصغرها قال تميم بن أبي بن مقبل

وطفلة غير جبأ ولا نصف ✽ من دل امثالها بادو مكتوم
عانقتها فانثنت طوع العنان كما ✽ مالت بشاربها صهباء خرطوم

كأنه قال ليست بصغيرة ولا كبيرة ويروى غير جباع بالعين وهي القصيرة وسيأتي في محله (و) الجبأ كرمان (كورة بخوزستان) من نواحي الاهواز بين فارس وواسط والبصرة منها أبو علي محمد بن عبد الوهاب البصري صاحب مقالات المعتزلة توفي سنة ٣٠٣ وابنه أبو هاشم سنة ٣٢١ ببغداد (و) الجبأ أيضا (ة بالنهروان) منها أبو محمد دعوان بن علي بن حماد المقرى الضرير (و) قرية أخرى (بهيت و) أخرى (بعقوبا) الجبأ (بالفتح) مع التشديد (طرف قرن الثور) عن كراع وقال ابن سيده ولا أدري ما صحتها (و) جبأ (كجبل) جبل وقيل (ة بالين) قريب من الجند قال الصغاني وهذا هو الصحيح (والجابئ الجراد) يهمز ولا يهمز سمي به لنظره كذا في اتم قريب وجبأ الجراد هم على البلد قال الهذلي

ثوابت سبعة أبيات وأربعة ✽ حتى كأن عليهم جابئا لبدا

وكل طالع فجأة جبئ ويأتي ذكره في المعتل (والجبأة) بفتح فسكون القرزوم وهي (خشبة الحذاء) التي يحذو عليها قال النابغة الجعدي يصف فرسا

وغارة تسعر المقانب قد ✽ سارعت فيها بصلدم صمم

فهم أسيل عريض أو نظلته الرجلين خاظي البضيع ملتئم ✽ في مرفقيه تقارب وله ✽ بركة وركبة أة الحزم

(و) الجبأة (لقط ثمر السيف البعير الى المرعى والضرع) ومما يستدرك عليه ما جبأ فلان عن شتمي أي ما أخر ولا كذب وجبأة البطن مأتلته كذا نقله عن ابن دريد وجبأة على وزن جبسل شعبة من وادي الحساء عند الرويثة بين الحرمين الشريفين وامرأة جبأى على فعلى فاقة الثديين وجبأة أفضيت اليها الخيطت كذا في اللسان (الجرأة كالجرعة و) الجرة بتخفيف الهمز وتليينه مثال (الشية) والكرة كما يقال للمرأة المرة (و) الجراة والجراية مثل (الكراهة والكراهية والجرابة بالباء) الفتية المبدلة من الهمزة مع بقاء الفتحة وهو (نادر) صرح بذلك ابن سيده في المحكم (الشجاعة) وهي الاقدام على الشئ والهجوم عليه وقد (جرؤ ككرم فهو جرئ) كأمير مقدام ورجل جرئ جرء المقدم أي جرئ عند الاقدام (ج أجراء) كأمراء هكذا في نسختنا والذي في المحكم رجل جرئ من قوم أجرئاء بهمزتين عن اللحياني وقد يوجد في بعض نسخ القاموس كذلك قلت ويجمع أيضا على جرآء ككرام وحلماء وقد ورد ذلك في حديث وقومه جرآء عليه أي متسلطين عليه قال ابن الاثير هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف بالحاء المهملة وسيأتي (و) تقول (جرأته عليه تجريئا فاجترأ) ومن ذلك حديث أبي هريرة قال فيه ابن عمر ولكنه اجترأ وجبنا بريد انه أقدم على الاكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فكثر حديثه وجبنا من عنه فقل حديثنا (والجرئ والمجرئ الاسد) كذا في العباب (والجريئة كالخطيئة بيت) يبنى

(المستدرك)

(جرؤ)

من الحجارة ويجعل على بابه حجر يكون أعلى الباب (يصطاد فيه السباع) لانهم يجعلون لحمة للسبع فى مؤخر البيت فاذا دخل السبع ليتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده (ج جرائ) رواه أبو زيد قال وهذا من الاوزان المرفوضة عند أهل العربية الا فى الشذوذ (و) قال ابن هانئ الجريئة بالمد والهمز (كالسكينة) وفى بعض النسخ بالتخفيف وفى أخرى بغير ها (القاصعة والحاقوم كالجريبة) وهى الحوصلة وفى التهذيب قال أبو زيد هى القريبة والنوطة الحوصلة الطائر هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير همز ﴿الجزء﴾ بالضم (البعض ويفتح) ويطلق على القسم لغة واصطلاحا (ج أجزاء) لم يكسر على غير ذلك عند سيبويه

(جزأ)

(و) الجزء (بالضم ع) قال الراعى كانت بجزء قنتها مذاهبه • وأخلفتها رياح الصيف بالغير

(و) فى العباب الجزء (رمل) لبنى خويلد (وجزأه كجعله) جزأ (قسمه أجزاء كجزأه) تجزئة وهو فى المال بالتشديد لا غير وفى الحديث ان رجلا أعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأرق أربعة وأعتق اثنين (و) جزأ (بالشئ) جزأ وقال ابن الاعرابى جزئ به لغة أى (اكتفى) وقال الشاعر

لقد آليت اغدر فى جذاع • وان منيت أثمات الرباع
بأن الغدر فى الاقوام عار • وأن المرء يجزع بالكراع

أى يكتفى (كاجتزأ) به (وتجزأ و) جزأ (الشئ شده و) جزأت (الابل بالرطب عن الماء) جزأ بالضم وجزوأ كقعود (قنعت) واكتفت (كجزئت بالكسر) لغة عن ابن الاعرابى (وأجزأتها أنا) اجزاءا (وتجزأتها) تجزئا (وأجزأت عنك مجزأ فلان ومجزأته) مصدران ميميان مهموزان (ويضمان) مع الهمز وسمع بغير همز مع الضم (أغنيت عنك مغناه) بضم الميم وفتحها (و) أجزأت (المخمص) وكذا الاشئ (جعلت له مجزأة) بالضم (أى نصابا) وكذلك أنصبت وقال أبو زيد الجزأة لا تكون للسيف ولا للظهر ولكن للمئثرة التى يوسم بها اخفاف الابل وهى المقبض (و) أجزأت (الخاتم فى اصبعى أدخلته) فيها (و) من المجاز أجزأ (المرعى الثف) وحسن (نبته) واجزأت الروضة التفت لانها حينئذ تجزئ الراعية وروضة مجزئة (و) اجزأت (الام) وفى بعض النسخ المرأة (ولدت الاناث) فهى مجزئة ومجزئ قال ثعلب وأنشدت لبعض أهل اللغة يتبادل على ان معنى جزأ معنى الاناث ولا أدرى البيت قديم أم مصنوع أنشدونى

ان أجزأت حرة يوما فلا عجب • قد تجزئ الحرة المذكار أحيانا

أى أنثت أى ولدت أنثى وأنشد غيره لبعض الانصار

تكفتها من بنات الاوس مجزئة • للعوسج اللدن فى أبياتها زجل

يعنى امرأة غزالة تبغازل سويت من العوسج قال الازهرى البيت الاول مصنوع (و) أجزأت (شاة عنك قضت) فى النسك (لغة فى جزت) بغير همز وذا مجزئ والبدنة تجزئ عن سبعة فمن همز فمعناه تغنى ومن لم يهمز فهو من الجزاء (و) أجزأ (الشئ اياى) كأجزأنى الشئ (كفانى) ومنه الحديث ولن يجزئ عن أحد بعدك (والجوازئ) بقر (الوحش) لتجزئها بالرطب عن الماء وظبية جازئة قال الشماخ

اذا الارطى توسد أبرديه • خدود جوازئ بالرمل عين

قال ابن قتيبة هى الظباء وفى التنزيل (وجعلوا له من عباده جزءا) أى اناثا) يعنى الذين جعلوا الملائكة بنات الله تعالى الله عما افتروا فالله تعلب وفى الغريبين للهروى وكأنه أراد الجنس وقال أبو اسحق أى جعلوا نصيب الله من الولد الاناث قال ولم أجد له فى شعر قديم ولا رواه عن العرب الثقات وقد أنكره الزمخشرى وجعله من الكذب على العرب واقتفاه البيضاوى واستنبطه الخفاجى وجها على طريقة المجاز أشار فيه الى ان حواء لما خلقت من جزء آدم صح اطلاق الجزء على الانثى فالله شيخنا (و) قال الفراء (طعام جزئ) وشبيع (مجزئ) ومشبع (و) هذا رجل (جازئ من رجل) أى (كافيك) وحبيبه (و) يقال مصغرا (بنت أبى تجيزأة بضم التاء) الفوقية (وسكون الجيم) مع فتح الهمزة وفى بعض النسخ بسكونها العبدرية (صحابية) روت عنها صفية بنت شيبة (و) قد (سموا) مجزأة (وجزأ) بالفتح منهم جزء بن الحدرجان وجزء بن أنس وجزء بن عباش وجزء بن وهب وجزء بن عمرو وجزء بن عامر ومجمع ابن جزء وعبد الله بن الحرث بن جزء وعائشة بنت جزء صحابيون رضى الله عنهم وفى العباب قال حضرمى بن عامر فى جزء بن سنان ابن مؤلة حين اتهمه بقرحه بموت أخيه

يقول جزء ولم يفشل جلالا • انى تروحت ناعما جذلا
ان كنت أرثيتنى بها كذبا • جزء فلاقيت مثلها عجلا
أفرح ان أرزأ الكرام وأن • أورث ذودا شصائصا نبلا

وجزء بن كعب بن أبى بكر بن كلاب ولده قيس أبو قبيلة وهو صاحب دارة الاسواط (والجزاءة بالضم المرزج) وهى خشبة يرفع بها الكرم عن الارض • ومما يستدرك عليه الجزء النصيب والقطعة من الشئ وفى البصائر جزء الشئ ما يقوم به جملته كأجزاء السفينة واجزاء البيت وأجزاء الجملة من الحساب وقوله تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم أى نصيب وذلك من الشئ المجزوء من الشعر ما سقط منه جزآن وبيته قول ذى الاصبع العدوانى

عذيرا لحى من عدوا • ن كانوا حية الارض

أو كان على جزأين فقط فالاول على السلب والثانى على الوجوب وجزأ الشعر جزأ وجزأه فيهما حذف منه جزأين أو بقاه على جزأين

٣ فى نسخة المتن المطبوعة وجزأتها وكذلك فى الصحاح اه

٣ قال ابن الاثير فى أسد الغابة قال الدارقطنى أصحاب الحديث يقولون جزء بكسر الجيم وأصحاب العربية يقولون بعد الجيم المفتوحة زاى وهمزة وبالجملة فهذه الاسماء كلها قد اختلف العلماء فيها اختلافا كبيرا اه (المستدرك)

وشيء مجزوء مفرق بعض وطعام لا جزء له أي لا يتجزأ بقليله وأجزأ القوم جزئت ابلهم وبعير مجزئ قوي سمين لانه مجزئ الراكب والحامل والجوازئ النحل قال ثعلبة بن عبيد

جوازئ لم تنزع لصوب غمامة * وورّادها في الارض دائمة الركض

يعني انها استغنت عن السقي فاستعلت والجزأة بلعة بني شيبان الشقة المؤخرة من البيت والجازئ فرس الحرث بن كعب وأبو الورد مجزأة بن الكوثر بن زفر من بني عمرو بن كلاب من رجال الدهر وجده زفر شاعر فارس ومجزأة بن زاهر روى وجزء أبو جزءة السلمي صحابي وحيان بن جزء وعبد الله بن جزء حدثا وجزء بن معاوية السعدي اختلف فيه والجزء اسم للرطب عند أهل المدينة قاله الخطابي وقد ورد ذلك في الحديث والمعروف جرو ﴿الجسأة بالضم﴾ في الدواب (يبس المعطف) في العنق (وجسأ) الشيء (كجعل) وفي المحكم ككتب (جسوأ) كقعود (وجسأة) كجرعة كذا هو في الاصول المصححة وفي بعض النسخ على وزن ثمامة (بضمهما صلب) وقد جسأت يده ومفاصله ودابة جاسئة القوائم يابستها لا تكاد تنعطف (و) قال الكسائي (جسئت الارض بالضم فهي مجسوءة من الجسء) بفتح فسكون (وهو الجلد) محركة (الخشن) الذي يشبه الحصى الصغار وأرض جاسئة وتقول لهم قلوب قاسية كأنها صخور جاسية (و) الجسء (الماء الجامد والجاسئاء) بالمد (الصلابة) واليبس (والغلظ و) قد جسأت يده تجسأ جسأ و (يد جساء) اذا كانت (مكتبة) من أكتب (من العمل) أي صلبة يابسة خشنة وفي بعض النسخ مكينة من المكن وجبل جاسئ يابس ﴿جشأت نفسه كجعل جشوأ﴾ كقعود اذا ارتفعت و (نهضت) اليك (وجاشت من حزن أو فرح) هكذا في نسختنا وفي العباب أو فزع بالزاي والعين المهملة ومثله في بعض النسخ قال شمر جشأت نفسي وخبثت ولقست واحد وقال ابن شميل جشأت الى نفسي أي خبثت من الوجع مما تكره وتجشأ قال عمرو بن الاطنابة

وقولي كلما جشأت وجاشت * مكانك تحمدي أو تستريحي

يريد تطلعت ونهضت جزعا وكراهة * ومن سجعات الاساس اذا رأى طرة من الحرب نشأت جاشت نفسه وجشأت وفي حديث الحسن جشأت الروم على عهد عمر أي نهضت وأقبلت من بلادها (و) جشأت نفسه (ثارت للقيء) وخبثت ولقست (و) من المجاز جشأ (الليل والبحر) اذا دفع و (أظلم وأشرف عليك) ويقال جشأت البحار بأمواجها الرياض برياها والبلاد بأهلها فنظتها (و) قال الليث جشأت (الغنم أخرجت صوتا من حلوقها) قال امرؤ القيس * اذا جشأت سمعت لها غناء * كان الحي صبحهم نعي (و) جشأ (القوم خرجوا من بلد الى بلد) قال الهجاج

احراس ناس جشؤا وملت * ارضا راحوال الجبان اهولت

يقال جشؤا اذا نهضوا من أرض الى أرض (و) روى شمر عن ابن الاعرابي (الجشء) بفتح فسكون (الكثير و) الجشء أيضا (القوس الخفيفة) وقال الليث هي ذات الارتنان في صوتها قال أبو ذؤيب

وغيمة من قانص متلبب * في كفه جشء أجش وأقطع

وقال الاصمعي هو القضيب من النبع الخفيف (ج أجشاء) كفرخ وأفراخ على غير قياس وصرح ابن هشام بقلته (وجشآت) محركة هكذا ورد جمع سلامة المؤنث (والتجشؤ نفس المعدة) عند امتلائها (كالتجشئة) قال أبو محمد الفقعسي

لم يتجشأ عن طعام يشمه * ولم تبت حتى يروح صمه و جشأت المعدة وتجشأت تنفست (والاسم) جشأة وجشاء (كهمزة وغراب) الاخير قاله الاصمعي وكأنه من باب العطاس والدوار وقال بعض ان الجشأة كهمزة من صيغ المبالغة ومعناه الكثير الجشا والاجران وكان علي بن حمزة يذهب الى ما ذهب اليه الاصمعي (و) جشأة مثل (عمدة) وهو في المحكم وسقط من بعض النسخ (واجتشأ فلان البلاد و) كذلك (اجتشأنه) البلاد اذا (لم توافقه) كأنه استوخمها من جشأ نفسي (وجشا الليل والبحر بالضم دفعتها) بالمرة ويقال الاعمان هما السيل والليل فان دفعتها شديدة * ومما يستدرك عليه سهم جشء خفيف حكاه يعقوب في المبدل وأنشد

ولودعا ناصره لقيطا * لذاق جشأ لم يكن مليطا

المليط الذي لا ريش عليه وجشأت الارض أخرجت جميع نبتها كما يقال فاءت الارض أكلها وهو مجاز وقد يستعار الجشأة للفجور وقد جاء في بعض الاشعار * وقال علي بن حمزة الجشأة هبوب الريح عند الفجر وجشأ فلان عن الطعام اذا تجشم فكره الطعام وجشأت الوحش ثارت نوبة واحدة ﴿جفأه كمنعه﴾ رماه و (صرعه) على الارض وكذلك جفأ به الارض (و) جفأ (البرمة في القصعة) جفأ (كفأها) وأمالها فصب ما فيها قال الراجز

جفؤك ذا قدرك للضيفان * جفأ على الرغفان في الجفان * خير من العكيس بالالبان

وفي حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية جفؤا القدور أي قرغوها وقلبوها قال شيخنا وهو ثلاثي في الفصيح من الكلام وأهمل الرباعي قال الجوهري ولا تقل أجفأتها وقد ورد في بعض الروايات فاجفؤها قال ابن سيده المعروف بغير ألف وقال الجوهري هي لغة مجهولة وقال ابن الاثير قليلة وأورد الزمخشري من غير تعقب فقال في الفائق جفأ القدر وأجفأها وكفأها وأكفأها مثلها

* قلت

• قلت ويروى فأمر بالقدور فكفئت ويروى فاكفئت (و) جفأ (الوادى والقدر) اذا (رميا بالجفاء أى الزبد) عند الغليان (كأجفأ) وهى لغة ضعيفة كما فى العباب وقد تقدم (و) يقال جفأ (القدر) اذا (مسح زبدها) الذى عليها فاذا أمرت قلت اجفأها (و) جفأ (الوادى مسح غثاءه) وعبارة العباب وجفأت الغثاء عن الوادى أى كشفته (و) جفأ (الباب) جفأ (أغلقه كاجفأه) لغة عن الزجاج (و) قال الحرمازى جفأ الباب اذا (فتحه) فهو (ضد و) جفأ (البقل) والشجر يجفؤه جفأ (قلعه من أصله) ورمى به (كاجتفأه) وفى النهاية فى الحديث مالم يجتفؤا بقلا قيل جفأ البيت واجتفأه جزء عن ابن الاعرابى (والجفاء كغراب) ما نفاه الوادى اذا رمى به قاله ابن السكيت وذهب الزبد جفاء أى مدفوعا عن مائه وفى التنزيل العزيز فاما الزبد فيذهب جفاء قال الفراء أصله الهمز وهو (الباطل) تشبيها لهذا الزبد القدر الذى لا ينتفع به وبه فسر ابن الاثير الحديث انطلق جفاء من الناس أراد سرعانهم قال وهكذا جاء فى كتاب الهروى قال والذى قرأناه فى البخارى ومسلم انطلق أخفاء من الناس جمع خفيف وفى كتاب الترمذى سرعان الناس (و) الجفاء (السفينة الخالية) وبه صدر فى العباب (وأجفأ) الرجل (ماشيته أتعبها بالسير ولم يعلفها) فهزلت لذلك (و) أجفأ (به طرحه) ورماه على الارض (و) أجفأت (البلاد) اذا (ذهب خيرها كتجفأت) قال

ولما رأت أن البلاد تجفأت • تشكت الينا عيشها أم جندل

(جَلَأَ) (والعام) بالنصب على الظرفية أى فى هذا العام (جفأة ابلنا) بالضم وفى بعض النسخ بالفتح ضبطا (وهو أن يتبع أكثرها) • ﴿جلأ﴾ الرجل كمنع) جلأ بفتح فسكون كذا فى المحكم و (جلاء) كسلام وضبطه بعضهم بالتحريك (وجلاءة) كبكرامة وضبطه بعض (المستدرك) بالتحريك أيضا (صرعه) وضرب به الارض كجلأ بالجاء عن أبى زيد (و) جلأ (بثوبه رماه) أورمى به • ومما يستدرك عليه جلأ طاء فى التهذيب فى الرباعى فى حديث لقمان بن عاد اذا اضطجعت فلأ جلنطى قال أبو عبيد ومنهم من يهمز فيقول اجلنطأ والجلنطى المسبطر فى اضطجاعه وسيأتى فى المعتل

(جَمَّى) ﴿جمئ عليه كفرح غضب) كذا فى المحكم (وتجمأ) فلان (فى ثيابه تجمع) الهمزة لغة فى العين (و) تجمأ (عليه أخذه فواراه) وعن أبى عمرو التجمؤ أن ينحنى على الشئ تحت ثوبه والظليم يتجمأ على بيضه (و) تجمأ (القوم تجمعوا) كذا فى العباب (والجأ والجاء الشخص) بمد ويقصر وهمزة الممدود غير منقلبة (وفرس أجأ ومجأ أسيلة الغرة) داخلتها

(جَنَأَ) (وانضم الاجناء) قال

الى مجمآت الهام صعر خدودها • معرفة الاحى سباط المشافر

﴿جنأ﴾ الرجل (عليه كجمل وفرح جنوا وجنأ) كقعود وجبل وفيه لف ونشر مرتب (أكب كأجنأ) قال كثير

أغاضر لو شهدت غداة بنتم • جنوء العائدات على وسادى أو ابت لعاشق لم تشكميه • نوافده تلذع بالزناد

وفى اللسان يقال أراد واضربه فجنأت عليه أقيمه بنفسى واذا أكب الرجل على الرجل يقيه شيأ قيل أجنأ وفى التهذيب جنأ فى عدوه اذا ألح وأكب وأنشد

وكأنه قوت الحوالب جانئا • ريم تضايقه كلاب أخضع

وفى الحديث ان يهوديا زنى بامرأة فأمر برجمها فجعل الرجل يجنأ عليها أى يكب ويميل عليها يقيها الحجارة وجنأت المرأة على الولد أكبت عليه قال

بيضاء صفراء لم تجنأ على ولد • الا لاخرى ولم تقعد على نار

وقال ثعلب جنأ أكب عليه بكلامه وعن الاصمعى جنأ يجنأ جنوا اذا انكب على فرسه يتقى قال مالك بن نويرة

ونجالد منا بعد ما ملت جانئا • ورمت حياض الموت كل مرام

(وجانأ) عليه (وتجانأ) كاجتنأ اذا أكب عليه (و) جنئ (كفرح أشرف كاهله على صدره فهو أجنأ) بين الجنأ قاله الليث وقيل هو ميل فى الظهر واحديداب وهى جنواء قال الاصمعى اذا كان مستقيم الظهر ثم أصابه جنأ فهو أجنأ وأنكر الليث أن يكون الجنأ الاحديداب وعن أبى عمرو رجل اجنأ وادنأ مهموزان بمعنى الاقعس وهو الذى فى صدره انكباب الى ظهره وظليم اجنأ وناقة جنآء ومن حذف الهمزة قال جنوا وأنشد

أصك مصلم الاذنين اجنا • (والمجنأ بالضم الترس) سمى به (لاحديداب) وميله قال أبو قيس بن الاسلت

احفزها عنى بذى رونق • مهند كالملح قطاع صدق حسام وادق حده • ومجنأ أسمر قراع

(و) المجنأة (بهاء حفرة القبر) قال ساعدة بن جؤية الهذلى

اذا مازار مجنأة عليها • تقال الصخر والحشب القطيل

(يجوء) (والجماء) كحمراء (شاة ذهب قرناها أخرا) عن الشيبانى وفى العباب التركيب يدل على العطف على الشئ والحنو عليه • ﴿يجوء﴾ بالواو (لغة فى يجىء) باليا (وجاء) بالتنوين (اسم رجل) ذكروه والاشبه أن يكون محذوفا عن جاياء المهملة كما سيأتى (والجوءة بالضم قريتان باليمن) فى نجدها (أوهى بؤجة (كثبة) • ومما يستدرك عليه الجاءة والجوءة رهولون الاجأى وهو سواد فى غبرة وحمرة

(المستدرك) ويستدرك أيضا جهأه الرجل زجره ودفعه وقد جاء فى الحديث هكذا قال ابن الاثير أراد جهجهه فابدل الهمزة هاء القرب المخرج نقله شيخنا

(جاء) ﴿جاء﴾ الرجل (يجى مجيئا ومجيئة) بالفتح فيهما والاخير من بنات المرة وضع موضع أصل المصدر للدلالة على مطلق الحدث (ومجيأ) وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مفعل كالمحيى والمعيش والمكيل والمصير والمسير والمحيد والميل والمقيل والمزيد والمعيل والمبيع والمحيض والمحيض (أتى) قال الراغب فى المفردات المجىء هو الحصول قال ويكون فى المعانى والاعيان فاذن جاء نصر الله حقيقة كما هو ظاهر وجاء كذا فعله ومنه لقد جئت شيأ فريا وردى

كلامهم لازما ومتعديا نقله شيخنا وحكى سيبويه عن بعض العرب هو يجيء بحذف الهمزة (والاسم) منه الجيئة (كالجيعة) بالكسر (و) يقال (انه لجيء) بغير كبكتان وهو نادر كما حكاه سيبويه (و) يقال (جاء) بقلب الياء همزة (وجائى) حكاه ابن جنى على الشذوذ ذا المعنى كثير الاتيان (وأجأته) أى (جئت به و) أجاءه (اليه) أى (ألجأته) واضطررته اليه قال زهير

وجار سار معتمدا اليكم * أجاءته المخافة والرجاء فجاور مكرما حتى اذا ما * دعاه الصيف وانقطع الشتاء

فضمنتم ماله وغدا جميعا * عليكم نقصه وله النماء

قال الفراء أصله من جئت وقد جعلته العرب الجاء (وجاأنى) بهمزتين (وهم فيه الجوهرى وصوابه جاءأنى) بالياء مبدلة بالهمزة (لانه معتل العين مهموز اللام لا عكسه) أى مهموز العين معتل اللام (فجئته أجيئه فانا جائى بكثرة المجىء فغلبته) أى كنت أشد مجيأ منه والذى ذكره المصنف هو القياس وما قاله الجوهرى هو المسموع عن العرب كذا أشار اليه ابن سيده (والجيئة) بالفتح (والجايئة القبح والدم) الاول ذكره أبو عمرو فى كتاب الحروف وأنشد

تخرق ثفرها أيام حلت * على عجل فجيأها النساء فجاءت منها * قبعثاة ورادعة رذوم

أو قبعثاة على الشذ ثم أنشد أبو عمرو وأنشد ثمر فجيأها النساء فكان منها * كبعثاة ورادفة رذوم

وقال أبو سعيد الرذوم معجمه لان مارق من السلح يسيل وفى أشعار بنى الطماح فى ترجمة الجمع بن الطماح

تخرم ثفرها أيام حلت * على عجل فجيأها النساء فجاءت منها * قبعثاة ورادفة رذوم

قبعثاة عقلة كذا فى العباب (والجى والجىء) بالفتح والكسر (الدعاء الى الطعام والشراب) وقولهم لو كان ذلك فى الهى والجى ما نفعه قال أبو عمرو الهى بالكسر الطعام والجى الشراب (و) قال الاموى هما اسمان من قولك (جأبا بالابل) اذا (دعاها للشرب) وهأهأ بها اذا دعاها للعلف وأنشد لمعاذ الهراء

وما كان على الهى * ولا الجى امتداحيكا

(و) قال ثمر (جيأ القربة) اذا (خاطها والجيأ كمعظم) هو (العذبوط) الذى يحدث عند الجماع يقال رجل مجيأ اذا جامع سلح قاله ابن السكيت (و) المجيأة (بها) هى (المفضاة) التى (تحدث اذا جومعت) عن ابن السكيت أيضا (و) عن ابن الاعرابى (المجايأة المقابلة) يقال جايأنى الرجل من قرب أى قابلنى ومر بى مجايأة أى مقابلة (و) عن أبى زيد المجايأة (الموافقة كالجاء) بالكسر يقال جايأت فلانا أى وافقت مجيئه ويقال لو جاوزت هذا المكان لجايأت الغيث مجايأة وجياء اذا وافقته (والجيئة) بالفتح (موضع كالنقرة) أو هى الحفرة العظيمة (يجتمع فيه الماء كالجئة) على وزن عدة وقوله (كجمعة وجيعة) جاءبهما للوزن ولو لم يكونا مستعملين ثم ان قوله وجيعة يدل على ان الجيئة بالكسر كذا هو مضبوط عندنا والصواب انه بالفتح والكسر انما هو فى المقصور فقط كما صرح به الصاغانى وغيره وأنشد للكميت

تضادع جيئة حسبت انتاة * منضبة تمنعها وطينا

(والاعرف الجيه) بتشديد الياء لا بالهمزة (و) الجئة (قطعة) من جلد (ترقع بها النعل أو سير يخاط به وقد أجاها) أى النعل اذا رقعها أو خاطها وأما الفقرة التى يقال فيها جيأها كما تقدم عن ثمر (و) قولهم (ماجاءت حاجتك) هكذا بالنصب مضبوط فى سائر النسخ وفسره ابن سيده فى المحكم بقال أى (ماصارت) وقال الرضى أى ما كانت وما استفهامية وأنث الضمير الراجع اليه لكون الخبر عن ذلك الضمير مؤنثا كما فى ما كانت أمك ويروى برفع حاجتك على انها اسم جاءت وما خبرها وأول من قال ذلك الخوارج لابن عباس حين جاءهم رسولا من على رضى الله عنهما * ومما يستدرك عليه جئة البطن أسفل من السرة الى العانة والجياءة الجص قال (المستدرك)

زياد بن منقذ العدوى بل ليت شعرى عن جبن مكعمة * وحيث تبنى من الجياءة الامم

كذا فى المعجم والجيئة بالفتح موضع أو منهل وأنشد ثمر لاعيش الا ابل جماعه * موردها الجيئة أو نعاعه

وانشاد ابن الاعرابى الرجز شرمها الجبة كذا أنشده بضم الجيم وبالباء الموحدة وبعد المشطورين

* اذا رأها الجوع أمسى ساعه * وتقول الحمد لله الذى جاء بك أى الحمد لله اذ جئت ولا تقل الحمد لله الذى جئت وفى المثل شر ما يجيئك الى مخة عرقوب قال الاصمعى وذلك ان العرقوب لا مخ فيه وانما يحوج اليه من لا يقدر على شئ وفى مجمع الامثال لاجاء ولا ساء أى لم يأمر ولم ينه وقال أبو عمرو وجأ جنانك أى ارعها

(حأحأ) ﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع الهمزة ﴿حأحأ بالتيس﴾ اذا (دعاه) اما لسفاد أو لشراب ذكره أبو حيان وغيره وقيل حأحأ التيس اذا

(حبأ) زجره بقوله حأحأ (وحئ حئ) بكسرهما (دعا الحمار الى الماء) أورده ابن الاعرابى ﴿الحبأة محركة جليس الملك) ونديمه (وخاصته) والقريب به (ج أحباء) كسبب وأسباب يقال هو من أحباء الملك وأحبائه أى خواصه وجلسائه (و) عن ابن الاعرابى (الحبأة الطينة السوداء) نعه فى الحمأة ونقل الازهرى عن الليث الحبأة لوح الاسكاف المستدير وجمعها حبوات قال الازهرى هذا تصحيف وخبث والصواب الجبأة بالجيم وقد تقدم وعن الفراء الحابيات الذئب والجراد وهو مستدرك على المصنف (رجل) ﴿حبنطأ﴾

(حبنطأ) بهمزة غير ممدودة (وحبنطأه) بالهاء (وحبنطى) بلا همز (ومحبنطئ) قال الكسائى يهمز ولا يهمز أى (قصير سمين) ضخم (بطين) قال الليث (واحبنطأ) الرجل (انتفخ جوفه أو) احبنطأ (امتلأ غيظا) قال أبو محمد بن برى صواب هذا أن يذكر فى ترجمة حبط لان

الهمزة زائدة ولهذا قيل حبط بطنه اذا انتفخ وكذلك المحبنطئ هو المنتفخ جوفه قال المازني سمعت أبا زيد يقول احبنطأت بالهمز أي امتلأ بطني واحبنطيت بغير همز أي فسد بطني قال المبرد والذي نعرفه وعليه جلة الرواة حبط بطن الرجل اذا انتفخ لطعام أو غيره واحبنطأ الرجل اذا امتنع وكان أبو عبيدة يجيز فيه ترك الهمز وأنشد

انى اذا استنشدت لا أحبنطى * ولا أحب كثرة التمطى

وفي حديث السقط يظل محبنطئا على باب الجنة قال أبو عبيدة هو المتغضب المستبطئ للشئ وقيل في الطفل محبنطئ أي ممتنع كذا في اللسان والعباب (ووهم الجوهري في ايراده بعد تركيب ح ط أ) زاعما زيادة النون وهو رأي البصريين والمصنف يرى اصالتها فوفاها باجمعها افراعى ترتيبها (حتأ كجمع) يحتأ حتأ اذا (ضرب و) حتأ المرأة يحتؤها حتأ اذا (كمع و) حتأ اذا (أدام النظر) الى الشئ (و) حتأ (حط المتاع عن الابل و) حتأ (الثوب) يحتؤه حتأ (خاطه) الخياطة الثانية وقيل كفه (و) حتأ (الكساء) حتأ اذا (فتل هدبه) وكفه ملزقا به بهمز ولا بهمز ومن هنا يؤخذ نط الحتية بفتح فسكون وهي عبارة عن أهداب مفتولة في طرف العذبة بلغة اليمن (و) حتأ (العقدة شدها و) حتأ (الجدار وغيره أحكمه كأحتأ) رباعيا (في الاربعة الاخيرة) وهي الثوب والكساء والعقدة والجدار قال أبو زيد في كتاب الهمز أحتأت الثوب بالالف اذا فتلته فتل الاكسية وحتأت الشئ وأحتأته اذا أحكمته وعن أبي عمرو أحتأت الثوب اذا خطته (والحتى كأمير) لغة في الحتي بغير همز وهو (سويق المقل) وينشد بالوجهين بيت الهذلي

لا درد ري ان أطعمت نازلكم * قرف الحتى وعندي البر مكنوز

(والحنتأو) بالكسر ملحق بجردحل وهو (القصير الصغير) يقال رجل حنتأو امرأة حنتأو وهو الذي يعجب بنفسه وهو في عيون الناس صغير أورده الازهري في حنت وفي حنتأ والتركيب يدل على شدة (حجأ بالامر كجعل فرح) به (و) حجأ (عنه كذا) اذا (حبسه) عنه (وحجئ به كسمع) حجأ (ضن به وأولع) بهمز ولا بهمز (أو) حجئ به كسمع (فرح) به ولو قال في أول المادة حجأ بالامر كجعل وسمع فرح كان أخصر (أو) حجئ بالشئ وحجأ به (تمسك به ولزمه كتحجأ) قال الفراء حجئت به وتحجيت به بهمز ولا بهمز تمسكت ولزمت (و) عن اللحياني (المحجأ الملجأ) يقال ماله محجأ ولا ملجأ بمعنى واحد (وهو حجئ بكذا) أي (خليق) لغة في حجي عن اللحياني وانهما لحجيان وانهن لحجايا مثل قولك خطايا وأنشد الفراء وهو لرجل مجهول وليس للراعي كما وقع في بعض كتب اللغة

فاني بالجموح وأم عمرو * ودولج فاعلموا حجئ ثمنين

وأنشد لعدي بن زيد

أطلف لا نفه الموسى قصير * وكان بانفه حجما ضنينا

(حدأ) وهو تأكيد لضنين (و) عن أبي زيد انه لحجئ الى بني فلان أي (لاجئ اليهم) والتركيب يدل على الملازمة (الحدأة كعنبة) قال الجوهري والصاغاني ولا تقل الحداءة بالفتح (طائر) أي معروف وكنيته أبو الخطاف وأبو الصلت يصيد الجرذان وكان من أصيد الجوارح فانقطع عنه الصيد لدعوة سيدنا سليمان عليه وعلى نبينا السلام وقيل أوحيان فيه الفتح عن العرب ونقل شراح الفصيح عن ابن الاعرابي انه يقال حدأة وحدأة بالفتح فيهما للفأس وللطائر جميعا وحكاه ابن الانباري أيضا وقال الكسر في الطائر أجود (ج حدأ) مثال حبرة وحبر وعنبة وعنب وهو بناء نادر لان الاغلب على هذا البناء الجمع نحو فرد وفردة الا أنه قد جاء للواحد وهو قليل حققه الجوهري وأنشد الصاغاني للبعاج يصف الاثافي

خفف والجمادل الثوى * كالحدأ الحدأ الاوى

(و) يجمع على (حداء) ككتاب قال ابن سيده وهو نادر وأنشد لكثير عزة

لك الويل من عيني خبيب وثابت * وحزة أشباه الحداء النواهم

(و) على (حدآن بالكسر) أورده ابن قتيبة والحدى كالعزى وسيأتي في حدو الحديا كالثريا وسيأتي في المعتل لغات في هذا الطائر قال أبو حاتم أهل الحجاز يخطؤن فيقولون لهذا الطائر الحديا وهو خطأ * قلت وقد جاء في حديث اعرابية في قصة الوشاح وهكذا أقيده الاصيلي وجاء أيضا الحداية بغير همز وفي بعض الروايات الحديئة بالهمز كأنه تصغير ذكره الصاغاني في التكملة قال وحواب تصغيره حديئة وان ألقيت حركة الهمزة على الياء وشددتها قلت حديية على مثال عليّة قال الدميري وفي الحديث عن ابن عباس لا بأس بقتل الحدو والافعو ونقل عن الازهري أنه قال هي لغة فيهما وقال ابن السراج ان هي على مذهب الوقف على هذه اللغة قلب الالف واوا على لغة من قال حدا وأفعا (و) الحدأة بالكسر (سالغة عنق الفرس) وهي ما تقدم من عنقه عن الاصمعي وأنشد

طويل الحداء سليم الشظى * كريم المراح سليب الحرب

الحرب الشعر المقشعر في الحاصرة (و) الحدأة (بالتحريك الفأس ذات الرأسين) وهو الافصح كما أن الكسر في الطائر أفصح وهذا على قول من قال أن الكسر فيه لغة أيضا (أو) هي (رأس الفأس) على التشبيه (و) هي أيضا (نصل السهم) على التشبيه (ج حدأ) مثل قصبة وقصب عن الاصمعي وأنشد للشماخ يصف ابلا حداد الاسنان

يباكرن العضاه بمقنعات * نواجذهن كالحدأ الوقيع

شبه أسنانها بفؤس قد حددت (وحداء) بالكسر ككتاب ورواه أبو عبيد عن الاصمعي وأبي عبيدة وأنشد بيت الشماخ بالكسر * قلت

وهذا على قول من لم يفرق بينهما بل جعلهما واحدا (و) زعم الشرقي بن القطامي أن حداء و بندقة (قبيلتان) وهما (حداء بن عمرة) بن سعد العشيرة (وبندقة بن منبه) واسمه سفيان بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة الاولى بالكوفة والثانية باليمن أغارت حداء على بندقة فنالت منهم ثم أغارت بندقة عليهم فأبادتهم فكانت تفزع بها (ومنه) قولهم (حدأ حدأورا بندقة) أورده الميداني في مجمع الامثال والحريري والزمخشري وغيرهم (أوهي ترخيم حدأة) قاله ابن السكيت والعامة تقول حدا حدا بالفتح غير مهموز قال ابن الكلبي يضرب لمن يتباصر بالشئ فيقع عليه من هو أبصر منه وفي الاساس انه يضرب لمن يخوف بشر قد أظله وقال أبو عبيدة يراد بذلك هذا الذي يطير والبندقة ما يرمى به يضرب في التحذير (وحدئ اليه وعليه كفرح) اذا حدب عليه و (نصره ومنعه من الظلم و) في العباب ومما شذ من هذا التركيب حدئ (بالمكان لزق) به عن أبي زيد فان هذا التركيب يدل على طائر ومشيه به (و) عن أبي زيد أيضا حدئ (اليه) حدأ (كجأو) يقال حدئ (عليه) اذا (غضب) وحدئت المرأة على ولدها عطفت عليه فهو من الاضداد مستدرك على المصنف (و) قال الفراء في كتاب المقصور والممدود حدئت (الشاة) اذا (انقطع سلاها في بطنها فاشتكت عنه وروى أبو عبيد عن أبي زيد في كتاب الغنم حدئت الشاة بالذال المعجمة اذا انقطع سلاها في بطنها قال الازهري وهذا تصحيف والصواب بالدال والهمز كذا في اللسان (و) عن أبي عبيد حدأ الشئ (كجعل صرف والحذأو) هو (الحنتأو) وزنا ومعنى ومما يستدرك عليه الحديئة كخطيئة اسم جبل باليمن وقد تقلب الهمزة ياء وتشدد ﴿احرنبأ﴾ الرجل اذا (تهيأ للغضب والشر) أو أصمر الداهية في نفسه قاله الميداني بهمز ولا يهمز وقيل همزته للالحاق بافعنلس فوزنه حينئذ افعنلأ ﴿حزأه﴾ أي الشخص (السراب) يحزؤه حزأ (كمنعه رفعه) لغة في حزاه يحزوه بلا همز قاله ابن السكيت (و) عن أبي زيد حزأ (الابل) يحزؤها حزأ اذا (جمعها وساقها و) من ذلك حزأ (المرأة جامعها واحزوزأ اجتمع) يقال احزوزأت الابل اذا اجتمعت قاله أبو زيد (و) احزوزأ (الطائر ضم جناحيه وتجافى عن بيضه) قال * محزوزأين الزف عن مكوهما * وترك همزه رؤبة فقال

بركبن يمما وما تيماؤه * بهما يد عوجنها بهماؤه والسير محزوزى بنا احزيزاؤه * تاج وقد زوزى بنا زيزاؤه

والتركيب يدل على الارتفاع ﴿حشأه﴾ بسوط) وعصا (كجمعه ضرب به جنبه) وفي بعض النسخ جنبيه بالتثنية (و بطنه و) حشأه (بسهم) رماه و (أصاب به جوفه) ونقل الازهري عن الفراء حشأه اذا أدخله جوفه واذا أصبت حشاه قلت حشيته وفي العباب قال أسماء بن خارجة يصف ذئبا طمع في ناقته وكانت تسمى هبالة

لى كل يوم من ذؤاله * ضغث يزيد على ابالة
لى كل يوم نيقة * فوق أجل كالظلاله فلا حشأ تلك مشقصا * أوسأ أويس من الهباله

أوسأ أي عوضا وقيل الهباله في البيت الغنيمة (و) حشأ (المرأة) يحشؤها حشأ (نكحها) وباضعها (و) حشأ (النار أوقدها) وفي العباب حشها (والمحشأ كمنبر ومحراب) وعلى الاول اقتصر أبو زيد والزبيدي وقال الثاني انه اشاع وقع في بعض الاشعار ضرورة (كساء غليظ) قاله أبو زيد (أو أبيض سمعير يتزر به) كذا في النسخ وهي لغة قليلة والفصحى يؤتزر به (أو) هو (ازار يشتمل به) والجمع المحاشئ قال عمارة بن طارق وقال الزيادي عمارة بن أرطاة

ينفضن بالمشافر الهدالق * تفضل المحاشئ المحالق

﴿حصأ﴾ يعني انثى تمحلق الشعر من خشونتها والتركيب يدل على ابداع الشئ باستقصاء ﴿حصأ الصبي﴾ من اللبن (كجعل وسمع) اذا (رضع حتى امتلأ بطنه) وكذلك الجدي اذا امتلأت انحمته قاله أبو زيد وحصئ بالكسر فيهما عن غير أبي زيد (و) قال الاصمعي حصأ (من الماء) وحصئ منه (روى و) حصأت (الناقة) وحصئت (اشتد أكلها أو شربها) أو اشتد اجمعا (و) حصأ (برأحبق) كحصم ومحص (رأصأه أرواه) عن الاصمعي (والحنصأو والحنصأوة) بالكسر فيهما رواه الازهري عن غير وقال هو من الرجال (الضعيف) وأنشد

حتى ترى الحنصأوة الفروقا * متكئا يقمع السويقا

(و) يقال الحنصأو هو الرجل (الصغير) تزدري مرآته ثم ان صريح كلام أبي حيان ان همزته ليست بأصلية وعلى رأي الاكثرين للالحاق وقد أعاده المصنف في ح ن ص وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى والتركيب يدل على تجمع الشئ ﴿حصأ النار كمنع أوقدها) وسعرها (أو فتحها) أي حركها (للذهب) أي تشتعل قال تأبط شرا

وما رقد حصأت بعد هدء * بدار ما أريد به مقاما

وأنشد في التهذيب

باتت همومي في الصدر تحصؤها * طمعات دهر ما كنت أدرؤها

(كاحتصاها فاحتصأت) هي قال الفراء يهمز ولا يهمز (والمحصأ والمحصاء) كمنبر ومحراب الثاني على لغة من لم يهمز (عود يحصأ) أي يحرك (به) النار كالمحضب قال أبو ذؤيب

فأطفئ ولا توقد ولا تك محصأ * لنار الاعادي أن تطير شرارها

قال الازهري انما أراد مثل محضا لان الانسان لا يكون محصأ (و) يقال (أبيض حصئ) كامير كذا في الاصول الصحاح وفي بعض النسخ كمكتف (يقق) بفتح القافين وكسرهما والتركيب يدل على الهبوط ﴿حطأ به الارض كمنع) حطأ (صرعه) قاله أبو زيد وقال الليث الحطء مهموز شدة الصرع يقال احتمله فحطأ به الارض (و) حطأ (فلانا ضرب ظهره بيده مبسوطة) منشورة أي الجسد أصابت

وهي الحطأة قاله قطرب وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاي فحطأني حطأة وقال اذهب فادع لي معاوية قال وكان كاتبه ويروى حطاني حطوة بغير همز وقال خالد بن جنبسة لا تكون الحطأة الا ضربة بالكف بين الكتفين أو على رأس الجنب أو الصدر أو على الكتد فان كانت بالرأس فهي صفعة وان كانت بالوجه فهي لطمة وقال أبو زيد حطأت رأسه حطأة شديدة وهي شدة القفد بالراحة وأنشد * وان حطأت كتفيه درملا * (و) حطأ (جامع و) حطأ (ضرطو) حبق وحطأ يحطئ (جعسر هو اقال

احطئ فانك أنت أقذر من مشى * وبذاك سميت الحطيئة قاذرن

(يحطأ و يحطئ) كينع و يضرب (و) حطأه بيده حطأ (ضرب) قاله ثعلب وقيل هو القفد وقد تقدم (و) حطأ (به عن رأيه دفعه) عنه ولما ولي معاوية عمرو بن العاص قال له المغيرة بن شعبة ما لبثك السهمي أن حطأ بك اذ تشاورتما أي دفعك عن رأيك قاله ابن الاثير ومثله في العباب (و) حطأ بسلحه (رمى) به وحطأت القدر بزبدها دفعته ورمت به عند الغليان (والحطء بالكسر) فالسكون (بقية الماء) في الاناء وفي النوادر حطء من ثمر وحت من ثمر أي قدر ما يحمله الانسان فوق ظهره (و) قال أبو زيد الحطي (كأمير الرذال من الرجال) يقال حطي بطي اتباع وهو حرف غريب قاله ثعلب (والحطيئة الرجل الدميم أو القصير و) منه (لقب جرول الشاعر العبسي لدمامته قاله الجوهري وقيل كان يلعب مع الصبيان فسمع منه صوت فضحكوا فقال مالكم انما كانت حطيئة فلزمته نبزا وقيل غير ذلك (والحنطأو) كجردحل (العظيم البطن) من الرجال (كالحنطأوة) بالهاء (و) الحنطأو (القصير كالحنطئ) كزبرج قال الاعلم الهذلي * والحنطئ الحنطي يمشي بالعظمة والرغائب * وهكذا فسره أبو سعيد السكري والحنطي بالمد الذي غذاؤه الحنطة وسيأتي في مشيح المزيد على ذلك (و) قال الكسائي (عنز حنطئة كعلبطة) اذا كانت (عريضة ضخمة) وفوهن اذات وجهين قاله الصاغاني وصرح أبو حيان بزيادتها (والحبنطأ في ح ب ط أ ووهم الجوهري) فذكره هنا وقد تقدمت الاشارة اليه والتركيب يدل على انطمام الشئ وسقوطه ﴿الحنطأو كجردحل القصير﴾ من الرجال عن كراع وهو لغة في الطاء فسره أبو حيان بالعظيم البطن * ومما يستدرك على المصنف الحفيتأ كسميدع هو الرجل القصير السمين وقد أحال في باب التاء على الهمز ولم يتعرض له أصلا ﴿حفأه كمنعه حفأه﴾ الجيم لغة (و) حفأه اذا (رمى به الارض) وصرعه (والحفأ محركة البردي) بنفسه (أو أخضره مادام في منبته) أو ما كان في منبته كثيرا دائما (أو أصله الابيض) الرطب (الذي) يقتلع و (يؤكل) قال الشاعر

كذوائب الحفأ الرطيب عضاهه * غيل رمدجانبيه الطحلب

والواحدة حفأة (واحتفأه اقتلعه من منبته) ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل متى تحل لنا الميتة فقال مالم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفؤا بها بقلا فشأنكم بها قال الصاغاني هذا التفسير على رواية من روى تحتفوا بالحاء المهملة وبالهمز * قلت وقد تقدم في جفأ ما يقرب من ذلك ﴿الحفيسأ كسميدع القصير اللئيم الخلقة﴾ من الرجال قاله ابن السكيت (ووهم) الامام (أبو نصر) هو الفارابي خال الجوهري ٣ أو هو الجوهري نفسه وقد تقدم في العبارة قاله شيخنا (في ايراده في ح ف س) وقد ذكره المصنف هناك من غير تنبيه عليه وهو عجيب منه ﴿حكأ العقدة كمنع﴾ حكأ (شدها) وأحكمها (كاحتكأها) احكاء (واحتكأها) قال عدي ابن زيد العبادي يصف بارية

أجل ان الله قد فضلكم * فوق من أحكأ صابا بازار

وقال شمر أحكأت العقدة أحكمتها واحتكأت هي اشتدت واحتكأ العقد في عنقه نشب (والحكأة بالضم وكتنورة و برادة دويبة أو هي العظاية الضخمة) قال الاصمعي أهل مكة حرسها الله تعالى يسمون العظاية الحكأة مثل همزة والجمع الحكأ مقصورا وقالت أم الهيثم الحكاءة ممدودة مهموزة وهي كما قالت كذا في العباب وفي حديث عطاء انه سئل عن الحكأة فقال ما أحب قتلها وهي العظاءة وقيل ذكر الحفانس وقد يقال بغير همز وانما يجب قتلها لانها لا تؤذي قاله أبو موسى (و) احتكأ الشئ في صدري ثبت فلم أشك فيه واحتكأ الامر في نفسي ثبت و يقال سمعت أحاديث و (ما احتكأ في صدري) منها شئ أي (ما تحالج) وفي النوادر لو احتكأ لي أمري لفعلت كذا أي لو بان لي أمري في أوله كذا في اللسان ﴿الحلاءة كبراءة و) حلوءمثل (صبور ما يحلأ بين حجرين ليكتحل به و) من ذلك (حلأه كمنعه) اذا (كحله به كأحلأه) قال أبو زيد أحلأت الرجل احلاءا اذا حككت له حكاكة حجرين فداوى بحكاكتهما عينيه اذا رمدتا (و) حلأه (بالسوط حلأ جلده و) بالسيف ضربه) يقال حلأته عشرين سوطا ومتحته ومشقته ومشثته بمعنى واحد (و) حلأ (به الارض صرعه) وضربه بها قال الازهري والجيم لغة (و) حلأ (المرأة نكحها) فجار من حلأ الجلد (و) عن أبي زيد حلأ (فلانا كذا درهما أعطاه اياه) وحكى أبو جعفر الرواسي ما حلئت منه بطائل كذا في التهذيب (و) حلأ (الجلد) يحلؤه حلأ و حلاءة (قشره و بشره) ومنه المثل حلأت حالئة عن كوعها الان المرأة الصناع ربما استعجلت فقشرت كوعها والمحلأة آلتها وقيل في معنى المثل غير ذلك (و) حلأ (له حلوا أحكله) حجر على حجر ثم جعل الحاكا كذا على كفه وحد أبه المرأة ثم كحله بها قاله ابن السكيت (والحلاءة كسحابة الارض الكثيرة الشجر) وقيل اسم أرض حكاه ابن دريد وليس بثبت قاله الازهري (و) قيل اسم (ع) شديد البرد قال صخر الغي

كأني أراه بالحلاءة ثانيا * يقع أعلى أنفه أم مرزم

(و يكسر) والذي قرأت في أشعار الهذليين قال صخر بن عبد الله يهجو أبا المثلم

إذا هو أمسى بالحلاءة شاتيا * تقشعر أعلى أنفه أم مرزم

الحلاءة بفتح الحاء وبالكسر رواية أبي سعيد السكري موضع قرب رد وأم مرزم الشمال عيره انه نازل بمكان بارد سوء فأجابه أبو المثلم

أعيرتني قر الحلاءة شاتيا * وأنت بأرض قرها غير منجم

أي غير مقلع (و) الحلاءة (بالضم قشرة الجلد) التي (يتشعرها الدباغ) مما يلي اللحم (و) الحلاءة (بالكسر واحدة الحلاء) بالكسر والمد وهي اسم (لجبال قرب ميطان) لانبات بها (تنحت منها الارحية وتحمل الى المدينة) على ساكنها السلام (والحلوء كصبور حجر يستشفى به) بالبناء للمعلوم (الرمد) كتكتف فاعله وقال ابن السكيت الحلوء حجر يدلك عليه ثم تكحل به العين قال أبو المثلم الهذلي يخاطب عامر بن محلان الهذلي

متى ما أشا غيري زهو الملوك * أجعلك رهطا على حيض * وأكحلك بالصاب أو بالحلوء * فتفتح لعينك أو تغمض

ويروى بالجلاء (وحلأه) أي الابل (عن الماء تحليئا وتحلئة طرده) عنه (ومنعه) قال اسحق بن ابراهيم الموصلي في معاتبة المأمون يا سرحة الماء قد سدت مواردة * أما اليك سبيل غير مسدود * لهائم حام حتى لا حوام به * محلاء عن سيل الماء مطرود

هكذا رواه ابن بري وقال كذا ذكره أبو القاسم الزجاجي في اماليه وفي العباب وأنشده الاصمعي فقال أحسنت في الشعر غير أن هذه الحاءات لو اجتمعت في آية الكرسي لغبتها قال وكذلك غير الابل قال امرؤ القيس

٣ وروى أبو عبيدة * وبالجمي عشي الحرقة خالد * وبكسر الحاء والزاي ونصب النون ورفع خالد اه من تكملة الصاغاني

* ٣ وأعجبني مشي الحرقة خالد * كمشي أتان حلئت عن مناهل * وفي اللسان وكذلك حلأ القوم قال ابن الاعرابي قالت قريبة كان رجل عاشقا لامرأة فتزوجها فجاءها النساء فقال بعضهن لبعض

قد طما الماء حلأ ثماه الارد * فخليناها والسجال تبترد

وفي الحديث يرد علي يوم القيامة رهط فيحلؤن عن الحوض أي يصدون عنه ويمنعون من وروده وفي حديث سلمة بن الاكوع وأتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حليتهم عنه بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز وزقلبت الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ماقبلها مكسورا وقد شذ قريت في قرأت وليس بالكثير والاصل الهمز (و) حلأه كذا (درهما أعطاه اياه) كلأه وأحلأه (و) حلأ (السويق) تحليئة (حلاه) وكذلك أحلأت السويق قال الفراء قد (همز وغير مهموز لانه من الحلوة) بالمد وكذلك رثأت الميت وسيأتي في درأ توضيح لذلك (والتحلي بالكسر شعر وجه الاديم ووسخه وسواده كالتحلئة) بالهمز وقد صرح أبو حيان بزيادة تائيهما (و) في العباب التحلي (ما أفسده السكين من الجلد اذا قشر) تقول منه حلي الاديم بالكسر حلأ بالتعريك اذا صار فيه التحلي (والحلأ محركة) أيضا (العقبول و) تقول من ذلك (حلئ) الرجل (كفرح) اذا (صار فيه التحلي) هكذا في سائر النسخ والاولى اذا صار فيه الحلأ (و) يقال حلئت (الشقة) اذا (بثرت بعد المرض) قال الازهري وبعضهم لا يهمز فيقول حليت شقته على مقصور وقال ابن السكيت في باب المقصور المهموز الحلأ هو الحر الذي يخرج على شفة الرجل عند الحمى (والحلاءة) بالكسر اسم (ما حلئ به) الاديم أي قشر (و) قال شمر (الحالئة حية خبيثة) تحلأ من تلسعه السم كالحلأ بالكسر الارمد حكاه كذلك بهاء وبه فسر المثل المتقدم (و) من المجاز (رجل تحلئة) اذا كان ثقيلا (يلزق بالانسان فيغمه) ومن الامثال حلوة تحلئ بالذراريح يضرب لمن قوله حسن وفعله قبيح والتركيب يدل على تنحية

(حمّ) الشيء (الحمأة) بفتح فسكون (الطين الاسود المنتن كالحمإ محركة) قال الله تعالى من حمإ مسنون وفي كتاب المقصور والممدود لابي علي القالي الحمأ طين متغير مقصور مهموز وهو جمع حمأة كما يقال قصبة وقصب ومثله قال أبو عبيدة وقال أبو جعفر وقد تسكن الميم للضرورة في الضرورة وهو قول ابن الانباري (وحمئ الماء كفرح حمأ) بفتح فسكون (وحمأ) محركة (حمأته) الحمأة (كحمئ) تعبت وأتعبته (و) حمئ (زيد) عليه (غضب) عن الاموي ونقل اللحياني فيه عدم الهمز (و) يقال (أحمأت البئر) احماءا (أنقيتها) أي الحمأة (فيها) يقال (حمأتها كمنعت) اذا (نزعت حمأتها) عن ابن السكيت * اعلم أن المشهور ان الفعل المجرد يرد لازما ثم يزاد الهمزة لافادة سلب ذلك المعنى نحو شكى ان زيدا شكيته أي أزلت شكواه وماهنا جاء على العكس قال في الاساس وكظيره قذيت العين وأقذيتها وفي التهذيب أحمأتها أما اذا القيتها من حمأتها وحمأتها اذا ألقيت فيها الحمأة ذكر هذا الاصمعي في كتاب الاجناس كما أورده الازهري (وما أراه محفوظا ويقال حيث البئر حمأة اذا صارت فيها الحمأة وكثرت وحمئت حمئة وفي التنزيل تغرب في عين حمئة وقرأ ابن مسعود وابن الزبير في عين حامية بغير همز أراد حارة وقد تكون حارة ذات حمأة (والحمء) بالهمز (ويحرك والحما) كقفا ومن ضبطه بالمد فقد أخطأ (والحمو) مثلث أو كذا هو مضبوط في النسخ الصحيحة وضبطه شيخنا كدلو (والحم) محذوف الاخير كيد ودم وهؤلاء الثلاثة الاخيرة محلها باب المعتل (أبو زوج المرأة) خاصة وهي الحماة (أبو الواحد من أقارب الزوج والزوجة) ونقل الخليل عن بعض العرب ان الحمو يكون من الجانبين كالصهر وفي العباب والحم كل من كان من قبل الزوج مثل الاخ والاب والعم وأنشد أبو عمرو في اللغة الاولى

بنت لواب لديدارها * ٣ تبذن عاني حمؤها وجارها

(ج أحماء) كشحس وأشحاس وأما الحديث المتفق على صحته الذي رواه عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله

٣ قوله تبذن أراد تبذن كما في الصحاح وكتب النحو أيضا اه

عليه وسلم انه قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يارسول الله أفرأيت الحمو فقال الحمو الموت فجعله ان حماها الغاية في الشر والفساد فشبهه بالموت لانه قصارى كل بلاء وشدة وذلك انه شر من الغريب من حيث انه آمن مدل والاجنبي متخوف مترقب كذا في العباب (والحماة نبت) ينبت بنجد في الرمل وفي السهل (و) يقال (رجل حنئ العين تكحل عيون) مثل شئ العين عن الفراء قال ولم نسمع له فعلا ﴿الحناء بالكسر) والمد والتشديد (م) أي معروف وهو الذي أعد الناس للخضاب وقال السمعاني نبت يختضبون به الاطراف وفي شرح الكفاية اتفقوا على اصالة همزته فوزنه فعال وهو مفرد بلا شبهة وقال ابن دريد وابن ولاد هو جمع لحناءة بالهاء ونقله عياض وسلمه وفيه نظر فقد صرح الجمهور بان الحناءة أخص من الحناء الا انه مفرد لها كما قاله الجوهري والصاغاني (ج حناآن بالضم) مثال عثمان قاله أبو الطيب اللغوي وأنشد أبو حنيفة في كتاب النبات (حنأ)

فلقد أروح بلمة فينانة * سوداء تخضب من الحناآن

وقال السهيلي في الروض هو حنان بضم فتشديد جمع على غير قياس ثم قال وهي عندي لغة في الحناء لا جمع وأنشد البيت ونقل عن الفراء الحنان بالكسر مع التشديد (والي بيعه) أي الحناء (ينسب) وفي بعض النسخ نسب جماعة من المحدثين منهم من القدماء (ابراهيم بن علي) حدث عن أبي مسلم الكجي وغيره وسمع منه عبد الغني بن سعيد (و يحيى بن محمد) بن البحتري يروي عن هدبة بن خالد وعبيد الله بن معاذ (و) أبو الحسن (هرون بن مسلم) بن هرمز البصري قال أبو حاتم هو صاحب الحناء يروي عن أبان بن يزيد العطار وعنه قتيبة بن سعيد وغيره (و) أبو بكر (عبد الله بن محمد) بن عبد الله بن هلال الضبي (القاضي) نزيل دمشق كان ثقة حدث عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان ويعقوب بن عبد الرحمن الدعاء وغيرهما وعنه أبو علي المقرئ وأبو القاسم الحنائي (و) أبو عبد الله (الحسين بن محمد) بن ابراهيم بن الحسين من أهل دمشق (صاحب الجزء) المشهور وقد روى بناء عن الشيوخ توفي في حدود سنة ٤٥٠ يروي عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي وأبي بكر بن أبي الحديد السلمي قال ابن ماكولا كتبت عنه وكان ثقة (وأخوه علي) بن محمد بن ابراهيم بن الحسين وولده محمد بن الحسين حدث بدمشق والعراق (و) أبو الحسن (جابر بن يس) ابن الحسن بن محمويه العطار من أهل بغداد كان يبيع الحناء وكان عطارا سمع أبا طاهر المخلص وعنه أبو بكر الخطيب وأبو حفص الكتاني وأبو الفضل الارموي * قلت ووقع لي حديثه عاليا في قرط الكواعب في سباعيات ابن ملاعب (و) أبو الحسن (محمد بن عبد الله) وفي بعض النسخ عبيد الله وهو ابن محمد بن محمد بن يوسف البغدادي سمع أبا علي الصفار وأبا عمرو بن السماك وجعفرا الخلدي وغيرهم روى عنه الخطيب والنعالي وأثنيا عليه مات في سنة ٤١٢ (الحنائيون المحدثون) * ومما يستدرك عليه ممن انتسب الى بيعه أبو موسى هرون بن زياد بن بشير الحنائي من أهل المصيصة يروي عن الحرث بن عمير عن حميد وعنه محمد بن القاسم الدقاق بالمصيصة وغيره وأبو العباس محمد بن أحمد بن الحسن بن بابويه الحنائي حدث بكتاب الرهبان عن أبي بكر بن أبي الدنيا وأبو العباس محمد بن سفيان بن عقويه الحنائي يعرف بحيشون من أهل بغداد حدث عن الحسن بن عرفة وأبي يحيى البزاز وعنه علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق وغيره وممن تأخر وفاته من المحدثين أبو العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم المالكي الحنائي نزيل الحسينية ولد سنة ٧٦٣ ومات سنة ٨٤٨ (وحنأ المكان كمنع اخضر والتف نبته) عن ابن الاعرابي (و) حنأ (المرأة جامعها وأخضر) ناضر وباقل و (حانئ تأكيد) أي شديد الخضرة (و) قال أبو زيد (حنأه) أي رأسه (تحنيئا وتحنئه تخضيبه بالحناء فتحنأ) وقال أبو حنيفة الدينوري تحنأ الرجل من الحناء كما يقال تكتم من الكتم رأنشد لرجل من بني عامر (المستدرك)

تردد في القراص حتى كأنما * تكتم من ألوانه أو تحنأ

(والحناءة) بالكسر والمد اسم (ركية) في ديار بني تميم قال الازهري وقد وردتها وفي مائها سفرة (و) ابن حناءة (اسم) رجل ذكره جرير في شعره يفخر على الفرزدق يأتي في قعنب (والحناءتان رملتان) في ديار بني تميم وقيل تلولان أحمران من رمل عالج قاله الجوهري وفي المراصد شبههما بالحناء لحمرتهما وقال أبو عبيد البكري هما رابيتان في ديار طيئ (ووادي الحناء) واد (م) معروف ينبت الحناء الكثير (بين زبيد ونجران) على مرحلتين من زبيد قال الصاغاني وقد رأيته عند اجتيازي من تعز الى زبيد ﴿حاء﴾ بالمد والتنوين (اسم رجل) واليه نسب بئر حاء بالمدينة على أحد الاقوال (وسيعاد في الالف اللينة) في (آخر الكتاب ان شاء الله تعالى) وبذكرها ما يتعلق به (حاء)

﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع الهمز ﴿خبأه كمنعه﴾ يخبؤه خبأ (ستره كخبأه) تخبئة (واختبأه) فدبيا متعديا كما سيأتي و يقال اختبأت منه أي استترت (وامرأة خبأة كهمزة لازمة بيتها) وفي الصحاح والعباب هي التي تطلع ثم تختبئ قال الزبرقان بن بدر ان أبغض كائني الى الخبأة الطلعة ويروى الطلعة القبأة ٣ وهي التي تقبع رأسها أي تدخله (والحب ماخبئ وغاب) ويكسر سمي بالمصدر (كالخبء) على فعيل (والخبيئة) وجميع الاخير خبايا وفي الحديث التمر والرزق في خبايا الارض معناه مايخبؤه الزراع من البذر فيكون حنا على الزراعة أو ماخبأه الله عز وجل في معادن الارض والقياس خبائي بهمزتين المنقلبة عن ياء فعيلة ولام الكلمة الا انه استثقل اجتماعهما فقلبت الاخيرة ياء لانكسار ماقبلها فاستثقلت والجمع ثقيل وهو مع ذلك معتل فقلبت الياء ألفا ثم قلبت (خبأ)

٣ قوله القبأة هكذا بضبطنا والذي في الصحاح وامرأة قبعة طلعة تقبع مرة وتطلع أخرى وكذلك في القاموس ولم يذكرا القبأة اه

الهمزة الاولى يا خطفاها بين الالفين (و) الخب (من الارض النبات و) الخب (من السماء المطر) قاله ثعلب قال الله تعالى الذى يخرج الخب فى السموات والارض قال الازهرى الصحيح والله أعلم ان الخب بكل ما غاب فيكون المعنى يعلم الغيب فى السموات والارض وقال الفراء الخب مهموز هو الغيب (و) خب (ع بمدين و) خب (ع بالمدينة) جنب قبا كذا فى المراصد (و) الخبأة (بهاء البنت) وفى المثل خبأة خير من يفعة سوء وسمى أبو زيد سعيد بن أوس الانصارى كتابا من كتبه كتاب الخبأة لافتتاحه اياه بذكر الخبأة يعنى البنت واستشهاده عليها بهذا المثل (و) قال الليث (الخباء ككتاب) مدته همزة (سمة) تخبأ (فى موضع خفى من الناقة النجيبة) وانما هى لذيعة بالنار (ج أخبئة) مهموز (و) الخباء (من الابنية م) أى معروف والجمع كالجمع فى المصباح الخباء ما يعمل من صوف أو وبر وقد يكون من شعر وقد يكون على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت (أو هى بائية) وعليه أكثر أئمة اللغة وقال بعض هى واوية ولكن أكثر شذوذا من الهمزة ولم يقل ان الخباء أصله الهمزة الا ابن دريد كذا فى اللسان (وخبيئة بنت رياح بن يربوع) بن ثعلبة قاله ابن الاعرابى (وأبو خبيئة الكوفى يلقب بسؤر الاسد والمخبأة كمكرمة) هكذا فى سائر النسخ وفى بعض الاصول الصحيحة من القاموس والعباب بالتشديد وهى المستترة وقيل هى (الجارية المخدرة) التى لا يروزها أو هى التى (لم تتزوج بعد) وهى المعصر قاله الليث (وخبيئة بن كاز) ككتان (ولى زمن) أمير المؤمنين (عمر) رضى الله عنه (الابلة فقال عمر لا حاجة لنا فيه) أى فى ولايته (هو يحبأ أو يوه يكثر) فعزله (و) خبيئة (بن راشد وأبو خبيئة يحيى بن خالد بن شعيب بن أبى خبيئة محدثون و) يقال (كيد خابئ) أى (خائب) قال أبو حيان هو من باب القلب (و) يقال (خابأته ما كذا) اذا (حاجيته و) قال ابن دريد (اختبأله خبيأ) اذا (عمى له شيئا ثم سأله عنه) جاء بالاختباء متعديا وهو صحيح ومنه حديث عثمان بن عفان رضى الله عنه قد اختبأت عند الله خصالا ثانى لرابع الاسلام الحديث (والخابية الجب) وهى الجرة الكبيرة والجمع خوابى (تركوا همزتها) كما تركوا همزة البرية والذرية تخفيفا لكثرة الاستعمال وربما همزت على الاصل فلهم كثيرا ما يهمزون غير مهموز وبالعكس كذا فى المصباح (ختأ) (ختأه كمنعه كفه عن الامر واختأله) الختاء (ختله) قاله أبو عبيد قال ابن برى رأيت غيرا فا اختتأ لى (و) اختتأ (منه استرخوفا أو حياء) وأنشد الاخفش لعمرو بن الطفيل

ولا يرهب ابن العم منى صولتى * ولا أختتى من قوله المتهدد

وانى اذا أوعدته أو وعدته * لمخلف ايعادى ومنجز موعدى

قال ابن برى لهمزه ضرورة (أو) اختتأ اذا (خاف) أن يلحقه من المسبة شئ وقال الاصمعى اختتأ ذل وقال غيره اختتأ انقمع (و) اختتأ (الشئ اختطفه) عن ابن الاعرابى (أو) اختتأ الرجل اذا (تغير لونه من مخافة سلطان ونحوه) قاله الليث (ومفازة مختتئة) طويلة واسعة (لا يسمع فيها صوت ولا يهتدى فيها السبيل (تخأ) بالفصا (كمنعه ضربه) بها (و) تخأ (الليل) اذا (مال و) عن شمر تخأ الرجل تخوأ اذا (انقمع و) تخأ المرأة تخأ (بامع بالمخأة كمهزة) الرجل (الكثير الجماع) والفعل الكثير الضراب وقال اللحيانى هو الذى لا يزال قاعدا على كل ناقة قالت ابنة الحلس خير الفحول البارك المخأة قال محمد بن حبيب

وسودا من نبهان تثنى نطافها * باخجى فعود أو جواد عرند

والعرب تقول ما علمت مثل شارف تخأة أى ما ادفت أشد منها علة (و) المخأة أيضا (المرأة المشتهاة لذلك) أى كثرة الجماع (و) المخأة أيضا (الرجل اللئيم) أى الكثير اللؤم (الثقيل و) المخأة (الاحمق) المضطرب اللحم (و) عن شمر تخئ (كفرح) اذا (اضطرب و) تخئ (بالضم) على أبى زيد (تخأه) السائل اخجاء اذا (ألح عليه فى السؤال) حتى أبرمه وأملطه (والتخاجؤ فى المشى (التباطؤ) فيه وقيل هو مشية فيها تبختر قال حسان بن ثابت (خدأ)

دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا * ان الرجال أولو عصب وتذكير

(ووهم الجوهرى فى التخاجئ بالهمز (وانما هو التخاجى بالياء) مع كسر الجيم كما تساجى كما روى ذلك (اذا ضم همز واذا كسر ترك الهمز) وموضع ذكر هذا الرباعى باب الحروف اللينة وسنذكر ثم ان شاء الله تعالى وقد أورده ابن برى والازهرى قال والصحيح التخاجؤ لان التفاعل فى مصدر تفاعل حقه أن يكون مضموم العين نحو التقابل والتضارب ولا تكون العين مكسورة الا فى المعتل اللام نحو التعادى والترامى (و) التخاجؤ (أن تورم استه ويخرج مؤخره الى ما وراءه) ومنه رجل اخجى (اخدأله كمنع وفرح خدأ) بفتح فسكون (وخدوا) كقعود (وخدأ محركة انقاد كاستخدأ) يهمز ولا يهمز وقيل لاعرابى كيف تقول استخذيت لتعرف منه الهمز فقال العرب لا تستخدئ وهمزه وسيأتى فى المعتل كل ذلك عن الكسائى (و) عنه أيضا (أخدأه) فلان أى (ذلله والخدأ محركة ضعف النفس) (خرى كسمع خرأ) بفتح فسكون (وخراءة) ككرمه وكراهة (ويكسر) ككلاءة (وخروا) كقعود فهو خار قال الاعشى يهجو بنى ثعلبة يا رخما ناعلى مطلوب * يعمل كف الخارئ المطيب (خرى)

وفى العباب أما ما روى أبو داود سليمان بن الاشعث فى السنن ان الكفار قالوا لسلمان الفارسى رضى الله عنه لقد علمكم نبيكم كل شئ حتى الخراءة فالرواية فيها بكسر الخاء وهى اللغة الفصحى انتهى وتقول هذا أعرف بالخراءة منه بالقراءة وقال ابن الاثير الخراءة بالكسر والمد الغائط والقعود للحاجة قال الخطابى وأكثر الرواة يفتحون الخاء قال ويحتمل ان يكون بالفتح مصدرا وبالكسر اسما

(سلح والخرء بالضم) ويفتح (العذرة ج خرء) بكقندو جنود وهو جمع للمفتوح أيضا كقلس وقلوس قاله الفيومي (وخرآن بالضم على الشذوذ وخرؤا بضمتين تقول رموا بخرئهم وسلوحهم ورمى بخرآنه وسلحانه وقد يقال ذلك للعذرة والكلب قال بعض العرب طليت بشئ كأنه خرء الكلب وقد يكون ذلك للعمل والذباب وقال جواس بن نعيم الضبي ويروى لجواس بن القعطل ولم يصح

كأن خرء الطير فوق رؤسهم * اذا اجتمعت قيس معا وتميم * يقال ان العامة تقيم

وقوله كأن خرء الطير أي من ذلهم (والموضع مخرأة) بالهمز (ومخراة) باسقاطها (و) زاد غير الليث (مخرؤة) هكذا بفتح الميم وضم الراء وفي بعضها بكسر الراء وفي أخرى بكسر الميم مع فتح الراء وفي التهذيب والمخرؤة المكان الذي يتخلى فيه وعبارة الصحاح ويقال للمخرج مخرؤة ومخرأة (و) قال أبو عبيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي (الاسم) من خرئ (الخرا بالكسر) حكاه عن الليث قال وقال غيره جمع الخرا خرو وكذا في العباب وقال شيخنا وقيل هو اسم للمصادر كالصيام اسم للصوم كما في المصباح وقيل هو مصدر وقيل هو جمع لخرء بالفتح كسهم وسهام * ومما يستدرك عليه مخرأ كمنعل أو كمحسن جاء ذكره في غزوة بدر مقرونا بمسلح على وزنه يقال انهما جبلان بينهما القرية المعروفة بالصفرا قرب بدر ﴿خسأ الكلب كمنع﴾ اذا (طرده) وأبعده وقال الليث زجره (خسأ) بفتح فسكون (وخسوأ) كقعود (و) خسأ (الكلب) نفسه (بعد) يتعدى ولا يتعدى (كاخسأ وخسئ) مثل جبرته فجبر ورجعته فرجع وقال * كالكلب ان قيل له اخسأ انخسأ * وأما قولهم اخسأ اليك أي اخسأ عني فهو من المجاز وقال الزجاج في قوله تعالى قال اخسؤا فيها ولا تكلمون معناه تباعدوا منها وقال ابن اسحق لبكر بن حبيب ما ألحن في ثمئ فقال لا تفعل فقال لخذ كلمة فقال هذه واحدة قل كلمة ومرت به سنورة فقال لها اخسأ فقال أخطأت انما هو اخسئ * (و) من المجاز عن أبي زيد خسأ (البصر) خسأ وخسوأ أي سدر و (كل) ومنه قوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وقال الزجاج أي صاغرا وقيل مبعدا أو هو فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى في عيشة راضية أي مرضية (والخامئ من الكلاب والخنازير المبعد المطرود الذي (لا يترك أن يدنو من الناس) وكذلك من الشياطين والخامئ الصاغر المهين (و) الخسي (كأمير الردي من الصوف) وبه صدر في العباب (و) من المجاز (خاسوا وتخاسؤا) اذا (راموا بينهم بالحجارة) وكانت بينهم مخاسأة والتركيب يدل على الابعاد ﴿الخطء﴾ بفتح فسكون مثل وطء وبه قرأ عبيد بن عمير (والخطأ) محركة (والخطاء) بالمد وبه قرأ الحسن والسلمي وابراهيم والاعمش في النساء (ضد الصواب وقد أخطأ خطأ) على القياس وفي التنزيل وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به بعد اء بالباء لانه في معنى عثرتم أو غلطتم وقال رؤبة يارب ان أخطأت أو نسيت * فانت لا تنسى ولا تموت (و) حكى أبو علي الفارسي عن أبي زيد أخطأ (خاطئة) جاء بالمصدر على افظ فاعلة كالعافية والجازية وهو من الثلاثي نادر ومن الرباعي أكثر ندرة وفي التنزيل العزيز والمؤتفكات بالخاطئة (وتخطأ) كأخطأ (وخطئ) وقال أبو عبيد خطئ وأخطأ لغتان بمعنى واحد وأنشد لامرئ القيس

هند هي بنت ربيعة بن وهب كانت تحت حجر أبي امرئ القيس تخالف عليها امرأ القيس أي اخطأت الحيل التي كانت تسل وأوقعن بني كانة قال الازهري ووجه الكلام فيه اخطأن بالالف فرده الى الثلاثي لان الاصل فعل خطئن بمعنى أخطأن (و) لا تقل (أخطيت) بابدال الهمزة ياء ومنهم من يقول انها (لغيرة ردية أو لثغة) قال الصاغاني وبعضهم يقوله * قلت لان بعض النصريين يجوزون تسهيل الهمزة وقد أورد ها ابن القوطية وابن القطاع في المعتل استقلالا لا بعذكرها في المهموز كذا في شرح شيخنا (والخطيئة الذنب) وقد يجوز في همزتها الابدال لان كل ياء ساكنة قبلها كسرة أو واو ساكنة قبلها ضمة وهما زائدتان للمد لالالحاق ولا هما من نفس الكلمة قالوا تنقلب الهمزة بعد الواو واوا وبعد الياء ياء فتقول في مقروء مقروئ في نحيي نحيي بتشديد الواو والياء (أو ما تعمد منه كالخطء بالكسر) قال الله تعالى ان قتلهم كان خطأ كبيرا أي اثما وكذلك الخطأ محركة تسمية بالمصدر (و) قيل (الخطأ) محركة (ما لم يتعمد) منه وفي المحكم خطئت أخطأ خطأ والاسم الخطء بالمد وأخطأت اخطاء والاسم الخطأة مقصورا (ج خطايا) على القياس (و) حكى أبو زيد (خطائئ) على فعائل ومنهم من يسبطها كعواشي وبعض شدد ياءها قال شيخنا وكل ذلك لم يصح الا ان أريد من وزن العواشي الاعلام بأنها من المنقوص وفي اللسان روى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

ولا يسبق المضمار في كل موطن * من الخيل عند الجد الا عرابها
لكل امرئ ما قدمت نفسه له * خطاماتها ان أخطأت وصوابها

وقال الليث الخطيئة فعيلة وجمعها كان ينبغي ان يكون خطائئ بهمزتين فاستثقلوا التقاء همزتين فخففوا الآخرة منهما كما يخفف جائئ على هذا القياس وكرهوا ان يكون علته علة جائئ لان تلك الهمزة زائدة وهذه أصلية فقرروا خطايا الى بناء وجدوا في الاسماء الصحيحة نظيرا مثل طاهر وطاهرة وطهاري وفي العباب وجمع خطيئة خطايا وكان الاصل خطائئ على فعائل فلما اجتمعت الهمزتان قلبت الثانية ياء لان قبلها كسرة ثم استثقلت والجمع ثقيل وهو معتل مع ذلك فقلبت الياء ألفا ثم قلبت الهمزة الاولى ياء لخفائها بين الالفين (و) تقول (خطأه تخطئة وتخطيئا) اذا (قال له أخطأت) ويقال ان اخطأت خطئني وان أصبت فصوبني (وخطئ) الرجل (يخطأ) كفرح يفرح (خطأ وخطأة بكسرهما) أذنب وفي العناية خطئ خطأ تعمد الذنب ومثله في الاساس

(المستدرك)

(خسأ)

(خطئ)

(فائدة)

(والخطيئة) أيضا (النبذ اليسير من كل شئ) يقال على النخلة خطيئة من رطب وبارض بني فلان خطيئة من وحش أي نبذ منه أخطأت أمكنتهم افظلت في عير موا معها المعتادة (و) قال ابن عرفة ٣ (خطئ في دينه وأخطأ) اذا (سلك سبيل خطا عامدا أو غيره) وقال الاموي المخطئ من أراد الصواب فصار الى غيره (او الخاطئ متعمده) أي لما لا ينبغي وفي حديث الكسوف فأخطأ بدرع حتى أدرك ردائه أي غلط قال الازهري يقال لمن أراد شيأ وفعل غيره أخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كأنه في استعماله غلط فأخذ درع بعض نسائه وفي المحكم ويقال أخطأ في الحساب وخطئ في الدين وهو قول الاصمعي وفي المصباح قال أبو عبيد خطئ خطأ من باب علم وأخطأ بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال المنذري سمعت أبا الهيثم يقول خطئت لما صنعته عمدا وهو الذنب وأخطأت لما صنعته خطأ غير عمد وفي مشكل القرآن لابن قتيبة في سورة الانبياء في الحديث انه ليس من نبي الا وقد أخطأ أو هم بخطيئة غير يحيى بن زكريا لانه كان حصورا لا يأتي النساء ولا يريدهن (و) في المثل (مع الخواطئ سهم صائب يضرب لمن يكثر الخطأ ويصيب أحيانا) وقال أبو عبيد يضرب للبخيل يعطي أحيانا على بخله والخواطئ هي التي تخطئ القرطاس قال أبو الهيثم ومنه مثل العامة رب رمية من غير رام (و) من المجاز (خطأت القدر بزبدها كمنع رمت) به عند الغليان (و) يقال (تخاطأته) حكاه الزجاجي (وتخطأه) وتخطأله أي (أخطأه) قال أوفى بن مطر المازني

الا أبلغا خلسي جابرا * بأن خليلك لم يقتل
تخطأت النبل أحشاءه * وأخر يومي فلم يعجل

(و) من المجاز (المستخطئة) من الابل (الناقة الحائل) يقال استخطأت الناقة أي لم تحمل والتركيب يدل على تعدي الشئ وذهابه عنه * ومما يستدرك عليه أخطأ الطريق عدل عنه وأخطأ الرامي الغرض لم يصبه وأخطأ نوءه اذا طلب حاجته فلم تنجح ولم يصب شيأ وخطأ الله نوأها أي جعله مخطئا لها لا يصيبها مطره ويروى بغير همز أي يتخطاها ولا يمطرها ويحتمل ان يكون من الخطيطة وهي الارض التي لم تمطر وأصله خطط فقلبت الطاء الثالثة حرف لين وعن الفراء خطئ السهم وخطأ لغتان والخطأة أرض يخطئها المطر ويصيب أخرى قريبا منها يقال خطئ عنك السوء اذا دعوا له أن يدفع عنه السوء قاله ابن السكيت وقال أبو زيد خطأ عنك السوء أي أخطأه البلاء ورجل خطاء اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وذكر الازهري في المعتل في قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال قرأ بعضهم خطآت من الخطيئة المأثم قال أبو منصور ما علمت أحدا من قراء الامصار قرأه بالهمز ولا معنى له ويقال خطيئة يوم عربي الا أرى فيه فلانا رخطيئة ليلة قمري الا أرى فلانا في النوم كقولك طيل ليلة وطيل يوم وتخطأت له في المسئلة اذا تصديت له طالبا اخطأه وتاقتن من المخطئات الجيف (خفأه كمنعه) صرعه كذا في اللسان ومثله لابن القطاع وابن القوطية وفي التهذيب خفأ اذا (اقتلعه فضرب به الارض) مثل جفأه كذا عن الليث قال الصاغاني والبيت الذي وجه بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم حين سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفئوا بها بقلا شأنكم بها وفي الحديث عدة روايات (و) يقال خفأ فلان (بيته) أي (قوضه والقاه) على الارض (و) خفأ (القربة) أو المزادة اذا (شفها لجعلها على الحوض لئلا تشف الارض ماءه) وعبارة العباب اذا كان الماء قليلا تشفه الارض (خلأ كمنع خلا) يفتح فسكون وضبط في شرح المعلقات بكسر فسكون (وخلاء) ككتاب كذا في سائر النسخ وبه ضبط عند ثابت وبه صرح الجوهري وابن القوطية وابن القطاع وعياض وابن الاثير والزمخشري والهروي وفي بعض النسخ بالفتح كسحاب وبه جزم كثيرون وفي شرح المعلقات قال زهير يصف ناقته

بآزرة الفقارة لم يخنها * قطاف في الركاب ولا خلاء

ركان يعقوب وابن قادم وغيرهما لا يعرفون الا فتح الخاء وكان أحمد بن عبيد يرويه بالكسر ويحكي ذلك عن أبي عمرو (وخلوأ) كقعود (فهي خالئ) بغيرها، قاله اللحياني (وخلوء) كصبور (ركبت أو حزنت) من غير علة كما يقال في الجمل ألحج وفي الفرس حرن ٣ وفي الصحاح والعباب حرنت وبركت ٣ ويروى المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما ان عام الحديبية قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش وبركت القصواء عند الثنية فقال الناس حل حل فقالوا خلأت القصواء فقال ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل وقال اللحياني خلأت الناقة اذا بركت (فلم تبرح) مكانها (وكذلك الجمل أو خاص بالاناث) من الابل فلا يقال في الجمل خلأ صرح به الجوهري والزمخشري والازهري والصاغاني وقال أبو منصور الخلأ لا يكون الا للناقة وأكثر ما يكون الخلأ اذا ضربت فبركت فلا تثور وقال ابن شميل يقال للجمل خلأ يخلأ اذا برك فلم يقم قال ولا يقال خلأ الا للجمل قال أبو منصور لم يعرف ابن شميل الخلأ للناقة فجعله للجمل خاصة وهو عند العرب للناقة (و) من المجاز خلأ (الرجل خلوأ) كقعود اذا (لم يبرح مكانه والنخل كنصر ومنع ويفتح) وفي بعض الاصول وعند (الدنيا) وأنشد أبو حمزة

لو كان في الخلق زيد ما نفع * لان زيدا عاجز الرأي لكع
أي لو كانت له الدنيا (أو) المراد بالخلي (الطعام والشراب و) يقال (خالأ القوم تركوا شيأ أخذوا في غيره) حكاه ثعلب وأنشد

فلما

٣ قوله خطئ في دينه هكذا في نسخة الشارح وفي النهاية أيضا ومثله في ترجمة عاصم فاوقع في طبعة المتن الاولى خطئ في ذنبه تصحيف اه

(المستدرك)

(خفأ)

(خلأ)

٣ قوله وروى المسور الخ وقع في الصحاح وفي حديث مسراقة وهو سهو والصواب ما هنا أفاده الصاغاني في التكملة اه

فلما فنا ما فى الكنائن خالوا * الى القرع من جلد الهجان المحوب

يقول فزعوا الى السيوف والدرق وفى حديث أم زرع كنت لك كأبى زرع لأم زرع فى الاناسة والرفاء لافى الفرقة والخلاء وهو بالكسر والمد المباعدة والمجانبة وقال ابن الانبارى روى أبو جعفر ان الخلاء بالفتح المتاركة ويقال قد خالى فلان فلانا يخاليه اذا تاركه واحتج بقول الشاعر وهو النابغة قالت بنو عامر خالوا بنى أسد * يابؤس للجهل ضرارا لاقوام

فمعناه تاركوا بنى أسد وأخبرنا أبو العباس عن ابن الاعرابى قال الخالى المحارب وأنشد البيت قلت وسيأتى فى المعتل ومما يستدرك عليه أخلاء بفتح فسكون ممدودا قع بالبصرة من اصقاع فرانها عامر آهل كذا فى المعجم ﴿الحما كجبل ع﴾ وضبطه صاحب المراصد بالفتح والتشديد ومثله فى معجم البكرى ﴿خنأت الجذع كمنع وخنيته قطعته﴾ وسيأتى فى المعتل أيضا وهكذا فى العباب ﴿خانبل علينا يارجل (أى اعجل) وأسرع

﴿فصل الدال المهملة﴾ مع الهمزة ﴿دأدأ﴾ البعير (دأدأة) مقيس اجماعا (ودئداء) بالكسر مسموع وقيل مقيس كالاول (عدا أشد العدو) وهو فوق العنق (أو أسرع وأحضر) وعن أبى عمرو الدئداء من السير السريع والدأدأة الاحضار وفى النوادر دودأ دودأة وتودأ تودأة وكودأ كودأة اذا عدا والدأدأة والدئداء فى سير الابل قرمطة فوق الحفد وفى الكفاية الدأدأة والدئداء سير فوق الخبب وفوقه الربعة قال أبو داود يزيد بن معاوية بن عمرو الرؤاسى

واعرورت العلاط العرضى تركضه * أم الفوارس بالدئداء والربعه

يضرب مثلا فى شدة الامر أى ركبت هذه المرأة التى لها بنون فوارس بعيرا صعبا عريا من شدة الجدب وكان البعير لاخطام له واذا كانت أم الفوارس قد بلغ بها هذا الجهد فكيف غيرها (و) دأدأ (فى أثره) اذا (تبعه مقتفيا له و) دأدأ (الشئ حركه وسكنه و) فى حاشيه بعض نسخ الصحاح دأدأه (عطأه فتدأدأ) فى الكل أى حركه فتحرك وسكنه فسكن وغطاه فتغطى (و) فى الحديث انه نهى عن صوم الدأداء قال أبو عمرو (الدأداء والدئداء و) زاد غيره (الدؤدؤ) بالضم (آخر الشهر) وقيل يوم الثلث وفى التهذيب عن أبى بكر الدأداء الليلة التى يشك فيها أمن آخر الشهر الماضى هى أم من أول الشهر المقبل قال الاعشى

تدارکه فى منصل الاجل بعدما * مضى غير دأداء وقد كاد يعطب

قال الازهرى أراد انه تداركه فى آخر ليلة من ليالى رجب (أو ليلة خمس) وعشرين (وست) وعشرين (وسبع وعشرين أو ثمان) وعشرين (وتسع وعشرين) فاله ثعلب (أو ثلاث ليال من آخره) وهى ليالى المحاق (ج الدآدئ) وعن أبى الهيثم هى الليالى الثلاث التى بعد المحاق وانما سمين دآدئ لان القمر فيهن يدأدئ الى الغيوب أى يسرع من دأدأة البعير وقال الاصمعى فى ليالى الشهر

وثلاث محاق وثلاث دآدئ قال والدآدئ الاواخر وأنشد أبدى لنا غرة وجه بادى * كرهرة النجوم فى الدآدى

وفى الحديث ليس عفر الليالى كالدآدى العفر البيض المقمرة والدآدى المظلمة (وليلة دأدأة ودأداء ودئدان) مظلمة أو (شديدة الظلمة) لاختفاء القمر فيها (وتدأدأ) الحجر (تدحرج) وكل ما تدحرج بين يديك فقد تدأدأ وجوز ابن الاثير ان يكون أصله من تدهده بالهاء فأبدلت همزة * قلت وقد ورد ذلك فى حديث أبى هريرة (و) تدأدأت (الابل رجعت الحنين فى أجوافها) كأنت (و) تدأدأ (الخبر أبطأ و) تدأدأ (حمله مال) اثقله (و) تدأدأ الرجل (فى مشيه تمايل) لعذر أو عجب (و) دأدأ (القوم) وتدأدؤا (تراحوا) وفى العباب وافعال ابن القطاع ازدحموا (و) تدأدأ (عنه مال) فترجح به (والدأدأة صوت وقع الحجر على المسيل) وفى العباب وقع الحجارة فى المسيل ومثله فى افعال ابن القطاع ومثله فى كتاب الليث (و) الدأدأة (التزاحم) كالدودأة وقال الفراء سمعت له دودأة أى جلبة (و) الدودأة (صوت تحريك الصبى فى المهد) لينام (والدأداء) ممدودا (الفضاء) الواسع عن أبى مالك (و) قيل هو (ما اتسع من التلاع والاودية) والارض كذا فى العباب * ومما يستدرك عليه الدأدأة عجلة جواب الاحمق والدأدى الخواء باللهو لا يكاد يتركه قال الصاغانى ذكره الازهرى فى هذا التركيب فعلى هذا هو عنده مهموز وذكره أبو عمر الزاهد عن ثعلب عن عمرو عن أبيه فى ياقوتة الهادى غير مهموز وسيأتى ﴿دبأه وعليه تدبيأ عطاه﴾ وغطى عليه ووراه) كذا عن أبى زيد (ودبأ كمنع سكن و) فى حاشية بعض نسخ الصحاح دبأه (بالعصا) دبأ (ضربه) بها ومثله فى العباب (و) عن ابن الاعرابى (الدبأة) بفتح فسكون (القرار) واما الدبا فسيأتى فى دبب وذكره المناوى فى احكام الاساس ههنا ﴿الدثئ كعربى مطر يأتى بعد اشتداد الحر﴾ لغة فى الدفئ بالفاء وقال الليث هو الذى يجىء اذا فاءت الارض الكأة (و) الدثئ أيضا (نتاج الغنم فى الصيف) صيغ صيغة النسب وليس بنسب ﴿درأه كجعله﴾ يدرؤه (درأ) بفتح فسكون (ودرأة) ودرأه اذا (دفعه) ومنه الحديث ادرؤا الحدود بالشبهات (و) درأ (السيل) درأ (اندفع كاندرأ) وهو مجاز ودرأ الوادى بالسيل دفع وفى حديث أبى بكر

صادف درء السيل سيل يدفعه * يهضبه طورا وطورا يمنعه

(و) درأ (الرجل) درءا (طرأ) وهم الدراء والدرآء يقال فحن فقراء ودرآء (و) درأ عليهم مدرأ ودرءا (خرج بخانه) كاندرأ وتدرأ وأنشد ابن الاعرابى

أحس ليربوع وأحمى ذمارها * وأدفع عنها من درء القبائل

(المستدرك) (خمأ) (خنأ) (خانبل) (دأدأ)

(المستدرك) (دبأ) (دثئ) (درأ)

أي من خروجها وحلها وفي العباب اندرأ عليهم اذا اطلع مفاجأة وروى المنذري عن خالد بن يزيد قال يقال درأ علينا فلان وطرأ اذا طلع فجأة ودرأ النكوكب دروءا من ذلك (و) من المجاز قال شمر درأت (البعير) دروءا (أغدّه) زاد الاصمعي (و) كان (مع الغدة ورم في ظهره) وفي الاساس في الضرع فهو دارئ وناقة دارئ أيضا اذا أخذتها الغدة في مراقها واستبان جمعها ويسمى الجمهد درأ يا بالفتح قال ابن السكيت وعن ابن الاعرابي اذا درأ البعير من غدة رجوا أن يسلم قال ودرأ اذا ورم فحره والمراق مجرى الماء في حلقه واستعاره رؤبة للممتنع المتعضب فقال

يا أيها الدرائ كالمنكوف * والمنشكي مغلة المحيوف

جعل حقده الذي نفحه ببرة الورم الذي في ظهر البعير والمنكوف الذي يشتكي نكفته وهي أصل اللهزمة (و) درأ (الشيء بسطه) ودرأت له وسادة أي بسطتها ودرأت وتين البعير اذا بسطته على الارض ثم أركبته عليه لتشده به قال المثقب العبدي يصف ناقته

تقول اذا درأت لها وتيني * أهذا دينه أبدا ودِيني

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد وألقى عليها رداءه واستلقى أي بسطها وسوّاها والجمعة المجموعة يقال أعطني جمعة من تمر كالقبصة وقال شمر درأت عن البعير الحقب أي دفعته أي أخرته عنه قال أبو منصور والصواب فيه ماذكرناه من بسطته على الارض وأختها عليه (و) يقال القوم (تدارؤا) اذا (تدافعوا في الخصومة) ونحوها واختلفوا كذا في العباب (و) يقال (جاء السيل درأ) بفتح فسكون (ويضم) اذا (اندرأ من مكان) بعيد (لا يعلم به) و يقال جاء الوادي درأ بالضم اذا سال بمطر وادٍ آخر وقيل جاء درأ من بلد بعيد فان سال بمطر نفسه قيل سال ظهرا حكاه ابن الاعرابي واستعار بعض الرجاز لدر السيلان الماء من أفواه الابل في أجوافها لان الماء انما يسيل هنالك غريبا أيضا اذ أجواف الابل ليست من منابع الماء ولا من منافعه فقال

جاب لها نقمان في قلاتها * ماء نقوع الصدى هاماتها * تلهمه لهما بجعفلاتها * يسيل درأ بين حافتاتها

واستعار للابل الجحافل وهي ذوات الحوافر كذا في اللسان (والدرء الميل والعوج) يقال أقمت درء فلان أي اعوجاجه وشغبه قال المتلمس

وكاذا الجبار يعرخده * أقمناه من درئه فقوما

والرواية الصحيحة من ميله ومنه قولهم بئر ذات درء وهو الحيد كذا في العباب وفي اللسان ومن الناس من يظن هذا البيت للفرزدق وليس له وبيت الفرزدق

وكاذا الجبار يعرخده * ضربناه تحت الاذنين على الكرد

وقيل الدرء هو الميل والعوج (في القناة ونحوها) كالعصا ونحوها تصلب اقامته وتصعب قال

ان قناتي من سليمات القنا * على العداة أن يقيموا درأ نا

(و) قال ابن دريد درء بفتح و يكسر اسم (رجل) مهموز مقصور (و) الدرء (نادرة من الجبل) على غفلة (ودرء الطريق) بالضم (أحد فيه) شبه كوردة وجرفه وحديه (والدرأ الطريق الاشهر) وأنشد (والدريئة) كالحلقة (الحلقة يتعلم) الرامي (الطعن والرمي عليها) قال عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه

ظلت كأني للرماح دريئة * أقاتل عن ابناء جرم وفزت

قال الاصمعي هي مهموزة لا تهمز (و) قيل الدريئة (كل ما استتر به من الصيد) البعير أو غيره (يختل به) فاذا أمكنه الرمي رمى قال أبو زيد هي مهموزة لانها تدرأ الصيد أي تدفع وقال ابن الاثير الدريئة حيوان يستتر به الصائد فيسترك ويرمي مع الوحش حتى اذا أمسى يمكنه من مقاتلها ما يريد ولهذا همزها ابن الاثير وقال الازهري وتدرؤا استتروا عن الشيء ليختلوه) أو جعلوا دريئة تصيد والطعن والجمع الدرائي بهمزتين والدرا كالاهما نادر (و) تدرّؤا (عليهم تطاولوا) وتعاونوا قال عوف بن الاحوص

لقيتم من تدرئكم علينا * وقتل سراتنا ذات العراق

(و) عن ابن السكيت (ناقة دارئ) بعيرها أي (جعدة و) أدرأت الناقة فهي مدرئ) كمكرم اذا (أزلت اللبن وأرخت ضرعها عند النتاج) قاله أبو زيد (و) من المجاز (كوكب درّي) كسكين) من درأ اذا طلع مفاجأة وانما سمي به لشدة توقده وتلألئه وقال أبو عمرو سأل شمر جلا من سعد بن بكر من أهل ذات عرق فقلت هذا الكوكب الضخم ما تسمونه قال الدرّي وكان من أفصح الناس (ويضم) وحكى الاخفش عن قتادة وأبي عمرو درّي بفتح الدال من درأت وهمزها وجعلها على فعيل قال وذلك من تلألئه قلت فهو اذا ممات (و) قال أبو عبيد اذا ضممت الدال قلت درّي يريد يكون منسوبا الى الدر على فعلي ولم تهمز لانه (ليس) في كلام العرب (فعيل) بضم الفاء وتشديد ثانيه (سواء ومزلق) للضفر وهو من همزه من الفراء فانما أراد أن وزنه فعول مثل سبوح فاستثقل فرد بعضه الى الكسر كذا في العباب أي (وتقدير مثلا في وقدر أت الكوكب درواً) تزقدوا تشهر نوره وقال النفر العرب تسمي الكواكب العظام التي لا تعرف أسماءها الدراري وقال ابن الاعرابي والدري الكوكب المنقض يدرأ على الشيطان وأنشد لاوس بن حجر

وهو جاهن يصفر وارحشيا * فانقض كالدري يتبعه * نقع يثور تخاله طنبا

ريد نحلة سقاط ضعيفا كذا في شكل القرآن للامير قتيبة (و) كوكب (درى بالضم والياء) موضع ذكره (في درر) وسيأتي ان

شاء الله تعالى (ودارأته) مدارأة وكذا (داريته) مداراة اذا اتقيته (و) دارأته أيضا (دافعته ولايته) وهو (ند) وأصل المدارأة المخالفة والمدافعة ويقال فلان لايداري ولايماري أي لايشاغب ولايخالف وأما قول أبي يزيد السائب بن يزيد الكندي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكي فكان خير شريك لايشاري ولايماري ولايداري قال الصاغاني ففيه وجهان أحدهما انه خفف الهمزة للقرينتين أي لايدافعني اذا لحق عن حقه والثاني انه على أصله في الاعتلال من درأه اذا دفعه وقال الاخر المدارأة في حسن الخلق والمعاشرة تهمز ولاتهمز يقال دارأته ودار يته اذا اتقيته ولايته (ورجل) وفي الحديث انسلطان (ذودرأ) بالضم وذو عدوان وذو بدوات (و) في بعض الروايات ذو (تدرأة) بالهاء والتاء زائدة زيادتها في ترتب وتنضب وتتفل ٢ أي (مدافع ذو عز) وفي بعض النسخ ذو عدة ومنعة وقدرة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه وقال ابن الاثير ذودرادوهو مع لايتوقى ولايهاب ففيه قوة على دفع أعدائه ومنه قول العباس بن مرداس وقد كنت في القوم ذادرا * فلم أعط شيأ ولم أمنع

٢ التتفل بفوقيتين الثعلب أوجروه اه

وقرأت في ديوان الحماسة للقلاخ بن حزن بن خباب المنقري

وذودرا ما الليث في أصل غابه * بأشجع منه عند قرن ينازله

(و) قال ابن دريد (درأ كجبل) مهموز مقصور (اسم) رجل (وادارأتم أصله تدارأتم) أدغمت التاء في الدال لاتحاد المخرج واجتلبت الهمزة للابتداء بها (و) قال أبو عبيد (اذارأت الصيد على افتعل) اذا (اتخذت له دريئة) والتركيب يدل على دفع الشئ

(المستدرك) ومما يستدرك عليه الدرء النشوز والاختلاف ومنه حديث الشعبي في المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا بأس ان يأخذ منها أي النشوز والاختلاف وذات المدرأة هي الناقة الشديدة النفس وقد جاء في قول الهذلي والمدرأ بالكسر مايدفع به والتدارؤ ترك الهمز ويقال الى التشبيه بالتقاضي والتداعي ودرأ الحائط بناء ألزقه به ودرأ الشئ بالشئ جعله له ردأ ودرأ وجهه رماه كردأه واندرأ عليه اندرأ اندفع والعامة تقول اندرى واندرأ علينا بشر طلع مفاجأة ٣ ومما يستدرك عليه دربأ يقال تدربأ الشئ تدهدى كذا في العباب ﴿الدف بالكسر) وروى الفتح أيضا عن ابن القطاع (ويحرك) فيكون مصدر دفئ الرجل دفأ مثل ظمئ ظمأ وهو السخونة (نقيض حدة البرد كالدفاءة) صرح الجوهري والصاغاني انه مصدر بالمكسور كالكراهة ممن كره وصرح اليزيدي بانه مصدر المضموم كالوضاءة من وضؤ والاسم الدف بالكسر وهو الشئ الذي يدفأك (ج أدفاء) تقول ما عليه دف، لانه اسم ولاتقل ما عليه دفاءة لانها مصدر قال ثعلبة بن عبيد العدوي

(المستدرك) (دفئ)

٣ هذه العبارة موجودة في نسخة المتن المطبوعة فلعلها اسقطت من نسخة الشارح اه

فلما انقضى صر الشتاء وأيأست * من الصيف أدفاء السخونة في الارض

(دفئ) الرجل (كفرح) دفأ محركة ودفاءة ككراهة (و) دفؤ مثل (كرم) دفاءة مثل وضؤ وضاءة (وتدفأ) الرجل بالثوب (واستدفأ) به (وادفأ) به أصله ادتفأ فأبدل وأدغم (و) قد (أدفأه) أي (ألبسه الدفاء) بالكسر ممدودا اسم (لمايدفئه) من نحو صوف وغيره وقد ادفيت واستدفيت أي لبست مايدفئني وحكى اللحياني انه سمع أبا الدينار يحدث عن اعرابية انها قالت الصلاء والدفاء نصبت على الاغراء أو الامر (والدافئان المستدفئ كالدفئ) على فعل (وهي دفأى) ككرى والجمع دفاء وجدت في بعض المجاميع مانصه الدفاء وانشاء خاص بالانسان وكذكريم خاص بغيره من زمان أو مكان وكذكنف مشترك بينهما وفي اللسان ما كان الرجل دفاء ولقد دفئ وأنشد ابن الاعرابي

بيت أهوليلي دفيئا وضيفه * من القر يضحى مستحقا خصاله

(و) حكى ابن الاعرابي (أرض دفيئة) مقصورا (و) حكى غيره (دفيئة) كخطيئة ودفؤت ليلتنا ويوم دفئ على فعيل وليلة دفيئة وكذلك الثوب والبيت كذا في العباب (و) يقال أرض (مدفأة) أي ذات دف، والجمع مدافئ قال ساعدة يصف غزالا

يقر وأبارقه ويدنو تارة * بمدافئ منه بهن الحلب

وفي شرح الفصيح دفؤ يومنا ودفؤت ليلتنا فهو دفاء وهي دفأى بالقصر ورجل دفئ ككتف وامرأة دفئة ومثله في الاساس (و) من المجاز (ابل مدفأة ومدفئة ومدفأة ومدفئة) بالضم في الكل ٤ (كثيرة الاوبار والشعوم) يدفئها أوبارها وزاد في اللسان مدفأة بالضم غير مهموز أي كثيرة يدفئ بعضها بعضا بأنفاسها كذا في العباب وفي المحكم والمدفئة الابل الكثيرة لان بعضها يدفئ بعضا بأنفاسها وقد تشدد والمدفأة الابل الكثيرة الاوبار والشعوم عن الاصمعي وأنشد للشماخ

٤ أي وتشديد الفاء في الاخيرين اه

أعائش مالأهلك لاأراهم * يضيعون الهجان مع المضيع

وكيف يضيع صاحب مدفآت * على أثباجهن من الصقيع

(والدفئ) كعربي هو (الدثئ) قاله الاصمعي وهو المطر يأتي بعد اشتداد الحر وقال ثعلب وقته اذا فاءت الارض الكمأة وفي الصحاح والعباب الدفئ المطر الذي يكون بعد الربيع قبل الصيف حين تذهب الكمأة فلا يبقى في الارض منها شئ (و) قال أبو زيد الدفئية (بها) مثال العيبة (المبرة) تحمل (قبل الصيف) وهي المبرة الثالثة لان أول المبراز بعية ثم الصيفية وكذلك النتاج قال أول الدفئ وقوع الجبهة وآخره الصرفة (و) في التنزيل العزيز لكم فيها دف، ومنافع قال الفراء (الدف بالكسر) هكذا كتب

في المصاحف بالدال والفاء وان كتب بالواو في الرفع والياء في الخفض والالف في النصب كان صوابا وذلك على ترك الهمز ونقل اعراب الهمز الى الحرف الذي قبلها هو (نتاج الابل وأبرارها) وألبانها (والانتفاع بها) وعبارة الصحاح والعباب وما ينتفع به منها وروى عن ابن عباس في تفسير الآية قال نسل كل دابة وفي حديث وفد همدان ولنا من دفئهم وصرامهم ما سلموا بالميثاق والامانة أي ابلهم وغنمهم سمي نتاج الابل وما ينتفع بها دفأ لانه يتخذ من أوبارها وأصوافها ما يستدفأ به (و) الدفء (العطية و) الدفء (من الطائف كنه) يقال اقعد في دفء هذا الحائط أي كنه (و) الدفء (ما أدفأ من الاصواف والاوبار) من الابل والغنم (و) قال المؤرج (أدفأه) أي الرجل ادفاءا (أعطاه) عطاء (كثيرا) وهو مجاز (و) ادفأ (القوم اجتمعوا والدفأ محركة الحناء) ٣ بالحاء المهملة والنون يقال فلان فيه دفأ أي الضاء وفي حديث الدجال فيه دفأ حكاه الهروي مهموزا مقصورا (وهو أدفا) بغير همز أي فيه انحناء (وهي دفناء) بالقصر وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه الادفاء هو القتل في لغة بعض العرب وفي الحديث أتى بأسير بعد فقال لقوم اذهبوا به فأدفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الادفاء من الدف وأن يدفأ ثوب فحسبوه بمعنى القتل في لغة أهل اليمن وأراد أدفؤه بالهمز لخففه شذوذا وتخفيفه القياسي أن تجعل الهمزة بين بين لا أن تحذف لان الهمز ليس من لغة قريش فأما القتل فيقال فيه أدفأت الجريح ودافأته ودفوته ودافيته اذا أجهزت عليه كذا في اللسان * قلت وياتي في المعتل ان شاء الله تعالى وأدفاه جمع دف موضع كذا في المعجم (دكأهم كمنع دافعهم وزاحمهم) كذا كأهم ودا كانت عليه الديون قاله أبو زيد (ودا كزا زدحموا وتدافعوا) قال ابن مقبل

وقمرنوا كل صمحميم مناكبه * اذا ذا كأمنه دفعه شفقا

الصمحميم من الرجال والجمال اذا كان حمي الانف أبي شديد النفس بطيء الانكسار ودا كا تدافع ودفعه سيره كذا في اللسان (الدنى الخسيس) الدون من الرجال (كالداني) والدنيء أيضا (الخبيث البطن والفرج الماجن) السفلي قاله أبو زيد واللحياني كما سيأتي نص عبارتهما و) الدنى أيضا (الدقيق الحقير ج ادناء) كشريف وأشراف وفي بعض الاصول أدنياء كنصيب وانصباء (ودنأه) كرجال على اشذوذ (وقد دنأ) الرجل ودنؤ (كمنع وكرم دنؤة) بالضم (ودناءة) مثل كراهة اذا صار دنيا لا خير فيه وسفل في فعله ومجنه (والدنيئة النقيصة وأدنأ) الرجل (ركب) أمرا (دنيأ) حقيرا وقال ابن السكيت لقد دنأت في فعلك تدنأ أي سئمت في فعلك ومجنت وقال الله تعالى أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير قال الفراء هو من الدناءة والعرب تقول انه لدني في الامور غير مهموز يتبع خسيسها رأسا غيرها وكان زهير القردي يهمز هو أدنأ بالذي هو خير قال الفراء ولم نزل العرب تهمز أدنأ اذا كان من الخسة وهم في ذلك يقولون انه لداني أي خبيث فيهمزون وقال الزجاج هو أدنى غير مهموز أي أقرب ومعناه أقل قيمة فاما الخسيس والخسة فيه دنؤ ودناءة وهو في باب الهمز وفي كتاب المصادر دنؤ الرجل يدنؤ دنوأ ودناءة اذا كان ماجنا قال أبو منصور أهل اللغة لا يهمزون دنؤ في باب الخسة وانما يهمز ويدنى في باب الحموضة والخبث قال أبو زيد في النوادر رجل دنى من قوم أدنياء وقد دنؤ دناءة وهو الخبيث البطن والفرج ورجل دنى من قوم أدنياء وقد دنا يدنو دنوا وهو الضعيف الخسيس الذي لا غناء عنده المقصر في كل ما أحد فيه وأنشد

فلا أريم ما خاق يوعر * ولا أنا بالدني ولا المدنا

وقال أبو زيد في كتاب الهمز دنأ الرجل يدنأ ودنؤ يدنؤ دنوأ اذا كان دنيئا لا خير فيه وقال اللحياني رجل دنى ودان وهو الخبيث البطن والفرج الماجن من قوم أدنياء مهموزة قال ويقال للخسيس انه لدني من أدنياء بغير همز قال الازهري والذي قاله أبو زيد واللحياني وابن السكيت هو الصحيح والذي قاله الزجاج غير محفوظ كذا في اللسان (ودنى كفرح جنى والنعت) في المذكر والمؤنث (ادنأ ودناء) ويقال للرجل أدنأ رأيا منك بمعنى واحد (ودنأه حمله على الدناءة) يقال نفس فلان تتدنؤه أي تحمله على الدناءة والتركيب يدل على القرب كالمعتل * ومما يستدرك عليه هذا هدا هدأ قال أبو زيد ما أدري أي الدهدا هو أي أي الطمش هو مهموز مقصور وخاف رجل رجلا فلم يقره وبات يصلي وتركه جانحا يتضور فقال

بيت الهدى ظهر الفراء لمن أوى * كالبدر عند تمامه أمسى عقربان

فهمز الهدى وهو غير مهموز كذا في اللسان (الداء المرض) والعيب ظاهرا أو باطنا حتى يقال داء الشح أشد الادواء ومنه قول المرأة كل داء لدا أراد به كل عيب في الرجل فهو فيه وفي الحديث أي داء أدوى من البخل أي أي عيب أقبح منه قال ابن الاثير الصواب أدوأ بالهمز (ج أدواء) قال ابن خالويه ليس في كلام العرب مفرد ممدود وجمعه ممدود الا داء وأدواء نقله شيخنا (داء) الرجل (يداء) كخاف يخاف (دأرا ودأرا) كاكرم وهذا عن أبي زيد اذا أصابه في جوفه الداء (وهو داء) بكسر الهمزة المنونة كما في سائر النسخ وفي بعضها فتحها كان أصله داي ثم هو مل عملية المعتل قال سيبويه رجل داء فعل أي ذو داء ورجلان داآن ورجال أدواء ونسبه اللحياني الى شمر وزاد في الذهيب رجل دوي مثل ذبي و) رجل (مدي) كمطيع (وهي بها) أي امرأة داءة ومدية وفي الاساس رجل داء وامرأة داءة (وقد دئت يا رجل) بالكسر (وأدأت) وكذا اذا جوفل فانت مدي (وأدأته) أيضا اذا (أصبته بداء) تعدى ولا تعدى (ودا الثائب الخوع) قاله ثعلب (و) يقال (رجل دين كخير دا وهي بها) دينة ونص عبارة التهذيب و

(المستدرك)

٣ قوله بالحاء المهملة هكذا في نسخة الشارح وفي نسخة المتن المطبوعة الجناء بالجيم ومثله في نسخة المحشي ولعله الصواب اه

(دكأهم)

(دنأ)

(المستدرك)

(داء)

لغة أخرى رجل دبيء وامرأة دبيئة على فيعل وفيعلة ونص عبارة العباب رجل دبي وامرأة دبية على فيعل وفيعلة (وداءة جبل) يحجز بين التخلتين اليمانية والشامية (قرب مكة) حرسها الله تعالى كذا في العباب والمراصد وفي معجم البكري بلد قريب من مكة (و)داءة (ع لهذيل) قال حذيفة بن أنس الهذلي هلم الى أكناف داءة دونكم * وما انحدرت من خسلهن الحماطب

ويروى أكناف دارة والخسل ردى النبق كذا في العباب ولم أجده في ديوان شعرهم (والأدواء) على صيغة الجمع (ع) في ديار تميم بنجد قال نصر هو بضم الهمز وفتح الدال (و) يقال سمعت دودأة (الدودأة الجلبة) والصياح (و) عن أبي زيد (اذا اتهمت الرجل قلت له) قد (أدأت اداءة وأدوت ادواء) * ومما يستدرك عليه يقال فلان ميت الداء اذا كان لا يحتقد على من يسيء اليه وداء الاسد الحمى قاله أبو منصور وداء الظبي الحمة والنشاط قاله أبو عمرو واستحسنه أبو عبيد وأنشد الاموي (المستدرك)

لا تجهمينا أم عمرو فانما * بنا داء ظبي لم تخنه عوامله

وداء الملوك الترفه والتنعم وداء الكرام الدين والفقر وداء الضرائر الشر الدائم وداء البطن التخمة العمياء

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الهمزة ﴿الذأذاء والذأذأة بمعنى﴾ أي الهمزة (الزجر) عن أبي عمرو ويقال زجر الحليم السفيه (و) الذأذاء (أيضا الاضطراب في المشي كالتذأذؤ والذأذأة) يقال تذأذأ الرجل اذا مشى مضطربا (الذبأة بالفتح) قال ابن الاعرابي (الجارية) الرعوم وهي (المهزولة المليحة) الهزال (الخفيفة الروح) ولم يوردها صاحب اللسان (﴿ذرأ﴾ الله الخلق (كجعل) يذرؤهم ذرأ (خلق والشيء كثره) قال الله تعالى يذرؤكم فيه أي يكثركم بالتزويج كما نقل يذرؤكم به (ومنه) اشتقاق لفظ (الذرية مثلثة) ولم تسمع في كلامهم الا غير مهموزة (للنسل الثقلين) من الجن والانس وقد تطلق على الآباء والاصول أيضا قال الله تعالى أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون والجمع ذراري كسراري قال الصاغاني وفي اشتقاقها وجهان أحدهما اهمز الذرء ووزنها فعولة أو فعيلة والثاني انها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض ووزنها على هذا أيضا فعولة أيضا اذ أصلها ذرورة فقلبت الراء الثانية ياء كما في تقضت العقاب وقد أوقعت الذرية على النساء كقولهم للمطر سماء ومنها حديث عمر رضي الله عنه حجوا بالذرية لا تأكلوا أرزاقها وتذروا أرباقها في أعناقها قيل المراد بها النساء والصبيان وضرب الارباق مثلا لما قلدت أعناقها من وجوب الحج (و) ذرأ (فوه) وذرا بغير همز (سقط) ما فيه من الاسنان مثل ذرا كتعا (و) ذرأ (الارض بذرها) قال شيخنا قيل الافصح فيه وفيما قبله الاعلال وأما الهمز فلغة تميمية أو لثغة (و) يقال (زرع ذرىء) على فعيل قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ويروى لقيس بن ذريح وهو موجود في ديوانى شعرهما (ذَأْذَاءٌ) (ذَبَأَةٌ) (ذَرَأَ)

صدعت القلب ثم ذرأت فيه * هواك فليم فالتأم الفطور تبلغ حيث لم يبلغ شراب * ولا حزن ولم يبلغ سرور

ويروى ثم ذررت وذريت غير مهموز وهذا هو الصحيح كذا في العباب (والذرء بالضم) الشعر (والشيب) قال أبو خيلة السعدي

وقد علتني ذرأة بادي بدي * وربما تمهض في تشدد

(أو أول بياضه في مقدم الرأس) وفي الاساس في الفودين كالذرأة محركة كذا في العباب (و) ذرئ (شعره ذرأ كفرح ومنع) وحكى صاحب المبرز عن قطرب ذرؤ ككرم أيضا (وانعت اذرأ وذرآء) قال أبو محمد الفقعسي

قالت سليمى اني لأعيه * أراه شيخا عاريا تراقيه مقتو سا قد ذرئت مجاليه

(وكبش أذرأ في رأسه بياض) وعناق ذرآء (أو) كبش أذرأ بمعنى (أرقش الاذنين وسائره اسود) كذا في الصحاح والعباب وزاد في الاخير والذرأة هي من شيات ٣ المعزدون الضأن (و) عن الاحمر يقال (أذرأه) فلان وأشكعه أي (أعضبه وذعره وأولعه بالشيء و) أزرأه الى كذا (الجأه) اليه رواه أبو عبيد أذراه بغير همز وردد ذلك عليه علي بن حمزة وقال انما هو أذرأه بالهمز (و) أذرأه (أسأله و) يقال اذرأت (الناقة) اذا (أرالت اللبن) من الضرع (فهي مذرئ) لغة في الدال المهملة (و) يقال بالغين (ذرء من خبر) ضبطه ابن الاثير بفتح فسكون وفي بعض النسخ بالضم أي (شيء منه) وطرف منه والذرء الشيء اليسير من القول قال الشاعر ٣ جمع شيه بمعنى العلامة اه

أتاني عن مغيرة ذرء قول * وعن عيسى فقلت له كذا كا

(و) يقال (هم ذرء النار) جاء ذلك في حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كتب الى خالد بن الوليد يلغني أنك دخلت الحمام بالشام وأن بها من الاعاجم اتحذوا الله دلوكا عجن بضمر وابى أظنكم آل المغيرة ذرء النار أراد أنهم (خلقوا لها) ومن روى ذرو النار بلا همز أراد أنهم يذرون في النار (وملح ذرآني) بتسكين الراء (ويحرك) فيقال ذرآني أي (شديد البياض) وهو مأخوذ (من الذرأة) بالضم (ولا تقل أذرأني) فانه من لحن العوام ومنهم من يهمل الدال (و) يقال (مايلتنا) وبينه (ذرء) أي (قائل بذرأة بالكسر) العنز بنفسها كذا في العباب و(دعا العنز للحلب يقال ذرء ذرء) * ومما يستدرك عليه قال أبو زيد أذرأت الرجل بصاحبه اذا حرشته عليه وأولعته به وذرأت الوتين بسطته وهذا ذكره الليث هنا وورد عليه أبو منصور وقال الصواب انها ذرأت الوتين (المستدرك) (ذَمَأَ) (ذَيَّأَ)

بالدال المهملة وقد تقدم ﴿ذمأ عليه كمنع﴾ ذمأ (شق) عليه هكذا في العباب وفي بعض نسخ الصحاح ﴿ذيأ﴾ أي اللحم (تذييئا أنضجه حتى) تذيأ أي (تهرأ) وسقط من عظمه (وتذيأ الجرح وغيره تقطع وفسد) قال الاصمعي اذا فسدت القرحة وتقطعت قيل

قد تذيأت تذيؤا وتهذأت وأنشد تذيأ منها الرأس حتى كأنه * من الحرفى نار بيض مليلها

(و) تذيأ (وجهه) اذا (ورم أو) التذيؤ فى اللغة (هو انفصال اللحم عن العظم بذبح أو فساد) كذا ذكره بعض أئمة اللغة وعلى الاول اقتصر كثيرون

(رأرأ) (فصل الراء) مع الهمزة ((رأرأ)) الرجل (حرك الحدقة أو قلبها) بالكثرة (وحدد النظر) وهو يرأرئ بعينيه وقال أبو زيد رأرأت عيناه اذا كان يديرهما (و) رأرأت (المرأة برقت عيناها و) من ذلك (امرأة رأرأة ورأرأ ورأراء) على فعلل وفعلال الاخير عن كراع وكذلك رجل رأرأة ورأراء اذا كان يكثر تقليب حدقته وشاهد امرأة رأراء بغيرها قول الشاعر

* شنظيرة الاخلاق رأراء العين * (و) رأرأ رأرأة اذا (دعا الغنم بأرأر) هكذا بسكون الراء فيهما وفى اللسان قال انها أرأر بالتشديد وهو الذى فى نسخة شيخنا ثم قال وانما قياس هذا أن يقال فيه أرأر الا أن يكون شاذا أو مقلوبا وفى العباب عن أبى زيد ورأرأت بالغنم اذا دعوتها وهذا فى الضأن والمعز قال والرأرأة اشلاؤها الى الماء زاد الازهرى والطرطبة بالشفتين (و) رأرأ (السحاب والسراب) اذا (لمعا) واقتصر الصغانى على السراب (و) رأرأت (الظباء بصبصت بأذنابها) مثل لألأت (و) رأرأت (المرأة نظرت) وجهها (فى المرآة و) من ذلك سميت (الرأراء و) يقال (الرأراء) بالمد وهى (بنت عمرو بن اد) بن طابخة بن الياس بن مضر اخت تميم والتركيب يدل على اضطراب

(ربأ) ((ربأهم و) ربأ (لهم كمنع صار ربيئة لهم) على شرف (أى طليعة) يقال ربأ لنا فلان وارتبأ اذا اعتان وانما أنثوا الطليعة لانه يقال له العين اذ بعينيه ينظر والعين مؤنث وانما قيل له عين لانه يرعى أمورهم ويحرسهم وفى العباب الربئ والربيئة الطليعة والجمع الربايا ولا يكون الا على جبل أو شرف ينظر منه * قلت ومثله قال سيبويه فمن أنث فعلى الاصل ومن ذكر فعلى انه قد نقل من الجزء الى الكل (و) من المجاز ربأ فلان على شرف اذا (علا وارتفع) لينظر للقوم كيلا يدهمهم عدو (و) ربأ (رفع) يستعمل لازما ومتعديا يقال ربأت المربأة وارتبأتها أى علوتها وربأت بك عن كذا وكذا رفعتك وربأت بك أرفع الامر وفعلتك وهذه عن ابن جنى ويقال انى لاربأ بك عن ذلك الامر أى أرفعك عنه ولا أرضاه لك وربأت الارض ربت وارتفعت وقرئ فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربأت أى ارتفعت وقال الزجاج ذلك لان النبت اذا هم أن يظهر ارتفعت له الارض (و) ربأ المال حفظه و (أصلح) قال الشاعر

ولا أربأ المال من حبه * ولا للفخار ولا للجذل ولكن لحق اذا نابنى * واكرام ضيف اذا ما نزل

(و) ربأ (أذهب) قال شيخنا وقد يكون هذا من الاضداد (و) ربأه اذا (جمع من كل طعام) وابن وعمرو وغيره (و) ربأ اذا (تثاقل فى مشيته) يقال جاء يربأ فى مشيته أى يتثاقل (و) ربأ على جبل (أشرف) لينظر (كارتبأ) وأربأ قال غيلان الربعى

قد أغتدى والطير فوق الاصوا * مرتبئات فوق أعلى العليا ويقال ما عرفت فلانا حتى أربأ لى أى أشرف (وربأته حذرته) أى خفته (واتقيته) قال البعيث * فربأت واستقمت حبلا عقدته * الى عظمات منعها الجار تحكم * (و) ربأته (راقبته و) ربأته (حارسته) كاربأه وربأه وارتبأه اذا رقبه (والربأة) بالفتح (الاداوة) تعمل (من أدم أربعة والمرباء) كمحراب (والمربأ) على مفعل (والمربأة) بزيادة الهاء (والمربأ المرقبة) ومنه قيل لمكان البازى الذى يقف فيه مربأة وقد خفف الراجز همزها فقال

* بات على مربأة مقيدا * وقال بعضهم مربأة البازى منارة يربأ عليها (والمرباء بالمد) والكسر (المرقاة) عن ابن الاعرابى وقيل بالفتح وأنشد * كأنها اصبعا فى مربأتها * وقال ثعلب كسر مربأ أجود من فتحه (و) قال الفراء ربأت فيه أى علمت علمه وقال ابن السكيت (ما ربأت ربأه) أى (ما علمت به) ولا شعرت ولا تهيأت له ولا أخذت أهبته (ولم أكترث له) وفى بعض نسخ الصحاح ولم أكترث به ويقال ما ربأت ربأه وما مأنت مأنه أى لم أبال به ولم أحتفل له (وربأه تربئة أذهبه) كربأه مخففا كما تقدم والتركيب يدل على الزيادة والنماء * ومما يستدرك عليه يقال أرض لا ربأ فيها ولا وطأ ور بأفى الامر نظر فيه وفكر

(رتأ) ((رتأ العقدة) بالهمز (كمنع) يرتؤها رتأ و (رتوأ) كقعود اذا (شدها) كرتاها من غير همز عن ابن دريد (و) رتأ (فلانا خنقه و) رتأ زيد (أقام و) قال الفراء خرج يرتأ شديدا أى (انطلق والرتأن) محركة ممدودة مثل (الرتكان) وزنا ومعنى (وأرتأ) الرجل (ضحك فى فتور و) قال ابن شميل (ما رتأ كبده اليوم بطعام) أى (ما أكل شيأ) يهمأ أى (يسكن) به (جوعه) قال وهو (خاص بالكبد) أى لا يقال رتأ الا فى الكبد وكبده منصوب على المفعولية

(رثأ) ((رثأ اللبن كمنع حلبه على حامض فخثر وهو الرثيئة) وبلغ زيادا قول المغيرة بن شعبة لحديث من عاقل أحب الى من الشهد بماء رصفة فقال أكذلك هو فلهو أحب الى من رثيئة فثئت بسلالة من ماء ثعب فى يوم ذى وديقة ترمض فيه الآجال * قال أبو منصور وهو ان تحلب حليبا على حامض فيروب ويغلظ أو أن تصب حليبا على لبن حامض فتجدحه بالمجدح حتى يغلظ وسمعت اعرابيا من بنى مضرس يقول لخادم له أرثئ لى لبينة أشربها قال الجوهرى والصاغانى ومنه الرثيئة تفثأ الغضب أى تكسره وتذهبه وقال الميدانى هو اللبن الحامض يخلط بالحلو زعموا ان رجلا نزل بقوم وكان ساخطا عليهم وكان جائعا فسقوه الرثيئة فسكن غضبه فضرب مثلا (و) رثأ مهموز (لغة فى رثى الميت) المعتل رثأت الرجل الله بعد موته رثأ مدحته وكذلك رثأت المرأة زوجها فى رثت وهى المرثئة وقالت امرأة من العرب رثأت زوجى بأبيات وهمزت أرادت

رثيته قاله الجوهري والصاغاني نقلا عن ابن السكيت وأصله غيره مهموز قال الفراء وهذا من المرأة على التوهم لانها رأتهم يقولون رثأت اللبن فظنت ان المرثية منها (و) رثأ يرثأ رثأ (خلط) يقال هم يرثؤن رأيهم أي يخلطون (و) رثأ بالعصا رثأ شديدا اذا (ضرب بها (و) رثأ (اللبن صيره رثيئة و) رثأ (القوم) ورثأ لهم (عمل لهم رثيئة و) رثأ (غضبه سكن و) رثأ (البعير اصابته رثأة) كهمزة اسم (الداء) يأخذه (في منكبه) فيظلع منه (والرث) بالفتح والرثأة بزيادة الهاء كذا في أمهات اللغة (قلة القطنة) وضعف الفؤاد ورجل مرثو ضعيف الفؤاد قليل القطنة وبه رثأة * قلت ولعل رثأة البعير مأخوذ من هذا قال اللحياني قيل لابي الجراح كيف أصبحت قال أصبحت مرثوا فعله اللحياني من الاختلاط وانما هو من الضعف (والحق كالرثيئة) عن ثعلب (و) الرثاة (بالضم الرقطة) يقال (كبش أرثأ ونعجة رثاء) أي ارقط ورقطاء (وارثأ) فلان (في رأيه) أي (خلط) بالتشديد وكذا ارثأ عليهم أمرهم أي اختلط وهم يرتؤن أمرهم أخذ من الرثيئة وهو اللبن المختلط * قلت فعلى هذا يكون من باب المجاز (و) ارثأ (الرثيئة شهر بها و) ارثأ (اللبن خثر) في بعض اللغات (كأرثأ) كذا في نسختنا على وزن اكرم ولم نجده في أمهات اللغة والتركيب يدل على اختلاط (أرجأ الامر أخره) في حديث توبة كعب بن مالك وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أي أخره والارجاء التأخير (و) ارجأت (الناقة دنا نتاجها) يهمز ولا يهمز وكذا أرجأت الحامل اذا دنت أن يخرج ولدها فهي مرجئ ومرجئة (و) أرجأ (الصائد لم يصب شيأ) يقال خرجنا الى الصيد فأرجأنا كأرجينا أي لم نصب شيأ (وترك الهمز لغة في الكل) قال أبو عمرو وأرجأت الناقة فهموز وأنشد لذي الرمة يصف بيضة (أرجأ)

وبيضا لا تتماش مناوأمها * اذا مارأت تنازل منار وبالها نسوج ولم تعرف لها متنى له * اذا أرجأت مانت وحي سليلها

ويروى اذا انتجت وهذه هي الرواية الصحيحة وقال ابن السكيت أرجأت الامر وأرجيته اذا أخرته وقرئ أرجه وأرجئه وقوله تعالى ترجئ من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء قال الزجاج هذا مما خص الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم فكان له أن يؤخر من يشاء من نسائه وليس ذلك لغيره من أمته وله أن يرد من أخر الى فراشه وقرئ ترجي بغير همز والهمز أجود قال وأرى ترجي مخففا من ترجئ لمكان تؤوي وقرأ غير المدنيين والكوفيين وعياش قوله تعالى (وآخرون مرجؤن لامر الله) أي (مؤخرون) زاد ابن قتيبة أي على أمره (حتى ينزل الله فيهم ما يريد) وقرئ وآخرون مرجون بفتح الجيم وسكون الواو (ومنه) أي من الارجاء بمعنى التأخير (سميت المرجئة) الطائفة المعروفة هذا اذا همزت فرجل مرجئ كمثال مرجعي (واذا لم تهمز) على لغة من يقول من العرب أرجيت وأخطيت وتوضيت (فرجل مرجي بالتشديد) وهو قول بعضهم والاول أصح وذهب اليه أكثر اللغويين وبه قرأ وانكار شيخنا التشديد ليس بوجه سديد (واذا همزت فرجل مرجئ كمرجع لامرجح كمعظم) والنسبة اليه المرجئي كمرجعي (وهم) أي في قوله اذا لم تهمز فلت رجل مرجح كمعظم ورأيت لا يخفاك ان الجوهري لم يقل ذلك الا في لغة عدم الهمز فلا يكون وهما لانه قول أكثر اللغويين وهو الموجود في الامهات وماذهب اليه المؤلف هو قول مرجوح فاما له تحيث في نسخة الصحاح ان كانت عند المؤلف أو تحريف (وهم) أي الطائفة (المرجئة بالهمز والمرجية بالياء مخففة لا مشددة) وقال الجوهري واذا لم تهمز قلت رجل مرجح كمعظم وهم المرجية بالتشديد (وهم) في ذلك (الجوهري) قال ابن بري في حواشي الصحاح قول الجوهري المرجية بالتشديد ان أراد بها انهم منسوبون الى المرجية بتخفيف الياء فهو صحيح وان أراد بها الطائفة نفسها فلا يجوز فيه تشديد الياء انما يكون ذلك في المنسوب الى هذه الطائفة قال وكذلك ينبغي أن يقال رجل مرجئ ومرجي في النسب الى المرجئة والمرجية * قلت وهذا الكلام يحتاج الى تأمل صادق يكشف قناع الوهم عن وجه أبي نصر الجوهري رحمه الله تعالى والمرجئة طائفة من المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل كانهم قدموا القول وأرجوا العمل أي أخروه لانهم يرون أنهم لو لم يصلوا ولم يصوموا لنجاهم ايمانهم وقول ابن عباس ألا ترى أنهم يبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجا أي مؤجلا وأخرا يهمز ولا يهمز وفي أحكام الاساس تقول عس ولا تغتر بالرجاء ولا يغررنك مذهب الارجاء والتركيب يدل على التأخير (الرد بالكسر) في وصية عمر رضي الله عنه عند موته وأوصيه بأهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال (العون) والناصر قال الله تعالى فأرسله معي ردءا يصدقني وفلان ردء لفلان أي ناصره ويشد ظهره (و) الردء (المعادة والعدل الثقيل) وأحد الأرداء وعدلوا الردء بين العدلين لان كلا منهما يرد الآخر وهو مجاز وتقول قد اعتكما أردادا لمائقالا أي أعدلا كل عدل منهما يرد (ورداه) أي الشئ (به) أي (كمنعه جعله له ردأ وقوة وعمادا) قال الليث تقول رد أمر فلانا بكذا وكذا أي جعلته قوته وعماده (و) ردأ (الحائط) اذا (دعمه) قال ابن شميل ردأت الحائط أردؤه اذا دعمته بخشب أو كبش يدفعه أن يسقط (كأردأه) في الكل وأردأته بنفسي اذا كنت له ردأ وأردأت فلانا رد أته وصرت له ردأ أي معينا وتردأ القوم تردؤا تعاونوا قاله الليث وقال ابن بري وأردأت الحائط بهذا المعنى أي بمعنى ردأت (و) ردأه (بحجر رماه به) كردأه والمردأة الحجر الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيديه يأتي في المعتل (و) ردأ (الابل أحسن القيام عليها) بالخدمة والراعي ردأ الابل يحسن رعيها فيقيم حالها وهذا من المجاز لانه من ردأت الحائط وأردأته دعمته كذا في أحكام الاساس (وأردأه اعانه) بنفسه كردأه (ر) أردأها الامر على غيره أربعي يهمز ولا يهمز (ردأ)

وأردأ (على مائة زاد) عليها مهموزا عن ابن الاعرابي والذي حكاه أبو عبيد أردى وقوله * في هجمة يردئها ويلهيه * يجوز أن يكون أراد بعينها وأن يكون أراد يزيد فيها بحذف الحرف وأوصل الفعل ويقولون أردأ على الستين وقال الليث لغة العرب أردأ على الخمسين اذا زاد قال الازهري لم أسمع الهمز في أردى لغير الليث وهو غلط فمن هنا تعرف ان الذي ذكره المؤلف هو قول الليث فقط مخالفا للجمهور ولم يشر الى ذلك (و) أردأ (الستر أرخاه و) أردأه (سكنه وأفسده) يقال أردأته أفسدته (و) أردأه (أقره) على ما كان عليه (و) أردأ (فعل) فعلا (رديأ) يقال أردأ الرجل جعل شيأ رديأ وأردأت الشئ جعلته رديأ (وأوأصابه) يقال اذا أصاب الانسان شيأ رديأ فهو مردئ وكذا اذا فعل شيأ رديأ (ورد ؤ ككرم) اقتصر عليه الجوهري وابن القوطية وابن القطاع وابن سيده وابن فارس وحكى ثعلب فيه التثليث وهو غريب وأغرب منه ما حكاه الفيومي في المصباح ورد يرد وكعلا يعلو لغة فهو ردى بالتثقيل يزعم ابن درستويه في شرح الفصيح انها خطأ وانها لغة العامة وقد أغفلها المصنف في المعتل كما أغفل لغتي هنا قاله شيخنا ردؤ (ردائة) ككرامة (فسد) وقال شراح الفصيح ضعف وعجز فاحتاج (فهو ردى) فاسد وهذا شئ ردى بين الردائة ولا تقل الرداءة أي لانها خطأ كما تقدم والردى المنكر المكروه ورجل ردى كذلك (من) قوم (أردئاء مهموزتين) فهو جمع ردى عن اللحياني وحده واذا تأملت ما ذكرناه تقاطر لك أن لا اجحاف في عبارة المؤلف ولا تقصير كما زعمه شيخنا

(رزأ) (رزأه ماله كجعله وعلمه) يرزؤه بالفتح فيهما (رزأ بالضم أصاب منه) أي من ماله (شيأ كارتزأه ماله) أي مثل رزئه (ورزأه) يرزؤه (رزأ ومرزئة أصاب منه خيرا) ما كان ورزأ فلانا اذا برره مهموز وغيره مهموز قال أبو منصور أصله مهموز فخففوه وكتب بالالف (و) رزأ (الشئ نقصه والرزيئة المصيبة) يفقد الاعزة (كالرزء والمرزئة) قال أبو ذؤيب

أعاذل ان الرزء مثل ابن مالك * زهيرا وأمثال ابن نضلة واقد

أراد مثل رزء ابن مالك وقد رزأته رزيئة أي أصابته مصيبة وقد أصابه رزء عظيم وفي حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابنها ان ارزأ ابني فلن أرزأ احيابي ٣ أي ان أصبت به وفقدته فلم أصب بحيي وفي حديث ابن ذي يزن فنحن وفد التهنئة لا وفد المرزئة وانه لقليل الرزء من الطعام أي قليل الاصابة منه وفي حديث ابن العاص وأحد نجوى أكثر من رزئي النجوا الحديث أي أجده أكثر مما آخذ من الطعام والرزء المصيبة وهو من الانتقاص (ج أرزاء) كقفل وأقفال (ورزايا) كبرية وبرايا فهو لف ونشر غير مرتب (و) يقال (مارزئته) ماله (بالكسر) وبالفتح حكاه عياض وأثبته الجوهري أي (ما نقصته) ويقال مارزأ فلان شيأ أي ما أصاب من ماله شيأ ولا نقص منه وفي حديث سراقة بن جعشم فلم يرزأني شيأ أي لم يأخذ مني شيأ ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزادتين أتعلمين أنا مارزأنا من مائك شيأ أي ما نقصناه ولا أخذنا وورد في الحديث لولا أن الله لا يحب ذلالة العمل مارزئناك عقالا جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز قال ابن الاثير والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ ومن ذلالة العمل بطلانه قال أبو زيد يقال رزئته اذا أخذت منك قول ولا يقال رزيته وقال الفراء في

٣ قوله فان أرزأ أحيابي الخ هكذا في نسخة الشارح والذي في النهاية فان أرزأ حيائي أي ان أصبت به وفقدته فلم أصب بحيائي فليتنظر

٤ قوله مارزأ فلان الخ لعله مارزأ ملان فلانا الخ اه

رزيته غالبا وأباه كانا * سماكي كل مهتلك فقير

(وارتزأ) الشئ (انتقص) كرئ قال ابن مقبل يصف قوسا وما حمل عليها

حملت عليها فاشتددتها * بساعي اليدين بهذا اضطجعا لا * كريم النجار حمي ظهره * فلم يرتزأ كوب زبالا

ويروى ركوب والزبال ما تحمله البعوضة ويروى ولم ترتزئ (والمرزوء بالتشديد) يقال رجل مرزأ أي كريم يصاب منه كثيرا وفي الحماح يصيب الناس خيره واشد أبو حنيفة

فراح ثقيل الحلم رزأ مرزأ * وباكره لوأمس الراح مترعا

(وهم الجوهري في تخفيفه) لم يضبط الجوهري فيه شيأ اللهم الا أن يكون (غلطه) كذا في نسختنا وسقط من بعض النسخ وأنت خبير أن مثل هذا لا ينسب الوهم اليه (الكرماني) يصاب الناس خيرهم (و) هم أيضا (قوم مات خيارهم) وفي اللسان يصيب الموت خيارهم

(رشأ) (رشأ كمنع) رشأ (جامع و) رشأت (الظبية ولدت والرشأ محركة الظبي اذا قوى) وتحرك (ومشى مع أمه ج أرشاء و) الرشأ أيضا (شجرة تسمو فوق اقرانها) ورقها كورق الخروع ولا ثمرة لها ولا يأكلها شئ رواه الدينوري (و) هو أيضا (عشبة كالفرفخ) أي يشبهها يأتي في قرن قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من ربيعة قال الرشأ مثل الحمة ولها قضبان كثيرة العقد وهي مرة جدا شديدة الخضرة لزجة تنبت بالقيعان منبطحة على الارض وورقتها الطيفة محددة والناس يطبخونها وهي من خير بقلة تنبت بنجد واحدتها رشأة وقيل الرشأة خضراء غبراء تستنطع ولها زهرة بيضاء قال ابن سيده وانما استدللت على أن لام الرشا همزة بالرشا الذي هو شجر أصارا لا فقد يجوز أن يكون ياء أو واوا ومن سجعات الاساس عندي جارية من النسا أشبه شئ بالرشا

(رطأ) أي الظبي (كمنع) يرطأ رطأ (جامع) ورطأ (بسلعه رمى) به (والرطأ محركة الخبق وهو رطي) على فعيل بين الرطا كذا هو في نسختنا وفي الامهات وفي سمعة شجيا رطئ كفرح وهو خطأ (من) قوم (رطاء) ككرام (وهي) أي الانثى (رطئة ورطاء) كسماء (وأرطأت) المرأة (بلغت أن تجامع واسترطأ صار رطيئا) وفي حديث ربيعة أدركت أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدهنون بالرطا وقمره فقال هو الدهن الكثير أو قال الدهن الكثير وقيل هو الدهن بالماء من قولهم رطأت القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الدهن يعلو الماء ويركبه

(رفأ) ﴿رفأ السفينة﴾ يرفؤها رفأ (كمنع أدناها من الشط) وأرفأها اذا قربتها الى الجدد من

الارض وأرفأت السفينة نفسها اذا مادنت للجد عن هشام أحمى ذى الرمة والجد ما قرب من الارض وقيل هو شاطئ النهر وسيأتى وفى حديث تميم الدارى انهم ركبوا البحر ثم أرفؤا الى جزيرة قال أرفأت السفينة اذا قربتها من الشط وبعضهم يقول أرفيت بالياء قال والاصل الهمز وفى حديث موسى عليه السلام حتى أرفأنه عند فرضة الماء وفى حديث أبى هريرة فى القيامة فتكون الارض كالسفينة المرفأة فى البحر تضربها الامواج (والموضع مرفأ) بالفتح (ويضم) كمكرم واختاره الصغانى (و) رفأ (الثوب) مهموز يرفؤه رفأ (لأم خرقه وضم بعضه الى بعض) وأصلح ماوهى منه مشتق من رفء السفينة ورجحوا بهمزه فيكون معتلا بالواو جوزه بعضهم وأغرب فى المصباح فقال انه يقال رفيت بالياء أيضا من باب رمى وهو لغة بنى كعب وفى باب تحويل الهمزة رفوت الثوب رفوا تحول الهمزة واو اكمكارى (وهو رفاء) صنعته الرفء قال غيلان الربعى

فهن يعبطن حديد البدا * مالا يسوى عبطه بالرفا

أراد برف الرفاء ويقال من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفأ أى خرق دينه بالاغتياب ورفأه بالاستغفار (و) رفأ (الرجل) يرفؤه رفأ (سكنه) من الرعب ورفق به ويقال رفوت بالواو وفيه أيضا وفلان يرفوه بأحسن ما يجد من القول أى يسكنه ويرفق به يعدوله وفى الحديث ان رجلا شكا اليه التعزب فقال له عف شرلك فافعل فارفأ أى فسكن ما به والمرفئ الساكن (و) رفأ (بينهم أصلح) كرفأ وسيأتى (ورأفأ) اليه (جمع) قال الفراء أرفأت اليه وأرفيت لغتان بمعنى جمعت اليه (و) أرفأ (امتشط) شعره وهو راجع الى الاصلاح (و) أرفأ اليه (دانا وأدنى) السفينة الى الشط فسقط بهذا قول شيخنا والعجب كيف تعرض للمكان ولم يتعرض لاصل فعله الرباعى نعم لم يذكره فى محله (وحابى) تقول رفأ الرجل حابا ه وارفأنى الرجل فى البيع مرافأة اذا حابانى فيه ورافأته فى البيع حابيته (و) ارفأه (دارأه كرافأه) عن ابن الاعرابى (و) ارفأ (اليه لجأ وترافؤا توافقوا) وتظاهروا وترافأ ناعلى الامر ترافؤا نحو التمالؤ اذا كان كيدهم وأمرهم واحدا (وترافأنا) على الامر (تواطأنا) وتوافقنا (ورفأه) أى الملك (ترفئة وترفيئا) اذا (قال له بالرفاء والبنين أى بالالتئام) والاتفاق والبركة والنماء (وجمع الشمل) وحسن الاجتماع قال ابن السكيت وان شئت كان معناه السكون والهدو والطمأنينة فيكون أصله غير الهمز من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته وعليه قول ابن خراش الهذلى

رفونى وقالوا يا خويلد لا ترع * فقلت وأسكرت الوجوه هم هم

يقول سكنونى وقال ابن هانئ يريد رفؤونى فألقى الهمز قال ورالهمزة لا تلقى الا فى الشعر وقد ألقاها فى هذا البيت ومعناه انى فزعت فطار قلبى فصموا بعضى الى بعض ومنه بالرفاء والبنين انتهى وقال فى موضع آخر رفأ أى نزوج واصل الرفو الاجتماع واللائم ونقل شيخنا عن كتاب الياقوتة ما نصه فى رفأ لغتان لمعنيين فمن همز كان معناه الالتئام والاتفاق ومن لم يهمز كان معناه الهدو والسكون انتهى * قلت واختار هذه التفرقة ابن السكيت وقد تقدمت الاشارة اليه وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقال بالرفاء والبنين وانما نهى عنه كراهية احياء سنن الجاهلية لانه كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره وفى حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء والبنين وفى حديث بعضهم انه كان اذا رفأ رجلا قال بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينهما فى خير ويهمز الفعل ولا يهمز وفى حديث أم زرع كنت لك كأبى زرع فى الانفة والرفاء (والرفيئ كأمير الملتزع القلب فزعا) وخوفا (و) هو أيضا (راعى الغنم) وهو العبد الاسود الآتى ذكره (و) الرفيئ فى قول امرئ القيس (الظليم النافر) الفزع قال

كأنى ورحلى والقراب وغرتى * على رفيئ ذى زوائد نقنق

(و) الرفيئ (اللبن) نشأ طه وتدارك عدوه (والفوز) أى الفور (المونق) شربا (واسم عبد اسود) سندى قال الشاعر

كأنه رفيئ بات فى غنم * مستوهل فى سواد الليل مذؤب

(ورفأ كمنع مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه) يقال انه أدرك الجاهلية وحج مع عمر فى خلافة أبى بكر رضى الله عنهما وله ذكر فى الصحيحين وكان حاجبا على بابه والتركيب يدل على موافقة وسكون وملاءمة (ارفأ الدمع كجعل) وكفا العرق يرفأ (رفأ) (رفأ) بالفتح (ورقوءا) بالضم (جف) أى الدمع قاله ابن درستويه وأبو على القالى (وسكن) أى العرق شمر الحوفرى وابن القوطية وانقطع فيهما كذا فى الفصيح (وارتأه الله تعالى) سكنه وفى حديث عائشة رضى الله عنها فبت ليلتى لا يرقأ لى دمع (والرفوء كصبور ما يوضع على الدم ليرقئه) مبنيا للمعلوم من باب الافعال كذا فى نسختنا وهو الصحيح وفى نسخة ليرقأ ثلاثيا وهو خطأ أى ليقطعه ويسكنه (وفول أكثم) بالمثلثة ابن صيفى أحد حكماء العرب وحكامها اختلف فى صحبته وفى شروح الفصيح انه قول قيس بن عاصم المنقرى فى وصية ولده وهو صحابى اتفاقا فى وصية كتب بها الى طيئ (لا تسبوا الابل فان فيها رفء الدم) وهو الكرم وأجابها بخف الكبير ويغذى الصغير ولو أن الابل كلفت الطحن لطحنت (أى) انها (تعطى فى الديات) بدلا من القود (فتحقن) بها (الدماء) أى يسكن بها الدم وقال القزاز فى جامع اللغة أى تؤخذ فى الديات فتمنع من القتل وقال مضرس الضبى

من اللائى يردن العيش طيبا * ويرقأ فى معاقلها الدماء

وقال أبو جعفر اللبلى يقال لولم يجعل الله فى الابل الا رفء الدم لكانت عظيمة البركة قال أبو زيد فى نوادره يعنى ان الدماء ترقأ بها أى

تحبس ولا ترقى لانها تعطى فى الديات مكان الدم وقال أبو جعفر وقال بعض العرب خير أموالنا الابل تمهر بها النساء وتحقن بها الدماء وقال غيره ان أحق مال بالابالة الاموال ترقأ بها الدماء وتمهر بها النساء أراها شفاء وأبو الهادواء (ووهم الجوهرى فقال فى الحديث) أى بل هو قول أكثم أو قيس ثم ان المشهور من الخبر والحديث اطلاقهما على ما يضاف اليه صلى الله عليه وسلم والى من دونه من الصحابة وان تابعين وقد عرفت ان قيسا صحابى وأكثم ان لم يكن صحابيا فتابعى بالاتفاق فلا وجه لتوهيم الجوهرى فيه على انه ليس ببدع فى قوله بل هو قول من سبقه من الائمة أيضا (ورقأ العرق رقأ ورقوأ ارتفع) وروى المنذرى عن أبى طالب فى قولهم لا ارقأ الله دمعته قال معناه لا رفع الله دمعته (ورقأته أنا) وأرقأه هو (و) رقأ يرقأ (بينهم رقأ أفسد وأصلح ضد) ورقأ ما بينهم اذا أصلح فأما رقأ بالفاء فأصلح عن ثعلب ورجل رقو بين القوم أى مصلح قال الشاعر

ولكننى راقئ سدعهم * رقوأ لما بينهم مسمل

(و) رقأ (فى الدرجة) كمنع صرح به الجوهرى وابن سيده وابن القوطية و رقئت كفرح ذكره ابن مالك فى الكافية وذكر انه لغة فى رقى كرضى معتلا ونقل ابن القطاع عن بعض العرب رقأت ورقيت كرثأت ورثيت (سعد) عن كراع نادر (وهى المرقاة) بالفتح اسم مكان (وتكسر) أى الميم على انه اسم آلة وكلاهما صحيح ورهما لغتان فى المعتل أيضا ومما بقى على المصنف ارقأ على ظلعك أى الزمه وارتبع عليه لغة فى قولك ارق على ظلعك أى ارفق بنفسك ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق وقال ابن الاعرابى يقال ارق على ظلعك فتقول رقيت رقيا وقال غيره وقد يقال لارجل ارقأ على ظلعك أى أصلح أولا أمرك (رمأ) بالمكان (كجعل رمأ ورموأ) كقعود (أقام) به عن أبى زيد ورمأت الابل بالمكان ترمأ رمأ ورموأ أقامت فيه وخص بعضهم به اقامتها فى العشب (و) رمأ (الخبر ظنه) بلا حقيقة ويقال هل رمأ لك خبر والرمأ من الاخبار ظن بلا حقيقة (وحققه) هكذا فى غالب النسخ حتى جعله شيخنا من الاضداد وتعقب على المؤلف فى عدم التنبيه عليه والصحيح خلافه بدليل ما فى أمهات اللغة كالمحكم والنهاية ولسان العرب ورمأ الخبر ظنه وقدره قال أوس بن حجر

أجلت مرمأة الاخبار اذ ولدت * عن يوم سوءة لعبد القيس مذكور

قلت والمخمن التقدير وهذا أولى من جعله من الاضداد من غير سند يعتمد عليه كما لا يخفى (ورمئات الاخبار بتشديد الميم وفتحها) جمع مرمأة ولو قال كمعظمات كان أحصر فالشيخ ولكنه يحصل الاشتباه بصيغة الفاعل (أباطيلها) أى أكاذيبها ومن هنا تعلم ان قوله وحققه تحريف من الناسخ أو سهو من قلم المؤلف ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابى رمأت على الحسين وأرمأت أى زدت مثل رميت وأرميت وأرمأت اليه دنأت كذا فى العباب (رنأ اليه كجعل) قالوا ان أصله الاعلال كدعائم همز وقياسا على رثأت المرأة زوجها (نظر) وهو رنأ رنأ قال الكميت يصف السهم

يريد أفزع حنانا يعلله * عند الادامة حتى رنأ الطرب

الافزع السهم وحنان صوت والطرب السهم نفسه سماه طربا لتصويته اذا دوم أى قتل بالاصابع وقالوا الطرب الرجل لان السهم انما يصوت عند الادامة اذا كان جيدا وصاحبه يطرب اصوته رنأ حذفه لرعيه ولذلك قال الكميت أيضا

هزجات اذا أدرن على الكف يطرن بالغناء المديرا

فقول المؤلف هذه المادة المتفق عليها وذكر ما اختلف فى صحتها وعلا لها وهو عجب منه رحمه الله تعالى (و) عن الاصمعى (جاء يرنأ فى مشيته يتثاقل واليرنأ) بفتح الياء وضم الراء وانثون مشددة كذا هو مضبوط عندنا وكذا اليرنأ كيمنع واليرنأ بضم فسكون وهمز لا ألف اسم للعناء قال ابن جنى قالوا يرنأ لمشيته بعثها باليرنا وقال هذا يفعل فى الماضى وما أعربه وأطرفه كذا فى لسان العرب سيأتى (فى فصل الياء) اشارة الى أن ذكرها فى الراء بناء على أن الياء زائدة ليست من الاصابة ولكن ذكر أبو حيان زيادتها واستدل لها بتحقق الياء فى اشتقاق الفعل قالوا رنأ رأسه اذا جعل فيه اليرنا قال شيخنا * قلت وقد دللنا على نص الامهات من قول ابن جنى فى استعمال الفعل الماضى فاعتمد عليه وكن من الشاكرين ﴿الرهيأة﴾ فى الامر (الضعف) والعجز (والتوانى) قاله ابن شميل (و) قال الليث (أن تجعل أحد العدلين أثقل من الآخر) تقول رهيأ الحمل وهو الرهيأة ورهيأت حملك رهيأة (وان تغور ورق العينان جدا أو كبرا) قال الليث أيضا وعينه ترهيآن لا يقرطرفاهما وأنشد

ان كان حظكما من مال شيخكما * نابا ترهيأ عيناها من الكبر

(و) عن أبى زيد الرهيأة (أن يفسد رأيه ولا يحكمه) يقال رهيأ رأيه رهيأة أفسده ولم يحكمه وكذلك رهيأت أمرك اذا لم تقومه وهو أيضا التخليط فى الامر وترك الاحكام يقال جاء بأمر مرهيا وقال أبو عبيد رهيأ فى أمره رهيأة اذا اختلط فلم يلبث على رأى و يقال الرجل اذا لم يقم على الامر ويعمل بشئ يتردد قد رهيأ (وان يحمل) الرجل (حملا فلا يشده وهو يميل) وفى بعض النسخ وهو يميل رهيأ الحمل جعل أحد العدلين أثقل من الآخر وقال أبو زيد رهيأ الرجل فهو مرهى وذلك ان يحمل حملا فلا يشده بالحبال حتى يميل كما مثله (ورهيأ) به (ان اضطرب و) رهيأ الشئ (تحرك و) الرجل رهيأ (فى مشيته تكفأ) والذى فى الامهات

والمراة

(المستدرك)

(رمأ)

(المستدرك)

(رنأ)

*

(رهيأ)

والمرأة ترهيأ فى مشيتها تكفأ تكفأ النخلة العيدانة (و) ترهيأ (السحاب) اذا تحرك و(تهيأ للمطر كرهيأ) يقال رهيأت السحابة وترهيأت اضطربت ويقال رهيأة السحابة تمخضها وتهيؤها للمطر وفى حديث ابن مسعود ان رجلا كان فى أرض له اذ مرت به عمانة ترهيأ فسمع فيها قائلا يقول ائتى أرض فلان فاسقيها قال

فتلك عمانة الغمامات أضحت * ترهيأ بالعقاب لمحرميها

وقال الاصمعى ترهيأ يعنى انها قد تهيأت للمطر فهى ترهيد ذلك (و) عن أبى عبيد ترهيأ (فى أمره) اذا (هم به ثم أمسك) عنه (وهو يريد فعله) ورهيأ فى أمره لم يعزم عليه ﴿روّأ﴾ على الهمز اقتصر فى الصحيح ٣ وتبعه أكثر شراحه قال ابن درستويه فى شرحه أصل روّأت الهمز وترك الهمز فيه جائز قاله شيخنا وفى لسان العرب قالوا روّأ فهمزوه على غير قياس كما قالوا حلأت السويق وانما هو من الحلوء وروّى لغة * قلت وقد ذكره المؤلف كغيره فى المعتل (فى الامر تروئه) على الحاق فعل المهموز بفعل المعتل كزكى تزكية وكثيرا ما عاملوا المهموز معاملة المعتل (وترويا) على القياس (نظر فيه وتعقبه) كذا فى سائر النسخ الموجودة بايدينا وهكذا فى لسان العرب وغيره ٣ ومعناه أى ورددفيه فكره ثانيا الا ما قاله شيخنا انه طلب العورة وتتبع العثرة بقرينة المقام وحيث انها ثابتة فى الامهات كيف يقال فيها انها زيادة غير معروفة أو انها مضمرة كما لا يخفى (ولم يعجل بجواب) بل تأنى فيه (والاسم الرويئة) بالهمز على الاصل (و) قيل هى (الرويّة) كذا فى الصحاح جرت فى كلامهم غير مهموزة كذا فى الفصيح (والراء) حرف من حروف الهجى همزت راء كتبتها و(شجر) سهلى له ثمر أبيض وقيل هو شجر أغبر له ثمر أحمر (واحدته) راءة (بهاء) وتصغيرها رويئة وقال أبو حنيفة أرض لا تكون أطول ولا أعرض من قدر الانسان جالسا قال وعن بعض أعراب عمان انه قال الراءة شجيرة ترتفع على ساق ثم ترتفع رق مدور أخرش قال وقال غيره هى شجيرة جبلية كأنها عظلمة ولها زهرة بيضاء كأنها قطن (وأروا المكان كثر به) الراء عن (يزيد حكى ذلك أبو على الفارسى وقال شيخنا قال الواحى نوع من شجر الطلح وهى الشجرة التى نبتت على الغار الذى كان فيه النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه قاله السهيلى وغيره قال وهو على مقدار القامة لها زهر أبيض شبيه القطن يحشى به المخاد سريش خفة ولينا كما فى كتاب النبات قال الشاعر

ترى ودك السديف على لحاهم * كمثل الراء ليده الصقيع

ونقله شراح الشفاء وفى المواهب انها أم غيلان وسبقه اليه ابن هشام وتعقبوه وقال فى النور هذه الشجرة التى وصفها أبو حنيفة غالب طيبى انها العشر كذا رأيتها بارض البركة خارج القاهرة وهى تنفتق عن مثل قطن يشبه الريش فى الخفة ورأيت من يجعله فى اللغف فى القاهرة * قلت ليس هو العشر كما زعم بل شجر يشبهه انتهى قلت وما ذكره شيخنا هو الصحيح فان الراء غير العشر وقد رأيت كليهما بالين ومن ثمر كل منهما تحشى المخاد والوسائد الا ان العشر ثمره يبدو وسغيرا ثم يكبر حتى يكون كالبادنجانة ثم ينفتق عن شبه قطن وثمر الراء ليس كذلك والعشر لا يوجد بارض مصر كما هو معلوم عندهم وهما من خواص أرض الحجاز وما يليها ومن ثمر الراء تحشى رحال الابل وغيرها فى الحجاز (و) قال أبو الهيثم الراء (زبد البحر) وأنشد

كأن ثغرها وبعض نحرها * ومخلج أنفها راء ومظا

والمظ دم الاخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الاترط وهى حمر وقيل خور من البر وسيأتى ﴿ريأ﴾ الحافاله بالمعتل (فسح عن خناقه) بالضم (و) ريأ (فى الامر روّأ) فى التهذيب روّأت فى الامر ورويت وفكرت بمعنى واحد وقيل هى لثغة فى روّأ قاله شيخنا (ورياية) مر ايأة (القناء) وخافه قال الصرفيون انها ليست مستقلة بل هى مقلوبة (وراء) كخاف (لغة فى رأى والاسم) منه (الرى بالكسر) والهمز كالريح وزيد الراكالها مر أنشد شيخنا

أمرتنى بركوب البحر أركبه * غيرى لك الخير فاخصصه بذا الراء
ما أنت نوح فتنجينى سفينته * ولا المسيح أنا أمشى على الماء

قلت أما الشعر فلابى الحسن على بن عبد الغنى الفهرى المقرى الشاعر الضرير ابن نظالة أبى اسحق الحصرى صاحب زهر الآداب وأما الرواية فانها فاخصصه بذا الداء بالدال المهملة لا بالراء كما زعمه شيخنا فيرد عليه ما زاده

﴿فصل الزاى مع الهمزة﴾ (زأزأ) زأرأ (الظليم مشى مسرعا رافعا طرفيه) أى طرفيه (رأسه وذنبه و) زأرأ (الشئ حركه وزأزأ) تحرك و(تزعزع و) تزأزأ (منه تصاغر) ذل (له فرقا) محركة أى خوفا وقال أبو زيد تزأرأت من الرجل تزأرؤا شديدا اذا تصاغرت له وفرقت منه وعبارة المحكم تزأرأ له هابه وتصاغر له (وخاف) كعطف التفسير على تصاغر (و) تزأرأ الرجل (اختبأ) قال جرير

تبدو وقنبرى جمالا زانه خفر * اذا تزأرأت السود العما كيب

(و) تزأرأ الرجل اذا (مشى محركا اعطافه كهيئة القصار) أى وهى مشية القصار (و) يقال (قدر زؤازئة كعلابطة و) زؤازئة مثل (علبطة) بالهمز فيهما أى (عظيمة) تزأرئ أى (تصم الجزور) هذا محل ذكره لانه مهموز قال أبو حزام غالب بن الحرث العكلى

وعندى زؤازئة وأبة * تزأرئ بالدآث ما تهضؤه

(وذكره فى المعتل وهم الجوهرى) وهذا الذى ذكره وهما هو المنقول عن الاصمعى وشيوخه والمؤلف تبع ابن سيده فى المحكم حيث ذكره فى الهموز (الزبأة) نقلها من بعض حواشى الصحاح وقد خلت عنها الامهات (بالفتح) قد تقدم انه سهو من قلم الناسخ (الغضبة) رواه ابن الاعرابى (زكاة كمنع) مائة سوط زكاً (ضربه و) زكاه (ألفا) أى ألف درهم (نقده أو عجل نقده) عن ابن السكيت وعليه اقتصر الجوهرى والزبيدى (و) زكا (اليه لجأ راستند) عن أبى زيد والمزكأ الملجأ قال الشاعر

وكيف أرهب أمرا أو أراع له * وقد زكأت الى بشر بن مروان

ونعم من كأ من ضاقت مذاهبه * ونعم من هو فى سر واعلان

(وجاريته بامعهار) زكأت (اناقة بولدها) تزكأ زكأ (رمته) وفى بعض النسخ رمت به (عند رجلها) وفى بعض النسخ عند رجليها بالتثنية وفى التهذيب رمت به عند الطلق ويقال قمع الله أتانا زكأت به ولبكأت به أى ولدته (ورجل) لوفال بدله ملى كما هو فى غير كتاب كان أولى (زكاء كسرداد و) زكاءة مثل (همزة وزكاءة) كغراب (موسر) كثير الدراهم (عاجل) أى حاضر (النقد) وقول شيخنا فى الاخير انه من زيادات المؤلف لانا الجوهرى اقتصروا على الاولين ليس بسديد فانه مذكور فى غالب الامهات قال ابن شميل يقال نكأته حقه نكأ وزكأته زكأ أى قضيته وقد أعفله المؤلف (وازدكأه منه حقه) وانتكأه أى (أخذه) واتجد نكأه نكأة كهمزة فيهما أى يقضى ما عليه (زنأ اليه) أى الشئ (كمنع) يزنأ (زنأ وزنوأ) كقعود (لجأ و) زنأ (فى الجبل) يزنأ وزنوأ (صعد) فيه وفى الحديث لا يصلى زانئ يعنى الذى يصعد فى الجبل حتى يستتم الصعود اه لا يمكن أو مما يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق لذلك نفسه وقال قيس بن عاصم المنقرى رضى الله عنه وأخذ صبيانه من يرقصه وأمه منفوسة بنت زيد الفوارس والصبى هو حكيم ابنه

أشبه أباك أو أشبه حمل ٣ * ولا تكونن كهلوف وكل يصيح فى مضجعه قد انجدل * وارق الى الخيرات زنأ فى الجبل

الهلوف الثقيل الجافى العظيم اللحية والوكل الذى يكل أمره الى غيره وزعم الجوهرى ان هذا الرجز للمرأة أمه قالته ترقص ابنه فرده عليه أبو محمد بن برى وردا هو وغيره على هذه الصورة وقالت أمه ترد على أبيه

أشبه أخى أو أشبهن أباكا * أما أبى فلن تنال ذاكا * تقصر أن تناله يداكا

وعبارة ابن قتيبة منفوسة بنت زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبى وهى ترقص ابنها حكيما وترد على زوجها قيس بن عاصم المنقرى رضى الله عنه (و) زنأ (الظل) يزنأ (قلص) وقصر (ودنا بعضه من بعض) وظل زناء قال ابن مقبل يصف الابل

ونوح فى الظل الزناء رؤسها * وتحسبها هيما وهن صحائح

(و) زنأ (اليه) أى الشئ يزنأ (دنا منه) وزنأ كحمس زنأ دنانها (و) زنأ (طرب وأسرع و) زنأ (الرق بالارض وخنق) هكذا فى النسخ ولم أجد من ذكره من أئمة اللغة فلم يكن يحسن على الكاتب من حق (و) قد زنأ (وله) يزنأ زنوأ (احتقن وأزناه) هو (الى الامر ارتاه والجأه و) أزناه فى الجبل (صعده و) الزناه (اذا (حقنه) وأصله الضيق (والزناء كسحاب) هو (القصير المجتمع) يقال رجل زناء وظل زناء وفى النائى الزناء فى الصفات تظير حواء وجبان وهو الضيق يقال مكان زناء وبئر زناء (والحاقن لبوله) ومنه حديث الله عليه وسلم أن يصلى الرجل وهو زناء أى حاقن (و) الزناء (ع و) قال ابن الاعرابى (الزنى) على فعيل (السقاء الصغير وزنأه) أى (نيقه) قال شهاب بن العفيف ويروى للحرث بن العفيف والاول هو الصحيح قال الصغانى وهكذا ورد ذلك فى شعر شهاب بخط أبى القاسم الآمدى فى اشعار بنى شيبان

لاهم ان الحرث بن جبله * زنا على أبيه ثم قتله * وركب الشادخة المحجله

وكان فى جاراته لا عهد له * فأى أمر سيئ لا فعله

أى لم يفعله قال وأحلف زنا على أبيه بالهمز قال ابن السكيت اغا ترك همزه ضرورة والحرث هذا هو الحرث بن أبى شمر الغسانى وقد بنى ثلاثة ابيات منه بنى اسم التفضيل فى الحديث انه كان لا يحب من الدنيا الا أزناها أى أضيقها قال شيخنا قلت ومنه أيضا حديث سعد ابن خيثمة فزنا اليه الحجارة أى ضيقها ومما يستدرك عليه الزناء كسحاب القبر قال الاخطل

واذا اقلقت الى زناء قعرها * غبراء مظلمة من الاحفار

(زوأ) (زوأه الله) مايحدث منها (قال الاصمعى الزوأ بالهمز) قال أبو عمرو (و) زاءه الدهر به) أى (انقلب) وهذا دليل على انه مهموز قال أبو منصور وزاء معمل من الزوء كما يقال من الروغ زاغ (قال أبو عمرو فرحت بهذه الكلمة) حيث وجدتها قال أبو ذؤيب

ما كان من سوءة أشقى على ظلما * خمرا جعلنا اذا ما جودها بردا * من ابن مامة كعب ثم عجل به * زوء المنية الاحرة وقدى

وجاء فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء اذا فسد الناس والذى نفس أبى القاسم بيده ليزوأن الايمان بين هذين المسجدين كما تأرز الحية فى جحرها هكذا روى بالهمز قال ثم رأيت زوأت بالهمز والصواب ليزرين أى ليجمعن وليضمن من زويت الشئ اذا جمعته وسيذكر فى المعتل * قلت وفى رواية ليأرزن بدل ليزوأن

(فصل

٣ الذى فى الصحاح واللسان المطبوعين عمل وذكره الجوهرى فى هلف فليحرر اه

﴿فصل السين﴾ المهملة مع الهمزة ﴿سأسأ بالحمار سأسأة وسأساء﴾ بالمد (زجره ليحبس) قاله أبو عمرو وقد سأسأت به (أو) سأسأ بالحمار اذا (دعاه ليشرب) وقلت له سأسأ قاله الاحمر وفي المثل قرب الحمار من الردهة ولا تقل له سأسأ الردهة تقرة في صخرة يستنقع فيها الماء (أو يمضي) أي زجرته ليمضي قلت له سأسأ قاله الليث وقد يذكر سأسأ ولا يكرر فيكون ثلاثيا قال

لم تدر ماسا للحمير ولم * تضرب بكف مخابط السلم

ويقال سأل للحمار عند الشرب فان روى اطلق والا لم يبرح قال ومعنى قولهسأ اشرب فاني أريد أن أذهب بك قال أبو منصور والاصل في سأز جروتحريك للمضي كأنه يحركه ليشرب ان كانت له حاجة في الماء مخافة ان يصدره وبه بقية الظمأ قال شيخنا ومما بقي على المؤلف السئ كالضئ وزنا ومعنى نقله عن ابن دحية في التنوير * قلت (و) في العباب (تسأسأ) على (أمورك) وتسيأت أي (اختلفت) فلا أدري أيها أتبع ﴿سبأ الخمر يسبؤها﴾ (سبأ وسباء) ككتاب (ومسبأ شراها) الاكثر استعمال شرى في معنى البيع والاخراج نحو قوله تعالى وشروه بثمن بخس أي باعوه ولذا فسره في الصحاح والعباب باشتراها لانه المعروف في معنى الاخذ والادخال نحو ان الله اشترى وان كان كل من شرى وباع يستعمل في المعنيين وكذا فسره ابن الاثير أيضا وزاد الجوهري والصغاني قيدا آخر وهو ليشربها قال ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة

خود تعاطين بعد رقدتها * اذا يلاقي العيون مهدؤها كأسا يفيها اصهباء معرقة * يعلو بايدي التجار مسبؤها

قوله معرقة أي قليلة المزاج أي انها من جودتها يعلوا شتراؤها قال الكسائي واذا اشتريت الخمر فحملتها الى بلدآخر قلت سبيتها بلا همز وعلى هذه التفرقة مشاهير اللغويين الا الفيومي صاحب المصباح فانه قال ويقال في الخمر خاصة سبأتها بالهمز اذا حملتها من أرض الى أرض فهي سبيئة قاله شيخنا (كاسبأها) ولا يقال ذلك الا في الخمر خاصة قال مالك بن أبي كعب

بعثت الى حانوتها فاستبأتها * بغير مكاس في السوام ولا غصب

(و بياعها السباء) كعطار قال خالد بن عبد الله لعمر بن يوسف الثقفي يا ابن السباء حكى ذلك أبو حنيفة * ومما أغفله المؤلف سبأ الشراب اذا جمعها وجباها قاله أبو موسى في معنى حديث عمر رضي الله عنه انه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها (و) سبأ (الجلد) بالنار سبأ (أحرقه) قاله أبو زيد (و) سبأ الرجل سبأ (جلد و) سبأ (سلخ) فيه قلق لانه قول في سبأ الجلد أحرقه وقيل سلخه والمناسب ذكره تحت احرقه وانسبأ الجلد انسلخ وانسبأ جلده اذا تقشر قال الشاعر * وقد تصل الاظفار واسبأ الجلد * (و) سبأ (سافح) قال شيخنا هو معنى غريب خلت عنه زبر الاولين * قلت وهو في العباب فلا معنى لانكاره (و) سبأت (النار) وكذا السباط كذا في المحكم (الجلد) سبأ (لذعته) بالذال المعجمة والعين المهملة (و) قيل (غيرته) ولوحته وكذلك الشمس والسير والحمى كلهن يسبأن الانسان أي يغيرنه (وسبأ كجبل) يصرف على ارادة الحي قال الشاعر

أصحت بنفرها الولدان من سبا * كأنهم تحت دفيها دحاريج

(و يمنع) من الصرف لانه اسم (بلدة بلقيس) باليمن كانت تسكنها كذا ورد في الحديث قال الشاعر

من سبأ الحاضرين مأرب اذ * يبنون من دون سيلها العرما

وقال تعالى وجئتك من سبا بنبا يقين قال الزجاج سبأ هي مدينة تعرف بمأرب من صنعاء على مسيرة ثلاث ليال وتقل شيخنا عن زهر الاكم في الامثال والحكم ما نصه وكانت أخصب بلاد الله كما قال تعالى جنتان عن يمين وشمال قيل كانت مسافة شهر للراكب المجد يسير الماشي في الجنان من أولها الى آخرها لا يفارقه الظل مع تدفق الماء وصفاء الانهار واتساع الفضاء فكثر امدة في أمن لا يعاندهم أحد الا قصموه وكانت في بدء الامر تركبها السيول فجمع لذلك حمير أهل مملكته وشاورهم فاتخذوا سدا في بدء جريان الماء ورصفوه بالحجارة والحديد وجعلوا فيه مخارق للماء فاذا جاءت السيول انقسمت على وجه يعمهم نفعه في الجنات والمزدرعات فلما كفروا نعم الله تعالى ورأوا ان ملكهم لا يبيده شئ وعبدوا الشمس سلط الله على سدهم فأرة فخرقته وأرسل عليهم السيل فمزقهم الله كل ممزق وأباد خضراءهم (و) قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق سبأ (لقب ابن يشجب بن يعرب) ابن قحطان كذا في النسخ وفي بعضها ولقب يشجب وهو خطأ (واسمه عبد شمس يجمع قبائل اليمن عامة) جدا ولا يجد قول شيخنا واز بعض فيه المد أيضا وهو غريب غريب لانه اذا ثبت في الامهات فلا غرابة مع انه موجود في الصحاح ٢ وأما الحديث المشار اليه الذي وقع فيه ذكر سبأ فأخرجه الترمذي في التفسير عن فروة بن مسيك المرادي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ألا أقاتل من أدبر من قومي ممن أقبل منهم فأذن لي في قتالهم وأمرني فلما خرجت من عنده سأل عني ما فعل العطيفي فأخبر أني قد سرت قال فأرسل في أثري فردني فأتيته وهو في نفر من أصحابه فقال ادع القوم فمن أسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى أحدث اليك قال فأنزل في سبا ما أنزل فقال رجل يا رسول الله وما سبا أرض أو امرأة قال ليس بأرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم أربعة فأما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة وأما الذين تيامنوا فالازد والاشعريون وحمير وكندة ومذحج وأنمار فقال رجل يا رسول الله وما انمار قال الذين منهم خثعم وبجيلة قال أبو عيسى هذا حديث حسن (و) سبأ (والد عبيد الله المنسوب

٣ قوله تحت أحرقه لعله بجنب أحرقه اه

٣ قوله موجود في الصحاح الذي فيه أنه يصرف ولا يصرف ولم يتعرض للمد والقصر وكذلك الصغاني في التكملة لم يتعرض لذلك اه

(المستدرك)

(سَبَأَ)

(اليه) الطائفة (السبائية) بالمد كذا فى نسختنا وصحح شيخنا السبئية بالقصر كالعربية وكلاهما صحيح (من الغلاة) جمع غال وهو المتعصب الخارج عن الحد فى الغلو من المبتدعة وهذه الطائفة من غلاة الشيعة وهم يتفرقون على ثمانى عشرة فرقة (والسباء كسحاب) والسبأ بكسر (قال ابن الانبارى حكى الكسائى السبأ الخمر واللطأ الشر الثقيل حكاهما مهموزين مقصورين قال ولم يحكهما غيره قال والمعروف فى الخمر السباء بكسر السين والمد (والسبيئة ككريمة الخمر) أى سطلقا فى الصحاح والمحكم وغيرهما سبأ الخمر واسبأها اشتراها وقد تقدم الاستشهاد ببيتى ابراهيم بن هرمة ومالك بن أبى كعب والاسم السباء على فعال بكسر الفاء ومنه سميت الخمر سبيئة قال حسان بن ثابت

كأن سبيئة من بيت رأس * يكون مزاجها عسل وماء * على أنيابها أو طعم غض * من التفاح هصره اجتناء

وهذا البيت فى الصحاح * كأن سبيئة فى بيت رأس * قال ابن برى وصوابه من بيت رأس وهو موضع بالشام (و) يقال (أسبأ الرجل الله) وذلك اذا (أخبت) له قلبه كذا فى لسان العرب (و) أسبأ (على الشئ خبث) أى اخضع له قلبه والسبأ كمقعد الطريق) فى الجبل (وحبى) كأمير (الحية) وسيهايهمز ولا يهمز (سلخها) بكسر السين المهملة كذا فى نسختنا وفى بعضها على صيغة الفعل سبأ الحية كمنع سلخها وصحح شيخنا وفيه تأمل ومخالفة للاصول (و) قالوا فى المثل (تفرقوا) كذا فى المحكم وفى التهذيب ذهبوا بهما أورده الميدانى فى مجمع الامثال (أيدى سبا وأيادى سبا) يكتب بالالف لان أصله الهمز قاله أبو على القالى فى الممدود والمقصور وقال الازهرى العرب لا تهمز سبا فى هذا الموضع لانه كثر فى كلامهم فاستثقلوا فيه الهمز وان كان أصله مهموزا ومثله قال أبو بكر بن الانبارى وغيره وفى زهر الاكم الذهاب معلوم والايادى جمع أيد والايدى جمع يد وهى بمعنى الجارحة وبمعنى النعمة وبمعنى الطريق (تبددوا) قال ابن مالك انه مركب تركيب خمسة عشر (بنوه على السكون) أى تكلموا به مبنيا على السكون تكسة عشر فلم يجمعوا بين ثقل البناء وثقل الهمزة وكان الظاهر بنوهما أو بنوها أى الالفاظ الاربعة قاله شيخنا (وليس بتخفيف عن سبأ) لان صورة تخفيفه ليست على ذلك (وانما هو بدل) وذلك لكثرته فى كلامهم قال الحجاج * من بادر أوارد أيدى سبا *

وقال كثير أيادى سبا يا عزما كنت بعدكم * فلم يحل للعينين بعدك منزل

(ضرب المثل بهم لانه لما غرق مكانهم وذهبت جناتهم) أى لما أشرف مكانهم على الغرق وقرب ذهاب جناتهم قبل أن يبدهم السيل ٣ وانهم توجهوا الى مكة ثم الى كل جهة برأى الكاهنة أو الكاهن وانما بقى هناك طائفة منهم فقط (تبددوا فى البلاد) فلحق الازد بعمان وخزاعة بيطن مر والاوس والخزرج بيثرب وآل جفنة بأرض الشام وآل جذيمة الابرش بالعراق وفى التهذيب قولهم ذهبوا أيادى سبا أى متفرقين شبهوا بأهل سبا لما فرقهم الله فى الارض كل ممزق فأخذ كل طائفة منهم طريقا على حدة واليد الطريق يقال أخذ القوم يمينا وشمالا وفيه أيضا يقال للقوم اذا تفرقوا فى جهات مختلفة ذهبوا أيدى سبا أى فرقتهم التى سلكوها كما تفرق أهل سبأ فى مذاهب شتى (و) قال ابن الاعرابى يقال انك (تريد سبأة بالضم) أى انك تريد (سفرا بعيدا) بغيرك وفى التهذيب السبأة السفر البعيد سمى سبأة لان الانسان اذا طال سفره سبأته الشمس ولوحته واذا كان السفر قريبا قيل تريد سفرة * ومما يدل على المؤلف من هذه المادة سبأ على يمين كاذبة يسبأ سبأ حلف وقيل سبأ على يمين يسبأ سبأ مر عليها كاذبا غير مكترث بها وقد ذكرهما صاحب المحكم والصحاح والعباب وصالح بن خيران السبائى الاصبهانى تابعى وأحمد بن ابراهيم بن محمد بن سبا الفقيه اليمنى من المتأخرين (المسبئة) مهموز مقصور) وفى بعض النسخ مهموزا مقصورا قال ابن الاعرابى هو (من يكون رأسه طويلا كالكوخ) بالضم بيت مسنم من القصب وسيأتى (سحأ النار يكعل) يسحؤها سحأ أى (جعل لها مدهنا) موضعا تذهب اليه (تحت القدر كسحاها) وسحيا معتلات من الفرا وسيأتى وزاد الصغانى والعود من الاول مسحأ على مفعل ومن الثانى والثالث مسحاة على مفعال (السندأو كجردحل و) السندأوة (بهاء) يقال رجل سندأو وسندأوة وقال الكسائى هو (الخفيف و) قيل هو (الجرى،) أى الشديد (المقدم) قال الشاعر سندأوة مثل ء العتيق الجافر * كأن تحت الرحل ذى المساعر * قنطرة أوقف على القناطر

(و) قيل هو (القصير و) قيل (الدقيق الجسم) والدال المهملة فى بعض النسخ بالراء (مع عرض رأس) كل ذلك منقول عن السيرافى (و) قيل هو (العظيم الرأس و) السندأوة (الدابة) نافقة سندأوة جريه (وزنه فنعلوة) اشارة الى أن النون والواو زائدتان وقيل الزائد الهمزة والواو فوزنه فعلاة و (ج سندأون) وهو جمع مذكر على غير شرطه لانه جار على غير العاقل وليس علما ولا صفة الا بضرب من التأويل قاله شيخنا (السرء والسرأة) بفتحهما اقتصر عليه فى المحكم (بيضة الجراد) والضب (والسمكة) وما أشبهه (ويكسر) سينهما فى قول (أو هى) أى الكلمة (بالكسر) وعليه اقتصر فى الصحاح وصححه الاكثرون قال على بن حمزة الاصبهانى السرأة بالكسر بيض الجراد ويقال سرء وأصلها الهمز وقيل لا يقال ذلك حتى تلقياه (وجرادة سرء) على فعول قال الليث وكذلك سمرء السمكة وما أشبهه من البيض فهى سرء والواحدة سراة قال الاصمعى الجراد يكون سرءا وهى بيض فاذا خرجت سودا فهى دبا وضبة سرء على فعول وشباب سرء على فعل وهى التى بيضها فى جوفها لم تلقه وقيل لا يسمى البيض سرءا حتى تلقيه وسرأت الضبة باضت (ج سرؤ كيكتب) قال الاصبهانى وسرأت الجرادة تسرأ سرأ فهى سرء باضت والجمع سرؤ (وسرأ

٣ قوله وأنهم الخ هكذا بالنسخ وليتأمل

(مسبئة)

(مخأة)

(سندأو)

٤ قوله مثل العتيق نعله العتيق وهو الفعل المكرم كما فى الصحاح

(سرأ)

كزكع) الاخيرة (نادرة فلا يكسر فعول على فعل) بتشديد العين (وسرأت) الجرادة تسرأ سرأ (باضت) وقال أبو عبيد عن الاحمر أى ألقت بيضها قال ويقال وزت الجرادة والرز أن تدخل ذنبها فى الارض فتلقى سرأها وسرؤها بيضها وقال القتبى اذا ألقى الجراد بيضه قيل قد سرأ البيض يسرأ به (و) قال ابن دريد سرأت (المرأة) سرأ (كثر أولادها) وفى نسخة ولدها (كسرأت تسرئة فيهما) وهذا عن الفراء (وأسرأت) أى الجرادة (حان أن تبيض) وقال الاحمر أسرأت حان أن تلقى بيضها (وأرض مسرواة كثيرتها) أى الجراد وقال الاصبهانى أى ذات سروة وأصله الهمز * ومما أغفله المؤلف من هذه المادة السرا، كسحاب ضرب من شجر القسى الواحدة سرآة والسروة السهم الاغبر الاخير عن على بن حمزة وأصله الهمز (سطأها كمنع جامعها) قاله أبو سعيد وقال ابن الفرج سمعت الباهليين يقولون سطأ الرجل المرأة ومطأها بالهمز أى وطئها قال أبو منصور ورشطأها بالشين بهذا المعنى لغة كما قاله أبو سعيد أيضا (سلأ السمن كمنع) يسلؤه سلأ (طبخه وعالجه) فأذاب زبده (كاستلأه والاسم) السلاء بالكسر ممدود (ككتاب) قال الفرزدق يمدح الحكم بن أيوب الثقفى عم الحجاج بن يوسف وخص فى القصيدة عبد الملك بن مروان بالمديح

راموا الخلافة فى غدر فأخطأهم * منها صدور وفاؤا بالعراقيب
كانوا كسالئة حمقاء اذ حفنت * سلاءها فى أديم غير مربوب

(سَطَأَ)

(سَلَأَ)

(ج أسلئة و) سلأ (السمسم) سلأ (عصره) فاستخرج دهنه (و) قال الاصمعى يقال سلأه مائة سوط سلأ (ضرب) بها (و) سلأه كذا درهما نقده أو (عجل نقده و) سلأ (الجذع) وكذا العسيب سلأ (نزع سلاءه أى شوكه) عن أبى حنيفة (والسلاء) بالضم ممدود على وزن القرآء شوك النخل واحدته سلاءة قال علقمة بن عبدة يصف فرسه

سلاءة كعصا النهدى غل بها * ذو فيئة من نوى قران مجموم

فى نسخة زفياء بدل ذو فيئة (طائر) أغبر طويل الرجلين (ونصل كسلاء النخل) وفى الحديث فى صفة الجنان كأنما يضرب جلده بالسلاءة وهى شوكة النخل والجمع سلاء على وزن حمار فيهما من هذا انه استعمل فى النصل مخففا وكذا هو مضبوط فى نسخة لسان العرب فليعرف (اسلنطأ) الرجل اذا (ارتفع الى الشئ ينظر اليه) قاله ابن بزرج كذا فى العباب (ساءه) يسوءه سوأ بالضم و (سواً) بالفتح (وسواء) كسحاب (وساءة) كسحابة وهذا عن أبى زيد (وسواية) كعباية (وسوائية) قال سيبويه سألت الخليل عن سوئه سوائية فقال هى فعالية بمنزلة علانية (ومساءة ومسائية مقلوبا) كما قاله سيبويه نقلا عن الخليل (وأصله) وحده (مساوئة) كرهوا الواو مع الهمزة لانهما حرفان مستثقلان (و) سؤت الرجل سوايه و (مسايه) يخففان أى حذفوا الهمزة تخفيفا كما حذفوا همزة هاز ولات كما أجمع أكثرهم على ترك الهمز فى ملاك وأصله ملأك (ومساء ومسائية) هكذا بالهمز فى النسخ الموجودة وفى لسان العرب بالياء من (فعل به ما يكره) نقيض سره (فاستاء هو) فى الصفيع مثل استاع كما تقول من الغم اغتم وتقول ساءنى فعل فلان صنيعا يسوء أى قبح صنيعه صنيعا وفى تفسير الغريب لابن قتيبة قوله تعالى وساء سبيلا أى قبح هذا الفعل فعلا رطريقا كما تقول ساءنى هذا مذهبا وهو منصوب على التمييز كما قال وحسن أولئك رفيقا واستاء هو استاءة (وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أن رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال ٣ خلافته نبوة ثم يؤتى الله الملك من يشاء قال أبو عبيد أراد ان الرؤيا ساءته فاستاء لها فاعتل من المساءة ويقال استاء فلان بمكانى أى ساء ذلك ويروى فاستاء لها أى طلب تأويلها بالنظر والتأمل (والسوء بالضم الاسم منه) وقوله عز وجل وما مسنى السوء قيل معناه ما بى من جنون لانهم نسبوا النبى صلى الله عليه وسلم الى الجنون والسوء أيضا بمعنى الفجور والمنكر وقولهم لا أنكر لك من سوء أى لم يكن انكارى اياك من سوء رأيته بك انما هو لقلة المعرفة (و) يقال ان السوء (البرص) ومنه قوله تعالى تخرج بيضاء من غير سوء أى من غير برص قال الليث أما السوء فاذا ذكر بسيئ فهو السوء قال ويكنى بالسوء عن اسم البرص * قلت فيكون من باب المجاز (و) السوء (كل آفة) ومرض أى اسم جامع للآفات والامراض وقوله تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء قال الزجاج السوء خيانة صاحبة العزيز والفحشاء ركوب الفاحشة (و) يقال (لاخير فى قول السوء بالفتح والضم اذا فتحت) السين (فمعناه) لاخير (فى قول قبيح واذا ضممت) السين (فمعناه) لاخير (فى أن تقول سوأ) أى لا تقل سوأ (وقرئ) قوله تعالى (عليهم دائرة السوء بالوجهين) الفتح والضم قال الفراء هو مثل قولك رجل السوء والسوء بالفتح فى القراءة أكثر وقال ما نقول العرب دائرة السوء بالفتح وقال الزجاج فى قوله تعالى الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء كانوا ظنوا أن لن يعود الرسول والمؤمنون الى أهليهم فجعل الله دائرة السوء عليهم قال ومن قرأ ظن السوء فهو جائز قال ولا أعلم أحدا قرأ بها الا انها قد رويت قال الازهرى قوله لا أعلم أحدا الى آخره وهم قرأ ابن كثير وأبو عمرو دائرة السوء بضم السين ممدود فى سورة براءة وسورة الفتح وقرأ سائر القراء السوء بفتح السين فى السورتين قال وتعجبت أن يذهب على مثل الزجاج قراءة القارئين الجليلين ابن كثير وأبى عمرو قال أبو منصور اما قوله وظننتم ظن السوء فلم يقرأ الا بالفتح قال ولا يجوز فيه ضم السين وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو دائرة السوء بضم السين ممدود فى السورتين وقرأ سائر القراء بالفتح فيهما وقال القراء فى سورة براءة فى قوله تعالى يتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء قال قراءة القراء بنصب السوء وأراد بالسوء المصادر ومن رفع السين جعله اسما قال ولا يجوز ضم السين فى قوله ما كان أبوك

٣ قوله خلافته والذى فى النهاية خلافة نبوة بالاضافة بلا ضمير اه

(اسلنطأ) (ساءَ)

امر أسوء ولا فى قوله وظننتم ظن السوء لانه ضد لقولهم هذا رجل صدق وثوب صدق وليس للسوء هنا معنى فى بلاء ولا عذاب فيضم وقرئ قوله تعالى عليهم دائرة السوء (أى الهزيمة والشر) والبلاء والعذاب (والردى والفساد وكذا) فى قوله تعالى (امطرت مطر السوء) بالوجهين (أو) أن (المضموم) هو (الضرر) وسوء الحال (و) السوء (المفتوح) من المساءة مثل (الفساد) والردى (والنار ومنه) قوله تعالى (ثم كان عاقبة الذين أساؤا السوء) قيل هى جهنم أعاذنا الله منها (فى قراءة) أى عند بعض القراء والمشهور السوأى كما يأتى (ورجل سوء) بالفتح أى بعمل عمل سوء (و) اذا عرفته وصفت تقول هذا رجل سوء بالاضافة وتدخل عليه الالف واللام فتقول هذا (رجل السوء) قال الفرزدق

وكنت كذئب السوء لما رأى دما ● بصاحبه يوما أحال على الدم

(بالفتح والاضافة) الف وشمر مرتب قال الاخفش ولا يقال الرجل السوء ويقال الحق اليقين وحق اليقين جميعا لان السوء ليس بالرجل واليقين هو الحق قال ولا يقال هذا رجل السوء بالضم قال ابن برى وقد أجاز الاخفش أن يقال رجل السوء ورجل سوء بفتح السين فيهما ولم يجز رجل السوء بضم السين لان السوء اسم للضر وسوء الحال وانما يضاف الى المصدر الذى هو فعله كما يقال رجل الضرب والطعن فيقوم مقام قولك رجل ضراب وطعان فلهذا جاز أن يقال رجل السوء بالفتح ولم يجز أن يقال هذا رجل السوء بالضم وتقول فى النكرة رجل سوء واذا عرفت قلت هذا الرجل السوء ولم تضف وتقول هذا عمل سوء ولا تقل السوء لان السوء يكون نعتا للرجل ولا يكون السوء نعتا للعمل لان الفعل من الرجل وليس الفعل من السوء كما تقول قول صدق والقول الصدق ورجل صدق ولا تقول رجل الصدق لان الرجل ليس من الصدق (و) السوء بالفتح أيضا (الضعف فى العين والسوأى) بوزن فعلى اسم الفعلة السيئة بمنزلة الحسنى للحسنة محمولة على جهة النعت فى حد افعل واعلى كالاسوا والسوأى وهى (ند الحسنى) قال أبو النجم الظهوى وقيل هو النهشلى وهو الصواب

ولا يجزون من حسن بسوأى ● ولا يجزون من غلظ بلين

(و) قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين أساؤا السوأى أى عاقبة الذين أشركوا (النار) أى نار جهنم أعاذنا الله منها (وأساء أفسده) ولا يحسن عمله وأساء فلان الخياطة ترا العمل وفى المثل ساء كاره ما عمل وذلك ان رجلا أكره آخر على عمل فأساء عمله يضرب هذا للرجل يطلب الحاجة فلا يبالغ فيها (و) يقال أساء به وأساء (اليه) وأساء عليه وأساءله (ند أحسن) معنى واستعمالا قال كثير

أسيئى بنا أو أحسنى لا ملومة ● لدينا ولا مقلية ان تقلت

وقال سحنه وتعالى وقد أحسن بى وقال عز من قائل ان أحسنتم أحسنتم لانفسكم وان أسأتم فلها وقال تعالى ومن أساء فعليها وقال جل وعز وأحسن كما أحسن الله اليك (والسوأة الفرج) قال الليث يطلق على فرج الرجل والمرأة قال الله تعالى بدت لهما سوآتهما قال والسوأة كل عمل وأمر شائن يقال سوأة لفلان نصب لانه شتم ودعاء (والفاحشة) والعورة قال ابن الاثير السوأة فى الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيا منه اذا ظهر من قول وفعل فى حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت سوأتك الا الامس ٣ أشار فيه الى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه فى أيام جاهليته فقتلهم وأخذ أموالهم وفى حديث ابن عباس فى قوله جل وعز وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال يجعلان عليه سوآتهما أى على فرجيهما (و) السوأة (الخلة القبيحة) أى الخصلة الرديئة (كالسوآء) وكل خصلة أو فعلة قبيحة سوآء والسوأة السوآء المرأة المخالفة قال أبو زيد فى رجل من طيئ نزل به رجل من بنى شيبان فأضافه الطائى وأحسن اليه وسقاه فلما أمرع الشراب فى الطائى افتخر ومد يده فوثب الشيبانى فقطع يده فقال أبو زيد

فقل لبنى أنوكم لا نجينا ● فى شراب ونعمة وشواء
لم يهب حرمة النديم وحقت ● بالقوم للسوأة السوآء

(والسيئة الخطيئة) أساء سيئة قلبت الواو ياء وأدغمت فى حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد فى العبادة خير الامور أوساطها والحسنة بين السيئتين أى الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة ويقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة وهى والسيئ عملان قبيحان وقول سيئ سوء وهو نعت للذكر من الاعمال وهى للانثى والله يعفو عن السيئات وفى التنزيل العزيز ومكر السيئ وأضافه وكذا قوله تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا بأهله والمعنى مكر الشرك وقرأ ابن مسعود ومكر اسيئا على النعت وقوله

أفى جزر امرأ سيئا بفعلهم ● أم كيف يجزونى السوأى من الحسن

فانه أراد سيئا فخفف كهين وهين وأراد من الحسنى فوضع الحسن مكانه لانه لم يمكنه أكثر من ذلك ويقال فلان سيئ الاختيار وقد يخفف قال اللهوى

ولا يجزون من حسن بسيء ● ولا يجزون من غلظ بلين

(و) قال الليث (ساء) الشئ يسوء (سواء كصاب) لازم ومجاوز كذا هو مضبوط لكنه فى قول الليث سوأ بالفتح بدل سواء فهو سيئ اذا (قبح والنعت) منه على وزن أفعل تقول رجل (اسوأ) أى أقبح (و) هى (سوآء) قبيحة وقيل هى فعلاء لا فعل لها وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم سوآء ولود خير من حسناء عقيم قال الاموى السوآء القبيحة يقال للرجل من ذلك أسوأ مهموز مقصور والانثى سوآء قال ابن الاثير أخرجه الازهرى حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم وأخرجه غيره حديثا عن عمر رضى الله عنه ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بفت السيد أحب الى من الحسناء بفت الظنون ٣ ويقال ساء ما فعل فلان صنيعا سوء أى قبح صنيعه صنيعا (وسوأ عليه صنيعه) أى فعله (تسوئة وتسويئا عابه عليه) فيما صنعه (وقال له أسأت) يقال ان أخطأت فقد أسأت

٣ فى النهاية الأمس بلا تعريف اه

٣ الظنون الرجل القليل الخير قاله فى اللسان

فسوئ على ما كذا في الاساس أي قبح على ما ساءني وفي الحديث فساوأ عليه ذلك أي ما قال له أساءت * ومما أغفله المصنف مما في المحكم وذا مما ساءك وناءك ويقال عندي ماساءه وناءه وما يسوءه وينوءه وفي الامثال للميداني ترك ما يسوءه وينوءه يضرب لمن ترك ماله لورثته قيل كان المحبوبي ذا يسار فلما حضرته الوفاة أراد أن يوصي فقيل له ما تكتب فقال اكتبوا ترك فلان يعني نفسه ما يسوءه وينوءه أي مالا تأكله ورثته ويبقى عليه وزره وقال ابن السكيت وسؤت به ظنا وأسأت به الظن قال يأتون الالف اذا جاؤا بالالف واللام قال ابن بري انما تكون ظنا في قوله سؤت به ظنا لان ظنا منتصب على التمييز وإما أسأت به الظن فالظن مفعول به ولهذا أتى به معرفة لان أسأت متعد وقد تقدمت الاشارة اليه وسؤت له وجه فلان قبحته قال الليث ساء يسوء فعل لازم ومجاوزه يقال سؤت وجه فلان وأنا أسوءه مساءة ومسايه والمسايه لغة في المساءة تقول أردت مساءتك ومسايتك ويقال أسأت اليه في الصنع وخزيان سوآن من القبح وقال أبو بكر في قوله ضرب فلان على فلان سايه فيه قولان أحدهما السايه الفعلة من السوء فترك همزها والمعنى فعل يفضي به ما يؤدي الى مكروهه والاساءة يحتمل أن يكون معناه جعل لما يريد أن يفعله به طريقا فالسايه فعلة من سوءت كان في الاصل سويه فلما اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن جعلوها ياء مشددة ثم استثقلوا التشديد فأتبعوهما ما قبلها فقالوا سايه كما قالوا دينار وديوان وقيراط والاصل دوان فاستثقلوا التشديد فأتبعوه الكسرة التي قبله ويقال ان الليل طويل ولا يسوءني ماله أي يسوءني ماله عن اللحياني قال ومعناه الدعاء وقال تعالى أولئك لهم سوء الحساب قال الزجاج سوء الحساب لا يقبل منهم حسنة ولا يتجاوز عن سيئة لان كفرهم أحبط أعمالهم كما قال تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم وقيل سوء الحساب أن يستقصى عليه حسابه ولا يتجاوز له شئ من سيآته وكلاهما فيه ألم تراهم قالوا من نوقش الحساب عذب وفي الاساس تقول سوءولا تسوئ أي أصلح ولا تفسد (وينوءوا أيا الضم حي) من قيس بن علي ٢ كذا لابن سيده (وسواءة كعرابة اسم) وفي العباب من الاعلام كذا في النسخ الموجودة بتكرير سواءة في محلين وفي نسخة أخرى بنو أسوة كعروة هكذا مضبوط فلا أدري هو غلط أم تحريف وذكر القلقشندي في نهاية الارب بنو سواءة بن عامر بن صعصعة بطن من هوازن من العدنانية كان له ولدان حباب وخزيان قال في العبر وشعوبهم في بني حبيب بن سواءة * قلت ومنهم أبو جحيفة وهب بن عبد الله الملقب بالطبر السوائي رضي الله عنه روى له البخاري ومسلم والترمذي قال ابن سعد ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي ولم يبلغ أبو جحيفة الحلم وقال توفي في ولاية بشر بن مروان يعني بالكوفة وقال غيره مات سنة ٧٤ في ولاية بشر وعون بن جحيفة سمع آباءه عند هما والمنذري حرر عند مسلم كل ذلك في رجال الصحيحين لابي طاهر المقدسي وفي أشجع بنو سواءة بن سليم وقال الوزير أبو القاسم المغربي وفي أسد سواءة بن الحرث ابن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد وسواءة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد وفي خثعم سواءة بن مناة بن ناهس بن عقرس ابن خلف بن خثعم (و) قولهم (الخيل تجري على مساويها أي) انها (وان كانت جراعيوب) وأوصاب (فان كرمها) مع ذلك (يحملها على) الاقدام و (الجري) وهذا المثل أورده الميداني وازمخشري قال الميداني بعد هذا فكذلك الحر الكريم يحتمل المؤن ويحمي الذمار وان كان ضعيفا ويستعمل الكرم على كل حال وقال اليوسي في زهر الاكم انه يضرب في حماية الحريم والدفع عنه مع الضرر والخوف وقيل ان المراد بالمثل ان الرجل يستمتع به وفيه الخصال المكروهة فانه شجاع والمساوي هي العيوب وقد اختلفوا في مفردها فقال بعض الصرفيين هي ضد المحاسن جمع سوء على غير قياس وأصله الهمز ويقال انه لا واحد لها كالمحاسن ﴿(السين)﴾ بالفتح (ويكسر) هو (اللبن ينزل قبل) بضمتين (الدرة يكون في طرف الاخلاف) وفي نسخة أطراف الاخلاف وروى قول زهير

يصف قطاة كأستغاث بسي فزغيطلة * خاف العيون ولم ينظر به الحشك ٣

بالوجهين جميعا (و) قد سيأت الناقة و (سيأها حلب) وفي نسخة احتلب (سيأها) بالوجهين وتسيأها الرجل مثل ذلك عن الهجري (و) قال الفراء (تسيأت) الناقة اذا (أرسلت اللبن من غير حلب) قال وهو السي وقد تسيأ اللبن ويقال ان فلانا ليتسيأ لي بشئ قليل وأصله من السي وهو اللبن قبل نزول الدرة وفي الحديث لا تسلم ابنة سيأ قال ابن الاثير جاء تفسيره في الحديث انه الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والمساءة أو من السي بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع ويحتمل أن يكون فعالا من سيأتها اذا حلبتها (و) تسيأت علي (الامور اختلفت) فلا أدري أيها أتبع وقد تقدم ذلك في ساء أيضا (و) تسيأ (فلان بحق أقر) به (بعد انكاره) والسي بالكسر مهموزا اسم أرض

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الهمزة ﴿شأشأ وشوشو﴾ قال ابن الاعرابي هو (دعاء الحمار الى الماء) وقال أبو عمرو الشأشأة زجر الحمار وكذلك السأسأة وقال أبو زيد شأشأت بالحمار اذا دعوته وقلت له تشا تشا (وزجر الغنم والحمار للعض) أو اللعوس بقوله شأشأ وشوشو تشؤ وقال رجل من بني الحرماز تشأشأ وفتح الشين (أو) أن (شوشو) بالضم (دعاء للعنم للأكل أو للشرب وشأشأ شأشأة) كذا حرجة وشيشاء بالقياس (قال ذلك) أي شأشأ أو شوشو (و) شأشأت (النخلة) شئشاءة قياسا على سئصاء كما سيأتي (لم تقبل اللقاح) ولم يكن لبسرها نوى (و) الشأشأ (الشيص) وهو التمر الردي ضد البرني (والنخل الطوال وتشأشؤا نفروا و) تشأشأ (أمرهم انضم) تقبض ارتفع (وشأ) اشارة الى انه يستعمل ثلاثيا ورباعيا فلا يكون تكرار الماضر كما زعم شيخنا وفي الحديث ان رجلا قال لبعيره شأ فنعل

٢ قوله ابن علي لعله ابن عدي فانه ذكر في القاموس من الاسماء قيس بن عدي لا ابن علي اه

(سيأ)

٣ حشكت الدرة تحشك حشكا بالتسكين وحشوكا امتلأت وحرك في البيت ضرورة أفاده في الصحاح

(شأشأ)

(شَبَأَ)

اللهم فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن لعنه قال أبو منصور هو (زجر) وبعض العرب يقول جأبا بالجيم وهما لغتان ﴿الشبأة بالفتح﴾ ذكر الفتح مستدرك (فراشة القفل) عن ابن الاعرابي كذا في العباب * ومما بقي على المصنف شبرأ الجرادة بالشين والراء والهمز بيضها ذكره الامام السهيلي وغيره استدركه شيخنا * قلت أخاف أن يكون تصحيفا من سبرا بفتح السين وكسرها على اختلاف فيه سبق فراجعه ﴿الشامئ﴾ قال شيخنا في أكثر النسخ اعجام الثانية كالاولى وسكت عليه * قلت وهو خطأ قال أبو منصور مكان شئس وهو الخشن من الحجارة قال وقد تخلف فيقال المكان الغليظ شاس وشاز أي بقلب السين زايا القرب المخرج ويقال مقلوبا مكان شامئ أي (الجامئ) أي اليابس (الغليظ) الجافي كذا في التهذيب ﴿الشطء ويحرك فراخ النخل والزرع أو) هو (ورقه) أي الزرع (ج شطوء) كقعود (وشطأ) الزرع والنخل (كمنع) يشطأ (شطأ وشطوأ أخرجها) أي فراخ الزرع قال ابن الاعرابي شطأه فراخه وقال الجوهري شطء الزرع والنبات فراخه وفي التنزيل كزرع أخرج شطأه قيل أي طرفه قاله الاخفش وقال الفراء شطؤه السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره أي فأعانه وقال الزجاج أخرج شطأه نباته وفي حديث أنس شطؤه نباته وفراخه (و) الشطء (من الشجر ما خرج حول أصله ج أشطاء) كفرخ وأفراخ (وأشطأ) الشجر يغصونه (أخرجها) وأشطأت الشجرة بغصونها اذا أخرجت غصونها وأشطأ الزرع فهو مشطئ اذا فرّخ وأشطأ الزرع خرج شطؤه ٣وفي الاساس ولها قد كالشطأة وهي السعفة الخضراء وأعطني شطأة من سنام أو أديم قطعة منه تقطع طولا رشطأة قطعه طولا (و) أشطأ (الرجل بلغ ولده) مبلغ الرجال (فصار مثله) عن الدينوري مثل أصحب (وشطأ) الوادي و(النهر شطه) وشفته وقيل جانبه (ج شطوء) كفلوس (كشاطئه) و يقال شاطئا النهر طرفه وشاطئا البحر ساحله وفي الصحاح شاطئ الوادي شطه وجانبه وتقول شاطئا الوادية ولا يجمع كذا قاله بعضهم والصحيح أن (ج شواطئ) سماعا وقياسا (وشطآن) بالضم كراكب وركبان وفي المحكم على ان شطآنا قد يكون جمع شط قال الشاعر

وتصوح الوسمي من شطآنه * بقل بظاهره و بقل متانه

(وشطأه مشى عليه) أي شاطئ النهر (و) شطأ الرجل (الناقة) يشطؤها شطأ (شد عليها الرحل) عن أبي عمرو (و) شطأ (امرأته) يشطؤها (جامعها) قال

يشطؤها بفيشة مثل أجا * لو وجئ الفيل به لماجا

(و) شطأ (البعير بالحمل) شطأ (أثقله و) قال ابن السكيت شطأ (الرجل) وفي لسان العرب شطأت الناقة (بالحمل قوى عليه) و بكليهما فسر قول ابن حزام غالب بن الحرث العكلي * ٣ كشطئك بالعب مما تشطؤه * (و) شطأت (الام به) و يقال لعن الله أما شطأت به وفطأت به أي (طرحته و) شطأ الرجل (فلانا قهره وشطأ الوادي) بالتشديد (تشطيئا) على القياس فهو مشطئ (سال) شاطئاه أي (جانباه) عن ابن الاعرابي ومنه قول بعض العرب ما بالوادي كذا أو كذا فوجدناه مشطئا (وشطيء) الرجل (في رأيه) وأمره (رهيء) أي ضعف وزنا ومعنى (وشاطأه) أي الرجل (مشى كل منهما على شاطئ) أي مشيت على شاطئ ومشى هو على الشاطئ الآخر (شفأ نابه) أي البعير (يجعل) يشفأ (شفأ وشفوأ) كقعود (طلع) وظهر وابن ذر الرمه همزه فقال

كأني اذ انجابت عن اركب ليلة * على مقرم شاق السديسين ضارب

(و) شفأ (رأسه شفه أو فرقه) أي الرأس (بالمشفاة) كمحراب كذا هو مضبوط عن الليث وضبطه شيخنا كمنبر (و) شفأ (فلانا) بالعصا شفأ (أصاب مشفأه) ضبطه الجوهري بالفتح وضبط في بعض النسخ بالكسر وهو خطأ يعني (مفرقه) وقال الفراء المشفئ بكسر الالف المفرق كالمشفأ بفتحها فهذا يكون موافقا للفظ المفرق والمفرق كذا في العباب (والمشفأة المدراة) بكسر الميم كذا هو في غالب كتب اللغة وفي نسختنا المدراة بضم الميم على وزن المصدر وكذا في نسخة شيخنا وعليها شرح وقال هي المشط كما في قول امرئ القيس * تضل المدارى في مثنى ومرسل * وقيل هي غير المشط بل هي عود تدخله المرأة في شعرها وفسره المصنف بالقرن المعطوف كما يأتي (والمشفأ كمنبر و) المشفاة مثل (محراب و) المشفأة مثل (مكنسة المشط) بضم الميم (كالمشفئ) بكسر الميم مهموزة مقصورة قاله ابن الاعرابي فيكون على تليين الهمزة وروى أبو تراب عن الاصمعي ابل شويقئة وشويكئة حين يطلع نابها من شفأ نابه وشكأ وشأل أيضا وأشد

شويقئة النابين بعد دفيها * بأعدل من سعدانة الزور رابن

(شكأ) ناب (البعير كشفأ) قال الاصمعي اذا طلع فشق اللحم (وشكئ) ظهره كفرح (شقق) عن ابن السكيت وفي أظفاره شكاء كسحاب اذا تشققت كذا في أمالي ابن القوطية وفي التهذيب عن سلمة قال به شكأ شديد تقشر وقد شكئت أصابعه وهو التقشر من اللحم والاظفار شبيه بالتشقق مهموز مقصور أي على وزن جبل (و) قال أبو حنيفة (أشكأت الشجرة بغصونها أخرجتها) وعن الاصمعي ابل شويقئة وشويكئة حين يطلع نابها من شفأ نابه وشكأ وشأل أيضا وأشد

على مستظلات العون سواهم * شويكئة يكسو براها لغاؤها

وقيل أراد بقوله شويكئة شويقئة فقلبت الالف كافا من شفأ نابه اذا طلع كما قيل كشط عن الفرس الجل وقشط وقيل شويكية بغير همز ابل منسوبة وانما سقت هذه العبارة بتمامها لما فيها من الفوائد التي خلا عنها القاموس وأغفلها شيخنا مع سعة نظره واطلاعه

(شَبَأَ)

(شَأمِئٌ)

(شَفَأَ)

٣قوله وفي الاساس الخ هذه العبارة ذكرها صاحب الاساس في مادة شطب ونصه لها قد كالشطبة الخ وكذلك المجد فاوقع هنا سهو من الشارح

٣في بعض النسخ قبل هذه الشطرة شطرة صورتها هكذا

لاراد هاولزدا جها اووقعت في تكملة الصاغاني بهذه الصورة لاراد هاولزدا جها وكل منهما تحريف غير مستقيم مبنى ومعنى ولم أقف عليه بعد البحث والمراجعة فليحرر اه

(شَكَأَ)

شنجان من لا يشغله شأن عن شأن ﴿شنأه كمنعه وسمعه﴾ الاولى عن ثعلب يشنؤه فيهما (شنأ وشنأ) قال شيخنا أى بضبط وسطه أى عينه بالحركات الثلاث قلت وهو غير ظاهر بل المثلث فى فائه وهو الصواب فالفتح عن أبى عبيدة والكسر والضم عن أبى عمرو الشيبانى (وشأة) كهمزة (ومشأة) بالفتح مقيس فى البابين (ومشأة) كمقبرة مسموع فيهما (وشنآنا) بالتسكين (وشنآنا) بالتحريك فهذه ثمانية مصادر ذكرها المصنف وزيد شنانة ككراهة قال الجوهرى وهو كثير فى المكسور وشنأ محركة ومشنأ كمقعد ذكرهما أبو اسحق ابراهيم بن محمد الصفاقسى فى اعراب القرآن ونقل عنه الشيخ يس الحمصى فى حاشية التصريح ومشنئة بكسر النون وشنان بحذف الهمزة حكاه الجوهرى عن أبى عبيدة وأنشد للحوص

وما العيش الا ما تلذ وتشتهى * وان لام فيه ذو الشنان وفندا

فهذه خمسة عشار المجموع ثلاثة عشر مصدرا وزاد الجوهرى شاء كسحاب فصار أربعة عشر بذلك قال شيخنا واستقصى ذلك أبو القاسم بن القطاع فى تصريفه فانه قال فى آخره وأكثر ما وقع من المصادر للفعل الواحد أربعة عشر مصدرا نحو شئلت شأ وأوصل مصادره الى أربعة عشر وقد رولى ورود وهلك وتم ومكث وغلب ولا تاسع لها وأوصل الصفاقسى مصادر شنئ الى خمسة عشر وهذا أكثر ما حفظ وقرئ بهما أى شنآن بالتحريك والتسكين قوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم فمن سكن فقد يكون مصدرا ويكون صفة ككسران أى مبغض قوم قال وهو شاذ فى اللفظ لانه لم يجئ من المصادر عليه ومن حركه فانما هو شاذ فى المعنى لان فعلانا انما هو من بناء ما كان معناه الحركة كالاضطراب والخفقان وقال سيبويه الفعلان بالتحريك مصدر ما يدل على الحركة كغليان ولا يكون لفعل متعد فيشذ فيه من وجهين لانه متعد ولعدم دلالته على الحركة قال شيخنا فان قيل ان فى الغضب غليان القلب وان طرابه فلذا ورد مصدره كما نقله الخفاجى وسلم * قلت لا ملازمة بين البغض والغضب اذ قد يبغض الانسان شيئا ويطوى على شنآنه من غير غضب كما لا يخفى انتهى وفى التهذيب الشنآن مصدر على فعلان كالنزوان والضربان وقرأ عاصم شنآن باسكان النون وهذا يكون اسما كأنه قال ولا يجرمنكم بغيض قوم قال أبو بكر وقد أنكر هذا رجل من البصرة يعرف بأبى حاتم السجستانى معه تعدى شديد واقدام على الطعن فى السلف قال فحكيت ذلك لاحمد بن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته أما سمع قول ذى الرمة

فاقسم لا أدرى أجولان عبرة * تجود بها العينان اجرى أم الصبر

قال قلت له هذا وان كان مصدرا ففيه الواو فقال قد فات العرب وشكان ذا فهذا مصدر وقد أسكنه وحكى سلمة عن الفراء من قرأ شنآن قوم فمعناه بغض قوم شنئته شنآنا وشنآنا وقيل قوله شنآن قوم أى بغضاؤهم ومن قرأ شنآن قوم فهو الاسم ٣ لا يحملنكم بغض قوم وقال شيخنا فى شرح نظم الفصيح بعد نقله عبارة الجوهرى والتسكين شاذ فى اللفظ لانه لم يجئ شئ من المصادر عليه قلت ولا يرد عليه نحو ليانا بالفتح فى لغة لانه مفرد لا تنقاس به الكليات المطردة وقد قالوا لم يجئ من المصادر على فعلان بالفتح الا لبان وشنآن لا ثالث لهما وان ذكر المصنف فى زاد زيدانا فانه غير معروف (أبغضه) وبه فسره الجوهرى والفيومى وابن القوطية وابن القطاع وابن سيده وابن فارس وغيرهم وقال بعضهم اشتد بغضه اياه (ورجل شنأية) كعلانية وفى نسخة شنائية بالياء التحتية بدل النون (وشنآن) ككسران (وهى) أى الانثى (شنآنة) بالهاء (وشنأى) ككسرى ثم وجدت فى عبارة أخرى عن الليث رجل شنأة وشنائية يوزن فعالة وفعالية أى مبغض سيئ الخلق (والمشنوء) كمقروء (المبغض) كذا هو مقيد عندنا بالتشديد فى غير ما نسخ وضبط شيخنا كمكرم من أبغض الرباعى لان الثلاثى لا يستعمل منه الا (ولو كان جميلا) كذا فى الصحاح وفى التهذيب ولسان العرب وان كان جميلا (وقد شنئ) الرجل (بالضم) فهو مشنوء (والمشنأ كمقعد القبيح الوجه وقال ابن برى ذكر أبو عبيد أن المشنأ مثل المشنع القبيح المنظر (وان كان محببا) قال شيخنا الواقع فى التهذيب والصحاح وان كان جميلا قلت انما عبارتهما تأتى فى المشنوء لا هنا (يستوى فيه الواحد والجمع والذكر والانثى) قاله اللبث (أو) المشنأ وكذا المشنأ، كمعراب على قول على بن حمزة الاصبهانى (الذى يبغض الناس و) المشنأ، (كمعراب من يبغضه الناس) عن أبى عبيد قال شيخنا نقلا عن الجوهرى هو مثل المشنأ السابق فهو مثله فى المعنى فافراده على هذا الوجه تطويل بغير فائدة * قلت وان تأملت فى عبارة المؤلف حق التأمل وجدت ما قاله شيخنا مما لا يعرج عليه (ولو قيل من كثرما يبغض لاجله لحسن) قال أبو عبيد (لان مشنأ، من صيغ الفاعل) وقوله الذى يبغضه فى قوة المفعول حتى كأنه قال المشنأ، المبغض وصيغة المفعول لا يعبر بها عن صيغة الفاعل فأما روضة محلال فمعناه انها تحل الناس أو تحل بهم أى تجعلهم يحلون وليست فى معنى محلولة وفى حديث أم معبد لا شنؤه من طول قال ابن الاثير كذا جاء فى رواية أى لا يبغض لفرط طوله * وروى لا يشنئنى أبدل من الهمزة ياء يقال شنئته أشنؤه شنأ وشنانا ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه ومبغض يحمله شنآنى على أن يبهتنى وفى التنزيل ان شانئك هو الابتر أى مبغضك وعدوك قاله الفراء وقال أبو عمرو الشانئ المبغض والشنؤ والشنؤ بالكسر والضم البغضة قال أبو عبيدة والشنأ باسكان النون البغضة وقال أبو الهيثم يقال شنئت الرجل أى أبغضته ولغة رديئة شنأت بالفتح وقولهم لا أبا لشانئك أى لمبغضك قال ابن السكيت هى كناية عن قولك لا أبا لك (والشنوءة) ممدودة قصور (المتفزز) بالقاف والزاى بين على

٣ قوله لا يحملنكم هكذا بالنسخ ولعله سقط منه أى التفسيرية اه

صيغة اسم الفاعل وفي بعض النسخ المتعزز بالعين وهو تحريف (والتقزز) من الشيء هو التناطس والتباعد عن الادناس وادامة التطهر ورجل فيه شنوءة وشنوءة أي تقزز فهو مرة صفة ومرة اسم وغفل المؤلف هنا عن توهيمه للجوهري حيث اقتصر على معنى الصفة كالم يصرح المؤلف بالقصر في الشنوءة وسكت شيخنا مع سعة اطلاعه (وبضم) لو قال بدله وبقصر كان أحسن لانهم لم يتمدحوا بالضم في كتبهم (و) منه سمي (ازد شنوءة) بالهمز على فعولة ممدودة (وقد تشدد الواو) غير مهموز قاله ابن السكيت (قبيلة) من اليمن (سميت لشناآن) أي تباغض وقع (بينهم) أو لتباعدهم عن بلدهم وقال الخفاجي لعلو نسبهم وحسن أفعالهم من قولهم رجل شنوءة أي ظاهر النسب ذو مروءة نقله شيخنا قلت ومثله قول أبي عبيدة وهكذا رأيته في أدب الكاتب لابن قتيبة وفي شرح الشيخ على معراج الغزطي (والنسبة) اليها (شنائي) بالهمز على الاصل أجروا فعولة مجرى فعيلة لمشابهتها اياها من عدة أوجه منها أن كل واحد من فعولة وفعيلة ثلاثي ثم ان ثالث كل واحد منهما حرف لين يجري مجرى صاحبه ومنها أن في كل واحد من فعولة وفعيلة تاء التأنيث ومنها اصطحاب فعولة وفعيلة على المرنع الواحد نحو أثوم وأثيم ورحوم ورحيم فلما استمرت حال فعولة وفعيلة هذا الاستمرار جرت واو شنوءة مجرى ياء حنيفة فكما قلوا حنفي قياسا قالوا شنئي قاله أبو الحسن الاخفش ومن قال شنوءة بالواو دون الهمز جعل النسبة اليها شنوي تبعا للاصل نقله الازهري عن ابن السكيت وقال

نحن قريش وهم شنوءه * بنا قريش ختم النبوءه واسم الازد عبد الله أو الحرث بن كعب وانشد الليث

فما أنتم بالازد شنوءة * ولا من بني كعب بن عمرو بن عامر (وسفيان بن أبي زهير) واسمه القرد قاله خليفة وقيل عمير بن مرارة بن عبد الله بن مالك الحميري (الشنائي) بالمد والهمز كذلك في صحيح البخاري في رواية الاكثر (ويقال الشنوي) كذا في رواية السمرقندي وعبدوس وكلاهما صحيح وصرح به ابن دريد وعند الاصيلي الشنوي بضم النون قال عياض ولا وجه له الا أن يكون ممدودا على الاصل (وزهير بن عبد الله الشنوي) قاله الحمادان وهشام وشذ شعبة فقال هو محمد بن عبد الله بن زهير وقال أبو عمر وزهير بن أبي جبل خوز زهير بن عبد الله بن أبي جبل (صحابيان) أما الاول فحديثه في البخاري من رواية عبد الله بن الزبير عنه وروى أيضا من طريق السائب بن يزيد عنه قال وهو رجل من أزد شنوءة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الحديث وأما الثاني فقد ذكره البغوي وجماعة في الصحابة وهو تابعي قال ابن أبي حاتم في المراسيل حديثه مرسل ثم ان ظاهر كلام المصنف أنه انما قال الشنوي بالوجهين في هذين النسبين لانه ذكرهما فيهما واقتصر في الاول على الشنائي بالهمز فقط وليس كذلك بل كل منسوب الى هذه القبيلة يقال فيه الوجهان على الاصل وبما رأيناه الاصيلي توسعا (و) قال أبو عبيد (شيء له حقه) كفرح (أعطاه اياه) وقال ثعلب شأ اليه أي كمع وهو أي الفتح أصح فما قول العجاج

زل بنو العوام عن آل الحكم * وشأ زل الملك الملك ذي قدم فانه يروى للملك ولملك فمن رواه لملك فوجهه شنئوا أي أخرجوا من عندهم كما في العباب ومن رواه للملك فلا وجود شنؤا أي تبرؤا اليه (و) شيء (به أقر) قال القرزدق

فلو كان هذا الامر في جاهلية * عرفت من المولى القليل خلائبه

ولو كان هذا الامر في غير ملككم * شئئت به أو غص مما شاربه

(أو أعطاه) حقه (وبرأ منه) لا يخفى ان الاعطاء مع التبري من معاني شأ بالفتح اذا عدي بالى كما قاله ثعلب فلو قال واليه أعطاه وبرأ منه كان أجمع ولا قوال (كشأ) أي كمع وقضيته اصطلاحه أن يكون ككتب ولا قائل به قاله شيخنا ثم ان ظاهر قوله يدل على ان شأ كمنع في كل ما استعمل شئ الكسر ولا قائل به كما قد عرفت من قول أبي عبيد وثعلب ولم يستعملوا كمنع الا في المعدى بالى دون بمن وقد أغفله شيخنا (و) شأ (الشيء أخرجه) من عنده وقال أبو عبيد شئ حقه أي كعلم اذا أقر به وأخرجه من عنده (و) في المحكم (ثوابي المال التي لا يخل) أي لا يجعل (بها) عن ابن الاعرابي نقلا من تذكرة أبي علي الفارسي وقال (كانها شئئت) أي بغضت (بخيلها) أي أعطي بها العدم عزة على صاحبها هو يحمد بها البغضه اياها وقال فأخرجه مخرج النسب لقضاء به على فاعل قال شيخنا ثم اظهر ان وعلا هنا بمعنى مفعول أي مشئوء المال ومبغضه فهو كما دافق وعيشة راضية (والشناآن بن مالك محركة) رجل (شاعر) من بني معاوية بن حرب بن عباد بن عقيل بن كعب * ومما يتبع على المؤلف المشئنة التي حديث عائشة رضي الله عنها عليكم بالمشئنة الناعسة كالمئينة بمعنى الحاء وهي مفعولة من شئنت اذا أبغضت قال الرياشي سألت الاصمعي عن المشئنة فقال البغيضة قال ابن الاثير وهي مفعلة من شئنت اذا أبغضت وهذا البناء شاذ فان أصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء مقرئ وموطئ بهمزة بل لما حذفت الهمزة صارت ياء فقال مشنئ كمرضي فلما أعاد الهمزة استصحب الحال المخففة وقولها التليينة هي تفسير المشئنة وجعلها البغيضة لكراهتها وفي حديث كعب وثد أن يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شنآن الشتاء قيل ما شنآن الشتاء قال برده واستعار الشنآن للبرد لانه يغيض في الشتاء وقيل أراد بالبرد سهولة الامر والراحة لان العرب تكني بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون ويكثر فيكم التباغض أو الراحة والدعة (وتشانؤا) أي (تباغضوا) كذا في العباب (الشانيء مبغض و) شانيء (فلان حزن وأحجن) ضد وتقول في مضارعه (يشنوه) على الاصل (ويشنيه) كيبيعه ان كان مضارعا

(المستدرك)

(شاه)

(شاء)

لشاء وزعم انه مقلوب أيضا لشأى يشئى كرمى يرمى فهو غلط لان مادة شأى مهموز العين معتل اللام بالتحتية وهذه مهملة وان أراد انه استعمل كباع يبيع بمعنى سبق فالمادة الآتية متصلة بهذه ولم يذكرها وغيره ولا غيره ان الشئ كالبيع بمعنى السبق ولا لهم شاء كباع انما قالوا شاء يشاء كخاف يخاف قاله شيخنا (قلب شائى) كدعائى بمعنى سبقنى فيهما وزنا ومعنى (والشيئان كشيعان) فى وزان تثنية السيد (البعيد النظر) الكثير الاشتراف اما على حقيقته أو كناية عن الرجل صاحب التأنى والتفكر والناظر عواقب الامور وقد ذكره الصاغانى فى المادة التى تليها (وشؤت به) كفلت (أجبت) بحسن سمته (وفرحت) به عن الليث كذا فى العباب

﴿شئته﴾ أى الشئ (أشاؤه شيأ ومشيئة) كطيئة (ومشاءة) ككراهة (ومشائية) كعلانية (أردته) قال الجوهرى المشيئة الارادة ومثله فى المصباح والمحكم وأكثر المتكلمين لم يفرقوا بينهما وان كانا فى الاصل مختلفتين فان المشيئة فى اللغة الايجاد والارادة طلب أو ما أليه شيخنا ناقلا عن القطب الرازى وليس هذا محل البسط (والاسم) منه (الشيئة كشيعة) عن اللحيانى ومثله فى الروض للسهيلى (و) قالوا (كل شئ بشيئة الله تعالى) بكسر الشين أى بمشيئته وفى الحديث ان يهوديا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انكم تنذرون وتشركون فتقولون ماشاء الله وشئت فأمرهم النبى صلى الله عليه وسلم بأن يقولوا ماشاء الله ثم شئت وفى لسان العرب وشرح المعلقات المشيئة مهموزة الارادة والفارق بين قولك ماشاء الله وشئت وماشاء الله ثم شئت لاح الواو تفيد الجمع دون الترتيب وثم تجمع وترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه فى المشيئة ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته (والشئ م) بين الناس قال سيبويه حين أراد أن يجعل المذكر أصلا للمؤنث لانرى ان الشئ مذكر وهو يقع على كل ما أخبر عنه قال شيخنا والظاهر انه مصدر بمعنى اسم المفعول أى الامر المشى أى المراد الذى يتعلق به القصد أعم من أن يكون بالفعل أو بالامكان فيتناول الواجب والممكن والممتنع كما اختاره صاحب الكشاف وقال الراغب الشئ عبارة عن كل موجود اما حسا كالاجسام أو معنى كالاقوال وصرح البيضاوى وغيره بأنه يختص بالموجود وقد قال سيبويه انه أعم العام وبعض المتكلمين يطلقه على المعدوم أيضا كما نقل عن السعد وضعف وقالوا من أطلقه محجوج بعدم استعمال العرب ذلك كما علم باستقراء كلامهم ونحو كل شئ هالك الا وجهه اذ المعدوم لا يتصف بالهلاك ونحو وان من شئ الا يسبح بحمده اذ المعدوم لا يتصور منه التسبيح انتهى (ج أشياء) غير مصروف (وأشياوات) جمع الجمع لشئ قاله شيخنا (و) كذا (أشاوات وأشاوى) بفتح الواو وحكى كسرها أيضا وحكى الاصمعى انه سمع رجلا من أفصح العرب يقول تلاقت الاحران عندك لأشاوى (وأصله أشايئ بثلاث يآت) خففت الياء المشددة كما قالوا فى صحارى صحار فصار أشاء ثم أبدل من الكسرة فتحة ومن الياء ألف فصار أشايا كما قالوا فى صحار صحارى ثم أبدلوا من الياء واوا كما أبدلوا فى جيبت الخراج جيبارة كما قاله ابن برى فى حواشى الصحاح (وقول الجوهرى) ان (أصله أشائى) بياءين (بالهمز) أى همز الياء الاولى كالنون فى أعنان اذا جمعته قلت أعانيق والياء الثانية هى المبدلة من ألف المد فى أعنان تبدل ياء لكسر ما قبلها والهمزة هى لام الكلمة فهى كالقاف فى أعانيق ثم قلبت الهمزة ياء لتطرفها اجتمعت ثلاث يآت فقوالت الامثال فاستثقلت فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة ألفا فصار أبدلت من الاولى واوا كما قالوا أبيته أثوة هذا ملخص ما فى الصحاح قال ابن برى وهو (غلط) منه (لانه لا يصح همز الياء الاولى لكونها أصلا غير زائدة) وشرط الابدال كونها زائدة (كما تقول فى جمع أبيات أبايت) ثبتت ياؤها لعدم زيادتها وكذا ياء معايش (فلا تهمز) أنت (الياء التى بعد الالف) لاصالتها هذا نص عبارة ابن برى قال شيخنا هذا كلام صحيح ظاهر لكنه ليس فى كلام الجوهرى الياء الاولى حتى يرد عليه ما ذكر وانما قال أصله أشائى فقلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث يآت قال فالمراد بالهمزة لام الكلمة الياء التى هى عين الكلمة الى آخر ما قال * قلت وما استفاده من نص الجوهرى آنفا رفع ايراد شيخنا الناشئ عن عدم تكرير النظر فى عبارته مع ما تحامل به على المصنف عفا الله وسامح عن جسارته (ويجمع أيضا على أشايا) بابقاء الياء على حالها دون ابدالها واوا كالاولى ووزنه على ما اختاره الجوهرى أفائل وقيل أفايا (وحكى أشيايا) أبدلوا همزته ياء وزادوا الياء فوزنه افعالا نقله ابن سيده عن اللحيانى (وأشاوه) بابدال الهمزة هاء وهو (عربى) أى نادر وحكى ان شيخا أنشد فى مجلس الكسائى عن بعض الاعراب

وذاك ما أوصيك يا أم معمر * وبعض الوصايا فى أشاوه تنفع

قال اللحيانى وزعم الشيخ ان الاعرابى قال أريد أشاياوهذا من أشذ الجمع (لانه ليس فى الشئ هاء) وعبارة اللحيانى لانه لا هاء فى الاشياء (وتصغيره شئ) مضبوط عندنا فى النسخة بالوجهين معا أى بالضم على القياس كفلس وفليس وأشار الجوهرى الى الكسر كغيره وكان المؤلف أحال على القياس المشهور فى كل ثلاثى العين قال الجوهرى و(لا) تقل (شوى) بالواو وتشديد الياء (أراعيه) حكيت (عن ادريس بن موسى النحوى) بل سائر الكوفيين واستعمالها المولدون فى أشعارهم قاله شيخنا (وحكايه) الامام أبى نصر (الجوهرى) رحمه الله تعالى (عن) امام المذهب (الخليل) بن أحمد الفراهيدى (ان أشياء فعلاء وانها) معطوف على ما قبله (جمع على غير واحده كشاعر وشعراء) فى كون الواحد على خلاف القياس فى الجمع (الى آخره) أى آخر ما قال وسرد (حكايه مختلة) وفى بعض النسخ بدون لفظ حكايه أى ذات اختلال واضطراب (ضرب فيها) أى فى تلك الحكاية (مذهب الخليل على مذهب) أبى الحسن (الاخفش ولم يميز بينهما) أى بين قولى الامامين (وذلك أن) أبا الحسن (الاخفش يرى) ويذهب الى (أنها) أى أشياء وزنها

افعلاء) كما تقول هين واهوناء الا أنه كان في الاصل أشياء، كما شيعاء فاجتمعت همزتان بينهما ألف فحذف الهمزة الاولى وفي شرح حسام زاده على منظومة الشافية حذفت الهمزة التي هي اللام تخفيفا كراهة همزتين بينهما ألف فوزنها أفعاء انتهى قال الجوهري وقال الفراء أصل شئ شيء على مثال شيع فجمع على افعلاء مثل هين وأهيناء ولين وألياء ثم خفف فقيل شئ كما قالوا هين ولين فقالوا أشياء فحذفوا الهمزة الاولى وهذا قول يدخل عليه أن لا يجمع على اشاوى (وهي جمع على غير واحده المستعمل) المقيس المطرد (كشاعر وشعراء فانه جمع على غير واحده) قال شيخنا هذا التنظير ليس من مذهب الاخفش كما زعم المصنف بل هو من تنظير الخليل كما جزم به الجوهري وأقره العلم السخاوي وبه صرح ابن سيده في المخصص وعزاه الى الخليل * قلت وهذا الايراد نص كلام ابن بري في حواشيه كما سيأتي وليس مر كلامه فكان ينبغي التنبيه عليه (لان فاعلا لا يجمع على فعلاء) لكن صرح ابن مالك وابن هشام وأبو حيان وغيرهم ان فعلاء يطرد في رسف على فعيل بمعنى فاعل غيره ضاعن ولا معتل ككريم وكرماء وظريف وظرفاء وفي فاعل دال على معنى كالغريزة كشاعر وشعراء وعاقل وعقلاء وصالح وصلحاء وعالم وعلماء وهي قاعدة مطردة قال شيخنا ولا أدري ما وجه اقرار المصنف لذلك كالجوهري وابن سيده (وأما الخليل) بن أحمد (فيرى انها) أي أشياء اسم الجمع وزنها (فعلاء) أصله شيئاء بكسر الهمزة فاستثقل الهمزتان فقلبوا الهمزة الاولى الى أول الكلمة فجعلت لفاء، كما قلبوا أوزق قالوا أيزق وقلبوا أقوس الى قسي قال أبو اسحق الزجاج وتصديق قول الخليل جمعهم أشياء على أشاوى وأشايا وقول الخليل هو مذهب سيبويه والمازني وجميع البصريين الا الزيادي منهم فانه كان يميل الى قول الاخفش وذكر أن المازني ناظر الاخفش في هذا فقطع المازني الاخفش قال أبو منصور وأما الليث فانه حكى عن الخليل غير ما حكى عنه الثقات وغلط فيما حكى وطول تطويلا دل على حيرته قال فلذلك تركته فلم أحكه بعينه (نائبة عن افعال وبدل منه) قال ابن هشام لم يرد منه الا الاثلاثة أنفاط فرخ وأفراخ وزند وأزناد وحمل وأحمال لا رابع لها وقول غيره انه قليل بالنسبة الى الصحيح وأسقى المعتل فكثير (وجمع لواحدها) وقد تقدم من مذهب سيبويه انها اسم جمع لا جمع فليتأمل (المستعمل) المطرد (وهو شئ) وقد عرفت انه شاذ قليل (وأما الكسائي فيرى أنها) أي أشياء (افعال كفرخ وأفراخ) أي من غير اعتداد بكلمة ومن ثم استحسن كثيرون مذهبه وفي شرح الشافية لان فعلا معتل العين يجمع على افعال * قلت وقد تقدمت الاشارة اليه وان قلت اذا كان الامر كذلك فكيف منعت من الصرف وأفعال لا موجب لمنعه * قلت انما (ترك صرفها لكثرة الاستعمال) لخفت كثيرا فقابلوا خفتها بالتثقيل وهو المنع من الصرف (لانها) أي أشياء (شبهت بفعلاء) مثل حمراء في الوزن وفي انتظار و(في كونها جمعت على اشياوات كحمراوات وخضراوات) وحمراء وحمراوات قال شيخنا قوله لانها شبهت الخ من كلام المصنف جوابا عن الكسائي لا من كلام الكسائي * قلت قال أبو اسحق الزجاج في كتابه في قوله تعالى لا تسألوا عن أشياء في موضع الخفض لانها لا تصرف قال وقال الكسائي أشبه آخرها آخر حمراء وكثر استعمالها فلم تصرف انتهى فعرف من هذا بطلان ما قاله شيخنا ان الجوهري انما نقله من نص كلام الكسائي ولم يأت من عنده بشئ (فحينئذ لا يلزمه) أي الكسائي (أن لا يصرف أيضا وأسماء كما زعم الجوهري) قال أبو اسحق الزجاج وقد أجمع البصريون وأكثر الكوفيين على ان قول الكسائي خطأ في هذا وألزموا أن لا يصرف أيضا وأسماء انتهى فقد عرفت ان في مثل هذا لا ينسب الغلط الى الجوهري كما زعم المؤلف (لانهم لم يجمعوا أشياء وأسماء بالالف والتاء) فلم يحصل الشبه وقال الفراء أصل شئ شيء على مثال شيع فجمع على افعلاء مثل هين وأهيناء ولين وألياء ثم خفف فقيل شئ كما قالوا هين ولين فقالوا أشياء فحذفوا الهمزة الاولى كذا نص الجوهري ولما كان هذا القول راجعا الى كلام أبي الحسن الاخفش لم يذكره المؤلف مستقلا ولذا نرى في عبارة أبي اسحق الزجاج وغيره نسبة القول اليهما معا بل الجار بردي عزا القول الى الفراء ولم يذكر الاخفش قلت يقال ان المؤلف بنى عليه مذهب الفراء كما زعم شيخنا وقال الزجاج عند ذكر قول الاخفش والفراء وهذا القول أيضا غلط لان شيئا فعل وفعل لا يجمع على أفعلاء فأما هين فأصله هين فجمع على افعلاء كما يجمع فعيل على افعلاء مثل صديق وأصدقاء انتهى * قلت وهذا هو المذهب الخامس الذي قال شيخنا فيه انه لم يعرض لها المغربون وهو راجع الى مذهب الاخفش والفراء قال شيخنا في تتمات هي للمادة مهمات فحاصل ما ذكر يرجع الى ثلاثة أبنية تعرف بالاستقراء والوزن بعد الحذف فتصير خمسة أقوال ودلائل ان أشياء هل هي اسم جمع وزنها افعلاء أو جمع على فعلاء ووزنه بعد الحذف افعاء أو أفلاء أو أفياء أو أنها افعال وبه تعلم ما في القاموس والصحاح والمحكم من القصور حيث اقتصر الاول على ثلاثة أقوال مع انها اكثر والثاني والثالث على أربعة انتهى وحيث انجر بنا الكلام الى هنا ينبغي أن نعلم أي المذاهب منصور عماد كر فقال الامام علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي الدمشقي في كتابه سفر السعادة وسفير الافادة وأحسن هذه الاقوال كلها وأقربها الى الصواب قول الكسائي لانه فعل جمع على افعال مثل سيف وأسياف وأما منع الصرف فيه فعلى التشبيه بفعلاء وقد يشبه الشئ بالشئ فيعطى حكمه كما انهم شبهوا ألف التأنيث فيما فوقه من الصرف في المعرفة ذكر هذا القول شيخنا وأيده وارتضاه * قلت وتقدم النقل عن الزجاج في تخطئة البصريين وأكثر الكوفيين هذا القول وتقدم الجواب أيضا في سياق عبارة المؤلف وقال الجاربردي في شرح الشافية ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف بغير

(مبحث أشياء)

علة الثانى انها جمعت على اشاوى وافعال لا يجمع على أفاعل * قلت الايراد الثانى هو نص كلام الجوهرى وأما الايراد الاول فقد عرفت جوابه * وذكر الشهاب الخفاجى فى طراز المجالس أن شبه العجمة وشبه العلمية وشبه الالف مما نص النحاة على انه من العلل نقله شيخنا وقال المقرر فى علوم العربية أن من جملة موانع الصرف ألف الالحاق تشبيها بألف التأنيث بشرطان تكون مقصورة وأما ألف الالحاق الممدودة فلا تمنع وان ضمت لعلة أخرى الثانى أن تقع الكلمة التى فيها الالف المقصورة علما فتكون فيها العلمية وشبه ألف التأنيث فأما الالف التى للتأنيث فانها تمنع مطلقا ممدودة أو مقصورة فى معرفة أو نكرة على ما عرف انتهى وقال أبو اسحق الزجاج فى كتابه الذى حوى أقاويلهم واحتج لاصوبها عنده وعزاه للخليل فقال قوله تعالى لا تسئلوا عن أشياء فى موضع الخفض لانها انما فتحت لانها لا تنصرف ونص كلام الجوهرى قال الخليل انما لم تصرف أشياء لان أصله فعلاء جمع على غير واحده كما أن الشعراء جمع على غير واحده لان الفاعل لا يجمع على فعلاء ثم استثقلوا الهمزتين فى آخره فقلبوا الاولى الى أول الكلمة فقالوا أشياء كما قالوا ٣ آيئق وقسى فصار تقديره لفعاء فدل على صحة ذلك انه لا ينصرف وانه يصغر على أشياء وأنه يجمع على اشاوى انتهى وقال الجارردى بعد أن نقل الاقوال ومذهب سيبويه أولى اذ لا يلزمه مخالفة الظاهر الا من وجه واحد وهو القلب مع أنه ثابت فى لغتهم فى أمثلة كثيرة وقال ابن برى عند حكايته لقول الجوهرى عن الخليل أن أشياء فعلاء جمع على غير واحده كما أن الشعراء جمع على غير واحده هذا وهم منه بل واحدها شئ قال وليست أشياء عنده بجمع مكسر وانما هى اسم واحد عزة الطرفاء والقصباء والحلفاء ولكنه يجعلها بدلا من جمع مكسر بدلالة اضافة العدد اليها كقولهم ثلاثة أشياء فأما جمعها على غير واحدها فذلك مذهب الاخفش لا نه يرى ان أشياء وزنها أفعلاء وأصلها أشيا ء حذفت الهمزة تخفيفا قال وكان أبو على يجيز قول أبى الحسن على أن يكون واحدها شيأ أو يكون أفعلاء جعلا لفعل على فعلاء فى هذا كما جمع فعل على فعلاء فى نحو سمح وسمحاء قال وهو وهم من أبى على لان شيأ اسم وسمحا صفة بمعنى سميح لان اسم الفاعل فى سمح قياسه سمح وسميح يجمع على سمحا كظريف وظرفاء ومثله خصم وخصما لانه فى معنى خصيم والخليل وسيبويه قولان أصلها شيا ء فقدمت الهمزة التى هى لام الكلمة الى أولها فصارت أشياء فوزنها لفعاء قال ويدل على صحة قولهما أن العرب قالت فى تصغيرها أشياء قال ولو كانت جمعا مكسرا كما ذهب اليه الاخفش لقيل فى تصغيرها شييات كما يفعل ذلك فى الجموع المكسرة كجمال وركعات وكلاب تقول فى تصغيرها جميلات وركيعات وكليبات فترد الى الواحد ثم تجمعها بالالف والتاء قال تقر الدين أبو الحسن الجارردى ويلزم القراء مخالفة الظاهر من وجوه الاول انه لو كان أصل شئ شيئا كبين لكان الاصل شائعا كثيرا الا ترى ان بينا أكثر من بيت وانا أن حذف الهمزة فى مثلها غير جائز اذ لا قياس يؤدى الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع همزتان بينهما ألف الثالث تصغيرها على أشياء ولو كانت افعلا لكانت جمع كثرة ولو كانت جمع كثرة لوجب ردها الى المفرد عند التصغير اذ ليس لها جمع القلة الرابع انها تجمع على اشاوى وأفعلا لا يجمع على اياعل ولا يلزم سيبويه من ذلك شئ لان منع الصرف لاجل ألف التأنيث وتصغيرها على أشياء لانها اسم جمع لا جمع وجمعها على أشاوى لانها اسم على فعلاء فيجمع على فعالى ٣ كحمار وأحمارى انتهى وقلت قوله لا يلزم سيبويه شئ من ذلك على اطلاقه غير مسلم اذ يلزمه على التقرير المذكور مثل ما أورد على الفراء من الوجه الثانى وقد تقدم وان اجتماع همزتين بينهما ألف واقع فى كلام الفصحاء قال الله تعالى انا رآدوه اليكم وفى الحديث أنا راشياء أتى براء من الاشكاف قال الجوهرى ان أبا عثمان المازنى قال لابى الحسن الاخفش كيف تصغر العرب أشياء فقال أشيا ء فقال له تركت قولك لان كل جمع كسر على غير واحده وهو من أبنية الجمع فانه يرد الى الواحد ولم يقل لها ان كل جمع كسر على غير واحده لانه اسس المذهب أشياء وهى جمع مكسر للكثير من غير أن يرد الى الواحد ولم يقل لها ان كل جمع كسر على غير واحده عند التصغير هو كونه كسر على غير واحده وانما ذلك لكونه جمع كثرة لا قلة فى عدة الجمع وقد تقدم لك الطالب الراغب فتأمل وكن من الشاكرين وبعد ذلك نعود الى حل ألفاظ المتن قال المؤلف (والشيآن) أى كشيعان (تقدم) شيطه ومعناه أى أنه واوى العين ويائيها كما يأتى للمؤلف فى المعتل انما الى أنه غير مهموز فلا شيخنا وتبعت به الفرس قال ثعلبة بن صعير

ومغيرة سوم الجراد وزعتها * قبل الصباح بشيان نافر

(وأشاءه اليه) لغة فى أجاءه أى (ألجأه) وهو لغة تميم وقولون شرشا يشيئه الى خمة عرقوب أى يحيئه ويلجئه قال زهير بن ذؤيب العدوى

فمال تميم صار واقد أشئتم * اليه وكونوا كالمحرز بالنبل

(والمشأ كمعظم) هو (المختلف الخلق المختلط) القبيح قال الشاعر

فطين ماطين ماطين * شيأهم اذ خلق المشئ

وما نقله شيخنا عن أصول المحكم بالباء الموحدة المشددة وتخفيف اللام فتصحيف ظاهر والصحيح هو ما سبطناه على مقتضى الاصول الصحيحة وجدناه وقال أبو سعيد المشأ مثل المؤتن قال الجعدى

زغير المتم بالمشيا طرقت * بكاهله مماريح الملاقيا

(وياشئ كلمة يتعجب بها) قال

يا شئ مالى من بعيرى فنه * مر الزمان عليه والتقليب

ومعناه التأسف على الشئ يفوت وقال اللحيانى معناه يا عجبى ومالى موضع رفع (تقول يا شئ مالى كالهى مالى وسيأتى) فى باب

٣ قوله كما قالوا الخ عبارة الجوهرى بانقلبت الالف بأبدلت كما قالوا عقاب بعقنقاة أيق الخ اه

٣ على فعال كحمار لعله فيجمع بدليل فعالى أرحمارى كحمارى أرحمار اه

المعتل (ان شاء الله تعالى) نظرا الى انهما لا يهمزان ولكن الذى قال الكسائى يأفى مالى ويأهى مالى لا يهمزان ويأشى مالى يهمز ولا يهمز فى كلام المؤلف نظر واغفال لم يذكر المؤلف يأمى مالى فى المعتل لما فيه من الاختلاف فى كونه يهمز ولا يهمز فلا يرد عليه ما نسبه شيخنا الى الغفلة قال الاحمر يأفى مالى ويأشى مالى ويأهى مالى معناه كلمة الاسف والحزن والتلهف قال الكسائى ومالى كلها فى موضع رفع تاويله يأعجبا مالى ومعناه التلهف والاسى وقال ومن العرب من يقول شئ وهئ وفئ، ومنهم من يزيد ما فيقول يأشى ماريا هى ماريا فى - ما أى ما أحسن هذا (وشئته) كجئته - (على الامر حملته) عليه هكذا فى النسخ والذى فى لسان العرب شيأت بالتشديد عن الاصمعى (و) قد شيأ (الله تعالى) خلقه و (جهه) أى (قبحه) وقالت امرأة من العرب

انى لاهوى الاطولين الغلبا * وأبغض المشيئين الزعبا

(وتشيأ) الرجل اذا (سكن غضبه) وحكى سيبويه عن قول العرب ما أغفله عندنا شيأ أى دع الشك عنك قال ابن جنى ولا يجوز أن يكون شيأ هنا منصوبا على المصدر حتى كأنه قال ما أغفله عندنا غفولا ونحو ذلك لان فعل التعجب قد استغنى بما حصل فيه من معنى المبالغة عن أن يؤكد بالمصدر قال وأما قولهم هو أحسن منك شيأ فانه منصوب على تقدير شئ فلما حذف حرف الجر أوصل اليه ما قبله ردئا ان معنى هو أفعل منه فى المبالغة كمعنى ما أغفله فكأنه لم يجز ما أقومه قياما كذلك لم يجز هو أقوم منه قياما كذا فى لسان العرب وقد أغفله المصنف وحكى عن الليث الشئ الماء وأنشد * ترى ركبة الشئ فى وسط قفرة * قال أبو منصور لا أعرف الشئ بمعنى الماء ولا أدرى ما هو وقال أبو حاتم قال الاصمعى اذا قال لك الرجل ما أردت قلت لا شيأ وان قال لم فعلت ذلك قلت للا شئ وان قال ما أمرك قلت لا شئ هو ثم يهن كاهن وقد أغفله شيخنا كما أغفله المؤلف

(صأصأ) ﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الهمزة (صأصأ البعير) اذا (حزل عينيه قبل التفتح) كذا فى النسخ وفى لسان العرب وغيره من أمهات اللغة قبل التفقح من فقع بالفاء والقاف اذا فتح عينيه قاله أبو عبيد (أو) صأصأ (كاد) أن (يفتحهما) ولم يفتحهما وفى الصحاح اذا نظر قبل أن تتفتح عينه وذلك أن يريد فتحها قبل أوانها وكان عبيد الله بن جحش أسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر بالحبشة فكان يمر بالمهاجرين فيقول فتحنا وما أصأتم أى أبصرنا أمرنا ولم تبصروا أمركم وقيل أبصرنا وأنتم تلتمسون البصر وقال أبو عمرو الصأصأة تأخير البصر وقع عينيه * (و) صأصأ (من فلان) فرق و (خاف) واسترخى (وذل له) حكاه ابن الاعرابى عن العقيلى قال يقال ما كان ذلك الا صأصأة منى أى خوفا ذلك (كتصأصأ) وتزأر قال أبو حزام غالب بن الحرث العكلى

يصأصئ من ثاره هابنا * ويلطأ من كان لا يلطؤه

(و) صأصأ (يصوت) عن العقيلى (و) صأصأت (القلة) صئصاء (شأشأت) أى لم تقبل اللقاح ولم يكن لبسرها نوى وقيل صأصأت اذا صارت شيصا (و) صأصأ الرجل (جبن) كأنه شأ رأى استعماله بغير حرف جر (والصئصئ) كقنديل (مهموز) هكذا هو مضبوط فى نسختنا وفى أخرى الاولى مهموزة والثانية غير مهموزة ووزنهما واحد ما تحشف من التمر فلم ينو ونحوه مما كان من الحب لانسلاخ كعب البطيخ والحنظل وغيره وكلاهما بمعنى (الاصل) وقد حكى ابن دحية فيه الضم كما حكى انه يقال ياسين أيضا قاله شيخنا * قلت هذا المعنى مع الاختلاف سيأتى فى نأنأ قال ابن السكيت هو فى صئصئ صدق وصئصئ صدق بالضاد والصاد قاله شمر بالعينين وقد روى فى حديث الخوارج الآتى ذكره بالصاد المهملة (والصئصاء) كدحداح كذا هو مضبوط وفى لسان العرب قال الاموى فى لغة الحرث بن كعب الصيص هو (الشيص) عند الناس وأنشد

بأعقارها القردان هرلى كأنها * نوادر صئصاءاته البيد الحطم

قال أبو عبيد الصئصاء تشرحب الحنظل (واحدها) صئصاءة (بهاء) وقال أبو عمرو والصئصئة من الرعاء الحسن القيام على ماله (صبأ) يصبأ ويصبؤ (كمنع وكرم صبأ وصبوأ) بالضم وصبوأ بالفتح (خرج من دين الى دين آخر) كما تصبأ النجوم أى تخرج من مطالعها قاله أبو عبيدة وفى الاهذيب صبأ الرجل فى دينه يصبأ صبوءا اذا كان صابئا وكانت العرب تسمى النبى صلى الله عليه وسلم الصابئ لانه خرج من دين قريش الى الاسلام وإنما سمون من يدخل فى دين الاسلام مصبوءا لانهم كانوا لا يهمزون فأبدلوا من الهمزة واوا وإنما يهمون المسلمين الصباة بغير همز كأنه جمع الصابى غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة (و) نقل ابن الاعرابى عن أبى زيد صبأ (عليهم العدو) صبأ وصبع (دلهم) أى دل عليهم غيرهم يصبأ عليهم يصبأ صبأ وصبوأ أصبأ كلاهما طلع عليهم (و) صبأ (الفلاف بالباب) وفى لسان العرب وصبأ باب الخلف والتلاف والحافر كالابن سيده يصبأ صبوأ طلع حده ومخرج سبأته شبه الفلام طلعت كذا فى الصحاح (و) صبأ (النجم) والقمر يصبأ اذا (طلع كأصبأ) رباعيا وفى الصحاح أى طلع الثريا قال أثيلة العبدى يصف قطا

وأصبأ النجم فى غبراء كاسفة * كأنه يابس مجتاب أخلاق

وصبأت النجوم اذا ظهرت والذى يظهر من كلام المؤلف ان أصبأ رباعيا يستعمل فى كل مما ذكر وليس كذلك فانه لا يستعمل الا فى النجوم والقمر كما عرفت فانه شيخنا فى جملة الامور التى أوردها على المؤلف وهو سلم ٣ ثم قال ومنها أنه أغفل المصدر وقات وبيان المصدر فى كل محل ليس من شرطه خصوصا اذا لم يكن وزنا غريبا وقد ذكر فى أول المادة فكذلك مقيس عليه ما بعده وقال ابن

(نبأ)

٣ قوله كانوا يهمزون عبارة النهاية كانوا لا يهمزون وهى ظاهرة

٣ قوله وهو سلم نقل عن القاموس أن من قواعده أى صاحب القاموس التى ينبغى التنبه لها أن كل الشيء ترجع لما سبقها قريبا الا لنكته اه وحينئذ فلا ايراد

الاعرابى صبأ عليه اذا خرج عليه ومال عليه بالعداوة وجعل قوله عليه السلام لتعودن فيها أساود صبا وزنت فعلى من هذا خفف همزه أراد أنهم كالحيات التى يميل بعضهم الى بعض (والصابئون) فى قوله تعالى قال أبو اسحق الزجاج فى تفسيره معناه الخارجون من دين الى دين يقال صبأ فلان يصبأ اذا خرج من دينه وهم أيضا قوم (يزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام) يكذبهم وفى الصحاح جنس من أهل الكتاب (وقبلتهم من مهب الشمال عند منتصف النهار) وفى التهذيب عن الليث هم قوم يشبه دينهم دين النصارى الا ان قبلتهم نحو مهب الجنوب يزعمون أنهم على دين نوح وهم كاذبون قال شيخنا وفى الروض أنهم منسوبون الى صابئ بن لامك أخى نوح عليه السلام وهو اسم علم أعجمى قال البيضاوى وقيل هم عبدة الملائكة وقيل عبدة الكواكب وقيل عربى من صبأ مهموزا اذا خرج من دين أو من صبا معتلا اذا مال لميلهم من الحق الى الباطل وقيل غير ذلك انتهى (و) يقال (قدم) اليه (طعامه فما صبأ ولا اصبأ) أى (ما وضع أصبعه فيه) عن ابن الاعرابى (وأصبأهم هجم عليهم وهو لا يشعر بمكانهم) عن أبى زيد وأنشد

هوى عليهم مصبئا ممتقضا * فغادر الجمع به مرفضا

والتركيب يدل على خروج وبروز ﴿صتأه كمنعه﴾ متعديا بنفسه قاله ابن سيده (و) صتأ (له) متعديا باللام قاله الجوهرى أى (صدله) عن ابن دريد قال شيخنا وهذه النسخة مكتوبة بالحمرة فى أصول القاموس بناء على أنها ساقطة فى الصحاح ٣ ومارأينا نسخة من نسخه الا وهى ثابتة فيها وكانها سقطت من نسخة المؤلف انتهى ﴿الصدأ بالضم﴾ من شيات المعز والخيل وهى (شقرة) تضرب (الى السواد) الغالب وقد (صدئ الفرس) والجدى يصدأ و يصدئ (كفرح وكرم) الاول هو المشهور والمعروف والقياس لا يقتضى غيره لان أفعال الالوان لا تكاد تخرج عن فعل كفرح وعليه اقتصر الجوهرى وابن سيده وابن القوطية وابن القطاع مع كثرة جمعه للغرائب وابن طريف وأما الثانى فليس بمعروف سماعا ولا يقتضيه قياس قاله شيخنا * قلت والذى فى لسان العرب أن الفعل منه على وجهين صدئ يصدأ صدأ واصدأ يصدأ أى كفرح وافعل ولم يتعرض له أحد ممن غفل عنه شيخنا مع سعة اطلاعه (وهو) أى الفرس أو الجدى (أصدأ) كأحمر (وهى) أى الانثى (صدآء) كحمراء وصدئة كذا فى المحكم ولسان العرب (و) الصدأ مهموز مقصور الطبع والدنس يركب الحديد وقد صدئ (الحديد) ونحوه يصدأ صدأ وهو أصدأ وصدئ (علاه) أى ركبه (الطبع) بالتحريك (و) هو (الوسخ) كالدنس ويصدأ الحديد وسخه وفى الحديث ان هذا القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد وهو أن يركبها الرين بما تثمره المعاصى والآثام فتذهب بجلائه كما يعلو الصدأ وجه المرآة فرآه السيف ونحوهما (و) صدئ (الرجل) كفرح اذا (انتصب فنظر) يقال (صدأ المرآة كمنع يصدأها) صدئه اذا (جلاها) أى أزال عنها الصدأ (ليكتحل به و) يقال (كتبه صدأى) وصأواه اذا (علبها) وفى بعض النسخ عليها بمثل (صدأ الحديد) وفى بعض النسخ علاها (ورجل صدأ محركة) اذا كان (لطيف الجسم) وأنما ذكر عن عمر رضى الله تعالى عنه انه سأل الاسفط عن الخنفا فقد نه حتى انتهى الى نعت الرابع منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع من حديد أراد دوام لبس الحديد لانه سال الحرب فى أيام على رضى الله تعالى عنه وما مضى به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر رضى الله عنه واذ فراه تضجرا من ذلك واستفعاشا وروراه أبو عبيد غير مهموز كأن الصدأ فى الصدع وهو اللطيف الجسم أراد أن عليا خفيف الجسم يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته قال وانصدأ أشبه بالمعنى لان الصدأ الذى فسروا ذلك قال عمر واذ فراه وهو حدة رائحة الشئ خبيثا كان أو طيبا قال الازهرى والذى ذهب اليه عمر معناه حسن أراد أنه يعنى عليا خفيف يخف الى الحرب فلا يكسل وهو حديد لشدة بأسه وشجاعته قال الله عز وجل وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد (والصدآء كسحاب و يقال الصدأ) بالتشديد (كرمان) قاله المفضل (أو عين ماء عندهم أعذب منها) أى من مائها (ومنه) المثل الذى رواه المنذرى عن أبى الهيثم (ماء ولا كصدآء) بالتشديد والمد وذكر أن المثل لقد ورد ت قيس بن خالد الشيبانى وكانت زوجه لقيط بن زرارة فتزوجها بعده رجل من قومها فقال لها يوما أنا أجمل أم لقيط فقالت ماء ولا كصدآء أى أنت جميل ولست مثله قال المفضل وفيها يقول ضرار ابن عمرو السعدى

وانى وتهيامى بزينب كالذى * يحاول من أحواض صدآء مشربا

قلت وروى المبرد فى الكامل هذه الحكاية بأبسط من هذا وأورد شيخنا على المؤلف فى هذه المادة أمورا منها ادخال الى على صدا وهو علم وانثانى وزنه بسلسال فان وزنه عند أهل الصرف فعلال كما قاله ابن القطاع وغيره وصدا موزنها فعلا كحمرا على رأى من يجعلها من المهموز انتهى * قلت أما الاول فظاهر وقد تعقب على الجوهرى بمثله فى سلع ونص المبرد على منعه وأما الثانى ففى لسان العرب قال الازهرى ولا أدرى صدا فعالا أو فعلا وان كان فعالا فهو من صدأ يصدأ صدأ أو صدى يصدأ صدأ وقال ثعلب صدأ الهام يصدأ اذا صاح وان كان صدا فعلا فهو من المضاعف كقولهم صما من الصمم * قلت وسيأتى فى سرد مادة صدى ان شاء الله تعالى قال شيخنا وحكى بعضهم الضم فيه أيضا وفى شرح الخزرجية بعد ذكر القولين ويقصر اسم عين وقيل بعد رواية المبرد كحمرا وهو الاكثر على التشديد * قلت والذى فى سياق عبارة الكامل التخفيف عن الاصمعى وأبى عبيدة وكذلك سمعناه عن العرب وان من نقل فقد أخطأ ثم قال وفى شرح أمالى القالى سميت به لانها أصدأ من شرب منها عن غيرها وفى شرح نوادر القالى ومنهم

(صتأ)

(صدئ)

٣ قوله ومارأينا الخ قال الصاغانى فى التكملة صتأه الجوهرى اه فهذا يقوى صنيع القاموس اه

٤ قوله فعال هكذا بالنسخ ولعله فعلال اه

من بضم الصاد وأنشد ابن الاعرابي كصاحب صدا الذي ليس رائيا * كصدا ماء ذاقه الدهر شارب
ثم قال وقال ابن يزيد انه لا يصل اليها الا بالمزاحمة نفرط حسنها كالذي يرد هذا الماء فانه يزاحم عليه لفرط عذوبته انتهى (و) يقال (هو صاغر صدى) اذا (لزمه العار واللوم) و يقال يدى من الحديد صدئة أي سهكة (و) صدا (كغراب حي باليمن) هو صدا بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن جسر من مذحج (منهم زياد بن الحرث) و يقال حارثة قال البخاري والاول أصح له وفادة وصحبة وحديث طويل أخرجه أحمد وهو من أذن فهو يقيم (الصدائي) هكذا في النسخ وفي لسان العرب والنسبة اليه صدا وي بمنزلة ازهاوي قال وهذه المدة وان كانت في الاصل ياء وواوا فانما تجعل في النسبة واوا كراهية التقاء اليا آت ألا ترى أنك تقول رحا ورحيان فقد علمت أن أنشر حيا يقولون في النسبة اليها رحوي لتلك العلة (و) في نوادر أبي مسحل يقال (تصدأ له) وتصدع له و (تصدى) له بمعنى تعرض له رأصله الاعلال وانما همزوه فصاحة كرثأت المرأة زوجها وغير ذلك على قول الفراء (وجدى أصدأ) وفرس أصدأ بين الصدا ذا كان (أسود) وهو (مشرب بحمرة) وقد صدئ وعناق صدآء و يقال كميت أصدأ اذا علته كدرة وعن الاصمعي في باب ألوان الابل اذا خالط كمتة البعير مثل صدا الحديد فهي الحوة وعن ثمر الصدآء على فعلاء الارض التي ترى حجارتها صدأ أحمر تضرب الى السواد لا تكون الا غليظة ولا تكون مستوية بالارض وما تحت حجارة الصدآء أرض غليظة وربما كانت طينا وحجارة كذا في لسان العرب (صرأ) كمنع (أهملوه) لكونه لا تصريف له ولا معنى مستقل فلا يحتاج الى افراده بمادة (وقال الاخفش عن الخليل ومن غريب ما أبدلوه قالوا في صرح صرأ) ومنع بعض أن يكون كمنع لكونه لا تصريف لهذه المادة وانما بعض العرب نطق بالماضي مفتوحا قال شيخنا وقال بعض أئمة الصرف ان حروف الحلق ينوب بعضها عن بعض اه (صمأ) وصمأ) قالوا وكان الميم بدل من الباء كلازب ولازم (الصاءة والصاء) والصبأ (الماء) الذي (يكون في السلى أو) هو الماء الذي يكون (على رأس الولد) عن الاصمعي (كالصاءة كقناة أو هذه) أي الاخيرة (تصحيف) نشأ (من أبي عبيدة) بن المثنى اللغوي كذا في نسخ وفي المحكم ولسان العرب أبي عبيد من غير هاء فليعلم قال ساءه فصحف ثم (رد) ذلك (عليه) وقيل له انما هو صاءة (فقبله) أبو عبيدة وقال الصاءة على مثال الساعة ثلاثين ساعة بعد ذلك كذا في المحكم وغيره وذكر الجوهري هذا الترجمة في ص وأ وقول الصاءة على مثال الساعة ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القذى وقال في موضع آخر ما يخرج مع الولد يقال أنفت الشاة ساءتها (وصبأ رأسه) أصبأ (بله قليلا) فتؤر وسخه (أو غسله ولم ينقه) و بقيت آثار الوسخ فيه (والاسم الصبئة بالكسر و) صبأ (النخل) اذا (ظهرت ألوان بسره) عن أبي حنيفة الدينوري (الصبأة والصباءة ككتابة) هو (الصاءة) اسم (للقذى يخرج عقب الولادة) من رحم الشاة أفرد ها المصنف بالترجمة وكتبها بالحمرة كانها من زيادته على الجوهري وهو غير صحيح قال ابن بري في حواشي الفصيح ان صوابه صبأ لا وجود لها في كلام العرب واعترض على الجوهري لما جعل الصبأة مادة مستقلة وقال المادة واحدة انما الصبأة مكسورة والصاءة كالساعة وكذا في التهذيب والجمهرة قوله شيخنا وساءت العقرب تصبي اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من سأى يصبئ مثل رمى يرمي ومنه حديث علي رضي الله عنه أنت مثل العقرب تلدغ وتصبي الواو للحال أي تلدغ وهي تصيح كما نحفه وسيذكر في المعتل

(ضفضأ) (فصل الضاد) المعجمة مع الهمزة ﴿الضفضئ﴾ (كجحمرش و) الضفضئ (كجرجير والضؤضؤ كهدهد وسرسور) وضيفأ كضفدع قال ابن سيده وهو من الاوزان النادرة (الاصل والمعدن) قال الكميت

وجدك في الضن من ضفضئ * أصل الاكابر منه الصغارا

وفي خطبة أبي طالب الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وضفضئ معد وعنصر مضر أي من أصلهم وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم الغنائم فقال له اعدل فانك لم تعدل فقال يخرج من ضفضئ هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضفضئ الاصل وقال الكميت * بأصل الصنوبر ضفضئه الاسيل *
وقال ابن السكيت مثله وأنشد

أنا من ضفضئ صدق * بخ وفي أكرم جذل ٤

ومعنى قوله يخرج من ضفضئ هذا أي أصله ونسله تقول ضفضئ صدق وضؤضؤ صدق يريد أنه يخرج من عقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه وقد تقدمت الاشارة اليه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أعطيت ناقة في سبيل الله فأردت أن أشتري من نسلها أو قال من ضفضفها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجيء يوم القيامة هي وأولادها في ميزانك (أو) الضفضئ بالكسر هو (كثرة النسل و بركته) وضفضئ الضأن من هذا (و) الضؤضؤ (كهدهد) هذا الطائر الذي يسمى (الاخيل) قاله ابن سيده وقد نص عليه ابن دريد فقال وما أدري ما صحته كذا في حياة الحيوان (و) قال أبو عمرو (الضأضاء والضوناء أسوات الناس) عليه اقتصر أبو عمرو وخصه بعضهم (في الحرب) في الاساس الضأضاء ضجة الحرب (ورجل مضوض) كأن أصله مضوضئ بالهمز (مضوؤت) يريد في الشامي و يتصرف فيها أيضا ﴿ضبأ﴾ فلان (كجمع) يضبأ (ضبأ) بالفتح (وضبوءا) كقعود رضبأ في الارض وهو

ضبيء) لطيء، (ككريم) اذا (لصق بالارض) أو بشجرة (و) ضبأ به الارض اذا (ألصق) اياه بها فهو مضبوء به عن الاصمعي (و) عن أبي زيد ضبأ (اختبأ) اختفى (واستتر) بالحجر (ليختل) الصيد ومنه سمي الرجل ضابئا وسيأتي والمضبأ الموضع الذي يكون فيه يقال للناس هذا مضبؤكم وجمعه مضابئ (و) ضبأ (طرأ وأشرف) لينظر (و) ضبأ اليه (لجأ) وضبأ استخفى (ومنه استحيا) كاضطبأ (وأضبأ) مافي نفسه اذا (كتم و) أضبأ (على الشئ) اخباء (سكت) عليه وكتمه فهو مضبئ عليه (و) يقال أضبأ فلان (على الداهية) مثل (أضب) وأضبأ على مافي يديه أمسك وعن اللحياني أضبأ مافي يديه وأضبى وأضب اذا أمسك (وضابئ وادي دفع) من الحرة (في ديار بني ذبيان) بالضم والكسر معا وفي المعجم موضع تلقاء ذي ضال من بلاد عذرة قال كثير بن مزرد بن ضرار

عرفت من زينب رسم أطلال * بغيقة فضابئ فذي ضال

(و) ضابئ (بن الحرث البرجمي) ثم اليربوعي (الشاعر) من بني تميم من شعره

ومن يك أمسى بالمدينة رحله * فاني وقيار بها لغريب

وقال الحربي الضابئ المختبئ الصياد قال الشاعر

الا كيتما كالقناة وضابئا * بالفرج بين لبانه ويديه

يصف الصياد أي ضبأ في فرج مابين يدي فرسه ليختل به الوحش وكذلك الناقة ومنه سمي الرجل أو هو من ضبأ اذا ألصق بالارض كما أشار اليه الجوهري (و) الضابئ (الرماد) للصوقه بالارض (واضطبأ اختفى) وعليه فسر قول أبي حزام العكلي

تزايل مضطبئ آرم * اذا أثبته الادلا تفطؤه

من رواه بالباء (وضبا، ككتان ع) ومثله في العباب (و) قال ابن السكيت (المضابئة) بالضم وفي العباب المضابئ (والضابئة) أيضا (الغرارة) بالكسر (المثقلة) بكسر القاف وفتحها معا تضبى أي (تخفى من يحملها) تحتها وروى المنذري باسناده عن ابن السكيت أن أبا حزام العكلي أنشده

فهاؤوا مضابئة لم يؤل * بادئها البدء اذ يبدؤه

هاؤوا أي هاتوا ولم يؤل لم يضعف بادئها قائلها وعنى بالمضابئة هذه القصيدة المبتورة وفي العباب المغبرة وضبأت المرأة اذا كثر ولدها قال أبو منصور هذا تحريف والصواب ضنأت بالنون وقال الليث الانسياء وعوعة جر والكلب اذا وحوح قال أبو منصور وهذا تصحيف وخطأ وصوابه الاسياء بالصاد من سأى يصئي وهو الصئ (ضدئ كفرح) يضدأ ضدأ اذا (غضب) وزنا ومعنى (ضرأ كجمع) يضرأ ضرأ (نحى) عن أبي عمرو (وانضرأت الابل موتت) بالتشديد أي اضناها الموتان (و) انضرأ (النخل) مات (والشجر يبست) كذا في العباب (ضنأت المرأة كسمع وجمع ضنأ وضنوأ) كقعود (كثر أولادها) وفي نسخة ولدها (كأضنأت) رباعيا وقيل ضنأت تضنأ اذا ولدت وقال شيخنا قوله كسمع غير معروف * قلت والذي في الامهات والاصول ان ضنأت المرأة تضنأ بالفتح فقط وأما ضئ المال اذا كثر فانه روي بالفتح والكسر (وهي) أي الانثى (ضنأى وضنائه) عن الكسائي امرأة ضنائه وماشية معناهما أن يكثر ولدهما (و) ضنأ (المال كثر) وكذا الماشية من باب منع وسمع كذا في العباب (والضن،) بالفتح (كثرة النسل) وضن بكل شئ نسله (و) قال الاموي الضن، بالفتح (الولد ويكسر) قال أبو عمرو وتفتح ضاده وتكسر (لا واحد له) انما هو (كنفر) ورهط كذا في المحكم (ج ضنوء) بالضم (و) الضن، بالكسر (الاصل والمعدن) وفي حديث قتيلة بنت النضر بن الحرث أو أخته

أمحمد ولأنت ضن، نجيبة * من قومها والفحل فحل معرق

قال ابن منظور الضن، بالكسر الاصل ويقال فلان في ضن، صدق وضن، سوء وأنشده عند استشهاده في الضن، بمعنى الولد وقال الكميت

وجدتك في الضن، من ضئضئ * أحل الاكارمنه الصغارا

(وضنأ في الارض) ضنأ وضنوأ (ذهب واختبأ) كضبأ بالباء كما تقدم (و) يقال فلان (قعد مقعد ضنانة) بالمد (وضنأة بضمهما) أي مقعد (ضرورة) ومعناه الانفة قال أبو منصور أظن ذلك من قولهم اضنأت أي استحييت (و) عن أبي الهيثم يقال (اضطنأله ومنه) اذا (استحيا وانقبض) وروى الاموي عن أبي عبيد بالباء وقد تقدم قال الطرماح

اذا ذكرت مسعاة والده اضطنا * ولا يضطنى من شتم أهل الفضائل

وهذا البيت في التهذيب * ومايضطنا من فعل أهل الفضائل * أراد الشاعر اضطنأ بالهمز فأبدل وقيل هو من الضنى الذي هو المرض كأنه يمرض من سماعه مثالب أبيه وفي العباب واضطنأت استحييت وعليه فسر البيت المذكور لابي حزام من رواه مضطنئ بالنون (وأضنؤا كثرت ماشيتهم) قال الصاغاني وفي بعض النسخ مواشيهم والتركيب يدل اما على أصل واما على نتاج وقد شذ منه اضطنأ أي استحيا (الضوء) هو (النور ويضم) وهما مترادفان عند أئمة اللغة وقيل الضوء أقوى من النور فاله الزمخشري ولذا شبه الله هداه بالنور دون الضوء والا ماثل أحد وتبعه الطيبي واستدل بقوله تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وأنكره صاحب الفلك الدائر وسوى بينهما ابن السكيت وحقق في الكشف ان الضوء فرع النور وهو الشعاع المنتشر وجزم القاضي زكريا بترادفهما لغة بحسب الوضع وأن الضوء أبلغ بحسب الاستعمال وقيل الضوء لما بالذات كالشمس والنار والنور لما بالعرض والاكتساب من الغير هذا حاصل ماقاله شيخنا رحمه الله تعالى وجمعه أضواء (كالضوا، والضياء بكسرهما) لكن في نسخة لسان

قوله الحر جمع حارة وهي حجارة تنصب حول بيت الصائد كما في الصحاح

(ضدئ) (ضرأ) (ضنأ)

(ضاء)

العرب ضبط الاول بالفتح والثانى بالكسر وفى التهذيب عن الليث الضوء والضياء ما أضاء لك ونقل شيخنا عن المحكم ان الضياء يكون جمعا أيضا قلت هو قول الزجاج فى تفسيره عند قوله تعالى كلما أضاء لهم مشوا فيه وقد (ضاء) الشئ يضوء (ضوأ) بالفتح (وضوأ) بالضم وضاءت النار (وأضاء) يضىء وهذه اللغة المختارة وفى شعر العباس

وأنت لما ولدت أشرقت الارض وضاءت بنورك الافق

يقال ضاءت وأضاءت بمعنى أى استنارت وصارت مضيئة (وأضأته) أنا لازم ومتعد قال النابغة الجعدى رضى الله عنه

أضاءت لنا النار وجها أغر ملتبسا بالفؤاد التباسا

قال أبو عبيد أضاءت النار وأضاءها غيرها وأضاءها هو وأضاءه بالبيت وقوله تعالى يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار قال ابن عرفة هذا مثل ضربه الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم يقول يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرآنا (وضوأته) وضوأ نفسه به وضوأت عنه (واستضأت به) وفى الاساس ضاع لاعرابى شاة فقال اللهم ضوئى عنه (و) قال الليث (ضوأ عن الامر تضوئة حاد) قال أبو منصور لم أسمعه لغيره (و) عن أبى زيد (تضوأ) اذا (قام فى ظلمة ليرى) وفى غير القاموس حيث يرى (بضوء النار أهلها) ولا يرونه قيل علق رجل من العرب امرأة فاذا ٢ كان الليل اجتمع الى حيث يرى ضوء نارها فتضوأ أها فقيل لها ان فلانا يتضوأ لكيما تحذره فلا تريه الاحسنا فلما سمعت ذلك حسرت عن يديها الى منكبيها ثم ضربت بكفها الاخرى ابطها وقالت يا متضوأ هذا فى استك الى الابط فلما رأى ذلك رفضها يقال ذلك عند تعيير من لا يبالى ما ظهر منه من قبيح (وأضاء به) بوله حذف) به حكاه كراع وفى الاساس ٣ أذرع به وهو مجاز (وضوء بن سلمة) اليشكرى ذكره سيف فى الفتوح له ادراك (و) ضوء (بن اللجلاج) الشيبانى (شاعران) ومن شعر اليشكرى

الا دين دين النبى وفى القو * م رجال على الهدى أمثالى

أهلك القوم محكم من طفيل * ورجال ليسوا لنا برجال

كذا فى الاصابة وأبو عبد الله ضياء بن أحمد بن محمد بن يعقوب الخياط هروى الاصل سكن بغداد وحدث بها مات سنة ٤٥٧ كذا فى تاريخ الخطيب البغدادى (و) قوله صلى الله عليه وسلم (لا تستضيؤا بنار أهل الشرك) ٤ ولا تنقشوا فى خواتمكم عربيا (منع من استشارتهم فى الامور) وعدم الاخذ من آرائهم جعل الضوء مثلا للرأى عند الحيرة ونقل شيخنا عن الفائق ضرب الاستضاءة مثلا لاستشارتهم فى الامور واستطلاع آرائهم لان من التبس عليه أمره كان فى ظلمة * قات ومثله فى العباب وجاء فى حديث على رضى الله عنه لم يستضيئوا بنور العلم ولم يرجعوا الى ركن وثيق (و) الامام (المستضىء بنور الله) وفى العباب بأمر الله أبو محمد (الحسن بن يوسف) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحق بن جعفر بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هرون الرشيد العباسى الثالث والثلاثون من الخلفاء خلافته تسع سنين مات سنة ٥٧٥ ومن ولده الامير أبو منصور هاشم (ضهاء كغراب ع) وقيل بلد فى أرض هذيل (دفن به ابن لساعدة بن جؤية) الهذلى ذكره الحافظ ابن حجر فى القسم الثالث من المخضرمين (فقيل له) أى للولد (ذو ضهاء) وفيه يقول

لعمرك ما ان ذو ضهاء مهين * على وما أعطيته سيب نائل

أى لم أتوجع عليه كما هو أهله ولم أفعل ما يجب له على * (والضهيأ كعبجد) فعلل وقيل فعيل وهو مفقود لا وجود له فى كلام العرب وضهيد مصنوع ومريم أعجمى وقيل ليس فى الكلام فعيل الا هذا وهو اسم (شجرة كالسيال) ذات شوك ضعيف ومنبتها الاودية والجبال قاله أبو زيد وقال الدينورى أخبرنى بعض اعراب الازد أن الضهيأ شجرة من الغضا عظيمة لها برمة وعلف وهى كثيرة الشوك وعلفها أحمر شديد الحمرة ورقها مثل ورق السمر (والمرأة) التى (لا تحيض) ذكره الجوهرى فى المعتل قال وقل فيه الهمز (والتى لا لبن لها ولا) تلبث لها (ندى كالضهيأة) نقل شيخنا عن شرح السيرافى على كتاب سيبويه ضهيا بالقصر والمد المرأة التى لم يلبث ثديها والتى لم تحض والارض التى لم تلبث اسم وصفة انتهى قلت لانها أضاهأت الرجال (وهى) أى الضهيأة (الفلاة) التى (لا ماء بها) أو التى لا نبت وكأنها لعدم مائها (و) الضهيأتان (شعبان بحياتان من السراة) قبالة عشيرة وهو شعب لهذيل (وضهيأ أمره) كرهيأ (مرضه) بالتشديد (ولم يحكمه) من الاحكام وهو الاتقان وفى العباب ولم يصرمه أى لم يقطعه (والمضاهأة) بالهمزة هو (المضاهاة) والمشاكلة (و) بمعنى (الرفق) يقال ضاهأ الرجل بها اذا رفق به رواه أبو عبيد وقال صاحب العين ضاهأت الرجل وضاهيته أى شاكلته يهمز ولا يهمز وقرئ ٣ ما قوله عز وجل يضاهؤن قول الذين كفروا وبما تقدم سقط قول ملا على فى الناموس عند قول المؤلف الرفق انظر اهر الموافقة (ضيأت المرأة) بتشديد الياء التحتية (كثر ولدها) قاله ابن عباد فى المحيط وهو تصحيف (بالمعروف) ضنأت (بالنون والتخفيف) وقد نبه عليه الصاغانى وابن منظور وغيرهما

(فصل الطاء) المهملة مع الهمزة (طأطأ رأسه) طأطأة كدحرجة (طامنه) وطأطأ طأطأ من (و) طأطأ الشئ (خفضه) وطأطأ عن الشئ خفض رأسه عنه وكل ما حط فقد طوطئ (فتطأطأ) اذا خفض رأسه وفى حديث عثمان رضى الله عنه ٥ تطأطأت لهم تطأطؤ الدلاء أى خفضت لهم نفسى كتطامن الدلاء وهو جمع دال الذى ينزع بالدلو كقاض وقضاة أى كما يخفضها المستقون بالدلاء ويروى تمعكت وانحنيت وراجع بقية الحديث فى العباب (و) طأطأ (فرسه نخزه) بالحاء المهملة أى نخسه وركضه ودفعه

(يتعذبه)

٣ قوله فاذا الذى فى التكملة فلما وقوله تحذره فيها أيضا تحذر به

٣ قوله أذرع الذى فى الاساس أوزع قال المحد ووزغت الناقة بولها كوعدرمته دفعه دفعة كما وزغت به اه

٤ قوله ولا تنقشوا فى خواتمكم الخ فى النهاية لا تنقشوا فى خواتمكم عربيا أى لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لانه كان نقش خاتم النبى صلى الله عليه وسلم اه

(ضهاء)

(ضهيأ)

(طأطأ)

٥ قوله تطأطأت لهم الخ الذى فى النهاية لكم بالخطاب اه

(بفخذيه وحركه للعضر) أى الاسراع قال المرار بن منقذ شندف أشدف ماورّعته * واذا طؤطئ طيار طمر
الشندف المشرف والاشدف المائل فى أحد شقيه بغيا (و) طأطأ (يده بالعنان أرسلها به للاحضار والركض) والاسراع (و) طأطأ الرجل (فى ماله) اذا (أسرع انفاقه وبالغ) فيه يقال ذلك للمسرف كذا فى الاساس وطأطأ فلان من فلان اذا رتع من قدره وطأطأ أسرع وطأطأ فى قتلهم أسرع وبالغ أنشد ابن الاعرابى فلئن طأطأت فى قتلهم * لتهاضن عظامى عن عفر
(والطأطاء كسلسال) هو (المنهبط) من الارض (يستر من كان فيه) قال يصف وحشا
منها اثنتان لما الطأطاء يحجبه * والأحزيان لما يبدو به القبل وقيل هو المكان المطمئن الضيق ويقال له الصماع والمعا
(و) الطأطاء أيضا (الجمل القصير الاوقص) وفى الاساس ومن المجاز طأطأت المرأة سترها حظته وطأطأ الحفرة طمها ٣ وحفرة مطأطأة ويقال حجبه الطأطاء فلم أره وهو من الارض المتطامن وفى المثل تطأطأ لها تحظك وطأطأ أزيد من خصمه وتطاول على فتطأطأت منه انتهى (الطبأة الخليقة) قال شيخنا صرح قوم من أئمة الصرف بأنه مجرد عن الهاء وانه لغة لبعض العرب فى الطبع فى العين أبدلوها همزة (كريعة كانت أولئمة) وهكذا فى العباب * طبأ عن ابن الاعرابى أى هرب أهمله الليث ولم يذكره المؤلف وقد ذكره فى لسان العرب (طبأ كجمع) عن ابن الاعرابى اذا (لعب بالقلة) مخففا لعبة يأتى ذكرها (و) قال أيضا طبأ طبأ (ألقى ما فى جوفه) قال شيخنا هذه المادة بالحمزة بناء على انها من الزيادات وليس كذلك بل ثبتت فى نسخ الصحاح (طرأ عليهم) أى القوم (كمنع) يطرأ (طرأ وطروأ) كقعود (أتاهم من مكان أو خرج) وفى بعض النسخ أو طلع (عليهم منه) أى ذلك المكان أو المكان البعيد (فجأة) أو أتاهم من غير أن يعلموا أو خرج من فجوة (وهم الطرّا) كزهاد (والطرآء) كعلماء ونقل شيخنا عن المحكم وهم الطرأة محركة كخدم وخادم والطرأة كذلك أى ككاتب وكتبة وفى بعض النسخ طراة كقضاة انتهى ويقال للغرباء الطرّاء أى كفرّاء وهم الذين يأتون من مكان بعيد قال أبو منصور وأصله الهمز من طرأ يطرأ وفى الاساس هو من الطرّاء لا من الثناء وفى الحديث طرأ على ٤ من القرآن أى ورد وأقبل يقال طرأ يطرأ مهموزا اذا جاء مفاجأة كأنه فجئه الوقت الذى كان يؤدى فيه ورده من القراءة أو جعل ابتداءه فيه طروا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرو طروا (وطرؤ) الشئ (ككرم طراءة) كسحابة (وطراء) كسحاب وفى بعض النسخ طرأة كحمزة وطراءة كسحابة (فهو طرى مثلثه ذوى) يذوى فهو ذاو وفى الاساس وشئ طرى بين الطراءة وقد طرؤ طراءة وطراوة * قلت وهو الاكثر ويأتى فى المعتل وطرأته تطريئة (وحمام) طرآنى (وأمر طرآنى بالضم) كذا فى نسختنا وفى بعضها زيادة كعثمان (لا يدرى من حيث) وفى المحكم من أين (أتى) وهو نسب على غير قياس من طرأ علينا فلان أى طلع ولم نعرفه والعامة تقول حمام طورانى وهو خطأ وسئل أبو حاتم عن قول ذى الرمة
أعاريب طوريون عن كل قرية * ٥ يحيدون عنها من حذار المقادر فقال لا يكون هذا من حذار المقادر ولو كان منه لقال الطرئيون الهمز بعد الراء فقيل له فما معناه فقال أرادانهم من بلاد الطور يعنى الشام (و) فى العباب (طرآن) كقرآن كما فى المراصد (جبل فيه حمام كثير) واليه نسب الحمام الطرآنى وضبطه أبو عبيد البكرى فى المعجم بضم أوله وتشديد ثانيه (والطريق والامر المنكر) قال العجاج فى شعره وذاك طرآنى أى منكر عجيب (والطارئة الداهية) لا تعرف من حيث أتت (وأطرأه) مدحه أو (بالغ فى مدحه) والاسم منه المطرئ فى المحكم نادرة والاعرف بالياء وكذا فى لسان العرب (وطرأة السيل بالضم دفعته) من طرأ من الارض خرج والتركيب من باب الابدال وأصله درأ (طئ كفرح وجمع) يطأ (طسأ وطسأ) كجبل وفى نسخة طساء كسحاب (فهو طسئ) كأمير انتخم مشددا أى أصابته التخمة من ادخال طعام على طعام (أو من الدسم) غلب على قلب الآكل فاتخم وعليه اقتصر الجوهرى ونقله عن أبى زيد ومثله فى العباب (وأطسأه الشبع و) يقال طسئت (نفسى) فهى (طاسئة) اذا نفرت عن أكل الدسم ٦ فرأيته منكرها لذلك يهمز ولا يهمز والاسم الطسأة وفى الحديث ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم الا على الطسأة والحقوة هى التخمة والهيضة (وطسأ اسخيا) ثم ان هذه المادة فى سائر النسخ مكتوبة بالحمرة بناء على انها من زيادات المصنف على الجوهرى مع انها موجودة فى نسخة الصحاح عندنا قال شيخنا (الطشأة بالضم و) الطشأة (كهمزة الزكام) هذا الداء المعروف قال ابن الاعرابى ونسبه فى العباب الى الفراء قال شيخنا وكلاهما على غير قياس فان الاول بكثرة استعماله فى المفعول كضحكة والثانى فى الفاعل واستعمالهما على حد ثدال على داء غير معروف انتهى وقد طشئ (وأطشأ) الرجل اذا (أصابه) ذلك (و) الطشأة أيضا هو (الرجل القدم العى) بالعين المهملة والتحتية هو المنحصر العاجز فى الكلام وفى بعض النسخ بالغين المعجمة والباء الموحدة من الغباوة وهو تصحيف وهو الذى لا يضر ولا ينفع قاله فى المحكم ولسان العرب (و) قال الفراء (طشأها ٧) أى المرأة (جامعها) كشطأها (طفئت النار كسمع) تطفأ طفأ و (طفوأ) بالضم (ذهب لهبها كانطفأت) حكاها فى كتاب الجمل عن الزجاجى (و) أطفأها هو و (أطفأتها) أنا وأطفأ الحرب منه على المثل وفى التنزيل العزيز كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله أى أهمدها حتى نبرد وقال الشاعر
وكانت بين آل بنى عدى * زيادة فأطفأها زياد والنار اذا سكن لهبها وجمرها يقد فهى هامدة وطافئة (ومطفئ الجمر) يوم من أيام العجوز كذا فى الصحاح وجزم فى المحكم وغيره انه (خامس أيام العجوز) زاد المؤلف

٣ قوله طمها الذى فى الاساس عمقها اه

(طَبَأَةً)

(طَشَأَ)

(طَرَأَ)

٤ قوله طرأ على من القرآن هكذا بالنسخ والذى فى الاساس والنهاية طرأ على حزبى من القرآن اه

٥ أورده صاحب اللسان الشطر الثانى هكذا حذار المنايا أو حذار المقادر اه

(طَسَأَ)

٦ قوله فرأيته الخ كذا فى النسخ اه

(طَشَأَ)

(طَفِئَ)

٧ فى نسخة المتن المطبوعة زيادة كمنع اه

(أو رابعها) قال شيخنا ومارأيت من ذهب اليه من أئمة اللغة وكأنه أخذ من قول الشاعر
وبأمر وأخيه مؤتمر * ومعلل وبطفئ الجمر والافليس له سند يعتمد عليه *قلت وهو في العباب وأي سند أكبر منه (ومطفئ الرضف) بفتح فسكون وفي بعضها مطفئة بزيادة الهاء ومثله في المحكم والعباب ولسان العرب (الداهية) مجازا قال أبو عبيدة أصلها انها داهية أنست التي قبلها فأطفأت حرها (و) قال الليث (مطفئة) أي الرضف (شحمة اذا أصابت الرضف ذابت) تلك الشحمة (فأخذته) أي الرضف كذا في العباب وفي المحكم ولسان العرب مطفئة الرضف الشاة المهزولة تقول العرب حدس لهم بطفئة الرضف عن اللحياني وهو مستدرك عليه (و) مطفئة الرضف أيضا (حية قمر) على الرضف (فيطفئ سمها نار الرضف) ويخمدها قال الكميت أجيبوا رقى الآسي النطاسي واحذروا * مطفئة الرضف التي لا شوى لها

(طَفَنْشَأٌ) (طُلَاءُ) (اطْلَنْشَأَ) (اطْلَنْفَأَ)

﴿الطفنشأ كسمندل﴾ في التهذيب في الرباعي عن الاموي مقصور مهموز هو (الضعيف) من الرجال (وضعيف البصر) أيضا وقال شمر هو الطفنشل باللام ﴿طلاء الدم﴾ كقراء (بالضم والتشديد والمد) هو (قشرته) عن أبي عمرو (اطلنشأ) ملحق بالمزيد (كاقعنسس) اذا (تحول من منزل الى منزل) آخر فهو مطلنشئ قاله ابن برزج وهو بالشين المعجمة عندنا في النسخ وفي العباب بالمهملة ﴿الطلنفأ كسمندل﴾ والطلنفئ يهمز ولا يهمز عن ابن دريد وهو الرجل (الكثير الكلام و) عن أبي زيد يقال (اطلنفأ) اطلنفاء اذا (لزق بالارض و) يقال (جمل مطلنفئ الشرف) أي (لاصق السنام) والمطلنفئ اللاطئ بالارض وكذلك الطلنفأ والطلنفئ وقال اللحياني هو المستلقي على ظهره * قال شيخنا وبقي عليه طمأ فقد وجدت في بعض الدواوين اللغوية طمأت المرأة اذا حاضت والطموء الحيض وطمأ البحر كمنع مثل طم مضعفا انتهى ﴿الطن بالكسر بقية الروح﴾ يقال تركته بطنئه أي بحشاشة نفسه ومنه قولهم هذه حية لا تطئ كما يأتي قال أبو زيد يقال رمى فلان في طنئه وفي تيطه ومعناه اذا مات (و) الطن بالكسر (المنزل والبساط) قال أبو حزام العكلي وعندي للهدا النابئة حسن طن وجزء لهم أجزؤه (و) الطن (الميل بالهوى والارض البيضاء والروضة و) الطن (الريبة) والتهمة قال أبو حزام العكلي أيضا ولا الطن من وبئ مقرئ * ولا أنا من معيبئ مزنؤه
وأنشد الفراء * كان على ذي الطن عينا بصيرة * أي على ذي الريبة (والداء وبقية الماء في الحوض) ويقال ان الروضة هي بقية الماء في الحوض ولذلك اقتصر في اللسان على الروضة (و) في النوادر والعباب الطن بالكسر (شيء يتخذ للصيد) أي لصيد السباع (كالريئة) هكذا في نسختنا والصواب كالزبية كما في العباب (و) الطن في بعض الشعر (الرماد الهامد و) الطن (الفحور) قال الفرزدق وضاربة ماعر الاقتسمته * عليهن خوّاص الى الطن مخشفا
(وحظيرة من حجارة) تتخذ للاصيد والافقد مر انها الريئة (و) الطن (الهمة) يقال انه لبعيد الطن أي الهمة وهذه عن اللحياني (وطئ البعير كفرح) اذا (لزق طحاله بجنبه) وقال اللحياني ويقال رجل طن كهن وهو الذي يحم غبا فيعظم طحاله وقد طئ كرضي طنى وهمزه بعضهم (و) طئ (فلان) طنأ بالضم اذا كان (في صدره شيء يستحيي أن يخرجه و) طنأ (كجمع استحيا) يقال طنأت طنوأ كقعود ورنأت اذا استحييت كطسأت (والطنأة محركة) هم (الزناة) جمع زان كأنه نظر الى معنى الفجور (وأطنأ) اذا (مال الى) الطن أي (المنزل و) مال (الى الحوض فشرب) منه (و) أطنأ مال (الى البساط فنام عليه كسلا و) قولهم هذه (حية لا تطئ) مأخوذ من الطن بمعنى بقية الروح كما تقدمت الاشارة اليه (أي لا يعيش صاحبها) تقتل من ساعتها يهمز ولا يهمز وأصله الهمز كذا في لسان العرب ﴿الطاءة كالطاعة الابعاد في المرعى﴾ يقال فرس بعيد الطاءة قالوا (ومنه) أخذ (طئ) مثل سيد أي لابعاده في الارض وجولانه في المراعي واقتصر عليه الجوهري (أبو قبيلة) من اليمن واسمه جلهمة بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبا بن حمير وهو فعل من ذلك (أو) هو مأخوذ (من طاء) في الارض (يطوء اذا ذهب وجاء) واقتصر على هذا الوجه ابن سيده وقيل لانه أول من طوى المناهل قاله ابن قتيبة قال في التقريب وهو غير صحيح وقيل لانه أول من طوى بئرا من العرب وفيه نظر (والنسبة) اليه (طائي) على غير قياس كما قيل في النسب الى الحيرة حاري (والقياس) طيئ (كطيعي حذفوا الياء الثانية فبقي طيئ فقلبوا الياء الساكنة) وهي الياء الاولى (ألفا) على غير قياس فان القياس أن لا تقلب السواكن لان القلب للتخفيف وهو مع السكون حاصل قاله شيخنا (و وهم الجوهري) فقدم القلب على الحذف وكذلك الصاغاني وأنت خبير بأن مثل هذا وامثال ذلك لا يكون سببا للتوهيم وقد يخفف طيئ هذا فيقال فيه طي بحذف الهمزة كحي وانه عربي صحيح وقد استعملها الشعراء المولدون كثيرا وهو معروف وفي لسان العرب فأما قول ابن أحمر
عادات طي في بني أسد * ري القنا وخصاب كل حسام انما أراد عادات طيئ فحذف ورواه بعضهم طيئ فجعله غير مصروف وطي بن اسمعيل بن الحسن بن قعطبة بن خالد بن معدان الطائي حدث عن عبد الرحمن بن صالح الازدي وعنه أبو القاسم الطبراني وانسب الى هذه القبيلة جماعة كثيرة من الاجواد والفرسان والشعراء والمحدثين (و) الطاءة (الحمأة كالطاة) مثل القناة كأنه مقلوب حكاه كراع (وطاء) زيد (في الارض يطاء) كخاف (ذهب أو أبعد في ذهابه) كان المناسب ذكره عند طاء يطوء كقال يقول على مقتضى صناعته (و) يقال (مابها) أي الدار (طوئ) بالضم كذا هو مضبوط في النسخ لكن مقتضى اصطلاحه الفتح

(أحد وتطامت الاسعار غلت)

﴿فصل الظاء﴾ المعجمة مع الهمزة (ظأظأ التيس ظأظأه) كدحرجة عليه اقتصر فى لسان العرب (وظأظاء) بالمد لانه جائز فى المضاعف كالوسواس ونحوه بخلافه فى غيره فانه ممنوع وخزعال شاذ أو ممنوع قاله شيخنا (نب) أى صاح حكاه أبو عمرو (و) ظأظأ (الاهتم) الثنايا (والاعلم) الشفة أى (تكلما بكلام لا يفهم وفيه) أى الكلام (غنة) بالضم (الظبأة) هى (الضبع) بفتح فضم (العرجاء) صفة كاشفة وهو حيوان معروف ﴿الظرأ﴾ هو (الماء المتجمد) على صيغة اسم الفاعل من التفعيل وفى بعضها المتجمد أى من البرد (و) هو أيضا (التراب اليابس بالبرد) وقد ظرأ الماء والتراب ﴿ظمئ كفرح) ظمأ (ظمأ) بفتح فسكون (وظمأ) محركة (وظماء) بالمد وبه قرئ قوله تعالى لا يصيبهم ظمأ وهو قراءة ابن عمير (وظماءة) بزيادة الهاء وفى نسخة ظمأة كرحمة وعليها شرح شيخنا (فهو ظمئ) ككتف (وظمآن) كسكران وظام كرام (وهى) أى الانثى بهاء (ظمآنة) كذا فى النسخ الموجودة بين أيدينا والذى فى لسان العرب والاساس والانثى ظمأى كسكرى قال شيخنا وظمئة كفرحة زاده ابن مالك وهى متروكة عند الاكثر (ج) أى لكل من المذكر والمؤنث (ظماء) كرجال يقال ظمئت أظمأ ظمأ محركة فأنا ظام وقوم ظماء (ويضم) فيقال ظماء وهو (نادر) قليل لان صيغته قليلة فى الجموع وورد منها نحو عشرة ألفاظ وأكثر ما يعبرون عنها بباب رجال ٣ حكى ذلك (عن اللحيانى) ونقله عنه ابن سيده فى المخصص (عطش أو) هو أى الظمأ (أشد العطش) نقله الزجاج وقيل هو أخفه وأيسره والظمآن العطشان وفى التنزيل لا يصيبهم ظمأ ولا نصب وقوم ظماء وهن ظماء عطاش قال الكميت

اليكم ذوى آل النبى تطلعت * نوازع من قلبى ظماء وأليب استعار الظمأ للنوازع وان لم تكن اشخاصا قال ابن شميل فأما الظمأ مقصورا مصدر ظمئ يظمأ فهو مهموز مقصور ومن العرب من يمد فيقول الظماء ومن أمثالهم الظماء الفادح خير من الرى الفاضح (و) ظمئ (اليه) أى الى لقائه (اشتاق) وأصله من معنى العطش وفى الاساس ومن المجاز أظمأنى لقائك أى مشتاق ونبه عليه الراغب وهو مستعمل فى كلامهم كثيرا قال شيخنا والمصنف كثيرا ما يستعمل المجازات الغير المعروفة للعرب ولا بد ٣ أن أغفل التنبيه على مثل هذا * قلت وهو كذلك ولكن ما رأيناه نبه الا على الاقل من القليل كما ستقف عليه (والاسم منهما) أى من المعنيين بناء على انهما الاصل وأنت خبير بأن المعنى الثانى راجع الى الاول فكان الاولى اسقاط منهما كما فعله الجوهرى وغيره نبه عليه شيخنا (الظمء بالكسر و) يقال (رجل مظماء) أى (معطاش) وزنا ومعنى (و) المظمأ (كمقعد موضع) الظماء أى (العطش من الارض) قال أبو حزام العكلى

وخرق مهارق ذى لهله ٤ * أجد الاوام به مظمؤه

(والظمء بالكسر) لما فصل بين الكلامين احتاج أن يعيد الضبط والا فهو كالتكرار المخالف لاصطلاحه (ما بين الشربتين والوردين) وفى نسخ الاساس ما بين السقيتين بدل الشربتين وزاد الجوهرى فى ورد الابل وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع اظماء ومثله فى العباب قال غيلان الربعى * هققا على الحى قصير الاظماء * (و) ظمء الحياة (ما بين سقوط الولد الى حين) وقت (موته و) قولهم فى المثل (ما بقى منه) أى عمره أو مدته (الا) قدر (ظمء الحمار أى) لم يبق من عمره أو من مدته غير شئ (يسير لانه) يقال (ليس شئ) من الدواب (أقصر ظمأ منه) أى من الحمار وهو أقل الدواب صبرا عن العطش يرد للماء كل يوم فى الصيف مرتين وفى حديث بعضهم حين لم يبق من عمرى الا ظمء حمار أى شئ يسير وأقصر الاظماء الغب وذلك أن ترد الابل يوما وتصدر فتكون فى المرعى يوما وترد اليوم الثالث وما بين شربتيها ظم طال أو قصر وفى الاساس وكان ظمء هذه الابل ربعا فزدنا فى ظمئها وتم ظمؤه والخمس شر الاظماء انتهى وفى كتب الامثال قالوا هو أقصر من غب الحمار وأقصر من ظمء الحمار وعن أبى عبيد هذا المثل يروى عن مروان بن الحكم قاله شيخنا وللملا على قارى فى ظمء الحياة دعوى يقضى منها العجب والله المستعان (و) قال ابن شميل (ظماءة الرجل) على فعالة (كسجيته وخلقه ولؤم ضريبته) أى طبيعته (وقلة انصافه لمخالطيه) أى مشاركيه وفى نسخة لمخالطه بالافراد والاصل فى ذلك ان الشريب اذا ساء خلقه لم ينصف شركاءه وفى التهذيب رجل ظماآن وامرأة ظمأى لا ينصرفان نكرة ولا معرفة انتهى ووجه ظماآن قليل اللحم لزق جلده بعظمه وقل ماؤه وهو خلاف الريان قال الخبل وتريك وجها كالصحيفة لا * ظماآن محتلج ولا جهم وفى الاساس ومن المجاز وجه ظماآن معروق وهو مدح ونقيضه وجه ريان وهو مذموم (و) عن الاصمعى (ريح ظمأى) اذا كانت (حارة عطشى) ليس فيها ندى أى (غير لينة) الهبوب قال ذو الرمة يصف السراب يجرى ويرتد أحيانا وتطرده * نكباء ظمأى من الاقيظية الهوج (و) فى حديث معاذ وان كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع المسقوى وعشر المظمئ (المظمئ الذى تسقيه السماء) وهو (ضد المسقوى) الذى يسقى سيحا وهما منسوبان الى المظما والمسقى مصدر ظمئ وسقى قال ابن الاثير تركت همزه يعنى فى الرواية وعزاه لابى موسى وذكره الجوهرى فى المعتل وسيأتى (وأظمأه وظمأه) أى (عطشه) وفى الاساس ومازلت أظمأ اليوم وأتلوح أى أتصبر على العطش (و) يقال أظمأ (الفرس) اظماء (وظمئ) ظمئة اذا (ضمره) قال أبو النجم يصف فرسا

نطويه والطى الرفيق يجدله * ظمئ الشحم ولسنا نهزله أى نعتصر ماء بدنها التعريق حتى يذهب رهله ويكتنز لحمه وفى

(ظأظأ)
(ظبأة)
(ظرأ)
(ظمئ)

٣ قوله رحال هكذا فى النسخ بالحاء المهملة ولعله رخال بالمعجمة لانه هو الذى قد يضم أوله اه

٣ قوله أن أغفل لعله سقط منه لا بد ليل بقية العبارة اه

٤ فى اللسان واللهله أيضا اتساع الصحراء واستشهد بهذا البيت اه

الاساس من المجاز فرس مظماً أى مضمر ٢ ورمح أظماً أسمر وظبى أظماً أسود وبعير أظماً وابل ظمؤ سود انتهى وعين ظمأى رقيقة الجفن وساق ظمأى معترقة اللحم (و) فى العجاج والعباب ويقال للفرس (ان فصوصه لظماء) كسكاب أى (ليست برهلة) مسترخية (لحمه) كنيزة اللحم وفى بعض النسخ مرهلة كمعظمة وفى الاساس ومفاصل ظماء أى صلاب لا رهل فيها من باب المجاز والعجب من المؤلف كيف لم يرد على الجوهرى فى هذا القول على عادته وقد رد عليه الامام أبو محمد بن برى رحمه الله تعالى وقال ظماء ههنا من باب المعتل اللام وليس من المهموز بدليل قولهم ساق ظمياء أى قليلة اللحم ولما قال أبو الطيب قصيدته التى منها

فى سرج ظامية الفصوص طمرة * يأبى تفردها لها التمثيلا

كان يقول انما قلت ظامية بالياء من غير همز لانى أردت انها ليست برهلة كنيزة اللحم ومن هذا قولهم رمح أظمى ورشفة ظمياء انتهى ولكن فى التهذيب ويقال للفرس اذا كان معرق الشوى انه لأظمى الشوى وان فصوصه لظماء اذا لم يكن فيها رهل وكانت متوترة ويحمد ذلك فيها والاصل فيها الهمز ومنه قول الراجز يصف فرسا أنشده ابن السكيت يجيء من مثل حمام الاغلال * ووقع يدعلى ورجل شملال * ظمأى النسا من تحت ريا من عال أى ممتلئة اللحم انتهى وظامئ اسم سيف عنترة بن شداد والتركيب يدل على ذبول وقلة ماء ﴿الظوأة﴾ هو (الرجل الاحمق كالظاءة) عن ابن الاعرابى (و) يقال (ظيأه تظييأ) اذا (عمه) وحمقه عن ابن الاعرابى أيضا وقد فرق بينهما الصاغانى فذكر الظوأة فى ظوأ وظيأه فى ظيأ

﴿فصل العين﴾ المهملة مع الهمزة ﴿العب بالكسر الحمل﴾ من المتاع وغيره وهما عبآن (والثقل من أى شئ كان) والجمع الاعباء وهى الاحمال والاثقال وأنشد لزهير الحامل العب الثقيل عن الكعابى بغير يد ولا شكر ويروى لغير يد ولا شكر وقال الليث العب كل حمل من غرم أو حمالة (و) العب (أيضا (العدل) وهما عبآن والاعباء الاعدال (والمثل) والنظير يقال هذا عب هذا أى مثله (ويفتح) أى فى الاخير كالعدل والعدل والجمع من كل ذلك أعباء (و) قال ابن الاعرابى العب (بالفتح ضياء الشمس) وعن ابن الاعرابى عبأ وجهه يعبأ اذا أضاء وجهه وأشرق قال والعبوة نور الشمس جمعه عباء (و يقال) فيه (عب) مقصورا (كدم) وبه سمى الرجل قاله الجوهرى قال ابن الاعرابى لا يدرى أهو أى المهموز لغة فى عب الشمس أى المقصور أم هو أصله قال الازهرى * وروى الرياشى وأبو حاتم معا قالا أجمع أصحابنا على عب الشمس انه نورها وأنشد فى التخفيف

اذا مارأت شمس عاب الشمس شمرت * الى مثلها من الجرهمى عميدها

قالا نسبه الى عب الشمس وهو ضوءها قالا وأما عبد شمس من قريش فغير هذا قال أبو زيد يقال هم عب الشمس ورأيت عب الشمس ومررت بعب الشمس يريدون عبد شمس قال وأكثر كلامهم رأيت عبد شمس وأنشد البيت السابق قال وعب الشمس ضوءها يقال ما أحسن عبها أى ضوءها قال وهذا قول بعض الناس والقول عندى ما قاله أبو زيد انه فى الاصل عبد شمس ومثله قولهم هذا بعيثة ورأيت بعيثة ومررت ببعيثة وحكى عن يونس بلهلب يريد بنى المهلب قال ومنهم من يقول عب شمس بتشديد الباء يريد عبد شمس انتهى (و) عبأ (المتاع) يعبؤه (و) عبأ (الامر يعبؤه عبأ (صنعه وخلطه) عن أبى زيد قال أبو زيد يصف أسدا

كان بنحره وعنكبيه * عبيرا بات يعبؤه عروس

ويروى بات تجيؤه وعبيته وعبأته تعبئة وتعبيأ (والعباء) كسحاب (كساء) أى معروف وهو ضرب من الاكسية كذا فى لسان العرب زاد الجوهرى فيه خطوط وقيل هو الجبة من الصوف (كالعباءة) قال الصرفيون همزته عن ياء وانه يقال عباءة وعباية وبذلك ذكره الجوهرى والزبيدى فى المعتل قاله شيخنا (و) العباء (الرجل الثقيل الاحمق الوخم) كعباء (ج أعبئة والمعبأة كمكنسة) هى (خرقة الحائض) عن ابن الاعرابى وقد اعتبأت المرأة بالمعبأة (و) المعبأ (كمقعد) هو (المذهب) مشتق من عبأت له اذا رأيته فذهبت اليه قال أبو حزام العكلى ولا الظن من وبنى مقرئ * ولا أنا من معبئى مزنؤه

(وما أعبأ به) أى الامر (ما أصنع) قاله الازهرى وقوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم روى ابن نجيح عن مجاهد أى ما يفعل بكم وقال أبو اسحق تأويله أى وزن لكم عنده لولا توحيدكم كما تقول ما عبأت بفلان أى ما كان له عندى وزن ولا قدر قال وأصل العب الثقل وقال شمر قال أبو عبد الرحمن ما عبأت بشيأ أى لم أعده شيأ وقال أبو عبدنان عن رجل من باهلة قال ما يعبأ الله بفلان اذا كان فاجرا ما تقاوا ذا قيل قد عبأ الله عنه فهو رجل صدق وقد قيل الله منه كل شئ قال وأقول ما عبأت بفلان أى لم أقبل شيأ منه ولا من حديثه (و) ما أعبأ (بفلان) عبأ أى (ما أبالى) قال الازهرى وما عبأت له شيأ أى لم أباله قال واما عبأه فهو مهموز لا أعرف

٢ قوله ورمح أظما الخ صاحب الاساس ذكر ذلك فى المعتل لا فى المهموز فراجعه اه

(عبأ)

٣ فى اللسان الى زملها اه

(عَنْدَأْوَةٌ)

في معتلات حرفامهموزا غيره (والاعتباء) هو (الاستناء) وقد تقدم في ع ش أ ﴿العندأوة كفنعلوة﴾ فالنون والواو والهاء زوائد وقال بعضهم هو من العدو فالنون والهمزة زائدتان وقال بعضهم هو فعلاوة والاصل ندأ مبت فعله ولكن أصحاب النحو يشكلون ذلك باشتقاق الامثلة من الافاعيل وليس في جميع كلام العرب شيء يدخل فيه الهمزة والعين في أصل بنائه الا عندأرة واتعه وعباء وعفاء وعماء فاما عظاءة فهي لغة في عظاية وأعالغة في وعاكذا في لسان العرب فلا يقال مثل هذا لا بعد زيادة الاعلى جهة التنبيه كما زعمه شيخنا (العسر) محركة (و) هو (الالتواء) يكون في الرجل (و) قال بعضهم هو (الخديعة) ولم يهمزه بعضهم (والجفوة والمقدم الجرىء) يقال ناقة عندأوة وفندأوة وسندأوة أي جريئة حكاه شمر عن ابن الاعرابي (كالعندأر) بمعناها (والمنكر) لا يخفى ان لو ذكره مع الخديعة كان أولى لانهما من قول واحد (و) قال اللحياني العندوأة (أدهى الدواهي و) في المثل ان (تحت طرّ يقتلٌ) كسكينة اسم من الاطراق وهو السكون والضعف واللين (لعندأوة أي تحت اطراقل وسكوتل) وفي نسخة سكونل بالنون (منكر) أي خلاف ونعسف كما فسر به ابن منظور أو عسر وشراسة كما فسره الزمخشري يقال هذا لامطرق الداهي السكيت والمطاول ليأتي بداهية وبشدة ليث غير متق وستأتي الاشارة اليه في عند

(غَأْغَأَ)

﴿فصل الغين﴾ المعجمة مع الهمزة ﴿الغأغاء﴾ كسحاب (صوت الغواهق) جنس من الغربان (الجبلية) لسكناها بها وغأغأ غأغأة كدحرج دحرجة ﴿غبأله﴾ يغبأ غبأ (و) غبأ (اليه كمنع) اذا (قصد) له ولم يعرفها الرياشي بالغين معجمة كذا في لسان العرب ﴿الغرقئ﴾ كزبرج القشرة الملتزقة ببياض البيض) وقال غيره قشر البيض الذي تحت القيض والقيض ما تفلق من قشور البيض الاعلى قال الفراء همزته زائدة لانه من الغرق وكذلك الهمزة في الكرفئة والطهلئة زائدتان وقد نبه عليه الجوهري فلم يرد عليه شيء مما قاله المصنف في غرق (أو البياض الذي يؤكل) وهو قول ضعيف (و) يقال من ذلك (غرقأت البيضة) أي (خرجت وعليها قشرها الرقيق و) كذا غرقأت (الدجاجة) اذا (فعلت ذلك ببيضها) وسيأتي في غرق مزيد لذلك ان شاء الله تعالى

(فَأْفَأَ)

﴿فصل الفاء﴾ مع الهمزة ﴿الفأفأ كفدفد﴾ عن اللحياني (و) الفأفاء مثل (بابال) يقال رجل فأفاء وفأفأ يقصر ويمد وقد فأفأ وامرأة فأفاة كذا في لسان العرب فسقط بذلك ما قاله شيخنا ان المعروف هو المد واما القصر فلا يعرف في الوصف الا في شعر على جهة الضرورة هو الذي يكثر ترداد الكلام اذا تكلم أو هو (مردد الفاء ومكثره في كلامه) اذا تكلم وهو قول المبرد (وفيه فأفأة) أي حبسة في اللسان وغلبة الفاء على الكلام وقال الليث الفأفأة في الكلام كالفاء تغلب على اللسان ﴿الفبأة المطرة السريعة﴾ تأتي (ساعة ثم) تنقشع و (تسكن) كذا في العباب ﴿ماقتأ مثلثة التاء﴾ أي عين الفعل اما الكسر والنصب فلغتان مشهورتان الاول أشهر من الثاني واما الضم فلم يثبت عند أئمة اللغة والنحو وكأنه نقله من بعض الدواوين اللغوية وهو مستبعد قاله شيخنا * قلت والضم نقله الصاغاني عن الفراء والعجب من شيخنا كيف استبعده وهو في العباب تقول ما فئي وما قتأ ٣ يفتأ فأ وفتوأ (مازال) ومابرح (كما أفتأ) لغة بني تميم رواه عنهم أبو زيد يقال ما أفتأت اذكره افتاء وذلك اذا كنت لا تزال تذكره لغة في ذلك (و) في نوادر الاعراب (فتئ عنه) أي الامر (كسمع) اذا (نسيه وانقذع عنه) أي تأثر منه وفي بعض النسخ بالقاف والمهملة والمجمة أي لان بعد يئس وما فتئ لا يستعمل الا في النفي أو ما في معناه (أو خاص بالجحد) أي لا يتكلم به الا مع الجحد فان استعمل بغير ما ونحوها فهي منوية على حسب ما يجيء عليه أخواتها (و) ربما حذفت العرب حرف الجحد من هذه الالفاظ وهو منوي وهو كقوله تعالى قالوا تالله (تفتأ تذكر يوسف) حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين (أي ما تفتأ) كذا في سائر النسخ والصواب لا تفتأ كما قدره جميع النحاة والمفسرين ٣ ولا اعتبار بما قدره المصنف وان تبع فيه كثيرا من اللغويين لانه غفلة قاله شيخنا وقال ساعدة بن جؤية

أقد من قارب درج قوائمه * صم حوافره ما تفتأ الدبا

أراد ما تفتأ من الدبا (و) فتأ (كمنع) سكون تامة بمعنى سكن وقيل (كسمع وأطفأ) وهذه (عن) امام النحو أبي عبد الله محمد بن مالك) ذكره (في كتابه جمع اللغات المشكلة وعزاه) أي نسبه (للفراء وهو صحيح) أورده ابن القوطية وابن القطاع قال الفراء فتأته عن الامر سكتته وفتأت النار أطفأتها (وغلط) الامام أثير الدين (أبو حيان) الاندلسي (وغيره في تغليطه) اياه حيث قال انه وهم وتصحيف عن فثأ بالثاء المثلثة قالوا وهذا من جملة تحاملات أبي حيان المنبئة على قصوره قاله شيخنا ﴿فثأ﴾ الرجل (الغضب كمنع) يفثؤه فثأ (سكنه) بقول أو غيره (وكسره) وفي الاساس ومن المجاز فثأت غضبه وكان زيد فثاثا عديل فثأته ومن أمثالهم أي أمر اليسير من البرآن الرثيثة تفثأ الغضب انتهى وقد تقدم معنى المثل في رثث وفي حديث زياد لهو أحب الي من رثيثة فثأت بسلالة أي خلطت به وكسرت حدته وفثئ هو أي كفرح انكسر غضبه (و) فثأ (القدر) يفثؤه (فثأ وفثوأ) المصدران من اللحياني (سكن غليانها) بماء بارد أو قدح بالمقدحة قال الجعدي رضي الله عنه

تفور علينا قدرهم فنديمها * ونفثؤها عنا اذا حميها غلا * بطعن كتشهاق الجحاش شهيقه * وضرب له ما كان من ساعد خلا

وكذلك أنشده الجوهري وابن القوطية وابن القطاع ونسبه في التهذيب الى الكميت وقدورهم أي حربهم وسكن بالتصغيف وغليانها منصوب على المفعولية وفي بعض النسخ بالتخفيف وغليانها مرفوع وهو غلط وتقول غلت برمتكم فثأتها أي سكنت

(عَنْدَأْوَةٌ)

٣ كذا في النسخ لم يمثل للضم اه

٣ أي لان النحاة ذكروا أن من شروط حذف النافي أن يكون لا اه

(فَثَأَ)

٤ في النهاية بسلالة من ماء ثعب أي ما استخرج من ماء الثعب وسل منه اه

عليها هو من المجاز أطفأ فلان النائرة وفثأ القدور الفائرة كذا في الاساس (و) فثأ (الشئ) يفثؤه فثأ وفثوأ (سكن) بالتضعيف (برده بالتسخين) وفثأت الماء فثأ اذا ما سخنته عن أبي زيد وكذلك كل ما سخنته وفثأت الشمس الماء فثوأ كسرت برده (و) فثأ (الشئ عنه) يفثؤه فثأ (كفه) ومنعه وفثأت عني فلانا فثأ اذا كسره عنك بقول أو غيره (و) فثأ (اللبن) يفثأ فثأ اذا (أغلى فارتفع له زبد وتقطع) من التغير فهو فاثئ عن أبي حاتم وجوز شيخنا نصب اللبن (و) عد الرجل حتى (أفثأ) أي (أعيا) وانبهر (وفتر) قالت الخنساء ألا من لعين لا تجف دموعها * اذا قلت أقشت تستهل فتحفل

أرادت اقشأت فخففت (و) أفثأ الحر (سكن) وفتر وزعم شيخنا ان فيه إيجازا بالغا ربما يؤدي الى التخليط وهو على بادئ النظر كذلك ولكن فتر معطوف على أعيا وسكن وما بعده ليس من معناه كما بينا فلا يكون تخليطا وأما الايجاز فمن عادته المسامحة لا يؤاخذ في مثله (و) أفثأ بالمكان (أقام) به يقال فدونك يتم المسير حتى أقتم عنه وأفثأتم وأطبقت السماء ثم أفثأت وما تفثأ تفعل بمعنى التاء كل ذلك في الاساس (وأفثؤا المريض) أي (أحموا) له (حجارة ورشوا عليها الماء فأكب عليها الوجع) أي المريض (ليعرق) أي يأخذه العرق وهذا كان من عادتهم والتركيب يدل على تسكين شئ يغلي ويفور ﴿فجأه﴾ الامر (كسمعه ومنعه) والاول أفصح يفجؤه (فجأ) بالفتح (وفجاءة) بالضم والمد (هجم عليه) من غير أن يشعر به وقيل اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وكل ما هجم عليك من أمر فقد فجئك (كفاجأه) يفاجئه مفاجأة (وافتجأه) افتجاءه وعن ابن الاعرابي أفجأ اذا صادف صديقه على فضيحة (والفجاءة) بالضم والمد (ما فاجأك) وموت الفجاءة ما يفجأ الانسان من ذلك وورد في الحديث في غير موضع وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة والهيئة بفاءة ووضعوه موضع المصدر واستعملوه بثملب بالالف واللام ومكنه فقال اذا قلت خرجت فاذا زيد فهذا هو الفجأة فلا يدري أهو من كلام العرب أم هو من كلامه كذا في لسان العرب (و) فجاءة (والد) أبي نعامة (قطري) محركة (الشاعر) المازني التميمي رئيس الخوارج سلم عليه بالخلافة ثلاث عشرة سنة وقتل سنة ١٧٩ (و) عن الاصمعي وابن الانباري يقال (فجئت الناقة كفرح) اذا (عظم بطنها) والمصدر الفجأ مهموزا مقصورا (و) في الاساس والعباب فجأ (كمنع) يفجؤها فجأ (جامع) وزاد في الاساس وفاجأه أي عاجله (والمفاجئ) هو (الاسد) ذكره الصاغاني في رسالته التي ألفها في أسماء الاسد ﴿الفندأية﴾ بالكسر الفأس) وعليه فوزنها فنعلية وأصلها من فدأ والمعروف انها فعلائية قاله شيخنا (ج فناديد على غير قياس و) اما (الفندأوة) بالواو فانه مر بذكر (في ف ن د) والمشهور عند أئمة الصرف انها ما تعمدان فليعلم ﴿الفرأ﴾ مهموزا مقصورا (كجبل و) الفراء مثل (سحاب) قال الكرفيون يمد ويقصر (حمار الوحش) وقال ابن السكيت الحمار الوحشي وكذا في الصحاح والعباب (أو فتيه) والمشهور الاطلاق (ج أفراء) جمع قلة (وفراء) بالكسر جمع كثرة قال مالك بن زغبة الباهلي

وضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كايزاغ المخاض تبورها

الايزاغ اخراج البول دفعة بعد دفعة وتبورها تختبرها وحضر الاصمعي وأبو عمرو والشيباني عند ابن السماء فأنشد الاصمعي

بضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كشهاق العفاهم بالنهق

ثم ضرب بيده الى فروكان بقربه يوهمهم ان الشاعر أراد فروا فقال أبو عمرو أراد الفر وفقال الاصمعي هذا رأيتكم (وأمر فرئ كفرئ) وقرأ أبو حيوة لقد جئت شيأ فريئا (و) في المثل (كل الصيد في جوف الفرا) ضبطه ابن الاثير بالهمز وكذا شراح المواهب وقيل (بغير همز) وقد سقط من بعض النسخ وفي الحديث ان أباسفيان استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فحجبه ثم أذن له فقال لما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهمين فقال يا أباسفيان أنت كما قال القائل كل الصيد في جوف الفرا مقصورا ويقال في جوف الفراء ممدودا وأراد النبي صلى الله عليه وسلم بما قاله لابي سفيان تأنفه على الاسلام فقال أنت في الناس كحمار الوحش في الصيد وقال أبو العباس معناه اذا حصلت فتح كل محبوب ورضي لان كل صيد أقل من الحمار الوحشي فكل صيد لصغره يدخل في جوف الحمار وذلك انه حجبه وأذن لغيره فيضرب هذا المثل للرجل تكون له حاجات منها واحدة كبيرة فاذا قضيت تلك الكبيرة لم يبال أن لا تقضي باقي حاجاته انتهى وأما قولهم أنكحنا الفرا فسترى فانما هو على التخفيف البدلي موافقة لسترى (لانه مثل والامثال موضوعة على الوقف) فلما سكنت الهمزة أبدلت ألفا لانفتاح ما قبلها ومعناه قد طلبنا عالي الامور فسترى أمرنا بعد قال ذلك ثعلب وقال الاصمعي يضرب مثلا للرجل اذا غرر بأمر فلم يرما يحب أي ضيعنا الحزم فآل بنا الى عاقبة سوء وقيل معناه انا قد نظرنا في الامر فسنظر عما ينكشف ومعنى كل الصيد في جوف الفرا (أي كله دونه) لا يصل الى مرتبته ولا يحصل به مثل ما بالفرا من كثرة اللحم (وفرأ محركة جزيرة باليمن) من جزائر البحر ما بين عدن والسرين ﴿فسأ الثوب كجمع) يفسؤه فسأ (شقه) وفي العباب مده حتى تفرز (كفسأه) تفسئة (فتفسأ) أي تشقق وتفسأ الثوب أي تقطع وبلي (و) فسأ (فلانا) يفسؤه فسأ (ضرب ظهره بالعصا) وعن أبي زيد يقال فسأته بالعصا اذا ضربت به ظهره (كتفسأه و) فسأ فلانا (عنه) أي (منعه و) قال ابن سيده في المحكم (الافسأ) هو (الابزخ) بالباء الموحدة والزاي والخاء المعجمتين (أو الذي) وفي لسان العرب هو الذي (خرج صدره ونتأت) ارتفعت (خثلته) بفتح الخاء المعجمة وسكون الثاء المثلثة وفتحهما معا ما بين السرة والعانة والانثى من ذلك فسآء (كحمراء (أو) الافسأ هو (الذي

قوله وفي الاساس الخ لا وجود لذلك في الاساس الذي بأيدينا وكذا قوله وزاد الخ

(فندأية)

(فرأ)

(فسأ)

اذا مشى كأنه يرجع استه كالمفسوه) أنشد ثعلب قد خطئت أم حبين باذن * بخارج الخثلة مفسوه القطن
وفى التهذيب * بناتئ الجبهة مفسوه القطن * ومثله فى العباب (أو) الافسأ (من اذا قعد لا يستطيع) أن (يقوم الا بجهد) شديد كذا فى بعض حواشى الصحاح وبه صدر فى العباب (أو) الافسأ (من دخل صلبه فى وركيه) والافقأ من خرج صدره وفى وركيه فسأ كل ذلك عن ابن الاعرابى و (فسئ كفرح فى الكل) مما ذكروا الاسم من الكل فسأ محركة وتفاسأ الرجل تفاسؤا بهمز وغير همز أخرج عجيزته وظهره (وتفسأ فيهم المرض) اذا (انتشر) بهم وعمهم ﴿كتفشأ﴾ بالشين المعجمة قاله أبو زيد وأنشد

وأمر عظيم الشأن يرهب هوله * ويعيا به من كان يحسب راقيا
تفشأ اخوان الثقات فعمهم * فأسكت عنى المعولات البواكيا

(والفش، الفخر) قاله ابن برزج يقال (فشأ) الرجل (كمنع وأفشأ) اذا (استكبر) قال أبو حزام العكلى

وندلٌ مفشئ ريحت منه * نؤور آض رئدنؤورعوط

(وتفشأ) فلان (به) اذا (سخر منه) واستهزأ به وبقى على المؤلف فصأ بالصاد المهملة يقال فصأ الثوب كفسأ وتفصأ كتفسأ تقطع مثله كذا فى لسان العرب ﴿وأفضأته﴾ أى الرجل (بالمعجمة) أى (أطعمته) رواه أبو عبيد عن الاصمعى فى باب الهمز وعنه شمر (أو الصواب بالقاف) قال أبو منصور أنكر شمر هذا الحرف وحق له أن ينكره ﴿وفأه﴾ ضربه على ظهره عن أبى زيد مثل (حفأه فى معانيها) وقد تقدم (و) فأ الشئ (شدخه) وفأ به الارض صرعه وفأ بسلحه رمى به ورجما جاء بالثاء لغة أو لثغة كما فى العباب (و) فأ الرجل (القوم) اذا (ركبهم) الا يحبون والفأة محركة والفأة بالضم (الفسطة هو (دخول الظهر) وقيل دخول وسط الظهر (وخروج الصدر فأ كفرح) فأ (فهو أفأ) أفطس والانثى فأى (والفأ) محركة (الفطس) ورجل افأ بين الفأ وفى حديث ابن عمر انه رأى مسيلمة أصفر الوجه أفأ الانف دقيق الساقين وبعير افأ الظهر كذلك (وفأ ظهر بعيره كمنع) أى (حمل عليه) حملا (ثقيلا) كذا فى النسخ وفى بعضها ثقلا (فاطمأن ودخل و) فأ ظهر البعير اذا طأطأ من خلفه (وتفاطأ) فلان اذا (تقاعس أو) هو أى التفاطؤ (أشد من التقاعس وبه) صدر غير واحد من أهل اللغة (و) تفاطأ عنه اذا (تأخر و) يقال تفاطأ فلان (عنهم) بعد ما حمل عليهم تفاطؤا وذلك اذا (انكسر ورجع) عنهم وتبارز خ عنهم تبارزا خا فى معناها وفطأ بها حبق وفطأ المرأة يفطؤها فأ تنكحها (وأفطأ) الرجل (أطعم و) عن ابن الاعرابى أفطأ (جامع جماعا كثيرا و) أفطأ اذا (ساء خلقه بعد حسن و) أفطأ اذا (اتسعت حاله) كل ذلك عن ابن الاعرابى وزاد فى العباب فطأت الغنم أولادها ولدتها ﴿وفقأ العين والبثرة ونحوهما﴾ كالدمل والقرح كذا فى نسختنا بالتثنية وفى نسخة شيخنا ونحوها فتكلف فى معناه (كمنع) يفقؤها فقأ (كسرها) كذا فى لسان العرب والاساس وبه فسر غير واحد من أئمة اللغة فلا يلتفت الى ما قاله شيخنا الا يعرف تفسير الفق بالكسر ولا قاله أحد من اللغويين ولا يظهر له معنى ولا هنالك شئ يتصف بالكسر ولا حاجة لدعوى المجاز وكفى بالزمخشرى وابن منظور حجة فيما قالاه (أو قلعها) وقيل أى أخرج حدقتها التى تبصر بها وقال ابن القطاع أطفأ نورها وقيل أعماها وعورها بأن أدخل فيها أصبعا فشقها (أو بحقها) كذا فى النسخ وهو أيضا فى لسان العرب عن اللحيانى وفى المصباح بخصها بالصاد المهملة بدل القاف قال السرقسطى بخص العين أدخل أصبعه فيها وأخرجها وقال ابن القطاع أطفأ نورها وقال غير واحد شقها (كفقأها) تفقئة الحاقا للمهموز بالمعتل (فانفقأت وتفقأت) وفى أحكام الاساس وفقئت عين حاتم يوم الجمل وكانت به بثرة فانفقأت (و) فقأ (ناظريه) أى (أذهب غضبه) قيل هو من المجاز وفى الحديث لو أن رجلا اطلع فى بيت قوم بغير اذنهم ففقؤا عينه لم يكن عليهم شئ أى شقوها والفق الشق والبخص وفى حديث موسى عليه السلام انه فقأ عين ملك الموت ومنه كانما فقئ فى عينه حب الرمان أى بخص * ومما بقى على المصنف قول النحويين تفقأ زيد شحما تنصبه على التمييز أى تفقأ شحمه وهو من مسائل كتاب سيبويه قال

تفقأت شحما كالالوز * من أكلها البهط ٣ بالأرز

وقال الليث انفقأت العين وانفقأت البثرة وبكى حتى كاد ينفقئ بطنه أى ينشق وفى أحكام الاساس أكل حتى كاد بطنه يتفقأ انتهى وكانت العرب فى الجاهلية اذا بلغ ابل الرجل منهم ألفا فقأ عين بعير منها وسرحه لا ينتفع به وأنشد

غلبتك بالمفقئ والمعنى * وبيت المحتبى والخافقات

قال الازهرى ليس معنى المفقئ فى هذا البيت ما ذهب اليه الليث وانما أراد به الفرزدق قوله لجرير

ولست ولو فقأت عينك واحدا * أبالك ان عد المساعى كدارم

وقال ابن جنى ويقال للضعيف الوداع انه لا يفقئ البيض والذى فى الاساس وفلان لا يرد الراوية ولا يفضخ الكراع ولا يفقأ البيض يقال ذلك للعاجز (و) فقأت (البهمى) وهى نبت (فقؤا) كقعود كذا فى النسخ والذى فى لسان العرب فقأ ويقال تفقأت تفقؤا به صدر غير واحد وجعل الثلاثى قولا بل سكت الجوهرى عن ذكر الثلاثى ومثله فى الافعال أى انشقت لفائفها عن نورها وفقأت اذا انشققت لفائفها عن ثمرتها وفسره المؤلف بقوله (تزهرها المطر والسيل فلا تأكلها النعم) ولم يذكر ذلك أحد من أهل اللغة

(فشأ)

(أفضأ)

(فطأ)

٣ قوله وندل هكذا بالنسخ وفى نسخة الصاغانى التى بيدى ومذل ولعله مصحف عن مذل أو ندل بمعنى خسيس فليحرر فانى لم أجد فى القاموس ولا فى اللسان لفظة ندل اه قال الصاغانى ريحت لينت والنؤور النفور والعوط جمع عائط وهى التى لم تلقح اه

(فقأ)

٣ قوله البهط محركة مشددة الطاء الارز يطبخ باللبن والسمن معرب هندبته بهتا قاله المجد

(المستدرك)

٤ قوله غلبتك الخ راجع الصحاح فى مادة ع ن ى فانه ذكر هنالك أربعة أبيات هى المرادة بهذا البيت

الفيء في كتاب الله تعالى على ثلاثة معان مرجعها الى أصل واحد وهو الرجوع قال الله تعالى في المولين من نسائهم فان فاؤا فان الله غفور رحيم وذلك ان المولي حلف أن لا يطأ امرأته فجعل الله لهذه أربعة أشهر بعد ايلائه فان جامعها في الاربعة أشهر فقد فاء أي رجع عما حلف عليه من أن لا يجامعها الى جماعها وعليه لحنثه كفارة يمين وان لم يجامعها حتى تنقضي أربعة أشهر من يوم آلى فان ابن عباس وجماعة من الصحابة أوقعوا عليها تطليقة ٣ وجعلوا عن الطلاق انقضاء الاشهر وخالفهم الجماعة الكثيرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم من أهل العلم وقالوا اذا انقضت أربعة أشهر ولم يجامعها وقف المولي فاما أن يفيء أي يجامع ويكفر واما أن يطلق فهذا هو الفيء من الايلاء وهو الرجوع الى ما حالف أن لا يفعله قال ابن منظور وهذا هو نص التنزيل العزيز للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وقال شيخنا قوله فاء المولي الى آخره ليس من اللغة في شيء بل هو من الاصطلاحات الفقهية ككثير من الالفاظ المستعملة في الفنون فيوردها على أنها من لغة العرب والافلا يعرف في كلام العرب فاء كفرا انتهى قلت لعله لملاحظة أن معناه يؤول الى الرجوع فوجب التنبيه على ذلك وقد تقدمت الاشارة اليه في كلام المفسرين (و) قد (فئت) كخفت (الغنيمة) فيأ (واستفأت) هذا المال أي أخذته فيأ (وأفاء الله تعالى على) بني (افاءة قال الله تعالى ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى في التهذيب الفيء مارد الله على أهل دينه من أموال من خالف أهل دينه بلا قتال اما بأن يجلوا عن أوطانهم ويخلوها للمسلمين أو يصالحوا على جزية يؤدونها عن رؤسهم أو مال غير الجزية يفتدون به من سفك دمائهم فهذا المال هو الفيء في كتاب الله تعالى قال الله تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب أي لم توجفوا عليه خيلا ولا ركابا زلت في أموال بني النضير حين نقضوا العهد وجلوا عن أوطانهم الى الشأم فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أموالهم من النخيل وغيرها في الوجوه التي أراه الله تعالى أن يقسمها فيها وقسمة الفيء غير قسمة الغنيمة التي أوجف عليها بالخيل والركاب وفي الاساس فلان يتفيأ الاخبار ويستفيئها وأفاء الله عليهم الغنائم ونحن نستفيء المغانم انتهى (والفيئة طائر كالعقاب) فاذا خاف البرد انحدر الى اليمن كذا في لسان العرب ويقال لذوي التمر اذا كان صلبا ذو فيأة وذلك انه يعلف الدواب فتأكله ثم يخرج من بطونها كما كان ندبا وقال علقمة بن عبدة يصف فرسا

٣ سلاءة كعصا النهدي غل لها * ذو فيأة من نوى قران معجوم (و) الفيئة أيضا (الحين) يقال جاءه بعد فيئة أي بعد حين وفلان سريع الفيء من غضبه وفاء من غضبه رجع وانه لسريع الفيء والفيئة الرجوع الاخيرتان عن اللحياني وانه لحسن الفيئة بالكسر مثل الفيعة أي حسن الرجوع وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت عن زينب كل خلالها محمود ما عدا سورة من حد يسرع منها الفيئة وهي بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابسه الانسان وباشره وفي الاساس وطلق امرأته وهو يملك فيئتها رجعتها وله على امرأته فيئة وهو سريع الغضب سريع الفيئة انتهى (و) قولهم (دخل) فلان (على تفيئة فلان) وهو من حديث عمر رضي الله عنه انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه ثم دخل أبو بكر على تفيئة ذلك (أي على اثره) ومثله على تئفة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والتاء فيها زائدة على انها تفعلة وقيل هو مقلوب منه وتاؤها اما أن تكون مزيدة أو أصلية قال الزمخشري ولا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التفيئة تفعلة من الفيء لخرجت على وزن تهيئة فهي اذا الولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ولامها همزة ولكن القلب عن التئفة هو القاضي بزيادة التاء فيكون تفعلة كذا في لسان العرب

﴿فصل القاف والتاء﴾ قال شيخنا جوز وافيه المد والقصر وألزمه بعض سكون الهمزتين على انه حكاية (أصوات غربان) جمع غراب (العراق) قيده المصنف وأطلقه غير واحد (والقئقئ كزبرج) هو (بياض البيض والغرقئ) وقد مر في الغين (قبأ الطعام كمنع أكله) هذه المادة في جميع نسخ القاموس مكتوبة بالحمرة وهي ثابتة في الصحاح ٤ قال قبأ لغة في قأب اذا أكل وشرب (و) قبأ (من الشراب امتلأ والقبأة) كعنبة (والقباءة) كسحابة كذا في النسخ وهو هكذا في لسان العرب وفي بعض النسخ القباة كقناة وفي لسان العرب وهي أيضا القبأة ككتبة كذا حكاها أهل اللغة والقباءة في القبأة كالكماءة في الكمأة (حشيشة) تنبت في الغلظ ولا تنبت في الجبل ترتفع على الارض قيس الاصبع أو أقل (ترعى) أي ترعاها المال ﴿القثاء بالكسر والضم م) أي معروف والكسر أكثر (أو) هو (الخيار) كذا في الصحاح وفي المصباح هو اسم جنس لما يقول له الناس الخيار والمحور والفقوس وبعض الناس يطلقه على نوع يشبه الخيار ويقال هو أخف من الخيار والواحدة قثاءة انتهى وقيل ان المحور كاره (وأقثأ المكان) رباعيا (كثر به) القثاء عن أبي زيد (و) أقثأ (القوم كثر عندهم) القثاء كذا في الصحاح (والمقثأة) بالفتح (وتضم ثاؤه) المثلثة فيقال مقثؤة (موضعه) أي القثاء تزرع فيه وتنبت كذا في المصباح والمحكم ﴿(القندأور كقنفعلو) أي بزيادة النون والواو وأصله قدأ ومحله هذا وهو رأي بعض الصرفيين وقال الليث ان نونها زائدة والواو وفيها أصلية وقال أبو الهيثم قندأورة فنعالة قال الازهري والنون فيهما ليست بأصلية وقال قوم أصله من قندوالهمزة والواو زائدتان وبه جزم ابن عصفور ولذا ذكره الجوهري وغيره في حرف الدال (السيئ الغذاء والسيئ الخلق والغليظ القصير) من الرجال وهم قندأورون (و) قيل

٣ قوله وجعلوا عن الطلاق الخ لعل المعنى وجعلوا بدلا الخ

٣ قوله غل لها وقع في النسخ بالعين المهملة والذي في اللسان الغليل القلت والنوى والمحجم تعلقه الدواب والغليل النوى يخلط بالقت تعلفه الناقة وأنشد البيت راجعه فيه اه

(قأفأ) (قبأ)

٤ في الصاغاني (قبأ) أهمله الجوهري وهو يؤيد ضبيع القاموس

(قندأور)

هو (الكبير) العظيم (الرأس الصغير الجسم المهزول و) القند أوأيضا (الجرىء المقدم) التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافى (والقصير العنق الشديد الرأس) قاله الليث (و) قيل هو (الخفيف والصلب) وقد همز الليث جمل قندأو وسندأو واحتج بأنه لم يجئ بناء على لفظ قندأو الا وثانيه نون فلما لم يجئ هذا البناء بغير نون علمنا ان النون زائدة فيها (كالقندأوة) بالهاء (فى الكل) مما ذكر وفى عبارته هذه تسامح فان الصحيح ان السيئ الخلق والغدار والخفيف يقال فيها بالوجهين وأما ما عدا ذلك فالثابت فيه القندأو فقط (وأكثر ما يوصف به الجمل) يقال جمل قندأو أى صلب وناقة قندأوة جريئة قال شمر يهمز ولا يهمز والجرى هو السرعة وقد قال فى عبارة الجرىء المقدم فلا يقال ان المصنف غفل عما فى الصحاح ناقة قندأوة سريعة كما زعمه شيخنا (ووهم أبو نصر) الجوهرى (فذكره فى) حرف (الدال) المهملة بناء على ان الهمزة والواو زائدتان كما تقدم وهو مذهب ابن عصفور وأنت خبير بأن مثل هذا لا يعد وهما فليتأمل ﴿(القرآن)﴾ هو (التنزيل) العزيز أى المقروء المكتوب فى المصاحف وانما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه (قرأه و) قرأ (به) بزيادة الباء كقوله تعالى تنبت بالدهن وقوله تعالى بكادسنا برقه يذهب بالابصار أى تنبت الدهن ويذهب الابصار وقال الشاعر

هن الحرائر لا ربات أخمرة * سود المحاجر لا يقرأن بالسور

(كنصره) عن الزجاجى كذا فى لسان العرب فلا يقال أنكرها الجماهير ولم يذكرها أحد فى المشاهير كما زعمه شيخنا (ومنعه قرأ) عن اللحيانى (وقراءة) ككتابة (وقرآنا) كعثمان (فهو قارئ) اسم فاعل (من) قوم (قرأة) ككتبة فى كاتب (وقراء) كعذال فى عاذل وهما جمعان مكسران (وقارئين) جمع مذكر سالم (تلاه) تفسير لقرأ ومابعده ثم ان التلاوة امامرادفة للقراءة كما يفهم من صنيع المؤلف فى المثل وقيل ان الاصل فى تلا معنى تبع ثم كثر (كاقترأه) افتعل من القراءة يقال اقترأت فى الشعر (وأقرأنه أنا) وأقرأ غيره يقرئه اقراء ومنه قيل فلان المقرئ قال سيبويه قرأ وأقرأ بمعنى بمنزلة علا فرنه واستعلاه (وصحيفة مقروءة) كمفعولة لا يجيزها الكسائى والفراء غير ذلك وهو القياس (ومقروة) كمدعوة بقلب الهمزة واوا (ومقرية) كمرمية بابدال الهمزة ياء كذا هو مضبوط فى النسخ وفى بعضها مقرئة كمفعلة وهو نادر الا فى لغة من قال قرئت وقرأت الكتابة قراءة وقرآنا ومنه سمى القرآن كذا فى الصحاح وسيأتى ما فيه من الكلام وفى الحديث أقرؤكم أبى قال ابن كثير قيل أراد من جماعة مخصوصين لموفى وقت من الاوقات فان غيره أقرأ منه قال ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عاما وانه أقرأ أصحابه أى أتقن للقرآن وأحفظ (وقارأه مقارأة وقراء) كقتال (دارسه) واستقرأه طلب اليه أن يقرأ وفى حديث أبى فى سورة الاحزاب ان كانت لتقارى سورة البقرة أوهى أطول أى تجاريها مدى طولها فى القراءة أوان قارئها ليساوى قارئ البقرة فى زمن قراءتها وهى مفاعلة من القراءة قال الخطابى هكذا رواه ابن هاشم وأكثر الروايات ان كانت لتوازى (والقراء ككتان الحسن القراءة ج قرآؤن ولا يكسر) أى لا يجمع جمع تكسير (و) القراء (كرمان التاسك المتعبد) مثل حسان وجمال قال شيخنا قال الجوهرى قال الفراء وأنشدنى أبو صدقة الدبيرى

بيضاء تصطاد الغوى ونسيبى * بالحسن قلب المسلم القراء

انتهى قلت الصحيح انه قول زيد بن ربن الدبيرى ويقال ان المراد بالقراء هنا من القراءة جمع قارئ ولا يكون من التنسك وهو أحسن كذا فى لسان العرب وقال ابن برى صواب انشاده بيضاء بالفتح لان قبله

ولقد عجبت لكاعب مودونة * أطرافها بالحلى والحناء

قال الفراء يقال رجل قراء وامرأة قراء ويقال قرأت أى صرت قارئا نسكا وفى حديث ابن عباس انه كان لا يقرأ فى الظهر والعصر ثم قال فى آخره وما كان ربك نسيا معناه انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما أولا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوما يقرؤن فيسمعون نفوسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيا يريد أن القراءة التى تجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا قرأتها فى نفسك لم يكتباها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها وفى الحديث أكثر منافقى أمتى قراؤها أى انهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة عن أنفسهم وهم يعتقدون تضييعه وكان المنافقون فى عصر النبى صلى الله عليه وسلم كذلك (ج قراؤن) مذكر سالم (وقراء) كذا نير وفى نسختنا قوارئ فواعل وجعله شيخنا من التحريف * قلت اذا كان جمع قارئ فلا مخالفة للسماع ولا للقياس ٢ فان فاعلا يجمع على فواعل وفى لسان العرب قرائئ كحمائل فليتنظر قال جاؤا بالهمزة فى الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة فى قرأت (وتقرأ) اذا (تفقه) وتنسك وتقرأت تقرؤا فى هذا المعنى (وقرأ عليه السلام) يقرؤه (أبلغه كأقرأه) اياه وفى الحديث ان الرب عز وجل يقرئك السلام (أولا يقال أقرأه) السلام باعيا متعديا بنفسه قاله شيخنا * قلت وكذا بحرف الجر كذا فى لسان العرب (الا اذا كان السلام مكتوبا) فى ورق يقال اقرأ فلانا السلام وأقرأ عليه السلام كأنه من يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده قال أبو حاتم السجستانى تقول اقرأ عليه السلام ولا تقول أقرئه السلام الا فى لغة فاذا كان مكتوبا قلت أقرئه السلام أى اجعله يقرؤه فى لسان العرب واذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول أقرأنى فلان أى حملنى على أن اقرأ عليه (والقرء بالضم) يطلق على (الحيض والطهر) وهو (ضد) ذلك لان القرء هو (الوقت) فقد يكون للحيض وللطهر وبه صرح الزمخشرى وغيره وحزم البيضاوى بأنه هو الاصل ونقله أبو عمرو وأنشد

٢ قوله فان فاعلا الخ فيه ان محل ذلك اذا كان فاعل اسما ككاهل لا وصفا كما هنا فهو شاذ اه

اذا اما السماء لم تغم ثم أخلفت * قروء الثريا أن يكون لها قطر

يريد وقت نوئها الذى يمطر فيه الناس وقال أبو عبيد القرء يصلح للحيض والطهر قال وأظنه من أقرأت النجوم اذا غابت (و) القرء (القافية) قاله الزمخشرى (ج أقراء) وسيأتى قريبا (و) القرء ايضا الحى والغائب والعيد وانقضاء الحيض وقال بعضهم ما بين الحيضتين وقرء الفرس أيام ودقها أو سفادها الجمع اقراء (وقرو واقرؤ) الاخيرة عن اللحيانى فى أدنى العدد ولم يعرف سيبويه أقراء ولا أقرؤ قال استغنوا عنه بقروء وفى التنزيل ثلاثة قروء أراد ثلاثة من القروء كما قالوا خمسة كلاب يريد بها خمسة من الكلاب وكقوله * خمس بنان قانئ الاظفار * أراد خمسا من البنان وقال الاعشى

مورثة مالا وفى الحى رفعة * لما ضاع فيها من قروء نسائكا

وقال الاصمعى فى قوله تعالى ثلاثة قروء قال جاء هذا على غير قياس والقياس ثلاثة أقرؤ ولا يجوز أن يقال ثلاثة فلوس انما يقال ثلاثة أفلس فاذا كثرت فهى الفلوس ولا يقال ثلاثة رجال انما هى ثلاثة أرجلة ولا يقال ثلاثة كلاب انما هى ثلاثة أكلب قال أبو حاتم والنحويون قالوا فى قول الله تعالى ثلاثة قروء أراد ثلاثة من القروء كذا فى لسان العرب (أو جمع الطهر قرء وجمع الحيض أقراء) ٣ قال أبو عبيد الاقراء الحيض والاقراء الاطهار (و) قد (أقرأت) المرأة فى الامرين جميعا فهى مقرئ أى (حاضت وطهرت) وأصله من دنو وقت الشئ وقرأت اذا رأت الدم وقال الاخفش أقرأت المرأة اذا صارت صاحبة حيض فاذا حاضت قلت قرأت بلا ألف يقال أقرأت المرأة حيضة أو حيضتين ويقال قرأت المرأة طهرت وقرأت حاضت قال حميد

أراها غلا مانا الحلاء فشددت * مراحا ولم تقرأ جنينا ولا دما

يقول لم تحمل علقة أى دما ولا جنينا قال الشافعى رضى الله عنه القرء اسم للوقت فلما كان الحيض يجىء لوقت والطهر يجىء لوقت جاز أن تكون الاقراء حيضا وأطهارا ودلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل أراد بقوله والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء الاطهار وذلك ان ابن عمر لما طلق امرأته وهى حائض واستفتى عمر رضى الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم فيما فعل قال مره فليراجعها فاذا طهرت فليطلقها فتلك العدة التى أمر الله تعالى أن يطلق لها النساء وقرأت فى طبقات الخيضرى من ترجمة أبى عبيد القاسم بن سلام أنه تناظر مع الشافعى فى القرء هل هو حيض أو طهر الى أن رجع الى كلام الشافعى وهو معدود من أقرانه وقال أبو احمد الذى عندى فى حقيقة هذا أن القرء فى اللغة الجمع وان قولهم قريت الماء فى الحوض وان كان قد ألزم الياء فهو جمعت وقرأت القرآن لفظت به مجموعا فانما القرء اجتماع الدم فى الرحم وذلك انما يكون فى الطهر وصح عن عائشة وابن عمر رضى الله عنهم انهما قالا الاقراء والقروء الاطهار وحقق هذا اللفظ من كلام العرب قول الاعشى

* لما ضاع فيها من قروء نسائكا * فالقروء هنا الاطهار لان النساء يؤتين فى أطهارهن لا فى حيضهن فانما ضاع بغيبته عنهن اطهارهن قال الازهرى وأهل العراق يقولون القرء الحيض وحجتهم قوله صلى الله عليه وسلم دعى الصلاة أيام أقرائك أى أيام حيضك قال الكسائى والفراء أقرأت المرأة اذا حاضت وما قرأت حيضة أى ما ضمت رحمها على حيضة وقال ابن الاثير قد تكررت هذه اللفظة فى الحديث مفردة ومجموعة فالمفردة بفتح القاف ويجمع على أقراء وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر والبه ذهب الشافعى وأهل الحجاز ويقع على الحيض والبه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق والاصل فى القرء الوقت المعلوم ولذلك وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا وأقرأت المرأة اذا طهرت واذا حاضت وهذا الحديث أراد به الاقراء فيه الحيض لانه أمرها فيه بترك الصلاة (و) أقرأت (الناقة) والشاة كما هو نص المحكم فليس ذكر الناقة بقيد (استقر الماء) أى منى الفحل (فى رحمها) وهى فى قروئها على غير قياس والقياس قرأتها (و) أقرأت (الرياح) أى (هبت لوقتها) ودخلت فى وقتها والقارئ الوقت وقال مالك بن الحرث الهذلى

كرهت العقر عقر بنى شليل * اذا هبت لقارئها الرياح

أى لوقت هبوبها وشدتها وشدة بردها والعقر موضع وشليل جد جرير بن عبد الله البجلى ويقال هذا وقت قارئ الريح لوقت هبوبها وهو من باب اسكاهل والعارب وقد يكون على طرح الزائد (و) أقرأ من سفره (رجع) الى وطنه (و) أقرأ أمرك (دنا) وفى الصحاح أقرأت حاجته دنت (و) أقرأ حاجته قيل (أخر) ويقال أعتمت قرالك أو أقرأنه أى أخرته وحبسته (و) قيل (استأخر) وظن شيخنا انه من أقرأت النجوم اذا تأخر طرها وتركه على المصنف وليس كذلك (و) أقرأ النجم (غاب) أو حان مغيبه ويقال أقرأت النجوم تأخر مطرها (وأقر) الرجل من سفره (انصرف) منه الى وطنه (و) أقرأ (نسك كتقرأ) تقرؤا وكذلك قرأ ثلاثيا (وقرأت الناقة) والشاة (حملت) وناقة قارئ بغير هاء وما قرأت سلا قط ما حملت ملقوحا وقال اللحيانى معناه ما طرحت وروى الازهرى عن أبى الهيثم انه قال يقال ما قرأت الناقة سلا قط وما قرأت ملقوحا قال بعضهم لم تحمل فى رحمها ولد اقط وقال بعضهم ما أسقطت ولدا قط أى لم تحمل وعن ابن شميل ضرب الفحل الناقة على غير قرء وقرأ الناقة ضبعتها وهذه ناقة قارئ وهذه نوق قوارئ وهو من اقراء المرأة الا أنه يقال فى المرأة بالالف وفى الناقة بغير ألف (و) قرأ (الشئ جمعه وضمه) أى ضم بعضه الى بعض وقرأت الشئ قرآنا جمعته وضممت بعضه الى بعض ومنه قولهم ما قرأت هذه الناقة سلا قط وما قرأت جنينا قط أى لم تضم رحمها على ولد قال عمرو بن

٣ قوله قال أبو عبيد الخ كذا بالنسخ والصحيح اه

قد ظفرنا بخط المؤلف من ههنا وعليه المعول فى المقابلة ان شاء الله تعالى

٣ قوله كذا بخطه قال المجد وركه الكاتب عليه اه

كلثوم ذراعي عيطل أدماء بكر * هجان اللون لم تقرأ جنينا

قال أكثر الناس معناه لم تجمع جنينا أي لم يضم رحمها على الجنين وفيه قول آخر لم تقرأ جنينا أي لم تلقه ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعا أي ألقيته وهو أحد قولي قطرب وقال أبو اسحق الزجاج في تفسيره يسمى كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم كتابا وقرآنا وفرقانا ومعنى القرآن الجمع وسمي قرآنا لانه يجمع السور فيضمها وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه أي جمعه وقراءته فاذا قرأناه فاتبع قرآنه أي قراءته قال ابن عباس فاذا بيناه لك بالقراءة فاعمل بما بيناه لك وروى عن الشافعي رضي الله عنه انه قرأ القرآن على اسمعيل بن قسطنطين وكان يقول القران اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والانجيل ويهمز قرأت ولا يهمز القران وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ كان أبو عمرو بن العلاء لا يهمز القران وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير وقال ابن الاثير تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقراء والقارئ والقرآن والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شئ جمعته فقد قرأته وسمي القرآن لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران قال وقد يطلق على الصلاة لان فيها قراءة من تسمية الشئ ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قرأنا وقد تحذف الهمزة تخفيفا فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف (و) قرأت (الحامل) وفي بعض النسخ الناقة أي (ولدت) وظاهره شموله للآدميين (والمقرأة كمعظمة) هي (التي ينتظر بها انقضاء أقرائها) قال أبو عمرو دفع فلان جاريته الى فلانة تقرئها أي تمسكها عندها حتى تحيض للاستبراء (وقد قرئت) بالتشديد (حبست لذلك) أي حتى انقضت عدتها (وأقراء الشعر أنواعه) وطرقه وبحوره قاله ابن الاثير (وأنحاؤه) مقاصده قال الهروي وفي اسلام أبي ذر قال أنيس لقد وضعت قوله على أقراء الشعر فلا يلتئم على لسان أحد أي على طرق الشعر وبحوره واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره أقراء الشعر قوافيه التي يختم بها كأقراء الطهر التي تنقطع عنها ١ الواحد قرؤ وقرؤ وقيل بتثليثه وقرء كبديع وقرء كغني وقيل هو قرو بالواو قال الزمخشري يقال للبيتين والقصيدتين هما على قرو واحد وقرء واحد وجمع القرء أقرية قال الكميت

وعنده للنوى والحزم أقرية * وفي الحروب اذا ماشالت الاهب

وأصل القرو القصد انتهى (ومقرأ كمكرم) هكذا ضبطه المحدثون (د) وفي بعض النسخ اشارة الموضع (باليمن) قريبا من صنعا، على مرحلة منها (به معدن العقيق) وهو أجود من عقيق غيرها وعبارة المحكم بها يعمل العقيق وعبارة العباب بها يصنع ٢ العقيق وفيها معدنه قال المناوي وبه عرف ان العقيق نوعان معدني ومصنوع وكفعد قرية بالشام من نواحي دمشق لكن أهل دمشق والمحدثون يضمون الميم وقد غفل عنه المصنف فاله شيخنا (منه) أي البلد أو الموضع (المقرئيون) الجماعة (من) العلماء (المحدثين وغيرهم) منهم صبيح بن محرز وشداد بن أفلح وجميع بن عبد وراشد بن سعد وسويد بن جبلة وشريح بن عبيد وغيلان بن مبشر ويونس ابن عثمان وأبو اليمان ولا يعرف له اسم وذو قرنات جابر بن أزد وأم بكر بنت أزد والاخيران أوردهما المصنف في الذال المعجمة وكذا الذي قبلهما في النون وأما المنسوبون الى القرية التي تحت جبل قاسيون فمنهم غيلان بن جعفر المقرئي عن أبي أمامة (ويفتح ابن الكلبي الميم) منه فهي اذا والبلدة الشامية سواء في الضبط وكذلك حكاه ابن ناصر عنه في حاشيته الاكمال ثم قال ابن ناصر من عنده والمحدثون يقولونه بضم الميم وهو خطأ وانما أوردت هذا فان بعضا من العلماء ظن ان قوله وهو خطأ من كلام ابن الكلبي فنقل عنه ذلك فتأمل (والقرءة بالكسر) مثل القرعة (الوباء) قال الاصمعي اذا قدمت بلادا فكثبت بها خمس عشرة ليلة وقد ذهبت عنك قرءة البلاد وقرءه البلاد وانما قول أهل الحجاز قرة البلاد فانما هو على حذف الهمزة المتحركة والقائها على الساكن الذي قبلها وهو نوع من القياس فاما اعراب أبي عبيد وظنه اياها لغة فخطأ كذا في لسان العرب ٣ وفي الصحاح ان قولهم قرة بغير همز معناه انه اذا مرض بها بعد ذلك فليس من وباء البلاد قال شيخنا وقد بقي في الصحاح مما لم يتعرض له المصنف الكلام على قوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه الآية * قلت قد ذكر المؤلف من جملة المصادر القرآن وبين أنه بمعنى القراءة ففهم منه معنى قوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه أي قراءته وكتابه هذا لم يتكفل لبيان نقول المفسرين حتى يلزمه التقصير كما هو ظاهر فليفهم (واستقرأ الجمل الناقة) اذا (تاركها لينظر ألقحت أم لا) عن أبي عبيدة مادامت الودين في ورادها فهي في قروئها وأقرائها * ومما يستدرك عليه مقرأ بن سبيع بن الحرث بن مالك بن زيد كمكرم بطن من حمير وبه عرف البلد الذي باليمن لنزوله وولده هـ ا ونقل الرشاطي عن الهمداني مقرئ بن سبيع بوزن معطى قال فاذا نسبت اليه شددت الياء وقد شدد في الشعر قال الرشاطي وقد ورد في الشعر مهموزا قال الشاعر يخاطب ملكا

ثم سرحت ذا رعين بجيش * ٤ جاش من مقرئ ومن همدان

وقال عبد الغني بن سعيد المحدثون يكتبونه بألف أي بعد الهمزة ويجوز أن يكون به فهم سهل الهمزة ليوافق هذا ما نقله الهمداني فانه عليه المعول في انساب الحميريين قال الحافظ وأما القرية التي بالشأم فأظن نزلها بنو مقرئ هؤلاء فسميت بهم ﴿القرضئ﴾ مهموز (كزبرج) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (من غريب شعر ابن) شكلا ولوما وقال أبو حنيفة نبت في أصل السمرة والعرفط والسلم و(زهره أشد صفرة من الورس) وورقه لطيف دقيق فالمصنف جمع بين القولين (واحدته) قرضئة (بهاء) * ومما

١ قوله الواحد قرؤ وقرؤ هكذا بخطه بهمز على واو فيهما ولعله مراعاة لحركة الهمزة اه

٢ وهي عبارة الصاغاني في التكملة اه

٣ عبارة الصحاح لم تفسد هذا المعنى بقرة بغير همز انظر عبارته وتأملها اه

(المستدرك)

٤ هكذا بخطه بالحاء المهملة وفي المطبوعة بالجيم اه

(قرضئ)

(المستدرك)

يستدرك عليه قساء كغراب موضع ويقال فيه قسى ذكره ابن أحمر في شعره

بهجل من قسى ذفر الخزامى * تهادى الجربياء به حنينا

(قضئ) وقد ذكر في المعتل أيضا ﴿قضئ السقاء﴾ والقربة (كفرح) يقضأ قضأ فهو قضئ (فسد وعفن) هكذا في نسختنا بالواو وعطف تفسير أو خاص على عام وفي بعضها بالفاء وذلك اذا طوى وهو رطب وقربة قضئة فسدت وعفنت (و) قضئت (العين) تقضأ قضأ كجبل فهي قضئة (احمرت واسترخت ما قيها) وقرحت (وفسدت) والاسم القضأة وفي حديث الملاعنة ان جأت به قضئ العين ٢ فهي لهلال أي فاسد العين (و) قضئ الثوب و (الحبل) اذا (أخلق وتقطع) وعفن من طول الندى والطي (أو) أن قضئ الحبل اذا (طال دفنه في الارض فتنهن) وفي نسخة حتى ينهك (و) قضئ (حسبه قضأ) محركة (وقضأة) مثله بزيادة الهاء كذا هو مضبوط في نسختنا والذي في لسان العرب قضاءة بالمد وقضوأ اذا عاب و (فسد وفيه) أي في حسبه (قضأة) بالفتح (ويضم) أي (عيب وفساد) اقتصر في الصحاح على الفساد وفي العباب على العيب وجمع بينهما في المحكم واياه تبع المصنف قال المنارى أحدهما كاف والجمع اطناب * قلت وفيه نظر قال الشاعر

تعيرني سلمى وليس بقضأة * ولو كنت من سلمى تقرعت دارما

سلمى حي من دارم وتقرعت بني فلان تزوجت أشرف أنسابهم وتقول ما عليك في هذا الامر قضأة مثل قضعة بالضم أي عار وضعة وقرأت في كتاب الانساب للبلادري وفد لقيط بن زرارة التميمي على قيس بن مسعود الشيباني خاطبا ابنته فغضب قيس وقال ألا كان هذا سرا فقال ولم يا عم انك لرفيعة وما بي قضأة ولئن سارتك لا أخذعك وان عالتك لا أفضحك قال ومن أنت قال لقيط بن زرارة قال كفؤ كريم الخ فقد أنكحتك القدور ابنتي بنت قيس (وقضئ) الشئ (كسمع) يقضؤ قضأ سكنة عن كراع (أكل وأقضأه) أي الرجل (أطعمه) وقيل اغاهي أقضأه بالفاء وقد تقدم (و) يقال للرجل اذا تكبح في غير كفاءة تكبح في قضأة قال ابن برزج يقال انهم (تقضؤا منه أن يزوجوه) يقول (استحسوا) استفعال من الحسبة (حسبه) وعابوه نقله الصغاني

(قفئ) ﴿قفئت الارض كسمع قفأ﴾ أي (مطرت) وفي بعض النسخ أمطرت وفيها نبت فحمل عليه المطر (فتغيرت باتها وفسد) وفي المحكم بعد قوله المطر فأفسده قال المناوي ولا تعرض فيه للتغير فلو اقتصر المصنف على فسد لكفى (أو القفء) على ما قال أبو حنيفة (أن يقع التراب على البقل) فان غسله المطر والا فسد (و) قد (تقدم) طرف من هذا المعنى (في ف ق أ) وذلك ان البهمى اذا أتربها المطر فسدت فلا تأكلها النعم ولا يلتفت الى ما نقله شيخنا عن بعض أنها الحالة غير صحيحة والعجب منه كيف سلم لذا ئله قوله (واقتفأ الحرز) مثل (اقتفأه) أعاد عليه عن اللحياني قال وقيل لامرأة انك لم تحسني الحرز فاقتفئيه أي أعيدي عليه واجعلي عليه بين الكابتين كابة كما تخاط البواري اذا أعيد عليها يقال اقتفأته أعدت عليه والكابة السير والطاقة من الليف يستعمل كما يستعمل الاشفى الذي في رأسه حجر يدخل السير أو الخيط في الكابة وهي مثنية فيدخل في موضع الحرز ويدخل الحار زيده في الاداوة ثم يمد السير أو الخيط وقد اكتاب اذا استعمل الكابة وسيأتي في حرف الباء ان شاء الله تعالى ﴿قمأ﴾ الرجل وغيره (كجمع وكرم قمأة) كرحمة كذا في النسخة لا يعني هنا به المرة الواحدة البتة كذا في المحكم (وقماءة) كصلابة (وقماءة) بالضم والكسر) اذا (ذل وصغر) في الاعين (فهو قمئ) كأمير ذليل وفي الاساس ٣ فلان قمئ لكنه لمي (ج قماء وقماء كجبال ورخال) الاخيرة جمع عزيز والاشي قمئة ولشيخنا هنا كلام عجيب (و) قمأت (الماشية) تقمأ (قموأ وقموأة) بضمهما وقمأ بالفتح (و) قمئت (قماءة وقماء) بالمد فيهما وفي بعض النسخ بالتحريك والقصر في الاولى منهما (سمنت كاقمأت) رباعيا وفي التهذيب تقمأت الماشية تقمأ فهي قامئة امتلأت سمنا وأنشد للباهلي

وخرد طار باطلها نسيلا * وأحدث قؤها شعرا قصارا

(و) قمأت (الابل بالمكان أقامت) به وأعجبته ٤ (فلصبه) وسمنت فيه وقمأت بالمكان قد دخلته وألفت به قال الزمخشري ومنه اقتمأ الشئ اذا جمعه والقمء المكان الذي تقيم فيه الناقة والبعير حتى يسمنا وكذلك المرأة والرجل (و) يقال قمأت الماشية مكان كذا حتى (سمنت) وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يقمأ الى منزل عائشة كثيرا أي يدخل قال شيخنا ان المعروف قؤ ككرم صار ذليلا وقمأ كمنع سمن الى آخره * قلت ولكن المفهوم من سياق صاحب اللسان استعمالهما في المعنى الثاني كما عرفت (وقماه كمنعه) قال شيخنا صرح أهل الصرف والاشتقاق ان هذا ليس لغة أصلية بل بعض العرب أبدلوا الهمزة عينا * قلت ولذا قال في تفسيره (قعه

٥ وأقماه أذله) وفي بعض النسخ ذله والصاغر القمي بصغر بذلك وان لم يكن قصير اوكذا أقيمت معتسلا أي ذللته (و) أقمأ المكان أو المرعى (أعجبه فأقام به) و (أقمأ) (المرعى الابل وافاها فسمنها) و (أقمأ) (القوم سمنت ابلهم) وفي بعض الاصول ماشيتهم (والقمأة المكان) الذي (لا تطلع عليه الشمس) نقله الصغاني وهو قول أبي عمرو وعند غيره الذي لا تصيبه الشمس في الشتاء وجمعها القماء (كالقمأة والمقموءة) نقيض المضحاة وهي المقنأة والمقنوءة وعن أبي عمرو المقنأة والمقنوءة المكان الذي لا تطلع عليه الشمس وسيأتي قريبا (و) انهم في القمأة أي (الخصب والدعة ويضم) فيقال قمأة على مثال قمة (و) عن الكسائي (ماقامأه) وماقاماه أي (ماوافقه) وما يقامئني الشئ ما يوافقني (وعمرو بن قميئة كسفينة شاعر) وهو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد (وتقمأ الشئ أخذ خياره) حكاه ثعلب وأنشد لابن مقبل

لقد قضئت فلا تستهزئ ناسفها * مما تقمأته من لذة وطرى

٣ قوله فلان الخ هكذا بخطه والذي في الاساس الذي بايدينا فلان قمئ الا أنه مكي وأوله النصواب اه

٤ قوله وأعجبته لعله وأحبته اه

٥ قوله وأقماه أذله كذا بخطه والذي في النسخة المتن المطبوعة وأقماه صغره وأذله ويؤيده قول الشارح والصاغر الخ اه

٢ قوله فهي هكذا بخطه وبالنسخ أيضا فليحرر اه

هذا محل انشاده ووهم شيخنا فأنشده في معنى تقمأت الشئ جمعته شيأ بعد شئ (و) تقمأ (المكان) أى (وافقه فأقام به كقمأ) ثلاثيا أى يستعمل متعديا بحرف الجر وبنفسه ﴿(قنأ) الشئ (كمنع) يقنأ (قنوأ) كقعود (اشتدت حمرته) قال الاسود بن يعفر (قنأ)

يسعى بها ذو بوتمتين مشمر * قنأت أنامله من الفرصاد

وفى الحديث وقد قنأ لونها أى اشتدت حمرتها وترك الهمز فيه لغة أخرى وشئ أحمر قانئ أى شديد الحمرة وقد قنأ يقنأ (وقنأته) تقنئة و(تقنيئا) أى حمرته (و) قنأ (اللبن) ونحوه (مزجه) بالماء وهو مجاز (و) قنأ (فلانا) يقنؤه قنأ (قتله أو حمله على قتله كأقنأه) اقناء رباعيا (و) قال أبو حنيفة قنأ (الجلد) قنوأ (ألقى فى الدباغ) بعد نزع تحلئته لتنزع فضوله وقنأه صاحبه دبغه (و) قنأ (لحيته) أى (سودها) بالخضاب (كقنأها) تقنئة وفى الحديث مررت بأبى بكر فاذا لحيته قانئة وقنأت هى بالخضاب وقنأت أطراف الجارية بالحناء اسودت وفى التهذيب احمرت احمرارا شديدا وفى قول الشاعر

وما خفت حتى بين الشرب والاذى * بقانئة أنى من الحى أبين

هو شريب لقوم يقول لم يزالوا يمنعونى الشرب حتى احمرت الشمس (و) فى التهذيب قرأت للمؤرج يقال ضربته حتى (قنئ كسمع) يقنأ قنوأ اذا (مات و) قنئ (الاديم فسد وأقنأته) أنا أفسدته (وقناء كسحاب) اسم (ماء) من مياه العرب وفى بعض النسخ بالالف واللام وضبطه بعضهم كغراب وقال صاحب المشوف والظاهر ان همزته بدل من واو لا أصل لان البكرى ذكر انه مقصور وقال يكتب بالالف لانه يقال فى تثنيته قناوان انتهى وأما قنا بالكسر والقصر فسيأتى فى المعتل (وأقنأنى) الشئ (أمكننى) ودنا منى (والمقنأة وتضم نونه) هى (المقمأة) بالميم بمعنى الموضع الذى لا تطلع عليه الشمس وهى القنأة أيضا وقيل هما غير مهموزين قال أبو حنيفة زعم أبو عمرو أنها المكان الذى لا تطلع عليه الشمس ولهذا وجه لانه يرجع الى دوام الخضرة من قولهم قنأ لحيته اذا سودها وقال غير أبى عمرو مقنأة ومقناة بغير همز نقيض المضحاة ﴿(قاء يقيأ) قيأ واستقاء) و يقال أيضا استقيأ على الاصل (وتقيأ) أبلغ وأكثر من استقاء أى استخرج ما فى الجوف عامدا وألقاه وفى الحديث لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب وأنشد أبو حنيفة فى استقاء بمعنى تقيأ (قأ)

٣ وكنت من دائل ذا أفلاس * فاستقئن بثمر القسقاس

(ورقيأه الدواء وأقاءه) بمعنى أى فعل به فعلا يتقيأ منه وقيأته أنا وشربت القيوء فاقيأنى (والاسم القياء كغراب) فهو مثل العطاس والدوار وفى الحديث الراجع فى هبته كالراجع فى قيئه وفيه من ذرعه القئ وهو صائم فلا شئ عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة أى تكلفه وتعمده وقيأت الرجل اذا فعلت به فعلا يتقيأ منه وقاءفلان ما أكل يقيئه قيأ اذا ألقاه فهو قائئ و يقال به قياء اذا جعل يكثر القئ (والقيوء) بالفتح على فعول ما قيأ لك وفى الصحاح الدواء الذى يشرب للقئ عن ابن السكيت والقيوء (الكثير القئ كالقيؤ كعدو) حكاه ابن الاعرابى أى بابدال الهمزة واوا وادغامه فى واو فعول قال شيخنا وقال صاحب اللسان وتبعه صاحب المشوف فان كان اتما مثله بعدو فى اللفظ فهو وجيه وان كان ذهب به الى انه معتل فهو خطأ لانا لا نعلم قيبت ولا قيوت وقد نفى سيبويه قيوت وقال ليس فى الكلام مثل حيوت فاذا ما حكاه ابن الاعرابى من قولهم قيؤا فانما هو مخفف من رجل قيوء كمقروء فى مقرو، قال وانما حكينا هذا عن ابن الاعرابى ليحترس منه ولئلا يتوهم أحد أن قيؤا من الواو أواليا ولا سيما وقد نظره بعدو وهدؤ ونحوهما من بنات الواو واليا، (ودواؤه المقيئ) كمحدث والمقئ كمكرم على القياس من أقاءه وفى بعض النسخ ودواء القئ أى ان القيوء يطلق و يراد به دواء القئ أى الذى يشرب للقئ، والشخص مقيأ كمعظم وقاءت الارض الكمأة أخرجتها وأظهرتها وفى حديث عائشة تصف عمر و بعهج الارض فقاءت أكلها أى أظهرت نباتها وخزائنها والارض تقئ، الندى وكلاهما على المثل وفى الحديث تقئ الارض أفلاذ كبدها أى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها قلت وهو من المجاز (وتقيأت) المرأة اذا تهيأت للجماع و(تعرضت لبعلها) ليجامعها (وألقت نفسها عليه) وعن الليث تقيؤها تكسرها له والقاؤها نفسها عليه قال الشاعر

تقيأت ذات الدلال والخفر * لعابس حافى الدلال مقشعر

وقال المناوى الظاهر أن البعل مثال وان المراد الرجل بعلا أو غيره وان القاء النفس كذلك وقال الازهرى تقيأت بالقاف بهذا المعنى عندى تصحيف والصواب تفيأت بالفاء وتفيؤها تثنيها وتكسرها عليه من القئ وهو الرجوع (وثوب يقئ الصبغ أى مشرع) على المثل وعليه رداء وازار يقيأن الزعفران أى مشبعان وقاءنفسه ولفظ نفسه مات انتهى

﴿فصل الكاف﴾ مع الهمزة ﴿(كأ كأ)﴾ كأ كأة كدحرجة اذا (تكعص) أى تأخر (وجبن) وافتصر الجوهرى على تكعص وزاد صاحب العباب جبن واياه تبع المصنف (كتكأ كأ) وتكعكع (والكأكاء كسلسال) عن أبى عمرو أنه (الجبن الهالع) وهو أيضا (عدو اللص) هو جرير عند فراره (وتكأ كأ) تكأكؤا (تجمع) نقله الجوهرى وغيره (كتكأ كأ) ثلاثيا وسقط عيسى بن عمر الهوى عن حماد له فاجتمع عليه الناس فقال مالكم تكأ كأتم على تكأكؤكم على ذى جنة قافرنفعوا أى اجتمعتم تجواعنى هذا هو المشهور والذى فى الفائق نقلا عن الجاحظ أن هذه القصة وقعت لابى علقمة فى بعض طرق البصرة وسيأتى مثل ذلك عن ابن جنى فى الشواذ فى تركيب ف ر ق ع ويروى على ذى حية أى حواء وتكأ كأ القوم ازدحموا وفى حديث الحكم بن عتيبة (كأكأ)

خرج ذات يوم وقد تكأكأ الناس على أخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكأكأ الناس عليه أي عكفوا عليه مزدحمين (و) تكأكأ الرجل (في كلامه عي) فلم يقدر على أن يتكلم عن أبي زيد ويروى عن الليث وقد تكأكأ اذا انقبض

(كَكَأَهُ) (و) قال أبو عمرو (المتكأكئ) هو (القصير) كذا في اللسان (الكَكَأَة) على فعلة مهموز (نبات كالجرجير) يطبخ فيؤكل قال أبو منصور هي الكَكَاة بالتاء ولم يهمز وتسمى النهق قاله أبو مالك وغيره (والكنتأ وكسندأ) صريح كلام النحاة ان النون زائدة فوزنه فنعلو وقيل هو من كنت فالهمزة والواو زائدتان (الحبل الشديد) كذا في النسخ بالحاء المهملة وسكون الموحدة وفي بعضها بالميم بدل الموحدة وفي بعضها الجمل بالجيم والميم وهكذا هو مضبوط في الخلاصة والمشوف وغلط من ضبط خلاف ذلك (و) الرجل

(كَتَأَ) (العظيم اللحية الكثها) هكذا مثله سيبويه وفسره السيرافي (أواحسنها) وهذا عن كراع ﴿كتأ اللبن) وكتع (كنع) يكتأ كتأ اذا (ارتفع فوق الماء وصفا الماء من تحته) قاله أبو زيد ويقال كتأ وكتع اذا اخثر وعلاه دسمه (و) كتأت (القدر) كتأ (أزبدت) للغلي (و) كتأ (القدر) اذا (أخذ زبدها) وهو ما ارتفع منها بعد الغليان (و) كتأ (النبت) والوبر يكتأ كتأ وهو كاثئ نبت و (طلع أو كثف وغلظ وطال و) كتأ الزرع غلظ و (التف كتكتأ) مشددا (تكثثه في الكل) مما ذكر من اللبن والوبر والنبت وكذا في اللحية وستذكر هذا هو المفهوم من كلام الائمة بل صرح به ابن منظور وغيره وكلام المؤلف يوهم استعمال التضعيف في اللبن والقدر أيضا وهو خلاف ما صرحوه فافهم وقد سكت عنه شيخنا تقصيرا أو رد عن ابن السكيت شاهدا في اللحية في غير محله وهو عجيب (وكتأة اللبن) بالفتح (و بضم) والكثعة بالعين (ما علاه من الدسم) والخثورة (أو) هو (الطفاوة) من فوق الماء وكتأة القدر زبدها يقال خذ كتأة قدرك وكتأتها وهو ما ارتفع منها بعد ما تغلي (و) يقال (كتأ تكتيئا) اذا (أكل ذلك) أي ما على رأس اللبن فاستعمال المزيد هنا بمعنى سوى ما تقدم في لسان العرب قال أبو حاتم من الاقاط الكثوثو هو ما يكتأ في القدر و ينصب ويكون أعلاه غليظا وأما المصرع فالذي يخثر ويكاد ينضج والعاقد الذي ذهب ماؤه ونضج والكريص الذي طبخ مع النهق أو الحضيض وأما المصل فمن الاقاط يطبخ مرة أخرى والثور القطعة العظيمة منه (وكتأت اللحية) بزيادة النون ويروى كنتأت بالتاء المثناة الفوقية كذا في لسان العرب ومن هنا جعله المصنف مادة وحدها (طالت وكثرت) أي غزر شعرها (ككتأت) ثلاثيا (وكتأت) مزيدا وأنشد ابن السكيت

وأنت امرؤ قد كتأت لك لحية * كأنك منها قاعد في جوالق

هذا محل انشاده ويروى كنتأت (والكنتأ والكنتأو) بمعنى وقد عرفت ان التاء لغة في الثاء ولحية كنتأة وانه لكنتأ اللحية وكنثؤها وسيأتي البحث أيضا مع المناسبة ان شاء الله تعالى (والكثاة) بالفتح (والكثاة) كقناة (بلا همز) نقله أبو حنيفة عن بعض الرواة هو الكراث وقيل الحنزاب وقيل بذر (الجرجير) قاله أبو منصور (أو بريه) لاستانيه وقال أبو مالك انها تسمى النهق وسيأتي تفصيله في ن ه ق ﴿كدأ﴾ (كدأ) (كدأ) بفتح فسكون (وكدوأ) بالضم أي (أصابه البرد فلبده في الارض) أي جعل

(كَدَأَ) بعضه فوق بعض (أو) أصابه (العطش فابطأ نبته وكدأ البرد الزرع كمنع) وهو الاكثر (رده في الارض) بأن وقف أو انتكس أو أبطأ ظهوره (ككدأ أو) تكدئه (وأرض كادئة) أي (بطيئة) النبات و (الانبات) وابل كادئة الاوبار قليلتها وقد كدئت تكدأ كدأ وأنشد

كوادئ الاوبار تشكو الدلا * وكدئ الغراب كفرح) والذي في لسان العرب كدأ مفتوحا ولذا قال شيخنا وأما كدئ كسمع فلعه قليلة اذا رأيته (صار كأنه يقي في) وفي بعض النسخ من (شحيجه) بالشين المعجمة ثم الحاء المهملة و بعد الياء جيم أي صوته في غلط كذا هو مضبوط في النسخة المقروءة وفي نسخة بالحاءين المهملتين بمعنى الصوت مطلقا قاله شيخنا وكذلك تكدئ تكدئ كما سيأتي (و) كدأ (البقل) اذا (قصر وخبث) لخبث أرضه فيكون مجازا (وكودأ) كحوقل كودأة اذا (عدا)

(كَرْثَأَ) أي أسرع في مشيه (والكندأو) لغة في الكنتأ وهو (الجمل الغليظ) وسيأتي في كندأ أيضا ﴿الكرثئ كزبرج) أهمله الجوهري وقال الاصمعي هو (السحاب المرتفع المتراكم) بعضه على بعض كأنه لغة في الكرفئ بالفاء (وقيض البيض) وهو قشرته العليا اللازقة بالبياض لغة في الكرفئ أيضا (و) الكرثئة (بهاء وقد يفتح) أوله وعلى الفتح اقتصر الصغاني (النبت المجتمع الملتف) ورغوة المخض اذا حلب عليه لبن شاة فارتفع كل ذلك ثلاثي عند سيبويه (وكرثأ شعره وغيره) كالسحاب (كثر) والتف في لغة بني أسد كما في المحكم (وتراكم كتكرثأ) يقال تكرثأ الناس اذا اجتمعوا (و) يقال (بسر كريثاء) وقريثاء (وكراثاء) وقراثاء أي (طيب) نضيج صالح حسن أطبق أئمة اللغة على ذكره في كرث كذكر القريثاء في قرث والمصنف خالفهم في الكريثاء فذكره في الهمزة ووافقهم في القريثاء مع ان حالهما واحد وقال ابن الشيباني القريثاء والكريثاء ضرب من التمر وقيل هو من البسر وهو اسود سريع النفض لقشره عن لحائه وعبارة الفصيح هو بسر قريثاء وكريثاء وقراثاء وكراثاء كل ذلك لضرب من البسر معروف ويقال انه أطيب التمر بسرا والبسر أخضر التمر قال شيخنا واقتصر الكسائي على القريثاء بالمد وأبو القداح على القريثا بالقصر وأغفل الجوهري الكريثا والكراثاء والمصنف الكراثا في المثلثة وذكرهما معا في المهموز انتهى وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى في محله ﴿الكرفئ﴾ كزبرج هو (الكرثئ) بالثاء المثلثة سحاب متراكم واحدته بهاء وفي الصحاح الكرفئ السحاب المرتفع الذي

(كَرْفَأَ) بعضه فوق بعض والقطعة منه كرفئة قالت الخنساء

ككرفئة الغيث ذات الصبيب * ترمي السحاب ويرمي لها

وقد جاء أيضا في شعر عامر بن جوين الطائي يصف جارية وقال شيخنا جيشا

وجارية من بنات الملو * لـ قعقعت بالخيل خلخالها * كتكرفئة الغيث ذات الصبيـ *ـر تأتي السحاب وتأتالها

ومعنى تأتال تصلحه وأصله تأوّل وتصبه باضمار أن ومثله بيت لبيد بصبوح صافية وحدب كرينة * بموثل تأتاله ابهامها

أي تصلحه وهي تفتعل من آل يؤل ويروى تأتاه ابهامها على أن يكون أراد تأتي له فابدل من الياء ألفا كقولهم في بقي بقا وفي رضي رضا (وكرفأت القدر) اذا (أزبدت للغلي وتكرفأ) السحاب بمعنى (تكرثأ والكرفأة الكرثأة) وقد أعاده المؤلف في كرف وتبع هنا الجوهري غير منبه عليه فان الذي قاله أئمة اللغة ان الثاء مبدلة من الفاء (و) الكرفئة (بالكسر شجرة الشفلح) كعملس وغرها كأنه رأس زنجي أسود (و) يقال (كرفؤا) اذا (اختلطوا) * ومما يستدرك عليه الكرفئة قشرة البيض العليا اليابسة (المستدرك) ونظر أبو الغوث الاعرابي الى قرطاس رقيق فقال غرقئ تحت كرفئ وهمزته زائدة والكرفأة الضخم والكثرة وكرفأ استكف وتكرفأ الناس مثل كرفؤا (كسأه كمنعه) يكسؤه كسأ (تبعه) ومرّ يكسؤهم أي يتبعهم ويقال للرجل اذا هزم القوم فمرّ وهو يطردهم مرّ فلان يكسؤهم ويكسعهم نقله شيخنا عن الجوهري واستدل بقول الشاعر (كسأ) *كسئ الشتاء بسبعة غبر * وهو قول أبي شبل الاعرابي وتمامه * أيام شهلتنا من الشهر * وقال ابن بري منهم من يجعل بدل هذا العجز

*بالصن والصنبر والوبر * وبآمر وأخيه مؤتمر * ومعمل ومطفئ الجمر

وسيأتي ذلك في ل س ع (و) كسأ (الدابة) يكسؤها كسأ (ساقها على اثر) دابة (أخرى و) كسأ (القوم) يكسؤهم كسأ (غلبهم في الخصومة) ونحوها (و) كسأ (بالسيف) اذا (ضربه) كأنه مصحف من كشأ بالمعجمة كما سيأتي (وكس بكل شئ وكسؤه بضمهما) وفي بعض النسخ زيادة وكسوءه أي بالفتح والمد أي (مؤخره) وكس الشهر وكسوءه آخره قدر عشرين منه ونحوها وجاء دبر الشهر وعلى دبره وكسئه وأكسائه وجئتك على كسئه وفي كسائه أي بعد ما مضى الشهر كله وأنشد أبو عبيد

كلفت مجهولها نوقا يمانية * اذا الحداة على أكسائها حفدوا

وجاء في كس الشهر وعلى كسئه أي في آخره (ج) أي في كل من ذلك (أكساء) وجئت في أكساء القوم أي في متأخريهم ومروا في أكساء المنهزمين وعلى أكسائهم آثارهم وأدبارهم وركبوا أكساءهم ومن المجاز قدمنا في أكساء رمضان وأدعو لك في أكساء الصلوات كذا في الاساس وفي الصحاح الأكساء الأدبار قال المثلم بن عمرو التنوخي

حتى أرى فارس الصموت على * أكساء خيل كأنها الابل

يعني خلف القوم وهو يطردهم نقله شيخنا *قلت معناه حتى يهزم فيسوقهم من ورائهم كما تساق الابل والصموت اسم فرسه (وركب كساه) أي (وقع على قفاه) هذه عن ابن الاعرابي (و) مرّ (كس من الليل بالفتح) أي (قطعة منه) عن ابن الاعرابي أيضا (كشأه) أي القثاء (كمنعه أكله) وكشأ الطعام كشأ أكله وقبل أكله (أكل القثاء) أي خضما كما يؤكل القثاء (ونحوه و) كشأ (اللحم) كشأ فهو كشئ (شواه حتى يبس) ومثله وزأت اللحم أي أيبسته وسيأتي (كأكشأه) رباعيا وكشأت اللحم وكشأته مضعفا اذا أكلته ولا يقال في غير اللحم وكشأ اذا أكل قطعة من الكشئ وهو الشواء المنضج وأكشأ اذا أكل الكشئ (و) كشأ (الشئ) ولفأه أي (قشره) قاله الفراء (فتكشأ) واستعمل في الاديم تكشأ اذا تقشر (و) كشأ وسطه (بالسيف ضربه وقطعه) والظاهر ان ذكر السيف والوسط ليسا بقيد بن كما يدل له سياقهم (و) كشأ (المرأة) كشأ (جامعها) ولو قال جامع كان أخصر (وكشئ من الطعام كفرح كشأ وكشاء) كسحاب الاخيرة عن كراع وضبطه بعضهم محركة وكذا هو في نسختنا (فهو كشئ) كمكتف (وكشيء) كامير (وتكشأ) أي (امتلأ) من الطعام ورجل كشئ ممتلئ منه وفلان يتكشأ اللحم بأكله وهو يابس (ككشأ) ثلاثيا يكشأ اذا أكل قطعة من الكشئ وهو الشواء المنضج فامتلأ (و) كشئ (السقاء) كشأ (بانت أدمته من شثرته) بالتحريك فيهما قال أبو حنيفة هو اذا أطيل طيه فيبس في طيه وتكسر والكمش غلظ في جلد اليد وتقبض (و) قد كشئت (يده) أي (تشققت أرغلظ جلدها وتقبض وذوكشاء كسحاب ع) حكاه أبو حنيفة قال وقالت جنيبة من أراد الشفاء من كل داء فعليه بنبات البرقة من ذي كشاء يعني بنبات البرقة الكراث وقد يأتي في موضعه ان شاء الله تعالى (والكشأة بالضم العيب) يقال ما في حسبه كشأة نقله الصاغاني (كافأه) على الشئ (مكافأة وكفاء) كقتال أي (جازاه) تقول مالي به قبل ولا كفاء أي مالي به طاقة على أني كافئته (و) كافأه مكافأة وكفاء (ماثله) وتقول لا كفاء له بالكسر وهو في الاصل مصدر أي لا نظير له وقال حسان بن ثابت (كفأ)

* وروح القدس ليس له كفاء * أي جبريل عليه السلام ليس له نظير ولا مثيل وفي الحديث فنظر اليهم فقال من يكافئ هؤلاء وفي حديث الاحنف لا أقاوم من لا كفاء له يعني الشيطان ويروى لا أقاول (و) كافأه (راقبه و) من كلامهم (الحمد لله كفاء الواجب أي) قدر (ما يكون مكافئا له والاسم الكفاءة والكفاء بفتحهما ومدهما وهذا كفاؤه) بالكسر والمد قال الشاعر

فأنكحها لا في كفاء ولا غنى * زياد أضل الله سعي زياد

(وكفأنه) بكسر فسكون وفي بعض النسخ بالفتح والمد (وكفيئه) كامير (وكفؤه) كقفل (وكفؤه) بالفتح عن كراع (وكفؤه)

بالكسر (وكفوءه) ٣ بالضم والمد أى (مثله) يكون ذلك فى كل شئ وفى اللسان الكفؤ النظير والمساوى ومنه الكفاءة فى النكاح وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة فى حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك قال أبو زيد سمعت امرأة من عقيل وزوجها يقرآن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فألفى الهمزة وحول حركتها على الفاء وقال الزجاج فى قوله تعالى ولم يكن له كفؤا أحد أربعة أوجه القراءة منها ثلاثة كفؤا بضم الكاف والفاء وكفوا بضم الكاف وسكون الفاء وكفأ بكسر الكاف وسكون الفاء وقد قرئ بها وكفاء بكسر الكاف والمد ولم يقرأ بها ومعناه لم يكن أحد مثلا لله تعالى جل ذكره ويقال فلان كفى فلان وكفؤ فلان وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائى وعاصم كفؤا مثقلا مهموزا وقرأ حمزة بسكون الفاء مهموزا واذا وقف قرأ كفأ بغير همزة واختلف عن نافع فروى عنه كفؤا مثل أبى عمرو وروى كفأ مثل حمزة (ج) أى من كل ذلك (أكفاء) قال ابن سيده ولا أعرف للكف جمعا على أفعل ولا فعول وحرى أن يسعه ذلك أعنى أن يكون اكفاء جمع كف المفتوح الاول (وكفاء) جمع كفى ككرام وكريم والا كفاء كقفل وأقفال وحمل واحمال وعنق واعناق وكفأ القوم انصرفوا عن الشئ (وكفأه ٣ كفؤا) عنه كفأ (صرفه) وقيل كفأتهم كفأ اذا أرادوا وجها فصرفتهم عنه الى غيره فانكفؤا رجعوا (و) كفأ الشئ والاناء يكفؤه كفأ وكفاءة فتكفأ وهو مكفوء (كبه) حكاه صاحب اللوامى عن الكسائى وعبد الواحد اللغوى عن ابن الاعرابى ومثله حكى عن الاصمعى وفى الفصيح كفأت الاناء كببته (و) عن ابن درستويه كفأه بمعنى (قلبه) حكاه يعقوب فى اصلاح المنطق وأبو حاتم فى تقويم المفسد عن الاصمعى والزجاج فى فعلت وأفعلت وأبو زيد فى كتاب الهمز وكل منهما صحيح قال شيخنا وزعم ابن درستويه ان معنى قلبه أماله عن الاستواء كبه أولم يكبه قال وذلك قيل أكفأ فى الشعر لانه قلب القوافى عن جهة استوائها فلو كان مثل كببته كما زعم ثعلب لما قيل فى القوافى لانها لا تكب ثم قال شيخنا وهذا الذى قاله ابن درستويه لا معول عليه بل الصحيح أن كب وقلب وكفأ متحدة فى المعنى انتهى ويقال كفأ الاناء (كأكفأه) رباعيا نقله الجوهرى عن ابن الاعرابى وابن السكيت أيضا عنه وابن القوطية وابن القطاع فى الافعال وأبو عبيد البكرى فى فصل المقال وأبو عبيد فى المصنف وقال كفأته بغير ألف أفصح قاله شيخنا وفى المحكم انها لغة نادرة قال وأباها الاصمعى (واكتفأه) أى الاناء مثل كفأه (و) كفأه أيضا بمعنى (تبعه) فى أثره وكفأ الابل واكتفأها أعار عليها فذهب بها وفى حديث السليك ابن السلكة أصاب أهلها وأموالهم فاكتفأها (و) كفأت (الغنم فى الشعب) أى (دخلت) فيه وأكفأها أدخلها والظاهر يان ذكر الغنم مثال فيقال ذلك لجميع المواشية (و) كفأ (فلانا طرده) والذى فى اللسان وكفأ الابل أو الخيل طردها (و) كفأ (القوم) عن الشئ (انصرفوا) عنه ورجعوا ويقال كان الناس مجتمعين فانكفؤا (و) انكفتوا اذا (انهزموا و) أكفأ فى سيره (عن القصد جاروا) أكفأ وكفأ (مال) كانكفأ (و) كفأ وأكفأ (أمال) قال ابن الاثير وكل شئ أملته فقد كفأته وعن الكسائى أكفأ الشئ أماله لغية وأباها الاصمعى ويقال أكفأت القوس اذا أملت رأسها ولم تنصبها نصبا حتى ترمى عنها وقال بعض حتى ترمى عليها قال ذو الرمة

قطعت بها أرضا تزى وجه ركبها * اذا ماعلوها مكفأ غير ساجع

أى مميلا غير مستقيم والساجع القاصد المستوى المستقيم والمكفأ الجائر يعنى جائرا غير قاصد ومنه السجع فى القول وفى حديث الهرة انه يكفى لها الاناء أى يميله لتشرب منه بسهولة وفى حديث الفرعة خير من أن تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفئ اناءك وقوله ناقتى أى تكب اناءك لا يبقى لك لبن تحلبه فيه وقوله ناقتى أى تحملها والهة تذبحل ولدها ومكفئ الظهر من آخر أيام العجوز (و) أكفأ فى الشعر اكفاء (خالف بين) ضروب (اعراب القوافى) التى هى أواخر القصيدة وهو المخالفة بين حركات الروى رفعا ونصبا وجرا (أو خالف بين هجائها) أى القوافى فلا يلزم حرفا واحدا تقاربت مخارج الحروف أو تباعدت على ماجرى عليه الجوهرى ومثله بأن يجعل بعضها سينيا وبعضها طائيا لكن قد عاب ذلك عليه ابن برى مثال الاول بنى ان البرشئ هين * المنطق اللين والطعيم

ومثال الثانى خليلى سيرا وائر كا الرحل انتى * بمهلكة والعاقبات ندور

مع قوله فبيناه يسرى رحله قال قائل * لمن جل رخو الملاط نجيب

وقال بعضهم الاكفاء فى الشعر هو التعاقب بين الراء واللام والنون * قلت وهو أى الاكفاء أحد عيوب القافية الستة التى هى الايطاء والتضمين والاقواء والاصراف والاكفاء والسناد وفى بعض شروح الكافى الاكفاء هو اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج أى كالطاء مع الدال كقوله

اذا ركبت فاجعلانى وسطا * انى كبير لا أطيق العندا

يريد العنت وهو من أقبح العيوب ولا يجوز لاحد من المحدثين ارتكابه وفى الاساس ومن المجاز أكفأ فى الشعر قلب حرف الروى من راء الى لام أو لام الى ميم ونحوه من الحروف المتقاربة المخرج أو مخالفة اعراب القوافى انتهى (أو) أكفأ فى الشعر اذا (أقوى) فيكونان مترادفين نقله الاخفش عن الخليل وابن عبد الحق الاشبيلى فى الواعى وابن طريف فى الافعال قيل هما واحد زاد فى الواعى وهو قلب القافية من الجر الى الرفع وما أشبه ذلك مأخوذ من كفأت الاناء قلبته قال الشاعر

أعد الرحل غير أن ركابنا * لما تزل رحالنا وكأن قد زعم الغداف بأن رحلتنا غدا * وبذاك أخبرنا الغداف الاسود

وقال أبو عبيد البكرى فى فصل المقال الاكفاء فى الشعر اذا قلت بيتا مرفوعا وآخر مخفوضا كقول الشاعر

٣ قوله بالضم والمد هذا اغترار بما وقع فى أكثر نسخ الصحاح وقد تعقبه صاحب المختار فقال الكفى بالمد النظير وكذا الكفء والكفؤ بسكون الفاء وضمها مثل فعل وفعل قلت وفى أكثر نسخ الصحاح وفعول وهو من تحريف الناسخ اه كلامه فلو قال بضمتين غير ممدود لوافق الصواب

٣ قوله وكفأه فى نسخة المتن المطبوعة زيادة كمنعه اه

٤ قوله وتلصق هكذا بخطه والذى فى النهاية بدون واو اه

٥ قوله أعد كذا بخطه وفى نسخ أرف وكلاهما بمعنى قرب اه

وهل هند الامهرة عربية * سليلة أفراس تجللها بغل فان نجت مهرا كريما فبالحرى * وان يك اقراف فتن قبل الفعل (أوافسد فى آخر البيت أى افساد كان) قال الاخفش وسألت العرب الفصحاء عنه فاذا هم يجعلونه الفساد فى آخر البيت والاختلاف من غير أن يحدوا فى ذلك شيأ الا أنى رأيت بعضهم يجعله اختلاف الحروف فأنشدته

كأن فافارورة لم تعفص * منها حجا جامقلة لم تلخص * كأن صيران المها المسقز

فقال هذا هو الاكفاء قال وأنشدته آخرة وانى على حروف مختلفة فعابه ولا أعلمه الا قال له قد أكفأت وحكى الجوهرى عن الفراء اكفا الشاعر اذا خالف بين حركات الروى وهو مثل الاقواء قال ابن جنى اذا كان الاكفاء فى الشعر محمولا على الاكفاء فى غيره وكان وضع الاكفاء انما هو للخلاف ووقوع الشئ على غير وجهه لم ينكر أن يسمو به الاقواء فى اختلاف ٢ حرف الروى جميعا لان كل واحد منهما واقع على غير استواء قال الاخفش الا انى رأيتهم اذا قربت مخارج الحروف أو كانت من مخرج واحد ثم اشتد تشابهها لم يفطن لها عامتهم يعنى عامة العرب وقد عاب الشيخ أبو محمد بن برى على الجوهرى قوله الاكفاء فى الشعر أن يخالف بين قوافيه فجعل بعضها ميما وبعضها طاء فقال صواب هذا ان يقول وبعضها نونا لان الاكفاء انما يكون فى الحروف المتقاربة فى المخرج واما الطاء فليست من مخرج الميم والمكفأ فى كلام العرب هو المقلوب والى هذا يذهبون قال الشاعر

ولما أصابتنى من الدهر زلة * شغلت وألهى الناس عنى شؤنها اذا الفارع المكفى منهم دعوته * أبر وكانت دعوة نستديمها

فجعل الميم مع النون لشبهها بها لانهما يخرجان من الخياشيم قال وأخبرنى من أثق به من أهل العلم ان ابنة أبى مسافع قالت ترثى أباها وهو يحمى جيفة أبى جهل بن هشام ومالبث غريف ذو * أظافير واقدام * كحامى اذ تلاقوا و * وجوه القوم أقران وأنت الطاعن النجلا * ء منها مزبد آنى * وبالكف حسام صا * رم أبيض خذام * وقد ترحل بالركب * فما تحنى بحصان قال جمعوا بين الميم والنون لقربهما وهو كثير قال وسمعت من العرب مثل هذا مالا أحصى قال الاخفش وبالجملة فان الاكفاء المخالفة وقال فى قوله مكفأ غير ساجع المكفأ ههنا الذى ليس بموافق وفى حديث النابغة انه كان يكفئ فى شعره وهو ان يخالف بين حركات الروى رفعا ونصبا وجرا قال وهو كالاقواء وقيل هو ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا كذا فى اللسان (و) أكفأت (الابل كثر نتاجها) وكذلك الغنم كما يفيده سياق المحكم (و) أكفأ (ابله) وغنمه (فلانا جعل له منافعها) أو بارها وأصوافها وأشعارها وألبانها وأولادها (والكفأة) بالفتح (ويضم) أوله (حمل النخل سنتها) هو (فى الارض زراعة سنتها) قال الشاعر

غلب مجالیح عند المحل كفأتها * اشطانها فى عداب البحر تستبق

أراد به النخيل وأراد باشطانها عروقها والبحر هنا الماء الكثير لان النخل لا يشرب فى البحر وقال أبو زيد استكفأت فلانا نخله اذا سألته ثمرها سنة فجعل للنخل كفأة وهو ثمرة سنتها شبهت بكفأة الابل قلت فيكون من المجاز (و) الكفأة (فى الابل) والغنم (نتاج عامها) واستكفأت فلانا ابله أى سألته نتاج ابله سنة فأكفأ نيها أى اعطانى لبنها وبرها وأولادها منه تقول اعطنى كفأة ناقتك تضم وتفتح وقال غيره ونتج الابل كفأتين وأكفأها اذا جعلها كفأتين وهو أن يجعلها نصفين تنتج كل عام نصفا وتدع نصفا كما يصنع بالارض بالزراعة فاذا كان العام المقبل أرسل الفحل فى النصف الذى لم يرسله فيه من العام الفارط لان أجود الابل فى عند العرب فى نتاج الابل ان تترك الناقة بعد نتاجها سنة لا يحمل عليها الفحل ثم تضرب اذا أرادت الفحل وفى الصحاح لان أفضل النتاج أن يحمل على الابل الفحولة عاما وتترك عاما كما يصنع بالارض فى الزراعة وأنشد قول ذى الرمة

ترى كفأتيها ينقصان ولم تجد * لهائيل سقب فى النتاجين لامس

وفى الصحاح كلا كفأتيها يعنى انها نتجت كلها اناثا وهو محمود عندهم قال كعب بن زهير

اذا ما نتجنا أربعا عام كفأة * نعاها خماسيرا فأهلك أربعا

الخماسير الهلاك (أو) كفأة الابل (نتاجها بعد حيال سنة أو) بعد حيال (أكثر) من سنة يقال من ذلك نتج فلان ابله كفأة وكفأة وأكفأ فى الشاء مثله فى الابل (و) قال بعضهم (منحه كفأة غنمه ويضم) أى (وهب له ألبانها وأولادها وأصوافها سنة ورد عليه الامهات) ووهبت له كفأة ناقتى تضم وتفتح اذا وهبت له ولدها ولبنها وبرها سنة راستكفأه فأكفأه سأله أن يجعل له ذلك وعن أبى زيد استكفأ زيدا عمرا ناقته اذا سأله أن يهبها له وولدها وبرها سنة وروى عن الحرث بن أبى الحرث الازدى من أهل نصيبين ان أباه اشترى معدنا بمائة شاة متبع فأتى أمه فاستأمرها فقالت انك اشتريته بثلثمائة شاة أمها مائة وأولادها مائة شاة وكمأتها مائة شاة فاقدم فاستقال صاحبه فأبى أن يقيله فقبض المعدن فأداره وأخرج منه ثمن ألف شاة فأتى ٣ به صاحبه الى على رضى الله عنه أى وشى به وسعى وقال ان أبا الحرث أصاب ركازا فسأله على رضى الله عنه فأخبره انه اشتراه بمائة شاة متبع فقال على ما أرى الخمس الا على البائع فأخذ الخمس من الغنم والمعنى ان أم الرجل جعلت كفأة مائة شاة فى كل نتاج مائة ولو كانت ابلا كان كفأة مائة من الابل خمسين لان الغنم يرسل الفحل فيها وقت ضرابها أجمع وتحمل أجمع وليست مثل الابل يحمل عليها سنة وسنة لا يحمل عليها وأراد أم الرجل تكثير ما اشترى به ابنها واعلامه انه غبن فيما ابتاع فغطنته أنه كان اشترى المعدن بثلثمائة شاة فقدم الابن

١ قوله تجللها هكذا بخطه بالجيم وفى بعض نسخ الصحاح بالحاء المهملة وفى بعضها بالخاء المعجمة اه

٢ قوله حرف الروى هكذا بخطه وبالنسخ أيضا

٣ فأتى بالثاء المثلثة قال المجد وأثبت أثيا وأثاية وشيت به عند السلطان أرمطلقا اه

واستقال بائعه فأبى وبارك الله له في المعدن فحسده البائع وسعى به الى علي رضى الله عنه فألزمه الخمس وأضر البائع بنفسه في سعايته بصاحبه اليه كذا في لسان العرب (والكفاء) بالكسر والمد (كالكتاب سترة من أعلى البيت الى أسفله من مؤخره أو) هو (الشقة) التي تكون (في مؤخر الخباء أو) هو (كساء يلقى على الخباء) كالازار (حتى يبلغ الارض و) منه (قد أكفأت البيت) اكفاء وهو مكفأ اذا عملت له كفاء (وكفاء البيت مؤخره وفي حديث أم معبد رأى شاة في كفاء البيت هو من ذلك والجمع أكفئة كحمار وأحمرة (و) رجل مكفأ الوجه متغيره ساهمه ورأيت فلانا مكفأ الوجه اذا رأيته كاسف اللون ساهما ويقال رأيته متكفئ اللون ومتكفت اللون أي متغيره ويقال أصبح فلان كفي اللون متغيره كأنه كفئ فهو (كفي اللون) كأمير (ومكفوءه) كمكرم أي (كاسفه) ساهمه أي (متغيره) لامرئ به قال دريد بن الصمة

٣ وأسمر من قداح النبع فرع * كفي اللون من مس وضرس

٢ أنشده الجوهري في مادة ض ر س وأسمر من قداح النبع فرع به علمان من عقب وضرس وأنشده صاحب اللسان وأصغر من قداح النبع فرع اه

اي متغير اللون من كثرة ما مسح وعصر (وكافأه دافعه) وقاومه قال أبو ذؤيب في حديثه لذا عبانتان نكافئ بهما عنا عين الشمس واني لاخشى فضل الحساب أي نقابل بهما الشمس وندافع من المكافأة المقاومة (و) كافأ الرجل (بين فارسين برمحه) اذا والى بينهما (طعن هذا ثم هذا و) في حديث العقيقة عن الغلام (شاتان مكافأتان) بفتح الفاء قال ابن الاعرابي مشتبهتان وقيل متقاربتان وقيل مستويتان (وتكسر الفاء) عن الخطابي واختار المحدثون الفتح ومعنى متساويتان (كل منهما مساوية لصاحبتها في السن) فمعنى الحديث لا يعق عنه الا بمسنة وأقله ان يكون جذعا كما يجزئ في الضحايا قال الخطابي وأرى الفتح أولى لانه يريد شاتين قد سوى بينهما أي مساوي بينهما قال واما الكسر فمعناه انهما متساويتان فيحتاج أن يذكر أي شئ ساوي بينهما وانما لو قال متكافئتان كان الكسر أولى وقال الزمخشري لا يفرق بين المكافئتين والمكافأتين لان كل واحدة اذا كافأت أختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة أو يكون معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان قال ويحتمل مع الفتح أن يراد مدنوحتان من كافأ الرجل بين البعيرين اذا نحرهما ثم هذا معا من غير تفريق كأنه يريد بهما في وقت واحد وقيل تذبح احداهما مقابلة الاخرى وكل شئ ساوى شيأ حتى يكون مثله فهو مكافئ له والمكافأة بين الناس من هذا ويقال كافأت الرجل أي فعلت به مثل ما فعل بي ومنه الكفؤ من الرجال للمرأة وقول انه مثالها في حسبها وقرأت في قراضة الذهب لابي الحسن علي بن رشيق الفيرواني قول الكميت يصف الثور والكلاب

وعاث في عانة منها بمعثمة * نحر المكافئ والمكثور يهتبل

قال المكافئ الذي يذبح شاتين احداهما مقابلة الاخرى للعقيقة (وتكفأ) مال ككفأ وأكفأ وفي حديث الضحية ثم انكفأ الى كبشين أملحين فذبحهما أي مال و (رجع) وفي حديث آخر فوضع السيف في بطنه ثم انكفأ عليه (و) انكفأ (لونه) كأكفأ وكفأ وتكفأ وانكفت أي (تغير) وفي حديث عمر انه انكفأ لونه عام الرمادة أي تغير عن حاله حين قال لا آكل سمنا ولا سمينا وفي حديث الانصاري مالي أرى لونك منكفئا قال من الجوع وهو مجاز (والكفي) كامير (والكف بالكسر بطن الوادي) نقله الصاغاني وابن سيده (والتكافؤ الاستواء) وتكافأ الشيآن تماثلا كتكافآ وفي الحديث المسلمون تتكافأ دماؤهم قال أبو عبيد يريد تتساوى في الديات والقصاص فليس لشريف على وضيع فضل في ذلك ومما بقي على المصنف قول الجوهري تكفأت المرأة في مشيتها ترهيأت ومارت كما تتكفأ النخلة العيدانة نقله شيخنا * قلت وقال بشر بن أبي حازم

وكان ظعنهم غداة تحملوا * سفن تكفأ في خليج مغرب

(المستدرك) هكذا استشهد به الجوهري واستشهد به ابن منظور عند قوله وركأ الاناء يكفؤه كفأ فتكفأ وهو مكفوء قلبه * ومما يستدرك عليه الكفاء كسحاب أيسر الميل في السنام ونحوه جمل أكفأ وناقة كفأى عن ابن شميل سنام أكفأ هو الذي مال على أحد جنبي البعير وناقة كفأى وجمل أكفأ وهذا من أهون عيوب البعير لانه اذا سمن استقام سنامه ومن ذلك في الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى تكفأ تكفؤا التكفؤ التمايل الى قدام كما تتكفأ السفينة في جريها قال ابن الاثير روى مهموزا وغير مهموز قال والاصل الهمز لان مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفأ تكفؤا والهمزة حرف صحيح فأما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفى تخفيا وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر وهذا كما جاء أيضا انه كان اذا مشى كأنه ينحط في صبب وفي رواية اذا مشى تقلع وبعضه يوافق بعضا ويفسره وقال ثعلب في تفسير قوله كأنما ينحط في صبب أراد انه قوي البدن فاذا مشى فكأنما يمشي على صدور قدميه من القوة وأنشد

الواطئين على صدور نعالهم * يمشون في الدفئ والارداد

والتكفي في الاصل مهموز فتركه همزه ولذلك جعل المصدر تكفيا وفي حديث القيامة وتكون الارض خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر وفي رواية يتكفؤها بريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي وفي حديث الصراط آخر من يمر رجل يتكفأ به الصراط أي يميل وينقلب وفي حديث الطعام غير مكفوء ولا مودع وفي رواية غير مكفئ أي غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع للطعام وقيل من الكفاية فيكون من المعتل والضمير

(كَلَأَ)

لله سبحانه وتعالى ويجوز رجوع الضمير للعمد وفى حديث آخر كان لا يقبل الثناء الا من مكافئ أى من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده فى جملة المنافقين الذين يقولون بألسنتهم ما ليس فى قلوبهم قاله ابن الانبارى وقيل أى من مقارب غير مجاوز حده مثله ولا مقصر عما رفعه الله تعالى اليه قاله الازهرى وهنا قول ثالث للقتيبى لم ترتضه ابن الانبارى فلم أذكره انظره فى لسان العرب

﴿كَلَأَهُ﴾ كمنعه (يكلؤه) يكلؤ (كَلْأً) بفتح فسكون (وكِلاءةً) بالقصر (وكَلاءً) بكسرهما) مع المد فى الاخير أى (حرسه) وحفظه قال جميل

فكونى بخير فى كلاء وغبطة * وان كنت قد أزمعت صرمى وبغضتى

قال أبو الحسن كلاء هنا يجوز أن يكون مصدرا كالكلاءة ويجوز أن يكون جمع كلاءة ويجوز أن يكون أراد فى كلاءة فحذف الهاء للضرورة ويقال اذهب وافى كلاءة الله وقال الليث يقال كلأ الله كلاءة أى حفظك وحرسك والمفعول منه مكلوء وأنشد

ان سلمى والله يكلؤها * ضنت بزاد ما كان يرزؤها

وفى الحديث انه قال لبلال وهم مسافرون اكلأ لنا وقتنا هو من الحفظ والحراسة وقد تخفف همزة الكلاءة وتقلب ياء انتهى وقال الله عز وجل قل من يكلؤكم بالليل والنهار قال الفراء هى مهموزة ولو تركت همزة مثله فى غير القرآن قلت يكلوكم بواو ساكنة ويكالكم بألف ساكنة ومن جعلها واوا ساكنة قال كلات بألف بترك الهمزة منها ومن قال يكالكم قال كليت مثل قضيت وهى من لغة قريش وكل حسن الا أنهم يقولون فى الوجهين مكلو وهو أكثر مما يقولون مكلى ولو قيل مكلى فى الذين يقولون كليت كان صوابا قال وسمعت بعض الاعراب ينشد وما خاصم الاقوام من ذى خصومة * كورها مشى اليها خايلها

فبنى على شنيت بترك الهمزة (و) يقال كلأه (بالسوط) كلأ (وعن الاصمعى كلأ الرجل كلأ وسلأ سلأ بالسوط (ضربه) قاله النضر بن شميل (و) كلأ (الدين) كلوءا أذا (تأخر) فهو كالئ (و) كلأت (الارض) وكئت (كثر كلؤها) أى عشبها (كأكلأت) اكلاء وفى نسخة كالتلأت وكلاءة مكالأة وكلاء راقبه (و) أكلأ (بصره فى الشئ) اذا (ردده) فيه مصعدا ومصوبا (و) من المجاز كلأ (عمره) أى (انتهى) الى حده وعبارة الاساس طال وتأخر قال

تعففت عنها فى العصور التى خلت * فكيف التصابى بعدما كلأ العمر

(الكلأ) كجبل) عند العرب يقع على ٣ (العشب) وهو الرطب وعلى العرفة والنصى والصليان قاله الازهرى وقيل الكلأ مقصور مهموز ما يرعى وقيل الكلأ العشب (رطبه ويابسه) وهو اسم للنوع ولا واحد له (كئت الارض بالكسر) أى (كثر) الكلأ (بها) كأكلأت وكلأت وقد تقدم ذكرهما وذكر فى المحلين يشعر بالتغاير وليس كذلك (كاستكلأت) صارت ذات كلأ (و) كلأت (الناقة) وأكلأت (أكلته) أى الكلأ وذكر الناقة مثال (وأرض كئيبة) على النسب (ومكلأة) كمزرعة كلتاهما (كثيرته) أى الكلأ ويقال فيه أيضا مكلئة كمعسلة ذكره الجوهرى وغيره ويستوى فيه اليابس والرطب وقيل الكلأ يجمع النصى والصليان والحلمة والشيح والعرفج وضروب العرا وكذلك العشب والبقل وما أشبهها وأرض مكلئة أى بالضم وهى التى قد شبع ابلها ومالم يشبع الابل لم يعدوه اعشابا ولا اكلاء وان شبعت الغنم وقال غيره الكلأ البقل والشجر وفى الحديث لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ وفى رواية فضل الكلأ معناه ان البئر تكون فى البادية ويكون قريبا منها كلأ فاذا ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من يأتى بعده من الاستقاء منها فهو يمنعه الماء مانع من الكلأ لانه متى ورد رجل بابله فأرعاها ذلك الكلأ ثم لم يسقها فقتلها العطش فالذى يمنع ماء البئر يمنع النبات القريب منه (والكالئ والكلأة بالضم النسيئة والعربون) أى السلفة قال الشاعر * وعينه كالكالئ المضمار ٤ * أى كالنسيئة التى لا ترجى وما أعطيت فى الطعام نسيئة من الدراهم فهو الكلأة بالضم وفى الحديث نهى عن الكالئ بالكالئ يعنى النسيئة بالنسيئة وكان الاصمعى لا يهمز ويشد العيبة بين الارض

واذا تباشر لك الهموم * م فانها كال وناجز

أى منها نسيئة ومنها نقد (و) قال أبو عبيدة (تكلأت) كلأة (وكلأت تكليئا) استنسأت نسيئة أى (أخذته) والنسيئة التأخير وكذلك استكلأت كلأة بالضم وجمعه كوالئ قال أمية الهذلى

أسلى الهموم بأمثالها * وأطوى البلاد وأقضى الكوالى

أراد الكوالئ فاما أن يكون أبدل واما أن يكون سكن ثم خفف تخفيفا قياسيا (وأكلأ) فى الطعام وغيره اكلاء وكلأ تكليئا (أسلف وأسلم) أنشد ابن الاعرابى

فمن يحسن اليهم لا يكلئ * الى جازيد الا ولا كريم

وفى التهذيب ولا شكور (و) أكلأ (عمره أنهاه) وبلغ الله به أكلأ العمر أى أقصاه وآخره وأبعده وهما من المجاز وكان الاصمعى لا يهمزه (واكتلأ كلأة وتكلأها) أى (تسلمها) وكلأ القوم كان لهم ريئة ويقال عين كلوء وناقة كلاء العين (ورجل كلوء العين) أى (شديدها لا يغلبها النوم) وفى بعض النسخ لا يغلبه بتذكير الضمير وكذلك الانثى قال الاخطل

ومهمه مقفر تخشى غوائله * قطعته بكلوء العين مسفار

ومنه قول الاعرابى لامرأته والله انى لأبغض المرأة كلوء الليل وفى الاساس ومن المجاز كلأت النجم متى يطلع رعينه وللعين فيها مكلأة تديم النظر اليها كأنك تكلؤها لاعجابك بها ومنه رجل كلوء العين ساهرها لان الساهر يوصف برقبة النجوم وأكلأت عينى

٣ ما ظهر على وجه الارض من النبات فهو عشب اذا كان رطبا فاذا غطى الارض فهو كلأ اه شرح الشفاء والكلأ أعم من الرطب واليابس بخلاف العشب اه فقول المصنف العشب رطبه ويابسه فيه ما فيه

٤ قوله المضمار هكذا بخطه والذى فى الصحاح واللسان الضمار قال صاحب اللسان والضمار خلاف العيان اه

سهرت وأكلأتها وكلأتها أسهرتها انتهى (والكلأ ككتف مرفأ السفن) وهو عند سيبويه فعال مثل جبار لانه يكلأ السفن من الريح وعند ثعلب فعلا لان الريح تكلأ فيه فلا تغرق قال صاحب المشوف والقول قول سيبويه (و) منه سوق الكلأ مشدود ممدود (ع بالبصرة) لانهم يكلؤن سفنهم هناك أي يحبسونها وكلأ القوم سفينتهم تكليئا وتكئة على مثال تكليم وتكلمة أدنوها من الشط وحبسوها وهذا يؤيد مذهب سيبويه وفي حديث أنس وذكر البصرة ايالة وسباخها وكلأها وفي مراصد الاطلاع محلة مشهورة وسوق بالبصرة انتهى وهو يؤنث أي على قول ثعلب (ويذكر) ويصرف وذكر أبو حاتم انه مذكر لا يؤنثه أحد من العرب وهذا يرجح ماذهب اليه سيبويه وفي التهذيب الكلأ بالمد مكان ترفأ فيه السفن (و) هو (ساحل كل نهر كالمكلأ) مهموز مقصور وكلأت تكئة اذا أتيت مكانا فيه مستتر من الريح والموضع مكلأ وكلاء وفي الحديث من عرض عرضه ماله ومن مشى على الكلأ ألقيناه في النهر معناه ان من عرض بالقذف عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف فركب نهر الحدود ووسطه ألقيناه في نهر الحد فحددناه وذلك ان الكلأ مرفأ السفن عند الساحل وهذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في معارضته للتصريح بالماشي على شاطئ النهر والقاؤه في الماء ايجاب القذف عليه والزامه بالحد *قلت وهو مجاز كما يرشده كلام الاساس ويثنى الكلأ فيقال كلآن ويجمع فيقال كلأون وقال أبو النجم

يرى بكلأويه منه عسكرا * قوما يدقون الصفا المكسرا

وصف الهني والمرىء وهما نهران حفرهما هشام بن عبد الملك يقول يرى بكلأ وى هذا النهر قوما يحفرون ويدقون حجارة موضع الحفر منه ويكسرونه وعن ابن السكيت الكلأ مجتمع السفن ومن هذا سمي كلأ البدرة كلأ لاجتماع سفته (واكتلأ) منه (احترس) قال كعب بن زهير

أنخت بعيري واكتلأت بعينه * وآمرت نفسي أي أمري أفعل

واكتلأت عيني اكتلاء اذا لم تنم وحذرت أمر افسهرت (وكلأ سفينته تكليئا) على مثال تكليم (وتكئة) على مثال تكلمة (أدناها من الشط) وحبسها قال صاحب المشوف وهذا مما يقوى انه فعال كما ذهب اليه سيبويه (و) كلأ (فلانا حبسه) وكأنه أخذ من كلاء السفينة كما فسره به غير واحد من أئمة اللغة فيكون مجازا (و) قال الازهري التكئة التقدم الى المكان والوقوف به ومنه يقال كلأ فلان (اليه) في الامر تكليئا أي (تقدم) وأنشد الفراء * فمن يحسن اليهم لا يكأ * ويقال كلأت في أمر لك تكليئا أي تأملت ونظرت فيه (و) كلأ (فيه) أي فلان (نظر اليه (متأملا) فأعجبه حسنه قال أبو وجزة

فان تبدلت أو كلأت في رجل * فلا يغرنك ذو أثفين مغمور

أراد بذي أثفين من له أثفيان من المال وسبق الايماء الى انه من المجاز نقلا عن الاساس ﴿الكم نبات م﴾ ينفض الارض فيخرج كما يخرج القطر وقيل هو شحم الارض والعرب تسميه جدري الارض وقال الطيبي ثم أبرض من شحم نبت من الارض يقال له شحم الارض (ج أكمؤ) كفلس وأفلس (وكمأة) كمرة وقال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وقال أبو عمرو ولا نظير له غير راجل ورجلة وسيأتي في رجل (أو هي اسم للجمع) ليست بجمع كم لان فعلة ليس مما يكسر عليه فالسيبويه فلا يلتفت الى ما قاله شيخنا كلام لا معنى له وحكى ثعلب كماة كقضاة قال شيخنا وفيه تسامح (أو هي) أي الكمأة (للواحد والكم للجمع) قاله أبو خيرة ونقله عنه صاحب التمهيد وقال منتجع كم، للواحد وكمأة للجمع قرر ذلك فسألاه فقال كم للواحد كمأة للجمع كما قال منتجع ومثله منقول عن أبي الهيثم قال الجوهري على غير قياس وهو من النوادر فان القياس العكس (أو هي تكون واحدة وجمعا) حكى ذلك عن أبي زيد وقال أبو حنيفة كمأة واحدة وكمأتان وكمآت وفي المشوف واللسان الصحيح من ذلك كله ما ذكره سيبويه وحكى شمر عن ابن الاعرابي يجمع كم، أكموا وجمع الجمع كمأة وفي الصحاح تقول هذا كم، وهذان كمآن وهؤلاء اكمؤ ثلاثة فاذا كثرت فهي الكمأة وقيل الكمأة هي التي الى الغبرة والسواد والجبأة الى الحمرة وفي الحديث الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قيل انه من المن حقيقة وقيل مما من الله على عباده بانعامه وقال النووي في شرح مسلم شبهت به في حصوله بلا كلفة ولا علاج ولا زرع بذر قال الكرماني وماؤها يربي به الكحل والتوتيا نقله شيخنا (والمكمأة) بفتح الميم (والمكمؤة) بضمها (موضعه) أي الكم، (واكمأ المكان) اذا (كثر به) وأكمأت الارض فهي مكمئة كمحسنة كثرت كماتها وأرض مكمؤة كثيرة الكمأة (و) أكمأ (القوم أطعمهم اياه) أي الكم، (ككمأهم كمأ) ثلاثيا والاول عن أبي حنيفة (والكماء) ككتان (بياعه وجانيه للبيع) أيضا أنشد أبو حنيفة

لقد سألني والناس لا يعلمونه * عرازيل كماء بهن مقيم

وحكى عن شمر سمعت اعرابيا يقول بنو فلان يقلون الكمأ والضعيف (وكمئ) الرجل (كفرح) يكمأ كمأ مهموز (حفي) بحاء مهملة من الحفاء (وعليه نعل) كذا في الفصيح وعبارة الجوهري ولم تكن عليه نعل ومثله في اللسان فما أدري من أين أخذه المصنف وقيل الكمأ في الرجل ٣ كالقسط ورجل كمئ قال

أنشد بالله من النعليه * نشدة شيخ كمئ الرجليه

(و) قيل كمئت (رجله) بالكسر (تشققت) عن ثعلب والظاهر ان ذكر الرجل مثال فقد قال الزمخشري في الاساس ومن المجاز كمئت يده ورجله من البرد ٣ انتهى أي تشققت وكمأت بالفتح كذا في نسخة الاساس ولعله غلط من الكاتب والصحيح كفرحت كما

(كأ)

٣ قوله كالقسط في الصحاح والقسط بالتحريك التصاب في رجلي الدابة وذلك عيب لانه يستحب فيهما الانحناء والتوتير اه

٣ قوله من البرد في الاساس زيادة والعمل اه

تقدم والعجب من شيخنا لم ينبه عليه ولا على ما تقدم في كلأ من المجازات مع دعواه الكثير والله عليم بصير (و) كئى فلان (عن الأخبار) كأ (جهلها وغبي عنها) فلم يفطن لها قال الكسائي ان جهل الرجل الخبر قال كئت عن الاخبار أكأ عنها (و) قد (أكأته السن) أي (شيخته) بتشديد الياء عن ابن الاعرابي (وتكأه) أي الامر اذا (تكرهه) نقله الصاغاني وفي الاساس خرجوا يتكهون يحتنون الكأة (و) تكأما بأفي أرضهم وتكأت (عليه الارض) وتلعت عليه ونودأت اذا (غيبته) فيها وذهبت به عن ابن الاعرابي ﴿الكاء والكاءة والكي والكيئة) بالفتح على الاطلاق والهاء للمبالغة وضبطه في العباب فقال مثال الكاع والكاعة والكبيع والكيعة فكان ينبغي للمصنف ضبطه على عادته (الضعيف) الفؤاد (الجبان) قال أبو حزام العكلي

وابي لكي عن المرئات * اذا ما الوطى اغمأى مرؤه

ورجل كيئة وهو الجبان قال العكلي أيضا م للا نأ ناجبا كيئة * على ما تره تنصؤه (وقد كئت) عن الامر بكسر الكاف أكى (كيئا وكيئة وكؤت) عنه أكو (كوأ وكاءا على القلب) أي نكلت عنه أو نبت عنه عيني فلم أرده وقال بعضهم أي (هبته وجبنت) عنه وكان الاولى بالمصنف أن يميز بين المادتين الوارية واليائية فيذكر أولا كوأ ثم كيأ كما فعله صاحب اللسان ولم ينبه عليه شيخنا أصلا (وأكأه كاءا وكاءة) هذا محل ذكره فان الهمزة زائدة كما قام اقامة لاحرف الهمزة وقد سبقت الاشارة الى ذلك (فاجأه على تئفة أمر أراده) وفي نسخة تفيئة أمر وقد تقدم تفسير ذلك (فهابه) ورده عنه وجبن (فرجع عنه) وأكأت الرجل وكئت عنه مثل كعت أكبع قال صاعد في الفصوص قرأ الزبيدي على أبي علي الفارسي في نوادر الاصمعي أكأت الرجل اذا رددته عنك فقال يا أبا محمد الحق هذه الكلمة من أجأ فلم أجد له نظيرا غير ها فتنازع هو وغيره الى كتبه فقلت أيها الشيخ ليس كأت من أجأ في شئ قال كيف قلت حكى أبو اسحق الموصلي وقطرب كئ الرجل اذا جبن فجعل الشيخ وقال اذا كان كذلك فليس منه فضرب كل على ما كتب انتهى قال في المشوف وفي هذه الحكاية نظر فقد كان أبو علي أعلم من أن يخفى عليه مثل هذا ويظهر اصاعد وقد كان صاعد يتساهل عفا الله عنه

﴿فصل اللام﴾ مع الهمزة ﴿اللؤلؤ﴾ لا نظير له الا بؤبؤ وجؤجؤ وسؤسؤ ودؤدؤ وضؤضؤ (الدر) سمي به لضوئه ولمعانه (واحده) لؤلؤة (بهاء) والجمع اللآلئ (وبائعه لآل) ٣ حكاه الجوهري عن الفراء وذكره أبو حيان في شرح التسهيل (وقال) أبو عبيدة قال الفراء سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ (لآء) على مثال لعاع وكره قول الناس لآل على مثال لعال (ولآلاء) كسلسال غريب قل من ذكره من أرباب التصانيف وأنكره الاكثر قاله شيخنا قال علي بن حمزة خالف الفراء في هذا الكلام العرب والقياس لان المسموع لآل (و) لكن (القياس لؤلؤي) لانه لا يبنى من الرباعي فعال ولآل شاذ انتهى (ولآء) كما قاله الفراء (ولآل) كما سوبه الجوهري وقال الليث اللؤلؤ معروف وصاحبه لآل حذفوا الهمزة الاخيرة حتى استقام لهم فعال وأنشد

درة من عقائل البحر بكر * لم تخنها مثاقب اللآل

ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها ألا ترى انهم لا يقولون لبياع السمسم سماس وحذوهما في القياس واحد قال ومنهم من يرى هذا خطأ (ووهم الجوهري) في رده كلام الفراء وتصويبه ما اختاره وهذا الذي صوبه هو قول الفراء كما نقله عنه صاحب المشرق عن أبي عبيدة عنه وقد تقدم فلعله سهو في النقل أو حكى عنه اللفظان وسبب التوهيم اياه انما هو في ادعائه القياس مع ان المعروف ان فعالا لا يبنى من الرباعي فما فوق وانما يبنى من الثلاثي خاصة ومع ذلك مقصور على السماع ويجاب عن الجوهري بأنه ثلاثي مزيد ولم يعتبر والرابع فقصر فوافيه تصرف الثلاثي ولم يعتبروا تلك الزيادة قال أبو علي الفارسي هو من باب سبطر (وحرفته اللآلة) بالكسر كالتجارة والتجارة وقد يقال يمتنع بناء فعالة من الرباعي فما فوق ذلك كما يمتنع بناء فعال فاثباته فيه مع توهمه في الثاني تناقض ظاهر الا أن يخرج على كلام أبي علي الفارسي المتقدم (و) اللؤلؤة (البقرة الوحشية) ولآلأ الثور بذنبه حركه و يقال للثور الوحشي لآلأ بذنبه واطلاق اللؤلؤة على البقرة مجاز كما قاله الراغب والزمخشري وابن فارس ونبه عليه شيخنا وهل يقال للذكر منها لؤلؤ فيه تأمل (وأبو لؤلؤة) فيروز المجوسي النهاوندي الخبيث الملعون (غلام المغيرة) بن شعبة رضي الله عنه (قاتل) أمير المؤمنين (عمر) بن الخطاب (رضي الله عنه) طعنه هذا الملعون بخنجر ذي طرفين حين كبر لصلاة الصبح فقال عمر قتلني الكلب وكانت وفاته يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة سنة ٢٤ وغسله ابنه عبد الله وكفنه في خمسة أثواب وصلى عليه صهيب ودفن في بيت عائشة باذنها رضي الله عنهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه عند حقوي أبي بكر رضي الله عنه ولقد أطرف من قال

هذا أبو لؤلؤة * منه خذوا ثار عمر

(ولآلأت المرأة بعينها) وفي نسخة بعينها (برقتها) وهل يقال لآلأ الرجل بعينه برقها الظاهر نعم ويحتمل أن يأتي مثله في الحيوانات (و) لآلأت (الفور) بالضم الظبية الواحد لها من لفظها قاله اللحياني فقول شيخنا الواحد فارم منظور فيه (بذنبه) كذا في النسخ بتذكير الضمير والاولى بذنبها كذا في الصحاح وغيره من كتب اللغة ووقع في بعض النسخ الثور بدل الفور فحينئذ يصح تذكير الضمير وفي المثل لا آتيك مالآلأت الفور وهبت الدبور أي الظباء وهي لا تزال تبصبص باذنابها ورواه اللحياني مالآلأت الفور باذنابها ولآلأ الظبي مثل لآلأ الثور أي (حركه) ولآلأت (النار) لآلأة اذا

٣ قوله قال العكلي الخ هو ثابت بخطه ساقط من المطبوعة وغيرها والنأ أ كجعفر الضعيف والجبأ كسكر الجبان وقوله يملي ضبطه بقلمه بفتح اللام مشددة والما يرجع مثبرة وهي التهمة واقاذات البين وتنصؤه تدفعه اه

(لآلأ)
٣ بوزن عطار

(لؤدت) وتلأ لأت النار اضطرمت وهو مجاز كما بعده (و) لأ لأت (العنز استحرمت و) قال الفراء الات العنز فتركوا الهمز وعنز ملال فأعل بترك الهمز ولا لأة (الدمع) لأ لأة (حدره) على خديه مثل اللؤلؤ (ولون لؤلؤان) أي (لؤلؤي) أي يشبه اللؤلؤ في صفائه وبياضه وبريقه قال ابن أحمر

ماريه لؤلؤان اللون أوردها * طل ٣ وبشن عنها فرقد حصر

٣ قوله وبشن كذا بخطه والذي في نسخ أيضا ولم أجد بشن في القاموس ولعله مصحف فليحرر اه

أراد لؤلؤية برقته (واللألاء) كسلسال (الفرح التام وتلألأ) النجم والقمر و (البرق) والنار أضاء و (لمع) كلألأ في الكل وقيل اضطرب بريقه وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتلألأ وجهه تلألؤ القمر أي يشرق ويستنير مأخوذ من اللؤلؤ قال شيخنا وأبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي راوي السنن عن أبي داود فلو ذكره المؤلف بدل أبي لؤلؤة كان حسنا انتهى * قلت وفاته أيضا عبد الله بن خالد بن يزيد اللؤلؤي حدث بسر من رأى عن غندر وروح بن عبادة وغيرهما ترجمه الخطيب وأبو عبد الله محمد بن اسحق البلخي اللؤلؤي روى عن عمرو بن بشير عن أبيه عن جده وعنه موسى الحمال أخرج حديثه البيهقي في الشعب كذا في كتاب الزجر بالهجر للسيوطي ومسجد اللؤلؤة من مشاهد مصر ذكره ابن الزيات في الكواكب السيارة (اللبأ كضلع) بكسر الأول وفتح الثاني مهموز مقصور ضبطه الليث ولو قال كمنب كما في المحكم والعباب كان أحسن (أول اللبن) في النتاج وزاد ابن هشام قبل أن يرق والذي يخرج بعده الفصيح وسيأتي قال أبو زيد أول الإبان اللبأ عند الولادة وأكثر ما يكون ثلاث حلبات وأوله حلبة وقال الليث هو أول حلب عند وضع الملبن (ولبأها كمنع) أي الشاة والناقة مثلا يلبؤها لبأ بالتسكين واللبأها (احتلب لبنها) وفي بعض الاصول لبأها ويقال لبأت اللبأ ألبؤه لبأ اذا احليت الشاة لبأ و (لبأ (القوم) يلبؤهم لبأ (أطعمهم اياه) أي اللبأ قال ذو الرمة

ومربوعة ربيعة قد لبأتها * بكفي من دوية سفرا سفرا

فسره السيرافي وحده فقال يعني الكمأة مربوعة أصابها الربيع وربيعة متربة بمطر الربيع ولبأتها أطعمتها أول ما بدت وهي استعارة كما يطعم اللبأ يعني أن الكمأة جناها فيما كرهم بها طرية وسفرا منصوب على الظرف أي عدوة وسفرا مفعول ثان للبأتها وعداه الى مفعولين لانه في معنى أطعمت (كألبأهم) فانه بمعناه وقيل لبأ القوم يلبؤهم لبأ اذا صنع لهم اللبأ وقال اللحياني لبأتهم لبأ ولبأ وهو الاسم أي كان اللبأ يكون مصدرا واسما وأنكره ابن سيده و) لبأ (اللبأ) يلبؤه لبأ أصلحه و (طبخه كألبأه) الاخيرة عن ابن الاعرابي ولبأت الحدى أطعمته اللبأ وألبؤا كثر ليؤهم كما في الصحاح (وألبأت) الشاة أو الناقة (أنزلت اللبأ) في ضرعها و) ألبأت (الولد أرضعته) أي سقته وفي بعض النسخ أطعمته (اياه) أي اللبأ قال أبو حاتم ألبأت الشاة ولدها أي قامت حتى ترضع لبأها (كلبأته) مثل منعته ويوجد هنا في بعض النسخ بالتشديد وهو خطأ وفي حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما وألبأه بريقه أي صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو أول ما يحلب عند الولادة وقيل لبأه أطعمه اللبأ و) ألبأ فلان (فلانا زوجه به) أي باللبا كلبأه ولو ذكر هذا الفرق عند قوله أطعمهم كان أخصر و) ألبأ الجدي و (الفصيل) البا اذا (شده الى رأس الخلف) بالكسر والسكون (ليرضع اللبأ) والفصيل مثال والمراد الرضيع من كل حيوان كانبه عليه في المحكم وغيره بتعبيره (والتأها) ولدها (رضعها كاستلبأها) ويقال استلبأ الجدي استلباء اذا مار ضع من تلقاء نفسه وقال الليث لبأت الشاة ولدها أرضعته اللبأ وهي تلبؤه والتبأت أنا شربت اللبأ و) يقال التبأها (حلبها) كلبأها أي حلب لبأها وقد تقدمت الاشارة اليه فلو قال عند قوله لبأها كاستبأها كان أحسن وأوفى لقاعدته (ولبأت) الناقة وكذا الشاة ونحوهما تلبيئا (وهي ملبئ) كمحدث (وقع اللبأ في ضرعها) ثم الفصح بعد البا اذا جاء اللبن بعد انقطاع اللبا يقال قد أفحجت الناقة وأفصح لبنها و) لبأ (بالحج) تلبئة بالهمز (كلبى) غير مهموز وهو الاسل فيه قال الفراء ربما خرجت بهم فصاحتهم الى أن يهمزوا ما ليس بمهموز فقالوا لبأت بالحج وحلأت السويق ورثأت الميت وظاهر سياقه انه بالهمز ودونه على السواء وليس كذلك بل الاصل عدم الهمز كما عرفت (واللبء بالفتح) ذكر الفتح مخالف لما عدته فان اطلاقه يدل بمراده (أول السقي) يقال لبأت الفسيل ألبؤه لبأ اذا سقيته حين تغرسه وفي الحديث اذا غرست فسيلة وقيل ان الساعة تقوم فلا يمتعنك أن تلبأها أي تسقيها وذلك أول سقيك اياها وفي حديث أن بعض الصحابة مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن أخي ان بلغك أن الدجال قد خرج فلا يمتعنك من أن تلبأها أي لا يمتعنك خروجه عن غرسها وسقيها أول سقية مأخوذ من اللبا وهو الاسل فيه (و) اللبء أيضا (حي) من العرب من عبد القيس والنسبة اليه اللبئي كالازدي (و) اللبأة (بهاء) كتمرة (الاسدة) أي الانثى من الاسود حكاها ابن الانباري وهاؤها للتأكيد التأنيث كما في ناقة ونجمة لانه ليس لها مذكر من لفظها حتى تكون الهاء فارقة قاله الفيومي في المصباح ونقله عنه شيخنا (كاللباءة) بالمد (كسحابة) نقله الصغاني (واللبوة كسمرة) مع الهمزة ذكره ثعلب في الفصيح وقال بونس في نوادره هي اللغة الجيدة قاله شيخنا فكان ينبغي على المؤلف تقديمها على غيرها و) اللباة مثل (همزة) حكاها ابن الانباري ونقلها الفهري في شرح الفصيح (واللبوة) ساكنة الباء (بالواو) مع فتح اللام قال اليزيدي في نوادره هي لغة أهل الحجاز ونقله أبو جعفر اللبلي في شرح الفصيح ونقلها الجوهري عن ابن السكيت (ويكسر) فيقال لبوة غير مهموزة قال أبو جعفر حكاها يونس في نوادره وهي قليلة (واللبة) بحذف الهمزة بالكلية (كدعة) نقلها شراح الفصيح (واللبوة بالواو) بدل الهمز (كسمرة) لغة فيه حكاها ابن الانباري وهشام في كتاب الوحوش (واللباة كقطاة) نقلها ابن عديس في الباهر عن

(لبأ)

ابن السيد (ج لباآت) مفرده لباة كقطاة وفى اللسان اللبأة كاللبوة فان كان مخففا منه فجمعه كجمعه وان كان لغة فجمعه لباآت هكذا فى النسخة ضبط بالتحريك (ولبؤ) بفتح فضم والهمز مفرده لبؤة كسمرة (ولبأ) بضم ففتح مفرده كهمزة (ولبوات) بفتح فضم مع الواو ومفرده لبوة على لغة الحجاز ففى كلام المصنف لف ونشر مشوش وهو واضح لا وصمة فيه ولا يلتفت الى قول شيخنا كلام مع قصوره غير محرر وبقى أن اللبوء الاسد قال فى المحكم وقد أميت أعنى انه قل استعمالهم اياه البتة فينظر مع كلام الفيومى الذى نقله شيخنا آنفا فى اللبأة (واللبوء رجل م) وهو اللبوء بن عبد القيس الذى تقدم ذكره أو غيره فلينظر (وعشار) جمع عشراء (ملابئ) بالضم وكسر الموحدة (كملاقح) اذا (دنا نتاجها) كما فى الصحاح وغيره *ومما يلحق على المصنف قال ابن شميل لبأ فلان من هذا الطعام يلبأ لبأ اذا أكثر منه قال ولبيك كأنه استرزاق وسيأتى فى موضعه وعن الاحمر بينهم الملتبئة أى هم متفاوتون لا يكتم بعضهم بعضا وسيأتى فى المعتل وهناك أورده الجوهرى وغيره وفى النوادر يقال بنو فلان لا يلتبؤن فتاهم ولا يتعيرون شيخهم المعنى لا يزوجون الغلام صغيرا ولا الشيخ كبيرا طلبا للنسل وسيأتى فى المعتل أيضا (لتأه فى صدره كمنعه) بالمثناة الفوقية يلتأ لتأ (دفعه) قال المناوى هكذا قيدوه بالصدر وهو يخرج الدفع فى غيره كالظهر (و) لتأ بسهم (رمى) به ولتأت الرجل بالحجر رميته به (و) لتأ يلتأ لتأ (جامع) المرأة (و) لتأ الشئ اذا (نقص) عن ابن الاعرابى وفى العباب كأنه مقلوب ألت (و) لتأ (ضرط وسلح) نقله الصاغانى (و) لتأ الى الشئ بعينه لتأ اذا (حدد) اليه (النظر و) لتأت به (المرأة ولدت) يقال لعن الله أما لتأت به ولكأت به أى رمته من بطنها فشبه خروج الولد برمى السهم أو الحجر وهو مجاز (واللتء كسكيت) فعيل من لتأته اذا أصبته وهو المرمى (اللازم لموضعه) نقله الصاغانى وعبارة العباب اللازم للموضع وأنشد ابن السكيت لابى حزام العكلى يرام اذا أمه الصئولا * ينوء اللتء الذى يلتؤه

(لثأ الكلب كمنع) بالمثلثة أهمله الجوهرى وقال الفراء أى (ولغ) وفى التهذيب حكى سلمة عن الفراء اللثأ بالهمز ما يسيل من الشجر واللثء ماسال من ماء الشجر فى ساقها *قلت وسيأتى ذلك فى المعتل ﴿لجأ اليه) أى الشئ أو المكان (كمنع) يلجأ لجأ ولجوأ وملجأ (و) لجئ مثل (فرح) لجأ بالتحريك الاخيرة لغة فى الاولى كما فى التكملة (لاذ كالتجأ) اليه (والجأه) الى كذا (اضطره) اليه وأحوجه (و) ألجأ (أمره الى الله أسنده) وفى بعض النسخ وأمره اليه أسنده كلجأه والتجأه وتلجأه وفى حديث كعب من دخل فى ديوان المسلمين ثم تلجأ منهم فقد خرج من قبيعة الاسلام يقال لجأت الى فلان وعنه والتجأت وتلجأت اذا استندت اليه واعتضدت به أو عدلت عنه الى غيره كأنه اشارة الى الخروج والانفراد من المسلمين (و) ألجأ (فلانا عصمه) ويقال ألجأت فلانا الى الشئ اذا حصنته فى ملجا (واللجأ محركة المعقل والملاذ كالملجا) وقد تحذف همزته تخفيفا وهو زائد وجه مع الملجا كما يهمز المتجاوز اوجه معه وفلان حسن الملجا وجمع اللجأ ألجاء. (و) اللجأ (ع) بين أريك والرجام قال أوس بن علفا ٣

جلبنا الخيل من حشى أريك * الى لجا الى ضلع الرجام

كذا فى معجم أبى عبيد البكرى نقله شيخنا وقال نصر فى معجمه هو واد أو جبل نجدى فقول المناوى لم يعينوه ليس بشئ (و) لجأ بلا لام اسم رجل هو (جد عمر بن الاشعث) التميمى الشاعر (لا والده وهم الجوهرى) فجعله والده انما هو جده وهذا الذى ذكره الجوهرى هو الذى أطبق عليه أئمة الانساب واللغة قال البلاذرى فى مفاهيم الاشراف ما نصه وولد ذهل بن تيم بن عبد مناة بن ادبن طابخة سعد بن ذهل فولد سعد ثعلبة بن سعد وجشم بن سعد وبكر بن سعد فولد ثعلبة امرأ القيس بن ثعلبة فولد امرؤ القيس جلهم منهم عمر بن لجا بن حدير بن مصاد بن ذهل بن تيم بن عبد مناة بن أد الشاعر وكان بينها هجا جرير بن عطية بن الخطفى وكان سبب تهاجيهما أن ابن لجا أنشد جريرا بالميمانية

تجرّ بالاهون فى أدنائها * جرا العجوز جانبى خبائها

فقال له جرير هلا قلت * جرا العروس طرفى ردائها * فقال له ابن لجا فانت الذى تقول

لقومى أحمى للحقيقة منكم * وأضرب للهيجا والنقع ساطع
وأوثق عند المردفات عشية * لحاقا اذا ما جرد السيف مانع

أرأيت اذا أخذن غدوة ولم تلحقهن الاعشية وقد تكحن فاغناؤه ٣ فتحا كما الى عبيد بن عاضرة العنبرى فقضى على جرير فهجاه بشعر مذكور فى الكتاب المذكور وكذا جواب ابن لجا ومات عمر بن لجا بالاهواز وبينهما مفاخرات ومعارضات حسنة ليس هذا محل ذكرها وقد عرف من كلام البلاذرى ان لجأ والده لا جده وعلى التسليم فان مثل ذلك لا يعترض به لانه كثيرا ما ينسب الرجل الى جده لكونه أشهر أو أنجر أو غير ذلك من الاغراض ألا ترى الى قول النبى صلى الله عليه وسلم أنا النبى لا كذب أنا ابن عبد المطلب وأمثلة ذلك لا تحصى والله أعلم (و) اللجأ (الضفدع) وفى المحكم انه نوع من السلاحف يعيش فى البر والبحر ومنهم من يخففه فذكره فى المعتل (وهى) أى الانثى (بهاء) وقالوا اللجأة البحرية لها لسان فى صدرها من اصابته من الحيوان قتلته قاله الدميرى ونقله شيخنا (وذو الملاجئ قيل) من أقيال التبابعة من ملوك اليمن (واللجئة الاكراه) قال أبو الهيثم اللجئة أن يلجئك ان تأتى أمرا ظاهره خلاف باطنه وفى حديث النعمان بن بشير ٤ هذه لجئة فأشهد عليه غيرى اللجئة فعلة من الالجاء كأنه قد ألجأ الى أن تأتى أمرا باطنه خلاف ظاهره وأحوجك الى أن تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد أفرد ابنه النعمان بشئ دون اخوته جعلته عليه أمه وقال ابن شميل اللجئة أن يجعل ماله لبعض ورثته دون بعض كأنه يتصدق به عليه وهو وارثه قال ولا يلجئه ٥ الا الوالد وارث يقال ألك لجأ يا فلان

(المستدرك)

(لتأ)

(لثأ)

(لجأ)

٣ كذا بخطه فليحرر اه

٣ قوله غناؤه كذا بخطه ولعله غناؤهم يعنى قومه ا

٤ قوله هذه فى النهاية هذا اه

٥ قوله ولا يلجئه كذا بخطه ولعله ولا تلجئه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اللجأ الزوجة أو جبل وأيضا الوارث ولجأ أمره الى الله أسنده كالتجأ وتلجأ ومنهم انفرد وخرج عن زمرتهم وعدل الى غيرهم فكانه تحصن منهم

(لزأ) ﴿لزأه﴾ أى الرجل (كمنعه أعطاه كلزأه) بالتشديد (و) لزأه أى الاناء اذا (ملأه كالزأه) رباعيا نقله الصاغانى قال وهى لغة ضعيفة ولزأت الاناء (فتلزأ) ريا اذا امتلأ وتلزأت القربة كتوزأت أى امتلأت ريا (و) لزأ (ابله) هكذا فى سائر النسخ ولو قال الابل كان أحسن (أحسن رعيتها) بالكسر أى خدمتها (كلزأها) تلزئه (و) لزأت (أمه ولدته) يقال قبح الله أما لزأت به (و) لزأ (غنمه) لو قال الغنم كان أحسن (أشبعها) من المرعى أو من العلف والظاهر أن الغنم مثال وأن المراد الماشية ﴿لطأ بالارض كمنع) يلطأ (و) لطئ بالكسر مثل (فرح) يلطأ (لصق) بها (لطأ) بفتح فسكون مصدر الاول (ولطوأ) كقعود يقال رأيت فلانا لاطئا بالارض ورأيت الذئب لاطئا للسرقة ولطأت بالارض ولطئت أى لزقت واللطأ محركة الذئب والصياد قال الشماخ

(لطأ) فوافقهن اطلس عامرى * لطا بصفائح متساندات

أراد لطأ يعنى الصياد أى لزق بالارض فترك الهمزة وفى حديث ابن ادريس لطئ لسانى فقل عن ذكر الله أى يبس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه وفى حديث نافع بن جبير اذا ذكر عيد مناف فالطه هو من لطئ بالارض لخذف الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكروا التصقوا فى الارض ولا تعدوا أنفسكم وكونوا كالتراب وروى فالطؤا أو كمه لاطئة لازقة (و) لطأه (بالعصا) لطأ اذا (ضربه) فى أى موضع كان (أو) هو أى اللطأ (خاص بالظهر) كاقبل والظاهر ان العصا مثال فمثلها كل مثقل ومحدد (واللاطئة من الشجاج السمحاق) والسمحاق عندهم الملطأ بالقمر والملطأة والملطأة قشرة رقيقة بين عظم الرأس ولحمه قاله ابن الاثير ومثله فى لسان العرب ونقله ملا على فى ناموسه وقد تحامل عليه شيخنا هنا من غير موجب ولا سبب عفا الله عنهما (و) اللاطئة أيضا (خراج) بالضم يخرج بالانسان (لا يكاد يبرأ منه أو هى من لسع الثطأة) بالضم دويبة سبق ذكرها جعله المصنف وجها آخر وهما واحد ففى لسان العرب بعد لا يبرأ منه ويزعمون انها من لسع الثطأة واللاطئة أيضا قلنسوة صغيرة تلطأ بالرأس يقال تقلس باللاطئة كذا فى الاساس ﴿اللفأ كجبل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الشئ) التافه (القليل) أى من أى شئ كان ﴿لفأه) أى العود أو اللحم عن العظم (كمنعه لفأ) بالسكون (ولفاء) كسحاب وفى بعض النسخ بالتحريك (قشره وكشطه) عنه (كالتفأه) والقطعة منه لفئة نحو الهبرة والوذرة وكل بضعة لا عظم فيها لفئة والجمع لفأ وجمع اللفيئة من اللحم لفايا كخطيئة وخطايا (و) لفأه (بالعصا ضربه بها (و) لفأه (رده) (و) صرفه عما أراده (و) أيضا (عدله عن وجهه) يقال لفأت الابل أى عدلت بها عن وجهها (و) لفأه (اغتابه) كانه قشره فهو مجاز وفى التهذيب لفأه حقه (و) لكأه اذا (أعطاه حقه كله أو) لفأه اذا أعطاه (أقل من حقه) قاله أبو سعيد وفى العباب قال أبو تراب أحسب هذا الحرف من الاضداد فحينئذ أو فى كلام المؤلف ليست للتنويع (و) لفئ (كفرح بقى وألفأه أبقاه) نقله الصاغانى (واللفاء كسحاب) النقصان وفى الحديث رضيت من الوفاء باللفاء قال ابن الاثير الوفاء التمام واللفاء النقصان واشتقاقه من لفأت العظم اذا أخذت بعض لحمه عنه و (التراب) والقماش على وجه الارض (والشئ القليل ودون الحق) ويقال ارض من الوفاء باللفاء أى بدون الحق قال أبو زبيد

فما أنا بالضعيف فتزدرينى * ولا حظى اللفاء ولا الحسيس

ويقال فلان لا يرضى باللفاء من الوفاء أى لا يرضى بدون وفاء حقه أنشد الفراء

أطلت بنو جحوان أنك آكل * كأنى رقاضى اللفاء فقابله

قال أبو الهيثم يقال لفأت الرجل اذا انتقصته حقه وأعطيته دون الوفاء يقال رضى من الوفاء باللفاء وأورده الجوهرى فى النواقص وهذا موضعه كما أشار اليه الصاغانى وذهل المصنف أن يقول ورهم الجوهرى على عادته فتأمل

(لكأ) ﴿لكأه﴾ بالسوط (كمنعه) لكأ (ضربه) عن اللبث (و) فى التهذيب لكأه (أعطاه حقه كله) عن أبى عمرو (و) لكأه (صرعه) وضرب به الارض (و) لكئ بالمكان (كفرح أقام) به كلكئ بغير همز (و) لكئ بالموضع (لزم) نقله أبو عبيد عن الفراء ولم يهمزه غيره (وتلكأ عليه) اذا (اعتل و) تلكأ (عنه أبطأ) وتوقف واعتل وامتنع وفى حديث الملاعنة فتلكأت عند الخامسة أى توقفت وتباطأت أن تقولها وفى حديث زياد أتى برجل فتلكأ فى الشهادة * ومما يستدرك عليه قولهم لعن الله أما لكأت به أى رمت به أى ولدته

(المستدرك) (لمأ) ﴿لمأه وعليه كمنعه ضرب عليه يده مجاهرة وسرا) الواو بمعنى أو (و) لمأ (الشئ) يلمؤه (أخذه أجمع) واستأصله (ر) لمأ الشئ أبصره مثل (لمحه) وفى حديث المولد فلما تم نورا يضئ له ما حوله كما تضاء البدر لما تم أبصرتها ولمحتها واللمح واللمع سرعة ابصار الشئ (وتلمأت الارض به وعليه) تلمؤا (اشتملت واستوت ووارته) قال هدبة بن خشرم

وتلأرض كم من صالح قد تلمأت * عليه فوارته بلماعة قفر

(و ألمأ) اللص (عليه) أى الشئ (ذهب به) وقيل ذهب به (خفية و) ألمأ فلان (على حق جحده) وأنكره (و) حكى يعقوب أيضا كان بالارض مرعى أو زرع فهاجت (الدواب بالمكان) فألمأته أى تركته صعيدا خاليا) ليس به شئ (و) ألمأ (عليه اشتمل أو اذا عدى بالباء فبمعنى ذهب به) ويقال ذهب ثوبى فما أدرى من ألمأ به كذا فى الصحاح (و) اذا عدى (بعلى فبمعنى اشتمل) يقال من ألمأ

عليه

عليه والذى فى الصحاح من ألمأ به يعنى بالباء حكاه يعقوب فى الجمد قال ويتكلم به هذا بغير جحد وفى اللسان ألمأت على الشئ الماء اذا احتويت عليه وألمأ به اشتمل عليه (والتمأ بمافى الجفنة) الاولى قول غيره بمافى الاناء (استأثر) به وغلب عليه (كألمأ) به (وتلمأ به والتمئ لونه تغير) كالتمع أى مبنيا للمفعول فكان ينبغى للمصنف ضبطه على عادته وحكى بعضهم التمأ كالتمع (والملمؤة) كمكرمة (الموضع يؤخذ) كذا فى النسخة ومثله فى التكملة وفى بعضها بوجد بالجيم والدال المهملة (فيه الشئ و) هو أيضا (الشبكة) للصياد قال الشاعر

تخيرت قولى على قدره * كملتمس الطير بالملمؤه

ومما يستدرك عليه قال ابن كثوة مايلمأ فمه بكلمة أى لايستعظم شيأ تكلم به من قبيح نقله الصاغانى ﴿واللاءة كاللاعة﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (ماء لعبس) من مياههم (واللوءة السوءة) عن ابن الاعرابى زنة ومعنى ويقال هذه واللهِ الشوهة واللوءة ويقال اللوة بغير همز * ومما يستدرك عليه ألوأت الناقة أبطأت حكاه الفارسى ﴿تلهلأ﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو الهيثم أى (تكمش وجبن) ذكره فى التهذيب فى الخماسى ونقله الصاغانى أيضا ﴿اللياء كسحاب حب أبيض كالحمص) شديد البياض (يؤكل) قال أبو حنيفة لاأدرى أله قطنية أم لا وسيأتى فى المعتل أيضا (وألأت الناقة ألأت) وهذا مزيد على أصليه

﴿فصل الميم مع الهمزة﴾ ﴿مأمأت الشاة والظبية﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (واصلت) وفى نسخة وصلت (صوتها فقالت مئ مئ) بالكسر وسكون الهمزة وفى التسهيل بالمد مبنيا على الكسر نقله شيخنا ﴿متأه بالعصا كمنعه ضربه﴾ بها والظاهر أن العصا مثال (و) متأ (الحبل) يمتؤه متأ (مده) لغة فى متوته كما فى العباب ﴿مرؤ﴾ الرجل (ككرم) يمرؤ (مروءة) بضم الميم (فهو مرئ) على فعيل كما فى الصحاح (أى ذو مروءة وانسانية) وفى العباب المروءة الانسانية وكمال الرجولية ولذا أن تشدد قال الفراء ومن المروءة مرؤ الرجل وكتب عمر بن الخطاب الى أبى موسى ٢ خذ الناس بالعربية فانه يزيد فى العقل ويثبت المروءة وقيل للاحنف ما المروءة فقال العفة والحرفة وسئل آخر عنها فقال هى أن لاتفعل فى السر أمرا وأنت تستحيى أن تفعله جهرا وفى شرح الشفا للخفاجى هى تعاطى المرء مايستحسن وتجنب مايسترذل انتهى وقيل صيانة النفس عن الأدناس ومايشين عند الناس أو السمت الحسن وحفظ اللسان وتجنب المجون وفى المصباح المروءة آداب نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الاخلاق وجميل العادات نقله شيخنا (وتمرأ) فلان (تكلفها) أى المروءة وقيل تمرأ صار ذا مروءة (و) فلان تمرأ (بهم) أى (طلب المروءة بنقصهم وعيبهم) نقله الجوهرى عن ابن السكيت واقتصر فى العباب على النقص وغيره على العيب والمصنف جمع بينهما (وقد مرأ الطعام مثلثة الراء) قال الاخفش كفقه وفقه والفتح ذكره ابن سيده وابن منظور (مراءة) ككرم كرامة واستمرأ (فهو مرئ) أى (هنئ جيد المغبة بين المرأة كثمرة) نقل شيخنا عن الكشاف فى أوائل النساء الهنئ والمرئ صفتان من هنأ الطعام ومرأ اذا كان سائغا لاتنغيص فيه وقيل الهنئ مايلذ الآكل والمرئ مايحمد عاقبته وقال غيره الهنئ من الطعام والشراب مالايعقبه ضرر وان بعد هضمه والمرئ سريع الهضم انتهى وقال الفراء مرؤ الرجل مروءة ومرؤ الطعام مراءة وليس بينهما فرق الا اختلاف المصدرين وفى حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريعا مريئا (و) قالوا هنئنى الطعام ومرئنى و(هنأنى ومرأنى) بغير ألف فى أوله على الاتباع أى اذا أتبعوها هنأنى قالوا مرأنى (فان أفردوا) عن هنأنى (فأمرأنى) ولا يقال أهنأنى يقال مرأنى الطعام وأمرأنى اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا وفى حديث الشرب فانه أهنأ وأمرأ قال أبو زيد يقال أمرأنى الطعام امراء وهو طعام مريء ومرئت الطعام بالكسر استمرأته وما كان مريئا ولقد مرؤ وهذا مرئ الطعام وقال ابن الاعرابى ما كان الطعام مريئا ولقد مرؤ وما كان الرجل مريئا ولقد مرؤ وقال شمر عن أصحابه يقال مرئنى هذا الطعام مراءة أى استمرأته وهنئنى هذا الطعام وأكلنا هذا الطعام حتى هنئنا منه أى شبعنا ومرئت الطعام فاستمرأته وقلما يمر أكلك الطعام (وكلأ مرئ غير وخيم ومرؤت الارض مراءة فهى مريئة) أى (حسن هواؤها والمرئ كأمير مجرى الطعام والشراب وهو رأس المعدة والكرش اللاصق بالحلقوم) الذى يجرى فيه الطعام والشراب ويدخل فيه (ج أمرئة ومرؤ) مهموزة بوزن مرع مثل سرير وسرر وكلاهما مقيس مسموع وفى حديث الاحنف يأتينا فى مثل مرئ نعام المرئ مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريئه وأصل المرئ رأس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام ويقال هو مرئ الجزور والشاة للمتصل بالحلقوم الذى يجرى فيه الطعام والشراب قال أبو منصور أقرأنى أبو بكر الاياد المرئ لابى عبيد فهمزه بلا تشديد قال وأقرأنى المنذرى المرئ لابى الهيثم فلم يهمزه وشد الياء (والمرء مثلثة الميم) لكن الفتح هو القياس خاصة والانثى مرأة (الانسان) أى رجلا كان أو امرأة (أو الرجل) تقول هذا امرؤ وكذلك فى النصب والخفض بفتح الميم هذا هو القياس ومنهم من يضم الميم فى الرفع ويفتحها فى النصب ويخفضها فى الكسر يتبعها الهمز على حد مايتبعون الراء اياها اذا أدخلوا ألف الوصل ٣ فقال امرؤ وقال أبو خراش الهذلى

جمعت أمورا ينفد المرء بعضها * من الحلم والمعروف والحسب الضخم

هكذا رواه السكرى بكسر الميم وزعم أن ذلك لغة هذيل ولا يكسر هذا الاسم (ولا يجمع من لفظه) جمع سلامة فلا يقال أمرءون ولا امرؤن ولا أمارئ ولكن يثنى فيقال هما امآن بالكسر لغة هذيل ويصغر فيقال مرئ ومريئة وفى الحديث

الالماء القاء الشبكة على الصيد انظر صحيفة ٣٤ من شفاء الغليل اه من هامش المطبوعة

(المستدرك) (لأءة)

(المستدرك) (تلهلأ)

(لياء)

(مأمأ)

(متأ)

(مرؤ)

٢ قوله خذ الناس بالعربية الخ هكذا بخطه وليحرر

٣ قوله فقال امرؤ هكذا بخطه وليحرر اه

تقتلون كلب المرئية هي تصغير المرأة (أو سمع مرؤن) جمع سلامة كما في حديث الحسن أحسنوا أملاءكم أيها المرؤن قال ابن الاثير هو جمع المرء وهو الرجل ومنه قول رؤبة لطائفة رأتهم أين يريد المرؤن وقال في المشوف هو نادر (و) ربما سموا (الذئب) امرأ كذا قاله الجوهري وصرح الزمخشري وغيره بأنه مجاز وذكر يونس أن قول الشاعر

وأنت امرؤ تعدو على كل غرة * فتخطئ فيها مرة وتصيب

يعني به الذئب (وهي) الانثى (بهاء) ويخفف تخفيفا قياسيا (ويقال) وفي بعض النسخ ويقل أي في كلام أهل اللسان (مرة) بترك الهمز وفتح الراء وهذا مطرد قال سيبويه وقد قالوا امراة ثم خففت على هذا اللفظ وألحقوا ألف الوصل في المؤنث أيضا فقالوا امرأة فاذا عرفوها قالوا المرأة (و) قد حكى أبو علي (الامرأة) أيضا بدخول أل على امرأة المقرون بهمزة الوصل من أوله فكرها أكثر شراح الفصيح ومن أثبتها حكم بأنها ضعيفة وزاد ابن عديس وامراة بألف غير مهموز بعد الراء نقله اللبلي وغيره قال شيخنا وقال الليث امرأة تأنيث امرئ وقال ابن الانباري الالف في امرأة وامرئ ألف وصل قال وللعرب في المرأة ثلاث لغات يقال هي امرأة وهي مرأة وهي مرة وحكى ابن الاعرابي أنه يقال للمرأة انها لامر أصدق كالرجل قال وهذا نادر وفي حديث علي رضي الله عنه لما تزوج فاطمة عليها السلام قال له يهودي أراد أن يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت امرأة يريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل أي كامل في الرجال (وفي امرئ مع ألف الوصل ثلاث لغات فتح الراء دائما) على كل حال كما سبق ردرهم رفعا ونصبا وجرا حكاها الفراء (وضمها دائما) على كل حال (واعرابها دائما) على كل حال أي اتباعها حركة الاعراب في الحرف الاخير قاله شيخنا (وتقول هذا امرؤ ومرءٌ) بالاتباع فيهما الاولى بالالف والثانية بحذف همزه (ورأيت امرأ ومرت بامرئ وبمرء معربا من مكانين) أي العين واللام بالنسبة الى امرأ الذي أوله همزة وصل أو الفاء واللام بالنسبة الى مرء المجرد منها قال الكسائي والفراء امرؤ معرب من الراء والهمزة وانما أعربت من مكانين والاعراب الواحد يكفي من الاعرابين لان آخره همزة والهمزة قد تترك في كثير من الكلام فكرهوا أن يفتحوا الراء ويتركوا الهمزة فيقولوا امرء فتسكون الراء مفتوحة والواو ساكنة فلا تكون في الكلمة علامة للرفع فعربوه من الراء ليكونوا اذا تركوا الهمز آمنين من سقوط الاعراب قال الفراء ومن العرب من يعرب به من الهمز وحده ويدع الراء مفتوحة فيقول قام امرؤ وضربت امرأ ومررت بامرئ وقال أبو بكر فاذا أسقطت العرب من امرئ الالف فلها في تعريبه مذهبان أحدهما التعريب من مكانين والاخر التعريب من مكان واحد فاذا اعربوه من مكانين قالوا قام مرؤ ورأيت مرأ ومررت بمرء قال وتركه الفراء تعريبه من مكان واحد قال الله تعالى يحول بين المرء وقلبه على فتح الميم (ومرأ) الانسان وفي بعض النسخ زيادة كمنع (طعم) يقال مالك لا تمرأ أي مالك لا تطعم وقد مرأت أي طعمت والمرأ الاطعام على بناء دار أو تزوج ومرأ استمرأ في قول ابن الاعرابي (و) مرأ (جامع) امرأته وتقول مرأت المرأة نكحتها (و) مرئ الطعام (كفرح) استمرأه عن أبي زيد ومرئ الرجل ورجلت المرأة (صار كالمرأة هيئة وحديثا) أي كلاما وبالعكس وفي بعض النسخ أو حديثا وهو المختث خلقة أو تصنعا والنسبة الى امرئ مرائي بفتح الراء ومنه المرائي الشاعر وأما الذين قالوا امرئي فكأنهم أضافوا الى مرء فكان قياسه على ذلك مرئي ولكنه نادر معدول النسب قال ذو الرمة

اذا المرئي شب له بنات * ٣عقدن برأسه ابنة وعارا

وقد أغفله المؤلف وتعرض شيخنا لنسبة امرئ وغفل عن نسبة مرء تقصيرا وقد أوضحنا لك النسبتين (ومرآة) وهو فعلاة من مرأ (اسم) لقرية (مأرب) كانت ببلاد الازد وهي التي أخرجهم منها سيل العرم (و) مرأة (كهمزة) أخرى وقد قيل انه (منها هشام المرئي) وفيها يقول ذو الرمة

ولما دخلنا جوف مرأة علقت * دما كلم ترفع لخير ظلالها

وفي العباب والتكملة بالضبط الاخير واياه تبع شيخنا ولكن هذه غير التي تقدمت فتأمل ذلك (وامرؤ القيس) من أسمائهم ويأتي ذكره والنسبة اليه (في) حرف (السين) المهملة ان شاء الله تعالى وأنه في الاصل اسم ثم غلب على القبيلة ﴿(مسأ كمنع) يمسأ (مسأ) بالفتح (ومسوأ) بالضم اذا (مجن) والماسئ الماجن (و) مسأ (الطريق ركب وسطه) أو متنه ذكره ابن بري وهو قول أبي زيد وسيأتي للمصنف في المعتل ٤ (ومسأ الطريق وسطه و) مسأ (بينهم) حرش و (أفسد كأمسأ) رباعيا مثل مأمس قاله الصاغاني في الكل (و) مسأ فلان (أبطأ و) مسأ (خدع و) مسأ (على الشئ) مسأ اذا (مرن) عليه (و) مسأ (حفه أسأه) أي أخره (و) مسأ (القدر فثأها) وقد تقدم معناه (و) مسأ (الرجل بالقول لينه) وذكر الرجل مثال كما تفيده بعض العبارات (وتمسأ الثوب) اذا (تفسأ) أي بلى كل ذلك ذكره ابن بري والصاغاني وقال أبو عبيد عن الاصمعي المماس خفيف غير مهموز وهو الذي لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله يقال رجل ماس وماأ مساء قال أبو منصور كانه مقلوب كما قالوا هار وهار وهائر قال أبو منصور ويحتمل أن يكون المماس في الاصل ماسئا وهو مهموز في الاصل كذا في لسان العرب وسيأتي ذكره في السين ان شاء الله تعالى وفي المعتل أيضا ﴿مطأها كمنع) أهمله الجوهري وقال ابن القرج سمعت الباهليين يقولون سطأ الرجل المرأة ومطأها بالهمز اذا (جامعها) أي وطئها قال أبو منصور وشطأها بالشين بهذا المعنى لغة وستأتي في المعتل أيضا ﴿ماقئ العين وموقها) أهمله الجوهري وقال اللحياني أي (مؤخرها أو مقدمها) على اختلاف فيه (هذا) أي باب الهمزة (موضع ذكره) بناء على أن لامه همزة وهو رأي بعض اللغويين والصرفيين

٢ قوله أملاءكم أي أخلاقكم قال في النهاية ومنه حديث الحسن أنهم ازدحموا عليه فقال أحسنوا أملاءكم أيها المرؤن اه

٣ قوله عقدن أنشده الجوهري عصبن والابة بكسر الهمزة بوزن عدة العار وما يستحيا منه والهاء عوض من الواو كذا في الصحاح

﴿مسأ﴾

٤ قوله في المعتل لم يذكره المصنف هناك

٥ قوله كما قالوا الخ يقرأ الاول كقاض والثاني بضم الراء اه

﴿مطأ﴾

﴿ماقئ﴾

(ووهم الجوهري) فذكره في ملق على ما اختاره الاكثرون وجزم ابن القطاع بزيادة همزتها أو الياء، وقد تبع المؤلف الجوهري في حرف القاف من غير تنبيه عليه وهو عجيب وقد يقال ان الجوهري لم يذكرهنالك هذين اللفظين يعني بالهمز وفي آخرهما فلا يرد عليه شيء مما ذكر فتأمل ذلك وفي مأق العين لغات عشرة يأتي بيانها في القاف ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه الملء بالفتح حجر الثعلب والارنب أو مجثمها مايهمز ولا يهمز وقال ثعلب هو جحر الضب قال الطرماح (المستدرك)

كم به من ملء وحشية * قيض في منتشل أو هيام

عنى بالوحشية هنا الضبة لانه لا بيض الثعلب ولا الارنب وانما بيض الضبة وقيض معناه حفر وشق ومن رواه من مكن وحشية وهو البيض فقيض عنده كسر بيضه فأخرج مافيه والمنتشل مايخرج منه من التراب والهيام التراب الذي لا يتماسك ان يسيل من اليد والملء أيضا مجل اليد من العمل نقله أبو علي القالي وهو يهمز ولا يهمز والعجب من الشيخ المناوي كيف تعرض لمكأ الطير بمكأ ومنه المكاء لكثرة صفيره في هذه المادة وهو معتل بالاجماع ﴿(ملأه) أي الشئ (كمنع) يملؤه (ملأ وملأة وملأة) أي (بالفتح والكسر وملأه) مثلثة فامتلأ وتملأ) في العبارة لف ونشر وذلك ان امتلأ مطاوع ملأ وملئه بالفتح والكسر وتملأ مطاوع ملأه كعلمه فتعلم (وملئ) بالكسر (كسمع وانه لحسن الملأة) أي الملء، (بالكسر لا التملؤ) لان المقصود الهيئة (وهو) أي الاناء (ملآن وهي) أي الانثى (ملأى) على فعلى كما في الصحاح (وملآنة) بهاء (ج ملاء) ككرام كذا في النسخ وأملاء كما في اللسان والعامة تقول اناء ملاء، والصواب ملآن ماء قال أبو حاتم حب ملآن وقربة ملأى وحباب ملاء قال وان شئت خففت الهمزة فقلت في المذكر ملان وفي المؤنث ملاى ولو ملا ومنه قوله * وحبذا لولك اذ جاءت ملا * أراد ملأى ويقال ملأته ملأ يوزن ملعاة فان خففت قلت ملا وقد امتلأ الاناء امتلاء وامتلا وتملأ بمعنى (والملاءة) ممدودا (والملاء) كغراب (والملأة) كمنعة (بضمهن الزكام) يصيب (من الامتلاء) أي امتلاء المعدة (وقد ملئ كعنى) مبنيا للمفعول (و) ملؤ مثال (كرم وأملأه الله تعالى) املاء أي أزكمه (فهو مملوء) كذا في النسخ وفي بعضها فهو ملآن (ومملو) وهذا على خلاف القياس يحمل على ملئ فهو حينئذ (نادر) لان القياس في مفعول الرباعي مفعل كمكرم وفي الاساس ومن المجاز به ملأة وهو ثقل يأخذ بالرأس ٣ وركهة من امتلاء المعدة وملئ الرجل وهو مملو انتهى وقال الليث الملاء ثقل يأخذ في الرأس كالزكام من امتلاء المعدة وقد تملأ من الطعام والشراب تملؤا وتملاء غيظا وشبعا وامتلأ * قلت هو من المجاز وقال ابن السكيت تملأت من الطعام تملؤا وتمليت العيش تمليا اذا عشت مليا أي طويلا (والملأ كجبل التشاور) يقال ما كان هذا الامر عن ملا منا أي تشاور واجتماع وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه حين طعن أكان هذا عن ملا منكم أي عن مشاورة من أشرافكم وجماعتكم فهو مجاز صرح به الزمخشري وغيره (و) الملأ (الاشراف) أي من القوم ووجوههم ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم (والعلية) بالكسر ذكره أبو عبيدة في غريبه وهو كعطف تفسير لما قبله والجمع أملاء، وفي الحديث هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى يريد الملائكة المقربين ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا من الانصار وقد رجعوا من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجائز صلعا فقال عليه السلام أولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعالك أي أشراف قريش (و) الملأ (الجماعة) أي مطلقا ولو ذكره عند التشاور كان أولى للمناسبة (و) الملأ (الطمع والظن) والجمع أملاء أي جماعات عن ابن الاعرابي وبه فسر قول الشاعر

وتحدثوا ملأ لتصبح أمنا * عذراء لا كهل ولا مولود

وبه فسر أيضا قول الجهني الآتي ذكره * فقلنا أحسني ملأ جهينا * أي أحسني ظنا وقال أبو الحسن ليس الملأ من باب رهط وان كانا اسمين للجمع لان رهطا لا واحد له من لفظه ثم قال (و) الملأ أنفسهم (القوم ذو والمشارة والتجمع) للادارة ففارق باب رهط لذلك والملأ على هذا صفة غالبة (و) الملأ (الخلق) وفي التهذيب الخلق الملي بما يحتاج اليه وما أحسن ملأ بني فلان أي أخلاقهم وعشرتهم قال الجهني

تنادوا يال بهثة اذ رأونا * فقلنا أحسني ملأ جهينا

أي أحسني أخلاقا يا جهينة والجمع أملاء، وفيه وجوه أخذ كر منها وجه وسيأتي وجه آخر وفي حديث أبي قتادة لما ازدحم الناس على المبيضأة في بعض الغزوات قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملأ فكلكم سيروى قال ابن الاثير وأكثر قراء الحديث يقرؤنها أحسنوا الملء بكسر الميم وسكون اللام قال وليس بشئ (ومنه) ما جاء في الحديث أيضا حين ضربوا الاعرابي الذي بال في المسجد (أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم) وتقدم في م ر أ حديث الحسن البصري لما ازدحموا عليه فقال أحسنوا أملاءكم أيها المرؤن (و) الملاء (كغراب بف سعد بن أبي وقاص) الزهري رضي الله عنه قال ابن النويعم رثى عمر بن سعد حين قتله المختار بن أبي عبيد

تجرد فيها والملاء بكفه * ليخمد منها ما تثذر واستعر

(و) الملاءة (بهاء) كنيتها (أم المرتجز) هي (فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم) ذكره الصاغاني في التكملة (والملاء بالكسر) والمد ككرام (والأملئ بهمزتين) كأنصباء (والملآء) ككبراء كلاهما عن اللحياني وحده هم (الاغنياء المتمولون) ذوو الاموال (أو) هم (الحسنو القضاء منهم) أي من الاغنياء في اعطاء الدين وتسليمه لطالبه ومتقاضيه بلا مشقة ولو لم يكونوا في الحقيقة أغنياء

٣ قوله وركهة الذي في الاساس وزكمة ولعله الصواب اه

والملاءة أيضا الرؤساء سموا بذلك لانهم ملاء بما يحتاج اليه (الواحد ملىء) ككريم مهموز كثير المال أو الثقة الغنى قاله الجوهري أو الغني المقتدر قاله الفيومي وحكى أحمد بن يحيى رجل مالئ جليل يملأ العين بجهرته وشاب مالئ العين اذا كان تاما حسنا ويقال فلان أملأ لعيني من فلان أي أتم في كل شئ منظرا وحسنا وهو رجل مالئ للعين اذا أعجبك حسنه وبهجته (وقد ملأ) الرجل (كمنع وكرم) والمشهور الضم يملؤ (ملاءة) ككرامة (وملاء) كسحاب وهذه (عن كراع) فهو ملىء صار مليئا أي ثقة فهو غني ملىء بين الملاء والملاءة ممدودان وفي حديث الدين اذا أتبع أحدكم على ملىء فليتبع الملىء بالهمز أي الثقة الغني وقد أولع فيه الناس بترك الهمز وتشديد الياء كذا في النهاية ونقل شيخنا عن الجلال في الدر النثير وقد يسهل وفي المصباح ويجوز البدل والادغام وهو المسموع في أكثر الروايات (واستملأ في الدين جعل دينه في ملاء) بالضم والمد كذا هو مضبوط في نسختنا وهذا الامر أملأ بك أي أملك (والملأة بالضم) كالمتعة (رهل) محركة يصيب (البعير من طول الحبس بعد السير والملاءة بالضم والمد) وهي الازار و(الريطة) بالفتح هي الملحفة (ج ملاء) وقال بعضهم ان الجمع ملاء بغير مد والواحد ممدود والاول أثبت وفي حديث الاستسقاء فرأيت السحاب يفرق كأنه الملاء حين يطوى شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في أطراف السماء بالازار اذا جمعت أطرافه وطوى ثم ان الملاءة والريطة قيل مترادفان وقيل الملاءة هي الملحفة ذات اللفقين فان كانت ليست ذات لفقين فهي ريطة وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى وتملأت لبست الملاءة وتصغير الملاءة مليئة وردد في حديث قبله وعليه أسمال مليئة بن تصغير ملاءة مثناة مخففة الهمز والملاء المحض في قول أبي خراش الهذلي بمعنى الغبار الخالص ٣ كأن الملاء المحض خلف ذراعه * صراحية والآخري المتخم شبهه بالملاء من الثياب وفي المعجم الملاءة القشرة التي تعلو اللبن وأنشد قول مطر

ومعرفة بالكف عجلى وحفنة * ذوائبها مثل الملاءة تضرب

وفي احكام الاساس ومن المجاز قولهم عليه ملاءة الحسن وجش فتى من العرب حضرية فتشاحت عليه فقال لها مالك ملاءة الحسن ولا عموده ولا برنسه فهذا الامتناع ملاءة الحسن البياض وعموده الطول وبرنسه الشعر (وملأه على الامر) كمنعه ليس بمشهور عند اللغويين (ساعده وشايعه أي أعانه وقواه كالأه) عليه مما لأه (وتمالؤا عليه) أي (اجتمعوا) قال الشاعر

وتحدثوا املأ لتصبح أمنا * عذراء الا كهل ولا مولود

أي تشاوروا وتحدثوا متمالئين على ذلك ليقتلونا أجمعين فتصبح أمنا كالعذراء التي لا ولد لها قال أبو عبيد يقال للقوم اذا تتابعوا برأيهم على أمر قد تمالؤا عليه وعن ابن الاعرابي مالأه اذا عاونه ولامأه اذا صحبه اشباهه وفي حديث علي "والله ما قتلت عثمان ولا مالأت على قتله أي ما ساعدت ولا عاونت وفي حديث عمر لو تمالأ عليه أهل صنعاء لافدتهم به أي لو تظافروا عليه وتعاونوا وتساعدوا ويقال *أحسني ملا جهينا* أي أحسني مما لأة أي معاونة من مالأت فلانا ظاهرته (والملء بالكسر اسم ما يأخذه الاناء اذا امتلأ) يقال (أعطه) أي القدح (ملأ دوملأيه وثلاثة أملائه) وحجر ملء الكف وفي دعاء الصلاة ملأ الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد وفي حديث اسلام أبي ذر قال لنا كلمة تملأ الفم أي انها عظيمة شنيعة لا يجوز أن تحكى وتقال فيكأن الفم ملآن بها لا يقدر على النطق ومنه في الحديث املؤا أفواهكم من القرآن وفي حديث أم زرع ملء كسائها وغيظ جارتها أرادت انها سمينة فاذا اغتطت بكسائها ملأته (و) الملأة (بها هيئة الامتلاء) وانه لحسن الملأة وقد تقدم (ومصدر ملأه) بالفتح وقد تقدم أيضا ذكره كالاستدراك وفي حديث عمران الله ليضل الينا انها أشد ملأة منها حين ابتدئ فيها أي أشد امتلاء (و) الملأة أيضا (الكظة) مضبوط عندنا بالكسر وضبطه شيخنا بالفتح (من الطعام) هو ما يعتري الانسان من الكرب عند الامتلاء منه (و) من المجاز كذا في الاساس وتبعه المناوي (أملأ) النزع (في قوسه وملأ) مضعفا اذا (أغرق) في النزع وقيل ملأ في قوسه غرق النشابة والسهم وأملأت النزع في القوس اذا شددت النزع فيها وفي التهذيب يقال أملأ فلان في قوسه اذا أغرق في النزع وملأ فلان فروج فرسه اذا حمله على أشد الحضر وقد أغفله المؤلف (والمملئ شاة في بطنها ماء وأغراس) جمع غرس بالكسر جلدة على جبهة الفصيل وسيأتي (فتحسبها حاملا) لامتلاء بطنها ومن المجاز نظرت اليه فملأت منه عيني وهو ملآن من الكرم وملئ رملؤ رعبا وفلان ملأ ثيابي اذا رش عليه طينا أو غيره كذا في الاحكام ﴿المنيئة﴾ على فعيلة هو (الجلد أول ما يدبغ) ثم هو أفيق ثم أديم قال حميد بن ثور

اذا أنت باكرت المنيئة باكرت * مدا كانها من زعفران وائما

(والمدبغة) نقله الجوهري عن الاصمعي والكسائي (وقول أبي علي) الفارسي ان المنيئة (مفعلة من اللحم النيء) قال ابن سيده في المحكم أبى عنه بذلك أبو العلاء قال (و) هذا (يأباه منأ) أي يدفعه ولا يقبله انتهى ومراده بأبي العلاء ساعد اللغوي الوارد عليهم في العراق كما في المشوف والمنيئة أيضا الجلد ما كان في الدباغ وبعث امرأة من العرب بنتا لها الى جارتها فقالت تقول لك أمي أعطيني نفسا أو نفسين أمعس بهما منيئتي فاني آفدة وفي حديث عمر رضي الله عنه وأدمه في المنيئة أي في الدباغ كذا فسروه * قلت لعله في المدبغة ويقال للجلد ما دام في الدباغ منيئة ففي حديث أسماء بنت عميس وهي تمعس منيئة لها (والمنأة الارض اسوداء) يهمز ولا يهمز وأما المنيئة من الموت فمن باب المعتل (ومنأه) أي الجلد (كمنعه) يمنؤه منأ اذا (نقعه في الدباغ) حتى اندبغ ومنأنه

(منأ)

٣ قوله كأن الخ أنشده في اللسان في مادة أخ ن هكذا كأن الملاء المحض خلف كراعه اذا ما عطى الآخني المخذم

وافقته

(مَاءَ)

وافقته على مثال فعلته وهو مستدرك عليه ﴿ماء﴾ أهمله الجوهري وقال اللحياني ماء (السنور) وفي العباب الهرر وأخصر (يموء مؤاء بالضم) في أوله (وهمزتين) وصريح عبارته أن المؤاء مصدر وقال شيخنا وهو القياس في مصادر فعل المفتوح الدال على صوت الفم كما في الخلاصة وظاهر عبارة اللسان وغيره من كتب اللغة أن مصدره موء كقول والصوت المؤاء وفي بعض النسخ المواء بالواو قبل الالف (صاح) به فسره غير واحد (فهو) أي السنور (مؤ كمعوع) أي بالهمزة قبل الواو الساكنة وتجدهنا في بعض النسخ موو بالواوين (والمائئة بهمزتين والمائية) بتشديد الياء (ويخفف) فيقال مائية كعابة وهو قول ابن الاعرابي وبه صدر في اللسان فلا يلتفت الى قول شيخنا فلا معنى لذكر التخفيف كما هو ظاهر (السنور) أهليا كان أو وحشيا (وأموأ) السنور اذا صاح حكاه أبو عمرو (والرجل صاح صياحه) أي السنور نقله الصاغاني

﴿فصل النون﴾ مع الهمزة (نأنأه) اذا (أحسن غذاءه و) نأنأه عن الشئ اذا (كفه) ونهنهه قال الاموي نأنأت الرجل نأنأة اذا نهيته عما يريد وكففته في لسان العرب كأنه يريد انى حملته على أن ضعف عما أراد وتراخى (و) نأنأ (في الرأي نأنأة ومسأنأة) أي (ضعف) فيه (ولم يبرمه) كذا قاله ابن سيده وعبارة الجوهري اذا خلط فيه تخليطا ولم يبرمه قال عبد هند بن زيد التغلبي جاهلي

فلا أسمعن منكم بأمر منأنا * ضعيف ولا تسمع به هامتي بعدي

فان السنان ركب المرء حده * من الحزي أو بعد وعلى الاسد الورد

(و) نأنأ (عنه قصر وعجز) وقال أبو عمرو النأنأة الضعف وروى عكرمة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال طوبى لمن مات في النأنأة مهموزة يعني أول الاسلام قبل أن يقوى ويكثر أهله وناصره والداخلون فيه فهو عند الناس ضعيف (كنتأنأ) في الكل يقال تنأنأ الرجل اذا ضعف واسترخى قال أبو عبيد ومن ذلك قول علي رضي الله عنه لسليمان بن صرد وكان قد تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه بعد فقال له تنأنأت وتراخيت فكيف رأيت صنع الله يريد ضعفت واسترخيت وفي الاساس أي فترت وقصرت * قلت وقرأت في كتاب الانساب للبلاذري في خبر الجمل حدثني أبو زكريا يحيى بن معين حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا أبو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عبيد بن فضيلة عن سليمان بن صرد قال أتيت عليا حين فرغ من الجمل فقال لي تربصت وتأنأت قلت ٢ ان الشوط بطين يا أمير المؤمنين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك هكذا هو مضبوط كأنه من التأني ثم ساق رواية أخرى وفيها أنأت وتربصت وتأخرت (والتأنأ) بالقصر (كفدوفد المكثر تقليب الحدقة) قال في المحكم والمعروف (والعاجز الجبان) الضعيف (كالتأناء) بالمد (والتؤتؤ) كعصفور وفي بعض النسخ بالقصر (والمتأنأ) كمعنى على صيغة اسم المفعول وانما قيل للضعيف ذلك لكونه مكفوفا عما يقوم عليه القوي قال امرؤ القيس

لعمرك ما سعد بخلة آثم * ولا تأناه عند الحفاظ ولا حصر

(نَبَأَ)

﴿النبأ محركة الخبر) وهما مترادفان وفرق بينهما بعض وقال الراغب النبأ خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن ولا يقال للخبر في الاصل نبأ حتى يتضمن هذه الاشياء الثلاثة ويكون صادقا وحقه أن يتعرى عن الكذب كالمتواتر وخبر الله وخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ولتضمنه معنى الخبر يقال أنبأته بكذا ولتضمنه معنى العلم يقال أنبأته كذا قال وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبإ الآية فيه تنبيه على أن الخبر اذا كان شيأ عظيما فحقه أن يتوقف فيه وان علم وغلب على صحته الظن حتى يعاد النظر فيه ويتبين (ج أنباء) كخبر وأخبار وقد (أنبأه اياه) اذا تضمن معنى العلم (و) أنبأ (به) اذا تضمن معنى الخبر أي (أخبره كنبأه) مشددا وحكى سيبويه أنبأ بالهمز على الاتباع ونقل شيخنا عن السيد في اعرابه قال أنبأ ونبأ وأخبر وخبر متى ضمنت معنى العلم عديت لثلاثة وهي نهاية التعدي وأعلمته بكذا متضمن معنى الاحاطة قيل نبأته أبلغ من أنبأته قال تعالى من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير لم يقل أنبأني بل عدل الى نبأ الذي هو أبلغ تنبيها على تحقيقه وكونه من قبل الله تعالى قاله الراغب (واستنبأ النبأ بحث عنه ونابأه) ونابأته

٣ قوله أنبؤه وأنبأته الخ هكذا بخطه ولينأمل

٣ أنبؤه وأنبأته أي (أنبأ كل منهما صاحبه) قال ذو الرمة يهجو قوما

زرق العيون اذا جاورتهم سرقوا * ما يسرق العبد أو نابأتهم كذبوا

(والنبي) بالهمز مكية فعيل بمعنى مفعل كذا قاله ابن برى هو (المخبر عن الله تعالى) فان الله تعالى أخبره بتوحيده وأطلعه على غيبه وأعلمه انه نبيه وقال الشيخ السنوسي في شرح كبراه النبي بالهمز من النبأ أي الخبر فعيل كمفعول أو فاعل أو مفعل انتهى نقله شيخنا وفي النهاية فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه أنبأ عن الله أي أخبر قال ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبا وأنبأ قال سيبويه ليس أحد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا في الهمز النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية الا أهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف ولا يهمزون في غيرها ويحالفون العرب في ذلك قال والهمز في النبي لغة رديئة أي لقلة استعمالها لا لكون القياس يمنع ذلك (وترك الهمز) هو (المختار) عند العرب سوى أهل مكة ومن ذلك حديث البراء قلت ورسولك الذي أرسلت فرد علي وقال ونبيك الذي أرسلت قال ابن الاثير وانما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له الثناء بين معنى النبوة والرسالة فيكون تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول أخص من النبي لان كل

رسول نبي وليس كل نبي رسولا (ج أنبياء) قال الجوهري لانّ الهمز لما أبدل وألزم الابدال جمع جمع ما أصل لامه حرف العلة كعيد وأعياد كما يأتي في المعتل (ونباء) ككرماء وأنشد الجوهري للعباس بن مرداس السلمي رضي الله عنه

يا خاتم النباء انك مرسل * بالخير كل هدى السبيل هداكا ان الاله بنى عليك محبة * في خلقه ومحمدا سماكا

(وانباء) كشهيد واشهاد قال شيخنا وخرجت عليه آيات مبحوث فيها (والنبيؤن) جمع سلامة قال الزجاج القراءة المجمع عليها في النبيين والانبياء طرح الهمز وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبأ وأنبأ أي أخبر قال والاجود ترك الهمز انتهى (والاسم النبوة) بالهمز وقد يسهل وقد يبدل واوا ويدغم فيها قال الراغب النبوة سفارة بين الله عز وجل وبين ذوي العقول الزكية لازاحة عللها (ونبأ) بالهمز على الاتفاق ويقال نبي اذا (ادّعاها) أي النبوة كما نبي مسيلمة الكذاب وغيره من الدجالين قال الراغب وكان من حق لفظه في وضع اللغة أن يصح استعماله في النبيء اذ هو مطاوع نبأ كقوله زينه فتزين وحلاه فتحلى لكن لما ورد في يدعي النبوة كذبا جنب استعماله في المحق ولم يستعمل الا في المتقول في دعواه (ومنه المتنبي) أبو الطيب الشاعر (أحمد بن الحسين) بن عبد الصمد الجعفي الكندي وقيل مولاهم أصله من الكوفة (خرج الى بني كلب) ابن بررة من قضاعة بأرض السماوة وتبعه خلق كثير ووضع لهم أكاذيب (وادعى) أولا (انه حسني) النسب (ثم ادعى النبوة فشهد) بالضم (عليه بالشام) يعني دمشق (وحبس دهرا) بحمص حين أسره الامير لؤلؤ نائب الاخشيد بها وفرق أصحابه وادعى عليه بما زعمه فأنكر (ثم استتيب) وكذب نفسه (وأطلق) من الحبس وطلب الشعر فقاله وأجاد وفاق أهل عصره واتصل بسيف الدولة بن حمدان فمدحه وسار الى عضد الدولة بفارس فمدحه ثم عاد الى بغداد فقتل في الطريق بقرب النعمانية سنة ٣٥٤ في قصة طويلة مذكورة في محلها وقيل انما لقب به لقوة فصاحته وشدة بلاغته وكمال معرفته ولذا قيل

لم ير الناس ثاني المتنبي * أي ثان يرى لبكر الزمان هو في شعره نبي ولكن * ظهرت معجزاته في المعاني

وكانوا يسمونه حكيم الشعراء والذي قرأت في شرح الواحدي نقلا عن ابن جني انه انما لقب بقوله

أنا في أمة تداركها الله غريب كصالح في ثمود

(ونبأ كمنع نبأ ونبوءا ارتفع) قال الفراء النبي هو من أنبأ عن الله فترك همزه قال ٣ وان أخذت من النبوة والنباوة وهي الارتفاع أي انه أشرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز (و) نبأ (عليهم) ينبأ نبأ ونبوءا هجم و (طلع) وكذلك نبه ونبع كلاهما على البدل ونبأت على القوم نبأ اذا اطلعت عليهم (و) يقال نبأ (من أرض الى أرض) أخرى أي (خرج) منها اليها والنابئ الثور الذي ينبأ من أرض الى أرض أي يخرج قال عدي بن زيد يصف فرسا

وله النجعة المرى تجاه الركب عدلا بالذابئ المحراق

أراد بالنابئ ثورا خرج من بلد الى بلد يقال نبأ وطرأ ونشط اذا خرج من بلد الى بلد وسيل نابئ جاء من بلد آخر ورجل نابئ أي طارئ من حيث لا يدري كذا في الاساس قال الاخطل

ألا فاسقياني وانفيا عني القذى * فليس القذى بالعود يسقط في الخمر

وليس قذاها بالذي قد يريبها * ولا بذباب نزعه أيسر الامر ولكن قذاها كل أشعث نابئ * أتتنا به الاقدار من حيث لا ندري

(و) من هنا ما جاء في حديث أخرجه الحاكم في المستدرك عن أبي الاسود عن أبي ذر وقال انه صحيح على شرط الشيخين (قول الاعرابي) له صلى الله عليه وسلم (يا نبيء الله بالهمز) أي الخارج من مكة الى المدينة (فحينئذ (أنكره) أي الهمز (عليه) على الاعرابي لانه ليس من لغة قريش وقيل ان في رواته حسين الجعفي وليس من شرطهما ولذا ضعفه جماعة من القراء والمحدثين وطريق آخر منقطع رواه أبو عبيد حدثنا محمد بن سعد عن حمزة الزيات عن حمران بن أعين ان رجلا فذكره وبه استدل الزركشي ان المختار في النبي ترك الهمز مطلقا والذي صرح به الجوهري والصاغاني ٣ بأن النبي صلى الله عليه وسلم انما أنكره لانه أراد يا من خرج من مكة الى المدينة لا لكونه لم يكن من لغته كما توهموا ويؤيده قوله تعالى لا تقولوا راعنا فانهم انما نهوا عن ذلك لان اليهود كانوا يقصدون استعمله من الرعونة لا من الرعاية قاله شيخنا وقال سيبويه الهمز في النبي لغة رديئة يعني لقلة استعمالها لا لان القياس يمنع من ذلك ألا ترى الى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل له يا نبيء الله (فقال) له انا معشر قريش لا ننبر ويروى (لا ننبر باسمي) كذا في النسخ الموجودة من البيزر وهو اللقب أي لا تجعل لاسمي لقبا تقصد به غير الظاهر والصواب لا تنبر بالراء أي لا تهمزه كما سيأتي (فانما أنا نبي الله أي بغير همز) وفي رواية فقال لست بنبيء الله ولكن نبي الله وذلك انه عليه الصلاة والسلام أنكر الهمز في اسمه فرده على قائله لانه لم يدر بما سماه فأشفق أن يسمي على ذلك وفيه شيء يتعلق بالشرع فيكون بالامساك عنه مبيح محظور أو حاظر مباح كذا في اللسان قال أبو علي الفارسي وينبغي أن تكون رواية انكاره غير صحيحة عنه عليه السلام لان بعض شعرائه وهو العباس بن مرداس السلمي قال يا خاتم النباء ولم يرد عنه انكاره لذلك فتأمل (والنبيء) على فعيل (الطريق الواضح) يهمز ولا يهمز وقد ذكره المصنف أيضا في المعتل كما سيأتي قال شيخنا قيل ومنه أخذ الرسول لانه الطريق الموضح الموصل الى الله تعالى كما قالوا في احدنا الصراط المستقيم هو محمد صلى الله عليه وسلم كافي الشفا وشروحه * قلت وهو مفهوم كلام الكسائي فانه قال النبيء الطريق والانبياء طرق الهدى (و) النبيء (المكان المرتفع) الناشز (المحدودب) يهمز ولا يهمز (كالنابئ) وذكره ابن الاثير في المعتل وفي

٣ قوله وان أخذت لعله أخذ بدليل قوله فأصله اه

٣ قوله بأن كذا بخطه وبالنسخ أيضا اه

لسان

لسان العرب نبأ نبأ ونبوا أذا ارتفع (ومنه) ماورد فى بعض الاخبار وهى من الاحاديث التى لاطرق لها (لاتصلوا على النبئ) بالهمز أى المكان المرتفع المحدود ومما يحاجى به صلوا على النبئ ولا تصلوا على النبى، وغلط الملا على فى ناموسه اذرهم المجد فى ذكره فى المهموز اغترارا بابن الاثير وظنا انه من النبوة بمعنى الارتفاع وقد نبه على ذلك شيخنا فى شرحه (والنبأة) النشز فى الارض و(الصوت الخفى) أو الحفيف قال ذو الرمة

وقد توجس ركزا مقفر ندس * بنبأة الصوت ما فى سمعه كذب

الركز الصوت والمقفر أخو القفرة يريد الصائد والندس الفطن وفى التهذيب النبأة الصوت ليس بالشديد قال الشاعر

أنست نبأة وأفزعها القناص قصرا وقد دنا الامساء

أراد صاحب نبأة (أو) النبأة (صوت الكلاب) قال الحريرى فى مقاماته فسمعنا نبأة مستنبح ثم تلتها اسكة مستفتح وقيل هى الجرس أيا كان وقد (نبأ) الكلب (كمنع) نبأ (ونبيئة) بالضم (كجهينة ابن الاسود العذرى) وضبطه الحافظ هكذا وقال هو زوج بثينة العذرية صاحبة جميل بن معمر وابنه سعيد بن نبيئة جاءت عنه حكايات وتصغير النبى، نبيئ سئال نبيع (و) يقولون فى التصغير كانت (نبيئة مسيلمة) مثال نبيعة نبيئة سوء (تصغير النبوة وكان نبئ سوء) بالفتح وهو (تصغير نبىء) بالهمز قال ابن برى الذى ذكره سيبويه كان مسيلمة نبوته نبيئة سوء فذكر الاول غير مصغر ولا مهموز ليبين انهم قد همزوه فى التصغير وان لم يكن مهموزا فى التكبير قال ابن برى ذكر الجوهرى فى تصغير النبى نبيئ بالهمز على القطع بذلك قال وليس الامر كما ذكر لان سيبويه قال (هذا فعين يجمعه) أى نبيا (على نبائع) ككرماء أى فيصغره بالهمز (وأما من يجمعه على أنبياء فيصغره على نبى) بغير همز يريد انه لزم الهمز فى الجمع لزمه فى التصغير ومن ترك الهمز فى الجمع تركه فى التصغير كذا فى لسان العرب (وأخطأ الجوهرى فى الاطلاق) حسبما ذكرنا وهو ايراد ابن برى ولكن ما أحلى تعبيره بقوله وليس الامر كذلك فانظر أين هذا من قوله أخطأ على الاطلاق فانه انما تعرض لتصغير المهموز فقط وهو كما قال وهناك جواب آخر قرره شيخنا (و) يقال (رمى) فلان (فأنبأ أى لم يشرم ولم يخدش أو) انه (لم ينفذ) نقله الصاغانى وسيأتى فى المعتل أيضا (ونابأهم) منابأة (ترك جوارهم وتباعد عنهم) قال ذو الرمة يهجو قوما

زرق العيون اذا جاورتهم سرقوا * ما يسرق العبد أو نابأتهم كذبوا

ويروى ناوأتهم كما سيأتى * ومما يستدرك عليه نبأت به الارض جاءت به قال حنش بن مالك

فنفسك أحرز فان الحتو * ف ينبأ بالمرء فى كل واد

ونباء كغراب موضع بالطائف ويقال هل عندكم من نابئة خبر والنباءة كثمامة موضع بالطائف وقع فى الحديث هكذا بالشك خطبنا بالنباءة أو بالنباوة وابو نبيئة الهذلى شاعر (نتأ) الشئ (كمنع) ينتأ (نتأ ونتوأ) اذا (انتبر) من النبر وهو الارتفاع (وانتفخ و) كل ما (ارتفع) من نبت وغيره فقد نتأ وهو ناتئ ونتأ من بلد الى بلد ارتفع (و) نتأ (عليهم اطلع) مثل نبأ بالموحدة (و) نتأت (القرحة ورمت و) نتأت (الجارية بلغت) بالاحتلام أو النسن أو الحيض وهذا يرجع لمعنى الارتفاع (و) نتأ (الشئ خرج من موضعه من غير أن يبين) أى ينفصل وهو النتوء (وانتأ) أى (انبرى وارتفع) وبكليهما فسر قول أبى حزام العكلى

فلما انتأت لدريئهم * نزأت عليه الوأى أهذؤه

لدريئهم أى لعريفهم نزأت عليه أى هيجت عليه ونزعت الوأى وهو السيف أهذؤه أقطعه وفى المثل تحقره وينتأ أى يرتفع يقال هذا للذى ليس له شاهد منظر وله باطن مخبر أى تزدريه لسكونه وهو يحاذيك وقيل معناه تستصغره وهو يعظم وقيل تحقره ويتنوبغير همز وسيأتى فى المعتل ان شاء الله تعالى وفى الاساس هذا المثل فيمن يتقدم بالتكبر ويشخص به وأنت تحسبه مغفلا (والنتأة كهمزة) كذا فى النسخ وضبطه ياقوت كعمارة (ماء لبنى عيلة) بن طريف بن سعيد (أو نخل لبنى عطارد) قاله الحفصى أو جبل فى حمى ضرية بين أثرة والمتالع قاله نصر وقيل ماء لغنى بن أعصر * قلت وهذا الاخير هو الذى قاله البلاذرى ٣ وعليها قتل شماس بن زهير العبسى عند منصرفه من عند الملك النعمان بن المنذر والقاتل له رياح بن حراق الغنوى وأنشد ياقوت لزهير بن أبى سلمى

لعلك يوما ان تراعى بنا جمع * كما راعنى يوم النتاءة سالم

يعنى ابنه يرثيه ﴿نجأه كمنعه﴾ نجأة (أصابه بالعين كانتجأه) عن اللحيانى (وانجأه) تعينه (وهو نجؤ العين كنذس) أى بفتح فضم (و) نجوء مثل (صبور و) نجئ مثل (كتف و) نجى مثل (أمير) أى (خبيثها) و(شديد الاصابة بها) وردت عنك نجأة هذا الشئ أى شهوتك اياه وذلك اذا رأيت شيأ فاشتهيته (و) فى التهذيب يقال ادفع عنك (نجأة السائل) كجعة (شهوته) أى أعطه شيأ مما تأكل لتدفع به عنك شدة نظره قال الكسائى وأما قوله فى الحديث رد نجأة السائل باللقمة فقد تكون الشهوة وقد تكون الاصابة بالعين والنجأة شدة النظر أى اذا سألكم عن طعام بين أيديكم فأعطوه لئلا يصيبكم بالعين وردد شدة نظره الى طعامكم بلقمة تدفعونها اليه قال ابن الاثير المعنى أعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك قال وله معنيان أحدهما أن تقضى شهوته وترد عينه من نظره الى طعامك رفقا به ورحمة والثانى ان تحذر اصابته بعينك لفرط تحديقه وحرصه رأت نجأة أموال الناس أى تعرض لتصيبها بعينك حسدا وحرصا على المال ﴿ندأه﴾ أى الشئ (كمنعه) اذا (كرهه) هذا ما ذكره الجوهرى عن الاصمعى (أو) هو غير صحيح و(الصواب

(المستدرك)

(نتأ)

٣ قوله البلاذرى بلاذر معرب بلادر كما ان بندار فى ص ٦٣ من الجزء الثالث معرب بندار و بلور كسنور معرب بلور بجمهور وقصور انظر ص ١٢٣ و٥٥ و٢١٣ و٩٧ من تبيان عاصم وشفاء الشهاب وفرهنك الشعورى والدرر المنتخبات وأما بلار بمعنى البلور فمن استعمال المولدين انظر ص ٤٧١ من الجزء الرابع للعلاسة

(نجأ)

(ندأ)

فيه بدأه بالباء الموحدة والدال المهملة) وقد نبهناه أقوام وجعلوه خطأ (ووهم الجوهري) بناء على ذلك القيل وفي الحقيقة لا وهم ولا اعتراض لانه نقل كل من اللفظين كذا أشار اليه شيخنا (و) ندأ (اللحم) يندؤه ندأ (ألقاه في النار أو) ندأه وكذلك القرص في الملة (دفنه فيها) لينضج قال ابن الاثير والندى الاسم مثال الطبيخ ولحم ندىء (و) يقال ندأه يندؤه ندأ اذا (خوفه وذعره و) ندأه (ضرب به الارض) فصرعه نقله الصاغاني (و) ندأ (عليهم طلع) نقله الصاغاني وندأ اللحم في الملة والجمر عمله (و) ندأ (الملة) بفتح الميم يندؤها ملها أي (عملها والندأة) بالفتح (ويضم) أوله (الكثرة من المال) مثل الذهبة والندهة أي على الابدال قال شيخنا وقد فسرتا بعشرين من الغنم ونقل عن بعض النسخ الكثرة من المال وهو غلط (و) الندأة والندأة هما قوس الله وتهى ان يقال (قوس قزح) قاله أبو عمرو وسيأتي ذلك للمصنف في ق س ط (و) هما أيضا (الحمرة) تكون (في الغيم الى غروب الشمس أو طلوعها) وقيل الحمرة الى جنب الشمس عند طلوعها وغروبها وفي التهذيب الى جنب مغرب الشمس أو مطلعها (كالندئ فيهما) حكى عن كراع (و) هما أيضا (دارة الشمس والهالة حول القمر) والندأة (بالضم الطريقة في اللحم المخالفة للونه) قال شيخنا صرح غير واحد أنه مجاز وفي التهذيب الندأة في لحم الجزور طريقة مخالفة للون اللحم والندأتان طريقتا لحم في بواطن الفخذين عليهما بياض رقيق من عقب كأنه نسج العنكبوت يفصل بينهما مضيغة واحدة قصيرة كأنهما مضيغتان (و) الندأة أيضا (ما فوق السرة من الفرس و) الندأة أيضا (الدرجة) من الصوف التي (يحتشى بها خوران) بالضم (الذاقة ثم تحلل) تلك الدرجة (اذا عطفت على ولد) بالجر مضاف الى (غيرها) أو على توأعدلها قاله ابن الاعرابي (و) الندأة (واحدة من القطع المتفرقة من النبت) كالنفأة (كالندأة كهمزة ج ندأ) كقصبة وتحتم في الوزن (ونودأ) بزيادة الواو للالحاق بدرج (نودأة) مثال دحرجة (عدا) نقله الصاغاني

(نزأ) (نزأ بينهم) ينزأ نزأ ونزوا (حرش وأفسد) بينهم وكذلك نزغ بينهم ونزأ الشيطان بينهم ألقى الشر والنزء الاغراء والنزى مثال فعيل فاعل ذلك (و) نزأ (عليه حمل) يقال ما نزأك على هذا أي ما حملك عليه حكاه الجوهري عن الكسائي (و) نزأ (فلانا عليه) أي صاحبه (حمله) عليه (و) نزأه (عن كذا) أي قوله أو فعله (ردعه) وكف عنه ونزئ كغني صرح به أرباب الافعال (وهو منزوء به) أي (مولع و) رجل نزاء اذا كان الرجل على طريقة حسنة أو سيئة فتحول عنها الى غيرها قلت مخاطبا النفس (انك لا تدري علام) أصله على ما حذفت ألفها لدخول حرف الجر ورواه الجوهري بم (ينزأ) بالبناء للمفعول (هرملا) مضبوط في نسختنا ككتف وهو الموجود بخط الصغاني وفي نسخة شيخنا بالتعريف (بم) أي على أي شئ أو بأي شئ (يولع عقلك ونفسك) قاله ابن السكيت (و) معناه انك لا تدري (الام) الى أي شئ (يؤل حالك) من حسن أو قبيح * ومما يستدرك عليه النزء على فعيل السفاء الصغير عن ابن الاعرابي ونزأ معه في نزع (نسأه كمنعه زجره وساقه) الذي قاله الجوهري وغيره نسأ الابل زجرها ليزداد سيرها وفي لسان العرب نسأ الدابة والناقة والابل ينسؤها نسأ زجرها وساقها قال الشاعر وعنس كألواح الاران نسأتها * اذا قيل للمشبوبتين هماهما

(المستدرك) (نسأ)

والمشبوبتان الشعرتان ٣ (كنسأه) تنسئة نقله الجوهري قال الاعشى

٣ كذا بخطه وبسائر النسخ وبالمطبوعة الزهرتان وهي الصواب قال الشارح في مادة ش ب ب ومن المجاز طلعت المشبوبتان الزهرتان وهما الزهرة والمشتري لحسنهما واشراقهما اه وكذلك في الاساس اه

وما أم خشف بالعلاية شادن * تنئ في برد الظلال غزالها * بأحسن منها يوم قام نواعم * فأسكرن لما واجهتهن حالها

(و) نسأ الشئ (أخره) ينسؤه (نسأ ومنسأة كمأسأه) فعل وأفعل بمعنى وفي الفصيح ويقال نسأ الله في أجله وأنسأ الله أجلك أي أخره وأبقاه من النسأة وهي التأخير عن كراع في المجرد وهو اختيار الاصمعي وقال ابن القطاع نسأ الله أجله وأنسأ في أجله فعكسه قال شيخنا والاسم النسيئة والنسيء (و) قيل نسأه (كلأه) بمعنى أخره (و) أيضا (دفعه عن الحوض) وفي اللسان ونسأ الابل دفعها في السير وساقها ونسأتها أيضا عن الحوض اذا أخرتها عنه ونسأ اللبن نسأ (و) نسأ له ونسأه اياه (خلطه) له بماء واسمه النسء وسيأتي (و) نسأت (الظبية غزالها) اذا (رشحته) بالتشديد (و) نسأ (فلانا سقاه النسء) أي اللبن المخلوط بالماء أو الخمر (و) نسأ فلان (في ظمء الابل زاد يوما) في ورودها وعليه اقتصر في الاساس (أو يومين أو أكثر) من ذلك وعبارة المحكم نسأ الابل زاد في وردها أو أخره عن وقته كذا في لسان العرب (و) نسأت الدابة و (الماشية) تنسأ نسأ سمنت وقيل (بدا سمنها) وحسن (نبات وبرها بعد سقاطه) أي الوبر (و) نسأ الشئ نسأ باعه بتأخير تقول (نسأته البيع وأنسأته) فعل وأفعل بمعنى (وبعته بنسأة بالضم) وبعته بكلأة (ونسيئة على فعيلة) أي بعته (بأخرة) محركة (و) النسيئة و (النسء) بالمد (الاسم منه و) النسيء المذكور في قول الله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر (شهر كانت تؤخره العرب في الجاهلية فنهى الله عز وجل عنه) في كتابه العزيز حيث قال انما النسيء زيادة في الكفر الآية وذلك انهم كانوا اذا صدروا عن شئ يقوم رجل فيقول أنا الذي لا يرد لي قضاء فيقولون أنسئنا شهرا أي أخر عنا حرمة المحرم واجعلها في صفر فيحل لهم المحرم كذا في الصحاح وفي اللسان النسيء المصدر ويكون المنسوء مثل قتيل ومقتول والنسيء فعيل بمعنى مفعول من قولك نسأت الشئ فهو منسوء اذا أخرته ثم يحول منسوء الى نسيء كما يحول مقتول الى قتيل ورجل ناسئ وقوم نسأة مثل فاسق وفسقة وقرأت في كتاب الانساب للبلاذري ما نصه فمن بني فقيم جنادة وهو أبو ثمامة وهو القلمس بن أمية بن عوف بن قلع بن حذيفة بن عبد بن فقيم نسأ الشهور أربعين سنة وهو الذي أدرك الاسلام منهم وكان أول من نسأ قلع نسأ سبع سنين ونسأ أمية احدى عشرة سنة وكان أحدهم يقوم فيقول اني لا أحاب ولا أعاب ولا يرد

قولي

قولى ثم ينسأ الشهور وهذا قول هشام بن الكلبى وحدثنى عبد الله بن صالح عن أبى كاسة عن مشايخه قالوا كانوا يحبون أن يكون يوم صدرهم عن الحج فى وقت واحد من السنة فكانوا يستسؤنه والنسىء التأخير فيؤخرونه فى كل سنة أحد عشر يوما فاذا وقع فى عدة أيام من ذى الحجة جعلوه فى العام المقبل لزيادة أحد عشر يوما من ذى الحجة ثم على تلك الايام يفعلون كذلك فى أيام السنة كلها وكانوا يحرمون الشهر بن اللذين يقع فيهما الحج والشهر الذى بعدهما ليواطئوا فى النسىء بذلك عدة ماحرم الله وكانوا يحرمون رجبا كيف وقع الامر فيكون فى السنة أربعة أشهر حرم وقال عمرو بن بكير قال المفضل الضبى يقال لنسأة الشهور القلامس واحدهم قلمس وهو الرئيس المعظم وكان أولهم حذيفة بن عبد بن فقيم بن عدى بن عامر بن ثعلبة بن الحرث بن مالك بن كنانة ثم ابنه قلع بن حذيفة ثم عباد بن قلع ثم أميه بن قلع ثم عوف بن أميه ثم جنادة بن أميه بن عوف بن قلع قال وكانت خثعم وطئ لا يحرمون الاشهر الحرم فيغيرون فيها ويقاتلون فكان من نسأ الشهور من الناسئين يقوم فيقول انى لا أحاب ولا أعاب ولا يرد ما قضيت به وانى قد أحللت دماء المحلين من طئ وخثعم فاقتلوهم حيث وجدتموهم اذا عرضوا لكم وأنشدنى عبد الله بن صالح لبعض القلامس

لقد علمت عليا كانه أنما * اذا الغصن أمسى مورق العود أخضرا
أعزهم سربا وأمنعهم حمى * وأكرمهم فى أول الدهر عنصرا
وأنا أرينا هم مناسك دينهم * وحزنا لهم حظا من الخير أوفرا
وأن بنا يستقبل الامر مقبلا * وان نحن أدبرنا عن الامر أدبرا

ووقال بعض بنى أسد لهم ناسئ يمشون تحت لوائه * يحل اذا شاء الشهور ويحرم

وقال عمير بن قيس بن جذل الطعان ألسنا الناسئين على معد * شهور الحل نجعلها حراما

وأنسأه الدين مثل البيع أخره به أى جعله له مؤخرا كأنه جعله له بأخرة واسم ذلك الدين النسيئة وفى الحديث انما الربا فى النسيئة هى البيع الى أجل معلوم يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة قال ابن الاثير وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزا وان الربا مخصوص بالنسيئة (واستنسأه سأله ان ينسئه دينه) أى يؤخره الى مدة أنشد ثعلب

قد استنسأت حتى ربيعة للحيا * وعند الحيا عار عليك عظيم
وان قضاء المحل أهون ضيعة * من المنح فى انقاء كل حليم

قال هذا رجل كان له على رجل بعير فطلب منه حقه قال فأنظرنى حتى أخصب فقال ان أعطيتنى اليوم جملا مهزولا كان لك خيرا من أن تعطيه اذا أخصبت ابلك وتقول استنسأته الدين فأنسأنى ونسأت عنه دينه أخرته نساءه بالمد (والمنسأة كمكنسة ومرتبة) بالهمز (وبتركه الهمز فيهما العصا) العظيمة التى تكون مع الراعى قال أبو طالب عم النبى صلى الله عليه وسلم فى الهمز

أمن أجل حبل لا أبالك ضربته * بمنسأة قد حز حبلك أحبل

وقال آخر فى ترك الهمز اذا دببت على المنساة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل

وانما سميت بها (لان الدابة تنسأ بها) أى تزجر ليزداد سيرها أو تدفع أو تؤخر قال ابن سيده وأبدلوا همزها ابدا لا كليا فقالوا منساة وأصلها الهمز ولكنه بدل لازم حكاه سيبويه وقد قرئ بهما جميعا (و) من ذلك (قول الفراء) فى قوله عز وجل تأكل منسأته فيما نقله عنه ابن السيد البطليوسى مانصه (يجوز يعنى فى الآية) المذكورة (من سأته بفصل من) عن سأته (على انه حرف جر والسأة لغة فى سية القوس) قال ابن عادل والسية العصا أو طرفها أى تأكل من طرف عصاه وقد روى أنه اتكأ على خضراء من خرنوب والى هذه القراءة أشار البيضاوى وغيره من المفسرين ونقل شيخنا عن الخفاجى فى العناية انه قرئ من سأته بمن الجارة وسأته بالجر بمعنى طرف العصا وأصلها اما انعطف من طرفى القوس استعيرت لما ذكر اما استعارة اصطلاحية لانه قيل انها كانت خضراء فاعوجت بالاتكاء عليها أو لغوية باستعمال المقيد فى المطلق انتهى ثم قال وهذه القراءة مروية عن سعيد بن جبير وعن الكسائى تقول العرب سأة القوس وسئتها بالفتح والكسر قال ابن السيد البطليوسى لما نقل هذه القراءة عن الفراء أراد اعليه وتبعه المصنف فقال (فيه بعد وتعجرف) لا يجوز أن يستعمل فى كتاب الله عز وجل مالم تأت به رواية ولا سماع ومع ذلك هو غير موافق لقصة سيدنا سليمان عليه السلام لانه لم يكن معتمدا على قوس وانما كان معتمدا على العصا انتهى المقصود من كلام البطليوسى وهو منقوض بما تقدم فتأمل (والنسء) بالفتح مهموزا (الشراب المزيل للعقل) قال عروة بن الورد العبسى

سقونى النسء ثم تكنفونى * عداة الله من كذب وزور

وبه فسر ابن الاعرابى النسء هنا قال انما سقوه الخمر يقوى ذلك رواية سيبويه سقونى الخمر وسيأتى خبر ذلك فى ن س ء ع ر (واللبن الرقيق الكثير الماء) وفى التهذيب الممذوق بالماء ويقال نسأت اللبن نسأ ونسأته له ونسأته اياه خلطته له بماء واسمه النسء (كالنسىء) مثال فعيل راجع الى اللبن قاله شيخنا ولا بعد اذا كان راجعا اليهما بدليل قول صاحب اللسان قال ابن الاعرابى مرة هو النسىء بالكسر والمد وأنشد

يقولون لا تشرب نسيأ فانه * عليك اذا ماذقته لوخيم

وقال غيره النسيء بالفتح وهو الصواب قال والذي قاله ابن الاعرابي خطأ لان فعيلا ٣ ليس في الكلام الا أن يكون ثاني الكلمة أحد حروف الحلق * قلت وستأتي الاشارة الى مثله في شهدان شاء الله تعالى (و) النسيء أيضا (السمن أو بدؤه) يقال جرى النسيء في الدواب يعني السمن قال أبو ذؤيب يصف ظبية

به أبلت شهري ربيع كليهما * فقد مارفيها نسؤها واقترارها

أبلت جزأت بالرطب عن الماء ومار جرى والنسيء بدء السمن واقترارها نهايته سمنها عن أكل اليبيس (و) النسء (بالتثليث المرأة المظنون بها الحمل) يقال امرأة نسء (كالنسوء) على فعول تسمية بالمصدر وقال الزمخشري ويروى نسوء بضم النون عن قطرب وفي الحديث كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة أرسلها الى أبيها وهي نسوء أي مظنون بها الحمل يقال امرأة نسوء ونسء ونسوة نساء أي تأخر حيضها ورجي حبلها وهو من التأخير وقيل هو بمعنى الزيادة من نسأت اللبن اذا جعلت فيه الماء تكثره به والحمل زيادة (أو التي ظهر) بها (حملها) كأنه أخذ من الحديث وهو انه صلى الله عليه وسلم دخل على أم عامر بن ربيعة وهي نسوء وفي رواية نسء فقال لها أبشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله (و) النسء (بالكسر) هو الرجل (المحائط) للناس (و) يقال (هو نسء نساء) أي (حدثهن وخدثهن) بكسر أولهما (و) النساء (كالسحاب طول العمر) ونسأ الله في أجله وأنسأ أجله أخره وحكى ابن دريد أمد له في الاجل أنسأه فيه قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والاسم النساء وأنسأه الله أجله ونسأه في أجله بمعنى كما في الصحاح وفي الحديث عن أنس بن مالك من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ في أجله فليصل رحمه النسء التأخير يكون في العمر والدين ومنه الحديث صلة الرحم مثراة في المال منسأة في الاثر هي مفعلة منه أي مظنة له وموضع وفي حديث ابن عوف وكان قد أسن له في العمر أي أخر والنساءة بالضم مثل الكلاءة التأخير وقال فقيه العرب من سره النساء ولا نساء فليحفف الرداء ٣ وليبا كر الغداء وليكر العشاء وليقل غشيان النساء أي تأخر العمر والبقاء (ومصدر نسأ) الرجل (دينه) أخره ويقال اذا أخرت الرجل بدينه قلت أنسأته فاذا أردت في الاجل زيادة يقع عليها تأخير قلت قد نسأته لك في أيامك ونسأت لك في أجلك وكذلك تقول للرجل نسأ الله في أجلك لان الاجل مزيد فيه ولذلك قيل للبن النسيء لزيادة الماء فيه ونسأ كجعل مهموز كما صرح به الاسنوي وابن خلكان والسبكي وهي بلد بخراسان منها صاحب السنن الامام الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي توفي سنة ٣٠٣ (و) من النس بمعنى السمن (كل ناسئ) من الحيوان (سمين) وعبارة اللسان وكل سمين ناسئ وهي أولى (وانتسأ) القوم اذا تباعدوا وفي حديث عمر رضي الله عنه ارموا فان الرمي جلاد قوادا رميتم فانتسوا عن البيوت أي تأخروا قال ابن الاثير يروى هكذا بلا همز قال والصواب انتسؤا بالهمز ويروى تنسوا أي تأخروا ٤ ويقال تنست أي تأخرت وانتسأ البعير (في المرعى) أي (تباعد) وانتسأت عنه تأخرت وتباعدت قال ابن منظور وكذلك الابل اذا تباعدت في المرعى ويقال ان لي عنك لمنتسأ أي منتأى وسعة (و) قيل (نسئت المرأة) بالبناء للمفعول (كمعي) تنسأ (نسأ) وذلك عند أول حبلها وذلك اذا (تأخر حيضها عن وقته) المعتاد لاجل الحمل (فرجي انها حبلى) نقله البهيلي عن الخليل وقيل تأخر حيضها وبدا حملها وقال الاصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسئت ونسئت المرأة اذا حبلت جعلت زيادة الواو فيها كزيادة الماء في اللبن (وهي امرأة نسء) والجمع أنساء ونسوء بالضم وقد يقال نساء نسء على الصفة بالمصدر (لا نسيء) كما يؤخذ ظاهر السياق والصواب بالكسر والمد (ووهم الجوهري) حيث جوزه تبعا لابن الاعرابي والمصنف في هذا التوهيم تابع لابن بري حيث قال الذي قاله ابن الاعرابي خطأ لان فعيلا ليس في الكلام الا أن يكون ثاني الكلمة أحد حروف الحلق فالصواب الفتح وقال كراع في المجرد ماله نساه الله أي أخزاه ويقال أخره الله واذا أخره الله فقد أخزاه وأنسأت سربتي أبعدت مذهبي قال الشنفرى يصف خروجه وأصحابه الى الغزو وانهم أبعدوا المذهب

عدونا من الوادي الذي بين مشعل * وبين الحشا هيهات أنسأت سربتي

ويروى أنشأت بالشين المعجمة فالسربة في روايته بالسين المهملة وفي روايته بالشين المعجمة الجماعة وهي رواية الاصمعي والمفضل والمعنى عندهما أظهرت جماعتي من مكان بعيد لمغزى بعيد قال ابن بري أورده الجوهري عدونا من الوادي والصواب عدونا وكذلك أنشده الجوهري أيضا على الصواب في سرب (نشأ كمنع و) نشؤ مثل (كرم) ينشأ وينشؤ (نشأ ونشوا وأنشأ) كسحاب (ونشأة) كهمزة (ونشاءة) بالمد وفي التنزيل النشأة الاخرى أي البعثة وقرأ أبو عمرو بالمد وقال الفراء في قوله تعالى ثم الله ينشئ النشأة الآخرة القراء مجمعون على جزم الشين وقصرها الا الحسن البصري فانه مدها في كل القرآن وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والنشاءة ممدود احيث وقعت وقرأ عاصم ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي النشأة بوزن النشعة حيث وقعت وانشأ ينشأ (حيي) وازدهر وارتفع (و) نشأ ينشأ نشأ ونشاء (ربا وشب) ونشأت في بني فلان ومنشئي فيهم نشأ ونشوا شببت فيهم (و) نشأت (السحابة) نشأ ونشوا (ارتفعت) وبدت وذلك في أول ما تبدأ ومنه قولهم نشأ غمام النصر وتهيأ وضعف أمر العدو وترهبا وسيأتي (ونشئ والنشئ) كذا في النسخة وفي بعض وأنشئ بدل انتشئ وهو الصواب (بمعنى) واحد (وقرأ الكوفيون) غير أبي بكر ونسبه الفراء الى

٣ أي بكسر الفاء اه

٣ قوله الرداء المراد به الدين كما في المساوى ومحشى القاموس وقال المجد وفلان خفيف الرداء قليل العيال والدين اه وقوله وليكر العشاء أي يؤخره من أكرى اه

٤ قوله ويقال هكذا بخطه وفي النهاية يقال بلا واو اه

(نشأ)

الى أصحاب عبد الله (أو من ينشأ) فى الحلية مشددة من باب التفعيل وقرأ عاصم وأهل الحجاز ينشأ من باب منع أى يربى ويربيت (والناشئ) فويق المحتلم وقيل هو (الغلام والجارية) وقد (جاوزا حد الصغر) وكذلك الانثى ناشئ بغير هاء أيضا وقال ابن الاعرابى الناشئ الغلام الحسن الشباب وعن أبى عمرو غلام ناشئ وجارية ناشئة وعن أبى الهيثم الناشئ الشاب حين نشأ أى لمع قامة الرجل (ج نشء) مثل صاحب وصحب (ويحرك) نادرا مثل طالب وطلب قال نصيب فى المؤنث

ولولا أن يقال صبا نصيب * لقلت بنفسى النشأ الصغار

وفى الحديث نشأ يتخذون القرآن مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة أحداثا وقال أبو موسى المحفوظ بسكون الشين كأنه تسمية بالمصدر وفى الحديث ضموا نواشئكم فى ثورة العشاء أى صبيانكم وأحداثكم قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشئكم بالفاء وسيأتى فى المعتل فقول شيخنا ان النواشئ عندى جمع لناشئ بمعنى الجارية لا كما نظر فيه نعم تبع فيه صاحب الاساس فانه قال من جوار نواشئ وقال الليث النشء أحداث الناس يقال للواحد هو نشء سوء والناشئ الشاب يقال فتى ناشئ قال ولم أسمع هذا النعت فى الجارية قال الفراء يقولون هؤلاء نشء صدق فاذا طرحوا الهمز قالوا هؤلاء نشو صدق ورأيت نشا صدق ومررت بنشى صدق وعن أبى الهيثم يقال للشاب الشابة ٣ واذا بلغوا هم النشاء والناشؤن وأنشد بيت نصيب

٣ قوله اذا بلغوا كذا بخطه وبالنسخ اه

*لقلت بنفسى النشأ الصغار * وقال بعده فالنشأ قد ارتفعن عن حد الصبا الى الادراك أو قرب منه نشأت تنشأ نشأ وأنشأها الله تعالى انشاء قال ونشئ ونشأ جماعة مثل خادم وخدم (و) الناشئ (كل ما حدث بالليل وبدا) أى ظهر أو مهموزا بمعنى حدث فيكون عطف تفسير (ج ناشئة) قال شيخنا وهو غريب لانه لم يعرف جمع فاعل على فاعلة (أو هى) أى الناشئة (مصدر) جاء (على فاعلة) وهو بمعنى النشوء وهو القيام مثل العافية بمعنى العفو والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم قاله أبو منصور فى ناشئة الليل (أو) الناشئة (أول النهار والليل) أى أول ساعاتهما (أو) هى (أول ساعات الليل) فقط أو هى ما ينشأ فى الليل من الطاعات (أو) هى (كل ساعة قامها قائم بالليل) وعن أبى عبيدة ناشئة الليل ساعاته وهى آناء الليل ناشئة بعد ناشئة وقال الزجاج ناشئة الليل ساعات الليل كلها ما نشأ منه أى ما حدث فهو ناشئة وقال أبو منصور ناشئة الليل قيام الليل وقد تقدم (أو) هى (القومة بعد النومة) أى اذا نمت من أول الليل نومة ثم قمت فتلك ناشئة الليل (كالنشيئة) على فعيلة (والنشء) بسكون الشين (صغار الابل) حكاه كراع (ج نشأ محركة) قال شيخنا وهو أيضا من غرائب الجموع (و) النشء (السحاب المرتفع) من نشأ اذا ارتفع (أو أول ما ينشأ منه) ويرتفع (كالنشىء) على فعيل وقيل النشء أن ترى السحاب كالملاءة المنشورة ولهذا السحاب نشء حسن يعنى أول ظهوره وعن الاصمعى خرج السحاب له نشء حسن وذلك أول ما ينشأ وأنشد

اذا هم بالاقلاع همت به الصبا * فعاقب نشء بعدها وخروج

وفى الحديث اذا انشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة وفى حديث آخر كان اذا رأى ناشئا فى أفق السماء أى سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبى ينشأ فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل أى فيكون مجازا والنشء ريح الخمر حكاه ابن الاعرابى (وأنشأ) فلان (يحكى) حديثا أى (جعل) يحكيه وهو من أفعال الشروع وأنشأ يفعل كذا ويقول كذا ابتدأ وأقبل (و) أنشأ (منه خرج) يقال من أين أنشأت أى خرجت (و) أنشأت (الناقة) وهى مذنئ (لقحت) لغة هذلية رواها أبو زيد (و) أنشأ (دارا بدأ بناءها) وقال ابن جنى فى تأدية الامثال على ما وضعت عليه يؤدى ذلك فى كل موضع على صورته التى أنشئ فى مبدئه عليها فاستعمل الانشاء فى العرض الذى هو الكلام (و) أنشأ (الله تعالى السحاب رفعه) فى التنزيل وينشئ السحاب الثقال (و) أنشأ فلان (الحديث وضعه) وقال الليث أنشأ فلان حديثا أى ابتدأ حديثا ورفعه وأنشأ فلان أقبل وأنشد قول الراجز

* مكان من أنشاها على الركائب * أراد أنشأها فلم يستقم له الشعر فأبدل وعن ابن الاعرابى أنشأ اذا أنشد شعرا أو خطب بخطبة فأحسن فيها وأنشأه الله خلقه ونشأه وأنشأ الله الخلق أى ابتدأ خلقهم وقال الزجاج فى قوله تعالى وهو الذى أنشأ جنات معروشات أى ابتدعها وابتدأ خلقها (والنشيئة) هو (أول ما يعمل من الحوض) يقال هو بادى النشيئة اذا جف عنه الماء وظهرت أرضه قال ذو الرمة

هرقناه فى بادى النشيئة دائر * قديم بمهد الماء يقع نصائبه

الضمير للماء والمراد ببادى النشيئة الحوض والنصائب يأتى ذكره (و) النشيئة (الرطب من الطريفة) فاذا يبس فهو طريفة (و) النشيئة (نبت النصى) كغنى (والصليان) بكسر الصاد المهملة واللام وتشديد الياء ذكره المصنف فى المعتل قال ابن منظور والقولان مقتربان وعن أبى حنيفة النشيئة النفرة اذا غلظت قليلا وارتفعت وهى رطبة وقال مرة (أو) النشيئة (ما نهض من كل نبات و) لكنه (لم يغلظ بعد) كما فى المحكم (كالنشأة) فى الكل وأنشد أبو حنيفة لابن ميادة فى وصف حمير وحش

أربات صفر المناخر والاشـ * ـداق يخضدن نشأة البعضيد

(و) النشيئة (الحجر) الذى (يجعل فى أسفل الحوض) ونشيئة البئر ترابها المخرج منها (و) نشيئة الحوض (ما ورا النصائب من التراب) وقيل هى أعضاد الحوض والنصائب ما نصب حوله والنصائب حجارة تنصب حول الحوض لسد ما بينها من الخصاص

حنظلة من ان رآك غنيا الان جانبه * وان رآك فقيرا نأى واغتربا

قال ابن المكرم ورأيت بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله الذى أنشده الاصمعى ليس على هذه الصورة وانما هو

اذا افتقرت نأى واشتد جانبه * وان رآك غنيا الان واقتربا

(و) ناء الشيء و (اللحم يناء) أى كيخاف والذى فى النهاية والصحاح والمصباح ولسان العرب ينى، مثل يبيع نيأ مثل بيع (فهو نىء) بالكسر مثل نيع (بين النيوء) بوزن النيوع (والنيوءة) وكذلك نهئ اللحم وهو بين النهوء أى (لم ينضج) أو لم تمسه نار كذا قاله ابن المكرم هذا هو الاصل وقيل انها (يائيه) أى يترك الهمز ويقلب ياء فيقال فى مشدد اقال أبو ذؤيب

عقار كماء النى ليست بخمطة * ولا خلة يكوى الشروب شهابها

شهابها نارها وحدتها (وذكرها هنا وهم للجوهرى) قال شيخنا الاوهم الجوهرى لانه صرح عياض وابن الاثير والفيومى وابن القطاع وغيرهم بأن اللام همزة وجزموا به ولم يذكروا غيره ومثله فى عامة المصنفات وان أريد أنه يائية العين فلا وهم أيضا لانه انما ذكره بعد الفراغ من مادة الواو * قلت وهو صنيع ابن المكرم فى لسان العرب (واستناءه مطلب نوءه) كما يقال سام برقه (أى عطاءه) وقال أبو منصور الذى يطلب رفده (و) منه (المستناء) بمعنى (المستعطى) الذى يطلب عطاؤه قال ابن أحمر

الفاضل العادل الهادى نقيبته * والمستناء اذا ما يقحط المطر

(وناوأه مناوأة ونواء) كقتال (فاخره وعاداه) يقال اذا ناوأت الرجال فاصبر وربما همزوا أصله الهمز لانه من ناء اليك ونؤت اليه أى نهض اليك ونهضت اليه قال الشاعر

اذا أنت ناوأت الرجال فلم تنؤ * بقرنين غرتك القرون الكوامل ولا يستوى قرن النطاح الذى به * تنوء وقرن كلما نؤت مائل

والنواء والمناوأة المعاداة وفى الحديث فى الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام أى معاداة لهم وفى حديث آخر لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على من ناوأهم أى ناهضهم وعاداهم ونقل شيخنا عن النهاية انه من النوى بالقصر وهو البعد وحكى عياض فيه الفتح والقصر والمعروف انه مهموز وعليه اقتصر أبو العباس فى الفصيح وغيره ونقل أيضا عن ابن درستويه انه خطأ من فسر ناوأ بت بعاديت وقال انما معناه ما نعت وغالبت وطالبت ومنه قيل للعارية الممتلئة اللحيمة اذا نهضت قد نأت وأجاب عنه شيخنا بما هو مذكور فى الشرح والنوء النبات يقال جف النوء أى البقل نقله ابن قتيبة فى مشكل القرآن وقال هو مستعار لانه من النوء يكون (نيأ) الرجل (الامر) أهمله الجوهرى هنا وقال الصاغانى أى (لم يحكمه ورأيا اللحم لم ينضجه) نقله ابن فارس قال والاصل فيه أنا اللحم يئيسه اناءة اذا لم ينضجه (ولحم نىء كنيع بين النيوء والنيوءة) بانضم فيهما لم تمسه النار وفى الحديث نهى عن أكل اللحم النىء هو الذى لم يطبخ أو طبخ أدنى طبخ ولم ينضج والعرب تقول لحم نىء فيحذفون الهمز وأصله الهمز والعرب تقول للبن الحامض نىء فاذا حمض فهو نضيج وأنشد الاصمعى * اذا ما شئت يا كرنى غلام * يزن فيه نىء أو نضيج

أراد بالنىء خمر الغنم النار وبالنضيج المطبوخ وقال شمر انى من اللبن ساعة يحلب قبل أن يجعل فى السقاء ونا اللحم ينىء نوأ ونيا لم يهمز نيا فاذا قالوا انى يفتح النون فهو الشحم دون اللحم قال الهذلى

فظلت وظل أصحابى لديهم * عريض اللحم نى أو نضيج

(وذكره فى) تركيب (ن و أ وهم للجوهرى) وهو كذلك الا أن الجوهرى لم يذكره الا فى مادة نيأ بعد ذكر ن و أ وتبعه فى ذلك صاحب اللسان وغيره من الائمة فلا أدرى من أين جاء للمصنف حتى نسبه الى ما ليس هو فيه فتأمل ثم رأيت فى بعض النسخ اسقاط قوله للجوهرى فيكون المعنى وهم ممن ذكره فيه تبعا للشمر وغيره

(وأوأه) ﴿فصل الواو مع الهمزة (الواواه) بالفتح (كدحداح) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هو (صياح ابن آوى) حيوان معروف وفى الاساس وأوأ الكلب صاح تقول ما سمعت الا عوعوة الذئاب ووأوأة الكلاب وقد عرف به انه لا اختصاص فيه لابن آوى كما يفيده ظاهر سياق المصنف تبعا لابى عمرو (الوبأ محركة) بالقصر والمد والهمزة يهمز ولا يهمز (الطاعون) قال ابن النفيس الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية أو أرضية كالماء الآسن والجيف الكثيرة كما فى الملاحم ونقل شيخنا عن الحكيم داود الانطاكى رحمه الله تعالى أن الوباء حقيقة تغير الهواء بالعوارض العلوية كاجتماع كواكب ذات أشعة والسفلية كالملاحم وانفتاح القبور ووجود الابخرة الفاسدة وأسبابه مع ما ذكر تغير فصول الزمان والعناصر وانقلاب الكائنات وذكر له علامات منها الحمى والجدرى والزلازل والحكة والاورام وغير ذلك ثم قال وعبارة النزهة تقتضى أن الطاعون نوع من أنواع الوباء وفرد من افراده وعليه الاطباء والذى عليه المحققون من الفقهاء والمحدثين انهما متباينان فالوباء وخم يغير الهواء فتكثر بسببه الامراض فى الناس والطاعون هو الضرب الذى يصيب الانس من الجن وأيدوه بما فى الحديث انه وخز أعدائكم من الجن (أو كل مرض عام) حكاه الفزارى فى جامعه وفى الحديث ان هذا الوبأ رجز (ج) أى المقصور المهموز (أوباء) كسبب وأسباب (ويمد) مع الهمز وحينئذ (ج أوبية) كهواء وأهوية ونقل شيخنا عن بعضهم أن المقصور بلا همز يجمع على أوبية والمهموز على أوباء قال هذه التفرقة

٣ قوله أنه الخ كذا بخطه والظاهر أنه يأتى العين اه
٣ قوله لسام برقه لعله شام بالمعجمة

(نيأ)

(وأوأه)

(وبئ)

٤ قوله أى المقصور لعله أى للمقصور اه

غير مسموعة سماعا ولا جارية على القياس * قلت هو كما قال وفي شرح الموطا الوباء بالمد سرعة الموت وكثرته في الناس وقد (وبئت الارض كفرح تبيأ) بالكسر وتبيأ بالفتح (وتوبأ) بالواو (وبأ) محركة (و) وبئ (ككرم وباءة ووباءة) بالمد فيهما (٣ وأباءة) على البدل (و) وبئ بالمبني للمفعول (كعني وبأ) على فعل (وأوبأت) وسياقه هذا الايخلو عن قلق مّا فان الذي في لسان العرب وغيره من كتب اللغة أن وبئت الارض كفرح توبأ بالواو على الاصل وبأ محركة وبؤت ككرم وباءة بالمد فيهما والوباءة على البدل والمد فيهما وأوبأت ابياء ووبئت كعني تبيأ أي بقلب الواو ياء فلزم كسر علامة المضارعة لمناسبة الياء وياء بالمد ونقل شيخنا عن أبي زيد في كتاب الهمز ليس بئت بالكسر في الماضي مع الهمز لغة القشيريين قال وفي المستقبل تبيأ بكسر التاء مع الهمز أيضا وحكى صاحب الموعب وصاحب الجامع وبيت بالكسر بغير همز تبيا وتوبا بفتح التاء فيهما بالواو من غير همز انتهى (وهي) أي الارض (وبئة) على فعلة (ووبيئة) على فعيلة وموبوءة ذكره ابن منظور (وموبئة) كمعنية أي (كثيرته) أي الوباء (والاسم) منه (البئة كعدة) واستوبأت الماء والبلد وتوبأته استوخمته وهو ما، وبي، على فعيل وفي حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعة شروب أنفع من عذب موب أي موبئ للوباء قال ابن الاثير هكذا روى بغير همز وانما تركه الهمز ليوازن به الحرف الذي قبله وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين أحدهما أرفع وأضر والآخر أدون وأنفع وفي حديث علي آخر منها جانب فأوبأ أي صار وبيئا (واستوبأها) أي (استوخمها) ووجدها وبيئة والباطل وبئ لا تحمد عاقبته وعن ابن الاعرابي الوبي، العليل (ووبأه يوبؤه) قال شيخنا هذا مخالف للقياس ولقاعدة المصنف لان قاعدته تقتضي أن يكون مثل ضرب حيث اتبع الماضي بالآتي وليس ذلك بمراده هنا ولا صحيح في نفس الامر والقياس يقتضي حذف الواو لانه انما فتح لمكان حرف الحلق فحقه أن يكون كوهب وكلامه ينافي الامرين كما هو ظاهر انتهى وقد سقط من بعض النسخ ذكر يوبأه فعلى هذا الاشكال ووبأه يعني المتاع و(عبأه) بمعنى واحد وقد تقدم (كوبأه) مضعفا (و) وبأ (اليه أشار كأوبأ) لغة في ومأ وأومأ بالميم (أو الايماء) هو (الاشارة بالاصابع من أمامك ليقبل والايماء بالميم هو الاشارة بالاصابع (من خلفك ليتأخر) وهذا الفرق الذي ذكره مخالف لما نقله أئمة اللغة ففي لسان العرب وبأ اليه وأوبأ لغة في ومأ ومأت وأومأت اذا أشرت وقيل الايماء أن يكون أمامك فتشير اليه بيدك وتقبل بأصابعك نحو راحتك تأمره بالاقبال اليك وهو أومأت اليه والايماء أن يكون خلفك فتفتح أصابعك الى ظهر يدك تأمره بالتأخر عنك وهو أوبأت قال الفرزدق

ترى الناس ان سرنا يسيرون خلفنا * وان نحن وبأنا الى الناس وقفوا

وروى أو بأنا ونقل شيخنا هذا الفرق عن كراع في المجرد وابن جني وابن هشام اللخمي وأبي جعفر اللبلي في شرح الفصيح ومثله عن ابن القطاع قال وفي القاموس سبق قلم لمخالفته الجمهور واعترض عليه كثير من الائمة وأشار اليه المناوي في شرحه * قلت وقال ابن سيده وأرى تعلبا حكى وبأت بالتخفيف قال ولست منه على ثقة وقال ابن برزج أومأت بالحاجبين والعينين وأوبأت باليدين والثوب والرأس (وأوبى الفصيل سنق) أي بشم (لامتلائه والموبئ) كمحسن (القليل من الماء والمنقطع منه) وماء لا يوبى مثل لا يؤبى وكذلك المرعى وركيه لا تؤبى أي لا تنقطع (ووبأت ناقتي اليه تبأ) أي بحذف الواو وبالفتح لمكان حرف الحلق أي (حنت) اليه نقله الصاغاني ((وتأفي مشيته يتأ) كان في أصله يوتأ وتأ وقد أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان أي (تثاقل كبرا أو خلقا) بالضم * ومما يستدرك عليه واتأه على الامر مواتأة ووتاء طاوعه ((الوثء) بالفتح (والوثاءة) بالمد (وصم يصيب اللحم) ولكن (لا يبلغ العظم) فيرم وعليه اقتصر الجوهري (أو) هو (توجع في العظم بلا كسر) وعليه اقتصر ابن القوطية وابن القطاع (أو هو الفتل) وهو انفراج المفاصل وتزلزلها وخروج بعضها عن بعض وهو في اليد دون الكسر وعليه اقتصر بعض أهل العربية وقال أبو منصور الوثء شبه الفسخ في المفصل ويكون في اللحم كالكسر في العظم وقال ابن الاعرابي من دعائهم اللهم ثأيده والوثء كسر اللحم لا كسر العظم قال الليث اذا أصاب العظم وصم لا يبلغ الكسر قيل أصابه الوثء ووثأه مقصور والوثء الضرب حتى يرهض الجلد واللحم ويصل الضرب الى العظم من غير أن ينكسر (ووثئت يده كفرح) حكاها ابن القطاع وغيره وأنكره بعضهم كذا قاله شيخنا وقال أبو زيد وثأت يد الرجل (تثأو ثأو) ووثئت وثأو) محركة (فهي ووثئة كفرحة ووثئت كعني) وهو الذي اقتصر عليه ثعلب والجوهري وهي اللغة الفصيحة (فهي موثوءة ووثيئة) على فعيلة (ووثأتها) متعديا بنفسه (وأوثأتها) بالهمز قال اللحياني قيل لابن الجراح كيف أصبحت قال أصبحت موثوأ مرثوأ وفسره ففال كأنه أصابه وث، من قولهم وثئت يده قال الجوهري (وبه وث، ولا تقل وثي) أي بالياء كما تقوله العامة قال شيخنا وقولهم وقد لا يهمز ويترك همزه أي يحذف ويستعمل استعمال يدود مما قال صاحب المبرز عن الاصمعي أصابه وث، فان خففت قلت وث ولا يقال وثي ولا وثؤ ثم قال وقد أغفل المصنف من لغة الفعل وثؤ ككرم نقلها اللبلي في شرح الفصيح عن الصولي ومن المصادر الوثؤ كالجلوس والوثأة كضربة عن صاحب الواعي انتهى (ووثأ اللحم كوضع) يثؤه (أماته و) منه (هذه ضربة قد وثأت اللحم) أي رهضته وفي الاساس ومن المجاز وثأ الوليد شعثه والميثأة الميتدة ((ووجأه باليد والسكين كوضعه) ووجأ مقصور (ضربه) ووجأ في عنقه كذلك (كتوجأه) بيده ووجأت عنقه ضربته وفي حديث أبي راشد كنت في منائح أهلي فنزا منها بعير فوجأته بحديدة يقال وجأته بالسكين ضربته بها وفي حديث أبي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ

٢ قوله وأباءة في نسخة المتن المطبوعة زيادة وأباء قبل وأباءة اه

٣ قوله يرهض كذا بخطه وكان أصلها يرض فصلها بزيادة واو قبل الضاد ولم أجد في القاموس ولا في الصحاح ولا في اللسان رهض فلعل الصواب يرض وكذا قوله الآتي رهضته لعله رضضته اه

(وتأ) (المستدرك) (وثأ)

(وجأ)

بها فى بطنه فى نار جهنم (و) وجأ (المرأة جامعها) وهو مجاز كذا فى الاساس (و) وجأ (التيس وجأ) بالفتح وفى بعض النسخ بالقصر (ووجاء) ككتاب (ووجئ هو بالضم فهو موجو ووجيء) على فعيل اذا (دق عروق خصيه بين حجرين) دقا شديدا (ولم يخرجهما) أى مع سلامتهما (أو هو رضهما حتى تنفضخا) فيكون شبيها بالخصاء وذكر التيس مثال فمثله غيره من فحول النعم بل وغيرها والحجر كذلك وفى اللسان الوجأ أن ترض أنثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويترل فى قطعه منزلة الخصى وقيل هو أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما وقيل الوجأ المصدر والوجاء الاسم وفى حديث الصوم انه له وجاء مدود فان أخرجهما من غير أن يرضهما فهو الخصاء منه وجأت الكبش وفى الحديث ضحى بكبشين موجوءين أى خصيين ومنهم من يرويه موجأين توزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجى قال أبو زيد يقال للفحل اذا رضت أنثياه قد وجئ وجأ فأراد أنه يقطع النكاح وروى وجا كعصا يريد التعب والجفاء وذلك بعيد الا أن يراد فيه معنى الفتور لان من وجئ فتر عن المشى فشبه الصوم فى باب النكاح بالتعب فى باب المشى وفى الحديث فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن أى فليدقهن ومنه سميت الوجيئة وفى الاساس انه مجاز (و) هى أى (الوجيئة تمر أو حرا يدق ويلت) وفى بعض النسخ ثم يلت كما فى لسان العرب (بسمن أو زيت فيؤكل) وقيل هى تمر يبل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتئم وفى الحديث انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة التمر يدق حتى يخرج نواه ثم يبل بلبن أو بسمن حتى يتدن ويلزم بعضه بعضا ثم يؤكل قال كراع ويقال الوجيبة بغير همز قال ابن سيده ان كان هذا على تخفيف الهمز فلا فائدة فيه لان هذا مطرد فى كل فعيلة كانت لامه همزة وان كان وصفا أو بدلا فليس هذا بابه (و) الوجيئة (البقرة) عن ابن الاعرابى (وماء وجء ووجأ) محركة (ووجاء) بالمد الاخير عن الفراء أى (لا خير عنده وأوجأ) عنه (دفع ونحى و) أوجأ (جاء فى طلب حاجته أو صيد فلم يصبه) كأوجى وسيأتى فى المعتل (و) أوجأت (الركبة) كأوجت (انقطع ماؤها) أو لم يكن فيها ماء (ووجأها توجيئا وجدها وجأة واتجأ التمر) من باب الافتعال أى (اكتنز) وخزن وفى الاساس ومن المجاز وجأ التمر فاتجأ قد حتى تلزج

(وَدَأَ)

(ودأه) كودعه) أى (سواه و) ودأ (بهم غشيهم بالاساءة و) الشتم وفى التهذيب ودأ (الفرس) يدأ بوزن ودع يدع اذا (أدلى) كودى يدى عن الكسائى وقال أبو الهيثم وهذا وهم ليس فى ودى الفرس اذا أدلى همز (ودأنى) مثل (دعنى) وزنا ومعنى نقله الفراء عن بعض بنى نبهان من طيئ سماعا وقيل انها لغية (والودأ محركة الهلال) مهموز مقصور وقد ودئ كفرح (وتودأت عليه الارض) أى (استوت) عليه مثل ما يستوى على الميت قال الشاعر وللارض كم من صالح قد توودأت * عليه فوارته بلماعة قفر

(أو تهدمت أو اشتملت أو تكسرت و) تودأت (عليه و) توءدت (عنه الاخبار انقطعت) دونه (كودئت) بالكسر وهذه عن الصاغانى (و) قيل تودأت أى (توارت و) توءدأ (زيد على ماله) اذا (أخذه وأحرزه) قاله أبو مالك (و) قال أبو عمرو (الموءدأة كمعظمة المهلكة والمفازة) جاءت على لفظ المفعول به وأنشد شمر

كأن قطعا اليكم من موءدأة * كأن أعلامها فى آلها القزع

وقال ابن الاعرابى الموءدأة حفرة الميت والتوءدة الدفن وأنشد

لو قد ثويت موءدأ رهينة * زلخ الجوانب راكد الاحجار

(ووءدأ عليه الارض توءيدا سواها) عليه قال زهير بن مسعود الضبى يرثى أخاه أبيا

أأبى ان تصبح رهين موءدا * زلخ الجوانب قعره كالمحود فلرب مكروب كربت وراءه * فطعنته وبنو أبيه شهود

هكذا أنشده ابن مكرم هنا وقال الكميت اذا ودأ أتنا الارض ان هى ودأت * وأفرخ من بيض الامور مقوبها

ودأتنا الارض غيبتنا يقال تودأت عليه الارض فهى موءدأة وهذا كما قبل أحصن فهو محصن وأسهب فهو مسهب وألفج فهو ملفج (وتوءدأ عليه أهلكه) وقال ابن شميل يقال تودأت عليه الارض وهو ذهاب الرجل فى أباعد الارض حتى لا يدرى ما صنع وقد تودأت عليه اذا مات أيضا وان مات فى أهله وأنشد فما أنا لا ممثل من قد تودأت * عليه البلاد غير أن لم أمت بعد

(المستدرك)

وتودأت عليه الارض غيبته وذهبت به وسكت عن ذلك كله شيخنا * ومما يستدرك عليه رقة وذاءة ككتان موضع وسيأتى فى القاف

(وَذَأَ)

(وذأه كودعه) يذؤه وذأ (عابه وحقره وزجره فاندأ) هو أى ازجر وأنشد أبو زيد لابى سلمة المحاربى

تمت حوائجى ووذأت بشرا * فبئس معرس الركب السغاب

تمت أصلحت وفى حديث عثمان انه بينما يخطب ذات يوم فتام رجل فقال منه ووذأه ابن سلام فاندأ فقال له رجل لا يمنعك مكان ابن سلام أن تسبه فانه من شيعته قال الاموى يقال وذأت الرجل اذا زجرته فاندأ أى ازجر قال أبو عبيد وذأه أى زجره وذمه قال وهو فى الاصل العيب والحقارة وقال ساعدة بن جؤية أندمن القلى وأصون عرضى * ولا أذأ الصديق بما أقول

(وَرَأَ)

(و) وذأت (العين) عن الشئ (نبت) نقله الصاغانى وابن القطاع (والوذء المكروه من الكلام) شتما كان أو غيره (و) قال أبو مالك من أمثالهم (مابه وذأة) ولا ظبظاب أى (لا علة به) بالهمز وقال الاصمعى مابه وذية وسيأتى فى المعتل ان شاء الله تعالى (ورأه كودعه دفعه و) ورأ (من الطعام امتلأ) منه (وروراء مثلثة الآخر مبنية و) كذا (الوراء) معرفة (مهموز لا معتل) لتصريح سيبويه بأن

همزته أصلية لامنقلبة عن ياء (ووهم الجوهري) قال ابن بري وقد ذكرها الجوهري في المعتل وجعل همزتها منقلبة عن ياء قال وهذا مذهب الكوفيين وتصغيرها عندهم وريه بغير همز قال شيخنا والمشهور الذي صرح به في العين ومختصره وغيرهما أنه معتل وصوّبه الصرفيون فاطبة فاذا كان كذلك فلا وهم * قلت والعجب من المصنف كيف تبعه في المعتل غير منبه عليه قال ثعلب الوراء الخلف ولكن اذا كان مما تمر عليه فهو قدام هكذا حكاه الوراء بالالف واللام ومن كلامه أخذ وفي التنزيل من ورائه جهنم أي بين يديه (و) قال الزجاج وراء (يكون خلف وأمام) ومعناها ما توارى عنك أي ما استتر عنك ونقل شيخنا عن القاضي في قوله تعالى ويكفرون بما وراءه ذلك ٣ وراء في الاصل مصدر جعل ظرفا ويضاف الى الفاعل فيراد به ما يتوارى به وهو خلف والى المفعول فيراد به ما يواريه وهو قدام (ضد) وأنكره الزجاج والآمدي في الموازنة وقيل انه مشترك أما أمام فلا يكون الا قدام أبدا وقوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا قال ابن عباس كان أمامهم قال لبيد

أليس ورائي ان تراخت منيتي * لزوم العصا تحنى عليه الاصابع

وعن ابن السكيت الوراء الخلف قال يذكر (ويؤنث) وكذا أمام وقدام ويصغر أمام فيقال أميم ذلك وأميمة ذلك وقديدم ذلك وقديدمة ذلك وهو وريا الحائط ووريته الحائط وقال اللحياني وراء مؤنثة وان ذكرت جاز قال أبو الهيثم الوراء ممدود الخلف ويكون الامام وقال الفراء لا يجوز أن يقال لرجل وراءك هو بين يديك ولا لرجل بين يديك هو وراءك انما يجوز ذلك في المواقيت من الليالي والايام والدهر تقول وراءك برد شديد وبين يديك برد شديد لانك أنت وراءه فجاز لانه شيء يأتي فكأنه اذا لحقك صار من ورائك وكأنه اذا بلغته كان بين يديك فلذلك جاز الوجهان من ذلك قوله تعالى وكان وراءهم ملك أي أمامهم وكان كقوله من ورائه جهنم أي انها بين يديه وقال ابن الاعرابي في قوله عز وجل بما وراءه وهو الحق أي بما سواه والورى الخلف والورى القدام (و) عند سيبويه (تصغيرها وريئة) والهمزة عنده أصلية غير منقلبة عن ياء وهو مذهب البصريين (والوراء ولد الولد) في التنزيل ومن وراء اسحق يعقوب قاله الشعبي (وما ورئت بالضم ويشدد) والذي في لسان العرب وما أورئت بالشيء أي (ما شعرت) قال * من حيث زارتني ولم أورأبها * قال وأما قول لبيد

تسلب الكانس لم يؤربها * شعبة الساق اذا الظل عقل

قال وقد روي لم يورأبها قال وريته وأوريته اذا أعلمته وأصله من وري الزند اذا زهرت ناره اذا كان ناقته لم تضئ للظبي الكانس ولم تبن فتشعر بها السرعتها حتى انتهت الى كناسه فتدنو منها جافلا وقال الشاعر

دعاني فلم أورأبه فأجبته * فديت بنفسي غير أقطعا

أي دعاني ولم أشعر به (وتوزأت عليه الارض) مثل (توزأت) وزنا ومعنى حكى ذلك (عن) أبي الفتح (ابن جني) * ومما يستدرك عليه نقل عن الاصمعي استورأت الابل اذا ترابعت على نفار واحد وقال أبو زيد ذلك اذا نفرت فصعدت الجبل فاذا كان نفارها في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل والوراء الضخم الغليظ الالواح عن الفارسي (ووزأ اللحم كودع) ووزأ (أيسه) وقيل شواه (و) وزأ (القوم) بالرفع والنصب (دفع بعضهم) يحتمل الرفع والنصب (عن بعض) في الحرب وغيرها (ووزأ الوعاء توزئه وتوزيئا) اذا (شد كنزه و) وزأ (القربة) توزيئا (ملأها فتوزأت) ريا وكذا وزأت الاناء ملأته ووزأت الفرس (والناقة به) أي براكبها توزئة (صرعته و) قد وزأ (فلانا حلفه بكل يمين) أو حلفه بيمين مغلظة (و) قال أبو العباس (الوزأ محركة) من الرجال مهموز هو القصير السمين أو (الشديد الخلق) وأنشد لبعض بني أسد * يطفن حول وزا وزاز * ((وضئ الثوب كوجل اتسخ) كافي المحكم وقرأت في كتاب بغية الآمال لابي جعفر اللبلي قال في باب المهموز العين واللام ضئ الثوب كفرح اتسخ وهو مقلوب ((الوضاءة الحسن والنظافة) والبهجة (وقد وضؤ ككرم) يوضؤ وضاءة بالفتح والمد وعلى هذا الفعل اقتصر الجوهري وحكى بعضهم وضئ بالكسر كفرح قال اللبلي في شرح الفصيح قال ابن عديس ونقلته من خطه وفعل الرجل من ذلك وضؤ يوضؤ ووضئ يوضؤ بضم الضاد وكسرها ومثله ذكره ابن الزبيدي في كتاب الهمز والقزاز في الجامع قاله شيخنا (فهو وضيء) على فعيل (من) قوم (أوضياء) كتقي وأتقياء الحاقاله بالمعتل (ووضاء) بالكسر والمد (و) هو (وضاء كرمان من) قوم (وضائين) جمع مذكر سالم قال أبو صدقة الدبيري

والمرء يلحقه بفتيان الندى * خلق الكريم وليس بالوضاء

(و) حكى ابن جني (وضاضئ) جاؤا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة في وضؤت ووضئت فهي وضيئة في حديث عائشة لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها (و) حكى اللحياني انه لوضيء في فعل الحال و (ماهو بواضئ) في المستقبل (أي بوضيء) وقول النابغة * فهن اضاء صافيات العلائل * يجوز أن يكون أراد وضاء أي حسان نقاء فأبدل الهمز من الواو المكسورة وسيذكر في موضعه قال أبو حاتم (وتوضأت للصلاة) وضوأ وتطهرت طهورا أتوضأ توضؤا وأصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن قال ابن الاثير وضوء الصلاة معروف وقد يراد به غسل بعض الاعضاء وفي الحديث توضؤا مما غيرت النار أراد به غسل الايدي والافواه من الزهومة وقيل أراد به وضوء الصلاة وقيل معناه نظفوا أبدانكم من الزهومة وعن قتادة من غسل يده فقد توضأ (و) لا تقل (توضيت) بالياء بدل الهمز قاله غير واحد وقال الجوهري وبعضهم يقوله وهو مراد المصنف من قوله (لغة أو لثغة)

(المستدرك) ٣ بما وراءه ذلك الصواب بما وراءه اه

(وزأ)

(وضئ)

(وضؤ)

وتوضأ وضوأ حسنا وقد توضأ بالماء ووضأ غيره ونقل شيخنا عن الليلي ذكر قاسم عن الحسن أنه قال يوما توضيت بالياء فقيل له أتلحن يا أبا سعيد فقال انها لغة هذيل وفيهم نشأت (والميضأة) بالكسر والقصر وقد يمد (الموضع) الذي (يتوضأ فيه) عن اللحياني (ومنه) نقله الصاغاني (و) قال الليث هي (المطهرة) بالكسر التي يتوضأ منها أو فيها وقد ذكرها الشامي في سيرته القصر والمد نقل عنه شيخنا * قلت وقد جاء ذكره في حديث أبي قتادة سحر ليلة التعريس احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ (والوضوء) بالضم (الفعل وبالفتح ماؤه) المعد له وهو مأخوذ من كلام أبي الحسن الاخفش حكى عنه أبو منظور في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة فقال الوقود بالفتح الحطب والوقود بالضم الاتقاد وهو الفعل قال ومثل ذلك الوضوء هو الماء والوضوء هو الفعل (ومصدر أيضا) من توضأت للصلاة مثل الولوع والقبول وقيل الوضوء بالضم المصدر وحكى عن أبي عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره ثم قال الاخفش (أو) انهما (لغتان) بمعنى واحد كما زعموا (قد) يجوز أن (يعنى بهما المصدر وقد) يجوز أن (يعنى بهما الماء) وقيل القبول والولوع مفتوحان وهما مصدران شاذان وماسواهما من المصادر قيس على الضم وفي التهذيب الوضوء الماء والطهور مثله قال ولا يقال فيهما بضم الواو ٣ ولا يقال الوضوء والطهور قال الاصمعي قلت لابي عمرو ما الوضوء قال الماء الذي يتوضأ به قلت فما الوضوء بالضم قال لا أعرفه وقال ابن جبلة سمعت أبا عبيد يقول لا يجوز الوضوء انما هو الوضوء وقال ثعلب الوضوء المصدر والوضوء ما يتوضأ به * قلت والفعول في المصادر بالفتح قليل جدا غير خمسة ألفاظ فيما سمعت ذكرها ابن عصفور وثعلب في الفصيح وهي الوضوء والوقود والطهور والولوع والقبول وزيد العكوف بمعنى الغبار والسدوس بمعنى الطيلسان والنسوء بمعنى التأخير ومن طالع كلامنا كوثري النبيع لقي بحوهري الطبع فقد ظفر بالمراد (وتوضأ الغلام والجارية أدركا) أي بلغ كل منهما الاحتلام عن أبي عمرو وهو مجاز (ورأسه فوضأه يضؤه) أي كوضع يضع وهو من الشواذ لما تقرر أن أفعال المبالغة كلها كنصر وشد خصم فانه كضرب كما يأتي وبعض الحلقيات كهذا على رأي الكسائي وحده قاله شيخنا أي (فاخره بالوضاءة) الحسن والبهجة (فغلبه) فيها * ومما يستدرك عليه الوضي، كما يلقب عبد الله بن عثمان بن وهب بن عمرو بن صفوان الجمحي وأبو الوضي عباد بن نسيب عن أبي برزة الاسلمي وأيضا كنية محمد بن الوضي بن هلال البعلبكي من شيوخ ابن عدي (وطئه بالكسر يطؤه) وطأ (داسه) برجله ووطئنا العدو بالخيل أي دسناهم قال سيبويه وأما وطئ يطأ فمثل ورم يرم ولكنهم فتحوا يفعل وأصله الكسر كما قالوا قرأ يقرأ وقرأ بعضهم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى بتسكين الهاء وقالوا أراد طأ الارض يقدمين جميعا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع احدى رجليه في صلاته قال ابن جني فالهاء على هذا بدل من همزة وطأ (كوطأه) مضعفا قال شيخنا التضعيف للمبالغة وأغفله الاكثر (وتوطأه) حكاه الجوهري وابن القطاع وهذا مما جاء فيه فعل وفعل وتفعل قال الجوهري ولا يقال توطيت أي بالياء بدل الهمزة (و) وطئ (المرأة) يطؤها (جامعها) قال الجوهري وطئت الشيء برجلي وطأ ووطئ الرجل امرأته يطأ فيهما سقطت الواو من يطأ كما سقطت من يسع لتعديهما لان فعل يفعل مما اعتل فاؤه لا يكون الا لازما فلما جاء من بين أخواتهما متعديين خولف بهما نظائرهما (ووطؤ ككرم يوطؤ) على القياس في المضموم يقال وطؤت الدابة وطأ ووطؤ المرتبع يوطؤ وطأة ووطاءة (ووطاءة) أي (صار وطيئا) سهلا (ووطأته توطئة) وقد وطأها الله والوطئ من كل شيء ما سهل ولان وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم (وتوطأته بقدمي (واستوطأه) أي المركب (وجده وطيئا بين الوطاءة) بالفتح ممدود (والوطوءة) بالضم ممدود وكلاهما قياس (والطئة) بالكسر (والطأة) بالفتح (كالجعة والجعة) وأنشد واللكميت

أغشى المكارة أحيانا ويحملني * منه على طأة والدهر ذنوب

(أي على حالة لينة) وهو مجاز وقال ابن الاعرابي دابة وطئ بين الطأة بالفتح ونعوذ بالله من طئة الذليل ومعناه من أن يطأني ويحقرني وقاله اللحياني (وأوطأه) غيره وأوطأه (فرسه) أي (حمله عليه فوطئه) وأوطأت فلانا بابتي حتى وطئها (وأوطأه العشوة) بالالف واللام (و) أوطأه (عشوة) من غير اللام بتثليث العين فيهما أي (أركبه على غير هدى) من الطريق يقال من أوطأك عشوة (و الوطأة) مثل (الضغطة أو الاخذة الشديدة) وفي الاساس ومن المجاز وطئهم العدو وطأة منكرة وفي الحديث اللهم اشدد وطأتك على مضر أي خذهم أخذا شديدا اوطئنا العدو وطأة شديدة وطئهم وطأة ثقيلا * قلت وكان حماد بن سلمة يروي هذا الحديث اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد الاثبات والغمز في الارض وفي الحديث وان آخر وطأة وطئها الله بوج والمعنى أن آخر أخذة وقعها أو قعها الله بالكفار كانت بوج والوطأ في الاصل الدوس بالقدم سمي به الغمز والفتل لان من يطأ على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته وثبت الله وطأته وهو في عيش وطئ وأحب وطأة العيش (و) الوطأة (موضع القدم كالموطا) بالفتح شاذ (والموطئ) بالكسر على القياس وهذه عن الليث يقال هذا موطئ قدمك قال الليث وكل شيء يكون الفعل منه على فعل يفعل مثل سمع يسمع فان المفعل منه مفتوح العين الا ما كان من بنات الواو على بناء وطئ يوطأ وطأ قال في المشوف وكان الليث نظر الى أن الاصل هو الكسر كما قال سيبويه فيكون كالموعد لكن هذا أصل مرفوض فلا يعتد به وانما يعتبر اللفظ المستعمل فلذلك كان الفتح هو القياس انتهى وفي حديث عبد الله لا يتوضأ من موطأ أي ما يوطأ من الاذى في الطريق أراد أن لا يعيد الوضوء منه لانهم ٣

٣ قوله ولا يقال الخ كذا بخطه ولينأمل اه

(المستدرك) (وطئ)

٣ قوله لانهم كذا بخطه والذي في النهاية لانهم وهو الصواب اه

كانوا لا يغسلونه (ووطأه) بالتخفيف (هيأه ودمثه) بالتشديد (وسهله) الثلاثة بمعنى (كوطأه في الكل) كذا في نسختنا وفي نسخة شيخنا كواطأه من المفاعلة ولا تقل وطيت (فاتطأ) أي تهيأ وفي الحديث ان جبريل صلى بي العشاء حين غاب الشفق واتطأ العشاء وهو افتعل من وطأته أراد أن الظلام كمل وفي الفائق حين غاب الشفق وابتطى العشاء قال وهو من قول بني قيس لم يأتطا الحداد ومعناه لم يأت حينه وقد ابتطى يأتطى كابتلى يأتلى بمعنى المساعفة والموافقة وفيه وجه آخر مذكور وفي لسان العرب (والوطاء ككتاب) هو المشهود (و) الوطاء مثل (سحاب) حكى (عن الكسائي) نسبه اليه خروجا عن العهدة اذ أنكره كثيرون (خلاف الغطاء والوطء) بالفتح (والوطاء) كسحاب (والميطأ) على مفعل قال غيلان الربعي يصف حلبة * أمسوا فعادوهن نحو الميطا * (ما انخفض من الارض بين النشاز) بالكسر جمع نشز محركة (والأشراف) جمع شرف والمراد بهما الاماكن المرتفعة وفي بعض النسخ ضبط الاشراف بالكسر ويقال هذه أرض شتوية لا رباع فيها ولا وطاء أي لا صعود فيها ولا انخفاض (وقد وطأها الله تعالى) وفي حديث القدر آثار موطوءة أي مسلول عليها بما سبق به القدر من خير أو شر (وواطأه على الامر) مواطأة ووطاء (وافقه كتواطأه وتوطأه) وفلان يواطئ اسمه اسمي وتواطؤا عليه توافقوا وقوله تعالى ليواطئوا عدة ما حرم الله هو من واطأت وتواطأنا عليه وتواطأنا توافقنا والمتواطئ المتوافق وفي حديث ليلة القدر أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر قال ابن الاثير هكذا روي بترك الهمز وهو من المواطأة وحقيقته أن كلا منهما وطئ ما وطئه الآخر وفي الاساس وكل أحد يخبر برسول الله صلى الله عليه وسلم بغير تواطؤ ونقل شيخنا عن بعض أهل الاشتقاق ان أصل المواطأة أن يطأ الرجل برجله مكان رجل صاحبه ثم استعمل في كل موافقة انتهى * قلت فتكون المواطأة على هذا من المجاز وفي لسان العرب ومن ذلك قوله تعالى ان ناشئة الليل هي أشد وطاء بالمد أي مواطأة قال وهي المواتاة السمع والبصر اياه وقرئ أشد وطأ أي قياما وفي التهذيب قرأ أبو عمرو وابن عامر وطاء بكسر الواو وفتح الطاء والمد والهمز من المواطأة هو الموافقة وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحمزة والكسائي وطأ مقصورة مهموزة والاول اختيار أبي حاتم وروى المنذري عن أبي الهيثم انه اختارها أيضا (والوطيئة كسفينة) قال ابن الاعرابي هي الحيسة وفي الصحاح انها ضرب من الطعام أرهى (تمر يخرج نواه ويعجن بلبن و) قيل هي (الاقط باسكر) وفي التهذيب الوطيئة طعام للعرب يتخذ من التمر وهو أن يجعل في برمة ويصب عليه الماء والسمن ان كان ولا يخلط به اقط ثم يشرب كما تشرب الحيسة وقال ابن شميل الوطيئة مثل الحيس تمر وأقط يعجنان بالسمن وروى عن المفضل الوطيء والوطيئة العصيدة الناعمة فاذا اتخنت فهي النفيئة فاذا زادت قليلا فهي النفيئة فاذا زادت فهي اللفيتة فاذا تعلكت فهي العصيدة (و) قيل الوطيئة شيء كالغرارة أو هي (الغرارة يكون (فيها القديد والكعك) ٢ وغيرهما وفي الحديث فأخرج الينا ثلاث أكل من وطيئة أي ثلاث فرص من غرارة (وواطأ) الشاعر (في الشعر وطأ وطأه وأوطأه) ايطاء (ووطأ وآطأ) على ابدال الالف من الواو (وأطأ كرد القافية لفظا ومعنى) مع الاتحاد في التعريف والتنكير فان اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس بايطاء وكذا لو اختلفا تعريفا وتنكيرا وقال الاخفش الايطاء رد كلمة قد قفيت بها مرة فصوقافيه على رجل وأخرى على رجل في قصيدة فهذا عيب عند العرب لا يختلفون فيه وقد يقولونه مع ذلك قال النابغة

أواضع البيت في سوداء مظلمة * تقيد العير لا يسري بها الساري

ثم قال

لا يخفض الرز عن أرض ألم بها * ولا يضل على مصباحه الساري

قال ابن جني ووجه استقباح العرب الايطاء أنه دال عندهم على قلة مادة الشاعر وزارة ما عنده حتى اضطر الى اعادة القافية الواحدة في القصيدة بلفظها ومعناها فيجري هذا عندهم لما ذكرناه مجرى العي والحصر وأصله أن يطأ الانسان في طريقه على أثر وطئ قبله فيعيد الوطء على ذلك الموضع وكذلك اعادة القافية من هذا وقال أبو عمرو بن العلاء الايطاء ليس بعيب في الشعر عند العرب وهو اعادة القافية مرتين وروى عن ابن سلام الجمحي انه قال اذا كثر الايطاء في قصيدة مرات فهو عيب عندهم (والوطأة) ككتبة في جمع كاتب (والواطئة) المارة و (السابلة) سموا بذلك لوطئهم الطريق وفي التهذيب الوطأة هم أبناء السبيل من الناس لانهم يطئون الارض وفي الحديث انه قال للخراص احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم الضيفان ٣ (واستاط) كذا في النسخ والصواب اتأط (كافتعل) اذا (استقام وبلغ نهايته ونهيأ) مطاوع وطأه توطئة وفي الاساس (و) من المجاز يقال للمضياف (رجل موطأ الاكناف كمعظم) ووطيئها وتقول فيه وطاءة الخلق ورضاءة الخلق (سهل) الجوانب (دمث كريم مضياف) ينزل به الاضياف فيقريهم ورجل وطيء الخلق على المثل (أو) رجل (يتمكن في ناحيته صاحبه) بالرفع فاعل يتمكن (غير مؤذى ولا ناب به موضعه) كذا في النهاية وفي الحديث ألا أخبركم بأحبكم الي وأقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يألفون ويؤلفون قال ابن الاثير هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهي التمهيد والتذليل (و) في حديث عمار أن رجلا وشى به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب علي فاجعله موطأ العقب يقال رجل (موطأ العقب) أي (سلطان يتبع ويوطأ عقبه) أي كثير الاتباع دعا عليه بأن يكون سلطانا أو مقدما فيتبعه الناس ويمشون وراءه (و) في الحديث ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده (أوطؤهم) رعاء الابل أي غلبوهم وقهروهم بالحجة وأصله أن من صارعته أو قاتلته فصرعته فقد وطئته

٢ هو فارسي معرب وبهامش المطبوعة أنه معرب كالخ

٣ قوله وينزل بهم الضيفان في النهاية وينزل بهم من الضيفان وهي ظاهرة اه

وأوطأنه غيرك والمعنى (جعلوه يوطئون قهرا وغلبة) وفي حديث علي كنت أطأ ذكره أي أغطي خبره وهو كناية في الاخفاء والستر (و) قيل (الواطئة سقاطة القمر) هي (فاعلة بمعنى مفعولة لانها) تقع (توطأ) بالاقدام وقيل هي من الوطا بالجيم وطيئة تجري مجرى العربة سميت بذلك لان صاحبها وطأها لاهلها أي ذللها ومهدها ولا تدخل في الحرص وكان المناسب ذكرها عند ذكر الوطيئة (وهم) أي بنو فلان (يطؤهم الطريق) أي أهله والمعنى (ينزلون بقربه فيطؤهم أهله) حكاه سيبويه فهو من المجاز المرسل وقال ابن جني فيه من السعة اخبارك عما لا يصح وطؤه بما يصح وطؤه فتقول قياسا على هذا أخذنا على الطريق الواطئ لبني فلان ومررنا بقوم موطوئين بالطريق وباطريق وطأ بنا بني فلان أي أذنا اليهم قال ووجه التشبيه اخبارك بما تخبر به عن سالكيه فشبهته بهم انه كان المؤدي له فكأنه هم وأما التوكيد فلانك اذا أخبرت عنه بوطئه اياهم كان أبلغ من وطء سالكيه لهم وذلك ان الطريق مقيم ملازم وأفعاله مقيمة معه وثابتة بثباته وليس كذلك أهل الطريق لانهم قد يحضرون فيه وقد يغيبون عنه وأفعالهم أيضا حاضرة وقتا وغائبة آخر فأين هذا مما أفعاله ثابتة مستمرة ولما كان هذا كلاما كان الغرض فيه المدح والثناء اختار والله أقوى اللفظين لانه يفيد أقوى المعنيين كذا في اللسان قال أبو زيد يتطأ الشهر يوزن يتطع وذلك قبل النصف بيوم وبعده بيوم والموطأ كتاب الامام مالك امام دار الهجرة رضي الله عنه وأصله الهمز

(تَوَكَّأَ) ﴿تو كأ عليه﴾ أي الشئ (تحمل واعتمد) وهو متوكئ (كأوكأ) وهذه عن نوادر أبي عبيدة (و) تو كأت (الناقة أخذها الطلق فصرخت) وقال الليث تصلفت عند مخاضها (والتكأة كهمزة العصا) يتكأ عليها في المشي (و) في الصحاح (ما يتكأ عليه) ولو غير عصا كسيف أو قوس يقال هو يتوكأ على عصاه ويتكئ وعن أبي زيد اتكأت الرجل اتكاء اذا وسدته حتى يتكئ وفي الحديث هذا الابيض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتكئ في جلوسه وفي الحديث التكأة من النعمة (و) اتكأة كهمزة أيضا (الرجل الكثير الاتكاء) والتاء بدل من الواو وبابها هذا الباب كما قالوا تراث وأصله وراث (وأوكأه) ايكاء (نصب له متكأ) وأتكأه اذا حمله على الاتكاء وقرئ وأعتدت لهن متكأ قال الزجاج هو ما يتكأ عليه لطعام أو شراب أو حديث وقال المفسرون أي طعاما وهو مجاز ومنه اتكأنا عند زيد أي طعمنا وقال الاخفش متكأ هو في معنى مجلس (و) في الاساس ومن المجاز (ضربه فأتكأه) وطعنه فأتكأه (كأخرجه) على أفعله أي (ألقاه على هيئة المتكئ أو) أتكأه ألقاه (على جانبه الايسر وأتكأ جعل له متكأ) وانما قيل للطعام متكأ لان القوم اذا قعدوا على الطعام اتكؤا وقد نهيت هذه الامة عن ذلك (و) من ذلك (قوله صلى الله عليه وسلم) آكل كما يأكل العبد وفي حديث آخر (أما أنا فلا آكل متكئا أي جالسا على هيئة المتمكن المتربع ونحوها من الهيآت المستدعية لكثرة الاكل) لان المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا (بل) معنى الحديث كما قال ابن الاثير (كان جلوسه للاكل مقعيا مستوفزا) للقيام (غير متربع ولا متمكن) كمن يريد الاستكثار منه (وليس المراد) منه أي في الحديث (الميل الى شق) معتمدا عليه (كما ظنه عوام الطلبة) وهو من جملة معنى الاتكاء وتأويله على مذهب الطب وانه لا يتحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيأ ورعا تأذى به * ومما يستدرك عليه واكأ موكأة ووكاءة اذا تحامل على يديه ورفعهما ومما في الدعاء ورجل تكأة كهمزة ثقيل

(المستدرك)

(وَمَأَ) ﴿ومأ﴾ أشار كأومأ ومأ ومأ) الاخيرة عن الفراء أنشد ثعلب

فقلنا السلام فاتقت من أميرها * فما كان الا ومؤها بالحواجب

قال الليث الايماء أن تومئ برأسك أو بيدك كايومئ المريض برأسه للركوع والسجود وقد تقول العرب أومأ برأسه أي قال لا قال ذو الرمة

قياما تذب البوغ عن نغراتها * بنهز كايماء الرؤس المواتع

وأنشد الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي

اذا قال مال المرء قل صديقه * وأومت اليه بالعيوب الاصابع

أراد أومأت فخفف تخفيف ابدال (وتقدم) الكلام (في و ب أ) والفرق بين الايباء والايماء وتقدم ما يتعلق بهما (و) يقال وقع في وامئة (الوامئة الداهية) قال ابن سيده أراد اسما لا نعلم له سمع له فعل (وذهب ثوبي فما أدري) ما كانت (وامئته أي) لا أدري من أخذه كذا حكاه يعقوب في الجدول ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أن معناه ما كانت (داهيته التي ذهبت به) ويقال أيضا ما أدري من ألمأ عليه وقد تقدم في ل م أ قال ابن المكرم وهذا يتكلم بغير حرف جحد (و) فلان (يومئ فلانا ويوائمه) اما أنهما (لغتان) عن الفراء (أو مقلوبه) نقل من تذكرة أبي علي الفارسي واختاره ابن جني وأنشد ابن شميل * فأنا الغداة ومائمه * قال النضر زعم أبو الخطاب أي معايشه

(هَأْهَأَ) ﴿فصل الهاء﴾ مع الهمزة الهأهأة دعاء الابل الى العلف وهو زجر الكلب واشلاؤه وهو الصحيح العالي يقال ﴿هأهأ بالابل هنهاء﴾ بالكسر والمد (وهأهاء) الاخيرة نادرة (دعاها للعلف فقال هئ هئ أو) هأهأ اذا (زجرها فقال هأهأ) وجاجأت بالابل دعوتها للشرب (والاسم الهئ بالكسر) والجئ وأنشد لمعاذ بن هراء

وما كان على الهئ * ولا الجئ امتداحيكا

قال ابن المكرم رأيت بخط الشيخ شرف الدين بن أبي الفضل المرسي ان بخط الازهري الهئ والجئ بالكسر قال وكذلك قيده في الموضعين من كتابه قال وكذلك في الجامع قلت وقد تقدم الكلام في حرف الجيم (و) هأهأ (الرجل) اذا (قهقه) وأكثر المدو أنشد

أهأهأ عند زاد القوم ضحكهم * وأنتم كشف عند اللقاخور

الالف قبل الهاء للاستفهام مستنكر (فهوهأهأ) مقصور كجعفر (وهأهاء) كوسواس (ضحاك) وجارية هأهأة مقصور أى ضحاكة قاله اللحيانى وأنشد ٣ يارب بيضاء من العواسج * هأهأة ذات جبين سارج

(﴿الهب﴾ حى من العرب) نقله ابن دريد وغيره وسيأتى له فى المعتل أيضا ﴿هتأه﴾ بالعصا وضوها (كمنعه) هتأ (ضربه) بها (وتهتأ) الثوب اذا (تقطع وبلى) مثل تهمأ بالميم وتفسأ وكل مذكور فى موضعه (ومضى من الليل) أو النهار كما رشد اليه ما بعده (هت،) بالفتح (ويكسر) كلاهما عن ابن السكيت والفتح حكاه اللحيانى أيضا (وهتء) كأمير (وهتى) بلا همز كلاهما عن اللحيانى (وهتاء) ككتاب (وهتأ) كدرهم (وهتاء) كسحاب (وهتأة) كهدأة حكاه أبو الهيثم أى (وقت) قال ابن السكيت ذهب هت، من الليل وما بقى الا هت، وما بقى غنمهم الا هت، وهو أقل من الذاهبة (والهتأ محركة والهتو) مضموم ممدود (الشق والخرق) عن الفراء يقال فى المزادة هتوه (وهتئ كفرح انحنى) مثل هدئ من نحو هرم أو علة (و) منه (الاهتأ) وهو (الاحدب) وزنا ومعنى كالاهدا ﴿هيأ جوعه كمنع هيأ وهيوأ﴾ أى (سكن وذهب) وهيأ غرثى هيجا هيأ سكن وذهب وانقطع (و) هيأ (الطعام أكله) عن أبى عمرو (و) هيأ (بطنه) يهيؤه هيأ (ملأه و) هيأ (الابل) والغنم (كفها لترعى) عن الاصمعى (كأهيأها) رباعيا (وهيئ) الرجل (كفرح التهب جوعه وأهيأ) الطعام غرثه أى (جوعه) اهياء سكنه و (أذهبه) وقطعه قال

فأخزاهم ربى ودل عليهم * وأطعمهم من مطعم غير مهيئ

(و) أهيأ (حقه) وأهياه يهمز ولا يهمز (أداه اليه و) أهيأ (الشئ أطعمه) اياه عن أبى عمرو (والهيأ محركة) قال أبو العباس يقصر ويهمز وهو (كل ما كنت فيه فانقطع عنك) ومنه قول بشار وقصره ولم يهمزه والاصل الهمز

وقضيت من ورق الشباب هيا * من كل أحوز راجع قصبه

(والهيأة كهمزة الاحمق) من الرجال والنساء والهيجاء ممدود تهيئة الحروف (وتهيأ الحرف) بهمز مثل (تهيأه) بتبديل ﴿هدأ كمنع) يهدأ (هدأ وهدأ وسكن) يكون فى الحركة والصوت وغيرهما قال ابن هرمة

ليت السباع لنا كانت مجاورة * وأننا لا نرى مما نرى أحدا

ان السباع لتهدى عن فرائسها * والناس ليس يهادى شرهم أبدا

أراد لتهد أو يهادى فأبدل الهمزة ابدا لا صحيحا وذلك انه جعلها ياء فألحق هادئا برام وسام وهذا عند سيبويه اغا يوجد سماعا ولو خففها تخفيفا قياسيا لجعلها بين بين فكان ذلك يكسر البيت والكسر لا يجوز واغا يجوز الزحاف والاسم الهدأة عن اللحيانى (وأهدأته) سكنته ومن المجاز أهدأت الثوب أبليته كذا فى الاساس وهدأ عنه سكن (و) هدأ (بالمكان أقام) فسكن وتساقطوا الى بلد كذا فهدؤا أى أقاموا وهو مجاز (و) هدأ (فلان) يهدأ هدأ (مات) وفى حديث أم سليم قالت لابى طلحة عن ابنها هو أهدأ مما كان أى أسكن كنت بذلك عن الموت تطيبا لقلب أبيه (ولا أهدأه الله) أى (لا أسكن عناءه) تعبه (ونصبه وأتانا) ولو قال أتى كان أخصر (بعد هدء) بالضم (من الليل) أو العين (وهدء) بالفتح (وهدأة) كفرحة (ومهدا) كمسكن (وهدى) كأمير (وهدو) فعول أى بعد هزيع من الليل ويكون هذا الاخير مصدرا وجمعا ويروى ببيت عدى بن زيد

شئ جنبى كابى مهدأ * جعل القين على الدف الابر

بفتح الميم نصبا على الظرف (أى حين) سكن الناس وقد (هدأ الليل) عن سيبويه وأتانا (و) قد هدأت (الرجل) أى بعد ما سكن الناس بالليل وأتانا بعد ما هدأت الرجل والعين أى سكنت وسكن الناس بالليل وأتانا وقد هدأت العيون وأتانا هدوا أذا جاء بعد نومة وبعد ما هدأ الناس أى ناموا وهو مجاز (أو الهدء) بالفتح من (أول الليل الى ثلثه) وذلك ابتداء سكونه وفى حديث سواد بن قارب جاءنى بعد هدء من الليل أى بعد طائفة ذهبت منه (و) قال أبو الهيثم يقال نظرت الى هدئه بالهمز هو (السيرة كالهدى) بالياء وانما أسقطوا الهمزة لجعلوا مكانها الياء وأصلها الهمز من هدأ يهدأ اذا سكن ويقال مررت برجل هدئ من رجل عن الزجاجى والمعروف هدئ من رجل وقد يأتى (و) الهدأة (ماء ع بين الطائف ومكة) سئل أهلها لم سميت هدأة فقالوا الان المطر يصيبها بعد هدأة من الليل (و ة بأعلى مر الظهران و) يقال فى النسبة اليهما (هدوى) شاذ (على غير قياس) من وجهين أحدهما تحريك الدال والاخر قلب الهمزة فجعلوا مكانها الياء وأصلها الهمز من هدأ يهدأ اذا سكن ويقال مررت برجل هدئ من رجل عن الزجاجى والمعروف هدئ من رجل وقد يأتى (و) الهدأة (ماء ع بين الطائف ومكة) سئل أهلها لم سميت هدأة فقالوا الان المطر يصيبها بعد هدأة من الليل (و ة بأعلى مر الظهران و) يقال فى النسبة اليهما (هدوى) شاذ (على غير قياس) من وجهين أحدهما تحريك الدال والاخر قلب الهمزة واوا (وماله هدأة ليلة بالكسر) عن اللحيانى ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أن معناه (قوتها) أى ما يقوته ويسكن جوعه أو سهره أو همه (وهدئ كفرح) هدأ (فهو أهدأ أنحنى) بالجيم أى انحنى يقال منكب أهدأ (وأهدأه الكبر) أو الضرب (والهدأ محركة صغر السنام) يعترى الابل من (كثرة الحمل) وهو دون الحنب ٥ (و) الهدأة (ماء ضرب من العدو) نقله الصاغانى (والاهدأ) من المناكب (المنكسب) الذى (درم) كفرح امتلأ شحما ولحما (واسترخى حمله) كذا فى النسخ وفى بعض حبله (وقد أهدأه الله والهدأة كرمانة الفرس الضامر) قيل (خاص بالذكور) هو الذى نقله الجمهور وقيل عام صرح به جماعة قاله شيخنا (و) يقال (تركته على مهيدئته) أى على (حاله) كذا فى النسخ وفى بعضها حالته (التى كان عليها تصغير المهدأة) نقله الجوهرى

(هبأ) (هتأ)

٣ قوله يارب الخ أنشده الصغانى فى التكملة يارب بيضاء من العواسج هأهأة ذات جبين سارج قال سارج واضح اه

(هيأ)

٤ قوله وما بقى غنمهم كذا بخطه وفى التكملة وما بقى من غنمهم وهى ظاهرة اه

(هدأ)

٥ قوله الحنب الاصمعى التحنيب فى الفرس انحناء وتوتير فى الصلب واليدين فاذا كان ذلك فى الرجل فهو التحنيب بالجيم انظر الصحاح

عن الاصمعي وسيأتي في المعتل له أيضا ورد ذكرهنالك انه لامكبر لها والاهدأ من الرجال أحدب بين الهداقال الراجز في صفة الراعي
* أهدأ يمشي مشية الظليم * وروى الازهري عن الليث وغيره الهدأ مصدر الاهدار جل أهدأ وامرأة هدآء، وذلك أن يكون منكبه منخفضا مستويا ويكون مائلا نحو الصدر غير منتصب يقال منكب أهدأ ورجل أهدأ اذا كان فيه انحناء كذا صرح به ابن منظور وغيره (والهدآء) من النوق (ناقة هدئ) أي حنى (سنامها من الحمل) ولطأ عليه وبره ولم يجرح *ومما يستدرك عليه هدأت الصبي اذا جعلت تضرب عليه بكفك وتسكته لينام وأهدأته اهداء، وقال الازهري أهدأت المرأة صبيها اذا قاربته وسكنته لينام فهو مهدأ * وروى عن ابن الاعرابي ان المهدأ في بيت عدي بن زيد هو الصبي المعلل لينام وجعله غيره في الرواية مصدرا (المستدرك)

(هدأه) بالسيف وغيره (كمنعه) يهدؤه هدأ (قطعه قطعا أوحى) أسرع (من الهذ) المضعف وسيف هداء وهدأ أي قاطع (و) هدأ (العدو أبارهم) من البوار أي أهلكهم هكذا رواه ابن هانئ عن أبي زيد وفي بعض النسخ أبادهم بالدال أي أفناهم (و) هدأ (فلانا) بلسانه هدأ آذاه و (أسمعه ما يكره) نقله الصاغاني (و) هدأت (الابل تساقطت وهذئ من البرد بالكسر) أي (هلك) مثل هرئ وهذا الكلام اذا أكثر منه في خطا (وتهدأت القرحة) تهدؤا وتدأبت تدئوا (فسدت وتقطعت) وهدأت اللحم بالسكين هدأ اذا قطعته به (والهدأة بالفتح المصاة) نقله الصغاني (هرأ في منطقه كمنع) يهرأ هرأ (أكثر) وقيل أكثر في خطأ وقال (الخنا) والقبيح (أو الخطأ أو الهراء كغراب) ممدود مهموز (المنطق الكثير أو) المنطق (الفاسد) الذي (لا نظام له) وقول ذي الرمة (هدأ)

لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر

يحتملهما جميعا (و) الهراء الرجل (الكثير الكلام الهذار) أنشد ابن الاعرابي * شمردل غير هراء ميلق * (كالهراء كصرد) كذا قيده الصاغاني (و) الهراء (كسحاب فسيل النخل) قاله أبو حنيفة وعن الاصمعي يقال في صغار النخل أول ما يقلع شئ منها من أمه فهو الودي والجثيث والهراء والاسيل وأنشد لبقالي

أبعد عطيتي ألفا قماما * من المرجوثاقبة الهراء

يعني النخل اذا استفحل ثقب في أصوله وذلك معنى ثاقبة الهراء (و) الهراء أيضا (شيطان موكل بقبيح الاحلام) ومنه حديث أبي سلمة أنه عليه السلام قال ذلك الهراء شيطان وكل بالنفوس قال ابن الاثير لم يسمع الهراء انه شيطان الا في هذا الحديث وفي بعض النسخ الكلام بدل الاحلام وهو غلط (وهرأه البرد كمنع) يهرؤه (هرأ وهراءة اشتد عليه حتى كاد) ان (يقتله أو قتله كأهرأه) يقال أهرأ بالقر أي قتلنا (و) أهرأت (الريح) اذا (اشتد ردها و) هرأ (اللحم) هرأ (أنضجه كهرّأه) بالتضعيف (وأهرأه) رباعيا عن الفراء (وقد هرئ بالكسر هرأ وهرأ) بالفتح والضم كلاهما عن الفراء (وهروأ) بالضم عن الكسائي (وتهرّأ) سقط من العظم فهو هرئ، وأهرأ لحمه اهراء اذا طبخه حتى ينضج والمهرّأ والمهرّد المنضج من اللحم (وأهرأنا) في الرواح (أبردنا وذلك بالعشي أو خاص برواح القيظ) قاله بعضهم وأنشد لاهبان بن عمير يصف حمرا

حتى اذا أهرأن للاصائل * وفارقتها بلة الاوائل

قال أهرأن للاصائل دخلن فيها يقول سرن في برد الرواح الى الماء وأهرئ عنك من الظهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد (و) أهرأ فلان (فلانا قوله و) أهرأ (الكلام أكثر ولم يصب) المعنى وان منطقه يهرأ وان مبطقه لغير هراء، وهرئ المال وهرئ القوم بالفتح (وهرئ المال والقوم كعني) مبنيا للمفعول (فهم مهروؤن) قال ابن برى الذي حكاه أبو عبيد عن الكسائي هرئ القوم بالضم فهم مهروؤن (اذا قتلهم البرد أو الحر) قال ابن برى وهذا هو الصحيح لان قوله مهروؤن انما يكون جاريا على هرئ (و يخط الجوهري) في كتابه (هرئ كسمع وهو تصحيف منه) لا يخفى انه لو نسب هذا الى قلم النساخ كان أولى لانه ليس في كتابه تصريح بما قال وانما خط قلم والقلم قد يخطئ ويدل عليه قوله فهم مهروؤن دلالة بينة ودعوى العهدة الى الجوهري خطأ فانه بعيد على مثله أن يخفى عليه مثل هذا قال ابن مقبل في المهرو من هرأ البرد في عثمان بن عفان

تعاد لفضل العلم والحلم والتقى * ومأوى اليتامى الغبر أسنوا فأجدبوا
وملجأ مهروئين يلفى بباحها * اذا اجلفت كهل هوالام والاب

قال أبو حنيفة المهرو الذي قد أنضجه البرد وهرأ البرد الماشية فتهرأت كسرها فتكسرت وقرة لها هرئة على فعيلة يصيب الناس والمال منها ضر وسقطة أي موت والهرئة أيضا الوقت الذي يصيبهم فيه البرد والهرئة الوقت الذي يشتد فيه البرد ((هزأ منه و) هزأ (به كمنع سمع) يتعدى بمن تارة وبالباء أخرى نقله الجوهري عن الاخفش يهزأ (هزأ) بالضم (وهزوا) بضمتين (وهزوا) بالضم والمد (ومهزأة) على مفعلة بضم العين أي (سخر) منه (كتهزأ واستهزأ) به وقوله تعالى انما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم قال الزجاج القراءة الجيدة على التحقيق فاذا خففت الهمزة جعلت الهمزة بين الواو والهمزة فقلت مستهزؤن فهذا الاختيار بعد التحقيق ويجوز ان يبدل منها ياء فيقرأ مستهزيون وأما مستهزون فضعيف لا وجه له الا شاذا على وجه من أبدل الهمزة ياء فقال في استهزأت استهزيت فيجب على استهزيت مستهزون وللمفسرين في معنى الاستهزاء أقوال كثيرة راجع تفسير الزجاج تظفر بالمراد (ورجل هزأة بالضم)

(هدأ)

(هرأ)

٢ قوله اذا اجلفت في الحماج والجالفة السنة التي تذهب بأموال الناس وقال في مادة ل ح ل يقال للسنة المجدبة كل وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام تجري ولا تجري يقال كلتهم السنون أي أصابتهم وقال الاموي كل السماء انظر بقية عبارته اه

(هرأ)

فالسكون

فالسكون أى (يهزأمنه) وقيل يهزأ به (و) رجل هزأة (كهمزة يهزأ بالناس) لكونه موضوعا للدلالة على الفاعل الا ماشذ قال يونس اذا قال الرجل هزئت منك فقد أخطأ انما هو هزئت بك واستهزأت بك وقال أبو عمرو يقال سخرت منك ولا يقال سخرت بك (و) قد (هزأه كمنعه) يهزؤه هزأ (كسره) قال يصف درعا

لها عكن نرد النبل خنسا * وتهزأ بالمعابل والقطاع

الباء فى قوله بالمعابل زائدة هذا قول أهل اللغة وقال ابن سيده وهو عندى خطأ انما يهزأ ههنا من الهزء الذى هو السخرية كأن هذه الدرع لما ردت النبل خنسا جعلت هازئة بها (و) عن ابن الاعرابى هزأ (الله) هزأ (فتلها بالبرد) كهزأها بالراء (كأهزأها) رباعيا قال ابن سيده لكن المعروف بالراء وأرى الزاى تصحيفا انتهى وقال ابن الاعرابى أهزأه البرد وأهرأه اذا قتله مثل أزغله وأرغله فيما يتعاقب فيه الراء والزاى (و) عن الاصمعى وغيره هزأ (راحلته) وزأها (حركها) لتسرع (و) هزأ (زيدمات) مكانه أى فجأة كما قيده الزمخشرى فى الكشاف وان اعترضه ابن الصائغ فلا يعتد به قاله شيخنا نقلا عن العناية (كهزئ) مثل فرح وهذه عن الصاغانى (وأهزأ) الرجل اذا (دخل فى شدة البرد) نقله الصاغانى أيضا (و) أهزأت (به ناقته أسرعت) به وذكر الناقة مثال فلو قال دابته كان أولى وفى الاساس ومن المجاز مفازة هازئة بالركب ٣ وهزأة بهم والسراب يهزأ بهم وغداة هازئة شديدة البرد كأنها تهزأ بالناس حين يعتريهم الانقباض والرعدة (الهم بالكسر) هو (الثوب الخلق ج أهمام وهمأه) أى الثوب (كمنعه) يهمؤه همأ (خرقه) أى جذبه فانخرق (وأبلاه كأهمأه) رباعيا (فانهمأ وتهمأ) أى تقطع من البلى ورعما قالوا تهنأ بالتاء المثناة الفوقية وقد تقدم ذكره (الهنى والمهنأ ما أتاك بلا مشقة) اسم كالمثنى (وقد هنئ) الطعام يهنأ (وهنؤ) يهنؤ (هناءة) صار هنيأ مثل فقه وفقه (وهنأنى) الطعام (و) هنأ (لى الطعام يهنأ ويهنئ ويهنؤ هنأ) بالكسر (وهنأ) بالفتح ولا نظير له فى المهموز قاله الاخفش ويقال هنأنى خبر فلان أى كان هنيأ وهنئت الطعام بالكسر أى تهنأت به بغير تبعة ولا مشقة وقد هنأنا الله الطعام وكان طعاما استهنأناه أى استمرأناه وفى حديث سجود السهو فهناه ومناه أى ذكره المهانى والامانى والمراد به ما يعرض للانسان فى صلاته من أحاديث النفس وتسويل الشيطان ولك المهنأ والمهنا والجمع المهانى بالهمز هذا هو الاصل وقد يخفف وهو فى الحديث أشبه لاجل مناه وفى حديث ابن مسعود فى اجابة صاحب الربا اذا دعانا نأكل طعامه لك المهنأ وعليه الوزر أى يكون أكلك له هنيأ لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه وفى حديث النخعى فى طعام العمال انظلة لك المهنأ وعليهم الوزر (وهنأته الناقة) وقد تهنأته (وهو) طعام (هنئ) أى (سائغ وما كان هنيأ) أى سائغا (ولقد هنؤ هناءة وهنأة وهنأ كسعادة وعجلة وضرب) وفى بعض النسخ ضبط الاخير بالكسر ومثله فى لسان العرب قال الليث هنؤ الطعام يهنؤ هناءة ولغة أخرى هنأ يهنأ بالهمز (و) التهنئة خلاف التعزية تقول (هنأه بالامر) والولاية تهنئة وتهنيأ (وهنأه) هنأ اذا (قال له ليهنئك) والعرب تقول ليهنئك الفارس بهمزة ولا يهنيك الفارس بياء ساكنة ولا يجوز ليهنك كما تقول العامة أى لان الياء بدل من الهمزة * قلت وقد ورد فى صحيح البخارى فى حديث توبة كعب بن مالك يقولون ليهنك توبة الله عليك ضبطه الحافظ ابن حجر بكسر النون وزعم ابن التين انه بفتحها وسوّغه البرماوى وتظره الزركشى فراجع فى شرح الحافظ العسقلانى رحمه الله تعالى (وهنأ يهنؤه) هنأ (و) هنأه (يهنئه) ويهنؤه هنأ أى (أطعمه وأعطاه) لف ونشر مرتب (كأهنأه) راجع لاعطاه حكاه ابن الاعرابى (و) هنأ (الطعام هنأ وهنأ وهناءة) كسحابة كذا هو مضبوط وفى بعض النسخ مكسور مقصور أى (أصلحه و) قد هنأ (الابل يهنؤها ويهنئها) مثلثة النون) هنأ كجعل وهنأ كضرب (طلاها بالنهناه كالكتاب للقطران) أو ضرب منه وأنشد القالى

وان جربت بواطن حاليه * فان العريشفيه الهناء

قال الزجاج ولم نجد فيما لامه همزة فعلت أفعل الا هنأت أهنؤ وقرأت أقرؤ والكسر نقله الصاغانى (والاسم الهن بالكسر) وابل مهنوءة وفى حديث ابن مسعود لان أزاحم جلاقد هنئ بقطران أحب الى من أن أزاحم امرأة عطرة قال الكسائى هنئ طلى والهناء الاسم والهن المصدر ومن أمثالهم ليس الهناء بالدس الدس أن يطلى الطالى مشاعر البعير وهى المواضع التى يسرع اليها الجرب من الاباط والارفاغ ونحوها فيقال دس البعير فهو مدسوس وسيأتى فاذا عم جسد البعير كله بالهناء فذلك التدخيل يضرب مثلا للذى لا يبالغ فى احكام الامر ولا يستوثق منه ويرضى بالايسير منه وفى حديث ابن عباس فى مال اليتيم ان كنت تهنأ جربا أى تعالج جرب ابله بالقطران (و) هنأ (فلانا نصره) نقله الصاغانى (وهنئت الماشية كفرح) تهنأ (هنأ) محركة (وهنأ) بالسكون (أصابت حظا من البقل ولم تشبع) منه (وهى ابل هنأى) ككرى (و) هنئ (به فرح و) هنئت (الطعام) بالكسر (تهنأ به) على جميعة المضارع من الثلاثى كذا هو فى النسخ والذى فى لسان العرب وهنئت الطعام بالكسر أى تهنأت به (والهناء) ككتاب (عدق النخلة) عن أبى حنيفة (لغة فى الاهان) والذى صرح به ابن جنى انه بالكسر كالمقلوب منه واليه مال أبو على الفارسى فى التذكرة (وهناءة كثمامة) اسم أخى معاوية بن عمرو بن مالك أحى هناءة ونوار وفراهيد وجذيمة الابرش (والهانئ الخادم) وفى الحديث انه قال لابى الهيثم بن التيهان لا أرى لك هانئا قال الخطابى المشهور فى الرواية ماهنا فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت الرجل أهنؤه هنأ اذا أعطيته وهانئ اسم رجل وهانئ بن هانئ روى عن على (وأم هانئ) فاختة أو هند (بنت أبى طالب) عم رسول الله صلى الله

٣ كذا بخطه وفى الاساس المطبوع وهزاءة فليحرر

(هَمَأَ)

(هَنَأَ)

عليه وسلم شقيقة علي كرم الله وجهه أمهما فاطمة بنت أسد بن هاشم أسلمت عام الفتح وكانت تحت هبيرة بن وهب المخزومي فولدت له عمرا وبه كان يكنى وهانئا ويوسف وجمدة بني هبيرة وعاشت بعد علي دهرا طويلا رضي الله عنها وفي المثل انما سميت هانئا لتهنئ والتهنأ أي لتعطى لغتان نقل ذلك عن الفراء وروى الفتح الكسائي وقال الاموي التهنئ بالكسر أي لتمرئ (وهنأه تهنئة وتهنيأ) مثل هنأه ثلاثيا وقد تقدم وهو (ضد عزاه) من التعزية بخلاف التهنئة وكان الانسب ذكر التهنئة عند هنأه بالامر السابق ذكره (والمهنأ كمعظم) قال ابن السكيت يقال هذا مهنأ فيجاء بالهمز وهو (اسم) رجل (واستهنأ) الرجل (استنصر) أي طلب منه النصر نقله الصاغاني (و) استهنأه أيضا (استعطى) أي طلب منه العطاء أنشد ثعلب

نحسن الهنء اذا استهنأنا * ودفاعا عند بالايدي الكثار

واستهنأ لك سمع لك ببعض الحقوق من تذكرة أبي علي و يقال استهنأ فلان بني فلان فلم يهنئوه أي سألهم فلم يعطوه وقال عروة بن الورد

ومستهنئ زيد أتوه فلم أجد * له مدفعا فاقني حياءك واصبري

واستهنأ الطعام استمرأه (واهتنأ ماله) مثل هنأه ثلاثيا (أصلحه) نقله الصاغاني (و) الاسم (الهنء بالكسر) وهو (العطاء) قال ابن الاعرابي تهنأ فلان اذا كثر عطاؤه مأخوذ من الهنء وهو العطاء الكثير وهنأت القوم اذا علتهم وكفيتهم وأعطيتهم يقال هنأهم شهرين يهنؤهم اذا عالهم ومنه المثل انما سميت هانئا لتهنأ أي لتعول وتكفي يضرب لمن عرف بالاحسان فيقال له اجر على عادتك ولا تقطعها وهنأت الابل من نبت أي شبعت وأكلت من هذا الطعام حتى هنئنا منه أي شبعنا (و) الهنء بالكسر أيضا (الطائفة من الليل) يقال مضى هنء من الليل و يقال أيضا هنو بالواو كما سيأتي للمصنف في آخر الكتاب (والهنء والمرء نهران) بالرقة أجراهما بعض الملوك وقيل هما (لهشام بن عبد الملك) المروانى قال جرير يمدح بعض المروانية

أوتيت من جدب الفرات جواريا * منها الهنء وسائح في قرقري

قرقري قرية باليمامة فيها سبع لبعض الملوك قال عز وجل فكلوه هنيئا مريئا قال الزجاج تقول هنأني الطعام ومرأني فاذا لم يذكر هنأني قلت امرأني وفي المثل تهنأ فلان بكذا وقرأ وتغيظ وتمعن وتخبل وتزين بمعنى واحد وفي الحديث حير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم يتسمنون معناه يتشرفون و يتعظمون و يتجملون بكثرة المال فيجمعونه ولا ينفقونه وقال سيبويه قالوا هنيئا مريئا وهي من الصفات التي أجريت مجرى المصادر المدعو بها في نصبها على الفعل غير المستعمل اظهاره لدلالته عليه واتصابه على فعل من غير لفظه كأنه ثبت له ما ذكر له هنيئا وقال الازهري قال المبرد في قول أعشى باهلة

أصبت في حرم منا أخا ثقة * هند بن أسماء لا يهنئ لك الظفر

قال يقال هنأه ذلك وهنأ له ذلك كما يقال هنيئا له وأنشد للاخطل

الى امام تعادينا فوائله * أظفره الله فليهنئ له الظفر

(والهنيئة) بالهمز ذكرها (في صحيح) الامام أبي عبد الله محمد بن اسمعيل (البخاري) في باب ما يقول بعد التكبير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير و بين القراءة اسكاتة قال أحسبه هنيئة (أي شيئ يسير) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري وهنيئة بالنون بلفظ التصغير وهو عند الاكثر بتشديد الياء وذكر عياض والقرطبي ان أكثر رواة مسلم قالوه بالهمز وقد وقع في رواية الكشميهني هنيهة بقلبها هاء وهي رواية اسحق والحميدي في مسنديهما عن جرير (وسواء ترك الهمزة) على ما اختاره المصنف تبعا للامام محيي الدين النووي فانه قال الهمز خطأ وأصله هنوة فلما صغرت صارت هنيوة فاجتمع واو وياء سبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء ثم أدغمت والصحيح على ما قاله شيخنا ذكر الروايتين على الصواب وتوجيه كل واحدة بما ذكروه وقال في المعتل بعد أن ذكر تخطئة النووي لرواية الهمز ما نصه وتعقبوه بأن ذلك لا يمنع اجازة الهمزة وقد تقلب الياء همزة والعكس قلت والوجه الذي صح به ابدال الهاء همزة ولا سيما بعد ما صحت الرواية والله أعلم (ويذكر) هنيئة (في هـ ن و) المعتل (ان شاء الله تعالى) لانه موضع ذكره على ما سوغ به وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه الهنء من الازد بالكسر مهموزا أبو قبيلة هكذا ضبطه ابن خطيب الدهشة وسيأتي للمصنف في المعتل (هاء) فلان (ينفسه الى المعالي) يهوء هوأ (رفعها) ومما يليها (والهوء) مثل الضوء (الهمة) وانه لبعيد الهوء وبعيد الشأو أي بعيد الهمة قال الراجز * لا عاجز الهوء ولا جعد القدم * (و) انه لذو هوء أي صائب (الرأي الماضي) والعامة تقول يهوي بنفسه وفلان يهوي الى المعالي أي يرفعها ويهم بها (٣وهوئت به خيرا) فأنا أهوء به هوأ (أوشرا) أي (أرنته به) بالزاي والنون بن أي اتهمته (و) قال اللحياني (هوئته بخير و) هوئته (بشر) وهوئته بمال كثير هوأ أي أزنته به وفي المحكم والصحيح هوئت به بغير همز كذلك حكاه يعقوب (ورقع) ذلك (في هوئي) بالفتح (وهوئي) بالضم (أي ظني و) عن أبي عمرو (هوئت به) وشوئت به أي (فرحت) به (وهوئ اليه) كفرح (هم) نقله اليزيدي (وهاء بكذا) مفتوح الهمزة ممدود (تليه) أي بمعنى التليه هكذا في نسختنا الصحيحة وقد وقع التصحيف هنا في نسخ كثيرة فليحذر (قال) الشاعر (لابل يحبيك حين تدعو باسمه * فيقول هاء) أي لبيك (وطالبي) وهاء كلمة تستعمل عند المناولة تقول هاء يا رجل وفيه

(المستدرك) (هاء)

٣ قوله وهوئت به الخ وقع هنا في نسخة المتن المطبوعة تقديم وتأخير اه

لغات تقول للمذكر والمؤنث هأ على لفظ واحد وللمذكرين هاآ وللمؤنثين هائيا وللمذكرة هاؤن وللجماعة المؤنث هاؤن (و) منهم من يقول للمذكر (هاء بالكسر أى هات) وللمذكرين (هائيا) وجمع المذكر (هاؤا) وللمؤنثة (هائى) بإثبات الياء وللمؤنثين (هائيا) وللجماعة المؤنث (هاءين) كهاتيا هاتوا هاتى هاتين تقيم الهمزة فى جميع هذا مقام التاء (و) منهم من يقول (هاء) بالفتح (كجاء أى) كأن معناه (هالُ) و (هاؤما) يا رجلان و (هاؤم) يا رجال و (هاءى) للمؤنثة و (هاؤما) للمؤنثين ولجماعة النسوة كما فى لسان العرب هاؤمن وفى الصحاح (هاؤن) تقيم الهمزة فى ذلك مقام الكاف (وفيه لغة أخرى هأ يا رجل) بهمزة ساكنة (كهع) وأصله هاء أسقطت الالف لاجتماع الساكنين (وهائى كهائى للمرأة وللمرأتين) وكذا الذكرين (ها آ) مثل هاعا (ولهن) أى للنسوة (هأن كهعن) بالتسكين وأما حديث الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء فسيأتى ذكره فى باب المعتل ان شاء الله تعالى واذا قيل لك هاء بالفتح قلت ماأهاء أى آخذ ولا أدرى ماأهاء أى ماأعطى وماأهاء أى على مالم يسم فاعله أى ماأعطى وفى التنزيل هاؤم اقرؤا كتابيه (والمهوأت) بضم الميم وفتح الهمزة (وتكسر همزته) عن ابن خالويه هو (الصحراء الواسعة) قال رؤبة

جاؤا بأخراهم على خنشوش * فى مهوأت بالدبا مدبوش

المدبوش الذى أكل الجراد نبته وخنشوش اسم موضع (و) المهوأت (العادة) نقله الصاغانى (والطائفة من الليل) يقال مضى مهوأت من الليل أى هوى منه (و) قال ابن برى (ذكره هنا وهم للجوهرى لان) مهوأنا (وزنه مفوعل) وكذلك ذكره ابن جنى قال (والواو) فيه (زائدة لانها) أى الواو (لاتكون أصلا فى بنات الاربعة) وقد ذكره ابن سيده فى مقلوب هنا قال المهوأت المكان البعيد قال وهو مثال لم يذكره سيبويه (ولاها الله ذا بالمد أى لا والله أو الافصح) فيه (لاها الله ذا بترك المد أو) أن (المد) فيه (لحن) كما ادعاه بعض منهم (والاصل لا والله هذا ما أقسم به فأدخل اسم الله بين هاوذا) فتحصل ثلاثة أقوال والكلام فيه مبسوط فى المغنى والتسهيل وشروح البخارى * ومما يستدرك عليه هاوأنه فاخرته لغة فى هاويته عن ابن الاعرابى وماهوءت هوأة أى ماشعرت به ولا أردته وانى لأهوأ لك عن هذا الامر أى أرفعك عنه نقله اللحيانى (الهيئة) بالفتح (وتكسر) نادرا (حال الشئ وكيفيته) وعن الليث الهيئة للمتهيئ فى ملبسه ونحوه (ورجل هيئ وهيىء ككيس وظريف) عن ابن اللحيانى أى (حسنها من كل شئ) (وقد هاء يهاء) كجاف هيئة (وهيىء) قال اللحيانى وليست الاخيرة بالوجه (و) قد (هيؤ) بضم الياء (ككرم) حكى ذلك ابن جنى عن بعض الكوفيين قال ووجهه انه خرج مخرج المبالغة فلحق بباب قولهم قضو الرجل اذا جاد فى قضائه ورموا اذا جاد رميه قال فكما بنى فعل مما لامه ياء كذلك خرج هذا على أصله فى فعل مما عينه ياء وعلتهما جميعا يعنى قضو وهيؤ أن هذا بناء لا يتصرف لمضارعته بما فيه من المبالغة لباب التعجب ونعم وبئس فلما لم يتصرف احتملوا فيه خروجه فى هذا الموضع مخالفا للباب الا تراهم انهم انما تحاموا أن يبنوا فعل مما عينه ياء مخافة انتقالهم من الاثقل الى ما هو أثقل منه لانه كان يلزمهم أن يقولوا بعت أبوع وهى تبوع وبوعا وكذلك لو جاء فعل مما لامه ياء مما هو متصرف للزمهم أن يقولوا رموت وأنا أرمو ويكثر قلب الواو ياء وهو أثقل من الياء وهذا كما صح ما أطوله وأبيعه وهذا هو التحقيق فى هذا المقام (وتهايؤا) على ذلك (توافقوا) وتهايؤا عليه (وهاء اليه يهاء) كجاف (هيئة بالكسر اشتاق و) هاء (للامر يهاء) كجاف (وهيىء أخذله هيأته كتهيأله وهيأه) أى الامر (تهيئة وتهيئا أسلمه) فهو مهيأ وفى الحديث أقيلوا ذوى الهيآت عثراتهم قال هم الذين لا يعرفون الشر فيزل أحدهم الزلة والهيئة صورة الشكل ٣ وشكله وحاله يريد به ذوى الهيآت الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة الى هيئة وتقول هنئت الامر أهيىء هيئة وتهيأت تهيؤا بمعنى وقرئ وقالت هئت لك بالكسر والهمز مثل همت بمعنى تهيأت لك والهيئة الشارة (والمهايأة الامر المتهايأ عليه) أى أمر يتهايأ عليه القوم فيتراضون به (والهيء) بالفتح (والهيء) بالكسر (الدعاء الى الطعام والشراب و) هو أيضا (دعاء الابل للشرب) قال الهزاء * فما كان على الحى * ولا الهيء امتداحيكا * وقد تقدم الكلام عليه فى ح ى أ وهو مأخوذ من هأت بالابل دعوتها للعلف (والمتهيئة) على صيغة اسم الفاعل (من النوق التى قلما تخلف اذا قرعت أن تحمل) نقله الصاغانى (وياهى، مالى كلمة) أسف وتلهف وهى، كلمة معناها الاسف على الشئ يفوت وقيل هى كلمة (تعجب) قال الجميح بن الطماح الاسدى

ياهى، مالى من يعمر يفنه * مر الزمان عليه والتقليب

ويروى ياشئ مالى و يافى، مالى وكله واحد (أو اسم) نقل ابن برى عن بعض أهل اللغة ان هى، اسم لفعل أمر وهو (تنبه) واستيقظ (كصه) ومه فى كونهما اسمين (لاسكت) واكتف ودخل حرف النداء عليها كما دخل على فعل الامر فى قول الشماخ

* ألا ياسقى فى قبل غارة سنجار * وانما (بنى على حركة للساكنين) أى لالتقاء ساكنان (و) بنى (على الفتح) بالخصوص طلبا (للخفة) بمنزلة كيف وأين

﴿فصل الياء﴾ المثناة من تحت (ياياه) أى الرجل (يأيأة) كدحرجة (و يأياء) كسلسال (أظهر الطاقه) كذا فى الصحاح ٣ والعباب وقيل انما هو بأبأ بالموحدة قال ابن سيده وهو الصحيح (و) يأيأ (بهم) أى القوم (دعاهم) لضيافة أو غيرها (و) يأيأ (بالابل) اذا (قال لها أى) بفتح الهمزة (ليسكنها) مقلوب منه (أو قال للقوم يأيأ ليجتمعوا) نقله ابن دريد (واليأياء) أيضا (صياح اليؤبؤ)

(المستدرك)
(هيأ)

(يأيأ)

٣ قوله صورة الشكل كذا بخطه والصواب صورة الشئ كما فى النهاية اه

٣ قوله كذا فى الصحاح لا وجود لذلك فى الصحاح المطبوع الذى بأيدينا اه

وهو اسم (لطائر) من الجوارح (كالباشق) قال شيخنا وذكره المؤلف استطرادا بخلاف الجوهري وغيره فانهم ذكروه في المادة استقلالا وزعم الكمال الدميري انه طائر صغير قدر صير الذنب وهزاجه بالنسبة الى الباشق باردرطب لانه أصبر منه نفسا وأثقل حركة قال ويسميه أهل مصر والشأم الجلم لخفة جناحيه وسرعتهما وجمعه الياآبي قال الحسن بن هانئ في طرديات

قد اغتدى والليل في دجاه * كطرة البرد على مثناه بيؤبؤ يعجب من رآه * مافي الياآبي يؤبؤ سواه

(المستدرك) (يرنأ) * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو اليؤبؤ رأس المكحلة وقد تقدم في الباء ولعله تصحيف من هذا ويوم يؤبؤ من أيام العرب وهو يوم أوائل ذكره المصنف في القاف وأهمله هنا ﴿اليرنأ بضم الياء وفتحها مقصورة مشددة النون) وبتخفيفها حكى الوجهين القالي في كتابه ونقل الضم عن الفراء قال واليرنى على يفعل بالهمز وتركه (واليرنا بالضم والمد الحناء) قاله القتيبي أو مثله قال دكين بن رجاء

٣ أنشد الجوهري الشطر الثاني هكذا ماء دوالي زرجون ميل

كأن بالبرنا المعلول * ٣ حب الجمان من شرع نزول

وفي حديث فاطمة رضي الله عنها انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن البرنا. فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء وقال القتيبي لا أعرف لهذه الكلمة في الابنية مثلا قال شيخنا ولو قال المصنف اليرنا بالضم والفتح والقصر والمد مشدد النون وقد تحذف الهمزة من المقصور لكان أضبط وأجمع وأبعد عن الابهام والخلط (ويرنأ) لحيته (صبغ به) أي اليرنا. (كمنأ) مضعفا (وهو من غريب الافعال) لانه على صيغة المضارع وهو ماض وذكره في لسان العرب في رنأ عن ابن جني قالوا يرنأ لحيته صبغها باليرنا وقال هذا يفعل في الماضي وما أغربه وأظرفه وكذا ذكره ابن سيده والمصنف تبع الصاغاني في ذكره في الباء وصرح أبو حيان وغيره بزيادة بائه وقال أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار (بن برى) رحمه الله تعالى في حواشي الصحاح مانصه (اذا قلت اليرنأ بفتح الياء همزت لا غير واذا ضممت) الياء (جاز الهمز وتركه) هذا آخر ما نص عليه ونقله ابن المكرم وغيره وقد سقطت هذه العبارة من بعض النسخ وليست في نسخة المناوي أيضا واختلط على الملا على القولان فنسب القول الاخير في نامو سه الى ابن جني وانما هو لابن برى والذي قاله ابن جني هو ماذكرناه في يرنأ لحيته * ومما يستدرك عليه يرنأ بالضم موضع شامي ذكره مع تارا قاله نصر

(المستدرك)

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿باب الباء الموحدة﴾

وهي من الحروف المجهورة ومن الحروف الشفوية وسميت بها لان مخرجها من بين الشفتين لانعمل الشفتان في شئ من الحروف الا فيها وفي الفاء والميم وقال الخليل بن أحمد الحروف الذلق والشفوية ستة يجمعها قولك رب من لف ولسهولتها في المنطق كثرت في أبنية الكلام فليس شئ من بناء الخماسي التام يعرى منها أو من بعضها فاذا ورد عليك خماسي معرى من الحروف الذلق والشفوية فاعلم انه مولد وليس من صحيح كلام العرب وقال شيخنا انها تقلب ميما في لغة مازن كما قاله أهل العربية

(أبّ) ﴿فصل الهمزة﴾ مع الباء ﴿الأبّ الكلأ﴾ وهو العشب رطبه ويابسه وقد مر (أو المرعى) كما قاله ابن اليزيدي ونقله الهروي في غريبه وعليه اقتصر البيضاوي والزمخشري وقال الزجاج الاب جميع الكلا الذي تعتلفه الماشية وفي التنزيل العزيز وفاكهة وأبا قال أبو حنيفة سمي الله تعالى المرعى كله أبا قال الفراء الاب ماتأكله الانعام وقال مجاهد الفاكهة ماتأكله الناس والاب ما أكلت الانعام فالاب من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان قال الشاعر

جذمنا قيس ونجد دارنا * ولنا الاب به والمكرع

(أو) كل (ما أنبتت الارض) أي ما أخرجته من النبات قاله ثعلب وقال عطا كل شئ ينبت على وجه الارض فهو الاب (والخضر) من النبات وقيل التبن قاله الجلال أي لانه تأكله البهائم هكذا في النسخ والخضر كتف وعليه شرح شيخنا وهو غلط والصواب الخضر بالصاد المهملة الساكنة كما قيده الصاغاني ونسبه لهذيل وفي حديث أنس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قرأ قوله عز وجل وفاكهة وأبا وقال فما الاب ثم قال ما كلفنا أو ما أمرنا بهذا والاب المرعى المنهي للرعي والقطع ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع أبا وأسيد خضا وفي الاساس وتقول فلان يراعي لها الحب وطاع له الاب أي زكا زرعه واتسع مرعاه والاب بالتشديد لغة في الاب بالتخفيف بمعنى الوالد نقله شيخنا عن ابن مالك في التسهيل وحكاه الازهري في التهذيب وغيره وقالوا استأبيت فلانا بباء بن أي اتخذته أبا نبه على ذلك شيخنا مستدركا على المصنف * قلت انما لم يذكره لندرته ومخالفته للقياس قال ابن الاعرابي استأب أبا اتخذه نادر وانما قياسه استأب (و) أبّ (د باليمن) قال أبو سعد بليدة باليمن ينسب اليها أبو محمد عبد الله بن الحسن بن الفياض الهاشمي وقال أبو طاهر السلفي هي بكسر الهمزة قال سمعت أبا محمد عبد العزيز بن موسى بن محسن القلعي يقول سمعت عمر بن عبد الخالق الابي يقول بأتي كلهن حصن لتسع سنين كذا في المعجم * قلت وتنسب اليها أيضا الفقيه المحدث أبو العباس أحمد بن سلمان ابن أحمد بن سبرة الحميري مات سنة ٧٣٨ ولي قضاء مدينة أبّ ترجمه الجندي وغيره (و) أبّ (بالكسرة باليمن) من قرى ذي جبلة

قال أبو طاهر وكذا يقوله أهل اليمن بالكسر ولا يعرفون الفتح كذا في المعجم وقال الصاغاني هي من مخلاف جعفر (وأتب كسير يئب) بالكسر على القياس في المضعف اللازم (و يؤتب) بالضم على خلاف القياس واقتصر عليه الجوهري وتبعه على ذلك ابن مالك في لامية الافعال واستدركه شيخنا في حواشي ابن الناظم على أبيه أنه جاء بالوجهين فالاولى ذكره في قسم ما ورد بالوجهين (أبا وأبيا) على فعيل (وأبابا) كسحاب (وأبابة) كسحابة (تهيأ) للذهاب وتجهز قال الاعشى

صرمت ولم أصرمكم وكصارم * أخ قد طوى كشحا وأتب ليذهبا

أي صرمتكم في تهيئي لمفارقتكم ومن تهيأ للمفارقة فهو كمن صرم قال أبو عبيد أبيت أؤب أبا اذا عزمت على المسير وتهيأت (كأتب) من باب الافتعال (و) أب (الى وطنه) يؤب (أبا وابابة) ككتابة (وأبابا) كسحاب أيضا (اشتاق) والاب النزاع الى الوطن عن أبي عمرو قاله الجوهري والمعروف عند ابن دريد يئب بالكسر وأنشد لهشام أخي ذي الرمة

وأب ذو المحضر البادي أبابته * وقوضت نيه أطناب تحميم

(و) أب (يده الى سيفه ردها ليسله) وفي بعض النسخ ليستله وذكره الزمخشري في أب بالمد وقول الصاغاني وليس بثبت (وهو في أبابه) بالفتح وأبابته أي (في جهازه) بفتح الجيم وكسرها (وأب أبه) أي (قصد قصده) نقله الصاغاني (وأبت أبابته) بالفتح (وبكسر) أي (استقامت طريقته) فالابابة بمعنى الطريقة (والاباب) بالفتح (الماء والسراب) عن ابن الاعرابي وأنشد

قوم من ساجه مستخف الحمل * تشق أعراف الاباب الحفل

أخبر أنها سفن البر (و) الاباب (بالضم معظم السيل والموج) كالعباب قال * أباب بحر رضا حد هزرق * قال شيخنا صرح أبو حيان وتليذه ابن أم قاسم أن همزتها بدل من العين وانها ليست بلغة مستقلة انتهى وأنكره ابن جني فقال ليست الهمزة فيه بدلا من عين عباب وان كان قد سمعنا وانما هو فعال من أب اذا تهيأ * قلت ومن الامثال وقالوا الظباء ان أصابت الماء فلا عباب وان لم تصب الماء أباب أي لم تأب له ولا تهيأ لطلبه راجعه في مجمع الامثال وفي التهذيب الوب التهيؤ للعملة في الحرب يقال هب ووب اذا تهيأ للعملة قال أبو منصور الاصل فيه أب فقلبت الهمزة واوا (و) عن ابن الاعرابي (أب) اذا (هزم بحملة) وفي بعض النسخ بجملة بالجيم وهو خطأ (لا مكذوبة) بالنصب وهو مصدر كذب كما يأتي (فيها) أي الحملة (وأبة اسم) أي علم لرجل كما هو صنيعه في الكتاب فانه يريد بالاسم العلم (وبه سميت أبة العليا و) أبة (السفلى) وهما (قريتان بالحجر) بفتح فسكون بلدة بعدن أبين من اليمن أي كما سميت أبين بأبين بن زهير (و) أبة (بالضم د بأفريقية) بينها وبين القيروان ثلاثة أيام وهي من ناحية الارس وموصوفة بكثرة الفواكه وانبات الزعفران ينسب اليها أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المعطي بن أحمد الانصاري الابي روى عن أبي حفص عمر بن اسمعيل الرقي كتب عنه أبو جعفر أحمد بن يحيى الجاردي بمصر وأبو العباس أحمد بن محمد الابي أديب شاعر سافر الى اليمن ولقي الوزير العبدي ورجع الى مصر فأقام بها الى أن مات في سنة ٥٩٨ كذا في المعجم * قلت أما عبد الرحمن بن عبد المعطي المذكور فالباب في نسبته الابي منسوب الى جده أبي تنبه على ذلك الحافظ ابن حجر ومن نسب اليها من المتأخرين الامام أبو عبد الله محمد بن خليفة التونسي الابي شارح مسلم تلميذ الامام ابن عرفة ذكره شيخنا (وأب) اذا (صاح) والعامة تقول هب (وتأب به) أي (تعجب وتجمع) نقله الصاغاني (وأبى) بفتح الهمزة وتشديد الباء والقصر (كحبى نهر بين الكوفة و) بين (قصر) ابن هبيرة (بني مقاتل) هكذا في النسخ وصوابه ابن مقاتل وهو ابن حسان بن ثعلبة بن أوس بن ابراهيم بن أيوب التيمي من زيد مناة وسيأتي ذكره (ينسب الى أبي بن الصامغان من ملوك النبط) ذكره الهيثم بن عدي (ونهر) من أنهار البطيحة (بواسط العراق) وهو من أنهارها الكبار (و) ورد في الحديث عن محمد بن اسحق عن معبد بن كعب بن مالك قال لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم بني قريظة ونزل على بئر من آبارهم في ناحية من أموالهم يقال لها بئر أبي وهي (بئر بالمدينة) قال الحازمي كذا وجدته مضبوطا بخط أبي الحسن بن فرات (أو هي) وفي نسخة هو (انا بالنون مخففة كهنا) قال الحازمي كذا سمعته من بعض المحصلين كذا في المعجم وسيأتي ذكره في محله ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه أب اذا حزن عن ابن الاعرابي وأتب اذا اشتاق وأبي بن جعفر النحيرمي محدث ضعيف وسالم بن عبد الله بن أبي الدلبي روى عن ابن مزين وسيأتي في آخر الكتاب ﴿الاتب بالكسر﴾ كذا في النسخ الكثيرة وفي بعضها بالاتسبة فيكون على مقتضى قاعدته بالفتح (والمنتبة كمكنسة برد) أو ثوب يؤخذ و (يشق) في وسطه (فتلبسه المرأة) أي تلفه في عنقها (من غير جيب ولا كمين) تثنية كم (و) قال الجوهري الاتب (البقيرة) وسيأتي بيانها (و) الاتب (درع المرأة و) قيل الاتب (ما قصر من الثياب فنصف الساق) أي بلغ الى نصفه (أو) هو النفيضة وهو (سراويل بلا رجلين أو) هو (قميص بلا كمين) كما قاله بعضهم وفي حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خمسين وعليها اتب لها ازار الاتب بالكسر بردة تشق فتلبس من غير كمين ولا جيب وعليه اقتصر جماهير أهل اللغة وقيل الاتب غير الازار لارتباط له كالتكة وليس على خياطة السراويل ولكنه قميص غير مخيط الجانبين (ج آتاب) على القياس في فعل بالكسر (واتاب) بالكسر (وأتوب) بالضم كفلوس وآتب كأفلس على القياس في فعل بالفتح (وأتب الثوب تأتيبا) أي (صير أتبا) قال كثير عزة

هضيم الحشا رود المطى بحترية * جميل علها الاتحمي المؤتب

(المستدرك)

(أتب)

(و) قد (تأتب به وائتب) أى (لبسه وأتبه) به وأتبه (اياه تأتيبا) كلاهما (ألبسه اياه) أى الاتب فلبسه وعن أبى زيد أتبت الجارية تأتيبا اذا قدرعتها درعا وائتبت الجارية فهى مؤتبة اذا لبست الاتب (واتب الشعير بالكسر قشره) قال شيخنا ضبطه هنا بالكسر يدل على أن الاول مطلق بالفتح والا كان هو ذكرا راكاهو ظاهر (والتأتب الاستعداد والتصلب) أيضا نقله الصغانى (و) عن أبى حنيفة هو (أن تجعل حمل القوس) بالكسر (فى صدرك وتخرج منكبيك منها) فيصير القوس على منكبيك (ورجل مؤتب الظفر كمعظم معوجه) نقله الصاغانى

(مثأب)

﴿المثأب﴾ بالثاء المثلثة (كمنبر) أهمله الجوهرى وقال غيره هو (المشمل) وزنا ومعنى وكان الصحيح عند الجوهرى انه بالثاء المثناة الفوقية كما هو رأى كثيرين (و) قال الليث المثأب (الارض السهلة و) قال أبو عمرو المثأب (الجدول) أى نهر صغير (و) فى نوادر الاعراب المثأب (ما ارتفع من الارض) وقال ثعلب عن ابن الاعرابى فى هذا كله بترك الهمز نقله الصاغانى (والمآثب جمعه و ع) قال كثير عزة وأنشده أبو حنيفة فى كتاب الانواء

وهبت رياح الصيف يرمين بالسفا * تليه باقى قرملين بالمآثب

وزعم شيخنا انه فى شعر كثير اسم لماء كما قاله شراحه * قلت بل هو واد من أودية الاعراض التى تسيل من الحجاز فى نجد اختلط فيه عقل بن كعب وزبيد من اليمن (أو جبل كان فيه صد قانه صلى الله عليه وسلم والآثب محركة شجر مخفف الاثأب) بوزن أفعل ونظيره شمل وشمأل فان الاول لغة فى الثانى الذى هى الريح الشامية ثم نقلوا حركة الهمزة الى الساكن قبلها فبقى شمل كما ذكره النحاة وبعض اللغويين قاله شيخنا وسيأتى فى أثأب أنه ليست بلغة فى أثب ومن ظنها لغة فقد أخطأ * ومما يستدرك عليه الاثيب موبه فى رمل الضاحى قرب رمان فى طرف سلمى أحد الجبلين كذا فى معجم البلدان

(المستدرك)

(أدب)

﴿الادب محركة﴾ الذى يتأدب به الاديب من الناس سمى به لانه يؤدب الناس الى المحامد وينهاهم عن المقابح وأصل الادب الدعاء وقال شيخنا نقلا عن تقريرات شيوخه الادب ملكة تعصم من قامت به عما يشينه وفى المصباح هو تعلم رياضة النفس ومحاسن الاخلاق وقال أبو زيد الانصارى الادب يقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها الانسان فى فضيلة من الفضائل ومثله فى التهذيب وفى التوشيح هو استعمال ما يحمد قولا وفعلا أو الاخذ أو الوقوف مع المستحسنات أو تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك ونقل الخفاجى فى العنايه عن الجواليقى فى شرح أدب الكاتب الادب فى اللغة حسن الاخلاق وفعل المكارم واطلاقه على علوم العربية مولد حدث فى الاسلام وقال ابن السيد البطليوسى الادب أدب النفس والدرس والادب (الظرف) بالفتح (وحسن التناول) وهذا القول شامل لغالب الاقوال المذكورة ولذا اقتصر عليه المصنف وقال أبو زيد (أدب) الرجل (ككرم) يأدب (أدابا فهو أديب ج أدباء) وقال ابن برزج (قد أدبت آدب أدبا حسنا وأنت أديب (وأدبه) أى (علمه فتأدب) تعلم واستعمله الزجاج فى الله عز وجل فقال والحق فى هذا ما أدب الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم (و) فلان قد (استأدب) بمعنى تأدب ونقل شيخنا عن المصباح أدبته أدبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الاخلاق وأدبته تأديبا مبالغة وتكثير ومنه قيل أدبته تأديبا اذا عاقبته على اساءته لانه سبب يدعو الى حقيقة الادب وقال غيره أدبه كضرب وأدبه راض أخلاقه وعاقبه على اساءته لدعائه اياه الى حقيقة الادب ثم قال وبه تعلم أن فى كلام المصنف قصورا من وجهين (والادبة بالضم والمأدبة) بضم الدال المهملة كما هو المشهور وصرح بفصيحته ابن الاثير وغيره (و) أجاز بعضهم (المأدبة) بفتحها وحكى ابن جنى كسرها أيضا فهى مثلثة الدال ونصوا على أن الفتح أشهر من الكسر كل (طعام صنع لدعوة) بالضم والفتح (أو عرس) وجمعه المآدب قال صخر الغى يصف عقابا

كأن قلوب الطير فى قعر عشها * نوى القسب ملقى عند بعض المآدب

قال سيبويه قالوا المأدبة كما قالوا المدعاة وقيل المأدبة من الادب وفى الحديث عن ابن مسعود ان هذا القرآن مأدبة الله فى الارض فتعلموا من مأدبته يعنى مدعاته قال أبو عبيد يقال مأدبة ومأدبة نحن قال مأدبة أراد به الصنيع يصنعه الرجل فيدعو اليه الناس شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم دعاهم اليه ومن قال مأدبة جعله مفعلة من الادب وكان الاحمر يجعلهما لغتين مأدبة ومأدبة بمعنى واحد وقال أبو زيد آدبت أودب ايدابا وأدبت آدب أدبا والمأدبة للطعام فرق بينها وبين المأدبة للادب (وآدب البلاد) يؤدب (ايدابا ملأها) قسطا و(عدلا) وآدب القوم الى طعامه يؤدبهم ايدابا وآدب عمل مأدبة (والادب بالفتح العجب) محركة قال منظور بن حبة الاسدى يصف ناقته

٣ حتى أتى أزيبها بالادب * غلابة للناجيات الغلب

٣ قوله غلابة الخ فى تكملة الصاغانى أن بين المشطورين ستة مشاطير ساقطة وذكرها فراجعه اه

الآزبى السرعة والنشاط قال ابن المكرم ورأيت فى حاشيته فى بعض نسخ الصحاح المعروف الادب بكسر الهمزة وجد ذلك بخط أبى زكريا فى نسخته قال وكذلك أورده ابن فارس فى المجمل وعن الاصمعى جاء فلان بأمر ادب مجزوم الدال أى بأمر عجيب وأنشد

سمعت من سلاصل الاشكال * ادبا على لباتها الحوالى

* قلت وهذا ثمرة قوله بالفتح اشارة الى المختار من القولين عنده وغفل عنه شيخنا فاستدركه على المصنف وقال الا أن يكون ذكره تأكيدا لوقوعه المشهور انه بالتحريك وليس كذلك أيضا بل هو فى مقابلة ما اشتهر انه بالكسر كما عرفت (كالادبة بالضم و) الادب بفتح فسكون أيضا (مصدر أدبه يأدبه) بالكسر اذا (دعاه الى طعامه) والآدب الداعى الى الطعام قال طرفة

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الآدب فينا ينتقر

والمادوبة

والمأدوبة فى شعر عدى التى قد صنع لها الصنيع ويجمع الآدب على أدبة مثال كتبة وكاتب وفى حديث على أما اخوانا بنو أمية فقادة أدبة (كآدبه) اليه يؤدبه (ايدابا) نقلها الجوهرى عن أبى زيد (و) كذا (أدب) القوم (يأدب) بالكسر (أدبا محركة) أى (عمل مأدبة) وفى حديث كعب ان لله مأدبة من لحوم الروم يرج عكا أراد أنهم يقتلون بها فتتناهم السباع والطير تأكل من لحومهم (وأدب البحر) بالتحريك (كثرة مائه) عن أبى عمرو يقال جاش أدب البحر وأنشد * عن ثبج البحر يجيش أدبه * وهو مجاز (وأدبى كعربى) وغلط من ضبطه مقصورا قال فى المراصد (جبل) قرب عوارض وقيل فى ديار طيئ حذاء عوارض وأنشد فى المعجم للشماخ

كأنها وقد بدا عوارض * وأدبى فى السراب غامض والليل بين قنوين رابض * بجيرة الوادى قطا نواهض

(المستدرك) وقال نصر ادبى جبل حذاء عوارض وهو جبل أسود فى ديار طيئ وناحية دار فزارة * ومما يستدرك عليه جمل أديب اذا ريض وذلل وكذا مؤدب وقال مزاحم العقيلى فهن يصرفن النوى بين عالج * وبحران تصريف الاديب المذلل

* ومما يستدرك عليه ذأرب قال ابن الاثير فى حديث أبى بكر رضى الله عنه لنألمن النوم على الصوف الاذربى كما يألم أحدكم النوم على حد السعدان الاذربى منسوب الى أذربيجان على غير قياس قال هكذا يقوله العرب والقياس أن يقول أذرى بغير باء كما يقال فى النسب الى رامهرمز رامى قال وهو مطرد فى النسب الى الاسماء المركبة وذكره الصغانى

(أرب) ((الارب بالكسر)) والسكون هو (الدهاء) والبصر بالامور (كالاربة) بالكسر (ويضم) فيقال الاربة وزاد فى لسان العرب والارب كالضرب (والنكر) هكذا فى النسخ بالنون مضمومة والذى فى لسان العرب وغيره من الامهات اللغوية المكر بالميم (والخبث) والشر (والغائلة) وورد فى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم ذكر الحيات فقال من خشى خبثهن وشرهن وأربهن فليس منا أصل الارب بكسر فسكون الدهاء والمكر أى من توقى قتلهن خشية شرهن فليس ذلك من سنتنا قال ابن الاثير أى من خشى غائلتها وجبن عن قتلها الذى قيل فى الجاهلية انها تؤذى قاتلها أو تصيبه بخبل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه وفى حديث عمرو بن العاص فأربت بأبى هريرة ولم يضرر بى أى احتلت عليه وهو من الارب الدهاء والمكر (والعضو) الموفر الكامل الذى لم ينقص منه شئ ويقال لكل عضو ارب يقال قطعته ارابا ارباأى عضوا عضوا وعضو مؤرب موفر والجمع آراب يقال السجود على سبعة آراب وأراب أيضا وأرب الرجل اذا سجد على آرابه متمكنا وفى حديث الصلاة كان يسجد على سبعة آراب أى أعضاء واحدها ارب بكسر فسكون قال والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان والآراب قطع اللحم (والعقل والدين) كلاهما عن ثعلب وضبط فى بعض النسخ الدين بفتح الدال المهملة (والفرج) قاله السلمى فى تفسير الحديث الآتى قيل وهو غير معروف وفى بعض النسخ الفرج محركة آخره حاء مهملة (و) الارب (الحاجة كالاربة بالكسر والضم و) فيه لغات أخر غير ما ذكرت منها (الأرب محركة والمأربة مثلثة الراء) كالمأدبة مثلثة الدال وفى حديث عائشة رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أملككم لاربه أى لحاجته تعنى انه صلى الله عليه وسلم كان أغلبكم لهواه وحاجته أى كان يملك نفسه وهواه وقال السلمى هو الفرج ههنا وقال ابن الاثير أكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسرها وسكون الراء وله تأويلان أحدهما انه الحاجة وانما أراد العضو وعنى من الاعضاء الذكر خاصة وقوله فى حديث المخنث كانوا يعدونه من غير أولى الاربة أى النكاح والاربة والارب والمأرب كله كالارب تقول العرب فى المثل مأربة لاحفاوة قال الزمخشرى والميدانى أى انما يكرم لارب له فيك لا محبة والمأربة الحاجة والحفاوة الاهتمام بالامر والمبالغة فى السؤال عنه وهى الاراب والارب والمأربة والمأربة قاله ابن منظور وجمعها مآرب قال الله تعالى ولى فيها مآرب أخرى وقال تعالى غير أولى الاربة من الرجال قال سعيد بن جبير هو المعتوه (و) لقد (أرب) الرجل يأرب (اربا كعلم) أى (صغر) صغرا (اذا صار ذا دها) (و) أرب (أرابة ككرامة) أى (عقل فهو أريب) من قوم أرباء (وأرب) ككتف (و) أرب بالشئ (كفرح درب) به وصار فيه ماهرا بصيرا فهو أرب ككتف قال أبو عبيد ومنه الاريب أى ذو دهاء وبصر قال أبو العيال الهذلى يرثى عبد بن زهرة * يلف طوائف الاعداء وهو بلفهم أرب (و) قد أرب الرجل اذا (احتاج) الى الشئ وطلبه يأرب أربا قال ابن مقبل

وان فينا صبوحا ان أربت به * جماتها آلافا ثمانينا

جمع ألف أى ثمانين ألفا أربت به أى احتجت اليه وأردته (و) أرب (الدهر اشتد) وردفى الحديث قالت قريش لا تجعلوا فى الفداء لا يأرب عليكم محمد وأصحابه أى يشتد دون علمكم فيه قال أبو دواد الايادى يصف فرسا

أرب الدهر فأعددت له * مشرف الحارك محبوك الكتد

قال فى التهذيب أى أراد ذلك مناوطلبه وقولهم أرب الدهر كأن له أربا يطلبه عندنا فيلح لذلك وأرب الرجل أربا أنس وأرب بالشئ ضن به وشح (و) أرب (به كلف) وعلق ولزمه قال ابن الرقاع * وما لامرئ أرب بالحيا * ة عنها محيص ولا مصرف *

أى كلف (و) أربت (معدته فسدت و) أرب عضوه أى سقط وأرب (الرجل) جذم و (تساقطت) آرابه أى (أعضاؤه) وقد غلب فى اليد (و) أرب الرجل (قطع اربه و) فى حديث عمر رضى الله عنه انه نقم على رجل قولا قاله فقال له أربت عن ذى يديك معناه ذهب ما فى يديك حتى تحتاج وفى التهذيب (أربت من) ذى (يديك) وعن ذى يديك وقال شمر سمعت عن ابن الاعرابى يقول أربت فى

ذى بديك ومثله عن أبى عبيد وجعل شيخنا من يديك عن الجارة تحريفا من النساخ وهو هكذا فى التهذيب بالوجهين أى (سقطت آرابك من) وفى نسخة عن (اليدين خاصة) وقيل سقطت من يديك قال ابن الاثير وقد جاء فى رواية أخرى لهذا الحديث خررت عن يديك وهى عبارة عن الخجل مشهورة كأنه أراد أن ابنك خجل ومعنى خررت سقطت (و) أما قولهم فى الدعاء ماله أربت (يده) فقيل (قطعت أو افتقر فاحتاج الى ما بأيدى الناس) قاله الازهرى وجاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل يدخلنى الجنة فقال أرب ماله وفى خبر ابن مسعود دعوا الرجل أرب ماله قال ابن الاعرابى احتاج فسأل فماله وقال القتيبى أى سقطت أعضاؤه وأصيبت وقال ابن الاثير فى هذه اللفظة ثلاث روايات احداها أرب بوزن علم ومعناه الدعاء عليه كما يقال تربت يداك ذكر فى معنى التعجب ثم قال ماله أى أى شئ به ومايريد والرواية الثانية أرب ماله بوزن حمل أى حاجة له ومازائدة للتقليل أى له حاجة يسيرة وقيل معناه ماحاجة جاءت به فحذف ثم سأل فقال ماله والرواية الثالثة أرب بوزن كتف وهو الحاذق الكامل أى هو أرب فحذف المبتدأ ثم سأل فقال ماله أى ماشأنه ومثله فى حديث المغيرة بن عبد الله عن أبيه (والاربة بالضم) هى (العقدة) قاله ثعلب (أو) هى (التى لا تحل حتى تحل) حلا وقد يحذف منها الهمز فيقال ربة قال الشاعر

هل للك ياحدلة فى صعب الربه * معترم هامته كالحجبه

قال أبو منصور هى العقدة وأظن الاصل كان الاربة فحذف الهمز (و) الاربة (القلادة) أى قلادة الكلب التى يقاد بها وكذلك الدابة فى لغة طيئ (و) الاربة (أخية الدابة والاربة (حلقة الاخية) تؤرى فى الارض وجمعها أرب قال الطرماح

ولا أثر الدوار ولا المآلى * ولكن قد ترى أرب الحصون

(و) الاربة (بالكسر الحيلة) والمنكر وقد تقدم فى أول المادة ذكره هنا ثانيا مستدركا (والاربية بالضم أصل الفخذ) يكون فعلية ويكون افعولة وستأتى الاشارة اليها فى بابها ان شاء الله تعالى (والأرب بالفتح) قال شيخنا ذكره مستدرك لان الاطلاق كاف وهو الفرجة التى (مابين) اصبعى الانسان (السبابة والوسطى) نقله الصاغانى (و) الأرب (بالضم صغار الهبم) بالفتح فالسكون (ساعة) ما (تولد والاربيان بالكسر معدن) عن ابن دريد وقال أحسبه عربيا (و) أيضا (بقلة) والالف واليا، والنون زوائد (واراب مثلثة) أى ككتاب وسحاب وغراب (ع) أو جبل (أو ماء) لبنى رياح بن يربوع كذا بخط اليزيدى والذى فى المعجم انه ماء من مياه البادية ويوم اراب من أيامهم غزاه فيه هذيل بن هبيرة الاكبر التغلبى بنى رياح بن يربوع والحى خلوف فسبى نساءهم وساق نعمهم وقال مساور بن هند

وحليته من أهل أبضة طائعا * حتى تحكم فيه أهل اراب

وقال مقدد بن عرفطة يرثى أخاه أهبان وقتلته بنو عجل يوم أراب

يقضى من تركت ولا يرشد * يقف أراب واتحدوا سراعا وخادعت المنية عنك سرا * فلا جزع تلان ولا رواعا

وقال الفضل بن العباس اللهبى

أتبكى أن رأيت لأم وهب * مغانى لا تحار ولا الجوابا
أتبكى لا يرمن وأهل حيم * سواجد قد نحوبن على أرابا

* قلت وفى انساب البلاذرى أنشدت امرأة من بنى رياح وكانت أراب لناهرة * فأضحت أراب بنى العنبر

(وما أرب كمكن) ووقع فى كلام المقدسى كمير وهو غلط قال شيخنا ولا تنصرف فى السعة للتأنيث والعلمية ويجوز ابدال الهمزة ألفا وربما التزم هذا التخفيف ومن هنا جعل ابن سيده ميمها أصلية وألفها زائدة وقد أعادها المؤلف فى الميم بناء على هذا القول (ع) وفى المصباح مدينة (باليمن) من بلاد الازد فى آخر جبال حضرموت وكانت فى الزمن الاول قاعدة التبابعة فانها مدينة بلقيس بينها وبين صنعاء نحو أربع مراحل وزاد فى المراصد وقيل هو اسم قصر كان لهم وقيل اسم للملك سبا وهى كورة بين حضرموت وصنعاء (كمكنة) مفعلة من الملح ومنه ملح مأرب أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم أبيض بن حمال وأنشد فى الاساس

* فى ماء مأرب للظماء مأربه * ٣ (و) قال أبو عبيد (آرب عليهم) مثال أفعل يؤرب (ايرابا فاز وفلج) قال لبيد

قضيت لباناتى وسليت حاجة * ونفس الفتى رهن بقمرة مؤرب

أى غالب سليبها وأرب عليه قوى قال أوس بن حجر ولقد أربت على الهموم بجسرة * عيرانة بالردف غير لجون

أى قويت عليها واستعنت بها (وأرب العقد كضرب) يأربه أربا (أحكمه) وكذا أربه أى عقده وشده قال أبو زبيد

على قتيل من الاعداء قد أربوا * انى لهم واحد نائى الاناصير

أربوا أى وثقوا انى لهم واحد وأناصيرى ناون عنى وكان أربوا من أربب العقدة أى من الارب وقال أبو الهيثم أى أعجبهم ذلك فصار كأنه حاجة لهم فى أن أبقى مقترنا نائيا عن انصارى (و) أرب (فلانا ضربه على ارب) بالكسر أى عضو (له) وقال ابن شميل أرب فى الامر أى لج فيه جهده وطاقته وفطن له وقد أرب فى أمره (والأرب بفتح الراء) والموحدة مع ضم أوله مقصورا هكذا ضبطه ابن مالك وأبو حيان وابن هشام (الداهية) أنشد الجوهرى لابن أحمر

فلما عصى ابلى وأيقنت انها * هى الأرب جاءت بأم حبوكرى

٣ فى الاساس الذى بيدى فى ماء مأرب للظماء ما مآرب اه

*قلت وهى كشعبى ٢ وأرمى ولا رابع لها وستأتى (والتأريب الاحكام) يقال أرّب عقدتك أنشد ثعلب لكثير ويروى لجرير

غضبت علينا أن علاك ابن غالب * فهلا على جدليك فى ذاك تغضب

هما حين يسعى المرء مسعاة جده * أناخا فشدّ العقال المؤرب

(و) التأريب (التحديد) والتحريش والتنفيط (والتوفير والتكميل) أى تمام النصيب أنشد ابن برى

شم مخاميص تنسيهم مراديهم * ضرب القداح وتأريب على اليسر ٣

وهى أحد أيسار الجزور وهى الانصباء والتأريب أيضا الشح والحرص قاله أبو عبيد وأرب العضو قطعه موفرا يقال أعطاه عضوا مؤربا أى تاما لم يكسر وعضو مؤرّب أى موفر وفى الحديث انه أتى بكتف مؤربة فأكلها وصلى ولم يتوضأ المؤربة هى الموفرة التى لم ينقص منها شئ وقد أربته تأريبا اذا وفرته مأخوذ من الارب وهو العضو (و) قيل كل ما وفر فقد أرب و (كل موفر مؤرب و) من المجاز (تأرب) علينا فلان أى (تأبى وتشدد) وتعسر وتأرب على اذا تعدى وكأنه من الاربة العقدة وفى حديث سعيد بن العاص قال لابنه عمرو لا تتأرب على بناتى أى لا تشدد وتتعد (و) تأرب أيضا (تكلف الدهاء) والمكر والخبث قال رؤبة

فانطق بارب فوق من تأربا * والارب بدهى خب من تحببا

(والمستأرب) بفتح الراء على صيغة المفعول كذا ضبطه الجوهرى من استأرب الوتر اذا شدد وهو الذى قد أحاط الدين أو غيره من النوائب بآرابه من كل ناحية ورجل مستأرب وهو (المديون) كأن الدين أخذ بآرابه قال

وناهزوا البيع من زرعية رهق * مستأرب عضه السلطان مديون

هكذا أنشده محمد بن أحمد المفسر أى أخذه الدين من كل ناحية والمناهزة فى البيع انتهار الفرصة وناهزوه أى بادروه والرهق الذى به خفة وحدة وعضه السلطان أى أرهقه وأعجله وضيق عليه الامر والترعية الذى يحيد رعى الابل وفى بعض النسخ المستأرب بكسر الراء (والمؤارب) هو (المداهى) والمؤاربة المداهاة وفلان يؤارب صاحبه أى يداهيه قال الزمخشرى وفى الحديث مؤاربة الاريب جهل وعناء أى أن الاريب وهو العاقل لا يخلو عن عقله (والاربان) بضم الهمزة لغة فى العربان بالعين وسيأتى (فى ع رب ب قدر) بالكسر (أربية) ككتيبة أى (واسعة) وأربة محركة اسم مدينة بالغرب من أعمال الزاب يقال ان حولها ثلثمائة وستين قرية (أزبت الابل كفرح) تأزب أزبا (لم تجتر) فهى ابل آزبة أى ضامرة بجرتها لا تجتر قاله المفضل (والازب بالكسر) فالسكون (القصير) عن الفراء وقيل هو (الغليظ) من الرجال قال

وأبغض من قريش كل ازب * قصير الشخص تحسبه وليدا كأنهم كلى بقر الاضاحى * اذا قاموا حسبتهم قعودا

(و) الازب (الداهية) يقال رجل ازب حرب أى داهية (و) الازب (اللئيم و) القصير (الدميم و) قال الليث الازب (الدقيق) بالدال المهملة فيهما من الدمامة ودقة الجسم كذا فى النسخ وفى أخرى الرقيق (المفاصل الضاوى) الضئيل الذى (لا تزيد عظامه) ولا ألواحه (وانما زادته فى بطنه وسفلته) كأنه ضاوى محتل ٤ (و) فى حديث العقبة هو شيطان اسمه (ازب العقبة) وهو الجبه ان كان بكسر الهمزة وسكون الزاى كما فى لسان العرب وسيرة الحلبى فلا يخفى ان محل ذكره هنا وان كان بفتح الهمزة وتشديد الموحدة فمحله يأتى ذكره (فى ز ب ب ووهم من ذكره هنا) كابن منظور وغيره لان همزته زائدة (والآزب ككتف الطويل كالآزيب) والآزب فعلى هذا يكون ضدا (والآزبة) لغة فى الازمة وهى (الشدة والقحط) يقال أصابتنا ازبة وآزبة أى شدة و يقال للسنة الشديدة أزبة وأزمة وزلزبة بمعنى واحد وفى حديث أبى الاحوص لتسبحه فى طلب حاجة حير مر لقوح سمين فى عام أزبة أو لزبة يقال أصابتهم أزبة ولزبة أى جدب ومحل (وازاب بالكسر ماء لبنى العنبر) من بنى تميم قال مسار بن هند

وجلبته من أهل أبيضة طائعا * حتى تحكم فيه أهل ازاب

ويروى اراب بالمهملة * قلت ورأيت فى أسماء البقاع وآزاب بالمد والزاى المعجمة موضع جاء ذكره فى شعر اسهيل بن على فليعلم (وأزب الماء كضرب) مثل وزب بالواو (جرى) قيل (ومنه المئزاب) أى المرزاب وهو المنصب الذى يسيل الماء وفى الترشيح هو ما يسيل منه الماء من موضع عال ومنه ميزاب الكعبة وهو مصب ماء المطر (أو هو فارسى معرب) قاله الجواليقى (أى بل الماء) ورجح الهمز رجمه المازيب والميازيب و يقال المرازب بتقديم الراء على الزاى قال شيخنا ومنعه ابن السكيت والفراء وأبو حاتم وفى التهذيب عن ابن الاعرابى يقال للميزاب مرزاب ومزراب بتقديم الراء وتأخيرها وتقله الليث وجماعة (وابل آزبة) أى (ثاهزة) بجرتها لا تجتر قاله المفضل وأنشد فى التهذيب قول الاعشى

ولبون مغراب أمست فأصبحت * غرثى وآزبة قضبت عقالها

قال الليث هكذا رواه أبو بكر الايادى بالباء الموحدة قال وهى التى تعاف الماء وترفع رأسها ورواه ابن الاعرابى بالياء التحتية وقال هى العيوف القذور كأنها تشرب من الازاء وهو مصب الدلو وسيأتى (وتأزبوا المال بينهم) اذا (اقتسموه) نقله الصاغانى (الأسب بالكسر) قيل همزتها مبدلة من واو (شعر الركب) محركة (أو) هو شعر (الفرج) قاله ثعلب وجمعه اسوب (أو) هو شعر (الاست) اقتصر عليه الجوهرى وحكى ابن جنى فى جمعه اساب قال أبو الهيثم العانة منبت الشعر من قبل المرأة والرجل والشعر النابت عليها

(أزب)

(أسب)

٢ قوله وأرمى كذا بخطه ولا وجود لها فى القاموس ولا فى اللسان ولا غيرهما ولعلها أدمى بالدال المهملة أو أرنى بالراء فقد ذكر الاشمونى أن أدمى اسم موضع وأرنى حب يعقد به اللبن فراجعه فان فيه زيادة عما ذكره اه

٣ فى النسخة المطبوعة من الصحاح الخطر بدل اليسر اه

٤ قوله محتل أى عظيم البطن

يقال له الشعرة والاسب يأنشد لعمر الذى جاءت بكم من شفلح * لدى نسيها ساقط الاسب أهلبا

وقيل ان همزته منقلبة عن الواو فأصله الوسب وهو كثرة العشب والنبات فقلبت الواو همزة كما قالوا ارث ووزث (و) منه قولهم (كبش مؤسب كمعظم) أى (كثير الصوف و) قد (آسبت) وفى نسخة أوسبت (الارض) اذا (أعشبت) فهى مؤسبة ((أشبه يأشبه) أشبا (خلطه) كذا فى المحكم (و) أشب (فلانا) أشبا (عابه ولامه يأشبه) بالكسر (و يأشبه) بالضم وهذه عن الاخفش وقيل قذفه وخلط عليه الكذب وأشبته أشبه لمته قال أبو ذؤيب الهذلى ويأشبنى فيها الذين بلونها * ولو علموا يأشبون بطائل

وفى الصحاح بباطل والاول أصح وقيل أشبته عيبه ووقعت فيه وأشبه بشر اذا رماه بعلامة من الشر يعرف بها وهذه عن اللحيانى وقيل رماه به وخلطه وقولهم بالفارسية زور وآشوب ترجمه سيبويه فقال زور وأشوب قاله ابن المكرم * قلت أمازور بالضمة الممالة بمعنى القوة وآشوب بالمد بمعنى رفع الصوت والخصام والاختلاط (وأشب الشجر كفرح) اشبا فهو أشب (التف كتأشب) وقال أبو حنيفة الاشب شدة التفاف الشجر وكثرته حتى لا يجاز فيه يقال فيه موضع أشب أى كثير الشجر وغيضة أشبة وعيص أشب أى ملتف وأشبت العيضة بالكسر أى التفت وعدد أشب من المجاز قولهم عيص منك وان كان أشبا أى وان كان ذا شوك مشتبك غير سهل كذا فى الاساس وقولهم بعرق ذى أشب أى ذى التباس (وأشبته) أى اشر بينهم (تأشيبا) قاله الليث وأشب الكلام بينهم أشبا التف كما تقدم فى الشجر وأشبه هو (والاشابة) من الناس (بالضم الاخلاط) وهو مجاز (و) الاشابة (من) وفى نسخة فى (الكسب ما خالطه الحرام) الذى لا خير فيه والسحت وهو مجاز ويقال هؤلاء أشابة أى ليسوا من مكان واحد (ج الاشائب) قال التابعة الذبيانى رثئت له بالنصر اذ قيل قد غزت * قبائل من عسان غير أشائب

بنو عمه ذئبا وعمرو بن عامر * أولئك قوم بأسهم غير كاذب

ويقال بها أوباش من الناس وأوشاب وهم الضروب المتفرقون وقال ابن المكرم الاشابة أخلاط الناس تجتمع من كل أوب وقرأت فى كتاب معجم البلدان أشابة موضع بنجد قريب من الرمل (والاشبانى محركة الاحمر جدا) وقيل هو بالباء الموحدة بدل النون وقد أغفله كثير من الائمة واستبعدوه كما قاله شيخنا قلت وهذا قد نقله الصاغانى وقرأت فى كتاب الانساب للبلاذرى عند ذكر ابن ميادة الشاعر ما نصه وقال سماعة بن أشول النعامى من بنى أسد

لعل ابن أشبانية عارضته * رعاء الشوى من مربع وعازب

والاشبان من الصقالبة ويروى ابن فرانية انتهى (والتأشيب التحريش) بين القوم من أشب الشر بينهم وأشبه هو وقيل أشبت القوم تأشيبا اذا خلطت بعضهم بعضا (وتأشبوا اختلطوا أو اجتمعوا كائتشبوا فيهما و) تأشبوا (اليه انضموا) والتأشب هو التجمع من هنا ومن هنا يقال جاء فلان فمن تأشب اليه أى انضم اليه والتف عليه وفى الحديث انه قرأ يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم فتأشب أصحابه اليه أى اجتمعوا اليه وأطافوا به وفى حديث العباس يوم حنين حتى تأشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم أى أطافوا به (وهو) أى الرجل مأشوب الحسب غير محض قاله ابن سيده وأنشد البلاذرى للعرث بن ظالم المرى

أنا أبو ليلى وسيفى المعلوب * ونسبى فى الحى غير مأشوب

و (مؤتشب) أى مخلوط وفى نسخة مؤشب كمكرم (غير صريح فى نسبه) وفى حديث الاعشى الحرمازى يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شأن امرأته وقد فقنى بين عيص مؤتشب * وهن شر غالب لمن غلب

المؤتشب الملتف والعيص أصل الشجر (ويأشبة بالضم اسم) من أسماء (الذئب وفى حديث) عبد الله (بن أم مكتوم) رضى الله عنه انى رجل ضرير (بينى وبين) أشب) مرخص لى فى كذا وكذا الأشب (محركة) كثرة الشجر يقال بلدة أشبة اذا كانت ذات شجر و (يريد) هنا (النخيل الملتفة) * ومما يستدرك عليه أشب كاحمد موضع من ناحية طالقان كان الفضل بن يحيى نزله شديد البرد عظيم الثلوج عن نصر وأشب بكسر الشين المعجمة كانت من أجل قلاع الهكارية ببلد الموصل آخر بها زنكى بن أقسنقر وبنى عوضها العمادية بالقرب فنسبت اليه كذا فى المعجم * ومما يستدرك عليه أيضا أشب فى النهاية للاثير رأيت أبا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة قال هى مشاقة الكتان والعلق الخرق ((ألب القوم اليه) أى (أتوه من كل جانب و) ألب (الابل يألبها ويألبها) ألبا جمعها و (ساقها) سوقا شديدا وألبت الجيش اذا جمعته (و) ألبت (الابل) هى اذا طاوعت و (انساقت وانضم بعضها الى بعض) أنشد ابن الاعرابى ألم تعلمى أن الاحادث فى غد * وبعد غد يألبن ألب الطرائد

أى ينضم بعضها الى بعض وقيل يسرعن ويسيأتى (و) ألب (الحمار طريدته) يألبها (طردها) طردا (شديدا كألبها) مضعفا (و) ألب الجيش والابل (جمع و) ألب الشئ يألب ويألب ألبا اذا (اجتمع) قاله ثعلب وبه فسر قول الشاعر

وحل بقلبى من جوى الحب ميته * كما مات مسقى الصباح على ألب

وقيل تجمع بدل اجتمع وتألبوا اجتمعوا وقد تألبوا عليه تألبا اذا تظافروا عليه وألبهم تأليبا جمعهم (و) ألب (أسرع) ومنه الالوب والذئب وسيأتى يألب ويألب وفسر قول الشاعر وهو مدرك بن حصن

(أشب)

(المستدرك)

(ألب)

ألم تريا أن الاحاديث في غد * وبعد غد يأبن أنب الطرائد

أي يسرعن نقله الصاغاني (و) أنب اليه (عاد) ورجع وهو من حد ضرب نقله الصاغاني (و) ألبت (السماء) تألب وهي ألوب (دام مطرها والتألب كتغلب) صريح في أن تاءه زائدة وسيأتي له في التاء أن محل ذكره هناك ولم ينبه هنا فهو عجيب منه قاله شيخنا هو الشديد (الغليظ المجتمع مناو) قال بعضهم هو (من حمر الوحش و) التألب (الوعل وهي) أي أنثاه تألبة (بها) تاؤه زائدة (و) التألب (شجر والالب بالكسر الفتر) في اليد ما بين الابهام والسبابة عن ابن جني (و) الالب (شجرة) شاكة (كالاترج) ومنابتها ذرى الجبال وهي (سم) يؤخذ خضبها وأطراف أفنانها فيدق رطبا ويقشب به اللحم ويطرح للسباع كلها فلا يلبثها اذا أكلته فان هي شمته ولم تأكله عميت عنه وصمت منه كذا في لسان العرب وقال أبو حنيفة وأخبث الالب الب حفر خض وهو جبل من السراة في شق تهامة قاله أبو الحسن المقدسي ونقله شيخنا (و) الالب (بالفتح نشاط الساقي وميل النفس الى الهوى) يقال ألب فلان مع فلان أي صفوه معه (و) الالب (العطش) يقال ألب الرجل ألبا اذا حام حول الماء ولم يقدر أن يصل اليه عن الفارسي (و) الالب (التدبير على العدو من حيث لا يعلم و) الالب (مسك السخلة) بالفتح أي جلدها (و) الالب (السم) القاتل (و) الالب (الطرد الشديد) وقد ألبها ألبا مثل غلبها غلبا (و) الالب (شدة الحمى والحزو) الالب (ابتداء بزء الدمل) وألب الجرح ألبا وألب يألب ألبا كلاهما بأعلاه وأسفله تعل فانتقض والالب محركة لغة في اليلب سيأتي ذكره (و) يقال (ريح ألوب) أي (باردة تسفي التراب) وسماء ألوب دائم مطرها (ورجل ألوب) هو الذي يسرع عن ابن الاعرابي وقيل هو (سريع اخراج الدلو) عن ابن الاعرابي أيضا وأنشد

تبشري عباتع ألوب * ٣ مطرح لدلوه غضوب

(أو) رجل ألوب أي (نشيط) من الالب وهو نشاط الساقي وألب ألوب متجمع كبير قال البريق الهذلي

بألب ألوب وحرّاية * لدى متن وازعها الاورم

وألبهم جمعهم والالب الجمع الكثير من الناس (وهم عليه ألب) واحد بالفتح (والب واحد) بالكسر والاول أعرف ووعل واحد وصدع واحد وضلع واحد أي (مجتمعون عليه بالظلم والعداوة) وفي الحديث ان الناس كانوا علينا الباواحدا الالب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان قال رؤبة

قد أصبح الناس علينا ألبا * فالناس في جنب وكاجنبا

(والالبة بالضم) في حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال أما انه لا يخرج منها أهلها الا الالبة هي (الجماعة) مأخوذ من التألب التجمع كأنهم يجتمعون في الجماعة ويخرجون أرسالا وقال أبو زيد أصابت القوم ألبة وجلبة أي مجاعة شديدة (و) الالبة (بالتحريك) لغة في (اليلبة) عن ابن المظفر هما البيض من جلود الابل وقال بعضهم الالب هو الفولاذ من الحديد مثل اليلب (والتأليب التحريض والافساد) وألب بينهم أفسد يقال حسود مؤلب قال ساعدة بن جؤية الهذلي

بيناهم يوما هنالك راعهم * ضبر لها مهم الكثير مؤلب

الضبر الجماعة يغزون والكثير مسامير الدرع وأراد بها هنا الدروع نفسها وراعهم أفزعهم (والمئلب) كمنبر قال أبو عمرو عن ابن بزرج هو (السريع) قال العجاج

وان تناهيه تجده منهبا * في وعكة الجدو حينا مئلبا

(وألبان) كأنه تثنية ألب (د) ولكن الذي في المعجم انه جمع لبن كأجمال وجمل في شعر أبي قلابة الهذلي ورواه بعضهم ألبان بالباء آخر الحروف فعلى هذا النون لا الباء وفي مختصر المراصد هي على مرحلتين من غزنين بينها وبين كابل وأهله من نسل الازارقة الذين شردهم المهلب وهم الى الآن على مذهب أسلافهم الا أنهم يدعون للسلاطين وفيهم تجار مياسير وأدباء وعلماء يحاطون ملوك السند والهند الذين يقربون من بلدهم ولكل واحد من رؤسائهم اسم بالعربية واسم بالهندية انتهى (وألاب كسحاب ع) وفي المعجم شعبة واسعة في ديار مزينة (قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (أنبه تأنيبا) عنفه و(لامه) ووبخه (أو بكته) والتأنيب ٣ أشد أشد العذل وهو التوبيخ والتثريب وفي حديث طلحة لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا أمير المؤمنين

ألا أراك بعيد الموت تندبني * وفي حياتي ما زرّ دني زادي

فقال عمر لا توبخني التأنيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي لما صالح معاوية قيل له قد سودت وجوه المؤمنين فقال لا توبخني ومنه حديث توبة كعب بن مالك ما زال الوا يؤنبوني (أو) أنبه (سأله فنبهه) كذا في النسخ أي رده أقبح رد وفي بعض نسخه (والانب محركة الباذنجان) نقله الصاغاني قال شيخنا هو تفسير مجهول فانه لم يذكر الباذنجان في مظنته قلت ولكن الشهرة تكفي في هذا القدر والله أعلم واحدته أنبة عن أبي حنيفة قلت وهو ثمر شجر باليمن كبير يحمل كالباذنجان يبدو صغيرا ثم يكبر حلو يمزج بالحوضة والعامة يسكنون النون و بعضهم يقلب الهمزة عينا وقد ذكره الحكيم داود في التذكرة وسيأتي ذكره في الجيم (والانّاب كسحاب المسك) عن أبي زيد (أو عطر بضاهيه) عن ابن الاعرابي وأنشد أبو زيد

تعل بالعنبر والانّاب * كرمانيّ من ذرى الأعناب

٣ قوله مطرح لدلوه في تكملة الصاغاني مطرح لشئته اه

(أنب)

٣ كذا بخطه وبالنسخ أيضا أشد مكررة اه

(المستدرك)
(آب)

يعنى جارية تعلل شعرها بالاباب وفى الاساس تقول بلد عتيق الجناب كأنه ضمخ بالاباب أى المسك وأصبحت مؤتنبا (وهو مؤتنب) بصيغة اسم الفاعل أى (لا يشتهى الطعام) والاتايب الرماح واحدها أتيوب هذا ذكره ابن المكرم * ومما يستدرك عليه اتب بالكسر وتشديد التحتية والباء موحدة حصن من أعمال عزاز من نواحى حلب له ذكر ﴿الاوب والاياب﴾ ككتاب (ويشدد) وبه قرئ فى التنزيل ان الينا اياهم بالتشديد قاله الزجاج وهو فعال من أيب فيعل من آب يؤب والاصل اويا فادغمت الياء فى الواو وانقلبت الواو الى الياء لانها سبقت بسكون وقال الفراء هو بتخفيف الياء والتشديد فيه خطأ وقال الازهرى لا أدرى من قرأ اياهم بالتشديد والقراء على اياهم بالتخفيف قلت التشديد نقله الزجاج عن أبى جعفر وقال الفراء التشديد فيه خطل نقله الصاغانى (والاوبة والايبة) على المعاقبة (والايبة) بالكسر عن اللحيانى (والتأويب والتأييب والتأوب) والاتئاب من الافتعال كما يأتى (الرجوع) وآب الى الشئ رجع وأوب وتأوب وأيب كله رجع وآب الغائب يؤب ما تاب رجع ويقال ليهنك أوبة الغائب أى ايابه وفى الحديث آيبون تائبون هو جمع سلامة لآيب وفى التنزيل وان له عندنا لزلفى وحسن مآب أى حسن المرجع الذى يصير اليه فى الآخرة قال شمر كل شئ رجع الى مكانه فقد آب يؤب فهو آيب وقال تعالى ياجبال أوبى أى رجعى التسبيح معه وقرئ أوبى أى عودى معه فى التسبيح كلما عاد فيه (والاوب السحاب) نقله الصاغانى (والريح) نقله الصاغانى أيضا (والسرعة) وفى الاساس يقال للمسرع فى سيره الاوب الاوب ٢ (و) الاوب (رجع القوائم) يقال ما أحسن أوب دوابى هذه الناقة وهو رجعها قوائمها (فى السير) وما أحسن أوب يديها ومنه ناقة أوبت على فعول والاوب ترجيع الايادى والقوائم قال كعب بن زهير

٢ فى الاساس الذى بيدى الاوب أوب نعامة اه

كأن أوب ذراعيها وقد عرقت * وقد تلفع بالقور العساقيل
أوب يدى واقد شمطاء معسولة * ناحت وجاوبها تكدمتا كيل

(و) الاوب (القصد والعادة والاستقامة) ومازال ذلك أوبه أى عادته وهجيراه (و) الاوب جماعة (النحل) وهو اسم جمع كأن الواحد آيب قال الهذلى

ربا شمالا يديرون اقلتها * الا السحاب والا الاوب والسبل

وقال أبو حنيفة سميت أربا لايابها الى الماء قال وهى لا تزال فى مسارحها ذاهبة وراجعة حتى اذا جنح الليل آبت كلها حتى لا يتخلف منها شئ (و) الاوب (الطريق والجهة) وناحية وجاؤا من كل أوب أى من كل طريق ووجه وناحية وقيل أى من كل مآب ومستقر وفى حديث أنس فآب اليه ناس أى جاؤا اليه من كل ناحية والاوب الطريقة وكنت على صوب فلان وأوبه أى على طريقته كذا فى الاساس وما أدرى فى أى أوب أى طريق أو وجهة أو ناحية أو طريقة وقال ذو الرمة يصف صائد اراعى الوحش

طوى نحصه حتى اذا ما توقدت * على هيلة من كل أوب تهالها

على هيئة أى فزع من كل أوب أى من كل وجه ورمى أو بأ أو أوبين أى وجها أو وجهين ورميا أو بأ أو أوبين أى رشقا أو رشقين وسيأتى فى ندب (و) الاوب (ورود الماء ليلا) أبت الماء وتأوبته اذا وردته ليلا والايبة ان ترد الابل الماء كل ليلة أنشد ابن الاعرابى

لا تردن الماء الا ايبه * أخشى عليكن معشرا قراشبه * سود الوجوه يأكلون الاشبه

(و) قيل الاوب (جمع آيب) يقال رجل آيب من قوم أوب ويقال انه اسم للجمع (كالاواب والاياب) بالضم والتشديد فيهما ورجل أواب كثير الرجوع الى الله تعالى من ذنبه والاواب التائب فى لسان العرب قال أبو بكر فى قولهم رجل أواب سبعة أقوال تقدم منها الثانى والثالث المسح قاله سعيد بن جبير والرابع المطيع قاله قتادة والخامس الذى يذكر ذنبه فى الخلاء فيستغفر الله منه والسادس الحفيظ قالهما عبيد بن عمير والسابع الذى يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب قلت ٣ ويريد بالمسح صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر ومنه صلاة الاوابين حين ترمض الفصال (وآبه الله أبعده) دعاء عليه وذلك اذا أمرته بخطة فعصاك ثم وقع فيما يكره فأنت تأخبره بذلك فعند ذلك تقول له آبك الله وأشد

٣ قوله ويريد بالمسح صلاة الضحى كذا بخطه ولعله على تقدير مضاف أى صلاة الضحى اه

فآبك هلا والليالى بغرة * ثلم فى الايام عنك غفول

(و) يقال لمن تمحقه ولا يقبل ثم تقع فيما حذرته منه (آبك) و (آبك مثل وبلك) وائب مثل آب فعل وافتعل بمعنى قال الشاعر

ومن يتق فان الله معه * ورزق الله مؤتاب وغاد

وقول حاجبة بن العجلان

ألا يا لهف أفلتنى خصيب ٤ * فقلبى من تذكره يئيد
ولو أنى عرفتك حين أرمى * لائبك مرهف منها حديد

٤ قوله خصيب كذا بخطه بالخاء المعجمة والذى فى التكملة حصيب بالحاء المهملة فليحرر اه

يجوز أن يكون آبك متعديا بنفسه أى جاءك مرهف ويجوز أن يكون أراد آب اليك فحذف وأوصل (وآبت الشمس) تؤب (ايابا وأيوبا) الاخيرة عن سيبويه أى (غابت) فى مآبها أى فى مغيبها كأنها رجعت الى مبدئها قال تبع

فرأى مغيب الشمس عند مآبها * فى عين ذى خلب وثأط حرمد

وقال آخر * يبادر الجونة أن تؤبا * وفى الحديث شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملأ الله قلوبهم نارا أى غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذى طلعت منه وفى لسان العرب ولو استعمل ذلك فى طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل (وتأوبه وتأيبه) على المعاقبة (أتاه ليلا والمصدر) المسمى القياسى (المتأوب والمتأيب) كلاهما على صيغة المفعول وفلان

سريع الأوبة وقوم يحولون الواو ياء فيقول ٣ سريع الأيبة وأبت الى بني فلان وتأوبتهم اذا أتيتهم ليلا كذا في الصحاح وتأوبت اذا جئت أول الليل فأنا متأوب ومتأيب (وائتياب الماء) من باب الافتعال مثل أبته وتأوبته (وردته ليلا) قال الهذلي

أقب رباع ينزه الفلاة لا يرد الماء الا ائتيابا

ومن رواه انتيابا فقد صحفه (وأوب كفرح غضب وأوأبته) مثال أفعلته نقله الصاغاني (والتأويب) في السير نهارا نظير الاساءة ليلا أو هو (السير جميع النهار) والنزول بالليل قال لامة بن جندل

يومان يوم مقامات وأندية * ويوم سير الى الاعداء تأويب

قال ابن المكرم التأويب عند العرب سير النهار كله الى الليل يقال أوب القوم تأويبا أي ساروا بالنهار وأسدوا اذا ساروا بالليل (أو) هو (تبارى الركاب في السير) قال شيخنا غير معروف في الدواوين والمعروف الاول قلت هو في لسان العرب والاساس والتكملة (كالمآوبة) مفاعلة راجع للمعنى الاخير كما هو عادته قال * وان تؤاوبه تجده منوبا * (وريح مؤوبة تهب النهار كله) والذي قاله ابن برى مؤوبة في قول الشاعر قد جال بين دريسيه مؤوبة * مسح لها بعضاء الارض تهزيز

وهو ريح تأتي عند الليل (والاسية) بالمد (شمرية القائلة) نقله الصاغاني (وآبة) قرأت في معجم البلدان قال أبو سعد قال الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه هي من قرى أصبهان قال وقال غيره انها (د) ويقال قرية (من ساوة) منها جرير بن عبد الحميد الآبي سكن الري قال قلت أنا أما آبة بليدة تقابل ساوة تعرف بين العامة بآوة فلا شك فيها وأهلها شيعة وأهل ساوة سنة ولا تزال الحروب بينهما قائمة على المذهب قال أبو طاهر السلفي أنشدني القاضي أبو نصر بن العلاء الهندي بآهر من مدن أذربيجان لنفسه

وقائلة أتبغض أهل آبه * وهم أعلام نظم والكتابه فقلت اليك عني ان مثلي * يعادي كل من عادى الصحابه

واليها فيما أحسب ينسب الوزير أبو سعد منصور بن الحسين الآبي صحب الصاحب بن عباد ثم وزر لمجد الدولة رستم بن فخر الدولة بن بويه وكان أديبا شاعرا مصنفا وهو مؤلف تاريخ الري وأخوه أبو منصور محمد كان من عظماء الكتاب ووزر لملك طبرستان انتهى ورأيت في بعض التواريخ أن جرير بن عبد الحميد المتقدم ذكره نسبته الى قرية بأصبهان كما تقدم أولا وهو القاضي أبو عبد الله الرازي الضبي نسبه الدارقطني (و) آبة (د بافريقية) نقله الصاغاني ومما رأيته في المعجم وانما قال فيه وآبة أيضا قرية من قرى البهنسا من صعيد مصر أخبرني بذلك القاضي المفضل قاضي الجيوش بمصر قلت وكذا رأيتها في كتاب القوانين لابن الجيعان وذكر أنها مشتملة على ١٤٣٤ فدانا وعبرتها ٩٦٠٠ دينار وتذكر مع بسقنون وهما الآن وقف على الحرمين الشريفين ثم ظهر انه تصحف ذلك على الصاغاني وتبعه المصنف فانما هي أبه بضم فشد موحدة وقد تقدم ذكرها في أ ب ب (وماب د) وفي لسان العرب موضع (بالبلقاء) من أرض الشأم قال عبد الله بن رواحة

فلا وأبي ماب لنا أن تبينها * وان كانت بها عرب وروم

وفي المراصد هي مدينة في طرف الشأم من أرض البلقاء (والمؤوب) هو (المدور والمقور) بالقاف كذا في النسخ وفي بعضها بالنون المعجمة (الململ) وأوب الاديم قوره عن ثعلب (ومنه) المثل (أنا حجيرها) بتقديم الحاء المهملة على الجيم تصغير حجر وهو العار (المؤوب) المقور (وعذيقها المرجب) عن ابن الاعرابي (وآب شهر) عجمي (معرب) من الشهور الرومية وقد جاء ذكره في أشعار العرب كثيرا (والمآب) في قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب أي حسن (المرجع و) حسن (المنقلب) والمستقر (و) قولهم (بينهما ثلاث مآوب) أي (ثلاث رحلات بالنهار) نقله الصاغاني (والاوبات) هي من الدابة (القوائم واحدتها أوبة) وماءة البئر مثل مباءتها حيث يجتمع اليه الماء فيها وقيل لا يكون الاياب الا الرجوع الى أهله ليلا وفي التهذيب يقال للرجل يرجع بالليل الى أهله قد تأوبهم وائتابهم فهو مؤتاب ومتأوب (ومخيس) كمحدث ابن ظبيان (الاوابي تابعي) روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره (نسبة الى بني أواب قبيلة) من تجيب ذكره ابن يونس * واستدرك شيخنا على المصنف أيوب قيل هو فعول من الاوب كقيوم وقيل هو فعول كسفود قال البيضاوي كان أيوب رومياً من أولاد عيص بن اسحق عليه الصلاة والسلام وأول من سمي بهذا الاسم من العرب جد عدي بن زيد بن حمان بن زيد بن أيوب من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم قاله أبو الفرج الاصبهاني في الاغاني اه قلت وأيوب الذي ذكره بطن بالكوفة وهو ابن مجروف بن عامر بن العصبة بن امرئ القيس بن زيد مناة فولد أيوب ابراهيم وسلم وثعلبة وزيدا منهم عدي بن زيد بن حمان بن زيد بن أيوب بن مجروف الشاعر ومنهم مقاتل بن حسان بن ثعلبة بن أوس بن ابراهيم بن أيوب الذي نسب اليه قصر مقاتل وقال ابن الكلبي لا أعرف في الجاهلية من العرب أيوب وابراهيم غير هذين وانما سميا بهذين الاسمين للنصرانية كذا قال البلاذري (الاهبة بالضم العدة كالهبة) بالضم أيضا وأخذ ذلك الامر أهبته أي هيئته وعدته (وقد أهب للامر تأهبا وتأهب) استعد وأهبة الحرب عدتها والجمع أهب (والاهاب ككتاب الجلد) من البقر والغنم والوحش (أو) هو (مالم يدبغ) وفي الحديث أيما اهاب دبغ فقد طهر (ج) في القليل (آهبة) بالمد عن ابن الاعرابي وأنشد * سود الوجوه يأكلون الآهبه *

(و) في الكثير (أهب) بضم الاولين وقد ورد في حديث عائشة رضي الله عنها وحفن الدماء في أهبها أي في أجسادها وفي نسخة بسكون

٣ قوله فيقول كذا بخطه والذي في الصحاح فيقولون

(المستدرك)

(أهب)

الهاء أيضا (وأهب) محركة وفي نسخة آهب بالمد وضم الهاء وفي أخرى كآدم وفي لسان العرب قال سيبويه أهب اسم للجمع وليس بجمع اهاب لان فعلا ليس مما يكسر عليه فعال وفي الحديث وفي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أهب عطنة أي جلود في دباغها (و) اهاب (بن عمير راجز) أي شاعر (م) وبنو اهاب وأهيب بطنان بالبصرة من بني عبد الله بن رباح منهم عقيل بن سمير (وأبو اهاب بن عزيز) بفتح العين المهملة وبزايين منقوطتين ابن قيس بن سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم الدارمي التميمي حليف بني نوفل بن عبد مناف (صحابي) ذكره المستغفري وغيره فيهم ٣ وقال له في النهي عن الاكل متكئا أورده النسائي (و) في الحديث ذكر اهاب (كسحاب) وهو (ع قرب المدينة) هكذا ضبطه الصاغاني وقال شيخنا وضبطه ابن الاثير والقاضي عياض وصاحب المراصد بكسر الهمزة وأوهم المصنف في روايته الفتح وقد عرفت أنه قلد الصاغاني فيما رواه وقال ابن الاثير ويقال فيه بهاب بالباء الموحدة (و) أهبان (كعثمان) اسم (صحابي) ان أخذ من الاهاب فان كان من الهبة فالهمزة بدل من الواو وسيأتي في موضعه وهو اهبان بن اوس الاسلمي أبو عبسة أحد أصحاب الشجرة وأهبان بن صيفي الغفاري ويقال فيه وهبان اختلف فيه وأهبان بن عياذ الحزامي مكلم الذئب صحابيان كذا في المهمل لابن فهد (وأيهب) على وزن فيعل (ع) من بلاد بني أسد لا يكاد يوجد فيه ماء ﴿الأيآب﴾ (ككتان) عن ابن الاثير في حديث عكرمة قال كان طالوت أيابا قال الخطابي جاء في تفسيره في الحديث انه (السقاء) كذا في لسان العرب (والاوبة الاوبة) على المعاقبة بمعنى الرجوع والتوبة ظاهر أنه من آب يثوب كباع يبيع وقد قالوا انها مادة مهملة وانما خفف كما ذكرنا فذكر المؤلف له هنا مستدرك قاله شيخنا

﴿فصل الباء﴾ الموحدة من بابها ﴿البؤب كزفر﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو (القصير من الخيل الغليظ اللحم الفسيح الخطو البعيد القدر) ﴿ببه كحكاية صوت صبي ولقب قرشي﴾ يأتي ذكره والببة السمين (و) قيل (الشاب الممتلئ البدن نعمة) بالفتح وشبابا حكاه الهروي وابن الاثير عن ابن الاعرابي (و) ببة (سفعة للاحق) التقيل أيضا قاله الليث قال ابن بري في الحاشية والصاغاني وأنوز كريا (وقول الجوهري) ان (ببة اسم جارية) زعم أمنه أن جارية في الشعر بدل من ببة وهذا (غلط) قبيح (واستشهاده) أي الجوهري (بالرجز أيضا غلط) قال شيخنا وهذا من ثقة الغلط لانه هو الذي أوقعه فيه فلا يحتاج الى زيادة في التغليط (وانما هو لقب) القرشي المذكور آنفا هو (عبد الله بن الحرث) بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب والى البصرة لابن الزبير وفيه يقول الفرزدق

وبايعت أقواما وفيت بعهدهم * وببة قد بايعته غير نادم

كانت أمه لقيته به في صغره لكثرة لحمه وقيل انما سمي به لان أمه كانت ترقصه بذلك الصوت وببة حكاية صوت وفي حديث ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال ما أحسبك أثبتني قال ألست ببة قال الحافظ ابن حجر في الاصابة لا يبه وجده صحبة وأمه أخت أم حبيبة ومعاوية رضي الله عنهما وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ويقال انه كان له عند وفاته ستتان وروى عن أبيه وجده وعن عمر وعلي وابن مسعود وأم هانئ وغيرهم وروى عنه أولاده عبد الله وعبيد الله واسحق ومن التابعين عبد الملك بن عمير وأبو اسحق السبيعي وغيرهم اتفقوا على توثيقه قاله ابن عبد البر وكانت وفاته بعمان سنة ٨٤ (وقوله) أي الجوهري (قال الراجز غلط أيضا وانما هو الصواب) كما صرح به الائمة (قالت هند بنت أبي سفيان) بن حرب بن أمية وهذا فيه ما فيه فانه يمكن أن يراد به الشخص الراجز واطلاقه على المرأة صحيح (وهي ترقص ولدها) عبد الله بن الحرث المذكور * والله رب الكعبه * (لا تكعثن به * جارية) منصوب على انه مفعول ثان لا تكعثن (خديه) أي الضخمة الطويلة ويروى جارية كالفه (مكرمة محببه) أي محبوبة ويروى بعده * تحب من أحبه * (تحب أهل الكعبه) * يدخل فيها زبه * (أي تعلهن) أي نساء قريش (حسنا) في حسنها ومنه قول الراجز * حببت نساء العالمين بالسبب * (ودار بها بمكة على) رأس ردم عمر بن الخطاب كأنها نسبت الى عبد الله ابن الحرث وببة الجهني صحابي ويقال فيه بنة بالنون وتنية مصغرا أيضا كذا في معجم ابن فهد (والبب البأج والغلام) السائل وهو (السمين) عن ابن الاعرابي وجاء في كتاب البخاري قال عمر رضي الله عنه لئن عشت الى قابل لالحقن آخر الناس بأولهم حتى يكونوا بابا واحدا وفي طريق آخر ان عشت فسأجعل الناس بابا واحدا (و) يقال (هم ببان واحد) هم (على ببان واحد) هذا هو المشهور (ويخفف) مال اليه أبو علي الفارسي بل رجحه حيث نقل عنه ٣ ابن المكرم انه فعال من باب كوكب ولا يكون فعلا لان الثلاثة لا تكون من موضع واحد قال ثعلب وببة ردف أبي علي * قلت هو اسم صوت لا بعنده (أي) على (طريقة) وهم ببان واحد أي سواء كما يقال باج واحد وفي قول عمر يريد التسوية في القسم وكان يفضل المجاهدين وأهل بدر في العطاء قال أبو عبد الرحمن بن مهدي أي شيأ واحدا قال أبو عبيد ولا أحسب الكلمة عربية قال ولم أسمعها في غير هذا الحديث وقال أبو سعيد الضرير لا يعرف ببان في كلام العرب قال والصحيح عندنا بيانا واحدا قال وأصل هذه الكلمة أن العرب تقول اذا ذكرت من لا يعرف هذا هيان بن بيان كما يقال طاهر بن ماهر قال فلعمني لأسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيأ واحدا ولا أفضل أحدا على أحد قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه أهل الاتقان وكلام العرب بما يليه ولم نفتش في كلام معد وقال الجوهري هذا الحرف هكذا سمع وناس يجعلونه من هيان بن بيان قال ولا أراه محفوظا عن العرب قال أبو منصور بيان حرف رواه هشام بن سعد وأبو معشر

عن

٣ قوله وقال له الخ كذا بخطه ولعل التقديم له حديث في النهي الخ أو نحو ذلك

(أبأب)

(بؤب)

(ببه)

٣ ابن المكرم هو صاحب لسان العرب قال في ص ٤ من تاج العروس ولد في سنة ٦٣٠ وتوفي في سنة ٧١١ وذكر في ص ١٤ منه تاريخ ولادته في سنة ٦٩٠ وكتب في كشف الظنون وفاته سنة ٧١٦ والصحيح في ذلك ولادته في سنة ٦٣٠ ووفاته سنة ٧١١ كما في حسن المحاضرة انظر هامش ص ١٠ من الجزء الاول لتاج اللغة وص ٦١ من فوات الوفيات اه هامش المطبوعة

عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر ومثل هؤلاء الرواة لا يحطؤن فيعيروا ببيان وان لم يكن عربيا محضا فهو صحيح بهذا المعنى وقال الليث بيان على تقدير فعلان ويقال على تقدير فعال قال والنون أصلية ولا يصرف منه فعل قال هو والبأج بمعنى واحد وقال الازهري وبيان كأنها لغة يمانية وحكى ثعلب الناس بيان واحد لا رأس لهم وقال شيخنا واختلفوا في معناها على ثلاثة أقوال أحدها وهو قول الاكثر انه الشيء الواحد وقال الزمخشري الضرب الواحد وثانيهما الجماعة والاجتماع واليه مال أبو المظفر وغيره وثالثها انه المعدم الذي لا شيء له كما نقله عياض عن الطبري وذكره في التوشيح أيضا وان أغفلوه تقصيرا انتهى (والبأبية تعديد الفعل) في ترجيعه تكرارا له قال رؤبة

اذا المصاعيب ارتجسن قبقبا * بغبغة مرا ومرا أبأبا

ذكره في لسان العرب في ب و ب بتشديد الياء يعني البأبية ونقل عن الليث معناه وقال رؤبة أيضا

يسوقها أعيس هدار ئب * اذا دعاها أقبلت لا تئب

(بردزبه) فذكر المصنف اياه في هذه المادة تحريف منه ولم ينبه على ذلك شيخنا فتأمل (بردزبه) أهمله الجماعة وهو (بفتح الباء) مع سكون الراء (وكسر الدال المهملة وسكون الزاي وفتح الباء) الموحدة بعدها هاء هذا هو المشهور وفي الضبط وبه جزم ابن ماكولا (جد) امام المحدثين محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي (البخاري) كان فارسيا على دين قومه ثم أسلم ولده المغيرة على يد اليمان الجعفي فنسب اليه نسبة ولاء قال الحافظ ابن حجر وأما ابراهيم بن المغيرة فلم أقف على شيء من أخباره قال وأما الد البخاري فقد ذكرت له ترجمة في كتاب الثقات لابن حبان فقال في الطبقة الرابعة اسمعيل بن ابراهيم والد البخاري يروي عن حماد بن زيد ومالك وروى عنه العراقيون وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام وهي كلمة (فارسية معناها الزراع) كذا يقوله أهل بخارا * قلت ولعله من الفارسية المهجورة الغير دريه * ومما يستدرك (المستدرك) برشوب قرية من قرى مصر من اقليم المنوفية برنوب قرية من قراها من اقليم الغربية ذكرهما ابن الجيعان في كتاب القوانين وفي التبصير أبو نصر أحمد بن داود بن علي بن سويد بن بيربه الملجرمي بالكسر وضم الراء وفتح الموحدة الثانية بعد الواو ذكره المستغفري وقال نزل بخارا وروى عن القطيعي (بسبه) (بسبه) بفتح فسكون أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ة بخارا) أي من مضافاتها منها أحمد بن محمد بن أبي نصر كذا ذكره أبو كامل البصري (بشبه) (بشبه) بالشين معجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ة بمرو) ويقال في النسبة بشبي بزيادة القاف نسب اليها أبو الحسن علي بن محمد بن العباس زاهد صالح محدث روى عنه السمعاني وتوفي سنة ٥٤٤ (بانب) (بانب) بفتح النون أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ة بخارا منها) أبو الطيب (جلوان) ضبطه الذهبي بالجيم المفتوحة (ابن سمرة) بن ماهان بن خاقان ابن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الاموي البخاري البانبي يروي عن الفعنبي وكان من العباد (وابراهيم بن أحمد) عن ابن مقاتل السمرقندي (و) أبو سفيان (وكيع بن أحمد) بن المنذر الهمداني حدث عن اسمعيل بن السميدع وعنه خلف الخيام (وأحمد ابن سهل) بن طرخون عن جلوان بن سمرة وعنه سهل بن عثمان * وفاته أبو علي الحسن بن محمد بن معروف البانبي في آخرين ذكرهم الامير وابن الاثير والذهبي وياقوت (البانيون المحدثون) * ومما يستدرك عليه بانوب قرية من قرى مصر من اقليم الغربية ذكرها ابن الجيعان في كتاب القوانين والذي في المهيم لياقوت أن بانوب اسم لثلاث قرى بمصر في الشرقية والغربية والاشمونين (البوباة الفلاة) عن ابن جني وهي المومأة أي قلبت الباء ميما لانها من الشفة ومثل ذلك كثير قاله شيخنا (و) قال أبو حنيفة البوباة (عقبة كؤد بطريق) من أنجد من حاج (اليمن) وفي المراصد هي صحراء بأرض تهامة اذا خرجت من أعالي وادي النخلة اليمانية وهي بلاد بني سعد بن بكر بن هوازن وقيل ثنية في طريق نجد على قرن يتجدر منها صاحبها الى العراق وقيل غير ذلك قاله شيخنا (والباب م) أي بمعنى المدخل والطاق الذي يدخل منه وبمعنى ما يغلق به ذلك المدخل من الخشب وغيره قاله شيخنا (ج أبواب) نقل شيخنا عن شيخه ابن المسناوي ما نصه استدل به أئمة العربية على أن وزنه فعل محركة لانه الذي يجمع على أفعال قياسا تحركت الواو وانفتح ما قبلها فصار باب (و بيبان) كتاج وتيجان وهو عند الاكثر مقيس (وأبوبة) في قول الفلاخ بن حبابة قاله ابن بري وفي الصحاح لابن مقبل

هما لم أخيبة ولاج أبوبة * يخلط بالبره منه الجد والليا

قال أبوبة للازدواج لمكان أخيبة قال ولو أفرده لم يجز وزعم ابن الاعرابي أن أبوبة جمع باب من غير أن يكون اتباعا وهذا (نادر) لان بابا فعل وفعل لا يكسر على أفعلة قال ابن منظور وتبعه شيخنا في شرحه وقد كان الوزير بن المغربي يسأل عن هذه اللفظة على سبيل الامتحان فيقول هل تعرف لفظة جمعت على أفعلة على غير قياس جمعها المشهور وطلبا للازدواج يعني هذه اللفظة وهي أبوبة قال وهذا في صناعة الشعر ضرب من البديع يسمى الترصيع * قلت وأنشد هذا البيت أيضا الامام البلوي في كتابه أنف باب واستشهد به في أن بابا يجمع على أبوبة ولم يتعرض للاتباع وعدمه وفي لسان العرب واستعار سويد بن كراع الابواب للفوافي فقال

أبيت بأبواب القوافي كأنما * أذود بها سربا من الوحش نزعا

(والبواب لازمه) وحافظه وهو الحاجب ولو اشتق منه فعل على فعالة لقيل بوابة باظهار الواو ولا تقلب باء لانه ليس بمصدر محض انما هو اسم (وحرفته البوابة) كسحابة قال الصاغاني ولا تقلب باء لانه ليس بمصدر محض انما هو اسم وأما قول بشر بن حازم

فمن يك سائلا عن بيت بشر * فانّ له بجنب الرده بابا

فعنى بالبيت القبر كما سيأتى ولما جعله بيتا وكانت البيوت ذوات أبواب استجاز أن يجعل له بابا (و) البوّاب (فرس زياد ابن أبيه) من نسل الحرون وهو أخو الفائد بن البطين بن البطان بن الحرون (وباب له) أى للسلطان (يبوب) كقال يقول قال شيخنا وذكر المضارع مستدركا فانّ قاعدته أن لا يذكر المضارع من باب نصر (صار بوابا له وتبوّب بوابا اتخذه) وأبواب مبوّبة كما يقال أصناف مصنفة (والباب والبابة) توقف فيه ابن دريد ولذا لم يذكره الجوهرى (فى الحساب والحدود) ونحوه (الغاية) وحكى سيبويه بينت له حسابه بابا بابا (و بابات الكتاب سطور لا واحد لها) أى لم يسمع (و) يقال (هذا بابته أى يصلح له) وهذا مئى من بابتك أى يصلح لك وقال ابن الانبارى فى قولهم هذا من بابتى أى يصلح لى (والباب د) فى المراصد بليدة فى طريق وادى بطنان (بحلب) أى من أعمالها بينها وبين براعة نحو ميلين والى حلب عشرة أميال * قلت وهى باب براعا كما حققه ابن العديم فى تاريخ حلب قال والنسبة اليها البابى منهم حمدان بن يوسف بن محمد البابى النصير الشاعر المجيد ومن المتأخرين من نسب اليها من المحدثين كثيرون ترجمهم السخاوى فى الضوء (و) باب بلا لام (جبل) وفى بعض النسخ بلد (قرب هجر) من أرض البحرين وباب أيضا قرية من قرى بخارى واستدركه شيخنا * قلت هى بابة كما تقدم للصاغانى وقد ذكرها المصنف قريبا وباب أيضا موضع عن ابن الاعرابى وأنشد

واب ابن موسى بائع البقل بالنوى * له بين باب والحريب خطير

كذا فى لسان العرب (والبابة ثغر بالروم) من ثغور المسلمين ذكره ياقوت (و) بالالام (ة بخارا) كذا فى المراصد (منها ابراهيم بن محمد بن اسمعيل) المحدث البابى (و) البابة عند العرب (الوجه) قاله ابن السكيت (ج بابات) فاذا قال الناس من بابتى فمعناه من الوجه الذى أريده ويصلح لى وهو من المجاز عند أكثر المحققين وأنشد ابن السكيت لابن مقبل

بنى عامر ما تأمرون بشاعر * تجير بابات الكتاب هجائيا

قال معناه تجير هجائى من وجوه الكتاب (و) البابة الشرط يقال (هذا بابته أى شرطه) وليس بتكرار كما زعمه شيخنا (والبويب كزبير ع قرب) وفى لسان العرب تلقاء (مصر) اذا رقى البرق من قبله لم يكد يخلف أنشد أبو العلاء

ألا انما كان البويب وأهله * ذنوبا جرت منى وهذا عقابها

وفى المراصد ثقب بين جبلين وقيل مدخل أهل الحجاز الى مصر * قلت والعامة يقولون البويبات ثم قال ونهر أيضا كان بالعراق موضع الكوفة يأخذ من الفرات (و) بويب (جد عيسى بن خلاد) العجلى (المحدث) عن بقية وعنه أبو اسمعيل الترمذى (والبوب بالضم ة بمصر) من حوفها كذا فى المشترك وفى المراصد و يقال لها بقينة أيضا وهى باقليم الغربية من أعمال بنا (وباب الابواب) قال فى المراصد و يقال الباب غير مضاف والذى فى لسان العرب الابواب (ثغر بالخزر) وهو مدينة على بحر طبرستان وهو بحر الخزر ربما أضاف البحر حائطها فى وسطها هو من السفن قد بنى على حافتى البحر سدين [1] وجعل المدخل ملتويا وعلى هذا الفم سلسلة فلا تخرج السفينة ولا تدخل الا بأمر وهى فرضة لذلك البحر وانما سميت باب الابواب لانها أفواه شعاب فى جبل فيها حصون كثيرة وفى المعجم لانها بنيت على طرف فى الجبل وهو حائط بناه أنوشروان بالصخر والرصاص وعلاه ثلثمائة ذراع وجعل عليه أبوابا من حديد لان الثغور كانت تغير فى سلطان فارس حتى تبلغ همذان والموصل فبناه ليمنعهم الخروج وجعل عليه حفظة كذا نقله شيخنا من التواريخ ورأيت فى الاربعين البلدانية للحافظ أبى طاهر السلفى ما نصه باب الابواب المعروف بدربند والها نسب أبو القاسم ميمون ابن عمر بن محمد البابى محدث اهـ * قلت وهو شيخ السلفى وأبو القاسم يوسف بن ابراهيم بن نصر البابى حدث ببغداد * ومما يقى على المؤلف مما استدركه عليه شيخنا وغيره باب الشام ذكره ابن الاثير والنسبة اليه البابشامى وهى محلة ببغداد وباب البريد كأمير بدمشق وباب التبن لما قيل الدواب محلة كبيرة مجاورة لمشهد موسى بن جعفر بها قبر عبد الله ابن الامام أحمد وباب توما بالضم بدمشق وباب الجابيات أحد أبواب الرقة وأحد أبواب حلب وباب زويلة بمصر وباب الحجرة محلة الخلفاء ببغداد وباب الشعير محلة بها أيضا وباب اسفاق محلة أخرى كبيرة بالجانب الشرقى ببغداد نسب اليها جماعة من المحدثين والاشراف وبنو حاجب الباب بطن من بنى الحسين كان جدهم حاجبا لباب الابولى وباب العروس أحد أبواب فاس والباب باب كسرى واليه نسب لسان الفرس وأبواب شكى وأبواب الدودانية فى مدينة تراز من بناء أنوشروان وباب فيروز أى ابن قباذ قصر فى بلاد جرزان مما يلى الروم وباب اللان وباب سمجين من مدن ارمينية وقد ذكر المصنف بعضها فى محالها كما سيأتى (وباب وبويبة بويب أسماء) تقدم منها جد عيسى بن خلاد وباب بن عمير الحنفى من أهل اليمامة تابعى (وبابا مولى العباس) بن عبد المطلب الهاشمى (و) بابا أيضا (مولى لعائشة) الصديقة رضى الله عنها (وعبد الرحمن بن أبا أو بابا) بزيادة الهاء (وعبد الله بن بابا أو بابى) بامالة الباء الى الياء (أو) هو (بابيه بالهاء) تابعيون روى عنه ابن عيينة (وبابويه جد) أبى الحسن (على بن محمد بن الاسوارى) بالفتح وبضم الى أسوار بلدة قريبة من أسبهان أحد الاغنياء ذوو ورع ودين روى عن ابن عمر ان موسى بن بيان وعنه أحمد الكرجى قاله يحيى كذا فى المعجم لياقوت وأبو عبد الله عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بابويه الاردستانى نزيل نيسابور محدث توفى سنة ٤٠٩ والامام أبو الحسن على بن الحسين بن بابويه الرازى محدث وهو

[1] قوله سدين كذا بخطه وكان الظاهر سدان ولعله على رأى من يجوز اضافة غير المفعول به مع وجوده اهـ

(المستدرك)

صاحب الاربعين ذكره أبو حامد المحمودي (و) بابويه أيضا (جد والد أحمد بن الحسين بن علي الحنائي) الدمشقي وقد تقدم ذكره في ح ن ا (وابراهيم بن بوبة بالضم) عن عبد الوهاب بن عطاء (وعبد الله بن أحمد بن بوبة) العطار شيخ للعقيلي (و) أبو علي (الحسن بن محمد بن بوبة) الاسبهاني شيخ لاحمد بن مسلم الختلي وولده محمد بن الحسن روى عن محمد بن عيسى الاسبهاني المقرئ وعنه ابنه الحسن (محدثون وباب) الرجل (حفر كتوة) نقله الصاغاني عن الفراء وسيأتي أن محله ب ى ب على الافصح (والبابية) بتشديد الياء (الاعجوبة) قاله أبو مالك وأنشد قول النابغة الجعدي فذروا ولكن بابية * حديث قشير وأقوالها

يقال أتى فلان ببابية أي باعجوبة كذا نقله الصاغاني ورواه الازهري عن أبي العميثل (وبابين مثنى ع بالبحرين) وحاله في الاعراب كحال البحرين وفيه يقول قائلهم ان ابن بور بين بابين وجم * والخيل تغشاه الى قطر الاجم

وضبة الدعماء في ف ى ٢٠ الاكم * مختصرة أعينها مثل الرخم

٣ قوله في في الاكم في التكملة في روس الاكم اه

وفي شعر آخر من نحو بابين (وبابان محلة بمرو) منها أبو سعيد عبدة بن عبد الرحيم المروزي البابائي من شيوخ النسائي مشهور ((النبيب بالكسر) مجرى الماء الى الحوض وحكى ابن جني فيه البيبة وفي لسان العرب عن ابن الاعرابي باب فلان يبيب اذا حفر كوة وهو البيب * ومما يستدرك عليه بوب الرجل تبويبا حمل على العدو وبابة بن منقذ عن أبي رمثة هذا موضع ذكره لا كما فعله المصنف والبوبية بالضم موضع بحلماسة وقال أبو العميثل البابة الخصلة والبابية هدير الفحل عن الليث وهذا محل ذكره وبوبة بالضم جارية للمهدي لها ذكر في خبر والبيبة (المثعب) الذي ينصب منه الماء اذا فرغ من الدلو في الحوض وهو البيب والبيبة (و) عن ابن الاعرابي البيب (كوة الحوض) وهو مسيل الماء وهي الصبور والثعلب والاسلوب (والبياب) هو (الساقي) الذي (يطوف) عليهم (بالماء) كذا يسمونه أهل البصرة في أسواقهم نقله الصاغاني في ب و ب ثم ضرب عليه بالقلم وكأنه لم يرتضه (و) بيبة كعيبة اسم رجل وهو بيبة بن قرط بن سفيان بن مجاشع قال جرير نفسنا أبا مندوسة الفين بالقنا * ومارد من جار بيبة ناقع

وابنه (الحرث بن بيبة سيد مجاشع) من بني تميم كان من أرداف الملوك مدحه الفرزدق وأم الفضل بيبى كنيزي بنت عبد الصمد بن علي بن محمد الهرثمية صاحبة الجزء المشهور ذكرها الذهبي في التاريخ الكبير وقد روى عنه أبو العلاء سماعة عن أبي الفضل الشعبي وغيره وقد وقع لنا حديثها عاليا في معجم البلدان للحافظ أبي القاسم بن عساكر الدمشقي وعن أبي عمرو بيبب الرجل اذا مات

(تيأب)

((فصل التاء)) المثناة الفوقية من باب الموحدة ((تيأب كتفعلل) أي ان حروفها أصلية (ع) قال عباس بن مرداس السلمي فانك عمري هل أريك ظعائنا * سلكن على ركن الشطاة فتيأبا

(والتوأبانيان) تثنية توأبان فوعلان من الوأب كما اختاره أبو علي الفارسي سيأتي (في وأب) بناء على ان الواو زائدة وقيل انه من توأب بمعنى توأم وسيذكر في محله (ووهم الجوهري) فذكره هنا بناء على ان الواو من نفس الكلمة أو جوهر كذا قاله الصاغاني والعجب من المؤلف أحاله في وأب ولم يتعرض له هنالك اما قصورا أو غفلة وقد أقام عليه النكير شيخنا وجلب عليه رجل الكلام وخيله من هنا وهنا

(تألب)

(و) قولهم (مابه توبة) كهمزة محله (في وأب) فراجع هنالك تظفر بالمراد ((التألب كتفعلل) اشارة الى أصالة حروفه (شجر يتخذ منه القسي) ذكر الازهري في الثلاثي الصحيح عن أبي عبيد عن الاصمعي قال من أشجار الجبال الشوحط والتألب بالتاء والهمزة قال وأنشد شمر لامرئ القيس وفحت له عن أرز تألبة * فلق فراع معابل طحل

قال شمر قال بعضهم الارز هنا القوس يعنيها قال والتألبة شجرة يتخذ منها القسي والفراع النصال العراض الواحد فرع وقوله فحت له يعني امرأة تحدث له بعينها فأصابت فؤاده والتألب الغليظ الخلق المجتمع شبهه بالتألب وهو شجر تسوى منه القسي العربية قال العجاج يصف عيرا وأتنه بآدمات قطوانا تألبا * اذا علا رأس يفاع قربا

(نأب)

آدمات أرض بعينها والقطوان الذي تقاربت خطاه (وهذا موضع ذكره) لا في حرف الهمزة كما فعله الجوهري تبعا للصاغاني وغيره مع انه لم ينبه في حرف الهمزة وتبعه ساكتا عليه وهو عجيب ((التب) الخسار (والتبب) محركة (والتباب) كسحاب (والتبيب) كأمير الهلاك والخسران (والتتبيب) تفعيل (النقص والخسار) المؤدي للهلاك كذا قيده ابن الاثير وفي التنزيل العزيز ومازادوهم غير تتبيب قال أهل التفسير غير تخسير ومنه قوله تعالى وما كيد فرعون الا في تباب أي في خسران (وتبالله) على الدعاء نصب لانه مصدر محمول على فعله كأنه قول سقيا لفلان معناه سقى فلان سقيا ولم يجعل اسما مسندا الى ما قبله (وتبا تبيبا لغة) وتب تبابا (وتبه قال له ذلك) أي تبا كما يقال جدعه وعقره تقول تبا لفلان ونصبه على المصدر باضمار فعل أي ألزمه الله خسرانا وهلاكا وتبوهم تبيبا أهلكوهم (و) تب (فلانا أهلكه و) في التنزيل العزيز تبت يدا أبي لهب يقال (تبت يداه) أي (خلتا وخسرتا) قال الراجز

أخسر بها من صفقة لم تستقل * تبت يداها فقها ماذا فعل

ونقل شيخنا عن المصباح تبت يده تتب بالكسر خسرت كناية عن الهلاك وهو ظاهر في المجاز كما صرح به الزمخشري وغيره من الائمة (والتاب) بتشديد الموحدة (الكبير من الرجال) والانثى تابة عن أبي زيد وفي الاساس ومن المجاز تب الرجل شاخ وكنت شابا فصرت تابا شبه فقد الشباب بالتباب وشابة أم تابة (و) قيل التاب الرجل (الضعيف) التاب أيضا (الحمل والحمار قد دبر) بالكسر

(ظهرهما) يقال حمار تاب وجمل تاب (ج أتباب) هذه لغة نادرة (وتب الشئ قطعه) وتب اذا قطع (و) منه (التبوب كالتنور) وضبطه الصاغانى كصبور (المهلكة) يقال وقعوا فى تبوب منكرة أى مهلكة (و) التبوب كتنور (ما انطوت عليه الاضلاع) كالصدر والقلب نقله الصاغانى * قلت والصحيح فى المعنى الاخير انه البتوت بالتاء بن آخره وقد تحدف عليه وقلده المصنف واستتب الامر تهيأ واستوى واستتب أمر فلان اذا اطرد واستقام وتبين ; أصل هذا من الطريق المستتب وهو الذى خد فيه السيارة أخدودا فوضح واستبان لمن يسلكه كانه تب بكثرة الوطء وتشر وجهه فصار ملحونا ٢ بينا من جماعة ما حواليه من الارض فشبه الامر الواضح البين المستقيم به وأنشد الازهرى فى المعانى

ومطية ملك الظلام بعثته * يشكو الكلال الى دآمى الاظلل
أودى السرى بقتاله ومزاجه * شهرا نواحى مستتب معمل
نهج كأن حرث النبيط عليه * نماحى الموارد كالحصير المرمل

نصب نواحى لانه جعله ظرفا أراد فى نواحى طريق مستتب شبه مافى هذا الطريق المستتب من الشرك والطرقات بآثار السن وهو الحديد الذى يحرث به الارض وقال آخر فى مثله

أنصبتها من ضحاها أو عشيتها * فى مستتب يشق البيد والاكما

أى فى طريق ذى خدود أى شقوق موطوبين وفى حديث الدعاء حتى استتب له ما حاول فى أعدائه أى استقام واستمر كل هذا فى لسان العرب ومقتضى كلامه انه من المجاز وهكذا صرح به الزمخشرى فى الاساس والمؤلف أعرض عن ذكر الاستتباب ٣ وترك ما اشتد اليه الاحتياج لاولى الالباب وأشار شيخنا الى نبذة منه من غير تفصيل ناقلا عن ابن فارس وابن الاثير وفيما ذكرنا مقنع للحاذق البصير ويفهم من تقرير الشريشى شارح المقامات عند قول الحريرى فى الدينارية كم أمر به استتبت امرته أى استقمت الميم بدل الباء وان نبى النبى اثبات ٤ (والتبة بالكسر) وتشديد الموحدة (الحالة الشديدة) وفى التكملة يقال هو بتبة أى حال شديدة (و) يقال (أتب الله قوته) أى (أنعفها) وهو مجاز (وتبتب) كدحرج (شاخ) مثل تب نقله الصاغانى وهو مجاز (والتبى) بالفتح (ويكسر مع) بالعرين (كالشهرين) بالبصرة وهو بالكسر وقال أبو حنيفة وهو الغالب على تمرهم يعنى أهل البحرين وفى التهذيب ردى يأكله سقاط الناس قال الجعدى

وأعرض طنا عند درع تخاله * اذا حشى التبى زقاما مقيرا

(التباب ككتاب) أهمله الجوهرى هنا وقال الليث هو (ما أذيب مرة من حجارة الفضة وقد بقى فيه منها) أى الفضة (والقطعة) منه (تجابة) هذا نص ابن سيده فى المحكم وقد خالف قاعدته هنا فى ذكره الواحد بها ; وقال ابن جمهور التبيبة قطعة الفضة النقية (و) قال ابن الاعرابى (التبباب) بالكسر على تفعال (الخلط من الفضة) يكون (فى حجر المعدن) وهذه المادة ذكرها الجوهرى فى ج و ب بناء على ان التاء زائدة والمؤلف جعلها أصلية فأوردها هنا لاجرة ولا استدراك ولا زيادة فالله شيخنا (وتجيب بالضم) كما جزم به أهل الحديث وأكثر الادباء (ويفتح) كما مال اليه أهل الانساب وفى اقتباس الانوار كما قيده الهمدانى وقال القاضى عياض وبه قيدناه عن شيوخنا وكان الاستاذ أبو محمد بن السيد النحوى يذهب الى صحة الوجهين وتأوله أصلية على رأى المصنف تبعا للخليل فى العين وتعقبه أئمة الصرف وعند الجوهرى وابن فارس وابن سيده زائدة فذكروه فى ج و ب وارتضاه ابن قرقول فى المطالع والنووى وابن السيد النحوى وصرحوا بتغليط صاحب العين (بطن من كندة) قال ابن قتيبة ينتسبون الى جدتهم العليا وهى تجيب بنت ثوبان بن سليم ابن مذحج وقال ابن الحوانى هى تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهان منبه بن حريث بن علة بن جلد بن مذحج وهى أم عدى وسعد ابنى أثمر بن شيبان بن السكون قال ابن حزم كل تجيبى سكونى ولا عكس (منهم كاتبة بن بشر التجيبى قاتل) أمير المؤمنين (عثمان رضى الله عنه وتجوب قبيلة من حمير منهم) عبد الرحمن (بن ملجم) الشقى المرادى الحميرى (التجوبى) من مراد ثم من حمير (قاتل) أمير المؤمنين (على) بن أبى طالب (رضى الله عنه وغلط الجوهرى فحرف بيت الوليد بن عقبة) السكونى

(ألا ان خير الناس بعد ثلاثة * قتيل التجيبى الذى جاء من مصر

وأنشده) الجوهرى قتيل (التجوبى ظلما) منه (أن الثلاثة) هم (الخلفاء رأغماهم) أى الثلاثة (النبى صلى الله عليه وسلم والعمران) الصديق الاكبر والفاروق رضى الله عنهما قال ابن فارس فى المجمل وقول الكميت قتيل التجوبى هو ابن ملجم وكان من ولد ثور بن كندة فروى الكلبى ان ثورا هذا أصاب دما فى قومه فوقع الى مراد فقال حيث أجوب اليكم الارض فسمى تجوب والتجيبى قاتل عثمان وهو كاتبة بن فلان بطن ليسوا شرف وليست التاء فيهما أصلية انتهى والجوهرى تبع ابن فارس فيما ذهب اليه مع موافقته لرأى أئمة الصرف فلا وهم ولا غلط مع ان المؤلف ذكر القبيلتين فى ج و ب غير منبه عليه ورأيت فى حاشية كتاب القاموس بخط بعض الفضلاء عند انشاد البيت المتقدم ذكره ما نصه قال الشيخ محمد النواجى كذا نمطه المصنف بخطه مضبوطا مجمعة كعمر وبالباء مضمومة مهملة كقدر والقافية مكسورة لان بعده

ومالى لا أبكى وتبكى قرابتى * وقد غيبوا عنا فضول أبى عمرو

وكذا رواه المسعودى فى مروج الذهب لكن نسبها للنائبة بنت الفرافصة بن الاحوص الكلبية زوج عثمان وكذا رأيته بحاشية

٣ قوله ملحونا كذا بخطه وبالنسخ أيضا ولعل الصواب ملحوبا قال الجوهرى اللحب الطريق الواضح واللاحب مثله وهو فاعل بمعنى مفعول أى ملحوب تقول منه لحبه يلحبه لحبا اذا وطئه وسرفيه اه

٣ قوله عن ذكر الاستتباب كذا بخطه ولعله الاستتباب كما هو واضح اه

٤ قوله وأن نبى النبى اثبات تتأمل هذه العبارة ويراجع الشريشى اه

(تجأب)

بخط رضى الدين الشاطبى شيخ أبى حيان على حاشيته ابن برى على الصحاح نقلا عن أبى عبيد البكرى فى كتابه فصل المقال فى شرح الامثال لابى عبيد القاسم بن سلام انتهى * قلت وكون الانشاد لنائلة الكلبية هو الاشبه وقوله فى البيت الاخير فضول أبى عمرو يعضد ماذهب اليه المؤلف فانه كنيه ثالث الخلفاء (ونسبته) أى الجوهرى البيت السابق (الى) أبى المستهل (الكميت) ابن زيد (وهم) من الجوهرى (أيضا) قد تقدم انه تبع ابن فارس فى المجمل (هنا) أى فى مادة ت ج ب (وضعه) الامام (الخليل) بن أحمد فى كتابه العين وقد تقدم انهم تعقبوه وغلطوه فى ذلك * ومما يستدرك عليه تجيب بالضم محلة بمصر استدركه شيخنا نقلا عن المراصد ولب اللباب * قلت وهى خطة قديمة نسبت الى بنى تجيب ذكرها ابن الجوانى النسابة والمقريزى فى الخطط وقال ابن هشام التجيب عروق الذهب هكذا نقله المقرى ورأيته بخطه قال وفى ذلك يقول أبو الحاج الطرطوشى يخاطب التجيبى صاحب الفهرست (المستدرك)

لى فى التجيبى حب مبرم السبب * جعلته لمفاز الحشر من سببى
نعم الحبيب حوى المجد الذى خلصت * له جواهره من معدن الحسب
ما كنت أحسب مجدا فى أرومته * يكون من فضة بيضاء أو ذهب
حتى رأيت تجيبا قيل فى ذهب * وفضة لغة فى ألسن العرب
قالوا التجيبة يعنون السبيكة من * عالى اللجين فقل فيها كذا تصب
كذا العروق من العقيان قيل لها * هو التجيب روى هذا أولو الادب
يا حائزا لمعدنين الاشرفين لقد * يا أبا طيب ذات طيب النسب

﴿التخريوت بالفتح﴾ والمثناة فى آخره كذا فى نسختنا وهو الذى جزم به أبو حيان وغيره وعليه جرى العلم السخاوى فى سفر السعادة فقال تحريوت قال الجرمى هو فعللوت وفى نسخة شيخنا بالباء الموحدة فى آخره فوزنه فعللول وجزم غيره بأن وزنه تفعلول بناء على زيادة التاء (الخيار الفارهة من النوق هذا) أى فصل المثناة الفوقية (موضعه) بناء على ان التاء أصلية فوزنه فعللول قال ابن سيده (لان التاء) لا تزاد أولا) الا بثبت فتقضى عليها بالاصالة (ووهم الجوهرى) ولكن صرّب أبو حيان وغيره أن التاء هى الزائدة فى هذا اللفظ وأن القول بأصالتها خط ألا يساعده القياس ولا السماع قاله شيخنا * قلت وصوّبه الصاغانى وغيره (والنحاريب) سيأتى ذكره (فى ن خ رب) والاولى أن محله خ ر ب كما سنأتى الاشارة اليه فى محله * ومما يستدرك عليه تذارب موضع قاله ابن سيده والعلة فى أن تاءه أصلية ما تقدم فى تخرب على قول ابن سيده كذا فى لسان العرب وهذا محل ذكره وقد أغفله المؤلف ﴿التّرب والتراب والتربة﴾ بالضم فى الثلاثة وانما أغفل عن الضبط للشهرة (والتراب) كقطام (والتراب) كصيقل (والتيراب) بزيادة الالف وتقدم الراء على الياء فيقال ترياب (والتورب) كجوهر (والتوراب) بزيادة الالف (والتريب) كعثير وقول شيخنا كمريم فى غير محله أو هو لغة فيه وقيل بكسر الياء، وفتحها (والتريب) كأمير الاخيرعن كراع (م) وكلها مستعمل فى كلام العرب ذكرها القزاز فى الجامع والامام علم الدين السخاوى فى سفر السعادة وذكر بعضها ابن الاعرابى وابن سيده فى المخصص وحكى المطرز عن الفراء قال التراب جنس لا يثنى ولا يجمع وينسب اليه ترابى وقال اللحيانى فى نوادره (جمع التراب أتربة وتربان) بالكسر وحكى الضم فيه أيضا (ولم يسمع لسائرها) أى اللغات المذكورة (بجمع) ونقل بعض الائمة عن أبى على الفارسى ان التراب جمع ترب قال شيخنا وفيه نظر وعن الليث الترب والتراب واحد الا انهم اذا أنثوا قالوا التربة يقال أرض طيبة التربة فاذا اعنيت طاقة واحدة من التراب قلت ترابة وفى الحديث خلق الله التربة يوم السبت يعنى الارض وتربة الانسان رمسه وتربة الارض ظاهرها كذا فى لسان العرب (و) عن الليث (التربا) نفس التراب يقال لا تضربنه حتى يعض بالتربا وهى (الارض) نفسها وفى الاساس مابين الحربا والتربا، أى السماء والارض (وترب كفرح كثر ترابه) ومصدره الترب كالفرح ومكان ترب وثرى ترب كثير التراب وريح ترب وتربة تسوق التراب وريح تربة حملت ترابا قال ذو الرمة ٣ * مراميح بالصيف ورّادها ترب * ٣ ورياح ترب تأتى بالسافيات كذا فى الاساس وفى لسان العرب وريح تربة جاءت بالتراب وترب الشئ أصابه التراب ولحم ترب عفر به (و) ترب الرجل (صار فى يده التراب و) ترب ترابا (لزق) وفى نسخة لصق (بالتراب) من الفقر وفى حديث فاطمة بنت قيس وأما معاوية فرجل ترب لا مال له أى فقير (و) ترب (خسر وافتقر) فلزق بالتراب (تربا) محركة (ومتربا) كمسكن ومتربة بزيادة الهاء قال الله تعالى فى كتابه العزيز أو مسكينا ذا متربة وفى الاساس ترب بعد ما أترب افتقر بعد الغنى (و) تربت (يداه) وهو على الدعاء أى (لا أصاب خيرا) وفى الدعاء تربا له وجندلا وهو من الجواهر التى أجريت مجرى المصادر المنصوبة على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره فى الدعاء كأنه بدل من قولهم تربت يداه وجندلت ومن العرب من يرفعه وفيه مع ذلك معنى النصب وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لتنكح المرأة ٤ لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها افعليك بذات الدين تربت يداك قال أبو عبيد يقال للرجل اذا قل ماله قد ترب أى افتقر حتى لصق بالتراب قال ويرون والله أعلم أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يتعمد الدعاء عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على ألسنة العرب يقولونها وهم لا يريدون بها (تخريوت) (المستدرك) (ترب)

٣ قوله مراميح الخ صدره كما فى التكملة لابل هو الشوق من دار تخونها

٤ قوله لمالها الخ صدره كما بخطه والذى بالاساس الذى بيدى وباح ترب يأتى بالسافيات اه

٤ قوله لمالها كذا بخطه والنسخ وبالنهاية أيضا والذى بالمطبوعة لحسبها ولميسمها الجمال وفى الجامع الصغير لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها اه

الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر بها وقيل معناها لله درك وقيل هو دعاء على الحقيقة والاول أوجه وبعضده قوله في حديث خزيمة أنعم صباحا حارت يداك وقال بعض الناس ان قولهم تربت يداك يريد به استعنت يداك قال وهذا خطأ لا يجوز في الكلام ولو كان كما قال لقال أتربت يداك وفي حديث أنس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة تربت جبينه قيل أراد به دعاء له بكثرة السجود فأما قوله لبعض أصحابه تربت يداك فقيل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره وقالوا التراب اذا رفعوه وان كان فيه معنى الدعاء لانه اسم وليس بمصدر وحكى اللحياني التراب للابعد قال فنصب كأنه دعاء والمتربة المسكنة والفاقة ومسكين ذو متربة أي لاصق بالتراب وفي الاساس ومن المجاز تربت يداك خبت وخسرت وقال شيخنا عند قوله وترب افتقر ظاهره انه حقيقة والذي صرح به الزمخشري وغيره انه مجاز وكذا قوله لا أصبت خيرا انتهى (وأترب) الرجل (قل ماله) وأترب فهو مترب اذا استغنى (وكثر) ماله فصار كالتراب هذا الاعرف (ضد) قال اللحياني قال بعضهم الترب المحتاج وكله من التراب والمترب الغني اما على السلب واما على أن ماله مثل التراب (كترب) تتريبا (فيهما) أي الفقر والغنى وهذا ذكره أعلب وغلط شيخنا قطنه ثلاثيا واعترض على المؤلف وقال كان عليه أن يقول كفرح وان ظاهره ككتب وهذا عجيب منه جدا فانه لم يصرح أحد باستعمال ثلاثيه في المعنيين فكيف غفل عن التضعيف الذي صرح به ابن منظور والصاغاني مع ذكر مصدره وغيرهما من الائمة فافهم (و) أترب الرجل اذا (ملك عبدا) قد (ملك ثلاث مرات) عن ثعلب (وأتربه) أي الشئ (وترّبه جعل) ووضع (عليه التراب) فتترب أي تلطخ بالتراب وتربته تتريبا وتربت الكتاب تتريبا وترّبت القرطاس فانا أتربه تتريبا وفي الحديث أتربوا الكتاب فانه أنجح للحاجة وتترب لزق به التراب قال أبو ذؤيب

فصرعته تحت التراب فخنسه * متترب ولكل جنب مضجع

وترّب فلان تتريبا اذا تلوث بالتراب وتربت فلانة الاهاب لتصلحه وتربت السقاء وكل ما يصلح فهو متروب وكل ما يفسد فهو مترّب مشدد اعن ابن برّي (وجمل) تربوت (وناقة تربوت محركة كذلول) فاما أن يكون من التراب لذلته واما أن تكون التاء بدلا من الدال في دربوت من الدربة وهو مذهب سيبويه وهو مذكور في موضعه قال ابن برّي الصواب ما قاله أبو علي في تربوت أن أصله دربوت فأبدلت داله تاء كما قالوا في توفل أصله دوفل للكلأ الذي يلج فيه الظبي وغيره من الوحش وقال اللحياني بكر تربوت مذلل فحص به البكر وكذلك ناقة تربوت وهي التي اذا أخذت بمشفرها أو بهدب عينها تبعتك وقال الاصمعي كل ذلول من الارض وغيرها تربوت وكل هذا من تراب الذكر والانثى فيه سواء (والتربة كفرحة الاملة) وجمعها تربات الانامل (و) التربة أيضا (بت) سهل مفرض الورق وقيل هي شجرة شاكة وغرتها كأنها بعرة معلقة منتها السهل وحزن وتهامة وقال أبو حنيفة التربة خضراء تسلح عنها الابل (وهي) أي الثابت أو الشجرة (الثرياء) كحبارى (والتربة محركة) وفي التهذيب في ترجمة ترب عن ابن الاعرابي الرتباء الناقة المنتصبة في سيرها والتربا الناقة المنقادة ثم وفي الاساس رأى احرابي عيونا تنظر اليه وهو يفوق فواقا من بعيد بها فقال قف ٣ يلحم حربا لا يلحم تربا أي أكلت لحم الحربا لا لحم ناقة تسقط فتصير فيتترب لحمها (والترائب) قيل هي (عظام الصدر أو ملولى الترقوتين منه) أي من الصدر (أو ما بين الثديين والترقوتين) قال أبو عبيد الترقوتان العظمان المشرفان في أعلى الصدر من رأسي المنكبين الى طرف ثغرة النحر وبين الترقوتين يقال لهما القلتان وهما الحاقتان والناقة طرف الحلقوم (أو أربع اضلاع من يمنة الصدر وأربع من يسرته أو البدات والرجلان والعينان أو موضع القلادة) من الصدر وهو قول أهل اللغة أجمعين وأنشدوا

مهفهفة بيضاء غير مفاضة * ترائبها مصقولة كالسجنجل

واحد هذا ترب كأمير وصرح الجوهري أن واحدها تربة ككريمة وقيل الترائب الضلعان اللتان تليان الترقوتين وأنشد

ومن ذهب يلوح على ترب * كلون العاج ليس له غضون

وقال أبو عبيد الصدر فيه النحر وهو موضع القلادة واللبة موضع النحر والثغرة ثغرة النحر وهي الهزمة بين الترقوتين قال الشاعر

والزعفران على ترائبها * شرقا به اللبات والنحر

قال ابن الاثير وفي الحديث ذكر التربة وهي أعلى صدر الانسان تحت الذقن جمعها ترائب وتريبة البعير منحره وقال ابن فارس في المجمل الترب الصدر وأنشد * أشرف ثديا هاعلى الترب * قلت البيت للاغلب العجلي وآخره

* لم يعدوا التفليك بالثوب * قال شيخنا والترائب عام في الذكور والاناث وحزم أكثر أهل الغريب أنها خاص بالنساء وهو ظاهر البيضاوي والزمخشري (والترب بالكسر اللدة) وهما مترادفان الذكر والانثى في ذلك سواء وقيل ان الترب مختص بالانثى (والسن) يقال هذه ترب هذه أي لدتها وجمعه أتراب في الاساس وهما تربان وهم وهن أتراب ونقل السيوطي في المزهر عن الترقيص للزوزني الاتراب الاسنان لا يقال الا للاناث ويقال للذكور الاسنان والاقران وأما اللدات فانه يكون للذكور والاناث وقد أقرّ أئمة اللسان على ذلك (و) قيل الترب (من ولد معك) وأكثر ما يكون ذلك في المؤنث (و) يقال (هي تربي) وترباها هما تربا ان والجمع أتراب وغلط شيخنا فضبطه تربى بالقصر وقال على خلاف القياس وقال عند قوله والسن الاليق تركه وما بعده وقال

أيضا

٣ قوله يريدون كذا بخطه ولعله يريد وت بدليل ما قبله اه

٣ قوله قف كذا بخطه وفي الاساس فق بتقديم الفاء على القاف ولعله أمر من فاق قال الجوهري وفاق الرجل فواقا اذا ضحكت لربح من صدره اه

أيضا فيما بعد على أن هذا اللفظ من افراده لا يعلم لأحد من اللغويين ولا في كلام أحد من العرب نقل انتهى وهذا الكلام عجيب من شيخنا وغفلة وقصور وقال أيضا وظاهره أن الاولى تختص بالذكور وهو غلط ظاهر بدليل وعندهم قاصرات الطرف أتراب قلت فسر ثعلب في قوله تعالى عربا أترابا أن الاتراب هنا الامثال وهو حسن اذ ليست هنا لك ولادة (وتاربتها) أي (صارت تربها)

٢ وحاذتها كافي الاساس قال كثير عزة

تتارب بيضا اذا استلعبت * كلام الظباء ترف البكاء

٢ قوله وحاذتها كذا بخطه والذي في الاساس وحاوتها اه

(والتربة بالفتح) فالسكون احتراز من التحريك فلا يكون ذكر الفتح مستدركا كما زعمه شيخنا (الضعفة) بالفتح أيضا نقله الصاغاني (و) بلا لام (كهمزة واد) بقرب مكة على يومين منها (يصب في بستان ابن عامر) حوله جبال السراة كذا في المراصد وقيل يفرع في نجران وسكن راؤه في الشعر ضرورة كذا في كتاب نصر وفي لسان العرب قال ابن الاثير في حديث عمر رضي الله عنه ذكر تربة مثال همزة واد قرب مكة على يومين منها * قلت ومثله قال الحازمي ونقل شيخنا عن السهيلي في الروض في غزوة عمر اليها أنها أرض كانت لخثعم وهكذا ضبطه الشامي في سيرته وقال في العيون ان النبي صلى الله عليه وسلم أرسل عمر اليها في ثلاثين رجلا وكان ذلك في شعبان سنة سبع وقال الاصمعي هي واد لضباب طوله ثلاث ليال فيه نخل وزروع وفواكه وقد قالوا انه واد فخم مسيرته عشرون يوما للسائلة يقدر أعاليه بالسراة وقال الكلابي تربة واد واحد يأخذ من السراة ويفرغ في نجران وقيل تربة ماء في غربي سلمى وقال بعض المحدثين هي على أربع ليال من مكة قاله شيخنا قلت وبعضه مما في الاساس وطئت كل تربة في أرض العرب فوجدت تربة أطيب التراب وهي واد على مسيرة أربع ليال من الطائف ورأيت ناسا من أهلها وفي لسان العرب وتربة أي كقربة ٣ واد من أودية اليمن وتربة موضع من بلاد بني عامر بن كلاب ومن أمثالهم عرف بطني بطن تربة يضرب للرجل يصير الى الامر الجلي بعد الامر الملتبس والمثل لمالك بن عامر أبي البراء * قلت وذكره السهيلي في تربة كهمزة فليعلم ذلك وبه تعرف سقوط ما قاله شيخنا وليس عند الحازمي تربة ساكن الراء اسم موضع من بلاد بني عامر بن مالك كذا قيل على ان بعض ما ذكره في تربة كهمزة تعريف لتربة كقربة يظهر ذلك عند مراجعة كتب الاماكن والبقاع والتربة كهمزة بالام والتراب كصحراء موضعان وهو غير تربة كهمزة بلا لام كذا في لسان العرب (وتربية كهيئة ع بالبين) وهي قرية بالقرب من زبيد بها قبر الوزير المشهور طلحة بن عيسى بن اقبال عرف بالهة ارز ربه مرارا وله كرامات شهيرة (و) تراية (كقمامة ع به) أيضا نسبة اليها تربي وترابي (وتربان بالضم وادبين الحفير والمدينة) المشرفة وقيل بين ذات الجيش والملل ذات حصن وقليل على المحجة فيها مياه كثيرة مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بدر وفي حديث عائشة كانا بتربان قال ابن الاثير هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ كذا في لسان العرب وتربان أيضا قرية على خمسة فراسخ من سمرقند قاله ابن الاثير واليها نسب أبو علي محمد بن يوسف بن ابراهيم التربذي الفقيه المحدث وقال أبو سعد الماليني قرية بحلوراء النهر فيما أظن وقيل هو موضع بين سمارة كاب وانشأم كذا في المراصد والمشترك لياقوت قاله شيخنا (وأبو تراب) كنية أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب رضي الله عنه) وقيل لقبه على خلاف في ذلك بين النحاة والمحدثين وأنشد بعض الشيوخ

اذا ما قيل رمدت فكحلي * تراب مس نعل أبي تراب

وأنشد المصنف في البصائر * أنا وجميع من فوق التراب * فدا تراب نعل أبي تراب (و) أبو تراب (الزاهد القشيري) من رجال الرسالة القشيرية ونخشب هي نسف وأبو تراب حيدرة بن الحسن الاسامي الخطيب العدل توفي سنة ٤٩٠ وأبو تراب حيدرة بن عمر ابن موسى الربعي الحرابي وأبو تراب حيدرة بن علي القعطابي وأبو تراب حيدرة بن أبي القاسم الكفرطابي أدباء محدثون وأبو تراب عبد الباقي بن يوسف بن علي المرابي الفقيه المتكلم توفي سنة ٤٩٣ وأبو تراب علي بن نصر بن سعد بن محمد البصري والد أبي الحسن علي الكاتب (والمحمدان ابنا أحمد المروزيان) وهما محمد بن أحمد بن حسين المروزي شيخ لابي عبد الرحمن السلمي ومحمد ابن أحمد المروزي شيخ لابي سعد الادريسي (وعبد الكريم بن عبد الرحمن) بن التراب الموصلي أبو محمد نزيل مصر سمع شيخه خطيب الموصل بفوت منه ٣ وعنه الدمياطي (ونصر بن يوسف) المجاهدي قرأ على ابن مجاهد وعنه ابن غلبون قاله الذهبي (و) أبو بكر (محمد بن أبي الهيثم) عبد الصمد بن علي المروزي حدث عن أبي عبد الله بن حمويه المرخسي وعنه البغوي والسمعاني وتوفي سنة ٤٣٦ وفاته محمد بن الحسين الحداد الترابي عن ١٤ كم وعنه محيي السنة البغوي (الترابيون محدثون) نسبة الى سون لهم ببغوين فيه الحبوب والبزور كذا في انساب البلبيسي (والتريب كزمير ل كورة بمصر) وضبطه في المعجم بفتح الاول وهي في شرقي مصر مسماة باتريب بن مصر بن بيصر بن حام بن نوح وقصبة هذه الكورة عين شمس وعين شمس خراب لم يبق منها الا الآثار * قلت وقد دخلت اتريب (والتراب بالكسر) ككتاب (أصل ذراع الشاة) أنثى (ومنه) فسر شمر قول علي كرم الله وجهه لبني أمية لانفضنهم نفض القصاب (التراب الوذمة) قال وعنى بالقصاب هنا السبع والتراب أصل ذراع الشاة والسبع اذا أخذ شاة قبض على ذلك المكان فنفض الشاة وسيأتي في ق ص ب (أو هي) أي التراب (جمع ترب) بفتح فسكون (مخفف ترب) ككتف قاله ابن الاثير يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المقطعة في الاوداج وهي السيور التي تشدها عرى الدلو (أو الصواب) قال الازهري طعام ترب اذا تلوث بالتراب قال ومنه حديث علي رضوان الله عليه نفض القصاب

(الوذام التربة) التراب الذي سقطت في التراب فتتربت فالقصاب ينفضها قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي أسفل باطنها والكروش وذمة لانها محمولة ويقال لحملها الوذم ومعنى الحديث لئن ولينهم لاطعمنهم من الدنس والخبث (والمتاربة) المحاذاة و (مصاحبة الاتراب) وقد تقدم في تارب تنبها فاعادته هنا كالتكرار (وما تيرب بالكسر محلة بسمرقند) نسب اليها جماعة من المحدثين (والتربية بالضم) مع تشديد الباء كذا هو مضبوط (حنطة حمراء) وسنبلها أيضا أحمر ناصع الحمرة وهي رقيقة تنتشر مع أدنى ريح أو برد حكاه أبو حنيفة وأتارب موضع وهو غير اثارب بالثاء المثلثة كما سيأتي (ويترب) بفتح الراء (كيمنع ع) أي موضع (قرب اليمامة) وفي المراصد هي قرية بها عند جبل وشم وقيل موضع أو ماء في بلاد بني سعد بالسواد وقيل مدينة بحضرموت ينزلها كندة (وهو) أي الموضع المذكور (المراد بقوله) أي الاشجعي كما في لسان العرب وقيل هو الشماخ كما صرح به الثعالبي ورواه ابن دريد غير منسوب * وعدت وكان الخلف منك سجية * (مواعيد عرقوب أخاه بيترب) قال ابن دريد هو عرقوب بن معبد من بني جشم بن سعد وفي لسان العرب هكذا يرويه أبو عبيد وأنكر من رواه بيثرب بالثاء المثلثة وقال عرفوب من العمالية ويترب من بلادهم ولم يسكن العمالية يثرب ولكن نقل عن أبي منصور الثعالبي في كتاب المضاف والمنسوب انه ضبطه بالمثلثة وان المراد به المدينة قال شيخنا ورعما أخذوه من قوله ان عرقوب من خيبر والله أعلم (والحسين بن مقبل) بن أحمد الازجي (التربي) بفتح الراء وسكونها نسب اليها (لاقامته بتربة الامير قيزان) ببغداد كسحبان ويقال فيه قازان من الامراء المشهورين روى و (حدث) ٣ عن ابن الخير وعنه الفرضي وأبو الخير نصر بن عبد الله الحامي التربي ٣ الى خدمة تربته صلى الله عليه وسلم محدث وفي الاساس وعندنا بمكة التربي المؤتي بعض مراميز آل داود * قلت والتراربي في أيام بني أمية من يميل الى أمير المؤمنين علي رضي الله عنه نسبة الى أبي تراب * ترتب بضم التاءين قال أبو عبيد هو الامر الثابت وقال ابن الاعرابي الترتب التراب والترتب العبد السوء هذا محل ذكره كما في لسان العرب وغفل عنه المصنف وعلى قول ابن الاعرابي مستدرك على أسماء التراب التي ذكرها (ترعب وتبرع) أهملهما الجوهري وقال ابن دريد (موضعان بين صرفهما) أي صرفهم اياهما (أصالة التاء) فيهما وسيأتي له ذكر تبرع في موضعه (تعب كفرح خدا سراج) والتعب شدة العناء عند الراحة تعب يتعب تعبا أعيا (وأتعبه) غيره (وهو تعب ومتعب) كتكتف ومكرم و (لا) تقل (متعوب) لحا لفصيح السماع والقياس وقيل بل هو لحن لان الثلاثي لازم واللازم لا يبنى منه المفعول كذا قاله شيخنا وفي الاساس تقول استخرج المعنى متعبة للخواطر وأتعب فلان نفسه في عمل يمارسه اذا أنصبها فيما حملها وأتعبها به وأتعب الرجل ركابه اذا أعجلها في السوق أو السير الحثيث (و) في الاساس من المجاز (أتعب العظم أعتبه بعد الجبر) أي جعل له عتبا وهو العيدان المعروضة على وجه العود وسيأتي و بعير متعب انكسر عظم من عظام يديه أو رجليه ثم جبر فلم يلتئم جبره ثم حمل عليه في التعب فوق طاقته فتمم كسره قال ذو الرمة

اذا نال منها نظرة هيض قلبه * بها كانهياض المتعب المتتمم

ومن هذا قولهم عظم متعب (و) من المجاز أيضا أتعب (اناءه) وقدحه (ملأه) فهو متعب يقال أتعب العناد وهاندا أي املأ القدح الكبير و بقولان يشربون الماء المتعب أي المعتصر من الثرى (و) أتعب (القوم تعبت ماشيتهم) عن الزجاج * ومما يستدرك عليه المتاعب الوطاب المملوءة نقله الصاغاني (التعب القبيح والريبة) قال المعطل الهذلي

لعمري لقد أعلنت خرقا مبرأ * من التعب جوّاب المهالك أروعا

أعانت أظهرت موته والتعب القبيح والريبة الواحدة تعبة وقد تعب يتعب (و) التعب (بالتحريك الفساد) وفي بعض الاخبار لا تقبل شهادة ذي تعبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء أفعاله (والهلاك) وتعب الرجل يتعب تعبا فهو تعب هلك في دين أو دنيا وكذلك الوتع (والوسخ والدرن والقحط والجوع) البرقوع وهو الشديد كلاهما تعبة (والعيب) يقال (تعب كفرح) تعبا صار فيه عيب (وأتعبه غيره) فهو متعب وما فيه تعبة أي عيب تردبه شهادته قال الزمخشري ويروى تعبة مشددا قال ولا يخلو أن يكون تعبة تفعلة من تعب مبالغة في تعب الشيء اذا فسد أو من تعب الذئب في الغنم اذا عاث فيها (التلب الخسار) عن الليث يقال (تبا له وتلبا) يتبعونه التب والمتالب المقاتل (و) التلب (ككتف) ضبطه ابن ماكولا وسيأتي في الثاء المثلثة انه بكسر أوله وسكون ثانيه (و) التلب بكسر أوله وثانيه وتشديد الباء مثل (فاز) وجل من بني تميم كنيته أبو هلقام وهو التلب (بن أبي سفيان اليقظان بن ثعلبة صحابي عنبري) وفد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيأ هكذا في نسختنا وهو عبارة الخطيب في التاريخ وفي بعض النسخ التلب بن ثعلبة قال في الاصابة التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم السلمي العنبري قيل هو خويلب بن ثعلبة وقيل في نسبه غير ذلك له صحبة وأحاديث روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه وعنه ابنه هلقام وكان شعبة يقوله بالمثلثة في أوله والاول أصح قال أحمد وكان في لسان شعبة لثغة وهذه الفصحة هي الصواب لانه الذي في الاستيعاب وأسد الغابة وغيرهما (و) التلب (كقفل ع) نقله الصاغاني (وشاعر عنبري جاهلي) عن ابن الاعرابي وأنشد

٣ قوله ابن الخير كذا بخطه وانظره مع قوله بعد وأبو الخير وقوله الى خدمة لعله نسبه الى خدمة اه

(المستدرك) (ترعب) (تعب)

(المستدرك) (تعب)

(تلب)

لاهم ان كان بنو عميره * رهط التلب هؤلا مقصوره * قد أجمعوا الغدرة مشهوره
فابعث عليهم سنة قاشوره * تختلق المال اختلاق النوره

أى خاطوا فلم يحاطهم غيرهم من قومهم هجا رهط التلب بسببه (أو هو) أى الشاعر (ككتف أيضا) مثل العجاجى (أو هما) أى العجاجى والشاعر (واحد) وصوّب الصاغانى المغايرة بينهما (والتولب) ولد الاتان من الوحش اذا استكمل الحول وفى الصحاح التولب (الجحش) وحكى عن سيبويه انه مصروف لانه فوعل و يقال للاتان أم تولب وقد يستعار للانسان قال اوس بن حجر يصف صبيا

٣ وذات هدم عار نواشرها * تصمت بالماء تولبا جدعا

وانما قضى على تائه انها أصل وواوه بالزيادة لان فوعلا فى الكلام أكثر من تفعل كذا فى لسان العرب ونقل شيخنا عن السهيلى بأن التاء بدل عن الواو وعليه فالصواب ذكره فى واب وسيأتى والمرين تولب بن اقيش الشاعر من تيم الرباب كان جاهليا ثم أدرك الاسلام (والتلأب الامر) على وزن افعلل (التلئبا بالامر التلأبيبه) مثل الطمأنينة (استقام و) قيل (انتصب و) التلأب (الحمار أقام صدره ورأسه) قال لبيد فاوردها مسجورة تحت غابة * من القرنتين والتلأب يحوم

هذه الترجمة ذكرها الجوهرى فى اثناء تلب وتبعه المؤلف وغلطه الشيخ أبو محمد بن برى فى ذلك وقال حق التلأب أن يذكر فى فصل تلأب لانه رباعى والهمزة الاولى وصل والثانية أصل ووزنه افعلل مثل اطمأن كذا فى لسان العرب (و) فى الاساس مر وافا تلأب بهم (الطريق) أى اطرد و (استقام) وانتصب (وامتد) والتلأب أمرهم وقياس متلئب مطرد انتهى وذكر الازهرى فى الثلاثى الصحيح عن الاصمعى المتلئب المستقيم قال والمسلحب مثله وقال الفراء التلأبيبة من التلأب اذا امتد والمتلئب الطريق الممتد ﴿تنب كقنب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى (ع) وفى نسخة (بالشأم) فى المراصد انها من قرى حلب * قلت وقيل هى ناحية بين قنسرين والعواصم (منه) الضمير للموضع وفى نسخة منها وغفل شيخنا فأورد على المؤلف فى تذكير الضمير وانما هو راجع الى الموضع كما هو فى نسخ صحيحة فخر الدين (محمد بن محمد بن عقيل المحدث الكاتب الفائق) روى عن الموفق بن قدامة (وصالح التنبى روى أيضا) عن الصاحب كمال الدين بن العديم وعنه ابن القوطى وفاته الحسين بن زيد التنبى روى عنه أبو طاهر الكرمانى شيخ أبى سعد المالينى وقال أبو حنيفة (و) التنوب (كالتنور شجر عظام) الاولى عظيم قاله شيخنا نص الدينورى بعظم جدا ومنابته (بالروم) اسم أعجمى (منه) يتخذ أجود (القطران) ﴿تاب الى الله) تعالى من كذا وعن كذا (توبا وتوبة ومتابا وتابة) كغابة قال الشاعر

تبت الىّ فقبل توبتى * وصمت ربى فتقبل صامتى

(وتتوبة) على تفعلة شاذ من كتاب سيبويه أناب و (رجع عن المعصية) الى الطاعة (وهو تائب وتواب) كثير التوبة والرجوع وقوله عز وجل غافر الذنب وقابل التوب يجوز أن يكون عنى به المصدر كالقبول وأن يكون جمع توبة كاوزولوزة وهو مذهب المبرد وقال أبو منصور أصل تاب عاد الى الله ورجع وأناب (وتاب الله عليه) أى عاد بالمغفرة أو (وفقه للتوبة أو رجع به من التشديد الى التخفيف أو رجع عليه بفضله وقبوله) وكلها معان صحيحة واردة (وهو) أى الله تعالى (تواب) يتوب (على عباده) بفضله اذا تاب اليه من ذنبه (و) أبو الطيب (أحمد بن يعقوب التائب) الانطاكى (مقرئ كبير متقدم) من طبقة ابن مجاهد سمع أبا أمية الطرسوسى وقرأ بالروايات وبرع فيها والتائب لقبه والشهاب أحمد بن عمر بن أحمد بن عيسى الشاب التائب حدث ووعظ من متأخرى الوفاة ذكره الخيضرى فى طبقاته (وعبد الله بن أبى التائب محدث متأخر) قال الذهبى شيخ معمر فى وقتنا شاهدير وى الكثير قال الحافظ وأخوه اسمعيل وجماعة من أهل بيته حدثوا (وتوبة اسم) منهم توبة الباهلى العنبرى بصرى من التابعين وغيره (ونل توبة قرية قرب الموصل) بأرض ينوى فيه مشهد يزار قيل ان أهل نينوى لما وعدهم يونس العذاب خرجوا اليه فتابوا فسمى بذلك نقله شيخنا عن المراصد (واستتابه) عرض عليه التوبة مما اقترف أى الرجوع والندم على ما فرط منه والمرتد يستتاب كذا فى الاساس وغيره واستتابه أيضا (سأله أن يتوب و) ذكر الجوهرى فى هذه الترجمة (التابوت) هو الصندوق فعلوت من التوب فانه لا يزال يرجع اليه ما يخرج منه قاله أبو على الفارسى وابن جنى وتبعهما الزمخشرى وقيل هو الاضلاع وما تحويه من قلب وغيره ويطلق على الصندوق نقله فى التوشيح كذا قاله شيخنا (أصله تأبوت كترقوة) وهو فعلوة (سكنت الواو وانقلبت ء ها التأنيث تاء) وقال القاسم بن معن لم تختلف لغة قريش والانصار فى شئ من القرآن الا فى التابوت فلغة قريش بالتاء (ولغة الانصار التابوه بالهاء) قال ابن برى التصريف الذى ذكره الجوهرى فى هذه اللفظة حتى ردها الى تابوت تصريف فاسد قال والصواب أن يذكر فى فصل ت ب ت لان تاءه أصلية ووزنه فاعول مثل عاقول وحاطوم والوقف عليها بالتاء فى أكثر اللغات ومن وقف عليها بالهاء فانه أبدلها من التاء كما أبدلها فى الفرات حين وقف عليها بالهاء وليست التاء فى الفرات بتاء تأنيث وانما هى أصلية من نفس الكلمة وقال أبو بكر بن مجاهد التابوت بالتاء قراءة الناس جميعا ولغة الانصار التابوه بالهاء هذه عبارة لسان العرب قال شيخنا والذى ذكره الزمخشرى ان أصله توبوت فعلوت تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا أقرب الى القواعد وأجرى على الاصول وترجحت لغة قريش لان ابدال التاء ها اذا لم تكن للتأنيث كما هو رأى الزمخشرى شاذ فى العربية بخلاف رأى المصنف والجوهرى وأكثر الصرفيين ﴿يتيب كيغيب) أهمله الجوهرى وربح شيخنا

٣ قوله وذات هدم وقع فى الصحاح المطبوع هرم بالراء وهو تصحيف فقد قال الجوهرى فى مادة ه د م والهدم بالكسر الثوب البالى والجمع أهدام وأنشد هذا البيت وقوله تولبا يعنى صبيا وهو استعارة كذا فى الصحاح اه

(تنب)

(تاب)

٤ قوله فانقلبت الى آخره فيه ميل الى القول بان تاء التأنيث أصلها الهاء وهو أحد قولين ذكرهما الصبان على الاشمونى فى باب التأنيث

(يتيب)

نقلا عن الاعلام المطابة للمصنف انه بالمثناة الفوقية من أوله بدل الياء التحتية ورأيت فى كتاب نصر بالفوقية ثم التحتية ثم الموحدة (جبل بالمدينة) على سمت الشام وقد شدد وسطه للضرورة أى على القول الاخير وأما الذى ذكره المؤلف فوضع آخر جاء ذكره فى شعر (والثابة) كالغابة وقد تقدم فى ذكر المصادر انه بمعنى (التوبة) وتقدم الانشاد أيضا فلا أدرى ما سبب اعادته هنا أو انه أشار الى أن أنفه منقلبة عن ياء ليس له دليل عليه ولا مادة ولا أصل يرجع اليه كذا قاله شيخنا

(ثنب) ﴿فصل الثاء﴾ مع الباء ﴿(ثنب كمنع)﴾ حكاها الخليل فى العين ونقلها ابن فارس وابن القطاع وثنب أيضا كفرح كذا فى لسان العرب ونقلها ابن القوطية واقتصر عليها ونقلها جماعة عن الخليل أيضا (ثأبا فهو مثؤب وثناب) على تفاعل بالهمز هى اللغة الفصحى التى اقتصر عليها فى الفصيح وغيره ومنعوا أن تبدل همزته واوا قال فى المصباح انها لغة العامة وصرح فى المغرب بأنها غلط قاله شيخنا ونقل ابن المكرم عن ابن السكيت تثاءبت على تفاعلت ولا تقل تثاوبت (وتثأب) بتشديد الهمزة على تفعل حكاها صاحب المبرز ونقلها الفهرى فى شرح الفصيح وابن دريد فى الجمهرة قال رؤبة وان حداه الحين أو ندأبا * أبصر هلقاما اذا تثأبا

وفى الحديث اذا تثاءب أحدكم فليطبق فاه قال الولى العراقى فى شرح الترمذى تثاوب فى أصل السماع بالواو وفى بعض الروايات بالهمز والمد وهى رواية الصيرفى وقد أنكر الجوهرى والجمهور كونه بالواو وقال ابن دريد وثابت السرقسطى فى غريب الحديث لا يقال تثاءب بالمد مخففا بل تثأب بالهمز مشددا * قلت وهذا غريب فى الرواية قانا لا نعرف الا المد والهمز نقله شيخنا (أصابه كسل و) توصيم قاله ابن دريد وقال الاصمعى أصابته (فترة كفترة النعاس) من غير غشى يغشى عليه من أكل شئ أو شربه قال أبو زيد تثأب يتثأب تثؤبا من التثؤباء فى كتاب الهمز (وهى التؤباء) بضم المثلثة وفتح الهمزة ممدودة ونقل صاحب المبرز عن ابن مسحل انه يقال ثؤباء بالضم فالسكون نقله الفهرى وغيره وهو غريب نقل شيخنا عن شرح الفصيح لابن درستويه هى ما يصيب الانسان عند الكسل والتعاس والهم من فتح الفم والتمطى وقال التدميرى فى شرح الفصيح هى انفتاح الفم بريح يخرج من المعدة لغرض من الاغراض يحدث فيها فيوجب ذلك وفى لسان العرب التؤباء من التثاؤب كالطوا من القطى قال الشاعر فى صفة مهر * فافتر عن قارحة تثاؤب به * وفى المثل أعدى من التؤباء أى اذا تثاءب انسان بحضرة قوم أصابهم مثل ما أصابه وقال شيخنا نقلا عن صاحب المبرز التؤباء فى المثل يهمز ولا يهمز وقال ابن درستويه بعدم الهمز للعامة وقال غيره هو خطأ انتهى وفى الحديث التثاؤب من الشيطان قيل وانما جعله من الشيطان كراهيه له وانما يكون من ثقل البدن وميله الى الكسل والنوم فأضافه الى الشيطان لانه الذى يدعو الى اعطاء النفس شهوتها وأراد به التحذير من السبب الذى يتولد منه وهو التوسع فى المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات (والثأب محركة) جاء فى شعر الاغلب اسم فلاة بالیمامة وسيأتى فى أثأب وكأنه سقط ذكر العين المهملة يعنى المؤنث من هذا والا فلا محل له هنا ان كان معطوفا على ما قبله أو ما بعده معطوفا عليه فتأمل (والاثأب) على مثال أفعل (شجر) ينبت فى بطون الاودية بالبادية وهو على ضربين ينبت ناعما كأنه على شاطئ نهر وهو بعيد من الماء (واحدته) أثأبة (بهاء) قال الكميت

وغادرنا المقاول فى مكر * تكشب الاثأب المتقطرسينا

٣ النشنة بفتح أوله وسكون ثانيه شجرا لصنوبر كذا بهامش المطبوعة

قال الليث هى شبيهة بشجرة يسميها العجم النشل سواء أشد * فى سلم أو أثأب وغرقد * قال أبو حنيفة الاثأبة دوحة محلال واسعة يستظل تحتها الالوف من الناس تنبت نبات شجر الحوز وورقها أيضا كورقه ولها ثمر مثل التين الابيض يؤكل وفيه كراهة وله حب مثل حب التين وزياده جدة وقيل الاثأب شبيه القصب له رؤس كرؤس القصب فأما قوله * قل لابى قيس خفيف الاثبه * فعلى تخفيف الهمزة انما أراد الاثأبة وهذا الشاعر كأنه ليس من لغته الهمز لانه لو همز لم يكسر البيت وظنه قوم لغة وهو خطأ وقال أبو حنيفة قال بعضهم الاثب فاطرح وأبق الثاء على سكونها واشدد

ونحن من فلج بأعلى شعب * مضطرب البان أثيث الاثب

(ثب) (و) أثأب كأحمد (ع) لعله واحد الاثأبات وهى فلاة بناحية الیمامة ويقال فيه ثأب أيضا كذا فى كتاب نصر (وتثأب الخبر) اذا (تحبسه) نقله الصاغانى ﴿(ثب)﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى ثب ثبابا بالفتح اذا (جلس) جلوسا (متمكنا كثئب) على وزن دحرج عن أبى عمرو (و) ثب (الامر تم والثابة الشابة) قيل هى لغة ﴿(ثئب)﴾ أهمله الجماعة وهو (جبل بنجد لبنى كلاب) بن عامر بن صعصعة أى فى ديارهم (عنده معدن ذهب ومعدن جزع) كذا فى المراصد وغيره وزاد المصنف (أبيض) ﴿(الثرب شحم رقيق يغشى الكرش والامعاء)﴾ وقيل هو الشحم المبسوطة على الامعاء والمصارين وفى الحديث ان المنافق يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها (ج ثروب) بالضم فى الكثرة (وأثرب) كأينق فى القلة (وأثارب جج) أى جمع الجمع وفى الحديث نهى عن الصلاة اذا صارت الشمس كالاثارب أى اذا تفرقت رخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهى الشحم الرقيق الذى يغشى الكرش والامعاء (والثربات محركة الاصابع) وتقدم له فى ث ر ب والثربات بكسر الراء الانامل فتأمل والتثريب كالتأنيب والتعيير والاستقصاء فى اللوم (وثربه يثربه) من باب ضرب (وثربه) مشددا (و) كذا ثرب (عليه وأثربه) اذا وبخه و (لامه وعيره بذنبه) وذكره به والثارب الموبخ قال نصيب

انى لاكره ما كرهت من الذى * يؤذيك سوء ثنائه لم يثرب

(والمثرب) كمحسن (القليل العطاء) وهو الذى يمن بما أعطى قال نصيب

ألا لا يغرنّ امرأ من تلاده * سوام أتح دانى الوسيطة مثرب

وثربت عليهم وعربت عليهم بمعنى اذا قبحت عليهم فعلهم (و) المثرّب (بالتشديد) المعيب وقيل (المخلط المفسد) والتثريب الافساد والتخليط وفى التنزيل العزيز لا تثريب عليكم اليوم قال الزجاج معناه لا افساد عليكم وقال ثعلب معناه لا تذكروا ذنوبكم وفى الحديث اذا زنت أمة أحدكم فليضربها الحد ولا يثرّب قال الازهرى معناه ولا يبكتها ولا يقرعها بعد الضرب والتقريع أن يقول الرجل فى وجه الرجل عيبه فيقول فعلت كذا وكذا والتبكيت قريب منه وقال ابن الاثير لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل أراد لا يقنع فى عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فأمرهم بحد الاماء كما أمرهم بحد الحرائر (وثرب المريض) من حد ضرب (يثرب به نزع عنه ثوبه وثرب ككتف) وضبطه الصاغانى بفتح فسكون (ركية) أى بئر (لمحارب) قبيلة ورعما وردها الحاج وهى من أرد المياه وفى اللسان الثرب بفتح فسكون أرض حجارتها حجارة الحرة الا أنها بيض (وثربان محركة حصن) من أعمال صنعاء (باليمن) كذا فى المراصد وثربان بكسر الراء جبلان فى ديار بنى سليم ذكره شيخنا (وأثرب الكبش) صار ذا ثرب وذلك اذا (راد شحمه) فهو أثرب (وشاة ثرباء) عظيمة الثرب أى (سمينة وأثارب ة بحلب) قال فى المعجم كأنه جمع أثرب من الثرب وهو الشحم لما سمى به جمع جمع محض الاسماء كما قال * فيا عبد عمرو لو نهيت الاخاوصا * وهى قرية معروفة بين حلب وانطاكية بينها وبين حلب نحو ثلاثة فراسخ ينسب اليها أبو المعالى محمد بن هياج بن مبادر بن على الاثاربى الانصارى وهذه القلعة الآن خراب وتحت جبلها قرية تسمى باسمها فيقال لها الاثارب وفيها يقول محمد بن نصر بن صغير القيسرانى

عرّجا بالاثارب * كى أفضى ما آربى

واسرقا نوم مقلتى * من جفون الكواعب

واعجبا من خلالتى * بين عين وحاجب

وقرأت فى تاريخ حلب للاديب العالم المحدث ابن العديم الاثارب منها أبو الفوارس حمدان بن أبى الموفق عبد الرحيم بن حمدان التميمى الاثاربى وذكر له ترجمة واسعة وكان طبيبا ماهرا وسيأتى ذكره فى معراثا ٣ (ويثرب) كيضرب (وأثرب) بابدال الباء همزة لغة فى يثرب كذا فى معجم البلدان اسم للناحية التى منها المدينة ٣ وقيل للناحية منها وقيل هى (مدينة النبى صلى الله عليه وسلم) سميت بأثرل من سكنها من ولد سام بن نوح وقيل باسم رجل من العمالقة وقيل هو اسم أرضها وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقال للمدينة يثرب وسماها طيبة وطابة كأنه كره اثرب لانه فساد فى كلام العرب قال ابن الاثير يثرب اسم مدينة النبى صلى الله عليه وسلم قديمة فغيره وسماها طيبة وطابة كراهية التثريب وهو اللوم والتعيير قال شيخنا ونقل شراح المواهب انه كان سكنها العمالقة ثم طائفة من بنى اسرائيل ثم نزلها الاوس والخزرج لما تفرق أهل سبا بسيل العرم (وهو يثربى وأثربى بفتح الراء وكسرها فيهما) فى لسان العرب فتحوا الراء استثقالا لتوالى الكسرات أى فالقياس الفتح مطلقا ولذلك اقتصر الجوهرى عليه نقلا عن الفراء قاله شيخنا قلت ووجه الكسر مجاراة على اللفظ (واسم أبى رمثة) بكسر الراء (البلوى) ويقال التميمى ويقال التيمى من تيم الرباب (يثربى) بن عوف وقيل عمارة بن يثربى وقيل غير ذلك له صحبة روى عنه ابنه لقيط (أو) هو (رفاعة بن يثربى) وقال الترمذى اسمه حبيب بن وهب (وعمرو بن يثربى صحابى) الضمرى الحجازى أسلم عام الفتح وله حديث فى مسند أحمد ولى قضاء البصرة لعثمان كذا فى المعجم (وعميرة بن يثربى تابعى) ويثربى بن سنان بن عمير بن مقاعس التميمى جد سليك بن سلكة (والتثريب الطى) وهو البناء بالحجارة وأنا أخشى انه مصحف من التشويب بالواو كما يأتى (الثرقبية بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت هى وكذا الفرقبية (ثياب بيض من كتان) حكاها يعقوب فى البدل وقيل من ثياب (مصر) يقال ثوب ثرقبى وفرقبى (الثنطب كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (مجواب) وهو آلة الخرق التى يخرق بها (القفاص) الجريد والقصب ونحوه للاشتغال ولم يذكره المصنف فى ج و ب كأنه لشهرته قاله شيخنا والله أعلم (ثعب الماء والدم) ونحوهما (كمنع) يثعبه ثعبا (فجره فانثعب) كما ينثعب الدم من الانف ومنه اشتق مثعب المطر وفى الحديث يجىء الشهيد يوم القيامة وجرحه يثعب دما أى يجرى ومنه حديث عمر صلى وجرحه يثعب دما وحديث سعد قطعت نساه فانثعبت الدم ٤ أى سالت ويروى فانبعثت وانثعب المطر كذلك (وماء ثعب) بفتح فسكون (وثعب) محركة (وأثعوب وأثعبان) بالضم فيهما (سائل) وكذلك الدم الاخيرة مثل بها سيبويه وفسرها السيرافى وقال اللحيانى الاثعوب ماء ثعب وفى الاساس تقول أقبلت أعناق السيل الراعب فأصلحوا خراطيم المثاعب وسالت الثعبان ٥ كسال الثعبان وهو السيل والثعب نهر كذا فى لسان العرب (والثعب) أيضا (مسيل الوادى) كذا فى النسخ وفى بعضها المثعب كمقعد وهو خطأ وسيأتى (ج ثعبان) كبطنان قال الليث والثعب الذى يجتمع فى مسيل المطر من الغثاء قال الازهرى لم يجود الليث فى تفسير الثعب وهو عند ى المسيل نفسه لا ما يجتمع فى المسيل من الغثاء والمثعب بالفتح واحد مثاعب الحياض (و) منه (مثاعب المدينة) أى (مسايل مائها) وبه ظهر سقوط قول شيخنا فان المثعب المزراب لا المسيل (والثعبة بالضم) قال ابن المكرم ورأيت فى حاشية نسخة من النحاح موثوق بها ما صورته قال أبو سهل هكذا وجدته بخط الجوهرى الثعبة بتسكين العين والذى قرأته على شيخى فى الجمهرة بفتح العين وهو مراد المصنف من

٣ كذا بخطه

٣ وقيل للناحية منها لعل الظاهر الناحية منها اه

(ثرقبية) (ثنطب) (ثعب)

٤ قوله فانثعبت الدم كذا بخطه وفى النهاية فانثعبت حدبة الدم اه

٥ قوله كسال الثعبان فى الاساس الذى بيدى كانساب الثعبان جمع ثعب وهو المسيل اه

قوله (أو كهمزة) أى الصواب فيه (ووهم الجوهرى) أى فى تسكين عينه لانه فى عدم ذكره روايه الفتح كما زعمه شيخنا كما يظهر بالتأمل (وزغة خبيثة خضراء الرأس) والحلق جاحظة العينين لا تلقاها أبدا الا فاتحة فاها وهى من شر الدواب تلدغ فلا يكاد يبرأ سليمها وجمعها ثعب وقال ابن دريد الثعبة دابة أغلظ من الوزغة تلسع ورب ما قتلت وفى المثل ما الحوافى كالقليه ولا الخنازر كالثعبه فالحوافى السمفات اللواتى تلين القلبة والخنازر الوزغة (و) الثعبة (الفارة) قاله ابن الاعرابى وهى العرمة (و) الثعبة (شجرة) شبيهة بالنوعة الا أنها أخشن ورقا وساقها أغبر وليس لها حمل ولا منفعة فيها وهى من شجر الجبل ولها ظل كثيف كل هذا عن أبى حنيفة (والثعبان الحية الضخمة الطويلة) تصيد الفار قاله شمر قال وهى ببعض المواضع تستعار للفأر وهو أنفع فى البيت من السنانير وقال حميد بن ثور

شديد يوقيه الزمام كأنما * نرى بتوقيه الخشاشة أرقما

فلما أنته أثبت فى خشاشة * زماما كثعبان الحماطة محكما

(أو) هو (الذكر) الاصفر الاشقر (خاصة) قاله قطرب (أو) هو (عام) سواء فيه الاناث والذكور والكبار والصغار قاله ابن شميل وقيل كل حية ثعبان والجمع ثعابين وبه ظهر سقوط قول شيخنا وهو مستدرك وقوله تعالى فاذا هى ثعبان مبين قال الزجاج أراد الكبير من الحيات فان قال قائل كيف جاء فاذا هى ثعبان مبين أى عظيم وفى موضع آخر تهتز كأنها جان والجان الصغير من الحيات فالجواب عن ذلك أن خلقها خلق الثعبان العظيم واهتزازها وحركتها وخفتها كاهتزاز الجان وخفته (والاثعبى بالفتح والاثعبان والاثعبانى بضمهما الوجه الفخم) ووقع فى بعض نسخ التهذيب الضخم بالضاد المعجمة (فى حسن وبياض) قاله الازهرى وفى بعض نسخ التهذيب فى حسن بياض من غير واو العطف قال ومنهم من يقول وجه أثعبانى (و) قولهم (فوه) أى فمه وبه ورد فى الامهات اللغوية (يجرى ثعابيب) كسحابيب وقيل هو بدل وغفل عنه شيخنا (أى) يجرى منه (ماء صاف متمدد) أى فيه تمدد عزاه فى الصحاح الى الاصمعى (والثعوب) على فعول (المرة) بكسر الميم والثعبان بالضم ماء الواحد ثعب قاله الخليل وقال غيره هو الثعب بالمعجمة وفى الاساس ومن المجاز صاح به فانثعب اليه وثب يجرى ٣ وشر أثعوب ﴿الثعلب﴾ من السباع (م وهى الانثى أو) الانثى ثعلبة و (الذكر ثعلب وثعلبان بالضم واستشهاد الجوهرى) فى أن الثعلبان بالضم هو ذكر الثعلب (قوله) أى الراجز وهو غاوى بن ظالم السلمى وقيل أبو ذر الغفارى وقيل العباس بن مرداس السلمى (أرب يبول الثعلبان برأسه) لقد ذل من بالت عليه الثعالب * كذا قاله الكسائى، امام هذا الشان واستشهد به وتبعه الجوهرى وكفى بهما عمدة (غلط صريح) خبر المبتدا قال شيخنا وهذا منه تحامل بالغ كيف يحط على هذين الامامين ثم ان قوله (وهو) أى الجوهرى (مسبوق) أى سبقه الكسائى فى الغلط كالتأييد لتغليطه وهو عجيب أما أولا فانه ناقل وهو لا ينسب اليه الغلط وثانيا فالكسائى ممن يعتمد عليه فمما قاله فكيف يجعله مسبوقا فى الغلط كما هو ظاهر عند التأمل ثم قال (والصواب فى البيت فتح الثاء) المثلثة من الثعلبان (لانه) على ما زعمه (مثنى) ثعلب ومن قصته (كان غاوى بن عبد العزى) وقيل غاوى بن ظالم وقيل رفع ذلك للعباس بن مرداس وقيل لابى ذر الغفارى وقد تقدم (سادنا) أى خادما (لصنم) هو سواع قاله أبو نعيم وكانت (لبنى سليم) بن منصور بالضم القبيلة المعروفة وهذا يؤكد أن القصة وقعت لاحد السليمين (فبينما هو عنده اذ أقبل ثعلبان يشتدان) أى يعدوان (حتى تسنماه) علياه (فبالا عليه فقال) حينئذ (البيت) المذكور آنفا استدل المؤلف بهذه القصة على تخطئة الكسائى والجوهرى والحديث ذكره البغوى فى معجمه وابن شاهين وغيرهما وهو مشروح فى دلائل النبوة لابى نعيم الاصبهانى ونقله الدميرى فى حياة الحيوان وقال الحافظ ابن ناصر أخطأ الهروى فى تفسيره وصحف فى روايته وانما الحديث فيما ثعلبان بالضم وهو ذكر الثعالب اسم له مفرد لا مثنى وأهل اللغة يستشهدون بالبيت للفرق بين الذكر والانثى كما قالوا الافعوان ذكر الافاعى والعقربان ذكر العقارب وحكى الزمخشرى عن الخاطر أن الرواية فى البيت انما هى بالضم على أنه ذكر الثعالب وصوبه الحافظ شرف الدين الدمياطى وغيره من الحفاظ ورد واخلاف ذلك قال شيخنا وبه تعلم أن قول المصنف الصواب غير صواب (ثم قال يا معشر سليم لا والله) هذا الصنم (لا يضر ولا ينفع ولا يعطى ولا يمنع فكسره ولحق بالنبى صلى الله عليه وسلم) عام الفتح (فقال) النبى صلى الله عليه وسلم (ما اسمك فقال غاوى بن عبد العزى فقال بل أنت راشد بن عبد ربه) وعقد له على قومه كذا فى التكملة وفى طبقات ابن سعد وقال ابن أبى حاتم سماه راشد بن عبد الله (وهى) أى الانثى (ثعلبة) لا يخفى أن هذا القدر مفهوم من قوله أو الذكر الخ فذكره هنا كالاستدراك مع مخالفته لقاعدته وقال الازهرى الثعلب الذكر والانثى ثعالة (ج ثعالب وثعال) عن اللحيانى قال ابن سيده ولا يعجبنى قوله وأما سيبويه فانه لم يجز ثعال الا فى الشعر كقول رجل من بشكر

لها أشار برمن لحم تمرره * من الثعالى ووخزا من أرانبها

وجه ذلك فقال ان الشاعر لما اضطر الى الياء أبدل لها مكان الباء كما يبدل لها مكان الهمزة (وأرض مثعلة كمحسنة ومثعلبة) بكسر اللام ذات ثعالب أى (كثيرتها) فى لسان العرب وأما قولهم أرض مثعلة فهو من ثعالة ويجوز أن يكون من ثعلب كما قالوا معقرة الارض كثيرة العقارب (و) الثعلب (مخرج الماء الى الحوض) هكذا فى النسخ والذى فى لسان العرب من الحوض (و) الثعلب (الجحر الذى يخرج منه ماء المطر) والثعلب مخرج الماء (من الجرين) أى جرين التمر وقيل انه اذا انشمر التمر فى الجرين خشوا عليه المطر عملوا

٣ قوله وشر فى الاساس الذى بيدى وشد بالدال فراجعه وحرره اه

(ثعلب)

٤ قوله وخز كذا بخطه منه وطابالقلم بضم الخاء وتشديد الزاى والذى ذكره الجوهرى فى مادة و خ ز ووخز وكذلك ينشد فى كتب النحو

٣ الخنازر كرمان كما فى المجد اه

له حجرا يسيل منه ماء المطر وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم استسقى يوما ودعا فقام أبو لبابة فقال يا رسول الله ان التمر فى المرابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بازاره أو ردائه فطرنا حتى قام أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بازاره والمربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذى يسيل منه ماء المطر (و) الثعلب (طرف الرمح الداخل فى جبة السنان) منه (و) الثعلب (أصل الفصيل اذا قطع من أمه أو) هو (أصل الراكوب فى الجذع) من النخل قالهما أبو عمرو (و) الثعلبة (بهاء العصعص) بالضم (و) الثعلبة (الاست و) بلا لام (اسم خلق) لا يحصون عددا من العلماء والمحدثين قال السهيلى فى الروض ثعلبة فى العرب فى الرجال وقلما سموا بثعلب وان كان هو القياس كما سموا بفروذئب وسبع لكن الثعلب مشترك اذ يقال ثعلب الرمح وثعلب الحوض فكانهم عدلوا عنه لهذا الاشتراك نقله شيخنا (و) بنو ثعلبة (قبائل) شتى خبر مبتدأ ومعطوف على خلق ويقال لهم الثعالب فثعلبة فى أسد وثعلبة فى تميم وثعلبة فى ربيعة وثعلبة فى قيس (و) منها (الثعلبتان) قبيلتان من طيئ وهما ثعلبة (بن جدعاء) بن ذهل بن رومان بن جذب بن نمارجة بن سعد بن قطرة بن طيئ (و) ثعلبة (بن رومان) بن جذب المذكور وهكذا فى المزهر فيما نقل من أسماء القبائل وقرأت فى أنساب أبى عبيد الثعالب فى طيئ يقال لهم مصابيح الظلام كالرابع فى تميم قال عمرو بن ملقط الطائى

يا أوس لو نالت أرماحنا * كنت كمن تهوى به الهاويه
يأتى لى الثعلبتان الذى * قال خجاج الامة الراعيه

وأم جذب جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حمير واليها ينسبون وفى الروض الانف وأما القبائل ففيهم ثعلبة بطن من ريث بن غطفان وفيهم بغيرها، ثعلب بن عمرو من بنى شيبان حليف فى عبد قيس شاعر قال شيخنا والنحوى صاحب الفصيح هو أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (وثعلبة اثنان وعشرون صحابيا) قد أوصلهم الحافظ ابن حجر فى الاصابة وتليذه الحافظ تقى الدين بن فهد فى المعجم الى ما ينيف على الاربعين منهم (و) ثعلبة (بن عباد) كسحاب العنبرى البصرى ثقة من الرابعة (و) ثعلبة (بن سهيل) الطهوى أبو مالك الكوفى سكن الرى صدوق من السابعة (و) ثعلبة (بن مسلم) الخثعمى الشامى مستور من الخامسة (و) ثعلبة (بن يزيد) كذا فى نسختنا وفى بعضها بريد الحمانى كوفى صدوق شيعى من الثالثة (محدثون و) أما (أبو ثعلبة الخشنى) منسوب الى جده خشين بن لاى من بنى فزارة فاختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا فقيل هو (جرثوم بن ياسر) وفى نسخة ناشر (أو) هو (ناشب أو لابس أو ناشم أو) ان (اسمه جرهم) بالضم (صحابى) روى عنه أبو ادريس الخولانى وأبو ثعلبة الانصارى والاشجعى والثقفى أيضا صحابيون كذا فى المعجم ثم ان قوله وأما أبو ثعلبة الى قوله صحابى ثابت فى نسختنا قال شيخنا وكذا فى النسخة الطيلاوية والنسخ المغربية وكذا فى غالب الاصول المشرقية وقد سقط فى بعض من الاصول (وداء الثعلب) علة (م) يتناثر منها الشعر (وعنبه) أى الثعلب (نبت قابض مبرد وابتلاع سبع) وفى نسخة تسع (حيات منه شفاء للبرقان) محركة كذا معروف (وقاطع للعيل) بكسر الخروع فى سنته وقيل مطلقا (مجرب) أشار اليه الحكيم داود فى تذكرته وسبقه ابن الكتبى فى مالا يسع الطبيب جهله قال شيخنا والتعرض لمثل هؤلاء عد من الفضول كما نبه عليه العاملى فى كشكوله (وحوضه) بالحاء المهملة وفى أخرى بالمعجمة أما بالمهملة (ع خلف عمان) كذا فى المراصد وغيره وأما بالمعجمة فموضع آخر وراء هجر (وذو ثعلبان بالضم) وسقط من نسخة شيخنا فاعترض على المؤلف أن اطلاقه يقتضى انه بالفتح وضبطه أهل الانساب بالضم والشهرة هنا غير كافية لان مثله غريب (من الاذواء) وهم فوق الاقيال من ملوك اليمن قال الصاغانى واسمه دوس (وثعلبات) كذا هو فى لسان العرب وغيره (أو ثعالبات بضمهما ع) وبهما روى قول عبيد بن الابرص

فراكس فثعلبات * فذات فرقين فالقليب

(وقرن الثعالب) هو (قرن المنازل) وهو (ميقات) أهل (نجد) ومن مر على طريقهم بالغرب من مكة وقرن الثعالب فى طرف وأنت ذاهب الى عرفات وسيأتى فى ق ر ن مافيه مزيد ويقال ان قرن المنازل جبل قرب مكة يحرم منه حاج اليمن (ودير الثعالب ع ببغداد والثعلبية أن يعدو الفرس كالكلب و) الثعلبية (ع بطريق مكة حرسها الله تعالى) على جادتها من الكوفة من منازل أسد بن خزيمة * ومما يستدرك عليه ثعلب الرجل من آخر اذا جبن وراغ وقيل ان سموا به تثعلب أى تشبه بالثعلب فى روغانه قال رؤبة

فان رأتنى شاعرا تثعلبا * وان حداه الحين أو ندأبا

نقله الصاغانى وأيت ثعالب ٣ موضع بالمغرب واليه نسب الامام أبو مهدى عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عامر الثعالبى الجعفرى ممن أجازه البابلى وغيره وقد حدث عنه شيوخ مشايخنا توفى بمكة سنة ١٠٨٠ (الثغب) هو (الطعن والذبح) نقله الصاغانى (و) الثغب (أكثر ما يبقى من الماء فى بطن الوادى) وقيل هو بقية الماء العذب فى الارض وقيل هو أخدود تحتفره المسايل من عل فاذا انحطت حفرت أمثال القبور والدبار فيضى السيل عنها ويغادر الماء فيها فيصفقه الريح ويصفو ويبرد فليس شئ أحمى منه ولا أبرد فسمى الماء بذلك المكان (ويحرك) وهو الاكثر (ج ثغاب) بالكسر وهو القياس فى المفتوح والمحرك (وأثغاب) جمع المحرك (وثغبان بالكسر) مثل شبث وشبثان (والضم) مثل حمل وحملان قال الأخطل

وثالثة من العسل المصفى * مشعشعة بثغبان البطاح

(المستدرك)
٣ قوله وأيت ثعالب كذا بخطه اه
(ثغب)

ومنهم من يرويه بثغبان بالضم وهو على لغة ثغب بالاسكان كعسد وعبدان وقيل كل غدير ثغب وعن الليث الثغب ماصار في مستنقع في صخرة وفي حديث ابن مسعود ماشبهت ماغبر من الدنيا الا بثغب قد ذهب صفوه وبقي كدره وعن أبي عبيد الثغب بالفتح والسكون المطمئن من المواضع في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر قال عبيد

ولقد تحل بها كأن مجاجها * ثغب يصفق صفوه بمدام

وقيل هو غدير في غلظ من الارض أو على صخرة ويكون قليلا وفي حديث زياد فئت بسلالة من ماء ثغب وقال ابن الاعرابي الثغب ما استطال في الارض مما يبقى من السيل اذا انحسر يبقى منه في حيد من الارض فالماء بمكانه ذلك ثغب قال واضطر شاعر الى اسكان ثانيه فقال

وفي يدي مثل ماء الثغب ذوشطب * أبي يحيث يوس الليث والنمر

شبه السيف بذلك الماء في رقته ونصاعته وأراد لأبي وقال ابن السكيت الثغب تحفره المسايل من عل فالماء ثغب وهما جميعا ثغب وثغب قال الشاعر

وماثغب باتت تصفقه الصبا * قرارة نهي أنأفتها الروائح

(و) من المجاز (ثغبت ثتته بالدم سالت والثغب محرك كذنوب الجد) والجمع ثغبان كعثمان وعن ابن الاعرابي الثغبان مجاري الماء وبين كل ثغبين طريق فاذا رادت المياه ضاقت المسالك فدقت وأنشد * مدافع ثغبان أضل بها الوبل * (و) قيل الثغب هو (الغدير) يكون (في تل جبل) لا تصيبه الشمس فيبرد ماؤه وجمعه ثغبان ٣ وفي الاساس وثغب البعير شفته أخرجها ورضاب كالثغب وهو الماء المستنقع في صخرة وقد تقدم في المهملة ان الثغبان اسم ماء ﴿(الثغرب)﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (بالكسر) وفي بعض النسخ بالضم والكسر (الاسنان الصفر) قال

ولاغيض مورتزر الضحل بعدما * جلت برفعا عن ثغرب متناضل

(الثقب الحرق النافذ) بالفتح قيل هو مقابل اشق (ج أثقب وثقوب) وقد (ثقبه) يثقبه ثقبا (وثقبه) شدد للكثرة (فانثقب وتثقب وثقثقه) مثل ثقبته قال الحجاج * بحجبات يتثقبن النهر * ودرمثقب أي مثقوب وثقب اللآل ٥ الدر وعنده در مدار ي لم يثقبن * ورجل كهمز المراع المثقب * (والمثقب آلته) التي يثقب بها واؤلؤات مثاقيب واحدها مثقوب (و) المثقب (طريق العراق من الكوفة الى مكة) حرسها الله تعالى وفي لسان العرب طريق في حرة وغلظ وكان فيما مضى طريق بين اليمامة والكوفة يسمى مثقبا وفي الاساس ومن المجاز وهو طلاع المثاقب أي المثانيا الواحدة مثقب لانه يثقب في الجبل فكأنه يثقبه ومنه سمي طريق العراق الى مكة المثقب يقال سلكوا المثقب أي مضوا الى مكة انتهى قال شيخنا والذي ذكره البكري وصاحب المراصد انه سمي لمرور رجل به يقال له مثقب قال في المراصد سمي بذلك لان بعض ملوك حمير بعث رجلا يقال له مثقب على جيش كثير الى النمسين فاختط ذلك الطريق فسمي به وقيل انه طريق ما بين اليمامة والكوفة * قلت وقال ابن دريد مثقب طريق كان بين الشام وانكر فه وكان يسلك في أيام بني أمية (و) المثقب (كمحدث لقب عائذ بن محصن) العبدي (الشاعر) من بني عبد القيس بن أفصى سمي به لقوله

وظهرن بكلة وسدان رقما * وثقبن الوصاوص للعيون ٤

الوصاوص جمع وصوص وهو ثقب في الستر ونحوه على مقدار العين تنظر منه وفي الاساس وثقبن البراقع لعيونهن وبه سمي الشاعر (و) المثقب (كمعظم الطريق العظيم) يثقبه الناس بوطء أقدامهم قاله أبو عمرو وليس بتصحيف المنقب بالنون وهو مجاز (وتثقبت النار تثقوبا) كذا في النسخ والصواب مافي لسان العرب وتثقبت النار تثقب ثقوبا وثقابة (اتقدت وثقبتها هو) بالتشديد (تثقيبا وأثقبتها) تثقيبا (و) قال أبو زيد تثقبت النار فأنا أثقبتها تثقيبا وأثقبتها اثقابا وثقبت بها تثقيبا وسكت بها تسكيبا وذلك اذا خفصت لها في الارض ثم جعلت عليها حجرا وضرامها ثم دفنتها في التراب ويقال تثقبتها تثقب احين تقدحها (والثقوب كصبور و) ثقاب مثل (كتاب ما أثقبتها به) وأشعلها به من دقاق العيدان ويقال هب لي ثقوبا أي حرافا وهو ما أثقبت به النار أي أوقدتها به والثقوب مصدر والنار الثاقبة والكوكب الثاقب وتثقيب النار تذكيتها وفي الاساس ومن المجاز أثقب نارك بالثقوب وهو ما يثقب به من نحو حراق وبعر * قلت والعرب تقول أثقب نارك أي أنتها للموقد (و) من المجاز ثقب (الكوكب) ثقوبا (أضاء) وشهاب ثاقب أي مضيء وفي الاساس كوكب ثاقب درى شديد الاضاءة والتلألؤ كأنه يثقب الظلمة فينفذ فيها ويدرؤها وكذا السراج والنار وثقبتهما وأثقبتهما و) من المجاز ثقبت (الرائحة سطعت وهاجت) أنشد أبو حنيفة

ريح خزامى طلة من ثيابها * ومن أرج من جيد المسك ثاقب

(و) ثقبت (الناقة) تثقب ثقوا وهي ثاقب (غزرلبنها) على فاعل ويقال انها لثقيب من الابل وهي التي تحالب غزارا لابل فتغزر هن وفوق تقب وهو مجاز كذا في الاساس (و) ثقب (رأيه) ثقوبا (نفذ) وقول أبي حية النمري

واشرت آيات عليه ولم أقل * من العلم الا بالذي أنا ثاقبه

أراد ثاقب فيه فحذف أوجاء به على يا سارق الليلة كذا في لسان العرب (وهو مثقب كمنبر نافذ الرأي) والمثقب أيضا العالم الفطن ومنه قول الحجاج لابن عباس ان كان لمثقبا أي ثاقب العلم مضيئه (و) رجل (أثقوب) بالضم (دخال في الامور) وفي الاساس ومن المجاز رجل ثاقب الرأي اذا كان جزلا نظارا وأتى عضل عين ثاقبة خبر يقين انتهى (و) من المجاز (ثقبه الشيب تثقيبا) وخطه

٣ قوله وفي الاساس الى قوله أخرجها هذا انما ذكره صاحب الاساس في مادة ث ع ب بالعين المهملة وقد ذكره هنا مع هو من الشارح

٤ قوله ظهرن الخ أنشده الجوهري وصاحب الاساس هكذا

أرين محاسنا وكن أخرى

٥ اللآل كعطار اه

(وثقب فيه) عن ابن الاعرابي (ظهر) عليه وقيل هو أول ما يظهر (و) من المجاز (الثقب كأمير) والثقيبة (الشديد الحمرة) من الرجال والنساء يشبهان بلوب النار في شدة حمرتهما (ثقب ككرم) يثقب وثقبا (ثقابة و) الثقيب (الغزيرة اللبن من النوق كالثاقب) قاله أبو زيد وقد تقدم قريبا (وثقبة بالیمامة و) ثقب (بن فروة) بن السدن الساعدي وفي نسخة أبو فروة وهو خطأ (الصحابي أو هو) أي الصحابي ثقيب (كزبير) قاله ابن القداح وهو الذي يقال له الاخرس ويقال ثقف وبالباء أصح كما قال عبد الله بن محمد بن عمارة بن القداح الانصاري النسابة وهو أعلم الناس بانساب الانصار وقيل هو ابن عم ابن اسيد الساعدي قتل بأحد كذا في المعجم (وثقبان) بالفتح (ة بالجند) باليمن بها مسجد سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه (و يثقب كينصر) وروي الفتح في القاف (ع بالبادية) قال النابغة

أو سما جديدا من سعاد تجنب * عفت روضة الاجداد منها فيثقب

كذا في المعجم وقال عامر بن عمرو المكاري

وأقفرت العلياء والرس منهم * وأوحش منهم يثقب فقراقر

(و) ثقيب (كزبير طريق من أعلى الثعلبية الى الشأم) وقيل هو ماء قال الراعي

أحدث مراغا كالملاء وأرزمت * بجدى ثقيب حيث لاحت طرائقه

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه ثقب القداح عينه يخرج الماء النازل وثقب الحلم اذا لمد فتثقب وتثقب الجلد اذا ثقبه الحلم واهاب مثقب وفيه ثقب وثقبة وثقوب وثقب ويقال ثقب الزند يثقب ثقوبا اذا سقطت الشرارة وأثقبتها أنا اثقابا وزند ثاقب هو الذي اذا قدح ثارت ناره ومن المجاز حسب ثاقب اذا وصف بشم رته وارتفاعه قاله الليث وقال الاصمعي حسب ثاقب نير متوقد وعلم ثاقب منه ومن المجاز ثقب عود العرفج مطر فلان عوده فاذا اسود شيأ قيل قد قل فاذا زاد قليلا قيل قد أدبى وهو حينئذ يصلح أن يؤكل فاذا نمت خوصته قيل قد أخوص (و) في التنزيل العزيز وما أدراك ما الطارق (النجم الثاقب) أي (المرتفع على النجوم) والعرب تقول للطائر اذا حلق ببطن السماء قد ثقب وفي الاساس وثقب الطائر حلق ٣ لانه يثقب السكاك وهو مجاز وقال الفراء الثاقب المضيء (أو) هو (اسم زحل) وكل ذلك جاء في التفسير كذا في لسان العرب (ثلبه يثلبه) ثلبا من باب ضرب (لامه وعابه) وصرح بالعيب وقال فيه وتنقصه قال الراجز * لايحسن التعريض الاثلبا * وقيل الثلب شدة اللوم والاخذ باللسان (وهي المثلبة) بفتح اللام (وتضم اللام) وجمعها المثالب وهي العيوب وما ثلبت مسلما قط ومالك تثلب الناس وتثلم أعراضهم وما اشهى ثلب الامن أشبه الكلب وما عرفت في فلان مثلبة وفلان مثلوب وذو مثالب وما أنت الا مثلب أي عاد تك الثلب ومثالب الامير والقاضي معايبه (و) ثلب الرجل ثلبا (طرده و) ثلب الشئ (قلبه و) ثلبه (ثلما) على البدل (واثلب بالكسر الجمل) الذي (تكسرت أنيابه هرما وتناثر هلب ذنبه) أي الشعر الذي فيه (ج أثلاب وثلبة كقردة) وقرد (وهي) ثلبة (بها) تقول منه ثلب البعير تثليبا عن الاصمعي قاله في كتاب الفرق وفي الحديث لهم من الصدقة الثلب والناب الثلب من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت أنيابه والناب المسنة من اناثها (و) من المجاز الثلب بالكسر يعني (الشيخ) هذلية قال ابن الاعرابي هو المسن ولم يخص بهذه اللغة قبيلة من العرب دون أخرى وأنشد

*أما ترين اليوم ثلبا شاخصا * ورجل ثلب منتهى الهرم متكسر الاسنان والجمع أثلاب والانثى ثلبة وأنكرها بعضهم وقال انما هي ثلب وقد ثلب ثلبا وثلبا وثلبا وفي حديث ابن العاص كتب الى معاوية انك بحر تنى وهو جد تنى لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفانى ٤ (و) الثلب (البعير) اذا (لم يلقح) وهو حقيقة فيه وفي الشيخ الهرم مجاز (و) الثلب لقب رجل وهو أيضا (صحابي أو هو بالتاء) الفوقية (و) قد (تقدم) الكلام عليه هكذا ذلك عن شعبة ورأيت في طرة كتاب المعجم لابن فهد أن شعبة كان اللغ فعلى هذا قلب التاء ثاء هذه لغة لا لغة (و) الثلب (ككتف المتثلم من الرماح) قال أبو العيال الهذلي

وقد ظهر السوابغ فيهم والبيض واليلب * ومطرد من الخطى لا عار ولا ثلب

ومن سجعات الاساس ثلب على ثلب وبيده ثلب (و) الثلب (بالتحريك التقبض) قال الفراء يقال ثلب جلده كفرح اذا تقبض (و) الثلب أيضا (الوسخ) يقال انه لثلب الجلد عن الفراء (والاثلب و يكسر الثراب والحجارة أو فتاتها) أي الحجارة وكذا فتات الثراب فالاولى تثنية الضمير وقال شمر الاثلب بلغة أهل الحجاز الحجر و بلغة بني تميم الثراب و بفيه الاثلب أي الثراب والحجارة قال رؤبة

وان تناهيه تجده منهبا * يكسو حروف حاجبيه الاثلبا

وهو الثراب وحكى اللحياني الاثلب لك أي الثراب نصبوه كالهدف يريد كأنه مصدر مدعو به وان كان اسما وفي الحديث الولد للفراش وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح أكثر الحجر وقيل هو الثراب و يقال دفاق الحجارة والاثلم كالاثلب عن الهجري قال لا أدري أبدل أم لغة وأنشد

أحلف لا أعطي الخبيث درهما * ظلما ولا أعطيه الا الاثلبا

(والثليب) كأمير (الكلأ الاسود المتقدم) عن كراع (أو كلأ عامين) أسود وهو الدرين حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو وأنشد لعبادة العقيلي

وعين ثليبا ساعة ثم انثنا * قطعنا عليهن الفجاج الطوامسا

(و) الثليب (نبت) وهو (من نجيل) بالجيم (السباخ) عن كراع (و يزدون مثالب بأكله) أي النبت المذكور (والثليوث كفلزون) ٥ قوله اشارة الخ يتأمل ذلك مع ذكره له في الباء اه

٣ قوله لانه عبارة الاساس كأنه وهي ظاهرة اه (ثلب)

٤ قال في النهاية الغمر الجاهل والضرع الضعيف

٥ قوله اشارة الى أن التاء أصلية وقال شيخنا في شرح المعلقات الثليوث محركة كما في القاموس والمراد وغيرهما وقول الفاكهي في

ثم رجعه ان اللام ساكنة غلط انتهى وأجاز ابن جنى زيادة تائها حملا على جبروت واخوته لقد مادة ثلبت دون ثلب قال أبو حيان وهو الصحيح وهو رأى ابن عصفور فى الممتع فوضع ذكرها التاء ٤ قال شيخنا ولكن المصنف جرى على رأى أبى على الفارسى وهو مختار أبى حيان (واد) كذا فى الصحاح (أو أرض) كذا فى لسان العرب واستشهد بقول لبيد

بأحزة الثلبوت يربأ فوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

وقال أبو عبيدة ثلبوت أرض أسفط الالف واللام وتون وقيل الثلبوت اسم واد (بين طيئ وذبيان) كذا فى المراصد وقيل لبنى نصر بن قعين فيه مياه كثيرة وقيل لبنى قرة من بنى أسد وقيل مياه لربيعة بن قريط بظهر غلى (و) من قولهم رمح ثلب (امرأة ثالبة الشوى) أى (مشققة القدمين) قال جرير

لقد ولدت غسان ثالبة الشوى * عدوس الشرى لا يعرف الكرم جيدها

(ثاب) (ورجل ثلب بالكسر وثلب ككتف) أى (معيب) وهو مجاز ﴿(ثاب)﴾ الرجل يثوب ثوبا وثوبانا رجع بعد ذهابه ويقال ثاب فلان الى الله وثاب بالثاء والتاء أى عاد ورجع الى طاعته وكذلك أثاب بمعناه ورجل ثواب أوثواب منيب بمعنى واحد وثاب الناس اجتمعوا وجاؤا وثاب الشئ (ثوبا وثوبانا) أى (رجع كثوب ثويبا) أنشد ثعلب لرجل يصف ساقيين * اذا استراحا بعد جهد ثوبا * (و) من المجاز ثاب (جسمه ثوبانا محركة) وأثاب (أقبل) الأخيرة عن ابن قتيبة وأثاب الرجل ثاب اليه جسمه وصلح بدنه وأثاب الله جسمه وفى التهذيب ثاب الى العليل جسمه اذا احسنت حاله بعد تحوله ورجعت اليه صحته (و) من المجاز ثاب (الحوض) يثوب (ثوبا وثوبانا) امتلأ أو قارب وأثبته) أنا قال

قد شكلت أخت بنى عدى * أخيها فى طفل العشى * ان لم يثب حوضك قبل الرى

(و) من المجاز (الثواب) بمعنى (العسل) أنشد ابن القطاع

هى أحلى من الثواب اذا ما * ذقت فاها وبارئ النسم

(و) الثواب (الفعل) لانها تثوب قال ساعدة بن جؤية

من كل معنقة وكل عطافة * منها يصد فها ثواب رعب

وفى الاساس ومن المجاز سمى خمير الرياح ثوابا كما سمى خمير النحل ثوابا يقال أحلى من الثواب (و) الثواب (الجزاء) قال شيخنا ظاهره كالازهرى انه مطلق فى الخير والشر لاجزاء الطاعة فقط كما اقتصر عليه الجوهرى واستدلوا بقوله تعالى هل ثوب الكفار وقد صرح ابن الاثير فى النهاية بان الثواب يكون فى الخير والشر قال الا أنه فى الخير أخص وأكثر استعمالا * قلت وكذا فى لسان العرب ثم نقل شيخنا عن العينى فى شرح البخارى الحاصل بأصول الشرع والعبادات ثواب وبالكمالات أجر لان الثواب لغة بدل العين والاجر بدل المنفعة الى هنا وسكت عليه مع أن الذى قاله من أن الثواب لغة بدل العين غير معروف فى الامهات اللغوية فليعلم ذلك (كالمثوبة) قال الله تعالى لمثوبة من عند الله خير (والمثوبة) قال اللحيانى (أثابه الله) مثوبة حسنة ومثوبة بفتح الواو شاذ ومنه قرأ من قرأ لمثوبة من عند الله خير وأثابه الله يثيبه اثابة جازاه والاسم الثواب ومنه حديث ابن التيهان أثيبوا أخاكم أى جازوه على صنيعه (و) قد (أثوبه) الله مثوبة حسنة ومثوبة فأظهر الواو على الاصل وقال الكلابيون لا نعرف المثوبة ولكن المثابة (و) كذا (ثوبه) الله (مثوبته أعطاه اياها) وثوبه من كذا عوضه (ومثاب) الحوض وثبته وسطه الذى يثوب اليه الماء اذا استفرغ والشبه ما اجتمع اليه الماء فى الوادى أو فى الغائط حذفت عينه وانما سميت ثبة لان الماء يثوب اليها والهاء عوض من الواو الذاهبة من عين الفعل كما عوضوا من قولهم أقام اقامة كذا فى لسان العرب ولم يذكر المؤلف ثبة هنا بل ذكره فى ثبى معتل اللام وقد عابوا عليه فى ذلك وذكره الجوهرى هنا ولكن أجاد السخاوى فى سفر السعادة حيث قال الثبة الجماعة فى تفرق وهى محذوفة اللام لانها من ثبت أى جمعت ووزنها على هذا فعة والثبة أيضا وسط الحوض وهو من ثاب يثوب لان الماء يثوب اليها أى يرجع وهى محذوفة العين ووزنها فلة انتهى نقله شيخنا * قلت وأصرح من هذا قول ابن المكرم رحمه الله الثبة الجماعة من الناس ويجمع على ثبى وقد اختلف أهل اللغة فى أصله فقال بعضهم هى من ثاب أى عاد ورجع وكان أصلها ثوبة فلما ضمت الثاء حذفت الواو وتصغيرها ثويبة ومن هذا أخذ ثبة الحوض وهو وسطه الذى يثوب اليه بقيبة الماء وقوله عز وجل فانفروا ثبات أو انفروا جميعا قال انفروا معناه فانفروا عصبا اذا دعيتم الى السرايا أو دعيتم لتنفروا جميعا وروى أن محمد بن سلام سأل يونس عن قوله عز وجل فانفروا ثبات أو انفروا جميعا قال ثبة وثبات أى فرقة وفرق وقال زهير

وقد أعدو على ثبة كرام * نشاوى واجدين لما نشاء

قال أبو منصور الثبات جماعات فى تفرقة وكل فرقة ثبة وهذا من ثاب وقال آخرون الثبة من الاسماء الناقصة وهو فى الاصل ثبية والساقط لام الفعل فى هذا القول وأما فى القول الأول فالساقط عين الفعل انتهى فاذا عرفت ذلك علمت ان عدم تعرض المؤلف لثبة بمعنى وسط الحوض فى ثاب غفلة وقصور ومثاب (البئر مقام الساقى) من عروشها على فم البئر قال القطامى يصف البئر وتهورها

ومالمثابات العروش بقية * اذا استل من تحت العروش الدعائم

(أو) مثاب البئر (وسطها ومثابتها مبلغ جرم مائها) مثابتها (ما أشرف من الحجارة حولها) يقوم عليها الرجل أحيانا كيلا يجاحف الدلو أو الغرب (أو) مثابة البئر طيها عن ابن الاعرابى قال ابن سيده لا أدرى أعنى بطيها (موضع طيها) أم عنى الطى الذى هو بناؤها بالحجارة قال وقلما يكون المفعلة مصدرا (و) المثابة (مجتمع الناس بعد تفرقهم كالمثاب) وربما قالوا لموضع جالة الصائد

مثابة

مثابة قال الراجز حتى متى تطلع المثابا * لعل شيخا بهترا مصابا

يعني بالشيخ الوعل والمثابة الموضع الذي يثاب اليه أي يرجع اليه مرة بعد أخرى ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا وانما قيل للمنزل مثابة لان أهله يتصرفون في أمورهم ثم يثوبون اليه والجمع المثاب قال أبو اسحق الزجاج الاصل في مثابة مثوبة ولكن حركة الواو نقلت الى الثاء وتبعت الواو الحركة فانقلبت ألفا قال وهذا اعلال باتباع باب ثاب وقيل المثابة والمثاب واحد وكذلك قال الفراء وأنشد الشافعي ببيت أبي طالب مثابا لافناء القبائل كلها * تحب اليها اليعملات الزوامل

وقال ثعلب البيت مثابة وقال بعضهم مثوبة ولم يقر أبها * قلت وهذا المعنى لم يذكره المؤلف مع انه مذكور في الصحاح وهو عجيب وفي الاساس ومن المجاز ثاب اليه عقله وحلمه وجمت مثابة البئر وهي مجتمع مائها وبئر لها ثاب ج أي ماء يعود بعد النزع وقوم لهم ثائب اذا وفدوا جماعة بعد جماعة وثاب ماله كثر واجتمع والغبار سطع وكثر وثوب فلان بعد خصاصة وجمت مثابة جهله استحكم جهله انتهى وفي لسان العرب قال الازهري وسمعت العرب تقول للكلأ يوضع كذا وكذا مثل ثائب البحر يعنون أنه غض رطب كأنه ماء البحر اذا فاض بعد جزر وثاب أي عاد ورجع الى موضعه الذي كان أفضى اليه ويقال ثاب ماء البئر اذا عادت جمتها وما أسرع ثائبها وثاب الماء اذا بلغ الى حالها الاول بعد ما يستقى وثاب القوم أتوا مثواترين ولا يقال للواحد وفي حديث عمر رضي الله عنه لا أعرفن أحدا انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم شيأ قال ابن شميل الى منازلهم الواحد مثابة قال والمثابة المرجع والمثابة المجتمع والمثابة المنزل لان أهله يثوبون اليه أي يرجعون وأراد عمر رضي الله عنه لا أعرفن أحدا اقتطع شيأ من طرق المسلمين وأدخله داره وفي حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال أجدني أذوب ولا أثوب أي أنمعف ولا أرجع الى الصحة وعن ابن الاعرابي يقال لاساس البيت مثابات ويقال لتراب الاساس النثيل قال وثاب اذا انتبه وآب اذا رجع وثاب اذا أقلع والمثاب طي الحجارة يثوب بعضها على بعض من أعلاه الى أسفله والمثاب الموضع الذي يثوب منه الماء ومنه بئر مالها ثائب كذا في لسان العرب (والتثويب التعويض) يقال ثوبه من كذا عوضه وقد تقدم (و) التثويب (الدعاء الى الصلاة) وغيرها وأصله أن الرجل اذا جاء مستصرخا لوح بثوبه ليرى و يشتهر فكان ذلك كالدعاء فسمي الدعاء تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي الدعاء تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلاة فان المؤذن اذا قال حي على الصلاة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلاة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها (أو) هو (تثنية الدعاء أو) هو (أن يقول في أذان الفجر الصلاة خير من النوم مرتين عودا على بدء) وردى حديث بلال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أثوب في شيء من الصلاة الا في صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم مرتين (و) التثويب (الاقامة) أي اقامة الصلاة جاء في الحديث اذا ثوب بالصلاة فأتوها وعليكم السكينة والوقار قال ابن الاثير التثويب هنا اقامة الصلاة (و) التثويب (الصلاة بعد الفريضة) حكاه يونس قال (و) يقال (تثوب) اذا تطوع أي (تنفل بعد) المكتوبة أي (الفريضة) ولا يكون التثويب الا بعد المكتوبة وهو العود للصلاة بعد الصلاة (و) تثوب (كسب الثواب) قال شيخنا وجدت بخط والذي هذا كله مولد لا لغوي (والثوب اللباس) من كتان وقطن وصوف وخز وفراء وغير ذلك وليست الستور من اللباس وقرأت في مشكل القرآن لابن قتيبة وقد يكنون باللباس والثوب عما يستر ووقى لان اللباس والثوب ساتران وواقيان قال الشاعر كثوب ابن بيض واهم به * فسد على السالكين السبيلا

وسيأتي في ب ى ض (ج أثوب و) بعض العرب يهمزه فيقول (أثوب) لاستثقال الضمة على الواو والهمزة أقوى على احتمالها منها وكذلك دار وأدؤر وساق وأسؤق وجميع ما جاء على هذا المثال قال معروف بن عبد الرحمن

لكل دهر قد لبست أثؤبا * حتى اكتسى الراس قناعا أشيبا * أملح لالذا ولا محببا ٥

ولعل أثؤب مهموز اسقط من نسخة شيخنا فنسب المؤلف الى التقصير والسهو والافهو موجود في نسختنا الموجودة وفي التهذيب وثلاثة أثوب بغير همز حمل الصرف فيها على الواو التي في الثوب نفسها والواو تحتمل الصرف من غير انهماز قال ولو طرح الهمز من أدؤر وأسؤق لجاز على أن ترد تلك الالف الى أصلها وكان أصلها الواو (وأثواب وثياب) وتقول شيخنا عن روض السهيلي انه قد يطلق الاثواب على لابسيها وأنشد رموها بأثواب خفاف فلا تري * لها شبها الا النعام المنفرا

أي بابدان * قلت ومثله قول الراعي فقام اليها حيتر بسلاحه * ولله ثو باحيتر أي ما فتى

يريد ما اشتمل عليه ثوبا حيتر من بدنه وسيأتي (وبائعه وصاحبه ثواب) الاول عن أبي زيد قال شيخنا وعلى الثاني اقتصر الجوهري وعزاه لسيبويه قلت وعلى الاول اقتصر ابن المكرم في لسان العرب حيث قال ورجل ثواب للذي يبيع الثياب نعم قال في آخر المادة ويقال لصاحب الثياب ثواب (و) أبو بكر (محمد بن عمر الثياب) البغدادي (المحدث) روى عنه محمد بن عمر بن رشا أبي بكر بن عثمان السنجي البغدادي قاله الذهبي لقب به لانه (كان يحفظ الثياب في الحمام) كالحسين بن طلحة النعال لقب بالحافظ لحفظه النعال (وثوب بن شحمة) التميمي وكان يلقب مجير الطير وهو الذي (أسر حاتم طيئ) زعموا (و) ثوب (بن الغار شاعر جاهلي و) ثوب (بن ثلدة) بفتح فسكون (معمر له شعر يوم القادسية) وهو من بني والبة (و) من المجاز (لله ثو باه) كما تقول لله تلاده أي (لله دره) وفي

٣ قوله بهترا كذا بخطه والبهتر القصير كما في الصحاح اه

٤ قوله ثاب الذي في الاساس الذي بيدي ثائب وبؤيد قول اللسان الآتي ومنه بئر مالها ثائب وقوله بعد النزع الذي فيه ايضا بعد النزح اه

٥ قال في التكملة وسقط بين المشطورين الاولين مشطور وهو من رجلة والبيتة المعصبا اه

٦ قوله فقام الخ أنشد الشطر الاول في الاساس هكذا * فأرمأت أياتفيا الحين * ولله الخ

الاساس يريد نفسه ومن المجاز أيضا اسأل ثيابك من ثيابي اعتزلني وفارقني وتعلق بثياب الله بأستار الكعبة كذا في الاساس (وثوب الماء) هو (السيلي والغرس) نقله الصاغاني وقولهم (وفي ثوبي أبي) مثنى (أن أفيه أي في ذمتي وذمة أبي) وهذا أيضا من المجاز ونقله الفراء عن بني دبير وفي حديث الخدري لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (ان الميت ليبعث) وفي رواية يبعث (في ثيابه) التي يموت فيها قال الخطابي أما أبو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روى في تحسين الكفن أحاديث وقد تأوله بعض العلماء على المعنى فقال (أي أعماله) التي يختم له بها أو الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وقد أنكر شيخنا على التأويل والخروج به عن ظاهر اللفظ لغير دليل ثم قال على أن هذا كالذي يذكر بعده ليس من اللغة في شيء كما لا يخفى وقوله عز وجل (وثيابك فطهر) قال ابن عباس يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على فجور واحتج بقول الشاعر

اني بحمد الله لا ثوب غادر * لبست ولا من خزية أتقنع

و (قيل قلبك) القائلي أبو العباس ونقل عنه أيضا الثياب اللباس وقال الفراء أي لا تكن غادرا فقد نسي ثيابك فان الغادر دنس الثياب ويقال أي عملك فأصلح ويقال أي فقصر فان تقصيرها طهر وقال ابن قتيبة في مشكل القرآن أي نفسك فطهرها من الذنوب والعرب تكني بالثياب عن النفس لاشتمالها عليه قالت ليلى وذكرت البلا * ره وها بأثواب خفاف فلا ترى * البيت قد تقدم وقال * فسلي ثيابي عن ثيابك تنسلي * وفلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب خبيث العرض قال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقية * وأوجههم بيض المشافر غرّان

وقال آخر

لاهم ان عامرا بن جهم * أودم حمالي ثياب دسم

أي متدنسم بالذنوب ويقولون قوم لطاف الازار أي خماص البطون لان الازر ثلاث عليها ويقولون فلان ازاري أي بدني وسيأتي تحقيق ذلك (وسموا ثوبا وثوبيا وثوابا كسحاب وثوابة كسحابة) وثوبان وثويبة فالمسمى بثوبان في الصحابة رجلان ثوبان بن بجدد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وثوبان أبو عبد الرحمن الانصاري حديثه في انشاد الضالة وثوبان اسم ذي النون الزاهد المصري في قول عن الدارقطني وثوبان بن شهر الاشعري يروي المراسيل عداده في أهل الشأم وثويب أبو رشيد الشامي وثويبة مولاة أبي لهب مرضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرضعة عمه حمزة رضي الله عنه قال ابن منده انها أسلمت وأيده الحافظ ابن حجر (ومثوب كمعظم د باليمن) نقله الصاغاني (وثوب كزفر) وفي نسخة كصرد (ابن معن الطائي) من قدماء الجاهلية وهو جد عمرو بن المسيح بن كعب (وزرعة بن ثوب المقرئ) تابعي كذا في النسخ والصواب المقرائي (قاضي دمشق) بعد أبي ادريس الخولاني (وعبد الله بن ثوب أبو مسلم الخولاني) اليماني الزاهد ويقال هو ابن ثواب ويقال ابن أثوب سكن بدارايا الشام لقي أبا بكر الصديق وروى عن عوف بن مالك الاشجعي وعنه أبو ادريس الخولاني كذا في التهذيب للهزي (وجميع) بالجاء المهملة مصغرا هكذا في النسخ والصواب جميع بالعين كأمير والحاء تصحيف (أو) هو (جميع) بالعين المهملة مصغرا (ابن ثوب) عن خالد بن معدان وعنه يحيى الحاطبي (وزيد بن ثوب) روى عنه يوسف بن أبي حكيم (محدثون) وفاته ثوب بن شريد البافي شهد فتح مصر وأبو سعد الكلاعي اسمه عبد الرحمن بن ثوب وغيرهما (والحرث بن ثوب أيضا) كزفر (لا أثوب) بالالف (ووهم فيه) الحافظ (عبد الغني) المقدسي خطأه ابن ماكولا وهو (تابعي) رأى عليا رضي الله عنه (وأثوب بن عتبة) مقبول (من رواة حديث الديك الابيض) وقيل له صحبة ولا يصح رواه عنه عبد الباقي بن قانع في معجمه وفاته أثوب بن أزهر أخو بني جناب وهو زوج قيلة بنت مخرمة الصحابية ذكره ابن ماكولا (وثواب) اسم (رجل) كان يوصف بالطواعية ويحكى انه (غزا أو سافر فانقطع خبره فنذرت امرأته لئن الله رده) اليها (لتخرجن أنفه) أي تحمل فيه ثقبا (وتحتبن) أي تقودن (به) وفي نسخة تجيء به (الى مكة) شكرا لله تعالى (فلما قدم أخبرته به فقال) لها (دونك) فما نذرت (فقيل أطوع من ثواب) قال الاخنس بن شهاب

وكنت الدهر لست أطيع أنثى * فصرت اليوم أطوع من ثواب

(و) من المجاز (الثائب الريح الشديدة) التي (تكون في أول المطر) وفي الاساس نشأت مستثابات الرياح وهي ذوات اليمن والبركة التي يرجى خيرها سميت خير الرياح ثوابا كما سمي خير النحل وهو العسل ثوابا (و) الثائب (من البحر ماؤه الفائض بعد الجزر) تقول العرب الكلأ يموتع كأنما مثل ثائب البحر يعنون انه غض طري كأنه ماء البحر اذا فاض بعد ما جزر (وثواب بن عتبة) المهري البصري (كمكان محدث) عن ابن بريدة وعنه أبو الوليد الطيالسي (و) ثواب (بن حزابة) كدعابة (المذكر) وابنه قتيبة بن ثواب له ذكر أيضا (و) ثواب (بالتخفيف جماعة) من المحدثين (واستثابه سأله أن يثيبه) أي يجازيه (و) يقال ذهب مال فلان فاستثاب (مالا) أي (استرجعه) وقال الكميت

ان العشيرة تستثيب عيالها * فتغير وهو موفر أموالها

وأثبت الثوب ثابة اذا كثفت مخايطه وملئه خياطته والخياطة الاولى بغير كف وعمود الدين لا يشاب بالنساء ان مال أي لا يعاد الى استوائه كذا في لسان العرب (و) ثويب (كزبير تابعي محدث) وهما اثنان أحدهما (كلاعي) يكنى أبا حامد شيخ روى عن خالد بن معدان (وآخر كناني) حمصي يكنى أبا رشيد روى عن زيد بن ثابت وعنه أبو سلمة (وزياد بن ثويب) عن أبي هريرة مقبول من الثالثة

(وابو

(ثُبْيَانٌ)

(و) أبو منقذ (عبد الرحمن بن ثويب تابعيان) وحيث انهما تابعيان كان الاليق أن يقول تابعيون لان اللذين ذكرهما تابعيان أيضا فتأمل وثوبان بن شهمل بطن من الازد وأبو جعفر الثوابي محمد بن ابراهيم البرقي الكاتب محدث ﴿ثبيان ككيزان اسم كورة﴾ نقله الصاغاني (والثيب) كصيب من النساء (المرأة) التي تزوجت و (فارقت زوجها) قال أبو الهيثم امرأة ثيب كانت ذات زوج ثم مات عنها زوجها أو طلقت ثم رجعت الى النكاح وقال الاصمعي امرأة ثيب ورجل ثيب اذا كان قد دخل به (أو دخل بها ٢) الذكر والانثى في ذلك سواء (أو لا يقال) ذلك (للرجل الا في قولك ولد الثيبين) وولد البكرين قاله صاحب العين وجاء في الخبر الثيبان يرجمان والبكران يجلدان ويغربان وقد ثيبت المرأة (وهي مثيب كمعظم وقد ثيبت) في التهذيب يقال ثيبت المرأة تثييبا اذا صارت ثيبا وجمع الثيب من النساء ثيبات قال الله تعالى ثيبات وأبكارا وقال ابن الاثير الثيب من ليس ببكر قال ويطلق الثيب على المرأة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا قال والجمع بين الجلد والرجم منسوخ (وذكره في ث و ب وهم) قال شيخنا ليس كذلك بل جزم كثيرون ان أصله واوي * قلت وقال ابن الاثير وأصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كأن الثيب بصيرورة العود والرجوع قائما لواهم ابن أخت خالته وسماذكره ابن منظور في ث و ب عن التهذيب قولهم و بثرات ثيب وعيب اذا استقى منها عاد ماؤها كما نبع آخرا من ثاب الماء بلغ الى حاله الاول بعد ما يستقى ثم قال وثيب كان في أصله ثيوب ولا يكون الثوب أول الشئ حتى يعود مرة أخرى ويقال بئر ثيب أي يثوب الماء فيها

٢ في نسخة المتن المطبوعة بعد قوله أو دخل بها زيادة والرجل دخل به اه

(جَأَبَ)

﴿فصل الجيم﴾ مع الموحدة ﴿الجأب الحمار الغليظ﴾ مطلقا (أو من وحشيه) يهمز ولا يهمز عن أبي زيد وابن فارس في المجمل والجمع جؤب (و) الجأب (السمرة و) الجأب (الاسد) ذكره الصاغاني (وكل جاف) هكذا في النسخ وفي لسان العرب وكاهل جأب (غليظ) وخلق جأب غليظ قال الراعي

فلم يبق الا آل كل نجيبة * لها كاهل جأب وصلب مكدح

(و) الجأب (ع) وعن كراع انه ماء لبني هجيم (و) الجأب (المغرة) في المجمل يهمز ولا يهمز والمغرة بسكون الغين المعجمة وفتحها وأما الميم ففتوحة في جميع النسخ ونقل شيخنا عن بعض الحواشي نسبة ضمها الى خط المؤلف وهو خطأ (والجؤبة كالوجه) نقله الصاغاني (و) عن ابن برزج (جأبة البطن) وجبأته (مأنته) هو ما بين السرة والعانة (و) يقال (الظبية أول ما تطلع قرنها) اي حين يطلع (جأبة المدرى) وأبو عبيدة لا يهمزه قال بشر

تعرض جأبة المدرى خذول * بصاحة في أسرتها السلام

وصاحة جبل والسلام شجر وفي المجمل انه غير مهموز وانما قيل جأبة المدرى (لان القرن أول طلوعه غليظ ثم يدق) فشبه بذلك على صغر بها ويقال فلان شخت الاصل جأب الصبر أي دقيق الشخص غليظ الصبر في الامور (و) الجأب (الكسب و) جأب (كمنع) يجأب جأبا (كسب المال) قال الصحاح * والله راع عملي وجأبي * هكذا أنشده الجوهري والرواية * والعلم ان الله واع جابي * بالواو (و) عن ابن الاعرابي جأب وجبا اذا (باع) الجأب وهو (المغرة والجأبيان ع ودارة الجأب ع) عن كراع وسيأتي في ذكر الدارات

(جَأْنَبٌ)

﴿الجأنب كجعفر﴾ والصواب أن وزنه فعنل والنون زائدة ولذا ذكره الصاغاني في ج أ ب وقال هو (القصير القمي) قد تقدم معنى القمي (من الخيل) يقال فرس جأنب وفي التهذيب في الرباعي عن الليث رجل جأنب قصير (ربعي) أي الاثي جأنبة (بها و) جأنب (بغيرها) قال امرؤ القيس عقيلة أخدان لها الامر مرة * ولا دات خلق ان تأملت جأنب * ﴿الجب القطع﴾ أو (جبه يجبه جبا) كالجباب بالكسر والاجتباب) من اجتبه (و) الجباب والاجتباب (استئصال الخصية) وجب خصاه جبا استأصله وخصي مجبوب بين الجباب وقد جب جبا وفي حديث مأبور الخصي فاذا هو مجبوب أي مقطوع الذكر وفي حديث زنباع أنه جب غلاما له

(جَبَّ)

(و) الجباب (تلقيح النخل) جب النخل لقحه وزمن الجباب زمن التلقيح لنخل وعن الاصمعي اذا لقح الناس النخيل قيل قد جبوا وقد أتانا زمن الجباب قال شيخنا ومنه المثل المشهور رجاب فلا تعن أرأ الجباب وتمامه الطلع جمع جب وجف أيضا والارأ تلقيح النخل واصلاحه يضرب للرجل القليل خيره أي هو جباب لا خير فيه ولا طلع فلا تعن أي لا تتعب في اصلاحه * قلت وياتي ذكر الجب عند جب الطلعة (و) الجب (الغلبة) وجب القوم غلبهم وجبت فلانة النساء تجبهن جبا غلبتهن من حسنها وقيل هو غلبتك اياه في كل وجه من حسب أو جمال أو غير ذلك وقوله * جبت نساء العالمين بالسبب * هذا من أمة دورت بحيرتها حائط وهو السباب ثم ألقته الى نساء الحي ليفعلن كما فعلت فأدرنه على أبجارهن هو جدنه فأضا كثيرا فغلبتهن ورأيتي طرف من الكلام عند ذكر الجباب والمحابه فان المؤلف رحمه الله تعالى فرق المادة الواحدة في ثلاثة مواضع على عادته وهذا من سوء التأليف كما يظهر لك عند التأمل في المواد (والجبب محركة قطع) في (السنام أو أن يأكله الرحل) أو القتب (فلا يكبر) يقال (بعير أجب وناقة جباء) بين الجبب أي مقطوع السنام وجب السنام يجبه جبا قطعه وعن الليث الجب استئصال السنام من أصله وأنشد

وناحد بعده بذات عيس * أجب الظهر ليس له سنام

وفي الحديث أنهم كانوا يجبون أسنمة الابل وهي حية وفي حديث حمزة رضي الله عنه انه اجتب أسنمة شارفي علي رضي الله عنه لما شرب الخمر افتعل من الجب وهو القطع والاجب من الاركاب القليل اللحم (وهو) أي الجباء (المرأة) التي (لا أليتين لها) وعن ابن شميل امرأة جباء أي رسحاء (أو التي لم يعظم صدرها وثدياها) قال شمر امرأة جباء اذا لم يعظم ثديها وفي الاساس انه استعير من ناقة

جباء * قلت فهو مجاز قال ابن الاثير وفي حديث بعض الصحابة وسئل عن امرأة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امرأة قباء جباء قالوا وليس ذلك خيرا قال ماذا بأدفأ للضجيع ولا أرى للرضيع قال يريد بالجباء انها صغيرة الثديين وهي في اللغة أشبه بالتي لا عجز لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له * قلت بينه في الاساس بقوله ومنه قول الاشتر لعلي كرم الله وجهه صبيحة بنائه بالنهشلية كيف وجدت أمير المؤمنين أهله قال قباء جباء (أوانثى لا فخذي لها) أي قليلة لحم الفخذين فكأنها لا فخذي لها وحذف النون هنا واثباتها في الاولتين تنوع أشار له شيخنا (والجبة) بالضم (ثوب) من المقطعات يلبس (ج ج جبب وجباب) كقب وقباب

(و) الجبة (ع) أنشد ابن الاعرابي

لامال الا ابل جماعه * مشربها الجبة أو نعاعه

كذا في لسان العرب وظاهره أنه اسم ماء (و) الجبة (حجاج العين) بكسر العين المهملة وفتحها (و) الجبة من أسماء (الدرع) وجمعها جبب وقال الراعي

لما جبب وأرماح طوال * جهن فمارس الحرب الشطونا

(و) الجبة (حشو الحافر أو قرنه أو) هي من الفرس ملتقى الوظيف على الحوشب من الرسغ وقيل هي (موصل ما بين الساق والفخذ) وقيل موصل الوظيف في الذراع وقيل مغرز الوظيف في الحافر وعن الليث الجبة بياض بطانية الدابة بحافره حتى يبلغ الاشاعر وعن أبي عبيدة جبة الفرس ملتقى الوظيف في أعلى الحوشب وقال مرة ملتقى ساقيه ووظيفي رجليه وملتقى كل عظمين الاعظم الظهر

(و) الجبة (من السنان ما دخل فيه الرمح) والثعلب ما دخل من الرمح في السنان وجبة الرمح ما دخل من السنان فيه (و) الجبة (ة بالنهروان من عمل بغداد وة) أخرى (ببغداد منها) أبو السعادات (محمد بن المبارك) بن حمد السلمي (الجبائي) عن أبي الفتح ابن شاتيل وأبو حدث بغريب الحديث عن أبي المعالي السمين * قلت والصواب في نسبه الجبي الى الجبة قرية بخراسان كما حققه الحافظ (و) أبو محمد (دعوان بن علي) بن حماد (الجبائي) ويقال له الجبي أيضا وهو الصواب نسبة الى قرية بالنهروان وهو من كبار قراء العراق مع مسبط الخياط وأخواه حسين وسالم روى الحديث وهم من الجبة قرية بالسواد وقد ذكره المصنف في محلين (و) الجبة (ع بمصر وع بين بعلبك ودمشق ورماء برمل عالج وة باطرابلس) قال الذهبي (منها عبد الله بن أبي الحسن الجبائي) نزل اصبهان وحدث عن أبي الفضل الارموي وكان اماما محدثا مات سنة ٦٠٥ (وفرس مجبب كمعظم ارتفع البياض منه الى الجنب) فما فوق ذلك مما لم يبلغ الركبتين وقيل هو الذي بلغ البياض أشاعره وقيل هو الذي بلغ البياض منه ركبة اليد وعرقوب الرجل أو ركبتي اليدين وعرقوبي الرجلين والاسم الجب وفيه تجبيب قال الكميت

أعطيت من غرر الاحساب شارخه * زينا وفزت من التحجيل بالجبب

وعن الليث المجب الفرس الذي يبلغ تحجيله الى ركبتيه (والجب بالضم البئر) مذكر (أو) البئر (الكثيرة الماء البعيدة القعر أو) هي (الجيدة الموضع من انكلأ أو) هي (التي لم تطو أو) لا تكون جبا حتى تكون (مما وجد لا يحفره الناس ج اجباب وجباب) بالكسر (وجببة) كقردة كذا هو مضبوط وقال الليث الجب البئر الغير المعيلوة من الفراء البئر المجببة الجوف اذا كان في وسطها أو سع شئ منها مقببة وقال غيره الجب المكان المطمئن الواسع وقال أبو حنيفة الجب ركية تحفر في الصفا وقال مشيع الجب الركية قبل أن تطوى وقال زيد بن كثوة جب الركية جرانها وجبة القرن الذي فيه المشاشة وعن ابن شميل الجباب الركايا تحفر بعرس فيها العنب كما تحفر للفسيلة من النخل والجب الواحد (و) الجب في حديث ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجب فقيل وما الجب فقالت امرأة عنده هو (المزادة يخيط بعضها الى بعض) كانوا يتبذون فيها حتى ضربت أي تعودت الانتباذ فيها واشتدت عليه ويقال لها المجوبة أيضا (و) الجب (ع بالبربر تجلب منه الزرافة) الحيوان المعروف (و) الجب (محصر لطئ) نسبي نقله الصاغاني (وماء لبني عامر) بن كلاب نقله الصاغاني (وماء لضبة بن غنج) والذي في التكملة أنه ماء لبني نضيبة ويقال الاجباب أيضا كما سيأتي (و ع بين القاهرة وبلبيس) يقال له جب عميرة (وة بجلب وتضاف الى) لفظ (الكلب) فيقال جب الكلب ومن خصوصياتها انه (اذا شرب منها الكلاب) الذي أسابه الكلب الكلب وذلك (قيل) استكمال (أربعين يوما) من مرضه باذن الله تعالى (وجب يوسف) المذكور في القرآن وألقوه في غيابة الجب وسيأتي في غ ي ب (على اثني عشر ميلا من طريه) وهي بلدة بالشام (أو) هو (بين سخيل وبابلس) على اختلاف فيه وقد أهمل المصنف ذكرنا بلس في موضعه ونبهنا عليه هنالك (ودير الجب بالموصل) شرقيها (و) في حديث عائشة رضي الله عنها أن دفين معمر النبي صلى الله عليه وسلم جعل في (جب الطلعة) والرواية جب طلعة مكان جف طلعة وهما معا وعاء طلع النخل قال أبو عبيد جب طلعة غير معروف انما المعروف جف طلعة قال شمر أراد (داخلها) اذا أخرج منها الكافوري كما يقال لداخل الركية من أسفلها الى أعلاها جب يقال انها الواسعة الجب سواء كانت مطوية أو غير مطوية (والتجبيب ارتفاع التحجيل الى الجنب) قد تقدم معناه في فرس مجبب وذكر المصدر هنا وذكر الوصف هناك من تشتيت الذكر كما تقدم (و) التجبيب (النفار) أي المنافرة باطنا أو ظاهرا ففي حديث مورق المتمسك بطاعة الله اذا جبب الناس عنها كان كذا بعد نفار أي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها (والفرار) يقال جبب الرجل تجبيبا اذا فر وعز وقال الحطيئة

ونحن اذا اجببتم عن نسائكم * كما جببت من عند أولادها الحمر

ويقال جب الرجل اذا مضى مسرعا فارا من الشئ فظهر بما ذكرنا سقوط ما قاله شيخنا أن ذكر الفرار مستدرك لانه يعني انفار وعطف التفسير غير محتاج اليه * قلت ويجوز أن يكون المراد من النفار المغالبة في الحسن وغيره كما يأتي فلا يكون الفرار عطف تفسير له (و) التجبيب (اروا) الجبوب وبرادبه (المال وجباب كسحاب) قال ابن الاعرابي هو (القحط الشديد) الجباب بالالام (بالكسر المغالبة في الحسن وغيره) كالحسب والنسب جابني فجبيته غالبني فغلبته وجابت المرأة صاحبتها فجبتها حسنا أي فاقتها بحسنها (و) الجباب (بالضم القحط) قد تقدم أنه بالكسر فكان ينبغي أن يقول هنالك ويضم رعاية لطريقته من حسن الايجاز كما لا يخفى (والهدر الساقط الذي لا يطلب و) هو أيضا (ما اجتمع من ألبان الابل) فيصير (كأنه زبد ولا زبد للابل) أي لالبانها قال الراجز

يعصب فاه الريق أي عصب * عصب الجباب بشفاه الوطب

وقيل الجباب للابل كالزبد للغنم والبقر (وقد أجب اللبن) وفي التهذيب الجباب شبيه بالزبد يعلو الالبان يعني ألبان الابل اذا مخض البعير السقاء وهو معلق عليه فيجتمع عند فم السقاء وليس لالبان الابل زبد انما هو شئ يشبه الزبد (والجبوب) بالفتح هي (الارض) عامة قاله اللحياني وأبو عمرو وأنشد

لا تسقه حضارا ولا حليبا * ان ما تجده ساحبا يعبوبا * ذا منعة يلتهب الجبوبا

ولا يجمع قاله الجوهري وتارة يجعل علما فيقال جبوب بلا لام كشعوب ونقل شيخنا عن السهيلي في روضه سميت جبوبا لانها تجب أي تحفر أو تجب من يدفن فيها أي تقطعه ثم قال شيخنا ومنه قيل جبان وجبانة للارض التي يدفن بها الموتى وهي فعلان من الجب والجبوب قاله الخليل وغيره جعله فعالا من الجبن (أو وجهها) ومتنها من سهل أو حزن أو جبل قاله ابن شميل وبه حدر في لسان العرب (أو غليظها) نقله القتيبي عن الاصمعي ففي حديث علي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويسجد على الجبوب قال ابن الاعرابي الجبوب الارض الصلبة أو الغليظة من الصخر لا من الطين (أو) الجبوب (التراب) قاله اللحياني وعدها العسكري من جملة أسماء التراب وأما قول امرئ القيس

فيبتن يهسن الجبوب بها * وأبيت مرتفعا على رحلي

فيحتمل هذا كله (و) الجبوب (حصن باليمن) والمشهور الآن على ألسنة أهلها ضم الاول كما سمعتهم (و ع بالمدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و ع ببدر) وكأنه أخذ من الحديث أن رجلا من جبوب بدر فإذا رجل أبيض رضراض ٣ (و) الجبوبة (بهاء المدرة) محركة ويقال للمدر الغليظة تقلع من وجه الارض جبوب وعن ابن الاعرابي الجبوب المدر المفتت وفي الحديث انه تناول جبوبة فتفل فيها وفي حديث عمر سأل رجلا فقال عنت لي ٤ عكرشة فشققتها بجبوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث أبي أمامة قال لما وضعت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر طفق يطرح اليهم الجبوب ويقول سدوا الفرج وقال أبو خراش يصف عقابا أصاب صيدا

رأت قنصا على فوت فضمت * الى حيزومها ريشا رطيبا
فلاقته بلقمة براح * يصادم بين عينيه الجبوبا

(والاجب الفرج) مثل الاجم نقله الصاغاني (وجبابة السعدي كشمامة شاعر نص) من لصوص العرب نقله الصاغاني والحافظ (و) جبيب (كزبير صحابي) فرد هو جبيب بن الحرث قالت عائشة انه قال يا رسول الله اني مقراف للذنوب (و) جبيب أيضا (واد بأجا) من بلاد طيئ (و) جبيب (واد بكعلة) محركة كما في الجشم (وجبي بالضم) والتشديد (والقصر كورة بخوزستان منها) الامام (أبو علي) المتكلم محمد بن عبد الوهاب صاحب مقالات المعتزلة (وابنه) الامام (أبو هاشم) توفي سنة احدى وعشرين بعد المائتين وهما شيخا الاعتزال بعد الثلاثمائة (و) جبي (ة بالنهروان منها أبو محمد بن علي بن حماد المقرئ) النضر بروهو بعينه دعوان بن علي بن حماد فهو مكرر مع ما قبله فليتأمل (و) جبي (ة قرب هيت منها محمد بن أبي العز) ويقال في هذه القرية أيضا الجبة والنسبة اليها الجبي كما حققه الحافظ ونسب اليها أبا فراس عبيد الله بن شبل بن جميل بن محفوظ الهيتي الجبي له تصانيف رمات سنة ٦٥٨ وابنه أبو الفضل عبد الرحمن كان شيخ رباط العميد مات سنة ٦٧١ (و) جبي (ة قرب بعقوبا) بفتح الموحدة مقصورة قصبة طريق خراسان بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ويقال فيها بابعقوبا كذا في المراصد واللب ولم يذكره المؤلف في محله قلت وهذه القرية تعرف بالجبة أيضا وقال الحافظ هي بخراسان واقتصر عليه ولم يذكر جبي كما ذكره المصنف واليها نسب المبارك بن محمد السلمي الذي تقدم ذكره وكذا أبو الحسين الجبي شيخ الاهوازي الآتي ذكره * ومما يستدرك عليه أبو بكر محمد بن موسى بن الخضر المصري الملقب سيبويه يقال له الجبي ويأتي ذكره في س ي ب وهو من هذه القرية على ما يقتضيه سياق الحافظ ويقال الى بيع الجباب فتأمله (والنسبة) الى كل ما ذكر (جبائي و) جبي (كحتى ة في اليمن) منها الفقيه أبو بكر بن يحيى بن اسحق وابراهيم بن عبد الله بن محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد بن حسان وابراهيم بن القاسم بن محمد بن أحمد بن حسان ومحمد بن القاسم المعلم الجبائيون فقهاء محدثون ترجمهم الخزرجي والجندي ولكن ضبط الامير القرية المذكورة بالتخفيف والقصر وبه الحافظ قلت وهو المشهور الآن (منها) أيضا (شعيب) بن الاسود (الجبائي المحدث) من أقران طاوس وعنه محمد بن اسحق وسلمة بن وهرام (و) قال الذهبي أبو الحسين (أحمد بن عبد الله المقرئ الجبي) بالضم (ويقال) فيه (الجبابي) وانما قيل ذلك (لبيعه الجباب محدث) شيخ الاهوازي (ومحمد وعثمان ابنا محمود بن أبي بكر بن جبويه الاصبهانيان) رويا عن أبي الوقت وغيره (ومحمد بن جبويه الهمداني) عن محمود بن عيلان وعنه محمد بن

٣ قوله رضراض أي كثير اللحم اه

٤ قوله عكرشة هي اثنى الارانب وقوله فشققتها كذا بخطه وفي النسخ والذي في ابن الاثير في مادة ش ن ق فشققتها بجبوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو اه وهو الصواب

أبي بكر بن جبوية الاصبهاني عم الاخوين سمع يحيى بن منده ومات سنة ٥٦٥ (و) أبو البركات (عبد القوي بن الجباب كسحاب) المصري (الجلوس جده) عبد الله (في سوق الجباب والحافظ أحمد بن خالد) بن يزيد (الجباب) كنيته أبو عمر الاندلسي قال الذهبي هو حافظ الاندلس توفي بقرطبة سنة ٣٢٢ قال الحافظ سمع بقي بن مخلد وطبقته قال وأولهم عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن أحمد التميمي الاسعدي أبو القاسم حدث عن محمد بن أبي بكر الرضي الصقلي وابنه ابراهيم حدث عن السلفي وعبد العزيز بن الحسين حدث أيضا وابنه عبد القوي وهو المذكور في قول المصنف كان المنذري يتكلم في سماعه للسيرة عن ابن رفاعة وكان ابن الاخماطي يصححه وابن أخيه أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز سمع السلفي وأبو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن الحسن بن الجباب سمع السلفي أيضا أخذ عنهما الاخماطي وأجاز للدبوسي * قلت وأبو القاسم عبد الرحمن بن الجباب من شيوخ ابن الجواني النسابة (محدثون والجبابات بالضم ع قرب ذي قار) نقله الصاغاني (والجبجبة) قال أبو عبيدة هو (أتان الفصل) وهي صحرة الماء وسيأتي في ض ح ل وفي ا ت ن (و) الجبجبة (بضمتين) وعاء يتخذ من أدم يسقى فيه الابل وينقع فيه الهبيد والجبجبة (الزبيل من جلود) ينقل فيه التراب والجمع الجباجب وفي حديث عروة ان مات شئ من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب أي زبلا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انه أودع مطعم بن عدي لما أراد أن يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب هي زنبيل لطيف من جلود رواه القتبي بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم (و) الجبجبة (بفتحتين وبضمتين) والجباجب أيضا كما في لسان العرب (الكرش) ككتف (يجعل فيه اللحم) يتزود به في الاسفار وقد يجعل فيه اللحم (المقطع) ويسمى الخلع (أو هي الاهالة تذاب و) تحفظ أي (تجعل في كرش أو) هي على ما قال ابن الاعرابي (جلد جنب البعير يقور ويتخذ فيه اللحم) الذي يدعى الوشيقة وتجبجب واتخذ جبجبة اذا أنشى والوشيقة لحم يعلى اغلاءة ثم يقدد فهو أبقى ما يكون قال حمام بن زيد مناة اليربوعي

اذا عرضت منها كهاة سمينة * فلا تهد منها واتشق وتجبجب

وقال أبو زيد التجبجب أن تجعل حلما في الجبجبة وأما حكاه ابن الاعرابي من قولهم انك ما علمت جبان جبجبة فانما شبهه بالجبجبة التي يوضع فيها الخلع شبهه بها في انتفاخه وقلة غنائه (وجبجب بالضم ماء) معروف نقله الصاغاني هكذا وزاد المصنف (قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال

يا دار سلمى بجنوب يترب * بجبجب أو عن يمين جبجب

ويترب على ما تقدم بانا الفوقية موضع باليمامة وكان المصنف ظنه يثرب بالمثلثة فلذا قال قرب المدينة وفيه نظر (وماء جبجاب) بالفتح (وجباجب) بالضم (كثير) قال أبو عبيدة وليس جباجب بثبت كذا قاله ابن المكرم ونقله الصاغاني عن ابن دريد وأهمله الجوهري (والجبجب) بالفتح كذا في نسختنا وضبطه في لسان العرب بالضم (المستوى من الارض) ليس بحزن (وبقيع الجبجب) موضع (بالمدينة) المشرفة ثبت في نسختنا وكذا في النسخة الطيلاوية كذا قال شيخنا ومقتضى كلامه أنه سقط مما عداها من النسخ والذي ذكره أبو داود في سننه والرواة على أنه بجيم بين (أوهو بالظاء) المعجمة في (أوله) كما ذكره السهيلي وقال انه شجر عرف به هذا الموضع * قلت فيكون نسبة البقيع اليه كنسبته الى الغرقد وينبغي ذكره في فصل الحاء قال شيخنا وقد ذكره صاحب المراصد بالجيم وأشار الى الخلاف (والجباجب الطبل) في لغة اليمن نقله الصاغاني (و) قال الزبير بن بكار الجباجب (جبال مكة حرسها الله تعالى أو أسواقها أو مخر) وقال اليزني حضر (عمى كان يلقى به الكروش) أي كروش الاضاحي في أيام الحج أو كان يجمع فيها دم البدن والهدايا يأتي العرب تعظمها وتفخر بها وفي القاموس الاولى تعبير النهاية بأصحاب الجباجب هي أسماء منازل بمنى الى آخرها وقد كفانا في الرد عليه بما يليق به شيخنا الامام فلا يحتاج الى اعادة تحريع كأس الملام وأما الحديث الذي عنى به ملا علي في غير كتب الحديث في بيعة الانصار نادى الشيطان بأصحاب الجباجب قال أبو عبيدة هي جمع جبجب بالضم وهو المستوى من الارض ليس بحزن وهي ههنا أسماء منازل بمنى سميت بذلك كروش الاضاحي تلقى فيها أيام الحج والذي ذكره شيخنا عن ابن اسمى ناقلا عن ابن بعرود كرفي آخره انه خلت منه زبر أكثر اللغويين فقد أشرنا اليه آنفا عن الازهري فتنبه، فتح لكل ذا لب راغب (و) الجباجب كالجباجع (الضخام من النوق قاله أبو عمرو ورجل جباجب وجبجب اذا كان ضخم الجسم ونوق جباجب قال الراجز

حراشع جباجب الاجواف * جم الذرى مشرفة الأنواف

وابل جبجبة ضخمة الجنوب أنشد ابن الاعرابي لصبية قالت لابيها

يا أبتا رمها أبه * حسبت الارقبه فستها يا أبه * كما تجي الخطبه يابل مجبجبه * للفصل فيها قبقبه

ويروى مجبجبه تريد مجبجبه أي يقال لها خرخ اتجابا بها فقلب كذا في لسان العرب وهذا التحقيق أحرى بقول شيخنا السابق ذكره استملت منه زبرا لا كثرين (والمجابة) مفاعلة (المغالبة في الحسن و) غيره من حسب وجمال وقد جابت جبابا ومجابة وقيل هو (في الطعام) أن يضعه الرجل فيضع غيره مثله نقله الصاغاني (والتجابب) من باب التفاعل (أن يتقاعس الرجلان أختهما) نقله الصاغاني (وجبان مشددة) بالاهواز) نقله الصاغاني (ر) قد (جبجب) اذا سمن وجبجب اذا (ساخ في الارض) عبادة وجبجب اذا تحرق

الجباجب (وأحمد ابن الجباب مشددة محدث) لايخفى انه الحافظ أبو عمر أحمد بن خالد الاندلسي المتقدم ذكره مرتانيا لتكرار

(المستدرك)

(و)جبيب (كزبير) هو (أبو جمعة الانصاري) ويقال الكناني ويقال القاري قيل هو جبيب بن وهب بالجيم وقيل ابن سبع وقيل ابن سباع قال أبو حاتم وهذا أصح له صحبة نزل الشام روى عنه صالح بن جبير الشامي (أو هو بالنون) كما قاله ابن ماكولا وخطأ المستغفري * ومما يستدرك عليه ابن الجبيبي نسبة الى جده جبيب هو أبو جعفر حسان بن محمد الاشبيلي شاعر غرناطة والجبة موضع في جبل طيئ جاء ذكرها في قول النمر بن تولب وجباب كسحاب موضع في ديار أود واستجب السقاء غلظ واستجب الحب اذا لم ينضج وضرى ٣ وجبيب بن الحارث كزبير صحابي فرد والاجباب واد وقيل مياه يحمى ضريبة لبني مهب الشمال وقال الاصمعي هي من مياه بني ضبينة وربما قيل له الجب وفيه يقول الشاعر أبني كلاب كيف ينفي جعفر * وبنو ضبينة حاضر والاجباب والجباجبة ماء في ديار بني كلاب بن ربيعة بن قرط علم المنزل وليس على مياههم نخل غيرها وغير الجرولة ﴿جتاوب بالضم والمثناة﴾ الفوقية أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو (ع قرب مكة حرسها الله تعالى) وقال اللهبي

(جتاوب)

فالهاوتان فكبكب فقتاوب * فالبوص فالاقراع من أشقاب

﴿جحب العدو﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أهلكه) قال رؤبة * كم من عدا جحمهم وجحبا * (و) جحب (في الشئ تردد و) جحب الرجل (جاء وذهب) نقله ابن دريد في كتاب الاشتقاق له (و) بنو (جحبى) بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الاوس وهو وجد أحيحة بن الجلاح البترجي (حي من الانصار) ثم من الاوس وأنشد العلم السخاوي في سفر السعادة

(جحبى)

بين بني جحبى وبين بني * زيد فأبي الجاري التلف

* قلت البيت لمالك بن العجلان الخزرجي ويروى وبين بني عوف * ٣ ومما يستدرك عليه جحب كجعفر اسم عن ابن دريد ﴿الجحدب القصير﴾ يقال رجل جحدب أي قصير عن كراع قال ولا أحققها انما المعروف جحدر بالراء وسيأتي ذكرها كذا في لسان العرب * قلت فكان ينبغي للمؤلف الاشارة اليه وأعجب من هذا ما نقله شيخنا من همع الهوامع في أبواب الابنية ان الجدب بجيم فحاء مهملتين فموحدة نوع من الجراد فانظره مع قول المصنف القصير مقتصرا عليه وهذا وهم من كاتب نسخة همع الهوامع أو من شيخنا فانما هو بحدب بالحاء المهملة وقد ذكره المصنف بلغاته بعد هذه المادة بقليل فالعجب منه كيف لم يتنبه وسنشرحه ان شاء الله تعالى اذا أتينا هنالك مما يثلج الصدور وتعلم به أن ماذهب اليه من أوهام السطور * ومما يستدرك عليه عبد الرحمن بن جحدب محدث عن فضالة بن عبيد ﴿الجحرب﴾ بالفتح أهمله الجوهري وقال ابن دريد الجرب (و بضم) هو (القصير الضخم الجسم) وقيل الواسع الجوف عن كراع وقيل هو الضخم الجنبين كهو نص ابن دريد (و) يقال (فرس جحرب و جحارب) بالضم (عظيم الخلق) وفي لسان العرب رأيت في بعض نسخ الصحاح رجل جحربة عظيم البطن (والجحربان بالضم) مثنى جحرب (عرقان في لهزمتي الفرس) نقله الصاغاني ﴿الجحنب بالفتح﴾ مع تخفيف النون قال شيخنا هو مستدرك * قلت انما ذكر لرعاية ما بعده وهو قوله (و) جحنب (كجهنم) وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو الجحنب كجعفر ولم يذكر جحنب بالتشديد هو (القصير) من غير أن يقيد بالقلة (أو) هو (القصير القليل كالجانب) بالضم وهذه عن أبي عمرو وقيل هو القصير الملزز وأنشد

(جحنب)

وصاحب لي صمعري جحنب * كالليث خداب أشم صقعب

(و) قيل هو (الشديد) من الرجال قاله الليث وأنشد القول المذكور (و) الجحنب (القدر العظيمة) قاله النضر بن شميل وأنشد

مازال بالهباط والمباط * حتى أتوا جحنب قساط

قال ابن المكرم وذكر الاصمعي في الحماسي الجحنبرة من النساء القصيرة وهو تلاقي الاسبل ألحق بالحماسي لتكرار بعض حروفه ﴿الجحابة كسحابة وكابة وجبانة﴾ هو (الاحمق) الذي لاخير فيه الفتح والكسر عن أبي الهيثم والتشديد عن ثعلب (و) هو أيضا (الثقيل اللحيم) أي كثير اللحم يقال انه لجحابة هلباجة (والجحب بالفتح) هو (المهزول) الجسم (الاجوف و) الجحب (كصعب) هو (البعير العظيم والصنديد والضعيف) نقله الصاغاني ولم يذكر الضعيف ﴿الجحدب بالضم﴾ هذا وما يأتي بعده من قوله بضمهما تقييد في غير محل فان الالفاظ التي سردها كلها مضمومة فما وجه التخصيص في البعض فلو ترك كما أبقاها على اطلاقه والمشهور من ضبطه أو يذكر بعد الكل بالضم في الكل كان أولى وقد نبه على ذلك شيخنا كما نبه على فتح الدال أيضا عند بعض ولا يخفى انه يأتي ذلك في كلام المؤلف فيما بعد فكيف يكون منه الاهمال فتأمل (والجحادب والجحاديد والجحادبة) بالمد (و بقصر) والجحدب كجعفر من لسان العرب (وأبو جحادب وأبو جحادبي) بالقصر و (بضمهما) الاخيرة عن ثعلب وأبو جحادبا بالمد من لسان العرب (الضخم الغليظ) من الرجال والجمل والجمع جحاب بالفتح قال رؤبة * شد اخة ضخم اضطلوع جحدبا * قال ابن برى هذا الرجز أورده الجوهري على ان الجحدب الجمل الضخم وانما هو في صفة فرس وقبله

(جحدب)

ترى له منا كبا ولببا * وكاهلا ذا صمم وان شرجبا

وعن الليث جمل جحدب وهو العظيم الجسم عريض الصدر (و) الجحدب بلغانه المذكورة (ضرب من الجنادب) قاله ثعلب والجنادب

(المستدرك)

٣ قوله وجبيب الخ كذا بخطه وهذا قد ذكره المصنف آنفا فلا حاجة لاعادته اه

(جتاوب)

(جحبب)

(المستدرك) (جحدب)

٣ ما استدركه الشارح موجود بنسخة المتن المطبوعة اه

(المستدرك)

(جحرب)

(جحنب)

(جحابة)

(جحدب)

يأتى ببيانها وقال شمر الجعدب والجعادب الجندب الضخم وأنشد لهبان وقدت حزانه * ترمض الجعدب فيه فيصر

٣ قوله كذا فيه لعل الصواب اسقاط الضمير اه

٣ كذا قيده شمر الجعدب هنا (و) الجعادب والجعدب وأبو جعادب (من الجراد) أخضر طويل الرجلين وهو اسم له معرفة كما يقال الاسد أبو الحرث تقول هذا أبو جعادب قد جاء وقيل هو ضخم أغبر أنرش وقال الليث جعادى وأبو جعادى من الجنادب الياء عمالة والاثنان أبو جعاديان لم يعرفوه وهو الجراد الاخضر وهو الطويل الرجلين ويقال له أبو جعادب بالباء وقال الراجز

* وعانق الظل أبو جعادبا * قال ابن الاعرابى أبو جعادب دابة واسمه الخطوط والجعادبا أيضا الجعادب عن السيرافى وأبو جعادبا دابة تخوار بالهاء وهو الجعدب أيضا وجمعه جعادب ويقال للواحد جعادب (و) الجعدب (من الخنفساء ضخم) قال

اذا صنعت أم الفضيل طعامها * اذا خنفساء ضخمة وجعادب

كذا أنشده أبو حنيفة على أن يكون قوله فساء ضخم مفاعلن وتكلف بعض من جهل العروض صرف خنفساء ههنا ليتم به الجزء فقال خنفساء ضخمة والجعدبة السرعة والحرأة (و) منه (الجعدب كقنفذ وجندب الاسد) لسرعته وجرأته (و) جعدب (كجعفر اسم أبى الصلت) كذا فى النسخ والصواب أبى الصقعب كما قيده الحافظ وغيره ابن جرعب بن أبى قرفة بن زاهر بن عامر بن فامشة بن

٣ قوله تعلق كذا بخطه ولعله تفلق بالفاء

والة (الكوفى النسابة) انشاعر رفيه يقول جرير قبح الاله ولا يقبح غيره * بظرا تعلق عن مفارق جعدب

وكان ذا قدر بالكوفة وعلم لقيه خالد بن سلمة المخزومى فقال ما أتت من حنظلة الاكرمين ولا سعد الاكثرين ولا عمرو الاغرين ولا من نسبة الاكياس ومافى ادخير بعد هؤلاء فقال بجدب ولست فى قريش من أهل نبوتها ولا من أهل خلافتها ولا من أهل سدانتها ومافى قريش خير بعد هؤلاء * قلت وهو يروى عن عطاء وعنه سفيان الثورى كما نقله الحافظ (الجدب المحل) نقيض الخصب (والعيب) فهو مشترك أو مجاز كما أومأ اليه الراغب وله شيخنا وجدب الشئ (يجدبه) كينصره (ويجدبه) كيضربه عابه وذمه الوجهان عن الفراء واقتصر ابن سيده على الثانى وفى الحديث جدب لنا عمر السمر بعد عتمة أى عابه وذمه وكل عائب فهو جادب قال ذو الرمة

فيالك من خد أسيل ومنطق * رخيم ومن خلق تعلل جادبه

كذا فى المحكم يقول لم يجد فيه مقالا ولا يجد عيبا يعيبه فيتعلل بالباطل وبالشئ يقوله وليس بعيب (والجادب الكاذب) فى المحكم قال صاحب العين وليس له فعل قال وهو تصحيف قال أبو زيد وأما الجادب بالجيم العائب (والجندب) بضم الدال (والجندب) بفتحها مع ضم أولهما (والجندب كدرهم) حكاه سيبويه فى الثلاثى وفسره السيرافى بأنه الجندب كذا فى المحكم وهى أضعف لغاته لانه وزن قليل حتى قال أئمة الصرف انه لم يرد منه الا ألفاظ أربعة وهو الذى نقل الجوهرى عن الخليل قال شيخنا ثم اختلف الصرفيون فى نونه اذا كان مفتوح الثالث فقيل انها زائدة لفقد فعلل وقيل أصلية وهو مخفف من الضم والاول أظهر لتصريحهم بزيادة نونه فى جميع لغاته وفى كلام الشيخ أبى حيان أن نون جندب وعنصر وعنصل وقنبر وخنفس زائدة لفقد فعلل ولزوم هذه النون البناء اذ لا يكون مكانه غيره من الاصول ولجبى التضعيف فى قنبر وأحد المضعفين زائد وما جهل تصريفه محمول على ما ثبت تصريفه واذا ثبتت الزيادة فى جندب بفتح الدال ثبتت فى مضمومها ومكسورا لجيم مفتوح الدال لانها معنى هذا كلام أبى حيان ومثله فى الممتع انتهى كلام شيخنا (جراد م) وقال الضبعانى هو دابة ولم يحلها كذا فى المحكم وقيل هو الذكر من الجراد وفسره السيرافى بأنه الصدى يصر بالليل ويقفز ويطير وفى المحكم هو أصغر من الصدى يكون فى البرارى قال وإياه عنى ذو الرمة بقوله

كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

وقال الازهرى والعرب تقول صر الجندب يضرب مثلا للامر الشديد يشتد حتى يقلق صاحبه والاصل فيه أن الجندب اذا رمض فى شدة الحر لم يقر على الارض وأفتضع لرجليه صريرا وقيل هو الصغير من الجراد وفى الصحابة من اسمه جندب أبو ذر الغفارى جندب بن جنادة وجندب بن عبد الله وجندب بن حسان وجندب بن زهير وجندب بن عمار وجندب بن عمرو وجندب بن كعب وجندب بن مكيث وأبو ناجية جندب رضى الله عنهم وقال غيره هو ضرب من الجراد (واسم) وفى حديث ابن مسعود كان يصلى الظهر والجنادب تقرمز الرمضاء أى تثب وجنادبة الازد هم جندب بن زهير وجندب بن كعب من بنى ظبيان وجندب بن عبد الله هو جندب الطهوى فى التابعين جندب بن كعب وجندب بن سلامة وجندب بن الجماح وجندب بن سليمان (و) يقال وقع فلان فى (أم جندب) اذا وقع فى (الداهية و) قيل (الغدر و) ركب فلان أم جندب اذا ركب (الظلم) الثلاثة من المحكم (و) يقال (وقعوا فى أم جندب أى ظلموا) كلها اسم من أسماء الاسادة ويقال وقع القوم بأم جندب اذا ظلموا وقتلوا غيرهم قاتل قال الشاعر

قتلنا بها القوم الذين اصطلحتهم * جهارا ولم نظلم بها أم جندب

أى لم نقتل غير القاتل ولم نظلم أيضا يعنى الرمل لان الجراد يرمى فيه بيضه والماشى فى الرمل واقع فى شره وجندب بن خارجة ابن سعد بن قيار بن طيئ هو الرابع من ولد طيئ وأمه جديلة بنت سبيع بن عمرو من حمير وفيه قال عمرو بن الغوث وهو أول من قال الشعر فى طيئ بعد طيئ واذا تكون كريهة أدعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب

كذا فى المعجم (وأجدب الارض وجدها جدبة) وكذلك الرجل يقال نزلنا فلانا فأجدبناه اذا لم يقروهم (و) أجدب (القوم أصابهم

الجدب و) فى المحكم (مكان جدب وجدوب ومجدوب) كأنه على جدب وان لم يستعمل قال سلامة بن جندل

كالنخل اذا هبت شآمية * بكل واد حطيب البطن مجدوب

كذا فى المحكم (وجديب) أى (بين الجدوبة وأرض جدبة) وجدب وعليه اقتصر ابن سيده مجدبة والجمع جدوب (و) قد قالوا (أرضون جدوب) كأنهم جعلوا كل جزء منها جدبا ثم جمعوه على هذا (و) أرضون (جدب) كالوا حد فهو على هذا وصف للمصدر والذى حكاه اللحيانى أرض جدوب (وقد جدب) المكان (كنصر جدوبة وجدب) بالفتح (وأجدب) رباعيا والاجدب اسم للمجدب كذا فى المحكم وعام جدوب وأرض جدوب وفلان جديب الجناب وأجدبت السنة صار فيها جدب وجادبت الابل العام مجادبة اذا كان العام محلا فصارت لا تأكل الا الدرين الاسود درين الثمام فيقال لها حينئذ جادبت وفى المحكم فى الحديث (وكانت فيه) وفى نسخة فيها ومثله فى المحكم (أجادب) أمسكت الماء (قيل) هى (جمع أجدب) الذى هو (جمع جدب) بالسكون كأكالب وأكلب وكلب قال ابن الاثير فى تفسير الحديث الاجادب صلاب الارض التى تمسك الماء ولا تشربه سريعا وقيل هى الارض التى لا نبات بها مأخوذ من الجدب وهو القحط قال الخطابى واما أجادب فهو غلط وتصحيف وكأنه يريد أن اللفظة أجارد بالراء والدال قال وكذلك ذكره أهل اللغة والغريب قال وقد روى أحادب بالحاء المهملة قال ابن الاثير والذى جاء فى الرواية أجادب بالجيم قال وكذا جاء فى صحيحى البخارى ومسلم انتهى قال شيخنا قلت أى فلا عبرة بغيره ولا برد الرواية الثابتة الصحيحة بمجرد الاحتمال والتخمين ثم نقل عن عياض فى المشارق وتبعه تلميذه ابن قرقول فى المطالع أجادب كذا رويناه فى الصحيحين بدال مهملة بلا خلاف أى أرض جدبة غير خصبة قالوا هو جمع جدب على غير قياس كمعاسن جمع حسن وروى الخطابى أجاذب بالذال المعجمة وقال بعضهم أجارب بالحاء والزاى وليس بشئ ورواه بعضهم اخاذات جمع اخاذة بكسر الهمزة بعدها خاء معجمة مفتوحة خفيفة وذال معجمة وهى الغدران التى تمسك ماء السماء ورواه بعضهم أجارد أى مواضع متجردة من النبات جمع أجرد انتهى كلام شيخنا (و) فى المحكم (فلاة جدباء مجدبة) ليس بها قليل ولا كثير ولا مرتع ولا كلأ قال الشاعر

٣ العرسيس متن مستو من الارض ويوصف به فيقال أرض عرسيس كذا فى اللسان اه

أو فى فلا قفر من الانيس * مجدبة جدباء عرسيس ٣

وأجدبت الارض فهى مجدبة وجدبت (والجداب) كسحاب (الارض التى لا تكاد تخصب) كالمخصاب وهى الارض التى لا تكاد تجدب وفى حديث الاستسقاء هلكت المواشى وأجدبت البلاد أى قحطت وغلت الاسعار (وجدب كنصر) وخدب فى قول الراجز مما أنشده سيبويه

لقد خشيت أن أرى جدبا * فى عامنا ذا بعد ما أخصبا

فحرك الدال بحركة الباء وحذف الالف (اسم للجدب) بمعنى المحل فى المحكم قال ابن جنى القول فيه انه ثقل كما ثقل اللام فى عيهل فى قوله * ببازل وجناء أو عيهل * فلم يمكنه ذلك حتى حرك الدال لما كانت ساكنة لا يقع بعدها المشدد ثم أطلق كاطلاقه عيهل ونحوها ويروى أيضا جدبا وذلك انه أراد تثقيل الباء والدال قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك وكره أيضا تحريك الدال لان فى ذلك انتقاض الصيغة فأقرها على سكونها وزاد بعد الباء ياء أخرى مضعفة لاقامة الوزن وهذه عبارة المحكم وقد أطال فيها فراجعه وأغفله شيخنا (وما أجدب أن أصحبك) أى (ما أستوخم) نقله الصاغانى (وأجدبه) بتشديد الباء التحتية لان الباء للنسبة وتخفيفها يجوز أن يكون ان كان عربيا جمع جدب جمع قلة ثم نزلوه منزلة المفرد لكونه علما فنسبوا اليه ثم خففوا ياء النسبة لكثرة الاستعمال والاظهر أنه عجمى وهو (د قرب برقة) بينها وبين طرابلس المغرب بينه وبين زويلة نحو شهر سيرا على ما قاله ابن حوقل وقال أبو عبيد البكرى هى مدينة كبيرة فى جراء أرضها مفاوز وآبارها منثورة فى الصفا لها بساتين ونخل كثيرة الاثار وبها جامع حسن بناه القاسم بن المهدى وصومعة مثمنة وحمامات وفنادق كثيرة وأسواق حافلة وأهلها ذوو يسار أكثرهم أنباط ونبذة من صرحاء لواتة ولها مرسى على البحر يعرف بالمادور على ثمانية عشر ميلا منها وهى من فتوح عمرو بن العاص فتحها مع برقة صلحا على خمسة آلاف دينار وأسلم كثير من بربرها ينسب اليها أبو اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن أحمد بن عبد الله الاطرابلسى ويعرف بابن الاجدابى مؤلف كتاب كفاية المتحفظ وغيره كذا فى المعجم لياقوت * قلت وأبو السرايا عامر بن حسان بن قتيبان بن حمود بن سليمان الاجدابى الاسكندرى عرف بابن الوتار من أهل الحديث سمع من أصحاب السلفى وتوفى سنة ٦٥٤ كذا فى ذيل الاكمال للصاغانى

(جَذَبَ)

(جذبه) أى الشئ (يجذبه) بالكسر جذبا وجذبه على القلب لغة تميم (مده كاجتذبه) وقد يكون ذلك فى العرض (و) روى عن سيبويه جذب (الشئ حوله عن موضعه) واجتذبه استلبه كذا فى المحكم وجذبه (كجاذبه) وقول الشاعر

ذكرت والاهوا تدعو للهوى * والعيس بالركب يجاذبن البرى

يحتمل أن يكون بمعنى يجذبن أو بمعنى المباراة والمنازعة كذا فى المحكم (وقد انجذب وتجاذب) نص ابن سيده فى المحكم وجذب فلان حبل وصاله قطعه وفى الاساس ومن المجاز جذب فلان الحبل بيننا قاطع (و) جذبت (الناقة) اذا غرزت و (قل لبنها) تجذب جذابا (فهى جاذب وجاذبة وجذوب) جذبت لبنها من ضرعها فذهب صاعدا وكذلك الاتان وفى الاساس ومن المجاز ناقة جاذب مدت حملها الى أحد عشر شهرا قال الحطيئة يهجو أمه

لعمرك ما أدرى وان كنت داريا * بسبع رمين الجمر أم بثمان

وما ورثك الحاذية دهين * ولا درك درجاذبة دهين * الدهين مثل الجاذبة (ج جواذب وجذاب كنيام) وناثم قال الهذلى

بطعن كرجع الشول أمست غوارزا * جواذبها تأتى على المتغير

قال اللحيانى ناقة جاذب اذا جردت فزادت على وقت مضربها (و) من المجاز جذب (الشهر) يجذب جذبا (مضى عامته) أكثره ومن المجاز جذب الشاة والفصيل عن أمهما يجذبهما جذبا قطعهما عن الرضاع (و) كذلك (المهر فطمه) قال أبو النجم يصف فرسا

ثم جذبناه فطاما فصله * نفرعه فرعا ولسنا نعتله

أى نفرعه باللجام ونقدعه ونعتله أى نجذبه جذبا عنيفا وقال اللحيانى جذبت الام ولدها تجذبه فطمته ولم يخص من أى نوع هو قاله ابن سيده وفى التهذيب يقال للصبى أول للفصلة اذا فصل قد جذب انتهى (و) من المجاز جذب (فلانا يجذبه بالضم) اذا (غلبه فى المجاذبة) ومن المجاز جذبت المرأة الرجل خطبها فرقته كأنه بان مغلوبا كذا فى المحكم وفى التهذيب واذا خطب الرجل امرأة فرقتها قيل جذبته وجبذته قال وكأنه من قولك جاذبته ثيابه جذبته أى غلبته فبان منها مغلوبا (وجذاب) مبنية (كقطام) هى (المنية) لانها تجذب النفوس قاله ابن سيده والاجتذاب سرعة السير ومن المجاز قد اجتذبوا فى السير واجتذب بهم السير امتاروا بعيدا (وسير جذب سريع) قال الشاعر * قطعت أخشاه بسير جذب * أى حالة كونى خاشيا له قاله ابن سيده والجذب أيضا انقطاع الريق (و) عن ابن شميل يقال بيننا وبين بنى فلان نبذة وجذبة أى هم مناقريب و (بينه وبين المنزل جذبة) أى (قطعة بعيدة) ويقال جذبة من غزل للمجذوب منه مرة ومن المجاز يقال ما أعطاه جذبة غزل أى شيأ كذا فى الاساس (والجذب محركة) الشحمة التى تكون فى رأس النخلة يكشط عنها الليف فتؤكل كأنها جذبت عن النخلة وهو أيضا (جمار النخل أو) وفى بعض النسخ بحذف أو ومثله فى المحكم ولسان العرب (الخشن منه) أى الذى فيه الخشونة وأما أبو حنيفة فانه عم وقال الجذب الجمار ولم يزد شيأ كذا فى المحكم وفى الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الجذب هو بالتحريك الجمار (كالجذاب بالكسر الواحدة) جذبة (بها، وجذب النخلة يجذبها) بالكسر جذبا (قطع جذبها) ليأكله هذه عن أبى حنيفة (و) من المجاز جذب (من الماء نفسا) أو نفسين اذا (كرع فيه) أى فى الاناء الذى فيه الماء وفى الاساس وناقه فلان تجذب لبنها اذا حلبت أى تشربه وهو مجاز (والجوذاب بالضم طعام يتخذ) أى يصنع (من سكر وروز ولحم) كذا فى المحكم * قلت ولعله لما فيه من الجواذب وربما يسبق الى الذهن انه ٤ معرب جوزه آب وليس كذلك وسيأتى فى ذوباج (وجاذبا نازعا) وجاذبته الشئ نازعته اياه (وتجاذبا تنازعا) والتجاذب التنازع وبه فسر أيضا قول الشاعر الماضى ذكره يجاذبن البرى بمعنى المباراة والمنازعة (واجتذبه سلبه) قال ثعلب عن مطرف وجدت الانسان ملقى بين الله وبين الشيطان فان لم يجتذبه اليه جذبه الشيطان وهو قطعة من كلام ابن سيده فى المحكم وقوله اجتذبه سلبه من بقية كلام سيبويه المتقدم وفى الاساس ومن المجاز وتجاذبوا أطراف الكلام وكانت بينهم مجاذبات ثم اتفقوا (والجذابة) لم يذكره صاحب اللسان وهى (مشددة هلبة) بالضم وهى شعير رابط ويجعل آلة للاصطياد (يصاد بها القنابر) جمع قنبر طائر معروف (و) فى لسان العرب عن أبى عمرو يقال ما أعنى على جذبا نا ولا ضمنا (الجذبان) بالكسر وتشديد الباء الموحدة المفتوحة (كعفنان) وهو (زمام النعل) والضمن هو الشسع (و) عن النضر بن شميل (نجذبه) أى اللبن اذا (شربه) قال العديل

دعت بالجمال النزل للظعن بعدما * تجذب راعى الابل ما قد تحلبا

(و) من الامثال المشهورة (أخذ فلان (فى وادى جذبات محركة) وفى مجمع الامثال للميدانى وقعوا يضرب فى الرجل (اذا أخطأ ولم يصب) قيل من جذب الصبى فطم ورعما يقال ذلك لمن يفهم من كلام الاساس انه مأخوذ من قولهم اجتذبوا فى السير واجتذب بهم السير امتاروا بعيدا فينظر مع تفسير المؤلف ورواه بعضهم بالدال المهملة ونقل شيخنا والصواب قول الازهرى عن الاصمعى خذبات أى بالخاء المعجمة جمع خذبة فعلة من خذبته الحية نهشته يضرب لواقع فى هلكة وللعاثر عن قصده ويأتى للمصنف ونقل شيخنا أيضا انه أخذ من كلام الميدانى انه يقال جذب الصبى اذا فطم وظاهر المصنف كالجوهرى انه يكون للمهر لانه ذكره مقيدا به * قلت وقد أسبقنا النقل عن الازهرى فى ذلك ما يغنى النقل عن معنى المثل (الجرب محركة م) خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم المملح للدم يكون معه بثور وربما حصل معه هزال لكثرته نقله شيخنا عن المصباح وأخصر من هذا عبارة ابن سيده بثر يعلو الأبدان الناس والابل وفى الاساس وفى المثل أعدى من الجرب عند العرب (جرب كفرح) يجرب جربا (فهو جرب وجربان وأجرب) المعروف فى هذه الصفات الاخير (ج جرب) كأحمر وحمر وهو القياس (وجربى) كقتلى ذكره الجوهرى وابن سيده وهو يحتمل كونه جمع أجرب أو جربان كسكران على القياس (وجراب) بالكسر يجوز أن يكون جمعا لأجرب كاعجف وعجاف كما جزم به فى المصباح وصرح به انه على غير قياس وزعم الجوهرى انه جمع جرب الذى هو جمع أجرب وهو عنده جمع الجمع وهو أبعدها كذا قاله شيخنا (وأجاربه) ضار عواياه الاسما كجادل وأناملى (وأجربوا جربت ابلهم وهو) أى الجرب على ما قال ابن الاعرابى (العيب و) قال أيضا الجرب (حد السيف و) هو أيضا (كالصدا) مقصور (يعلو باطن الجفن) وربما أيبسه كله وربما ركب بعضه كذا فى المحكم (والجربا السماء) سميت بذلك لموضع المجرة كأنها جربت بالنجوم قاله الجوهرى وابن فارس وابن سيده وابن منظور ونقله شيخنا عن الاولين زاد ابن سيده وقال الفارسى كما قيل للبحر أجرد وكما سموا السماء أيضا فيما أنشده الاخفش قوعة بالنجوم قال أسامة بن حبيب الهذلى

أرنه من الجربا فى كل موقف * طيابا فثواه النهار المراكد

(جرب)

٣ قوله امتاروا بعيدا كذا بخطه وبالنسخ وفى الاساس ساروا مسيرا بعيدا اه ولعله الصواب

٤ معرب كودان كذا بهامش المطبوعة اه

(أو) الجرباء (الناحية) من السماء (التي يدور فيها فلك الشمس والقمر) كذا في المحكم قال وجربة معرفة اسم للسماء أراه من ذلك ولم يتعرض له شيخنا كعادته في تعرض لمادة جذب الاقليلا على عادته وقال أبو الهيثم الجرباء والملساء السماء الدنيا (و) الجرباء (الارض المحلة (المقحوطة) لاشئ فيها قاله ابن سيده (و) عن ابن الاعرابي الجرباء (الجارية المليحة) سميت جرباء لان النساء يتفرن عنها لتقبيحها بعاسنها محاسنهن وكان لعقيل بن علفة المري بنت يقال لها الجرباء وكانت من أحسن النساء (و) الجرباء (ة بجنب أذرح) بالذال المعجمة والراء والحاء المهملتين قال عياض كذا للجمهور ووقع للعذري في رواية مسلم ضبطها بالجيم وهو وهم وهما قريتان بالشام ثم ان صريح كلام المؤلف دال على انها ممدودة وهو الثابت في الصحيح وجزم غيره بكونها مقصورة كذا في المطالع والمشارق وفيهما نسبة المد لكتاب البخاري قال شيخنا * قلت وقد سبقه النووي في شرح مسلم القصر قال وكذلك ذكره الحازمي والجمهور (وغلط) كفرح وفي نسخة مشددا مبنيا للمفعول (من قال بينهما ثلاثة أيام) وهو قول ابن الاثير وقد وقع في رواية مسلم ونبه عليه عياض وغيره وقالوا الصواب ثلاثة أميال (وانما الوهم من رواة الحديث من اسقاط زيادة ذكرها) الامام (الدارقطني) في كتابه (وهي) أي تلك الزيادة (مابين ناحيتي حوضي) أي مقدارما بين حافتي الحوض (كما بين المدينة و) بين هجر بين البلدين المتقاربين (وجرباء وأذرح) ومنهم من صحح حذف الواو والعاطفة قبل أذرح وقال ياقوت وحدثني الامير شرف الدين يعقوب بن محمد الهذباني قال رأيت أذرح والجرباء غير مرة وبينهما ميل واحد أو أقل لان الواقف في هذه ينظر هذه واستدعى رجلا من تلك الناحية ونحن بدمشق واستشهده على صحة ذلك فشهد به ثم لقيت أنا غير واحد من أهل تلك الناحية وسألتهم عن ذلك فكل قال مثل قوله وقعت أذرح والجرباء في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع صولح أهل أذرح على مائة دينار جزية (والجريب) ٣من الارض والطعام مقدار معلوم الذراع والمساحة وهو عشرة أقفزة لكل قفيز منها عشرة أعشرة فالعشير جزء من مائة جزء من الجريب ويقال أقطع الوالي فلانا جريبا من الارض أي مبز رجريب وهو مكيلة معروفة وكذلك أعطاه صاعا من حرة الوادي أي مبز رصاع وأعطاه قفيزا أي مبز رقفيز ويقال الجريب (مكيال قدر أربعة أقفزة) قاله ابن سيده قال شيخنا وقال بعضهم انه يختلف باختلاف البلدان كالرطل والمد والذراع ونحو ذلك (ج أجربة وجربان) كرغيف ورغفان وأرغفة كلاهما مقيس في هذا الوزن وزعم بعض ان الاول مسموع لا يقاس والثاني هو المقيس وزاد العلامة السهيلي في الروض جمعا ثالثا وهو جروب على فعول قاله شيخنا (و) قيل الجريب (المزرعة) وقال شيخنا هو اطلاق في محل التقييد ونقل عن قدامة الكاتب انه ثلاثة آلاف وستمائة ذراع وقد تقدم آنفا ما يتعلق بذلك (و) الجريب (الوادي) مطلقا وجمعه أجربة عن الليث (و) الجريب أيضا (د) معروف في بلاد قيس وحرة النار بحدائه قال

حلت سليمى جانب الجريب * بأجلى محلة الغريب * محل لادان ولاقريب

والجريب قريب من الثعلبية وسيأتي بيانه في أجلى وفي أخراب ان شاء الله تعالى وقال الراعي

ألم يأت حيا بالجريب محلنا * وحيا بأعلى نعمة فالاباتر

وبطن الجريب منازل بني وائل بكر وتغلب (والجربة بالكسر) كالجريب (المزرعة) ومنه سميت الجربة المزرعة المعروفة بوادي زبيد وأنشد في المحكم لبشر بن أبي حازم

تحدر ماء البئر عن جرشية * على جربة تعلو الديار غروبها

الدبرة الكردة من المزرعة والجمع الدبار (و) الجربة (القراح من الارض) قال أبو حنيفة واستعارها امرؤ القيس للنخل فقال

* كجربة نخل أو كجنة يثرب * (أو) الجربة هي الارض (المصلحة لزرع أو غرس) حكاها أبو حنيفة ولم يذكر الاستعارة كذا في المحكم قال والجمع جرب كسدرة وسدر وتبنة وتبن وقال ابن الاعرابي الجرب القراح وجمعه جربة وعن الليث الجربة البقعة الحسنة النبات وجمعها جرب وقول الشاعر

وماشاكر الاعصا فيرجربة * يقوم اليها قارح فيطيرها

والذي في المحكم شارح بدل قارح يجوز أن يكون الجربة ههنا أسد هذه الاشياء المذكورة كذا في لسان العرب (و) الجربة (جلدة أو بارية توضع على شفير البئر لئلا ينتثر) بالثاء المثلثة وفي نسخة بالشين المعجمة كذا نص ابن سيده في المحكم (الماء في البئر أو) هي جلدة (توضع في الجدول ليتحدر عليها الماء) وعبارة المحكم يتحدر عليه الماء (و) جربة بلا لام كما ضبطها ابن الاثير (بالفتح بالمغرب) كذا قاله ابن منظور أيضا وقال شيخنا هذه القرية بلدة عظيمة بافريقية في جزيرة البحر الكبير ليست من أرض المغرب المنسوبة اليها وأهل المغرب يعدونها من بلاد الشرق وليست منها بل هي جزيرة في وسط البحر في أثناء بحر افريقية * قلت وقد ذكر ابن منظور انه جاء ذكرها في ترجمة رويفع بن ثابت في الاستيعاب وغيره ورويفع بن ثابت هذا جد ابن منظور وقد ساق نسبه اليه (والجراب) بالكسر (ولا يفتح أو) الفتح (لغية) اشارة الى الضعف (فيما حكاه) القاضي (عياض) بن موسى اليحصبي في المشارق عن القزاز (وغيره) كابن السكيت ونسبه الجوهري وابن منظور للعامة (المزود أو الوعاء) معروف فهو أعم من المزود وقيل هو وعاء من اهاب الشاة لابوعي فيه الا يابس وقد يستعمل في قراب السيف مجازا كما أشار له شيخنا (ج جرب) ككتاب وكتب على القياس (وجرب) بضم فسكون مخففا من الاول ذكره ابن منظور في لسان العرب وغيره فانظره مع قول شيخنا الاولى عدم ذكره الى أن قال ولذا لم يذكره أئمة اللغة ولا عرجوا عليه (وأجربة) قال الفيومي انه مسموع فيه وحكاه الجوهري وغيره (و) الجراب (وعاء الخصيتين و) الجراب (من البئر

١٣ انظر صحيفة ٥١٨ من تبيان عاصم كذا بهامش المطبوعة اه

اتساعها) وفى المحكم وقيل جرابها ما بين جانبيها وحوالبها من أعلاها الى أسفلها وفى الصحاح جوفها من أعلاها الى أسفلها وبقال اطو جرابها بالحجارة وعن الليث جوفها من أولها الى آخرها (و) الجراب (لقب يعقوب بن ابراهيم البزار) البغدادى (المحدث) عن الحسن ابن عرفة وولده اسمعيل بن يعقوب حدث عن أبى جعفر محمد بن غالب تمتام والكديمى مات سنة ٣٤٥ (وأبو جراب) كنيه (عبد الله ابن محمد القرشى) عن عطاء (و) الجراب بالضم (كغراب السفينة الفارغة) من الشحن (و) جراب بلا لام (ماء بمكة) مثله فى الصحاح والروض للسهيلى وقال ابن الاثير جاء ذكره فى الحديث وهى بئر قديمة كانت بمكة (والجربة محركة مشددة جماعة الجراد) هى (الغلاظ الشداد منها) أى الجراد (و) قد يقال للاقوياء (منا) اذا كانوا جماعة متساوين جربة قال

جربة كحمر الابل * لاضرع فينا ولامذكى

كذا فى المحكم يقول نحن جماعة متساوون وليس فينا صغير ولامسن والابل موضع (و) الجربة أيضا بمعنى (الكثير كالجرنبة) قال شيخنا صرح أبو حيان وابن عصفور وغيرهما بأن النون زائدة كما هو ظاهر صنيع المؤلف انتهى ويوجد هنا فى بعض النسخ كالجربة بفتح وسكون وهو خطأ وفى المحكم يقال عليه عيال جربة مثل جربة سيبويه وفسره السيرافى وانما قالوا جرنبة كراهية التضعيف (و) الجربة (جبل) لبنى عامر (أو هو بضمتين كالحزقة) وهكذا ضبطه الصاغانى وقال ابن برزج الجربة الصلابة من الرجال الذين لاسعى لهم وهم مع أمهم قال الطرماح

وحى كريم قد هنا ناجربة * ومرت بهم نعما وتابا الايامن

(و) يقال الجربة (العيال يأكلون) أكلا شديدا (ولا ينفعون) كذا فى المحكم (و) عن أبى عمرو الجرب (بغيرها) هو (القصير) من الرجال (الحب) اللئيم الخبيث وقال عباية السلمى

الك قدر وجتها جربا * تحسبه وهو مخند ذئبا * ليس بشافى أم عمرو شطبا

(والجربانة كعفتانة) ومثله فى اللسان بجلبانة يقال امرأة جربانة وهى (الصخابة البذيئة) السيئة الخلق حكاه يعقوب قاله ابن سيده قال حميد بن ثور الهلالى

جربانة ورهاء تحصى حمارها * يعنى من بغى خير اليها الجلامد

ومنهم من يروى تحطى حمارها والاول أصح ويروى جلبانة وليست را بجربانة بدلا من لام جلبانة انما هى لغة وهى مذكورة فى موضعها وقيل الجربانة الضخمة (والجربياء) بالكسر والمد (ككبرياء) قيل هى من الرياح (الشمأل) كذا فى الكامل والكفاية وهو قول الاصمعى ونقله الصاغانى وقال الليث الجربياء شمأل باردة (أو) جربياؤها (بردها) نقله الليث عن أبى الدقيش فهمز (أو) هى (الريح) التى تهب (بين الجنوب والصبا) كالاريب وقيل هى السكاء التى تجرى بين الشمال والدبور وهى ريح تقشع السحاب قال ابن أحمر

بهيعل من قساذفر الخزامى * تهادى الجربياء به الخزينا

قاله الجوهرى وفى لسان العرب ورماه بالجربيب أى الحصى الذى فيه التراب قال وأراه مشتقا من الجربياء وقيل لابسة الخمس ٣ ما أشد البرد فقالت شمأل جربياء تحت غب سماء (و) الجربياء أيضا (الرجل الضعيف) واسم للارض السابعة كما أن العربياء اسم للسماء السابعة (وجربان القميص بالكسر والضم) أى فى أوله مع سكون الراء كما هو المتبادر من عبارته ومثله فى الناموس قال شيخنا والمشهور فيه تشديد الباء وضبط الراء تابع للعين ان ضم ضمت وان كسر كسرت والذى فى لسان العرب (وجربان) الدرع و (القميص) أى كصبان (جيبه) وقد يقال بالضم وبالفارسية كريبان وجربان القميص بالضم أى مع تشديد الراء البتة ٣ فارسى معرب وفى حديث قرة المزنى أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فأدخلت يدى فى جربانه بالضم أى مشددا هو جيب القميص والالف والنون زائدتان وفى المحكم الجربان بكسر الجيم والراء وتشديد الباء للقميص قال شيخنا والذى فى أصول صحيحة من القاموس جربا ممدودا فى الاول وبالنون بعد الالف فى اثنانى ثم قال بعد ما نقل من الصحاح والمحكم ان المدعى ضعيف ظاهر ولم أجد ٤ فى النسخ مع كثرتها وتعددها عندى لا فى نسخة صحيحة ولا سقيمة فضلا عن الاصول الصحيحة وأظن والله أعلم هذا من عند ياته أو سهو من ناسخ لسخته وأنت خبير بان هذا وأمثال ذلك لا يؤاخذ به المؤلف ثم قال وأغرب منه قول الخفاجى فى العناية جربان القميص أى طوقه بفتح الجيم وكسر الراء وشد الباء فانه ان صح فقد أغفله أرباب التأليف والاقهو سبق قلم وانما يكسر الجيم الخ * قلت القياس مع الخفاجى فانه هكذا هو مضبوط بالفارسية على الافصح كريبان بفتح الاول وكسر الثانى فلما عرب بقى مضبوطا على حاله ثم رأيت فى المحكم مثل ما ذكرنا والحمد لله على ذلك (وجربان السيف) كعثمان (وجرابه) مضمومة مشددا (حلقة أو شئ) مخروز (يجعل فيه السيف وغمده وحمائله (وعلى الاول أنشد الراعى

وعلى الشمائل أن يهاج بنا * جربان كل مهند عضب

وقال الفراء الجربان أى مضموما مشددا قراب السيف الضخم يكون فيه أداة الرجل وسوطه وما يحتاج اليه وفى الحديث والسيف فى جرابه أى غمده كذا فى لسان العرب (وجربه) تجريبا على القياس و (تجربة) غير مقيس (اختبره) وفى المحكم التجربة من المصادر المجموعة وتجمع على التجارب والتجاريب قال النابغة * الى اليوم قد جربن كل التجارب *وقال الاعشى

كم جربوه فما زادت تجاربهم * أباقدامة الا المجد والشرفا

فانه مصدر مجموع معمل فى المفعول به وهو غريب كذا فى المحكم وقد أطال فى شرح هذا البيت فراجعه (و) يقال (رجل مجرب كمعظم)

٣ هى هنده التى جاءت عنها الامثال وكانت معروفة بالفصاحة

٣ قوله لابسة كذا بخطه وفى النسخ أيضا والذى فى الصحاح فى مادة ل ب ن ولبسة القميص جربانه اه

٤ قوله فلم أجد كذا بخطه ولعله أجده اه

قد (بلى) كعنى (ماعنده) أى بلاه غيره (ومجرب) على صيغة الفاعل كمحدث قد (عرف الامور) وجربها هو بالفتح مضرس قد جربته الامور وأحكمته و بالكسر فاعل الا أن العرب تكلمت به بالفتح وفى التهذيب المجرب الذى قد جرب فى الامور وعرف ماعنده قال أبو زيد من أمثالهم أنت على المجرب قالته امرأة لرجل سألها بعد ماقعد بين رجليها أعذراء أنت أم ثيب قالت له أنت على المجرب يقال عند جواب السائل عما أشفى على علمه وفى الاساس وفى المثل لا ابالك للمجرب قاله كأنه برئ من ابله لكثرة حلفه به كاذبا (ودراهم مجربة) أى (موزونة) عن كراع وقالت عجوز فى رجل كان بينها و بينه خصومة قبلغها موته

سأجعل للموت الذى التف روحه * وأصبح فى لحد بجمدة ثاويا
ثلاثين دينارا وستين درهما * مجربة نقدا ثقالا صوافيا

وقال العباس بن مرداس السلمى

انى اخال رسول الله صبحكم * جيشا له فى فضاء الارض أركان
فيهم أخوكم سليم ليس تاركم * والمسلمون عباد الله غسان
وفى عضادته اليمنى بنو أسد * (والاجربان بنو عبس وذبيان)

فالصواب على هذا رفع ذبيان معطوف على قوله بنو عبس كذا قاله ابن برى وفى الاساس ومن المجاز تألب عليه الاجربان وهما عبس وذبيان (والاجارب حى من بنى سعد) بن بكر من قيس عيلان (وجريب كزبير واد باليمن و ة بهجر و) جريب (بن سعد) نسبه (فى هذيل) وهو أبو قبيلة والنسبة اليه جريبى كقرشى على غير قياس منهم عبد مناف بن ربع بالكسر شاعر جاهلى (و) جريب أيضا جد جد محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل الزاهد) الكلابى البلخى ح بعد العشرين وأربعمائة وحدث (وجريبة بن الاشيم شاعر) من شعرائهم (وجريبة شاعر آخر) من بنى الهجيم ومن قوله

وعلى سابغة كأن قتيرها * حدق الاساود لونها كالمحول

(وأبو الجرباء عاصم بن دانف) وهو الذى يقول أنا أبو الجرباء واسمى عاصم * اليوم قتل وغدا ما أتم

وهو (صاحب خطام جمل عائشة) الصديقة رضى الله عنها (يوم الجمل وجرب كفرح هلكت أرضه و) جرب (زيد) أى (جربت ابله) فسلم هو وقولهم فى الدعاء على الانسان ماله جرب وحرب يجوز أن يكونوا دعوا عليه بالجرب وأن يكونوا أرادوا الحرب أى حربت ابله فقالوا حرب اتبعوا الجرب وهم مما قد يجبون الاتباع حكما و يجوز أن يكونوا أرادوا حربت ابله فحذفوا الابل وأقاموها مقامها كذا فى لسان العرب (والمجرب كمعظم) من أسماء (الاسد) ذكره الصاغانى (والجوبر) كجعفر (لقافة الرجل ٣) معرب وهو بالفارسية كوربر وأصله كور بامعناه قبر الرجل قاله ابن ايازعن كتاب المطارحة كما نقله شيخنا عن شفاء الغليل للخفاجى ومثله لابن سيده وقال أبو بكر بن العربى الجوبر غشاء من صوف يتخذ للدف، وكذا فى المصباح (ج جوابر) زادوا الها لمكان العجمة ونظيره من العربية القشاعمة (و) قد قالوا (جوارب) كما قالوا فى جميع الكليح كيالج ونظيره من العربية الكواكب وفى الاساس وهو أحسن من ربح الجوبر وجاؤا فى أيديهم جرب وفى أرجلهم جوارب ولهم ٤ موارقة وجوارية (و) استعمل ابن السكيت منه فعلا فقال يصف متقنص الظباء قد (تجوبر) جوربين لبسهما وتجوبر (لبسه وجوربته) فتجوبر أى (ألبسته اياه) فلبسه (وعلى بن أحمد من شيوخ المحاملى (وابن أخيه أحمد بن محمد) بن أحمد من شيوخ الطبرانى (ومحمد بن خلف) شيخ للمحاملى أيضا (الجوابريون) نسبة الى عمل الجوارب (محدثون) وكذا أبو بكر محمد بن صالح بن خلف بن داود الجوابرى ببغدادى صدوق روى عنه الدارقطنى توفى سنة ٣٢١ (واجرأب) مثل (اشرأب) وزنا ومعنى (والاجربا، النوم بلا وسادة) انى هنا تمت المادة كذا فى بعض الاصول ويوجد فى بعض النسخ زيادة وهى مأخوذة من كلام ابن برى (وانشاد) وفى نسخة وأنشد نقله شيخنا (الجوهرى بيت) سويد بن الصلت وقيل هو لعمير وفى نسختنا (عمرو بن الحباب) قال ابن برى وهو الاصح وفى نسخة الحباب بالحاء المهملة كشداد

* وفينا وان قيل اصطلحنا ضاغن * (كما طر أوبار الجراب على النشر وتفسيره) أى الجوهرى (ان جرابا جمع جرب) كرمح ورماح وتبعه الصفدى وهو (سهو) منه (وانما جراب جمع جرب ككتف) قال شيخنا فعل بالضم جمعت منه ألفاظا على فعال كرمح ورماح ودهن ودهان بل عده ابن هشام وابن مالك وأبو حيان من المقيس فيه بخلاف فعل ككتف فانه لم يقل أحد من النحاة ولا أهل العربية أنه يجمع على فعال بالكسر (يقول) الشاعر فى معنى البيت (ظاهرنا عند الصلح حسن وقلوبنا متضاغنة كما تنبت) وفى نسخة حل الشواهد نبتت (أوبار الابل الجربى على النشر) وفتحه دال فى أجوائها راعى تعليله لا للاستعلاء (وهو) أى النشر (نبت يخضر بعد يبسه) فى (دبر الصيف) أى عقبه وذلك لمطر يصيبه وهو (مؤذ لراعيه) اذا رعنه * ومما يستدرك عليه الاجرب موضع يذكر مع الاشعر من منازل جهينة بناحية المدينة وأجرب كأفلس موضع آخر بنجد قال أوس بن قتادة بن عمرو بن الاحوص

أقدى ابن فاختة المقيم بأجرب * بعد الطعان وكثرة الازجال خفيت منيته وتوظهر تحته * لو جدت صاحب جرأة وفعال

نقله ياقوت والجرب محركة قرية بأسفل حضرموت والجروب اسم للعمارة السود نقله أبو عمرو عن أبى الوليد الوقشى والجربانة بالكسر السيئة الخلق نقله الصاغانى و يقال أعطنى جرباناً درهم بالضم أى وزن درهم ومحمد بن عبيد بن الجرب ككتف محدث كوفى

٣ بكسر الراء واحدة الارجل اه

٤ موارقة الذى فى الاساس موارجة قال المجد والموزج الخف معرب الجمع موارجة وموازج اه

(المستدرك)

روى عنه ابن أبي داود وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد الجرابي بالكسر عن أبي رشيد الغزال وعنه ابن النجاري وكرحلة مجربة ابن كانة بن خزيمة ومجربة بن ربيعة التميمي من ولده المسيب بن شريك ونصر بن حرب بن مجربة ﴿جرثب كجعفر أو﴾ هو جرثب مثل (قنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع) هكذا ذكر فيه الوجهين نقله الصاغاني ﴿جرجبه﴾ أي الطعام وجرجه (أكله) الأخيرة على البدل (والجرجب كقرطب) البطن نقله الصاغاني (والجرجبان الجوف) يقال ملأ جراجبه (والجراجب الابل العظام) قال الشاعر

تدعو جراجب مصوبات * وبكرات كالمعنسات * لقعن للقنية شاتيات

٣ ﴿ومما يستدرك عليه جرجبت القدح أتيت على ما فيه ﴿جردب﴾ على الطعام (أكل ونهم) أي حرص فيه (و) جردب (وضع يده على الطعام) يكون بين يديه على الخوان (لئلا يتناوله غيره) وقال يعقوب جردب في الطعام وجردم وهو أن يستر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناوله غيره (أو) جردب اذا (أكل بيمينه ومنع بشماله) قاله ابن الاعرابي وهو معنى قول الشاعر

وكنت اذا أنعمت في الناس نعمة * سطوت عليها قابضا بشمالكا

وقال ثمر هو يجردب ويجردم ما في الاناء أي يأكله ويفنيه (فهو جردبان) بالفتح (وجردبان) بالضم وهذه عن ابن دريد (وجردبي) كجعفري (ومجردب) على صيغة اسم الفاعل قال الشاعر

اذا ما كنت في قوم شهارى * فلا تجعل شمالك جردبانا

روي بالفتح وقال بعضهم جردبانا أي بالضم وروى العنوي * فلا تجعل شمالك جردبيلا * قال معناه أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى ويأكل بيده اليمنى فاذا فني ما في يد القوم أكل ما في يده اليسرى ويقال رجل جردبيل اذا فعل ذلك (وجردبان معرب كردبان) بالكسر (أي حافظ الزغيف) وهو الذي يضع شماله على شيء يكون على الخوان كيلا يتناوله غيره (أو الجردبان والجردبي الطفيلي) مجاز انتهى وقد تقدما (والجرداب بالكسر وسط البحر معرب) كرداب قاله ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه الجرسب الطويل عن الاصمعي كذا في لسان العرب وقد أهمله الجوهري والصاغاني * قلت وهو مقلوب الجسرب ﴿جرشب﴾ الرجل (هزل مبنيا للمفعول (أو مرض ثم اندمل) وكذلك جرشم (و) جرشبت (المرأة) اذا (ولت وبلغت الهرم) قاله ابن شميل وجرشبت المرأة اذا بلغت أربعين (أو خمسين) الى أن تموت وامرأة جرشبية قال الشاعر

ان غلا ما غره جرشبية * على بضعها من نقها الضعيف

مطلقة أرمت عنها حليلها * يظل لنابها عليه صريف

(والجرشب بالضم القصير) السمين عن ابن الاعرابي ﴿الجرعب﴾ كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الجافي كالجرعيب بالكسر و) الجرعب (الغليظ) وفي لسان العرب هو الجرعيب كقنديل (و) الجرعيب (الشديدة من الدواهي و) جرعب (والد جحجب النسابة) الكلبي وقد مر ذكره (وجرعب الماء شربه) شربا (جيدا والجرعوب) بالضم الرجل (الضخم الشديد الجرع للماء و) قال الازهري اجرعن وارجعن و (اجرعب) واجلعب اذا (صرع) وامتد على وجه الارض ﴿الجرب بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (النصيب) من المال والجمع أجراب وقال ابن المستنير الجرب والجزم النصيب قال (و) الجرب (بالضم العبيد ونحو جرية كهيئة قبيلة) من العرب (فعيلة منه) أي من الجرب قال الشاعر

ردودان أخلت عن أبان بن والحمى * فرارا وقد كانا تخذناهم جربا

(و) عن ابن الاعرابي (الجرب كنبر) هو (الحسن السير) بكسر السين المهملة وفتحها وهو الاختبار (الظاهره) أي السير وفي نسخة السير بالياء التحتية بدل الموحدة ووقع في نسخة اللسان الحسن السيرة الظاهرة ﴿الجسرب﴾ كجعفر أهمله الجماعة وقال الاصمعي هو (الثوب) القاهة وقد تقدم في جرسب وأحدهما مقلوب عن الثاني ﴿جشب الطعام كنصر وسمع فهو﴾ أي الطعام (جشب) بضمتين وسكون (وجشب) ككتف (وجشاب) كعراب (وجشيب) كأمير (ومجشوب أي غليظ) خشن بين الجشوبة اذا أسيء طحنه حتى يصير مثلثا (أو) هو الذي (بلا أدم وجشبه) أي الطعام (طحنه جريشا) وطعام مجشوب وقد جشبته وأنشد ابن الاعرابي * لا يأكلون زادهم مجشوبا * وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل الجشب وهو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المأدوم وكل شيء الطعام فهو جشب وفي حديث عمر كان يأتينا بطعام جشب وفي حديث صلاة الجماعة لو وجد عرقا سمينا أو مرماتين جشبتين لأجاب قال ابن الاثير هكذا ذكر بعض المتأخرين في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين لأجاب وقال الجشب الغليظ واليابس والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى به قال ابن الاثير والذي قرأناه ومسمعناه وهو المتداول بين أهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين قال وقد فسره أبو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب في هذا الحديث قال وقد حكيت ما رأيت والعهدة عليه وقال الازهري ولو قيل اجشوشبوا كما قيل اخشوشبوا بالخاء لم يبعد قال الأزهري لم أسمعه بالجيم ونقل عن ابن السكيت جل جشب أي طعم شديد قال رؤبة

يجشب أبلغ في اسمعائه * حامو قد زاد على أظمائه

(و) جشب (الشيء بالذهب أورثه وأفاده والجشوب) كصبور (الخشنة) وقيل هي (القصيرة) أنشد ثعلب

كواحدة الادمى لا مشعلة * ولا مجنة تحت الثياب جشوب

(والجشيب)

(والجشيب) كأمير (الخشن الغليظ الشعر من كل شئ) والجشيب من الثياب الغليظ وجشب المرعى يابسه وجشب الشئ يجشب كنصر غلظ (و) الجشيب الرجل (السيئ المأكل وقد جشب ككرم جشوبة) بالضم (وبنو جشيب كأمير بطن) من العرب عن ابن دريد (و) قال ابن الاعرابي المجشب (كمنبر الضخم الشجاع) نقله الصاغاني (و) رجل مجشب (كمعظم الخشن المعيشة) قاله شمر قال رؤبة * ومن صباح رامياً مجشبا * (والجشب بالضم) فالسكون (قشور الرمان) لغة يمانية * ومما يستدرك عليه الجشاب ككتان الندى الذي لا يزال يقع على البقل قال رؤبة يصف الاتان

(المستدرك)

وهي ترى لو لا ترى التمريعا * رونا يجشاب الندى مأدوما

وسقاء جشيب غليظ خلق وكلام جشيب جاف خشن قال لها منطق لا هذر بان طامه * سفاه ولا بادي الجفاء جشيب

والجشب والمجشاب الغليظ الاولى عن كراع وأنشد الازهري لابي زبيد الطائي * توابل كشحا لطيفا ليس مجشابا * وجشيبة ابن المخرم كسفينة بطن من سامة بن لؤي منهم المستورد بن حجنة الجشيبي أمه منهم وجشيبة أيضا جد والد خنيس بن عامر بن يحيى المعافري مصري عن ابن قنبل المعافري توفي سنة ١٨٣ ذكره ابن يونس وجشيب الشامي عن أبي الدرداء وجشب الطعام ككرم جشابة خشن ((الجعبة كانة للنشاب ج جعاب) قال شيخنا وقد فرق بعض اللغويين الفقهاء في اللسان فقالوا الجعبة للنشاب والكنانة للنبل كذا في المزهر قال وقد تطلق الجعبة على أكبر آنية الشرب كما يأتي في شرب انتهى وفي الحديث فانقلع طلقا من جعبته قال ابن شميل الجعبة المستديرة الواسعة التي على فمها طبق من فوقها قال والوفضة أصغر منها وأعلاها وأسفلها مستو وأما الجعبة ففي أعلاها اتساع وفي أسفلها تضييق ويفرج أعلاها الثلاثة يتكث ريش السهام لانها تكب في الجعبة كافظيا تها في أسفلها وبفلطح أعلاها من قبل الريش وكلاهما من ثمليقتين من خشب (وجمعها استعملها والجعاب) كشداد (صانعها) أي الجعاب ووقع في نسخة شيخنا بتذكير الضمير ومثله في نسخة الاساس وهو بعيد (والجعابة) ككتابة (صناعته) أي الجعاب بالتشديد ووقع في نسخة لسان العرب بتأنيث الضمير هنا أي الجعبة (و) الحافظ (أبو بكر) محمد بن عمر بن سالم التميمي (بن الجعابي محدث) مشهور تولى القضاء بالموصل وكان يتشيع وله تصانيف أخذ الحفظ عن أبي عقبة روى عنه الدارقطني وتوفي ببغداد سنة ٣٥٥ وفي الاساس تقول تكبوا الجعاب وسكبوا اللشاب ومعه جعبة فيها بنات الموت وهو جعاب حسن الجعابة وجعب لي فأحسن (وجعبه كمنعه) جعبا (قلبه و) جعبه جعبا (جمعه) وأكثره في الشئ اليسير (و) ضربه فجعبه جعبا وجعفه اذا (صرعه) وضرب به الارض (كجعبه) بالتثقيل تجعيبا (وجعبأه) جعبأة (فانجعب وتجعب وتجعبى) وجعبته جعباء فتجعبى يزيدون فيه الياء كما قالوا سلقيته من سلقه وجعب (والجعب) بفتح فسكون كذا في الاصول والذي في نسخة لسان العرب الجعبة (الكثيبة) وفي نسخة الكثيبة بالتصغير (من البعر) تقول العرب والله لأعطينه جعبا اذا أومؤا الى الشئ اليسير (و) الجعب (بالضم ما تدلى) أي خرج (من تحت السرة الى التعقيم) كهدهد (والجعبى) بالفتح ضرب من النمل قال الليث هو (نمل أحمر ج جعبيات وبخط بعضهم) من المقيدين (الجعبى كالارنبى) أي بالضم فالفتح قال شيخنا هو الذي صححه ابن سيده وعلى هذا (ج جعبيات و) الجعبى (كالزمكى وعدّ) فيقال الجعبا وكذا الجعراء والناطفة الحرساء (الاست) وضم ذلك أي ليشمل العظم المحيط به كذا فسره الجوهري وفسره بالعجز كله أيضا كذا في حاشية شيخنا (كالجعباة) بزيادة الهاء (والجعباء) كالصحراء (والمجعب كمنبر) من الرجال (الذي) يصرع و (لا يصرع والاجعب) الرجل (البطين) الضخم (الضعيف العمل) نقله الصاغاني (والمتجعب) وفي نسخة المتجعب (الميت والجعبوب) بالضم (الضعيف) الذي (لا خير فيه أو) الجعبوب (النذل أو) هو مثل دعبوب وجعسوس (القصير الدميم) وجمعه جعابيب أنشد ابن بري لسلامة بن جندل * لا مغربون ولا سود جعابيب * وقيل هو الدني من الرجال (و) في النوادر للعياني (جيش يجعبى) ويجربل ويتقبقب ويتهبب ويتدرى (ركب بعضه بعضا والجعباء الضخمة الكبيرة) يحتمل أن يكون صفة للمرأة وللاست والناقة والشاة ((جعثب كقنفذ) أهمله الجوهري وهو بالمثلثة في سائر النسخ وقال ابن دريد هو بالتاء المثناة الفوقية (اسم) مأخوذ من فعل مما (والجعثبة الحرص والشره) والنهمة عن ابن دريد ((الجعدبة بالضم) كالكعدبة أهملته الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (نفاخات الماء) التي تكون من ماء المطر (و) قيل الكعدبة والجعدبة (بيت العنكبوت) عن أبي عمرو وأثبت الازهري القولين معا وفي لسان العرب الجعدبة الجماعة والجابية وفي حديث عمرو أنه قال لمعاوية لقد رأيتك بالعراق وان أمرك لكفي الكهدل ٣ أو كالجعدبة أو كالكعدبة (و) الجعدبة (ما بين صمغي الجدي من اللبا عند الولادة و) قال الازهري جعدبة (بلا لام رجل مدني و) جعدب (بلا هاء اسم) وفي لسان العرب الجعدبة المجتمع منه ((الجمشب بالشين المعجمة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو الرجل (الطويل الغليظ) نقله الصاغاني ((الجمعب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) ويقال الجمشبة الحرص على الشئ نقله ابن منظور وهو تصحيف الجمشبة بالمثلثة وقد تقدم قريبا وجمعب كقنفذ اسم كذا في لسان العرب قلت ولعله مصحف عن جعثب بالمثلثة وقد تقدم ((جعب كتكتف) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اتباع لشغب ولا يفرد) يقال رجل شغب جغب لا يتكلم بمفرد اكذا في التهذيب والتكملة ((جلبه يجلبه)

٣ قوله الكهدل كجعفر ذكر في القاموس من جملة معانيه العنكبوت وحقها بيتها كما في النهاية اهـ

(جعثب)

(جعدبة)

(جمشب)

(جعنب)

(جغب)

(جلب)

بالكسر (ويجلبه) بالضم (جلبا وجلبا) محركة (واجتلبه ساقه من موضع الى آخر) وجلبت الشئ الى نفسي واجتلبته بمعنى واجتلب الشاعر اذا استوفى الشعر من غيره واستمده قال جرير

ألم يعلم مسرحي القوافي * فلا عيا بهن ولا اجتلابا

أي لا أعيا بالقوافي ولا أجتلبهن ممن سواي بل لي غنى بما لدي منها (فجلب هو) أي الشئ (وانجلب واستجلبه) أي الشئ (طلب أن يجلب له) أو يجلبه اليه (والجلب محركة) قال شيخنا والموجود بخط المصنف في أصله الاخير الجلبة بها. انتأنيث وهو الصواب وجوز بعضهم الوجهين انتهى زاد في لسان العرب وكذا الاجلاب هم الذين يجلبون الابل والغنم للبيع والجلب أيضا (ما جلب من خيل وغيرها) كالابل والغنم والمتاع والسبي ومثله قال الليث الجلب ما جلبه القوم من غنم أو سبي والفعل يجلبون ويقال جلبت الشئ جلبا والمجلوب أيضا جلب وفي المثل النقاض يقطر الجلب أي انه اذا نقض القوم أي نفدت أزوادهم قطروا الهم للبيع (كالجلبية) قال شيخنا قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة الجلبية تطلق على الخلق الذي يتكلفه الشخص ويستجلبه ولم يتعرض له المؤلف (والجلوبة) وسيأتي ما يتعلق بها (ج أجلاب و) الجلب الاصوات وقيل (اختلاط الصوت كالجلبة) محركة وبه تعلم أن تصويب المؤلف في أول المادة في الجلبة وهم وقد (جلبوا يجلبون) بالكسر (ويجلبون) بالضم (وأجلبوا) من باب الافعال (وجلبوا) بالتشديد وهما فعلان من الجلب بمعنى الصياح وجماعة الناس و) في الحديث المشهور المخرج في الموطا وغيره من كتب الصحاح قوله صلى الله عليه وسلم (لا جلب ولا جنب) محركة فيهما قال أهل الغريب ٣ أن يتخلف الفرس في السباق فيحرك وراءه الشئ يستحث به فيسبق والجنب أن يجنب مع الفرس الذي يسابق به فرس آخر فيرسل حتى اذا تحول راكبه على الفرس المجنوب فأخذ السبق وقيل الجلب (هو أن يرسل فيجتمع له جماعة تصيح به ليزيد) بالبناء للمفعول (عن وجهه) والجنب أن يجنب فرس جام فيرسل من دون الميطان وهو المرضع الذي ترسل فيه الخيل (أو هو) أي الجلب (أن لا تجلب الصدقة الى المياه و) لا الى (الامصار ولكن يتصدق بها في مراعيها) وفي الصحاح والجلب الذي ورد النهي عنه هو أن لا يأتي المصدق القوم في مياههم لاخذ الصدقات ولكن يأمرهم بجلب نعمهم اليه وهو المراد من قول المؤلف (أو أن ينزل العامل موضعا ثم يرسل من يجلب) بالكسر والضم (اليه الاموال من أماكنها ليأخذ صدقتها) وقيل الجلب هو اذا ركب فرسا وقاد خلفه آخر يستحثه وذلك في الرهان وقيل هو اذا صاح به من خلفه واستحثه للسبق (أو) هو (أن) يركب فرسه رجلا فاذا قرب من الغاية (يتبع الرجل فرسه فيركض خلفه ويزجره ويجلب عليه) ويصيح به وهو ضرب من الخديعة فالمؤلف ذكر في معنى الحديث ثلاثة أقوال وأخصر منها قول أبي عبيد الجلب في شيئين يكون في سباق الخيل وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره فيجلب عليه أو يصيح حثا له ففي ذلك معونة للفرس على الجري فنهى عن ذلك والآخر أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل اليهم من يجلب اليه الاموال من أماكنها فنهى عن ذلك وأمر أن يأخذ صدقاتهم في أماكنهم على مياههم وبأفنيتهم وقد ذكر القولان في كلام المصنف وقال شيخنا قال عياض في المشارق وتبعه تلميذه ابن فرقول في المطالع فسره مالك في السباق وكلام الزمخشري في الفائق وابن الاثير في النهاية والهروي في غريبيه يرجع الى ما ذكرنا من الاقوال (وجلب لاهله) يجلب (كسب وطلب واحتال كاجلب) عن اللحياني (و) جلب (على الفرس) يجلب جلبا (زجره) وهي قليلة (كجلب) بالتشديد (وأجلب) وهما مستعملان وقيل هو اذا ركب فرسا وقاد خلفه آخر يستحثه وذلك في الرهان وقد تقدم في معنى الحديث (وعبد جليب) أي (مجلوب) والجليب الذي يجلب من بلاد الى غيره (ج جلبى وجلباء كقتلى وقتلاء و) قال اللحياني (امرأة جليب من) نسوة (جلبى وجلائب) قال قيس بن الخطيم

فلمت سويدا را من فرتنهم * ومن خرذ يحدونهم كالجلائب

(والجلوبة) ما يجلب للبيع وفي التهذيب ما جلب للبيع نحو الدواب والفصل والقلوص فاما كرام الابل الفحولة التي تنتسل فليست من الجلوبة ويقال لصاحب الابل هل لك في ابلك جلوبة يعني شيأ جلبه للبيع وفي حديث سالم قدم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد قال الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شئ والجمع الجلائب وقيل الجلائب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها قال والمراد في الحديث الاول كأنه أراد أن يبيعه الله طلحة قال ابن الاثير كذا جاء في كتاب أبي موسى في حرف الجيم قال والذي قرأناه في سنن أبي داود بحلوبة وهي الناقة التي تحلب وقيل الجلوبة (ذكور الابل أو التي يحمل عليها متاع القوم الجمع والواحد) فيه (سواء) ويقال للمنتج أجلبت أم أحلبت أي أولدت ابلك جلوبة أم ولدت حلوبة وهي الاناث وسيأتي قريبا (ورعد مجلب) كمحدث (مصوت) وغيث مجلب كذلك قال

خفاهن عن انفاقهن كأنما * خفاهن ودق من عشي مجلب

وفي الاساس ومما يجلب الاحوان ٤ ولكل قضاء جالب ولكل درّ حالب انتهى وفي لسان العرب وقول سحيم الفي

بحيث قفر في وجار مقيمة * تفي بها سوق المنى والجوالب

أراد ساقتها الجوالب القدر واحدتها جالبة و) يقال (امر أة جلابة ومجلبة) كمعدة (وجلبانة) بكسر الجيم واللام وتشديد الموحدة وضم الجيم أيضا كما نقله الصاغاني (وجلبانة) بقلب احدى الباءين نونا (وجلبانة) بضمهما وكذا انكلابة أي (مصوتة صخابة

٣ قوله أن يتخلف كذا بخطه ولعله سقط منه الجلب بدليل قوله بعد والجنب وقوله فأخذ السبق لعله أخذ بدون قداح

٤ قوله الاحوان الذي في الاساس والذي بيدي الاخران اه

مهذارة) أى كثيرة الكلام (سيئة الخلق) صاحبة جلبة ومكالبة وقول شيخنا بعد قوله صوتة وما بعده تطويل قد يستغنى عنه مما يقضى منه العجب فان كلا من الاوصاف قائم بالذات فى الغالب وقيل الجلبانة من النساء الجافية الغليظة قال ابن منظور وعامة هذه اللغات عن الفارسى وأنشد لحميد بن ثور وقد تقدم فى حرب أيضا

جلبنا نة ورهاء تحصى حمارها * بغى من بغى خيرا اليها الجلاعد

قال وأما يعقوب فانه روى جلبانة قال ابن جنى ليست لام جلبانة بدلا من راء جربانة بدليل على ذلك وجود كل واحد منهما أصلا ومتصرفا واشتقاقا صحيحا فأما جلبانة فمن الجلبة والصياح لانها الصخابة واما جربانة فمن جرب الامور وتصرف فيها ألا ترى انهم قالوا تحصى حمارها فاذا بلغت المرأة من البذلة والخشكنة الى خصاء غيرها فانها يسلبها فى التجربة والدربة وهذا وقت الصخب والضجر لانه ضد الحياء والخفر (ورجل جلبان) بضم الجيم واللام وتشديد الموحدة (وجلبان) بفتحهما مع تشديد الموحدة (ذو جلبة) أى صياح (وجلب الدم) وأجلب (يبس) رواه اللحيانى (و) جلب الرجل الرجل يجلبه اذا (توعد) ه (بشر) وأجمع الجمع كأجلب فى الكل مما ذكر وفى التنزيل وأجلب عليهم بخيلك ورجلك أى اجمع عليهم وتوعدهم بالشر وقد قرئ واجلب ٣ (و) جلب (على فرسه) كأجلب (صاح) به من خلفه واستحثه للسبق قال شيخنا وهو مضروب عليه فى النسخة التى بخط المصنف وضربه صواب لانه تقدم فى كلامه جلب على الفرس اذا جرى فلت وفيه تأمل (و) قد جلب (الجرح يرأ يجلب) بالكسر (ويجلب) بالضم (فى الكل) مما ذكر وأجلب الجرح مثله كذا فى لسان العرب وعن الاصمعى اذا علت القرحة جلدة البرء قيل جلب وقروح جوالب وجلب أى كسكر وأنشد * عافاك ربى من قروح جلب * وفى الاساس وجلب الجروح قشورها (و) جلب (كسمع) يجلب (اجتمع) ومنه فى حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على أن تحاربوا العرب والعجم مجلبة أى مجتمعين على الحرب ومنهم من رواه بالتحتية بدل الموحدة وسيأتى (والجلبة بالضم) هى (القشرة) التى (تعلو الجرح عند البرء) ومنه قولهم طارت جلبة الجرح (و) الجلبة (القطعة من الغيم) يقال ما فى السماء جلبة أى غيم يطبقها عن ابن الاعرابى وأنشد

اذا ما السماء لم تكن غير جلبة * كجلدة بيت العنكبوت تنيرها

ومعنى تنيرها أى كأنها تنسجها بنير (و) الجلبة فى الجبل (الحجارة تراكم بعضها على بعض فلم يبق فيها طريق للدواب) تأخذ فيه قاله الليث (و) الجلبة أيضا (القطعة المتفرقة) ليست بمتصلة (من السحاب) الجلبة (السمة الشديدة و) الجلبة (العضاه) بكسر العين المهملة (المخضرة) الغليظة عودها والصلبة شوكها (و) قيل الجلبة (شدة الزمان) مثل الكلبة يقال أصابتنا جلبة الزمان وكلبة الزمان قال أوس بن مغراء التميمى

لا يسمعون اذا ما جلبة أزمت * وليس جارهم فيها بمختار

(و) الجلبة شدة الجوع وقيل الجلبة الشدة والجهد و(الجوع) قال مالك بن عوير بن عثمان بن حنيش الهذلى وهو المتنخل ويروى لابى ذؤيب والصحيح الاول

كأنما بين حاليه وليته ٤ * من جلبة الجوع جرا وارزيز

قال ابن برى الجرا حرارة من غيظ يكون فى الصدر والارزيز الرعدة والجوالب الآفات والشدائد وفى الاساس ومن المجاز جلبته جوالب الدهر (و) الجلبة (جلدة تجعل على القتب و) الجلبة (حديدة تكون فى الرحل و) الجلبة (حديدة) صغيرة (يرقع بها القدح و) الجلبة (العوذة تخرز عليها الجلدة) وجمعها الجلب قاله الليث وأنشد لعلقمة بن عبدة يصف فرسا

يعوج لبانه يتمريعه * على نفث راق خشية العين مجلب

والمجلب الذى يجعل العوذة فى جلب ثم يخاط على الفرس والخيط الذى تعقد عليه العوذة يسمى برعا (و) الجلبة (من السكين التى تضم النصاب على الحديدة و) الجلبة (الروبة) بالضم هى خميرة اللبن (تصب على الحليب) ليترغب (و) الجلبة (البقعة) يقال انه فى جلبة صدق أى فى بقعة صدق (و) الجلبة (بقلة) جمعها الجلب (والجلب) بالفتح (الجناية) على الانسان وقد (جلب) عليه (كنصر) جنى (و) الجلب (بالكسر) وبالضم كذا فى لسان العرب (الرحل بما فيه أو) جلب الرحل (غطاؤه) قاله ثعلب وجلب الرحل وجلبه عبد الله قال الحجاج وشبه بعيره بثور وحشى رائح وقد أصابه المطر

عليت أنساعى وجلب الكور * على سراة رائح ممطور

قال ابن برى والمشهور فى رجزه * بل خلت أعلاقى وجلب كور * أعلاق جمع علق وهو النفيس من كل شئ والانساع الحبال واحدها نسع والسراة الظهر وأراد بالرائح الممطور الثور الوحشى وجلب الرحل وجلبه أحناؤه (و) قيل جلبه وجلبه (خشبه بلا أنساع داة) ويوجد فى بعض النسخ خشبة بالرفع وهو خطأ (و) الجلب (بالضم ويكسر السحاب) الذى (لا ماء فيه) وقيل سحاب رقيق لا ماء فيه (أو) هو السحاب (المعترض) راه (كأنه جبل) قال أبو ذؤيب

ولست بجلب ٥ جلب ليل وقرة * ولا بصفاة لا يعن الخير معزل

يقول لست برجل لا نفع فيه ومع ذلك فيه أذى كذلك السحاب الذى فيه ريح وقر ولا مطر فيه والجمع أجلاب (و) الجلب (بالضم سواد الليل) قال جران العود

نظرت وصحبتى بخفيصرات * وجلب الليل يطرده النهار

٣ ضبطه بقلمه بضمة على اللام اه

٤ قوله كأنما الخ أنشده الجوهرى قد حال بين تراقيه ولبته وأنشده فى التكملة كما هنا وقد وقع فى الصحاح المطبوع جياز بالزاى وهو تحريف

٥ قوله جلب ليل فى الصحاح جلب ريح ويؤيده قول الشارح الآتى كذلك السحاب الذى فيه ريح وقر

(و) الجلب (ع) من منازل حاج صنعاء على طريق تهامة بين الجون وجازان (والجلباب كسرداب و) الجلباب (كسفار) مثل بسابيه ولم يفسره أحد قال السيرافي وأظنه يعني الجلباب وهو يذكر ويؤنث (القميص) مطلقا وخصه بعضهم بالمشتمل على البدن كله وفسره الجوهري بالملحفة قاله شيخنا والذي في لسان العرب الجلباب ثوب واسع من الخمار دون الرداء تغطي به المرأة رأسها وصدرها (و) قيل هو (ثوب واسع للمرأة دون الملحفة) وقيل هو الملحفة قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب ترثيه

تمشي النسور اليه وهي لاهية * مشي العذاري عليهن الجلابيب

أي ان النسور آمنة منه لانه فرقه لكونه ميتا فهي تمشي اليه مشي العذاري رأوّل المرثية

كل امرئ باوال العيش مكذوب * وكل من غالب الايام مغلوب

وقال نعالى يدنين عليهن من جلابيبهن وقيل هو ما تغطي به المرأة (أو) هو (ما تغطي به ثيابها من فوق كالملحفة أو هو الخمار) كذا في المحكم ونقله ابن السكيت عن العامرية وقيل هو الازار قاله ابن الاعرابي وقد جاذكره في حديث أم عطية وقيل جلبابها ملاءتها تشتمل بها وقال الخفاجي في العناية قيل هو في الاصل الملحفة ثم استعير لغيرها من الثياب ونقل الحافظ ابن حجر في المقدمة عن النضر الجلباب ثوب أقصر من الخمار وأعرض منه وهو المقنعة قاله شيخنا والجمع جلابيب وقد تجلببت قال يصف الشيب

حتى اكتسى الرأس قناعا أشهبا * أكره جلباب لمن تجلببا

وقال آخر * تجلبب من سواد الليل جلبابا * والمصدر الجلببة ولم تدغم لابهام الملحقة بدحرجة (وجلببه) اياه (فتجلبب) قال ابن جني جعل الخليل باء جلبب الاولى كواو جهور وزود هور وجعل يونس الالف كياء سلقبت وجعيت وكان أبو علي يحتج لكون الالف هو الزائد بافعنسس واحنكك ووجه الدلالة من ذلك أن نون افعنلل بابها اذا وقعت في ذوات الاربعة أن يكون بين أصلين نحو احرنجم واخرنطم واقعنسس ملحق بذلك فيجب أن يحتذى به طريق ما ألحق به فلتكن النون الاولى أصلا كالطاء المقابلة لها من اخرنطم أصلي واذا كانت النون الاولى من اقعنسس أصلا كانت الثانية الزائدة من غير ارتياب ولا شبهة كذا في لسان العرب وأشار بقوله الامام أبو جعفر النبلي في بغية الآمال والحسام التبريزي في شرح الشافية وفي حديث علي رضي الله عنه من أحب أهل البيت فليعد للفقر جلبابا قال الازهري أي ليزهد في الدنيا ليصبر على الفقر والقلة كني به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل غير ذلك من الوجوه التي ذكرت في كتاب استدراك الغلط لابي عبيد القاسم بن سلام (و) الجلباب (الملك والجلنباة) كعنباة المرأة (السمينة) وبقال ناقة جلنباة أي سمينة صلبة قال الطرماح

كأن تحتي بالرمل يافعة بدينا * جلنباة أسفار يكندلها الصمد

(والجلاب كرمان) وضبطه الضبط من نسخة شيخنا فقال أطلقه وكان لاولى ضبطه وقع في حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر قال أبو منصور أراد بالجلاب (ماء الورد) وهو فارسي (معرب) ٣ وقال بعض أصحاب المعاني والحديث كأبي عبيدة وغيره انما هو الجلاب بكسر الجاء المهملة لا الجلاب وهو ما يحلب فيه بين العم كالمحلب سواء فصحف فقال جلاب يعني انه كان يغتسل من الجنابة في ذلك الجلاب وقيل أريد به الطيب أو انا اطيب وتفصيله في شرح البخاري للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى (و) الجلاب (ة بالرهى) ناحية ديار بكر (و) اسم (نهر) مدينة حران سمي باسم هذه القرية (و) أبو الحسن (علي بن محمد) بن محمد بن الطيب (الجلابي) عالم (مؤرخ) سمع الكثير من أبي بكر الخطيب ولهذيل تاريخ واسط توفي سنة ٥٣٤ وابنه محمد صاحب ذيل الجزء مات سنة ٥٤٢ (و) قد (أجلب فلانا أعانه) من أجلب (القوم) عليه (جمعوا) وتألبوا مثل أجلبوا بالحاء المهملة قال الكميت

على ذاك اجريا وهي ضمر بتي * ولو أجلبوا طرا الي وأحلبوا

(و) أجلب (جعل العودة في الجلبة) نهو مجلب وقد تقدم بيانه آنفا وتقدم أيضا قول علقمة بن عبدة ومن رواه مجلب بفتح اللام أراد أن على العودة جلبة (و) أجلب الرجل اذا (نتجت ناقته ذكرا) وقد أجلبها (ولدت اليها ذكورا) لانه يجلب أولادها أتباع وأحلب بالحاء اذا نتجت اناثا وقد مر (و) أجلب الرجل على صاحبه فتولى أجلبت ولا أحلبت أي كان نتاج ابله ذكورا لا اناثا يذهب لبنه (وجلبب ككلب ع) قال شيخنا قال الصاغاني أخشى أن يكون تصحيف حلبت أي بالحاء المهملة والفوقية في آخره لانه المشهور وان كان في رويه خلاف كما يأتي ونقله المقدسي وسماه ولم يذكره في المراصد * قلت ونقله الصاغاني في التكملة عن ابن دريد ولم يذكر فيه تصحيفا ولا علة في غيرها الكتاب (والجلبان) بضم الجيم واللام وتشديد الموحدة وهو الحلر كسكر وهو (نبت) يشبه الماش الواحدة جلبانة وفي التهذيب هو حب أغبر أكدر على لون الماش الا أنه أشد كدرة منه وأعظم جرما يطبخ (ويخفف) وفي حديث مالك

٣ جلاب معرب كلاب وكلاب بضم الكاف الفارسية وأما نقلشة كريبان التي ذكرها الشارح في ص ١٨٠ وضبطها بفتح الكاف الفارسية فالصواب فيها كسر الكاف كما في كتب اللغة الفارسية

٤ قوله أمر تا بالبناء للمجهول وتشديد الراء وكذا التي بضم التاء بالبناء للمفعول أيضا وتشديد الحاء المكسورة اه

تؤخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش والجلبان من القطانى معروف قال أبو حنيفة لم أسمعه من الاعراب الا
بالتشديد ٣ ومن أكثر ما يخففه قال ولعل التخفيف لغة (و) الجلبان بالوجهين (كالجراب من الادم) يوضع فيه السيف مغمودا ٣ كذا بخطه فليتأمل
ويطرح فيه الراكب سوطه وأداته ويعلقه من آخرة الكور أو فى واسطته واشتقاقه من الجلبة وهى الجلدة التى تجعل فوق القتب
(أو) هو (قراب الغمد) الذى يغمد فيه السيف وقد روى البراء بن عازب رضى الله عنه أنه قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه
وسلم المشركين بالحديبية صالحهم على أن يدخل هو وأصحابه من قابل ثلاثة أيام ولا يدخلونها الا بجلبان السلاح وفى رواية فسألته
ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه قال أبو منصور القراب هو الغمد الذى يغمد فيه السيف ففى عبارة المؤلف تسامح وفى لسان
العرب ورواه القتيبى بالضم والتشديد قال وهو أوعية السلاح بما فيها قال ولا أراه سمى به الا لجفائه ولذلك قيل للمرأة الغليظة
الجافية جلبانة وفى بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج اليه فى اظهاره والقتال
به الى معاناة لا كالرماح فانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علما وأمارة للسلم اذ كان دخولهم صلحا انتهى
ونقل شيخنا عن ابن الجوزى جلبان بكسر الجيم واللام وتشديد الموحدة أيضا ونقلها الجلال فى الدر النثير وقد أغفله الجماهير
(واليجلب) على صيغة المضارع (خرزة للتأخيذ) أى يؤخذ بها الرجال (أو) هى (للرجوع بعد الفرار) وقد ذكرها الازهرى فى
الرباعى فقال ومن خرزات الأعراب اليجلب وهو للرجوع بعد الفرار وللعطف بعد البغض وحكى اللحيانى عن العامرية انهن يقلن

أخذته باليجلب * فلا يرم ولا يغب * ولا يزل عند الطنب

قلت وحكى ابن الاعرابى قال تقول العرب أعيذه باليجلب ان يقم وان يغب (والتجليب المنع) يقال جلبته عن كذا وكذا تجليبا
أى منعته (و) التجليب (أن تؤخذ صوفة فتلقى على خلف) بالكسر (الناقة فتطلى بطين أو نحوه) كالعجين (لئلا ينهزه) وفى نسخة
لسان العرب لئلا ينهزها (الفصيل) يقال جلب ضرع حلوبتك والتجلب التماس المرعى ما كان رطبا هكذا روى بالجيم (والدائرة
المجتلبة و) يقال دائرة المجتلب من دوائر العروض سميت لكثرة أبحرها) لان الجلب معناه الجمع (أو لان أبحرها مجتلبة) أى مستمدة
ومستوفقة وقد تقدم (وجليبيب) مصغرا (كقنديل) وفى نسخة شيخنا جلبيب مكبرا كقنديل ولذا قال وهذا غريب ولعله تصحف
على المصنف وانما تصحف على ابن أخت خالته فانه هكذا فى نسخنا وأصولنا المصححة مصغرا (صحابى) وفى عبارة بعضهم أنصارى
ذكره الحافظ ابن حجر فى الاصابة وابن فهد فى المعجم وابن عبد البر فى الاستيعاب جاء ذكره فى صحيح مسلم * وذكر شيخنا فى آخر هذه
المادة تتمة ذكر فيها أمورا أغفلها المصنف فذكر منها المثل المشهور الذى ذكره الزمخشرى والميدانى جلبت جلبة ثم أمسكت
قال ويروى بالمهملة أى السحابة ترعد ثم لا تمطر يضرب للجبان يتوعد ثم يسكت ومنها ان البكرى فى شرح أمالى القالى قال جلج
جلب لعبة لصبيان العرب ثم ذكر رعد مجلب وما فى السماء جلبة أى غيم يطبقها واليجلب وأنت خبير بأن هذا الذى ذكر
وأمثاله مذكور فى كلام المؤلف نصا واشارة فكيف يكون من الزيادات فتأمل ((الجلحاب بالكسر و) الجلحابة (بهاء) هو (الشيخ (جلحاب)
الكبير) المولى الهرم وقيل هو القديم (والضخم الاجلح كالجلحاب) مثل جعفر (والجلاحب) بالضم نقله ابن السكيت (و) جلحب
(كقرشب) هو الرجل (الطويل) القامة قاله أبو عمرو والجلحب أيضا القوى الشديد قال

وهى تريد العزب الجلحبا * يسكب ماء الظهر فيها سكبا

والجلحب الممتد قال ابن سيده ولا أحقه وفى التهذيب الجلحاب فحال النخل (و) يقال (ابل مجلحبة) أى (مجتمعة) نقله الصاغانى
(وجلخب) كجعفر (اسم) من أسمائهم ((اجلخب)) بالخاء المعجمة أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان يقال ضربه فاجلخب أى (اجلخب)
(سقط) على الارض ((الجلدب كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد) من كل شئ كما يفهم من الاطلاق (جلدب)
((الجلعب)) كجعفر (والجلعابة بفتحهما والجلعبى كسبنطى وعد) كله بمعنى الرجل (الجافى الشرير) أى الكثير الشر قال ابن سيده (جلعب)
(و) هى (من الابل ما طال فى هوج) محركة (رنجرفة وهى) أى الانثى جلعباة (بهاء) وقال الفراء رجل (جلعبى العين) على وزن
القرنبى أى (شديد البصر) والانثى جلعباة قال الازهرى وقال شمر لا أعرف الجلعبى بما فسرها الفراء (والجلعباة) أيضا (الناقة
الشديدة فى كل شئ) قاله ابن سيده (و) قيل هى (الهرمة التى) قد (قوست) وفى نسخة تقوست (وولت كبرا) وفى لسان العرب
دنت من الكبر (والجلعبانة بكسر الجيم واللام) وسكون العين المهملة هى (الجلبانة) وقد تقدم معناها (واجلعب) الرجل اجلعبابا
واجرعن واجرعب اذا صرع وامتد على وجه الارض قاله ابن الاعرابى وقيل اذا (اضطجع وامتد) وانبسط (و) اجلعب (ذهب
و) اجلعب (كثر و) اجلعب (جد) ومضى (فى السير) واجلعب الفرس امتد مع الارض ومنه قول الاعرابى يصف فرسا

* واذا قيد اجلعب * واجلعب استعجل واجلعبت الابل جدت فى السير (والمجلعب) المصروع امامنا وامامنا شديدا والمجلعب
المستعجل الماضى والمجلعب (الماضى) فى السير قاله الازهرى وقال فى محل آخر المجلعب من نعت الرجل الشرير وأنشد

* مجلعبا بين رواق ودن * وقال ابن سيده المجلعب الماضى (الشرير) والمجلعب هو المضطجع فهو ضد والمجلعب الممتد والمجلعب
الذاهب (و) المجلعب (من السيول) الكثير وقيل (الكثير القمش) بالفتح وهو سيل مجلعب أى مجلعب والجلعبة من النوق

الطويلة وفى الحديث كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا أى طويلا وروى جلحابا بالحاء المهملة أى الضخم الجسيم وقد تقدم (وجلعب) كجعفر (جبل بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم وقيل هو اسم موضع كذا فى لسان العرب (ودارة الجلاعب) من دور العرب يأتى ذكره فى حرف الراء المهملة (و) جلعب (كسجل ع) *جلنب هنا ذكره فى لسان العرب وفى التهذيب فى الرباعى ناقة جلنباة أى سمينة صلبة وأنشد شمر للطرماح

كأن لم تحد بالوصل ياهند بيننا * جلنباة أسفار كجندلة الصمد

(جُلْهُوبٌ) (جَنَبٌ)

قلت قد ذكره المؤلف فى الثلاثى وتقدم وانما ذكرته هنا لاجل التنبيه (الجلهوب بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى (المرأة العظيمة الركب) أى الفرج (والجلهاب بالكسر الوادى) هكذا نقله الصاغانى (الجنب والجانب والجنبة محركتين شق الانسان وغيره) وفى المصباح جنب الانسان ما تحت ابطه الى كشحه تقول قعدت الى جنب فلان وجانبه بمعنى قال شيخنا أصل معنى الجنب الجارحة ثم استعير للناحية التى تليها كاستعارة سائر الجوارح لذلك كاليمين والشمال ثم نقل عن المصباح الجانب الناحية ويكون بمعنى الجنب أيضا لانه ناحية من الشخص قلت فاطلاقه بمعنى خصوص الجنب مجاز كما هو ظاهر وكلام المصنف وابن سيده ظاهر فى أنه حقيقة انتهى (ج جنوب) بالضم كفلس وفلوس (وجوانب) نقله ابن سيده عن اللحيانى (وجنائب) الاخيرة نادرة نبه عليه فى المحكم وفى حديث أبى هريرة فى الرجل الذى أصابته الفاقة تفرج الى البرية فدعا وادا الرجا اطمأن والتنور مملوء جنوب شواء هى جمع جنب يريد جنب الشاة أى انه كان فى التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وحكى اللحيانى انه لمنتفخ الجوانب قال وهو من الواحد الذى فرق فجعل جمعا (وجنب) الرجل (كعنى) أى مبنيا للمفعول (شكا جنبه ورجل جنيب) كأمير وأنشد

ربا الجوع فى أوتيه حتى كأنه * جنيب به ان الجنيب جنيب

أى جاع حتى (كأنه يمشى فى جانب متعقبا) بالباء الموحدة كذا فى النسخ عن ابن الاعرابى ومثله فى المحكم وفى لسان العرب متعقفا بالفاء بدل الباء وقالوا الخرجانى سهيل أى ناحيته وهو أشد الحر (وجانبه مجانبة وجنابا) بالكسر (صار الى جنبه) وفى التنزيل أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله أى جانبه وحقه وهو مجاز كما فى الاساس وقال الفراء الجنب القرب وفى جنب الله أى فى قربه وجواره وقال ابن الاعرابى فى جنب الله أى فى قرب الله من الجنة وقال الزجاج فى طريق الله الذى دعانى اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم (و) جانبه أيضا (باعده) أى صار فى جانب غير جانبه فهو (ضد) قولهم (اتق الله فى جنبه) أى فلان (ولا تقدح فى ساقه) أى (لا تقتله) كذا فى النسخ من القتل وفى لسان العرب لا تقتله من الغيلة وهو فى مسودة المؤلف (ولا تقتنه) وهو على المثل (وقد فسر الجنب) ههنا (بالوقيعة والشتم) وأنشد ابن الاعرابى

*خليلى كفا واذكرا الله فى جنبى * أى فى الوقيعة فىّ قال شيخنا ناقلا عن شيخه سيدى محمد بن الشاذلى لعل من هذا قول الشاعر

ألا اتقين الله فى جنب عاشق * له كبد حرى عليك تقطع

وقال فى شطر ابن الاعرابى أى فى أمرى قلت وهذا الذى ذهب اليه صحيح وفى حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا من المشركين أراد بالجنب الامر أو القطعة يقال ما فعلت فى جنب حاجتى أى فى أمرها كذا فى لسان العرب (و) كذلك (جار الجنب) أى (اللازق بك الى جنبك و) قيل (الصاحب بالجنب) هو (صاحبك فى السفر) وقيل هو الذى يقرب منك ويكون الى جنبك وفسر أيضا بالرفيق فى كل أمر حسن وبالزوج وبالمرأة نص على بعضه فى المحكم (و) كذلك جار جنب ذو جنابة من قوم آخرين ويضاف فيقال جار الجنب وفى التهذيب (الجار الجنب بضمتين) هو (جار لك من غير قومك) وفى نسخة التهذيب من جارك ونسبه فى قوم آخرين وقيل هو البعيد مطلقا وقيل هو من لا قرابة له حقيقة قاله شيخنا (وجنابتا الانف وجنباته) بسكون النون (وبحركتها جنباه) وقال سيبويه هما الحلمتان اللذان اكتنفا جبى الأنف الطبيعة والجمع جنائب (والجنبة) بفتح النون أى مع ضم الميم على صيغة اسم المفعول (المقدمة من الجيش (والجنبتان بالكسر) من الجيش (الميمنة والميسرة) وفى حديث أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد يوم الفتح على الجنبة اليمنى والزبير على الجنبة اليسرى واستعمل أبا عبيدة على البياذقة وهم الحسر وعن ابن الاعرابى يقال أرسلوا الجنبتين أى كتيبتين أخذتا ٣ جنبتا الوادى ناحيتاه وكذا جنباه والجنبة التى هى ميمنة العسكر والجنبة اليسرى هى الميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هى الكتيبة التى تأخذ احدى ناحيتى الطريق قال والاول أصح والحسر الرجالة ومنه حديث الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن معقبات وهن مجنبات (وجنبه) أى الامر والاسير يجنبه (جنبا محركة ومجنبا) مصدر ميمى أى (قاده الى جنبه فهو جنيب ومجنوب ومجنب) كمعظم قال الشاعر

جنوح نباريها اطلال كأنها * مع الركب حفان النعام المجنب

المجنب المجنوب أى المقود (وخيل جنائب وجنب محركة) عن الفارسى وقيل جنبة شدد للكثرة والجنيبة الدابة تقاد وكل طائع منقاد جنيب ومن المجاز اتق الله الذى لا جنيبة له أى لا عدل كذا فى الاساس ويقال فلان تقاد الجنائب بين يديه وهو يركب نجيبة ويقود جنيبة (و) جنبه اذا (دفعه و) جانبه وكذا ضربه بجنبه أى (كسر جنبه) أو أصاب جنبه (و) جنبه وجانبه (أبعده)

٣ كذا بخطه بالانف على لغة من يلزم المثنى الالف اه

كأنه جعله في جانب أو مشى في جانب (و) جنبه اذا (اشتاق) اليه (و) جنب فلان في بني فلان يجنب جنابة تو يجنب اذا (نزل) فيهم (غريبا و) هذا (جنابك كرمان) أي (مسارك الى جنبك وجنيبة البعير ما حمل على جنبيه) وجنبته طائفة من جنبه (والجانب والجنب بضمتين) وقد يفرد في الجميع ولا يؤنث (و) كذلك (الاجنبي والاجنب) هو (الذي لا يتقادر) هو أيضا (الغريب) يقال رجل جانب وجنب أي غريب والجمع أجناب وفي حديث مجاهد في تفسير السيارة قال هم أجناب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو الغريب وأنشد ابن الاعرابي في الاجنب

هل في القضية أن اذا استغنيتم * وأمنتم فأنا البعيد الاجنب

٣ كذا بخطه ولعل التأنيث لاعتبار أن الهدية بمعنى الشئ المهدى اه

وفي الحديث الجانب المستغزر يثاب من هبته أي ان الغريب الطالب اذا أهدى اليك هدية ليطلب أكثر منه ٣ فاعطه في مقابلة هديته والمستغزر هو الذي يطلب أكثر مما أعطى ويقال رجل أجنب وأجنبي وهو البعيد منك في القرابة وفي حديث الضحاك انه قال لجارية هل من مغربة خبر فقالت على جانب الخبر أي على الغريب القادم ويجمع جانب على جناب كرمان (والاسم الجنبة) أي بسكون النون مع فتح الجيم (والجنابة) أي كسحابة قال الشاعر

اذا مار أوني مقبلا عن جنابة * يقولون من هذا وقد عرفوني

ويقال نعم القوم هم لجار الجنابة أي لجار الغربة والجنابة ندا القربة وقال علقمة بن عبدة

وفي كل حي قد خبطت بنعمة * فحق لشاس ٤ من ندا لك ذنوب

٤ قوله لشاس كذا بخطه والصواب لشاس وشاسا الآتي بالسين المهملة في آخره فقد ذكر المجد في مادة ش أس أن شاسا أخو علقمة ابن عبدة المذكور هنا اه

فلا تحرمني نائلا عن جنابة * فاني امرؤ وسط القباب غريب

عن جنابة أي بعد غربة يخاطب به الحرث بن جبلة عدو حبه وكان قد أسر أخاه شاسا فأطلقه مع جملة من بني تميم وفي الاساس ولا تحرمني عن جنابة أي من أجل بعد نسب وغربة أي لا يصدر حرمانك عنها كقوله ما فعلته عن أمري انتهى ثم قال ومن المجاز وهو أجنبي عن كذا أي لا تعلق له به ولا معرفة انتهى والمجانب المباعد قال الشاعر

واني لما قد كان بيني وبينها * لموف وان شط المزار المجانب

(وجنبه) أي الشئ (وتجنبه واجتنبه وجانبه وتجانبه) كلها بمعنى (بعده عنه و) جنبته الشئ و (جنبه اياه وجنبه كنصره) يجنبه (وأجنبه) أي نحاه عنه وقرئ وأجنبني وبني بالقطع ويقال جنبته الشر وأجنبته وجنبه بمعنى واحد قاله الفراء والزجاج (ورجل جنب ككتف يتجنب قارعة الطريق مخافة) طروق (الاضياف و) رجل ذو جنبة (الجنبة الاعتزال) عن الناس أي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم (و) الجنبة أيضا (الناحية) يقال قعد فلان جنبة أي ناحية واعتزل الناس ونزل فلان جنبة ناحية وفي حديث عمر رضي الله عنه عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن وتقول فلان لا يطور بجنبتنا قال ابن بري هكذا قال أبو عبيدة بتحريك النون قال وكذا رويته في الحديث وعلى جنبتي الصراط أبواب مفتحة وقال عثمان بن جني قد عرى الناس بقولهم أتاني ذرا لك وجنبتك بفتح النون قال والصواب اسكان النون واستشهد على ذلك بقول أبي صعترة البولاني

فما نلته من حب مزن تقاذفت * به جنبتا الجودي والليل دامس

بأطيب من فيها وما ذقت طعمه * ولكنني فيما ترى العين فارس

أي متفرس ومعناه استدلالت برقته وصفائه على عذوبته وبرده وتقول مروا يسيرون جنابيه وجنابتيه وجنبتيه أي ناحيتيه كذا في لسان العرب (و) الجنبة (جلد) كذا في النسخ كلها وفي لسان العرب جلدة (للبعير) أي من جنبه يعمل منها علبة وهي فوق المعلق من العلاب ودون الجؤبة يقال أعطني جنبة أتخذ منها علبة وفي التهذيب أعطني جنبة فيعطيه جلدا فيتخذه علبة والجنبة أيضا البعد في القرابة كالجنابة (و) الجنبة (عامة الشجر التي تنبت في) زمان (الصيف) وقال الازهري الجنبة اسم لنبوت كثيرة وهي كلها عروق سميت جنبة لانها صغرت عن الشجر الكبار وارتفعت عن التي لا أرومة لها في الارض فمن الجنبة النصي والصليان والحماط والمكر والحذر والدهماء صغرت عن الشجر ونبتت عن البقول قال وهذا كله مسموع من العرب وفي حديث الحجاج أكل ما أشرف من الجنبة هي رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت مورق في الصيف من غير مطر (أو) هي (ما كان بين البقل والشجر) وهما مما يبقى أصله في الشتاء يبيد فرعه قاله أبو حنيفة ويقال مطرنا مطرا كثرت منه الجنبة وفي نسخة نبتت عنه الجنبة (والجانب المجتنب) صيغة المفعول (المحقور) وفي بعض النسخ المهقور ٥ (و) الجانب (فرس بعيد ما بين الرجلين) من غير فحج ٦ وهو مدح وسيأتي في التجنيب وهذا الذي ذكره المؤلف انما هو تعريف الجانب كمعظم ومقتضى العطف ينافي ذلك (والجنابة المني) وفي التنزيل العزيز وان كنتم جنبا فاطهروا (وقد أجنب) الرجل (وجنب) بالكسر (وجنب) بالضم (وأجنب) مبنيا للمفعول (واستجنب) وجنب كنصر وتجنب الاخيران من لسان العرب قال ابن بري في أماليه على قوله جنب بالضم قال المعروف عند أهل اللغة أجنب وجنب بكسر النون وأجنب أكثر من جنب ومنه قول ابن عباس الانسان لا يجنب والثوب لا يجنب والماء لا يجنب والارض لا تجنب وقد فسر ذلك الفقهاء وقالوا أي لا يجنب الانسان بمماسة

٥ كذا بخطه ولعله المقهور

٦ قوله فحج بحيمين قال الجوهري ورجل أفحج بين الفحج وهو أفحج من الفحج اه

الجنب اياه وكذلك الثوب اذا لبسه الجنب لم ينجس وكذلك الارض اذا أفضى اليها الجنب لم تنجس وكذلك الماء اذا غمس الجنب فيه يده لم ينجس يقول ان هذه الاشياء لا يصير شئ منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها (وهو) أى الرجل (جنب) بضمتين من الجنابة وفى الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب قال ابن الاثير الجنب الذى يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المنى وأجنب يجنب اجنابا والاسم الجنابة وهى فى الاصل البعد وأراد بالجنب فى هذا الحديث الذى يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون أكثر أوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل أراد بالملائكة ههنا غير الحفظة وقيل أراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء فى بعض الروايات كذلك (يستوى فيه الواحد) والاثنين (والجميع) والمؤنث فيقال هذا جنب وهذان جنب وهؤلاء جنب وهذه جنب كما يقال رجل رضا وقوم رضا وانما هو على تأويل ذوى جنب كذا فى لسان العرب فالمصدر يقوم مقام ما أضيف اليه ومن العرب من يثنى ويجمع ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل وإليه أشار المؤلف بقوله (أو يقال جنبان) فى المثنى (وأجناب) وجنبون وجنبات فى المجموع وحكى الجوهرى أجنب وجنب بالضم قال سيبويه كسروا على أفعال كما كسر بطل عليه حين قالوا أبطال كما التقوا فى الاسم عليه يعنى نحو جبل وأجبال ورضب وأرضاب و (لا) تقل (جنبة) فى المؤنث لانه لم يسمع عنهم (والجناب) بالفتح كالجانب (الفناء) بالكسر فناء الدار (والرحل) يقال فلان رحب الجناب أى الرحل (والناحية) وما قرب من محلة القوم والجمع أجنبة وفى حديث رقيقة اشتكفوا اجنابه أى حوالية ناحية جناب وهى وفى حديث الشعبى أجدب بنا الجناب (و) الجناب (جبل) على مرحلة من الطائف يقال له جناب الحنطة (وعلم) أبو عبد الله (محمد بن على بن عمران الجنابى المحدث) روى عنه أبو سعد بن عبد ربه شيخ الحافظ عبد الغنى وضبطه الامير بالتثقيل وقال أخصب جناب القوم بفتح الجيم أى ما حولهم وفلان خصيب الجناب وجدب الجناب وهو مجاز وفى الاساس وأنا فى جناب زيد أى فنائه ومحلته وما شواجانبه وجنابيه وجنبتيه انتهى ويقال كانهم جنابين رجنابا أى متجانبين (و) الجناب (ع) هو جناب الهضب الذى جاء ذكره فى الحديث (و) الجناب (بالضم ذات الجنب) أى الشقين كان عن الهجرى وزعم أنه اذا كان فى الشق الايسر أذهب صاحبه قال

مريض لا يصح ولا يبالى * كأن بشقه وجع الجناب

وجنب بالضم أسابه ذات الجنب والمجنوب الذى به ذات الجنب تقول منه رجل مجنوب وهى قرحة تصيب الانسان داخل جنبه وهى علة صعبة تأخذ فى الجنب يقال ان شمول ذات الجنب هى الدبيلة وهى قرحة تنقب البطن وانما كنوا عنها اتقالا لذات الجنب وفى الحديث المجنوب فى سبيل الله شهيد يقال أراد به الذى يشتكى جنبه مطلقا وفى حديث الشهداء ذات الجنب شهادة وفى حديث آخر ذو الجنب شهيد هو الدبيلة والدمل الذى يظهر فى باطن الجنب ويتقعر الى داخل وقلما يسلم صاحبها ذو الجنب الذى يشتكى جنبه بسبب الدبيلة لأن ذو لما ذكر ذوات المؤنث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت فى الاصل صفة مضافة كذا فى لسان العرب وفى الاساس ذات الجنب داء الصناديد (و) الجناب (بالكسر) يقال (فرس طوع الجناب) وطوع الجناب اذا كان (سلس القياد) أى اذا جنب كان سهلا منقادا وقول مروان بن الحكم لا يكون هذا جنبا لمن بعدنا لم يفسره ثعلب قال وأراه من هذا وهو اسم للجمع وقوله

جموح تارتيها ظلال كأنها * مع الركب حنان النعام المجنب

المجنب المجنوب أى المقود ويقال جنب فلان وذلك اذا مال جنب الى دابة (و) فى الاساس ويقال (لح) زيد (فى جناب قميء بالكسر أى) فى (ناحيته أهله) والجناب بكسر الجيم أرض معروفة يجىء فى حديث ذى المشعار وأهل جناب الهضبة هو بالكسر اسم موضع كذا فى لسان العرب (والجانبة كصاحبة) كالجنيبة العليقة ترعى (الناقة) التى (تعطيها) أنت (القوم) يعتارون عليها زاد فى المحكم (مع دراهم يعيرونك عليها) قال الحسن بن مرزد

قالت له مائسة الذوائب * كيف أنجى فى العقب النوائب
وخوا الحيال مائل الجنائب * ركابه فى الحى كالجنائب

يعنى أنها سائغة كالجنائب التى ليس لها رب يفتقدها تقول ان أمثالك ليس يصلح لمثاله فمثاله كمال غاب عنه ربه وسلمه لمن يعث فيه وركابه التى هو معها كأنها جنائب فى الضمر يسوقها الحال (والجنيبة) أيضا (صوف الشى) عن كراع قال ابن سيده والذى حكاه يعقوب وغيره من أهل اللغة الجنيبة صوف الشى مثل الجنيدة فثبت بهذا أنهما لغتان صحيحتان وقد تأتى الاشارة اليه هذالك والعقيقة صوف الجذع والجنيبة من الصوف أفضل من العقيقة وأنقى وأكثر (والجنب كسبب ومقعد) حكى الوجهين الفارسى وهو الشئ (الكثير من الخير والشر) وفى الصحاح الشئ الكثير يقال ان عندنا لخيرا مجنبا وشرا مجنبا أى كثيرا وخص أبو عبيدة به الكثير من الخير قال الفارسى وهو مما جاء على فعل وقالوا خير كثير وأشد شهر لكثير

وانا لنرى فى الناس شيأ يسوءها * وفيهن حسن لو تأملت مجنب

قال شمر يقال فى الشر اذا كثر وطعام مجنب كثير (و) المجنب بالكسر (كمنبر الستر) وقد جنب البيت اذا ستره بالمجنب (و) المجنب (مثل الباب يقوم عليه مشتار العسل) قال ساعدة بن جؤية

٣ فى الاساس زيادة وجنابيه بعد وجنابيه اه

٤ قوله الهضبة كذا بخطه والذى فى النهاية الهضب وقد تقدم آنفا اه

٥ قوله والعقيقة وقع فى النسخ هنا والعقيقة بالقاف وهو تحريف فقد قال المجد والعقيقة أيضا صوف الجذع اه

صب اللهيف لها السبوب بطغية * تبني العقاب كلاط المجنب

عنى باللهيف المشتار وسبوبه حباله التي يتدلى بها الى العسل والطغية الصفاة الملساء (و) المجنب (أقصى أرض العجم الى أرض العرب) وأدنى أرض العرب الى أرض العجم قال الكميت

وشجو لنفسي لم أنسه * بمعترك الطف والمجنب

(و) المجنب (الترس) لانه يجنب صاحبه أي يقيه ما يكره كالجنبة كذا في الاساس (وتضم ٣ و) المجنب بالكسر (شيح كالمشط) الا أنه (بلا أسنان) وطرفه الاسفل مرهف (يرفع به التراب على الاعضاد والفلجان) وقد جنب الارض بالمجنب (والجنب محركة) مصدر جنب البعير بالكسر يجنب جنبا وهو (شبه الظلع) وليس بظلع (و) الجنب أيضا (أن يشتد العطش) أي يعطش عطشا شديدا (حتى تلزق الرئة بالجنب) أي من شدة العطش قال ابن السكيت وقالت الاعراب هو أن يلتوي من شدة العطش قال ذو الرمة يصف حمارا

٣ قوله المصحح ضبطه المؤلف بالشكل بضم الميم وفتح الصاد وتشديد الحاء المهملة اه

٣ وثب المصحح من عانات معقله * كأنه مستبان الشك أو جنب

المصحح حمار الوحش والهاء في كأنه تعود على حمار وحش تقدم ذكره يقول كأنه من نشاطه ظالع أو جنب فهو يمشي في شق وذلك الشماط يشبه ناقته أو جعله بهذا الحمار وقال أيضا

هاجت به جوع غضف مخصرة * شوازب لاحها التقريب والجنب

ل حمار جنب وجنب البعير أصابه وجيع في الجنب من شدة العطش (و) الجنب (القصير) وبه مر بيت أبي العيال

فتى ماعاد الا قوا * م لا نكس ولا جنب

ة التفصيل بدل القصير وهو خطأ وفي لسان العرب والجنب أي ككتف الذئب لتظاهر كيدا ومكرا من ذلك والجانب بالهمز لجافي الخلقة وخلق جانب اذا كان قبيحا كزا (و) الجنب (التحريك الذي تهمي عنه في حديث الزكاة والسباق وهو (أن سا) عر يأتي الرهان (الى فرسه) الذي يسابق عليه (في السباق فاذا فتر المركوب) أي ضعف (تحول) وانتقل (الى) المجنوب) أي المقود وذلك اذا خاف أن يسبق على الاول (و) الجنب المنهي عنه (في الزكاة أن يرتل العامل بأقصى صدقة ثم يأمر بالاموال أن تجنب اليه) وقد مر بيان ذلك في ج ل ب (و) قيل هو (أن تجنب رب المال عماله أي يبعده حتى يحتاج العامل الى الابعاد في) اتباعه و (طلبه والجنوب) كصبور (ريح تخالف) وفي لغة الحجاج تقابل يتي عن يمين القبلة وقال ثعلب الجنوب من الرياح ما استقبلك عن شمالك اذا وقفت في القبلة وقال ابن الاعرابي الجنوب ٤ قوله مهبه الذي في نسخة المتن المطبوعة مهبها وهي ظاهرة اه

ن طلع سهيل الى مطلع الثريا) وعن الاصمعي الجنوب ما بين مطلع سهيل الى مطلع الشمس في الشتاء وقال عمارة مهب مر طلع سهيل الى مغربه وقال الاصمعي اذا جاءت الجنوب جامعها خير وتلقيح واذا جاءت الشمال تشقت ويقول العرب الا امتصافين ريحهما جنوب واذا تفرقا قيل ثملت ريحهما ولذلك قال الشاعر

الة لعمري ان ريح المودة أصبحت * شمالا لقد بدلت وهي جنوب

محنوبة الاس مشمول مواعدها * من الهجان ذرات الشطب والقصب

الاعرابي يريد أنها تذهب مواعدها مع الجنوب ويذهب أنسها مع الشمال وفي التهذيب الجنوب من الرياح حارة وهي تهب وقت ومهبها ما بين مهب الصبا والدبور مما يلي مطلع سهيل وحكى الجوهري عن بعض العرب انه قال الجنوب حارة في كل مع الا بنجد فانها باردة وبيت كثير عزة يحمله

جنوب تسامى أوجه القوم مسها * لذيذ ومر الماء من الارض طيب

ن تكون اسما وصفة عند سيبويه وأنشد

ريح الجنوب مع الشمال وتارة * رهم الربيع وصائب النيشان

يت جنوب دليل على الصفة عند أبي عثمان قال الفارسي ما لا يكون صفة كالقفد والدرهم (ج جنائب) زاد في التهذيب وأجنب وقد (جنبت) الريح تجنب (جنوبا) وأجنبت أيضا أي هبت جنوبا (وجنبوا بالضم) أي (أصابتهم) الجنوب فهم مجنوبون وجنب القوم أي أصابتهم الجنوب أي في أموالهم قال ساعدة بن جؤية

ساد تجرم في الربيع ثمانيا * يلوي بعيقات الصفير ويجنب

أي أصابته الجنوب كذا في لسان العرب وكذلك القول في الصبا والدبور والشمال وجنبت الريح بالكسر اذا تحولت جنوبا (وأجنبوا) اذا (دخلوا فيها) أي ريح الجنوب (وجنب اليه) أي الى لقائه (كنصر وسمع) كذا في النسخة وفي أخرى كسمع ونصر (قلق) الكسر عن ثعلب والفتح عن ابن الاعرابي تقول جنبت الى لقائك وغرضت الى لقائك جنبا وغرضا أي قلقت لشدة الشوق اليك (والجنب) الناحية وأنشد الاخفش * الناس جنب والامير جنب * كأنه عدل يجيء الناس والجنب أيضا (معظم الشئ وأكثره) ومنه قولهم هذا قليل في جنب مودتك وفي لسان العرب الجنب القطعة من الشئ يكون معظمه أو كثيره (و) جنب

بالام بطن من العرب وقيل (حي من اليمن أو) هو (لقب لهم لا أب) وهم عبد الله وأنس الله وزيد الله وأوس الله وجعفى والحكم وجرة بنو سعد العشيرة بن مذحج سموا جنبا لانهم جانبوا بني عمهم صدا وزيدا بني سعد العشيرة من مذحج قاله الدارقطني ونقله السهيلي في الروض قال وذكر في موضع آخر خلافا في أسمائهم وذكر منهم بني علي بالغين وليس في العرب علي غيره قال مهلهل

زوجها فقد دها الاراقم من * جنب وكان الحاء من أدم

(و) جنب بن عبد الله (محدث كوفي) له رواية (وجنب تجنيبا) اذا (لم يرسل الفحل في ابله وغنمه و) جنب (القوم) فهم مجنبون اذا (انقطعت ألبانهم) أو قلت وقيل اذا لم يكن في ابلهم لبن وجنب الرجل اذا لم يكن في ابله ولا غنمه درّ وهو عام تجنيب قال الجميح بن منقذ يذكر امرأته

لما رأت ابلي قلت حلوبتها * وكل عام علينا عام تجنيب

يقول كل عام يمر بها فهو عام تجنيب وقال أبو زيد جنبت الابل اذا لم ينتج منها الا الناقة والناقتان وجنبها هو بشد النون أيضا وفي حديث الحرث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام أي لم تلقح فيكون لها ألبان (وجنوب امرأة) وهي أخت عمرو ذي الكلب الشاعر قال القتال الكلابي

أبا كبة بعدي جنوب صبابة * على واختاها بما عيون

وفي لسان العرب وجنبت الدلو تجنب جنبا اذا انقطعت منها زمة أو زمتان فصاعدا (والجنابي) بالمد (و) الجنابي (كسمالي) هكذا مقصورا هكذا في النسخ التي رأيناها وفي لسان العرب بالضم وتشديد النون ويدل على ذلك أن المؤلف ضبط سمالي ٣ بالتشديد س م ن فليكن هذا الاصح ثم انه في بعض النسخ المدّ في الثاني وكذا في لسان العرب أيضا والذي قيده الصاغاني بالضم والتثقيل كبكالي وقال (نعبة للصبيان) يتجانبون العلامات فيعتصم كل واحد من الآخر (والجوانب بلاد) نقله الصاغاني (و) جنب بن ناجية (واسعة) بالبصرة (شمر في دجلة تصاب الى الفرات و) جنبة (كهمزة ما يجتنب) نقله الصاغاني (وجنابة مشددة د) باب (يحاذي) بقابل (خارك) بساحل فارس (منه قرا مطة) الطائفة المشهورة كبيرهم أبو سعيد الحسن بن بهرام الجنابي أعنهم الحدى وثمانمائة ثم ولي الامر بعده ابنه أبو طاهر سليمان ومنهم أبو علي الحسن بن أحمد بن أبي سعيد المعروف بالاعصم حاكم أي والشام توفي بالرملة سنة ٣٦٦ جرت بينه وبين جوهر القائد حروب الى أن الزم القرامطي بعين الشمس وقد استوفى ذ الاثير في الكامل (و) اليه نسب المحدث أبو الحسن (علي بن عبد الواحد الجنابي) يروي عن أبي عمر الهاشمي وعنه أبو العزا (و) يقال (محابة مجنوبة) اذا (هبت بها الجنوب) وهي الريح المعروفة (والتجنيب اضطجاع وتوتير في رجل الفرس) وهي جنبه ت الجنب قال أبو دواد

وفي اليدين اذا ما الماء أسهلها * ثني قليل وفي الرجلين تجنيب

قال أبو عبيدة التجنيب أن يحني يديه في الرفع والوضع وقال الاصمعي التجنيب بالجيم في الرجلين والتجنيب بالحاء في الصلب في حديث (وجنبة بن حارث) بن عمرو بن حوط بن سلمى بن هرمي بن رياح (مؤذن مسجاح المتنبئة) الكذابة (وعبد الوهاب بن يحكى جنبه العباس (المبرد) النحوي (و) في الحديث بيع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا (الجنيب) كامير (تمر جيد) معروف العرب والجمع صناديد من التمر تجمع وكانوا يبيعون صاعين من التمر بصاع من الجنيب فقال ذلك تنزيها لهم عن الربا (و) ان (سلس (ع ببلاد) بني (تميم) نقله الصاغاني * قلت وهو على ليلة من الوقبا (وأبا جناب) بالتخفيف (التميمي والقصاب هذا وهو الاول شيخ ليحيى القطان والثاني اسمه عوف بن ذكوان والثالث اسمه يحيى وهو الكلبي روى عن الضحاك بن مزاحم وعنه الثوري (و) كذا (جناب بن الحسحاس) روى عنه عبد الله بن معاوية الجمحي (و) جناب بن (نسطاس) عن الاعمش وابنه مح جناب روى عن أبيه (و) أبو هانئ جناب بن (مرثد) الرعيني تابعي مخضرم وقيل صحابي (و) جناب بن (ابراهيم) عن ابن لهـ (محبوب و) جناب (بن مسعود) النعكلي (و) جناب بن (عمرو) والصواب بن أبي عمرو الكوفي (شاعران) والاول وارس أ (و) جناب (بالتشديد) منه الولي المشهور (أبو الجناب) أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الصوفي (الخيوقي) بالكسر الخوار (جد الكبراء) وفي نفحات الانس لعبد الرحمن الجامي انه نجم الدين الطامة الكبرى وهذه الكنية كناه النبي صلى الله عليه وسلم المنام من كبار الصوفية الثبت اليه المشيخة بخوارزم وما يليها مع بالاسكندرية أبا طاهر السلفي وبتبريز محمد بن أسعد العطاري وبأسبهان أبا المكارم اللبان وأبا سعيد الزراني ومحمد بن أبي زيد الكراني ومسعود بن أبي منصور الجمالي وأبا جعفر الصيدلاني وغيرهم حدث بخوارزم وسمع منه أبو محمد عبد العزيز بن هلال الاندلسي وذكره ابن جرادة في تاريخ حلب وقال قدم حلب في اجتيازه من مصر قتل بخوارزم سنة ٦١٨ على يد التتار شهيدا (و) جنيب (كزبير أبو جمعة الانصاري) من الصحابة (أو هو بالباء) وقد تقدم ذكره في ج ب ب وأبو الجنوب الشكري اسمه عقبة بن علقمة روى عن علي وعنه أبو عبد الرحمن الغزي وجناب بالكسر موضع لبني فزارة (الجحاب بالكسر وبالمهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (القصير الملزز) هكذا أورده الصاغاني (الجوب الخرق) والنقب (كالاجتياب) جاب الشئ يجوبه واجتابه شرقه وكل مجوف قطعت وسطه فقد جبته وجاب الصخرة جوبا نقبها وفي التنزيل العزيز وثمود الذين جابوا الصخر بالواد قال الفراء جابوا خرقوا الصخر فاتخذوه بيوتا ونحو ذلك قال الزجاج واعتبره بقوله وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين (و) الجوب (القطع) جاب يجوب جوبا قطع وخرق وجاب النعل جوبا قدها والمجوب

٣ قوله ضبط سمالي الخ هذا سهو من المؤلف فان المصنف انما ضبط سمالي في س م ن بوزن حاري فراجعه

٤ كذا بخطه وكذا كل ما بعده اه

(جناب) (جاب)

الذى يجاب به وهى حديدة يجاب بها أى يقطع وجاب المفازة والظلمة جوبا واجتابها قطعها وجاب البلاد يجوبها جوبا قطعها سيرا وجبت البلاد واجتبتها قطعتها وجبت البلاد أجوبها وأجيبها وفى حديث خيفان وأما هذا الحى من أنمار فجوب أب وأولاد علة أى انهم جيبوا من أب واحد وقطعوا منه وفى لسان العرب الجوب قطع الشئ كما يجاب الجيب يقال جيب مجوب ومجوب وكل مجوّف وسطه فهو مجوّب وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه قال للانصار يوم السقيفة وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها أى خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذى تدور عليه (و) الجوب (الدلو العظيمة) وفى بعض النسخ الضخمة حكى ذلك عن كراع والجوب كالبقيرة (و) قيل هو (درع للمرأة) تلبسها (و) الجوب والجوبة (الترس) وجمعه أجواب (كالمجوب كمنبر) قال لبيد

فاجازنى منه بترس ناطق * وبكل أطلس جوبة فى المنكب

يعنى بكل حبشى جوبة فى منكبيه وفى حديث غزوة أحد وأبو طلحة مجوب على النبى صلى الله عليه وسلم بحجفة أى يترس عليه يقيه بها (و) الجوب (الكانون) قال أبو خيلة * كالجوب أذكى جمره الصنوبر * ويقال فلان فيه جوبان من خلق أى ضربان لا يثبت على خلق واحد قال ذو الرمة * جوبين من هماهم الاغوال * أى تسمع ضربين من أصوات الغيلان والجوب الفروج لانها تقطع متصلا والجوب فجوة ما بين البيوت (و) الجوب اسم (رجل) وهو جوب بن شهاب بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل (و) الجوب (ع) وقبيلة من الاكراد ويقال لهم التوبة أيضا منها أبو عمران موسى بن محمد بن سعيد الجوبى كتب عنه السلفى فى معجم السفر بدمشق قال أبو حامد وله اسمان وكنيتان أبو عمران موسى وأبو محمد عبد الرحمن وشهاب الدين محمد بن أحمد بن خليل الجوبى ولد فى رجب سنة ٦٣٦ ورحل الى بغداد وخراسان وأخذ عن القطب الرازى وغيره وروى عن ابن الحاجب وابن الصابونى وتولى القضاء بالقاهرة ثم القدس ثم دمشق وتوفى سنة ٦٩٣ كذا قاله على بن عبد القادر الطوخى فى تاريخ قضاة مصر وفى أسماء الله تعالى المجيب وهو الذى يقابل الدعاء بالعطاء والقبول سبحانه وتعالى رهو اسم فاعل من أجاب يجيب قال الله تعالى أجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا أى فليجيبونى وقال الفراء يقال انها التلبية والمصدر الاجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة (والاجاب والاجابة) مصدران (و) الاسم من ذلك (الجابة) كالطاعة والطاقة (والمجوبة) بضم الجيم وهذه عن ابن جنى (و) يقال انه لحسن (الجيبة بالكسر) كل ذلك بمعنى (الجواب) والاجابة ترجع الكلام تقول أجاب عن سؤاله (و) فى أمثال العرب (أسماء سمعا فأساء اجابة) هكذا فى النسخ التى بأيدينا (لا) يقال فيه (غير) ذلك وفى نسخة الصحاح جابة بغير همز ثم قال وهكذا يتكلم به لان الامثال تحكى على موضوعاتها وفى الامثال للميدانى رواية أخرى وهى سامعا فأساء اجابة وأصل هذا المثل على ما ذكر الزبير بن بكار انه كان لسهل بن عمرو ابن مضفوف[٢] فقال له انسان أين أمك أى أين تقصد لك فظن أنه يقول له أين أمك فقال ذهبت تشترى دقيقا فقال أبوه أساء سمعا فأساء اجابة وقال كراع الجابة مصدر كالاجابة قال أبو الهيثم جابة اسم يقوم مقام المصدر وقد تقدم بيان ذلك فى س ا ء فراجع (والجوبة) شبه رهوة تكون بين ظهرانى دور القوم يسيل فيها ماء المطر وكل منفتق متسع فهى جوبة وفى حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة قال فى التهذيب هى (الحفرة) المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا ماء جوبة أى حتى صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق المدينة والجوبة المفرجة فى السحاب وفى الجبال وانجابت السحابة انكشفت وقال العجاج

حتى اذا نور القمير جوبا * ليلا كأثناء السدوس غيبها

أى نور وكشف وجلى وفى الحديث وانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالاكليل أى انجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها (و) قال أبو حنيفة الجوبة من الارض الدارة وهى (المكان) المنجاب (الوطىء) من الارض القليل الشجر مثل العالط المستدير لا يكون فى رمل ولا حبل[٣] انما يكون (فى جلد) من الارض ورحبها سمى جوبة لانجياب الشجر عنها (و) الجوبة كالجوب (فجوة ما بين البيوت) وموضع ينجاب فى الحرة (و) الجوبة (فضاء أملس) سهل (بين أرضين ج) جوبات و (جوب كصرد) وهذا الاخير (نادر) قال سيبويه أجاب من الافعال التى استغنى فيها بما أفعل فعله وهو أفعل فملا عما أفعله وعن هو أفعل منك فيقولون ما أجود جوابه وهو أجود جوابا ولا يقال ما أجوبه ولا هو أجوب منك وكذلك يقولون أجود بجوابه ولا يقال أجوب (و) أما ما جاء فى حديث ابن عمر أن رجلا قال يارسول الله (أى الليل أجوب دعوة) فقال جوف الليل الغابر فانه (امامى بجيت الارض) اذا قطعتها بالسير (على معنى أمضى دعوة وأنفذ الى مظان الاجابة) أو من جابت الدعوة بوزن ضمنت بالضم كطالت أى صارت مستجابة كقولهم فى فقير وشديد كأنهم من فقر وشدد حكى ذلك عن الزمخشرى وليس ذلك بمستعمل (أو) أن أجوب بمعنى أسرع اجابة كما يقال أطوع من الطاعة عزاه فى المحكم الى ثعلب وهو عندى (من باب أعطى لقارحه وأرسلنا الرياح لواقح) وما جاء مثله وهذا على المجاز لان الاجابة ليست لليل انما هى لله تعالى فيه فمعناه أى الليل لله أسرع اجابة فيه منه فى غيره وما زاد على الفعل الثلاثى لا يبنى منه أفعل من كذا الا فى أحرف جاءت شاذة كذا فى لسان العرب ونقل عن الفراء قيل لاعرابى يا مصاب فقال أنت أصوب منى قال والاصل الاصابة من صاب يصوب اذا قصد (والجوائب الاخبار الطارئة) لانها تجوب البلاد (ر) قولهم هل من مغربة خبر و (هل من جائبة خبر أى طريفة خارقة) أو خبر يجوب الارض من بلد الى بلد حكاه ثعلب بالاضافة قال الشاعر * ينازعون جوائب الامثال *

٢ مضفوف قال الجوهرى ويقال أيضا فلان مضفوف مثل مثمود اذا لم يعد ما عنده اه

٣ قوله جبل هو الرمل المستطيل كما فى الصحاح اه

يعنى سوائر تجوب البلاد (وجابة المدرى) من الظباء بلا همز وفى بعض النسخ الجابة المدرى (لغة فى جأبته) أى المدرى (بالهمز) أى حين جاب قرنها أى قطع اللحم وطلع وقيل هى الملساء اللينة القرون فان كان كذلك ليس لها اشتقاق وفى التهذيب عن أبى عبيدة جابة المدرى من الظباء غير مهموز حين طلع قرنه وعن شمر جابة المدرى حين جاب قرنها الجلد وطلع وهو غير مهموز وقد تقدم طرف من ذلك فى درأ فراجعه (وانجابت الناقة مدت عنقها للعلف) كأنها أجابت حالبها على اناء قال الفراء لم نجد انفعل من أجاب قال أبو سعيد قال أبو عمرو بن العلاء اكتب لى الهمز فكتبته له فقال لى سل عن انجابت الناقة أمهموز أم لا فسألت فلم أجده مهموزا (و) قد أجاب عن سؤاله وأجابه و (استجوبه واستجابه واستجاب له) قال كعب بن سعد الغنوى يرثى أخاه أبا المغوار

وداع دعا يا من يجيب الى الندا * فلم يستجبه عند ذاك مجيب

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت رفعة * لعل أبا المغوار منك قريب

والاجابة والاستجابة بمعنى يقال استجاب الله دعاءه والاسم الجواب وقد تقدم بقية الكلام آنفا (و) المجاوبة والتجاوب التجاوز ٣ و (تجاوبوا وجاوب بعضهم بعضا) واستعمله بعض الشعراء فى الطير فقال جحدر

وما زادنى فاهتجت شوقا * غناء حمامتين تجاوبتا بالمن أعجمى * على غصنين من غرب وبان

واستعمله بعضهم فى الابل والخيل فقال تنادوا أعلى سمرة وتجاوبت * هوادر فى حافاتهم وصهيل

وفى حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء اذا بطائر أعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو انقضاض الطير وقول ذى الرمة كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من رديه ترنيم

أراد ترنيمان ترنيم من هذا الجناح وترنيم من هذا الآخر وفى الاساس ومن المجاز وكلام فلان متناسب متجاوب ويتجاوب أوّل كلامه وآخره (والجابتان موضعان) قال أبو صخر الهذلى لمن الديار لوح كالوشم * بالجابتين فروضة الحزم

(وجابان) اسم (رجل) كنيته أبو مجون تابعى يروى عن عبد الله بن عمر ألفه منقلبة عن واو كأنه جوبان فقلبت الواو قلبا لغير علة وانما قيل انه فعلان ولم يقل فيه انه فاعال من ج ب ن لقول الشاعر

غشيت جابان حتى اشتد معرضه * وكاد يهلك لولا أنه اطافا

فولا الجابان فليحق بطيسه * نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف

فترك صرف جابان فدل ذلك على انه فعلان (و) جابان (ة بواسط) العراق منها ابن المعلم الشاعر (و) جابان (مخلاف باليمن ونجوب قبيلة من) قبائل (حمير) حلفا امراد منهم ابن ملهم لعنه الله تعالى قال الكميت

ألا ان خير الناس بعد ثلاثة * قتيل النجوبى الذى جاء من مضر

هذا قول الجوهرى قال ابن برى البيت للوليد بن عقبة وليس للكميت كما ذكر وصواب انشاده * قتيل التجيبى الذى جاء من مصر * وانما غلطه فى ذلك انه ظن أن الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فظن أنه فى على رضى الله عنه فقال النجوبى بالواو وانما الثلاثة سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر رضى الله عنهم والان الوليد رثى بهذا الشعر عثمان بن عفان رضى الله عنه وقاتله كنانة بن بشر التجيبى وانما قال على رضى الله عنه فيهو النجوبى ورأيت فى حاشية ما نصه انشد أبو عبيد البكرى رحمه الله تعالى فى كتابه فصل المقال فى شرح كتاب الامثال هذا البيت الذى هو • ألا ان خير الناس بعد ثلاثة * لنائلة بنت الفرافصة بن الاحوص النكابية زوج عثمان رضى الله عنه ترثيه وبعده ومالى لا أبكى وتبكى قرابتى * وقد جعبت عنا فضول أبى عمرو كذا فى لسان العرب (ونجوب) بالضم (ابن كندة) بن ثور (بطن) معروف وكان ينبغى تأخيره الى ج ى ب كما صنعه ابن منظور الاتى ذكره وغيره (م) نجيب (بنت ثوبان بن سليم) بن رهان منبه بن حرب بن علة بن جلد بن مذحج وهى أم عدى وسعد ابنى أشرس وقد سبق فى ت ج ب (واجتاب القميص لبسه) قال لبيد

فبتلك اذ رقص اللوامع بالضحى * واجتاب أردية السراب اكلها

قوله فبتلك الخ يعنى بناقته التى وصف سيرها الباء فى تلك متعلقة بقوله اقضى فى البيت الذى بعده وهو

أقضى اللبانة لا أفرط ربية * وأوان ألوم بحاجة لوامها

وفى التهذيب واجتاب فلان ثوبا اذا لبسه وأنشد فحسرت عفة عنها فأمسكها * واجتاب أخرى جديدا بعدما انتقلا

وفى الحديث أنا وقوم محتابى النمار أى لابسيها قال اجتبت القميص والظلام أى دخلت فيهما وفى الاساس ومن المجاز جاب الفلاة واجتابها وجاب الظلام انتهى واجتاب احتفر كاجتاف بالفاء قال لبيد

تجتاب أصلا قالصا متنبذا * بعجوب أنقاء يميل هيامها

يصف بقرة احتفرت كلما تكن فيه من المطر فى أصل أرطاة (و) منه اجتاب (البئر احتفرها) وسيأتى فى جوّاب (وجبت القميص) بالضم ووجبته (أجوبه وأجيبه) قال شمر جبته وجبته قال الراجز

٣ قوله التجاوز كذا بخطه والصواب التحاور كما فى الصحاح اه

باتت تجيب أدعج الظلام * جيب البيطر مدرع الهمام

قال وليس من لفظ الجيب لانه من الواو والجيب من الياء وفى بعض النسخ من الصحاح جبت القميص بالكسر أى قورت جيبه وجيبته (وجوبته عملت له جيبا) وفى التهذيب كل شئ قطع وسطه فهو مجوب ومجوّب ومنه سمى جيب القميص وفى حديث على رضى الله عنه أخذت اها بامعطونا فجوبت وسطه وأدخلته فى عنقى وعن ابن برزج جبيت القميص وجوبته (وأرض مجوبة كمعظمة) أى (أصاب المطر بعضها) ولم يصب بعضا (والجانب العين) من أسماء (الاسد وجواب ككتان نقب مالك بن كعب) الكلابى قال ابن السكيت سمى جوابا لانه كان لا يحفر بئرا ولا صخرة الا أمامها ورجل جواب اذا كان قطاعا للبلاد سيارا فيها ومنه قول لقمان بن عاد * جواب ليل سرمد * أراد انه يسرى ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة وقلان جواب جاب ٢ أى يجوب البلاد ويكسب المال وجواب الفلاة دليلها لقطعه اياها (وجوبان بالضم ة بمرو) الشاهجان (معرب كوبان ٣) معناه حافظ الصولجان * ومما يستدرك عليه جوبان بالضم جد الشيخ حسن بن تمرتاش صاحب المدرسة بتبريز ومجتاب الظلام الاسد وجوبة حنيتى بالضم من قرى عثر وأبو الجواب الضبى اسمه الاحوص بن جواب روى عن عمار بن زريق وعنه الحاج بن الشاعر ﴿الجهب﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الوجه السمج الثقيل و) روى أبو العباس عن ابن الاعرابى (المجهب كمنبر) هو (القليل الحياء و) قال النضر (أتاه جاهبا وجاهيا) أى (علانية) قال الازهرى وأهمله الليث ﴿جيب بالكسر حصان بين القدس وبابلس) الفوقانى والتحتانى من فتوحات السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب نسب الى أحدهما الامام المحدث أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الله بن حرير المقدسى المنصورى الجيبى ولد سنة ٥٤٣ وتوفى بمصر سنة ٦٢٦ ذكره الحافظ أبو الحسين القرشى فى معجم شيوخه وقد أهمل المصنف نابلس فى موضعه (وجيب القميص ونحوه) كالدرع (بالفتح طوقه قيل هذا موضع ذكره) لا ج و ب (ج جيوب) بالضم والكسر وفى التنزيل العزيز وليضربن بخمرهن على جيوبهن (وجبت القميص) بالكسر (أجيبه) قورت جيبه وجيبته جعلت له جيبا وأما قولهم جبت جيب القميص بالضم فليس من هذا الباب لان عين جبت انما هو من جاب يجوب والجيب عينه يا قوالهم جيوب فهو على هذا من باب سبط وسيطر ودمث ودمثر وان هذه ألفاظ ٤ اقترنت أصولها واتفقت معانيها وكل واحد منها لفظه غير لفظ صاحبه (كأجوبه) وقد تقدم بيانه آنفا وجيبت القميص تجييبا عملت له جيبا (وهو ناصح الجيب أى القلب والصدر) يعنى أميمة قال

* وخشنت صدر اجيبه للك ناصح * (وجيب الارض مدخلها) والجمع جيوب قال ذو الرمة

طواها الى جيزومها وانطوت لها * جيوب الفيافى حزنها ورمالها

وفى الحديث فى صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب قال ابن الاثير الذى جاء فى كتاب البخارى المؤلؤ المجوّف وهو معروف والذى جاء فى سنن أبى داود المجيب أو المجوّف بالشك والذى جاء فى معالم السنن المجيب أراد المجوّب بالباء فيهما على الشك وقال معناه الاجوف وأصله من جبت الشئ اذا قطعته والشئ مجوّب أو مجيب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو عن الياء كثير فى كلامهم وأما مجيب مشددا فهو من قولهم جيب مجيب أى مقور وكذلك بالواو ومجيب بن كندة ذكره المزاف فى الواو وهذا موضع ذكره وأبو هلال الحسن بن أحمد بن على التجيبى من القيروان شاعر أديب (وحمزة بن حسين المصرى الجباب ككتان محدث) عن أبى الحسن المهلبى قاله السلفى وفاته أبو الحسين على بن الجباب روى عن أبى جعفر بن الزبير وعنه ابن مرزوق وهو شيخه كما نقله الحافظ من خطه (ومحمد بن مجيب) الثقفى الصائغ الكوفى (محدث) سكن بغداد وحدث بها قال أبو حاتم شيخ بغدادى ذاهب الحديث كذا فى ذيل البغدادى * قلت وقد روى عن ليث بن أبى سليم وفاته مجيب شيخ لايوب السختيانى وسفيان بن مجيب صحابى ومحمد بن مجيب المازنى عن أبيه

﴿فصل الحاء﴾ المهملة ﴿الحوأب ككوكب الواسع من الاودية) يقال وادحوأب وقال الازهرى الحوأب وادفى وهدة من الارض واسع (و) الحوأب الواسع من (الدلاء) يقال دلو حوأب (و) الحوأب (المقعب من الحوافر و) الحوأب (المنهل) عن كراع قال ابن سيده ولا أدرى أهو جنس عنده (أو) هو (منهل) معروف (و) الحوأب (ع بالبصرة) قريب منها ويقال له أيضا الحوأب وعن الجوهرى الحوأب مهموز ماء من مياه العرب على طريق البصرة وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لنسائه أيتكن تنبحها كلاب الحوأب قال هو منزل بين البصرة ومكة وهو الذى نزلته عائشة لما جاءت الى البصرة فى وقعة الجمل وفى التهذيب الحوأب موضع بنز بحت كلابه أم المؤمنين مقبلها من البصرة قال الشاعر

ماهى الاشربة بالحوأب * فصعدى من بعدها أو صوبى

(و) الحوأب (بنت كلب بن وبرة) واليها نسب الموضع المذكور (و) الحوأبة (بهاء) أوسع وقيل (أصغر) ما يكون من (الغلاب) جمع غلبة (والدلاء) جمع دلو عن ابن الاعرابى وابن دريد لغة ونشر مرتب وأنشد ابن الاعرابى

٥ بئس مقام العرب المرموع * حوأبة تنقص بالضلوع

أى تسمع للضلوع نقيضا من ثقلها وقيل هى الحوأب وانما أنث على معنى الدلو * ومما يستدرك عليه جوف حوأب واسع قال رؤبة * مرطا فما يملأ جوفا حوأبا * والحوأب الجمل الضخم قال رؤبة أيضا * أشدق هلقاما تبايا حوأبا * والحوأبة الغرارة

٢ يوزن عطار ا (المستدرك)

٣ أصله كوبان بالكاف الفارسية كذا بهامش المطبوعة

(جهب)

(جيب)

٤ قوله اقترنت لعله اقترفت بدليل ما بعده اه

(حوأب)

٥ قوله بئس مقام فى اللسان بئس غذاء (المستدرك)

(حَبَّ)

الضخمة (الحب) نقيض البغض والحب (الوداد) والمحبة (كالحباب) بمعنى المحابة والمواددة والحب قال أبو ذؤيب

فقلت لقلبي يالك الخير اغما * يدا لك للغير الجديد حبابها

وقال صخر الغي

انى بدهماء عزما أجد * عاودني من حبابها الرؤد

(والحب بكسرهما) حكى عن خالد بن نضلة ما هذا الحب الطارق (والمحبة والحباب بالضم) قال أبو عطاء السندى مولى بنى أسد

فوالله ما أدري وانى لصادق * أداء عراني من حبابك أم سحر

قال ابن برى المشهور عند الرواة من حبابك بكسر الحاء وفيه وجهان أحدهما أن يكون مصدر حابيته محابة وحبابا والثانى أن يكون جمع حب مثل عش وعشاش ورواه بعضهم من جنابك بالجيم والنون أى من ناحيتك وقال أبو زيد (أحبه) الله (وهو) محب بالكسر و (محبوب على غير قياس) هذا الاكثر قال ومثله مزكوم ومجنون ومحزون ومكزوز ومقرور ولذلك انهم يقولون قد فعل بغير ألف فى هذا كله ثم بنى مفعول على فعل والافلا وجه له فاذا قالوا أفعله الله فهو كله بالالف وحكى اللحيانى عن بنى سليم ما أحبت ذلك أى ما أحبت كما قالوا طنت ذلك أى ظننت ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ظلت وقال فى ساعة يحبها الطعام أى يحب فيها (و) قد قيل (محب) بالفتح على القياس وهو (قليل) قال الازهرى وقد جاء المحب شاذا فى قول عنترة

ولقد نزلت فلا تظنى غيره * منى بمنزلة المحب المكرم

٣ وقع هنا تقديم وتأخير فى نسخة المتن المطبوعة

(و) حكى الازهرى عن الفراء قال ٣ و (حببته أحببه بالكسر) لغة (حبا بالضم والكسر) فهو محبوب قال الجوهرى وهو (شاذ) لانه لا يأتى فى المضاعف يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف وكره بعضهم حببته وأنكر أن يكون هذا البيت لفصيح وهو قول غيلان بن شجاع النهشلى

أحب أبا مروان من أجل تمره * وأعلم أن الجار بالجار أرفق

فأقسم لولا تمره ما حببته * ولا كان أدنى من عبيد ومشرق

وكان أبو العباس المبرد يروى هذا الشعر * وكان عياض منه أدنى ومشرق وعلى هذه الرواية لا يكون فيه اقواء (و) حكى سيبويه حببته و (أحببته) بمعنى (واستحببته) كاحببته والاستحباب كالاستحسان (والحبيب والحباب بالضم و) كذا (الحب بالكسر والحبة بالضم) مع الهاء كل ذلك بمعنى (المحبوب وهى) أى المحبوبة (هاء) وتجب اليه لتؤذن بأن المرأة محببة لزوجها ومحب أيضا عن الفراء وعن الازهرى حب الشئ فهو محبوب ثم لا تقل حببته كما قالوا جن فهو مجنون ثم يقولون أجنه الله والحب بالكسر الحبيب مثل خدن وخدين وكان زيد بن حارثة يدعى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم والانثى بالهاء وفى الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى محبوبه وكان صلى الله عليه وسلم يحبه كثيرا وفى حديث فاطمة رضى الله عنها قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما حبة أبيك الحب بالكسر المحبوب والانثى حبة (وجمع الحب) بالكسر (أحباب وحبان) بالكسر (وحبوب وحبيبة) بالكسر (مخرك كذوحب بالضم) وهذه الاخيرة انما هى جمع (عزيز أو) انها (اسم جمع) وقال الازهرى يقال للعنب حباب مخفف وقال الليث المحبة والحب بمنزلة الحبيبة والحبيب وحكى ابن الاعرابى أنا حبيبكم أى محبكم وأنشد * ورب حبيب غير محبوب * وفى حديث أحد هو جبل يحبنا ونحبه قال ابن الاثير وهذا محمول على المجاز أراد انه جبل يحبنا أهله ونحب أهله وهم الانصار ويجوز أن يكون من باب المجاز المرسل أى انا نحب الجبل بعينه لانه فى أرض من يحب وفى حديث أنس انا وأحب الانصار الثمر وفى رواية باسقاط الثاء ويجوز أن تكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب أى محبوبهم الثمر فعلى الاول يكون الثمر منصوبا وعلى الثانى مرفوعا (وحببته بالضم ما أحببت أن تعطاه أو يكون لك) واختر حبيبك ومحبتك أى الذى تحبه (و) قال ابن برى (الحبيب) يجئ تارة بمعنى (المحب) كقول المجنل

أتهجر ليلى بالفراق حبيبها * وما كان نفسا بالفراق تطيب

أى محبها ويجئ تارة بمعنى المحبوب كقول ابن الدمينة

وان الكثيب الفرد من جانب الحمى * الى وان لم آته لحبيب

أى لمحبوب (و) حبيب (بلا لام خمسة وثلاثون صحابيا) وهم حبيب بن أسلم مولى آل جشم بدرى روى عنه وحبيب بن الاسود أورده أبو موسى وحبيب بن أسيد بن جارية الثقفى قتل يوم اليمامة وحبيب بن بديل بن ورقاء وحبيب بن تيم وحبيب بن حبيب بن مروان له وفادة وحبيب بن الحارث له وفادة وحبيب بن حباشة وحبيب بن حمار وحبيب بن خراش العصرى وحبيب بن حمامة ذكره أبو موسى وحبيب بن خراش التميمى وحبيب بن خماشة الاوسى الخطمى وحبيب بن ربيعة بن عمرو وحبيب بن ربيعة السلمى قاله المرزبانى وحبيب بن زيد بن تيم المياضى استشهد يوم أحد وحبيب بن زيد بن عاصم المازنى الانصارى وحبيب بن زيد الكندى وحبيب بن سبع أبو جمعة الانصارى وحبيب بن سبيعة أو ردد أبو حاتم وحبيب بن سعد مولى الانصار وحبيب أبو عبد الله السلمى وحبيب بن سلمة وحبيب بن الضحاك رضى الله عنهم (و) حبيب أيضا (جماعة محدثون) وأبو حبيب خمسة من الصحابة (ومصغرا) هو (حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات) المقرى (و) حبيب (بن مجر) بفتح فسكون بصرى (و) حبيب (بن على محدثون) عن

الزهرى

الزهري وفاته محمد بن حبيب ابن أخي حمزة الزيات روت عنه بنته فاطمة وعنها جعفر الحلدي وحبيب بن فهد بن عبد العزيز الثاني شيخ للاسماعيلي وحبيب بن تميم الحاشعي شاعر وحبيب بن كعب بن بشكر قديم وحبيب بن عمرو بن عوف جد سويد بن الصامت وحبيب ابن الحرث في ثقيف وذكر الاصمعي أن كل اسم في العرب فهو حبيب بالفتح الا الذي في ثقيف وفي ثعلب وفي مراد ذكره الهمداني (و) حبيب (كزبير ابن النعمان تابعي) عن أنس له مناكير (وهو غير) حبيب (بن النعمان الاسدي) الذي روى (عن خريم ٢) بن فاتك الاسدي فان ذاك بالفتح وهو ثقة (و) قالوا (حب بفلان أي ما أحبه) الى قاله الاصمعي وقال أبو عبيد معناه حبب بفلان بضم الباء ثم سكن وأدغم في الثانية ومثله قال الفراء وأنشد

وزاده كلفا في الحب أن منعت * وحب شيأ الى الانسان ما منعا

قال وموضع ما رفع أراد حبب فأدغم وأنشد شمر * ولحب بالطيف الملم خيالا * أي ما أحبه الى أي أحبب به (وحببت اليه كأكرم صرت حبيبا له ولا نظير له الا شمرت) من الشمر (و) ما حكاه سيبويه عن يونس من قولهم (ليت) من اللب وتقول ما كنت حبيبا ولقد حببت بالكسر أي صرت حبيبا (وحبذا الامر أي هو حبيب) قال سيبويه (جعل حب وذا) أي مع ذا (كشيء واحد) أي بمنزلته (وهو) عنده (اسم وما بعده مرفوع به ولزم ذا حب وجرى كالمثل بدليل قولهم في المؤنث حبذا) و (لا) يقولون (حبذه) بكسر الذال المعجمة ومنه قولهم حبذا زيد فحب فعل ماض لا يتصرف وأصله حبب على ما قال الفراء وذا فاعله وهو اسم مبهم من أسماء الاشارة جعلا شيأ واحدا فصار بمنزلة اسم يرفع ما بعده وموضعه رفع بالابتداء وزيد خبره ولا يجوز أن يكون بدلا من ذا لانك تقول حبذا امرأة ولو كان بدلا لقلت حبذه المرأة قال جرير يا حبذا جبل الريان من بلد * وحبذا ساكن الريان من كانا

وحبذا نفحات من يمانية * تأتيك من قبل الريان أحيانا

وقال الازهري وأما قولهم حبذا كذا وكذا فهو حرف معنى ألف من حب وذا يقال حبذا الامارة والاصل حبب ذا فادغمت احدى الباءين في الاخرى وشددتا وذا اشارة الى ما يقرب منك وأنشد

حبذا رجعها اليها * في يدي درعها تحل الازارا

كأنه قال حبب ذا ثم ترجم عن ذا فقال هو رجعها يديها الى حل تكتها أي ما أحبه وقال ابن كيسان حبذا كلمتان جعلتا شيأ واحدا ولم تغيرا في تثنية ولا جمع ولا تأنيث ورفع بها الاسم تقول حبذا زيد وحبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند وحبذا أنت وأنتما وأنتم يبتدأ بها وان قلت زيد حبذا فهي جائزة وهي قبيحة وانما لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث لانك انما أجريتها على ذكر شيء سمعت فكأنك قلت حبذا الذكر فذكر زيد فصار زيد موضع ذكره مشارا الى الذكر به كذا في كتب النحو (وحب الى هذا الشيء) يحب (حبا) قال ساعدة

هجرت غضوب وحب من يتجنب * وعدت عوادون ويلن تشعب

وأنشد الازهري دعانا فسمانا الشعار مقدما * وحب انسانا أن يكون المقدما

ويقال أحب الى به وروى الجوهري في قول ساعدة وحب بالضم وقال أراد حبب فأدغم ونقل الضمة الى الحاء لانه مدح ونسب هذا القول لابن السكيت (وحبيبه الى جعلني أحبه) وحبب الله اليه الايمان وحببه الى احسانه وحبب الى سكنى مكة وحبب الى ان تزورني (و) قولهم (حبابك كذا) بالفتح وحبابك أن يكون ذلك أو حبابك أن تفعل ذلك (أي غاية محبتك أو) معناه (مبلغ جهدك) الاخير عن اللحياني ولم يذكر الحب ومثله حماداك أي جهدك وغايتك (و) يقال (تحابوا أحب بعضهم بعضا) وهما يتحابان وفي الحديث تهادوا وتحابوا ٣ أي يحب بعضكم بعضا (و) التحبب اظهار الحب يقال (تحبب) فلان اذا (أظهره) أي الحب وهو يتحبب الى الناس ومحبب اليهم أي متحبب (وحبان وحبان وحبان) بالتثليث (وحبيب مصغرا) قد سبق ذكره مسرودة ثانيا كالتكرار (و) حبيب (ككعيت) كذلك تقدم ذكره (و) حبيبة (كسفينة و) حبيبة كجهينة و) حبابة مثل (سحابة و) حباب مثل (سحاب و) حباب مثل (عقاب وحبة بالفتح وحباحب بالضم) وقد يأتي ذكره في الرباعي (أسماء) موضوعة من الحب (وحبان بالفتح وادبالين) قريب من وادي جيق (و) حبان (بن منقذ) بن عمرو الحرزجي المازني شهد أحدا وتوفي في زمن عثمان رضي الله عنه (صحابي) وابنه سعيد له ذكر (و) حبان (بن هلال و) حبان (بن واسع بن حبان) الحارثي الانصاري من أهل المدينة روى عن أبيه وعنه ابن لهيعة (وسلمة بن حبان) شيخ لابي يعلى الموصلي (محدثون و) سكة حبان (بالكسر محلة بنيسابور) منها محمد بن جعفر ابن أحمد الحبابي (و) حبان (بن الحكم السلمي) من بني سليم قيل كانت معه راية قومه يوم الفتح (و) حبان (بن يحيى الصدائي) له وفادة وشهد فتح مصر (أو هو) حبان (بالفتح) قاله ابن يونس والكسر أصح (و) كذا حبان (بن قيس أو هو) أي الاخير (بالياء) المثناة التحتية وكذا حبان أبو عقيل الانصاري وحبان بن دبرة المري (صحابيون و) حبان (بن موسى) المروزي شيخ البخاري ومسلم (و) حبان (بن عطية) السلمي له ذكر في الصحيح في حديث علي رضي الله عنه في قصة خاطب ووقع في رواية أبي ذر الهروي حبان بالفتح (و) حبان (بن على العنزي) من أهل الكوفة روى عن الاعمش والكوفيين مات سنة ١٧٣ وكان يتشيع كذا في الثقات * قلت هو أخو مندل وابناه ابراهيم وعبد الله محدثان (و) حبان (بن يسار) أبو روح الكلابي روى عن العراقيين (محدثون

٢ وقع في المتن المطبوع حزيم بالحاء ووقع في متن الشارح المطبوع تزيم بالمعجمتين وكلاهما تصحيف قال المجد في مادة خ ر م وكزبير ابن فاتك بن الاخرم البدري اه

٣ تهادوا وتحابوا تهادوا بالدال المخففة المفتوحة أصله تهاديوا من الهدية فحذفت الياء وتحابوا بتشديد الباء

أو الجمل الضئيل) الجسيم وقيل الصغير (كالحبحب والحبحبى) بزيادة الياء (و) الحجاب (والدشيب البصرى التابعى) المعولى البصرى الراوى عن أنس وأبى العالية وعنه يونس بن عبيد وحماد ان (والحباب بن المنذر) هو ابن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب الخزرجى السلمى أبو عمر (بالضم) شهد بدرا وكان يقال له ذو الرأى وهو القائل * أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب مات كهلا فى خلافة عمر رضى الله عنهما (و) الحباب (بن قيظى) بن الصعبة أخت أبى الهيثم بن التيهان قتل يوم أحد (و) الحباب (بن زيد) بن تيم الرياضى شهد أحدا وقتل باليمامة (و) الحباب (بن عمرو الانصارى أحدى (و) الحباب (بن جبير) حليف بنى أسيد ذكره أبو عمر (و) الحباب (بن عمير) الذكوانى ذكره وثيمة فى الردة (و) الحباب (بن عبد الله) بن أبى بن سلول سماه النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله (صحابيون) والحباب بن عمرو أخو أبى اليسر صحابى قيل اسمه الحنات ولذا لم يذكره المؤلف (والمحبب بالكسر السيئ الغذاء) والحبحبة رفع موقع الجماعة وفى المثل قال بعض العرب أهلكت من عشر ثمانيا (وجئت بها) وفى التكملة بسارها (حبحبة) والحبحبة الضعيف (أى مهازيل) يقال ذلك عند المزرية على المتلاف لماله وعن ابن الاعرابى ابل حبحبة مهازيل (والحباحب السريعة الخفيفة والصغار جمع الحباحب) قال حبيب الاعلم

ويحانى نعمان قلت الآن تبلغنى ما أرب * دلجى اذا ما الليل جن على المقرنة الحباحب

قال ابن برى المقرنة آكام صغار مقترنة ودلجى فاعل تبلغنى وقال السكرى الحباحب السريعة الخفيفة قال يصف جبالا كأنها قرنت لتقاربها (و) الحباحب (د) أو موضع ومن المجاز فلان بغيض الى كل صاحب لا يوقد الا نار الحباحب (و) الحباحب (بالضم ذباب يطير بالليل) كأنه نار (له شعاع كالسراج) وهو مثل فى التكدر وقلة النفع كما فى الاساس قال النابغة يصف السيوف

تقد السلوقى المضاعف نسجه * وتوقد بالصفاح نار الحباحب

وفى الصحاح وتوقد بالصفاح جمر عرض (ومنه نار الحباحب) وعن الفراء يقال للخيل اذا أورت النار بحوافرها هى نار الحباحب (أو هى) أى نار الحباحب (ما اقتدح من شرر النار فى الهواء من تصادم الحجارة أو) كان الحباحب رجلا من أحياء العرب وكان من أبخل الناس فبخل حتى بلغ به البخل انه كان لا يوقد نارا بالليل ٣ فاذا انتبه منتبه ليقتبس منها أطفأها فكذلك ما أورت الخيل لا ينتفع به كما لا ينتفع بنار الحباحب قاله الكلبى أو (كان أبو حباحب) رجلا (من محارب) خصفة (وكان) بخيلا (لا يوقد ناره الا بالحطب الشحت الثلاثى) وقيل اسمه حباحب فضرب بناره المثل لانه كان لا يوقد الا نارا ضعيفة مخافة الضيفان فقالوا نار الحباحب لما تقدحه الخيل بحوافرها قال الجوهرى وربما قالوا نار أبى حباحب وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار قال الكميت

ووصف السيوف يرى الراؤن بالشفرات منها * ٤ كثار أبى حباحب والظبينا

وانما ترك الكميت صرفه لانه جعل حباحب اسما للؤنث (أو هى) مشتقة (من الحبحبة) التى هى (الضعف) قاله ابن الاعرابى (أو هى) أى نار حباحب ونار أبى حباحب (الشررة التى (تسقط من الزناد) قال النابغة

الا العباديان تيس اذا شتوا * لطارق ليل مثل نار الحباحب

قال أبو حنيفة لا يعرف حباحب ولا أبو حباحب وقال لم يسمع فيه عن العرب شيأ قال ويزعم قوم انه البراع والبراع فراشة اذا طارت فى الليل لم يشك من لم يعرفها انها شررة طارت عن نار وقال أبو طالب يحكى عن الاعراب ان الحباحب طائر أطول من الذباب فى دقة يطير فيما بين المغرب والعشاء كأنه شرارة قال الازهرى وهذا معروف وقوله

يذرين جندل حائر بجنوبها * فكأنما تذكى سنابكها الحبا

انما أراد الحباحب أى نار الحباحب يقول تضرب بالحصى فى حربها بجنوبها وربما جعلوا الحباحب اسما للملك النار قال الكسعى

ما بال سهمى ٥ توقد الحباحبا * وكنت أرجو أن يكون صائبا

(وأم حباحب دويبة كالجندب) تطير صفرا خضرا مرقطا برقط صفرة وخضرة ويقولون اذا رأوها بردى يا حباحب فتنشر جناحيها وهما مغربان بأحمر وأصفر وحبحب اسم موضع قال النابغة

فسالقان بالحران فالصنع فالرحا * فجنبا حمى فالحاقمان فحبحب

وحباحب اسم رجل قال

لقد أهانت حباءة بنت حل * لأهل حباحب حبلا طويلا

(وذرى حباحب) رجل قال

ان الهالك كالزبر با ٦ * كأنه بجبهة ذرى حبا

(والحبة الخضراء البطم) وهو الكبار منها وقد يسمى الكبار منها أيضا النضر وصمغه أجود الصموغ بعد المصطكى (و) الحبة (السوداء الشونيز) وهى الحبة المباركة مشهورة وسيأتى فى ش ن ز (والحبة القطعة من الشئ) ويقال للبرد حب الغمام وحب المزن وحب قر وفى حقته صلى الله عليه وسلم ويفترعن مثل حب الغمام يعنى البرد شبه ثغره فى بياضه وصفائه وبرده وجابر بن حبة الصحابى الغير قاله ابن السكيت وقال الازهرى الحبة حبة الطعام حبة من بر وشعير وعدس ورز وكل ما يأكله الناس (و) الحبة (من الوزن م) سيأتى (فى م ك ك و) حبة (بلا لام) اسم أبى السنابل (بن بعكك) بن الحجاج وقيل اسمه عمرو من المؤلفة قلوبهم (و) حبة (بن

٣ قوله لا يوقد نارا بالليل كذا بخطه والذى فى الصحاح كان لا يوقد الا نارا ضعيفة اه وتؤيده العبارة الآتية قريبا

٤ قوله كنار الخ هكذا أنشده الجوهرى وتعقبه فى التكملة فالاولى رواية وقود أبى حباحب والظبينا اه

٥ قوله توقد كذا بخطه والذى فى الصحاح يوقد بالياء وهو الصواب

٦ قوله ارزبا أى فيما اه

حابس) كذا قال ابن أبي عاصم تابعي عن أبيه وله صحبة (أو هو بالياء) التحتية وهو الصواب (صحابيان) وحبة بن خالد الخزاعي أخو سواء صحابي نزل الكوفة (٢ وحبة بن أبي حبة) عن عاصم بن حمزة (و) حبة (بن مسلم) في الشطر نج ٣ تابعي (و) أبو قدامة حبة (بن جوين) البجلي ثم (العرني) نزل الكوفة تابعي (و) حبة (بن سلمة) أخو شقيق (التابعي) روى عن ابن مسعود (وعبد السلام بن أحمد بن حبة) الثعلبي روى الترسي عن رجل عنه (و) أبو ياسر (عبد الوهاب بن هبة الله) بن عبد الوهاب (بن أبي حبة) العطار وقد نسب الى جده روى عن أبي القاسم بن الحصين المسند والزهد وكان يسكن مران على رأس الستمائة وقد يلتبس بعبد الوهاب بن أبي حية بالياء التحتية وهو غيره وسيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى (محدثون) وفاته حمزة بن سعيد بن أبي حبة محدث (و بالكسر يعقوب بن حبة روى عن) الامام (أحمد) بن حنبل الشيباني قيده الصوري هكذا (وحب قلعة بسبا) مأرب (و) حب أيضا (جبل بحضرموت) يعرف الاول بحصن حب وقد نسب اليه جماعة من الفقهاء والمحدثين (و) يقال (سهم حاب) اذا (وقع حول القرطاس) الذي يرمى عليه (ج حواب و) عن ابن الاعرابي (حب وقف و) حب (بالضم) اذا (أنعب) هكذا نقله ثعلب عنه (والحبب محركة و) الحبب (كعنب) الاخيرة لغة عن الفراء (تنضد الاسنان) قال طرفة

واذا تضحك تبدي حببا * كرضاب المسك بالماء الخصر

قال ابن برى وقال غير الجوهري الحبب طرائق من ريقها لان قلة الريق تكون عند تغير الفم ورضاب المسك قطعه (و) الحبب بالكسر (ماجرى عليها) أي الاسنان (من الماء كقطع القوارير) وكذلك هو من الخمر حكاه أبو حنيفة وأنشد قول ابن الاحمر

لها حبب يرى الراؤن منها * كما أدميت في القرو الغزالا

وقال الازهري حبب الفم ما يتحبب من بياض الريق على الاسنان (وحبى كربى) اسم (امرأة) قال هدبة بن خشرم ٤

فما وجدت وجدي بها أم واحد * ولا وجد حبى بابن أم كلاب

قلت وهي حبى ابنة الاسود من بني بحتر بن عتود كان حريث بن عناب الطائي الشاعر يهواها فخطبها ولم ترضه وتزوجت غيره من بني ثعل فطفق يهجو بني ثعل أو هي غيرها (و) حبى (ع) تهامي كان دار الاسد وكانة (وأم محبوب) من كنى (الحية) نقله الصاغاني (والحبيبة مصغرة ة باليمامة) نقله الصاغاني (وابراهيم بن حبيبة) الانطاكي (و) ابراهيم (بن محمد بن يوسف بن حبيبة محدثان) هكذا هو في سائر النسخ وهو غلط والصواب أنهما واحد كما حققه الحافظ وقد روى عن عثمان بن خرزاذ وعنه ابن جميع فتارة نسبه هكذا وتارة أسقط اسم أبيه وجده وقد سمع عبد الغني عن واحد عنه فتأمل قال الحافظ ومثله حبيبة بنت عتيق وكان أبو هاشا عرا في زمن علي رضي الله عنه (و) حبيبة (كجهينة ع) بالعراق (من نواحي البطيحة) متصل بالبادية قريب من البصرة (و) يقال (امرأة محب) بصيغة التذكير أي (محبة) وعبارة الفراء وامرأة محبة لزوجها ومحب أيضا قال ثعلب (و) يقال (بعير محبب) أي (حسير) وأنشد يصف امرأة قاست بعيرتها بحمل وبعثت به الى أقرانها

جبت نساء العالمين بالسبب * فهن بعد كلهن كالحدب

والتحبب التودد وحب اذا تودد وهو يتحبب الى الناس وهو محبب اليهم وأوتي فلان محاب القلوب (والتحاب التواد) ومنه الحديث تهادوا وتحابوا (واستحبه عليه آثره) والاستحباب كالاستحسان واستحبوا الكفر على الايمان آثروه وهو في الاساس (وأحباب) جمع حبيب (ع) وفي المعجم انه بلد في جنب السوارقية من نواحي المدينة (بديار بني سليم) لهذكر في الشعر (والحبابية بالضم قريتان بمصر وبطنان حبيب د بالشام والحبة بالضم الحبيبة) أيضا (ج) حبب (كصرد) ومحبوب جد أبي العباس أحمد بن محمد التاجر راوية سنن الترمذي (وحبوبة لقب اسمعيل بن اسحق الرازي) كذا في النسخ وفي كتاب الذهبي لقب اسحق بن اسمعيل الرازي (و) حبوبة (جد) أبي محمد عبد الله بن زكريا النيسابوري وجد (للحافظ) الشهير المكثر أبي نصر (الحسن بن محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن علي (اليونارتي) الاصبهاني مات سنة ٥٢٩ قال ابن نقطة تفلت نسبه من خطه وقد ضبطه (و) حباب (كسحاب ابن صالح الواسطي) شيخ للطبراني (و) أبو بكر (أحمد بن ابراهيم بن حباب) الخوارزمي (الحبابي) نسبة لجده (محدثون) الاخير شيخ للبرقاني * ومما يستدرك عليه حبان بن سدير الصيرفي شيعي وحبان بن أبي معاوية شيعي أيضا وحبان الاسدي عن أبي عثمان الهدى وعنه حجاج الصواف وابراهيم بن حبان الازدي المروزي عن أنس وعنه عيسى بن عبيد ومحمد بن عمرو بن حبان سمع بقية مشهور وحبان بن عبد الله شامي عن عبد الله بن عمرو روى عنه العلاء بن عبد الله بن رافع هؤلاء كلهم بالفتح وذكر في الفتح حبان بن واسع بن حبان * قلت وابن عمه محمد بن يحيى بن حبان من شيوخ مالك وأبوه عن ابن عمر وابن عباس وعنه ابنه محمد وابن أخيه واسع وسلمة بن حبان شيخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل ويوسف القاضي وهو غير الذي ذكره المصنف فرق بينهما عبد الغني وجوز الامير أن يكونا واحدا وحبان بن المحشر روى عنه حفيده قبيصة بن عباد بن حبان وحبان بن معاوية صاحب الهيثم بن عدي وحميد بن حبان بن أربد الجعفري كوفي روى عنه سفيان بن عيينة قال الامير وصحف فيه غير واحد * ومما فاته في الكنى حبان الصائغ عن أبي بكر الصديق وعنه الربيع بن صبيح وحبان بن يوسف الصدفي شهد فتح مصر ذكره ابن يونس وابنه عبد الله جالس عبد الله بن عمرو

(المستدرك)

٣ قوله وحبة الخ وقع في المتن المطبوع هنا مخالفة لما في متن الشارح من تقديم وتأخير وزيادة مما في الشارح وتغيير في بعض الاسماء فليحرر

٣ قوله في الشطرنج كذا بخطه ولعل المعنى روى في الشطرنج أو نحو ذلك

٤ تعقبه في التكملة بقوله وليس البيت لهدبة ولم يعين اسم قائله فليحرر

وحبان بن الحرث أبو عقيل كوفي عن علي وعنه شعيب بن غرقدة وحبان صاحب الدثينة روى عن ابن عمر وعنه رزين بن حكيم وحبان بن عاصم العنبري بصري عن جده حرملة بن اياس وله صحبة وعنه ابن عمه عبد الله بن حسان بن حرملة وحبان بن حر أخو خزيمة عن أبيه وأخيه ولهما صحبة وهو الذي روى عن أبي هريرة رضي الله عنهما عنه زينب بنت أبي طليق قاله الامير وتردد الدارقطني في كونهما اثنين وحبان بن زيد الشرعبي تابعي وحبان بن أبي جبلة تابعي أيضا عن عمرو بن العاص وغيره وحبان ابن مهير العبدي سمع عطاء قوله وحبان بن النجار عن أبيه النجار عن جده أنس بن مالك وعنه ابنه ابراهيم بن حبان وحبان أبو معمر بصري شيخ لابي داود الطيالسي وحبان صاحب اماج روى عنه الاصمعي وحبان بن حبان الدمشقي روى عنه حفيده العباس بن محمد بن حبان وحبان الاغلب بن تميم بصري عن أبيه وعنه اسحق بن سيار وحبان بن نافع بن صخر بن جويرية بصري سكن مصر روى عن سعيد بن سالم القداح وعنه القعنبي وحبان بن عمار بصري عن يحيى بن أبي كثير وحباب بن عمار بغدادي عن عباد بن عباد وعنه علي بن الحسن بن عبد ويه وابنه الحسين بن حبان روى التاريخ عن يحيى بن معين وحفيده علي بن الحسين روى عن أحمد بن الدورقي وحبان بن اسحق بن محمد بن حبان الكرابيسي البلخي عن ابن نوح وحبان بن عبد القاهر بن حبان المصري وابنه عبد الملك بن حبان المرادي من أهل مصر روى عنه أبو سعد الماليني وحبان بن بشير بن سيرة العنبري شاعر فارس وحبان بن [٢] العرقة الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق وصحفه موسى بن عقبة فقال جبار بالجيم والموحدة والراء والاول أصح وحباب بن معاوية عن أبي عوانة وقيل بالفتح وحبان بن مرثد عن علي وسلمان وقيل هو بالفتح والياء التحتية وأم حبان بنت عامر ابن أبي الانصارية صحابية وقيل هي أم حبال وعمرو بن حبان شيخ لابن أبي الدنيا وأحمد بن سنان بن حبان القطان الحافظ المشهور صاحب المسند واسمعيل بن حبان الواسطي عن زكريا بن عدي وابراهيم بن حبان بن ابراهيم مولى آل أبي الكنود مصري عن عمرو بن حكام وعنه ابنه عبد الكريم وعنه أهل مصر وأبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي الدارمي البستي صاحب التصانيف وعبيد بن حبان شامي روى عن مالك وزيد بن حبان الرقي روى عن أيوب وأخوه بشر بن حبان روى عن عبد الله بن محمد بن عقيل وجعفر بن حبان عن الحسن بن عرفة وعنه الاسماعيلي وبندار بن ابراهيم بن حبان الجرجاني الفقيه عن البعوي وابن صاعد * فهؤلاء كلهم بالكسر وقال الكسائي لك عندي ما أحببت أي أحببت ويقال سرنا قربا حبابا أي جادا مثل حثاثا وحبحب كجعفر موضع ومنظور بن حبحبة بالفتح أبو معمر راجز الحجانية بالفتح محلة بمصر والحبة بالكسر الحبيبة وحبات القربة اذا ملأتها والحباب بالفتح الطل الذي يصبح على الشجر وأولات الحب بالضم عين بأضم من ناحية المدينة والحجاب بالفتح السيئ الغذاء وحبيب كامير جبل حجازي وحبيب أيضا قبيلة قال أبو خراش

عدو ناعدوة لاشك فيها * نخالهم ذويبة أو حبيبا

وذويبة قبيلة أيضا وحبيب بن عبد الله الهذلي اسم الاعلم الشاعر وحبيب القشيري شاعر وأبو الطيب أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب الزاهد محدث وابن حبيب نسابة وحبيب هذه أمه أو جدته وبنو المحب حفاظ النشأم وأبو القاسم الفضل بن عبد الله بن محمد بن المحب النيسابوري محدث وأبو الفتوح محمد بن عمر وس البكري عرف بابن المحب النيسابوري مشهور توفي سنة ٦١٥ ذكره الصابوني في الذيل والمحب بفتح الحاء ابن حدلم المصري الزاهد عن سلمة بن وردان وقال عبد الغني عن موسى بن وردان وأوس بن علي ابن محب بن حازم بن كاثوم الحبيبي ذكره ابن يونس ومحبة بضم الميم وفتح الحاء أيضا تابعية عن عائشة وعنها أبو اسحق السبيعي وأبو همام محمد بن محبب الدلال كمعظم محدث مشهور ومثله محبب بن ابراهيم العبدي عن ابن راهويه وابنه ابراهيم بن محبب النيسابوري عن محمد بن ابراهيم البوشنجي والحباب ككتان من يبيع الحنطة وقد تسب كذلك جماعة ويقال في الحبي المذكور في المتن أيضا الحبيا بالتصغير موضع بالحجاز وأبو الحباب سعيد بن سيار عن أبي هريرة وعنه سعيد المقبري وأبو حبيب بن يعلى بن منبه التميمي عن ابن عباس ومحمد بن حبيبات شاعر في الدولة العباسية وحبيبات بن نهيل بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة جاهلي من ولده مسعر بن كدام وغيره وحبب بالفتح لقب أحمد بن أسد المتوكلي البلخي كان في حدود الثلاثمائة هكذا قيده الحافظ وعن اللجياني حببت بالجمل حبابا وحببت به تحويبا اذا قلت له حوب حوب وهو زجر ((الحثرب)) كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو الرجل (القصير) قال وأحسبه مقلوبا عن حثرب ((حثرب الماء)) أهمله الجوهري وقال ابن السكيت أي (كدرو) كذا حثربت (البئر) والقليب اذا (كدر ماؤها واختلط بالحمأة) وفي التكملة اختلطت بالحمأة وأنشد

لم يروحتى حثربت قليبها * [٣] وجاو خاب ظمأ شربيها

(و) الحثربة بالكسر (لغة في (الحثرمة) قال ابن دريد الميم بدل عن الباء وهي النائئة في وسط الشفة العليا من الانسان (و) الحثرب (كبرقع مثل الحرتب (نبات سهلي أو) لذي (لا ينبت الا في جلد) من الارض (و) الحثرب أيضا (الماء الخاثر) نقله الصاغاني (والوضر) محركة (يبقى في أسفل القدر) (الحثلب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (عكر الدهن أو السمن) في بعض اللغات كالحثم وسيأتي ((حجبه)) يحجبه (حجبا وحجابا ستره كحجبه وقد احتجب وتحجب) اذا كان من وراء الحجاب وامرأة محجوبة

[٢] قوله العرقة هذا هو الصواب كما في البخاري وما وقع في النسخ المعرفة بزيادة الميم فهو تحريف

(حثرب) (حثرب)

[٣] قوله وجاو الذي في التكملة فزحا وقوله وخاب الذي فيها أيضا وخاف بالفاء.

(حثلب) (حجب)

ومحجبة للمبالغة قد سترت بستر وهو محجوب عن الخير وضرب الحجاب على النساء (والحاجب البواب) صفة غالبة (ج حجبه وحجاب وخطته) بالضم (الحجابة) وحجبه أى منعه من الدخول وفلان يحجب للامير أى حاجبه واليه الخاتم والحجابة وهو حسن الحجبة وهم حجبة البيت وفى الحديث قالت بنو قصى فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهى سدانتها وتولى حفظها وهم الذين بأيديهم مفاتيحها (والحجاب) اسم (ما احتجب به ج حجب) لاغير (و) الحجاب (منقطع الحرة) قال أبو ذؤيب

فشهرين ثم سمعن حسادونه * شرف الحجاب ورنبة قرع يقرع

وقيل انما يريد حجاب الصائد لانه لا بد له أن يستتر بشئ (و) الحجاب (ما اطرد من الرمل وطال و) الحجاب (ما أشرف من الجبل) عن أبى عمرو (و) الحجاب (من الشمس نبوؤها) أنشد الفنوى للقحيف العقيلى

اذا ما غضبنا غضبة مضرية * هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما

قال حجابها نبوؤها (أو ناحيتها) أو ناحية منها وفى حديث الصلاة حين توارت بالحجاب الحجاب هنا الافق ٢ شهد حين غابت الشمس فى الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب (و) الحجاب كل (ما حال بين شيئين) جمعه حجب وفى الحديث ما لله دعوة المظلوم حجاب وله دعوات تخرق الحجب (و) الحجاب (لحمة رقيقة) كأنها بلدة قد اعترضت (مستبطنة بين الجنب بن تحول بين السحر والقصب) وفى الاساس ومن المجاز هتك الخوف حجاب قلبه وهو جلدة تحجب بين الفؤاد والبطن وخوف يهتك حجب القلوب انتهى وكل شئ منع شيأ فقد حجبه كما تحجب الاخوة الام عن فريضتها فان الاخوة يحجبون الام عن الثلث كذا فى الاساس (و) الحجاب (جبل دون جبل قاف) المحيط بالدنيا وبه فسر بعضهم قوله تعالى حتى توارت بالحجاب (و) الحجاب (أن تموت النفس) وهى (مشركة) كأنها حجبت بالموت عن الايمان (ومنه) حديث أبى ذر رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله (يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب) قيل يا رسول الله وما الحجاب قال أن تموت الخ قال أبو عمرو وشمر حديث أبى ذر يدل على أنه لا ذنب يحجب عن العبد الرحمة فيما دون الشرك وقال ابن شميل فى حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه قال اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجاب بين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الرأس لان المطلع يمد رأسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر (والحجب محركة مجرى النفس) نقله الصاغانى (و) الحجب (ككتف الاكمة) وفى التكملة الاجمة (والحاجبان العظمان) اللذان (فوق العينين بلحمهما وشعرهما) صفة غالبة (أو الحاجب) هو (الشعر النابت على العظم) سمى بذلك لانه يحجب عن العين شعاع الشمس قال اللحيانى وهو مذكر لاغير وحكى انه لمزج الحاجب ٣ كأنهم جعلوا كل جزء منه حاجبا قال وكذلك يقال فى كل ذى حاجب وقال أبو زيد فى الجبين الحاجبان وهما منبت شعر الحاجبين من العظم (ج حواجب و) الحاجب (من كل شئ حرفه و) الحاجب (من الشمس) وكذا القمر (ناحية منها) قال

تراءت لنا كالشمس تحت غمامة * بدا حاجب منها وضنت بحاجب

وحواجب الشمس نواحيها وفى الاساس ومن المجاز بدا حاجب الشمس أى حرفها شبه بحاجبى الانسان ولاحت حواجب الصبح أوائله انتهى وعن الازهرى حاجب الشمس قرنها وهو ناحية من قرصها حين تبدو فى الطلوع يقال بدا حاجب الشمس والقمر وذكر الاصمعى أن امرأة قدمت الى رجل خبزة أو قرصة فجعل يأكل من وسطها فقالت له كل من حواجبها أى حروفها وهو مجاز كما فى الاساس وفى اللسان قال الازهرى العتبة فى الباب هى الاعلى والخشبة التى فوق الاعلى الحاجب (وحاجب الفيل شاعر) من شعرائهم وحاجب اسم رأس أبو حاجب الكلابى له صحبة روى عنه ابنه حاجب وأبو محمد حاجب بن أحمد بن ترجم بن سفيان وأبو على اسمعيل بن محمد بن حاجب الكشانى راوية البخارى عن الفربرى وحاجب بن أحمد الطوسى محدثون (و) حاجب (بن زيد) الاشهلى حلفا استشهد يوم اليمامة (و) حاجب (بن زيد) بن تيم الخزرجى البياضى شهد أحدا وهو أخو الحباب (وعطارد بن حاجب) بن زرارة التميمى له وفادة من ولده عطارد بن عمير بن عطارد والقعقاع بن ضرار بن عطارد بن عمرو محمد بن عمير واقيط بن عطارد بن حاجب وهم أشراف بنى تميم وحاجب هذا هو أبو الوفاء صاحب القوس المرد عة عند كسرى فى قصة مشهورة ساقها الملبى وغيره واليه يشير القائل * ناهت علينا بقوس حاجبها * تيسه تميم بقوس حاجبها (محاجبون والمحجوب الضرير) ومالك محجوب ومحجب واحتجب عن الناس (وذو الحاجبين فائد فارسى) و يقال له ذو الحاجب أيضا ذكر فى السير (والحجبتان محركة حرفا الورك المشرفان على الخاصرة) قال طفيل

ورادا ٤ وحرا مشرفا حجباتها * بنات حصان قد تعولم منجب

(أو) هما (العظمان فوق العانة المشرفان على مراق البطن من يمين وشمال) وقيل هما رؤس عظمى الوركين مما يلى الحرفتين والجمع الحجب وثلاث حجبات قال امرؤ القيس * له حجبات مشرفات على الفال * (و) الحجبتان (من الفرس ما أشرف على صفاق البطن من وركيه) وفى الاساس وفرس مشرف الحجبة رأس الورك (والحجيب) كامير (ع) وحجب الحاجب يحجب حجبا (واستحجبه ولاه الحجابة) وفى نسخة الحجبة (و) يقال (احتجبت المرأة يوم) من تاسعها و يومين من تاسعها يقال ذلك للمرأة الحامل اذا (مضى يوم من تاسعها) يقولون أصبحت محتجبة بيوم من تاسعها هذا كلام العرب ٥ * ومما يستدرك عليه حجب حدره أى ضاق وأبو عمرو بن الحاجب

٢ قوله شهد كذا بخطه والذى فى النهاية يريد

٣ قوله لمزج الحاجب كذا بخطه والظاهر الحواجب بدليل ما بعده اه

٤ قوله ورادا وحرا كذا بخطه والذى فى الاساس وحرا ولعله الصواب والوردة لون وكذا الحوة (المستدرك)

٥ قوله هذا الخ لعله هذا كلام لسان العرب

محوى أصولى مشهور كان أبوه يتولى الحجابة عند بعض الملوك والمحجوب لقب القطب عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المكاسى نزيل مكة من أقران النشائى ولد بمكاسة سنة ١٠٤٣ وتوفى بمكة سنة ١٠٨٥ وله أحوال مشهورة أخذ عنه شيوخ مشايخنا والمحجب كمعظم لقب جماعة منهم شيخنا الصالح الصوفى صفى الدين أحمد بن عبد الرحمن الخالدى اشتغل بالحديث قليلا وأجازنا وأبو الحواجب كنية عيسى بن نجم القرشى ابن عم البرهان الدسوقى وبنو حاجب الباب بطن من العلويين وامرأة محجبة كمعظمة شددت للمبالغة كمقدرة ومحباة والمحجبون محركة بنو شيبة لتوليهم حجابة البيت الشريف وأبو حاجب سوادة بن عاصم العنبرى روى عنه عاصم الاحول والمحجب العظيم الحاجب ﴿الحدب محركة﴾ هو (خروج الظهر ودخول الصدر والبطن) بخلاف الاقعس وقد (حدب كفرح) حدبا (وأحدب) الله زيدا (واحدودب وتحادب) قال البعير السلولى

رأتنى تحادبت الغداة ومن يكن * فنى قبل عام الماء فهو كثير

(وهو أحدب) بين الحدب (وحدب) الاخيرة عن سيبويه (و) الحدب (حدور) وفى بعض النسخ حدوب بالباء الموحدة بدل الراء ورجحه شيخنا وأنكر الراء وجعله تصحيفا مع أنه الثابت فى الاصول المقروة والنسخ الصحيحة المتلوة ومثله فى لسان العرب وعبارته والحدب حدور (فى صلب كحدب الموج) وفى بعض النسخ الريح (والرمل و) الحدب (الغلظ المرتفع من الارض) والجمع أحداب وحداب قال كعب بن زهير

يوما تظل حداب الارض ترفعها * من اللوامع تخليط وتزييل

والحدبة محركة موضع الحدب فى الظهر الثانى قاله الازهرى ومن الارض ما اشرف وغلظ وارتفع ولا تكون الحدبة الا فى قف أو غلظ أرض وفى الاساس ومن المجاز نزلوا فى حدب من الارض وحدبة وهى النشز وما أشرف منه ونزلوا فى حداب وفى التنزيل وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وقال الفراء من كل أكمة أى من كل موضع مرتفع (و) الحدب (من الماء تراكبه) وفى نسخة تراكمه (فى جريه) وقيل موجه وقال الازهرى حدب الماء ما ارتفع من أمواجه قال النجاج

* نسج الشمال حدب الغدير * قال ابن الاعرابى ويقال حدب الغدير تحرك الماء وأمواجه * ومن المجاز جاء حدب السيل بالغثاء وهو ارتفاعه وكثرته ونظر الى حدب الرمل وهو ما جاء به الريح فارتفع (و) الحدب (الاثر) الكائن (فى الجلد) كالحدر قاله الاصمعى وقال غيره الحدر السلع قال الازهرى وصوابه بالجيم (و) الحدب (نبت أو) هو (النصى وأرض حدبة كثيرته) أى النصى (و) الحدب (ما تناثر من البهمى فتراكم) قال الفرزدق

غدا الحى من بين الاعيلم بعدما * جرى حدب البهمى وهاجت أعاصره

قال ابن الاعرابى حدب البهمى ما تناثر منه فتركب بعضه بعضا كحدب الرمل وهو مجاز (و) الحدب (من الشتاء شدة برده) يقال أصابتنا حدب الشتاء وهو مجاز فى الناموس لكونها السبب لقعدة الاحدب قال شيخنا وهذا السبب مما يقضى له العجب وقال ابن أحمر فى صفة فرس

لم يدر ما حدب الشتاء ونقصه * ومضت صنابره ولم يتخدد

(واحدودب الرمل احقوقف وحدب الامور) بالضم (شواقها) جمع شاقة وهو الامر الذى فيه مشقة (واحدتها حدباء) وهو مجاز قال الراعى

مروان أحزمها اذا نزلت به * حدب الامور وخيرها أما ولا

والاحدب الشدة وخطة حدباء وأمور حدب وسنة حدباء شديدة باردة شبهت بالدابة الحدباء (والاحدب عرق مستبطن عظم الذراع) وقيل الاحدبان فى وظيفى الفرس عرقان وأما الجمانتان فالعصبتان تحملان الرجل كلها (و) الاحدب (جبل لفزارة) فى ديارهم أو هو أحد الاثرة (بمكة حرسها الله تعالى) أنشد ثعلب

ألم تسل الربع القواء فينطق * وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق
مختلف الارياح بين سويقة * وأحدب كادت بعد عهدك تخلق

والذى يقتضيه ذكره فى أشعار بنى فزارة انه فى ديارهم ولعلهما جبلان يسمى كل واحد منهما أحدب (والاحيدب) مصغرا (جبل بالروم) مشرف على الحدث الذى غير بناءه سيف الدولة ذكره أبو فراس بن حمدان فقال

ويوم على ظهر الاحيدب مظلم * جلاه بيض الهند بيض أزاهر
أتت أمم الكفار فيه بؤمها * الى الحين ممدود المطالب كافر
فسمى به يوم الاحيدب وقعة * على مثلها فى العز تثنى الخناصر

وقال أبو الطيب المتنبى

تثرنهم يوم الاحيدب ثيرة * كما ثرت فوق العروس الدراهم

(وحيداب كقطام) مبنى على الكسر (السنة المجدبة) الشديدة القحط (و) حداب (ع بعرب) أى يستعمل معربا أيضا نقله الفراء وهو المعروف المشهور قال جرير

لقد جردت يوم الحداب نساؤكم * فساءت مجاليها وقلت مهورها

(و) الحداب (ككتاب ع بحرة بنى يربوع له يوم) معروف (و) قال أبو حنيفة الحداب (جبال بالسراة) ينزلها بنو شبابة قوم من فهم بن مالك (والحدبية) مخففة (كدوهية) نقله الطرطوشى فى التفسير وهو المنقول عن الشافعى وقال أحمد بن عيسى لا يجوز

غيره

٣ بالنسخة المطبوعة سنة ١٠٢٣ ولعله الصواب

(حدب)

٣ قوله فهو كثير لعله كبير

٤ ويروى مسؤلا

غيره وقال السهيلي التخفيف أكثر عند أهل العربية وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت ممن وثقت بعلمه من أهل العربية عن الحديبية فلم يختلفوا على أنها مخففة ونقله البكري عن الاصمعي أيضا ومثله في المشارق والمطالع وهو رأي أهل العراق (وقد تشدد) ياؤها كما ذهب اليه أهل المدينة بل عامة الفقهاء والمحدثين وقال بعضهم التخفيف هو الثابت عند المحققين والتثقيل عند أكثر المحدثين بل كثير من اللغويين والمحدثين أنكر التخفيف وفي العناية المحققون على التخفيف كما قاله الشافعي وغيره وان جرى الجمهور على التشديد ثم انهم اختلفوا فيها فقال في المصباح انها (بئر قرب مكة حرسها الله تعالى) على طريق جدة دون مرحلة وجزم المتأخرون أنها قرية من قهوة الشميسي ثم أطلق على الموضع و يقال بعضها في الحل و بعضها في الحرم انتهى و يقال انها وادٍ بينه و بين مكة عشرة أميال أو خمسة عشر ميلا على طريق جدة ولذا قيل انها على مرحلة من مكة أو أقل من مرحلة وقيل انها قرية ليست بالكبيرة سميت بالبئر التي هناك عند مسجد الشجرة وبينها و بين المدينة تسع مراحل ومرحلة الى مكة وهي أسفل مكة وقال مالك وهي من الحرم وحكى ابن القصار أن بعضها حل (أو) سميت (الشجرة حدباء كانت هناك) وهي التي كانت تحتها بيعة الرضوان (والحدباء) تصغير الحدباء (ما حدبة وتحدب به تعلق) والمتحدب المتعلق بالشيء الملازم له (و) تحدب (عليه تعطف) وحنا (و) تحدبت (المرأة) أي (لم تتزوج وأشيلت) أي أقامت من غير تزويج وعطفت (على ولدها كتحدب بالكسر) يحدب مفتوح المضارع حدبا فهو حدب (فيهما) أي في المعنيين وحدبت المرأة على ولدها كتحدبت قال أبو عمرو الحدأ مثل الحدب حدئت عليه حدأ وحدبت عليه حدبا أي أشفقت عليه وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما وأحدبهم على المسلمين أي أعطفهم وأشفقهم من حدب عليه يحدب اذا عطف ومنه قولهم الحدب على حفدة العلم والادب (والحدباء) في قصيدة كعب بن زهير

كل ابن انثى وان طالت سلامته * يوما على آلة حدباء محمول

يريد على النعش وقيل أراد بالآلة الحالة وبالحدباء الصعبة الشديدة و يقال المرتفعة * ومن المجاز حمل على آلة حدباء وكذا سنة حدباء شديدة باردة وخطة حدباء والحدباء أيضا (الدابة) التي (بدت حراقفها) وعظم ظهرها والحراقف جمع حرقفة وهي رأس الورك وفي الاساس ومن المجاز دابة حدباء بدت حراقفها من هزالها انتهى وفي اللسان وكذلك يقال حدباء حدبير وحدبار و يقال هي حدب حدابير انتهى أي ضم الى حروف الحدب حرف رابع فركب منها رباعي كذا في الاساس وسيق أحدب سريع قال

قربها ولم تكن تقرب * من أهل تبان وسيق أحدب

كذا في اللسان والحدب المدافعة يقال حدب عنه كضرب اذا دافع عنه ومنعه حكاه غير واحد نقله شيخنا (و) قال الشيخ ابن برى وجدت حاشية مكتوبة ليست من أصل الكتاب (حدبدب) اسم (لعبة للنبيط) وأنشد لابن دارة يهجو مرة بن رافع الفزاري

حدبدبي حدبدبي ياصبيان * ان بني فزارة بن ذبيان

قد طرقت نائمهم بانسان * ٣مشيا أعجب بخلق الرحمن

قال الصاغاني والعامة تجعل مكان الباء الاولى نونا ومكان الباء الثانية لاما وهو خطأ وسيأتي في ح د ب د * ومما يستدرك عليه حدبان بالضم جد ربيعة بن مكدم كذا ضبطه الحافظ وحدرب بالكسر أو قبيلة من كبراء سواكن وملوكها والنسبة حدربي والجمع حدارب وقد انقرضت دولتهم بعد الستين وتسعمائة ذكره شيخنا والمقريزي (الحرب) نقيض السلم (م) لشهرته يعنون به القتال والذي حققه السهيلي أن الحرب هو الترامي بالسهام ثم المطاعنة بالرماح ثم المجالدة بالسيوف ثم المعانقة والمصارعة اذا زاحموا قاله شيخنا وفي اللسان والحرب أنثى وأصلها الصفة هذا قول السيرافي وتصغيرها حريب بغير هاء رواية عن العرب لانه في الاصل مصدر ومثلها ذريع وقويس وفريس أنثى كل ذلك بتصغير بغير هاء وحريب أحد ما شذ من هذا الوزن (وقد تذكر) حكاه ابن الاعرابي وأنشد

وهو اذا الحرب هفا عقابه * ٤كره اللقاء تلتظى حرابه

قال والأعرف تأنيثها وانما حكايه ابن الاعرابي نادرة قال وعندي انما حمله على معنى القتال أو الهرج و (ج حروب) و يقال وقعت بينهم حرب وقامت الحرب على ساق وقال الازهري أنشأ الحرب لانهم ذهبوا بها الى المحاربة وكذلك السلم والسلم يذهب بها الى المسالمة فتؤنث (ودار الحرب بلاد المشركين الذين لا صلح بيننا) معشر المسلمين (و بينهم) وهو تفسير اسلامي (ورجل حرب) كعدل (ومحرب) بكسر الميم (ومحراب) أي (شديد الحرب شجاع) وقيل محرب ومحراب صاحب حرب وفي حديث علي كرم الله وجهه فابعث علينا رجلا محربا أي معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من أبنية المبالغة كالمعطاء من العطاء وفي حديث ابن عباس قال في علي ما رأيت محربا مثله ورجل محرب محارب لعدوه (و) يقال (رجل حرب) لي أي (عدو محارب وان لم يكن محاربا) يستعمل (للذكر والانثى والجمع والواحد) قال نصيب

وقولا لها يا أم عثمان خلتي * أسلم لنا في حينا أنت أم حرب

(وقوم) حرب و (محربة) كذلك وأنا حرب لمن حاربني أي عدو وفلان حرب فلان أي محارب له وذهب بعضهم الى أنه جمع حارب أو محارب على حذف الزوائد وقوله تعالى فأذنوا بحرب من الله ورسوله أي بقتل وقوله تعالى الذين يحاربون الله ورسوله أي يعادونه

٣ قوله حدباء في الاساس حدبا حدبار و يدل له العبارة الآتية اه

٣ قوله مشيا بضم الميم وفتح الشين المعجمة والياء المشددة و بعدها همزة على وزن معظم وهو المختال الخلق المختاله والابيات تقرأ باسكان النون في المواضع الاربعة اه (المستدرك)

(حَرَبَ)

٤ قوله كره اللقاء أنشده الجوهري مرجم حرب تلتظى حرابه

(وحاربه محاربة وحرابا ونحاربوا واحترابوا وحاربوا بمعنى (والحربة) بفتح فسكون (الآلة) دون الرمح (ج حراب) قال ابن الاعرابي ولا تعد الحربة في الرماح وقال الاصمعي هو العريض النصل ومثله في المطالع (و) الحربة (فساد الدين) بكسر المهملة وحرب دينه أي سلب يعني قوله فان المحروب من حرب دينه (و) الحربة (الطعنة و) الحربة (السلب) بالتحريك (و) حربة (بلا لام ع بيلاد هذيل) غير مصروف قال أبو ذؤيب

في دربر يلق حوردا مهما ٣ * كأنهن بجنبي حربة البرد

(أو) هو موضع (بالشام و) حربة من أسامي (يوم الجمعة) لانه زمان محاربة النفس كذا في القاموس * قلت وقال الزجاج سميت يوم الجمعة حربة لانها في بياض ونور هما كالحربة (ج حربات) محركة (وحربات) بسكون الراء وهو قليل قاله الصاغاني (و) الحربة (بالكسر هيئة الحرب) على القياس (وحربه) يحربه (حربا كطلبه) يطلبه (طلبا) وهو نص الجوهري وغيره ومثله في لسان العرب ونقل شيخنا عن المصباح أنه مثل تعب يتعب فهما ان صح لغتان اذا (سلب) أخذ (ماله) وتركه بلا شئ (فهو محروب وحريب و) ج حربى وحرباء) الاخيرة على التشبيه بالفاعل كما حكاه سيبويه من قولهم قتيل وقتلاء كذا في لسان العرب وعرف منه أن الجمع راجع للاخيرتين مفعولا لا بكسر كما قاله ابن هشام نقله شيخنا والحرب بالتحريك أن يسلب الرجل ماله (وحريبته ماله الذي سلبه) مبنيا للمفعول لا يسمى بذلك الا بعد ما يسلبه (أو) حريبة الرجل (ماله الذي يعيش به) وقيل الحريبة المال من الحرب وهو السلب وقال الازهري يقال حرب فلان حربا أي كتعب تعبا فالحرب أن يؤخذ ماله كله فهو رجل حرب أي نزل به الحرب فهو محروب حريب والحريب الذي سلب حريبته وفي الاساس أخذ ان حريبته وحرابته ماله الذي سلبه والذي يعيش به انتهى وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرائكم قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض الروايات بالباء الموحدة جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به أمره والمعروف بالثاء المثلثة حرائكم وسيأتي وعن ابن شميل في قوله اتقوا الدين فان أوله هم وآخره حرب قال تباع داره وعقاره وهو من الحريبة وقد روي بالتسكين أي انتزاع وفي حديث الحديبية فالا ان كاهم محروبين أي مسلوبين منهوبين والحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لاشئ والمحروبة من النساء التي سلبت ولدها وفي حديث المغيرة طلاقها حربة أي له منها أولاد اذا طلقها حربوا وجمعوا مالها كله قد سلبوا ونهبوا وفي الحديث الحارب المشلع أي الغاصب الناهب الذي يعري الناس ثيابهم (و) قال ثعلب (لما مات حرب بن أمية) بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي بالمدينة (قالوا) أي أهل مكة ينددون به (واحربا ثم نقلوا) وفي نسخة ثقلوا (فقالوا واحربا) بالتحريك قال ابن سيده ولا يعجبني وهذه الكلمة استعملوها في مقام الحزن والتأسف مطلقا كما قالوا واأسفا قال

وانهف قلبي وهل يجدي تلهفه * عوتا وواحربا لو ينفع الحرب

وهو كثير حتى تسموا فيه هذا المعنى قيل كان حرب بن أمية اذا مات لاحد ميت سألهم عن حاله ونفقته وكسوته وجميع ما يفعله فيصنعه لاهله ريثما يقوم به لهم فكانوا لا يفتقدون من ميتهم الا صوته فيضج حزنهم لذلك فلما مات حرب بكى عليه أهل مكة ونواحوا فقالوا واحرباه بالسكون ثم فتحوا الراء واستمر ذلك في البكاء في المصائب فقالوه في كل ميت يعز عليهم قاله شيخنا (أو هي من حربه سلبه) فهو محروب وحريب وبه صدر في لسان العرب ووجهه أئمة اللغة فلا يلتفت الى قول شيخنا استبعدوه وتعقبوه (وحرب) الرجل بالكسر (كفرح) يحرب حربا فال واحربا في الندبة و (كاب واشتد غضبه فهو حرب من) قوم (حربى) مثل كلبي قال الازهري شيوخ حربى والواحد حرب شبه بالكلبي والكلاب وأنشد قول الاعشى

وشيوخ حربى بشطي أريك * ونساء كأنهن السعالى

قال ولم أسمع الحربي بمعنى الكلبي الا هنا قال ولعل شبهه بالكلبي أنه على مثاله ونتائه (وحربته تحريبا) أغضبته مثل حربت عليه غيري قال أبو ذؤيب

كان محرجا من أسد ترج ٤ * يثار لهم لبابه قبيب

وفي حديث علي أنه كتب الى ابن عباس رضي الله عنهم لما رأيت العدو قد حرب أي غضب ومنه حديث عيينة بن حصن حتى أدخل على نسائه من الحرب والحزن ما أدخل على نسائي وفي حديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب أي بخصومة وغضب وفي حديث ابن الزبير عند احراق أهل الشام الكعبة يريد أن يحربهم أي يزيد في غضبهم على ما كان في احراقها وفي الاساس ومن المجاز حرب الرجل غضب فهو حرب وحربته وأسد حرب ومحرب شبه عن أبي عبيد بالحرب في شدة غضبه وبينهما عداوة وحرب انتهى * قلت والعرب تقول في دعائها لماله حرب وحرب قد تقدم في ج ر ب (والحرب محركة الطلع ٥) بمانية واحدته حربة (و) قد (أحرب النخل) اذا (اطلع وحربته تحريبا) اذا (أطعمه اياه) أي الحرب وعن الازهري الحربة الطلعة اذا كانت بقشرها اذا نزع القيقاة وسمان محروب مذروب اذا كان محددا مولالا (و) حرب (السنان حدده) مثل ذربه قال الشاعر

سيصحو في سرح الرباب وراءها * اذا قرعت ألفا سنان محرب

(والحربة بالضم وبهاء كالجوالق ٦ أو) الحربة هي (الغرارة) السوداء أنشد ابن الاعرابي

وصاحب صاحبت غيرا بعدا * تراه بين الحربتين مسندا

(أو) هي (وعاء) يوضع فيه (زاد الراعي والمحراب الغرفة) والموضع العالي نقله الهروي في غريبيه عن الاصمعي قال وضاح اليمن

ربة محراب اذا جئتها * لم ألقها أو أرتقي سلما

(وصدر

٣ قوله حور مدامعها في اللسان جمع مدافعها اه

٤ قوله نرج في القاموس ونرج مأسدة اه

٥ في نسخة المتن المطبوعة زيادة واحدته بهاء اه

٦ قوله أو الغرارة في نسخة المتن المطبوعة والغرارة بالواو وكتب عليها الحشي فتطف تفسير اه

(وصدر البيت وأكرم موانسه) وقال الزجاج في قوله تعالى وهل أتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب أرفع بيت في الدار وأرفع مكان في المسجد قال والمحراب ههنا كالغرفة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فأتاهم ودخل محرابا له فأشرف عليهم عند الفجر ثم أذن للصلاة قال وهذا يدل على أنه الغرفة يرتقى اليها وقال أبو عبيدة المحراب أشرف الاماكن وفي المصباح هو أشرف المجالس (و) قال الازهري المحراب عند العامة الذي يقوم فيه الناس (مقام الامام من المسجد) قال ابن الانباري سمي محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من القوم ومنه يقال فلان حرب لفلان اذا كان بينهما بعد وتباغض وفي المصباح ويقال هو مأخوذ من المحاربة لان المصلي يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه (و) قيل المحراب (الموضع) الذي (ينفرد به الملك فيتباعد عن الناس) وفي لسان العرب المحاريب صدور المجالس ومنه محراب المسجد ومنه محاريب عمدان باليمن والمحراب القبلة ومحراب المسجد أيضا صدره وأشرف موضع فيه وفي حديث أنس أنه كان يكره المحاريب أي لم يكن يحب أن يجلس في صدر المجلس و يترفع على الناس وقوله تعالى فخرج على قومه من المحراب قالوا من المسجد والمحراب أكرم مجالس الملوك عن أبي حنيفة وقال أبو عبيدة المحراب سيد المجالس ومقدمها وأشرفها قال وكذلك هو من المساجد وعن الاصمعي العرب تسمي القصر محرابا لشرفه وأنشد

أودية تسور محرابها * أودرة سيقت الى تاجر

أراد بالمحراب القصر وبالدمية الصورة وروى الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء دخلت محرابا من محاريب حمير فنفخ في وجهي ريح المسك أراد قصرا وما يشبهه ٣ وقال الفراء في قوله عز وجل من محاريب وتماثيل ذكر أنها صور الملائكة والانبياء كانت تصور في المساجد ليراها الناس فيزدادوا اعتبارا وقال الزجاج هي واحدة المحراب الذي يصلى فيه وقيل سمي المحراب محرابا لان الامام اذا قام فيه لم يأمن أن يلحق أو يخطئ فهو خائف مكانا كأنه مأوى الاسد (و) المحراب (الاجمة) هي مأوى الاسد يقال دخل فلان على الاسد في محرابه وغيله وعرينه (و) عن الليث المحراب (عنق الدابة) قال الراجز * كأنها لما سما محرابها * أي عنقها (ومحاريب بني اسرائيل) هي (مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها) كأنه للمشورة في أمر الحرب وفي التهذيب التي يجتمعون فيها للصلاة ومثله قول ابن الاعرابي المحراب مجلس الناس ومجتمعهم (والحربا، بالكسر مسمار الدرع أو) هو (رأسه في حلقة الدرع) والجمع الحرابى وهي مسامير الدروع (و) الحربا، (الظهر أو) حربا، المتن (لحمه أو سنبله) أي رأس فقاره والجمع الحرابى وفي لسان العرب حرابى المتن لحمه واحدها حربا، شبه بحربا، القلاة فيكون مجازا قال أوس بن حجر

فغارت لهم يوما الى الليل قدرها * تصل حرابى الظهور وتدسع

قال كراع واحد حرابى الظهور حربا، على القياس فدل لذلك على أنه لا يعرف له واحد من جهة السماع (و) الحربا، (ذكر أم حبين) حيوان معروف (أودويبة قصيرة العظاية) أو أكبر (تستقبل الشمس) وفي نسخة تقابل (برأسها) كأنها تحاربها وتكون معها كيف دارت يقال انه انما يفعل ليقي جسده برأسه وتتلون ألوانا بحر الشمس والجمع الحرابى والانثى الحربا، يقال حربا، تنصب كما يقال ذئب عضى ويضرب بها المثل في الرجل الحازم لان الحربا، لا تفارق الغصن الاول حتى تثبت على الغصن الآخر والعرب تقول انتصب العود في الحربا، على القلب وانما هو انتصب الحربا، في العود وذلك ان الحربا، تنتصب على الحجارة وعلى أجذال الشجر تستقبل الشمس فاذا زالت زال معها مقابلا لها وعن الازهري الحربا، دويبة على شكل سام أبرص ذات قوائم أربع دقيقة الرأس مخططة الظهر تستقبل الشمس نهارها قال وانات الحرابى يقال لها أمهات حبين الواحدة أم حبين وهي قذرة لا يأكلها العرب البتة (وأرض محربثة كثيرتها) قال (و) أرى تعليبا قال الحربا، الانثى من (الارض) وهي (الغليظة) الصلبة وانما المعروف الحربا، بالزاى (و) حربى (كسكرى ة) على مرحلتين (د) قيل بل (د ببغداد) وهي الاخنونية (والحربية محلتها) بالجانب الغربي (بناها حرب بن عبد الله الراوندي قائد) الامام (المنصور) بالله العباسي وبها قبر هشام بن عروة ومنصور بن عمار وبشر الحافي وأحمد بن حنبل قال السمعاني سمعت محمد بن عبد الباقي الانصاري يقول اذا جاوزت جامع المنصور فجميع المحال يقال لها الحربية وقد نسب اليها جماعة من أشهرهم أبو اسحق ابراهيم بن اسحق الحربي صاحب غريب الحديث توفي سنة ٢٨٥ (وحشي بن حرب) قاتل سيدنا حمزة سيد الشهداء رضي الله عنه (صحابي) وابنه حرب بن وحشي تابعي روى عنه ابنه وحشي بن حرب وقد ذكره المصنف أيضا في و ح ش (وحرب بن الحرث تابعي) وهذا الاخير لم أجد له في كتاب الثقات لابن حبان وحرب بن ناجدة وابن عبيد الله وابن هلال وابن مخشي تابعيون (وعلي وأحمد ومعاوية أولاد حرب) بن محمد بن علي بن حبان بن مازن الموصلي النطاني أما علي فمن رجال النسائي صدوق مات سنة خمس وستين وقد جاوز التسعين وأخوه أحمد من رجال النسائي أيضا مات سنة ثلاث وستين عن تسعين وأما علي بن حرب بن عبد الرحمن الجندي سابوري فليس من رجال الستة ولم أجد لمعاوية بن حرب ذكرا (وحرب بن عبد الله) كذا في النسخ والصواب عبيد الله بن عمير الاشعي لين الحديث (و) حرب (بن قيس) مولى يحيى بن طلحة من أهل المدينة يروى عن نافع (و) حرب (ابن خالد) بن جابر بن سمرة السوائي من أهل الكوفة يروى عن أبيه عن جده وعنه زيد بن الحباب (و) أبو الخطاب حرب (بن شداد) العطار اليشكري من أهل البصرة يروى عن الحسن وشهر بن حوشب مات سنة ١٥١ (و) أبو سفيان حرب (بن شريح) بن المنذر

٣ قوله وقال الفراء وقوا وقال الزجاج الخ تتأمل هذه العبارة اه

المنقرى البصرى صدوق وهو بالشين المعجمة مصغرا وآخره حاء مهملة كذا فى نسختنا وضبطه شيخنا بالمهملة والجيم وهو الصواب (و) أبو زهير حرب (بن زهير) المنقرى الضبعى يروى عن عبد بن بريدة (و) أبو معاذ حرب (بن أبى العالية) البصرى واسم أبى العالية مهران يروى عن ابن الزبير وعنه أبو داود الطيالسى (و) أبو عبد الرحمن حرب بن (ميمون) الاصغر البصرى (صاحب الاعمية) متروك الحديث مع كثرة عبادته كذا فى التقريب والاعمية مضبوط عندنا بالعين المهملة وضبطه شيخنا بالمعجمة وهكذا ضبطه الحافظ وقال كأنه جمع عمياء ككساء وهى السفوف (و) حرب (بن ميمون) الاكبر (أبى الخطاب) الانصارى مولاهم البصرى صدوق من السابعة وفى بعض النسخ زيادة ابن بين ميمون وأبى الخطاب وهو غلط (وهذا) أى ما ذكر من ابن ميمون الاصغر والاكبر (مما وهم فيه البخارى ومسلم) رضى الله عنهما (فجعلا هما واحدا) كأنهما تابعا من تقدمهما من الحفاظ فحصل لهما ما حصل لغيرهما من التوهيم والصحيح انهما اثنان فالاكبر أخرج له مسلم والترمذى وأما الاصغر فانما ذكر للتمييز (محدثون وحارب ع بطون من الشأم وأحربه) وجده محروبا وأحربه (دله على) مايحربه وأحربته دللته على (مايغمه من عدو) يعين عليه (و) أحرب (الحرب هيجها) وأثارها (والتحريب التحريش والتحديد) يقال حربت فلانا تحريبا اذا حرشته فأولع به وبعداوته وحربته أغضبته وحملته على الغضب وعرفته مما يغضب منه ويروى بالجيم والهمزة (والمحرب كمعظم والمتحرب) من أسامى (الاسد) ومنه يقال حرب العدو واستحرب واستأسد والمحراب مأواه (و) بنو (محارب قبائل) منهم محارب خصفة بن قيس عيلان ومحارب بن فهر ومحارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن عبد القيس (والحرث الحراب) بن معاوية بن ثور بن مرتع بن ثور (ملك لكندة) ومن ولده معاوية الاكرمين بن الحرث بن معاوية بن الحرث قال لبيد والحرث الحراب حل بعاقل * جدنا أقام به فلم يتحول

(وعتيبة) مصغرا (ابن الحراب) الخثعمى (شاعر) فارس (وحرب كزفر ابن مظلة فى) بنى (مذحج فرد) لم يسم به غيره وهو قول ابن حبيب ونصه كل شئ فى العرب فانه حرب الا فى مذحج ففيها حرب بن مظلة يعنى بالضم وفتح الراء قال الحافظ وفى قضاعة حرب بن قاسط ذكره الامير عن الاسمدى متصلا بالذى قبله * قلت فاذا لا يكون فردا فتأمل (و) قال الازهرى فى الرباعى (احربى) الرجل وازبأر مثل (احرنبأ) بالهمز عن الكسائى اذا تهيأ للغضب والشر وانبرى للاخر فى بافعنلل وكذلك الديك والكلب والهر وقيل احربى اذا استلقى على ظهره ورفع رجليه نحو السماء والمحربى الذى ينام على ظهره ويرفع رجليه الى السماء واحربأ المكان اتسع وشيخ محربب قد اتسع جلده وروى عن الكسائى انه قال مر أعرابى بآخر وقد خاط كلبة وقد عقدت على ذكره وتعذر عليه نزع ذكره من عقدتها فقال جانبها تحربب لك أى تجافى عن ذكرك ففعل وخلت عنه والمحربى الذى اذا صرع وقع على احدى شقيه أنشد جابر الاسدى

* انى اذا صرعت لا أحربى * وقال أبو الهيثم فى قول الجعدى

اذا أتى معركا منها تعرفه * محربئا علمته الموت فانقفلا

قال المحربئ المضمر على داهيته فى ذات نفسه ومثل العرب تركته محربئا لينبان كل ذلك فى لسان العرب وقد تقدم شئ منه فى باب الهمز * ومما بقى على المؤلف حرب بن أبى حرب أبو ثابت وحرب بن عبد الملك بن مجاشع وحرب بن ميسرة الخراسانى وحرب بن قطن بن قبيصة محدثون وشجاع بن مخشكين الحربى بالفتح مخففا عن أبى الدرياقوت الرومى وعنه أبو الحسن القطيعى وبالكسر أبو بكر أحمد ابن محمد بن عمر الحربى بغدادى روى عن محمد بن صالح ومحرز بن حريب الكلبى كزبير الذى استنقذ مروان بن الحكم يوم المرج والحربة الكتيبة ذات انتهاب واستلاب قال البرسق

بألب ألوب وحربة * لدى متن وازعها الاورم ٣

وحرب بن خزيمة بطن بالشأم ذكره السهيلى وفى شرح أمالى القالى بنو حرب عشيرة اخوة من بنى كاهل بن أسد وحرب قبيلة بالحجاز وقبيلة باليمن وقبيلة بالصعيد وممارلهم تجاه ظهظاو أحارب كأنه جمع أحرب اسما نحو أجادل وأجدل أو جمع الجمع نحو أكالب وأكلب وضع فى شعر الجعدى

وكيف أرجى قرب من لا أزوره * وقد بعدت عنى مزارا أحارب

نقله ياقوت ورجل محراب صاحب حرب كمعرب نقله الصاغانى وأبو حرب بن أبى الاسود الدؤلى عن أبيه وأبو حرب بن زيد بن خالد الجهنى عن أبيه أيضا ﴿الحردب﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هو (حب العشرق) بالكسر وهو مثل حب العدس (و) حردب (اسم رجل) عن ابن دريد وأنشد سيبويه

على دماء البدن ان لم نفارقى * أباحردب ليلا وأصحاب حردب

قال زعمت الرواة أن اسمه كان حردبة فرخمه اضطرارا فى غير النداء على قول من قال يا حار (والحردبة خفة ورزق و) حردبة (اسم وأبو حردبة) ويقال حردبة زعم ثعلب انه (من لصوصهم) المشهورين قال الراجز

اللهم ان من التقصير * ومن غويث فاتح العكوم * ومن أبى حردبة الاثيم ٤

﴿الحزب الورد﴾ وزنا ومعنى والورد اما انه التوبة فى ورد الماء وهو أصل معناه كذا فى المطالع والمشارق والنهاية أو هو ورد الرجل من القرآن والصلاة كذا فى الاساس ولسان العرب وغيرهما واطلاق الحزب على ما يجعله الانسان على نفسه فى وقت مما ذكر مجاز على ما فى المطالع والاساس وفى العريسين والنهاية الحزب التوبة فى ورد الماء وفى لسان العرب الحزب الورد وورد الرجل من القرآن والصلاة حزبه انتهى فتعين أن يكون المراد من قول المؤلف الورد هو التوبة فى ورد الماء لا صالته فلا اهمال من الجوهرى والمجد

٣ قوله الاورم فى اللسان والاورم الجماعة اه واستشهد به لهذا البيت

(حردب)

٤ زاد فى التكملة بعد الاربعة المشاطير مشطورا وهو

ومالك وسيفه المسموم

(حزب)

على مازعم شيخنا وفى الحديث طرأ على حزبى من القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه طرأ على يريد أنه بدأ فى حزبه كأنه طالع عليه من قولك طرأ فلان الى بلد كذا وكذا فهو طارئ اليه أى طلع اليه حديث غير تام فيه وقد حزبت القرآن جعلته أحزابا وفى حديث أوس بن حذيفة سألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن وكل ذلك اطلاق اسلامى كما لا يخفى (و) الحزب (الطائفة) كما فى الاساس وغيره وفى لسان العرب الحزب الصنف من الناس وكل حزب بما لديهم فرحون أى كل طائفة هواهم واحد وفى الحديث اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الاحزاب الطوائف من الناس جمع حزب بالكسر ويمكن أن يكون تسمية الحزب من هذا المعنى أى الطائفة التى وظفها على نفسه يقرؤها فيكون مجازا كما يفهم من الاساس (و) الحزب (السلاح) أغفله فى لسان العرب والصحاح وأورده فى المحكم والسلاح آلة الحرب ونسبه الصاغانى لهذيل وقال سموه تشبيها برسعة (و) الحزب (جماعة الناس) والجمع احزاب وبه صدر ابن منظور وأورده فى الاساس وغيره من كتب اللغة وليس بتكرار مع ما قبله ولا عطف تفسير كما زعمه شيخنا وبظهر ذلك بالتأمل (والاحزاب جمعه) أى الحزب (و) تطلق على (جمع) أى طوائف (كانوا تألبوا وتظاهروا على حرب النبى صلى الله عليه وسلم) وفى الصحاح على محاربة الانبياء عليهم السلام وهو اطلاق شرعى والحزب النصيب يقال أعطنى حزبى من المال أى حظى ونصيبى كما فى المصباح والصراح ٤ ولعل اغفال الجوهرى والمجد اياه لما ذهب اليه ابن الاعرابى ونقل عنه ابن منظور الحزب الجماعة والجزب بالجيم النصيب وقد سبق فلا اهمال حينئذ كما زعمه شيخنا (و) الحزب (جند الرجل) جماعته المستعدة للقتال ونحوه أورده أهل الغريب وفسروا به قوله تعالى أولئك حزب الشيطان أى جنده وعليه اقتصر الجوهرى (و) حزب الرجل (أصحابه الذين على رأيه) والجمع كالجمع والمنافقون والكافرون حزب الشيطان وكل قوم تشاكلت قلوبهم وأعمالهم فهم أحزاب وان لم يلق بعضهم بعضا كذا فى المعجم (و) فى التنزيل (انى أخاف عليكم مثل يوم الاحزاب هم قوم نوح وعاد وثمود ومن أهلكه الله من بعدهم) مثل فرعون أولئك الاحزاب وفى الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وسورة الاحزاب معروفة ومسجد الاحزاب من المساجد المعروفة التى بنيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشد ثعلب

اذا لا زال غزال فيه يفتنني * يأوى الى مسجد الاحزاب منتقبا

* قلت البيت لعبد الله بن مسلم بن جندب الهذلى وكان من قصته أنه لما ولى الحسن بن زيد المدينة منع المذكور أن يؤم بالناس فى مسجد الاحزاب فقال له أصلح الله الامير لم منعتنى مقامى ومقام آبائى وأجدادى قبلى قال ما منعك منه الا يوم الاربعاء يريد قوله

يا للرجال ليوم الاربعاء أما * ينفك يحدث لى بعد النهى طربا

اذا لا زال الخ كذا فى المعجم ودخلت عليه وعنده الاحزاب وقد جمع شيخنا فى شرحه كثيرا وتصدى بالتعرض للمؤلف فى عبارته وأحال بعض ذلك على مقدمة شرحه للعزب النووى وتاريخ اتمامه على ما قرأت بخطه سنة ١١٦٣ بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقرأت المقدمة المذكورة فرأيته أحال فيها على شرحه هذا فلا أدرى أيهما أقدم وقد تصدى شيخنا العلامة عبد الله بن سليمان الجرهزى الشافعى مفتى بلد نازبيد رحمها الله تعالى للرد على المجد وابطال دعاويه النازلة بكل غور ونجد والله حكيم عليم (وحازبوا وتحزبوا صاروا أحزابا) وحزبهم فتحزبوا أى صاروا طوائف وفلان يحازب فلانا أى ينصره ويعاضده كذا فى الاساس * قلت وفى حديث الافك وطفقت حمنة تحارب لها أى تتعصب وتسعى سعى جماعتها الذين يتحزبون لها والمشهور بالراء وتحزب القوم تجمعوا (وقد حزبتهم) أى الاحزاب (تحزيبا) أى جمعتهم قال رؤبة

لقد وجدت مصعبا مستصعبا * حين رمى الاحزاب والمحزبا

كذا فى المعجم (وحزبه الامر) يحزبه حزبا (نابه) أى أصابه (واشتد عليه أرضغطه) فجأة وفى الحديث كان اذا حزبه أمر صلى أى اذا نزل به مهم وأصابه غم وفى حديث الدعاء اللهم أنت عدتى ان حزبت (والاسم الحزابة بالضم والحزب أيضا) بفتح فسكون (كالمصدر و) يقال (أمر حازب وحزب شديد) والحازب من الشغل ما نابك (ج حزب) بضم فسكون كذا فى نسختنا وضبطه شيخنا بضمتين وفى حديث على نزلت كرائه الامور وحوازب الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد وفى الاساس أصابته الحوازب (والحزابى والحزابية) بكسر الموحدة فيهما (مخففتين) من الرجال والحمير (الغليظ الى القصر) ما هو وعبارة الصحاح الغليظ القصير رجل حزابى وحزابية وزواز وزوازية اذا كان غليظا الى القصر ما هو ورجل هواهية اذا كان مخروب الفؤاد وبعير حزابية اذا كان غليظا وحمار حزابية جلد وركب حزابية غليظ قالت امرأة تصف زوجها

انّ هنى حزنبل حزابيه * اذا قعدت فوقه نبابيه

ويقال رجل حزاب وحزابية اذا كان غليظا الى القصر والياء للالحاق كالفهامية والعلانية من الفهم والعلن قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

كأنى ورحلى اذ أرعنتها * على جزرى جازئ بالرمال
أو أصهم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال

يشبه ناقته بحمار وحش ووصفه بجوزى وهو السريع وتقديره على حمار جزرى وقال الاصمعى لم أسمع بفعلى فى صفة المذكر الا فى هذا

٣ قوله تان أى غير مقيم أصله تانئ فخفف اه

٤ صراح اللغة لابى الفضل محمد بن عمر بن خالد القوشى المشتهر بجمالى وهو ترجمة الصحاح بالفارسية اه كشف الظنون

البيت يعني أن جزى وزلجو ومرطى ونشكى ٢ وماجاء على هذا الباب لايكون الامن صفة الناقة دون الجمل والجازئ الذي يجزئ بالرطب عن الماء، والاجحم حمار يضرب الى السواد والصفرة وحيدى يحيد عن ظله لنشاطه حام نفسه من الرماة وجرا ميزه نفسه وجسده والدحال جميع دحل وهو هوة ضيقة الاعلى واسعة الاسفل كذا في لسان العرب (كالحزاب) كقنطار وفي نسخة كميزاب وفي أخرى كقتال وكلاهما تحريف وغلط (والحزب والحزباء بكسرهما الارض الغليظة) الشديدة الحزنة وعن ابن شميل الحزباء من أغلاظ الشقف مرتفع ارتفاعا هينا في قف أو شديد وأنشد

اذا الشمرلل العادي صدر أتيها * لروس الحرابى الغلاظ تسوم

(ج حزباء وحزابى) وأصله مشدد كما قيل الانصاري وفي بعض أقوال الائمة الحزباء مكان غليظ مرتفع والحزابى أماكن متفادة غلاظ مستدقة (وأبو حزابة بالضم) فيما ذكر ابن الاعرابي (الوليد بن نهيل) أحد بني ربيعة بن حنظلة وقال البلاذري هو الوليد بن حنيفة بن سفيان بن مجاشع بن ربيعة بن وهب بن عبدة بن ربيعة بن حنظلة الذي يقول * أنا أبو حزابة الشيخ الذان * وكان يقول أشقى الفتيان المفلس الطروب (وثواب) كسحاب (ابن حزابة لذكر) وكذا ابنه قتيبة بن ثواب له ذكر وقد ذكر في ث و ب (وبالفتح) أبو بكر (محمد بن محمد بن أحمد بن حزابة) الابرسمي (المحدث) مات قبل الستين وثلثمائة بسمرقند (و) حزوب (كتنور اسم وحازبته كنت من حزبه) أو نصبت له (والحزاب بالكسر) كقنطار (الديل) ونونه زائدة وقيل ان موضعه في ح ن ز ب بناء على اصالة النون (وجزر ابر وضرب من القطار ذات الحزاب ع) قال رؤبة

يضرحن من قيعان ذات الحزاب * في محرسوار اليدين ثلاب

(والحزوب بالضم نبات) * ومما يستدرك عليه الحيزبون العجوز ونونه زائدة كما زيدت في الزيتون أو التي لاخير فيها وهذا مما ذكره صريح به الجوهري وقاطبة أئمة النحو كذا في لسان العرب وتبعه شيخنا ٣ وقد أهمله المصنف تقصيرا وقيل الحيزبون الشهمة الذكية قال الهذلي * يلط فيها كل حيزبون * وبنو حنزابة بالكسر بنو القرات ولا يكادون يخفون على من له معرفة ذكره البرزلي في شيخته (حسبه) كنصره يحسبه (حسبا) على القياس صرح به ثعلب والجوهري وابن سيده (وحسبانا بالضم) نقله الجوهري وحكاه أبو عبيد عن أبي زيد (و) في التهذيب حسبت الشئ أحسبه (حسبانا) بالكسر وفي الحديث أفضل العمل منح الرعاب لايعلم حسبان آخرها ٤ الا الله الحسبان بالضم الحساب وفي التنزيل الشمس والقمر بحسبان معناه بحساب ومنازل لانعدوانها وقال الزجاج بحسبان يدل على عدد الشهور والسنين وجميع الاوقات وقال الاخفش في قوله والشمس والقمر حسبانا معناه بحساب فحذف الباء وقال أبو العباس حسبانا مصدر كما تقول حسبته أحسبه حسبانا وحسبانا وجعله الاخفش جمع حساب وقال أبو الهيثم الحسبان جمع حساب وكذلك أحسبه مثل شهاب وأشهبه وشهبان وحسبانك على الله أي حسابك قال

على الله حسباني اذا النفس أشرفت * على طمع أو خاف شيأ أضيرها

(وحسابا) ذكره الجوهري وغيره قال الازهري وانما سمي الحساب في المعاملات حسابا لانه يعلم به مافيه كفاية ليس فيها زيادة على المقدار ولا نقصان وقد يكون الحساب مصدر المحاسبة عن مكي ويفهم من عبارة ثعلب انه اسم مصدر وقوله تعالى والله سريع الحساب أي حسابه واقع لامحالة لكل واقع فهو سريع وسرعة حساب الله انه لايشغله حساب واحد عن محاسبة الآخر لانه سبحانه لايشغله سمع عن سمع ولا شأن عن شأن وقوله تعالى يرزق من يشاء بغير حساب أي بغير تقتير ولا تضييق كقولك فلان ينفق بغير حساب أي يوسع النفقة ولا يحسبها وقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم بغير تقدير على أحد بالنقصان وقال بعضهم بغير محاسبة أي لايخاف أن تحاسبه أحد عليه وقيل بغير أن حسب المعطى أن يعطيه أعطاه من حيث لم يحتسب فجائز أن يكون معناه من حيث لايقدره ولا يظنه كائنا من حسبت أحسب أي ظننت وجائز أن يكون مأخوذا من حسبت أحسب أراد من حيث لم يحسبه لنفسه كذا في لسان العرب وقد أغفله شيخنا (و) حسبه أيضا (حسبة) مثل القعدة والركبة حكاه الجوهري وابن سيده في المحكم وابن القطاع والسرقسطي وابن درستويه وصاحب الواعي قال النابغة

فكملت مائة فيها حمامتها * وأسرعت حسبة في ذلك العدد

أي حسابا وروى الفتح وهو قليل أشار له شيخنا (و) الحساب والحسابة عدك الشئ وحسب الشئ يحسبه حسبا وحسابا و (حسابة) أورده ابن درستويه وابن القطاع والزهري (بكسرهن) أي في كل المصادر المذكورة ماعدا الاولين (عده) أنشد ابن الاعرابي للمظور بن رئدالاسدي

* ياجمل أسقيت بلا حسابه * سقيا مليل حسن الربابه * فتلتني بالدلو والخلابه *

وأورد الجوهري ياجمل أسقيت الخ وقد ذكرنا والصواب ماذكرنا والربابة بالكسر القيام على الشئ باصلاحه وتربيته وحاسبه من المحاسبة ورجل حاسب من قوم حسب وحساب (والمعدود محسوب) يستعمل على أصله (و) على (حسب محركة) وهو فعل بمعنى مفعول مثل نفض بمعنى منفوض حكاه الجوهري وصرح به كراع في المجرد (ومنه) قولهم ليكن عملك بحسب ذلك أي على قدره وعدده و (هذا

٢ قوله نشكى كذا بخطه والصواب بشكى كما في الصحاح والقاموس

(المستدرك)

(حسب)

٣ قوله أهمله المصنف أي بناء على ان النون أصلية على ماذهب اليه جماعة كما في المزهر لكنه نسي أن يذكره في النون ومما يدل على أن النون عنده أصلية قوله في باب الزاي الحيزبون الخ

٤ قوله آخرها كذا بخطه والذي في النهاية أجرها ولعله الصواب

بحسب ذا أى بعدده وقدره) وقال الكسائى ما أدرى ما حسب حديثك أى ما قدره (وقد يسكن) فى ضرورة الشعر ومن مجمعات الاساس ومن يقدر على عد الرمل وحسب الحصى والاجر على حسب المصيبة أى قدرها وفى لسان العرب الحسب العدد المعدود والحسب والحسب قدر الشئ كقولك الاجر بحسب ما عملت وحسبه وكقولك على حسب ما أسديت الى تشكرنى لك يقول أشكرك على حسب بلائك عندى أى على قدر ذلك (والحسب) محركة (ما تعده من مفاخر آبائك) قاله الجوهرى وعليه اقتصر ابن الاجدابى فى الكفاية وهو رأى الاكثر واطلاقه عليه على سبيل الحقيقة وقال الازهرى انما سميت مساعى الرجل وما تراثه حسبا لانهم كانوا اذا تفاخروا عدا لفاخر منهم مناقبه وما تراثه وحسبها (أو) الحسب (المال) والكرم التقوى كما ورد فى الحديث يعنى الذى يقوم مقام الشرف والسراوة انما هو المال كذا فى الفائق وفى الحديث حسب الرجل نقاء ثوبه أى انه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة (أو) الحسب (الدين) كلاهما عن كراع ولا فعل لهما (أو) الحسب (الكرم أو) هو (الشرف فى الفعل) حكاه ابن الاعرابى وتحفظ على شيخنا فراوه فى العقل واحتاج الى التكلف (أو) هو (الفعال الصالح) وفى نسخة الفعل والنسب الاصل والفعال الحسن مثل الجود والشجاعة وحسن الخلق والوفاء وفى الحديث تنكح المرأة لمالها وحسبها وميسمها وبدينها فعليك بذات الدين تربت يداك قال ابن الاثير قيل النسب ههنا الفعال الحسن قال الازهرى والفقهاء يحتاجون الى معرفة الحسب لانه مما يعتبر به مهر مثل المرأة اذا عقد النكاح على مهر فاسد (أو) هو (الشرف الثابت فى الآباء) دون الفعل وقال شمر فى غريب الحديث الحسب الفعال الحسن له ولآبائه مأخوذ من الحساب اذا حسبوا مناقبهم وقال المتلمس

ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن * له حسب كان اللئيم المذمما

ففرق بين الحسب والنسب فجعل النسب عدد الآباء والامهات الى حيث انتهى (أو) الحسب هو (المال) أى الشان وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال حسب المرء دينه ومروءته خلقه وأصله عقله وفى آخر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه ورجل شريف ورجل ماجد له آباء معتقدون فى الشرف ورجل حسيب ورجل كريم بنفسه قال الازهرى أراد أن الحسب يحصل للرجل بكرم اخلاقه وان لم يكن له نسب واذا كان حسيب الآباء فهو أكرم له (أو الحسب والكرم قد يكونان لمن لا آباء له شرفاء والشرف والمجد لا يكونان الا بهم) قاله ابن السكيت واختاره الفيومى فجعل المال بمنزلة شرف النفس والآباء والمعنى أن الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغنى الذى لا حسب له يوقر ويجل فى العيون وفى حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبى فقالوا أما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا أبناءهم ونساءهم أراد وا أن فكاك الاسرى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار أجدر وقيل المراد بالحسب هنا عدد ذوى القرابات مأخوذ من الحساب وذلك أنهم اذا تفاخروا عدوا مناقبهم وما تراثهم وفى التوشيح الحسب الشرف بالآباء والاقارب وفى الاساس وفلان لا حسب له ولا نسب وهو ما يحسبه ويعده من مفاخر آبائه قال شيخنا وهذه الاقوال التى نوع المصنف الخلاف فيها كلها وردت فى الاحاديث وكان النبى صلى الله عليه وسلم لما علم من اعتنائهم بالمفاخرة والمباهاة كان يبين لهم أن الحسب ليس هو ما تعدونه من المفاخر الدنيوية والمناقب الفانية الذاهبة بل الحسب الذى ينبغى للعاقل أن يحسبه ويعده فى مفاخراته هو الدين وتارة قال هو التقوى وقال لآخر الحسب العقل وقال لآخر من يريد ما يفخر به فى الدنيا المال وهكذا ثم قال وكان بعض شيوخنا المحققين يقول ان بعض أئمة اللغة حقق أن مجموع كلامهم يدل على أن الحسب يستعمل على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون من مفاخر الآباء كما هو رأى الاكثر الثانى أن يكون من مفاخر الرجل نفسه كما هو رأى ابن السكيت ومن وافقه الثالث أن يكون أعم منهما من كل ما يقتضى فخر اللمفاخر بأى نوع من المفاخر كما جزم به فى المغرب وغيره فقول المصنف ما تعده من مفاخر آبائك هو الاصل والصواب المنقول عن العرب وقوله أو المال الى الشرف كلها ألفاظ وردت فى الحديث على جهة المجاز لانها انما يفتخر به فى الجملة فلا ينبغى عدها أقوالا ولا من المعانى الاصول ولذا لم يذكرها أكثر اللغويين وأشار الجوهرى الى التمييز فيها أيضا انتهى (وقد حسب) الرجل بالضم (حسابة) بالفتح (كخطب خطابة) هكذا مثله أئمة اللغة كابن منظور والجوهرى وغيرهما وتبعهم المجد فلا يوجه عليه قول شيخنا ولو عبر بكرم كرامة كان أظهر (وحسبا محركة فهو حسيب) أنشد ثعلب * ورب حسيب الاصل غير حسيب * أى لآبائه يفعلون الخير ولا يفعله هو ورجل كريم الحسب (من) قوم (حسباء) حسب مجزوم بمعنى كفى قال سيبويه وانما حسب فعلها الاكتفاء و (حسبك درهم) أى (كفاك) وهو اسم وتقول حسبك ذلك أى كفاك ذلك وأنشد ابن السكيت

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * الا لاصل ٣ لا يلوى على حسب

قوله لا يلوى على حسب أى يقسم بينهم بالسوية ولا يؤثر به أحد وقيل لا يلوى على حسب أى لا يلوى على الكفاية لعوز المال وقلته ويقال أحسبنى ما أعطانى أى كفانى كذا فى الاساس وفى لسان العرب وسيأتى (وشئ حساب كاف ومنه) فى التنزيل العزيز (عطاء حسابا) أى كثيرا كافيا وكل من أرضى فقد أحسب (وهذا رجل حسبك من رجل) ومررت برجل حسبك من رجل مدح للنكرة لان فيه تأويل فعل كأنه قال محسب لك (أى كاف لك) أو كافيك (من غير لفظه للواحد والتثنية والجمع) لانه مصدر وتقول فى المعرفة هذا

٣ قوله لا يلوى كذا بخطه والذى فى اللسان لا تلوى بالتاء وهو الصواب لانه ذكر قبل البيت ان الاصل بقايا المال فيكون قوله لا تلوى مسندا الى ضمير الاصل فيتعين التأنيث اه

عبد الله حسبك من رجل فتنصب حسبك على الحال وان أردت الفعل فى حسبك قلت مررت برجل أحسبك من رجل و برجلين أحسباك و برجال أحسبوك ولك أن تتكلم بحسب مفردة تقول رأيت زيدا حسب كائنا قلت حسبى أو حسبك وقال الفراء فى قوله تعالى يا أيها النبى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين أى يكفيك الله و يكفى من اتبعك قال وموضع الكاف فى حسبك وموضع من نصب على التفسير ٣ كما قال الشاعر

اذا كانت الهيجا، وانشقت العصا * فحسبك والضحاك سيف مهند

٣ قوله التفسير انظر ما المراد به

(و) قولهم (حسيبك الله) أى كما مر كذا فى النسخ وفى لسان العرب حسبك الله (أى انتقم الله منك) وقال الفراء فى قوله تعالى (وكفى بالله حسيبا) وقوله تعالى ان الله كان على كل شئ حسيبا (أى محاسبا أو) يكون بمعنى (كافيا) أى يعطى كل شئ من العلم والحفظ والجزاء مقدار ما يحسبه أى يكفيه تقول حسبك هذا أى اكتف بهذا (و) فى الاساس ومن المجاز الحساب (ككتاب) هو (الجمع الكثير من الناس) تقول أتانى حساب من الناس كما يقال عدد منهم وعديد وفى لسان العرب انه لغة هذيل وقال ساعدة بن جؤية الهذلى

٤ فلم تنتبه حتى أحاط بظهره * حساب سرب كالجراد يسوم

٤ قوله فلم تنتبه الذى فى الاساس فلم ينتبه وهو الصواب بدليل قوله حتى أحاط بظهره

وفى حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاة بكذا بالحسب والطيب أى بالكرامة من المشترى والبائع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسبته اذا أكرمته وقيل من الحسبانة وهى الوسادة وفى حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم شيأ أى ما أكرموه كذا فى لسان العرب (وعباد بن حسيب كزبير) كنيته (أبو الحشناء أخبارى) والذى فى التبصير للحافظ أن اسمه عباد بن كسيب فتأمل (والحسبان بالضم جمع الحساب) قاله الاخفش وتبعه أبو الهيثم نقله الجوهرى والزمخشرى وأقره الفهرى فهو يستعمل تارة مفردا ومصدرا وتارة جمعا لحساب اذا كان اسما للمعسوب أو غيره لان المصادر لا تجمع قال أبو الهيثم ويجمع أيضا على أحسبة مثل شهاب وأشهبة وشهبان ومن غريب التفسير أن الحسبان فى قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان اسم جامد بمعنى الفلك ٥ من حساب الرحا وهو ما أحاط بها من أطرافها المستديرة قاله الخفاجى ونقله شيخنا (و) الحسبان (العذاب) قال تعالى أو يرسل عليها حسبانا من السماء أى عذابا قاله الجوهرى وفى حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح يقول لا تجعلها حسبانا أى عذابا (و) قال أبو زياد الكلابى الحسبان (البلاء والشر) و (الحساب والجراد) نسبه الجوهرى الى أبى زياد أيضا والحسبان النار كذا فسر به بعضهم (و) الحسبان (السهام الصغار) يرمى بها عن القسى الفارسية قال ابن دريد هو مولد وقال ابن شميل الحسبان سهام يرمى بها الرجل فى جوف قصبة ينزع فى القوس ثم يرمى بعشرين منها فلا تمر بشئ الا عقرته من صاحب سلاح وغيره فاذا نزع فى القصبة خرجت الحسبان كأنها عيبة مطر فتفرقت فى الناس وقال ثعلب الحسبان المرامى وهى مثل المسال رقيقة فيها شئ من طول لا حروف لها قال والمقذع بالحديدة مرماة وبالمرامى فسر قوله تعالى أو يرسل عليها حسبانا من السماء (والحسبانة واحدها و) الحسبانة (الوسادة الصغيرة) تقول منه حسبته اذا وسدته قال نهيك الفزارى يخاطب عامر بن الطفيل

٥ قوله من حساب لعله من حسبان

لتقبلن بالوجعاء طعنة مرهف * حران أولى بيت غير محسب

الوجعاء الاست يقول لو طعنتك لولينى دبرك وانقبضت طعنتى لوجعائك ولثويت هالكا غير مكرم لا موسد ولا مكفن (كالمحسبة) وهى وسادة من أدم وحسبه أجلسه على الحسبانة أو المحسبة وعن ابن الاعرابى يقال لبساط البيت الخلس ولحاذه المناديد ولمساوره الحسبانات ولحصره الفحول (و) الحسبانة (النلة الصغيرة و) الحسبانة (الصاعقة و) الحسبانة (السحابة و) الحسبانة (البردة) أشار اليه الزجاج فى تفسيره (ومحمد بن ابراهيم) وفى نسخة أحمد (بن حمدويه الحساب ككتاب) البخارى الفرضى مات سنة ٣٣٩ (و) محمد (ابن عبيد بن حساب) العبرى البصرى (ككتاب محدثان) الاخير من شيوخ مسلم (والحسبة بالكسر) هو (الاجر واسم من الاحتساب) كالعدة من الاعتداد أى احتساب الاجر على الله تقول فعلته حسبة واحتسب فيه احتسابا والاحتساب طلب الاجر (ج) حسب (ككتب) وسيأتى ما يتعلق به قريبا (و) يقال (هو حسن الحسبة) أى (حسن التدبير) والكفاية والنظر فيه وليس هو من احتساب الاجر (وأبو حسبة مسلم) بن أكيس (الشامى تابعى) حدث عنه صفوان بن عمرو (و) أبو حسبة (اسم والاحسب بعيرفيه بياض وحمرة) وسواد والاكاف نحوه قاله أبو زياد الكلابى تقول منه احسب البعير احسيبابا (و) الاحسب (رجل فى شعر رأسه شقرة) كذا فى الصحاح وأنشد لامرئ القيس بن عابس الكندى

أيا هند لا تنكحى بوهة * عليه عقيقته أحسبا

يصفه باللؤم والشح يقول كأنه لم تحلق عقيقته فى صغره حتى شاخ والبوهة البومة العظيمة تضرب مثلا للرجل الذى لا خير فيه وعقيقته شعره الذى يولد به يقول لا تتزوجى من هذه صفته (و) قيل هو (من ابيضت جلدته من داء فصدت شعرته فصار أحمر) يكون ذلك فى الناس وفى الابل (و) قال الازهرى عن الليث ان الاحسب هو (الابرص) وقال شمر هو الذى لا لون له الذى يقال أحسب كذا وأحسب كذا (والاسم من الكل الحسبة بالضم) قال ابن الاعرابى الحسبة سواد يضرب الى الحمرة والكهبة صفرة تضرب الى الحمرة والقهبة سواد يضرب الى الخضرة والشهبة سواد و بياض والحلبسة سواد صرف والشربة بياض مشرب بحمرة

واللهبة بياض ناصع قوى والاحاسب جمع أحسب مسايل أودية تنصب من السراة فى أرض تهامة ان قيل انما يجمع أفعل على أفاعل فى الصفات اذا كان مؤنثه فعلى مثل صغير وأصاغر وصغرى وأصاغر وهذا مؤنثه حسباء فيجب أن يجمع على فعل أو فعلاء الجواب أن أفعل يجمع على أفاعل اذا كان اسما على كل حال وههنا فكانهم سموا موضع كل واحد منها أحسب فزالت الصفة بتقلهم اياه الى العلمية فتنزل منزلة الاسم المحض فجمعوه على أحاسب كما فعلوا بأحاوص وأحاسن فى اسم موضع وقد يأتى كذا فى المعجم (وحسبه كذا كنعم) يحسبه و يحسبه (فى لغتيه) بالفتح والكسر أجود اللغتين حسابا و (محسبة) بالفتح (ومحسبة) بالكسر (وحسبانا ظنه) ومحسبة بكسر السين مصدر نادر على من قال يحسب بالفتح وأما من قال يحسب فكسر فليس بنادر (و) تقول (ما كان فى حسبانى كذا ولا تقل) ما كان (فى حسابى) كذا فى مشكل القرآن لابن قتيبة وفى الصحاح و يقال أحسبه بالكسر وهو شاذ لان كل فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله يأتى مفتوح العين نحو علم يعلم ٣ الا أربعة أحرف جاءت نوادر حسب يحسب و يحسب و يئس ييأس و ييئس و نعم ينعم و ينعم فانها جاءت من السالم بالكسر والفتح ومن المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر وما عدا ذلك يفق ووثق يثق وورع يرع وورم يرم وورث يرث ووري الزندي يري وولى يلى ٤ وقرئ قوله تعالى لا يحسبن ولا تحسبن وقوله تعالى أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم وروى الازهرى عن جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ يحسب أن ماله أخلده (والحسبة) والحسب (والتحسيب دفن الميت فى الحجارة) قاله الليث (أو) محسبا بمعنى (مكفنا) وأنشد

* غداة ثوى فى الرمل غير محسب * أى غير مدفون وقيل غير مكفن ولا مكرم وقيل غير موسد والاول أحسن قال الازهرى لا أعرف التحسيب بمعنى الدفن فى الحجارة ولا بمعنى التكفين والمعنى فى قوله غير محسب أى غير موسد وقد أنكره ابن فارس أيضا كالازهرى ونقله الصاغانى (وحسبه تحسيبا رسده و) حسبه (أطعمه وسقاه حتى شبع وروى كأحسبه وتحسب) الرجل (توسد و) من المجاز تحسب الاخبار (تعرف وتوخى) وخرجا يتحسبان الاخبار يتعرفانها وعن أبى عبيد ذهب فلان يتحسب الاخبار أى يتحسسها و يتجسسها بالجيم و بطلبها تحسبا وفى حديث الاذان انهم كانوا يحتهم عون فيتحسبون الصلاة فيجيؤن بلا داع أى يتعرفون و يتطلبون وقتها و يتوقعونه فيأتون المسجد قبل الاذان والمشهور فى الرواية يتحينون أى يطلبون حينها وفى حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسبون الاخبار أى يتطلبونها (و) تحسب الخبر (استخبر) عنه مجازا به وقال أبو سدرة الاسدى و يقال انه هيمى

تحسب هواس وأيقن أنني * بها مفتد من واحد لا أعامره

يقول تشم هواس وهو الاسدناقر فظن انى أتركها له ولا أفاتله (واحتسب) فلان (عليه أنكر) عليه قبيح عمله (ومنه المحتسب) يقال هو محتسب البلد ولا تقل محسبه (و) احتسب (فلان ابنا) له (أو بنتا اذا مات كبيرا فان مات صغيرا) لم يبلغ الحلم (قيل افترطه) فرطا وفى الحديث من مات له ولد فاحتسبه أى احتسب الاجر بصبره على مصيبته معناه عد مصيبته به فى جملة بلايا الله التى يثاب على الصبر عليها (واحتسب بكذا أجرا عند الله عده ينوى به وجه الله) وفى الحديث من صام رمضان ايمانا واحتسابا أى طلبا لوجه الله تعالى وثوابه انما قيل لمن ينوى بعمله وجه الله احتسبه لان له حينئذ أن يعتد عمله فجعل فى حال مباشرة الفعل كأنه معتد به وفى لسان العرب الاحتساب فى الاعمال الصالحات عند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر بتحصيله بالتسليم والصبر أو باستعمال أنواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها وفى حديث عمر أيها الناس احتسبوا أعمالكم فان من احتسب عمله كتب له أجر عمله وأجر حسبته (و) فى الاساس ومن المجاز احتسب (فلانا الخير) وسبر (ما عنده) والنساء يحتسبن ما عند الرجال لهن أى يختبرن قاله ابن السكيت (وزياد بن يحيى الحسابى بالفتح مشددة) من شيوخ النيلى (و) أبو منصور (محمود بن اسمعيل) الصيرفى (الحسابى بالكسر مخففة محدثان) الاخير عن ابن فادشاه وغيره وابراهيم بن محمد بن يوسف الحسبانى الاربلى فقيه محدث ولد سنة ٦٧٠ وتولى قضاء حسبان وتوفى سنة ٧٥٥ كذا فى طبقات الخيضرى والحافظ المحدث قاضى القضاة أحمد بن اسمعيل بن خليفة بن الحسبانى ولد سنة ٧٤٩ وتوفى سنة ٨١٥ ترجمه ابن حجى وابن حمرو الخيضرى وقد سمت حسيبا وحسيبا (وأحسبه) الشئ اذا كفاه ومنه اسمه تعالى الحسيب هو الكافى فعيل بمعنى مفعل و يقال أحسبنى ما أعطانى أى كفانى قالت امرأة من بنى قشير

ونقفى وليدا الحى ان كان جائعا * ونحسبه ان كان ليس بجائع

أى نعطيه حتى يقول حسبى ونقفيه نؤثره بالقفية والقفاوة وهى ما يؤثر به الضيف والصبى وتقول أعطى فأحسب أى أكثر حتى قال حسبى وقال أبو زيد أحسبت الرجل أعطيته حتى قال حسبى والاحساب الاكفاء وقال ثعلب أحسبه من كل شئ أعطاه حسبه وما كفاه وابل محسبة لها لحم وشحم كثير وأنشد

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها * تنفس عنها حيثما فهو كالشوى

وقال أحمد بن يحيى سألت ابن الاعرابى عن قول عروة بن الورد * ٥ ومحسبة ما أخطأ الحق غيرها * البيت فقال المحسبة بمعنيين من الحسب وهو الشرف ومن الاحساب وهو الكفاية أى انها تحسب بلبنها أهلها والضيف وحاصله انها تحوث هى وسلم غيرها وقال

٣ قوله الا أربعة أحرف الخ المذكور فى خطه ثلاثة فقط وسقط فعل قوله و يئس ييأس واحد وهو يئس ييأس كما فى الصحاح وهو بالباء الموحدة

٤ قوله وقرئ الخ كذا بخطه ولم يذكر ما قرئ به فيهما وقوله أم حسبت هذا لا محل لذكره لان الكلام فى المضارع وقوله الآتى يحسب أن ماله أخلده يعنى بكسر السين كما ضبطه بالشكل

٥ قوله ومحسبة ما أخطأ لعل هذه رواية غير الاولى فليحرر

بعضهم لأحسبنكم من الاسودين يعني التمر والماء أي لأوسعن عليكم رأحسب الرجل وحسبه أطعمه وسقاه حتى شبع وقد تقدم وقيل أعطاه حتى (أرضاه واحتسب انتهى) واحتسبت عليه بالمال واحتسبت عنده اكتفيت وفلان لا يحتسب لا يعتد به ومن المجاز استعطافي فاحتسبته أكثرت له كذا في الاساس وفي شعر أبي ظبيان الواردعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(حشب) * نحن صحاب الجيش يوم الاحسبه * وهو يوم كان بينهم بالسراة وسيأتي أول الابيات في ل ه ب ﴿الحشيب﴾ والحشب والحشيب بكسر أولهما (الثوب الغليظ) قاله أبو الهيثم وقد ع الاعرابي (والحوشب الارنب) الذكر (و) قيل هو (العجل) وهو ولد البقر قال الشاعر

كأنها الماز لا أم الضحى * ادمانة يتبعها حوشب

(و) مما يذكر من شعر أسد بن ناعصة التنوخي

وخرق تهنس ظلمائه * يجاوب حوشبه القعنب

فقيل القعنب هو (الثعلب الذكر) والحوشب الارنب الذكر كما تقدم وقد عرفت أن عبارة المؤلف فيهما فانه خلط القعنب بالحوشب (و) الحوشب (الضامر) في قول بعضهم

في البدن عضاج اذا بدنته * واذا تضمره فحشر حوشب

(و) الحوشب العظيم البطن وقيل هو العظيم الجنبين وفي قول ساعدة بن جؤية

فالدهر لا يبقى على حدثانه * أنس لفيف ذو طرائف حوشب

قال السكري (و) الحوشب (المنتفخ الجنبين) فاستعار ذلك للجمع الكثير وهو (ضد) والانثى بالهاء قال أبو النجم

ليست محوشية ببيت حمارها * حتى الصباح مثبتا بغراء

يقول لا شعر على رأسها فهي لا تضع حمارها (و) قيل الحوشب (موصل الوظيف في رسغ الدابة أو) الحوشب كالحشيب والحشيبي (عظم في باطن الحافر بين العصب والوظيف) وقيل هو حش والحافر قاله أبو عمرو (أو عظيم) مصغرا (صغير كالسلامى بين رأس الوظيف) في طرفه (ومستقر الحافر) مما يدخل في الجبة والجبة الذي فيه الحوشب والدخيس بين اللحم والعصب قال العجاج

في رسغ لا يشكى الحوشبا * مستبطنا مع الصميم عصبا

(أو عظم الرسغ) كذا في التهذيب وللفرس حوشبان وهما عظما الرسغ (و) حوشب (رجل و) قال المؤرج الحوشب (الجماعة) من الناس (كالحوشبة) بالهاء (و) حوشب (محلا في اليمن) نسب اليه جماعة من الفضلاء (وشهر بن حوشب) الاشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن صدوق كثير الارسال يأتي ذكره في ش ه ر (وخلف بن حوشب) الكوفي ثقة من السادسة مات بعد الاربعين (والعوام بن حوشب) بن يزيد أبو عيسى الواسطي ثقة ثبت من السادسة وابن أخيه شهاب بن خراش بن حوشب روى عن عمه (محدثون و) قال المؤرج (احتشبوا) احتشابا (تجمعوا) وفي بعض النسخ اجتمعوا (و) يقال (أحشبه) اذا (أغضبه) كأحشمه نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه حوشب بن سيف أبو روح السكسكي وحوشب بن أبي زياد تابعيان وحوشب أبو بشر وحوشب بن مسلم الثقفي وحوشب بن عقيل أبو دحية وحوشب الشيباني محدثون ﴿الحصبة (كفرحة) وهذه عن الفراء (بثر يخرج بالجلد) منه تقول (قد حصب بالضم) كما تقول قد جدر (فهو محصوب) ومجدور (وحصب كسمع) يحصب فهو محصوب أيضا والمحصب كالمجدر وفي حديث مسروق أتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين هم الذين أصابهم الجدري والحصبة (والحصب محركة والحصبة) بفتح فسكون (الحجارة واحدتها حصبة محركة) كقصبة وهو (نادر) وحصبته رميته بها والحجر المرمي به محصب كما يقال نفضت الشئ نفضا والمنفوض نفض (و) الحصب (الحطب) عامة وقال الفراء هي لغة اليمن (و) كل (ما يرمى به في النار) من حطب وغيره فهو (حصب) وهو لغة أهل نجد كما روى عن الفراء أيضا (أو لا يكون الحطب حصبا حتى يسجر به) وفي التنزيل الكريم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم وروى عن علي كرم الله وجهه انه قرأه حطب جهنم وحصب النار بالحصب يحصبها حصبا أضرمها وقال الازهري الحصب الحطب الذي يلقى في التنور أو في وقود فاما ما دام غير مستعمل للسجور فلا يسمى حصبا وقال عكرمة حصب جهنم هو حطب جهنم بالحبشية قال ابن عرفة ان كان أراد أن العرب تكلمت به فصار عربية والافليس في القرآن غير العربية (والحصباء الحصى واحدتها حصبة) محركة (كقصبة) وحصباء كقصباء وهو عند سيبويه اسم للجمع وفي حديث الكوز فأخرج من حصبائه فاذا ياقوت أحمر أي حصاه الذي في قعره وفي الحديث انه نهى عن مس الحصباء في الصلاة كانوا يصلون على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سوّوها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من أفعال الصلاة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا تكرر ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصباء فواحدة أي مرة واحدة رخص له فيها لانها غير مكثرة (وأرض حصبة كفرحة ومحصبة) بالفتح (كثيرتها) أي الحصباء وقال الازهري محصبة ذات حصبة ومجدرة ذات جدري ومكان حاصب ذو حصباء كحصب على النسب لا نادر نسج له فعلا قال أبو ذؤيب

فكرعن في جمرات عذب بارد * حصب البطاح تغيب فيه الاكرع

(المستدرك) (حصب)

(و) الحصب رميك بالحصباء (حصبه) يحصبه حصبا (رماه بها) وفى حديث ابن عمر انه رأى رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما أى رجمهما بالحصباء (و) حصب (المكان بسطها فيه) أى ألقى فيه الحصباء الصغار وفرشه بالحصباء وفى الحديث انه حصب المسجد وقال هو أغفر للنخامة أى أستر للبزقة اذا سقطت فيه (كحصبه) فى الحديث أن عمر رضى الله عنه أمر بتحصيب المسجد والحصباء هو الحصى الصغار (و) حصب (عن صاحبه تولى) عنه مسرعا كحاصب الريح (كأحصب) وفى الارض ذهب فيها (و) فى الحديث الذى جاء فى مقتل عثمان رضى الله عنه قال انهم (تحاصبوا) فى المسجد حتى ما أبصر أديم السماء أى (ترامو بها) والحصباء صغارها وكبارها (و) الاحصاب أن يثير الحصى فى عدوه وقال اللحيانى يكون ذلك فى الفرس وغيره مما يعدو تقول منه (أحصب) الفرس وغيره اذا (أثار الحصباء فى جريه) وفرس محصب (وليلة الحصبة بالفتح) فالسكون هى الليلة (التى بعد أيام التشريق و) قال الازهرى (التحصيب النوم بالمحصب) اسم (الشعب الذى مخرجه الى الابطح) بين مكة ومنى يقام فيه (ساعة من الليل) ثم يخرج الى مكة سمى به للحصباء الذى فيه وكان موضع نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير أن سنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب ومنه حديث عائشة رضى الله عنها ليس التحصيب بشئ أرادت به النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وروى عن عمر أنه قال ينفر الناس كلهم الابنى خزيمة يعنى قريشا لا ينفرون فى النفر الاول قال وقال يا آل خزيمة حصبوا أى أقيموا بالمحصب وقال أبو عبيد التحصيب اذا نفر الرجل من منى الى مكة للتوديع أقام بالابطح حتى يهجع بها ساعة من الليل ثم يدخل مكة قال وهذا شئ كان يفعله ثم ترك وخزيمة هم قريش وكانة وليس فيهم أسد وقال القعنبى التحصيب نزول المحصب بمكة وأنشد

فلله عينا من رأى من تفرق * أشت وأنأى من فراق المحصب

(أو) هو أى (المحصب موضع رمى الجمار بمنى) قاله الاصمعى وأنشد

أقام ثلاثا بالمحصب من منى * ولما بين للناعجات طريق

وقال الراعى

ألم تعلمى يا الأم الناس أننى * بمكة معروف وعند المحصب

يريد موضع الجمار ويقال له أيضا حصاب بكسر الحاء (والحاصب ريح) شديدة (تحمل التراب) والحصباء (أو هو ما تناثر من دقاق الثلج والبرد) وفى التنزيل انا ارسلنا عليهم حاصبا وكذلك الحصبة قال لبيد

جرت عليها أن خوت من أهلها * أذيالها كل عصوف حصبه

وقوله انا ارسلنا عليهم حاصبا أى عذابا يحصبهم أى يرميهم بحجارة من سجيل وقيل حاصبا أى ريحا تقلع الحصباء لقوتها وهى صغارها وكبارها وفى حديث على رضى الله عنه قال للخوارج أصابكم حاصب أى عذاب من الله وأصله رميتم بالحصباء من السماء ويقال للريح التى تحمل التراب والحصى حاصب (و) الحاصب (السحاب) لانه (يرمى بهما) أى الثلج والبرد رميا وقال الازهرى الحاصب العدد الكثير من الرجالة وهو معنى قول الاعشى * لنا حاصب مثل رجل الدبى * وقيل المراد به الرماة وعن ابن الاعرابى الحاصب من التراب ما كان فيه الحصباء وقال ابن شميل الحاصب الحصباء فى الريح كان يوما ذا حاصب وريح حاصب وحصبة فيها حصباء قال لبيد

جرت عليها أن خوت من أهلها * أذيالها كل عصوف حصبه

وتقول هو حاصب ليس بصاحب (والحصب محركة) وضبطه الصاغانى بالفتح (انقلاب الوتر عن القوس) قال * لاكزة السير ولا حصوب * ويقال هو وهم انما هو الحضب بالضاد المعجمة لا غير كما سيأتى (و) حصبة (بهلان) من غير لام (اسم رجل) عن ابن الاعرابى وأنشد * ألست عبد عامر بن حصبه * وحصبة من بنى أرنم جد ثعلبة بن الحرث اليربوعى له ذكر فى السير (و) الحصب (ككتف) هو (اللبن لا يخرج زبده من برده و) حصب (كزبرج باليمن) وهو وادى زبيد حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين حسن الهواء (فاقت نساؤه حسنا) وجمالا وظرافة ورقة (ومنه) قولهم المشهور (اذا دخلت أرض الحصيب فهرول) أى أسرع فى المشى لئلا تفتتن بهن (و يحصب) بن مالك (مثلثة الصاد حى بها) أى باليمن وهو من حمير ذكر الحافظ ابن حزم فى جمهرة الانساب أن يحصب أخو ذى أصبح جد الامام مالك رضى الله عنه وقيل هى يحصب ثقلت من قولك حصبه بالحصى يحصبه وليس بقوى (والنسبة) اليها (مثلثة أيضا بالفتح فقط كما زعم الجوهرى) وعبارته فى الصحاح ويحصب بالكسر حى من اليمن واذا نسبت اليه قلت يحصبى بالفتح مثل تغلب وتغلبى وهكذا قوله أبو عبيد * قلت ونقل شيخنا عن ابن مالك فى شرح الكافية ما نصه الجيد فى النسب الى تغلب ونحوه من الرباعى الساكن الثانى المكسور الثالث ابقاء الكسرة والفتح عند أبى العباس وهو مطرد وعند سيبويه مقصور على السماع ومن المنقول بالفتح والكسر تغلبى ويحصبى ريثرببى انتهى ونقل عن بعض شيوخه أن فتح العين المكسورة من الرباعى شاذ يحفظ ما ورد منه ولا يقاس عليه صححه بعض وقالوا هو مذهب سيبويه والخليل وقال بعض انه يقاس وعزى للمبرد وابن السراج والرمانى والفارسى وتوسط أبو موسى الحامض فقال المختار أن لا يفتح ونقل أبو القاسم البطليوسى أن جواز الوجهين فيه مذهب الجمهور وانما خالف فيه أبو عمرو فالجوهرى انما ذكر ما صح عنده كما هو من عادته وهو رأى المبرد ومن وافقه ويعضده النظر وهو ان العرب دائما تميل الى التخفيف ما أمكن فحسب المجد أن يقلده لانه فى مقام الاجتهاد والنظر وهو كلام ليس

عليه غبار (و) يحصب (كيضرب قلعة بالاندلس) سميت بمن نزلها من اليحصبيين من حمير فكان الظاهر فيه التثليث أيضا كما جرى عليه مؤرخو الاندلس (منها سعيد بن مفرون) بن عفان له رحلة وسماع (والنابغة بن ابراهيم) بن عبد الواحد (المحدثان) روى الاخير عن محمد بن وضاح ومات سنة ٣١٣ والقاضي عياض بن موسى اليحصبي صاحب الشفا والمطالع في اللغة وأبو محمد عبد الله بن محمد بن معدان اليحصبي الاندلسي كتب عنه السلفي وكذا أخوه أبو الحسن على محدثون ذكرهما الصابوني (و بريدة ابن الحصيب كزبير) ابن عبد الله بن الحرث بن الاعرج الاسلمي أبو الحصيب (صحابي) دفن بمرو (ومحمد بن الحصيب) بن أوس ابن عبد الله بن بريدة (حفيده) وجده عبد الله دفن بجاورسة احدى قرى مرو (وتحصب الحمام خرج الى الصحراء لطلب الحب) ومن المجاز حصبوا عنه أسرعوا في الهرب كما في الاساس والاحصبان تثنية الاحصب قال أبو سعيد اسم موضع باليمن ينسب اليه أبو الفتح أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين الاحصبي الوراق كذا في المعجم ويحصب أيضا مخلاف فيه قصر زيدان يزعمون أنه لم يبن قط مثله وبينه وبين دمار ثمانية فراسخ ويقال له علو يحصب وبينه وبين السحول ثمانية فراسخ وسفل يحصب مخلاف آخر كذا في المعجم ﴿الحصربة﴾ أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو (الضيق والبخل) كالحطربة ﴿الحصلب بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (التراب) كالحصلم ومنه قولهم بفيه الحصلب ومنه حديث ابن عباس أرض الجنة مسلوفة م وحصلبها الصوار وهواؤها السجسج وبحبوحتها رحرحانية ووسطها جنابذ من فضة وذهب ﴿الحضب بالكسر وبضم﴾ معا (صوت القوس ج أحضاب) قال شمر يقال حضب وحبض (و) الحضب (بالفتح وبكسر حية أو) هو (ذكرها الضخم) وكل ذكر من الحيات حضب قال أبو سعيد هو بالضاد معجمة وهو كالاسود والحفاش ونحوهما (أو أبيضها أو دقيقها) يقال هو حضب الاحضاب قال رؤبة

وقد تطوقت اطواء الحضب * بين قتاد ردهة وشقب

يجوز أن يكون المراد به الوتر وأن يكون أراد الحية (و) الحضب (بالكسر سفح الجبل وجانبه) والجمع أحضاب (و) قال الازهري الحضب (بالفتح انقلاب الحبل حتى يسقط و) الحضب أيضا (دخول الحبل بين القعو والبكرة و) هو مثل المرس تقول (حضبت البكرة كسمع) ومرست وتأمر فتقول احضب بمعنى امرس أي ردّ الحبل الى مجراه (و) روى الازهري عن الفراء الحضب بالفتح (سرعة أخذ الطرق) بالفتح (الرهدن اذا نقر الحية) والطرق الفتح والرهدن القنبر كذا في لسان العرب وبه عبر جماعة من أئمة اللغة ثم فسروا وليس المصنف بمدع لهذه العبارة حتى يقيم عليه شيخا النكير والنفير فان كان فعلى الازهري والفراء وكأبي دين الفتى يدان وليس من الجزاء مفر (والحضب محركة) لغة في (الحضب) ومنه قرأ ابن عباس حضب جهنم منقوطة وقال الفراء يريد الحضب والحضب الحطب في لغة اليمن (وقد يسكن) وقيل هو كل ما ألقي في النار من حطب وغيره يهيجها به (وحضب النار يحضبها رفعها أو) حضبت النار اذا خبت ثم (ألقي عليها الحطب) لتقد عن الكسائي (كأحضبها والمحضب المسعر) وهو عود تحرك به النار عند الانقاد قال الاعشى

فلا تذكي في حربنا محضبا * لتجعل قومك شتى شعوبا

وكذلك في المجمل قال شيخنا وقال الفراء هو المحضب والمحضاء والمحضع والمسعر بمعنى واحد (و) حكى ابن دريد عن أبي حاتم قال يسمى (المقلي) المحضب كذا في لسان العرب (وأحضب) مثل حضب بمعنى مرس يعني (رد الحبل من البكرة الى مجراه وتحضب أخذ في طريق حزن قريب) وترك البعيد مأخوذ من الحضب وهو سفح الجبل وجانبه كما تقدم * ومما يستدرك عليه يحضب كيمنع قبيلة من حمير هكذا ذكره الرشاطي عن ابن الكلبي مع المهملة كذا في التبصير ﴿حضرب﴾ أهمله الجماعة وقال الصاغاني حضرب (حبله ووتره شدّه أو شد فتله وكل ما لوى فقد حضرب) والظاء أعلى ﴿الحطب محركة﴾ معروف ومثله في الصحاح والمجمل والخلاصة وقال ابن سيده الحطب (ما أعد من الشجر شبوبا) للنار (حطب كضرب) يحطب حطبا وحطبا المخفف مصدر وإذا نقل فهو اسم (جمعه كاحتطب) احتطابا (و) حطب (فلانا) يحطبه واحتطب له (جمعه له أو أتاه به) قال الجوهري وحطبني فلان اذا أتاك بالحطب قال ذو الرمة

وهل أحطبن القوم وهي عريّة * أصول الاثي في ثرى عمد جعد

وقال الشماخ

خب جروز راداجاع بكى * لاحطب القوم ولا القوم سقى

قال ابن برى الخب الثيم والجروز الاكول ويقال للذي يحتطب الحطب فيبيعه حطاب يقال جاءت الحطابة وهم الذين يحتطبون واما حواطب وفلان يحطب رفقاءه ويسقيهم (وأرض حطبية) كثيرة الحطاب (و) مثله (مكان حطيب) وواد حطيب قال

وادحطيب عشيب ليس يمنعه * من الانيس حذار الموت ذي الزهج

(وقد حطب) الرجل (وأحطب) من الجار قولهم (هو حاطب ليل) يتكلم بالغث والسمين (مخلط في كلامه) وأمره لا يتفقد كلامه كالحاطب الليل الذي يحطب كل ردي، وجيد لانه لا يبصر ما يجمع في حبله وقال الازهري شبه الجاني على نفسه بلسانه بحاطب الليل لانه اذا حطب ليلا ربما وقعت يده على أفعى فنهشته وكذلك الذي لا يزم لسانه ويهجو الناس ويذمهم ربما كان ذلك سببا لحتفه وفي أمثال أبي عبيد المكثار حاطب ليل وأول من قاله اكثم بن صيفي أورده الميداني في حرف الميم والثعالبي في المضاف والمنسوب (واحتطب) البعير (رعى ذق الحطب) قال الشاعر وذكر ابلا

(حصربة) (حصلب) (حضب)

٣ قوله مسلوفة أي ملساء، ليست ناعمة والصوار المسك وصوار المسك قطعته والجمع أصورة والسجسج أي المعتدل لا حر ولا قر وبحبوحتها رحرحانية أي وسطها فياح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة أفاده ابن الاثير

(المستدرك) (حضرب) (حطب)

ان أخصبت تركت ماحول مبركها * زينا وتجدب أحيانا فتحتطب

(و بعير حطاب برعاء) ولا يكون ذلك الا من صحة وفضل قوة والانثى حطابة (والحطاب ككتاب) هو (أن يقطع الكرم حتى ينتهي الى حد ماجرى فيه الماء و) من المجاز (استحطب العنب احتاج ان يقطع) شئ من (أعاليه) وفي الاساس وأحطب عنبكم واستحطب حان أن يعنب انتهى وحطبوه قطعوه وأحطب الكرم حان أن يقطع منه الحطب وقال ابن شميل العنب كل عام يقطع من أعاليه شئ ويسمى مايقطع منه الحطاب يقال قد استحطب عنبكم فأحطبوه حطبا أى اقطعوا حطبه (والمحطب المنجل) الذى يقطع به (و) من المجاز (حطب) فلان (به) أى (سعى) ومنه قوله تعالى واحرأته حمالة الحطب قيل هو النميمة وقيل انها كانت تحمل الشوك شوك العضاه فتلقيه على طريق سيد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الازهرى جاء فى التفسير انها أم جميل وكانت تمشى بالنميمة ومن ذلك قول الشاعر

من البيض لم تصطد على ظهر لامة * ولم تمش بين الحى بالحطب الرطب

يعنى بالحطب الرطب النميمة (والاحطب) قال الجوهرى هو الرجل (الشديد الهزال كالحطب ككتف أو) هو (المشؤم) وفى بعض النسخ الموسوم (وهى حطباء و) من المجاز (حطب فى حبلهم يحطب نصرهم) وأعانهم وانك تحطب فى حبله وتميل الى هواه كما فى الاساس (والحطوبة شبه حزمة من حطب) وهى الضغث (وحويطب بن عبد العزى) القرشى العامرى أبو محمد وقيل أبو الاصبغ (وحاطب بن أبى بلتعة) عمرو بن عمير بن سلمة اللخمى حليف بنى أسد بن عبد العزى وهو المراد من قولهم صفة لم يشهدها حاطب وكان حازما (صحابيان) وحاطب بن عمرو بن عتيك الانصارى الاوسى وحاطب بن الحرث وحاطب بن عمرو وحاطب بن عبد العزى العامريان القرشيون وحاطب بن الحرث بن قيس واليه نسبت حرب حاطب كانت بين الاوس والخزرج قاله السهيلى فى الروض الانف (وحطاب بن حنش) الجهنى (كقصاب فارس) مشهور (و) حطاب (بن الحرث) بن معمر الجمحى هاجر مع أخيه حاطب الى الحبشة فمات فى الطريق رضى الله عنه وابنه عبد الحميد بن حطاب له ذكر (صحابى أو هو بالخاء) المعجمة القولان حكاهما الحفاظ وصحح أنه بالحاء المهملة وهو قرشى جمحى كما فى الاصابة وحطاب التجيبى اخر يوعى ذكره الحافظ (ويوسف بن حطاب) المدنى (شيخ شيبانية) هكذا ذكره الحافظ (وعبد السيد بن عتاب الحطاب مقرئ العراق) قرأ على أبى العلاء الواسطى وغيره (وعبد الله بن ميمون الحطاب شيخ للامام أحمد) بن حنبل رضى الله عنه روى عنه فى الزهد وهو يروى عن أبى المليح الرقى * ومما يستدرك عليه عبد الله الحطاب روى عنه أبو حفص بن شاهين فى معجمه وأبو طاهر بن أحمد بن قيد اس الحطاب شيخ للسافى والحسن بن عبد الرحمن الحطاب شيخ لابى اسحق الجبال وسالم بن أبى بكر الحطاب عن أبى السعادات بن القزاز وابنه على سمع منه ابن نقطة ومحمد بن أبى بكر ابن الحطاب التميمى اليمنى مات بزبيد سنة ٦٦٥ يأتى ذكره فى زرق ر (وأبو عبد الله) محمد بن أبى العباس أحمد بن ابراهيم بن أحمد المعروف بابن (الحطاب الرازى) الفقيه الشافعى توفى والده بالاسكندرية سنة ٤٩١ وقد أجاز لولده هذا جميع سماعاته ومروياته نقلت من خط حسن بن محمد بن صالح البابلى كما نقله من خط الحافظ عبد العظيم المنذرى وهو (صاحب المشيخة) المشتملة على ستة وأربعين شيخا ممن سمع عليهم الحديث والقرآن من أهل مصر ومن قدم عليها من الواردين وهى انتقاء الحافظ بن ظاهر السلفى وقد أتمها فى سنة اثنى عشرة وخمسمائة بثغر الاسكندرية وأبو على علان بن ابراهيم الحطاب الشافعى البغدادى وأبو بكر عبد الله بن ابراهيم الحطابى محدثان (والسداسيات) نسخة مشهورة رويناها بعلو من طريق أبى طاهر السلفى وأبى القاسم بن الموفق وقد ملكتها بحمد الله تعالى كما ملكت المشيخة (محدثون و) عن الازهرى قال أبو تراب سمعت بعضهم يقول (احتطب عليه فى الامر) و (احتقب) بمعنى واحد (و) احتطب (المطر قلع أصول الشجر و) يقال (ناقة محاطبة تأكل الشوك اليابس وبه وحاطبة بطن) من العرب (و) حطيب (كأمير وادباليمن) نقله الصاغانى (وحيطوب ع) ﴿الحطربة﴾ أهمله الجماعة وقال الصاغانى الحطربة بالطاء المهملة (والخطربة) بالخاء كلاهما بمعنى (الضيق) عن ابن دريد ﴿حطب يحطب﴾ حطبا و (حطوبا) من باب ضرب (وحطب كفرح) حطابة وهذه عن الفراء (و) حطب حطوبا من باب (نصر) مثل كطب كطوبا (سمن و) قيل (امتلأ بطنه) وعن الاموى من أمثالهم فى باب الطعام اعلل تحطب أى كل مرة بعد أخرى تسمن وقيل أى اشرب مرة بعد مرة تسمن وحطب من الماء تملأ وقال الفراء حطب يحطب حطوبا وكطب اذا انتفخ (فهو حاطب ومحطئب كمطمئن) هو السمين ذو البطنة وقيل هو الذى قد امتلأ بطنه وقال ابن السكيت رأيت فلانا حاطبا ومحطئبا أى ممتلئا بطينا (ورجل حطب ككتف و) حطيب مثل (عتل قصير بطين) أى عظيم البطن واحرأة ٣ حطبة وحطيبة وحطبة كذلك (و) حطب (كعلم الجافى الغليظ الشديد) يقال ورجل حطب جاف غليظ شديد (و) الحطب (البخيل) عن أبى حيان (و) رجل حطب وحطبة حرقة وهو (الضيق الخلق) قاله الازهرى وأنشد فى الحطب لهدبة بن الخشرم

حطبا اذا ما زجنه أو سألته * قلالا وان أعرضت راعى وسمعا

(و) حطب (كهجف) هو (السريع الغضب كالحطبة) بالضم وهذه عن الفراء (والمحطئب والمحطنبى) الاخيرة عن اللحيانى وفسره بالممتلئ غضبا ومحله حرف النون كما يأتى (والحطبى ككفرى الظهر) وقيل عرق فى الظهر (أو الجسم) أو صلب الرجل وبالمعانى الثلاثة فسر قول الفند الزمانى واسمه شهل بن شيبان

(حطربة) (حطب)

٣ ضبط الشارح بالشكل الاولى بفتح أولها وكسر ثانيها وفتح ثالثها والثانية بكسر أولها وفتح ثانيها وفتح ثالثها مشددا والثالثة بضم أولها وثانيها وفتح ثالثها مشددا

ولولا نيل عوض فى * حظبائى وأوصالى لطاعنت صدور الخيـ*ـل طعنا ليس بالآلى

قال كراع لا نظير لها وقال ابن سيده وعندى ان لها نظائر يذكرى من البذر وحذرى من الحذر وغلبى من الغلبة وحظباه صلبه (كالحظبى فيهما) أى بالنون روى ابن دريد عن أبى زيد فى المعنى الاول ويروى بيت القتال فى حظبائى وأوصالى وروى الازهرى عن الفراء من أمثال بنى أسد اشدد حظبى قوسك يريد اشدد حظبى قوسك وهو اسم رجل أى هيئ أمرك كذا فى لسان العرب (و) قال اللحيانى (الحنظب كقنفذ ذكر الجراد ذكر الخنافس) وقال الازهرى عن الاصمعى فى ترجمة عنظب الذكر من الجراد هو الحنظب والعنظب قال أبو عمرو هو العنظب فأما الحنظب فالذكر من الخنافس والجمع الحناظب وفى حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قتلت قرادا أو حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الظاء وفتحها هذا ذكر الخنافس والجراد وقال ابن الاثير وقد يقال بالطاء ونونه زائدة عند سيبويه لانه ليس فى الكلام فعلل بالفتح فعللا وأصلية عند الاخفش ٢ وفى رواية من قتل قرادا أو حنظبانا وهو محرم تصدق بتمرة أو تمرتين الحنظبان هو الحنظب (أو ضرب منه) كذا فى النسخ والضمير راجع الى الجراد أو انه الى ذكر الخنافس والذى فى لسان العرب وغيره من أمهات اللغة انه فى قول ضرب من الخنافس (طويل) قال حسان بن ثابت

وأملس سوداء نوبية * كأن أناملها الحنظب

(أو دابة مثله) أى مثل ذكر الخنافس (كالحنظب) بفتح الظاء وهذه نقلها أبو حيان (والحنظباء) بضم الظاء (والحنظباء) بفتح الظاء أى مع المد فيهما وقال اللحيانى الحنظباء دابة مثل الخنفساء قال زياد الطماحى يصف كلبا أسود

أعددت للذئب وليل الحارس * مصدرا أتلع مثل الفارس

يستقبل الريح بأنف خانس * فى مثل جلد الحنظباء اليابس

(و) الحنظوب (كزنبور) هى (المرأة الضخمة لرديئة القليلة الخير) قاله ابن منظور وغيره (والحنظاب بالكسر) هو (القصير الشكس) ككتف هو الصعب (الاخلاق و) الحنظاب (ابن عمرو القشعمى) الى فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وفى نسخة القعنبى (حنظب قوسه) اذا (شد توتيرها و) حنظب (السقاء ملأه فحنظب) امتلأ (والمحنظب) كالمخضرم (الشديد المثل) يقال حنظب الحبل والوتر أجاد فتله (و) المحارب (الرجل الشديد) الشكيمة وقيل شديد (الخلق) والعصب فقتولهما (و) روى الازهرى عن ابن السكيت انه هو (الضيق الخلق) قال طرفة بن العبد

وأعلم علما ليس بالظن أنه * الى الموت ما لم يأته هو ذاهل

وان لسان المرء ما لم يكن له * حصاة على عوراته لدليل

وكائن ترى من صامت لك معجب * وليس له عند الزعيمة محول

وضرع محنظب ضيق الاحلاف (ومحنظب) الرجل (امتلأ عداوة أو طعاما وغيره) وقال اللحيانى انتظرب امتلاء البطن كذا فى لسان العرب (الحنظلبة) أهمله الجوهرى وقال الازهرى عن ابى زيد هو العدو ويقال هو (السرعة فى العدو) ونقله الصاغانى وأبو حيان هكذا (الحقب محركا الحزام) الذى (يلى حقو البعير أو) هو (حبل يشد به الرحل فى بطنه) أى البعير مما يلى ثيله لئلا يؤذيه التصدير أو يجتذبه التصدير فيقدمه (و حقب) بالكسر (كفرح) اذا (تعسر عليه البول من وقوع الحقب على ثيله) أى وعاء قضيبه ورجاء سله ولا يقال ناقة حقبة لان الناقة ليس لها ثيل لى يقال أشالت عن البعير لان بولها من جيأتها ولا يبلغ الحقب الحياء الا خلافا عنه أن يحول الحقب ليجعل ما بين خصيتى البعير ويقال شكلت عن البعير وهو ان يجعل بين الحقب والتصدير خيطا ثم يشده لئلا يدنو الحقب من الثيل واسم ذلك الخيط الشكال وقال الازهرى من أدوات الرحل العرض والحقب فاما العرض فهو حزام الرحل واما الحقب فهو حبل يلى الثيل وفى حديث عبادة بن أخرم وركبت الفعل لحقب فتفاج ببول فنزلت عنه حقب البعير اذا احتبس بوله (و) حقب (المطر وغيره) حقبا (احتبس) عن ابن الاعرابى ويقال حقب العام اذا احتبس مطره وهو مجاز كما فى الاساس ومثله فى لروض للسهيلى وفى الحديث حقب أهل الناس أى فسد واحتبس من قولهم حقب المطر أى تأخر واحتبس كذا فى لسان العرب (و) حقب (المعدن) اذا (لم يوجد فيه شئ) وهو أيضا مجاز كما قبله وحقب نائل فلان اذا قل وانقطع (كأحقب) فى الكل والحاقب هو الذى احتاج الى الخلال فلم يجتز وحصر عما ناله شبه بالبعير الحقب الذى قد دنا الحقب من ثيله فمنعه من أن يبول وجاء فى الحديث لا رأى لحاذق ولا حاقب ولا حاقن وفى آخر نهى عن صلاة الحاقب والحاقن (والحقاب ككتاب شئ تعلق به المرأة الحلى وتشده فى وسطها) وقيل شئ تشد المرأة فى وسطها وقال الليث الحقاب شئ تتخذه المرأة تعلق به معاليق الحلى تشده على وسطها وقال الازهرى الحقاب هو البرام الأدم البريم يكون فيه ألوان من الخيوط تشده المرأة على حقويها (كالحقب محركة) قال الازهرى الحقب فى النعاب لتلافه الحقوين وشدته غلظهما وهى مدمجة (ج) حقب (ككتب و) الحقاب (البياض الظاهر فى أسفل الظفر و) الحقاب (خيط يشد فى حقو الصبى لدفع العين) قاله الازهرى (و) الحقاب (جبل بعمان) وفى نسخة بنعمان قال الراجز يصف كلبة طابت وعلا مستافى هذا الجبل

٢ قوله وأصلية عند الاخفش لانه أثبت فعللا كما فى النهاية اه

(حظرب)

٣ فى الصحاح يأتى بدل لوذعى

(حظلبة)

(حقب)

قد قلت لما جدّت العقاب * وضمها والبدن الحقاب جدّي لكل عامل ثواب * الرأس والاذرع والاهاب

البدن الوعل المسن والعقاب اسم كلبه وروى الجوهري قد ضمها والواو أصح قاله ابن برى أي جدى في لحاق هذا الوعل لنأكل الرأس والاذرع والاهاب (والاحقب الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض أو) هو (الابيض موضع الحقب) والاول أقوى وقيل انما سمي لبياض في حقويه والانثى حقباء قال رؤبة بن العجاج

كأنها حقباء بلقاء الزلق * أوجادر الليتين مطوى الحنق

(و) في الحديث ذكر الاحقب زعموا أنه (اسم جني من) النفر (الذين) جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين (استمعوا القرآن) من النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن الاثير وغيره ويقال كانوا خمسة خسا ورسا ورشاشة وباسة والاحقب (والحقيبة) كالبرذعة تتخذ للعلس والقتب فاما حقيبة القتب فمن خلف وأما حقيبة الحلس فجوبة من ذروة السنام وقال ابن شميل الحقيبة تكون على عجز البعير تحت صدوى القتب الآخرين والحقب حبل يشد به الحقيبة والحقيبة (الرفادة في مؤخر القتب) والجمع الحقائب ومن المجاز ما جاء في صفة الزبير كان نفج الحقيبة أي رابي العجز باتنه وهو بضم النون والباء ومنه انتفج حنبا البعير ارتفعا وفلان احتمل حقيبة سوء والبر خير حقيبة الرجل (وكل ما) أي شئ (شد في مؤخر رحل أو قتب فقد احتقب) وفي التكملة فقد استحقب وأنشد للنابغة

مستحقبو حلق المذاكي خلفهم * ثم المراتين خمر اون اللهام

وفي حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقيبة أي من الحبل المشدود على حقو البعير أو من حقيبته وهي الرفادة التي تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذي يجعل فيه الرجل زاده (والمحقب) كمحسن (المردف) وأحقبه أردفه وفي حديث ابن مسعود فيكم اليوم المحقب الناس دينه أراد الذي يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف على الحقيبة (و) المحقب (بفتح القاف الثعلب) لبياض باطنه وأنشد بعضهم لأم الصريح الكندية وكانت تحت جرير فوقع بينها وبين أخت جرير لطا وتفاخرا فقالت

أتعدلين محقبا بأوس * والخطفى بأشعث بن قيس * ماذا لك بالحزم ولا بالكيس

عنت بذلك أن رجال قومها عند رجالها كالثعلب عند الذئب وأوس هو الذئب (واحتقبه) على ناقته أردفه خلفه على حقيبة الرحل وهو مجاز واحتقب فلان الاثم جمعه واحتقبه من خلفه وقال الازهري الاحتقاب شد الحقيبة من خلف وكذلك ما حمل من شئ من خلف يقال احتقب واستحقب واحتقب خيرا أو شرا (واستحقبه ادخره) على المثل لان الانسان حامل لعمله ومدخره وفي الاساس ومن المجاز احتقبه واستحقبه أي احتمله قال الازهري ومن أمثالهم احتقب الغزو أصحاب البراذين يقال ذلك عند تأكيد كل أمر ليس منه مخرج (والحقبة بالكسر من الدهر مدة لا وقت لها والسنة ج) حقب (كعنب و) حقوب مثل (حبوب) كحلية وحلى (و) الحقبة (بالضم سكون الريح) عمانية يقال أصابتنا حقبة في يومنا (والحقب بالضم و) الحقب (بضمتين ثمانون سنة) والسنة ثلثمائة وستون يوما اليوم منها ألف سنة من عدد الدنيا كذا قاله الفراء في قوله تعالى لابثين فيها أحقابا ومنه قال الازهري (أو أكثر) من ذلك (و) الحقب (الدهر و) الحقب (السنة أو السنون) وهما لثعلب ومنهم من خصص في الاول لغة قيس خاصة (ج) الحقب حقاب مثل قف وقفاف وجمع الحقب بضمتين (أحقاب وأحقب) حكاه الازهري وقال الاحقاب الدهور وقيل بل الاحقاب والاحقب جمعهما (والحقباء فرس سراقة بن مرداس) أخي العباس بن مرداس لما بحقويها من البياض (و) الحقباء (القارة) المنفردة (الطويلة في السماء) قال امرؤ القيس

ترى القنة الحقباء منها كأنها * كبيت لبارى رعلة الخيل فارد

في لسان العرب وهذا البيت منحول قال الازهري (و) قال بعضهم لا يقال حقباء الا (وقد التوى السراب بحقوبها أو) القارة الحقباء هي (التي في وسطها تراب أعفر براق) تراه يبرق لبياضه (مع رقة سائره) وهو قول الازهري * ومما يستدرك عليه الحاقب هو الذي احتاج الى الحلاب يتبرز وقد حضرنا أطه ومنه الحديث لا رأى الحاقن ولا حاقب ولا حازن نقله الصاغاني (الحقطبة) أهمله الجوهري وقال الازهري عن أبي عمرو هو (صياح الحيقطان) وهو اسم (لذكر الدراج) وقال الصاغاني ذكره ثعلب في ياقوتة الثعلبة (الحلب ويحرك) كالطلب رواه الازهري عن أبي عبيد (استخراج ما في الضرع من اللبن) يكون في الشاء والابل والبقر (كالحلاب بالكسر والاحتلاب) الاولى عن الزجاجي حلب (يحلب) بالضم (ويحلب) بالكسر نقلهما الاصمعي عن العرب واحتلبها رهو حالب وفي حديث الزكاة ومن حقها حلبها على الماء وفي رواية حلبها يوم ورودها يقال حلبت الناقة والشاة حلبا بفتح اللام والمراد يحلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها وفي الحديث انه قال لا تسقوني حلب امرأة وذلك أن حلب النساء غير حبيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه (والمحلب والحلاب بكسرهما الاناء يحلب فيه) اللبن قال اسمعيل بن بشار

صاح هل ريت أو سمعت براع * ردفي الضرع ما قراني الحلاب

هكذا أنشده ابن منظور في لسان العرب والصاغاني في العباب وابن دريد في الجمهرة الا انه قال العلاب بدل الحلاب وأشار له في لسان العرب والزمخشري شاهدا على قراءة الكسائي أريت الذي بحذف الهمزة الاصلية والجاربردي في شرح الشافية وأنشده الخفاجي

(المستدرك) (حقطبة) (حلب)

فى العناية عمرك الله هل سمعت الخ ورواه بعضهم صاح أبصرت أو سمعت الخ والحلاب اللبن الذى تحلبه وبه فسر قوله صلى الله عليه وسلم فان رضى حلابها أمسكها وفى حديث آخر كان اذا اغتسل بدأ بشئ مثل الحلاب قال ابن الاثير وقد رويت بالجيم وحكى عن الازهرى انه قال قال أصحاب المعانى انه الحلاب وهو ما تحلب فيه الغنم كالمحلب فصحف يعنون انه كان يغتسل من ذلك الحلاب أى يضع فيه الماء الذى يغتسل منه قال واختار الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد قال وفى هذا الحديث فى كتاب البخارى اشكال ورب ماظن انه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل قال وفى بعض النسخ أو الطيب ولم يذكر فى هذا الباب غير هذا الحديث أنه كان اذا اغتسل دعا بشئ مثل الحلاب قال وأما مسلم لجمع الاحاديث الواردة فى هذا المعنى فى موضع واحد وهذا الحديث منها قال وذلك من فعله يدل على انه أراد الآنية والمقادير قال ويحتمل أن يكون البخارى ما أراد الا الحلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذى يروى فى كتابه انما هو بالحاء وهو بها أشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل أليق منه قبله وأولى لانه اذا بدأ به اغتسل أذهبه الماء كل ذلك فى لسان العرب وفى الاساس يقال حلوبة قلا الحلاب ومحلبا ومحلبين وثلاثة وأحد من هذا المحلب

٣ فى الاساس ريح المحلب بالتعريف وهو أنسب بالجناس

ريح محلب ٣ وسيأتى بيانه (و) أبو الحسن (على بن أحمد) أبى ياسر بن بندار بن ابراهيم بن بندار (الحلابى) وفى نسخة ابن الحلابى (محدث) هكذا ضبطه الذهبى والحافظ وضبطه البلبيسى بفتح فتشديد وقال انه سمع ببغداد أباه وعمه أبا المعالى ثابت بن بندار وعنه أبو سعد السمعانى مات بعزلة سنة ٥٤٠ (والحلب محركة والحليب اللبن المحلوب) قاله الازهرى تقول شربت لبنا حليبا وحلبا وأنشد ثعلب * كأن ريب حلب وقارص * قال ابن سيده عندى أن الحلب هنا هو الحليب لما دلته اياه بالقارص كأنه قال كأن لبن حليب ولبن قارص وليس هو الحلاب الذى هو اللبن المحلوب (أو الحليب ما لم يتغير طعمه) واعتبر هذا القيد بعض المحققين (و) الحليب (شراب التمر) مجازا قال بصف النحل

لها حليب كأن المسك خالطه * يغشى النداى عليه الجود والرهق

وفى المثل حلبت صرام يضرب عند بلوغ الشر حده والصرام آخر اللبن قاله الميدانى (والاحلابة والاحلاب بكسرهما أن تحلب) بضم اللام وكسرها (لاهلك وأنت فى المرعى) لبنا (ثم تبعث به اليهم) وقد أحلبتهم (واسم اللبن الاحلابة أيضا) قال أبو منصور وهذا مسموع عن العرب صحيح ومنه الاعجالة والاعجالات (أو) الاحلابة (ما زاد على السقاء من اللبن) اذا جاء به الراعى حين يورد ابله وفيه اللبن فما زاد على السقاء فهو احلابة الحى وقيل الاحلابة والاحلاب من اللبن أن تكون ابلهم فى المراعى فهم احلبوا جعوا قبلغ وسق بعير حملوه الى الحى تقول منه أحلبت أهلى يقال قد جاءنا بحلابين وثلاثة أحالب واذا كانوا فى الشتاء والبقر فقلوا أو صفت قالوا جاؤا بالمخاضين وثلاثة أماخيض وتقول العرب ان كنت كاذبا فحلبت قاعدا يريدون ان ابله تذهب فيفتقر فيصير صاحب غنم فبعد أن كان يحلب الابل قائما صار يحلب الغنم قاعدا وكذا قولهم ماله حلب قاعدا أو أصبح باردا أى حلب شاة وشرب ماء باردا الا لبنا حارا وكذا قولهم حلب الدهر أشطره أى اختبر خير الدهر وشره كل ذلك فى مجمع الامثال للميدانى والحلوب ما يحلب قال كعب بن سعد الغنوى يرثى أخاه

يبيت الندى يا أم عمرو نجيعه * اذا لم يكن فى المنقيات حلوب

فى جملة أبيات له والمنقيات جمع منقية ذات النقى وهو الشحم وكذلك الحلوبة وانما جاء بالهاء لانه يريد الشئ الذى تحلب أى الشئ الذى اتخذوه لحلوبه وليس لتكثير الفعل وكذلك الركوبة وغيرها (وناقة حلوبة وحلوب) للتى تحلب والهاء أكثر لانها بمعنى مفعولة قال ثعلب ناقة حلوبة (محلوبة) وفى الحديث اياك والحلوب أى ذات اللبن يقال ناقة حلوب أى هى مما تحلب والحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة (وحلوبة الابل والغنم الواحدة فصاعدا) قاله اللحيانى ومنه حديث أم معبد ولا حلوبة فى البيت أى شاة تحلب (ورجل حلوب حالب) أى فهو على أصله فى المبالغة وقد أهمله الجوهرى وفى لسان العرب وكذلك كل فعول اذا كان فى معنى مفعول تثبت فيه الهاء واذا كان فى معنى فاعل لم تثبت فيه الهاء (ج) أى الحلوبة (حلائب وحلب) بضمتين قال اللحيانى كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء ان شئت أثبت فيه الهاء وان شئت حذفت وقال ابن برى ومن العرب من يجعل الحلوب واحدة وشاهده بيت الغنوى يرثى أخاه وقد تقدم ومنهم من يجعله جمعا وشاهده قول نهيل بن اساف الانصارى

تقسم جيرانى حلوبى كأنما * تقسمها ذؤبان زور ومنور

أى تقسم جيرانى حلائبى وزور ومنور حيان من اعدائه وكذلك الحلوبة يكون واحدة وجمعا والحلوبة للواحدة وشاهده قول الشاعر

ما ان رأينا فى الزمان ذى الكلب * حلوبة واحدة فتحتلب

والحلوبة للجمع شاهده قول الجميح من منقذ

لما رأت ابلى قلت حلوبتها * وكل عام عليها عام تجنيب

وعن اللحيانى هذه غنم حلب بسكون اللام للضأن والمعز قال وأراه مخففا عن حلب وناقة حلوب ذات لبن فاذا صيرتها اسما قلت هذه الحلوبة للفلان وقد يخرجون الهاء من الحلوبة وهم يعنونها ومثله الركوبة والركوب لما يركبون وكذلك الحلوبة والحلوب لما يحلبون ومن الامثال حلوبة ثمل ولا تصرح قال الميدانى الحلوبة ناقة تحلب للضيف أو لاهل البيت وأثملت اذا كثر لبنها وصرحت

اذا كان لبنها صراحا أى خالصا يضرب لمن يكثر وعده ويقل وفاؤه ويقال درت حلوبة المسلمين اذا حسنت حقوق بيت المال أو ورده السهيلى كذا نقله شيخنا (و) عن ابن الاعرابى (ناقة حلبانة وحلباة) زاد ابن سيده (وحلبوت محركة) كما قالوا ركابة وركاة وركبوت أى (ذات لبن) تحلب وتركب قال الشاعر يصف ناقة

أكرم لنا بناقة ألوف * حلبانة ركابة صفوف *٢ تحلط بين وبروصوف

٢ وفى الصحاح تجمع بدل تحلط

ركابة تصلح للركوب وصفوف أى تصف أقدامها من لبنها اذا حلبت لكثرة ذلك اللبن وفى حديث نقادة الاسدى أبغنى ناقة حلبانة ركابة أى غزيرة تحلب وتركب لو لا تركب فهى صالحة للامرين وزيدت الالف والنون فى بنائهما للمبالغة وحكى أبو زيد ناقة حلبات بلفظ الجمع وكذلك حكى ناقة ركبات (وشاة حلابة بالكسر وحلبة بضم التاء واللام و) حلبة (بفتحهما) أى التاء واللام (و) حلبة (بكسرهما) أى التاء واللام (و) حلبة مع (ضم التاء وكسرها بفتح اللام) ذكر الجوهرى منها ثلاثا واثنان ذكرهما الصاغانى وهما كسر التاء وفتح اللام وضم التاء وفتح اللام فصارا لمجموع ستة وزاد شيخنا نقلا عن الامام أبى حيان ضم التاء وكسر اللام وفتح التاء مع كسر اللام وفتح التاء مع ضم اللام فصارا لمجموع تسعة (اذا خرج من ضرعها شئ قبل أن يرى عليها) وكذلك الناقة التى تحلب قبل أن تحمل عن السيرافى وعن الازهرى بقرة محلبة وشاة محل وقد أحلت احلالا اذا حلبت أى أزلت اللبن قبل ولادها (وحلبه الشاة والناقة جعلهما له يحلبهما كاحلبه اياهما) قال الشاعر

موالى حلب لا موالى قرابة * ولكن قطينا يحلبون الاتاويا

جعل الاحلاب بمنزلة الاعطاء وعدّى يحلبون الى مفعولين فى معنى يعطون وحلبت الرجل أى حلبت له تقول منه احلبنى أى اكفنى الحلب (وأحلبه) رباعيا (أعانه على الحلب) وأحلبته أعنته مجاز كذا فى الاساس وسيأتى (و) أحلب (الرجل ولدت ابله اناثا و) أجلب (بالجيم) اذا ولدت له (ذكورا) وقد تقدمت الاشارة اليه فى حرف الجيم (ومنه) قولهم (أأحلبت أم أجلبت) رباعيان كذا فى الاصول المصححة ومثله فى المحكم وكتاب الامثال للميدانى ولسان العرب ويوجد فى بعض النسخ ثلاثيان كذا نقله شيخنا وهو خطأ صريح لا يلتفت اليه فمعنى أحلبت أنتجت نوقك اناثا ومعنى أم أجلبت أم نتجت ذكورا ويقال مال فلان أجلب ولا أحلب أى نتجت ابله كلها ذكورا ولا نتجت اناثا (وقولهم ماله لا يحلب ولا يجلب) عن ابن الاعرابى ولم يفسره (قيل دعاء عليه) وهو المشهور (وقيل لا وجه له) قاله ابن سيده ويدعو الرجل على الرجل فيقول ماله لا أحلب ولا أجلب ومعنى أحلب أى ولدت ابله الاناث دون الذكور ولا أجلب اذا دعا لابله أن لا تلد الذكور لانه المحق الحقى لذهاب اللبن وانقطاع النسل (والحلبتان الغداة والعشى) عن ابن الاعرابى وانما سميا بذلك للحلب الذى يكون فيهما (و) عن ابن الاعرابى (حلب) يحلب حلبا اذا (جلس على ركبتيه) ويقال الحلب الجلوس على ركبتيه ٣ وأنت تأكل يقال احلب فكل وفى الحديث كان اذا دعى الى الطعام جلس جلوس الحلب وهو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة يقال احلب فكل أى اجلس وأراد به جلوس المتواضعين وذكره فى الاساس فى المجاز وفى لسان العرب ومن أمثالهم فى المنع ليس فى كل حين احلب فاشرب قال الازهرى هكذا رواه المنذرى عن أبى الهيثم قال أبو عبيد وهذا المثل يروى عن سعيد بن جبير قاله فى حديث سئل عنه وقد يضرب فى كل شئ يمنع قال وقد يقال ليس كل حين احلب فاشرب وعن أبى عمرو الحلب ابرول واشرب الفهم يقال حلب يحلب حلبا اذا برك ٤ وشرب يشرب شربا اذا تفهم ويقال للبليد احلب ثم اشرب وقد حلبت تحلب اذا بركت على ركبتها (و) حلب (القوم) يحلبون (حلبا وحلوبا اجتمعوا) وتألبوا (من كل وجه) وأحلبوا عليه اجتمعوا رجالا من كل أوب وفى حديث سعد ابن معاذ ظن أن الانصار لا يستحلبون له على ما يريد أى لا يجتمعون يقال أحلب القوم واستحلبوا أى اجتمعوا والنصرة والاعانة وأصل الاحلاب الاعانة على الحلب كما تقدم وقال الازهرى اذا جاء القوم من كل وجه فاجتمعوا للحرب أو غير ذلك قيل قد أحلبوا وأنشد

اذا نظر منهم دوية أحلبوا * على عامل جاءت مبيته تعدو

وعن ابن شميل أحلب بنو فلان مع بنى فلان اذا جاؤا أنصارا لهم وحالبت الرجل اذا نصرته وعاونته وفى المثل ليس راع ولكن حلبة يضرب للرجل يستعين فتعينه ولا معونة عنده ومن أمثالهم حلبت بالله اعد الاشداى استعنت بمن يقوم بأمرك ويعنى بحالبتك ومن أمثالهم حلبت حلبتها ثم أقلعت يضرب مثلا للرجل يتعب ويجلب ثم يسكت من غير أن يكون منه شئ على جلبته وسياحه هذا محل ذكره لا كما فعله شيخنا فى جملة استدراكاته على المجد فى حرف الجيم (و) من المجاز (يوم حلاب كشداد) ويوم هلاب ويوم هماء ويوم صفوان وملحان وشيبان فاما الهلاب والياس بردا واما الهماء فالذى قدهم برد واما الحلاب فالذى (فيه ندى) قال الشعر كذا فى لسان العرب (وحلاب) أيضا (فرس لبنى تغلب) ن وائل وفى التهذيب حلاب من أسماء خيل العرب السابقة وعن أبى عبيدة حلاب من نتاج الاعوج (و) أبو العباس (أحمد بن محمد الحلابى فقيه) ما رأيت بهذا الضبط الا على بن أحمد المتقدم ٥ بذكره وهو منسوب الى جده (وهاجرة حلوب تحلب العرق وتحلب العرق سال و) تحلب (بدنه عرقا سال عرقه) أنشد ثعلب

وحبشيين اذا تحلبا * قالا نعم قالا نعم وحوبا

تحلبا عرقا (و) تحلب (عينه ونوه سالا) وكذا تحلب شدقه كذا فى الاساس وفى لسان العرب وتحلب الندى اذا سال وأشد

٣ قوله ركبته كذا بخطه والذى فى التكملة على ركبة وهو الصواب لقوله وأنت تأكل اه

٤ قوله وشرب الخ من باب نصر كما ذكره المجد فى مادة ش ر ب قال وشرب كنصر فهم اه

٥ قوله المتقدم بذكره كذا بخطه

وظل كنيس الربل ينفض متنه * اذا قيد من صائل متحلب

شبه الفرس بالكنيس الذى تحلب عليه صائل الطارمن اشجر والصائل الذى تغير لونه ورجحه وفى حديث ابن عمر رأيت عمر يتعاب فوه فقال أشتهى جرادا مقليا أى يتهيأ رضابه للسيلان (كالمحلب) يقال المحلب العرق سال وانحلبت عيناه سالتا قال

* وانحلبت عيناه من طول الامى * وكل ذلك مجاز (ودم حليب طرى) عن السكرى قال عبد بن حبيب الهذلى

هدوا تحت أقوم مستكنت * يضى، علالة المعلق الحليب

(و) من المجاز اللسان يأخذ الحلب على الرعية وذاق المسلمين وحلب أسيافهم وهو (محركة من الجباية مثل الصدقة ونحوها مما لايكون وظيفة) وفى بعض النسخ وظيفته (معلومة) وهى الاحلاب فى ديوان السلطان وقد تحلب الفىء (و) حلب كل شئ (بالاام) قصر عن كراع (و م) من أشهر المدن الشامية كذا فى التهذيب وفى المراصد للحنبلى حلب بالتحريك مدينة مشهورة بالشام واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء وهى قصبة جند قنسرين وفى تاريخ ابن العديم سميت باسم نبل قاعتها قيل سميت بمن بناها من العمالقة وهم الذين أتوا مدينة حلب وبرد عة وحمص أولا المهرين حمص بن عملاق فمكل منهم بنى مدينة سميت باسمه منها الى قنسرين يوم والى المعرة يوم ومنها الى منبج وباتر يومان وقد بسط ياقوت فى معجمه ما يطول علينا ذكره هنا فراجعه ان شئت (و) حلب (موضعان من عالمان) أى مدينة حلب (و) حلب (كورة بالشام و) حلب (ة بهما و) حلب (محلة بالقاهرة) لان القائد لما بناها أسكنها أهل حلب فسميت بهم ومن المجاز فلان يركض فى حلبة من حلبات المجد (والحلبة بالفتح الدفعة من الحليب فى الرهان) خاصة (و) الحلبة (خيل تجتمع للسباق من كل أوب) وفى الصحاح من الطويل واحد وفى المصباح أى لاتخرج من موضع واحد ولكن من كل حى وأنشد أبو عبيدة

نحن سبقنا الحلبات الاربعا * الفعل والقرح فى موطن معا

وهو كما يقال القوم اذا جاؤا من كل أوب (للنصرة) قد أحلبوا وقال الازهرى اذا جاءا القوم من كل وجه فاجتمعوا للعرب أو غيرذلك قيل قد أحلبوا (ج حلائب) على غير قياس وحلاب كضربة وضراب فى المضاعف فقط ندرة وفلان سابق الحلائب قال الازهرى ولا يقال لواحد حليبة ولا حلابة ومنه المثل ما لبث قليلا تلحق الحلائب وأنشد الباهلى للبعيث

٣ قوله لبث بصيغة الامر وقوله تلحق الحلائب مجزوم فى جواب الامر

وشوفزارة انه * لاتلبث الحلب الحلائب

حكى عن الاصمعى انه قال لاتلبث الحلائب حلب ناقة حتى نهزمهم قال وقال بعضهم لاتلبث الحلائب أن تحلب عليها ناقة قبل أن تأتيها الامداد وهذا زعم أثبت (و) الحليبة (واد بتهامة) أعلاه لهذيل وأسفله لكنانة وقيل بين اعبار وعليب يفرغ فى السرين (و) الحليبة (محلة ببغداد) من المحال الشرقية (منها) أبو الفرج (عبد المنعم بن محمد) بن عبد الله (الحليبى) البغدادى سمع أحمد بن صرما وعلى بن ابرس وعنه الفرضى (و) الحليبة (بالضم نبت) له حب أصفر يتعالج به وليست فيه كل قاله أبو حنيفة والجمع حلب وهو (ملاقاصفر) أى نعم الدواء (والسعال) بأنواعه (والزور) الحامل من البلاعم (و) يستأصل مادة (البلغم والبواسير) فيه منافع قوة (الظهر و) تقريح (الكبد و) قوة (المثانة و) تحريك (الباءة) مفرد او هو كما على ما هو مبسوط فى التذكرة وغيرها من كتب الطب وهو طعام أهل العين عامة وفى حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما فى الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا قال ابن الاثير الحلبة حب معروف * قلت والحديث رواه الطبرانى فى الكبير من طرق معاذ بن جبل ولكن سنده لايحتج به كما ذكرته فى المقاصد الحسنة (و) الحلبة (حصن باليمن) فى جبل يرع (و) الحلبة (سواد صرف) أى خالص (و) الحلبة (الفريقة) كسكينة طعام النساء (كالحليبة كجهينة) قاله ابن الاثير (و) الحلبة (العرفج والقتاد) قاله أبو حنيفة وصار يرى العضاه حلبة اذا خرج ورقه وعسا وأخبر بذلك عود مرثد وقال ابن الاثير قيل هو من غير العضاه قال وقد تضم اللام (و) من أمثالهم ابث قليلا تلحق (الحلائب) يعنى (الجماعات) حلائب الرجل أنصاره من (أولاد العم) خاصة هكذا فى قوله الاصمعى فان كانوا من غير بنى أبيه فليسوا بحلائب قال الحرث بن حلزة

وعن قتاة العين لما دعونا * منعناك اذ ثابت عليك الحلائب

(و) من المجاز (حوالب العين) الغوارة والعين الدامعة (منابع مائها) وموادها قال الكميت

بدفق جود اذا ما الجود ألجعا * ورفدت حوالبها الحفل

أى ثابت موادها فلذلك وكذا حوالب الضرع والذكر والانف يقال مدت الضرع حوالبه وسيأتى قول الشماخ (والحلب ككتف) يابس فى القرظ يأتى بعد (و) يقال (بسط الاديم) اذا (ألقى بالارض حتى يكاد يسوخ ولا) كله الابل انما تأكله الشاء والظباء وهى معروفة مستعملة وتحيل عليها الظباء يقال يبس حلب وتيبس نوحلب وهى بقلة جعدة غبراء فى خضرة تنبسط على الارض بسهيل منها اللين اذا قطع منها الشئ قال التابعة يصف فرسا

٦ قوله ذى الحلب قال فى التكملة والرواية فى الحلب

يعارى الدواهق مثل الجبير * من يبسن كالتيس ذى الحلب

وسمه قوله * أثبت كتيس الحلب العذارى * وقال أبو حنيفة الحلب نبت ينبسط على الارض وتدوم خضرته له ورق سعاريد يبغ به وقال ابو زياد من الحلفة الحلب وهى خضرة تسطح على الارض لازرقة بها شديدة الخضرة وأكثر نباتها حين يشتد الحر قال وعن

الاعراب القدم الحلب يسلنطح فى الارض له ورق صغار مر واصل يبعد فى الارض وله قضبان صغار وعن الاصمعى أسرع الاشياء تيبس الحلب لانه قد رعى الربيع والربل والربل ما تربل من الربيعة ٢ فى أيام الصفرية وهى عشرون يوما من آخر القيظ والربيعة تكون من الحلب والنصى والرخامى والمكروهو ان يظهر البيت فى أصوله فالتى بقيت من العام الاول فى الارض ترب الثرى أى لزمه (وسقاء حلبى ومحلوب) الاخيرة عن أبى حنيفة (دبغ به) قال الراجز * دلوتما أى دبغت بالحلب * تمأى أى اتسع (و) الحلب بضمتين (كجنب السود من) كل (الحيوان و) الحلب (الفهما منا) أى بنى آدم قاله ابن الاعرابى (وحلبب كشربب ثمر نبت) قيل هو ثمر العضاه (وحلبان محركة بالمن) قرب شجران (وماء لبنى قشير) قال المخبل السعدى

صرموا الابرهة الامور محلها * حلبان فاطلقوا من معى الاقوال

(وناقة حلبى ركبى وحلبوتى ركبوتى وحلبانة ركبانة) وحلبات ركبات وحلوب ركوب غزيرة (تحلب و) ذلول (ركب) وقد تقدم والمحلب شجر له حب يجعل فى الطيب والعطر واسم ذلك الطيب المحلبية على انتسب اليه قاله ابن درستويه ومثله فى المصباح والعين وغيرهما قال أبو حنيفة لم يبلغنى انه نبت بشئ من بلاد العرب (و) حب المحلب على ما فى الصحاح دواء من الاقاويه وهو نحو سعد (المحلبية) رهى (د قرب الموصل) وقال ابن خالويه حب المحلب ضرب من الطيب وقال ابن الدهان هو حب الحروع على ما قيل وقال أبو بكر بن طلحة حب المحلب هو شجر له حب كحب الريحان وقال أبو عبيد البكرى هو الارار وهو المحلب وقيل المحلب ثمر شجر البسر الذى تقول له العرب الاسر بالهمز لا بالياء وقال ابن درستويه المحلب أصله مصدر من قولك حلب يحلب محلبا كما يقال ذهب يذهب مذهبا فأضيف الحلب الذى يفعل به هذا الفعل الى مصدره فقيل حب المحلب وثمرة المحلب أى حب الحلب وثمرة الحلب ففتحت الميم فى المصدر وقال ابن دريد فى الجمهرة المحلب الحلب الذى يطيب به يفعل الحلب هو المحلب على حد قولهم جلس الوزير وقال يعقوب فى اصلاحه المحلب ولا تقل المحلب بكسر الميم انما المحلب الاناء الذى يحلب فيه نقله شيخنا فى شرحه مستدركا على المؤلف (والحلبوب) بالضم اللون الاسود قال رؤبة * والاون فى حوقته حلبوب * قاله الازهرى ويقال الحلبوب (الاسود من الشعر وغيره) هكذا فى لسان العرب وغيره وفى الصحاح وغيره يقال أسود حلبوب أى حالك وعن ابن الاعرابى أسود حلبوب وحمكوك وغربيب وأنشد

٣ أما ترانى اليوم شاتا عصا * أسود حلبوبا وكنت ابيضا

وبهذا عرفت أن لا تقصير فى كلام المؤلف فى المعنى كما زعمه شيخنا وأما اللفظى فجوابه ظاهر وهو عدم مجىء فعلول بالفتح والاعتماد على الشهرة كما فى وقد (حلب) الشعر (كفرح) اذا اسود (والحلباب بالكسر نبت و) أحلب القوم أصابهم ما ينبتونه وهو أحلب الرجل غير قومه دخل بينهم وأعان بعضهم على بعض رهو (المحلب كمحسن) أى (الناصر) قال بشر بن أبى خازم

وينصره قوم غضاب عليكم * متى تدعهم يوما الى الروع يركبوا
أشار بهم طلع الاصم فأقبلوا * عراتين لا يأتيه محلب ناصر محلب

فى التهذيب قوله لا يأتيه محلب أى معين من غير قومه وان كان المعين من قومه لم يكن محلبا رقال

صريخ محلب من أهل نجد * على بين أيلة واجام

(و) محلب (ع) عن ابن الاعرابى وأنشد

يا مار حمراء بأعلى محلب * مدتبة والذاع غير مدئب * لاشئ أخرى من زنا الاثيب

(و) الحلب (كمقعد العسل و) عليه (ع) و (الحلباب بالكسر) نبت تدوم خضرته فى القيظ وله ورق أعرض من الاكف تسمن عليه الظباء والغنم وهو الذى تسميه العامة (البلاب) الذى يتعلق على الشجر ومثله قال أبو عمرو وأنشد شيخنا ويقال هو الحلب الذى تعتاده الظباء وقيل هو نبات سهلى ثلاثى كسرطراط وليس ربا عى لانه ليس فى الكلام كسفرجل (و) حليه حلب له و (حالبه حلب معه) ونصره وعاونه (و) من المجاز احتلبت الريح السحاب و (احتلبه) أى اللين اذا (استدره) وفى حديث ناهشة واستحلب الصبر أى استدر السحاب (والمحالب د باليمن والحليفة كهينة ع داخل دار الخلافة) ببغداد نقله الصاغانى ومن المجاز ذو حالباه الحالبان هما عرقان ينتدان الكليتين من ظاهر البطن وهما أيضا عرقان أخضران يكتنفان السرة الى البطن وقيل هما عرقان مستبطنا الفرتين قال الازهرى وأما قول الشماخ

٥ توائل من مصدأ نصبته * حوالب أمهر به للتين

فان أبا عمرو قال أمهر اه ذكر وأنثه وحوالبهما عروق تمد الذنبين من الانف والذى من قضيبه ويروى حوالب أمهر به يعنى عروقا يدق منها أنفه كذا فى لسان العرب وفى الاساس يقال درت الباء اذا شرد ذكره وهما عرقان يسقيانه وقد تعرض ذكرهما أبو هريرة وابن سيده والفارابى وغيرهم راستدركه شيخنا وقد سبقه غير واحد (والحلبان بكلتا رتين يتخذ هكذا نقله الصاغانى ومن الامثال شتى حتى تؤوب الحلبة ولا تقبل الحلبة لانهم اذا اجتمعوا لطلب النوق اشتغل كل واحد منهم بحلب ناقته وحلأ به ثم يؤوب الاول فالاول منهم قال الشيخ أبو محمد بن برى هذا المثل ذكره الجوهرى شتى تؤوب الحلبة وغيره ابن القطاع بفعل ولم يشتق من واحد منهم ابو ذؤيب

٢ كذا بخطه

٣ قوله أما ترانى كذا بخطه وفى اللسان أما ترنى اليوم نضوا ناصا اه والعش الرجل المهزول كما فى اللسان أيضا

٤ قوله والحلباب بكسرتين وقوله الآتى كسرطراط بكسرتين وبفتحتين

٥ قوله توائل كذا بالمطبوع وهو الصواب الموافق لما فى الصحاح ووقع فى النسخ توايل وهو تحريف قال فى اللسان فى مادة ذ ن ن قال ابن برى وتوائل أى تجىء هذه الاتان الحامل عربا من حمار شديد معتلم لان الحامل مع الفحل اه

قال والمعروف هو الذى ذكره الجوهرى وكذلك ذكره أبو عبيد والاصمعى وقال أصله كانوا يوردون ابلهم الشريعة والحوض جميعا فاذا اسودروا تفرقوا الى مبازلهم لحلب كل واحد منهم فى أهله على حياله وهذا المثل ذكره أبو عبيد فى باب أخلاق الناس فى اجتماعهم وافتراقهم والمحالبة المصابرة فى الحلب قال صخر الغى

ألا قولا لعبد الجهل ان النصيحة لا يحالبها الثلوث

أراد لا يصارها فى الحلب وهذا نادر كذا فى لسان العرب والحلبة محركة قرية بانقليوبية والحلباء الامة البارکة من كسلها عن ابن الاعرابى ﴿حلنبى﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (اسم يوصف به البخيل) كذا فى لسان العرب والتكملة ﴿التحنيب﴾ احديداب فى وظيفى اليدى (الفرس) وليس ذلك بالاعوجاج الشديد وقيل هو اعوجاج فى الضلوع وقيل التحنيب فى يد الفرس انحناء (و) توتير فى (صلبها) ويديها (و) التحنيب (بالجيم) وفى بعض نسخ الصحاح بالباء وهو غلط (فى الرجلين) وقد أشر نا لذلك فى موضعه وقيل التحنيب توتير فى الرجلين (أو) هو (بعد ما بين الرجلين بلا فج) وهو مدح (أو) هو (اعوجاج فى الساقين) وقيل فى الضلوع قال الازهرى والتحنيب فى الخيل مما يوصف صاحبه بالشدة (كالحنب محركة وهو محنب كمعظم) قال امرؤ القيس

فلا يا بلا ئى ما حملنا وليدنا * على ظهر محبوك السراة محنب

قال ابن سيده المحنب من الخيل المنعطف العظام وتقول فى الانثى حنباء قال الاصمعى وهى المعوجة الساقين فى اليدين قال وهى عند ابن الاعرابى فى الرجلين وقال فى موضع آخر الحنباء معوجة الساق وهو مدح فى الخيل (وحنب) الكبر (تحنيبا) وحناه اذا (نكس و) يقال حنب فلان (أرجا) محركة (بناه محكما لحناء) نقله الصاغانى (والمحنب كمعظم) هو (الشيخ المنحنى) من الكبر وأنشد الليث

يظل نصا لريب الدهر يقذفه * قذف المحنب بالآفات والسقم

(و) محنب (كمعدث بئر أو أرض بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وتحنب) فلان أى (تقوس) وانحنى (و) تحنب (عليه) اذا (تحنن) مجازا رواه أبو حنيفة (كحلبوب وزانا ومعنى أى (حلكوك) والنون لغة فى اللام * ومما يستدرك عليه حنبا بكسر فسكون مشددة مقتوحة ناحية من نواحى زاذان من شرقى دجلة من سواد العراق ﴿الخنب بالضم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (اليابس من كل شئ) هكذا نقله الصاغانى ﴿الحنطب﴾ كجعفر هكذا فى النسخ التى بأيدينا وكان ينبغى أن يذكر بعد حنزب كما هو ظاهر وقال ابن برى أهمله الجوهرى وهى لفظة قد تحفظها بعض المحدثين فيقول حنطب وهو غلط (معزى الحجاز) قال ابن دريد هو (اسم و) عبد الله بن حنطب بن عبيد بن عمر بن مخزوم ذكره البغوى وقال أبو على بن رشيق حنطب هذا من مخزوم وليس فى العرب حنطب غيره حكى ذلك عنه الفقيه السرقوسى وزعم انه سمى به من فيه و (المطلب بن) عبد الله (بن حنطب) هذا أمه بنت الحكم بن أبى العاص ومروان بن الحكم خاله قال الشاعر

من الحنطبيين الذين وجوههم * دنانير مما شيف فى أرض قيصرا

(وحنطب بن الحرث) بن عبيد بن عمر بن مخزوم يستدرك به على ابن رشيق (صحابيان) ذكرهما فى الاصابة (والحنطبة الشجاعة) قال أبو عمرو (و) الحنطبة (جنس من أحناش الارض) أى حشراتها هذا ذكره ابن دريد فى كتاب الاشتقاق والحنطب ذكر الخنافس والجراد لغة فى انطب المشالة قالها ابن الاثير وقد تقدم فى حطب ﴿الحنزاب كقرطاس الجمار المتقدر الخلق و) الحزاب (القصير القوى أو) هو الرجل القصير (العريض) قاله ثعلب (و) قيل هو (الغليظ) القصير قال الاعلب العجلى يهجو سجاح

قد أبصرت سجاح من بعد العمى * لحا لها بعد الحنزاب وزا

أى الشديد القصير

ملوحا فى العين مجلوز القرا * دامى لثيز ولحم ما الشوى * لحاظى البضيع لحمه خظابظا

الخاظى المكتنز ولحمه خظابظا أى مكتنز قال الاصمعى هذه الارجوزة كان يقال فى الجاهلية انها لجشم بن الخزرج (و) الحنزاب (جماعة القطا) وقيل ذكر القطا (كالحنزوب بالضم) والحنزوب ضرب من النبات (و) الحنزاب (الدليل و) الحنزاب والحنزوب (جزار البر) واحدته بهما بزيادة ولم يسمع حنزوبة والقسط جزار البحر (وهذا موضع ذكره) وانما أعاده المؤلف فى حزب لاجل التنبيه فقط ﴿الحوب والحوبة بالاوان﴾ قاله الليث (و) قيل هما (الاخت والبنت و) قيل (فى فيهم حوبة وحوبة) قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها أى (قرابة من) قبل (الام) وكذلك كل ذى رحم محرم قاله أبو زيد وقال ابن السكيت هى كل حرمة تضيع من أم أو أخت أو بنت أو غير ذلك من كل ذات رحم (والحوبة بقية فؤاد الام) قال الفرزدق

فهب لى خنيسا واحتسب فيه منة * لحوبة أم ما يسوغ شرابها

وحوبة الام على ولدها تحوبها اورقا وتوجعها وفى الحديث ان رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم قال أتيتك لاجاهد معك قال ألك حوبة قال نعم قال ففيها فجاهد قال أبو عبيد يعنى بالحوبة ما يأثم ان ضيعه من حرمة قال وبعض أهل العلم يتأوله على الام خاصة قال وهى عندى كل حرمة تضيع ان تركها من أم أو أخت أو ابنة أو غيرها (و) الحوبة (الهم و) الحزن والحوبة (الحاجة) والمسكنة

والفقر كالحوب وفي حديث الدعاء اليك أرفع حوبتي أي حاجتي وفي الدعاء على الانسان أحلق الله به الحوبة أي الحاجة والمسكنة والفقر (و) الحوبة (الحالة كالحيبة بالكسر فيهما) يقال بات فلان بحيبة سوء وحوبة سوء أي بحال سوء وقيل اذا بات بشدة وحالة سيئة لا يقال الا في الشر وقد استعمل منه فعل قال وان قالوا رحانوا وفي حديث عمرة لما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة أي بشر حال والحيبة الهم والحزن والحيبة الحاجة والمسكنة قال أبو كبير الهذلي

ثم لنمرغنك ولا أبثن حيبتي * ٢ رعش البنان أطيش مشي الاصور

(و) الحوبة (الرجل الضعيف ويضم) والجمع حوب وكذلك المرأة اذا كانت ضعيفة رتمة وقيل انما فلان حوبة أي ليس عنده خير ولا شر (و) الحوبة (الام) خاصة وقد تقدم بيان بعض تأويل أهل العلم به (و) الحوبة (امرأة السرير) ملك عيناء وفي الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات اللائي لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبات (و) الحوبة (الدابة) كذا في النسخ بالموحدة المشددة وفي التكملة الدابة بالمثناة (و) الحوبة (وسط الدار) لعل الباء بدل عن الميم ويقال نزلنا بحيبة من الارض وحوبة بالضم أي بأرض سوء (و) الحوبة (الاثم) في التهذيب رب تقبل توبتي واغسل حوبتي قال أبو عبيد حوبتي يعني المأثم بفتح الحاء وتضم وهو من قوله عز وجل انه كان حوبا كبيرا قال وكل مأثم حوب وحوب والواحدة حوبة وبه أيضا فسر الحديث المتقدم ألك حوبة قال نعم (كالحابة والحاب والحوب ويضم) فالحوب بالفتح لاهل الحجاز والحوب بالضم لتميم والحوبة المرة الواحدة منه قال المخبل السعدي

فلا تدخلن الدهر قبرك حوبة * يقوم بها يوما عليك خسيب

والحيبة مايتأثم منه قال

وحب له شول من الماء غائر * به كف عنه الحيبة المتحوب

وكل مأثم حوب وحوب قاله أبو عبيد (و) قد (حاب كذا) يحوب (أثم حوبا ويضم وحوبة وحيابة) وفي نسخة حيابا وحيبة وحبت بكذا أثقت قال النابغة

صبرا بني غيض بن مرة انهم * حيبتهم فأثاخكم بجماع

وفلان أعق وأحوب قال الازهري وبنو أسد يقولون الحائب للقاتل وقد حاب يحوب وقال الزجاج الحوب الاثم والحوب فعل الرجل تقول حاب حوبا كقولك خان خونا وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا سبعون حوبا أيسرها مثل وقوع الرجل على أمه وأربى الربا عرض المسلم قال شمر قوله حوبا كأنه سبعون ضربا من الاثم وقال الفراء في قوله تعالى انه كان حوبا الحوب الاثم العظيم ٣ وقرأ الحسن انه كان حوبا وروى سعيد عن قتادة انه قال انه كان حوبا أي ظلما وفي الحديث كان اذا دخل الى أهله قال توبا توبا لا يغادر علينا حوبا (والحوب الحزن و) قيل (الوحشة ويضم فيهما) الاخيرة عن خالد بن جنبة قال الشاعر

* ان طريق منقب لحوب * أي وعث صعب وقيل في قول ٤ أبي دواد الايادي * يوما تدركه النكباء والحوب * أي الوحشة وبه فسر الهروي قوله صلى الله عليه وسلم لابي أيوب الانصاري وقد ذهب الى طلاق أم أيوب ان طلاق أم أيوب لحوب التفسير عن شمر قال ابن الاثير أي لوحشة أو اثم وانما اتمه بطلاقها الا انها كانت مصلحة له في دينه (و) الحوب (الفن) يقال سمعت من هذا حوبين ورأيت منه حوبين أي فنين وضربين قال ذو الرمة

تسمع من تهباك الافلال * عن اليمين وعن الشمال * حوبين من هماهم الاغوال

(و) الحوب (الجهد) والحاجة وأنشد ابن الاعرابي

وبفاحة مثل الفنيق مخمتها * عيال ابن حوب جنبته أقاربه

(و) قال مرة ابن حوب رجل مجهود محتاج لا يعنى في كل ذلك رجلا بعينه انما يريد هذا (النوع و) الحوب (الوجع) ويوجد في بعض النسخ هنا الرجوع وهو خطأ (و) الحوب (ع بديار ربيعة تو) الحوب (الجمل) الضخم قاله الليث وأنشد للفرزدق

وما رجعت أزدية في ختانها * ولا شربت في جلد حوب معلب

قال وسمي الجمل حوبا زجره كما سمي البغل عدسا زجره وسمي الغراب غاقا بصوته وقال غيره الحوب الجمل (ثم كثر) استعماله (حتى صار زجرا له) وعن الليث الحوب زجر البعير يمضي (فقالوا الحوب مثلثة الباء وحاب بكسرها) وللناقة حل وحل وحلى ٥ وقال ابن الاثير حوب زجر لذكور الابل مثل حل للاناث وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا أنكر دخله التنوين وفي الحديث انه كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا كأنه لما فرغ من كلامه زجر بعيره نحو باحوبا بمنزلة سيرا سيرا (والحوب بالضم الهلاك) قال الهذلي وقيل لابي دواد الايادي

وكل حصن وان طالت سلامته * يوما سيدركه النكباء والحوب

أي كل امرئ يهلك وان طالت سلامته (و) الحوب (النعم والهم و) الحوب (البلاء) عن ابن الاعرابي ويقال هؤلاء عيال ابن حوب (ينفس) قاله أبو زيد (والمرض) والظلم (والتحوب التوجع) والشكوى والتحزن ويقال فلان يتحوب من كذا أي يتغيظ منه ويتوجع وفي الحديث مازال صفوان يتحوب رحالنا التحوب صوت مع توجع أراد به شدة صياحه بالدعاء ورحالنا منصوب على الظرف وقال طفيل الغنوي

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر * من الغيظ في أكبادنا والتحوب

٢ في الصحاح رعش العظام والاصور المائل المشتاق كما في الصحاح ووقع في النسخة الميلرية هنا الصحاح أصور بالمهملة وهو تحريف

٣ قوله وقرأ الخ يعني بفتح الحاء كما ضبطه بخطه شكلا

٤ قوله أبي دواد هذا هو الصواب وما وقع بالمطبوعة في هذا الموضع داود وفي الآتي قريبا دؤاد فهو تحريف

٥ ضبط الاولى بخطه بفتح الحاء وسكون اللام والثانية بفتح الحاء وكسر اللام والثالثة بفتح الحاء وكسر اللام وسكون الياء والذي في القاموس حل حل منونتين أو حل مكسنة وفي اللسان قال ابن سيده ومن تخفيف هذا الرسم حل وحل لاناث الابل خاصة ويقال حلا وحلى لا حليت اه

وقال أبو عبيد التحوب في غير هذا التأثم من الشيء وفلان يتحوب من كذا أي يتأثم وتحوب تأثم وهو من الاول وبعضه قريب من بعض وقال ابن الاعرابي هو يتحوب لات صوته كذلك كأنه يتضرر وتحوب في دعائه تضرع والتحوب أيضا البكاء في جزع وصياح ورد عاصم به الصياح قال العجاج

وصرحت عنه اذا تحوبا * رواجب الجوف السجيل الصلبا

(و) التحوب أيضا (تركك الحوب) عن نفسه وهو الاثم (كالتأثم) والتقشف وهو القاء الاثم والحنث عن نفسه بالعبادة يقال تحوب اذا تعبد قال ابن جني فهو من باب السلب وان كانت تفعل للاثبات أكثر منها للسلب (والتحوب التعبد) وصبيه كمعظم (من يذهب ماله ثم يعود) ومثله في لسان العرب (والحوباء) ممدودا (النفس) قاله أبو زيد (ج حوباوات) قال رؤبة يصف ناقة

وقائل حوباء ما أجلى * ليس له مثلي وأين مثلي

(و) الحوباء (روح القلب قال) * ونفس تحوبها بوائها * وفي حديث ابن العاص فعرف انه يريد حوباء نفسه قال شيخنا وجزم أبو حيان في بحث القلب من شرح التسهيل انها مقلوبة من حوباء وعليه فوضعه في المعتل وسيأتي (وحوبان ع باليمن) بين تعز والجند (وأحوب صار الى) الحوب وهو (الاثم) قاله الزجاج (وحوب تحويبا زجر بالجمل) أي قال له حوب حوب والعرب تجر ذلك ولو رفع أو نصب لكان جائزا لان الزجر والحكايات تجر لانها أصوات حملها على غير اعراب لازم وكذلك الادوات التي لا تتمكن في التصريف واذا حولت من ذلك شيئا الى الاسماء حمل عليه الالف واللام فأجري مجرى الاسماء كقول الكميت

٢ همرجلة الاوب قبل السيا * ط والحوب لما يقل والحل

وحكى حب لا مشيت وحب لا مشيت وحاب لا مشيت وبانة حوب الكلابة قال

هي ابنة حوب أم تسعين آزرت * أخا ثقة تمري جياد ذوائبه

بصف كلابة عملت من جلد بعير وفيها تسعون سيرا وقوله أخا ثقة يعني سيفا وجياد حرفها وفي كلام بعضهم حوب حوب انه ليوم دعق وثوب لا لما بني الصوب (والحوأب) ذكره الجوهري هنا قال ابن بري وحقه أن يذكر في حأب وقد ذكر (في أول الفصل) وتقدم في الشرح ما يتعلق به هنالك وفي المثل حو بلها هل يعتم بالسمار أي أزجر زجرا هل يبطأ بالسمار كسحاب ابن كثم ماؤه أي اذا كان قوائل سمارا فما الابطاء بضرب لمن يمثل ثم يعطى قليلا استدر كه شيخنا

﴿فصل الخاء المعجمة مع الباء الموحدة﴾

(خبب) بالفتح (الخداع) وهو (الجرز) كقنفذ الذي يسعى بين الناس بالفساد ورجل خب وامرأة خبة (وبكسر) أنيله وأما المصدر فبالكسر لا غير وقول شيخنا مع ربح اطلاق المصنف كما يقتضيه اصطلاحه أن الخب انما يقال بالفتح وصرح الجوهري بأنه يقال بالفتح والكسر في كلامه قصور عجيب وكأنه سقط من نسخته قوله وبكسر كما هو ظاهر وفي لسان العرب رجل خب وخب خداع جرز حيث منكر وهو الخب وقال الشاعر

وما أنت بالخب الختور ولا الذي * اذا استودع الاسرار يوما أذاعها

وفي الحديث لا يدخل الجنة خب ولا خائن وفي آخر المؤمن غر كريم والكافر خب لئيم فالغر الذي لا يفطن للشر والخب ضد الغر وهو الخداع المفسد ورجل خب خب ويقال ما كنت خبا وقال ابن سيرين انى لست بخب ولكن الخب لا يخدعني (و) الخب (الجبل) بالحاء المهملة توجد في بعض النسخ بالجيم وهو غلط (من الرمل اللاطئ) اللاصق (بالارض) نقله الصاغاني (و) الخب (سهل بين حزنين تكون فيه الكمأة) قاله أبو عمرو وأنشد لعدي بن زيد قال لمدعه عبد هند بن نهم

تجني لنا الكمأة مربعية * بالخب تندى في أصول القصيص

(و) الخب (بالضم) لغة في الخب بالفتح كما نقله شيخنا عن بعض شيوخه المحققين (لحاء الشجر والغامض من الارض) والجمع أخباب وخبوب (و) الخب (بالكسر ع) كذا ضبطه الصاغاني وأعاده المصنف فيما بعد أيضا وضبطه غيره بالفتح وقال هو ما بين الكوفة (و) هو أيضا (هيجان البحر) وان طرا به يقال أصابهم خب اذا خب بهم البحر خب يخب في الاذنيب يقال أصابهم الخب اذا اضطربت امواج البحر والتوت الرياح في وقت معلوم لجأ السفن فيه الى الشط أو يلقى الاثبر ٣ (كالخباب بالكسر) وهو ثوران البحر قاله ابن الاعرابي وفي الحديث ان يونس عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام لما ركب البحر أخذهم خب شديد يقال خب البحر اذا اضطرب وفي الاساس ومن المجاز خب البحر هاج وأصابهم الخب التوت عليهم الريح وان طرب الموج (و) الخب بالكسر (الخداع والملث والغش) والفساد كالخب محركة في قول ابن الاعرابي وقد خب يخب خبا وهو بين الخب وقد (خببت) يا رجل تخب خبا (كعلمت) تعلم علما ورجل مخاب مخدوع كأنه على النسب وفي حديث عمر ما كلم أحدا بالفارسية الا خب (وخببه) خدعه والتخبيب افساد الرجل عبدا أو أمة لغيره يقال خبيها فأفسدها وخب فلان غلامي أي خدعه وقال أبو بكر في قولهم خبب فلان على فلان دابته معناه أفسده عليه وأنشد * أحمية أم صارت القول المخبب * (والخبب محركة ضرب من العدو) أي الاسراع في المشي (أو هو (كالرمل) محركة قاله بعض اللغويين (او) هو (أن ينقل الفرس يديه جميعا ورجليه جميعا أو) هو (أن يراوح بين يديه ورجليه وكذلك البعير والمراوحة أن يقوم على أحداهما مرة وعلى الاخرى مرة (و) قيل الخبب هو (السرعة) وقد (خب) يخب

٢ قوله همرجلة الخ كذا بخطه وشطره الثاني في غير مستقيم الوزن والمعنى والذي في التكملة فكسذا همرجلة الاوب قبل السيا ط والحوب لما يقل والحل وهو الصواب وقوله وحكى حب الخ ضبطه بخطه شكلا الاول بفتح الحاء وسكون الباء والثاني والثالث بكسرتين تحت الباء والرابع بكسرة تحت الياء.

(خبب)

٣ قوله الاثبر هو رسا السفينة خشبات يفرغ بينها الرصاص المذاب فتصير كصخرة اذا رست ربت السفينة معرب لنكر اه أوادده المجد

بالضم على غير قياس قال شيخنا لان القاعدة في الفعل اللازم المضاعف أن يكون مضارعه بالكسر الا ماشذ فجاء بالضم على خلاف القياس وهي ثمانية وعشرون فعلا منها خب يخب اذا عدا (خبا وخبيبا وخببا واختب) حكاه ثعلب وأنشد

مذكرة التثنيا مساندة القرا * جمالية تختب ثم تنيب

(و) قد (أخبها) صاحبها و يقال جاؤا مخببين تخب بهم دوابهم وفي الحديث انه كان اذا طاف خب ثلاثا وهو ضرب من العدو وفي الحديث وسئل عن السير بالجنازة فقال مادون الخبب وفي حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم هل يخبون أو يصيدون أراد أن رعاء الغنم لا يحتاجون أن يخبوا في آثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء (والخبة مثلثة طريقة من رمل أو سحاب) وفي جلد من ذهاب اللعم (أو خرقة) طويلة (كالعصابة كالخبيبة) والخب بالضم وهذه عن اللحياني وأنشد

لها رجل محبرة تخب * وأخرى ما يسترها الجاح ٣

٣ قال المجد الاجاح مثلثة الاول استراه

وقال أبو حنيفة الخبة من الرمل كهيئة الفالق غير انها أوسع وأشد انتشارا وليست لها جرفة وهي الخبة والخبيبة وقال غيره الخبة بالكسر الطريقة من الرمل والسحاب وهي من الثوب شبه الطرة وقال الاصمعي الخبة والطبة والخبيبة والطبابة كل هذه طرائق من رمل وسحاب وأنشد قول ذي الرمة * من عجمة الرمل أنقاء لها خبب * ورواه غيره لها حبب وهي الطرائق أيضا وقد تقدم ذكره في محله واختب من ثوبه خبسة أي أخرج وقال شمر خبة الثوب طريقة (وثوب أخباب وخبب كعنب) خلق (متقطع) عن اللحياني وخبائب أيضا مثل هبائب اذا تمزق وفي الاساس ﴿خببت يدك بالخبسة وهي شبه طية من الثوب مستطيلة وثوب خبائب (والخبيبة الشريحة من اللحم) وقيل الخصيلة تحتشه تخلطها عقب وقيل كل خصيلة خبيبة وخبائب المتنين لحم طوارهما قال النابغة

٤ قوله خبب الفاظة خبب هذه لعلها ترجمة من الاساس للمادة ولا حاجة لذكرها هنا

فأرسل فيها منيفا لحد طواهن ليله * ينفطن حتى لحههن خبائب

والخبائب حبائب اللحم طرائق نرى في الجلد من ذهاب اللحم يقال لحه خبائب أي كتل وزبم وقطع ونحوه وقال أوس بن حجر

صدى غائر العينين خبب لحمه * سمام قيط فهو أسود شاسف

قال خبب لحمه وخدد لحمه أي ذهب فريث له طرائق في جلده وقال أبو عبيدة الخبيبة كل ما اجتمع فطال من اللحم قال وكل خبيبة من لحم فهو خصيلة في ذراع كانت أو غيرها و يقال أخذ خبيبة الفخذ ولحم المتن وقال الفراء الخبيبة القطعة من الثوب وقال غيره الخبيبة هي العصابة وفي الاساس ومن المجاز قطع خبة من اللحم أي شريحة منه (و) الخبيبة على ما عرفت (ليس بصوف ولا غلظ الجوهري وانما) هو الجنيبة بمعنى (الصوف بالجيم والنون) والباء الموحدة وقد تقدم ذكره في محله وهذا الذي أنكره المؤلف على الجوهري هو قول أكثر أئمة اللغة وقد نقل في لسان العرب بعضا منه قال الخبيبة صوف الثني وهو أفضل من العقيقة وهي صوف الجذع وأبقى وأكثر وفيه أيضا وأخطأ الليث حيث ذكر في ترجمة حبن الحنة خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها قال الازهري هو تصحيف والذي أراد الخبسة وأما بالحاء والنون فلا أصل له في باب الثياب (و) من المجاز (خب النبات) والسنى (طال وارتفع) وخب الفرس جرى (و) خب (الرجل) خبا (منع ما عنده و) خب (نزل المنهبط من الارض ليجهل موضعه) ولا يشعر به (خبلا) ولؤما (و) خب (البحر اضطرب) وتلاطمت أمواجه وقد تقدم (و) خب (فلان صار) خبا أي (خداعا راوغا والخبة بالضم مستنقع الماء) نبت في حواليه البقول

و) خبة (ع) و يقال اسم أرض قال الاخطل

فتنهت عنه وولى يقتري * وهلا بخبة تارة و بصوم

وقال أبو حنيفة الخبة أرض بين أرضين لا خصبة ولا مجدبة قال الراعي * حتى تنال خبة من الخبب * وعن ابن شميل الخبة من الارض طريقة لينة منبات ليست بحزنة ولا سهلة وهي الى السهولة أدنى قال وأنكره أبو الدقيش قال ورعموا أن ذا الرمة لقي رؤبة فقال له ما معنى قول الراعي

أناخوا بأشوال الى أهل خبة * طروقا وقد أمسى سهيل فعردا

قال فجعل رؤبة يذهب مرة ههنا ومرة ههنا الى أن قال هي أرض بين المكلئة والمجدبة قال وكذلك هي وقيل أهل خبة في بيت الراعي أبيات قليلة والخبة من المراعي ولم يفسر لنا وقال ابن شميل الخبيبة والخبة كله واحد وهي الشقيقة بين جبلين من الرمل وأنشد بيت الراعي قال وقال أبو عمرو خبة كلأ والخبة مكان يستنقع فيه الماء (و بطن الوادي) كذا في النسخ وفي بعضها المخبة بطن الوادي (كالخبيبة) والخبة وفي الاساس ومن المجاز اعترضتهم مخبة من الرمل (والخبب الحدق الارض والحواب القرابات) والصهر يقال لي من فلان خواب ولي فيهم خواب (واحدها حاب) وفي نسخة حابة والاول أصح (وخبخب) الرجل اذا (غدر) عن أبي عمرو (و) خبخب و وخبخ اذا (استرخى بطنه) عن أبي عمرو أيضا (و) خبخب عنه (من الظهيرة أبرد) وأصله خبب بثلاث با آت أبدلوا من الباء الوسطى خاء للفرق بين فعلل وفعل وفعال وزادوا الخاء من سائر الحروف لان في الكلمة خاء وهذه علة جميع ما يشبهه من الكلمات (والخبخاب) كالخبخبة (رخاوة الشئ المضطرب) واضطرابه (وقد تخبخب و) تخبخب (بدنه) اذا سمن ثم (هزل بعد السمن) حتى يسترخي جلده فتسمع له صوتا من الهزال عن ابن دريد (و) تخبخب (الحر سكن) بعض (فوورته وابل مخبخبة بالفتح) عظيمة الاجواف أو (كثيرة) لا تزد كثرة عن الاصمعي وأنشد

حتى تجي الطيبه * بابل مخبخبه

(أو) انها هي المجبخبة مقلوب مأخوذ من بخ بخ أي (سمينة حسنة كل من رآها قال) بخ بخ (ما أحسنها) ما أسمنها اعجابا بها فقلب

عن ابن الاعرابي أو انها مصحفة من المحجبة بالجيم أي عظيمة الجبوب وقد تقدم الكلام عليه في ج ب ب فراجعه (وأخباب الفحث) بالكسر والفتح معا (الحوايا) هكذا استعمل مجموعا والأخباب بلفظ جمع الخب أو الخبب موضع قرب مكة (وخب بالكسر و) خبيب (كزبير موضعان) هكذا نقله الصاغاني أما الاول فقد تقدم تحقيقه وأما الثاني فهو موضع بمصر (والخبيبان) هما (أبو خبيب عبد الله بن الزبير) بن العوام الاسدي ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وهو المراد من قول الراعي

ما ان أتيت أبا خبيب واغدا * يوما أريد لبيعتي تبديلا

(وابنه) خبيب بن عبد الله (أو) هما أبو خبيب (وأخوه مصعب) بن الزبير قال حميد الارقط * قدني من نصر الخبيبين قدي * فمن روى الخبيبين على الجمع يريد الاثنين وقال ابن السكيت يريد أبا خبيب ومن كان على رأيه (و) خباب (كشداد) اسم (قين بمكة) زيدت شرفا (كان يضرب السيوف) الجياد وبه فها حتى ضرب به المثل ونسبت اليه السيوف (و) مما ذكر أهل التواريخ أن (تكالم الزبير وعثمان) رضي الله عنهما في أمر من الامور (فقال الزبير ان شئت تقاذفنا) من القذف وهو الرمي (فقال) عثمان (أبالبعر يا أبا * صيغة المفعول اسم رجل (قال بل * بضرب خباب وريش المقعد *) يعني بضرب خباب السيف وريش المقعد النبل (والمقعد) على عبد الله من السابقين في الاسلام وشهد بدرا ثم * الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين (و) خباب (بن ابراهيم) وهو أبو * الحزامي ذكره الطبراني (وعبد الرحمن بن خباب) * يروي عنه فرقد أبو طلحة حديثا متصلا * من الثالثة روى عن أبي سعيد وصالح بن خباب من شيوخ الاعمش وهلال بن خباب هو أبو العلاء * فهو من موالي بني * القيس نزل المدائن صدوق تغير بأخرة ويونس بن خباب روى عن عطاء ومجاهد وهو ضعيف قال الذهبي في الكنى أن كان سبابا لعثمان رضي الله عنه وفي التقريب الاسدي مولاهم الكوفي صدوق يخطئ ورمي بالرفض ومحمد بن خباب شيخ للحاجب بن اركين قاله الذهبي (و) كذا (أبو خباب الوليد ابن بكير) التميمي الكوفي هكذا ضبطه الذهبي وفي تقريب الحافظ بالجيم والنون وقال ابن الحديث من الثامنة (وصالح بن عطاء بن خباب) ذكره الذهبي في المشتبه (محدثون) وفاته أبو يزيد بن خباب الصغاني فانه مذكور مع هؤلاء (و) خبيب (كزبير ابن يساف) ويقال أساف بن عتبة بن عمرو الخزرجي (و) خبيب (بن الاسود) الانصاري قال عبد الله بن هوبدري (و) خبيب (بن الحرث) هكذا قاله ابن شاهين وقال أبو موسى هو بالجيم (و) خبيب (بن مالك) الانصاري الاوسي (وأبو عبد الله) خبيب حليف الانصار (الجهني صحابيون و) خبيب (بن سليمان بن سمرة) بن جندب أبو سليمان الكوفي مجهول من السابعة (و) خبيب (بن عبد الله بن الزبير) وقد تقدم وبه كان يكنى والده ثقة عابد من الثالثة مات سنة ثلاث وتسعين (و) ابن أخيه خبيب (بن ثابت الجواد الفصيح) وهو ابن عبد الله ابن الزبير من ولده المغيرة ولاه المهدي على المدينة (و) ابن عمه خبيب (بن الزبير بن عبد الله) بن الزبير (و) خبيب (بن عبد الرحمن ابن خبيب بن يساف أبو الحرث المدني (شيخ مالك) بن أنس ثقة من الرابعة (ومعاذ بن خبيب) الجهني (وأبو خبيب العباس بن) أحمد (البرقي) بالكسر (محدثون) وفاته في الصحابة خبيب بن عدي الشهيد وفي المحدثين معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني وعنه مسلم بن خبيب روى والحديث ومحمد بن ابراهيم بن خبيب بن سليمان بن سمرة روى عنه مروان بن جعفر وعمرو بن خبيب بن عمرو وخبيب بن عبد الله الانصاري المدني عن معاوية وعمرو بن خبيب بن الزبير نسب الى جده وهو خبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قاله ابن بكر وابنه الزبير حدث عن هشام بن عروة وخبيب مولى الزبير بن العوام روى عن مولاه (الخبيبة) بالخاء المعجمة وبعد الباء جيم أهمله الجماعة كلهم وهو اسم (شجر) حكى ذلك (عن) أبي القاسم (السهيلي) في الروض (ومنه بقيع الخبيبة) كما يقولون بقيع الغرقد (بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وانما سمي به (لانه كان منبت الغرقد) كما كان منبت العرفج (أو هو بجمين) كما أشرنا اليه آنفا في ج ب ب فراجعه وقد أعاده المصنف أيضا في ب ق ع كما سيأتي (الخرب كقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع) وخربه قطعه (قطعا) (و) خربه (بالسيف (عضاه) أعضاه (الخنثعبة مثلثة الخاء والثاء المثلثة مفتوحة) مع التثليث (و) كذلك (الخثعبة بضمتين) أي بضم الخاء والثاء هي (الناقة الغزيرة اللبن) قال سيبويه النون في خنثعبة زائدة وان كانت ثانية لانها لو كانت بمجرد حل كانت خنثعبة بمجرد حل وجرد حل بناء معدوم وقد أعاد المؤلف هذه المادة في النون لاجل التنبيه كما يأتي والخنثعبة اسم للاست عن كراع (الخدب به بالسيف) يخدبه خدبا (ضربه أو) خدبه قطعه قاله أبو زيد وأنشد

بعض بأيديهم بيض مؤللة * للهام خدب والاعناق تطبيق

وقيل خدب اذا (قطع اللحم دون العظم) في التهذيب الخدب الضرب بالسيف يقطع اللحم دون العظم (أو هو) أي الخدب (ضرب) في (الرأس) ونحوه (و) الخدب بالناب شق الجلد مع اللحم ولم يقيده في الصحاح بالناب والخدب (العض) وخدبته الحية تخدبه خدبا عضته (و) الخدب (الكذب) وقد خدب خدبا اذا كذب (و) الخدب (الحلب الكثير) فيما يقال نقله الصاغاني وقد أصابته خادبة أي شجة شديدة وشجة خادبة شديدة (وضربة خدباء هجمت على الجوف) وطعنة خدباء كذلك وقيل واسعة (وحربة خدباء وخدبة

(خبيبة)

(خثرب)

(خثنعبة)

(خدب)

كفرحة) أى (واسعة الجرح ودرع خذباء واسعة أولينة) قال كعب بن مالك الانصارى

خذباء يحفزها اجاد مهند * صافى الحديدة صارم ذى رونق

يحفزها يدفعها وعن ابن الاعرابى ناب خذب وسيف خذب وضربة خذباء متصلة طويلة وسنان خذب قال بشر

* على خذب الانياب لم يتثلم * والخذباء العقور من كل الحيوان قاله ابن الاعرابى (والخذب محركة الهوج والطول) وفى لسانه خذب أى طول (وهو خذب ككتف وأخذب ومتخذب) أى أهوج والمرأة خذباء يقال كان بنعامة خذب وهو المدرك الثار أى كان أهوج ونعامة لقب بهما والخذبة بالضم الطول كالخذب (والخذب كهجف الشيخ و) الخذب (العظيم) الجافى قال

خذب يضيق السرج عنه كأنما * يمد كاليه من الطول مانع

وفى صفة عمر رضى الله عنه خذب من الرجال كأنه راعى غنم أى عظيم جاف (و) الخذب (الضخم من النعام وغيره) يقال رجل خذب أى ضخم وجارية خذبة ومنه قول أم عبد الله بن الحرث بن نوفل

لا تكمن به * جارية خذبه

وبعير خذب شديد صلب ضخم قوى وفى الاساس ورجل وجمل خذب كامل الخلق شديده (و) الخذب (الجمل الشديد الصلب) الضخم القوى (والاخذب الطويل) والاهوج والذى لا يتمالك من الحمق قال امرؤ القيس

ولست بطياخة فى الرجال * ولست بحرزافة أخذبا

الحرزافة الكثير الكلام الخفيف الرخو (و) الاخذب (الذى يركب رأسه) جراءة (والخيذب الطريق الواضح) حكاه الشيبانى قال الشاعر

يغدو الجوادبهم فى خل خيذبة * كما يشق الى هدابه السرق

(و) خيذب (ع من رمال بنى سعد) قال الهجاج * بحيث ناصى الخبرات خيذبا * والخيذبة الطريقة يقال فلان على طريقة صالحة وخيذبة (وخيذبتك رأيك) يقال تركته وخيذبته أى رأيه (و) أقبل على خيذبتك أى (أمرك الاول) قاله أبو زيد كما يقال خذ فى هديتك وقديتك أى فيما كنت فيه (و) الخذب (كالكتف القاطع) يقال سيف خذب وناب خذب عن ابن الاعرابى (والخذب السير الوسط و) عن الاصمعى من أمثالهم فى الهلاك قولهم وقعوا فى وادى خذبات بكسر الدال) وضبطه الصاغانى بفتحها أى فى (الهلاك أو) يضرب فى (الخروج) والانحياز (عن القصد) قاله الاصمعى أيضا وقد تقدمت الاشارة اليه فى ج ذ ب فراجعه * ومما يستدرك عليه الخذباء العقور من كل حيوان والخذب بالضم السيئ الخلق ﴿وخذرب﴾ بالذال المهملة (كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (اسم) ﴿وخذعبه﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان هنا وقال ابن دريد خذعبه بالسيف يخذعه (قطعه) وأورد فى اللسان فى خذع استطرادا (والخذعوبة بالضم القطعة من القرعة أو القثاء أو الشحم) وهو فى اللسان فى خرعب استطرادا ﴿وخذعرب كسفرجل اسم﴾ أهمله الجوهرى وابن منظور ونقله ابن دريد وقال زعموا ولا أدرى ماصحته ﴿والخذلب كزبرج﴾ هو بالذال المعجمة وفى لسان العرب والتكملة بالمهملة وقد أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (الناقة المسنة المسترخية) يقال ناقة خذلبة أى مسترخية فيها ضعف (والخذلبة مشية فيها ضعف) وهو من ذلك ﴿الخراب ضد العمران﴾ بالضم (ج أخربة وخرب كعنب) الاخير حكى (عن) أبى سليمان (الخطابى) فى حديث بناء مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فأمر بالخرب فسويت وقال ابن الاثير الخرب يجوز أن يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كسقمة وسقم ويجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز أن يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق وكلمة وكلم قال وقد روى بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة (و) الخراب (لقب زكريا بن أحمد) هكذا فى النسخ والصواب يحيى بدل أحمد (الواسطى المحدث) عن ابن عيينة (وهو كلقبه) أى ضعيف ساقط الرواية (خرب) بالكسر (كفرح) خرابا فهو خرب (وأخربه) يخربه (وخربه) وفى الحديث من اقتراب الساعة خراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان تترك المواضع خربا والتخريب التهدم وقد خربه المخرب تخريبا وفى الدعاء اللهم مخرب الدنيا ومعمر الاخرة أى خلقتها للخراب وخربوا بيوتهم شدد للمبالغة أو لفشو الفعل وفى التنزيل يخربون بيوتهم من قرأها بالتشديد فمعناه يهدمونها ومن قرأ يخربون فمعناه يخرجون منها ويتركونها والقراءة بالتخفيف أكثر وقرأ أبو عمرو وحده بالتشديد وسائر القراء بالتخفيف (والخربة كفرحة موضع الخراب) يقال دار خربة أخربها صاحبها (ج خربات وخرب ككتف) لو قال ككلمات وكلم جمع كلمة كان أحسن كما لا يخفى وقال سيبويه فعلة لا تكسر لقلتها فى كلامهم (وخرائب) ويقال وقعوا فى وادى خربات أى الهلاك والخربة (كالخربة بالكسر) روى ذلك (عن الليث ج) خرب (كعنب) وهو أحد الاوجه الثلاثة وقد تقدم النقل عن ابن الاثير (و) الخربة (قرى بمصر) كثيرة منها (خمس بالشرقية) خربة القطف وخربة الاثل وخربة نماو خربة نزافر وخربة النكارية بهذه الخمسة بالشرقية احداها الموقوفة على الخشابية احدى مدارس جامع عمرو بن العاص وقفها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان السراج البلقينى يسميها العامرة كما فى ذيل قضاة مصر للسخاوى (و) منها (ة بالمنوفية) تسمى بذلك ووضع بين القدس والخليل (والخربة بالفتح الغربال) ويوجد فى بعض النسخ الغربان بالنون بدل اللام وهو خطأ (و) الخربة (بالتحريك أرض لغسان و ع لبنى عجل وسوق باليمامة)

(المستدرك) (خذرب) (خذعب) (خذعرب) (خذلب) (خرب)

وفي بعض النسخ وبالتحريك أرض باليمامة وسوق لبني عجل وأرض لغسان وع (و) الخربة (العيب) والفساد في الدين كالخرب والخرب بالضم فيهما والخرب بالتحريك وفي الحديث الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة والمراد هنا الذي يفر بشئ يريد أن ينفرد به ويعلب عليه مما لا تجيزه الشريعة وأصل الخربة العيب قاله ابن الاثير والخربة الكلمة القبيحة يقال ما جرب عليه خربة أي كلمة قبيحة (و) الخربة (العورة) وفي حديث عبد الله ولا سترت الخربة يعني العورة (و) الخربة (الذلة) والفضيحة والهوان وفي نسخة الزلة بدل الذلة ٣ (و) الخربة (بالكسر هيئة الخارب) لكن ضبطه الترمذي وقال ويروى بكسر الخاء وهو الشئ الذي يستحيا منه أو من الهوان والفضيحة قال ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منهما (و) الخربة (بالضم كل ثقب مستدير) مثل ثقب الاذن وقيل هو الثقب مستديرا كان أو غيره وفي الحديث انه سأله رجل عن اتيان النساء في أدبارهن فقال في أي الخربتين أو في أي الخرزتين أوفى أي الخصفتين يعني في أي الثقبتين والثلاثة بمعنى واحد وكلاهما قد روى وخربة السندي ٣ ثقب شحمة الاذن اذا كان ثقبا غير مخروم فان كان مخروما قيل خربة السندي (و) قيل الخربة (سعة خرق الاذن كالأخرب) اسم كأفكل وأخرب الاذن ثقبها (و) الخربة (من الابرة والاست) خرتها أي (ثقبها أكبر هما وخرتاهما شدقاه و بضمتان و) الخربة هي (عروة المزادة أو أذناها ج) أي في الكل (خرب) بضم ففتح (وخروب وهذه) عن أبي زيد (نادرة و) هي (أخراب) قال أبو عبيد الخربة عروة المزادة سميت بها لاستدارتها ولكل مزادة خربتان وكليتان و يقال خربان و يحوز الخربان الى الكليتين والخرابة كالخربة و يخفف والتشديد أكثر وأعرف فيه والخربتان مغرز رأس الفخذ قال الجوهري الخرب ثقب رأس الورك والخربة مثله وكذلك الخرابة وقد يشدد وخرب الورك وخربته ثقبه والجمع أخراب وكذلك خربته وخرابته وخرابته والاخراب أطراف الكتفين السفلى (و) الخربة (وعاء يجعل فيه الراعي زاده) وقد تقدم في المهملة مثل ذلك فانظره ان لم يكن تصحيفا (و) الخربة (الفساد في الدين) والريبة وأصلها العيب و يقال ما فيه خربة أي عيب (كالخرب) بالضم (و يفتحان) والخرب بالتحريك و يقال ما رأينا من فلان خربة وخربا مذ جاورنا أي فسادا في دينه وشينا وقد تقدم مايتعلق به وجاء في سياق البخاري أن الخربة الجناية والبلية (وخربه ضرب خربته) وهي مغرز رأس الفخذ أو غير ذلك حسبما ذكر آنفا (و) خرب الشئ يخربه خربا (ثقبه أو شقه و) خرب (فلان صار نصابا) والخارب من شداد الدهر (و) خرب (الدار خربها كأخربها) الاولى لغة في الاثنين عن ابن الاعرابي وأبي عمرو ومن المجاز هو خرب الامانة وعنده تخرب الامانات كذا في الاساس (و) ٤ خرب فلان ابل فلان يخرب خربا مثل كتب يكتب كتابة قاله الجوهري وقال اللحياني خرب فلان (بابل فلان) يخرب بها (خرابة بالكسر والفتح وخربا وخروبا) أي (سرقها) قال هكذا جاء متعديا بالباء وقد روى عن اللحياني متعديا بغير الباء أيضا وأنشد

أخشى عليها طيئا وأسدا * وخاربين خربا معدّا لا يحسبان الله الا رفدا

والخارب سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا قال النشاعر

ان بها أكتل أو رزاما * خوربين ينقفان الهاما

قال أبو منصور أكتل ورزام رجلان خاربان أي لصان وخوربان تصغير خاربان صغرهما والجمع خراب (والخرب محركة ذكر الحبارى و) قيل هو الحبارى كلها أو الخرب من الفرس (الشعر المقشعر في الحاصرة) قاله الاصمعي وأنشد

طويل الحزاء سليم الشظى * كريم المراح صليب الخرب

الحزاء ساقة الفرس وهو ما تقدم من عنقه (أو) الشعر (المختلف وسط المرفق) منه قال أبو عبيدة دائرة الخرب وهي الدائرة التي تكون عند الصقرين ردائرتا الصقرين هما اللتان عند الحجبتين والقصريين (ج أخراب وخراب وخربان بكسرهما) الاخيرة عن سيبويه قال الراجز

تقضي البازي اذا البازي كسر * أبصر خربان فضاء فانكدر

والخرب في الهزج ان يدخل الجزء الخرم والكف معا فيصير مفاعيلن الى فاعيل فينقل في التقطيع الى مفعول و بيته

لو كان أبو بشر * أمير ما رضيناه

فقوله لو كان مفعول قال أبو اسحق سمي أخرب لذهاب أوله وآخره فكأن الخراب لحقه لذلك وقد أهمله المؤلف (والخرباء الاذن المشقوقة الشحمة و) أمة خرباء والخرباء (معزى خربت أذناها وليس لخربتها طول ولا عرض والأخرب المشقوق الاذن) وكذا مثقوبها اذا الخرم بعد الثقب فهو أخرم وفي حديث علي كأني بحبشي مخرب على هذه الكعبة يعني مشقوق الاذن يقال مخرب ومخرم وفي حديث المغيرة كأنه أمة مخربة أي مثقوبة الاذن والخرب جمع خربة هي الثقبة وأنشد ثعلب قول ذي الرمة

كأنه حبشي يبتغي أثرا * ومن معاشر في آذانها الخرب

ثم فسره فقال يصف لعاما شبهه برجل حبشي لسواده و يبتغي أثرا لانه مدلى الرأس وفي آذانها الخرب يعني السند (والمصدر الخرب محركة) أي مصدر الاخرب (و) أخرب بلا لام و (بضم الراء) و يروى بفتحها (ع) في أرض بني عامر بن صعصعة وفيه كانت وقعة بني نهد بني عامر قال امرؤ القيس

خرجنا نعالي الوحش بين ثمالة * و بين رخيات الى فيح أخرب

٣ قوله وخربة السندي ضبط الاولى بخطه شكلا بضم الخاء والثانية بفتح الخاء والراء وقوله الآتي وكذلك الخ ضبط بخطه شكلا الاولى بضم الخاء والثانية بضم الخاء مع التخفيف والثالثة بضم الخاء وتشديد الراء والرابعة بفتح الخاء وتشديد الراء

٤ وخرب فلان الخ الذي في الصحاح المطبوع الذي بيدي خرب فلان بابل فلان اه معدى بالباء موافقا لما في المتن فلعل ما رقم له نسخة أخرى

اذا مار كبنا قال ولدان أهلنا * تعالوا الى أن يأتي الصيد نخطب

كذا في المعجم (و) خرّوب (ككمون ع) قال الجميح الاسلامي

٣ قوله مالا أميمة الخ أنشده في التكملة هكذا أمست أمامة صمتا ما تكلمنا

٣ مالا أميمة أمست لا تكلمنا * مجنونة أم أحست أهل خروب

مرت براكب ملهوز فقال لها * ضرى الجميح ومسيه بتعذيب

يقول طمح بصرها عني فكأنها تنظر الى راكب قد أقبل من أهل خروب (و) خروب (فرس النعمان بن قريع) بن الحرث أحد بني جشم بن بكر قال الاخطل

فوارس خروب تناهوا فانما * أخو المرء من يحمي له و بلائه

(و) خرب (كجبل ع) قال امرؤ القيس

لمن الدار تعفت مذ حقب * بجنوب الفرد أقوت فالخرب

* قلت وهو أبرق طويل في ديار بني كلاب بين شجا والثعل يقال له خرب العقاب (و) خربان (كعفتان) كالخرب محركة (الجبان) وهو مجاز استعير من الخرب واحد الخربان وهو خرب العظم لا مخ فيه كذا في الاساس (و) الخربة بالتصغير (كجهينة) جاء ذكرها في الحديث (ع) وقيل محلة (بالبصرة) ينسب اليها خلق كثير و (يسمى البصيرة الصغرى) والنسب اليه خربي على غير قياس وذلك أن ما كان على فعيلة فالنسب اليه بطرح الياء الا ما شذ كهذا ونحوه (و) خرب (ككتف) ماء بنجد لبني غنم بن دودان ثم لبني الكلاب (جبل قرب تعار) نحو معدن بني سليم (وارض) عريضة (بين هيت والشأم و ع بين فيد و) جبل السعد على طريق كانت تسلك الى (المدينة و) الخرب (حد من الجبل خارج و) الخرب (اللحف من الارض) و بالوجهين فسر قول الراعي

فما نهكت حتى أجابت حمامة * الى خرب لافي الحسيفة خارقه

كذا في لسان العرب والخرب بالضم منقطع الجمهور والمشرف من الرمل ينبت الغضى (وأخراب ع بنجد) قال ابن حبيب الاخراب أقيرن أحمر بين الشجار الثعل وحولهما وهن لبني الانسبط و بني قوالة فما يلي الثعل لبني قوالة بن أبي ربيعة وما يلي شجا لبني الانسبط ابن كلاب وهي من أكرم مياه نجد وأجمعه لبني كلاب وشجا بئر بعيدة القعر عذبة الماء والثعل أكثرهما ماء وهي شروب وأجلى هضبات ثلاث على مبدأة من الثعل وسيأتي بيانها في محلها قال طهمان بن عمرو الكلابي

لن تجدا الأخراب امن من شجا * الى الثعل الا ألأم الناس عامره

وروي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لراشد بن عبد رب الاسامي ألا تسكن الاخراب فقال نصيبي لا بد لي منها وقيل الاخراب في هذا الموضع اسم للثغور واخراب عزور موضع في شعر جميل

حلفت لها بالراقصات الى منى * وماسلك الاخراب أخراب عزور

كذا في المعجم (وذو الخرب ككتف ة بسمر من رأى) وهو صقع كبير (وخربى كسكرى ع) كان ينزله عمرو بن الجموح (وخربة الملك كفرحة قرب قفط) بالصعيد الاعلى قيل على ستة عشر مرحلا منها وهنالك جبلان يقال لاحدهما العروس وللآخر الخضرم (بها) معدن (الزمرذ) الاخضر لم ينقطع الا عن قريب (وخربة مشددة حصن) بساحل الشأم (مشرف على عكا) وهو على تل عال كان به مخيم الملك المجاهد صلاح الدين يوسف بن أيوب واستشهد به خلق كثير ولها واقعة عجيبة ذكرها الامام أبو المحاسن يوسف ابن رافع بن تميم بن شداد قاضي حلب في تاريخه (واستخرب انكسر من مصيبة) واستخرب السقاء تثقب (و) استخرب (اليه اشتاق) ووجد لفراقه (ومخرب بن عدي كمرحلة) الجذامي أخو حارثة من بني الضبيب الذين غزاهم زيد بن حارثة رضي الله عنه (ومخربة كمعدنة) لقب (مدرك بن خوط) العبدي (الصحابي) وجهه النبي صلى الله عليه وسلم الى ازد عمان (وكذلك أسماء بنت مخربة) بن جندل بن أبير وهي أم عياش وعبد الله بن أبي ربيعة المخزوميين الصحابيين وأم الحرث وأبي جهل ابني هشام بن المغيرة (و) قيل أسماء بنت (سلامة بن مخربة بن جندل) بن أبير بن نهشل بن دارم (والمثنى بن مخربة العبدي) رفيق سليمان بن صرد خرج مع التوابين في ثلثمائة من أهل البصرة (والخروب كتنور) نبت معروف (والخرنوب) بالضم على الافصح (وقد تفتح هذه) الاخيرة وهي لغيه واحدته خرنوبة وخرنوبة أبدلوا النون من احدى الرائين كراهية التضعيف كقولهم انجمانا في اجمالة وقال أبو حنيفة هو (شجر) برى وشامي (بريه) يسمى الينبوتة (شولك) أي ذو شولك وهو الذي يستوقد به يرتفع قدر الذراع (ذو) أفنان و (حمل) أجم خفيف (كالتفاح) هكذا في النسخ والصحيح التفاح بضم النون وتشديد الفاء وآخره حاء مهملة (تكنه بشع) لا يؤكل الا في الجهد وفيه حب صلب زلال (وشامية) وهو النوع الثاني حلو يؤكل وله حب كحب الينبوت الا أنه أكبر (ذو حمل كالخيار شنبر الا انه عريض وله رب وسويق) وفي التهذيب الخرنوبة والخروبة شجر الينبوت وقيل الينبوت الخشخاش قال و بلغني في حديث سليمان عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام انه كان ينبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسألها ما أنت فتقول شجرة كذا أنبت في أرض كذا أنا دواء من داء كذا فيؤمر بها فتقطع ثم تصر ويكتب على الصرة اسمها ودواؤها حتى اذا كان في آخر ذلك نبتت الينبوتة فقال لها ما أنت فقالت أنا الخروبة وسكتت فقال سليمان الآن أعلم أن الله قد أذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث أن مات كذا في لسان العرب (والخرابة كثمامة) والخارب والخراب (حيل من ليف) أو نحوه تفتله الليث (وصفيحة من حجارة تثقب فيشد

فيها حبل و) لغة في (ثقب الابرة ونحوها) كالاست والسقاء وقد تقدم (وخلية مخربة كمعظمة فارغة) لم يعسل فيها (والخاريب) بالنون (خروق كبيوت الزنابير) واحدتها بخروب (و) الخاريب (الثقب) المهيأة من الشمع وهي (التي تجمع النحل العسل فيها وتخرب القادح الشجرة) اذا (فدحها) أي ثقبها وقد قيل ان هذا رباعي وسيأتي في محله (والخرابتان) والخرنابتان (وهذه عن الفراء (بكسرهما) وقلب احدى الراءين نونا (الخنابتان) بالنون وسيأتي ذكره في خ ن ب ولكن هذا القلب غير محتاج اليه لأمن اللبس مع وجود الهاء وسيأتي بحثه في محله (والتخريوت) رباعي وزنه فعلاوت أو تفعلوت أو تفعلول مضى ذكره (في ت خ ر ب) فراجعه هنالك * ومما يستدرك عليه الحصين بن الجلاس بن مخربة الشاعر من بني تميم وخربان جد أبي عبد الله أحمد بن اسحق بن خربان البصري وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن خربان البغدادي والسري بن سهل بن خربان الجندي سابوري محدثون وخربة بالضم جد اعيا بن رخصة الصحابي من بني غفار وخربة بالضم أيضا ماء في ديار بني سعد بن ذبيان بينه وبين ضريبة ستة أميال وخرب المزادة تخريبا جعل لها خربة والخراب كسحاب قرية عامرة بخوارزم وخراب الماء من قرى مارد بن ذكرهما الفرضي وابي أحدهما أبو بكر محمد بن الفرج شيخ ابن مجاهد المقرئ والخراب ثلاث قرى بمصر احداها في القليوبية والخرابة أخرى بالمرتاحية ﴿الخرخوب بخاءين كعصفور﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث هي (الناقة الخوارة الكثيرة اللبن في سرعة انقطاع) هكذا نقله الصاغاني ﴿خردب كجعفر﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وهو (اسم) نقله صاحب اللسان ﴿خرشب عمله﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني اذا لم يتقنه و (لم يحكمه تكريشه (و) الخرشب (كباقر فع اضائط الجافي والطويل السمين) قاله ابن الاعرابي (و) خرشب (اسم) نقله ابن دريد ومن ذلك فاطمة بنت الخرشب الانمارية احدى المنجبات الثلاث وهي أم ربيع وعمارة وأنيس بني زياد العبسيين ﴿الخرعب﴾ والخرعبة بفتحهما (والخرعوب والخرعوبة بضمهما العضن لسنته أو) القضيب (الغض والسامق) المرتفع وقيل هو القضيب (الناعم الحديث النبات) الذي لم يشتد والخرعوبة القطعة من القرعة والقثاء والشمام هذا محله كما في لسان العرب وغيره والمؤلف أورده في خ ذ ب وقد تقدم (و) الخرعبة (الشابة) الجسيمة و (الحسنة الخلق) وقيل هي (الرخصة) اللينة (أو) هي (البيضاء) وعن الاصمعي الخرعبة الجارية (اللينة) القصب الطويلة وقيل هي (الجسيمة اللعيمة) وقيل الخرعبة والخرعوبة (الرقيقة العظم) الكثيرة اللحم الناعمة وجسم خرعب ناعم وقال الليث هي الشابة الحسنة القوام كانها خرعوبة من خراعيب الاغصان من نبات سنتها قال الشاعر * في قوام كأنها الخرعوبه * (والخرعب) الرجل (الطويل اللعيم و) خرعوب (كزنبور الطويلة العظيمة من الابل والغزيرة) اللبن ورجل خرعب طويل في كثرة من لحمه وجمل خرعوب طويل في حسن خلق وغصن خرعوب المثنى قال امرؤ القيس

برهرهة رؤدة رخصة * كخرعوبة البانة المنفطر

* خرنب * ذكر الازهري في الرباعي الخروب والخرنوب شجر ينبت في جبال الشأم له حب كحب الينبوت يسميه صبيان أهل العراق القثاء الشامي وهو يابس أسود * قلت وقد تقدم ذكره في خ ر ب والخرنابتان طرفا الانف وقد ذكره المؤلف في خ ن ب وخرنبا كزنبار عدد وادموضع من أرض مصر صانها الله تعالى ذكره ابن الاثير في قصة محمد بن أبي بكر الصديق ﴿خزب﴾ جلده (كفرح) خزبا فهو خزب (ورم) من غير ألم (أو ورم حتى كاد انه وارم) من السمن وبعير مخزاب اذا كان ذلك من عادته (و) خزب (الجلد تهيج) كهيئة ورم من غير ألم (كتخزب و) خزبت (الناقة) والشاة كفرح خزبا وتخزب (ورم ضرعها وتشاق احليلها) وعبارة المحكم ضاقت أحاليلها (أو يبس) أي الضرع (وقل لبنه) وقيل اذا كان فيه شبه الرهل (وناقة خزبة كفرحة وخزباء وارمة الضرع) وقيل الخزب نتيق أحاليل الناقة والشاة من ورم أو كثرة لحم (أو) الخزباء الناقة التي (في رحمها ثآليل) جمع ثؤلول (تتأذى بها) قاله ابن الاعرابي (و) يسمى (ذلك الورم خوزب) فوعل منه وقيل ان الخوزب ورم في حيائها كما حققه الصاغاني (وقد تخزب ضرعها) عند النتاج اذا كان بها شبه الرهل عن ابن دريد (والخزب محركة الخزف) في بعض اللغات قاله ابن دريد (وجبل بالبمامة أو أرض) بها بين عمايتين والعقيق وبها معدن وأمير ومنبر ويقال فيها الخزبات دو (أو هي) أي الارض خزبة (بهاء) كما نقله الصاغاني (والخزبان اللعم الرخص اللين كالخيزبو) الخيزبان (الذكر من فراخ النعام) ولحم خزب رخص وكل لحمة رخصة خزبة (واللعمة) الرخصة اللينة (خيزبة) بفتح الزاي رضمها قاله ابن دريد والخزباء بكر باء ذباب يكون في الروض والحزباز ذباب أيضا ويأتي للمؤلف في حرف الزاي وتتكلم هناك ان شاء الله تعالى (و) العرب تسمي (معدن الذهب خزيبة كجهينة) قاله أبو عمرو أنشد

فقد تركت خزيبة كل وغد * تمشي بين خانام وطاق

(وخزبى كحبلى منزلة كانت لبني سلمة) بن عمرو من الانصار وحدها (فيما بين مسجدي القبلتين الى المذاد) وقد جاء ذكرها في حديث عمرو بن الجموح واستشهاده اللهم لا ترد بي الى خزبى (غيرها) النبي (صلى الله عليه وسلم وسماها صالحة تفاؤلا بالخزب) الذي هو بمعنى الخزف أو غيرها من معاني المادة هنا ذكرها المصنف والصواب انها خربى بالراء وقد تقدم له ذلك وهناك ذكره الصاغاني وصاحب المعجم * ومما يستدرك عليه خزبة بالضم جبيل صغير في ديار شكر من الازد ﴿الخزبية﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد

هو

(خَرَبَ) (خَشَبَ)

هو (اختلاط الكلام وخطله) وفي بعض النسخ خباؤه والاول هو الصواب نقله الصاغاني وصاحب اللسان ﴿الخربة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القطع السريع) يقال خرب اللحم أو الحبل قطعه قطعا سريعا ذكره ابن منظور والصاغاني ﴿الخشب محركة ما غلظ من العيدان ج خشب محركة أيضا) مثل شجرة وشجر (و) خشب (بضمتين) قال الله تعالى في صفة المنافقين كأنهم خشب مسندة مثل ثمرة وثمر (و) قرئ (خشب) باسكان الشين مثل بدنة وبدن أراد والله أعلم ان المنافقين في ترك التفهم والاستبصار وعي ما يسمعون من الوحي بمنزلة الخشب وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار أراد أنهم ينامون الليل لا يصلون كأن جثثهم خشب مطروحة وهو مجاز وتضم الشين وتسكن تخفيفا والعرب تقول للقتيل كأنه خشبة وكأنه جذع (وخشبان بضمهما) أي بضم أولهما مثل حمل وحملان قال * كأنهم بجنوب القاع خشبان * وفي حديث سلمان كان لا يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمى الخشب الخشبان قال ابن الاثير وقد أنكر هذا الحديث لان سلمان كان يضارع كلامه كلام الفصحاء * قلت وكذا قولهم سين بلال عند الله شين وقد ساعد في ثبوت الخشبان الرواية والقياس كما عرفت وبيت مخشب ذو خشب والخشابة باعها (و) خشبه يخشبه (خشبا فهو خشيب ومخشوب) خلطه وانتقاه) والخشب الخلط والانتقاء وهو (ضد) وخشب الشئ بالشئ خلطه به (و) خشب (السيف) يخشبه خشبا فهو مخشوب وخشيب (صقله) وفي نسخة بعد هذا (أو شحذه) والخشب الشحذ نقله الصاغاني (و) خشب السيف (طبعه) أي برده ولم يصقله وهو (ضد) فعلى هذا يكون قوله أو شحذه بعد قوله ضد كما هو ظاهر (و) من المجاز خشب (الشعر) يخشبه خشبا أمره كما جاء أي (قاله من غير تنوق) وفي نسخة من غير تأنق (و) لا (تعمل له) وهو يخشب الكلام والعمل اذا لم يحكمه ولم يجوده وشعر خشيب ومخشوب وجاء بالمخشوب وكان الفرزدق ينقح الشعر وجرير يخشبه وكان خشب جرير خيرا من تنقيح الفرزدق وقوله (كاختشبه) ظاهر اطلاقه انه يستعمل في الشعر والعمل كما يستعمل في السيف وأنه كالثلاثي في معانيه المذكورة ومثله للصاغاني وأنشد للجعدل بن المثنى

قد علم الراسخ في الشعر الأرب * والشعراء أني لا أختشب * حسبي رذايا هم ولكن أقتضب

والذي في لسان العرب ما نصه اختشب السيف اتخذ خشبا ما تنوق فيه يأخذه من هنا وههنا أنشد ابن الاعرابي

ولا قتل الاشئ عمر وورهطه * بما اختشبوا من معضد وددان ٤

* قلت وكذا تخشبه أي أخذه خشبا من غير تنوق قال * وقترة من أثل ما تختشبا * (و) خشب (القوس) يخشبها خشبا (عملها عملها الاول) قاله أبو حنيفة وخشبت النبل خشبا أي ريشه البرى الاول ولم أسوه فاذا فرغ قال قد خلقته أي لينته من الصفاة الخلقاء وهي الملساء (والخشيب كأمير) من السيوف (الطبيع) هو الحسن الذي قد برد ولم يصقل ولا أحكم عمله (و) الخشيب (الصقيل) ضد وقيل هو الحديث الصنعة وقيل هو الذي بدئ طبعه قال الاصمعي سيف خشيب وهو عند الناس الصقيل وانما أصله رد قبل أن يلين وسيف خشيب (كالمخشوب) أي شحيذ ويقال سيف مشقوق الخشيبة يقول عرض حين طبع قال ابن مرداس

جمعت اليه نثرتي وشجيبتي * ورمحي ومشقوق الخشيبة صارما

والخشيبة البردة الاولى قبل الصقال والخشيبة الطبيعة قال صخر الغي

ومرهف أخلصت خشيبته * أبيض مهوفي متنه ربد

أي طبيعته والمهو الرقيق الشفرتين والمعنى انه أرق حتى صار كالماء في رقته والربد شبه مدق الفل أو الغبار وقيل الخشب الذي في السيف أن تضع سنانا عريضا أملس عليه فتدلكه به فان كان فيه شعب أو شقاق أو حدب ذهب به والملس قال الاحمر قال لي أعرابي قلت لصيقل هل فرغت من سيفي قال نعم الا اني لم أخشبه والخشابة مطرق دقيق اذا صقل الصيقل وفرغ منه أجراها عليه فلا يغيره الحفن وهذه عن الهجري (و) الخشيب (الردىء والمنتقى) الخشيب (المنحوت من القسي) كالمخشوب قال أوس في صفة خيل

فخلها طورين ثم أفاضها * كما أرسلت مخشوبة لم تقوم

(و) الخشيب المنحوت من (الاقداح) كالمخشوب قدح مخشوب وخشيب أي منحوت والخشيب السهم حين يبرى البرى الاول ولم يفرغ منه ويقول الرجل للنبال أفرغت من سهمي فيقول قد خشبته أي ريشه البرى الاول ولم أسوه (ج) أي الخشيب بمعنى القوس المنحوت خشب (ككتب) يقال قوس خشيب من قسي خشب (وخشائب و) الخشيب من الرجال (الطويل الجافي العاري العظام في صلابة) وشدة وغلظ وكذلك هو من الجمال ورجل خشيب عاري العظم بادي العصب ومن الابل الجافي السمج المتجافي المتشاس الخلق وجمل خشيب أي غليظ ورجل خشب في جسده صلابة وشدة وحدة والخشيب الغليظ الخشن من كل شئ (كالخشب ككتف والخشيبي) كالخشيب اليابس نقله ابن سيده عن كراع (وقد اخشوشب) الرجل اذا صار صلبا خشنا في دينه وملبسه ومطعمه وجميع أحواله (ورجل خشب وقشب بكسرهما الاخيرة فيه) أو عند هكذا في النسخ والصحيح كما في لسان العرب وغيره تقديم قشب على خشب فان خشبا اتباع لقشب فتأمل (و) الخشب (ككتف الخشن) وظليم خشب خشن وكل شئ غليظ خشن فهو خشب (كالاخشب و) الخشب (العيش غير المتأنق فيه) ومن المجاز مال خشيب وحطب جزل (واخشوشب في عيشه) تظرف و (صبر على

٣ قوله وخشبه يخشبه من باب ضرب كما ضبطه بخطه شكلا

٤ قال المجد والددان كسحاب من لا غناء عنده والسيف الكهام والقطاع ضد اه

الجهد) ومنه قالوا تعمددوا واخشوشبوا وردد ذلك فى حديث عمر رضى الله عنه (أو تكلف فى ذلك ليكون أجلد له) وقيل الاخشيشاب فى الحديث ابتذال النفس فى العمل والاحتفاء فى المشى ليغلظ الجسد ويروى واخشوشنوا من العيشة الخشنا، ويروى بالجيم والخاء المعجمة والنون يقول عيشوا عيش معد يعنى عيش العرب الاول ولا تعودوا أنفسكم الترفه أو عيشة العجم فانه يقعد بكم عن المغازى (والاخشب) من الجبال (الجبل الخشن العظيم) الغليظ جبل خشب خشن عظيم وقيل هو الذى لا يرتقى فيه قال الشاعر يصف البعير ويشبهه فوق النوق بالجبل * تحسب فوق الشول منه أخشبا * والاخشب من القف ما غلظ وخشن وتحجر والجمع أخاشب لانه غلب عليها الاسماء، ويقال كأنهم أخاشب مكة وفى حديث وفد مذحج على حراجيج كأنها أخاشب جمع أخشب والحراجيج جمع حرجوج الناقة الطويلة أو الضامرة وقد قيل فى مؤنثه الخشباء قال كثير عزة

ينوء فيعدو من قريب اذا عدا * ويكمن فى خشباء وعث مقيلها

فاما أن يكون اسما كالصلفاء واما أن يكون صفة على ما يطرد فى باب أفعل والاول أجود لقولهم فى جمعه الاخاشب وقيل الخشباء فى قول كثير الغيضة والاول أعرف (والاخشبان جبلا مكة) وفى الحديث فى ذكر مكة لا تزول مكة حتى يزول أخشباها أى جبلاها وفى الحديث أن جبريل قال يا محمد ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعنى أنذر قومى الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما (أبو قبيس) وقعيقعان ويسميان الحجاب أيضا ويقال لهما أبو نبيس (والاحمر) وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان (و) قال ابن وهب الاخشبان (جبلا منى) اللذان تحت العقبة وكل خشن غليظ من الجبال فهو أخشب وقال السيد على العلوى الاخشب الشرقى أبو قبيس والاخشب الغربى هو المعروف بجبل الخط والخط من وادى ابراهيم عليه السلام وقال الاصمعى الاخشبان أبو قبيس وهو الجبل المشرف على الصفا وهو ما بين حرف أجياد الصغير المشرف على الصفا الى السويداء التى تلى الخندمة وكان يسمى فى الجاهلية الامين والاخشب الآخر الجبل الذى يقال له الاحمر كان يسمى فى الجاهلية الاعرف وهو الجبل المشرف وجهه على قعيقعان قال مزاحم العقيلى

خليلى هل من حيلة تعلمانها * تقرب من ليلى الى احتيالها
فان بأعلى الاخشبين أراكة * عدتنى عنها الحرب دان ظلالها

قال فى المعجم والذى يظهر من هذا الشعر أن الاخشبين فيه غير التى بمكة لانه يدل على انهما من منازل العرب التى يحلون بها بأفنائهم ويدل أيضا على انه موضع واحد لان الاراكة لا تكون فى موضعين (والخشباء) الارض (الشديدة) يقال وقعنا فى خشباء شديدة وهى أرض فيها حجارة وحصى وطين كما يقال وقعنا فى غضراء وهى الطين الحانص الذى يقال له الحرملوسه من الرمل وغيره قاله ابن الانبارى ويقال أكمة خشباء وهى التى كأن حجارتها منثورة متدانية قال رؤبة * بكل خشباء وكل سفح * والجبهة الخشباء الكريهة وهى الخشبة أيضا ٣(و) الجبهة الخشباء (الكريهة والبائسة) يقال جبهة خشباء ورجل أخشب الجبهة قال

أما ترانى كالوبيل الاعضل * أخشب مهزولا وان لم أهزل

(والخشبية محركة قوم من الجهمية) قاله الليث يقولون ان الله تعالى لا يتكلم وان القرآن مخلوق وقال ابن الاثير هم أصحاب المختار ابن أبى عبيد ويقال هم ضرب من الشيعة قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن على حين صلب والاول أوجه لما ورد فى حديث ابن عمر كان يصلى خلف الخشبية وصلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير والذى قرأت فى كتاب الانساب للبلاذرى ما نصه قال المختار لآل جعدة بن هبيرة وأم جعدة أم هانئ بنت أبى طالب ائتونى بكرسى على بن أبى طالب فقالوا والله ما لله عندنا كرسى قال لا تكونوا حمقى ائتونى به فظن القوم عند ذلك أنهم لا يأتونه بكرسى فيقولون هذا كرسى على الا قبله منهم فأتوه بكرسى فقالوا هذا هو فرحت شبام وشاكر ورؤس أصحاب المختار وقد عصبوه بخرق الحرير والديباج فكان أول من سدن الكرسى حين جى به موسى بن أبى موسى الاشعرى وأمه ابنة الفضل بن العباس بن عبد المطلب ثم انه دفع الى حوشب البرسمى من همدان فكان خازنه وصاحبه حتى هلك المختار وكان أصحاب المختار يعكفون عليه ويقولون هو بمنزلة تابوت موسى فيه السكينة ويستسقون به ويستنصرون ويقدمونه أمامهم اذا أرادوا أمرا فقال الشاعر

أبلغ شباما وأباها انى * أبى بكر سيهم كافر

وقال أعشى همدان

شهدت عليكم أنكم خشبية * وانى بكم يا شرطة الكفر عارف
وأقسم ما كرسيكم بسكينة * وان ظل قد لفت عليه اللفائف
وأن ليس كالتابوت فينا وان سعت * شبام حواليه وهمد وخارف
وان شاكر طافت به وتصحبت * بأعواده أو أدبرت لا يساعف
وانى امرؤ أحببت آل محمد * وآثرت وحيا ضمنته الصحائف

انتهى وقال منصور بن المعتمر ان كان من يحب عليا يقال له خشبى فاشهدوا أنى سأحبه وقال الذهبى قالوا مرة بالحشب فعرفوا بذلك (والحشبان بالضم الجبال ع) التى (ليست بضخام ولا صغار و) خشبان (رجل) وخشبان لقب (و) خشبان و(ع وتخشبت الابل أكلت الخشب) قال الراجز ووصف ابلا

حرقها من النحيل أشهبه * أفنانه وجعلت تخشبه

٣ قوله والجبهة الخ كذا بخطه وهو مكرر مع ما قبله

٤ فى نسخة المتن المطبوعة زيادة الخشن بعد قوله الجبال

ويقال الابل تخشب عيدان الشجر اذا تناولت أغصانه (أو) تخشبت اذا أكلت (اليبيس) من المرعى (والاخاشب جبال) اجتمعن (بالصمان) في محلة بني تميم ليس قربها أكمة ولا جبل والاخاشب جبال مكة وجبال منى وجبال سود قريبة من أجأ بينها رملة ليست بالطويلة عن نصر كذا في المعجم (وأرض خشاب كسحاب) شديدة يابسة كالخشاء (تسيل من أدنى مطروذ وخشب محركة ع باليمن) وهو أحد مخاليفها قال الارماح أو كالفتى حاتم اذ قال ما ملكت * كفاى للناس نهبى يوم ذى خشب

(ومال خشب) ككتف كما ضبطه الصاغاني أي (هزلى) لرعيها اليبيس (والخشبي ع وراء) وفي نسخة قرب (الفسطاط) على ثلاث مراحل منها (وخشبة بن الخفيف) الكلبي (تابعي فارس و) خشب (كجنب واد بالبمامة وواد بالمدينة) على مسيرة ليلة منها له ذكر في الاحاديث والمغازي ويقال له ذو خشب فيه عيون (وخشبات محركة ع وراء عبادان) على بحر فارس يطلق فيها الحمام غدوة فتأتي بغداد العصر وبينها وبين بغداد أكثر من مائة فرسخ نقله الصاغاني (والمخيشبة) مصغرا (ة باليمن والمخيشيب) كمنيصير أيضا (ع بها) بالقرب من زبيد حرسها الله تعالى (والخشاب ككتاب بطون) من بني (تميم) قال جرير

أتغلبة الفوارس أم رياحا * عدلت بهم طهية والخشابا

وهم بنو مرزام بن مالك بن حنظلة والخشوب المخلوط في نسبه قاله أبو عبيد قال الاعشى

تلك خيلي منه وتلك ركابي * هن صفر أولادها كالزبيب

قافل جرشع تراه كيبس الربل لا مقرف ولا مخشوب

قال ابن خالويه المخشوب الذي لم يرض ولم يحسن تعليمه مشبه بالجفنة المخشوبة وهي التي لم تحكم صنعتها قال ولم يصف الفرس أحد بالمخشوب الا الاعشى ومعنى قافل ضامر وجرشع منتفخ الجنبين والمقرف دانى الهجنة من قبل أبيه وخشبت الشيء بالشيء اذا خلطته به (وطعام مخشوب ان كان لحما في) لم ينضج (والا) أي ان لم يكن لحما بل كان حبا (فقفار) بتقديم القاف على الفاء أي فهو مفلق قفار وفي الامثال مخشوب لم ينضج أي لم يهذب بعد قاله الميداني والزمخشري واستدركه شيخنا وخشاب كرمان قرية بالرى منها محاج بن حمزة والخشيبة بالتصغير أرض قريبة من اليمامة كانت بها وقعة بين تميم وحنيفة (الخثربة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (في العمل) كالخرشبة (أن لا تحكمه) ولا تتقنه وخشرب وخرشب وخشب بمعنى * خشنب * هذه المادة مهملة عند المؤلف والجوهري وابن منظور وقد جاء منها أخشنبه بالفتح ثم السكون وفتح الشين المعجمة ونون ساكنة وباء موحدة بلد بالاندلس مشهور عظيم كثير الخيرات بينه وبين شلب ستة أيام وبينه وبين لب ثلاثة أيام (الخصب بالكسر) نقيض الجدب وهو (كثرة العشب ورفاغة العيش) قال الليث والاخصاب والاختصاب من ذلك قال أبو حنيفة الكمأة من الخصب والجراد من الخصب وانما يعد خصبا اذا وقع اليهم وقد جف العشب وأمنوا معرته (و بلد خصب بالكسر و) قالوا بلد (أخصاب) عن ابن الاعرابي كما قالوا بلاد سبسب و بلد سباسب ومرح أقصاد وثوب أسمال و برمة أعشار فيكون الواحد يراد به الجمع كأنهم جعلوه أجزاء (و) بلد مخصب (كمحسن و) خصيب مثل (أمير و) مخصاب مثل (مقدام) أي لا يكاد يجدب كما قالوا في ضد ذلك مجدب وجديب ومجداب ومكان خصيب كثير الخير (وقد خصب كعلم و) خصب مثل (ضرب خصبا بالكسر) فهو خصب (وأخصب) اخصابا وأنشد سيبويه

لقد خشيت أن أرى جدبا * في عامنا ذا بعد ما أخصبا

فرواه هنا بفتح الهمزة هو كأكرم وأحسن الا انه قد يلحق في الوقف الحرف حرفا آخر مثله فيشدد حرصا على البيان ليعلم أنه في الوصل متحرك من حيث كان الساكن لا يلتقيان في الوصل فكان سبيله اذا أطلق الباء لا يثقلها ولكنه لما كان الوقف في غالب الامر انما هو على الباء لم يحفل بالالف التي زيدت عليها اذ كانت غير لازمة فثقل الحرف على من قال هذا خالد فرج ويجعل فلما لم يكن الضم لازما لان النصب والجر يزيلانه لم يبالوا به قال ابن جني وحدثنا أبو علي ان أبا الحسن رواه أيضا بعد ما أخصبا بكسر الهمزة وقطعها للضرورة وأجراه مجرى اخضر وازرق وغيره من افعل وهذا لا ينكر وان كان افعل للالوان ألا تراهم قالوا اسود وأبيض وارعوى واقتوى كذا في لسان العرب وقد تقدم طرف من الكلام في ج د ب فراجعه (و) أرض خصب و (أرضون خصب وخصبة بكسرهما) الجمع كالواحد (و) قالوا أرضون (خصبة بالفتح وهي اما مصدر وصف به أو مخفف) من (خصبة كفرحة) وقال أبو حنيفة أخصبت الارض خصبا واخصابا قيل وهذا ليس بشيء لان خصبا فعل وأخصبت أفعلت وفعل لا يكون مصدرا لافعلت وحكى أبو حنيفة أرض خصيبة وخصب وقد أخصبت وخصبت بالكسر الاخيرة عن أبي عبيدة وعيش خصب مخصب (وأخصبوا نالوه) أي الخصب وصاروا اليه والمخصبة الارض المكلئة والقوم مخصبون اذا كثر طعامهم ولبنهم وأمرعت بلادهم وأخصبت الشاة أصابت خصبا (و) أخصبت (العضاه) اذا (جرى الماء فيها) أي في عيدانها (حتى اتصل) وفي نسخة حتى يصل (بالعروق) في التهذيب عن الليث اذا جرى الماء في عود العضاه حتى يتصل بالعروق قيل قد أخصبت وهو الاخصاب قال الازهري هذا تصحيف منكر وصوابه الاخضاب بالضاد المعجمة يقال خضبت العضاه وأخضبت (والخصب بالفتح الطلع) في لغة والخصبة الطلعة (و) الخصب (النخل أو) الخصبة هي النخلة (الكثيرة الحمل) في لغة وقيل هي نخلة الدقل نجدية (كالخصاب) بالكسر

(خَثْرَبَةٌ)

(خَصَبٌ)

(كالكتاب) والجمع خصب وخصاب قال الاعشى * وكل كميت كجذع الحصاب * وقال أيضا
كأن على أنسائها جذع خصبة * تدلى من الكافور غير مكمم
(الواحدة) خصبة (بهاء) وقال الازهري أخطأ الليث في تفسير الخصبة والخصاب عند أهل البحرين الدقل الواحدة خصبة وما قال أحد ان الطلعة يقال لها الخصبة ومن قاله فقد أخطأ وفي حديث وفد عبد القيس فأقبلنا من وفادتنا وانما كانت عندنا خصبة نعلفها ابلنا وحمرنا الخصبة الدقل وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل * قلت وهذا الذي أنكره الازهري فقد أورده الصاغاني في التكملة وجوزه (و) الخصب (بالضم الجانب) عن كراع (ج أخصاب و) الخصب (حية بيضاء جبلية) قال الازهري وهذا تصحيف وصوابه الخضب بالحاء والضاد المعجمة يقال هو خضب الاخضاب وقد تقدم قال وهذه الحروف وما شاكلها أراها منقولة من صحف سقيمة الى كتاب الليث وزيدت فيه ومن نقلها لم يعرف العربية فصحف وغير وأكثر كذا في لسان العرب (و) أخصب جناب القوم وهو ما حولهم و (رجل خصيب بين الخصب بالكسر رحب الجناب كثير الخير) أي خير المنزل كما يقال خصيب الجناب والرحل وهو مجاز كما في الاساس (و) الخصيب (كاميرا سم) رجل من العرب وقيل لقب له والمشهور بهذه النسبة عبد الله بن محمد بن الخصيب قاضي مصر وأبو الحسين عبد الواحد بن محمد الخصيبي وأبو العباس أحمد بن عبيد الله بن الخصيب ذكره ابن ماكولا في الوزراء محدثون (ودير الخصيب بابل) العراق ومنية ابن الخصيب بصعيد مصر (والأخصاب ثياب معروفة) نقله الصاغاني هكذا (خضبه يخضبه) خضبا (لونه) أو غير لونه بحمرة أو صفرة أو غيرهما (كخضبه) تخضيبا وخضب الرجل شيبه بالحناء يخضبه واذا كان بغير الحناء قيل صبغ شعره ولا يقال خضبه وفي الحديث بكى حتى خضب دمعه الحصى قال ابن الاثير أي بلها من طريق الاستعارة قال والاشبه أن يكون أراد المبالغة في البكاء حتى احمر دمعه لخضب الحصى ويقال اختضب الرجل واختضبت المرأة من غير ذكر الشعر قال السهيلي عبد المطلب أول من خضب بالسواد من العرب وكل ما غير لونه فهو مخضوب وخضيب وكذلك الانثى (و) يقال (كف) خضيب (وامرأة خضيب) الاخيرة عن اللحياني والجمع خضب (وبنان مخضوب وخضيب ومخضب كمعظم) شدد للمبالغة قال الاعشى
أرى رجلا منكم أسيفا كأنما * يضم الى كشحيه كفا مخضبا ٣
وقد اختضب بالحناء ونحوه وتخضب (وانكف الخضيب نجم) على التشبيه بذلك (و) اسم ما يخضب به (الخضاب ككتاب) وهو (ما يختضب به) كالحناء والكتم ونحوهما ٤ وفي الصحاح الخضاب ما غير مما يختضب به (و) الخضبة (كهمزة المرأة الكثيرة الاختضاب) وقد خضبت تخضب والمخاضب خرق الحيض (و) الخاضبة من النعام قاله الليث ومن المجاز ظليم خاضب (الخاضب الظليم) الذي (اغتلم فاحمرت ساقاه أو) الذي قد (أكل الربيع فاحمر طبيه أو احضر أو اصفر) قال أبو دواد
* لها ساقا ظليم خاضب * وجمعه خواضب وقد حكى عن أبي الدقيش الاعرابي انه قال الخاضب من النعام الذي اذا اغتلم في الربيع اخضرت ساقاه (خاص بالذكر) والظليم اذا اغتلم احمرت عنقه وصدره وفخذاه والجلد لا الريش حمرة شديدة (ولا يعرض) ذلك (للانثى) ولا يقال ذلك الا للظليم دون النعامة وقيل الخاضب من النعام الذي أكل الخضرة وقال أبو حنيفة أما الخاضب من النعام فيكون من الانوار تصبغ أطراف ريشه وهو عارض يعرض للنعام فتحمر أوظفتها وقد قيل في ذلك أقوال فقال بعض الاعراب أحسبه أبا خيرة اذا كان الربيع فأكل الاساريع احمرت رجلاه ومنقاره احمرار العصفر قال ولو كان هذا هكذا كان مالم يأكل منها الاساريع لا يعرض له ذلك (أو هو) أي الخضب في الظليم (احمرار يبدأ في وظيفيه عند بدء احمرار البسر ويتهي) احمرار وظيفيه (عند انتهائه) أي احمرار البسر زعمه رجال من أهل العلم فهذا على هذا غريزة فيه وليس من أكل الاساريع قيل ولا يعرف في النعام ٦ تأكل الاساريع وليس هو عند الاصمعي الا من خضب النور ولو كان كذلك لكان أيضا يصفر ويخضر ويكون على قدر ألوان النور والبقل وكانت الخضرة تكون أكثر من النور أو لا تراهم حين وصفوا الخواضب من الوحش وصفوها بالخضرة أكثر مما وصفوا ومن أي ما كان فانه يقال له الخاضب من أجل الحمرة التي تعتري ساقيه والخاضب وصف له علم يعرف به فاذا قالوا الخاضب علم انه اياه يريدون قال ذو الرمة
أذالت أم خاضب باسي * مرتعه أبو ثلاثين أمسى فهو منقلب
فقال أم خاضب كالو قال أذالت أم ظليم كان سواء هذا كله قول أبي حنيفة قال وقد وهم لان سيبويه انما حكاه بالالف واللام لا غير ولم يجز سقوط الالف واللام منه سماعا وقوله وصف له علم لا يكون الوصف علما انما أراد انه وصف قد غلب حتى صار بمنزلة الاسم العلم كما تقول الحرث والعباس ويروى عن أبي سعيد يسمى الظليم خاضبا لانه يحمر منقاره وساقاه اذا ترعى وهو في الصيف يقرع ويبيض ساقاه ويقال للثور الوحشي خاضب كذا في لسان العرب (و) من المجاز (خضب الشجر يخضب) من حد ضرب (و) هو لغة في خضب (كسمع و) خضب مثل (عنى خضوبا) في الكل (واخضوضب الخضرو) خضب (النخل خضبا اخضر طلعه واسم تلك الخضرة الخضب) والخضبة الطلعة وذكر أبو ضابي الصاد المهملة (ج خضوب) قال حميد بن ثور
فلما غدت قد قلصت غير حشوه * من الخوف فيه عاطف وخضوب
٧ وفي الصحاح * مع الحوز فيها عاطف وخضوب * (و) خضبت (الارض) خضبا (طلع نباتها) واخضر وخضبت الارض اخضرت

(خضب)

٣ انما قال مخضبا لانه ذهب به الى تذكير العضو من الاعضاء أفاده الصاغاني في التكملة

٤ قوله وفي الصحاح الخ الذي في نسخة الصحاح المطبوعة الخضاب ما يختضب به اه

٥ قوله أبي الدقيش هذا هو الصواب وما وقع في النسخ ابن الدقيس فتحريف قال المجد وسأل يونس أبا الدقيش ما الدقيس فقال لا أدري انما هي أسماء نسمعها فنتسمى بها اه

٦ قوله تأكل الاساريع كذا بخطه ولعله أن تأكل

٧ قوله وفي الصحاح ليس ذلك في النسخة المطبوعة التي بيدي

(كاخضبت) اخضابا اذا ظهر نبتها واخضب العرفط والسمر سقط ورقه فاحمر واصفر وتقول رأيت الارض مخضبة وبوشك أن تكون مخضبة وعن ابن الاعرابي يقال اخضب العرفج وأدبى اذا أورق واخلع العضاه وأجدر وآروس الرمث وأخبط وأرثم الشجر وأرمش اذا أورق وأجدر الشجر وجدر اذا أخرج ورقه كأنه حص واخضبت العضاه وأخضبت جرى الماء في عيدانها واخضرت هذا محل ذكره ووهم المؤلف فذكره في الصاد المهملة وقد نبهنا عليه هناك (والخضب الجديد من النبات يطر فيخضر كالخضوب كصبور) وهو النبت الذي يصيبه المطر فيخضب ما يخرج من البطن وخضوب القتاد أن يخرج فيه وريقة عند الربيع وقد عد ابن وذلك في أول نبته وكذلك العرفج والعوسج ولا يكون الخضوب في شئ من أنواع العضاه غيرها (أو) الخضب (ما يظهر من) وفي نسخة في (الشجر من خضرة في بدء الايراق) وجمعه خضوب وقيل كل بهيمة أكلته فهي خاضب (والمخضب كمنبر) شبه الاجانة تغسل فيها الثياب والمخضب (المركن) ومنه الحديث انه قال في مرضه الذي مات فيه أجلسوني في مخضب فاغسلوني (و) خضاب (كغراب ع باليمن) وهو صقع كبير والملقب بالخضيب جماعة من المحدثين منهم أبو الحسن محمد بن أبي سليمان الزجاج الخضيب من أهل بغداد ومحمد بن شاذان بن دوست الخضيب ومحمد بن عبد الله بن سفيان الخضيب من أهل بغداد وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق الخضيب القاص وأبو عيسى يحيى بن محمد بن سهل الخضيب من أهل عكبرا وغيرهم محدثون ﴿الخضربة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اضطراب الماء وماء خضارب كملابط يموج بعضه في بعض ولا يكون) ذلك (الا في غدير أو واد والمخضرب بفتح الراء الفصيح البليغ) المتفنن قاله أبو الهيثم وأنشد لطرفة (خَضْرَبَةٌ)

وكائن ترى من ألمعي مخضرب * وليس له عند العزائم جول

قال أبو منصور كذلك أنشده بالخاء والضاد ورواه ابن السكيت ألمعي محظرب بالحاء والظاء وقد تقدم التنبيه على ذلك ﴿الخضعبة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضعف و) قال غيره الخضعبة (المرأة السمينة) وقيل هي (الضعيفة) وقيل الخضعب الضعيف والضخم الشديد (وتخضعب أمرهم اختلط) وضعف ﴿تخضعب أمرهم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (ضعف أو اختلط) كتخضعب نقله الصاغاني وصاحب اللسان (﴿الخطب الشأن﴾) وما خطبك أي ما شأنك الذي تخطبه وهو مجاز كما في الاساس (و) الخطب الحال و (الامر صغر أو عظم) وقيل هو سبب الامر يقال ما خطبك أي ما أمرك وتقول هذا خطب جليل وخطب يسير والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة وجل الخطب أي عظم الامر والشأن وفي حديث عمر وقد أفطروا في يوم غيم في رمضان فقال الخطب يسير وفي التنزيل العزيز فما خطبكم أيها المرسلون (ج خطوب) ومن المجاز هو يقاسي خطوب الدهر فاما قول الاخطل (خَضْرَبَةٌ) (تَخَضْعَبَ) (تَخَضْلَبَ) (خَطَبَ)

كلع أيدي مثاكيل مسلية * يندبن ضرس بنات الدهر والخطب

فانما أراد الخطوب فحذف تخفيفا كذا في لسان العرب (وخطب المرأة) يخطبها (خطبا) حكاه اللحياني (وخطابة وخطيبى بكسرهما) قال عدي بن زيد يذكر قصة جذيمة الابرش لخطبة الزباء

لخطيبي التي غدرت وخانت * وهن ذوات غائلة لحينا

أي لخطبة زباء وهي امرأة غدرت بجذيمة الابرش حين خطبها فأجابته وخانت بالعهد فقتلته هكذا قاله أبو عبيد وأنشد هذا الجوهري وقال الليث الخطيبى اسم وأنشد قول عدي المذكور وقال أبو منصور هذا خطأ محض انما خطيبى هنا مصدر (واخطبها) وخطبها عليه (و) الخطيب الخاطب والخطب الذي يخطب المرأة و (هي خطبه) التي يخطبها (و) كذلك (خطبته وخطيباه وخطيبته وهو خطبها بكسرهن وبضم الثاني) عن كراع (ج أخطاب) والخطب المرأة المخطوبة كما يقال ذبح للمذبوح وقد خطبها خطبا كما يقال ذبح ذبحا (و) هو (خطيبها كسكيت ج خطيبون) ولا يكسر قال الفراء في قوله تعالى من خطبة النساء الخطبة مصدر بمنزلة الخطب والعرب تقول فلان خطب فلانة اذا كان يخطبها (ويقول الخاطب خطب بالكسر وبضم فيقول المخطوب) اليهم (نكح) بالكسر (ويضم) وهي كلمة كانت العرب تتزوج بها وكانت امرأة من العرب يقال لها أم خارجة يضرب بها المثل فيقال أسرع من نكاح أم خارجة وكان الخاطب يقوم على باب خبائها ويقول خطب فتقول نكح (والخطاب كشداد المتصرف) أي كثير التصرف (في الخطبة) قال

يرتج بالعبدي خطاب الكثب * يقول اني خاطب وقد كذب

(واختطبوه) اذا (دعوه الى تزويج صاحبتهم) قال أبو زيد اذا دعا أهل المرأة الرجل ليخطبها فقد اختطبوا اختطابا واذا أرادوا التفيق انهم كذبوا على رجل فقالوا قد خطبها فرددناه فاذا رد عنه قومه قالوا كذبتم لقد اختطبتموه فما خطب اليكم وفي الحديث نهى أن يخطب الرجل على خطبة أخيه هو أن يخطب الرجل المرأة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فأما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن أحدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي وفي الحديث انه لحري ان خطب أن يخطب أي يجاب الى خطبته يقال خطب فلان الى فلان فخطبه وأخطبه أي أجابه (و) الخطبة مصدر الخطيب (خطب الخاطب على المنبر) يخطب (خطابة بالفتح وخطبة بالضم) قاله الليث ونقله عنه أبو منصور قال (و) لا يجوز الا على وجه واحد وهو أن اسم (ذلك الكلام) الذي يتكلم به الخطيب (خطبة أيضا) فيوضع موضع المصدر قال الجوهري خطبت على المنبر خطابة بالضم وخطبت المرأة خطبة

بالكسر واختطب فيهما وقال ثعلب خطب على القوم خطبة فجعلها مصدرا قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك الا ان يكون الاسم وضع موضع المصدر (أو هي) أي الخطبة عند العرب (الكلام المنثور المسجع ونحوه) واليه ذهب أبو اسحق وفي التهذيب الخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر قال وسمعت بعض العرب يقول اللهم ارفع عنا ٢ هذه الضغطة كأنه ذهب الى ان لها مدة ونهاية أولا وآخرا ولو أراد مرة لقال ضغطة ولو أراد الفعل لقال الضغطة مثل المشية (ورجل خطيب حسن الخطبة بالضم) جمعه خطباء وقد خطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا وأبو الحرث علي بن أحمد بن أبي العباس الخطيب الهاشمي محدث سمع أبا الوقت وغيره وتولى الخطابة بجامع المهدي وتوفي سنة ٥٩٤ وخطيب الكتان لقب أبي الغنائم السلم بن أحمد بن علي المازني النصيبي المحدث توفي سنة ٦٣١ (واليه) أي الى حسن الخطبة (نسب) الامام (أبو القاسم عبد الله بن محمد) الاصبهاني (الخطيبي شيخ لابن الجوزي) المفسر المحدث الواعظ (و) كذلك (أبو حنيفة محمد) بن اسمعيل (بن عبد الله) وفي التبصير عبيد الله (بن محمد) كذا هو في النسخ والصواب محمد بن عبيد الله ابن علي بن عبيد الله بن علي الحنفي (الخطيبي الاصبهاني (المحدث) عن أبي مقنع محمد بن عبد الواحد وعن أبيه وعن جده لامه جد ابن محمد قدم بغداد حاجا سنة ٥٦٢ وأملى عدة مجالس وهو من بيت مشهور بالرواية والخطابة والقضاء والفضل والعلم روى عنه عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي وغيره قاله ابن النجار وولده أبو المعالي عمر بن محمد بن عبد الله خطيب بغشور حدث عن أبي سعيد البغوي وغيره وعنه ابن عساكر وعمر بن أحمد بن عمر الخطيبي المحدث من أهل زنجان سمع منه أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي علي النوقاني هذا كره الامام أبو حامد الصابوني في ذيل الاكمال وقاضي القضاة أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن أحمد الخطيبي الاستراباذي محدث (والخطبة بالضم لون كدر) أو يضرب الى الكدرة (مشرب حمرة في صفرة) كلون الحنطة الخطباء قيل ان تيبس وكلون بعض حمر الوحش والخطبة أيضا الخضرة (أو غبرة ترهقها خضرة) والفعل من كل ذلك (خطب كفرح) خطبا (فهو أخطب و) قيل (الاخطب) الاخضر يخالطه سواد والاخطب (الشقراق) بالفارسية كاسكينه كذا في حاشية بعض نسخ الفصاح (أو الصرد) لان فيهما سوادا وبياضا وينشد

ولا أثنى من طيرة عن مريرة * أو الاخطب الداعي على الدوح صرصرا

(و) الاخطب (الصقر) قال ساعدة بن جؤية الهذلي

ومناحيب العقر حين يلفهم * كالف صردان الصريعة أخطب

(و) الاخطب (الحمار تعلوه خضرة) وحمار أخطب بين الخطبة وهو غبرة ترهقها خضرة (أو) الذي (بعثنه خط أسود) وهو من حمر الوحش والانثى خطباء حكاه أبو عبيد وفي الاساس وتقول أنت الاخطب الذي الخطبة فيخيل اليه انه ذو البيان في خطبته وأنت تثبت له الحمارية (و) الاخطب (من الخطل ما فيه خطوط خضر وهي) أي الخطلة والانات (خطباء) أي صفراء فيها خطوط خضر (و) هي (الخطباة بالضم وجمعها خطبان) بالضم (و بكسر نادر او قد أخطب الخطل) صار خطباتا وهو أن يصفر وتصير فيه خطوط خضر وأخطبت الخطة اذا لونت (والخطبان بالضم نبت) في آخر الحشيش (كالهلبون) على وزن جردون أو كأذناب الحميات أطرافها رقاق تشبه البنفسج أو هو أشد منه سوادا وما دون ذلك أخضر وما دون ذلك الى أصولها أبيض وهي شديدة المرارة * قلت ويقال أمر من الخطبان يعنون به تلك النبتة لانه جمع أخطب كأسود وسودان كأزمه المناوي في احكام الاساس (و) الخطبان (الخضر من ورق السمر) قولهم (أورق خطباني) بالضم (مبالغة وأخطبان) اسم (طائر) سمي بذلك لخطبة في جناحيه وهي الخضرة (و) ناقة خطباء بينة الخطب قال الزفيان ٣

وصاحبي ذات هباب دمشق * خطباء ورقاء السراة عوهق

وحمامة خطباء القميص و (يد خطباء اصل سوادها) من الحناء قال

أذكرت ميه اذ لها أترب * وجدائل وأنامل خضب

وقد يقال في الشعر والشقتين ومن المجاز فلان يخطب عمل كذا اذا طلبه وأخطبت الصيد فارمه أي أمكنك رد نا منك فهو مخطب وأخطبت الامر وأمر مخطب ٤ من طلبت اليه حاجة فأطلبني وأبو الخطاب العباس بن أحمد وعثمان بن ابراهيم الخاطبي من أئمة اللغة (وأبو سليمان) حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب (الخطابي الامام م والخطابية مشددة ة) وفي نسخة ع (ببغداد) من الجانب الغربي (وقوم من الرافضة) وغلاة الشيعة (نسبوا الى أبي الخطاب) الاسدي كان يقول بالهية جعفر الصادق ثم ادعى الالهية لنفسه و (كان يأمرهم بشهادة الزور على مخالفيهم) في العقيدة وكان يزعم ان الائمة أنبياء وأن في كل وقت رسول ناطق ٥ هو على ورسول صامت هو محمد صلى الله عليه وسلم (وخيطوب كقيصوم ع) أي موضع والخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا وهما يتخاطبان قال الله تعالى ولا تخاطبني في الذين ظلموا وفي حديث الحجاج أمن أهل المحاشد والمخاطب أراد بالمخاطب الخطيب جمع على غير قياس كالمشابه والملاعج وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة أراد أنت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن في التهذيب قال بعض المفسرين في قوله تعالى (وفصل الخطاب) قال هو (الحكم بالبينة أو اليمين) وقيل معناه ان يفصل بين الحق والباطل ويميز بين الحكم وضده (أو) هو (الفقه في

القضاء

٣ وقع في نسخة الفصاح المطبوعة قال الرقيان وهو تصحيف قال في التكملة وللزفيان أرجوزة أولها أني ألم طيف ليلى بطرق وليس المسطور فيها اه

٤ قوله من طلبت الخ كذا بخطه والذي في الاساس بعد قوله وأمر مخطب ومعناه أطلبك من طلبت اليه الخ فكأنه سقط من النسخة التي كانت بيده

٥ قوله رسول ناطق كذا بخطه وهو على أن اسم ان ضمير الشأن محذوفا والجملة خبرعنه وقد خرج عليه ان هذان لساحران

القضاء أو) هو (النطق بأما بعد) وداود أول من قال أما بعد وقال أبو العباس يعني أما بعد ما مضى من الكلام فهو كذا وكذا (وأخطب جبل بنجد) لبني سهل بن أنس بن بديعة بن كعب قال ناهض بن ثوبة

لمن طلل بعد الكثيب وأخطب * محته السواحي والهدام الرشائش

٢ وقال نصر لطيئ الاخطب لخطوط فيه سود وحمر وأخطبة بالهاء من مياه بكر بن كلاب عن أبي زياد كذا في المعجم (و) أخطب (اسم) ﴿الخطربة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (بالخاء والحاء الضيق في المعاش ورجل خطرب وخطارب بضمهما) أي (متقول) بما لم يكن جاء (وقد خطرب وتخطرب) تقول نقله الصاغاني ﴿الخطيبة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كثرة الكلام واختلاطه) يقال تركت القوم في خطيبة أي اختلاط ﴿الخيعابة﴾ أهمله الجوهري وهو (بالكسر) وضبطه الصاغاني بالفتح (الرجل الردي الدني) ولم يسمع الا في قول تأبط شرا

ولا خرع خيعابة ذي غوائل * هيام كحفر الابطح المتهيل

وفي التهذيب الخيعابة والخيعامة المأبون قال ويروى خيعامة والخرع السريع التثني والانكسار والخيعامة القصف المتكسر وأورد البيت الثاني

ولا هلع لاع اذا الشول حاردت * وضنت ببانى درها المتنزل

هلع فجر لاع جبان ﴿الخلب بالكسر الظفر) عامة وجمعه أخلاب لا يكسر على غير ذلك (خلبه يخلبه) بالكسر خلبا (و) خلبه (يخلبه) بالضم خلبا (جرحه أو خدشه أو) خلبه يخلبه خلبا (قطعه) وخلب النبات يخلبه خلبا قطعه (كاستخلبه و) خلبه (شقه) واستخلب النبات قطعه وخضده وأكله قال الليث الخلب مزق الجلد بالناب (و) السبع خلب (الفريسة) يخلبها ويخلبها خلبا (أخذها بمخلبه) أو شق جلدها بنابه (و) المرأة خلبت (فلانا عقله سلبه اياه) هكذا في النسخ والذي في لسان العرب وخلب المرأة عقلها يخلبها خلبا سلبها اياه وخلبت هي قلبه تخلبه خلبا واختلبته أخذته وذهبت به (و) خلبه الحنش يخلبه خلبا (عضه و) خلبه (كنصره) يخلبه (خلبا وخلابة بكسرهما خدعه كاختلبه) اختلابا (وخالبه) خادعه قال أبو صخر

فلا ماضي يثني ولا الشيب يشتري * فأصدق عند السوم بيع المخالب

والخلابة المخادعة وقيل الخديعة باللسان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بايعت فقل لا خلابة أي لا خداع وفي رواية لا خيابة قال ابن الاثير كأنها لغة من الراري وفي المثل اذا لم تغلب فاخلب بالكسر وحكى عن الاصمعي فاخلب بالضم على الثاني أي اخدع وعلى الاول أي انتش قليلا شيأ يسيرا بعد شئ كأنه أخذ من مخلب الجارحة قال ابن الاثير معناه اذا أعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة (وهي) وفي نسخة وهو (الخليبي) بالكسر مشددا (كالخليفي ورجل خالب وخلاب وخلبوت محركة وخلبوب بباءين) مع التحريك وخلوب الاخيرة عن كراع خداع كذاب قال الشاعر

ملكتم فلما أن ملكتم خلبتم * وشر الملوك الغادر الخلبوت

جاء على فعلوت مثل رهبوت وعن الليث الخلابة أن تخلب المرأة قلب الرجل بأنطف القول وأخلبه (وامرأة خالبة) للفؤاد (وخلبة كفرحة) قال النمر بن تولب

أودى الشباب وحب الخلة الخلبه * وقد برئت فما بالقلب من قلبه

ويروى بفتح اللام على أنه جمع (وخلوب وخلابة) مشددا (وخلبوت) على مثال جبروت وهذه عن اللحياني أي خداعة والخلباء من النساء الخدوع (والمخلب المنجل) عامة وقيل المنجل النافذ الذي لا أسنان له وخلب به يخلب عمل وقطع (و) المخلب (ظفر كل سبع من الماشي والطائر أو هو لما يصيد من الطير والظفر لما لا يصيد) في التهذيب ولكل طائر من الجوارح مخلب ولكل سبع مخلب وهو أظافره وقال الجوهري المخلب للطائر والسباع بمنزلة الظفر للانسان (و) قلانة قلبت قلبي وخلبت خلبي (الخلب بالكسر لحمة رقيقة تصل بين الانضلاع أو) هو (الكبد) في بعض اللغات (أو زيادتها) أي الكبد (أو حجابها) كما في الاساس أو حجاب القلب وبه صدر ابن منظور وقيل هو حجاب ما بين القلب والكبد حكاه ابن الاعرابي وبه فسر قول الشاعر * ياهند هند بين خلب وكبد * وقيل هو حجاب بين القلب وسواد البطن (أو) هو (شئ أبيض رقيق لازق بها) أي بالكبد وقيل هو عظيم مثل ظفر الانسان لاصق بناحية الحجاب مما يلي الكبد وهي تلي الكبد والحجاب والكبد ملتزقة بجانب الحجاب (و) الخلب (الفحل) وفي نسخة الفحل وهو خطأ (و) الخلب (ورق الكرم) العريض ونحوه حكاه الليث (و) قولهم هو (خلب نساء) اذا كان يحادثهن ويزاورهن ورجل خلب نساء (يحبهن للحديث والتصور ويحببنه) كذلك (وهم أخلاب نساء وخلباء نساء) الاخيرة نادرة (و) الخلب (بالضم و) الخلب (بضمتين لب النخلة أو قلبها) مثلثة واقتصر غير واحد على التخفيف (و) الخلب بالوجهين (الليف) واحدته خلبة (و) قيل هو (الحبل منه) ومن القطن أذا رق وصلب وقال الليث الخلب هو الحبل من الليف (الصلب) الفتل (الدقيق) وفي نسخة بالراء أو من قنب أو شئ صلب قال الشاعر * كالمسد المدن أمر خلبه * وعن ابن الاعرابي الخلبة الحلقة من الليف والليفة خلبة وخلبة وقال * كأن وريداه رشاء خلب * وفي الحديث أتاه رجل وهو يخطب

٢ قوله وقال نصر كذا بخطه ولعله سقط منه لفظ قيل بعد قال نصر

(خطرب)

(خطلبة)

(خيعابة)

(خلب)

فنزل اليه وقعد على كرسي خلب قوائمه من حديد الخلب الليف ومنه الحديث وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة ومنه الحديث بليف خلبة على البدل وفيه انه كان له وسادة حشوها خلب (و) الخلب والخلب (الطين) عامة عن ابن الاعرابي قال رجل من العرب لطباخه خلب ميفالك حتى ينضج الرودق خلب أي طين ويقال للطين خلب والميفى طبق التنور والرودق الشواء (أو) هو (صلبه اللازب أو أسوده) وقيل هو الحمأة وفي حديث ابن عباس وقد ماجه عمر في قوله تعالى تغرب في عين حمئة فقال عمر حامية فأنشد ابن عباس بيت تبع

فرأى مغيب الشمس عندما بها * في عين ذي خلب وثأط حرمد

الخلب الطين والحمأة (وماء مخلب كمحسن ذو خلب) هو الطين وقد أخلب (و) الخلب (كقنبر السحاب) الذي يرعد ويبرق و (لا مطر فيه) وقال ابن الاثير الخلب هو السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف وينقشع وكأنه من الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف (و) من المجاز قولهم (البرق الخلب) وهو الذي لا غيث فيه كأنه خادع يومض حتى تطمع بمطره ثم يخلفك (و) يقال (برق الخلب وبرق خلب) فيضاف وفي نسخة برق خلب على الوصفية أي (المطمع المخلف) ومنه قيل لمن يعد ولا ينجز وعده انما أنت كبرق خلب ويقال انه لبرق خلب وبرق خلب وفي حديث الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها أي خال عن المطر وفي حديث ابن عباس كان أسرع من برق الخلب وانما وصفه بالسرعة لخفته بخلوه من المطر (ومنه حسن بن قحطبة الخلبي المحدث) نسبة الى برق الخلبا ٢ وتصحف على كثيرين بالحلبي حدث عن أبي داود الوراق عن محمد بن السائب الكلبي وروى عنه علي بن محمد بن الحرث الهمداني قاله ابن ماكولا كذا قاله ابن السمعاني (والخلباء والخلبن) والنون زائدة للالحاق وليست بأصلية في الصحاح الخلبن الحمقاء قال ابن السكيت وليس من الخلابة قال رؤبة يصف الذوق

٣ وخلطت كل دلاث علجن * تخليط خرقاء اليدين خلبن

ورواه أبو الهيثم خلباء اليدين وهي (الخرقاء) عن الليث وقد (خلبت كفرح) خلبا (والخلبن المهزول و) الخلب بالكسر الوشي و (المخلب كمعظم الكثير الوشي) من الثياب وثوب مخلب كثير الوشي قال لبيد

وكائن رأينا من ملوك وسوقة * وصاحبت من وفد كرام وموكب
وغيث بدكداك يزين وهاده * نبات كوشي العبقري المخلب

أي الكثير الالوان وقيل نقوشه كمخالب الطير ومن المجاز أنشب فيه مخالبه تعلق به كذا في الاساس (الخنب كقنب و) خناب مثل (جنان) رواهما سلمة عن الفراء (و) خناب مثل (سحاب) نقله الصاغاني الضخم (الطويل) من الرجال ومنهم من لم يقيد وهو أيضا (الاحمق) المتصرف (المختلج) الذاهب مرة هنا ومرة هنا (و) الخناب (كجبان الضخم الانف) وهذا مما جاء على أصله شاذا الا ان كل ما كان على فعال من الاسماء أبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء مثل دينار وقيراط كراهية ان يلتبس بالمصادر الا أن يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل دنابة وصنارة ودنامة وخنابة لانه الآن قد أمن التباسه بالمصادر ورجل خناب ضخم في عبالة والجمع خنائب (والخنابتان بالكسر ويضم طرفا الانف) من جانبيه أو حرفا المنخرين وقيل خنابتا الانف خرقاه عن يمين وشمال بينهما الوترة (او الخنابة الارنبة العظيمة) قال ابن سيده والارنبة ما تحت الخنابة والعرنمة أسفل من ذلك وهي حد الانف والروثة تجمع ذلك كله وهي المجتمعة قدام المارن وبعضهم يقول العرنمة ما بين الوترة والشفة والخنابة حرف المنخر قال الراجز

أكوى ذوي الاضغان كيا منضجا * منهم وذا الخنابة العفنججا

(أو) الخنابة (طرفها من أعلاها) وفي حديث زيد بن ثابت في الخنابتين اذا خرمتا قال في كل واحدة ثلث دية الانف هما بالكسر والتشديد جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها (و) الخنابة (الكبر وقد تهمز الخنابة) وكذا الخناب همزهما الليث وأنكرها الاصمعي وقال لا يصح والفراء قال لا أعرف قال أبو منصور الهمزة التي ذكرها الليث في الخنابة والخنأب لا تصح عندي الا أن تجتلب كما أدخلت في الشمأل وغرقئ البيض وليست بأصلية وقال أبو عمرو وأما الخنأبة بالهمز وضم الخاء فان أبا العباس روى عن ابن الاعرابي قال الخنابتان بكسر الخاء وتشديد النون غير مهموز هما منخرين وهما المنخران والخورتان هكذا ذكرهما أبو عبيدة في كتاب الخيل كذا في لسان العرب (و) خنابة (بن كعب العبشمي شاعر معمر تابعي) في أيام معاوية بن أبي سفيان (والخنب بالكسر باطن الركبة) وهو المأبض نقله الصاغاني (أو) هو موصل (أسافل أطراف الفخذين وأعالي الساقين أو) هو (فروج ما بين الاضلاع و) فروج (ما بين الاصابع) نقله الصاغاني وقال الفراء الخنب بالكسر ثني الركبة وهو المأبض (ج) أي جمع ذلك كله (أخناب) قال رؤبة * عوج دقاق من تحني الاخناب * (و) الخنب (بالتحريك الخنان في الانف) أو كالخنان نقله ابن دريد وقد (خنب كفرح) خنبا (و) خنبت (رجله) بالكسر (وهنت) وأخنبها هو وهنها وقد أخنبتها أنا (و) خنب (فلان عرج و) خنب (مال كأخنب) نقله الصاغاني عن الزجاج وقال غيره أخنب أهلك ويقال اختنب القوم هلكوا (وجارية خنبة كفرحة غنجة رخيمة وطفلة خنبة) أي (عاقدة عنقها) وهي (رابضة لا تبرح مكانها) كأن الجارية شبهت بها وقال

٢ كذا بخطه

٣ قوله وخلطت الخ قال في التكملة وبين المشطورين مشطور ساقط وهو غوج كبرج الاجر الملين غوج أي لينة الاعطاف والملين أي قد لين وطيخ اه (خنب)

٤ فيخرج على أصله هذا هو الصواب ووقع في الصحاح المطبوع فيخرج عن أصله وهو تحريف

كأنها عنزظباء خنبه * ولا يبيت بعلها على ابه

الابة الريبة (والخنابة كسحابة الأثر القبيح) قال ابن مقبل

ما كنت مولى خنابات فأتيها * ولا ألمنا القتلى ذا كم الكلم

ويروى جنابات يقول لست أجنيها منكم ويروى خنانات بنونين وهي كالخنابات (و) الخنابة (الشر) يقال لن يعدم من اللئيم خنابة أي شر (وهو ذو خنبات بضمتين ويحرك أي غدر وكذب) قاله شمر ويقال رجل ذو خنبات وخنبات (أي يصلح مرة ويفسد أخرى و) يقال رأيت فلانا على خنبة وخنعة (الخنبة الفساد ٣) ومثله عقر وبقر وجى به من علو بل فعاقب العين والباء (وخنب) كجنب جماعة (محدثون) منهم أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب بن أحمد بن راجيان الدهقان البخاري أبوه بخاري وولد هو ببغداد ثم عاد وحدث ببخارا وروى عن أبي قلابة الرقاشي ويحيى بن أبي طالب والحسن بن مكرم وأبي بكر بن أبي الدنيا وغيرهم وسمع منه الامير أبو الحسن فائق بن عبد الله الاندلسي وأبو عبد الله الغجار الحافظ وغيرهما مات بخارا سنة ٣٨٧ وأبو حفص عمر بن منصور بن أحمد البزاز الحافظ الخنبي ابن بنت أبي بكر بن خنب شيخ عارف بالحديث مكثر ذكره عبد العزيز النخشبي في معجم شيوخه كذا في انساب السمعاني (وتخنب) الرجل اذا رفع خنابة أنفه أي (تكبر) وهو مجاز (وأخنب قطع) عن ابن الاعرابي يقال أخنب رجله اذا قطعها وأخنب أعرج قال ابن أحمر

أبي الذي أخنب رجل ابن الصعق * اذ كانت الخيل كعلباء العنق

قال ابن برى قال أبو زكريا الخطيب التبريزي هذا البيت لتميم بن العمرد بن عامر بن عبد شمس وكان العمرد طعن يزيد بن الصعق فأعرجه قال ابن برى وقد وجدته أيضا في شعر ابن أحمر الباهلي (و) أخنب (أوهن و) أخنب (أهلك) وقد تقدم وقرأت في أشعار الهذليين جمع أبي سعيد السكري قال أبو خراش وروى لتأبط شرا

لما رأيت بني نفاثة أقبلوا * يشلون كل مقلص خناب

قال أبو محمد يشلون يدعون ومنه أشليت الكلبة اذا دعوتها وخناب طويل ومقلص فرس وذي خنب موضع قال صخر بن عبد الله الهذلي

أبا المثلم قتلى أهل ذي خنب * أبا المثلم والسبي الذي احتملوا

نصب القتلى والسبي باضمار فعل كأنه قال اذكر القتلى والسبي وفي رواية السكري ذي نخب وخنبون قرية على أربع فراسخ من بخارا على طريق خراسان منها أبو القاسم واصل بن حمزة بن علي الصوفي أحد الرحالين المكثرين في الحديث وأبو رجاء أحمد بن داود ابن محمد وغيرهما ﴿(المخنب كمرقع و) الخنتب مثل (جندب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد وابن الاعرابي هو (نوف الجارية قبل أن تحفض و) قال الخنتب أيضا (الخنث و) الخنتب كجندب (القصير) قاله ابن السكيت وأنشد

فأدرك الاعشى الدثور الخنتبا * يشد شدا ذا نحا ملهبا

ثم ان المؤلف أورد هذه المادة هنا بناء على أصالة النون فانها لازائدة ثانية الا بثبت وهو على مذهب أبي الحسن رباعي وهكذا ذكره الازهري وابن منظور وأورده في خنب وذكر أن سيبويه دفع أن يكون في الكلام فعلل قاله ابن سيده وفعلل عند أبي الحسن موجود كجعدب ونحوه ﴿(الخنثبة بكسر الخاء) وسكون النون وفتح المثلثة أهمله الجوهري وقال الفراء هي (الناقة الغزيرة الكثيرة اللبن) قال شمر لم أسمعها الا للفراء وقال أبو منصور وجمع الخنثبة خناثب ﴿(الخنثعبة) أهمله الجوهري وقال الفراء هي الخنثبة وقد ذكر (في خ ث ع ب) ﴿(الخندب كقنفذ) أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو (السيئ الخلق والخندبان) كعنفوان (الكثير اللحم) ﴿(الخنزوب بالضم والخنزاب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الجرى، على الفجور وخنزب بالفتح شيطان) نقله ابن الاثير في حديث الصلاة وقال أبو عمرو هو لقب له والخنزب قطعة لحم متلتة وبروى بالكسر والضم ﴿(الخنضاب بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (شحم المقل و) يقال (امرأة خنضبة بالضم) أي (سمينة) ﴿(الخنظبة بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (دويبة) انتهى * قلت وقد فسرها أبو حيان فقال وهي القملة الضخمة ويوجد في بعض النسخ بالطاء المهملة ﴿(الخنعب) كجعفر أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الطويل من الشعر) قال ابن الاعرابي (والخنعبة بالضم) هي (النوتة) والثرمة والهزمة والوهدة والقلدة والهرتمة والعرتمة والجرمة (أو) هي (الهنة المتدلية وسط الشفة العليا) في بعض اللغات نقله ابن دريد (أو) هي (مشق ما بين الشارب بين حبال الوترة) نقله الليث ﴿(خاب) يخوب (خوبا افتقر) عن ابن الاعرابي (والحوبة الجوع) عن كراع قال أبو عمرو واذا قلت أصابتنا خوبة بالمجمة فمعناه المجاعة واذا قلتها بالمهملة فمعناه الحاجة وقال أبو عبيد أصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم فلم يبق عندهم شئ قال شمر لا أدري ما أصابتهم ٣ وأظنه حوبة قال أبو منصور والحوبة بالخاء صحيح ولم يحفظه شمر قال ويقال للجوع الحوبة وقال الشاعر

* طرود لخوبات النفوس الكواتع * وفي حديث التلب بن ثعلبة أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني طعاما لخوبة المجاعة وفي الحديث نعوذ بالله من الخوبة (و) قال أبو عمرو الخوبة والقواية والحطيطة هي الخوبة (الارض) التي (لم تمطر بين) أرضين (ممطورتين و) الخوبة (الارض) التي (لا رعي بها) ولا ماء ومنه يقال نزلنا بخوبة من الارض أي بموضع سوء

٢ في نسخة المتن المطبوعة بعد لفظة الفساد زيادة والمخنبة القطيعة اه

٣ قوله لا أدري ما أصابتهم كذا بخطه ولعله ما أصابتهم خوبة

(خَابَ) لا رعى به ولا ماء ﴿خاب يخيب خيبة حرم و) منه (خيبه الله) أى حرمه وخيبته أنا تخييبا والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب (و) خاب (خسر) عن الفراء أيضا (و) خاب (كفر) عن الفراء أيضا (و) خاب سعيه وأمله (لم ينل ماطلب) والخيبة حرمان الجد (وفى المثل الهيبة خيبة) ومن هاب خاب وفى الحديث خيبة لك وياخيبة الدهر (ويقال خيبة لزيد) وخيبة لزيد (بالرفع والنصب) فالرفع على الابتداء والنصب على اضمار فعل وهو (دعاء عليه و) كذلك قولهم (سعيه فى خياب بن هياب مشددتين) وكذا بياب بن بياب (أى) فى (خسار) زاد الصاغانى هو مثل لهم ولا يقولون منه خاب ولا هاب (والخياب أيضا القدح) الذى (لا يورى) وهو مجاز وأما ما أنشده ثعلب

اسكت ولا تنطق فأنت خياب * كلمك ذو عيب وأنت عياب

يجوز أن يكون فعالا من الخيبة ويجوز أن يعنى به انه مثل هذا القدح الذى لا يورى وفى حديث على كرم الله وجهه من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب أى بالسهم الخائب الذى لا نصيب له من قداح الميسر وهى ثلاثة المنيح والسفيح والوغد (و) من المجاز قولهم فلان (وقع فى وادى تخييب) على تفعيل (بضم التاء والخاء وفتحها) أى الخاء (وكسر الياء غير مصروف أى فى الباطل) عن الكسائى ومثله فى الاساس وغيره وذكر الصاغانى هنا عن أبى زيد خابك علينا أى اعجل وأنشد قول الكميت

اذا ما نحطن الحادين حسبتهم * بخابك عجلا يهتفون وحيهل

قال وان قلت خابك جاز قال ذكره الجوهرى فى آخر الكتاب والازهرى هنا * قلت وتقدم للمصنف فى أول الهمز وقد ذكرناه هناك وأشبعنا عليه الكلام فراجعه والله أعلم

(دَأَبَ) ﴿فصل﴾ الدال المهملة مع الباء ﴿دأب﴾ فلان (فى عمله كمنع) يدأب (دأبا) بالسكون (ويحرك ودؤبا بالضم) اذا (جد وتعب) فهو دئب كفرح وفى الصحاح فهو دائب وأنشد قول الراجز بالوجهين

راحت كما راح أبو رئبال * قاهى الفؤاد دئب الاجفال

ودائب الاجفال (وأدأبه) أحوجه الى الدؤب عن ابن الاعرابى وأنشد * اذا توافوا آدبوا أخاهم * أراد أدأبوا فخفف لانه لم يكن الهمز لغته الراجز وليس ذلك بضرورة شعر لانه لو همز لكان الجزء أتم وأدأب الرجل الدابة اذا أتعبها وكل ما أدمته فقد أدأبته والفعل اللازم دأبت الناقة تدأب دؤبا ورجل دؤب على الشئ وفى حديث البعير الذى سجد له فقال لصاحبه انه يشكو الىّ أنك تجيعه وتدئبه أى تكده وتتعبه وكذا أدأب أجيره اذا أجهده ودابة دائبة وفعله دائب (والدأب أيضا ويحرك الشأن والعادة) والملازمة يقال هذا دأبك أى شأنك وعملك وهو مجاز كما فى الاساس وفى لسان العرب قال الفراء أصله من دأبت الارض حولت معناه الى الشأن ويقال مازال ذلك دأبك ودينك وديدبك وديدبولك كله من العادة وفى الحديث عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم الدأب العادة والشأن وهو من دأب فى العمل اذا جد وتعب وفى الحديث وكان دأبى ودأبهم وقوله عز وجل مثل دأب قوم نوح أى مثل عادة قوم نوح وجاء فى التفسير مثل حال قوم نوح قال الازهرى عن الزجاج فى قوله تعالى كدأب آل فرعون كأمر آل فرعون كذا قال أهل اللغة قال الازهرى والقول عندى فيه والله أعلم ان دأب ٣ هنا اجتهادهم فى كفرهم وتظاهرهم على النبى صلى الله عليه وسلم كنحو تظاهر آل فرعون على موسى عليه الصلاة والسلام يقال دأبت أدأب دأبا ودؤبا اذا اجتهدت فى الشئ (و) الدأب مثل الدؤب (السوق الشديد والطرد) وهو من الاول قاله ثعلب وأنشد * يلحن من ذى دأب شرواط * ورواية يعقوب من ذى زجل (و) من المجاز قلبك وفؤادك ثابتان وأنت لاعب وقد جد بك (الدائبان) هما (الجديدان) وهما الملوان الليل والنهار وهما دائبان فى اعتقابهما وفى التنزيل العزيز وسخر لكم الشمس والقمر دائبين (ودوأب كجوهر فرس لبنى العنبر) من بنى تميم وفيه يقول المرار العنبرى

ورثت عن رب الكميت منصبا * ورثت ريشى وورثت دوأبا * رباط صدق لم يكن مؤتشبا

(وبنو دوأب قبيلة) من غنى بن أعصر قال ذو الرمة

بنى دوأب انى وجدت فوارسى * أزمة غارات الصباح الدوالق

ويقال هم رهط هشام أخى ذى الرمة من بنى امرئ القيس بن زيد مناة (وعبد الرحمن بن دأب م) وهو الذى قال له بعض العرب وهو يحدث أهذا شئ رويته أم تمنيته أى افتعلته نقله الصاغانى (ومحمد بن دأب كذاب) روى عن صفوان بن سليم (و) أبو الوليد (عيسى بن يزيدين) بكر بن (دأب) بن كرز بن الحرث بن عبد الله بن معمر الشداخ الدأبى أحد بنى ليث بن بكر كان شاعرا أخباريا وهو (هالك) وعلمه بالاخبار أكثر وقرأت فى المزهر فى النوع الرابع والاربعين قال الاصمعى أقمت بالمدينة زمانا ما رأيت بها قصيدة واحدة صحيحة الا محفة ومصنوعة وكان بها ابن دأب يضع الشعر وأحاديث السمر وكل ما ينسب الى العرب فسقط وذهب علمه وخفيت روايته وهو أبو الوليد المذكور * قلت روى عن عبد الرحمن بن أبى يزيد المدنى وهشام بن عروة وصالح بن كيسان وعنه يعقوب بن ابراهيم بن سعد ذكره نقطويه وقال عيسى بن دأب كان أكثر أهل الحجاز أدبا وأعذبهم لفظا وكان قد حظى عند الهادى

٣ قوله أن دأب هنا كذا بخطه والظاهر أن دأبهم ٣ قوله وفؤادك كذا بخطه وهو سبق قلم والصواب وفودك وهو جانب الرأس وعبارة الاساس وفودك ثابتان

(دَبَبَ)

حتى أعطاه فى ليلة ثلاثين ألف دينار قاله السمعانى * قلت وقاله بكر بن دأب الليثى روى عنه أسامة بن زيد قيده الحافظ * قلت هو جد أبى الوليد هذا ﴿(دب)﴾ النمل وغيره من الحيوان على الارض (يدب دباودبيبا) أى (مشى على هيئته) ولم يسرع عن ابن دريد ودب الشيخ مشى مشيا رويدا قال

زعمتنى شيخا ولست بشيخ * انما الشيخ من يدب دبيبا

ودب القوم الى العدو دبيبا اذا مشوا على هيئتهم لم يسرعوا وفى الحديث عنده غليم يدب أى يدرج فى المشى رويدا (و) دبيت أدب دبة خفيفة و (هو خفى الدبة كالجلسة) أى الضرب الذى هو عليه من الدبيب (و) من المجاز دب (الشراب) فى الجسم والاناء والانسان والعروق يدب دبيبا (و) كذا دب (السقم فى الجسم و) دب (البلى فى الثوب) والصحيح فى الغبش كل ذلك بمعنى (سرى و) من المجاز أيضا دبت (عقاربه) بمعنى (سرت غمائمه وأذاه) وهو يدب بيننا بالنمائم (و) رجل (دبوب ودبيوب) نمام كأنه يدب بالنمائم بين القوم (أو الدبيوب) هو (الجامع بين الرجال والنساء) فيعول من الدبيب لانه يدب بينهم ويستخفى وبالمعنيين فسر قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة دبيوب ولا قلاع ويقال ان عقاربه تدب اذا كان يسعى بالنمائم قال الازهرى أنشدنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى

لنا عز ومرما ناقريب * ومولى لا يدب مع القراد

أى هؤلاء عزة يقول ان رأينا منكم ما نكره انتمينا الى بنى أسد وقوله يدب مع القراد هو الرجل يأتى بشنة فيها قردان فيشدها فى ذنب البعير فاذا عضه منها قراد نفر فنفرت الابل فاذا نفرت استل منها بعيرا يقال للص السلال هو يدب مع القراد (و) كل ماش على الارض دابة ودبيب و (الدابة) اسم (مادب من الحيوان) مميزه وغير مميزه وفى التنزيل العزيز والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشى على بطنه ولما كان لما يعقل ولما لا يعقل قيل فمنهم ولو كان لما لا يعقل لقيل فمنها أو فمنهن ثم قال من يمشى على بطنه وان كان أصلها لما لا يعقل لانه لما خلط الجماعة فقال منهم جعلت العبارة عن والمعنى كل نفس دابة وقوله عز وجل ما ترك على ظهرها من دابة قيل من دابة من الانس والجن وكل ما يعقل وقيل انما أراد العموم يدل على ذلك قول ابن عباس كاد الجعل يهلك فى جحره بذنب ابن آدم فعلى هذا الدابة التى تركب (و) قد (غلب) هذا الاسم (على ما يركب) من الدواب (و) هو (يقع على المذكر) والمؤنث وحقيقته الصفة حتى ذكر عن رؤبة انه كان يقول قرب ذلك الدابة لبرذون له ونظيره من المحمول على المعنى قولهم هذا شاة قال الخليل ومثله قوله تعالى هذا رحمة من ربى وتصغير الدابة دويبة الياء ساكنة وفيها اشمام من الكسر وكذلك ياء التصغير اذا جاء بعدها حرف متقل فى كل شئ (ودابة الارض من) احدى (أشراط الساعة أو أولها) كما روى عن ابن عباس قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وريش وقيل هى مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات (تخرج بمكة من جبل الصفا يتصدع لها) ليلة جمع (والناس سائرون الى منى) أو من (أرض الطائف أو) انها تخرج (بثلاث أمكنة ثلاث مرات) كما ورد أيضا وانها تنكت فى وجه الكافر نكتة سوداء وفى وجه المؤمن نكتة بيضاء فتفشو نكتة الكافر حتى يسود منها وجهه أجمع وتفشو نكتة المؤمن حتى يبيض منها وجهه أجمع فيجتمع الجماعة على المائدة فيعرف المؤمن من الكافر ويقال ان (معها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما) الصلاة و (السلام تضرب المؤمن بالعصا وتطبع وجه الكافر بالخاتم فينقش فيه هذا كافر) قولهم (أكذب من دب ودرج أى) أكذب (الاحياء والاموات) فدب مشى ودرج مات وانقرض عقبه (وأدبيته) أى الصبى (حملته على الدبيب و) أدبيت (البلاد ملأتها عدلا فدب أهلها) لما (لبسوه من أمنه واستشعروه من بركته وبمنه قال كثير

بلوه فأعطوه المفادة بعدما * أدب البلاد سهلها وجبالها

(وما بالدار دبى بالضم ويكسر) أى ما بها (أحد) قال الكسائى هو من دببت أى ليس فيها من يدب وكذلك ما بها من دعوى ودورى وطورى لا يتكلم بها الا فى الجحد (ومدب السيل والنمل و) مدبهما (بكسر الدال مجراه) أى موضع جريه وأنشد الفارسى

وقرب جانب الغربى بأدو * مدب السيل واجتنب الشعارا

(يقال نحه عن مدب السيل ومدبه ومدب النمل ومدبه و يقال فى السيف له أثر كأنه مدب النمل ومدب الذر (والاسم مكسور والمصدر مفتوح وكذلك (المفعل من كل ما كان على فعل يفعل) مفعل بالكسر وهى قاعدة مطردة كذا ذكرها غير واحد وقد تبع المصنف فيها الجوهرى والصواب ان كل فعل مضارعه يفعل بالكسر سواء كان ماضيه مفتوح العين أو مكسورها فان المفعل منه فيه تفصيل يفتح للمصدر ويكسر للزمان والمكان الا ما شذ وظاهر المصنف والجوهرى ان التفصيل فيما يكون ماضيه على فعل بالفتح ومضارعه يفعل بالكسر والصواب ما أصلناه قاله شيخنا (و) قالوا فى المثل أعييتنى (من شب الى دب بضمهما وينونان) أى (من الشباب الى أن دب على العصا) ويجوز من شب الى دب على الحكاية وتقول فعلت كذا من شب الى دب (وطعنة دبوب تدب بالدم و) كذا (جراحة دبوب) أى (يدب الدم منها سيلانا) ويكلمها فسر قول المعطل الهذلى

واستجمعوا نفرا وراد جبانهم * رجل يصفعه دبوب تقلس

أى نفروا جميعا ونافة دبوب لا تكاد تمشى من كثرة لحمها انما تدب وجمعها دب والدباب مشيها (والادب) كالازب (الجمل الكثير

٢ قوله دعوى قال الجد ومابه دعوى كذكرى أحد اه وقال فى مادة دور وما به داري ودیار ودروى ودیور أحد اه يعنى بضم الدال من دورى وقال فى مادة ط و ر ومابها طورى وطورانى أحد اه يعنى بضم أولهما

الشعرو) الادبب (باظهار التضعيف) أى بفسك الادغام (جاء فى الحديث) أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لنسائه ليت شعرى أيتكن (صاحبة الجمل الادبب) تخرج فتنبحها كلاب الحوأب أراد الادب وهو الكثير الوبر أو الكثير وبر الوجه وهذا موازنته الحوأب قال ابن الاعرابى جمل أدب كثير الدبب وقد دب يدب دبيبا (والدبابة مشددة آلة تتخذ) من جلود وخشب (للحروب) يدخل فيها الرجال (فتدفع فى أصل الحصن) المحاصر (فينقبون وهم فى جوفها) وهى تقيهم ما يرمون به من فوقهم سميت بذلك لانها تدفع فتدب وفى حديث ابن عمر كيف تصنعون بالحصون قال تتخذ دبابات تدخل فيها الرجال (والدبدب مشى العجوف) بالضم (من النمل) لانها أوسع النمل خطوا وأسرعها نقلا وفى التهذيب الدبدبة العجوف من النمل (والدبة بالضم الحال) والسجية (والطريقة) التى يمشى عليها (كالدب) يقال ركبت دبته ودبه أى لزمت حاله وطريقته وعملت عمله قال

ان يحيى وهذيل * ركاب طفيل

وكان طفيل نباعا للعرسات من غير دعوة يقال دعنى ودبتى أى طريقتى وسجيتى ودبة الرجل طريقته من خير أو شر وقال ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب والدبة بالضم الطريق قال الشاعر

طها هذربان قل تغميض عينه * على دبة مثل الخنيف المرعبل

(و) الدبة (ع قرب بدرو) الدبة (بالفتح ظرف للبزر والزيت) والدهن والجمع دباب عن سيبويه (و) الدبة (الكثيب من الرمل) والجمع دباب عن ابن الاعرابى وأنشد

كأن سليمى اذا ماجئت طارقها * وأخد الليل زار المدلج السارى
ترعيبة فى دم أو بيضة جعلت * فى دبة من دباب الليل مهيار

(و) الدبة (الرملة الحمراء أو المستوية) وفى نسخة أو الارض المستوية وفى لسان العرب الدبة الموضع الكثير الرمل يضرب مثلا للدهر الشديد يقال وقع فلان فى دبة من الرمل لان الجمل اذا وقع فيه تعب (و) الدبة أيضا (الفعلة الواحدة من الدبيب و ج) دباب (ككتاب) الاول عن سيبويه والثانى عن ابن الاعرابى كما تقدم (و) الدبة (الزغب على الوجه ج د ب) مثل حبة وحب حكاه كراع ولم يقل الدبة الزغبة بالهاء (و) الدبة بالفتح (بطة من الزجاج خاصة و) الدبة (بالكسر الدبيب) يقال ما أكثر دبة هذا البلد (والدب بالضم سبع م) معروف عربية صحيحة كنيته أبو جهينة وهو يحب العزلة ويقبل التأديب ويسفد اذا شاء مضطجعا فى خلوة ويحرم أكله وعن أحمد لا بأس به (وهى) دبة (بها ج أدباب ودببة كعنبة) وأرض مدبة كثيرة الدببة (و) دب (اسم) فى بنى شيبان وهو دب بن مرة بن ذهل بن شيبان ٣ وهم قوم درم الذى يضرب بهم المثل فيقال أودى درم وقد سمى وبرة بن صيدان أبو كلاب بن وبرة دبا (و) الدب (الكبرى من بنات نعش) هى نجوم معروفة (قبسل و) يقع ذلك على (الصغرى أيضا) فيقال لكل واحد منهما دب (فان أريد الفصل قيل الدب الاصغر والدب الاكبر والمبارك بن نصر الله) بن (الدبى فقيه حنفى) كان نسب الى قرية بالبصرة الآتى ذكرها وهو مدرس الغيثية مات سنة ٥٢٨ (والدباء) هو (القرع) قال الجماعة من اللغويين وقيل الدباء المستدير منه وقيل اليابس وقال ابن حجر انه سهو من النووى وهو اليقطين وقيل ثمر اليقطين وذكره هنا بناء على ان همزته زائدة وأن اصله دبب وهو الذى اختاره المصنف وجماعة ولذلك قال فى دبى الدباء فى الباء وهم الجوهرى وقال الخفاجى فى شرح الشفا أخطأ من خطأ الجوهرى لان الزمخشرى ذكره فى المعتل ووجهه ان الهمزة للالحاق كما ذكروه فهى كالاصلية كما حرروه وجوز بعضهم فيه القصر وأنكره القرطبى وفى التوشيح الدباء ويجوز قصره القرع وقيل خاص بالمستدير وهو (كالدبة بالفتح الواحدة) دباءة (بها) والقصر فى الدباء لغة حكاها الفراز فى الجامع وعياض فى المطالع وذكرها الهروى فى الدال مع الباء على أنها فى دبب فهمزته زائدة والجوهرى فى المعتل على انها منقلبة والدباءة الجرادة مادامت ملسا قرعاء قيل نبات أخضر قيل به سمى الدباء الملاسته وبصدقه تسميتهم بالقرع قاله الزمخشرى وأرض مدبوة ومدبية تنبت الدباء (والدبوب الغار القعير و) الدبوب (السمين من كل شئ و ع ببلاد هذيل) قال ساعدة ابن جؤية الهذلى

وماضرب بيضاء يسقى دبوبها * دفاق فعروان الكراب فطيمها

(والدب والدبيان محركتين الزغب) على الوجه وقيل الدب الشعر على وجه المرأة ودب الوجه زغبه (أو) الدب والدبيان (كثرة الشعر) والوبر (هو أدب وهى دباء ودبية كفرحة) كثيرة الشعر فى جبينها او بعير أدب أزب وقد تقدم (والدبدبة) كل سرعة فى تقارب خطو أو (كل صوت كوقع الحافر على الارض الصلبة) وقيل الدبدبة ضرب من الصوت وأنشد أبو مهدى

عاثور شر أيما عاثور * دبدبة الخيل على الجسور

قاله الجوهرى وقال التبريزى الصواب انها دندنة بنونين وهو أن يسمع الرجل ولا يدرى ما يقول وتعقب بكلام الجوهرى والصواب ما قاله الجوهرى (و) الدبدبة (الرائب يحلب عليه أو) هو (أخثر ما يكون من اللبن كالدبدبى كجعبى والدبداب الطبل) وبه فسر قول رؤبة * أو ضرب ذى جلاجل دبداب * وقال أبو عمرو دبدب الرجل اذا جلب ودردب اذا ضرب بالطبل والدبادب فى قول رؤبة

اذا ترابى مشيه أزابيا * سمعت من أصواتها دبادبا

قال ترابى مشيه فيها بطء والدبادب صوت كأنه دب دب وهى حكاية الصوت (والدبادب) كعلابط (الرجل الضخم و) عن ابن

٣ قوله وهم قوم درم قال المجد وككتف شجر وشيبانى قتل ولم يدرك بثأره فضرب به المثل أو فقد كما فقد القارظ العنزى اه

الاعرابى الدبادب والحباحب (الكثير الصياح) والجلبة وأنشد

ايالك ان تستبدلى قرد القفا * حزابية وهيبانا حباحبا

الف كأن الغازلات منحنه * من الصوف نكثا أو لثماد بادبا

(و) دباب (كسحاب جبل لطيئ) لبنى ثعلبة منهم وماء بأجأ (و) دباب (ككتاب ع بالحجاز كثير الرمل) كأنه سمى بالدبة (و) دباب (كقطام دعاء للضبع) يقال له دباب و يريدون دبى كما يقال نزال وحذار (و) دباب (كشداد ع واسم و) قال الازهرى وبالخلصاء (رمل) يقال له الدباب و بجذائه دحلان كثيرة ومنه قول الشاعر

كأن هندا اثابا ها وبهجتها * لما التقينا لدى أدحال دباب

موليه أنف جاد الربيع بها * على أبارق قد هممت بأعشاب

(و) دبى (كربى ع بالبصرة) والنسبة اليه دباوى ودبى (و) الدب (كسبب ولد البقرة أول ما تلده) نقله الصاغانى (ودبى حجل بالكسر) وفتح الحاء والجيم (لعبة لهم) عن الفرّاء وفى الحديث وحملها على حمار من هذه الدبابة أى الضعاف التى تدب فى المشى ولا تسرع والمدبب كمنبر الجمل الذى يمشى دبادب عن ابن الاعرابى وفى الاساس ومن المجاز دب الجدول وأدب الى الروضة جدولا وانه ليدب دبيب الجدول وشجرة الدب شجرة السلك نقله الصاغانى وكسكان دباب بن محمد عن أبى حازم الاعرج وعمرة بن دباب البصرى تابعى وأبو الفضل محمد بن محمد بن الدباب الزاهد عن أبى القاسم بن الحصين وعلى بن أبى الفرج بن الدباب عن ابن المادح مات سنة ٦١٩ وحفيده أبو الفضل محمد بن محمد بن على بن الدباب الواعظ سمع من أبى جعفر بن مكرم وعنه أبو العلاء الفرضى وكان جدّهم يمشى بسكون فقيل له الدباب ودباب بن عبد الله بن عامر بن الحرث بن سعد بن تيم بن مرة من رهط أبى بكر الصديق وابنه الحويرث ابن دباب وآخرون ﴿الدجوب كشكور﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الوعاء) أ (والغرارة) هكذا فى المحكم بأو العاطفة (أو) هو (جويلق) خفيف تصغير جوالق (يكون مع المرأة فى السفر للطعام وغيره) قال

هل فى دجوب الحرة المخيط * وذيلة تشفى من الاطيط * من بكرة أو بازل عبيط

الوذيلة قطعة من سنام تشق طولا والاطيط عصافير الجوع ٢ ﴿الدحباب بالكسر والدحبان بالضم) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال الهجرى فى نوادره هو (ماء لا من الارض كالحرة) والحزيز نقله صاحب اللسان ﴿دحبه كمنعه) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (دفعه) والدحب الدفع كالدحم (و) قد دحب (جاريته) يدحبها (دحبا ودحابا بالضم جامعها) كدحمها يدحمها والدحب والدحم فى الجماع كناية عن النكاح والاسم الدحاب بالضم (كدحبها يدحبها) دحبا نكحها (ودحيبة كجهينة امرأة) كل ذلك عن ابن دريد * ٣ ومما يستدرك عليه غنم دحبة كهمزة أى كثيرة نقله الصاغانى ﴿دحقبه﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (دفعه من ورائه دفعا عنيفا) وقد أهمله صاحب اللسان أيضا ﴿جارية دخدبة بفتح الدالين و) دخدبة (بكسرهما) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (مكتنزة) اللحم ﴿الديدب﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (حمار الوحش والرقيب و) قال الازهرى الديدب (الطليعة) قدام العسكر (كالديدبان وهو معرّب) قال أبو منصور أصله ديذبان فغيروا الحركة وجعلت الذال دالا وقالوا ديدبان لما أعرب وأقاموا الديدبان على بقاع والديدبان هو الربيئة كذا فى الاساس (والديدبون) كالدندن والددهو (اللهو) ذكره الازهرى عن ابن الاعرابى وديدب عمر مجاز (هذا موضع ذكره لا النون) فانها زائدة فلا يعتبر بها (ووهم الجوهرى) كما قاله الصاغانى نقل شيخنا عن أبى حيان فى شرح التسهيل وابن عصفور فى الممتنع انه كزيزفون وقال ابن جنى ان وزن زيزفون فيعلول وأبو حيان فيفعول وعلى كل فعله النون فلا وهم ينسب للجوهرى قلت وسيأتى تفصيل ذلك فى دبن وفى ددن ﴿الدرب﴾ معروف قالوا الدرب (باب السكة الواسع) وفى التهذيب الواسعة (و) هو أيضا (الباب الاكبر) والمعنى واحد (ج درب) كرجال أنشد سيبويه

مثل الكلاب تهر عند دربها * ورمت لها زمها من الخزباز

ودروب كفلس وفلوس وعليه اقتصر فى شفاء الغليل (وكل مدخل الى الروم) درب من دروبها (أو النافذ منه بالتحريك وغيره) أى النافذ (بالسكون) وأصل الدرب المضيق فى الجبال ومنه قولهم أدرب القوم اذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم وفى حديث جعفر بن عمرو أدربنا أى دخلنا الدرب (و) الدرب (الموضع) الذى (يجعل فيه التمر ليقبر) أى ييبس (و) الدرب (ة باليمن و ع بنهاوند) من بلاد الجبل منه أبو الفتح منصور بن المظفر المفسّر الدربى النهاوندى قال أبو الفضل المقدسى حدّث عنه بعض المتأخرين وفى قول امرئ القيس * بكى صاحبى لما رأى الدرب دونه * موضع بالروم معروف على ما اختاره شراح الديوان قاله شيخنا (ودرب به كفرح دربا) ولهج لهجا وضرى ضرى اذا اعتاد الشئ وأولع به قاله أبو زيد ودرب بالامر دربا (ودربه بالضم ضرى) به (كتدرب ودردب) أى اعتاد (ودربه به وعليه وفيه تدريبا ضراه) وأنب عليه ودربته الشدائد حتى قوى ومرن عليها عن اللحيانى (و) منه (المدرب كمعظم) من الرجال (المنجد و) المدرب (المجرب و) المدرب (المصاب بالبلايا) والشدائد (و) المدرب (الاسد) ذكره الصاغانى (و) المدرب (من الابل المخرج المؤدب) الذى (قد ألف الركوب و) السير أى (عود المشى

٢ قال فى التكملة أراد به أن أطيط أمعائه من الجوع كاطيط النسع اه

٣ قوله ومما يستدرك الخ هذا مذكور فى نسخة المتن المطبوعة

٤ قوله على بقاع كذا بخطه والصواب بقاع بالمثناة التحتية والقاف كما فى الاساس قال المجد فى مادة ى ف ع وكسحاب التل اه

(دجوب)

(دحباب)

(دحب)

(المستدرك) (دخدبة)

(ديدب)

(دربب)

فى الدروب) فصار يألفها ويعرفها فلا ينفر (وهى) مدربة (بهاء) وفى حديث عمران بن حصين وكانت ناقته مدربة (وكل ما فى معناه مما جاء على) بناء (مفعل فالفتح والكسر) فيه (جائزان فى عينه) كالمجرب والمجرس ونحوه (الا المدرب) فانه بالفتح فقط وهذه فاعدة مطردة (والدربة بالضم) الضراوة (عادة وجراءة على الامر والحرب) بالجر على انه معطوف على الامر ففيه تخصيص بعد تعميم ويوجد فى بعض النسخ بالرفع فيكون معطوفا على جراءة وأحسن من هذا عبارة لسان العرب والدربة عادة وجراءة على الحرب وكل أمر وقد درب بالشئ (كالدراية بالضم) ظاهره أنه كتمامة والحال انه مشدد عن ابن الاعرابى وأنشد

والحلم درّابة أوقلت مكرمة * مالم يواجهك يوما فيه تشهير

وتقول مازلت أعفو عن فلان حتى اتخذها دربة قال كعب بن زهير

وفى الحلم ادهان وفى العفو دربة * وفى الصدق منجاة من الشر فاصدق

(و) الدربة بالضم (سنام الثور الهجين و) درب البازى على الصيد ودرّب الجارحة ضرّاها على الصيد و (عقاب دارب على الصيد ودربة كفرحة) معوّد عليه وبه (وقد درّبته) أى البازى على الصيد (تدريبا) أى ضريته (وجمل) دروب (وناقة دروب) كصبور مذلل وهو من الدربة (و) قال اللحيانى بكر (دربوت) وتربوت التاء بدل عن الدال كما يأتى فى حرف التاء المثناة الفوقية ان شاء الله تعالى (محركة) أى (ذلول) وكذلك ناقة دربوت (أوهى) أى دربوت (التى اذا أخذت) بالخطاب (بمشفرها ونهزت) بالخطاب (عينها تبعتك والدربانية) بالفتح (ضرب من) جنس (البقر ترق أظلافها وجلودها و) كانت (لها أسنمة) جمع سنام واحدها دربانى والجمع دراب وأما العراب فما سكنت سروا ته وغلظت أظلافه وجلوده واحدها عربى والفراش ما جاء بين الدراب والعراب وتكون لها أسنمة صغار وتسترخى أعيابها واحدها فريش (و) درب بالامر دربة وتدرب وهو درب به عالم و (الدارية العاقلة والحاذقة بصناعتها) وهو الدارب الحاذق بصناعته عن ابن الاعرابى (و) الدارية أيضا (الطبالة) وأدرب كدرب ودبب اذا سوّت بالطبل (ودربى فلانا) يدربيه دربا اذا (ألقاه) عن ابن الاعرابى وأنشد

اعلوطا عمرا ليشبهاه * فى كل سوء ويدربياه

يشبهاه ويدربياه أى يلقياه فيما يكره (والدرب كعتل سمك أصفر) كأنه مذهب (ودربى كسكرى ع بالعراق) وضبطه الصاغانى بضم الدال والراء المشددة وقال هو فى سواد العراق شرقى بغداد انتهى والمشهور بالنسبة اليه أبو حفص عمر بن أحمد بن على بن اسمعيل القطان عرف بالدربى من أهل بغداد من الثقات روى عنه الدارقطنى وابن شاهين الواعظ وغيرهما (والدردبة ستأتى) قريبا وهنا ذكره الجوهرى والصاغانى (و) أبو طاهر (أحمد بن عبد الله الدربى كزبيرى محدث) نسبة الى الجد سمع على التاج عبد الخالق وغيره و بنو دربى كزبير قبيلة منهم أمراء حلى وصبيا من اليمن (والتدريب الصبر فى الحرب وقت الفرار) يقال درب وفى الحديث عن أبى بكر لا يزال الروم يهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقت الحرب أراد الصبر فى الحرب وقت الفرار وأصله من الدربة التجربة ويجوز أن يكون من الدروب وهى الطرق كالتبويب من الابواب يعنى ان المسالك تضيق فتقف الحرب (والدربان) بالفتح (وبكسر البواب فارسية) عربت ومعناه حافظ الباب وسيأتى للمصنف فى دربن وهناك ذكره الجوهرى على الصحيح ودرب سالم موضع بالشأم ودرب الحطابين ببغداد ومحلة من محلات حلب بالقرب من باب انطاكية كانت بها منازل بنى أبى أسامة ودرب فراشة ودرب الزعفران ودرب الضفادع من محلات بغداد من الاول أبو العباس أحمد بن الحسن بن أحمد الدباس ومن الثانى أبو بكر محمد بن على ابن عبد الله المجهز ومن الثالث أبو بكر محمد بن موسى البرجمارى ودرب الشاكرية احدى المحال الشرقية سكنها أبو الفضل السلامى ودرب القيار انيها أبو الفتوح محمد بن أنجب بن الحسين البغدادى ذكره أبو حامد المحودى ودرب بكسر المهملة وفتح الياء التحتية وسكون الراء سبعة قرى بمصر الاولى دربحياش وتعزى الى صافور والثانية دربنجم وتعزى الى فليت وهما من اقليم بلبيس وثلاثة من الدقهلية احداها المضافة الى بلهورة والاثنتان البحرية والقبلية واثنتان من الغربية ﴿درجبت الناقة ولدها﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (رمته) وهو قلب ربجت كما سيأتى (درجب) ﴿الدرحابة بالكسر والحاء المهملة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن فارس هو (القصير) كالدرحاية بالياء نقله الصاغانى (درحابة) ﴿الدردبة﴾ أهمله الجوهرى وذكر بعض ما يتعلق به فى درب وكذا الصاغانى وأفرده المصنف بترجمة مستقلة فصواب كتبه بالمداد الاسود وهو (عدو كعدو الخائف) المترقب (كأنه يتوقع من ورائه) خوفا (فيعدو) تارة (ويلتفت) تارة أخرى (والدرداب) كالدردبة واقتصر عليه السهيلى فى الروض (صوت الطبل و) منه (الدردبى) وهو (المضراب بالكوبة) بالضم لآلة من آلات اللهو كالطبل (و) يقال (امرأة دردب) كجعفر اذا كانت (تذهب) بالنهار (وتجىء بالليل وفى المثل دردب لما عضه الثقاف) قاله الجوهرى فى درب والثقاف خشبة تسوى بها الرماح (أى خضع وذل) يضرب لمن يمتنع مما يراد منه ثم يذل وينقاد قال شيخنا ومثله مجمع لما عضه الطعان وهو فى مجمع الامثال للميدانى ﴿ادرعبت الابل﴾ بالباء أهمله الجماعة وهى لغة فى (ادرعفت) بالفاء وزنا ومعنى ﴿دعب كمنع دفع وجامع ومازح﴾ مع لعب كذا خصصه بعضهم (و) فلان فيه (الدعابة) هى (والدعبب) كقنفذ (بضمهما اللعب) ويأتى فى الاوصاف فهو يستعمل

(درجب)
(درحابة)
(دردبة)
(ادرعب) (دعب)

مصدرا

صدرا وصفة مبالغة أو أصالة والاول أظهر قاله شيخنا (و) يقال (داعبه) مداعبة (مازحه) وتداعبوا (ورجل دعابة مشددا) الهاء للمبالغة (ودعب ككتف ودعبب كقنفذ وداعب) أى (لاعب) مزاحا يتكلم بما يستملح ويقال المؤمن دعب لعب والمنافق بس قطب (والدعبوب كعصفور وقمل سود كالدعابة بالضم و) قال أبو حنيفة الدعبوب (حبة سوداء تؤكل) اذا أجدبوا (أو) هو (أصل بقلة تقشر وتؤكل و) الدعبوب (المظلمة من الليالى) ويقال ليلة دعبوب اذا كانت ليلة سوداء شديدة قال ابراهيم بن هرمة

ويعلم الضيف اما ساقه صرد * وليلة من محاق الشهر دعبوب

والطريق المذلل) المسلوك (الواضح) لمن سلك قال أبو خراش * طريقها مسرب بالناس دعبوب * (و) الدعبوب الرجل القصير الدميم) الحقير (والضعيف الذى يهزأ) أى يسخر (منه و) الرجل (الشحيط والخمخش) المأبون قال أبو دواد الايادى

يا فتى ما قتلتم غير دعبوب * ولا من قوارة الهنبر

هنبر الاديم (والاحمق) الممازح (والفرس الطويل والدعبب كقنفذ المغنى المجيد) فى غنائه (والغلام الشاب البض) النائر (ثمر ت) عن ابن دريد (أو) هو النبت بنفسه وهو (عنب الثعلب) بلغة اليمن وقد جاء فى قول النجاشى الراجز

* فيه ثأ ليل كحب الدعبب * قيل أصله لدعبوب فحذف الواو كما يقصر الممدود (وتداعبوا مازحوا) ويقال انه ليتداعب على الناس أى يركبهم بمزاح وخيلاء ويغمهم ولا يسبهم (والادعب) كالدعبب (الاحمق والاسم) منه الدعابة بالضم) وقد تقدم (و) من المجاز (ماء داعب يستن فى سيله) كذا فى النسخ أى جرية ومياه داعب وفى التكملة فى سيله لعله الصواب (و) كذا (ريح) داعبة و (دعبية بالضم شديدة) تذهب بكل شئ ورياح دواعب كما تقول لعبت به الرياح ﴿دعتب كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) قال وقد جاء فى شعر شاذ أنشدناه أبو عثمان لرجل من بنى كلاب

حلت بدعتب أم بكر والنوى * مما يشتت بالجميع ويشعب

وليس تأليف دعتب بصحيح * قلت فاذا لا يصح استدراكه على الجوهرى لانه ليس على شرطه ﴿الدعربة﴾ أهمله الجوهرى ل ابن دريد هو (العرامة) هكذا فى النسخ ومثله فى الجمهرة والتكملة وفى بعضها بالغين مع الميم وفى أخرى بالغين والنون والفاء وفى بعضها راسة قال شيخنا وهى متقاربة عند التأمل ﴿الدعسبة﴾ بالسين المهملة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ضرب من العدو) له الصاغانى ﴿دعشب﴾ بالشين المعجمة (كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (اسم) كذا فى التكملة المذكوبة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (المعضوضة) كذا فى النسخ وهو الصواب وفى أخرى المعضوبة (من القتال) الدلب بالضم شجر) كذا فى الصحاح وقال ابن الكتبى هو شجر عظيم معروف ورقه يشبه ورق الخروع الا انه أصغر منه ومذاقه مر عصف وله ثمار صغار ومثله فى التذكرة وفى الاساس الدلب شجر يتخذ منه النواقيس تقول هو من أهل الدربة بمعالجة الدلبة أى هو نصرانى و (الصنار) بكسر المهملة وتشديد النون كذا هو مضبوط فى نسخ تناضبط القلم ويأتى للمؤلف الصنار ويقول فيه انه معرب وهو كذلك بالفارسية چنار كسحاب وقد يوجد فى بعض النسخ الدلب بالضم الصنار وهو الاصح (واحدته) دلبة (بهاء وأرض مدلبة) على مفعلة (كثيرته و) الدلب (جنس من السودان) أى من سودان السند وهو مقلوب من الدبل والدبيل (والدالب الجرة لا نطفأ والدلبة بالضم السواد) كالدلعسة (والدولاب بالضم ويفتح) حكاهما أبو حنيفة عن فصحاء العرب (شكل كالناعورة) عن ابن الاعرابى وهى الساقية عند العامة (يستق به الماء) أو هى الناعورة بنفسها على الاصح وسقى أرضه بالدولاب بالفتح وهم يسقون بالدواليب وهو (معرب ٣) كذا فى الاساس وللدولاب معان أخر لم يذكرها المؤلف (و بالضم ع) أو قرية بالرى كما فى لب اللباب والذى فى المراصد أن الفتح أعرف من الضم وفى مشترك ياقوت انه واضع أربعة أو خمسة والحافظ أبو بكر بن الدولابى ومحمد بن الصباح الدولابى محدثان مشهوران الاول له ذكر فى شروح البخارى والشفاء والمواهب والثانى رأيته فى كتاب المجالسة للدينورى وفى جزء من عوالى حديث ابن شاهد الجيوشى هو بخط الحافظ رضوان العقبى ونصه محمد بن الهياج بدل الصباح وأخرج حديثه من طريق ابراهيم بن سعد عن أبيه و يحتمل أن هذه النسبة لعمل الدولاب أو لقرية الرى والله أعلم * وفات المؤلف ادلب كزبرج وهما قريتان من أعمال حلب الصغرى والكبرى ﴿الدلعب كسبحل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (البعير الضخم) نقله الصاغانى ﴿الدنب﴾ بالكسر والتشديد (كقنب والدنبة) بالهاء (والدنابة) بالكسر وتخفيف النون هو (القصير) ودنب كجند فارسية استعمل معناه الذنب (و) الحافظ أبو بكر (أحمد بن محمد بن على بن ثابت الارزجى) بن أحمد بن دنبان كعثمان (٣ الدنبانى بالضم محدث) من باب الارز روى عن الارموى ومات سنة ٦٠١ ﴿الدنجبة بالجاء المهملة) والنون والباء أهمله الجماعة وقال الصاغانى هى (الخيانة) ﴿داب﴾ يدوب (دوبا كذأب) بالهمز فى معانيه وقد تقدمت (ودوبان بالضم ة بالشأم قرب صور) نقله الصاغانى وسيأتى لهاذكر فى دبن ﴿الدهب بالفتح) وسكون الهاء وقد استدرك عليه ذكر قوله بالفتح أهمله الجماعة وقال الصاغانى هو (العسكر المنهزم) ﴿الدهلب كجعفر) أهمله الجماعة وقال الصاغانى هو الرجل (الثقيل و) دهلب (اسم شاعر) كذا فى التكملة

﴿فصل الذال﴾ المعجمة ﴿الذئب بالكسر) والهمز (ويترك همزه) أى يبدل بحرف مد من جنس حركة ما قبله كما هو قراءة

٣ قوله الدنبانى نسبة الى دنبان جد الحافظ الاعلى وكان حق النسب دنبانى لكنهم أبدلوا النون بالمد والذى فى نسخ المتن الدنابى بالضم فقال المترجم هذا الضم من تغيير النسب جريا منه على الظاهر منسوب الى دنابه بالكسر والتخفيف للنون والشارح جرى على انه منسوب الى اللفظ الفارسى وتحقيق ذلك يعلم من طبقات الحفاظ للسيوطى

(دعتب)

(دعربة)

(دعسبة)

(دعشب)

(مذكوبة)

(دلب)

٣ دولاب بالفارسى دول وزان غول الدلو آب الماء فمعناه دلو الماء

(دلعب)

(دنب)

(دنجبة)

(داب)

(دهب)

(دهلب)

(ذأب)

ورش والكسائى والاصل الهمز (كلبا) ابن تفسير بالعام (ج أذؤب) فى القليل (وذئاب وذؤبان بالضم) وذئبان بالكسر فى المصباح وقد يوجد فى بعض النسخ كذلك (وهى) ذئبة (بهاء) نقله ابن قتيبة فى أدب الكاتب وصرح الفيومى بقلته (وأرض مذأبة) كثيرته) كقولك أرض مأسدة من الاسد وقد أذأبت قال أبو على فى التذكرة وناس من قيس يقولون مذيبة فلا يهمزون وتعليل ذلك انه خفف الذئب تخفيفا بدليا صحيحا فجاءت الهمزة ياء فلزم ذلك عنده فى تصريف الكلمة (ورجل مذؤب) فزعته الذئاب أو (وقع الذئب فى غنمه و) تقول منه (قد ذئب) الرجل (كعنى) أى أصابه الذئب (و) فى حديث الغار فتصيح فى ذؤبان الناس و (ذؤبان العرب لصوصهم وصعاليكهم) وشطارهم الذين يتلصصون ويتصعلكون لانهم كالذئاب وهو مجاز وذكره ابن الاثير و ذوب وقال الاصل فى ذؤبان الهمز ولكنه خفف فانقلبت واوا (وذئاب الغضى) شجر يأوى اليه الذئب وهم (بنو كعب بن مالك بن حنظلة) من بنى تميم سموا بذلك لخبثهم لان ذئب الغضى أخبث الذئاب (و) من المجاز (ذؤب ككرم وفرح) يذأب ذأبة (خبث) و نسخة قبح (وصار كالذئب) خبثا ودهاء (كتذأب) على تفعل وفى بعض النسخ على تفاعل (و) عن أبى عمرو (الذئبان كسرحان الشعر على عنق البعير ومشفره و) قال الفراء الذئبان (بقية الوبر) قال وهو واحد فى لسان العرب قال الشيخ أبو محمد بن برى لم يذكر الجوهرى شاهدا على هذا قال ورأيت على الحاشية بيتا شاهدا عليه لكثير يصف ناقة

عسوف بأجواز الفلاحيرية * مريس بذئبان السبيب تليلها

التليل العنق والسبيب الشعر الذى يكون متدليا على وجه الفرس من ناصيته جعل الشعر الذى على عينى الناقة بمنزلة السبيب (والذئبان مثنى كوكبان أبيضان بين العوائذ والفرقدين وأظفار الذئب كواكب صغار قدامها والذؤبان مصغرا ما آن لهم نقله الصاغانى (وتذأب للناقة وتذاءب) لها أى (استحنى لها متشبها بالذئب ليعطفها على غير ولدها) هذا تعبير أبى عبيد الا انه قال متشبها بالسبع بدل الذئب وما اختاره المصنف أولى لبيان الاشتقاق (و) من المجاز تذاءبت (الريح) وتذأبت اختلفت و (جاءت ضعف من هنا وهنا و) تذاءب (الشئ تداوله) وأصله من الذئب اذا حذر من وجه جاء من آخر وعن أبى عبيد المتذئبة والمتذائبة تو متفعلة ومتفاعلة من الرياح التى تجئ من ههنا مرة ومن ههنا مرة وأخذ من فعل الذئب لانه يأتى كذلك قال ذو الرمة يذكر ثو

وحشيا فبات يشئزه ثاء * ٣ ويسهره * تذاؤب الريح والوسواس والهضب

٣ قوله ثاء كذا بخطه والذى فى الصحاح واللسان ثأد وقد استشهدا بالبيت فى مادة ث أ د وقالا الثأد الندى والقراح

وفى حديث على كرم الله وجهه خرج الى معسكم حتى سد متذائب ضعيف المتذائب المضطرب من قولهم تذاءبت الريح اضطربت هبوبها هذا قول الزمخشرى ومن تبعه كالبيضاوى صرحوا ان الذئب مشتق من تذاءبت الريح اذا هبت من كل جهة لان الذئب يأتى من كل جهة قال شيخنا وفى كلام العرب ما يشهد للقولين (وضرب ذأب) مختلف به قال أبو عبيدة قال الاصمعى ولا أراه أخذ الامر تذاؤب الريح وهو اختلافها وقيل غرب ذأب (كثير الحركة بالصعود والنزول) والمذؤب الفزع (وذئب) الرجل (كعنى فزع من أى شئ كان (كاذأب) قال الدميرى

انى اذا ما ليث قوم هربا * فسقطت نخوته وأذأبا

وحقيقته من الذئب (و) ذأب الرجل (كفرح وكرم وعنى فزع من الذئب) خاصة (و) ذأب الشئ (كمنع جمعه و) ذأبه (خوفه) وذأبته الجن فزعته وذأبته الريح أتته من كل جانب وذأب فعل فعل الذئب اذا حذر من وجه جاء من وجه آخر ويقال للذى أفزعته الجن تذأبته وتذعبته (و) ذأب البعير يذأبه ذأبا (ساقه و) ذأبه ذأبا (حقره وطرده) وذأمه ذأما وقيل ذأب الرجل طرده وضربه كذأمه حكاه اللحيانى (و) ذأب (القتب) والرحل (صنعه و) ذأب (الغلام عمل له ذؤابة كأذأبه وذأبه و) ذأب (فى السير وأذأب (أسرع و) قالوا رماه الله بداء الذئب (داء الذئب الجوع) يزعمون انه (لا داء له غيره) ويقال أجوع من ذئب لانه دهره جائع وقيل الموت لانه لا يعتل لا علة الموت ولهذا يقال أصح من الذئب ومن أمثالهم فى الغدر الذئب بأدو الغزال أى يختله ومنها ذئبه معزى وظليم فى الخبر أى هو فى خبثه كذئب وقع فى معزى وفى اختباره كظليم ان قيل له طر قال أنا جمل أو احمل قال أنا طائر يضرب للماكر الخداع وفى الاساس ومن المجاز هو ذئب فى ثلة وأكلهم الضبع والذئب أى السنة وأصابتهم سنة ضبع وذئب على الوصف انتهى وذئب يوسف يضرب به المثل لمن يرمى بذنب غيره ومن كناه أبو جعدة سئل ابن الزبير عن المتعة فقال الذئب يكنى أبا جعدة يعنى انها حسن وأثرها قبيح وقد جمع الصاغانى فى أسمائه كتابا مستقلا على حروف المعجم شكر الله سعيه (وبنو الذئب) بن حجن (بطن) من الازد منهم سطيح الكاهن قال الاعشى

ما طرب ذات أشفار كنظرتها * ٣ كما صدق الذئبى اذ سجعا

٣ قوله كما صدق الخ هكذا بخطه وهو غير مستقيم الوزن فليحرر

وبطن آخر باليمن (وأبو ذؤيبة) كذا فى النسخ والصواب أبو ذئبة وهو من بنى ربيعة بن ذهل بن شيبان وقبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الاسدى له ولابيه صحبة وذؤيب بن حارثة وذؤيب بن شعثم وذؤيب بن كليب صحابيون وأبو ذؤيب السعدى أبو النبى صلى الله عليه وسلم من الرضاعة (و) ربيعة بن عبد يا ليل بن سالم (بن الذئبة) الثقفى الفارسى والذئبة أمه وقد أعادها المصنف (وأبو ذؤيب) صاحب الديوان لقبه (القطيل) واسمه (خويلد بن خالد) بن المحرث بن زبيد (الهذلى) احد بنى مازن بن معاوية بن تميم غزا المغرب

قولهفى ص ٤٣ س ٢٩ قلبلن وفوالشائبان عبارة الاساس قلبلن شاب وفودال شائبان وهى الصواب وقولهشاب من الشيبية وهى حداثة السن والفودان جانبا الرأس والمراد أنه مازال فى غىّ الشيبية ورأسه قد شاب وكما كتبنا عليها هنالك وزدناها ههنا ايضاحا

قمات هنالك ودفن بافريقية كذا قاله ابن البلاذرى (وأبو ذؤيب الايادى شعراء ودارة الذئب ع بنجد لبنى) أبى بكر بن (كلاب) من هوازن وذؤاب وذؤيب اسمان وذؤيبة قبيلة من هذيل قال الشاعر

غدونا غدوة لاشلّ فيها * فخلّفناهم ذؤيبة أو حبيبا

وقد تقدم فى ح ب ب وسؤول الذئب من بنى ربيعة وهو القائل يوم مسعود

نحن قتلنا الازد يوم المسجد * والحى من بكر بكل معضد

(والذؤابة) بالضم (الناصية أو منبتها) أى الناصية (من الرأس) وعن أبى زيد ذؤابة الرأس هى التى أحاطت بالدوارة من الشعر وأبو ذؤاب ربيعة بن ذؤاب بن ربيعة الاسدى شاعر فارس ومن قوله يرثى عتيبة لما قتله ذؤاب أبو ربيعة

ان يقتلوك فقد هتكت بيوتهم * بعتيبة بن الحارث بن شهاب

بأجمهم فقد الى أعدائهم * وأعزهم نقدا على الاصحاب

وعمادهم فيما ألم بجلهم * وثمال كل ضريكة منعاب

والذؤابة هى الشعر المضفور من شعر الرأس وقال بعضهم الذؤابة ضفيرة الشعر المرسلة فان لويت فعقيصة وقد تطلق على كل ما يرخى كما فى المصباح (و) ذؤابة الفرس (شعر فى أعلى ناصية الفرس و) الذؤابة (من النمل ما أصاب الارض من المرسل على القدم) لتحركه وهو مجاز وذؤابة السيف علاقة قائمه وهو مجازا أيضا (و) الذؤابة (من العز والشرف و) من (كل شئ أعلاه) وأرفعه ويقال هم ذؤابة قومهم أى أشرافهم وهو فى ذؤابة قومه أى أعلاهم أخذوا من ذؤابة الرأس وفى حديث دغفل وأبى بكر انك لست من ذوائب قريش الذؤابة الشعر المضفور فى الرأس وذؤابة الجبل أعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة أى لست من أشرافهم وذوى أقدارهم ويقال نحن ذؤابة نسب وقومنا فى محاربة بعد محاربة وما عرف من بلائنا فيها وفلان من الذئائب لا من الذوائب ونار ساطعة الذوائب وعلوت ذؤابة الجبل وفى لسان العرب واستعار بعض الشعراء الذوائب للنخل فقال

جم الذوائب تهمى وهى آوية * ولا يخاف على حافاتها السرق

(و) الذؤابة (الجلدة المعلقة على آخرة الرحل) وهى العذبة وأنشد الازهرى

قالوا صدقت ورفعوا المطيهم * سيرا يطير ذوائب الاكوار

(ج) من ذلك كله (ذوائب) ويقال جمع ذؤابة كل شئ أعلاه ذؤاب بالضم قال أبو ذؤيب

بأرى التى تأرى اليعاسيب أصبحت * الى شاهق دون السماء ذؤابها

(والاصل) فى ذوائب (ذآئب) لان الالف التى فى ذؤابة كالالف فى رسالة حقها ان تبدل منها همزة فى الجمع و (لكنهم استثقلوا وقوع ألف الجمع بين همزتين) فأبدلوا من الاولى واوا كذا فى الصحاح (والذئبة أم ربيعة الشاعر) الفارس وأبوه عبد ياليل بن سالم وقد ذكره المصنف ثانيا (و) ذئبة (بلا لام فرس حاجز الازدى) نقله الصاغانى (و) الذئبة (داء يأخذ الدواب فى حلوقها فينقب عنه بحديدة فى أصل اذنه فيستخرج منه شئ) وهو غدد صغار بيض (كحب الجاورس) أو أصغر منه (و) يقال منه (برذون مذؤب) أى اذا أصابه هذا الداء (و) الذئبة (فرجة ما بين دفتى الرحل والسرج) والغبيط أى ذلك كان (و) قيل الذئبة من الرحل والقتب والاكاف ونحوها (ما تحت مقدم ملتقى الحنوين وهو الذى يعض) على (منسج الدابة) قال * وقتب ذئبية كالمخجل * وقال ابن الاعرابى ذئب الرحل أحناؤه من مقدمه (وذأب الرحل تذئيبا عمله) أى الذئب (له) وقتب مذأب وغبيط مذأب اذا جعل له فرجة وفى الصحاح اذا جعل له ذؤابة قال لبيد

فكلفتها هما فآبت رزية * طليحا كألواح الغبيط المذأب

وقال امرؤ القيس

له كفل كالدعص لبده الندى * الى حارك مثل الغبيط المذأب

(والذأب كالمنع الذم) هذه عن كراع (و) الذأب (الصوت الشديد) عنه أيضا (وغلام مذأب كمعظم له ذؤابة ودارة الذؤيب اسم دارتين لبنى الاضبط) بن كلاب ومنية الذؤيب وأبو ذؤيب وتيل ٣ أبو ذؤيب قرى بمصر الاولى من اقليم المنيا والثانية من الغربية والثالثة من المنوفية (واستذأب النقد) محركة نوع من الغنم (صار كالذئب) فالسين للصيرورة مثل * ان الغراب بأرضنا يستنسر * وهذا (مثل) يضرب (للذلان) جمع ذليل (اذا علوا) الاعزة (وابن أبى ذؤيب) كذا فى الفتح والصواب ابن أبى ذئب وهو أبو الحرث (محمد بن عبد الرحمن) بن المغيرة بن الحرث بن أبى ذئب واسمه هشام بن شعبة بن عبد الله القرشى العامرى المدنى وأمه بريهة بنت عبد الرحمن وخاله الحرث بن عبد الرحمن بن أبى ذئب (محدث) مشهور وهو الذى كان عنده صاع النبى صلى الله عليه وسلم روى عن الزهرى ونافع ثقة صدوق مات سنة تسع وخمسين بالكوفة (ذب عنه) يذب ذبا (دفع ومنع) وذببت عنه وفلان يذب عن حريمه ذبا أى يدفع عنهم وفى حديث عمر رضى الله عنه انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه قال

من ذب منكم ذب عن حميه * أو فرّ منكم فرّ عن حريمه

والذب الطرد ومن المجاز أتاهم خاطب فذبوه ٣ ردّوه (و) ذب (فلان) يذب ذبا (اختلف فلم يستقم) ويوجد فى بعض النسخ بالواو بدل

٣ كذا بخطه

(ذَبَّ)

٣ قوله ردوه تفسير لذبوه وعبارة الاساس أى ردوه

الفاء (فى مكان) واحد (و) ذب (الغدير) يذب (جف فى آخر الحر) عن ابن الاعرابى وأنشد

مدارين ان جاعوا وأذعر من مشى * اذا الروضة الخضراء ذب غديرها

(و) ذبت (شفته تذب ذبا وذبيبا محركة وذبوبا) يبست و (جفت) وذبات (عطشا) أى من شدة العطش (أو لغيره) كذا فى النسخ وفى بعضها أو لغيرة (كذبب) هكذا فى النسخ والصواب كذبت وذب لسانه كذلك قال

هم سقونى علالا بعد نهل * من بعد ماذب اللسان وذبل

(و) ذب (جسمه) ذبل و (هزل و) ذب (النبت ذوى و) من المجاز ذب (النهار) اذا (لم يبق منه الا) ذبابة أى (بقية) وقال * وانجاب النهار وذبيبا * (و) ذب (فلان) اذا (سمج لونه) كذا فى النسخ والصواب شمجب بالشين المعجمة والحاء وذب جف (وذبينا لبلتنا ذبيبا) أى (أتعبنا فى السير) ولا يقال ون الماء الا بقرب مذب أى مسرع قال ذو الرمة

مذبة أضر بها بكورى * وتهجيرى اذا اليعفور قالا

أى سكن فى كلسه من شدة الحر (و) فى الاساس ومن المجاز ذب فى السير جد حتى لم يترك ذبابة وجاء نا (راكب مذب كمحدث عجل منفرد) قال عنترة

يذب ويرد على اثره * وأدركه وقع بردى خشب

اما أن يكون على النسب واما أن يكون خشيبا فحذف للضرورة (وظم مذب طويل يسار) فيه (الى الماء من بعد فيحمل بالسير) وخمس مذب لافتور فيه وقوله * مسيرة شهر للبريد المذبذب * اراد المذبب وثور مذب وطعن ورمى غير تذبيب اذا بولغ فيه (و بعير ذاب) كذا فى النسخ والذى فى لسان العرب بغير ذب أى (لا يتقار فى مكان) واحد قال

فكأنما فيهم جمال ذبة * أدم طلاهن الكحيل وقارا

فقوله ذبة بالهاء يدل على انه لم يسم بالمصدر اذ لو كان مصدرا لقال جمال ذب كقولك رجال عدل (ورجل مذب بالكسر و) ذباب (كشداد دفاع عن الحريم) وذبذب حمى وسيأتى (والذب) بالفتح (الثور الوحشى) النشيط (و يقال له) أيضا (ذب الرياد) غير مهموز وهو مجاز سمى بذلك لانه يختلف ولا يستقر فى مكان واحد وقيل لانه يرود فيذهب و يجىء قال ابن مقبل

يمشى به ذب الرياد كأنه * فتى فارسى فى سراويل رامح

وقال النابغة

كأنما الرحل منها فوق ذى جدد * ذب الرياد الى الاشباح نظار

وقال أبو سعيد انما قيل له ذب الرياد لان رياده أتانه التى ترود معه وان شئت جعلت الرياد رعيه نفسه للكلا وقال غيره قيل ذب الرياد لانه لا يثبت فى رعيه فى مكان واحد ولا يوطن مرعى واحدا (والاذب) سماه مزاحم العقيلى وقال

٣ بلادها تلقى الاذب كأنه * بها ساريا لاح منه النبائق

٣ قوله بلاد كذا يخطه وفى التكملة بلادا بالنصب وقوله النبائق الصواب النبائق بتقديم الباء على النون جمع بنيقة وهى لبنة القميص

وأراد تلقى الذب فقال الاذب لحاجته قوله الاصمعى وفلان ذب الرياد ومن المجاز فلان ذب الرياد يذهب و يجىء هذه عن كراع (والذنب كقنفذ) وهذه عن الصاغانى (وشفة ذبانة كرمانة) ويوجد فى بعض النسخ ذبابة بباءين وهو خطأ قال شيخنا يعنى انها من الاوصاف التى جاءت على فعلانة وهى قليلة عندأ كثر العرب قياسية لبنى أسد أى (ذابلة والذباب م) وهو الاسود الذى يكون فى البيوت يسقط فى الاناء والطعام قال الدميرى فى حياة الحيوان سمى ذبابا لكثرة حركته واضطرابه أو لانه كلما ذب آب قال

انما سمى الذباب ذبابا * حيث يهوى وكلما ذب آبا

(و) الذباب أيضا (النحل) قال ابن الاثير وفى حديث عمر رضى الله عنه فاحم له فانما هو ذباب الغيث يعنى النحل أضافه الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش بأكل ما ينبته الغيث (الواحدة) من ذباب الطعام ذبابة (بهاء) ولا تقل ذبابة أى بشد الموحدة و بعد الالف نون وقال فى ذباب النحل لا يقال ذبابة فى شئ من ذلك الا أن أبا عبيدة روى عن الاحمر ذبابة هكذا وقع فى كتاب المصنف رواية أبى على وأما فى رواية على بن حمزة فحكى عن الكسائى الشذاذة ذبابة بعض الابل وحكى عن الاحمر أيضا النفرة ذبابة تسقط على الدواب فأثبت الهاء فيهما والصواب ذباب وهو واحد كذا فى لسان العرب وفى التهذيب واحد الذبان ذباب بغير هاء قال ولا يقال ذبابة فى التنزيل وان سلمهم الذباب شيأ فسروه للواحد (ج أذبة) فى القلة مثل غراب وأغربة قال النابغة

* ضرابة بالمشفر الاذبه * (وذبان بالكسر) مثل غربان وعن سيبويه ولم يقتصروا به على أدنى العدد لانهم أمنوا التضعيف يعنى ان فعالا لا يكسر فى أدنى العدد على ذبان ولو كان مما يفضى به الى التضعيف كسروه على أفعلة (و) قد حكى سيبويه مع ذلك (ذب بالضم) فى جمع ذباب فهو مع هذا الادغام على اللغة التميمية كما يرجعون اليها فيما كان ثانيه واوا نحو ضون ونور وفى الحديث عمر الذباب أربعون يوما ر الذباب فى النار قيل كونه فى النار ليس بعذاب له وانما يعذب به أهل النار بوقوعه عليهم و يقال وانه لأ وهى من الذباب وهو أهون على من طنين الذباب وأبخر من أبى الذباب وكذا أبو الذبان وهما الابخر وقد غلبا على عبد الملك بن مروان لفساد كان فى فمه قال الشاعر

لعلى ان مالت بى الريح ميلة * على ابن أبى الذباب ان يتندما

يعنى هشام بن عبد الملك وذب الذباب وذببه فحاه ورجل محشى الذباب أى الجهل (وأرض مذبة) ذات ذباب قاله أبو عبيد (ومذبوبة) الاخيرة عن الفراء كما يقال موحوشة من الوحش أى (كثيرته) وبعير مذبوب أصابه الذباب وأذب كذلك قاله أبو عبيد فى كتاب أمراض الابل وقيل الاذب والمذبوب جميعا الذى اذا وقع فى الريف والريف لايكون الا فى الامصار استوبأه فمات مكانه قال زياد الاعجم

كأنك من جمال بنى تميم * أذب أصاب من ريف ذبابا

يقول كأنك جمل نزل وبفافا أصابه الذباب فالتوت عنقه (والمذبة بالكسر ما يذب به) الذباب وهى هنة تسوّى من هلب الفرس ويقال أذنابها مذابها وهو مجاز (والذباب أيضا نكتة سوداء فى جوف حدقة الفرس) والجمع كالجمع (و) الذباب كالذبابة (من السيف حده أو) حد طرفه الذى بين شفرتيه وما حوله من حديه ظبتاه والعير الناتئ فى وسطه من باطن وظاهر وله غراران لكل واحد منهما ما بين العير وبين احدى الظبتين من ظاهر السيف وما قبالة ذلك من باطن وكل واحد من الغرارين من باطن السيف وظاهره وقيل ذباب السيف (طرفه المتطرف) الذى يضرب به وفى الحديث رأيت ذباب سيفى كسر فأوّلته انه يصاب رجل من أهل بيتى فقتل حمزة ويقال ثمرة السوط يتبعها ذباب السيف وهو مجاز (و) الذباب (من الاذن) أى أذن الانسان والفرس (ما حدّ من طرفها) قال أبو عبيد فى أذنى الفرس ذباباهما وهما ما حدّ من أطراف الاذنين وهو مجاز يقال انظر الى ذبابى أذنيه وفرعى أذنيه (و) الذباب (من الحناء بادرة نوره و) الذباب (من العين انسانها) على التشبيه بالذباب ومن المجاز قولهم هو على أعز من ذباب العين (و) الذباب الطاعون والذباب (الجنون) وقد (ذب) الرجل (بالضم) اذا جنّ (فهو مذبوب) وأنشد شمر لمرار بن سعيد

وفى النصرى أحيانا سماح * وفى النصرى أحيانا ذباب

أى جنون وفى مختصر العين رجل مذبوب أى أحمق (و) فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى رجلا طويل الشعر فقال ذباب ذناب ٢ الذباب (الشؤم) أى هذا شؤم ورجل ذبابى مأخوذ من الذباب وهو الشؤم وذباب أسنان الابل حدها قال المثقب العبدى

وتسمع للذباب اذا تغنى * كتغريد الحمام على الغصون

(و) فى الحديث انه سلب رجلا على ذباب هو (جبل بالمدينة و) قيل الذباب (الشر الدائم) يقال أصابك ذباب من هذا الامر وفى حديث المغيرة شرها ذباب وفى الاساس ومن المجاز وأصابنى ذباب شر وأذى (و) من المجاز (رجل ذب الرياد زوار للنساء) عن أبى عمرو وأنشد لبعض الشعراء فيه

ما للكواعب ياعيساء قد جعلت * تزورعنى وتثنى دونى الجسر

قد كنت فتاح أبواب مغلقة * ذب الرياد اذا ما خولس النظر

(والاذب الطويل) وهو أحد تفسيرى بيت النابغة الذبيانى يخاطب النعمان

ياأوهب الناس لعنس صلبه * ذات هباب فى يديها خدبه * ضرابة بالمشفر الاذبه

فيما روى بفتح الذال (و) الاذب (من البعير نابه) قال الراجز وهو الاغلب العجلى ويروى لذكين وهو موجود فى أراجيزهما

كأن صوت نابه الاذب * صريف خطاف بقعو قعب ٣

(والذبى) بالفتح (الجلواز) نقله الصاغانى (والذبذبة تردد الشئ) وفى لسان العرب هو نوس الشئ (المعلق فى الهواء) وتذبذب ناس واضطرب (و) الذبذبة (حماية الجوار والاهل) وذبذب الرجل اذا امتنع الجوار والاهل أى حماهم (و) الذبذبة (ايذاء الخلق) ٤ وسيأتى فى كلام المؤلف انه لايقال ايذاء وانما يقال أذية وأذى (و) الذبذبة (التحريك) هكذا فى النسخ الموجودة والذى فى لسان العرب التذبذب التحرك وتذبذب الشئ ناس واضطرب وذبذبه هو وأنشد ثعلب

وحوقل ذبذبه الوجيف * ظل لأعلى رأسه الرجيف

وفى الحديث فكأنى أنظر الى يديه يذبذبان أى يتحركان ويضطربان يريد كميه (و) الذبذبة (اللسان و) قيل (الذكر) وفى الحديث ومن وقى شر ذبذبه وقبقبه فقد وقى الذنب الفرج والقبقب البطن وفى رواية من وقى شر ذبذبه دخل الجنة يعنى الذكر سمى به لتذبذبه أى لحركته ومنهم من فسره باللسان نقله شيخنا عن بعض شراح الجامع (كالذنب والذاذب) لانه يتذبذب أى يتردد (و) هو على وزن الجمع و (ليس بجمع) ومثله فى لسان العرب فقول شيخنا انه من أوزان الجموع فاطلاقه على المفرد بعيد عجيب قال الصاغانى أوجع بما حوله قالت امرأة لزوجها واسمها عمامة وزوجها أسدى

ياحبذا ذباذبك * اذا الشباب غالبك

(و) الذباذب المذاكير وقيل الذباذب الخصى واحدتها ذبذبة وهى (الخصية و) الذبذبة والذباذب (أشياء تعلق بالهودج) أو رأس البعير (للزينة) واحدتها ذبذب بالضم وفى حديث جابر كان على بردة لها ذباذب أى أهداب وأطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى وقول أبى ذؤيب

ومثل السدوسيين ساداوذبذبا * رجال الحجاز من مسود وسائد

٣ قوله ذناب كذا بخطه ملحقة ولم أجد فى النهاية هذه اللفظة فلتحرر

٣ قوله قعب كذا بخطه وفى التكملة قب فليحرر

٤ قوله وسيأتى الخ كتب بهامش المطبوعة أقول يقال ويقع انظر صحيفة ٣٠ من شفاء الغليل ا

قبل ذبذبا علقا يقول تقطع دونهم مارجال الحجاز (والذبابة كثمامة البقية من الدين) وقيل ذبابة كل شئ بقيته وصدرت الابل وبها ذبابة أى بقية عطش وعن أبى زيد الذبابة بقية الشئ وأنشد الاصمعى لذى الرمة

لحقنا فراجعنا الحمول وانما * يبلى ذبابات الوداع المراجع

يقول انما يدرك بقايا الحوائج مر راجع فيها والذبابة أيضا البقية من مياه الانهار (و) ذبابة (ع بأجا وع بعدن أبين) نقلهما الصاغانى (ورجل مذبذب) بكسر الذال الثانية (ويفتح) وكذا متذبذب (متردد بين أمرين) أو بين رجلين ولا يثبت صحبة لواحد منهما وفى التنزيل العزيز فى صفة المنافقين مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء المعنى مطردين مدفعين عن هؤلاء وعن هؤلاء وفى الحديث تزوج والا فأنت من المذبذبين أى المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتدهم وعن الرهبان لانك تركت طريقهم وأصله من الذب وهو الطرد قال ابن الاثير ويجوز أن يكون من الحركة والاضطراب (وذبذب ركبه) بموضع يقال له مطلوب (وسموا ذبابا كغراب و) ذبابا مثل (شداد) فمن الاول ذباب بن مرة تابعى عن على وعطاء مولى ابن أبى ذباب حدث عنه المقبرى وإياس بن عبد الله ابن أبى ذباب صحابى عنه الزهرى وسعد بن أبى ذباب له صحبة أيضا ومن ذريته الحرث بن سعد بن عبد الرحمن بن أبى ذباب بن عبد الرحمن المدنى وعبد الملك بن مروان بن الحرث بن أبى ذباب الاخير ذكره ابن أبى حاتم ومن الثانى ذباب بن معاوية العكلى الشاعر نقله الصاغانى وفى الاساس ومن المجاز يوم ذباب كشداد مدبكثر فيه البق على الوحش فتدبها بأذنابها فعل فعلها لليوم وفى لسان العرب وفى الطعام ذبيباء ممدود حكاه أبو حنيفة فى باب الطعام ولم يفسره وقيل انها الذبباء وستذكر فى موضعها وقال شيخنا فى شرحه والذبابات الجبال الصغار قاله الاندلسى فى شرح المفصل ونقله عبد القادر البغدادى فى شرح شواهد الرضى وقال الزجاج أذب الموضع اذا سار فيه الذباب (ذرب كفرح) يذرب (ذربا وذرابة فهو ذرب) ككتف (حد) قال شبيب يصف ابلا

(ذرب)

كأنها من بدن وايقار * دبت عليها ذربات الانبار

ذربات الانبار أى حديدات اللسع والذرب الحاد من كل شئ (و) ذرب الحديدة (كمنع أحدّ) هذا صريح فى أن مضارعه أيضا مفتوح العين ولا قائل به والقياس ينافيه لانه غير حلقى اللام ولا العين كما هو مقرر فى كتب التصريف والذى فى لسان العرب وكتب الافعال والبقية لابى جعفر والمصباح للفيومى أن ذرب الحديدة ككتب يذرب بها أحدّها (كذرّب) بالتشديد فهى مذروبة (وقوم ذرب بالضم) أى (أحداء) فهو جمع على غير قياس (والذربة بالكسر) كالقربة والذربة الصخابة الحديدة (السليطة) الفاحشة الطويلة (اللسان) زاد ابن الاثير والفاسدة الخائنة والكل راجع الى معنى الحدة (وهو ذرب) بالكسر بهذا المعنى وهو مجاز وفيه تأخير المذكر عن المؤنث وهو مخالف لقاعدته قال شيخنا وهذا الايجاب عنه ويمكن ان يوجه أنه لما كانت هذه الصفة أعنى الخيانة فى الفرج والصخب والسلاطة لازمة للمؤنث غالبة عليه بخلاف المذكر قدم عليه فى الذكر وفى لسان العرب فى الحديث ان أعشى بنى مازن قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فأنشده أبياتا فيها

ياسيد الناس وديان العرب * اليك أشكو ذربة من الذرب

ومنها

تكدّ رجلى مسامير الخشب * وهنّ شر غالب لمن غلب

وذكر ثعلب عن ابن الاعرابى ان هذا الرجز للاعور بن قراد بن سفيان من بنى الحرماز وهو أبو شيبان الحرمازى أعشى بنى حرماز قال أبو منصور أراد بالذربة امرأته كنى بها عن فساد هاوخيانتها اياه فى فرجها وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقول من ذربة كمعدة من معدة وقيل أراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان لا يبالى ما قال (و) الذربة (الغدة ج) ذرب (كقرب) على وزن عنب قاله أبو زيد (و) الذراب (كتراب السم) عن كراع اسم لاصفة وسم ذرب حديد (و) التذريب التحديد وسنان مذرب و(سيف مذرب كمعظم) وذرب ككتف ومذروب (مسموم) أى نقع فى السم ثم شحذ وفى التهذيب تذريب السيف أن يسقع فى السم واذا أنعم سقيه أخرج فشحذ قال ويجوز ذربته فهو مذروب قال

لقد كان ابن جعدة أريحيا * على الاعداء مذروب اللسان

(والذرب ككتف ازميل الاسكاف) وهى بالكسر اشق له يخيط بها (و) الذرب (بالكسر) كحمل (شئ يكون فى عنق الانسان أو) عنق (الدابة مثل الحصاة كالذربة) وهى العدة قاله أبو زيد وجمعه ذربة بالهاء (أو) الذرب (داء يكون فى الكبد) بطىء البرء (و) الذرب (بالضم جمع ذرب ككتف للحديد اللسان) يقال قوم ذرب أى أحداء وقد تقدم وذرب اللسان حدته ولسان ذرب ومذروب وقال الراغب أصل معنى الذرابة حدة نحو السيف والسنان وقيل هى أن تسقى السم وتستعار لطلاقة اللسان مع عدم اللكنة وهذا محمود وأما بمعنى السلاطة والصخابة فمذموم كالحدة قال تعالى سلقوكم بألسنة حداد نقله شيخنا وعن ابن الاعرابى أذرب الرجل اذا فصح لسانه بعد حضرمة ولسان ذرب حديد الطرف وفيه ذرابة أى حدة وذرب حدته (و) الذرب (محركة فساد اللسان وبداؤه) فى حديث حذيفة كنت ذرب اللسان على أهلى قال أبو بكر فى قولهم فلان ذرب اللسان سمعت أبا العباس يقول أى فاسد اللسان قال وهو عيب وذم يقال قد ذرب لسان الرجل يذرب اذا فسد وأنشد

ألم أك باذلا ودى ونصرى * وأصرف عنكم ذربى ولغبى

اللغب الردىء من الكلام وقيل الذرب اللسان الحاد وهو يرجع الى الفساد وقيل الذرب اللسان الشتام الفاحش وقال ابن شميل الذرب اللسان الفاحش البذىّ الذى لا يبالى ما قال (ج أذراب) عن ابن الاعرابى وأنشد لحضرمى بن عامر الاسدى

ولقد طويتكم على ملالتكم * وعرفت مافيكم من الاذراب

على ملالتكم أى على مافيكم من أذى وعداوة ورواه ثعلب الاعياب جمع عيب وفى الاساس ومن المجاز وفلان ذرب الخلق أى فاسده وفيهم أذراب أى مفاسد وذربت فلانا اهجيته وفلانا يضرب بيننا ويذرب (و) من المجاز الذرب (فساد الجرح واتساعه) يقال ذرب الجرح ذربا فهو ذرب فسد واتسع ولم يقبل البرء والدواء (أو) الذرب هو (سيلان صديده) أى الجرح والمعنيان متقاربان وعن ابن الاعرابى أذرب الرجل اذا فسد عيشه (و) الذرب (فساد المعدة) وذربت معدته تذرب ذربا (كالذرابة والذروبة) بالضم فهى ذربة (وصلاحها) وهو (ضد) وذرب المعدة حدتها عن الجوع (و) الذرب (المرض الذى لا يبرأ) وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه ما اطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء وفى الحديث فى ألبان الابل وأبوالها شفاء الذرب هو بالتحريك الداء الذى يعرض للمعدة فلا يهضم الطعام وتفسد ولا تمسكه كذا فى لسان العرب والذى فى الاساس شفاء للذربة بطونهم (و) الذرب (الصدأ) نقله الصاغانى وذرب أنفه ذرابة قطر (و) الذرب (الفحش) قاله أبو زيد وفى الصحاح قال وليس من ذرب اللسان وحدته وأنشد

أرخنى واستريح منى فانى * ثقيل محملى ذرب لسانى

وقال عبيد

وخرق من الفتيان أكرم مصدقا * من السيف قد آخيت ليس بمذروب

قال شمر أى ليس بفاحش (ورماه بالذربين) ٢ بتحريك الاولين وكسر الموحدة أى (بالشر والخلاف) والداهية كالذربيا (والتذريب حمل المرأة طفلها حتى يقضى حاجته) عن ابن الاعرابى (وتذرب كتمنع ع) قال ابن دريد هو فعلل والصواب انه تفعل كما قاله الصاغانى (والمذرب كمنبر اللسان) لحدته (والذربى كجمزى والذربيا) على فعليا بفتح الاولين وتشديد التحتية كما فى الصحاح (العيب) والذربيا الشر والاختلاف (والذربى محركة مشددة) والذربية والذربين (الداهية كالذربيا) قال الكميت

رمانى بالاثافات من كل جانب * وبالذربيا مردفهن وشيبها

(والذريب كطريم) أى بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح التحتية كذا فى أصلنا وفى بعض النسخ كحديم وبه ضبط المصنف طريم كما يأتى له وفى بعضها كدرهم قال شيخنا وهو الصواب لانه لا شبهة فيه ولكن فى وزنه بطريم أو حديم اشارة لما وقفتهما فى زيادة التحتية كما لا يخفى ويوجد فى بعض النسخ كزبير أى على صيغة اسم الفاعل وهو خطأ (الزهر الاصفر) أو هو الاصفر من الزهر وغيره قال الاسود بن يعفر ووصف نباتا

قفر اجتبته الخيل حتى كأن * زاهره أغشى بالذريب

(و) أما ما ورد فى حديث أبى بكر رضى الله عنه لتألمن النوم على الصوف (الاذربى) كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان فانه ورد فى تفسيره انه المنسوب (الى أذربيجان) على غير قياس قال ابن الاثير هكذا يقوله العرب والقياس ان يقول أذرى بغير باء أى بالتحريك كما يقال فى النسب الى رام هرمز رامى وقيل أذرى بسكون الذال لان النسبة الى الشطر الاول وكل قد جاء * قلت وقد تقدم فى أذرب ذكر هذا الكلام بعينه مستدركا على المؤلف فراجعه ثم ان قوله والاذربى الى أذربيجان ساقط من بعض النسخ القديمة وثابت فى الاصول المصححة المتأخرة قال شيخنا وموضعه النون والالف لانه أعجمى حروفه كلها أصلية ولكنه أهمل ذكره اكتفاء بالتنبيه عليه هنا وقد اختلفوا فى ضبطه فالذى ذكره الجلال فى لب اللباب انه بفتح الهمزة والراء بينهما معجمة * قلت هكذا جاء فى شعر الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالح والخالى

وزاد فى التوشيح انه بفتح الهمزة والذال المعجمة وسكون الراء وكسر الموحدة وزاد فى المراصد وجها ثالثا وهو مد الهمزة مع فتح الذال وسكون الراء روى ذلك عن المهلب وقال ياقوت لا أعرف المهلب هذا وهو أقليم واسع مشتمل على مدن وقلاع وخيرات بنواحى جبال العراق غربى أرمينية من مشهور مدنه تبريز وهى قصبتها وكانت قديما المراغة ومن مدنها خوى وسلماس وأرمية وأردبيل ومرند وقد خرب غالبها قال ياقوت وهو اسم اجتمعت فيه خمس موانع من الصرف العجمة والتعريف والتأنيث والتذكير والتركيب والحاق الالف والنون ومع ذلك فانه اذا زالت عنه احدى هذه الموانع وهو التعريف صرف لان هذه الاسباب لا تكون موانع من الصرف الا مع العلمية فاذا زالت العلمية بطل حكم البواقى ومعناه حافظ بيت النار ٣ لان آذر بالفهلوية النار وبايكان الحارس (والذرنب) بالذال المعجمة المفتوحة لغة فى الزرنب الآتى فى الزاى وهو طيب معروف حكاها الزمخشرى فى الفائق ونقلها غيره عن الخليل استدركها شيخنا على المصنف (تذعبته الجن) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى أى (أفزعته) مثل تذأبته (والذعب الماء) والشعب اذا (سال واتصل جريانه) فى النهر (والذعبان بالضم الفتى من الذئاب و) قال الاصمعى (رأيتهم مذعابين كأنهم عرف ضبعان) ومتشابهين بمعناه و (هو أن يتلو بعضهم بعضا) قال الازهرى وهذا عندى مأخوذ من الذعب الماء اذا شعب قلبت الثاء ذالا (والذعلبة بالكسر الناقة السريعة) السير (كالذعلب) بغير هاء (و) قد شبهت بالذعلبة وهى (النعامة) لسرعتها (والحاجة) الخفيفة عن أبى عبيدة

٢ الذربين ضبطه عاصم افندى بفتح الذال المعجمة وسكون الراء بينهما التحتية

٣ قوله حافظ بيت النار فصل القول فى ذلك أن آذربايكان له معنيان الاول بلغة الفرس بيت النار للمجوس وأصل معناه حافظ النار والمعنى الثانى اسم بلدة معناه التركيبى تل العظماء لان آذربا التركى التل وبايكان الكبار انظر ص ١٣٤ من الاوقيانوس فقول الشارح لا يوافق معنى البلدة بل هو تفسير بالمعنى الاول الذى هو خارج عن معنى المادة وقوله الاذربى هو فى شفاء الغليل آذرى لا آذربى انظر ص ١٦ منه كذا بهامش المطبوعة

(ذرنب)

(ذعلبة)

والجمع الذعاليب وفى حديث سواد بن مطرف اذعلب الوجناء هى الناقة السريعة وقال خالد بن جنبة الذعلبة الذويقة التى هى صدع فى جمعها وأنت تحقرها وهى نجيبة وقال غيره هى البكرة الحديثة وقال ابن شميل هى (الخفيفة) الجواد وجمع الذعلبة الذعاليب وجمل ذعلب سريع باق على السير والأنثى بالهاء وأنكر ابن شميل فتال ولا يقال جمل ذعلب (و) الذعلبة (طرف الثوب أو ما تقطع منه) أى الثوب (فتعلق كالذعلوب) فيهما والذعلب من الخرق القطع المشققة والذعلوب أيضا القطعة من الخرقة والذعاليب قطع الخرق قال رؤبة

كأنه اذراح مسلوس الشمق * منسر حاعنه ذعاليب الخرق ٣

وقال أبو عمرو والذعاليب ما تقطع من الثياب وأطراف الثياب وأطراف القميص يقال لها الذعالب واحدها ذعلوب وأكثر ما يستعمل ذلك جمعا أنشد ابن الاعرابى لجرير

لقد أكون على الحاجات ذا ثبت * وأحوذيا اذا انضم الذعاليب

واستعار ذو الرمة لما تقطع من منسج العنكبوت قال

فجاءت بنسج من سداع ضعيفة * ينوس كأخلاق الشفوف ذعالبه

(ثوب ذعالب خلق) عن اللحيانى ونقله السيرطى عن ثعلب فى أماليه وقد تبدل الباء تاء فى لغة كما يأتى فى محله (و) التذعلب اطلاق فى استخفاء وقد تذعلب تذعلبا و (المتذعلب الخفيف الثياب والمنطق) هكذا فى النسخ والصواب والمنطلق (فى استخفاء و) المتذعلب (المضطجع) كالمتذلعب كما يأتى ﴿المذكوبة﴾ بالذال المعجمة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى (المرأة الصالحة) عن ابن الاعرابى ﴿الذعلب﴾ الرجل (الخفيف فى جد واسراع) اذ لعبا وكذلك الجمل من النجاء والسرعة قال الاغلب العجلى * ماش أمام الركب مذلعب * (والمذلعب) المنطلق والمصعد مثله قال أبو منصور واشتقاقه من الذعلب قال وكل فعل رباعى ثقل آخره فان تثنيله معتمد على حرف من حروف الحلق والمذلعب ﴿المضطجع﴾ كالمجلعب بالجيم (و) هاتان الترجمتان أعنى ذعلب وذلعب وردتا فى أصول الصحاح فى ترجمة واحدة ذعلب ولم يترجم على ذلعب لمبانى اللفظين من التوافى وان تقدم بعضها أو تأخر فقول المصنف (ايرادا لجوهرى اياه فى ذعلب وهم) محل تأمل كما لا يخفى ثم رأيت الصاغانى قال فى التكملة بعد ما أنشد قول الاغلب العجلى وليس هذا التركيب مونعا ذكر هذه اللغة فيه بل موضعه تركيب ج ل ع ب والرواية * ناج أمام الركب مجلعب *

﴿ذَنَبَ﴾ (الذنب الاثم) والجرم والمعصية (الجمع ذنوب وجمع) أى جمع الجمع (ذنوبات وقد أذنب) الرجل صار ذا ذنب وقد قالوا ان هذا من الافعال التى لم يسمع لها مصدر على فعلها لانه لم يسمع اذناب كاكرام قاله شيخنا وقوله عز وجل فى مناجاة موسى عليه السلام ولهم على ذنب عنى به قتل الرجل الذى وكزه موسى عليه السلام فقضى عليه وكان ذلك الرجل من آل فرعون (و) الذنب (بالتحريك) معروف (واحد الاذناب) ونقل شيخنا عن عناية الشهاب ان الذنب مأخوذ من الذنب محركة وهو الذيل وفى الشفاء انه مأخوذ من الشئ الدنى الخسيس الرذل قال الخفاجى الأخذ أوسع دائرة من الاشتقاق (وذنب الفرس نجم) فى السماء (يشبهه) ولذا سمى به (و) من ذلك (ذنب الثعلب نبت يشبهه) وهو الذنبان وقد يأتى (وذنب الخيل نبات) ويقال فيه أذناب الخيل وهى عشبة تجمد عصارتها على التشبيه (والذنابى والذنبى بضمهما) وفتح النون فى الاول وضمهما مع تشديد الموحدة فى الثانى (والذنبى بالكسر الذنب) الاخيران عن الهجرى وأنشد

يشعرنى بالبين من ام سالم * أحم الذنبى خط بالنفس حاجبه

يروى بهما وعلى الاول قول الشاعر * جوم الشدشائلة الذنابى * وفى الصحاح الذنابى ذنب الطائر وقيل الذنابى منبت الذنب وذنابى الطائر ذنبه وهى أكثر من الذنب وذنب الفرس والعير وذنابا هما ذنب فيهما أكثر من ذنابى وفى جناح الطائر أربع ذنابى بعد الخوافى وعن الفراء يقال ذنب الفرس وذنابى الطائر والذى قاله الرياشى الذنابى لذى جناح والذنب لغيره وربما استعير الذنابى للفرس نقله شيخنا (و) من المجاز ذنب الرجل و (أذناب الناس وذنابهم محركة) أى (أتباعهم وسفلتهم) دون الرؤساء على المثل وسفلتهم بكسر الفاء ويقال جاء فلان بذنبه أى بأتباعه وقال الحطيئة يمدح قوما

قوم هم الرأس والاذناب غيرهم * ومن يسوى بأنف الناقة الذنبا

وهؤلاء قوم من بنى سعد بن زيد مناة يعرفون ببنى أنف الناقة لقول الحطيئة هذا وهم يفتخرون به وأذناب الامور ما تأخر منها على المثل أيضا (و) من المجاز الذنب التابع الشئ على أثره يقال (ذنبه يذنبه) بالضم (ويذنبه) بالكسر (تلاه) وتبع ذنابته (فلم يفارق أثره) قال الكلابى وجاءت الخيل جميعا تذنبه (كاستذنبه) تلى ذنبه والمستذنب الذى يكون عند أذناب الابل لا يفارق أثرها قال * ٣ مثل الاجير استذنب الرواحلا * (والذنوب الفرس الوافر الذنب) والطويل الذنب وفى حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب أى وافر شعر الذنب (و) الذنوب (من الايام الطويل الشعر) لا ينقضى كأنه طويل الذنب وفى قول آخر يوم ذنوب طويل الذنب لا ينقضى يعنى طول شره ورجل وقاح الذنب صبور على الركوب وقولهم عقيل طويلة الذنب لم يفسره ابن الاعرابى وقال ابن سيده وعندى ان معناها انها كثيرة ركاب الخيل وحديث طويل الذنب لا يكاد ينقضى على المثل أيضا كذا فى لسان العرب (و) الذنوب (الدلو) العظيمة مما كانت كذا فى المصباح أو التى كانت لها ذنب (أو) هى التى (فيها ماء أو) هى الدلو (الملأى) قال الازهرى ولا يقال لها وهى فارغة (أو) هى التى يكون الماء فيها (دون الملء) أو قريب منه كل ذلك مذكور عن اللحيانى والزجاج

٣ قوله منسر حالخ كذا بخطه وبالصحاح أيضا قال فى التكملة والرواية الاذعاليب بالنصب اه يعنى فيكون الشطر هكذا منسر حا الاذعاليب الخرق

(مذكوبة) (الذلعب)

٣ قوله مثل الاجير الخ قال فى التكملة متعقبا الصحاح وهو تحريف والرواية شمل الاجير ويروى بشد بالدال والشمل الطرد والزجر نزوية اه

وقال ابن السكيت ان الذنوب تؤنث وتذكر (و) من المجاز الذنوب (الحظ والنصيب) قال أبو ذؤيب

لعمرك والمنايا غالبات * لكل بني أب منها ذنوب

(ج) في أدنى العدد (أذنبة و) الكثير (ذنائب) كقلوص وقلائص (وذناب) ككتاب حكاه الفيومي وأغفله الجوهري (و) قد يستعار الذنوب بمعنى (القبر) قال أبو ذؤيب

فكنت ذنوب البئر لما بسلت * وسربات أكفاني ووسدت ساعدي

وقد استعملها أمية بن أبي عائذ الهذلي في السير فقال يصف حمارا

اذا ما انتحين ذنوب الحضار * جاش خسيف فريغ السجال

يقول اذا جاء هذا الحمار بذنوب من عدو جاءت الاتن بخسيف وفي التهذيب والذنوب في كلام العرب على وجوه من ذلك قوله تعالى فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم وقال الفراء الذنوب في كلام العرب الدلو العظيمة ولكن العرب تذهب به الى النصيب والحظ وبذلك فسر الآية أي حظا من العذاب كالذي نزل بالذين من قبلهم وأنشد

لها ذنوب ولكم ذنوب * فان أبيتم فلكم قليب

(و) من المجاز قولهم ضربه على ذنوب متنه الذنوب (لحم المتن) وقيل هو منقطع المتن وأسفله (أو) الذنوب (الأليه والماسكم) قال الاعشى * وارتج منها ذنوب المتن والكفل * (والذنوبان المتنان) من هنا وهنا (و) الذناب بالكسر (ككتاب خيط يشد به ذنب البعير الى حقبه لئلا يخطر بذنبه فيلطخ) ثوب (راكبه) نقله الصاغاني وذنب كل شئ آخره وجمعه ذناب (و) الذناب (من كل شئ عقبه ومؤخره) قال

ونأخذ بعده بذناب عيس * أجب الظهر ليس له سنام

وقالوا من لك بذناب (و) الذناب (مسيل ما بين كل تلعتين) على التشبيه بذلك (ج ذنائب) من المجاز ركب الماء (ذنبة الوادي) والنهر (والدهر محركة وذنابته بالضم ويكسر) وكذا ذنابه بالكسر وذنبه محركة عن الصاغاني وذنابته بالكسر عن ثعلب أكثر من ذنبته (أواخره) وفي بعض النسخ آخره وفي التكملة هو الموضع الذي ينتهي اليه سيله وقال أبو عبيد الذنابة بالضم ذنب الوادي وغيره وأذناب التلاع مآخيرها وكان ذلك على ذنب الدهر أي في آخره وجمع ذنابة الوادي ذنائب (والذنابة بالضم التابع كالذانب) وقد تقدم (و) الذنابة (من النمل أنثاها) ومن المجاز ذنابة العين وذنابها بكسرهما وذنبها مؤخرها (و) الذنابة (بالكسر من الطريق وجهه) حكاه ابن الاعرابي وقال أبو الجراح لرجل انك لم ترشد ذنابة الطريق يعني وجهه وفي الحديث من مات على ذنابي طريق فهو من أهله يعني على قصد طريق واصل (و) الذنابة (القرابة والرحم وذنابة العيص) بالضم (ع) وذنب البسرة وغيرها من التمر مؤخرها (و) من المجاز (ذنبت البسرة تذنيبا) فهي مذنبة (وكنت من) قبل (ذنبها) قال الاصمعي اذا بدت نكتة من الارطاب في البسر من قبل ذنبها قيل ذنب (وهو) أي البسر مذنب كمعدث و (تذنوب) بالفتح وتاؤه زائدة وفي لسان العرب التذنوب البسر الذي قد بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه (ويضم) وهذه نقلها الصاغاني عن الفراء وحينئذ يحتمل دعوى أصالتها وقال الاصمعي والرطب التذنوب (واحدته بهاء) أي تذنوبة قال

فعلق النوط أبا محبوب * ان الغضى ليس بذي تذنوب

وعن الفراء جاء نا بتذنوب وهي لغة بني أسد والتميمي يقول تذنوب وهي تذنوبة وفي الحديث كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكونا شيئين فيكون خليطا وفي حديث أنس كان لا يقطع الذنوب من البسر اذا أراد أن يقتضمه وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب أن يقتضح بأسا ومن المجاز ذنبت كلامه تعلقت بأذنابه وأطرافه (والمذنب كمنبر) والمذنبة وضبطه في الاساس كمقعد (المغرفة) لان لها ذنبا أو شبه الذنب والجمع مذانب قال أبو ذؤيب الهذلي

وسود من الصيدان فيها مذانب النضار اذا لم تستفدها نعارها

الصيدان القدور التي تعمل من الحجارة ويروى مذانب نضار والنضار بالضم شجر الاثل وبالكسر الذهب كذا في أشعار الهذليين (و) المذنب (مسيل) ما بين التلعتين ويقال لمسيل ما بين التلعتين ذنب التلعة وفي حديث حذيفة حتى يركبها الله بالملائكة ٢ ولمنع ذنب تلعة أو هو مسيل (الماء الى الارض و) المذنب (مسيل في الحضيض) ليس بخد واسع وأذناب الاودية ومذانبها أسافلها وفي الصحاح المذنب مسيل ماء في الحضيض والتلعة في السند (و) المذنب (الجدول) وقال أبو حنيفة كهيئة الجدول (يسيل عن الروضة بمائها الى غيرها) فيفرق ماؤها فيها والتي يسيل عليها الماء مذنب أيضا قال امرؤ القيس

وقد أغتدي والطير في وكناتها * وماء الندى يجري على كل مذنب

وكله قريب بعضه من بعض وفي حديث ظبيان وذنبوا خشبانه أي جعلوا له مذانب ومجاري والخشبان ما خشن من الارض (كالذنابة والذنابة بالضم والكسر و) المذنب (الذنب الطويل) عن ابن الاعرابي ومذنب كاحمر اسم واد بالمدينة يسيل بالمطر يتنافس أهل المدينة بسيله كما يتنافسون بسيل مهزور كذا قاله ابن الاثير ونقله في لسان العرب واستدركه شيخنا (والذنبان محركة) نبت معروف و بعض العرب يسميه ذنب الثعلب وقيل الذنبان بالتحريك نبتة ذات أفنان طوال غير الورق وتنبت في السهل على الارض

٢ قوله ليمنع في النهاية التي بيدي فلا يمنع فليحرر

لا ترتفع تحمد فى المرعى ولا تنبت الا فى عام خصيب وقال أبو حنيفة الذنبان (عشب) له جزرة لا تؤكل وقضبان مثمرة من أسفلها الى أعلاها وله ورق مثل ورق الطرخون وهو ناجع فى السائمة وله نورة غبراء تجرسها النحل وتسمو نحو القامة تشبع الثنتان منه بعيرا قال الراجز

جوّزها من عقب الى ضبع * فى ذنبان وبيبس منقفع * وفى رفوض كلأ غير قشع

(أو نبت) لسنبل فى أطرافه (كالذرة) وقضب وورق ومنبته بكل مكان ماخلا حزالرمل وهو ينبت على ساق وساقين (واحدته بهاء) قال أبو محمد الحذلمى * فى ذنبان يستظل راعيه * (و) الذنبان (ماء بالعيص والذنباء) ممدودة (كالغبيراء) وهى (حبة تكون فى البر تنبق منه) عن أبى حنيفة حتى تسقط (والذنابة بالكسر والذنائب والذنابة بالضم) والمذانب والذنوب والذناب (مواضع) قال ابن برى الذنائب موضع بنجد هو على يسار طريق مكة قال مهلهل بن ربيعه

فلو نبش المقابر عن كليب * ٢ فخبر بالذنائب أى زير

وبيت الصحاح له أيضا

فان يك بالذنائب طال ليلى * فقد أبكى على الليل القصير

وفى كتاب أبى عبيد قالوا الذنائب عن يسار وجلة للمصعد الى مكة وبه قبر كليب وفيها منازل ربيعة ثم منازل بنى وائل وقال لبيد شاهد المذانب

ألم تلمم على الدمن الحوالى * لسلمى بالمذانب فالقفال

وقال عبيد بن الابرص شاهد الذنوب

أقفر من أهله ملحوب * ٣ فالقطينات فالذنوب

وأما الذناب كسحاب فهو واد لبنى مرة بن عوف غزير الماء كثير النخل (والذنبى كزبرى) وياء النسبة متروكة ضرب (من البرود) قاله أبو الهيثم وأنشد

لم يبق من سنة الفاروق نعرفه * الا الذنبى والا الدرة الخلق

(و) عن أبى عبيدة (فرس مذانب وقد ذانبت) قال شيخنا ضبطه الصاغانى بخطه بالهمزة وغيره بغيرها وهو الظاهر اذا (وقع ولدها فى القعقيع) بضمتين هو ملتقى النورين من باطن (وذنا خروج السقى) وارتفع عجب الذنب وعكوته والسقى بكسر السين المهملة هكذا فى النسخ التى بأيدينا ومثله فى لسان العرب وضبطه شيخنا بكسر العين المهملة قال وهو جلدة فيها ماء أصفر (و) فى حديث على كرم الله وجهه (ضرب) يعسوب الدين بذنبه أى سار فى الارض ذاهبا بأتباعه ويقال أيضا ضرب (فلان بذنبه أقام وثبت) ومن المجاز أقام بأرضنا وغرز ذنبه أى لا يبرح وأصله فى الجراد (و) العرب تقول (ركب) فلان (ذنب الريح) اذا (سبق فلم يدرك) مبنيا للمجهول وهو مجاز (و) من المجاز أيضا يقولون (ركب ذنب البعير) اذا (رضى بخط ناقص) منحوس ومن المجاز أيضا ولى الخمسين ذنبا جاوزها وأربى على الخمسين وولته ذنبها قال ابن الاعرابى قلت للكلابى كم أتى عليك فقال قد ولت لى الخمسون ذنبها هذه حكاية ابن الاعرابى والاول حكاية يعقوب وبينى وبينه ذنب الضب اذا تعارضا واسترخى ذنب الشيخ فترشبيه وكل ذلك مجاز (واستذنب الامر) تم و (استذنبه ومحركة كلاهما بين امرة) بكسر الهمزة وتشديد الميم (واضاخ) كان لغتى ثم صار لتميم (وذنب الحليف ما لبنى عقيل) بن كعب وذنب القساح من قرى البهنسا (و) من المجاز (تذانب الطريق أخذه) كأنه أخذ ذنابته أوجاءه من ذنبه (و) من المجاز تذنب (المعتم ذنب عمامته) وذلك اذا أفضل منها شيأ فأرخاه كالذنب وتذنب على فلان تجنى وتجرم كذا فى الاساس (والمذانب من الابل) كالمستذنب (الذى يكون فى آخر الابل) وقال الجوهرى عنه أذناب الابل و(المذنب) (كمحدث) الضب و(التى تجد من الطلق شدة فتدد ذنبها) فى لسان العرب التذنيب للضب والفراش ونحو ذلك اذا أرادت التعاظل والسفاد قال الشاعر * مثل الضباب اذا هممن بتذنيب * وذنب الجراد والفراش والضباب اذا أرادت التعاظل والبيض فغرزت أذنابها وذنب الضب أخرج ذنبه من أدنى الجحر ورأسه فى داخله وذلك فى الحر قال أبو منصور اغا يقال للضب مذنب اذا ضرب بذنبه من يريده من محترش أو حية وقد ذنب تذنيبا اذا فعل ذلك وضب أذنب طويل الذنب وفى الاساس وذنبه الحارش قبض على ذنبه ومن أمثالهم من لك بذناب لو قال الشاعر

فمن يهدى أخا لذناب لو * فأرشوه فان الله جار

واستشهد عليه شيخنا بقول الشاعر

تعلقت من أذناب لو بليتنى * وليت كلو خيبة ليس ينفع

ومن المجاز اتبع ذنب الامر ألهف على أمر مضى ومما فى الصحاح نقلا عن الفراء الذنابى شبه المخاط يقع من أنوف الابل وقال شيخنا ولعل المصنف اعتمد ما ذكره ابن برى فى رده وعدم قبوله فانه قال هكذا فى الاصل بخط الجوهرى وهو تصحيف والصحيح الذنانى بالنون وهكذا قرأه على شيخنا أبى أسامة جنادة بن محمد الازدى مأخوذ من الذنين وهو الذى يسيل من أنف الانسان والمعزى فكان حقه أن يذكره ويتعقبه تبعا لابن برى لانه يتبعه فى غالب تعقباته أو يذكره ويقيسه اقتفاء لاثر الجوهرى لانه صح عنده أمار كه مع وجوده فى الصحاح وخصوصا مع البحث فانه بمعزل فيه عن التحقيق انتهى قلت ومثله فى المزهر للسيوطى والذى فى لسان العرب ما نصه ورأيت فى نسخ متعددة من الصحاح حواشى منها ما هو بخط الحافظ الصلاح المحدث رحمه الله ما صورته حاشية من خط الشيخ أبى سهل الهروى قال هكذا فى الاصل بخط الجوهرى قال وهو تصحيف والصواب الزنانى شبه المخاط يقع من أنوف الابل بنونين بينهما ألف قال وهكذا قرأناه على شيخنا أبى أسامة جنادة بن محمد الازدى وهو مأخوذ من الذنين ثم قال صاحب الحاشية وهذا قد صحفه الفراء أيضا وقد ذكر ذلك فيما رد عليه من تصحيفه وهذا مما فات الشيخ ابن برى ولم يذكره فى أماليه انتهى ويقال استذنب فلانا

٢ قوله فتخبر كذا بخطه والذى يذكر فى كتب النحو فيخبر بالياء

٣ قوله فالقطينات كذا بخطه والذى فى التكملة فالقطيات مضبوطا بالقلم بضم القاف وفتح الطاء وكسر الباء وتشديد الياء التحتية وآخره الصواب

اذا تجنباه وقال ابن الاعرابي المذنب كمنبر الذنب الطويل والذنابة بالضم موضع بالين نقله الصاغاني هكذا وقد تقدم في المهملة أيضا والذنابة أيضا موضع بالبطائح ﴿(ذاب)﴾ يذوب (ذوبا وذوبانا محركة ضد) وفي لسان العرب نقيض (جمد) ومن المجاز ذاب دمعه وله دموع ذوائب ونحن لانجمد في الحق ولا نذوب في الباطل وهذا الكلام فيه ذوب الروح كذا في الاساس (وأذابه غيره) وأذيبه (وذوبه) وأذابه الهم والغم وذابت حدقته هممت وذاب جسمه هزل يقال تاب بعد ماذاب وكل ذلك مجاز (و) من المجاز أيضا ذابت (الشمس اشتد حرها) قال ذو الرمة اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بافنان مرتوع الصريمة معبل

(و) ذاب اذا سال قال الراجز * وذاب للشمس لعاب فنزل * ويقال ذابت حدقة فلان اذا سالت وذاب اذا (دام) وفي لسان العرب قام (على أكل) الذوب وهو (العسل و) ذاب الرجل اذا (حمق بعد عقل) وظهر فيه ذوبة أي حمقة (و) يقال في المثل مايدري أيخثر أم يذيب وذلك عند شدة الامر قال بشر بن أبي حازم

٢ وكنتم كذات القدر لم تدر اذ غلت * أتنزلها مذمومة أم تذيبها

أي لاتدري أتتركها خاثرا أم تذيبها وذلك اذا خاف ان يفسد الاذواب وسيأتي معنى الاوذاب وقيل هو من قولهم ذاب لي (عليه حق وجب) وثبت وذاب عليه من الامر كذا ذوبا وجب كما قالوا جد وبرد وقال الاصمعي هو من ذاب نقيض جمد وأصل المثل في الزبد وفي حديث عبد الله فيفرح المرء أن يذوب له الحق أي يجب وهو مجاز (و) قال أبو الهيثم يذيبها يبقيها من قولك ماذاب في يدي شئ أي مابقي وقال غيره يذيبها ينهبها وذاب عليه المال أي حصل و (ماذاب في يدي منه خير) أي (ماحصل واستذبته طلبت منه الذوب) على عامة مايدل عليه هذا البناء ومن المجاز هنا جرة ذوابة شديدة الحر قال الشاعر

وظلماء من حري بوار سريتها * وهاجرة ذوابة لا أقيلها

(والذوب العسل) عامة (أو) هو (مافي أبيات النحل) من العسل خاصة (أو ماخلص من شمعه) وموميه قال المسيب بن علس

شربا بماء الذوب يجمعه * في طود أيمن من قرى قسر

(والمذوب بالكسر مايذاب فيه) والذوب ماذوبت منه (و) المذوبة (بهاء المعرفة) عن اللحياني (والاذواب والاذوابة بكسرهما الزبد يذاب في البرمة للسمن فلا يزال ذلك اسمه حتى يحقن في سقاء) وقال أبو زيد الزبد حين يحصل في البرمة فيطبخ فهو الاذوابة فان خلص ٣ اللبن بالزبد قيل ارتجن وفي الاساس من المجاز هو أحلى من الذوب بالاذوابة أي من عسل أذيب فخلص منه شمعه (و) من المجاز الاذابة الاغارة و (أذابوا عليهم أغاروا) وفي حديث قس * أذيب الليالي أو يجيب صداكما * أي أنتظر في مرور الليالي وذهابها من الاذابة والاذابة الهيبة اسم لامصدر واستشهد الجوهري هنا ببيت بشر بن أبي حازم * أتتركها مذمومة أم تذيبها * وشرحه بقوله أي تنهبها وقال غيره تثيبها وقد تقدم (و) أذابوا (أمرهم أصلحوه) وفي الحديث من أسلم على ذوبة أو مأثرة فهي له الذوبة بقية المال يستذيبها الرجل أي يستبقيها والمأثرة المكرمة (والذوبان بالضم) الصعاليك واللصوص لغة في الذؤبان بالهمز خفف فانقلبت واوا واوا والذوبان بالضم (والذيبان بالكسر بقية الوبر أو الشعر على عنق الفرس أو البعير) ومشفره وهما لغتان وعسى أن يكون معاقبة فيدخل كل واحدة منهما على صاحبتها (و) عن ابن السكيت (الذاب) بمعنى (العيب) مثل الذام والذيم والذان (و) من المجاز (ناقة ذوب كصبور سمينة) لانها تجمع فيها مايذاب زاد الصاغاني ولبست في غاية السمن (و) ذؤاب (كشداد صحابي) كان عمر بالنبي صلى الله عليه وسلم وبسلم عليه واسناده ضعيف أورده النسائي كذا في المعجم ومن المجاز أذاب حاجته واستذابها لمن أنضج حاجته وأنعمها (وذوبه تذويبا عمل له ذوابة) وفي حديث ابن الحنفية انه كان يذوب أمه أي يضفر ذؤابتها قال أبو منصور (والاصل فيه (الهمز) لان عين الذؤابة همزة (ولكنه جاء) وفي بعض النسخ جار (على غير قياس) أي جاء غير مهموز كما جاء الذوائب على خلاف القياس ﴿(ذهب كمنع) يذهب (ذهابا) بالفتح ويكسر مصدر سماعي (وذهوبا) بالضم قياسي مستعمل (ومذهبا فهو ذاهب وذهوب) كصبور (سار أو مر و) ذهب (به أزاله كأذهبه) غيره (و) أذهبه (به) قال أبو اسحق وهو قليل فأما قراءة بعضهم يكاد سنا برقه يذهب بالابصار فنادر ومن المجاز ذهب على كذا نسيته وذهب في الارض كناية عن الابد كذا في الاساس قال شيخنا ذهبت طائفة منهم السهيلي الى أن التعدية بالباء تلزم المصاحبة وبغيرها لاتلزم فاذا قلت ذهب به فمعناه صاحبه في الذهاب واذا قلت أذهبه أو ذهبه تذهيبا فمعناه صيره ذاهبا وحده ولم يصاحبه وبقي على ذلك أسراه وأسرى به وتعقبوه بنحو ذهب الله بنورهم فانه لايمكن فيه المصاحبة لاستحالتها وقال بعض أئمة اللغة والصرف ان عدي الذهاب بالباء فمعناه الاذهاب أو بعلى فمعناه النسيان أو بعن فالترك أو بالى فالتوجه وقد أورد أبو العباس ثعلب ذهب وأذهب في الفصيح وصحح التفرقة انتهى قلت ويقولون ذهب الشأم فحذوه بغير حرف وان كان الشأم ظرفا مخصوصا شبهوه بالمكان المبهم (و) من المجاز (المذهب المتوضأ) لانه يذهب اليه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد الغائط أبعد في المذهب وهو مفعل من الذهاب وعن الكسائي يقال لموضع الغائط الظلاء والمذهب والمرفق والمرحاض وهو لغة الحجازيين (و) من المجاز المذهب (المعتقد الذي يذهب اليه) وذهب فلان لمذهبه أي لمذهبه الذي يذهب فيه (و) المذهب (الطريقة) يقال ذهب فلان مذهبا حسنا أي طريقة حسنة (و) المذهب (الاصل) حكى اللحياني عن الكسائي

(ذَابَ)

٢ قوله وكنتم أنشده الجوهري فكانوا

٣ قوله فان خلص كذا بخطه ولعل الصواب خلط كما يدل عليه معنى ارتجن

(ذَهَبَ)

٢ مايدرى له أين مذهب ولايدرى له مذهبه أى لايدرى أين أصله (و) المذهب (بضم الميم) اسم (الكعبة) زيدت شرفا (و) المذهب من الخيل ماعلت حمرته صفرة والانثى مذهبة ٣ وانما خص الانثى بالذكر لانها أصفى لونا وأرق بشرة ويقال كميت مذهب الذى تعلو حمرته صفرة فاذا اشتدت حمرته ولمع فهو المدمى والانثى مذهبة والمذهب (فرس أبرهة بن عمير) بن كلثوم (و) أيضا فرس (غنى بن أعصر) أبى قبيلة (و) المذهب اسم (شيطان) يقال هو من ولد ابليس يتصور للقراء فيفتنهم عند (الوضوء) وغيره قاله الليث وقال ابن دريد لاأحسبه عربيا وفى الصحاح وقولهم به مذهب يعنون الوسوسة فى الماء وكثر استعماله فى الوضوء انتهى ٤ قال الازهرى وأهل بغداد يقولون للموسوس من الناس المذهب وعوامهم يقولون المذهب بفتح الهاء (وكسرها أئه الصواب) قال شيخنا عرف الجزأين لافادة الحصر يعنى ان الصواب فيه هو الكسر لاغير (ووهم الجوهرى) وأنت خبير بأن عبارة الجوهرى ليس فيها تقييد فتح أو كسر بل هى محتملة لهما اللهم الا أن يكون ضبط قلم فقد جزم القرطبى وطوائف من المحدثين ومن ألف فى الروحانيين انه بالفتح وأنت خبير بأن هذا وأمثال ذلك لايكون وهما أشار له شيخنا وأبو على الحسن بن على بن محمد بن المذهب محدث حدث عن أبى بكر القطيعى وغيره (والذهب) معروف قاله الجوهرى وابن فارس وابن سيده والزبيدى والفيومى ويقال هو (التبر) قاله غير واحد من أئمة اللغة فصريحه ترادفهما والذى يظهر أن الذهب أعم من التبر فان التبر خصوه بما فى المعدن أو بالذى لم يضرب ولم يصنع (ويؤنث) فيقال هى ذهب الحمراء ويقال ان التأنيث لغة أهل الحجاز ويقولون تزات بلغتهم والذين يكنزون الذهب والفضة ولاينفقونها فى سبيل الله والضمير للذهب فقط وخصها بذلك لعزتها وسائر العرب يقولون هو الذهب قال الازهرى الذهب مذكر عند العرب ولا يجوز تأنيثه الا أن تجعله جمع الذهبة وقيل ان الضمير راجع الى الفضة لكثرتها وقيل الى الكنوز وجائز أن يكون محمولا على الاموال كما هو مصرح فى التفاسير وحواشيها وقال القرطبى الذهب مؤنث تقول العرب الذهب الحمراء وقد يذكرون التأنيث أشهر (واحدته بهاء) وفى لسان العرب الذهب التبر والقطعة منه ذهبة وعلى هذا يذكر ويؤنث على ماذكر فى الجمع الذى لايفارقه واحده الا بالهاء وفى حديث على كرم الله وجهه فبعث من اليمن بذهيبة قال ابن الاثير وهى تصغير ذهب وأدخل فيها الهاء لأن الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثى اذا صغر ألحق فى تصغيره الهاء نحو قويسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها (ج أذهاب) كسبب وأسباب (وذهوب) بالضم زاده الجوهرى (وذهبان بالضم) كحمل وحملان وقد يجمع بالكسر أيضا وفى حديث على كرم الله وجهه لو أراد الله أن يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان كلاهما (عن النهاية) لابن الاثير والضم وحده عن المصباح للفيومى (وأذهبه طلاه به) أى الذهب (كذهبه) مشددا والاذهاب والتذهيب واحد وهو التمويه بالذهب (فهو مذهب) وكل مموه بالذهب فقد أذهب والفاعل مذهب قال لبيد

أو مذهب جدد على ألواحه * الناطق المبروز والمختوم

(و) شئ (ذهيب) مذهب قال أبو منصور أراه على توهم حذف الزيادة قال حميد بن ثور

موشحة الأقراب أما سراتها * فلاس وأما جلدها فذهيب

والمذاهب سيور تموه بالذهب وقال ابن السكيت فى قول قيس بن الخطيم * أتعرف رسما كاطراد المذاهب * المذاهب جلود كانت تذهب واحدها مذهب تجعل فيه خطوط مذهبة فترى بعضها فى اثر بعض فكأنها متتابعة ومنه قول الهذلى

ينزعن جلد المرء نزع القين أخلاق المذاهب

يقول الضباع ينزعن جلد القتيل كما ينزع القين جلد السيوف قال ويقال المذاهب البرود الموشاة يقال برد مذهب (و) يقال ذهبت الشئ فهو (مذهب) اذا طليته بالذهب وفى حديث جرير حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه مذهبة قال ابن الاثير كذا جاء فى سنن النسائى وبعض طرق مسلم هو من الشئ المذهب أى المموه بالذهب قال والرواية بالدال المهملة والنون (والذهبيون من المحدثين جماعة) منهم أبو الحسين عثمان بن محمد وأبو الوليد سليمان بن خلف الباجى وأبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص الاطروش وأبو الفتح محمد بن يعقوب بن عثمان الاربلى وشاهنشاه بن عبد الرزاق بن أحمد العامرى ومن المتأخرين حافظ الشأم محمد بن عثمان بن قايماز شيخ المصنف وغيرهم رضى الله عنهم أجمعين وتل الذهب من اقليم بلبيس وحليج الذهب فى اقليم الاشمونين وجزيرة الذهب اثنتان احداهما فى المزاحمتين ٥ (وذهب) الرجل (كفرح) يذهب ذهبا فهو ذهب (و) حكى ابن الاعرابى (ذهب بكسرتين) قال أبو منصور وهذا عندنا مطرد اذا كان ثانيه حرفا من حروف الحلق وكان الفعل مكسور الثانى وذلك فى (لغة) بنى تميم وسمعه ابن الاعرابى فظنه غير مطرد فى لغتهم فلذلك حكاه (هيجم فى المعدن على ذهب كثير) فرآه (فزال عقله وبرق بصره) من عظمه فى عينه فلم تطرف مشتق من الذهب قال الراجز

ذهب لما ان رآها تزمله * وقال ياقوم رأيت منكره * شذرة وادورأيت الزهره

(والذهبة بالكسر المطرة) واحدة الذهاب وحكى أبو عبيد عن أصحابه الذهاب الامطار (الضعيفة أو الجود ج ذهاب) قال الشاعر

توضحن فى قرن الغزالة بعدما * ترشفن درات الذهاب الركائك

٢ قوله مايدرى كذا بخطه ولعله مايدرى له مذهب ولايدرى أين مذهبه

٣ قوله وانما خص الخ حق هذه العبارة أن تذكر عند قوله فى الحديث الآتى حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه مذهبة فقد ذكرها ابن الاثير هنالك فراجعه

٤ قال فى التكملة متعقبا الجوهرى والصواب كسر الهاء اه

٥ كذا بخطه لم يذكر الثانية

وأنشد الجوهري للبعيث وذي أثر كالاقحوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح

وأنشد ابن فارس في المجمل قول ذي الرمة يصف روضة

٣ حوّاء فرحاء أسراطية وكفت * فيها الذهاب وحفتها البراعيم

وفي حديث علي في الاستسقاء لاقزع رباها ولاشفان ذهابها الذهاب الامطار اللينة وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولاذات شفان ذهابها (والذهب محركة ع) بالمهملة (البيض ومكيال) معروف (لاهل اليمن) ورأيت في هامش نسخة لسان العرب ماصورته في نسخة التهذيب الذهب بسكون الهاء (ج ذهاب وأذهاب وجج) أي جمع الجمع (أذاهب) في حديث عكرمة انه قال في أذاهب من بروأذاهب من شعير قال يضم بعضها الى بعض فيزكى (و) ذهوب (كصبور امرأة) نقله الصاغاني (و) ذهاب (كغراب ع) في ديار بلحرث بن كعب (و) ذهبان (كسحبان ع باليمن) بالساحل وأبو بطن وذهبانة قرية من قرى حران بها توفي أبو العباس أحمد بن عثمان بن الحديد السلمي الدمشقي ترجمه المنذري في التكملة (وكشداد لقب عمرو) بن جندل بن سلمة كاسماه ابن الكلبي في جمهرة النسب (أو) هو لقب (مالك بن جندل الشاعر) كاسماه ابن الكلبي أيضا في كتاب ألقاب الشعراء وقال لقب بقوله

وماسيرهن اذ علون قراقرا * بذي يمم ولا الذهاب ذهاب

(و) الذهاب (كسحاب) موضع وقيل هو (جبل) بعينه قال أبو دواد

لمن طلل كعنوان الكتاب * ببطن لواق أو ببطن الذهاب

(و يضم) فيه أيضا (و) يروى أيضا (كسحاب) وهو بالفتح (يوم من أيام العرب واسم قبيلة) * ومما فات المؤلف ذهلب قال البلاذري في الانساب ومن بني ربيعة بن عوف بن قبال بن أنف الناقة أو ذهلب الراجز وهو القائل

حنت فلوصي أمس بالاردت * حنى فاظلمت أن تحنى * حنت بأعلى صوتها المرت

وكان يزيد بن معاوية أمره أن يرجز بالاردت ﴿الاذيب كالاحر الماء الكثير و﴾ الاذيب (الفزع و) قال الاصمعي مر فلان وله أذيب قال وأحسبه يقال أزيب بالزاي وهو (النشاط) وقد يأتي في حرف الزاي في كلام المؤلف والذيبان بالكسر الشعر الذي يكون على عنق البعير ومشفره والذيبان أيضا بقية الوبر وقال شمر لا أعرف الذيبان الا في بيت كثير وهو

٣ عسوف بأجواز الفلا جميرية * مريس بذيبان السبيب تليلها

* قلت وقد تقدم هذا الشاهد في الذئب كما تقدم الذيبان في ذوب (والذيب العيب) وزنا ومعنى كالذاب والذام وقد تقدم

﴿فصل الراء المهملة﴾ ﴿رأب﴾ اذا أصلح ورأب (الصدع) والاناء (كمنع) يرأبه رأبا (أصلحه وشعبه كارتأبه) كذا في النسخ وفي أخرى كأرأبه وقيل رأبه بالتشديد قال الشاعر

يرأب الصدع والثأى برصين * من ٤ سعانا آرائه ويغير

الثأى الفساد أي يصلحه وقال الفرزدق

واني من قوم هم تتقى العدا * ورأب الثأى والجانب المتخوف

(وهو مرأب كمنبر) والمرأب الشعب ورجل مرأب (ورأب كشداد) اذا كان يشعب صدوع الاقداح و يصلح بين القوم أو يصلح رأب الاشياء وقوم مرائيب قال الطرماح يمدح قوما

٥ نصر للذليل في ندوة الحي مرائيب للثأى المنهاض

(و) رأب (بينهم) يرأب (أصلح) ما بينهم وكل ما أصلحته فقد رأبته ومنه قولهم اللهم ارأب بينهم أي أصلح وكل صدع لأمته فقد رأبته (و) رأبت (الارض) اذا (نبتت رطبتها بعد الجز والرؤبة بالضم القطعة) من الحشب (التي يرأب بها الاناء) أي يشعب و يصلح و يسد بها ثلمة الجفنة وقد ورد في دعاء لبعض الاكابر اللهم ارأب حالنا وهو مجاز وعن أبي حاتم انه سمع من يقول رب وهي لغة جيدة كسل وأسأل (قيل وبه سمي) أبو الحجاف (رؤبة بن العجاج بن رؤبة) بن لبيد بن صخر بن كثيف بن عميرة بن حنى بن ربيعة بن سعد بن مالك التميمي على أصح الاقوال وبه جزم الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل واقتصر عليه الجوهري وأبو العباس ثعلب في الفصيح وفي التهذيب رؤبة بن العجاج مهموز وسيأتي في روب والرؤبة الرقعة التي يرقع بها الرحل اذا كسر والرؤبة مهموزة ماتسد به الثلمة قال طفيل الغنوي لعمري لقد خلى ابن خيدع ثلمة * ومن أين ان لم يرأب الله ترأب

قال يعقوب هو مثل لقد خلى ابن خيدع ثلمة قال وخيدع هي امرأة وهي أم يربوع يقول من أين تسد تلك الثلمة ان لم يسدها الله والجمع رثاب قال أمية يصف السماء مبراة صلابة خلقاء صيقت * تزل الشمس ليس لها رثاب ٦

أي صدوع وهو مهموز وفي التهذيب الرؤبة الخشبة التي ترأب بها المسعر وهو القدح الكبير من الخشب والرؤبة القطعة من الجر ترأب بها البرمة وتصلح بها وسيأتي بعض معاني الرؤبة في روب ومن المجاز قولهم هو اربة عقد الاناء ورؤبة صدع الصفاء (والرأب) الجمع والشد ورأب الشئ جمعه وشده برفق وفي حديث عائشة تصف أباها رأب شعبها وفي حديثها الآخر رأب الثأى أي أصلح

٢ قوله حوّاء فرحاء كذا بخطه والذي في اللسان فرحاء حوّاء بالفاء قال يعني روضة مطرت بنوء الشرطين وانما قال فرحاء لان في وسطها نوارة بيضاء وقال حوّاء لخضرة نباتها اه

٣ قوله عسوف الخ قد تقدم ذكره للمؤلف هكذا وهو الموافق لما في اللسان وأما ماوقع هنا بالنسخ فهو تحريف لا يعول عليه

(أذب)

(رأب)

٤ قوله من سعانا كذا بخطه فلتحرر

٥ قوله نصر بضم النون والصاد

٦ قوله رثاب قال في التكملة متعقبا الجوهري والرواية ليس لها اياب أي ليس للشمس رجوع اذا زالت عن السماء للغروب لملاسة السماء اه

الفاسد وجبر الوهن وفى حديث أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما لا يرأب بهن ان صدع وقال كعب بن زهير ٣

طعنا طعنة حرا فيهم * حرام رأبها حتى الممات

والرأب (السبعون من الابل و) من المجاز الرأب بمعنى (السيد الضخم) يقال فيهم ثلاثون رأبا يرأبون أمرهم ومن المجاز قولهم كفى بفلان رأبا لأمرك أى رائبا وهو وصف بالمصدر كذا فى الاساس (والمرتأب المغتفر) نقله الصاغانى وفى نسخة المعتفن (و) من المجاز هو رئاب بنى فلان (ككتاب هرون بن رئاب الصحابى البدرى) هكذا فى النسخ وهذا خطأ والصواب وككتاب وهرون بن رئاب مشهور ورئاب بن حنيف الصحابى البدرى وذلك لان هرون بن رئاب ليس بصحابى بل هو من طبقة التابعين تميمى كنيته أبو الحسن أو أبو بكر بصرى عابد وأخواه اليمان بن رئاب من أئمة الخوارج وعلى بن رئاب من أئمة الروافض وكانوا متعادين كلهم وهرون روى له مسلم وأبو أحمد والنسائى وأما رئاب بن حنيف بن رئاب فهو أنصارى بدرى واستشهد ببئر معونة نقله الغسانى عن العدوى فتأمل ذلك ٣ (ورئاب بن عبد الله المحدث) عن أبى رجاء عنه موسى بن اسمعيل (و) رئاب بن النعمان بن سنان (جد جابر بن عبد الله) الانصارى السلمى (الصحابى) رضى الله عنه ورئاب المزنى جد أبى معاوية بن قرة (و) رئاب (جد) أم المؤمنين (زينب بنت جحش رضى الله عنهم) ورئاب بن مهشم بن سعيد القرشى السهمى له صحبة ﴿(الرب)﴾ هو الله عز وجل وهو رب كل شئ أى مالكه وله الربوبية على جميع الخلق لا شريك له وهو رب الارباب ومالك الملوك والاملاك قال أبو منصور والرب يطلق فى اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربى والمنعم و (باللام لا يطلق لغير الله عز وجل) وفى نسخة على غير الله عز وجل الا باضافة أى اذا أطلق على غيره أضيف فقيل رب كذا قال و يقال الرب لغير الله وقد قالوه فى الجاهلية للملك قال الحرث بن حلزة

وهو الرب والشهيد على يو * م الحوارين ٤ والبلاء بلاء

(و) رب بلا لام (قد يخفف) نقله الصاغانى عن ابن الانبارى وأنشد المفضل

وقد علم الاقوام أن ليس فوقه * رب غيره من يعطى الحظوظ ويرزق

كذا فى لسان العرب وغيره من الامهات فقول شيخنا هذا التخفيف مما كثر فيه الاضطراب الى أن قال فان هذا التعبير غير معتاد ولا معروف بين اللغويين ولا مصطلح عليه بين الصرفيين محل نظر (والاسم الربابة بالكسر) قال

ياهند أسقال بلا حسابه * سقيا مليكا حسن الربابه

(والربوبية بالضم) كالربابة (وعلم ربوبى بالفتح نسبة الى الرب على غير قياس و) حكى أحمد بن يحيى (لاوربلك مخففة لا أفعل أى لاوربك أبدل الباء لاما للتضعيف ورب كل شئ مالكه ومستحقه أو صاحبه) يقال فلان رب هذا الشئ أى ملكه وكل من ملك شيأ فهو ربه يقال هو رب الدابة ورب الدار وفلانة ربة البيت وهن ربات الحجال وفى حديث أشراط الساعة أن تلد الامة ربتها وربها أراد به المولى والسيد يعنى ان الامة تلد لسيدها ولدا فيكون كالمولى لها لانه فى الحسب كأبيه أراد ان السبى يكثر والنعمة تظهر فى الناس فتكثر السرارى وفى حديث اجابة الدعوة اللهم رب هذه الدعوة أى صاحبها وقيل المتمم لها والزائد فى أهلها والعمل بها والاجابة لها وفى حديث أبى هريرة لا يقل المملوك لسيده ربى كره أن يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله فى الربية فأما قوله تعالى اذكرنى عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به وفى ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهى بمنزلة الاموال التى تجوز اضافة مالكها اليها وقوله تعالى ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبدى فمن قرأ به معناه والله أعلم ارجعى الى صاحبك الذى خرجت منه فادخلى فيه وقال عز وجل انه ربى أحسن مثواى قال الزجاج ان العزيز صاحبى أحسن مثواى قال ويجوز أن يكون الله ربى أحسن مثواى (ج أرباب وربوب والربانى) العالم المعلم الذى يغذو الناس بصغار العلوم قبل كبارها وقال محمد بن على ابن الحنفية لما مات عبد الله بن عباس اليوم مات ربانى هذه الامة وروى عن على أنه قال الناس ثلاثة عالم ربانى ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع أتباع كل ناعق والربانى العالم الراسخ فى العلم والدين أو العالم العامل المعلم أو العالى الدرجة فى العلم وقيل الربانى المتأله العارف بالله تعالى و) موفق الدين (محمد بن أبى العلاء الربانى) المقرى (كان شيخا للصوفية ببعلبك) لقيه الذهبى (و) الربى والربانى (الحبر) بكسر الحاء وفتحها ورب العلم ويقال الربانى الذى يعبد الرب قال شيخنا ويوجد فى نسخ غريبة قديمة بعد قوله الحبر ما نصه (منسوب الى الربان وفعلان يبنى من فعل) مكسور العين (كثيرا كعطشان وسكران ومن فعل) مفتوح العين (قليلا كنعسان) الى هنا (أو) هو (منسوب الى الرب أى الله تعالى) بزيادة الالف والنون للمبالغة وقال سيبويه زادوا ألفا ونونا فى الربانى اذا أرادوا تخصيصا بعلم الرب دون غيره كأن معناه صاحب علم بالرب دون غيره من العلوم (والربانى كقولهم الهى ونونه كلحيانى وشعرانى ورقبانى اذا خص بطول اللحية وكثرة الشعر وغلظ الرقبة فاذا نسبوا الى الشعر قالوا شعرى والى الرقبة قالوا رقبى ولحيى والربى المنسوب الى الرب والربانى الموصوف بعلم الرب وفى التنزيل كونوا ربانيين قال زر بن عبد الله أى حكماء علماء قال أبو عبيد سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام والامر والنهى قال والاحبار أهل المعرفة بأنباء الامر وما كان ويكون (أو هو لفظة سريانية) أو عبرانية قاله أبو عبيد وزعم ان العرب لا تعرف الربانيين وانما عرفها الفقهاء وأهل العلم (وطالت

٣ قوله وقال كعب الخ ليس لكعب على قافية التاء شئ وانما هو لكعب بن الحرث المرادى اه من التكملة ٣ الظاهر أن المصنف سها فى قوله الصحابى البدرى وكذا الشارح غلط فى زيادة الواو فى قوله والصواب وككتاب لانها صيرت المتن غير منتظم

(رَبَّ)

٤ قوله الحوارين كذا بخطه والصواب الحيارين بالياء قال فى اللسان والحيارين موضع واستشهد بهذا البيت واستشهد به أيضا صاحب الكشاف

مربته) الناس (وربابته بالكسر) أى (مملكته) قال علقمة بن عبدة

وكنت امرأ أفضت اليك ربابتى * وقبلك ربتنى فضعت ربوب

و يروى ربوب بالفتح قال ابن منظور وعندى انه اسم للجمع (و) انه (مربوب بين الربوبة) أى (مملوك) والعباد مربوبون لله عز وجل اى مملوكون (و) ربه يربه كان له ربا و (تربب الرجل والارض ادعى أنه ربهما وربه) الناس يربهم (جمع) وربب السحاب المطر به أى يجمعه و يغيثه وفلان مرب أى مجمع رب الناس و يجمعهم (و) من المجاز رب المعروف والصنيعة والنعمة يربها ربا وربابا وربابة حكاهما اللحيانى وربيها نماها وزادها وأتمها وأصلحها (و) رب بالمكان (لزم) قال * ربّ بأرض لا تحطاها الحمر * ومرب الابل حيث لزمته (و) رب بالمكان قال ابن دريد (أقام) به (كأرب) فى الكل يقال أربت الابل بمكان كذا لزمته وأقامت به فهى ابل مراب لواز مو أرب فلان بالمكان وألب ارباباوالبابا اذا أقام به فلم يبرحه وفى الحديث اللهم انى أعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب قال ابن الاثير أو قال ملب أى لازم غير مفارق من أرب بالمكان وألب اذا أقام به ولزمه وكل لازم شيأ مرب وأربت الجنوب دامت ومن المجاز أربت السحابة دام مطرها وأربت الناقة لزمت الفحل وأحبته وأربت الناقة تولد لها لزمته وأربت بالفحل لزمته وأحبته وهى مرب كذلك هذه رواية أبى عبيد عن أبى زيد (و) رب (الامر) يربه ربا وربابة (أصلحه) ومتنه أنشد ابن الانبارى

ربّ الذى يأتى من العرف انه * اذا سئل المعروف زاد وتمما

(و) من المجاز رب (الدهن طيبه) وأجاده (كربيه) وقال اللحيانى ربيت الدهن غذوته بالياسمين أو بعض الرياحين ودهن مرب اذا رب الحب الذى اتخذ منه بالطيب (و) رب القوم ساسهم أى كان فوقهم وقال أبو نصر هو من الربوبية وفى حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان يربنى بنو عمى أحب الىّ من أن يربنى غيرهم أى يكونون على أمراء وسادة متقدمين يعنى بنى أمية فانهم الى ابن عباس أقرب من ابن الزبير ورب (الشئ ملكه) قال ابن الانبارى الرب ينقسم على ثلاثة أقسام يكون الرب المالك ويكون الرب السيد المطاع ويكون الرب المصلح وقول صفوان لأن يربنى فلان أحب الىّ من أن يربنى فلان أى سيد يملكنى (و) رب فلان شيه أى (الزق) يربه (ربا) بالفتح و يضم (رباه بالرب) أى جعل فيه الرب ومتنه به وهو نحى مربوب قال

* سلا لها فى أديم غير مربوب * أى غير مصلح وفى لسان العرب ربيت الزق بالرب والحب بالقير والقار أربه ربا أى متنته وقيل ربيته دهنته وأصلحته قال عمرو بن شاس يخاطب امرأته وكانت تؤذى ابنه عرارا

وان عرارا ان يكن غير واضح * فانى أحب الجون ذا المنكب العمم

فان كنت منى أو تريدين صحبتى * فكونى له كالسمن رب له الادم

أراد بالادم النحى يقول لزوجته كونى لولدى عرار كسمن رب أديمه أى طلى برب التمر لان النحى اذا أصلح بالرب طابت رائحته ومنع السمن ان يفسد طعمه أو ريحه (و) رب ولده و (الصبى) يربه ربا (رباه) أى أحسن القيام عليه وولبه (حتى أدرك) أى فارق الطفولية كان ابنه أو لم يكن (كربيه تربيبا وتربة كتحلة) عن اللحيانى (وارتبه وتربيه) ورباه تربية على تحويل التضعيف أيضا وأنشد اللحيانى

يربيه من آل دودان شلة * تربية أم لا يضيع سخالها

ورب الرجل اذا ربى يتيما عن أبى عمرو وفى الحديث لك نعمة تربها أى تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربى الرجل ولده وفى حديث ابن ذى يزن * أسد يرب فى الغيضات أشبالا * أى يربى وهو أبلغ منه ومن يرب بالتكرير وقال حسان بن ثابت

ولأنت أحسن اذ برزت لنا * يوم الخروج بساحة القصر

من درة بيضاء صافية * مما تربب حائر البحر

يعنى اللؤلؤة التى يربيها الصدف فى قعر الماء (و) زعم ابن دريد أن (ربته كسمع لغة فيه) قال وكذلك كل طفل من الحيوان غير الانسان وكان ينشد هذا البيت * كان لنا وهو فلو تربيه * كسر حرف المضارعة ليعلم أن ثانى الفعل الماضى مكسور كما ذهب اليه سيبويه فى هذا النحو قال وهى لغة هذيل فى هذا الضرب من الفعل * قلت وهو قول دكين بن رجاء الفقيمى وآخره

* مجعثن الخلق يطير زغبه * ومن المجاز الصبى مربوب ورباب وكذلك الفرس ومن المجاز أيضا ربت المرأة صبيها ضربت على جنبه قليلا حتى ينام كذا فى الاساس والمربوب المربى وقول سلامة بن جندل

من كل سحت اذا ما ابتل ملبده * صافى الاديم أسيل الخد يعبوب

ليس بأسنى ولا أقنى ولا اسغل * يسقى دواء قنى النكس مربوب

يجوز أن يكون أراد بمربوب الصبى وان يكون أراد به الفرس كذا فى لسان العرب (و) عن اللحيانى ربت (الشاة) ترب ربا اذا (وضعت) وقيل اذا علقت وقيل لا فعل للربى وسيأتى بيانها وانما فرق المصنف مادة واحدة فى مواضع شتى كما هو صنيعه وقال شيخنا عند قوله وورب جمع وأقام الى آخر العبارة أطلق المصنف فى الفعل فاقتضى ان المضارع مضموم مطلقا سواء كان متعديا كربه بمعانيه أو كان لازما كرب اذا أقام كأرب كما أطلق بعض الصرفيين انه يقال من بابى قتل وضرب مطلقا سواء كان لازما أو متعديا والصواب

٢ عبارة الاساس قليلا قليلا وهى ظاهرة

٣ قوله حت أى سريع والقنى ما يؤثر به الضيف والصبى كذا بخطه على هامش نسخته وقوله اسغل بالغين المعجمة قال الجوهرى فى مادة س غ ل السغل المضطرب الاعضاء السيئ الخلق والغذاء يقال بنى سغل بين السغل واستشهد بهذا البيت

فى هذا الفعل اجراؤه على القواعد الصرفية فالمتعدى منه كربه بجمعه أو رباه مضموم المضارع على القياس واللازم منه كرب بالمكان اذا أقام مكسور على القياس وماعداه كله تخليط من المصنف وغيره اه (والربيب المربوب و) الربيب (المعاهد و) الربيب (الملك) وبهما فسر قول امرئ القيس

فقاتلوا عن ربهم وربيبهم * ولا آذنوا جارا فنطعن سالما

أى الملك وقيل المعاهد (و) الربيب (ابن امرأة الرجل من غيره كالربوب) وهو بمعنى مربوب و يقال لنفس الرجل راب (و) الربيب أيضا (زوج الام) لها ولد من غيره و يقال لامرأة الرجل اذا كان له ولد من غيرها ربيبة وذلك معنى رابة (كالراب) قال أبو الحسن الرمانى هو كالشهيد والشاهد والخبير والخابر وفى الحديث الراب كافل وهو زوج أم اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه أى تكفل بأمره وقال معن بن أوس يذكر امر أته وذكر أرضا لها

فان بها جارين لن يغدرا بها * ربيب النبى وابن خير الخلائف ٣

يعنى عمر بن أبى سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وعاصم بن عمر بن الخطاب وأبوه أبو سلمة وهو ربيب النبى صلى الله عليه وسلم والاثنى ربيبة وقال أحمد بن يحيى القوم الذين استرضع فيهم النبى صلى الله عليه وسلم أرباء النبى صلى الله عليه وسلم كأنه جمع ربيب فعيل بمعنى فاعل (و) الربيب (جد الحسين بن ابراهيم المحدث) عن أبى اسحق البرمكى وعنه عبد الوهاب الانماطى وفاته أبو منصور عبد الله بن عبد السلام الازجى لقبه ربيب الدولة عن أبى القاسم بن بيان وعبد الله بن عبد الاحد بن الربيب المؤدب عن السلفى وكان صالحا زار مات سنة ٦٣١ وابن الربيب المؤرخ وداود بن ملاعب يعرف بابن الربيب أحد من انتهى اليه علو الاسناد بعد الستمائة (والربابة بالكسر العهد) والميثاق قال علقمة بن عبدة

٣ هذا هو الصواب وما وقع ببعض النسخ الخلائق بالقاف فهو تحريف بدليل كلام الشارح الآتى

وكنت امرأ أفضت اليك ربابتى * وقبلك ربتنى فضعت ربوب

٣ قوله وكنت قال فى التكملة والرواية وأنت امرؤ يخاطب الشاعر الحرث بن جبلة بن أبى شمر الغسانى والرواية المشهورة أمانتى بدل ربابتى

(كالرباب) بالكسر أيضا قال ابن برى قال أبو على الفارسى أربة جمع رباب وهو العهد قال أبو ذؤيب يذكر حمرا

توصل بالركبان حينا وتؤلف * الجوار و يعطيها الامان ربابها

والرباب العهد الذى يأخذه صاحبها من الناس لاجارتها وقال شمر الرباب فى بيت أبى ذؤيب جمع رب وقال غيره يقول اذا أجار الحمير هذه الحمر أعطى صاحبها قد حا ليعلموا أنها قد أجيرت فلا يتعرض لها كأنه ذهب بالرباب الى ربابة سهام الميسر (و) الربابة بالكسر (جماعة السهام أو خيط تشد به السهام أو خرقة) أو جلدة تشد أو (تجمع فيها) السهام (أو) هى السلفة التى تجعل فيها القداح شبيهة بالكنانة يكون فيها السهام وقيل هى شبيهة بالكنانة تجمع فيها سهام الميسر قال أبو ذؤيب يصف حمارا وأتنه

وكأنهن ربابة وكأنه * يسر يفيض على القداح و يصدع

وقيل هى (سلفة) بالضم هى جلدة رقيقة يعصب بها أى (تلف على يد) الرجل الحرضة وهو (مخرج القداح) أى قداح الميسر وانما يفعلون ذلك (لئلا) وفى بعض النسخ لكيلا (يجد مس قدح يكون له فى صاحبه هوى والربيبة الحاضنة) قال ثعلب لانها تصلح الشئ وتقوم به وتجمعه (و) الربيبة (بنت الزوجة) قال الازهرى ربيبة الرجل بنت امرأته من غيره وفى حديث ابن عباس انما الشرط فى الربائب يريد بنات الزوجات من غير أزواجهن الذين معهن وقد تقدم طرف من الكلام فى الربيب (و) الربيبة (الشاة) التى (تربى فى البيت للبنها) وغنم ربائب تربط قريبا من البيوت وتعلف لالسنام وهى التى ذكرا براهيم النخعى انه لا صدقة فيها قال ابن الاثير فى حديث النخعى ليس فى الربائب صدقة الربائب التى تكون فى البيت وليست بسائمة واحدتها ربيبة بمعنى مربوبة لان صاحبها يربيها وفى حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار لهم ربائب وكانوا يبعثون الينا من ألبانها (والربة ٤ كعبة) كانت بنجران (لمذحج) و بنى الحرث بن كعب (و) الربة هى (اللات فى حديث عروة) بن مسعود الثقفى لما أسلم وعاد الى قومه دخل منزله فأنكر قومه دخوله قبل ان يأتى الربة يعنى اللات وهى الصخرة التى كانت تعبدها ثقيف بالطائف وفى حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهون بيت الله فلما أسلموا هدمه المغيرة (و) الربة (الدار الضخمة) يقال دار ربة أى ضخمة قال حسان بن ثابت

٤ قوله كعبة نسخة المتن المطبوعة لعبة وهو تحريف

وفى كل دار ربة خزرجية * وأوسية لى فى ذراها ووالد

(و) الربة (بالكسر نبات) أو اسم لعدة من النبات لا يهيج فى الصيف تبقى خضرتها شتاء وصيفا ومنها الحلب والرخامى والمكر والعلفى يقال لكلها ربة أو هى بقلة ناعمة وجمعها رب كذا فى التهذيب وقيل هو كل ما اخضر فى القيظ من جميع ضروب النبات وقيل هى من ضروب الشجر أو النبت فلم يحد قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى

أمسى بوهبين مجتازا لمرتعه * من ذى الفوارس يدعو أنفه الرب

(و) الربة (شجرة أو هى) شجرة (الحرتوب و) الربة (الجماعة الكثيرة ج أربة أو) الربة (عشرة آلاف) أو نحوها والجمع رباب (بضم) عن ابن الانبارى (و) الربة (بالضم) الفرقة من الناس قيل هى عشرة آلاف قال يونس ربة ورباب بكفرة وجفار وقال خالد بن جنبة الربة الخير اللازم وقال اللهم انى أسئلك ربة عيش مبارك فقيل له وما ربته قال (كثرة العيش وطئرته و) المطر يرب النبات

النبات والثرى ويفيه و (المرب) بالفتح (الارض الكثيرة) الربة وهو (النبات) أو التى لا يزال بها ثرى قال ذو الرمة

خناطيل يستقر بن كل قرارة * مرب نفت عنها الغثاء الروائس

(كالمرباب بالكسر) والمربة والمربوبة وقيل المرباب من الارضين التى كثر نباتها وناسها وكل ذلك من الجمع (و) المرب (المحل ومكان الاقامة) والاجتماع والتربب الاجتماع (و) المرب (الرجل يجمع الناس) و برجمهم وفى لسان العرب ومكان مرب بالفتح أى مجمع يجمع الناس قال ذو الرمة

بأول ما هاجت لك الشوق دمنة * بأجرع محلال مرب مخلل ٢

٢ قوله مخلل كذا بخطه بالخاء، والذى فى اللسان فى مادة جرع ومادة حلل محلل بالحاء فراجعه

(والربى كحبلى الشاة اذا ولدت واذا مات ولدها أيضا) فهى ربى وقل ربابها ما بينها وبين عشرين يوما من ولادتها وقيل شهرين (و) قال اللحيانى الربى هى (الحديثة النتاج) من غير أن يحدد وقتا وقيل هى التى يتبعها ولدها وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تأخذ الا كولة ولا الربى ولا الماخض قال ابن الاثير هى التى تربى فى البيت لاجل اللبن وقيل هى القريبة العهد بالولادة وفى الحديث أيضا ما بقى فى غنمى الا خل أو شاة ربى وقيل الربى من المعز والرغوث من الضأن قاله أبو زيد وقال غيره من المعز والضأن جميعا وربما جاء فى الابل أيضا قال الاصمعى أنشدنا منتجع بن نبهان * حنين أم البوقى ربابها * (و) الربى (الاحسان والنعمة) نقله الصاغانى (و) الربى (الحاجة) يقال لى عند فلان ربى رعن أبى عمرو الربى الرابة (و) الربى (العقدة المحكمة) يقال فى المثل ان كنت بى تشد ظهرك فأرخ من ربى أزرك يقول ان عولت على فدعنى أتعب واسترخ أنت واستروح (ج) أى جمع الربى من المعز والضأن

(رباب بالضم) وهو (نادر) قاله ابن الاثير وغيره تقول أعزنى رباب قال سيبويه قالوا ربى ورباب حذفوا ألف التأنيث وبنوه على هذا البناء كما ألقوا الهاء من جفرة فقالوا جفار الا انهم ضموا أول هذا كما قالوا ظئر وظؤار ورخل ورخال (والمصدر) رباب (ككتاب) وفى حديث شريح ان الشاة تحلب فى ربابها وحكى اللحيانى غنم رباب بالكسر قال وهى قليلة كذا فى لسان العرب وأشار له شيخنا وفى حديث المغيرة حملها رباب رباب المرأة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين أن تضع الى أن يأتى عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد أن تلد بيسير وذلك مذموم فى النساء وانما يحمد أن لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها (والارباب بالكسر الدنو) من كل شئ (والرباب) بالفتح (السحاب الابيض) وقيل هو السحاب المتعلق الذى تراه كأنه دون السحاب قال ابن برى وهذا القول هو المعروف وقد يكون أبيض وقد يكون أسود (واحدته بهاء) ومثله فى المختار وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه نظر فى الليلة التى أسرى به الى قصر مثل الربابة البيضاء قال أبو عبيد الربابة بالفتح السحابة التى قد ركب بعضها بعضا وجمعها رباب وبها سميت المرأة الرباب قال الشاعر

سقى دارها نضد حيث حل بها النوى * مسف الذرى دانى الرباب ثخين

وفى حديث ابن الزبير أحدق بكم ربابة قال الاصمعى أحسن بيت قالته العرب فى وصف الرباب قول عبد الرحمن بن حسان على ما ذكره الاصمعى فى نسبة البيت اليه قال ابن برى ورأيت من ينسبه لعروة بن جلهمة المازنى

اذا الله لم يسق الا الكرام * فأسقى وجوه بنى حنبل

أحش ملثا غزير السحاب * هزيز الصلاصل والازمل

تكركره خضخضات الجنوب * وتفزعه ٣ هزة الشمأل

كأن الرباب دوين السحاب * نعام تعلق بالارجل

٣ قوله وتفزعه كذا بخطه ولعله وتفرغه من أفرغت الماء اذا صببته فليحرر

(و) الرباب (ع بمكة) بالقرب من بئر ميمون (و) الرباب أيضا (جبل بين المدينة وفيد) على طريق كان يسلك قديما ذكر معه جبل آخر يقال له خولة وهما عن يمين الطريق ويساره (و) الرباب (محدث) يروى عن ابن عباس وعنه تميم بن حذيم ذكره البخارى ورباب عن مكحول الشامى وعنه أيوب بن موسى (و) الرباب (آلة لهو) لها أوتار (يضرب بها وممدود بن عبد الله الواسطى الربابى يضرب به المثل فى معرفة الموسيقى بالرباب) مات ببغداد فى ذى القعدة سنة ٦٣٨ والرباب وأم الرباب من أسمائهن منهن الرباب بنت امرئ القيس بن عدى بن أوس بن جابر بن كعب بن علیم الكلبى أم سكينة بنت الحسين بن على بن أبى طالب وفيها يقول سيدنا الحسين رضى الله عنه

لعمرك انى لأحب أرضا * تحل بها سكينة والرباب

أحبهما وأبذل بعد مالى * وليس للائم فيهم عتاب

وقال أيضا

أحب لحبها زيدا جميعا * ونائلة كلها وبنى الرباب

وأخوالا لها من آل لأم * أحبهم وطرّ بنى جناب

والرباب هذه بنت أنيف بن حارثة بن لأم الطائى وهى أم الاحوص وعروة بن عمرو بن عبلة بن الحرث بن حصن بن ضمضم بن عدى بن جناب بن هبل وبها يعرفون ورباب بنت ضليع عن عمها سلمان بن ربيعة ورباب عن سهل بن حنيف وعنها حفيدها عثمان بن حكيم ورباب ابنة النعمان أم البراء بن معرور وأنشد شيخنا رحمه الله تعالى

عشقت ولا أقول لمن لأنى * أخاف عليه من ألم العذاب

وكنت أظن أن يشفى فؤادى * بريق من ثنايا ه العذاب

فأشقاني هواه وماشفاني * وعذبني بأنواع العذاب
وغادر أدمعي من فوق خدّي * تسيل لغدره سيل الرباب
وماذنبي سوى أن همت فيه * كمن قدهام قدمافي الرباب
بذكراه أرى طربي ارتياحا * وماطربي برنات الرباب

وروضات بني عقيل يسمين الرباب (و) الرّباب (كغراب ع) وهو أرض بين ديار بني عامر و بالحرث بن كعب (وكذا أبو الرباب المحدث) الراوي (عن معقل بن يسار) المزني رضي الله عنه قال الحافظ جوّز عبد الغني ان يكون هو أبو الرباب مطرف بن مالك الذي يروي عن أبي الدرداء وعنه الامير أيضا أبو الرباب روى عنه أبو سعيد موسى المهدي (و) الرباب (بالكسر المعشور ٢) مجازا (و) الرباب (جمع ربة) بالكسر وقد تقدم (و) الرباب (الاصحاب و) الرباب (أحياء ضبة) وهم تيم وعدي وعكل وقيل تيم وعدي وعوف ونور وأشيب وضبة عمهم سموا بذلك لتفرقهم لان الربة الفرقة ولذلك اذا نسبت الى الرباب قلت ربي فرقّ الى واحده وهو ربة لانك اذا نسبت الشئ الى الجمع رددته الى الواحد كما تقول في المساجد مسجدي الا ان يكون سميت به رجلا فلا ترده الى الواحد كما تقول في أنمار أنماري وفي كلاب كلابي وهذا قول سيبويه وقال أبو عبيدة سموا بذلك (الانهم أدخلوا أيديهم في رب وتعاقدوا) وتحالفوا عليه وقال ثعلب سموا بذلك (الانهم نزبوا أي تجمعوا ربة ربة وهم خمس قبائل تجمعوا فصاروا يدا واحدة ضبة ونور وعكل وتيم وعدي كذا في لسان العرب وقيل لانهم اجتمعوا كرباب القداح والواحدة ربابة قاله البلاذري (والرب محركة الماء الكثير) المجتمع وقيل العذب قال الراجز

* والبرة السمراء والماء الرب * وهو أيضا ماربب به الطين عن ثعلب وأنشد * في رب الطين وماء حائر * (وأخذه) أي الشئ (بربانه بالضم ويفتح أي أوّله) وفي بعض النسخ بأوّله (أو جميعه) ولم يترك منه شيأ و يقال افعل ذلك الامر بربانه أي بحدثانه وطرائه وجدّته ومنه قيل شاة ربي وربات الشباب أوّله قال ابن أحمر

وانما العيش بربانه * وأنت من أفنانه معتصر

وقول الشاعر خليلي خود غرّها شبابه * أعجبها اذ كثرت ربابه

عن أبي عمرو الربي أول الشباب يقال أتيته في ربي شبابه وربان شبابه ورباب شبابه قال أبو عبيد الربان من كل شئ حدثانه (و) في الصحاح (رب وربت وربما وربتما بضمهن مشددات ومخففات و بفتحهن كذلك ورب بضمتين مخففة ورب كمذ) قال شيخنا حاصل ماذكره المؤلف أربع عشرة لغة وهو قصور ظاهر فقد قال شيخ الاسلام زكريا الانصاري قدس سره في شرح المنفرجة الكبير لها منصا في رب سبعون لغة ضم الراء وفتحها مع تشديد الباء وتخفيفها مفتوحة في الضم والفتح ومضمومة في الضم كل من الستة مع تاء التأنيث ساكنة أو مفتوحة أو مضمومة أو مع ما أو معها بأحوال التاء أو مجردة منهما فذلك ثمان وأربعون وضمها وفتحها مع اسكان الباء كل منهما مع التاء مفتوحة أو مضمومة أو مع ما أو معهما بحالتي التاء أو مجردة فذلك اثنتا عشرة وربت بضم الراء وفتحها مع اسكان الباء أو فتحها أو ضمها مخففة أو مشددة في الاخيرتين فذلك عشرة (حرف خافض) على الصواب وهو المختار عند الجمهور خلافا للكوفيين والاخفش ومن وافقهم (لايقع الا على نكرة) وقال ابن جني أدخلوا رب على المضمر وهو على نهاية الاختصاص وجاز دخولها على المعرفة في هذا الموضع لمضارعتها النكرة بأنها أضمرت على غير تقدم ذكر ومن أجل ذلك احتاجت الى تفسير وحكى الكوفيون مطابقة الضمير للتمييز ربه رجلا قدرأيت وربهما رجلين وربهم رجالا وربهن نساء فمن وحد قال انه كناية عن مجهول ومن لم يوحد قال انه رد كلام كأنه قيل لمالك جوار قال ربهن جوار قد ملكت وقال أبو الهيثم العرب تزيد في رب هاء وتجعل الهاء اسما مجهولا لا يعرف و يبطل معها عمل رب فلا تخفض بها ما بعد الهاء واذا فرقت بين كم التي تعمل عمل رب بشئ بطل عنها عملها وأنشد كائن رأيت وهايا سدع أعظمه * وربه عطبا أنقذت من العطب ٣

نصب عطبا من أجل الهاء المجهولة وقوله ربه رجلا وربهما مر أة أضمرت فيهما العرب على غير تقدم ذكر ألزمته التفسير ولم تدع أن توضح ما أوقعت به الالتباس ففسره بذكر النوع الذي هو قولهم رجلا وامر أة كذا في لسان العرب (أو اسم) وهو مذهب الكوفيين والاخفش في أحد قوليه ووافقهم جماعة قال شيخنا وهو قول مردود تعرض لابطاله ابن مالك في التسهيل وشرحه وأبطله الشيخ أبو حيان في الشرح وابن هشام في المغني وغيرهم (وقيل كلمة تقليل) دائما خلافا للبعض أو في أكثر الاوقات خلافا للقوم (أو تكثير) دائما قاله ابن درستويه (أولهما) في التهذيب قال النحويون رب من حروف المعاني والفرق بينها و بين كم أن رب للتقليل وكم وضعت للتكثير اذ الم يريدوا الاستفهام وكلاهما يقع على النكرات فيخفضها قال أبو حاتم من الخطأ قول العامة ربما أيته كثيرا وربما انما وضعت للتقليل وقال غيره رب ورب وربه كلمة تقليل يخبر بها فيقال رب رجل قائم وتدخل عليه التاء فيقال ربت رجل وقال الجوهري وتدخل عليه ما ليمكن أن يتكلم بالفعل بعده فيقال ربما وفي التنزيل العزيز ربما يود الذين كفروا و بعضهم يقول ربما بالفتح وكذلك ربتما وربما وربما والتقليل في ذلك أكثر في كلامهم ولذلك اذا حقر سيبويه رب من قولهم ربما يودّه الى الاصل فقال

٢ قوله المعشور أي الجماعات المركب كل جماعة منها من عشرة آلاف التي هي معنى الربة فعلى هذا يكون قول المصنف وجمع ربة عطف تفسير للمعشور كما في الارقيانوس

٣ قوله م العطب أي من عطب بحذف النون فيضاف و ينشد في كتب هو عطبا أنقذت من عطبه

ربب قال اللحيانى قرأ الكسائى وأصحاب عبد الله والحسن ربما يودّ بالتثقيل وقرأ عاصم وأهل المدينة وزر بن حبيش ربما يودّ بالتخفيف قال الزجاج من قال ان رب يعنى بها التكثير فهو ضد ما تعرفه العرب فان قال قائل فلم جازت رب فى قوله ربما يودّ الذين كفروا ورب للتقليل فالجواب فى هذا ان العرب خوطبت بما تعلمه فى التهديد والرجل يهدّد الرجل فيقول ستندم على فعلك وهو لا يشك فى أنه يندم ويقول ربما ندم الانسان من مثل ما صنعت وهو يعلم ان الانسان يندم كثيرا قال الازهرى والفرق بين ربما ورب أن رب لا يليه غير الاسم وأما ربما فانه زيدت ما مع رب ليليها الفعل تقول رب رجل جاءنى وربما جاءنى زيد ورب يوم بكرت فيه ورب خمرة شربتها وتقول ربما جاءنى فلان وربما حصرفى زيد وأكثر ما يليه الماضى ولا يليه من الغابر الا ما كان مستيقنا كقوله ربما يودّ الذين كفروا وعد الله حق كأنه قد كان فهو بمعنى ما مضى وان كان لفظه مستقبلا وقد تلى ربما الاسماء وكذلك ربتما قال الكسائى يلزم من خفف فألقى أحد الباءين أن يقول رب رجل ٢ فيخرجه مخرج الأدوات كما تقول لم صنعت ولم صنعت وقال أظنهم انما امتنعوا من جزم الباء لكثرة دخول التاء فيها فى قولهم ربت رجل وربت رجل يريد الكسائى أن تاء التأنيث لا يكون ما قبلها الا مفتوحا أو فى نية الفتح فلما كانت تاء التأنيث تدخلها كثيرا امتنعوا من اسكان ما قبل هاء التأنيث فآثروا النصب يعنى بالنصب الفتح قال اللحيانى وقال لى الكسائى ان سمعت بالجزم يوما فقد أخبرتك يريد ان سمعت أحدا يقول رب رجل فلا تنكره فانه وجه القياس قال اللحيانى ولم يقرأ أحد ربما بالفتح ولا ربما كذا فى لسان العرب (أو فى موضع المباهاة) والافتخار دون غيره (للتكثير) كما ذهب اليه جماعة من النحويين (أو لم توضع لتقليل ولا تكثير بل يستفادان من سياق الكلام) خلافا للبعض وقد حرره البدر الدمامينى فى التحفة كما أشار اليه شيخنا وقال ابن السراج النحويون كالمجمعين على أن رب جواب (واسم جمادى الاولى) عند العرب (ربى ورب و) اسم جمادى (الآخرة ربى وربة) عن كراع (و) اسم (ذى القعدة ربة بضمهن) وانما كانوا يسمونها بذلك فى الجاهلية وضبطه أبو عمر الزاهد بالنون وقال هو اسم لجمادى الآخرة وخطأه ابن الانبارى وأبو الطيب وأبو القاسم الزجاجى كما سيأتى فى ر ن ن (والربة امرأة الاب) وفى حديث مجاهد كان يكره أن يتزوج الرجل امرأة ربه يعنى امرأة زوج أمه لانه كان ربيه وقد تقدّم ما يتعلق به من الكلام (والرب بالضم) هو ما طبخ من التمر والرب الطلاء الخاثر وقيل هو دبس أى (سلافة خثارة كل ثمرة بعد اعتصارها) والطبخ والجمع الربوب والرباب ومنه سقاء مربوب اذا ربته أى جعلت فيه الرب وأصلحته به (و) قال ابن دريد الرب (ثفل السمن) والزيت الاسود وأنشد * كشائط الرب عليه الأشكل * وفى صفة ابن عباس كان على صلعته الرب من مسك وعنبر اذا وصف الانسان بحسن الخلق قيل هو السمن لا يخم (والحسن بن على) بن الحسين بن فنان (الربى محدّث) بغدادى مكثر صادق سمع الارموى ومات بعد ابن ملاعب (كأنه نسبة الى الرب) وفى نسخة الى بيعه (والمربيات الانبجات أى المعمولات بالرب) كالمعسل المعمول بالعسل وكذلك المربيات الا أنها من التربية يقال (زنجبيل مربى ومربب والربان بالضم) من الكواكب معظمه و (رئيس الملاحين) فى البحر (كالربانى) بالضم منسوبا عن ثعلب وأنشد للحجاج * صعل من السام وربانى * وقالوا ذره بربان (و) الربان (ركن ضخم من) أركان (أجا) لطىء نقله الصاغانى (و) الربان (كرمان) عن الاصمعى (و) الربان مثل (شداد) عن أبى عبيدة (الجماعة وكشداد أحمد بن موسى الفقيه) أبو بكر بن المصرى (بن الرباب) مات بعد الثلثمائة (وأبو الحسن) هكذا فى النسخ والصواب أبو على الحسن (بن عبد الله) بن يعقوب (الصيرفى بن الرباب) راوى مسائل عبد الله بن سلام عن ابن ثابت الصيرفى (والربابية ماء باليمامة) نقله الصاغانى وقيده بالضم (و) ارتب العنب اذا طبخ حتى يكون ربا يؤتدم به عن أبى حنيفة والمرأة مرتبّ الشعر قال الاعشى

حرة طفلة الانامل مرتبّ سخاما تكفه بخلال

وهو من الاصلاح والجمع و (المرتبّ المنعم) وصاحب النعمة (والمنعم عليه) أيضا بكلتيهما فسر رجز رؤبة

ورغبتى فى وصلكم وحطبى * فى حبلكم لا أتقلى ورغبى * اليك فاربب نعمة المرتب

(والربى بالكسر واحد الربيين وهم الالوف من الناس) قاله الفراء وقال أبو العباس أحمد بن يحيى قال الاخفش الربيون منسوبون الى الرب قال أبو العباس ينبغى أن تفتح الراء على قوله قال وهو على قول الفراء من الربة وهى الجماعة وقال الزجاج ربيون بكسر الراء وضمها وهم الجماعة الكثيرة وقيل الربيون العلماء الاتقياء الصبر وكلا القولين حسن جميل وقال أبو العباس الربانيون الالوف والربانيون العلماء وقد تقدّم وقرأ الحسن ربيون بضم الراء وقرأ ابن عباس ربيون بفتح الراء كذا فى اللسان * قلت ونقله ابن الانبارى أيضا وقال وعلى قراءة الحسن نسبوا الى الربة والربة عشرة آلاف (والربرب القطيع من بقر الوحش) وقيل من الظباء ولا واحد له قال

بأحسن من ليلى ولا أم شادن * غضيضة طرف رعنها وسط ربرب

وقال كراع الربرب جماعة البقر ما كان دون العشرة (والاربة أهل الميثاق) والعهد قال أبو ذؤيب

كانت أربتهم بهز وغرّهم * عقد الجوار وكانوا معشرا غدرا

قال ابن برى يكون التقدير ذوى أربتهم وبهز حى من سليم * ومما بقى عليه الحويرث بن الرباب كصاحب عن عم ووادريس بن سلمان (المستدرك)

٢ قوله رب رجل يعنى بفتح الباء مخففة وقوله لم صنعت ولم صنعت يعنى بتسكين الميم وفتحها وقوله الآتى فى قولهم الخ يعنى بتشديد الباء وتخفيفها

(رَتَبَ)

ابن أبي الرباب شيخ لابن جوصا وربان كسكان لقب الحافي بن قضاعة وربان أيضا هو علاف واليه تنسب الرحال العلافية وكذلك ربان بن حاضر بن عامر وسيأتي في ر ب ن ﴿(رتب)﴾ الشئ يرتب (رتوبا ثبت) ودام (ولم يتحرك كترتب) وعيش راتب ثابت دائم وأمر راتب أي دائم ثابت قال ابن جني يقال مازلت على هذا راتبا وراتما أي مقيما قال فالظاهر من أمر هذه الميم ان تكون بدلا من الباء لانه لم يسمع في هذا المحل رتم مثل رتب قال ويحتمل الميم عندي في هذا ان يكون أصلا غير بدل من الرتبة وسيأتي ذكرها (ورتبته أنا ترتيبا) أثبته (والترتب كقنفذ وجندب الشئ المقيم الثابت) وأمر ترتب على تفعل بضم التاء وفتح العين أي ثابت قال زيادة بن زيد العذري وهو ابن أخت هدبة

ملكنا ولم نملك رقدنا ولم نقد * وكان لنا حقا على الناس ترتبا

قال الصرفيون تاء ترتب الاولى زائدة لانه ليس في الاصول مثل جعفر والاشتقاق يشهد به لانه من الشئ الراتب (و) الترتب (كجندب الابد والعبد السوء) يتوارثه ثلاثة لثباته في الرق واقامته فيه (و) الترتب (التراب) لثباته وطول بقائه الاخيرتان عن ثعلب (ويضم) أي التاء الثانية كذا ضبطه في اللسان في معنى الاولى من الاخيرتين (وكذا) قولهم (جاؤا ترتبا) وكذا قول العذري على الرواية المشهورة في الكتب * وكان لنا فضل على الناس ترتبا * أي (جميعا) والصحيح في الرواية حقا على الناس والصواب في الاعراب فضلا ٣ (وأخذ) فلان (ترتبة كطرطبة أي شبه طريق) نقله الصاغاني (يطؤه والرتبة بالضم والمرتبة المنزلة) عند الملوك ونحوها وفي الحديث من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة أراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادات الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها قال الاصمعي والمرتبة المرقبة وهي أعلى الجبل وقال الخليل المراتب في الجبل والصحاري وهي الاعلام التي ترتب فيها العيون والرقباء وفي حديث حذيفة يوم الدار أما انه سيكون لها وقفات ومراتب فمن مات على وقفاتها خير ممن مات في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونة ومن المجاز له مرتبة عند السلطان أي منزلة وهو من أهل المراتب وهو في أعلى الرتب (والرتب محركة الشدة والانتصاب و) رتب الرجل يرتب رتبا انتصب وفي حديث لقمان ابن عاد ترتب ريوب الكعب في المقام الصعب أي انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته ورتب الكعب رتوبا انتصب وثبت (وقد أرتب) الرجل اذا انتصب قائما فهو راتب عزاه في التهذيب لابن الاعرابي وأنشد

واذا يهب من المنام رأيته * كرتوب كعب الساق ليس بزمل

وصفه بالشهامة وحدة النفس يقول هو أبدا مستيقظ منتصب وأرتب الغلام الكعب ارتابا أثبته وفي حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام وأحجار المنجنيق تمر على أذنه وما يلتفت كأنه كعب راتب (و) الرتب (ما أشرف من الارض) كالبرزخ يقال رتبة ورتب كدرجة ودرج (و) الرتب (الصخور المتقاربة) و(بعضها أرفع من بعض) واحدتها رتبة وحكيت عن يعقوب بضم الراء وفتح التاء (و) الرتب عتب الدرج والرتب (غلظ العيش) وشدته قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي

تقيظ الرمل حتى هز خلقته * ترقرح البرد ما في عيشه رتب

أي تقيظ هذا الثور الرمل والخلقة النبات الذي يكون في أدبار القيظ وما في عيشه رتب أي هو في لين من العيش وما في عيشه رتب ولا عتب أي ليس فيه غلظ ولا شدة أي هو أملس وما في هذا الامر رتب ولا عتب أي عناء وشدة وفي التهذيب أي هو سهل مستقيم وقال أبو منصور هو بمعنى النصب والتعب وكذلك المرتبة وكل مقام شديد مرتبة قال الشماخ

ومرتبة لا يستقال بها الردى * تلاقي بها حلمي عن الجهل حاجز

(و) الرتب (الفوت بين الخنصر والبنصر) عن ابن دريد (وكذلك بين البنصر والوسطى) وقيل ما بين السبابة والوسطى وقد يسكن والمعروف في الاول البصم ٣ وفي الثاني العتب قاله الصاغاني (و) الرتب (أن تجعل أربع أصابعك مضمومة) كالبرزخ نقله الليث (والرتباء الناقة المنتصبة في سيرها) عن ابن الاعرابي (وأرتب) الرجل (ارتابا) اذا (سأل بعد غنى) حكاه ابن الاعرابي أيضا كذا في التهذيب وباب المراتب يبغداد نسب اليه المحدثون والرتب بفتح فسكون قرية قرب سمجلماسة

٣ البصم بالضم والعتب بالفتح محركة

(رَجَبَ)

﴿(رجب)﴾ الرجل (كفرح) رجبا (فزع و) رجب رجبا (استحيا كرجب) يرجب (كنصر) قال * فغيرك يستحيي وغيرك يرجب * (و) رجب (فلانا هابه وعظمه كرجبه) يرجبه (رجبا ورجوبا ورجبه) ترجيبا وترجبه (وأرجبه) فهو مرجوب ومرجب وأنشد

* أحمد ربي فرقا أرجبه * أي أعظمه (ومنه) سمي (رجب لتعظيمهم اياه) في الجاهلية عن القتال فيه ولا يستحلون القتال فيه وفي الحديث رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان قوله بين جمادى وشعبان تأكيد للشأن وايضاح لانهم كانوا يؤخرونه من شهر الى شهر فيحول عن موضعه الذي يختص به فبين لهم انه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لاما كانوا يسمونه على حساب النسيء وانما قيل رجب مضر وأضافه اليهم لانهم كانوا أشد تعظيما له من غيرهم وكأنهم اختصوا به وقد ذكر له بعض العلماء سبعة عشر اسما كذا نقله شيخنا عن لطائف المعارف فيما للمواسم من الوظائف تأليف الحافظ عبد الرحمن بن رجب الحنبلي ثم وقفت على هذا التأليف ونقلت منه المطلوب (ج أرجاب ورجوب ورجاب ورجبات محركة) تقول هذا رجب فاذا ضموا له شعبان قالوا رجبان والترجيب التعظيم وان فلانا لمرجب (و) منه (الترجيب) أي (ذبح النسائك فيه) وفي الحديث هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونها

٣ أفاده في التكملة وقال ومعناه كان ماذكرت من مناقب آبائي من قبل فضلا ترتبا الناس على غيرنا اه

الرجبية كانوا يعظمون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها اليه يقال هذه أيام ترجيب وتعتار وكانت العرب ترجب وكان ذلك لهم نسكا أو ذبائح في رجب وعن أبي عمرو الراجب المعظم لسيده (و) الترجيب (أن يبنى تحت النخلة) اذا مالت وكانت كريمة عليه (وكان تعتمد) هي (عليه) لضعفها (والرجبة بالضم اسم) ذلك (الدكان) والجمع رجب مثل ركبة وركب ويقال الترجيب أن تدعم الشجرة اذا كثر حملها ئلا تتكسر أغصانها وفي التهذيب الرجبة والرجمة ان تعمد النخلة الكريمة اذا خيف عليها أن تقع لطولها وكثرة حملها ببناء من حجارة يرجب بها أي يعمد ويكون ترجيبها أن يجعل حول النخلة شول ئلا يرقى فيها راق فيجني ثمرها وعن الاصمعي الرجبة البناء من الصخر يعمد به النخلة بخشبة ذات شعبتين (وهي نخلة رجبية كعمرية وتشديد جيمه) بني تحتها رجبة كلاهما (نسب نادر) على خلاف القياس والتثقيل أذهب في الشذوذ قال سويد بن صامت

وليست بسنهاء ولا رجبية * ولكن عرايا في السنين الجوائح

يصف نخلة بالجودة وانها ليس فيها سنهاء التي أصابتها السنة وقيل هي التي تحمل سنة وتترك أخرى (أو ترجيبها ضم أعذاقها الى سعفاتها وشدها بالخوص لئلا تنفضها الريح أو) الترجيب (وضع الشول حولها) أي الاعذاق (لئلا يصل اليها آكل) فلا تسرق وذلك اذا كانت غريبة ظريفة تقول رجبتها ترجيبا (ومنه) قول الحباب بن المنذر يوم السقيفة (أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب) قال يعقوب الترجيب هنا أراد النخلة من جانب ليمنعها من السقوط أي ان لي عشيرة تعضدني وتمنعني وترفدني والعذيق تصغير عذق بالفتح النخلة وقيل أراد بالترجيب التعظيم ورجب فلان مولاه أي عظمه وقول سلامة بن جندل

* كأن أعناقها أنصاب ترجيب * فانه شبه أعناق الخيل بالنخل المرجب وقيل شبه أعناقها بالحجارة التي تذبح عليها النسائك قال وهذا يدل على صحة قول من جعل الترجيب دعما للنخلة (و) الترجيب (في الكرم أن تسوّى سروغه ٣ ويوضع مواضعه) من الدعم والقلال (ورجب العود خرج منفردا و) عن ابن العميثل رجب (فلانا بقول سيء) و(رجمه به) بمعنى صكه (والرجب بالضم ما بين الضلع والقص وبها بناء يصاد بها الصيد) كالذئب وغيره يوضع فيه لحم ويشد بخيط فاذا اجذبه سقط عليه الرجبة (والأرجاب الامعاء لواحدها) عند أبي عبيد (أو الواحد رجب محركة) عن كراع (أو) رجب (كقفل) وقال ابن حمدويه الواحد رجب بكسر فسكون (والرواجب مفاصل أصول الاصابع) التي تلي الانامل (أو بواطن مفاصلها) أي أصول الاصابع (أو هي قصب الاصابع أو) هي (مفاصلها) أي الاصابع ثم البراجم ثم الاشاجع اللاتي تلي الكف (أو) هي (ظهور السلاميات أو) هي (ما بين البراجم من السلاميات) قال ابن الاعرابي البراجم المشنجات في مفاصل الاصابع وفي كل اصبع ثلاث براجمات الا الابهام (أو) هي (المفاصل التي تلي الانامل) وفي الحديث ألا تنقون رواجبكم هي ما بين عقد الاصابع من داخل (واحدتها راجبة و) قال كراع واحدتها (رجبة بالضم) قال الازهري ولا أدري كيف ذلك لان فعلة لا تكسر على فواعل وعن الليث راجبة الظاهر الاصبع التي تلي الدائرة من الجانبين الوحشيين من الرجلين وقال صخر الغي

تملى بها طول الحياة فقرنه * لهجيد أشرافها كالرواجب

شبه ما انتأ من قرنه بما انتأ من أصول الاصابع اذا ضمت الكف (و) الرواجب (من الحمار عروق مخارج صوته) عن ابن الاعرابي وأنشد

طوى بطنه طول الطراد فأصبحت * تقلقل من طول الطراد رواجبه

(المستدرك) (رُحَب) * ومما يستدرك عليه الرجب محركة العفة ورجب من أسماء الرجال ﴿الرحب بالضم ع لهذيل﴾ ونبطه الصاغاني بالفتح من غير لام (و) رحاب (كغراب ع بحوران) نقله الصاغاني أيضا (ورحب الشيء (ككرم وسمع) الاخيرة حكاه الصاغاني (رحبا بالضم ورحابة) ورحبا محركة نقله الصاغاني (فهو رحب ورحيب ورحاب بالضم اتسع كأرحب وأرحبه وسعه) قال الحجاج حين قتل ابن القرية أرحب يا غلام جرحه (و) يقال للخيل (أرحب وأرحبي) وهما (زجران للفرس أي توسعي وتباعدي) وتعني قال الكميت ابن معروف

نعلها هبي وهلا وأرحبي * وفي أبياتنا ولنا افتلينا

(وامرأة رحاب) وقدر رحاب (بالضم) أي (واسعة) وقالوا رحبت عليك وطئت أي رحبت عليك البلاد وقال أبو اسحق أي اتسعت وأصابها الطل وفي حديث ابن زميل على طريق رحب أي واسع ورجل رحب الصدر ورحب الصدر ورحيب الجوف واسعهما ومن المجاز فلان رحيب الصدر أي واسعه ورحب الذراع أي واسع القوة عند الشدائد ورحب الذراع والباع ورحيبهما أي سخي ورحبت الدار وأرحبت بمعنى أي اتسعت والرحب بالفتح والرحيب الشيء الواسع تقول منه بلد رحب وأرض رحبة ومن المجاز قولهم هذا أمر ان تراحبت موارده فقد تضايقت مصادره (و) قولهم في تحية الوارد أهلا و (مرحبا وسهلا) قال العسكري أول من قال مرحبا سيف بن ذي يزن (أي صادفت) وفي الصحاح أتيت (سعة) وأتيت أهلا فاستأنس ولا تستوحش (و) قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول (مرحبك الله ومسهلك ومرحبا بك الله ومسهلا) بلك الله وتقول العرب لامرحبا بك أي لا رحبت عليك بلادك قال وهي من المصادر التي تقع في الدعاء للرجل ٤ عليه نحو سقيا ورعيا وجدعا وعقرا يريدون سقاك الله ورعاك الله وقال الفراء معناه رحب الله بك مرحبا كأنه وضع موضع الترحيب وقال الليث معنى قول العرب مرحبا انزل في الرحب والسعة وأقم فلك عندنا ذلك وسئل الخليل عن نصب مرحبا فقال فيه كمن الفعل أريد به انزل أو أقم فنصب بفعل مضمر فلما عرف معناه المراد به أميت الفعل قال

٣ الجذيل تصغير الجذل والجذل بالكسر والمحكك والمرجب بصيغة المفعول

٣ قوله سروغه أي فضبانه

٤ قوله للرجل عليه كذا بخطه والصواب وعليه

الازهري وقال غيره في قولهم مرحبا أتيت أو لقيت رحبا وسعة لا ضيقا وكذلك اذا قال سهلا أراد نزلت بلدا سهلا لا حزنا غليظا (ورحب به ترحيبا دعاه الى الرحب) والسعة ورحب به قال له مرحبا وفي الحديث قال لخزيمة بن حكيم مرحبا أي لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحب الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب (ورحبة المكان) كالمسجد والدار بالتحريك (وتسكن ساحته ومتسعه) وكان علي رضي الله عنه يقضي بين الناس في رحبة مسجد الكوفة وهي صحنه وعن الازهري قال الفراء يقال للصحراء بين أفنية القوم والمسجد رحبة ورحبة وسميت الرحبة رحبة لسعتها بما رحبت أي بما اتسعت يقال منزل رحيب ورحب وذهب أيضا الى انه يقال بلد رحب وبلاد رحبة كما يقال بلد سهل وبلاد سهلة وقد رحبت ترحب ورحب يرحب رحبا ورحابة ورحبت رحبا قال الازهري وأرحبت لغة بذلك المعنى وقول الله عز وجل ضاقت عليهم الارض بما رحبت أي على رحبها وسعتها وأرض رحيبة واسعة (و) الرحبة بالوجهين (من الوادي مسيل مائه من جانبيه فيه) جمعه رحاب وهي مواضع متواطئة يستنقع الماء فيها وهي أسرع الارض نباتا تكون عند منتهى الوادي وفي وسطه وقد تكون في المكان المشرف يستنقع فيها الماء وما حولها مشرف عليها ولا تكون الرحاب في الرمل وتكون في بطون الارض وفي ظواهرها (و) الرحبة (من الثمام) كغراب (مجتمعه ومنبته و) الرحبة بالتحريك (موضع العنب) بمنزلة الجرين للتمر (و) قال أبو حنيفة الرحبة والرحبة والتثقيل أكثر (الارض الواسعة المنبات المحلال ج رحاب ورحب ورحبات محركتين وبسكان) قال سيبويه رحبة ورحاب كركبة وركاب وعن ابن الاعرابي الرحبة ما اتسع من الارض وجمعها رحب مثل قربة وقرى قال الازهري وهذا يجيء شاذا في باب الناقص فأما السالم فما سمعت فعلة جمعت على فعل قال وابن الاعرابي ثقة لا يقول الا ما قد سمعه كذا في لسان العرب (و) يحكى عن نصر بن سيار (رحبكم الدخول في طاعته) أي ابن الكرماني (ككرم) أي (وسعكم) فعدى فعل وهو (شاذ لان فعل ليست متعدية) عند النحويين (الا ان أبا علي) الفارسي (حكى عن هذيل) القبيلة المعهودة (تعديتها) أي اذا كانت قابلة للتعدي بمعناها كقوله * ولم تبصر العين فيها كلابا * وقال أئمة الصرف لم يأت فعل بضم العين متعديا الا كلمة واحدة رواها الخليل وهي قولهم رحبتكم الدار وحكاه السعدي في شرح العزي على الحذف والايصال أي رحبت بكم الدار وقال شيخنا نقل الجلال السيوطي عن الفارسي رحب الله جوفه أي وسعه وفي الصحاح لم يجئ في الصحيح فعل بضم العين متعديا غير هذا وأما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي أصل قلته قولته وقال سيبويه لا يجوز ذلك لانه يتعدى وليس كذلك طلته ألا ترى أنك تقول طال وعن الازهري قال الليث هذه كلمة شاذة على فعل مجاوز وفعل لا يكون مجاوزا أبدا قال الازهري ورحبتكم لا يجوز عند النحويين ونصر ليس بحجة (والرحبي كعربي أعرض ضلع في الصدر) وانما يكون الناصر في الرحيين (و) الرحبي (سمة) تسمها العرب (في جنب البعير والرحبيان الضلعان) اللتان (تليان الابطين في أعلى الاضلاع أو) الرحبي (مرجع المرفقين) وهما رحبيان والرحبيان من الفرس أعلى الكشحين وهما رحبيان وعن ابن دريد (أو هي) أي الرحبي (مضيق القلب) من الدواب والانسان أي مكان نبض قلبه وخفقانه قاله الازهري وقيل الرحبي ما بين مغرز العنق الى منقطع الشراسيف وقيل هي ما بين ضلعي أصل العنق الى مرجع الكتف (والرحبة بالضم ماءة بأجا) أحد جبلي طيئ (و بئر في ذي ذروان من أرض مكة) زيدت شرفا (وادي جبل شمنصير) يأتي بيانه (و) الرحبة (ة حذاء القادسية وادقرب سنعاء) اليمن (وناحية بين المدينة والشام قرب وادي القرى و ع بناحية اللجاة وبالفتح رحبة مالك بن طوق) مدينة أحدثها مالك (على) شاطئ (الفرات و) رحبة (ة بدمشق و) رحبة (محلة بها أيضا) رحبة (محلة بالكوفة) تعرف برحبة خثيس (و) رحبة (ع ببغداد) تعرف برحبة يعقوب منسوبة الى يعقوب بن داود وزير المهدي (و) رحبة (واد يسيل في الثليوت) وقد تقدم في ثلب انه واد أو أرض (و) رحبة (ع بالبادية و) رحبة (ة باليمامة) تعرف برحبة الهدار (وصحراء بها أيضا فيها مياه وقرى والنسبة اليها في الكل (رحبي محركة و بنو رحبة) بن زرعة بن الاسعر بن سبا (بطن من حمير) اليه نسب حريز بن عثمان المعدود في الطبقة الخامسة من طبقات الحفاظ قاله شيخنا (و) رحابة (كقمامة ع) وفي لسان العرب أطم (بالمدينة) معروف (و) الرحاب (كسحاب اسم ناحية بأذربيجان وربما وأكثر رمينية) يشملها هذا الاسم نقله الصاغاني (و بنو رحب محركة بطن من همدان) من قبائل اليمن (وأرحب قبيلة منهم) أي همدان قال الكميت

يقولون لم يورث ولو لا تراثه * لقد شركت فيه بكيل وأرحب

وقرأت في كتاب الانساب للبلاذري ما نصه أخبرني محمد بن زياد الاعرابي الراوية عن هشام بن محمد الكلبي قال من قبائل حضرموت مرحب وجعثم وهم الجعاشمة ورائل وأنسي قال بعضهم

وجدي الانسوي أخو المعالي * وخالي المرحبي أبو لهيعه

ويزيد بن قيس وعمرو بن سلمة ومالك بن كعب الأرحبيون من عمال سيدنا علي رضي الله عنه (أو فعل) كذا قاله الازهري وقال رعما نسب اليه النجائب لانها من نسله وقال الليث أرحب حي (أو مكان) وفي المعجم انه مخالف باليمن يسمى بقبيلة كبيرة من همدان واسم أرحب مرة بن ذعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان (ومنه النجائب الارحبيات) وفي كفاية المتحفظ الأرحبية ابل كريمة منسوبة الى بني أرحب من بني همدان وعليه اقتصر الجوهري ونقله

٣ قوله ذعام كذا بخطه بالذال المعجمة ولعله دعام بالمهملة قال المجد في مادة د ع م وككتاب اسم ومادة ذ ع م مهملة في القاموس

الشريف

الشريف الغرناطي في شرح مقصورة حازم وفي المعجم أرحب بلد على ساحل البحر بينه وبين ظفار نحو عشرة فراسخ (و) الرحيب (كأمير الاكول) ورجل رحيب الجوف أكول نقله السيوطي (ورحائب النجوم) ويوجد في بعض النسخ النجوم وهو غلط أي (سعة أقطار الارض وسموا رحابا و) مرحبا (كمعظم و) مرحبا (كمقعد) وقال الجوهري أبو مرحب كنية الظل وبه فسر قول النابغة الجعدي

وبعض الاخلاء عند البلا * والرز أروغ من ثعلب

وكيف تواصل من أصبحت * خلالته كأبي مرحب

وهو أيضا كنية عرقوب صاحب المواعيد الكاذبة (و) مرحب (كمقعد فرس عبد الله بن عبد الحنفي و) مرحب (صنم كان بحضرموت) اليمن (وذو مرحب ربيعة بن معدي كرب كان سادنه) أي حافظه ومرحب اليهودي كمنبر الذي قتله سيدنا علي رضي الله عنه يوم خيبر ورحيب مصغرا موضع في قول كثير

وذكرت عزة اذ تصاقب دارها * برحيب فأرينة ٣ فخمال

(ردب) كذا في المعجم ورحبي كحبلى موضع آخر وهذه عن الصاغاني ﴿الردب الطريق الذي لا ينفذ) عن ابن الاعرابي وقيل انه مقلوب درب وليس بثبت (والاردب كقرشب مكيال ضخم) لاهل مصر وفي المصباح الاردب بالكسر كيل معروف (بمصر) نقله الازهري وابن فارس والجوهري (أو يضم أربعة وعشرين صاعا) بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أربعة وستون منا بمنا بلدنا والمنقل نصف الاردب كذا حدده الازهري وقال الشيخ أبو محمد بن بري قول الجوهري الاردب مكيال ضخم لاهل مصر ليس بصحيح لان الاردب لا يكال به وانما يكال بالويبة وهو مراد المصنف من قوله (أو) أي الاردب بها (ست ويبات) وفي الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت مصر اردبها وقال الاخطل

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم * قالوا لامهم بولي على النار

والخبز كالعنبر الهندي عندهم * والصاع سبعون اردبا بدينار

قال الاصمعي وغيره البيت الاول منهما أهجى بيت قالته العرب ثم ان ظاهر كلامهم انه عربي وصرح بعضهم بأنه معرب قاله شيخنا وقال الصاغاني وليس البيت للاخطل (و) الاردب (القناة) التي (يجري فيها الماء على وجه الارض و) من المجاز الاردبة (بها) هي (البالوعة الواسعة من الخزف) شبهت بالاردب المكيال (و) الاردب المقرميدة وفي الصحاح الاردبة المقرميد ٣ وهو (الآجر الكبير) بالباء الموحدة هكذا في الاصول وفي بعضها بالثاء المثلثة (والترتب الرغمان) بالكسر أي الغبن (واللطافة) نقله الصاغاني ﴿رزبه لزمه) وفي التكملة رزب على الارض أي لزم (فلم يبرح والارزب كقرشب) هو الرجل (القصير الكبير والغليظ الشديد والضخم) يقال رجل ارزب ملحق بجرد رجل أي قصير غليظ شديد وقال أبو العباس الارزب العظيم الجسم الاحمق (و) الارزب (فرج المرأة) وعن كراع جعله اسما له وقال الجوهري ركب ارزب ضخم ورجل ارزب كبير (أو الضخم منه والمرزاب) لغة في (المرزاب) وليست بالفصيحة وأنكره أبو عبيد ومثله في شفاء الغليل للشهاب الخفاجي (و) المرزاب (السفينة العظيمة) جمعه مرازيب قال جرير

ينهسن من كل محشي الردى قذف * كما تقارب في اليم مرازيب

(أو) المرزاب السفينة (الطويلة) قاله الجوهري (والارزبة والمرزبة) بكسر أولهما (مشددتان أو الاولى فقط) وبه جزم غير واحد والوجه في الثاني التخفيف ونسب في المصباح التشديد للعامة كما في الفصيح وشروحه وقال ابن السكيت انه خطأ قاله شيخنا (عصية من حديد) وفي لسان العرب الارزبة التي يكسر بها المدر فان قلتها بالميم خففت الباء وقلت المرزبة وأنشد الفراء

* ضربن بالمرزبة العود النخر * وفي حديث أبي جهل فاذا رجل أسود يضربه بمرزبة المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد وفي حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها أيضا الارزبة بالهمز والتشديد (والمرزبة كمرحلة رياسة الفرس) تقول فلان على مرزبة كذا وله مرزبة كذا كما تقول له دهقنة كذا (وهو مرزبانهم بضم الزاي) رئيسهم تكلموا به قديما كذا في شفاء الغليل وفي الحديث أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم ٤ هو بضم الزاي وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب (ج مرازبة) وفي لسان العرب وأما المرازبة من الفرس فمعرب وقال ابن بري حكى عن الاصمعي انه يقال للرئيس من العجم مرزبان ومزبران بالراء والزاي وأنشد في المعجم لبعض الشعراء

الدار دارا بن ايوان وغمدان * والملك ملك بني ساسان وقحطان

والارض فارس والاقليم بابل والاسلام مكة والدنيا خراسان

الى أن قال

فدرتب الناس جم في مراتبهم * فمرزبان وبطريق وطرخان

(والمرزبانية) بضم الزاي (ة ببغداد) على نهر عيسى فوق المحول بنى بها الامام الناصر لدين الله دارا ورباطا لاهل التصوف وكان الصاغاني شيخ ذلك الرباط من طرف الامام المستنصر (و) من المجاز أبو الحرث (مرزبان الزأرة) بالهمز هي الاجمة أي (الاسد) قال أوس بن حجر في صفة أسد

(رزب)

٣ كذا بخطه قال المجد وبكفيحة ناحية بالمدينة ورقم بالمطبوعة آرابن ولم أجد هذا في القاموس فلتحرر ٣ قرميد معرب انظر ١٨٦ من شفاء الغليل

٤ مرزبان قال في التبيان مرزبان مركب من مرزو بان معناه محافظ النجوم والحدود وتطلقه العرب على كبار المجوس ومعربه مرزبان بفتح الميم وضم الزاي وأما ما نقل الاصمعي مزبران بتقديم الزاي فهذا يشبه اطلاق أهل مصر الزمانه على الزوزنامه كذا بهامش المطبوعة

ليث عليه من البردى هبرية * كالمرزبانى عيال بأوصال

هكذا أنشده الجوهرى والصواب عيال باصال ومن روى عيار بالراء قال الذى بعده بأوصال قال الجوهرى ورواه المفضل كالمزرابى بتقديم الزاى * قلت وهو مخرج على ما حكاه ابن برى عن الاصمعى ومن مجموعات الاساس أعوذ بالله من المرازبة وما بأيديهم من المرازبة (ورأس المرزبان ع قرب الشحر) وهو رأس خارج الى البحر على مكلد وأبو سهل المرزبان بن محمد بن المرزبان وأبو مسلم عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن المرزبان وأبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الاهريون محدثون وأبو جعفر هذا آخر من ختم به حديث لوين بأصبهان ومحمد بن خلف بن المرزبان قال الدارقطنى أخبارى لين وأبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الوليد أبادى أحد أركان السنة بهمذان كذا فى المعجم ﴿رسب﴾ الشئ (فى الماء كنصر) يرسب (و) رسب مثل (كرم رسوبا ذهب سفلا) ورسبت عيناه غارتا وفى حديث الحسن يصف أهل النار اذا طفت بهم النار أرسبتهم الاغلال أى اذا رفعتهم وأظهرتهم حطتهم الاغلال بثقلها الى سفلها (والرسوب الكمرة) كأنها المغيبها عند الجماع (و) من المجاز (السيف) رسوب (يغيب فى الضريبة) و يرسب (كالرسب محركة و) رسب (كصرد و) مرسب مثل (منبر و) رسوب (سيف رسول الله صلى الله تعالى (عليه وسلم) أى أحد سيوفه المشاهير وهى خمسة وقيل تسعة وقيل سبعة أقوال الاول نقله عبد الملك بن عمير والثانى فى رأس مال النديم والثالث ذكره عبيد الباسط البلخينى وكان لخالد بن الوليد سيف سماه مرسبا وفيه يقول * ضربت بالمرسب رأس البطريق ٣* كأنه آلة للرسوب (أو هو) أى الرسوب (من السيوف السبعة التى أهدت بلقيس لسليمان عليه السلام و) الاخير (سيف الحرث بن أبى شمر) الغسانى ثم صار للنبى صلى الله عليه وسلم وقال البلاذرى فى سرية على رضى الله عنه لما توجه الى هدم الفلس صنم لطئ كان الصنم مقلدا بسيفين أهداهما اليه الحرث بن أبى شمر وهما مخذم ورسوب كان نذر ان ظفر ببعض أعدائه ليهدينهما الى الفلس فظفر فأهداهما كما نوه بهما يقول علقمة بن عبدة

فظاهر سربالى حديد عليهما * عقيلا سيوف مخذم ورسوب

فأتى بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) الرسوب (الرجل الحليم كالراسب و) رجل راسب ومن المجاز (جبل راسب) أى (ثابت بالارض راسخ) (و بنو راسب حى) منهم فى الازد راسب بن مالك بن مدعان بن مالك بن نصر بن الازد ومنهم فى قضاعة راسب بن الحرث بن جذيمة بن حزم بن رباب وجابر بن عبد الله الراسبى صحابى (و) من المجاز (أرسبوا ذهبت أعينهم) أى غارت (فى رؤسهم جوعا) نقله الصاغانى (و) فى النوادر (الرسب) والرسم (الداهية و) راسب أرض (بين مكة والطائف (والمراسب الاوامى) عن ابن الاعرابى ﴿الرستبى بالضم وفتح ثالثه﴾ أهمله الجماعة وقال أئمة النسب (هو أبو شعيب صالح بن زياد الرستبى المحدث) المقرى السومى صاحب الادغام أحد راويى أبى عمرو والاشبه ان يكون منسوبا للعدد والله أعلم ﴿الرشبة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى (الماء جيل القارع الذى يغترف به) الماء فى بعض اللغات كما يسمى المدعة بالفتح (و) فى التهذيب عن أبى عمرو (المراشب) جمع أى (طين رؤس) الخروس أى (الدنان) ﴿الرشب محركة﴾ كالرتب هو (ما بين السبابة والوسطى من أصولهما) وقد تقدم بيانه ﴿رشب ريقها﴾ أى الجارية يرشبه رشبا (رشفه) وامتصه (كنرشبه و) الرشاب (كغراب الريق) وقيل الريق (المرشوف) وقيل هو تقطع الريق فى الفم وكثرة ماء الاسنان فعبر عنه بالمصدر قال أبو منصور ولا أدرى كيف هذا (أو) هو (قطع الريق فى الفم) قال ولا أدرى كيف هذا أيضا وفى اللسان الرشاب ما يرشب الانسان من ريقه كأنه يمتصه واذا قبل جاريته رشب ريقها وفى الحديث كأنى أنظر الى رشاب براق رسول الله صلى الله عليه وسلم البراق ما سال والرشاب منه ما تحبب وانتشر من براقه حين تفل فيه (و) عن ابن الاعرابى الرشاب (قتات المسك) وقال الاصمعى قطع المسك قال الشاعر

واذا تبسم تبدى حبيا * كرشاب المسك بالماء الخصر

(و) الرشاب (قطع الثلج والسكر والبرد) قاله عمارة بن عقيل و يقال لحب الثلج رشاب الثلج وهو البرد (و) الرشاب (لعاب العسل و) هو (رغوته و) الرشاب أيضا (ما تقطع من الندى على الشجر) والرشب الفعل وماء رشاب عذب قال رؤبة

* كالخل من الماء الرشاب العذب * و يقال ان الرشاب هنا البرد وقوله كالخل أى كعسل النحل (والراشب ضرب من السدر الواحدة راشبة ورشبة محركة) فان صحت رشبة فراشب فى جمعها اسم للجمع (و) الراشب (من المطر السح) قال حذيفة بن أنس

يصف ضبعا فى مغارة * خناعة تضبع دمجت فى مغارة * وأدركها فيها قطار وراشب

أراد ضبعا فأسكن الباء ودمجت بالجيم دخلت ورواه أبو عمرو بالحاء أى أكبت وخناعة أبو قبيلة وهو خناعة بن سعد بن هذيل ابن مدركة (وقد رشب المطر) وأرشب قال رؤبة

كأن من نامستهل الارشاب * روى قلابا فى ظلال الاعناب

وعن أبى عمرو رشبت السماء وهضبت ومطر راشب أى هاطل (و) رشبت (الشاة ربضت) قليلة (والمراشب الأرياق العذبة) نقله الصاغانى ﴿الرطب﴾ بالفتح (نداوة اليابس و) الرطب (من الغصن والريش وغيره الناعم رطب ككرم وسمع) الاولى عن ابن

(رسب)

٣ أنشد الصاغانى فى التكملة بعد هذا المشطور مشطورين آخرين وهما علوت منه مجمع الفروق
بصارم ذى هبة فتيق
قال و بين أضرب المشاطير
تعاد لان الضرب الاول مقطوع مذال والثانى والثالث محبونان مقطوعان اه وقال فى الاساس وعدا تسجيع وليس بشعر اه وانظر بقية عبارته

(الرستبى)

(رشبة)

(رشب)

(رشب)

(رطب)

الاعرابي يرطب (رطوبة ورطابة) وهذه عن الصاغاني (فهو) رطب و (رطيب) والرطب كل عود رطب وغصن رطيب وريش رطيب أي ناعم وفي الحديث من أراد أن يقرأ القرآن رطبا أي لينا الاشدة في صوت قارئه ونقل شيخنا عن أبي الريحان في كتاب الجماهر قولهم في اللؤلؤ رطب كناية عما فيه من ماء الرونق والبهاء ونعمة البشرة وتمام النقاء لان الرطوبة فصل مقدم لذات الماء وهي تنوب عنه في الذكر وليس ٣ نعني بالرطوبة ضد اليبوسة وكذلك قولهم المندل الرطب انتهى (و) الرطب (بضمتين و) الرطب (بضمة و) الرطب (بضمتين الرعي) بالكسر (الاخضر من البقل) أي من بقول الربيع وفي التهذيب من البقل (والشجر) وهو اسم للجنس وقال الجوهري الرطب بضم فسكون الكلأ ومنه قول ذي الرمة

حتى اذا معمعان الصيف هب له * بأجة نش عنه الماء والرطب

وهو مثل عسر وعسر وفي كفاية المتحفظ الرطب بضم الراء وهو ما كان غضا من الكلأ والحشيش ما يبس منه وقال البكري في شرح أمالي القالي الرطب بالضم في النبات وفي سائر الاشياء بالفتح نقله شيخنا (أو جماعة العشب) الرطب أي (الاخضر) قاله أبو حنيفة (وأرض مرطبة بالضم) أي معشبة (كثيرته) أي الرطب والعشب والكلأ وفي الحديث ان امرأة قالت يا رسول الله انا كل على آبائنا وأبنائنا فما يحل لنا من أموالهم فقال الرطب تأكله وتهديه أراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول وانما خص الرطب لان خطبه أيسر وافساده اليه أسرع فاذا ترك ولم يؤكل هلك ورمى بخلاف اليابس اذا رفع واذخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستئذان وأن يجري على العادة المستحسنة فيه قال ابن الاثير وهذا فيما بين الآباء والامهات والابناء دون الازواج والزوجات فليس لأحدهما ان يفعل شيأ الا باذن صاحبه (و) الرطب (كصرد نضيج البسر) قبل أن يتمر (واحدته بهاء) قال سيبويه ليس رطب بتكسير رطبة وانما الرطب كالتمر مذكرة يقولون هذا الرطب ولو كان تكسير الأنثوا وقال أبو حنيفة الرطب كالبسر اذا انهضم فلان وحلا وفي الصحاح الرطب من التمر معروف الواحدة رطبة (ج) أي الرطب (أرطاب و) الامام الفقيه أبو القاسم (أحمد بن سلامة) بن عبيد الله بن محمد بن مخلد بن (الرطبي) البجلي الكرجي (من كبار الشافعية) ولد في أواخر سنة ستين وأربعمائة (وحفيده) الامام العلامة الفقيه (القاضي أبو اسحق) وأبو المظفر (ابراهيم بن عبد الله بن أحمد) ولد في رمضان سنة ٥٤٢ وسمع الحديث من ابن الحسين عبد الحق بن عبد الخالق وأبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن وأبي الفتح بن البطر وتفقه على أبي طالب غلام ابن الخل ذكره المنذري في التكملة وابن نقطة في الاكمال والخيضري في الطبقات مات في رمضان سنة ٦١٥ (وابن أخيه محمد بن عبيد الله الرطبي حدث عن أبي القاسم) علي بن أحمد بن محمد بن علي (بن البسري) وأما جده أحمد بن سلامة فانه حدث عن محمد وطراد ابني الزينبي ومحمد بن علي بن شكروية ومحمد بن أحمد بن ماجه الابهري وجماعة وتفقه على أبي نصر بن الصباغ وأبي اسحق الشيرازي ثم رحل الى أصبهان وتفقه بها على محمد بن ناشب الجندي ورجع الى بغداد وولي حسبتها وكان كبير القدر حسن السمت ذا شهامة ذكره ابن السمعاني والخيضري مات في رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة (ورطب الرطب ورطاب ككرم) وأرطب (ورطب) ترطيبا حان أوان رطبه وعن ابن الاعرابي رطبت البسرة وأرطبت فهي مرطبة ومرطبة (وتمر رطيب مرطب) وأرطب البسر صار رطبا (وأرطب النخل حان أوان رطبه والقوم أرطب نخلهم) وصار ما عليه رطبا قال أبو عمرو اذا بلغ الرطب البسيس فوضع في الجرار وصب عليه الماء فذلك الربيط فان صب عليه الدبس فهو المصقر (و) رطب (الثوب) وغيره وأرطبه كلاهما (بله كرطبه) قال ساعدة بن جؤية

٣ بشربة دمث الكثيب بدوره * أرطى يعوذ به اذا ما يرطب

(ورطب الدابة رطبا ورطوبا علفها رطبة) بالفتح والضم (أي فصفصة) نفسها (ج رطاب) وقيل الرطبة روضة الفصفصة مادامت خضراء وفي الصحاح الرطبة بالفتح القضب خاصة مادام طريا رطبا تقول منه رطبت الفرس رطبا ورطوبا عن أبي عبيد (و) رطب (القوم أطعمهم الرطب كرطبهم) ترطيبا ومن سجعات الاساس من أرطب نخله ولم يرطب خبث فعله ولم يطب (و) رطب الرجل (كفرح تكلم بما عنده من الصواب والخطاء) من المجاز (جارية رطبة رخصة) ناعمة (وغلام رطب فيه لين النساء) و من المجاز امرأة رطبة فاجرة ويقال للمرأة (يا رطاب كقطام سب لها) وفي شمائل ابن الرطبة (والمرطوب من به رطوبة وركبه مرطبة بالفتح) كرحلة (عذبة بين) ركايا (أملاح) ومن المجاز رطب لساني بذكرك ورطب ومازلت أرطبه به وهو رطيب به وأرطبان مولى مرزبة من التابعين نقلته من كتاب الثقات لابن حبان ﴿(الرعب بالضم) أورده الجوهري وابن القوطية وابن القطاع والسرقسطي وابن فارس (وبضمتين) هما لغتان وقيل الاصل الضم والسكون تخفيف وقيل بالعكس والضم اتباع وقيل الاول مصدر والثاني اسم وقيل كلاهما اسم وقيل كلاهما مصدر وأشار شيخنا في شرح نظم الفصيح الى ترجيح الضم لانه أكثر في المصادر دون ما هو بضمتين (الفزع) والخوف وقيل هو الخوف الذي يملأ الصدر والقلب أشار له الراغب والزمخشري تبعا لأبي علي وابن جني وقيل ان الرعب أشد الخوف (رعبه كمنعه) يرعبه رعبا ورعبا (خوفه فهو مرعوب ورعيب) ولا تقل أرعبه قاله ابن الاعرابي في نوادره وثعلب في الفصيح وايا هما تبع الجوهري وكفى بهما قدوة وحكى ابن طلحة الاشبيلي وابن هشام اللخمي والفيومي في المصباح جوازه

٣ قوله نعني لعل الاحسن يعني بالبناء للمجهول لمناسبة تعبيره بقولهم

٣ قوله بشربة قال المجد والشربة بكسر ثانيه لا ثالث لهما الارض المعشبة لا مصر بها وموضع والبريقة اه وهو مضبوط فيه شكلا بفتح الشين والراء والباء المشددة

على ما حكاه شيخنا (كرعبه ترعيبا وترعابا) بالفتح (فرعب كمنع رعبا بالضم) ورعيبا بضمتين نقله مكي في شرح الفصيح (وارتعب) فهو مرعب ومرتعب أي فزع ورعب ككرم في رواية الاصيلي في حديث بدء الوحي ورعب كعني حكاها ابن السكيت وحكاهما عياض في المشارق وابن قرقول في المطالع وقال أبو جعفر اللبلي رعبته أي أخفته وأفزعته وفي الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر (والترعابة بالكسر الفروقة) من كل شيء والذي في الصحاح والمجمل بغيرها، ومن سجعات الاساس هو في السلم تلعابه وفي الحرب ترعابه (و) من المجاز (رعبه) أي الحوض (كمنعه) يرعبه رعبا (ملأه) ورعب السيل الوادي يرعبه ملأه وهو منه وسيل راعب يملأ الوادي قال مليح بن الحكم الهذلي

بذي هيدب ٣ أيما الربا تحت ودقه * فيروى وأيما كل واد فيرعب

وقرأت في أشعار الهذليين لأبي ذؤيب لما نزل على سادن العزى

يقاتل جوعهم بمكلات * من القرني يرعبها الجميل

قال أبو مهر مكلات جفان قد كلت بالشحم يرعبها يملؤها يقال أصابهم مطر راعب والجميل الشحم والودك وفي لسان العرب رعب فعل متعد وغير متعد تقول رعب الوادي فهو راعب اذا امتلأ بالماء ورعب السيل الوادي اذا ملأه ومثل قولهم نقص الشيء ونقصته فمن رواه فيرعب فعناه فيمتلئ ومن روى فيرعب بالضم فعناه فيملأ وقد روى بنصب كل على أن يكون مفعولا مقدما لفيرعب أي أما كل واد فيرعب وفي يروى ضمير السيل أو المطر (و) رعبت (الحمامة رفعت هديلها وشدته و) رعب (السنام وغيره) يرعبه (قطعه كرعبه) ترعيبا (فهو راعب والترعيبة بالكسر القطعة منه) والسنام المرعب المقطع (ج ترعيب) وقيل الترعيب السنام المقطع شطائب مستطيلة وهو اسم لا مصدر وحكى سيبويه الترعيب والترعيب على الاتباع ولم يحفل بالساكن لانه حاجز غير حصين قال شيخنا وصرح الشيخ أبو حيان بأن اتباع في الترعيب زائدة وهو قطع السنام ومنهم من يكسر اتباعا قال

كأن تطلع الترعيب فيها * عذاري بطلعن الى عذاري

قال ودليل الزيادة فقد فعليل بالفتح قال ثم قول أبي حيان وهو قطع صريح في انه اسم جنس جمعي كنظائره فاطلاق الجمع عليه انما هو مجاز انتهى وقال شمر ترعيبه ارتجابه وسمنه وغلظه كأنه يرتج من سمنه (كالرعبوبة) في معناه يقال أطعمنا رعبوبة من سنام وشواء رعيب أيضا (وجارية رعبوبة ورعبوب) بضمهما اقتصر فعلول بالفتح (ورعيب بالكسر) الاخيرة عن السيرافي (شطبة تارة أو بيضاء حسنة رطبة حلوة) وقيل هي البيضاء فقط وأنشد الليث

ثم ظللنا في شواء رعيبه * ملهوج مثل الكثيب نكثيبه

والرعبوبة الطويلة عن ابن الاعرابي والجمع الرعابيب قال حميد الارقط

رعابيب بيض لا قصار زعانف * ولا قعمات حسن قريب

أي لا تستحسنها اذا بعدت عنك وانما تستحسنها عند التأمل لدمامة قامتها (أو) بيضاء (ناعمة) قاله اللحياني (و) الرعبوبة والرعبوب (من النوق طيالشة) خفيفة قال عبيد بن الابرص

اذا حركتها الساق قلت نعامة * وان زجرت يوما فليست برعبوب

(والرعب الرقية من السحر وغيره) رعب الراقي يرعب رعبا ورجل رعاب رقاء من ذلك (و) الرعب (الوعيد) يقال انه لشديد الرعب قال رؤبة

* ولا أجيب الرعب ان دعيت * ويروى ان رقيت أي خدعت بالوعيد لم أنقد ولم أخف (و) الرعب (كلام تسجع به العرب والفعل) من كل من الثلاثة رعب (كمنع وهو راعب ورعاب و) الرعب (بالضم الرعظ) نقله الصاغاني (ج) رعبة (كقردة ورعبة كسر رعبه) أي خوفه (ورعبه ترعيبا أصلح رعبه والرعيب كأمير السمين يقرد سمنا) ويقال سنام رعيب أي ممتلئ سمين (كالمرعب للفاعل والمرعبة كرحلة القفزة ٣ المخيفة و) هو (أن يثب أحد فيقعد عندك) بجنبك (وأنت) عنه (غافل فتفزع والرعبوب) بالضم (الضعيف الجبان) ومن المجاز رجل رعيب العين ومرعوبها جبان لا يبصر شيأ الا فزع (و) الرعبوبة (بهاء أصل الطلعة كالرعيب كقنديب) والارعب القصير وهو الرعيب أيضا وجمعه رعب ورعب قالت امرأة

اني لأهوى الاطولين الغلبا * وأبغض المشيأين الرعبا

(وراعب أرض منها الحمام الراعبية) قال شيخنا هذه الارض غير معروفة ولم يذكرها البكري ولا صاحب المراصد على كثرة غرائبه والذي في الجمل وغيره من مصنفات القدماء الحمامة الراعبية ترعب في صوتها ترعيبا وذلك قوة صوتها قلت وهو الصواب انتهى قلت ومثله في لسان العرب فانه قال الراعبي جنس من اليمام جاء على لفظ النسب وليس به وقيل هو نسب الى موضع لا أعرف صيغة اهـ وفي الاساس ومن المجاز حمام راعبي شديد الصوت قوي في تطريبه يروع بصوته أو يملأ به محاذيه وحمام له تطريب وترعيب كثير شديد (والرعباء ع) عن ابن دريد وليس بثبت وأرعب موضع في قول الشاعر

أتعرف أطلالا بميسرة اللوى * الى أرعب قد حالفتك به الصبا

كذا

٣ قوله أيما لغة في أما قال الشاعر
رأت رجلا أيما اذا الشمس عارضت
فيضحى وأيما بالعشي فيضحر

٣ قوله القفزة هذا هو الصواب وهو واقع في المتن المطبوع القفرة فهو تحريف

(رَعْبَلِيبٌ)

كذا في المعجم وسليمان بن يلبان الرعبائي بالفتح شاعر في زمن الناصر بن العزيز ﴿الرعبليب كزنجبيل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال شمر هي (المرأة الملاطفة) لزوجها وأنشد للكميت يصف ذئبا

يراني في اللمام له صديقا * وشادنة العسار رعبليب

شادنة العسار أولادها (و) قال غيره الرعبليب هو (الذي يمزق ما قدر عليه) من الثياب وغيرها من رعبلت الجلد اذا مزقته فعلى هذا الباء زائدة وقد ذكرأيضا في حرف اللام لهذه العلة كما قاله الصاغاني

(رَغِبَ)

﴿رغب فيه كسمع﴾ يرغب (رغبا) بالفتح (ويضم ورغبة) ورغبى على قياس سكرى ورغبا بالتحريك (أراده كارتغب) فيه ورغبه أي متعديا بنفسه كما في المصباح فهو راغب ومرتغب (و) رغب (عنه) تركه متعمدا وزهد فيه و (لم يرده و) رغب (اليه) رغبا (رغبا محركة) ورغبا بالضم (ورغبى) كسكرى (ويضم ورغباء كحمراء ورغبوتا ورغبوتى ورغبانا محركات و) رغبة و (رغبة بالضم ويحرك) ابتهل أو هو الضراعة والمسئلة) وفي حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك ورجل رغبوت من الرغبة وفي الحديث ان أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أتتني أمي راغبة في العهد الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش وهي كافرة فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ٢ أصلها قال نعم قال الازهري راغبة أي طامعة تسئل شيأ يقال رغبت الى فلان في كذا وكذا أي سألته اياه وفي حديث آخر كيف أنتم اذا مرح الدين وظهرت الرغبة أي كثر السؤال ومعنى ظهور الرغبة الحرص على الجمع مع منع الحق رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشئ وطمع فيه والرغبة السؤال والطلب (وأرغبه) في الشئ (غيره) ورغب اليه (ورغبه) ترغيبا أعطاه ما رغب الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا مالت الدنيا على المرء رغبت * اليه ومال الناس حيث يميل

ودعا الله رغبة ورهبة عن ابن الاعرابي وفي التنزيل يدعوننا رغبا ورهبا ويجوز رغبا ورهبا قال الازهري ولا نعلم أحدا قرأ بهما وقال يعقوب الرغبي والرغبي مثل النعمى والنعمى ولرغبي والرغباء بالمد من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة وأصبت منه الرغبي أي الرغبة الكثيرة (والرغيبة الامر المرغوب فيه) يقال انه لوهوب لكل رغيبة بهذا المعنى (و) الرغيبة من (العطاء الكثير) والجمع الرغائب قال النمر بن تولب

لا تغضبن على امرئ في ماله * وعلى كرائم صلب مالك فاغضب

ومتى تصبك خصاصة فارج الغنى * والى الذي يعطي الرغائب فارغب

(ورغب بنفسه عنه بالكسر) أي (رأى لنفسه عليه فضلا) وفي الحديث انى لارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا اذا كرهته وزهدت فيه كذا في النهاية وفي حديث ابن عمر لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب قال الكلابي الرغائب ما يرغب فيه من الثواب العظيم يقال رغيبة ورغائب وقال غيره هو ما يرغب فيه ذو رغب النفس ورغب النفس سعة الامل وطلب الكثير ومن ذلك صلاة الرغائب واحدتها رغيبة ومن جمعات الاساس نلان يفيد الغرائب ويقي الرغائب وقال الواحدي رغبت بنفسي عن هذا الامر أي ترفعت (والرغب بالضم وبضمتين كثرة الاكل وشدة النهم) والشره وفي الحديث الرغب شؤم ومعناه الشره والنهمة والحرص على الدنيا والتبقر فيها وقيل سعة الامل وطلب الكثير و (فعله) رغب (ككرم) رغبا ورغبا (فهو رغيب كأمير) وفي التهذيب رغب البطن كثرة الاكل وفي حديث مازن * وكنت امرأ بالرغب والحرم مولعا * أي لسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاي يعني الجماع (وأرض رغاب كسحاب و) رغب مثل (جنب) تأخذ الماء الكثير و (لا تسيل الا من مطر كثير أو لينة واسعة رمثة) وقد رغبت رغبا والرغيب الواسع الجوف ورجل رغيب الجوف اذا كان أكولا و (قال أبو حنيفة (وادر غيب ضخم كثير الاخذ) للماء (واسع) وهو مجاز وواد زهيد قليل الاخذ (كرغب بضمتين فعله) رغب (ككرم) يرغب رغابة و (رغبا بالضم وبضمتين) وواد رغب بضمتين واسع مجاز وطريق رغب ككتف كذلك والجمع رغب بضمتين قال الحطيئة

مستهلك الورد كالاستي قد جعلت * أيدي المطي به عاديه رغبا

وتراغب المكان اذا اتسع فهو متراغب وحمل رغيب أي ثقيل كمرتغب قال ساعدة بن جؤية

تحوب قد ترى اني لحمل * على ما كان مرتغب ثقيل

ومن المجاز فرس رغيب الشحو واسع الخطو كثير الاخذ من الارض بقوائمه والجمع رغاب وابل رغاب كثيرة الاكل قال لبيد

ويوما من الدهم الرغاب كأنها * أشاء دناقنوانه أو مجادل

ومن المجاز قولهم أرغب الله قدرك أي وسعه وأبعد خطوه وفي الحديث أفضل الاعمال منح الرغاب قال ابن الاثير هي الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع جوف رغيب وواد رغيب وفي حديث حذيفة طعمة رغيبة أي واسعة وفي حديث أبي الدرداء بئس العون على الدين قلب نجيب وبطن رغيب وفي حديث الحجاج لما أراد قتل سعيد بن جبير ائتوني بسيف رغيب أي واسع الحدين يأخذ في ضربته كثيرا من المضرب (والمرغب كمحسن) مثل غني ٣ عن ابن الاعرابي وأنشد

ألا لا يغرنّك امرأ من سوامه * سوام أخ دانى القرابة مرغب

٢ قوله أصلها كذا بخطه بحذف همزة الاستفهام وفي التكملة أأصلها بهمزتين

٣ قوله مثل غني هو معنى قول المصنف الموسر

وعن تمر هو (المومر) لمال كثير رغيب وهو مجاز (والمراغب) الاطماع والمراغب (المضطربات المعاش والمرغاب) بالكسر ضبطه أبو عبيد في معجمه ولكنه في المراصد مايدل على أنه مفتوح كما ينبئ عنه اطلاق المؤلف وكما هو نص الصاغاني أيضا (ع) قالوا كانت له غلة كثيرة يرغب فيها أقطعه معاوية بن أبي سفيان كابس بن ربيعة لشبهه به صلى الله عليه وسلم وسيذكر في ل ب س وقيل نهر بالبصرة كذا في شرح الشفاء (ونهر بمرو الشاهجان و) مرغاب (ه) من قرى مالين (بهراة) كذا ذكره الحافظ ابن عساكر في المعجم البلدانيات ١ (وبالكسر سيف مالك بن حمار) وفي بعض النسخ جاز بالجيم والزاي والاول أصوب ومرغبان قرية بكش منها أبو عمرو أحمد بن الحسين أبو البحتري بن أحمد المروزي مروزي سكن مرغبان وحدث مات سنة ٤٣٥ (ومرغابين مثنى ع بالبصرة) وفي التهذيب اسم موضع لنهر بالبصرة (و) الرغابي (كالرغامى زيادة النكبد ورغباء بئر) معروفة قال كثير عزة

اذا وردت رغباء في يوم وردها * قلوص دعا اعطاشه وتبلدا

ورغب ورغيب ورغبان أسماء (وعبد العظيم بن حبيب بن رغبان حدث عن) الامام (أبي حنيفة) النعمان بن ثابت الكوفي قدس سره وطبقته وهو (متروك) وقال الدارقطني ليس بثقة وفاته أبو الفوارس عبد الغفار بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن حبيب بن رغبان الحموي محدث قدم اصبهان سنة ٢٩٥ وعاد الى حمص وابن رغبان مولى حبيب بن مسلمة الفهري من أهل الشأم صاحب المسجد ببغداد (ومرغبون ة بخارا) منها أبو حفص عمر بن المغيرة حدث عن المسيب بن اسحق و يحيى بن النضر وغيرهما وعنه أبو اسحق ابراهيم بن لوح بن طريف البخاري (والرغبانة بالضم سعدانة النعل) وهي العقدة الشسعي ٢ التي تلي الارض قال الصاغاني ووقع في المحيط بالزاي والعين المهملة وهو تصحيف قبيح وزاده قبحا ذكره اياها في الرباعي (و) الرغيب (كأمير الواسع الجوف من الرأس وغيرهم) يقال حوض رغيب وسقاء رغيب وكل ما اتسع فقد رغب رغبا وجمع الرغيب رغاب وقد تقدم ﴿الرقيب﴾ هو (الله و) هو (الحافظ) الذي لا يغيب عنه شئ فعيل بمعنى فاعل وفي الحديث ارقبوا محمدا في أهل بيته أي احفظوه فيهم وفي آخر من نبي الا أعطى سبعة نجباء رقباء أي حفظة يكونون معه والرقيب الحفيظ (و) الرقيب (المنتظر و) رقيب القوم (الحارس) وهو الذي يشرف على مرقبة ليحرسهم والرقيب الحارس الحافظ ورقيب الجيش طليعتهم (و) الرقيب (أمين) وفي بعض النسخ من (أصحاب الميسر) قال كعب بن زهير

لها حلف أذناها أرمل ٣ * مكان الرقيب من الياسر ينا

(أو) رقيب القداح هو (الامين على الضريب) وقيل هو الموكل بالضريب قاله الجوهري وهو الذي رجحه ابن ظفر في شرح المقامات الحريرية ولا منافاة بين القولين قاله شيخنا وقيل الرقيب هو الرجل الذي يقوم خلف الحرضة في الميسر ومعناه كله سواء والجمع رقباء (و) في التهذيب و يقال الرقيب اسم السهم (الثالث من قداح الميسر) وأنشد

كقاعد الرقباء للضرباء أيديهم نواهد

وفي حديث حفر زمزم فعار سهم الله ذي الرقيب وهو من السهام التي لها نصيب وهي سبعة قال في المجمل الرقيب السهم الثالث من السبعة التي لها أنصباء وذكر شيخنا رحمه الله قداح الميسر عشرة سبعة منها لها أنصباء ٤ ولها ثلاثة انما جعلوا لها للتكثير فقط ولا أنصباء لها ولبيان الانصباء أولها الفاذ وفيه فرضة واحدة وله نصيب واحد والثاني التوأم وفيه فرضتان وله نصيبان والرقيب وفيه ثلاث فرض وله ثلاثة أنصباء والحلس وفيه أربع فرض ثم النافس وفيه خمس فرض ثم المسبل وفيه ست فرض ثم المعلى وهو أعلاها وفيه سبع فرض وله سبعة أنصباء وأما الثلاثة التي لا سهم لها السفيح والمنيح والوغد وأنشدنا شيخنا قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن الشاذلي أثناء قراءة المقامات الحريرية

اذا قسم الهوى أعشار قلبي * فسهما المعلى والرقيب

وفيه قوريه غريبة في التعبير بالسهمين وأرادهما عينهما والمعلى له سبعة أنصباء والرقيب له ثلاثة فلم يبق له من قلبه شئ بل استولى عليه السهمان (و) الرقيب (نجم من نجوم المطر راقب نجما آخر) وانما قيل للعيوق رقيب الثريا تشبيها برقيب الميسر ولذلك قال أبو ذؤيب

فوردن والعيوق مقعد رابئ الضرباء مخلف النجم لا يتلع

(و) الرقيب (فرس الزرقان بن بدر) كأنه كان يراقب الخيل ان تسبقه (و) لرقيب (ابن العم و) الرقيب ضرب من الحيات كأنه يرقب من بغض أو (حية خبيثة ج رقيبات ورقب بضمتين) كذا في التهذيب (و) الرقيب (خلف الرجل من ولده وعشيرته) ومن ذلك قولهم نعم الرقيب أنت لأبيك وسلف أي نعم الخلف لأنه كالديدبان للثريا (و) من المجاز الرقيب (النجم الذي في المشرق يراقب الغارب أو منازل القمر كل) واحد (منها رقيب لصاحبه) كلما طلع منها واحد سقط آخر مثل الثريا رقيبها الاكليل اذا طلعت الثريا عشاء غاب الاكليل واذا طلع الاكليل عشاء غابت الثريا ورقيب النجم الذي يغيب بطلوعه وأنشد الفراء

أحنا بما الله أن لست لاقيا * بثينة أو يبقى الثريا رقيبها

قال المنذري سمعت أبا الهيثم يقول الاكليل رأس العقرب و يقال ان رقيب الثريا من الانواء الاكليل لأنه لا يطلع أبدا حتى تغيب كلتا ان الغفر رقيب الشرطين والزبانان رقيب البطين والشولة رقيب الهقعة والنعائم رقيب الهنعة والبلدة رقيب الذراع لا يطلع

(رَقَبَ)

٢ قوله العقدة الشسعي كذا بخطه والذي في التكملة عقدة الشسع وهي ظاهرة

٣ قوله أرمل كذا بخطه

٤ قوله والها ثلاثة كذا بخطه ولعله وثلاثة لا أنصباء لها انما الخ

١ كذا بخطه

أحدهما

أحدهما أبدا الا بسقوط صاحبه وغيبوبته فلا يلقى أحدهما صاحبه (ورقبه) يرقبه (رقبة ورقبانا بكسرهما ورقوبا بالضم ورقابة ورقوبا ورقبة بفتحهن) رصده و(انتظره كترقبه وارتقبه) والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب وقوله تعالى لم ترقب قولى معناه لم تنتظر والترقب توقع شئ وتنظره (و) رقب (الشئ) يرقبه (حرسه كراقبه مراقبة ورقابا) قاله ابن الاعرابى وأنشد

* يراقب النجم رقاب الحوت * يصف رفيقا له يقول يرتقب النجم حرصا على الرحيل كحرص الحوت على الماء وهو مجاز وكذلك قولهم بات يرقب النجوم ويراقبها كيراعاها ويراعيها (و) رقب (فلانا جعل الحبل فى رقبته وارتقب) المكان (أشرف) عليه (وعلا والمرقبة والمرقب موضعه) المشرف يرتفع عليه الرقيب وما أوفيت عليه من علم أو رابية لتنظر من بعد وعن شمر المرقبة هى المنظرة فى رأس جبل أو حصن وجمعه مراقب وقال أبو عمرو المراقب ما ارتفع من الارض وأنشد

ومرقبة كالزج أشرف رأسها * أثلب طرفى فى فضاء عريض

(والرقبة بالكسر التحفظ والفرق) محركة هو الفزع (والرقبى كبشرى أن يعطى) الانسان (انسانا ملكا) كالدار والارض ونحوهما (فأيهما مات رجع الملك لورثته) وهى من المراقبة سميت بذلك لان كل واحد منهما يراقب موت صاحبه (أو) الرقبى (ان يجعله) أى المنزل (لفلان يسكنه فان مات فلفلان) يسكنه فكل واحد منهما يرقب موت صاحبه (وقد أرقبه الرقبى و) قال اللحيانى (أرقبه الدار جعلها له رقبى) ولعقبه بعده بمنزلة الوقف وفى الصحاح أرقبته دارا أو أرضا اذا أعطيته اياها فكانت للباقى منكما وقلت ان مت قبلك فهى لك وان مت قبلى فهى لى والاسم الرقبى * قلت وهى ليست بهبة عند امامنا الاعظم أبى حنيفة ومحمد وقال أبو يوسف هى هبة كالعمرى ولم يقل به أحد من فقهاء العراق قال شيخنا وأما أصحابنا المالكية فانهم يمنعونها مطلقا وقال أبو عبيد أصل الرقبى من المراقبة ومثله قول ابن الاثير ويقال أرقبت فلانا دارا فهو مرقب وأنا مرقب (والرقوب كصبور) من النساء (المرأة) التى (تراقب موت ولدها) ليموت فترثه (و) من الابل (الناقة) التى (لا تدنو الى الحوض من الزحام) وذلك لكرمها سميت بذلك لانها ترقب الابل فاذا فرغت من شربها شربت هى (و) من المجاز الرقوب من الابل والنساء (التى لا يبقى) أى لا يعيش (لها ولد) قال عبيد

* كأنها شيخة رقوب * (أو) التى (مات ولدها) وكذلك الرجل قال الشاعر

فلم يرخلق قبلنا مثل أمنا * ولا كأبينا عاش وهو رقوب

وقال ابن الاثير الرقوب فى اللغة للرجل والمرأة اذا لم يعش لهما ولد لانه يرقب موته ويرصده خوفا عليه ومن الامثال ورثته عن عمة رقوب قال الميدانى الرقوب من لا يعيش لها ولد فهى أرأف بابن أخيها وفى الحديث انه قال ما تعدون فيكم الرقوب قالوا الذى لا يبقى له ولد قال بل الرقوب الذى لم يقدم من ولده شيأ قال أبو عبيد وكذلك معناه فى كلامهم انما هو على فقد الاولاد قال صخر الغى

فما ان وجد مقلات رقوب * بواحدها اذا يغزو بصيف

قال وهذا نحو قول الآخر المحروب من حرب دينه وليس هذا ان يكون من سلب ماله ليس بمحروب (وأم الرقوب) من كنى (الداهية والرقبة محركة العنق) أو أعلاه (أو أصل مؤخره) ويوجد فى بعض الامهات أو مؤخر أصله (ج رقاب ورقب) محركة (وأرقب) على طرح الزائد حكاه ابن الاعرابى (ورقبات و) الرقبة (المملوك) وأعتق رقبة أى نسمة وقيل رقبة أطلق أسيرا سميت الجملة باسم العضو لشرفها وفى التنزيل والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب انهم المكاتبون كذا فى التهذيب وفى حديث قسم الصدقات وفى الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكاة ويفكون به رقابهم ويدفعونه الى مواليهم وعن الليث يقال أعتق الله رقبته ولا يقال أعتق الله عنقه وفى الاساس ومن المجاز أعتق الله رقبته وأوصى بماله فى الرقاب وقال ابن الاثير وقد تكررت الاحاديث فى ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهى فى الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الانسان تسمية الشئ ببعضه فاذا قال أعتق رقبة فكأنه قال أعتق عبدا أو أمة ومنه قولهم ذنبه فى رقبته وفى حديث ابن سيرين لنار قاب الارض أى نفس الارض يعنى ما كان من أرض الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شئ لانهم افتحت عنوة وفى حديث بلال والركائب المناخة قال رقابهن وما عليهن أى ذواتهن وأحمالهن ومن المجاز قولهم من أنتم يا رقاب المزاود أى يا عجم والعرب تلقب العجم برقاب المزاود لانهم حمر (و) رقبة (اسم) والنسبة اليه رقباوى قال سيبويه ان سميت برقبة لم تضف اليه الا على القياس (ورقبة مولى جعدة تابعى) عن أبى هريرة (و) رقبة (ابن مصقلة) بن رقبة بن عبد الله بن خوتعة بن صبرة (تابع التابع) وأخوه كرب بن مصقلة كان خليا كأبيه فى زمن الحجاج وفى حاشية الاكمال روى رقبة عن أنس بن مالك فيما قيل وثابت البنانى وأبيه مصقلة وعنه أشعث بن سعيد السمان وغيره روى له الترمذى (ومليح بن رقبة محدث) شيخ لمخلد الباقرحى وفاته عبد الله بن رقبة العبدى قتل يوم الجمل (والارقب الاسد لغلظ رقبته (و) الارقب (الغليظ الرقبة) وهو أرقب بين الرقبة (كالرقباني) على غير قياس وقال سيبويه هو من نادر معدول النسب (والرقبان محركتين) قال ابن دريد يقال رجل رقبان ورقبانى ويقال للمرأة رقبا نية ولا يثنى به الحرة (والاسم الرقب محركة) هو غلظ الرقبة رقب رقبا (وذو الرقيبة كجهينة) أحد شعراء العرب وهو لقب (مالك القشيرى) لانه كان أوقص وهو الذى أسر حاجب بن زرارة التميمى يوم جبلة كذا فى لسان العرب وفى المستقصى انه أسره ذو الرقيبة والزهدمان وانه افتدى منهم

بألفي ناقة وألف أسير يطلقهم لهم وقد تقدم (و) ذو الرقيبة مالك (بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير) بن أبي سلمى المزني أحد الشعراء وأخرج البرقي حديثه في السنن من طريق الحجاج بن ذي الرقيبة عن أبيه عن جده في باب من شبب ولم يسم أحدا واستوفاه الادفوي في الامتاع (ورقبان محركة ع والاشعر الرقبان شاعر) واسمه عمرو بن حارثة (و) من المجاز يقال (ورث) فلان (مالا عن رقبة بالكسر أي عن كلالة لم يرثه عن آبائه) وورث مجدا عن رقبة اذا لم يكن آباؤه أمجادا قال الكميت

كأن السدي والذي مجدا ومكرمة * تلاك المكارم لم يورثن عن رقب

أي ورثها عن دنى فدنى من آبائه ولم يرثها من وراء وراء (والمراقبة في عروض المضارع والمقتضب) هو (أن يكون الجزء مرة مفاعيل ومرة مفاعيلن) هكذا في النسخ الموجودة بأيدينا ووجدت في حاشية كتاب تحت مفاعيلن ما نصه هكذا وجد بخط المصنف باثبات النياء وصوابه مفاعلن بحذفها لان كلا من الياء والنون تراقب الاخرى * قلت ومثله في التهذيب ولسان العرب وزاد في الاخير سمي بذلك لان آخر السبب الذي في آخر الجزء وهو النون من مفاعيلن لا يثبت مع آخر السبب الذي قبله وليست بمعاقبة لان المراقبة لا يثبت فيها الجزآن المتراقبان والمعاقبة يجتمع فيها المتعاقبان وفي التهذيب عن الليث المراقبة في آخر الشعر بين حرفين هو أن يسقط أحدهما ويثبت الآخر ولا يسقطان ولا يثبتان جميعا وهو في مفاعيلن التي للمضارع لا يجوز أن يتم انما هو مفاعيل أو مفاعلن انتهى وقال شيخنا عند قوله والمراقبة بقي عليه المراقبة في المقتضب فانها فيه أكثر * قلت واعل ذكر المقتضب سقط من نسخة شيخنا فألجأه الى ما قال وهو موجود في غير ما نسخ ولكن يقال ان المؤلف ذكر المضارع والمقتضب ولم يذكر في المثال الا ما يختص بالمضارع فان المراقبة في المقتضب أن تراقب واو مفعولات فاءه وبالعكس فيكون الجزء مرة مفعولات فينقل الى مفاعيل ومرة الى مفعلات فينقل الى فاعلات فتأمل تجد (والترقابة مشددة الرجل الوغد) الذي يرقب للقوم رحلهم اذا غابوا (والمرقب كمعظم الجلد) الذي يسلخ من قبل رأسه (ورقيته) والرقبة بانضم للمرة كالزبية للاسد) والذئب والمرقب قرية من اقليم الجيزة ومرقب موسى موضع بمصر وأبو رقبة من قرى المنوفية وأرقبان موضع في شعر الاحطل والصواب بالزاي وسيأتي ومرقب قرية تشرف على ساحل بحر الشأم والمرقبة جبل كان فيه رقبا، هذيل وذو الرقيبة كسفينة جبل بخيبر جاء ذكره في حديث عيينة بن حصن والرقبا، هي الرقوب التي لا يعيش لها ولد عن الصاغاني

(ركب)

(ركب) بركب (ركبه كسمعه) بركب (ركوبا مر كابا علاه) وعلا عليه (كاركبه) وكل ما علي فقد ركب وارتكب (والاسم الركبة بالكسر) والركبة مرة واحدة وضرب من الركوب يقال هو حسن الركبة وركب فلان فلانا بأمر وارتكبه وكل شئ علا شيأ فقد ركبه (و) من المجاز ركبه الدين وركب الهول والليل ونحوهما امثلة بذلك ٣ وركب منه أمرا قبيحا وكذلك ركب (الذنب) أي (اقترفه كارتكبه) كله على المثل قاله الراغب والزمخشري وارتكاب الذنوب اتيانها (وأركب للبعير خاصة) نقله الجوهري عن ابن السكيت قال تقول مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة فاذا كان الراكب على حافر فرس أو حمار أو بغل قلت مر بنا فارس على حمار ومر بنا فارس على بغل وقال عمارة لا أقول لصاحب الحمار فارس ولكن أقول حمار (ج ركاب وركوب بضمهن) مع تشديد الاول (و) ركبة (كفيلة) هكذا في النسخ وقال شيخنا وقيل الصواب كتكبة لانه المشهور في جمع فاعل وكعنبة غير مسموع في مثله * قلت وهذا الذي أنكره شيخنا استبعده نقله الصاغاني عن الكسائي ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) يقال (رجل ركوب وركاب) الاول عن ثعلب كثير الركوب والثاني ركابة وفي لسان العرب قال ابن بري قول ابن السكيت مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة اغا يريد اذا لم تصفه فان أضفته جاز ان يكون للبعير والحمار والفرس والبغل ونحو ذلك فتقول هذا راكب جمل وراكب فرس وراكب حمار فان أتيت بجمع يختص بالابل لم تضفه كقولك ركب وركبان لا تقول ركب ابل ولا ركبان ابل لان الركب والركبان لا يكون الا ركاب الابل وقال غيره وأما الركاب فيجوز اضافته الى الخيل والابل وغيرهما كقولك هؤلاء ركاب خيل وركاب ابل بخلاف الركب والركبان قال وأما قول عمارة اني لا أقول لراكب الحمار فارس فهو الظاهر لان الفارس فاعل مأخوذ من الفرس ومعناه صاحب فرس وراكب فرس مثل قولهم لابن وتامر ودارع وسائف ورامح اذا كان صاحب هذه الاشياء وعلى هذا قال العنبري

فلبث لي بهم قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

فجعل الفرسان أصحاب الخيل والركبان أصحاب الابل قال (والركب وركبان الابل اسم جمع) وليس بتكسير راكب والركب أيضا أصحاب الابل في السفر دون الدواب (أو جمع) قاله الاخفش (وهم العشرة فصاعدا) أي فما فوقهم (و) قال ابن بري (قد يكون الركب (للخيل) والابل قال السليك بن السلكة وكان فرسه قد عطب أو عقر

ومايدريك ما تقري اليه * اذا ما الركب في نهب أغارا

وفي التنزيل العزيز والركب أسفل منكم فقد يجوز أن يكونوا ركب خيل وأن يكونوا ركب ابل وقد يجوز ان يكون الجيش منهم جميعا ٤ وفي آخر سياتيكم ركيب مبغضون يريد عمال الزكاة تصغير ركب والركب اسم من أسماء الجمع كنفر ورهط وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب قال ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يقال سويحبون قال والراكب في الاصل هو راكب الابل خاصة ثم

٣ قوله بذلك كذا بخطه ولعله بداية

٤ قوله في آخر مقتضاه أنه ذكر حديثا قبل هذا ولم يتقدم في هذه العبارة حديث بل لفظ آية والركب أسفل منكم

اتسع فأطلق على كل من ركب دابة وقول علي رضي الله عنه ما كان معنا يومئذ فرس الا فرس عليه المقداد بن الاسود يجمع ان الركب ههنا ركاب الابل كذا في لسان العرب (ج أركب وركوب) بالضم (والاركوب بالضم أكثر من الركب) جمعه أراكيب وأنشد ابن جني

أعلقت بالذئب حبلا ثم قلت له * الحق بأهلك واسلم أيها الذيب

أما تقول به شاة فيأكلها * أو أن تبيعه في بعض الاراكيب

أراد تبيعها فحذف الالف (والركبة محركة أقل) من الركب كذا في الصحاح (والركاب ككتاب الابل) التي يسار عليها (واحدتها راحلة) ولا واحد لها من لفظها (ج) ركب بضم الكاف (ككتب وركابات) وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فأعطوا الركاب أسنتها وفي رواية فأعطوا الركب أسنتها قال أبو عبيد هي جمع ركاب وهي الرواحل من الابل وقال ابن الاعرابي الركب لا يكون جمع ركاب وقال غيره بعير ركوب وجمعه ركب (و) يجمع الركاب (ركائب) وعن ابن الاثير وقيل الركب جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول قال والركوبة أخص منه (و) الركاب (من السرج كالعروة من الرحل ج) ركب (ككتب) يقال قطعوا ركب سروجهم (و) يقال (زيت ركابي لأنه يحمل من الشأم على) ظهور (الابل) وفي لسان العرب عن ابن شميل في كتاب الابل التي تخرج ليجاء عليها بالطعام تسمى ركابا حين تخرج وبعد ما تجيء وتسمى عيرا على هاتين المنزلتين والتي يسافر عليها الى مكة أيضا ركاب تحمل عليها المحامل والتي يكترون ويحملون عليها متاع التجار وطعامهم كلها ركاب ولا تسمى عيرا وان كان عليها طعام اذا كانت مؤاجرة بكرى وليس العير التي تأتي أهلها بالطعام ولكنها ركاب ويقال هذه ركاب بني فلان (و) ركاب (كشداد جد علي بن عمر المحدث) الاسكندراني روى عن القاضي محمد بن عبد الرحمن الخضرمي (و) ركاب (ككتاب جد لابراهيم بن الخباز المحدث) وهو ابراهيم بن سالم بن ركاب الدمشقي الشهير بابن الجنان وولده اسمعيل شيخ الذهبي وحفيده محمد بن اسمعيل شيخ العراقي (و) مركب (كمقعد واحد مراكب البر) الدابة (والبحر) السفينة ونعم المركب الدابة رجاءت مراكب اليمن سفائنه وتقول هذا مركبي والمركب المصدر وقد تقدم تقول ركبت مركبا أي ركوبا والمركب الموضع وركاب السفينة الذين يركبونها وكذلك ركاب الماء وعن الليث العرب تسمي من يركب السفينة ركاب السفينة وأما الركبان والاركوب والركب فراكبو الدواب قال أبو منصور وقد جعل ابن أحمر ركاب السفينة ركابا فقال

يهل بالفرقد ركبانها * كما يهل الراكب المعتمر

يعني قوما ركبوا سفينة فعمت السماء ولم يهتدوا فلما طلع الفرقد كبروا لأنهم اهتدوا للسمت الذي يؤمونه (و) المركب (كمعظم الاصل والمنبت) تقول فلان كريم المركب أي كريم أصل منصبه في قومه وهو مجاز كذا في الاساس (والمستعير فرسا غزا عليه فيكون له نصف الغنيمة ونصفها للمعير) وقال ابن الاعرابي هو الذي يدفع اليه فرس لبعض ما يصيب من الغنم (وقد ركبه الفرس) دفعه اليه على ذلك وأنشد

لا يركب الخيل الا أن يركبها * ولو تناتجن من حمر ومن سود

وفي الاساس وفارس مركب كمعظم اذا أعطى فرسا ليركبه (و) أركبت الرجل جعلت له ما يركبه و (أركب المهر حان أن يركب) فهو مركب ودابة مركبة بلغت أن يغزى عليها وأركبني خلفه وأركبني مركبا فارها ولي قلوص ما أركبته وفي حديث الساعة لو نتج رجل مهرا لم يركب حتى تقوم الساعة (والركوب و) الركوبة (بهاء من الابل التي تركب) وقيل الركوب كل دابة تركب والركوبة اسم لجميع ما يركب اسم للواحد والجمع (أو الركوب المركوبة والركوبة المعينة للركوب و) قيل هي (اللازمة للعمل من) جميع (الدواب) يقال ما له ركوبة ولا حمولة لا حلوبة أي ما يركبه و يحلبه و يحمل عليه وفي التنزيل فمنها ركوبهم ومنها يأكلون قال الفراء أجمع القراء على فتح الراء لأن المعنى فمنها يركبون ويقوي ذلك قول عائشة في قراءتها فمنها ركوبتهم قال الاصمعي الركوبة ما يركبون (وناقة ركوبة وركابة وركبوت محركة) أي (تركب أو) ناقة ركوب أو طريق ركوب مركوب (مذللة) حكاه أبو زيد والجمع ركب وعود ركوب كذلك وبعير ركوب به آثار الدبر والقتب وفي الحديث ابغني ناقة حلبانة ركابة أي تصلح للحلب والركوب والالف والنون زائدتان للمبالغة (والراكب والراكبة والراكوب والراكوبة والركابة مشددة فسيلة) تكون (في أعلى النخل متدلية لا تبلغ الارض) وفي الصحاح الراكب ما نبت من الفسيل في جذوع النخل وليس له في الارض عرق وهي الراكوبة والراكوب ولا يقال لها الركابة انما الركابة المرأة الكثيرة الركوب هذا قول بعض اللغويين * قلت وسمعه ابن دريد لبني العامة وقال أبو حنيفة الركابة الفسيلة وقيل شبه فسيلة تخرج في أعلى النخلة عند قتها وربما حملت مع أمها واذا قطعت كان أفضل للام فأثبت ما لغير وقال أبو عبيد سمعت الاصمعي يقول اذا كانت الفسيلة في الجذع ولم تمكن مستأرضة فهو من خساس النخل والعرب تسميها الراكب وقيل فيها الركوب وجمعها الرواكيب (وركبه تركيبا وضع بعضه على بعض فتركب وتراكب) منه ركب الفص في الخاتم والسنان في القناة (والركيب) اسم (المركب في الشئ كالفص) يركب في كفة الخاتم لأن الفعيل والمفعل كل ما يرد الى فعيل تقول ثوب مجدد وجديد ورجل مطلق وطليق وشئ حسن التركيب وتقول في تركيب الفص في الخاتم والنصل في السهم ركبته فتركب فهو مركب وركيب (و) الركيب بمعنى الراكب كالضريب والصريم للضارب والصارم وهو (من ركب مع آخر)

وفي الحديث بشر راكب الناقة بقطع من جهنم مثل قور حمى ٢ أراد من يتعب عمال الجور (و) من المجاز (ركبان السنبل بالضم سراته التي تخرج من السنبل) في أوائل التسبع كتفذفوه ماء الحنطة يقال قد خرجت في الحب ركبان السنبل (و) من المجاز أيضا ركب الشعر بعضه بعضا وتراكب وان جزورهم إذا تراكب وترادف (وراكب الشعم طرائق متراكبة) بعضها فوق بعض (في متن السنام) أي الذي في ظهره فهي (الروادف) واحدتها رادفة وراكبة (والركبة بالضم أصل الصلبانة اذا قطعت) نقله الصاغاني (و) الركبة (موصل ما بين أسافل أطراف الفخذ وأعالي الساق أو) هي (موضع) كذا في النسخ وصوابه موصل (الوظيف والذراع) وركبة البعير في يده وقد يقال لذوات الاربع كلها من الدواب ركب وركبتا يدي البعير المفصلان اللذان يليان البطن اذا برك وأما المفصلان الناتئان من خلف فهما العرقوبان وكل ذي أربع ركبتاه في يديه وعرقوباه في رجليه والعرقوب موصل الوظيف (أو) الركبة (مرفق الذراع من كل شئ) وحكى اللحياني بعير مستوقع الركب كأنه جعل كل جزء منها ركبة ثم جمع على هذا (ج في القلة ركبات وركاب وركبات وركبان وفي الكثير (ركب) وكذلك جمع كل ما كان على فعلة الا في بنات الياء فانهم لا يحركون موضع العين منه بالضم وكذلك في المضاعف (و) أبو بكر (محمد بن مسعود بن أبي ركب الخشني) الى خشين بن النمر من وبرة بن ثعلب بن حلوان من قضاعة (من كبار فقهاء المغرب وكذلك ابنه أبو ذر مصعب) قيده المرسي وهو شيخ أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي شارح المقامات والقاضي المرتضى أبو المجد عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن محمد بن سعود عرف بجده بابن أبي ركب مع الخير ولكن مرسية توفي سنة ٥٨٦ كذا في أول جزء الذيل للحافظ المنذري (والأركب العظيمها) أي الركبة (وقد ركب كفرح) ركبا وركب الرجل كعني شكى ركبته (و) ركبه (كنصر) ه يركبه ركبا (ضرب ركبته أو أخذ) بفودي شعره أو (بشعره فضرب جبهته بركبته أو ضربه بركبته) وفي حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبت أنفه بركبتي هو من ذلك وفي حديث ابن سيرين أما عرفت الأزد وركبها التي الأزد لا يأخذها فيركبونها أي يضربونها بركبهم وكان هذا معروفا في الأزد وفي الحديث أن المهلب بن أبي صفرة دعا معاوية بن عمر وجعل يركبه برجله فقال أصلح الله الامير اعفني من أم كيسان وهي كنية الركبة بلغة الأزد وفي الأساس ومن المجاز أصابت طلكت فيه الركبة الركبة (والركيب المشارة) بالفتح الساقية (أو الجدول بين البئرين أو) هي (ما بين الحائطين من النخل والكرم) وقيل هي ما بين النهرين من الكرم (أو المزرعة) وفي التهذيب قد يقال للفراش الذي يزرع فيه ركيب ومنه قول أبي ذؤيب شعرا

فيوما على أهل المواشي وتارة * لأهل ركيب ذي ثميل وسنبل

(وأهل الركيب هم الحضار (ج) ركب (ككتب والركب محركة) بياض في الركبة وهو أيضا (العانة أو منبتها) وقيل هو ما انحدر عن البطن فكان تحت الشفة وفوق الفرج كل ذلك مذكر صرح به اللحياني (أو الفرج) نفسه قال

غمر الرداء بالكبا ذات الحوق * بين مماطي ركب محلوق

(أو) الركب (ظاهره) أي الفرج (أو الركبان أصل الفخذين) وفي غير القاموس أصلا الفخذين اللذان (عليهما لحم الفرج) وفي أخرى لحما الفرج أي من الرجل والمرأة (أو خاص بهن) أي النساء قاله الخليل وفي التهذيب ولا يقال ركب الرجل وقال الفراء هو للرجل والمرأة معا أشد

لا يمنع الجارية الخضاب * ولا الوشاحان ولا الجلباب
من دون أن تلتقى الأركاب * ويقعد الأير له نعاب

قال شمر هما واحد يعني في مشية التعليب فلا يمض شاهدا للفراء * قلت وفي قول الفرزدق حين دخل على ظبية بنت لقيط فأكسل

يا لهف نفسي على نعظ جمعت به * حين التقى الركب المحلوق بالركب

شاهد للفراء كما لا يخفى (ج أركاب) أنشد اللحياني

يا ليت شعري عنك يا غلاب * تحمل معها أحسن الأركاب
أم سفر قد خلق بالملاب * يجبهة التركي في الجلباب

(وأراكيب) هكذا في النسخ وفي بعضها أراكب كما سيجئ وأما أراكيب كما بايع فهو جمع الجمع لانه جمع أركاب أشار اليه شيخنا وظاهر قوله من غير بيان في غير محله (ع مركوب ع بالحجاز) وهو واد خلف يلملم أعلاه لهذيل وأسفله لكنانة قالت جنوب

أبلغ بني كاهل عني مغلغلة * والقوم من دونهم سعيا فركوب

(وركب الحصى عداني أرتابني) حكى اللحياني قال ابن منده مجهول لا يعرف له صحبة وقال غيره له صحبة وقال أبو عمر هو كندي له حديث روى عنه صبيح العامري في التوابع (و) ركب (أبو قبيلة) من الاشعريين منهم ابن بطال الركبي (وركوبة ثنية بين الحرمين) الشريفين على طريق الفرع سلكها النبي صلى الله عليه وسلم في مهاجره الى المدينة قال * ولكن كر في الركوبة أعسرا * وكذا ركوب التي بعسفان سلكها النبي صلى الله عليه وسلم قال المتمم * فان المندى رحلة فركوب * رحلة هضبة أيضا ورواية سيبويه حذاء الركوب أي ان ترحل ثم تركب (والركابية بالكسر ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام على عشرة

٢ قال في التكملة وانما هي المصدق والقور جمع قارة وهي أصغر من الجبل وحمى بلد جذام والمراد بركيب الساسة من بركب عمال العسل يرفعونه وانما منعهم منه براءتهم من زيادة البياض والاصفرار من التسوية ايهم وجوز ان يراد به من بركب منهم الناس بالظلم أو من يتعب عمال الجور وبركب معمود وفيه بيان أن هذا اذا كان نهيا للمرتفق من الرعية فمعناه ان لا يعمال المتسبب

٣ لركب محركة كما يأتي فرج المرأة فمعنى المركوب كما يأتي وقوله الفخذين هو كما قال في تركيب الفخ في الخاتم والفصل في السوم انما تركيب الصوت مأخوذ من هذا

أميال منها (و) ركب (كصرد مخلاف باليمن وركبة بالضم واد بالطائف) بين عمرة وذات عرق وفي حديث عمر ليبيتن بركبة أحب الي من عشرة أبيات بالشأم قال مالك بن أنس يريد لطول البقاء والاعمار ولشدة الوباء بالشأم * قلت وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لان أذنب سبعين ذنبا بركبة خير من أن أذنب ذنبا بمكة كذا في بعض المناسك وفي لسان العرب ويقال للمصلي الذي أثر السجود في جبهته بين عينيه مثل ركبة العنز ويقال لكل شيئين يستويان ويتكافآن هما كركبتي العنز وذلك انهما يقعان معا الى الارض منها اذا ارتضت (وذو الركبة شاعر) واسمه موهب (و بنت ركبة رقاش) كفطام (أم كعب بن لؤى) ابن غالب (و) ركبان (كسحبان ع بالحجاز) قرب وادي القرى (و) من المجاز (ركاب السحاب بالكسر الرياح) في قول أمية * تردد والرياح لها ركاب * وتراكب السحاب وتراكم صار بعضه فوق بعض (والراكب رأس الجبل) هكذا في النسخ ومثله في التكملة وفي بعضها الحبل بالحاء المهملة وهو خطأ (و) يقال (بعير أركب) اذا كان (البدي ركبتيه أعظم من الاخرى و) في النوادر (نخل ركيب) وركيب من نخل وهوما (غرس سطرا على جدول أو غير جدول) والمتراكب من القافية كل قافية توالت فيها ثلاثة أحرف متحركة بين ساكنين وهي مفاعلتن ومفتعلن وفعلمن لان في فعلمن نونا ساكنة وآخرا حرف الذي قبل فعلن نون ساكنة وفعل اذا كان بعتمد على حرف متحرك نحو فعول فعل اللام الأخيرة ساكنة والواو في فعول ساكنة كذا في لسان العرب * ومما استدركه شيخنا على المؤلف من الامثال شر الناس من ملمه على ركبته يضرب للسريع الغضب واللجاج وأيضا قال ابن الحديد في شرح نهج البلاغة في الكناية ويقولون ملمه على ركبته أي بغضبه أدنى شئ قال الشاعر

لانلها انها من عصبة * ملمها موضرعة فوق الركب

وأورده الميداني في مجمع الامثال وأنشد البيت من نسوة يعني من نسوة همها السمن والشحم وفي الاساس ومن المجاز ركب رأسه مضى على وجهه بغير رويه لا يطيع مرشدا وهو يمشي الركبة وهم يمشون الركبات * قلت وفي لسان العرب وفي حديث حذيفة ٢ انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات كأنكم بما قيب الحبل لا تعرفون معروفا ولا تنكرون منكرا معناه انكم ترتكبون رؤسكم في الباطل والفتن يتبع بعضكم بعضا بلا رويه قال ابن الاثير الركبة المرة من الركوب وجمعها الركبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات ٣ والمعنى تمشون راكبين رؤسكم هائمين مستترين فيما لا ينبغي لكم كأنكم في تسرعكم اليه ذكروا الجمل في سرعتها وتهافتها حتى انها اذا رأت الاتي مع القوائد ألقت أنفسها عليه حتى تسقط في يده هكذا شرحه الزمخشري وفي الاساس ومن المجاز رعلاه الركاب كركاز الكاوس وفي لسان العرب وفي حديث أبي هريرة فاذا عمر قد ركبني أي تبعني وجاء على أثري كأن الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبت أثره وطريقه اذا تبعته ملتحقا به * ومحمد بن معدان اليحصبي الركابي بالفتح والتشديد كتب عنه السلفي وبالكسر والتخفيف عبد الله الركابي الاسكندراني ذكره منصور في الذيل ويوسف بن عبد الرحمن بن علي القيسي عرف بابن الركابي محمد ت في عشر سنة ٥٩٩ ذكره الصابوني في الذيل وركيب السعاة الغواني عند الظلمة والركبة بالفتح المرة من الركوب والجمع ركبات والمركب المرتفع وقال الفراء تقول من فعل ذا فيقول ذو الركبة أي هذا الذي معك (الأرنب م) وهو ملل عندا كثر العرب وأما الليث فزعم أن الالف زائدة وقال لا تجيء كلمة في أولها ألف فتكون أصلية الا أن تكون الكلمة ثلاثة أحرف مثل الارنب والاهرة والأرشية وهو حيوان يشبه العناق قصير اليدين طويل الرجلين عكس الزرافة بطئ الارض على مؤخره وانما سمي جنس (للذكر والانثى) قال المبرد في الكامل ان العقاب يقع على الذكر والانثى وانما ميز باسم الاشارة كالارنب (أو) الارنب (للانثى والخرز) كصرد يعني (للذكر) ويقال الانثى عكرشة والخرنق ولده قال الجاحظ واذا قلت أرنب فليس الا أنثى كما أن العقاب لا يكون الا انثى فتقول هذه العقاب وهذه الانثى (ج أرانب وأران) عن اللحياني فأما سيبويه فلم يجز أران الا في الشعر وأنشد لابي كاهل اليشكري يشبه ناقته بعقاب

كأن رحلي على شعواء حادرة * ظلماء قد بل من طل خوافيها
لها أشاريز من لحم تمرة ٤ * من الثعالي ووخز من أرانبها

يريد الثعالب والارانب ووجهه فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى اتباع أبدل لها منها (وكساء مرنبي بالضم) كساء (مؤرنب للمفعول ومرنب كمقعد) اذا (خلط بغزله وبره) وقيل المؤرنب كالمرنبا في قالت ليلى الاخيلية تصف قطاة تذلت على فراخها وهي حص الرؤس لا ريش عليها

تذلت على حص الرؤس كأنها * كرات غلام في كساء مؤرنب

وهو أحد ما جاء على أصله قال ابن بري ومثله قول الآخر * فانه أهل لأن يؤكرما * (وأرض مرنبة وموزنبة ٥) تنبط عند ثاني الانبع بفتح النون في الاخيرة والصواب كسرها روى ذلك عن كراع (كثيرته) وفي الاساس يقال للذليل انما هو أرنب لانه لا دفع عنده لان القبرة تطعم فيها (والارنب) وفي لسان العرب المرنب بالميم بدل الالف قلت وهو نص ابن دريد (جرذ) كاليربوع (قصير الذنب كاليرنب و) الارنب (ضرب من الحلي) قال رؤبة * وعلقت من أرنب وخنفل * والارنب موضع قال عمرو بن معديكرب

عجت نساء بني عبيد عجة * كعجيج نسوتنا غداة الارنب

(المستدرك)

٢ قوله انما تهلكون الخ ذكر في التكملة مصدر هذا الحديث وهو انما تهلكون اذا لم يعرف لذي الشيب شيبه واذا صرتم الخ

٣ في النهاية بعد قوله الركبات زيادة ونصبها مثل قولهم أرسلها العراك أي أرسلها تعترك العراك اه ونحوه في التكملة

(أرنب)

٤ قال في التكملة والرواية متمرة وتمرة تحريف اه

٥ في نسخة المتن المطبوعة زياد وموزنبة بفتح النون من الاولى وكسرها من الثانية

(و) أرنب اسم (امرأة) قال معن بن أوس متى تأتهم ترفع بناتي برنة * وتصدح بنوح يفزع النوح أرنب
وزاد الدميري في حياة الحيوان الارنب البحري قال القزويني من حيوان البحر رأسه كرأس الارنب وبدنه كبدن السمك وقال الرئيس ابن سينا انه حيوان صغير جدا في وهو من ذوات السموم اذا شرب * قلت فعلى هذا انما المشابهة في الاسم لا الشكل (و) الارنبة (بهاء طرف الانف) وجمعها الارانب أيضا وفي حديث الحذري ولقد رأيت على أنف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأرنبته أثر الطين وفي حديث رائل كان يسجد على جبهته وأرنبته ويقال هم منهم الانوف واردة الارانب وتقول وجدتهم مجدعي الارانب أشد فزعا من الارانب وجدع الان أرنبة فلان أهانه (والأرنبية) مصغرا (عشبة كالنصي) الا أنها أدق وأضعف وألين وهي ناجعة في المال جدا ولها اذا جفت سفى كالمحرك تطير فارتز في العيون والمناخر عن أبي حنيفة والارنبة مصغرا اسم ماء لغني بن أعصر بن سعد بن قيس وبالقرب منها الاودية والارنبات مصغرا موضع في قول عنترة

وقفت وصحبتي بأرنبات * على أقتاد عوج كالسهام

كذا في المعجم (والارنبا في الخزالادكن) الشديد الدكمة نقله الصاغاني وفي لسان العرب في حديث استسقاء عمر حتى رأيت الارنبة بأكلها صغار الابل قال ابن الاثير هكذا يرويه أكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه والذي عليه أهل اللغة ان اللفظة انما هي الارنبة بياء تحتية ونون وهو نبت معروف يشبه الخطمي عريض الورق وعن الازهري قال شمر قال بعضهم سألت الاصمعي عن الارنبة فقال نبت قال شمر وهو عندي الارنبة سمعت في الفصيح من اعراب سعد بن بكر بيطن مر قال ورأيته نباتا يشبه الخطمي عريض الورق قال شمر وسمعت غيره من أعراب كثانة يقول هو الأرين وقالت اعرابية بيطن مر هي الارنبة وهي خطمينا وغسول الرأس قال أبو منصور وهذا الذي حكاه شمر صحيح والذي روى عن الاصمعي انه الارنبة غير صحيح وشمر متقن وقد رعى بهذا الحرف فسأل عنه غير واحد من الأعراب حتى أحكمه والرواة ربما صحفوا وغيروا وقال ولم أسمع الارنبة في باب النبات من واحد ولا رأيته في بيوت العادية قال وهو خطأ عندي كذا في لسان العرب وسيأتي في أرن (ورنبوية) باسقاط الالف (أو أرنبوية) بالالف آخره هاء مضمومة في حال الرفع وليس كنطويه وسيبويه (ة بالري) قريبة منها كذا في المراصد (مات بها) أبو الحسن علي بن حمزة (الكسائي) النحوي المقرئ وامام الفقه محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة في يوم واحد سنة تسع وثمانين ومائة ودفنا بهذه القرية وكانا خرجا مع الرشيد فصلى عليهما وقال اليوم دفنت لم العربية والفقه (وذات الارانب ع) في قول ابن الرقاع العاملي

فدرذار لكن هل ترى ضوء بارق * وميضا ترى منه على بعده لمعا
تصعد في ذات الارانب موهنا * اذا هزر عد خلت في ودقه سفعا

(رهب) كذا في المعجم (والمرهب قارة عظيمة) هكذا في النسخ وسقط من بعضها رقارة هكذا بالقاف في سائرها وهو تصحيف قبيح وصوابه فارة بالفاء وزاد فيها أن ذكره هنا وخفه أن يذكر عند قوله لجرذ قصير الذنب وهو هو فتأمل ﴿رهب كعلم﴾ رهب (رهبه ورهبا بالضم والفتح و) رهبا (بالتحريك) أي ان فيه ثلاث لغات (ورهبا بالضم ويحرك) الاخيران نقلهما الصاغاني أي (خاف) أو مع تحرز كما جزم به صاحب الكشاف ورهبه رهبا خافه (والاسم) لرهب بالضم و (الرهبى) بالفتح (و بضم و يمدان ورهبوت ورهبوت محركتين) يقال رهبوت (خير من رحموت أي لأن ترهب خير من أن ترحم) ومثله رهبا لك خير من رغبا لك قاله الميداني وقال المبرد رهبوتي خير من رحموتي وقال الليث الرهب جزم الغلبة في الرهب قال والرهبى اسم من الرهب تقول الرهبى من الله والرغبى اليه (وأرهبه واسترهبه أخافه) وفزعه واسترهبه استدعى رهبته حتى رهبه الناس وبذلك فسر قوله عز وجل واسترهبوهم وجاؤا بسحر عظيم أي أرهبوهم (وترهبه) غيره اذا (توعده) والراهبة الحالة التي ترهب أي تفزع (والمرهوب الاسد كالراهب و) المرهوب (فرس الجميح بن الطماح) الاسدي (والترهب التعبد) وقيل التعبد في صومعة وقد ترهب الرجل اذا صار راهبا يخشى الله تعالى (و) رهب (الجمل نهض ثم برك من ضعف بصلبه و (الرهب) كالرهبي (الناقة المهزولة) جدا قال الشاعر

وألواح رهب كانت النسو * ع أثبتن في الدف منه سطارا

وقال آخر ومثلك رهبى قد تركت رذية * يقلب عينيها اذا مر طائر

وقيل رهبى ههنا اسم ناقة وانما سماها بذلك (أو) الرهب (الجمل) الذي استعمل في السفر وكل وقيل هو الجمل (الهالك) والانثى رهبة (ورهب) الرجل اذا (ركبه) وناقة رهب ضامر وقيل الرهب العريض العظام المشبوح الخلق قال

* رهب كبنيان الشآمي أخلق * (و) الرهب السهم الرقيق وقيل العظيم والرهب (النصل الرقيق) من نصال السهام (ج) رهاب (كجبال) قال أبو ذؤيب

قد نالعرب الكلاب بكفه * بيض رهاب ريشهن مفزع

(و) الرهب (بالتحريك الكم بلغة حمير قال الزمخشري هو من بدع التفاسير وصرح في الجمهرة انه غير ثبت نقله شيخنا وفي لسان العرب قال أبو اسحق الزجاج قوله جل وعز واضمم اليك جناحك من الرهب والرهب اذا جزم الهاء ضم الراء واذا حركت الهاء فتح الراء ومعناهما واحد مثل الرشد والرشد قال ومعنى جناحك ههنا يقال العضد ويقال اليد كلها جناح قال الازهري وقال مقاتل في قوله

قوله واردة كذا بخطه

من الرهب هو كم مدرعته قال الازهري وهو صحيح في العربية والاشبه بسياق الكلام والتفسير والله أعلم بما أراد ويقال وضعت الشئ في رهبي بالضم أي في كمي قال أبو عمرو ويقال لكم القميص القن والردن والرهب والخلاف (و) الرهابة (كالسحابة ويضم وشددهاه الحرمازي) أي مع الفتح والضم كما يعطيه الاطلاق (عظم) وفي غيره من الامهات عظيم بالتصغير (في الصدر مشرف على البطن) قال الجوهري وابن فارس مثل اللسان وقال غيره كانه طرف لسان الكلب (ج) رهاب (كسحاب) وفي حديث عوف بن مالك لأن يمتلئ ما بين عاتقي الى رهابتي قيحا أحب الي من أن يمتلئ شعرا الرهابة غضروف كاللسان معلق في أسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابي ويروى بالنون وهو غلط وفي الحديث فرأيت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته وعن ابن الاعرابي الرهابة طرف المعدة والعلعل طرف الضلع الذي يشرف على الرهابة وقال ابن شميل في قص الصدر رهابته قال وهو لسان القص من أسفل قال والقص مشاش (والراهب) المتعبد في الصومعة (واحد ٢ رهبان النصاري ومصدره الرهبة والرهبانية) جعله الرهبان والرهابنة خطأ (أو الرهبان بالضم قد يكون واحدا) كما يكون جمعا فمن جعله واحدا جعله على بناء فعلان أنشد ابن الاعرابي

لو كلمت رهبان دير في القلل * لانحدر الرهبان يسعى فنزل

قال ووجه الكلام ان يكون جمعا بالنون قال وان (ج) أي جمعت للرهبان الواحد (رهابين ورهابنة) جاز (و) ان قلت (رهبانون) كان صوابا قال جرير فمن جعل رهبان جمعا

رهبان مدين لو رأوك تنزلوا * والعصم من شغف العقول القادر

يقال وعل عاقل صعد الجبل والقادر المسن من الوعول وفي انتنزيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم قال الفارسي رهبانية منصوب بفعل مضمر كأنه قال وابتدعوا رهبانية ابتدعوها ولا يكون عطفا على ما قبله من المنصوب في الآية لان ما وضع في القلب لا يبتدع قال الفارسي وأصل الرهبانية من الرهبة ثم صارت اسما لما فضل عن المقدار وأفرط فيه وقال ابن الاثير والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف والرهبنة فعلنة من الرهبة أو فعللة على تقدير أصلية النون (و) في الحديث (لا رهبانية في الاسلام) والرواية ٣ لا زمام ولا خزام ولا رهبانية ولا تبتل ولا سياحة في الاسلام (هي كالاختصاء واعتناق السلاسل) من الحديد (ولبس المسوح وترك اللحم) ومواصلة الصوم (ونحوها) مما كانت الرهبانية تتكلفه وقد وضعه الله عز وجل عن أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير كانوا يترهبون بالتخلي من أشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن أهلها وتعمد مشاقها وفي الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية أمتي (و) عن ابن الاعرابي (أرهب) الرجل اذا (طال) رهبه أي (كمه والأرهاب بالفتح ما يصيد من الطير) كالبغاث (و) الارهاب (بالكسر) الازعاج والاخافة تقول ويقشعر الاهاب اذا وقع منه الارهاب والارهاب أيضا (قدع الابل عن الحوض) وذيادها وقد أرهب وهو مجاز ومن المجاز أيضا قولهم لم أرهب بك أي لم أسترب كذا في الاساس (و) رهبى (كسكرى ع) قال ذو الرمة

برهبى الى روض القذاف الى المعى * الى واحف ترداده ومجالها

ودارة رهبى موضع آخر (وسموا راهبا ومرهبا كمحسن ومرهوبا) وأبو البيان نبأ بن سعد الله بن راهب البهراني الحموي وأبو عبد الله محمد بن أبي علي بن أبي الفتح بن الاسمدي البغدادي الدمشقي الدار الرسام محدثان سمع الاخير بدمشق من أبي الحسين بن الموازيني وغيره ذكرهما أبو حامد الصابوني في ذيل الاكمال ودجاجة بن زهوي بن علقمة بن مرهوب بن هاجر بن كعب بن مجالد شاعر فارس والراهب قريتان بمصر احداهما في المنوفية والثانية في البحيرة وحوض الراهب أخرى من الدقهلية وكوم الراهب في البهنساوية والراهبين بلفظ التثنية من الغربية (و) الرهب الناقة التي كل ظهرها وحكى عن ابن الاعرابي انه قال (رهبت الناقة ترهيبا) ويوجد في بعض الاصول ثلاثيا مجردا (فقعد) عليها (يحايبها) من المحاياة أي (جهدها السير فعلفها) وأحسن اليها (حتى ثابت) رجعت (اليها نفسها) ومثله في لسان العرب ((راب اللبن) يروب (رويا ورؤوبا ورئوبا بالتثليث أي أدرك (ولبن روب ورائب) أو هو ما يمخض ويخرج زبده) تقول العرب ما عندي شوب ولا روب فالروب اللبن الرائب والشوب العسل المشوب وقيل هما اللبن والعسل من غير أن يحدا وفي الحديث لا شوب ولا روب أي لا غش ولا تخليط وعن الاصمعي من أمثالهم في الذي يخطئ ويصيب هو يشوب ويروب (وروبه وأرابه) جعله رائبا وقيل الرائب يكون ما مخض وما لم يمخض وقال الاصمعي الرائب الذي قد مخض وأخرجت زبده والمروب الذي لم يمخض بعد وهو في السقاء لم تؤخذ زبده قال أبو عبيد اذا اخثر اللبن فهو الرائب فلا يزال كذلك اسمه حتى ينزع زبده واسمه على حاله بمنزلة العشراء من الابل وهي الحامل ثم تضع وهي اسمها وأنشد الاصمعي

سقاك أبو ماعز رائبا * ومن لك بالرائب الخاثر

يقول اغا سقاك المخوض ومن لك بالذي لم يمخض ولم ينزع زبده واذا أدرك اللبن ليمخض قيل قد راب وقال أبو زيد الترويب أن تعمد الى اللبن اذا جعلته في السقاء فتقلبه ليدرك المخض ثم تمخضه ولم يرب حسنا (والمروب كمنبر) الاناء أو (السقاء) الذي (يروب) كيقول وفي بعض النسخ بالتشديد (فيه) اللبن وفي التهذيب اناء يروب فيه اللبن قال

٢ رهبان في الفارسي أصله روهبان مركب معناه صاحب الزهد ثم خففوه وقالوا رهبان كما قيل ربانيون عبرانية معربة لأن العرب لا تعرفها انظر الاوقيانوس وشفاء الغليل

٣ الزمام هو ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وهو أن يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به والخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخري البعير كانت بنو اسرائيل تخرم أنوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من أنواع التعذيب فوضعه الله تعالى عن هذه الامة اه من النهاية

(رأب)

بجير من عامر بن جندب * تبغض ان تظلم ما فى المروب

(وسقاء مروب كمعظم روب فيه اللبن) وفى المثل للعرب أهون مظلوم سقاء مروب وأصله السقاء يلف حتى يبلغ أوان المخض والمظلوم الذى يظلم فيسقى أو يشرب قبل أن تخرج زبدته وعن أبى زيد فى باب الرجل الذليل المستضعف أهون مظلوم سقاء مروب وظلمت السقاء اذا سقيته قبل ادراكه (والروبة وتضم) الفتح عن كراع (خميرة) تلقى فى (اللبن) من الحامض ليروب وهذا أصل معنى الروبة وقد ذكرها المصنف نحو اثنى عشر معنى كما يأتى بيانها وهذا أحدها وقيل الروبة خمير اللبن الذى فيه زبده واذا أخرج زبده فهو رائب (أو بقية اللبن) المروب (و) من المجاز الروبة بالضم والفتح عن اللحيانى (جماع الفحل و) قيل (هو اجتماعه أو) هو (ماؤه فى رحم الناقة) وهو أغلظ من المهاة وأبعد مطرحا وقال الجوهرى روبة الفرس ماؤه فى جماعه يقال أعرنى روبة فرسك وروبة فحلك اذا استطرقته اياه (و) من المجاز الروبة (الحاجة) وما يقوم فلان بروبة أهله أى بشأنهم وصلاحهم وقيل أى بما أسندوا اليه من حوائجهم وقيل لا يقوم بقوتهم ومؤنتهم قال أبو عبيدة المعمر بن مثنى قال لى الفضل بن الربيع وقد قدمت عليه ألك ولد يا أبا عبيدة قلت نعم قال ما لك لم تقدم به معك قلت خلفته يقوم بروبة أهله قال فأعجبته الكلمة وقال اكتبوها عن أبى عبيدة قاله شيخنا (و) الروبة (قوام العيش و) الروبة (من الامر جماعه) بضم الجيم تقول ما يقوم بروبة أمره أى بجماع أمره كأنه من روبة الفحل فهو مجاز (و) من المجاز الروبة (القطعة) وفى غيره من الامهات الطائفة (من الليل) فى لسان العرب (ومنه) روبة (بن العجاج فمن لا يهمز) لانه ولد بعد طائفة من الليل وفى التهذيب رؤبة بن العجاج مهموز قيل الروبة ساعة من الليل وقيل مضت روبة من الليل أى ساعة وبقيت روبة من الليل كذلك يقال ٢ هرق عنا من روبة الليل (و) الروبة (القطعة من اللحم) يقال قطع اللحم روبة روبة أى قطعة قطعة (و) الروبة (كلوب يخرج) به (الصيد من جحره) وهو المحرش عن أبى العميثل (و) الروبة (الفقر) قاله ابن السيد والصاغانى (و) الروبة (شجرة الثلك) بكسر المثلثتين وضمها ويأتى للمؤلف وفسر ابن السيد شجرة الزعرور (و) من المجاز الروبة التخثر و (الكسل) من كثرة شرب اللبن (والتواني و) الروبة (المكرمة من الارض الكثيرة النبات) والشجر هى أبقى الارض كلا وهذا الاخير قد نقله الصاغانى قال ويهمز قيل وبه سمى رؤبة بن العجاج وقال شراح الفصيح على ما نقله شيخنا يجوز أن يكون منقولا من هذه المعانى كلها بلا مانع وترجيح هذا أو غيره ترجيح بلا مرجح وهو ظاهر الا أن يكون هناك سبب يستند اليه انتهى فهذه اثنا عشر معنى وزاد ابن عديس والروبة بقية اللبن المروب وهذا قد ذكره المؤلف بأو التنويع الخلاف وفى المثل شب شوبا لك روبته كما يقال احلب حلبا لك شطره وزاد الجوهرى والروبة من الرجل عقله قال ابن الاعرابى تقول ٣ هو يحدثنى وأنا اذ ذاك غلام ليست لى روبة والروبة اللبن الذى فيه زبده والروبة أيضا اللبن الذى نزع زبده كذا قال أبو عمر المطرز ونقله شيخنا * قلت فهما ضدّ والروبة اصلاح الشأن والامر عن ابن الاعرابى وقال أبو عمرو الشيبانى الروبة المشارة وهى الساقية نقله شيخنا والروبة من القدح ما يوصل به والجمع روب كذا فى لسان العرب * قلت وهو قطعة من خشب تدخل فى الاناء المنكسر ليشعب بها حكاها ابن السيد وهى مهموزة وقال أبو زيد ان كان فى الرحل كسر ورقع فاسم تلك الرقعة روبة والروبة الدردى فى حديث انباذ قرأتجعلون فى النبيذ الدردى قيل وما الدردى قال الروبة وفى الاساس ومن المجاز الروبة من الفرس باقى القوة على الجرى فهذه عشرة معان استدركناها على المؤلف ومن طالع أمهات اللغة وجد أكثر من ذلك (وراب) الرجل يروب (روبا ورؤبا تحير وفترت نفسه من شبع أو نعاس أو قام) من النوم (خاثر البدن والنفس أو سكر من نوم و) من المجاز (رجل رائب وأروب وروبان) والانثى رائبة عن اللحيانى ورأيت فلانا رائبا أى مختلطا خاثرا وهو أروب وروبان من قوم روبى اذا كانوا كذلك أى خثراء النفس مختلطين وقال سيبويه هم الذين أخّنهم السفر والوجع فاستثقلوا نوما ويقال شربوا من الرائب فسكروا قال بشر

فأما غيم تميم بن مر * فألفاهم القوم روبى نياما

وهو فى الجمع شبيه بهلكى وسكرى واحدهم روبان وقال الاصمعى واحدهم رائب مثل مائق وموتى وهالك وهلكى (و) راب الرجل و (روب (أعيا) عن نعلب (و) راب الرجل (كذب) عن ابن الاعرابى (و) قيل (اختلط عقله) ورأيه وأمره وهو رائب وعن ابن الاعرابى راب اذا أصلح وراب سكن وراب اتهم قال ابن منصور اذا كان راب بمعنى أصلح فأصله همز من رأب الصدع (و) من المجاز دعه فقد (راب دمه) يروب روبا أى (حان هلاكه) عن أبى زيد وقال فى موضع آخر اذا تعرض لما يسفك دمه قال وهذا مثل قولهم فلان يغور دمه وفى الاساس شبه بلبن خثر وحان أن يمخض (و) روب (كطوبة) ببلخ (و) روبى (كطوبى) قرب سمنجان (و) روبى (كطوبى) من قرى دجيل وأبو الحرم حرمى بن محمود بن عبد الله بن زيد بن نعمة الروبى المصرى محدث الى جدّه روبة (والترويب) كالروب (الاعياء) يقال روّبت مطيته فلان اذا أعيت (و) هذا (راب كذا) أى (قدره) وروبية أبو بطن وهو روبية بن عامر بن الضيعة بن امرئ القيس بن زيد مناة من بنى تميم أعقب من ولده عبد الله وسنان وعمرو وعمارة بن روبية له صحبة ﴿الريب صرف الدهر) وحادثه وريب المنون حوادث الدهر وهو مجاز كما فى الاساس (و) الريب (الحاجة) قال كعب بن مالك الانصارى

قضينا من تهامة كل ريب * وخيبر ثم أجمنا السيوفا

(ريب)

٣ قوله وهو يحدثنى الذى فى الصحاح هو بلا واو

٢ قوله هرق فسره فى الاساس بقوله اكسر

وفى الحديث ان اليهود مرّوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم مارابكم اليه أى ما أربكم وحاجتكم الى سؤاله وفى حديث ابن مسعود مارابك الى قطعها قال ابن الاثير قال الخطابى هكذا يروونه يعنى بضم الباء وانما وجهه ما أربك أى ما حاجتك قال أبو موسى يحتمل أن يكون الصواب مارابك أى ما أقلقك وأجأك اليه قال وهكذا يرويه بعضهم (و) الريب (الظنة) والشك (والتهمة كالريبة بالكسر) والريب مارابك من أمر (وقد رابنى) الامر (وأرابنى) فى لسان العرب اعلم ان أراب قد يأتى متعديا وغير متعدّ فمن عدّاه جعله بمعنى راب وعليه قول خالد الآتى ذكره * كأننى أربته بريب * وعليه قول أبى الطيب * أيدرى ما أرابك من يريب * ويروى قول خالد * كأننى قد ربته بريب * فيكون على هذا رابنى وأرابنى بمعنى واحد وأما أراب الذى لا يتعدّى فمعناه أتى بريبة كما تقول ألام أتى بما يلام عليه وعلى هذا يتوجه البيت المنسوب الى المتلمس أو الى بشار بن برد

أخولىَ الذى ان ربته قال انما * أربت وان لا ينته لان جانبه

والرواية الصحيحة فى هذا البيت أربت بضم التاء أى أنا صاحب الريبة حتى تتوهم فيه الريبة ومن رواه أربت بفتح التاء زعم ان ربته بمعنى أوجبت له الريبة فأما أربت بالضم فمعناه أوهمته الريبة ولم تكن واجبة مقطوعا بها (وأربته جعلت فيه ريبة وربته أوصلها) أى الريبة (اليه) وقيل رابنى علمت منه الريبة (وأرابنى ظننت ذلك به وجعل فى الريبة) الاخيرة حكاه سيبويه (أو) أرابنى (أوهمنى الريبة) نقله الصاغانى (أرأرابنى أمره يريبنى ريبا وريبة بالكسر) قال اللحيانى هذا كلام العرب (اذا كنوا) أى أوصلوا الفعل بالكناية وهو الضمير عند الكوفيين (ألحقوا) الفعل (الالف) أى صيروه رباعيا (واذا لم يكنوا) لم يوصلوا الضمير قالوا راب (ألقوها أو يجوز) فيما يوقع ان يدخل الالف فتقول (أرابنى الامر) قاله اللحيانى قال خالد بن زهير الهذلى

ياقوم مالى وأباذؤيب * كنت اذا أتوته من غيب
يشم عطفى ويبين ثوبى * كأننى أربته بريب

وفى التهذيب انه لغة ردية (وأراب الامر صار ذا ريب) وريبة فهو مريب حكاه سيبويه وفى لسان العرب عن الاصمعى أخبرنى عيسى بن عمر انه سمع هذيلا تقول أرابنى أمره وأراب الامر صار ذا ريب وفى التنزيل العزيز انهم كانوا فى شك مريب أى ذى ريب قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر الريب وهو بمعنى الشك مع التهمة تقول رابنى الشك وأرابنى بمعنى شككنى وأوهمنى الريبة به فاذا استيقنته قلت رابنى بغير ألف وفى الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح الياء وضمها أى دع ما يشك فيه الى ما لا يشك فيه وفى حديث أبى بكر فى وصيته لعمر رضى الله عنهما عليك بالرائب من الامور واياك والرائب والرائب منها المعنى عليك بالذى لا شبهة فيه كالرائب من الالبان وهو الصافى واياك والرائب منها أى الامر الذى فيه شبهة وكرر فالاوّل من راب اللبن يروب فهو رائب والثانى من راب يريب اذا وقع فى الشك ورابنى فلان يريبنى رأيت منه ما يريبك وتكرهه (واستراب به) اذا (رأى منه ما يريبه) قالته هذيل وفى حديث فاطمة رضى الله عنها ريبنى ما يريبها أى يسوءنى ما يسوءها ويزعجنى ما يزعجها وفى حديث الظبى الحاقف لا يريبه أحد بشئ أى لا يتعرض له ويزعجه (وأمر رياب كشداد مفزع وارتاب) فيه (شك) ورابنى الامر ريبا أى نابنى وأصابنى ورابنى أمره يريبنى أى أدخل على شرا وخوفا (و) ارتاب (به اتهمه) وفى التهذيب أراب الرجل يريب اذا جاء بتهمة وارتبت فلانا اتهمته كذا فى التهذيب (والريب) شك مع التهمة و (ع) قال ابن أحمر

فسار به حتى أتى بيت أمه * مقيما بأعلى الريب عند الأفاكل

وقد حركه أنيف بن حكيم النبهانى فى أرجوزته

هل تعرف الدار بحجراء ريب * اذ أنت غيداق الصباجم الطرب

(وبيت ريب حصن باليمن) وبعد من توابع قلعة مسور المنتاب وهى قلاع كثيرة يأتى ذكر بعضها فى محلها وأرياب قرية باليمن من مخاليف قيظان من أعمال ذى جبلة قال الاعشى

وبالقصر من أرياب لو بت ليلة * لجاءك مثلوج من الماء جامد

كذا فى المعجم وراب موضع جاء فى الشعر والريب بن شريق صاحب هداج فرس له ذكره المصنف فى هـ د ج ومالك بن الريب أحد الشعراء وريب بن ربيعة بن عوف بن هلال الفزارى قيده الحافظ

﴿فصل الزاى﴾ ويقال الزاء كما سيأتى فيقيد بالمعجمة ﴿زأب القربة كمنع﴾ زأبها زأبا (حملها ثم أقبل بها سريعا كازدأبها) والازدئاب الاحتمال وكل ما حملته بمرة فقد زأبته وزأب الرجل وازدأب اذا حمل ما يطيق وأسرع فى المشى قال * وازدأب القربة ثم ثمرا * وزأبت القربة وزعبتها وهو وجلكها محتضنا والزأب أن تزأب شيأ فتحمله بمرة واحدة (و) زأب الرجل اذا (شرب شربا شديدا و) زأب (الابل ساقها) وقال الاصمعى زأبت وقأبت أى شربت وزأبت به زأبا وازوأبته وزأب بحمله جره (و) قولهم (الدهر ذو زوزأب كغراب أى انقلاب وقد زأبه أو هو تصحيف وصوابه زوآت) بفتح فسكون جمع زوءة (وقد زاء به) الدهر (يزوء) انقلب وقد مر فى فصل الهمزة ﴿الزآنب القوادير﴾ عن ابن الاعرابى وأنشد

(زأب)

(زآنب)

ونحن بنوعم على ذاك بيننا * زآنب فيها بغضة وتنافس

(زَبَّ) (لا واحد لها) على الافصح ويقال واحدها زئاب أو مقدر قاله شيخنا ﴿(الزبب و) و (الزغب و) هو (فينا) معشر الناس (كثرة الشعر) وطوله (وفى الابل كثرة شعر الوجه والعثنون) كذا قاله ابن سيده وقيل الزبب فى الناس كثرة الشعر فى الاذنين والحاجبين وفى الابل كثرة شعر الاذن والعينين والزبب أيضا مصدر الازب وهو كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين والجمع الزب (و) قد (زب يزب) زبيبا قال شيخنا مقتضى اصطلاحه ان يكون كضرب وهو غير صواب فانه من باب فرح بدليل تحريك مصدره والاتيان بوصفه على أفعل والواجب ضبطه انتهى (فهو أزب) و بعير أزب وفى المثل كل أزب نفور قال

أزب القفار المنكبين كأنه * من الصر صرانيات عود موقع

ولا يكاد يكون الازب الا نفورا لانه ينبت على حاجبيه شعيرات فاذا ضربته الريح نفر قال الكميت

بلونا لك فى هيوات النجاح * فلم تلف فيها الأزب النفورا

على ما رواه ابن برى (و) زبت (الشمس) زبا (دنت للغروب) وهو مجاز مأخوذ من الزبب لانها تتوارى كما يتوارى لون العضو بالشعر (كأزبت وزبيت و) قد زب (القربة كذا) زبا (ملأها) الى رأسها (فازدبت و) من المجاز (عام أزب مخصب) كثير النبات (والأزب من أسماء الشياطين) وقد تقدم ما يتعلق به فى حرف الهمزة (ومنه حديث) عبد الله (بن الزبير مختصرا) أورده ابن الاثير فى النهاية مطولا (أنه) بالفتح ويجوز الكسر على الابتداء (وجد رجلا طوله شبران فأخذ السوط فأتاه فقال من أنت فقال أزب قال وما أزب قال رجل من الجن فقلب السوط فوضعه فى رأس أزب حتى باس) أى استتر وهرب (وفى حديث) بيعة (العقبة هو شيطان اسمه أزب العقبة) وقيل هو حية كما فى النهاية وأبو نعيم محمد بن على بن زبزب الواسطى محدث سمع منه السلفى فى واسط وذكره فى الاربعين (والزباء الاست) بشعرها وامرأة زباء كثيرة شعر الحاجبين والذراعين واليدين وأذن زباء كثيرة الشعر (و) الزباء (من الدواهى الشديدة) المنكرة وهو أيضا مجاز يقال داهية زباء كما قالوا شعراء ومنه المثل جاء بالشعراء والزباء أورده الميدانى وفى حديث الشعبى انه سئل عن مسئلة فقال زباء ذات وبر أعيت قائدها وسائقها ألقيت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لاعضلت بهم أرادانها صعبة مشكلة شبهها بالناقة الكثيرة من كل شئ كأن الناس لم يأتوا بهذه المسئلة ولم يعرفوها (و) الزباء (د على) شاطئ (الفرات) نقله الصاغانى سميت بالزباء قالة جذيمة (و) الزباء (فرس الاصيدف الطائى) نقله الصاغانى (وماءة لطهية) نقله الصاغانى وهى قبيلة من تميم وماء أيضا من مياه أبى بكر بن كلاب فى جانب ضرية (و) الزباء اسم الملكة الرومية قد تقصر وهى (ملكة الجزيرة وتعد من ملوك الطوائف) لقبت بها لكثرة شعرها لانها كان لها شعر اذا أرسلته غطى بدنها كله فقيل لها الزباء كأنه تأنيث الأزب للكثير الشعر واختلفوا فى اسمها فقيل نائلة وقيل ناتلة وقيل ميسون وهى بنت عمرو بن الظرب أحد أشراف العرب وحكامهم خدعه جذيمة الابرش وأخذ عليه ملكه وقتله وقامت هى بأخذ ثاره فى قصة مشهورة مشتملة على أمثال كثيرة لها واقصر بن سعد أوردها الميدانى والزمخشرى كذا قاله شيخنا (وماءة لبنى سليط) بن يربوع وفى لسان العرب هى شعبة ماء لبنى كليب قال غسان السليطى يهجو جريرا

أما كليب فان اللؤم حالفها * ما سال فى حلفة الزباء واديها

(و) الزباء (عين باليمامة) منها شرب الحضرمة والصعفوقة والزباء أحد لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن عشر لقائح أهديت اليه (والزب بالضم الذكر) بلغة أهل اليمن أى مطلقا وفى فقه اللغة لابى منصور الثعالبى فى تقسيم الذكور الزب للظبى (أو) هو (خاص بالانسان) قاله ابن دريد وقال انه عربى صحيح وأنشد

قد حلفت بالله لا أحبه * ان طال خصياه وقصر زبه

٣ قوله الصبى كذا بخطه وفى انتهذيب الزب ذكر الصبى ٣ بلغة اليمن وفى المصباح تصغير زبيب على القياس ورجما دخلته الهاء فقيل زبيبة على معنى انه قطعة من اليدين فالهاء للتأنيث (ج أزب وأزباب وزبيبة محركة) والاخير من النوادر (و) الزب (اللحية) يمانية (أو مقدمها) عند بعض أهل اليمن ومثله فى كتاب المجرد للكراع وأنشد الخليل

فقاضت دموع الجحنين بعبرة * على الزب حتى الزب فى الماء غامس

ومثله فى شفاء الغليل قال شمر (و) قيل الزب (الانف) بلغة أهل اليمن وزب القاضى من عيوب المبيع فسره الفقهاء بما يقع ثمره سريعا قاله شيخنا والزب ثمر من ثمور البصرة ذكره الميدانى وزب رباح ورد فى قول الشمقمق

شفيعى الى موسى سماح يمينه * وحسب امرئ من شافع بسماح

وشعرى شعر يشتهى الناس أكله * كما يشتهى زبد بزب رباح

وفصته فى كتب الامثال (والزبيب ذاوى العنب) أى يابسه معروف واحدته زبيبة (و) قال أبو حنيفة واستعمل اعرابى من أعراب السراة الزبيب فى (التين) فقال الفيجلانى ٣ بين شديدا السواد جيد للزبيب يعنى يابسه وقد زبب التين عن أبى حنيفة أيضا وبهذا قط

٣ قوله بين كذا بخطه ولعله تين

قول

قول شيخنا الان الزبيب انما يعرف من العنب فقط (و) قد (أزبه) أى العنب والتين (وزبيه) تزبيبا فتزبب ومن المجاز قولهم تزبب قبل أن يتحصرم (والى بيعه) أى الزبيب (نسب ابراهيم بن عبد الله العسكرى) أبو الحسين روى عن محمد بن عبد الاعلى الصنعانى (وعبد الله بن ابراهيم بن جعفر) بن بيان البغدادى البزاز سمع الحسن بن عليويه والفريابى وعنه البرمكى (وأبو نعيم الراوى عن محمد بن شريك) وعنه سهل بن محمد السكرى (وعلى بن عمر السمرقندى المحدثون الزبيبيون) الاخير عن المستغفرى وفاته الحسن بن محمد بن الفضل الطلحى الزبيبى أخو اسمعيل سمع ابن منده نقله السمعانى (و) الزبيب (زيد الماء) ومنه قوله

حتى اذا تكشف الزبيب * (و) الزبيب (السم فى فم الحية) نقله الصاغانى (و) من المجاز خرجت على يده زبيبة (بهاء) وهى (قرحة تخرج فى اليد) كالعرقة (وزبدة) تخرج (٢ فى فم مكثر الكلام) ومن المجاز غضب فثار له زبيبتان زبدتان فى شدقيه (وقد زبب) فم الرجل و تكلم فلان حتى زبب شدقاه أى خرج الزبد عليهما (و) الزبيبة اجتماع الريق فى الصاغين و (زبب شدقاه اجتمع الريق فى صامغيهما واسم ذلك الريق الزبيبتان و) قد (زبب فمه) اذا رأيت له زبيبتين عند ملتقى شفتيه مما يلى اللسان يعنى ريقا يابسا (وهما) أيضا أى الزبيبتان (نقطتان سوداوان فوق عينى الحية) ومنه الحية ذو الزبيبتين وفى الحديث يجىء كنزأحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان قال أبو عبيد وهو أوحش ما يكون من الحيات وأخبثه قال ابن الاثير الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية وهما نقطتان تكتنفانها وقيل هما زبدتان فى شدقيها (و) الزبيبتان فوق عينى (الكلب) كزغبتى البعير أو لحمتان فى الرأس كالقرنين وقيل نابان يخرجان من الفم وقيل غير ذلك كما نقله أهل الغريب وأورد شيخنا فى الحية (والتزبب التزبد فى الكلام) وتزبب الرجل اذا امتلأ غيظا قاله شمر وروى عن أم غيلان ابنة جرير أنها قالت رعما أنشدت أبى حتى تزبب شدقاى قال الراجز

انى اذا ما زبب الاشداق * وكثر الضجاج واللقلاق * ثبت الجنان مرحم وداق

(و) الزباب (كسحاب فأر عظيم أصم) قال الحرث بن حلزة

وهم زباب طائر * لا تسمع الآذان رعدا

أى لا تسمع آذانهم صوت الرعد لانهم صم طرش (أو) هو فأر (أحمر) حسن (الشعر أو) هو (بلا شعر) والعرب تضرب بها المثل فتقول أسرق من زبابة و يشبه بها الجاهل واحدته زبابة وفيها طرش و يجمع زبابا وزبابات وقيل الزباب ضرب من الجرذ عظام وأنشد * وثبة مرعوب رأى زبابا * السرعوب ابن عرس أى رأى حزاضمها وفى حديث على كرم الله وجهه أنا والله اذا مثل الذى أحيط بها قفيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت أراد الضبع اذا أراد واصيدها أحاطوا بها فى جحرها ثم قالوا لها زباب زباب كأنهم يؤنسونها بذلك المعنى لأكون مثل الضبع تخادع عن حتفها والزباب جنس من الفأر لا تسمع لعلها تاكله كما تأكل الجرذ (و) زباب (بن رميلة الشاعر) وهو (أخو الاشهب) أبو هما ثور ورميلة أمهما واياه عنى الفرزدق بقوله

دعاه دعوة الحبلى زباب وقد رأى * بنى قطن هزوا القنا فتزعزعا

وضبطه الحافظ كشداد (و) زبيب (كزبير بن ثعلبة) بن عمرو (صحابى عنبرى) من بنى تميم له وفادة كان ينزل بطريق مكة روى عنه بنوه عبيد الله ودحين وولداهما شعيث بن عبيد الله والعدون بن دحين كذا فى المعجم * قلت وأخذ عن شعيث هذا أبو سلمة التبوذكى وحفيده سعيد بن عمار بن شعيث روى عن آبائه وعنه محمد بن صالح النرسى (وعبد الله بن زبيب) كزبير (تابعى جندى) الى قرية باليمن روى معمر عن رجل عنه حديثه مرسل قال الحافظ فى التبصير بل مختلف فى صحبته * قلت ولذا ذكره ابن فهد فى معجم الصحابة * قلت وروى عنه كثير بن عطاء (و) الزباب (كشداد بائع الزبيب كالزبيبى) وقد تقدم (وجبير بن زباب) نسبه (فى بنى عامر بن صعصعة) وحفيدته صفية بنت جندب بن جحر أم الحرث بن عبد المطلب بن هاشم (وعلى بن ابراهيم الزباب محدث) عن عمر ابن علك المروزى وعنه أبو زرعة روح بن محمد (والزبيبية محلة ببغداد منها أبو بكر عبد الله بن طالب) كذا فى النسخ والصواب ابن أبى طالب (الزبيبى) البغدادى المحدث عن شهدة (وزبيبى بكسر الزاى والباء الاولى جد) أبى الفضل (محمد بن على بن أبى طالب) ابن محمد (بن زبيبى الزبيبى المحدث) سمع أبا على الحسن بن على بن المذهب التميمى القطيعى توفى سنة ٥١١ ترجمه أبو الفتح البندارى ترجمة واسعة فى الذيل على تاريخ بغداد وهو عندى وولده ذو الشرفين أبو طالب الحسين بن محمد محدث روى عن القاضى أبى القاسم التنوخى وغيره (والزبيبى بالفتح النقيع) المتخذ (من الزبيب) نقله الصاغانى (والزبزب دابة كالسنور) تأخذ الصبيان من المهود نقله الصاغانى ذكره ابن الاثير فى الكامل فى حوادث سنة ٣٠٤ وهو حيوان أبلق بسواد قصير اليدين والرجلين كذا فى حياة الحيوان (و) الزبزب (ضرب من السفن وزبزب) اذا (غضب أو) زبزب اذا (انهزم فى الحرب) كلاهما عن أبى عمرو (والمزبب كمحدث الكثير المال كالمزب بالضم) و يقال آل فلان مزبون اذا كثرت أموالهم وكثروا هم (وعبد الرحمن بن زبيبة الكبيبة) وفى نسخة شيخنا كجهينة والاول الصواب تابعى عن ابن عمر (والزبانيان روضتان لآل عبد الله بن عامر بن كريز) و يقال ابن الحنظلية وتلك مهب الشمال من النباج عن يمين المصعد الى مكة من طريق البصرة من مغيض أودية حسلة النباج و بنو زبيبة

٢ فى نسخة المتن المطبوعة فى شدق

بطن وزبان اسم فمن جعل ذلك فعالا من زبن صرفه ومن جعله فعلان من زبب لم يصرفه ويقال زبب الجمل وزأبه رأزبه جمله ٣ قال الشاعر

هجوت زبان ثم جئت معتذرا * من هجو زبان لم أهجو ولم أدع ٣

وزبان بن قسور الكلبي صحابي له حديث واه قاله الدارقطني وضبطه عبد الغني بن سعيد ويحيى بن الطحان بالراء بدل النون وزبيب الضبابي كزبير شاعر اسلامي وزبيبة أم عنترة العبسي وجدة عبد الرحمن بن سمرة وزبان اسم موضع بالحجاز كذا في معجم ما استعجم للمراصد وتهامة زباب بالضم ما آن لبني كلاب وديار الزبيب في نواحي خناصرة تجاه دير اسحق نقلته من تاريخ ابن العديم * ﴿ما سمعت له زجبة﴾ بالضم أي كلمة) أهمله الجماعة وسيأتي له في زجم وزحن مثل ذلك ﴿زحب اليه كدفع﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (دنا) يقال زحبت الى فلان وزحب الي اذا دانيا قال الازهري زحب بمعنى زحف قال ولم أحفظها لغيره ﴿الزحباء﴾ بالحاء المهملة أهمله الجوهري وهي (الناقة الصلبة على السير) رواه ثعلب عن ابن الاعرابي كذا في اللسان ﴿الزخرب بالضم﴾ وبخاء معجمة رواه أبو عبيد في كتاب وجاءه في حديث مرفوع كما سيأتي قال وهذا هو الصحيح والحاء عندنا تصحيف (وبزاءين) مشددتين (وتشديد الراء المغلظ) من أولاد الابل الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه وقيل (القوي الشديد اللحم) يقال صار ولد الناقة زخربا اذا غلظ جسمه واشتد وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم سئل عن الفرع وذبحه فقال هو حق ولأن تتركه حتى يكون ابن مخاض أو ابن لبون زخربا خير من أن تكفئ اناءك وتوله ناقتك الفرع أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فكره ذلك وقال لأن تتركه حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من أن تذبحه فيسقط ابن أمه فتكب اناءك الذي كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها ﴿رجل مزخلب﴾ بالخاء المعجمة (للفاعل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (اذا كان يهزأ بالناس) هذا عن أبي مالك وذكر أيضا عن مكوزة الاعرابي ﴿الزرب بالكسر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (النصيب ج الازراب) وهي الانصباء وهو غريب ﴿الزرابية كثمانية﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هم (أهل بيت باليمامة) قال شيخنا هو من مادة ما قبله كما هو ظاهر فلا معنى لافراده بالترجمة كما لا يخفى * قلت وهذا بناء على انه بالدال المهملة بعد الزاي وليس كذلك بل هو بالذال المعجمة كما نبهنا وفي غير نسخ فلا يتوجه على المؤلف ما قاله شيخنا كما لا يخفى ﴿الزرب المدخل وموضع الغنم ويكسر﴾ في الاخيرة (ج) فيهما (زروب) والزريبة حظيرة للغنم من خشب وهو مجاز لانه مأخوذ من الزرب الذي هو المدخل وانزرب في الزرب انزرابا اذا دخل فيه (و) الزرب والزريبة بئر يحتفرها الصائد يكمن فيها للصيد وفي الصحاح الزرب (قترة الصائد كالزريبة فيهما) وانزرب الصائد في قترته دخل قال ذو الرمة

وبالشمائل من جلان مقتنص * رذل الشياب خفي الخمص ٤ منزرب

وجلان قبيلة وانزرب قترة الراعي قال رؤبة * في الزرب لو يجمع سربا ما بصق * (و) الزرب (بناء الزريبة للغنم) أي الحظيرة من خشب وقد زربت الغنم أزربها زربا وفي بعض النسخ وبنات الزريبة الغنم في لسان العرب في رجز كعب

* تبيت بين الزرب والكنيف * بكسر الزاي وتفتح والكنيف الموضع الساتر يريد أنها تعاف في الحظائر والبيوت لا بالكلأ والمرعى (و) الزرب (بالكسر مسيل الماء وزرب) الماء سرب (كسمع) اذا (سال ٥ والزرياب بالكسر الذهب) قاله ابن الاعرابي (أو ماؤه و) الزرياب (الاصفر من كل شئ) سقط من نسختنا وهو موجود في غير نسخ فهو (معرب) من زرآب بالفتح أبدلت الهمزة ياء للتعريب وعلي بن نافع المغني الملقب زرياب مولى المهدي ومعلم ابراهيم الموصلي قدم الاندلس سنة ١٣٦ على عبد الرحمن الاوسط فركب بنفسه لتلقيه كما حكاه ابن خلدون ونقل شيخنا عن المقتبس ما نصه زرياب لقب غلب عليه ببلده لسواد لونه مع فصاحة لسانه شبه به طائر أسود غرادا وكان شاعرا مطبوعا أستاذا في الموسيقا وعنه أخذ الناس ترجمه الشهاب المقري في نفح الطيب وغيره وقال العلامة عبد الملك بن حبيب مع زهده وعلمه في أبيات له

زرياب قد أعطيتها جملة * وحرفتي أشرف من حرفته

وفي حياة الحيوان الزرياب في كتاب منطق الطير لابي زواق (والزرابي النمارق) كذا في الصحاح (والبسط أو كل ما بسط واتكئ عليه) ومثله قال الزجاج في تفسير قوله تعالى وزرابي مبثوثة وقال الفراء هي الطنافس لها خمل رقيق (الواحد زربي بالكسر ويضم) هكذا في النسخ والذي في لسان العرب الواحد من كل ذلك زربية بفتح الزاي وسكون الراء عن ابن الاعرابي وفي حديث بني العنبر فأخذوا زربية أي فأمرهما فردت هي الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل وتكسر زاؤها وتضم والزريبة النطع وما كان على صنعته (و) الزرابي (من النبت ما اصفر أو احمر رفيه خضرة وقد ازرب) البقل (ازرابا) كاحمر احمرارا روى ذلك عن المؤرج في قوله تعالى وزرابي مبثوثة فلما رأوا الالوان في البسط والفرش شبهوها بزرابي النبت وكذلك العبقري من الثياب والفرش وفي حديث أبي هريرة ويل للعرب من شر قد اقترب ويل للزريبة قيل وما الزريبة قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا أو قالوا شيأ فالوا صدق شبههم في تلونهم بواحدة الزرابي وما كان على صبغتها وألوانها أو شبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي تأوي اليها في أنهم يقتادون للامراء ويمضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيها (و) يقال للميزاب (المزراب) و (المرزاب) وهو لغة فيه وقال ابن السكيت هو الميزاب وجمعه مآزيب ولا يقال المرزاب وكذلك الفراء وأبو حاتم (وعين زربة) بالضم (أو زربى) كسكرى وعلى الاول

اقتصر

٣ قوله قال الشاعر الخ هذا متعلق بقوله وزبان اسم الخ فكان حقه أن يذكر بجانبه

(زجبة)
(زحب)
(زحباء)
(زخرب)

٣ قوله لم أهجو ولم أدع الذي في كتب النحو لم تهجو ولم تدع وعلى ما في الشارح يقرأ هجوت وجئت بضم التاء

(مزخلب)
(زرب)
(زرابية)
(زرب)

٤ قوله الخمص كذا بخطه وفي اللسان الشخص

٥ وزرياب في الفارسي وزان تذكار معناه ماء الذهب وعربوه بكسر الزاي وابدال الالف ياء وبيانه في الاوقيانوس وشفاء الغليل

اقتصر ابن العديم فى تاريخ حلب (ثغر) مشهور (قرب المصيصة) من الثغور الشامية نسب اليها أبو محمد اسمعيل بن على العيتزربى الشاعر المجيد وحمزة بن على العيتزربى من جيد شعره

يارا كبا يقطع عرض الفلا * بلغ أحبابى الذى تسمع
وقل لهم ماجف لى مدمع * ولا هنانى بعدكم مضجع
ولا لقيت الطيف مذ غبتم * وانما يلقاه من يهجع

وممن نسب له الحسين بن عبد الله الخادم مولى الحسن بن عرفة محدث رابط بها ضوا من نيف وعشرين سنة روى عن مولاه وممن نسب اليه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد العيتزربى خرج منها حين استيلاء الكفار عليها توفى سنة ٣٩٢ كذا فى تاريخ ابن العديم (وذات الزراب بالكسر من مساجد النبى صلى الله تعالى (عليه وسلم) بين مكة والمدينة شرفهما الله تعالى (وزربية السبع) هكذا فى الصحاح بالاضافة (مكنسه) أى موضعه الذى يكنن فيه وفى غير الصحاح الزربية مكمن السبع والزربية من قرى الشرقية بمصر (ويوم الزريب من أيامهم وزربى) بالفتح محدث يروى (له مناكير) وزربى بن عبد الله بن زيد الانصارى من بنى حارثة أخو علاقة عداده فى أهل المدينة تابعى والزرائب بليدة فى أول اليمن نقله الصاغانى والزرابى قرية بالصعيد بالقرب من أبى تيج وقد دخلتها وزريب بن ثرملة كزبير أحد المعمرين له قصة ذكرها ابن أبى الدنيا والدارقطنى فى غرائب مالك والطبرى والباوردى فى الصحابة وغيرهما وتبعهم الحافظ فى الاصابة وأبو المعتمر عمار بن زربى حدث عنه أبو جعفر محمد بن جعفر تمتام ﴿زردبه﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (خنفقه) وزردمه كذلك وقيل دحرجه وقيل رماه فى زرداب وهو ما انحدر من السيول قاله شيخنا ﴿الزرغب بالغين المعجمة كجعفر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الكيمخت ٢) أورده هكذا ابن منظور والصاغانى ﴿الزرنب طيب أو) هو (شجر طيب) الريح أو ضرب من النبات طيب (الرائحة) وهو فعلل وهو عربى صحيح كما صرح به أئمة اللغة خلافا لابن الكتبى فانه صرح بتعريبه (و) فى حديث أم زرع المس مس أرنب والريح ريح زرنب قال ابن الاثير فى تفسيره هو (الزعفران) ويجوز أن تعنى طيب رائحته ويجوز أن تعنى طيب ثيابه فى الناس قال الراجز

وابأبى تعرك ذاك الاشنب * كأنما ذر عليه الزرنب

(و) الزرنب (٣ بعر الوحش) نقله الصاغانى (و) الزرنب (الحبر) بالكسر أى فرج المرأة (أو عظيمه أو ظاهره) أقوال (أو لحمة) داخل الزردان (خلف الكينة) وهى غدد فيه كما يأتى للمؤلف والزرنبة خلفها لحمة أخرى عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه زرنب بن أبى جرثوم شاعر جاهلى ذكره المرزبانى ﴿زعب الاناء كمنع) يزعبه زعبا (ملأه ر) زعب له من المال قليلا قطع وأصل الزعب الدفع والقسم يقال أعطاه زعبا من ماله وزهبا من ماله أى (قطعة كازدعبه) وازدهبه وطرز اعب يزعب كل شئ أى يملؤه وأنشد يصف سيلا

ماجازت العفر من ثعلة قالدر حاء منه مزعوبة المسل

أى مملوءة وزعب السيل الوادى يزعبه زعبا ملأه (و) زعب (الوادى) نفسه (تملأ) فدفع بعضه بعضا وسيل زعوب زاعب وجاءنا سيل يزعب زعبا أى يتدافع فى الوادى ويجرى واذا قلت يزعب بالراء فمعنى تملأ الوادى (و) زعب (القربة) ملأها و (احتملها) وهى (ممتلئة) يقال جاء فلان يزعبها ويزأبها أى يحملها مملوءة وزعبت القربة فهى مزعوبة ومزورة أى مملوءة وفى حديث أبى الهيثم فلم يلبث أن جاء بقربة يزعبها أى يتدافع بها ويحملها لثقلها (و) من المجاز زعب (المرأة) يزعبها زعبا (جامعها فملأ) فرجها بفرجه أو ملأ (ها) أى فرجها ماءه أى (منيا) وهذه عن ابن دريد وقيل لا يكون الزعب الا من ضخم (و) زعب (البعير بحمله) اذا استقام أو (مر) به (مثقلا) أو مر يزعب به أى مر تسريعا (أو) زعب يحمله يزعب (تدافع كازدعب فيهما) يقال ازدعبت الشئ اذا حملته يقال مر به فازدعبه وزعبته عنى زعبا فعنه (و) زعب (له من المال زعبة وبضم وزعبا بالكسر أى (دفع له قطعة منه) والزعبة كالزهبة الدفعة الوافرة من المال وقد وردت هذه اللفظة فى حديث عمرو بن العاص وفى حديث على كرم الله وجهه انه كان يزعب لقوم ويخوص ٤ لآخرين الزعب الكثرة وزعب الرجل فى قبيله اذا أكثر حتى يدفع بعضه بعضا

(و) زعب (الغراب زعيبا نعب) أى صوت وقد زعب ونعب وهما بمعنى والزعيب النعيب وقال شمر فى قوله

* زعب الغراب وليته لم يزعب * يكون زعب بمعنى زعم أبدل الميم باء مثل عجب الذنب وعجمه (وزاعب د) وفى أخرى علامة موضع (أو رجل) من الخزرج كان يعمل الاسنة قاله البرد ومثله فى الاساس (ومنه) سنان زاعبى ويقال (الرماح الزاعبية) الرماح كلها قال الطرماح ٥

وأجوبة كالزاجبية وخرها * يبادهها شيخ العراقين أمردا

(أو هى التى اذا هززت كأن كعوبها يجرى بعضها فى بعض) لليونة قاله الاصمعى وهو مجاز لانه من قولك مر يزعب بحمله اذا مر مرا سهلا وأنشد * ونصل كنصل الزاعبى فتيق * أى كنصل الرمح الزاعبى وقال غيره الزاعبى من الرماح الذى اذا هززته دافع كله كان آخره يجرى فى مقدمه (وزعيب النحل دويها) وقد زعب يزعب زعبا اذا صوت (و) زعابة (كسحابة ة بالمامة) وموضع قرب المدينة ويضم فى الاخير (و) زعاب (كغراب ع بالمدينة) شرفها الله تعالى (أو الصواب بالغين) كما سيأتى (و) زعيب

(زردب)
(زرغب)
(زرنب)
٢ الكيمخت فارسى استعملته العرب كذا بهامش المطبوعة
(المستدرك)
(زعب)
٣ قوله بعر الوحش كذا بخطه وبالتكملة للصاغانى ووقع فى نسخة المتن المطبوعة بقر الوحش وهو تحريف
٤ قوله ويخوص أى يقال كما فى النهاية قال الجوهرى وقولهم تخوص منه أى خذ منه الشئ بعد الشئ وتخوص ما أعطاك أى خذه وان قل
٥ قال فى التكملة وليس البيت للطرماح بن حكيم

(كزبير اسم و) زغب (كجلد أبو قبيلة) وهو زغب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سلم (منهم معن بن يزيد بن) الاخنس ابن حبيب بن جروة بن (زغب) بن مالك (و) قالوا (لمعن ولأبيه) يزيد (صحبة) ويقال شهد هو وأبوه وابنه بدرا وأنكره أبو عمرو وشهد معن يوم المرج مع الضحاك بن قيس الفهرى وفى اللباب وبنو زغب هى التى أخذت الحاج سنة ٥٤٥ فهلك منهم خلق كثير قتلا وجوعا وعطشا ثم رماهم الله بالعلة والذل الى الآن انتهى (و) التزغب النشاط والسرعة والتغيظ والاكثار و(تزغب) الرجل اذا (نشط) وأسرع (وتغيظ و) تزغب (فى أكله وشربه أكثر) وزغب الشراب يزغبه زغبا شربه كله (و) تزغب (القوم المال) جعلوه زغبة زغبة أى (اقتسموه) وأصل الزغب الدفع والقسم (والزغبوب بالضم) وقد سقط من بعض النسخ هذا الضبط وهو (الثمر اليقصير) من الرجال (كالأزغب) قاله ابن السكيت (ج زغب بالضم) ان كان جمعا للازغب فلا شذوذ فانه كأحمر وحمر وان كان لزغبوب كما هو صريح قول المؤلف فهو (شاذ) لأنه على غير قياس وأنشد ابن السكيت

من الزغب لم يضرب عدوا بسيفه * وبالفأس ضراب رؤس الكرانف

(والأزغب النغليظ) يقال وتر أزغب وذكر أزغب أى غليظ (وزغيب كقنفذ اسم وزغبة بالضم) اسم (حمار) معروف قال جرير

* زغبة والشحاج والقنابلا *

قلت ولعله مصحف وقد يأتى فى الغين (والزاغب الهادى) وفى بعض النسخ الداهى وهو غلط (السياح فى الارض) وأنشد ابن هرمة ٢

* يكاد يهلك فيها الزاغب الهادى *

وفى حواشى بعض نسخ الصحاح الموثوق بها وزعبات اسم رجل (و) أبو عبيد الله (محمد بن نعمة بن محمود بن زعبان) الانصارى عرف بالسقاوى شيخ تدمر (شاعر متأخر) قال الذهبى كتبت عنه وفى لسان العرب وروى أبو تراب عن اعرابى انه قال هذا النبت ٣ يجترى بزعبه وزهبه أى بنفسه والزعوبة هى الراعوفة صخرة تكون فى أسفل البئر اذا حفرت هكذا هو فى اللسان وأنا أخشى أن يكون تصحيف الرعوثة * ومما يستدرك عليه الزعب كقنفذ القصير الداهية من الرجال (الزغب محركة) الشعيرات الصفر على ريش الفرخ وقيل هو (صغار الشعر والريش ولينه) وقيل هو دقاق الريش الذى لا يطول ولا يجود والزغب ما يعلو ريش الفرخ (أو أول ما يبدو منهما) أى من شعر الصبى والمهر وريش الفرخ واحدته زغبة قال

كان لثاته وهو فلوز به * مجعثن الخلق يطير زغبه

والفراخ زغب قال أبو ذؤيب

تظل على الثمرا منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رقابها

وقد زغب الفرخ تزغيبا ورجل زغب الشعر ورقبة زغباء (و) الزغب (ما يبقى فى رأس الشيخ عند رقة شعره) والفعل من ذلك كله (زغب كفرح) زغبا فهو زغب (وزغب) تزغيبا (وازغاب) كاحمار (و) يقال (أخذه بزغبه محركة) أى (بحذافانه والزغابة والزغابى بضمهما) أقل من الزغب وقيل (أصغر) من (الزغب و) من المجاز (ما أصبت منه زغابة) بالضم أى (شيأ) وفى لسان العرب أى قدر ذلك (والزغبة بالضم دويبة كالفأر) قاله ابن سيده كذا فى حياة الحيوان (و) زغبة (بلا لام حمار جرير) ابن الخطفى (الشاعر) قال

زغبة لا يسل الاعاجلا * يحسب شكوى الموجعات باطلا * قد قطع الامراس والسلاسلا

(و) زغبة (ع) عن ثعلب وأنشد

على ابن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حبا زغبة أسمرا

(ويفتح) فى الأخير (و) قد سمت العرب زغبة وزغيبا قال الدميرى أشار بذلك الى (لقب عيسى بن حماد) بن مسلم التجيبى المصرى (شيخ) أبى الحاج (مسلم) وأبى داود والنسائى وابن ماجه روى عن رشدين بن سعد وعبد الله بن وهب والليث بن سعد مات سنة ٢٤٨ قال شيخنا ورفع للسخاوى فى ترجمة موسى بن هرون القيسى أن أحمد بن حماد التجيبى يقال له زغبة * قلت وأحمد هو أخو عيسى وفى التقريب للحافظ ابن حجر ان لقب لهما وقيل الله لقب لأبيهما انتهى (و) زغبة (جد والد المحدث أحمد بن عيسى بن أحمد بن خلف) الزغبى هكذا فى النسخ وهو من قرابة عيسى بن حماد المتقدم (و) من المجاز (الازغبتين) أكبر من الوحشى عليه زغب فاذا اجرد من زغبه خرج أسود رهوتين (كبير) غليظ حلو وهو دنى التين قاله أبو حنيفة ومن القثاء التى يعلوها مثل زغب الوبر فاذا كبرت تساقط زغبها وامالست جمعه زغب وهى زغباء شبه ما عليه من الزغب بصغار الريش أول ما يطلع وازدغب ما على الحيوان اجتزفه كازدغفه (و) الازغب (الفرس الابلق والزغبب كقنفذ القصير البخيل) كأن المجمة لغة فى المهملة (و) الزغب كصرد ما اختلط بياضه بسواده من الحبال كالأزغب والزغباء) تأنيث الازغب (جبل بالقبلية) بكسر القاف وضبط فى بعض النسخ محركة (و) أبو الزغباء سمان بن سميع الجهنى و (رجل) وهو أبو عبد الله الصحابى رضى الله عنه توفى زمن عمر رضى الله عنه (و) زغيبة (كجهينة ماء شمر قى سميرا بو عبد الله بن زغب) الايادى (بالضم صحابى) نقله الصاغانى والحافظ وأبو الفضل نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله العقيلى التاجر عرف بابن زغيب محدث سمع ابن عساكر ولد سنة ٥٣٨ دخل بغداد وتوفى بمصر سنة ٦٢٤ قاله الامام أبو حامد الصابونى (وزغابة بالضم ع قرب المدينة) شرفها الله تعالى وضبطوه بالفتح فى غزوة الخندق أيضا وضبط أيضا بالميم والعين كما أشرنا اليه آنفا (وازغب الكرم) وازغاب ظاهر ضبط المؤلف كأكرم ويفهم من عبارة غيره من الائمة أنه كاحمر ار فى أبن الاغصان ٤ التى تخرج منها العناقيد مثل الزغب قال ذلك اذا (جرى فيه الماء وبدا ورقه) والمزغبة من الكمأة

٢ قال فى التكملة وليس البيت لابن هرمة اه

٣ قوله يجترى كذا بخطه ولعله يجترى بمعنى يكتفى (المستدرك) (زَغَبَ)

٤ قوله فى أبن الاغصان جمع ابنة بالضم وهى العنقود فى العود كما فى القاموس

بنات أو بر قاله أبو عبيد فى المصنف فى باب الكمأة جعل الزغب لهذا النوع منها واستعمل منها فعلا والأزاغب كما خاوص موضع فى قول الاخطل

أتانى وأهلى بالازاغب أنه * تتابع من آل الصريخ ثمالى

وزغبة بالفتح موضع بالشأم وزغبة بالضم قبيلة من العرب فى المغرب ومحمد بن عبد العزيز الكلابى الزغبى الفقيه روى عنه الاشيرى وضبطه وأورده المصنف فى زغن وهو وهم ﴿الزغدب كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الهدير الشديد) قال العجاج * ٢ يمتز أرا وهدير ازغدبا * وذهب ثعلب الى أن الباء من زغدب زائدة وأخذه من زغد البعير فى هديره قال ابن سيده وهذا كلام يضيق عن احتماله المعاذير وأقوى مايذهب اليه فيه أن يكون أراد انهما أصلان متقاربان كسبط وسبطر قال ابن جنى وان أراد ذلك أيضا فانه قد تجرف كذا فى لسان العرب (و) الزغدب من أسماء (الزبد) أو الزبد (الكثير كالزغادب) فيهما (بالضم) عن ابن الاعرابى قال رؤبة يصف فحلا

اذا رأين خلفه الجحادبا * وزبدا من هديره زغادبا

(و) الزغدب (الاهالة) أنشد ثعلب

وأنته بزغدب وحتى * بعد طرم وتامل وثمال

أراد وسنام تامل (والزغدبة الغصب والالحاف فى المسئلة) وقد زغدب على الناس وهذا عن مكوزة الاعرابى (والزغادب) بالضم (أيضا الضخم الوجه السمجه العظيم الشفتين) قاله أبو زيد وقيل هو العظيم الجسم ﴿الزغرب الماء الكثير والبول الكثير﴾ نقله الجوهرى عن الاصمعى قال الشاعر * على اضطمارا للوح بولا زغربا * (وبحر زغرب وذغربى) بياء النسبة للمبالغة كالاحوذى قال سويد بن أبى كاهل اليشكرى

زغربى مستعز بحره * ليس للماهر فيه مطلع

وكذا زغرف بالفاء كثير الماء قال الكميت ٣ وفى الحكم بن الصلت مثل مخيلة * نراها وبحرا من فعالك زغرف

وسيأتى البحث فيه فى زغرف (وبئر زغرب وزغربة) وماء زغرب قال الشاعر

بشربنى كعب بنوا العقرب * من ذى الأهاضيب بماء زغرب

وعين زغربة كثيرة الماء (ورجل زغرب المعروف كثيره) على المثل كذا فى التهذيب (والزغربة الضحك) نقله الصاغانى * زغلب * قال الازهرى لايدخلنك من ذلك زغلبة أى لايحيكن فى صدرك منه شك ولا وهم ذكره ابن منظور وقد أهمله المصنف والجوهرى والصاغانى ﴿زقبه فى البحر أدخله فزقب هو﴾ وزقبت الجرذ فى الكوة فازقب أى أدخلته فدخل (وازقب) فى جحره دخل وفى التهذيب ويقال ازقب وازقب اذا دخل فى الشئ (والزقب محركا الطريق الضيق) والزقب الطرق الضيقة (واحدته) زقبة (بهاء أو هى والجمع سواء) وطريق زقب ضيق قاله اللحيانى قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تحلجه * مطارب زقب أميالها فيح

أبدل زقبا من مطارب قال أبو عبيد المطارب طرق ضيقة واحدتها مطربة والزقب الضيقة ويروى زقب بالضم (و) يقال (رميته من زقب محركة من قرب وأزقبان ع) ٤ ظاهره انه بفتح القاف ومثله مضبوط فى نسختنا والصواب ضمها كذا فى المعجم قال الاخطل

٥ أزب الحاجبين بعوف سوء * من النفر الذين بأزقبان

يقال فلان بعوف سوء أى بحال سوء قال ياقوت أراد أزقبانا فلم يستقم له البيت فأبدل الذال نونا الأن القصيدة نونية فكان ينبغى التعرض لذلك (وترقيب المكاء تصويته) قال أبو زيد زقب المكاء ترقيبا وأنشد

ومازقب المكاء فى سورة الضحى * بنور من الوسمى يهتز مائد

﴿زقلاب﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (ابن حكمة) بن زبان (كسربال هازل الوليد بن عبد الملك) بن مروان كان يعجبه ويضحكه ﴿الزكب القاء المرأة ولدها بدفعة واحدة﴾ وزحرة عن ابن الاعرابى يقال زكبت به وأزلجت وأمصعت وحطأت به رمته ٦ قال الجوهرى زكبت المرأة ولدها رمت به عند الولادة (و) الزكب (النكاح) زكبها يزكبها (و) الزكب (الملء) زكب الاناء يزكبه زكبا وزكوبا ملأه وقيل هو زكت بالتاء (والزكبة بالضم النطفة) زكب بنطفته زكبا وزكوبا نضى بها (و) الزكبة (الولد) لانه عن النطفة يكون (و) قال الصاغانى (الزكيبة شبه الجوالق) وهى لغة (مصرية) جمعه الزكائب (والمزكوبة المرأة الملقوطة) والمكزوبة من الجوارى الخلاسية فى لونها عن ابن الاعرابى (و) يقال (هو) وفى نسخة هى (ألأم زكبة) فى الارض بالفتح وبضم أى (ألأم شئ لقطه شئ) وفى لسان العرب نقض به شئ وزعم يعقوب ان الباء هنا بدل من ميم زكمة (وازكب) البحر (انقعم) وفى نسخة اقتحم (فى وهدة أو سرب) محركة ﴿زلب الصبى بأمه كفرح﴾ يزلب زلبا أهمله الجوهرى وقال الصاغانى أى (لزمها ولم يفارقها) وفى لسان العرب ماأصه هذه المادة موجودة فى أصل من أصول الصحاح مقروء على الشيخ أبى محمد بن برى رحمه الله تعالى (٧ والزلابية حلواء م) فى شفاء الغليل انها مولدة وقيل انها عربية لورودها فى رجز قديم

ان حرى حزبل حزابيه * اذا جلست فوقه نبابيه

كالسكب المحمر فوق الرابيه * كأن فى داخله زلابيه

قال شيخنا وفيه نظر * قلت وهى بلسان أهل خراسان بكاش (والزلبة بالضم النبلة) نقله الصاغانى (وزولاب بالضم ع بخراسان)

(زغدب)
٢ قوله يمتز كذا بخطه والذى فى التكملة للصاغانى يرج مضبوطة شكلا بفتح الياء وضم الراء وتشديد الجيم قال ويروى يرج مضبوطة شكلا بضم الياء وكسر الراء

(زغرب)
٣ قوله وفى الحكم الخ استشهد به الجوهرى فى زغ ر ب لكن قال بماء زغرب بالباء، وقد أهمل زغ ر ف ووقع فى المطبوعة ضحيلة بدل مخيلة وهو تحريف

(زقب)
٤ ازقبان ضبطه منتهى الارب والاوقيانوس بفتح القاف
٥ استشهد به فى التكملة فى مادة ر ق ب على أن أرقبان موضع فلعل فيه روايتين

(زقلاب)

(زكب)
٦ قوله قال الجوهرى الخ قال فى التكملة زكب أهمله الجوهرى فلعله سقط من نسخة صاحب التكملة

(زلب)
٧ زلابية عبارة شفاء الغليل خالية عن قيل والصحيح أنها عربية انظر ص ١١٤ منه وهى فى الفارسى زليبيا اه من المطبوعة

(زَلْحَبَ) نقله الصاغانى (و) روى الحرشى عن الليث (ازدلب بمعنى (استلب) قال وهى لغة رديئة ﴿زلحب عنه﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد زلحب من قولهم زلحب عنه أى (زل وهو زلحب) كجعفر ﴿زلدب اللقمة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ابتلعها) قال وليس بثبت كذا فى لسان العرب والتكملة ﴿ازلعب السحاب﴾ أهمله الجوهرى هنا وقال الازهرى أى (كشف) قال الشاعر

(زَلْدَبَ)

تبدو واذا رفع الضباب كسوره * واذا ازلعب سحابه لم تبدل

(ازْلَعَبَّ)

(و) ازلعب (السيل كزوبد افع) و (سيل مزلعب) كثير قشه (هذا موضعه) بناء على ان اللام فيه أصلية وقد جزم الشيخ أبو حيان بأن اللام فى سيل مزلعب زائدة (لازع ب) خلافا لابى حيان (ووهم الجوهرى) فذكره فى زعب وتبعه أبو حيان والمزلعب أيضا الفرخ اذا طلع ريشه وهو لغة فى الغين المعجمة ﴿ازلعب الشعر﴾ اذا (نبت بعد الحلق) وازلعب الشعر وذلك فى أول ما ينبت لينا وازلعب شعر الشيخ كازعب (و) ازلعب (الفرخ طلع ريشه) بزيادة اللام وازلعب الطائر شوّل ريشه قبل أن يسود وقال الليث ازلعب الطائر والريش فى كل يقال اذا شوّل وقال

(ازْلَعَبَّ)

تريب جونا مزلغبا تريه * أنا يبب من مسته مجل الريش حمما

والمزلعب الفرخ اذا طلع ريشه (هذا موضعه لا زع ب) خلافا لابن القطاع فانه صرح بأن اللام زائدة وانه بمعنى زغب وقد أورد الجوهرى هذين الترجمتين فى زعب وزغب على ما ذهب اليه أبو حيان وابن القطاع وغيرهم وكفى بهم قدوة ﴿الزلهب كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الخفيف اللحية) زعموا (و) قال الصاغانى الزلهب هو (الخفيف اللحم) وقيل هو

(زَلْهَبٌ)

مقلوب زحلب كما سيأتى ﴿زنب كفرح﴾ يزنب زنبا أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو رأى (سمن) والزنب السمن (والازنب السمين وبه سمى المرأة زينب) قاله أبو عمرو قال سيبويه هو فيعل واليا زائدة (أو من زنابى العقرب) وزنابتها كلتاهما (لزبانا هما) ابرتها التى تلدغ بها كما نقله ابن دريد وباب فيعل والزنابى شبه الحطاط يقع من أنوف الابل فعالى هكذا رواه بعضهم والصواب بالذال والنون وقد تقدمت الاشارة اليه (أو من الزينب لشجر حسن المنظر طيب الرائحة) واحدته زينبة قاله ابن الاعرابى (أو أصلها زين أ ب) حذفت الالف لكثرة الاستعمال (وزينبة) وزينب كلتاهما (امرأة) وقال أبو الفتح فى كتاب الاشتقاق زينب علم مرتجل قال وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن عن أبى العباس أحمد بن يحيى قال قال فلان رحم الله عمتى زينبة ما رأيتها قط تأكل الاطيبا ثم قال فهذه فعلة من هذا وزينب فيعل منه انتهى وقال العلم السخاوى فى سفر السعادة زينب اسم امرأة وبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(والزينب الجبان) نقله الصاغانى (والزينابا بكسر ميمه كدقيقة) نقله الصاغانى أيضا (وأبو زينبة كجهينة) كنية (من كناهم) قال

تكلمت أبا زينبة ان سألتنا * بحاجتنا ولم تتكلم صاب

وقد يرخم على الاضطرار قال

فغيب الليوث أبا زينب * وجاد على منازل السحاب

(وعمرو بن زينب كربيع تابعى) سمع أنس بن مالك (والزأبى) بالهمز (كقهقرى مشى فى بطء) نقله الصاغانى (وزينب بنت أم سلمة

٣ قوله وبصغرها العوام الخ فى تسميه ذلك تصغيرا نظر

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوها زاب بالضم) هكذا ضبطه الامير ٣ ويصغرها العوام فيقولون زنوبة ومن أمثالهم أسرق من زنابة قال ابن عبد ربه فى العقد هى القارة وتقدم فى زب ب وقاضى القضاة أحمد بن محمد بن ساعد الحنفى وأبو الفوارس طراد ابن محمد بن على بن الحسن النقيب وأبو منصور محمد بن محمد بن على بن أبى تمام وأبو نصر محمد بن محمد بن على بن نصر الزينبيون محدثون نسبة الى زينب ابنة سليمان بن على بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم والزينبيون بطن من ولد على الزينبى بن عبد الله الجواد بن جعفر انما نسبوا الى أمه زينب بنت سيدنا على رضى الله عنه وأمها فاطمة رضى الله عنها وولد على هذا أحد أرحاء آل أبى طالب الثلاثة أعقب من ابنه محمد والحسن وعيسى ويعقوب وأبو الحسن على بن طلحة بن على بن محمد الزينبى تولى الحطابة والنقابة بعد أبيه فى زمن المستنجد وتوفى سنة ٥٦١ وزينب ابنة الحسين بن على أمها سكينة أم الرباب وفدت الى مصر وبها دفنت وزينب الثقفية بها صحبية ثم ان هذه المادة كتبها المؤلف بالحمرة لان الجوهرى أسقطها تبعا للخليل فى كتاب العين وابن فارس والزبيدى وغيرهم

(زَنْجَبٌ)

وهى فى لسان العرب وغيره من أمهات اللغة ﴿الزنجب بالضم والزنجبان بفتح الزاى وضم الجيم﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وهى

(زُنْقُبٌ)

(الملطقة) والزنجب ثوب تلبسه المرأة تحت ثيابها اذا حاضت (والزنجبة العظامة) التى تعظم بها المرأة عجيزتها كالزنجة ﴿زنقب بالضم﴾ أهمله الجماعة وهو (ما لبس) كما نقله الصاغانى فى زق ب وقيل هو ما بالقوارة لبنى سليط بن يربوع كما نقله غيره

(زَابٌ)

﴿زاب﴾ يزوب (زوبا) أهمله الجوهرى وقال الفراء أى (انسل هربا) قال ابن الاعرابى زاب (الماء) اذا (جرى) وساب اذا انسال فى خفى قال شيخنا وقال بعض أهل الاشتقاق ويمكن أن يكون منه الميزاب لما يجعل من الخشب ونحوه فى الاسطحة لتسييل الماء قال وفيه بعد الا أن يحمل على القلب وأن أصله مزراب ثم مزياب ثم ميزاب (والزاب د بالاندلس) بالعدوة مما يلى الغرب (أكورة) منها قال الحميرى

أحأ وحلمى أم بلاد الزاب * وأبو المظفر أم غضنفر غاب

(ابن محمد بن الحسن التميمى) شاعر مكثر زمن المستنصر الاموى (وجعفر بن عبد الله الصباح أو هو) أى الاخير (من زاب

(و) روى عن مالك بن خالد الاسدى وعنه أبو عون الواسطى كذا فى الاكمال وفى المراصد الزاب بين تلمسان وسجلماسة أى

على طريقهما والافصحلما سة بعيدة من تلسان وهي المعروفة الآن بتفلات (و) الزاب (نهر بالموصل) وهو واد عظيم مفرغ في شرقي دجلة بين الموصل وتكريت ويقال فيه الزابي أيضا (ونهر) آخر دونه (بابل) ويسمى الزاب الصغير (و) سمي باسمه (نهر) آخر (بين سورا وواسط) يأخذ من الفرات ويصب في دجلة (ونهر آخر قربه) يسمى بهذا الاسم (وعلى كل منهما كورة وهما الزابان أو الاصل الزابان والعامة تقول الزابان من أحدهما عبد المحسن بن أحمد البزاز المحدث ويجمع بما حولهما من الانهار) فيقال (الزوابي وزاب) اسم (ملك للفرس) هو زاب بن تودل بن منوجهر بن أبرخ بن غروذ (حفرها) أي تلك الانهار (جميعها) فسميت بذلك ﴿الزهبة بالضم والزهب بالكسر) أهمله الجوهري وقال أبو تراب أي (القطعة من المال) قال شيخنا وكثير من شيوخ اللغة يقولون انها عامية لا تثبت عن العرب اه روى الازهري عن الجعفري أعطاه زهبا من ماله أي قطعة (وازدهبه) اذا (احتمله) عن أبي تراب وازدعبه مثله ﴿زهدب كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم ٢) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ﴿زهلب كجعفر) أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن دريد هو (خفيف اللحية) زعموا هذا هو الصواب وقد أورده المصنف في زلهب وهو مقلوب منه ﴿الازيب كالاحمر) وقال بعض الائمة انه كفعيل لا فعل قال شيخنا وهو ضعيف لانهم قالوا ليس في الكلام فعيل ومريم أعجمي وضمها فيه بحث كما مر انتهى (الجنوب) هذلية بحزم المبرد في كامله وابن فارس والطرابلسي (أو النكباء) التي (تجري بينها وبين الصبا) وعليه اقتصر الجوهري وذكرهما معا ابن سيده في المحكم وفي الحديث ان الله تعالى ريحا يقال لها الازيب دونها باب مغلق الحديث قال ابن الاثير وأهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي رواية اسمها عند الله الازيب وهي فيكم الجنوب قال شمر وأهل اليمن ومن يركب البحر فيما بين جدة وعدن يسمون الجنوب الازيب لا يعرفون لها اسما غيره وذلك انها تعصف وتثير البحر حتى تسوده وتقلب أسفله فتجعله أعلاه وقال ابن شميل كل ريح شديدة فذات أزيب فاما زيبها شدتها كذا في لسان العرب (و) الازيب (العداو فو) الازيب (القنفذ) عن ابن الاعرابي (و) الازيب السرعة و (النشاط) مؤنث يقال مر فلان وله أزيب منكرة اذا مر مرا سريعا من النشاط (و) الازيب (النشيط) فهو مصدر وصفة (و) الازيب الرجل المتقارب المشي ويقال للرجل (القصير المتقارب الخطو) أزيب عن الليث (و) الازيب (اللئيم) نقله الصاغاني (والدعي) نقله الجوهري قال الاعشى يذكر رجلا من قيس عيلان كان جار العمرو بن المنذر وكان انهم هذا جاء قد الاعشى بأنه سرق راحلة له لانه وجد بعض لحمها في بيته فأخذ هذا جاء فضرب والاعشى جالس فقام ناس منهم فأخذوا من الاعشى قيمة الراحلة فقال الاعشى

دعا رهط سه حولي لجاؤا لنصره * وناديت حيا بالمسناة غيبا
فأعطوه مني النصف أو أضعفوا له * وما كنت قلا قبل ذلك أزيبا

وقال قبل ذلك

ومن يغترب عن قومه لا يزل يرى * مصارع مظلوم مجرا ومسحبا
وتدفن منه الصالحات وان يسئ * يكن ما أساء النار في رأس كبكبا

(و) الازيب (الامر المنكر) عن الليث وأنشد * وهي تبيت زوجها في أزيب * (و) الازيب (الشيطان) عن ابن الاعرابي (و) أخذه الازيب أي (الفزع) قاله أبو زيد (و) الازيب (الداهية) وقال أبو المكارم الازيب الهنة وهو ولد المساعاة وأنشد غيره * وما كنت قلا قبل ذلك أزيبا * والازيب الماء الكثير حكاه أبو علي عن أبي عمرو الشيباني وأنشد

أسقاني الله رواء مشربه * ببطن كرحين فاخت حبيبه * عن ثبج البحر يجيش أزيبه

وقرأت في هامش كتاب لسان العرب ما نصه قرأت بخط الشيخ شرف الدين بن أبي الفضل قال أبو عمرو يقال جاش أزيب البحر وهو كثرة مائه وأنشد * عن ثبج البحر يجيش أزيبه * قلت وقد تقدم في ادب ما يتعلق بذلك فراجعه هناك وفي نوادر الاعراب رجل أزيب وقوم أزب اذا كان جلدا (وركب ازيب كقرشب عظيم و) يقال (له لازيب الطيش) أي (شديد والازيبة) كقرشبة (البخيلة) المتشددة ظن شيخنا انه الازيبة بتخفيف الباء فقال لو قال بعد اللئيم وهي بها كفى وليس كذلك وما ضبطناه على الصواب ومثله في التكملة (و) يقال (تزيب لحمه) وتزيم اذا (تكتل واجتمع والزيبة بساحل بحر الروم) قرية من عكا هكذا قاله السمعاني منها القاضي الاجل الحسن بن الهيثم بن علي بن الحسن بن الفرج الغزي روى وحدث ومنهم من قال انها بالنون بدل التحتية وهو خطأ والصواب ما ذكرنا ورجل زيب جلد قوي وفي حاشية الجلال السيوطي على البيضاوي نقلا عن الخطيب التبريزي في شرح الحماسة

أنا ابن زيابة ان تلقني * لا تلقني في النعم العازب

قال ابن زيابة اسمه سلمة بن ذهل وزيابة اسم أمه قال الجلال ورقم في حاشية الطيبي ان زيابة اسم أبي الشاعر وهو وهم

﴿فصل السين المهملة﴾ (سأبه كمنعه) يسأبه سأبا (خنقه أو) سأبه خنقه (حتى قتله) وعبارة الجوهري حتى يموت وفي حديث المبعث فأخذ جبريل بحلقي فسأبني حتى أجهشت بالبكاء أراد خنقني وقال ابن الاثير السأب العصر في الحلق كالخنق وسيأتي في سأت (و) سأب (من الشراب) يسأب سأبا (روى كسئب كفرح) سأبا (و) سأب (السقاء وسعه والسأب الزق) أي زق الخمر (أو العظيم منه) وقيل هو الزق أيا كان (أو) هو (وعاء من أدم يوضع فيه الزق ج سؤب) وقوله

(زهبة) (زهدب) (زهلب) (أزيب) ٢ في نسخة المتن المطبوعة اسم رجل

(سأب)

اذا ذقت فاها قلت علق مدمس * أريد به قيل فغودر في ساب

انما هو في سأب فأبدل الهمزة ابدا الا صحيحا لاقامة الردف (كالمسأب في الكل كمنبر) قال ساعدة بن جؤية

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراس يلمن ومسأب

(أو هو سقاء العسل) كما في الصحاح وقال ثمر المسأب أيضا وعاء يجعل فيه العسل (وفي شعر أبي ذؤيب) الهذلي يصف مشتار العسل

تأبط خافة فيها مساب * فأصبح يقتري مسدا بشيق

(مساب كسكاب) أراد مسأبا بالتخفيف الهمزة على قولهم فيما حكاه بعضهم وأراد شيقا بمسد فقلب وقول شيخنا فيه كأنه يقول انه صحفه وهو بعيد ليس بظاهر كما لا يخفى (و) المسأب (كمنبر الرجل (الكثير الشرب للماء) كما يقال من قئب مقأب (و) يقال (انه لسؤبان مال) بالضم (أي ازاره) أي في حوائجه والمعنى أي حسن الرعية والحفظ له والقيام عليه كما حكاه ابن جني وقال هو فعلان من السأب الذي هو الزق لان الزق انما وضع لحفظ ما فيه كذا في لسان العرب (سبه) سبا (قطعه) قال ذو الخرق الطهوي

فما كان ذنب بني مالك * ٢بأن سب منهم غلام فسب

عراقيب كوم طوال الذرى * تخر بوا نكها للركب

٣بأبيض ذي شطب باتر * يقط العظام ويبري العصب

في لسان العرب يريد معاقرة أبي الفرزدق غالب بن صعصعة لسحيم بن وثيل الرياحي لما نافرا بصور أرفعقر سحيم خمسا ثم بدا له وعقر غالب مائة وفي التهذيب أراد بقوله سب أي عير بالفحل فسب عراقيب ابله أنفسة كما عير به انتهى وسيأتي في ص ا ر والنساب التقاطع (و) من المجاز سبه يسبه سبا (طعنه في السبة أي الاست) وسأل النعمان بن المنذر رجلا فقال كيف صنعت فقال اقبته في الكبة طعنته في السبة فأنفذتها من اللبة البكية الجماعة كما سيأتي فقلت لابي حاتم كيف طعنه في السبة وهو فارس فضحك وقال انهزم فاتبعه فلما رهقه أكب ليأخذ عرفة فرسه فطعنه في سبته وقال بعض نسابة العرب لابيها وكان مجروحا يا أبه أقتلوك قال نعم أي بنية وسبوني أي طعنوه في سبته (و) السب الشتم وقد سبه يسبه (شتمه سبا وسبابا كتكليم كسبه) وهو أكثر من سبه (وعقره) وأنشد ابن بري هنا بيت ذي الخرق * بأن سب منهم غلام فسب * وفي الحديث سباب المسلم فسوق وفي الآخر المستبان شيطانان ويقال المزاح سباب النوكى وفي حديث أبي هريرة لا تمشين أمام أبيك ولا تجلسن قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له أي لا تعرضه للسب وتجره اليه بأن تسب أبا غيرك فيسب أباك (و) من المجاز أشار اليه بالسبابة (السبابة) الاصبع التي (تلي الابهام) وهي بينها وبين الوسطى سميت بالية وهي المسبحة عند المصلين (ونسابا تقاطعا والسبة بالضم العار) يقال هذه سبة علينا وعلى عقبنا أي عار يسب به (و) السبة أيضا (من يكثر الناس سبه) وسابه مسابة وسبابا شاتمه (و) السبة (بالكسر الاصبع السبابة) هكذا في النسخ والصواب المسبحة بكسر الميم كما قيده الصاغاني (و) سبة (بلا لام جد) أبي الفتح (محمد بن اسمعيل القرشي المحدث) عن أبي الشيخ وابنه أحمد يروي عن أبي عمر الهاشمي (و) من المجاز أسبة بمناسبة (بالفتح من الحر) في الصيف (و) سبة من (البرد) في الشتاء (و) سبة من (الحمى) وسبة من الريح وذلك (أن يدوم أياما) وقال ابن شميل الدهر سبات أي أحوال حال كذا وحال كذا (و) عن الكسائي عشنا بها سبة وسنة كقولك برهة وحقبة يعني (الزمن من الدهر) ومضت سبة وسنة من الدهر أي ملاوة ٤ ولون سنة تدل من يا سبة كما جاص واجاس لانه ليس في الكلام س ن ب كذا في لسان العرب (و) سبة (بلا لام ابن ثوبان) نسبه (في) بني (حضرموت) من اليمن (و) السب (كمكر) أي بكسر الميم وتشديد الموحدة هو الرجل (الكثير السباب كالسب بالكسر والسبة بالفتح) وهذه عن الكسائي (و) سبة (كهمزة) الذي (يسب الناس) على القياس في فعلة (والسب بالكسر الحبل) في لغة هذيل قال أبو ذؤيب يصف مشتار العسل

تدلى عليها بين سب وخيفة * بمرداء مثل الوكف يكبو غرابها

أراد انه تدلى من رأس جبل على خلية عسل ليشتارها بحبل شده في وتد أثبته في رأس الجبل (و) السب (الخمار والعمامة) قال المخبل السعدي

ألم تعلمي يا أم عمرة أنني * نحاطا أبي ريب الزمان لا كبرا

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحفون سب الزربفان المزعفرا

يريد عمامته وكانت سادة العرب تصبغ عمائمها بالزعفران وقيل يعني استه وكان مقروفا فيما زعم قطرب (و) السب (الوتد) أنشد بعضهم قول أبي ذؤيب المتقدم ذكره هنا (و) السب (شقة) كتان (رقيقة كالسبيبة ج سبوب وسبائب) قال أبو عمرو السبوب الثياب الرقاق واحدها سب وهي السبائب واحدها سبيبة وقال ثمر السبائب متاع كتان يجاء بها من ناحية النيل وهي مشهورة بالكرخ عند التجار ومنها ما يعمل بمصر وطولها ثمان في ست وفي الحديث ليس في السبوب زكاة هي الثياب الرقاق يعني اذا كانت لغير التجارة ويروى السبوب بالباء أي الركاز ويقال السبيبة شقة من الثياب أي نوع كان وقيل هي من الكتان وفي الحديث دخلت على خالة وعليه سبيبة وفي لسان العرب السب والسبيبة الشقة وخصها بعضهم بالبيضاء وأما قول علقمة بن عبيدة

(سب)

٣ قوله بأن سب الخ قال في التكملة والرواية بأن شب بفتح الشين المعجمة أي بلغ من الشباب وليس من اشتم في شيء وشهرة القصة عند أهل الادب تنادي بصحة المعنى اه وسيأتي القصة مراجعة

٣ قوله أبيض الخ أنشده في التكملة بأبيض بهز ذي هبة

٤ قوله ملاوة قال المجد وملاوة من الدهر وملوة مثلثين برهة منه اه ووقع في النسخ ملاؤه وهو تحريف

كأن ابريقهم ظبي على شرف * مفدم بسبا الكتان ملثوم

انما أراد بسبائب فحذف (وسبيبة وسبدة بالكسر من يسابك) وعلى الاخير اقتصر الجوهري قال عبد الرحمن بن حسان يهجو مسكينا الدارمي

لا تسبتني فلست بسبي * ان سبي من الرجال الكريم

(و) من المجاز قولهم (ابل مسبية كمعظمة) أي (خيار) لانه يقال لها عند الاعجاب بها قاتلها الله وأخزاها اذا استجيدت قال الشماخ يصف حمر الوحش وسمنها وجودتها

مسبية قب البطون كأنها * رماح غشاها وجهة الريح راكز

يقول من نظر اليها سبها وقال لها قاتلها الله ما أجودها (و) يقال (بينهم أسبوبة بالضم) وأسابيب (يتسابون بها) أي شئ يتشاتمون به والتساب التشاتم وتقول ماهي أساليب انما هي أساب (والسبب الحبل) كالسب والجمع كالجمع والسبوب الحبال وقوله تعالى فليمدد بسبب الى السماء أي فليمدد حبلا في سقفه ثم ليقطع أي ليمدد الحبل حتى ينقطع فيموت مختنقا وقال أبو عبيدة كل حبل حدرته من فوق وقال خالد بن جنبة السبب من الحبال القوي الطويل قال ولا يدعى الحبل سببا حتى يصعد به وينحدر به وفي حديث عوف بن مالك انه رأى كأن سببا دلي من السماء أي حبلا وقيل لا يسمى ذلك حتى يكون طرفه معلقا بالسقف أو نحوه قال شيخنا وفي كلام الراغب انه ما يرتقى به الى النخل وقوله * جبت نساء العالمين بالسبب * يجوز أن يكون الحبل أو الخيط قال ابن دريد هذه امرأة قدرت عجيزتها بخيط وهو السبب ثم ألقته الى النساء ليفعلن كما فعلت فعلهن (و) السبب كل (ما يتوصل به الى غيره) وفي بعض نسخ الصحاح كل شئ يتوسل به الى شئ غيره وجعلت فلانا لي سببا الى فلان في حاجتي أي وصلة وذريعة ومن المجاز سبب الله لك سبب خير وسببت للماء مجرى سويته واستسبب له الامر كذا في الاساس قال الازهري وتسبب مال الفئ أخذ من هذا لان المسبب عليه المال جعل سببا لوصول المال الى من وجب له من أهل الفئ (و) السبب (اعتلاق قرابة) وفي الحديث كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي النسب بالولادة والسبب بالزواج وهو من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شئ (و) السبب (من مقطعات الشعر حرف متحرك وحرف ساكن) وهو على ضربين سببان مقرونان وسببان مفروقان فالمقرونان ما توالت فيهما ثلاث حركات بعدها ساكن نحو متفا من متفاعلن وعلتن من مفاعلتن لحركة التاء من متفا قد قرنت السببين وكذلك حركة اللام من علتن قد قرنت السببين أيضا والمفروقان هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه أي يكون حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه حرف متحرك نحو مستف من مستفعلن ونحو عيلن من مفاعيلن وهذه الاسباب هي التي يقع فيها الزحاف على ما قد أحكمته صناعة العروض وذلك لان الجزء غير معتمد عليه (ج) أي في الكل (أسباب) وتقطعت بهم الاسباب أي الوصل والمودات قاله ابن عباس وقال أبو زيد الاسباب المنازل قال الشاعر * وتقطعت أسبابها وزمامها * فيه الوجهان المودة والمنازل والله عز وجل مسبب الاسباب ومنه التسبيب (وأسباب السماء مراقيها) قال زهير

ومن هاب أسباب المنية يلقها * ولو رام أن يرقى السماء بسلم

(أو نواحيها) قال الاعشى

لئن كنت في جب ثمانين قامة * ورقيت أسباب السماء بسلم

ليستدرجنك الامر حتى تهره * وتعلم أني لست عنك بمحرم

(أو أبوابها) وعليها اقتصر ابن السيد في الفرق قال عز وجل لعلي أبلغ الاسباب أسباب السموات قيل هي أبوابها وفي حديث عقبة وان كان رزقه في الاسباب أي في طرق السماء أبوابها (وقطع الله به السبب) أي (الحياة والسبب كأمير من الفرس شعر الذنب والعرف والناصية) وفي الصحاح السبيب شعر الناصية والعرف والذنب ولم يذكر الفرس وقال الرياشي هو شعر الذنب وقال أبو عبيدة هو شعر الناصية وأنشد * يوافي السبيب طويل الذنب * وفرس صافي السبيب وعقد وا أسابيب خيلهم وأقبلت الخيل معقدات السبائب (و) السبيب (الخصلة من الشعر كالسبيبة) جمعه سبائب ومن المجاز امرأة طويلة السبائب الذوائب وعليه سبائب الدم طرائقه كذا في الاساس وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه رأيت العباس وقد طال عمر وعيناه ينصبان وسبائبه تجول على صدره يعني ذوائبه قوله وقد طال عمر أي كان أطول منه (والسبيبة العضاه تكثر في المكان وع وناحية من عمل افريقية) وقيل قرية في نواحي قصر ابن هبيرة (وذو الاسباب الملطاط بن عمرو ملك) من ملوك حمير من الاذواء ملك مائة وعشرين سنة (و) سبي (كغني ماء لسليم) وفي معجم نصر ما في أرض فزارة (وتسبب الماء جرى وسال وسيبته أسلته والسبسب المفازة) والقفر (أو الارض المستوية البعيدة) وعن ابن شميل السبسب الارض القفر البعيدة مستوية وغير مستوية وغليظة وغير غليظة لا ماء بها ولا أنيس وفي حديث قس فبينا أجول سبسبها ويروى بسبسبها وهما بمعنى وقال أبو عبيد السباسب والبساس القفار (و) حكى اللحياني (بلد سبسب و) بلد (سباسب) كأنهم جعلوا كل جزء منه سبسبا ثم جمعوه على هذا وقال أبو خيرة السبسب الارض الجدبة ومنهم من ضبط سباسب بالضم وهو الاكثر لانه صفة مفرد كعلابط كذا قاله شيخنا وقال أبو عمرو سبسب اذا سار سيرا لينا وسبسب اذا قطع رحمه وسبسب اذا شتم شتما قبيحا (وسبسب بوله أرسله والسباسب أيام السعانين) أيضا بذلك أبو العلاء وفي

الحديث ان الله تعالى أبدلكم يوم السباسب يوم العيد يوم السباسب عيد للنصارى ويسمونه يوم السعانين قال النابغة

رقاق النعال طيب حجزاتهم * يحيون بالريحان يوم السباسب

يعني عيدالهم والسباسب كالسباسب شجر تتخذ منه السهام وفي كتاب أبي حنيفة الرحال قال الشاعر يصف قانصا

ظل يصادي هادرين المشرب * لاط بصفراء كتوم المذهب وكل جش من فروع السبسب

وقال رؤبة * راحت وراح كعصا السباسب * وهو لغة في السبسب أوان الالف للضرورة هكذا أورده صاحب اللسان هنا وهو وهم والصحيح السبسب بالتحتية وسيأتي للمصنف قريبا (و) من المجاز قولهم (سباب العرافيب) ويعنون به (السيف) لانه يقطعها في الاساس كما تعاد يهاريسها (و) سبوبة اسم أو لقب و (محمد بن اسحق بن سبوبة المجاور) بمكة (محدث) عن عبد الرزاق واختلف فيه فقيل هكذا (أو هو عجمة) وسيأتي (وسبوبة لقب عبد الرحمن بن عبد العزيز المحدث) شيخ للعباس الدوري وفاته أبو بكر محمد بن اسمعيل الصانع الملقب بسبوبه شيخ لوهب بن بقية * ومما يستدرك عليه سبب كجبل لقب الحسن بن محمد بن الحسن الاصبهاني روى عن جده لامه جعفر بن محمد بن جعفر ومات سنة ٤٦٦ وجاء في رجز رؤبة المسبي بمعنى المسبب قال

ان شاربت القدرة المسبي * اما بأعناق المهاري الصهب

أراد المسبب * ومما يرد على المؤلف مما استدركه شيخنا رحمه الله تعالى وقال انه من الواجبات سنجاب قلت وذكره الدميري وابن الكتبي والحكيم داود وغيرهم وعبارة الدميري هو حيوان على حذا اليربوع أكبر من الفأر وشعره في غاية النعومة تتخذ من جلده الفراء وأحسن جلوده الاملس الازرق قال

كلما ازرق لون جلدي من البر * د تخيلت أنه سنجاب

انتهى وسيوضح ذكره في النون بعد السين * قلت وسنجابة وهي قرية قرب عسقلان بها قبر جندرة بن حنيشة الصحابي أبو قرصافة سكن الشأم كذا ذكره الحافظ ناصر الدين الدمشقي ﴿(السنب)﴾ أهمله الجوهري وابن منظور وقال الصاغاني هو (سير فوق العنق) مقلوب البست (سحبه كمنعه) يسحبه سحبا (جره على وجه الارض فانسحب) الجر والسحب جرك الشئ على وجه الارض كالثوب ونحوه والمرأة تسحب ذيلها والريح تسحب التراب ومن المجاز سحبت الريح أذيالها وانسحبت فيها ذا لذال الريح ٢ وانسحب ذيلك على ما كان بني وتقول ما ستبقي رجل ورد صاحبه بمثل ما سحب الذيل على معايبه (و) من المجاز أيضا السحب بمعنى شدة الاكل والشرب يقال سحب يسحب اذا (أكل وشرب أكلا وشربا شديدا فهو أسحوب) بالضم أي أكول شروب وأسحبت من الطعام والشراب وسحبت تكثرت لان شأن المهموم ان يجر المطاعم الى نفسه ويستكثر منها وفي لسان العرب قال الازهري الذي عرفناه وحصلناه رجل أسحوب بالتاء اذا كان أكولا شروبا وفعل الاسحوب بالباء بهذا المعنى جائز (والسحابة الغيم) والتي يكون عنها المطر سميت بذلك لانسحابها في الهواء أو لسحب بعضها بعضا أو لسحب الرياح لها (ج سحاب) ونقل شيخنا عن كتاب الاصمعي في أسماء السحاب أن السحاب اسم جنس جمعي واحده سحابة يذكر ويؤنث ويفرد ويجمع (وسحب) بضمتين يجوز أن يكون جمع السحاب أو السحابة وفي لسان العرب خليق أن يكون سحب جمع سحاب الذي هو جمع سحابة فيكون جمع جمع (وسحائب) جمع الذي التاء مطلقا وللمجرد اذا حمل على التأنيث حققه شيخنا (و) من المجاز قولهم أقمت عنده سحابة نهاري و (ما) زلت (أفعله سحابة يومي) أي (طوله) فهو ظرف مستعار أطلق على المدة مجازا نقله ابن دريد وفي الاساس قيل ذلك في نهار معين ثم ذهب مثلا في كل نهار قال

عشية سال المزبدان كلاهما * سحابة يوم بالسيوف الصوارم

(والسحاب سيف ضرار بن الخطاب) الفهري وفيه يقول

فما السحاب غداة الحرص أحد * بنا كل الحداد عاينت غسانا

(ورجل سحبان جرافي يحرف) كل (ما مر به و) به سمي سحبان وهو اسم رجل من وائل (بليغ) لسن (يضرب به المثل) في البيان والفصاحة قيل أفصح من سحبان وائل ومن شعره

لئن علم الحي اليمانون أنني * اذا قلت أما بعد أني خطيبها

أشد اساس برى ومعاب اسم امرأة قال * أيا معاب بشرى بخير * وفي الحديث كان اسم عمامته السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسحابها في الهواء (و) السحبان (بالضم فعل) نقله الصاغاني وتسحب عليه أدل وقال الازهري فلان يتسحب علينا أي يتدلل وكذلك يتدلل ويتدعب وفي حديث سعد وأروى فقامت فتسحبت في حقه أي اغتصبته وأضافته الى حقها وأرثها (والسحبة بالضم العشاء وقيل قطعة ماء) تبقى (في الغدير) يقال مابقي في الغدير الا سحبة من ماء أي موبهة قليلة (كالصحابة بالضم) ﴿(السحتب كجعفر)﴾ هو بالتاء المثناة الفوقية كما في لسان العرب بالنون بدل التاء وقد أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الجري المقدم والسمن) وهذا معنا نقله الصاغاني ﴿(السحب محركة الصحب)﴾ وهو الصياح السين لغة في الصاد وهما في كل كلمة فيها صاد جاءت في الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل سحب بالنهار أي اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما فاذا أصبحوا تصايحوا على الدنيا

(المستدرك)

(سنب)

(سحب)

٢ قوله ذلاذل الريح قال المجد والذلاذل والذلذل والذلاذلة بفتح ذالهما الاولى ولامهما وكعلبط وعلابطة وهدهد وزبرج وزبرجة أسافل القميص أطويل اه قاناقسه أربع لغات

(سحتب)

(سحب)

شمامرحصا (و) السخاب (كسحاب قلادة) تتخذ (من سك) بالضم طيب مجموع (وقرنفل ومحلب) بالكسر قد تقدم (بلا جوهر) ليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شئ وكذا من الذهب والفضة وقال الازهري السخاب عند العرب كل قلادة كانت ذات جوهر أو لم تكن قال الشاعر

٣ ويوم السخاب من أعاجيب ربنا * على أنه من بلدة السوء أنجانى

٣ وفي حديث آخر فعلت تلقى القرط والسخاب قال ابن الاثير هو خيط ينظم فيه خرز وتلبسه الصبيان والجواري وفي آخر أن قوما قدموا سخاب فقالتهم فاتهموا به امرأة ومن المجاز وجد تلك وارث السخاب أي كالصبي لا علم له (ج) سخب (ككتب) سمي به لصوت خرزه عند الحركة من السخب وهو اختلاط الاصوات قاله شيخنا ﴿جمل سندأب بكبر دحل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد وأحسب أني سمعت جمل سندأب أي (صلب شديد) قال الصاغاني الهمز والنون زائدتان مثلهما في سندأو وقدأو وحنظأو ﴿السذاب ٤﴾ أهمله الجوهري وهو بالذال المعجمة ذكره ابن الكتبي ورد والا كما هو غيرهما معرب لانه لا يجتمع السين المهملة والذال المعجمة في كلمة عربية وصرح ابن الكتبي بتعريبها وهو خطأ ويوجد في بعض كتب النبات بالدال المهملة وهو (الفيجن) يونانية (وهو بقل م) وله خواص وطبائع معروفة في كتب الطب (وعمر) بن محمد (السذابي محدث) عن العلاء بن سالم كأنه نسب الى بيعه (والسذبة بالضم وعاء) ﴿السرب﴾ المال الراعي أعني بالمال الابل يقال أغر على سرب القوم ومنه قولهم اذهب فلا أنده سربك أي لا أردك ابلك تذهب حيث شاءت أي لا حاجة لي فيك ويقولون للمرأة عند الطلاق اذهبي فلا أنده سربك فتطلق بهذه الكلمة وفي الصحاح وكانوا في الجاهلية يقولون في الطلاق فقيدوه بالجاهلية وأصل النده الزجر وقال ابن الاعرابي السرب (الماشية كلها) حكاه ابن جني ونقله ابن هشام اللخمي وجمعه سروب وقيل أسراب (و) السرب (الطريق) قال ذو الرمة

خلى لها سرب أولاها وهيجها * من خلفها ساه لاحق الصقلين همهم

قال شمر أكثر الرواية بالفتح قال الازهري وهكذا سمعت العرب تقول خلى سربه أي طريقه وفي حديث ابن عمر اذا مات المؤمن يخلى له سربه يسرح حيث شاء أي طريقه ومذهبه الذي يمر به وقال أبو عمرو دخل سرب الرجل بالكسر وأنشد قول ذي الرمة هذا * قلت فالواجب على المصنف الاشارة الى هذا القول بقوله ويكسر ولم يحتج الى اعادته ثانيا وسيأتي الخلاف فيه قريبا وقال الفراء في قوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر سربا قال كان الحوت ماء فالماحي بالماء الذي أصابه من العين فوقع في البحر جمد مذهبه في البحر فكان كالسرب وقال أبو اسحق الزجاج وسربا منصوب على جهتين على المفعول كقولك اتخذت طريق في السرب واتخذت طريق مكان كذا وكذا فيكون مفعولا ثانيا كقولك اتخذت زيدا وكيلا قال ويجوز أن يكون سربا مصدرا يدل عليه اتخذ سبيله في البحر فيكون المعنى نسي حوتهما وجعل الحوت طريقه في البحر ثم بين كيف ذلك فكأنه قال سرب الحوت سربا وقال المعترض الظفري في السرب وجعله طريقا

تركا الضبع سارية اليهم * تنوب اللحم في سرب الخميم

السرب الطريق والخميم اسم واد وعلى هذا معنى الآية فاتخذ سبيله في البحر سربا أي سبيل الحوت طريقا نفسه لا يحيد عنه المعنى اتخذ الحوت سبيله الذي سلكه طريقا أطرقه وقال أبو حاتم اتخذ طريقه في البحر سربا قال أظنه يريد ذهابا سرب سربا كذهب ذهابا وقال ابن الاثير السرب بالتحريك المسلك في خفية (و) السرب (الوجهة) يقال خل سربه بالفتح أي طريقه ووجهه (و) السرب (الصدر) قاله أبو العباس المبرد وانه لواسع السرب أي الصدر والرأي والهوى (و) السرب (الخرز) عن كراع يقال سربت القربة أي خرزتها والسربة الخرزة (و) السرب (بالكسر القطيع من الظباء والنساء) والطير (وغيرها) كالبقر والحمر والشاء واستعاره شاعر من الجن للقطا فقال أنشده ثعلب

ركبت المطايا كلهن فلم أجد * ألذ وأشهى من جياد الثعالب

ومن عضر فوطحط بي فزجرته * يبادر سربا من قطا اقوارب

وقال ابن سيده في العويص السرب جماعة الطير وعن الاصمعي السرب والسربة من القطا والظباء والنساء القطيع يقال مر بي سرب من قطا وظباء وحش ونساء أي قطيع وفي الحديث كأنهم سرب ظباء السرب بالكسر والرب الذاهب الماضي عن ابن الاعرابي وعنه أيضا قال شمر الأسراب من الناس الافاطيع واحدها سرب بالكسر قال ولم أسمع سربا في انس الا للحاج (و) السرب (الطريق) قاله أبو عمرو وثعلب وأنكره المبرد وقال انه لا يعرفه الا بالفتح وقال ابن السيد في مثلثه السرب الطريق تثلثه أبو زيد وكسره أبو عمرو (و) انه لواسع السرب قيل هو الرخي (البال) وقيل هو الواسع الصدر البطئ الغضب ويروى بالفتح واسع السرب وهو المسلك والطريق وقد تقدم قال شيخنا هكذا في الاصول يعني بالموحدة وانظاهر انه المال بالميم لانه الواقع في شرح اللفظ الوارد وان وقع في الصحاح تفسير واسع السرب برخي البال فانه لا يقتضي ان يشرح السرب بالبال كما لا يخفى انتهى * قلت السرب بمعنى المال انما هو بالفتح لا غير في لسان العرب السرب بالفتح المال الراعي وقيل الابل وما رعى من المال وقد تقدم بيان شئ من ذلك والمؤلف انما هو بصدد معنى السرب بالكسر فانصواب ما في أكثر الاصول لا ما زعمه شيخنا كما لا يخفى ثم ان رأيت الفراء ذكر في مثلثه ويقولون فلان آمن في سربه بالكسر أي ماله أي فهو لغة في الفتح ومثله لابن عديس فعلى هذا توجه ما قاله شيخنا (و) السرب في

٣ قوله ويوم السخاب الذي في صحيح البخاري ويوم الوشاح فلعلهما روايتان

٣ قوله وفي حديث آخر لم يتقدم في هذا الموضع حديث حتى يقال وفي حديث آخر

(سندأب)

(سذاب)

(سرب)

٤ سذاب وزان سحاب معرب سداب بزنة غراب وقد نبه الشهاب على هذا في شفاء الغليل في ص ١٢٠

٥ قوله لاحق أي ضامر والصقلان الخاصرتان والهمهم الحمار كذا بحاشية نسخة المؤلف

قوله صلى الله عليه وسلم من أصبح آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها ويروى الارض هو (القلب) يقال فلان آمن السرب أي آمن القلب والجمع سراب عن الهجري وأنشد

اذا أصبحت بين بني سليم * وبين هوازن أمنت سرابي

وقيل هو آمن في سربه أي في قومه (و) قال ابن الاعرابي السرب في الحديث (النفس) ومثله قول الثقات من أهل اللغة وفلان آمن السرب لا يغزى ماله وعياله لعزه وفلان آمن في سربه أي في نفسه وهو قول الاصمعي ونقل عنه صاحب الغريبين وقال ابن بري هذا قول جماعة من أهل اللغة وأنكر ابن درستويه قول من قال في نفسه قال وانما المعنى آمن في أهله وماله وولده ولو أمن على نفسه وحدها دون أهله وماله وولده لم يقل هو آمن في سربه وانما السرب ههنا ما للرجل من أهل ومال ولذلك سمي قطيع البقر والظباء والقطا والنساء سربا وكان الاصمعي في ذلك ان يكون الراعي آمنا في سربه والفعل آمنا في سربه ثم استعمل في غير الرعاة استعارة فيما شبه به وذلك كسرت السين وقيل هو آمن في سربه أي في قومه وقال الفراز آمن في سربه أي طريقه وقال الزمخشري في الفائق من أصبح آمنا في سربه أي في منقلبه ومنصرفه من قولهم خلى سربه أي طريقه وروى بالكسر أي في حزبه وعياله مستعار من سرب الظباء والبقر والنعام (و) قال أبو حنيفة ويقال السرب (جماعة النحل) فيما ذكر بعض الرواة قال أبو الحسن وأنا أظنه على التشبيه والجمع أسراب ويوجد في بعض النسخ النحل بالحاء المهملة وهو خطأ والسربة مثله كما سيأتي (و) السرب (بالتحريك بحر) الثعلب والاسد والضبع والذئب والسرب الموضع الذي يدخل فيه (الوحشي) والجمع أسراب والسرب الوحش في سربه والثعلب في جحره ونحوه دخل (و) السرب (الحفير) وقيل بيت (تحت الارض) وسيأتي (و) السرب (القناة) الجوفاء (يدخل منها الماء الحائط و) السرب (الماء يصب في القربة) الجديدة أو المزادة (ليقتل سيرها) حتى تنفتح فتفسد مواضع عيون الخرز وقد سربها تسريبا فتسربت سربا ويقال سرب قربتك أي اجعل فيها ماء حتى تنفتح عيون الخرز فتفسد (و) السرب (الماء السائل) قال ذو الرمة

ما بال عينك منها الماء ينسكب * كأنه من كلى مفرية سرب

ومنهم من خص فقال السائل من المزادة ونحوها (و) أبو الفضل (محمود بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني الزاهد الواعظ) كان في حدود سنة ٤٧٠ (وأخته نعمة بنت بشر بن سعد بن محمود السربيون محدثون و) يقال إنه قريب (السربة بالضم) أي قريب (المذهب) يسرع في حاجته حكاه ثعلب ويقال أيضا بعيد السربة أي بعيد المذهب في الارض قال الشنفرى وهو ابن أخت تأبط شرا

٣ خرجنا من الوادي الذي بين مشعل * وبين الحساهيهات أنأت سربتي

أي ما أبعد الموضع الذي منه ابتدأت مسيري والسربة الطائفة من السرب (والفريقة) وكل طريقة سربة (وجماعة الخيل ما بين العشرين إلى الثلاثين) وقيل ما بين العشرين والثلاثين والسربة من القطا والظباء والنشاء القطيع تقول مر بي سربة بالضم أي قطعة من قطا وخيل ومر بي ظبا قال ذو الرمة يصف ما

سوى ما أصاب الذئب ٣ منه وسربة * أطافت به من أمهات الجوازل

والسربة القطيع من النساء على التشبيه بالظباء والسربة جماعة من العسكر يأسلون فيغيرون ويرجعون عن ابن الاعرابي (و) السربة (الصف من الكرم) السربة (الشعر المستدق النابت (وسط الصدر إلى البطن) وفي الصحاح الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر إلى السرة (كالمسربة) بضم الراء وفتحها وقال سيبويه ليست المسربة على المكان ولا المصدر وانما هو اسم للشعر قال الحرث بن وعلة الذهلي قال ابن بري نظمه قوم الله أعدل بن وعلة الجرمي وانما هو للذهلي كما ذكرنا

الآن لما ابيض مسربتي * وعضضت من نابي على جذم

وعلمت هذا الدهر أشطره * وأتيت ما آتى على علم

أرجو الاعادي أن ألين لها * هذا تخيل صاحب الحلم

ومسارب الدواب مراق بطونها وعن أبي عبيد مسربة كل دابة أعاليه من لدن عنقه الى عجبه ومراقها في بطونها وأرفاغها وأنشد

جلال أبوه عمه وهو خاله * مساربه حوت وأقرابه زهر

وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة وفي رواية كان ذا مسربة وفلان مناسح السرب يريد ون شعر صدره وفي حديث الاستنجاء بالحجارة يمسح صفحتيه مجمعين ويمسح بالثالث المسربة يريد أعلى الحلقة وهو بفتح الراء وضمها مجرى الحدث من الدبر وكأنها من السرب المسلك وفي بعض الاخبار دخيل مسربته هي مثل الصفة بين يدي الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة (و) السربة (جماعة النحل) وقد تقدمت الاشارة اليه والسربة القطعة من الخيل يقال سرب عليه الخيل وهو أن يبعثها عليه سربة بعد سربة وعن الاصمعي سرب على الابل أي أرسلها قطعة قطعة (ج سرب) بضمتين وباسكان الثاني (و) السربة (ع) قال تأبط شرا

٤ في وما غزا ويوما السربة * ويوما تجيء حياس من الرجل هيصم

٣ قوله خرجنا الذي في الصحاح والتكملة ندوتا وقوله الحساكذا بخطه بالسين المهملة والذي فيهما أيضا الحشي بالشين المعجمة قال المحدد والحشي موضع قرب المدينة وقال في مادة ح س ى والحساء كسحاب موضع اه

٣ قوله الذئب كذا بخطه وفي الصحاح والتكملة الثأب وهو الصواب

٤ قوله فيوما الخ كذا بخطه ولم أعثر على هذا البيت فيما بيدي فليحرر

(و) السربة بالفتح (الخرزة و) انلة لتريد مسربة أى (السفر القريب) والسبأة السفر البعيد وقد تقدم عن ابن الاعرابى (والمسربة) بفتح الراء (المرعى ج مسارب ٢ والسراب) الآل وقيل السراب (ماتراه نصف النهار) لاطئا بالارض لاصقا بها (كأنه ماء) جار والآل الذى يكون بالضحى يرفع الشخوص كالملا بين السماء والارض وقال ابن السكيت السراب الذى يجرى على وجه الارض كأنه الماء وهو يكون نصف النهار وقال الاصمعى السراب والآل واحد وخالفه غيره فقال الآل من الضحى الى زوال الشمس والسراب بعد الزوال الى صلاة العصر واحتجوا بأن الآل يرفع كل شئ حتى يصير آلا أى شخصا والسراب يخفض كل شئ حتى يصير لازقا بالارض لاشخص له وقال يونس تقول العرب الآل مدغدوة الى ارتفاع الضحى الاعلى ثم هو سراب سائر اليوم وقال ابن السكيت الآل الذى يرفع الشخوص وهو يكون بالضحى ٣ والسحاب الذى يجرى على وجه الارض كأنه الماء وهو نصف النهار قال الازهرى وهو الذى رأيت العرب بالبادية يقولونه وقال أبو الهيثم سمى السراب سرابا لأنه يسرب سربا أى يجرى جريا يقال سرب الماء يسرب سربا (وسراب معرفة) أى علم لايدخله الالف واللام ويعرب اعراب مالاينصرف (و) فى لغة مبنيا على الكسر (كقطام اسم ناقة) و (البسوس) لقبها (ومنه) المثل المشهور (أشأم من سراب) لكونها سببا فى اقامة الحرب بين الحيين وقصتها مشهورة فى كتب التواريخ وذكر البلاذرى فى نسب عمرو بن سعد بن زيد مناة مانصه ومنهم البسوس وهى التى يقال أشأم من البسوس صاحبة سراب التى وقعت الحرب بين بنى وائل بسببها (و) عن أبى زيد (سرب) الرجل (كعنى فهو مسروب) سربا (دخل فى) فمه و (خياشيمه ومنافذه) كالدبر وغيره (دخان الفضة فأخذه حصر) فربما أفرق وربما أمات (والسارب) كالسرب عن ابن الاعرابى وهو (الذاهب على وجهه فى الارض) قال قيس بن الخطيم

أنى سربت وكنت غير سروب * وتقرب الاحلام غير قريب

رواه ابن دريد سربت بالباء وروى غيره باليا. (وسرب) الفعل يسرب (سروبا) فهو سارب اذا (توجه للمرعى) وفى نسخة للرعى بكسر الراء ومال سارب قال الاخنس بن شهاب التغلبى

وكل أناس قاربوا قيد فحلهم * ونحن حللنا قيده فهو سارب

قال ابن برى قال الاصمعى هذا مثل يريد أن الناس أقاموا فى موضع واحد لايجترئون على النقلة الى غيره وقاربوا قيد فحلهم أى حبسوا فحلهم عن ان يتقدم فتتبعه ابلهم خوفا ان يغار عليها ونحن أعزاء نقترى الارض نذهب حيث شئنا فنحن قد خلعنا قيد فحلنا ليذهب حيث شاء فحيثما نزع الى غيث تبعناه وقال الازهرى سربت الابل تسرب وسرب الفعل سروبا أى مضت فى الارض ظاهرة حيث شاءت وطيبه سارية ذاهبة فى مرعاها وسرب سرو باخرج وسرب فى الارض ذهب وفى التنزيل ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار أى ظاهر بالنهار فى سربه يقال خل سربه أى طريقه فالمعنى الظاهر فى الطرقات والمستخفى فى الظلمات والجاهر بنطقه والمضمر فى نفسه علم الله فيهم سواء وروى عن الاخفش انه قال مستخف بالليل أى ظاهر والسارب المتوارى وقال أبو العباس المستخفى المستتر قال والسارب الخفى والظاهر عنده واحد وقال قطرب سارب بالنهار مستتر كذا فى لسان العرب وقال شيخنا السروب بمعنى الظهور مجاز (و) قال أبو عبيدة سربت (المزادة كفرح) اذا (سالت فهى سربة) مأخوذ من سرب الماء سربا اذا سال فهو سرب وانسرب وأسربه هو وسربه قال ذو الرمة

مابال عينك منها الماء ينسكب * كأنه من كلى مفرية سرب

وقال اللحيانى سربت العين ومربت تسرب سروبا وتسربت سالت (وانسرب) دخل فى السرب والوحشى فى سربه وكناسه والثعلب (فى جحره وتسرب) اذا (دخل) وطريق سرب محركة يتتابع الناس فيه قال أبو خراش * طريقها سرب الناس دعبوب * وتسربوا فيه تتابعوا (و) من المجاز قولهم (سرب على الابل) أى (أرسلها قطعة قطعة) قاله الاصمعى ويقال سرب عليه الخيل وهو أن يبعثها عليه سربة بعد سربة وفى حديث عائشة رضى الله عنها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرب الى فيلعبن معى أى يرسلهن الى ومنه حديث على رضى الله عنه انى لأسربه عليه أى أرسله قطعة قطعة وفى حديث جابر رضى الله عنه فاذا قصر السهم قال سرب شيأ أى أرسله يقال سربت اليه الشئ اذا أرسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه كذا فى لسان العرب وعبارة الاساس وسربت اليه الاشياء أعطيته اياها واحدا بعد واحد وهما متقاربان (و) سرب الحافر تسريبا (تسريب الحافر أخذه فى الحفر غمة أو يسرة) وفى بعض النسخ ويسرة وهو الصواب وعن الاصمعى يقال للرجل اذا حفر قد سرب أى أخذ يمينا وشمالا (و) التسريب (فى القربة أن يصب فيها الماء لتبتل عيون الخرز) فتنفتح (فتنفسد) ويقال خرج الماء سربا وللذى خرج من عيون الخرز وقد سربتها فتسربت سربا ويقال سرب قربته والسربة الشاة التى يصدرها اذا رويت الغنم فتتبعها (و) سربى (كسكرى) وبدا أيضا (ع بنواحى الجزيرة وسوراب) وفى بعض النسخ سوارب (ة بمازندران) أو من قرى استراباذ منها عمر بن أحمد بن الحسن السورابى شيخ لابى نعيم الاستراباذى (والمسرب) من الرجال والشعر (الطويل جدا والأسرب كقنفذ) ٤ أسرب بالتشديد (أيقف) ورواه ثعلب بتخفيف الباء (الآنك) بالمد هو الرصاص وهو فارسى معرب قيل كان أصله سرب وقال شيخنا أسرف بالفاء * ومما

٣ سراب بمعنى الآل كسحاب مشترك فى اللسانين العربى والفارسى

٣ قوله والسحاب كذا بخطه والصواب السراب كما هو واضح

٤ أسرب كقنفذ فارسى وعربوه وهو فى الفارسى سرب أيضا بضم الاول وسكون الراء مخفف أسرب عندهم (المستدرك)

(سرحوب) يستدرك عليه تسرب من الماء ومن الشراب أي تملأ منه عن أبي مالك ﴿فرس سرحوب بالضم﴾ أي (طويلة) على وجه الارض وقيل فرس سرحوب سرح اليدين بالعدو قال الازهري وأكثر ما نعت به الخيل وخص بعضهم به الاناث وفي الصحاح توصف به الاناث دون الذكور وقال غيره السرحوبة من الابل السريعة الطويلة ومن الخيل العتيق الخفيف (ويقال رجل سرحوب) أي طويل حسن الجسم والاناث سرحوبة ولم يعرفه الكلابيون في الانس (والسرحوب بن آوى) نقله الاصمعي عن بعض العرب (وشيطان أعمى يسكن) في (البحر ولقب أبي الجارود امام) الطائفة (الجارودية) من غلاة الزيدية يتجاهرون بسب الشيخين برأهما الله مما قالوا وهم موجودون بصنعاء اليمن (ولقبه به) الامام أبو عبد الله محمد (الباقر) ابن الامام علي السجاد ابن السبط الشهيد رضوان الله عليهم أجمعين (وسرحوب سرحوب) بالتسكين (اشلاء للنعجة عند الحلب) * ومما يستدرك عليه السرحاب بالضم أهمله الجماعة وذكره أحمد بن عبد الله التيفاشي في كتاب الاحجار وقال انه طائر في حجم الاوز أحمر الريش ويوجد ببلاد الصين والفرس وأهل مصر يسمونه الشهرو ويعلقون ريشه في المراكب للزينة يوجد في عشه حجر قدر البيضة أغبر اللون فيه نكت بيض رخو المحل فيه خواص لانزال المطر في غير أوانه ﴿السرداب بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني (بناء تحت الارض للصيف) كالزرداب والاول من الاحمر والثاني تقدم بيانه وهو (معرب) عن سردوآب والسردابية قوم من غلاة الرافضة ينتظرون خروج المهدي من السرداب الذي بالري فيحضرون لذلك فرسا مسرجا ملجما في كل يوم جمعة بعد الصلاة قائلين يا امام اسم الله ثلاث مرات ﴿السرعوب بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو اسم (ابن عرس) أنشد الازهري

(المستدرك) (سرحوب)

(سردأب)

(سرعوب)

(سرنديب)

* وثبة سرعوب رأى زبانا * أي رأى حرذانا فوقد تقدم ويجمع سراعيب ويقال انه النمس كذا قاله الدميري ﴿سرنديب﴾ أهمله الجوهري وانما أعاده عن الضبط لكونه مشهورا الشهرة التامة فلا يحتاج حشو الكتاب بما لا يعنى وقد لامه شيخنا على تركه الضبط وفي المراصد وبحذة ابن بطلة تهذيب ابن جزي الكلبي ما حاصله أنه جزيرة كبيرة في بحر هركند أقصى (د الهند م) يقال لها تون فرمخالي مثلها فيها الجبل الذي أهبط عليه سيدنا آدم عليه السلام وهو جبل شاهق صعب المرتقى لا يمكن الوصول اليه لان في أسفله ٣ عيائر عظيمة وخنادق عميقة وأشجارا شاهقة وحيات عظام يراه البحريون من مسافة أيام كثيرة وهو جبل الراهون فيه أثر أقدام سيدنا آدم عليه السلام مغموسة في الحجر مسافتها ثلاثون وستين ذراعا ويقال انه خطا الخطوة الاخرى في البحر وبينهما مسيرة يوم وليلة قال التيفاشي وحجر ذلك الجبل الياقوت منه تحدره السيول الى الوادي فيلتقطونه * ومما يستدرك عليه السرقوب ٣ بالضم شئ تستعمله الانسان فوق البراقع في البوادي والقرى عامية ﴿امرأة سرهبة﴾ أهمله الجوهري ونقل أبو زيد عن أبي الدقيش امرأة سرهبة كالسلهبة من الخيل (جسيمة طويلة والسرهب المائق والاكول الشروب) كالاسحوب وقد تقدم ﴿السيسبان﴾ أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة في كتاب النبات هو (شجر) ينبت من حبه ويطول ولا يبقى على الشتاء يعمل نحو ورق الدفلى حسن والناس يزرعونه في البساتين يريدون حسنه وله ثمر نحو خرائط السمسم الا أنها أدق وذكره سيبويه في الابنية وأنشد أبو حنيفة يصف ابلا اذا جفت خرائط ثمره خشخش كالعشرق قال

(المستدرك) (سرهبة)

(سيسبان)

٣ سرقوب بضم الاول معرب سركبه بفتح الاول والكاف

كأن صوت رألها اذا حفل * ضرب الرياح سيسبانا قد ذبل

(كالسيسبن) عن ثعلب وعزاه الصاغاني للفراء ومنه قول الراجز

وقد أناجي الرشأ المربا * يهز منها ما اذا اضطربا * كهز نشوان قضيب السيسبى

انما أراد السيسبان فحذف اما لانه لغة أو للضرورة (وجعله رؤبة) بن العجاج (في الشعر سيسابا) وهو قوله

راحت وراح كعصي السيساب * مسحنفر الورد عنيف الاقراب

يحتمل أن يكون لغة فيه أو زاد الالف للقافية كما قال الآخر

أعوذ بالله من العقراب * الشائلات عقد الاذناب

قال الشائلات فوصف به العقرب وهو واحد لانه على الجنس وذكره ابن منظور في سبب بالباء الموحدتين وهو وهم (والساسب) شجر تتخذ منه السهام يذكر ويؤنث يؤتى به من بلاد الهند (و) ربما قالوا (السيسب) أي بالفتح والمشهور على ألسنة من سمعت منهم بالكسر ومنهم من يقلب الباء ميما وهو (شجر) شاهق (يتخذ منها) القسي و(السهام) وأنشد

(مساطب)

* طلق وعنق مثل عود السيسب * ﴿المساطب﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (سنادين) جمع سندان (الحدادين و) المساطب (المياه السدو) قال أبو زيد هي (الدكاكين يقعد) الناس (عليها جمع مسطبة) بفتح الميم (ويكسر) قال وسمعت ذلك من العرب (والاسطبة) بالضم (مشاقة الكتان) وقد تقدمت الاشارة اليه في حرف الهمزة والصاد في كلها لغة ﴿السعايب التي تمد﴾ في نحو قنة (شبه الخيوط من العسل والخطمي ونحوه) قال ابن مقبل

(سعايب)

٤ قوله ناحية أي ارزة للشمس الضالة السدرة أراد ماء السدر يخلط به المرد قوش يسرحن به رؤسهن

يعلون بالمرد قوش الورد ناحية ٤ * على سعايب ماء الضالة اللجن

يقول يعلينه ظاهرا فوق كل شئ يعلون به المشط وماء الضالة ماء الاس شبه خضرته بخضرة ماء السدر قال ابن منظور وهذا البيت وقع

في الصحاح وأظنه في المحكم أيضا ماء الضالة اللعز بالزاي وفسره فقال اللزج المتلزج وقال الجوهري اللزج فتلبسه ولم يكفه أن صحف الى أن أكد التصحيف بهذا القول قال ابن بري هذا تصحيف تبع فيه الجوهري ابن السكيت وانما هو اللجن بالنون من قصيدة نونية وتلجن الشئ تلزج وقبله

٣ من نسوة شمس لا مكرهة عنف * ولا فواحش في سر ولا علن

٣ قوله من نسوة الخ شمس أي نافرات من الريبة والحسني ومكرهة كريهات المنظر

وأشار اليه شيخنا باختصار وقال أغفله المصنف مع انه من أغراضه وقال الصاغاني بعد قوله وهذا تصحيف قبيح مثل قول ابن بري الذي تقدم ما نصه وهذا موضع المثل رب كلمة تقول دعني والرواية اللجن بالنون والقصيدة نونية وأولها

قد فرق الدهر بين الحي بالظعن * وبين اهواء شرب يوم ذي يقن

وقبله يرفلن في الربط لم تنقب دوابره * مشي النعاج بحقف الرملة الحرن

يثنين أعناق أدم يختلين بها * حب الارالئ وحب الضال من دمن

يعلون الخ واللجن المتلجن يصير مثل الخطمي اذا أوخف بالماء قلت وسيأتي في ل ج ز وفي ل ج ن ان شاء الله تعالى (و) يقال (سال فيه سعايب) وثعايب أي (امتد لعابه كالخيوط) وقيل جرى منه ماء خاف فيه تمدد واحدها سعبوب وقال ابن شميل السعايب ما اتبع يدك عند الحلب مثل النخاعة يقطط والواحد سعبوبة (وتسعب) الشئ (تمطط) وكذلك تسعب عن الصاغاني (والسعب كل ما تسعب من شراب وغيره) وفي نسخة أو غيره (وانسعب الماء) وانثعب اذا (سال و) في نوادر الأعراب (هو مسعب له كذا) وكذا ومسغب و (مسوغ) ومزعب كل ذلك بمعنى واحد ﴿(سغب) الرجل (كفرح) يسغب (و) سغب مثل (نصر) يسغب (سغبا وسغبا) المضبوط عندنا مصدر الثاني أولا والاول ثانيا ففيه لف ونشر غير مرتب (وسغابة وسغوبا) بالضم في الاخير عن الصاغاني (ومسغبة جاع) والسغبة الجوع (أو لا يكون) ذلك (الا مع تعب) نقله ابن دريد عن بعض أهل اللغة (فهو ساغب) لاغب ذو مسغبة (وسغبان) لغبان (وسغب) ككتف أي جوعان أو عطشان (وهي) أي الانثى (سغبى وجمعها سغاب) وقال الفراء في قوله تعالى في يوم ذي مسغبة أي مجاعة (والسغب محركة) أيضا (العطش) ربما سمي بذلك (وليس بمستعمل) قاله ابن دريد (وأسغب) الرجل فهو مسغب اذا (دخل في المجاعة) كما تقول أقحط اذا دخل في القحط وفي الحديث انه قدم خيبر وهم مسغبون أي جياع هكذا فسر (وهو مسغب له كذا ومسغب) أي (مسوغ) وقد تقدم النقل عن النوادر آنفا ﴿(السقب ولد الناقة أو ساعة) ما (يولد أو خاص بالذكر) بالسين لا غير قال الاصمعي اذا وضعت الناقة ولدها فولدها ساعة تضعه سليل قبل أن يعلم أذكر هو أم أنثى فاذا علم فان كان ذكرا فهو سقب قال الجوهري (ولا يقال لها) أي الانثى (سقبة) ولكن سائل (أو يقال) سقبة وقد ردته غير واحد من اللغويين (ج أسقب وسقاب وسقوب وسقبان بالضم) في الاخيرين وفي الامثال *أذل من السقبان بين الحلائب* (وأمها مسقب ومسقاب) بالكسر فيهما وناقة مسقاب اذا كان عادتها أن تلد الذكور وقد أسقبت الناقة اذا وضعت أكثر مما تضع الذكور قال رؤبة يصف أبوي رجل ممدوح

وكانت العرس التي تخيبا * غراء مسقابا فعل أسقبا

أسقبا فعل ماض لا نعت لفعل (و) السقب (الطويل) من كل شئ مع زراة وسوقب كجوهر الطويل من الرجال مع الرقة ذكره السهيلي وقال الازهري في ترجمة سقب يقال للغصن الريان الغليظ الطويل سقب قال ذو الرمة * سقبان لم تنقشر عنهما الحبب * قال وسئل أبو الدقيش عنه فقال هو الذي قد امتلأ ورعاتم في كل شئ من نحوه وعن شمر في قول الشاعر وقد أنشده سيبويه

وساقيين مثل زيد وجعل * سقبان ممشوقان مكموزا العضل

أي طويلان ويقال سقبان وحمله في لسان العرب على قولهم مررت بأسد شدة أي مثل سقبين (و) السقب والصقب والسقيبة (عمود الحباء ج) سقبان (كغربان و) سقبا (ع) أو قرية (بغوطة دمشق) كذا قاله الامام أبو حامد الصابوني في التكملة وفي سياق المصنف نظر من وجهين (منه) الامام أبو جعفر (أحمد بن عبيد بن أحمد) بن سيف السلامي القضاعي (السقباني المحدث) ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه مات بدمشق سنة ٣٢١ كتب عنه أبو الحسين الرازي كذا ذكره ابن نقطة وفات المؤلف ذكر جماعة من سقبا القرية المذكورة ممن سمعوا من الحافظ أبي القاسم بن عساكر وروا عنه منهم الاخوان أبو عبد الله محمد وسيف ابنا روى بن محمد بن هلال وأبو الحسن علي بن عطاء وأبو يونس منصور بن ابراهيم بن معالي وولده يونس المكني بابي بكر وذاكر بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن متوج أبو الفضل السقبانيون (و) السقب (بالتحريك) بالسين والصاد في الاصل (القرب) يقال (٣ سقبت الدار) بالكسر (سقوبا) بالضم أي قربت (وأسقبت وأبياتهم متساقبة) أي متدانية (متقاربة وأسقبه قربه) ومنه الحديث الجار أحق بسقبه قال ابن الاثير ويحتج بهذا الحديث من أوجب الشفعة للجار وان لم يكن مناسما أي ان الجار أحق بالشفعة من الذي ليس بجار ومن لم يثبت للجار تأول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا ويحتمل أن يكون أراد أنه أحق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كذا في لسان العرب (ومنزل مسقب محركة ومسقب كمحسن) أي قريب (والساقب القريب والبعيد ضد) قال شيخنا الاول مشهور والثاني نقله في المجمل واحتجوا له

تركت أبا لي بأرض الحجاز * ورحت الى بلد ساقب

٣ قوله سقبت قاعدته صريحة في أنه من باب كتب لكن الجوهري قيده بالكسر والمصباح بأنه من باب تعب وكذا ابن القطاع وغيره فلا اعتداد باطلاقه اه محشي

(سغب)

(سقب)

(والسقبة) عندهم هي (الجحشة) قال الاعشى يصف حمارا وحشيا

تلاسقبة قودا، مهضومة الحشى * متى ماتخالفه عن القصد يعزم

(وسقوب الابل أرجلها) عن ابن الاعرابي وأنشد

لها عجز رياوساق مشيحة ٣ * على البيد ينوبالمرادى سقوبها

٣ كذا بخطه وليحرر

(والسقاب ككتاب) قال الازهري هي (قطنة كانت المصابة) بموت زوجها في الجاهلية تحلق رأسها وتجمش وجهها و(تحمرها) أي تلك القطنة (بدمها) أي دم نفسها (فتضعها على رأسها وتخرج طرفها من) خرق (قناعها ليعلم) الناس (انها مصابة) ومنه قول الخنساء

لما استبانت أن صاحبها ثوى * حلقت وعلت رأسها بسقاب

قال الصاغاني هكذا أنشده لها الازهري ولم أجده في شعرها ومما لم يذكره المؤلف والجوهري وأغفل عنه شيخنا * السقعب * وهو الطويل من الرجال بالسين والصاد وأسقب بضم الاول والثالث بلدة من عمل برقة ينسب اليها أبو الحسن يحيى بن عبد الله بن علي اللخمي الراشدي الاسقبي كتب عنه السلفي حكايات واخبارا عن أبي الفضل عبد الله بن الحسين الواعظ الجوهري وغيره وقال مات في رمضان سنة ٥٣٥ عن ثمانين سنة كذا في المعجم (السقلبة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (مصدر سقلبه) اذا (صرعه والسقلب اسم وجيل من الناس وهو سقلبي ج سقالبة) والمشهور على الالسنة في الجيل بالصاد وسقلاب والد الموفق يعقوب النصراني الطبيب وجد السديد أبي منصور ولقب أبي بكر محمد بن يوسف بن دريويه بن سبخت الدينوري (سكب الماء) والدمع وغيرهما يسكبه (سكبا وتسكابا) بالفتح (فسكب هو) كنصر (سكوبا وانسكب صبه فانصب) وسكب الماء بنفسه سكوبا وتسكابا وانسكب بمعنى وأهل المدينة يقولون انسكب على يدي (وما سكب وما سكب وسكوب وسيكب وأسكوب) بالضم (منسكب أو مسكوب) يجري على وجه الارض من غير حفر ودمع ساكب وماء سكب وصف بالمصدر كقولهم ماء سح وماء غور أنشد

* يرق بين أمام البيت أسكوب * كان هدا البرق إسكب المطر وطعنة أسكوب كذلك وسحاب أسكوب وماء أسكوب جار

(والسكب) لغة في السقب (الطويل من الرجال و) عن اللحياني السكب (الهطلان الدائم كالاسكوب) قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب ترثيه

والطاعن الطعنة النجلاء يتبعها * مثعنجر من دم الاجواف أسكوب

ويروى من نجيع الجوف أثعوب (و) في التهذيب السكب (ضرب من الثياب) رقيق كأنه غبار من رقته وكأنه سكب ماء من الرقة ويحرك عن ابن الاعرابي (و) السكب (من الخيل الجواد) كثير العدو (أو الذريع) قال شيخنا قال الثعالبي اذا كان الفرس شديد الجري فهو فياض وسكب تشبيها بفياض الماء وانسكابه وفي الاساس ومن المجاز فرس سكب وأسكوب ذريع أو خفيف أو جواد (و) السكب من الناس والخيل (الخفيف الروح والنشيط) في العمل وفرس فياض وعمرو غلام سكب (و) من المجاز السكب (الامر اللازم) وقال لقيط بن زرارة لأخيه معبد لما طلب اليه ان يفديه بمائتين من الابل وكان أسيرا ما ناينط ٣ عنك شيأ يكون على أهل بيتك سبة سكبا أي حتما ولقال هذا أمر سكب أي لازم (و) السكب (أول فرس ملكه النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) سمي بالسكب من الخيل كالبحر والعمرو الفياض اشتراه بعشرة أواق وأول غزوة غزاها عليه غزوة احد ولم يكن للمسلمين يومئذ فرس ثم ذكر أوصافه الدالة على يمنه وبركته بقوله (وكان كميتا أغر محجلا مطلق اليمنى) وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس أدهم يسمى السكب والكميتة والدهمة متقاربان (ويحرك) صرح به في شرح سيرة ابن الجزري والتكملة للصاغاني (و) السكب أيضا (فرس شبيب بن معاوية) بن حذيفة بن بدر (و) السكب (الفحاس) عن ابن الاعرابي (أو الرماس) عنه أيضا (ويحرك) في الاخير أو فيهما أو في الكل والسكب لقب زهير بن عروة بن حملة المازني لقوله

٣ قوله بنيط كمعط وزنا ومعنى وزاد في التكملة بعد قوله سكبا ويدرب له الناس بنادرياه

٤ قال المجد الفرس الكزيرج الجوخ أو ضرب منه جرد أحمر أو ما يخلق من نواه اه

* يرق بين خلال البيت أسكوب * كذا في شرح نوادر القالي استدركه شيخنا * قلت أنشده سيبويه لكنه قال بدل خلال أمام (و) السكب (بالتحريك ثمر) طيب الريح كان ريحه ريح الخلوق نبت مستقلا على عرق واحد له زغب وورق مثل الصعتر الا انه أشد خضرة نبت في القيعان والأرديه ويبسه لا ينفع أحدا وله جنى يؤكل ويصنعه أهل الحجاز نبيذا ولا ينبت جناه حبا في عام انما ينبت في أعوام السيل وقال أبو حنيفة السكب عشب يرتفع قدر الذراع له ورق أغبر شبيه بورق الهندبا وله نور أبيض شديد البياض في خلقه نور الفرسك ٤ قال الكميت يصف ثورا وحشيا

كأنه من ندى العرار مع الـ * ـقتراص أو ما يفض السكب

الواحدة سكبة وعن الاصمعي من نبات السهل السكب (و) قال غيره السكب بقلة طيبة الريح لها زهرة صفراء وهي (شقائق النعمان) وهي من شجر النقيظ قالت امرأة ترقص ههنا

ان حرى جربال حرابيه * كالسكب المحمر فوق الرابيه

(و) من المجاز (السكبة) بالفتح وهي (الطريقة) التي (تفوز الرأس كالشكة) يسمى الفرس السستقة ٥ (و) السكبة (الغرس) الذي (يخرج على الولد) وهو أيضا نجار (و) السكبة (بالتحريك الهبرية) التي (تسقط من الرأس) وهي الحراز (و) سكبة (بن الحرث)

٥ سستقه معرب سستيه بالعاصم

الاسلمى (صحابى) وكان يطيل الصلاة لا روايه له (والأسكوب) بالضم (الاسكاف) بالفاء (كالاسكاب) وهو لغة فيه (أو القين) وهو الحداد (و) الاسكوب (من البرق الذى يمتد الى جهة الارض) وقد مر شاهده فى قول زهير المازنى (و) عن ابن الاعرابى (السكة من النخل) أسكوب وأسلوب فاذا كان ذلك من غير النخل قيل له أنبوب ومداد (وأسكبة الباب) بالضم فى أوله وثالثه وتشديد الموحدة (أسكفته والاسكابة الفلكة) بسكون اللام التى (توضع فى قع) بالكسر وبالفتح وكعنب ما يوضع فى فم الاناء فيصب فيه (الدهن ونحوه) وقيل هى الفلكة التى يشعب بها خرق القربة (أو) الاسكابة خشبة على قدر الفلس اذا انشق السقاء جعلوها عليه ثم صروا عليها بسير حين يخرزونه معه يقال اجعل لى اسكابة فيتخذ ذلك وقيل الاسكابة (قطعة من خشب تدخل فى خرق الزق) ويشد عليه بها لئلا يخرج منه شئ (كالاسكوبة) والاسكابة عن الفراء وبه فسر قول ابن مقبل

٢ قوله حين يخرزونه كذا بخطه والذى فى التكملة حتى وهو الصواب

يمجها أكناف الاسكاب وافقه * أيدى الهبانى بقية بالمشاة معكوم

وقد صحفه ابن عباد بالفاء كما سيأتى فى س ل ف (وسكاب كسحاب فرس الاجدع بن مالك) الهمدانى (و) سكاب (كقطام) وحذام فرس (آخر لتميمى) وبه جزم شراح المقامات الحريرية وبها يقول

أبيت اللعن ان سكاب علق * نفيس لا يعار ولا يباع

(أو لكلبى أو) انها فرس (لعبيدة بن ربيعة بن قحطان) وفى نسخة قحطان (و) سكاب (ككتان) فرس (آخر) وأسكبون بالفتح ثم السكون وكسر الكاف والباء موحدة احدى قلاع فارس المنيعة صعبة المرتقى جدا ليست مما يمكن فتحها عنوة وبها عين من الماء حارة كذا فى المعجم ﴿سلبه﴾ الشئ يسلبه (سلبا وسلبا اختلسه كاستلبه) اياه ومن الجماز سلبه فؤاده وعقله وأسلبه ٣ (ورجل وامرأة سلبوت) محركة على فعلوت منه (و) كذلك رجل (سلابة) بالهاء والانثى سلابة أيضا (و) من المجاز (السليب) المسلوب كالسلب و (المستلب العقل ج سلبى وناقة وامرأة سالب وسلوب وسليب ومسلب) مضبوط عندنا كمعلث وهو الصواب (وسلب) بضم الاول والثانى اذا (مات ولدها أو ألقته لغير تمام) وقال اللحيانى امرأة سلوب وسليب ومسلب وهى التى يموت زوجها أو حميمها فتسلب عليه (ج سلب) ككتب (وسلائب) وفى لسان العرب وربما قال امرأة سلب قال الراجز

٣ قوله وأسلبه نسخة الاساس التى بيدى واستلبه

(سَلَبَ)

مابال أصحابك يندرونك * أأن رأوك سلبا يرمونك

وهذا كقولهم ناقة عطل بلا خطام وفرس فرط متقدمة وقد عمل أبو عبيد فى هذا بابا فأكثر فيه من فعل بغير هاء للمؤنث والسلوب من النوق التى ألقت ولدها لغير تمام والسلوب من النوق التى ترمى ولدها وهو مجاز (وقد أسلبت) الناقة (فهى مسلب) ألقت ولدها من غير أن يتم والجمع السلائب وقيل أسلبت سلبت ولدها بموت أو غير ذلك وظبية سلوب وسالب سلبت ولدها (و) من المجاز (شجرة سليب سلبت ورقها وأغصانها) جعله سلب وعن الازهرى شجرة سلب اذا تناثر ورقها والفعل سلب أى لا يحمل عليها (وفرس سلب القوائم) أى (خفيفها) فى النقل وقيل فرس سلب القوائم ككتف أى طويلها قال الازهرى وهذا الصحيح (والسلب السير الخفيف السريع) قال رؤبة

قد قدحت من سلبهن سلبا * قارورة العين فصارت وقبا

(و) السلب (بالكسر أطول أداة الفدان) قاله أبو حنيفة وأنشد

يا ليت شعرى هل أتى الحسانا * أنى اتخذت اليفنين شانا * السلب واللؤمة والعيانا

(أو) السلب (خشبة تجمع الى) وفى نسخة على (أصل اللؤمة طرفها فى ثقب اللؤمة و) السلب (ككتف الطويل) قال ذو الرمة يصف فراخ النعامة

كأن أعناقها كرات سائقة * طارت نفانفه أو هيثم سلب

ويروى سلب بالضم وقد تقدم ويقال رمح سلب أى طويل وكذلك الرجل والجمع سلب قال

ومن ربط الجحاش فان فينا * قنا سلبا وأفراسا حسانا

(و) السلب أيضا (الخفيف) السريع يقال ثور سلب الطعن بالقرن ورجل سلب اليدين بالضرب والطعن خفيفهما (و) السلب (بالتحريك ما يسلب) أى الشئ الذى يسلبه الانسان من الغنائم ويتولى عليه وفى التهذيب ما يسلب به (ج أسلاب) وكل شئ على الانسان من اللباس فهو سلب وفى الحديث من قتل قتيلا فله سلبه وهو ما يأخذه أحد القرنين فى الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من ثياب وسلاح ودابة وهو فعل بمعنى مفعول أى مسلوب وأنشدنا شيخنا أبو عبد الله قال أنشدنا العلامة محمد بن الشاذلى

ان الاسود أسود الغاب همتها * يوم الكريهة فى المسلوب لا السلب

(و) السلب (شجر طويل) ينبت متناسقا يؤخذ ويمتشق فيخرج منه مشاقة بيضاء كالليف واحدته سلبة وهو من أجود ما تتخذ منه الحبال (و) قال أبو حنيفة السلب (نبات) ينبت أمثال الشمع الذى يستصبح به فى خلقته الا أنه أعظم وأطول تتخذ منه الحبال على كل ضرب (و) السلب (من الذبيحة اهابها وأكرعها) وفى نسخة أكراعها (وبظرها و) السلب (من القصعة) والشجرة (قشرها) يقال اسلب هذه القصعة أى اقشرها وفى حديث صفة مكة زيدت شرفا وأسلب غمامها أى أخرج ثمرها وقال ثمر هيثم سلب أى لا قشر عليه (و) قيل السلب (ليف المقل) يؤتى به من مكة وعن الليث السلب ليف المقل وهو أبيض قال الازهرى غلط الليث

فيه (و) السلب (لحاء شجر) معروف (باليمن تعمل منه الحبال) وهو أجنى من ليف المقل وأصلب وعلى هذا يخرج قول العامة للعمل المعروف سلبة وفي حديث ابن عمران سعيد بن جبير دخل عليه وهو متوسد مرفقة أدم حشوها ليف أو سلب بالتحريك قال أبو عبيد سألت عن السلب فقيل ليس بليف المقل ولكنه شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال رقيل هو خوص الثمام * قلت وهذا المشهور عند نافي اليمن وقال شمر السلب قشر من قشور الشجر تعمل منه السلال يقال لسوقه سوق السلابين (و) منه (سوق السلابين بالمدينة الشريفة منهم) وعمكة أيضا قاله شمر زادهما الله شرفا (و) من المجاز (أسلب الشجر ذهب حملها وسقط ورقها) فهو مسلب وقد تقدم الكلام عليه (والاسلوب) السطر من النخيل و (الطريق) يأخذ فيه وكل طريق ممتد فهو أسلوب والاسلوب الوجه والمذهب يقال شم في أسلوب سوء يجمع على أساليب وقد سلك أسلوبه طريقته وكلامه على أساليب حسنة والاسلوب بالضم الفن يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه (و) الاسلوب (عنق الاسد) لأنها لانتثنى (و) من المجاز الاسلوب (الشموخ في الانف) وان أنفه لفي أسلوب اذا كان متكبرا لا يلتفت عنه ولا يسرة قال الاعشى

ألم تروا للعجب العجيب * ان بني قلابة القلوب
أنوفهم ٣ ملفجر في أسلوب * وشعر الاستاه بالجبوب

يقول يتكبرون وهم أخساء كما يقال أنف في السماء واست في الماء وقوله أنوفهم ملفجر على لغة اليمن (وانسلب أسرع في السير جدا) حتى كأنه يخرج من جلده وغالب استعماله في الناقة (وتسلبت) المرأة اذا (أحدت) قيل (على زوجها) لان التسلب قد يكون على غير زوج وفي الحديث عن أسماء بنت عميس انها قالت لما أصيب جعفر أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تسلبي ثلاثا ثم اصنعي بعد ما شئت أي البسي ثياب الحداد السود وتسلبت المرأة اذا لبسته وفي حديث أم سلمة انها بكت على حمزة ثلاثة أيام وتسلبت وقال اللحياني المسلب والسليب والسلوب التي يموت زوجها أو حميها فتسلب عليه (و) قال ابن الاعرابي (السلبة بالضم الجردة) أي الحرد عن الثياب (تقول ما أحسن سلبتها) وجردتها (و) مسلب (كمعظم ع قرب زبيد) المحروسة من اليمن وهي قرية صغيرة على أربعة فراسخ من زبيد تقدير اوقد دخلتها وفي لسان العرب عن أبي زيد يقال مالي أراك مسلبا وذلك اذا لم يأنف أحدا ولا يسكن اليه وانما شبه بالوحش ويقال للوحشي مسلب أي لا يأنف ولا تتكسر نفسه (وسلب كفرح لبس السلاب وهي الثياب السود) كلبسها النساء في المآتم (ج) سلب (ككتب) قال شيخنا تفسير السلاب بالثياب يقتضي ان يكون جمعا وجمعه على سلب يقتضي ان يكون مفردا كما هو ظاهر والذي في التهذيب السلاب ثوب أسود تغطي به المحدة رأسها وفي الروض الانف خرقة سوداء تلبسها الثكلى * ومما أغفل عنه المصنف السلبة خيط يشد على خطم البعير دون الخطام والسلبة عقبة تشد على الهبوب الاسلوبية لعبة للاعراب أو فعلة يفعلونها بينهم حكاها اللحياني وقال بينهم أسلوبة (والمستلب سيف عمرو بن كاثوم) التغلبي (و) سيف (آخر لابي دهبل) الجمحي (والمسلاب كمشعل) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (المطر الكثير) (والمسلب المستقيم) مثل المثلث والمسلب المنبطح (و) المسلب (الطريق البين الممتد) وطريق مسلب ممتد وفي لسان العرب وقال خليفة الخصي المسلب المطلب الممتد وسمعت غير واحد يقول سرنا من موضع كذا غدوة وظل يومنا مسلبا أي ممتدا لم يرد (وقد اسلب) اسلبابا قال جران العود

٣ فخر جران مسلبا كأنه * على الدف شمعان تقطر أملح

والسلوب من النساء الناحتة قال ذلك أبو عمرو وقد أغفله المؤلف (السلعب كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القدم وقال غيره هو (الغليظ أو) هو (بالمهملة) في أوله قال الصاغاني وهو أصح وسيأتي * سلقب * كجعفر اسم ذكره ابن منظور وأهمله المؤلف والصاغاني (السلهب الطويل) عامة وقد يقال بالصاد أيضا ذكره ابن السيد في الفرق واختلف في هذه المادة فقيل انها رباعية وقيل انها ثلاثية والبه مال المؤلف وهو رأي ابن القطاع ولذا قدمها على اسلغب كما لا يخفى أشار له شيخنا (أو) الطويل (من الرجال) من الاسهى (ج سلاهبة و) سلهب اسم (كلب و) السلهب (من الخيل ما عظم وطال) وطالت (عظامه) وفرس سلهب (كالسلهبة) للذكر وفرس مسلهب ماض ومنه قول الاعرابي في صفة الفرس واذا عدا السلهب واذا قيد اجلعب واذا انتصب التلأب وعبارة الجوهري والسلهب من الخيل الطويل على وجه الارض وربما جاء بالصاد (وهي) أي السلهبة (الجسيمة) وليست بمدحة (والسلهاة الجريئة كالسلهاب بكسرهما) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث اذا (شوك ريشه قبل أن يسود) كارغب (السنبة الدهر والحقبة) يقال عشنا بذلك سنبة أي حقبة (كالسنبتة) التاء فيها ملحقة على قول سيبويه بدل على زيادتها لك تقول سنبة وهذه التاء ثبت في التصغير تقول سنيبة لقولهم في الجمع سنابت ويقال مضى سنب من الدهر أو سنبة أي برهة وأنشد شمر * مأدا نشباب عنفوان سنبته * (و) السنبة (سوء الخلق في سرعة الغضب كالسنبات) بالفتح من ابن الاعرابي وأنشد

قد شبت قبل الشيب من لداتي * وذاك مما ألقى من الاذاة * من زوجة كثيرة السنبات

٣ قوله ملفجر أراد من الفجر فحذف النون كقولهم في بني الحرث بلحرث

٣ قوله فحر الخ تعقب الصاغاني الجوهري في انشاد البيت فقال والرواية فحر وقيد اسلبا كأنه على الكسر ضبعان تقعر أملح اه

(المستلب)

(مسلب)

(مسلب)

(سلعب)

(سلهب)

(السلعب)

(سنبة)

أراد السنبات فخفف للضرورة كذا في لسان العرب (ويكسران و) يقال (رجل سنوب) كصبور (وسنبوت) أي (متعضب والسنوب) الرجل (الكذاب) المغتاب عن ابن الاعرابي (و) السنوب (ع والسنبات) بالكسر وآخره تاء مثناة وفي بعض النسخ بالباء الموحدة الرجل (الكثير الشر و) السنبات (بالفتح الاست كالسنباء) الاخيرة عن ابن الاعرابي (و) سناب (كسحاب الشر الشديد و) عن ابن الاعرابي السناب (بالكسر الطويل الظهر والبطن كالسنابة بالكسر) والصاد فيه لغة كما سيأتي (والمسنبة الشرة) قاله أبو عمرو (و) فرس سنب (ككتف) أي (الكثير الجري) والجمع سنوب وقال الاصمعي فرس سنب اذا كان كثير العدو

(سنتبه)

﴿السنتبة﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (الغيبة) بكسر الغين المعجمة وفي نسخة باهمال الغين وفتحها وهو غلط (المحكمة و) السنتب (كقنفذ السيئ الخلق) قاله ابن الاعرابي

(سندأب)

﴿جمل سندأب صلب﴾ وشك فيه ابن دريد (وقد تقدم) بيانه وهنا ذكره ابن منظور وقال شيخنا نظر ما فائدة اعادته فهبه جفاء * قلت ذكره أولا بناء على أن النون زائدة وان أصل المادة ثلاثية وأعاده ثانية لبيان أن النون هنا أصلية على قول بعض كما هو ظاهر * ومما يستدرك عليه سندوب بالضم قرية بمصر من أعمال الدقهلية والعامة تفتحه وقد دخلتها

(المستدرك)

﴿السنطبة طول مضطرب﴾ قاله ابن دريد وقد أهمله الجوهري

(سنطبة)

(و) في التهذيب (السنطاب بالكسر مطرقة الحداد)

(سنعبة)

﴿السنعبة بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ابن عرس) في بعض اللغات قال (و) سمعت أبا عمران الكلابي يقول السنعبة (اللعمة الناتئة في وسط الشفة العليا) ولا أدري ما صحته

(سهب)

﴿سهب كجعفر اسم﴾ وقد أهمله الجماعة

(سوبة)

﴿السوبة بالضم السفر البعيد كالسأبة﴾ بالهمز عن ابن الاعرابي وقد تقدم فهو لغة فيه والمرة السفرة القريب وتقدم أيضا (وسوبان كطوفان واد) ذكره غير واحد من الائمة (أو جبل أو أرض) ويوم معروف قال أوس بن حجر يعير طفيل بن مالك بن جعفر وقد خذله يوم السوبان

لعمرك ما آسى طفيل بن مالك * بني أمه اذ ثابت الخيل تدعى

(المستدرك)

كذا في المستقصى * ومما أهمله المؤلف ذكرا السوبة فقد جاء ذكرها في النهاية في حديث ابن عمر وذكره ابن الكلبي فيما لا يسع والحكيم داود وغيرهما وأطالوا في خواصها والذي في لسان العرب انها بضم السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان بيد معروف يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه أهل مصر انتهى أي في أعيادهم قال شيخنا وقد يستعمل لونه من الارز كما هو متعارف * قلت وقد ألفت فيها وفي خواصها رسالة صغيرة

(سهب)

﴿السهب الفلاة﴾ جمعه سهب وقال الفضل بن العباس اللهبي

وفللي من تهامة كل سهب * نفى الترب أردية رحابا
أباطح من أباهر غير قطع * وشائظ لم يفارقن الذبابا

(و) السهب (الفرس الواسع الجري) وأسهب الفرس اتسع في الجري وسبق (و) السهب (الشديد) الجري البطيء العرق من الخيل قال أبو دواد

وقد أعدو بطرف هيكل ذي منعة سهب

(كالمسهب) بالفتح (وتكسر هاؤه) يقال الفصيح في الجواد الكسر خاصة كما اعتمد عليه أبو الحجاج الشنتمري المعروف بالاعلم والمسهب ما بعد من الارض واستوى في طمأنينته وهي أجواف الارض وطمأنينتها الشئ القليل تعود اليوم والليلة ونحو ذلك وهو بطون الارض تكون في الصحاري والمتون وربما تسيل وربما لا تسيل لان فيه غلظا وسهولا ينبت نباتا كثيرا وفيها خطرات من شجر أي أماكن فيها شجر وأماكن لا كذا في لسان العرب ٢ (و) السهب (الاخذ) ومضى سهب من الليل أي وقت (و) السهب (سجنة م) وهي بين حمتين فالمضياعة (و) السهب (بالضم المستوى من الارض في سهولة ج سهوب) وقيل السهوب المستوية البعيدة وقال أبو عمرو السهوب الواسعة من الارض قال الكميت

أبارق ان يضغمكم الليث ضغمة * يدع بارقا مثل النبات من السهب

(أو سهوب الفلاة نواحيها التي لا معلم فيها وأسهب) الرجل (أكثر) من (الكلام فهو مسهب) بالكسر (ومسهب) بالفتح قال الجعدي

غير عيي ولا مسهب * ويروى مسهب وقد اختلف في هذه الكلمة فقال أبو زيد المسهب الكثير الكلام أي بالفتح خاصة ومثله في أدب الكاتب لابن قتيبة ومختصر العين للزبيدي وقال ابن الاعرابي أسهب الرجل أكثر من الكلام فهو مسهب بفتح الهاء ولا يقال بكسرها وهو نادر وقال ابن بري قال أبو علي البغدادي رجل مسهب بالفتح اذا أكثر الكلام في الخطابات كان ذلك في صواب فهو مسهب بالكسر لا غير أي البليغ المكثر من الصواب بالكسر وبه أجاب أبو الحجاج الاعلم في كتاب ابن عباد ملك الاندلس ونسبه الى البارع لابي علي ثم نقل عن أبي عبيدة أسهب فهو مسهب بالفتح اذا أكثر في خرف وتلف ذهن وعن الاصمعي أسهب فهو مسهب اذا خرف وأهتر فان أكثر من الخطا قيل أفنى فهو مفند ثم قال في آخر الجواب فرأى مما ذكرناه أيدك الله واعتقاده أن المسهب بالفتح لا يوصف به البليغ المحسن ولا المكثر المصيب ألا ترى الى قول مكي بن سوادة

حصر مسهب جرى جبان * خير عي الرجال عي السكوت

٣ يراجع اللسان في هذا الموضع ويحرر

أنه قرن فيه المسهب بالحصر ورد فيه بالصفتين وجعل المسهب أحق بالعي من الساكت والحصر فقال خير عي الرجال عي السكوت والدليل على أن المسهب بالكسر يقال للبليغ المكثر من الصواب أنهم يقولون للجواد من الخيل مسهب بالكسر خاصة لانهما معنى

الاجادة والاحسان وليس قول ابن قتيبة والزبيدي في المسهب بالفتح هو المكثر من الكلام بموجب ان المكثر هو البليغ المصيب لان الاكثار من الكلام داخل في معنى الذم انتهى كلام الاعلم حسبما نقله شيخنا وفي لسان العرب ومما جاء فيه أفعل فهو مفعل أسهب فهو مسهب وأنفح فهو منفح وأحصن فهو محصن فهذه الثلاثة جاءت بالفتح حكاه القاضي أبو بكر بن العربي في ترتيب الرحلة وابن دريد في الجمهرة وابن الاعرابي في النوادر ومثله في كتاب ليس لابن خالويه الا أنه قال وأسهب فهو مسهب بالغ هذا قول ابن دريد وقال ثعلب أسهب فهو مسهب في الكلام قال ووجدت بعد سبعين سنة حرفا رابعا وهو أجرشت الابل سمنت فهي مجرشة * قلت واستدركوا أيضا أنفح فهو مهتر ونقله عبد الباسط البلقيني وبأتي للمصنف ورأيت في نفح الطيب للشهاب المقري ما نصه رأيت في بعض الحواشي الادبية أي كتاب التوسعة كما حققه شيخنا ان ابن السكيت ذكر في بعض كتبه فيما جعله بعض العرب فاعلا وبعضهم مفعولا رجل مسهب ومسهب للكثير الكلام وهذا يدل على أنهما واحد انتهى وهو رأي المصنف أي عدم التفرقة وفي حديث ابن عمر قيل لداع الله لنا فقال أكره أن أكون من المسهبين بفتح الهاء أي الكثيري الكلام وأصله من السهب وهو الارض الواسعة * قلت وسيأتي للمصنف في جلع أجذع فهو مجذع لما لا أصل له ولا ثبات ونقله الصاغاني عن ابن عباد ولم أر أحدا ألحقه بنظائره فتأمل ذلك (أو) أسهب (شره وطمع) وفي نسخة أو طمع (حتى لا تقتهي نفسه عن شيء) فهو مسهب ومسهب بالكسر والفتح وأسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا أمعن في الشيء وأطال ومنه حديث الرؤيا كانوا واشربوا وأسهبوا وأمعنوا وفي آخر انه بعث خيلا فأسهبت شهرا أي أمعنت في سيرها (وأسهب بالضم) أي على ما لم يسم فاعله فهو مسهب بالفتح (ذهب عقله) وقيل المسهب الذاهب العقل (من لدغ الحية) أو العقرب وقيل هو الذي يهذي من خرف والتسهيب ذهاب العقل والفعل منه سمات قال ابن هرمة

أم لا تذكر سلمى وهي نازحة * الا اعتراك الجوى سقم وتسهيب

وفي حديث علي رضي الله عنه وضرب على قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب العقل (أو) أسهب الرجل فهو مسهب اذا (تغير لونه من حب أو فزع أو مرض) ورجل مسهب الجسم اذا ذهب جسمه من حب عن يعقوب وحكى اللحياني رجل مسهب العقل بالكسر ومسهم على البدل قال وكذلك الجسم اذا ذهب من شدة الحب قال أبو حاتم أسهب السليم اسهابا فهو مسهب اذا ذهب عقله وطاش وأنشد

* وبات شبعان وبات مسهبا * (وبئر مسهبة بعيدة القعر) يخرج منها الريح (ومسهبة) أيضا بفتح الهاء (اذا غلبتك سهبتها) بالكسر (حتى لا تقدر على الماء) قال شمر المسهبة من الركايا التي يحفرونها حتى يبلغوا ترابا ما تفا فيغلبهم سهبها فيسدعونها وعن الكسائي بئر مسهبة التي لا يدرك قعرها مازعا (وأسهبوا حفروا فهجموا على الرمل أو الريح) قال الازهري واذا حفر القوم فهجموا على الريح وأخلفهم الماء يقال أسهبوا وأنشد في وصف بئر كثيرة الماء

حوض طوى تيل من أسهابها * يعتلج الاذي من حبابها

قال هي المسهبة حفرت حتى بلغت غيم الماء ألا ترى انه قال تيل من أعمق قعرها واذا بلغ حافر البئر الرمل قيل أسهب (أو) أسهبوا اذا (حفروا) حتى بلغوا الرمل ولم يخرج الماء (فلم يصيبوا خيرا) وهذه عن اللحياني وعن ثعلب أسهب فهو مسهب اذا حفر بئرا فبلغ الماء (أو أسهبوا (الدابة) اسهابا اذا (أهملوها) ترعى فهي مسهبة قال طفيل الغنوي

زائع مقذوفا على مراتها * بمالم تحالسها العزاة وأسهب

أي قد أعطيت حتى حملت الشحم على مروتها كذا في التكملة قال بعضهم ومن هذا قيل للمكثار مسهب كأنه ترك الكلام يتكلم بما شاء كالدابة يسرح حيث شاءت أن يقول ماشاء (و) أسهب (الشاة) منصوب (ولدها) مرفوع اذا (رغثها) لحسها (و) أسهب (الرجل) كلامه أطاله وفي كلامه اسهاب واطناب وأسهب اذا (أكثر من العطاء كاسهب) والمسهب الجواد قاله الليث ومكان مسهب بالفتح لا يمنع الماء ولا يمسكه والمسهب بالكسر الغالب المكثر في عطائه (والسهبى مفازة) قال جرير

سار والبيد من السهبى ودونهم * فيحان فالحزن فالصمان فالوكف

الوكف الذي يربوع والسهب فرس جرير بن مرين وكان صاحب الخيل وفيه يقول

لئن لم يكن فيكن ما أتقي به * غداة الرهان مسهب بن مريض

لينتضين حد الربيع وبيننا * من البعد ربع لا يحاض عريض

كذا في كتاب البلاذري (و) السهباء (بالمد بأرليس بعدو) هي أيضا (روضة) معروفة مخصوصة بهذا الاسم قال الازهري وروضة بالصمان تسمى السهباء (وراشد بن سهاب) بن عبيدة كذا في التكملة والصواب انه ابن جهيل بن عبيدة بن عصر (كشداد شاعر) هكذا ضبطه المجمع البصري وقال من قاله بالمعجمة فقد أخطأ (وليس لهم سهاب بالمهملة غيره) وهو أخو أوس بن سهاب والسهب موضع باليمن منه أبو حذاقة اسمعيل بن أحمد بن منبه * ومما يستدرك عليه سهوب بالضم جد أبي علي الحسن بن حمدون بن الوليد بن نصر الله الكاتب الاديب مولى عبد القيس روى وحدث (السيب العطاء والمعروف) والناقلة وفي حديث الاستسقاء اجعله سيبا نافعا أي عطاء ويجوز أن يريد مطرا سائلا أي جاريا من انجاز فاض سيبه على الناس أي عطاؤه كذا في الاساس (و) السيب (مرد ى

(المستدرك)

(سيب)

السفينة و) السيب (شعر ذنب الفرس و) السيب (مصدر ساب) الماء يسيب سيبا (جرى و) ساب يسيب (مشى مسرعا) ومن المجاز سابت الحية تساب وتسيب اذا مضت مسرعة أنشد ثعلب

أتذهب سالمى فى اللمام فلا ترى * وبالليل أيم حيث شاء يسيب

وكذلك انسابت وساب الافعى وانساب اذا خرج من مكمنه وفى الحديث ان رجلا شرب من سقاء فانسابت فى بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء أى دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء اذا جرى (كانساب) وانساب فلان نحوكم رجع وفى قول الحريرى فى الصنعانية فانساب فيها على غرارة أى دخل فيها دخول الحية فى مكمنها (و) فى كتابه صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر وفى (السيوب) الخمس قال أبو عبيد هى (الركاز) وهو مجاز قال ولا أراه أخذ الا من السيب وهو العطية وأنشد

فما أنا من ريب المنون بيجبا * وما أنا من سيب الاله بآيس

وفى لسان العرب السيوب الركاز لأنها من سيب الله وعطائه وقال ثعلب هى المعادن وقال أبو سعيد السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب فى المعدن أى تتكون فيه وتظهر سميت سيوبا لانسيابها فى الارض قال الزمخشرى السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون فى الجاهلية أو المعدن لأنه من فضل الله وعطائه لمن أصابه ويوجد هنا فى بعض النسخ السياب وهو خطأ (وذات السيب رحمه لاضم) وفى التكملة من رحاب اضم (والسيب بالكسر مجرى الماء) جمعه سيوب (ونهر بخوارزم و) نهر (بالبصرة) عليه قرية كبيرة (وآخر فى ذابة الفرات) بقرب الحلة (وعليه بلد منه صباح بن هرون ويحيى بن أحمد المقرى) صاحب الحامى (وهبة الله ابن عبد الله مؤدب) أمير المؤمنين (المقتدر) هكذا فى النسخ وفى التبصير مؤدب المقتدى سمع أبا الحسين بن بشران وعنه ابن السمرقندى (و) أبو البركات (أحمد بن عبد الوهاب) السيبى عن الصريفينى (وهو مؤدب) أمير المؤمنين (المقتفى) لامر الله العباسى وعمه أخذ (لأبويه) أى وهم من جعل شيخ المقتفى عبد الوهاب يعنى بذلك أبا سعد بن السمعانى * قلت وأخوه على بن عبد الوهاب حدث عن أبى الحسن العلاف وأبو هما عبد الوهاب سمع أباه وعنه أبو الفضل الطوسى وحفيده أحمد بن عبد الوهاب حدث ومحمد ابن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب السيبى حدث عن أبى الوقت واسمعيل بن ابراهيم بن فارس بن السيبى عن أبى الفضل الارموى وابن ناصر مات بدينور سنة ٦١٤ وأخوه عثمان سمع معه ومات قبله سنة ٦١٠ والمبارك بن ابراهيم بن مختار الدقاق ابن السيبى عن أبى القاسم بن الحصين وابنه عبيد الله بن المبارك عن أبى الفتح بن البطى قال ابن نقطة سمعت منه وفيه مقال مات سنة ٦١٩ وابنه المظفر سمع من أصحاب ابن بيان وأبو منصور محمد بن أحمد السيبى روى عنه نظام الملك وأحمد بن أحمد بن محمد بن على القصرى السيبى حدث عن ابن ماس وغيره ذكره الذهبى توفى سنة ٤٣٩ وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حسين السيبى سمع منه أبو الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن وردان مقرى مصر ذكره المدرى فى التكملة (و) السيب بالكسر (التفاح فارسى) قال أبو العلاء (ومنه سيبويه أى) سيب تفاح ورويه (رائحته) فكأنه رائحة تفاح قاله السيرافى وأصل التركيب تفاح رائحة لان الفرس وغيرهم عادتهم تقديم المضاف على المضاف اليه غالبا ٣ وقال شيخنا وفى طبقات الزبيدى حدثنى أبو عبد الله محمد بن طاهر العسكرى قال سيبويه اسم فارسى والسيب ثلاثون وبويه رائحة فكأنه فى المعنى ثلاثون رائحة أى الذى ضوعف طيب رائحته ثلاثين وكان فيما يقال حسن الوجه طيب الرائحة انتهى وقال جماعة سيبويه بالكسر ويه اسم صوت بنى على الكسر وكره المحدثون النطق به كأضرابه فقالوا سيبوية فضموا الموحدة وسكنوا الواو وفتحوا الفوقية وأبدلوا الهاء فوقية يوقف عليها وهذا قول الكوفيين وهو (لقب) أبى بشر (عمرو بن عثمان) بن قنبر (الشيرازى) كان مولى لبنى الحرث بن كعب ولد بالبيضاء من قرى شيراز ثم قدم البصرة لرواية الحديث ولازم الخليل بن أحمد وقضاياه مع الكسائى مشهورة وهو (امام النحاة) بلا نزاع وكتابه الامام فى النحو توفى بالاهواز سنة ثمانين ومائة عن اثنين وثلاثين قاله الخطيب وقيل غير ذلك (و) سيبويه أيضا لقب أبى بكر (محمد بن موسى) بن عبد العزيز الكندى (الفقيه المصرى) عرف بابن الحبى سمع من النسائى والمبارك بن محمد السلمى الحبى والطحاوى وغيرهم ذكره الذهبى مات فى صفر سنة ٣٥٨ * قلت وقد جمع له ابن زولاق ترجمة فى مجلد لطيف وهو أيضا لقب عبد الرحمن بن مادر المدائنى ذكره الخطيب فى تاريخه وأيضا لقب أبى نصر محمد بن عبد العزيز بن محمد بن محمود بن سهل التميمى الاصبهانى النحوى كما فى طبقات النحاة للسيوطى (و) من المجاز سابت الدابة أهملت وسيبتها أوسيبت الشئ تركته يسيب حيث شاء و (السائبة المهملة) وجمعها سوائب وسيب وعنده سائبة من السوائب (و) السائبة (العبد يعتق على أن لا ولاء له) أى عليه وقال الشافعى اذا أعتق عبده سائبة فمات العبد وخلف مالا ولا وارث له فماله لمعتقه لان النبى صلى الله عليه وسلم جعل الولاء لمعتقه كلحمة النسب لا تنقطع كذلك الولاء وقال صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وروى عن عمر رضى الله عنه انه قال السائبة والصدقة لا يرمهما قال أبو عبيدة أى يوم القيامة فلا يرجع الى الانتفاع بشئ منهما بعد ذلك فى الدنيا وذلك كأن رجلا يعتق عبده سائبة فيموت العبد ويترك مالا ولا وارث له فلا ينبغى لمعتقه أن يرزأ من ميراثه شيأ الا أن يجعله فى مئنه وفى حديث عبد الله السائبة يصنع ماله حيث شاء أى العبد الذى يعتق سائبة لا يكون ولاؤه لعتيقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذى ورد النهى عنه (و) السائبة (البعير

٢ قوله أيم قال الجوهرى والاصل الحية قال ابن السكيت أصله أيم فخفف مثل لين ولين وهين وهين

٣ سيبويه سمى ثلاثون وبو بضم الباء والواو معدولة والهاء للتخصيص فهاد سيبويه ذو ثلاثين رائحة اهمن هامش المطبوعة

يدرك نتاج نتاجه فيسيب أى يترك لا يركب) ولا يحمل عليه (و) السائبة التى فى القرآن العزيز فى قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة (الناقة) التى (كانت تسيب فى الجاهلية لنذر ونحوه) كذا فى الصحاح (أو) انها هى أم البحيرة (كانت) الناقة (اذا ولدت عشرة أبطن كلهن اناث سيبت) فلم تركب ولم يشرب لبنها الا ولدها أو الضيف حتى تموت فاذا ماتت أكلها الرجال والنساء جميعا وبحرت أذن بنتها الاخيرة فتسمى البحيرة وهى بمنزلة أمها فى أنها سائبة والجمع سيب مثل نائمة ونوم وناخسة ونوخ (أو) السائبة على ما قال ابن الاثير (كان الرجل اذا قدم من سفر بعيد) أو برئ من علة (أو نجت) وفى لسان العرب نجته (دابته من مشقة أو حرب قال هى) أى الناقة (سائبة) أى تسيب فلا ينتفع بظهرها ولا تحلأ عن ماء ولا تمنع من كلأ ولا تركب (أو كان ينزع من ظهرها فقارة أو عظما) فتعرف بذلك (وكانت لا تمنع عن ماء ولا كلأ ولا تركب) ولا تحلب فأغير على رجل من العرب فلم يجد دابة يركبها فركب سائبة فقيل أتركب حراما فقال تركب الحرام من لا حلال له فذهبت مثلا وفى الحديث رأيت عمرو بن لحى يجر قصبه فى النار وكان أول من سيب السوائب وهى التى نهى الله عنها بقوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة فالسائبة بنت البحيرة والسائبتان بدنتان اهداهما النبى صلى الله عليه وسلم الى البيت فأخذهما واحد من المشركين فذهب بهما مع ما هما سائبتين لانه سيبهما لله تعالى وقد جاء فى الحديث عرضت على النار فرأيت صاحب السائبتين يدفع بعصا * ومما بقى على المؤلف من المجاز ساب الرجل فى منطقه اذا ذهب فيه بكل مذهب وعبارة الاساس أفاض فيه بغير روية وفى حديث عبد الرحمن بن عوف ان الحيلة بالمنطق أبلغ من السيوب فى الكلام السيوب ماسيب وخلى ساب فى الكلام خاض فيه بهذر أى التلطف والتقلل فيه أبلغ من الاكثار كذا فى لسان العرب (والسياب) كسحاب (وشدد) مع الفتح (و) السياب (كرمان) اذا فتح خفف واذا شددته ضممته وهم شيخنا فى الاقتصار على الفتح (البلح أو البسر) الاخضر قاله أبو حنيفة واحدته سيابة وسيابة ٣ وبها سمى الرجل قال أحيحة

أقسمت لا أعطيك فى * كعب ومقتله سيابه

وقول أوس بن حجر يصف ثورا

أيام تجلوننا عن بارد رتل ٣ * تحالى نكهتها بالليل سيابا

أراد نكهة سياب وعن الاصمعى اذا تعقد الطلع حتى يصير بلحا فهو السياب مخفف واحدته سيابة وقال شمر هو السلاء ممدود بلغة أهل المدينة وهى السيابة بلغة وادى القرى وأنشد لابن مقبل * سيابة ما بها عيب ولا أثر * قال وسمعت البحرانيين تقول سياب وسيابة وفى حديث أسيد بن حضير لوسأل انما سيابة ما أعطينا كها هى مخففة (و) سيابة (كسحابة الخمر وسيبان بن الغوث) بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن شداد بن زرعة وهو حمير الاصغر وهو (بالفتح والكسر قليل أبو قبيلة) من حمير (منها أبو البجاء) كذا فى النسخ وصوابه أبو الجفاء (عمرو بن عبد الله) الدملى عن عوف بن مالك (و) أبو زرعة (يحيى بن أبى عمرو) قال أبو حاتم ثقة (وأيوب ابن سويد) الرملى * قلت وروى أبو الجفاء أيضا عن عبد الله بن عمر نقله الفرضى وكتب الفرضى مما على عبد الله وأجرى على عمرو كأنه هو عمرو بن عبد الله المتقدم ذكره وأبو عمرو والد يحيى حدث أيضا ومات ابنه يحيى سنة ١٤٨ قاله ابن الاثير وذكر الذهبى ان الفرضى ضبط عمرو بن عبد الله السبانى المتقدم ذكره بكسر السين والمشهور بفتحها وضبطه الرضى الشاطبى أيضا بالكسر كالهمدانى النسابة وهم ينتسبون الى سبيان بن أسلم بن زيد بن الغوث وأسقط ابن حبيب أسلم وزيدا من نسبه فقال هو سبيان بن الغوث كما تقدم فاعرف ذلك (و) سبيان (بالفتح) وحده (جبل وراء وادى القرى ودير السابان) والذى ذكره بن العديم سابان بلا لام (ع بين حلب وانطاكية) قريبان من دير عمان بعدان من أعمال حلب وهما خربان الآن وفيهما بناء عجيب وقصور مشرفة وبينهما قريه أحد الديرين من قبل القريه والآخر من شمالها رفيهما يقول حمدان الاثاربى

دير عمان ودير سابان * شجن غرامى وزدن أشجانى
اذا ذكرت فيهما زمنا * قضيته فى عرام ريعانى
يالهف نفسى مما كابده * ان لاح برق من دير خشبان

ومعنى دير سابان بالسريانية دير الجماعة ومعنى دير عمان دير الشيخ كذا فى تاريخ حلب لابن العديم (والمسيب كمسيل وادو) المسيب (كمعظم بن بلس) محركة (الشاعر) والمسيب بن رافع وهو كمحمد بلا خلاف وطى بن المسيب بن فضالة العبدى من رجال عبد القيس (وسيابة بن عاصم) بن شيبان السلمى (صحابى) فرد له وفادة روى حديثه عمرو بن سعيد قوله أ ثالث العواتك كذا فى المعجم وجعفر بن أحمد بن على بن سيبان بن زيد بن سيابة العاقى المصرى محدث قال الدارقطنى لا يساوى شيأ (وسيابة تابعية) عن عائشة وعنها نافع ويقال هى سائبة والسائب اسم من ساب يسيب اذا مشى مسرعا أو من ساب الماء اذا جرى والسائب ثلاثة وعشرون صحابيا انظر تفصيلهم فى الاصابة وفى معجم الحافظ تقى الدين بن فهد الهاشمى وأبو السائب صيفى بن عائذ من بنى مخزوم قيل كان شريكا للنبى صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه والسائب بن عبيد أبو شافع المطلبى جد الامام الشافعى رضى الله عنه قيل له صحبة والسوبان اسم واد وقد تقدم فى السوبة (و) المسيب بن حزن بن أبى وهب المخزومى (كمحدث والد) الامام التابعى الجليل (سعيد) له صحبة روى عنه ابنه (ويفتح) قال بعض المحدثين أهل العراق يفتحون وأهل المدينة يكسرون ويحكون عنه انه كان يقول سيب الله من سيب أبى والكسر

(المستدرك)

٢ أى بالتخفيف والتشديد

٣ قوله رتل كذا ضبطه والصواب رتل بالمثناة الفوقية قال الجد الرتل محركة حسن تناسق الشئ وبياض الاسنان وكثرة مائها ولم أجد فيه ولا فى اللسان مادة رتل بالمثلثة

٤ قوله المتقدم يذكره كذا ضبطه فى الموضعين ويقع لذلك كثيرا

حكاه عياض وابن المديني قاله شيخنا * ومما بقي عليه المسيب بن أبي السائب بن عبد الله المخزومي أخو السائب أسلم بعد خيبر والمسيب ابن عمرو أمر على سرية يروى ذلك عن مقاتل بن سليمان كذا قاله ابن فهد وسبابة أم يعلى بن مرة بن وهب الثقفي وبها يعرف ويكنى أبا المزارم

﴿فصل الشين﴾ المعجمة من باب الموحدة ﴿الشؤبوب﴾ بالضم لما تقرر انه ليس في كلامهم فعلول بالفتح (الدفعة من المطر) وغيره أولا يقال للمطر شؤبوب الا وفيه برد قاله ابن سيده وشؤبوب ٣ العد ومثله وفي حديث علي رضي الله عنه تمريها الجنوب درر أها تصيبه ودفع شآبيبه وعن أبي زيد الشؤبوب المطر يصيب المكان ويخطئ الآخر ومثله النجو والنجاء (و) الشؤبوب (حد كل شئ و) شؤبوبه (شدة دفعه) قال كعب بن زهير يذكر الحمار والأتن

اذا ما انتحاهن شؤبوبه * رأيت لجاعرتيه غضونا

أي اذا عداو اشتد عدوه رأيت لجاعرتيه تكسرا (و) الشؤبوب (أول ما يظهر من الحسن) في عين الناظر يقال للجارية انها لحسنة شآبيب الوجه (و) الشؤبوب (شدة حر الشمس وطريقتها) اذا طلعت وحاصل كلام شيخنا ان الشدة مأخوذة في معاني هذه المادة كلها وان تركها في المعنى الاول (ج) أي في الكل (شآبيب) وفي لسان العرب عن التهذيب في غ ف ر قالت الغنوية ما سال من المغفر فبق شبه الخيوط بين الشجر والارض يقال شآبيب الصمغ وأنشدت

٣ كأن سيل مرغه الملعلع * شؤبوب صمغ طلحه لم يقطع

(الشباب الفتاء) والحداثة (كالشبيبة وقد شب) الغلام (يشب) شبابا وشبوبا وشبيبا وأشبه الله وأشب الله فريه بمعنى والاخير مجاز والقرن زيادة في الكلام وقال محمد بن حبيب زمن الغلومية سبع عشرة سنة منذ يولد الى أن يستكملها ثم زمن الشبابية منها الى أن يستكمل احدى وخمسين سنة ثم هو شيخ الى أن يموت وقيل الشاب البالغ الى أن يكمل ثلاثين وقيل ابن ست عشرة الى اثنتين وثلاثين ثم هو كهل انتهى (و) الشباب (جمع شاب) قالوا ولا نظير له (كالشبان) بالضم كفارس وفرسان وقال سيبويه أجرى مجرى الاسم نحو حاجر وحجران والشباب اسم للجمع قال

ولقد غدوت بسابح برح * ومعي شباب كلهم خيل

وزعم الخليل انه سمع اعرابيا فصيحا يقول اذا بلغ الرجل ستين فاياه واياك الشباب ومن جموعه شبابة كتمرة تقول مررت برجال شبابة أي شبان وفي حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شبيبة من الانصار أي شبان واحدهم شاب وفي حديث ابن عمر كنت أنا وابن الزبير في شبيبة معنا (و) الشباب والشبيبة (أول الشئ) يقال فعل ذلك في شبيبته وسبق الله عصر الشبيبة وعصور الشبائب ومن المجاز لقيت فلانا في شباب النهار وقدم في شباب الشهر أي في أوله وجئتك في شباب النهار وبشباب نهار عن اللحياني أي أوله (و) الشباب (بالكسر ما شب به أي أوقد كالشبوب) بالفتح قال الجوهري الشبوب بالفتح ما يوقد به النار (و) شب النار والحرب أوقدها يشبها شبا وشبوبا وشبة بها وشبة النار اشتعالها وهو من المجاز والكناية شبت الحرب بينهم وتقول عند احياء النار

تشبي تشب النمه * ٤ جات بها تغرا الى عمه

وهو كقولهم أوقدي النمة نارا وقال أبو حنيفة حكى عن أبي عمرو بن العلاء انه قال (شبت النار وشبت) هي نفسها (شبا وشبوبا لازم) و (متعد) والمصدر الاول للمتعدي والثاني للازم قال (ولا يقال شابة بل مشبوبة و) شب (الفرس يشب) بالكسر (و يشب) بالضم (شبابا بالكسر وشبيبا وشبوبا) بالضم (رفع يديه) جميعا كأنها تنوز وزوانا ه ولعب ورقص وكذلك اذا حرن تقول برئت اليك من شبابه وشبيبه وعضاضه وعضيضه قال ذو الرمة

بذي لجب تعارضه بروق * ٦ شبوب البرق تشتعل اشتعالا

بذي لجب يعني الرعد أي كأنه شب الخيل فيستبين بياض بطنها (و) من المجاز شب (الحمار والشعر لونها) أي (راد الى حسنها و) اصبغها و (أظهر احمالها) و يقال شب لون المرأة خمارا أسود بسنه أي زاد في بياضها ولونها لحسنها لان الصديز يد في خدمه ويبدي ما خفي منه ولذلك قالوا * و بضدها تتميز الاشياء * قال رجل جاهلي من طيئ

معلنكس شب لها لونها * كما يشب البدر لون الظلام

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة (و) من المجاز (أشب) الرجل بتعين اذا (شب ولده) و يقال أشبت فلانة أولادا اذا شب لها أولاد (و) من المجاز (الشبوب) بالفتح (المحسن للشئ) يقال هذا شبوب لهذا أي يزيد فيه و يحسن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ائتزر ببردة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها قال عمر يشب أي يزهاه ويحسنه ويوقده وفي رواية انه لبس مدرعة سوداء فقالت عائشة ما أحسنها عليك يشب سوادها بياضك و بياضك سوادها أي تحسنه ويحسنها وفي حديث أم سلمة ٧ انه يشب الوجه أي يلونه ويحسنه أي الصبر وفي حديث عمر رضي الله عنه في الجواهر التي جاءته من فتح تستر ويذيب بعضها بعضا (و) الشبوب (الفرس تحوز رجلاه يديه) وهو عيب وقال ثعلب هو الشبيب (و) الشبوب (ما توقد به النار) وقد تقدم هذا فهو

(شؤبوب)
٣ العد وتخفيف الواو

(شب)
٣ قوله كأن سيل الخ هكذا في اللسان في مادة غ ف ر وما وقع بالنسخ ما عدا المطبوعة كل مسيل فهو تحريف

٤ قوله جات الخ الذي في نسخة الاساس التي بيدي تسعى بها زهرا الى عمه

٥ كذا بخطه والانسب بكلام المصنف كأنه يزو

٦ قوله شبوب البرق كذا بخطه والذي في التكملة شبوب البلق وهو الصواب

٧ قال في النهاية ومنه حديث أم سلمة حين توفي أبو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه الخ

تكرار (والشاب من الثيران والغنم) كالمشب قال الشاعر

عودكتين من لدن مشب * من الثيران عقدهما جميل

(أو) الشاب (المسن كالشيب) محركة وعبارة الجوهري الشيب المسن من ثيران الوحش الذي انتهى أسنانه وقال أبو عبيدة الشيب الثور الذي انتهى شبابا وقيل هو الذي انتهى تمامه وذكاؤه منها وكذلك الشيوب والانثى شيوب أيضا (والمشب) بالكسر ربما قالوا به وقال أبو عمرو انقرهب المسن من الثيران والشيوب الشاب قال أبو حاتم وابن شميل اذا أمال وفصل فهو دب والانثى دبية ثم شيب والانثى شيبة (والشب الايقاد كالشبوب) بالضم شب النار والحرب وقد تقدم (و) الشب (ارتفاع كل شئ) يقال شب اذا رفع وشب اذا ألهب حكاه أبو عمرو (و) الشب (حجارة) يتخذ منها (الزاج ٣) وما أشبهه وأجود ما جلب من اليمن وهو شب أبيض له بصيص شديد قال

ألا ليت عمي يوم فرق بيننا * سق السم ممزوجا بشب يماني

ويروى بشب يماني (و) قيل الشب (دواء م) ويوجد في بعض النسخ دواء معروف وهو خطأ وفي حديث أسماء انهادعت بمركن وشب يماني الشب حجر معروف يشبه الزاج يدبغ به الجلود (و) شب (ع باليمن) وهو شق في أعلى جبل جهينة بها قاله الصاغاني (ومحمد بن هلال بن بلال) ثقة عن أبي قلابة جبلة بن محمد أورده عبد الغني (وأحمد بن القاسم) عن الحرث بن أبي سامة وعنه المعافى بن زكريا الجريري (والحسن بن) محمد بن (أبي ذر) البصري عن مسيح بن حاتم (الشيبون محدثون و) حكى ابن الاعرابي رجل شب و(امرأة شبة) أي (شابة ر) من المجاز (أشب) الرجل اشبابا اذا رفعت طرفك فرأيته من غير أن ترجوه أو تحتسبه قاله أبو زيد وقال المبرد في أصله من شب الغلام اذا ترعرع قال الهذلي

حتى أشب نهارا في عمدلة * نبع ومرخ نواعمهن كالحمم

ومن المجاز أيضا أشب لي كذا (أتبع) لي (كشب ناضم) أي على ما لم يسم فاعله (فيهما) أي في المعنيين (و) في المثل أعيبتني (من شب الدب) بضمهما وينون اي من ٣ أن شيبت الى أن دببت على النعصا بجعل ذلك بمنزلة الاسم بادخال من عليه وان كان في الاصل فعلا يقال ذلك للرجل والمرأة كما قيل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال ومازال على خلق واحد من شب الى دب قال

قالت لها أخت لها نصحت * ردي فؤادك الهائم الصب

قالت ولم قالت أذال وقد * علقتكم شبا الى دب

وقد تقدم ما يتعلق به (في د ب ب ر) من المجاز (التشبيب) وهو في الاصل ذكر أيام الشباب واللهو والغزل ويكون في ابتداء القصائد وسمي ابتداؤها مطلقا وان لم يكن فيه ذكر الشباب وفي لسان العرب تشبيب الشعر ترقيق أوله بذكر النساء وهو من تشبيب النار وتأريثها شب بالمرأة قال فيها الغزل والنسيب وتشبب بها نسب بها والتشبيب (النسيب بالنساء) أي بذكرهن وفي حديث عبد العزيز بن أبي بكرة انه كان يشبب لميلي بنت الجودي في شعره وفي الاساس في باب المجاز قصيدة حسنة الشباب أي التشبيب وكان جرير أرق الناس شعرا قال الاخفش الشباب قطيعة لجرير ردود الشعر اوشب قصيدته بفلانة انتهى وفي حديث أم معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شب بجاوبه أي ابتدأ في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النار في الشعر (والشباب بالكسر النشاط) أي نشاط الفرس (ورفع اليدين) منه جميعا (وأشبته) أنا أي الفرس اذا (هيجته و) شب (الثور أسن فهو مشب) بالضم ومثله في التهذيب (د) ربما قالوا له (مشب) بكسر الميم وهذا هو الصواب وضبط في بعض النسخ ضم ففتح وثاقبة شبه وقد أشب وقال أسامة الهذلي

أقام واصدر مشبانها * يواذخ يقتمرون الصعابا

أي أقام واصدر هذه الابل على القصد (والمشب) بالضم (الاسد) الكبير (ونسوة) شواب وقال أبو زيد نسوة (شبائب) في معنى (شواب) وأنشد

عجائزا بطلين شيبا ذاهبا * يخضبن بالحناء شيبا شائبا

يقلن كام مرة شبائبا

وقال الازهري شبائب جمع شبة لا جمع شابة مثل ضخمة وضخائر (و) عن أبي عمرو (شبشب) الرجل اذا (تمهو) عن ابن الاعرابي (الشوشب) من أسماء (الثعلب) وسيأتي (و) الشوشب (القمل) والانثى شوشبة وشبذا زيد أي جد احكاه ثعلب (وشبان كرمان) سيأتي ذكره (في ش ب ن) بناء على أن نونه أصلية وهو (لقب جعفر بن حسن) بن فرقد هكذا في النسخ والصواب جعفر بن حسين بن فرقد البصري سمع أباه وقاله أبو جعفر أحمد بن الحسين البغدادي المؤذن يعرف بشبان شيخ للخلد الباقرجي هكذا ذكره الحافظ (و) الشباب (بالفتح) لقب (عبد العزيز بن محمد) بن جعفر بن المؤمني ويعرف بابن شبان (العطار) روى عن الجلاد (وشبة وشباب) ككتان (وشبيب) كامير (أسماء) رجال (وشبابة بن المغمر) شيخ كوفي عن قتادة (و) شبابة (ابن سوار م) معروف من رجال الصحيحين (وشبابة بطن من) بني (فهم) بن مالك (نزلوا السراة أو الطائف) سماهم أبو حنيفة في كتاب النبات وفي النجاح بنو شبابة قوم بالطائف * قلت ومنهم هانئ بن المتوكل مولى ابن شبابة وغيره ومن مجعات الاساس كان عمر شبابي أصلي من الاسل الشبابي نسبة الى شبابة من أهل الطائف (و) شباب (كسحاب لقب خليفة بن الخياط الحافظ)

٣ الزاج من المعادن وهو كثير الاصناف وهو غير الشب وينبعثان من معدنين واحد والشب من المعادن الارضية التي لم تكمل صورتها وهي الزاج والملح والنوشادر والشب والشب يشبه الزاج وفيه بعض جوهريته وأما الزاج فجوهريته أكثر والشب قريب من الزاج في اكثر أفعاله وهو على أنواع يعدون له تسعة عشر نوعا نظر الارضيا نوس والدر والمثقبات المنورة وبلد كرفدود كذا نها من المطبوعة

٣ قوله من أن شيبت عبارة الصحاح من ان شيبت وهي ظاهرة

٤ قوله سمي ابتداؤها لعله سمي به ابتداؤها

٥ قوله الى شبابة الذي في الاساس الى بني شبابة

العصفري حدث عن الحسين العطار المصيصي وغيره (وابن شباب جماعة) منهم الحرث بن شباب جد ذي الاصبع حرثان بن محرث العدواني الشاعر (وشبوبة اسم جماعة ومحمد بن عمر بن شبوبة الشبوبي) نسبة الى الجد وهو (راوي) الجامع (الصحيح عن) الامام محمد بن مطر (الفربري) وعنه سعيد بن أبي سعيد الصوفي وغيره وفاته عبد الخالق بن أبي القاسم بن محمد بن شبوبة الشبوبي من شيوخ ابن السمعاني (ومعلى بن سعيد الشيباني محدث) وهو راوي حكاية الهميان (و) شبيب (كزبير بن الحكم بن ميناء فرد) *قلت وهو خطأ والصواب شبيث آخره ثاء مثلثة وقد ذكره على الصواب في الثاء المثلثة كما سيأتي وليت شعري اذا كان بالموحدة كما هو كيف يكون فردا فاعرف ذلك (وشب) بلا لام (ع باليمن) وقد تقدم فهو تكرار مع ما قبله *ومما يستدرك عليه ما جاء في حديث شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشهدون أي يستشهد من شب وكبر منهم اذا بلغ كأنه يقول اذا تحملوها في الصبا وأدوها في الكبر جاز ومن المجاز رجل مشبوب جميل حسن الوجه كأنه أوقد قال ذو الرمة (المستدرك)

اذا الأروع المشبوب أضحى كأنه * على الرحل مما منه السير أحقب

وقال العجاج * من قريش كل مشبوب أغر * ورجل مشبوب اذا كان ذكي الفؤاد فهما ومن المجاز طلعت المشبوبتان الزهرتان وهما الزهرة والمشتري لحسنهما واشراقهما أنشد ثعلب

وعنس كالواح الاران نسأتها * اذا قيل للمشبوبتين هما هما (شَعَبَ)

وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع المشاييب أي السادة الرؤس الزهر الالوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كأنما أوقدت ألوانهم بالنار وفي حديث سراقة استشبوا على أسوقكم في الدول يقول استوفروا علينا ولا تسفوا من الارض أي ولا تستقردا جميع أبداتكم وتدنوا منها هو من شب الفرس اذا رفع يديه جميعا من الارض وفي الاساس من المجاز وهو مشب الاظافر محددها كأنها تلهب لحدتها وعبد الله بن الشباب كسحاب صحابي وكغراب أبو شباب خليج بن سلامة عقبي وابنه شباب ولد ليلة العقبة وأمه أم شباب نهاك صحبة أيضا وعمرو بن شبة بن عبيدة النميري محدث أخباري مشهور وشبابة أيضا بطن من قيس (كشبب كنصر) يشبب (و) شبب مثل (فرح) يشبب (شبوبا وشبيبا فهو شاجب شبب) كفرح وهما على اللف والنشر المرتب كما هو ظاهر فلا تخليط في كلام المؤلف كما زعمه شيخنا قال أبو عبيد شبب الرجل يشبب شبوبا اذا عطب و(هلك) في دين أو دنيا وفي لغة شبب يشبب شبيبا وهو أجود اللغتين قاله الكسائي وشبب الشيء يشبب شبوبا وشبوبا ذهب (والشبب) من الانسان (الحاجة والهم) جمعه شبوب قاله ابن شميل وقال الكميت

ليالي ذات الليل الطويل كما * عالج بريح غلة الشبب

(و) الشبب (عمود من عمد البيت) جمعه شبوب قال أبو وعاس الهذلي يصف الرماح ونسبه ابن برى لاسامة بن الحرث الهذلي

كأن رماحهم قصبا نخيل * تهزهز من شمال أو جنوب

يسومون الهدان من قريب * وهن معا قيام كالشبوب

(و) الشبب (سقاء يابس يجعل فيه حصى) وعبارة لسان العرب سقاء يابس يجعل فيه حصى ثم يحرك (تذعر به ذلك الابل) وسقاء شاجب يابس قال الراجز

لو أن لي ساوقت ركابي * وشربت من ماء شن شاجب

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه بات عند خالته ميمونة رضي الله عنها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى شبب فاستطب منها الماء وتوضأ الشبب بالسكون السقاء الذي أخلق وأبلى وصار شنا رهو من الشبب الهلاك قال الازهري وسمعت اعرابيا من بني سليم يقول الشبب من الأسقية ما استشن وأخلق قال ورعا قطع فم الشبب وجعل فيه الرطب وفي حديث بابر كان رجل من الانصار يرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في أشجابه (و) الشبب (أبو قبيلة) من كلب وهو عوف بن عبد ود بن عوف بن كلبة كذا في كتاب الايناس للوزير أبي القاسم المغربي وقال الاخطل

وما من عن نجد العقاب وياسرت * بنا العيس عن عذراء دارين الشبب

(و) الشبب (الطويل و) الشبب (سقاء يقطع نصفه فيخذ أسفله دلوا) وقد ورد في حديث السيدة عائشة رضي الله عنها فاستقوا من كل بئر ثلاثة شبب وفسر بما ذكره المؤلف (و) الشبب (بالتحريك الحزن) والهم والأعرف فيه الشون كما سيأتي (و) الشبب (العنت يصيب) الانسان (من مرض أو قتال و) الشبب (بضمتين الخشبات الثلاث) التي (يعلق عليها الراعي دلوه) وسقاءه (و) الشعاب (كسحاب خشبات) موثقة (منصوبة توضع عليها الشاب) وتشمر واحدتها بهاء شبب كسكب (كالمشبب) بالكسر وترك ضبطه لشهرته وفي حديث جابر رثوبه على المشبب وهو عيدان تضم رؤسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الشاب وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد الماء كذا في النهاية ٢ وقال شيخنا وكانوا يسمون القربة شعبا وكانوا لا يمسكون القربة الا معلقة فلعل المودي الذي تعلق فيه هو المشعب حقيقة ثم اتسع فيه وأما تعلق فيه الثياب مشعبا كما شبهها به قوله السهيلي في الروض (وشعبه) يشعبه شعبا أي (أفلحه) يتعدى ولا يتعدى يقال ما له شعبه الله (و) شعبه أيضا (حزنه و) شعبه (شغله) وأشعبه الامر فشعب له شعبا حزنه وقد أشعبني الامر فشعبت شعبا (و) شعبه (جذبه) قال الاصمعي يقال انك لتشعبني عن حاجتي أي تجذبني عنها ومنه يقال فرس يشعب اللجام أي

٢ في اعتب هذه العبارة وهو من تشاجب الامر اذا اختلط اه

يحذيه وشعبه الفارس بحذه (و) شعب (الظبي رماه) بالسهم أو غيره (فأصابه فأبان بعض قوائمه فلم يستطع أن يبرح وتشاجب) الامر اذا (اختلط) ومثله في النهاية (و) عن ابن دريد الشعب تداخل الشئ بعضه في بعض ومنه شعب وتشاجب اذا (دخل بعضه في بعض و) يقال (امر أة شعوب) على فعول (ذات هم قلما تعلق به وتشعب) الرجل اذا (تحزن) قال الهجاج

ذكرن أشجانا لمن تشعبا * وهجن أحجانا لمن تجبا

(و يشعب كينصر) حي وهو يشعب (بن يعرب بن قحطان) والشعاب ككتاب السداد يقال شعبه بشعاب أي سده بسداد (وشاجب) بلا لام موضع في ديار بكر قاله البكري وقيل (وادبالعرمة) محركة كذا في المراصد والتكملة والعرمة أرض صلبة الى جنب الدهناء (وهو) أي شاجب باللام (الهذار المكثار) وفي الحديث الناس ثلاثة شاجب وغانم وسالم فالشاجب الذي يتكلم بالردى، وقيل الخاطئ بالمعين على الظلم والغانم الذي يتكلم بالخير ويأمر به وينهى عن المنكر فيغنم والسالم الساكت وفي التهذيب قال أبو عبيد الشاجب الهالك الآثم (و) الشاجب (من الغربان الشديد النعيق) بالمهملة والمهملة الذي يتفجع من غربان البين يقال شجب الغراب يشجب شجبا نعق بالبين وغراب شاجب يشجب ﴿شحب﴾ بالحاء المهملة (لونه) وجسمه (كجمع ونصر وكرم وعنى) يشحب ويشحب (شحوبا وشحوبة) الاخيرة من اثالث وعلى الاولى اقتصر عياض في المشارق وابن جني في شرح ديوان المتنبي وهو القياس والثانية أشهر من الاولى حكاها الجوهري وابن القطاع وابن القوطية وابن سيده وابن جني تبعا لابي العباس ثعلب في الفصيح والثالثة حكاها الفراء ونقلها الجوهري وابن القطاع وابن القوطية وابن سيده وابن جني وابن السكيت في اصلاح المنطق وأبو حاتم وصاحب الواعي وأنكر عما أبو زيد ورابعه القاضي عياض والرابعة حكاها ابن سيده وأغفلها الجماهير كذا حققه شيخنا * قلت وحكى الرابعة أيضا الصاغاني في التكملة اذا (تغير) كذا في الصحاح ولم يقيد سبب التغير ومثله لابي حاتم في تقويم المفسد وأنشد للفرزدق يثلب

وفي جسم راعيها شحوب كأنه * هزال وما من قلة الطعم يهزل

وقال صاحب الواعي الشحوب هو الهزال بعينه وجعله في الاساس من لغة بني كلاب ومنهم من قيد السبب فقال اذا تغير (من هزال أو عمل (أو جوع أو سفر) أو مرض أو جزع أو جهد قال لبيد

رأى قد شحبت وسل جسمي * طلاب الحاجات من الهموم

والشاحب السيف يتغير لونه بما يس عليه من الدم قال تأبط شرا

ولكنني أروى من الخرهامتي * وأنضو الملا بالشاحب المتشائل

المتشائل الذي يتشائل بالدم وأنضو أنزع وأكشف والشاحب المهزول قال

وقد يجمع المال الفتى وهو شاحب * وقد يدرك الموت السمين البلندحا

وفي الحديث من سره ان ينظر الى شاحب والشاحب المتغير اللون لعارض من مرض أو سفر ونحوهما ومنه حديث ابن الاكوع رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا شاكيا وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا وحديث الحسن لانلقى المؤمن الا شاحبا لان الشحوب من آثار الخوف وقلة المأكل والتنعم (و) شحب وجهه (الارض كمنع) يشحبها شحبا (قشرها بمساحاة) أو غيرها بما يثلمه نقله ابن دريد * قال شيخنا وقع عليه شحب بن مرة في نهد وشحب بن غالب في الهون ذكرهما الوزير والامير وغيرهما وأغفلهما المصنف مع شهرتهما * قلت ومن ولد الاول قيس بن رفاعة بن عبدشمس بن مرة بن شحب شاعر فارس

(المستدرك)

(شحب)

(الشحب) بالفتح (وبضم ماخرج من الضرع من اللبن) اذا حلب (و) الشحب (بالفتح) المصدر وهو (الدم و) شحب (بالتحريك حصن باليمن) على نقيل حيد (و) الشحاب (ككتاب اللبن اذا حلب) بمائه (والشحبة بالضم الدفعة منه) تقول شحبت اللقاح وشحبت اللبن حلبته (ج شحاب) ككتاب (أو) الشحب بالضم من اللبن (ما امتد منه) حين يحلب (من الضرع الى الاناء متصلا) بين الاناء والظبي (وشحب اللبن) شحبا (كمنع ونصر) يشحبه ويشحبه (فانشحب) انشحابا وقيل الشحب صوت اللبن عند الحلب قال الكميت

ورجع في حضن القناة ضجيعها * ولم يلذ في النكد المقالب مشحب

وفي المثل شحب في الاناء وشحب في الارض أي صيب مرة ويخطئ أخرى ذكره الزمخشري في المستقصى وكل ماسال فقد شحب وفي حديث الحوض يشحب فيه ميزابان من الجنة ومن الجنة أودية تشحب دما كأنها الحلبة وشحب أودية دما قطعها فسالت (والاشحوب صوت درتها) أي اللبن يقال انها لاشحوب الاحاليل ورديح شحيب قطع فانشحب دمه قال الاخطل

جاد الغلال له بذات صبابة * حمراء مثل شحيبة الاوداج

(وانشحب عرقه دما) سال و (انفجر) وعروقه تنشحب دما أي تنفجر وفي الحديث يبعث الشهيد يوم القيامة وجرحه يشحب دما الشحب السيلان وأصل الشحب ماخرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة وفي الحديث فأخذ مشاقص فقطع راجسه فشحبت يداه حتى مات وفي الفائق مر يشحب في الارض شحبا ناأي جرى جريا سريعا (والشحوب) فرع الكاهل (والشحوبة) والشحوب والشحاب (رأس الجبل) وأعلاه النون زائدة ٢ (ج) أي شحوبة (شناحيب) وشناحيب الجبال

٢ قوله أي شحوبة كذا بخطه ملحقة والعل الظاهر الجميع لكلهما

رؤسها وذكره ابن منظور في شخب وقال الجوهري الشخوبة والشخوب واحد شناخيب الجبال وهي رؤسها وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات الشناخيب الصم هي رؤس الجبال العالية والنون زائدة وقد أعاده المؤلف في شخب وسيأتي هناك ما يتعلق به ﴿الشخذب كقنفذ﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (دويبة من أحناش الارض) نقله الصاغاني ﴿الشخرب كجعفر﴾ أهمله الجوهري وهو هكذا في النسخ بالراء وقال ابن دريد الشخزب بالزاي ومنهم من ضبطه كقنفذ (و) الشخارب مثل (علابط الغليظ الشديد) هكذا هو في التكملة بالزاي مصححا مضبوطا ﴿المشغلبة﴾ بفتح الميم وسكون الشين وفتح الغاء المعجمتين واللام والباء وآخره هاء أهمله الجوهري قال الليث هي (كلمة عراقية) أي استعملها العراقيون في لسانهم قال المتنبي

بياض وجه يريك الشمس حالكة * ودر لفظ يريك الدر مشغلبا

وهي (خرز بيض يشاكل اللؤلؤ) يخرج من البحر وهو أقل قيمة وقال الواحدي في شرح الديوان هو خرز وليست بعربية ولكنه استعملها على ما جرت به و يروى مشغلبا وهما لغتان للنبط فيما يشبه الدر من حجارة البحر وليس بدر والعرب تقول الخضض * قلت وقريب منه قول الخفاجي في شفاء الغليل (أو الحلي يتخذ من اللؤلؤ والخرز و) قال (قد تسمى الجارية مشغلبة تشبيها على ما من الخرز) كالحلي قال وهذا حديث فاش بين الناس يا مشغلبة ماذا الجلبة تزوج حرملة بعوز أرملة (وليس على بنائها شئ) من العربية هذا آخر ما قاله الليث كذا في اللسان والتكملة ﴿الشذب محركة قطع الشجر﴾ الواحدة شذبة حكاه أبو عبيد عن الاصمعي (أو قشره) والشذب المصدر والفعل يشذب ٢ وهو القطع عن الشجر (و) يقال الشذب (المسنا فو) الشذب أيضا (بقية الكلأ) وغيره وهو المأكول وهو مجاز تقول في الارض شذب من كلأ بقية مما وبقي عنده شذب من مال وما بقي له الا شذب من العسكر قال ذو الرمة

فأصبح البكر فردا من آلافه * يرتاد أحلئة أجمازها شذب

(و) قال أبو عبيد الشذب (متاع البيت من القماش وغيره و) الشذب (القشور والعيدان المتفرقة) وكل شئ يتفرق شذب قاله القتيبي (ج) أي الثلاثة (أشذاب و) قد (شذب اللحاء يشذبه) بالضم (و يشذبه) بالكسر (قشره كشذبه) تشذيبا وقال شمر شذبته أشذبه شذبا وثلثه ثلا وشذبته تشذيبا بمعنى واحد وقال بريق الهذلي

يشذب بالسيف أقرانه * اذا قرنوا اللمة العيلم

(و) شذب (الشجر) يشذبه شذبا (ألقى ما عليه من الاغصان حتى يبدو) وكذلك كل شئ نحي عن شئ فقد شذب عنه والشذبة بالتحريك ما يقطع مما تفرق من أغصان الشجر ولم يكن في لبه والجمع الشذب قال الكميت

٣ بل أنت في ضئضئ النضار من النبعة اذ حظ غيرك الشذب

(و) شذب (عنه ذب) ودفع قال * ٤ وتشذب عن خندف حتى ترضى * أي تذب وتدفع عنها العدا وفي حديث علي كرم الله وجهه شذبهم عنا تحزم الاحمال (و) شذب (الشئ قطعه) يقال شذب الفحلة اذا قطع عنها شذبها أي جريدها (والتشذيب) عن الشئ (الطرد) قال رؤبة * تشذب أدلاهن عن ذات النهق * أي تطرد وقال غيره

أما أبو ليلى وسيفي المعلوب * هل يخرجن ذودك ضرب تشذيب

أراد ضرب ذو تشذيب (و) التشذيب (اصلاح الجذع) يقال شذب الجذع اذا ألقى ما عليه من الكرب (و) التشذيب (العمل الاول في القدح) والتهذيب العمل الثاني قاله أبو حنيفة وسيأتي في هذب وأخطأ شيخنا فقال في التهذيب انه العمل الثاني فظن التهذيب اسم الكتاب وهو منه عجيب عفا الله عنه ورحمه ٥ (و) التشذيب (التفريق والتفريق في المال) ونحوه قال القتيبي شذبت المال اذا فرقته (و) التشذيب (التقشير) شذبه شذبا وشذبه تشذيبا بمعنى واحد وقد تقدم (والمشذب) كمنبر (المنجل) الذي يشذب به (و) المشذب (كمعظم) الجذع الذي قشر ما عليه من الشوك و (الطويل الحسن الخلق) قال القتيبي بعد أن قال شذبت المال اذا فرقته وكأن المفرط في الطول فوق خلقه ولم يجمع ولذلك قيل له مشذب وكل شئ يتفرق شذب قال ابن الانباري غلط القتيبي في المشذب انه الطويل البائن الطول وأن أصله من القحلة التي شذب عنها جريدها أي قطع وفرق قال شيخنا وزاد في الفائق لانها بذلك تطول ويزيد شطاطها قال ابن الانباري ولا يقال للبائن الطول اذا كان كثير اللحم مشذب حتى يكون في لحمه بعض النقصان يقال فرس مشذب اذا كان طويلا ليس بكثير اللحم وفي الاساس ومن المجاز فرس مشذب أي طويل استعير من الجذع المشذب * قلت ويفهم من كلام ابن الانباري ان رجل مشذب أيضا من المجاز كما هو ظاهر وأنشد ثعلب

دلو تمأى دبغت بالحلب * بلت بكفي غرب مشذب

(كالشوذب) وهو من الرجال الطويل الحسن الخلق وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان أطول من المربوع وأقصر من المشذب قال أبو عبيد المشذب المفرط في الطول وكذلك هو من كل شئ قال جرير

ألوى بها شذب العروق مشذب * فكأنها وكأنت على طربال

رواه شمر * ألوى بها شنق العروق مشذب * والشوذب الطويل النجيب من كل شئ وأنشد شمر قول ابن مقبل

(شذب)
٢ قوله والفعل يشذب ضبطه بخطه شكلا كيضرب والاولى أن يقول شذب يشذب

٣ قوله بل أنت قال في التكملة متعقبا الجوهري والرواية في الضئضئ النضار من النبعة اذ حز غيرك الشذب على الصفة يمدح عبد الملك ابن بشر بن مروان اه وقوله على الصفة يعني أن النضار صفة لقوله الضئضئ وأما على ما في الشارح فيكون تركيبا انشائيا

٤ قوله وتشذب هكذا بخطه ولا يستقيم وزنه الا بحذف الواو

٥ والعجب ان عاصما أفندي المترجم وقع في التغليط أيضا ففسر التشذيب بالعمل الاول للقسمار الذي يلعب بالقداح والتهذيب بالعمل الثاني فخل من لا يسهو

تذب عنه بليف شوذب شمل * يحمى أسرة بين الزور والثفن

بليف أى يذب والشمل الرقيق والأسرة الخطوط (و) من المجاز (الشاذب) بمعنى (المتنحى عن وطنه و) الشاذب (المفرد المأيوس من فلاحه) كأنه عرى من الخير شبه بالشذب وهو ما يبقى من النخلة من الكرانيف وغير ذلك (و) الشوذب اسم و (ذو الشوذب ملك) من ملوك حمير وأبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن على بن شوذب المقرى الواسطى محدث وشوذب المدنى مولى زيد بن ثابت وشوذب أبو معاذ ويقال أبو عثمان تابعيان وخالد بن شوذب الجشمى من أتباع التابعين وشوذب لقب إسطام بن مرى البشكرى (و) من المجاز أيضا (تشذبوا) اذا (تفرقوا و) يقال (رجل شذب العروق) أى (ظاهرها) ((شرب)) الماء وغيره (كمنع) شربا (شربا) مضبوط عندنا بالرفع وضبطه شيخنا بالفتح وقال انه على القياس ونقل أيضا أن الفتح أفصح وأقيس * قلت وسيأتى ما يخالفه (و) ثلث) ومنه قوله تعالى فشاربون شرب الهيم بالوجوه الثلاثة قال يحيى بن سعيد الاموى سمعت ابن جريج يقرأ فشاربون شرب الهيم فذكرت ذلك لجعفر بن محمد فقال وليست كذلك انما هى شرب الهيم قال الفراء وسائر القراء يرفعون الشين وفى حديث أيام التشريق انها أيام أكل وشرب يروى بالضم والفتح وهما بمعنى والفتح أقل اللغتين وبهاء أبو عمرو وكذا فى لسان العرب (ومشربا) بالفتح يكون موضعا ويكون مصدرا وأنشد

ويدعى ابن مخوف أمامى كأنه * حضى أتى الماء من غير مشرب

أى من غير وجه الشرب وسيأتى (وشربا) بالفتح على فعال يبنى عند ارادة التكثير (جرع) ومثله فى الاساس وفى قول أبى ذؤيب فى وصف سحاب

شربن بماء البحر ثم ترفعت * اتيا زائدة فقيل العلما كان شربن معنى روين وكان روين مما يتعدى بالباء، عدى شربن بالباء (و) فى حديث الافك لقد سمعتموه وأشربته قلوبكم أى سقيته كما يسقى العطشان الماء يقال شربت الماء، (وأشربته) اذا سقيته (وأشرب) بالفتح بالوجهين المنوعة للخلاف على الصواب وسقط من نسخة شيخنا (مصدر) كالاكل والضرب (و بالضم والكسر اسمان) من شربت لا مصدران نص عليه أبو عبيدة والاسم الشربة بالكسر عن اللحيانى (و) الشرب (بالفتح القوم شاربون) ويجمعون على الشراب قال ابن سيده فأما الشرب فاسم لجمع شارب كراكب ورجل وقيل هو جمع (كالشروب) بالضم قال ابن سيده أما الشروب عندى فجمع شارب كشاهد وشهود وجعله ابن الاعرابى جمع شرب قال وهو خطأ قال وهذا مما يضيق عنه علمه لجهله بالنحو قال الاعشى

هو الواهب المئة المسمعات الشرو * ب بين الحرير وبين الكتن

وقول أنشده ثعلب

بحسب أطماري على حلما * مثل المناديل تعاطى الاشرا

يكون جمع شرب وشرب جمع شارب وهو نادر لان سيبويه لم يذكر أن فاعلا قد يكسر على أفعل كذا فى لسان العرب ونقله شيخنا فأجنف فى نقله ومنه فى حديث على وحمزة رضى الله عنهما وهو فى هذا البيت فى شرب من الانصار (و) قيل الشرب بالفتح المصدر والشرب (بالكسر) الاسم وقيل هو (الماء) نفسه يشرب والجمع أشراب (كالمشرب) بالكسر وهو الماء الذى يشرب قاله أبو زيد (و) الشرب بالكسر أيضا (الحظ منه) أى الماء يقال له شرب من ماء أى نصيب منه ذكرهما ابن السكيت كذا فى التهذيب (و) الشرب (بالكسر المورد) قاله أبو زيد جمعه أشراب (و) قيل الشرب هو (وقت الشرب) قال شيخنا قالوا النماء يدل على الوقت فشرب من الجنس واختلفوا فى علة تأنيثه تأمل (والشراب ماشرب) وفى نسخة ما يشرب من أى نوع كان وعلى أى حال كان وجمعه أشربة وقيل الشراب والعذاب لا يجمعان كما يأتى للمصنف فى ن ه ر وقال أبو حنيفة الشراب (كالشرب والشروب) يرفع ذلك كله أبو زيد وفى لسان العرب الشراب اسم لما يشرب فى كل شئ لا مضغ فيه فانه يقال فيه يشرب والشروب ما شرب (أوهما) أى الشروب والشريب (الماء) بين العذب والملح وقيل الشروب الذى فيه شئ من العذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشريب دون العذب) وليس يشربه الناس الا عند ضرورة وقد تشربه البهائم ذكر هذا الفرق بين قتيبة ونسبه الصاغانى الى أبى زيد * قلت فله قولان فيه وقيل الشريب العذب وقيل الماء الشروب الذى يشرب والمأج الملح قال ابن هرمة

وان بالقريحة عام تهمى * شروب الماء ثم يعود ماجا

فكان أنشده أبو عبيد بالقريحة والصواب كالقريحة وفى التهذيب عن أبى زيد الماء الشريب الذى ليس فيه عذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشروب دون فى العذوبة وليس يشربه الناس الا عند الضرورة ومثله حكاه صاحب كتاب المعالم وابن سيده فى المخصص والمحكم وقال الليث ماء شريب وشريب فيه مرارة وملوحة ولم يمتنع من الشرب ومثله قال صاحب الواعى وماء شروب وطعيم بمعنى واحد وفى حديث الشورى جرعة شروب أنفع من عذب موب يستوى فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلا لرجلين أحدهما أدون وأنفع والآخر أشر وأرفع كذا فى لسان العرب وعن ابن دريد ماء شروب ومياه شروب وماء مشروب كشروب عن الاصمعى (وأشرب) الرجل (سقى) ابله (و) أشرب (عطش) نفسه يقال أشربنا أى عطشنا

* قال الشقيق فانى مشرب * رواه ابن الاعرابى وفسره بأن معناه عطشان يعنى نفسه أو ابله (و) قال غيره أشرب (رويت ابله

(وعطشت)

(شَرِبَ)

وعطشت) رجل مشرب قد شربت ابله ومشرب عطشت ابله وهما عنده (ضد) ونسبه الصاغانى الى الليث وأشرب الابل فشربت وأشرب الابل حتى شربت وأشربنا نحن رويت ابلنا وأشربنا عطشت ابلنا (و) أشرب الرجل (حان) لابله (أن تشرب و) من المجاز أشرب (اللون أشبعه) وكل لون خالط لونا آخر فقد أشربه وقد اشرأب على مثال اشهأب والاشراب لون قد أشرب من لون يقال أشرب الابيض حمرة أى علاه ذلك وفيه شربة من حمرة أى اشراب ورجل مشرب حمرة مخففا واذا اشتد كان للتكثير والمبالغة (والشريب من يستقى أو يسقى معك) وبه فسر ابن الاعرابى قول الراجز

رب شريب للثذى حساس * شرابه كالحزبالمواسى

الحساس الشؤم والقتل يقول انتظارك اياه على الحوض قتل للك ولابلك (و) الشريب (من يشاربك) ويوردا بله معك شاربه مشاربة وشرابا شرب معه وهو شريبى قال الراجز

اذا الشريب أخذته أكه * فخله حتى يبلك بكه

(و) الشريب (ككيت المولع بالشراب) ومثله فى التهذيب ورجل شارب وشروب وشريب وشراب مولع بالشراب ورجل شروب شديد الشرب (والشاربة القوم يكنون على صفة) وفى نسخة خفة بفتح الضاد المعجمة (النهر) وهم الذين لهم ماء ذلك النهر (والشربة النخلة) التى (تنبت من النوى) جمعه شربات والشرائب والشرايب (و) الشربة (بالضم حمرة فى الوجه) يقال أشرب الابيض حمرة علاه ذلك وفيه شربة من حمرة ورجل مشرب حمرة وانه لمسقى الدم مثله وفى صفته صلى الله عليه وسلم أبيض مشرب حمرة وسيأتى بيانه (و) الشربة (ع ويفتح) فى الموضع وجاء ذلك فى شعر امرئ القيس والصحيح انه الشربة بتشديد الموحدة وانما غيرها للضرورة (و) الشربة (مقدار الرى من الماء كالحسوة) والغرفة واللقمة (و) الشربة (كهمزة الكثير الشرب) يقال رجل أكلة شربة كثير الأكل والشرب عن ابن السكيت (كالشروب والشراب) ككتان ورجل شروب شديد الشرب كما تقدم (و) الشربة (بالتحريك كثرة الشرب) وجمع شارب ككتبة جمع كاتب نقله الشيومى فى المصباح قال أبو حنيفة قال أبو عمرو انه لذو شربة اذا كان كثير الشرب (و) الشربة مثل (الحوض) يحفر (حول النخلة) والشجر يملأ ماء (يسع ريها) فتتروى منه والجمع شرب وشربات قال زهير

يخرجن من شربات ماؤها طحل * على الجذوع يخفن الغم والغرقا

وأنشد ابن الاعرابى * مثل الفنيق يروى فرعها الشرب * وفى حديث عمر رضى الله عنه اذهب الى شربة من الشربات فاد لك رأسك حتى تنقيه وفى حديث جابر أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدل الى الربيع فتطهر وأقبل الى الشربة الربيع النهر (و) الشربة (كردة الدرة) وهى المسقاة والجمع من ذلك كله شربات وشرب (و) الشربة (العطش) ولم تزل به شربة اليوم أى عطش قاله اللحيانى وفى التهذيب جاءت الابل وبها شربة أى عطش وقد اشتدت شربتها وطعام مشربة يشرب عليه الماء كثيرا وطعام ذو شربة اذا كان لا يروى فيه من الماء وفى لسان العرب الشربة عطش المال بعد الجزاز لان ذلك يدعوها الى الشرب (و) الشربة (شدة الحر) يقال يوم ذو شربة أى شديد الحر يشرب فيه الماء أكثر مما يشرب فى غيره (والشوارب عروق فى الحلق) تشرب الماء وهى مجارى به وقيل هى عروق لازقة بالحلقوم وأسفلها بالرئة قاله ابن دريد وقيل بل مؤخرها الى الوتين وانها قصب منه يخرج الصوت (و) قيل هى (مجارى الماء فى العنق) وهى التى يقع فيها الشرق ومنها يخرج الريق وقيل شوارب الفرس ناحية أوداجه حيث يوجد البيطار واحدها فى التقدير شارب وحمار صخب الشوارب من هذا أى شديد النهيق وفى الاساس ومن المجاز يقال للمنكر الصوت صخب الشوارب يشبه بالحمار انتهى وفى لسان العرب عن ابن الاعرابى الشوارب مجارى الماء فى العين قال أبو منصور أحسبه مجارى الماء فى العين التى تغور فى الارض لا مجارى ماء عين الرأس (و) الشوارب (ماسال على الفم من الشعر) قال اللحيانى وقالوا انه لعظيم الشوارب قال وهو من الواحد فرق فجعل كل جزء منه شاربا ثم جمع على هذا وقد طرّ شارب الغلام وهما شاربان انتهى وقيل انما هو الشارب والتثنية خطأ وقال أبو على الفارسى لا يكاد الشارب يثنى ومثله قول أبى حاتم وقال أبو عبيدة قال الكلابيون شاربان باعتبار الطرفين والجمع شوارب نقله شيخنا وانشد فى الادب الماضر حسن بن محمد المنصورى بجوزة من لطائف ابن نباتة

لقد كنت فى وجدى ووجهك جنتى * وكلوكانت للزمان مواهب

فعارضتنى فى روض خدك عارض * وزاحمنى فى وردر يقك شارب

(و) الشاربان على ما فى التهذيب وغيره (ماطال من ناحية السبلة أو السبلة كلها شاربان) واحدة له بعضهم وليس بصواب (و) من المجاز (أشرب فلان حب فلان) كذا فى النسخ وفى غير واحد من الامهات فلانة (أى خالط قلبه) وأشرب قلبه محبة هذا أى حل محل الشراب وفى التنزيل وأشربوا فى قلوبهم العجل أى حب العجل فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه ولا يجوز أن يكون العجل هو المشرب لان العجل لا يشرب القلب وقال الزجاج معناه أى سقوا حب العجل فحذف حب وأقيم العجل مقامه كما قال الشاعر

وكيف تواصل من أصبحت * خلالته كأبى مرحب

أى كخلالة أبى مرحب وأشرب قلبه كذا أى حل محل الشراب أو اختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب وفى حديث أبى بكر وأشرب

قلبه الاشفاق كذا في لسان العرب وفي الاساس ومن المجاز قولهم رفع يده فأشربها الهواء ثم قال بها على قذالي (و) من المجاز (شرّب) الصبغ في الثوب (سرى) والصبغ يتشرب الثوب (و) تشرب (الثوب العرق نشفه) هكذا في نسختنا والذي في الاساس ولسان العرب الثوب يتشرب الصبغ أي يشتفه والثوب يشرب الصبغ نشفه (واستشرب لونه اشتدّ) يقال استشربت القوس حمرة أي اشتدّت حمرتها وذلك اذا كانت من الشريان حكاه أبو حنيفة (والمشربة) بالفتح في الاوّل والثالث (وتضم الراء) أرض لينة دائمة النبات) أي لا يزال فيها بقايا أخضر ويان (و) المشربة بالوجهين (الغرفة) قال في الاساس لانهم يشربون فيها وعن سيبويه يجعلونه اسما كالغرفة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مشربته أي كان في غرفته وجمعها مشربات ومشارب (و) المشربة (العلية) قال شيخنا هي كعطف التفسير على الغرفة وهي أشهر من العلية وعليه اقتصر الفيومي انتهى والمشارب العلالي في شعر الاعشى (و) المشربة (الصفة) وقيل هي كالصفة بين يدي الغرفة (و) المشربة (المشرعة) وفي الحديث ملعون من أحاط على مشربة هي بفتح الراء من غير ضم الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره كذا في لسان العرب ويوجد هنا في بعض النسخ بدل المشرعة المشربة كأنه يقول والمشربة بالفتح وكمكنسة أي بالكسر وهو خطأ لما عرفت وقد يرد على المصنف بوجهين أوّلا ان المشربة بالوجهين انما هو في معنى الغرفة فقط وبمعنى أرض لينة وجه واحد وهو الفتح صرح به غير واحد وثانيا ان المشربة بالمعنيين الأخيرين انما هو كالصفة وكالمشرعة لا هما بنفسهما كما أشرنا الى ذلك وقد أغفل عن ذلك شيخنا (و) المشربة (كمكنسة) وحوز شيخنا فيه الفتح ونقله عن الفيومي (الاناء يشرب فيه والشروب التي تشتهي الفعلى) يقال شربة شروب اذا كانت كذلك (و) عن أبي عبيد شرّب تشريبا (تشريب القربة تطيبها بالطين) وذلك اذا كانت جديدة تفعل فيها ليطيب ماؤها ليطيب طعمها وفي نسخة تطيينها بالنون وهو خطأ (وشرب به) أي الرجل (كسمع وأشرب به) أيضا (كذب عليه و) من المجاز (أشرب ابله) اذا (جعل لكل جمل قريبا) فيقول أحدهم لناقته لأشربنك الحبال والنسوع أي لأقرننك بها (و) أشرب (الخيل جعل الحبال في أعناقها) وأنشد ثعلب

وأشربتها الاقران حتى أخفتها * يقرح وقد أتقين كل حنين

(و) أشرب (فلانا) وكذا البعير والدابة (الحبل جعله) أي وضعه (في عنقه و) من المجاز (اشرأب اليه) وله اشرئبابا (مد عنقه لينظر أو) هو اذا (ارتفع) وعلا وكل رافع رأسه مشرئب قاله أبو عبيد (والاسم الشرأبية) بالضم (كالطمأنينة) وقالت عائشة رضي الله عنها اشرأب النفاق وارتثت العرب أي ارتفع وعلا وفي حديث ينادي يوم القيامة منادياً أهل الجنة ويا أهل النار فيشرئبون لصوته أي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع رأسه مشرئب وأنشد لذي الرمة يصف الظبية ورفعها رأسها

ذكرن لها أن مرت بنا أم شادن * امام المنايا تشرئب وتسنح

قال الشراب تأخوذ من المشربة وهي الغرفة كذا في لسان العرب (و) المشربة (كمكنسة) قال شيخنا في بعض النسخ كمدية بكسر الخاء المهملة وفي أخرى بالجيم بدل الخاء وكلاهما على غير صواب وعن كراع ليس في الكلام فعلة الا هذا أي الشربة وزيد عليه قولهم جرية وقد ذكر في موضعه (و) الاستقراء (لا ثالث لهما) بالاستقراء وهي (الارض اللينة (المعشبة) أي تنبت العشب و(لا شجر بها) قال زهير

والا ما بالشربة فاللوى * نعفر امات الرياع ويسر

(و) شربة بتشديد الباء بغير تعريف (ع) قال ساعدة بن جؤية

بشربة دمث الكثيب بدوره * أرطى يعوذ به اذا ما يرطب

يرطب أي يبل وقال دمث الكثيب بدوره أو مكان قاله ابن سيده في المحكم وقال الاصمعي الشربة بنجد وفي مراصد الاطلاع الشربة موضع بين السليلة والربذة وهو بين الخطير والرمة وخط الجريب حتى يلتقيا والخط مجرى سيلهما فاذا التقيا انقطعت الشربة وتنتهي أعلاها من القبلة الى حزن محارب وقيل هي فيما بين الرباء والنطوف وفيها هر شي وهي هضبة دون المدينة وهي مرتفعة كادت تكون فيما بين هضب القليب الى الربذة وقيل اذا جاوزت الشقرة وماوان تريد مكة وقعت في الشربة وهي أشد بلاد نجد قرّا ومنها الربذة وتنقطع عند أعلى الجريب وهي من بلاد غطفان وقيل هي فيما بين نخل ومعدن بني سليم قال وهذه الاقاويل متقاربة * قلت وكونه في ديار غطفان هو المفهوم من كلام ياقوت في أقرقار

والى الامير من الشربة واللوى * عنيت كل نجيبة محلال

(و) الشربة (الطريقة) كالمشرب يقال مازال فلان على شربة واحدة أي على أمر واحد (و) من المجاز عن أبي عمرو الشرب الفهم يقال (شرب كنصر) يشرب شربا اذا (فهم) وشرب ما ألقي اليه فهمه ويقال للبليد احلب ثم اشرب أي اترك ثم اشرب وحلب ذاترك كما تقدم (و) شرب (كفرح) اذا (عطش) وشرب اذا روي ضدّ (وشرب أيضا) اذا (ضعف بعيره و) شرب وفي نسخة أو (عطشت ابله وروين) عن ابن الاعرابي وهو (ضدّ) وقد تقدم في أشرب (وشرب بالكسر ع و) شرب (بالفتح ع) آخر (بشرب مكة حرسها الله تعالى) وبه كانت وقعة الفجار (وشريب) كأمير موضع و (د بين مكة والبحرين و) شريب أيضا (جبل

٢ قوله والشربة بفتحتين والباء مشددة وقوله ولا ثالث لهما زاد بعضهم غضبة للرجل العضوب وقد ذكرها المجد نفسه في مادة ع ض ب فتكون ثلاثة لا رابع لها

٣ قوله والرمة الخ ذكر المجد أن الرمة بالضم قاع عظيم المجد ينصب فيه أودية وقد تخفف ميمه وفي المثل تفعل الرمة كل شئ يحسبني الا الجريب فانه يريني والجريب والد ينصب فيه الماء والجريب كزبير

نجدى) فى ديار بنى كلاب (وشوربان) بالضم (ة بكس) بفتح الكاف وكسرها مع اهمال السين كما يأتى (وشرب ككتف) موضع قرب مكة المشرفة (وشريب) مصغرا (وشريب) كقنفذ اسم واد بعينه (و) هو فى شعر لبيد (شربية) بالهاء.

* هل تعرف الدار بسفح الشربه * قال الصاغانى وليس للبيد على هذا الروى شئ (وشروب وشربة بضمهن) وقد تقدم ضبط الاخير بالفتح أيضا وشربان بالفتح (مواضع) قد بينا بعضها ونحيل البقية على معجم ياقوت ومراصد الاطلاع فانهما قد استوفيا بيانها (والشارب) الضعيف من جميع الحيوان يقال فى بعيرك شارب وهو (الظمور والضعف فى الحيوان) وقد شرب كسمع اذا ضعف بعيره ويقال نعم البعير هذا لولا أن فيه شارب خور أى عرق خور (و) من المجاز (الشاربان) وهما (أنفان طويلان فى أسفل قائم السيف) أحدهما من هذا الجانب والآخر من هذا الجانب والغاشية ما تحت الشاربين قاله ابن شميل وفى التهذيب الشاربان ما طال من ناحية السيلة وبذلك سمى شاربا السيف وشاربا السيف ما كتف الشفرة وهو من ذلك (و) من المجاز (أشربتنى) بتاء الخطاب (مالم أشرب) أى (ادعيت على مالم أفعل) وهو مثل ذكره الجوهرى والميدانى والزمخشرى وابن سيده وابن فارس (وذو الشوربر شاعر) اسمه عبد الرحمن أخو بنى أبى بكر بن كلاب كان فى زمن عمر بن عبد العزيز (والشربب كقنفذ الغملى من النبات) وهو ما التف بعضه على بعض عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه قولهم فى المثل آخرها اقلها شربا وأصله فى سقى الابل لان آخرها يرد وقد نزف الحوض والشريبة من الغنم التى تصدرها اذا رويت فتتبعها الغنم هذه فى الضحاح وفى بعض النسخ حاشية الصواب السريبة بالسين المهملة والمشرب الوجه الذى يشرب منه والمشرب شريعة النهر ويقال فى صفة بعير نعم معلق الشربة هكذا يقول يكتفى الى منزله الذى يريد بشربة واحدة لا يحتاج الى أخرى وتقول شرب مالى وأكله أى أطعمه الناس وسقاهم وظل مالى يؤكل ويشرب أى يرعى كيف شاء وهو مجاز وشرب الارض وانخل جعل لها شربا وأنشد أبو حنيفة فى صفة نخل

من العصب من عصدان هامة شربت * لسقى وحت للنواضح بئرها

وكل ذلك من الشرب وقال بعض النحويين من المشربة حروف يخرج معها عند الوقوف عليها نحو النفخ الا أنها لم تضغط ضغط المحفورة وهى الزاى والظاء والذال والضاد قال سيبويه وبعض العرب أشد تصويتا من بعض وشربا بالضم موضع قال امرؤ القيس

كأنى ورحلى فوق أحقب قارح * بشربة أوطاء وبعرنان موجس

ويروى بسربة ويروى بحربة وقد أشرنا له فى السين والمصنف أهمله فى الموضعين وأبو عمرو أحمد بن الحسن الشورابى بالضم الاستراباذى روى عن عمار بن رجاء وعنه ابنه أبو أحمد عمرو وعن عمرو هذا أبو سعد الادريسى وأبو بكر عبد الرحمن بن محمود الشوربانى بالفتح محدث * ومن المجاز أشرب الزرع جرى فيه الدقيق وكذلك أشرب الزرع الدقيق غداء ويقال للزرع اذا خرج فصبه قد شرب الزرع فى القصب وشرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه وفى حديث أحد انه المشركين نزلوا على زرع أهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم ٢ وقد شرب الزرع الدقيق وفى رواية تشرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال شرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كأن الدقيق كان ماء فشربه وتقول للسنبل حينئذ شارب فمع بالاضافة كذا فى الاساس والشراب بالكسر مصدر المشاربة ٣ والشرب بالكسر وقت الشرب وقال اللحيانى يقال طعام مشربة اذا كان يشرب عليه الماء كما قالوا شراب مسفهة من سفهت الماء اذا أكثرت منه فلم تروه * ومما استدركه شيخنا شربة أبى الجهم يقال للشئ اللذيذ الوخيم عاقبته وذكر لها قصة مع المنصور العباسى نقلا من المضاف والمنسوب للثعالبى وأنشد

تجنب سوبق اللوز لا تشربنه * فشربة سوبق اللوز أودى أبا الجهم

﴿الشرجب﴾ من الرجال (الطويل) كذا فى التهذيب ومنه حديث خالد فعارضنا رجل شرجب وقيل هو الطويل القوائم العارى أعالى العظام (و) الشرجب نعت الفرس الجواد وقيل الشرجب (الفرس الكريم والشرجبان) بالفتح عن أبى حنيفة (و بضم) عن ابن دريد وابن الاعرابى قال ابن دريد ثمر نبت شبيه بالحنظل مرلا يؤكل وقال غيره (شجرة) وقال أبو حنيفة شجيرة (كالبادنجان نبتة) بالكسر (وثمرة) غير أنه أبيض ولا يؤكل (يدبغ بها) وربما خلطت بالعلقة فدبغ بها وقال ابن الاعرابى الشرجبانة شجرة مشعانة طويلة يتخلب منها السم ٤ ولها أغصان قال الدينورى هو كثير الشوك ورقه وقضبانه ﴿الشرجب﴾ بالحاء المهملة لغة فى الجيم قال الصاغانى أهمله الجوهرى * قلت وهو موجود فى نسخ الصحاح فالصواب كتبه بالمداد الاسود وهو (الطويل) قال ابن دريد (و) شرجب (اسم) ﴿الشرخوب كعصفور﴾ أهمله الجماعة وهو (عظم الفقار) فكل من المواد الثلاثة على الترتيب الجيم ثم الحاء ثم الخاء ﴿الشرعب الطويل) وشرعب الشئ طوله قال طفيل

أسيلة مجرى الدمع خصانة الحشى * برود الثنايا ذات خلق مشرعب

(و) الشرعبة شق اللحم والاديم طولا يقال (شرعب الاديم) أى (قطعه طولا) والشرعبة القطعة منه (والشرعبى) والشرعبية (ضرب من البرود) أنشد الازهرى كالبستان والشرعبى ذوات الاذيال (و) الشرعبى (الطويل الحسن الجسم) وفى نسخة الجيم ورجل شرعب طويل خفيف الجسم والانثى بالهاء كذا فى لسان العرب (و) الشرعبى (سيدة) بن شرحبيل (التابعى) حمصى من

(المستدرك)

٢ قوله وقد شرب الخ هو مضبوط فى نسخة من النهاية بيدى الاولى بضم الشين وتشديد الراء المكسورة والظاهر أن الثانية بفتح الشين كفرح كما هو مضبوط فى خط الشارح فى الثانية شكلا كذلك وقوله الآتى كذا فى الاساس لعله راجع لآخر العبارة وأما صدرها فهو عبارة النهاية مع بعض حذف فراجعها

٣ قوله والشرب بالكسر كذا بخطه ولعله المشرب بالميم فليحرر

٤ قوله السم عبارة التكملة كالسم

(شرجب)

(شرحب)

(شرخوب)

(شرعب)

٥ قوله وهو موجود الخ هو ساقط من النسخة المطبوعة فلعله موجود بعض النسخ ساقط فى بعضها

أصحاب معاذ بن جبل رضى الله عنه (٢ والشرعوب نبت أو ثمرة) قاله الصاغانى (والشرعبية ع) من بلاد تغلب وكان يوم الشرعبية لتغلب على فيس قال الاخطل

ولقد بكى الجانى لما أوقعت * بالشرعبية اذ رأى الاهوالا

والشرعبية أيضا موضع بناحية منبج فبعضهم يقول ان الواقعة السابقة كانت بناحية منبج وهو غلط كذا فى أنساب البلاذرى * ومما فات المصنف شرعب حصن باليمن وقد نسب اليه جماعة من المحدثين وفى تحفة الاصحاب أن شرعب اسم رجل وبه سميت البلدو هم الشراعب من أولاد عبد شمس الملك * شرنوب * بالضم قرية من قرى مصر باقليم البحيرة وقد نسب اليها جماعة من المتأخرين (الشارب الخشن والضامر اليابس) من الناس وغيرهم وأكثر ما يستعمل فى الخيل والناس ويقال مكان شازب أى خشن وقال الاصمعى الشازب الذى فيه ضمور وان لم يكن مهزولا (ج شزب كركع وشوازب وقد شزب) الفرس (كنصر و) شزب مثل (كرم) يشزب (شزبا وشزوبا) اذا ضمر وتغير وخيل شزب شواهر وفى حديث عمر رضى عروة بن مسعود الثقفى

بالخيل عابسة زورا مناكبها * تعدو شوازب بالشعث الصناديد

الشوازب المضمرات (والشزيب القضيب) من الشجر (قيل أن يصلح ج شزوب) حكاه أبو حنيفة (و) الشزيب من أسماء (القوس) وهى (ليست بجديد ولا حلق) محركة كأنها التى شزب قضيبها أى ذبل (كالشزبة) كذا فى النسخ بزيادة النون والصواب كالشزبة ومثله فى لسان العرب وغيره من الامهات وفى بعض الحديث وقد توشح شزبة كانت معه (والشزبة) كذا فى النسخ بزيادة النون والصواب والشزبة (من الآبار الضامر) المهزول يقال أبان شزبة (و) الشزبة (بالضم) مثل (القرصة) عن الفراء قاله الصاغانى (و) فى التهذيب (الشوزب) والمشة (العلامة) وأنشد غلام بين عينيه شوزب * وشزبه تشزيبا ذبله) وضمره (و) يقال (هم متشازبون أى لكل واحد) منهم (حظ ينتظره) وظبا شوازب اذا أنت من بعد فهى شازبة أى ناصرة لبعد المسافة * ومما يستدرك عليه شزهب كجعفر أهمله الجماعة وهو واد من أودية اليمن ذو أشجار وأنهار (الشاسب اليابس ضمرا) أو اليابس من الضمر الذى يبس جلده عليه قال لبيد

تتقى الارض بدف شاسب * ونلوع تحت زور قد دخل

(و) هو (المهزول) مثل الشاسف وليس مثل الشازب قال الوقاف العقيلى

فقلت له حان الرواح وربما * يؤمر ملوى من القد شاسب

هكذا نسبه الجوهرى للوقاف وقال الصاغانى وليس البيت له بل هو لفراس العقيلى (أو) الشاسب (لغة فى الشازب) على قول وهو الخفيف اليابس (ج شسب) كذا فى النسخ والظاهر اشاسب كسكتب وقال الاصمعى الشازب الذى فيه ضمور وان لم يكن مهزولا والشاسف والشاسب الذى قد يبس قال وسمعت اعرابيا يقول ما قال الحطيئة أبشنا شزبا لعاقال أعنقا شسبا وليست الزاى بدلا احداهما من الاخرى لتصرف الفعلين جميعا انتهى وقال لبيد

أبيت أم سمعج تخيرها * علج تسرى ثخانا شسبا

(وقد شسب كعلم و) شسب مثل (حسن) شسوبا فى غيره من الامهات شسب شسوبا كنصر (والشسيب) كأمير ويوجد فى بعض النسخ كجبار (قوس شسب قضيبها) أى ضمر (حتى ذبل كالشسب بالكسر و) الشسيب كأمير (الناقة ترضع ولدها فاذا صارت شائلة هزلت ولدها واشسوب) كصبور الناقة التى (يموت ولدها فى الشتاء ثم لا تحلب) (الشوشب) ككوكب (العقرب والقمل و) قد (تقدم فى ش ش ب) وتقدم عن ابن الاعرابى ما يتعلق بهذا المكان فأعاده ثانيا لاشتلافهم فيه (الشصب بالكسر الشدة والجدب ج أشصاب كالشصبة) وكسر كراع الشصبة الشدة على أشصاب فى أدنى العدد قال ولا كثير شصاب قال ابن سيده وهذا منه خطأ واختلاط وشصب الامر بالكسر اشتد وعن ابن هانى انه لشصب نصب وسب اذا أكد النصب (و) الشصب (النصيب والحظ كالشصيب) كالشقص والشقيص (و) الشصب (بالفتح السمط والسلخ) يقال شصب الشاة سلخها وقال أبو العباس المشصوبة الشاة المسموطة (و) الشصب (اليبس ويحرك) ذكرهما الصاغانى (والشصاب القصاب) وهو الجزار (و) الشصب (كعنق الشاة المسلوخة وعيش شاصب شاق وقد) شصب عيشه شصبا وشصبا و (شصب) كنصر يشصب (شصوبا) فهو شصب كفرح وشاصب (و) أشصبه الله و (أشصب الله عيشه) قال جرير

كرام يأمن الجيران فيهم * اذا اشصبت بهم احدى الليالى

(وشصبت الناقة) بالفتح (على الفعل كثر ضرابها ولم تلقح) له (والشصيب) كأمير (الغريب و) الشصيبة (بها قعر البئر) قال الفراء يقال بئر بعيدة الشصيبة اذا اشتد عملها وبعد قعرها (و) عن الليث (الشصبان) بفتح الاول والثالث (ذكر النمل أو جمره و) الشيصبان (قبيلة من الجن) فى لسان العرب ما نصه قال حسان بن ثابت كانت السعلاة لقيته فى بعض أزقة المدينة فصرعته وقعدت على صدره وقالت له أنت الذى يؤمل قومك أن تكون شاعرهم فقال نعم قالت والله لا يخيل منى الا أن تقول ثلاثة أبيات على روى واحد فقال حسان

اذا ما ترعرع فينا الغلام * فبالى يقال له من هوه

فقالت

٣ قوله والشرعوب أى بالضم

(المستدرك)

(شزب)

٣ قوله الصناديد كذا بخطه والذى فى المطبوعة الضاديد وهو تصحيف

(المستدرك)

(شسب)

٤ قوله تتقى الخ الذى فى الاساس تتقى الربح بدف ساسف ونلوع تحت صلب قد دخل

(شوشب)

(شصب)

فقالت لابنه فقال اذا لم يسد قبل شد الازار * فذلك فينا الذي لا هوه
فقالت ثالثة فقال ولي صاحب من بني الشيصبان * فطورا أقول وطورا هوه

هذا قول ابن الكلبي وحكى الأثرم فقال أخبرني علماء الانصار أن حسان بن ثابت بعد ما ضربه مرتين الزبعرى وعبد الله بن أبي طلحة بن سهل بن الاسود بن حرام ومعه ولده يقوده فصاح به ابن الزبعرى بعد ما ولى يا أبا الوليد من هذا الغلام فقال حسان بن ثابت الابيات انتهى (و) الشيصبان (اسم الشيطان) وكذا البلار والجلار والجان والقاز والخيتعور كلها من أسماء الشيطان وحكى الفراء عن الدبيرية أنه هو الشيطان الرجيم (والشصائب عيدان الرحل) ولم يسمع لها بواحد قال أبو زيد

وذا شصائب في أحنائه شمم * رخو الملاط بيطافوق صم سور

(الشصلب) كجعفر أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (القوي الشديد) والشصائب الشدائد (الشطب) من الرجال والخيل (الطويل الحسن الخلق) وهو مجاز (و) الشطب السعف (الاخضر الرطب من جريد النخل) واحدته شطبة (وككتف جبل) كما سيأتي (و) في حديث أم زرع كمسل شطبة قال أبو عبيد (الشطبة) ما شطب من جريد النخل وهو (السعفة الخضراء) شبهته بتلك الشطبة لنعمته واعتدال شبابه وقيل أرادت انه مهزول كأنه سعفة في دقتها أرادت انه قليل اللحم دقيق الخصر شبهته بالشطبة أي موضع نومه دقيق لخفته وقيل أرادت سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل أقيم مقام المفعول أي كمسلول الشطبة يعني ماسل من قشره أو غمده (و) قال أبو سعيد الشطبة (السيف) أرادت انه كالسيف يسل من غمده كما قال العبير السلولي يرثي أبا الجناء

فتى قد قد السيف لا متآكف * ولا رهل لبانه وأباجله

(و) الشطبة بالفتح و (بالكسر الجارية الحسنة) الناعمة (الغضة) وقيل هي (الطويلة) والكسر عن ابن جني قال والفتح أعلى وغلام شطب حسن الخلق ليس بطويل ولا قصير ورجل مشطوب ومشطب اذا كان طويلا (والفرس) الشطبة هي (السبطة اللحم) بسكون الموحدة وكفرحة وقيل هي الطويلة (ويفتح) والكسر لغة ولا يوصف به المذكر (و) الشطبة بالكسر (طريق السيف) في متنه (كالشطبة بالضم) والشطبة بالفتح (و) شطبة (كهمزة وهو نادر وقيل هو جمع كرطب ورطبة (ج شطوب وشطب كغرف وكتب) قال شيخنا نقلا عن شروح الفصيح ظاهره انهما جمعان لمفرد واحد وقال الفراء انهما لغتان فالشطب كأنه واحد كالحلم والشطب كأنه جمع شطبة كغرفة وغرف وصريح كلام ابن هشام اللخمي أن كل واحد منهما جمع لمفرد لفظه غير لفظ الآخر فالشطب بضمتين جمع شطبة كصحيفة وصحف وأما الشطب بفتح الطاء فجمع الشطبة فاظره مع كلام المصنف (وسيف مشطب كمعظم ومشطوب فيه شطب) أي طرائق في متنه وربما كانت مرتفعة ومتحدرة ويقال انه مجاز لانه شبه بما تقدم من السنام طولا وعن ابن شميل شطبة السيف عوده الناشز في متنه وثوب مشطب فيه طرائق (و) الشطبة بالكسر (القطعة من سنام البعير تقطع طولا) للاتشدخ (كالشطبية) وكل قطعة من ذلك أيضا تسمى شطبية وقيل شطبية اللحم الشريحة منه وشطبه شرحه ويقال شطبت السنام والاديم أشطبه شطبا وقال أبو زيد شطب السنام أن تقطعه قددا ولا تفصلها واحدة منها شطبة وقالوا أيضا شطبية وجمعها شطائب وكل قطعة أديم تقد طولا شطبية (وشطب) السنام والاديم يشطبهما شطبا (قطع) وشطبه من بيع يقد منها القوس (و) شطب (مال) وطريق شاطب مائل (و) شطب (عنه عدل وبعد) قال شطبت الدار وعن الاصمعي شطب وشطب اذا ذهب وتباعد وفي النوادر رميته شاطبة وشاطبة وصائفة اذا زالت عن المقتل وفي الحديث فحمل عاصم بن ربيعة على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب الرمح عن مقتله هو من شطب يعني بعد قال ابراهيم الحربي شطب الرمح عن مقتله أي لم يلبثه وروى عن الاصمعي شطب وشطب اذا عدل ومال (والشطائب) دون الكرانيف الواحدة شطبية والشطب دون الشطائب حكاه ابن الاعرابي والشطائب من الناس وغيرهم (الفرق) والضروب (المختلفة) قال الراعي

فهاج بها ما تجلت الضحى * شطائب شتى من كلاب ونابل

(وناقة شطبية بائسة وشاطبة د بالمغرب) بالاندلس منها أبو القاسم بن فيرة صاحب حرز الاماني والقاضي أبو بكر بن العربي والامام النظار أبو اسحق وغيرهم وفيها قيل

نعم ملقى الرحل شاطبة * لفتى طالت به الرحل
بلاد أوقاتها سحر * وصبا في ذيله بلل
ونسيم عرفه أرج * ورياض غصنها ثمل
وجوه كلها غرر * وكلام كله مثل

وقد تعرض لذكرها الامام أبو العباس أحمد المقري في نفح الطيب فراجعه (و) في الصحاح (شطيب) كأمير اسم (جبل) قال ابن منظور رأيت في حواشي نسخة موثوق بها هكذا وقع في النسخ والذي أورده الفارابي في ديوان الادب والذي رواه ابن دريد وابن فارس شطب (ككتف) وهو جبل (آخر) معروف قال عبيد بن الابرص ويروى لاوس بن حجر أيضا

كأن أقرابه لما علا شطبا * أقراب أبلق تنتقى الخيل رماح

وقال امرؤ القيس

عفا شطب من أهله فغرور * فويلقات الدباريات دثور

(شَصْلَبٌ) (شَطَبَ)

٣ قوله تنتقى كذا بخطه وفي التكملة ينفي بالباء والفاء

(والشطيبة ماء بأجا) لبني طيئ (و) من المجاز (أرض مشطبة كعظمة خط فيها السيل قليلا) ليس بالكثير (و) الشطيبة (من البرادع المضرّبة وشطابها) بالكسر (ما تضرّب به و) عن أبي الفرج (الشطائب الشدائد) كالشصائب سواء (و) شطاب (كغراب نخل لبني بشكر) باليمامة (والشطبتان من أودية اليمامة وفرس مشطوب المتن والكفل انتبر) أي انتفخ (متناه عنها) وتباينت غروزه وقال الجعدي

مثل هميان العذاري بطنه * أبلق الحقوين مشطوب الكفل

(والانشطاب الماء وغيره سال) والانشطاب السيلان والمنشطب السائل من الماء وغيره ورجل شاطب المحل مثل شاطن والمشطب السائل (والشواطب) من النساء (اللائي يقدّدن الادم بعد ما يحلقنه) وفي نسخة يحلقنه واللائي يشققن الخوص ويقشرن العسيب ليحدّدن منه الحصر ثم يلقينها الى المنقيات قال قيس بن الخطيم

ترى قصد المران تلقى كأنها * تدرّع خرصان بأيدي الشواطب

تقول منه شطبت المرأة الجريد شطبا شققته فهي شاطبة لتعمل منه الحصير وعن الاصمعي الشاطبة التي تقشر العسيب ثم تلقيه الى المنقية فتأخذ كل شيء عليه بكفيها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية الى الشاطبة ثانية وعن ابن السكيت الشاطبة التي تعمل الحصير من الشطب والشطوب أن يؤخذ قشره الاعلى قال وتشطب وتلحى واحد وسيأتي ذلك في خرص وفي ذرع ان شاء الله تعالى والشطب بالضم قرية بأسفل عبد الأدنى * ومما يستدرك عليه شطب موضع باليمن بالقرب من صنعاء وتضاف اليه سودة وهي قرية عامرة وقد نسب اليها جماعة من العلماء والمحدثين والصوفية

(المستدرك) (شعب)

﴿الشعب كالمنع الجمع والتفريق والاصلاح والافساد﴾ ضد صرّح به أبو عبيد وأبو زيد وقال ابن دريد هذا ليس من الاضداد بل كل من المعنيين لغة لقوم دون قوم وفي حديث عمر رضي الله عنه شعب صغير من شعب كبير أي صلاح قليل من فساد كبير شعبه بشعبه شعبا فانشعب وشعبه فتشعب وأنشد أبو عبيد لعلي بن العذير العنوي في الشعب بمعنى التفريق

واذا رأيت المرء يشعب أمره * شعب العصا ويلم في العصيان

قال مراده يفرّق أمره قال الاصمعي شعب الرجل أمره اذا شتته وفرّقه وقال ابن السكيت في الشعب يكون بمعنيين يكون اصلاحا ويكون تفريقا (و) الشعب (الصدع) الذي يشعبه الشعاب واصلاحه أيضا الشعب قاله ابن السكيت وفي الحديث اتخذ مكان الشعب سلسلة أي مكان الصدع والشق الذي فيه والشعاب الملتئم وحرفته الشعابة (و) الشعب (التفرّق) في الشيء والجمع شعوب وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووجدت أباها بأرب شعبها أي يجمع متفرّق أمر الامة وكلمتها (و) الشعب (القبيلة العظيمة) وقيل الحي العظيم يتشعب من القبيلة وقيل هو القبيلة نفسها والجمع شعوب والشعب أبو القبائل الذي ينتسبون اليه أي يجمعهم ويضمهم وفي التنزيل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال ابن عباس في ذلك الشعوب الجماع والقبائل البطون بطون العرب ونقل شيخنا عن أبي عبيد البكري في شرح نوادر أبي علي القالي كل الناس حكى الشعب في القبيلة بالفتح وفي الجبل بالكسر الا بندار فانه رواه عن أبي عبيدة بالعكس انتهى وحكى أبو عبيد عن ابن الكلبي عن أبيه الشعب أكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الشيخ ابن دريد الجميع في هذا مراتبه الزبير بن بكار وهو الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وقد نظمه الزين العراقي وذكره ابن رشيق في العمدة قال أبو أسامة هذه الطبقات على ترتيب خلق الانسان فالشعب أعظمها مشتق من شعب الرأس ثم القبيلة من قبيلة الرأس لاجتماعها ثم العمارة وهي الصدر ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وهي الساق * قلت وقال شيخنا وزاد بعضهم العشيرة فقال

اقصد الشعب فهو أكثر حيّ * عدد في الحواء ثم القبيله
ثم يتلوهما العمارة ثم الـ * ـبطن والفخذ بعدها والفصيله
ثم من بعدها العشيرة لكن * هي في جنب ما ذكرنا قليله

قال ونظمها الشاذلي مع زيادة ضبطها فقال

شعب بفتح الشين والقبيله * من بعدها عمارة أصيله
وهي بكسر العين تروى ثم قل * بطن وفخذ بعدها ولا تحل
وساد من فصيلة تريه * وهي العشيرة التي تليه

وقرأت في نفح الطيب لابي العباس أحمد المقري ما نصه وقال العلامة محمد بن عبد الرحمن الفرناطي

الشعب ثم قبيلة وعمارة * بطن وفخذ والفصيلة تابعه
فالشعب يجمع القبيلة كلها * ثم القبيلة للعمارة جامعه
والبطن تجمعه العمائر فاعلن * والفخذ تجمعه البطون الواسعه
والفخذ يجمع للفصائل هاكها * جاءت على نسق لها متتابعه
فخزيمة شعب وان كنانة * قبيلة منها الفصائل تابعه

وقريشها

وقريشها تسمى العمارة يافتى * وقصى بطن للاعادى قامعه
ذاهاشم نخلة وذاعباسها * كنز الفصيلة لاتناط بسابعه

*قلت ومثله فى المصباح وغيره من أمهات اللغة (و) الشعب (الجبل) هكذا فى النسخ وصوابه الجبل بكسر الجيم والباء التحتية الساكنة كما فى غير واحدة من الامهات قال ابن منظور والشعب ما تشعب من قبائل العرب والعجم وكل جبل شعب قال ذو الرمة

لا أحسب الدهر يبلى جدة أبدا * ولا تقسم شعبا واحدا شعب

والجمع كالجمع ونسب الازهرى الاستشهاد بهذا البيت الى الليث وسيأتى ذكر الشعب واختلافهم فيه وقد غلبت الشعوب بلفظ الجمع على جبل العجم كما سيأتى أيضا فاتضح بذلك أن نسخة الجبل خطأ (و) الشعب (موصل قبائل الرأس) وهو شأنه الذى يضم قبائله وفى الرأس أربع قبائل وأنشد

فان أودى معاوية بن صخر * فبشر شعب رأسك بانصداع

(و) الشعب (البعد) يقال شعب الدار أى بعدها قال قيس بن ذريح

وأعمل بالاشفاق حتى يشفنى * مخافة شعب الدار والشمل جامع

(و) الشعب (البعيد) يقال ما شعب أى بعيد والجمع شعوب وانشعب عنى فلان تباعد وشاعب صاحبه باعده قال

ومرت وفى نجران قلبى مخالف * وجسمى ببغداء العراق مشاعب

(و) الشعب (بطن من همدان) وقال الفراء حى من اليمن واليه نسب عامر بن شراحيل الفقيه المشهور قاله ابن فارس والازهرى والفارابى وسيأتى بيان كلام الجوهرى ٢وقيل شعب جبل باليمن وهو ذو شعبين نزله حسان بن عمرو الحميرى وولده فنسبوا اليه فمن كان منهم بالكوفة يقال لهم شعبيون منهم عامر الشعبى وعداده فى همدان ومن كان منهم بالشأم يقال لهم الشعبانيون ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل ذى شعبين ومن كان منهم بمصر والمغرب يقال لهم الاشعوب كذا فى لسان العرب (و) الشعب (بالكسر الطريق فى الجبل) قد أنكره شيخنا وهو فى لسان العرب وغيره من الامهات (و) قال ابن شميل الشعب (مسيل الماء فى بطن أرض) له حرفان مشرفان وعرضه بطحة رجل اذا انبطح وقد يكون بين سندى جبلين (أو) الشعب هو (ما انفرج بين الجبلين و) الشعب (سمة للابل) لبنى منقر كهيئة المحجن قاله الجوهرى وعن ابن شميل الشعاب سمة فى الفخذ فى طولها خطان يلاقى بين خطيهما الاعليين والاسفلان متفرقان وأنشد

نارعليها سمة الغواضر * الحلقتان والشعاب الفاجر

وقال أبو على فى التذكرة الشعب وسم مجتمع أسفله متفرق وقال السهيلى فى الروض هو سمة فى العنق كالمحجن تقوله شيخنا ورأيت فى هامش نسخة لسان العرب الشعب سمة بكسر الشين وفتحها (وهو) أى الجمل (مشعوب) وابل مشعبة وسوم بها (و) الشعب (ع و) الشعب (بالتحريك بعد ما بين المنكبين) وانفعل كالفعل (و) الشعب تباعد (ما بين القرنين) وقد (شعب كفرح) شعبا وهو أشعب وظبى أشعب بين الشعب اذا تفرق قرناه فتباينا بينونة شديدة وكان ما بين قرنيه بعيدا جدا والجمع شعب وتيس أشعب وعنز شعباء (والشاعبان المذكران) لتباعدهما عما نية (و) من المجاز (الشعب كصرد الاصابع) يقال قبض عليه بشعب يده أصابعه واغرز اللحم فى شعب السفود كذا فى الاساس (والشعيب) كأمير (المزادة) المشعوبة (أو) هى التى (من أديمين) وقيل من أديمين يقابلان ليس فيهما فتام فى زواياهما والفتام فى المزايد أن يؤخذ الاديم فيثنى ثم يزاد فى جوانبها ما يوسعها قال الراعى يصف ابلا ترعى فى الغريب

اذا لم ترح أدى اليها مجلل * شعيب أديم وافرا غير مترعا

يعنى ذا أديمين قوبل بينهما وقيل التى تقام بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع وقيل هى التى من قطعتين شعبت احداهما الى الاخرى أى ضمت (أو) هى (المخروزة من وجهين) وكل ذلك من الجمع (و) الشعيب أيضا (السقاء البالى) لانه يشعب (ج) أى جمع كل ذلك شعب (ككتب) وفى لسان العرب الشعيب والمزادة والراوية والسطيحة شئ واحد سمى بذلك لانه ضم بعضه الى بعض وفى قول المرار يصف ناقة

اذا هى خرت خر من عن يمينها * شعيب به احمامها ولغوبها

يعنى الرحل لانه مشعوب بعضه الى بعض أى مضموم (والشعبة بالضم ما بين القرنين) لتفريقهما بينهما (و) ما بين (العصنين) ومثله فى الاساس (و) الشعبة الفرقة و (الطائفة من الشئ) وفى يده شعبة تخير مثل بذلك ويقال أشعب لى شعبة من المال أى أعطنى قطعة من مالك وفى يدى شعبة من مال وفى الحديث الحياء شعبة من الايمان أى طائفة منه وقطعة وفى حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون وقوله تعالى الى ظل ذى ثلاث شعب قال ثعلب يقال ان النار يوم القيامة تتفرق ثلاث فرق فكلما ذهبوا أن يخرجوا الى موضع ردتهم ومعنى الظل هنا أن النار أظلته لانه ليس هنا ظل كذا فى لسان العرب (و) الشعبة من الشجر ما تفرق من أغصانها قال لبيد

٢ قوله وقيل شعب الخ هذا مذكور فى الصحاح أيضا فلا حاجة لعزوه للسان

تسلب الكأس لم تؤدها * شعبة الساق اذا الظل عقل

وتشعبت أغصان الشجر وانشعبت انتشرت وتفرقت وشعبة الساق غصن من أغصانها وقيل الشعبة (طرف الغصن) وهو مجاز وشعبة أطرافه المتفرقة وكله راجع الى معنى الافتراق وقيل ما بين كل غصنين شعبة ويقال هذه عصا فى رأسها شعبتان قال الازهرى وسمعت من العرب عصا فى رأسها شعبان بغير تاء كذا قاله ابن منظور وفى الاساس ومن المجاز أنا شعبة من دوحتك وغصن من سرحتك (و) الشعبة (المسيل فى) ارتفاع قرارة (الرمل) والشعبة المسيل الصغير يقال شعبة حافل أى ممتلئة سيلا (و) الشعبة (ما تفرق من) وفى نسخة عن (التلعة ر) قيل (ما عظم من سواقى الاودية) وقيل الشعبة ما انشعب من التلعة والوادى أى عدل منه وأخذ فى طريق غير طريقه فتلك الشعبة (و) الشعبة (صدع فى الجبل يأوى اليه المطر) كذا فى النسخ وصوابه الطير كذا فى لسان العرب وزاد وهو منه (ج) أى جمع الكل (شعب وشعاب) والشعبة دون الشعب (و) من المجاز (شعب الفرس) وأقطاره (نواحيه كلها) قال ذكين بن رجاء

أشم خنديذ ٣ منيف شعبه * يقصم انفاس لولا قيقبه

٣ قوله خنديذ ذكر المجد من معانى الخندذ بالذال المعجمة والفعل والخص وقد وقع فى بعض النسخ خندد بالمهملة وهو تصحيف ومادة خ ن د مهملة والقيقب هنا السرج كما فى القاموس

(أو) الشعب (ما أشرف منها) أى نواحيه وفى بعض النسخ منه فالضمير للفرس والمراد بما أشرف منه كالعنق والمنسج والحجبات وشعب الدهر حالاته قاله الليث وأنشد قول ذى الرمة المتقدم الذى هو * ولا تقسم شعبا واحدا شعب * وفسره فقال أى ظننت أن لا يقسم الامر الواحد الى أمور كثيرة قال الازهرى ولم يجوّد الليث فى تفسير البيت ومعناه انه وصف أحياء كانوا مجتمعين فى الربيع فلما قصدوا المحاضر تقسمتهم المياه وشعب القوم نياتهم فى هذا البيت وكانت لكل فرقة منهم نية غير نية الآخرين فقال ما كنت أظن أن نيات مختلفة تفرق نية مجتمعة وذلك انهم كانوا فى مثواهم ومنتجعهم مجتمعين على نية واحدة فلما هاج العشب ونشت الغدران تزعزعت الاحياء وأعداد المياه فهذا معنى قوله * ولا تقسم شعبا واحدا شعب * انتهى من لسان العرب ومن المجاز نوب الزمان وشعبه حالاته كذا فى الاساس (وشعوب قبيلة) قال أبو خراش

منعنا من عدى بنى خفيف * صحاب مضرّس وابنى شعوبا
وأنتم يا بنى شجع علينا * وحق ابنى شعوب أن تشيبا

قال ابن سيده كذا وجدنا شعوب مصروفا فى البيت الاخير ولم يصرف لاحتمال الزحاف (و) شعوب اسم (المنية) ذكره غير واحد بغير ألف ولام (كالشعوب) معرفة وقد أنكره جماعة وعدّوه من اللحن وفى الصحاح الشعبة الفرقة تقول شعبتهم المنية أى فرقتهم ومنه سميت المنية شعوب وهى معرفة لانها لا تصرف ولا يدخلها الالف واللام وفى لسان العرب وقيل شعوب والشعوب كلتاهما المنية لانها تفرق أمة وانهم فيها شعوب بغير لام الشعوب باللام فقد يمكن أن يكون فى الاصل صفة لانه من أمثلة الصفات بمنزلة قتول وضروب واذا كانت كذلك واللام فيه بمنزلة التى فى العباس والحسن والحرث ويؤكد هذا عندك أنهم قالوا فى اشتقاقها انما سميت شعوب لانها تشعب أى تفرق وهذا المعنى يؤكد الوصفية فيها وهذا أقوى من أن تجعل اللام زائدة ومن قال شعوب بلا لام خلصت عنده اسما غير محاولة أمر اما فى اللفظ من مذهب الصفة فلذلك لم تلزمها اللام كما فعل ذلك من قال عباس وحرث الا أن روائح الصفة فيه على كل حال وان لم يكن فيه لام ألا ترى انك اذا رددته حكى أنهم يسمون الخبز جابرا بن حبة وانما سموه بذلك لانه يجبر الجائع فقد ترى معنى الصفة فيه وان لم تكن فيه اللام ومن ذلك قولهم راسط قال سيبويه سموه راسطا لانه من وسط بين العراق والبصرة فمعنى الصفة فيه وان لم يكن فى لفظه لام انتهى ويقال أصابته شعوب اذا أشرف على المنية ثم نجا وفى حديث طلحة فما زلت واضعا رجلى على خده حتى أرزته شعوب أى المنية وأرزته من الزيارة وقال نافع بن قيط الاسدى

ذهبت شعوب بأهله وعياله * ان المنايا للرجال شعوب

(و) شعوب (ع باليمن) وفى التكملة قصر باليمن (وشعب كمنع ظهر) ومنه سمى الشهر كما سيأتى (و) شعب (البعير) يشعب شعبا (اهتضم الشجر من أعلاه) قال ثعلب قال النضر بن شميل سمعت اعرابيا حجازيا باع بعيرا له يقول أبيعك هو يشبع عرضا وشعبا العرض ان يتناول الشجر من أعراضه (و) شعب (فلانا الشغل) يقال ما شعبك عنى أى ما شغلك (و) شعب الامير (رسولا اليه أرسله و) شعب (الجام الفرس) اذا (كفه عن جهة قصدها) ولم يدعه يمضى على جهته قال ذكين

٣ شاحى فيه والجام شعبه * وفى الشمال سوطه ومحلبه

٣ قوله شاحى هو اسم فاعل من شحوب بفتح الياء أى وال

(و) شعبه بشعبه شعبا (اصرفه) شعب (اليهم) فى سند كذا (ع) وفاز بن صحبه وشعبان قبيلة وع بالشأم) فى لسان العرب شعبان بطن من همدان تشعب من اليمن انتهى نسب ناظر الشعبى على طارح الزائد وقد تقدم أن من نزل الشأم من ولد حسان بن عمرو الحميرى يقال لهم الشعبانيون (و) شعبان (شهرهم) بين رجب ورمضان (ج شعبانات وشعابين) كرمضان ورماضين قاله ابن سيده ثم ذكر وجه التسمية فقال (من شعب) اذا (تفرق) كانوا يتشعبون فيه فى طلب المياه وقيل فى الغارات وقال ثعلب قال بعضهم انما سمى شعبانا لانه شعب أى ظهر بين شهر رمضان ورجب (كانشعب) الطريق اذا تفرق وكذلك أغصان

الشجرة وانشعب النهر وتشعب تفرقت منه أنهار (و) الزرع يكون على ورقه ثم يشعب وشعب الزرع وتشعب (صار ذا شعب) أى فرق (وأشعب) الرجل اذا (مات كانشعب) أ(وفارق فرقا فلا يرجع) وقد شعبته شعوب تشعبه فأشعب (كشعب) مضبوط عندنا فى النسخ بالتشديد وفى بعض كمنع ومثله فى لسان العرب قال النابغة الجعدى

أقامت به ما كان فى الدار أهلها * وكانوا أناسا من شعوب فأشعبوا

تحمل من أمسى بها فتفرقوا * فريقين منهم مصعب ومصوب

قال ابن برى صواب انشاده على ما روى فى شعره وكانوا شعوبا من أناس أى ممن تلحقه شعوب ويروى من شعوب أى كانوا من الناس الذين يهلكون فهلكوا انتهى ويقال للميت قد انشعب قال سهم العنوى

حتى ٣ يصادف مالا أو يقال فتى * لاقى الذى يشعب الفتيان فانشعبا

ونسبه الصاغانى الى يزيد بن معاوية (والمشعب الطريق و) المشعب (كمنبر المثقب) يشعب به الاناء أى يصلح والشعاب الملئم وحرفته الشعابة (وشاعبه) وشاعب صاحبه اذا (باعده) قال

وسرت وفى نجران قلبى مخالف * وجسمى ببغداد العراق مشاعب

(و) شاعب فلان الحياة وشاعبت (نفسه مات) أى زايلت الحياة وذهبت قال النابغة الجعدى

ويبترفيه المرأ بن عمه * رهينا بكفى غيره فيشاعب

يشاعب يفارق أى يفارقه ابن عمه فيزايله بيتزه بأخذه (كانشعب) وقد تقدم (وانشعب) عنى فلان (باعد و) شعبه بشعبه شعبا فانشعب (انصلح) و يقال أشعبه فيما ينشعب أى يلتئم و يسمى الرجل شعيبا كما يأتى وانشعب أيضا اذا (تفرق كتشعب فى الكل) مما ذكر (والشعوبى) بالفتح (ة بالين) وقال أبو عبيد قصر باليمن وقيل بسانين بظاهر صنعاء وقال الصاغانى بئر الشعوبى قرية من مخلاف ميفعان (وبالضم محتقر أمر العرب) قال ابن منظور وقد غلبت الشعوب بلفظ الجمع على جيل العجم حتى قيل لمحتقر أمر العرب شعوبى أضافوا الى الجمع لغلبته على الجيل الواحد كقولهم أنصارى (وهم الشعوبية) وهم فرقة لا تفضل العرب على العجم ولا ترى لهم فضلا على غيرهم وأما الذى فى حديث مسروق ان رجلا من الشعوب أسلم فكانت توخذ منه الجزية فأمر عمر أن لا توخذ منه قال ابن الاثير الشعوب ههنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب من قبائل العرب أو العجم فخص بأحدهما و يجوز أن يكون جمع الشعوبى كقولهم اليهود والمجوس فى جمع اليهودى والمجوسى (وشعبان بالكسر) بصيغة التثنية (ماءلبنى أبى بكر بن كلاب و) شعب (كقفل واد بين الحرمين) الشريفين يصب فى وادى الصفراء (وذات الشعبين) بالفتح (ة باليمامة) وذو شعبين جبل باليمن وقد تقدم (وشعبة) بالضم (ع) وفى حديث المغازى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا سالك شعبة وهو موضع (قرب يليل) بوزن جعفر كذا هو مضبوط فى نسختنا ومثله فى المراصد وغيره أو بوزن أمير كما يأتى للمصنف وهو موضع قرب الصفراء فيه عين غزيرة وفى لسان العرب يقال لهذا الموضع شعبة بن عبد الله * قلت وشعبة موضع على مرحلتين من زبيد بها نخيل ومنازل (والشعبتان) بالضم (أكمة) لها قرنان ناتئان (و) فى المثل (لا تكن أشعب فتشعب هو) أشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير من أهل المدينة كنيته أبو العلاء (طماع م) يضرب به المثل فيقال أطمع من أشعب وله حكايات ونوادر غريبة ألفت فى رسالة (و) أخرج البخارى فى صحيحه وغيره قوله صلى الله عليه وسلم اذا جلس الرجل (بين شعبها الاربع) وجهدها فقد وجب الغسل (هى يداها ورجلاها) كنى به عن الايلاج (أو رجلاها وشفران فرجها) وهو مجاز (كنى بذلك عن تغييب الحشفة فى فرجها والشعيبة كجهينة) مرسى السفن من ساحل بحر الحجاز كان مرسى سفن مكة قبل جدة قاله السهيلى فى الروض ونقله عنه شيخنا واسم (واد وغزال شعبان دويبة) وهو ضرب من الجنادب أو الجنادب (و) شعيب اسم وسيدنا (شعيب من الانبياء) عليهم الصلاة والسلام قال الصاغانى وهو اسم عربى يمكن أن يكون تصغير شعب أو أشعب كما قالوا فى تصغير أسود سويد وهو تصغير الترخيم (و) شعيب (ع و) أبو أحمد (محمد بن أحمد بن شعيب) بن هرون عن أبى عبد الله البوشنجى مات سنة ٣٥٧ (وجعفر بن محمد بن ابراهيم بن شعيب) البوشنجى عن حامد الرفاء (و) أبو العلاء (ساعد بن أبى الفضل) بن أبى عثمان المالينى عن بيى الهرثمية وعنه أبو القاسم بن عساكر الدمشقى وقد وقع لنا حديثه عاليا فى معجم البلدان له مات سنة ٥٥١ (و) أبو الوقت (عبد الاول) بن عيسى بن شعيب السجزى الهروى (الشعيبيون محدثون) نسبوا الى جدهم ومحمد بن شعيب بن سابور وأبو بكر شعيب بن أيوب الصريفينى وأبو على محمد بن هرون بن شعيب وشعيب بن عمر بن عيسى الاقليشى الاندلسى فاتح اقريطش وشعيب بن الاسود الجبانى من أقران طاوس قاله ابن الاثير وأبو سعيد اسمعيل بن سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن شعيب الشعيبى محدث ابن محدث وأبو جعفر بن محمد بن أحمد الشعيبى حدث بمصر محدثون ومن المتأخرين الشمس محمد بن شعيب بن محمد بن أحمد بن على الشعيبى الابشيهى الزاهر مى ليس من الشمراوى وشيخ الاسلام (وشعيب) كسفرجل (ع) قال الصمة بن عبد الله القشيرى

ياليت شعرى والاقدار غالبة * والعين تذرف أحيانا من الحزن

٣ قوله يصادف الذى فى التكملة تصادف بالتاء وقوله الذى يشعب الذى فيها أيضا التى تشعب وقوله فى البيت الآتى ابن عمه فى التكملة أيضا ابن أمه وقال أى يفارقه ابن أمه وقوله من مخلاف ميفعان فى التكملة سنحان وهو الصواب قال المجد وسنحان بالكسر مخلاف باليمن اه

هل أجعلن يدى للخدمر فقصة * على شعبب بين الحوض والعطن

(وشعبى) بالضم ثم الفتح مقصور (كأربى ع) فى جمل طيئ قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندى

أعبد الحى فى شعبى غريبا * ألؤما لا أبالك واغترابا

وقرأت فى المعجم مانصه وليس فى كلامهم فعلى الا أربى ٢ وشعبى موضعان وأربى اسم للداهية وقد تقدم (والاشعب ة باليمامة) قال النابغة الجعدى

فليت رسولا له حاجة * الى العلج العود فالاشعب

وشعب النيرب الاعلى هى الربوة هو ما بين الجبلين أعلى النيرب كذا قاله ابن ناصر الدمشقى (ومشعب الحق طريقه الفارق بينه وبين الباطل) قال الكميت

ومالى الا آل أحمد شيعة * ومالى الا مشعب الحق مشعب

(والشعبتان أكمة لها قرنان نائتان) مرتفعان قال شيخنا وذكر ابن السكيت انها جبيلات بشعبة * قلت وهو تكرار مع ماقبله (و) الفقيه اتابعى الجليل المشهور عامر بن شراحيل (الشعبى من شعب همدان) وقال الجوهرى الى شعب وهو جبل ذى شعبين نزله حسان بن عمرو الحميرى وولده وقد تقدم وقال ابن درستويه انه الى شعبا حى من اليمن لانهم انقطعوا عن حيهم (وبالضم معاوية بن حفص الشعبى نسبة الى جده) شعبة (وبالكسر) أبو منصور (عبد الله بن المظفر الشعبى) الى الشعب وهو موضع عن أحمد بن الحسين انتهاونذى وعنه عمر بن مكى انتهاونذى (محدثون) وفى الحديث ماهذه الفتيا التى شعبت بها الناس أى فرقتهم والمخاطب بهذا القول ابن عباس فى تحليل المتعة والمخاطب له بذلك رجل من بلهجيم والشعبة الروية وهى قطعة يشعب بها الاناء يقال قصعة مشعبة أى شعبت فى مواضع صها شدد للكثرة وفى المثل شعلت شعابى جدرا أى شعلت كثرة المؤنة عطائى عن الناس والعرب تقول أبى لك وشعبى معناه فديتك قال

٣ رأيت رجلا شعبى لك * مرجلا حسبته ترجيلك

معناه رأيت رجلا فديتك شبهته اياك (الشعصب كجعفر العاسى و) قد (شعصب الشيخ) اذا (عسا) وذلك اذا كبر وشاخ وبست أعضاؤه (الشعبة) أهمله الجوهرى وقال النضر بن شميل هو (أن يستقيم قرن الكبش ثم يلتوى على رأسه قبل) بكسر ففتح (أذنه) قال (و) يقال (له) أى الكبش (لمشعب القرن) أى لملتويه حتى يصير كأنه حلقة ومثله انه لمعنكب القرن قاله الازهرى والمشعب أيضا المستقيم (و) قال النضر فى مشعب القرن العين والغين (تكسر نونه) وتفتح (الشعب) بالتسكين (ويحرك) وهو (ع) وقيل لا (ونسبها ابن الاثير للعامة وقال الحربى فى درة الغواص ويقولون فيه شعب بفتح الغين فيوهمون فيه كاوهم بعض المحدثين فى قوله شعبت كما تعلى الذئاب بالشعب * والصواب فيه شعب باسكان الغين واعترض عليه ابن برى فى حواشى الدرة وقال ان قولهم شعب بفتح الغين صحيح وارد نقله ابن يزيد قال شيخنا وحكاه ابن جنى فى المحتسب والزمخشرى فى الاساس وهو (جمع الشر) والفتنة والخصام والشعب الخلاف قاله الباهلى (كالمشعبر) شعب على مافى الوفيات لابن خلكان وفى المراصد شعب (ع بالمدينة وقيل قرية بها بئر يسوت وقيل بين المدينة وأبلة وقيل هى قرية خلف وادى القرى وقال ابن منظور شعب بين المدينة والشأم وفى حديث الزهرى انه كان له مال بشعب وبد اهما موضعان فى الشأم وبه كان مقام على بن عبد الله بن عباس وأولاده الى أن وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين انتهى وقيل هما واديان واستدل بقول كثير

رأيت الذى حببت شعبا الى بدا * الى وأوطانى بلاد سواهما

اذا رفرفت عيناى أعتل بالقذى * وعبرة لو يدرى الطبيب قذاهما

وحلت بهذا حلة ثم حلة * بهذا فطاب الواديان كلاهما

(وبه قال الزهرى) هكذا فى سائر النسخ ولم يتعرض له شيخنا ولم أجد من شرح هذا الموضع وهو تصحيف منكر وقع من النساخ والصواب وبه مال أو مات الزهرى وهو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى المدنى مات سنة أربع وعشرين ومائة شعب فى أموالها قال ابن سعد عن الحسين بن أبى السرى العسقلانى رأيت قبر الزهرى بأدامى ٤ وهى خلف شعب وبداوهى أول عمل فلسطين وآخر عمل الحجاز وبها شيعة الزهرى التى كان فيها ورأيت قبره مسنما مجصصا أبيض قاله الهكارى فى رجال الصحيحين (و) قد (شعبهم) يشعب شعبا (و) شعب (بهم و) شعب فيهم و شعب (عليهم) كله بمعنى (كمنع وفرح) يقال شعبت عليهم بالكسر أشعب شعبا والكسر لغة تميمة أى (فرق الشر عليهم) وفى حديث ابن عباس ماهذه الفتيا التى شعبت فى الناس قاله ابن الاثير * قلت وقد تقدم فى حرف العين المهملة وفى الحديث نهى عن المشاغبة أى المخاصمة والمقاتلة (وهو) شعب الجند وطويل الشعب و (شعب) كفرح (ومشعب كمنبر) أنشد الليث

وانى على ما نال منى بصرفه * على الشاغبين التاركى الحق مشعب

(وشعاب) بالتشديد للمبالغة (وشعب كصيقل) قال هميان

٥ يدفع عنا الملتف الغضبا * ذا الخيزران العرك الشعبا

(ومشاعب كقاتل (وذو مشاعب) كساجد (و) شعب فلان (عن الطريق كمنع) يشعب شعبا (مال) قاله شمر قال لبيد

٣ قوله أربى كذا بخطه والصواب أدمى بالدال كما فى الصحاح والقاموس وفى الاشمونى على الخلاصة بعد ذكر أربى وأدمى وشعبى لموضعين وزعم ابن قتيبة أن لا رابع لها وردعليه أربى بالنون لحب بعقد به اللبن وجنى لموضع وجعبى لعظام النمل وفى القاموس ان جنى اسم جبل بالفرزارة ووهم الجوهرى فى جعله اسم موضع

٣ قوله رأيت رجلا كذا بخطه والذى فى التكملة قالت رأيت وهو الصواب واستقيم به الوزن

(شَعْصَبَ)

(شَعْبَبَهُ)

(شَعَبَ)

٤ كذا بخطه

٥ قوله يدفع الخ الذى فى التكملة تدفع بالتون

*ويعاب قائلهم وان لم يشغب * أي وان لم يجر عن الطريق والقصد ولان مشغب اذا كان عادلا عن الحق وقال الفرزدق

يردون الحلوم الى جبال * وان شاغبتهم وجدوا شغابا

أي ان خالفتهم عن الحكم الى الجور وترك القصد الى العنود (وشاغبه) فهو شغاب (شاغر) مشاررة وخالفه وفي لسان العرب ويقال للاثنان اذا وثبت ٢ واستصعبت على الفحل انهما ذات شغب رصغب وهو مجاز قال أبو زيد يرثي ابن أخيه

كان عني يردد رولا بعد الله شغب المستصعب المريد

وأنشد الباهلي قول العجاج كأن تحتي ذات شغب سمعيا * قودا طويلا لا تحمل الاخدجا

قال الشغب الخلاف أي لا تواتيه وتشغب عليه يعني أنا ناسمعيا طويلا على وجه الارض قودا طويلة العنق وقال عمرو بن ثنة

* فان تشغبي فالشغب مني سجية * أي تخالفيني وتفعلي ما لا توافقني وفي الاساس ومن المجاز ناقة شغابة لم تعتدل في المشي وتخبدت وطلبت منه كذا فتشاغب وامتنع اذا تعاصى (وعبد الملك بن علي) بن خلف (بن شغبة الشغبي محركة) نسبة الى جده وهو (محدث بصري وشغب محركة ممنوعة) من الصرف في المعرفة (امرأة) وأبو الشغب العبسي واسمه بكر شغب أريد بن عروة بن مسحل بن شيطان بن حذيم بن جذيمة شاعر قرأت شعره في الحماسة في المراثي (وشغب بالفتح) ذكره الفتح مستدركا وحكى الرشاطي فيه التحريك قال ولم يقيده عبد الغني والصواب انه بتسكين العين كما قيده ابن ماكولا (منهل بين مصر والشام منه زكريا بن عيسى الشغبي المحدث) عن الزهري وعنه ابن أخيه ابراهيم بن موسى بن عيسى الشغبي وعمر بن أبي بكر المؤملي وغيرهما وحديثه في الاوسط للطبراني (الشغربية) أهمله الجوهري وقال أبو سعيد الشغربية بالراء والشغربي (اعتقال المصارع رجله برجل آخر) والقاؤه اياه شغربا (وصرعه اياه) صرعا (كالشغربية) بالزاي وهو الافصح (والشغزبي) وهو ضرب من الحيلة في الصراع ومنه حديث ابن معمر أخذ رجلا يبدأ الشغربية (وشغربه شغربة صرعه كذلك) أي أخذه بالشغربية قال ذو الرمة

وليس بين أقوام فكلّ * أعدّله الشغارب والمحالا

وقال آخر علمنا أخوا النابو عجل * الشغربي واعتقالا بالرجل

وتقول صرعته صرعة شغربية وعن أبي زيد شغرب الرجل الرجل وشغربه بمعنى واحد وهو اذا أخذه العقيلي وأنشد أبو سعيد للعجاج

بينا الفتى يسعى الى أمنيه * يحسب أن الدهر سمر جوجيه * عنت له داهية دهويه

فاعتدلته عقلة شمزريه * لثناء عن هواه شغربيه

(و) شغربه شغربة (أخذه بالعنف والشغربي الصعب) قال ابن الاثير وأصل الشغربة الالتواء والمكر وكل أمر مستصعب شغربي (و) الشغربي ابن آوى قاله ابن الاثير والشغربي (من المناهل الملتوى) الحائد (عن الطريق) عن الليث وقال العجاج يصف منهلا

*٣ منجرد أزور شغربي * (وتشغربت الريح التوت في هبوبها) وفي سنن أبي داود في باب العقيقة والعتيرة حديث حتى تكون شغربا قال ابن الاثير هكذا رواه أبو داود قال الحربي والذي عندي انه زخربا وهو الذي اشتد لجه وغلظ وقد تقدم في الزاي قال الخطابي ويحتمل أن تكون الزاي سينا والخاء غينا فتصير شغبا وهذا من غرائب الابدال كذا في لسان العرب وأشار لشيخنا أيضا (الشغوب بالضم) أهمله الجوهري وقال الازهري الشغوب كالشغوب أعالي الاغصان و (العصن الناعم الرطب كالشغب) والشغب (و) شغوب (اسم وابن شغب) كجعفر (شاعر م) ذكره الامير وشغب البهري فارس ذكره أبو علي الهجري في نوادره (و) ذكره الازهري في شغب ويقال (ليس مشغب) القرن بالفتح (وتكسر نونه) أي (مشغب) بمعناه وبكسر الغين وفتحها (الشقب) بالفتح (ويكسر مهموزا ما بين كل جبلين أو) هو (صدع) يكون (في كهوف الجبال وصوب الاودية دون الكهف يوكر فيه الطير) وقيل هو كالغار أو كالشق في الجبل وقيل هو مكان مطمئن اذا أشرفت عليه ذهب في الارض وعن الاصمعي الشقب كالشق يكون في الجبال ٥ واللهوم هو ما بين كل جبلين واللصب الشعب الصغير في الجبل وفي التهذيب عن الليث الشقب ما اتسع دون الغيران تكون في كهوف الجبال واصوب الاودية يوكر فيها الطير (ج شقب وشقوب وشقبة) كعنبة عن الاصمعي وأنشد الليث

فصبحت والطير في شقابها * جثوم طيار إلى اطمائها

(و) الشقب (بالتحريك أو بالكسر) أيضا وكلاهما مسموعان (شجر) ينبت كنبتة الرمان وورقه كورق السدر و (جناه كالبرق) وفيه نوى (واحدته) شقبة (بهاء) وقال أبو حنيفة هو شجر من شجر الجبال ينبت فيسامعه وافي شقبها * قلت وقد رأيته في جبال اليمن على أفواه الاودية وهم يقولون شقب بالكسر وقال أبو حنيفة مرة هو من عتق العيدان (والشوقب) كجوهر (الرجل الطويل) وكذا من النعام والابل كما في لسان العرب (والواسع من الحوافر) يقال حافر شوقب واسع عن كراع (و) الشوقبان (خشبتا القتب اللتان تعلق فيهما) وفي نسخة بهما (الحبال والشقبان محركة طائر) نبطي وشقوبية مدينة بالاندلس ومنها الشقوبية طائفة بفاس استدركه شيخنا والشقبان كعثمان الشكعان لغة فيه (و) يأتي قريبا وشقبان محركة (ة) بقلعة الصاغاني (والاشقاب بالفتح) ثم السكون وقاف وألف وباء وذكر الفتح مستدرك (ع قرب مكة) شرفها الله تعالى قال اللهبي

٣ قوله وجت كذا بخطه بالجيم والذي في الصحاح وحت بالحاء المهملة قال في مادة وح م والوحام من الدواب أن تستصعب عند الحمل وقد وحمت بالكسر وقوله وصغب كذا بخطه مصلحة بعد أن كانت وضغن والذي في الصحاح والاساس وضغن بالنون وهو الصواب وقد ذكره الجوهري في مادة ضغن فراجعه

(شَغْرَب)

(شَغْرَب)

٣ في التكملة منغرق

٤ قوله لسيبنا الصواب شيبنا كما في النهاية

(شَغُوب)

(شَقَب)

٥ قوله واللهوم كذا بخطه والصواب اللهب راجع المجد في مادة ل ه ب

والهادتان فكمكب جنادب * فالبوص فالاقراع من أشقاب

(شَقْعَبٌ) (شَقْعَطَبٌ) كذا في المعجم ((شقعب كجعفر) أهمله الجماعة وهو (ع قرب دمشق) نسب اليه جماعة من المحدثين ((الشقعطب كسفرجل الكبش له قرنان) منكران (أو أربعة) قاله أبو عمر كما رواه أبو العباس عن عمر عن أبيه هذا وزاد (كل منها كشق حطب ج شقاطح وشقاطب) ومثله في حياة الحيوان وقال الازهري وهذا حرف صحيح * قلت وروى ياقوت في معجم الادباء في ترجمة الظهير النعماني اللغوي ما نصه وكان عثمان بن عيسى الخوي البلطي شيخ الديار المصرية يسأله سؤال مستفيد عن حروف من حوشي اللغة سأله يوما عما وقع في كلام العرب على مثال شقعطب فقال هذا يسمى في كلام العرب المخموت ومعناه ان الكلمة مخموتة من كلمتين كما ينحت النجار الخشبتين ويجعلهما خشبة واحدة فشقعطب مخموت من شق حطب فسأله البلطي أن يثبت له ما وقع من هذا المثال فأملاها

(شَكْبٌ) عليه نحو عشرين ورقة من حفظه ومما هاكتب تنبيه النبار عين على المخموت من كلام العرب انتهى ((الشكب بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو لغة في الشكم وهو (العطاء) قيل (الجزاء والشكبان بالضم) وفي شعر أبي سليمان الفقعسي

لما رأيت جفوة الاقارب * يقلب الشقبان وهو راكبي

وهو لغة في الكاف وقال اللحياني في نوادره ومما يأتي من الاعراب الشكبان وهو (شباك للحشاشين) في البادية من الليف والخوص تجعل لها اذرع يتقلدها الحشاشون و (يحتشون فيه) قال الازهري والنون فيه نون جمع كأنه في الاصل شبكان فقلبت الشكبان وفي نوادر الاعراب الشكبان ثوب يعقد طرفاه من وراء الحقوين والطرفان في الرأس يحش فيه الحشاش على الظهر ويسمى الحمال * قلت وشكيبان مصغرا اسم والشكوب في قول أبي سهم الهذلي فساموا الهدانة من قريب * وهن معاقيام كالشكوب الكراكي ورواه الاصمعي كالشحوب وهي عمد من أعمدة البيت وقد تقدم كذا في التهذيب (و) الامام المحدث (أحمد) يقال هو ابن معمر وقيل عبد الله (ابن اشكاب) قيل اسمه مجمع الحضرمي الكوفي الصفار (بالكسر ممنوعا) من الصرف (محدث) حدث عن محمد بن فضيل وغيره وعنه الامام محمد بن اسمعيل البخاري في آخر صحيحه وأبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم بن اشكاب العيار الصوفي محدث روى عن أبي علي محمد بن عمر بن علي بن شيبوبة وعنه أبو عبد الله الفرادي عاش مائة وثلاث عشرة سنة توفي سنة ٤٥٥ وعلي بن اشكاب الحسين بن ابراهيم بن الحسن بن زعلان العامري شيخ أبي بكر بن أبي الدنيا أخو محمد هما كأبيهما محدثون واشكاب لقب والدهما روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وحماد بن زيد وشريك وعنه ابنه محمد وغيره توفي سنة ٢١٦ قلت ومحمد ابن اشكاب هذا أخرج حديثه البخاري في المناقب كذا في أطراف المزي

(شَكْرَبٌ) ((الشكرب كاسطرب) أهمله الجماعة وهو (د) في (شرقي الاندلس) ينسب اليه أبو العباس يوسف بن محمد بن زاد الاشكربي ولد بالشكرب ونشأ بجيان وسافر الى خراسان وأقام ببلخ الى أن

(شَلْبٌ) مات بها سنة ٥٤٨ كذا في المعجم ((شلب بالكسر) أهمله الجماعة وهو (د غربي الاندلس) وهي مدينة معتبرة بقرب اشبيلية وتسمى أعمال شلب كورة الشكونية والشكونية قاعدة جليلة لها مدن ومعاقل ودار ملكها قاعدة شلب وبينها وبين قرطبة سبعة أيام ولما صارت لبني عبد المؤمن مأمول مراكش أنشأوها الى كورة اشبيلية وتشتهر بكون ذي الوزارتين ابن عمار منها ومنها ابن السيد راس بدرون والكاتب أبو عمرو وهو القائل

انا لولا النسيم والبرق والنور * وشوب الغمام ما كنت أنسبو

ذكرتني شلبا وهيهات مني * بعد ما استحكم التباعد شلب

(شَلْحَبٌ) (شَلْهَبٌ) كذا نقله شيخنا ((رجل شلحب كجعفر قدم) أي جاهل بالامور (كشلهب) بالحاء المهملة (وهذا أصح) وقد أهملهما الجوهري واقتصر الصاغاني وصاحب اللسان على الاخير عن ابن دريد وقال الصاغاني ووقع في بعض نسخ الجمهرة بالاهمال والاعجام أصح فظن المصنف ان المراد بالاهمال اهمال الحاء وليس كذلك وانما يعني بها اهمال السين واعجامها وأما الحاء فانها معجمة على الحالين فافهم

(شَنَبٌ) وان المصنف وقع في غلط قبيح فنسب للعرب لغة لم يعرفوها والله اعلم ((الشنب محركة ما ورقة) تجري على الثغر (و) قيل ما ورقة و (رواء وعذوبة في الفم قاله الاصمعي وقيل في (الأسنان) وقيل حدة في الاسنان (أو) الشنب (نقط بيض فيها) أي الاسنان (أو) هو (حدة الانياب كالغرب تراها كالملثام) وقال ابن شميل الشنب في الاسنان ان تراها مستشربة شيأ من سواد كأثر الشئ من السواد في البرد والغروب ما الاسنان وانظم بياضها كأنه بعلوه سواد وفي لسان العرب قال الجرمي سمعت الاصمعي يقول الشنب برد الثغر والاسنان قلت ان أصحابنا يقولون هو حدتها حين تطلع فيرادبذلك حداثتها وطراءتها لانها اذا أتت عليها السنون احتكت فقال ما هو الا برد ها وقول ذي الرمة

لما بي شفيتها حوة لعس * وفي اللثات وفي أنيابها شنب

يؤيد قول الاصمعي لأن الله لا يكون في واحدة قال أبو العباس اختلفوا في الشنب فقالت طائفة هو تحزز الاسنان وقيل صفاؤها ونقاؤها وقيل هو تفليجها وقيل هو طيب نكهتها وفي المزهر روى عن الاصمعي انه قال سألت رؤبة عن الشنب فأخذ حبة رمان وأومأ الى بياضها (شنب كفرح) شنبا (فهو شانب) أي على غير قياس (وشنيب وأشنب) وهو الاكثر في السماع والاستعمال وفي حديثه صلى الله عليه وسلم في لميع الثغر أشنب (وهي شنباء) بينة الشنب (وشمباء عن سيبويه) وشمب على بدل النون ميما لما يتوقع من مجيء الباء من بعدها (والشنباء من الرمان الاملبسية) التي (ليس لها حب انما هي ماء في قشر) على خلقة الحب من غير عجم قاله

الليث (وشنب يومنا كفرح برد فهو شنب) كفرح على القياس (وشأنب) على الاستعمال (والاسم الشنبة بالضم) قال بعضهم يصف الاسنان

منصبها حمش أحم رزينه * عوارض فيها شنبة وغروب

(والمشانب الافواه الطيبة) وعن ابن الاعرابي المشنب الغلام الحدث المحزز الاسنان المؤشرها قتاد وحدائه (وشنبويه كعمرويه حدث عن حجاج بن أرطاة) وغيره وهو من قدماء المحدثين (ومحمد بن حسين بن يوسف بن شنبويه) بن أيان بن مهران (الاصبهاني) نزيل صنعاء سمع محمد بن أحمد النقوي (وأبو جعفر محمد بن شنبويه) العطار عن يحيى بن المغيرة المخزومي وعنه أحمد بن عيسى الخفاف (وعلي بن قاسم بن ابراهيم بن شنبويه) أبو الحسن عن ابن المقري وعنه سعيد بن أبي الرجاء (ومحمد بن عبد الله بن نصر بن شنبويه) أبو الحسن (صاحب تلك الاربعين) روى عن أبي الشيخ الاصبهاني (و) شنبويه (بالضم أبو عبد الرحمن بن شنبويه) عبد الله بن أحمد ابن محمد بن ثابت المروزي عن عبيد الله بن موسى (محدثون) وفاته أحمد بن الحسن بن أبي عبد الله بن شنبويه عن محمد بن اسمعيل الصائغ ذكره ابن نقطة وأبو نعيم اسمعيل بن القاسم بن علي بن شنبويه المقرى عن أبي بكر بن زيدة وعنه السلفي ويعقوب بن اسحق ابن شنبة محركة الاصبهاني عن أحمد بن الفرات وعبد الله بن محمد بن شنبة القاضي روى عنه ابن منجويه وقيل هذا بسكون النون وابراهيم بن عمر بن عبد الله بن شنبة القمار المدني عن ابن شهدل وأبو نصر محمد ابن أحمد بن عمر بن ممشاد بن شنبة الاسطخري عن أبي بكر الحيري وغيره

(شُنْغُوبٌ) ﴿الشنغوب بالضم﴾ قال الصاغاني أهمله الجوهري مع أنه ذكره في ش ن غ ب لأن النون زائدة وهو (أعلى الجبل كالشنغوبة والشنغاب بالكسر) وشناخيب الجبال رؤسها وفي الصحاح الشنغوبة والشنغوب واحد شناخيب الجبل وهي رؤسه وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات الشناخيب الصم هي رؤس الجبال العالية والنون زائدة وقد ذكره المؤلف في ش ن خ ب وأعاده هنا تبعا لابن منظور والصاغاني (و) الشنغوب (فرع الكاهل وفقرة الظهر) من البعير قال ابن دريد

(شَنْزَبٌ) (والشنغب الطويل) من الرجال ﴿الشنزب كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد وشنزوب) كعصفور (ع) نقله الصاغاني

(شَنْظَبٌ) ﴿الشنظب بالظاء المعجمة﴾ وهي المشالة (وبالضم كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (ع بالبادية) قال ذو الرمة

دعاها من الاصلاب أصلاب شنظب * أناديد عهد مستحيل المواقع

(و) الشنظب (الطويل الحسن الخلق) عن ابي زيد (و) الشنظب جرف فيه ماء وفي التهذيب (كل جرف فيه ماء) ونقله الصاغاني أيضا

(شَنْعَبٌ) (شِنْعَابٌ) ﴿شنعب﴾ بالعين المهملة كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم) رجل (والشنعاب بالكسر الرجل الطويل) العاجز كالشنعاف بالفاء في آخره والشنعاب أيضا رأس الجبل ﴿كالشناعب﴾ بالمجمة وهو من الرجال العاجز الرخو وقد أهمله الجوهري أيضا نقله ابن دريد (وهو أيضا الطويل الدقيق من الارشية) وهي الحبال (والاغصان) ونحوها (كالشنغوب والشنغوب) بضمهما والشنغوب أعالي الأغصان قال الازهري ورأيت في البادية رجلا يسمى شنغوبا فسألت غلاما من بني كليب عن معنى اسمه فقال الشنغوب الغصن الناعم الرطب ونحو ذلك (أو الشنغب بالضم الطويل من) جميع (الحيوان) قاله ابن الاعرابي

(شُنْقُبٌ) (والشنغوب عرق طويل من الارض دقيق) نقله الصاغاني ﴿الشنقب كقنفذ﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وأورده في ش ق ب قال الصاغاني هو (و) الشنقاب مثل (قنطار ضرب من الطير) وعلى الاول اقتصر الدميري وقال انه حيوان معروف والثاني رواه أبو مالك ولم يجئ به غيره قال الصاغاني فان كان هذا صحيحا فان اشتقاقه من الشقب والنون والالف زائدتان

(شَابَ) ﴿الشوب الخلط﴾ شاب الشئ شوبا خلطه وشبته أشوبه خلطته فهو مشوب (كالشياب) بالكسر قال أبو ذؤيب

وأطيب براح الشأم جاءت سبيئة * معتقة صرفا وتلك شيابها

هكذا أنشده أبو حنيفة وقال تعالى ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم أي لخلطا ومزاجا يقال للمخلط في القول أراه العمل هو يشوب ويروب والشياب أيضا اسم ما يمزج وقيل يشوب ويروب أي يدافع مدافعة غير مبالغ فيها وقال شيخنا وقع في الحديث الأشواب قال أهل الغريب هم الاخلاط من أنواع شتى قالوا والاوباش الاخلاط من السفلة فهو أخص (و) قولهم (ماله شوب ولا روب) أي لا (مرق ولا لبن) وقال ابن الاعرابي وفي الخبر لا شوب ولا روب أي لا غش ولا تخليط في شراء أو بيع وقيل معناه انك ترى من هذه السلعة وروى عنه أنه قال انك ترى من عينها (و) الشوب (القطعة من العجين) ويقال هي الفرزدقة وهي الخبزة الغليظة يسقاه الذوب بالشوب الذوب العسل (و) الشوب (ماشبته من ماء أو لبن) فهو مشوب ومشيب (و) حكى ابن الاعرابي ما عندي شوب ولا روب فالشوب (العسل) المشوب والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن من غير أن يحمد أو يقال سقاه الشوب بالذوب فالشوب اللبن والذوب العسل قاله ابن دريد (واشتاب) هو (واشتاب اختلط) قال أبو زبيد الطائي

جادت مباسمه شفان عادية * بسكر ورحيق ثيب فاشتابا

ويروى فانشابا وهو أذهب في باب المطاوعة (والمشاوب بالضم وفتح الواو غلاف القارورة) لانه مشوب بحمرة وصفرة وحضرة رواه أبو حاتم عن الاصمعي (وبكسرها) أي الواو (وفتح الميم جمعه) أي جمع المشاب نقل ذلك عن أبي حاتم أيضا (و) في فلان شوبة (الشوبة الخديعة) كما يقال في فلان ذوبة أي حقة ظاهرة واستعمل بعض النحويين الشوب في الحركات فقال أما الفتحة المشوبة

بالكسرة فالفتحة التي قبل الامالة نحو فتحة عين عاد وعارف قال يذلك ان الامالة انما هي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة فتميل الالف التي بعدها ليست أنفا محضة وهذا هو القياس لان الالف تابعة للفتحة فكما أن الفتحة مشوبة فكذلك الالف اللاحقة لها كذا في لسان العرب وعن الفراء شاب اذا خلط وباش اذا خلط وعن الاصمعي في باب اصابة الرجل في منطقه مرة واخطائه أخرى هو يشوب ويروب (و) عن أبي سعيد يقال للرجل اذا نصح عن الرجل قد (شاب عنه) وراب اذا كسل (وشوب) اذا (دافع) مدافعة (وانصح عنه فلم يبالغ) فيها أي يدافع مرة ويكسل مرة فلا يدافع البتة وقال أبو سعيد التشويب أن ينصح نصحا غير مبالغ فيه وقال أيضا العرب تقول ما زلت قلانا اليوم يشوب عن أصحابه اذا دفع عنهم شيأ من دفاع قال وليس قولهم هو يشوب ويروب من اللين ولكنه معناه رجل يروب أحيانا فلا يتحرك ولا ينبعث وأحيانا ينبعث فيشوب عن نفسه غير مبالغ فيه وعن ابن الاعرابي شاب اذا كذب وشاب اذا خدع في بيع أو شراء وشاب شوبا اذا غش وفي الحديث يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة ٣ وقول السليك بن السلكة السعدي

سيكفيك ضرب ٣ القوم لحم معرض * وما قد ورى في اقتصاع مشيب

انما يراه على شيب الذي لم يسم فاعله أي مخلوط بالتوابل والصباغ والصواب الابن الحامض ومعرض ملقى في العرصة ليجف ويروى معرض أي طري ويروى معرض أي لم ينضج بعد وهو المالوح (وشابة) قرية بالفيوم و (جبل بمكة أو بنجد) وقيل موضع بنجد كما لابن سيده وسيذكر في ش ى ب لان الالف تكون منقلبة عن واو وعن ياء لان في الكلام ش و ب وفيه ش ى ب ولو جهل انقلاب هذه الالف لحملت على الواو لان الالف هنا عين وانقلاب الالف اذا كانت عينا عن الواو أكثر من انقلابها عن الياء قال

وضرب الجماجم ضرب الاصم حنظل شابة يجتى هبيدا

كذا في لسان العرب ومثله في المحكم ومنهم من قال انه شامة بالميم والصواب انهما موضعان أو جبلان وقال البكري ان شابة جبل في الحجاز في ديار غطفان وقيل بنجد وعليه اقتصر الجوهري وابن منظور وبه صدر في المراصد والمعجم وسيأتي قول أبي ذؤيب الهذلي الذي استدل به الجوهري في ش ى ب (و) بنو (شيبان قبيلة) من العرب قيل بأوه بدل من الواو لقولهم الشوابنة وسيأتي في ش ى ب والمؤلف تبع ابن سيده حيث أوردها في المرتضعين واقتصر الجوهري وابن منظور على ايرادها في الياء التحتية واختار ابن جني انها لام وأنها بالعين وان أصله شيربان على فيعلان فأدغم وخفف كما قيل في ريحان والاتقيل شوبان تكولان ونقل الرحيني العلامة أحمد بن يوسف المالكي في اقتطاف الازاهر والتقاط الجواهر وقال طريقة ابن جني تدريج حسن فالله شيخنا

(و) قولهم (باتت) أي البكر (بليلة شيباء بالاضافة) قال عروة بن الورد

كليلة شيباء التي لست ناسيا * وليلتنا اذ من مامن قرمل ٤

(أو بليلة الشيباء) معرفا قال عروة أيضا

فكنت كليلة الشيباء همت * بمنع الشكر أنأمها الثقيل

(اذا غلست) بالبناء للمجهول (على نفسها) أي غلبها زوجها فاقتضها وأزال بكارتها (ليلة هدأتها) بالكسر من اهداء المباشطة امرس لزوجها ليلة الزفاف فاذا دخل بها ولم يقترعها قيل باتت بليلة حرة وتقل شيخنا عن ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ان الشيباء المرأة البكر ليلة افتضاضها الا تنسى بعلها التي افترعها أبدا ولا تنسى قاتل بكرها أبدا وهو أول ولد لها انتهى ذكره الزمخشري في الاساس في ش ى ب وجعله من المجاز وقال كأنها دهيت بأمر شديد تشيب منه الذوائب ومثله في لسان العرب غير أنه قال وقيل يا شيبا بدل من واو لان ما الرجل شاب ماء المرأة غير أنام نسمعهم قالوا ليلة شوباء جعلوا هذا بدلا لا لازما كعيد وأعياد وأورده ابن سيده في المحكم في الواو وفي الياء وقال باتت المرأة بليلة شيباء قيل ان الياء فيها معاقبة وانما هو من الواو واقتصر الجوهري على ذكرها في التحتية كالزمخشري وابن منظور وغيرهم (و) الشائبة واحدة (الشوائب) وهي (الاقذار والادناس) جمع قذر ودنس (الشهب محركة) لون (بياض يصدعه سواد) في خلاله (كالشهبة بالضم) لا البياض الصافي كما وهم فيه بعض وأنشد * وعلا المفارق ربع شيب أشهب * وقيل الشهب والشهبة البياض الذي غلب على السواد (وقد شهب وشهب كفرح وسمع شهبة (واشهب) كاحمر (وهو أشهب و) جاء في شعر هذيل (شاهب) قال

فعجت ريحان الجنان وعلوا * رماديم قوارمن النار شاهب

وفرس أشهب وقد اشهب اشهابا واشهاب اشهيبابا مثله (و) من المجاز (سنة شهباء) اذا كانت مجدبة بيضاء من الجدب (لاحضرة) ترى (فيها أنوء) التي (لا مطر) فيها ثم البيضاء ثم الحمراء وأنشد الجوهري وغيره لزهير بن أبي سلمى

اذا السنة الشهباء بالناس أجحفت * وبال كرام المال في الجرة الاكل

قال ابن بري الشهباء البيضاء أي هي بيضاء لكثرة الثلج وعدم النبات وأجحفت أضرت بهم وأهلكت أموالهم وبال كرام المال أي كرام الابل يعني أنها تهزل وتؤكل لانهم لا يجدون لها ما يغنيهم عن أكلها والجرة السنة الشديدة التي تجحر الناس في البيوت ويوم أشهب وسنة شهباء وجيش أشهب أي قوي شديد وأكثر ما يستعمل في الشدة والكراهة وفي حديث حليمة خرجت في سنة شهباء أي ذات جدب وجاء في لسان العرب وسنة جدباء كثيرة الثلج والشهباء أمثل من البيضاء والحمراء أشد من البيضاء والغبراء التي لا مطر

فيها

١ قال في النهاية أمر هم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك اه

٢ قوله ضرب هذا هو الصواب الموافق لما بخطه وما وقع بالمطبوع من هذا الشارح والصحاح ضرب بالمعجمة فهو تصحيف

٣ قوله قرمل هو اسم فرس عروة بن الورد كما في اللسان وقوله في البيت الآتي الشكر أي الفرج وأنأمها أي أفضاها والتقبيل الزوج

فيها والشهباء أيضا الارض التى لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهى البياض فسميت سنة الجدب بها (و) من المجاز سقاه (الشهاب) وهو (بالفتح اللبن) الضياح أو (الذى ثلثاه ماء) وثلثه لبن (كالشهابة بالضم) عن كراع وذلك لتغير لونه قال الازهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول للبن الممزوج بالماء شهاب كاترى بفتح الشين قال أبو حاتم هو والشهابة وهو الفضيع والخضار والشهاب ٢ والشجاج والسجار والضياح والسمار كله واحد (و) شهاب (كسحاب شعلة من نار ساطعة) وروى الازهرى عن ابن السكيت قال الشهاب العود الذى فيه نار قال وقال أبو الهيثم الشهاب أصل خشبة أو عود فيها نار ساطعة ويقال للكوكب الذى ينقض على إثر الشيطان بالليل شهاب قال الله تعالى فأتبعه شهاب ثاقب وفى حديث استراق السمع فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها يعنى الكاهن المسترقة وأراد بالشهاب الذى ينقض بالليل شبه الكواكب وهو فى الاصل الشعلة من النار وفى التنزيل العزيز أو آتيكم بشهاب قبس قال الفراء نون عاصم والاعمش فيما قال وأضافه أهل المدينة بشهاب قبس قال وهذا من اضافة الشئ الى نفسه كما قالوا لحبة الخضراء ومسجد الجامع يضاف الشئ الى نفسه ويضاف أوائلها الى قوائنها وهى هى فى المعنى كذا فى لسان العرب (و) من المجاز الشهاب (الماضى فى الامر) يقال للرجل الماضى فى الحرب شهاب حرب أى ماض فيها على التشبيه بالكواكب فى مضيه (ج شهب) ككتب وجوز بعض فيه التسكين تخفيفا (وشهبان بالضم) حكاه الجوهرى عن الاخفش (و) شهبان (بالكسر) وهو غريب (وأشهب) بضم الهاء قال ابن منظور وأظنه اسما للجمع قال

٣ تركنا وخلا ذو الهوادة بيننا * بأشهب نار بالذى القوم نرتمى

والشهبان بالضم بنو عمرو بن تميم قال ذو الرمة

اذا عمد داعيها أتته عمالك * وشهبان عمرو كل شوهاء صلدم

عمد داعيها أى دعا الاب الاكبر ومن المجاز هذا لاشهبان الجيش (ويوم أشهب بارد) وهو مجاز وفى لسان العرب أى ذو ريح باردة قال أراه لما فيه من الثلج والصقيع والبرد وليلة شهباء كذلك وقال الازهرى يوم أشهب ذو حليت وأنشد قوله أنشده سيبويه

فدى لبنى ذهل بن شيبان ناقتى * اذا كان يوم ذو كواكب أشهب

يجوز أن يكون أشهب لبياض السلاح وأن يكون أشهب لمكان الغبار (والشهب ككتب) النجوم السبعة المعروفة وهى (الدرارى و) الشهب أيضا (ثلاث ليال من الشهر) لتغير لونها (و) الشهب (بالفتح) هو (الجبل) الذى (علاه الثلج و) الشهب (بالضم ع) نقله الصاغانى (والاشهب الاسد) ذكره الصاغانى (والامر الصعب) الكريه فى حديث العباس قال يوم الفتح يا أهل مكة أسلموا تسلموا فقد استبطنتم بأشهب بازل أى رميتم بأمر صعب لا طاقة لكم به وجعله بازلا لان بزول البعير نهايته فى القوة (و) الاشهب (اسم) رجل وهو أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسى أبو محمد المصرى الفقيه يقال اسمه مسكين مات سنة أربع بعد المائتين (و) الاشهب (من العنبر) الجيد لونه وهو (الضارب الى البياض و) أنشد المازنى

وما أخذ الديوان حتى تصعلكا * زمانا وحت (الاشهبان) غناهما

هما (عاجان أبيضان ما بينهما خضرة) من النبات (والشهبا من المعز كالملحاء من الضأن و) الشهبا (من الكتائب العظيمة الكثيرة السلاح) يقال كتيبة شهباء لما فيها من بياض السلاح والحديد فى حال السواد وقيل هى البيضاء الصافية الحديد وفى التهذيب كتيبة شهباء وقيل كتيبة شهباء اذا كانت عليها بياض الحديد (و) الشهباء (فرس للقتال العجلى) وهو فرس بن الحرث وغرة شهباء وهو أن يكون فى غرة الفرس شعر يخالف البياض كذا فى لسان العرب (والاشاهب بنو المنذر لامهم) قال الاعشى

و بنو المنذر الاشاهب بالجمـ * ـرة يمشون غدوة كالسيوف

قلت وهم احدى كتائب النعمان بن المنذر وهم بنو ٤ وأخواته وأخواتهم سموا بذلك لبياض وجوههم كذا فى المستقصى ٤ (والشهبان محركة) كالشهبان (شجر) معروف (كالثمام) بالضم (والشوهب) بجوهر (القنفذ و) يقال (شهبه الحر والبرد كمنعه لونه وغيره لونه كشهبه) مشددا عن الفراء قال أبو عبيد شهب البرد الشجر اذا غير ألوانها وشهب الناس البرد ومن المجاز نصل أشهب برد برد خفيفا فلم يذهب سواده كله حكاه أبو حنيفة وأنشد

وفى اليد اليمنى لمستعيرها * شهباء ترون الريش من نصيرها

يعنى انها تعلى فى الرمية حتى تشرب ريش السهم الدم وفى الصحاح النصل الاشهب الذى رد فذهب سواده (وأشهب الفعل) اذا (ولد له الشهب) نقله الزجاج وعبارة ابن منظور وأشهب الرجل اذا كان أصل خيله شهبا هذا قول أهل اللغة الا ابن الاعرابى قال لبس فى الخيل شهب وقال أبو عبيد الشهبة فى ألوان الخيل أن يشق معظم لونه شعرة أو شعرات بيض كميتا كان أو أشقر أو أدهم واشهاب رأسه واشهب غلب بياضه سواده قال امرؤ القيس

قالت الحسناء لما جئتها * شاب بعدى رأس هذا واشتهب

(و) أشهبت (السنة القوم جردت أموالهم) وكذلك شهبتهم نقله الصاغانى ومن المجاز اشهاب الزرع قارب المنع فابيض وهاج وفى

٢ قوله والشجاج كذا بخطه والصواب السجاج بالسين كما فى القاموس ولم يذكر فى مادة ش ج ج

٣ قوله تركنا الخ كذا بخطه وليحرر

٤ الشهبان هو الينبوت وهو خروب ببطى كما فى المفردات انظر ص ١٧٦ من أول الا وقيانوس

٥ قوله نصيرها كذا بخطه والصواب بصيرها فى القاموس أن البصير شئ من الدم يستدل به على الرمية

حلاله خضرة قليلة ويقال اشهابت مشافره كذا في لسان العرب وشهاب اسم شيطان كما ورد في الحديث ولذا غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم رجل سمى شهابا وأشهبان اسم موضع في ديار العرب أورده السهيلي ومحمد بن شهاب الزهري من أتباع التابعين والاخنس ابن شهاب شاعر وابن شهيب صوفي وابن قاضي شهبة بالضم وفقيه مؤرخ ﴿الشهبية﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اختلاط الامر وتشعب الامر دخل بعضه في بعض) نقله الصاغاني ﴿والشهربة﴾ والشهربة (العجوز الكبيرة) قال

(شَهْبَبَةٌ)
(شَهْرَبَةٌ)

أم الحليس لعجوز شهربه * ترضى من اشاة بعظم الرقبه

في لسان العرب اللام مقحمة في العجوز وأدخل اللام في غير خبر ان ضرورة ولا يقاس عليه والوجه أن يقال لأم الحليس عجوز شهربة كما يقال لزيد قائم ومثله قول الآخر

خالي لأنت ومن جرير خاله * ينل العلاء ويكرم الأخوالا

(والشيخ شهرب) وشهربن يعقوب (و) في التهذيب في الرباعي عن أبي عمرو الشهربة (الحويض) يكون (أسفل النخلة) وهي الشربة زيدت الهاء وهذا قول أبي خيرة ومثله بقولهم نهرشف أي تحسى قليلا قليلا والاصل ترشف فزيدت الهاء (وشهربان) وفي نسخة شهربان وهو الصحيح (ة بنواحي الخابور) منها أبو علي الحسن بن سيف بن علي المحدث سكن بغداد وتوفي سنة ٥٨٢ ترجمه الصفدي والكمال علي بن شجاع بن محمد بن محمد بن رضاح الفقيه الحنبلي المحدث روى عن علي بن ادريس الزاهد وتوفي ببغداد ترجمه الذهبي ٣ وشهربانو بنت يزدجرد ملك الفرس أم أولاد الامام الحسين رضي الله عنه ﴿الشيب﴾ معروف قليله وكثيره وربما سمي

(شَابَ)

٣ شهربانو سيدة البلد وهذه النسبة كعادة أهل مصر حيث يسمون النساء ست الدار وست البلد وستهم

(الشعر) نفسه شيبا (وبياضه) أي الشعر وهذا هو الذي صدر به ابن منظور والجوهري وغيرهما (كالمشيب) راجع الى القول الاخير ومنه قوله

مسئلة الدور حرت * بيني وبين من أحب
لولا مشيبي ما جفا * ولا جفاه لم أشب

وقيل الشيب بياض الشعر ويقال علاه الشيب والمشيب دخول الرجل في حد الشيب من الرجال قال ابن السكيت في قول عدي

تصيبوا أبي لك التصابي * والرأس قد شابه المشيب

يعني بعضه المشيب وليس معناه ما تظنه قال ابن بري هذا البيت زعم الجوهري انه لعدي وهو لعبيد بن الابرص

قد رابه ولمثل ذلك رابه * وقع المشيب على السواد فشابه

أي بيض مسودة ويقال شاب يشيب شيبا ومشيبا وشيبة (وهو أشيب) على غير قياس لان هذا النعت انما يكون من فعل كفرح وشرطه الدلالة على العيوب أو الالوان كما قاله شيخنا والاشيب المبيض الرأس وقال شيخنا رأيت بخط شيخ شيوخنا الشهاب الخفاجي رحمه الله تعالى الاشيب لا على القياس بل على ورود الوصف من المعايب الخلقية كما عمي وأعرج فعدوه من العيوب كما قال أبو الحسن بن أبي علي الزوزني

كفى الشيب عيبا أن صاحبه اذا * أردت به وصفا له قلت أشيب
وكان قياس الاصل لو قلت شائبا * ولكنه في جملة المعيب يحسب

فشائب خطأ لم يستعمل انتهى (ولا فعلا له) أي أهملوه ولم يردفي كلام من بعدهم لان العرب لم تضع له وصفا تابعا لا أفعل وهو فعلاء وان كان غير مقيس ولا على غيره كما ان لهم فعلا لا أفعل له وفي لسان العرب ويقال رجل أشيب ولا يقال امرأة شيباء لانعت به المرأة اكتفوا بالاسم عن الشيبة وقد يقال شاب رأسها (و) شيبه الحزن و (شيب الحزن رأسه) شيب الحزن (رأسه) وهو من غرائب اللغة جمعه بين أداتي التعدية قال شيخنا ومثله في المحكم ولسان العرب والمصباح (كأشاب) رأسه وأشاب رأسه (وقوم شيب) بالكسر كبيض وأبيض (وشيب) ككتف (وشيب بضمتين) قال ابن منظور ويجوز شيب في الشعر على التمام هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وعندي انه شيبا انما هو جمع شائب كما قالوا بازل وبزل أو جمع شيوب على لغة الحجازيين كما قالوا دجاجة بيوض ودجاج بيض وقول الراعي عشارا قماشيب وكأنه شيب انما يعني به البيض الكثار (ولبلة الشيباء) مر ذكرها (في ش و ب) واقتصر الجوهري والزمخشري على ذكرها هنا في ش ي ب (وهي) أي ليلة الشيباء أيضا (آخر ليلة من الشهر) يقال (يوم أشيب وشيبان) بالفتح (فيه برد وغيم وسواد) وربما ذكر صراد في محله (و) من المجاز ذهب (شيبان) بالفتح (وقد يكسر وملحان) بالكسر وقد يفتح الشهري الشتاء وهما (شهرا قماح) ككتاب وغراب (وهما أشد الشهور بردا) وهما اللذان يقول من لا يعرف هما كانون

كانون قال الكميت

اذا أمست الآفاق غبراجمومها * بشيبان او ملحان واليوم أشيب

أي من الثلج وروى ابن سلمة بكسر الشين والميم وانما هما بذلك لابيضاض الارض بما علاها من الثلج والصقيع وهما عند طلوع العقرب والسمر وفي الاساس ومن المجاز شاب رؤس الآكام ورأيت الجبال شيبا بريد بياض الثلج والصقيع انتهى وفي لسان العرب قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا نصب على التمييز وقيل على المصدر لانه حين قال اشتعل كأنه قال شاب فقال شيبا (وشيبان) حي من مضر وهما شيبانيه وهما شيبان أحدهما شيبان (بن ثعلبة) بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (و) الآخر شيبان (بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة وهما (قبيلتان) عظيمتان اشتملتا على بطون وأفخاذ كما صرحنا به في كتاب أنساب العرب والى الثانية تنسب

٣ قوله اشتمل لعله اشتملا

امام المذهب أحمد بن حنبل رضى الله عنه والامام محمد بن الحسن صاحب الامام أبى حنيفة رضى الله عنهما (وعبد الله بن الشباب كشداد صحابى) حمصى روى خالد بن معدان عن ابن بلال عنه حديثا ويقال فيه أيضا ابن أبى الشباب كذا فى التكملة للصاغانى (والشيب بالكسر سير) فى رأس (السوط) معروف عربى صحيح وهو اشيبان (و) الشيب (جبل) ذكره الكميت فقال

٣ وما قدر عواقل أحرزنها * عماية أو تضمنهن شيب

والشيب وشابة جبلان معروفان قال أبو ذؤيب

كأن ثمال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام لبيع

كذا فى لسان العرب والمحكم وتضارع جبل بنجد كشابة والبرك بالفتح الابل الكثيرة ولبيع بالموحدة والجيم ٣هى ابل الحى كلهم اذا أقاموا حول البيوت باركة كالمعروز بالارض وفى الصحاح شابة فى شعر أبى ذؤيب اسم جبل بنجد وفى التهذيب اسم جبل بناحية الحجاز وشابة أيضا قرية بالفيوم وقد تقدم والشابى أخرى بالبحيرة (و) الشيب أيضا (حكاية أصوات مشافر الابل) عند الشرب قال ذو الرمة ووصف ابلا تشرب فى حوض متثلم وأصوات مشافرها شيب شيب

بدا عين باسم الشيب فى متثلم * جوانبه من بصرة وسلام

وفى لسان العرب الشيب الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به وقول عدى بن زيد

أرفت لمكفهرات فيه * بوارق يرتمين رؤس شيب

قال بعضهم الشيب هنا سحائب بيض واحدها أشيب وقيل هى جبال مبيضة من الثلج أو من الغبار (و) شيبة (بهاء) مع الكسر (جبل بالاندلس وشيمين) بالكسر فى الاول والثالث (ة قرب القاهرة) وفى المراصد هى من قرى الحوف بين بلبيس والقاهرة * قلت وتعد من الضواحى وهى المعروفة بشيبين القصر وقد ذكرت بين الكوم وهى شيبين الشرى قرية من المنوفية (وشيبة بن عثمان) ابن طلحة بن عبد الدار بن قصى (الحجبى) محركة نسبة الى حجابة البيت (مفتاح الكعبة مسلم الى أولاده) باذن النبى صلى الله عليه وسلم (وجبل شيبة مطل على المزدلفة) وشيبة الحمد لقب عبد المطلب أحد أجداد رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف فى سبب تلقيبه ومحله فى كتب السير قال

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا * وقد عدا منا الخيار حلو المطر

وشيبة قش وشيبة سفارة قريتان من شرقية بلبيس والاولى هى شيبة الحولى وشيب شائب أراد به المبالغة على حد قولهم شعر شاعر ولا فعل له وأشاب الرجل شاب ولده وقال الخفاجى وتطلق الشيبة على اللمة الشائبة قال شيخنا وهذه عرفية مولدة لا تعرفها العرب وقول ساعدة

شاب الغراب، لا فؤادك تارك * ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب

(وأبو شيبة الخدرى) الى خدرة بطن من الانصار (صحابى) وأبو بكر بن أبى شيبة محدث (وأبو بكر بن الشائب) الدمشقى (محدث) متأخر روى عن أبى المظفر سبط ابن الجوزى (روينا عن أصحابه) وجبل شيبة بمكة حرسها الله تعالى متصل بجبل ديلى والشيبانيه قرية قرب قرفيساء وتجمع الشيبة شيبا بالكسر من الفراء وشيبة بن نصاح مقرئ مشهور ويزيد كرفى ت ص ح

﴿فصل الصاد﴾ المهملة (صأب من الشراب كفرح) صأبا (روى وامتلأ) وأكثر من شرب الماء (هو) رجل (مصأب كمنبر و) الصؤاب و (الصؤابة كغرابة) بالهمز (بيضة الفحل والبرغوث) قال شيخنا وهكذا فى المحكم ونقله ابن هشام اللخمى والتدمرى فى شرحيهما على الفصيح عن كتاب العين وزعم طائفة انه خاص ببيض الفحل لا يطلق على غيره الا مجازا وهو ظاهر كلام الجوهرى والقزاز ونقله اللبلى فى شرح الفصيح عن أبى زيد وقال ابن درستويه هى صغار الفحل (ج صؤابان وصئبان) الاول اسم جنس جمعى لان بينه وبين مفرده سقوط الهاء والثانى جمع تكسير وفى الاساس وتقول معه صيبان كأنهم صئبان وقال جرير

كثيرة صئبان النطاق كأنها * اذا رشحت منها المغابن كير

وفى الصحاح الصؤابة بالهمز بيضة الفحل والجمع الصؤاب والصئبان وقد غلط يعقوب فى قوله ولا تقل صئبان وفى لسان العرب وقوله أى ابن سيده أنشد ابن الاعرابى

يارب أوجدنى صؤابا حيا * فما أرى الطير يغنى شيا

أى أوجدنى كالصؤاب من الذهب وعنى بالحى الصحيح الذى ليس بمرفت ولا منفت والطيار ما طارت به الريح من دقيق الذهب انتهى وقال ابن درستويه ونقله الفهرى وغيره وقد تسمى صغار الذهب التى تستخرج من تراب المعدن صؤابة على فعالة قالوا والعامة لا تهمز الصئبان ولا الصؤابة نقله شيخنا ونقل ابن منظور عن أبى عبيد الصئبان ما يتعلق من الجلد كالقمل الصغار وانشد

فأضحى وصئبان الصقيع كأنه * جمان بفاحى متنه يتحدر

وهذا قد غفل عنه شيخنا (وقد صئب رأسه) كفرح (وأصأب) أيضا اذا (كثر صؤابه) وفى نسخة صئبانه (والصؤبة) بالهمز (أبيار الطعام) عن الفراء مثلها غير مهموزة (ونبيه بن صؤاب) كغراب (تابعى) أبو عبد الرحمن المهرى عن عمر وعنه يزيد بن أبى حبيب

﴿صبه﴾ أى الماء ونحوه (أراقه) يصبه صبا (فصب) أى فهو مما استعمل متعديا ولازما الا ان المتعدى كنصر واللازم كضرب وكان

٣ قوله وما قدر الذى فى التكملة فدر بالفاء وهو جمع فادر وفدور وهو المسن من الوعول كما فى الصحاح

٣ عبارة اللسان وبرك لبيع وهو ابل الحى كلهم الخ

(صأب)

(صبب)

حقه التنبيه على ذلك أشار له شيخنا وهكذا ضبطه الفيومي في المصباح (واصب) على افعل وهو كثير (واصطب) على افتعل من أنواع المطاوع (وتصبب) على تفعل لكن الاكثر فيه أن يكون مطاوعا لافعل المضاعف كعلته فتعلم واستعماله في الثلاثي المجرد كهذا قليل قاله شيخنا وصببت الماء سكبته ويقال صببت لفلان ماء في القدح ليشربه واصطببت لنفسي ماء من القربة لا "شربه واصطببت لنفسي قدحا وفي الحديث فقام الى شعب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب أي أخذه لنفسه وتاء الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بهما وهما من حروف الاطباق وقال أعرابي اصطببت من المزادة ماء أي أخذته لنفسي وقد صببت الماء فاصطب بمعنى انصب "وأنشد ابن الاعرابي

٣ ليت بني "قد سعا وشبا * ومنع القربة أن تصطبا

٣ قوله ليت الخ في انشاده تلفيق وأنشده في التكملة هكذا

ليت بني "قد سعا وشبا
وصادفا أربنبا وضبا
ومنع القربة أن تصطبا
وحمل السلاح فالتلاّ با

وفي لسان العرب اصطب الماء اتخذه لنفسه على ما يجيء عليه عامة هذا النحو حكاه سيبويه والماء ينصب من الجبل ويتصبب من الجبل أي يتحدر ومن كلامهم تصببت عرقا أي نصب عرقي فنقل الفعل فصار في اللفظ لي فخرج الفاعل في الاصل مميزا ولا يجوز عرقا تصبب لان هذا المميز هو الفاعل في المعنى فكما لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم المميز اذا كان هو الفاعل في المعنى على الفعل هذا قول ابن جني (و) صبّ (في الوادي انحدر) وفي حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي أي انحدرت في السعي وفي حديث مسيره الى بدر انصب في ذفران أي مضى فيه منحدرا ودافعا وهو موضع عند بدر (والصبة بالضم ما صب "من طعام وغيره) مجتمعا (كالصبب) غير هاء ربما سمي به (و) الصبة (السفرة) لان الطعام يصب فيها (أو شبهها) وفي حديث وائلة بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادي في صبتي ورويت صبتي بالنون وهما سواء (و) الصبة (السرية) أي القطعة (من الخيل) وفي بعض النسخ السرية وهو خطأ قال

صبة كالهيام تهوي سراعا * وعدي "كمثل سيل المضيق

٣ والاسبق صبب كالهيام كما في لسان العرب (و) الصبة الصرمة من (الابل و) الصبة القطعة من (الغنم أو) الصبة من الابل والغنم ما بين العشرين الى الثلاثين والاربعين وقيل (ما بين العشرة الى الاربعين) وفي الصحاح عن أبي زيد الصبة من المعز ما بين العشرة الى الاربعين (أو هي من الابل ما دون المائة) كالفرق من الغنم في قول من جعل الفرق ما دون المائة والفرز من الضأن مثل الصبة من المعزى والصدعة نحوها وقد يقال في الابل (و) الصبة (الجماعة من الناس) وهو أصل معناها واستعمالها في الابل والغنم ونحوهما مجاز (و) كذا قولهم عندي من المال صبة أي (القليل من المال) كذا في الاساس ومضت صبة من الليل أي طائفة وفي حديث شقيق قال لابراهيم النخعي ألم أنبأ أنكم بتتان صبتان أي جماعتان جماعتان وفي الحديث عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم أي جماعة منها أشبه بجماعة من الناس قال ابن الاثير وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين قال والصبة من الابل نحو خمس أوست وفي حديث ابن عمر اشتريت صبة من غنم (و) الصبة (البقية من الماء واللبن) وغيرهما تبقى في الاناء وعن الفراء الصبة والشول والغرض ٤ الماء القليل (كالصبابة) بالضم أي في المعنى الاخير قال الاخطل في الصبابة

جاد الثلال له بذات صبابة * حمراء مثل ٥ سخينة الارداج

٤ قوله والغرض كذا بخطه ولعله البرض ففي الصحاح ماء برض أي قليل

٥ قوله سخينة كذا بخطه ولعل الصواب ثخينة بالثاء فيهما كما في القاموس أن الثخين بالفتح الدم وليس فيه مادة س خ ن

وفي حديث عتبة بن غزوان انه خطب الناس فقال ألا ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء حذا أي مسرعة وقال أبو عبيد الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الاناء من الشراب (و) اذا شربها الرجل قال (تصابت الماء) أي (شربت صبابته) أي بقيته وأنشد شيخنا العلامة سليمان بن يحيى بن عمر الحسيني في كدف البطاح من قرى زبيد لابي القاسم الحريري

تبا لطالب دنيا * تنى اليها الصبابه ما يستفيق غراما * بها وفرط صبابه ولو درى لكفاه * مما يروم صبابه

وفي لسان العرب وأنشد ابن الاعرابي من قول الشاعر

وليل هديت به قفية * سقوا بصباب الكرى الاغيد

قال قد يجوز اذا أراد بصبابة الكرى فحذف الهاء أو جمع صبابة فيكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء كشعيرة وشعير ولما استعار السقي للكرى استعار الصبابة له أيضا وكل ذلك على المثل ومن المجاز أدركه من العيش الا صبابة والا صبابات ويقال قد تصاب دلان المعيشة بعده فلان أي عاش رقد تصابتهم أجمعين الا واحدا وفي لسان العرب تصاب الماء واصطبها وتصيبها وتصابها بمعنى قال الاخطل وأنشد الازهري للشماخ

لقوم تصابت المعيشة بعدهم * أعز علينا من ٦ غفاء نغيرا

٦ قوله غفاء لعل الصواب عفاء بالعين المهملة وهو الشعر الطويل كما في القاموس وقوله الآتي في المثل تردى الصواب تروى

جعل المعيشة صبابا وهو على المثل أي فقد من كنت معه أشد على "من ابيضاض شعري قال الازهري شبه ما بقي من العيش ببقية الشراب يتزود بها صاحبه ومن أمثال الميداني * صبابتي تردى وليست غيلا * الغيل الماء يجري على وجه الارض يضرب لمن يتضع بعد ذل وان لم يدخل في حد الكثرة (والصبب محركة تصبب) هكذا في النسخ وصوابه تصوب كما في المحكم ولسان العرب (نهر

أو طريق يكون في حدور) وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى كأنه ينحط في صبب أي في موضع منحدر وقال ابن عباس أراد به انه قوي البدن فاذا مشى فكأنه يمشي على صدر قدميه من القوة وأنشد

الواطئين على صدور نعالهم * يمشون في الدفئ والابراد

وفي رواية كأنما يهوي من صبب كالصبوب بالفتح والضم وقيل بالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول والضم جمع صبب (و) الصبب (ما انصب من الرمل وما انحدر من الارض و) القوم (أصبوا) أي (أخذوا فيه) أي الصبب (ج أصباب) قال رؤبة * بل بلد ذي صعد وأصباب * والصبوب ما انصببت فيه والجمع صبب (و) قال أبو زيد سمعت العرب تقول للحدور الصبوب وجمعها صبب وهي (الصبيب) وجمعه أصباب وقول علقمة بن عبدة

فأوردتها ماء كأن جمامه * من الاجن حنا معاو صبيب

قيل هو عصارة ورق الحناء والعصفر وقيل هو (العصفر) الخالص وأنشد

يبكون من بعد الدموع الغزر * دما مجالا كصبيب العصفر

(و) عن أبي عمرو الصبيب (الجليد) وأنشد في صفة السماء

ولا كاب الاوالج أنفه استه * وليس بها الا سباء وصيبها

٣ قوله تجتلب الذي في التكملة تختلب بالخاء

(و) قيل هو (الدم و) هو أيضا (العرق) وأنشد * هو اجر ٣ تجتلب الصبيبا * (وشجر كالسذاب) يختضب به (و) الصبيب (السناء) الذي يخضب به اللحى كالحناء ويوجد في النسخ هنا السناء مضبوطا بالكسر وصوابه بالضم كما شرحنا (و) الصبيب (ما تجبر السمسم) وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قال أبو عبدة يقال انه ماء ورق السمسم أو غيره من نبات الارض قال وقد وصف لي بمصر ولون مائه أحمر يعلوه سواد وأنشد قول علقمة بن عبدة السابق ذكره (و) الصبيب (شئ كالوسمة) يخضب به اللحى (و) قيل هو (عصارة العندم و) قيل هو (صبغ أحمر) الصبيب أيضا (الماء المصبوب) وهذه الاقوال كلها بهذا التفصيل في المحكم ولسان العرب وغيرهما من كتب اللغة (و) الصبيب (العسل الجيد) نقله الصاغاني (وطرف السيف) في قتل أبي رافع اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه أي طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وقيل هو سيلانه مطلقا (و) صبيب (ع) بل هو جبل وبه فسر الحديث انه خير من صبيب ذهبا كما جاء في رواية أخرى من بعير ذهبا (أو هو) صبيب (كزبير) وقيل صبيب في الحديث فعيل بمعنى مفعول أي ذهب كثير مصبوب غير معدود (والصبابة الشوق أو رقته) وحرارته (أو رقة الهوى صبت) يا رجل اليه بالكسر صبابة (كتعنت) قناعة (٣ فأنت صب) أي عاشق مشتاق (وهي صبة) ومقتضى قاعدته أن يقول وهي بها كما تقدم غير مرة وهذا الذي ذكره المؤلف هو لفظ سيبويه كما نقل عنه ابن سيده في المحكم والجوهري في الصحاح ولا اجحاف في عبارة المؤلف أصلا كما زعمه شيخنا فانظر بالتأمل وفي لسان العرب وحكى اللحياني فيما يقوله نساء الاراب عند التأخيذ بالاخذ صب فاصبب اليه أرق فأرق اليه قال الكميت

٣ في نسخة المتن المطبوعة زيادة تصب قبل قوله فأنت صب

ولست تصب الى انظاعنين * اذا ما البين قال لم يصيب

وعن ابن الاعرابي صب الرجل اذا عشق يصب صبابة ورجل صب ورجلان صبان ورجال صبون وامرأتان صبتان ونساء صبات على مذهب من قال رجل صب بمنزلة قولك رجل فهم وحذر وأصله صبب فاستثقلوا الجمع بين بائين متحركتين فأسقطوا احدى الباءات الاولى وأدغموها في الثانية (و) الصبيب (كزبير فرس) من خيل العرب معروف عن ابن دريد (و) صباب (ككتاب جفر لبني كلاب) نقله الصاغاني وزاد غيره كثير النخل (وصبصبه فرقه وحققه) وأذهبه (فتصبصب) وصبصب الشئ محق وذهب (و) عن أبي عمرو صبصب (الرجل) اذا (فرق جيشا أو مالا وصب) الرجل والشئ مبنيا للمجهول اذا (محق) وهذا عن ابن الاعرابي (والتصبصب ذهاب أكثر الليل) يقال تصبصب الليل وكذا النهار تصبصبا ذهب الا قليلا وأنشد * حتى اذا مايومها تصبصبا * وعن أبي عمرو المتصبصب الذاهب المحمق (و) التصبصب (شدة الجر أو الخلاف) يقال تصبصب علينا فلان (و) التصبصب (اشتداد الحر) قال العجاج

٤ قوله الجر لعل الصواب الحر لمناسب الاستشهاد به على ما قبله

حتى اذا مايومها تصبصبا * من صادر أو وارد أبدى سبا

قال أبو زيد أي ذهب الا قليلا وقيل أي اشتد على الجر ء ذلك اليوم قال الازهري وقول أبي زيد أحب الي ويقال تصبصب أي مضى وذهب وتصبصب القوم اذا تفرقوا وقال الفراء تصبصب ما في سقائك أي قل (والصبصاب) بالفتح (الغليظ الشديد كالصبصب) كجعفر (والصباصب) كعلابط يقال بعير به صبصب وصبصاب قال * أعيس مضبور القرا صباصب * (و) الصبصاب (ما بقي من الشئ) وقال المزار

تظل نساء بني عامر * تتبع صبصابة كل عام

(أو ماصب منه) الضمير راجع للشئ والمراد به السقاء كما هو في المحكم وغيره (و) قرب صبصاب شديد و (خمس) بالكسر (صبصاب) مثل (بصباص) وعن الاصمعي خمس صبصاب وبصباص وحمحاص كل هذا السير الذي ليست فيه فتيرة ولا فتور وقد أحال المؤلف على الصاد المهملة ولا قصور في كلامه كما تراه كما زعمه شيخنا * ومما بقي على المؤلف من ضروريات المادة قولهم من المجاز صب

(المستدرك)

رجلا فلان فى القيد اذا قيد قال الفرزدق

وما صب رجلى فى حديد مجاشع * مع القدر الا حاجة لى أريدها

ذكره ابن منظور والزمخشرى ومن المجاز أيضا صب الله عليهم فلانا اذا ساءك فيها وصب الله عليهم سوط عذاب اذا عذبهم وكذا صب الله عليه صاعقة ومن المجاز أيضا صر بصيحة صيحة مثنوّن أى فدوين ذلك ومائة فصاعدا أى ما فوق ذلك وقيل صيحا مثل صاعدا يقال صب عليه البلاء من صب ٣ أى من فوق كذا فى الاساس وفى لسان العرب عن ابن الاعرابى ضربه بضربا صبا وحدرا اذا ضربه بحد السيف ومن المجاز أيضا صبت الحية على الملدوغ اذا ارتفعت فانصبت عليه من فوق وهو يصب الى الخير ويصب درعه لبسها وانصب البارى على الصيد وتحسنوا بابات الكرى كل ذلك فى الاساس وبعضه فى لسان العرب وفى التهذيب فى حديث الصلاة لم يصب رأسه أى يمله الى أسفل وفى حديث أسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها على أعرف انه يدعو لى وفى لسان العرب عن أبى عبيدة وقد يكون الصب جمع صبوب أو صاب قال الازهرى وقال غيره لا يكون صب جمعا لصاب أو صبوب انما جمع صاب أو صبوب صب كما يقال شاة عزوز وعنز وجدود وجدد وفيه أيضا فى حديث بريرة ان أحب أهلك أن أصب لهم غنمك صبة واحدة أى دفعة واحدة من صب الماء يصبه صبا اذا أفرغه ومنه صدقة على لأبى بكر رضى الله عنهما حين مات كنت على الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول وما صب كقولك ما سكب وما خور قال ذكين بن رجاء

ينضح ذفراه عما صب * مثل الكميل أو عقيد الرب

الكميل هو النقط الذى يطلى به الابل الجربى وفيه فى الحديث انه ذكر فتنة فقال تتعوّدن فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض والاساود الحيات وقوله صبا قال الزهرى وهو راوى الحديث هو من الصب قال والحية اذا أرادت النهس ارتفع ثم صب على الملدوغ وروى صبى بوزن حبلى قال الزهرى قوله أساود صبا جمع صبوب وصب فخففوا حركة الباء الاولى وأدغموها فى الباء الثانية فقيل صب كما قالوا رجل صب والاصل صبب فأسقطوا حركة الباء وأدغموها فقيل صب " تمالله ابن الانبارى قال وهذا هو القول فى تفسير الحديث وقد قاله الزهرى وصح عن أبى عبيد وابن الاعرابى وعليه العمل وروى عن ثعلب فى كتاب الفاخر قال سئل أبو العباس عن قوله أساود صبا فحدث عن ابن الاعرابى انه كان يقول أساود يريد جماعات سواد وأسودة وأساود وصبا ينصب بعضكم على بعض بالقتل وقيل هو من صب اذا صب سوادا من الناس الى الدنيا كما يقال غازو غزا أراد تتعودن فيها أساود أى جماعات مختلفين وطوائف متشابهين صابين الى الفتنة مائلين الى الدنيا وزخرفها قال ولا أدرى من روى عنه وكان ابن الاعرابى يقول أصله سبأ على فعل بالهمز مثل صابئ ٣ من سبأ عليه اذا درأ عليه من حيث لا يحتسبه ثم خفف همزه وتوّن فقيل سبى مثل غزى هذا نص لسان العرب وقد أغفل شيخنا رحمه الله تعالى عن ذلك كله مع كثرة تعجباته فى أكثر المواد وعبد الرحمن بن سباب كغراب تابعى عن أبى هريرة (صحبه كسمعه) يصحبه (صحابة) بالفتح وبالكسر وصحبة بالضم كصاحبه (عاشره) والصاحب المعاشر لا يتعدى تعدى الفعل يعنى أنك لا تقول زيد صاحب عمرو لانهم لما استعملوه استعمال الاسماء متنوع علام زيد ولما استعملوه استعمال الصفة لقالوا زيد صاحب عمرو وزيد صاحب عمرو على ارادة التنوين ٤ كما تقول زيد ضارب عمرا وزيد ضارب عمرو تريد بغير التنوين ما تريد بالتنوين (وهم أصحاب وأصاحيب وصحبان) بالضم فى الاخير مثل شاب وشبان (وصحاب) بالكسر مثل بائع وبياع (وصحابة) بالفتح (وصحابة) بالكسر (وصحب) حكاها جميعا الاخفش وأكثر الناس على الكسر دون الهاء وعلى الفتح معها وعلى الكسر معها عن الفراء خاصة ولا يمتنع أن تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس على ان زادوا الهاء التأنيث الجمع وفى حديث قيلة خرجت أبتغى الصحابة أى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا كذا فى لسان العرب وقال الجوهرى الصحابة بالفتح الاصحاب وهو فى الاصل مصدر وجمع الاصحاب أصاحيب وأما الصحبة والصحب فاسمان للجمع وقال الاخفش الصحب جمع غلا فى مذهب سيبويه ويقال صاحب وأصحاب كما يقال شاهد وأشهاد وناصر وأنصار ومن قال صاحب وصحبة فهو كقولك فاره وفرهه وغلام وائق والجمع ووقة والصحبة مصدر قولك صحب يصحب صحبة وقالوا فى النساء هن صواحب يوسف وحكى الفارسى عن أبى الحسن هن صواحبات يوسف جعلوا صاحبا جمع السلامة والصحابة بالكسر مصدر قولك صاحبنا الله وأحسن صحابتنا وهو مجاز (واستصحبه دعاه الى الصحبة ولازمه) وكل ما لازم شيأ فقد استصحبه قال

ان لك الفضل على صحبتى * والمسك قد يستصحب الرامكا

الرامك نوع من الطيب ردى وخبيث * ومن المجاز استصعب ثم استصحبه الكتاب وغيره واستصحبت كتابا لى كذا فى الاساس ولسان العرب (و) أصحب البعير والدابة انقاد أو منهم من عم فقال وأصحب ذل وانقاد و(المصحب كمحسن) وهو (الذليل المنقاد بعد صعوبة) قال امرؤ القيس

واست بذى رثية امر * اذا قيد مستكرها أصحبا

الامر الذى يأمر لكل أحد لضعفه والرثية وجمع المفاصل وفى الحديث فأصحبت الناقة أى انقادت واسترسلت وتبعت صاحبتها

٣ عبارة الاساس صب وقوله الآتى صبت الحية فى الاساس أيضا انصبت وقوله الآتى وتحسنوا فيه أيضا وتحسنوا وهو الصواب وقوله الآتى فى الحديث يصبها على فى النهاية التى يبدى يصبها بباء واحدة

٣ قوله مثل صابئ كذا بخطه ولعل مراده أنه مثله فى الهمز وبالجملة فراجع عبارة اللسان

(صحب)

٤ قوله على ارادة التنوين لعله راجع للاول

قال أبو عبيد صحبت الرجل من الصحبة وأصحبت أى انقدت له (كالمصاحب) أى المنقاد من الاصحاب قاله ابن الاعرابى وأنشد

يا ابن شهاب لست لى بصاحب * مع الممارى ومع المصاحب

وكالمستصحب كما قاله الزمخشرى وقد تقدمت الاشارة اليه قريبا (و) المصحب (المستقيم الذاهب لا يتلبث و) من المجاز أصحب (الماء) اذا (علاه الطحلب) والعرمض فهو ماء مصحب (و) من المجاز أصحب (الرجل اذا (بلغ ابنه) مبلغ الرجال (فصار مثله) فكأنه صاحبه (و) من المجاز عن الفراء المصحب (الرجل الذى يحدث نفسه وقد تفتح جاؤه) المصحب (بفتح الحاء المجنون) يقال رجل مصحب والمصحب العود الذى لم يقشر وهو مجاز (و) المصحب (أديم بقى عليه صوفه) أو (وشعره) أو (وبره ومنه قربة مصحبة) بقى فيها من صوفها شئ ولم تعطنه والجمع ما ليس عليه شعر (وصحب المذبوح كمنع سلخه) فى بعض اللغات (و) من المجاز (أصحبته الشئ) أى (جعلته له صاحبا) وكذلك استصحبته وقد تقدم (و) أصحب (فلانا حفظه كاصطحبه) وفى الحديث اللهم أصحبنا بحبه واقلبنا بذمه أى احفظنا بحفظك فى سفرنا وأرجعنا بأمانتك وعهدك الى بلدنا وفى الاساس ومن المجاز امض مصحوبا ومصاحبا مسلما ومعافى وتقول عند التوديع معا ما مصاحبا (و) أصحب فلانا (منعه) ومنه فى التنزيل ولا هم منا يصحبون قال الزجاج يعنى الآلهة لا تمنع أنفسها ولا هم منا يصحبون يجارون أى الكفار ألا ترى ان العرب تقول أنا جار لك ومعناه أجيرك وأمنعك فقال يصحبون بالاجارة وقال قتادة لا يصحبون من الله بخير وقال أبو عثمان المازنى أصحبت الرجل أى منعته وأنشد قول الهذلى

يرعى برؤض الحزن من أبه * ٢ قربانه فى غابه يصحب

أى يمنع ويحفظ وقال غيره هو من قوله صحبك الله أى حفظك وكان لك جارا وقال

جارى ومولاى لا يربى حرمهما * وساحبى من دوارى السوء مصطحب

(و) من المجاز أصحب (الرجل صار ذا أصحاب) وكذا أصحبه فعل بصاحبه ما يحمد (وصاحبه) وصحب بن سعد بالفتح ابن عبد ابن غنم (قبيلة) من باهلة (منها الاشعث) بن يزيد الباهلى (الصحبى الشاعر) قال ابن دريد (وبنو صحب بالضم بطنان) واحد فى باهلة والآخر فى كلب وقال غيره صحب من المحبل وصحب بن ثور بن كلب بن وبرة كلاهما بالضم وفى باهلة صحب بن سعد بن عبد بن غنم وقد ذكر قريبا * قلت ومن بنى صحب بن ثور رعرابة بن مالك الشاعر قاله ابن حبيب (وصحبان) اسم (رجل والأصحب) هو (الأصهب) يقال حمار أصحب أى أصهب يضرب لونه الى الحمرة وفلان صاحب صدق ومن المجاز هو صاحب علم ومال وصاحب كل شئ ذوه وخرج وصاحباه السيف والرمح واصطحب الرجلان تصاحبا (و) القوم (اصطحبوا وتصحب بعضهم بعضا) وأصله اتصحب لان تاء الافتعال تتغير عند الصاد مثل هذا وعند الضاد مثل اضطرب وعند الطاء مثل اطلب وعند الظاء مثل اظلم وعند الدال مثل ادعى وعند الذال مثل اذخر وعند الزاى مثل ازدجر لان التاء لان مخرجها فلم توافق هذه الحروف لشدة مخارجها فأبدل منها ما وافقها لتخف على اللسان ويعذب اللفظ به كذا فى لسان العرب (و) قال ابن برى قال فلان (يتصحب منا) أى من مجالستنا (يستحى) منها واذا قيل فلان يتسحب علينا بالسين المهملة فمعناه انه يقادح ويتدلل (والصاحب فرس) لعبى (من نسل الحرون والمصحبة ماء لغشير) نقله الصاغانى (و) يقال (هو مصحاب لنا بالصاد المهملة كمعراب) أى (منقاد) وقال الاعشى

ان تصرمى الحبل يا سعدى وتعتزمى * فقد أرانا لنا بالوده مصحابا

(صحب) وفى لسان العرب قولهم فى النداء يا صاح معناه يا صاحبى ولا يجوز ترخيم المضاف الا فى هذا وحده سمع من العرب هرخا (الصحب محركة) الصياح والجلبة و(شدة الصوت) واختلاطه ومنهم من قيده بالخصام كالصخب بالسين المهملة وهى لغة رديئة وقد (صحب كفرح) يصحب صحبا (فهو صحاب) كشداد (وصحب وصحوب) كصبور (وصحبان) بالفتح كل ذلك بمعنى شديد الصخب كثيره وفى حديث كعب فى التوراة محمد عبدى ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب فى الاسواق وفى رواية ولا صحاب وفعول وفعال للمبالغة وفى حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب وفى حديث أم أيمن وهى صخبة وتدمر عليه (وجمع الاخير صحبان بالضم) من كراع (وهى) أى الانثى (صحبة) كفرحة (وصحابة وصحبة كعنبة وصخوب) قال

فعلل لو تبدلنا صخوبا * ردا الأمر المختار كهلا

وقول أسامة الهذلى اذا اضطرب الممرّ بجانبيها * ترنم قينة صخب طروب

حمله على الشخص فذكر لانه لا يعرف فى الكلام امرأة فعل بلا هاء كذا فى لسان العرب (و) من المجاز (عين صحبة) بسكون الحاء (مصطفقة عند الجيشان) محركة الغليان (وماء صحب الآذى) كفرح (ومصطحبه كذلك) اذا تلاطمت أمواجه أى لصوت قال * مفعوعم صخب الآذى منبعق * (والصحبة) بفتح فسكون العطفة أو (خرزة تستعمل فى الحب والبغض) والمسافرة والصحب (و) يقال اصطحب القوم و(تصاحبوا) اذا (تصايحوا وتضاربوا) وفى حديث المنافقين صحب بالنهار وشحب بالليل أى صياحون فيه مجادلون (واصطحاب الطير اختلاط أصواتها وحمار صخب الشوارب) كفرح (وقد نهاقه) بالضم (فى شواربه) والشوارب مجارى الماء فى الحلق قال

صخب الشوارب لا يزال كأنه * عبد لآل أبى ربيعة مسبع

٢ فى التكملة قربانه فى غابة تصحب

(صَرَبَ)

وفى الاساس ومن المجاز عود صخب الاوتار ﴿الصرب ويحرك﴾ هو (اللبن الحقين الحامض) وقيل هو الذى قد حقن أياما فى السقاء حتى اشتد حمضه واحد قد صربة وصربة يقال جاء نا بالصربة تزوى الوجه وفى حديث ابن الزبير فيأتى بالصربة من اللبن هو اللبن الحامض وصربه يصربه صربا فهو مصروب وصريب وصربه حلب بعضه على بعض وتركه يحمض وقيل صرب اللبن والسمن فى النحى وقال الاصمعى اذا حقن اللبن أياما فى السقاء حتى اشتد حمضه فهو الصرب والصرب قال الازهرى والصرم مثل الصرب قال وهو باللام أعرف ويقال كرس فلان فى مكرصه وصرب فى مصربه وقرع فى مقرعه كله السقاء يحقن فيه اللبن *ومن المجاز الصربة الماء المجتمع فى الظهر تشبيها له باللبن المجتمع فى السقاء وتقول صربت اللبن فى الوطب واصطربته اذا جمعته فيه شيأ بعد شئ وتركته ليحمض (و) الصرب والصرب (الصبغ) كذا فى النسخ والصواب على ما فى التهذيب والمحكم ولسان العرب الصمغ (الاحمر) قال الشاعر يذكر البادية

أرض عن الخير والسلطان نائية * فالاطيبان بها الطرثوث والصرب

واحدته صربة وقد يجمع على صراب وقيل هو صمغ الطلح والعرفط وهى حمر كانها اسنمة تكسر بالحجارة وقال الازهرى الصرب الصمغ الاحمر صمغ الطلح والاصمعى أنشد البيت المتقدم وفسر الصرب باللبن الحامض فغلطه أبو حاتم قال وقلت له الصرب الصمغ والصرب اللبن فعرفه وقال كذلك كذا فى لسان العرب (و) الصرب (ما يزود من اللبن فى السقاء) حليبا كان أو جازرا ٣ وقد اصطرب صربة (و) الصرب (بالكسر) كالصرم (البيوت القليلة من ضعنى الاعراب) قاله ابن الاعرابى (و) الصرب (بالضم الالبان الحامضة والواحد صريب) كامير الصريب لا الصرب أى الخاثر من عدة لقاح ضرب بعضه ببعض لا الحامض (وصرب) بمعنى صرم باللام أى (قطع) كما يقال ضربة لازب ولازم ٣ وبه أخذ الصربى قال الازهرى وكانه أصح التفسيرين كما سيأتى تفصيله قريبا (و) صرب لنا (كسب وعمل الصرب) أى اللبن الحامض (و) ضرب يصرب صربا اذا (حقن البول) وذلك اذا طال حبسه وخص بعضهم به الفعل من الابل قيل ومنه الصربى كما سيأتى (و) صرب الصبى مكث أياما لا يحدث وصرب (عقد بطن الصبى ليسمن) وهو اذا حبس ذو بطنة ٤ فيمكث يوما لا يحدث وذلك اذا أراد أن يسمن (والصربة محركة ما يتغير من العشب) والشجر بعد الناس والجمع صرب (وقد صربت الارض و) ربما كانت الصربة (شئ كرأس السنور فيه) أى فى جوفه (شئ كالدبس) والغراء (يمص ويؤكل واصرأب الشئ املاس) وعظاء من روى بيت امرئ القيس

كأن على الكتفين منه اذا انتحى * مداك عروس أو صربة حنظل

أراد الصفاة الملوسة ومن روى صلاية أراد تقييع ماء الحنظل وهو أحمر صاف (والتصريب أكل) الصرب وهو (الصمغ) وقد تقدم بيانه (و) هو أيضا (شرب) الصرب وهو (اللبن الحامض) وقد تقدم أيضا وهو لغة يمانية وضبطه الشريف أبو القاسم الاهدل صاحب الخط فى شرح الشمائل بالثاء المثلثة بدل الصاد على ما هو المشهور على الالسنة وهو خطأ (و) المصرب (كمنبر اناء يصرب فيه) اللبن أى يحقن وجمعه المصارب (والصربى كسكرى) قال سعيد بن المسيب هى (البحيرة) وهى التى يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس وقيل (لانهم كانوا لا يحلبونها الا للضيف فيجتمع لبنها) فى ضرعها وفى حديث أبى الاحوص الجشمى عن أبيه قال هل تتبع ابلك وافية أعينها وآذانها ٥ فتعمد عمدها وتقول صربى قال القتيبى هى من صربت اللبن فى الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وكانوا اذا جاءهم ضيف عمدوا الى أسمنها من الحلب وقال بعضهم تجعل الصربى من الصرم وهو القطع تجعل الباء مبدلة من الميم كما يقال ضربة لازم ولازب قال وكان أصح التفسيرين لقوله فتجدع هذه فتقول صربى وقال ابن الاعرابى الصرب جمع صربى وهى المشوقة الاذن من الابل مثل البحيرة أو المقطوعة وفى رواية أخرى عن أبى الاحوص أيضا عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا شاكف الهيئة فقال هل تتبع ابلك صحاحا آذانها فتعمد الى الموسى فتقطع آذانها فتقول هذه بحر وتشقها فتقول هذه صرم تحرمها على نفسك وعلى أهلك قال نعم قال فما آتاك الله لك حل وساعدك الله أشد ووساء أحد قال فقد بين بقوله صرم ما قال ابن الاعرابى فى الصرب أن الباء مبدلة من الميم كذا فى لسان العرب (وأصرب) الرجل (أعطى والصراب ككتاب من الزرع ما زرع بعد ما رفع فى الجرين) نقله الصاغانى (و) صرب اللبن (كفرح) اذا (اجتمع) فى الضرع ومنه أخذ الصربى على أحد قولى القتيبى وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الصربة بالفتح موضع جاذكره فى ثمر ﴿والصرخبة﴾ أهملوه الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الخفة والنزق) كالصرمحة ﴿والاصطبة بالضم وشد الباء مشافة الانكاث﴾ وفى الحديث رأيت أبا هريرة رضى الله عنه عليه ازار فيه علق قد خيطه بالاصطبة حكاه الهروى فى الغريبين (و) فى التهذيب عن ابن الاعرابى المصطب سندان الحداد و(المصطبة بكسر الميم) وتشديد الباء الموحدة قال أبو الهيثم هى مجتمع الناس (كالدكان للجلوس عليه) وروى عن ابن سيرين انه قال انى كنت لا أجالسكم مخافة الشهرة حتى لم يزل بى البلاء أحدث لى وألفت على مصطبة بالبصرة وقال الازهرى سمعت أعرابيا من بنى فزارة يقول لخادم له ألا ترفعلى عن سعيد الارض مصطبة أبيت عليها بالليل فرفع له من السهلة شبه دكان مربع قدر ذراع من الارض يتقى بها من الهوام

(صَعَّبَ)

﴿والصعب﴾ (الصعب العسر) وهو خلاف السهل (كالصعوب) بالضم وانما أطلقه لشهرته وفى الحديث ستفتح صعايب وهم أهل الايايب وفسروه بالصعاب أى الشدائد جمع صعوب كذا فى التهذيب (و) الصعب (الابى) الممتنع ومن الدواب نقيض الذلول

٣ قوله جازرا كذا بخطه والصواب حازرا بالحاء المهملة قال المجد والحازر الحامض من اللبن اه

٣ قوله وبه أخذ الصربى لعله ومنه أخذ الصربى

٤ قوله ذو بطنة صوابه ذو بطنة كما فى الصحاح

٥ قوله فتجدعها وتقول كذا بخطه والذى فى النهاية فتجدع هذه فتقول وبوافقه عبارته الآتية بعد

(السندرك)
(صَرْخَبَةٌ)
(أُصْطُبَةٌ)

والانثى صعبة بالهاء وجمعها صعاب ونساء صعبات بالتسكين لانه صفة (و) الصعب (الاسد) لامتناعه (و) صعب اسم (رجل) غلب على الحمى (و) الصعب (لقب) ذى القرنين (المنذر بن ماء السماء) قال لبيد

والصعب ذو القرنين أصبح ثاويا * بالحنو في جدث أميم مقيم

كذا في الروض للسهيلي (و) الصعب (بن جثامة) بن قيس الليثي الودانى (الصحابى) معروف رضى الله عنه وأبو العيوف صعب العنزى ويقال فيه صعيب تابعى كذا في تاريخ ابن حبان (و) الصعب (ع باليمن) بل هو مخلاف (واستصعب) عليه (الامر) استصعابا أى (ساء وصعبا كأصعب) اصعابا عن ابن الاعرابى (وصعب ككرم) يصعب (صعوبة) وهذه عن الفراء (و) استصعب (الشئ وجده) أو رآه (صعبا لازم متعد كاصعبه وصعبه) تصعيبا (جعله صعبا كتصعبه) وأصعب الامر وافقه صعبا قال أعشى باهلة

لا يصعب الامر الا ريث يركبه * وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر

(والمصعب كمنبر) قال ابن السكيت (الفحل) الذى يودع ويعنى من الركوب والذى لم يمسه حبل ولم يركب والقرم الفحل الذى تقرم أى يودع ويعنى من الركوب وهو المقرم والقريع والفنيق والجمع مصاعب ومصاعيب قيل وبه سمى الرجل مصعبا ورجل مصعب مسوّد (والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى) بن مصعب (أو) مصعب بن الزبير و (أخوه عبد الله بن الزبير) على التغليب (وأصعب الجمل تركه) صاحبه وأعفاه (فلم يركبه) وزاد في الصحاح ولم يمسه حبل حتى صار صعبا (فأصعب هو) بنفسه (صار صعبا) واصعب الجمل لم يركب قط وأنشد ابن الاعرابى

سنامه في صورة حسنة من ضمره * أصعبه زوجة في دثره

قال ثعلب معناه في صورة حسنة من ضمره أى لم يصنعه اذ كان ضامرا وفى حديث جبير من كان مصعبا فليرجع أى من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال أصعب الرجل فهو مصعب وجمل مصعب اذا لم يكن منوقا وكان محرم الظهر كذا في لسان العرب (والصعبة بنت جبل أخت) سيدنا (معاذ) الصحابى بايعت (و) كذا الصعبة (بنت سهل) الاشهلية (صحابيتان) وكذا الصعبة بنت الحضرمى أخت العلاء وأم طلحة أحد العشرة لها صحبة أيضا (وصعبة وصعيبة امرأتان والصاعب) من الارضين هى (الارض ذات النقل والحجارة تحرث والصعيبة ماء لبنى خفاف) بن ندبة من بنى سليم (و) الصعاب (ككتاب جبل بين اليمامة والبحرين ويوم الصعاب) يوم (م) من أيامهم وعقبة صعبة اذا كانت شاقة وفى حديث ابن عباس فما ركب الناس الصعبة والذلول لم أر أحدا من الناس الا ما نعرف أى شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل كذا في لسان العرب وأمين الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد الصعبى فقيه محدث سمع أبا الفرج الحرانى وغيره (الصعروب كعصفور) أى بضم أوله لندرة فعلول بالفتح في كلامهم أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (الصغير الرأس من الناس وغيرهم) كالصعبور (كالصعنب) كجعفر و يقال للصعنب الرأس أمى محدده (وصعنب الثريدة) ضم جوانبها وكومع صوعها قاله شمر ورفع رأسها وقيل (جمع) وقيل رفع (وسطها وقور رأسها) وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم سوّى ثريدة فلقبها بسمن ثم صعنبها قال أبو عبيدة يعنى رفع رأسها وقال ابن المبارك يعنى جعل لها ذروة (و) في المحكم (الصعنبة الانقباض) فم وخصه بعضهم بانقباض البخيل عند المسئلة (وصعنبى ع) وقال ابن سيده أرض قال الاعشى

وما قلم يسق جداول صعنبى * له سرع سهل على كل مورد

وصعنبى قرية (باليمامة) وقال أبو حيان هى بالكوفة وجرم بأن نونها زائدة وقاله شيخنا (الصعناب بالضم) أهمله الجوهرى وقال أبو تراب سمعت الباهلى يقول هو (بيض القملة) كالصؤاب (والمصعبة) لغة في (المسغبة) بالسين وقد تقدم (الصقب) ويحرك (الطويل الناتئ من كل شئ) ويقال للغض الريان الغليظ الطويل سقب (و) الصقب (من الناقة ولدها) وقال شيخنا السين أصح فيه بل أنكر بعضهم كونه بالصاد ولذلك لم يذكره أهل صحيح اللغة كالجوهرى وابن فارس في المجمل وغيرهما وحدا ثنى * قلت هو بالصاد فيه ذكره ابن سيده في المحكم ونقله ابن منظور في لسان العرب وكفى بهما قدوة وحكى ابن الاعرابى وصقوب الابل أرجلها العسة في سقوبها قال وأرى ذلك لمكان القاف وضعوا مكان السين صادا لانها أقضى من السين وهى موافقة للقاف في الاطباق لتكون أعدل من وجه واحد قال وهذا تعليل سيبويه في هذا الضرب من المضارعة فظهر بذلك سقوط ما قاله شيخنا (ج صقاب) بالكسر (وصقبان) بالضم وأصقب كأفلس وقد تقدم الانشاد * أذل من السقبان بين الحلائب * في السين (و) الصقب (عمود البيت) بعمديه (أو) هو (العمود الاطول في وسطه) أى البيت (ج صقوب) بالضم (و) الصقب (بالتحريك القريب) يقال مكان صقب أى قريب (و) قال سيبويه في الظروف التي عزلها مما قبلها ليفسر معانيها لانها اغراب هو صقبك ومعناه (القرب و) الصقب أيضا (البعد ضد) وأنشد ابن الانبارى لابن الرقيات ٣

كوفية نازح محلتها * لا أم دارها ولا صقب

و يقال داري من داره بسقب وصقب ورم وأم وصدد أى قريب و يقال هو جاري وصافيي ومظانى وواصرى أى (بعقب)

(صعروب) (صعنب)

(صعناب) (صقب)

٣ لعله لابن قيس الرقيات

داره واصاره وطنبه (كفرح) بعدا وصقب يئ واصاري (و) تقول (أصقبته) فصقب أي قربته فقرب (وأصقبت دارهم) وصقبت بالكسر وأسقبت بالسين (دنت) وقربت وأصقب الله داره أدناها ووجدت في هامش لسان العرب ما نصه وفي نسخة من التهذيب وأصقب داره فصقبت أي قربها فقربت (وصاقبهم وصاقبوهم) قاربهم ولقيهم مصاقبة وصقابا وصقابا وصاقبا (واجههم والصقهم) بالصاد لغة في (السقاب) بالسين وقد تقدم (و) الصقب الجمع يقال (صقبه) وصقب قفاه (ضربه) اصقبه أي (بجمع (كفه) او الصقب الضرب على كل شئ مصمت يابس (و) صقب (البناء وغيره رفعه و) صقب (الشئ جمعه) وقد أشرنا اليه (و) صقب (الطائر صوت) عن كراع (والصيقبان العطار) لانه يجمع من كل شئ وهذا لم يذكره الجوهري (و) قيل (أصقبك الصيد) فارمه أي (دانا منك وأمكنك رميه) في الحديث (الجار أحق بصقبه) قال ابن الانباري أراد بالصقب الملاصقة والقرب والمراد به الشفعة (أي عليه ويقرب منه) ومثله روى عن أبي عبيد ومنه حديث علي رضي الله عنه انه كان اذا أتي بالقتيل قد وجد بين القريتين حمل على أصقبهما بقريتين اليه أي أقربهما وروى بالسين كذا في لسان العرب والاساس وقال بعضهم أراد الشريك وقال بعضهم أراد الملاصق والصاقب جبل معروف زاد ابن برى في بلاد بني عامر قال * رميت بأثقل من جبال الصاقب * وقال غيره

على السيد الصعب لو أراد * يقوم على ذروة الصاقب

والسين في كل ذلك لغة كذا في لسان العرب (الصقعب الطويل) مطلقا كذا في الصحاح وقيده بعضهم من الرجال وبروى بالسين أيضا (و) صقعب اسم (رجل) وهو صقعب بن زهير بن عبد الله بن زهير بن سليم وخال أبي مخنف روى عن زيد بن أسلم وعطاء بن رباح ذكره ابن حبان في الثقات (و) الصقعب (المصوت من الآباء أو الالواب) * ومما يستدرك عليه أبو الصقعب كجعفر كنية خشدب بن حرعب النسابة وقد ذكره المصنف استطرادا في خشدب (صقلب كجعفر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (د بصقلية) بالكسر وتشديد اللام جزيرة في بحر المغرب مما يحاذي تونس (والصقلاب بالكسر) البعير (الأكول و) عن ابن الاعرابي الصقلاب من الرجال هو (الابيض و) الاحمر وهو (الاحمر) وأنشد * بين مقدى ٣ رأسه الصقلاب * (و) الصقلاب (الشديد من الرؤس ومن الجمال الشديد الأكل) لايخفى أن قوله آنفا الأكول يشمل ما قاله ثانيا لانه صيغة مبالغة كما أشرنا اليه (و) قال أبو منصور (الصقالبة جيل) حمر الالوان سبب الشعور (تناخم بلاد هم بلاد الخزر) وبعض بلاد الروم (بين المرزبة وقسطنطينية) وقيل الرجل الاحمر صقلاب تشبيها بهم وصقلاب قائد يحتنصر فاتح همدان (الصلب بالضم و) الصلب (ككتف و) الصليب مثل (أمير) هو (الشديد) يقال رجل صلب أي صلب مثل القلب والحول ورجل صلب صليب ذو صلابة ومن المجاز هو صلب في دينه وصلب وهو صلب المعاجم وصلب العود وفي حديث العباس ان المغالب صلب الله مغلوب أي قوة الله وقوله صلب الله لا يعالج يقدر (صلب) الشئ (ككرم) عليه اقتصر الجوهري وابن سيده والفيومي وابن فارس (و) صلب مثل (سمع) حكاها ابن القطاع والصاغاني عن ابن الاعرابي (صلابة) وهو ضد اللين ومن المجاز يقال قد اصلب فلان أي تشدد وقولهم في الراعي صلب العصا وصلب العصا قارون أي يعنف بالابل قال الراعي

صلب العصا بادي العروق ترى له * عليها اذا ما أجدب الناس اصبعا

كذا في المحكم وقوله فأشهد لا أبيك ما دام تنضب * بأرض أو صلب العصا من رجالك

(وصلب تصليبا) جعله صلبا وقواه وشدده (وصليبته أنا) قال الاعشى

من سراة الهجان صلبها العض ورعى الحمى وطول الحيال

أي شدها والعض صلب الامصار مثل الكوفة والبصرة يريد بالحمى حمى ضريبة وهو مرعى ابل الملوك ودونه حمى الربذة والحيال مصدر حالت الناقة اذا لم تحمل (و) الصلب (بالضم) زاد في الصباح وتضم اللام اتباعا وهو الصواب وقول بعضهم انه بضمتين لغة غير ثابت قاله شيخنا (و) الصلب (بالتحريك عظم من لدن الكاهل الى العجب) رمثله في المحكم والكفاية وقال الفيومي الصلب من الظهر وكل شئ من الظهر فيه فقاري فذلك الصلب بالتحريك لغة فيه حكاه اللحياني وأنشد للعجاج يصف امرأة

ريا العظام مجمة المخشم * في صلب مثل العنان المؤدم * الى سواء قطن موكم

وفي حديث سعيد بن جبير في الصلب الدية ويسمى الجماع صلبا لان الماء يخرج منه (كالصالب) قال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

تنقل من صالب الى رحم * اذا مضى عالم بدا طبق

قيل أراد الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال قاله ابن الاثير قال شيخنا قلت زعم غير واحد انه لم يسمع في غير هذا الشعر انتهى * قلت بل قد ورد في شعر غيره * بين الحيازم الى الصالب * انظره في لسان العرب (ج أصلب) أنشد الليث

أما ترى اليوم شيخا أشيبا * اذا مضت أنشكى الاصلبا

جمع لا تجعل كل جزء من صلبه صلبا (وأصلاب) قال حميد

٢ مصنف الصواب المهسة المنف

٣ كذا بخطه وفي التكملة مقذى بالذال المعجمة

(صقعب)

(المستدرك)

(صقلب)

(صلب)

(صلقب)

٣ قوله صلب أى قشر قال الجوهرى وصلبت العود ونحوه اذا قشرته

٣ وانتشف الحالب من أندائه * اغباط ناقة المليس على أصلابه
كأنه جعل كل جزء من صلبه صلبا (وصلبة) كعنبة حكى اللحيانى عن العرب هؤلاء أبناء صلبتهم كل ذلك نص ابن سيده فى المحكم وزاد صلبة بالكسر قال وما اخاله ثبت الا أن يكون مخففا من صلبة كعنبة (و) الصلب والصلب من الارض (المكان الغليظ المحجر) المنقاد ومكان صلب وصلب غليظ حجر وفى نسخة المحجر على وزان مفعل (ج صلبة) كعنبة والصلب محركة أيضا صلب من الارض وعن ثعلب الصلب نحو من الحرير الغليظ المنقاد وقال غيره الصلب من الارض أسناد الاكام والروابى وجمعه أصلاب قال رؤبة

نعشى قراعا ريه اقرائه * تحبو الى أصلابه أمعاؤه

قال الاصمعى الاصلاب هى من الارض الصلب الشديد المنقاد والامعاء مسايل صغار وقال ابن الاعرابى الاصلاب ما صلب من الارض وارتفع وأمعاؤه ما لان وانخفض وفى الاساس فى المجاز ومشى فى صلابة من الارض ويقال للارض التى لم تزرع زمنا انها أصلاب منذ أعوام وصلبت منذ أعوام (و) الصلب (بالضم الحسب والقوة) قال عدى بن زيد

أجل ان الله قد فضلكم * فوق ما أحكى بصلب وازار

فسر بهما جميعا والازار العفاف ويروى * فوق من أحكا صلبا بازار * أى شد صلبا يعنى الظهر بازار يعنى الذى يؤتزر به كذا فى المحكم وقد سبق فى حكأ وعن أبى عمرو الصلب الحسب والازار العفاف (و) الصلب (ع بالصمان) كشداد أرضه حجارة من ذلك غلبت عليه الصفة وبين ظهرانى الصلب وقنافه رياض وقيعان عذبة المنابت كثيرة العشب وربما قالوا الصلبان (وقوله) أى ابن الاعرابى (*سقنا به الصلبين والصمانا* اما تثنيه) أى ان المراد به الصلب وانما ثنى (للضرورة كراميتين فى رامة) أى انما هى رامة واحدة (واما هما موضعان تغلب عليهما هذه الصفة) فيتبيان بها وهذا بعينه عبارة المحكم ونقله ابن منظور فى لسان العرب والصلب أيضا اسم أرض قال ذو الرمة

كأنه كلما رفضت حريقتها * بالصلب من نفسه أكفالها كلب

(و) فى المصباح (صلبه) أى القاتل (كضربه) صلبا (جعله مصلوبا) وفى لسان العرب والصلب هذه الفعلة المعروفة وأصله من الصليب وهو الودك وسيأتى قريبا وقد صلبه (كصلبه تصليبا) شدد للكثرة وفى التنزيل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وفيه ولأصلبنكم فى جذوع النخل (و) قد صلبت (حماه عليه) من باب ضرب تصلب أى (دامت واشتدت) فهو مصلوب عليه واذا كانت الحمى سالبا قيل صلبت عليه (و) صلب (اللحم شواه) فأساله أى الودك منه (و) صلب (العظام) يصلبها صلبا جمعها وطبخها و (استخرج ودكها) ليؤتدم به (كاصطلبها) قال الكميت الاسدى

واحتل ترك الشتاء منزله * وبات شيخ العيال يصطلب

وفى المصباح اصطلب الرجل اذا جمع العظام واستخرج صليبها وهو الودك ليأتدم به (و) عن ثعلب صلبه الحر أى (أحرقه يصلبه) بالكسر (ويصلبه) بالضم صلبا وصلبته الشمس فهو مصلوب محرق قال أبو ذؤيب

مستوقدى فى حصاة الشمس صلبه * كأنه عجم اليدين مضوح

(و) صلب (الدلو) وصلبها اذا (جعل عليها) وفى نسخة عليهما والارلى الصواب (صليبين) وهما الخشبتان اللتان تعرضان على الدلو كالعرقوتين كذا فى لسان العرب (والصليب الودك) وفى الصحاح ودك العظام قال أبو خراش الهذلى يذكر عقابا شبه فرسه بها

جرعة ناهض فى رأس نيق * ترى لعظامها جمعا صليبا

أى ودكا وفى حديث انه استفتى فى استعمال صليب الموتى فى الدلاء والسفن فأبى عليهم وبه سمى المصلوب لما يسيل من ودكه والصلب هذه الفعلة المعروفة مشتق من ذلك لان ودكه وصديده يسيل (كالصلب محركة المصلوب ج) صلب (ككتب ومنه الحديث) انه صلى الله عليه وسلم (لما قدم مكة) زيدت مرفا (أتاه أصحاب الصلب) قيل (أى الذين يجمعون العظام) اذا صلب عنها لحمانها فيطبخونها بالماء (و يستخرجون ودكها ويأتدمون به و) الصليب (العلم) بفتح العين واللام قال التابعة

ظلت أقاطيع أنعام مؤبلة * لدى صليب على الزوراء منصوب

والزوراء المفازة المائلة عن القصد والسمت وقال الاصمعى الزوراء هى الرصافة رصافة هشام وكانت للنعمان وكان واليها وقيل سمى التابعة العلم صليبا لانه كأنه على صليب لانه كان نصرانيا (و) الصليب (الاجم الاربعة خلف الفسر الطائر وقول الجوهرى التى خلف الواقع سهو) كذا وجد بخط الشيخ ابن الصلاح المحدث فى هامش بعض النسخ قال وهذا انما وهم فيه الجوهرى كذا فى لسان العرب (و) الصليب (الذى للنصارى) جمعه صلبان وقال الليث الصليب ما يتخذه النصارى قبلة جمعه صلب قال جرير

لقد ولد الاخيطل أم سوء * على باب استها صلب وشام

(و) الرهبان قد (صلبوا تخذوا) فى بيعتهم (صليبا) وفى المصباح ثوب مصلب أى فيه نقش كالصليب وفى حديث عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى التصليب فى ثوب قضبه أى قطع موضع التصليب منه وفى الحديث نهى عن الصلاة بالثوب المصلب

الذى فيه نقش أمثال الصلبان وفى حديث عائشة أيضا فنا ولتها عطاء فرأت فيه تصليبا فقالت نحيه عنى وفى حديث أم سلمة أنها كانت تكره الثياب المصلبة وفى حديث جرير رأيت على الحسن ثوبا مصلبا وكل ذلك فى التهذيب (و) الصليب (سمة للابل) وفى المحكم ضرب من سمات الابل قال أبو على فى التذكرة الصليب قد يكون كبيرا وصغيرا ويكون فى الخدين والعنق والفخذين وقيل الصليب عريض فى الصدغ وقيل العنق خطان أحدهما على الآخر وبعير مصلب وصلوب وسمته الصليب وناقة مصلوبة كذلك أنشد ثعلب

سيكفى عقيلا رجل نلبى وعلبة * عطت به مصلوبة لم تحارد

وابل مصلبة وفى الاساس وحبشى مصلب فى وجهه سمته (و) يقال أخذته الحمى بصالب وأخذته (حمى صالب) والاول أفصح ولا يكادون يضيفون وفى الصحاح والمحكم والمشرق الصالب من الحمى الحارة خلاف النافض وزاد فى الاخيرين تذكر وتؤنث وحكى الفراء حمى صالب بغير اضافة وحمى صالب بالاضافة وصالب حمى نقله شيخنا فى لسان العرب قال ابن برزج العرب تجعل الصالب من الصداع وأشد * يروعن حمى من ملال وصالب * وقال غيره الصالب التى معها حر شديد وليس معها برد وقيل هى التى (فيها رعدة) وقشعريرة أنشد ثعلب

عقارا عداها البحر من خمر عانة * لها سورة فى رأسه ذات صالب

(والصليب كربيع) كذا فى المحكم وأنشد لسلامة بن جندل

لمن طلل مثل الكتاب المنمق * عفا عهده بين الصليب ومطرق

(و) الذى فى المراصد والتكملة له (جبل) عند كاظمة به وقعة للعرب وهكذا قاله البكرى (و) صلب (كصرد طائر) يشبه الصقر ولا يصيد وهو شديد الصياح كذا فى العباب ونقل عنه الدميرى فى حياة الحيوان * قلت وهو قول أبى عمرو (و) عن الليث (الصولب) كجوهر (والصوليب) بزيادة الياء وفى بعض الامهات الصليب بالياء محل الوا وهو (البذر) الذى (ينثر) على الارض (ثم يكرب عليه) قال الازهرى وما أراه عربيا (وذو الصليب) لقب (الاخطل التغلبى الشاعر والصلبوب) كعصفور (المزمار) وقيل القصبة التى فى رأس المزمار (والصليب خرزة للمرأة) هى بكسر الطاء المهملة كذا هو مضبوط عندنا ومثله فى المحكم بخط ابن سيده ورأيته فى بعض النسخ بضمها وهو خطأ لان المقصود منها هيئة معروفة ويكره للرجل أن يصلى فى تصليب العمامة حتى يجعله كورا عظيما فوق بعض رقاق خمار مصلب وقد صلبت المرأة خمارها وهى لبسة معروفة عند النساء (ودير صليبا بدمشق) مقابل باب الفرديس (ودير الصوباة بالموصل والصلوب) كصبور (ع والصلب كقنع) هكذا فى النسخ وقد سقط من نسخة شيخنا ومثال أورده المصنف غير مضبوط ونقله عن المراصد بضم فسكون غير مضبوط وصوابه كتنصر كما قيده الصاغانى (ماءة بنجد) قيل لبنى فزارة كذا فى المراصد وقيل لبنى جشم كذا فى المشرق (و) عن أبى عمرو (أصلبت الناقة) اصلابا اذا (قامت ومدت عنقها نحو السماء تدر ولدها جهدها) اذا درت مهما ورمت بما سرها مهما ذلك أى قطع لبنها (والصلب كسكر) والصلبة بزيادة الهاء (والصلبية والصلبى) كل ذلك بتشديد اللام وياء النسبة فى الاخيرين (حجارة المسن) قال الشماخ

٣ وكأن ثفرة خطمه وجبينه * لما تشرف صلب مفلوق

والصلب الشديد من الحجارة أشدها صلابة (والصلبى) بضم فتشديد وياء النسبة (ماجلى وشحذ بها) أى حجارة المسن ورمح مصلب مشحوذ بالصلبى وتقول سنان صلبى مصلب أيضا أى مسنون (و) تقول (صلب الرطب ٣) اذا بلغ اليبيس (فهو مصلب بالكسر) فاذا صلب عليه اليبس يلقين ثم هو مصقر وقال أبو عمرو اذا بلغ الرطب اليبيس فذلك التصليب وقد صلب وفى لسان العرب صلبت التمرة بلغت اليبيس وقال أبو حنيفة قال شيخ من العرب أطيب مضغة أكلها الناس سحيانية مصلبة بالها وهكذا فى المحكم وفى حديث أبى عبيد ثمر نخيره مصلبة أى صلبة وثمر المدينة صلب * ومما يستدرك على المؤلف من الفوائد الزوائد التى لم نشر اليها فى أثناء المادة فى لسان العرب قولهم بعوت صليب يجرى صليب على المثل وصلب على المثال صلابة شجيعا أنشد ابن الاعرابى

وان كنت ذا لب يردك صلابة * على المال مغرور العطاء مثرب

كذا فى المحكم وقال الليث الصلب من الجارى ومن الفصيل الشديد والمصلوب لقب محمد بن سعيد الازدى محدث مشهور وله عدة ألقاب يدلس بها ذكره ذو النسبين فى العلم المشهور وفى مقتل عمر رضى الله عنه خرج ابنه عبيد الله فضرب جفنى الاعجمى فصلب بين يديه أى ضربه حتى صارت الضربة كالصليب وفى بعض الحديث صليت الى جنب عمر رضى الله عنه فوضعت يدى على خاصرتى فلما رآنى قال هذا الصلب فى الصلاة كان النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عنه أى انه يشبه الصلب لان الرجل اذا صلب مد يده وباعه على الجانبين وهيئة الصلب فى الصلاة أن يضع يديه على خاصرتيه ويجافى بين عضديه فى القيام ويقال مطر مصلب بكسر اللام أى شديد عن كذا فى لسان العرب وفى الامثال لابى دلف العجلى صالبى أشد من نافضى ناوهما نوعان من الحمى وقد تقدمت الاشارة اليه فى الباء ومن المجاز عربى صليب خالص النسب وامرأة صليبة كريمة المنصب عريقة وماء صليب تسمن وتقوى عليه الماشية والصليب النبى والصليبة محلة بمصر والصلبى والصليبى اسمان والصلب بالضم قرية أسفل وادى زبيد كان بها مسكن موسى بن على

٣ قوله وكأن الخ يراجع هذا البيت ويحرر

٣ فى نسخة المتن المطبوعة بعد قوله الرطب يبس

(المستدرك)

مهدى ملك اليمن ومحمد بن صلابة كصحابة محدث حكى عن داود بالضم الصلب بن مطر الكوفى شيخ لابى فضيل والصلب بن حكيم عن أبيه عن جده وأبو حازم أحمد بن محمد بن الصلب الدلال شيخ لأبى الزرب والصلب بن عبد الله بن وهب فى بنى سامة بن لؤى والصلب بن قيس بن شراحيل فى نسب معن بن زائدة الشيبانى ﴿الصلقاب بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الذى يسن) أى يصك (بعض أسنانه ببعض) قال رؤبة

يعدل عن راوول أشنى صلقاب * لسان ٣مشفاه طويل الاشعاب

* ومما يستدرك عليه صلحب كجعفر أهمله الجماعة وهو اسم عمارة بن صلحب قتل بالكوفة وكان ممن أراد نصرة مسلم بن عقيل كذا فى أنساب البلادرى ﴿الصلهب الرجل الطويل﴾ عن الاصمعى وكذلك السلهب بالسين قيل الصاد أصلى وقيل السين لاكثرية التصرف ذكرهما ابن جنى قاله شيخنا (كالمصلهب و) هو أيضا (البيت الكبير) قال رؤبة

وشاد عمرو لك بيتا ٣صلهبا * واسعة أطلاله مقيبا

هكذا فى اللسان والرواية مد عمرو لك (و) الصلهب (الشديد من الابل كالصهلب) والباء للحاق وكذلك الصلخدى (وهى) صلهبة و (صلهباة) قال شيخنا وهذا مخالف لما التزمه من قاعدته من اتباع الاتى بالمذكر بقوله وهى بها انتهى قال أبو عمرو والصلاهب من الابل الشداد وحجر صلهب وصلاهب شديد صلب (واصلهبت الاشياء امتدت على جهتها) نقله الصاغانى ﴿الصناب ككتاب الطويل الظهر والبطن كالصنابة﴾ عن ابن الاعرابى ويقال فيهما بالسين أيضا (و) الصناب (صباغ يتخذ من الخردل والزبيب) ومنه قيل للبرذون صنابى شبه لونه بذلك قال جرير

تكلفنى معيشة آل زيد * ومن لى بالصلائق والصناب

(والمصنب كمنبر الموليع بأكله) أى الصناب عن ابن الاعرابى وفى الحديث أتاه أعرابى بأرنب قد شواها وجاء معها بصنابها أى بصباغها وهو الخردل المعمول بالزبيب وهو صباغ يؤتدم به (والصنابى بالكسر) من الابل والدواب الذى لونه بين الحمرة والصفرة مع كثرة الشعر والوبر وقيل الصنابى هو (الكميت أو الاشقر) اذا خالط شقرته شعرة بيضاء ينسب الى الصناب (و) الصنيب (كزبير فرس شيبان النهدى) نقله الصاغانى *ومما يستدرك عليه صناب ككتاب مدينة بالروم ﴿الصنحاب بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الجمل الضخم) كذا فى لسان العرب والتكملة ﴿الصنعبة﴾ بالعين المهملة بعد النون أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هى (الناقة الصلبة) الشديدة ﴿الصوب الانصباب﴾ من سحبه اذا أراقه فانصب (كالانصباب) يقال صاب المطر صوبا وانصاب كلاهما بمعنى انصب (و) الصوب (الصيب) كسيد يقال مطر صوب وصيب (كالصيوب) وهو شاذ خصه أكثر من نقله بالضرورة قاله شيخنا * قلت وهذا نقله ابن دريد فقال مطر صيوب مثال تنور فيعول من الصوب أى كثير الانسكاب قال تعالى أو كصيب من السماء قال أبو اسحق الصيب هنا المطر وفى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا صيبا أى منهمرا متدفقا وفى لسان العرب الصيب السحاب ذو الصوب (و) الصوب (بمد الخطا كالصواب) قول صوب وصواب وقولهم دعنى وعلى خطئى وصوبى أى صوابى وأنشد الجوهرى وابن عشام فى شرح الكعبية لاوس بن غلفاء

ألا قالت أمامة يوم غول * تقطع بأس غلفاء الحبال

دعينى انما خطئى وصوبى * على وان ما أهلكت مال

فى لسان العرب وان ما كذا متصلة قوله مال بالرفع أى وان الذى أهلكت انما هو مال (و) الصوب (القصد كالاصابة) قال الاصمعى يقال أصاب فلان الصواب فأخطأ الجواب معناه انه قصد الصواب وأراده فأخطأ مراده ولم يعمد الخطأ ولم يصب انتهى ويقال صاب السهم نحو الرمية يصوب صوبا وصيبوبة وأصاب اذا قصد ولم يجر وصاب السهم القرطاس صيبا نفسه فى أحنائه وانه لسهم صائب أى قاصد والعرب تقول للسائر فى فلاة يقطع بالحدس اذا زاغ عن القصد أقم صوبك أى قصدك وفلان مستقيم الصوب اذا لم يزغ عن قصده يمينا وشمالا فى مسيره وفى المثل مع الخواطئ سهم صائب (و) الصوب (المجى من) مكان (على) وقد صاب وكل نازل من عال الى استفال فهو صاب يصوب وأنشد

فلست لانسى ولكن لملأة * تنزل من جو السماء يصوب

قال ابن برى البيت لرجل من عبد القيس يمدح النعمان وقيل هو لابى وجزة يمدح عبد الله بن الزبير وقيل هو لعلقمة بن عبدة (كالتصوب) وهو حدب فى حدور والتصوب أيضا الانحدار (و) الصوب لقب رجل من العرب وهو (أبو قبيلة) من بكر بن وائل قال رجل منهم فى كلامه كأنه يخاطب بعيره حوب حوب انه يوم دعق وشوب لانعالبنى الصوب (و) الصوب (الاراقة) يقال صاب الماء وصوبه صبه وأراقه أنشد ثعلب فى صفة ساقيتين

وحبشيين اذا تحلبا * قالا نعم قالا نعم وصوبا

(و) الصوب (مجى السماء بالمطر) وقال الليث الصوب المطر وصاب الغيث يصوب كذا وكذا وصابت السماء الارض جادتها وصاب

(صلقاب)

٢قوله مشفاه قال فى التكملة مشفاه أى مشراف اه (المستدرك)

(صلهب)

٣قوله بيتا الذى فى التكملة مجدا بدل بيتا وكل صحيح

(صناب)

(المستدرك) (صنحاب)

(صنعبة)

(صاب)

أى نزل قاله ابن السيد فى الفرق وصابه المطر أى مطر وفى قول الشاعر

فسقى ديارك غير مفسدها * صوب الربيع ودية تهمى

قال شيخنا جوز ابن هشام كون الصوب بمعنى النزول من صاب وكونه بمعنى المطر وعلى الاول فالربيع معناه المطر وعلى الثانى معناه الفضل والصوب أيضا بمعنى الناحية والجهة وقد أهمله المصنف وجعله بعضهم استعارة من الصوب بمعنى المطر والصحيح انه حقيقة فى الجانب والجهة على ما فى التهذيب والمصباح وذكره الخفاجى فى العناية وابن هشام فى شرح الكعبية كما ذكره شيخنا (والاصابة خلاف الاصعاد) وقد أصاب الرجل قال كثير عزة

ويندر شئ من مصاب ومصعد * اذا ماخلت من تحل المنازل

(و) الاصابة (الاتيان بالصواب) وأصاب جاء بالصواب (و) الاصابة أيضا (ارادته) أى الصواب وأصاب فى قوله وأصاب القرطاس وأصاب فى القرطاس اذا لم يخطئ (و) الاصابة (الوجدان) يقال أصابه رآه صوابا ووجده صوابا وفى حديث أبى وائل كان يسأل عن التفسير فيقول أصاب الله الذى أراد بعنى أراد الله الذى أراده وأصابه من الصواب وقولهم للشدة اذا نزلت صابت بقر أى صارت الشدة فى قرارها وفى الاساس ومن المجاز أصاب الشئ وجده وأصابه أيضا أراده * قلت وبه فسر أبو بكر قوله تعالى تجرى بأمره رخاء حيث أصاب قال أراد حيث أراد وأنشد

وغيرها ما غير الناس قبلها * فنابت وحاجات النفوس تصيبها

أراد تريدها ولا يجوز أن يكون أصاب من الصواب الذى هو ضد الخطأ ٣ لانه لا يكون مصيبا ومخطئا فى حال واحدة كذا فى لسان العرب وراجع شرح المقامات للشريشى وقول رؤبة فيه أين تصيبان وأصاب الانسان من المال وغيره أى أخذ وتناول وفى الحديث يصيبون ما أصاب الناس أى ينالون ما نالوا وفى الحديث انه كان يصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقبيل (و) الاصابة (الاحتياج) أصابه أحوجه (و) الاصابة (التفجيع) أصابه كذا فجعه به ٣ر أصابه الدهر بنفوسهم وأموالهم جاحهم فيها ففجعهم (كالمصابة) والمصاب قال الحرث بن خالد المخزومى

أسليم ان مصابكم رجلا * أهدى السلام تحية ظلم

أفسدته وأراد سلمكم * اذ جاءكم فليقطع السلم

قال ابن برى هذا البيت ليس لمعرجى كما ظنه الجوهرى فقال فى درة الغواص هو للعرجى وروايته أظليم ترخيم ظلمة وظلمة تصغير ظلوم تصغير الترخيم ويروى أظلوم ان مصابكم وظليم هى أم عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحرث ينسب بها ولما مات زوجها تزوجها ورجلا منصوب بمصاب يعنى ان اصابتكم رجلا وظلم خبران كذا فى لسان العرب وعن ابن الاعرابى ما كنت مصابا ولقد أصبت واذا قال الرجل لآخر أنت مصاب قال أنت أصوب منى حكاه ابن الاعرابى وأصابته مصيبة فهو مصاب (والصابة المصيبة) ما أصابك من الدهر (كالمصابة والمصوبة) بضم الصاد والتاء للتأنيث أو للمبالغة والجمع مصاوب ومصائب الاخيرة على غير قياس وفى التهذيب قال الزجاج أجمع النحويون على ان حكموا مصائب فى جمع مصيبة بالهمز وأجمعوا ان الاختيار مصاوب وانما مصائب عندهم بالهمز من الشاذ قال وهذا عندى انما هو بدل من الواو المكسورة كما قالوا وسادة وسائد وزعم الاخفش ان مصائب انما وقعت الهمزة فيها بدلا من الواو لانها أغلب فى مصيبة قال الزجاج وهذا ردى لانه يلزم أن يقال فى مقام مقائم وفى معونة معائن وقال أحمد بن يحيى مصيبة كانت فى الاصل مصوبة أقلوا حركة الواو على الصاد فانكسرت وقلبوا الواو ياء لكسرة الصاد وقال ابن برزج ركبت الناس على مصابانهم أى على طبقاتهم ومنازلهم وفى الحديث من يرد الله به خيرا يصب منه أى ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها وهو الامر المكروه ينزل بالانسان ونقل شيخنا فى التوشيح ان أصل المصيبة الرمية بالسهم ثم استعملت فى كل نازلة (و) الصابة (الضعف فى العقل) يقال رجل مصاب وفى عقل فلان صابة أى فترة وضعف وطرف من الجنون وفى التهذيب كأنه مجنون ويقال للمجنون مصاب والمصاب فصب السكر كذا فى لسان العرب (و) الصابة (شجر مر) وفى التهذيب عن الاصمعى الصاب والسلع ضربان من الشجر مران (ج صاب ويهم الجوهرى فى قوله عصارة شجر) مر قال الهذلى

انى أرقت فبت الليل مشتجرا * كأن عينى فيها الصاب مذبوح

قال الصاغانى وانما أخذه من كتاب الليث أيس انه يقال فيها الصاب مذبوح أى مشقوق والعصارة لا تذبح وانما تذبح الشجرة فتخرج منها العصارة والرواية فى البيت نام الخلى وبت الليل * قلت وذكر ابن سيده الوجهين فى المحكم الصاب عصارة شجر مر وقيل هو عصارة الصبر وقيل هو شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن فربما زنه منه زبية أى قطرة فتقع فى العين فكأنها شهاب نار وربما أضعف البصر وأنشد قول أبى ذؤيب السابق قال والمشجر الذى يضع يده تحت حنكه مذكرا الشدة همه ثم قال وقال ابن جنى عين الصاب واوية ساكنة اتفاقا أما القياس فلانها عين بالاكثر أن تكون واوا وأما الاشتقاق فلان الصاب شجر اذا أصاب العين حلبها وهو أيضا شجر اذا شق سال منها الماء وكلا هما من معنى صاب يصوب اذا انحدر (و) السهم (الصيوب) كصبور فى معنى (الصائب)

٣ قوله لان لا يكون الخ لعل المراد أنه لما فيه جرى الريح بالجهة التى أصاب فيها اقتضى أن يكون أخطأ فى غيرها وهذا يستلزم وجود الصواب والخطأ معا فليتأمل

٣ قوله ر أصابه الدهر بنفوسهم كذا بخطه والظاهر وأساءهم

ومن المجاز رأى مصيب وصائب (كالصويب) بمعنى صائب وفى لسان العرب قال ابن جنى لم نعلم فى اللغة صفة على فعيل مما صحت فاؤه ولامه وعينه واوا الا قولهم طويل وقويم وصويب قال فأما العويص فصفة غالبة تجرى مجرى الاسم وهذا فى المحكم قال شيخنا وهو فى مهمات النظائر والاشباه (و) يقال هو فى (صوابة القوم) أى فى (لبابهم) وصوابة القوم جماعتهم (كصيابتهم وصيابهم) تذكر فى الباء لانها بائية وواوية (و) من المجاز (استصابه) أى الرأى بمعنى (استصوبه) وقال ثعلب استصبته قياس والعرب تقول استصوبت رأيك (وصوبه قال له أصبت) وتقول ان أخطأت فخطئنى وان أصبت فصوبنى (و) من المجاز صوب الله (رأسه خفضه) والتصويب خلاف التصعيد وفى التهذيب صوبت الاناء ورأس الخشبة اذا خفضته وكره تصويب الرأس فى الصلاة وفى الحديث من قطع سدرة صوب الله رأسه فى النار سئل أبو داود السجستانى عن هذا الحديث فقال هو مختصر ومعناه من قطع سدرة فى فلاة يستظل بها ابن السبيل بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه أى نكسه ومنه الحديث وصوب يده أى خفضها كذا فى لسان العرب (و) عن ابن الاعرابى (المصوب) أى كمنبر (المغرفة) عن ابن الاعرابى (والصوبة) بالضم (كل مجتمع) عن كراع (أو) الصوبة (و) عن ابن الاعرابى (المصوب) أى كمنبر (المغرفة) عن ابن الاعرابى (والصوبة) بالضم (كل مجتمع) عن كراع (أو) الصوبة الجماعة (من الطعام) والصوبة الكدسة من الحنطة والتمر وغيرهما والصوبة الكبكبة من تراب أو غيره وعن ابن السكيت الصوبة الجرين أى موضع التمر وحكى اللحيانى عن أبى الدينار الاعرابى دخلت على فلان فاذا الدنانير صوبة بين يديه أى كدس مهيلة ومن رواه فاذا الدينار ذهب بالدينار الى معنى الجنس لان الدينار الواحد لا يكون صوبة هكذا فى لسان العرب غير أنى رأيت فى الاساس قولهم والدنانير صوبة بين يديه مهانة ٢ فليتنظر (و) صوبة (بالفتح) بلا لام (فرسان لحيان بن مرة) بن جندلة من بنى سدوس (و) فرس (العباس بن مرداس) السلمى نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه صوبت الفرس اذا أرسلته فى الجرى قال امرؤ القيس

فصوبته كأنه صوب غيبة ٣ * على الامعز الضاحى اذا سيط أحضرا

والصياب جمع صائب كصاحب وصحاب وأعل العين فى الجمع كما أعلها فى الواحد كصائم وصيام وقائم وقيام هذا ان كان صياب من الواو ومن الصواب فى الرمى وان كان من صاب السهم الهدف يصيبه فاليا، فيه أصل وأما ما أنشده ابن الاعرابى

فكيف ترجى العاذلات تجلدى * وصبرى اذا ما النفس صيب حميمها

فانه كقولك قصد قال ويكون على لغة من قال صاب السهم قال ولا أدرى كيف هذا الا ان صاب السهم غير متعد قال وعندى أن صيب هنا من قولهم صابت السماء الارض أصابتها تصوب فكأن المنية أصابت الحميم، فاصابته تصوبها كذا فى لسان العرب وصابوا بهم وقعوا بهم وبه فسر قول الهذلى

صابوا بستة أبيات وأربعة * حتى كأن عليهم جابيا بلدا

الجابى الجراد واللبلد الكثير وقد سموا صوابا كسحاب ((الصهب محركة) لون (حمرة أو شقرة فى الشعر) أى شعر الرأس (كالصهبة بالضم) هى (الصهوبة) أيضا (والاصهب بعير ليس بشديد البياض) وقال ابن الاعرابى العرب تقول قريش الابل صهبها وأدمها يذهبون فى ذلك الى تشريفها على سائر الابل وقد أوضحوا ذلك بقولهم خير الابل صهبها وحمرها فجعلوها خير الابل كأن قريشا خير الناس عندهم وقيل الاصهب من الابل الذى يخالط بياضه حمرة وهو أن يحمر أعلى الوبر ويبيض أجوافه وفى التهذيب وليست أجوافه بالشديدة البياض وانما يرد فوقه فيها تورشيح أى بياض قال والاصهب أقل بياضا من الآدم فى أعلاه كدرة وفى أسافله بياض وعن ابن الاعرابى الاصهب من الابل الابيض وعن الاصمعى الآدم من الابل الابيض فان خالطته حمرة فهو الاصهب قال ابن الاعرابى قال حنيف الحناتم وكان أبل الناس الرمكا بهيا والحمراء سبرى والحوارة غرى والصهباء سرعى قال والصهبة أشهر الالوان وأحسنها حين ينظر اليها ورأيت فى حاشية البهية ٥ وهى الرائقة كذا فى لسان العرب والمحكم والتهذيب والاساس والمصباح (كالصهابى) بالضم يقال جمل صهابى أى أصهب اللون وسيأتى الاختلاف فيه (و) الاصهب (الاسد) لصهبة لونه (و) الاصهب (عين بالبحرين) هو عين الاصهب الذى بين البصرة والبحرين على ماقى لسان العرب وقد جعله المصنف مونثا عين (و) هو الذى (جمعه ذو الرمة) فى شعره (على الاصهبيات) وهو قوله

دعاهن من ثأج فأزمع ورده * أرا الاصهبيات العيون السوانح

وفى المعجم فأزمع ورده والاصهب بلفظ تصغير الاصهب وهو الاشهر ما قرب المزوت ٦ فى ديار بنى تميم ثم لبنى حمان أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم حصين بن مشمت لما وفد عليه مسلما مع عياله آخر (و) من المجاز الاصهب (اليوم البارد) يقال يوم أصهب شديد البرد كذا فى الاساس (و) قيل الاصهب (شعر يخالط بياضه حمرة) وفى حديث اللعان ان جاءت به أصهب فهو لفلان هو الذى يعلو لونه صهبة وهى كالشقرة قاله الخطابى والمعروف ان الصهبة مختصة بالشعر وهى حمرة تعلوها سواد وفى التهذيب الاصهب والصهبة لون حمرة فى شعر الرأس واللحية اذا كان فى الظاهر حمرة وفى الباطن اسوداد وعن الاصمعى الاصهب قريب من الاصبح والصهب والصهبة أن تعلو الشعر حمرة وأصوله سود فاذا دهن خيل اليك انه أسود وقيل هو أن يحمر الشعر كله صهب صهبا واصهب واصهاب وهو أصهب كذا فى المصباح ولسان العرب (و) من المجاز (الاعداء اصهب الذبال) وسود الاكباد (وان لم

٣ قوله مهانة كذا بخطه وعبارة الاساس الذى بيدى ودخلت عليه فاذا الدنانير صوبة بين يديه أى مهيلة وهى ظاهرة موافقة لما نقله عن اللسان (المستدرك)

٣ قوله غيبة كذا بخطه والذى فى الصحاح غيبة بتقديم الباء على الياء وفيه فى مادة غ ب ى الغيبة المطرة ليست بالكثيرة اه

٤ قوله فأصابته تصوبها هكذا بخطه ولعله فأصابته بصوبها (صهب)

٥ قوله أثبت البهية كذا بخطه ولعل

٦ قوله المزوت قال الجعدى والمزوت كسفود وادلبنى حمان بن عبد العزى له يوم وبلد لباهلة أو لكلاب اه والمراد هنا الاول

يكونوا كذلك) أي صهب السبال فكذلك يقال لهم قال

جاؤا يجرون الحديث جرا * صهب السبال يبتغون الشرا

وانما يريدون ان عداوتهم لنا كعداوة الروم والروم صهب السبال والشعر والاغلب عرب وألوانهم الأدمة والسمرة والسواد وقال ابن قيس الرقيات

ظلال السيوف شيبن رأسي * واعتنقنا في القوم صهب السبال

ويقال أصله الروم لان الصهوبة فيهم وهم أعدا ئنا كذا في لسان العرب ونقله الجوهري عن الاصمعي (والصهباء) الناقة الصهابية وفي الحديث كان يرمي الجمار على ناقة صهباء والصهباء (الخمر) سميت بذلك للونها (أو المعصورة من عنب أبيض) وقال أبو حنيفة الصهباء (اسم لها كالعلم) وقد جاء بغير ألف ولام لانها في الاصل صفة قال الاعشى

وصهباء طاف يهوديها * وأبرزها وعليها ختم

(و) الصهباء (ع قرب خيبر) على مرحلة أو مرحلتين قاله شيخنا * قلت وقد جاء ذكره في الحديث وهو على روحة من خيبر (والصهابي كعرابي الوافر الذي لم ينقص و) الصهابي (الرجل) الذي (لا ديوان له و) الصهابي (النعم) الذي (لم تؤخذ صدقته) بل هي موفرة (و) الصهابي (الشديد ومنه) من المجاز قولهم (موت صهابي) أي شديد كالموت الاحمر قال الجعدي

فجئنا الى الموت الصهابي بعدما * تجرد عريان من الشر أحدب

وفي لسان العرب وقول شميثان

صهابي هذا الشفر وحده وصفه بما يوصف به الجملة (والصيهب كصيقل شدة الحر) عن ابن الاعرابي وحده ولم يحكه غيره الا رصفا (و) الصيهب (اليوم الحار) يوم صيهد وصيهد شديد الحر (و) الصيهب (الرجل الطويل و) الصيهب (الصخرة الصلبة) قال شمر (و) يقال الصيهب (الموضع الشديد) جمعه صياهب قال كثير

٣ نواهق واحتث الحداة بظلها * على لاحب يعلو الصياهب مهيع

قال شمر (و) قال بعضهم الصيهب (الارض المستوية) قال القطامي

حدا في صحاري ذي حماس وعرعر * لقاحا بغيشها رؤس الصياهب

(و) الصيهب (الحجارة) وفي التهذيب حمل صيهب وناقة صيهبة اذا كانا شديدين شبه ٣ بالصيهب الحجارة قال هميان

حتى اذا ظلماؤها تمكشفت * عني وعن صيهبة قد شدفت

أي ناقة صلبة قد تحلبت (وكل موضع) من الجبل أو قف أو حزن (تحمى عليه الشمس حتى ينشوي اللحم عليه) فهو صيهب قال

* وفر تحيش قدوره بصياهب * قال الازهري وقال الليث هو بالصاد مهملة (و) صهاب (كسحاب ع) جعلوه اسما للبقعة أنشد الاصمعي

وأين الذي نزلت المنازل وجمعهم * بصهاب هامدة كأمس الدابر

(أو على) في شق اليمن (ينسب اليه الجمل الصهابي) في التهذيب وابل صهابية منسوبة الى فحل اسمه صهاب قال وان الريض ينفوا صهابية فهي من أولاد صهاب وناقة صهابية قال طرفة

صهابية العثنون ٤ موخدة الشرا * بعيدة وخد الرجل موارة اليد

وفي لسان العرب في آخر المادة ما نصه (والصهب) أي (كمظم وغليظ الشوا والوحش المختلط) وهكذا هو في التكملة وقيد الوحش بجرير بالاغفال المختلط مرفوعا بالنعت وفي الاساس من المجاز والصهب لحم مختلط بشحم (وأصهب الفحل) هكذا في النسخ وهو ليس ارجع والذي في المحكم ولسان العرب وأصهب الرجل (ولد له الصهب) من الاولاد (و) يقال (اصهب صاهب دعاء للضأن عند الحلب) وهو اسم لها نقله الصاغاني وفي نسخة دعا للفحل عند الضراب (وعين الاصهب بين البصرة والبحرين) قد تقدم ما فيه هو كالمكرر مع ما قبله ولم ينبه على ذلك شيخنا على عادته في عدم التنبيه * ومما استدركه شيخنا على المؤلف صهيب بن سنان مولى عبد الله ابن جدعان الصحابي معدني من بلاد الفرس قاسط سبته الروم لما غزت فارس فقيل له لرومي انتهى * قلت وهو الذي قال له أبو بكر الصديق رضي الله عنه ربح البيع يا صهيب فقال له وأنت ربح بيعك يا أبا بكر وتلا قوله ومن يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الآية وقد ذكره ابن منظور وغيره وهو في معجم ابن فهد وأبو بكر محمد بن نصر بن صهيب كبير مولى المهدي محدث أورده البنداري في الذيل والاصهب بن يزيد بن حلاوة الذاعر من بني الصعب بن سعد العشيرة وهو الجد الاعلى لعبد الله بن ادريس المحدث أورده الخطيب في تاريخه وفي لسان العرب يقال لظليم أصهب وصهيب اسم فرس الاقمر بن تولب وايا ها عنى بقوله

لقد نشدت بصهيب وهي ملهبة * الهابها كضرام النار في الشيح

قال ولا أدري أمشتقة من الصهب الذي هو اللون أم ارتجله علما وعلي بن عاصم بن صهيب أبو الحسن الواسطي مولى قريبة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه توفي سنة ٢٠١ ﴿الصياب والصيابة بضمهما ما يحفظان الخالص﴾ من كل شئ أنشد ثعلب

اني وسقت مالكا وحنظلا * صيابها والعدد المحملا

(صياب)

٢ قوله نواهق المواهقة هو الابل أعناقها في السير يقال نواهقت الركاب أي تسايرت وهذه الناقة نواهق هذه كأنها تسايرها في السير ورقع في المطبوعة نواهق وهو تحريف

٣ قوله شبه كذا بخطه وفي التكملة شبها وهو الانسب

٤ قوله موخدة كذا بخطه ولعله موخدة فليحرر

٥ قوله غليظ الشوا كذا بخطه وفي المتن المطبوع ضعيف الشوا وهو تحريف والصواب تخفيف الشوا كما في التكملة

(المستدرك)

(و) الصيابة والصيابة (الصميم) قال الفراء هو في صيابة قومه وصوابة قومه أي في صميم قومه (و) الصياب والصيابة (الاصل) يقال هو في صيابة قومه وصيابهم أي أصلهم ومثله في الاساس (و) الصيابة (الخيار من الشيء) أي من كل شيء قال ذو الرمة

ومستشعجات بالفراق كأنها * مثاكيل من صيابة النوب نوح

المستشعجات الغربان شبهها بالنوبة في سوادها وفلان من صيابة قومه وصوابة قومه أي من مصاصهم وأخلصهم نسبا وفي الحديث يولد في صيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أي صميمهم وخالصهم وخيارهم ويقال صوابة القوم وصيابتهم بالضم والتشديد فيهما واوية وبائية كما قاله ابن سيده وغيره وقد تقدمت الاشارة اليه وقوم صياب أي خيار (والصيابة السيد) قال جندل ابن عبيد بن حصين ويقال هو لابيه عبيد الراعي يهجو ابن الرقاع

جنادف لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يوشي بكلاب

من معشر كلمت باللؤم أعينهم * فقد الا كف لئام غير صياب

جنادف أي قصير أراد أنه أوقص والكودن البرذون ويوشي يستخرج ما عنده والا كف الكف المائلة (وصاب) السهم (يصيب صيبا) كيصوب صوبا (أصاب) وقد تقدمت الاشارة اليه (وسهم صيوب كصبور) صائب (ج) صيب (ككتب) قال الكميت * أسهمها الصائدات والصيب * قال شيخنا ويجمع أيضا على فعال بالكسر كبال قال مضاض بن عمرو الجرهمي

فأصاب الردى بنات فؤادي * بسهام من المنايا صياب

﴿فصل الضاد﴾ المعجمة (الضب بالكسر) أهمله الجوهري وهو (من دواب) البر على خلقة الكلب نسبه الدميري الى ابن سيده وقال الليث بلغني أن الضب شيء من دواب (البحر) قال ولست منه على يقين (أو حب اللؤلؤ) قال ابن منظور قال أبو الفرج سمعت أبا الهيثم يسع ينشد

ان تمنعي صوبك صوب المدمع * يجري على الخد كضب الثعثع

قال أبو منصور الثعثع الصدفة وضبه ما فيه من حب اللؤلؤ شبهه قطرات الدمع به (و) في لسان العرب وفي بعض نسخ الصحاح (الضؤبان) أي بالهمز (كقربان السمين الشديد من الجمال) قاله أبو زيد قيل ومن الرجال أيضا قال زياد الملقطي

على كل ضؤبان كأن صريفه * بنابيه صوت الاخطب المتعرد

هكذا أنشده بالهمز وقول الشاعر

لما رأيت الهم قد أجفاني * قمرت للرحل وللظعان * كل نيافي القرى ذؤبان

أنشده أبو زيد ذؤبان بالهمز والضاد (والضيأب) كصيقل (الذي يتقعم في الامور) عن كراع (أو هو تصحيف ضيأز) بالزاي المعجمة في آخره وفي بعض النسخ بالنون في آخره قال شيخنا والذي جزم به أكثر أئمة الصرف ولم يعتمدوا غيره * قلت والصحيح انه لغة فيه لا تصحيف كما زعمه المصنف انظره في لسان العرب (الضب) دويبة من الحشرات (م) وهو يشمل الورل وقال عبد القاهر هي على حدة فرخ التمساح الصغير وذنبه كذنبه وهو يتلوى ألوانا نحو الشمس كما تتلوى الحرباء يعيش سبعمائة عام ولا يشرب الماء بل يكتفي بالنسيم ويبول في كل أربعين يوما قطرة واسنانه قطعة واحدة معوجة واذا ولغ في جحره لم يعرفه وبيض كالطير كما قاله ابن خالويه وغيره واستوفاه الدميري في حياة الحيوان وقال أبو منصور الورل سبط الخلق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حية وذنب ورل ٢ ربي طوله على ذراعين وذنب الضب ذو عقد وأطول يكون قدر شبر والعرب تستخبث الورل وتستقذره ولا تأكله وأما الضب فانهم يحترشون على صيده وأكله والضب أحرش الذنب خشنه مفقره ولونه الى الغبرة وهي غبرة مشربة سوادا واذا امن استفر صدره ولا يأكل الا الجنادب والدبا والعشب ولا يأكل الهوام وأما الورل فانه يأكل العقارب والحيات والحرابي والخنافس ونحوه ويأوي الرياض والنساء يشتهي لحمه كذا في لسان العرب (ج أضب) مثل كلب وأكلب (وضباب وضبان) الأخيرة عن اللحياني قال وذلك اذا كثرت جدا قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الفرق لان فعالا وفعلانا سواء في أنهما بناآن من أبنية التكثير (ومضبة) في لسان العرب قال الاصمعي سمعت غير واحد من العرب يقول خرجنا نصطاد المضبة أي نصيد الضباب جمعوها على مفعلة كما تقول الشيوخ مشيخة وللسيوف مسيفة (وهي) ضبة (بها) وأرض مضبة وضبية الاخيرة كفرحة (كثيرته) في التهذيب أرض ضبة أحد ما جاء على أصله (وقد ضبت كفرح وكرم) هكذا في النسخ المعتمدة وقد سقط من نسخة شيخنا وكرم (وأضبت) أي كثرت ضبابها وهو أحد ما جاء على الاصل من هذا الضرب وأرض مضبة ومرتعة ذات ضباب ويرابيع وقال ابن السكيت ضب البلد كثر ضبابه ذكره في حروف أطهرفيها التصحيف وهي متحركة مثل قط شعره ومششت الدابة وفي الحديث ان اعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة قال ابن الاثير هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما وهي أرض مضبة مثل مأسدة ومذأبة ومرتعة أي ذات أسود وذئاب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فاما مضبة فهو اسم الفاعل من أضبت كأغدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي بمعناها ورعا في مضاب مشكورة وهي قطع من الارض كثيرة الضباب (والمضبب الحارش له) وهو الذي يصب الماء في جحره حتى يخرج ليأخذه والمضبب الذي يوتى الماء الى جحرة الضباب حتى يدلقها فتبرز فيصيدها

(ضَبَّب)

(ضَبَّب)

٢ قوله ربي لعله ربو بمعنى يزيد

قال الكميت بغتية صيف لا يوتى نطافها * ليبلغها ما أخطأته المضبب

يقول لا يحتاج المضبب أن يوتى الماء الى حجرتها حتى يستخرج الضباب ويصيدها لان الماء قد كثر والسيل علا الزبى فكفاه ذلك وضبب على الضب اذا حرشه (المخرج مذنبا فيأخذ بذنبه والضب) كالبض (السيلان) ضب الشئ ضبا اذا مال كبض وقيل الضب دون السيلان الشديد وبه فسر حديث ابن عمر انه كان يقضى بيده الى الارض اذا سجد وهما تضبان دما أى تسيلان قال والضب دون السيلان يعنى انه لم ير الدم انقاطر ناقضا الوضوء يقال ضبت لثاته دما أى قطرت (أو) الضب (سيلان الدم) من الشفة من ورم أو غيره قاله ابن السيد فى كتاب الفرق وضبت شفته تضب ضبا وضبوبا سال منها الدم وتركت لثته تضب ضبيبا من الدم اذا سالت وفى الحديث مازال مضبا منذ اليوم أى اذا تكلم ضبت لثاته دما (و) الضب أيضا سيلان (الريق) فى الفم (وقد ضب) فوه (يضب) بالكسر ضبابا سال ريقه وضب الماء والدم يضب ضبيبا سال وأضبته أنا وضبت لثته تضب ضبا اخلب ريقها قال

أبينا أبينا أن تضب لثاتكم * على خرد مثل الظباء وجامل

ومن المجاز جاء تضب لثته بالكسر يضرب ذلك مثلا للحريص على الامر وقال بشر بن أبى خازم

وبى تميم قد لقينا منهم * خيلا تضب لثاتها للمغنم

وقال أبو عبيدة هو قلب تبض أى تسيل وتقطر وفى لسان العرب جاء فلان تضب لثته اذا وصف بشدة النهم للاكل والشبق للعلة أو الحرص على حاجة وقضائها قال الشاعر

أبينا أبينا أن تضب لثاتكم * على مرشفات كالظباء عواطيا

يضرب هذا مثلا للحريص النهم وفى الاساس فى المجاز ويضب فوه اذا اشتد حرصه عليه كقولهم يتحلب فوه للرجل يشتهى الحموضة فيتحلب له فوه اشتهى (و) الضب (داء فى مرفق البعير) قيل هو أن يحز مرفق البعير فى جلده وقيل هو أن يخرف المرفق حتى يقع فى الجنب فيخرقه قال * ليس بذى عرك ولا ذى ضب * (و) الضب أيضا (ورم فى صدره) فاذا أصاب ذلك البعير فالبعير أسر والناقة سمراء قال الشاعر وأبيت كالسر الير يوضبها * فاذا تمحز عن عداء ضحت

عن أن يريد (و) الضب ورم (آخر فى خلفه) وقيل فى فرسنه تقول منه (ضب يضب بالفتح) من باب فرح (وهو) أى البعير (أضب وهى) أى الناقة (ضباء بينة الضب) وهو وجع يأخذ فى الفرسن قاله الاموى كذا فى لسان العرب والضب أيضا انفتاق من الابط وكثرة من اللحم تقول ضب الصبى أى سمن وانفتقت آباطه وقصر عنقه وقال العدبس الكنانى الضاغط والضب شئ واحد وهما انفتاق من الابط وكثرة اللحم والضب اللحم حين يقبل قال أبو حنيفة يكون فى البعير والانسان وضب الغلام شب وفى الاساس فى المجاز ضب الصبى وتحم أخذ فى السمن ٢ وأخذت صبيانى خلدا فضضتهم حتى ضبوا (و) الضب مصدر ضب الناقة يضب اذا حلبها بخمس أصابع وقيل الضب هو (الحلب بالكف كلها أو) ان هذا هو الضف فأما الضب فهو (أن تجعل ابهامك على الخلف) بالكسر (فترد أصابعك على الابهام) والخلف جميعا هذا اذا طال الخلف فان كان وسطا فالزم بمقصل السبابة وطرف الابهام فان كان قصيرا فاقبض طرف السبابة والابهام (أو) الضبة الحلب بشدة العصر والضب (جمع الخلفين فى الكف للحلب) قال الشاعر جمعت كفى بازم ضابطا * كجمع الخلفين بالضب حالب

أو هو أن تضم يدك على الضرع وتصير ابهامك فى وسط راحتك كل ذلك فى لسان العرب (و) الضب (السكوت) ضب ضبا (كالانضباب) يقال أضب به اذا سكت مثل أنضب وأضب على الشئ وضب سكت عليه وفى حديث عائشة رضى الله عنها فغضب القاسم وأضب عليها وأضب فلان على ما فى نفسه أى سكت وقال أبو حاتم أضب القوم اذا سكتوا وأمسكوا عن الحديث (و) الضب (الاحتواء على الشئ) وشدة القبض كيلا يفلت من يده (كالتضبيب) وهذه عن ابن شميل (والانضباب) يقال ضب على وأضب وضبب احتوى وأضب الشئ أخذه وأضب على ما فى يديه أمسكه (و) ضب اسم (جبل) الذى (بلحفه) أى أصله (مسجد الخيف) بمنى (و) ضب اسم (رجل) وأبو ضب شاعر من هذيل (و) الضب (الغيظ والحقد) الكامن فى الصدر كذا فى الفرق لابن السيد وقيل هو الضغن والعداوة (وبالكسر) وجمعه ضباب قال الشاعر

فمار الشر قالت تسل ضغنى * وتخرج من مكامنها ضبابى

وذكره الزمخشرى فى الاساس فى باب المجاز وقال آخر

ولا تلك ذا وجهين يبدى بشاشة * وفى قلبه ضب من الغل كامن

ورجل ضب ضب مكر مر ارغ محرب وتقول أضب فلان على غل فى قلبه أى أضمره وفى حديث على رضى الله عنه كل منهما مثل ضب لصاحبه وفى الاساس من المجاز ورجل ضب ضب شبه بالضب فى خدعته يقال أخدع من ضب وامرأة ضبة ضبة * ومما يستدرك فى حياة الحيوان والمستقصى (و) الضب (داء) يأخذ (فى الشفة) فترم وتجسو وتسيل دما ويقال تجسى بمعنى تيبس وتحلب (وقد ضبت) الشفة (تضب) بالكسر (ضبا وضبوبا) أصل الضب (اللصوق بالارض) ضب (يضب

٢ قوله وأخذت صبيانى كذا فى خطه وعبارة الاساس وأخذت صبيانى الخ وهى ظاهرة ومحل اللغة فيه هو قوله تضبوا

بالكسر في الكل) قال شيخنا وذكر الكسر مستدركا فان اتباع الماضي بالمضارع نص في الكسر (والضبة) والضب (الطبعة قبل أن تنفلق) عن الغريض والجمع ضباب قال يطفن بفعمان كأن ضبابه * بطون الموالي يوم عيد تغدت

يقول طلعها اضخم كأنه بطون موال تغدت وافتضلعوا (و) الضبة (مسك) بالفتح (الضب يدبغ للسمن) أي ليجعل فيه (و) الضبة (حديدة عريضة يضبب بها) الباب والخشب والجمع ضباب يقال ضببت الخشب ونحوه ألبسته الحديد وقال أبو منصور يقال لها الضبة والكتيفة لانها عريضة كهيئة خلق الضب وسميت كتيفة لانها عرضت على هيئة الكتف وفي الاساس من المجاز وعلى بابه ضبة ونبات وضباب وباب مضبب ولسكينه ضبة وهي الجزأة لانها تشد الضباب انتهى وهذا قد أغفله المؤلف (و) ضبة (ة بتهامة) بساحل البحر مما يلي طريق الشأم (و) ضبة (ناقة الاحيمش بن قلع) الشاعر (العنبري) التميمي (و) ضبة حي من العرب و (ضبة بن أدعم تميم بن مر) بن أدبن طابخة بن الياس بن مضر وأبناء ضبة ثلاثة سعد وسعيد مصغرا وباسل الاخير أبو الديلم والذي قبله لاعقب له فانحصر جماع ضبة في سعد بن ضبة وهم جمرة من جمرات العرب ومنهم الرباب والضب أيضا القبض على الشئ بالكف وعن ابن شميل التضبيب شدة القبض على الشئ كيلا يفلت من يده يقال ضبب عليه تضبيبا (وأضب صاح) وجلب (و) قيل (تكلم) عن أبي زيد وقيل اذا تكلم متتابعا أو أضب القوم كلم بعضهم بعضا وعن أبي حاتم أضب القوم اذا تكلموا فاضوا في الحديث (و) أضب في الغارة نهد و (استغار) وأضبوا عليه اذا أكثروا عليه وفي الحديث فلما أضبوا عليه أي أكثروا (و) أضب الشئ (أخفى) اياه (و) أضب (النعم أقبل وفيه تفرق) والضباب والتضبيب تغطية الشئ ودخول بعضه في بعض (و) أضب (الشعر كثر) أضبت (الارض كثر نباتها) وعن ابن برزج أضبت الارض بالنبات طلع نباتها جميعا (و) أضب (فلانا) أو على الشئ (لزمه فلم يفارقه) وأصل الضب اللصوق في الارض وقد تقدم (و) أضب (عليه أمسكه) عن أبي زيد وقال أبو حاتم أضب القوم سكتوا وأمسكوا عن الحديث (و) أضب (على المطلوب أشرف) عليه (أن يظفر به) قال أبو منصور وهذا من نسيأ يضبن وليس من باب المضاعف وقد جاء به الليث في باب المضاعف قال والصواب الاول وهو مروي عن الكسائي كذا في لسان العرب (و) أضب (السقاء هريق ماؤه من خرزة فيه) أو هبة (و) أضب (اليوم) أي (مار) أضباب بالفتح أي ندى كالغيم) وقيل كالغبار يغشى الارض بالغدوات (أو سحاب رقيق) سمي بذلك لتغطيته الافق واحدته ضبابة وقد أضبت السماء اذا كان لها ضباب وأضب الغيم أطبق وقيل اضبابة سحابة تغشى الارض (كالدخان) والجمع الضباب وفي الحديث كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأتتنا ضبابة فرقت بين الناس هي الغبار المتصاعد من الارض في يوم الدجن يصير كالظلة يحجب الابصار ظلمها (و) أضب فلان (على مافي نفسه) أي (سكت) وقال الاصمعي أضب فلان مافي نفسه أي أخرجه وقال أبو حاتم أضب القوم اذا سكتوا وأمسكوا عن الحديث وأضبوا اذا تكلموا وأفاضوا في الحديث (ضد) أي زعموا انه من الاضداد (و) أضب (القوم نهضوا في الامر جميعا) وفي التهذيب في آخر العين مع الجيم قال مدرك الجعفري يقال أضبوا الفلان أي نفروا في طلبه وقد أضب القوم في بغيتهم أي في ضالتهم أي تفرقوا في طلبها (والضبيبة سمن ورب يجعل للصبي في سكة) يطعمه (و) يقال (ضبيبه أطعمه اياه) وضبيبا الصيكم (والضبوب) كصبور (الدابة) التي (تبول و) هي (تعدو) وقال الاعشى

متى تأتنا تعدو بسمر جلة لقوة * ضبوب تحيناور أسد مائل

وأهل الفراسة يجعلونه من العيوب وقد نبهت تضب ضبوبا (و) في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول ٢ الضبوب (الشاة الضيقة) ثقب (الاحليل) وفي نسخة الناقة بدل الشاة والاولى هي الصواب (و) الضبوب (فرس جمانة) ابن ربيعة (الحارثي و) الضبيب (كزبير فرسان لحسان بن حنظلة) الطائي (وحضرمي بن عامر) الاسدي ولاحدهما حديث (و) ضبيب (ماء وادار والضبضب بالكسر السمين) يقال امرأة ضبضب أي سمينة (والفحاش الجريء) قال أبو زيد رجل ضبضب وامرأة ضبضبة وهو الجريء على ما أتى وهو الابلخ أيضا وامرأة بلخاء وهي الجريئة التي تفجر على جيرانها (كالضباضب) كعلابط (وضبيب السيف) كأمير (حده) ومثله في التوشيح وكذا نصيبة السيف قاله الخطابي ولم يذكره ابن الاثير (وضب) بالفتح (ع ورجل ضباضب) بالضم (قوي) مثل بضابض عن ابن دريد وقيل غليظ سمين (أو قصير خفاش) جري (أو جلد شديد) وربما استعمل في البعير (وسموا ضبابا وضبابا ومضبا كشداد وكتاب ومحب) والضباب بالكسر اسم رجل وهو أبو بطن سمي بجمع الضب قال

لعمري لقد ترك الضباب بنوه * وبعض البنين غصة وسعال

والنسب اليه ضبابي ولا يرد في النسب الى واحده لانه قد جعل اسما للواحد كما تقول في النسب الى كلاب كلابي والضباب اسم رجل أيضا والاول عن ابن الاعرابي وأنشد

تكلمت أرزبة اذ سألنا * بحاجتنا ولم تكد ضباب

وروى بيت امرئ القيس وعليك سعد بن الضباب فسعيهي * سيرا الى سعد عليك بسعد

قال ابن سيده هكذا أنشده ابن جني بفتح الضاد كذا في لسان العرب وبنو ضبيب كزبير وقيل كأمير وقيل انه مصغر وآخره نون بطن من جذام وهم بنو ضبيب بن زيد منهم رفاعة بن زيد الصحابي رضي الله عنه (وقلعة الضباب ككتاب) محلة (بالكوفة) منها شيخ الزيدية

٢ قوله ثعول قال ابن الاثير في النهاية الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب اه

(المستدرك)

أبو البركات عمر بن ابراهيم الحسيني * ومما لم يذكره المؤلف قولهم في المثل أعق من ضب لانه ربما أكل حسوله وقولهم لا أفعله حتى يرد الضب الماء، لان الضب لا يشرب ما، ومن كلامهم الذي يضعونه على ألسنة البهائم قالت السمكة ورد ياضب فقال

أصمع قلبي صردا * لا يشتهي أن يردا * الاعرارا ٢ عردا * وصليا باردا * وعنكثا ملتبدا

والضب يكنى أبا حسل والعرب تشبه كف البخيل اذا قصر عن العطاء بكف الضب ومنه قول الشاعر

منا ابن أرام كان أكفهم * أكف ضباب أشقت في الحبائل

وفي الاساس في المجاز يقال فلان كف الضب أي بخيل وكف الضب مثل في القمر والصغر انتهى وفي حديث أنس ان الضب ليموت هزلا في جحره بذنب ابن آدم أي يحتبس المطر عنه بشؤم ذنوبهم وانما خص الضب لانه أطول الحيوان نفسا وأصبرها على الجوع ويروى ان الحباري بدل الضب لانها أبعد الطير نجعة وعن أبي عمرو ضبضب اذا حقد وفي الحديث انما بقيت من الدنيا مثل ضبابة يعني في القلة وسرعة الذهاب قال أبو منصور الذي جاء في الحديث انما بقيت من الدنيا صبابة كصبابة الاناء بالصاد المهملة هكذا رواه أبو عبيد وغيره وفي حديث آخر مازال مضبابا منذ اليوم أي اذا تكلم ضبت لثاته دما وفي المثل أتعلمني بضب أنا حرشته اذا أخبره بأمر هو صاحبه ومتوليه وهو مجاز كما في الاساس (ضربه بضربه) ضربا والضرب معروف (وضرّبه) مشددا (وهو ضارب وضريب) كأمير (وضروب) كصبور (وضرب) ككتف (ومضرب) بكسر الميم (كثيره) أي الضرب أو شديده (ومضروب وضريب) كلاهما بمعنى وقد جمع المؤلف بين هذه الصفات دون تمييز بين فاعل أو مفعول أو صفة مشبهة أو أسماء مبالغة في نمط واحد وهو نوع من التخليط ينبغي التنبه له كذا قاله شيخنا (والمضرب والمضراب) بكسرهما جميعا (ماضرب به وضربت يده ككرم جد ضربها) و (من المجاز (ضربت الطير) ضرب ذهبت) والطير الضوارب التي (تبتغي) أي تطلب (الرزق) وفي لسان العرب هي المختلفات في الارض الطالبات أرزاقها (و) من المجاز ضرب (على يديه أمسك) وضرب يده الى كذا أهوى وضرب على يده كفه عن الشيء ضرب على يد فلان اذا حجر عليه وعن الليث ضرب يده الى عمل كذا وضرب على يد فلان اذا منعه من أمر أخذ فيه كقولك حجر عليه وفي حديث ابن عمر وأردت أن أضرب على يده أي أشد معه البيع لان من عادة المتبايعين أن يضع يده في يد الآخر عند عقد البايع * قلت وفي الاساس في باب المجاز ضرب على يده أفسد عليه ماهو فيه وضرب القاضي على يده حجره (و) من المجاز ضرب (في الارض) وفي سبيل الله كما في الاساس يضرب (ضربا وضربانا) محركة مصدر بالفتح (خرج) فيها (تاجرا أو غازيا أو) ضرب فيها اذا نهض و (أسرع) في السير (أو) ضرب (ذهب) يضرب انعاظ والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان انعاظهما يتحدثان وفي حديث المغيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جاء ويقال ضرب فلان انعاظه اذا مضى الى موضع يقضي فيه حاجته وهو مجاز وقيل ضرب سار في ابتغاء الرزق وفي الحديث لا تضرب أكباد الابل الا الى ثلاثة مساجد أي لا تركب فلا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت تبتغي الرزق يقال ان لي في أثمن درهم لمضربا أي ضربا وضربت في الارض أبتغي الخير من الرزق قال الله عز وجل واذا ضربتم في الارض أي سافرتم وقوله لا يستطيعون ضربا في الارض ٣ اذا سار فيها مسافرا فهو ضارب والضرب يقع على جميع الاعمال الا قليلا ضرب في التجارة وفي الارض وفي سبيل الله وفي حديث علي قال اذا كان كذا وكذا وذكر فتنة ضرب يعسوب الدين بذنبه قال أبو منصور أي أسرع الذهاب في الارض فرارا من الفتن وقيل أسرع الذهاب في الارض بأتباعه وفي تهذيب ابن القطاع وضرب في سبيل الله وفي الارض للتجارة ضربا قصد (و) ضرب (بنفسه الارض) ضربا (أقام) وفي الحديث حتى ضرب الناس بعطن أي رويت ابلهم حتى بركت وأقامت مكانها (كأضرب) يقال أضرب الرجل في البيت أقام قال ابن السكيت سمعتها من جماعة من الاعراب ومازال مضربا فيه أي لم يبرح فهو (علم) ضرب (الفحل) الناقة يضربها (ضرابا) بالكسر اعلابا أي (نكح) وأضرب فلان أي أزى الفحل عليها ضربها وأضربها اياه الاخيرة على السعة وقد أضرب الفحل الناقة يضربها اضرابا فضربها الفحل يضربها ضربا وضرابا وقد أغفله المصنف كما أغفل شيخنا أضربتها اياه مع تجعانه قال سيبويه ضربها الفحل ضرابا كالنكاح قال والقياس ضربا ولا يقولونه كالا يقولون نكحها وهو القياس * قلت ومثله قولي الاخفش خلافا للفراء فانه جوزه قياسا وفي الحديث انه نهى عن ضراب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسيب الفحل أي ثمنه ومنه الحديث الآخر ضراب الفحل من السحت أي انه حرام وهذا عام في كل فحل ويقال أتت الناقة على مضربها بالكسر أي على زمن ضرابها والوقت الذي ضربها الفحل فيه جعلوا الزمان كالمكان (و) من المجاز ضربت (الناقة) وفي غير القاموس المخاض (شالت بذنبها) قال شيخنا وفي نسخة صحيحة بأذنابها بصيغة الجمع فيكون من اطلاق الجمع على المفرد أو تسمية كل جزء باسم الكل * قلت ومثله في المحكم ولسان العرب والذي في تهذيب ابن القطاع والفرق ضربا شالت بأذنابها (فضربت) به أو بها (فرجها) وفي نسخة فروجها ومثله في الاساس وغيره (فشت وهي) ضوارب وناقة (ضارب) على النسب (وضاربة) على الفعل وناقة ضارب كتضراب وقال الليث هي التي ضربت فلم يدر ألاقح هي أم غير لاقح (و) من المجاز ضرب (الشيء بالشيء خلطه) ونقل شيخنا عن بعضهم تقييده

(ضرب)

٢ قوله الاعرارا كذا بخطه والذي في الصحاح والتكملة عرادا بالدال المهملة وهو الصواب قال الجوهري في مادة عرد والعراد نبت من الحمض قال الساجع الاعراد اعردا اه قال في التكملة قوله بردا تصحيف من تقدمه فتبعهم الخلف والرواية زردا وهو السريع الازدراد أي الابتلاع ذكره أبو محمد الاعرابي اه

٣ قوله اذا سار الخ كذا بخطه والاظهر أن يقول ضرب في الارض اذا سار الخ

باللبن ولم أجده في ديوان ولا الذي في لسان العرب وغيره وضربت بينهم في الشر خلطت (كضربته) تضريبا والتضريب بين القوم الاغراء والتضريب أيضا تحريض الشجاع في الحرب يقال ضربته وحرّضته وفي لسان العرب ضربت الشاة بالون كذا أي خرطت ولذلك قال اللغويون الجوزاء من الغنم التي ضرب وسطها ببياض من أعلاها الى أسفلها (و) ضرب (في الماء سبح) والضارب السابح في الماء قال ذو الرمة

ليالي اللهو تطلبني فأتبعه * كأنني ضارب في غمرة لعب

(و) من المجاز ضرب العقربان اذا (لدغ) يقال ضربت العقرب تضرب ضربا لدغت (و) من المجاز ضرب العرق ضربا نابض وخفق وضرب العرق ضربانا اذا آلمه و(تحرك) بقوة والضارب المتحرك والموج يضطرب أي يضرب بعضه بعضا والاضطراب الحركة واضطرب البرق في السحاب تحرك (و) ضرب الليل عليهم (طال) قال * ضرب الليل عليهم فركد * والضارب الطويل من كل شئ ومنه قوله

ورا بعتني تحت ليل ضارب * بساعد نهم وكف خاضب

(و) ضرب عن الشئ كف و(أعرض) وضرب عنه الذكر أضرب عنه صرفه وأضرب عنه أعرض قال عز وجل أفنضرب عنكم الذكر صفحا أي نهملكم فلا نعرفكم ما يجب عليكم لأن كنتم قوما مسرفين والاصل في قوله ضربت عنه الذكر أن الراكب اذا ركب دابة فأراد أن يصرفه عن جهته ضربه بعصاه ليعدله عن الجهة التي يريدها فوضع الضرب موضع الصرف والعدل يقال ضربت عنه وأضربت وقيل قوله أفنضرب عنكم الذكر صفحا ان معناه أفنصرف القرآن عنكم ولا ندعوكم به الى الايمان صفحا أي معرضين عنكم أقام صفحا وهو مصدر مقام صافحين وهذا تقريع لهم وايجاب للحجة عليهم وان كان لفظه لفظ استفهام ويقال ضربت فلانا عن فلان أي كففته عنه فأضرب عنه اضرابا اذا كف وأضرب فلان عن الامر فهو مضرب اذا كف وأنشد

أصبحت عن طلب المعيشة مضربا * لما وثقت بأن مالك مالي

(و) ضرب بيده الى الشئ (أشار و) من المجاز ضرب (الدهر بيننا) اذا (بعد) ما بيننا وفرق قاله أبو عبيدة وأنشد لذي الرمة

فان تضرب الايام بالي بيننا * فلا ناشر سرا ولا متغير

(و) من المجاز أيضا ضرب (بذقنه الارض) اذا (جبن وخاف) شيأ فخر قال بالارض وزاد في الاساس أو استحيا قال الراعي يصف غربانا خافت صقرا

ضوارب بالاذقان من ذي شكيمة * اذا ماهوى كالنيزك المتوقد

(و) من المجاز في الحديث فضرب (الدهر) من ضربانه ويروى من ضربه أي مرّ من مروره و(مضى) بعضه وذهب وفي لسان العرب وقولهم فضرب الدهر ضربانه كقولهم فقضى من القضاء وضرب الدهر من ضربانه أن كان كذا وكذا وفي التهذيب لابن القطاع وضرب الدهر ضربانه أحدث حوادثه (و) من المجاز (الضرب) بالفتح وروى عن الزمخشري بالكسر أيضا كالطعن هو (المثل) والشبيه قاله ابن سيده وجمعه ضروب وقال ابن الاعرابي الضرب الشكل في النقد والخلق وقوله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل أي يمثله حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الآية ومعنى قوله عز وجل واضرب لهم مثلا أي اذكر لهم ومثل لهم يقال عندي من هذا الضرب شئ كثير أي من هذا المثال وهذه الاشياء على ضرب واحد أي على مثال قال ابن عرفه ضرب الامثال اعتبار الشئ بغيره قال شيخنا وفي شرح نظم الفصيح ضرب المثل ايراده ليتمثل به ويتصور ما أراد المتكلم بيانه للمخاطب يقال ضرب الشئ مثلا وضرب به وتمثل به ثم قال وهذا معنى قول بعضهم ضرب المثل اعتبار الشئ بغيره وتمثيله به انتهى وقوله تعالى واضرب لهم مثلا أصحاب القرية قال أبو اسحق معناه اذكر لهم مثلا وهذه الاشياء على هذا الضرب أي على هذا المثال فمعنى اضرب لهم مثلا مثل لهم مثلا قال ومثلا منصوب لانه مفعول به ونصب قوله أصحاب القرية لانه بدل من قوله مثلا كأنه قال اذكر لهم أصحاب القرية أي خبر أصحاب القرية * قلت ويجوز أن يكون منصوبا على انه مفعول ثان كما هو رأي ابن مالك وفي الكشاف ضرب المثل اعتباره وصنعه وقال الراغب الضرب ايقاع شئ على شئ * قلت وقيده بعضهم بأنه ايقاع بشدة وبتصور اختلاف الضرب نحو اختلاف بين تفاسيره وقال شيخنا قالوا ويرد ضرب بمعنى وصف وبين وجعل وضرب له وقتا عينه واليه مال وضرب مثلا ذكره فيتعدى لمفعول واحد أو صير فيلفعولين واليه مال ابن مالك وعبارة الجوهري ضرب الله مثلا أي وصف وبين ثم انه اختلف في أن ضرب المثل مأخوذ مما ذا فقيل من ضرب الدرهم صوغه لايقاع المطارق سمي به لتأثيره في النفوس وقيل انه مأخوذ من الضريب أي المثيل تقول هو ضريبه وهما من ضرب واحد لانه يجعل الاول مثل الثاني وقيل من ضرب الطين على الجدار وقيل من ضرب الخاتم ونحوه لان التطبيق واقع بين المثل وبين مضربه كما في الخاتم على الطابع كما حققه شيخنا ومثله مفرق في لسان العرب والمحكم وغيرهما من دواوين اللغة (و) الضرب (الرجل الماضي الندب) الذي ليس برهل قال طرفة

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه * خشاشا كرأس الحية المتوقد

(و) في صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال وهو (الخفيف اللحم) الممشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل الرأس وهو مفتعل من الضرب ٤ والتاء بدل من تاء الافتعال وفي صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وجعده ضرب بضمتين قال أبو العيال صلاة الحرب لم تخشع * همو ومصالت ضرب قاله ابن جني وقد يجوز أن يكون جمع ضروب كذا في لسان العرب

٢ قوله تطلبني الذي في الصحاح تطيبني قال في مادة ط ب و وطباه يطبوه و يطبيه اذا دعاه واستشهد بهذا البيت بعينه

٣ قوله خشاشا كذا بخطه منصوبا والذي في الصحاح المطبوع الذي بيدي خشاش مرفوع وكل صحيح مالم تتعين الرواية

٤ قوله والتاء كذا بخطه وهو سبق قلم والصواب والطاء كما هو ظاهر

(و) الضرب الصفة والضرب (الصنف) بالكسر (من الشئ) وفى نسخة من الاشياء يقال هذا من ضرب ذلك أى من نحوه وصنفه والجمع ضروب أنشد ثعلب

أرانى من الضرب الذى يجمع الهوى * وحولك نسوان لهن ضروب

(كالضريب و) الضرب أيضا مصدر بمعنى (المضروب) وهو معطوف على قوله والصنف وضبط فى بعض النسخ مخفوضا على انه معطوف على قوله كالضرب وهو خطأ والذى فى لسان العرب ما نصه والضريب المضروب (و) من المجاز الضرب (المطر الخفيف) قال الاصمعى الديمة مطر دوم مع سكون والضرب فوق ذلك قليلا والضربة الدفعة من المطر الخفيف وقد ضربتهم السماء (و) الضرب (العسل الابيض) الغليظ يذكر ويؤنث قال أبو ذؤيب الهذلى فى تأنيثه

وماضرب بيضاء يأوى مليكها * الى طنف أعيا براق ونازل

بأطيب من فيها اذا جئت طارقا * وأشهى اذا نامت كلاب الاسافل

مليكها يعسوبها والطنف حيد ينذر من الجبل قد أعيا من يرقى ومن ينزل وقيل الضرب عسل البرقال الشماخ

كأن عيون الناظرين اشوقها * بها ضرب طابت يدا من بشورها

(و) هو بالتسكين لغة فيه حكاه أبو حنيفة قال وذلك قليل و (بالتحريك أشهر) والضربة الضرب وقيل هى الطائفة منه وقال الشاعر

* كأن مارية مسك عليه ضرب *

وفى حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب هو بفتح الراء العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الاحمر وقد أغفله المؤلف فى محله كما أغفل الضريب هنا وهو الشهد وقد ذكره بنفسه فى ترقيق الاسل وهو فى نسخة مصححة من كفاية المتحفظ أيضا آثار ذلك شيخنا وأنشد فى لسان العرب قول الجميع

يدب حيا الكاس فيهم اذا انتشوا * دبيب الدجى وسط الضريب المعجل ٣

٣ قوله المعجل الذى فى التكملة المعسل

ومثله فى التكملة (و) الضرب (من بيت الشعر آخره) كقوله فحومل من قوله * بسقط اللوى بين الدخول فحومل * والجمع أضرب وضروب (والضريب الرأس) سمى بذلك لكثرة اضطرابه (و) الضريب (الموكل بالقداح) وأنشد للكميت

وعد الرقيب خصال الضريب * ب لاعن أفانين وكسا فارا

(أو الذى يضرب بها) أى القداح قال سيبويه هو فعيل بمعنى فاعل وهو ضريب قداح قال ومثله قول طريف بن مالك العنبرى

أو كلما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا الى عريفهم يتوسم

انما يريد عارفهم وجميع الضريب ضربان قال أبو ذؤيب

فوردن والعيوق مقعد رابئ الضربان خلف النجم لا يتقلع

(كالضارب) وفى الاساس ومن المجاز وضرب القداح وهو ضريبى لمن يضربها معك (و) الضريب (القدح الثالث) من قداح الميسر وذكر اللحيانى أسماء قداح الميسر الاول والثانى ثم قال والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضريب وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة أيضا وازوعليه غرم ثلاثة أيضا ان لم يفز كذا فى لسان العرب (و) ضريب الشول (اللبن يحلب) بعضه على بعض عن أبى نصر ومثله فى الصحاح وقال الاصمعى اذا سكب بعض اللبن على بعض فهو الضريب وعن ابن سيده الضريب من اللبن الذى يحلب (من عدة لقاح فى اناء) واحد فيضرب بعضه ببعض ولا يقال ضريب لاقل من لبن ثلاث آنق قال بعض أهل البادية لا يكون ضريبا الا من عدة من الابل قنه ما يكون رقيقا ومنه ما يكون خاثرا قال ابن أحمر

وما كنت أخشى أن تكون منيتى * ضريب جلاد الشول خطا وصافيا

أى سكب منيتى فحذف وقيل هو ضريب اذا حلب عليه من الليل ثم حلب عليه من الغد فضرب به وعن ابن الاعرابى ويقال فلان ضريب فلان أى نظيره وضريب الشئ مثله وشكله ومثله عن ابن سيده فى المحكم وقد تقدم وجمعه ضربا وفى حديث عمر بن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤهم الامثال والنظراء (و) الضريب (المصيب و) الضريب (البطين من الناس) وغيرهم (و) الضريب (الثلج والجليد والصقيع) الذى يقع بالارض وفى الحديث ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحات من الضريب أى البرد والجليد (و) الضريب (ردى الخمض أو) هو (ماتكسر منه) أى من الخمض (وكزبر) أبو السليل (ضريب بن نقير) بن شمير القيسى الجارودى من أهل البصرة سيأتى ذكره (فى ن ق ر والمضرب) أى كمنبر كما هو مضبوط عندنا وضبطه شيخنا كمجلس والعامة يطلقونه كقعد وكل ذلك على غير سواب والعامل يقيد مع أن الاطلاق يقتضى الفتح على ما هو قاعدته به اشتبه على كثير من الشراح لقربه مما بعده وهو قوله وبفتح الميم (الفسطاط العظيم) وهو فسطاط الملك جمعه مضارب (و بفتح الميم والراء أيضا (العظم الذى فيه المخ) ومن المجاز تقول للشاة اذا كانت مهزولة ما بها مضرب أى اذا كسر عظم من عظامها أو قصبها لم يصب فيها مخ (واضطرب) الشئ (تحرك وماج كتضرب) والاضطراب تضرب الولد فى البطن واضطرب البرق فى السحاب تحرك (و) اضطرب الرجل (طال مع رخاوة) ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد الاسر (و) اضطرب أمره (اختل) يقال حديث مضطرب السند وأمر مضطرب (و) اضطرب (اكتسب) قال الكميت

رحب الفناء اضطراب المجد رغبته * والمجد أنفع مضروب لمضطرب

قال الصاغانى والرواية الصحيحة مضروب لمضطرب بالصاد المهملة أى أنفع مجموع لجامع (و) اضطرب جاء بما (سأل ان يضرب له) وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم اضطرب خاتما من حديد أى سأل ان يضرب له و يصاغ وهو افتعل من الضرب بمعنى الصياغة والطاء بدل من التاء (و) ضاربه أى جالده و (القوم ضاربوا كتضاربوا) واضطربوا بمعنى (و) يقال اضطرب (حبلهم) واضطرب الحبل بين القوم وفى نسخة الكفوى خيلهم وهو خطأ اذا (اختلفت كلمتهم) وفى الاساس ومن المجاز فى رأيه اضطراب منه أى ضجر انتهى (و) من المجاز (الضريبة الطبيعة) والسجية يقال هذه ضريبته التى ضرب عليها وضربها وضرب عن اللحيانى ولم يزد على ذلك شيأ أى طبع وفى الحديث ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته أى سجيته وطبيعته تقول فلان كريم الضريبة ولئيم الضريبة وكذلك تقول فى النجيبة والسابقة والنجيزة والسوس والغريزة ٣ والنحاس والحيم والضريبة الخليقة يقال خلق الناس على ضرائب شتى و يقال انه لكريم الضرائب (و) قال ابن سيده وبما سمى (السيف) نفسه ضريبة قال جرير

واذا هززت ضريبة قطعتها * فضيات لا كرما ٣ ولا مهورا

(و) الذى صرح به غير واحد من أئمة اللغة ان ضريبة السيف (حده) وقيل هو دون الظبة وقيل هو نحو من شبر فى طرفه (كالمضرب والمضربة) بفتح الميم (وتكسر راؤهما) وتضم أى الراء فى الاخير حكاه سيبويه وقال جعلوه اسما كالحديدة يعنى انهما يستاعلى الفعل (و) الضريبة الصوف أو الشعر ينفش ثم يدرج و يشد بخيط ليغزل فهى ضرائب والضريبة الصوف يضرب بالمطرق وقيل الضريبة (القطعة من القطن) وقيل منه ومن الصوف (و) الضريبة (الرجل المضروب بالسيف) وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعول لانه صار فى عداد الاسماء كالنطيحة والاكيلة وفى التهذيب الضريبة كل شئ ضربته بسيفك من حى أو ميت (و) الضريبة (واد) حجازى (يدفع) سيله (فى ذات عرق و) من المجاز الضريبة (واحدة الضرائب) وهى (التى توخذ فى الارصاد و (الجزية ونحوها و) منه ضريبة العبد أى (غلة العبد) وفى حديث الحجام كم ضريبتك وهى ما يؤدى العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتى كانت عليهن لموالیهن ضرائب يقال كم ضريبة عبدك فى كل شهر والضرائب ضرائب الارضين وهى وظائف الخراج عليها وضرب على العبد الاتاوة ضربا أوجبها عليه بالتأجيل (و) قال أبو حنيفة (ضرب) النبات (كفرح) ضربا فهو ضرب (ضربه البرد) زاد ابن القطاع فى التهذيب والريح أى فأضرّ به وعن أبى زيد الارض ضربة اذا أسابها الجليد واحترق نباتها وقد ضربت الارض ضربا وأضربها الضريب اضرابا وقال غيره وأضرب البرد والريح النبات حتى ضرب ضربا فهو وضرب اذا اشتد عليه القر وضربه البرد حتى يبس وضربت الارض وأضربتها وضرب البقل وجلد وصقع وأصبحت الارض ضربة وصقعة و يقال للنبات ضرب ومضرب (والضارب المكان) ذو الشجر والضارب الوادى يكون فيه شجر يقال عليك بذلك الضارب فانزله وأنشد

لعمرك ان البيت بالضارب الذى * رأيت وان لم آته لى اشائق

وقيل الضارب المكان (المطمئن) من الارض (به شجر و) قيل الضارب (القطعة) من الارض (الغليظة تستطيل فى السهل) ٤ قيل هو متسع الوادى والكل متقارب (و) الضارب (الليل المظلم) وهو الذى ذهبت ظلمته عيانا وشما لا وملأت الدنيا وضرب الليل بأرواقه أقبل قال حميد

سرى مثل نبض العرق والليل ضارب * بأرواقه والصبح قد كاد يسطع

(و) الضارب (الناقة) تكون ذلولا فاذا القحت (تضرب حالبها) من قدامها وقيل الضوارب من الابل التى تمتنع بعد اللقاح فتعز أنفسها فلا يقدر على حلبها وقد تقدم (و) الضارب (شبه الرحبة فى الوادى ج ضوارب) قال ذو الرمة

قدا كتلفت بالجزع واعوج دونها * ضوارب من غسان معوجة سدرا

(و) يقال (هو يضرب المجد) أى (يكتسبه) وقد تقدم الانشاد (و) يضرب له الارض كلها أى (يطلبه) فى كل الارض عن أبى زيد (واستضرب العسل ابيض وغلظ) وصار ضربا كقولهم استنوق الجمل واستيس العنز بمعنى التحول من حال الى حال وعسل ضريب مستضرب (و) استضربت (الناقة اشتهت الفحل) للضراب (وضرابية كقرابية) بالضم (كورة) واسعة (بصعر من الحوف) فى الشرقية (و) من المجاز ضاربه و (ضارب له اذا اتجر فى ماله وهى القراض ة) والمضاربة أن تعطى انسانا من مالك ما يتجر فيه على أن يكون الربح بينكما أو يكون له سهم معلوم من الربح وكأنه مأخوذ من الضرب فى الارض لطلب الرزق قال الله تعالى وآخرون يضربون فى الارض يبتغون من فضل الله قال الازهرى وعلى قياس هذا المعنى يقال العامل ضارب لانه هو الذى يضرب فى الارض قال وجائز أن يكون كل واحد من رب المال ومن العامل يسمى مضاربا لان كل واحد منهما يضارب صاحبه وكذلك المقارض وقال النضر المضارب صاحب المال والذى يأخذ المال كلاهما مضارب هذا يضاربه وذاك يضاربه وفى حديث الزهرى لا يصلح ٦ مضاربة من طعمته حرام (و) من المجاز قولهم فلان (ما يعرف له مضرب عسلة) بفتح الميم وكسر الراء ولا منبض عسلة أى من النسب والمال يقال ذلك اذا لم يكن له نسب معروف ولا يعرف اعراقه فى نسبه وفى المحكم ما يعرف له مضرب عسلة (أى أصل ولا قوم ولا

٣ قوله والنحاس مثلثة كما فى القاموس

٣ قوله لا كرما كذا بخطه ولعله كرما بالزاى بمعنى منقبضا قال المجد وأكرم انقبض اه

٤ قوله قيل كذا بخطه بلا واو والظاهر الاتيان بالواو لانه قوله آخر

٥ فى نسخة المتن المطبوعة بعد قوله القراض وضاربه السلم موضع بالعمامة اه وقد استدركه الشارح فيما سيأتى

٦ قوله لا يصلح كذا بخطه بالياء والذى فى النهاية لا تصلح بالتاء

أب ولا أشرف) كما يقال اله لكريم المضرب شريف المنصب (و) في التنزيل العزيز (ضربنا على آذانهم) في الكهف سنين عددا قال الزجاج (منعناهم) السمع (أن يسمعوا) والمعنى أغناهم ومنعناهم أن يسمعوا الان النائم اذا سمع انتبه والاصل في ذلك ان النائم لا يسمع اذا نام وفي الحديث فضرب الله على أسماعهم أي ناموا فلم ينتبهوا والصماخ ثقب الاذن وفي الحديث فضرب على آذانهم هو كناية عن النوم معناه حجب الصوت والحس أن يلجا آذانهم فينتبهوا فكأنها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث أبي ذر ضرب على أسماعهم فما يطوف البيت أحد كذا في لسان العرب (و) يقال (جاء مضطرب العنان) أي (منهزما منفردا وضرب) الشجاع في الحرب (تصريبا) حرضه وأغراه وضرب التجار المضربة تضريبا اذا خاطها وبساط مضرب اذا كان مخيطا وضرب اذا (تعرض للبيع) وهو التصريب (و) ضرب أيضا اذا (شرب الضريب) وهو الشهد وقد أغفله المصنف في محله وأطلقه هنا وقد تقدمت الاشارة اليه (و) ضربت (عينه) اذا (غارت) نقله الصاغاني كجعلت ٣ (وأضرب القوم) اضرابا كأجلدوا وأصقعوا (وقع عليهم الضريب وهو (الصقيع) والجليد الذي يقع بالارض وقد تقدم (و) أضربت (السموم الماء أشفته) حتى تسقيه (الارض) وتنابيث (و) أضرب (الخبز) أي خبز المله فهو مضرب اذا (نضج) وآن له أن يضرب بالعصا أو ينفض عنه رماده وترابه وخبز مضرب ومضروب قال ذو الرمة يصف خبزة

ومضروبة في غير ذئب بريئة * كسرت لاصحابي على عجل كسرا

(و) ضاربت الرجل مضاربة وضرابا وتضاربوا وتضاربوا وان طربوا اضرب بعضهم بعضا و (ضاربه فضربه) يضربه (كنصره غلبه في الضرب) أي كان أشد ضربا منه وفيه اشارة الى ما قالوا ان أفعال المغالبة كلها من باب نصر ولو كان أصلها من غير بابه كهذا وقارعته فقرعته ونحو ذلك الا خاصمته فخصمته فانا أخصمه فان مضارعه جاء بالكسر على غير قياس وهو شاذ قاله شيخنا * ومما أغفله المصنف واستدرك عليه قولهم ضرب الوتد يضربه ضربا دقه حتى رسب في الارض وتد ضريب مضروب هذه عن اللحياني وفي الحديث يضطرب بنا في المسجد أي ينصبه ويقيمه على أوتاد مضروبة في الارض ومن المجاز ضرب الدرهم يضربه ضربا طبعه وهذا درهم ضرب الامير ودرهم ضرب وصف وهو بالمصدر ونعوه موضع الصفة كقولهم ماء سكب وغور وان شئت نصبت على نية المصدر وهو الاكثر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو كذا في لسان العرب ومن الاساس في المجاز وضرب على المكتوب أي ختم وضرب الجرح والفرس اشتد وجعه وفي لسان العرب ضرب بيلية رمى بها ٣ لان ذلك ضرب ومن المجاز ضرب البعير في جهازه أي شرع فيه فلان يضرب بالنبط ويتزوج طرح عنه كل ما عليه من آداته وحمله ومن المجاز أيضا قولهم ضربت فيه فلانة بعرق ذي أشب أي التباس أي اختلطت نسبهم بولادتها اياهم وقيل عرقت فيهم عرق سوء ومن المجاز أضرب أي أطرق تقول حيه مضربة ومضرب ورأيت حيسة مضربا اذا كانت ساكنة لا تتحرك والمضروب المقيم في البيت ولقب نوح بن ميمون بن أبي الرجال البصري ترجمه البخاري في ذيله على تاريخ بغداد والمضرب كمعدث ومعظم لقب عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى الشاعر وبالوجهين ضبط في نسخة الحجاج في باب ل ب ب فليراجع والضراب لقب أبي علي عرفة بن محمد المصري ثقة توفي سنة ٣٤٠ وأبو القاسم عبد العزيز بن أبي محمد الحسن بن اسمعيل بن محمد العاني الضراب محدث روى عن أبيه كتاب الحماسة وفي الحديث الصداع ضربان في الصدغين أي حركة وقوة وفي الحديث نهى عن ضربة الغائص وهو أن يقول الغائص في البحر للتاجر أغوص غوصة فما أخرجت فهو لك كذا فيتفقان على دلال ونهى عنه لانه غرر وعن ابن الاعرابي المضارب الخيل في الحروب ومن المجاز ضربت عليهم الذلة وضرب حاتما أضربه نفسه وأضرب عن الامر عرق عنه وطريق مكة ماضربها النعام قطرة وأضرب بأشا لامر كذا وطن نفسه ساء وضرب الفحل على الناقة يضرب ضرابا وضربة اسم رجل من العرب وقال أبو زيد يقال ضربت له الارض كلها أي ظلبته في كل الارض وقال غيره يقال فلان أعرب عقلا من ضارب يعنون ماضيا الى غائط وضارب السلم موضع باليمامة

(ضغب) (الضاغب الرجل) الذي (يحتبي) في الخمر (فيفزع الانسان بصوت كصوت) الضبع أو الاسد أو (الوحش) حكاه أبو عمرو وأبو حنيفة وأنشد

يا أيها الضاغب بالعمالول * انك غول ولدتك غول

هكذا أنشده بالاسكان والصحيح بالاطلاق وان كان فيه حينئذ الاقواء وقد تسغب فهو ضاغب (والضغيب صوت الارنب والذئب كالضغاب بالضم) ضغب يضغب ضغيبا وقيل هو تصور الارنب عند أخذها راستعار بعض الشعراء للبن فقال أنشده ثعلب

كأن ضغيب المخض في ملويائه * مع الثمر أحيانا ضغيب الارانب

(و) الضغيب (صوت تتقلقل الجردان في قنب) بالضم (الفرس) وليس له فعل والقنب جراب قضيب كل ذي حافر كما يأتي له (و) قال أبو حنيفة (أرض مضغبة كثيرة الضغابيس) وهي صغار القثاء (ورجل ضغب بالضم وهي بها) مشتقة للضغابيس أو موالع بحبها) الضغابيس التي منه لانها آخر حروف الاسم كما قيل في أصعر فرزدق فريزد وجمعه فرازدق فعلى هذا كان الاولى ذكره هنا للتنبيه عليه أو أصالة كما مر أي الجوهري وغيره في زيادة السين كما قاله شيخنا وفي لسان العرب ومن كلام امرأة من العرب وان ذكرت الضغابيس فاني ضغبة وليست الضغبة من لفظ الضغبوس لان الضغبة ثلاثي وضغبوس رباعي فهو اذا من باب لآل ٥ انتهى وسيأتي

طرف

(المستدرك)

لكجعلت أي بتشديد الجوهري وجعلت تحميلا أي غارت اه

له لان ذلك ضرب كذا ه ولعل الصواب كان

قوله شيخنا أي بالشكل العبارة

٥ قوله لآل بتشديد الهمزة لوزن عطار كما ضبطه بخطه مشكلا

طرف من ذلك في ضغبس (وضغب كمنع) يضغب ضغبا (صوت كالارانب والذئاب وفزع و) ضغب (المرأة نكحها) وهذه نقلها الصاغاني ﴿(ضئب به الارض يضئب) بالكسر ضئبا (ضرب) به (و) ضئب (بالشئ) ضئبا (قبض عليه) كلاهما عن كراع ﴿(الضوبان بالفتح و بضم لغتان في الضؤبان بالهمز) وهو الجمل المسن القوى الضخم وقد تقدم (واحده بهما معه) سواء وذكره الازهري في خبن وقال من قال ضوبان جعله من ضاب يضوب وقول شيخنا انه سبق في مادة الهمز وانه تصحف عند الاكثر ولذلك لم يذكره الجوهري هناك ليس بسديد فقد ذكره أبو زيد وغيره من أئمة اللغة في الهمزة وأنشدوا * لما رأيت اللهم قد أجفاني * الى آخره كما تقدم ٣ ولعله اشتبه عليه بضيأب الذي هو تصحيف ضيأن (و) الضوبان (بالضم كاهل البعير و) عن الفراء (ضاب) الرجل اذا (استغنى و) عن ابن الاعرابي ضاب اذا (اختل عدوا) نقله الصاغاني ﴿(ضهبه بالنار كمنعه) لوحه و (غيره و) ضهب (الرجل) يضهب (ضهوا أخلف وضعف ولم يشبه الرجال) وهو مجاز لشبهه باللحم الذي لم ينضج (وضهب القوم) بالفتح فالسكون (اختلطهم) وفي التهذيب في ترجمة هضب وفي النوادر هضب القوم وضهبوا وهلبوا وألبوا وحطبوا كله للاكثار والاسراع (وضهبه) أي اللحم (أضهبا شواه على حجارة محماة) فهو مضهب (أو) ضهبه (شواه ولم يبالغ في نضجه) قال امرؤ القيس

تمش بأعراف الجياد أكفنا * اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

وقال أبو عمرو اذا أدخلت اللحم النار ولم تبالغ في نضجه قلت ضهبته فهو مضهب والاول قول الليث (و) ضهب (القرس عرضها على النار للتثقيف) وكذلك الرمح (والضهباء القوس) التي (عملت فيها النار) والضباء مثلها وفي الاساس وامرأة ضهباء لا تحيض * قلت وهو تصحيف ٣ والصواب ضهياء بالتحتية وقد تقدم (والضهيب) كصيقل كل قف أو حزن أو موضع من الجبل تحمى عليه الشمس حتى ينشوى عليه اللحم قاله الليث وأنشد * وغر تجيش قدوره بضياهب * قال أبو منصور الذي أراد الليث انما هو (الصيهب) بالصاد المهملة وقد تقدم بيانه وكذلك هو في البيت تجيش قدوره بصياهب جمع صيهب وهو اليوم الشديد الحر وقد تقدم فعلى هذا قول المصنف (لمشوى اللحم) كذا في النسخ لبس بسديد وسكت عنه شيخنا مع سعة اطلاعه (و) يقال (لحم مضهب) كمعظم أي (مقطع) نقله الصاغاني عن المفضل (و) يقال (ضهب النار) اذا (جمعها والمضاهبة المناجحة) وهي المكاشفة بالقبيح كما نقله الصاغاني ﴿(الضئيب بالفتح لغة في الضئب بالكسر مهموزا) وقد تقدم ما يتعلق بمعناه

﴿فصل الطاء﴾ المهملة المثالثة ﴿(الطب مثلثة الطاء) هو (علاج الجسم والنفس) واقتصر على الكسر في الاستعمال بالفتح والضم لغتان فيه وقد طب (يطب) بالضم على القياس في المضاعف المتعدي (ويطب) بالكسر على الشذوذ طبا فهو طب جاء بالوجهين كعلم يعلم وأخواته وان لم يذكروه فيها وليس هذا من زيادات المؤلف كما زعمه شيخنا بل سبقه في المحكم ولسان العرب وغيرهما (و) من المجاز الطب بمعنى (الرفق) والطبيب الرفيق قيل ومنه قيل طب أي رفيق بالفعلة لا يضرط الطروقة كما في الاساس قال المزار بن سعيد الفقعسي يصف جملا وليس للمزار الحنظلي

يدين لمزرور الى جنب حلقة * من الشبه سوّاها برفق طبيبها

يدين يطيع والمزرور الزمام المربوط بالبرة وهو معنى قوله حلقة من الشبه وهو الانف فرأى يطيع هذه الناقة زمامها المربوط الى برة أنفها كذا في لسان العرب (و) من المجاز الطب بمعنى (السحر) قال ابن الاسلت

ألا من مبلغ حسان عني * أطب كان داؤلك أم جنون

ورواه سيبويه أسحر كان طبك وقد طب الرجل والمطبوب المسحور قال أبو عبيدة انما سمي السحر طبا على التفاؤل بالبرء ومثله في النهاية وبه فسر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بقرن حين طب ويروى أو عبيدة انما قيل له مطبوب لانه كني بالطب عن السحر كما كنوا عن اللديغ فقالوا سليم وعن المفازة وهي مهلكة فقالوا مفازة تفاؤلا بالفوز والسلامة وفي الحديث فلعل طبا أصابه وفي آخر انه مطبوب (و) الطب (بالكسر) الطريقة و (الشهوة والارادة) قال

ان يكن طبك الفراق فاني * صابر في أن تعطفي صدورا الجمال

(و) من المجاز الطب الدأب و (الشأن والعادة) والدهر يقال ماذا بطبي أي بدهري وعادتي وشأني في لسان العرب وقول فروة بن مسيك المرادي

فان نغلب فغير الدهر قدما * وان نغلب فغير مغلبينا

فما ان طبنا جبن ولكن * منايانا ودولة آخرينا

كذاك الدهر دولته سجال * تكر صروفه حينا فحينا

يجوز أن يكون معناه ما دهرنا وشأننا وعادتنا أن يكون معناه شهوتنا ومعنى هذا الشعر ان كانت همدان ظهرت علينا في يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذي يغلب مرارا أي لم نغلب الا مرة واحدة (و) الطب (بالفتح) وحكى الثلاثة أما الاولى فعلى الوصف بالمصدر وهو الظاهر قاله شيخنا وهو العالم قاله أبو حيان والطب (الماهر الحاذق) الرفيق كما في النهاية وقال ابن سيده في تفسير شعر ابن الاسلت المتقدم ذكره والذي عندي انه الحاذق ومثله قال الميداني وفي لسان العرب الطب الحاذق من الرجال الماهر (يعالج كالطبيب) أنشد ثعلب في صفة عراسة نخل * جاءت على غرس طبيب ماهر * وقد قيل ان اشتقاق

(ضهب)

٣ قوله كما تقدم عبارة المصنف مع الشارح هناك والضيأب الذي يتقعم في الامور أو تصحيف ضيأز بالزاي المعجمة في آخره وفي بعض النسخ بالنون في آخره راجع بقية عبارته

٣ قوله والصواب ضهياء كذا بخطه والذي في القاموس أن الضهيأ كعسجد

(ضئب)

(طب)

٤ قوله وقول فروة الخ وقع في بعض نسخ الصحاح نسبته للكميت والصواب ما هنا كما في التكملة قال فيها وللكميت قصيدة على هذا الوزن والروي أولها

ألا حييت عنا يا مدينا

وليس هذا البيت منها ووقع البيت في بعض نسخ الصحاح غير منسوب فلا مؤاخذة اه

ب منه وليس بقوى وكل حاذق بعمله طبيب عند العرب ويقال فلان طب بكذا أى عالم به وفى المحكم وسمعت الكلابى يقول
ل فى هذا العمل من طب لمن حب وعن الاحمر ومن أمثالهم فى التشوق فى الحاجة وتحسنها اصنعه صنعة من طب لمن حب أى صنعة
حاذق لمن يحبه وجاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فرأى بين كتفيه خاتم النبوة فقال ان أذنت لى عالجتها فانى طبيب فقال له
النبى صلى الله عليه وسلم طبيبها الذى خلقها معناه العالم بها خالقها الذى خلقها الا أنت وفى حديث سلمان وأبى الدرداء بلغنى أنك
جعلت طبيبا الطبيب فى الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه سمى الطبيب الذى يعالج المرضى وكنى به ههنا عن القضاء والحكم
بين الخصوم لان منزلة القاضى من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن وفى التهذيب أصل الطب الحذق بالاشياء والمهارة بها
يقال رجل طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان فى غير علاج المرض قال عنترة

ان تقدفى دونى القناع فانى * طب بأخذ الفارس المستلئم

وقال علقمة فان تسألونى عن نساء فانى * بصير بأدواء النساء طبيب

(و) الطب (البعير يتعاهد موضع خفه) أين يطأ به (و) الطب (الفعل الحاذق) الماهر (بالضراب) يعرف اللاقح من الحائل والضبعة من المسورة ويعرف نقص الولد فى الرحم ويكرف ثم يعود ويضرب وفى حديث الشعبى ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعنى الحاذق بالضراب وقيل من الابل الذى لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار أحد هذين المعنيين لافعاله وخلاله
(و) الطب (بقية الخرز الطبابة) وقد طب الخرز يطبه طبا وكذلك طب السقاء وطبيه (كالتطبيب) شدد للكثرة (و) الطب (بالضم ع والطبه والطبابة بكسرهما والطبيبة) كجبيبة القطعة (المستطيلة) الضيقة (من الارض) الكثيرة النبات قاله أبو حنيفة
(و) الطبة والطبيبة والطبابة الطريقة المستطيلة من (الثوب) والرمل (والسحاب) وشعاع الشمس (والجلد) وقيل الطبة الشقة المستطيلة من الثوب والجلد أو المربعة من الاخير أو المستديرة فى المزاد والسفرة ونحوها وقال الاصمعى الخبسة والطبة والخبية والطبابة كل هذا طرائق فى رمل ومحاب وكذلك طبب شعاع الشمس وهى الطرائق التى ترى فيها اذا طلعت وهى الطباب أيضا
(ج طباب) بالكسر (وطبب) على وزن عنب وفى الاساس فى المجاز وامتدت طبب الشمس وطبابها أى حبالها وأخذ فى طبة قطعة مستطيلة رقيقة كثيرة النبت ومشينا فى طبابة وطريدة وهى ديارة متشاطرة (والطبة بالضم والطبابة بالكسر السير يكون فى أسفل القربة بين الخرزتين) قاله الليث ونص كلامه الطبابة من الخرز السير بين الخرزتين والطبة السير الذى يكون فى أسفل القربة وهو يقارب الخرز فالمؤلف خلطها على عادته فى الاختصار ولو تنبه له شيخنا فى هذا الجلب عليه نحيل سنانه ورجل ملامه ولم يرله وجه الاعتذار وفى المحكم الطبابة سير عريض يقع الكتب والخرز فيه والجمع طباب قال جرير

بكى فارفض دمعك غير زر * كما عيث بالسرب الطبابا

وفى المحكم أيضا وربما سميت القطعة التى تحرز على حرف الدلو أو حاشية السفرة طبة والجمع طب وطباب وفى غيره الطبابة والطباب الجلدة التى تجعل على طرفى الجلد فى القربة والسقاء والاداوة اذا سوى ثم خرز غير مشيّ وفى الصحاح الجلدة التى يعلى بها الخرز وهى معترضة كالاصبع مثنية على موضع الخرز وقال الاصمعى الطبابة التى تجعل على ملتقى طرفى الجلد اذا خرز فى أسفل القربة والسقاء والاداوة وعن أبى زيد فاذا كان الجلد فى أسفل هذه الاشياء مثنيا ثم خرز عليه فهو عراق واذا سوى ثم خرز غير مثنى فهو طباب وطبيب السقاء رقعته (و) رجل طب وطبيب عالم بالطب تقول (ما كنت طبيبا ولقد طببت بالكسر) وعليه اقتصر فى لسان العرب (والفتح ج) فى القليل (أطباء) وفى الكثير (أطباء) وبما مر يحاء اتضح أن كلام المؤلف فى غاية من الاستقامة والوضوح لا كما زعمه شيخنا المدلاح طوس تنافر وقلق (والمتطبب متعاطى علم الطب) وقد تطبب وقالوا تطبب لمن يسأل له الاطباء والذى فى النهاية المتطبب الذى يدعى علم الطب ولا يعرفه معرفة جيدة * قلت أى لكونه من باب التفعل وهو للتكلف غالبا (و) قالوا (ان كنت ذا طب) وطب وطب (فطب لعينك) بالافراد كذا فى النسخ التى بأيدينا وفى أخرى بالتثنية ومثله فى لسان العرب (مثلثة الطاء فيهما) وعلى الاول اقتصر فى المحكم وقال ابن السكيت ان كنت ذا طب فطب لنفسك أى ابدأ أولا باصلاح نفسك (و) كذا قولهم (من أحب طب) واستمال لما يحب أى (تأنى للامور وتلطف وهو يستطب لوجعه) أى (يستوصف) الدواء أيها يصلح لدائه (وطبابة السماء وطبابها طرقها المستطيلة) قال مالك بن خالد الهذلى

أرته من الجرباء فى كل موطن * طبابا فثواه النهار المراكد

يصف حمارا وحشيا خاف الطراد فلجأ الى جبل فصار فى بعض شعابه فهو يرى أفق السماء مستطيلا قال الازهرى وذلك لان الاتن ألجأت المستعل الى مضيق فى الجبل لا يرى فيه الا طرة من السماء والطباب من السماء طريقه وطرته وقال الآخر

وسدّ السماء السجن الا طبابة * كتوس المرامى مستكفا جنوبها

وانما رأى السماء مستطيلة لانه فى شعب والرجل رآها مستديرة لانه فى السجن (والطبطبة صوت الماء) اذا اضطرب واسطلن عن ابن الاعرابى وأنشد

كان صوت الماء فى أمعائها * طبطبة الليث الى جوائها

٣ لعله قال أى باعتبار أن الدواء اسم جنس والافكان الظاهر أنه

عداه

عداه بالى لأن فيه معنى تشكى الميث (و) الطبطبة (صوت تلاطم) وفى بعض النسخ تلاطع (السيل) وطبطب الماء اذا حركه وعن الليث طبطب الوادى طبطبة اذا سال بالماء وسمعت لصوته طباطب وقد تطبطب الماء والندى قال * تطبطب ثدياها فطار طعينها * (و) الطبطبة شئ عريض يضرب بعضه ببعض و (الطبطابة خشبة عريضة يلعب بها بالكرة) وفى التهذيب يلعب الفارس بها بالكرة وقال ابن دريد الطبطاب الذى يلعب به ليس بعربى (و) عن ابن هانئ يقال قرب طب وهذا مثل يقال للرجل يسأل عن الأمر الذى قد قرب منه وذلك انه (تزوج رجل امرأة فهديت اليه) أى زفت (فلما قعد منها مقعد من النساء) أى بين رجليها (قال لها أبكر أنت أم ثيب فقالت) له (قرب) ككرم (طب) فاعله (ويروى طبا) بالنصب على التمييز كقولك نعم رجلا (فذهبت مثلا) قال شيخنا ويقال فى هذا المعنى أنت على المحرب (و) من المجاز (المطابة) مفاعلة بمعنى (المداورة) وأنا أطاب هذا الامر منذ حين كى أبلغه كما فى الاساس (والتطبيب أن تعلق السقاء من عود) كذا فى نسختنا وصوابه فى عمود أى من البيت (ثم تمخضه) قال الازهرى ولم أسمع التطبيب بهذا المعنى لغير الليث وأحسبه التطنيب كما يطنب البيت (و) التطبيب (أن تدخل فى الديباج بليقة توسعه بها) وعبارة الاساس وطبب الخياط الثوب ٣ زاد فيه بليقة ليتسع (والطبطبية الدرة) لان صوت وقعها طب طب ومنه الحديث قالت ميمونة بنت كردم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع وهو على ناقة معه درة كدرة الكتاب فسمعت الأعراب والناس يقولون الطبطبية الطبطبية أى الدرة الدرة نصبا على التحذير ٣ (وطبطب) اليعقوب (صوت) نقله الصاغانى والطباطب العجم كذا فى لسان العرب (وطباطبا) لقب الشريف (اسمعيل) الديباج (بن ابراهيم) الغمر (بن الحسن) المثنى (بن الحسن) السبط (بن على) بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضى عنهم والذى صرح به النسابة أنه لقب ابنه ابراهيم بن اسمعيل وهو الصواب وانما (لقب به لانه كان يبدل القاف طاء) للثغة فى لسانه (أولانه أعطى قباء فقال طباطبا) وهو (يريد قباقبا) ولامشاحاة بين الوجهين كما هو ظاهر وفى كتاب النسب للامام الناصر للحق يقال ان أهل السواد لقبوه بذلك وطباطبا بلسان النبطية سيد السادات نقل ذلك أبو نصر البخارى عنه وقيل لان أباه أراد أن يقطع له ثوبا وهو طفل فخيره بين قميص وقباء فقال طباطبا يعنى قباقبا *قلت وهم بيت مشهور بالحديث والفقه والنسب والنسبة اليه طباطبى ومشهد الطباطبة بقرافة مصر منهم أبو الحسن على بن الحسن بن ابراهيم طباطبا وحفيده شيخ الأهل محمد بن أحمد بن على لوالده رياسة وأبو على محمد بن طاهر بن على بن محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن ابراهيم طباطبا ولده سادة محدثون وأبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن القاسم بن ابراهيم طباطبا ولده نقبا بمصر والمستنجد حسن بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن طباطبا وله ذرية يعرفون به وهذا البيت عظيم فى الطالبيين (والطبطاب) أى بالفتح كما هو قاعدة اطلاقه (طائر له أذنان كبيرتان) نقله الصاغانى وهكذا فى حياة الحيوان * ومما بقى على المؤلف فى الاساس وذا طباب هذه العلة أى ما يطب به ومن المجاز وله طبابة حسنة والطبة الناحية وانك لتلقى فلانا على طبب مختلفة أى على ألوان شتى وفى المثل أرسله طبا ويروى طابا وياطبيب طب لنفسك لمن يدعى مالا يحسنه والقوم طبون وغير ذلك انظره فى المستقصى وجمع الامثال وغيرهما وطبب محركة جبل نجدى ﴿طعاب كسحاب﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (ع وله يوم م) أى معروف ﴿الطعربة بفتح الطاء والراء وبكسرهما﴾ نبطه أبو الجراح (و) فى حديث سلمى وذكر يوم القيامة فقال تدنو الشمس من رؤس الناس ليس على أحد منهم طعربة (بضمهما) أى الطاء والراء ويروى بالحاء والخاء وقال شمر وسمعت طعربة وطعمرة وكلها لغات ونقل شيخنا عن أبى حيان طعربة بكسر الطاء وفتح الراء أى على وزن درهم وجوز كون فتح الطاء مخففا عن الكسر أى لتدور باب درهم وحصره فى ألفاظ معلومة فصارت اللغات تسعة وهو (القطعة) من السحاب أو الطخة (من الغيم وقيل اللباس وقيل الخرقة (من الثوب وقيل خاص بالجلد) خصه أبو عبيد وابن السكيت وأكثر ما يستعمل فى النفى (يقال ما عليه طعربة) بالفتح يعنى من اللباس وما فى السماء طعربة وطعربة أى قطعة من السحاب أو الطخة من غيم واستعملها بعضهم فى النفى والايجاب (و) الطعرب (كزبرج الغثاء) قال

سرى فى سواد الليل ينزل خلفه * مواكف لم يعكف عليهن طعرب

(وطعرب القربة ملأها) عن أبى عمرو (و) طعرب اذا (قصع و) طعرب اذا (عدا فازا) كلاهما عن ابن الاعرابى هكذا فى النسخ وفى لسان العرب فاذا بالذال المعجمة (و) طعرب طعربة اذا (فسا) نقله الليث وهى الطعربة قال * وحاس منافر قارطعربا * وطعرب شيخ يروى عن الحسن بن على وعنه مجالد بن سعيد كذا نقلته من كتاب الثقات لابن حبان *قلت وهو طعرب العجلى له ذكر فى تاريخ الخطيب فى ترجمة الحسين بن الفرج ﴿الطعلب بضم﴾ الطاء و (اللام وفتحها) أى اللام (و) فى المحكم وأرى اللحيانى قد حكى الطعلب أى (كزبرج) فى الطعلب أى بالضم (خضرة تعلو الماء المزمن) وقيل هو الذى يكون على الماء كأنه نسيج العنكبوت والقطعة منه طعلبة (وقد طعلب الماء) علاه الطعلب (فهو مطعلب) بكسر اللام عن ابن الاعرابى (و) عند غيره (تفتح لامه) شذوذا أى فيكون من اطلاق المفعول على الفاعل وقد مر فى مسهب أو على توهم طعلب متعديا كما قاله شيخنا وعين مطعلبة وماء مطعلب (كثير طعلبه) وقول ذى الرمة

عينا مطعلبة الارجاء طامية * فيها الضفادع والحيتان تصطخب

يروى بالوجهين جميعا كذا فى لسان العرب (و) طعلب (الابل جزها و) الطعلبة (المثل يقال طعلب (فلانا) اذا [illegible] بن أبى عمرو

هى حكاية صوت سياط وقيل حكاية وقع الاقدام عند السعى يريد أقبل الناس اليه يسعون ولا أقدامهم طبطبة أى صوت ويحتمل أن يكون أراد بها الدرة نفسها فسماها طبطبية لانها اذا ضرب بها حكت صوت طبطب اه ونحوه فى التكملة (المستدرك)

(طعاب) (طعربة)

(طعلب)

(و) طعلبت (الارض اخضرت) أوأول ما تخضر (بانبات) عن أبي عبيدة وطعلب الغدير وجاء (وما عليه طعلبة بالكسر) في الاول والثالث كما هو قاعدته أي (شعرة) نقله الصاغاني (ما عليه طغربة) أهمله الجماعة وقال الصاغاني أي ليس عليه خرقة (كما تقدم في الطاء) المهملة (آنفا) فهي لغة فيها وفي حديث سلمان وليس لاحد منهم طغربة وقد شرحناه في طغرب (وزادوا ههنا طغربية بالضم) في الاول والثالث وياء مشددة وآخرها هاء فهي لغة عاشرة وقد أنكرها بعض اللغويين وقال انها تصحيف ولذلك تركها الجوهري وله شيخنا ﴿(الطرب محركة الفرح والحزن) عن ثعلب وهو (ضد أو) هو (خفة تلحق) سواء (تسرك أو تحزنك) فهي تعتري عند شدة الفرح أو الحزن أو الغم وقيل الطرب حلول الفرح وذهاب الحزن كذا في المحكم (وتخصيصه بالفرح وهم) قال النابغة الجعدي في الهم

سألتني أمني عن جارتي * واذا ما عي ذو اللب سأل
سألتني عن أناس هلكوا * شرب الدهر عليهم وأكل
وأراني طربا في اثرهم * طرب الواله أو كالمختبل

الواله الثاكل والمختبل من جن عقله (و) في المحكم وقال ثعلب الطرب مشتق من (الحركة) فكأن الطرب عنده هو الحركة ولا أعرف ذلك انتهى (و) الطرب (الشوق) والجمع من ذلك أطراب قال ذو الرمة

استحدث الركب عن أشياعهم خبرا * أم راجع القلب من أطرابه طرب

وقد طرب طربا فهو طرب من قوم طراب وقول الهذلي

حتى شآها كليل موهنا عمل * باتت طرابا وبات الليل لم ينم

يقول باتت هذه البقرة العطاش طرابا لما رأته من البرق فرجته من الماء (ورجل مطراب ومطرابة) وهذه عن اللحياني و (طروب) أي كثير الطرب (واستطرب) القوم اشتد طربهم واستطربته سألته أن يطرب ويغني واستطرب (طلب الطرب) واللهو (و) استطرب (الابل حركها بالحداء) وابل طراب تنزع الى أوطانها وقيل اذا طربت لحداتها وطربت الابل للحداء وابل مطاريب وجمالة مطراب واستطرب الحداة الابل اذا خفت في سيرها من أجل حداتها وقال الطرماح

واستطربت ظعنهم لما حزألبهم * آل الضحى ناشطا من داعيات دد

يقول حملهم على الطرب شوق نازع (والتطريب الاطراب) أطربه هو وتطربه قال الكميت

ولم تلهني دار ولا رسم منزل * ولم يتطربني بنان مخضب

(كالتطرب و) التطريب (التغني) طربه هو وطرب تغنى قال امرؤ القيس

تعرد بالاسحار في كل سدفة * تعرد مياح الندامى المطرب

ويقال طرب فلان في غنائه تطريبا اذا رجع صوته وزينه قال امرؤ القيس * اذا طرب الطائر المستحر * أي رجع والتطريب في الصوت مده وتحسينه وطرب في قراءته مد ورجع وطرب الطائر في صوته كذلك وخص بعضهم به المكاء وفلان قرأ بالتطريب وتقول اذا خففت المضارب خفف المطاريب (و) قال الليث (الأطراب) بالفتح (تفاوة الرياحين) وقيل الأطراب الرياحين واذكارها (والمطرب والمطربة بفتحهما الطريق الضيق) ولا فعل لها وجمع المطارب قال أبو ذؤيب

ومتلئب مثل فرق الرأس تحلجه * ٣ مطارب زقب أميالها فيح

وعن ابن الاعرابي المطرب والمتلئب الطريق الواضح والمتلئب النفر والزقب الضيقة ومثل فرق الرأس أي في ضيقه وتحلجه أي تحذيه مطارب أي هذه الطرق الى هذه وهذه الى هذه وفي الحديث لعن الله من غير المطربة والمطربة وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المنفردة ٣ يقال طربت عن الطريق عدلت عنه (و) الطارب (ككتف) اسم (فرس النبي صلى الله عليه وسلم) ومثله في لسان العرب والسيرة الجزرية قال شيخنا ولم يتعرض له غيره من أرباب السير الواسعة بل لم أقف عليه لغيره من غير المصنف والمعروف المشهور الطرب بالمهملة كما سيأتي * قلت وقد أسبقنا النقل عن لسان العرب وكفى به عمدة (والمطارب مخلاف باليمن) ذو طرق ضيقة وشعب كثيرة (وطيروب) كفيصوم اسم (رجل وطاراب ة بخارا) وهم يقولونها تاراب بالتاء منها مهدي بن سكاب المحدث (وطرابيه كفراسية كورة بمصر أو هي ضرابية) وهو الصحيح ذكره البكري وياقوت والحنبلي وقد تقدم وأما الطاء فتصحيف * ومما بقي على المصنف مما لم يذكره قال البكري طربوا ساعة أي ساعة بعد ساعة قال سلمى بن المقعد

لما رأى أن طربوا من ساعة * ألوى بريعان العدى وأجذما

والطرب كككتف الرأس قال الكميت

يريد أهزع حنانا يعلله * عند الادامة حتى يرنأ الطرب

سماه طربا لتصويته اذا دوم أي فصل بالاصابع كذا في لسان العرب وطاراب ون البطريق كذا في شرح أمالي القالي وحكى عن ابن قتيبة الطرجال رومي وذكره الجواليقي وقال ابن سيده هو الرئيس من الروم وقال ابن جني في حاشيته هي خماسية كعضرفوط فعلى هذا موضعه النون والهمزة والصواب ان وزنه أفعلون من الطرب وهذا موضع ذكره استدركه شيخنا وقال أيضا في أول

(طغربة)

(طرب)

٢ وقع في الصحاح المطبوع الى مطارب زقب أميالها فيح والصواب ما هنا

٣ قوله المنفردة الذي في النهاية المتفرقة

(المستدرك)

الترجمة مانصه زعم بعض من ادعى التظرف القاموس ومعرفة اصطلاحه أن الفعل من طرب كنكتب لقوله فى الخطبة واذا ذكرت المصدر مطلقا فالفعل على مثال كتب وهو من العجائب فانه هنالك قيد بقوله ولا مانع والمانع هنا كونه محركا فان ورد المصدر محركا انما يقاس فى فعل مكسور العين اللازم كفرح وورود على خلاف ذلك فى غيره نادر كالطلب ونحوه ثم شروطه كلها مقيدة بعدم الشهرة كما فى الفتح وأما اذا أطلق المشاهير فلا يعتد باطلاقه فيها بل تجرى على قواعد الصرف المشهورة ويعمل فيها بالاشتهار الرافع للنزاع كما هنا فان الفعل من الطرب أجمعوا على كسره على القياس فلا اعتداد بالاطلاق ولا بغيره مما يخالف المشهور انتهى وهو مهم جدا وأطرب أفعل من الطرب، وضع قرب حنين قال سلمة بن دريد بن الصمة وهو يسوق ظعينة

أنسيتنى ما كنت غير مصابة * ولقد عرفت غداة نعف الأطرب

انى منعتك والركوب محجب * ومشيت خلفك غير مشى الأنكب

(فائدة)

(طَرْطَبَةٌ) كذا فى المعجم ﴿الطرطبة صوت الحالب للمعز﴾ يسكنها (بشفتيه) قاله ابن سيده وقيل دعاؤها بشفتيه وقد طرطب بها طرطبة اذا دعا قاله ابن القطاع (و) الطرطبة (انضراب الماء فى الجوف) والقربة كذا فى تهذيب ابن القطاع (و) الطرطبة (اشلاء الغنم) وقيل الطرطبة بالشفتين وعن أبى زيد طرطب بالنعجة طرطبة دعاها وطرطب الحالب بالمعزى اذا دعاها وقال الازهرى فى ترجمة قرطب قال الشاعر

اذا رآنى قدر أيت قرطبا * ومال فى ححاشه وطرطبا

قال الطرطبة دعاء الحمر وقال غيره الطرطبة الصفير بالشفتين للضأن وفى حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال دخلت على أحيول ٢ يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه فى شاربه غيظا وكبرا (والطرطب كقنفذ و) الطرطبة كـ(أسقف الندى الضخم المسترخى) الطويل يقال أخزى الله طرطبيها وفى حديث الاشتر فى صفة امرأة أرادها ضمجما طرطبا الطرطب العظيمة الشديين (و يقال للواحد طرطبى فمن يؤنث الندى) والطرطبة الطويلة الثديين قال الشاعر

ليست بقناة تسهللة * ولا بطرطبة لها هلب

وامرأة طرطبة مسترخية الثديين وأنشد

أف لتلك الدلقم الهردبه * العنقفير الجلمح الطرطبه

(و) الطرطب كـ(سفرجل) (الذكر) نقله الصاغانى (والطرطبانية) بضم الاول والثالث من المعز (الطويلة) شطرى (الضرع كالطرطبة) بتخفيف الباء كذا هو مضبوط وهو الضرع الطويل عمايه عن كراع (و) عن أبى زيد فى نوادره (يقال لمن هزأمنه دهدرين وطرطبين) بالضم فى الاول والثالث مع التشديد فيهما ثم الذى ينبغى له أن هذه الترجمة فى الاساس فى مادة طرب والذى رأيت فى آخر هذه الترجمة فى لسان العرب مانصه رأيت فى نسخة من الصحاح يوثق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طرطب غير ذى ترجمة فى الاصول والذى ينبغى افرادها فى ترجمة اذ هى ليس من فصل طرب وهو فى كتب اللغة فى الرباعى انتهى والطرطبة الفرار عن ابن القطاع

٢ قوله أحيول كذا بخطه وكذا فى النهاية ولعله ضمجما هى الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق كذا فى النهاية

(طرعب) ﴿الطرعب كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الطويل القبيح) فى (الطول)

(مطاسب) ﴿المطاسب﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هى (المياه السدم) بضمتين نقله الصاغانى

(طعب) ﴿ما به من الطعب﴾ بسكون العين أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى أى (شئ ٣ من اللذة والطيب) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الطعربة بالراء بعد العين المهملة وهو بمعنى الطعسبة ذكرها ابن القطاع فى طعسب وأهمله الجماعة

(المستدرك)

(طعربة)

(طعسب)

(طعشب)

﴿الطعربة﴾ بالزاى بعد العين أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الهزء والسخرية) قال ولا أدرى ما حقيقته ﴿الطعسبة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (عدو فى نعف) يقال طعسب اذا عدا متعسفا ﴿طعشب كجعفر﴾ أهمله الجماعة كلهم وقال ابن دريد هو (اسم رجل) قال وليس بثبت

(طُوعَابٌ) (طَلَبٌ) ﴿طوعاب بالضم﴾ أهمله الجماعة وقال الصاغانى هو (د بأرزن الروم) من نواحى ارمينية ﴿طلبه﴾ (طلبا محركة) وتطلابا كتذكار (وتطلبه واطلبه كافعله) أى (حاول وجوده وأخذه) والطلب محاولة وجدان الشئ وأخذه (و) طلب (الى) طلبا (رغب) وقالوا اطلب اليه سأله وقيل طلبه راغبا اليه لان طلب لا يتعدى بالحرف فخرجوا مثله على التضمين كذا قاله شيخنا (وهو طالب) للشئ محاول أخذه (ج طلب) على مثال سكر (وطلاب وطلبة) ككتبة (وطلب) محركة فى المحكم الاخيرة اسم للجمع وفى حديث الهجرة قال سراقة فالذى لكم أن أرد عنكم الطلب قال ابن الاثير هو جمع طالب أو مصدر أقيم مقامه أو على حذف المضاف أى أهل الطلب وفى حديث أبى بكر فى الهجرة قال له أمشى خلفك أخشى الطلب (وهو طلوب) وهو من أبنية المبالغة (ج طلب ككتب) وبسكون الثانى لغة كذا فى المصباح (و) هو (طلاب) كشداد أيضا من أبنية المبالغة (ج طلابون وهو طليب) كأمير كأخوانه (ج طلباء) وهذه الابنية مع جموعها مما يقتضيها القياس وعكذا نص المحكم فى سرد الابنية قال مليح الهذلى

فلم تنظرى دينا وليت اقتضاءه * ولم يسقلب منكم طليب بطائل

(و) طلب الشئ وتطلبه و (طلبه تطليبا) اذا (طلبه فى مهلة) من مواضع على ما يجئ على عدا فعل والاغلب والذى فى التكملة التطلب طلب فى مهلة من مواضع فتأمل (وطالبه) بكذا (مطالبة وطلابا) بالكسر (طلبه جق والاسم) منه (الطلب محركة والطلبة بالكسر وأطلبه أعطاه ما طالبه و) أطلبه أيضا (ألجأه الى الطلب) وهو (ندّ) ويقال طلب الى فأطلبته أى أسعفته

بما طلب وفي حديث الدعاء ليس لي مطلب سوالك وأطلبه الشئ أعانه على طلبه وقال اللحياني اطلب لي شيأ ابغه لي واطلبني أعني على الطلب (وكلا مطلب كمحسن بعيد) المطلب يكلف أن يطلب (وماء مطلب) كذلك وكذلك غير الماء والكلا أيضا قال الشاعر

* أهاج لك برق آخر الليل مطلب * وقيل ماء مطلب (بعيد عن الكلا) قال ذو الرمة

أظله راعيا كابية صدرا * عن مطلب قارب وزاده عصب

ويروى * عن مطلب وطي الاعناق تضطرب * يقول بعد الماء عنهم حتى ألجأهم إلى طلبه وراعيا كابية يعني ابلا سودا من ابل كلب وقال ابن الاعرابي ماء قاصد كأوه قريب وماء مطلب كأوه بعيد (أو بينهما ميلان) أو ثلاثة والميل المسافة من العلم الى العلم (أو يوم أو يومان) أي مسيرهما وعلى الثاني فهو مطلب إلى هذا قول أبي حنيفة وقال غيره أطلب الماء اذا بعد فلم ينل الا بطلب (وعلي بن مطلب) البرقي (كمحسن محدث) حدث عنه أبو ابراهيم الرشديني (وهو طلب نساء بالكسر) أي (طالبهن ج أطلاب وطلبة) بكسر ففتح (وهي طلبه وطلبته) الاخيرة عن اللحياني (اذا كان) يطلبها او (يهواها والطلبة بكسر اللام) وفتح الطاء (ما طلبته) وفي حديث نقادة الاسدي قلت يارسول الله اطلب الى طلبة قال أحب أن أطلبكها الا طلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها (و) عن ابن الاعرابي الطلبة الجماعة من الناس و (الطلبة بالضم السفرة البعيدة) نقله الصاغاني وطلب اذا اتبع (و) طلب (كفرح) اذا (تباعد) نقله الصاغاني (وأم طلبة بالكسر) من كنى (العقاب) نقله الصاغاني (و بئر مطلب منسوبة الى المطلب بن عبد الله بن حنطب) المخزومي (طريق العراق وعبد المطلب بن هاشم) جد النبي صلى الله عليه وسلم والمطلب اسم أصله متطلب أدغمت التاء في الطاء وشددت فقيل مطلب و (اسمه عامر) وآل مطلب كمقعد قبيلة من بني الحسين بالبحرين (و) بئر طلوب بعيدة الماء وآبار طلب قال أبو وجزة ٣ واذا تكلفت المديح لغيره * عاجلتها طلبا هنالك زاما

٣ قوله أبو وجزة كذا بخطه والصواب أبو وجزة بالزاي كما في الصحاح والقاموس والتكملة

(وطوب بئر قرب سميراء) عن نصر (سميت لبعدها ماء (وطلوبة جبل) عال (ومطلوب ع) قال الاعشى

* يارب ماء لك على مطلوب * (و) قد (سموا طليبا) مصغرا (وطالبا وطلابا) كشداد (ومطلبا) مشدد الطاء (وطلبة) محركة ومطلبا كمقعد أبو طالب بن عبد المطلب هاشم بن عامر بن أسد والد علي رضي الله عنه وعم النبي صلى الله عليه وسلم قيل انه اسمه ولذا يوجد في الخطوط القديمة غير متغير عند اختلاف العوامل وقيل كنيته وانه كان له ولد اسمه طالب غرق في البحر عند خروج المشركين الى بدر الطالبيون هم أولاد علي الحسنة وجعفر وعقيل فكل طالبي هاشمي وليس كل هاشمي طالبيا وأبو أحمد طالب بن عثمان بن محمد الازدي النحوي المقرئ محدث توفي سنة ٣٩٩ كذا في تاريخ الخطيب وطالب جد أبي الفضل محمد بن علي المعروف بابن زبيبي وقد تقدم في زب والطالبية قرية بجيزة مصر منها الامام المقرئ أبو الفتح بن أبي سعد الطالبي والمطلب جد أبي عبد الله محمد بن هبة الله ابن محمد بن علي من بيت الوزارة والشرف والحديث ترجمه الشداري في الذيل وآباء طالب عبد الله بن أحمد بن علي بن أبي الغنائم المعمر العلوي الحسني والد أبي الفضل محمد وأبي الحسين علي وهم من بيت النقابة والحديث والحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ابن علي بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله الاعرج الحسيني سمع وحدث وهو جد السادة ببلخ ومحمد بن علي بن ابراهيم البيضاوي ومحمد ابن علي بن الفتح بن محمد ومحمد بن ابراهيم بن غيلان البزار الهمداني ومحمد بن محمد بن عبد الواحد الصباغ أخو أبي نصر عبد السيد صاحب الشامل ومحمد بن محمد بن هبة الله الضرير الواعظ وعبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف النيسابوري ومحمد بن أبي القاسم اشتركنا محدثون (المطلب) أهمله الجوهري وقال خليفة الحنيني هو (الممتد كالمسلب) والمتلئب والمسلئب وقد ذكر كل منها في محله (الطنب بضمتين حبل طويل يشد به سرادق البيت) وعبارة المحكم يشد به البيت والسرادق بين الارض والطرائق * قلت وفي لسان العرب الطنب والطنب أي كعاق وقفل حبل الخباء والسرادق ونحوهما (أو) الطنب (الوتد) ومثله في المحكم وأخطأ من جعله معطوفا على السرادق (ج أطناب وطنبة) على مثال عنبة والاطناب هي الاوانخ وهي الطوال من حبال الاخبية والاوتار القصار واحدها صار والاطناب ماشدوا به البيت من الحبال بين الارض والطرائق ومن المجاز في الحديث ما بين طنبي المدينة أحوج مني اليها أي ما بين طرفيها والطنب واحد أطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية قال شيخنا وزعم بعض اللغويين انها استعمل مفردا فيكون كعنق وجمعا أيضا فيكون ككتب وقال ابن السراج في موضع من كتابه طنب وأطناب كعنق وأعناق ولا يجمع على غير ذلك وقال في موضع آخر يقال عنق وأعناق وطنب وأطناب فمن جمع الطنب فأفهم خلافا في جواز الجمع وانه يستعمل بلفظ واحد للمفرد والجمع وعليه قوله

اذا أراد الكمر اشافيه عدله * دون الاروية من أطنابها طنب

فجمع بين اللغتين فاستعمله مجموعا ومفردا بنية الجمع (و) الطنب (سير يوصل به وتر القوس) العربية (ثم يدار على كظرها) بالضم وهو محجر القوس يقع فيه حلقة الوتر كما يأتي له (كالاطنابة) وقيل اطنابة القوس سيرها الذي في رجلها يشد من الوتر على فرضتها وقد طنبتها وعن الاصمعي الاطنابة السير الذي على رأس الوتر من القوس وقوس مطنبة والاطنابة سير يشد في طرف الحزام ليكون عونا للسير اذا ضاق قال الشماخ يصف خيلا

فهن

(مطلب) (طنب)

فهن مستبطنات بطن ذى أرل * يركضن قد قلقت عقد الاطانيب

والاطنابة سير الحزام المعقود الى الابزيم وجمعه الاطانيب وقال سلامة ٢

حتى استغرن بأهل الملح ضاحية * يركضن قد قلقت عقد الاطانيب

وقيل عقد الاطانيب الالباب والحزم اذا استرخت (و) الطنب (عصبة فى النحر) فى لسان العرب الطنبان عصبتان مكتنفتان ثغرة النحر تمتدان اذا تلفت الانسان (و) طنب (ع بين ماوية وذات العشر) وطنوب قرية بجزيرة بنى نصر (و) الطنب (عرق الشجر) جمعه أطناب وهى عروق تتشعب من أرومتها (و) الطنب (عصب الجسد) جمعه اطناب قال ابن سيده اطناب الجسد عصبه التى تتصل به المفاصل والعظام وتشدها ومن المجاز أطناب الشمس أشعتها التى تمتد كأنها القصب وذلك عند طلوعها (و) الطنب (بفتحتين اعوجاج فى الرجل وطول فى الرجلين فى) أى مع (استرخاء وطول فى الظهر) وفرس فى ظهره طنب أى طول (وهو عيب) فى الذكور دون الاناث كما عرف فى الفراسة (والنعت أطنب) للمذكر (و) هى (طنباء) يقال فرس أطنب اذا كان طويل القرا قال النابغة

لقد لحقت بأولى الخيل تحملنى * كبداء لاشنج فيها ولا طنب

(وطنبه) أى الحبل (تطنيبا) اذا (مدّه بأطنابه وشدّه) وخباء مطنب وراق مطنب أى مشدود بالاطناب وفى الحديث ما أحب أن بيتى مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم انى أحتسب خطاى ٣ (و) طنب (الذئب عوى و) طنب (بالمكان أقام) به (والاطنابة المظلة) بالكسر (وامرأة) من بنى كلابة بن القيس بن جسر بن قضاعة (وعمرو ابنها شاعر) مشهور واسم أبيه زيد مناة (وأطنبت الريح اشتدّت فى غبار و) أطنبت (الابل اتبع بعضها بعضا فى السير و) أطنب (النهر بعد ذهابه) قال الفرزدق نوّاب

كأن امرأ فى الناس كنت ابن أمه * على فلج من بطن دجلة مطنب

(و) أطنب (الرجل) فى الكلام (أتى بالبلاغة فى الوصف مدحا كان أو ذما) والاطناب البلاغة فى المنطق والوصف مدحا كان أو ذما وأطنب فى الكلام بالغ فيه والاطناب المبالغة فى مدح أو ذم والاكثار فيه والمطنب المدّاح لكل أحد وقال ابن الانبارى أطنب فى الوصف اذا بالغ واجتهد وأطنب فى عدوه اذا مضى فيه باجتهاد ومبالغة (والمطنب كمقعد) وكمنبر أيضا كذا وجدت فى هامش نسخة لسان العرب (المنكب والعاتق) قال امرؤ القيس

واذ هى سود امثل الفحيم * تغشى المطانب والمنكبا

والمطنب حبل العاتق وجمعه المطانب (و) عسكر مطنب لا يرى أقصاه من كثرته و (جيش مطناب عظيم) أى بعيد ما بين الطرفين لا يكاد ينقطع قال الطرماح

عمى الذى صبح الحلائب غدوة * فى نهربان بجحفل مطناب

(وتطنيب السقاء تطييبه) وهو أن تعلق السقاء من عمود البيت ثم تغضه عن أبى عمرو وقد تقدّم فى طيب ترما يتعلق به (و) قولهم (جارى مطانبى) أى (طنب بيته الى طنب بيتى) وكذلك الطنيب وجمعه الطنائب ومن المجاز ما ورد فى حديث عمر رضى الله عنه ان الاشعث بن قيس لما تزوج مليكة بنت زرارة على حكمها فحكمت بمائة ألف درهم فردها عمر الى أطناب بيتها يعنى ردها الى مهر مثلها من نسائها يريد الى ما بنى عليه أمر أهلها وامتدّت عليه أطناب بيوتهم وهو فى النهاية والمصباح ولسان العرب ويقال رأيت اطنابة من خيل ومن طير وخيل أطانيب يتبع بعضها بعضا ومنه قول الفرزدق

وقدر أى مصعب فى ساطع سبط * منها سوابق غارات أطانيب

(طَهَبٌ) (طَهْلَبَةٌ) (طَهْنَبَى) (طَابَ)

*واستدرك هنا شيخنا على المؤلف أطناب الجسد وطنبا النحر وهو عجيب ولعلها ساقطة من نسخته والله أعلم (الطهب محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (من أسماء الاشجار الصغار) (الطهلبة) أهمله الجوهرى والصاغانى وهو (الذهاب فى الارض) كالطهبلة كما سيأتى له (بعير طهنبى) مقصورا أهمله الجوهرى وقال الصاغانى أى (شديد) (طاب) الشئ (يطيب طابا وطيبا) بالكسر (وطيبة) بزيادة الهاء (وتطيابا) بالفتح لكونه معتلا وأما من الصحيح فبالكسر كذا كرر وتطلاب وتضراب ونحوها صرح به أئمة الصرف (لذوزكاو) طابت (الارض) طيبا أخصبت و (أكلات واطاب الطيب) قال ابن سيده شئ طاب أى طيب اما أن يكون واعلا ذهبت عينه واما أن يكون فعلا انتهى ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم فى الانجيل طاب طاب وهو تفسير مأذمأذ والثانى تأكيد ومبالغة (كاطياب كرنار) يقال ما طياب أى طيب وشئ طياب بالضم أى طيب جدا قال الشاعر

نحن أجدنا دونها الضرابا * انا وجدنا ماءها طيابا

(و) طاب (ة بالبحرين) وكفرطاب موضع بدمشق (و) طاب (نهر بفارس والطوبى) بالضم (الطيب) عن السيرافى (وجمع الطيبة) عن كراع قال ولا نظير له الا الكوسى فى جمع كيسة والضوقى فى جمع ضيقة (و) قال ابن سيده عندى فى كل ذلك انه (تأنيث الاطيب) والاضيق والاكيس لان فعلى ليست من أبنية الجموع وقال كراع ولم يقولوا الطيبى كما قالوا الكيسى والضيقى فى الكوسى والضوقى ثم ان طوبى على قول من قال انه فعلى من الطيب كان فى أصله طيبى فقلبوا الياء واوا والضمة قبلها وحكى أبو حاتم سهل بن محمد السجستانى فى كتابه الكبير فى القرآت قال قرأ على أعرابى بالحرم طيبى لهم فأعدت فقلت طوبى فقال طيبى فأعدت فقلت طوبى

٢ قوله وقال سلامه بخطه والذى فى التى عزوه للنابغة الذبيانى

٣ قال فى النهاية ما أحب أن يكون بيتى جانب بيته لانى أحتسب عند الله كثرة خطاى بيتى الى المسجد اه (المستدرك)

وهم بنو هاشم (أخذ ما في أيدي بني عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وأبت بنو عبد الدار) تسليمها اياهم اجتمع المذكورون في دار ابن جدعان في الجاهلية و (عمد كل قوم على أمرهم حلفا ما وكدا على) التناصر و (ان لا يتخاذلوا ثم) أخرج لهم بنو عبد مناف جفنة ثم (خلطوا) فيها (أطيابا وغمسوا أيديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بايديهم توكيدا) أي زيادة في التأكيد (فهم المطيبون وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها) وهم ست قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم (حلفا آخر وكدا فسموا) بذلك (الأحلاف) هذا الذي ذكره المصنف هو المعروف المشهور وهو الذي في النهاية والصحاح وغيرهما وقيل بل قدم رجل من بني زيد لمكة معتمرا ومعه تجارة اشتراها منه رجل سهمي فأبى أن يقضيه حقه فناداهم من أعلى أبي قبيس فقاموا وتحالفوا على انصافه كذا في المضاف والمنسوب للثعالبي مبسوطا قاله شيخنا وفي لسان العرب اشارة لهذا (وكان النبي صلى الله عليه وسلم من المطيبين) لحضوره فيه وهو ابن خمس وعشرين سنة وكذلك أبو بكر الصديق حضر فيه وكان عمر رضي الله عنهما أحلافيا لحضوره معهم * ومما بقي من هذه المادة طاب ازسقا شاعر وله مقاطيع مشهورة في حماره القديم المحبة الشديد الهزال أوردها الثعالبي في المضاف والمنسوب استدركه شيخنا وطابة قرية من أعمال قوص وبلد طيب لاسباخ فيه وعبد الواسع بن أبي طيبة الرجاني الطيبي حدث عن أبيه وأخوه أحمد بن أبي طيبة كان قاضي جرجان وحفيد الاول عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الواسع شيخ لابن عدي بالتثقيل الحسن بن حبتر الطيبي روى عنه الخليل في تاريخه وابنه أبو الفرج محمد بن الحسين الطيبي عن محمد بن اسحق الكسائي وعنه اسمعيل القزويني ورياح بن طيبان بالفتح من شيوخ عبد الغني وأحمد بن الحكم بن طيبان عن أبي حنيفة ومحمد بن علي بن طيبان سمع منه خلف الخيام بغارا وأبو البركات محمد بن المنذر بن طيبان من شيوخ السلفي والطيبان كصاحب ريح الشمال * وشيخنا المرحوم أبو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد بن موسى الفاسي صاحب الحاشية على هذا الكتاب امام اللغة والحديث رد بفاس سنة ١١١٠ وسمع الكثير عن شيوخ المغرب والمشرق واستجازه أبوه من أبي الاسرار الحجيمي ومات بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ رحمه الله تعالى ورضاه

(المستدرك)

قف على تاريخ وفاة المحشي وهو شيخ الشارح رحمهما الله تعالى

(ظأب)

﴿فصل الظاء﴾ مع الهمزة المثالثة ﴿الظأب كالمنع الرجل﴾ محركة (والصوت والتزوج و) الكلام وهنا أثبته الجوهري ولم يذكره في المعتل وسيأتي كلام ابن سيده هناك و(الحلبة) محركة كلاهما عن ابن الاعرابي (وصياح التيس) عند الهياج وسيأتي في المعتل (و) الظأب والتأم مهموزان (سلف الرجل) بالكسر (ج أظؤب وظؤوب) وقد ظأبه وظأمه وتظأبا وتظأما (والملاءمة أن يتزوج انسان امرأة ويتزوج آخر أختها) * ومما يستدرك عليه ظأب اذا أظم نقله الصاغاني ﴿الظبظاب﴾ بالفتح (القلبة) محركة هكذا في النسخ (والوجع والتعب وتثنى في جفن العين و) ثم (في وجوه الملاح) وهذه عن ابن الاعرابي (و) الظبظاب (الصياح والجلبة) قال الجوهري قال رؤبة * كأن بي سلاوما ظبظاب * قلت وهو الرواية هكذا من ظبظاب وآخره * بي والبلى أنكر تبيل الاوصاب * ولا يتم المعنى الا بذكر ما في الرواية (ولام الموعد يشم) وقد ظبظب عن ابن الاعرابي وأنشد * مواعد باءله ظبظاب * قال والمواعد باللعين المبادر المتهدد (و) الظبظاب اسم (ملك اللعين و) قد (ظبظب الرجل بالضم) أي مبنيا للمفعول أي (حم) نقله الصاغاني (وتظبظب الشيء اذا كان له وقع بسير) نقله الصاغاني ﴿الظرب ككتف ما تأمن الحمارة وحد طرفه﴾ هكذا ذكره ابن السيد في الفرق (أو الجبل المنبسط) ليس بالعالي كذا قيده بعضهم (أو الصغير) والظرب الرابية الصغيرة (ج ظراب) ككتاب وزاد في النهاية وأظرب كأفلس وفي الصحاح عن ابن السراج ان قياسه أفعال كأنهم توهموه مخففا كسهم وسهام وهو ظاهر لانهم لم يذكروا في مفردات فعال بالكسر ككتف على كثرة مفردات قاله شيخنا وفي حديث الاستسقاء اللهم على الظراب والآكام فسرها أهل الغريب بالمعنى الثاني وهكذا في النهاية والفائق وابن السيد بالاول وقال الشاعر

ان جنبي عن الفراش لنابي * كتجافي الاسر فوق الظراب
من حديث نما الي فساءني * فأعيني ولا أسيغ شرابي
من خبر جيل اذ تعاوره الار * ماح في حال صبوة وشباب

والاسر الصغير الذي في كركرة بعيره (و) الظرب اسم (رجل) وهو الظرب بن الحرث بن فهر القرشي والد عامر أحد حكام العرب وحكامهم (و) الظرب (فرس للنبي صلى الله عليه وسلم) وروي بفتح فسكون على النقل والتخفيف وأما الذي في نور النبراس انه ككتاب فهو وهم وتصحيف كما قاله شيخنا وهو من أشهر خيله صلى الله عليه وسلم وأعرفها سمي بذلك لكبره أو لسمنه أو لقوته وصلابته أي تشبيها له بالجبل قالوا أهداه له صلى الله عليه وسلم فروة بن عمرو الجذامي أو ربيعة بن أبي البراء أو جنادة بن المعلى وكان حاضرا في غزوة المريسيع معه صلى الله عليه وسلم (و) الظرب (بركة بين الثرعاء وواقصة وظرب لبن) بضم فسكون (ع و) الظرب (كالمعلم القصير الغليظ) اللحياني وأنشد

يا أم عبد الله أم العبد * يا أحسن الناس مناط العقد * لا تعدلي بي ظرب جعد

(و) الظربان (كالقطران) وفي المصباح والظربان على صيغة المثنى والتخفيف بكسر الظاء وسكون الراء لغة * قلت رواه أبو عمرو

(ظرب)

٤ قوله والرواية ما من الصواب وما من كما في التكملة

ورواه

ورواه أيضا شمر عن أبي زيد وزاد وهي الظرابي بغير نون ونقل شيخنا عن ابن جني في المحتسب سكون الراء مع فتح الراء أيضا (دويبة كالهرة) ونحوها قاله أبو زيد وقيل شبيه بالقرد قاله أبو عمرو وابن سيده وقيل بالكلب الصيني القصير كذا في المصباح (منتنة الرائحة كثيرة الفسو وقيل هو فوق جرو الكلب كذا في المستقصى وقال الازهري قرأت بخط أبي الهيثم قال الظربان دابة صغير القوائم يكون طول قوائمه قدر نصف اصبع وهو عريض يكون عرضه شبرا أو فترا وطوله مقدار ذراع وهو مكرمس الرأس أي مجتمعه قال وأذناه كأذني السنور (كالظرباء) على فعلاء بكسر العين عن أبي زيد وقال أبو الهيثم هو مقصور على هذا المثال قيل هي دابة شبه انفرد أصم الاذنين صماخاه يوبان طويل الخرطوم أسود السراة أبيض البطن ويقال ان ظهره عظم واحد بلا فقص لا يعمل فيه السيف لصلابة جلده الا أن يصيب أنفه (ج ظرابين) قال أبو زيد والاثنى ظربانة (و) قد تحذف النون من الجمع قال البعيث

سواسية سود الوجوه كأنهم * (ظرابي) غربان بمعرودة محل

وقد تقدم انه من رواية شمر عن أبي زيد (و) روي أيضا (ظربي) الراجز (و) روي أيضا (ظربا بكسرهما) على فعلا ممدود وقال أبو الهيثم هو الظربي مقصور والظرباء ممدود لحن وأنشد قول الفرزدق

فكيف تكالم الظربي عليها * فراء اللوم أربا باغضابا

قال والظربي على غير معنى التوحيد قال أبو منصور وقال الليث هو الظربي مقصور كما قال أبو الهيثم وهو الصواب (اسمان للجمع) وقال عبد الله بن جماح الزبيدي التغلبي

ألا أبلغا قيسا وخندف أنني * ضربت كثيرا مضرب الظربان

يعني كثير بن شهاب المذحجي وقوله مضرب الظربان أي ضربته في وجهه وذلك ان للظربان خطا في وجهه فشبه ضربته في وجهه بالخط الذي في وجه الظربان ومن رواه ضربت عبيدا فليس هو لعبد الله بن جماح وانما هو لاسد بن ناعصة وهو الذي قتل عبيدا بأمر النعمان والبيت

ألا أبلغا فتيان دودان أنني * ضربت عبيدا مضرب الظربان

غداة فتى الملك يلتمس الحبا * فصادف منا كان كالدبران

وقال الازهري جمع الظربان الظربي وقيل الظربان الواحد وجمعه ظربان أي بكسر فسكون وعن ابن سيده والجمع ظرابين وظرابي الياء بدل من الالف والثانية بدل من النون والقول فيه كالقول في انسان وسيأتي ذكره وقال الجوهري الظربي على فعلي جمع مثل حجلي جمع حجل قال الفرزدق

وما جعل الظربي القصار أنوفها * الى الظم من موج البحار الخضارم

وربما جمع على ظرابي كأنه جمع ظرباء وقال

وهل أنتم الاظرابي مدنح * تقاعس وتستشئ بآنفها الظعم

ويشتم به الرجل فيقال يا ظربان ونقل شيخنا عن أبي حيان ليس لنا جمع على فعلي بالكسر غير هذين اللفظين ٢ ويقال ان أبا الطيب المتنبي لقي أبا علي الفارسي فقال له كم لنا من الجموع على فعلي بالكسر فقال أبو الطيب بديهة حجلي وظربي لا ثالث لهما فما زال أبو علي يبحث هل يستدرك عليه ثالثا وكان رمد افلم يمكن له ذلك حتى قيل انه مع كثرة المراجعة ورمد عينيه آل به الامر الى ضعف بصره ويقال انه عمى بسبب ذلك والله أعلم ثم قال ومن الغرائب الدالة على معرفة أبي الطيب وسعة اطلاعه رحم الله الجميع (و) يقال ٣ (فسا بينهم الظربان أي تقاطعوا) قاله الجوهري ويقال أيضا تشاتما فكأنما جزا بينهما ظربانا شبهوا فحش تشاتمهما بنتن الظربان وقالوا هما يتنازعان جلد ظربان أي يتسابان فكأن بينهما جلد ظربان يتناولانه ويتجاذبانه وعن ابن الاعرابي هما يتماشتان جلد الظربان أي يتشاتمان والمشن مسح اليدين بالشئ الخشن ومن أمثالهم المشهورة أفسى من الظربان ذكره الميداني في مجمع الامثال والزمخشري في المستقصى وغيرهما قالوا (لانها اذا فسئت في ثوب لا تذهب رائحته حتى يبلى) الثوب كذا زعم الاعراب (ويقال) انها (تفسو في) أي على باب (جحر الضب فيسدر) أي يدوخ (من خبث رائحته) فيصاد (فتأكله) قاله أبو الهيثم وقال الميداني قد عرف للظربان كثرة الفساء من نفسه وجعله من أحد سلاحه يقصد جحر الضب وفيه حسوله وبيضه فيأتي أضيق موضع فيه فيسده ببدنه ويروى بذنبه ويحول دبره اليه فلا يفسو ثلاث فسوات حتى يحر الضب مغشيا عليه ثم يقيم في جحره حتى يأتي على آخر حسوله والضب انما يخدع في جحره حتى يضرب به المثل أخدع من ضب ويوغل في سربه لشدة طلب الظربان له نقله شيخنا (وظربت الحوافر) أي وافر الدابة (بالضم) أي مبنيا للمفعول (ظربا فهي مظربة) اذا (صلبت واشتدت) وقال المفضل المظرب أي كمعظم الذي قد لوحته الظراب (والاظراب أربع أسنان خلف النواجذ) وأظراب اللجام العقد التي في أطراف الحديد (و) الاظراب أيضا (٤ أسناخ الاسنان) قاله الجوهري وأنشد لعامر بن الطفيل

ومقطع حلق الرحالة سابح * بادنوا جذه على الاظراب

قال ابن بري البيت للبيد يصف فرسا وليس لعامر بن الطفيل وكذلك أورده الازهري أيضا للبيد ويقال يقطع حلق الرحالة بوثوبه

٣ قوله غير هذين اللفظين يعني حجلي وظربي

٣ ولذلك تسميه العرب مفرق النعم لأنه ان دخل في قطار الجمال وضرط فرقها لتنن ضرطته

٤ قوله وأسناخ الاسنان نسخة المتن المطبوع أو هي أسناخ الانسان

وتبدو لواحده اذا وطئ على الظراب كلح يقول هو هكذا وهذه قوته قال وصوابه ومنقطع بالرفع لان قبله

تهدى أوائلهن كل طمرة * جردا مثل هراوة الأعراب ٣

والشواجن ههنا الضواحك وهو الذي اختاره الهروي (وظريب) كأمير (ع) كان منزل بني طيئ قبل نزولهم الجبلين قال أسامة بن لؤى بن الغوث بن طيئ

اجعل ظريبا كحيب ياسمى * لكل قوم مصبح ومسى

كذا في معجم ياقوت عند ذكر نزول طيئ الجبلين (و) يقال (ظرب به كفرح) اذا (لصق) عن الفراء (وظريبة كجهينة ع) نقله الصاغاني (الظنب بالكسر أصل الشجرة) عن ابن الاعرابي قال جبيها، الاسدي يصف معزى يحسن القبول وقلة الاكل

فلو أنها طافت بظنب معجم * نفى الرق عنه جدبه فهو كالح

لجاءت كأن القسور الجون منها * عساليجه والثامر المتناوح

المعجم الذي قد أكل ولم يبق منه الا القليل والرق ورق الشجر والكالح المقشعر من الجدب والقسور ضرب من الشجر (والظنبة بالضم عقبة) محركة كما يأتي (تلف على أطراف الريش مما يلي الفوق) عن أبي حنيفة (والظنبوب) أي بالضم وانما أطلقه للشهرة لعدم محمى فعلوب بالفتح (حرف الساق) الياس (من قدم) بعضهم أو هو ظاهر الساق (أو عظمه أو حرف عظمه) قال يصف ظليما

عارى النشايب منهض قوادمه * يرمدحتى يرى في رأسه سعتا

أي اتوا وفي حديث المغيرة عارية الظنايب هو حرف العظم اليابس من الساق أي عري عظم ساقها من اللحم لهزالها (و) الظنبوب (مسمار يكون في بيبة السمان) حيث يركب في عالية الرمح وقد فسر به بيت سلامة بن جندل

كأن اصماخ قرع * كان اصماخ له قرع الظنابيب

(و) يقال (قرع) لذلك الامر ظنبوبه بتهيأله وقيل يقصر بت سلامة ويقال عني بذلك سرعة الاجابة وجعل قرع السوط على ساق الفرس في زجر الفرس قرع الظنبوب وقرع (ظنابيب الامر ذلله) أنشد ابن الاعرابي

قرعت ظنابيب الهوى يوم عالج * ويوم اللوى حتى قصرت الهوى قصرا

وان شئت يوما أن يلج بك الهوى * فان الهوى يكفيكه مثله صبرا

يقول ذللت الهوى بقرعي ظنبوبه كما يقرع ظنبوب البعير ليتوخ للفتركبه وكل ذلك على المثل فان الهوى وغيره من الأعراض لا ظنبوب له وقيل قرع الظنبوب أن يقرع الرجل ظنبوب راحلته بعصاه اذا أتاها فيركبها وركوب المرء في الشئ وقيل بضرب ظنبوب دابته بسوطه ليركبها ان أراد ركوبه ومن أمثالهم قرع فلان لامره ظنبوبه اذا جد فيه كذا في لسان العرب وصرح به ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وقال أبو زيد لا يقال لغير الاوطة ظنبوب (الظاب الكلام والجلبة) قال شيخنا عده جماعة مختلفا من المهموز فلم يذكروه ولم يثبتوه معتلا وكذلك لم يذكره الجوهري لانه لم يصح عنده لان معانيه محصورة عنده فيما ذكر في المهموز انتهى وأكثر في الحكم سرعانما حملناه على الواو لانا لا نعرف لها مادة واذا لم توجد له مادة وكان انقلاب الالف عن الواو وعينا لكل كان حمله على الواو أولى (وصياح الديك عند الهياج) وقد تقدمت هذه المعاني في المهموز وأعادها هنا للتنبيه عليه وقال ابن منظور وقد يستعمل الظاب في الانسان قال أوس بن حجر

يصوع عنوقها أحوى زنيم * لظاب كاصخب العريم

﴿فصل العين المهملة مع الباء الموحدة﴾ (العب شرب الماء) من غير مص وقيل أن يشرب الماء ولا يتنفس ومنه الحديث الكباد من العب وهو داء يعرض للكبد (أو الجرع أو تتابعه) أي الجرع وقيل العب أن يشرب الماء دغرقة بلا عب الدغرقة أن يصب الماء مرة واحدة والعب أن يقطع الجرع (والكرع) يقال عب في الماء أو الا عبا اذا كرع قال

يكرع فيها عب عبا * مجبا في مائها منكبا

ويقال في الماء شرب ولا يقال شرب وفي الحديث مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان أي يصبان فلا تقطع الصبا بهما هكذا جاء في رواية بالمعروف بالغين المعجمة والتاء المثناة فوقها كذا في لسان العرب وسياتي والحمام يشرب الماء عبا كما يعب الدواب قال الشافعي رضي الله عنه الحمام من الطير ما عب وهو يدر وذلك ان الحمام يعب الماء عبا ولا يشرب كما يشرب الطير شيئا بعد شئ وهذا أثر ليه شيخنا في شرب وهذا محل ذكره (و) العب (بالضم الردن) قال شيخنا هي لغة عامية لا تعرفها العرب وانما كيف يكون ذلك وقد نقله الصاغاني (والعباب كغراب الحوصلة) قال المرار

روافع للعمى متصففات * اذا أمسى لمصيفه عباب

(و) في التهذيب العباب (معظم السيل و) قيل عباب السيل (ارتفاعه وكثرته أو) عبابه (وجهه و) العباب (أول الشئ) وفي الحديث الماجي من مدج عباب شرها ولباب سلفها عباب الماء أوله ومعظمه ويقال جاؤا بعبابهم أي جاؤا بأجمعهم وأرادوا بسلفهم من مضى من آبائهم وأوائلهم من عزهم وجدهم وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما طرت بعبابها وفزت بحبابها أي سبقت الى

(طنب)

٣ قوله هراوة الأعراب قال الصاغاني في التكملة في مادة ع ز ب وهراوة الأعراب فرس كانت مشهورة في الجاهلية ذكرها لبيد وغيره من قدماء الشعراء كانوا وقفوها على الأعراب فكان الاعزب منهم يعز وعليها فاذا استفاد مالا وأهلا دفعها الى آخر وفي المثل أعز من هراوة الأعراب واستشهد بهذا البيت ونحوه في القاموس وما وقع بالمطبوعة الأعراب فهو تحريف وكذلك وقع بها في البيت الآتي صنفا والصواب صنعا كما يخطه

(ظأب)

٣ قوله واغا الخ هكذا بخطه واعل لفظ لكن محرفا عن ممكا فليتأمل

(عب)

٤ قوله عباب الخ الذي في النهاية عباب سلفها لباب شربها وقوله عباب الماء الخ فيها أيضا عباب الماء أوله وحبابه معظمه

جمة الاسلام وأدركت أوائله وشربت صفوه وحويت فضائله قال ابن الاثير هكذا أخرج الحديث الهروى والخطابى وغيرهما من أصحاب الغريب وقد تقدمت الاشارة اليه فى ح ب ب وقيل فيه غير ذلك انظره فى لسان العرب (و) عباب فرس لمالك بن نويرة اليربوعى نقله الصاغانى (أوصوابه عناب بالنون) كما يأتى له فى ع ن ب واقتصاره عليه (و) عن ابن الاعرابى (العنبب يكنب كثرة الماء) وأنشد

فصحت والشمس لم تقضب * عينا بغيضيان شموج العنبب

ويروى نجوح قال أبو منصور جعل العنبب الفنعل من العب والنون ليست أصلية وهى كنون العنصل (و) العنبب وعنبب كلاهما (واد) قال اللغويون الصاغانى سمى بذلك لانه يعب الماء وهو تلاقى عند سيبويه وسيأتى ذكره قال نصيب

ألا أيها الربع الخلاء بعنبب * سقتك العوادى من مراح ومعرب

(ونبات وبنو العباب ككتان) قوم (من العرب سموا) بذلك (لانهم خالطوا فارس حتى عبت) أى شربت (خيلهم فى) نهر (الفرات واليعبوب) كيعفور (الفرس السريع) فى جريه وقيل هو (الطويل أو الجواد السهل فى عدوه أو) الجواد (البعيد القدر) أو الشديد الكثير (فى الجرى) وهذا الاخير أصح لانه مأخوذ من عباب الماء وهو شدة جريه وقد كان له صلى الله عليه وسلم فرس اسمه السكب وهو من سكبت الماء كذا فى الروض الانف للسهيلى وهذا الذى اقتصر عليه الجوهرى وسق به غير واحد وحينئذ يكون مجازا (و) اليعبوب (الجدول الكثير الماء) الشديد الجرية وبه شبه الفرس الطويل وقال قس * عدق بساحة حائر يعبوب * الحائر المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف يكون فيه الماء وجمعه حورات واليعبوب الطويل جعل يعبوبا من نعت حائر (و) اليعبوب (السحاب و) يعبوب (أفراس للربيع بن زياد) العبسى (والنعمان بن المنذر) صاحب الحيرة (والاجلح بن قاسط) الضبابى صفة غالبة (والعبيبة) كسفينة (طعام) أو ضرب منه (وشراب) يتخذ (من العرفط حلوا أو) هى (عرق الصمغ) وهو حلو يضرب بعد ح حتى ينضج ثم يشرب وقيل هى التى تقطر من معافير العرفط قاله الجوهرى وعن ابن السكيت عبيبة التى غسالته واللبن هو شئ ينضجه الثمام حلو كالناطف فاذا سال منه شئ فى الارض أخذ ثم جعل فى اناء ورعما صب عليه ماء فشرب حسوا ورعما أعقد قال أبو منصور رأيت فى البادية جنسا من الثمام يلى صمغا حلوا يجنى من أغصانه ويؤكل يقال له لبنى الثمام فان أتى عليه الزمان تناثر فى أصل الثمام فيؤخذ بترابه ويجعل فى ثوب وينصب عليه الماء ويعصل به ثم يعلى بالنار حتى يحثر ثم يؤكل وماسال منه فهو العبيبة وقد تعبتها أى شربتها هذا نص لسان العرب (و) العبيبة (الرمث) بالكسر والمثلثة هو مرعى للابل كما يأتى له (اذا كان فى وطاء من الارض والعبيبة) بالضم (وبالكسر) فهما لغتان ذكرهما غير واحد من اللغويين وبهم اطلاق المؤلف لغة الفتح ولا قائل بها أحد من الائمة فلو قال بالضم ويكسر لسلم من ذلك وفى كلام شيخنا اشارة الى ذلك بتأمل (الكبر والفخر والنخوة) حكى اللحيانى هذه عبية قريش وعبيته ورجل فيه عبيسة وعبيسة أى كبر وتجبر وعبية الجاهلية نخوتها وفى الحديث ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية يعنى الكبر وهى فعولة أو فعيلة فان كانت فعولة فهى من التعبية لان المتكبر دون تكلف وتعبية خلاف المسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهى من عباب الماء وهو أوله وارتفاعه كذا فى التهذيب ولسان العرب وفى الفائق أبسط مما ذكرا (والعبيب) كعفر (نعمة الشباب والشاب الممتلئ) الشباب وشباب عبيب تام ٢ قال العجاج * بعد الجمال والشباب العبيب * (و) العبيب (ثوب واسع) نقله الصاغانى (و) العبيب (كساء) غليظ كثير الغزل (ناعم) يعمل (من وبر الابل) وقال الليث العبيب من الاكسية الناعم الرقيق قال الشاعر

بدلت بعد العرى والتذعلب * ولبسك العبيب بعد العبيب * عمارق الخز الحرى والصهب

وقيل كساء مخطط وأنشد ابن الاعرابى * تخلج المجنون جزا العبيا * وقيل هو كساء من صوف (و) العبيب (صنم) لضماعة ومن دانا هم وقد يقال بالغين المعجمة كما سيأتى (و) عبيب اسم (رجل و) ربما سمى العبيب (موضع الصنم) والعبيب اليس من الظباء (و) العبعب (الرجل الطويل كالعبعاب) بالفتح (والاعب الفقير والغليظ الاعب) أيضا نقلهما الصاغانى (و) فى النوادر (العبعاب) كالعيقباب الرجل (الواسع الخلق والجوف) الجليل الكلام (و) العبعاب الشاب (التام الحسن الخلق) بفتح الخاء وأنشد شمر * بعد شباب عبعب التصوير * أى ضخم الصورة (وعب الشمس) بالتشديد على قول بعض (ريحلف) وهو المعروف المشهور (ضوءها) أى الشمس وقال الازهرى عب الشمس ضوء الصبح وعلى التخفيف قال الشاعر

* ورأس عب الشمس المخوف ذماؤها * وقال الازهرى فى عبقر عند انشاده * كأنها عب قرار زد * ٣ قال وبه سمى عبشمس وفى لسان العرب وقولهم عبشمس أراد وا عبد شمس قال ابن شميل فى سعد بن عب الشمس وفى قريش بنو عبد الشمس (وذو عبب كصرد واد والعبب حب الكاكنج) والعالم يضبطه اعتمادا على ضبط ماقبله وأخذا من رأى ظاهر الاطلاق فضبطه محركة ثم ان الكاكنج على ماقاله غير واحد من الائمة شجر والعبب حبه ويأتى فى كلام المؤلف أنه صمغ فأمثل أشار بذلك شيخنا (أو عب الثعلب) قاله ابن الاعرابى قال ابن حبيب هو العبب ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ قال أبو منصور عنب الثعلب صحيح وليس عبا ووجدت بيتا لابى وجزة يدل على ماقاله ابن الاعرابى

اذا تربعت ما بين الشريف الى * روض الفلاح أولات السرح والعبب

٢ قال فى التكملة وليس للعجاج على هذا الروى الا أرجوزة واحدة وهى هل تعرف الدار لام جندب وليس هذا المشطور فيها وانما الرواية من الجمال والشباب العيبا انظر بقية عبارته

٣ كذا بخطه وليحرر مع قوله وقال الازهرى

(أو) شجرة يقال لها (الرامث) حكاه ابن الاعرابي (أو) ضرب من النبات وزعم أبو حنيفة انه (شجرة من الاغلاث) تشبه الحرمل الا انها أطول في السماء تخرج خيطا ولها سنفة مثل سنفة الحرمل وقد تقضم المعزى من ورقها ومن سنفتها اذا يبست (و) العبب (بضمتين المياه المتدفقة) وفي نسخة المتدفقة قاله ابن الاعرابي (وعبعب) اذا (اهزم) وعبّ اذا احسن وجهه بعد تغير وعن ابن الاعرابي عبعب اذا أمرته أن يستتر (و) في النوادر يقال (تعبعبته) أي الشئ وتوعبته واستوعبته وتقممته وتصممته (أي أتيت عليه كله وعباعب بالضم ماء لقيس بن تعلبة) وفي لسان العرب موضع قال الاعشى

صددت عن الاعباء يوم عباعب * صدود المذاكي ٣ أفرعتها المساحل

(والعين كربى) عن كراع (المرأة) التي (لا يكاد يموت لها ولد وعبت الدلو) اذا (صوّتت عند غرف الماء وتعبب النبيذ) اذا (أخذ في شربه) عن اللحياني ويقال هو يتعبب النبيذ أي يتجرعه (و) حكى ابن الاعرابي (قولهم اذا أصابت الظباء الماء فلا عباب وان لم تصبه فلا أباب) كذا هما فيهما (أي ان وجدته لم تعب وان لم تجده لم) تأب أي لم (تنهأ لطلبه و) لا (لشربه) من قولك أب للامر واتب له نهأ وقولهم لا عباب أي لا تعب في الماء وقال شيخنا اكثر استعماله في كلام العرب مختصرا فأورده أهل الامثال كالميداني وغيره لا عباب ولا اباب (والعبعبة الصوفة الحمراء) عبعبة (والدقدرين) بالضم والالف المقصورة في آخرها (الشاعرة) ووجدت في هامش لسان العرب ما نصه قال أبو عبيد العبيبة لرائب من الالبان قال أبو منصور هذا تصحيف منكر والذي أقرأني الاياديّ عن شمر لابي عبيد الغبيبة بالغين معجمة الرائب من اللبن قال وسمعت العرب تقول للبن البيوت في السقاء اذا راب من الغد غبيبة والغبيبة بالغين بهذا المعنى تصحيف فاضح * ومما ستدرك عليه عباب بن ربيعة كشداد في بني ضبة وقيل في بني عمل وقيس بن عباب شهد القادسية ومعروف بن عباب العجلي ورعباب بن جبيل بن عمالة بن ذهل الضبي كما قيده الحافظ

(العبرب) بكسر أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي العبرب (والعربب السماق) قال (وقد عربية وعربرية أي سماقية) وفي النهاية في حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبربية وأكثر فيها الكمين السذاب وهكذا في لسان العرب (العتبة محركة) كذا في نسختنا وسقط من نسخة شيخنا (أسكفة الباب) التي توطأ (أو) العتبة (العليا منهما) والخشبة التي فوق الأسكفة السفلى والعارضتان العضادتان وقد تقدمت الاشارة اليه في ح ج ب والجمع عتب وعتبات والعتب أيضا الدرج وعتب عتبة اتخذها وعتب الدرج مر انيها اذا كانت من خشب وكل مرقاة منها عتبة وفي حديث ابن النخام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهدين ما الدرجة فقال أما انها ليست كعتبة أمك أي أنها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت أمك فقد روى أن ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض وتقول عتب لي عتبة في هذا الموضع اذا أردت أن ترقى به الى موضع تصعد فيه (و) العتبة (الشدة والأمر الكريه كالعتب محركة) أي فيهما وحمل على عتب من أشر وعتبة أي شدة ويقال ما في هذا الامر عتب ولا عتب أي شدة وفي حديث عائشة ان عتبات الموت تأخذها أي شدائده وحمل فلان على عتبة كريهة وعلى عتب كريه من البلاء والشر قال الشاعر * يعلي على العتب الكريه ونوس * (و) العرب تكنى عن (المرأة) بالعتبة والنعل والقارورة والبيت والدمية والغل والقيد والرحالة والقرصرة والشاة والنجعة ومنه حديث ابراهيم الخليل عليه السلام غير عتبة بابل (والعتب) أي محركة أطلقه لاستغنائه عن ضبطه بما قبله كما هو عادته (ما بين السبابة والوسطى أو ما بين الوسطى والبنصر) والعتب ما بين الجبلين وعتبة الوادي جانبه الاقصى الذي يلي الجبل (و) العتب ما دخل في الامر من (النقصان) والعتب في العظم النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقي فيه ورم لازم أو عرج وبه فسر حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطاء المداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة أهل البصر قال

فما في حسن طاعتنا * ولا في سمعنا عتب

وعتب السيف التواؤه عند الضريبة ونبوته قال

أعددت للحرب ارماحا ذكرا * مجرب الوقع غير ذي عتب

ويقال ما في طاعته فلان عتب أي التواء ولا نبوة وما في مودته عتب اذا كانت خالصة لا يشوبها فساد والعتب العيب قال علقمة * لا في سطاها ولا في أرساغها عتب * أي عيب وهو من قولك لا يتعتب عليه في شئ قاله ابن السكيت (و) عتب العود ما عليه أطراف الاوتار من مقدمه عن ابن الاعرابي وأنشد قول الاعشى

وثنى الكف على ذي عتب * يصل الصوت بذي زير أجم

العتب الدساتات قاله أبو سعيد وقيل العتب (العيدان المعرضة على وجه العود منها عند الاوتار الى طرف العود و) العتب (الغليظ من الأرض) وعتب الجبال والحزون مراقيها (و) العتب (جمع العتبة) أي عتبة الباب كالعتبات وقد تقدم (والعتب) أي بفتح فسكون (الموجدة) بكسر الجيم وهو الغضب الذي يحصل من صديق (كالعتبان) محركة هكذا في نسختنا وضبطه شيخنا بالضم وهو في بعض الامهات بالكسر (والمعتب) كمقعد (والمعتبة) بزيادة الهاء (والمعتبة) بكسر التاء المثناة لا الميم كما وهم فيه بعضهم وبهما روي في الحديث كان يقول لأحدنا عند المعتبة مالك تريب عيسه يقال عتب عليه اذا وجد عليه قال الغطمش الضبي وهو من بني ثعلبة بن كعب بن تعلبة بن ضبة

أقول وقد فاضت لعيني عبرة * أرى الدهر يبقي والأخلاء تذهب

(المستدرك)

(عبرب)

(عتب)

٣ الرامث شجرة نبت على باب غار ثور لما شرفه النبي صلى الله عليه وسلم النظر شفاء العليل

٣ قوله أفرعتها قال في اللسان وأقرع اللحام انفرس ادماه واستشهد بالبيت وقال المساحل اللحم

٤ قوله سطاها كذا بخطه والصواب بالشين المعجمة كما في التكملة وبروى عنت بدل عتب

أخلاى لو غير الحمام أصابكم * عتبت ولكن ما على الدهر معتب

عتبت أى سخطت أى لو أصبتم فى حرب لأدركنا بثاركم وانتصرنا ولكن الدهر لا ينتصر منه (و) العتب (الملامة كالعتاب والمعاتبة) عاتبه معاتبة وعتابا بالامه قال

أعاتب ذا المودة من صديق * اذا مارابنى منه اجتناب
اذا ذهب العتاب فليس ود * ويبقى الود ما بقى العتاب

(والعتبى) بالكسر كالدنيا ويقال ما وجدت فى قوله عتبا ولا وذلك اذا ذكرت أنه أعتبك ولم ترد لذلك بيانا وقال بعضهم ما وجدت عنده عتبا ولا عتابا قال الازهرى لم أسمع العتب والعتبان والعتاب بمعنى الاعتاب انما العتب والعتبان لو ملك لرجل على اساءة كانت له اليك فاستعتبته منها وكل واحد من اللفظين يخلص للمعاتب فاذا اشتركا فى ذلك وذكر كل واحد منهما صاحبه ما فرط منه اليه من الاساءة فهو العتاب والمعاتبة وسيأتى معنى الاعتاب والاستعتاب (و) العتب فى الفعل (الظلع) أو العقل أو العقر (و) العتب فيه أيضا (المشى على ثلاث قوائم من العقر) أو العقل كأنه يتقزقفزا (و) العتب فيه (أن تثب برجل) واحدة (وترفع الأخرى) وكذلك الاقطع اذا مشى على خشبة وهذا كله تشبيه كأنه يمشى على عتب درج أو جبل أو حزن فينزو من عتبة الى أخرى وفى حديث الزهرى فى رجل أنعل دابة رجل فعتبت أى عمزت ويروى عنقت بالنون وسيأتى فى موضعه (كالعتبان محركة) وهو عرج الرجل (والعتاب) أى بالفتح كتذكار وهو أيضا اعتاب العظم بعد الجبر كما سيأتى وعتب البرق عتبانا محركة اذا برق برقا لا (يعتب ويعتب) بالضم والكسر (فى الكل) أى فى كل ما ذكر من معنى العتبة والعرج والموجدة والقلع والوثوب والبرق وان أغفل عن الأخير وفى عتب من مكان الى مكان ومن قول الى قول اذا اجتاز فالمنصوص فى مضارعه الكسر وهذا أيضا مما أغفله (والتعتب) التجنى تعتب عليه وتجنى عليه بمعنى واحد وتعتب عليه وجد عليه (والتعاتب والمعاتبة) وكذلك التعتب الثلاثة بمعنى (تواصف الموجدة) أى مذاكرتها (و) قال الازهرى التعتب والمعاتبة والعتاب كل ذلك (مخاطبة الادلال) وكلام المدلين أخلاءهم طالبين حسن مراجعتهم بعضهم بعضا ما كرهوه مما كسبتهم الموجدة * قلت وهو كلام الخليل وكذا فى الصحاح والمصباح والاقناط (والعتب بالكسر المعاتب) صاحبه أو صديقه (كثيرا) فى كل شئ اشتقاقا عليه ونصيحة له (والاعتوبة) بالضم (ما تعوتب به) يقال بينهم اعتوبة يتعاتبون بها ٢ وذلك اذا تعاتبوا أصلح ما بينهم العتاب والمعاتبة التأديب والترويض ومنه الحديث عاتبوا الخيل فانها تعتب أى أدبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتأدب وتقبل العتاب (والعتبى بالضم الرضا) يوضع موضع الاعتاب وهو الرجوع عن الاساءة الى ما يرضى العاتب (واستعتبه أعطاه العتبى كأعتبه) يقال أعتبه أعطاه العتبى ورجع الى مسرته قال ساعدة بن جؤية

شاب الغراب ولا فؤادك تارك * ذكر الغضوب ولا اعتابك يعتب

أى لا يستقبل بعتبى وتقول قد أعتبنى فلان أى ترك ما كنت أجد عليه من أجله ورجع الى ما أرضانى عنه بعد اسخاطه اياى عليه وروى عن أبى الدرداء قال معاتبة الاخ خير من فقده قال فان استعتب الاخ فلم يعتب فان مثلهم فيه قولهم لك العتبى بأن لا رضيت قال الجوهرى هذا اذا لم ترد الاعتاب ٣ قال وهذا فعل محول عن موضعه لان أصل العتبى رجوع المستعتب الى محبة صاحبه وهذا على ضده ومنه قول بشر بن أبى خازم

غضبت تميم أن تقتل عامر * يوم النسار فأعتبوا بالصيلم

أى أعتبناهم بالسيف يعنى أرضيناهم بالقتل وقال شاعر

فدع العتاب فربما * رث الهجاء أوله العتاب

وفى الحديث لا يعاتبون فى أنفسهم يعنى لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من ترجى عنده العتبى أى الرجوع عن الذنب والاساءة وفى المثل ما مسى من أعتب (و) استعتبه (طلب اليه العتبى) أو طلب منه قبول استعتبته فأعتبنى أى استرضيته فأرضانى واستعتبته فما أعتبنى كقولك استقلته فما أقالنى والاستعتاب الاستقالة واستعتب فلان اذا طلب أن يعتب أى يرضى والمعتب المرضى (ضد) وفى الحديث ولا بعد الموت من مستعتب أى استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل والاستعتاب الرجوع عن الاساءة وتطلب الرضا وبالوجهين فسر قول أبى الاسود

فألفيته غير مستعتب * ولا ذاكر الله الا قليلا

(وأعتب) عن الشئ (انصرف كاعتتب) قال الفراء اعتتب فلان اذا رجع عن أمر كان فيه الى غيره من قولهم لك العتبى أى الرجوع مما تنكره الى ما تحب ويقال فى العظم المجبور أعتب فهو معتب كأنعب وهو التعتاب وأصل العتب الشدة كما تقدم (و) العتبان أى بالكسر الذكر من الضباع عن كراع (و) أم عتبان كسكاب وأم عتبان بالكسر) كلتاهما (للضبع) وقيل انما سميت بذلك لمرجها وقال ابن سيده ولا أحققه (وعتيب) كأمير (قبيلة) وفى أنساب ابن الكلبى حى من اليمن ولا مناقاة وهو عتيب بن أسلم ابن مالك بن شيبة بن تديل وهم حى كانوا فى دين مالك ٤ (أغار عليهم ملك) من الملوك (فسبى الرجال) وأسرهم (و) استعبدهم فكانوا يقولون اذا كبر (صبيانا لم يتركونا حتى ينتكونا) أى يخلصونا من الأسر (فلم يزالوا عنده) كذلك (حتى هلكوا) وضرب بهم المثل لمن مات وهو مغلوب (فقيل أودى عتيب) وهكذا فى المستقصى ومجمع الامثال ومنه قول عدى بن زيد

ترجيها وقد وقعت بقر * كما ترجو أساغرها عتيب

٢ قوله وذلك الخ كذا بخطه وعبارة الصحاح يقال اذا تعاتبوا أصلح ما بينهم العتاب

٣ قوله قال الخ ليس هذا فى نسخة الصحاح المطبوعة فلعله وقع فى بعض النسخ وقوله المستعتب لعله المستعتب

٤ قوله فى دين مالك كذا بأصله وكذا ما قبله ولتحرر هذه العبارة

(وعتبان بالكسر ومعتب كمحدث وعتبة بالضم وعتيبة كجهينة) وعتاب كشداد (أسماء) للصحابة والتابعين والشعراء ومن بعدهم فمن الصحابة عتاب بن أسيد الاموى وعتاب بن سليم القرشى وعتاب بن شمير الضبى وعتبان بن مالك السالمى وأبو نصير عتيبة الثقفى وعتبة بن ربيعة وعتبة بن ساعدة وعتبة بن سالم وعتبة بن طوع المازنى وعتبة بن عائذ وعتبة بن عبد الله الخزرجى وعتبة بن عبد الشمالى وعتبة بن عمرو الانصارى وعتبة بن عمرو الرعينى وعتبة بن غزوان وعتبة بن فرقد وعتبة ومعتب ابنا أبى لهب وعتبة بن مسعود الهذلى وعتبة بن الندر السلمى وعتبة بن نيار وعتبة بن أبى وقاص وعتيبة البلوى حليف الانصار ومعتب كمحدث وقيل كمكرم أبو مروان الاسلمى ومعتب بن الحمراء ومعتب بن عبيد البلوى ومعتب بن قشير فهؤلاء صحابيون وعتيبة كجهينة بن الحرث ابن شهاب الملقب بسم الفرسان فارس بنى تميم ويلقب أيضا بصياد الفوارس ويقول العرب لو أن القمر سقط من السماء ما التقفه غير عتيبة لشدائه وقال ذو العلقة العجلى يرثيه

عتيبة صياد الفوارس عرّيت * ظهور جياد بعده وركاب
ألا أيها الحى المؤمل عيشه * ألا كل حى بعده لذهاب

وفيه يقول العرب أفرس من سم الفرسان وأعدر من عتيبة وذلك انه نزل به أنس بن مرداس السلمى فى صرم من بنى سليم فشد على أموالهم وربطهم حتى افتدوا بالفداء الغالى قال العباس بن مرداس السلمى

كثر الخناء فما سمعت بغادر * كعتيبة بن الحرث بن شهاب
جللت حنظلة الدناءة كلها * ودنست آخر هذه الاحقاب

كل ذلك فى المستقصى للزمخشرى وعتبة بالضم والدعروة الرجال الكلابى الوفاد على الملوك وهو الذى أجار لطيمة الملك النعمان الى عكاظ وتبعه البرّاض بن قيس الكلابى فقتله بواسطاق العير وبسببه هاجت حرب الفجار وعتاب كشداد جد عمرو بن كلثوم الشاعر صاحب المعلقة بعمرو بن هند وأبو العباس عتبة بن حكيم الهمدانى الأردنى ثم الطبرانى سمع مكحولا وابن أبى ليلى قال أبو زرعة ثقة توفى سنة ٤٤٧ كذا فى معجم ياقوت وأبو على الحسن بن سعيد بن أحمد العتبى القرشى الى عتبة بن أبى سفيان محدث توفى سنة ٥٤٤ وعتيبة بن مرداس أحد بنى كعب بن عمرو بن تميم عرف بابن فسوة شاعر مقل ترجمه صاحب الاغانى وغيره (وجفرة عتيب) كأمير (محلة بالبصرة) منسوبة الى عتيب بن عمرو أحد بنى قاسط بن هنب وعداده فى بنى شيبان وله عدد بالبصرة (والعتوب) كصبور (من لا يعمل فيه العتاب و) العتوب (الطريق و) يقال (قرية عتيبة) كسفينة اذا كانت (قليلة الخير و) قال الفراء (اعتلب) فلان اذا (رجع عن أمر كان فيه الى غيره) من قولهم للك العتبى أى الرجوع مما تكره الى ما تحب قال الكميت

فاعتلب الشوق من فؤادى والشعر الى من اليه معتلب

(و) قال الحطيئة

اذا مخارم احناء عرضن له * لم يثب عنها وخاف الجور فاعتلبا

معناه اعتلب (من الجسل) أى (ركبه ولم يثب عنه) يقول لم يثب سهلا لما يخاف الجور و يقال للرجل اذا مضى ساعة ثم رجع قد اعتلب فى طريقه اعتلابا كأنه عرض عتب فتراجع (و) اعتلب (الطريق ترك سهله وأخذ فى وعره و) اعتلب (قصد فى الامر و) عن ابن الاثير (التعتيب أن تجمع الحجرة) بالضم (وتطويها من قدام) وعن ابن الاعرابى الثنية ما عتبته من قدام السراويل وفى حديث سلمى انه عتب سراويله فشمر (و) اعتلب الباب (أن تخلع) له (عتبة) وعتب الرجل أبطأ قال ابن سيده وأرى الباء بدلا من ميم عتم (وفلان لا يعتب بشئ) ونص التكملة لا يتعتب عليه فى شئ أى (لا يعاب) كأنه يعنى لا يعاتب ولا يلام (و) فى التنزيل العزيز (ان يستعتبوا فما هم من المعتبين) معناه ان أقالهم الله ورد هم الى الدنيا لم يعتبوا يقول لم يعملوا بطاعة الله لما سبق لهم فى علم الله من الشقاء وهو قوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ومن قرأ بالبنى للمعلوم فمعناه (أى ان يستقيلوا ربهم لم يقلهم أى لم يردهم الى الدنيا) لانه سبق فى علم الله أنهم لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه (و) عتيبة و (عتابة من أسمائهن) أى النساء (و) يقال (ما عتبت بابه) ولا كتبته أى (لم أطأ عتبته) وكذلك ما نكفته ولا نعتبته و يقال تعتب لزم عتبة الباب والعتاب ماء بنى أسد فى طريق المدينة قال الاعوه

فأبلغ بالحبابة جمع قومى * ومن حل الهضاب على العتاب

والعقنقل الداهية والخارجة من أشكال الرمل معروفان و بنو عتيبة كجهينة قبيلة من العرب وجزيرة العتاب كسحاب من الدهلية وعتبة محركة ابن مسلم كمحدث عنه ابن أخيه أحمد بن على بن سالم وعتيبة بالتصغير محدث يروى عن يزيد بن أصرم وعنه جعفر بن سليمان وعمر بن عتيبة الحضرى شيخ لشيع الاسلام الانصارى ومحمد بن محمد بن عتيبة الدمشقى أدركه الحافظ عبد الغنى

(العتب) بالضم وبالتاء المثناة الفوقية (والراء المهملة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (السماق وليس تصحيف عنزب) كما زعمه ابن عباد كعنزروت وابن بالضم كما يأتى (ولا) تصحيف (عبر) كجعفر كما تقدم (البتة) سيأتى تحقيقه فى موضعه (لكن الكل) مما ذكر وسيذكر (بمعنى) واحد كما حققه الصاغانى (المعتلب) بالتاء المثناة الفوقية (كمعصفر) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال صاحب اللسان هو (الرشو) يقال جبل معتلب أى رخو قال الراجز * ملاحم النارة لم يعتلب * عتب * هذه المادة أسقطها الزبيدى والصاغانى وقد ذكرها ابن عباد وغيره وهى اسم رجل كذا فى لسان العرب * قلت وهو تصحيف وابنه عوثبان بتقديم الموحدة على

(عنزب)

(معتلب) (المستدرك)

(عُثْرُب)

المثلثة كما سيأتي ﴿العثرب بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (شجر كشجر الرمان) في القدر وورقه أحمر مثل ورق الحماض ترق عليه بطون الماشية أول شيء ثم تعقد عليه الشحم بعد ذلك و(له) حب كحب الحماض و(عسالیج حمر كالريباس تقشر وتؤكل واحدته عثربة) وقد خالف قاعدته وهي بها، والمصنف أحيانا يفعل ذلك ﴿عثلب كجعفر﴾ اسم (ماء) في ديار غطفان قال الشماخ

(عَثْلَب)

وصدّت صدودا عن شريعة عثلب * ولا بي عياذ في الصدور حزائز

(وعثلب زنده) اذا (أخذه من شجر لا يدري أيوري أم) يصلد أي (لا) يوري (و) عثلب (الطعام مرّ قدره في الرماد أو طعنه فشه) أي جش طعنه (لضرورة عرضت) كطروق ضيف أو ارادة ظعن أو غشيان حتى نقله ابن السكيت (و) عثلب (الماء جرعه) جرعا (شديدا) وعثلب الحوض والجدار ونحوه كسره وهدمه وعلى الاخير اقتصر ابن القطاع في التهذيب (وأمر معثلب بالكسر) على بناء الفاعل أي (غير محكم) وعثلب عمله أفسده (و) قال النابغة * وسفع على آس و(نؤى) بالضم (معثلب) * أي (مهدوم) ورمح معثلب مكسور وقيل المعثلب المكسور من كل شيء (وشيخ معثلب) بفتح اللام اذا (أدبر كبرا) وضعفا (و) يقال (تعثلب) الرجل اذا (ساءت حاله وهزل) بالبناء للمعلوم والمجهول معا ونص الصاغاني وهزلت (والعثلبة البحثرة) نقله الصاغاني ﴿العجب بالفتح﴾ وبالضم من كل دابة ما انضم عليه الورك من (أصل الذنب) المغروز في مؤخر العجز وقيل هو أصل الذنب كله وقال اللحياني هو أصل الذنب وعظمه وهو العصعص أو هو رأس العصعص وفي حديث كل ابن آدم يبلى الا العجب وفي رواية الا عجب الذنب وهو العظم الذي في أسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب وبقال هو كعب الحردل وعبارة الزمخشري في الفائق انه عظم بين الاليتين ونقل شيخنا عن عناية الخفاجي أنه يقال فيه العجم أي بقلب الباء ميما وبثلث أي حينئذ وشيخنا صرف تثليثه حالة كونه بالباء ولا قائل به فتأمل ترشد * قلت وكون العجب بالميم رواه اللحياني في نوادره (و) قيل العجب (مؤخر كل شيء) ومنه عجب الكثيب وهو آخره المستدق منه والجمع عجوب بالضم وهو مجاز كما في الاساس قال لبيد يصف المطر

(عَجَب)

٢ يجتاب أصلا قائما متنبذا * بعجوب أنقاء يميل هيامها

٢ قوله يجتاب كذا بخطه وبالصحاح أيضا والذي في الاساس الذي يبدي يجتاف بالفاء

(و) بنو عجب (قبيلة) في قيس وهو عجب بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان من ذرّيته قطبة بن مالك الصحابي وابن أخيه زياد بن علاقة ولقيط ابن شيبان بن جذيمة بن جعدة بن العجلان بن سعد بن حشورة بن عجب هذا شاعر وعجب محركة بطن آخر في جهينة وهو عجب بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة وأعجب كأفعل في قضاعة وهو أعجب بن قدامة بن حرم بن زبان الثلاثة ذكرهم الوزير أبو القاسم المغربي في الايناس نقله شيخنا ولم يضبط الثانية (و) العجب (بالضم الزهو والكبر) ورجل ٣ معجب مزهو عما يكون منه حسنا أو قبيحا وقيل المعجب الانسان المعجب بنفسه أو بالشيء وقد أعجب فلان بنفسه فهو معجب برأيه و بنفسه والاسم العجب وقيل العجب فضلة من الحمق صرفتها الى العجب ونقل شيخنا عن الراغب في الفرق بين المعجب والتائه فقال المعجب يصدق نفسه فيما يظن بها وعبارة التائه يصدقها قطعا (و) العجب (الرجل) يحب محادثة النساء ولا يأتي الريبة وقيل (الذي يحبه التعود مع النساء) ومحادثتهن ولا يأتي الريبة (أو العجب النساء به وبثلث) نقله الصاغاني ولا اعتداد بما نقله شيخنا الانكار عن البعض (و) العجب (انكار ما يرد عليك) لقلة اعتياده (كالعجب محركة) وعن ابن الاعرابي العجب النظر الى شيء غير مألوف ولا معتاد (وجمعها) هكذا في نسختنا ولعله المراد به جمع الثلاثة وهو عجب الذنب والعجب بلغتيه (أعجاب) أو الصواب تذكير الضمير كما في غير كتاب قال

يا عجبا للدهر ذي الاعجاب * الاحدب المرعوث ذي الايباب

(و) يقال (جمع عجيب عجائب) مثل أفيل وأفائل وتبيع وتبائع (أو لا يجمعان) قاله الجوهري فقول شيخنا ولم يذكر عدم جمعيته أي عجيب غير المصنف غير سديد بل معارضة سماع بعقل والعجب أنه نقل كلام الجوهري فيما بعد عند مادة على صاحب القاموس ولم يتنبه له وسدد سهم الملام على المؤلف وحده وقد عجب منه يعجب عجبا (والاسم العجيبة والاعجوبة) بالضم (وتعجبت منه واستعجبت منه كعجبت منه) أي ثلاثيا في لسان العرب التعجب ما خفي سببه ولم يعلم وقال أيضا التعجب أن ترى الشيء يعجبك تظن أنك لم رأيته ونقل شيخنا من حواشي القاموس القديمة حاصل ما ذكره أهل اللغة في هذا المعنى أن التعجب حيرة تعرض للانسان عند سبب جهل الشيء وليس هو سببا له في ذاته بل هو حالة بحسب الاضافة الى من يعرف السبب ومن لا يعرفه ولهذا قال قوم كل شيء عجب وقال قوم لا شيء عجب والله الراغب وبعضهم خص التعجب بالحسن فقط وقال بعض أهل اللغة يقال عجب فلان بنفسه و برأيه فهو معجب بهما والاسم العجب ولا يكون الا في المستحسن وتعجب من كذا والاسم العجب ولا يكون الا في المستحسن واستعجب من كذا والاسم العجب محركة ويكون في الحسن وغيره * قلت هذا التفصيل حسن الا أن العجب بالضم الذي في الوجه الاول انما هو بمعنى الزهو والتكبر وهو غير مستحسن في نفسه كما عرفناه آنفا ونقل شيخنا أيضا عن بعض أئمة اللغة التعجب انفعال النفس لزيادة وصف في المتعجب منه نحو ما أشجعه قال وما ورد في القرآن من ذلك نحو أسمع بهم وأبصر فانما هو بالنظر الى السامع والمعنى لو نبه عندهم لقلت ذلك منهم انتهى (وعجبته) بالشيء (تعجيبا) أي نبهته على التعجب منه والاستعجاب شدة التعجب كذا في الاساس ولسان العرب قال

٣ معجب بضم الميم وفتح الجيم كما هو مضبوط بخطه شكلا

ومستعجبا مما يرى من اناثنا ٤ * ولو زنته الحرب لم يتزحزح

٤ اناثنا كذا بخطه والصواب أناتنا كما في الاساس والاناة الحلم والوقار كما في القاموس

(و) قولهم (ما أعجبه برأيه شاذ) لا يقاس عليه أي لبنائه من المجهول كما أزهاه وما أشغله والاصل في التعجب أن لا يبنى الا من المعلوم (والتعاجيب العجائب) لا واحد لها من لفظها وفي الناموس الاظهر أنها الاعاجيب وهذا يدل على قلة اطلاعه على النقل وقد أسبقنا في المطايب ما يفضي الى العجائب وقد نبه على ذلك شيخنا في حاشيته وكفانا مؤنة الرد عليه عفا الله عنهما وأنشد في الصحاح وغيره

ومن تعاجيب خلق الله غاطية * يعصر منها ملاحي وغربيب

الغاطية الكرم (وأعجبه) الامر (حمله على العجب منه) أنشد ثعلب

يارب بيضاء على مهشمه * أعجبه أكل البعير اليفه

هذه امرأة رأت الابل تأكل فأعجبها ذلك أي كسبها عجبا وكذلك قول ابن قيس بن الرقيات

رأت في الرأس مني شيبة * ليست أعجبها * فقالت لي ابن قيس ذا * وبعض الشيب يعجبها

أي يكسبها التعجب (وأعجب به) مبنيا للمفعول (عجب وسر) بالضم من السرور (كأعجبه) الامر اذا سرّه (و) يقال (أمر عجب) محركة (وعجيب) كامير (وعجاب) كغراب (وعجاب) كرمان أي يتعجب منه وأمر عجيب أي معجب وفي التنزيل ان هذا لشيء عجاب وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي ان هذا لشيء عجاب بالتشديد قال الفراء هو مثل قولهم رجل كريم وكرام وكبير وكبار وعجاب بالتشديد أكثر من عجاب (و) قولهم (عجب عاجب) كليل لايل (و) عجب (عجاب) على المبالغة كلاهما يؤكدهما (أو العجيب كالعجب) أي يكون مثله (و) أما (العجاب) فانه (ما جاوز) كذا في نسخة العين ويوجد في بعض نسخ الكتاب ما تجاوز (حد العجب) وهذا الفرق نص كتاب العين (والعجباء التي يتعجب من حسنها و) التي يتعجب (من قبحها) نقله الصاغاني قال شيخنا واذا كان متعلق التعجب في حالتي الحسن والقبح واحدا وهو بلوغ النهاية في كلتا الحالتين فقول المؤلف وهو (ند) محل تأمل ويدل على العموم ما نقله سابقا انكار ما يرد عليك كما هو ظاهر (و) اقتصر في لسان العرب على ان العجباء هي (الناقة) التي (دق) أعلى (مؤخرها وأشرف) كذا في النسخ وصوابه أشرفت (جاعرتاها) وهي خلقة قبيحة فمن كانت به يقال لشدما عجبت الناقة اذا كانت كذلك وقد عجبت عجبا (و) ناقة عجباء بينة العجب أي (العلنطة) عجب الذنب (ورجل أعجب) اذا كان غليظا (و) يقال (رجل تعجابة بالكسر) أي (ذو أعاجيب) وهي جمع أعجوبة تقدم (و) في التنزيل بل عجبت ويسخرون قرأ حمزة والكسائي بضم التاء وكذا قراءة علي بن أبي طالب وابن عباس وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو بنصب التاء والعجب ان أسند الى الله تعالى فليس معناه من الله كمعناه من العباد وقال الزجاج وأصل العجب في اللغة أن الانسان اذا رأى ما ينكره ويقل مثله قال قد عجبت من هذا وعلى هذا قراءة من قرأ بضم التاء لان الآدمي اذا فعل ما ينكره الله تعالى جاز أن يقول فيه عجبت والله عز وجل قد علم ما أنكره قبل كونه ولكن الانكار والعجب الذي تلزم به الحجة عند وقوع الشيء وقال ابن الانباري أخبر عن نفسه بالعجب وهو يريد بل جازيتهم على عجبهم من الحق فسمى فعله باسم فعلهم وقيل بل عجبت معناه بل عظم فعلهم عندك وعن ابن الاعرابي في قوله تعالى وان تعجب فعجب الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم أي هذا موضع عجب حيث أنكروا البعث وقد تبين لهم من خلق السموات والارض ما دلهم على البعث وابعث أسهل في القدرة مما قد تبينوا وفي النهاية وفي الحديث عجب ربك من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل أي عظم ذلك عنده وكبر لديه أعلم الله أنه انما يتعجب الآدمي من الشيء اذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه فأخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشياء عنده وقيل (التعجب من الله الرضا) فمعناه أي عجب ربك وأثاب فسماه عجبا مجازا وليس يتعجب في الحقيقة والاول الوجه كما قال ويمكرون ويمكر الله معناه ويجازيهم الله على مكرهم وفي الحديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة وفي آخر عجب ربكم من الكم وقنوطكم قال ابن الاثير اطلاق العجب على الله تعالى مجاز لانه لا يخفى عليه أسباب الاشياء كل ذلك في لسان العرب (و) عجب محركة أحواء قاضي شريح وفيه المثل أعاذر من عجب في المعتذر عند وضوح عذره كذا في المستقصى و (أحمد بن سعيد البكري شهر بابن عجب وسعيد بن عجب محركتين) محدثان هكذا في سائر النسخ ومثله للصاغاني وهو غلط قاد فيه الصاغاني والصواب ان أحمد بن سعيد الذي ذكره والده هو سعيد بن عجب الذي تلاه فيما بعد وتحقيق المقام ان سعيد بن عجب محركة له ذكر في المغاربة وابنه أحمد تفقه على أبي بكر بن ذرب وابنه عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد بن عجب ذكره ابن بشكوال فتأمل (ومنية) بالضم (عجب) محركة (د بالمغرب) الاقصى وهي جهة بالاندلس (و) في النوادر (تعجبني) فلان وتشتهيني أي (تصابني و) عجيبة (كجهينة رجل) وهو عجيبة بن عبد الحميد من أهل اليمامة وحكيم بن عجيبة كوفي ضعيف غال في التشيع قاله العجلي (وأعجب جاهلا لقب رجل) كنأبط شرا وهو شيء معجب اذا كان حسنا جدا وقولهم لله زيد ٣ كأن أي جاء به الله من أمر عجيب وكذلك قولهم لله دره أي جاء الله بدره من أمر عجيب لكثرته وفي الاساس أبو العجب الشعوذي وكل من يأتي بالاعاجيب رماه فلان بالاعجوبة من العجب * قلت وأبو العجب من كنى الدهر راجعه في شرح المقامات وعجب اليه أحبه أنشد ثعلب

وما البخل يهواني ولا الجود قادني * ولكنها ضربة الى عجيب

أي حبيب وأراد نهاني ويقودني كذا في لسان العرب وأبو عجيبة كنية الحسن بن موسى الحضرمي روى عنه عبد الوهاب بن سعيد

٣ كذا بخطه والصواب أعجبها وقوله اليفه قال الجوهري اليفع بالتحريك ضرب من النبت الواحدة يفعة اه وقوله ابن الرقيات صوابه اسقاط ابن

٣ قوله كأنه أي الاظهر اسقاط كأن أو أتى

(عجرقب) (عذاب)

ابن عثمان الحراوى كذا فى كتاب النور الماحى للظلام لابى محمد جبر بن محمد بن جبر بن هشام القرطبى قدس سره وضبطه الحافظ بالنون بدل الموحدة وسيأتى وبنو عجيب كامير بطن من العرب ﴿العجرقب كسفرجل﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو من نعت (المريب الخبيث) كذا فى التكملة ﴿العذاب كسحاب﴾ بالعين والذال المهملتين من الرمل كالاوعس وقيل هو (ما استرق من الرمل) حيث يذهب معظمه ويبقى شئ من لينه قبل أن ينقطع وقوله ما استرق بالراء كذا فى نسختنا وغيرها من النسخ ونقل شيخنا عن الكفاية والمحكم بالدال (أو هو) كذا فى نسختنا والذى فى لسان العرب وهو (جانبه) أى الرمل (الذى يرق) من أسفل الرملة (و يلى الجلد) محركة (من الارض للواحد والجمع) سواء قال ابن أحمر

كثور العذاب الفرد يضربه الندى * تعلى الندى فى متنه وتحدرا

هكذا فى المحكم والصحاح وسمع شيخنا عن شيخه لبده الندى بدل يضربه الندى والندى الاول المطر الخفيف والثانى بمعنى الشحم وأنشد الازهرى * وأقفر المودس من عذابها * يعنى الارض التى قد أنبتت أول نبت ثم أيبست (و) عذاب (ع والعذابة) كسحابة (الرحم) قال الفرزدق وكنت كذات العرك لم تبق ماءها * ولاهى ممن ماء العذابة طاهر

وقد رويت العذابة بالذال المعجمة وهذا البيت أورده الجوهرى * ولاهى مما بالعذابة طاهر * قال ابن مكرم وكذلك وجدته فى عدة نسخ * قلت ووجدت أيضا فى هامش نسختى من لسان العرب والعذابة ماء الرحم (و) العذابة (الركب) محركة منيت العانة وقد تقدم ولم يذكره المؤلف * قلت ويمكن أن يفسر به البيت السابق على رواية الجوهرى (والعذوب) كصبور (الرمل الكثير و) قال الازهرى (العذبى كعربى) من الرجال (الكريم الاخلاق أو من لا عيب فيه) قال كثير بن جابر المحاربى ليس كثير عزة

سمرت ماسمرت فى ليلها ثم عرست * الى عذبى ذى غنا وذى فضل

قال ابن منظور وهذا الحرف ذكره الازهرى فى تهذيبه هنا فى هذه الترجمة وذكر الجوهرى فى صحاحه فى ترجمة عذب بالذال المعجمة

(عذب) ٢ قوله ماء عذبة كذا بخطه ولعل الظاهر ماء عذب أو ماءة عذبة

﴿العذب من الطعام والشراب﴾ وفى بعض النسخ تقديم الشراب على الطعام (كل مستساغ) والعذب الماء الطيب ٢ ماء عذبة وركية عذبة وفى القرآن هذا عذب فرات وعذب الماء يعذب عذوبة فهو عذب طيب والجمع عذاب بالكسر وعذوب بالضم قال أوحيه النميرى

فبيتن ماء صافيا ذا شريعة * له غلل بين الاجام عذوب

قال ابن منظور أراد بغلل الجنس فلذلك جمع الصفة وفى حديث الحجاج ماء عذاب يقال ماءة عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للماءة (و) العذب والعذوب بالصم (ترك) الرجل والحمار والفرس (الاكل من شدة العطش) فهو لا صائم ولا مفطر (وهو عاذب) والجمع عذوب بالضم (وعذوب) كصبور والجمع عذب بضمتين و يقال للفرس وغيره بات عذوبا اذا لم يأكل شيأ ولم يشرب قال الازهرى القول فى العذوب والعاذب انه الذى لا يأكل ولا يشرب أسوب من القول فى العذوف ٣ انه الذى يمتنع عن الاكل لعطشه وأما قول أبى عبيد وجمع العذوب عذوب لفظا لان فعولا لا يكسر على فعول * قلت هو من غرائب اللغة وفوائد الاشباه والنظائر ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ثم قال والعاذب من جميع الحيوان الذى لا يطعم شيأ وقد غلب على الخيل والابل والجمع عذوب كساجد وسجود وقال ثعلب العذوب من الدواب وغيرها القائم الذى يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك العاذب والجمع عذب والعاذب الذى يبيت ليلة لا يطعم شيأ (و) العذب (المنع كالاعذاب والتعذيب) عذبه عنه عذبا وأعذبه اعذابا وعذبه تعذيبا منعه وفطمه عن الامر وكل من منعته شيأ فقد أعذبته وعذبته (و) العذب (الكف) يقال عذبه عن الطعام اذا كفه (والترك كالاعذاب والاستعذاب) يقال أعذبه عن الطعام اذا منعه وكفه واستعذب عن الشئ انتهى وعذب عن الشئ وأعذب واستعذب كله كف وأضرب وأعذبه عنه منعه و يقال أعذب نفسك عن كذا أى اظلفها عنه وفى حديث على كرم الله وجهه انه شيع سرية فقال أعذبوا عن ذكر النساء أنفسكم فان ذلك يكسركم عن الغزو أى امنعوها عن ذكر النساء وشغل القلوب بهن وكل من منعته شيأ فقد أعذبته وأعذب لازم ومتعد وفى التهذيب أعذب عن الشئ امتنع وأعذب غيره منعه فيكون لازما وواقعا مثل أملق اذا افتقر وأملق غيره وفى الاساس يقال أعذب عن الشئ واستعذب امتنع و يقال أعذبوا عن الآمال أشد اعذاب فانها تورث الغفلة وتعقب الحسرة (يعذب) كيضرب (فى الكل) مما ذكر غير عذب الماء والطعام فان مضارعهما يعذب بالضم (و) العذب (بالتحريك القذى) يعلو الماء (وما يخرج فى) وفى نسخة على (أثر الولد من الرحم و) العذب (ثجر) من الدق قاله أبو حنيفة وأنشد

٤ قوله ما آلى النوائح فى الصحاح والمثلاة بالهمز على وزن المعلاة الخرقة التى تمسكها المرأة عند النوح وتشير بها والجمع المآلى اه ولم يذكرها المجد فى مادة ألا

* منهتك الشعران نضاخ العذب * (و) العذب (ما آلى ٤) بالمد (النائحة كالمعذب) أى فى الاخير واحدتها معذبة و يقال لخرقة النائحة عذبة ومعور وجمع العذبة معاذب على غير قياس قاله أبو عمرو (و) العذب (الخيط الذى يرجع به الميزان و) العذب (طرف كل شئ ومن البعير طرف قضيبه) قاله ابن سيده وقال غيره هو أسلته المستدق فى مقدمه (و) العذب (الجلدة المعلقة خلف مؤخرة الرحل) من أعلاه ومن الرمح خرقة تشد على رأسه ومنه يقال خفقت على رأسه العذب كما فى الاساس ومن النعل المرسلة من الشراب ومن العمامة ما سدل بين الكتفين منها ومن السوط علاقته وطرفه ومن اللسان طرفه الدقيق والعذب أطراف السيور وهى العذبات قال ذو الرمة

غضف مهرتة الاشداق ضارية * مثل السراحين في أعناقها العذب

يعني أطراف السبور وعذبت السوط فهو معذب اذا جعلت له علاقة والذي في الاساس وعذب سوطه وهذبه جعل له علاقة والعذب من الشجر عصمه (الواحدة بها في الكل) مما ذكر (واستعذب) الرجل ماءه (استقى عذبا) واستعذبه عذبه عذبا واستعذبه شربه عذبا واستعذب لأهله طلب لهم ماء عذبا ويستعذب لفلان من بئر كذا أي يستقي له وفي الحديث انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا أي يحضر له منها الماء العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه وفي حديث ابن التيهان أنه خرج يستعذب الماء أي يطلب الماء العذب (والعذوب والعاذب الذي ليس بينه وبين السماء ستر) وفي نسخة ستر أورده ابن السيد في الفرق وقال الجعدي يصف ثورا وحشيا يان فرد لا يذوق شيأ

فبات عذو با للسماء كأنه * سهيل اذا ما أفردته الكواكب

وشاهد العاذب انظره في الفرق (والعذبة بالفتح و) العذبة (بالتحريك و) العذبة (بكسر الثانية) الأوجه الثلاثة في لسان العرب ويقل عن ابن الاعرابي الوجه الاول وقال هي النكدرة من الطحلب والعرمض ونحوهما وقيل هي (الطحلب) نفسه والدمن يعلو الماء (و) يقال منه (ماء عذب ككتف) وذو عذب أي (مطحلب) أي كثير القذى والطحلب قال ابن سيده أراه على النسب لاني لم أجد له فعلا (وأعذبه) أي الحوض (نزع طحلبه) ومافيه من القذى وكشفه عنه والامر منه أعذب حوضك ويقال اضرب عذبة الحوض حتى يظهر الماء أي اضرب عرمضه (و) أعذب (القوم عذب ماؤهم والعذبة بكسر الذال) المعجمة عن اللحياني وهو أردأ (ما يخرج من الطعام فيرمى) به (و) العذبة والعذبة بالوجهين (القذاة) وقيل هي القذاة تعلو الماء ويقال ماء لا عذبة فيه أي لا رعي فيه ولا كلأ وكل غض عذبة وعذبة (و) العذبة (ما أحاط من الدرة) بكسر الدال المهملة وتشديد الراء هكذا في نسختنا وفي أخرى ما أحاط بالدرة بفتح فسكون وهكذا في المحكم وغيرهما والعذبة أحد عذبتي السوط (و) يقال فلان مفتون بالاعذبين (الأعذبان الطعام والنكاح أو الريق) وفي الاساس الرضاب (والخمر) قال ابن منظور وذلك لعذوبتهما (والعذاب النكال) والعقوبة وقوله تعالى ولقد أخذناهم بالعذاب قال الزجاج الذي أخذوا به الجوع وقال أيضا نقلا عن أهل الاشتقاق ان العذاب في كلام العرب من العذب وهو المنع يقال عذبته عما يريد أي منعته وعذب عذوبا أي امتنع وسمي الماء الحلو عذبا لمنعه العطش والعذاب عذابا لمنعه المعاقب من العود لمثل جرمه ومنعه غيره من مثل فعله * قلت وهو كلام حسن (ج أعذبة) هذا قول الزجاج وسيأتي للمصنف في ن ه ر أن العذاب لا يجمع بالكلية وان قال بعض ان جمعه كذلك قياسي كطعام وأطعمة لا يتوقف على سماع ففيه نظر ظاهر لان الطعام أصله مصدر وصار اسما لما يؤكل وليس العذاب كذلك فالله شيخنا * قلت واذا كان العذاب اسما لما يعذب به كالجوع على ما قدمناه عن الزجاج فلا مانع عن أن يجمع على أعذبة فتأمل قال الزجاج في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين قال أبو عبيدة تعذب ثلاثة أعذبة قال ابن سيده فلا أدري أهذا نص قول أبي عبيدة أم الزجاج استعمله (وقد عذبه تعذيبا) ولم يستعمل غير مزيد قال ابن منظور واستعار الشاعر التعذيب فيما لا حس له فقال

ليست بسودا من ميثا مظلمة * ولم تعذب بنار من النار

وفي الحديث ان الميت يعذب ببكاء أهله عليه قال ابن الاثير يشبه أن يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون أهلهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من أمره به (و) قال ابن برزج عذبته عذاب عذبين و (أعذبه) منى (عذاب عذبين كبلعين) أي بكسر وفتح فكسر وكذلك أصابه العذوب (أي لا يرفع عنه العذاب و) العذاب (كسحاب فرس البداء بن قيس) وفي نسخة البراء بالراء والاولى الصواب (والعذيب والعذيبة مصغرين ماءان) الاخير بالقرب من يلملم وقال الازهري العذيب ماء معروف بين القادسية ومغيثة وفي الحديث ذكر العذيب وهو ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة سمي بتصغير العذب وقيل سمي بذلك لانه طرف أرض العرب من العذبة وهي طرف الشئ وقال كثير

اعمرى لئن أم الحكيم ترحلت * وأخلت لخيمات العذيب ظلالها

قال ابن جني أراد العذيبة فحذف الهاء (وعيذاب) بالفتح (د) بالصعيد ونسبت اليها الحجارة فدفن فيها السيد القطب الرباني الامام أبو الحسن الشاذلي قدس سره (والعذب محبر) وقد تقدم في العذب المتحرك وهما واحد فهو كالتكرار لما قبله وبالتحريك قيده أبو حنيفة في كتاب النبات (والعذابة) كسحابة هي (العذبة) وهي الرحم رواه أبو الهيثم وأنشد البيت السابق الذكر في المهملة هنا (و) في الصحاح (العذبي) الكريم الاخلاق بالذال المعجمة وأنشد البيت الذي سبق في المهملة أي (كالعدبي) وهذا الحرف في التهذيب في ترجمة عدب بالدال المهملة وقال هو العذبي وضبطه هكذا وقد تقدمت الاشارة اليه (والعذبة) بفتح فسكون (شجرة تموت اسفلها) بالضم جمع بعير أي اذا أكلت منها تقله الصاغاني (ودواء م) أي معروف (وذات العذبة ع) وعاذب اسم موضع آخر قال النابغة الجعدي

تأبد من ليلى رماح فعاذب * فأقفر من حلهن التناضب

كذا في لسان العرب (والاعتذاب أن تسيل للعمامة عذبتين) محركة (من خلفها) وهما طرفا العمامة نقله الصاغاني (والعذبات

٣ قوله المعاقب كذا بخطه ولعله المعاقب

محركة) أطراف السبور والحق على عذبات ألستهم جمع عذبة وعذبات الناقة قوائمها و (فرس يزيد بن سليع يوم العذبات من أيامهم) وفى الاساس وفلان لا يشرب المعذبة أى الخمر الممزوجة * واستدرك شيخنا على المؤلف انه يقال اعذوذب الماء كاحلولى اذا صار عذبا ذكره جماعة وأغفله الجماهير كالمصنف * قلت وهو وارد فى كلام سيدنا على رضى الله عنه يذم الدنيا اعذوذب جانب منها واحلولى قال ابن منظور هما فعولى من العذوبة والحلاوة وهو من أبنية المبالغة وقد ذكره غير واحد من أئمة اللغة وذكره القالى مع أخواته فى بقية الآمالى فلا أدرى ماذا أراد بالجماهير * ومما يستدرك على المؤلف امرأة معذاب الريق سائغته حلوته قال أبو زبيد

اذا تطيبت ٣ بعد النوم علتها * نهبت طيبة العلات معذابا

ويقال انه لعذب اللسان عن اللحيانى قال شبه بالعذب من الماء ويقال مررت بماء عابه عذبة كفرحة أى لا رعى فيه ولا كلأ وأرض عذبة محركة تابعى عن عمرو عنه شريح بن عبيد (العرب بالضم) كقفل (و بالتحريك) كجبل جيل من الناس معروف (خلاف العجم) وهما واحد مثل العجم والعجم (مؤنث) وتصغيره بغيرها، نادر قال أبو الهندى واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

ومكن الضباب طعام العرب * ولا تشتهيه نفوس العجم

سخرهم تعظيما كما قال أناجد نبلها المحكك وعذيقها المرجب (وهم سكان الامصار أو عام) كما فى التهذيب (والأعراب منهم) أى بالفتح هم (سكان البادية) خاصة والنسبة اليه أعرابى لانه (لا واحد له) كما فى الصحاح وهو نص كلام سيبويه والأعرابى البدوى وهم الأعراب (ويجمع) على (أعاريب) وقد جاء فى الشعر الفصيح وقيل ليس الاعراب جمع العرب كما كان الانباط جمعا للنبط وانما العرب اسم جنس (و) العرب العاربة هم الخلص منهم وأخذ من لفظه فأكده بقولك ليل لايل تقول (عرب عاربة وعربا وعربة) الاخيرة كفرحة أى (صرحاء) جمع صريح وهو الخالص (و) عرب (متعربة ومستعربة دخلاء) ليسوا بخلص قال أبو الخطاب بن دحية المعروف بذى النسبين العرب أقسام الاول عاربة وعربا وهم الخلص وهم تسع قبائل من ولد ارم بن سام بن نوح وهى عاد وثمود وأميم وعبيل وطسم وجديس وعمليق وجرهم وبار ومنهم تعلم اسمعيل عليه السلام العربية والقسم الثانى المتعربة وهم بنو اسمعيل ولد معد بن عدنان بن أدد وقال ابن دريد فى الجمهرة العرب العاربة تسمى قبائل عاد وثمود وعملق وطسم وجديس وأميم وجاسم وقد انقضى الاكثر الابقايا متفرقين فى القبائل انظر فى تاريخ ابن كثير والمزهر (وعربى بين العروبة والعروبية) بضمهما وهما من المصادر التى لا أفعال لها وحكى الازهرى رجل عربى اذا كان نسبه فى العرب ثابتا وان لم يكن فصيحا وجمعه العرب أى بحذف الياء ورجل معرب اذا كان فصيحا وان كان عجمى النسب ورجل أعرابى بالالف اذا كان بدويا صاحب نجعة وانتواء وارتياد الكلا وتتبع مساقط الغيث وسواء كان من العرب أو من مواليهم ويجمع الأعرابى على الأعراب والأعاريب والأعرابى اذا قيل له ياعربى فرح بذلك وهش والعربى اذا قيل له ياأعرابى غضب فمن نزل البادية أو جاور البادين فظعن بظعنهم وانتوى بانتوائهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى العربية وغيرها مما ينتمى الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء وقول الله عز وجل قالت الأعراب آمنا هو لاء قوم من بوادى العرب قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم المدينة طمعا فى الصدقات لا رغبة فى الاسلام فسماهم الله الأعراب فقال الأعراب أشد كفرا ونفاقا الآية قال الازهرى والذى لا يفرق بين العرب والأعراب والعربى والأعرابى ويحمل على العرب بما تأول فى هذه الآية وهو لا يميز بين العرب والأعراب ولا يجوز أن يقال للمهاجرين والانصار أعراب انما هم عرب لانهم استوطنوا القرى العربية وسكنوا المدن سواء منهم الناشئ بالبدو ثم استوطن القرى والناشئ بمكة ثم هاجر الى المدينة فان لحقت طائفة منهم بأهل البدو بعد هجرتهم واقتنوا نعما وربعوا مساقط الغيث بعدما كانوا حاضرة أو مهاجرة قيل قد تعربوا أى صاروا أعرابا بعدما كانوا عربا وفى الحديث تمثل فى خطبته مهاجر ليس بأعرابى جعل المهاجر ضد الاعرابى قال والأعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون فى الامصار ولا يدخلونها الا لحاجة وقال أيضا المستعربة عند ى قوم من العجم دخلوا فى العرب فتكلموا بلسانهم وحكوا هيآتهم وليسوا بصرحاء ثم سموا متعربة ومثل استعربوا (والعربى شعير أبيض وسبلته حرفان) عريض وحبه كبار أكبر من شعير العراق وهو أجود الشعير (والاعراب) بالكسر (الابانة والافصاح عن الشئ) ومنه الحديث الثيب تعرب عن نفسها أى تفصح وفى رواية مشددة والاول حكاه ابن الاثير عن ابن قتيبة على الصواب ويقال للعربى اعرب لى أى أبن لى كلاما وأعرب الكلام وأعرب به بينه أنشد أبو زياد

وانى لأكنى عن قذور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصارح

وأعرب بحجته أى أفصح بها ولم يثن أحدا ٣ والاعراب الذى هو النحو انما هو الابانة عن المعانى بالالفاظ وأعرب الاعجم وعرب لسانه بالضم عروبة أى صار عربيا وتعرب واستعرب أفصح قال الشاعر

ماذا القينا من المستعربين ومن * قياس نحوهم هذا الذى ابتدعوا

وفى حديث السقيفة أعربهم أحسابا أى أبينهم وأوضحهم ويقال أعرب عما فى ضميره أى أبن ومن هذا يقال للرجل اذا أفصح بالكلام أعرب وقال أبو زيد الانصارى يقال أعرب الاعجمى اعرابا وتعرب تعربا واستعرب استعرابا كل ذلك الاعتم دون الفصيح قال

(المستدرك)
٣ قوله تطيبت كذا بخطه وليحرر
(عَرَبَ)

٣ قوله يثن لعله يثق وكذا يثق الآتية فى صحيفة ٣٧٣

وأفصح الصبي في منطقه اذا فهمت ما يقول أول ما يتكلم وأفصح الاعتم افصاحا مثله (و) الاعراب (اجراء الفرس) واحضاره يقال أعرب على فرسه اذا أجراه عن الفراء (و) الاعراب (معرفتك بالفرس العربي من الهجين اذا صهل و) هو أيضا (أن يصهل فيعرف) بصهيله عربيته وهو (عتقه) بالكسر ويضم أي اصالته (وسلامته من الهجنة و) يقال (هذه خيل عراب) بالكسر وفي حديث سطيح تقود خيلا عرابا أي عربية منسوبة الى العرب وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب وأعراب وفي الخيل عراب (و) قد قالوا (أعرب) أي كأنجم قال

ما كان الاطلق الاهماد * وكرنا بالاعرب الجياد حتى تحاجزن عن الرواد * تحاجز الري ولم تكاد

(و) قال الكسائي والمعرب من الخيل الذي ليس فيه عرق هجين والانثى (معربة و) يقال (ابل عراب) وأعرب والابل العراب والخيل العراب خلاف البخاتي والبراذين وأعرب الرجل ملك خيلا عرابا أو ابلا عرابا أو اكتسبها فهو معرب قال الجعدي

ويصهل في مثل جوف الطوى * صهيلا يبين للمعرب

يقول اذا سمع صهيله من له خيل عراب عرف انه عربي ورجل معرب معه فرس عربي وفرس معرب خلصت عربيته (و) الاعراب (أن لا تلحن في الكلام) وأعرب كلامه اذا لم يلحن في الاعراب والرجل اذا أفصح في الكلام يقال له قد أعرب وأعرب عن الرجل بين عنه وأعرب عنه أي تكلم بحجته (و) الاعراب (أن يولد لك ولد عربي اللون و) الاعراب (الفحش) وأعرب الرجل تكلم بالفحش وفي حديث عطاء أنه كره الاعراب للمحرم هو الافحاش في القول والرفث ويقال أراد به الايضاح والتصريح بالهجر (وجميع الكلام كالتعريب والعرابة والعرابة) بالفتح والكسر وهذه الثلاثة بمعنى ما قع من الكلام وقال ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق قال وهو العرابة في كلام العرب قال والعرابة كأنها اسم موضوع من التعريب يقال منه عربت وأعربت وفي حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم (والاستعراب) الافحاش في القول فهو مثل الاعراب بالمعنى الاول والتعريب وما بعده كالاعراب بالمعنى الثاني ففي كلام المؤلف لف ونشر وفي الحديث أن رجلا من المشركين كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه أو لارحلنك بسيفي ٣ هذا فلم يزدد الا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعادى عليه المشركون فقتلوه والعرب مثل الاعراب من الفحش في الكلام (و) الاعراب (الرد) أي رد ك الرجل (عن القبيح) وهو (ضد) الاعراب كالمرابة (الجماع) قال رؤبة يصف نساء جمعن العفاف عند الغرباء والاعراب عند الازواج وهو ما يستفحش من ألفاظ النكاح والجماع فقال * والعرب في عفافه واعراب * وهذا كقولهم خير النساء المبتذلة لزوجها الخفرة في قومها (أو) الاعراب (التعريض به) أي النكاح (و) الاعراب (اعطاء العربون كالتعريب) قال الفراء أعربت اعرابا وعربت تعريبا وعربنت اذا أعطيت العربان وروي عن عطاء أنه كان ينهى عن الاعراب في البيع قال شمر الاعراب في البيع أن يقول الرجل للرجل ان لم آخذ هذا البيع بكذا فلك كذا وكذا من مالي وسيأتي في كلام المؤلف قريبا وتذكر هناك ما يتعلق به (و) الاعراب (التزوج بالعروب) كصبور اسم (للمرأة المتحببة الى زوجها) المطيعة له وهي العروبة أيضا (و) العروبة أيضا كالعروب (العاصية له) الخائنة بفرجها الفاسدة في نفسها وكلاهما قول ابن الاعرابي وأنشد في الاخير

فما خلت من أم عمران سلفع * من السود ورهاء العنان عروب

العنان من المعانة وهي المعارضة (أو) العروب (العاشقة له أو المتحببة اليه المظهرة له ذلك) وبه فسر قوله عربا أترابا (أو) أنشد ثعلب

فما خلت من أم عمران سلفع * من السود ورهاء العنان عروب

قال ابن سيده هكذا أنشده ولم يفسره قال وعندي ان عروب في هذا البيت هي (الصاكة) وهم مما يعيبون النساء بالصخب الكثير (ج عرب) ضم فسكون و بضمتين (كالعروبة والعربة) الاخيرة كفرحة وفي حديث عائشة ٣ فاقدروا له قدر الجارية العربة قال ابن الاثير هي الحريصة على اللهو فأما العرب فجمع عربي وهي المرأة الحسناء المتحببة الى زوجها وقيل العرب الغنجات وقيل المعلمات وقيل العواشق وقيل هن الشكلات بلغة أهل مكة والمغنوجات بلغة أهل المدينة وقال اللحياني العربة العاشق ٤ الغلمة وهي العروب أيضا (ج عربات) كفرحات قال * أعدى بها العربات البدن العرب * (والعرب) بفتح فسكون الافصاح كالاعراب و (النشاط) والارن وعرب عرابة نشط (و يحرك) وعلى الاول ينشد بيت النابغة

والخيل تنزع عرابى أعنتها * كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البرد

وشاهد التحريك قول الراجز * كل طمر غدوان عربه * (و) العرب (بالكسر يبيس البهمى) خاصة وقيل يبيس كل بقل الواحدة عربة وقيل عرب البهم شوكها (و) العرب (بالتحريك فساد المعدة) مثل الذرب وسيأتي (و) العرب (الماء الكثير الصافي ويكسر راؤه) وهو الاكثر والوجهان ذكرهما الصاغاني يقال ماء عرب كثير ونهر عرب نمير وبئر عربة كثيرة الماء وسيأتي (كالعرب) كقنفذ (و) العرب (ناحية بالمدينة) نقله الصاغاني (و) العرب (بقاء أثر الجرح بعد البرء والتعريب تهذيب المنطق من اللحن) ويقال عربت له الكلام تعريبا وأعربت له اعرابا اذا بينته له حتى لا يكون فيه حضرمة وقيل التعريب التبيين والايضاح وفي الحديث

٣ قوله أو لارحلنك بسيفي أي لاعلونك به يقال رحلته بما يكره أي ركبته أفاده ابن الاثير

٣ قوله فاقدروا له كذا بخطه والذي في النهاية فاقدروا بإسقاط له

٤ قوله العاشق قال الجوهري يقولون امرأة محب لزوجها وعاشق اه

٥ قوله تنحو الذي في التكملة تنحو

الثيب تعرّب عن نفسها قال الفراء انما هو تعرّب بالتشديد وقيل ان أعرب بمعنى عرّب وقال الازهري الاعراب والتعريب معناهما واحد وهو الابانة يقال أعرب عنه لسانه وعرّب أي أبان وأفصح وتقدم عن ابن قتيبة التخفيف على الصواب قال الازهري وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث الآخر فإنما كان يعرّب عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون أن يلقنوا الصبي حين يعرّب أن يقول لا اله الا الله سبع مرات أي حين ينطق ويتكلم وقال الكميت

وجدنا لكم في آل حم آية * تأولها منا تقي ومعرب

هكذا أنشده سيبويه لمتكلم وأورد الازهري هذا البيت تقي ومعرب وقال تقي يتوقى اظهاره حذارا أن يناله مكروه من أعدائكم ومعرب أي مفصح بالحق لا يتوقاهم وقال الجوهري معرب مفصح بالتفصيل وتقي ساكت عنه للتقية قال الازهري والخطاب في هذا النبي هاشم حين ظهر عليهم بنو أمية والآية قوله عز وجل قل لا أسئلكم عليه أجرا الا المودة في القربى وقال الصاغاني والرواية منكم ولا يستقيم المعنى الا اذا روى على ما وردت به الرواية ووقع في كتاب سيبويه أيضا منا فتأمل (و) التعريب (قطع سعف النخل) وهو التشذيب وقد تقدم والتعريب تعليم العربية وفي حديث الحسن انه قال له ابني ما تقول في رجل رعف في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرّب الناس وهو يقول رعف أي يعلمهم العربية ويلحن ٣ وتعريب الاسم الاعجمي أن يتفوه به العرب على منهاجها والتعريب أن تتخذ فرسا عربيا (و) التعريب (أن تبزع) بالباء الموحدة والزاي وآخره العين المهملة ٣ من باب نصر (على أشاعر الدابة ثم تكويها) وقد عرّبها اذا فعل ذلك وفي لسان العرب وعرّب الفرس بزعه وذلك أن يتتبع أسفل حافره ومعناه أنه قد بان بذلك ما كان خفيا من أمره لظهوره الى مرآة العين بعدما كان مستورا وبذلك تعرف حاله أصلب هو أم رخو وصحيح هو أم سقيم وقال الازهري التعريب تعريب الفرس وهو أن يكوى على أشاعر حافره في مواضع ثم تبزع ببزاع زبارفيقا لا يؤثر في عصبه ليشتد أشعره (و) التعريب (تقبيح قول القائل) وفعله وعرّب عليه قبح قوله وفعله وعيره عليه (و) الاعراب كالتعريب وهو (الرد عليه) والرد عن القبيح وعرّب عليه منعه وأما حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه مالكم اذا رأيتم الرجل يحرق أعراض الناس أن لا تعرّبوا عليه فانه من قولك عربت على الرجل قوله اذا قبحته عليه وقال الاصمعي وأبو زيد في قوله أن لا تعرّبوا عليه معناه أي لا تفسدوا عليه كلامه وتقبحوه وقيل التعريب المنع والانكار في قوله أن لا تعرّبوا أي لا تمنعوا وقيل الفحش والتقبيح وقال شمر التعريب أن يتكلم الرجل بالكلمة فيفحش فيها أو يخطئ فيقول له الآخر ليس كذا ولكنه كذا الذي هو أصوب أراد معنى حديث عمر أن لا تعرّبوا (و) التعريب (التكلم عن القوم) ويقال عرب عنه اذا تكلم بحجته وعربه كأعربه وأعرب بحجته أي أفصح بها ولم يثن أحدا وقد تقدم وقال الفراء عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم واحتججت لهم (و) التعريب (الاكثار من شرب) العرب وهو الكثير من (الماء الصافي) نقله الصاغاني (و) التعريب (اتخاذ قوس عربي و) التعريب (عرض العرب) كفرح (أي الذرب المعدة) قال الازهري ويحتمل أن يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لانه يفسد عليه كلامه كما فسدت معدته وقال أبو زيد الانصاري فعلت كذا وكذا فما عرّب علي أحد أي ما عير علي أحد (وعروبة) بالاضافة (وباللام) كلتاهما (يوم الجمعة) وفي الصحاح يوم العروبة بالاضافة وهو من أسمائهم القديمة قال

أؤمل أن أعيش وان يومي * بأول أو بأهون أو جبار
أو التالي دبارفان أفته * فمؤنس أو عروبة أو شيار

٤ وقد ترك صرف ما لا ينصرف لجوازه في كلامهم فكيف في الشعر هذا قول أبي العباس وفي حديث الجمعة كانت تسمى عروبة وهو اسم قديم لها وكأنه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة والافصح أن لا يدخلها الالف واللام ونقل شيخنا عن بعض أئمة اللغة ان أل في العروبة لازمة قال ابن القاس لا يعرفه أهل اللغة الا بالالف واللام الا شاذا قال ومعناه المبين المعظم من أعرب اذا بين ولم يزل يوم الجمعة معظما عند أهل كل ملة وقال أبو موسى في ذيل الغريبين الافصح أن لا تدخل أل وكأنه ليس بعربي وهو اسم يوم الجمعة في الجاهلية اتفاقا واختلف في ان كعبا سماه الجمعة لاجتماع الناس اليه فيه وبه جزم الفراء وثعلب وغيرهما وصحح أو انما سمي بعد الاسلام وصححه ابن حزم وقيل أول من سماه الجمعة أهل المدينة لصلاتهم الجمعة قبل قدومه صلى الله عليه وسلم مع أسعد بن زرارة أخرجه عبد بن حميد عن ابن سيرين وقيل غير ذلك كما في شرح المواهب وفي الروض الانف معنى العروبة الرحمة فيما بلغني عن بعض أهل العلم انتهى ما نقلناه من حاشية شيخنا * قلت والذي نص السهيلي في الروض الانف كعب بن لؤي جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من جمع يوم العروبة وليس العروبة الا مدجاء الاسلام وهو أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيعظهم ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده ويأمرهم باتباعه والايمان به وينشد في هذا أبياتا منها

يا ليتني شاهد فحواء دعوته * اذا قريش تبغي الخلق خذلانا

(وابن) العروبة رجل معروف وفي الصحاح ابن (أبي العروبة باللام وتركها) أي الالف واللام (لحن أو قليل) قال شيخنا وذهب بعض الى خلافه وان اثباتها هو اللحن لان الاسم وضع مجردا (و) عن ابن الاعرابي (العربات مخففة واحدتها عربة) وهي (ثمل) بضمتين (ضروع الغنم وعاملها عراب) كشداد (وعرب كفرح) الرجل عربا وعرابة اذا (نشط و) عرب السنام عربا اذا (ورم وتقبح

٣ قوله ويلحن لعله لانه لا يقال رعف مبنيا للمجهول لكن قال المجد رعف كنصر ومنع وكرم وعنى اه وسمع فأثبت أنه يقال رعف بالبناء للمجهول

٣ قوله العين المهملة سبق قلم والصواب بالغين المعجمة انظر القاموس في مادة ب ز ع وكذا اللسان والاساس وغيرها وقوله الآتي يتقي صوابه يشق

٤ قوله وقد ترك صرف مالا ينصرف لعله صرف ما ينصرف كما هو واضح

و (عرب (الجرح) عربا وسبط حبطا (بقي أثره) فيه (بعد البرء) وتكمش وغفر وعرب الجرح أيضا اذا فسد قيل ومنه الاعراب بمعنى التعفن والتفسخ ومنه الحديث ان رجلا أتاه فقال ان ابن أخي عرب بطنه أي فسد فقال اسقه عسلا والعرب مثل الاعراب من التعفن في الكلام (و) عرب الرجل عربا فهو عرب اذا التحم وعرت (معدته) عربا (فسدت) وقيل فسدت مما تحمل عليها مثل ذربت ذربا فهي عربا ذربة (و) عرب (النهر عمر فهو عارب وعاربة و) عربت (البئر كثر ماؤها فهي عربة) كفرحة (و) عرب (كنصر أكل) نقله الصاغاني (والعربة محركة) هكذا في سائر النسخ ومثله في لسان العرب والمحكم وغيرهما الا ان شيخنا نقل عن الجوهري انها العرب محركة باسقاط الهاء ولعله سقطت من نسخته التي نقل منها (النهر الشديد الجري و) العربة أيضا (النفس) قال ابن ميادة يمدح الوليد بن يزيد

لما أتيتك من نجد وساكنه * نفعت لي نفعة طابت بها العرب

هكذا أنشده الجوهري قال الصاغاني والبيت والرواية

لما أتيتك من نجد وساكنه * نفعت لي نفعة طارت بها العرب

(و) عربة (ناحية قرب المدينة) وهي خلاف عرب من غيرها كما تقدم في كلام المؤلف والظاهر انهما واحد وعربة قرية في أول وادي ضلة من جهة مكة وأخرى في بلاد فلسطين كذا في المراصد والعربية هي هذه اللغة الشريفة رفع الله شأنها قال قتادة كانت قريش تجتبي أي تختار أفضل لغات العرب حتى صارت أفضل لغاتها لغة أنزل القرآن بها واختلف في سبب تسمية العرب فقيل لاعراب لسانهم أي ايضاحه وبيانه لانه أشرف الالسن وأوضحها وأعربها عن المراد بوجوه من الاختصار والايجاز والاطناب والمساواة وغير ذلك وتفصيل ابنه جماعة وزجروه من وجوه وقيل لان أولاد اسمعيل صلى الله عليه وسلم نشؤا بعربة وهو من تهامة فنسبوا الى البلد هم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمسة أنبياء من العرب هم محمد واسمعيل وشعيب وصالح وهود صلوات الله عليهم وهذا يدل على ان لسان العرب قديم وهؤلاء الانبياء كلهم كانوا يسكنون بلاد عربة فكان شعيب وقومه بأرض مدين وكان صالح وقومه بأرض ثمود يمرون بناحية الحجر وكان هود وقومه عاد ينزلون الاحقاف من رمال اليمن وكان اسمعيل بن ابراهيم والنبي المصطفى صلى الله عليهما من سكان الحرم وكل من سكن بلاد العرب وجزيرتها ونطق بلسان أهلها فهم عرب بنفسهم ومعدتهم قال الازهري (وأقامت قريش بعربة) فنطقت بها وانتشرت بالعرب في جزيرتها (فنسبت العرب) كلهم (اليها) لان أباهم اسمعيل صلى الله عليه وسلم بها نشأ وربى أولاده بها فكثروا فملأتهم تحملهم البلاد انتشروا فأقامت قريش بها وروي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قريش هم أوسط العرب دارا وأحسنه جوارا وأعربه ألسنة وقد تعقب شيخنا ههنا المؤذن بأمور الاول المعروف في أسماء الاردين انها انتقل من أعجمية كما كانت بأنوابها أو من صفة فيها أو غير ذلك وأما تسمية الناس بالارض ونقل اسمها الى من سكنها أو نزلها دون نسبة فغير معروف وان وقع في بعض الافراد كمذحج على رأي والثاني أن قولهم سميت العرب باسمها لنزولهم بها صريح بأنها كانت مسماة بذلك قبل وجود العرب وحلولهم الحجاز وما والاه من جزيرة العرب والمعروف في أراضي العرب أنهم هم الذين سموها ولقبوا بلدانها وما فيها وقراها وأمصارها وبادتها وحاضرتها بأسباب من الاسباب كما هو الاكثر وقد يرتجلون الاسماء ولا يتطرون لسبب والثالث ان ما ذكر يقتضي أن العرب انما سميت بذلك بعد نزولها في هذه القرية والمعروف تسميتهم بذلك في الكتب السالفة كالتوراة والانجيل وغيرهما فكيف يقال انهم انما سموا بعد نزولهم هذه القرية والرابع أنهم ذكروا مع بقاء أنواع الخلق كالفرس والروم والترك وغيرهم لم ينقل فيهم أحد انهم سموا بأرض أو غيرها بل سموا ارتجالا لا بصفة أو هيئة أو غير ذلك فالعرب كذلك والخامس أن المعروف في المنقول أن يبقى على نقله على التسمية واذا غير اعاما بعد عام غير جائز للتمييز بين المنقول والمنقول عنه في الجملة والمنقول عنه أثر من المنقول عنه من جهات ظاهرة كأن يكون أصل المنقول عنه عربيا بالهاء ولا يقال ذلك في المنقول وكلهم قد تكلموا فيه بلغات لا تعرف ولا تسمع في المنقول عنه فقالوا عرب محركة وعرب بالضم وعرب بضمتين وأعرب وأعراب وأعرابي وغير ذلك والسادس أن العرب أنواع وأجناس وشعوب وقبائل متفرقون في الارض لا يكاد يأتي عليهم الحصر ولا يحصون عددهم كلهم في هذه القرية أو حلولهم فيها فكان الاولى أن يقتصر على التسمية على من سكنها دون غيره ثم أجاب بما حاصله أن اطلاق العرب على الجيل المعروف لا اشكال أنه قديم كغيره من أجيال باقي أجناس الناس وأنواعهم وهو اسم شامل لجميع القبائل والشعوب ثم انهم لما تفرقوا في الاردين وتنوعت لهم ألقاب وأسماء خاصة باختلاف ما عرضت من الآباء والامهات والحالات التي اختصت بها كقريش مثلا وتغيب وربيعة ومضر وكنانة ونزار وخزاعة وقضاعة وفزارة وطيان وشيبان وهمدان وغسان وسليمان وسليمان وتميم وركاب وغيرها وايادو وداعة وجميلة وأسلم وهذيل ومزينة وجهينة وعاملة وباهلة وخثعم وطيئ والازد وثعلب وتميم وحمير وأسد وعنس وعنزة وتنوخ وبكر وذؤيب وذبيان وكندة ولخم وجذام ونسمة وسدوس والسكون وتيم وأحمس وغير ذلك فأوجب ذلك تمييز كل قبيلة باسمها الخاص وتنوعي الاسم الذي هو العرب ولم يبق له تداول بينهم ولا تعارف والتفت كل قبيلة باسمها الخاص مع تفرق في القبائل وتباعد الشعوب في الاردين ثم لما نزلت العرب بهذه القرية في قول أو قريش الحجر في قول المصنف راجعوا الاسم القديم وتذاكروه وتسموا به رجوعا للاصل فمن علل التسمية بما نقله البكري وغيره

نظر

نظر الى الوضع الاول الموافق للنظر من أسماء أجناس الناس ومن علل بما ذكره المصنف وغيره من نزول عربة نظر الى ما أشرنا اليه ويدل على أنه رجوع للاصل وتذكر بعد النسيان انهم جردوه من الهاء الموجودة في اسم القرية وذكروه على أصله الموضوع القديم هذا نص جوابه وقد عرضته على شيخيه سيدنا الامام محمد بن الشاذلي وسيدنا الامام محمد بن المسناوي تعمدهم الله تعالى بغفرانه فارتضياه وسلماله بالقبول وأجرياه مجرى الرأي المقبول وأيده الثاني بقوله انه ينظر الى ما استنبطوه في الجواب عن بعض الادلة التي تتعارض أحيانا فتخرج على النسيان والحقيقيات وذكر شيخنا بعد ذلك أولية بناء المسجد الحرام والمسجد الاقصى لابراهيم وسليمان عليهما السلام مع ان الاول من بناء جبريل عليه السلام مع الملائكة والثاني من بناء آدم عليه السلام فقالوا تنوسي بناء هؤلاء بمرور الازمان وتقادم العهد فصار منسوبا لسيدنا ابراهيم وسيدنا سليمان فهو الاول بهذا الاعتبار الى آخر ما ذكر

*قلت وقد يقال ان ربيعة ومضر وكانة وزرارة وخزاعة وقيس ونسبة وغيرهم من بني اسمعيل عليه السلام ممن ذكرآنفا ولم يذكر من العرب المستعربة وهم سكان هذه الجزيرة ومجاور وساحات مكة وأوديتها وقد توارثوها من العرب العاربة المتقدم ذكرهم ان اشتت منهم في غيرها فقليل من كثير كيف تنوسي بينهم هذا الاسم ثم تذكروا به فيما بعد وهذا لا يكون الا اذا فرض وقد ثار لم يبق تهامة من أولاد اسمعيل أحد وهذا الاقائل به وقوله ثم لما زالت العرب ليت شعري أي العرب يعني أمن العرب العاربة فانهم انقرضوا بها ولم يفارقوها أو من المستعربة وهم أولاد اسمعيل واختص منهم قريش فصار القولان قولا واحدا * ثم الجواب عما أورده أما عن الأول فلم لا يكون هذا من جملة الافراد التي ذكرها كما ذكر جمع وغيره ومنها ناعط وشبام قبيلتان من حمير سميتا باسم جبلين نزلاهما وكذلك بنو شكر بالضم سموا باسم الموضع وفي معجم البكري سمي جدة بن حرم بن زبان بن حلوان بن الحاف بن قضاعة بالموضع المعروف من مكة لولادته بها وهذا قد نقله شيخنا في شرح الخطاب في ج د د كما سيأتي وفي معجم ياقوت ملكان بن عدي بن عبيد مناة بن أدمي باسم الوادي وهو ملك من أوديه مكة لولادته فيه وقرأت في اتحاف البشر للبناشري ما نصه فرسان محركة جبل بالشأم سمي به عمران ابن عمرو بن تغلب لاجتيازه فيه وبه يعرف ولده ورأيت في تاريخ ابن خلكان ما نصه كاتم والتكرور جنسان من الامم سميا باسم أرضهما ومثله كثير كما يعرفه الممارس في هذا الفن وعند التأمل فيما ذكرنا يتضح الايراد الثاني أيضا وأما عن الثالث فمقول ما المراد بالعرب الذين تذكرهم أهم القبائل الموجودة بالكثرة التي تفرعت قريبا أم هم أولاد ارم بن سام البطون المتقدمة بعد الطوفان فان كان الاول فانهم ما زالوا عربة ولا سكنوها وان كان الثاني فلا ريب أن التوراة والانجيل وغيرهما من الكتب ما زالت الا بعدهم بكثير وكان معد بن عدنان في زمن سيدنا موسى عليه السلام كما يعرفه من مارس علم التواريخ والانساب وأما ما ورد في حديث المولد من اطلاق لفظ العرب قبل خلق السموات والارض فهو اخبار بغيبي عما سيكون فهو كغيره من المغيبات وأما عن الرابع فاذا كان بعض الاسماء مرتجلة وبعضها منقولة لا يقال فيها لم تكن مرتجلات كلها أو منقولات كلها حتى يلزم ما ذكر لاختلاف الاسباب والازمنة وأما عن الخامس فنقول أليس التعريب في الكلام هو النقل من لسان الى لسان فالمعرب والمعرب منه هو المنقول والمنقول منه وهذا لفظ العربون في هذه المادة سيأتي عن قريب وهو يعمى كيف تصرفوا فيه من ثلاثة أبواب أعرب وعرب وعربن واشتقوا منها ألفاظا أخر غير ذلك كما سيأتي فيجعل هذا من ذلك وهذا لفظ العجم تصرفوا فيه كما تصرفوا في لفظ العرب وأما عن السادس فان يقال ان كان المراد بعربة التي نسبت العرب اليها هي جزيرة العرب على ما في المراصد وغيره وبالعرب هم أصول القبائل فلا اشكال اذ هم لم يخرجوا من الجزيرة والذي خرج من عمارهم انما خرج في العهد القريب وهم قليل وغالبهم في مراطنهم فيها وأما الشعوب والقبائل التي تفرعت فيما بعد فهم خارجون عن البحث وكذلك ان كان المراد بها مكة وساحاتها فان طسم وجديس وعليق وجرهم سكنوا الحرم وهم العرب العاربة ومنهم تعلم سيدنا اسمعيل عليه السلام اللسان العربي وعاد وثمود وأميم وعبيل وويار وهم العرب العاربة نزلوا الاحقاف وما جاورها وهي تهامة على قول من فسر عربة بتهامة فهؤلاء أصول قبائل العرب العاربة التي أخذت المستعربة منهم اللسان فنزلوا ساحات الحرم ومنهم تفرعت القبائل فيما بعد وتشتت فبقي هذا اللفظ علما عليهم لسكنى آبائهم وجدودهم فيها وان لم يسكنوها هم وقد أسلفنا كلام الازهري وغيره وهو يؤيد ما ذكرناه ثم ان قول المصنف أقامت قريش الى آخره وفي التهذيب وغيره أقامت بنو اسمعيل وعلى القولين تخصيصهما دون القبائل انما هو لشرفهما ورياستهما على سائر العرب فصار الغير كالتبع لهما فلا يقال كان الظاهر أن تسمى بها قريش فقط ويدل لما قلنا أيضا ما قدمنا أنه يقال رجل عربي اذا كان نسبه في العرب ثابتا وان لم يكن فصيحا ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى العربية وغيرها مما ينتمي الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء وكذا ما قدمنا ان كل من سكن بلاد العرب وجزيرتها ونطق بلسان أهلها فهم عرب بينهم ومعدهم (و) عربة التي نسبت اليها العرب اختلف فيها فقال اسحق بن الفرج (هي باحة العرب) أي ساحتهم (وباحة دار أبي الفصاحة) سيدنا (اسمعيل عليه السلام) والمراد بذلك مكة وساحاتها وقال بعضهم هي تهامة وقد تقدمت الاشارة اليه وفي مراصد الاطلاع انها اسم جزيرة العرب (وانصرف الشاعر الى تسكين رائها) أي من عربة (فقال) مشيرا الى أن عربة هي مكة وساحاتها

(وعربة أرض ما يحل حرامها * من الناس الا الاوذعي الحلاحل)

يعني) اشاعر بالوذعي الحلاحل (النبي صلى الله عليه وسلم) فانه أحلت له مكة ساعة من نهار ثم هي حرام الى يوم القيامة (والعربات) محركة بلاد العرب كما في المراصد ووجدت له شاهدا في لسان العرب

ورجت باحة العربات رجا * ترقرق في مناكبها الدماء

ويدل له قول الازهري ما نصه والاقرب عندي انهم سموا عربا باسم بلدهم العربات وقد أغفله المصنف والعربات أيضا (طريق في جبل بطريق مصر) نقله الصاغاني (و) العربات (سفن رواكد كانت في دجلة) النهر المعروف واحدتها عربة (و) قولهم (مابها) أي بالدار (عرب ومعرب) أي (أحد) الذكر والانثى فيه سواء ولا يقال في غير النفي (والعربان) كعثمان (والعربون بضمهما والعربون محركة و) قد (تبدل عينهن همزة) على الاصل المنقول منه نقله الفهري في شرح الفصيح عن أبي عبيد في الغريب ونقلوه أيضا عن ابن دريد وابن مناويه وقد تحذف الهمزة فيقال فيه الربون كما نه من دين حكاه ابن خالويه وأورده المصنف هناك فهي سبع لغات ونقل شيخنا عن أبي حيان لغة ثامنة وهي العربون بفتح فسكون فضم * قلت وهي لغة عامية وقد صرح أبو جعفر اللبلي بمنعها في شرح الفصيح مما نقله عن خط ابن هشام وصرح الكمال الدميري في شرح المنهاج بأنه لفظ معرب ليس بعربي ونقله عن الاصمعي القاضي عياض والقيومي وغيرهما وأورده الخفاجي في شفاء الغليل فيما في لغة العرب من الدخيل وحكى ابن عديس لغة تاسعة قال نقلت من خط ابن السيد قال أهل الحجاز يقولون أخذ في عربان بضمتين وتشديد الموحدة نقله بعض شراح الفصيح وقاله شيخنا ونقل أيضا عن بعض شروح الفصيح أنه مشتق من التعريب الذي هو البيان لانه بيان للبيع والاربون مشتق من الاربة وهي العقدة لانه به يكون انعقاد البيع وسيأتي وهو (ما عقد به المبايعة) وفي بعض البيعة ٢ (من الثمن) أعجمي عرب وفي الحديث النهي عن بيع العربان وهو أن يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيأ على انه ان أمضى البيع حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرجعه المشتري يقال أعرب في كذا وعرب وعربن وهو عربان وعربون وفي المصباح هو القليل من الثمن أو الاجرة يقدمه الرجل الى الصانع أو التاجر ليربط العقد بينهما حتى يتوافيا بعد ذلك ومثله في شروح الفصيح فكأنه يكون في البيع يكون في الاجارة وكأنها كان الغالب اطلاقه في البيع اقتصروا عليه فيه قاله شيخنا وفي لسان العرب سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع أي اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل عند الفقها لما فيه من الشرط والغرر وأجازه أحمد وروي عن ابن عمر اجازته قال ابن الاثير وحديث النهي منقطع وفي حديث عمر أن عامله اشترى دار السجن بأربعة آلاف وأعربوا فيها أي أعلنوا هذه عبارة لسان العرب بعينها فلا اعتداد بما قاله شيخنا ونسب ابن منظور الى القصور (وعربان محركة ويالخاء والراء) كسحابة (مرثد بن أوس بن قيظي) بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة من بني مالك بن الاوس ثم من بني حارثة منهم قال ابن حبان له صحبة وقال ابن اسحق شهد بدرا والمشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم والبراء بن عازب وغيره واحد فرد هم يوم أحد أخرجه البخاري في تاريخه من طريق ابن اسحق حدثني الزهري عن عروة بن الزبير بذلك كذا في الاصابة (كريم م) أي معروف قاله ابن سعد وفيه يقول الشماخ من قصار المرثى كذا في الاصابة والكامل للمبرد والذي في الصحاح أنه للحطيئة ٣

اذا مارأية رفعت لمجد * تلقاها عرابة باليمين

(وعرب) كينصر (بن قحطان أو) قبائل (اليمن) كلها (قيل) هو (أول من تكلم بالعربية) وبنوه العرب العاربة قيل وبه سمي العرب عربا ونقل شيخنا عن ابن دريد في الجمهرة سمي يعرب بن قحطان لانه أول من انعدل لسانه عن السريانية الى العربية وقال محمد بن سلام الجمحي في الطبقات قال يونس بن حبيب أول من تكلم بالعربية اسمعيل عليه السلام ثم قال محمد بن سلام أخبرني مسلم بن عبد الملك انه سمع محمد بن علي يقول أول من تكلم بالعربية ونسي لسان أبيه اسمعيل عليه السلام وأخرج الحاكم في المستدرك وصححه والبيهقي في شعب الايمان من طريق سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله يوم تبلى السرائر ثم قال أنا وهذا اسمعيل يوم القيامة على هذا اللسان العربي الهاما وقال الشيرازي في الالقاب أول من نطق لسانه بالعربية المبينة اسمعيل عليه السلام وهو ابن أربع عشرة سنة قال شيخنا ولهم كلام طويل الاشهر منه القولان المذكوران ووفق بينهما بأن يعرب أول من نطق بمنطق العربية واسمعيل هو أول من نطق بالعربية الخالصة الجارية التي أنزل عليها القرآن انتهى (و) يعرب (ابن جارين عراب) بن عوف (كغراب صحابي) شهد فتح مصر (وعرابي بن معاوية بن عرابي بالضم) الحضرمي (من أتباع التابعين) كنيته أبو زرعة وقيل أبو سعيد روى عن سليمان بن زياد الحضرمي وعبد الله بن هبيرة اليماني وذكره البخاري في تاريخه باليمن المجمة وهو تصحيف نبه عليه الدارقطني وقال هو معروف في مصريين مهملة (وعرابي بالفتح لقب محمد بن الحسين بن المبارك) المحدث روى عن يونس بن محمد المؤدب (وعريب كعريب) اسم (رجل وفرس) أما الرجل فعريب بن حميد عن عمار وعنه السبيعي وعريب بن سعد عن عمرو وعريب بن كليب الحضرمي وغير عريب وآخرون وأما الفرس فهي لثعلبة بن أم خزنة ٤ العبدي كما نقله الصاغاني (و) العراب (كسحاب حمل الحزم) بالحاء المهملة والزاي محركة اسم (للشجر يفتل من لحائه الحبال) الواحدة عرابة وأكله الفرد وربما أكلها الناس في المجاعة (و) يقال (ألقى) فلان (عربونه) محركة لعدم مجيء فعلول وقد تقدمت الاشارة

٢ قوله وفي بعض لغاته وفي بعض النسخ

٣ وذكر المبرد وابن قتيبة ومحمد بن سعد أن الشماخ خرج يريد المدينة فلقيه عرابة بن أوس فسأله عما أقدمه المدينة فقال أردت أن أمتار لأهلي وكان معه بعيران فأوقرهما عراقة بروا وكساه وأكرمه فخرج من المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها رأيت سراة الأوس لما تبينوا * الى الحيران مقطع العرب اذا مارأية الخ فلله في السكملة

٤ قوله خزنة كذا بخطه والذي في التكملة حزنة بالحاء المهملة

اليه أى (ذابطنه) أى أحدث (واستعربت البقرة اشتهت الفحل وعربها الثور شهاها هار) فى الحديث (لا تنقشوا فى خواتيمكم عربيا) وفى بعض الروايات العربية (أى لا تنقشوا) فيها (محمد رسول الله) لانه كان نقش خاتمه صلى الله عليه وسلم (كأنه قال نبيا عربيا يعنى نفسه صلى الله عليه وسلم) ومنه حديث عمر رضى الله عنه لا تنقشوا فى خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره أن ينقش فى الخاتم القرآن (وتعرب أقام بالبادية) ومنه قول الشاعر

تعرب آبائى فهلا وقاهم * من الموت رملا عالج وزرود

يقول أقام آبائى فى البادية ولم يحضروا القرى وقال الازهرى تعرب مثل استعرب وتعرب رجع الى البادية بعدما كان مقيما بالحضر فلحق بالاعراب وقال غيره تعرب أى تشبه بالعرب وتعرب بعد هجرته أى صار أعرابيا وفى الحديث ثلاث من الكبائر منها التعرب بعد الهجرة وهو أن يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد ومنه حديث ابن الاكوع لما قتل عثمان خرج الى الربذة وأقام بها ثم انه دخل على الحجاج يوما فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك وتعربت ويروى بالزاى وسيذكر فى موضعه (وعروبا) أى كجلولاء وقد وجد كذلك فى بعض النسخ (اسم السماء السابعة) قاله ابن الاثير والذى فى الاعلام للسهيلى انه عربيا اسم للارض السابعة وأورده ابن التلمسانى نقلا عنه قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه عرب الرجل يعرب عربا وعروبا عن ثعلب وعربة وعرابة وعروبية كفصح أفصح بعد لكنه فى لسانه ورجل عربب معرب وعربته العرب وأعربته اذا تفوه به العرب على مناهجها وقد ذكرناه وعرب لسانه بالضم عروبة أى صار عربيا وتعرب واستعرب أفصح والعرب مثل الاعراب من الفحش فى الكلام وفى حديث بعضهم ما أوتى أحد من معاربة النساء ما أوتيته أبا كانه أراد أسباب الجماع ومقدماته وأعرب سبق القوم اذا كان مرة غبا وهو مرة خمسا ثم قام على وجه واحد والعربرب السماق قد ذكره غير واحد هنا وعربب مصغرا حى من اليمن وفى الاساس تعربت لزوجها تغزلت وتحببت (وابن العربى) بالالف واللام هو (القاضى أبو بكر المالكى) عالم الاندلس صاحب بغية الاحوذى وغيره (وابن عربى) بلا لام محركة هو العارف المحقق محيى الدين (محمد بن عبد الله الحاتمى الطائى) نزيل دمشق والمدفون بها وليلة الاثنين أو الجمعة ٢٧ رمضان سنة ٥٦٠ عرسية وتوفى ليلة الجمعة ٢٧ ربيع الآخر سنة ٦٣٨ بدمشق فقدة حياته سبع وسبعون سنة وستة أشهر وخمس وعشرون يوما يقال ان المولد والوفاة كلاهما فى ٢٧ رمضان وقد وهم المصنف فى ايراده هكذا والصواب أن القاضى أبا بكر هو محمد بن عبد الله والحاتمى هو محمد بن على كما حققه الحافظ فى التبصير وهذا الفرق الذى ذكره هو الذى سمعناه من أفواه الثقات غير أنى رأيت فى جزء من أجزاء الحديث على هامشه طباق فيه سماع لابن عربى بخطه وقد ذكر فيه آخر السماع وكتبه محمد بن على ابن محمد بن محمد بن العربى الطائى هكذا بالالف واللام وكذا فى نسخ من مؤلفاته على ما نقله شيخنا ثم قال وهذا اصطلح عليه الناس وتداولوه * قلت وفى التبصير كلاهما ابن عربى من غير اللام ومنيه أى عربى قرية بالشرقية وحوض العرب أخرى بالدقهلية وبرك العرب أخرى بالغربية وبنو العرب بالمنوفية كذا فى القوانين وصالح بن أبى عريب كأمير محدث ويحيى بن حبيب بن عربى شيخ مسلم وعثمان بن محمد بن نصر بن العرب بالكسر محدث وأخته حبيبة حدثت عن أبى موسى المدينى وأبو العرب القيروانى المؤرخ بالتحريك واسمه محمد بن أحمد بن تميم نقله الصاغانى وأبو القاسم على بن الحسين بن عبد الله بن عربية كهيئة الربعى شيخ السلفى مات سنة ٥٠٢ وأبو حدث أيضا ومات سنة ٤٧٥ وقال محمد بن بشر حدثنا أبان البجلى عن أبان بن تغلب وكان عربانيا بالفتح عن عكرمة فذكر حديثا قال الرشاطى انه عارف بلسان العرب وقاله بالالف والنون ليفرق بينه وبين العربى النسب كذا قاله الحافظ * قلت وفى التوشيح رجل عربان أى فصيح اللسان وخلف بن محمد بن خلف يعرف بابن العربى بالضم ذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء والاعرابى فرس عباد بن زياد ابن أبيه وكان مقتضبا لا يعرف له أب وكان من خيول أهل العالية نقله الصاغانى * قلت وذكره ابن الكلبى فى أنساب الخيل قال وكان من سوابق خيل أهل الشام كالقطرانى له أيضا وقد يذكر فى ق ط ر ﴿العرتبة الانف أو مالان منه أو الدائرة تحته﴾ فى (وسط الشفة) العليا عند الانف وهى العرقمة والبالغة فيها قاله الازهرى (أو طرف وترة) محركة (الانف) قال الجوهرى سألت عنها أعرابيا من بنى أسد فوضع اصبعه على طرف وترة أنفه ﴿العرزب كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد العرزب (و) مثل (اردب) أى بالكسر وفتح الثالث مع تشديد الموحدة (الصلب الشديد الغليظ) واقتصر ابن دريد على ضبطه كجعفر ولم يذكر الغليظ واللغة الثانية نقلها الصاغانى (والضحاك بن عبد الرحمن بن (عرزب كجعفر تابعى) نسبه الى جده * ومما يستدرك عليه العرزب المحتاط الشديد ﴿العرطبة العود) عود اللهو وفى الحديث ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة أو كوبة (أو الطنبور) بالضم وهذا عن أبى عمرو (أو الطبل) مطلقا (أو طبل الحبشة) خاصة (ويضم) فى الاولين ﴿العرقوب﴾ بالضم وانما أطلقه لشهرته ولعدم مجىء فعلول (عصب غليظ) مؤتر (فوق عقب الانسان ومن الدابة فى رجلها بمنزلة الركبة فى يدها) قال أبو دواد

حديد الطرف والمنكب * ب والعرقوب والقلب

(المستدرك)

(عربة)

(عرزب)

(المستدرك) (عرطبة)

(عرقب)

قال الاصمعي وكل ذي أربع عرقوباه في رجليه وركبتاه في يديه والعرقوبان من الفرس ماضم ملتقى الوظيفين والساقين من مؤخرهما من العصب وهو من الانسان ماضم أسفل الساق والقدم وقال الازهري العرقوب عصب موتر خلف الكعبين ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل لاعراقيب من النار يعني في الوضوء وفي حديث القاسم كان يقول للعزار لا تعرقبها أي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق العقب (و) العرقوب (ما انحنى من الوادي) والتوى شديدا (و) العرقوب (من القطا سافها) وهو مما يبالغ به في القصر فيقال يوم أقصر من عرقوب القطا قال النفند الزماني

وتبلي وفقاها كعراقيب قطاطعل

قال ابن برى قد ذكر أبو سعيد السيرافي في أخبار النحو بين ان هذا البيت لامرئ القيس بن عابس ٢ وذكر قبله أبياتا وهي

أيا طلل يا قلي * ذريني وذري عذلي ذريني وسلاحي ثم سدي اللف بالعزل
وتبلي وفقاها كعراقيب قطاطعل * وثوباي جديدان وأرخى شرك النعل
ومني نظرة خلق * ومني نظرة قبلي فاقامت يا قلي * فموتي حرة مثلي

٢ قوله ابن عابس كذا بخطه والصواب ابن عابس بالنون كما في القاموس

كذا في لسان العرب (و) العرقوب جبل مكلل بالسحاب لبد الايطر وهو أيضا (طريق في الجبل) ضيق أو يكون في الوادي القعير البعيد لا يمشي فيه الا واحد (و) العرقوب (الحية) وسيأتي قريبا (و) العرقوب (عرفان الحجة) نقله الصاغاني (و) عرقوب (فرس) لزيد الفوارس الضبي وأم عرقوب وأم العراقيب أفراس (و) عرقوب (بن صخر أو) هو عرقوب (بن معبد) كذا في النسخ كمقعد وضبطه ابن دريد كمفيد أيضا (ابن أسد) رجل (من أهل القلة) على القول الاول قاله ابن الكلبي وليس اقتصر الجوهري وعلى القول الثاني فهو رجل من بني عبد شمس بن سعد كذا في الايناس الوزير أبي القاسم المغربي والجمهرة لابن دريد وزاد الثاني وقيل انه من الاوس كان (أكذب أهل زمانه) ضربت به العرب المثل في الخلف فقالوا مواعيد عرقوب (و) ذلك أنه (أتاه سائل) وهو أخ له يسأله شيأ (فقال) له عرقوب (اذا طلع نخلي) وفي رواية اذا أطلعت هذه النخلة (فلما أطلع) أتاه على العادة (قال اذا أبلح) وفي أخرى دعها حتى تصير بلحا (فلما أبلح) أتاه (قال اذا أزهى فلما أزهى) أتاه (قال اذا أرطب) وفي بعض الروايات زيادة اذا أيسر بين أزهى وأرطب (فلما أرطب) أتاه (قال اذا أقمر فلما أقمر) عمد اليه عرقوب و (جذه ليلا) أي قطعه (ولم يعطه) منه (شيأ) فصارت مثلا في اخلاف الوعد (و) فيه (قال جرير الاشجعي * وعدت وكان الخلف منك سجية *) أي طبيعة لازمة مثل (مواعيد عرقوب أخاه بيثرب) بالثاء وهي باليمامة ويروى بالمثلثة وهي المدينة بنفسها ويقال هو أرض بني سعد والاول أصح وبه فسر قول كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيدها الا الاباطيل

وفي الاساس ومن المجاز هو أكذب من عرقوب يثرب وتقول فلان اذا مثل تعقرب واذا وعد تعرقب وأنشد الميداني

وأكذب من عرقوب يثرب لهجة * وأين ثوى ما في الحوائج من زحل

(و) من أمثلتهم اشر ألجأ (الى مخ عرقوب و) شر (ما ألجأك) أي ما ألجأك (الى مخة عرقوب) أي عرقوب الرجل لانه لا مخ له (يضرب) هذا (عند طلبك من لا يعطيك أو نحوه وهو لعنة بني تميم يقال ألجأته كذا أي ألجأته والمعنى ما ألجأك الينا الا شر أي فقر وفاقة شديدة (و) من المستعار ما أكثر عراقيب هذا الجبل (العراقيب) كالعرقوب (غياشيم الجبال) وأطرافها وهي أبعد الطرق لانك تتبع أسهلها أين كان قاله أبو خيرة (أو) هي (الطرق الضيقة في متونها) أي الجبال قاله الفراء قال الشاعر

وخوف من المناهل وحش * ذي عراقيب آجن مدفان

(وتعرقب) الرجل (سلكها) أي أخذ في تلك الطرق ويقال تعرقب لخصمه اذا أخذ في طريق تخفى عليه وأنشد

اذا مضى ذل عن صاحبي * تعرقبت آخذا معتقب

أي أخذت في مطرق آخر أسهل منه ويروى تعقبت (و) العراقيب (من الامور) كالعراقيل عظامها وصعابها و(عصاريد هاون) عراقيب (ة) قصبة (قرب حمى ضريه) للضباب (وطير العراقيب الشقراق) بكسر الشين والقاف وتشديد الراء وهم يتشاءمون به ومنه قول الشاعر

اذا قطا بلغانيه ابن مدرك * فلاقيت من طير العراقيب أخيلا

وتقول العرب اذا وقع الاخيل على البعير ليكشفن عرقوباه وقال الميداني كل طائر يتطير منه للابل فهو طير عرقوب لانه يعرقبها ومثله في المستقصى والمصنف خصه بطير معين وقصره على الجمع ففيه نظر من وجهين قاله شيخنا (وعرقبه قطع عرقوبه) وبه فسر حديث الغلام المتقدم (و) عرقبه (رفع بعرقوبيه) مثنى (ليقوم فند) وفي النوادر عرقبت البعير وعليت له اذا أعنته برفع ويقال عرقب لبعيرك أي ارفع بعرقوبه حتى يقوم (و) عرقب (الرجل احتال) قال أبو عمرو تقول اذا أعيالك غريم فعرقب أي احتل ومنه قول الشاعر

ولا يعيل عرقوب لرأي * اذا لم يعطك النصف الخصيم

ومثله

(عَزَبَ)

ومثله في المشرق المعلم (وتعزقب عن الامر عدل) وتعزقب الدابة ركبها من خلفها نقله الصاغاني ويوم العزقوب من أيامهم ﴿(العزب محركة من لا أهل له كالمعزابة) بالكسر ونظيره مطرابة ومطواعة ومجذامة ومقدامة (والعزيب ولا تقل أعزب) بالالف على أفعل كما صرح به الجوهري وثعلب والفيومي وهو قول أبي حاتم أي لكونه غير وارد ولا مسموع (أو قليل) أجازه غيره واستدل بحديث مافي الجنة أعزب ورجلان عزبان (ج أعزاب) كسبب وأسباب (وهي) أي الانثى (عزبة وعزب) محركة فيهما أي لا زوج لها نقله القزاز في جامع اللغة وقال الزجاج العزبة بالهاء غلط من أبي العباس وانما يقال رجل عزب وامرأة عزب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدر كما تقول رجل خصم وامرأة خصم قال الشاعر في صفة امرأة

اذا العزب الهوجاء بالعطر نافحت * بدت شمس دجن طفلة ما تعطر

وقال الراجز

يا من يدل عزبا على عزب * على ابنة الحارس الشيخ الأزب

وفي رواية * على فتيت مثل نبراس الذهب * وأشار لمثل ما ذكره الزجاج ابن درستويه ونقله ابن هشام اللخمي وأبو جعفر اللبلي قال شيخنا في شرح نظم الفصيح ان كلام الزجاج ومن تبعه فيه نظر ظاهر أما أولا فانه لم يرد كون العزب مصدرا في كتاب ولا دل عليه شئ من كلام العرب وانما قالوا في المصدر العزبة والعزوبة بالضم فيهما وأما ثانيا فان الظاهر فيه انه صفة لا مصدر لان فعلا كما يكون مصدرا عند الصرفيين لفعل المكسور اللازم كالفرح والجزل ٣ يكون صفة كالحسن والبطل وليس خاصا بأوزان المصدر وكونه وصفا هو الذي تدل له قوة كلامهم وشواهده كونهم أنثوه بالهاء وهو الذي اقتصر عليه الجوهري نقلا عن الكسائي والتفرقة في كلامهم دقيقة ولو كان مصدرا لذكروه مع المصادر عند تعدادها وأما ثالثا فان الذي استدل به ليس بنص في المؤنث لاحتمال كونه ضرورة وكون على بمعنى مع ثم قال وعلى تقدير ثبوته مجردا من الهاء كما حكاه المصنف والقزاز وغيرهما يكون من الاوصاف التي لم تلحقها الهاء شذوذا كرجل عانس وامرأة عانس انتهى (والاسم العزبة والعزوبة مضمومتين) ويقال انه لعزب زب وانها لعزبة زبة (والفعل) منه (كنصر) عزب يعزب عزوبة فهو عازب وجمعه عزاب (وتعزب) بعد التأهل وتعزب فلان زمانا ثم تأهل وتعزب الرجل (ترك النكاح) وكذلك المرأة (والعزوب الغيبة) قال تعالى عالم الغيب لا يعزب أي لا يغيب عن علمه شئ وفيه لغتان عزب (يعزب) كينصر (ويعزب) كيضرب اذا غاب (و) العزوب (الذهاب) يقال عزب عنه يعزب عزوبا اذا ذهب وأعزبه الله أذهبه (والمعزابة من طالت عزوبته) حتى ماله في الاهل من حاجة (ومن يعزب عماشيته) قال الازهري وليس في الصفات مفعالة غير هذه الكلمة قال الفراء ما كان من مفعال كان مؤنثه بغير ها لانه لا تعدل عن النعوت الا الأشد من صبور وشكور وما أشبههما مما لا يؤنث ولانه شبيه بالمصادر لدخول الهاء فيه يقال امرأة مهماق ومذكار ومعطار قال الازهري وقد قيل مجذامة اذا كان قاطعا للامور جاء على غير قياس وانما زاد وا فيه الهاء لان العرب تدخل الهاء في المذكر على جهتين احداهما المدح والاخرى الذم اذا بلغ في الوصف والمعزابة دخلتها الهاء للمبالغة وهو عند ي الرجل بكثرة النهوض في ماله العزيب يتبع مساقط الغيث وأنف الكلا وهو مدح بالغ على هذا المعنى (كالمعزاب) باسقاط الهاء يقال عزب الرجل بابله اذا رعاها بعيدا من الدار التي حل بها الحي لا يأوي الريم فهو معزاب ومعزابة وكل منفرد عزب والمعزاب من الرجال أيضا الذي تعزب عن أهله في ماله قال أبو ذؤيب

اذا الهدف المعزاب حوب رأسه * وأنجيه ذو مرين الآلة حطل

وفي الاساس من المجاز المعزاب من طالت عزوبته (والعزيب الرجل تعزب) على مثال تفعل وضبط في بعض النسخ يعزب على مثال ينصر (عن أهله وماله) وقد تقدم في أول المادة أنه من لا أهل له فقط والذي قاله الازهري ان العزيب هو المال المتعزب عن الحي قال هكذا سمعته من العرب (و) العزيب (من الابل والشاء التي تعزب عن أهلها أي المرعى) قال

وما أهل العمود لنا بأهل * ولا النعم العزيب لنا بمال

(وابل عزيب لا تروح على الحي) وهو (جمع عازب كعزى) في (جمع غازي وأعزب) الرجل (بعد) لازم (و) أعزب (أبعد) متعد مثل أملق الرجل اذا أعدم وأملق ماله الحوادث وعزب عني فلان يعزب عزوبا غاب وبعد ٣ وقال رجل عزب الذي يعزب في الارض وعزب يعزب أبعد وفي حديث أبي ذر كنت أعزب عن الماء أي أبعد وفي حديث عائشة * فهن هوا والحلوم عوازب * جمع عازب أي انها خالية بعيدة العقول كذا في لسان العرب والعازب البعيد وعزبت الابل أبعدت في المرعى لا تروح وأعزبها ساحبها وعزب ابله وأعزبها بيتها في المرعى ولم يرحها وفي حديث أبي بكر كان له غنم فأمر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يبعدها ويروى يعزب بالتشديد أي يذهب بها الى عازب من الكلا وتعزب هو بات معها (و) أعزب (النوم) فهم معزبون أي (عزبت ابلهم) أي أبعدت في المرعى لا تروح (والمعزبة كالمغرفة الامة) والجمع المعازب عن ابن حبيب قال ابو خراش الكسرة فولدنا حيث يقول

بصاحب لا تال الدهر غرته * اذا اقتلى الهدف يا بن المعازيب

اقتلى اقتطع قال ثعلب ولا تكون المعزبة الا عربة (و) المعزبة أيضا (امر أة الرجل) يأوي اليها فتقوم بما يصلح طعامه ويحفظ أداته وهو مجاز (كالعازبة والمعزبة) بالتشديد وهي المحصنة والحاضنة والقابلة واللحاف ويقال ما فلان معزبة تقعده ويقال ليس لفلان

٣ قوله والجزل لعله الجدل بالمجهة

٣ قوله وقال كذا بخطه ولعله ويقال

٤ قال في التكملة والهدف الثقيل أي اذا شغل الاماء الهدف الخ اه

امرأة تعزبه أى تذهب عزوبته بالنكاح مثل قولك هى تمرضه أى تقوم عليه فى مرضه قاله أبو سعيد الضرير وفى نوادر الأعراب فلان يعزب فلانا ويربضه يكون له مثل الخازن (والعازب) من (النكلا البعيد) المطلب وأنشد * وعازب نوّر فى خلائه * وكلأ عازب لم يرع قط ولا وطئ وأعزب القوم أصابوا كلأ عازبا وفى حديث أم معبد والشاء عازب حيال أى بعيدة المرعى لا تأوى الى المنزل فى الليل والحيال جمع حائل هى التى لم تحمل وفى الاساس وروض عازب وعزيب ومال عزب ولا يكون الكلأ العازب الا بقلة حيث لا زرع (و) عازب (جبل و) يقال سوام معزب (المعزب كمعظم الذى عزب به) أى أبعد به (عن الدار و) يقال (عزب طهر المرأة) اذا (غاب عنها زوجها) قال النابغة الذبيانى

شعب العلافيات بين فروجهم * والمحصنات عوازب الاطهار

العلافيات رجال منسوبة الى علاف رجل من قضاعة كان يصنعها والفروج جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد أنهم آثروا الغزو على أظهار نسائهم (و) عزبت (الارض) اذا (لم يكن بها أحد مخصبة كانت أو) وفى نسخة أم (مجدبة والعزوبة) الهاء فيها للمبالغة مثلها فى فروقة ومملولة (الارض البعيدة المضرب الى الكلأ) قليله ومنه الحديث انه بعث بعثا فأصبحوا بأرض عزوبة جرداء (والعوزب) كجوهر (النجوز) لبعد عهدها عن النكاح (و) من أمثالهم انما اشتريت الغنم حذار العازبة (العازبة الابل و) قصته انه (كان لرجل ابل فباعها واشترى غنما فلا تعزب فعزبت عنه) فغابت على عزوبها (فقال انما اشتريت الغنم حذار العازبة فذهبت مثلا) فمن يرفق أهون الامور مؤونة فلزمه فيه مشقة لم يحتسبها (وهراوة الأعراب هراوة) الذين يبعدون بابلهم فى المرعى ويشبه بها الفرس ووجدت فى هامش لسان العرب حاشية نقلت من حاشية فى نسخة ابن الصلاح المحدث ما نصه الاعراب الرعاء يعزبون فى ابلهم وقال لبيد يشبه الفرس بعصا الراعى فى اندماجها واملاسها لانها سلاحه فهو يصلحها ويملسها وقيل هو لعامر بن الطفيل

تهدى أوائلهن كل طمرّة * جرداء مثل هراوة الأعراب

وقيل هى (فرس) للربان بن خويص العبدى اسمها (مشهورة) نقله أبو أحمد العكبرى عن أبى الحسن النسابة ومثله قال أبو سعيد البرقى و (كانت) لاندرك جعلها (موقوفة على الأعراب) من قومه فكان العزب منهم (يغزون عليها ويستفيدون المال ليتزوجوا) فاذا استفاد واحد منهم مالا وأهلا دفعها الى آخر منهم فكانوا يتداولونها كذلك فضربت مثلا فقيل أعزّ من هراوة الأعراب * ومما يستدرك على المؤلف مما لم يتذكره العزاب هم الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء والعزب اسم للجمع كالخدم وكذلك العزيب اسم للجمع كالغزى والمعزب كمحسن طالب الكلأ العازب ومنه الحديث انهم كانوا فى سفر مع النبى صلى الله عليه وسلم فسمع منادیا فقال انظروا فاستجدوه معزبا أو ممكانا قال الازهرى هو الذى عزب عن أهله فى ابله أى غاب وفى حديث ابن الاكوع لما أقام بالربذة قال له الحجاج ارتددت على عقيبك تعزبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لى فى البدو أراد بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروى بالراء وقد تقدم فى الاساس ومن المستعار فى الحديث من قرأ القرآن فى أربعين ليلة فقد عزب ٢ أى بعد عهده بما ابتدأه منه وأبطأ فى تلاوته ومن المجاز أيضا قول الشاعر

وحدر أراح الليل عازب همه * تضاعف فيه الحزن من كل جانب

والعزيبة بالكسر اسم لعدة مواضع بثغر دمياط ومن أحد هاشيخنا الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الغنى الدمياطى العزبى المقرى روى عن الشمس البابلى وغيره وألف الانحاف فى قراءة الاربعة عشر ودخل اليمن ومات بالمدينة المنورة سنة ١١١٦ ﴿العزلبة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (النكاح) قال ولا أحققه وقرأت فى تهذيب الافعال لابن القطاع ما نصه العزلبة كناية عن النكاح ﴿العسب ضراب الفحل﴾ وطرقه ويقال اشد يده العسب وقد يستعار للناس قال زهير فى عبد له يدعى يسارا أسره قوم فهجاهم

ولولا عسبه لرددتموه * وشر منيحة أثر يعار

(أو العسب (ماؤه) أى الفحل فرسا كان أو بعيرا ولا يتصرف منه فعل (أو نسله) يقال قطع الله عسبه أى ماءه ونسله (و) يقال العسب (الولد) قال بعضهم مجازا قال كثير يصف خيلا أيلقت ما فى بطنها من أولادها من التعب

يغادرن عسب ٣ الوالق وناصح * تخص به أم الطريق عيالها

يعنى ان هذه الخيل ترمى بأجنتها من هذين الفحلين فتأكلها الطير والسباع وأم الطريق هنا الضبع (و) العسب (اعطاء الكراء على الضراب) وهو أيضا اسم للكراء الذى يؤخذ على ضرب الفحل (والفعل) منهما (كضرب) يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا اذا طرقها وعسب فحله يعسبه اذا أكراه وهو منهى عنه فى الحديث وأما اعارته فمندوب اليه أو أن الذى فى الحديث يحذف مضاف تقديره نهى عن كراء عسب الفحل وهو كثير وانما نهى عنه للجهالة التى فيه ولا بد فى الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفى حديث أبى معاذ كنت تياسا فقال لى البراء بن عازب لا يحل لك عسب الفحل وقال أبو عبيد معنى العسب فى الحديث الكراء والاصل فيه الضراب والعرب تسمى الشئ باسم غيره اذا كان معه أو من سببه كما قالوا للمزادة راوية وانما الراوية البعير الذى يستقى عليه (والعسيب عظم الذنب كالعسيبة) وقيل مستدقه (أو منبت الشعر منه) أى من الذنب وقيل عسيب الذنب منبته من الجلد

(المستدرك)

٢ قوله عزب كذا بخطه والذى فى الاساس المطبوع أعزب أى أبعد العهد بأوله فليحرر

(عزلبة)

(عسب)

٣ قوله الوالق هو فرس لخزاعة وناصح لسويد بن شداد العبشمى كذا فى التكملة

والعظم

والعظم (و) العسيب (ظاهر القدم و) العسيب (الريش) ظاهره (طولا) فيهما (و) العسيب (جريدة من النخل مستقيمة رقيقة يكشط خوصها) أنشد أبو حنيفة

وقلّ لها منى على بعد دارها * قنا النخل أو يهدى اليك عسيب

قال انما استهدته عسيبا وهو القنا التخذ منه نيرة وحفة جمعه أعسبة وعسب بضمتين وعسوب عن أبي حنيفة وعسبان وعسبان بالضم والكسر وفي التهذيب العسيب جريد النخل اذا نحّي عنه خوصه (و) العسيب فويق الكرب (الذي لم ينبت عليه الخوص من السعف) وما نبت عليه الخوص فهو السعف وفي الحديث انه خرج ويده عسيب قال ابن الاثير أي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة ويده عسيب نخلة كذا يروى مصغرا وجمعه عسب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت أتتبع القرآن ٣ من عسب واللخاف ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم (و) العسيب (شق في الجبل كالعسبة) بفتح فسكون قال المسيب بن علس وذكر العاسل وانه صب العسل في طرف هذا العسيب الى صاحب له دونه فتقبله منه

فهراق من طرف العسيب الى * متقبل لنواطف صفر

(و) عسيب (جبل) بعالية نجد معروف قاله الازهري يقال لا أفعل كذا ما أقام عسيب قال امرؤ القيس

أجارتنا ان الخطوب تنوب * وانى مقيم ما أقام عسيب

(واليعسوب أمير النحل وذكرها و) استعمل بعد ذلك في (الرئيس الكبير) والسيد والمقدّم وأصله فحل النحل (كالعسوب) كصبور وهذه عن الصاغاني والياء زائدة لانه ليس في الكلام فعلول غير صعفوق جمعه يعاسيب وفي حديث علي أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية المنافقين أي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار أو المنافقون كما يلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها واليعسوب الذهب على المثل كما مر في الحديث لتوام الامر به وفي حديث علي رضي الله عنه انه ذكر فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف قال الاصمعي أراد سيد الناس في الدين يومئذ وقيل ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق الفتنة وأهلها في أهل دينه وذنبه أتباعه وضرب أي ذهب في الارض مسافرا أو مجاهدا وقال الزمخشري الضرب بالذنب هنا مثل للاقامة والثبات يعني انه يثبت هو ومن يتبعه على الدين وقال أبو سعيد وضربه بذنبه أن يغرزه في الارض اذا باض كما تسرأ الجراد فمعناه ان القائم يومئذ يثبت حتى يثوب الناس اليه وحتى يظهر الدين ويفشو (و) اليعسوب (ضرب) أي نوع (من الجلان) بالكسر جمع جل للطائر المعروف (وطائر أصغر من الجرادة) عن أبي عبيد ونقله ياقوت عن الاصمعي (أو أعظم) منها طويل الذنب لا يضم جناحيه اذا وقع تشبه به الخيل في الضمر قال بشر

أبو صبية شعث بطيف بشخصه * كوالح أمثال اليعاسيب ضمر

وفي حديث معضد لولا ظمأ الهواجر ما باليت أن أكون يعسوبا قال ابن الاثير هو هنا فراشة مخضرة تطير في الربيع وقيل انه طائر أعظم من الجراد قال ولو قيل انه النحلة لجاز (و) اليعسوب (غرة في وجه الفرس) مستطيلة تنقطع قبل أن تساوي أعلى الخدين وان ارتفع أيضا على قصبة الانف وعرض واعتدل حتى يبلغ أسفل الخليقاء ٣ فهو يعسوب أيضا قل أو كثر ما لم يبلغ العينين (و) اليعسوب (دائرة في مركضها) حيث يركضها الفارس برجله من جنبها قاله الليث قال الازهري هذا غلط اليعسوب عند أبي عبيد وغيره خط من بياض الغرة يخط رحتى يمس خطم الدابة ثم ينقطع (و) يعسوب (فرس للنبي صلى الله عليه وسلم وأخرى للزبير) ابن العوّام (رضي الله عنه وأخرى لآخر) وهو أبو طارق الاحمسي كما نص عليه الصاغاني (و) يعسوب (جبل) قال

* حتى اذا كاد فويق يعسوب *

(واستعسب منه كرهه) وأعسبه جعله أعاره اياه عن اللحياني واستعسبه اياه استعاره منه (وأعسب الذئب عدا وفر) نقله الصاغاني واستعسبت الفرس اذا استودقت والعرب تقول استعسب فلان استعساب الكلب وذلك اذا ماهاج واغتلم وكلب مستعسب بالكسر (ورأس عسب كتنف) وضبطه الصاغاني كأمير (بعيد العهد بالترجيل) أي استعمال المشط والدهن (و) عساب (ككتاب ع قرب مكة) حرسها الله تعالى والكتاب بعسب أي يطرد الكلاب للسفاد وأبو عسيب كأمير اسمه أحمر صحابي ﴿العسرب﴾ بالسين المهملة قبل الراء (كجعفر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الاسد) ﴿العسقبة﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (جمود العين في وقت البكاء) قال الازهري جعله الليث العسقفة بالشاء والباء عندي أصوب (وبالكسر عنيقيد) صغير (منفرد ملتزق بأصل العنقود) الكبير الضخم (ج عسقب) بالكسر أيضا وهو جنس جمعي كتمر وتمرة لا جمع حقيقي قاله شيخنا * قلت ولذلك لم يعده ابن منظور في الجموع بل ذكره مع المفرد (وعساقب) جمع حقيقي واقتصر عليه ابن منظور وجمع بينهما الصاغاني ﴿العسكبة بالكسر﴾ أهمله الجماعة والكاف لغة في القاف هي (العسقبة) كما تقدم (ويكون فيه عشر حبات) وهذا قيد غريب * عسلب * هذه المادة أهملها المصنف والجوهري وابن منظور هنا وفي التهذيب لابن القطاع عسلبه العسلبة انتزاعك الشئ من يد الانسان وكذا عسنبت الماء ثوّرته هكذا ذكرهما ابن القطاع أي في حرف العين المهملة وسيأتي للمصنف

٣ قوله من عسب كذا بخطه والذي في النهاية من العسب واللخاف جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق كذا فيها

٣ الخليقاء من الفرس كالعرنين من الانسان كذا في الصحاح

(عسرب) (عسقبة) (عسكبة) (المستدرك)

(عشب) ذكرهما في العين المعجمة ﴿(العشب بالضم الكلأ الرطب) واحدته عشبة وهو سرعان الكلأ في الربيع يهيج ولا يبقى وجمع العشب أعشاب والكلأ عند العرب يقع على العشب وغيره والعشب الرطب من البقول البرية ينبت في الربيع ويقال روض عاشب ذو عشب وروض معشب ويدخل في العشب أحرار البقول وذكورها فأحرارها ما رق منها وكان ناعما وذكورها ما صلب وغلظ منها قال أبو حنيفة العشب كل ما أباده الشتاء وكان نباته ثانية من أرومة أو بذر (وأرض عاشبة وعشبة) كفرحة (وعشيبة) ومعشبة (بينة العشابة) بالفتح أي (كثيرة العشب) ومكان عشيب بين العشابة ولا يقال عشبت الارض وهو قياس ان قيل وأنشد لابي النجم * يقول للرائد أعشبت ازل * (وأرض معشاب) كمعراب (وأرضون معاشيب) كريمة منا بيت فاما أن يكون جمع معشاب واما أن يكون من الجمع الذي لا واحد له (و) يقال أرض فيها تعاشيب اذا كان فيها ألوان العشب و(التعاشيب) العشب النبذ المتفرق لا واحد له قال ثعلب في قول الرائد عشبا وتعاشيب الخ العشب المتصل والتعاشيب المتفرق (وأعشبت الارض أنبتته كعشبت) بالتشديد كذا هو مضبوط عندنا وفي أخرى كفرحت (و) كذا (اعشوشبت) أي اذا كثر عشبها وفي حديث خديفة واعشوشب ما حولها أي نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من أبنية المبالغة كاعلوط يذهب بذلك الى الكثرة والمبالغة والعموم على ما ذهب اليه سيبويه في هذا النحو كقولك اخشن واخشوشن ولا يقال لحشيش حتى يهيج تقول منه بلد عاشب وقد أعشب ولا يقال في ما نسيه الا أعشبت الارض اذا أنبتت العشب (و) أعشب (القوم أصابوا عشبا كاعشوشبوا) و بعير عاشب وابل عاشبة ترعى العشب (وعشبت الابل رعته) أي العشب قال

تعشبت من أول التعشب * بين رماح القين وابني ثعلب

(و) تعشبت الابل (سمنت) من العشب (كأعشبت) هكذا عندنا في النسخ من باب الافعال وهو خطأ والصواب كاعشبت من باب الافتعال ومثله في الاصول من الامهات (والعشبة محركة) كالعشمة بالميم (الناب الكبيرة) يقال شيخ عشبة وعشمة بالميم والباء (و) العشبة أيضا (الرجل القصير) الدميم (كالعشيب والمرأة القصيرة في دمامة) وحقارة ولو قال والانثى بالهاء لكان كافيا بالمقصود فان الدمامة معتبرة مع التصريح بهما كما لا يخفى (و) العشبة (الشيخ المحنى كبرا) وفي لسان العرب ورجل عشبة قد انحنى وضمر وكبر وعجوز عشبة كذلك عن اللحياني (و) العشبة أيضا (الناقة المسنة) و يقال سألته فأعشبني بهذا المعنى (و) عشب الخبز (كفرح يبس) عن يعقوب وعنه أيضا رجل عشبة يابس من الهزال وأنشد

جهيز يا بنت الكرام أمحجى * وأعتق عشبة ذاوذج ٣

وقد عشب عشابة وعشوبة (وعيال عشب) محركة (ليس فيهم صغير) قال * جمعت منهم عشبا شهابرا * ومما يستدرك على المصنف عشبة الدار وهي التي تنبت في وسطها وحولها عشب في بياض من الارض والتراب الطيب وعشبة الدار الهيجنة مثل بذلك كثلوم خضراء الدمن وفي بعض الوصيات يابني لا تتخذوها حنانة ولا مئانة ولا عشبة الدار ولا كرية القفا (والعشجب كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الرجل المسترخي) نقله الصاغاني (والعشرب كجعفر وهملع) أهمله الجوهري وقال الازهري هو كالعشرم بالميم (الشهم) بالشين المعجمة وفي نسخة بالمهملة وهو نص التهذيب (الماضي) واقتصر في الضبط على الاخير (و) لعشرب الخشن والعشرب (الاسد كالعشارب) بالضم يقال أسد عشرب كعشزب ورجل عشارب جري، ماض (و) العشرب (الشديد الجري) بالاضافة أو الجري على مثال فعيل كما في نسخة أخرى (والعشزب والعشزب) كجعفر وهملع أهمله الجوهري وهما لغتان في المهملة بمعنى (الشديد) وزاد أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي الغليظ كما نقله شيخنا (من الاسود) يقال أسد عشزب أي شديد وأشار لما بين منظور في المهملة (والعصب محركة) عصب الانسان والدابة والاعصاب (أطناب المفاصل) التي تلاءم بينها وتشدها وليس بالعقب يكون ذلك للانسان وغيره كالبقر والغنم والنعام والظباء والشاء حكاه أبو حنيفة الواحدة عصبة وسيأتي ذكر الفرق بين العصب والعقب (و) العصب (شجر) يلتوي على الشجر وله ورق ضعيف وقال شمر هو نبات يلتوي على الشجر وهو (كالبلاب كالعصب) بفتح فسكون عن أبي عمرو (ويضم) والواحدة العصبة والعصبة محركة والعصبة بالضم الاخيرة عن أبي حنيفة حكاها عن الازدي قال

ان سليمى علقت فؤادي * تثبيت العصب فروع الوادي

وسيأتي مزيدا على ذلك قريبا (و) العصب محركة (خيار القوم وعصب اللحم كفرح) أي (كثر عصبه) ولحم عصب صلب شديد كثير العصب (والعصب النطي) الشديد (واللي) عصبه يعصبه عصبا طواه ولواه (و) قيل هو (الشد و) العصب (ضم ما تفرق من الشجر) مثل (وخبطه) ليسقط ورقه وروى عن الحجاج أنه خطب الناس بالكوفة فقال لأعصبنكم عصب السلمة السلمة شجرة من العضاه ذات شوك وورقها القرظ الذي يدبغ به الادم ويعصر خرط ورقها لكثرة شوكها فعصب أغصانها بأن تجمع وتشد بعضها

٣ الوذح محركة ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول واحتراق في باطن الفخذين أو اده المجد

(المستدرك)

(عشجب)

(عشرب)

(عشزب)

(عصب)

الى بعض مجبل شدّا شديدا ثم يهصرها الخابط اليه ويخبطها بعصاه فيتناثر ورقها للماشية لمن أراد جمعه وقيل انما يفعل بها ذلك اذا أراد واقطعها حتى يمكنهم الوصول الى أصلها (و) أصل العصب اللّيّ ومنه (شدّ خصيي) مثنى (التيس والكبش) وغيرهما من انهاتم شدّا شديدا (حتى يسقطا) وفي بعض الامهات شدر ابدل يسقطا (من غير نزع) أوسل يقال عصبت التيس أعصبه فهو معصوب ومن أمثال العرب فلان لا تعصب سلماته يضرب مثلا للرجل الشديد العزيز الذي لا يقهر ولا يستذل ومنه قول الشاعر

* ولا سلماتي في بجيلة تعصب * كذا في الاساس والمستقصى ولسان العرب (و) في الاساس عليهم أردية العصب وهو (ضرب من البرود) اليمنية يعصب غزله أي يدرج ثم يحاك وليس من برود الرقم ولا يجمع انما يقال برد عصب وبرود عصب أي بالتنوين والاضافة كما في النهاية لانه مضاف الى الفعل وربما اكتفوا بأن يقولوا عليه العصب لان البرد عرف بذلك الاسم قال

يبتذلن العصب والخز معا والحبرات

ومنه قيل للسحاب ٢ كاللطخ عصب وفي الحديث المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية يعصب غزلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا البتة ما عصب فيه أبيض لم يأخذه صبغ وقيل هي برود مخططة فيكون النهي للمعتدة عما صبغ بعد النسج وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أراد أن ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت أنه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق كذا في لسان العرب وبعضها في الاساس والفائق وفتح الباري والمشارق والمطالع والمصباح والمجمل ونقل شيخنا عن الروض للسهيلي ان العصب برود اليمن لانها تصبغ بالعصب ولا ينبت العصب والورس واللبان الا في اليمن قاله أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات وقد قلده السهيلي في ذلك وخالف الجمهور حيث انهم أجمعوا على أنه من العصب وهو الشدّ لئلا يعم الصبغ للبرد كله كما تقدّم وفي لسان العرب ما نصه وفي الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم يكن الشياب اليمنية فلا أدري ما هو وما أرى أن القلادة تكون منها وقال أبو موسى يحتمل عندي انها هي العصب بفتح الصاد وهي أطناب المفاصل وهو شيء مدوّر فيحتمل انهم كانوا يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلائد فاذا جاز وأمكن أن يتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسورة جاز وأمكن أن يتخذ من عصب أشباهها خرز ينظم منها القلائد قال ثم ذكر لي بعض أهل اليمن أن العصب من دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض انتهى (و) العصب (غيم أحمر) تراه في الافق الغربي (يكون) أي يظهر (في) سني (الجدب) أي القحط قال الفرزدق

اذا العصب أمسى في السماء كأنه * سدى أرجوان واستقلت عبورها ٣

(كالعصابة بالكسر) قال أبو ذؤيب

أعيني لا يبقى على الدهر قادر * بثهورة تحت الظعائن العصائب

وقد عصب الافق يعصب أي احمر (و) العصب (شدّ فخذي الناقة) أو أدنى منخريها بحبل (لتدرّ) اللبن كالعصاب وقد عصبها يعصبها وسيأتي وفي الاساس ومثل لا يدرّ بالعصاب أي لا يعطى بالقهر والغلبة * قلت ويأتي المزيد على ذلك قريبا (و) العصب (انساخ الاسنان من غبار ونحوه) كشدة عطش أو خوف (كالعصوب) بالضم وقد عصب الفم يعصب عصبا وعصوبا (و) العصب (الغزل) والفتل والعصاب الغزال قال رؤبة * طي القسامي برود العصاب * القسامي الذي يطوى الثياب في أول طيها حتى يكسر على طيها (و) العصب (القبض) وعصب الشيء وعصب (على الشيء) قبض عليه (كالعصاب) بالكسر أنشد ابن الاعرابي

وكايا قريش اذا عصبنا * يجيء عصابنا بدم عبيط

عصابنا أي قبضنا على من نعادي بالسيوف (و) العصب (جفاف الريق) أي يبسه (في الفم) وفره عاصب وعصب الريق بفيه بالفتح يعصب عصبا وعصب كفرح جف ويبس عليه قال ابن أحمر

يصلي على من مات منا عريقنا ٤ * ويقرأ حتى يعصب الريق بالفم

ورجل عاصب عصب الريق بفيه قال أشمر بن بشامة الحنظلي

وان لقحت أيدي الخصوم وجدتني * نصورا اذا ما استيبس الريق عاصبه

لقحت ارتفعت شبه الايدي بأذناب اللواقح من الابل وعصب الريق فاه يعصبه عصبا أيبسه قال أبو محمد الفقعسي

يعصب فاه الريق أي عصب * عصب الحباب بشفاه الوطب

الحباب شبه الزبد في ألبان الابل وفي حديث بدر لما فرغ منها أتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار أي ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اذا لصق به وروى بعض المحدثين أن جبريل جاء يوم بدر على فرس أنثى وقد عصم ثنيتيه الغبار فان لم يكن غلطا من المحدث فهي لغة في عصب والباء والميم يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما يقال ضربه لازب ولازم وسبد رأسه وسمده كذا في لسان العرب (و) العصب (لزوم الشيء) يقال عصب الماء لزمه وهذا عن ابن الاعرابي وأنشد * وعصب الماء طوال كبد * ويقال عصب الرجل بيته أي أقام في بيته لا يبرحه لازم له (و) العصب (الاطافة بالشيء) قال ابن أحمر

٢ قوله كاللطخ قال الجوهري وفي السماء لطخ من سحاب أي قليل اه

٣ قال في الاساس جعل السحاب الاحمر هو العصب بعينه وبذاته ابغالا في الاستعارة حتى شبهه بسدى الارجوان غير فارق بين أن يقول كأن السحاب الاحمر سدى أرجوان وبين ما قاله وهذا باب من علم البيان حسن بليغ اه

٤ قوله عريقنا كذا بخطه والذي في الصحاح عريفنا بالفاء

يا قوم ما قومي على نابهم * اذ عصب الناس شمال وقر

يعجب من كرمهم وقال نعم القوم في المجاعة اذا عصب الناس شمال وقر أي أطاف بهم وشملهم برد ها و يقال عصب الغبار بالجبل وغيره أطاف كذا في لسان العرب وفي الاساس وعصبوا به أي أحاطوا ووجدتهم عاصبين به ومنه العصبة (و) العصب (اسكان لام مفاعلتن في عروض الوافر ورد الجزء بذلك الى مفاعيلن) وانما سمي عصبا لانه عصب أن يتحرك أي قبض (وفعل الكل) مما تقدم (كضرب) الا العصب بمعنى جفاف الريق فان ماضيه روي بالوجهين الفتح والكسر كما أشرنا اليه (والعصابة بالكسر ما عصب به كالعصاب) بالكسر أيضا والعصب قاله ابن منظور وعصبه تعصيبا شده واسم ما شد به العصابة وفي الاساس و يقال شد رأسه عصابة وغيره بعصاب (و) العصابة أيضا التاج و (العمامة) والعمائم يقال لها العصائب قال الفرزدق

وركب كأن الريح تطلب منهم * لها سلبا من ٣ جذبها بالعصائب

٣ قوله جذبها كذا بخطه ولعله جذبها بازالة العجمة

أي تنتضي عمائمهم من شدتها فكانها تسلبهم اياها ونقل شيخنا عن عناية الشهاب في البقرة أن العصابة ما يستر به الرأس و يدار عليه قليلا وان زاد فعمامة ففرق بين العصابة والعمامة وظاهر المصنف انها تطلق على ما ذكره وعلى العمامة أيضا كانه مشترك وهو الذي صرح به في النهاية انتهى وفي لسان العرب العصبة هيئة الاعتصاب وكل ما عصب به كسر أو قرح من خرقة أو جيبة فهو عصاب وفي الحديث الترخص في المسح على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبت به رأس من عمامة أو منديل أو خرقة والذي ورد في حديث بدر قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها برأسي قال ابن الاثير يريد السبة التي لحقتهم بترك الحرب والخروج الى السلم فأضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين أي افروا بهذه الحال بي والسبوها الى وان كانت ذميمة (والمعصوب البطاع جدا) وهو الذي كادت أمعاؤه تيبس جوعا وخص الجوهري هذا بهذه اللغة وقد عصب كضرب يعصب عصوبا وقيل سمي معصوبا لانه عصب بطنه بحجر من الجوع وفي حديث المغيرة واذا هو معصوب الصدر قيل كان من عادتهم اذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصابة ويرم بما يجعل تحتها حجرا (و) المعصوب (السيف اللطيف) وقال البدر القرافي هو من أسياف رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مستدرك لانه لم يذكر مع أسياف رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتب السير وقد بسط ذلك شيخنا في هذه المادة وفي رس ب (وتعصب) أي (شد العصابة و) تعصب (أتى بالعصبية) محركة وهو أن يدعو الرجل الى نصرة عصبته والتألب معهم على من ناوأهم ظالمين كانوا أو مظلومين وقد تعصبوا عليهم اذا نجموا وفي الحديث العصبي من يعين قومه على الظلم وقيل العصبي هو الذي يعصب لعصبته و يحامي عنهم والتعصب المحاماة والمدافعة وعصبانه ومعه نصرانه (و) تعصب (تقنع بالشئ ورضي به كاعتصب به و) يقال (عصبه تعصيبا) اذا (جوعه) وعصبتهم السنون تعصيبا أياعتهم فهو معصب أي أكلت ماله السنون (و) عصب الدهر ماله (أهلكه والعصبة محركة) هم (الذين يرثون الرجل عن كلالة من غير والد ولا ولد) وعصبة الرجل بنوه وقرابته لابيه وفي التهذيب ولا أجمع للعصبة من واحد والقياس أن يكون على مثال طالب وطلبة وظالم وظلمة (فأما في الفرائض فكل من لم يكن له فريضة مسماة فهو عصبة ان بقي شئ بعد الفرائض أخذ) هذا رأي أهل الفرائض والفقهاء (و) عند أئمة اللغة العصبة (قوم الرجل الذين يتعصبون له) كانه على حذف الزائد وقيل العصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه و يعتصب بهم أي يحيطون به و يشتد بهم وقال الازهري عصبة الرجل أولياؤه الذكور من ورثته سموا عصبة لانهم عصبوا به أي استكفوا به فالاب طرف والابن طرف والعم جانب والاخ جانب والجميع العصبات والعرب تسمي قرابات الرجل أطرافه ولما أحاطت به هذه القرابات وعصبت به سموا عصبة وكل شئ استدار بشئ فقد عصب والعمائم يقال لها العصائب من هذا ثم قال و يقال عصب القوم بفلان أي استكفوا حوله وعصبت الابل بعظم اذا استكفت به قال أبو النجم * اذ عصبت بالعطن المعربل * يعني المدقق ترابه (والعصبة بالضم من الرجال والخيل) بفرسانها (و) جماعة (الطير) وغيرها (مابين) الثلاثة الى العشرة وقيل مابين (العشرة الى الاربعين) وقيل العصبة أربعون وقيل سبعون وقد يقال أصل معناها الجماعة مطلقا ثم خصت في العرف ثم اختلف فيه أو الاختلاف بحسب الوارد حققه شيخنا (كالعصابة بالكسر) في كل ما ذكر قال النابغة * عصابة طير تهتدي بعصائب *

وفي حديث علي رضي الله عنه الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق أراد أن التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل أراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب لانه قرنهم بالابدال والنجباء وفي لسان العرب في التنزيل ونحن عصبة قال الاخفش العصبة والعصابة جماعة ليس لها واحد قال الازهري وذكر ابن المظفر في كتابه حديثا انه يكون في آخر الزمان رجل يقال له أمير العصب قال ابن الاثير هو جمع عصبة أي كعرفة وغرف فيكون مقيسا كالعصائب (و) في حديث الزبير بن العوام لما أقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال

عامتهم اني خلقت عصبه * قتادة تعلقت بشبه

قال شمر يعني ان بعض العرب قال

غلبتهم اني خلقت عصبه * قتادة ملوية بعصبه ٣

٣ قوله بعصبه الذي في التكملة بشبه في الروايتين

قال والعصبة نبات يلتوي على الشجر وهو الالباب والشبيهة من الرجال الذي اذا عبث بشئ لم يكد يفارقه و يقال للرجل الشديد الفرائس قتادة لويت بعصبة والمعنى خلقت علاقة لخصومي فوضع العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثه بهم

بالقتادة اذا استظهرت فى تعلقها واستمسكت بنشبه أى بشئ شديد النشوب والباء التى فى قوله بنشبه للاستعانة كالتى فى كتبت بالقلم وأما قول كثير

بادى الربع والمعارف منها * غير رسم كعصبة الاغيال

فقد روى عن ابن الجراح انه قال العصبة (هنة تلتف على القتادة) هكذا فى النسخ الكثيرة وهو الصواب وفى بعضها على القفاة بالفاء والفوقية مؤنث الافتى وفى أخرى بالقاف والنون وكلاهما تحريف وان صحح بعضهم الثانية على ما قاله شيخنا (لا تنزع عنها الا بجهد) وفى بعض أمهات اللغة بعد جهد وأنشد ابن الجراح

تلبس حبها بدمى ولحمى * تلبس عصبة بفروع ضال

(واعتصبوا صاروا عصبة عصبة) هكذا بالتكرار فى نسختنا وعليها علامة الصحة والذى فى لسان العرب والمحكم الاقتصار على واحد قال أبو ذؤيب

هبطن بطن رهاط واعتصبن كما * يسقى الجذوع خلال الدور نضاح

(و) عصب (الناقة شد فخذيها بالتدر) أى ترسل الدر وهو اللبن (وناقة عصوب لا تدر الا كذلك) وفى بعض الامهات الاعلى ذلك قال الشاعر

وان صعبت عليكم فاعصبوها * عصابا تستدر به شديدا

وقال أبو زيد العصوب الناقة التى لا تدر حتى تعصب أدانى منخريها بخيط ثم تثور ولا تحل حتى تحلب وفى حديث عمرو ومعاوية ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة قال العصوب الناقة التى لا تدر حتى تعصب فخذاها أى تشد ان بالعصابة والعصاب ما عصبها به وأعطى على العصب أى على القهر مثل بذلك قال الحطيئة

تدرون ان شد العصاب عليكم * ونأبى اذا شد العصاب فلا ندر

قال شيخنا وهى من الصفات المذمومة فى النوق (وعصبوا به كسمع وضرب اجتمعوا) حوله قال ساعدة

ولكن رأيت القوم قد عصبوا به * فلا شك أن قد كان ثم لجيم

وفى الاساس عصبوا به أحاطوا ووجدتهم عاصبين به وقد تقدم (والعصوب) من النساء (المرأة الرمعاء أو الزلاء) وكلاهما عن كراع وقال أبو عبيدة العصوب الرمعاء والمسعاء والرصعاء والمصواء والمزلان والمزلاج والمنداص (واعصوصبت الابل جدت فى السير كأعصبت) واعصوصب القوم اذا اجتمعوا اذا تجمعوا على فريق آخر من قيس تعصبوا واعصوصبوا استجمعوا وصاروا عصابة وعصائب وكذلك اذا جدوا فى السير (و) اعصوصبت الابل وعصبت وعصبت (اجتمعت) وفى الحديث انه كان فى مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا أى اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا فى السير (و) اعصوصب اليوم و (اشتد) وتجمع كأنه من الامر العصيب أى الشديد (و) فى التنزيل هذا (يوم) عصيب قال الفراء يوم (عصيب وعصيب شديد الحر أو شديد) وليلة عصيب كذلك ولم يقولوا عصيبة قال كراع هو مشتق من قولك عصبت الشئ اذا شددته وليس ذلك بمعروف أنشد ثعلب فى صفة ابل سقيت

يا رب يوم لك من أيامها * عصيبصب الشمس الى ظلامها

وقال الازهرى هو مأخوذ من قولك عصب القوم أمر بعضهم عصبا اذا ضمهم واشتد عليهم وقال أبو العلاء يوم عصيب بارد ذو سحاب كثير لا يظهر فيه من السماء شئ كذا فى لسان العرب (والعصيب) من أمعاء الشاء ما لوى منها والعصيب (الرئة تعصب بالامعاء فتشوى) و (الجمع أعصبة وعصب) قال حميد بن ثور وقيل هو لاصمة بن عبد الله القشيرى

أولئك لم يدرين ما سمك القرى * ولا عصب فيها رئات العمارس

وفى لسان العرب ويقال لأمعاء الشاة اذا طويت وجمعت ثم جعلت فى حويه من حرايا بطنها عصب واحدها عصيب (والتعصيب التسويد) من سودته قومه اذا صيروه سيدا وفى الاساس وكانوا اذا سودوه عصبوه بفرى التعصيب مجرى التسويد (والمعصب كمحدث السيد) المطاع والذى فى التوشيح وظاهر عبارة لسان العرب ضبطه كمعظم كما سنذكره قال ابن منظور ويقال للرجل الذى سودته قومه قد عصبوه فهو معصب وقد تعصب ومنه قول المخبل فى الزبرقان

رأيتك هرّيت العمامة ٣ بعدما * أراك زمانا حاسرا لم تعصب

وهو مأخوذ من العصابة وهى العمامة وكانت التيجان للملوك والعمائم لرؤساء العرب قال الازهرى وكان يحمل الى البادية من هراة عمائم حمر يلبسها أشرافهم ورجل معصب ومعمم أى مسوّد قال عمرو بن كلثوم

وسيد معشر قد عصبوه * بتاج الملك يحمى المحجرينا

فجعل الملك معصبا أيضا لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التى عصبت برأس لابسها ويقال اعتصب التاج على رأسه اذا استكف به ومنه قول ابن قيس الرقيات

يعتصب التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه الذهب

وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج أو يعصب به أمور الناس أى ترد اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وفى الاساس الملك المعتصب والمعصب أى المتوج وعصبه بالسيف تعصيبا عممه به (و) المعصب بضبط المؤلف كمحدث و بضبط غيره

٣ قوله هريت العمامة قال المجد وهرى ثوبه تهرية اتخذه هرويا اه

كمعظم (الذى يتعصب بالخرق جوعا) والذى عصبته السنون أى أكلت ماله والجائع الذى يشتدّ عليه سغفة الجوع فيعصب بطنه بحجر ومنه قوله

فى هذا فتحن ليوث حرب * وفى هذا غيوث معصبينا

(و المعصب (الرجل الفقير) وعصبهم الجهد وهو من قولهم يوم عصيب (وانعصب اشتدّ) عصيب (كزبرج بلاد مزينة والحسن بن عبد الله العصاب كشداد محدّث) عن شافع وفاته محمد بن اسحق العصاب عن سلمة بن العوّام بن حوشب وعنه الحسن بن الحسين العطار * ومما يستدرك عليه يقال للرجل اذا كان شديد أسر الخلق غير مسترخى اللحم انه لمعصوب ماحفضج ٢ ورجل معصوب الخلق شديد اكتناز اللحم عصب عصبا قال حسان

دعوا الخمّاجوا مشوا مشية سجحا * ان الرجال ذوو عصب وتذكير

وجارية معصوبة حسنة العصب أى اللحم مجدولة الخلق ورجل يعصوب شديد وعصب الرجل تعصيبا دعاه معصبا عن ابن الاعرابى وأنشد

يدعى المعصب من قلت حلوبته * وهل يعصب ماضى الهم مقدام

ويقال عصب القين صدع الزجاجة بضبة من فضة اذا لأمها به محيطة به والضبة عصاب الصدع نقله الصاغانى وفى حديث على كرّم الله وجهه فرّوا الى الله وقوموا بما عصبه بكم أى بما افترضه عليكم وقرنه بكم من أوامره ونواهيه وفى حديث المهاجرين من المدينة فنزلوا العصبة هو موضع بالمدينة عند قبا وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد هذا من لسان العرب وفى الاساس ومثلى لا يدرّ بالعصاب أى لا يعطى بالقهر والغلبة من الناقة المعصوب وفلان خوانه منصوب وجاره معصوب ٣ ويقال فيه عاصب وورد على معصوب أى كئيب لانه يعصب رأسه وهو مريض والامور تعصب برأسه انتهى وعلى بن الفتح بن العصب الملحى محركة عن الباغندى وملكة بنت عصب بن عمرو بالفتح فالسكون والدة زائدة بن الحرث بن سامة بن لؤى واخوته وعن ابن الاعرابى غلام عصب وعضب وعكب اذا كان خفيفا شيطانا فى عمله (العصاب بالضم والفتح والعصابى منسوبة) مضمومة (والعصلوب) بالضم أيضا وانما أطلقه هنا اعتمادا على ماهو معروف عندهم وهو ندرة مجىء فعلول بالفتح كل ذلك بمعنى (القوى) والذى فى الصحاح ولسان العرب (الشديد الخلق العظيم) زاد الجوهرى من الرجال قال

قد حثّها الليل بعصلبىّ * أروع خرّاج من الدادىّ * مهاجر ليس باعرابىّ

قال ابن منظور والذى فى خطبة الحجاج * قد لفّها الليل بعصلبىّ * والضمير فى لفها للابل أى جمعها الليل بسائق شديد فضربه مثلا لنفسه ورعيته وعن الليث العصلبى الشديد الباقى على المشى والعمل (وكقنفذ) فقط هو (الطويل) وقال الليث هو (المضطرب) من الرجال واقتصر عليه (والعصلبة شدة العضب) قاله الليث أيضا وهو هكذا بالغين والضاد المعجمتين فى سائر النسخ والذى فى التكملة شدة العصب بالعين والصاد المهملتين وهو الصواب ثم ان هذه الترجمة ذكرها الجوهرى فى آخر مادّة عصب مشيرا الى زيادة اللام وظاهر صنيع المؤلف انه من زياداته فيه تأمّل وقد أشار لذلك شيخنا وذكر أيضا ان الابيات المذكورة ذكرها المبرد فى الكامل ﴿(العضب القطع) عضبه يعضبه عضبا قطعه وتدعو العرب على الرجل ماله عضبه الله يدعون عليه بقطع يديه ورجليه (و) العضب (الشتم والتناول) يقال عضبه بلسانه تناوله وشتمه ورجل عضاب كشدّاد شتام (و) العضب (الضرب) يقال عضبته بالعصا اذا ضربته به أعضبه عضبا (و) العضب (٤ الرجوع) يقال عضب عليه أى رجع عليه (و) العضب (الازمان) يقال عضبته الزمانة أعضبه عضبا اذا أقعدته عن الحركة وأزمنته وقال أبو الهيثم العضب الشلل والخبل والعرج والخبل ٥ ويقال لا يعضبك ولا يعضب الله فلانا أى لا يخيبه الله (و) العضب (جعل الناقة وانشاة عضباء كالاعضاب) وهذه عن الفراء و (فعل الكل كضرب) كما أملفناه بيانه (و) العضب (السيف) وقيده الجوهرى بالقاطع يقال سيف عضب أى قاطع وصف بالمصدر (و) العضب (الرجل الحديد الكلام وقد عضب) لسانه (ككرم عضبا وعضوبة) صار عضبا أى حديدا فى الكلام ومن المجاز لسان عضب أى ذليق مثل سيف عضب ويقال انه لمعضوب اللسان اذا كان مقطوعا عييا فدما (و) عن ابن الاعرابى العضب (الغلام الخفيف) الجسم الحاذ (الرأس) عضب وندب وشطب وشهب ٦ وعصب وعكب وسكب وقد سبق البعض ويأتى البعض فى محله (و) عن الاصمعى العضب (ولد البقرة اذا طلع قرنه) وذلك بعد ما يأتى عليه حول وذلك قبل اجذاعه وقال الطائى اذا قبض على قرنه فهو عضب والانثى عضبة ثم ثنى ثم ربّع ثم سدس ثم لتم والتمة واذا استجمعت أسنانه فهو عمم كذا فى لسان العرب (والعضباء الناقة المشقوقة الاذن) وكذلك الشاة وجمل أعضب كذلك (و) العضباء (من آذان الخيل التى جاوز القطع ربعها و) العضباء (لقب ناقة النبى صلى الله عليه وسلم) اسم لها علم (ولم تكن عضباء) أى من العضب الذى هو الشق فى الاذن انما هو اسم لها سميت به لقصباتها وفضرها فى وجهها كما فى المصباح وغيره وقال الجوهرى هو لقبها قال ابن الاثير لم تكن مشقوقة الاذن قال وقال بعضهم انها كانت مشقوقة الاذن والاوّل أكثر وقال الزمخشرى هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهى القصيرة اليد وفى التوشيح وهل هى القصوى أو غيرها قولان قال شيخنا ووقع الخلاف هل نوقه صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما العضباء والقصوى والجدعاء ثلاثة أو واحدة لها ألقاب ثلاثة كما جزم به المصنف فى ج د ع أقوال (د) فى الصحاح العضباء (الشاة المكسورة

(المستدرك)

٣ قوله معصوب ماحفضج عبارة المجد فى مادّة ح ف ض ج وهو معضوب ماحفضج بالضم ماسمن اه لكن معضوب بالضاد المعجمة فلعله يقال معضوب ومعصوب ولينحرر

٣ قوله معصوب أى جائع قد عصب بطنه كذا فى الاساس

(عَصْلَبٌ)

(عَضَبَ)

٤ نسخة المتن المطبوعة والطعن والرجوع

٥ قوله والخبل هو مكرر وعبارة التكملة خالية عن التكرير

٦ قوله وشهب لم أجد فى القاموس شهبا بهذا المعنى ولعله سهب بالمهملة ففيه فى مادّة س ه ب أن السهب الفرس الواسع الجرى الشديد

القرن الداخل) وهو المشاش ويقال هي التي تكسر أحد قرنيها (وكبش أعضب بين العضب) محركة (وقد عضب كفرح) عضبا وأعضبها هو وعضب القرن فانعضب قطعه فانقطع قال الاخطل

ان السيوف غدوها ورواحها * تركت هوازن مثل قرن الاعضب

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يضحى بالاعضب القرن والاذن قال أبو عبيد الاعضب المكسور القرن الداخل قال وقد يكون العضب في الأذن أيضا فأما المعروف في القرن وهو فيه أكثر وقد نقل شيخنا عن الشهاب في العناية الوجهين وعزا الثاني الى المصباح وانه اقتصر عليه (والمعضوب الضعيف) تقول منه عضب به وقال الامام الشافعي في المناسك واذا كان الرجل معضوبا لا يستمسك على الراحلة فحج عنه رجل في تلك الحالة فانه يجزئه قال الأزهري (و) المعضوب في كلام العرب المخبول (الزمن) الذي (لا حراك به) وقد عضبته الزمانة اذا أقعدته عن الحركة وتقدم قول أبي الهيثم (والاعضب) من الرجال (من لا ناصر له و) من الجمال (القصير اليد) مأخوذ من قول الزمخشري المتقدم في العضباء (والذي مات أخوه أو من ليس له أخ ولا أحد) كل ذلك أقوال والاخير هو الاول في لسان العرب (و) العضب أن يكون البيت من الوافر أخرم والاعضب (في عروض الوافر) الجزء الذي لحقه العضب وهو (مفتعلن مخزوما) بالخاء والزاي المعجمتين ٢ (من مفاعلتن) فينقل الى مفتعلن و بيته قول الحطيئة

ان نزل الشتاء بدار قوم * تجنب جارية هم الشتاء

(وهو يعاضبني يراد ني) وهو يعاضب فلانا أي يراده * ومما لم يذكره المؤلف من ضروريات المادة العضب اسم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكره عبد الباسط البلقيني وغيره من أهل السير قال شيخنا ويقال انه هو الذي أرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة حين سار الى بدر وليس هو ذا الفقار على الاصح انتهى وفي المثل ان الحاجة ليعضبها طلبها قبل وقتها يقول يقطعها ويفسدها ويقال انك لتعضبني عن حاجتي أي تقطعني عنها والعضب في الرمح أي محركة الكسر ويقال عضبته بالرمح أيضا وهو أن تشغله عنه وعضب الدولة أتى من أمرائها دمشق مدحه الخياط الشاعر بعد الخمسمائة نقله الحافظ ﴿العطب بالضم و بضمتين القطن) مثل عسر وعسر قاله ابن الاعرابي وفي حديث طاوس أو عكرمة ليس في العطب زكاة هو القطن قال الشاعر

كأنه في ذرى عمائهم * موضع من مذانب العطب

(و) العطب (بالفتح) من القطن والصوف (لينه ونعومته كالعطوب) بالضم والذي في التهذيب العطب لين القطن والصوف واحدته عطبة وقد وجدته مضبوطا بالضم ثم ظاهر عبارته أنه لين كسيد فان كان كذلك ففي عبارة المؤلف نوع تسامح يقال (عطب كنصر) يعطب عطبا وعطوبا (لان) وهذا الكبش أعطب من هذا أي ألين (و) عطب (كفرح) عطبا (هلك) يكون في الناس وغيرهم (و) عطب (البعير والفرس انكسر) أو قام على صاحبه (وأعطبه غيره) اذا أهلكه والمعاطب المهالك واحدها معطب وفي الحديث ذكر عطب الهدي وهو هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه تمنعه عن السير فينحر واستعمل أبو عبيد العطب في الزرع فقال فترى أن نهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن المزارعة انما كان لهذه الشروط لانها مجهولة لا يدري أيسلم أم يعطب (و) عطب (عليه غضب أشد العضب والعطبة بالضم) قطعة من قطن أو صوف و (خرقة تؤخذ بها النار) قال الكميت

نارا من الحرب لا بالمرخ تقبسها * قدح الأكف ولم ينفخ بها العطب

(واعتطب بها أخذ النار فيها) ويقال أجد ريح عطبته أي قطنته أو خرقة محترقة (والعوطب) كجوهر (الداهية و) العوطب (لجة البحر) قال الاصمعي هما من العطب وقال ابن الاعرابي العوطب أعمق موضع في البحر (أو المطمئن بين الموجتين) وهو قول ابن الاعرابي أيضا (و) عوطب (شجر والمعطب) كمحسن (المقتر والتعطيب علاج الشراب ليطيب ريحه) عن أبي سعيد يقال عطب الشراب تعطيبا وأنشد بيت لبيد

اذا أرسلت كف الوليد عصامه * يمج سلافا من رحيق معطب

وقال غيره من رحيق مقطب قال الازهري وهو الممزوج ولا أدري ما معطب (و) التعطيب (في الكرم) بدو أي (ظهور زمعاته) ومن مجموعات الاساس لا تنس ما تقم الله من حاطب وما كاد يقع فيه من المعاطب وتقول رب أكلة من رطب كانت سببا في عطب ﴿عطب الطائر يعطب) عطبا أهمله الجوهري وقال الليث أي (حرك زمكاه) بكسر الزاي والميم وفتح الكاف المشددة مقصورا أصل الذنب (بسرعة و) حطب على الشئ وعطب (عليه) يعطب (عطبا وعطوبا لزمه وصبر عليه) عن الاصمعي (كعطب) عليه (بالكسر) وانه لحسن العطوب على المصيبة اذا نزلت به يعني انه حسن التصبر جميل العزاء (و) قال مبتكر الاعرابي عطب فلان (على ماله أقام عليه) وهو عاطب اذا كان قائما عليه وقد حسن عطوبه عليه (و) عطب (جلده) اذا (يبس و) عطبت (يده) اذا (غلظت على العمل و) عطب (كفرح) يعطب اذا (سمن) والعطوب السمين عن ابن الاعرابي (و) في النوادر كمت اللعام عطبا وعاطبا وعدا باوشظفا وصاملا وشذبا (العطب والعاطب) وما بعدهما (النازل) الفلاة و (مواضع اليبس والتعطيب التسويف) يقال عطبه عن بغيته اذا سوفه عنها (و) يقال رجل (عطيب الخلق) بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام أي الذات والصورة الظاهرة (كاريب) أي بالكسر فسكون ففتح فتشديد (عظيمه و) عطيب (الخلق) بالضم (سيئه والعطب كقنفذ وجندب) أي بفتح الثالث وهو لغة

٢ قوله بالخاء والزاي الخ كذا بخطه والصواب مخروما بالراء المهملة كما في المتن وعبارته في مادة خ رم وفي الشعر ذهاب انفاء من فعولن أو الميم من مفاعلتن والبيت مخروم وأخرم اه (المستدرك)

(عطب)

(عظب)

(و) عنقاب مثل (قنطار) عن اللحيانى (وقسطاس و) عنقوب مثل (زنبور) كله (الجراد الضخم أو الذكر) منه والأنثى عنظوبة والجمع عناظب قال الشاعر

غدا كالعملس فى خافة * رؤس العناظب كالعنجد

العملس الذئب والخافة خريطة من أدم والعنجد الزبيب وقال اللحيانى هو الذكر (الاصفر منه) أى الجراد (كالعنظبان) بضم الاول والثالث قال أبو حنيفة هو ذكر الجراد (والعنظابة والعنظباء) وهما الجراد الضخم (وعنظبة كقنفذة ع) قال لبيد

هل تعرف الدار بسفح السربه ٢ * من قلل الشحر فذات العنظبه

جرت عليها أن خوت من أهلها * أذيالها كل عصوف حصبه

هكذا أنشده الجوهرى وقال الصاغانى ليس للبيد على هذا الروى شئ والعصف ٣ الريح العاصفة والحصبة ذات الحصباء بقى أن شيخنا نقل عن أبى حيان أن نون العنظب زائدة * قلت وهو صنيع المصنف ونقل عن غيره أيضا تفسيره بذكر الخنافس كالحنظب وقد تقدم وفى لسان العرب المعنظب المعود للرعية والقيام على الابل الملازم لعمله القوى عليه وقيل الملازم لكل صنعة ﴿العظرب بالكسر) والظاء المشالة كزبرج أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى (الأفعى الصغيرة) ﴿العقب﴾ بفتح فسكون (الجرى) يجئ (بعد الجرى) الأول وفى الاساس ويقال للفرس الجواد هو ذو عقو وعقب فعقوه أول عدوه وعقبه أن يعقب محضرا أشد من الأول ومنه قولهم لمقطاع الكلام لو كان له عقب لتكلم أى جواب ومثله فى لسان العرب (و) العقب (الولد وولد الولد) من الرجل الباقون بعده (كالعقب ككتف) فى المعنيين تقول لهذا الفرس عقب حسن وفرس ذو عقب وعقب أى له جرى بعد جرى قال امرؤ القيس

على العقب جياش كأن اهتزامه * اذا جاش فيه حمئه ٤ غلى مرجل

قال ابن منظور وقالوا عقابا أى جريا بعد جرى وأنشد ابن الاعرابى

ملأ عينيك بالفضا وبر * ذيل عقابا ان شئت أو نزفا

وقول العرب لا عقب له أى لم يبق له ولد ذكر والجمع أعقاب (و) العقب (بالضم و) العقب (بضمتين) مثل عسر وعسر (العاقبة) ومنه قوله تعالى هو خير ثوابا وخير عقبا أى عاقبة (و) العقب بالتسكين و (ككتف مؤخر القدم) مؤنثة منه كالعقيب كأمير ونقل شيخنا فى هذا انه لغة رديئة والمشهور فيه الاول وفى المصباح ان عقيبا بالياء صفة وان استعمال الفقهاء والأصوليين لا يتم الا بحذف مضاف وسيأتى وفى الحديث أنه بعث أم سليم لتنظر له امرأة فقال انظرى الى عقيبها أو عرقوبيها فقيل لانه اذا اسود عقباها اسود سائر جسدها وفى الحديث نهى عن عقب الشيطان فى الصلاة وهو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين وفى حديث على قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا على انى أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى لا تقرأ وأنت راكع ولا تصل عاقصا شعرك ولا تقعى على عقبيك فى الصلاة فانها عقب الشيطان ولا تعبث بالحصى وأنت فى الصلاة ولا تفتح على الامام وفى الحديث ويل للعقب من النار وويل للأعقاب من النار قال ابن الاثير وانما خص العقب بالعذاب لانه العضو الذى لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب فحذف المضاف وجمعها أعقاب وأعقب أنشد ابن الاعرابى * فرق المقادم فصار الأعقب * (و) العقب (بالتحريك العصب) الذى (تعمل منه الاوتار) الواحدة عقبة وفى الحديث انه مضغ عقبا وهو ساتم قال ابن الاثير هو بفتح القاف العصب والعقب من كل شئ عصب المتنين والساقين والوظيفين يختلط باللحم يمشق منه مشقا ويهذب وينقى من اللحم ويسوى منه الوتر وقد يكون فى جنبى البعير والعصب العلباء الغليظ ولا خير فيه وأما العصب فهو مؤخر القدم فهو من العصب لا من العقب وفرق ما بين العصب والعقب أن العصب يضرب الى الصفرة والعقب يضرب الى البياض وهو أصلبهما وأمتنهما وقال أبو حنيفة قال أبو زياد انعقب عقب المتنين من الشاة والبعير والناقة والبقرة (وعقب) الشئ يعقبه و يعقبه عقبا وعقبه شده بعقب وعقب الخرز وهو حلقة القرط يعقبه عقبا خاف أن يزيغ فشده بعقب وعقب السهم والقدح و (القوس) عقبا اذا (لوى شيأ منها عليها) قال دريد ابن الصمة

وأسمر من قداح النبع فرع * به علمان من عقب وضرس

فى لسان العرب قال ابن برى صواب هذا البيت وأصفر من قداح النبع لان سهام الميسر توصف بالصفرة كقول طرفة

وأصفر مصبوح نظرت حواره * على النار واستودعته كف مجمد

ثم قال وعقب قدحه بالعقب يعقبه عقبا اذا كسر فشده بعقب (والعاقبة) مصدر عقب مكان أبيه يعقب و (الولد) يقال ليست لفلان عاقبة أى ليس له ولد فهو كالعقب والعقب المماثى ذكرهما والجمع أعقاب وكل من خلف بعد شئ فهو عاقبة وعاقب له وهو اسم جاء بمعنى المصدر كقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة (و) العقب والعاقب والعاقبة والعقبة بالضم والعقبى والعقب ككتف والعقبان بالضم (آخر كل شئ) قال خالد بن زهير

فان كنت تشكو من خليل مخافة * فقلك الجوازى عقبها ونهورها

يقول حذتنا ما فعلت بابن عوير والجمع العواقب والعقب والعقبان والعقبى بضمها كالعاقبة وقالوا العقبى لك فى الخير أى العاقبة وفى التنزيل ولا يخاف عقباها قال ثعلب معناه لا يخاف الله عز وجل عاقبة ما فعل أى أن يرجع عليه فى العاقبة كما نخاف نحن وفى لسان العرب جئتك فى عقب الشهر أى ككتف وعقبه بفتح فسكون وعلى عقبه أى لآيام بقيت منه عشرة أو أقل وجئت فى عقب الشهر

٢ قوله السربه كذا بخطه وهو تصحيف فى الصحاح فى مادة ش ر ب وشربب بالضم موضع وهو فى شعر لبيد بالهاء هل تعرف الدار بسفح الشربه ا ه

(عظرب)

(عقب)

٣ قوله والعصف لعله والعصوف أى الواقعة فى البيت

٤ قوله حمئه كذا بخطه والصواب حميه كما فى اللسان فى مادة ح م ى والاهتزام صوت جرى الفرس

الشهر وعلى عقبه بالضم والتسكين فيهما وعقبه بضمتين وعقبان بالضم أى بعد مضيه كله وحكى اللحيانى جئتك عقب رمضان أى آخره وجئت فلانا على عقب ثمره بالضم وعقبه بضمتين وعقبه ككتف وعقبانه بالضم أى بعد مروره وفى حديث ٥ انه سافر فى عقب رمضان بالتسكين أى فى آخره وقد بقيت منه بقية وقال اللحيانى أيتسك على عقب ذلك بضمتين وعقب ذلك بضم فسكون وعقب ذلك ككتف وعقب ذلك بالتسكين وعقبان ذلك بالضم وجئته عقب قدومه بالضم أى بعده * قلت وفى الفصيح نحو مما ذكر وفى المزهر فى عقب ذى الحجة يقال بالفتح والكسر لما قرب من التكملة وبضم فسكون لما بعدها ونقل شيخنا جئتك على عقبه وعقبانه أى بالضم وعاقبه وعقبه قال أبو جعفر قال ابن عديس وزاد أبو مسحل وعقبانه أى بالكسر وفى لسان العرب ويقال فلان عقبة بنى فلان أى آخر من بقى منهم وحكى اللحيانى صلينا عقب الظهر وصلينا أعقاب الفريضة تطوعا أى بعدها (والعاقب) من كل شئ آخره والعاقب السيد وقيل الذى دون السيد وقيل (الذى يخلف السيد) بعده وفى الحديث قدم على النبى صلى الله عليه وسلم نصارى نجران السيد والعاقب (و) العاقب (الذى يخلف من كان قبله فى الخير كالعقوب) كصبور وقيل السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم وقال النبى صلى الله عليه وسلم لى خمسة أسماء محمد وأحمد والماحى يمحو الله بى الكفر والحاشر أحشر الناس على قدمى والعاقب قال أبو عبيد العاقب آخر الانبياء وفى المحكم آخر الرسل (وعقبه) يعقبه (ضرب عقبه) أى مؤخر القدم (و) يقال عقبه يعقبه عقبا وعقوبا اذا (خلفه) وكل ما خلف شيأ فقد عقبه وعقبه (كأعقبه) وأعقب الرجل اذا مات وترك عقبا أى ولدا يقال كان له ثلاثة من الاولاد فأعقب منهم رجلان أى تركا عقبا ودرج واحد وقول طفيل الغنوى

كريمة حر الوجه لم تدع هالكا * من القوم هلكا فى غد غير معقب

يعنى انه اذا هلك من قومها سيد جاء سيد فهى لم تندب سيدا واحدا لا نظير له أى ان له نظرا من قومه وذهب فلان فأعقبه ابنه اذا خلفه وهو مثل عقبه وعقب مكان أبيه يعقب عقبا وعاقبه وعقب اذا خلف وعقبوا من خلفنا عقبونا أتوا وعقبونا من خلفنا وعقبونا أى نزلوا بعدما رتحلنا وأعقب هذا هذا اذا ذهب الاول فلم يبق منه شئ وصار الآخر مكانه (و) عقب الرجل فى أهله (بغاه بشر) وخلفه وعقب فى أثر الرجل بما يكره يعقب عقبا تناوله بما يكره ووقع فيه (والعقبة بالضم) قدر فرسخين والعقبة أيضا قدر ما تسيره والجمع عقب قال * خودا نضنا كالا لا تسير العقبا * أى انها لا تسير مع الرجال لانها لا تحتمل ذلك لنعمتها وترفها والعقبة (النوبة) تقول تمت عقبتك (و) العقبة (البدل) والدولة والعقبة أيضا الابل يرعاها الرجل ويسقيها عقبته أى دولته كأن الابل سميت باسم الدولة أنشد ابن الاعرابى

ان على عقبة أقضيها * لست بناسيها ولا منسيها

أى أنا أسوق عقبتى وأحسن رعيها وقوله لست بناسيها ولا منسيها يقول لست بتاركها عجزا ولا بمؤخرها فعلى هذا انما أراد ولا بمنسئها فأبدل الهمزة ياء لاقامة الردف والعقبة الموضع الذى يركب فيه وتعاقب المسافران على الدابة ركب كل واحد منهما عقبة وفى الحديث فكان الناضح يعقبه منا الخمسة أى يتعاقبونه فى الركوب واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة فلان أى جاءت نوبته وركوبه وفى الحديث من مشى عن دابته عقبة فله كذا أى شوطا ويقال عاقبت الرجل من العقبة اذا راوحته فى عمل فكانت له عقبة ولك عقبة وكذلك أعقبته ويقول الرجل لزميله أعقب أى انزل حتى أركب عقبتى وكذلك كل عمل ولما تحولت الخلافة الى الهاشميين عن بنى أمية قال سديف شاعر بنى العباس لبنى هاشم * أعقبى آل هاشم يا مية * يقول انزلى عن الخلافة حتى يركبها بنو هاشم فتكون لهم العقبة واعتقبت فلانا من الركوب أى أنزلته فركبت وأعقبت الرجل وعاقبته فى الراحلة اذا ركب عقبة وركبت عقبة مثل المعاقبة ونقل شيخنا عن الجوهرى تقول أخذت من أسيرى عقبة أى بدلا وفى لسان العرب وفى الحديث سأعطيك منها عقبى أى بدلا عن الابقاء والاطلاق وفى النهاية وفى حديث الضيافة فان لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه أى يأخذ منهم عوضا مما حرموه من القرى يقال عقبهم مخففا ومشددا وأعقبهم اذا أخذ منهم عقبى وعقبة وهو أن يأخذ منهم بدلا مما فاتهم وقال فى محل آخر العقبى شبه العوض واستعقب منه خيرا أو شرا اعتاضه فأعقبه خيرا أى عوضه وأبدله وهو بمعنى قوله

ومن أطاع فأعقبه بطاعته * كأطاعلد واللله على الرشد

وسيأتى (و) العقبة (الليل والنهار لانهما يتعاقبان) والعقيب كأمير كل شئ أعقب شيأ وهما يتعاقبان و يعتقبان اذا جاء هذا ذهب هذا كالليل والنهار وهما عقيبان كل واحد منهما عقيب صاحبه وعقيبك الذى يعاقبك فى العمل يعمل مرة وتعمل أنت مرة وعقب الليل النهار جاء بعده وعاقبه جاء بعقبه فهو معاقب وعقيب أيضا (و) العقبة (من الطائر مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه) ويقال رأيت عاقبة من طيرا ذا رأيت طيرا يعقب بعضها بعضا تقع هذه فتطير ثم تقع هذه موقع الاولى وعقبة الفدر قرارته وهو ما التزق بأسفلها من تابل وغيره (و) العقبة أيضا (شئ من المرق يرده مستعير القدر اذا ردها) أى القدر وأحسن من هذا قول ابن منظور مرقة تردّ فى القدر المستعارة ثم قال وأعقب الرجل رد اليه ذلك قال الكميت

وحاردت النكد الجلاد ولم يكن * لعقبة قدر المستعيرين معقب

٣ قوله خودا نضنا كالا لا تسير العقبا بالفتح المرأة المكتنزة قاله الجوهرى

٢ قوله السرب به كذا بخطه

ثمرا يجرها بالكسر بمعنى البقية (و) العقبة والعقب (من الجمال) والسرو والكرم (أثره) قال اللحيانى أى سماه وعلامته (و بعيثه ويكسر) قال اللحيانى وهو أجود وفى لسان العرب وعقبة الماشية فى المرعى أن ترعى الحلة عقبه ثم تحول الى الحمض فالحمض عقبتها وكذلك اذا تحولت من الحمض الى الحلة فالحلة عقبتها وهذا المعنى أراد ذو الرمة بقوله يصف الظليم

الهاه آء وتنوم وعقبته * من لائع المرو والمرعى له عقب

وقال أبو عمرو النعامة تعقب فى مرعى بعد مرعى فترة تأكل الآء ومرة التنوم وتعقب بعد ذلك فى حجارة المرو وهى عقبته ولا يبعث عليها شئ من المرتع وفيه أيضا عقبة القمر عودته بالكسر ويقال عقبه بالفتح وذلك اذا غاب ثم طلع وقال ابن الاعرابى عقبة القمر بالضم يقارن القمر فى السنة مرة قال

لا يطعم المسك والكافور رملته * ولا الذريرة الا عقبة القمر

هو لبعض بنى عامر يقول يفعل ذلك فى الحول مرة وروايه اللحيانى عقبه بالكسر وهذا موضع نظر لان القمر يقطع الغلك فى كل شهر مرة وما أعلم ما معنى قوله يقارن القمر فى كل سنة مرة وفى الصحاح يقال ما يفعل ذلك الا عقبة القمر اذا كان يفعله فى كل شهر مرة انتهى قال شيخنا قلت لعل معناه انه وان كان فى كل شهر يقطع انقلك مرة الا أنه يعيد عن ذلك النجم الا فى يوم من الحول فيعامعه وهذا ليس ببعيد الجواز اختلاف ممره فى كل شهر لممره فى الشهر الآخر كما أومأ اليه المقدسى وغيره انتهى (و) العقبة (بالتحريك مرقى صعب من الجبال) أو الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد وان كانت حزمت بعد أن تسند وتطول فى السماء فى صعود وهبوط أصعب مرتقى وقد يكون طولها واحدا سند النقب فيه شئ من اسلتقاء وسند العقبة كهيئة الجدار قال الازهرى و (ج) العقبة (عقاب) وعقبات * قلت ومما ألطف قول الحافظ ابن حجر حين زار بيت المقدس

قطعنا فى محبته عقابا * وما بعد العقاب سوى النعيم

(و يعقوب اسمه اسرائيل) أبو يوسف الصديق عليهما السلام لا ينصرف فى المعرفة للعجمة والتعريف لانه غير عن جهته فوقع فى كلام العرب غير معروف المزيد ٣ كذا قاله الجوهرى وسمى يعقوب بهذا الاسم لانه (ولد مع عيصو فى بطن واحد) ولد عيصو قبله (وكان) يعقوب (متعلقا بعقبه) خرجا معا فعيصو أبو الروم وفى لسان العرب قال الله تعالى فى قصة ابراهيم عليه السلام وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب زعم أبو زيد والاخفش انه منصوب وهو فى موضع الخفض عطفا على قوله فبشرناها باسحق ٣ ومن وراء اسحق يعقوب قال الازهرى وهذا غير جائز عند حذاق النحويين من البصريين والكوفيين وأما أبو العباس أحمد بن يحيى فانه قال نصب يعقوب باضمار فعل آخر كأنه قال فبشرناها باسحق ووهبنا لها من وراء اسحق يعقوب ويعقوب عنده فى موضع النصب لا فى موضع الخفض بالفعل المضمر ومثله قول الزجاج وابن الانبارى قال وقول الاخفش وأبى زيد عندهم خطأ (واليعقوب) باللام قال شيخنا وهو مصروف لانه عربى لم يغير وان كان مزيدا فى أوله فليس على وزن الفعل وهو الذكر من (الحجل) والانثى قال الشاعر * عال يقصر دونه اليعقوب * والجمع اليعاقيب قال ابن برى هذا البيت ذكره الجوهرى على أنه شاهد على اليعقوب لذكر الحجل والظاهر فى اليعقوب هذا انه ذكر العقاب مثل البرخوم ذكر الرخم واليحبور ذكر الحبارى لان الحجل لا يعرف لها مثل هذا العلو فى الطيران ويشهد لصحة هذا القول قول الفرزدق

يوما تركن لابراهيم عافية * من النسور عليه واليعاقيب

قد ذكر اجتماع الطير على هذا القتيل من النسور واليعاقيب ومعلوم أن الحجل لا يأكل القتلى وقال اللحيانى اليعقوب ذكر القبج قال ابن سيده فلا أدرى ما عنى بالقبج الحجل أم القطا أم الكروان والاعرف ان القبج الحجل وقيل اليعاقيب الحجل سميت بذلك تشبيها بيعاقيب الحجل لسرعتها وقول سلامة بن جندل

وفى حنشا وهذا الشيب يتبعه * لو كان يدرك ركض اليعاقيب

قيل يعنى اليعاقيب من الخيل وقيل ذكور الحجل وقد تعرض له ابن هشام فى شرح الكعبية واستغرب أن يكون بمعنى العقاب وفى لسان العرب ويقال فرس يعقوب ذو عقب وقد عقب يعقب عقبا وزعم الدميرى أن المراد باليعاقيب الحجل لقول الراعى يجب الجزاء بقتل المحرم لبين اليعقوب والدجاج قال ورهذا يرد قول من قال ان المراد فى البيتين الاولين هو العقاب فان التناسل لا يقع بين الدجاج والعقاب وانما يقع بين حيوانين يشبه أحدهما الآخر فى الخلق كالحمار الوحشى والاهلى قال شيخنا ولا ينهض له ما ادعى الا اذا قيل ان اليعقوب انما يطلق على العقاب مع أمامع الاطلاق والاشتراك فلا كما لا يخفى على المتأمل (و يعقوب) أربعة من الصحابة انظر فى الاسماء (و يعقوب وفى نسخة يحيى (بن سعيد وعبد الرحمن بن محمد بن على ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب و) أبو منصور (محمد ابن اسمعيل بن سعيد) بن على البوشنجى الواعظ حدث عن أبى منصور البوشنجى وغيره وعنه ابن عساكر فى شامه احدى قرى هراة وقع لنا حديثه عاليا فى معجمه وأبو نصر أسعد بن الموفق بن أحمد القاينى الحنفى من شيوخ ابن عساكر حديثه فى المعجم وذكر ابن الاثير المنصور محمد بن اسمعيل بن يوسف بن اسحق بن ابراهيم النسفى روى عن جده وعن أبى عثمان سعيد بن ابراهيم بن معقل وأبى

٣ قوله والمزيد كذا بخطه وفى الصحاح المطبوع المذهب وهو الصواب

٣ قوله ومن وراء اسحق يعقوب سقط منه أى التفسيرية

يعلى عبد المؤمن بن خلف وسمع منه أهل بخارا جامع الترمذى ست مرات وعنه أبو العباس المستغفرى ومات سنة ٣٨٩ فى شهر رمضان كذا فى أنساب البلبيسى (اليعقوبيون محدثون) نسبة كلهم الى جدّهم الاعلى وأما أبو العباس أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن واهب بن واضح اليعقوبى الكاتب المصرى مولى أبى جعفر المنصور صاحب التاريخ فنسبته الى والده ذكره الرشاطى وأبو يعقوب يوسف بن معروف الدستيجنى وأبو يعقوب الاذرعى وأبو يعقوب اسرائيل بن عبد المقتدر بن أحمد الحميدى الاربلى السائح وأبو الصبر يعقوب بن أحمد بن على الحميدى الاربلى وأبو الفضل صالح بن يعقوب بن حمدون التميمى وأبو الرجاء يعقوب بن أيوب بن أحمد بن على الهاشمى الفارقى حدّث عن أبى على الخباز وغيره وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن اسحق شيخ ابن شاهين وقد تقدم فى خ ض ب ويعقوب بن يوسف بن أحمد بن على بن أحمد اللؤلؤى النحذى تفقه ببخارا وروى عن أبى حفص عمر بن منصور ابن خنب البزار مات ببلده انخوذين بلخ وهرو محدثون (وابل معاقبة ترعى مرّة من) وفى نسخة فى (حض) بالفتح فالسكون (ومرّة فى) وفى نسخة من (خلة) بالضم وهما بنتان (وأما التى تشرب الماء ثم تعود الى المعطن ثم) تعود (الى الماء فهى العواقب) وعن ابن الاعرابى وعقبت الابل من مكان الى مكان تعقب عقبا وأعقبت كلاهما تحوّلت منه اليه ترعى وقال أيضا ابل عاقبة تعقب فى مرتع بعد الحض ولا تكون عاقبة الا فى سنة شديدة تأكل الشجر ثم الحض قال ولا تكون عاقبة فى العشب وقال غيره ويقال نخلة معاقبة تحمل عاما وتخلف آخر (وأعقب زيد عمرا) فى الراحلة وعاقبه اذا (ركبا بالنوبة) هذا عقبة وهذا عقبة وقد تقدم أيضا (و) عقب الليل النهار جاء بعده و(عاقبه وعقبه تعقيبا جاء بعقبه) فهو معاقب وعقيب أيضا والتعقيب مثله وذهب فلان وعقب فلان بعد واعتقبه أى خلفه وهما يعتقبانه ويعتقبان عليه ويتعاقبان يتعاونان (والمعقبات) الحفظة فى قوله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه والمعقبات (ملائكة الليل والنهار) لانهم يتعاقبون وانما أنث لكثرة ذلك منهم نحو نسابة وعلامة وقرأ بعض الاعراب له معاقيب وقال الفراء المعقبات الملائكة ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار قال الازهرى جعل الفراء عقب بمعنى عاقب كما يقال عاقد وعقد ونا عف وعقف فكأن ملائكة النهار تحفظ العباد فاذا جاء الليل جاء معه ملائكة الليل وصعد ملائكة النهار فاذا أقبل النهار عاد من صعد وصعد ملائكة الليل كأنهم جعلوا حفظهم عقبا أى نوبا وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب وملائكة معقبة ومعقبات جمع الجمع (و) قول النبى صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن وهو أن يسبح فى دبر صلاته ثلاثا وثلاثين تسبيحة ويحمده ثلاثا وثلاثين تحميدة ويكبره أربعا وثلاثين تكبيرة وهى (التسبيحات) سميت لانها (يخلف بعضها بعضا) أولانها عادت مرّة بعد مرّة أولانها تقال عقيب الصلاة وقال شمر أراد بقوله معقبات تسبيحات تخلف بأعقاب الناس قال والمعقب من كل شئ ما خلف بعقب ما قبله وأنشد ابن الاعرابى للنمر بن تولب

ولست بشيخ قد توجه دالف * ولكن فتى من صالح الناس عقبا

يقول عمر بعدهم وبقى (و) المعقبات (اللواتى يقمن عند أنجاز الابل المعتركات على الحوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها أخرى) وهى الناظرات العقب والعقب نوب الواردة ترد قطعة فتشرب فاذا وردت قطعة بعدها شربت فذلك عقبها وقد تقدم الاشارة اليه (والتعقيب اصفرار ثمرة العرفج) وحينونة يبسه من عقب النبت يعقب عقبا اذا دق عوده واصفر ورقه عن ابن الاعرابى (و) التعقيب (أن تغزو ثم تثنى) أى ترجع ثانيا (من سنتك) والمعقب الذى يغزو غزوة بعد غزوة ويسير سيرا بعد سير ولا يقيم فى أهله بعد الفصول وعقب بصلاة بعد صلاة وغزاة بعد غزاة والى وفى الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا أى يكون العزو بينهم نوبا فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى يعقبها أخرى غيرها ومنه حديث عمر أنه كان كل عام يعقب الجيوش قال شمر ومعناه انه يردّ قوما ويبعث آخرين يعاقبونهم يقال عقب الغازية بأمثالهم وأعقبوا اذا وجه مكانهم غيرهم (و) التعقيب (التردد فى طلب المجد) هكذا فى نسختنا وهو غلط وصوابه التردد فى طلب مجدا كما فى لسان العرب والصحاح وغيرهما ويدل لذلك قوله أيضا والمعقب المتبع حقا له ليسترده وقال غيره الذى يتبع عقب الانسان فى حق قال لبيد يصف حمارا وأتانه

حتى تهجر فى الرواح وهاجه * طلب المعقب حقه المظلوم

قال ابن منظور واستشهد به الجوهرى على قوله وعقب فى الامر اذا تردد فى طلبه مجدا وأنشده وقال رفع المظلوم وهو نعت للمعقب على المعنى والمعقب خفض فى اللفظ ومعناه انه فاعل ويقال أيضا المعقب الغريم المماطل عقبنى حقى أى مطلنى فيكون المظلوم فاعلا والمعقب مفعولا وقال غيره المعقب الذى يتقاضى الدين فيعود الى غريمه فى تقاضيه (و) التعقيب (الجلوس بعد) أن يقضى (الصلاة لدعاء) أو مسئلة وفى الحديث من عقب فى صلاة فهو فى الصلاة (و) فى حديث أنس بن مالك انه سئل عن التعقيب فى رمضان فأمرهم أن يصلوا فى البيوت قال ابن الاثير التعقيب هو أن تعمل عملا ثم تعود فيه وأراد به ههنا (الصلاة النافلة (بعد التراويح) فكره أن يصلوا فى المسجد وأحب أن يكون ذلك فى البيوت * قلت وهو رأى اسحق بن راهويه وسعيد بن جبير وقال شمر التعقيب أن يعمل عملا من صلاة أو غيرها ثم يعود فيه من يومه قال وسمعت ابن الاعرابى يقول هو الذى يفعل الشئ ثم يعود ثانية يقال صلى من الليل ثم عقب أى عاد فى تلك الصلاة (و) التعقيب (المكث) والانتظار يقال عقب فلان فى الصلاة تعقيبا اذا صلى فأقام فى موضعه ينتظر

٣ قوله وهاجه كذا بخطه وهو سبق قلم والصواب وهاجها كما فى الصحاح والاشموني وغيرهما وعبارة العلامة الصبان فى حواشيه حتى غائيه وتهجر سار فى الهاجرة وضميره للحمار الوحشى والرواح ما بين الزوال والليل وهاجها أثارها فى طلب الماء والضمير لأتان كانت مرافقة لذلك الحمار الوحشى اه المراد منها

صلاة أخرى وفى الحديث من عقب فى صلاة فهو فى صلاة أى أقام فى مصلاه بعد ما يفرغ من الصلاة ويقال صلى القوم وعقب فلان والتعقيب فى المساجد انتظار الصلوات بعد الصلوات (و) التعقيب (الالتفات) وقوله تعالى ولى مدبرا ولم يعقب قيل أى لم يعطف ولم ينتظر وقيل لم يمكث وهو قول سفيان وقيل لم يلتفت وهو قول قتادة وقيل لم يرجع وهو قول مجاهد وكل راجع معقب قال الحجاج * وان توبى اثنايات عقبا * (والعقبى) المرجع وعقب كل شئ وعقباه وعقبانه وعاقبته خاتمته ويقال انه لعالم بعقمى الكلام وعقبى الكلام وهو غامض الكلام الذى لا يعرفه الناس وهو مثل النوادر والعقبى أيضا (جزاء الامر) يقال العقبى للشر فى الخير أى العاقبة (وأعقبه) بطاعته وأعقبه على ما صنع أى (جازاه و) أعقب (الرجل) اذا (مات وخلف) أى ترك (عقبا) أى ولدا يقال كان له ثلاثة أولاد فأعقب منهم اثنان أى تركا عقبا ودرج واحد وقد تقدم انشاد قول طفيل الغنوى ويقال أعقب هذا اذا ذهب الاول فلم يبق منه شئ وصار الآخر مكانه (و) أعقب (مستعير القدر ردها) اليه (وفيها العقبة) بالضم وهى قرارة القدر أو هى مرقة تردّ فى القدر المستعارة قال الكميت

وما ردت النكد الجلاد ولم يكن * لعقبة قدر المستعيرين معقب

وقد تقدّم (و) تعقب الخبر تتبعه ويقال عقبت الامر اذا تدبرته والتعقب التدبر والنظر ثانية قال طفيل الغنوى

فلم يجدا لاقوام فينا مسبة * اذا استدبرت أيامنا بالتعقب

يقول اذا تعتبوا أيامنا لم يجدوا فينا مسبة ويقال لم أجد عن قولك متعقبا أى رجوعا أنظر فيه أى لم أرخص لنفسى التعقب فيه لأنظر آتيه أم أدعه وقوله لا معقب لحكمه أى لا راد لقضائه وعاقبه بذنبه معاقبة وعقابا أخذه به و (تعقبه أخذه بذنب كان منه و) تعقب (عن الخبر) اذا (شل فيه وعاد للسؤال عنه) قال طفيل

تأوبنى هم مع الليل منصب * وجاء من الاخبار ما لا أكذب

تتابع حتى لم تكن لى ربية * ولم يك عما خبر وا متعقب

وفى لسان العرب وتعقب فلان رأيه اذا وجد عاقبته الى الخير وتعقب من أمره ندما ويقال تعقبت الخبر اذا سألت غير من كنت سألته أوّل مرّة ويقال أتى فلان الى خير أعقب بخير منه (و) الاعتقاب الحبس والمنع والتناوب واعتقب الشئ حبسه عنده و (اعتقب) البائع (السلعة) أى (حبسها عن المشترى حتى يقبض الثمن) ومنه قول ابراهيم النخعى المعتقب ضامن لما اعتقب يريد أن البائع اذا باع شيأ ثم منعه من المشترى حتى يتلف عند البائع فقد ضمن وعبارة الازهرى هلك من ماله وضمانه منه وعن ابن شميل يقال باعنى فلان سلعة وعليه تعقيبة ان كان فيها ما وقد أدركنى فى السلعة تعقيبة ويقال ما عقب فيها فلان من مالك أى ما أدركنى فيها من درك فعليه ضمانه وقوله عليه السلام فى الواجد يحل عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه شكايته حكاه ابن الاعرابى وفسره بما ذكرناه واعتقبت الرجل حبسته كذا فى لسان العرب وبعضه فى المصباح والاساس ويقال ذهب فلان واعتقب فلان بعد أى خلفه وهما يعتقبانه ويعتقبان عليه ويتعاقبان أى يتعاوران كذا فى الاساس والاعتقاب التداول كالتعاقب وهما يتعاقبان ويعتقبان أى اذا جاء هذا ذهب هذا (والعقاب بالضم طائر) من العتاق وعبارة المصباح من الجوارح (م) أى معروف يقع على الذكر والانثى الا أن يقولوا هذا عقاب ذكر قال شيخنا وقالوا لا يكون العقاب الا أنثى وناكحه طير آخر من غير جنسه وقال ابن عنين يهجو شخصا يقال له ابن سيدة

قل لابن سيدة وان أصحت له * خول تدل بكثرة وخيول

ما أنت الا كالعقاب فأمه * معروفة وله أب مجهول

(ج أعقب) أى فى القلة لانها مؤنثة كما مرّ وأفعل يختص به جمع الاناث كذراع فى ذراع وأعنق فى عناق وهو كثير قاله شيخنا وحكاه فى لسان العرب أيضا بصيغة التريض (وعقبان) بالكسر جمع الكثرة وأعقبة عن كراع وعقابين جمع الجمع قال

* عقابين يوم الدجن تعلو وتسفل * قال شيخنا وحكى أبو حيان فى شرح التسهيل انه جمع على عقائب واستبعده الدمامينى انتهى وقال ابن الاعرابى عتاق الطير العقبان وسباع الطير التى تصيد والذى لم يصد الخشاش وقال أبو حنيفة من العقبان عقبان تسمى عقبان الجرذان ليست بسود ولكنها كهب ولا يتقع بريشها الا أن يرتاش بها الصبيان الجماميح ٣ (و) العقاب (حجر ناتئ) وعبارة لسان العرب صخرة ناتئة ناشزة (فى جوف البئر يحرق الدلو وربما كانت من قبل الطىّ وذلك أن تزول الصخرة عن موضعها وربما قام عليها المستقى أنثى وجمع كالجمع وقد عقبها تعقيبا سواها والرجل الذى ينزل فى البئر فيرفعها يقال له المعقب وقال ابن الاعرابى تعقيبة صخرة على رأس البئر والعقابان من جنبتيها يعتمدانها (و) قيل العقاب (صخرة ناشئة فى عرض جبل كرقاة) وقيل هو مرقى فى عرض الجبل (و) العقاب (شبه لوزة تخرج فى احدى قوائم الدابة) نقله الصاغانى (و) العقاب فيما يقال (خيط صغير) يدخل (فى خرق) ثقبة نخرت بضم الخاء وسكون الراء والمثناة الفوقية آخره وهو ثقب الاذن (حلقة القرط) يشدّ به وعقب القرط شدّه به قال سيار الاباني

كأن خوق قرطها المعقوب * على دباة أو على يعسوب

جعل قرطها كأنه على دباة لقصر عنق الدباة فوصفها بالوقص والخوق الحلقة والدباة نوع من الجراد واليعسوب ذكر النحل وقال

٣ قوله ان كان فيها عبارة التكملة ان كانت

٣ قوله الجماميح جمع جماح قال الجوهرى والجماح بالضم والتشديد سهم لا نصل مدوّر الرأس يتعلم الصبى به الرمى اه

الازهرى العقاب الخيط الذى يشد طرفى حلقة القرط (و) العقاب (مسيل الماء الى الحوض) قال

كأن صوت غربها اذا انشعب * سيل على متن عقاب ذى حدب

(و) العقاب (الحجر يقوم عليه الساقى) بين الحجرين يعمدانه (و) العقاب اسم (أفراس لهم) منها فرس حبيضة بن سيار الفزارى وفرس الحرث بن جون العنبرى وفرس مرداس بن جعونة السدوسى والعقاب الغاية قال أبو ذؤيب

ولا الراح راح الشأم جاءت سبيئة * لها غاية تهدى الكرام عقابها

أراد غايتها وحسن تكراره لاختلاف اللفظين رجعها عقبان والعقاب الحارث عن كراع (و) العقاب علم ضخم واسم (راية للنبى صلى الله عليه وسلم) كما ورد فى الحديث وفى لسان العرب العقاب الذى يعقد للولاة شبه بالعقاب الطائر وهى مؤنثة (و) العقاب (الراية وكل مرتفع لم يطل جدا و) عقاب (كلبة و) عقاب (امرأة) وهى أم جعفر بن عبد الله الآتى ذكره وعقاب موضع بالاندلس كانت بموقعة الموحدين مشهورة استدركه شيخنا وفى لسان العرب العقابان خشبتان يشبع الرجل بينهما الجلد والعرب تسمى الناقة السوداء عقابا على التشبيه (و) عقيب (كزبير) ابن رقيبة (صحابى) ويقال فيه رقيبة بن عقيب قال الحافظ تقى الدين بن فهد فى معجمه رقيبة بن عقبة أو عقيب بن رقيبة مجهول وله حديث عجيب * قلت أو مراد المصنف عقيب بن عمرو بن عدى فانه صحابى أيضا شهد أحدا ولابنه سعد صحبة أيضا وموضع ومعيقيب أيضا صحابى استدركه شيخنا * قلت وهما اثنان أحدهما معيقيب بن أبى فاطمة الدوسى حليف بنى أمية من مهاجرة الحبشة وهو الذى عنى به شيخنا وثانيهما معيقيب بن معرض اليمامى تفرد بذكره شاسونه ابن عبيد ٢ وهو بالواو عند الجوهرى كذا فى المعجم (وكالقبيط طائر) لا يستعمل الا مصغرا (و ع) ضبطه الصاغانى مصغرا مع تشديد الياء المكسورة عن ابن دريد * قلت ولعله من مضافات دمشق وقد نسب اليها أبو اسحق ابراهيم بن محمود بن جوهر البعلبكى ثم الدمشقى المقرى الحنبلى عرف بالبطائحى حدث بدمشق وغيرها روى عنه أبو محمد الحسن بن أبى عمران المخزومى بدمشق ومحمد بن على بن عبد الله بن عيسى اليونينى البعلبكى وأبو يونس الارمنى ومحمد بن عبادة بن محمد الانصارى الحلبى الثلاثة بالعقيبة (و) المعقب (كمنبر الحمار للمرأة) عن ابن الاعرابى لانه يعقب الملاءة ويكون خلفا منها قال امرؤ القيس

وحار بعد سواد بعد جدته * كمعقب الثوب اذ نشرت هدابه

(و) المعقب (القرط) نقله الصاغانى (و) المعقب (السائق الحاذق بالسوق) والمعقب بعير العقب (و) المعقب (الذى يرشح) مبنيا للمجهول وفى نسخة بصيغة الفعل الماضى (للخلافة بعد الامام) أى يهيأ لها (و) المعقب (كمعظم من يخرج من حانة الحمار اذا دخلها من هو أعظم) قدرا (منه) قال طرفة

وان تبغنى فى حلقة القوم تلقنى * وان تلتمسنى فى الحوانيت تصطد

أى لا أكون معقبا والمعقب كمحدث المتبع حقاله يسترده والذى أغير عليه فحرب فأغار على الذى أغار عليه فاسترد ماله (والمعقاب البيت يجعل فيه الزبيب) والمعقاب المرأة التى من عادتها أن تلد ذكرا ثم أنثى وأعقب الرجل اعقابا اذا رجع من شر الى خير (واستعقبه وتعقبه) اذا (طلب عورته أو عثرته) وأصل التعقب التتبع واستعقب منه خيرا أو شرا اعتانه فأعقبه خيرا أى عونه وبدله (وعقب ككتف) موضع أنشد أبو حنيفة لعكاشة بن أبى مسعدة

حوزها من عقب الى ضبع * فى ذنبان ويبيس منقفع

(وكفر تعقاب بالكسر) وكفر عاقب (ع ويعقوبا) الموجود عندنا فى النسخ بالمثناة التحتية وصوابه بالموحدة (ة) كبيرة (ببغداد) على عشرة فراسخ منها على طريق خراسان (واليعقوبيون) كذلك صوابه بالباء (جماعة محدثون) منهم أبو الحسن محمد ابن الحسين بن على بن حمدون قاضيها روى عنه أبو بكر الخطيب توفى سنة ٤٣٠ ذكره البلبيسى فى أنسابه ومن بهجة الاسرار أبو محمد على بن أبى بكر بن ادريس اليعقوبى حدث بها سنة ٦١٦ وأبو عبد الله محمد بن أبى المكارم الفضل بن مختار بن أبى نصر البعقوبى الواعظ الخطيب وأبو الفضل صالح بن يعقوب بن حمدون اللخمى البعقوبى (وثنية العقاب) بضم العين وكسرها (بدمشق ونيق) بالكسر (العقاب) بالضم والكسر موضع (بالجحفة وتعقاب بالكسر رجل) واليه نسب الكفر كما نقله الصاغانى (والعقبة) بالفتح فالسكون (ويكسر) الوشى كالعقمة وزعم يعقوب ان الباء بدل من الميم وقال اللحيانى العقبة بالكسر (ضرب من ثياب الهودج موشى) كالعقمة (وعقاب عقنباة وعينقاة) بتقديم الباء على النون (وعنقباة) وقعنباة على القلب (ذات مخالب حداد) وفى التهذيب فى الرباعى هى ذات المخالب المنكرة الخبيثة قال الطرماح وقيل هو لجران العود

عقاب عقنباة كأن وظيفها * وخرطومها الأعلى بنار ملوح

وقيل هى السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابى كل ذلك على المبالغة كما قالوا أسد أسدر وكلب كلاب ٣ وقال الليث العقنباة الداهية من العقبان وجمعه عقنبيات (وأبو عقاب كغراب تابعى) يقال اسمه سليمان روى عن عائشة ولم يدرك هو وعنه أبو عوانة قاله الحافظ (وابن عقاب الشاعر) اسمه (جعفر بن عبد الله) بن قيصة (وعقاب) اسم (أمه) فلا يصرف للعلمية والتأنيث (والمعقب)

٢ قوله وهو بالواو الخ كذا بخطه

٣ قوله أسد أسد وكلب كلاب بفتح أول أسد الثانى وكسر ثانيه وكذا كلب الثانى

كمكرم (نجم يعقب نجما أى يطلع بعده) فيركب بطلوعه الزميل المعاقب ومنه قول الراجز * كأنها بين السحوف معقب * وقال أبو عبيدة المعقب نجم يتعاقب فيه الزميلان فى السفر اذا غاب نجم وطلع آخر ركب الذى كان يمشى (وعبد الملك بن عقاب كسكان محدث) موصلى روى عن حماد بن أبى سليمان وعنه أبو عوانة وغيره * ومما يستدرك عليه فى الحديث نهى عن عقبة الشيطان بالضم وهو الاقعاء وقد تقدم وعقب النعل مؤخرها أنثى ووطؤا عقب فلان مشوا فى اثره وفى الحديث ان تعله كانت معقبة ٢ مختصرة المعقبة التى لها عقب وولى على عقبه وعقبيه اذا أخذ فى وجه ثم انثنى والتعقيب أن ينصرف من أمر أراده وفى الحديث لا ترتد هم على أعقابهم أى الى حالتهم الأولى من ترك الهجرة وفى الحديث ما زالوا مرتدين على أعقابهم أى راجعين الى الكفر كأنهم رجعوا الى ورائهم وجاء معقبا أى فى آخر النهار وعقب فلان على فلانة اذا تزوجها بعد زوجها الاول فهو عاقب لها أى آخر أزواجها وأنشد ابن الاعرابى

علا عنيك بالفناء وير * ضيك عقبا ان شئت أو نزقا

قال عقبا يعقب عليه صاحبه أى يغزو مرة بعد أخرى وقيل غير ذلك وقد تقدمت الاشارة اليه وكل شئ خلف شيأ فهو عقبه كعاء الركية وهبوب الريح وطيران القطا وعدو الفرس وفرس معقب فى عدوه يزداد جودة وعقب الشيب يعقب ويعقب عقوبا وعقب جاء بعد السواد ويقال عقب فى الشيب بأخلاق حسنة وأعقبه ندامها أورثه اياه قال أبو ذؤيب

أودى بنى وأعقبونى حسرة * بعد الرقاد وعبرة ما تقلع

ويقال فعلت كذا فاعتقبت منه ندامة أى وجدت فى عاقبته ندامة ويقال أكل أكلة أعقبته سقما أى أورثته وعاقب بين الشيئين اذا جاء بأحدهما مرة وبالآخر أخرى ويقال فلان عقبة بنى فلان أى آخر من بقى منهم وفلان يستقى على عقبة آل فلان أى بعدهم وعقب عليه كر ورجع وقول الحرث بن بدر كنت ٣ مرة شبية وأنا اليوم عقبة فسره ابن الاعرابى فقال معناه كنت مرة اذا نشبت أو علقت بانسان اتى منى شر فقد أعقبت اليوم ورجعت أى أعقبت منه ضعفا والعقب الرجع قال ذو الرمة

كان صياح الكدر ينظرن عقبنا * تراطن أنباط عليه طغام

معناه ينتظرن صدرنا اليردن بعدنا وفى حديث صلاة الخوف الا انها كانت عقبى أى يصلى طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة والمعقب الذى يتقاضى الدين فيعود الى غريمه فى تقاضيه والذى يكر على الشئ ولا يكر على ما أحكمه الله قال لبيد

* اذا لم يصب فى أول الغزو عقبا * أى غزا غزوة أخرى وتصدق فلان بصدقة ليس فيها تعقيب اى استئناء وأعقبه الطائف اذا كان الجنون يعاوده فى أوقات قال امرؤ القيس بصف فرسا

٤ ويخضد فى الآرى حتى كأنه * به عرة أوطائف غير معقب

والتعاقب الورد مرة بعد مرة وفى حديث شريح الله أبطل النفع الا أن يضرب فيعاقب أى أبطل نفع الدابة برجلها وهو رفسها كأن لا يلزم صاحبها شيأ الا ان تتبع ذلك ضرعا وأعقبه الله باحسانه خيرا والاسم منه العقبى وهو شبه العوض وأعقب الرجل اعقابا اذا رجع من شر الى خير وتعقب منه ندم وأعقب الامر عقبا وعقبا بالكسر وعقبى حسنة أو سيئة وفى الحديث ما من جرعة أحب الى الله عقبى من جرعة غيظ مكظومة وفى رواية أحمد عقبا بالكسر أى عاقبة وأعقب عزه ذلا مبنيا للمفعول أى أبدل قال

كم من عزيز أعقب الذل عزه * فأصبح مرحوما وقد كان يحسد

ويقال تعقبت الخبر اذا سألت غيرا من كنت سألته أولا مرة ويقال أتى فلان الى خيرا فعقب بخير منه وأعقب طى البئر بحجارة من ورائها نضدها وكل طريق يعضه خلف بعض أعقاب كأنها منضودة عقبا على عقب قال الشماخ فى وصف طرائق الشحم على ظهر الناقة

اذا دعت غوثها ضرائها فرعت * أعقاب نى على الانساع منضود

والاعقاب الخرز الذى يدخل بين الآخرى طى البئر لكى يشتد قال كراع لا واحد له وقال ابن الاعرابى العقاب أى ككتاب الخرز بين الساقات وأنشد فى وصف بئر

* ذات عقاب هرش وذات جم * ويروى وذات حم وأعقاب الطى دوائره أى مؤخره وقد عقبنا الركية أى طويناها بحجر من وراء بحجر وعقبت الرجل أخذت من ماله مثل ما أخذ منى وأنا أعقب بضم القاف والمعاقبة فى الزحاف أن يحذف حرفا لثبات حرف كأن تحذف الياء من مفاعيلن وتبقى النون أو ان تحذف النون وتبقى الياء وهو يقع فى شطور من العروض والعرب تعقب بين الفاء والثاء وتعاقب مثل جدث وجدف وعاقب راوح بين رجليه وأنشد ابن الاعرابى

وعروب غير فاحشة * قد ملكت ودها حقبا
ثم آلت لا تكلمنا * كل حى معقب عقبا

معنى قوله معقب أى يصير الى غير حالته التى كان عليها وقدح معقب وهو المعاد فى الربابة مرة بعد مرة تيمنا بفوزه وأنشد

* يشفى الايادى والمنيح المعقب * وجزور معوف المعقب اذا كان سمينا وفى الاساس ويقال لم أجد عن قولك متعقبا أى متفحصا أى هو من السداد والصحة بحيث لا يحتاج الى تعقب وهو فى عقابيل المرض وأعقابه أى بقاياه ولقى منه عقبه أى شدة وأكلوا عقبتهم ما يعتقبونه بعد الطعام من حلاوة وفلان موطأ العقب أى كثير الاتباع وفى لسان العرب وقوله تعالى وان فانكم

(المستدرك)

٢ قوله مختصرة أى قطع خصرها حتى صار امستدقين اه من النهاية

٣ قوله كنت مرة كذا بخطه كالنهاية ولعل الظاهر مدة بدليل التفسير الذى ذكره

٤ قوله ويخضد كذا بخطه والذى فى الصحاح ويخضد وهو الصواب

شئ من أزواجكم الى الكفار فعاقبتم هكذا قرأها مسروق بن الاجدع وفسرها فغنمتم وقرأها حميد فعقبتم بالتشديد قال الفراء وهى بمعنى عاقبتم قال وهى كقولك تصعر وتصاعر وتضعف وتضاعف فى تاسخى فعلت وفاعلت وقرئ فعقبتم بالتخفيف وقال أبو اسحق النحوى من قرأ فعاقبتم فمعناه أصبتموهم بالعقوبة حتى غنمتم ومن قرأ فعقبتم فمعناه فغنمتم وعقبتم أجودهما فى اللغة وعقبتم جيد أيضا أى صارت لكم عقبى الأمر التشديد أبلغ قال والمعنى ان مضت امرأة منكم الى من لا عهد بينكم وبينه عهد فنكث فى اعطاء المهر فغلبتم عليه فالذى ذهبت امرأته يعطى من الغنيمة المهر من غير أن ينقص من حقه فى الغنائم شيأ يعطى حقه كملا بعد اخراج مهور النساء والعقب والمعاقب المدرك بالثار وفى التنزيل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وأنشد ابن الاعرابى

ونحن قتلنا بالمحارق فارسا * جزاء العطاس لا يموت المعاقب

أى لا يموت ذكر ذلك المعاقب بعد موته وقوله جزاء العطاس أى عجلنا ادراك الثار قدر ما بين التشميت والعطاس وفى مختار الصحاح للرازى قلت قال الازهرى قال ابن السكيت فلان يسقى عقب آل فلان أى بعدهم ولم أجد فى الصحاح ولا فى التهذيب حجة على صحة قول الناس جاء فلان عقيب فلان أى بعده الا هذا وأما قولهم جاء عقيبه بمعنى بعده فليس فى الكلام بين جواز ولم أر فيهما عقيبا ظرفا ٣ بمعنى المعاقب فقط كالليل والنهار عقيبان لا غير وعن الاصمعى العقب العقاب وعقب الرجل يعقب عقابا طلب مالا أو غيره ويقال من أين كان عقبسك أى من أين أقبلت ورجل عقبان بكسر الاول والثانى وتشديد الموحدة أى غليظ عن كراع قال والجمع عقبان قال الازهرى ولست من هذا الحرف على ثقة وفى أنساب البلبيسى العقابة بالضم بطن من حضرموت منهم أدأب بن عبد الله بن محمد الحضرمى والعقبيون ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان رضى الله عنهم وهم الذين شهدوا بيعة العقبة قبل الهجرة ومحله فى كتب السير والعقبة وراء نهر عيسى قرب دجلة منها أبو أحمد ٣ حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحرث الدهقان روى عن الدورى والعطاردى وعنه الدارقطنى وابن رزقويه ثقة مات فى ذى القعدة سنة ٣٤٧ وعقبة أيلة معروفة بالقرب من مصر والعقب ككتف بطن من كانة منه أبو العافية فضل بن عمير بن راشد الكنانى ثم العقبى مصرى وقد وهم فيه ابن السمعانى وتعقبه ابن الاثير فليراجع * قلت وأبو يعقوب الاذرعى محدث روى عنه أبو على بن شعيب وغيره وأبو القاسم بن أبى العقب الدمشقى حدث عن أبى عبد الله محمد بن حصن الاولمى وهانان الترجمتان من معجم ياقوت والمسمون بعقبة من الصحابة ثلاثة وثلاثون رضى الله عنهم راجع فى الاصابة والمعجم وأبو عقبة وأبو العقب صحابيان واليعقوبية فرقة من الخوارج أصحاب يعقوب بن على الكرخى وفرقة أخرى من النصارى آل يعقوب البرادعى وهم يقولون باتحاد اللاهوت والناسوت وهم أشد النصارى كفرا وعناد اذكره التقى المقريزى فى بعض رسائله وقال شيخنا وعقبان قرية بالاندلس نسب اليها جماعة من أعلام المالكية بتلمسان وغيرها ؛ وقال ابن شميل يقال باعنى فلان سلعة وعليه تعقيبة ان كانت فيها وقد أدركتنى فى تلك السلعة تعقيبة ؛ ويقال لقيت منه عقيبة الضبع واست الكلب أى لقيت منه انشدة وقوله تعالى لا معقب لحكمه قال الفراء أى لا راد لما تعقيب شدا لاوتار على السهم قال لبيد

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب

وسيأتى فى ر ى ش وفى م ر ط ﴿العقرب﴾ واحدة العقارب من الهوام (م) يذكر (ويؤنث) بلفظ واحد عن الليث والغالب عليه التأنيث (و) العقرب (سير للنعل) على هيئتها وعقربة النعل عقد الشراك (وسير) مضفور فى طرفه ازيم (يشد به ثفر الدابة فى السرج) قاله الليث وفى نسخة من السرج (و) العقرب (برج فى السماء) يقال له عقرب الرباع قال الازهرى وله من المنازل الشولة والقلب والزبانان وفيه يقول ساجع العرب اذا طلعت العقرب حس المذنب وفر الاشيب ومات الجندب هكذا قال الازهرى فى ترتيب المنازل وهذا عجيب قاله ابن منظور (و) عقرب اسم (فرس عتيبة بن رحضة) بفتح فسكون الغفارى (وعقرباء أرض) باليمامة ثم كانت الوقائع مع مسيلمة الكذاب وفى لسان العرب موضع وفى مختصر المراصد كورة من كور دمشق كان ينزلها الملك الغسانى ثم رأيت الحافظ جمال الدين يوسف بن شاهين سبط الحافظ ابن حجر ذكر فى معجمه فى ترجمة ساعد بن سارى بن مسعود بن عبد الرحمن نزيل دمشق أنه مات بقرية عقرباء سنة ٨١٩ (وهى) أيضا (أنثى العقارب) على قول ممدود (غير مصروف كالعقربة) بالهاء ونقل شيخنا عن مختصر البيان فيما يحل ويحرم من الحيوان وقد سمع العقراب فى اسم الجنس قال

أعوذ بالله من العقراب * الشائلات عقد الاذناب

قال وعند أهل الصرف ألف عقراب للاشباع لفقدان فعلال بالفتح (والعقربان بالضم وبشدد) الرابع وهذه عن الصاغانى دويبة تدخل الاذن وهى هذه الطويلة الصفراء الكثيرة القوائم قال الازهرى يقال هو (دخال الاذن) وفى الصحاح هو دابة له أرجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب قال اياس بن الارت

كأن مرعى أمكم اذ اغدت * عقربة يكومها عقربان

ومرعى اسم أمهم ويروى اذ ابدت روى ابن برى عن أبى حاتم قال ليس العقربان ذكر العقارب وانما هو دابة له أرجل طوال وليس ذنبه كذنب العقارب ويكومها ينكسها (و) يطلق ويراد به (العقرب أو الذكر منه) أى من جنس العقارب وفى المصباح العقرب

٢ قوله بمعنى المعاقب كذا بخطه والذى فى المختار بل بمعنى المعاقب وهو الصواب

٣ قوله حمزة ووقع فى المطبوعة ضمرة وهى فى خطه أقرب الى حمزة فليحرر

٤ وقال الخ هذا قد تقدم آنفا بعينه وقد ذكر فى هذه المادة غير هذا أيضا سابقا ولاحقا

(عقرب)

يطلق على الذكر والانثى فاذا أريد تأكيد التذكير قيل عقربان بضم العين والراء وقيل لا يقال الا عقرب للذكر والانثى وفى تحرير التنبيه العقرب والعقربة والعقربان كله للانثى وأما الذكر فعقربان وقال ابن منظور قال ابن جنى لك فيه أمران ان شئت قلت انه لا اعتداد بالالف والنون فيه فيبقى حينئذ كأنه عقرب بمنزلة قسقب وقسعب وطرطب وان شئت ذهبت مذهبا أصنع من هذا وذلك انه قد جرت الالف والنون من حيث ذكرنا فى كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجودا على ما بينا واذا كان كذلك كانت الباء لذلك كأنها حرف اعراب وحرف الاعراب قد يلحقه التثقيل فى الوقف نحو هذا خالدّو هو يجعل ثم انه قد يطلق ويقر بتثقيله عليه نحو الاضحا وعيهل فكأن عقربا ذلك عقرب ثم لحقها التثقيل لتصور معنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الالف والنون من بعدها فصارت كأنها عقرب ثم لحقت الالف والنون فبقى على ثقله كما بقى الاضحا عند اطلاقه على تثقيله اذ أجرى الوصل مجرى الوقف فقيل عقربان قال الازهرى ذكر العقارب عقربان مخفف الباء كذا فى لسان العرب (وأرض معقربة) بكسر الراء (و) بعضهم يقول أرض (معقرة) كأنه رد العقرب الى ثلاثة أحرف ثم بنى عليه أى ذات عقارب أو (كثيرتها) وكذلك مثعلبة ومضفدعة ومطعلبة ومكان معقرب بكسر الراء ذو عقارب (والمعقرب بفتح الراء) وهكذا فى النسخ التى بأيدينا وقد سقط من نسخة شيخنا فاعترض على المؤلف فى ترك الضبط كما قبله ولا يخفى أن هذا الضبط الاخير يفيد ويفيد أن الذى سبق بكسر الراء كما هو من عادته فى كثير من عباراته (المعوج والمعطوف) وفى الصحاح وحدغ معقرب بفتح الراء أى معطوف وشئ معقرب أى معوج (و) المعقرب (الشديد الخلق المجتمعه) وحمار معقرب الخلق ملزز مجتمع شديد قال الهاج * عرد التلاقى ٣ حشورا معقربا * (و) المعقرب (القصير) كصبور من النصر المبالغة (المنيع وهو ذو عقربانة) قال شيخنا ولو قال الناصر البالغ المنعة كان أدل على المراد وأبعد عن الايهام لان بناء فعول من نصر لو كان مقيسا لكنه قليل فى الاستعمال ولا سيما فى مقام التعريف لغيره انتهى ثم ان هذه العبارة لم أجدها فى كتاب من كتب اللغة كلسان العرب والمحكم والنهاية والتهذيب والتكملة (والعقارب الغمائم) ودبت عقاربه مثل على المثل وسيأتى قال شيخنا وقد استعملوه فى دبيب البذار وهو من مستحسنات الاوصاف وملح الكنايات (و) عقارب الشتاء (الشدائد) أفرده ابن برى فى أماليه فقال العقرب (من الشتاء) صولته و (شدة برده وانه لتدب عقاربه) من المعنى الاول على المثل ويقال أيضا للذى (يقترض) من باب الافتعال وفى بعض النسخ يقرض (أعراض الناس) قال ذو الاصبع العدوانى

تسرى عقاربه الى ولا تدب له عقارب

أراد لا تدب له منى عقاربى (والعقربة) هكذا بالهاء فى سائر النسخ وهو أيضا بخط ابن مكتوم ومثله فى التكملة والذى فى لسان العرب العقرب (الامة الخدوم) أى الكثيرة الخدمة (العاقلة و) العقربة (حديدة كالكلاب تعلق فى السرج) وفى نسخة بالسرج والرحل حكاه ابن دريد * ومما يستدل به على المؤلف قولهم عيش ذو عقارب اذا لم يكن سهلا وقيل فيه شر وخشونة قال الاعلم

حتى اذا فقد الصبو * ح يقول عيش ذو عقارب

والعقارب المثل على التشبيه قال النابغة

على لعمرو نعمة بعد نعمة * لوالده ليست بذات عقارب

أى هينة غير ممنونة وعقربة الجهنى صحابى له حديث عند بنيه قتل يوم أحد رواه ابن منده كذا فى المعجم وعقرب بن أبى عقرب اسم رجل من تجار المدينة مشهور بالمطل يقال فى المثل هو أمطل من عقرب وأتجر من عقرب حكى ذلك الزبير بن بكار وذكر انه عامل الفضل بن عباس بن عتبة بن أبى لهب وكان الفضل أشد الناس اقتضاء وذكر انه لزم بيت عقرب زمانا فلم يعطه شيأ فقال فيه

قد تجرت فى سوقنا عقرب * لا مرحبا بالعقرب التاجره
كل عدو يتقى مقبلا * وعقرب يخشى من الداره
ان عادت العقرب عدنا لها * وكانت النعل لها حاضره
كل عدو كيده فى استه * فغير مخشى ولا ضاره

كذا فى لسان العرب ومثله فى مجمع الامثال للميدانى وغيرهما * قلت وأبو عقرب البكرى وقيل الكنانى الليثى والد أبى نوفل صحابى اسمه خالد بن حبيب وقيل عويج بن خويلد واسم أبى نوفل معاوية كذا فى المعجم وعقيربا ممدودا مصغرا ناحية بحمص والعقيربان مصغرا هو درونج (العكب محركة غلاظ فى اللحى) نقله الصاغانى (والشفة) من الانسان وقال ابن دريد غلاظ الشفتين (وتدانى أصابع الرجل) بعضها الى بعض (و) من المعنيين الاولين الامة (العكباء) هى العلجة (الجافية الخلق) من آم عكب (والعكوب) بالضم دليل ما يأتى فيما بعد (الازدحام) والاقبال عكوب أى ازدحام (والوقوف) أى العكوف ولو فسره به كان أولى وعكبت الطير تعكب عكوبا كعكفت والعكوب عكوف الطير المجتمعين ٤ وعكوب الورد وعكوب الجماعة وعكفت الخيل عكوفا وعكبت عكوبا بمعنى واحد وطير عكوب وعكوف وأنشد الليث لمزاحم العقيلى

تظل نسور من شمام عليهم * عكوبا مع العقبان عقبان يذبل

٣ القسقب والقسعب كطرطب فيهما كلاهما الضخم كما فى القاموس

٣ قوله التلاقى كذا بخطه والصواب التراقى كما فى التكملة وقوله حشورا الحشور مثال الجرول المنتفخ الجنبين

(المستدرك)

(عكب)

٤ كذا بخطه والظاهر المجتمعة لانه وصف لغير عاقل

والباء لغة بني خفاجة بن عقيل (و) العكوب (غليان القدر) يقال عكبت القدر تعكب عكوبا اذا ثار عكابها وهو بخارها وشدة غليانها وأنشد

كأن مغيرات الجيوش التقت بها * اذا استحمشت غليا وفاض عكوبها

(و) العكوب بالضم (جمع عاكب و) العكوب (بالفتح الغبار) قال بشر بن أبي خازم

تقلناهم نقل الكلاب جراءها * على كل معلوب يثور عكوبها

(كالعكب) بفتح فسكون (والعكاب) كغراب وهما عن الصاغاني (والعاكوب) وهذا عن الهجري وأنشد

وان جاء يوما هاتف متخط * فللخيل عاكوب من الضحل ساند

(والعكوب مشددة) أي كتنور وهذه عن الصاغاني كالعاكب قال

جاءت مع الركب لها طباطب * فغشي الذادة منها عاكب

(والعاكب) من الابل الكثيرة و (الجمع الكثير وكغراب الدخان) وبخار القدر (و) عن ابن الاعرابي العصب والعضب بالصاد والضاد و (العكب بالفتح) هو (الخفيف النشيط) في العمل يقال غلام عكب وعصب وعضب عن ابن الاعرابي (و) العكب (الشدة في السير) هكذا في النسخ التي بأيدينا وفي أخرى صحيحة في الشر بالشين المعجمة قال شيخنا وكان شيخنا ابن الشاذلي يميل الى الاولى *قلت والصواب الثانية لانه قال في لسان العرب والعكب الشدة في الشر والشيطنة ومنه قيل للمارد من الانس والجن عكب كما يأتي فهذه عبارته صريحة فيما قلناه كما لا يخفى ومثله عبارة التكملة (و) العكب بالكسر ففتح فتشديد (كهجف النصير الضخم) الجافي وكذلك الاعكب (والمارد من الانس والجن) وقد تقدم الاشارة اليه (و) العكب (الذي لا أم له زوج) عن ابن دريد قال ولا أدري ما صحة ذلك والعكب اسم شاعر وقال ابن منظور ووجدت في بعض نسخ الصحاح المقروءة على عدة مشايخ حاشية بخط بعض المشايخ وعكب اسم ابليس * قلت وهو قول ابن الاعرابي نقله الفراز في جامعه وأنشد

رأيتك أكذب الثقلين رأيا * أبا عمرو وأعصى من عكب

فليت الله أبدلني يزيد * ثلاثة أعز أو جرو كلب

ومثله قال ابن القطاع في كتاب الاوزان وفي بعض أمثال العرب من يطع عكبا يمسي مكبا قاله شيخنا (و) عكب (اللخمي (اسم سجان) أي صاحب سجن (النعمان بن المنذر) اللخمي ملك العرب قال المتنخل اليشكري

يطوف بي عكب في معد * ويطعن بالصملة في قفيا

(وعكبت النار تعكيبا) أثارت العكاب أي (دخنت و) يقال (عكبته الهموم) اذا (ركبته والاعتكاب اثارة الغبار وثورانه لازم و (متعد) يقال اعتكبت الابل اجتمعت في موضع فأثارت الغبار فيه قال

اني اذا بل الثرى غاربي * واعتكبت أغميت عنك جانبي

واعتكب المكان ثار فيه العكوب (وعكابة كدخانة) هكذا بالخاء المعجمة في النسخة وصوابه كدجانة بالجيم باسم الصحابي المعروف وهو وزن مثمور فلا يلتفت لقول شيخنا ان الوزن به غير سديد لانه وزن غير مشهور ولا متداول (ابن صعب) بن علي بن بكر بن وائل (أبو حي من) بني (بكر) بن وائل أخي تغلب بن وائل وولد عكابة قيس وعدادهم في بني ذهل وثعلبة ويقال لهم الخضر قال الاعشى

هاضر ها اذ خالطت في بيوتهم * بني الخضر ما كان اختلاف القبائل

قاله شيخنا وهو في كتاب الانساب لابي عبيد والبلادري والمعارف لابن قتيبة *وبقي هنا ذكر العكاب والعكب والاعكب اسم لجمع العنكبوت هنا ذكرها ابن منظور وغيره وسيأتي في العنكبوت والاعكب الذي تدانى بعض أصابع رجليه من بعض مع تراكب ومنه تعكبتني الهموم الذي ذكره المصنف والعكوب كتنور بقلة معروفة وهي شولة الجمال * عكدب *قال الازهري يقال لبيت العنكبوت العكدبة *قلت وروى ذلك عن الفراء وقد أهمله المصنف والصاغاني *عكشب قال الازهري عكبشه وعكشبه شدد وثاقا وسيأتي في الشين نقله عن الفراء وقد أهمله المصنف والصاغاني وذكره الازهري وابن القطاع (العلب الاثر والحز) يقال علب الشئ يعلبه بالضم علبا وعلوا بأثر فيه ووسمه أو خدشه والعلب أثر الضرب وغيره والجمع علوب يقال ذلك في أثر الميسم وغيره

قال ابن الرقاع يصف الركاب يتبعن ناجية كأن بدفها * من عرض نسعتها علوب مواسم

وقال طرفة كأن علوب النسع في دأياتها * موارد من خلقاء في ظهر قردد

(كالتعليب) وقال الازهري العلب تأثير كأثر العلاب قال وقال شمر أقرأني ابن الاعرابي لطفيل الغنوي

نهوض ٣ بأشناق الديات وحملها * وثقل الذي يحنى عليه لعب

قال ابن الاعرابي أراد به علب وهو الاثر وقال أبو نصر يقول الامر الذي يحنى عليه وهو يتكبه خفيف وفي حديث ابن عمر انه رأى رجلا بأنفه أثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقول لا تؤثر فيها أثرا شديدا تتكلف على أنفك في السجود (و) العلب (المكان الغليظ) الشديد من الارض الذي لا ينبت البتة (ويكسر) أي في الاخير (و) العلب (حزم مقبض السيف ونحوه) كالسكين والرمح

(علب)
٣ قوله بأشناق الديات أشناق الدية ديات حراحات دون التمام وقيل هي زيادة فيها وقيل الشق من الدية ما لا يقود فيه كالخدش ونحو ذلك والشنق أيضا ما دون الدية انظر اللسان

(علباء البعير أى عصب عنقه) عليه (يعلبه) بالضم (ويعلبه) بالكسر فهو معلوب أى حزم مقبضه به وفى حديث عتبة كنت أعمد الى البضعة أحسبها سناما فاذا هى علباء عنق (كالتعليب و) قد علبته فهو معلب قال امرؤ القيس

٣ فظل لثيران الصريم غمائم * يدعسها بالسهرى المعلب

والعلب (الشئ الصلب) يقال لحم علب أى صلب (كالعلب ككتف) يقال علب اللحم بالكسر علبا اشتد وغلظ وعلب أيضا بالفتح يعلب غلظ وصلب ولم يكن رخصا قاله السهيلى (و) العلب (بالكسر الرجل لا يطمع فيما عنده) من كلمة أو غيرها ويقال انه لعلب شر أى قوى عليه كقولك انه لحلث شر (والمكان) الغليظ من الارض (الذى لومطر ظهر النبت) خضراء (ويفتح) وهو عبارة التهذيب وكل موضع خشن صلب من الارض فهو علب ولا يخفى أن هذا المعنى بعينه قد تقدم فى أول المادة فهو تكرار ولم ينبه عليه شيخنا (و) العلب (منبت السدر ج) أى جمعه (علوب) بالضم قاله أبو زيد (و) العلب (بالتحريك الصلابة والشدة والجسوء) يقال علب الثبات علبا فهو علب جسأ قاله السهيلى وفى الصحاح علب بالكسر وعلب اللحم بالفتح والكسر اشتد وصلب وعلبت يده بالكسر غلظت (و) العلب (تغير رائحة اللحم بعد اشتداده كالاستعلاب) يقال استعلب اللحم والجلد اذا اشتد وغلظ ولم يكن هشا مثل علب (وفعل الكل كفرح ونصر) على ما أسلفنا بيانه (و) علب البعير بالكسر علبا وهو أعلب وعلب وهو (داء يأخذ) ه (فى العلباءين) بالكسر تثنية علباء فتر منه الرقبة وتحنى يقال هما علباء ان يمينا وشمالا بينهما منبت العرف وان شئت قلت علباآن لانهما همزة ملحقة شبهت بهمزة التأنيث التى فى حمراء أو بالاصلية التى فى كساء (و) علب السيف علبا وهو (تثلم حد السيف والعلابى مشددة الباء) التحتية التى فى آخره لانهما يا آن احداهما يا مفاعيل والثانية المبدلة عن الهمزة الممدودة التى فى آخر مفرده قاله شيخنا قال الفيومى يلغنى ان العلابى (الرصاص) بالفتح قال ولست منه على يقين وقال الجوهرى العلابى الرصاص أو جنس منه قال الازهرى ما علمت أحدا قاله وليس بصحيح وقال شيخنا وتفسيره بالرصاص يقتضى انه مفرد على صيغة الجمع أو جمع لا واحد له كأبابيل وعبابيد * قلت وقد ورد فى الحديث لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب والفضة انما كانت حليتها العلابى والآنك فلما عطف عليه الآنك ظن من ظن أنه الرصاص (و) الصحيح الذى لا محيص عنه انه (جمع علباء البعير) بالكسر ممدود وهو العصب قال الازهرى الغليظ خاصة وقال ابن سيده هو العقب وقال اللحيانى العلباء مذكر لا غير وهما علباوان وقال ابن الاثير هو عصب فى العنق يأخذ الى الكاهل وكانت العرب تشد على أجفان سيوفها العلابى الرطبة فتجف عليها وتشد بها الرماح اذا تصدعت فتيبس وتقوى عليه ورمح معلب اذا جلد ولوى بعصب العلباء (وعلبى) كسلمى ملحق بدحرج (عبده) اذا (ثقب علباءه) وجعل فيه خيطا (أو قطعها و) علبى (الرجل ظهرت علابيه كبرا) وفى التهذيب انحط علباؤه قال

اذا المرء علبى ثم أصبح جلده * كرحض غسيل فالتمين أروح

التمين أن يوضع على عينه فى القبر ويقال تشنج علباء الرجل اذا أسن (والعلبة بالضم القعلة الطويلة) نقله الصاغانى (و) العلبة (قدح ضخم من جلود الابل) وقيل محلب من جلد (أو من خشب) كالقدح الضخم (يحلب فيها) وقيل انها كهيئة القصعة من جلد ولها طوق من خشب وفى حديث وفاة النبى صلى الله عليه وسلم وبين يديه ركوة أو علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه ومنه حديث خالد أعطاهم علبة الحالب أى القدح الذى يحلب فيه وقال ابن الاعرابى هى العلبة والجنبة ٣ والدسماء والسمراء (ج علاب وعلب) قال

لم تتلفع بفضل مئزرها * دعد ولم تسق دعد بالعلب

وقيل العلاب جفان تحلب فيها الناقة قال

صاح يا ماح هل سمعت براع * ردفى الضرع ما قرى فى العلاب

ويروى فى الحلاب والمعلب الذى يتخذ العلبة قال الكميت بصف خيلا

٤ سقيناد ماء القوم طورا وتارة * سبوحا له اقتارا الجلود المعلب

قال الازهرى العلبة جلدة تؤخذ من جنب جلد البعير اذا سلخ وهو فطير فتسوى مستديرة ثم تملأ رملا سهلا ثم تضم أطرافها وتحمل بظلال ويوكى عليها مقبوضة بحبل وتترك حتى تجف وتيبس ثم يقطع رأسها وقد قامت قائمة لجفافها تشبه قصعة مدورة كأنها نحتت نحتا أو خرطت خرطا ويعلقها الراعى والراكب فيحلب فيها ويشرب فيها والبدوى فيها رفيق خفتها وأنها لا تنكسر اذا حركها البعير أو طاحت الى الارض (وعلبسة بن زيد) بن صيفى الانصارى الاوسى وقيل الحارثى أحد البكائين (ومحمد بن علبة) القرشى عداده فى المصريين له ذكر فى حديث لهيب (صحابيان) وزكريا بن على العلبى محدث (و) قال ابن الاعرابى العلب جمع علبة (بالكسر) وهى (أبنة) بالضم هى العقدة تكون (غليظة من الشجر تتخذ منها) وفى قول آخر غصن عظيم تتخذ منه (المقطرة) كمكنسة وهى خشبة فيها خروق على قدر سعة رجل المحبوسين قال

فى رجله علبة خشناء من قرظ * قد تيمته قبال المرء متبول

(راعلبى الديك أو الكلب) والهر وغيرها اذا (تهيأ للشر) والقتال وقد يهمز وقيل اذا تنفش شعره وأصله من علباء العنق وهو ملحق

٣ قوله فظل فى التكملة تظل بالتاء ووقع بالمطبوعة لشيران بالشين وهو تصحيف

٣ قال الجوهرى والجنبة جلدة من جنب البعير يقال اعطنى جلدة أتخذ منها علبة ووقع بالمطبوعة حبية وهو تصحيف

٤ قوله سقيناد كذا بخطه والذى فى الصحاح سقتنا وهو الصواب والضمير فى سقتنا للخيل

بافعنلال بناء (وعليب بالضم و) عليب بالكسر (كقذيم) عن ابن دريد اسم (واد) معروف على طريق اليمن وقيل موضع والضم أعلى وهو الذى حكاه سيبويه (و) حكى بعضهم عن أبى الحسين بن زنجى النحوى البصرى انه قال (ليس) فى كلامهم كلمة (على) وزن (فعيل) بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء (غيره) وتصحف على بعضهم فقال الأعيب وهو خطأ قال ساعدة

والآثل من شعبى وحلية منزل * والروم جاء به الشحون فعليب

وقال أبو ذهبل ٢ وماذرّ قرن الشمس حتى تبينت * بعليب نخلا مشرفا ومحيما

كذا فى معجم ياقوت واشتقه ابن جنى من العلب الذى هو الاثر والحز وقال ألا ترى أن الوادى له أثر ونقل شيخنا عن أبى حيان قال الجرمى عنيب بالنون ولا يكون فعيل الا اسما وسيأتى فى ع ن ب (والعليب كقنفذ ع) نقله أبو عمرو فى ياقوتة القطرب (و) العلب (ككتف الوعل) المسن الجاسئ وتيس علب وعل علب أى (الضخم) المسن لشدته ورجل علب جاف غليظ (٣ و بضم و) علب النبات علبا فهو علب جسأ وفى الصحاح علب بالكسر واستعلب اللحم والجلد اشتد وغلظ واستعلب البقل وجده علبا و (استعلبت الماشية البقل) اذا (أجنته واستغلظته و) ذلك اذا زوى وقال شمر هؤلاء (علبوبة القوم) أى (خيارهم والاعلبناء أن يشرف الرجل و يشخص نفسه كما يفعل عند الخصومة) والشتم (ومنه) يقال (اعلنبى الديك) والهرو نحوهما وقد تقدم فى كلام المؤلف فهو كالتكرار فلو ذكرهما فى محل واحد كان أحسن (و) علب السيف علبا محركة تثلم حده و (المعلوب سيف الحرث ابن ظالم) المرى صفة لازمة فاما أن يكون من العلب الذى هو الشد واما ان يكون من التثلم كأنه علب قال الكميت

وسيف الحرث المعلوب أردى * حصينا فى الجبابرة الردينا

ويقال اغا سماه معلوبا لآثار كانت بمتنه وقيل لانه كان انحنى من كثرة ماضرب به وفيه يقول * أنا أبو ليلى وسيفى المعلوب * وقد تقدم فى ش ذ ب (و) المعلوب (الطريق) الذى يعلب بجنبتيه ومثله (اللاحب) والملحوب وطريق معلوب لاحب وقيل أثر فيه

نقلناهم نقل الكلاب جراءها * على كل معلوب يثور عكوبها

السابلة قال بشر

يقول كما مقتدرين عليهم وهم لنا اذلاء كاقتدار الكلاب على جرائها (وعلباء بالكسر) ممدودا اسم (رجل) قال امرؤ القيس

وأفلتهن علباء جريضا * ولو أدركنه صفر الوطاب

سمى بعلباء العنق قال شيخنا والمشهور بهذا الاسم علباء بن الهيثم السدوسى انتهى وأنشد فى التهذيب

انى لمن أنكرنى ابن اليثربى * قتلت علباء وهند الجمل * وابنا الصوحان على دين على

أراد ابن اليثربى والجملى وعلى مخفف بحذف الياء الاخيرة * قلت وفى الصحابة من اسمه علباء ثلاثة علباء الاسدى وعلباء بن أصبع القيسى وعلباء بن أحمر السلمى (و) العلباء (كسحاب وسم فى طول العنق) على العلباء (وناقة معلبة كمعظمة ومعلبة كمحسنة) وسمت به (وعلبية كهريرة موية) تصغير ماءة (بالدآث) كشداد بالمهملة وآخره مثلثة وهو فى بلاد أسد بقرب جبل عبدة (وعلب الكرمة بالكسر) أى فى أوله وضم الكاف وسكون الراء وفى نسخة اللومة بالام والواو وهو تحريف قاله شيخنا (آخر حد اليمامة من جهة البصرة) أى اذا خرجت منها تريد البصرة * ومما يستدرك عليه الاعلاب أرض لعلبن عدنان بين مكة والساحل لهاذكر فى حديث الردة كذا فى معجم ياقوت وسيأتى لهاذكر فى الاحاديث ان شاء الله تعالى والمعلباة التى ثقبت بالسدرى علباؤها وعلبت قطعت علباءها * ومما يستدرك عليه علنب فى التهذيب فى الخماسى اعلنبأ بالحمل أى نهض به ﴿العلهب﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن شميل هو (التيس) من الظباء (الطويل القرنين) قال * وعلهبا من التيوس علا * علا أى عظيما (و) قد يوصف به (الثور الوحشى) وأنشد الازهرى * موشى أكارعه علهبا * والجمع علاهبة زادوا ألفا على حد القشاعمة قال

اذا نعست ظهور بنات تيم * تكشف عن علاهبة الوعول

يقول بطونهن مثل قرون الوعول (و) العلهب (الرجل الطويل) وقيل هو الملسن من الناس والظباء (وهى بهاء) أى علهبة ﴿العنب﴾ هو ثمر الكرم (م كالعنباء) بالمد نقل عن الفهرى فى شرح الفصيح يقال هذا عنب وعنباء بالمد وأنشد الفراء

كأنها من شجر البساتين * العنباء المنتقى مع التين

قاله شيخنا * قلت والابيات فى التهذيب ولسان العرب

يطعمن أحيانا وحينا يسقين * كأنها من ثمر البساتين * لاعيب الا أنهن يلهين

عن لذة الدنيا وعن بعض الدين * العنباء المنتقى مع التين

ولا نظير له الا السيراء وهو ضرب من البرود وهذا قول كراع وعن الخليل والحولاء وأنها الرابع لها كما صرح به المصنف فى حول غير معزو ونقله محمد بن أبان وغيره قال شيخنا وذكر ابن قتيبة سيراء وعنباء وحولاء وخيلاء وقال لا خامس لها فزاد خيلاء بالخاء المعجمة والياء التحتية (واحده عنبة) وهذا خلاف قاعدته التى شرطها المؤلف فى الخطبة وهو قوله اذا أتبع المؤنث المذكر يقول وهى بهاء (وقول الجوهرى) الحبة من العنب عنبة و (هو بناء نادر لان الاغلب عليه) أى هذا البناء (الجمع كقردة) وقرد (وفيلة) وفيل وثورة وثور

٢ قوله أبو ذهبل كذا بخطه والصواب دهبل بالدال المهملة قال المجد وأبو دهبل شاعران جمحى وديبرى اه

٣ نسخة المتن المطبوعة زيادة والضب بعد قوله الوعل

(المستدرك)

(علهب)

(عنب)

(الا انه قد جاء للواحد وهو قليل نحو) العنبة و(التولة) بالتاء المثناة الفوقية (والحبرة) بالحاء المهملة والموحدة (والطيبة) بالطاء المهملة والموحدتين ٣ (والخيرة) بالمعجمة والتحتية قال (ولا أعرف غيره) وهذا القول (قصور منه وقلة اطلاع) في لغة العرب قال شيخنا وقول الجوهري لا أعرف غيره يعني من الالفاظ الصحيحة الواردة التي على شرطه وحسبك به فلا يعترض عليه بالالفاظ الغير الثابتة عنده (ومن النادر) وفي نسخة ومن الباب (الزبنة) بالزاي والميم والباء المعجمة (والمنبنة) بالميم والنونين (والثومة) بالثاء المثلثة وفي نسخة بالنون قال شيخنا ولم يذكرها المؤلف في المادتين (والحدأة) بالمهملتين (والظعينة) بالمشالة المعجمة والميم والحاء المعجمة (والذبحة) بالذال المعجمة والموحدة والحاء المهملة (والطيرة) بالطاء المهملة والتحتية (والهنبنة) بالهاء والنونين (وغير ذلك) قال شيخنا ظاهره أن هناك ألفاظا على هذا الوزن ولا نكاد نوجد بل هذه الالفاظ التي ذكرها لا تخلو عن نظر وشذوذ وتلفيق يعرفه أرباب الصناعة وقال أيضا في شرح نظم الفصيح ان مراد الجوهري انه لم يأت بناء مستقل ليس فيه لغة أخرى عداما ذكر فلا يرد عليه ما فيه لغة أو لغات من جملتها هذا ثم قال ايراد هذه الالفاظ لا تخرج هذه الالفاظ كما أومأ اليه بقوله ومن النادر وقول المصنف قصور وقلة اطلاع يوهم أن الجوهري لم يطلع على ما أورده هو في الالفاظ وليس كذلك بل هو عارف بها وقد أورد أكثرها في صحاحه وما أهمله داخل فيما لم يصح اما لعدم ثبوته عنده بالكلية لان هذه اللغة لم تثبت عنده فيه والله أعلم (وقد عنب الكرم تعنيبا) قال الجوهري فان أردت جمعه في أدنى العدد جمعته بالتاء فقلت عنبات وفي الكثير عنب وأعناب (و) العنب (الخمر) حكاها أبو حنيفة وزعم أنها لغة يمانية كما أن الخمر العنب أيضا في بعض اللغات قال الراعي في العنب التي هي الخمر

ولازعني بها اخوان صدق * شواء الطير والعنب الحقينا

ثم ان الموجود في نسخة شيخنا التي شرح عليها والكرم بدل الخمر وقال أي يطلق العنب ويراد به الكرم أي شجر الثمر المعروف بالعنب ولم أجده في نسخة من النسخ التي بأيدينا (و) العنب (اسم بكرة خوارة ومنه يوم العنب) من الايام المشهورة (بين قريش و) بين (بني عامر) بن لؤي وفيه يقول خداش بن زهير

كذاك الزمان ونصريفه * ٣ وملك فوارس يوم العنب

(وحصن عنب بفلسطين) الشام (والعنبة) بلفظ الواحد (بثرة تخرج بالانسان) تعدي وقال الازهري تسمى فترم وتمتلئ وتوجع وربما أخذ الانسان في عينه وفي حلقه يقال في عينه عنبة (و) عنبة (علم) وعنبة الاكبر جد قبيلة من الاشراف بني الحسن بالعراق ونواحي الحلة (و بئر أبي عنبة) قد وردت في الحديث وهي بئر معروفة (بالمدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام على ميل منها عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه عندها لما سار الى بدر وأبو عنبة الخولاني اختلف في صحبته أثبته بكر وقال هو عبد الله بن عنبة ٤ صلى القبلتين وسمع النبي صلى الله عليه وسلم (والعناب كرمان ثمر م) أي معروف الواحدة عنابة ويقال له السفرجل لسان الفرس (و) ربما سمي (ثمر الاراك) عنابا عن ابن دريد (و) العناب (كغراب) الرجل (العظيم الانف) قال

وأخرت ٥ مهبوت الفؤاد كأنما * يلاعيم رخو المنكبين عناب

(كالأعنب) وفسر بالضخم الانف السمح (و) العناب (جبل بطريق مكة) المشرفة قال المرار بن سعيد

جعلن يمينهن رعان حبس * وأعرض عن شمائلها العناب

(و) العناب (وادو) العناب (العقل محركة أو) هو من المرأة (النظر) قال

اذا دفعت عنها الفصيل برجلها * بدا من فروج البردتين عنابها

وقيل هو ما يقطع من النظر (و) عناب (فرس مالك بن نويرة) اليربوعي وقيل بالموحدتين وقد تقدم في ع ب ب (و) قال الليث العناب (الجبل) وفي بعض دواوين اللغة الجبيل مصغرا (الصغير) الدقيق (الاسود) المنتصب (و) قال شمر في كتاب الجبال العناب ٦ النبكة الطويلة في السماء النادية لحدة الرأس يكون أحمر وأسود وعلى كل لون يكون والغالب عليها السمرة وهو (الطويل) في السماء لا بيت شيأ (المستدير) وهو واحد ولو جمعت قلت العنب (ضد) بين قول الليث وقول شمر (و عنيب كجنيد وقنفذ ع أو واد باليمن) الاني عند سيبويه وحمله ابن جني على انه فعيل قال لانه يعب الماء وقد ذكر في ع ب ب (و) العنيب (من السيل مقدمه) وكذلك عنيب القوم مقدمهم قاله الصاغاني والعنيب كثرة الماء وانشد ابن الاعرابي

فصبحت والشمس لم تغيب * عينا بعضيان نجوج العنيب

(والعنبان محركة الشبط الخفيف) يقال ظبي عنبان قال

كما رأيت العنبان الأشعبا * يوما اذا ريع يعني الطلبا

الطلب اسم جمع طالب (و) قيل العنبان (الثقيل من الظباء) فهو (ضد أو) هو (المسن منها) ولا فعل له ما وقيل هو تيس الظباء وجمعه عنبان قال شيخنا في آخر المادة وقوله والعنبان محركة الى آخر مثله في الصحاح وغيره وهو صريح في انه صفة وقد تقرر أن الصفات لا تبنى على هذا الوزن وانما هو من أوزان المصدر فيكون هذا من الشواذ (والعنابة بالضم) والتخفيف (ع) وهي قارة سوداء أسفل

٣ قوله والموحدتين نسخة المتن المطبوعة طيبة بالمثناة التحتية والباء آخره قال الجوهري وسيي طيبة بكسر الطاء وفتح الياء وكذا المصنف في مادة ط ي ب ولم يذكر طيبة بموحدتين في مادة ط ب ب .

٣ قوله وملك كذا بخطه والذي في التكملة وتلك ولعله الصواب

٤ قوله صلى القبلتين كذا بخطه ولعله على نزع الخافض أي الى القبلتين

٥ قوله مهبوت كذا بخطه والذي في الصحاح مهبوت قال في مادة ه ب ت ورجل مهبوت الفؤاد وفي عقله هبتة أي ضعف

٦ قال الجوهري النبكة بالتحريك جمع نبكة وهي أكمة محدودة الرأس اه

من

من الرويثة بين مكة والمدينة قال كثير عزة وقلت وقد جعلن براق بدر * يمينا والعنابة عن شمال
قلت وقد جاء ذكرها في الحديث كان يسكنها علي بن الحسين وهو قول مسار الاسدي ويقال انه بالتشديد عند أهل الحديث والله أعلم (و) العنابة اسم (ماء) في ديار بني كلاب في مستوى القوط والرمة بينها وبين فيد ستون ميلا على طريق كانت تسلك الى المدينة وقيل بين ثور وسميراء في ديار أسد (و) المعنب (كمعظم الغليظ) من القطران وأنشد

لو أن فيه الحنظل المقشبا * والقطران الماتق المعنبا

(و) المعنب (الطويل) من الرجال ورجل عانب ذو عنب كما يقولون تامر ولابن أي ذو تمر ولابن (والعناب) كشداد (بائع العنب) كالتمار بائع التمر (و) عناب اسم هو (والد حريث النبهاني) الطائي الشاعر المكثر (و) أما (قول الجوهري عناب بن أبي حارثة) رجل من طيئ (غلط والصواب عتاب بالمثناة) من (فوق) قال شيخنا وقد وافق الجوهري فيه جماعة وقلده هو أيضا غيره وصحح جماعة ما للجوهري وقالوا عتاب بالفوقية غيره انتهى * ومما يستدرك عليه في مجمع الامثال للميداني لا تجني من الشوك العنب وقالوا صبغ الكيس عنابي اذا أفلس قال شيخنا قال الشهاب وهذا من كلام المولدين وأنشد لابن الحجاج (المستدرك)

مولاي أسجمت بلا درهم * وقد صبغت الكيس عنابي

وفي المعجم الصغير للبكري وعينب كصيقل أرض من الشحر بين عمان واليمن وجاء أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع معقل بن سنان المزني ما بين مسرح غنمه من العرمة الى أعلى عنيب ولا أعلم في ديار مزينة ولا الحجاز ما له هذا الاسم وعلي بن عبد الله بن محمد المصري العنابي وأبو زرعة محمد بن سهل بن عبد الرحمن بن أحمد الاسترابادي العنابي وأبو اسحق اسمعيل بن محمد العنبي محدثون وأبو محمد بن عناب كشداد قال ابن نقطة كان يسمع منها بدمشق والعناب أيضا لقب شمعة بن نعم بن الاخنس الطائي النبهاني وقال أبو عبيدة هو بالضم ﴿المعنذب بكسر الدال﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عدنان هو (الغضبان) قال وأنشدني الكلابية لعبيد يقال له وفيق (معنذب)

لعمرك اني يوم واجهت عيرها * معينا لرجل ثابت الحلم كامله
وأعرضت اعراضا جميلا معنذبا * بعيق كشعرور كثير مواصله

والشعرور القثاء ﴿العندليب﴾ نقل شيخنا عن أبي حيان في الارتشاف ان وزنه فعليل فنونه عنده أصلية وهو ظاهر كلام الجوهري لانه نقل هنا كلام سيبويه المشهور اذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة الا بثبت وزعم بعض الصرفيين أنها زائدة وأن وزنه فنعليل والصواب الاول (طائر) وفي سفر السعادة عصفور صغير (يقال له الهزار) داستان فارسيته وقد يقتصر على الاول ومعناه الالف ودستان هو القصة والحكاية (يصوت ألوانا) وأنواعا (ج عنادل) وسيذكر في ترجمة عندل ان شاء الله تعالى لانه رباعي عند الازهري ﴿العنزب بالضم﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (السماق وليس بتصحيف عبرب) بموحدتين (ولا عترب) بالفوقية بعد العين وقد تقدم ذكرهما في محلهما * عنظب * لم يذكره المؤلف وقد تقدم عن سيبويه أن النون اذا كانت ثانية في الكلمة فلا تجعل زائدة الا بثبت وقال الليث العنظب الجراد الذكر وقال الاصمعي الذكر من الجراد هو الحنظب والعنظب وقال الكسائي هو العنظب والعنظاب والعنظوب وقال أبو عمرو هو العنظب فأما الحنظب فذكر الخنافس وعن اللحياني يقال عنظب وعنظاب وهو الجراد الذكر وقيل هو الجراد الاصفر وقد تقدم في عظب وأوردنا هناك ما يتعلق به (عنزب) (المستدرك)

﴿العنكبوت﴾ دويبة تنسج في الهواء وعلى رأس البئر نسجا رقيقا مهلهلا وهي (م) قال شيخنا قد سبق أن سيبويه قال اذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة الا بثبت وهذا الكلام نقله الجوهري عنه في عندليب كما أشرنا اليه ثمة وذكر الجوهري العنكبوت في عكب فكلامه كالصريح في أصالتها كما قلنا في عندليب قبله وكلام الجوهري أو صريحه أن النون زائدة لانه لم يجعل لها بناء خاصا بل أدخلها في عكب من غير نظر والله أعلم وصرح الشيخ ابن هشام في رسالة الدليل بأن أصالة النون هو الصحيح وهو مذهب سيبويه لجمعه على عناكب وأطال في بسطه وعليه فوزنه فعللوت والله أعلم ٢ وأما القول بزيادتها فيكون وزنه فنعلوت انتهى * قلت الذي روى عن سيبويه أنه ذكرها في موضعين فقال في موضع عناكب فنا على وقال في موضع آخر فعالل والنحويون كلهم يقولون عنكبوت فعللوت فعلى القول الاول تكون النون زائدة فيكون اشتقاقها من العكب وهو الغلظ حققته الصاغاني والعنكبوت مؤنثة (وقد تذكر) وعبارة الازهري وربما ذكر في الشعر قال أبو النجم * مما يسدي العنكبوت اذ خلا * قال أبو حاتم أظنه اذ خلا المكان والموضع وأما قوله * كأن نسج العنكبوت المرمل * فانما ذكر لانه أراد النسج وانما جره على الجوار قال الفراء العنكبوت انثى وقد ذكرها بعض العرب وأنشد قوله

على هطالها منهم بيوت * كأن العنكبوت هو ابتناها

هطال جبل قال والتأنيث في العنكبوت هو الاكثر (وهي العكنباة) في لغة اليمن أي بتقديم الكاف على النون قال

كأنما يسقط من لغامها * بيت عكنباة على زمامها

(و) يقال لها أيضا (العنكباة) أي بتقديم النون على الكاف قال السخاوي في سفر السعادة العنكبوت والعنكباة بمعنى واحد (والعنكبوه) بالهاء في آخره (و) حكى سيبويه (العنكباء) مستشهدا على زيادة النون في عنكبوت فلا أدري أهو اسم للواحد أم هو اسم

٢ قوله وأما القول الخ لعله وأما على القول الخ

للجمع قال الصاغاني وهاتان بلغة أهل اليمن (و) قال ابن الاعرابي (الذكر) منها (عنكب وهي عنكبة) وقيل العنكب جنس العنكبوت وهو يذكر ويؤنث أعني العنكبوت قال المبرد العنكبوت انثى ويذكر والعزروت أنثى ويذكر والبرغوت انثى ولا يذكر وهو الجمل الذلول وقول ساعدة بن جؤية

مقت نساء بالحجاز وصلحا * وانا مقتنا كل سوداء عنكب

قال السكري العنكب هنا القصيرة وقال ابن جني يجوز أن يكون العنكب هنا هو العنكب الذي هو العنكبوت وهو الذي ذكر سيبويه انه لغة في عنكبوت وذكر معه أيضا العنكاء الا انه وصف به وان كان اسما لما كان فيه معنى الصفة من السواد والقصر كذا في لسان العرب (ج عنكبوتات وعناكب) وعناكيب عن اللحياني وتصغيرها عنيكب وعنيكيب قال شيخنا وعن الاصمعي وقطرب عناكيبات وهذا من الشاذ الذي لا يعول عليه لاجتماع أربعة أحرف بعد ألفه وكذلك قالا في تصغيره عنيكبيت وهذا من المردود الذي لا يقبل (والعكاب) كسحاب (والعكب) بضمتين (والاعكب) كلها (أسماء الجموع) وليست بجمع لان العنكبوت رباعي ذكره غير واحد في ع ل ب وفي لسان العرب العنكبوت دويبة تولد في الشهد وتفسد عنه العسل عن أبي حنيفة وعن الازهري يقال للتيس انه لمعنكب القرن وهو الملتوي القرن حتى صار كأنه حلقة والمشغب المستقيم ٣ وعن الفراء في قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا قال ضرب الله بيت العنكبوت مثلا لمن اتخذ من دون الله وليا انه لا ينفعه ولا ينصره كما ان بيت العنكبوت لا يقيها حرا ولا بردا * ومما يستدرك عليه عنكب كجعفر ماء بأجا لبني فزيز بن عنين بن سلامان ﴿العيهب﴾ من الرجال (الضعيف عن طلب وتره) بكسر الواو وقد حكي بالغين المعجمة أيضا (و) قيل هو (الثقيل) من الرجال (الوخم) كتكتف وقد ضبط في بعض النسخ كفلس قال الشويعر

حللت به وتري وأدركت ثورتي * اذا ما تناسى ذحله كل عيهب

قال ابن برى الشويعر هذا هو محمد بن حمران بن أبي حمران الجعفي وهو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد وليس هو الشويعر الحنفي والشويعر الحنفي اسمه هانئ بن قوبة الشيباني (و) قال ابن منظور ورأيت في بعض نسخ الصحاح الموثوق بها العيهب (الكساء الكثير الصوف) يقال كساء عيهب (و) يقال أتيته في ربي الشباب وحدثي الشباب بالضم في أولهما و (عهي الشباب كالزمكى) بالقصر (ويمد) أي شرخه و (أوله) وأنشد

عهدي بسلمى وهي لم تزوج * على عهي عيشها المخرفج

(و) العهي (من الملك) بالقصر والمد أي (زمنه) قال أبو عمرو (و) يقال (عوهبه) وعوهقه اذا (ضلله وهو العيهاب بالكسر) والعيهات (و) عن أبي زيد (عهبه) أي الشئ وغهبه بالغين المعجمة (كسمعه) اذا (جهله) وأنشد

وكائن ترى من آمل جمع همة * تقضت لياليه ولم تقض أنحبه
لم المرء ما جاء الاساءة عامدا * ولا تخطه لوما ان أتى الذنب يعهبه

(عَابَ) أي يجهله قال الازهري والمعروف في هذا الغين ﴿العيب﴾ والعيبة (والعاب الوصمة) قال سيبويه أمالوا العاب تشبيها له بأف رمى لانها منقلبة عن ياء وهو نادر (كالمعاب والمعيب والمعابة) تقول ما فيه معابة ومعاب أي عيب ويقال موضع عيب قال الشاعر

أنا الرجل الذي قد عيبتموه * وما فيه لعياب معاب

لان الفعل من ذوات الثلاثة نحو كال يكيل ان أريد به الاسم مكسور والمصدر مفتوح ولو فتحتهما أو كسرتهما في الاسم والمصدر جميعا لجاز لان العرب تقول المسار والمسير والمعاش والمعيش والمعاب والمعيب وجمع العيب أعياب وعيوب الاول عن ثعلب وأنشد

كيما أعدكم لا بعد منكم * ولقد يجاء الى ذوي الاعياب

ورواه ابن الاعرابي الى ذوي الالباب (وعاب) الشئ (الحائط عيبا وعيبه أتاه وعابه عيبا وعابا) (لازم) و (متعد وهو معيب ومعيوب) لا خير على الاصل وقال أبو الهيثم في قوله تعالى فأردت أن أعيبها أي أجعلها ذات عيب يعني السفينة قال والجاوز واللازم فيه سواء واحد (ورجل عيبة كهمزة وعياب) كشداد (وعيابة) كعلامة والهاء للمبالغة (كثير العيب للناس) قال

اسكت ولا تنطق فأنت خياب * كلك ذو عيب وأنت عياب

وقال

وصاحب لي حسن الدعابه * ليس بذي عيب ولا عيابه

(والعيبة زبيل) كأمير (من أدم) محركة ينقل فيه الزرع المحصود الى الجرن في لغة همدان (و) العيبة (ما يجعل فيه الثياب) ووعاء من أدم يكون فيه المتاع (و) العيبة (من الرجل) هو (موضع سره) على المثل وفي الحديث الانصار عيبتي وكرشي أي خاصتي وموضع سرتي (ج عيب) كبدرة وبدر (وعياب) بالكسر (وعيبات) بكسر ففتح (والعياب الصدور والقلوب كناية) أي أن العرب تكني عن الصدور والقلوب التي تحتوي على الضمائر المخفاة بالعياب وذلك أن الرجل انما يضع في عيبته حرز متاعه وثيابه ويكتم في صدره أخص أسراره التي لا يحب شيوعها فسميت الصدور عيابا تشبيها بعياب الثياب ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الود منا ومنكم * وان قيل أبناء العمومة تصفر

٣ قوله المستقيم لعله في أول أمره والا فالذي في القاموس الشعنبة أن يستقيم قرن الكبش ثم يلتوي على رأسه قيل آذنه اه

(المستدرك)

(عهب)

(عاب)

أراد بعياب الودّ صدورهم وفي الحديث انه أملى في كتاب الصلح بينه وبين كفار أهل مكة بالحديبية ٢ لا اغلال ولا اسلال وبينهم عيبة مكفوفة روى عن ابن الاعرابي انه قال معناه بيننا وبينهم في هذا الصلح صدر مقعود على الوفاء بما في الكتاب نفي من الغل والغدر والخداع والمكفوفة المشرجة المعقودة قال الازهري وقرأت بخط شمر قال بعضهم أراد به الشر بيننا مكفوف كما تكف العيبة اذا شرجت وقيل أراد أن بينهم مواد عة ومكافة عن الحرب بجريان مجرى المودّة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض (و) العياب (المندف) بالكسر قال الازهري لم أسمعه لغير الليث (والعائب الخائر من اللبن و) منه يقال (قد عاب السقاء) أي اذا خثر ما فيه من اللبن (وأعيب كجندب ع باليمن) أي على طريقه (وهو فعيل) وقد سبق في كلام المصنف في ع ل ب أنه ليس في كلامهم فعيل غير عليب ولو كان أعيب فعيلا لوجب ذكره في الهمزة قاله شيخنا وهو ظاهر لمن تأمل (أو أفعل) وقد أخرج على أصله وهو وزن قليل جدّا * ومما يستدرك عليه عيبه وتعيبه اذا نسبه الى العيب وجعله ذا عيب قال الاعشى

وليس مجيرا ان أتى الحيّ خائف * ولا قائلا الا هو المتعيبا

أي ولا قائلا القول المعيب الا هو والمعيب كمعظم المعيوب وأنشد ثعلب

قال الجواري ما ذهبت مذهبا * وعبتني ولم أكن معيبا

وفي حديث عائشة رضي الله عنها في ايلاء النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه قالت لعمر رضي الله عنه لما لامها مالي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك أي اشتغل باهلك ودعني وعيبة كطيبة من منازل بني سعد بن زيد

﴿فصل الغين﴾ المعجمة ﴿الغب بالكسر عاقبة الشيء﴾ أي آخره وغب الامر صار الى آخره وكذلك غبت الامور اذا صارت الى أواخرها وأنشد * غب الصباح يحمد القوم السرى * (كالمغبة بالفتح) ويقال ان لهذا الامر مغبة طيبة أي عاقبة (و) الغب (ورد يوم وظمء) بالكسر (آخر) وقيل هو اليوم والليلتين وقيل هو أن ترعى يوما وترد من الغد ومن كلامهم ٣ لا أصر بنك غب الحمار وظاهرة الفرس فغب الحمار أن يرعى يوما ويشرب يوما وظاهرة الفرس أن يشرب كل يوم نصف النهار (و) الغب (في الزيارة أن تكون) في (كل أسبوع) مرة قاله الحسن قال أبو عمرو يقال غبّ الرجل اذا جاء زائرا بعد أيام ومنه زر غبا تزدد حبا قال ابن الاثير نقل الغب في أوراد الابل الى الزيارة قال وان جاء بعد أيام يقال غبّ الرجل اذا جاء زائرا بعد أيام (و) الغب (من الحمى ما تأخذ يوما وتدع يوما) هكذا في النسخ وفي أخرى وتدع آخر وهو مشتق من غب الورد لانها تأخذ يوما وترفه ٤ يوما وهي حمى غب على الصفة للحمى (وقد أغبته الحمى وأغبت عليه وغبت) عنه وروى رجل مغب عن أبي زيد على لفظ الفاعل (و) الغب (بالفتح مصدر غبت الماشية تغب) بالكسر (اذا شربت غبا كالغبوب) بالضم وقد أغبها صاحبها (وابل) بني فلان (غابة وغواب) وذلك اذا شربت يوما وغبت يوما قاله الاصمعي (و) قال ابن دريد الغب (بالضم الضارب من البحر حتى يعن) في الارض ونص ابن دريد (في البر) قال وهو من الاسماء التي لا تصريف لها وجمعه غبان كما يأتي (و) الغب (الغامض من الارض) قال

كأنها في الغب ذي الغيطان * ذئاب دجن دائم التهتان

(ج أغباب وغبوب) بالضم وغبان ومن كلامهم أصابتنا مطر سال منه الهجان والغبان والهجان مذكور في محله (وأغبّ) الزائر (القوم) بالنصب مفعول أغب أي (جاءهم يوما وترك يوما كغبّ عنهم) ثلاثيا وهما من الغب بمعنى الاتيان في اليومين ويكون أكثر وأغبت الابل اذا لم تأت كل يوم بلبن وفي الحديث أغبوا في عيادة المريض وارتبعوا يقول عد يوما ودع يوما أودع يومين وعد اليوم الثالث أي لا تعودوه في كل يوم لما يجده من ثقل العوّاد وقال الكسائي أغبت القوم وغبيت عنهم من الغب جئتهم يوما وتركتهم يوما فاذا أردت الدفع قلت غببت عنه بالتشديد كما يأتي (و) في التهذيب أغبّ (اللعم) اذا (أنتن كغبّ) ثلاثيا وفي حديث الغيبة فقامت لحما غبا أي منتنا وفي لسان العرب يقال غب الطعام والتمر يغب غبا وغبارا وغبوبا وغبوبة فهو غاب بات ليلة فسد أو لم يفسد وخص بعضهم اللعم وقيل غب الطعام تغيرت رائحته ثم قال ويسمى اللحم البائت غابا وغبيبا وقال جرير يهجو الاخطل والتغلبية حين غب غبيبها * تهوى مشافرها بشر مشافر

أراد بقوله غب غبيبها ما أنتن من لحوم ميتتها وخنازيرها ثم قال وغب فلان عندنا غبا وأغب بات ومنه سمي اللحم البائت غابا ومنه قولهم رويد الشعر يغبّ ٥ ولا يكون يغب ٥ معناه دعه يمكث يوما أو يومين (والتغييب) في الحاجة (ترك) وفي بعض الامهات عدم (المبالغة) فيها (وأخذ الذئب بحلق الشاة) يقال غبب الذئب اذا شد على الغنم وغرس وغبب الفرس دق العنق و[illegible] ان يدعها وبها شيء من حياة كذا في لسان العرب (و) الغب (عن القوم الدفع عنهم) قاله الكسائي وثعلب وقد أشرنا له (و) رغبب) على صيغة اسم الفاعل من أسماء (الاسد) نقله الصاغاني (والغبغب) كجعفر (صنم) كان يذبح عليه في الجاهلية وقيل هو حجر نصب بين يدي الصنم كان لمناف مستقبل ركن الحجر الاسود وكانا اثنين قال ابن دريد وقال قوم هو الغبعب بالمهملة وقد تقدم ذكره وفي التهذيب قال أبو طالب في قولهم رب رمية من غير رام أوّل من قاله الحكم بن عبد يغوث وكان أرمى أهل زمانه فاتى ليدجن على الغبغب مهاة فحمل قوسه وكانته فلم يصنع شيأ فقال لأدجنّ نفسي فقال له أخوه دج مكانها عشرا من الابل ولا تقتل نفسك فقال لا أظلم عارة

٢ قال في التكملة قيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف وقال ابن الاعرابي معناه أن بيننا صدرا نقيا من العلل والخداع فيما عقدناه مطويا على الوفاء بما أبرمناه من الصلح اه (المستدرك)

(غبّ)

٣ كذا بخطه بالصاد بعد أن كانت ضادا وكشط نقطتها

٤ قوله وترفه أي تنفس قال المجد ورفه عني ترفيها نفس اه

٥ قوله ولا يكون يغب كذا بخطه وهي ساقطة من المطبوعة ولعل المراد أن يغب بالتشديد ولا يكون يغب بتخفيف الباء من الغيبوبة

وأنزلا الناقرة ثم خرج ابنه معه فرمى بقرة فأصابها فقال أبوه رب رمية من غير رام (و) غبغب اذا خان في شرائه وبيعه قاله أبو عمرو وعن الاصمعي الغبغب هو (اللحم المتدلي تحت الحنك كالغبب) محركة وقال الليث الغبب للبقر والشاء مائدلي عند النصيل تحت حنكها والغبغب للديك والثور والغبب والغبغب ما نفض من جلد منتبت العشنون الاسفل وخص بعضهم به الديك والشاء والبقر واستعاره العجاج في الفعل فقال يعني شقشقة البعير * بذات أثناء تمس الغبغبا * واستعاره آخر للعرباء فقال

اذا جعل الحرباء يبيض رأسه * وتخضر من شمس النهار غبا غبه

وعن الفراء يقال غبب وغبغب وعن الكسائي عجوز غبغبها شير وهو الغبب والنصيل مفصل ما بين العنق والرأس من تحت اللحيين (و) قيل الغبغب المنحر وهو (جبيل بمنى) لخصص قال الشاعر * والراقصات الى منى فالغبغب * وقيل هو الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف أو كانوا ينحرون للات فيه بها وقيل كل منحر بمنى غبغب (وأبو غبغاب) بالفتح (كسحاب) كنية (جران) بالكسر (العود) بالفتح وهو لقب شاعر اسلامي (و) غباب (كغراب) لقب (ثعلبة بن الحرث) بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة سمي بذلك لانه قال في حرب كلب أغد والى الحرب بقلب امرئ * يضرب ضربا غير تغبيب

(و) غبيب (كزبير ع بالمدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وناحية) متسعة (باليمامة) نقله الصاغاني (والغبة بالضم البلغة من العيش) كالغفة نقله الصاغاني (و بلا لام فرخ عقاب كان لبني يشكر) وله حديث (و) الغبيبة (كالحبيبة) عن ابن الاعرابي هو من ألبان الابل مثل المروب ويقال للرائب من اللبن غبيبة وقال الجوهري هو من ألبان الابل (لبن الغدوة) أي يحلب غدوة ثم (يحلب عليه من الليل ثم يمخض) من الغد (وغب) فلان (عند ذا بات كأغب) قيل ومنه سمي اللحم البائت الغاب (ومنه) على ما قاله الميداني والزمخشري (قولهم رويد الشعر يغب) بالنصب أي دعه حتى تأتي عليه أيام فتنظر كيف خاتمته أيحمد أم يذم وقيل غير ذلك انظره في مجمع الامثال (والمغبة كمعظمة الشاة تحلب يوما وتترك يوما) عن ابن الاعرابي (و) يقال (مياه أغباب) اذا كانت (بعيدة) قال ابن هرمة

يقول لا تسرفوا في أمر ربكم * ان المياه بجهد الركب أغباب

هؤلاء قوم سفر ومعهم من الماء ما يعجزهم عن ريهم فلم يتراضوا الا بترك السرف في الماء (و) في حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبة (التغبة شهادة الزور) قال ابن كثير هكذا جاء في رواية وهي تفعلة من غب الذئب في الغنم اذا عاث فيها أو من غب مبالغة في غب الشئ اذا فسد (و) ما يغبهم الطفي أي ما يبأ خرعنهم يوما يل يأتيهم كل يوم قال * على معتفيه ما تغب فواضله * و (فلان لا يغبنا عطاؤه أي) لا يأتينا يوما دون يوم بل (يأتينا كل يوم) * ومما يستدرك به على المؤلف قال ثعلب غب الشئ في نفسه يغب غبا وأغبني وقع بي وفي حديث هشام كتب اليه يغب من هلال المسلمين أي لم يخبره بكثرة من هلك منهم وفيه استعارة كأنه قصر في الاعلام بكنه الامر والغبيب كأمير المسيل الصغير الضيق من متن الجبل ومتن الارض وقيل في مستواها وغب بمعنى بعد قال

* غب الصباح يحمد القوم السرى * ومنه قولهم غب الاذان وغب السلام وفي الاساس ٣ نجم غاب أي ثابت واغبت الحلوبة درت غبا وتقول الحب يزيد مع الاغباب وينقص مع الاكباب وما غب بعيد * ومما يستدرك عليه غثاب الماء اذا جرعه جرعا شديدا نقله صاحب اللسان وأهمله المصنف والجوهري والصاغاني (الغدبة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (لحمة غليظة) شبيهة بالعدد تكون (في لهازم الانسان) وغيره (و) قالوا رجل غدب (كعتل) وهو الجافي (الغليظ الكثير العضل) محركة (وغدباء) كصحراء (ع) قال الشاعر * ظلت بغدباء يوم ذي وهج * (والغندبة) بالضم يأتي ذكرها (في غ ن د ب) بناء على أن النون أصلية ﴿الغرب﴾ قال ابن سيده خلاف الشرق وهو (المغرب) وقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين أحد المغربين أقصى ما تنتهي اليه الشمس في الصيف والآخر أقصى ما تنتهي اليه في الشتاء وأحد المشرقين أقصى ما تشرق منه في الصيف الآخر وأقصى ما تشرق منه في الشتاء وبين المغرب الاقصى والمغرب الادنى مائة وثمانون مغربا وكذلك بين المشرقين وفي التهذيب للشمس مشرقان ومغربان فأحد مشرقيها أقصى المطالع في الشتاء والآخر أقصى مطالعها في الصيف وكذلك أحد مغربيها أقصى المغارب في الشتاء وكذلك الآخر وقوله جل ثناؤه فلا أقسم برب المشارق والمغارب جمع لانه أراد أنها تشرق كل يوم من موضع وتغرب في موضع الى انتهاء السنة والغروب غروب الشمس وغربت الشمس تغرب سيأتي قريبا (و) الغرب (الذهاب) بالفتح مصدر ذهب (و) الغرب (التنحي) عن الناس وقد غرب عنا يغرب غربا (و) الغرب (أول الشئ وحده كالغراب) بالضم (و) الغرب والغربة (الحدة) في التهذيب يقال كف من غربك أي حدتك وغرب الفرس حدته وأول جريه تقول كففت من غربه قال النابغة الذبياني

والخيل تمزع غربا في أعنتها * كالطير ينهو من الشؤبوب ذي البرد

هكذا أنشده الجوهري قال ابن بري صواب انشاده والخيل بالنصب لانه معطوف على المائة من قوله

الواهب المائة الابكار زينها * سعدان توضح في أوبارها اللبد

والشؤبوب الدفعة من المطر الذي يكون فيه البرد وقد تقدم والمزع سرعة السير والسعدان نبت تسمن عنه الابل وتغزر ألبانها

ويطيب

٣ قوله نجم غاب كذا بخطه والذي بالاساس المطبوع الذي بيدي لحم غاب بائت اه وفي الصحاح ومنه سمي اللحم البائت الغاب فلعل ما وقع له في نسخة محرفة

(المستدرك)

(غُدَبِيَّة)

(غرب)

ويطيب لحمها وتوضع موضع واللبد ما تلبد من الوبر الواحدة لبدة كذا في لسان العرب ويقال في لسانه غرب أي حدة وغرب اللسان حدته وسيف غرب أي قاطع حديد قال الشاعر يصف سيفا * غرب اسرعي العظام الخرس ٣ * ولسان غرب حديد وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله برا تقيا يصادي غربه وفي رواية يصادي منه غرب الغرب الحدة ومنه غرب السيف أي كانت تداري حدته وتتقى وفي رواية عمر فسكن من غربه وفي حديث عائشة قالت عن زينب رضي الله عنهما كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها وفي حديث الحسن سئل عن قبلة الصائم فقال اني أخاف عليك غرب الشباب أي حدته هذا كله خلاصة ما في التهذيب والمحكم والنهاية (و) الغرب (النشاط والتمادي) في الامر (و) الغرب (الراوية) التي يحمل عليها الماء قال لبيد

غرب المصبة محمود مصارعه * لاهى النهار لسير الليل محتقر

وفسره الازهري بالدلو (و) الغرب (الدلو العظيمة) تتخذ من مسك ثور مذكر وجمعه غروب وبه فسر حديث الرؤيا فأخذ الدلو عمر فاستحالت غربا قال ابن الاثير ومعناه ان عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لان الفتوح كان في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر وفي حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث لو أن غربا من جهنم جعل في الارض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب (و) الغرب (عرق في) مجرى الدمع وهو كالناسور وقيل هو عرق في (العين يسقي ولا ينقطع) سقيه قال الاصمعي يقال بعينه غرب اذا كانت تسيل ولا تنقطع دموعها (و) الغرب (الدمع) حين يخرج من العين جمعه غروب قال

مالك لا تذكر أم عمرو * الا لعينيك غروب تجري

وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مثجابا سيل غرباشبه به غزارة علمه وانه لا ينقطع مدده وجريه (و) الغرب (مسيله) أي الدمع (أو) هو (انهلاله) وفي نسخة انهماله (من العين و) الغرب (الفيضة من الخمر و) كذلك هي (من الدمع و) الغرب (بثرة) تكون (في العين) تغذي ولا ترقأ (و) غربت العين غربا وهو (ورم في المآقي و) الغرب (كثرة الريق) في الفم (و بلله) وجمعه غروب (و) الغرب في اللسان (منقعه) أي منقع ريقه وقيل طرفه وحدته وماؤه قال عنترة

اذ تستبيك بذي غروب واضح * عذب مقبله لذيذ المطعم

(و) الغرب (شجرة حجازية) خضراء (ضخمة شاكة) بالتخفيف وهي التي يعمل منها الكعيل الذي يهنأ به الابل واحدته غربة قاله ابن سيده والكعيل هو القطران حجازية كذا في التهذيب وقال أيضا الاجهل هو الغرب لان القطران يستخرج منه (قيل ومنه) الحديث (لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق) لم يذكره أهل الغريب فلغرابته ذكره هنا وفي لسان العرب وقيل أرادبهم أهل الشأم لانهم غرب الحجاز وقيل أراد به الحدة والشوكة يريد أهل الجهاد وقال ابن المدائني الغرب هنا الدلو وأرادبهم العرب لانهم أصحابها وهم يسقون بها قال شيخنا ورجح عياض في الشفا وغيره من أهل الغريب ٣ على الحقيقة رأيد بأن الدارقطني رواه المغرب بزيادة الميم وهو لا يحتمل غيره وفيه كلام في شروح الشفاء (و) الغرب (يوم السقي) نقله الازهري عن الليث قال *في يوم غرب وماء البئر مشترك * وأراد بقوله في يوم غرب أي في يوم يستقى به على السانية قال ومنه قول لبيد

فصرفت قصرا والشؤون كأنها * غرب يحب به القلوص هزيم

وفسره الليث بالدلو الكبيرة وقد تقدم (و) الغرب (الفرس الكثير الجري) قال لبيد

يا غرب المصبة محمود مصارعه * لاهى النهار لسير الليل محتقر

أراد بقوله غرب المصبة انه جواد واسع الخير والعطاء عند المصبة أي عند اعطاء المال بكثرة كما يصف الماء ويقال فرس غرب أي مترام بنفسه متتابع في حضره لا ينزع حتى يبعد بفارسه (و) الغربان (مقدم العين ومؤخرها) وللعين غربان (و) الغرب (النوى والبعد كالغربة) بالفتح ونوى غربة بعيدة وغربة النوى بعدها قال الشاعر

وسط ولي النوى ان النوى قذف * نياحة غربة بالدار أحيانا

والنوى المكان الذي تنوي ان تأتيه في سفرك ودارهم غربة نائية (وقد تغرب) قال ساعدة بن جؤية يصف سحابا

ثم انتهى بصري وأصبح جالسا * منه تخدط طائف متغرب

وقيل متغرب هنا أتى من قبل المغرب ٥ فظهر بما ذكرنا ان المؤلف ذكر للغرب أربعة وعشرين معنى ٦ وهو المغرب والذهاب والتنحي وأول الشئ وحده والحدة والنشاط والتمادي والراوية والدلو والعرق والدمع ومسيله وانهماله والفيضة والبثرة والورم وكثرة الريق والبلل والمنفع والشجرة ويوم السقي والفرس ومقدم العين والنوى اقتصر منها في الاساس على التسعة والبقية في المحكم والتهذيب والنهاية * ومما يستدرك على المؤلف من معانيه الغرب السيف القاطع الحديد قال * غربا سرعي العظام الخرس * والغرب اللسان الذليق الحديد والغرب الشوكة يقال قل غربهم وكسر غربهم أي شوكتهم كما تقدم وهو مجاز قال شيخنا في آخر المادة

٣ الخرس قال في اللسان والعظام الخرس الصم

٣ قوله على الحقيقة لعله سقط قبله حمل الغرب أو نحو ذلك

٤ قوله المصبة وكذا الآتية في كلامه بعد في موضعين الصواب المصبة كما تقدم آنفا وكما في التكملة

٥ (تنبيه) المغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد كذا بهامش نسخة المؤلف

٦ قوله أربعة وعشرين لعله بعد مسيل الدمع وانهماله اشيأ واحدا (المستدرك)

وبرق غروب الاسنان وهى حدتها وماؤها واحدها غرب وقد أطلقت بمعنى الاسنان كما فى حديث النابغة الجعدى قال الراوى ولا تولت برق غروبه أى تبرق أسنانه من برق البرق اذا تلألأ والغروب الاسنان وكنت تركت نقله لشهرته فى دواوين الغريب فوقف بعض الاصحاب على كلينا العيون السلسلة فى الاسانيد المسلسلة فأنكر الغروب بمعنى الاسنان واستدل بأنها ليست فى القاموس فقلت فى العيون الغروب الاسنان كما فى النهاية ورقتها وحدتها كما فى الصحاح وغيره وأغفله المجد فى قاموسه تقصيرا على عادته الى آخر ماقال * قلت والذى فى الاساس وكأن غروب أسنانها وميض البرق أى ماؤها وظلمها وفى التهذيب والنهاية والمحكم ولسان العرب وغروب الاسنان مناقع ريقها وقيل أطرافها وحدتها وماؤها قال عنترة

اذ تستبيك بذى غروب واضح * عذب مقبله لذيذ المطعم

وغروب الاسنان الماء الذى يجرى عليها الواحد غرب وغروب الثنايا حدتها وأشرها وفى حديث النابغة تزف غروبه هى جمع غرب وهو ماء الفم وحدة الاسنان فيستدرك عليهم الغرب بمعنى السن والمعانى الثلاثة التى استدركناها فصار المجموع ثمانية وعشرين معنى واذا قلنا مؤخر العين المفهوم من قوله والغربان فهى تسعة وعشرون ويزاد عليه أيضا الغروب جمع غرب وهى الوهدة المنخفضة ولله در الخليل بن أحمد حيث يقول

يا ويح قلبى من دواعى الهوى * اذ رحل الجيران عند الغروب
أتبعتهم طرفى وقد أزمعوا * ودمع عينى كفيض الغروب
يانوا وفى بينهم طفلة حرة * تفتر عن مثل أقاحى الغروب

الاول غروب الشمس والثانى الدلاء العظيمة والثالث الوهدة المنخفضة فكمل بذلك ثلاثون ثم انى وجدت فى شرح البديعية لبديع زمانه على بن تاج الدين القلعى المكى رحمه الله تعالى قال مانصه فى سانحات دمى القصر للعلامة درويش أفندى الطالوى ٣ رحمه الله كتب الى الاخ الفاضل داود بن عيسى خليفة نزيل دمشق عن بعض المدارس فى لفظ مشترك الغرب طالبا منى أن أنسج على منوالها حذوا على وأمثالها وهى

درويش افندى الطالوى ترجمته من صحيفة ١٤٩ الى صحيفة ١٥٥ فى خلاصة الاثر للمحبى اه من هامش المطبوعة

لقد صاء وجه الكون وانسل غربه * فلم يدر أياشرقه ثم غربه
وسائل وصل منه لما رأى جفا * بما قد جرى من بعده سال غربه
يمر عليه الحتف فى كل ساعة * ولكن يحجب السقم يمنع غربه
تدلى اليه عند ما لاح فقده * بثغر شنيب قد روى الحل غربه

وكتبت اليه هذه الابيات التى هى لاشرقية ولا غربية وهى

أمن رسم دار كاد يشجيك غربه * نزحت زكى الدمع اذ سال غربه — عرق الجبين
عفا آيه نشر الجنوب مع الصبا * وكل هزيم الودق قد سال غربه — الدلو
به النوء عفى سطره فكأنه * هلال خلال الدار يجلوه غربه — محل الغروب
وقفت به صحبى أسائل رسمها * على مثلها والجفن يذرف غربه — الدمع
على طلل يحكى وقوفا برسمه * لحاجة مبطال وبالدار غربه — التمادى
أقول وقد أرمى الغنا بعراصه * وأترف أهليه البعاد وغربه — النوم
سقى ربعك المعهود ربعان عارض * يسح على معهم الأثافى غربه — الراوية
وليل كيوم البين ملق رواقه * على وقد حلى الكواكب غربه — أول الشئ
أراعى به زهر النجوم سوابحا * بحر من الظلما، قد جاش غربه — أعلى الما،
يراقب طرفى الساجيات كأنما * الطول دوام نيط بالشهب غربه — مقدم العين
كأن جناحى نسره حين منهما * قوادم حتى ما يزايل غربه — التنحى
ذكرت به لقيا الحبيب وبيننا * أهاضيب أعلام الحجاز وغربه — شجر
فهاج لى التذكار نار صبابة * لها الجفن أخفى سائل الدمع غربه — المبل
الى أن نضا كف الصباح سلاحه * وأغمد من سيف المجرة غربه — الحد
وولت نجوم الليل صرعى كأنما * أريق عليها من فم الكأس غربه — فيض
وأقبل جيش الصبح يغمد سيفه * بنحر الدجى والليل يركض غربه — فرس يجرى
وزمزم فوق الأيل قمرى بانة * بروض كفاه عن ندى السحب غربه — يوم السقى
وهبت يد الريح بدر يزينه * اذا قام يجلوه على الشرب غربه — النشاط
من الريم خوطى القوام بثغره * وسلسال راح يبرئ السقم غربه — سيلان الريق

بجد أسيل يجرح اللب خده * وطرف كحيل ينفث السحر غربه مؤخر العين
يريك شبيه الدرمته منضدا * كمنطق داود اذا سال غربه اللسان
فتى قد كساه الفضل ثوب مهابة * لها خصمه قد نس بالفم٣ غربه الريق
اليك أنت تفلى الفلا بدوية * ولم ينضها طول المسير وغربه البعد
أرق من الصهباء فاعجب نسيبها * وأعذب من ثغر حوى الشهد غربه منقطع الريق
اذا ماجرت في حلبة الشعر لم يدا * لك كميت يدانيها وان زاد غربه الجرى
ولو عرضت يوما لغسلان لم يكن * بأطلال مي يغرق الجفن غربه انهلال الدمع
فدونكها لا زلت تسمو الى العلا * مدى الدهر ما صاب سقى الدار غربه فيضة من دمع

٣ قوله نس أي يبس قال الجوهري قال الاصمعي النس اليبس وقد نس ينس وينس نسا أي يبس اه

فزاد على المصنف فيما أورده عرق الجبين والنوم وأعلى الماء والجرى فصار المجموع أربعة وثلاثين معنى للفظ الغرب فافهم ذلك والله أعلم (و) الغرب (بالضم النزوح عن الوطن كالغربة) بالضم أيضا (والاغتراب والتغرب) والتغرب أيضا البعد تقول منه تغرب واغترب (و) الغرب (بالتحريك شجر) يسوى منه الاقداح البيض كذا في التهذيب وقال ابن سيده هو ضرب من الشجر واحدته غربة وأنشد * عودك عود النضار لا الغرب * (و) الغرب (الخمر) قال

دعني أصطبح غربا فأغرب * مع الفتيان اذ صحبوا عمودا

(و) الغرب الذهب وقيل (الفضة) قال الاعشى

اذا انكب أزهر بين السقاة * ترامو به غربا أو نضارا

نصب غربا على الحال وان كان جوهرا وقد يكون تمييزا (أو) الغرب (جام منها) أي الفضة قال الاعشى

فدعد عا سرة الركاكما * دعدع ساقي الاعاجم الغربا

في لسان العرب قال ابن بري هذا البيت للبيد وليس للاعشى كما زعم الجوهري والركاك بفتح الراء موضع قال رمن الناس من يكسر الراء والفتح أصح ومعنى دعدع ملأ وصف ماء بين التقيا من السيل فلا سرة الركاك كملا ساقي الاعاجم قدح الغرب خمرا قال وأما بيت الاعشى الذي وقع فيه الغرب بمعنى الفضة فهو الذي تقدم ذكره والازهر ابريق أبيض يعمل فيه الخمر وانكابه اذا صب منه في القدح وترامي هم بالشراب هو مناولة بعضهم بعضا أقداح الخمر وقيل الغرب والنضار ضربان من الشجر تعمل منهما الاقداح وفي التهذيب النضار شجر تسوى منه أقداح صفر وسيأتي في محله (و) الغرب (القدح) وجمعه أغراب قال الاعشى

باكرته الاغراب في سنة النوم فجرى خلال شول السيال

(و) الغرب (داء يصيب الشاة) فيتمعط خرطومها ويسقط منه شعر العين والغرب في الشاة كالسعف في النائقة وقد غربت الشاة بالكسر (و) الغرب (الذهب) وكان ينبغي ذكره عند الفضة وقد أشرنا اليه آنفا (و) الغرب (الماء) الذي (يقطر من الدلو بين البئر والحوض) هكذا في النسخ وفي أخرى تقديم الحوض على البئر وقيل هو كل ما ينصب من الدلاء من لدن رأس البئر الى الحوض ويتغير ريحه سريعا وقيل هو ما حولهما من الماء والطين قال ذو الرمة

وأدرك المتبقي من غليله * ومن غمائلها واستنشئ الغرب

٣ قوله الى البئر الصواب على البئر كما هو واضح

(و) قيل هو (ريح الماء والطين) لانه يتغير سريعا ويقال للدالح بين البئر والحوض لا تغرب أي لا تدفق الماء بينهما فتوحل (و) الغرب (الزرق في عين الفرس) مع ابيضاضها (والغراب م) أي معروف فلا يحتاج الى ضبطه وهو الطائر الاسود وقسموه الى أنواع وفي الحديث انه غير اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من أخبث الطيور والعرب تقول فلان أبصر من غراب وأحذر من غراب وأزهى من غراب وأصفى عيشا من غراب وأشد سوادا من غراب وهذا بأبيه أشبه من الغراب بالغراب واذا نعتوا أرضا بالخصب قالوا وقع في أرض لا بأطير غرابها ويقولون وجد ٤ ثمرة الغراب وذلك انه يتبع أجود الثمر فينتقيه ويقولون أشأم من غراب وأفسق من غراب ويقولون طار غراب فلان اذا شاب رأسه وغراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر شاعر وموت مائت قال رؤبة

* فازجر من الطير الغراب الغاربا * قال شيخنا قالوا وليس شئ في الارض يتشاءم به الا والغراب أشأم منه والبديع الهمداني في فصل بديع في وصفه ذكره في المضاف والمنسوب وأورد ما يضاف اليه الغراب وينسب الى الغراب والابيات في غراب البين كثيرة ملئت بها الدفاتر وانما الكلام فيما حققه العلامة الكبير قاضي غرناطة أبو عبد الله الشريف الغرناطي في شرحه الحافل على مقصورة الامام حازم وصرح بان غراب البين في الحقيقة انما هو الابل التي تنقلهم من بلاد الى بلاد وأنشد في ذلك مقاطيع منها

غلط الذين رأيتهم بجهالة * يلمون كلهم غرابا يبعق
ما الذنب الا للباعر انها * مما يشئت جمعهم ويفرق
ان الغراب بمنه تدنو النوى * وتشتت الشمل الجميع الانيق

٤ كذا بخطه هنا ثمرة وسيأتي يقول ثمرة بالثاء المثناة وهو الموافق لما في التكملة

وأنشد شيخنا ابن المسناوى لابن عبدربه وهو عجيب

زعق الغراب فقلت أكذب طائر * ان لم يصدقه رغاء بعير

انتهى (ج أغرب وأغربة وغربان) بالكسر (وغرب) بضم فسكون قال * وأنتم خفاف مثل أجنحة الغراب * (جمع) أى جمع الجمع (غرابين) وهو جمع غربان كسرحان وسراحين (و) بالالام (فرس) كانت (لغنى) بن أعصر على التشبيه بالغراب من الطير وفرس آخر للبراء بن قيس (و) الغراب (من الفأس حدّها) قال الشماخ يصف رجلا قطع نبعة

فأنحى عليها ذات حدّ غرابها * عدولا أوساط العضاه مشارز

(و) الغراب (البرد والثلج) مأخوذ من المغرب وهو الصبح لبياضهما (و) الغراب (لقب) أبى عبدالله (أحمد بن محمد الاصفهانى) المحدّث عن غانم البرجى وعنه على بن بوزندان (و) الغراب (جبل) قال أوس

فدفع الغلان غلان منشد * ٢فتغف الغراب خطبه فأساوده

٢ قوله فتغف كذا بخطه بالغين المعجمة والصواب تعف بالمهملة وهو المكان المرتفع من الارض فى اعتراض وقيل هو ما تحدر عن السفح وغلظ وكان فيه صعود وهبوط انظر بقيته فى اللسان

(و) الغراب (ع بدمشق وجبل) آخر (شاهق) وفى نسخة شامى (بالمدينة) أى على طريق الشام كذا فى النهاية فى ترجمة غرن (و) الغراب (قذال الرأس) يقال شاب غرابه أى شعر قذاله وطار غراب فلان اذا شاب نقله الصاغانى (و) الغراب (من البرير) بالموحدة كأمير (عنقوده) الاسود جمعها غربان قال بشر بن أبى خازم

رأى درة بيضا يحفل لونها * سخام كغربان البرير مقصب

يعنى به التضييع من ثمر الاراك ومعنى يحفل لونها يجلوه والسخام كل شئ لين من صوف أو قطن أو غيرهما وأراد به شعرها والمقصب المجعد (والغرابان) هما (طرفا الوركين الاسفلان) اللذان (يليان أعالى الفخذين) بن وقيل هما رؤس الوركين وأعالى فروعهما (أو) هما (عظمان رقيقان أسفل من الفرس) والغرابان من الفرس والبعير حرفا الوركين الايسر والايمن اللذان فوق الذنب حيث التقى رأس الورك اليمنى واليسرى والجمع غربان قال الراجز

ياعجبا للعجب العجاب * خمسة غربان على غراب

وقال ذو الرمة وقرّبن بالزرق الخمائل بعدما * تقوّب عن غربان أورالها الخطر

أراد تقوّبت غربانها عن الخطر فقلبه لان المعنى معروف كقولك لايدخل الخاتم فى اصبعى أى لايدخل اصبعى فى خاتمى وقيل الغربان أورال الابل أنفسها أنشد ابن الاعرابى

سأرفع قولا للحصين ومنذر * تطير به الغربان شطر المراسم

قال الغربان هنا أورال الابل أى تحمله الرواة الى المواسم والغربان غربان الابل والغرابان طرفا الورك اللذان يكونان خلف الحاطة والمعنى ان هذا الشعر يذهب به على الابل الى المواسم وليس يريد بالغربان غير ما ذكرنا وهذا كما قال الآخر

وان عناق العيس سوف يزوركم * ثنائى على أعجازهن معلق

فليس يريد الأعجاز دون الصدور والغراب حدّ الورك الذى يلى الظهر كذا فى لسان العرب (ورجل الغراب ضرب من صرّ الابل) شديد (لايقدر معه الفصيل أن يرضع أمه) ولا يفعل (وحشيشة) مذكورة فى التذكرة وغيرها من كتب الطب وهى التى (تسمى بالبربرية) أى لسان البربر الجيل المعروف (اطريلال) بالكسر وهو (كالشبث) محركة وبكسر الاول وسكون الثانى (فى ساقه وحبّه) بالضم فتشديد (وأصله) أى شبيه بالشبث فى هذه الثلاثة (غير أن زهره) أى رجل الغراب (أبيض) بخلاف الشبث (و) هو (يعقد حبا كحب المقدونس) تقريبا ثم ذكر خواصها فقال (ودرهم من زره) حالة كونه (مسحوقا) و (مخلوطا بالعسل المنزوع الرغوة (مجرّب) مشهور (فى استرخاء المثانة) مادة (البرص و) كذا (البهق) وهما محركتان (شربا وقد يضاف اليه) أيضا (ربع درهم من (عاقرقرحا) المعروف بعود القرح (و) شرط أن (يتعدى بخمس) سيف (حارة) حالة كونه (مكشوف المواضع البرصة) والبهقة وزاد الصاغانى وأصلها اذا طبخ نفع من الاسهال وهذا الذى ذكره المؤلف هنا مذكور فى التذكرة وغيرها من كتب الطب مشهور عندهم وانما ذكرها لغرابتها ولما فيها من هذه الخاصية العجيبة فأحب أن لايخلى كتابه من فائدة لأنه القاموس المحيط والله أعلم

(و) من المجاز يقال (صرعليه رجل الغراب) اذا (ضاق الامر عليه) وكذلك أصر وقيل اذا ضاق على الانسان معاشه قال

ادار جل الغراب على صرّت * ذكرتك فاطمأن بى الضمير

وقال الكميت صرّ رجل الغراب ملكك فى النا * س على من أراد فيه الفجورا

(والغرابى) أى بالضم (ثمر) هكذا فى سوابه تمر بالمثناة الفوقية وقال أبو حنيفة هو ضرب من التمر (و) الغرابى (حصن باليمن) فى جبل عال فى وسط البحر وكانت فيه امرأة عبرة تسمى ذات الانوار عدت فى الجاهلية وهو من فتوح سيدنا على رضى الله عنه (ع بطريق مصر) هكذا فى النسخ وفى بعض وحصن ع بطريق اليمن وفى أخرى فى رميلة مصر وقال الحافظ فى رمل مصر والصواب هى الاولى (و) أبو بكر (محمد بن موسى ٣ الغراب كشداد) البطليوسى (شيخ لابى على الغسانى وأغربة العرب سودانهم)

٣ قوله ابن موسى نسخه المتن المطبوعة ابن أبى موسى فليحرر

شبهوا

شبهوا بالاغربة فى لونهم زاد شيخنا كلهم سرى اليهم السواد من أمهاتهم (والاغربة فى الجاهلية) أى قبل الاسلام أبو الفوارس (عنترة) بن شداد بن معاوية بن قراد المخزومى ثم العبسى ويقال له عنترة بن زبيبة وهى أمة سوداء (وخفاف) كغراب بن عمير بن الحرث بن الشريد السلمى (ابن ندبة) بالضم وهى جارية سوداء سباها الحرث ووهبها لابنه عمير فولدت له خفافا قال شيخنا وصرحوا انه مخضرم وقال ابن الكلبى شهد الفتح وقال غيره شهد حنينا وعاش الى زمن سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه وترجمته فى الاصابة والمعجم (وأبو عمير بن الحباب) السلمى أيضا (وسليك بن) المقانب بن (السلكة) كهمزة وهى أمه عدّاء بالغ يقال أعدى من السليك وسيأتى (وهشام بن عقبة بن أبى معيط الأنه) أى هشاما هذا (مخضرم قد ولى فى الاسلام) قال ابن الاعرابى وأظنه قد ولى الصائفة وبعض الكور قال شيخنا ظاهره انه وحده مخضرم وسبق أنهم عدوا خلافا لمخضرما ثم ان هذه الاربعة اقتصر عليهم أبو منصور الثعالبى فى ثمار القلوب وزاد فى التهذيب والمحكم ولسان العرب (و) أغربة العرب (من الاسلاميين عبد الله بن خازم) بالمعجمة والزاى (وعمير بن أبى عمير) بن الحباب السلمى المتقدّم ذكره (وهمام) كشدّاد ا (بن مارف) التغلبى (ومنتشر بن وهب) الباهلى (ومطر ابن أوفى) المازنى (ونأبط شرا) لقب ثابت بن جابر بن مضر بن نزار وسيأتى (والشنفرى) اسم شاعر من الأزد من العدّائين (وحاجز) قال ابن سيده كل ذلك عن ابن الاعرابى غير أن حاجزا (غير منسوب) الى أب ولا أم ولا حى ولا مكان ولا عرّفه ابن الاعرابى بأكثر من هذا (والاغراب اتيان الغرب) يقال غرّب القوم ذهبوا فى المغرب وأغربوا أتوا الغرب (و) الاغراب (الاتيان بالغريب) يقال أغرب الرجل اذا جاء بشئ غريب ولا يخفى ما فى كلام المصنف من حسن السبك وفى الاساس يقال تكلم فأغرب جاء بغريب الكلام ونوادره وفلان يغرب كلامه ويغرب فيه (و) الاغراب (الملء) يقال أغرب الحوض والاناء ملأهما وكذلك السقاء قال بشر بن أبى خازم

وكأن ظعنهم غداة تحملوا * سفن تكفأ فى خليج مغرب

(و) الاغراب (كثرة المال وحسن الحال) من ذلك لان المال يملأ يدى مالكه وحسن الحال يملأ نفس ذى الجمال ٢ قال عدى بن زيد العبادى

٢ قوله ذى الجمال لعله ذى الحال

أنت مما ألقيت بيطرق الاغـ * ـراب بانطيش مجعب مجبور

(و) الاغراب (اكثار الفرس من جريه) يقال أغرب الفرس فى جريه وهو غايته الاكثار وقد تقدّم فى المهملة أيضا (و) الاغراب (اجراء الراكب فرسه الى أن يموت) وذلك اذا أجراه وبالفرس حاجة الى البول فاحتقن فمات نقله الصاغانى عن الكسائى (و) الاغراب (المبالغة فى الضحك) وأخذ مر من هذا عبارة الاساس وأغرب الفرس فى جريه الرجل فى ضحكه بالغا (و) الاغراب (الامعان فى البلاد) يقال أغرب القوم انتووا وأغرب فى الارض اذا أمعن فيها (كالتغريب) قال ذو الرمة

فراح منصلتا يحدو حلائله * أدنى تنائفه التغريب والحبب

وغرّبت الكلاب أمعنت فى طلب الصيد ويقال للرجل ياهذا غرّب شرقت ٣ ومثله فى الاساس (و) الاغراب (بياض الارفاغ مما يلى الخاصرة (ومغربان الشمس) على لفظ تثنية المغرب (حيث تغرب و) قولهم (لقيته مغربها) ومغربانها ومغربا ناتها (ومغيربانها ومغيربا ناتها) أى (عند غروبها) وفى لسان العرب وقولهم لقيته مغربان الشمس صغروه على غير مكبره كأنهم صغروا مغربا نا والجمع مغيربانات كما قالوا مفارق الرأس كأنهم جعلوا ذلك الخيز أجزاء كلما تصوّبت الشمس ذهب منها جزء فجمعوه على ذلك وفى الحديث ألا ان مثل آجالكم فى آجال الامم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغربان الشمس أى الى وقت مغيبها وفى حديث أبى سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغيربان الشمس (وتغرّب أتى من) قبل (المغرب) وبه فسر بعضهم قول ساعدة بن جؤية فى وصف السحاب المتقدّم ذكره (والغربى من الشجر ما أصابته الشمس بحرها عند أفوله) وفى التنزيل العزيز زيتونة لاشرقية ولاغربية (و) الغربى (نوع من التمر) وقد تقدّم عن أبى حنيفة انه الغرابى (و) الغربى (صبغ أحمر) نقله الصاغانى (و) الغربى (قضيع) بمعجمات كأمير (النبيذ) قال أبو حنيفة الغربى يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شاربه متماسكا مالم يصبه الريح فاذا برز الى الهواء وأصابه الريح ذهب عقله ولذلك قال بعض شعرايه

ان لم يكن غربيكم جيدا * فحبنا بالله والريح

(و) الغروب غيوب الشمس وغربت الشمس تغرب غروبا ومغيربانا مات فى المغرب وكذلك (غرب) النجم أى (غاب كغرّب) مشدّدا وغرب الوحش غاب فى كناسه من الاساس (و) غرب غربا (بعد) كغرّب وتغرّب ويقال اغرب عنى أى تباعد (واغترب) الرجل نكح فى الغرائب و (تزوّج فى غير الاقارب) وفى الحديث اغتربوا لا تضووا أى لا يتزوّج الرجل فى القرابة فيجىء ولده ضاويا والاغتراب افتعال من الغربة أراد تزوّجوا الى الغرائب من النساء غير الاقارب فانه أنجب للاولاد ومنه حديث المغيرة ولا غريبة نجيبة أى انها مع كونها غريبة فانها غير نجيبة للاولاد (و) غرّب (كسكر جبل بالشام) دون فى بلاد بنى كلاب (وبهاء) عين (ماء عنده) وهى الغربة بالتشديد (وقد يخفف) والتشديد هو الصحيح هذا قول ابن سيده، وقال غيره غرّب اسم موضع ومنه قوله

* فى اثر أحرة عمدن لغرّب *

(واستغرب) فى الضحك مبنيا للمعلوم (واستغرب) مبنيا للمجهول أى أكثر منه وهذه عن الصاغانى (و) يقال (أغرب بالغ فى الضحك) أو اذا اشتد ضحكه ولج فيه واستغرب عليه الضحك كذلك وفى الحديث انه ضحك حتى

٣ قوله غرّب شرقت عبارة الاساس غرّب شرّق أو غرّب وهى ظاهرة

استغرب أى بالغ فيه يقال أغرب فى ضحكه واستغرب وكأنه من الغرب وهو البعد وقيل هو القهقهة وفى حديث الحسن اذا استغرب الرجل ضحكا فى الصلاة أعاد الصلاة قال وهو مذهب أبى حنيفة ويزيد عليه اعادة الوضوء وفى دعاء أبى هبيرة أعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطى مستغرب قال الحربى أظنه الذى جاوز القدر فى الخبث كأنه من الاستغراب فى الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهى فى الحدة من الغرب وهى الحدة قال الشاعر

فما يغربون الضحك الا تبسما * ٢ ولا ينسبون القول الا تخافيا

٢ قوله ولا ينسبون الخ هكذا بالمطبوعة ووقع فى خطه ولا ينسبون الا تخافيا فلعل ما فى المطبوعة مكمل من اللسان فليراجع ويحرر

وعن شمر يقال أغرب الرجل اذا ضحك حتى تبدو غروب أسنانه كذا فى لسان العرب وبعضه من المحكم والتهذيب والاساس (والعنقاء المغرب بالضم) أى بضم الميم (وعنقاء مغرب) بغير الهاء فيهما (و) عنقاء (مغربة) بالهاء (و) عنقاء (مغرب مضافة) عن أبى على (طائر معروف الاسم لا الجسم) وفى الصحاح مجهول الاسم وقال أبو حاتم فى كتاب الطير وأما العنقاء المغربة فالداهية وليست من الطير فيما علمنا وقال الشاعر

ولولا سليمان الخليفة حلقت * به من يد الحجاج عنقاء مغرب

(أو) هو (طائر عظيم يبعد فى طيرانه) يقال هو العقاب وقيل ليس به لانرى الا فى الدهور وقال الزجاج لم يره أحد وقيل فى قوله تعالى طيرا أبابيل هى عنقاء مغربة وقال ابن الكلبى كان لاهل الرس نبى يقال له حنظلة بن صفوان وكان بأرضه جبل يقال له دمخ مصعده فى السماء ميل فكان ينشأ به طائر كاعظم ما يكون له عنق طويل كأحسن ما يكون فيه من كل لون وكانت تقع منقضة على الطير فتأكلها فجاعت وانقضت على صبى فذهبت به فسميت عنقاء مغرب لانها تغرب بكل ما أخذته ثم انقضت على جارية ترعرعت فضمتها الى جناحين لها صغيرين ثم طارت بها فشكوا ذلك الى نبيهم فدعا عليها فاسفط الله عليها آفة فهلكت فضربت بها العرب مثلا فى أشعارها (أو) هو (من الالفاظ المذللة على غير معنى) وقال ابن دريد كلمة لا أصل لها وقال غيره لم يبق فى أيدى الناس من صفتها غير اسمها (و) فى الحديث طارت به عنقاء مغرب أى ذهبت به (الداهية) وسيأتى ذلك للمصنف بعينه فى ع ن ق (و) قال أبو مالك العنقاء المغرب (رأس الاكمة) فى أعلى الجبل الطويل وأنكر أن يكون طائرا وأنشد

وقالوا الفتى ابن الاشعرية حلقت * به المغرب العنقاء ان لم يسدد

ومنه قولهم طارت به العنقاء المغرب قال الازهرى حذفت تاء التأنيث منها كما قالوا لحية ناصل اذا اشتد بياضه ٣ (و) فى التهذيب والعنقاء المغرب قال هكذا جاء عن العرب بغير هاء وهى (التى أغربت فى البلاد فنأت) أى بعدت (فلم تحس ولم تر) مبنيا للمجهول فيهما (والتغريب أن يأتى بثلثين بيض وثلثين سود) فهو (ضد) قال شيخنا هذا تعقبوه وقالوا الاضدية فيه فات التغريب هو الاتيان بالنوعين جميعا والاتيان بكل واحد من النوعين على انفراده لا يسمى تغريبا حتى يكون من الاضداد كما أشار اليه سعدى جلبى انتهى

٣ قوله بياضه كذا بأصله والظاهر بياضها

(و) التغريب (أن تجمع) الغراب وهو (الانثى والذكر فتأكله) والتغريب فى الارض الامعان وقد تقدم وغربه اذا ضحاه كاغربه والتغريب النفى عن البلد الذى وقعت الجناية فيه وفى الحديث أن رجلا قال له ان امرأتى لا ترد يد لامس فقال غربها أى أبعدها يريد الطلاق وغربه الدهر وغرب عليه تركه بعدا (والمغرب بفتح الراء) أى مع ضم الميم (الصحيح) لبياضه والغراب البرد لذلك وقد تقدمت الاشارة اليه (و) المغرب (كل شئ أبيض) قال معاوية الضبى

فهذا مكانى أو أرى النار مغربا * وحتى أرى صم الجبال تكلم

ومعناه انه رقيع فى مكان لا يرضاه وليس له منجى الا أن يصير الفار أبيض وهو شبيه الزفت أو تكلمه الجبال وهذا مما لا يكون ولا يصح وجوده عادة (أو) المغرب (ما كل شئ منه أبيض وهو أقبح البياض ٤ و) فى الصحاح المغرب (ما بياض أشفاره) من كل شئ قال الشاعر

شريحان من لونين خلطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب

٤ نسخة التى المطبوعة أو ما بياض

وعن ابن الاعرابى المغربة بياض صرف والمغرب من الابل الذى تبيض أشفار عينيه وحدقتاه وهلبه وكل شئ منه وقال غيره المغرب من الخيل الذى تسع غرته فى وجهه حتى تجاوز عينيه ويقال عين مغربة أى زرقاء بيضاء الاشفار والمحاجر فاذا ابيضت الحدقة فهو أشد الاغراب (والغربيب بالكسر) ضرب من العنب بالطائف شديد السواد وهو (من أجود العنب) وأرقه وأشده سوادا (و) فى الحديث ان الله يبغض (الشيخ) الغربيب هو الشديد السواد وجمعه غرابيب أراد الذى لا يشيب وقيل أراد الذى (يسود شيبه بالخضاب و) يقال (أسود غربيب) أى (حالك) شديد السواد (وأما) اذا قلت (غرابيب سودفا) ت (السود بدل) من غرابيب (لان توكيد الالوان لا يتقدم) وهو عبارة ابن منظور قال شيخنا نقلا عن السهيلى وظاهره أن توكيد غير الالوان يتقدم ولا قائل به من أهل العربية وقال الهروى أى ومن الجبال غرابيب سود وهى الجدد ٥ ذوات الصخور السود (وأغرب) الرجل (بالضم) أى (اشتد جوعه) من مرض أو غيره عن الاصمعى (و) أغرب (عليه) وأغرب به (صنع به صنيع قبيح) كما فى التكملة (و) أغرب (الفرس فشت غرته) وأخذت عينيه وابيضت الاشفار وكذلك اذا ابيضت من الزرق أيضا وقد تقدم بيان الاغراب فى الخيل (والعرب بضمتين الغريب) ورجل غريب وغرب بمعنى أى ليس من القوم وهما غربان قال طهمان بن عمرو الكلابى

وانى والعيسى فى أرض مذحج * غريبان شتا الدار مختلفان

٥ قوله الجدر كذا بخطه ولعل الصواب الجدد بدال بين لتقدمها فى الآية

وما كان غض الطرف منا سجية * ولكننا في مذحج غربان

والغرباء الاباعد وعن أبي عمرو رجل غريب وغربي وشعيب وكاري ٢ وأتاوي تميمي وفي لسان العرب والانثى غريبة والجمع غرائب قال

اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة * سهيل أذاعت غزلها في الغرائب

أي فرقته بينهن وذلك لان أكثر من تغزل بالآجرة انما هي غريبة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الغرباء فقال الذين يحيون ما أمات الناس من سنتي وفي آخرات الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء أي انه في أول أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له عنده (والغرابات والغرابي والغربات) كقربات (وغرب) كقنفذ (وتهى) كعنبة (غراب و) تهى (غرب بضمهن) راجع للكل وفي نسخة بضمتين (مواضع) الثاني من حصون اليمن قد تقدم ذكره في أول المادة والاول والثالث والرابع وما بعدها نقله الصاغاني وضبط الرابع كزبير وقد جاء ذكره في شعر مضافا الى ناح وهو وادي ديار بني كلاب فتأمل (و) في الاساس وجه كمرآة الغربية لانها في غير قومها فرأتها أبدا مملوءة ٣ ومن المجاز استعرلنا (الغريبة) وهي (رحى اليد) سميت (لان الجبران يتعاورونها) بينهم ولا تقر عند أصحابها وأنشد بعضهم

كان نفي ماتنفي يداها * نفي غريبة بيدي معين

والمعين أن يستعين المدير بيد رجل أو امرأة يضع يده على يده اذا أدارها (والغارب الكاهل) من الخلف (أو) هو (ما بين السنام والعنق ج غوارب و) منه قولهم (حبلك على غاربك) وهو من الكنايات وكانت العرب اذا طلق أحدهم امرأته في الجاهلية قال لها ذلك (أي) خليت سبيلك (اذهبي حيث شئت) قال الاصمعي وذلك أن الناقة اذا رعت وعليها خطامها ألقي على غاربها وتركت ليس عليها خطام لانها اذا رأت الخطام لم يهنها المرعى قال معناه أمرك اليك اعملي ماشئت وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت ليزيد بن الاصم رمى برسنك على غاربك أي خلى سبيلك فليس لك أحد يمنعك مما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه ويطلق يسرح أين أراد في المرعى وورد في الحديث في كنايات الطلاق حبلك على غاربك أي أنت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح والغاربان مقدم الظهر ومؤخره وقيل غارب كل شئ أعلاه وبعير ذو غاربين اذا كان ما بين غاربي سنامه متفقئا وأكثر ما يكون هذا في البخاتي التي أبوها الفالج ٤ وأمها عربية وفي حديث الزبير فما زال يقتل في الذروة والغارب حتى أحابته عائشة الى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة أعلاه أراد انه مازال يحاد عهاو يتلطفها حتى أجابته والاصل فيه ان الرجل اذا أراد أن يؤنس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزمام كذا في لسان العرب (و) في الاساس ومن المجاز بحر ذو غوارب (غوارب الماء) أعاليه وقيل (عوالي) وفي نسخة أعالي (موجه) شبه بغوارب الابل وقيل غارب كل شئ أعلاه وعن الليث الغارب أعلى الموج وأعلى الظهر والغارب أعلى مقدم السنام وقد تقدم (و) في الحديث أن رجلا كان واقفا معه في غزاة فأصابه سهم غرب) بالسكون (ويحرك) وهذا عن الاصمعي والكسائي وكذلك سهم غرض بالاضافة في الكل (و) كذلك (سهم غرب نعتا) لسهم (أي لا يدري راميه) وقيل هو بالسكون اذا أتاك من حيث لا تدري وبالفتح اذا رماك فأصاب غيره وقال ابن الاثير والهروي لم يثبت عن الازهري الا الفتح ونقل شيخنا عن ابن قتيبة في غريبه العامة تقول بالتنوين واسكان الراء من غرب والاجود الاضافة والفتح ثم قال وحكى جماعة من اللغويين الوجهين مطلقا وهو الذي جزم به في التوشيح تبعا للجوهري وابن الاثير وغيرهما (وغرب كفرح) غربا (اسود) وجهه من السموم نقله الصاغاني (و) غرب (ككرم غمض وخفي) ومنه الغريب وهو الغامض من الكلام وكلمة غريبة وقد غربت وهو من ذلك وفي الاساس ويقال في كلامه غرابة وقد غربت الكلمة عصت ٥ فهي غريبة (و) في النهاية وردات فيكم مغربين قيل وما (المغربون) أي (بكسر الراء المشددة في الحديث) الوارد قال (الذين تشرك) وفي نسخة تشترك (فيهم الجن سموا به لانه دخل فيهم عرق غريب أو لمجيئهم) وعبارة النهاية أو جاؤا (من نسب بعيد) وعلى هذا اقتصر الهروي في غريبه وزاد في النهاية ونقله أيضا ابن منظور الافريقي وقيل أراد بمشاركة الجن فيهم أمرهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء أولادهم عن غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد * ومما يستدرك عليه شأ ومغرب بكسر الراء وفتحها أبو عبيد قال الكميت

أعهدك من أولى الشبيبة تطلب * على دير هيات شأ ومغرب

وقالوا هل أطرفتنا من مغربة خبر أي هل من خبر جاء من بعد وقيل انما هو من مغربة خبر وقال يعقوب انما هو هل جاءك من مغربة خبر يعني الخبر الذي يطرأ عليك من بلد سوى بلدك وقال ثعلب ما عنده من مغربة خبر تستفهمه أو تنفي ذلك عنه أي طريفة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لرجل قدم عليه من بعض الاطراف هل من مغربة خبر أي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد قال أبو عبيد يقال بكسر الراء وفتحها مع الالف واللام الاموي بالفتح وأصله من الغرب وهو البعد ومنه قيل دار فلان غربة والخبر المغرب الذي جاء غريبا جاحدا ثا طريفا وأغرب الرجل صار غريبا حكاه أبو نصر وقدح غريب ليس من الشجر الذي سائر القداح منها وعين غربة بعيدة المطرح وانه لغرب العين بعيد مطرح العين والانثى غربة العين وايا ها عنى الطرماح بقوله

ذال أم حقبا بيد أنه * غربة العين جهاد المسأم

٢ قوله وكاري كذا بخطه وليحرر

٣ لانه لا ناصح لها في وجهها ذكره في الاساس عقب ماتقله الشارح أي أنها لغربتها لا تجد من ينصحها ويدلها على مافي وجهها مما تشينه

٤ قوله الفالج كذا بخطه والصواب الفالج بالجيم ففي الصحاح والقاموس في مادة ف ل ج الفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحلة اه

٥ قوله عصت كذا بخطه والذي في الاساس غمضت وهو الصواب

(المستدرك)

وقال الازهري وكل ماوارى الوستر فهو مغرب وقال ساعدة الهذلي

موكل بسدوف الصوم يبصرها * من المغارب مخطوم الحشارزم

وكنس الوحش مغاربها لاستتارها بها وأغرب الرجل ولد له ولداً بيضاً وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق أراد ان أكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هنا تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة قال ذلك الفقيمي قال ابن الاثير ولعله مما يختص بتلك الارض التي كان الخصام فيها وفي المستقصى والاساس ولسان العرب لأضربنكم ضرب غريبة الابل قال ابن الاثير هو قول الحجاج ضربه مثلا لنفسه مع رعيته بهددهم وذلك أن الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وهو مجاز وفي الاساس ومن المجاز أرض لا يطير غرابها أي كثيرة الماء والخصب وازجر عنك غرائب الجهل وطار غرابه اذا شاب * ومما استدركه شيخنا رحمه الله من الامثال من يطع غربانا يعس غربانا قالوا هو غراب بن عملیق بن لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام وكان مبذرا للمال قاله الميداني في مجمع الامثال وقيل في هذا المثل غير ذلك راجعه في كتب الامثال والغربة بالضم بياض صرف كان الجلة سواد صرف والغريب من الكلام العميق الغامض والغريب فرس زيد الفوارس وأغرب الساق اذا أكثر الغرب أي ماحول الحوض من الماء والطين والغربي الغريب والمغارب السودان والمغارب الحمران ضد وأسود غرابي مثل غريب واذا انعتوا أرضا بالخصب قالوا وقع في أرض لا يطير غرابها ويقولون وجد غرة الغراب وذلك انه يتبع أجود التمر فينتقيه وغرابة كثمامة جبال سود وأبو الغرب بالفتح عوف بن كعب أمه الربداء بنت حرير بن الخطفى نقله الصاغاني * قلت كان في أولاد ولد بني أمية نقله الامير وست الغرب بنت محمد بن موسى بن النعمان روت خبر البطاقة عن ابن علاق وست الغرب بنت علي ابن الحسن سمعت من المزي هكذا قيدهما الحافظ وكأمير محمد بن غريب القراز راوي كتاب الزهور عن محمد بن يحيى المروزي وعلي ابن أحمد بن ابراهيم بن غريب خال المقتدر وغريب القرميسيني من شيوخ ابن ماكولا وأبو الغريب محمد بن عمار البخاري عن المختار ابن سابق وبالتثقيل غريب لقب معاوية بن حذيفة بن بدر الفزاري وعبد الخالق بن أبي الفضل بن غريبة كسفينة عن أبي الوقت مات سنة ٦٣٣ وغريبة بنت سالم بن أحمد التاجر عن أبي علي بن المهدي وغراب بن جذيمة بالضم وكذا غراب بن ظالم في فزارة وغراب بن محارب بطون (الغسلية) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (انتزاع الشيء من) يد (آخر كالمغتصب له) (الغسب الماء) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان أي اذا (ثوره) برهيجه وأكن الذي في تهذيب ابن القطاع انهما بالعين المهملة نقلته عن نسخة قديمة صحيحة وقد أشرنا اليهما آنفا (الغشب) بالباء أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (نغة في الغشم) بالميم قال شيخنا وأكثر أئمة اللغة والتصريف أنها ليست بلغة وانما هي ابدال وهي مطردة في لغة مازن وسوءوه قال ابن دريد (و) أحسب أن الغشب (ع) أي موضع (و) قد (سموا غشيبا كأنه منسوب اليه) وفي لسان العرب فيجوز أن يكون منسوبا اليه (الغشرب كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الأسد والغشارب بالضم) من الرجال (الجرىء المضاء) والعين لغة في ذلك وقد تقدم (غصبه يغصبه) غصبا (أخذه ظلما كاغتصبه) وهو غاصب (و) غصب (فلانا على الشيء قهره) والاغتصاب مثله (و) غصب (الجلد) غصبا اذا (أزال عنه شعره وورره بقطوة شمرا بلا عطر في دباغ ولا عمال) بالعين المهملة (في ندى) أو بول ولا ادراج قال الازهري سمعت ذلك عن العرب وفي لسان العرب وقد تكرر ذكر الغصب في الحديث وهو أخذ مال الغير ظلما وعدوانا وفي الحديث انه غصبها نفسها أراد أنه واقعها كرها فاستعاره للعصيان (الغصلب بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الطويل المضطرب) من الرجال (الغضب) بفتح فسكون (الثور والاسد كالغضوب و) الغضب (الشديد الحمرة أو الاحمر) من كل شيء و (العلیظ و) الغضب (الحجرة صلبة) مستديرة (كالغضبة) بالهاء قال رؤبة

قال الحواري وأبى ان يشعا * اشر به في قريه ما أشنعا

وغضبه في هضبة ما أرفعا

وقيل هي المركبة في الجبل المخالفة له (و) الغضب (بالتحريك شدة الرضا) وقد اختلفوا في حده فقيل هو ثوران دم القلب لتصد الانتقام وقيل الالم على كل شيء يمكن فيه غضب وعلى ما لا يمكن فيه أسف وقيل هو يجمع الشر كله لانه ينشأ عن الكبر قال شيخنا ولذلك أوصى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي قال له أوصني بقوله لا تغضب وقيل الغضب ٢ مع طمع في الوصول الى الانتقام والغم معه يأس من ذلك (كالغضبة) وقد (غضب كسمع عليه و) غضب (له) غضب على غيره من أجله وذلك (اذا كان حيا و) يقال غضب به اذا كان ميتا) وقال ابن عرفة الغضب منه محمود ومذموم فالمذموم ما كان في غير الحق والمحمود ما كان في جانب الدين والحق وأما غضب الله فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال الله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود (وهو غضب) ككتف (وغضوب) كصبور (وغضبة) كعتل (وغضبة) بزيادة الهاء (وغضبة) بفتح الغين مع ضم الضاد (وغضبة) بفتحهما مع تشديد الموحدة هكذا في النسخ المصححة ونقله الصاغاني هكذا عن أبي زيد وضبطه شيخنا كهمزة وهو خطأ (وغضبان) وهذا الاخير هو المتفق عليه بين أرباب اللغة والتصريف يقال رجل غضب وغضب الى آخر ما ذكر أي يغضب سريعا وقيل شديد الغضب وقد نقل

(غسلبه) (غسب) (غشب) (غشرب) (غصب) (غصلب) (غضب)

٢ قوله مع طمع كذا بخطه ولعل الظاهر معه بدليل المقابلة

الجوهري بعض هذه الالفاظ عن الاصمعي (وهي) أي الاثنتي (غضبي) كسكري ويوجد في بعض النسخ بالمذكر وهو شاذ والصواب بالقصر كما في نسختنا (وغضوب) مبالغة ويستوي فيه المذكر والمؤنث وسيأتي انه اسم امرأة (و) لغة بني اسد امرأة (غضبانة) وملاءة وأشباههما وهي لغة (قليلة) صرح به ابن مالك وابن هشام وأبو حيان (ج غضاب) بالكسر قال دريد بن الصمة يرثي أخاه عبدالله

فان تعقب الايام والدهر تعلموا * بني قائف ٣ أنا غضاب بعبعبد

قال ابن منظور قوله بعبعبد يعني عبدالله فاضطر (وغضابى) بالفتح كندامى (و يضم) أوله وهو الاكثر مثل سكرى وسكارى وأنشد الجوهري

فان كنت لم أذكرك والقوم بعضهم * غضابى على بعض فحالى وذائم ٣

(وقد أغضبه غيره) فتغضب (وغاضبته راعمته) وبه فسر قوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا أي مراغما لقومه (و) غاضبت (فلانا أغضبته وأغضبني) وهو على حقيقة المفاعلة (والغضوب الحية الخبيثة العبوس من النوق) وكذلك غضبي قال عنترة

يتباع من ذفرى غضوب جسرة * زيافة مثل الفنيق المقرم

(و) الغضوب جماعة (النساء) غضوب والغضوب (اسم امرأة) قال ساعدة بن جؤية

هجرت غضوب وحب من يتجنب * وعدت عوادون وأيل ٤ تشعب

وقال

شاب الغراب ولا فؤادك تارك * ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب

فمن قال غضوب فعلى قول من قال حارث وعباس ومن قال الغضوب فعلى من قال الحرث والعباس (والغضبة جلد المسن من الوعول و) الغضبة جنة (شبه الدرقة) محركة وهي الترس تتخذ (من جلد البعير) يطوى بعضها على بعض للقتال (و) الغضبة (بضمة) بالموحدة والخاء المعجمة والصاد المهملة تتوفوق العينين أو تحتهما كهيئة القمعة (تكون بالجفن الاعلى) من العين (خلقة) كذا في المحكم (و) الغضبة (جلدة الحوت) نقله الصاغاني (وجلدة الرأس) نقله الصاغاني أيضا (وجلدة ما بين قرني الثور) نقله الصاغاني أيضا (والغضاب بالكسر وبالضم القذى في العين) وفي أخرى في العينين بالتثنية (و) الغضاب (داء) آخر يحرج بالجلد وليس بالجدري يقال منه غضب بصر فلان اذا انتفخ من الغضاب ماحوله (أو) هو (الجدري) ويقال للمعدور والمغضوب (وفعله كسمع وعني) والثاني أكثر والاخير نقله الصاغاني يقال غضبت عينه وغضبت بالفتح والكسر (و) الغضاب (ككتاب ع بالحجاز) قال ربيعة بن الجحدر الهذلي

ألا عاد هذا القلب ما هو عائده * وراث باطراف الغضاب عوائده

(والاغضب ما بين الذكر الى الفخذ) نقله الصاغاني (وغضبان جبل بالشأم) في أطرافه (وغضبي كسكرى) اسم (فرس خيبري) بياء النسبة (ابن الحصين) الكلبي (وقول الجوهري) كما قاله الصاغاني وهو قول ابن سيده أيضا (غضبي) أي كسكرى (اسم مائة من الابل) وحكاه أيضا الزجاجي في نوادره (وهي معرفة) أي بالعلمية (ولا يدخلها أل) قال شيخنا أي لانها من أدوات التعريف وقد حصل لها في العلمية وهم يمنعون من اجتماع معرفين على معرف واحد وان كان المحقق الرضي في شرح الجامية جوز ذلك وقال ما المانع من اجتماع المعرفين على معرف واحد اذا كان أحدهما يفيد غير ما يفيده الآخر ولذلك جوز اضافة العلم كقوله * علا زيد نا يوم النقار أرأس زيدكم * وهو ظاهر قوي لكن الاكثر على منعه (و) لا يدخلها (التنوين) قال شيخنا أي لكونها علما فتكون ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث وهذا غير محتاج اليه لان ألف التأنيث تمنع من الصرف مطلقا سواء كان مدخولها معرفة أو نكرة كما في الخلاصة وشروحها وغيرها من دواوين النحو وفي الصحاح أنشد ابن الاعرابي

ومستخلف من بعد غضبي صريعة * فأحربه طول فقر وأحريا

وقال أراد النون الخفيفة فوقف وهو (تصحيف) من الجوهري وقد قدمنا انه قول ابن سيده والزجاجي وقال ابن مكرم ووجدت في بعض النسخ حاشية ان هذه الكلمة تصحيف من الجوهري ومن جماعة (والصواب غضيا بالمثناة) من (تحت) مقصورة كأنها شبهت في كثرتها بنبت الغضى ونسب هذا التشبيه ليعقوب * قلت وهو قول أبي عمرو واليه مال ابن بري في الحواشي والصاغاني في التكملة ونقل شيخنا عن شرح التسهيل للشيخ أبي حيان أنه نقل عن ابن ولاد أنها بالنون وهذا أغرب بها فانه لا يعرف في الدواوين (والغضابي كغرابي) الرجل (الكدر في معاشرته ومخالقته) كأنه نسب الى الغضاب وهو الذي من الجلد غضبت الفرس على اللجام كنوا بغضبها عن عضها على اللجم قال أبو النجم

تغضب أحيانا على اللجام * كغضب النار على الضرام

فسره فقال تعض على اللجام من مرحها فكأنها تغضب وجعل للنار غضبا على الاستعارة أيضا وانما عنى شدة التهابها كقوله تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا أي صوتا كصوت المتغيظ واستعاره الراعي للقدر فقال

اذا أحشموها بالوقود تغضبت * على اللحم حتى تترك العظم باديا

وانما يريد انها بشدة غليانها وتقطعها فيتضح ما فيها حتى ينفصل اللحم من العظم وقال الفراء أصبحت ٥ جلده غضبة واحدة من الجدري أي قطعة وأغضبت العين اذا قذفت ما فيها ورجل غضاب كغراب غليظ الجلد نقله الصاغاني والمغضوب الذي ركبه الجدري وبنو

٣ قوله قائف كذا بخطه والذي في نسخة الصحاح المطبوعة والاساس بني قارب

٣ قال الجوهري والوذيمة الهدية الى بيت الله الحرام والجمع الوذائم وهي الاموال التي نذرت فيها النذور وأنشد هذا البيت

٤ قوله وأيل كذا بخطه والذي في التكملة هنا والصحاح في مادة و ل ى وليل وفيه الولى القرب

٥ قوله أصبحت كذا بخطه

(غَضْرَبٌ) (غَطْرَبٌ) (غَلَبَ)

غضوبية بطن من العرب وغضب بن كعب في سليم بن منصور وفي الانصار غضب بن جشم بن الخزرج ﴿مكان غضرب﴾ كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد مكان غضرب (وغضارب بالضم) أي خصب (كثير النبت والماء) نقله الصاغاني ﴿الغطارب﴾ بالغين المعجمة والطاء المهملة وتكسر غينه (الاقمى) روى ذلك (عن كراع) صاحب المجرد وغيره أو هو أحد الرواة عن مالك (وعندى أنه تحريف الغاطو بالغين المهملة والظاء المعجمة وقد تقدم) قال شيخنا والعندية لا تثبت بها اللغة ولا يصادم ما نقله كراع وهو أحد المعتمدين في اتقن فلا بد من نقضه بنقل عن امام من أئمة هذا الشأن والا فالاصل ثبات قوله انتهى ﴿الغلب﴾ بفتح فسكون (ويحرك) وهى أفصح (والغلبة) محركة (والمغلبة) بالفتح وهو قليل (والمغلب) بغيرها وهما مصدران سماعيان وفي الاول قال أبو المثلم

رباء مرقبة مناع مغلبة * ركاب سلهبة قطاع أقران

وفي المغلبة قالت هند بنت عتبة ترثي أخاها يدفع يوم المغلبت * يطعم يوم المسغبت (والغلبى كالكفرى والغلبى كالزمكى) وهما عن الفراء نقلا عند ذا في النسخ المحققة فلا يعول على قول شيخنا لو قال كذا الا جاد ثم قال وربما وجد في نسخ لكنه اصلاح والاصول المحققة مجردة * قلت وهذا دعوى عصبية من شيخنا فان النسخ التي رأيناها غالبا بالباء وبوجود فيها هذا الضبط واذا سقط من نسخته لا يعم السقوط من الكل وكذا قوله في أول المادة أورد المصنف هذا اللفظ وأتبعه بألفاظ غير مضبوطة ولا مشهورة تبعا لما في المحكم وذاك تقييد لضبطها بالقلم وهذا التزم ضبط الالفاظ باللسان وكأنه نسي الشرط وأهمل الضبط الى آخرها قال ولا يخفى ان قوله ويحرك ضبط لما قبله والذي بعده مستغن عن الضبط لاشتهاره واللذان بعده من المصادر المهمة مشهورة الضبط لا يكاد يخطئ فيهما الطالب واللذان بعده قد ضبطهما بالاوزان وان سقط من نسخته وضبط الذي بعده فقال (والغلبة بضمتين) عن اللحياني قال الشاعر

أخذت بجدما أخذت غلبة * وبالغور لى عز أشم طويل

(والغلبة بفتح الغين) وضم اللام كذا هو في نسختنا مضبوط بالقلم أي مع تشديد الموحدة فيهما وهذه عن أبي زيد (والغلابية) أي كرلابية والغلبا بالكسر وتشديد الموحدة مقصورا عن كراع والغلبة كهمزة عن الصاغاني كل ذلك بمعنى الغلبة و (القهر) وقولهم لتجدنه غلبة عن قليل أي بضمتين وغلبة أي بالفتح مع التشديد أي غلابا (والمغلب) كمعظم (المغلوب مرارا و) المغلب من الشعراء (المحكوم له بالغلبة) على قرنه كأنه غلب عليه وفي الحديث أهل الجنة الضعفاء المغلبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب أي كثيرا ما يغلب وغلب على صاحبه حكم له عليه بالغلبة قال امرؤ القيس

وان لم يفر عليك كناخر * ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

وقال محمد بن سلام اذا قالت العرب شاعر مغلب فهو مغلوب واذا قالوا غلب فلان فهو غالب ويقال غلبت ليلى الاخيلية على نابغة بني جعدة لانها غلبته وكان الجعدي مغلبا وهو (ضد) صرح به ابن منظور وابن سيده وغيرهما (و) المغلب (شاعر عجلى) بالكسر الى عجل ابن لجيم (وغلب كفرح) غلبا (غلظ عنقه) فيسل مع قصر فيه وقيل مع ميل يكون ذلك من داء أو غيره وهو أغلب وحكى اللحياني ما كان أغلب وقد غلب غلبا يذهب الى الانتقال عما كان عليه قال وقد يوصف بذلك العنق نفسه فيقال عنق أغلب كما يقال عنق أحيد وأرقص وفي حديث ابن ذي يزن * بيض مراز به غلب جحاجحه * هي جمع أغلب وهو الغليظ الرقبة وناقة غلباء غليظة الرقبة ومنه قول كعب بن زهير * غلباء وجناء علكوم مذكرة * (و) من المجاز (الغلباء الحديقة المتكاثفة كالمغلولبة) وان لولب العشب اذا تكاثف (و) الغلباء (من الهضاب المشرفة العظيمة) يقال هضبة غلباء أي عظيمة شرفة وقوله تعالى وحدائق غلبا قال البيضاوى أي عظاما مستعارة من وصف الرقاب (و) الغلباء (من القبائل العزيزة الممتنعة و) الغلباء (أبو حى وهو المعروف بتغلب) كانت تغلب تسمى الغلباء قال الشاعر

وأورثنى بنو الغلباء مجدا * حديثا بعد مجدهم القديم

أو أن بني الغلباء حي آخر غير بني تغلب وفي المصباح بنو تغلب حي من مشركي العرب طلبهم عمر بالجزية فأبوا ان يعطوها باسم الجزية وسماها على اسم الصدقة مضاعفة وروى انه قال هاتوها وسموها ما شئتم (والنسبة) اليها (بفتح اللام) استصحابا للتوالي الكسرتين مع يا النسب وهو قول ابن السراج كذا في المصباح وربما قالوه بالكسر لان فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى غر * قلت والذي في المصباح أن الكسر هو الاصل (وهو) أي تغلب (ابن وائل بن قاسط) بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان (وقولهم تغلب بنت وائل) انما هو (ذهاب الى معنى القبيلة كقولهم تميم بنت مر) قال الوليد بن عقبة وكان

وفى صدقات بنى تغلب * اذا ما شددت الرأس منى بمئود ٣ فعيل منى تغلب ابنة وائل

وقال الفرزدق

لولا فوارس تغلب ابنة وائل * وردا لعدو عليك كل مكان

(و تغلب على بلاد كذا) استولى (عليه (فهو) الاغلب الاسدى) الاغلب (شعراء) ورجاز (ازدى وكلبى وعجلى) أى من هذه القبائل ثلاثة فالكلبى اسمه بشر بن حرزم بن خيثم بن جعول والازدى هو ابن نباتة وهما شاعران (و يغلب بن كليب) الحضرمى (كيضرب) كذا يغلب بن ربيعة بن عمرو الحضرمى * قلت ومن ولد الاخير قاضى مصر أبو محمد ثوبة بن نمر بن حملة بن يغلب هذا وسيأتى ذكره وذكر ويدق في ب س س (وغلبون) بالفتح (وغالب و) غلاب (كسحاب و) غلاب مثل (كان و) غليب مثل (زبير أسماء) في الاول

٣ قوله فعيل يريد غيالك ما أطنوله مني والمئود العمامة أفاده في اللسان

جدّ أبي الطيب محمد بن أحمد بن غلبون المقرى المصرى روى عن أبي بكر السامرى وعنه أبو الفضل الخزاعى وإثنائى قبيلة من خولان الى غالب بن سعد بن خولان من قضاعة ٢ عمر بن زيد الغالبى الشاعر ومحمد بن نصر بن غالب الغالبى الى جدّه قال أبو على القالى ناولنى كتاب الالفاظ ليعقوب بن السكيت عن ابن كيسان عن ثعلب عنه والثالث سيأتى تحقيقه والرابع خالد بن غلاب القرشى البصرى قال ابن مردويه فى تاريخ أصبهان له صحبة * قلت وهكذا فى معجم ابن فهد ولكن وهم ابن السمعانى هنا فقال وهو جدّ الغلابيين بالبصرة وغلاب أمه لان الصواب التخفيف كما يأتى وغالب بن الحرث المزنى وغالب بن بشر الاسدى وغالب بن عبد الله الكلبى صحابيون (و) غلاب (كقطام) اسم (امرأة) من العرب منهم من يبنيه على الكسر ومنهم من يجريه مجرى زينب قال ابن الكلبى بنو غلاب هم بنو الحرث بن أوس قال الرشاطى الحرث بن أوس بن الناغصة بن غنى بن حبيب بن واثلة بن دهمان بن نصر ابن معاوية أهل بيت بالبصرة يعرفون ببنى غلاب وغلاب جدّتهم من محارب بن خصفة وقال الرشاطى رأيت بخط أمير المؤمنين الحكم أم الحرث بن أوس غلاب ابنة الفهمى وهذا يخالف قول ابن دريد منهم غسان بن المفضل وبشر بن المفضل وعباس بن أبى طالب وقال ابن الاثير أبو بكر محمد بن زكريا بن دينار الغلابى البصرى عن عبد الله بن رجاء وعنه الطبرانى وغيره وقال غلاب اسم بعض أجداده (وغالب ع) أى موضع بخل (دون مصر) حماها الله عزوجل قال كثير عزة

تجوز بى الاصرام أصرام غالب * أقول اذا ماقيل أين تريد

أريد أبا بكر وان حال دونه * أماعز ٣ يحتال المطى وبيد

(والمغلبنى الذى يغلبك و يعلوك) وهذا الباب ملحق بالحرنجم على ماعرف فى التصريف * ومما فى على المصنف قولهم غلب على فلان الكرم أى هو أكبر خصاله ورجل غالب من قوم غلبة ٤ وغلاب من قوم غلابين ورجل غلبة وغلبة غالب كثير الغلبة وقال اللحيانى شديد الغلبة وقالت لتجدنه غلبة عن قليل وغلبة أى غلابا وقد غالبه مغالبة وغلابا قال كعب بن مالك

همت سخينة أن تغالب ربها * وليغلبن مغالب الغلاب

واستغلب عليه الضحك اشتدّ كاستغرب وغلبه على نفسه اذا أكرهه من الاساس و بنو الاغلب بأفريقية وهم من تميم بنى الاغلب ابن سالم بن سوارة بن ابراهيم بن عقال بن خفاجة بن عبد الله بن عباد منهم بنو زيادة بن محمد بن أحمد بن الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب وتغلب بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ذكره الامير ابن ماكولا وغيره من أهل النسب و بعير غلاب كعلابط يغلب بسيره واغلولب القوم اذا كثروا واغلولبت الارض اذا التف عشبها ﴿(الغنب كصرد) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (دارات أوساط) الاشداق قال وانما تكون فى أوساط (أشداق الغلمان الملاح واحدتها غنبة بالضم) و يقال الغنبة التى تكون وسط خدّ الغلام المليح ولكن ضبطه الصاغانى الغنب بضمتين (والغنب بالفتح) فالسكون (الغنبة الكثيرة) كأن الباء بدل من الميم ﴿(الغندوب والغندبة بضمهما) أهملهما الجوهرى وقال الليث هما (لحمة صلبة حوالى الحلقوم والغندبتان عندتان فى أصل اللسان) واللغانين هى الغنادب بما عليها من اللحم حول اللهاة واحدتها الغنوبة وهى النغانغ واحدتها الغنغة (أو) الغندبتان (لحمتان) قد (اكتنفتا اللهاة) و بينهما فرجة وقيل هما اللوزتان وقيل غندبتا العرشين اللتان تضمان العرين يمينا وشمالا (أو) هما (شبه الغدتين فى النكفتين) فى كل نكفة غندبة (ج) أى جمع الكل (غنادب) قال رؤبة

اذا اللهاة ابتلت الغباغبا * حسبت فى ارآده غنادبا ٥

﴿(الغيهب الظلمة) و به فسر حديث قس أرمق الغيهب (كالغيهبان و) قد (اغتهب) الرجل (سار فيه) أى الغيهب قال الكميت

فذا لشهبته المذكرة السوجنا فى البيد وهى تغتهب

أى تباعد فى الظلم وتذهب (و) الغيهب (الشديد السواد من الخيل والليل) بالجر معطوف على الخيل ويمكن أن يكون بالرفع على انه معطوف على الشديد لما فى الاساس والغيهب الليل تقول أحسن من بياض الكركى فى سواد الغيهب انتهى وعن الليث الغيهب شدّة سواد الليل والجمل ونحوه يقال جمل غيهب مظلم السواد قال امرؤ القيس

تلافيتها والبوم يدعو بها الصدى * وقد لبست أفراطها ثنى غيهب

وعن اللحيانى أسود غيهب وغيهم وعن شمر الغيهب من الرجال الاسود شبه بغيهب الليل وأسود غيهب شديد السواد وليل غيهب مظلم وفرس أدهم غيهب اذا اشتدّ سواده وفى كتاب الخيل لابى عبيد أشدّ الخيل دهمة الادهم الغيهبى وهو أشدّ الخيل سوادا والانثى غيهبة والجمع غياهب قال والدجوجى دون الغيهب فى السواد وهو صافى لون السواد (و) الغيهب (الرجل الضعيف (الغافل) المهبوت قال

حلت به وترى وأدركت ثؤرتى * اذا ماتنامى وترك كل غيهب

وقد مرّ فى العين المهملة (أو) هو (الثقيل الوخم أو) هو (البليد) قال كعب بن جعيل يصف انظليم

غيهب هوهاة مختلط * مستعار حاله غير دئل

وفى الروض للسهيلى و يقال للذكر النعام غيهب (و) الغيهب (الكساء الكثير الصوف) لغة فى العين المهملة وقد تقدم (والغيهبة

٢ قوله عمر كذا بخطه ولعل لفظ منهم ساقط قبل عمر فليحرر

٣ قوله يحتال كذا بخطه وليحرر (المستدرك)

(غنب)

(غندوب)

(غهب)

٤ قوله غلبة وغلبة قال الصاغانى ورجل غلبة بفتحتين مثل جربة لغة عن أبى زيد فى غلبة اه وقد ضبطا بخط الشارح شكلا الاول بضم الغين واللام وتشديد الباء، والثانى بفتح الغين واللام وتشديد الباء

٥ هكذا أنشده الازهرى والمشطور الثانى ليس فى رجزه قاله فى التكملة وقوله رجزه أى رجز رؤبة

الجلبة) محركة هو الصياح والحركة (في القتال) نقله الصاغاني (والنهيهاب) برفع النون (البطن) نقله الصاغاني (وغيهبي الشباب كرمكي وعذأوله) وابابه (لغة في) العين (المهملة) وقد تقدّم (وغهب عنه كفرح) وأغهب (غفل) عنه (ونسيه) والغهب بالتحريك الغفلة (و) في الصحاح في الحديث سئل عطاء عن رجل (أصاب صيدا غهبا محركة) قال عليه الجزاء. الغهب أن يصيب (غفلة بلا تعمد) ومثله في لسان العرب والنهاية وغيرهما من دواوين اللغة ﴿الغيب الشك﴾ قال شيخنا أنكره بعض وحمله بعض على المجاز وصححه جماعة (ج غياب وغيوب) قال

أنت نبي تعلم الغيابا * لا قائلا افكارا لامرتابا

(غاب)

(و) الغيب (كل ماغاب عنك) كأنه مصدر بمعنى الفاعل ومثله في الكشاف قال أبو اسحق الزجاج في قوله تعالى يؤمنون بالغيب أي بما غاب عنهم فأخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم من أمر البعث والجنة والنار وكل ماغاب عنهم مما أنبأهم به فهو غيب وقال ابن الاعرابي يؤمنون بالله قال والغيب أيضا ماغاب عن العيون وان كان محصلا في القلوب ويقال سمعت صوتا من وراء الغيب أي من موضع لا أراه وقد تكرر في الحديث ذكر الغيب وهو كل ماغاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب أو غير محصل والغيب من الارض ماغيبك وجمعه غيوب أنشد ابن الاعرابي

اذا كرهوا الجيش وحل منهم * أراهط بالغيوب وبالتلاع

(و) الغيب (ماالطمأن من الارض) وجمعه غيوب قال لبيد يصف بقرة أكل السبع ولدها فأقبلت تطوف خلفه

وتسمعت رز الانيس فراعها * عن ظهر غيب والانيس سقامها

تسمعت رز الانيس أي صوت الصيادين ٣ فراعها أي أفزعها وقوله والانيس سقامها أي ان الصيادين يصيدونها فهم سقامها وقال شمر كل مكان لا يدري مافيه فهو غيب وكذلك الموضع الذي لا يدري ماوراءه وجمعه غيوب قال أبو ذؤيب

يرمي الغيوب بعينيه ومطرفه * مغض كما كشف ٣ المستأخذ الرمد

٣ لم أجد في الصحاح ولا اللسان في مادة ان س ولا القاموس أن الانيس بمعنى الصيادين فليراجع

كذا في لسان العرب (و) الغيب (الشعم) أي شعم ثرب الشاة وشاة ذات غيب أي شعم لتغيبه عن العين وقول ابن الرقاع يصف فرسا

وترى نعرتساه غيبا غامضا * قلق الخصيلة من قويق المفصل

٤ والعرتكسر الجلد

قوله غيبا يعني انفلقت فخذاه بلحمتين عند منبت ذنبه فجرى النسا بينهما واستبان والخصيلة كل لحمة فيها عصبة

(والعيبة) بالفتح والغيب (كالغياب بالكسر والغيبوبة) على فعلولة ويقال فيعولة على اختلاف فيه (والغيوب والغيبوبة) بضمهما (والمغاب والمغيب) كل ذلك مصدر غاب عني الامر اذا بطن (و) الغيب مثل (التغيب) يقال تغيب عني الامر بأن وغيبه هو غيبه عنه وفي الحديث لما هاجا حسان قريشا قالوا ان هذا شتم ماغاب عمه ابن أبي قحافة أراد وا ان أبا بكر كان عالما بالانساب والاخبار فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لحسان سل أبا بكر عن معايب القوم وكان نسابة علامة وغابت الشمس وغيرها من النجوم مغيبا وغيابا وغيوبا وغيوبة وغيبوبة عن الهجري غربت وغاب الرجل غيبا ومغيبا وتغيب سافر أو بان وأما ماأنشده ابن الاعرابي

ولا أجعل المعروف حل أليلة * ولا عدة في الناظر المتغيب

٥ يعني أن المتغيب في البيت بفتح الياء المشددة وضع موضع المتغيب بكسرها

اغا وضع فيه الشاعر المتغيب موضع المتغيب ٥ قال ابن سيده هكذا وجدته بخط الحامض والصحيح المتغيب بالكسر (وغاب الشئ في الشئ يغيب غيابة بالكسر وغيوبة) بالضم وبالفتح هما عن الفراء (وغيابا) بالفتح (وغيابا وغيبة بكسرهما وقوم غيب) كركع (وغياب) مثل كفار (وغيب محركة) كخادم وخدم أي (غائبون) الاخيرة اسم للجمع وصحت الياء فيها تنبيها على أصل غاب وانما تثبت فيه الياء مع التحريك لانه شبه بصيد وان كان جمعا وسيد مصدرة ولك بعير أسيد لانه يجوز أن تنوي به المصدر وفي حديث أبي سعيد ان سيد الحي سليم وان نفر ناغيب أي رجالنا غائبون (و) قال الهوازني (الغابة) الوطأة من الارض التي دونها شرفة وهي (الوهدة) رواه شمر عن الهوازني (و) قال أبو جابر الاسدي الغابة (الجمع من الناس و) من المجاز أتونا في غابة * قلت يحتمل أن يكون بمعنى جمع من الناس أو الغابة (الرمح الطويل) الذي له أطراف ترى كأطراف الاجمة (أو المضطرب) منه (في الريح) وقيل هي الرماح اذا اجتمعت قال ابن سيده (و) أراه على التشبيه بالغابة التي هي (الاجمة) ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب مافيها والجمع من كل ذلك غابات وغاب وقيل الغابة الاجمة التي طالت ولها أطراف مرتفعة باسقة يقال ليث غابة والغاب الاجام وهو من الياء وفي حديث علي كرم الله وجهه * كليث غابات شديد قسوره * أنشده ابن الغابات لشدة قوته (و) غابا اسم (ع بالحجاز) وقال أبو حنيفة الغابة أجمة القصب قال وقد جعلت جماعة الشجر لانه مأخوذ من الغابة وفي الحديث ان منبر سيد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أثل الغابة وفي رواية من طرفاء الغابة قال ابن الاثير الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا أنه أعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال من المدينة وقال في موضع آخر هي موضع قريب من المدينة من عوالي المدينة وبها أموال لاهلها قال وهو المذكور في حديث السباق وفي حديث زكاة ابن الزبير وغير ذلك (وغيابة كل شئ ماستر لك) وهو قعره (منه) كالجب والوادي وغيرهما تقول وقعنا في

غيبته من الارض أى فى هبطة عن اللحيانى ووقعوا فى غيابة من الارض أى فى منهبط منها (ومنه) قول الله عز وجل وألقوه فى (غيابات الجب) وفى حرف أبى فى غيبة الجب (و) بدا (غيبات الشجر) بفتح الغين وتخفيف الياء وآخره تاء مثناة فوقية هكذا فى نسختنا وهو خطأ وصوابه غيبان بالنون فى آخره (وتشدد الياء) التحتية وفى نسخة زيادة قوله وتكسر أى الغين (عروقه) التى تغيبت منه وذلك اذا أصابهم البعاق من المطر فاشتد السيل فحفر أصول الشجر حتى ظهرت عروقه وما تغيب منه وقال أبو حنيفة العرب تسمى مالم تصبه الشمس من النبات كله الغيبان بتخفيف الياء والغيابة كالغيبان وعن أبى زياد الكلابى الغيبان بالتشديد والتخفيف من النبات ماغاب عن الشمس فلم تصبه وكذلك غيبان العروق كذا فى لسان العرب (و) روى بعضهم انه سمع (عابه) يغيبه اذا (عابه وذكره بما فيه من السوء) وفى عبارة غيره وذكر منه ما يسوءه (كاغتابه) والغيبة من الغيبوبة والغيبة من الاغتياب يقال اغتاب الرجل صاحبه اغتيابا اذا وقع فيه وهو أن يتكلم خلف انسان مستور بسوء أو بما يغمه وان كان فيه فان كان صدقا فهو غيبة وان كان كذبا فهو البهت والبهتان كذلك جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم والاسم الغيبة ولا يكون ذلك الا من ورائه وفى التنزيل العزيز ولا يغتب بعضكم بعضا أى لا يتناول رجلا بظهر الغيب بما يسوءه مما هو فيه واذا تناوله بما ليس فيه فهو بهت وبهتان وعن ابن الاعرابى غاب اذا اغتاب وغاب اذا ذكر انسانا بخير أو شر (والغيبة فعلة منه) أى من الاغتياب كما أسلفنا بيانه (تكون حسنة أو قبيحة) وأطلقه عن الضبط لشهرته (وامرأة مغيب ومغيبة) غاب عنها بعلها أو واحد من أهلها الاولى عن اللحيانى ويقال هى مغيبة بالهاء ومشهد بلا هاء نقله ابن دريد (و) أغابت المرأة فهى (مغيب كمحسن) أى بالاعلال وهذه عن ابن دريد غابوا عنها وفى الحديث أمهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة هى التى (غاب) عنها (زوجها) وفى حديث ابن عباس ان امرأة مغيبا أتت رجلا تشترى منه شيأ فتعرض لها فقالت له ويحك انى مغيب فتركها (و) قولهم وهم يشهدون أحيانا ويتغايبون أحيانا أى يغيبون أحيانا ولا يقال يتغيبون ويقال (تغيب عنى) فلان و(لا يجوز) أى عند الجمهور عدا الكوفيين (تغيبنى الا فى ضرورة شعر) قال امرؤ القيس

فظل لنا يوم لذيذ بنعمة * فقل فى مقيل نحسه متغيبى ٣

وقال الفراء المتغيب مرفوع والشعر مكفأ ولا يجوز أن يرد على المقيل كما لا يجوز مررت برجل قائم أبوه (وغائبك ماغاب عنك اسم كالكاهل) والجامل أى ليس بمشتق من الغيبوبة وأنشد ابن الاعرابى

ويخبرنى من غائب المرء هديه * كفى المرء مما غيب المرء مخبرا

قال شيخنا ولكن قوله فى تفسيره ماغاب عنك أى الذى غاب صريح فى أنه صيغة اسم فاعل من غاب وان كان يمكن دعوى انه الاصل وتنويت الوصفية وصار اسما للغائب مطلقا كالصاحب فتأمل انتهى * ومما بقى على المؤلف قولهم غيبه غيابة أى دفن فى قبره ومنه قول الشاعر * اذا أنا غيبتنى غيابتى * أراد بها القبر لانه يغيبه عن أعين الناظرين ومثله فى مجمع الامثال للميدانى وقيل الغيابة فى الاصل قعر البئر ثم نقلت لكل غامض خفى والمغايبة خلاف المخاطبة وفى الاساس تقول أنا معكم لا أغايبكم وتكلم به عن ظهر غيب وشربت الدابة حتى وارت غروبها كلاهما وهى هزومها جمع غيب الخصرة التى فى محل الكلية انتهى وفى لسان العرب فى حديث عهدة الرقيق لاداء ولا غيبة ولا تغييب أن يبيعه ضالة أو لقطة

﴿فصل الفاء﴾ قال شيخنا هذا الفصل ساقط برمته من الصحاح والخلاصة وأكثر الدواوين لانه ليس فيه شئ من الالفاظ العربية انما فيه أسماء قرى أو بلدان أو أشجار عجمية * قلت ذكر فى الاساس منها فرب وفى المحكم والنهاية ولسان العرب والتكملة فرب وفرقب وفرنب وزاد المؤلف عليهم عمادين على ما يأتى بيان الكل فمن زيادات المؤلف عليهم ﴿(فب كتب)﴾ هو بالضم كما هو فى نسختنا وهو الصواب (ع بالكوفة) روى ذلك (عن) النسابة الاخبارى أبى عبد الله (ياقوت) بن عبد الله الرومى الاصل الحموى المولى فى كتابه معجم البلدان عند ذكر منه الجزء الاول والثانى والعاشر من تجزئة عشرة أجزاء وهى نسخة خليل بن ايبك الصفدى وعليها خطه وخط العلامة أحمد بن مبارك شاه الصديقى الحنفى الذى اختصره على نحو العشر فى سنة أربعين وثمانمائة (أو) هو (بطن من همدان منه سعدان) بن نصر (النهبى) محدث مشهور ذكره السمعانى (أو) هو (سعيد) وسعدان لقب (أو هو بالنون) بدل الفاء وهو ضعيف قال شيخنا الظاهر أنهما يرجعان الى قول واحد وهو ان المكان سمى بهذا البطن وبدل لذلك قول صاحب المراصد فب بالضم ثم التشديد موضع بالكوفة وهم بطن من همدان ﴿(فربت)﴾ المرأة (تفربيا) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى وصاحب اللسان أى (ضيقت) فلهمها أى (فرجها بالادوية) وهى بحم الزبيب وما أشبه ذلك كفرتمت بالميم (وفراب كسحاب ة) فى سفح جبل (قرب سمرقند) على ثمانية فراسخ منها أبو الفتح أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن الشاشى سكن فراب وحدث بها سمع منه عبد الرحيم بن السمعانى (و) فراب (كزنارة بأصفهان) نقله الصاغانى (و) فى الحديث ذكر فرياب (كجريال د) مشهورة بخراسان من أعمال جوزجان (بينهما وبين بلخ ستة مراحل كذا فى المراصد منها جعفر بن محمد الفريابى الحافظ صاحب التصانيف وآخرون (أو هو فيرياب ككيمياء) أى بزيادة ياء بعد الفاء، ولم ينسب اليها بالحذف والاثبات (أو) هو (فارياب كقاصعاء) فاراب (كسابا ط ناحية وراء نهر سيحون) فى تخوم بلاد الترك واليها نسب خال الجوهرى مصنف ديوان الادب (أو هى بلد آنرا ره) بالضم وهى قاعدة بلاد

٢ قوله البعاق قال الجوهرى البعاق بالضم سحاب يتصبب بشدة وقد ابعق المزن اذا انبعج بالمطر وتبعق مثله اه

٣ قوله متغيبى كذا بخطه والذى فى الصحاح متغيب وكتب عليه أى متغيب عنى ويدل له ما نقله عن الفراء

٤ قوله برجل قائم أبوه انظر ما المانع من صحة هذا المثال ولعله برجل أبوه قائم بجر قائم فليحرر (المستدرك)

٥ أنرار بلدة بتركستان بجانب تاشكند وفاراب باقليم الترك قاله عاصم

(فراقب) (فرقب)

الترك وهو الصحيح المشهور ﴿الفراقب﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي وأبو عمرو هو (شجر تعمل منه الرحال) وهو بقافين نقله الصاغاني ﴿فرقب كقنفذ) بالفا، وبعد الراء قاف أهمله الجوهري وقال اللحياني هو (ع ومنه) أي من هذا الموضع (الثياب الفرقبية وهي ثياب بيض من كتان) كما قاله الليث وهي الثرقبية أيضا حكاها يعقوب في البدل ثوب فرقبي وثرقبي بمعنى واحد وفي حديث اسلام عمر رضي الله عنه فأقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقبي وهو ثوب أبيض مصري من كتان وقال الزمخشري الفرقبية والثرقبية ثياب مصرية من كتان ويروى بقافين منسوب الى قرقوب مع حذف الواو وفي النسب كسابري في سابور (و) عن الفراء (زهير بن ميمون الفرقبي الهمداني قاري كوفي) منسوب الى موضع (أو هو بقافين) وقد تقدم النقل فيه عن الزمخشري وقال أبو عمرو الداني في طبقات القراء هو كوفي يعرف بالكسائي له اختيار في القراءة روى عنه الحروف نعيم بن ميسرة

(فرنب)

وقال الرشاطي وردت هذه النسبة في الثياب والرجال فيمكن ان تكون الى موضع أو يكون الرجل منسوبا الى حمل الثياب ﴿الفرنب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الفأرة) وأنشد

يدب بالليل الى جاره * كضيون دب الى فرنب

(أو ولدها من اليربوع) نقله الازهري والصاغاني

﴿فصل القاف﴾ (قأب الطعام) ودأبه (كمنع أكله و) قأب (الماء شربه كقنبه) بالكسر يقال قئبت من الشراب أقأب قأبا اذا شربت منه وعن الليث قئبت من الشراب وقأبت لغة اذا امتلأت منه (أو) قأب الماء اذا (شرب كل ما في الاناء) قال أبو نخيلة

(قأب)

أشليت عنري ومسحت قعبي * ثم تهيأت لشرب قأب

(وقئب من الشراب قأبا وقابا) الاخير محركة على القياس أكثر من شرب الماء و (تملأ) قاله الجوهري (وهو مقأب كمنبر) هكذا في نسختنا سقط من نسخة شيخنا فاحتاج الى ضبط من عنده (وقؤب) أي كصبور (كثير الشرب و) قال الصاغاني يقال (اناء قوأب) كجعفر (وقوأبي) على النسبة (كثير الاخذ للماء) وأنشد * مدمن المداد قوأبي * وعن ثعلب القوأبي الكثير الاخذ كذا في لسان العرب

(قب)

﴿قب القوم يقبون) قبا و (قبو با صخبوا في الخصومة) أو التماري (و) قب (الاسد والفحل) يقب بالكسر (قبا وقبيبا) اذا (سمع) وفي أخرى سمعت (قعقعة أنيابه و) قب (نابه) أي الفحل والاسد قبا وقبيبا (صوت وقعقعت) يضيفونه الى الناب قال أبو ذؤيب

كأن محرّ بامن أسد ترج * ينازلهم لنابيه قبيب

وقال بعضهم القبيب الصوت فعم به (و) قب التمر (اللحم) والجلد يقب بالكسر (قبو با ذهب طراؤه) ونداوته (وذوى) وكذلك الجرح اذا يبس وذهب ماؤه ونحوه (و) قب (النبت يقب) بالكسر (ويقب) بالضم (قبا يبس) وقيل قبت الرطبة اذا جفت بعض الجفوف بعد الترطيب وسيأتي وامم ما يبس منه القبيب كالتفيف سواء قال شيخنا المعروف في هذا الباب الكسر على القياس والضم من زيادات المصنف ولم يذكره أئمة التصريف مع أنهم استثنوا ما جاء بالوجهين كما في الكافية والتسهيل واللامية وشروحها ولم يذكر هذه اللغة أئمة اللغة ولا أرباب الافعال ولا أدري من أين أورده المصنف انتهى * قلت رواية الضم في المحكم وفي لسان العرب وكفى بهما عمدة والمؤلف ما جاء بها من عند نفسه حتى يرد عليه ما قاله شيخنا كما لا يخفى (والقبب) محركة (دقة الخصر) هكذا بالدال المهملة عندنا في النسخ وفي أخرى بالزاء (وضمور البطن) ولحوقه (قب بطنه) قبا (وقبب) قببا أي بالفتح على الاصل وهو شاذ وهو أقب والانثى قباء بينة القبب قال الشاعر يصف فرسا

اليد سابحة والرجل طامحة * والعين فارحة والبطن مقبوب

أي قب بطنه والفعل قبه يقبه قبا وهو شدة الضمر والاستدارة وقال بعضهم قب بطن الفرس فهو أقب اذا لحقت خاصرتاه بحالبيه والحيل القب الضوامر (والقب القطع) يقال قبه يقبه قبا (كالاقتباب) أنشد ابن الاعرابي

يقتب رأس العظم دون المفصل * وان تردذلك لا تحفل

وخص بعضهم به قطع اليد يقال اقتب فلان يد فلان اقتبابا اذا قطعها وهو افتعال وقيل الاقتباب كل قطع لا يدع شيأ قال ابن الاعرابي كان العقيلي لا يترك شيأ الا كتبته عنه فقال ما ترك عندي قابة الا اقتبها ولا نقارة الا انتقرها يعني ما ترك عندي كلمة مستحسنة مصطفاة الا اقتطعها ولا نقطة منتخبة منتقاة الا أخذها لذاته (و) القب (الفعل من الناس و) من (الابل و) القب (ما يدخل في جيب القميص من الرقاع و) القب (الثقب) الذي (يجري فيه المحور من المحالة) أو الخشبة المثقوب بها التي تدور في المحور (أو) هو (الخرق) الذي في (وسط البكرة) ولها أسنان من خشب قاله الاصمعي (أو الخشبة) التي (فوق أسنان المحالة) أو التي فوقها أسنان المحالة قاله الاصمعي أيضا (و) من المجاز القب (الرئيس) أي رئيس القوم وسيدهم (و) قيل هو (الملك و) قيل (الخليفة) وقيل هو الرأس الاكبر يقال عليك بالقب الاكبر أي بالرأس الاكبر قال ثعلب الرأس الاكبر يراد به الرئيس يقال فلان قب بني فلان أي رئيسهم (و) القب (ما بين الوركين أو) قب الدبر مفرج ما بين (الاليتين و) القب ضرب (من اللبيم أصعبها وأعظمها) نقله الصاغاني (و) القب (بالكسر العظم الناتئ من الظهر بين الاليتين) ومن المجاز الزق قبل بالارض أي عجيمه كذا في الاساس وقرأت

في هامش نسخة لسان العرب مانصه وفي نسخة من التهذيب بخط الازهري قبل بالفتح (و) من المجاز القب (شيخ القوم) الذي عليه مدار أمرهم ولا يخفى انه هو القب بالفتح بمعنى الرئيس والرأس الاكبر على ماتقدم قريبا (و) القب (بالضم جمع القباء) اسم (للدقيقة الخصر) وفي حديث علي رضي الله عنه في صفة امرأة انها ٢ حذاء قباء القباء الخميصة البطن والاقب الضامر البطن (وأبو جعفر القبي بالضم) المرادي أدرك ابن مسعود حدث عنه عمر ان بن سليم (وعمران بن سليم القبي) هكذا في النسخ والصواب ابن سليمان روى عن قتادة وعنه يزيد بن أبي حبيب (نسبة الى القبة) وهي (ع بالكوفة) سمي بالقب قبيلة من مراد وقد يشتبه بالقب بالفاء موضع آخر بالكوفة فهما من المشتبه (وقبة جالينوس بمصر) وهي المشهورة الآن بقبة الغوري (وقبة الرحمة بالاسكندرية وقبة الحمار كانت بدار الخلافة) سميت بها (لانه كان يصعد اليها على حمار لطيف وقبة الفرك) بكسر الفاء (ع بكلوا ذا) بكسر الكاف وسكون اللام وبين الالفين ذال معجمة من قرى بغداد (و) أبو سليمان (أيوب بن يحيى) بن أيوب (القبي) الحراني (بالفتح) الى القب وهو كيل للغلات مات بعد سنة ثمانين ومائتين وهو أحد الامارين بالمعروف كذا في الاكمال وقيل انما قيل له ذلك لانه كان له قب خلقه قاله الحافظ (والقبابة) في قولهم ماسمعنا العام قبابة أي صوت (الرعد) يذهب به الى القبيب وهو الصوت على ماتقدم ذكره ابن سيده ولم يعزه الى أحد وعزاه الجوهري الى الاصمعي قال ابن السكيت لم ير وأحد هذا الحرف غير الاصمعي قال والناس على خلافه (و) ماأصابتهم قبابة أي (القطرة من المطر) قال ابن السكيت ماأصابتنا العام قطرة وماأصابتنا العام قبابة بمعنى واحد (وقبقب) الاسد والفحل قبقبة اذا (هدر و) قبقب الاسد (صوّت) وصرف نابيه والقبقبة والقبيب صوت أنياب الفحل وهديره وقيل هو ترجيع الهدير (و) قبقب الرجل (حمق والقبقاب الكذاب والجمل الهدّار والفرج) يقال بل البول مجامع قبقابه وقالوا ذكر قبقاب فوصفوه به (أو) هو الفرج (الواسع الكثير الماء) اذا أولج الرجل فيه ذكره قبقب أي صوت سمع ذلك من أعرابي حين أنشد

* لعساء ياذات الحر القبقاب * وقال الفرزدق

فكم طلقت في قيس غيلان ٣ من حر * وقد كان قبقابا رماح الاراقم

(و) القبقاب (النعل من خشب) في المشرق انه خاص بلغة أهل اليمن نقله شيخنا وقيل انه مولد لا أصل له في كلام العرب وذكر الخفاجي في الريحانة انه نعل يصنع من خشب محدث بعد العصر الاول وافظه مولد أيضا ولم يسمع من العرب وقد نظم ابن هانئ الاندلسي فيه قوله

كنت غصنا بين الرياض رطيبا * ماأس العطف من غناء الحمام

صرت أحكي عد الثنى الذل اذ صر * ت برغمي أداس بالاقدام

انتهى (و) القبقاب (الخرزة) التي (يصقل بها الثياب) نقله الازهري هكذا وقال أبو عمرو في ياقوتة القبقاب هو القبقاب معجما محققا قاله الصاغاني (و) خل قبقاب أي (كثير الكلام كالقباقب) بالضم وقيل كثير الكلام أخطأ أو أصاب (أو المهذار) وهو كثير الكلام مخلطه وأنشد ثعلب * أوسكت القوم فأنت قبقاب * (و) القبيب كأمير (صوت أنياب الفحل) وهديره (كالقبقبة) وقد مرّ آنفا (والقبقب) كجعفر وزاد السهيلي والقبقاب أيضا على مانقله شيخنا (البطن) وفي الحديث من كفى شر قبقبه وذبذبه فقد وقى وقيل للبطن قبقب من القبقبة وهو حكاية صوت البطن (و) القبقب (بالكسر صدف بحري) فيه لحم يؤكل نقله الصاغاني (و) قباب (كغراب أطم بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفي التكملة القبابة بالهاء (و) القباب (من السيوف ونحوها القاطع) من قب اذا قطع (و) القباب (من الالوف الضخم العظيم ٤ وكسحاب ع بسمرقند ومحلة بنيسابور و) قباب (ع بنجد في طريق حاج البصرة و) القباب (ة بأسفل مصر) منها المحدث عبد الرحمن بن القباب الحنبلي * قلت والصواب في هاتين كسر أوّلهما كما قيده الصاغاني والحافظ والاخيرة تعرف بالكبرى (و ة قرب بعقوبا) من نواحي بغداد والصواب فيها أيضا كسر الاول (و) القباب (نوع من السمك) يشبه الكنعد قال جرير

لاتحسبن مراس الحرب اذ خطرت * أكل القباب وأدم الرغف بالصير

(و) القباب (جمع القبة) بالضم (كالقبب) بالكسر هكذا في نسختنا مضبوط بالقلم والظاهر انه بالضم ثم رأيت شيخنا ضبطه كغرف فلا محيد عنه والقبة من البناء معروفة وقيل هي البناء من الادم خاصة مشتق من ذلك وقال ابن الاثير القبة من الخباء بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب وفي العناية القبة مارفع للدخول فيه ولا يختص بالبناء (و) القباب (ككتان الاسد كالقبقب) نقلهما الصاغاني (و) القباب (ع باذربيجان) * قلت والصواب أنه بالنون في آخره كما ضبطه الصاغاني والحافظ (والقباقب بالضم) ومثله في الصحاح وفي لسان العرب قباقب بلا لام (العام المقبل) أي هو اسم علم للعام الذي يلي قابل عامك (و) القباقب (الرجل الجافي) المهذار (و ع ونهر بالثغر وماء لبني تغلب) بن وائل (بأرض الجزيرة) المعروفة بجزيرة ابن عمر وفي الصحاح وتقول لا آتيك العام ولا قابل ولا قباقب قال ابن دريد الذي ذكره الجوهري هو المعروف قال أعني قوله ان قباقب هو العام الثالث قال وأما العام الرابع فيقال له المقبقب قال ومنهم من يجعله العام الثالث والقباقب العام الرابع والمقبقب العام الخامس (ويقال) وهو المحكي عن خالد بن صفوان انه قال لابنه في معاتبة يابني (انك لن تفلح العام ولا قابل ولا قاب ولا قباقب ولا مقبقب) وقال ابن سيده فيما

٢ قوله حذاء، كذا بأصله وليحرر

٣ قوله غيلان كذا بخطه والصواب عيلان بالعين المهملة كما في سائر كتب اللغة

٤ قوله وكسحاب موضع بسمرقند ومحلة بنيسابور هو ثابت بنسخة المتن المطبوعة ساقط من خط الشارح

حكاه (كل) كلمة (منها اسم) علم (لسنة بعد سنة) وقال حكاه الاصمعي وقال ولا يعرفون ماوراء ذلك (وسرة مقبوبة ومقبية) الاخيرة كمعظمة هكذا في النسخ وهي الصواب وفي أخرى مقبقبة أي (ضامرة) قال جارية بن قيس بن ثعلبة

بيضاء ذات سرة مقبيه * كأنها حلية سيف مذهبه

(وقبيت) هكذا في نسختنا وصوابه قبت (الرطبة) كمهمزة اذا (جفت) بعض الجفوف بعد الترطيب (و) قب (الرجل) اذا (عمل قبة) وقبيها تقبيبا اذا بناها (وبيت مقبب عمل) وفي نسخة جعل (فوقه قبة) والهوادج تقبب (وذو القبة) لقب (حنظلة بن ثعلبة) بن سيار العجلي سمي به (لانه نصب قبة بحمراء ذي قار) ٢ فتقطت عليه ربيعة وهزموا الفرس (وتقبيها دخلها وقبة الاسلام البصرة) وهي خزانة العرب قال

بنت قبة الاسلام قيس لاهلها * ولولم يقيموها اطال انتوائها ٣

(وحمار قبان) ٤ هي أميلس أسيد رأسه كرأس الخنفساء طوال قوائمه نحو قوائم الخنفساء وهي أصغر منها (و) قيل (عير قبان) أبلق مجعل القوائم له أنف كأنف القنفذ اذا حرك تماوت حتى تراه كأنه بعرة فاذا كف الصوت انطلق وقيل هو (دويبة) وهو (فعلان من قب) لان العرب لا تصرفه وهو معرفة عندهم ولو كان فعالا لصرفته تقول رأيت قطيعا من حمر قبان قال الشاعر

يا عجبا لقد رأيت عجبا * حمار قبان يسوق أرنبا

كذا في الصحاح وأنكر شيخنا عير قبان وأنهم لم يذكروه الا في ضرورة عجز وافيها عن حمار فأبدلوه بالعير ولم يذكره أرباب الدواوين المشاهير * قلت وهو في المحكم ولسان العرب فأي ديوان أشهر منهما ونقل عن الجاحظ في كتاب البيان أن من أنواعه أبو ثعيم وهو الصغير منها قال وأهل اليمن يطلقون حمار قبان على دويبة فوق الجرادة من نوع الفراش وفي مفردات ابن البيطار حمار قبان يسمى حمار البيت أيضا * قلت ولم يتعرضوا لوجه التسمية وهو والله أعلم انما سمي بذلك لكون ظهره كأنه قبة كما صرح به السيوطي في ديوان الحيوان ومن أمثالهم هو أذل من حمار قبان كذا في مجمع الامثال والمستقصى قال شيخنا وقالوا هو ضرب من الخنافس يكون بين مكة والمدينة (والقبيون بالضم) وقد جاء ذكره (في الحديث) الذي لا طريق له ونصه (خير الناس القبيون) وسئل أحمد بن يحيى عن القبيين فقال ان صح فهم (الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم) وفي رواية أخرى المقبيون بدل القبيين والمعنى واحد (وقبين كقمين) أي بضم فكسر مع تشديد (ع بالعراق) نقله الصاغاني (وقبة الشاة بالكسر وتخفف) أي الموحدة و بالتخفيف رأيته في فصيح ثعلب مضبوطا بالقلم وفي هامش الكتاب وهو الوعاء الذي يتأهى اليه الفرث وهي (الحفث) بكسر المهملة وسكون الفاء وآخره ثاء مثلثة هكذا مضبوط عندنا وفي فصيح ثعلب وهي الفعث أي ككتف وذكر في باب المكسور الاول من الاسماء وهي أنفحة الجدي أي يكون له مادام يرضع فاذا أكل سميت قبة (وقبيات) مصغرا (يتر دون المغيثة) نقله الصاغاني (وماء لبني تغلب) ابن وائل وهو غير القباقب المار ذكره (و ع بظاهر دمشق ومحلة ببغداد وماء لبني تميم و ع بالحجاز وقبين بالضم) وقد تقدم ضبطه أيضا (اسم نهر وولاية بالعراق) وكلامه هنا غير محرر فانه قال أولا انه موضع بالعراق ثم قال انه ولاية بالعراق وهما واحد (وقب) قب (حكاية وقع السيف) عند القتال من القبقبة وهو التصويت (والقبيب) كأمير من (الاقط) الذي (خلط رطبه بيابسه) وفي أخرى يابسه برطبه * ومما بقي على المصنف من المادة عن الاصمعي قب ظهر يقب قبوبا اذا ضرب بالسوط وغيره فخف فذلك القبوب قال أبو نصر سمعت الاصمعي يقول ذكر عن عمر أنه ضرب رجلا حدا فقال اذاقب ظهره فرده الي أي اذا اندملت آثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف وفي حديث علي كرم الله وجهه كانت درعه صدر الاقب لها أي لا ظهر لها سمي قبالان قوامها به من قب البكرة وقد تقدم والاقب الضامر وجمعه قب وحكى ابن الاعرابي قبيت المرأة باظهار التضعيف ولها أخوات حكاها يعقوب عن الفراء كشمت الدابة ولحمت عينه والخيل القب الضوامر والقبقبة صوت جوف الفرس وهو القبيب وقب الشئ وقبيبه جمع أطرافه والتقبقب خشب السرج قال * يطير الشارس لولا قبقبه * وفي الاساس ومن المجاز وترقب طاقاته أي مستوية بالقب بالفتح مكيال للغلة كالقبان وقد نسب اليه جماعة من المحدثين كالحسن بن محمد النيسابوري القباني الحافظ وفضل بن أبي طالب القباني الوزان عن أبي الحسين بن يوسف وغيرهما والقباب كسحاب ستة أماكن ذكر المصنف منها ثلاثة وبقي عليه قباب موضع بسمرقند وأقصى محلة بنيسابور على طريق العراق وموضع خارج بغداد على طريق خراسان يعرف بقبان الحسين وقبيبات بالضم قرية شرقي مصر والقباب كسحاب لقب أبي بكر عبد الله بن محمد بن فورك الاصبهاني لانه كان يعمل الهوادج وقب بطنه وقبه غيره وهو شدة الدعج للاستدارة قال امرؤ القيس يصف فرسا

رقاقها لحم وجريم اخزم * ولحمها زم وطى مقبوب

(القب بالكسر) قاله الكسائي (يحرك (المعى) أو هي والجمع أقباب (كالقبة) بالهاء قاله ابن سيده (و) قال أيضا القب بالكسر (جميع أداة السانية) من أعلاقها وحبالها (و) قيل القب (ما) تحوي أي ما (استدار من البطن) وهي الحوايا وأما الامعاء فهي الاقصاب على ما يأتي اختاره أبو عبيد وفي الحديث فتندلق أقباب بطنه وقال الاصمعي واحدها قبة (و) القب بالكسر (الاكباد) قال شيخنا ظاهره ان الاكباد يكون للابل ويأتي له في أكبد انه خاص بالحمر وهو الذي في أكثر الدواوين كما سيأتي هناك

(قتب)

٣ قوله فتقطت كذا بخطه وفي التكملة فتعطفت وهو الصواب

٣ قوله التوائها كذا بخطه ولعله انتوائها أي غربتها

٤ قوله هي أصغر من أسيد تصغير أسود

(المستدرك)

٩ قوله الطي كذا بخطه كالتكملة

وبالتحريك أكثر في الاستعمال وفي النهاية في حديث عائشة رضي الله عنها لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للحمل كالاكاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن اذا أردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كأنه ان المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بعد ذلك (أو) القتب للبعير كالاكاف للحمير وفي الخلاصة انه عام في الحمير والبغال والابل قال ابن سيده وقيل هو (الاكاف الصغير) الذي (على قدر سنام البعير) وفي الصحاح رحل صغير على قدر السنام (ج) أي الجمع من كل ذلك (أقتاب) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء (و) القتب (بالفتح اطعام الأقتاب المشوية) تكذا في نسختنا ومثله في التكملة وفي أخرى المستوى من استوى الشيء اذا صلح (والاقتاب) مصدر أقتب البعير اذا (شد القتب) عليه (و) من المجاز الاقتاب (تغليظ اليمين) وفي التهذيب أقتبت زيدا يمينا اقتابا اذا اغلظت عليه اليمين فهو مقتب عليه و يقال ارفق ولا تقتب عليه في اليمين وفي الاساس وأقتبت زيدا يمينا وأقتبته في اليمين غلظتها عليه وألح كأنه وضع عليه قتبا (والقتوبة) بالفتح كالبيعة الاطلاق ومنهم من ضبطه بالضم من (الابل التي تقتب بالقتب) اقتابا قال اللحياني هي ما أمكن أن يوضع عليه القتب وانما جاء بالهاء لانها الشيء مما يقتب وفي الحديث لا صدقة في الابل القتوبة وهي الابل التي توتن الاقتاب على ظهورها فعولة بمعنى المفعولة كالركوبة والحلوبة أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهري وان ثنيت حذفت الهاء فقلت القتوب والرحل المقتب (وذو قتاب كسحاب وكتاب الحقل) بالفتح فالسكون (ابن مالك) بن زيد بن سهل أخو الهيم بن مالك رهط أبي رهم أحزاب ابن أسيد (من ملوك حمير و) القتب (كالكتف الضيق) الخلق (السريع الغضب و) القتب بمعنى (الاكاف البعير قد يؤنث والتذكير أعم ولذلك أنثوا التصغير فقالوا (قتيبة) وهي (تصغير القتبة) بالكسر والهاء قاله ابن سيده وفي التهذيب ذهب الليث أن قتيبة مأخوذ من القتب وقرأت في فتوح خراسان أن قتيبة بن مسلم لما أوقع بأهل خوارزم وأحاط بهم أناخ رسولهم فسأله عن اسمه فقال قتيبة فقال لست تفقهها انما يفقهها رجل اسمه اكاف فقال قتيبة فلا يفقهها غيري واسمي اكاف قال وهذا يوافق ما قاله الليث وقال الاصمعي قتب البعير مذكر لا يؤنث ويقال له القتب ٣ وانما يكون للسانية اه قال الاصمعي (وربما سموا) رجالهم وقتيبة بطن من باهلة هو قتيبة بن معن بن مالك (والنسبة) اليه (قتيبي كمكي) منهم قتيبة بن مسلم وسليمان بن ربيعة وغيرهما (وقتبان بالكسر) بطن من رعين من حمير كذا في كتب الانساب هو قول الدارقطني ورده قول ابن الحباب فانه ذكر في قبائل حمير قتبان بن ردمان بن وائل بن الغوث الا أن يكون في رعين قتبان آخر والذي قاله الهمداني ان الذي ذكره ابن الحباب انما هو قتبان بالمثناة التحتية كعثمان لا بالموحدة وقد تحامل الرشاطي على الدارقطني وأجيب عنه وليس هذا محله وفي المراصد أنه (ع بعدن) تبعا للبكري ويقال ان الموضع سمي بقتبان المذكور * ومما يتبع على المصنف قولهم للملح هو قتب بعض العارب وقتب ملحاج وأقتبه الدين فدحه قال الراجز

الليل أشكو ثقل دين أقتبا * ظهري بأقتاب تركن جلبا

ومن سجعات الاساس كأني لهم قتوبه وكأن مؤنتهم علي مكتوبه وفي كامل المبرد تقتب ورجل مقتب النكاهل وكل ذلك من المجاز

﴿المقاثب﴾ بالمثلثة (العطايا) فيسل لا واحد له وقيل الواحد مقثب وقيل هو ثمة مهملة قاله الشيخ نظر لم يتعرض له ابن منظور ولا الجوهري ولا غيرهما (المقعب) الشيخ (المسن والعجوز قعبة و) هو (الذي يأخذه السعال) قاله أبو زيد (وقد قعب كنصر) يقعب (قعبا وقعابا بالضم) أي في الاخيرة اذا سعل و(و) قعب (الرجل قعب واحرأة قعبة كثيرة السعال مع الهرم وقيل هما الكثير السعال مع هرم أو غيره هرم (و) يقال أخذه (سعال قاعب) أي (شديد والقعبة الفاسدة الجوف من داء) من القعاب وهو فساد الجوف (و) قال الازهري قيل للبغي قعبة لانها كانت في الجاهلية تؤذن طلابها بقعابها أو هو سعالها وعن ابن سيده القعبة (الفاجرة) وأسلمها من السعال سميت (لانها تسعل أو تنفخ أي ترمز به أو هي) أي القعبة كلمة (مولدة) وبه جزم الجوهري وغيره وقال ابن هلال في كتاب الصناعتين صار تسمية البغي المكنسة بالقعور قعبة حقيقة وانما القعاب السعال وفي شفاء الغليل انعامة تسمي البغي قعبة قال شاعرهم

وقعبة اذا رأى * جمالها العلق سعد

(وبه قعبة أي سعال) والقعب سعال الشيخ وسعال الكلب ومن أمراض الابل القعاب وهو السعال وقال الجوهري القعاب سعال الخيل والابل وربما جعل للناس وفي التهذيب القعاب السعال فعم ولم يخصص وقال ابن سيده قعب البعير يقعب قعبا وقعابا سعل ولا يقعب منها الا الناحر أو المغدو وقعب الرجل والكلب وقيل أصل القعاب في الابل وهو فيما سوى ذلك مستعار وبالدابة قعبة أي سعال وفي التهذيب أهل اليمن يسمون المرأة المسنة قعبة ويقال للعجوز القعبة والقعمة وأنشد

سبيني قبل أني وقت الهرم * كل عجوز قعمة فيها صمم

ثم قال ويقال لكل كبيرة من الغنم مسنة وقال ابن سيده القعبة المسنة من الغنم وغيرها وفي الاساس ويسمى أهل اليمن المرأة قعبة ويقولون لا تثق بقول قعبة ولا تغتر بطول صحبة انتهى فليتظر مع كلام الازهري والمشهور عند الاثبات بقعبة أي سعال ويقال أنين يا نساء يقعبن أي يسعلن ويقال للشاب اذا سعل عمر أو شبابا وللشيخ وربما قعبا وفي التهذيب يقال للبغض اذا سعل وربما قعبا

٢ قوله قال الجوهري الخ ليس ذلك في نسخة الصحاح المطبوعة فلعله وقع في بعض النسخ

٣ قوله القتب أي بكسر القاف

(المستدرك)

(مقاثب)

(قعب)

٤ أنين لعله أنيت كما هي اللغة المشهورة

والعجب اذا سمعل عمر او شبابا ثم ان هذه الترجمة عندنا مكتوبة بالسواد على الصواب وفي بعض بالحمرة على انها من زيادات المصنف على الجوهري وليس كذلك *وقعرب* في انتهذيب في الرباعي يقال للعصا القرزحلة ٣ والقعربة والقشبارة والقسبارة ﴿قعطبه﴾ يقال ضربه وطعنه فقعطبه اذا (صرعه وبالسيف علاه) وقعطبه امر رجل وهو قعطبة بن شبيب بن خالد بن معدان الطائي قال ابن الاثير (و) اليه نسب أبو الهيثم الليث بن اسمعيل بن (الحسين) وفي نسخة الحسن وهو الصواب (ابن قعطبة) بن خالد (الحلبي) الى حلب مدينة مشهورة وهو خطأ والصواب الخلبي بضم المعجمة وتشديد اللام مع فتحها وهو (محدث) بغدادي ومحمد بن ابراهيم البغدادي وأبو عمار الحسين بن حريث المروزي وأبو الفضل العباس بن أحمد بن علي الجرجاني القعطبيون محدثون وفي تاريخ حلب لابن العديم أبو المجا حيدرة بن أبي تراب علي بن محمد الانطاكي القعطبي عابر الاحلام سكن دمشق وروى عنه الامير أبو نصر بن ماكولا وغيره كما تقدم *وقد سبب *قال الازهري حكى اللحياني في نوادره ذهب القوم بقندحة وقندحرة وقدحرة كل ذلك اذا تفرقوا ﴿قرب﴾ الشئ (منه كنصر وقربه كسمع) وقرب كنصر وظاهر كلام المصنف على ما يأتي انهما مترادفان وقد فرق بينهما أهل الاصول قالوا اذا قيل لا تقرب كذا بفتح الراء فمعناه لا تتلبس بالفعل واذا كان بضم الراء كان معناه لا تدن قال شيخنا وقد نص عليه أرباب الأفعال (قربا وقربانا) بضمهما (وقربانا) بالكسر أي (دنا فهو قريب للواحد) والاثنين (والجمع) وقوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب جاء في التفسير أخذوا من تحت أقدامهم وقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب ذكر قريبا لان تأنيث الساعة غير حقيقي وقد يجوز أن يذكر لان الساعة في معنى البعث وقوله تعالى واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب أي ينادي بالحشر من مكان قريب وهي الصخرة التي في بيت المقدس ويقال انها في وسط الارض وقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة لانه أراد الرحمة الاحسان ولان ما لا يكون تأنيثه حقيقيا جاز تذكيره وقال الزجاج اغا قيل قريب من المحسنين لان الرحمة والغفران والعفو في معنى واحد وكذلك كل تأنيث ليس بحقيقي وقال الاخفش جائز أن تكون الرحمة هنا بمعنى المطر قال وقال بعضهم هذا ذكر للفصل بين القريب من القرب والقريب من القرابة قال وهذا غلط كل ما قرب في مكان أو نسب فهو جار على ما يصيبه من التذكير والتأنيث قال الفراء اذا كان القريب في معنى المسافة يذكر ويؤنث واذا كان في معنى النسب يؤنث بلا اختلاف بينهم تقول هذه المرأة قريبتي أي ذات قرابتي قال ابن بري ذكر الفراء أن العرب تفرق بين القريب من النسب والقريب من المكان فيقولون هذه قريبتي من النسب وهذه قريبي من المكان ويشهد بصحة قوله قول امرئ القيس

لها ويل ان أمسى ولا أم هاشم * قريب ولا البسباسة ابنة يشكرا

فذكر قريبا وهو خبر عن أم هاشم فعلى هذا يجوز قريب مني يريد قرب المكان وقريبة مني يريد قرب النسب ويقال ان فعيلا قد يحمل على فعول لانه بمعناه مثل رحيم ورحوم ورءوف ولا تدخله الهاء بخلاف امرأة صبور فلذلك قالوا ريح خريق وكتيبة خصيف ٣ وفلانة مني قريب وقد قيل ان قريبا أصله في هذا أن يكون صفة لمكان كقولك هي مني قريبا أي مكانا قريبا ثم اتسع في الظرف فرفع وجعل خبرا وفي التهذيب والتقريب نقيض ابعيد يكون نحو يلا فيستوي في الذكر والانثى والفرد والجميع كقولك هو قريب وهي قريب وهم قريب ومن قريب ومن ابن السكيت تقول العرب هو قريب مني وهما قريب وهم قريب مني وكذلك المؤنث هي قريب مني وهي بعيد مني وهم بعيد فوحد قريبا وبعيدا لانه وان كان مرفوعا فانه في تأويل هو في مكان قريب مني وقال ان رحمة الله قريب من المحسنين وقد يجوز قريبة وبعيدة بالهاء تنبيها على قربت وبعدت فمن أنثها في المؤنث ثنى وجمع وأنشد

ابالي لا غفرا من بعدنا بعيدة * فصلي ولا عفرا من قلبي قريب

هذا كله كلام ابن منظور في لسان العرب والازهري في التهذيب وقد نقله شيخنا برمته عنه كما نقلت وفي المصباح قال أبو عمرو بن العلا القريب في اللغة له معنيان أحدهما قرب مكان يستوي فيه المذكر والمؤنث يقال زيد قريب مني وهند قريب مني لانه من قرب المكان والمسافة فكأنه قيل هند موضعها قريب ومنه ان رحمة الله قريب من المحسنين والثاني قريب قرب قرابة فيطابق فيقال هند قريبة وهما قريبتان وقال الخليل القريب والبعيد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع ٤ وقال ابن الانباري في قوله تعالى ان رحمة الله قريب لا يجوز حمل التذكير على معنى ان فضل الله لانه صرف اللفظ عن ظاهره بل لان اللفظ وضع للتذكير والتوحيد وحمله الاخفش على التأويل انتهى * قلت وقد سبق عن اللسان آنفا ومثله في حواشي الصحاح والمشكل لابن قتيبة (و) يقال ما بينهما مقربة (كمقربة مثلثة الراء) والقرب والقربة (بضم الراء والقربى) بضمهن (القرابة و) تقول (هو قريبي وذو قرابتي ولا تقل قرابتي) وسببه الجوهري الى العامة ووافقه الأكثرون ومثله في درة الغواص للحريري قال شيخنا وهذا الذي أنكره جوزه الزمخشري على انه مجاز أي على حذف مضاف ومثله جار كثير مسموع وصرح غيره بأنه صحيح فصيح تظما ونثرا وقد قيل في كلام الشيرة هل بقي أحد من قرابتها قال في النهاية أي أقاربها هم والمصدر وهو مطرد وصرح في التسهيل بأنه اسم جمع لقريب كما قيل في الصحابة بأنه جمع لصاحب انتهى وفي لسان العرب وقوله تعالى قل لا أسئلكم عليه أجرا الا المودة في القربى أي الا أن تودوني لقرابتي منكم ويقال فلان ذو قرابتي وذو قربى مني وذو مقربة مني وذو قربى مني قال الله تعالى يتيما ذا مقربة قال ومنهم من يجيز قرابتي

(المستدرك) (قعطب) ٣ القرزحلة كقندحرة والحاء مهملة العصا قاموس أي بكسر أوله وتسكين ثانيه وفتح ثالثه وتسكين رابعه

(المستدرك) (قرب)

٣ قال الجوهري وكتيبة خصيف وهو لون الحديد ويقال خصفت من ورائها بخيل أي ردفت فلهذا لم تدخلها الهاء لانها بمعنى مفعولة فلو كانت اللون الحديد لقالوا خصيفة لانها بمعنى فاعلة وكل لونين اجتمعا فهو خصيف اه

٤ قوله وقال ابن الانباري الخ قد اختصر عبارته فحذف مصدرها كما يعلم بالوقوف على المصباح

والاول أكثر وفى حديث عمر الاحامى على قرابته أى أقاربه سموا بالمصدر كما بحمالة وفى التهذيب القرابة والقربى الدنو فى النسب والقربى فى الرحم وهو فى الاصل مصدر وفى التنزيل العزيز والجار ذى القربى (واقربائك وأقربون) وأقربون (عشيرتك الأدنون) وفى التنزيل وأنذر عشيرتك الاقربين وجاء فى التفسير أنه لما نزلت هذه الآية صعد الصفا ونادى الاقرب فالاقرب فخذا فخذا يا بنى عبد المطلب يا بنى هاشم يا بنى عبد مناف يا عباس يا صفية انى لا أملك لكم من الله شيأ سلونى من مالى ما شئتم هذا من الزجاج (والقرب) أى بالفتح (ادخال السيف) أو السكين (فى القراب) والقراب اسم (للغمد) وجمعه قرب (أو لجفن الغمد) والذى فى الصحاح قراب السيف جفنه وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده وحمالته وقال الازهرى قراب السيف شبه جراب من أدم يضع الراكب فيه سيفه بجفنه وسوطه وعصاه وأداته وفى كتاب لوائل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر قال ابن الاثير هو شبه الجراب يطرح فيه سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال ابن الاثير قال الخطابى الرواية بالباء هكذا قال ولا وضع له هنا قال وأراه القراف جمع قرف وهى أرعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف أيضا كذا فى لسان العرب * قلت وهكذا فى استدراك الغلط لابى عبيد القاسم بن سلام وأنشد

وذى بسانية وصت بذيها * بأن كذب القراطف ٣ والقروف

(كالاقراب أو) الاقراب (اتخاذ القراب للسيف) والسكين يقال قرب قرابا أقربه عمله وأقرب السيف والسكين عمل لها قرابا وقربه أدخله فى القراب وقيل قرب السيف جعل له قرابا أقربه أدخله فى قرابه (و) القرب (اطعام الضيف الاقراب) أى الخواصر كما يأتى بيانه (و) القرب (بالضم) على الاصل (و) يقال (بضمتين) على الاتباع مثل عسر وعسر (الخاصرة) قال الشمردل يصف فرسا

لاحق القرب والاياطل نهد * مشرف الخلق فى مطاه قمام

(أو) القرب والقرب (من) لدن (الشاكلة الى مراق البطن) وكذلك من لدن الرفغ الى الابط قرب من كل جانب (ج الاقراب) وفى التهذيب فرس لاحق الاقراب يجمعونه واعمالة قربان لسعته كما يقال شاة ضخمة الخواصر واغمالها حاد مرتان واستعاره بعضهم للناقة فقال

حتى يدل علينا خلق أربعة * فى لاحق لازق الاقراب فاشملا

أراد حتى دل فوضع الآتى موضع الماضى قال أبو ذؤيب يصف الحمار والاتن

فبدا له أقراب هذا رائغا * بجلا فعيث فى الكثيبة يرجع

وفى قصيدة كعب بن زهير يعشى القراد عليها ثم يرتقبه * عنها نيان وأقراب ذها ليل

اللبان الصدر والاقراب الخواصر والذها ليل الملس (و) قرب الرجل (كفرح اشتكاه) أى وجع الخاصرة (كقرب تقريبا و) قرب (كقفل ع و) قال الاصمعى قلت لاعرابى ما القرب أى (بالتحريك) فقال هو (سير الليل لورد الغد كالقرابة) أى بالكسر (وقد قرب الابل كنصر) هكذا فى النسخ والذى عند ثعلب وقد قربت الابل تقرب قربا وقربت أقرب (قربها) مثل كتبت أكتب كتابة (وأقربتها) أى اذا سرت الى الماء وبينك وبينه ليلة (و) القرب (البئر القريبة الماء) فاذا كانت بعيدة الماء فهى النجاء وأنشد

يهضن بالقوم على الصلب ٣ * موكلات النجاء والقرب

يعنى الدلاء (و) القرب (طلب الماء ليلا أو أن لا يكون بينك وبين الماء الا ليلة أو اذا كان بينك وبينه يومان فأول يوم تطلب فيه الماء القرب والثانى الطلق) قاله ثعلب وفى قول الاصمعى عن الاعرابى وقلت ما الطلق فقال سير الليل لورد الغد يقال قرب بعباس وذلك ان القوم يسيرون بالابل نحو الماء فاذا بقيت بينهم وبين الماء عشية عجلوا نحوه فتلك الليلة ليلة القرب * قلت وفى الصحيح وقربت الماء أقربه قربا والقرب الليلة التى يرد فى صبيحتها الماء قال الخليل والقارب طالب الماء ليلا ولا يقال ذلك لطالب الماء نهارا وفى التهذيب القارب الذى يطلب الماء ولم يعين وقتا وعن ابى ليث القرب أن يرعى القوم بينهم وبين المورد وفى ذلك يسيرون بعض السير حتى اذا كان بينهم وبين الماء ليلة أو عشية عجلوا فقربوا يقربون قربا وقد أقربوا الهمس قال ورا خمارا القارب الذى يقرب والقرب أى يعجل لليلة الورود وعن الاصمعى اذا خلى الراعى وجوه ابله الى الماء وتركها فى ذلك ترعى ليلتها فتهى ليلة الطلق فاذا كانت ليلة الثانية فهى ليلة القرب وهو السوق الشديد وقال أيضا اذا كانت الهمم طوارق قيل أطلق القوم فهم مطلقون واذا كانت الهمم قوارب قالوا أقرب القوم فهم قاربون ولا يقال مقربون قال وهذا الحرف شاذ وقال أبو عمرو القرب فى ثلاثة أيام أو أكثر وأقرب القوم فهم قاربون على غير قياس اذا كانت الهمم متقاربة وقد يستعمل القرب فى الطير أنشد ابن الاعرابى للطمح

قد قلت يوما والركاب كأنها * قوارب طير حان منها ورودها

وهو يقرب حاجته أى يطلبها وأصلها من ذلك وفى حديث ابن عمر ان كان الملقى فى اليوم مرارا ليسأل بعضنا بعضا وان تقرب بذلك الا أن نحمد الله تعالى قال الازهرى أى ما تطلب بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابى تقرب أى تطلب والاصل فيه طلب الماء وعنه ليلة القرب ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجته أى يطلبها فالاولى هى المخففة من الثقيلة والثانية ٥ وفى الحديث قال لرجل مالى قارب ولا هارب أى ماله وارد يرد الماء ولا صادر يصدر عنه وفى حديث على كرم الله وجهه وما كنت الا كقارب حبر وطلب ميجد

٣ قوله القراطف الازهرى فى ترجمة قطف القراطف فرش مخملة وفى حديث النخعى فى قوله يا أيها المدثر انه كان متدثرا فى قراطف هو القطيفة التى لها خمل أفاده فى اللسان

٣ أراد بالصلب الدلاء عليه العراقى أوله فى التكملة

٤ قوله وقلت فى الصحاح قال الاصمعى قلت لاعرابى ما القرب فقال سير الليل لورد الغد وقلت له ما الطلق الخ وقوله وذلك الخ عبارة الصحاح وذلك أن القوم يسيرون الابل وهم فى ذلك يسيرون نحو الماء الخ

٥ قوله والثانية كذا فى النسخ ولعله سقط هنا لفظ ثانية

كذا في لسان العرب (والقربان بالضم ما يتقرب به الى الله تعالى) شأنه تقول منه قربت الى الله قربانا وقال الليث القربان ما قربت الى الله تعالى تبتغي بذلك قربه ووسيلة وفي الحديث ٣ حفته هذه الأمة في التوراة قربانهم دماؤهم أي يتقربون الى الله بارافة دمائهم في الجهاد وكان قربان الأمم السالفة ذبح البقر والغنم والابل وفي الحديث الصلاة قربان كل تقي أي الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله تعالى أي يطلبون القرب منه بها (و) القربان (جليس الملك الخاص) أي المختص به وعبارة الجوهري وابن سيده جليس الملك وخاصته تقرب منه وهو واحد القرابين من قربان الملك وبعد انه وقرابين الملك وزراؤه وجلساؤه وخاصته (ويفتح) وقد أنكره جماعة (و) قربه منه (تقريبا) الى الله تعالى (تقرب به) وتقربا بكسرتين) مع التشديد أي (طلب القربة) والوسيلة (به) عنده (ج) قرابين وقرابين أيضا وادخل بعضهم قربة بالضم واد) آخر (بالقرب) الوعد أي (تقارب) والتقارب خلاف التباعد ونقل شيخنا عن ابن عرفة ان اقترب أخص من قرب فانه يدل على المبالغة في القرب * قلت ولعل وجهه ان افتعل يدل على اعتمال ومشقة في تحصيل الفعل فهو أخص مما يدل على القرب بلا قيد كما قالوه في نظائره انتهى (و) من المجاز (شئ مقارب بالكسر) أي بكسر الراء على صيغة اسم الفاعل أي وسط (بين الجيد والردئ) ولا تقل مقارب بالفتح وكذلك اذا كان رخيصا كذا في الصحاح ويقال أبضا رجل مقارب ومتاع مقارب (أو) أن (دين مقارب بالكسر ومتاع مقارب بالفتح) ومعناه أي ليس بنفيس قال شيخنا ومنه أخذ المحدثون في أبواب التعديل والتجريح فلان مقارب الحديث فانهم ضبطوه بكسر الراء وفتحها كما نقله القاضي أبو بكر بن العربي في شرح الترمذي وذكره شراح ألفية العراقي وغيرهم (وأقربت) الحامل (قرب ولادها فهي مقرب) كمحسن و (ج مقاريب) كأنهم توهموا واحدها على هذا مقرابا وكذلك الفرس والشاة ولا يقال للناقة الا أدنت فهي مدن قالت أم تأبط شرا ترثيه بعد موته

وابناه وابن الليل ليس برئيل شروب للقيل يضرب بالذيل كمقرب الخيل

لانها تضرح من دنامنها ويروى كمقرب الخيل بفتح الراء وهو المكرم وعن الليث أقربت الشاة والاتان فهي مقرب ولا يقال للناقة وعن العدبس الكناني جمع المقرب من الشاء مقاريب وكذلك هي محدث وجمعه محاديث (و) أقرب (المهر والفصيل) وغيره اذا (دنا للاثناء) أو غير ذلك من الاسنان (و) يقال (افعل ذلك بقراب كسحاب) أي (بقرب) هكذا في نسخ القاموس ضبطا كسحاب وفي الصحاح وفي المثل ان الفرار بقراب أكيس قال ابن بري هذا المثل ذكره الجوهري بعد قراب السيف على ما تراه وكان صواب الكلام أن يقول قبل المثل والقراب القرب ويستشهد بالمثل عليه والمثل لجابر بن عمرو المزني وذلك أنه كان يسير في طريق فرأى أثر جلين وكان فائفا فقال أثر رجلين شديد كلاهما عزيز ليلهما والفرار بقراب أكيس أي بحيث يطمع في السلامة من قرب ومنهم من يرويه بقراب بضم القاف وفي الهذيب الفرار قبل ان يحاط بك أكيس لك * قلت فظاهر أن القراب بمعنى القرب بثلث ولم يتعرض له شيخنا على عادته في تركه كثيرا من عبارات المتن (وقراب الشئ بالكسر وقرابته وقرابته بضمهما ما قارب قدره) وفي الحديث ان لقيتني بقراب الارض خطيئة أي بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب والقراب مقاربة ٣ قال عويف القوافي يصف نوقا

هوائن منضجات كن قدما * يزدن على العديد قراب شهر

وهذا البيت أورده الجوهري يزدن على العذير قال ابن بري صواب انشاده يزدن على العديد من معنى الزيادة على العدة لا من معنى الورود على العذير والمنضجة التي تأخرت ولادتها عن حين الولادة شهرا وهو أقوى للولد قال الجوهري (و) القراب اذا قارب أن يتلئ الدلو قال العنبر بن تميم وكان مجاورا في بهراء

قد رابني من دلوي ان طراحها * والنأي من بهراء واغترابها * الا تجئ ملأى يجئ قرابها

ذكر انه لما تزوج معروف بن تميم أم خارجة نقلها الى بلده وزعم الرواة انها جاءت بالعنبر معها صغيرا فأولدها معروف بن تميم أسيدا والهجيم والقليب فخرجوا ذات يوم يستقون فقل عليهم الماء فأرتاوا ما نحا من تميم فجعل المائح يملأ دلوا للهجيم وأسيد والقليب فاذا وردت دلو العنبر تركها تضطرب فقال العنبر هذه الابيات وقال الليث القراب مقاربة الشئ تقول منه ألف درهم أو قرابه ومعه ملء قدح ماء أو قرابه وتقول أتيته قراب العشاء وقراب الليل و (اناء قربان) كسحبان وتبدل قافه كافا (وصحفة) وفي بعض دواوين اللغة جمجمة (قربى) اذا (قارب الامتلاء وقد أقربه وفيه قربه) محركة (وقرابه) بالكسر قال سيبويه الفعل من قربان قارب ولم يقولوا قرب استغناء بذلك وأقربت القدح من قولهم قدح قربان اذا قارب أن يتلئ وقد حان قربانان والجمع قراب مثل عجلان وعجال تقول هذا قدح قربان ماء وهو الذي قد قارب الامتلاء ويقال لو أن لي قراب هذا ذهبا أي ما يقارب ملأه كذا في لسان العرب (والمقربة) بضم الميم وفتح الراء (الفرس التي تدنى وتقرب وتكرم ولا تترك) أن ترتدع قاله ابن سيده (وهو مقرب أو) انما (يفعل ذلك بالاناث لئلا يقرعها الفحل ثم) نقل ذلك عن ابن دريد وقال الأحمر الخيل المقربة التي تكون قريبة معدة وعن ثمر المقربات من الخيل التي ضمرت للركوب وفي الروض الانث المقربات من الخيل العتاق التي لا تحبس في المرعى ولكن تحبس قرب البيوت معدة للعدو (و) قال أبو سعيد المقربة (من الابل التي) عليها رحال مقربة بالادم وهي مراكب الملوك قال وأنكر هذا التفسير وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه الابل المقربة قال هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي (حزمت للركوب) وأصله

من

٣ قوله صفة لعله في صفة

٣ قوله مقاربة كذا بالنسخ وعبارة الجوهري مقاربة الامر

٤ عبارة الصحاح تردد

من القراب (والمتقارب) في العروض (فعولن ثمان مرات وفعولن فعولن مرتين) سمي به (لقرب أوتاده من أسبابه) وذلك لان كل أجزائه مبنى على وتد وسبب وهو الخامس عشر من البحور وقد أنكر شيخنا على المصنف في ذكره في كتابه مع انه تابع فيه من تقدم من أئمة اللغة كابن منظور وابن سيده خصوصا وقد سمى كتابه البحر المحيط كما لا يخفى على المنصف ذي العقل البسيط (وقارب) الفرس (الخطو) اذا (داناه) قاله أبو زيد وقارب الشئ داناه عن ابن سيده وتقارب الشيآن تدانيا والتقرب التدني الى شئ والتوصل الى انسان بقربة أو بحق والاقراب الدنو (و) يقال قرب فلان أهله قربانا اذا غشيها و(المقاربة والقراب) المشاعرة وهو (رفع الرجل للجماع والقربة بالكسر) من الاسقية وقال ابن سيده القربة (الوطب من اللبن وقد تكون للماء أو هي المخروزة من جانب واحد ج) أي في أدنى العدد (قربات) بكسرتين اتباعا (وقربات) بكسر فسكون (وقرب) بكسر ففتح (و) في الكثير (قرب) كعنب (وكذلك) جمع (كل ما كان على فعلة كفقرة وسدرة) ونحوهما الا أن تفتح العين وتكسر وتسكن (وأبو قربة فرس عبيد بن أزهر وابن أبي قربة أحمد بن علي بن الحسين العجلي و) أبو عون (الحكم بن سنان) قال ابن القراب هكذا سمى الواقدي أباه سنانا وانما هو سفيان والاول تحريف من الناسخ روى عن مالك بن دينار وأيوب وعنه ابنه والمقدمي مات سنة ١٩٠ (وأحمد بن داود وأبو بكر بن أبي عون) هو ولد الحكم بن سنان واسمه عون روى عن أبيه (وعبد الله بن أيوب القربيون محدثون والقارب السفينة الصغيرة) تكون مع أصحاب السفن الكبار العربية كالجنائب لها تستخف لحوائجهم والجمع القوارب وفي حديث الدجال فجلسوا في أقرب السفينة واحدها قارب وجمعه قوارب قال ابن الاثير فأما أقرب فغير معروف في جمع قارب الا أن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدانيها أي ما قارب الارض منها وفي الاساس ان القارب هو المسمى بالسنبوك (و) القارب (طالب الماء) هذا هو الاصل وقد أطلقه الازهري ولم يعين له وقتا وقيده الخليل بقوله (ليلا) كما تقدم البحث فيه آنفا (والقريب) أي كأمير وضبط في بعض الامهات كسكيت (الحمل المملوح مادام في طرائه و) قريب (ابن ظفر رسول الكوفيين الى عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (و) قريب (عبدي) أي منسوب الى عبد القيس (محدث و) قريب (كزبير لقب والد) عبد الملك (الاصمعي) الباهلي الامام المشهور صاحب الاقوال المرضية في النحو واللغة وقد تقدم ذكر مولده ووفاته في المقدمة (و) قريب (رئيس للخوارج و) قريب (بن يعقوب الكاتب وقريبة كسيبة بنت زيد) الجشمية ذكرها ابن حبيب (وبنت الحرث) هي الآتي ذكرها قريبا فهو تكرار (صحابيتان و) قريبة (بنت عبد الله بن وهب وأخرى غير منسوبة تابعيتان) وقريبة بالضم بنت محمد بن أبي بكر الصديق نسب اليها أبو الحسن علي بن عاصم بن صهيب القربي مولى قريبة واسطي كثير الخطا عن محمد ابن سوقة وغيره مات سنة ٢٥١ وابن أبي قريبة بالفتح مصري ثقة عن عطاء وابن سيرين وعنه الحمادان (و) قريبة (كهيئة بنت الحرث) العتوارية لها هجيرة ذكرها ابن منده ويقال فيها قرزة قاله ابن فهد (وبنت أبي قحافة) أخت الصديق تزوجها قيس ابن سعد بن عبادة فلم تلد له (وبنت أبي أمية) بن المغيرة بن عبد الله المخزومية ذكرها الجماعة (وقد تفتح هذه الاخيرة (صحابيات ولا تعرج على قول) الامام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عثمان (الذهبي) وهو قوله في الميزان (لم أجد بالضم أحدا) وقد وافقه الحافظ ابن حجر تلميذ المصنف في كتابه لسان الميزان وغيره (و) قال سيبويه يقول ان قربك زيدا ولا تقول ان بعدك زيدا لان القرب أشد تمكنا في الظرف من البعد وكذلك ان قريبا منك زيدا وكذلك البعيد في الوجهين وقالوا هو قرابتك (القرابة بالضم القريب) أي قريب منك في المكان والقراب القريب يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم (و) قولهم (ما هو بشبيهك ولا بقرابة منك بالضم) أي (بقريب) من ذلك (و) في التهذيب عن الفراء جاء في الخبر اتقوا قراب المؤمن وقرابته فانه ينظر بنور الله (قرابة المؤمن وقرابه) بضمهما أي (فراسته) وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه واصابته (وجاؤا قرابى كفرادى متقاربين و) قراب (كغراب جبل باليمن والقوارب بكور الماء لا يطاق كثرة وذات قرب بالضم ع لبني يربوع م) أي معروف قال ابن الاثير (و) في الحديث من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله (المقرب والمقربة الطريق المختصر) وهو مجاز ومنه حديث هذا المقربة أو هو طريق صغير يفضي الى طريق كبير قيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء وفي التهذيب في الحديث ثلاث لعينات رجل غور الماء المعين المساب ورجل غور طريق المقربة ورجل تغوط تحت شجرة قال أبو عمرو المقربة المنزل وأصله من القرب وهو السير قال الراعي * في كل مقربة يدعن رعيلا * وجمعها مقارب وقال طفيل يصف الخيل

قوله منهل كذا بالنسخ والذي في التكملة منقل

معرقة الالحى تلوح متونها * تثير القتام في منهل ٣ بعد مقرب

(وقربى كجبلى ماء قرب تبالة) كسحابة (و) قربى (لقب بعض القراء و) القراب (كشداد) لمن يعمل القرب وهو (لقب أبي علي محمد بن محمد الهروي المقرى و) لقب (جماعة من المحدثين) منهم عطاء بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن ثعلب بن النعمان الدارمي الهروي (و) من المجاز تقول العرب (تقاربت ابله) أي (قلت وأدبرت) قال جندل

غرك أن تقاربت أباعري * وأن رأيت الدهر ذا الدوائر

(و) تقارب (الزرع) اذا (دنا ادراكه) منه الحديث الصحيح المشهور (اذا تقارب) وفي رواية اقترب (الزمان لم تكد رؤيا

المؤمن تكذب) قال أهل الغريب (المراد آخر الزمان و) قال ابن الانبر أراه (اقتراب الساعة لان الشئ اذا قل تقاصرت أطرافه) يقال الشئ اذا دنا ولى وأدبر تقارب كما تقدم (أو المراد) اعتدال أى (استواء الليل والنهار ويزعم العابرون) للرؤيا (ان أصدق الازمان لوقوع العبارة) بالكسر وهو التأويل والتفسير الذى يظهر لأرباب البصائر (وقت انفتاق الانوار) أى بدوها (ووقت ادراك الثمار وحينئذ يستوى الليل والنهار) ويعتدلان (أو المراد زمن خروج) الامام القائم الحجة (المهدى) عليه السلام (حين) يتقارب الزمان حتى (تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم) كما ورد فى الحديث أراد بطيب الزمان حتى لا يستطال و (يستقصر لاستلذاذه) وأيام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة أنشد شيخنا أبو عبد الله الفاسى فى حاشيته قال أنشدنا شيخنا أبو محمد المسناوى فى خطبة كتاب ألفه لسلطان العصر مولاى اسمعيل ابن مولاى على الشريف الحسنى رحمه الله تعالى

وأقلت من جرح الزمان فكذبت * أقوالهم جرح الزمان جبار
وأطلت أيام السرور فسلم يصب * من قال أيام السرور قصار

(والتقريب ضرب من العدو) قاله الجوهرى (أو) هو (أن يرفع يديه معا ويضعهما معا) نقل ذلك عن الاصمعى وهو دون الحضر كذا فى الاساس وفى حديث الهجرة أتيت فرسى فركبتها فرفعتها تقرب بى قرب الفرس تقريبا اذا عدا عدوا دون الاسراع وقال أبو زيد اذا رجم الارض برجمافهو التقريب ويقال جاء يقرب فرسه والتقريب فى عدو الفرس ضربان التقريب الأدنى وهو الارتاء والتقريب الاعلى وهو الطلبية ونقل شيخنا عن الآمدى فى كتاب الموازنة له التقريب من عدو الخيل معروف والطلب دونه قال وليس التقريب من وصف الابل وخطأ أبا تمام فى جعله من وصفها قال وقد يكون لأجناس من الحيوان ولا يكون للابل قال وانما رأينا بعيرا قط يقرب تقريب الفرس (و) من المجاز التقريب وهو (أن يقول حياك الله وقرب دارك) وتقول دخلت عليه فأهل ورحب وحيا وقرب (و) فى حديث المولد خرج عبد الله بن عبد المطلب أبو النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقربا متحضرا بالبطحاء فبصرت به ليلى العدوية يقال (تقرب) اذا (وضع يده على قربه) أى خاصرته وهو عشى وقيل متقربا أى مسرعا عجلا (و) من المجاز تقول لصاحبك تستحثه (تقرب يا رجل) أى (اعجل) وأسرع رواه أبو سعيد وقال سمعته من أفواههم وأنشد

يا صاحبى ترحلا وتقربا * فلقد أرى لمسافر أن يطربا

كذا فى لسان العرب وفى الاساس أى أقبل وقال شيخنا هو بناء صيغة أمر لا يتصرف فى غيره بل هو لازم بصيغة الامر على قول (وقاربه ناعاه) وحادثه (بكلام) متقارب (حسن و) يقال قارب فلان (فى الامر) اذا (ترك الغلو وقصد السداد) وفى الحديث سددوا وقاربوا أى اقتصدوا فى الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير *ومما بقى على المصنف فى التهذيب ويقال فلان يقرب أمرا أى يغزوه وذلك اذا فعل شيأ أو قال قولا يقرب به أمرا يغزوه انتهى ومن المجاز يقال لقد قربت أمرا لا أدرى ما هو كذا فى الاساس وقاربته فى البيع مقاربة وتقرب العبد من الله عز وجل بالذكر والعمل الصالح وتقرب الله عز وجل من العبد بالبر والاحسان اليه وفى التهذيب القريب والقريبة ذو القرابة والجمع من النساء قرائب ومن الرجال أقارب ولو قيل قربى لجاز والقرابة الدانو فى النسب والقربى فى الرحم وفى التنزيل العزيز والجار ذى القربى انتهى * قلت وقالوا القرب فى المكان والقريبة فى الرتبة والقربى والقرابة فى الرحم ويقال للرجل القصير متقارب ومتقارف وفى حديث أبى هريرة لأقربنكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا تبلغكم صلاته بل يقرب منها وقربت الشمس للمغيب ككربت وزعم يعقوب أن القاف بدل من الكاف وأبو قريبة رجل من رجازهم والقرنبى فى عين أمها حسنة يأتى فى قرنب وظهرت ٤ تقربات الماء أى تباشيره وهى حصى صغار اذا رآها من يلبط الماء استدل بها على قرب الماء وهو مجاز كما فى الاساس * ومما استدركه شيخنا قولهم قارب الامر اذا ظنه قالوا قرب الظن من اليقين ذكره بعض أرباب الاشتقاق ونقل عن العلامة ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة ويقال هل من مقربة بخير بكسر الراء وفتحها وأصله البعد ومنه شأ ومقرب * قلت وقد سبق فى غ رب ولعل هذا تحريف من ذاك فراجعه والتقريب عند أهل المعقول سوق الدليل بوجه يقتضى المطلوب كذا نقله فى الحاشية ﴿قرتب بالضم ة زيد﴾ حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين وهى على مقربة منها وقد خلتها ومنها المحدث المشهور عبد العليم بن عيسى بن اقبال القرنبى من المتأخرين (والمقرتب) على صيغة المفعول الرجل (السيئ الغذاء) وقد أهمل الجوهرى هذه المادة كما أهملها غيره ﴿القرشب كاردب﴾ هو (المسن) عن السيرافى قال الراجز

كيف قريت شيخك الأزبا * لما أتاك يابسا قرشبا قمت اليه بالفصيل ضربا

(و) قيل القرشب هو (السيئ الحال) عن ابن الاعرابى (و) قيل هو (الاكول والضخم الطويل) من الرجال (و) القرشب من أسماء (الاسد) قيل هو (السيئ الخلق) عن كراع (و) قيل هو (الرغيب البطن ج) أى فى الكل (القراشب) ﴿قرصبه﴾ أى الشئ اذا (قطعه) والصاد أعلى ﴿قرضبه﴾ اذا (قطعه) كالهذمه والقرضبة شدة القطع (و) قرضب (اللحم فى البرمة جمعه و) قرضب

٣ قوله الارخاء قال المجد والارخاء شدة العدو وفوق التقريب اه ووقع بالذبح الارجاء وهو تحريف

٣ قوله أرى الذى فى التكملة والاساس أنى وهو الصواب (المستدرك)

٤ قوله تقربات الذى فى الاساس الذى يبدى مقربات فليحرر

(قرتب)

(قرشب)

(قرصب)

(قرضب)

(الشئ فرّقه) فهو (ضدو) قرضب (اللحم أكل جميعه) وكذلك قرضب الشاة الذئب (و) قرضب (الرجل) اذا (عدا وأكل شيأ يابسا فهو قرضاب بالكسر) حكاه ثعلب وأنشد

وعامنا أعجبنا مقدمه * يدعى أبا السمح وقرضاب سمه * مبتر كالكل عظم بلحمه

(وهو) أى القرضاب أيضا (الاسد واللص) والفقير والكثير الاكل (والسيف القطاع) وفى الصحاح القاطع وسيف قرضاب يقطع العظام قال لبيد ومدجج ترى المعاول وسطهم * وذباب كل مهند قرضاب

(كالقرضوب) بالضم (فيهما) أى فى اللص والسيف (و) قرضاب (سيف مالك بن نويرة و) يقال (مارزأته قرضابا) أى (شيأ والقراضبة) واللهاذمة (اللصوص والفقراء) والصعاليك (الواحد قرضوب وقرضاب) وعلى الاول اقتصر فى لسان العرب (والقراضب) بالضم (والقرضاب والقرضابة) بكسرهما (والقرضوب) بالضم (والمقرضب) على صيغة اسم الفاعل (الذى لا يدع شيأ الا أكله) وقيل القرضبة أن لا يخلص الرطب من اليابس لشدة نهمه (وقراضبة بالضم ع) قال نشر

وحل الحى حى بنى سميع * قراضبة ونحن لهم اطار

(والقرضب بالكسر ما يبقى فى الغربال يرمى به) من الرذالة والقرضابى ماء بطريق مكة نسب الى القرضاب بن ثوبان من بنى عبد الله ابن رياح ﴿قرطبه﴾ اذا (صرعه) يقال طعنه فقرطبه وقحطبه وقول أبى وجزة السعدى (قَرْطَبَ)

والضرب قرطبة بكل مهند * نزل المداوس متنه مصقولا

قال الفراء قرطبته اذا صرعته (أو) قرطبه اذا صرعه (على قفاه) وتقرطب على قفاه اذا صرع وقال

فرحت أمشى مشية السكران * وزل خفاى فقرطبانى

(و) قرطب (الجزور قطع عظامه) لم يذكره الجوهرى ولعله قرضب بالضاد المعجمة (و) قرضب الرجل (عدا) عدوا (شديدا) عن أبى عمرو وعن ابن الاعرابى القرطبة العدو ليس بالشديد (و) قيل قرطب (هرب و) قرطب (عضب) قال

اذا رآنى قد أتيت قرطبا * ورجال فى حماشه وطرطبا

والمقرطب الغضبان (والقرطبى بالضم وتخفيف الباء السيف) قاله أبو تراب (رسيف خالد بن الوليد رضى الله عنه وسيف ابن الصامت بن جشم) أنشد أبو تراب له

رفونى وقالوا الارتع يا ابن صامت * فظلت أنا ديهم بثدى محدد وما كنت مغترا بأصحاب عامر * مع القرطبى بلت نقاعه يدى

(و) القرطبى (بالكسر والتشديد) أى تشديد الباء الموحدة (ضرب من اللعب و) هو (نوع من الصراع) يقطب أحدهما صاحبه على قفاه (والقراطب بالضم) السيف (القطاع) وهو القراضب والقضاد أعلى (وقرطبة) بالضم (د عظيم بالمغرب) وزعم أبو عبيد البكرى أنها فى لفظ القوط بالظاء المعجمة وفى نفح الطيب نقلا عن الحازى قرطبة بإهمال الطاء وضمها وقد يكسر هما المشرقيون ولا يعجمها آخرون ٢ ومدينة عظيمة بالاندلس من أعظم بلادها كان افتتاحها سنة اثنتين وتسعين فى زمن الوليد بن عبد الملك واستقرت على حالها وقوة أهلها وفخامة الملك فيها الى أن استولى عليها النصارى فى أثناء المائة العاشرة (والقرطبان بالفتح) ذكر الفتح هنا للدفع الايهام (الديوث والذى لا غيرة له) على حريمه (أو القواد) قال وهم يرجعون الى معنى واحد لان الديوث لا غيرة له ويصلح للقيادة قال شيخنا قال الحسين بن على بن نصر الطوسى سمعت أبا عبد الله البوشنجى يسمر قند وقد سأله اعرابى أى شئ القرطبان فقال كانت امرأة فى الجاهلية يقال لها أم أبان وكان لها قرطب وهو السد وكان لها تيس فى ذلك القرطب وكان يترى رهمين وكان الناس يقولون تذهب الى قرطب أم أبان تترى تيسها على معزاتا وكثر ذلك العامة قرطبان قاله التاج السبكى فى طبقاته الكبرى قال وهذه التسمية مما جاء على خلاف الاصل والغالب قال شيخنا ومثل هذا بعيد من تراكيب العرب واستعمالاتها الا فى النادر انتهى وفى التهذيب وأما القرطبان الذى تقوله العامة الذى لا غيرة له فهو معبر عن وجهه قال الازهرى ٣ الكلبان مأخوذ من الكلب وهو القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هى التى سمعتها من العرب وغيرها العامة الاولى فقالت القاطبان وجاءت عامة تسألنى فغيرت على الاولى فقالت القرطبان * قلت ومما بنى على المصنف القرطب والقطوب بالضم الذكر من السعالى وقيل هم صغار الجن وقيل القراطب صغار الكلاب واحدهم قرطب كذا فى لسان العرب (ما عنده قرطعبة وقرطعبة وقرطعبة) الاولى (كبرد حلة) بكسر الاول وسكون الثانى وفتح الثالث وسكون الرابع (و) الثانية مثل (كذبذبة) بضم الاول والثانى والرابع وسكون الثالث وفتح الخامس (و) الثالثة مثل (درحرحة) بضم الاول وفتح الثانى والرابع والخامس وسكون الثالث (لا قليل ولا كثير) وما عليه قرطعبة أى قطعة خرقة (أو) ماله قرطعبة أى (شئ) وأنشد

فما عليه من لباس طمريه * وما له من نشب قرطعبه

ومثله فى التهذيب وقال الجوهرى يقال ما عنده قرطعبة ولا قدعملة ولا لامعنة أى شئ قال أبو عبيد ما وجدنا أحدا يدرى أصولها كذا فى لسان العرب ﴿اقرعب﴾ يقرعب اقرعبابا (انقض (من برد أو غيره) وفى تهذيب ابن القطاع (اقرعب)

٢ قوله ومدينة كذا بالنسخ ولعل الصواب حذف الواو

٣ قوله الكلبان الذى فى الكملة الكلبتان وهو الصواب بدليل ما بعده (المستدرك)

(قرطعبه)

(اقرعب)

(قُرْقُبٌ) تقبض فى جلسته كالقرنبع (والمقرعب) على صيغة اسم الفاعل (الملقى برأسه الى الارض) بردا أو (غضبا) ﴿القرقب كقنفذ وجعفر وزبرج) الاخيرة بضم الاول والثالث مع سكون الثانى وتشديد الموحدة (البطن) عمانية عن كراع وليس فى الكلام على مثاله الا طرطب وهو النصرع الاطول ودهدن وهو الباطل (و) فى حديث عمر رضى الله عنه فأقبل شيخ عليه قميص قرقبى قال ابن الاثير هو منسوب الى (قرقوب) أى بالضم وهو (د من أعمال كسكر) منها أبو سعيد الحسن بن على بن سهل القرقوبى روى عن عبد الله ابن محمد بن جعفر الوراق وغيره وقيل هى ثياب بيض كتان ويروى بالفاء وقد تقدم (وكقنفذ طائر صغير) ونقله عنه السيوطى فى عنوان الديوان (وكزبرج) بضم الزاءين المعجمتين مع تشديد الموحدة (لحمة الصيد) هذا من زياداته * ومما يقى عليه القرقبة وهو صوت البطن وفى التهذيب صوت البطن اذا اشتكى ﴿القرنب كقنفذ الخاصرة) المسترخية عن ابن الاعرابى (وكجعفر اليربوع أو الدأبة أو ولد هما من اليربوع) والغالب فيه وقد تقدم * ومما يقى عليه القرنبى فى التهذيب فى الرباعى القرنبى مقصور وفعلى معتلا حكى الاصمعى انه دويبة شبه الخنفساء أو أعظم منه شيأ طويلة الرجل وأنشد لجرير

ترى التميمى يزحف كالقرنبى * الى تميمة كعصا المليل

وفى المثل القرنبى فى عين أمها حسنة والانثى بالهاء وقال يصف جارية وبعلها

يدب الى أحشائها كل ليلة * دبيب القرنبى بات يعلو نقا سهلا

(قُرْهَبٌ) هنا ذكرها غير واحد من الائمة والمصنف أوردها فى المعتل كما سيأتى ﴿القرهب﴾ كجعفر من الثيران (الثور المسن) الضخم قال الكميت

من الارحبيات العتاق كأنها * شبوب صوار فوق علياء قرهب

واستعاره صخر الغى للوعل المسن الضخم فقال يصف وعلا

به كان طفلا ثم أسدس فاستوى * فأصبح لهما فى لهوم قراهب

(قَرَبٌ) وعن الازهرى القرهب هو التيس المسن (أو) القرهب من الثيران (الكبير الضخم ومن المعزذوات الاشعار) هذا لفظ يعقوب (و) القرهب (السيد) عن اللحيانى (و) القرهب (المسن) عن كراع عم به لفظا ﴿القرب﴾ بالفتح (النكاح الكثير وبالكسر اللقب وبالتحريك الصلابة والشدة قرب كفرح) يقرب قربا صلب واشتد بماية (و) عن ابن الاعرابى (القارب التاجر الحريص مرة فى البر ومرة فى البحر) ومثله فى لسان العرب ﴿القسب الصلب الشديد) يقال انه لقسب الظهر صلب العقب والعصب قال رؤبة

(قَسَبٌ) * قسب العلابى جراز الاكعاد * (وقد قسب ككرم قسوبة وقسوبا) القسب (التمر اليابس) يتفتت فى الفم صلب النواة قال الشاعر

وأسمر خطيا كأن كعوبه * نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر

قال ابن برى هذا البيت يذكر أنه لحاتم طيئ ولم أجده فى شعره وأربى وأربى لغتان قال الليث ومن قاله بالصاد فقد أخطأ ونوى القسب أصل النوى ومن سجعات الاساس النبطى يأكل الكسب ويترك القسب أى ردى التمر وهو صفة فى الاصل من قسب قسوبة فهو قسيب صلب ويبس (والقسابة) بالضم (ردى التمر وكرقسيبان مشتد غليظ) قال * أقبلن من قيسبا ناقارحا * (و) القسب و (القسيب كاردب الشديد الطويل) من كل شئ وأنشد

الا أرانى يا ابن بشر خبا * تخلها الختل الوليد الضبا

حتى سلكت عردك القسيبا * فى فرجها ثم نخبت نخبا

والقسيب الطويل من الرجال (والقسوب مخففة الخلف) وهو القفس والنخاب عن ابن الاعرابى (و) القسوب (مشددة الخفاف) هكذا وقع قال ابن سيده (لا واحد لها) ولم أسمع قال حسان بن ثابت

ترى فوق أدناب الروابى سواقطا * نعالا وقسوبا وربطا معضدا

(والقسيب) كحيدر (شجر من الاشجار قال أبو حنيفة هو أصل (الحمض) وقال مرة القسيبة بالهاء شجرة تنبت خيوطا من أصل واحد وترتفع قدر الذراع ونورتها كنورة الينفسج ويستوقد برطوبتها كما يستوقد باليبيس (و) قسيب (اسم وقسب الماء يقسب) من باب ضرب (جرى وله قسيب) كأمير (جرى وصوت) قال عبيد

٣ قوله فلج كذا بالنسخ والشطر الاول غير مستقيم الوزن والذى فى الاساس أو فلج فى ظلال فخمل وقد أنشده الشارح بعد مستقيما كما ترى

٣ أو فلج يبطن واد * للماء من تحته قسيب

قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قسيب أى جرية وزاد فى الاساس من تحت الشجر وفى التهذيب القسيب صوت الماء تحت ورق أو قاش قال عبيد

أو حدول فى ظلال نخل * للماء من تحته قسيب

وسمعت قسيب الماء خبره أى صوته (و) قسبت (الشمس) شرعت و (أخذت فى المغيب والقاسب الغروب المتهلل) أى الذاكر الصلب الشديد (وسواقسبة) كما تقول قيسبا باسم الشجر ﴿القصب كطرطب) وقد تقدم ضبطه (الضخم) مثل به سيبويه وفسره السيرافى ﴿القسقب﴾ هو (القصب) بمعنى الضخم (زنة ومعنى) ﴿القشب الخلط) وكل خلط فقد قشب وكل شئ يخلط بشئ يفسده تقول قشبته وأنشد الاصمعى للنابغة الذبيانى

(قَصَبٌ)

(قَشَبٌ)

فبت كأن العائدات فرشنني * هراسا به يعلى فراشي ويقشب

(و) يقال القشب (سقى السم) وخلطه بالطعام والمنقول عن ابن الاعرابي القشب خلط السم واصلاحه حتى يجمع في البدن ويعمل وقشب الطعام يقشبه قشبا وهو قشيب وقشبه أي مشده واخلطه بالسم ونمر قشيب قتل بالغالي أو خلط له في طعم يأكله سم فاذا أكله قتله فيؤخذ ريشه قال أبو خراش الهذلي

يبدع الكمي على يديه * يخر تخاله نسرا قشيبا

عن أبي عمرو قشبت النسر هو أن تجعل السم على اللحم حتى يأكله فيموت فيؤخذ ريشه وقشب له سقاه السم وقشبه قشبا سقاه السم (و) القشب (الاصابة بالمكروه) من القول (والمستقذر) في نسختنا بالجر على انه عطف على المكروه وصوابه بالرفع والتقدير والقشب المستقذر بدليل ما يأتي يقال قشب الشئ واستقشبه استقذره ويقال ما أقشب بهم أي ما أقذر ما حوله من العائط وقشب الشئ دنس وكل قذر قشب وقشب وقشب الشئ دنسه (و) القشب (الافتراء) يقال قشبنا أي نهانا عن أمر لم يكن فيه وأنشد

قشبتنا بفعال لست تاركه * كالقشب ماء الجمة العرب

(و) القشب (اكتساب الحمد) وعليه اقتصر في بعض الاصول وصوابه كما في نسختنا زيادة (أو الذم) ومثله في الصحاح وهو قول الفراء وحكى عنه أبو عبيد (كالاقتشاب) يقال قشب واقتشب (و) القشب أيضا (الافساد) وكل شئ يخلط به شئ يفسده تقول قشبته وقد تقدم (و) من المجاز القشب (اللطخ بالشئ) يقال قشبه بالقبيح قشبا لطخه وفي نسخة أخرى هنا زيادة قوله كالتقشيب وهو وارد في كلامهم (و) من المجاز القشب (التعيير) وذكر الرجل بالسوء وقد وجد في بعض النسخ التعبير بالموحدة وهو خطأ (و) في حديث عمر رضي الله عنه قال لبعض بنيه قشبت مالك من القشب وهو الافساد و(ازالة العقل) أي أفسدت أو ذهب بعقلك (و) القشب (صقل السيف) يقال قشبه اذا جلاه وصقله (وفعل الكل) قشب يقشب (كضرب) يضرب (و) القشب (بالكسر النفس) وسيأتي (و) القشب (والد مالك بن بحينة) هكذا في نسختنا ابن من غير ألف وصوابه ابن لكون بحينة أمه قال شيخنا والمعروف ان القشب جد لعبد الله بحينة زوجة مالك لا والد له ولا والد لابنه عبد الله بن مالك ابن القشب وسيأتي في ب ح ن (و) القشب (نبات كالمعد) يسمو من وسطه قضيب فاذا طال تنكس من رطوبته وفي رأسه عقدة يقتل بها سباع الطير (و) القشب (الصدأ على الحديد) (و) في حديث عمر رضي الله عنه اغفر للاقشاب جمع قشب وهو (من لا خير فيه) ومن ذلك قولهم رجل قشب خشب وقد تقدم (و) القشب (السم ويحرك) والجمع أقشاب يقال قشبت النسر وهو أن تجعل السم على اللحم حتى يأكله فيموت فيؤخذ ريشه وقشب له سقاه السم وقشبه قشبا سقاه السم وقد تقدم قريبا (وسيف قشيب) أي (مجلو) وعبارة الصحاح حديث عهد بالجلاء ومثله في فصيح ثعلب (و) سيف قشيب (سدى) وعبارة الاساس وذر وفيه قشب أي قذر (كندر القشيب قصر باليمن و) القشيب (الجديد والخلق) كالقشب والقشيبة (كندو) القشيب (الابيض والنظيف) يقال ثوب قشيب وبرد قشيب أيضا والجمع قشب قال ذو الرمة

* كأنها حلل موشية قشب * وقد (قشب ككرم قشابة) وقال ثعلب قشب الثوب جد وتلألأ وسيف قشيب حديث عهد بالجلاء وكل شئ جديد قشيب قال لبيد

فالماء يجلو متونهن كما * يجلو لتلاميذ لؤلؤ قشبا

(والقشبة بالكسر الرجل الخسيس) الدنئ الذي لا خير عنده عامية (و) القشبة (ولد الفرد) قال ابن دريد ولا أدري ما صحته والصحيح القشة وسيأتي ذكره (و) قشاب (كغراب ع و) في الحديث انه (مر النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قشابتان) بالضم (أي بردتان خلقتان) وفي نسخة خلقتان وقيل جديدتان كما في النهاية (و) القشيب من الاضداد ماصل كلام الزمخشري في الفائق وابن الاثير في النهاية أن (قول الزاعم ان) بالكسر (القشبان جمع قشيب و) ان (القشبانية منسوبة اليه) أي الى الجمع خارج عن القياس غير مرضي من القول و(لا معول عليه) لان الجمع لا ينسب اليه ولكنه بناء مستنكر في النسب كالانجاني (والقاشب الخياط) الذي يلفظ أقشابه وهي عقد الخيوط بمزاقه اذا لفظها (و) القاشب الذي قشبه نماوهو (الضعيف النفس وقشبني ريحه أذاني) كقشبني تقشيبا كأنه قال سمني ريحه وجاء في الحديث ان رجلا عرض على جسر جهنم فيقول يارب قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها معناه سمني وكل مسموم قشيب ومقشب كذا في النهاية وفي الاوشيح تشبه الدخان بالانحياشيه وأخذ بكظمه انتهى وروى عن عمر انه وجد من معاوية رضي الله عنهما ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا أراد أن ريح الطيب على هذا الحال مع الاحرام فالقشبة السمة قشب كان ريح النتن قشب وكل قذر قشب وقشب (و) من المجاز (رجل مقشب كمعظم) أي مموه ريح الخسب بالكرم (غير خالص) ومما يذكره المصنف القشب بالكسر اليابس الصلب وقشب الطعام بالكسر ما يابى منه مما لا خير فيه وعن ابن الاعرابي القاشب الذي يعيب الناس بما فيه يقال قشبه بعيب نفسه وقال غيره وقشبه بشر اذا رماه بعلامة من الشر يعرف بها ولم يذكر المصنف اسم قشيب وهو في دواوين العرب وفي مصنفات الغريب وقد قدمنا شرحه

﴿القشاب كغلفد وزبرج بن﴾ قال ابن دريد ليس بثبت

﴿القصب محركة كل نبات ذي أنابيب الواحدة قصبة﴾ أو بالهاء وهذا مما خالف فيه قاعدته (و) كل نبات كان ساقه أنابيب وكعوبا فهو قصب والقصب الآباء الواحدة (قصباء) بالفتح مقصورا وأنكر الاخفش آخره هاء تأنيث (ر) قال سيبويه الظراء والحلفاء

٣ نسخة المتن المطبوعة حسب بدل رجل (المستدرك) ،،،، (قشاب) (قصب)

و (القصباء) وهو هنا اسم واحد يقع على جميع وفيه علامة التأنيث واحده على بنائه ولفظه وفيه علامة التأنيث التي فيه وذلك قولك للجميع حلفاء للواحدة حلفاءة وسيأتي تحقيق ذلك في ح ل ف (جماعتها) أي القصب النابت الكثير في مقصبة (و) عن ابن سيده القصباء (منبتها وقد أقصب المكان وأرض قصبة) كفرحة (ومقصبة) بالفتح أي ذات قصب وقصب الزرع تقصيبا واقتصب صار له قصب وذلك بعد التفريخ ٣ (و) القصب القطع يقال (قصبه) أي الشيء (يقصبه) من باب ضرب قصبا اذا (قطعه كاقتصبه و) قصب الجزار (الشاة) يقصبها قصبا (فصل قصبها) وقطعها عضوا عضوا (و) قصب (البعير) الماء يقصبه (قصبا) مصه (و) قد قصب يقصب (قصوبا امتنع من شرب الماء) قيل أن يروى (فرفع رأسه عنه) وقيل القصوب الري من ورود الماء وغيره و (بعير) قصيب يقصب الماء (و) كذلك (ناقة قصيب) أي يمصه (وقاصب) ممتنع من شرب الماء رافع رأسه و بعير قاصب وناقة قاصب أيضا عن ابن السكيت وقال قيس بن عاصم

ستحطم سعد والرباب أنوفكم * كما حزفي أنف القصيب جريرها

ووجدت في حاشية كتاب البلادي ويقال ناقة مقتصبة (و) قصب (فلانا) أو دابة أو بعيرا يقصبه قصبا (منعه من الشرب) وقطعه عليه (قبل أن يروى) وعن الاصمعي قصب البعير فهو قاصب اذا أبى أن يشرب والقوم مقصبون اذا لم تشرب ابلهم ودخل رؤبة على سليمان بن علي وهو والي البصرة فقال أين أنت من النساء فقال أطيل الظمء ثم أرد فأقصب (و) قصبه يقصبه قصبا (عابه وشتمه) ووقع فيه وأقصبه عرشه ألجمه اياه وقال الكميت

وكنت لهم من هؤلاك وهؤلا * محبا على أني أذم وأقصب

ورجل قصابة للناس اذا كان يقع فيهم وسيأتي وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أحدا يقصب نساءنا قال لا (كقصبه) تقصيبا (والقصب محركة أيضا عظام الاصابع) من اليدين والرجلين واحدها تامة القصب وهو مجاز وقيل هي ما بين كل مفصلين من الاصابع وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب وفي المصباح القصب عظام اليدين والرجلين ونحوهما وقصبة الاصبع أعلاها وفي الاساس في كل اصبع ثلاث قصبات وفي الابهام قصبتان انتهى (و) في التهذيب عن الاصمعي (شعب الحلق و) القصب عروق الرئة وهي (مخارج الانفاس) ومجاريها وهو مجاز (و) القصب (ما كان مستطيلا) أجوف (من الجوهر) وفي بعض الامهات من الجواهر قاله ابن الاثير وقيل القصب أنابيب من جوهر (و) القصب (ثياب ناعمة) رقاق تتخذ (من كان الواحدة قصبية) مثل عربي وعرب وفي الاساس في المجاز ومع فلان قصب سبغ وقصب مصر أي قصب العقيق وقصب اليمان (و) القصب (الدر الرطب) والزبرجد الرطب (المرمي بالياقوت) قاله أبو العباس ابن الاعرابي حين سئل عن تفسير الحديث الآتي (ومنه) الحديث ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم (بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب) لا صخب فيه ولا نصب هكذا في أصولنا وفي نسخة الطيلاوي وغيره وهو الصواب ولم يوجد في بعض النسخ ومنه بشرت بتاء التأنيث الساكنة كأنه حكاية للفظ الوارد في الحديث قال ابن الاثير القصب هنا لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف ومثله في التوشيح وعن ابن الاعرابي البيت هنا بمعنى القصر والدار كقولك لبيت الملك أي قصره وسيأتي قال شيخنا وأخرج الطبراني عن فاطمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أين أمي قال في بيت من قصب قلت أمن هذا القصب قال لا من القصب المنظوم بالدر والياقوت واللؤلؤ قال قلت وقد قال بعض حذاق المحدثين انه اشارة الى أنها حازت قصب السبق لانها أول من أسلم مطلقا أو من النساء انتهى (و) من المجاز خرج الماء من القصب وهي (مجاري الماء من العيون) ومنابعها وفي الاذهب عن الاصمعي القصب مجاري ماء البئر من العيون واحدتها قصبة قال أبو ذؤيب

أقامت بها فابتنت خيمة * على قصب وفرات نهر

قال الاصمعي قصب البطحاء مياه تجري الى عيون الركايا يقول أقامت بين قصب أي ركايا ماء عذب وكل عذب فرات وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر (والقصب بالضم الظهر) هكذا في نسختنا وقد تصحفت أمهات اللغة فلم أجد من ذكره وانما في لسان العرب قال وأما قول امرئ القيس * والقصب مضطمر والمتن ملحوب * فيريد به الحضر وهو على الاستعارة والجمع أقصاب * قلت فلعله الحضر بدل الظهر ولم يتعرض شيخنا له ولم يحم حماه فليحقق (و) القصب أيضا (المعى) بالكسر (ج أقصاب) وفي الحديث ان عمرو ابن لحي ٣ أول من بدل دين اسمعيل عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته يجر قصبه في النار وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان أسفل البطن من الامعاء ومنه الحديث الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه في النار وقال الراعي

تكب والمذارف واللبات ذا أرج * من قصب معتلف انكاف وردراج

(والقصاب) كشداد (الزمار والنافخ في القصب) قال * وقاصبون لنافيهم او سمار * وقال رؤبة يصف الحمار

* في جوفه وحي كوحي القصاب * يعني صيرانه ق (و) القصاب (الجزار كالقاصب فيهما) والمجموع في الاول كثير وحرفة الاخير القصابة كذا في المصباح وكلام الجوهري يقتضي أن هذا التصريف في الزمر أيضا قاله شيخنا فاما أن يكون من القطع واما أن يكون من اسم أخذ الشاة قصبتها أي ساقها وقيل سمي القصاب قصابا لتنقيته أقصاب البطن وفي حديث علي كرم الله وجهه

٣ التفريخ تهيؤ الزرع للاشتقاق عدما بالمعجمة وقد فرخ الزرع تفريخا أفاده الجوهري وقد وقع بالنسخ التفريج بالجيم وهو تحريف

٣ قوله ابن لحي هذا هو الصواب وما وقع ببعض النسخ ابن قمئة فهو خطأ

لئن وليت بنى أمية لأنفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة ٢ يريد اللحوم التى تترب بسقوطها فى التراب وقيل أراد القصاب السبع والتراب أصل ذراع الشاة وقد تقدم فى ت ر ب وعن ابن شميل أخذ الرجل الرجل فقصبه والتقصيب أن يشد يديه الى عنقه ومنه سمى القصاب قصابا كذا فى لسان العرب (و) من المجاز (القصبة) بفتح فسكون كذا هو مضبوط فى نسختنا (البئر الحديثة الحفر) ويقال بئر مستقيمة القصبة (و) القصبة (القصر أو جوفه) يقال كنت فى قصبة البلد والقصر والحصن أى فى جوفه (و) القصبة من البلد (المدينة أو) لا تسكن قصب الامصار (معظم المدن) وقصبة البلاد مدينتها والقصبة جوف الحصن يبنى فيه بناء هو أوسطه وقصبة البلاد مدينتها (و) القصبة (القرية) وقصبة القرية وسطها كذا فى لسان العرب (و) القصبة (ة بالعراق) وهى واسط القصب لانها كانت قبل بنائها قصبا واليها نسب أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان سكن بغداد ويقال له أيضا الواسطى (و) القصبة (الخصلة الملتوية من الشعر كالقصابة كرمانة والقصيبة) كقريمة (والتقصيبة والتقصيبة) على تفعلة (وقد قصبه تقصيبا) ومثله فى الفرق لابن السيد قال بشر بن أبى خازم

وأى درة بيضاء يحفل لونها * سخام كغربان البرير مقصب

والقصائب الذوائب المقصبة تلوى لياحتى تترجل ولا تضفر ضفرا وشعر مقصب أى مجعد وقصب شعره جعده ولها قصابتان أى غديرتان وقال الليث القصبة خصلة من الشعر تلتوى فان أنت قصبتها كانت تقصيبة والجمع التقاصيب وتقصيبك اياها ليّن الخصلة الى أسفلها تضمها وتشدها فتصمع وقد صارت تقاصيب كأنها الابل جارية وعن أبى زيد القصائب الشعر المقصب واحدتها قصيبة (و) القصيبة (كل عظم ذى مخ) على التشبيه بالقصبة والجمع قصب والقصب كل عظم مستدير أجوف وكذلك ما اتخذ من فضة وغيره الواحدة قصبة (والقصابة مشددة) هى (الانبوبة كالقصيبة) وجمعه القصائب (و) القصابة (المزمار) والجمع قصاب قال الاعشى

وشاهدنا الجل والياسمين * والمسمعات قصابها ٣

وقال الاصمعى أراد الاعشى بالقصاب الاوتار التى سويت من الامعاء وقال أبو عمرو هى المزامير (و) القصابة الرجل (الوقاع فى الناس) وفى حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أحدا يقصب نساءنا قال لا (و) القصاب (ككتاب) وفى نسخة ككتابة (مسناة تبنى فى اللعف) بالكسر هكذا فى النسخ وفى بعض الامهات فى اللهج (لئلا يستجمع السيل) ويوبل (فيهدم عراق الحائط) أى أصله (بسببه و) القصاب (الدار الواحدة قصبة وذو قصاب) اسم (فرس لمالك بن نويرة) اليربوعى رضى الله عنه (و) من المجاز (القاصب الرعد المصوت) قال الاصمعى فى باب السحاب الذى فيه رعد وبرق منه الجلجل والقاصب والمرتجس قال الازهرى شبه السحاب ٤ اذا الرعد بالزامر (والقصبات) محركة (د بالمغرب) نسب اليه جماعة (و ة باليمامة) نقله الصاغانى (والقصيبة كجهينة ع بأرض اليمامة لتميم وعدى وثور بنى عبد مناة) قالت وجيهة بنت أوس النصرية

فمالى ان أحببت أرض عشيرتى * وأبغضت طرفا القصيبة من ذئب

كذا قرأت فى ديوان الحماسة لابى تمام (و) قصيبة (ع) آخر (بين بنبع وخيبر) لهذكر فى كتب السير قيل هو لبنى مالك بن سعد بالقرب من أوارة كان به منزل الحجاج وولده (و ع) آخر (بالبحرين) والقصيبات موضع بنواحى الشأم (وأقصب الراعى عافت ابله الماء) عن ابن الاعرابى وعن الاصمعى قصب البعير فهو قاصب اذا أبى أن يشرب والقوم مقصبون اذا لم تشرب ابلهم (والاقصاب تجعيد الشعر) يقال شعره مقصب أى مجعد وقصب شعره أى جعده ولها قصابتان أى غديرتان (و) التقصيب أيضا (شد اليدين الى العنق) وعن ابن شميل يقال أخذ الرجل الرجل فقصبه أى شد يديه الى عنقه ومنه سمى القصاب قصابا (والمقصب كمعظم اسم الفاعل المفرس الجواد السابق) قال شيخنا وهذا الضبط جرى على خلاف اسطلاحه والا وقبل له قوله والمقصب كمعدث أو هو (الذى يحرز قصب السبق) أى يأخذها ويحوزها وهو فى معنييه من المجاز كذا فى الاساس ويقال للمراهن اذا سبق أحرز قصبة السبق وقيل للسابق أحرز القصب لان الغاية التى يسبق اليها تدرع بالقصب وتركت القصبة عند منتهى الغاية فمن سبقها حازها واستحق الخطر ويقال حاز قصب السبق أى استولى على الأمد وقال شيخنا وأصله أنهم كانوا ينصبون فى حلبة السباق قصبة فمن سبق اقتلعها وأخذها ليعلم أنه السابق من غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على المحرز الذى سبق الخيل فى الحلبة والمشمر المسرع الخفيف وهو كثير فى الاستعمال انتهى وفى حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة أراد به ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة (و) المقصب أيضا هو (اللين) قد (كثفت عليه الرغوة ر) فى المثل (رعى فأقصب) مثله للجوهرى والميدانى (يضرب للراعى لانه اذا أساء رعيه لم تشرب) الماشية لانها اذا شربت اذا شربت من الكلأ زاد الميدانى يضرب لمن لا ينصح ولا يبالغ فيما تولى حتى يفسد الامر (والتقصيب من الغنم التى تجزها) من باب ضرب (وتدعى الصحة فيقال قصب قصب) بالتسكين فيهما وفى الاساس تقول قصب الخط وأنفذ من قصب الخط وفيه فى المجاز وضربه على قصبة أنفه عظمه وفلان لم يقصب أى لم يجبن وزاد شيخنا نقلا عن بعض الدواوين القصب عروق الجلج وعظامها والحسن بن عبد الله القصاب وأبو عبد الله حبيب بن أبى عمرة القصاب وأبو نصر مذكور بن سليمان الخزرجى القصبانى بالنون وأبو حمزة عمران بن أبى عمران القصاب

٢ قال ابن الاثير التراب جمع ترب تخفيف ترب والوذمة المتقطعة الاوذام وهى السيور التى تشد بها عرا الدلو اه مختصرا

٣ وقع فى الصحاح المطبوع بأقصابها وهو تحريف

٤ قوله هذا الرعد كذا بخطه والذى فى التكملة ذو وهو ظاهر لانه نائب فاعل شبه

٥ قوله قصب الخط كذا فى خطه وعبارة الاساس قصب الخط وهى ظاهرة

القصبي محدثون ومحلة القصب قريتان بمصر من الغربية وقد دخلت احداهما وواسط القصب مدينة مشهورة بالعراق وقد يأتي في و س ط مبنيا به لانها كانت قبل بنائها قصبا ﴿القصلب بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (القوي الشديد الصلب) كالصلب وقد تقدم ﴿قضبه يقضبه﴾ قضبا من باب ضرب كما في المختار (قطعه كاقتضبه وقضبه) الاخير مشددا (فانقضب وتقضب) انقطع قال الاعشى

ولبون ٣ مغراب حويت فأصبحت * نهبي وآزلة قضبت عقالها

في لسان العرب قال ابن بري صواب انشاده قضبت عقالها بفتح التاء لانه يخاطب الممدوح والآزلة الناقة الضامزة التي لا تجتر وكانوا يحتبسون ابلهم مخافة الغارة فلما صارت البل أيها الممدوح اتسعت في المرعى فكأنها كانت معقولة فقضبت عقالها وانقضبته من الشيء اقتطعته وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رأى التصليب في ثوب قضبه قال الاصمعي يعني قطع موضع التصليب منه ومنه قيل اقتضبت الحديث انما هو انتزعته واقتطعته يقال هذا شعر مقتضب وكلام مقتضب واقتضبت الحديث والشعر اعلقت به من غير تهيئة أو اعداد له وفي الاساس من المجاز اقتضب الكلام ارتجله واقتضب حديثه انتزعه واقتطعه وانقضب انقطع عن صحبه ومن محله انتهى أي انقض قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

كأنه كوكب في إثر عفرية * مسود ٣ في سراة الليل منقضب

(وقضابته) أي الشيء كصبابة (ما اقتضب منه أو) هو (ما سقط من أعالي العيدان المقتضبة) كذا خصه بعضهم وقضابة الشجر ما يتساقط من أطرافها عيدانها اذا قضبت (و) القضب قضبك الشيء وهو مصدر وقضب (فلانا) قضبا (ضربه بالقضيب) أي العود كما سيأتي (و) قال الليث (القضب كل شجرة طالت وبسطت) هكذا في نسختنا وصوابه بسطت (أغصانها) بتقديم السين على الطاء المهملتين (و) القضب اسم يقع على (ما قطعت من الاغصان للسهام أو القسي) أي لاتخاذها قال رؤبة

وفارجا من قضب ما تقضبا * ترك ارنانا اذا ما أنضبا

أراد بالفارج القوس (و) في تفسير الفراء عند قوله تعالى فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا قال وأهل مكة يسمون (القت) القضب (و) قال النضر بن شميل القضب (شجر تتخذ منه القسي) قال أبو دواد

وذابلا كالملا يأر * كعيدان من القضب

ويقال انه من جنس النبع وقال أبو حنيفة القضب شجر سهلي ينبت في مجامع الشجر له ورق كورق الكمثرى الا أنه أرق وأنعم وشجره كشجره وترعى الابل ورقه وأطرافه فاذا شبع منه البعير هجر حينا وذلك انه يضرسه ويخشن صدره ويورثه السعال كذا في لسان العرب (و) القضب الرطبة قاله الفراء في التفسير وأنشد للبيد

اذا أروا نارا بها زرعا قضبا * أحلوها على خور طوال

وقيل هو القصافص واحدتها قضبة وهي (الاسفست) بالفارسية كما في الصحاح وغيره وهو بالكسر (والمقضبة موضعهما) الذي ينبتان فيه وفي التهذيب المقضبة منبت القضب ويجمع مقاثب ومقاضب قال عروة بن مرة أخو أبي خراش الهذلي

لست ابن مرة ان لم أوف مرقبة * يبدو لي الحرش منها والمقاضيب

(و) من الحمار (رجل قضابة) بالتشديد أي (قطاع للامور) مقتدر عليها (والقضيب من الابل التي ركبت ولم تلين قبل ذلك وقال الجوهري القضيب (الناقة) التي (لم ترض) أي لم تذلل من الرياضة وقيل هي التي لم تمهر الرياضة الذكر والانثى في ذلك ٤ أنشد ثعلب

مخيسة ذلا وتحسب لينها * اذا ما بدت للناظرين قضيب

يقول هي ريضة ذليلة وانما تحسبها الناظر لم ترض الا تراه يقول بعد هذا

كمثل أتان الوحش أما فؤادها * فصعب وأما ظهرها فركوب

(و) القضيب (الذكر) من الحمار وغيره وقال أبو حاتم يقال لذكر الثور قضيب وقيصوم وفي التهذيب ويكنى بالقضيب عن ذكر الانسان وغيره من الحيوان (و) القضيب (العضن) وكل نبت من الاغصان يقضب (ج) قضب بضمتين و (قضبان) بالضم (وقضبان) بالكسر وهذه عن الصاغاني وهي لغة مهرة وقضب الاخيرة اسم للجمع (و) القضيب (اللطيف من السيوف) قال شيخنا والقضيب أيضا سيف من أسيافه صلى الله عليه وسلم كما ذكره أرباب السير فاطمة انتهى وفي مقتل الامام الحسين رضي الله عنه فجعل ابن زياد يقرع فيه بقضيب قال ابن الاثير أراد بالقضيب السيف اللطيف الدقيق وقيل أراد العود والجمع قواضب وقضب وهو نادر الصفيحة وفي الاساس من المجاز هندية قضيب تشبيها بقضيب الشجر (و) القضيب (القوس ٥ عملت من قضيب) بتمامه قوله أبو حنيفة وأنشد للاعشى

سلاجم كالعلى أنحى لها * قضيب سراء قليل الانبن

(أو) هي المصنوعة (من غصن غير مشقوق و) القضيب (السيف القطاع كالقاضب والقضاب) ككتاب (والقضابة) بزيادة الهاء،

(والمقضب)

(قضلب)
(قضب)

٣ قوله مغراب كذا بخطه والذي في التكملة معراب بعين مهملة وزاي قال فيها ويروى وآزية أي ضامزة لا تجتر ويروى فأصبحت غرقى اه وقال في مادة أرب هكذا رواه ابن بري بالباء الموحدة وهي التي تعاف الماء وترفع رأسها قال ورواه أبو العباس عن ابن الاعرابي وآزية بالياء المثناة من تحتها قال وهي العيوف القذور كانها تشرب من الازاء، وهو مصب الدلو اه

٣ قوله مسود الذي في الاساس والصحاح مسوم وهو الصواب

٤ قوله في ذلك لعله سقط قبله لفظ سواء

(والمقضب) بالكسر (و) قال أبو حنيفة (القضبة) هو (القضيب) أى القوس المصنوعة من القضيب كما تقدم وأنشد للارماح يلحس الريف له قضبة * سمحج المتن هتوف الخطام

(أو) القضبة (قدح) بالكسر (من نبعة يجعل منه سهم ج قضبات) بفتح فسكون وقال ابن شميل القضبة شجرة يسوى منها السهم يقال سهم قضب وسهم نبع وسهم شوحط والقضبة أيضا الرطبة كالقضب وقد تقدم (و) القضبة (ما أكل من النبات المقتضب غضا) طريا وهى الفصفصة (ج قضب) بفتح فسكون (وأرض مقضاب تنبته) أى القضبة (كثيرا وقد أقضب) المكان هكذا فى النسخ وصوابه وقد أقضبت ولم أجد قيد الكثرة فى كتاب من اللغة قالت أخت مفصص الباهلية

فأوأت أدما كالهضاب وجاملا * قد عدن مثل علائف المقضاب

(و) قال الصاغانى (القضيبة بالكسر القطعة من الابل ومن الغنم و) القضيبة (الخفيف اللطيف) الدقيق (من الرجال والنوق وقضبها يقضبها) من باب ضرب (ركبها قبل أن تراض كاقتضبها) وقضبها واقتضبها أخذها من الابل قضيبا فراضها واقتضب فلان بكرا اذا ركبه ليله قبل أن يراض وناقة قضيب وبكرة قضيب بغيرها، وكل من كلفته عملا قبل ان يحسنه فقد اقتضبته وهو مقتضب فيه (والمقضب) بالكسر (المنجل) الذى يقطع به (كالمقضاب) على القياس فى بابه (وقضبت الشمس تقضيبا امتد شعاعها) مثل القضبان عن ابن الاعرابى وأنشد

فصبحت والشمس لم تقضب * عينا بغضيان نجوج المشرب

ويروى لم تقصب ويروى نجوج العنب يقول وردت والشمس لم يبد لها شعاع اغاطلعت كأنها ترس لاشعاع لها والعنب كثيرة الماء وغضيان اسم موضع وقد تقدم فى ق ص ب ٢ (كتقضبت) نقله الصاغانى (وقضيب واد) معروف (باليمن أو بتهامة) وفى لسان العرب بأرض قيس فيه قتلت قراد عمرو بن أمامة وفى ذلك يقول طرفة

الا ان خير الناس حيا وهالكا * ببطن قضيب عارفا ومناكرا

(و) قضيب (رجل من ضبة) عن ابن الاعرابى له حديث ضرب به المثل فى الاقامة على الذل (ومنه قولهم)

أقيمى عند غنم لا ترامى * من القتل الى تلوى الكثيب

لأنتم حين جاء القوم سيرا * على المخزاة (أصبر من قضيب)

أى لم تظلموا بقتلاكم فأنتم فى الذل كهذا الرجل (و) قضيب أيضا رجل آخر (تمار بالبحرين) كان يأتى تاجرا فيشترى منه التمر ولم يكن يعامل غيره (ومنه قولهم ألهف من قضيب) قال الميدانى أفعل من لهف يلهف لهفا وليس من اللهف لان أفعل لا يبنى من المتشعبة الا شاذا وكان من قصته أنه (اشترى قوصرة) بتشديد الراء (حشف) محركة (وكان فيها) أى القوصرة (بدرة) له فيها دنانير وفى رواية كيس له فيه دنانير كثيرة كان قد أنسيه (فلقيه بائعها) فقال له الله بينى وبينك لقد أعطيتك تمرا غير جيد فرده على لأعوضك الجيد (فاسترد ها) منه فرد ها له (وكان معه سكين) حمله (ليقتل به نفسه ان لم يجد البدرة) فأخذ القوصرة وأخرج منها البدرة فنثرها وأخرج منها دنانيره وقال للاعرابى أندرى لم حملت هذا السكين معى قال لا قال لأشق بطنى ان لم أجد الكيس (فأخذ قضيب السكين) المذكور بعد أن تنفس (فقتل به نفسه تلهفا على البدرة) فضربت العرب به المثل وفيه يقول عروة بن حزام

ألا لا تلومانى اليوم راحة * وقد لمت نفسى مثل لوم قضيب

* ومما يستدرك على المؤلف المقتضب من الشعر ٣ وهو فاعلات مفتعلن مرتان وانما سمى مقتضبا لانه اقتضب مفعولات وهو الجزء الثالث من البيت أى قطع وهو البحر الثالث عشر من العروض وبينه

أقبلت فلاح لها * عارضان كالبرد ٤

وقضب الكرم تقضيبا قطع أغصانه وقضبانه فى أيام الربيع وفى الاساس وقضبانة الكرم والشجر ما يأخذه القاضب اذا جنى وما فى فمه قاضبة أى سن يقضب شيأ فبين أحد نصفيه من الآخر وروى عن الاصمعى اقتضب السهام الدقاق واحدها قضيب واستدركه شيخنا ولم يعزه والقضاب كرنابت عن كراع ومن المجاز اقتضب البعير اعتبطه وملك البردة والقضيب استخلف كذا فى الاساس

(﴿قطب﴾ الشئ (يقطب) من باب ضرب (قطبا وقطوبا) الاخير بالضم (فهو قاطب وقطوب) كصبور والقطوب تروى ما بين العينين عند العبوس يقال رأيته غضبان قاطبا وهو يقطب ما بين عينيه قطبا وقطوبا (روى ما بين عينيه) وعبس (وكلح) من شراب وغيره (كقطب) تقطيبا والمقطب كمعظم وكمحدث ومحسن ما بين الحاجبين وقال أبو زيد وفى الجبين المقطب وهو ما بين الحاجبين وفى الحديث انه أتى بنبيذ فشمه فقطب أى قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ويحقف ويثقل وفى حديث العباس ما بال قريش يلقوننا قاطبة أى مقطبة قال وقد يجىء فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية قال الازهرى والاحسن ان يكون فاعل على بابه من قطب المخففة وفى حديث المغيرة دائمة القطوب أى العبوس (و) القطب القطع يقال قطب (الشئ) يقطبه قطبا (قطعه و) قطب (الشئ) يقطبه قطبا (جمعه) وقطب ما بين عينيه أى جمع كذلك وقطب بين عينيه أى جمع الغضون (و) قطب (الشراب) يقطبه قطبا

٢ قوله فى ق ص ب كذا بخطه وقدر اجعته فى هذه المادة فلم أجده وانما ذكره فى مادة ع ن ب

٣ قوله وهو فاعلات الخ عبارة متن الكافى وأجزاؤه مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين مجزوء وجوبا وعروضه واحدة مطوية وضربها مثلها اه وبه تعلم ما فى كلامه وقوله لأنه اقتضب الخ راجع حاشية الكافى بناظر للشما فيه (المستدرك)

٤ قوله كالبرد الذى فى بعض نسخ الكافى كالسيج وهو خرز أسود برّاق

(قطب)

(مزجه كقطبه) تقطيبا (وأقطبه) كل ذلك بمعنى واحد قال ابن مقبل

اناة كأن المسك تحت ثيابها ٢ * يقطبه بالعنبر الورد مقطب

(و) منه (شراب قطيب ومقطوب) أى ممزوج (و) قطب (فلانا أغضبه و) قطب (الانا ملأه) وقربة مقطوبة أى مملوءة عن اللحيانى (و) قطب (الجوالق أدخل احدى عروتيه فى الاخرى) عند العكم (ثم ثنى وجمع بينهما) فان لم يثن فهو السلق قال جندل الطهوى وحوقل ساعده قد انفلق * يقول قطبا ونعما ان سلق

ومنه يقال قطب الرجل ان ثنى جلدة ما بين عينيه (و) فى التهذيب القطب المزج وذلك الخلط وقطب (القوم اجتمعوا) وكانوا أخيافا فاختلطوا (كأقطبوا) وهم قاطبون (والقاب مثلثة) والمعروف هو الضم ولذا اقتصر عليه فى المصباح وصحح جماعة التثليث وأنكره آخرون (و) القطب (كعنق حديدة) قائمة (تدور عليها الرحى كالقطبة) بالفتح لغة فى القطب حكاها ثعلب وفى التهذيب القطب القائم الذى يدور عليه الرحى قال ويذكر الحديدة ٣ وفى الصحاح قطب الرحى التى تدور حولها العليا وفى حديث فاطمة رضى الله عنها وفى يدها أثر قطب الرحى قال ابن الاثير هى الحديدة المركبة فى وسط حجر الرحى السفلى والجمع أقطاب وقطوب قال ابن سيده وأرى ان أقطابا جمع قطب أى كعنق وقطب بالكسر وأن قطوبا جمع قطب أى بالفتح (و) من المجاز القطب (بالضم) فقط وجوز بعض فيه التثليث أيضا قاله شيخنا (نجم) صغير (تبنى عليه القبلة) قاله ابن سيده وقيل هو كوكب بين الجدى والفرقدين يدور عليه الفلك صغير أبيض لا يبرح مكانه أبدا وانما شبه بقطب الرحى وهى الحديدة التى فى الطبق الاسفل من الرحيين يدور عليها الطبق الاعلى وتدور الكواكب على هذا الكوكب وعن أبى عدنان القطب أبد اوسط الاربع من بنات نعش وهو كوكب صغير لا يزول الدهر والجدى والفرقدان تدور عليه وفى لسان العرب ورأيت حاشية فى نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث رحمه الله تعالى قال القاب ليس كوكبا وانما هو بقعة من السماء قريبة من الجدى والجدى الكوكب الذى تعرف به القبلة فى البلاد الشمالية (و) من المجاز القطب بمعنى (سيد القوم) حساومعنى (و) القطب (ملاك الشئ) وصاحب الجيش قطب رحى الحرب (و) قطب الشئ (مداره) يقال هو قطب بنى فلان أى سيدهم الذى يدور عليه أمرهم وكل ذلك مجاز (ج أقطاب) كقفل وأقفال (وقطوب) بالضم (وقطبة) بالكسر (كقنبلة) وهذه عن الصاغانى (و) قطب (ع بالعقيق) من أودية المدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (أوهو) أى الموضع (ذو القطب و) القطب من نصال الاهداف و (القطبة نصل الهدف) وعن ابن سيده القطب نصل صغير قصير مربع فى طرف سهم يعلى به فى الاهداف قال أبو حنيفة وهو من المرامى قال ثعلب هو طرف السهم الذى يرمى به فى الغرض وعن النضر القطبة لا يعدو سهما وفى الحديث انه قال لرافع بن خديج ورمى بسهم فى ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد القطبة القطب نصل السهم ومنه الحديث فيأخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما ومثله قال السهيلى والزمخشرى (و) القطب والقطبة ضربان من (نبات) وقيل هى عشبة لها ثمرة وحب مثل حب الهراس ٤ وقال اللحيانى هو ضرب من الشوك تتشعب منها ثلاث شوكات كأنها حسك وقال أبو حنيفة القطب يذهب جبا الى الارض طولا وله زهرة صفراء وشوكة تكون اذا احصد ويبس مدحرجة كأنها حصاة (ج قطب) أنشد

أنشب بالدلو أمنى نحو آجنة * من دون أرجائها القلام والقطب

وورق أصلها يشبه ورق الفسل والدرق والقطب ثمرها وأرض قطبة ينبت فيها ذلك النوع من النبات (وهرم) ككتف (ابن قطبة) ويقال قطنة بالنون (الفزارى) الصحابى رضى الله عنه الذى ثبت عيينة بن حصن وقت الردة وهو أيضا (نافر اليه) أى تحاكم (عامر بن الطفيل) سيد بنى عامر فى الجاهلية (وعلقمة بن علاثة) بن عوف العامرى من الاشراف ومن المؤلفة قلوبهم (والقطا بالضم القطعة من اللحم) عن كراع من قطب الشئ يقطبه قطبا قطعه (و) بالام (ة بمصر) سكنها محمد بن شيخى الجرجانى بعد أن كتب بالعراق وتوفى سنة ٣٥٨ (والقطاب ككتاب المزاج) فيما يشرب ولا يشرب قاله الليث كقول الطائفى فى صفة غسلة قال أبو فروة قدم فريغون بجارية قد اشتراها من الطائف فصنعه قال فدخلت عليها وهى تعالج شيأ فقلت ما هذا فقالت هذه غسلة فقلت وما أخلاطها فقالت وما أخلاطها خذ الزبيب الجيد فألق لزجه ٥ والحنه واعصه بالوخيف واقطبه وأنشد غيره

* يشرب الطرم والصريف قطابا * قال الطرم العسل والصريف اللبن الحمارقطابا مزاجا كذا فى لسان العرب (و) القطب القطع ومنه قطاب الجيب وهو أيضا (مجمع الجيب) يقال أدخلت يدى فى قطاب جيبه أى مجمعه قال طرفة

رحيب قطاب الجيب منها ٦ رقيقة * بجس الندامى بضة المتجرد

يعنى ما يتضام من جانبى الجيب وهو استعارة وكل ذلك من القطب الذى هو الجمع بين الشيئين وقال الفارسى وقطاب الجيب أسفله (و) القطاب (ع) نقله الصاغانى (والقاطب والقطوب) كصبور (الاسد) نقله الصاغانى وكأنه لتعبسه (والقطيب) كأمير (فرس صرد بن حمزة البربوعى) نقله الصاغانى (و) القطيب (كزبير فرس سابق بن صرد والقطبية كعربية) أى بضم ففتح فتشديد التحتية (ماء) لبنى زنباع (ومنه قول عبيد) كأمير ابن الابرص

٢ قوله تحت ثيابها أنشده فى التكملة دون شعارها وقوله يقطبه قال فيها ويروى يبكله اه أى يخلطه

٣ قوله وفى الصحاح الخ ليس ذلك فى النسخة المطبوعة

٤ الهراس بالفتح شجر ذو شوك كما فى الصحاح

٥ قوله والحنه واعصه كذا بخطه وليحرر من لسان العرب فانى لم أقف عليه الآن

٦ قوله رقيقة الذى فى الاساس رفيقة

أقفر من أهله ملحوب * (فالقطبيات فالذنوب)

انما أراد بالقطبية هذا الماء (جمعها بما حولها أو القطبيات) بالضم (مشددة الطاء جبل) خفقه الشاعر والاول هو الصواب (والقطبان كعثمان نبت والقطبي) بكسر وتشديد الثالث (كالزمكي نبت آخر يصنع منه حبل مبرم) كحبل الدار جيل فيه نحو ثمنه مائة دينار عينا (وهو خير من الكنبار) بالكسر وسيأتي في الراء (والقطب) محركة (الملهى عنه) هو (ان يأخذ) الرجل (الشئ ثم يأخذ ما يفوقه) من المتاع (على حسب ذلك جزافا بغير وزن يعتبر فيه بالاول) عن كراع (و) من المجاز (جاؤا قاطبة) أي (جميعا) قال سيبويه (لا يستعمل الا حالا) وهو اسم يدل على العموم قال شيخنا أي الا منصوبا على الحالية هو الذي جزم به أئمة العربية وصرح به الشيخ ابن هشام في المغني وغيره ومنعوا خلافه وصرحوا بأنه لحن عامي غير جائز وان حاول الخفاجي رده وجوازا ستعماله غير حال فلا دليل له عليه انتهى وعن الليث قاطبة اسم يجمع كل جيل من الناس كقولك جاءت العرب قاطبة وفي حديث عائشة رضي الله عنها لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قاطبة أي جميعهم قال ابن الاثير هكذا جاء في الحديث نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر أو الحال وفي التهذيب القطب المزج وذلك الخلط ومن هذا يقال جاء القوم قاطبة أي جميعا مختلطا بعضهم ببعض (وجاؤا بقطيتهم) أي (بجماعتهم) من ذلك (والقطيبة ابن المعرى والضأن يقطبان) أي (يخلطان) وهي النعيسة ٣ (أو لبن الناقة والشاة) يخلطان ويجمعان وقيل اللبن الحليب أو الحقين يخلط بالاهالة وقد قلبت له قطيبة فشربها وكل ممزوج قطيبة والقطيبة الرثيئة وقطبة وقطيبة اسمان (القطرب بالضم اللص والفأرة) هكذا في نسختنا وكذا في غيرها من النسخ وهو خطأ صوابه اللص الفاره في اللصوصية كما هو عبارة ابن منظور وغيره (و) القطرب (الذئب الاسعط و) القطرب (ذكر الغيلان) وعن الليث القطرب ذكر السعالى (كالقطروب) بالضم أيضا وهذه عن الصاغاني (و) القطرب (الجاهل) الذي يظهر جهله (و) القطرب (الجبان) وان كان عاقلا (و) القطرب (السفيه) والقطارب السفها حكاه ابن الاعرابي وأنشد

* عادحلوما اذا طاش القطارب *

ولم يذكر له واحدا قال ابن سيده وخليق أن يكون واحده قطروبا الا أن يكون ابن الاعرابي أخذ القطارب من هذا البيت فان كان كذلك فقد يكون واحده قطروبا وغير ذلك مما ثبت الياء في جمعه رابعة من هذا الضرب وقد يكون جمع قطرب الا أن الشاعر احتاج فأثبت الياء في الجمع وقد علم مما ذكرنا أن القطروب لغة في القطرب بمعنى السفيه والمؤلف ذكره في القطرب بمعنى ذكر الغيلان (و) القطرب (المصروع) من لمم أو حمار (و) القطرب في اصطلاح الاطباء (نوع من المالنخوليا) وهو داء معروف ينشأ من السوداء وأكثر حدوثه في شهر شباط يفسد العقل ويقلب الوجه ويديم الحزن ويهيم بالليل ويحضر الوجه ويغور العينين ويغل البدن نقله الصاغاني (و) القطرب (صغار الكلاب وصغار الجن و) حكى ثعلب أن القطرب (الخفيف) وقال على ازد ذلك انه لقطرب ليل فهذا يدل على انهاد وبية وليس بصفة كازعم (ر) القطرب (طائر دويبة) كانت في الجاهلية يزعمون انها ليس لها قرار البتة وقال أبو عبيدة القطرب دويبة (لا تستريح نهارها سعيا) وفي حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار قال القتيبي في تأويله يشبه به الرجل يسعى نهارا في حوائج دنياه قال شيخنا بعد ذكره هذا الكلام هو مأخوذ من كلام سيبويه لابن المستنير وتقييده بحوائج الدنيا فيه نظر فانما كان يلازم بابه لتحصيل العلم الذي هو من أجل أعمال الآخرة فالقيد غير صحيح انتهى * قلت وهذا تحامل من شيخنا على صاحب القاموس فانه انما اقتطع عبارته من كلام أبي عبيد في تفسير قول ابن عباس وانه قال يقال ان القطرب لا تستريح نهارها سعيا فشبه عبيد الله الرجل يسعى نهارا في حوائج دنياه فاذا أمسى أمسى كالا تعبا فيما تم لبلته حتى يصبح كالجيفة لا تتحرك فهذا بيقظة ليل قطرب نهار (و) قد (لقب به محمد بن المستنير) النحوي (لانه كان يبكر) أي يذهب (الى سيبويه) في بكرة النهار (فما كاما فتح بابه وجده) هناك (فقال) له (ما أنت الا قطرب ليل) فجرى ذلك لقبا له والجمع من ذلك كله قطاريب (وقطرب) الرجل (أسرع وسرع) نعة في قرطب (وتقطرب) الرجل (حرك رأسه تشبيها بالقطرب ٣) حكاه ثعلب وأنشد * اذا رأته هاذوا الحلم منهم تقطربا * وقيل تقطرب هنا صار كالقطرب الذي هو أحد ما تقدم ذكره والقطرب بالكسر علم (القعب القدح الضخم) الغليظ (الجافي) وقيل قدح من خشب مقعر (أو) هو قدح (الى الصفر) يشبه به الخافر (أو) هو قدح (يروى الرجل) هكذا في النسخ ومثله في الاساس وفي لسان العرب وهو يروى الرجل قال الشاعر

تلك المكارم لا قعبان من لبن * شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

(ج) أي في القلة (أقعب) عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا ما أتتك العير فانضح فتوقها * ولا تسقين جاريك منها بأقعب

(و) الكثير (قعاب وقعبة) مثل جب وجبأة قال شيخنا وظاهر الصحاح أنه اسم جنس جمعي على خلاف الاصل وأنه يائي كحكم وكماة لكنهم صرحوا بأن هذا شاذ لم يرد منه غير كم وكماة وجب وجبأة لا ثالث لهما انتهى وعن ابن الاعرابي أول الافداح الغمر وهو الذي لا يبلغ الري ثم القعب وهو قدر ري الرجل وقد يروى الاثنين والثلاثة ثم العس (و) القعب (من الكلام غوره) يقال هذا

٣ هي لابن العنزو النجمة يخلط بينهما كما في القاموس (قطرب)

(قعب)

٣ قوله تشبيه بالقطرب ساقط من خط الشارح ثابت في نسخة المتن المطبوعة

كلام له قعب أي غور (و) من المجاز (التقعيب) وهو (أن يكون الحافر مقببا كالقعب) يقال حافر مقعب كأنه قعبة لاستدارته مشبه بالقعب قال العجاج * ورسغا وحافرا مقعبا * وأنشد ابن الاعرابي

يترك خوّار الصفار كوبا * بمكربات قعبت تقعيبا

(و) ايلٌ والتقعيب وهو (تقعير الكلام) يقال فلان مقعب مقعر للمتشدّق والذي يتكلم بأقصى حلقه وفمه كأنه قعب وفي لسان العرب قعب في كلامه وقعر بمعنى واحد (و) من المجاز (سرّة مقعبة) دخلت في البطن وعلا ما حولها فصار موضعها (كمقعد) بفتح فسكون أي في تقعيرها هذا هو الصواب ووجد في بعض النسخ معزوّا للمصنف بضمتين وهو خطأ قال الاغلب العجلي

جارية من قيس بن ثعلبه * قباء ذات سرّة مقببه

(والقاعب الذئب الصياح والقعبة) بالفتح (شبه حقة للمرأة أو حقة مطبقة للمرأة ٣) يكون فيها سويق ولم يخصص في المحكم بسويق المرأة (وقعبة العلم أرض قبلي بسيطة) مصغرا ويكبر موضع ببادية الشأم كما سيأتي (و) القعبة (بالضم نقرة في الجبل) وفي الاساس في المجاز وحجر مقعب فيه نقرة كأنه قعب (و) قال الصاغاني (القعيب) أي كأمير (العدد الكثير و) أما قولهم (عقاب قعنباة) بزيادة النون فهو (كعقنباة) وبعنقاة وقد مرّ ما يتعلق به في ع ق ب وفي التهذيب في قنع * عقنعات كقعاب الاوراق * قال قعاب الاوراق اقتاء بيض الأسنان (القعشب كجعفر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الكثير) من كل شئ (كالقعشبان) بالفتح (والقعشبان بالضم دويبة كالخنفساء) تكون على النبات نقله الصاغاني وغيره (القعصبة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد وابن القطاع هو (عدو شديد بفزع) كالكعسبة (والقعاسب بالضم الطويل) نقله الصاغاني (القعضب الضخم الجرىء الشديد و) قعضب اسم (رجل) من بني قشير (كان يعمل الأسنة) في الجاهلية اليه تنسب أسنة قعضب ذكره أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي (والقعضبة الشدّة والاستئصال) تقول قعضبه أي استأصله (وقرب) محركة (قعضبيّ) أي (شديد) وكذلك خمس قعضبيّ أي شديد عن ابن الاعرابي وأنشد * حتى إذا مار خمس قعضبي * ورواه يعقوب قعطبي بالطاء وهو الصحيح قال الازهري وكذلك قرب مقعط وسيأتي (القعطبة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (قطعه) يقال ضربه فقعطبه (وقرب قعطبيّ) وقعضبيّ ومقعط أي (شديد) وهو الصحيح كما قاله يعقوب وخمس قعطبيّ كخمس بصباص لا يبلغ الا بالسير الشديد وقعطبة حصن باليمن (القعقبة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الجرح) وهو بعين بين قافين (القعنب) كجعفر أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشديد الصلب) من كل شئ (و) منه القعنب (الاسد كالقعانب فيهما) أي في المعنيين (و) القعنب (الثعلب الذكر) قال أسد بن ناعصة ولم تثبته الرواة

وخرق تهنس ظلمائه * بجاوب حوشبه القعنب

الحوشب الارنب الذكر (و) قعنب اسم رجل هو (جد محمد بن مسلمة) القعنبي كذا في النسخ والصواب عبد الله بن مسلمة وهو الامام أبو عبد الرحمن الحارثي المشهور أحد رواة الموطأ عن مالك روى عنه الشيخان وأبو داود وروى له الترمذي والنسائي توفي سنة ٢٢١ وقعنب بن ضمرة العطفاني من شعراء الدولة الاموية استدركه شيخنا نقلا عن شرح أمالي القالي وشرح شواهد الشافية * قلت وفي ربوع بن حنظلة قعنب بن عصبة بن عبيد وقعنب بن عتاب بن الحرث الملقب بالمبير وفيه يقول جرير يفخر على الفرزدق

قل لحفيف القصبات الجوفان * جيؤا بمثل قعنب والعلهان

والردف عتاب غداة السوبان * أو كأبي خرزة سم الفرسان

٣ وما ابن حنامة بالوغل الوان * ولا ضعيف في لقاء الأقران

(و) في التهذيب القعنب أي (بالضم الأنف المعوج وفيه) أي الانف (قعنبة) بالفتح أي اعوجاج (والقعنبة) المرأة (القصيرة وعقاب قعنباة كقنباة) وقعناة وعقنباة وبعنقاة أي حديدة المخالب وقيل هي السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا أسد أسد وكلب كلب وقد تقدّم أيضا في ع ق ب قال ابن منظور وفي حديث عيسى بن عمر أقبلت مجرهزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اقعنبي الرجل اذا جعل يديه على الارض وقعد مستوفزا (القيقب السرج) قال الشاعر

يزل لبد القيقب المركاح * عن متنه من زلق رشاح

فعل القيقب السرج نفسه كما يسمون النبل ضالا والقوس شوحطا (و) القيقب عند العرب (خشب تتخذ) وقال أبو الهيثم شجر تعمل منه السروج) وأنشد

لولا حزامان ولولا لبه * لقعم الفارس لولا قيقبه * والسرج حتى قد وهى مضببه

وهي الدكين (كالقيقبان فيهما) عن ابن دريد وفي الاخير أشهر قال ابن منظور والقيقبان شجر معروف قال ابن دريد وهو بالفارسية آزاد درخت ٥ (و) القيقب (سريد ورعلى القربوسين) كلاهما وقال ابن دريد هو عند المولدين سير يعترض وراء القربوس المؤخر (و) القيقب (الحديد الذي في وسطه فأس اللجام) قال الازهري وللعام حداثد قد يشتبك بعضها في بعض منها العضادتان

والمسحل

٣ قوله للمرأة كذا بخطه والذي في نسخة المتن المطبوعة للسويق

(قعشب) (قعصبة) (قعضب)

(قعطب)

(قعقبة) (قعنب)

٣ قوله وما ابن الخ يحرر هذا وما قبله

٤ قوله وهي الخ كذا بخطه

(قيقب)

٥ قيقبان وزان كلتبان وآزاد درخت بمد الالف وسكون الدال الاولى وكسر الثانية والراء مفتوحة تسبيح اعاجي يعني شجر التسبيح قاله عاصم في تبيانه كذا بهامش المطبوعة

والمسحل وهو تحت اللبة فيه سير العنان وعليه يسيل زبده ودمه وفيه أيضا فأسه وأطرافه الحدائد الثابتة عند الذقن وهما رأسا العضادتين والعضادتان ناحيتا اللجام قال والقيقب الذي في وسطه الفأس وأنشد

انى من قومى فى منصب * كموضع الفاس من القيقب

فجعل القيقب حديدة فى فاس اللجام (والقيقاب الخرزة تصقل بها الثياب) نقله أبو عمرو وفى ياقوتة القيقاب وصحفه الازهرى فذكره فى ق ى ب كما مر تا الاشارة اليه ﴿قلبه يقلبه﴾ قلبا من باب ضرب (حوله عن وجهه كقلبه) وهذا عن اللحيانى وهى ضعيفة وقد انقلب (وقلبه) مضعفا (و) قلبه (أصاب) قلبه أى (فؤاده) ومثله عبارة غيره (يقلبه ويقلبه) الضم عن اللحيانى فهو مقلوب (و) قلب (الشئ حوله ظهر البطن) اللام فيه بمعنى على ونصب ظهرا على البدل أى قلب ظهر الامر على بطنه حتى علم مافيه (كقلبه) مضعفا وتقلب الشئ ظهرا لبطن كالحية تتقلب على الرمضاء وقلبه عن وجهه صرفه وحكى اللحيانى أقلبه قال وهى مرغوب عنها وقلب الثوب والحديث وكل شئ حوله وحكى اللحيانى فيهما أقلبه والمختار عنده فى جميع ذلك قلبت (و) الانقلاب الى الله عز وجل المصير اليه والتحول وقد قلب (الله فلانا اليه توفاه) هذا كلام العرب وقوله (كأقلبه) حكاه اللحيانى وقال أبو شروان ٢ أقلبكم الله ٣ مقلب أوليائه ومقلب أوليائه فقالها بالالف وقال الفراء قد سمعت أقلبكم الله مقلب أوليائه وأهل طاعته (و) قلب (النخلة نزع قلبها) وهو مجاز وسيأتى أن فيه لغات ثلاثة (و) قلبت (البسرة) تقلب اذا (احمرت و) عن ابن سيده (القلب الفؤاد) مذكر صرح به اللحيانى أو مضغة من الفؤاد معلقة بالنياط ثم ان كلام المصنف يشير الى تراد فهما وعليه اقتصر الفيومى والجوهرى وابن فارس وغيرهم (أو) أن القلب (أخص منه) أى من الفؤاد فى الاستعمال لانه معنى من المعانى يتعلق به ويشهد له حديث أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وأليف أفئدة ووصف القلوب بالرقة والافئدة باللين لانه أخص من الفؤاد ولذلك قالوا أثبت حبة قلبه وسويداء قلبه وقيل القلوب والافئدة قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف اللفظين تأكيدا وقال بعضهم سمى القلب قلبا لتقلبه وأنشد

ما سمى القلب الا من تقلبه * والرأى يصرف بالانسان أطوارا

قال الازهرى ورأيت بعض العرب يسمى لحمة القلب كلها شحمها ولحمها اقلبا وفؤادا قال ولم أرهم يفرقون بينهما قال ولا أنكر أن يكون القلب هى العلقة السوداء فى جوفه قال شيخنا وقيل الفؤاد وعاء القلب وقيل داخله وقيل غشاؤه انتهى (و) قد يعبر بالقلب عن (العقل) قال الفراء فى قوله تعالى ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب أى عقل قال وجائز فى العربية أن يقول ما لك قلب وما قلبك معك يقول ما عقلك معك وأين ذهب قلبك أى عقلك وقال غيره لمن كان له قلب أى تفهم وتدبر (و) عد ابن هشام فى شرح الكعبية من معانى القلب أربعة الفؤاد والعقل و (محض) أى خلاصة (كل شئ) وخياره وفى لسان العرب قلب كل شئ لبه وخالصه ومحضه تقول جئتك بهذا الامر قلبا أى محضا لا يشوبه شئ وفى الحديث ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن يس ومن المجاز هو عربى قلب وعربية قلبه وقلب أى خالص قال أبو وجزة يصف امرأة

قلب عقيلة أقوام ذوى حسب * يرمى المقانب عنها والاراجيلا

قال سيبويه وقالوا هذا عربى قلب وقلبا على الصفة والمصدر والصفة أكثر وفى الحديث كان على قريشيا قلبا أى خالصا من صميم قريش وقيل أراد قيما فاطنا من قوله تعالى لمن كان له قلب كذا فى لسان العرب وسيأتى (و) القلب (ما بحرة بنى سليم) عند حاذة وأيضا جبل وفى بعض النسخ هنا زيادة (م) أى معروف (و) من المجاز وفى يدها قلب فضة وهو (بالضم) من الاسورة ما كان قلبا واحدا ويقولون سوار قلب وقيل (سوار المرأة) على التشبيه بقلب النخل فى بياضه وفى الكفاية هو السوار يكون من عاج أو نحوه وفى المصباح قلب الفضة سوار غير ملوى وفى حديث ثوبان أن فاطمة رضى الله عنها حلت الحسن والحسين رضى الله عنهما بقلبين من فضة وفى آخر أنه رأى فى يد عائشة رضى الله عنها قلبين وفى حديث آخر أيضا فى قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة (و) من المجاز القلب (الحية البيضاء) على التشبيه بالقلب من الاسورة (و) القلب (مُحمة النخل) ولبه وهى هنة رخصة بيضاء تؤكل وهى الجار (أو أجود خوصها) أى النخلة وأشده بياضا وهو الخوص الذى يلى أعلاها واحدته قلبة بضم فسكون كل ذلك قول أبى حنيفة وفى التهذيب القلب بالضم السعف الذى يطلع من القلب (ويثلث) أى فى المعنيين الاخيرين أى وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب و (ج أقلاب وقلوب) وقلوب الشجر ما رخص من أجوافها وغرورقها التى تقودها وفى الحديث أن يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعنى الذى ينبت فى وسطها غضا طريا فكان رخصا من القلوب الرطبة قيل ان تقوى وتصلب واحدها قلب بالضم للفرق وقلب النخلة جمارها وهى نضيدة بيضاء رخصة فى وسطها عند أعلاها كأنها قلب فضة رخص طيب يسمى قلبا لبياضه وعن شمر يقال قلب وقلب لقلب النخلة (و) يجمع على (قلبة) أى كعنبة (وتضم القاف الحرة) قاله ابن الاعرابى (و) عربية قلبة وهى (الخالصة النسب) وعربى قلب بالضم خالص مثل قلب عن ابن دريد كما تقدمت الاشارة اليه وهو مجاز (والقليب البئر ما كانت والقليب البئر قبل ان تطوى واذا طويت فهى الطوى) أو العادية القديمة منها التى لا يعلم لها رب ولا حافر يكون فى البرارى يذكر (ويؤنث) وقيل هى البئر القديمة [illegible] وغيره طوية وعن ابن شميل القليب اسم من

(قَلَبَ)

٢ قوله أبو شروان كذا بخطه ولا مدخل لابو شروان فى اللغة العربية ولعل الصواب أبو زوان قال الجوهرى وأبو زوان كنية رجل من رواة الشعر

٣ قوله مقلب الخ ضبطه بخطه شكلا الاول بفتح الميم واللام والثانى بضم الميم وفتح اللام

أسماء البئر الركي مطوية أو غير مطوية ذات ماء وغير ذات ماء جفر وغير جفر وقال شمر القليب اسم من أسماء البئر العادية، والعادية ولا يختص بها العادية قال وسميت قليبا لانه قلب ترابها وقال ابن الاعرابي القليب ما كان فيه عين والافلا (ج أقلبة قال عنترة يصف جملا

كان مؤشر العضدين حجلا * هدوجا بين أقلبة ملاح

(و) جمع الكثير (قلب) بضم الاول والثاني قال كثير

ومادام غيث من تهامة طيب * بها قلب عاد به وكرار

الكرار جمع كر للحبي والعادية القديمة وقد شبه الحجاج بها الجراحات فقال * عن قلب ضيم توري من سير * وقيل الجمع قلب في لغة من أنث وأقلبة (وقلب) أي بضم فسكون جميعا في لغة من ذكر وقد قلبت تقلب هكذا في غير نسخ وفي نسختنا تقديم هذا الاخير على الثاني واقتصر الجوهري على الاولين وهما من جموع الكثرة وأما سكون اللام فليس بوزن مستقل بل هو مخفف من المضموم كما قالوا في رسل بضمتين ورسل بسكونها أشار له شيخنا (و) قال الاموي في لغة بالحرث بن كعب (القالب) بالكسر (البسر الاحمر) يقال منه قلبت البسرة تقلب اذا احمرت وقد تقدم وقال أبو حنيفة اذا تغيرت البسرة كلها فهي القالب (و) القالب بالكسر (كالمثال) وهو الشئ (يفرغ فيه الجواهر) ليكون مثالا لما يصاغ منها وكذلك قالب الخف ونحوه دخيل (وفتح لامه) أي في الاخيرة (أكثر) وأما القالب الذي هو البسر فليس فيه الا الكسر ولا يجوز فيه غيره قال شيخنا والصواب انه معرب وأصله كالب لان هذا الوزن ليس من أوزان العرب كالطابق ونحوه وان رده الشهاب في شرح الشفاء بأنه غير صحيح فانها دعوى خالية عن الدليل وصيغته أقوى دليل على انه غير عربي اذ فاعل بفتح العين ليس من أوزان العرب ولا من استعمالاتها انتهى (وشاة قالب لون) اذا كانت (على غير لون أمها) ٢ وفي الحديث ان موسى لما آجر نفسه من شعيب قال لموسى عليهما الصلاة والسلام لك من غنمي ما جاءت به قالب لون فجاءت به كله قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت بها على غير ألوان أمهاتها كان لونها قد انقلب وفي حديث علي رضي الله عنه في صفة الطيور فيها معموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما معمس فيه (والقليب كسكيت وتنور وسنور وقبول وكتاب الذئب) عن ابن عيسى قال شاعرهم

أيا جحمتا بكي علي أم واهب * أكيلة قليب ببعض المذانب

ذكره الجوهري والصغاني في كتاب له في أسماء الذئب وأغفله الدميري في الحياة (و) من الامثال (مابه) أي العليل (قلبة محركة) أي مابه شئ لا يستعمل الا في النفي قال الفراء هو ما خوذ من القلاب داء يأخذ الابل في رؤسها فيقلبها الى فوق قال النمر بن تولب

أودى الشباب وحب الخالة الخلبه * وقد برئت فما بالقلب من قلبه

أي برئت من داء الحب وقال ابن الاعرابي معناه ليست به علة يقلب لها فينظر اليه يقول ما بالبعير قلبة أي ليس به (داء) يقلب له فينظر اليه وقال الثاني معناه مابه شئ يقلقه فينقلب من أجله على فراشه (و) قال الليث مابه قلبة ولا داء ولا غائلة ولا (تعب) وفي الحديث فاطلق بمشي مابه قلبة أي ألم وعلة وقال الفراء معناه مابه علة يخشى عليه منها وهو ما خوذ من قولهم قلب الرجل اذا أصابه وجع في قلبه وليس يكاد ينقلب منه وقال ابن الاعرابي أصل ذلك في الدواب أي مابه داء يقلب به حافره قال حميد الارقط يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا لحليه بها احبار

أي لم يقلب قوائمها من علتها ومابالمريض قلبة أي علة يقلب منها كذا في لسان العرب (وأقلب العنب يبس ظاهره) فحول (و) قلب الخبز ونحوه يقلبه قلبا اذا نضج ظاهره فحوله لينضج باطنه وأقلبها لغة عن اللحياني شعيفة وأقلب (الخبز حان له أن يقلب و) قلبت الشئ فانقلب أي انكب وقلبته بيدي تقليبا وكلام مقلوب وقد قلبته فانقلب وقلبته فتقلب وقلب الامور بحثها ونظر في عواقبها و (تقلب في الامور) وفي البلاد (تصرف) فيها (كيف شاء) وفي التنزيل العزيز فلا يغررك تقلبهم في البلاد معناه فلا يغررك سلامتهم في تصرفهم فيها وان عاقبة أمرهم الهلاك ورجل قلب ٣ يتقلب كيف يشاء (و) من المجاز رجل (حوّل قلب) كالاهما على وزن سكر (و) كذلك (حولى قلبي) بزيادة الياء فيهما (و) كذلك (حوّلي قلب) بحذف الياء في الاخير أي (محتال بصير بتقليب) وفي نسخة بتقلب (الامور) وروى عن معاوية لما احتضر انه كان يتقلب على فراشه في مرضه الذي مات فيه فقال انكم لتقلبون حولا قلبالو وقى هول المطلع وفي النهاية ان وقى كبسة النار أي رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول وقلبهما ظهرا لبطن وكان محتالا في أموره حسن التقلب وقوله تعالى تتقلب فيه القلوب والابصار قال الزجاج معناه ترجف وتخف من الجزع والخوف (و) المقلب (كمنبر حديدة تقلب بها) الا (رض) لاجل (الزراعة) ونقله الصاغاني عن ابن الاذن (والقلب محركا انقلاب) في (الشفة العليا واسترخاء) وفي الصحاح انقلاب الشفة ولم يقيد بالعليا كما للمؤلف (رجل أقلب وشفة قلباء بينة القلب والقلوب) كصبور الرجل (المتقلب الكثير التقلب) قال الاعشى

ألم تر للمجب المحبب * ان بني قلابة القلوب أتوفهم ملفخرين في أسلوب * وشعر الاستاه في الجبوب

(وقلب بضمتين مياه لبني عامر) بن عقيل (و) قليب (كزبير ماء بنجد لربيعة وجبل لبني عامر) وفي نسخة هنا زيادة قوله (وقد يفتح) وضبطه الصاغاني كحمير في الاول (ورأبو بطن من تميم) وفي نسخة وهو القليب بطن من تميم وهو القليب بن عمرو بن تميم * قلت وفي

٢ قال في التكملة آجر موسى نفسه من شعيب بشبع بطنه وعفة فرجه فقال له خذ منها لك منها يعني من نتاج غنمه ما جاءت به قالب لون فلما كان عند السوق وضع موسى قضبا على الحوض فجاءت به كله قالب لون غير واحد أو اثنين ليس فيها عزوز ولا فشوش ولا كوش ولا شبوب ولا ثعول ويروى وقف بازاء الحوض فلما وردت الغنم لم تصدر شاة الا طعن بحيثها بعصاه فوضعت قوالب لون تفسيره الخ مافي الشارح

٣ قوله قلب بوزن سكر كما ضبطه شكالي

أسد بن خزيمة القليب بن عمرو بن أسد منهم أيمن بن خريم بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن الغاث بن القليب الشاعر الفارس (و) القليب (خرزة للتأخيذ) يؤخذ بها هذه عن اللحياني (وذو القلبين) لقب أبي معمر (جميل بن معمر) بن حبيب الجمحي وقيل هو جميل بن أسد الفهري كان من أحفظ العرب فقيل له ذو القلبين أشار له الزمخشري (و) يقال انه (فيه نزلت) هذه الآية (ما جعل الله لرجل من قلبين) في جوفه وله ذكر في اسلام عمر رضي الله عنه كانت قريش تسميه هكذا (ورجل قلب) بفتح فسكون (وقلب) بضم فسكون (محض النسب) خالصه يستوي فيه المؤنث والمذكر والجمع وان شئت ثنيت وجمعت وان شئت تركته في حال التثنية والجمع بلفظ واحد وقد قدمت الاشارة اليه فيما تقدم (وأبو قلابة ككتابة) عبد الله بن زيد الجرمي (تابعي) جليل ومحدث مشهور (والمتقلب) يستعمل (للمصدر وللمكان) كالمنصرف وهو مصير العباد الى الآخرة وفي حديث دعاء السفر أعوذ بك من كآبة المنقلب أي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا (والقلاب كغراب جبل بديار أسد وداء للقلب) وعبارة اللحياني داء يأخذ في القلب (و) القلاب (داء للبعير) فيشتكي منه قلبه و (عينه من يومه) وقيل منه أخذ المثل الماضي ذكره مايه قلبة يقال بعير مقلوب وناقة مقلوبة قال كراع وليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو الا القلاب والكاد من الكبد والنكاف من النكفتين وهما غدتان تكتنفان الحلقوم من أصل اللحى (وقد قلب) بالضم قلابا (فهو مقلوب) وقيل قلب البعير قلابا عاجلته الغدة فمات عن الاصمعي (وأقلبوا أصاب ابلهم القلاب) هذا الداء بعينه (وقلبين بالضم) فسكون فتح الموحدة (ة بدمشق وقد يكسر ثالثه) وهي الموحدة * ومما يتبع على المؤلف من ضروريات المادة قلب عينه وحلاقه عند الوعيد والغضب وأنشد * قالب حلاقيه قد كاد يجن * وفي المثل اقلبي قلاب يضرب للرجل يقلب اسابه فيضعه حيث شاء وفي حديث عمر رضي الله عنه بينا كلم انسانا اذا دفع جرير بطريه وبطنه فأقبل عليه ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت أبا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت قال ابن الاثير هذا مثل يضرب لمن يكون منه السقطة فيتداركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد اقلب يا قلاب فأسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الأعلام ومثله في المستقصى ومجمع الامثال للميداني ومن المجاز قلب المعلم الصبيان صرفهم الى بيوتهم عن ثعلب وقال غيره ارسلهم ورجعهم الى منازلهم وأقلبهم لغة ضعيفة عن اللحياني على انه قد قال ان كلام العرب في كل ذلك انما هو قلبته بغير ألف وقد تقدمت الاشارة اليه وفي حديث أبي هريرة انه كان يقال لمعلم الصبيان اقلبهم أي اصرفهم الى منازلهم وفي حديث المنذر فاقلبوه فقالوا أقلبناه يا رسول الله قال ابن الاثير هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه قلبناه وبأتي القلب بمعنى الروح وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو كوكب نير يحانيه كوكبان قال شيخنا سمي به لانه في قلب العقرب قالوا والقلوب أربعة قلب العقرب وقلب الاسد وقلب الثور وهو الدبران وقلب الحوت وهو الرشاء ذكره الامام المرزوقي في كتاب الامكنة والازمنة ونقله الطيبي في حواشي الكشاف أثناء بس ونبه عليه سعدي جلبي هناك وأشار اليه الجوهري مختصرا انتهى ومن المجاز قلب التاجر السلعة وقلبها قلبها وقلبت المال وقلبت الشراء أقلبه قلبا اذا كشفته لتنظر الى عيوبه وعن أبي زيد يقال للبليغ من الرجال قد درق قالب الكلام وقد طبق المفصل ووضع الهناء مواضع النقب وفي حديث كان نساء بني اسرائيل يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كانت تكسر بها وتفتح وقيل انه معرب وفي حديث ابن مسعود كانت المرأة تلبس القالبين تطاول بهما كذا في لسان العرب وقليب كأمير قرية بمصر منها الشيخ عبد السلام القليبي أحد من أخذ عن أبي الفتح الواسطي وحفيده الشمس محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد السلام كتب عنه الحافظ رضوان العقبي شيأ من شعره وقليوب بالفتح قرية أخرى بمصر تضاف اليها الكورة وهضب القليب كأمير بنجد وقلب كسكر وادآخر بنجدي وبنو قلابة بالكسر بطن والقلوب والقليب كسنور وسكيت الاسد كما يقال له السرحان نقله الصاغاني ومعادن القلبة كعنبة موضع قرب المدينة نقله ابن الاثير عن بعضهم وسيأتي في ق ب ل والاقلابية نوع من الربح يتضرر منها أهل البحر خوفا على المراكب * ومما يستدرك عليه * قلب * في التهذيب قال وأما القرطبان الذي يتولاه العامة الذي لا غيرة له فهو مغير عن وجهه وعن الاصمعي القلطبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة والتاء والنون زائدتان ﴿القلطبان﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني أصلها القلتبان لفظة قديمة عن العرب غيرتها العامة الاولى فقالت القلطبان وجاءت عامة بقلي فغيرت على الاولى فقالت (القرطبان) وهو الديوث وقد تقدمت الاشارة اليه * ومما يستدرك عليه ابن قلطبا بالضم محدث مشهور له جزء أملاه أبو طاهر السلفي بالثغر في سنة ٥١١ ﴿القلهب﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (الرجل القديم) وفي نسخة القدم (الضخم والقلهبة الهضبة البيضاء والقلهبان الطويل) من الرجال نقله الصاغاني ﴿القنب بالضم﴾ فالسكون (جراب قضيب الدابة أو) وعاء قضيب كل (ذي الحافر) هذا الاصل ثم استعمل في غير ذلك ويقال اضرب قنب فرسك بعير يك وهو جراب قضيبه وقنب الجمل وعاء ذكيله وقنب الحمار وعاء ٢ حردانه (و) القنب (ظرف المرأة و) القنب (الشراع) الضخم (العظيم) من أعظم شرع السفينة نقله الصاغاني (والقنيب) كأمير (السحاب) المتكاثف وهو مجاز لشبهه بما بعده (و) هو (جماعات) وفي نسخة جماعة (الناس) وأنشد في التهذيب

ولعبد القيس عيص أشب * وقنيب وجماعات زهر

(المستدرك)

(المستدرك)
(قلطبان)

(المستدرك)
(قلهب)

(قنب)

٢ قوله حردانه كذا بخطه والصواب جردانه بالجيم قال الجوهري في مادة ج ر د والجردان بالضم قضيب الفرس وغيره اه

(والقنب) بالكسر والتشديد مع الفتح (كدنم) ويأتي ضبطه في محله وأوما شيخنا الى انه وزن المعلوم بالمجهول ولو عكس الامر كان أنسب الا بقي عربي صحيح كذا في لسان العرب والقنب بهذا الضبط (و) مثل (سكر نوع) وفي نسخة ضرب (من الكتان) وهو الغليظ الذي تتخذ منه الحبال وما أشبهها والعامة يكسرون النون وبعضهم يفرق بينهما وفي المصباح القنب يؤخذ لحاؤه ثم يفتل حبالا وله حب يسمى الشهدانج وفي لسان العرب وقول أبي حية النميري

فظل يذود مثل الوقف غيظا * سلاهب مثل ادراك القناب

قيل في تفسيره يريد القنب ولا أدري أهي لغة فيه أم بني من القنب فعالا كما قال الآخر * من نسج داود أبي سلام * وأراد سليمان عليهما السلام (والقنابة) من الزرع (كرمانة) عصيفه عند الاثمار والعصيف هو (الورق المجتمع) الذي يكون (فيه السنبل) وفي نسخة الورق يجتمع فيه السنبل (وقد قنب الزرع) تقنيبا (اذا أعصف (و) المقنب (كمنبر) كف الاسد ويقال (مخلب الاسد) في مقنبه وهو الغطاء الذي يستره (كالقناب) ككتاب (والقنب) كقفل وقنب الاسد ما يدخل فيه مخالبه من يده والجمع قنوب (و) هو (المقناب) بالكسر وكذلك هو من الصقر والبازي (و) المقنب (وعاء) يكون (للصائد) أي معه يجعل فيه ما يصيده وهو مشهور شبه مخلاة أو خريطة (و) المقنب (من الخيل) جماعة منه ومن الفرسان وقيل (ما بين الثلاثين الى الاربعين أو زهاء ثلثمائة) وهذه عن الليث وقيل هي دون المائة وفي حديث عدي كيف بطئ ومقانبها وفي الكفاية المقنب جماعة من الخيل تجتمع للغارة وجمعه مقانب قال لبيد

واذا تواكلت المقانب لم يزل * بالثغر منا منذر معلوم

قال أبو عمرو المنذر ما بين ثلاثين فارسا الى أربعين قال ولم أره وقت في المقنب شيأ وفي سجعات الاساس تقول هو فارس من فرسان العلم كتيبه كتائبه ومناقبه مقانبه (وقنبوا) نحو العدو (تقنيبا وأقنبوا) اقنابا (و) كذلك (تقنبوا) اذا تجمعوا (صاروا مقنبا) قال ساعدة بن جؤية الهذلي * وأصحاب قيس يوم سار وا وقنبوا * وفي التهذيب وأقنبوا أي باعدوا في السير (والقنابة كثمامة أطم بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام لاحيحة بن الجلاح نقله الصاغاني هكذا ومر له في ق ب ب مثل هذا (ويشدد و) من المجاز (قنب فيه دخل) وقنبت في بيتي دخلت فيه كتقنبت كذا في الاساس ويقال اقنب في هذا الوجه أي ادخل (و) قنب (العنب قطع عنه) ما يفسد حمله وقنب الكرم قطع بعض قضبانه للتخفيف عنه واستيفاء بعض قوته عن أبي حنيفة وقال النضر قمبوا العنب اذا ما قطعوا عنه ما ليس يحمل و (ما) قد (يزدى حمله) يقطع من أعلاه قال أبو منصور وهذا حين يقضب عنه شكيره رطبا (و) قنب (الزهر خرج عن أكمامه) وفي نسخة كمامه (و) من المجاز قنبت (الشمس) تقنب (قنوبا غابت) فلم يبق منها شئ (والقانب الذئب العواء) أي الصياح (و) القانب (٢ الفيح المنكمش كالقنباب) والذي في لسان العرب وغيره ان القنباب هو الفيح النشيط وهو السفسير ٣ (وقناب الفرس بالكسر وتركها) نقله الصاغاني (و) قناب الزرع (الورق) المجتمع (المستدير في رؤس الزرع) أي السنبل (أول ما يثمر ويضم) أي في هذا الاخير عن الصاغاني ولا يخفى ان لو ذكره عند القنابة كرمانة كان أنسب فان ما قال العبارتين الى شئ واحد كما هو ظاهر (و) من المجاز (أقنب) الرجل اذا (استخفى من غريم) له (أو) ذى (سلطان) نقله الصاغاني (والمقانب) جماعة الفرسان و (الكتائب الضارية) وهذه عن الصاغاني لا واحد لهذه أو جمع قانب على غير قياس (و) قال أبو حنيفة (القنوب) بالضم (راعيم النبات و) هي (أكمه) جمع كم (زهره) فاذا بدت قيل أقنب (وقنبة) بفتح فسكون (ة بحمص الاندلس) وهي اشبيلية لان أهل حمص الذين توجهوا الى الاندلس سكنوها واتخذوها وطنا فسميت باسم بلدتهم (و) قنبة (بضمتين ة باليمن) * ومما يستدرك عليه وادقانب اذا كان سيله يجري من بعد وقطع قنبها اذا خفضت وهو مجاز وأقنب باعد في السير وأسد وقانب أي دواخل (القنعب كسبطر) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الرغيب) الاكول (النهم) الحريص (القوب حفر الارض) شبه التقوير (كالتقويب) قبت الارض أقوبها اذا حفرت فيها حفرة مقورة فانقابت هي ابن سيده قاب الارض قوبا وقوبها تقويبا حفر فيها شبه التقوير وقد انقابت وتقوبت (و) القوب (فلق الطير بيضه) قاب فانقابت (و) القوب (بالضم الفرخ) ومنه القوبي كما سيأتي (كالقنابة والقابة ج أقواب و) من المجاز في المثل برئت أي (تخلصت قائبة من قوب أو قابة من قوب) كصرد كما قيده الصاغاني (أي بيضة من فرخ) قاله ابن دريد وهكذا في الصحاح ومجمع الامثال وبه عبر الحريري في مقاماته قال أبو الهيثم القابة الفرخ والقوب البيضة وحذفت الياء من القابة كما حذفت من الجابة فعلة بمعنى المفعول كالغرفة من الماء والقبضة من الشئ وأشباههما (يضرب) مثلا (لمن انفصل من صاحبه) قال اعرابي من بني أسد لتاجر استخفره اذا لمعت بلد مكان كذا وكذا فبرئت قائبة من قوب أي أنا بري، من خفارتك ويقال انقضت قائبة من قوبها وانقضى قوبا من قاوبه معناه ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وقال

فقائبة ما نحن يوما وأنتم * بني مالك ان لم تفيئوا وقوبها

يعاتبهم على تحولهم بنسبهم الى اليمن يقول ان لم ترجعوا الى نسبكم لم تعودوا اليه أبدا فكانت ثلبة ما بيننا وبينكم وسميت البيضة قوبا لانقياب الفرخ عنها ووقع في شعر الكميت

لهن والمشيب ومن علاه * من الامثال قائبة وقوب

٣ الفيح المنكمش بفتح الفاء موصل الاوراق من محل الى محل يقال له عصر الساعي ومعنى الفيح المنكمش الساعي المسرع وقد استغنى الناس عنهم بتعميل خدمتهم على ظهور البواخر والشلعراف براو بحرا الا نادرا كذا بهامش المطبوعة

٣ السفسير بالكسر السمسار فارسية والخادم والتابع والقيم بالامر المصلح له وكذا بالناقة والرجل الظريف والعبقري الحاذق بصنعته والقهرمان والعالم بالامور والبأس الحديد والفيح والحزمة من حزم الرطبة تعلفها الابل أفاده المجد

(المستدرك)

(قنعب)

(قوب)

٤ قوله وانقضى قوبا الخ كذا بخطه ولعل الظاهر وانقضى قوب من قائبة فليحرر

مثل هرب النساء من الشيوخ هرب القوب وهو الفرخ من القائبة وهي البيضة فيقول لا ترجع الحسنا الى الشيخ كما لا يرجع الفرخ الى البيضة وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه نهى عن التمتع بالعمرة الى الحج وقال انكم ان اعتمرتم في أشهر الحج رأيتموها مجزئة من حجكم ففرغ حجكم وكانت قائبة من قوب ضرب هذا مثلا لخلاء مكة من المعتمرين سائر السنة والمعنى أن الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذلك اذا اعتمروا في أشهر الحج لم يعودوا الى مكة قال الازهري وقيل للبيضة قائبة وهي مقوبة أراد انها ذات فرخ ويقال انها قاوبة اذا خرج منها الفرخ وانفرخ الخارج يقال له القوب والقوبي هذه نصوص أئمة اللغة في كتبهم ونقل شيخنا عن أبي علي القالي ما نصه ويقولون لا والذي أخرج قائبة من قوب يعنون فرخا من بيضة قال فهذا مخالف لما ذكرناه وقد اعترضه أبو عبيد البكري وقال انه قلب (والمتقوب المتقشر و) الاسود المتقوب هو (الذي سلخ جلده من الحيات و) المتقوب (من تقشر عن جلده الجرب) وقال الليث الجرب يقوب جلد البعير فترى فيه قوبا قد انجردت من الوبر (وانحلق شعره) عنه (وهي القوبة) بالضم مع تسكين الواو (والقوبة) بتحريك الواو كلاهما عن الفراء (والقوباء والقوباء) بالمد فيهما وقال ابن الاعرابي القوباء واحدة القوبة والقوبة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الا ان فعلة وفعلة لا يكونان جمعا لفعلاء ولا هما من أبنية الجمع قال والقوب جمع قوبة وقوبة قال وهذا بين لان فعلا جمع لفعلة وفعلة (وقوبه) أي الشئ (تقويبا قلعه) من أصله (فتقوب) انقلع من أصله وتقشر (و) منه (القوباء والقوباء) وهو (الذي يظهر في الجسد ويخرج عليه) وقال الجوهري داء معروف يتقشر ويتسع يعالج بالزيق وهي مؤنثة لا تنصرف وجمعها قوب وقال

يا عجبا لهذه الفليقه * هل تعلبن القوباء بالريقه ٣

الفليقة الداهية والمعنى أنه تعجب من هذا الحزاز الخبيث كيف يزيله الريق ويقال انه مختص بريق الصائم أو الجائع وقد تسكن الواو منها استثقالا للحركة على الواو فان سكنتها ذكرت وصرفت والياء فيه للالحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها وقال الفراء القوباء تؤنث وتذكر وتحرك وتسكن فيقال هذه قوباء فلا تصرف في معرفة ولا نكرة ويلحق بباب فقها وهو نادر وتقول في التخفيف هذه قوباء فلا تصرف في المعرفة وتصرف في النكرة وتقول هذه قوباء تنصرف في المعرفة والنكرة وتلحق بباب لومار قال ابن السكيت (وليس) في الكلام (فعلاء) مضمومة الفاء (ساكنة العين) ممدودة (غير هاوالخشاء) وهو العظم الناتئ وراء الاذن قال والاصل فيهما تحريك العين خششا وقوباء قال الجوهري والمزاء عندي مثلهما قلت قال في تصغيره قويبيء من سكن قال قويبئ قال شيخنا بعد هذا الكلام قلت تصرف في المزاء في بابه تصرفا آخر فقال والمزاء بالضم ضرب من الاشربة وهو فعلاء بفتح العين فأدغم لان فعلاء ليس من أبنيتهم ويقال هو فعال من المهموز وليس بالوجه لان الاشتقاق ليس يدل على الهمز كما دل ٣ على القراء والسلاء قال الاخطل يعيب قوما

بئس الصحاة وبئس الشرب شربهم * اذا جرى فيهم المزاء والسكر

وهو اسم للخمر ولو كان نعتا لها كان مزاء بالفتح وأما الخشاء بالخاء والشين المعجمتين فأبقاها على ما ذكروا لحقها بقوباء كما أتى له في الشين المعجمة انتهى (والقوبي) بالضم (المولع) أي الحريص (بأكل) الاقواب وهي (الفراخ وأم قوب) بالضم من أسماء (الداهية و) عن ابن هانئ (القوب) أي (كصرد قشور البيض) قال الكميت بصف بيض النعام

على نوائم أصفى من أجنتها * الى وسارس عنها قابت القوب

قابت أي تفلقت ٤ (و) رجل ملي، قوبة (كهمزة المقيم الثابت الدار) يقال ذلك للذي لا يبرح من المنزل (والقاب ما بين المقبض والسية) المقبض كمجلس والسية بالكسر ما عطف من جانبي القوس (ولكل قوس قابان) وهما ما بين المقبض والسية وقال بعضهم في قوله عز وجل فكان قاب قوسين أراد قابي قوس فقلبه وأليه أشار الجوهري (و) القاب (المقدار كالقيب) بالكسر تقول بينهما قاب قوس وقيب قوس وقاد قوس وقيد قوس أي قدر قوس وقيل قاب قوسين طول قوسين وقال الفراء قاب قوسين أي قدر قوسين عربيتين وفي الحديث لقاب قوس أحدكم خير من الدنيا وما فيها قال ابن الاثير القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو ومن قولهم قوبوا في الارض أي أثروا فيها كما سيأتي وفي العناية للخفاجي قاب القوس وقيبه ما بين الوتر ومقبضه وبسطه المفسرون في النجم (وقاب) الرجل يقوب قوبا اذا (هرب و) قاب أيضا اذا (قرب) نقلهما الصاغاني فهما (ضد واقتاب اختاره و) يقال (قوبت الارض) أي (أثرت فيها) بالوطء وجعلت في مساقيها علامات وقد تقدمت الاشارة اليه من كلام ابن الاثير وأنشد

به عصبات الحي قوبن متنه * وجردن أثباج الجراثيم حاطبه

قوبن متنه أي أثرن فيه بوطئهم ومحلهم قال العجاج * من عصبات الحي أمست قوبا * أي أمست مقوبة (وتقوبت البيضة) أي (انقابت) وهما بمعنى وذلك اذا انفلقت عن فرخها * ومما يذكره المؤلف ويقال انقاب المكان وتقوب اذا جرد فيه مواضع من الشجر والكلأ وقوب من الغبار أي اعتبر وهذا عن ثعلب وانقوبة من الارض التي يصيبها المطر فيبقى في أماكن منها شجر كان بها قديما حكاه أبو حنيفة وفي الاساس وقوبت النار لون الارض أثرت وفي رأسه وجلده قوب أي حفر ومن المجاز انقابت بيضة بني فلان عن أمرهم بينوه كأفرخت بيضتهم انتهى ﴿الذهب الابيض ... الكبيرة﴾ وقيل الابيض وخص بعضهم به الابيض من أولاد

٣ الذي في الصحاح هل تعلبن القوباء الريقه

٣ قوله على القراء كذا بخطه والذي في الصحاح في القراء

٤ قال في التكملة يقول لما تحرك الولد في البطن تسمع الى وسواس جعل تلك الحركة وسواسا اه

٥ قوله وقوبت النار لون الارض الخ كذا بخطه والذي في الاساس وقوب النازلون الارض أثروا فيها وهو الصواب (المستدرك)

(قهب)

المعزة البقر يقال انه لقهب الاهاب وقهابه وقهابيه وسيأتيان (ولونه القهبة) بالضم قال الاصمعي هو غبرة الى سواد والاقهب الذي يخالط بياضه حمرة وقيل الاقهب حمرة الى غبرة قاله ابن الاعرابي قال ويقال هو الابيض الكدر وأنشد لامرئ القيس

* كغيث العشي الاقهب المتودق * وقيل الاقهب ما كان لونه الى الكدرة مع البياض للسواد (وقد قهب كفرح) قهبا (وهي قهبة) كفرحة لا غير وفي الصحاح وقهبا أيضا (و) القهب (الجبل العظيم) وقيل الطويل وجمعه قهاب وقيل القهاب جبال سود يخالطها حمرة (و) القهب (الجمل) العظيم عن أبي عمرو وقال غيره القهب من الابل بعد البازل والقهب (المسن) قال رؤبة

ان غيما كان قهبا من عاد * أرأس مذكارا كثير الاولاد

أي قديم الاصل عاديه يقال للشيخ اذا أسن قحر وقهب وقعب (والاقهبان الفيل والجاموس) كل واحد منهما أقهب للونه وفي الاساس سميا بذلك لعظمهما قال رؤبة يصف نفسه بالشدة

ليث يدق الاسد الهموسا * والاقهبين الفيل والجاموسا

(والقهاب والقهابي بضمهما الابيض) قال الازهري يقال انه لقهب الاهاب وانه لقهاب قهابي وقد تقدم الايماء اليه (والقهبي بالفتح اليعقوب) وهو الذكر من الحجل قاله الليث وأنشد

فأصحت الدار قفرا الأنيس بها * الا القهاد مع القهبي والحذف

(والقهيبة) مصغرا كذا في نسختنا وفي لسان العرب والقهيب بحذف الهاء وفي أخرى من نسخ القاموس القهيبة بضم القاف وسكون الهاء وكسر الموحدة وتشديد التحتية (طائر) يكون بتهامة فيه بياض وخضرة وهو نوع من الحجل (والقهوبة والقهوباة) مثال ركوبة وركوباة (نصل) من نصال السهام (له شعب ثلاث) وربما كانت ذات حديدتين تنضمان أحيانا وتنفرجان أخرى قال ابن جني حكى أبو عبيدة القهوباة أي بفتح الهاء وبالهاء * قلت ومثله لابن دريد في باب النوادر وقال هو العريض من النصال (أو سهم صغير قرطلس) والجمع قهوبات قال الازهري هذا هو الصحيح في تفسير القهوبة (و) قد قال سيبويه (ليس) في الكلام (فعولى غير هذا) وهو بفتح الفاء والعين وآخره ياء تأنيث هكذا في النسخ الصحيحة ومثله في لسان العرب وغيره وهم شيخنا فصوب ضم الفاء وخطأ من فتحها وفي لسان العرب بعد نقل كلام سيبويه وقد يمكن أن يحتج له فيقال قد يمكن أن يأتي مع الهاء ما لولاها لما أتى ضوركوة وحدرية ٣ انتهى (وأقهب عن الطعام أمسك ولم يشته) نقله الصاغاني ﴿القهرب كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (القصير) من الرجال ﴿القهقب كجعفر وقهقر﴾ أي بتشديد آخره هكذا في النسخ وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو القهقب والقهقم أي بتشديد آخرهما كما قيده الصاغاني محمودا الجمل (الضخم) وقد مثل به سيبويه وفسره السيرافي أيضا هكذا قال رؤبة * ضخم الذفارى جسر باقهقبا * وقد يخفف وهو المراد من قول المصنف كجعفر قال رؤبة أيضا * أحمس وقاعا هقبا قهقبا * وقيل هو الضخم (المسن) وقيل الضخم الطويل (و) قال ابن الاعرابي القهقب (كجعفر الطويل الضخم (الرغيب) وقد يشدد (و) قال ابن الاعرابي أيضا القهقب بالتخفيف (الباذنجان) كالكهكب وفي المحكم القهقب الصلب الشديد ﴿القهنب كشمردل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو زياد هو (الطويل الاجنأ) وأنشد

يأس مثل العرب القهنب * مائحة ومسد من قنب

(أو الطويل) مطلقا (كالقهنبان) قال شيخنا صرح أبو حيان وغيره بأن نونهما زائدة (والمقهنب الدائم على الماء) نقله الصاغاني

﴿فصل الكاف﴾ مع الموحدة ﴿الكأب﴾ بالفتح كالضرب (والكآبة والكآبة) كالنشأة والنشاءة (الغم وسوء الحال والانكسار من حزن كأب كسمع) يكأب كأبا وكآبة (وأكأب) اكآبا حزن واغتم وانكسر (فهو كئيب) كفرح (وكئيب) كأمير (وكئتب) وفي الحديث أعوذ بك من كآبة المنقلب المعنى انه يرجع من سفره بأمر يحزنه اما أصابه هو من سفره واما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضي الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو فقد بعضهم وامرأة كئيبة وكأباء أيضا قال جندل ابن المثنى

عز على عمك أن تأوقي * أو أن تري كأباء لم تبرنشقي

الاوق الشمل والعبوق شرب العشي والابرنشاق الفرح والسرور (وأكأب) كأكرم (حزن) أو دخل في الكآبة أي الحزن أو تغير النفس بالانكسار من شدة الهم (و) أكأب (وقع في هلكة) وأنشد ثعلب

يسر الدليل بها خيفة * ومابكآبته من خفاء

فسره فقال قد ذل الدليل بها قال ابن سيده وعندي ان الكآبة ههنا الحزن لان الخائف محزون (والكأباء) على فعلاء (الحزن الشديد ويقال ما أكأبك فهو يستعمل مصدرا وصفة للانثى كما تقدم (و) يقال (مابه كؤبة كهمزة) أي (تؤبة) وزنا ومعنى أي ما يستخبى منه نقله الصاغاني (و) من المجاز كأب وجه الارض وهي كئيبة الوجه و (رماد مكتئب) اللون (ضارب الى السواد) كما يكون وجه الكئيب (وأكأبه أحزنه) وكئيب كأمير موضع بالحجاز ﴿كبه﴾ يكبه كأوكبكبه (قلبه) وكب الرجل اناءه يكبه كما (و) كبه لوجهه فأكب أي (صرعه كأكبه) حكاه ابن الاعرابي مردفا للمعنى الاول وأنشد

٣ قوله وحدرية كذا بخطه ولعله حذرية قال الجوهري والحذرية على فعلية قطعة من الارض غليظة اهـ ولم أجد فيه ولا في القاموس حدرية

(قهرب)

(قهقب)

(قهنب)

(كئب)

٣ قوله من سفره كذا بخطه وعبارة النهاية في سفره

(كب)

ياصاحب القعو المكب المدبر * ان تمنعي فعولك أمنع محوري

وكببت القصعة قلبتها على وجهها وطعنه فكبه لوجهه كذلك قال أبو النجم * فكبه بالرمح في دمائه * والفرس يكب الحمار اذا ألقاه على وجهه وهو مجاز والفارس يكب الوحوش اذا طعنها فألقاها على وجهها ورجل أكب لا يزال يعثر (وكبكبه) اذا غلب بعضه على بعض أو رمى به من رأس جبل أو حائط وكبه (فأكب) هو على وجهه (وهو) كما في نسخة وفي بعضها باسقاط الرباعي منه (لازم) والثلاثي منه (متعد) وهذا من النوادر أن يقال أفعلت أنا وفعلت غيري يقال كب الله عدو المسلمين ولا يقال أكب كذا في الصحاح قال شيخنا وصرح بمثله ابن القطاع والسرقسطي وغير واحد من أئمة اللغة والصرف وقال الزوزني ولا نظير له الا قولهم عرضته فأعرض ولا ثالث لهما واستدرك عليهم الشهاب الفيومي في خاتمة المصباح ألفاظا غير هذين لا يجري بعضها على القاعدة كما ظهر بالتأمل * قلت وسيأتي البحث فيه في قشع وفي شنق وفي جفل وفي عرض وفي تفسير انقاضي أثناء سورة الملك ان الهمزة في أكب ونحوه للصيرورة وقد بسطه الخفاجي في العناية (وأكب) الرجل (عليه) أي على الشيء (أقبل) بعمله (و) من المجاز أكب الرجل يكب على عمل عمله اذا (لزم) وهو مكب عليه لازم له وأكب عليه (كانكب) بمعنى (و) أكب (له) أي للشيء اذا (تحانى) كذا في النسخة وفي بعضها تجانأ بالجيم والهمز ولعله الصواب (وكب) اذا (ثقل) يقال ألقى عليه كبته أي ثقله (و) عن أبي عمرو كب الرجل اذا (أوقد الكب بالضم للعمض) وهو شجر جيد الوقود يصلح ورقه لاذناب الخيل يحسنها ويطولها وله كعوب وشوك ينبت فيمارق من الارض وسهل واحدته كبة وقيل هو من نجيل العلاة وقال ابن الاعرابي من الخمض النجيل والكب (و) كب (الغزل جعله كبا) وعن ابن سيده كب الغزل جعله كبة (والكبة) بالفتح (ويضم الدفعة في القتال والجري) وشدته وأنشد * ثار غبار الكبة المثير * (و) الكبة (الحملة في الحرب) يقال كانت لهم كبة في الحرب أي صرخة ورأيت للخيلين كبة عظيمة وهو مجاز (و) الكبة (الزحام) يقال تفتته على الكبة أي الزحمة وهو مجازا أيضا وفي حديث أبي هناد فلما رأى الناس البيضة تكاثروا عليها أي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبة (و) قال أبو رياش الكبة (افلات الخيل) وهي على المقوس للجري أو للحملة (و) الكبة (الصدمة بين الجبلين) نقله الصاغاني (ومن) المجاز جاءت كبة (الشتاء) أي (شدته ودفعته و) الكبة (الرمي في الهوة) من الارض (كالكبكبة) بالفتح (ويضم والكبكبة) بكسر الكافين (والكبكب) كجعفر وفي التنزيل العزيز فكبكبوا فيها هم والغاوون قال الليث أي دهوروا وجمعوا ثم رمي بهم في هوة النار وقال الزجاج طرح بعضهم على بعض وقال أهل اللغة معناه دهوروا وحقيقة ذلك في اللغة تكرير الانكباب كأنه اذا ألقي تكب مرة بعد مرة حتى يستقر فيها وتصغير بالله منها (و) الكبة (بالضم الجماعة) من الناس قال أبو زبيد

وصاح من صاح في الاجلاب وابتعثت * وعاث في كبة الوعواع والعير

(كالكبكبة) بالفتح في الحديث كبكبة من بني اسرائيل أي جماعة وفي حديث ابن مسعود انه رأى جماعة ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبكبة السوق فانها كبكبة الشيطان أي جماعة السوق ومن المجاز جاؤا في كبكبة أي جماعة وتكبكبوا انجمعوا ورماهم بكبته أي جماعته (و) كبة (فرس قيس بن الغوث) بن أعمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا (و) الكب الشيء المجتمع من تراب وغيره وكبة الغزل ما جمع منه مشتق من ذلك وفي الصحاح الكبة (الجروهق من الغزل) تقول منه كببت الغزل أكبه كبا ٣ والجروهق ليس بعربي وقد أغفله في القاف كما سيأتي التنبيه عليه (و) الكبة (الابل العظيمة) ومن المجاز المثل الذي لكالبائع الكبة بالهبة الهبة الريح ومنهم من رواه الكبة بالهبة بالتخفيف فيهما والكبة من الكباب والهبة من الهابي قال الازهري وهكذا قال أبو زيد في هذا المثل أي بتشديد الباءين فيهما (و) الكبة (الثمل) وفي نسخة الثقيل وهو خطأ يقال رماهم بكبته أي ثقله (والكباب كغراب الكثير من الابل والغنم) ونحوهما وقد يوصف به فيقال نعم كباب وذلك اذا اركب بعضه على بعض من كثرته قال الفرزدق

كباب من الاخطار كان مراحه * عليها أفاويق الفلاف منه وجاله

(و) الكباب (التراب والطين اللازب والثرى) الندي والجعد الكثير الذي قد لزم بعضه بعضا قال ذو الرمة يصف ثورا حفر أصل أرطاة ليكنس فيه من الحر

توخاه بالاظلاف حتى كأنما * يثير الكباب الجعد عن متن محمل

هكذا أورده الجوهري يثير وصواب انشاده يثير والمحمل محمل السيف شبه عروق الارطى به (و) الكباب (جبل وماء و) الكباب (ما) تكبب أي (تجعد من الرمل) لرطوبته ويقال تكبب الرمل اذا أندى فتعقد ومنه سميت كبة الغزل أشار له الزمخشري في الاساس وقال أمية يذكر حمامة نوح

فجاءت بعد ما ركضت بقطف * عليه النشأ والطين الكباب

(و) الكباب (بالفتح) الطباهجة وهو (اللحم المشرح) المشوي قال يعقوب وما أظنه الا فارسيا وعمله جزم الخفاجي في شفاء الغليل ومن المجاز كببوا اللحم (والتكبيب عمله) من الكباب وهو اللحم يكب على الجمر يلقى عليه (والمكب كمسن) أي بالكسر الرجل

٣ جروهق معرب كروهه بالكاف الفارسية وكروهه وزان صعوبه

(الكثير النظر الى الارض كالمكباب) وأكب الرجل اكبابا اذا انكس وفى التنزيل العزيز أفمن يمشى مكبا على وجهه (والمكبة) على صيغة اسم المفعول (حنطة غبراء غليظة السنابل) أمثال العصافير وتبنها غليظ لا تنشط له الأكلة (والكبكب بالضم) الرجل (المجتمع الخلق) الشديده (كالكاكب) بالضم أيضا (ج كاكب) بالفتح وكل فعالل بالضم صفة للواحد فان الجمع فعالل بالفتح مثل جوالق وجوالق (وتكبكبت الابل) اذا (صرعت من داء) أو هزال (والكبكاب) بالفتح (تمر غليظ) كبير (هاجرى) الكبكابة (بهاء المرأة السمينة) كالبكاكة والوكواكة والكوكاة والمرمارة والرجراجة (والكبكب بالكسر ويفتح لعبة) لهم (وع بالصفراء) كبكب (كجعفر) اسم (جبل) بمكة ولم يقيده فى الصحاح بمكان وقيده غيره بأنه جبل (بعرفات خلف ظهر الامام اذا وقف) وقيس هو ثنية وقد صرفه امرؤ القيس والاعشى ترك صرفه (والكبابة كسحابة دواء صينى) يشبه الفلفل الاسود وله خواص مذكورة فى كتب الطب (والكبكوب والكبكوبة والكبكبة) بضمهن (الجماعة) من الناس (المتضامة) بعضها مع بعض (وكاكب) بالضم (جبل) قال رؤبة

أرأس لو ترمى بها كاكبا * ما منعت أوعالها العلاهبا

(المستدرك) (وقيس كبة بالضم قبيلة من بجيلة) يقال ان كبة اسم فرس له قال الراعى يهجوهم

قبيلة من قيس كبة ساقها * الى أهل نجد لؤمها وافتقارها

* ومما يستدرك عليه كبة النار بالفتح صدمتها ومنه حديث معاوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقى كبة النار وكب فلان البعير اذا عقره قال

يكبون العشار لمن أتاهم * اذا لم يسكت المائة الوليدا

والكبة بالضم جماعة من الخيل وكبة الخيل معظمها عن ثعلب ومن كلام بعضهم لبعض الملوك لقيته فى الكبة طعنته فى السبة فأخرجتها من اللبة وقد مر بتفصيله فى سب فراجعه ويقال عليه كبة أى عيال وكبكبوا فيها أى جمعوا وجاء منكبكبا فى ثيابه أى متزملا ومن المجاز تكبب الرجل اذا تلفف فى ثوبه كذا فى الاساس وفى النوادر كمهلت المال كهلة ودكمكته ورمرمته وصرصرته وكركرته اذا جمعت ورددت أطراف ما انتشر منه وكذلك كبكبته كذا فى لسان العرب والكبة بالضم غدة تشبه الخراج وأهل مصر يطلقونها على الطاعون وأهل الشأم على لحم برض ويخلط مع دقيق الارز ويسوى منه كهيئة الرغفان الصغار ونحوها وكباب كسحاب جبل (كتبه) يكتب (كتبا) بالفتح المصدر المقيس (وكتابا) بالكسر على خلاف القياس وقيل هو اسم كاللباس عن اللحيانى وقيل أصله المصدر ثم استعمل فيما سيأتى من معانيه قاله شيخنا وكذا كتابة وكتبة بالكسر فيهما (خطه) قال أبو النجم

أقبلت من عند زياد كالخرف * تخط رجلاى بخط مختلف *٣ تكتبان فى الطريق لام ألف

(كتب)

٣ قوله تكتبان بشر أبضم التاء وتشديد التاء المكسورة ليستقيم الوزن

وفى لسان العرب قال ورأيت فى بعض النسخ تكتبان بكسر التاء وهى لغة بهراء يكسرون التا فيقولون تعلمون ثم أتبع الكاف كسرة التاء (كاكتبه) مضعفا (و) عن ابن سيده (اكتتبه) تكتبه (أو كتبه) اذا (خطه واكتتبه) اذا (استملاه كاستكتبه) واكتتب فلان كتابا أى سأل أن يكتب له واستكتبه الشئ أى سأله أن يكتبه له وفى التنزيل العزيز اكتتبها فهى تملى عليه بكرة وأصيلا أى استكتبها (والكتاب ما يكتب فيه) وفى الحديث من نظر الى كتاب أخيه بغير اذنه فكأنما ينظر فى النار وهو محمول على الكتاب الذى فيه سر وأمانة يكره صاحبه أن يطلع عليه وقيل هو عام فى كل كتاب ويؤنث على نية الصحيفة وحكى الاصمعى عن أبى عمرو بن العلاء انه سمع بعض العرب يقول وذكر انسانا فقال فلان لغوب جاءته كتابى فاحتقرها اللغوب الاحمق (و) الكتاب (الدواة) يكتب منها (و) الكتاب (التوراة) قال الزجاج فى قوله تعالى نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب وقوله كتاب الله جائز أن يكون التوراة وأن يكون القرآن (و) الكتاب (الصحيفة) يكتب فيها (و) الكتاب يوضع موضع (الفرض) قال الله تعالى كتب عليكم القصاص وقال عز وجل كتب عليكم الصيام معناه فرض قال وكتبنا عليهم فيها أى فرضنا (و) من هذا الكتاب يأتى بمعنى (الحكم) وفى الحديث لاقضين بينكما بكتاب الله أى بحكم الله الذى أنزل فى كتابه وكتبه على عباده ولم يرد القرآن لان النفى والرجم لا ذكر لهما فيه قال الجعدى

يا بنت عمى كتاب الله أخرجنى * عنكم وهل أمنعن الله ما فعلا

وفى حديث بريرة من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله أى ليس فى حكمه (و) فى الاساس ومن المجاز كتب عليه كذا قضى وكتاب الله قدره قال وسألنى بعض المغاربة ونحن بالطواف عن (القدر) فقلت هو فى السماء مكتوب وفى الارض مكسوب (و) من المجاز أيضا عن اللحيانى (الكتبة بالضم السير) الذى (يخرز به) المزادة والقربة وجمعها كتب قال ذو الرمة

وفراء غرفية أثأى خوارزها * مشلشل ضيعته بينها الكتب

الوفراء الوافرة والغرفية المدبوغة بالغرف شجرة وأثأى أفسد والخوارز جمع خارز (و) الكتب الجمع تقول منه كتبت البغلة اذا جمعت بين شفريها بحلقة أو سير وفى الاساس وكذا كتبت عليها وبغلة مكتوبة ومكتوب عليها والكتبة (ما يكتب به) أى يشد (حياء) البغلة أو (الناقة لئلا يزنى عليها) والجمع كالجمع (و) عن الليث الكتبة (الخرزة) المضمومة بالسير وقال ابن سيده هى (التى ضم السير) كالـ (وجهها و) الكتبة (بالكسر اكتتابك كتابا تنسخه) والكتبة أيضا الحالة والكتبة أيضا الاكتتاب فى

الفرض والرزق (وكتب السقاء) والمزادة والقربة يكتبه كتبا (خرزه بسيرين) فهو كتيب وقيل هو أن يسدّ فمه حتى لا يتطر منه شئ (كاكتبه) اذا شدّه بالوكاء فهو مكتب وعن ابن الاعرابي سمعت أعرابيا يقول اكتبت فم السقاء فلم يستكتب أي لم يستوك لجفائه وغلظه وقال اللحياني اكتب قربتك اخرزها واكتبها أوكها يعني شدّ رأسها (و) كتب (الناقة يكتبها ويكتبها) بالكسر والضم كتبا وكتب عليها (ختم حياءها) وخزم عليه (أو خزم محلقة من حديد ونحوه) كالصفر يضم شفرى حيائها الثلاثتري عليها قال

لا تأمنن فزاريا خلوت به * على بعيرك ٢ واكتبها بأسيار

وذلك لان بني فزارة يرمون بغشيان الابل (و) كتب (الناقة) يكتبها (ظأرها) خزم منخريها بشئ لئلا تشم البول) هكذا في نسختنا وهو خطأ وصوابه البؤ أي فلا ترأمه (والكاتب) عندهم (العالم) نقله الجوهري عن ابن الاعرابي قال الله تعالى أم عندهم الغيب فهم يكتبون وفي كتابه الى أهل اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من أصحابي أراد عالما سمي به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة أن عنده العلم والمعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا (والاكتاب تعليم) الكتاب و (الكتابة كالتكتيب) والمكتب المعلم وقال اللحياني هو المكتب الذي يعلم الكتابة قال الحسن وكان الحجاج مكتبا بالطائف يعني معلما ومنه قيل عبيد المكتب لانه كان معلما ونص الصاغاني كتبت الغلام تكتيبا اذا علمته الكتابة مثل اكتبته (و) الاكتاب (الاملاء) تقول أكتبني هذه القصيدة أي أملها علي (و) الاكتاب (شدّ رأس القربة) يقال أكتب سقاءك اذا أوكاه وهو مجاز وقد تقدّم (و) رجل كاتب و (الكتاب كرمان الكاتبون) وهم الكتبة وحرفتهم الكتابة قاله ابن الاعرابي (و) يقال سلم ولده الى (المكتب كمقعد) أي (موضع) الكتاب و (التعليم) أي تعليمه وتعليم الكتابة والمكتب المعلم والكتاب الصبيان قاله المبرد (وقول) الليث وتبعه (الجوهري) ان (الكتاب) بوزن رمان (والمكتب) كمقعد (واحد) وهما موضع تعليم الكتاب (غلط) وهو قول المبرد لانه قال ومن جعل الموضع الكتاب فقد أخطأ وفي الاساس وقيل الكتاب الصبيان لا المكان ونقل شيخنا عن الشهاب في شرح الشفاء أن الكتاب للمكتب وارد في كلامهم كما في الاساس وغيره ولا عبرة بمن قال انه مولد وفي العناية أنه ثبته الجوهري ٣ واستفاض استعماله بهذا المعنى كقوله

وأتى بكتاب لو انبسطت يدى * فيهم رددتهم الى الكتاب

وأوله

نبالدهر قد أتى بعجاب * ومحافون العلم والآداب

والابيات في تاريخ ابن خلكان وأصله جمع كاتب مثل كتبة فأطلق على محله مجازا للمجاورة وليس موضوعا ابتداء كما قال وقال الازهري عن الليث انه لغة وفي الكشف الاعتماد على قول الليث ونقله الصاغاني أيضا وسلمه ونقله ابن حجر في شرح المنهاج عن الامام الشافعي وصححه البيهقي وغيره ووافقه الجماهير كصاحب التهذيب والمغرب والعباب انتهى الحاصل من عبارته ولكن عزوه الى الاساس ولسان العرب وغيرهما محل نظر فانهما نقلا عبارة المبرد ولم يرجحا قول الليث حتى يستدل بمرجوحيه قول المبرد كما لا يخفى (ج كاتب) ومكاتيب وهذا من تتمة عبارة الجوهري فالاول جمع كتاب والثاني جمع مكتب وقد أخل المصنف بذكر الثاني وذكره غير واحد قال شيخنا وفي عبارة المصنف قلق * قلت وذلك لان كاتبا انما هو جمع كتاب على رأي الجوهري والليث وهو قد جعله خطأ فما معنى ذكره فيما بعد نعم لو قدم ذكره قبل قوله خطأ لسلم من ذلك فتأمل (و) الكتاب (سهم يعمد وبرأس يتعلم به الصبي الرمي) وبالثاء أيضا والثا المثلثة في هذا الحرف أعلى من التا الفوقية كما سيأتي وفي عبارة شيخنا هنا قلق عجيب (و) الكتاب أيضا (جمع كاتب) مثل كتبة وقد تقدمت الاشارة اليه (واكتتب) الرجل اذا (كتب نفسه في ديوان السلطان) وفي الحديث قال له رجل ان امرأتي خرجت حاجة وانى اكتتبت في غزوة كذا وكذا أي كتبت اسمي في جملة الغزاة وفي حديث ابن عمر من اكتتب زمنا يعني انه زمنا يوم القيامة ٤ (و) من المجاز اكتتب هو أمر واكتتب (بطنه) حصره (أمسك) فهو مكتتب ومكتتب عليه ومكتوب عليه نقله الصاغاني (والمكتوب المنتفخ الممتلئ) مما كان نقله الصاغاني (و) من المجاز كتب (الكتيبة) جمعها وهي (الجيش) وتكتب الجيش تجمع وكتب الجيش جعله كتائب (أو) هي (الجماعة المستجيشة من الخيل أو) هي (جماعة الخيل اذا أغارت) على العدو (من المائة الى الالف وكتبها تكتيبا) وكتبها (هيأها) قال ساعدة بن جؤية

لا يكتبون ولا يبكّ عديدهم * خلفت بساحتهم كتائب أوعبوا

أي لا يجبنون (وتكتبوا تجمعوا) ومنه تكتب الرجل تحزم وجمع عليه ثيابه وهو مجاز (وتكوكتب) بالفتح (بطن) من العرب (والمكتب كمعظم العنقود) من العنب ونحوه (أكل بعض ما فيه) وترك بعضه (والمكاتبة) بمعنى (التكاتب) يقال كاتب سديقه وتكاتبا (و) من المجاز المكاتبة وهو (أن يكاتبك عبدك على نفسه بمال فاذا) سعى و (أداه عتق) وهي لفظة اسلامية صرح به الدميري والسيد مكاتب والعبد مكاتب اذا عقد عليه ما فارقه عليه من أداء المال حيث مكاتبة لما يكتب العبد على السيد من العتق اذا أدى ما وورق عليه ولما يكتب السيد على العبد من النجوم التي يؤدّيها في محلها وان له تعجيزه اذا عجز عن أداء النجم يحل عليه وأحكام المكاتبة مصرحة في فروع الفقه * ومما لم يذكره المؤلف الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر ومنه حديث الزهري الكتيبة أكثرها عنوة يعني انه فتحها قهرا لا عن صلح والمكتب من [illegible] نقله عن المعجم (الكتب الجمع) من قرب

٢ قوله بعيرك كذا بخطه والذي في الاساس قلوصك وهو الظاهر

٣ قوله أثبته الجوهري كذا بخطه ووقع بالمطبوعة اشتبه على الجوهري

٤ قال ابن الاثير أي من كتب اسمه في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا

(المستدرك)

(كتب)

وفى حديث أبى هريرة كنت فى الصفة فبعث النبى صلى الله عليه وسلم بتمر عجوة فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه أى ترك بين أيدينا مجموعا ومنه الحديث جئت عليا وبين يديه قرنفل مكثوب أى مجموع (و) الكثب (الاجتماع) يقال كثب القوم اذا اجتمعوا فهم كاثبون مجتمعون (و) الكثب (الصب) يقال كثب الشئ كثبا اذا جمعه من قرب وصبه قال الشاعر

على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصاقب

لأصبح ٣ رتما دقاق الحصى * مكان النبى من الكاثب

٣ قوله رتما قال الجوهرى ورتمت الشئ رتما كسرته والرتم أيضا المرتوم واستشهد بهذا البيت ووقع فى الصحاح المطبوع بالمثلثة وهو تحريف

الكاثب الجامع لما تدر من الحصى والنبى ما تبا منه اذا دق وسيأتى الكلام عليه (و) الكثب (الدخول) يقال كثبوا لكم أى دخلوا بينكم وفيكم وهو من القرب (يكثب) بالضم (ويكثب) بالكسر فى كل ماذكر (و) الكثب (وادلطئ) القبيلة المشهورة (و) الكثب (بالتحريك القرب) وهو كثيبك أى قريبك قال سيبويه لا يستعمل الا ظرفا ويقال هو برمى من كثب أى من قرب وتمكن أنشد أبو اسحق

فهذان يذودان * وذا من كثب يرمى

(و) الكثب (ع بديار) بنى (طئ) وهو غير الكثب بفتح فسكون المتقدم ذكره وهكذا بالتحريك ضبطه صاحب المعجم والصاغانى (وكثب عليه) اذا قارب به (حمل وكرو) كثب (كانته) بالكسر الجعبة (نكثها) هكذا فى النسخة والصواب نكبها أى نثرها كما سيأتى (و) عن أبى حاتم احتلبوا كثبا أى من كل شاة شيأ قليلا وقد كثب (لبنها) اذا (قل) اما عند غزار واما عند قلة (والكثيب) هو (التل) المستطيل المحدودب (من الرمل) وقيل الكثيب من الرمل القطعة تنقاد محدودبة وقيل هو ما اجتمع واحدودب (ج أكثبة وكثب) بضمتين فى الثانى (وكثبان) كعثمان وفى التنزيل العزيز وكانت الجبال كثيبا مهيلا قال الفراء الكثيب الرمل والمهيل الذى يحرك أسفله فينهال عليك من أعلاه وفى الحديث ثلاثة على كثب المسك وفى رواية على كثبان المسك (و) الكثيب (ع بساحل بحر اليمن) فيه مسجد تبرك به ٣ (وقريتان بالبحرين) وفى التكملة قرية بالبحرين *قلت والكثيب أيضا جبل بنجدى وقيل ماء للضباب فى قبلة طخفه قرب ضريبة والكثيب الاحر حيث دفن سيدنا موسى الكليم عليه وعلى نبينا أتم الصلاة والتسليم (والكثبة بالضم القليل من الماء واللبن أو) هى (مثل الجرعة تبقى فى الاناء) وقيل قدر حلبة (أو ملء القدح) من اللبن وهذا قول أبى زيد ومنه قول العرب فى بعض ما يقع على ألسنة البهائم قالت الضائنة أولد رخالا وأجز جفالا وأحلب كثبا ثقالا ولم تر مثلى مالا أو ملء القدح (منهما) أى الماء واللبن فى حديث ماعز بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم أمر برجمه ثم قال يعمد أحدكم الى المرأة المغيبة فيخدعها بالكثبة لا أوتى بأحد منهم فعل ذلك الا جعلته نكالا قال أبو عبيد قال شعبة سألت سماكا عن الكثبة فقال القليل من اللبن قال أبو عبيد وهو كذلك فى غير اللبن (و) كثبة (ع) نقله الصاغانى (و) الكثبة (الطائفة من طعام) أو تمر أو تراب) أو (غيره) ذلك بعد أن يكون قليلا (و) قيل الكثبة (كل مجتمع) من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا ومنه سمى الكثيب من الرمل لانه انصب فى مكان فاجتمع فيه والجمع الكثب قال الراجز

برح بالغنين ٤ خطاب الكثب * يقول انى خاطب وقد كذب * وانما يخطب عساما من حلب

٤ قوله بالغنين كذا بخطه والذى فى الصحاح والاساس بالعنين

يعنى الرجل يحيى بعلة الخطبة وانما يريد القرى قال ابن الاعرابى يقال للرجل اذا جاء يطلب القرى بعلة الخطبة انه ليخطب كثبة وأنشد الازهرى لذى الرمة

ميلا من معدن الصيران قاصية * أبعارهن على أهدافها كثب

(و) الكثبة (المطمئنة) المنخفضة (من الارض بين الجبال واكثبه) الرجل (سقاه كثبة) من لبن (و) اكثب فلان الى القوم اذا دانا منهم وأكثب الى الجبل أى (دانا منه) عن النضر بن شميل وفى حديث بدر ان أكثبكم القوم فانا لهم وفى رواية اذا كثبوكم فارموهم بالنبل من كثب وأكثب اذا قارب والهمزة فى أكثبكم لتعدية كثب فلذلك عداها الى ضميرهم وفى حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما وظن رجال أن قد أكثبت اطماعهم أى قربت (كأكثب له) دانا منه وامكنه (و) أكثب (منه و) الكثاب (كعراب الكثير) ونعم كثاب أى كثير وهو لغة فى الموحدة وقد تقدم (و) الكثاب (ع بنجد) نقله الصاغانى (و) الكثاب (كرمان وشداد) الاول ضبط الصاغانى (الدهم) عامة وعن الاصمعى الكثاب مهم (لا نصل له ولا ريش) يلعب به الصبيان وأنشد فى صفة الحية

كأن قرصا من طحين معتلث * هامته فى مثل كثاب العبث

ترجف لحياه بموت مستحث * تلط الشيخ اذا الشيخ غرث

(كالكتاب بالتاء) المثناة الفوقية وقد تقدم الايماء الى أن الفوقية لغة مرجوحة فى المثلثة ولا تنافى بين كلامى المؤلف كما زعمه شيخنا (والكاثبة من الفرس المنسج) وقيل هو ما ارتفع من المنسج وقيل هو مقدم المنسج حيث يقع عليه يد الفارس (ج) أى الجمع الكواثب وقيل هى من أصل العنق الى ما بين الكتفين قال النابغة

لهن عليهم عادة قد عرفنها * اذا عرض الخطى فوق الكواثب

وقد قيل ان جمعه (أكثاب) قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك وفى الحديث يضعون رماحهم على كواثب خيلهم وهى من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج (والكاثب ع أو جبل) قال أوس بن حجر يرثى فضالة بن كادة الاسدى

على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصاقب

لاصبح رغما دقاق الحصى * مكان النبى من الكاثب

النبى موضع رقيل هو ما نبأ فارتفع قال ابن برى النبى رمل معروف و يقال هو جمع ناب كغاز وغزى يقول لو علا فضالة هذا على الصاقب وهو جبل معروف فى بلاد بنى عامر لاصبح مدقوقا مكسورا لعظم بذلك أمر فضالة وقيل انه يقوم بمعنى يقاومه كذا فى لسان العرب (والكثباء) ممدود من أسماء (التراب والتكثيب القلة) يقال كثب لبن الناقة اذا قل نقله الصاغانى (و) فى المثل (كثيبك الصيد) هكذا فى النسخ بغير ألف والصواب أكثيبك الصيد والرمى وأكثب لك (فارمه) أى دانا منك و (امكنك) كما فى غير ديوان وان كان كثب وأكثب بمعنى كما تقدم (من كاثبته) أى من منحه هكذا فى النسخ (و) فى المثل (مارمى بكثاب) المضبوط فى نسختنا بالكسر على وزن كتاب ونص المثل مارماه بكثاب (أى شئ سهم وغيره) وفى لسان العرب أى سهم وقيل هو الصغير من السهام ههنا (وكاثبتهم) مكاثبة (دنوت منهم) فالمفاعلة ليست على بابها * ومما يستدرك عليه قال الليث كثبت التراب فانكثب اذا نثرت بعضه فوق بعض وعن أبى زيد كثبت الطعام أكثبه كثبا ونثرته نثرا وهما واحد وكل ما انصب فى شئ واجتمع فقد انكثب فيه وفى المثل انه لخطب كثيبه وقد تقدم شرحه وجاء يكثبه أى يتلوه وكثابة البكر والفصيل كرمانة المكان الذى كان فيه الفصيل بلاد ثمود نقله الصاغانى ﴿الكثعب﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال الليث هى (المرأة الضخمة الركب) بالتحريك المقرح كالكثم والكعثب (و) يقال (ركب كثعب) وكعثب (ضخم) ممتلئ ناتئ ﴿الكثاب كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى فى ل ث ب هو (الصلب الشديد) ونونه زائدة عند أكثر الصرفيين (وقد تقدم النون) على الثاء المثلثة وسيأتى فى موضعه ﴿الكعب﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الكعب والكعم (الحصرم) بالكسر (واحدته) كعبة (بهاء) يمانية وهو البروق (و) الكعب بلغتهم أيضا (الدبر) بضمتين (وكعب الكرم تكعيبا ظهر كعبه) أى ظهر عنقود حصرمه قال الازهرى هذا حرف صحيح وقد رواه أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابى قال و يقال كعب العنب اذا انعقد (أو كثر حبه و) قد (كعبه كمنعه ضرب دره و) روى سلمة عن الفراء يقال الدراهم بين يديه كاكعبة (الكاكعبة الكثيرة) قال (والنار التى ارتفع لهبها) هى كاكعبة (وكوكب) كجوهر (ع) عن ابن دريد ﴿كلكب كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) نقله الصاغانى ﴿كلبة﴾ وكلب (اسم) أهمله الجماعة ﴿الكلب﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو فى ياقوتة حبال اللهو يقال الكلب (والكلب) ككتف (والكلب محركة والكلب بالضم) قال شيخنا ولو قال الكلب مثلثة وتحرك لكان أحصر وأدل على المراد (والذال) المعجمة (لغة فيهن) قال شيخنا لفظ فيهن مستدرك غير محتاج اليه لان مثل هذا انما يذكر فى تعداد المعانى لا فى ضبط اللفظ الواحد (البياض فى اظفار الاحداث) والذى ذكره أبو عمرو فى الياقوتة أربع لغات فقط وهى الكلب بالفتح والتحريك واهمال الدال واعجامها (الواحدة بهاء) فى الكل فاذا صحت كدية بسكون الدال فكلب اسم للجمع (كالكدية) مصغرا مدودا وهذا عن ثعلب (و) عن ابن الاعرابى (المكدوبة) من النساء (المرأة النقية البياض) ثم ان هذه المادة أهملها طائفة من أهل اللسان وجرى عليه الجوهرى وغيره كأثمر ناليه والصواب اثباتها لاسيما (و) قد (قرأ الحبر عبد الله) بن عباس ترجمان القرآن رضى الله عنهما وكذا السيدة عائشة رضى الله عنها وأبو السمال ونقله الهروى فى غريبيه عن الحسن البصرى أيضا قوله تعالى وجاؤا على قميصه (بدم كذب) بالدال المهملة وسئل أبو العباس عن قراءة من قرأ بدم كذب بالدال المهملة فقال ان قرأ به امام فله مخرج قيل له فما هو قال يدم كذب (أى ضارب الى البياض) مأخوذ من كذب الظفر وهو برش بياضه ٣ (كأنه دم قد أثر فى قميصه فلطخه أعرابه كالنقش عليه) وقيل أى طرى وقيل يابس لانهم عدوه من الاضداد صرح به شيخنا وقيل كذر وقال الهروى حكى أنه المتغير ﴿كذب يكذب﴾ من باب ضرب (كذبا) ككتف قال شيخنا وهو غريب فى المصادر حتى قالوا انه لم يأت مصدر على هذا الوزن الا ألفاظا قليلة حصرها الفراز فى جامعه فى أحد عشر حرفا لا تزيد عليها فذكر اللعب والفسل والحبق والكذب وغيرها وأما الاسماء التى ليست بمصادر فتأتى على هذا الوزن كثيرا (وكذبا) بالكسر هكذا مضبوط فى الصحاح قال شيخنا وظاهر اطلاقه أن يكون مفتوحا وليس كذلك وصرح ابن السيد وغيره أنه ليس لغة مستقلة بل هو بنقل حركة العين الى الفاء تخفيفا ولكنه مسموع فى كلامهم على أنهم أجازوا هذا التخفيف فى مثله ولو لم يسمع (وكذبة) بالكسر أيضا على ما هو مضبوط عندنا وضبطه شيخنا كفرحة ومثله فى لسان العرب (وكذبه) بفتح فسكون كذا ضبط وضبطه شيخنا بالكسر ومثله فى لسان العرب قال وهما نادران عن اللحيانى * قلت وهو الذى زعم أنه زاده ابن عديس أى بالفتح (وكذابا وكذابا ككتاب وجنان) أنشد اللحيانى فى الاول

نادت حليمة بالوداع وآذنت * أهل الصفا وودعت بكذاب

قال شيخنا وهما مصدران قرئ بهما فى المتواتر يقال كاذبته مكاذبة وكذابا ومنه قراءة على والعطاردى والاعمش والسلمى

(المستدرك)

(كثعب)

(كثب)

(كلكب)

(كلكب) (كلبة)

(كذب)

٣ قوله وبرش بياضه الوبش ويحرك النقم الابيض يكون على الظفر أفاده المجد

(كذب)

والكسائى وغيرهم ولا كذابا وقيل هو مصدر كذب كذابا مثل كتب كتابا وقال اللحيانى قال الكسائى أهل اليمن يجعلون المصدر من فعل فعالا وغيرهم من العرب تفعيلا وفى الصحاح وقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا وهو أحد مصادر المشدد لان مصدره قد يجىء على تفعيل كالتكليم وعلى فعال مثل كذاب وعلى تفعلة مثل توصية وعلى مفعل مثل ومزقناهم كل ممزق * قلت وفاته كذابا كرمان وبه قرأ عمر بن عبد العزيز ويكون صفة على المبالغة كوضاء وحسان يقال كذب كذابا أى متناهيا (وهو كاذب وكذاب) ككتان والاثى بالهاء (و) عن اللحيانى رجل (تكذاب) وتصداق بكسرتين وشد الثالث أى يكذب و يصدق (و) رجل (كذوب) وكذلك رؤ با كذوب أى صاحبها كاذب أنشد ثعلب

خيبت خيفاها فهب فخلقت * مع النجم رؤيا فى المنام كذوب

ومن أمثالهم ان الكذوب قد يصدق وهو كقولهم مع الخواطئ سهم صائب (وكذوبة) بزيادة الهاء كفروقة (وكذبان) ككسكران (وكيذبان) بزيادة المثناة التحتية وفتح الذال كذا هو بخط الازهرى فى كتابه (وكيذبان) بضم الذال كذا فى نسخة الصحاح (وكذبذب) بالضم مخفف قال الشيخ أبو حيان فى الارتشاف لم يجئ فى كلام العرب كلمة على فعلعل الا قولهم كذبذب قال شيخنا وقد صرح به ابن عصفور وابن القطاع وغيرهما قلت ولم يذكره سيبويه فيما ذكر من الامثلة كما نقله الصاغانى (و) قد يشدد فيقال (كذبذب) حكاه ابن عديس وغيره ونقله شراح الفصيح وأنشد الجوهرى لابى زيد

٣ واذا أتاك بأنى قد بعتها * بوصال غانية فقل كذبذب

٣ قبله كما فى التكملة
قد طال ايضاعى المخدم لا أرى
فى الناس مثلى فى معد مخطب
حتى نأوبت البيوت عشية
فخططت عنه كوره بأثب

وفى نسخة قد بعته و يقال انه لجرير يمدح بن الاشيم جاء على وفى الشواذ عن أبى زيد * فاذا سمعت بأنى قد بعته * يقول اذا سمعت بأنى قد بعت جيبلى بوصال امرأة فقل كذبذب كذا فى هامش نسخة الصحاح وقال ابن جنى أما كذبذب خفيف وكذبذب مشدد منه فهما تان لم يحكهما شيبان (و) رجل (كذبة) مثال همزة نقله ابن عديس وابن جنى وغيرهما وصرح به شراح الفصيح والجوهرى وهو من أوزان المبالغة كالاحمق قاله شيخنا (ومكذبان) بفتح الاول والثالث كذا فى الصحاح مضبوط وضبط فى نسختنا بضم الثالث (ومكذبانة) بزيادة الهاء نقلهما ابن جنى فى شرح ديوان المتنبى وابن عديس وشراح الفصيح عن أبى زيد (وكذبذبان) بالضم وزيادة الالف والنون قال شيخنا وهو غريب فى الدواوين وقد فرغ المصنف من الصفات وانتقل الى ذكر ما يدل على المصدر من الالفاظ فقال (والاكذوبة والكذبى) بضمهما الاخير عن ابن الاعرابى (والمكذوب) كالميسور من اطلاق المفعول الثلاثى على المصدر وهو قليل حصره الفاظه فى نحو أربعة و يستدرك عليهم هذا قاله شيخنا (والمكذوبة) مؤنثه وهو أقل من المذكر (والمكذبة) على مفعلة مصدر ميمى مقيس فى الثلاثى رواه ابن الاعرابى (والكاذبة والكذبان والكذاب بضمهما) كل ذلك بمعنى (الكذب) قال الفراء يحكى عن العرب ان بنى فلان ليس لهم مكذوبة وفى الصحاح وقولهم ان بنى فلان ليس لجدهم مكذوبة أى كذب قلت وحكاه عنهم أبو زوان وقال الفراء أيضا فى قوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة أى ليس لها مرد ولا رد والكاذبة هنا مصدر وقال غيره كذب كاذبة وعافاه الله عافية وعاقبه عاقبة أسماء وضعت موضع المصادر ومثله فى الصحاح و يقال لا مكذبة ولا كذبان ولا كذبان اى لا أكذبك وفى شرح الفصيح لابى جعفر اللبلى لا كذب لك ولا كذبى بالضم أى لا تكذب فزاد على المؤلف بناء واحدا وهو الكذب كقفل وقوله تاسية كاذبة أى صاحبها كاذب فأوقع الجزء موقع الجملة (وأكذبه ألقاه) أى وجده (كاذبا) أو قال له كذبت وفى الصحاح أكذبت الرجل ألفيته كاذبا وكذبته اذا قلت له كذبت وقال الكسائى أكذبته اذا أخبرت انه جاء بالكذب ورواه وكذبته اذا أخبرت أنه كاذب (و) قال ثعلب اكذبه وكذبه بمعنى وقد يكون اكذبه بمعنى (حمله على الكذب و) قد يكون بمعنى (بين كذبه) وبمعنى وجده كاذبا كما صرح به المؤلف (و) من المجاز عن أبى زيد (الكذوب والكذوبة) من أسماء (النفس) وعلى الاول اقتصر جماعة قال

انى وان منتقى الكذوب * لعالم أن أجلى قريب

كذا بياض بأصل المؤلف

(وكذب الرجل) بالضم والتخفيف (أخبر بالكذب والكذبان) هما (مسيلة) مصغرا ابن (الحنفى) من بنى حنيفة بن الدؤل (والاسود) بن (العنسى) من بنى عنس خرج باليمن (و) من المجاز عن النضر يقال (الناقة التى يضربها الفحل فتشول ثم ترجع حائلا مكذب وكاذب) بلا هاء (وقد كذبت) بالتخفيف (وكذبت) بالتشديد (و) عن أبى عمرو (يقال لمن يصاح به وهو ساكت يرى أنه نائم قد أكذب) الرجل (وهو الاكذاب) بهذا المعنى وهو مجاز أيضا (و) عن ابن الاعرابى (المكذوبة المرأة الضعيفة والذكر به المرأة الصالحة وقد تقدم (وكذاب بنى كلاب) بن مرة هو (خباب) بالمعجمة والموحدة والتشديد وفى نسخة جناب بالجيم والنون والتخفيف (ابن منقذ) بن مالك (وكذاب بنى طابخة) وهو من كلاب أيضا (و) كذلك (كذاب بنى الحرماز) واسمه عبد الله ابن الاعور (والكيذبان المحاربى) بضم الذال المعجمة واسمه (عدى بن نصر) بن بداوة (شعراء) معروفون (و) من المجاز (كذب قد يكون بمعنى وجب ومنه) حديث عمر رضى الله عنه (كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة أسفار كذبن عليكم) فقيل ان معناها وجب عليكم (أو) ان المراد بالكذب الترغيب والبعث (من) قولهم (كذبته نفسه اذا منته الاماني) بغير الحق (وخيلت اليه من الآمال) البعيدة (ما لا يكاد يكون) ولذلك سميت النفس الكذوب كما تقدم وذلك مما يرغب

الرجل فى الامور ويبعثه على التعرض لها قال أبو الهيثم فى قول لبيد * اكذب النفس اذا حدثتها * يقول من نفسك بالعيش الطويل لتأمل الآمال البعيدة فجد فى الطلب لانك اذا صدقتها فاقلت لعلك تموت اليوم أو غدا فقصر أملها وضعف طلبها انتهى ويقولون فى عكس ذلك صدقته نفسه اذا ثبطته وخيلت اليه المعجزة فى الطلب قال أبو عمرو بن العلاء يقال للرجل يتهدد الرجل ويتوعده ثم يكذب ويكع صدقته الكذوب وأنشد

فأقبل نحوى على قدرة * فلما دنا صدقته الكذوب

وأنشد الفراء * حتى اذا ما صدقته كذبه * أى نفوسه جعل له نفوسا لتفرق الرأى وانتشاره فعنى قوله كذبك الحج (أى ليكذبك الحج أى ليشطك ويبعثك على فعله) وقال الزمخشرى معنى كذب عليكم الحج على كلا مين كانه كذب الحج عليك الحج أى ليرغبك الحج وهو واجب عليك فأضم الاول لدلالة الثانى عليه (ومن نصب الحج) أى جعله منصوبا كما روى عن بعضهم فقد (جعل عليك اسم فعل وفى كذب ضميرا لحج) وعليكم الحج جملة أخرى والظرف نقل الى اسم الفعل كعليكم أنفسكم وفيه اعادة الضمير على متأخرا لأن يلحق بالاعمال فانه معتبر فيه مع ما فى ذلك من التنافر بين الجمل وان كان يستقيم بحسب ما يؤل اليه الامر على أن النصب أثبته الرضى وجعل كذب اسم فعل بمعنى الزم وما بعده منصوب به وردكلامه بانه مخالف لاجماعهم وقيل ان النصب غير معروف بالكلية فيه كما حققه شيخنا على ما يأتى وفى الصحاح وهى كلمة نادرة جاءت على غير قياس وعن ابن شميل كذبك الحج أى أمكنك فحج ٢ وكربك الصيد أى أمكنك فارمه (أراد المعنى كذب عليك الحج ان ذكرانه غير كاف هادم لما قبله من الذنوب) قال الشاعر وهو عنترة العبسى يخاطب زوجته عبلة وقيل لخزز بن لوذان السدوسى وهو موجود فى ديوانهما

كذب العتيق وماء شن بارد * ان كنت سائلتى غبوقا فاذهبى

ومضر تنصب العتيق بعد كذب على الاغراء واليمن ترفعه والعتيق التمر اليابس والبيت من شواهد سيبويه وأنشده المحقق الرضى فى أوائل مبحث أسماء الافعال شاهدا على أن كذب فى الاصل فعل وقد صار اسم فعل بمعنى الزم قال شيخنا وهذا أى كونه اسم فعل شئ انفرد به الرضى وانظر بقيته فى شرح شيخنا ثم انه تقدم ٣ على ان النصب قد أنكره جماعة وعين الرفع منهم جماعة منهم أبو بكر بن الانبارى فى رسالة مستقلة شرح فيها معانى الكذب وجعلها خمسة قال وكذب معناه الاغراء ومطالبة المخاطب بلزوم الشئ المذكور كقول العرب كذب عليك العسل وريدون كل العسل وتلخيصه أخطأ تارك العسل فغلب المضاف اليه على المضاف قال عمر بن الخطاب كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة أسفار كذبن عليكم معناه الزموا الحج والعمرة والجهاد والمغرى به مرفوع بكذب لا يجوز نصبه على الصحة لان كذب فعل لا بد له من فاعل وخبر لا بد له من محدث عنه والفعل والفاعل كلاهما تأويلهما الاغراء ومن زعم أن الحج والعمرة والجهاد فى حديث عمر حكمهن النصب لم يصب اذ قصى بالخبر عن الفاعل وقد حكى أبو عبيدة عن أبى عبيدة عن أعرابى انه نظر الى ناقة نصف لرجل فقال كذب عليك البزر والنوى قال أبو عبيد لم يسمع النصب مع كذب فى الاغراء الا فى هذا الحرف قال أبو بكر وهذا شاذ من القول خارج فى النحو عن منهاج القياس ملحق بالشواذ التى لا يعول عليها ولا يؤخذ بها قال الشاعر * كذب العتيق الى آخره * معناه الزمى العتيق وهذا الماء لا تطلبى بغيرهما والعتيق مرفوع لا غير انتهى وقد نقل أبو حيان هذا الكلام فى تذكرته وفى شرح التسهيل وزاد فيه بان الذى يدل على رفع الاسماء بعد كذب أنه يتصل بها الضمير كما بينا فى كلام ثلاثة أسفار كذبن عليكم وقال الشاعر

كذبت عليك لا تزال تقوفنى * كما قاف آثار الوسيقة قائف

معناه عليك بى وهى مغرى بها واتصلت بالفعل لانه لو تأخر انفاعل لكان منفصلا وليس هذا من مواضع انفصاله قلت وهذا قول الاصمعى كما نقله أبو عبيد قال انما أغراه بنفسه أى عليك بى لحمل نفسه فى موضع رفع ألا تراه قد جاء بانا فجعلها اسمه وقال أبو سعيد الضرير فى هذا الشعر أى ظننت بك أنك لا تنام عن وترى فكذبت عليك قال شيخنا قلت والصحيح جواز النصب لنقل العلماء انه لغة مضر والرفع لغة اليمن ووجهه مع الرفع أنه من قبيل ما جاء من ألفاظ الخبر الى معنى الاغراء كما قال ابن الشجرى فى أماليه تؤمنون بالله أى آمنوا بالله ورحمه الله أى اللهم ارحمه وحسبك زيدا أى اكتف به ووجهه مع النصب من باب سرابه المعنى الى اللفظ فان المغرى به لما كان مفعولا فى المعنى اتصلت به علامة النصب ليطابق اللفظ المعنى انتهى وفى لسان العرب بعد ما ذكر قول عنترة السابق أى يقول لها عليك باكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تتعرضى لغبوق اللبن وهو شربه عشيا لان اللبن خصصت به مهرى الذى انتفع ٤ به وسلمنى واياك وفى حديث عمر أن عمرو بن معديكرب شكى اليه النقرس فقال كذب عليك الظهار أى عليك بالمشى فى الظهائر وهى جمع ظهيرة وهى ما ظهر من الارض وارتفع وفى حديث له آخر ان عمرو بن معديكرب اشتكى اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشى الذئب أى عليك بسرعة المشى والمعص بالعين المهملة التواء فى عصب الرجل ومنه حديث على كذبك الحارقة أى عليك بمثلها والحارقة المرأة التى تعلمها هوتها وقيل هى الضيقة الفرج ٥

*قلت وقرأت فى كتاب استدراك الغلط لابى عبيد القاسم بن سلام قول معقر بن حمار البارقى

وذبيانية أوصت بنيها * بأن كذب القراطف والقروف

٢ قوله وكربك الصيد كذا بخطه ولم أجده فى الصحاح ولا فى القاموس ولا فى الاساس وانما فى القاموس فى مادة ك ث ب وكثبك الصيد فارمه فليحرر

٣ قوله على أن الخ كذا بخطه ولعل الظاهر اسقاط على

٤ قوله أنتفع كذا بخطه ولعله أنتفع به

٥ قال الجوهرى والحارقة من النساء الضيقة وفى حديث على عليه السلام خير النساء الحارقة اه

أي عليكم بها والقراطف أكسية حمر والقروف أوعية من جلد مدبوغ بالقرفة بالكسر وهي قشور الرمان فهي أمرتهم أن يكثروا من نهب هذين الشيئين والاكثار من أخذهما لان ظفروا بهني غير وذلك لحاجتهم وقلة مالهم * قلت وعلى هذا فسروا حديث كذب النسابون أي وجب الرجوع الى قولهم وقد أوردنا بيانه في القول النفيس في نسب مولاي ادريس وفي لسان العرب عن ابن السكيت تقول للرجل اذا أمرته بشيء وأغريته كذب عليك كذا وكذا أي عليك به وهي كلمة نادرة قال وأنشد ابن الاعرابي لخداش بن زهير

كذبت عليكم أن عدوني وعطلوا * بي الارض والاقوام قردان موظبا

أي عليكم بي بهمائي اذا كنتم في سفر واقطعوا بذكري الارض وأنشد القوم هجائي ياقردان موظب * وقال ابن الاثير في النهاية والزمخشري في الفائق في الحديث الجماعة على الريق فيها شفاء وبركة في احتجم فيوم الاحد والخميس كذبك أو يوم الاثنين والاثنا ء معنى كذبك أي عليك بهما قال الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم فلذلك لم تتصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر ثم قال فمعنى قوله كذبك أي ليكذبك ولينشطك ويبعثك على الفعل قلت وقد تقدمت الاشارة اليه ونقل شيخنا عن كتاب حلي الاعلام في الادب لعبد الدائم بن مرزوق القيرواني انه يروى العتيق بالرفع والنصب ومعناه عليك العتيق وماشئن وأصله كذب ذاك عليك العتيق ثم حذف عليك وناب كذب منابه فصارت العرب تغري به وقال الاعلم في شرح مختار الشعراء الستة عند كلامه على هذا البيت قوله كذب العتيق أي عليك بالتمر والعرب تقول كذبك التمر واللبن أي عليك بهما وأصل الكذب الامكان وقول الرجل كذبت أي أمكنت من نفسك وضعفت فلهذا اتسع فيه فأغرى به لانه متى أغرى بشيء فقد جعل المغرى به ممكنا مستطاعا ان رامه المغرى وقال الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل بعد نقل هذا الكلام واذا ثبت بقي كذب بلا فاعل على ظاهر اللفظ والذي تقتضيه القواعد أن هذا يكون من باب الاعمال فكذب يطلب الاسم على أنه فاعل وعليك يطلبه على انه مفعول فاذا رفعنا الاسم بكذب كان مفعول عليك محذوفا فالمعنى والتقدير كذب عليكم الحج وانما التزم حذف المفعول لانه مكان اختصار ومحترف عن أصل وضعه فجرى لذلك مجرى الامثال في كونها تلتزم فيها حالة واحدة لا يتصرف فيها واذا نصبت الاسم كان الفاعل مضمرا في كذب يفسره ما بعده على رأي سيبويه ومحذوفا على رأي الكسائي انتهى

(و) من المجاز (حمل) عليه (فما كذب تكذيبا) أي ما ائتنى و(ماجبن) ومارجع وكذلك حمل فما هلل وحمل ثم كذب أي لم يصدق الحملة قال زهير

ليث بعثر يصطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

وفي الاساس معناه كذب الظن به أو جعل حملته كاذبة (و) من المجاز أيضا قولهم (ما كذب أن فعل كذا) تكذيبا أي (ما) كع ولا (لبث) ولا أبطأ وفي حديث الزبير أنه حمل يوم اليرموك على الروم وقال للمسلمين ان شددت عليهم فلا تكذبوا أي لا تجبنوا وتولوا قال شمر يقال للرجل اذا حمل ثم ولى ولم يمض قد كذب عن قرنه تكذيبا وأنشد بيت زهير والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد وكذب اذا جبن وحملة كاذبة كما قالوا في ضدها صادقة وهي المصدوقة والمكذوبة في الحملة

(و) في الصحاح (تكذب) فلان (تكلف الكذب و) تكذب (فلانا) وتكذب عليه (زعم انه كاذب) قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه

رسول أتاهم صادقا فتكذبوا * عليه وقالوا الست فينا بماكث

(وكاذبته مكاذبة وكذابا) كذبته وكذبني وكذب الرجل تكذيبا وكذا بالتشديد جعله كاذبا وقال له كذبت (و) كذلك (كذب بالامر تكذيبا وكذابا) بالتشديد وكذابا بالتخفيف (أنكره) وفي التنزيل العزيز وكذبوا بآياتنا كذابا وفيه لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا أي كذبا عن اللحياني قال الفراء خففهما علي بن أبي طالب جميعا وثقلهما عاصم وأهل المدينة وهي لغة يمانية فصيحة يقولون كذبت به كذابا وخرقت القميص خراقا وكذلك كل فعلت فصدرها فعال في لغتهم مشددة قال وقال لي أعرابي مرة على المروة يستفتيني أحلق أحب اليك أم القصار وأنشد بعض بني كليب

لقد طال ما ثبطتني عن صحابتي * وعن عوج قصادها من شفائيا

قال الفراء كان الكسائي يخفف لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا لانها مقيدة بفعل يصيرها مصدرا ويشدد وكذبوا بآياتنا كذابا لان كذبوا يفيد الكذاب قال والذي قال حسن ومعناه لا يسمعون فيها لغوا أي باطلا ولا كذابا أي لا يكذب بعضهم بعضا (و) كذب (فلانا) تكذيبا أخبره انه كاذب أو (جعله كاذبا) بأن وصفه بالكذب وقال الزجاج معنى كذبته قلت له كذبت ومعنى أكذبته أريته ان ما أتى به كذب وبه فسر قوله تعالى فانهم لا يكذبونك وقرئ بالتخفيف ونقل الكسائي عن العرب يقال كذبت الرجل تكذيبا اذا نسبته الى الكذب (و) من المجاز كذب (عن أمر قد أراده) وفي لسان العرب وأراد أمرا ثم كذب عنه أي (أحجم و) كذب (عن فلان ردعنه و) من المجاز كذب (الوحشي) وكذب (جرى شوطا فوقف لينظر ما وراءه) هل هو مطلوب أم لا * ومما يستدرك عليه في الصحاح الكذب جمع كاذب مثل راكع وركع قال أبو دواد الرواسي

متى يقل ينفع الاقوام قولته * اذا الضعيل حديث الكذب الولعه

والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر ومنه قرأ بعضهم ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب فجعله نعتا للالسنة كذا في لسان العرب (المستدرك)

العرب وزاد شيخنا في شرحه وقيل هو جمع كاذب على خلاف القياس أو جمع كذاب كرمان مصدر وصف به مبالغة قاله جماعة من أهل اللغة انتهى ورؤيا كذوب مثل ناصية كاذبة أي كذوب صاحبها وقد تقدم الاشارة اليه أنشد ثعلب

لخيت غياها فهب فخلقت * مع النجم رؤيا في المنام كذوب

والتكاذب ضد التصادق وفي التنزيل العزيز وجاؤا على قميصه بدم كذب روى في التفسير أن اخوة يوسف عليه السلام لما طرحوه في الجب أخذوا قميصه وذبحوا جديا فلطخوا القميص بدم الجدي فلما رأى يعقوب عليه السلام القميص قال كذبتم لو أكله الذئب لخرق قميصه وقال الفراء في قوله تعالى بدم كذب معناه مكذوب قال والعرب تقول للكذب مكذوب وللضعف مضعوف وللجلد مجلود وليس له معقود رأي يريدون عقد رأي فيجعلون المصادر في كثير من الكلام مفعولا وقال الاخفش بدم كذب فجعل الدم كذبا لانه كذب فيه كما قال تعالى فما ربحت تجارتهم وقال أبو العباس هذا مصدر في معنى مفعول أراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب أي ذي كذب والمعنى دم مكذوب فيه وقرئ بدم كدب بالمهملة وقد تقدمت الاشارة اليه والكذب أيضا هو اليأس في الانظفار عن أبي عمر الزاهد لغة في المهملة وقد يستعمل الكذب في غير الانسان قالوا كذب البرق والحلم والظن والرجاء والطمع وكذبت العين خانها حسها وكذب الرأي توهم الامر بخلاف ما هو به ومن المجاز كذبتك عينك أرتك ما لا حقيقة له وفي التنزيل العزيز حتى اذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا بتشديد وضم الكاف وهي قراءة عائشة وقرأ بها نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وقرأ عاصم وحمزة والكسائي كذبوا بتخفيف وضم الكاف وروى ذلك عن ابن عباس وقال كانوا أشرا يعني الرسل يذهب الى أن الرسل ضعفوا وظنوا أنهم قد أخلفوا قال أبو منصور ان صح هذا عن ابن عباس فوجهه عندي والله أعلم أن الرسل قد خطر في أوهامهم ما يخطر في أوهام البشر من غير أن حققوا تلك الخواطر ولا ركنوا اليها ولا كان ظنهم ظنا طمأنوا اليه ولكنه كان خاطرا يعلبه اليقين كذا في لسان العرب وهو من تكاذيب الشعر ومن المجاز كذب ابن الناقة وكذب ذهب وهذه عن اللحياني وكذب البعير في سيره اذا أساء سيره قال الاعشى

جمالية تغتلي بالرداف * اذا كذب الآثمات الهجيرا

كذا في لسان العرب ومن المجاز أيضا كذب الحر انكسر وكذب السير لم يجد والقوم السرى لم يكمهم والكذاب ثوب يصبغ بألوان ينقش كأنه موشى وفي حديث المسعودي رأيت في بيت القاسم كذابين في السقف الكذاب ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سمي به لانا توهم أنها في السقف وانما هي في ثوب دونه كذا في الاساس ومثله في لسان العرب * ومما استدركه شيخنا المكاذب قيل هو مما لا مفرد له وقيل هو جمع لكذب على غير قياس وقيل هو جمع مكذب لان القياس يقتضيه أو لانه موهوم الوضع كما قالوا في محاسن ومذاكر ونحوهما ومنها أن الجوهري صرح بان الكذاب المشدد مصدر كذب مشددا لا تخفيفا رأيده بآية وكذبوا بآياتنا كذابا وظاهر المصنف ان كلا من المخفف والمشدد يقال في المخفف * قلت وهذا الذي أنكره هو الذي صرح به ابن منظور في لسان العرب ثم قال ومنها أن الجوهري زاد في المصادر تكذبة كتوصية وتمكذب كمرمز بمعنى التكذيب * قلت وزاد غير الجوهري فيها كذبا كفعل وكذابا كضرب وهذا الاخير غير مسموع ولكن القياس يقتضيه ثم قال وهذا اللفظ خصه بالتصنيف فيه جماعة منهم أبو بكر بن الانباري والعلامة أحمد بن قاسم بن خريوا الحنبلي الحنفي المذهب بذي القضائل ترجمته في البغية وفي طبقات الحنفية للشيخ قاسم قال ابن الانباري ان الكذب ينقسم الى خمسة أقسام * احداهن تعييب الحاكي ما سمع وقوله ما لا يعلم نقلا ورواية وهذا القسم هو الذي يؤثم ويهدم المروءة * الثاني أن يقول قولا يشبه الكذب وليس بكذب ولا يقصد به الا الحق ومنه حديث كذب ابراهيم ثلاث كذبات أي قال قولا يشبه الكذب وهو صادق في انشائه * الثالث بمعنى الخطأ وهو كثير في كلامهم * والرابع البطول كذب الرجل بمعنى بطل عليه أمله ورماه رجاه * الخامس بمعنى الاغراء وقد تقدم بيانه وعلى الثالث خرجوا حديث صلاة الوتر كذب أبو محمد أي أخطأ سماه كاذبا لانه شبيهه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بمعبر وانما قاله باجتهاد م أدلة الى أن الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطأ وأبو محمد صحابي اسمه مسعود بن زيد وفي التوشيح أهل الحجاز يقولون كذبت بمعنى أخطأت وقد تبعهم فيه بقية الناس وعلى الرابع خرجوا قول الله عز وجل انظر كيف كذبوا على أنفسهم ٣ انظر كيف بطل عليهم أملهم وكذا قول أبي طالب

كذبتم وبيت الله نبزى ٤ محمدا * ولما نطاعن حوله ونناضل

وانظر بقية هذا الكلام في شرح شيخنا فانه نفيس جدا ومن الامثال التي لم يذكرها المؤلف قولهم اكذب النفس اذا حدثتها أي لا تحدث نفسك بأنك لا تفلح فان ذلك يبطئك سئل بشار أي بيت قالته العرب أشعر فقال ان تفضيل بيت واحد على الشعر كله لشديد ولكن أحسن لبيد في قوله

واكذب النفس اذا حدثتها * ان صدق النفس يزري بالاقل

قاله الميداني وغيره ومنها * كل امرئ بطوال العيش مكذوب * ومنها عجز بيت من شعر أبي دواد * كذب العيير ان كان برح * وأوله * قلت لما نصلا من قنة * وبعده

٣ قوله أدلة كذا بخطه والصواب أداه كما في النهاية

٣ قوله انظر على حذف أي التفسيرية

٤ قوله نبزى بزا الرجل قهره وبطش به كما في أفاده المجد

وترى خلفهما اذ مصعا * من غبار ساطع فوق قزح

كذب أى فتر وأمكن ويجوز أن يكون اغراء أى عليك العير فصده وان كان برح يضرب للشئ يرجى وان تصعب ثم نقل عن خط العلامة نور الدين العسيلى ما نصه رأيت فى نسخة شجرة النسب الشريف عند ايراد قوله صلى الله عليه وسلم كذب النسابون ان كذب يرد بمعنى صدق ويمكن أخذه من هنا هذا ما وجد قال شيخنا ووسع ابن الانبارى فقال وعليه فيكون لفظ كذب من الاضداد كما ان لفظ الضد أيضا جعلوه من الاضداد * قلت والذى فسره غير واحد من أئمة اللغة والتصريف أى وجب الرجوع الى قولهم وقد تقدمت الاشارة اليه ثم ذكر شيخنا فى آخر المادة ما نصه الكذب هو الاخبار عن الشئ بخلاف ما هو سواء فيه العمد والخطأ اذ لا واسطة بين الصدق والكذب على ما قرره أهل السنة واختاره البيانيون وهنالك مذاهب أخر للنظام والجاحظ والراغب وهذا القدر فيه مقنع للطالب والله أعلم ﴿الكرب﴾ على وزن الضرب مجزوم (الحزن) والغم الذى (يأخذ بالنفس) بفتح فسكون وضبط فى بعض النسخ محركة ومثله فى الصحاح (كالكربة بالضم ج) أى جمع الكرب (كروب) كفلس وفلوس وأما الكربة فجمعه كرب كصرد ففى عبارة المؤلف ايهام (وكربه) الامر و (الغم) يكربه كربا اشتد عليه (فاكتئب) لذلك اغتم (فهو مكروب وكريب) وانه لمكروب النفس والكريب المكروب وأمر كارب (و) الكرب (القتل) يقال كربته كربا أى قتلته وقال الكميت

(كرب)

فقد أرانى والأيفاع فى ملة * فى مرتع اللهو لم يكرب لى الطول

أى لم يقتل (و) الكرب (تضييق القيد) وقيد مكروب اذا ضيق وفى الصحاح كربت القيد اذا ضيقته (على المقيد) وقال عبد الله بن عنمة الضبى

ازجر حمارك لا يرتع بروضتنا * اذا يرد وقيد العير مكروب

فى لسان العرب ضرب الحمار ورتعه فى روضتهم مثلا أى لا تعرضن لشئنا فانا قادرون على تقييد هذا العير ومنعه من التصرف وهذا البيت فى شعره

اردد حمارك لا ينزع سويته * اذا يرد وقيد العير مكروب

والسويه كساء يحشى بتمام ونحوه كالبرذعة يطرح على ظهر الحمار وغيره وحزم ينزع على جواب الامر كأنه قال ان ترده لا ينزع سويته التى على ظهره وقوله اذا يرد جواب على تقدير أنه قال لا أرد حمارى فقال محيبا له اذا يرد انتهى (و) الكرب (اثارة الارض) للعرث وكرب الارض يكربها كربا قلبها وأثارها (للزرع) وفى الصحاح للزراعة وبسطه فى الحاشية للعرث (كالكراب) بالكسر واطلاقه موهم للفتح ومنه المثل الآتى ذكره وفى التهذيب الكراب كرب الارض حين تقلبها وهى مكربة مثارة (و) الكرب (بالتحريك أصول السعف الغلاظ) هى الكرانيف واحدها كرانافة قاله الاصمعى وعن ابن الاعرابى سمى كرب النخل كربا لانه استغنى عنه وكرب أن يقطع ودنا من ذلك وفى المحكم الكرب أصول السعف الغلاظ (العراض) التى تيبس فتصير مثل الكتف وبخط الجوهرى أمثال الكتف واحدتها كربة وفى صفة نخل الجنة كربها ذهب وقيل الكرب هو ما يبقى من أصوله فى النخلة بعد القطع كالمراق قال الجوهرى وفى المثل * من كان حكم الله فى كرب النخل * ٢ وجدت فى هامش الصحاح هذا المثل لجرير قاله لما سمع بيت الصلتان العبدى

أيا شاعر الاشاعر اليوم مثله * جرير ولكن فى كليب تواضع

فقال جرير

أقول ولم أملك سوابق عبرة * متى كان حكم الله فى كرب النخل

انتهى قال ابن برى ليس هذا الشاهد الذى ذكره الجوهرى مثلا وانما هو عجز بيت لجرير فذكره قال ذلك لما بلغه أن الصلتان العبدى فضل الفرزدق عليه فى النسب وفضل جريرا عليه فى جودة الشعر فى قوله أيا شاعرا الى آخره فلم يرض جرير قول الصلتان ونصرته الفرزدق قال ابن منظور قلت هذه مشاحة من ابن برى للجوهرى فى قوله ليس هذا الشاهد مثلا وانما هو عجز بيت لجرير والامثال قد وردت شعرا وغير شعر وما يكون شعرا لا يمتنع أن يكون مثلا انتهى وللشيخ على المقدسى هنا فى حاشيته كلام يقرب من كلام ابن منظور بل هو مأخوذ منه نقله شيخنا وكنا مؤنة الرد عليه (و) الكرب (الحبل) الذى يشد على الدلو بعد المنين وهو الحبل الاول اذا انقطع المتن بقى الكرب وقال ابن سيده الكرب الحبل الذى (يشد فى وسط) وفى أخرى على وسط (العراقى) أى عراقى الدلو ثم يثنى ثم يثلث (ليلى) فى الصحاح ليكون هو الذى يلى (الماء فلا يعفن الحبل الكبير) والجمع أكراب قال ابن منظور رأيت فى حاشية نسخة من الصحاح الموثوق بها قول الجوهرى ليكون هو الذى يلى الماء فلا يعفن الحبل الكبير انما هو من صفة الدرك لا الكرب * قلت الدليل على صحة هذه الحاشية أن الجوهرى ذكر فى ترجمة درك هذه الصورة أيضا فقال والدرك قطعة حبل يشد فى طرف الرشاء الى عرقوة الدلو ليكون هو الذى يلى الماء فلا يعفن الرشاء وسنذكره فى موضعه * قلت ومثله فى كفاية المتحفظ وكلام المصنف فى الدرك قريب من كلام الجوهرى فى كون كليهما بمعنى وقال الحطيئة

قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم * شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

وأوله

سيرى أمامى فان الاكثرين حصى * والأكرمين اذا ما ينسبون أبا

وآخره

أولئك الانف والاذناب غيرهم * ومن يساوى بأنف الناقة الذنبا

٢ قوله متى كان الخ قيل هذا يضرب فيمن يضع نفسه حيث لا يستأهل قاله أبو عبيدة اه وانقولى وسيأتى للشارح بيان أصل المثل

٣ قوله العناج قال الجوهرى والعناج فى الدلو العظيمة حبل أو رطبان يشد فى أسفلها ثم يشد الى العراقى فيكون عونا لها وللوذم فاذا انقطعت الاوذام أمسكها العناج فاذا كانت الدلو خفيفة فعناجها خيط يشد فى احدى آذانها الى العرقوة اه وأنشد هذا البيت

وانشدنى

وأنشدني غيرواحد من شيوخنا قول العباس بن عتبة بن أبي لهب

من يساجلني يساجل ماجدا * يملأ الدلو الى عقد الكرب

(وقد كرب الدلو) يكربها كربا (وأكربها) فهي مكربة (وكربها) بالتشديد قال امرؤ القيس

كالدلو لث عراها وهي مثقلة * وطافها وذم منها وتكريب

ومثله في هامش الصحاح زاد ابن منظور على ان التكريب قد يجوز أن يكون هنا اسما كالتثبيت والتمتين وذلك لعطفها على الوذم الذي هو اسم لكن الباب الاول أوسع وأشيع (والمكرب) بضم الميم وفتح الراء (من المفاصل الممتلئ عصبا) ووظيف مكرب امتلأ عصبا وحافر مكرب صلب قال

يترك خوار الصفار كوبا * بمكربات قعبت تقعيبا

عن الليث يقال لكل شئ من الحيوان اذا كان وثيق المفاصل انه لمكرب المفاصل وفي الاساس ومن المجاز هو مكرب المفاصل موثقها (و) المكرب (الشديد الأسر) من الدواب وانه لمكرب الخلق اذا كان شديد الاسر وعن أبي عمرو المكرب من الخيل الشديد الخلق والاسر وقال غيره كل شديد العقد (من حبل وبناء ومفصل) مكرب وفي بعض النسخ أو مفصل (و) عن ابن سيده (فرس) مكرب أي شديد (والاكراب) مصدر أكرب (الملء) يقال أكربت السقاء اكرابا اذا ملأته قاله ابن دريد وأنشد

* بج المزاد مكر بانو كيرا * وقيل أكرب الاناء قارب ملأه (و) الاكراب (الاسراع) يقال خذ رحليك باكراب اذا أمر بالسرعة أي اعجل وأسرع قال الليث ومن العرب من يقول أكرب الرجل اذا أخذ رحليه باكراب وقلما يقال وأكرب الفرس وغيره مما يعدو وهذه عن اللحياني وقال أبو زيد أكرب الرجل اكرابا اذا أحضر وعدا والاكراب بمعنيه من المجاز (والكرابة بالضم والفتح) التمر الذي يلتقط من أصول الكرب بعد الجداد والضم أعلى وقال الجوهري الكرابة بالضم (ما يلتقط من التمر في أصول السعف) بعد ما يصرم (ج أكربة) قال أبو ذؤيب

كأنما مضمضت من ماء أكربة * على سيابة نخل دونه ملق

قال أبو حنيفة الاكربة هنا شعاف يسيل منها ماء الجبال واحدتها كربة قال ابن سيده وهذا ليس بقوي لان فعلا لا يجمع على أفعلة وقال مرة الاكربة جمع كرابة وهو ما يقع من ثمر النخل في أصول الكرب قال وهو غلط قال ابن سيده وكذلك قوله عندي غلط أيضا (وكأنه على طرح الزائد) الذي هو هنا التأنيث هكذا في نسختنا وهو الصواب وفي نسخة شيخنا على طرح الزوائد أي بالجمع والصواب (لان فعالا) بالضم هكذا في سائر النسخ الاصول وهو خطأ وصوابه لان فعالة أي كثمامة ومثله في المحكم ولسان العرب (لا يجمع على أفعلة) قال شيخنا ثم ظاهر كلامهما أي ابن سيده وابن منظور بل صريحه ان فعالة لا يجمع على أفعلة مطلقا واذا استقطت الهاء جازا لجمع وليس كذلك فان أفعلة من جموع القلة الموضوعة لكل اسم رباعي ممدود ما قبل الآخر مد كرغيفل فعالا مثلث الاول كطعام وحمار وغراب وفعيل كرغيف وفعول كعمود فكل هذه الامثلة مع ما شابهها مما توفرت فيه الشروط المذكورة يجمع على أفعلة كأطعمة وأحمرة وأغربة وأرغفة وأعمدة ومالا يحصى وكرابة على ما ذكره ابن سيده وابن منظور وقلدهما المصنف يحتاج الى اسقاط الزائد وهو الهاء كما هو صريح كلام ابن سيده وغيره ويزاد عليه الحكم عليه بالتذكير باعتبار معناه لانه الباقي وأما مع التأنيث فلا يجوز لان فعالا اذا كان مؤنثا كذراع وعناق لا يجمع هذا الجمع كما صرح به الشيخ ابن مالك وابن هشام وأبو حيان وغيرهم من أئمة النحو ثم قال والعلي القاري في ناموسه هنا التفرقة بين المضموم والمفتوح فجوزا الجمع في المفتوح دون المضموم وهو غلط محض والصواب ما قررناه انتهى (و) قال الازهري (تكربها) أي الكرابة اذا (التقطها) وفي بعض النسخ لتقطها أي من الكرب (وكرب) الامر يكرب (كربا دنا) وكل شئ دنا فقد كرب وقد ركب أن يكون وكرب يكون وهو عند سيبويه أحد الافعال التي لا يستعمل اسم الفاعل منها ٣ موضع الفعل الذي هو خبرها لا تقول كرب كائنا (و) كرب (أن يفعل) كذا أي (كاد يفعل و) كرب الرجل (أكل الكرابة ككتب) بالتشديد وهذه عن الصاغاني (و) كربت (الشمس دنت للمغيب) وكربت الشمس دنت للغروب وكربت الجارية أن تدرك وفي الحديث فاذا استغنى أو كرب استعف قال أبو عبيد كرب أي دنا من ذلك وقرب وكل دان قريب فهو كارب وفي حديث رقيقة أيفع الغلام أو كرب اذا قارب الايفاع وأيفاع كرابا وجمع كربا بالجمع كربي وكراب وزعم يعقوب أن كاف كربان بدل من قاف قربان قال ابن سيده وليس شئ وكراب المكمول وغيره من الآنية دون الجام (و) يقال كربت (حياة النار) أي (قرب انطفاؤها) قال عبيد قيس بن خفاف البرجمي

أبني ان أباك كارب يومه * فاذا دعيت الى المكارم فاعجل

(و) كرب (الناقة أو قرها) ومثله في الصحاح (و) كرب (الرجل طقطق الكريب) وهو الشوبق والفيلكون اسم (لخشبة الحباز ككتب) مشددا نقله الصاغاني (و) كرب الرجل (كسمع انقطع كرب) بالتحريك وهو حبل (دلوه) نقله الصاغاني (و) كرب (كنصر أخذ الكرب من النخل) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي (و) كرب الرجل (زرع في الكريب) الجادس (و) الكريب (هو القراح

٣ قوله كالتثبيت كذا بخطه وليحرر

٣ قوله منها كذا بخطه ولعله معها لان اسم الفاعل وهو كائنا ليس من كرب بل هو من كان ومراده أن خبر كان لا يكون الا فعلا مع أن أورد نهاد لا يكون اسم فاعل

من الارض) والجادس الذى لم يزرع قط قاله ابن الاعرابى وجعل ابن منظور مصدره التكريب وظاهر عبارة المؤلف انه من الثلاثى المجرد وكلاهما صحيحان (و) التكريب أيضا (خشبة الحباز التى يرغف بها) فى التنور ويدوره ٣ بها قال

لا يستوى الصوتان حين تجاوبا * صوت التكريب وصوت ذئب مقفر

أى لان صوت التكريب لا يكون الا فى عرس أو خصب وصوت الذئب لا يكون الا فى قحط أو قفر كما نقله أبو عمرو عن الدبيرية (و) التكريب (الكعب من القصب) أو القنا نقله ابن دريد (والكروبيون مخففة الراء) وحكى التشديد فيه وهو مسموع جائز على ما حكاه الشهاب فى شرح الشفاء على انه جزم فى أثناء سورة غافر فى العناية بأن التشديد خطأ كما نقله شيخنا وقال الطيبى فيه ثلاث مبالغات احداها أن كرب أبلغ من قرب الثانية على وزن فعول من صيغ المبالغة الثالثة زيادة الياء فيه للمبالغة كأحمرى * قلت وكون كرب أبلغ من قرب يحتاج الى نقل صحيح يعتمد عليه (سادة الملائكة) منهم جبريل وميكائيل واسرافيل هم المقربون رواه أبو الربيع عن أبى العالية وأنشد شمر لاميه بن أبى الصلت

ملائكة لا يفترون عبادة * كروبية منهم ركوع وسجد

ومثله فى النقائض وبه أجاب أبو الخطاب بن دحية حين سئل عنهم وفى لسان العرب الكرب القرب والملائكة الكروبيون أقرب الملائكة الى حملة العرش * قلت فكلامه صريح فى أنه من الكرب بمعنى القرب وقيل انه من كرب الخلق ٣ أى فى قوته وشدته لقوتهم وصبرهم على العبادة وقيل من الكرب وهو الحزن لشدة خوفهم من الله تعالى وخشيتهم اياه أشار له شيخنا (وكاربه) أى (قاربه) وداناه فهو مكارب له مقارب والكاف بدل من القاف (والكراب مجارى الماء فى الوادى) واحدته كربة كما فى الصحاح وقال أبو عمرو هى صدور الاودية قال أبو ذؤيب يصف النحل

جوارسها تأوى الشعوف دوانيا * وتنصب ألهابا مصيفا كرابها

الجوارس جمع جارس من جرست النحل النبات والشجر اذا أكلته والمصيف المعوج من ساف السهم والشعوف أعالى الجبال كالشعاف (والمكربات) بضم الميم وفتح الراء (الابل) التى (يؤتى بها الى أبواب البيوت فى) أيام (شدة البرد ليصيبها الدخان فتدفأ) وهى المقربات (و) يقال (مابالدار كرّاب كشداد) أى (أحد وأبو كرب) أسعد مالك الحميرى (اليمانى ككتف) وقد سقط من بعض النسخ وهو ملك (من) ملوك حمير أحد (التبابعة والكربة محركة الزر) بالكسر (يكون فيه رأس عمود البيت) من الخيمة (وكربة بالضم لقب) أبى نصر (محمود بن سليمان) بن أبى مطر (قاضى بلخ) حدث عن الفضل الشيبانى (و) كريب (كربيرتابعى) وهم أربعة كريب بن أبى مسلم الهاشمى وكريب بن سليم الكندى وكريب بن أبرهة وكريب بن شهاب (و) كريب اسم (جماعة) من المحدثين وغيرهم وحسان بن كريب الحميرى البصرى تابعى (وأبو كريب محمد بن العلاء بن كريب) الهمدانى الحافظ (شيخ للبخارى) صاحب الصحيح روى عن هشيم وابن المبارك وعنه الجماعة والسراج وابن خزيمة توفى سنة ٢٤٨ وكان أكبر من أحمد بن حنبل بثلاث سنين وظهر بما تقدم انه شيخ الجماعة فلا أدرى ماوجه تخصيص المؤلف بقوله شيخ للبخارى فتأمل (وذو كريب ع) أنشد الاصمعى

ربع القلة فالغبيطين * فذا كريب فجنوب الفأوين

(ومعدى كرب) اسمان و (فيه لغات) ثلاثة (رفع الباء ممنوعا) من الصرف (والاضافة مصروفا) فتقول معدى كرب (و) الاضافة (ممنوعا) من الصرف بجعله مؤنثا معرفة وانيا من معدى ساكنة على كل حال واذا نسبت اليه قلت معدى وكذلك النسب فى كل اسمين جعلا واحدا مثل بعل بك وخمسة عشر وتأبط شرا تنسب الى الاسم الاول تقول بعلى وخمسى وتأبطى وكذلك اذا صغرت تصغر الاول كذا فى الصحاح ولسان العرب وصرح به أئمة النحو (والكريبة الداهية الشديدة) والذى فى الصحاح الكرائب الشدائد الواحدة كريبة قال سعد بن ناشب المازنى

فيال رزام رشحوا بى مقدما * الى الموت خوّاضا اليه الكرائبا

قال ابن برى مقدما منصوب برشحوا على حذف موصوف تقديره رشحوا بى رجلا مقدما أى اجعلونى كفؤا مهيأ لرجل شجاع ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه بخط أبى سهل رشحوا بى مقدما بتحريك الباء ومقدما كمعن (و) يقال (هذه ابل مائة أوكرها) بالفتح على النسوب وصوب بعضهم الضم فيه (أى نحوها وقرابها) بالضم وفى نسخة قرابتها (و) فى المثل (الكراب على البقر) لانها تكرب الارض أى لا تكرب الارض الا بالبقر وهم من يقول الكلاب على البقر بالنصب أى أوسد الكلاب ٤ على بقر الوحش وقال ابن السكيت المثل هو الاول وسيأتى بيانه (فى ل ل ب) ان شاء الله تعالى قريبا (و) أبو عبد الله (عمرو بن عثمان بن كرب) بن غصص (كرفر مشكام مكى م) وهو شيخ الصوفية صاحب التصانيف فى رأس المائة الثالثة كما نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه كرب الرجل كسمع أصابه الكرب ومنه الحديث كان اذا أتاه الوحى كرب وكراب المكمول وغيره من الآنية دون الجمام وكرب وظيفى الحمار أرأس الجمل دانى بينهما ميل أو قيد وكراب بالضم قرية بالجزيرة منها القاضى المعمر شمس الدين على بن أحمد بن الخضر الكردى حدث عنه الذهبى

﴿تكرتب﴾ فلان (علينا) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (تقلب) هكذا فى النسخ بالقاف

٣ قوله ويدوره بها كذا بخطه والذى فى التكملة التى بها يرغف الرغيف ويدوره اه

٣ قوله أى فى قوته لعل الظاهر اسقاطها فى قال فى النهاية ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديد القوى اه

٤ قال الجوهرى وأوسدت الكلب أغريته بالصيد مثل آسدته

(المستدرك)

(تكرتب)

وهو نص التهذيب وفي بعض النسخ تغلب بالغين ﴿الكرشب﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كقرشب ربة رمعنى) وهو المسن كما تقدم وفي التهذيب الكرشب المسن الجافي والقرشب الأكول قال شيخنا قيل ان الكاف بدل من القاف ولذا أهمله كثيرون وقيل انها لثغة ﴿الكركب ككركم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (نبات طيب الرائحة) وكأن الباء لغة في الميم ﴿الكرنب بالضم﴾ أي كقنفذ كما يفهم من ضبطه وهكذا قيده الصاغاني وقد أهمله الجوهري (و) قال ابن الاعرابي هو الكرنب (كسمند) * قلت والعامة تضمه ونقل ابن سيده عن أبي حنيفة انه الذي يقال له (السلق) قال شيخنا وظاهره انه عربي فصيح وقال أهل النبات انه نبطي عز نوه (أو نوع منه أحلى وأغض من القنبيط) أورده صاحب اللسان (و) في مفردات ابن البيطار أن (المر منه مر) الطعم (و) من خواصه (درهمان من سحيق) أي مسحوق (عروقه المجففة) في الشمس أو على النار هز وجا (في شراب تر ياق مجرب من نهشة الافعى) وهو الذكر من الحيات (والكرنب) بالفتح (و يكسر) والكرناب أيضا (المجمع) ٣ وهو الكذبراء عن ابن الاعرابي (والكرنبة اطعامه للضيف) يقال كرنبوا الضيف كم فانه لتحان ٣ (و) الكرنبة (أكل التمر باللبن) وفي التهذيب الكرنيب والكرناب التمر باللبن قال شيخنا صرح أبو حيان وغيره من أئمة العربية بأن نون كرنب زائدة وذكروه كالمتفق عليه وظاهر المصنف والتهذيب واللسان وغيرها أصالتها وأهملها الجوهري لانها لم تصح عنده وأبو خليفة بن الكرنبي من صوفية البغداديين وعصري جنيد سيد الطائفة خرج الى عباد ان نقلته من الجزء السادس بعد المائة من تاريخ بغداد للخطيب والكرنبة المعرفة مصرية ﴿الكرنب بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو لغة في (الكسب) وهو عصارة الدهن كالكزبرة والكسبرة (و) قال أيضا الكرنب (بالتحريك صغر مشط الرجل وتقبضه وهو عيب والمكرنبة الخلاسية) بالكسر (من الالوان) و (هي ما كان بين الاسود والابيض) ومنه الجواري المكرنبة وهي الخلاسية اللون عن ابن الاعرابي وقد تقدم في زلب (والكرنب) كجوهر الرجل (البخيل الضيق الخلق) وفي نسخة النفس بدل الخلق * ومما يستدرك عليه الكرنب بالضم شجر صلب نقله الصاغاني ﴿كسبه يكسبه كسبا﴾ بالفتح (وكسبا) بالكسر (وتكسب واكتسب طلب الرزق) وأصله الجمع (أو كسب أصاب واكتسب أكثر واجتهد) قاله سيبويه (وكسبه جعله) على أصل معناه في لسان العرب قال ابن جني قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت عبر عن الحسنة بكسبت وعن السيئة باكتسبت لان معنى كسبت دون معنى اكتسب لما فيه من الزيادة وذلك لان كسب الحسنة بالاضافة الى اكتساب السيئة أمر يسير ومستصغر وذلك لقوله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها أفلا ترى أن الحسنة تصغر باضافتها الى جزائها ضعف الواحدة الى العشرة ولما كان جزاء السيئة انما هو مثلها لم تحتقر الى الجزاء عنها فعلم بذلك قوة فعل السيئة على فعل الحسنة اذا كان فعل السيئة ذا شبا يصاحبه الى هذه الغاية المترامية عظم قدرها وفخم لفظ العبارة عنها فقيل لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فزيد في لفظ السيئة ونقص من لفظ فعل الحسنة لما ذكرنا وفي الاساس ومن المجاز كسب خيرا واكتسب شرا (و) كسب (فلانا) خيرا و (مالا كسبه اياه) والاول أعلى (فكسبه هو) قال يعاتبني في الدين قومي واغما * ديوني في أشياء تكسبهم حمدا

ويروى تكسبهم ٦ وهذا مما جاء على فعلته ففعل ومن المجاز تقول فلان يكسب أهله خيرا قال أحمد بن يحيى كل الناس يقول كسبت فلان خيرا الا ابن الاعرابي فانه قال أكسبت فلان خيرا وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم قال ابن الاثير يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا أي أعنته على كسبه أو جعلته يكسبه فان كان من الاول فزيد ٧ أن تصل كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فزيد انك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم قال وهذا أولى القولين لانه أشبه بما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام في أن يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام أن يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والانعام وقال شيخنا كسب يجيء لازما ومتعديا وأنكر الفراء وغيره أكسبه في المتعدي وأنشد ابن الاعرابي * فأكسبني مالا وأكسبته حمدا * فعداه لمفعولين وكسب يتعدى لواحد وأكسب لاثنين وقيل كل منهما يتعدى لمفعولين كما جزم به ابن الاعرابي وهو الذي صرح به المصنف وغيره انتهى (و) يقال (فلان طيب المكسب) كمقعد (والمكسب) كمجلس كلاهما عن الفراء (والمكسبة كالمعفرة والكسبة بالكسر والكسيبة زاده ابن منظور (أي طيب الكسب ورجل كسوب) كصبور (وكساب) كشداد كثير الكسب (و) الكسوب (كالتنور نبت) يشبه العصفر له قرطم نقله الصاغاني (و) الكسوب (الشيء) وفي نسخة ومماله كسوب شيء يقال ما ترك كسوبا ولا لسوبا أي شيأ (وكساب كقطام الذئب) ورعما جاء في الشعر كسيبا ومثله في لسان العرب وفي الصحاح اسم كلبة (وكسبة من أسماء اناث الكلاب) ككساب قاله ابن سيده قال الاعشى * ولز كسبة أخرى فرعها فهق * (و) كسبة (ة بنصف و) كسيب (كزبير) اسم (لذكورها) أي الكلاب ورعما جاء ذلك في الشعر قال ابن منظور وكل ذلك تفاؤل بالكسب والاكتساب (و) كسيب (اسم) رجل وقيل هو جد الحجاج لامه قال له بعض مهاجيه أراه جريرا

يا ابن كسيب ما علينا مبذخ * قد غلبتك كاعب تضمخ

(كرشب)

(كركب) (كرنب)

٢ قوله الكذبراء كحميراء حليب ينقع فيه تمر برني يسهم به الماء أفاده المجد

٣ قوله لتحان قال المجد وكفرح جاع والنعت لتحان ولتحى اه

(كرب)

(المستدرك)

(كسب)

٤ ما استدركه الشارح موجود في نسخة المتن المطبوعة

٥ قوله لفظ السيئة لعل الظاهر لفظ فعل السيئة كما فيما بعد

٦ قوله ويروى تكسبهم أي بضم أوله من أكسب الرباعي

٧ قوله فزيد أن تصل كل معدوم عبارة النهاية انك تصل الى كل معدوم

يعني بالكاعب ليلى الاخيلية لانها عابت الحجاج فعلبته (و) قد يكون (ابن الكسيب ولد الزنا) وبه يفسر الشعر المذكور (والكسب بالضم) ٢ الكنجارق فارسية وبعض أهل السواد يسميه الكسيج والكسب بالضم (عصارة الدهن) قال أبو منصور وأصله بالفارسية كشب فقلبت الشين سينا كما قالوا اسابور وأصله شاه بور اى ابن الملك (وكيسب) كصيقل (اسم و ة بين الري وخوارها) بالضم (ومنيع بن الاكسب) بن المحشر (شاعر) من بني قطن بن نهشل (والاكواسب الجوارح) من الانسان والطير (وأبو كاسب) كنية (الذئب وصوا كاسبا وكيسبة) وكيسبا وكسيبة * ومما يلتبس عليه تكسب اى تكلف الكسب وأصل الكسب الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة وفي الحديث أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه وفي حديث آخر نهى عن كسب الاماء وفي التنزيل العزيز ما أغنى عنه ماله وما كسب قيل ما كسب هنا ولده والكسب بالكسر لغة في الكسب بالفتح نقله الصاغاني

﴿الكسحبة﴾ بالسين والحاء المهملتين أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد ذكر بعض أهل اللغة ان الكسحبة (مشى الخائف المخفي نفسه) قال وليس بثبت ﴿الكشب﴾ كالضرب أهمله الجوهري وقال الليث هو (شدة أكل اللحم ونحوه كالتكشيب) للمبالغة قال الشاعر

ثم ظللنا في ثرا رعيبه * نهوج مثل الكشبي تكشيبه

الكشبي جمع كشبة وهي شعمة كلية الذئب (و) كشب (ع أو جبل) بالبادية (وكشبي) محركة (كجمزى) وفي نسخة الكشبي وفي لسان العرب كشب (جبل بالبادية و) كشب (ككتب) أو ككتف كما قيده بعض من تكلم على المواضع (جبل آخر) في ديار محارب بن خصفة وعلى الاول قول بشامة بن عمرو المري

فرت على كشب غدوة * وحادت بجنب أرالة أصيلا

(و) كشيب (كأمير) جبل (آخر م) أي معروف ﴿الكتلب﴾ يكتلب (كتلوبا) كتلب يخطب خطوبا (امتلأ سمنا) عن ابن الاعرابي وقد أهمله الجوهري ﴿الكعب كل مفصل للعظام و) من الانسان ما أشرف فوق رسغه عند قدمه وقيل هو (العظم الناشز (فوق القدم) وقيل هو العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم وأنكر الاصمعي قول الناس انه في ظهر القدم وذهب قوم الى أنهما العظمان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرشر أيت القتلى يوم زيد بن علي فرأيت الكعاب في وسط القدم (و) قيل الكعبان من الانسان العظمان (الناشزان من جانبيها) أي القدم وفي حديث الازار ما كان أسفل من الكعبين في النار قال الله تعالى وامسحوا برؤسكم وأرجلكم الى الكعبين قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وحمزة وأرجلكم خفضا والاعشى عن أبي بكر بالنصب مثل حفص وقرأ يعقوب والكسائي ونافع وابن عامر وأرجلكم نصبا وهي قراءة ابن عباس وكان الشافعي يقرأ وأرجلكم واختلف الناس في الكعبين وسأل ابن جابر أحمد بن يحيى عن الكعبين فأومأ كعب الى رجله الى المفصل منها بسبابته عليه ثم قال هذا قول المفضل وابن الاعرابي قال وأومأ الى الناتئين قال وهذا قول أبي عمرو بن العلاء والاصمعي وكل قد أصاب كذا في لسان العرب (ج أكعب وكعوب وكعاب و) قال اللحياني الكعب (الذي يلعب به) وهو فوص النرد (كالكعبة) بزيادة الهاء (ج كعب) بالضم (وكعاب) بالكسر (وكعبات) محركة الاول والثالث جمع الكعبة لم يحك ذلك غيره كقولك جرة وجرات والثاني جمع الكعب والمصنف خلط في الجموع ولم ينبه عليه شيخنا على عادته في بعض المواضع وفي الحديث أنه كان يكره الضرب بالكعاب واحدها كعب واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وفي حديث آخر لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تجيء به الا لم يرح رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة كذا في النهاية ونقله ابن منظور وغيره (و) من المجاز قناة كعبة الكعوب جمع كعب هو عقدة (ما بين الانبوبين من القصب) والقناة وقيل هو أنبوب ما بين كل عقدتين وقيل هو طرف الانبوب الناشز وجمعه كعوب وكعاب أنشد ابن الاعرابي

وألقى نفسه وهو بن رهوا * بيارين الاعنة كالكعاب

يعني ان بعضها يتلو بعضا كالكعاب الرمح ورمح بكعب واحد مستوى الكعوب ليس له كعب أغلظ من آخر قال أوس بن حجر يصف قناة مستوية الكعوب

تقال بكعب واحد ونلذه * يدا اذا ما هز بالكف يعسل

(و) من المجاز الكعب (الكتلة من السمن و) الكعب أيضا (قدر صبة) بالضم (من اللبن) والسمن ومنه قول عمرو بن معديكرب قال زلت بقوم فأتوني بقوس وتور وكعب وتين فيه لبن فالقوس ما يبقى في أصل الجلة من التمر والتور الكتلة من الاقط والكعب الصبة من السمن والتين القدح الكبير وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به أي قطعة من الدهن والسمن (و) الكعب (اناطلاح للعساب) هو أن يضرب عدد في مثله ثم يضرب ما ارتفع في العدد الاول فما بلغ فهو الكعب والمال والعدد الاول هو الكعب مثل أن تضرب ثلاثة في ثلاثة فيبلغ تسعة ثم تضرب التسعة في ثلاثة فيبلغ سبعة وعشرين فالكعب ثلاثة والمكعب والمال سبعة وعشرون نقله الصاغاني (و) من المجاز الكعب بمعنى (الشرف والمجد) يقال أعلى الله كعبه أي أعلى جده وفي حديث قيلة والله لا زال كعبك عاليا هو دعاء بالشرف والعلو قال ابن الاثير والاصل فيه كعب القناة وهو أنبوبها وكل شيء علا وارتفع فهو كعب ورجل عالي الكعب يوصف بالشرف والظفر قال * لما علا كعبك بني عليت * أراد لما أعلاني كعبك (و) الكعب (بالضم الثدي) الناهد (وكعبته) أي الشيء (تكعيبا) أي (ربعته والكعبة البيت الحرام) منه (زاده الله تشريفا) وتكريما (وكعبها

٢ الكسب في القارسي كتجاره بضم الاول والراء مفتوحة بها غير ملفوظة وما علمنا الشارح من أين أتى بالقاف كذا بهامش المطبوعة

(المستدرك)

(كسحبه)

(كشب)

(كتلب)

(كعب)

أى تربيعها وقالوا كعبة البيت فأضيف كأنهم ذهبوا بكعبة الى تربيع أعلاه وسمى كعبة لارتفاعه وتربيعه (و) الكعبة (الغرفة) قال ابن سيده أراه لتربيعها أيضا (وكل بيت مربع) فهو عند العرب كعبة (و) عن أبى عمرو وابن الاعرابى الكعبة (بالضم عذرة الجارية) أى بكارتها وأنشد

أركب ثم وتمت ربته * قد كان مختوما ففضت كعبته

وفى موازنة الآمدى جارية كعاب أى بكر (والكعوب) بالضم (نهود ثديها) أى نتؤها وارتفاعها قالوا وهو من خواص النساء لا يتصف به الرجال (كالتكعيب والكعابة) بالكسر على ما فى نسختنا وضبطه شيخنا بالفتح (والكعوبة) بالضم (والفعل) منه (كضرب ونصر) يقال كعب الثدى يكعب ويكعب وكعب بالتخفيف والتشديد (وجارية كعاب كسحاب) هكذا فى نسختنا وسقط الضبط من نسخة شيخنا (ومكعب كمعدث) ومنهم من يلحقه الهاء (وكاعب) كناهد وزنا ومعنى وهو الاكثر وحكى كاعبة كذا فى كبر اللغة وجمع الاخير كواعب قال الله تعالى وكواعب أترابا وكعاب بالكسر عن ثعلب وأنشد

نجيبة بطال لدن شب همه * لعاب الكعاب والمدام المشعشع

ذكر المدام لانه عنى به الشراب وفى حديث أبى هريرة فجئت فتاة كعاب على احدى ركبتيها قال ابن الاثير الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود وكعبت الجارية تكعب وتكعب الاخيرة عن ثعلب وكعبت بالتشديد مثله (والاكعاب الاسراع) أكعب الرجل أسرع وقيل هو اذا انطلق ولم يلتفت الى شئ وقال أبو سعيد أكعب الرجل كعبا وهو الذى ينطلق مضارا لايبالى ما وراءه ومثله كالل تكليلا (و) من زيادة المصنف (الكعكبة) بضم الكافين وتشديد الموحدة قال شيخنا قيل وزنها فعفلة وهى (النونة من الشعر وهى أن تجعل) المرأة (شعرها أربع قصائب مضفورة) مفتولة (وتداخل) هى (بعضهن فى بعض فيعدن) أى تلك الضفائر (كعكبا و) الكعكب (ضرب من المشط) بالفتح (كالكعكبية) بزيادة الياء قيد به الصاغانى (وثدى مكعب) كمعدث (ومكعب) كمعظم كذا هو مضبوط فى نسختنا وهو ضبط الصاغانى وفى بعضها كمكرم وهى نادرة (ومتعكب) بزيادة التاء أى (كاعب) وقيل التفليك ثم النهود ثم التكعيب (والمكعب) كمعظم (الموشى) بفتح الميم وسكون الواو وكسر الشين وفى نسخة ضبطه كمعظم (من البرود والاثواب) على هيئة الكعاب ومنهم من قال المكعب الموشى ولم يخصص بالاثواب ولا البرود وقال اللحيانى برد مكعب فيه وشى مربع (و) المكعب (الثوب المطوى الشديد الادراج) فى تربيع ومنهم من لم يقيده بالتربيع يقال كعبت الثوب تكعيبا (وبها) يعنى المكعبة (الدوخلة) ٢ بتشديد اللام وهى الشوغرة والوشمة وسيأتى بيانهما (والكعبان) هما كعب (بن كلاب و) كعب (بن ربيعة) بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال شيخنا اقتصر على نسبتهما لجدهما وهما كعب بن عقيل ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكعب بن عوف بن عبد بن أبى بكر بن كلاب (والكعبات) محركة (أو ذو الكعبات بيت كان لربيعة كانوا يطوفون به) وقد ذكره الاسود بن يعفر فى شعره فقال * والبيت ذى الكعبات من سنداد * (وكعب الاناء) وغيره (كمنع ملأه) ورواه الصاغانى من باب التفعيل (و) كعب (الثدى) من باب ضرب ونصر وكعب بالتشديد (نهد) أى نتأ واستدار وارتفع كالكعب ولا يخفى أنه قد تقدم الاشارة اليه فى كلامه فذكره ثانيا كالتكرار ثم ان ذكره بعد كعب الاناء يقتضى أن يكون كمنع أيضا وليس كذلك بل هو من باب الاول والثانى وروى فيه التشديد وقد قدمنا ما يتعلق به (وذو الكعب) لقب (نعيم بن سويد) ابن خالد الشيبانى (وكعب الحبر) بكسر الحاء تابعى (م) وهو المشهور بكعب الاحبار ثبت ذكره هنا فى كثير من الاصول المصححة وسقط من بعضها وانما لقب به لكثرة علمه وأوردته بالافراد لانه اختيار ويأتى له فى حبر ولا تقل الاحبار أى بالجمع فالله شيخنا وسيأتى الكلام عليه فى محله * ومما لم يذكره المصنف الكعب العظم لكل ذى أربع وفى الفرس ما بين الوظيف فين والساقين وقيل ما بين عظم الوظيف وعظم الساق وهو الناتئ من خلفه وكعبت لبته جعلت لها حروفا كالكعوب والمكعب لقب بعض المحاولة لانه ضرب كعائب الرؤس وكعبه كعبا ضربه على يابس كالرأس ونحوه وكعبت الشئ تكعيبا اذا ملأته ورجل مكعب اذا كان جافيا ناتئا والعرب تقول جارية درماء الكعوب اذا لم يكن لرؤس عظامها حجم وذلك أوثر لها وأنشد * ساقا بخنداة وكعبا أدرما * والكعاب فى قول الشاعر

رأيت الشعب من كعب وكانوا * من الشناآن قد صاروا كعابا

قال الفارسى أراد أن آراءهم تفرقت وتضادت فكان كل ذى رأى منهم قبيلا على حدته فلذلك قال صاروا كعابا وفى الاساس فى الحديث نزل القرآن بلسان الكعبين كعب بن لؤى من قريش وكعب بن عمرو وهو أبو خزاعة قاله أبو عبيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال شيخنا ونقله الجلال فى الاتقان والمزهر وأبو مكعب الاسدى مشدد العين من شعرائهم وقيل انه أبو مكعت بتخفيف العين وبالتاء المثناة الفوقية وسيأتى ذكره (الكعثب) والكثعب (الركب الضخم) المملئ الناتئ قال * أريت ان أعطيت نهدا كعثبا * (و) الكعثب (ساحبته) أى الركب يقال امرأة كعثب وكثعب أى ضخمة الركب يعنى الفرج (وتكعثبت العرارة) بفتح العين المهملة وهى نبت (تجمعت واستدارت) قال ابن السكيت يقال لقبل المرأة هو كعثبها ٣ وأجمها وشكرها قال الفراء وأنشدنى أبو ثروان

قال الحوارى ماذهبت مذهبا * وعبتنى ولم أكن معيبا
أريت ان أعطيت نهدا كعثبا * أذالك أم تعطيك عيدا هيدبا

٢ قال الجسد والدوخلة وتخفف سفيفة من خوص يوضع فيها التمر اه فانظره مع تقييد الشارح لها بالتشديد وقوله الوشمة كذا بخطه والذى فى القاموس فى مادة وشخ الوشمة دوخلة التمر

(المستدرك)

(كعثب)

٣ قوله وأجمها لم أجده فى الصحاح ولا فى القاموس وانما فيه والاجم بالفتح كل بيت مربع مسطح فليراجع وقوله شكرها هو بالفتح كما فى القاموس

(كَعْبَبٌ)

أراد بالكعبب الراكب الشاخص المكتنز والهبد الهبيد الذي فيه رخاوة مثل ركب العجائز المسترخي لكبرها وركب كعثب فخم كذا في لسان العرب ﴿الكعبب والكعبدبة﴾ كلاهما (الفسل) بالفتح الردىء (من الرجال والكعبدبة بالضم) الجاة والجبابة وفي حديث عمرو أنه قال لمعاوية نقدر أبناء بالعراق وان أمرك لكحق الكهول ٢ أو كالكعبدبة ويروى الجعدبة قال وهي (نفاخات الماء) التي تكون من ماء المطر وقيل بيت العنكبوت وعن أبي عمرو يقال لبيت العنكبوت الكعدبة والجعدبة وقد تقدم الاشارة اليه أيضا في جعدب

(كَعْسَبٌ)

﴿كعسب﴾ يكعسب أهمله الجوهري وقال ابن السكيت أي (عدا) عدوا شديدا مثل كعظل يكعظل (و) كعسب وكعسم اذا (هرب ومشى سريعا أو) كعسب اذا (عدا بليغا) فهو ثعلة (أو) كعسب فلان ذاهبا اذا (مشى مشية السكران وكعسب) كجعفر (اسم) اشتق من المعاني التي ذكرت ﴿الكعنب﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) يوصف به الرجل (و) الكعنب (الاسد كالكعانب بالضم) نقله الصاغاني (وكعانب الرأس بالفتح) ذكر الفتح لدفع التوهم عما قبله (عجز تكون فيه) عن ابن دريد (ورجل كعنب ذو كعانب) في رأسه (وتيس مكعنب القرن) ومشعنبه (ملتويه كأنه حلقة) نقله ابن شميل

(كَوْكَبٌ)

﴿الكوكب﴾ ذكره الليث في باب الرباعي ذهب الى أن الواو أصلية قال الازهري وهو عند حذاق النحويين من باب و ل ب صدر بكاف زائدة والاصل ركب أو كوب ونقله الصاغاني أيضا هكذا وسلمه * قلت الكاف ليست من حروف الزيادة ولذا صرح جماعة بأصالته فلا بد من تقييد أنها زائدة على خلاف الاصل ثم قال الصاغاني الا اني تبعت الجوهري في ايراده هنا غير راض به ولعله تبع فيه الليث فانه ذكرها في الرباعي ذاهبا الى أن الواو أصلية فتأمل وهو معروف من كواكب السماء وفي الصحاح والمحكم الكوكب (النجم) اللام فيه للجنس وكذا الام الكوكب أي كل منهما يطلق على الآخر وكون الكوكب علما بالغلبة على الزهرة غير معتد به وانما هي الكوكبة كما يأتي فلا يرد البحث الذي قواه شيخنا وعضده (كالكوكبة) كما قالوا عجوزة وبياض وياضة قال الازهري وسمعت غير واحد يقول الزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤنثونها وسائر الكواكب تذكر فتقول هذا كوكب كذا وكذا (و) الكوكب والكوكبة (بياض في العين) وعن أبي زيد الكوكب البياض في سواد العين ذهب البصر له أو لم يذهب (و) الكوكب (ماطال من النبات و) الكوكب (سيد القوم وفارسهم) الكوكب (شدة الحر) ومعظمه قال ذو الرمة

ويوم يظل الفرخ في بيت غيره * له كوكب فوق الحباب الظواهر

(و) الكوكب (السيف و) الكوكب (الماء) وهذان عن المؤرج (و) الكوكب (المحبس) كمجلس (و) الكوكب (المسمار و) الكوكب (الخطة) بالكسر (يخالف لونها لون أرضها) ولو قال تخالف لون رضها كان أخصر (والطلق من الاودية) كوكب الارض وهذه الاربعة نقلها الصاغاني (و) الكوكب (الرجل بسلاحه و) الكوكب (الجبل) أو معظمه (و) الكوكب (الغلام المراهق) يقال غلام كوكب ممتلئ ادانا عرع وحسن وجهه وهذا كقولهم له بدر (و) الكوكب (الفطر) بالضم عن أبي حنيفة قال ولا أذكره عن عالم انما الكوكب اسم (لنبات م) أي معروف لم يحل يقال له كوكب الارض كذا في لسان العرب ونقل شيخنا عن المقدسي في حواشيه ويمكن التوفيق بأنه نوع من الفطر فتأمل انتهى (و) الكوكب (من الشيء معظمه) مثل كوكب العشب وكوكب الماء وكوكب الجيش قال الشاعر يصف كتيبة

وملمومة لا يخرق الطرف عرضها * لها كوكب فخم شديد وضوحها

(و) الكوكب (من الروضة نورها) بالفتح وفي التهذيب ويشبه النور فيسمى كوكبا قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعميم النبت مكتهل

(و) الكوكب (من الحديد بريقه وتوقده) وقد كوكب قال الاعشى يذكر ناقته

يقطع الاعمز المكوكب وخدا * بنواج سريعة الايغال

ويقال للاعمز اذا توقد حصاه فحمى مكوكب (و) الكوكب (من البئر عينها) الذي ينبع الماء منه (و) الكوكب (قلعة مطلة على طبرية) تعرف بقلعة الكوكب (و) كوكب (علم امرأة و) الكوكب (قطرات) من الجليد (تقع بالليل على الحشيش) فتصير مثل الكواكب (والكوكبة الجماعة) من الناس قال ابن جني لم يستعمل كل ذلك الا مزيدا الا ما لا نعرف في الكلام مثل كبكبة وقال الخفاجي في العناية هو مجاز من قولهم كوكب الشيء معظمه وأكثره وحمله غيره على الحقيقة والاشتراك وآخرون على المجاز من الكوكب النبات ولكل وجه قاله شيخنا (وكوكبان حصن) على سبيل قريب من صنعاء (باليمن) فيه قصر كان (رصد داخله بالياقوت والجوهر وغيره بالفضة والحجارة (فكان يلمع) ذلك الياقوت والجوهر بالليل (كالكوكب) فسمي بذلك كذا في المراصد والمعجم (و) قول الشاعر

بنس طعام الصبية السوانب * كبدا جاءت من ذرى كواكب

أراد بالكبد ابرسي تدار باليد نحت من (كواكب) وهو (بالضم جبل) بعينه (نحت منه الارحية) وهو جمع رحى وسيأتي في المعتل أن الارحية نادرة (والكوكبية ة ظلم أهلها عاملي بها فدعوا عليه دعوة فـ) لم يلبث أن (مات عقبها ومنه المثل دعوة كوكبية) ولفظ المثل دعا دعوة (كوكبية) وقال الشاعر

فيارب

٢ قال في النهاية هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهري بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالا هي العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي أما حق الكهدل فلم أسمع فيه شيأ ممن يوثق بعلمه انظر بقية عبارته

٣ قوله يقطع كذا ضبطه وفي الصحاح تقطع بالتون وهو الصواب وقوله بنواج الخ أي بقوائم سراع كما فيه في مادة نجا

فيارب سعد دعوة كوكبية * تصادف سعدا أو تصادفها سعد

(و) كوكب اسم موضع قال الاخطل

شوقا اليهم وخدا يوم أتبعهم * طرفي ومنهم بجنبي كوكب زهر

والذي في التهذيب (كوكبي) على فوعلي (كعوزلي ع) وأنشد بجنبي كوكبي زهر (وكويكب) مصغرا (مسجدين بتبوك والمدينة) المشرفة (للنبي صلى الله عليه وسلم و) يقال (كوكب الحديد كوكبة برق وتوقد) وقد تقدم ذكر مصدره أيضا والفرق بين المصدر والفعل في الذكر تثبيت للذهن (و) يقال (يوم ذو كواكب) بالفتح أي (ذو شدائد) كأنه أطلم عما فيه من الشدائد حتى رؤي كواكب السماء، قال * تريه الكواكب ظهرا ويصا * (و) عن أبي عبيدة (ذهبوا تحت كل كوكب) أي (تفرقوا) * والذي فات المصنف من هذه المادة كوكب اسم رجل أضيف اليه الحش وهو البستان ومنه الحديث ان عثمان دفن بحش كوكب وكوكب أيضا اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر رضي الله عنه فقال امنعوه والكوكبة موضع في رأس جبل كان منقوبا بالبني نمير فيه معدن فضة والقاسم الكوكبي من آل البيت وأبو الكواكب زهرة من بني الحسين (الكلب كل سبع عقور) كذا في الصحاح والمحكم ولسان العرب وفي شموله للطير نظر قاله الشهاب الخفاجي في أول المائدة (و) قد (غلب) الكلب (على هذا) النوع (النابح) قال شيخنا بل صار حقيقة لغويا فيه لا تحتمل غيره ولذلك قال الجوهري وغيره هو معروف ولم يحتاجوا لتعريفه لشهرته ورعا وصف به يقال رجل كلب وامرأة كلبة (ج أكلب و) جمع الجمع (أكالب و) الكثير (كلاب و) قالوا في جمع كلاب (كلابات) قال

أحب كلب في كلابات الناس * الى نعما كلب أم العباس

وفي الصحاح الاكالب جمع أكلب وقال سيبويه وقالوا ثلاثة كلاب على قولهم ثلاثة من الكلاب قال وقد يجوز أن يكونوا أرادوا ثلاثة أكلب فاستغنوا بها، اكثرا العدد عن أقله (و) قد غلب أيضا على (الاسد) هكذا في نسختنا مخفوضا معطوفا على النابح وعليه علامة الصحة وفي الحديث أما تخاف أن يأكلك كلب الله فغاظ الاسد ليلا فافترسه هامة من بين أصحابه (و) الكلب (أول زيادة الماء في الوادي) كذا في النهاية (و) الكلب (حديدة الرحى في رأس القطب و) الكلب (خشبة يعمد بها الحائط) نقله الصاغاني (و) الكلب (سمك) على هيئته (و) الكلب (القد) بالكسر ومنه رجل مكلب أي مشدود بالقد وسيأتي بيان ذلك (و) الكلب (طرف الاكمة و) الكلب (المسمار في قائم السيف) الذي فيه الذؤابة لتعلقه بها وفي لسان العرب الكلب مسمار مقبض السيف ومعه آخر يقال له العجوز (و) الكلب (سير أحمر يجعل بين طرفي الأديم) اذا خرز واستشهد عليه الجوهري بقول ذكين بن رجاء الفقعسي يصف فرسا

كأن غرمتنه اذ تجنبه * سير صناع في خريز تكلبه ٣

وغرمتنه ما يثنى من جلده وعن ابن دريد الكلب أن يقصر السير على الخارزة فتدخل في الثقب سيرا متنابعا ثم ترد رأس السير الناقص فيه ثم تخرجه وأنشد رجز ذكين أيضا (و) الكلب (ع بين قومس والري) منزل لحاج خراسان (وأطم) نحو اليمامة يقال له رأس الكلب (و) قيل هو (جبل باليمامة) هكذا ذكره ابن سيده واستشهد بقول الاعشى

* اذ يرفع الآل رأس الكلب فارتفعا * (و) الكلب (من الفرس الخط) الذي (في وسط ظهره) منه تقول استوى على كلب فرسه (و) الكلب (حديدة) عتفاء تكون (في طرف الرحل) يعلق فيها الزاد والاداوي قال الشاعر يصف سقا،

وأشعث ٣ منجوب شثيف رمت به * على الماء احدى العملات العرامس

فأصبح فوق الماء ريان بعدما * أطال به الكلب السري وهوناعس

(كالكلاب بالفتح) والتشديد (و) قيل الكلب (ذؤابة السيف) نفسها (وكل مارش) وفي بعض النسخ أو رق (به شئ) فهو كلب لانه يعقله كما يعقل الكلب من علقه (و) الكلب (بالتحريك العطش) من قولهم كلب الرجل كلبا فهو كلبان اذا أصابه ذلك الكلاب فمات عطشا لان صاحب الكلب يعطش واذا رأى الماء فزع منه (و) الكلب (القبادة) بالكسر (كالكلبة) بالفتح قال الاصمعي (ومنه) اشتقاق (الكلبتان) بتقديم المثناة الفوقية على الموحدة (للقواد) وهو الذي تقوله العامة القاطبان أو القرطبان والتاء على هذا زائدة حكاهما ابن الاعرابي برفعهما اليه ولم يذكر سيبويه في الامثلة فعلتان قال ابن سيده وأمثل ما عرف به ذلك أن يكون الكلب ثلاثيا والكلبتان رباعيا كرم وأزرأم وصفندد واحسنفاذ كذا في لسان العرب (و) الكلب (وقع الحبل بين القعو والبكرة) وهو المرس ء والخضب (و) من المجاز الكلب (الحرص) كلب على الشئ كلبا اذا اشتد حرصه على طلبه شئ وقال الحسن ان الدنيا لما فتحت على أهلها كلبوا عليها والله أسوأ الكلب وعدا بعضهم على بعض بالسيف وقال في بعض كلامه وأنت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دمى فوه من الجوع كلبا أي حرصا على شئ يصيبه ومن المجاز كلاب الناس على الامر حرصوا عليه حتى كأنهم كلاب (و) من المجاز الكلب (الشدة في حديث علي رضي الله عنه كتب الى ابن عباس رضي

(المستدرك)

(كلب)

٣ قال في التكملة وبيت المشطورين مشطور رساقها وهو

من بعد يوم كامل توؤبه

٣ قوله منجوب كذا بخطه والذي في اللسان في مادة ش س ف مشعوب

ء قوله والخضب كذا بخطه والصواب الحضب بالحاء المهملة كما في التكملة قال المجد في مادة ح ض ب وبالفتح انقلاب الحبل حتى يسقط ودخول الحبل بين القعو والبكرة اه

الله عنهما حين أخذ مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب أي اشتد يقال كلب الدهر على أهله اذا ألح عليهم واشتد وفي الاساس في المجاز سائل كلب شديد الالحاح وماذكر شيخنا من قوله ظاهره الاطلاق الى آخره فانه سيأتي في الكلبة وقد اشتبه عليه فلا يعول عليه (و) الكلب (الاكل الكثير بالاشبع) نقله الصاغاني (و) من المجاز الكلب (أنف الشتاء) وحده يقال نحن في كلب الشتاء وكلبته (و) الكلب (صياح من عضه الكلب الكلب) كلب الكلب كلبا فهو كلب واستكلب ضرى وتعود أكل الناس (و) قيل الكلب (جنون الكلاب المعترى من أكل لحم الانسان) فيأخذه لذلك شعار وداء شبه الجنون (و) قيل الكلب (شبه جنونها) أي الكلاب (المعترى للانسان من عضها) وفي الحديث يخرج في أمتي أقوام تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه هو بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبيه الجنون فلا يعض أحدا الا كلب ويعرض له أعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا وأجمعت العرب ان دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه (و) منه يقال (كلب) الرجل (كفرح) اذا (أصابه ذلك) أي عضه الكلب الكلب ورجل كلب من رجال كلبين وكلب من قوم كلبى وقول الكميت

أحلامكم لسقام الجهل شافية * كما دماؤكم يشفى بها الكلب

قال اللحياني ان الرجل الكلب يعض انسانا فيأتون رجلا شريفا فيقطرلهم من دم اصبعه فيسقون الكلب فيبرأ وفي الصحاح الكلب شبيه بالجنون ولم يخص الكلاب وعن الليث الكلب الكلب الذي يكلب في لحوم الناس فيأخذه شبيه جنون فاذا عقر انسانا كلب المعقور وأصابه داء الكلاب يعوى عواء الكلب ويمزق ثيابه على نفسه ويعقر من أصاب ثم يصير أمره الى أن يأخذه العطش فيموت من شدة العطش ولا يشرب وقال المفضل أصل هذا أن داء يقع على الزرع فلا يخل حتى تطلع عليه الشمس فيذوب فان أكل منه المال قبل مات قال ومنه ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن سوم الليل أي عن رعيه وربما ند بعير فأكل من ذلك الزرع قبل طلوع الشمس فاذا أكله مات فيأتي كلب فيأكل من لحمه فيكلب فان عض انسانا كلب المعضوض فاذا سمع نباح كلب أصابه وفي مجمع الامثال والمستقصى دماء الملوك أشفى من الكلب ويروى دماء الملوك شفاء الكلب ثم ذكر ما قدمناه عن اللحياني قال شيخنا ودفع بعض أصحاب المعاني هذا فقال معنى المثل ان دم الكريم هو الثار المقيم كما قال القائل

كلب من حين ما قد مسني * وأفانين فؤاد مختبل

وكما قيل * كلب بضرب جماجم ورقاب * قال فاذا كلب من الغيظ والغضب فأدرك ثأره فذلك هو الشفاء من الكلب لا ان هناك دماء تشرب في الحقيقة اه (و) كلب عليه كلبا (غضب) فأشبه الرجل الكلب (و) كلب (سفه) فأشبه الكلب (و) قال أبو حنيفة قال أبو الدقيش كلب (الشعر) فهو كلب اذا (لم يجد دهنا فخشن ورقه) من غير أن تذهب ندوته (فعلق ثوب من مر به) وآذى كما يفعل الكلب (و) قد كلب الدهر على أهله وكذا العدو و(الشتاء) أي (اشتد) يقال (أكلبوا) اذا (كلبت ابلهم) أي أصابها مثل الجنون الذي يحدث من الكلب قال النابغة الجعدي

وقوم يهينون أعراضهم * كويتهم كية المكلب

(والكلبة بالضم) مثل الجلبة (الشدة) من الزمان ومن كل شئ (و) الكلبة من العيش (الضيق) وقال الكسائي أصابتهم كلبة من الزمان في شدة حالهم وعيشهم وهلبة من الزمان قال ويقال هلبة من الحر والقر كما سيأتي (و) قال أبو حنيفة الكلبة كل شدة من قبل (القحط) والسلطان وغيره وعام كلب أي جدب وكله من الكلب (و) الكلبة (حانوت الخمار) عن أبي حنيفة وقد استعملها الفرس في لسانهم (و) في حديث ذي الثدية يبدو في رأس ثديه شعيرات كأنها كلبة كلب يعني مخالبه قال ابن الاثير هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كأنها كلبة كلب أو كلبة سنور وهي (الشعر النابت في جانبي خطم الكلب والسنور) قال ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجيء الكلاليب في مخالب البازي فقد أبعد (و) كلبة (ع بديار بكر) بن وائل (و) الكلبة (شدة البرد) وفي المحكم شدة الشتاء وجهده منه أنشد يعقوب

أنجمت قرة الشتاء وكانت * قد أقامت بكلبة وقطار

وكذلك الكلب بالتحريك وبقيت علينا كلبة من الشتاء وكلبة[3] أي بقية شدة (و) الكلبة (السير أو الطاقة) أو الخصلة (من الليف يخرز بها) وكلبت الخارزة السير تكلبة كلبا قصر عنها السير فثنت سيرا ندخل فيه رأس السير القصير حتى يخرج منه قال دكين بن رجاء الفقعسي يصف فرسا

كأن غرمتنه اذ نجنبه * سير صناع في خريز تكلبه

وقد تقدم هذا الانشاد وعبارة لسان العرب الكلبة السير أو الطاقة من الليف يستعمل كما يستعمل الاشفى الذي في رأسه حجر يدخل السير أو الخيط في الكلبة وهي مثنية فيدخل في موضع الخرز ويدخل الخارز يده في الاداوة ثم يمد السير أو الخيط في الكلبة والخارز يقال له مكتلب وقال ابن الاعرابي الكلب خرز السير بين سيرين كلبته أكلبه كلبا واكتلب الرجل استعمل هذه الكلبة هذه وحدها عن اللحياني والقول الاول كذلك قول ابن الاعرابي (و) الكلبة (بالفتح) من الشرس وهو صغار الشوك وهي تشبه

الشكاعى

[3] قوله شعار كذا بخطه والصواب سعار بالسين المهملة وهو الجنون أو القرم

[3] ضبط بخطه شكلا الاول بضم الكاف والثاني بضم الكاف واللام

المشكاعى وهى من الذكور وقيل هى (شجرة شاكة) من العضاه ولها جراء (كالكلبة بكسر اللام) وكل ذلك تشبيه بالكلب وقد كلبت الشجرة اذا اخضر ورقها واقشعرت فعلقت الثياب وآذت من مرها كما يفعل الكلاب ومن المجاز أرض كلبة اذا لم يجد نباتها رياقيبس وأرض كلبسة الشجر اذا لم يصبها الربيع وعن أبى خيرة أرض كلبة أى غليظة قف لا يكون فيها شجر ولا كلأ ولا تكون جبلا وقال أبو الدقيش أرض كلبة الشجر أى خشنة يابسة لم يصبها الربيع بعد ولم تلن (و) الكلبة من الشجر أيضا (الشوكة العارية من الاغصان) اليابسة المقشعرة الفاردة وذلك لتعلقها بمن يمر بها كما تفعل الكلاب (و) الكلبة (ع بعمان) على الساحل وقيده الصاغانى بفتح فسكون وهو الصواب (والكلبتان) بتقديم الموحدة على المثناة (ما يأخذ به الحداد الحديد المحمى) يقال حديدة ذات كلبتين وحديدتان ذوا تا كلبتين وحدائد ذوات كلبتين (و) فى حديث الرؤيا واذا آخر قائم بكلوب حديد ٢ (الكلوب) كالتنور (المهماز) وهو الحديدة التى على خف الرائض (كالكلاب بالضم) والتشديد وهو المنشال كذا فى سفر السعادة وسيأتى للمصنف انه حديدة ينشال بها اللحم ثم قال السخاوى فى السفر وقالوا اللمهماز أيضا كلوب ففرق بينهما وقالهما فى معناه انتهى قال جندل بن الراعى يهجو ابن الرقاع وقيل هو لابيه الراعى

٣ خنادف لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يمشى بكلاب

والكلاب والكلوب السفود لانه يعلق الشواء ويقلله وهذا عن اللحيانى وقال غيره حديدة معطوفة كالخطاف ومثله قول الفراء فى المصادر وفى كتاب العين الكلاب والكلوب خشبة فى رأسها اعتقافة زاد فى التهذيب منها أو من حديد (وكلبه) بالكلاب (ضربه به) قال الكميت

وولى باجر ياولاف كأنه * على الشرف الاقصى بساط يكلب

قال ابن درستويه يضم أول الكلوب ولم يجئ فى شئ من كلام العرب قال أبو جعفر اللبلى حكى ابن طلحة فى شرحه الكلوب بالضم ولم أره لغيره وفى الروض الكلوب كسفود حديد معوجة الرأس ذات شعب يعلق بها اللحم والجمع كلاليب (والمكلب) كمحدث (معلم الكلاب الصيد) مضر لها عليه وقد يكون التكليب واقعا على الفهد وسباع الطير وفى التنزيل العزيز وما علمتم من الجوارح مكلبين فقد دخل فى هذا الفهد والبازى والصقر والشاهين وجميع أنواع الجوارح والكلاب المكلب الذى يعلم الكلاب أخذ الصيد وفى حديث الصيد ان لى كلابا مكلبة فأفتنى فى صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التى قد ضريت به والمكلب بالكسر صاحبها الذى يصطادبها كذا فى لسان العرب (و) المكلب (بالفتح المقيد) يقال رجل مكلب مشدود بالقد وأسير مكلب قال طفيل الغنوى

فباتا قتلانا من القوم مثلهم * ومالا بعد من أسير مكلب

وقيل هو مقلوب عن مكبل ومن المجاز يقال كلب عليه القداذا شرب فيس وعضه وأسير مكلب ومكبل أى مقيد (والكليب والكالب جماعة الكلاب) فالكليب جمع كلب كالعبيد والمعيز وهو جمع عزيز أى قليل قال يصف مغازة

كأن تجاوب أصدائها * مكاء المكلب يدعو الكليبا

قال شيخنا وقد اختلفوا فيه هل هو جمع أو اسم جمع وصححوا انه اذا ذكر كان اسم جمع كالجميع واذا أنث كان جمعا كالعبيد والكليب وفى لسان العرب الكالب كالجامل والباقر ورجل كالب وكلاب صاحب كلاب مثل تامر ولابن قال ركاس الدبيرى

سدا بيديه ٤ ثم أج سيره * كأج التلئيم من قيس بكالب

وقيل كلاب سائس كلاب ونقل شيخنا عن الروض الكلاب بالضم والتشديد جمع كالب وهو صاحب الكلاب الذى يصيد بها قال ابن منظور وقول تأبط شرا

اذا الحرب أولتك الكليب فولها * كليبك واعلم أنها سوف تنجلى

قيل فى تفسيره قولان أحدهما انه أراد بالكليب المكالب وسيأتى معناه قريبا والقول الآخر أن الكليب مصدر كلبت الحرب والاول أقوى (و) من المجاز فلان عنيف المطالبة شديع المكالبة (المكالبة المشارة والمضايقة) كذلك (التكالب) وهو (التواثب) يقال هم يتكالبون على كذا أى يتواثبون عليه وكالب الرجل مكالبة وكلابا ضايقه كضايقه الكلاب بعضها بعضا عند المهارشة والكليب فى قول تأبط شرا بمعنى المكالب (وكلاب وبنو كلاب وبنو أكلب وبنو كلبة وبنو كلاب قبائل) من العرب قال الحافظ ابن حجر فى الاصابة حيث أطلق الكلابى فهو من بنى كلاب بن مرة قال شيخنا هو أخو مرة ونوخ كما فى معارف ابن قتيبة وقال العينى فى طئ كلاب بن مرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاعة وأما تغلب بن وائل فعدنانى وهذا القطانى وأما كلاب فريش هو ابن مرة وفى هوازن ابن ربيعة بن صعصعة وفيه المثل لو كلاب فى الرهان أقعد وهو فى أمثال حمزة وبنو كلبة نسبوا الى أمهم (وكلب الكلاب عشية منتشرة) تنبت بالقيعان ببلاد نجد يقال لها ذات اذا يبست تشبه بكلب الكلاب الحيوانى ومادامت خضرا فهى الكفة (وأم كلاب شجيرة شاكة) تنبت فى غلظ الارض وجلدها سفراء الورق حسنة فاذا حركت سطعت بأبين رائحة وانما سميت بذلك لامتلاء الشوك أولانها تتين كالكلاب اذا أصابه المطر قال أبو حنيفة أخبرنى أعرابى قال رعى ناقتى الغنم

٢ الذى فى النهاية بكلوب من حديد وكل صحيح مالم تتعين الرواية

٣ قوله خنادف كذا بخطه والصواب جنادف بالجيم كما فى الصحاح واللسان فى مادة ج د ف قال الجوهرى والجنادف بالضم التصيير الغليظ الخلقة واستشهد بالبيت وكذا صاحب اللسان

٤ قوله أج الاسراع

فما كنها فأنتت حتى يجتنبها الحلاب فتباعد عن البيوت قال وليست بمرعى (والكلبات) محركة (هضيبات م) أى معروفة باليمامة وهى دون المجاز على طريق اليمن اليها من ناحيتها (و) الكلاب (كغراب ع) قاله أبو عبيد أ (وماء) معروف لبنى تميم بين الكوفة والبصرة على سبع ليال من الشمامة أو نحوها (له يوم) كانت عنده وقعة للعرب قال السفاح بن خالد التغلبى

ان الكلاب ماؤنا فحلوه * وساجروا الله لن تحلوه

وساجر اسم ماء يجتمع من السيل وكان أول من ورد الكلاب من بنى تميم سفيان بن مجاشع وكان من بنى تغلب وقالوا الكلاب الاول والكلاب الثانى وهما يومان مشهوران للعرب ومنه حديث عرفجة ان أنفه أصيب يوم الكلاب فاتخذ أنفا من فضة قال أبو عبيد كلاب الاول وكلاب الثانى يومان كانا بين ملوك كندة وبنى تميم وبين الدهناء واليمامة موضع يقال له الكلاب أيضا كذا قالوه والصحيح أنه هو الاول (و) الكلاب (كسحاب ذهاب العقل من الكلب) محركة (وقد كلب) الرجل (كعنى) اذا أصابه ذلك وقد تقدم معنى الكلب (ولسان الكلب سيف تميم) اليمانى أبى كرب (كان فى طول ثلاثة أذرع كأنه البقل خضرة) مشطب عريض نقله الصاغانى (و) لسان الكلب (اسم سيوف أخر) منها سيف كان لاوس بن حارثة بن لام الطائى وفيه يقول

فان لسان الكلب مانع حوزتى * اذا حسدت ٣ معن وافنا بحتر

وأيضا سيف عمرو بن زبر الكلبى وسيف زمعة بن الاسود بن المطلب ثم صار الى ابنه عبد الله وبه قتل هدبة بن الخشرم (وذو الكلب عمرو بن العجلان) الهذلى سمى به لانه كان له كلب لا يفارقه وهو من شعراء هذيل مشهور (ونهر الكلب بين بيروت وصيداء) من سواحل الشام (وكلب الجربة) بتشديد الموحدة (ع) هكذا نقله الصاغانى (وكلاب العقيلى ككتان وكذا) كلاب (بن حزة) وكنيته (أبو الهيذام) بالذال المعجمة (شاعران) نقلهما الصاغانى والحافظ وفاته كلاب بن الخوارى التنوخى المعرّى الذى علق فيه السلفى (والكالب والكلاب صاحب الكلاب) المعدة للصيد وقيل سائس كلاب وقد تقدم (ودير الكلب بناحية الموصل) بالقرب من باعذراء كذا قيده الصاغانى بالفتح وصوابه بالتحريك (وجب الكلب) تقدم ذكره (فى ج ب ب وعبد الله) بن سعيد (ابن كلاب كرمان) التميمى البصرى (متكلم) وهو رأس الطائفة الكلابية من أهل السنة كانت بينه وبين المعتزلة مناظرات فى زمن المأمون ووفاته بعد الاربعين ومائتين ويقال له ابن كلاب وهو لقب لشدة مجادلته فى مجلس المناظرة وهذا كما يقال فلان ابن بجدتها لان كلا بجدله كما ظن ومن الغريب قول والد الفخر الرازى فى آخر كتابه غاية المرام فى علم الكلام انه أخو يحيى بن سعيد القطان المحدث وفيه نظر (وقولهم الكلاب) هى رواية الجمهور وعليها اقتصر أبو عبيد فى أمثاله وتغلب فى الفصيح وغير واحد (أو الكراب على البقر) بالراء بدل اللام وبالوجهين رواه أبو عبيد البكرى فى كتابه فصل المقال ناقلا الوجه الاخير عن الخليل وابن دريد وأثبتهما الميدانى فى مجمع الامثال على أنهما مثلان لكل واحد منهما على حدة فى معناه (ترفعها) على الابتداء (وتنصبها) بفعل محذوف (أى أرسلها على بقر الوحش ومعناه) على ما قدره سيبويه (خل امرأ وصناعته) قال ابن فارس فى المجمل يراد بهذا الكلام صيد البقر بالكلاب قال ويقال تأويله مثل ما قاله سيبويه وقال أبو عبيد فى أمثاله ٣ من قلة المبالاة قولهم الكلاب على البقر يضرب مثلا فى قلة عناية الرجل واهتمامه بشأن صاحبه قال وهذا المثل مبتذل فى العامة غيرانهم لا يعرفون أصله ونقل شيخنا عن شروح الفصيح يجوز الرفع والنصب فى الروايتين فالرفع على الابتداء وما بعده خبر وأما النصب فعلى اضمار فعل كأنه قال دع الكلاب على البقر وكذلك من روى الكراب ان شئت نصبت فقلت أى دع الحرث على البقر وان شئت رفعت على الابتداء والخبر (وأم كلبة الحمى) لشدته ولازمتها للانسان أضيفت الى أنثى الكلاب (وكلب) الرجل (ككلب) من باب ضرب كذا هو مضبوط عندنا ومثله للصاغانى وفى بعض النسخ من باب فرح (واستكلب) اذا كان فى قفر فجيع لتسمعه الكلاب فتجيع فيستدل بها عليه) انه قريب من ماء أو حلة قال * ونبح الكلاب لمستكلب * (و) كلب (الكلب) من باب فرح وكذا استكلب (ضرى ونعوذ أكل الناس) ٤ فأخذ ذلك شعارا وقد تقدم (و) من المجاز (كلاليب البازى مخالبه) جمع كلوب ويقال أشب فيه كلاليبه أى مخالبه (ومن الشجر شوكه) كل ذلك على التشبيه بمخالب الكلاب والسباع وقول شيخنا ولهم فى الذى بعده نظر منظور فيه (وكلبت الابل رعته) أى كلاليب الشجر وقد تكون المكالبة ارتعاء الحمض ٥ اليابس وهو منه قال الشاعر

اذا لم يكن الا القتاد تنزعت * مناجلها أصل القتاد المكالب

* ومما يستدرك على المؤلف ٦ الكلب من النجوم بحذاء الدلو من أسفل وعلى طريقته نجم أحمر يقال له الرامى وكلاب الشتاء نجوم أوّله وهى الذراع والنثرة والطرف والجبهة وكل هذه انما سميت بذلك على التشبيه بالكلاب ولسان الكلب نبت عن ابن دريد والكلاب كغراب وادٍ بثهلان مشرف به نخل ومياه لبنى العرجاء من بنى نمير وثهلان جبل لباهلة وهو غير الذى ذكره المصنف ودهر كلب أى ملح على أهله بما يسوءهم مشتق من الكلب الكلب قال الشاعر

مالى أرى الناس لا أبا لهم * قد أكلوا لحم نابح كلب

ومن المجاز أيضا دفعت عنك كلاب فلان أى شره وأذاه وعبارة الاساس كف عنه كلابه ترك شتمه وأذاه انتهى وكلاب السيف

٣ قوله حسدت كذا بخطه والصواب حشدت بالشين كما فى التكملة

٣ قوله من قلة لعل الظاهر فى قلة

٤ قوله فأخذ ذلك شعارا كذا بخطه وصوابه فأخذه لذلك شعار وقد تقدمت هذه العبارة آنفا

٥ قوله الحش لعله الحشيش (المستدرك)

٦ قوله الكلب هذا مذكور فى نسخة المتن المطبوعة

بالضم كلبه والكلب فرس عامر بن الطفيل من ولد داحس وكان يسمى الورد والمزفوق ١ والكلب بن الاخرس فرس خيبري بن الحصين الكلبي وأهل المدينة يسمون ٢ الجرى، مكالبا لمكالبته للموكل بهم وفلان بوادي الكلب اذا كان لايؤبه به ولا مأوى يؤويه كالكلاب تراه معجرا أبدا وكل ذلك من المجاز وكلاب اسم رجل سمي بذلك ثم غلب على الحي والقبيلة قال

وان كلابا هذه عشر أبطن * وأنت بري، من قبائلها العشر

قال ابن سيده أرى ان بطون كلاب عشر أبطن قال سيبويه كلاب اسم للواحد والنسب اليه كلابي يعني انه لو لم يكن كلاب اسما للواحد وكان جمعا لقيل في الاضافة اليه كلبي وقولهم أعز من كليب وائل هو كليب بن ربيعة من بني تغلب بن وائل وأما كليب رهط جرير الشاعر فهو كليب بن يربوع بن حنظلة وكالب بن يوقنا من أنبياء بني اسرائيل في زمن سيدنا موسى عليهما السلام كما في الكشاف في أثناء القصص والعناية في المائدة نقله شيخنا وفي أنساب الامام أبي القاسم الوزير المغربي كليب في خزاعة كليب بن حبشية بن سلول وكلاب في بجيلة ابن عمرو بن لؤي بن ذهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس وأرض مكلبة بالفتح كثيرة الكلاب نقله الصاغاني واست الكلب ماء نجدي عند عنيزة من مياه بني ربيعة ثم صارت ٣ الكلاب ووادي الكلب محركة يفرغ في بطنان حبيب بالشام ﴿الكالب﴾ كجعفر وقنفذ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو شبه (المداهنة في الامور) يقال مر يكالب في الامر (والكالبان) مأخوذ من الكلب وهو (القواد) وقد تقدم وعن ابن الاعرابي الكالبة القيادة ﴿الكالث﴾ بالثاء المثلثة (كجعفر وصاحب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وهو (المنقبض البخيل) المداهن في الامور وكأنه لغة في الذي قبله ﴿الكالبة﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري لايدري ماهو وقد روى عن ابن الاعرابي أنه (صوت النار ولهيبها) يقال سمعت حسدمة النار وكالبتها ونقل شيخنا عن السهيلي في الروض أنه صوتها فيما دق كالسراج ونحوه (و) كالبة والكالبة (اسم) من أسماء الرجال (و) الكالبة (شاعر عرفي) هكذا في النسخ قال شيخنا والصواب عربي بفتح العين وكسر الراء كما صرح به المبرد في أوائل الكامل * قلت وهكذا قيده الحافظ في التبصير قال وضبطه الامير هكذا أيضا وأما السمعاني فضبطه بالضم وتعقب عليه (و) الكالبة (لقب) عبد الله بن كالبة قاله أبو عبيدة ويقال هبيرة بن كالبة ويقال اسمه جرير بن هبيرة كما نقله الحافظ وأثبت ذلك أن اسمه (هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين) بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة التميمي (العرفي) بفتح العين وسكون الراء كذا في النسخ وفي بعضها بالتحريك ومثله في التكملة (فارس العرادة) وهي فرس كانت له والذي في لسان العرب والكالبة اليربوعي اسم هبيرة بن عبد مناف وهكذا ذكره ابن الكلبي في الانساب (وكالبه بالسيف ضربه) به قيل وبه سمي الرجل ﴿كنب﴾ الرجل يكنب (كنوبا) ظاهره انه من حد نصر على مقتضى قاعدته وضبطه الصاغاني من حد فرح (غلظ) نقله الصاغاني أيضا (و) كنب كنوبا من حد نصر (استغلظ) نقله الصاغاني (والكنب محركة غلظ يعلو الرجل والخف والحافر واليد أو) هو (خاص بها) أي باليد (اذا غلظت من العمل وقد كنبت) يده (كفرح وأكنبت) فهي مكنبة قاله ابن دريد وفي الصحاح أكنبت ولا يقال كنبت وأنشد أحمد بن يحيى

قد أكنبت يداك بعدلين * وبعد هن اللبان والمضغوث

وقال العجاج * قد اكنبت نسوره وأكنبا * أي غلظت وعست وفي حديث سعد رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أكنبت يداه فقال له أكنبت يداك فقال أعالج بالمر والمسحاة فأخذ بيده وقال هذه لاتمسها النار أبدا أكنبت اليد اذا اثخنت وغلظ جلدها وتجعن ٤ من معاناة الاشياء الشاقة والكنب في اليد مثل المجل اذا صلب من العمل كما في الصحاح (وحافر مكنب كمحسن) غليظ (و) خف مكنب بفتح النون ككتب مثل (منبر) عن ابن الاعرابي وأنشد * بكل مرثوم النواحي مكنب * (وأكنب عليه بطنه) اذا (اشتد و) أكنب عليه (لسانه احتبس وكنبه في جرابه يكنبه كنبا كنزه) فيه نقله الصاغاني (والكانب المماثل شبعا) قال ابن دريد

الصمة وأنت امرؤ جعد القفا متعكش ٥ * من الاقط الحولي شبعان كانب

وقال أبو زيد كانب كانز (والكنب ككتف) قال أبو حنيفة شبيه بقتاد ناهذا الذي ينبت عندنا وقد يخصف عندنا بالحبائه ويفتل منه شرط باقية على النسدى وقال مرة سألت بعض الاعراب عن الكنب فأراني شمريسة متفرقة من نبات الشول بيضاء العيدان كثيرة الشول لها في أطرافها براعيم قد بدت من كل برعومة شوكات ثلاث والكنب (نبت) قال الطرماح

معاليات على الارياف مسكنها * أطراف نجد بأرض الطلح والكنب

وعن الليث الكنب شجر قال * في خضد من الكمأة والكنب * (والكنيب) على فعيل (الرابس) وفي نسخة اليابس (من الشجر أو) هو (ماتحطم) منه (وتكسر شوكه و) كنيب (مصغرا (كريبع) قال النابغة

زيد بن مدرك حاضر بعراعر * وعلى كنيب ماللان حمار

(و) كنب بضمتين (كجبل د بمأرب) النهر لقبها) في ﴿كتب الاعاجم (أشريوسه) بضم الهمزة وسكون الشين وفتح الراء وسيذكر في محله (والمكنئب) ككنهبر (الغليظ الشديد) العامي (القصير) نقله الصاغاني (والكناب بالكسر الشمراخ) والعامي ﴿الكنتب كقنفذ وعلابط) الغليظ (القصير) الصحيح ان التاء زائدة ولذا لم يذكره الجوهري وغيره ﴿الكنأب) بالثاء

(كلثب)

(كأثب)

(كلعب)

(كنب)

(كنأب) (كنثب)

١ كذا بخطه ومادة زفق مهملة فليحرر

٢ قوله الجرى، كذا بخطه وكذا بالاساس والذي في التكملة الجرى بتشديد الياء وهو الصواب قال الجوهري والجرى الوكيل والرسول يقال جرى بين الجرابة اه وبدل له قول الشارح لمكالبته للموكل بهم

٣ قوله ثم صارت كذا بخطه ولعل التأنيث باعتبار انه ماء فليحرر

٤ قوله وتجعن كذا بخطه والصواب تجعر كما في النهاية

٥ قال في التكملة متعكش منقبض متداخل والعكاشة بالضم والتشديد العنكبوت اه

المثلثة أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (كجعفر وقنفذ وعلابط الصلب الشديد) وفيه لغة أخرى وهو الكثنب بتقديم المثلثة على النون كجعفر نقله الصاغاني في ك ث ب (والكنثاب بالكسر الرمل المنهال) وهذا عن ابن الاعرابي كما قاله ابن منظور والصاغاني ﴿الكنعب﴾ بالحاء المهملة بعد النون كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد قالوا (نبت وليس بثبت) ولا يخفى ما في هذا من الجناس ﴿الكنخبة﴾ بالخاء المعجمة بعد النون أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اختلاط الكلام من الخطا) حكاه يونس فيما زعموا أنه سمع بعض العرب يقول ما هذه الكنخبة يريد الكلام المختلط من الخطا ﴿الكوب بالضم كوز لا عروة له) قال عدي بن زيد

متكئا تصفق أبوابه * يسعى عليه العبد بالكوب

(أو) المستدير الرأس الذي (لا خرطوم له) وفي بعض الامهات لا أذن له وهو قول الفراء (ج أكواب) وفي التنزيل العزيز وأكواب موضوعة وفيه يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وأنشد

يصب أكوابا على أكواب * تدفقت من مائها الجوابي

(و) عن ابن الاعرابي (كاب) يكوب اذا (شرب به) أي بالكوب (ككتاب) وكذلك كازيكوز وا كازا (والكوب محركة دقة العنق وعظم الرأس) عنه أيضا (والكوبة الحسرة على مافات) ظاهره أنه بالفتح وقيده الصاغاني بالضم مجودا (و) في الحديث ان الله حرم الخمر والكوبة قال أبو عبيد أما الكوبة (بالضم) فان محمد بن كثير أخبرني ان الكوبة (النرد) في كلام أهل اليمن ومثله قال ابن الاثير (أو الشطرنج) بكسر الشين المعجمة سيأتي بيانه في الجيم وفي بعض النسخ بزيادة الهاء في آخره (و) في الصحاح الكوبة (الطبل الصغير المخصر و) قيل الكوبة (الفهر) بالكسر الحجر الصغير قدر ملء الكف (و) قيل هو (البربط) ومنه حديث علي رضي الله عنه أمر بالكسر الكوبة ٢ والكاذة والشاع (والتكويب دق الشئ بالفهر) نقله الصاغاني (وكابة ع ببلاد) بني (تميم أو ماء) من وراء نباج بني عامر (وكوبان بالضم ة) وفي نسخة موضع (بمرو) معرب عن چوبان (وكوبابان) بالضم (ة بأسفهان وكوبنان) بالضم أيضا (د م) أي بلد معروف ﴿الكهب﴾ أهمله الجوهري على ما يوجد في بعض نسخ الصحاح بالحمرة وقد وجد في بعض نسخ الصحاح وقال ابن الاعرابي هو (الجاموس المسن) وقال الزمخشري هو البعير المسن والجاموس بالحمرة وقد وجد في بعض نسخ الصحاح وقال ابن الاعرابي هو (الجاموس المسن) وقال الزمخشري هو البعير المسن وقيل الكهب لون الجاموس (والكهبة بالضم) لون مثل (القهبة أو) الكهبة (الدهمة أو غبرة مشربة سوادا) مطلقا (أو) هو (خاص بالابل) أي في ألوانها قال الازهري بعيرا كهب بين الكهب وناقة كهباء وقال أبو عمرو الكهبة لون ليس بخالص في الحمرة وهو في الحمرة خاصة وقال يعقوب الكهبة لون الى الغبرة ما هو فلم يخص شيأ دون شئ قال الازهري لم أسمع الكهبة في ألوان الابل لغير الليث قال ولعله يستعمل في ألوان الثياب (وافعل) من كل ذلك كهب وكهب (ككرم وفرح) كهبا وكهبة (وهو أكهب و) قد قيل (كاهب) وروى بيت ذي الرمة

جنوح على باق سحيق كأنه * اهاب ابن آوى كاهب اللون أطحل

ويروى اكهب ومن المجاز رجل أكهب اللون متغيره وقد اكهب لونه قال شيخنا وقع في شعر حسان بن ثابت رضي الله عنه في مقتل خبيب بن عدي وأصحابه رضي الله عنهم * بنى كهبة ان الخليل قد لقحت * قال الامام السهيلي في الروض جعل كهبة كأنه اسم علم لانهم وهذا كما يقال بنو نوطري وبنو الغبراء وبنو درزة وهذا كله اسم لكل من ينسب ٣ وعبارة عن السفلة من الناس وقد أغفله المصنف انتهى ﴿الكهدب﴾ كجعفر أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الثقيل الوخم) بسكون الخاء المعجمة كذا هو مضبوط ﴿الكهكب كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الباذنجان) مثل كهكم فكأن الباء بدل عن الميم وهو كثير ولم يذكرا الباذنجان في محله فهو مؤاخذ عليه * ومما يستدرك عليه الكهكب المسن الكبير ومما يستدرك عليه الكهرب ويقال الكهربا مقصورا لهذا الاسفر المعروف ذكره ابن الكتبي والحكيم داود وله منافع وخواص وهي فارسية وأصلها كاه ربا أي جاذب التبن قال شيخنا وتركه المصنف تقصيرا مع ذكره لما ليس من كلام العرب احيانا

﴿فصل اللام﴾ مع الباء ﴿ألب﴾ بالمكان الباء (أقام) به (كلب) ثلاثيا نقلها الجوهري عن أبي عبيد عن الخليل وألب على الامر لزمه فلم يفارقه (ومنه) قولهم (لبيك) ولبيه (أي) لزوما لطاعتك وفي الصحاح أي (أنا مقيم على طاعتك) قال

انك لو دعوتني ودوني * زورا ذات منزع بيون * لقلت لبيه لمن يدعوني

أصله لبيت فعلت من ألب بالمكان فأبدلت الباء ياء لاجل التضعيف وقال سيبويه انتصب لبيك على الفعل كما انتصب سبحان الله وفي الصحاح نصب على المصدر كقولك حمدا لله وشكرا وكان حقه أن يقال لبالك وثني على معنى التوكيد أي (البابا) بك (بعد الباب) واقامة بعد اقامة (و) قال الازهري سمعت أبا الفضل المنذري يقول عرض على أبي العباس ما سمعت من أبي طالب النحوي في قولهم لبيك وسعديك قال قال الفراء معنى لبيك (اجابة) لك (بعد اجابة) قال ونصبه على المصدر قال وقال الاحمر هو مأخوذ من لب بالمكان وألب به اذا أقام وأنشد * لب بأرض ما تخطاها الغنم * قال ومنه قول طفيل

ردد ن حصينا من عدي ورهطه * وتيم تلبي في العروج وتحلب

(كنعب) (كنخبة) (كوب)

٣ قوله الكاذة كذا بخطه والصواب الكازة بالراء قال في النهاية والكازات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنابير اه وقال الجوهري والكازات بالكسر والشد وتفتح العيدان أو الدفوف او الطبول أو الطنابير اه

(كهب)

٣ قوله ينسب لعله يسب بدليل ما بعده فحرره

(كهدب) (كهكب) (المستدرك)

(لب)

أى تلازمها وتقيم فيها وقيل معناه أى تحلب اللبأ وتشربه بجعله من التباقل لا الهمز وهو قول أبى الهيثم قال أبو المنصور وهو الصواب وحكى أبو عبيد عن الخليل انه قال أصله من ألببت بالمكان فاذا دعا الرجل صاحبه أجابه لبيك أى أنا مقيم عندك ثم وكد ذلك بلبيك أى اقامة بعد اقامة (أو معناه اتجاهى) اليك (وقصدى لك) واقبالى على أمرك مأخوذ (من) قولهم (دارى تلب داره أى تواجهها) وتحاذيها ويكون حاصل المعنى أنا مواجهك بما تحب اجابة لك واليا للتثنية قاله الخليل وفيها دليل على النصب للمصدر وقال الاحمر كان أصله لبب بك فاستثقلوا ثلاث باآت فقلبوا احداهن ياء كما قالوا تظنيت من الظن (أو معناه محبتى لك) واقبالى اليك مأخوذ (من) قولهم (امرأة لبة) أى (محبة) عاطفة (لزوجها) هكذا فى سائر النسخ والذى حكى عن الخليل فى هذا القول أم لبة بدل امرأة ويدل على ذلك ما أنشد

وكنتم كأم لبة طعن ابنها * اليها فمادرّت عليه بساعد

وفى حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهى اجابة المنادى أى اجابتى لك يارب وهو مأخوذ مما تقدم (أو معناه اخلاصى لك) مأخوذ (من) قولهم (حسب لباب) بالضم أى (خالص) محض ومنه لب الطعام ولبابه وفى حديث علقمة انه قال للاسود يا أبا عمرو يقال لبيك قال لبى يديك قال الخطابى معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب فى قوله يديك وكان حقه أن يقول يداك ليزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشرى معنى لبى يديك أى أطيعك وأتصرف بارادتك وأكون كالشئ الذى تصرفه بيديك كيف شئت (واللب) بالفتح الحادى (اللازم) لسوق الابل لا يفترعنها ولا يفارقها ورجل لب لازم لصنعته لا يفارقها ويقال رجل لب طب أى لازم للامر وأنشد أبو عمرو * لبابا بأعجاز المطى لاحقا * واللب (المقيم) بالامر وقال ابن الاعرابى اللب الطاعة وأصله من الاقامة وقولهم لبيك اللب واحد فاذا اثنيت قلت فى الرفع لبان وفى النصب والخفض لبين وكان فى الاصل لبيتك أى أطعتك مرتين ثم حذفت النون للاضافة أى أطعتك طاعة مقيما عندك اقامة بعد اقامة وفى المحكم قال سيبويه وزعم يونس أن لبيك اسم مفرد بمنزلة عليك ولكنه جاء على هذا اللفظ فى حد الاضافة وزعم الخليل انها تثنية كأنه قال أجبتك فى شئ فأما فى الآخر فلك مجيب قال سيبويه ويدلك على صحة قول الخليل قول بعض العرب لبب يجريه مجرى أمس وعناق وقال ابن جنى الالف فى لبى عند بعضهم هى ياء التثنية فى لبيك لانهم اشتقوا من الاسم المبنى الذى هو الصوت مع حرف التثنية معا لما جمعوه من حروفه كما قالوا من لا اله الا الله هللت وضوذلك فاشتقوا البيت من لفظ لبيك فارا فى لفظ لبيت بالياء التى للتثنية فى لبيك وهذا قول سيبويه قال وأما قول يونس فزعم أن لبيك اسم مفرد وأصله عنده لبب وزنه فعلل قال ولا يجوز أن تحمله على فعل لقلة فعل فى الكلام وكثرة فعلل فقلب الباء التى هى اللام الثانية من لبب ياء هربا من التضعيف فصار لبى ثم أبدل الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار لبا ثم انه لما وصلت بالكاف فى لبيك وبالهاء فى لبيه قلبت الالف ياء كما قلبت ٢ فى على ولدى اذا وصلتها بالضمير فقلت اليك وعليك ولديك وقد أطال شيخنا الكلام فى هذا المبحث وهو مأخوذ من لسان العرب ومن كتاب المحتسب لابن جنى وغيرهما وقد ذكرنا كفاية (و) اللب (بالضم اسم) وفى لسان العرب عن أبى الحسن ورجما سمى سم الحية لبا (و) اللب (خالص كل شئ) كاللباب بالضم أيضا (ومن النخل) جوفه وقد غلب على ما يؤكل داخله وربما سمى خارجه من الثمر (و) لب (الجوز ونحوه) كاللوز وشبهه ما فى جوفه والجمع اللبوب ومثله قول الليث وأب النخلة (قلبها) من المحار لب الرجل ما جعل فى قلبه من (العقل) سمى به لانه خلاصة الانسان أو لانه يسمى ذلك الا اذا خلص من الهوى وشوائب الاوهام فعلى هذا هو أخص من العقل كذا فى كشف الكشاف فى أوائل البقرة نقله شيخنا (ج ألباب وألب) بالادغام وهو قليل قال أبو طالب * قلبى اليه مشرف الالب * (و) قال الجوهرى وربما أظهروا التضعيف فى ضرورة الشعر قال الكميت

اليكم ٣ بنى آل النبى تطلعت * نوازع من قلبى ظماء و (ألبب)

(وقد لببت بالكسر وبالضم) أى من باب فرح وقرب (تلب) بالفتح لبابا بالكسر ولبابة (لبابة) بالفتح فيهما صرت ذا لب وفى التهذيب حكى لببت بالضم وهو نادر لا نظير له فى المضاعف وقيل لصفيه بت عبد المطلب وضربت الزبير لم تضربه فقالت ليلب ويقود الجيش ذا الجلب أى يصير ذا لب ورواه بعضهم أضربه لكى يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال ابن الاثير هذه لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر (وليس فعل) بالضم (يفعل) بالفتح (سوى لببت بالضم ألب بالفتح) فان القاعدة ان المضموم من الماضيات لا يكون مضارعه الا مضموما وشذ هذا الحرف وحده لا نظير له وهو الذى صرح به شراح اللامية والتسهيل وغيرهم وحكاه الزجاج عن العرب واليزيدى ونقله ابن القطاع فى صرفه زاد وحكى اليزيدى أيضا لببت ألب بكسر عين الماضى وضمها فى المستقبل قال وحكاه يونس بضمهما جميعا والاعم لبب كفرح وفى المصباح ما يقتضى أن الضم والكسر فيهما معا قليل شاذ فى المضاعف واقتصر فى لب على هذا الفعل وزاد عليه فى دمم حرفين آخرين قال دم الرجل يدم دمامة من باب ضرب وتعب ومن باب قرب لغة قيل دمت ندم ومثله لببت تلب وشربت تشر من الشر ولا يكاد يوجد نظير رابع فى المضاعف وصرح غيره بأن الثلاثة وردت بالضم فى الماضى والفتح فى المضارع على خلاف الاصل ولا رابع لها وذكرها فى الاشباه والنظائر غير واحد والاكثرون اقتصروا على

٢ قوله فى على ولدى سقط من خطه الى بدليل ما بعد

٣ قوله بنى الذى فى الصحاح ذوى

لبب و بعضهم عليه مع دمم وقالوا الاثالث لهما انتهى قال شيخنا دمّ نقلها ابن القطاع عن الخليل وشرّ نقلها ابن هشام في شرح الفصيح عن قطرب واقتصر ابن قزاز في الجامع على لبّ ودمّ وقال لا نظير لهما وزاد ابن خالويه عززت الشاة قل لبنها فتكون أربعة وقيد الفيومي بالمضاعف لانه ورد في غير المضاعف نظائره وان كانت شاذة قال ابن القطاع في كتاب الابنية له وأما ما كان ماضيه على فعل بالضم فمضارعه يأتي على يفعل بالضم ككرم وشرف ما خلا حرفا واحدا حكاه سيبويه وهو كدت تكاد بضم الكاف في الماضي وفتحها في المضارع وهو شاذ والجيد كدت تكاد وحكى غيره دمت تدام ومت تمات وحدت تحاد ثم نقل لبّ عن الزجاج واليزيدي كما مر ودمّ عن الخليل وعزّ عن ابن خالويه ولم يتعرض لشرّ الذي في المصباح انتهى ويأتي في ف ل ل ولقد فككت كعلمت وكرمت فيستدرك على هذه الاشاط (واللبب) موضع (المنحر) من كل شئ قيل وبه سمي لبب الفرس واللبب (كالكتف و) هو (موضع القلادة من الصدر) من كل شئ أو النقرة فوقه والجمع الالباب وفي لسان العرب اللبة وسط الصدر والمنحر والجمع لبات ولباب عن ثعلب وحكى اللحياني انها الحسنة اللبات كأنهم جعلوا كل جزء منها لبة ثم جمعوا على هذا وقال ابن قتيبة هي العظام التي فوق الصدر وأسفل الحلق بين الترقوتين وفيها تنحر الابل ومن قال انها النقرة في الحلق فقد غلط انتهى (و) من المجاز أخذ في لبب الرمل هو (ما استرق من الرمل) وانحدر من معظمه فصار بين الجلد وغلظ الارض وقيل لبب الكثيب مقدمه قال ذو الرمة

برّاقة الجيد واللبات واضحة * كأنها ظبية أفضى بها لبب

قال الاحمر معظم الرمل المعتقل فاذا انقض قيل كثيب واذا انقض قيل عوكل واذا انقض قيل سقط فاذا انقض قيل عداب فاذا انقض قيل لبب وفي التهذيب اللبب من الرمل ما كان قريبا من حبل الرمل (و) اللبب معروف وهو (ما يشد في) وفي نسخة على (ظهر الدابة) أو الناقة كما في نسخة بدل الدابة قال ابن سيده وغيره يكون للرحل والسرج (ليمنع استئخار الرحل) والسرج أي يمنعهما من التأخير (ج ألباب) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء (وألبب) السرج عملت له لبيا وألبب (الدابة فهي ملبب) جاء على الاصل وهو نادر جعلت له لبيا قال وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت باظهار التضعيف (و) قال ابن كيسان هو غلط وقياسه (ملبّ) كما يقال محب من أحببته (و) كذلك (لبتها) أي الدابة (فهي ملبوبة) من الثلاثي عن ابن الاعرابي (واللبلاب) حشيشة و (نبت) يلتوي على الشجر واللبلاب بقلة معروفة يتداوى بها (واللبلبة الرقة على الولد) ومنه لبلبة الشاة على ما يأتي واللبلبة الشفقة على الانسان وقد لبلبت عليه واللبلبة عطفك على الانسان ومعونته قال الكميت

ومنا اذا حزبتك الامور * عليك الملبلب والمشبل

(واللبيبة ثوب كالبقيرة) وسيأتي بيانها في حرف الراء (واللباب كسحاب) وفي لسان العرب اللبابة بزيادة الهاء (الكلأ) وفي أخرى من النبات الشئ (القليل) غير الواسع حكاه أبو حنيفة قال

أفرغ لشول وفحول كوم * باتت تعشى الليل ٣ بالقصيم * لبابة من همق هيشوم

٣ قوله الليل كذا بخطه وبالتكملة أيضا والذي في اللسان الحمض

وقال ابن الاعرابي هي لبابة بالضم وانيا. التحتية وأنشد الرجز وقال هي شجرة الابطى الذي يعمل منه العلك (و) لباب (كغراب جبل لبني جذيمة و) في الحديث ان رجلا خاصم أباه عنده فأمر به فلب له يقال (لببه تلبيبا) اذا (جمع ثيابه) التي عليه (عند نحره) وصدره (في الخصومة ثم جره) وقبضه اليه وكذلك اذا جعل في عنقه حبلا أو ثوبا وأمسكه به وفي الحديث انه أمر باخراج المنافقين من المسجد فقام أبو أيوب الى رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نثره نثرا شديدا (ولب الحب) تلبيبا (صار له لب) يؤكل (واللبة المرأة اللطيفة) الحسنة العشرة مع زوجها وقد تقدم ولب اللوز كسره واستخرج قلبه (ولبه) لبا اذا (ضرب لبته) وهي اللهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل وقد سبق وفي الحديث أما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة (وتلبب) الرجل وفي الاساس لبب تحزم و (تشمر) والمتلبب المتحزم بالسلاح وغيره وكل مجمع لثيابه متلبب قال عنترة

ابى أعذارأن تقول حليلتي * هذا غبار ساطع فتلبب

والمتلبب موضع القلادة وتلبب الرجلان أخذ كل منهما بلبة صاحبه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متلببا والمتلبب الذي تحزم بثوبه عند صدره قال أبو ذؤيب

٣ وتميمة من قانص متلبب * في كفه جش أجش وأقطع

٣ قوله وتميمة كذا بخطه والذي في اللسان المطبوع وغيمة فليحرر

ومن هذا قيل للذي لبس السلاح وتشهر للقتال متلبب ومنه قول المتنخل

واستلأموا وتلببوا * ان التلبب للمغير

(واللبلب) واللبلب (كسبسب و بلبل الباز بأهله و) المحسن الى (جيرانه) والمشفق عليهم (واللبلبة التفرق) حكاه في التهذيب عن أبي عمرو (و) اللبلبة (حكاية صوت النفس عند السفاد) يقال لبلب اذا أنّ وقد يقال ذلك للظبي وفي حديث ابن عمرو أنه أتى الطائف واذا هو يرى التيوس تلبب أو تئنّ على الغنم لبلب يلبلب كفرفر يفرفر (و) اللبلبة (أن تشبل الشاة على ولدها بعد الوضع) وحين الوضع (وتلمسها) بشفتيها و يكون منها صوت كأنها تقول لب لب (والالبوب) بالضم (حب نوى النبق) خاصة وقد يؤكل

(والتلبيب)

(والتلبيب الترّدد) قال ابن سيده هذا حكى ولا أدرى ما هو (و) التلبيب من الانسان (ما فى موضع اللبب من الثياب) وأخذ بتلبيبه أى لبببه وهو (اسم كالتمين) وفى التهذيب يقال أخذ بتلبيب فلان اذا جمع عليه ثوبه عند صدره وقبض عليه بجمره وفى الحديث أخذت بتلبيبه وجررته وكذلك أخذت بتلابيبه (و) ألب الزرع مثل أحب اذا دخل فيه الاكل (ألب له الشئ عرض) قال رؤبة *وان قرا أو منكب ألبا*(و) عن الاصمعى قال كان اعرابى عنده امرأة فغرم بها فألقاها فى بئر عرضا ٢ بها فرمى فسمعوا همهمتها من البئر فاستخرجوها وقالوا من فعل هذا بك فقالت زوجى فقالوا الدعى الله عليه فقالت لا تطاوعنى بنات ألبى قالوا (بنات ألبب بضم الباء) الموحدة الاولى (و) قد (فتحها) أبو العباس (المبرد) فى قول الشاعر * قد علمت ذاك بنات ألببه * وهى (عروق فى القلب) متصلة به (يكون منها الرقة) والشفقة ولكن يقال لبس لنافى الجمع أفعل بالفتح كأحمد وفى المحكم قد علمت ذاك بنات ألببه يعنون لببه وهو أحد ما شذ من المضاعف فجاء على الاصل هذا مذهب سيبويه وقال المبرد فى قول الشاعر يريد بنات أعقل الحى فان جمعت ألبابا قلت ألاب والتصغير أليب وهو أولى من قول من أعلها (و) من المجاز مر دت بحى ذى لباب وظباظب (لبالب الغنم حلبتها وصوتها) وظباظب الابل حلبتها كذا فى الاساس (و) يقال (رجل لب ولبيب) أى (لازم للامر) مقيم عليه لا يفتر عنه واللب أيضا اللطيف القريب من الناس والانثى لبة وجمعها لباب (و) من المجاز رجل (ملبوب) أى (موصوف بالعقل) واللب قاله الليث وفى التهذيب قال حسان

٣ وجارية ملبوبة ومجبس * وطارقة فى طرقها لم تشدد

(و) من المجاز (اللبيب العاقل) ذو لب ومن أولى الالباب (ج ألباء) قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك والانثى لبيبة وقال الجوهرى رجل لبيب مثل لب قال المضرب بن كعب

فقلت لها فيئى اليك فانى * حرام وانى بعد ذاك لبيب

قيل انما أراد ملب بالحج وقوله بعد ذاك أى مع ذاك (و) حكى عن يونس انه قال تقول العرب للرجل تعطف عليه (لباب لباب) بالكسر (كقطام) وحذام وقيل انه (أى لا بأس) بلغة حمير قال ابن سيده وهو عندى مما تقدم كأنه اذا نفى البأس عنه استحب ملازمته (ودير لبى كحتى مثلثة اللام ع بالموصل) قال

أسير ولا أدرى لعل منيتى * بلبى الى أعراقها قد دنت

* قلت زعم المصنف التثليث فى هذا الموضع الذى بالموصل والصحيح انه بالكسر فقط كما قيده الصاغانى ونصر وهو بالقرب من البلد بينه وبين العقير وأما لبى بالضم والتشديد والباء مما للقافه جبل نجدى وبالفتح موضع آخر فتأمل (ولبب) محركة (ع) نقله الصاغانى (و) فى التهذيب فى الثنائى فى آخر ترجمة لبب ما نصه و (يقال للماء الكثير الذى يحمل منه الفتح) وفى التهذيب المفتح بالميم (ما يسعه فيضيق صبوره) بالضم هو منقب الماء (عنه من كثرته) أى الماء (فيستدير الماء عند فيه ويصير كأنه بدل آنية لولب) وجمعه لوالب قال أبو منصور ولا أدرى أعربى هو أم معرب غير أن أهل العراق أولعوا باستعمال اللولب وقال الجوهرى فى ترجمة لوب وأما المرود ونحوه فهو المولوب على مفعول كما سيأتى وفى ترجمة قولف ولوب الماء * ومما يستدرك عليه قال ابن جنى هو لباب قومه وهم لباب قومهم وهى لباب قومها قال جرير

تدرى فوق مشتهاها قرونا * على بشر وآنسة لباب

والحسب اللباب الخالص ومنه سميت المرأة لبابة * وفى الحديث الاحج من مدح عباب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شئ واللباب طعين مرقق ولبب الحب جرى فيه الدقيق ولباب القمح ولباب القسطل وفى الاساس من المجاز لباب الابل خيارها ولباب الحسب محضه انتهى قال ذو الرمة نصف فلا مئناثا * مقالة فهى اللباب الحبائس * وقال أبو الحسن فى اقالوذج لباب القمح بلعاب النحل ولب كل شئ نفسه وحقيقته وامرأة واضحة اللباب واستلبه امتحن لبه ومن المجاز هو يتلبب الوادى ولبوا واستلبوا أخذوا فيه كذا فى الاساس وعن ثعلب لبأت قالته العرب بالهمز وهو بلى غير انه اياس وقد سبق الاشارة اليه فى حلأ * ومن المجاز قولهم فلان فى لبب رخى اذا كان فى بال وسعة ورخى اللبب واسع الصدر وفى لبب رحب فى سعة وخصب وأمن وفى الحديث ان الله منع منى بنى مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم فى ألباب الابل قال أبو عبيد على هذه الرواية للمعنيان أحدهما أن يكون أراد جمع اللب بمعنى الخالص كأنه أراد خالص ابلهم وكرائمها والثانى انه أراد جمع اللبب وهو موضع المنحر من كل شئ ورواه بعضهم فى لباب الابل واسم ما يتلبب اللبابة قال عنترة

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * قطعت تحت لبابة المتنظر

وتلبيب المرأة بمنطقتها أن تضع أحد طرفيها على منكبها الايسر وتخرج وسطها من تحت يدها اليمنى فتعطى به صدرها وتردّ الطرف الآخر على منكبها الايسر وعن الليث والصاغانى اذا أنذر القوم وامتعرخ لبب وذلك أن يجعل كالته وقوسه فى عنقه ثم يقبض على تلبيب نفسه وأنشد * انا اذا الداعى اعترى ولببا * ويقال تلببه تردده وقد تقدم وقال محارب بن شهاب فى صفة تيس غمه

٢ قوله عرضا بها لعل الظاهر اسقاط لفظ بها أو يكون فى العبارة سقط فليحرر

٣ قوله وجارية فى التكملة وجازية وهى الكاهنة وقوله تشدد فى اللسان تسدد بالسين المهملة

(المستدرك)

راحت أصيلانا كأن ضروعها * دلاء وفيها واند القرن لبلب

أراد بالبلبل شفقته على المعزى التي أرسل فيها فهو ذو لبلبة أي ذو شفقة ولبى بن سعد بن شطن ولبى بن صبيرة بن عنبة بطنان من بني سامة بن لؤى ذكره الامير عن سيبار النسابة ومن المجاز هو محب له بلباب قلبه واللب بالضم في لغة الاندلس والعدوة سبع معروف عندهم شبيه بالذئب قال أبو حيان في شرح التسهيل وليس بكون في غيرها من البلاد وأبو لبابة بشر بن عبد المنذر الانصاري من النقباء وأبو لبيبة الاشهلي صحابيان ولبابة بنت عبد الله بن عباس بن عبد المطلب هي أم نفيسة بنت زيد بن الحسن بن علي

(لتب) ﴿اللتب واللتوب اللزوم واللصوق﴾ نقله الجوهري عن الاصمعي (والثبات) تقول منه لتب يلتب لتبا فهو لاتب وأنشد أبو الجراح

فان يك هذا من نبيذ شربته * فاني من شرب النبيذ لتائب

صداع وتوسيم العظام وفترة * وغم مع الاشراق في الجوف لاتب

وقال الفراء في قوله تعالى من طين لازب قال اللازب واللاتب واحد قال وقيس تقول طين لاتب واللاتب اللازق مثل اللازب وهذا الشئ ضربة لاتب كضربة لازب (و) اللتب (الطعن) وقد سقط هذا من بعض النسخ وثبت في غيره يقال لتب في سبلة الناقة ومنحرها اذا طعنها وكذلك اللتم يقال خسف الشفرة فالتب بها في لبة الجزور والتم بها يعني واحدا أي اطعن بها رواه أبو تراب عن ابن شميل (و) اللتب واللتوب (الشد) يقال لتب عليه ثيابه ورتبها اذا شدها عليه (و) قال الليث اللتب (لبس الثوب) يقال لتب عليه ثوبه اذا لبسه كأنه لا يريد أن يخلعه (كالالتباب و) اللتب (شد الحمل على الفرس كالتلتيب) شد دللمبالغة قال متمم بن نويرة

فله ضريب الشول الاسؤره * والحمل فهو ملتب لا يخلع

يعني فرسه (وألتبه) أي الامر (عليه) الثابا (أوجبه) فهو ملتب (و) الملتب (كمنبر اللازم بيته فرارا من الفتن و) قال الليث (الملاتب الجباب) و (الخلقان) من الثياب (و بنو لاتب بالضم حي) من الازد (منهم عبد الله بن اللتبية) الصحابي وهي امه ومنهم من يفتح اللام والمثناة وفي بعض الروايات الاتبية بالهمزة وفي بعض بضم ففتح كهمزية لمن ذكر في رسله صلى الله عليه وسلم قاله شيخنا

* قلت وقرأت في معجم الحافظ تقي الدين ما نصه عبد الله بن اللتبية الازدي الذي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة

(لجب) ﴿اللجب محركة) الغلبة مع اختلاط وكأنه مقلوب (الجلبة والصياح) والصوت (وانضراب موج البحر) و (الفعل) منه لجب بالكسر (كفرح) واللجب ارتفاع الاصوات واختلاطها قال زهير

عزيزا ذا حل الحليفان حوله * بذي لجب لجباته وصواهله

وهذه المادة كيفما كانت حروفها الها دلالة على الصياح والانضراب وهو مختار ابن جني وشيخه أبي علي ووافقهما الزمخشري في أمثاله كذا قاله أهل الاشتقاق (و) اللجب (صوت العسكر وصهيل الخيل و (جيش لجب) عرمرم و (ذو لجب) وكثرة وكذا رعد لجب وسحاب لجب بالرعد وغيث لجب بالرعد وكله على النسب وبحر ذو لجب اذا سمع انضراب أمواجه ولجب الامواج كذلك (واللعبة مثلثة الاول واللعبة تحركة واللعبة بكسر الجيم واللجبة كعنبة) الاخيرتان عن ثعلب (الشاة قل لبنها) وهي مولية اللبن وعن ابن السكيت اللعبة النجعة التي قل لبنها قال ولا يقال للعنز لجبة وفي حديث الزكاة ففقلت ففيم حقلت قال في الثنية والجذعة اللعبة بفتح اللام وسكون الجيم التي أتى عليها من الغنم بعد نتاجها أربعة أشهر فجف لبنها وقيل هي من العنز خاصة وقيل في الضأن خاصة (و) قول عمرو ذي الكلب

فاجتال منها لجبة ذات هزم * ٣ جاشكة الدرة ورهاء الرخم

يجوز أن تكون هذه الشاة لجبة في وقت ثم تكون جاشكة الدرة في وقت آخر أو (الغزيرة) فهو (ند أو خاص بالمعزى) كما يدل له قول مهلهل الآتي ذكره (ج لجاب) بالكسر في التكسير قال مهلهل بن ربيعة

عجبت أبناؤنا من فعلنا * اذ نبيع الخيل بالمعزى اللجاب

وجمع لجبة لجبات بالسكون فيهما على القياس (و) جمع لجبة (لجبات) بالتحريك فيهما وهو شاذ لان حقه التسكين الا أنه كان الاصل عندهم انه اسم وصف به كما قالوا امرأة كلبة تجمع على الاصل وقال بعضهم لجبة بالسكون ولجبات بالتحريك لان القياس المطرد في جمع فعلة اذا كانت صفة تسكين العين قال سيبويه وقالوا شياه لجبات فحركوا الاوسط لان من العرب من يقول شاة لجبة فاما جاؤا بالجمع على هذا ومثله قال ابن مالك في شرح التسهيل وأجاز المبرد سكون الجيم في لجبات وعن الاصمعي اذا أتى على الشاة بعد نتاجها أربعة أشهر جف لبنها وقل فهي يابس (وقد لجبت ككرم) لجوبة (و) يجوز (لجبت تلجيبا) وفي حديث شريح أن رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم أجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجبت أي صارت لجبة (والملجاب سهم ريش ولم ينصل) بعد والجمع الملاجيب نقله ابن دريد قال

ماذا يقول لاقوام أولى حرم * سود الوجوه كامثال الملاجيب

قال ابن سيده ومنجاب أكثر قال وأرى اللام بدلا من النون وفي الحديث فيبدو لهم أمثال اللبب من الذهب جمع لجبة أو اللبب كقصعة وقصع نقله ابن الاثير عن الحربي وقد وهم فيه بعضهم وفي حديث موسى عليه السلام والحجر فلجبه ثلاث لجبات قال ابن

الاثير

٣ قوله جاشكة وقوله الآتي ثم تكون جاشكة هكذا بخطه في الموضعين بالجيم والصواب حاشكة بالحاء المهملة فقد أورد البيت صاحب اللسان في حشل وقال الحشل تركك الناقة لا تحلبها حتى يجتمع لبنها اه

الاثير قال أبو موسى كذا في مسند الامام أحمد قال ولا أعرف وجهه الا أن يكون بالحاء والتاء وفي حديث الدجال فقال بلحبتي الباب فقال مهم قال أبو موسى هكذا روى والصواب بالفاء وقال ابن الاثير في ترجمة لخف ويروى بالباء وهو وهم ﴿اللعب الطريق الواضح كاللاحب﴾ وهو فاعل بمعنى مفعول أي ملحوب (والملحب كمعظم) معطوف على اللاحب أنشد ثعلب

وقلص مقورة الانياط * بانت على ملحب أطاط ٢

وعن الليث طريق لاحب ولحب وملحوب اذا كان واضحا وانما سمي الطريق الوطاء لاجبا لانه كانه لحب أي قشر عن وجه التراب فهو ذو لحب وفي حديث أبي زمل الجهني رأيت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا يقطع (ولحب) محجة الطريق (كمنع) يلحبه لحبا اذا (وطئه وسلكه كالتحبه) قال الليث وسمعت العرب تقول التحب فلان محجة الطريق ولحبها والتحمها اذا ركبها ومنه قول ذي الرمة

فانصاع جانبه احشى وانكدرت * يلحبن لاياتي المطلوب والطلب

أي يركبن اللاحب (و) لحبه (بالسيف ضربه) به أو جرحه عن ثعلب (و) لحب (الشيء أثر فيه) قال معقل بن خويلد يصف سيلا

لهم عدوة كالقصاف الاتي مذبه الكدر اللاحب

(كلحب) تلحيبا (فيهما) ولحبه بالسياط ضربه فأثرت فيه (و) لحب (اللحم) يلحبه لحبا (قطعه طولا) والملحب كمعظم المقطع (و) لحب (متن الفرس) وعجزه اذا (املاس في حدور) رمتن ملحوب قال الشاعر

فالعين قادحة والرجل ضارحة * والقصب مضطمر والمتن ملحوب

(و) لحب (اللحم عن العظم) يلحبه لحبا (قشره) وقيل كل شيء قشر فقد لحب ولحب الجزار ما على ظهر الجزور أخذه (و) لحب (الطريق) يلحب (لحوبا وضح) كانه قشر الارض (و) لحب (الطريق) يلحبه (لحبا بينه) ومنه قول أم سلمة لعثمان رحمه الله لا تعنف ٣ طريقا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها أي أوضحها ونهجها (و) لحب (المرأة) يلحبها لحبا (جامعها) نقله الصاغاني (و) لحب (به الارض صرعه و) لحب (الرجل) يلحب لحبا (مر) في الارض أو مر مرا (مستقيما أو) لحب يلحب لحبا اذا (أسرع في مشيه ولحب كفرح أخله الكبر) والضعف قال الشاعر

عجوز ترجى أن تكون فتية * وقد لحب الجنبان واحدودب الظهر

وهو رجل ملحوب قليل اللحم كانه لحب قال أبو ذؤيب

أدرك أرباب النعم * بكل ملحوب أشم

(والملحب كمنبر) اللسان الفصيح كذا في التهذيب والملحب أيضا (السباب) أي الكثير السب (البذي اللسان) وقيل هذا من المجاز والملحب الحديد القاطع (و) في الصحاح هو (كل ما يقطع به ويقشر) قال الاعشى

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كمفراض الحضاجي ملحبا

(واللحيب) بغيرها، كانه فعيل بمعنى مفعول أي لحبها السير وقشرها ثم تنوسيت فيها اللوبسقية عند قوم وأطلقت من نسيرها، ونقلها الجوهري عن أبي عبيد وهي (القليلة لحم الظهر من النوق) وطريق ملحوب أي واضح (وملحوب ع) قال الكلبي عن الشرقي سمي ملحوب وملحيب بابني كريم بن مهيم بن عردم بن طسم وملحوب ماء لبني أسد بن خزيمة وملحيب علم على تل وقال الحفصي ملحوب وملحيب قريتان لبني عبد الله بن الدؤل بن حنيفة باليمامة قال عبيد

أقفر من أهله ملحوب * فالقطبيات فالذنوب

وقال لبيد بن ربيعة وصاحب ملحوب فعنا بيومه * وعند الرداع بيت آخر كوثر

وصاحب ملحوب عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب قال عامر بن عمر الحصفي

قطار وأزواج فأضحت كانها * سحائف يتلوها ملحوب دابر

كذا في المعجم * قلت وفي الروض للسهيلي صاحب الرداع شريح بن الاحوص في قول ابن هشام وقيل هو حبان بن عتبة بن مالك بن جعفر بن كلاب وسيأتي في ردع ﴿لحب المرأة كمنع ونصر) يلحبها ويلحبها لحبا أهمله الجوهري وقال كراع أي (نكحها) قال جماعة انها لثغة لبعض العرب وقال ابن سيده والمعروف عن يعقوب وغيره لخبها (و) لحب (فلانا طعمه) من ابن الاعرابي (واللحب محركة شجر المقل) قال * من افيح ثنة لحب عميم * (و) اللحبة (بها، ة بظاهر عدن أبين) ونواحيها (و) عن ابن الاعرابي الملحب (كمعظم الملطم في الخصومات) والملاحب الملاطم (والملاحبة الملاطمة) واللحاب اللطام ﴿لذب﴾ بالذال المعجمة كذا في نسختنا ومثله في التكملة ويوجد في بعض النسخ بالدال المهملة وقد أهمله الجوهري وقال ابن دريد لذب (بالمكان لذوبا) بالضم (ولاذب أقام) به قال ولا أدري ما صحته ﴿اللزوب اللصوق) يقال لزب الطين يلزب لزوبا ولزب لصق وفي حديث علي رضي الله عنه ولا طوا بالبلة حتى لزبت أي لصقت ولزمت وطين لازب أي لازق (والثبوت) واللازب الثابت قال الفراء اللازب واللاتب واللاصق واحد (والتعطف)

(لحب)

٢ قوله أطاط الاطاط بزنة صيغة المبالغة الصياح كما في اللسان

(لذب)

(لزب)

٣ قوله تعنف بضم أوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه المشدد كما يجوده بخطه وكذا النهاية

والسنة الشديدة (و) من المجاز (صار) الامر (ضربة لازب أى لازما) شديدا (ثابتا) والعرب تقول ليس هذا بضربة لازب ولا رم يبدلون الباء ميما لتقارب المخارج قال أبو بكر معنى قولهم ماهذا بضربة لازب أى ماهذا بواجب لازم أى ماهذا بضربة سيف لازب وهو مثل وصار الشئ ضربة لازب أى لازما هذه اللغة الجيدة وقد قالوها بالميم والاول أفصح قال النابغة

ولا يحسبون الخير لا شر بعده * ولا يحسبون الشر ضربة لازب

ولازم لغية قال كثير فأبدل فما وبق الدنيا بباق لأهله * ولا شدة البلوى بضربة لازم

(واللزب) بالفتح الضيق وعيش لزب ضيق و (بالكسر الطريق الضيق وكمكتف القليل) يقال ماء لزب (ج لزاب واللزبة الشدة ج لزب) بكسر ففتح حكاه ابن جنى وسنة لزبة شديدة و يقال أصابتهم لزبة يعنى شدة السنة وهى القحط (و) يجمع أيضا على (لزبات بالتسكين) على أنها اسم قال ربيعة بن مقروم

يعينون فى الحق أموالهم * اذا اللزبات انتحين المسيما

(ولزب) الشئ (ككرم) يلزب (لزبا ولزوبا دخل بعضه فى بعض و) لزب (الطين لزق وصلب كلزب) بالفتح (والملزاب البخيل جدا) وهو الشديد البخل (ولزبته العقرب) لزبا (لسبته) وزنا ومعنى عن كراع (و) رجل (عزب لزب اتباع) قال ابن برزج ومثله امرأة عزبة لزبة وأنشد أبو عمرو

لا يفرحون اذا ما نضحة وقعت * وهم كرام اذا اشتد الملازيب

(لسب) ﴿لسبته الحية وغيرها﴾ مثل العقرب والزنبور (كمنعه وضربه) تلسبه وتلسبه لسبا (لدغته) وأكثر ما يستعمل فى العقرب (و) لسبه أسواطا ولسب (فلانا بالسوط ضربه و) يقال (لسب به) مثل لصب (كفرح لصق و) لسب (العسل ونحوه) مثل السمن من باب فرح يلسبه لسبا (لعقه) واللسيبة منه كاللعقة (وما ترك لسوبا ولا (كسوبا كتنور) أى (شيأ) وقد سبق فى ل س ب أيضا قال ابن سيده وقد يستعمل اللسب فى غير العقرب والحية أنشد ابن الاعرابى

بتنا عذوبا وبات البق يلسبنا * نشوى القراح كأن لا حق بالوادى

(لوشب) (لصب) ﴿اللوشب﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الذئب) ﴿لصب الجلد باللحم كفرح﴾ يلصب لصبا فهو لصب (لزق) به (هزالا و) لصب (السيف فى الغمد) لصبا (نشب) فيه فلم يخرج (و) لصب (الخاتم فى الاصبع) وهو (ندق ولا يلصب بالكسر) قال الاصمعى هو (الشعب الصغير فى الجبل) وكل مضيق فى الجبل فهو لصب وقرأت فى أشعار الهذليين لابى ذؤيب

٢ فشرجها من نطفة رجبية * سلاسلة من ماء لصب سلاسل

قال السكرى اللصب شق فى الجبل (أضيق من اللهب وأوسع من الشعب) والجمع كالجمع (أو) هو (مضيق الوادى ج لصاب ولصوب و) اللصب (ككتف ضرب من السلت) عسر الاستقاء يتداس ما يتداس و يحتاج الباقى الى المناجيز ٣ (و) اللصب أيضا (البخيل العسر الاخلاق) و يقال فلان لمز لصب لا يكاد يعطى شيأ (واللواصب) فى الشعر كثير

لواصب قد أصبحت وانطوت * وقد أطول الحى عنها لبانا

هى (الآبار الضيقة البعيدة القعر) هذا قول الجوهرى وقول أبو عمرو انه أراد بها الابلا قد لصبت جلودها أى لصقت من العطش نقله الصاغانى (و) يقال (سيف ماصاب) اذا كان (ينشب فى الغمد كثيرا) ولا يكاد يخرج منه (و) التصب الشئ ضاق قال أبو دواد

عن أبهرين وعن قلب يوفره * مسح الاكف بفج غير ملتصب

ومن ذلك قولهم (طريق ملتصب) أى (ضيق) نقله الصاغانى ﴿لعب كسمع لعبا﴾ بفتح فسكون (ولعبا) ككتف وهذا هو الاصل (ولعبا) بكسر فسكون وبه صدر الجوهرى وعبارة المصباح لعب يلعب لعبا بفتح اللام وكسر العين ويجوز تخفيفه بكسر اللام وسكون العين قال ابن قتيبة ولم يسمع فى التخفيف فتح اللام مع السكون قال شيخنا فهو مستدرك على المصنف لانه ثابت فى أصوله الصحيحة وقد سقط فى بعضها على انه قد حكاه أبو جعفر اللبلى فى شرح الفصيح عن مكى وادعى مكى أن هذا مطرد فى كل ثلاثى مكسور الوسط حلقيه اسما كان أو فعلا وذكر مثله كثير من النحويين فى نعم و بئس (وتلعابا) بالفتح كما فى الصحاح (ولعب) بالتشديد (وتلعب) مرة بعد أخرى قال امرؤ القيس

تلعب باعشا بذمة خالد * وأودى عصام فى الخطوب الاوائل

(وتلاعب) كل ذلك (نشد جد) وفى الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعبا جادا أى يأخذه ولا يريد سرقة ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب فى السرقة جاد فى الاذية وفى حديث تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمى اضطراب الموج لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذى أرادوه و يقال لكل من عمل عملا لا يجدى عليه نفعا انما أنت لاعب والتلعاب اللعب صيغة تدل على تكرير المصدر كفعل فى الفعل على غالب الامر قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فيلحق الزوائد و بنيه بناء آخر كما أنك قلت فى فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التى جاءت على التفعال كالتلعاب وغيره (وهو لاعب و (لعب) ككتف هذه الالفاظ استعملوها مصدرا وصفة والفعلى الفاعل كما هو ظاهر من كلامه (ولعب) بكسرتين على ما يطرد فى هذا النحو (وألعبان) كعثمان وان مثل به سيبويه وفسره السيرافى (ولعبة) بضم فسكون (و) لعبة (كهمزة) وفرق بينهما

٣ قال فى اللسان وشرج شرابه مزجه قال أبو ذؤيب يصف عسلا وماء وأنشد هذا البيت

٣ المناجيز جمع منجاز وهو الهاون كما فى الصحاح

* قوله فيلحق و بنيه لعله فتلحق الزوائد و بنيه يدل عليه قوله كما أنك قلبت

الصاغانى فقال لعبة كهمزة كثير اللعب ولعبة بالضم يلعب به وهذا قد يأتى قريبا (وتلعيبة) بالكسر وهذه عن الفراء (وتلعاب وتلعابة) يكسران (و يفتحان وتلعاب وتلعابة) بالكسر وتشديد العين فيهما وهو من المثل التى لم يذكرها سيبويه ومثله فى أمالى أبى بكر بن السراج قال ابن جنى أما تلعابة فان سيبويه وان لم يذكره فى الصفات فقد ذكره فى المصادر نحو تحمل تحملا ولو أردت المرة الواحدة من هذا الوجب أن يكون تحمالة فاذا ذكرتفعالا فكأنه قد ذكره بالهاء وذلك لان الهاء فى تقدير الانفصال على غالب الامر وكذلك القول فى تلقامة وسيأتى ذكره وفى اللسان وليس لقائل أن يدعى أن تلعابة وتلقامة فى الاصل المرة الواحدة ثم وصف به كما قد يقال ذلك فى المصدر نحو قوله تعالى ان أصبح ماؤكم غورا أى غائرا ونحو قولها * فانما هى اقبال وادبار * ثم قال فعلى هذا لا يجوز أن يكون قولهم رجل تلعابة وتلقامة على حد قولك هذا رجل صوم لكن الهاء فيه كالهاء فى علامة ونسابة للمبالغة وقول النابغة الجعدى

تجنبتها انى امرؤ فى شبيبتى * وتلعابتى عن ربية الجار أجنب

فانه وضع الاسم الذى جرى صفة موضع المصدر * وفى الصحاح رجل تلعابة وفى نسخة التهذيب مضبوط بالتشديد والكسر اذا كان يتلعب وكان (كثير اللعب) وضبط فى الصحاح اللعب هذا بالكسر والسكون وفى حديث على زعم ابن النابغة أنى تلعابة وفى حديث آخر ان عليا كان تلعابة أى كثير المزح والمداعبة والتاء زائدة (و) يقال (بينهم لعوبة) بالضم (أى لعب والملعب موضعه) أى اللعب وملاعب الصبيان والجوارى فى الديار من ديارات العرب حيث يلعبون (ولاعبها) ملاعبة ولعابا أى (لعب معها) ومنه حديث جابر مالك وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب (وألعبها) جعلها تلعب أو (ألعبها) جاء (ها) بما تلعب به) وقول عبيد بن الابرص

قد بت ألعبها وهنا وتلعبنى * ثم انصرفت وهى منى على بال

يحتمل أن يكون على الوجهين جميعا (واللعوب) كصبور الجارية (الحسنة الدل) والذى فى المحكم والصحاح جارية لعوب حسنة الدل والجمع لعائب (و) لعوب (بلا لام من أسمائهن) قال الازهرى سميت لعوبا لكثرة لعبها ويجوز أن تسمى لعوبا لانه يلعب بها (أو الملعبة كمحسنة) وفى نسخة الملعبة بالكسر (ثوب بلا كم) وفى نسخة لا كم له (يلعب فيه الصبى) ومثله فى لسان العرب (واللعبة بالضم التمثال) مما زاده على الجوهرى (و) اللعبة حرم (ما يلعب به كالشطرنج ونحوه) كالنرد كما فى الصحاح وحكى اللحيانى ما رأيت له لعبة أحسن من هذه ولم يزد على ذلك وقال ابن السكيت تقول لمن اللعبة فتضم أو لها لانها اسم والشطرنج لعبة والنرد لعبة وكل ملعوب به فهو لعبة لانه اسم وتقول اقعد حتى أفرغ من هذه اللعبة وقال ثعلب من هذه اللعبة بالفتح أجود لانه أراد المرة الواحدة من اللعب كذا فى الصحاح (و) اللعبة (الاحمق) الذى (يستخر به) و يلعب و يطرد عليه باب فعلة (و) اللعبة (نوبة اللعب) وقال الفراء لعبت لعبة واحدة واللعبة بالكسر نوع من اللعب مثل الركبة والجلسة تقول فلان حسن اللعبة كما تقول حسن الجلسة كذا فى الصحاح ومن المجاز لعبت الريح بالمنزل درسته وتلاعبت (وملاعب الريح مدارجها) وتركته فى ملاعب الجن أى حيث لا يدرى أين هو (وملاعب ظله بالضم طائر) بالبادية ورعا قيل خاطف ظله يثنى فيه المضاف والمضاف اليه ويجمعان فيقال للاثنين ملاعبا ظلهما وللثلاثة ملاعبات أظلالهن وتقول رأيت ملاعبات اظلال لهن ولا تقول اظلالا لهن لانه يصير معرفة (و) كان يقال لابى براء (ملاعب الاسنة) وهو (عامر بن مالك) بن جعفر بن كلاب سمى بذلك يوم السوبان وجعله لبيد ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال

لو أن حيا مدرك الفلاح * أدركه ملاعب الرماح

(و) فى حاشية الصحاح ذكر الآمدى فى كتاب المؤتلف والمختلف فى أسماء الشعراء أن ملاعب الاسنة لقب ثلاثة من الشعراء أحدهم هذا المذكور والثانى (عبد الله بن الحصين) بن زيد (الحارثى و) الثالث (أوس بن مالك الجرمى) وهو القائل

اذا نطقت فى بطن وادحمامة * دعت ساق حر أو بكت فارس الورد

وقولا فتى الفتيان أوس بن مالك * ملاعب أطراف الاسنة والورد

(واللعاب كسحاب) الذى حرفته اللعب و (فرس م) أى معروف من خيل العرب قال الهذلى

وطاب عن اللعاب نفسا وريه * وغادر قيسا فى المكر وعفرزا ٣

(و) اللعاب (كالغراب ماسال من الفم) يقال (لعب) يلعب ولعب يلعب (كمنع وسمع) الثانية عن ابن دريد اذا (سال لعابه كألعب) العابا والاولى أعلى وخص الجوهرى به الصبى فقال لعب الصبى قال لبيد

لعبت على أكتافهم وجحورهم * وليد ارمعوبى مفيد اوعاصما

كذا فى الصحاح وقال الصاغانى وروى قول لبيد بالوجهين ورواه ثعلب وصدورهم بدل جحورهم وهو أحسن وفيه ألعب الصبى اذا صار له لعاب يسيل من فيه (و) من المجاز شرب (لعاب النحل) وهو (عسله) وفى لسان العرب ما يعسله وهو العسل (و) من المجاز سال (لعاب الشمس شئ) تراه (كأنه يتحدر من السماء اذا) حميت و (قام قائم الظهيرة) قال جرير

أنحن لتهجير وقد وقد الحصى * وذاب لعاب الشمس فوق الجماجم

وقال الازهرى لعاب الشمس هو الذى يقال له مخاط الشيطان وهو السهام بفتح السين ويقال له ريق الشمس وهو شبيه الخيط تراه فى

٢ قوله رأيت ملاعبات اظلال لهن عبارة التكملة ثلاث ملاعبات أظلال لهن وهى ظاهرة بدليل بقية العبارة

٣ قوله وعفرزا كذا بخطه ولعل الصواب عفرزا قال المجد العفرز كجعفر الساقى السريع الى أن قال وفرس سالم بن عامر اه ونحوه فى اللسان وأهملا مادة عفرز

الهواء اذا اشتد الحر وركد الهواء ومن قال ان لعاب الشمس السراب فقد أبطل انه ٢ السراب الذي يرى كأنه ماء جار نصف النهار وانما يعرف هذه الاشياء من لزم الفحارى والفلوات وسار في الهواجر ولعاب الشمس ما تراه في مدة الحر مثل نسج العنكبوت ويقال هو السراب كذا في الصحاح (واللعباء) ممدود (موضع كثير الحجارة بحزم بني عوال) قاله ابن سيده وأنشد الفارسي

تروحنا من اللعباء عصرا * وأعجلنا الاهة أن تؤوبا

ويروى الالاهة وقال الالاهة اسم للشمس (و) اللعباء (سخنة م) أي معروفة (بالبحرين) بحذاء القطيف وسيف البحر (منها الكلاب اللعبائية) نسبة الى اللعباء على غير قياس كما قاله الصاغاني (و) اللعباء أيضا (أرض باليمن) والاستلعاب في النخل أن ينبت فيه شيء من البسر بعد الصرام) بالكسر قال أبو سعيد استلعبت النخلة اذا أطلعت طلعا وفيها بقية من حملها الاول قال الطرماح يصف نخلة

ألحقت ما استلعبت بالذي * قد آن اذ حان وقت الصرام

(و) لعب الصبي وألعب و (تغر ملعوب) أي (ذو لعاب) يسيل (واللعبة البربرية) بالضم (دواء كالسورنجان) يجلب من نواحي أفريقية يغش به السورنجان (مسمنة) بالفتح ذكره ابن البيطار والحكيم داود وغيرهما من الاطباء (ورجل لعبة بالضم) أي أحمق (يلعب به) ويسخر ولا يخفى أنه قد تقدم بعينه فذكره كالتكرار وفي الاساس تقول فلان لعوب ولعاب وهذه اللعوبة ٣ حسنة وفي غيره لعاب الحية والجراد سمها ومن المجاز لعبت به تلعيبت

﴿لغب﴾

(لغبا) بفتح فسكون (ولغوبا) كصبور (ولغوبا) بالضم هكذا في نسختنا واعتمد المصنف على ضبط القلم ولو ذكرها بعد أوزان الفعل لكانت الاحالة على قواعد الصرف في مصادر الفعل ورد كل ضبط الى ما يقتضيه قياسه كما فعله الجوهري حيث قال لغب يلعب بالضم لغوبا ولغب بالكسر يلغب لغوبا والذي حققه شيخنا تبعا لائمة الصرف ان لغبا يجوز فيه تسكين الغين المعجمة وفتحها وظاهره انه انما يقال بسكونها خاصة وصرحوا بأن اللغب بتسكين الغين مصدر لغب كنصر كالغوب بالضم والفتح والمفتوح مصدر لغب كفرح على القياس واللغوب الاول بالضم على قياس فعل المفتوح اللازم كالجلوس والثاني بالفتح شاذ ملحق بالمصادر التي على فعول كالوضوء والقبول وهذا تحقيق حسن (كمنع وسمع) حكاهما الفيومي وابن القطاع (و) يروى لغب مثل (كرم وهذه) الاخيرة (عن) الامام اللغوي أبي جعفر أحمد بن يوسف الفهري (اللبلي) نسبة الى لبلة قرية من قرى الاندلس وهو أحد شيوخ أبي حيان ومن أشهر مؤلفاته في اللغة شرح الفصيح ثم ان لغة الكسر ضعيفة صرح به في الصحاح ولم يذكر لغة الضم فقول شيخنا وهذا عجيب من المصنف كيف أغرب بنقله عن اللبلي وهو في الصحاح وغيره فيه نظر (أعيا أشد الاعياء) كذا في المحكم وفي الصحاح اللغوب التعب والاعياء ومثله في النهاية والمغرب بين وقال جماعة اللغوب هو النصب أو الفتور اللاحق بسببه أو النصب جسماني واللغوب نفساني وهي فروق لبعض فقهاء اللغة والاكثر على ما ذكره المصنف والجوهري وابن الاثير والهروي وغيرهم قاله شيخنا (وألعبه السير وتلعبه ولعبه) مشددا فعل به ذلك وأتعبه قال كثير عزة

تلعبها دون ابن ليلى وشفها * سهاد الهوى والسبسب المتماحل

وقال الفرزدق

بل سوف يكفيك بازي تلغبها * اذا التقت بالسعود الشمس والقمر

المراد بالبازي هنا عمرو بن هبيرة وتلغبها تولاها فقام بها ولم يعجز عنها (واللعب) بفتح فسكون (ما بين الثنايا من اللحم) نقله الصاغاني (و) اللعب (الريش الفاسد) مثل البطنان منه (كاللعب ككتف) لغة فيه (و) من المجاز اللعب (الكلام الفاسد) الذي لا نائب ولا فاسد و يقال كف عنا لعبك أي سيء كلامك وفاسده وقبيحه (و) اللعب كالوغب (الضعيف الاحمق) بين اللغابة (كالغوب) بالفتح وفي الصحاح عن الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال سمعت أعرابيا يقول فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت أتقول جاءته كتابي فقال أليس بصحيفة فقلت ما اللغوب فقال الاحمق * قلت وقد سبقت الاشارة اليه في ل ت ب (و) اللعب (السهم الفاسد) الذي (لم يحسن بريه) وعمله وقيل هو الذي ريشه بطنان (كاللغاب بالضم) يقال سهم لعب ولغاب فاسد لم يحسن عمله وقيل هو الذي ريشه بطنان وقيل اذا التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولعب وقيل اللغاب من الريش البطن واحدته لغابة وهو خلاف اللؤام وقيل هو ريش السهم اذا لم يعتدل فاذا اعتدل فهو لؤام قال بشر بن أبي خازم

فاتت الوائلي أصاب قومي * بسهم ريشه لم يكس اللغابا

ويروى لم يكن نكسا لغابا فاما أن يكون اللغاب من صفات السهم أي لم يكن فاسدا واما أن يكون أراد لم يكن نكسا ذا ريش لغاب وقال

تأبط شرا وما ولدت أمي من القوم عاجزا * ولا كان ريشي من ذنابى ولا لغب

قال الاصمعي من الريش اللؤام واللغاب فاللؤام ما كان بطن يلي ظهرا لاخرى وهو أجود ما يكون فاذا التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولعب وفي الحديث أهدي لكسوم أخو الاشرم الى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لغب وذلك اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته فاذا التأم فهو لؤام وقيل اللغب من السهام الذي لا يذهب بعيدا (ولغب عليهم كمنع) يلغب لغبا (أفسد) عليهم نقله الجوهري عن الاموي (و) لغب (القوم) يلغبهم (حدثهم حديثا خلفا) بفتح فسكون نقله الصاغاني عن أبي زيد أنشد * أبذل نحيحي وأكف لغبي * وقال الزبرقان

٣ قوله اللعوبة كذا بخطه والصواب ألعوبة كما في الاساس وقوله لعبت به تلعبت في الاساس أيضا لعبت بهم الهموم وتلعبت

٤ قوله بطن يلي كذا بخطه وعبارة الجوهري في مادة ل أم واللؤام القذذ الملتئمة وهي التي تلي بطن القذة منها ظهر الاخرى اه وهي ظاهرة

٣قوله لم ألف باذلا وذى ونصرى * وأصرف عنكم وذى ولغبى

(و) لغب (الكلب) فى اناء (ولغ واللغابة واللغوبة بضمهما الحمق والضعف) رجل لغوب بين اللغابة وقد تقدم (وألعب السهم جعل ريشه لغابا) أنشد ثعلب ليت الغراب رمى حماطة قلبه * عمرو بأسهمه التى لم تلغب

(و) ألغب (الرجل أتعبه) وأنعبه (وريش ملغب لقب كالبط شرا) وهو أخوه (و) قد (حرك غينه الكميت) الشاعر فى قوله

* لا تقل ريشها ولا تلغب * مثل نهروش لا جل حرف الحلق كذا فى الصحاح وفى هامشه بخط الازهرى فى كتابه

* لا تقل ريشها ولا تنقب * ووجدت فى هامش آخر هذا النصف الذى عزاه الى الكميت ليس هو فى قصيدته التى على هذا الوزن أصلا وهى قصيدة تنيف على مائة بيت بل الوزن الوزن (ووهم الجوهرى فى قوله) بعد أن أنشد قول تأبط شرا ما نصه وكان له أخ يقال له (ريش ملغب) وقد سبقه فى هذا الاعتراض على الجوهرى الامام الصاغانى فقال بعد أن نقل كلامه والصواب ريش بلغب وقال البيت لم أجده فى ديوانه يعنى بيت تأبط شرا السابق وانما هو لأبى الاسود الدؤلى يخاطب الحرث بن خالد وبعده قوله

ولا كنت ٣قنعانيا بقرارة * ولكننى آوى الى عطب رحب

والقطعة خمسة أبيات وروى لطريف بن تميم العنبرى قرأته فى ديوانى شعرهما قال شيخنا هذا كلامه فى العباب ونقله الشيخ على المقدسى وساقه * قلت وهو بعينه كلامه فى التكملة أيضا قال شيخنا وفيه نظر فان البيت الذى أنشده فى العباب ظانا انه الشاهد الذى قصده المصنف ليس هو المراد بل ذاك لتأبط شرا أنشده الجوهرى شاهدا على اللغب بالفتح يعنى الريش الفاسد ثم أورد العبارة بعد ذلك فالمصنف صرح بأن الغلط فى ترك الباء فى أول بلغب لا فى التعريل ولا فى نسبة الشاهد للكميت وكلام الصاغانى فيه ما أورد المصنف وهو الذى فيه الخلاف وأما بيت تأبط شرا فلا دخل له فى البحث كما لا يخفى انتهى * قلت لا خفاء فى أن كلام الصاغانى انما هو فى قول تأبط شرا السابق ذكره وليس فيه ما يدل على انه الشاهد الذى أورده المصنف وهو ظاهر فان قول الكميت من بحر وقول تأبط شرا من بحر آخر (وأخذ بلغب رقبته محركة أى أدركه) نقله الصاغانى (والتلغب طول الطرد) محركة وفى نسخة الاطراد وفى نسخة من الصحاح بفتح فسكون قال

تلغبنى دهر فلما غلبته * غزانى بأولادى فأدركنى الدهر

(المستدرك) ومن سجعات الاساس تلعبت بهم القفار وتلغبتهم الاسفار * ومما يستدرك على المؤلف الملاغب جمع الملغبة من الاعياء وفى التنزيل العزيز وما مسنا من لغوب ومنه قيل ساغب لاغب أى معى ومن المجاز رياح لواغب أنشد ابن الاعرابى

وبلدة مجهل تمسى الرياح بها * لواغبا وهى ناوعرصها خاوى

انتهى وفى الصحاح وريش لغيب قال الراجز فى الذئب

أشعرته مذلقا مذروبا * ريش بريش لم يكن لغيبا

واللغاب موضع معروف وكذلك اللغباء قال عمرو بن أحمر

حتى اذا كربت والليل يطلبها * أيدى الركاب من اللغباء تتعدر

ولغب فلان دابته تلغيبا اذا تحامل عليه حتى أعيا ولغب الدابة وجدها الاعشى نقله الصاغانى (اللقب محركة النبز) اسم غير مسمى به (ج ألقاب و) قد (لقبه به تلقيبا فتلقب) به وفى التنزيل ولا تنابزوا بالالقاب يقول لا تدعوا الرجل بأخبث أسمائه اليه ولقبت الاسم بالفعل تلقيبا اذا جعلت له مثالا من الفعل كقولك لجوربب فوعل ونحو فلان بلقب قبيح وتقول الجار أحق بصقبه والمرء أحق بلقبه وتلاقبوا ولاقبه ملاقبة (الملكبة بالفتح) أهملها الجوهرى وقال ابن الاعرابى (الناقة) الكثيرة الشعم (المكتنزة اللحم) كذا فى التكملة ونسبه الازهرى الى أبى عمرو والملكبة أيضا القيادة كذا فى لسان العرب (اللوب) بالفتح (واللوب) بالضم (واللؤب) كقعود (واللواب) كعراب (العطش أو) هو (استدارة الحائم حول الماء وهو عطشان لا يصل اليه وقد لاب) يلوب لوبا ولوبا ولوبانا و (لوابا ولوبانا) محركة وفى نسخة الصحاح لوبانا بضبطه كعثمان أى عطش فهو لائب والجمع لؤب كشاهد وشهود قال أبو محمد الفقعسى

حتى اذا ما اشتد لوبان النبر * ولاح للعين سهيل سمر

والنبر عطش يصيب الابل من أكل بزور الصحراء وعن ابن السكيت لاب يلوب اذا حام حول الماء من العطش وأنشد

بأذ منذ مقبلا محلا * عطشان ذا غش ثم عاد يلوب

(واللوبة بالضم القوم يكونون مع القوم ولا يشاركون فى شئ) من خير ولا شر (و) اللوبة (الحرة كاللابة ج لوب ولاب) ولابات وهى الحرار وأما سيبويه فجعل اللوب جمع لابة كقارة وقور وساحة وسوح (و) فى الحديث (حرم ابن ابى صلى الله عليه وسلم ما بين لابتى المدينة وهما حرتان تكتنفانها) قال الاصمعى وأبو عبيدة وفى نسخة من الصحاح أبو عبيد اللوبة هى الارض التى قد أنبتت حمارة سود وجمعها الابات ما بين الثلاث الى العشر فاذا كثرت فهى اللاب واللوب قال بشر يذكر كتيبة ٤

معالية لا هم الا محجرا * خفرة لبلى السهل منها فلوبها

٣قوله قنعانيا كذا بخطه والذى فى التكملة فقعانيا بتاء الفقع هو الرجل الذليل انظر الصحاح فى مادة ف ق ع

٤قال فى التكملة قوله يذكر كتيبة غلط ولكنه يذكر امرأة وصفها فى صدر هذه القصيدة أنها معالية أى تقصد العالية وارتفع قوله معالية على أنه خبر مبتدا محذوف ويجوز انتصابه على الحال

وقال ابن الاثير المدينة ما بين حرتين عظيمتين وعن ابن شميل اللوبة تكون عشية جوادا أطول ما يكون وقال الازهري اللوبة ما اشتد سواده وغلظ وانقاد على وجه الارض سوادا وليس في الصمان لوبة لان حجارة الصمان حمر ولا تكون اللوبة الا في أنف الجبل أو وسط أو عرض جبل وفي حديث عائشة ووصفت أباها رضي الله عنهما بعيد ما بين اللابتين أرادت أنه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجناب ونقل شيخنا عن السهيلي في الروض ما نصه اللابة واحدة اللاب باسقاط الهاء وهي الحرة يقال ما بين لابتيها مثل فلان ولا يقال ذلك في كل بلد انما اللابتان للمدينة والكوفة ونقل الجلال في المزهر عن عبد الله بن بكر السهمي قال دخل أبي على عيسى وهو أمير البصرة فعزاه في طفل مات له ودخل بعده شبيب بن شبة فقال أبشر أيها الامير فان الطفل لا يزال محبنطئا على باب الجنة يقول لا أدخل حتى أدخل والدي فقال أبي يا أبا معمر دع الظاء يعني المعجمة والزم الطاء فقال له شبيب أتقول هذا وما بين لابتيها أفصح مني فقال له أبي وهذا خطأ فان من أين للبصرة لابة واللابة الحجارة السود والبصرة الحجارة البيض أورد هذه الحكاية ياقوت الحموي في معجم الادباء وابن الجوزي في كتاب الحمقى والمغفلين وأبو القاسم الزجاجي في أماليه بسنده الى عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي انتهى وسكت عليه شيخنا وهو منه عجيب فان استعمال اللابتين في كل بلد وارد مجازا في الاساس اللابة الحرة وما بين لابتيها كفلان أصله في المدينة وهي بين لابتين ثم جرى على الالسنة في كل بلد ثم ان قول شيخنا عند قول المصنف رحرم النبي صلى الله عليه وسلم الخ هذا ليس من اللغة في شيء بل هو من مسائل الاحكام ومع ذلك ففيه تقصير بالغ لان حرم المدينة محدود شرقا وغربا وقبلة وشاما خصه أقوام بالتصنيف الى آخر ما قال يشعر الى أن المصنف في صدد بيان حدود الحرم الشريف وليس كما ظن بل الذي ذكره انما هو الحديث المؤذن بتحريمه صلى الله عليه وسلم ما بين اللابتين كما لا يخفى عند متأمل تبعا للجوهري وغيره فلا يلزم عليه ما نسب اليه من القصور (واللوباء بالضم) ممدودا قيل هو (اللوبياء) عند العامة يقال هو اللوبيا واللوبياء واللوبياج مذكر يمد ويقصر وقال أبو زياد هي اللوباء هكذا تقوله العرب وكذلك قال بعض الرواة قال والعرب لا تصرفه وزعم بعضهم سمعناه يقال لها الثاهر ولم أجد ذلك معروفا وقال الفراء هو اللوبياء والجودياء والبوريا كلها على فوعلاء قال وهذه كلها أعجمية وفي شفاء العليل للخفاجي والمعرب للجواليقي انه غير عربي (والملاب طيب) أي ضرب منه فارسي زاد الجوهري كالخلوق وقال غيره الملاب نوع من العطر وعن ابن الاعرابي يقال للزعفران الشعر والغيد والملاب والعبير والمرد وش والجساد قال (و) الملابة الطاقة من شعر (الزعفران) قال جرير يهجو نساء بني نمير

ولو وطئت نساء بني نمير * على تبرا أخي التبرا بها تطلى وهي سيئة المعرى * بصن الوبر تحسبه ملابا

(ولوثه بخلطه به) أي بالملاب (أو لطخه به) وشيء ملوب أي ملطخ به قال المتنخل الهذلي

أبيت على معاري واضحات * بهن ملوب كدم العباط

(والملوب كمعظم) الملطوخ بالملاب أو المخلوط به و (من الحديد الملوى) توصف به الدرع (واللاب د بالنوبة) مشهور نقله الصاغاني (و) لاب اسم (رجل سطر أسطرا وبنى عليها حسابا قيل اسطرلاب ثم مزجا) أي ركبا تركيبا مزجيا (وزعت الاضافة فقيل الاسطرلاب) بالسين (معرفة) بالعلمية (والاسطرلاب لتقدم السين على الطاء) بناء على القاعدة وهي كل سين تقدمت طاء فانها تبدل صادا سواء كانت متصلة بها كاهما أو غير متصلة كصراط ونحوه هكذا نقله الصاغاني قال شيخنا ثم ظاهره انه من الالفاظ العربية وصرح في نهاية الارب بأن جميع الآلات التي يعرف بها الوقت سواء كانت حسابية أو مانية أو رملية كلها ألفاظها غير عربية انما تكلم بها الناس فولدوها على كلام العرب والعرب لا تعرفها برمتها وانما جرى على ما اختاره من أنها ركبت فصارت كلمة واحدة عندهم فكان الاولى ذكرها في الهمزة أو في السين أو في الصاد ولا يكاد يهتدي أحد الى ذكرها في هذا الفصل كما هو ظاهر وأكثر من ذكرها ممن تعرض لها في لغات المولدين أو جعلها من المعرب ذكرها في الهمزة انتهى * قلت وهو الصواب فان أهل الهيئة صرحوا بأنها رومية معناها الشمس فتأمل (و) من المجاز (اللابة) الجماعة من (الابل المجتمعة السود) شبه سوادها باللابة الحرة وقد تقدم أن اللابة لا تكون الا حجارة سودا (و) اللابة (ع وكفرلاب د بالشأم بناه هشام) بن عبد الملك بن مروان (واللوب بالضم البضعة) أي القطعة من اللحم (التي تدور في القدر) نقله الصاغاني (و) اللوب (النخل) كذا في نسختنا بالحاء المعجمة وهو سهو صوابه النخل بالحاء المهملة كالنوب بالنون وذا عن كراع وفي الحديث لم يتقيأ لوب ولا مجته نوب (واللواب بالضم اللعاب) وهو لغة فصيحة لا لثغة كما توهم (و) يقال (ابل لوب ونخل لوب ولوائب عطاش بعيدة عن الماء) قال الاصمعي اذا طافت الابل على الحوض ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام فذلك اللوب تقول تركتها اللوائب على الحوض كذا في الصحاح (و) قالوا (أسود لوبي) ونوبي (منسوب الى اللوبة) والنوبة وهما (للحرة) قال شيخنا وقيل هو نسبة الى اللوب لغة في النوب الذي هو جيل من السودان كما صرح به السهيلي في الروض (وألاب) الرجل فهو مليب اذا (عطشت) أي حامت (ابله) حول الماء من العطش وأنشد الاصمعي

٣ مليب مليب وردة محمرة * وان يصررها انطوت لصرة

ومما يستدرك عليه اللوب موضع في بلاد العرب قال منقذ بن طريف

٣ اسطرلاب بفتح الهمزة اسطر كلمة يونانية بمعنى النجم لاب معناه الاخذ فمعناه التركيبي أخذ النجم وأراد به أخذ أحكام النجم هكذا حققه عاصم أفندي مع مادة ايساغوجي في ص ٢٦٢ من الاوقيانوس

٣ قوله مليب الخ كذا بخطه وفي التكملة ورده الضمير مضافا اليه مليب وقوله محمرة واصرة فيها أيضا محمرة واصرة (المستدرك)

كأن تراعينا يحذو بنا حجرا * بين الأبارق من مكران فاللوب

كذا في المعجم في مكران ﴿(اللوب بفتح لامه على) وزن (مفوعل) أوله ميم مضمومة كأنه اسم مفعول من لوب (المرود) وفي بعضها على فعوعل بالفاء المفترحة في أوله وقد صحفه جماعة وذكر الجوهري في آخر مادة لوب ما نصه وأما المرود ونحوه فهو الملوب على مفوعل ووجدت في هامشه ما نصه وبخط أبي زكريا مفعوعل وهو سهو قلت وذكره هنا ترجمة مستقلة فيه ما فيه أولا وأنه ذكره الجوهري فلا يكرر زيادة عليه وثانيا ان كانت الميم زائدة فعل ذكره في لوب وقد صحفه جماعة والظاهر انه غير عربي كما قيل (واللولب) مر ذكره (في ل ب ب) وهنا ذكره ابن منظور وجماعة ﴿(اللهب)﴾ بفتح فسكون (واللهب) محركة (والهيب) كأمير (واللهاب بالضم واللهبان محركة اشتعال النار اذا خلص من الدخان) الاولى لغة في الثانية كالشمع والشمع والنهر والنهر ومنه قراءة ابن كثير تبت يدا أبي لهب (أو لهبها ساطعها ولهيبها حرها أو) قد (ألهبها فالتهبت ولهبها فالتهبت) أي اتقدت وألهبتها أوقدتها قال

تسمع منها في السليق الأسهب ٣ * معمعة مثل اضطرام الملهب

(و) عن ابن سيده (اللهبان شدة الحر) في الرمضاء ونحوها وقوله هو توقد الجمر بغير ضرام وكذلك لهبان الحر في الرمضاء وأنشد

لهبان وقدت جرابه ٣ * برمض الجندب فيه فيصر

(و) اللهبان (اليوم الحار) قال

ظلت بيوم لهبان ضيح * يلفحها المرزم أي لفح * تعوذ منه بنواجي الطلح

(و) اللهبان (العطش كاللهاب واللهبة بضمهما) مع التسكين في الثاني قال الراجز * وردت منه لهاب الحره * وقد (لهب كفرح) يلهب لهبا (وهو لهبان وهي) أي الانثى (لهبى) كسكران وسكرى (ج لهاب) بالكسر وفي الاساس من المجاز رجل لهبان ولهثان أي عطشان (واللهبة بالضم بياض ناصع تقي) نقله الصاغاني وهو اشراق اللون من الجسد (و) اللهبة (بالتحريك قبيلة) من غامد من الأزد واسمه مالك بن عوف بن قريع بن بكر بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد كذا في انساب الوزير وفي الايناس كان اللهبة * سريفا وفيه يقول أبو ظبيان الاعرج الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنا أبو ظبيان غير التكذبه * أبي أبو العفار خالي اللهبه * أكرم من تعله من تعلبه

ذبيانها وبكرها في المنسبه * نحن سحاب الجيش يوم الأحسبه

وقال أبو عبيد اللهبة هو صاحب الراية يوم القادسية (واللهب محركة الغبار الساطع) قاله الليث وهو كالدخان المرتفع من النار (و) اللهب (بالكسر مهراة ما بين كل جبلين) هكذا في المحكم وفي الصحاح الفوجة والهوا يكون بين الجبلين (أو) هو (الصدع في الجبل) عن اللحياني (أو) هو (الشعب الصغير فيه) أي الجبل وفي شرح أبي سعيد السكري لأشعار هذيل اللهب الشق في الجبل ثم يتسع كالطريق واللصب والشقب دون اللهب كالطريق الصغير (أو) هو (وجه فيه) أي الجبل (كالحائط لا يرتقى) أي لا يستطاع ارتقاؤه وكذلك لهب أفق السماء وقيل اللهب السرب في الارض (ج ألهاب ولهوب ولهاب ولهابة) بكسرهما ونسبط في نسخة الصحاح لهاب كسحاب ويقال كم جاوزت من سهوب ولهوب قال أوس بن حجر

فأبصر لها بامن الطود دونها * يرى بين رأسي كل نيقين مهيلا

وقال أبو ذؤيب جوارسها تأوي الشعوف ذوائبا * وتنصب لها بامصيفا كراعها

وقال أبو كبير فأزال ناصعها بأبيض مفرط * من سماء الهاب هبن التألب

(و) بنو لهب (قبيلة من الأزد) في اليمن وفي الايناس في الاسد أي بسكون السين لهب بن أحمس بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد وهم أهل العافة والزجر وفيهم يقول كثير بن عبد الرحمن الخزاعي

تيممت لهبا أبتغي العلم عندهم * وقد رد عنم العائفين الى لهب

وفي المحكم لهب قبيلة زعموا انها أعيف العرب ويقال لهم اللهبيون (وأبو لهب) محركة (وتسكن الهاء) لغة ويقرأ ابن كثير كما تقدم (كنية) بعض أعمام النبي صلى الله عليه وسلم وهو (عبد العزى) بن عبد المطلب والنسبة اليه اللهبي قيل كني أبو لهب (بجماله) زاد المصنف (أو لماله) وقد تعقبه جماعة وقالوا ان المال لا يطلق عليه لهب حتى يكنى صاحبه به * قلت والذي يظهر عند التفكر انه لما له بالمد وبدل لذلك قول شيخنا ما نصه وقيل اعماء الى انه جهنمي باعتبار ما يؤل اليه ولكنه لم يتضمن لما قلنا كما هو ظاهر فافهم وقال عياض في شرح مسلم واختلف في جواز تكنيته المشرك وعدمه فكرهه بعضهم الى تكنيته تعظيم وتفخيم وتكنيته الله لابي لهب ليس من هذا ولا حجة فيه اذ كان اسمه عبد العزى ولا يسميه الله عز وجل بعبد لغيره فلذلك كني وقيل بل كنيته الغالب عليه فصار كالاسم له وقيل بل هو لقب له ليس بكنية كنيته أبو عتيبة جرى مجرى اللقب والاسم لا مجرى الكنية وقيل بل جاء ذكر أبي لهب لجناية نار ذات لهب في السورة من باب البلاغة وتحسين العبارة انتهى (واللهاب بالكسر أو بالضم ع) كأنه جمع لهب (والالهوب اجتهاد الفرس في عدوه حتى يثير الغبار) أي رفعه وعن الاصمعي اذا اضطرم جرى الفرس قيل أهدب اهدابا

(مَلْوَلَبَ)

(لَهِبَ)

٣ قوله الأسهب كذا بخطه وفي اللسان الأشهب بالمعجمة ٣ كذا بخطه وهو غير مستقيم فليحرر

وألهب الهابا ويقال للفرس الشديد الجرى المثير للغبار ملهب وله ألهوب وفى حديث صعصعة لمعاوية انى لأترك الكلام فما أرهنب به ولا ألهب فيه أى لا أمضيه بسرعة قال والاصل فيه الجرى الشديد الذى يثير اللهب وهو الغبار الساطع (أو) الالهوب (ابتداء عدوه) ويوصف به فيقال شد ألهوب (وقد ألهب) الفرس اضطرم جريه وقال اللحيانى يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو

قال امرؤ القيس
فلا سوط ألهوب وللساق درة * وللزجر منه وقع أخرج مهذب

٣ وكغراب كذا بخطه والذى فى نسخة المتن المطبوعة وكغريب وبه يندفع التكرار الذى اعترض به الشارح والاستدراك (المستدرك)

وفى الاساس من المجاز فرس ملهب (و) من المجاز أيضا ألهب (البرق) الهابا وذلك اذا (تتابع) وتدارك لمعانه حتى لا يكون بين البرقتين فرجة (واللهابة بالكسر واد بناحية الشواجن) فيه ركايا يخرقه طريق بطن فلج وكانه جمع لهب (واللهباء ع) نقله ابن دريد وهو (لهذيل و) لهاب (كغراب ٣ ع) آخر لا يخفى انه قد مرّ ذكره أولا فهو تكرار (و) عن ابن الاعرابى الملهب (كمنبر الرائع الجهال) والكثير الشعر من الرجال (و) من المجاز ثوب ملهب (كمعظم) وهو (مالم تشبع حمرته) وهو الذى نقص صبغه (من الثياب) * ومما يستدرك عليه اللهابة بالضم كساء يوضع فيه حجر فيرجم به أحد جوانب الهودج أراه نقل عن السيرافى عن ثعلب ومن المجاز ألهبه الامر وأردت بذلك تهييجه والهابه والتهب عليه غضب وتحرق قال بشر بن أبى خازم

وان أباك قد لاقاه خرق * من الفتيان يلتهب التهابا

وهو يتلهب جوعا ويلتهب كقولك يتحرق ويتضرم واللهيب موضع قال الأقيشر

ويرد جعها بيضا خفافا * على جنبى تضارع فاللهيب

واللهابة بالكسر فعالة من التلهب وقال عمارة اللهابة لهابة بنى كعب بن العنبر بأسفل الصمان ولهبان بالفتح قبيلة من العرب ويستعمل اللهاب بالضم بمعنى العطش كما يستعمل فى اتقاد النار واللهبان كالهفان ولهب بن قطن بن كعب بالكسر أبو عمالة القبيلة التى ينسب اليها اللهبيون ولهبان موضع واللهيب بن مالك اللهبى له حديث فى الكهان قال ابن فهد ظنى انه موضوع وقيل اللهب وانظره فى أنساب البلوى وعلى بن أبى على اللهبى محركة ويسكن من ولد أبى لهب قال أبو زرعة مدنى منكر الحديث وقال ابن الاثير حجازى يروى الموضوعات عن الثقات لا يحتج به * قلت وابراهيم بن أبى خداش اللهبى عن ابن عباس شيخ لابن عيينة والفضل ابن عباس بن عتبة بن أبى لهب اللهبى شاعر مشهور والزبير بن داود اللهبى عن أبى دلامة وآخرون ﴿ألزمه لهبا واحدا﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وقال كراع (أى لزازا ولزاما) كذا فى اللسان ﴿اللباب كسحاب﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى هنا وقد ذكره فى ل ب ب وقال هو (أفل من ملء الفم من الطعام) عن ابن الاعرابى (أو قدر لعقة منه ثلاث) فى رواية عنه وقوله ثلاث بالتاء المثناة الفوقية مضمومة وفى اخرى بالياء آخر الحروف وذكره ابن منظور فى ل و ب وأعاده فى ل ى ب أيضا والصواب ان ياءه منقلبة عن واو فمحله ل و ب فتأمل

(لهذب)
(لباب)

﴿فصل الميم﴾ قال شيخنا هذا الفصل من زيادته وليس فيه فى الحقيقة لفظ يحتاج اليه فى لغات العرب والتى ذكرها مختلف فيها ﴿مأرب كمرمل﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان هنا وقد ذكروه فى أ ر ب وهى (بلاد الازد) التى أخرجهم منها سيل العرم وقد تكررت فى الحديث قال ابن الاثير وهى مدينة باليمن وكانت بها بلقيس أعاد هذه المادة هنا بناء على ان الميم أصلية والهمزة زائدة ومثله فى البارع والمحكم وقد تقدّم أن الهمزة هى الاصل والميم زائدة وهو الصواب الذى جرى عليه الجمهور ويقال ان مأرب علم على ملوك اليمن أو غير ذلك ﴿الملاب كسحاب﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (عطر أو) هو اسم (الزعفران و) قد (ذكر فى ل و ب) * ومما يستدرك عليه الملبة محركة الطاقة من شعر الزعفران وتجمع ملبا قاله الصاغانى ﴿المليبة﴾ أهمله الجماعة وهو (شئ من الادوية معرّبة) عن فارسى وأصل تركيبه عن مى وهو الشراب وبه وهو السفرجل ثم لما ركب فتحت الباء وفى ما لا بسع المليبة اسم فارسى معناه الشراب السفرجلى ويكون خاما وغير خام ومطيبا وغير مطيب ومثله قول ولده وغيره من الاطباء وقال شيخنا لو أعاد هنا المثلب والمخشلب لكان أولى من اعادة ما قبله لان منهم من قال الميم هنا أصلية على رأى من يفتحها واستعملتها العرب * قلت وزاد فى لسان العرب فى هذا الفصل ما نصه قال الازهرى فى ترجمة مرن قرأت فى كتاب الليث فى هذا الباب المرتب جرذ فى عظم اليربوع قصير الذنب قال أبو منصور وهذا خطأ والصواب الغرب بالغاء مكسورة وهو الفأر ومن قال مرنب فقد صحف

(مأرب)
(ملاب)
(المستدرك) (مليبة)

﴿فصل النون﴾ مع الباء ﴿نبّ﴾ التيس (ينبّ) بالكسر (نبا ونبيبا ونبابا بالضم) فى الأخير (ونبب صاح عند الهياج) والسفاد قال عمر لوفد أهل الكوفة حين شكوا سعدا اليه كلمنى بعضكم ولا تنبوا عندى نبيب التيوس أى لا تصخبوا (و) يقال (نب عتوده) اذا (تكبر وتعاظم) قال الفرزدق

وكالاذا الجبار نبّ عتوده * ضربناه تحت الاتيين على الكرد

(نبّ)

(و) عن ابن سيده (الأنبوب) أى بالضم أطلقه اعتمادا على الشهرة (من القصب والرمح كعبهما كالانبوبة) بالهاء وقال الليث الانبوب والانبوبة ما بين العقدتين من القصب والقناة ومثله فى الصحاح الا أنه قال فيه والجمع أنبوب وأنابيب فظاهر عبارة

المصنف أن الانبوب واحد وما بعده لغة فيه والمفهوم من الصحاح أن الانبوبة واحدة وأن جمعه أنبوب بغير هاء وجمع الانبوب أنابيب فهو جمع الجمع (و) أنشد ابن الاعرابي

أصهب هدار لكل أركب * بغيلة تنسل بين الانبب

يجوز أن يعني بالانبب أنابيب الرئة كأنه حذف زوائد أنبوب فقال نب ثم كسره على آنب ثم أظهر التضعيف وكل ذلك للضرورة ولو قال بين (الانبب) بضم الهمزة لكان جائزا وهو مراد المصنف بقوله (ولعله مقصور منه) أي من الانبوب صرح به أبو حيان ونقله الصاغاني ويسوغ حينئذ أن يقول بين الانبب وان كان يقتضي بين أكثر من واحد لانه أراد الجنس فكأنه قال بين الأنابيب (و) من المجاز ذهب في كل أنبوب وهو (من الجبل الطريقة) الناتئة (فيه) هذلية قال مالك بن خالد الخزاعي

في رأس شاهقة أنبوبها خضر * دون السماء لها في الجو قرناس ٢

(و) من المجاز له انبوب أي (السطر من الشجر) وغيره (و) الانبوب (الارض المشرفة) اذا كانت رقيقة مرتفعة والجمع أنابيب (و) عن الاصمعي يقال لزم الانبوب وهو (الطريق) والزم المحجر وهو القصد (و) من المجاز (أنابيب الرئة) وهي (مخارج النفس منها) على التشبيه بأنابيب النبات (والنبعة الرائحة الكريهة) والبنة بتقديم الموحدة الرائحة الطيبة نقله ابن دريد هكذا (ونبب الماء) من كذا (تسيل) منه وفي بعض النسخ تسايل ومنه أنبوب الحوض لمسيل مائه أو على التشبيه بانبوب القصب لكونه أجوف مستديرا (ونبنب) اذا (طول عمله في تحسين) عن أبي عمرو (و) من المجاز نبنب الرجل اذا جمع (هذى عند الجماع) عنه أيضا وهو على التشبيه بنبيب التيوس (ونبت النبات تنبيبا) اذا (صار له أنابيب) أي كعوب ونبت الفحلة كذلك وهي بقله مستطيلة مع الارض (وأنباية) ظاهر اطلاقه الفتح وهكذا ضبطه الصاغاني أيضا وقال ياقوت بالضم (ة بالري) بالقرب منها من ناحية دنباوند انتهى (و) أنباية قرية أخرى (بمصر) من الجيزة على شاطئ النيل منها المحدث الصوفي اسمعيل بن يوسف الانصاري الخزرجي وقد زرت مقامه بها مرارا روى شيئا من الحديث رغلب عليه التفسل وقد حدث بعض بلده * ومما يستدرك عليه أنبوب القرن ما فوق العقد الى الطرف ومن المجاز شرب من أنبوب الكوز وتقول اني أرى الشرقصب وشعب وابن كعب ونب فلان طلب النكاح وأنبيه طول العزبة ونقل شيخنا عن بعض الحواشي كالمستدرك على المصنف وفي الحديث من أشكل عليه فالانباب دليله قال هو مصدر أنب انبابا اذا ثبت قامته * قلت هو تصحيف منه والصواب الانبان انفوقية انتهى * قلت ويمكن ان يكون المراد بالانباب هو هيجانه وجمعته للجماع فيكون دليلا على علوه والله أعلم (نبب) النبن (تنويبا) بالضم مثل (نهدونتأ) وقد مر هكذا أورده الجوهري وأنشد للاغلب العجلي (نبب)

أشرف ثديا ها على التريب * لم يعدوا التفليك في التنويب

(النجيب و) النجيبة (كهمزة) مثله في الصحاح ولسان العرب والمحكم خلافا لعلم الصغاني في سفر السعادة فانه قال النجيب (الكريم) فاذا انفرد بالنجابة منهم قيل هو نجيبة قومه وزان حمزة وعبارة الصحاح يقال هو نجيبة اذا كان النجيب منهم وعن ابن الاثير النجيب الفاضل من كل حيوان وقال ابن سيده النجيب من الرجال الكريم (الحسيب) وكذلك البعير والفرس اذا كانا كريمين عتيقين (ج أنجاب ونجباء ونجب) بضمتين ورجل نجيب أي كريم بين النجابة (و) النجيب من الابل مفرد ومجموع هو القوي منها الخفيف السريع و(ناقة نجيب ونجيبة ج نجائب) ونجب (وقد نجب) الرجل ينجب (ككرم نجابة) اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب أي الفاضل الكريم السخي (وأنجب) الرجل أي ولد نجيبا قال الاعشى

أنجب أيام والداه به * اذ نجلاه فنعم ما نجلا

وروى أيام بدل أرمان ووجدت في هامش الصحاح ويروى أيام والديه مع أيام مضافة الى الوالدين فتكون الايام فاعلة أنجب على المجاز وفي الرواية الاولى يكون في أنجب ضمير من الممدوح والداه رفع بالابتداء والظرف محذوف تقديره أيام والداه مسرور ان به لأدبه وكونه ٣ وما أشبه ذلك والنجبت المرأة (و) تقول (رجل منجب) كمحسن (وامرأة منجبة ومنجاب) بالكسر اذا (ولد النجباء) الكرماء من الاولاد وامرأة منجاب ذات أولاد نجباء ونسوة مناجيب والنجابة مصدر النجيب من الرجال وهو الكريم ذو الحسب اذا خرج خروج أبيه في الكرم والفعل وكذلك النجابة في نجائب الابل وهي عتاقها التي يسابق عليها (والمنجب) على صيغة المفعول (المختار) من كل شئ وقد انتجب فلان فلانا اذا استخلصه واصطفاه اختيارا على غيره (والمنجاب بالكسر) الرجل (الضعيف) وجمعه مناجيب قال عروة بن مرة الهذلي

بعثته في سواد الليل يرقبني * اذ آثر النوم والاقف المناجيب

ويروى المناخيب وسيأتي (و) قال أبو عبيد المنجاب (السهم المبري بلا ريش و) لا (نصل) وقال الاصمعي المنجاب من السهام ما بري وأصلح ولم يرش ولم ينصل ونقل الجوهري عن أبي عبيد المنجاب السهم الذي ليس عليه ريش ولا نصل و(ر) المنجاب (الحصيدة تحرث بها النار) وذا من زياداته (والمنجوب الاناء الواسع الجوف) وعبارة الصحاح القدح الواسع وقيل واسع الشعر وهو مذكور بالفاء

٣ قوله قرناس هو عرناس المغزل قال الازهري هو صادته كذا في اللسان

(المستدرك)

(نبب)

(نجب)

٣ قوله وكونه كذا بخطه ولعله وكونه ذكيا أو نحو ذلك

أيضا قال ابن سيده وهو الصواب وقال غيره يجوز أن يكون الباء والفاء تعاقبا وسيأتي (والنجب محركة لحاء الشجر أو قشر عروقها أو قشر ما صلب منها) ولا يقال للمالان من قشور الاغصان نجب ولا يقال قشر العروق ولكن يقال نجب العروق والواحدة نجبة والنجب بالتسكين مصدر نجبت الشجرة أنجبها وأنجبها اذا أخذت قشرة ساقها (و) قال ابن سيده (نجبه ينجبه) بالضم (وينجبه) بالكسر نجبا (ونجبه) تنجيبا (وانتجبه أخذ قشره) وذهب فلان ينتجب أي يجمع النجب (وسقاء منجوب و) قال أبو حنيفة قال أبو مسحل سقاء (منجب كمنبر) قال ابن سيده وهذا ليس بشيء لان منجبا مفعل ومفعل لا يعبر عنه بمفعول (و) سقاء (نجبي) محركة كل ذلك أي (مدبوغ به) أي بالنجب وهو لحاء الشجر (أو) المنجوب المدبوغ (بقشور سوق الطلح) وبخط أبي زكريا في هامش الصحاح بقشور الطلح وهو خطأ وقول الشاعر

يا أيها الزاعم أني أجتلب * وأنني غير عضاهي أنتجب

فعناه أي اجتلب الشعر من غيري فكأني انما آخذ القشر لأدبغ به من عضاه غير عضاهي (والنجب بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (السخي الكريم) كالنجيب وهو صريح في أنه سفة عليه كالضخم من ضخم فالله شيخنا (و) النجب (ع لبني كلب) هكذا في النسخ وصوابه بنى كلاب كذا في المعجم وقال القتال الكلابي

عفا النجب بعدي فالعريشان فالبتر * فبرق نعاج من أميمة فالحجر

(و) نجب (بالتحريك) ومعاذ ٣ (واديان وراء ماوان) في ديار محارب ويقال لهذو نجب أيضا (و) في حديث ابن مسعود الانعام من (نجائب القرآن) أي (أفضله ومحضه) أي من خالص سوره وأفاضلها (ونواجبه) أي (نبايه الذي ليس عليه نجب) أي قشر ولحاء (أو عتاقه) من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه قاله شمر ولا يخفى انهما قولان واحد فلا حاجة الى التفريق بأو (والنجيبة بالضم ماء لبني سلول) بالبحرين ونجيبة بفتح فسكون قرية من قرى البحرين لبني عامر بن عبد القيس كذا في المعجم وفي لسان العرب النجيبة محركة موضع بعينه عن ابن الاعرابي وأنشد

فنحن فرسان غداة النجيبه * يوم يشد الغنوي أربه * عقدا بعشر مائة لن تثعبه

قال أسروهم ففدوهم بألف ناقة (وذو نجب محركة وادي لمحارب) ولا يخفى أنه الذي تقدم ذكره آنفا (وليوم م) أي معروف قال ياقوت كانت فيه وقعة لبني تميم على بني عامر بن صعصعة وفيه يقول سهيم بن وثيل الرياحي

ونحن ضربنا هامة ابن خويلد * يزيد وضرجنا عبيدة بالدم
بذي نجب اذ نحن دون حريمنا * على كل جياش الاجاري مرجم

وأنشد البلادري في المعالم لجرير

فاسأل بذي نجب فوارس عامر * واسأل عتيبة يوم ٣جوع ظلال

وقال أيضا

منا فوارس ذي نهد وذي نجب * والمعلمون صباحا يوم ذي قار

وقال الاشهب بن رميله

وغادرنا بذي نجب خليفا * عليه سبائب مثل القرام

واختلفت أقاويلهم في سبب الحرب ليس هذا محلها (وأنجب) الرجل جاء بولد نجيب وأنجب (ولد ولدا نجبا) وهو (ضد) فمن جعله ذما أخذه من النجب وهو قشر الشجر قال شيخنا وقد يقال لا مضادة بين النجابة والجبن فان النجابة لا تقتضي الشجاعة حتى يكون الجبان مقابلا له ونده فان النجابة هي الحذق بالامر والكرم والسخاء وهذا لا يلزم منه الشجاعة بل قد يكون الشجاع غير نجيب ويكون النجيب غير شجاع وهو ظاهر فلا مضادة انتهى (ونجيب بن ميمون) الواسطي محدث هراة (وأبو النجيب) عبد القاهر بن عبد الله ابن محمد البكري الفقيه (الزاهد السهروردي) الى سهرورد قرية بين زنجان وهمذان (محدثان) والى الثاني نسبت المحلة النجيبية ببغداد والطريقة السهروردية وهو عم الامام شهاب الدين أبي حفص السهروردي البكري صاحب الشهابية ولهما في كتب التواريخ تراجم ليس هذا محل ذكرها وفاته نجيب بن السري روى عنه محمد بن جبير وأحمد بن نجيب بن فائز العطار عن ابن المطوعي ومحمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن نجيب الحلبي عن ابن قليب ونجيب بن أبي الحسن المقرئ ذكرهم ابن سليم ونجيب بن عمار بن أحمد الامير أبو السرايا روى عن ابن أبي نصر وأبو النجيب عبد الغفار الاموي وأبو النجيب ظليم تابعي روى عن أبي سعيد وأبو النجيب المراغي شاعر ذكرهم ابن ماكولا * ومما يستدرك على المؤلف نجيبة الفلة بالفتح قرصها في حديث أبي المؤمن لا يصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجيبة فلة الابذنب قال ابن الاثير ذكره أبو موسى ههنا وروى بالحاء المهملة كما سيأتي ونقله ابن الاثير عن الزمخشري بالوجهين ومنجاب ونجيبة اسمان وحمام منجاب بالبصرة قال ابن قتيبة الى منجاب بن راشد الضبي وقال أبو منصور الثعالبي الى امرأة وفيه يقول القائل

يارب قائلة يوما وقد تعبت * كيف السبيل الى حمام منجاب

* قلت ومنجاب بن راشد الناجي يقال له صحبة وأما الذي نسب اليه الحمام فهو منجاب بن راشد بن أصرم الضبي نزل الكوفة وعنه

ابنه

٣قوله ومعاذ كذا بخطه وهي ملحقة بالهامش فليحرر

٣قوله جوع ظلال كذا بخطه ولعله جزع طلال فليحرر

(المستدرك)

(نَحَبَ)

ابنه سهم وكان شريفا ﴿(النحب)﴾ رفع الصوت بالبكاء كذا في الصحاح وفي المحكم (أشد البكاء كالنحيب) وهو البكاء بصوت طويل ومد (وقد نحب كمنع) ينحب نحبا وفي المحكم والصحاح ينحب بالكسر (وانتحب) انتحابا مثله قال ابن مكعكان

زيافة لا يضيع الحي مبركها * اذا نعوها الراعي أهلها انتحبا

وكل ذلك من المجاز (و) النحب (الخطر العظيم) يقال ناحبه على الامر خاطره قال جرير

بطخفة جالدنا الملوك وخيلنا * عشية بسطام جرين على نحب

أي على خطر عظيم (و) النحب (المراهنة) والفعل كالفعل يقال (نحب كجعل) أي من باب منع وانما غيره تفننا (و) النحب (الهمة و) النحب (البرهان و) النحب (الحاجة) وقيل في تفسير الآية قتلوا في سبيل الله فأدركوا ما تمنوا وذلك قضاء النحب (و) النحب (السعال وفعله كضرب) يقال نحب البعير ينحب نحابا بالضم اذا أخذه السعال وقال الازهري عن أبي زيد من أمراض الابل النحاب والقعاب والنحاز وكل هذا من السعال (و) من المجاز النحب (الموت) قال الله تعالى فمنهم من قضى نحبه (و) النحب أيضا (الاجل) أي أجله قاله الزجاج وانفرد به يقال قضى فلان نحبه اذا مات وفي الاساس كأن الموت نذر في عنقه وفي غيره كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت (و) قال الزجاج النحب (النذس) عن أبي عبيدة (و) النحب (النذر) وبه فسر بعضهم الحديث طلحة ممن قضى نحبه أي نذره كأنه ألزم نفسه أن يصدق الاعداء في الحرب فوفى به ولم يفض وفي الاساس ونحب فلان نحبا ونحب تنحيبا أوجب على نفسه أمرا وهو منحب كمحدث (ونحبه كنصر) تقول نحبت انحبه وبه صدر الجوهري قال الشاعر

فاني والهجاء لآل لأم * كذات النحب توفي بالنذور

وقال لبيد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول * أنحب فيقضى أم ضلال وباطل

يقول عليه نذر في طول سعيه (و) النحب (السير السريع) مثل النعب أورده الجوهري عن أبي عمرو (أو الخفيف) في كثرة الدأب والملازمة (و) عن أبي عمرو النحب (الطول) وروى عن الرياشي يوم نحب أي طويل (و) النحب (المدة والوقت و) النحب (اليوم) هكذا في النسخ بالياء التحتية وفي لسان العرب النوم بالنون (و) النحب (السمن كالنحب (الشدة ٢ والقمار) وهو قريب من المراهنة (و) النحب (العظيم من الابل) نقله الصاغاني (و) من المجاز (نحبوا تنحيبا) و (اذا جدوا في عملهم) نقله الجوهري عن أبي عمرو قال طفيل

برزن ألا ما يمنعين غيرة * بكل ملب أشعث الرأس محرم

(أو) نحبوا اذا (ساروا) فأجهدوا (حتى قربوا) من باب كرم (من الماء) والمصدر التنحيب وهو شدة القرب للماء قال ذو الرمة

ورب مفازة قذف جوح * تعول منحب الشرب اغتيالا

(و) نحب (السفر فلانا) اذا سار كثيرا و (أجهده و) من المجاز (سير) نحب و (منحب كمحدث) أي (سريع) وكذلك الرجل وفي الصحاح سار فلان على نحب اذا سار فأجهد السير كأنه خاطر على شئ فجد قال الشاعر * ورد اقطا منها بخمس نحب * أي دائب وسمرنا اليها ثلاث ليال منحبات أي دائبات ونحبنا سيرا نادأبناه ويقال سار سيرا منحبا أي قاصدا لا يريد غيره كأنه جعل ذلك نذرا على نفسه قال الكميت

تحذن بنا عرض الفلاة وطولها * كما صار عن عنى يديه المنحب

المنحب الرجل قال ابن سيده هذا البيت أنشده ثعلب وفسره فقال هذا رجل حلف ان لم أغلب قطعت يدي كأنه نذهب به الى معنى النذر كذا في لسان العرب وفيه تأمل (والنحبة بالضم القرعة و) هو مأخوذ من قولهم (ناحبه) اذا (ساهمه وفاخره) وخاطره لانها كالمخاطرة في الاستهام وهو من المجاز وناحبت الرجل الى فلان مثل ساهمته لابن عباس رضي الله عنهما هل لك في أن أناحبك ورفع النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد والاصمعي ناحبت الرجل اذا ساهمته أو فاخرته الى رجل وقال غيره ناحبته ونافرته مثله قال أبو منصور أراد طلحة في هذا المعنى كأنه قال لابن عباس أنا فرك أفاخرك وأساهمك فقد فضائلك وحسبك وأعد فضائلي ولا تذكر في فضائلك النبي صلى الله عليه وسلم وقرب قرابتك منه فان هذا الفضل مسلم لك وارفعه من الرأس وأنا فرك فيما سواه يعني أنه لا يقصر عنه فيما عد ذلك من المفاخر ومثله في هامش الصحاح مختصرا وفي الحديث لو علم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة (و) المناحبة المخاطرة والمراهنة و يقال ناحبه اذا (راهنه) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه في مناحبة الم غلبت الروم أي مراهنته لقريش بين الروم والفرس (وانتحب) الرجل اذا بكى و (تنفس) أي صعد نفسه (شديدا و) يقال (تناحبوا) اذا (تواعدوا للقتال الى وقت ماوقد يكون) التناحب (لغير القتال) أيضا * ومما يستدرك على المصنف النواحب وهن البواكي جمع ناحبة ومن المجاز انتحب الاكباب على الشئ لا يفارقه و يقال نحب فلان على أمره وقال اعرابي أصابته شوكة فنحب عليها يستخرجها أي أكب عليها وكذلك هو في كل شئ هو منحب في كذا وانتحب وضع بالبصرة فيه قصر لعبد الله ابن عامر بن كريز ﴿(النخبة بالضم و) النخبة (كهمزة) الاول قول أبي منصور وغيره والثاني قول الاصمعي وهي اللغة الجيدة (المختار) وجمع الاخير نخب كرطبة ورطب (وانتخبه اختاره) ونخبة القوم ونخبتهم خيارهم وجاءنا في نخب أصحابه أي في خيارهم والنخبة الجماعة تختار من الرجال فتنزع منهم وفي حديث علي وقيل عمر رضي الله عنهما وخرجنا في النخبة وهم المنتخبون من الناس المنتقون وفي

(المستدرك)

(نَخَبَ)

٢ قوله والشدة ثابتة في نسخة المتن المطبوعة ساقطة من خط الشارح

حديث ابن الاكوع انتخب من القوم مائة رجل ونخبة المتاع المختار ينتزع منه وعن الليث انتخبت أفضلهم نخبة وانتخبت نخبتهم (والنخب النكاح) وعبارة الجوهري البضاع (أو نوع منه) قال ابن سيده قال وعم به بعضهم (وفعله كمنع ونصر) نخبها الناخب ينخبها و ينخبها نخبا (و) النخب (العض) والقرص يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت قال ابن السيد ونخبة النملة والقملة عضتهما ومثله في النهاية ونقله عن الزمخشري بالجيم والحاء المهملة وذكر الحديث ورفعه لا يصيب المؤمن مصيبة ولا ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو الله أكثر وكذا ذكره أبو موسى بهما (و) النخب (النزع) تقول نخبته أنخبه اذا نزعته وانتخبته انتزعته (وفعلهما كنصر) على ما بيناه (و) النخب (الاست كالمنخبة) الاخيرة عن الفراء والذي في لسان العرب النخبة بزيادة الهاء قال

واختل حد الرمح نخبة عامر * فتجأبها وأوصه القتل

وقال الراجز

ان أبا الكان عبد جازرا * و يأكل النخبة والمشافرا

قال والمنخبة اسم سويد (و) النخب (الشربة العظيمة) عن أبي زيد ونصه النخبة بالضم مع الهاء قال الصاغاني (وهي بالفارسية دوستكاني ٢) بالضم (و) النخب الجبن وضعف القلب يقال (رجل نخب) ككتف (ونخب) بفتح فسكون (ونخبة) بزيادة الهاء (ونخبة) بالضم (ونخب كهعف) وهذه عن الصاغاني (ومنتخب) على صيغة المفعول (ومنخوب ونخب) بكسر الاول والثاني مع تشديد الموحدة لغة في نخب كهعف نقله الصاغاني وقال أكثر ما يروى في شعر جرير (و ينخوب ونخيب) كأمير (جبان) كأنه منتزع الفؤاد أي لا فؤاد له أو الذي ذهب لحمه ورهزل واقتصر الجوهري على الاول والعاشر والسابع والسادس وفسره بما ذكر نادر في لسان العرب ومنه نخب الصقر الصيد اذا انتزع قلبه وفي حديث أبي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب و بطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل هو الفاسد الفعل (ج) أي جمع النخيب (نخب) بضم النون والخاء وأما المنخوب فانه يجمع على المنخوبين قال ابن الاثير وقد يقال في الشعر على مفاعل مناخب وقال أبو بكر يقال للجبان نخبة وللجبناء نخبات قال جرير يهجو الفرزدق

ألم أخص الفرزدق قد علمتم * فامسى ٣ لا يكش مع القدوم

لهم مر وللنخبات مر * فقد جعوا بغير شفى سليم

(و) النخب (ككتف واد بالطائف) عن الكوني وأنشد

حتى سمعت بكم ورد عتكم نخبا * ما كان هذا بحين النفر من نخب

وقال الاخفش نخب واد بأرض عذيل وقيل وادي الطائف على ساعة ورواه بفتحتين مر به النبي صلى الله عليه وسلم من طريق يقال لها الصفيقة ثم خرج منها على نخب حتى نزل نخب سدرة يقال لها الصادرة كذا في المعجم * قلت وفي حديث الزبير أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ليه فاستقبل نخبا بصره قال ابن الاثير هو اسم موضع هناك قال أبو ذؤيب يصف ظبية وولدها

لعمرك ما خنساء تندب شادنا * يعن لها بالجزع من نخب النجل

أراد من نجل نخب فقلب لان النجل الذي هو الماء في بطون الاودية جنس ومن المحال أن تضاف الاعلام الى الاجناس كذا في لسان العرب وقال يعقوب النجل بالجيم النز وأضافه الى النجيل لان به نجلا كما قيل نعمان الاراك لان به الاراك و يقال نخب واد بالسراة (والمنخوب الذاهب اللحم المهزول) وهم المنخوبون (والمنخاب) الرجل (الضعيف) الذي (لا خير فيه) لغة في الجيم جمعه مناخيب قال أبو خراش

بعثته في سواد الليل يرقبني * اذ آثر الدف والنوم المناخيب

قيل أراد الضعاف من الرجال الذين لا خير عندهم ويروى المناجيب وقد تقدم وقد يقال في الشعر على مناخب (و) من المجاز (استنخبت المرأة طلبت أن) تنخب أي (تجامع) وعبارة الجوهري اذا أرادته عن الاموي وأنشد

اذا العجوز استنخبت فانخبها * ولا ترجها ولا تهبها

(و) عن ابن الاعرابي (أنخب) الرجل مثل أنجب (جاء بولد نجيب و) انخب جاء بولد (شجاع) فهو (نخد) فالاول من المنخوب والثاني من النخيبة * ومما يستدرك على المؤلف كلمته فنخب على اذا كل من جرابك عن ابن دريد والنخبة خوق الثفر وفي النهاية النخب خوق الجلد والنخاب بالكسر جلدة الفؤاد قال

وأمكم سارقة الحجاب * آكلة الخصيين والنخاب

وعبد الرحمن بن محمد البسطامي شهر بابن النخاب من المتأخرين وفي المعجم ينخوب بالمثناة التحتية ثم نون موضع قال الاعشى

يا رب خاطئ على ينخوب * يجعل كف الخازي المطيب

وأنشد ابن الاعرابي لبعضهم

وأصبح ينخوب كأن غباره * براذين خيل كلهن مغير

والينخوبة الاست قال جرير

اذا طرقت ينخوبة من مجاشع * والينخوب الطويل ﴿والخروب﴾ بالضم وأطلقه اعتمادا على انه يرد لما فوله بالفتح ورجح آخرون الفتح بناء على زيادة التوت فوزنه مفعول ٤ قال ابن الاعرابي توت الخارب زائدة لانه من الخراب قال أبو حيان وأما خروب للناقة الفارهة فتفعيل نونه زائدة وأصوله الخاء والراء والباء وليس بظاهر الاشتقاق من الخراب فينبغي

(نخرب)

(المستدرك)

٢ هو بالكاف الفارسية كما في ضبط الصاغاني

٣ قوله لا يكش قال الجوهري قال الاصمعي اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فأوّله الكشيش وقد كش يكش وقوله انقدوم كذا بخطه والذي في التكملة القروم بالراء وهو جمع قرم وهو البعير المكرم المعد للفحلة كما في الصحاح

٤ قوله مفعول كذا بخطه والصواب نفعول كما هو واضح

أصالة نونه كعنكبوت فى قول سيبويه قاله شيخنا وقدمر ذكر تخريبوت بالفوقية والكلام فيه (الشق فى الحجر) واحد النخاريب (و) كذلك (الثقب فى كل شئ) نخروب (والنخاريب) أيضا (الثقب المهيأة من الشمع لتجمع النحل العسل فيها) تقول انه لأضيق من النخروب (ونخرب القادح الشجرة ثقبها) وجعله ابن جنى ثلاثيا من الخراب وفى لسان العرب انخارب خروق كبيوت الزنابير حدها نخروب (ومشجرة منخربة) بكسر الراء (ومنخربة) بفتحها اذا (بليت وصارت فيها نخاريب) أى ثقوب نقله الصاغانى

(تحشب)

﴿تحشب﴾ كجعفر بالشين المعجمة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (د) أى مدينة معروفة ببلاد ماوراء النهر بين جيحون وسمرقند وليست على طريق بخارا وهو نسف نفسها بينها وبين سمرقند ثلاث مراحل لها تاريخ كبير جامع فى مجلدين لابى العباس المستغفرى ونونها أصلية لانها من أسماء العجم (والنسبة) اليها (تحشبى) على الاصل (و) من اعتبر تعريبها فقال (نسفى على التغيير) فهو نسبة الى المعرب لا الى أصل تحشب كما يوهمه كلام المصنف قاله شيخنا وقد نسب اليها جماعة من المحدثين والصوفية والفقهاء منهم أبو تراب عسكر بن محمد بن أحمد من كبار مشايخ الصوفية المتوفى بالبادية سنة خمس وأربعين ومائتين والحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النسفى التحشبى العاصمى أحد الائمة مات سنة ٤٥٦ وأبو العباس جعفر بن محمد المستغفرى التحشبى مات سنة ٤٥٦ كذا فى المعجم

(ندب)

﴿الندبة﴾ بفتح فسكون كذا فى النسخة وهو صريح اطلاقه والصواب انه بالتحريك فى معنى (أثر الجرح الباقى على الجلد) اذا لم يرتفع عنه (ج ندب) بفتح فسكون كذا فى نسختنا قال شيخنا هو أيضا بالتحريك اسم جنس جمعى لندبة كشجرة وشجرة (وأنداب وندوب) بالضم كلاهما جمع الجمع وقيل الندب واحد وانداب وندوب كذا فى اللسان وقال شيخنا وأما الثانى فهو جمع لندب كشجر وأشجار وندوب شاذ أو هو جمع لندب ساكن الوسط على مافى بعض الاشعار ضرورة (وندب الجرح كفرح) ندبا (صلبت ندبته) بفتح فسكون على مافى النسخ وقد تقدم أن الصواب فيه بالتحريك (كأندب) فيه (و) ندب (الظهر) يندب (ندبا) بالتحريك (وندوبا وندوبا) بالضم فيهما (فهو ندب) كذا فى النسخ وفى اللسان فهو ندب كفرح (صارت فيه ندوب) بالضم جمع ندب وهو الاثر وجرح ندب مندوب وجرح نديب ذو ندب وقال ابن أم ضرية يصف طعنة راسمه ثعلبة ابن عمرو

٣ قال فى التكملة ويروى رغيب

فان قتلته فلم آله * وان نفع منها الجرح نديب ٣

وأندب بظهره وفى ظهره غادر فيها ندوبا وفى الصحاح الندب أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد قال الفرزدق

ومكبل نزل الحديد بساقه * ندب من الرسفان فى الاجمال

وفى حديث موسى عليه الصلاة والسلام وان بالحجر ندبا ستة أو سبعة من ضربه اياه فشبه أثر الضرب فى الحجر بأثر الجرح وفى حديث مجاهد انه قرأ سيماهم فى وجوههم من أثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع واستعاره بعض الشعراء للعرض فقال

نبئت قافية قيلت تناشدها * قوم سأترك فى أعراضهم ندبا

أى أجرح أعراضهم بالهجاء فيغادر فيها ذلك الجرح ندبا (وندبه الى الامر كنصر) يندبه ندبا (دعاه وحثه) والندب أن يندب انسان قوما الى أمر أو حرب أو معونة أى يدعوهم اليه فينتدبون له أى يجيبون ويسارعون وقال الجوهرى ينال ندبه للامر فانتدب له أى دعاه له فأجاب (و) ندبه الى أمر (وجهه) اليه وفى الاساس ندب لكذا أو الى كذا فانتدب له وفلان مندوب لامر عظيم ومنتدب له وأهل مكة يسمون الرسل الى دار الخلافة المنتدبة ومن المجاز أضرت به الحاجة فأنديته انداء شديدا أى أثرت فيه وما ندبنى الى ما فعلت الا النصح لك (و) ندب (الميت) بعد موته هكذا قاله ابن سيده من غير أن يقيد بكونه وهو من الندب الجراح لانها تحدث فى وقت الحزن وفى الصحاح ندب الميت (بكاه) وعبارة الجوهرى بكى عليه (وعدد محاسنه) وأفعاله يندبه ندبا والاسم الندبة بالضم) وفى المحكم الندب أن تدعو النادبة بالميت تحسن الثناء فى قولها واقلاه واهناه واسم ذلك الفعل الندبة وهو من أبواب النوح وكل شئ فى ندائه واوفهو من باب الندبة وفى الحديث كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد وهو من ذلك وأن تذكر النائحة الميت بأحسن أوصافه وأفعاله وفى المصباح ندبت المرأة الميت من باب قتل وهى نادبة والجمع نوادب لانه كالدعاء وانما تعدد محاسنه كأنه يسمعها قال شيخنا ففيه أن الندبة خاصة بالنساء وأن اطلاقها على تعداد محاسن الميت كالمجاز من ندبه الى الامر اذا دعاه اليه وكلاهما صرح به جماعة ثم قال الندبة مأخوذة من الندب وهو الاثر فكأن الناذب يذكر أثر من مضى ويشبهه أن يكون من الندب وهو الخفة ورجل ندب أى خفيف كما يأتى والندبة انما وضعت تخفيفا فهى ثلاثة اشتقاقات انتهى (والمندوب المستحب) كذا حققه الفقهاء وفى الحديث كان له فرس يقال له المندوب أى المطلوب وهو من الندب وهو الرهن الذى يجعل فى السباق وقيل سمى به لندب كان فى جسمه وهى ٣ أثر الجرح كذا فى اللسان (و) مندوب بلا لام (اسم فرس أبى طلحة زيد بن سهل) الانصارى القائل

٣ قوله وهى لعل الظاهر وهو كما فى النهاية

* أنا أبو طلحة واسمى زيد * (ركبه) سيدنا رسول الله (صلى الله) تعالى (عليه وسلم فقال) فيه (وان) كما فى الصحاح (وجدناه لبحرا) وفى رواية ان وجدناه بحرا (و) مندوب أيضا اسم (فرس مسلم بن ربيعة الباهلى م) مندوب (ع) كانت لهم فيه وقعة وله يوم يسمى باسمه (والندب) الرجل (الخفيف فى الحاجة) والسريع (الظريف النجيب) وكذلك الفرس وفى الاساس رجل ندب اذا ندب أى وجه لامر عظيم خفله وأرانا ندبا فى الحوائج (ج ندوب) بالضم وهو مقيس (وندبا) بالضم مع المد توهموا فيه فعلا

فيكسروه على فعلاء ونظيره صنع وصناع (وقد ندب كظرف) يندب ندابة خف في العمل نقله الصاغاني وفرس ندب قال الليث الندب الفرس الماضي نقيض البليد (و) رمى بالندبا (بالتحريك) وهو (الرشق) بكسر الراء وفتحها (و) بينهم ندب وهو (الخطر) والرهان ومنه أقام فلان على ندب على خطر قال عروة بن الورد

أيها المعتم وزيد ولم أقم * على ندب يوما ولي نفس مخطر

٢ معتم وزيد بطنان من بطون العرب وهما جداه وجدت في هامش نسخ الصحاح ما نصه بخط الازهري أنهلك معتم وزيد بالتاء المثناة وقال انهما قبيلتان وفي لسان العرب السبق والخطر والندب والقرع والوجب كله الذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق أخذه يقال فيه كله فعل مشددا اذا أخذه (و) الندب (قبيلة) من الازد وهو الندب بن الهون (منها) أبو عمرو (بشر بن جرير) وفي بعض نسخ الانساب حرب بدل جرير عن ابن عمر وأبي سعيد ورافع بن خديج وعنه الحمادان ابن سلمة وابن زيد ضعفه أحمد وأبو زرعة وابن معين (ومحمد بن عبد الرحمن) نقلهما الصاغاني (و) يقول أهل النضال (ندبنا يوم كذا أي يوم ابتدأنا للرمي) وندبة كحمزة مولاة ميمونة بنت الحرث) الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم (لها صحبة) ذكرت في حديث لعائشة رضي الله عنها روى عن معمر ضم نونها أيضا ورواه يونس عن ابن شهاب بضم الموحدة وفتح الدال وتشديد التحتية نقله الحافظ (والحسن بن ندبة وهي أمه وأبوه حبيب) محدث (والندبة) بفتح فسكون (من كل حافر وخف التي لا تثبت على حالة) وفي التكملة على سيرة (واحدة) نقله الصاغاني (وعربي ندبة بالضم) أي (فصيح) منطيق (وخفاف) كعراب (ابن ندبة) بالضم اسم أمه وكانت سوداء حبشية (و يفتح) وعليه اقتصر الجوهري (صحابي) وهو أحد أعرابية العرب كما تقدم وأبوه عمير بن الحرث السلمي (و باب المندب مرسى بحر اليمن) قال ياقوت هو من ندبت الانسان لامر اذا دعوته اليه والموضع الذي يندب اليه مندب سمي بذلك لما كان يندب اليه في عمل وهو اسم ساحل مقابل لزبيد اليمن وهو جبل مشرف ندب بعض الملوك اليه الرجال حتى قدروه بالمعاول لانه كان حاجزا ومانعا للبحر عن أن يبسط بارض اليمن فاراد بعض الملوك فيما بلغني أن يغرق عدوه فقد هذا الجبل وأنفذه الى أرض اليمن فغلب على بلدان كثيرة وقرى وأهلك أهلها وصار منه بحر اليمن الحائل بين أرض اليمن والحبشة والاسخذالي عيذاب وقصير الى مقابل قوص انتهى * قلت والملك هو الاسكندر الرومي و يحيط بهذا المرسى جبل عظيم يقال له السقوطرى واليه ينسب الصبر الجيد ومنه الى الخام مسافة يومين أو أكثر وبينه وبين عدن ثلاث مراحل (و) ضربه فأندبه أثر بجلده و (أندبه الكلم) أي الجرح اذا (أثر فيه) قال حسان بن ثابت

لو يدب الحولي من ولد الذر عليها لأندبتها الكلوم

(و) أندب (نفسه و) أندب (بها خاطرها) نقله الصاغاني (و) في الحديث (انتدب الله لمن خرج في سبيله) لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة رواه أبو هريرة ورفعه أي (أجابه الى غفرانه) يقال ندبته فانتدب أي بعثه ودعوته فأجاب (أو ضمن وتكفل) له (أو سارع بثوابه وحسن جزائه) من قولهم يندبون له أي يجيبون و يسارعون وانتدبوا اليه أسرعوا وانتدب القوم من ذوات أنفسهم أيضا دون أن يندبوا له (أو أوجب تفضلا أي حقق وأحكم أن يجزله ذلك) نقله ابن الاثير (و) انتدب (فلان لفلان) عند تكلمه (عارضه في كلامه و) قولهم (خذ ما انتدب) وانتدم واستبض واستصب وأوهب ٣ وتسنى أي (نض) قاله أبو عمرو (ورجل مندب كمهذب) بكسر الدال المهملة فيهما وفتحهما مقصورا (خفيف في الحاجة) سريع لقضائها فهو كقولك لرجل ندب * ومما يستدرك عليه ما ورد في قول عمر رضي الله عنه اياكم ورضاع السوء فانه لابد من أن ينتدب أي يظهر يوما ما وارتمى ندبا أو نبين أي وجها أو وجهين والندابتان من شيات الخيل مذمومتان وذو المندب من ملوك الحبشة وندبة كسفينة قرية بمصر من أعمال البحيرة والمندوب المرسول ٤ بلغة مكة (نيرب) الرجل (سعى ونم) قال شيخنا قد صرحوا بأن النون لا تجتمع مع الراء في كلمة عربية وقد صرح به المؤلف في نرس وكذا غير واحد وأورده هنا بتصرفانه كأنها عربية محضة (و) نيرب (خلط الكلام) و نيرب (نسج) وهو نيرب القول يخلطه وأنشد * اذا النيرب الثرثار قال فأهجرا * ولا تطرح الياء منه لانها جعلت فصلا بين الراء والنون كذا في اللسان ومن هنا يظهر الجواب لما أورده شيخنا لان قوله الذي تقدم انما هو في الجمع بين الراء والنون اذا كان من غير فصل وهذا بخلاف ذلك (والنيرب الشر والنميمة) قال عدي بن خزاعي

ولست بذي نيرب في الصديق * ومناع خير وسباقها

والهاء للعشيرة كذا في الصحاح قال ابن بري صواب انشاده

ولست بذي نيرب في الكلام * ومناع قومي وسباقها
ولا من اذا كان في معشر * أضاع العشيرة واغتالها
ولكن أطاوع سادا تها * ولا أعلم الناس ألقابها

(كالنيربة) هكذا في النسخ وصوابه كالمربة كذا في الهامش وقيده الصاغاني هكذا وهو قول أبي عمرو وسيأتي ان النيربة صفة للانثى (و) النيرب (الرجل الجميل) القوي (و) النيرب (ة بدمشق) عامرة مشهورة على نصف فرسخ في وسط البساتين قال ياقوت أراه

موضع

٢ قوله معتم الى قوله العرب ساقط من نسخة المؤلف كالصحاح والتكملة ثابت في المطبوعة قال في التكملة قوله وهما جداه غلط وذلك أن زيدا جده لانه عروة بن الورد بن زيد ابن ناشب بن هدم بن لدم بن عود بن غالب بن قطيعة بن عبس ومعتم هو ابن قطيعة وليس من أجداده اه

٣ قوله وأوهب يقال أوهب الشيء أمكنك أن تأخذه كما في القاموس (المستدرك)

(نيرب)

٤ قوله المرسول الصواب الرسول اذ لا يقال مرسول لانه اسم مفعول من أرسل

ع رأيته يقال فيه مصلى الخضر عليه السلام وقد ذكرها أبو المطاع وجيه الدولة بن حمدان وسماها النيربين لفظ التثنية فقال

سقى الله أرض النيربين وأهلها * فلى ٣ بجنوب الغوطتين شجون
فما ذكرتها النفس الا استفتنى * الى ردماء النيربين حنين

٣ بجنون كذا بخطه ولعل الصواب بجنوب فليحرر هذا مع الابيات الآتية أيضا

*وقال أحمد بن منير بالنيربين فقصرى فالدير فخمسة * رايا خرجوا شي جسر جسرين
فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف الأعلى فسطرا فخرما فاقفلتسين

(و) النيرب (ة بحلب) أو ناحية بها (و) أيضا (ع) بغوطة دمشق قاله نصر (والنيربى) هكذا مقصورا (الداهية) نقله الصاغانى (و) يقال (رجل نيرب) على الصفة (ونونيرب شرير) أى ذو شر ونميمة (وهى نيربة) وهذا من المواضع التى خالف فيها قاعدة اصطلاحه على أنها ليست بكلية بل أغلبية قاله شيخنا (و) يقال (الريح تنيرب التراب فوقه) وفى بعض الامهات على الارض (تنجمه) ومنه أخذ نيربة الكلام وهو خلطه * ومما يستدرك عليه نيربى بكسر النون مقصورا قرية كبيرة ذات بساتين من شرقى قرى الموصل من كورة المرج كذا فى المعجم

(المستدرك)

(ترب)

﴿ترب انظبى يترب﴾ بالكسر (تربا) بفتح فسكون (وتربيا) كامير (وترابا) كغراب وهذا الاخير من الزيادات فى هامش الصحاح (صوت) سواء التيس منها أو الانثى (أو خاص بالذكور) منها وهى التيوس وذلك عند السفاد وهو الصحيح وعليه اقتصر الجوهرى (والتيزب) كحيدر (ذكر الظباء والبقر) عن الهجرى وأنشد

وظبية للوحش كالمعاتب * فى دولج تأوى اليه التيازب

(والترب محركة اللقب) مثل النزع (و) قوله (تنازبوا تنازبوا) قال ابن هشام لم يسمع ونقله البدر الدماميني فى أواخر مبحث القلب من شرح التسهيل وحرره شيخنا فى شرح الكافية فى مبحث القلب أنه انما سمع الترب دون تمازبوا نفسه ولذلك حكموا عليه بأنه مقلوب من النزب لانه لو نصر فوافيه وبنوا منه الفعل لصار أصلا مستقلا وامتنع دعوى القلب وحكم بالاصالة لكل منهما كما قالوا فى جبذ وجذب

(نسب)

﴿النسب محركة﴾ واحد الانساب (و) قال ابن سيده (النسبة بالكسر والضم) والنسب (القرابة أو) هو (فى الآباء خاصة) وقيل النسبة مصدر الانتساب والنسبة بالضم الاسم والجمع نسب كسدر وغرف وقال ابن السكيت ويكون من قبل الام والاب وقال الليلى فى شرح الفصيح النسب معروف وهو أن تذكر الرجل فتقول هو فلان بن فلان أو تنسبه الى قبيلة أو بلد أو صناعة ومثله فى التهذيب وفى الاساس من المجاز بينهما نسبة قريبة (واستنسب) الرجل كانتسب (ذكر نسبه) قال أبو زيد يقال للرجل اذا سئل عن نسبه استنسب لنا أى انتسب لنا حتى نعرفك (والنسيب المناسب) والجمع نسباء وأنساء (و) رجل نسيب أى (ذو) الحسب و(النسب كالمنسوب) فيه ويقال فلان نسيبى وهم أنسبائى (ونسبه ينسبه) بالضم نسبا بفتح فسكون ونسبة بالكسر عزاه (و) نسبه (ينسبه) بالكسر (نسبا محركة) هكذا فى سائر النسخ وسقط من نسخة شيخنا فاعترض على المحكم ولعب التصور اليه حيث قال ان أجريناه على اصطلاحه فى الاطلاق ونسبطه بالفتح بنى عليه المحرك ان حركه بناء على الشهرة ولم يعتبر الاطلاق بنى عليه المفتوح وبما ذكرناه من التفصيل يندفع ما استشكله شيخنا على أن النسب كالضرب من مصادر الباب الاول كما هو فى الصحاح مضبوطا والذى فى التهذيب ما نصه وقد انشد شاهر فأكثر السين أنشد ابن الاعرابى

يا عمرو يا ابن الاكرمين نسبا * قد نسب المجد عليك نحبا

أى ندرا (ونسبة بالكسر ذكر نسبه و) نسبه (سأله أن ينتسب) ونسبت فلانا أنسبه بالضم نسبا اذا رفعت فى نسبه الى جده الاكبر وفى الاساس من المجاز جلست اليه فنسبنى فانتسبت اليه ٣ وفى الصحاح انتسب الى أبيه اعتزى وفى الظهيرية انتسبنا وانتسبنا نهار واه ابن الاعرابى وناسبه شركه فى نسبه (و) نسب الشاعر (بالمرأة) وفى بعض بالنساء ينسب بالكسر كذا فى الصحاح وينسب بالضم كذا فى لسان العرب * قلت والاخير نقله الصاغانى عن الكسائى (نسبا) محركة (ونسيبا) كامير (ونسبة) بالفتح أى مع كسر السين وكذلك منسبا كمجلس كما نقله الصاغانى (شبب بها فى الشعر) وتغزل وذلك فى أول القصيدة ثم يخرج الى المديح كذا قاله ابن خالويه وقال الفهرى فى شرح الفصيح نسب بها اذا ذكرها فى شعره ووصفها بالجمال والصبا وغير ذلك وقال الزمخشرى اذا وصف محاسنها حقا كان أو باطلا وقال صاحب الواعى النسيب والنسب هو الغزل فى الشعر قال والنسيب فى الشعر هو التشبيب فيه وهى المناسيب والواحد منسوب وقال ابن درستويه نسب الشاعر بالمرأة ونسب الرجل هما جميعا من الوصف لان من نسب رجلا فقد وصفه بأبيه أو ببلده أو نحو ذلك ومن نسب بامرأة فقد وصفها بالجمال والصبا والجود وغير ذلك قال شيخنا وكذلك يطلق النسيب على وصف مرابع الاحباب ومنازلهم واشتياق المحب الى لقائهم ووصالهم وغير ذلك مما قصدوه بالتشبيب لا يكون ذلك الا فى زمن الشباب أولانه يشتمل على ذكر الشباب والغزل لما فيه من المغازلة والمخادمة (والنساب والنسابة) البليغ (العالم بالنسب) وجمع الاول النسابون وأدخلوا الهاء فى نسابة للمبالغة والمدح ولم تلحق تأنيث الموصوف وانما لحقت لاعلام السامع أن هذا الموصوف ٤ مما هى فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمارة كما أريد من تأنيث العلامة والمبالغة وعندى القول مستقصى فى علامة وتأمل عندى ثلاثة نسابات وعلامات تريد ثلاثة رجال ثم جئت بنسابات لتعاملهم وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه وكان رجلا نسابة

٤ قوله مما الظاهر مما وقوله تأنيث الغاية والمبالغة كذا بخطه ولعل هنا كلمة ساقطة تدل عليها الكلام

(و) يقال (هذا الشعر أنسب أى أرق نسيبا) وتشبيبا (و) كانهم قد قالوا (نسيب ناسب كشعر شاعر) على المبالغة فبنى هذا منه (وأنسبت الريح) اذا (اشتدت واستافت) أى شالت (التراب والحصى) من شدتها (والنيسب كحيدر الطريق المستقيم الواضح) وقيل هو الطريق المستدق (كالنيسبان) وبعضهم يقول نيسم بالميم وهى لغة (أو) النيسب (ماوجد من أثر الطريق و) النيسب أيضا (النمل) نفسها (اذا جاء منها واحد فى اثر آخر) كذا فى النسخ وفى بعض فى اثره آخر (و) قال ابن سيده النيسب (طريق للنمل) وزاد غيره والحية وطريق حمير الوحش الى مواردها وعبارة الجوهرى النيسب الذى تراه كالطريق من النمل نفسها وهو فيعل قال دكين بن رجاء الفقعسى

عيناترى الناس اليها نيسبا * من داخل وخارج أيدى سبا

قال الصاغانى والرواية ملكا ترى الناس اليه أى أعطه ملكا (و) نيسب اسم (رجل) عن ابن الاعرابى وحده (و) يقال خط منسوب أى ذو قاعده و(شعر منسوب) أى (فيه نسيب) وتغزل (ج مناسيب) وأنشد شمر

٣ هل فى التعلل من أسماء من حوب * أم فى السلام واهداء المناسيب

٣ قوله هل فى التعلل أنشده فى التكملة هل فى سؤال عن أسماء من حوب

(ونسيبة بنت كعب) الانصارية هى أم عمارة (و) نسيبة (بنت سماك) بن النعمان أسلمت وبايعت مالها ابن سعد (بفتح النون) فيهما فقط (و) نسيبة (بنت نيار) بن الحرث من بنى حجبى قاله ابن حبيب (وأم عطية) نسيبة بنت الحرث الغاسلة (يضمها وهن صحابيات) رضوان الله عليهن أجمعين ٣ وفاته ذكر نسيبة بنت أبى طلحة الخطمية صحابية ذكرها ابن سعد (وقيس بن نسيبة) قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى سليم فأسلم (ونسيبة بنت) شهاب بن (شداد بالضم أيضا) فيهما والاخيرة هى التى قال فيها متمم بن نويرة

أفبعد مسرى وادت نسيبة أشتكى * زوالمنية أوأرى أتوجع

(وكذا عاصم بن نسيب) وهو (شيخ شعبة) بن الحجاج العتكى نقله الحافظ (وأنسب كأحمد حصن باليمن) من حصون بنى زبيد نقله الصاغانى (و) فلان ينانسب فلانا فهو نسيبه أى قريبه وفى الصحاح (تنسب) أى (ادعى أنه نسيبك ومنه المثل (القريب من تقرب لا من تنسب) أى القريب من تقرب بالمودة والصداقة لا من ادعى أن بينك وبينه نسبا ويقرب منه ورب أخ لم تلده أمك وقال حبيب

ولقد سبرت الناس ثم خبرتهم * وبلوت ماوضعوا من الاسباب
فاذا القسرابة لا تقرب قاطعا * واذا المودة أقرب الانساب

(و) من المجاز (المناسبة المشاكلة) يقال بين الشيئين مناسبة وتناسب أى مشاكلة وتشاكل وكذا قولهم لا نسبة بينهما وبينهما نسبة قريبة (و) فى النوادر (نيسب) فلان (بينهما نيسبة) اذا (أقبل وأدبر بالنميمة وغيرها) نقله صاحب لسان العرب والصاغانى

(المستدرك) (نشب)

* ومما يستدرك عليه النسيب كأمير لقب أبى القاسم الدمشقى محدث مشهور ونسب خاتون بنت الملك الجواد روت عن ابراهيم بن خليل والنسابة بالفتح كالقرابة ﴿نشب بالفتح كفرح نشبا) محركة (ونشوبا ونشبة بالضم فيهما على الاوسط اقتصر الجوهرى أى علق فيه و (لم ينفذ أو نشبه) فانتشب (ونشبه) بالتشديد أعلقه قال

هم أنشبوا صم القنا فى صدورهم * وبيض تقيض البيض من حيث طاره

ومن المجاز فى الحديث لم ينشب ورقة أن مات قال ابن الاثير لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشئ غيره ولا بسواه ومثله فى الفائق (ونشب فى الشئ) ابتدأ كـ(نشم) بالتشديد حكاه اللحيانى بعد أن ضعفها * قلت وهكذا هو مضبوط فى نسختنا ولما غفل عن ذلك شيخنا قال هو تفسير معلوم مجهول (و) قال ابن الاعرابى قال الحرث بن بدر الغدانى (كنت) مرة (نشبة) بالضم (فصرت) اليوم (عقبة) أى كنت) مرة (اذا نشبت وعلقت بانسان لقى منى شرا فقد أعقبت اليوم ورجعت) عنه يضرب لمن ذل بعد عزته وقد أغفله الجوهرى قال شيخنا وقوله نشبة كان حقها التحريك يقال رجل نشبة اذا كان علقا لخفته لازدواج عقبة والتقدير ذا عقبة وهذا الذى فسره به المصنف هو عبارة النوادر بعينها فلا ينسب له القصور لفظا ومعنى كما قيل * قلت وسيأتى النشبة بالضم فى كلام المصنف ما يناسب أن يفسر به فى هذا المثل فلا يحتاج الى ضبطه بالتحريك ثم دعوى الازدواج كما هو ظاهر (و) أنشد ابن الاعرابى

وتلك بنو عدى قد تألوا * فيا عجبا لناشبة المحال

فسره فقال (ناشبة المحال البكرة) محركة التى لا تجرى أى امتنعوا منا فلم يعينونا شبهم فى امتناعهم عليه بامتناع البكرة من الجرى كذا فى لسان العرب وغيره فالمصنف أطلق فى مقام التقييد (والنشاب) بالضم (النبل الواحدة بها و بالفتح مخذه) وصانعه (وقوم نشابة) بالفتح والتشديد وناشبة (يرمون به) كل ذلك على النسب لانه لا فعل له (والناشب صاحبه) ومنه سمى الرجل ناشبا والنشاب السهام واحدته نشابة قاله الجوهرى وجمعه نشاشيب كالكتاب وكاتيب (والنشب والنشبة محركتين والمنشبة المال) قال ابن دريد ولم يقله غير أبى زيد وقال غيره هو المال (الاصيل من الناطق والصامت) قال أبو عبيد ومن أسماء المال عندهم النشب يقال فلان ذو نشب رفلان ماله نشب النشب المال والعقار ومن مجمعات الاساس لكم نسب ومالكم نشب ما أنتم الا خشب وقد جعل شيخنا هذه العبارة نسخة فى الكتاب فلا أدرى من أين نقلها ونقل عن أئمة الاشتقاق أن النشب أكثر ما يستعمل فى الاشياء

الثابتة التي لا براح بها كالدور والضياع والمال أكثر ما يستعمل فيما ليس بثابت كالدراهم والدنانير والعروض اسم المال ورعما أوقعوا المال على كل ما يملكه الانسان ورعما خصوه بالابل وسيأتي بيان ذلك في محله (وأنشبت الريح) بمعنى (أنسبت) بالسين المهملة أي اشتدت وسافت التراب كما تقدم فقول شيخنا ولو أتى به لكان أولى وأظهر غير مناسب لطريقته (و) عن الليث نشب الشيء في الشيء نشبا كما ينشب الصيد في الحبالة وقال الجوهري أنشب (الصائد) أعلق أي (علق الصيد بحباله) كذا في النسخ وفي أخرى بحباله وأنشب البازي مخاليبه في الاخيذة قال

واذا المنية أنشبت أظفارها * ألفيت كل تميمة لا تنفع

(ونشبة بالضم اسم الذئب) أي علم جنس عليه فهو ممنوع من الصرف كأسامة (و) نشبة (أو قبيلة من قيس) وهو نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (والنسبة) اليه (نشبي كسلمي) كذا في كتاب يافع ويفعة (منهم) أبو الحسن (علي بن المظفر) بن القاسم (الدمشقي النشبي) المحدث سمع الخشوعي وطبقته وأسمع أولاده أبا بكر محمدا وأبا العز مظفرا وعبدا وحدث (كتب عنهم الدمياطي (و) من المجاز (النشبة) بالضم (الرجل الذي اذا نشب في الامر) وعلق به (لم يكد يخلص عنه) وان كان عياء ٢ وفي لسان العرب هو من الرجال الذي اذا عيب بشيء لم يكد يفارقه ولم يذكره الجوهري (والمنشب ٣ بالكسر سمر الخشو) قال ابن الاعرابي أنوثوا بخشو منشب بأحد نا الحلق (ج مناشب و) من المجاز (نشب) ثلاثي (مناشب سوء بالفتح) اذا (وقع فيما لا مخلص) له (عنه) وفي نسخة منه (و) يقال (ردمنشب كمعظم) أي (موشي على صورة الشباب) وعبارة الاساس وشيه يشبه أفاويق السهام (والمنشب) مطاوع أنشبه أي (اعتلق و) انتشب (الحطب جمعه) قال الكميت

وأنقد النمل بالصراخم ما * جمع والحاطبون ما انتشبوا

(و) انتشب فلان (الطعام له) أي جمعه (واتخذ منه نشبا) ويقال نشبت الحرب بينهم وقد نا نشبه الحرب أي نابذه (و) في حديث العباس حين (تناشبوا) حول رسول الله صلى الله عليه وسلم أي (تضاموا) نشب أي دخل و (تعلق بعضهم ببعض وأنشبه الامر كلزمه زنة ومعنى) عن الفراء (والنشب محركة شجر للقسي) تعمل منه من أخبار البادية كالشم نقله الصاغاني (و) النشب لقب (جد علي بن عثمان المحدث) الدمياطي سمع عبد الله بن عبد الوهاب بن برد الشقي وغيره (و) من المجاز (ما نشبت أفعل كذا) أي (مازلت) وفي الاساس ما نشبت أقوله فحوما علقت ولم ينشب أن فعل كذا لم يلبث وقد تقدم * ومما يستدرك عليه من المجاز يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت وفي حديث الاحنف ان الناس نشبوا في قتل عثمان وجاء رجل لشريح فقال اشتريت سمسما فنشب فيه رجل فقال شريح هو لا ذل ومن المجاز ناشب عدوه مناشبة وتنشب في قلبه حبها وأبو ناشبة من قرى مصر والنشاب ككتاب الوتر نقله الصاغاني (انتصب كفرح أعيا) وتعب (ر أنصبه) هو رأنصبني هذا الامر (وهتم ناصب منصب) وهو الصحيح فهو فاعل بمعنى مفعل كمكان باقل بمعنى ميقل قاله ابن بري وقيل ناصب بمعنى المنصوب وقيل بمعنى ذو نصب مثل تامر ولابن ٥ وهو فاعل بمعنى مفعول لانه ينصب فيه ويتعب وفي الحديث فاطمة بضعة مني ينصبني ما أنصبها أي يتعبني ما أتعبها والنصب التعب رقيل المشقة قال النابغة * كليني لهم يا أميمة ناصب * أي ذي نصب مثل ليل نائم ذو نوم ونام فيه ورجل دارع ذو درع قاله الاصمعي ويقال نصب ناصب مثل موت مائت وشعر شاعر وقال سيبويه هتم ناصب هو (على النسب أو سمع نصبه الهم) ثلاثيا متعديا بمعنى (أتعبه) حكاه أبو علي في التذكرة فناصب اذا على الفعل (و) نصب (الرجل جد) قال أبو عمرو في قوله ناصب نصب نحوي أي جد (و) نصب لهم الهم وأنصبه الهم و (عيش ناصب) كذلك (ذو منصبة فيه كذو جهد) ويفسر الاصمعي قول أبي ذؤيب

وغبرت بعدهم بعيش ناصب * واخال أني لاحق مستتبع

(والنصب) بفتح فسكون (والنصب) بالضم (وبضمتين) ومنه قراءة أبي عمير وعبد الله بن عبيد من سفرنا هذا نصبا هو (الداء والبلاء) والتعب والشر قال الليث النصب نصب الداء يقال أصابه نصب من الداء وفي التنزيل العزيز مسني الشيطان بنصب وعذاب (و) النصب (ككتف المريض الوجع و) قد (نصبه المرض ينصبه) بالكسر (أوجعه كأنصبه) انصابا (و) نصب (الشيء وضعه ورفعه) فهو (نصب) ينصبه نصبا (كنصبه) بالتشديد (فانتصب) قال * فبات منتصبا وما تكردسا * (وتنصب كانتصب وتنصب فلان وانتصب اذا قام رافعا رأسه وفي حديث الصلاة لا ينصب رأسه ولا يتقنعه أي لا يرفعه والنصب اقامة الشيء ورفعه ومنه قوله * أزل ان قيد وان قام نصب * (و) نصب (السير) ينصبه نصبا (رفعه) وقيل النصب أن يسير الليل ليلهم (أو هو أن يسير طول يومه) قاله الاصمعي (وهو سيران) وقد نصبوا نصبا وقيل نصبوا جدوا السير قال الشاعر

كأن راكبها يهوي بمخرق * من الجنوب اذا ما ركبها نصبوا

وقال النضر النصب أول السير ثم الدبب ثم العنق ثم التزيد ثم العجرفة ثم الرتك ثم الوخد ثم الهملجة (و) من المجاز نصب (فلان نصبا اذا قصد له و (عاداه) وتجرد له والنصب ضرب من أعالي الاعراب وقد نصب الراكب نصبا اذا علي وعن ابن سيده نصب العرب ضرب من أغانيها وفي الحديث لو نصبت لنا نصب العرب أي لو غنيت وفي الصحاح أن لو غنيت لنا غناء العرب

٢ قوله عياء كذا بخطه مضبوطا بتشديد الياء وبالمطبوعة عيبا وهو الصواب بدليل عبارة اللسان الآتية

٣ في نسخة المتن المطبوع والمنشب كالمنبر

٤ قوله والحاطبون ويروى الحاطبون كذا في التكملة

(المستدرك)

(نصب)

٥ قوله وهو فاعل الخ كذا بخطه وحقه أن يذكر بجانب قوله بمعنى المنصوب فليتأمل

(و) يقال نصب (الحادي حدا شريا من الحداء) وقال أبو عمرو النصب حداء يشبه الغناء وقال شمر غناء النصب ضرب من الالحان وقيل هو الذي أحكم من النشيد وأقيم لحنه كذا في النهاية وزاد في الفائق وسمي بذلك لان الصوت ينصب فيه أي يرفع و يعلى (و) نصب (له الحرب) نصبا (وضعها) كما نصبه الشرعلى ما يأتي (و) عن ابن سيده (كل ما) أي شئ (رفع واستقبل به شئ فقد نصب ونصب هو) كذا في المحكم (والنصب) بالفتح (العلم المنصوب) ينصب للقوم (و) قد (يحرك) وفي التنزيل العزيز كأنهم الى نصب يوفضون قرئ بهما جميعا قال أبو اسحق من قرأ الى نصب فمعناه الى علم منصوب يسبقون اليه ومن قرأ الى نصب فمعناه الى أصنام كما سيأتي (و) قيل النصب (الغاية) والاول أصح (و) عن أبي الحسن الاخفش النصب (في القوافي) هو (أن تسلم القافية من الفساد) وتكون تامة البناء فاذا جاء ذلك في الشعر المجزوّ لم يسم نصبا وان كانت قافيته قد تمت قال فمعنى ذلك من العرب قال وليس هذا مما سمي الخليل انما يأخذ الاسماء عن العرب انتهى كلام الاخفش ولما ظن شيخنا أن هذا مما سماه الخليل عاب المصنف وسدد اليه سهم اعتراضه وذا غير مناسب وقال ابن سيده عن ابن جني لما كان معنى النصب من الانتصاب وهو المثول والاشراف والتطاول لم يوقع على ما كان من الشعر مجزوّا لان جزأه علة وعيب لحقه وذلك ضد الفخر والتطاول كذا في لسان العرب (وهو) أي النصب (في الاعراب كالفتح في البناء) وهو (اصطلاح نحوي) تقول منه نصبت الحرف فانتصب وغيره منتصب مرتفع وقال الليث النصب رفعك شيأ تنصبه قائما منتصبا والكلمة المنصوبة ترفع صوتها الى الغار الاعلى وكل شئ انتصب بشئ فقد نصبه وفي الصحاح النصب مصدر نصبت الشئ اذا أقمته وصفيح منصب أي نصب بعضه على بعض (و) عن ابن قتيبة (نصب العرب ضرب من مغانيها أرق من الحداء) ومثله في الفائق وقد تقدم بيانه وقول شيخنا انه مستدرك أغنى عنه قوله السابق والحادي الى آخره فيه ما فيه لانهما قولان غير أنه يقال كان المناسب أن يذكرهما في محل واحد مراعاة لطريقته في حسن الاختصار (و) النصب (بضمتين كل ما) نصب و (جعل علما كالنصيبة) قيل النصب جمع نصيبة كسفينة وسفن وصحيفة وصحف وقال الليث النصب جماعة النصيبة وهي علامة تنصب للقوم قال الفراء والمنصوب علم ينصب في الفلاة (و) النصب (كل ما عبد من دون الله تعالى) والجمع النصائب وقال الزجاج النصب جمع واحدها نصاب قال وجائز أن يكون واحدا وجمعه انصاب وفي الصحاح النصب أي بفتح فسكون ما نصب فعبد من دون الله تعالى (كالنصب بالضم) فسكون وقد يحرك وزاد في نسخة منها ٣ مثل عسر وعسر فينظر هذا مع عبارة المصنف السابقة قال الاعشى يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذا النصب المنصوب لا تسكنه * لعاقبة والله ربك فاعبدا

أراد فاعبد الله فوقف بالالف وقوله وذا النصب أي اياك وذا النصب وقال الفراء كان النصب الآلهة التي كانت تعبد من أحجار قال الازهري وقد جعل الاعشى النصب واحدا وهو مصدر ورجمه الانصاب (و) كانوا يعبدون (الانصاب) وهي (حجارة كانت حول الكعبة تنصب فيهل عليها ويذبح لغير الله تعالى) قاله ابن سيده واحدها نصب كعنق وأعناق أو نصب بالضم كقفل وأقفال قال تعالى والانصاب والازلام وقوله وما ذبح على النصب الانصاب الاوثان وقال القتيبي النصب صنم أو حجر وكانت الجاهلية تنصبه تذبح عنده فيحمر الدم ومنه حديث أبي ذر في اسلامه قال فخرجت مغشيا علي ثم ارتفعت كأني نصب أحمر يريد انهم ضربوه حتى أدموه فصار كالنصب المحمر بدم الذبائح (و) الانصاب (من الحرم حدوده) وهي أعلام تنصب هنالك لمعرفتها (والنصبة بالضم السارية) المنصوبة لمعرفة علامة الطريق (والنصائب حجارة تنصب حول الحوض و بسدما بينها من الخصاص) بالفتح الفرج بين الاثافي (بالمدرة المجوفة) واحدتها نصيبة وعن أبي عبيد النصائب ما نصب حول الحوض من الاحجار أي ليكون علامة لما روى الابل من الماء قال ذو الرمة

هرقناه في بادي النشيئة داثر * قديم بعهد الماء بقع نصائبه

والهاء في هرقناه تعود الى سجل تقدم ذكره (و) من المجاز (ناصبه الشر) والحرب والعداوة مناصبة (أظهره له كنصبه) ثلاثيا وقد تقدم وكله من الانتصاب كما في لسان العرب (وليس أنصب) اذا كان (منتصب القرنين) مرتفعهما وعزنصبا، بينة النصب اذا انتصب قرناها (وناقة نصباء مرتفعة الصدر) هو نص الجوهري وأذن نصباء وهي التي تنتصب وتدنو الى أخرى (وتنصب الغبار ارتفع) كانتصب وهو مجاز كما في الاساس ويوجد في بعض النسخ الغراب بدل الغبار وهو خطأ (و) في الصحاح تنصبت (الاتن حول الحمار) أي (وقفت و) المنصب (كمنبر) شئ من (حديد ينصب عليه القدر) وقد نصبتها نصبا وعن ابن الاعرابي هو ما ينصب عليه القدر نصبا اذا كان من حديد وتقول للطاهي انتصب أي انصب قدرك للطبخ (والنصيب الحظ) من كل شئ (كالنصب بالكسر) لغة فيه و (ج انصباء وأنصبة) ومن المجاز لي نصيب منه أي قسم منصوب مشخص كذا في الاساس (و) النصيب (الحوض) نص عليه الجوهري (و) النصيب (الشرك المنصوب) فهو اذا فعيل بمعنى منصوب (و) نصيب (كزبير شاعر) وهو الأسود المرواني عبد بني كعب بن ضمرة وكان له بنات ضرب بهن المثل ذكرهن أبو منصور الثعالبي وزاد الجلال في المزهر عن تهذيب السيرزى اثنين نصيبا الابيض الهاشمي وابن الاسود (وأنصبه جعل له نصيبا) وهم يتناصبونه يقتسمونه

٣ قوله الى الغار الاعلى كذا بخطه ولعل الصواب الفلق الاعلى فليحرر

٣ قوله منها لعل الظاهر منه أي الصحاح

٤ قوله فيحمر الدم كذا بخطه ولعله فيحمره الدم أو فيحمر بالدم

(و) من المجاز هو رجع الى منصب صدق ونصاب صدق (النصاب) من كل شئ (الاصل والمرجع) الذى نصب فيه وركب وهو المنبت والمحتد (كالمنصب) كمجلس (و) النصاب (مغيب الشمس) ومرجعها الذى ترجع اليه (و) منه المنصب والنصاب (جزأة السكين) وهو عجزه ومقبضه الذى نصب فيه وركب سيلانه (ج) نصب (ككتب وقد أنصبها) جعل لها نصابا أى مقبضا ونصاب كل شئ أصله (و) من المجاز أيضا النصاب (من المال) وهو (القدر الذى تجب فيه الزكاة اذا بلغه) نحو مائتى درهم وخمس من الابل جعله فى المصباح مأخوذا من نصاب الشئ وهو أصله (و) نصاب (فرس مالك بن نويرة) التميمى رضى الله عنه وكانت قد عثرت تحته فحمله الاحوص بن عمرو الكلبى على الوريعة فقال مالك يشكره

ورد زيلنا بعطاء صدق * وأعقبه الوريعة من نصاب

وسيأتى فى ورع (و) من المجاز تنصبت لفلان عادته نصبا ومنه (النواصب والناصبة وأهل النصب) وهم (المتدينون ببغضة) سيدنا أمير المؤمنين ويعسوب المسلمين أبى الحسن (على) بن أبى طالب (رضى الله) تعالى (عنه) وكرم وجهه (لانهم نصبوا له أى عادوه) وأظهروا له الخلاف ٣ وهم طائفة الخوارج وأخبارهم مستوفاة فى كتاب المعالم للبلادرى (والاناصيب الاعلام والصوى) وهى حجارة تنصب على رؤس القور يستدل بها قال ذو الرمة

طوتها بنا الصهب المهارى فأصبحت * تناصيب أمثال الرماح بها غبرا

(كالتناصيب) وهما من الجموع التى لا مفرد لها (و) الاناصيب أيضا (ع) بعينه وبه تلك الصوى قال ابن لجا

واستجدبت كل مرب معلم * بين أناصيب وبين الأدرم

(والناصب) اسم (فرس حويص بن بجير) بن مرة (و نصيبون ونصيبين د) عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشأم وبينها وبين سنجار تسعة فراسخ وعليها سور وهى كثيرة المياه وفيها خراب كثير وهى (قاعدة ديار ربيعة) وقد روى فى بعض الآثار أن النبى صلى الله عليه وسلم قال رفعت لى ليلة أسرى بى مدينة فأعجبتنى فقلت لجبريل ما هذه المدينة فقال نصيبين فقلت اللهم عجل فتحها واجعل فيها بركة للمسلمين ففتحها عياض بن غنم الاشعرى وقال ابن عتبان

لقد لقيت نصيبين الدواهى * بدهم الخيل والجرد الوراد

وقال بعضهم يذكر نصيبين وظاهرها مليح المنظر وباطنها قبيح المخبر

نصيب نصيبين من ربها * ولاية كل ظلوم غشوم

فباطنها منهم فى الطى * وظاهرها من جنان النعيم

نسب اليها أبو القاسم الحسن بن على بن الوثاق النصيبى الحافظ روى وحدث وفيه للعرب مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب كما يلزمه الاسماء المفردة التى لا تنصرف فتقول هذه نصيبين ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين (والنسبة اليه نصيبينى) يعنى باثبات النون فى آخره لانها كالاصل وفى نسخة الصحاح الموثوق بها وهى بخط ياقوت الرومى بحذف النون وهكذا وجد بخط المؤلف قال فى هامشه وهو سهو وبالعكس فيما بعده ومن هنا اعترض ابن برى فى حواشيه وسلمه ابن منظور والامر فيه ثم قال الجوهرى ومنهم من يجريه مجرى الجمع فيقول هذه نصيبون ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين وكذلك القول فى يبرين وفلسطين وسيلحين وياسمين وقنسرين (و) النسبة اليه على هذا القول (نصيبى) أى بحذف النون لان علامة الجمع والتثنية تحذف عند النسبة كما عرف فى العربية ووجد فى نسخ الصحاح هنا باثبات النون وهو سهو كما تقدم (وثرى منصب كمعظم بمجد) كذا فى النسخ وصوابه بجعد (و) النصب على ما تقدم هو اقامة الشئ ورفعه وقال ثعلب لا يكون النصب الا بالقيام وقال مرة هو نصب عينى (هذا) كذا عبارة الفصيح فى الشئ القائم الذى لا يخفى على من كان ملقى بعينى القائم فى هذه الاخيرة الشئ الظاهر وعن القتيبى جعلته (نصب عينى بالضم و) منهم من يروى فيه (الفتح أرداهما) قال القتيبى ولا تقل نصب عينى أى بالفتح وقيل بل هو مسموع من العرب وصرح المطرزى بأنه مصدر فى الاصل أى بمعنى مفعول أى منصوبها أى مرئيا برؤية ظاهره بحيث لا ينسى ولا يغفل عنه ولم يجعل ظهر قاله شيخنا (وثغر منصب) كمعظم (مسنوى الثنية) بالكسر كأنه نصب فسوى (وذات النصب بالضم ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام بينه وبينها أربعة أميال وفى حديث مالك بن أنس ركب الى ذات النصب فقصر الصلاة وقيل هى من معادن النبلية كذا فى المعجم * ومما يستدرك على المؤلف فى هذه المادة قال الله تعالى فاذا فرغت فانصب قال قتادة اذا فرغت من صلاتك فانصب فى الدعاء قال الازهرى هو من نصب نصبا اذا تعب وقيل اذا فرغت من الفريضة فانصب فى النافلة والمنصوب علم منصب فى النافلة قول الشاعر

وحبت له أذن يراقب سمعها * بصر كاصبة الشجاع المرعد

يريد كعينه التى ينصبها للنظر والنصبة بالفتح نصبة الشرك بمعنى المنصوبة وفى الصحاح لسان العرب وأصبت الخيل آذانها شددت للكثرة أو للمبالغة والمنصب من الخيل الذى يغلب على خلقه كله نصب عظامه حتى ينتصب منه ما يحتاج الى عطفه وأنصب

٣ قوله وهم طائفة الخوارج لعل الظاهر طائفة من الخوارج لانهم فرقة منهم

(المستدرك)

الحديث أسنده ورفعه ومنه حديث ابن عمر من أقذر الذنوب رجل ظلم امرأة صداقها قيل لليث أنصب ابن عمر الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا انه سمعه منه أى أسنده اليه ورفعه ونقل عن الزمخشرى المنصوبة الحيلة يقال سوّى فلان منصوبة قال وهى فى الاصل سفة للشبكة والحبالة فجرت مجرى الاسم كالدابة والعجوز ومنه المنصوبة فى لعب الشطرنج قاله الشهاب فى أثناء النحل من العناية والمنصب لغة الحسب والمقام ويستعار للشرف أى مأخوذ من معنى الاصل ومنه منصب الولايات السلطانية والشرعية وجمعه المناصب وفى شفاء العليل المنصب فى كلام المولدين ما يتولاه الرجل من العمل كأنه محل لنصبه قال شيخنا أولانه نصب للنظر وأنشد لابن الوردى

نصب المنصب أو هى جادى * وعنانى من مداراة السفل

قال ويطلقونه على أثافى القدر من الحديد قال ابن تميم

كم قلت لما فار غيظا وقد * أربح من منصبه المعجب

لا تعجبوا ان فار من غيظه * فالقلب مطبوخ على المنصب

وقد تقدم قال الشهاب وانما هو فى الكلام القديم الفصيح بمعنى الاصل والحسب والشرف ولم يستعملوه بهذا المعنى لكن القياس لا يأباه وفى المصباح يقال لفلان منصب كمسجد أى علو ورفعة وامرأة ذات منصب قيل ذات حسب وجمال وقيل ذات جمال لانه يسوده رفعة لها وفى الاساس من المجاز نصب فلان لعمارة البلد ونصبت له مرآيا أشرت عليه برأى لا يعدل عنه وينصوب موضع كذا فى اللسان وفى المعجم يناصب أجبل متجاذيات فى ديار بنى كلاب أو بنى أسد بنجد ويقال بالالف واللام وقيل أقرن طوال دقاق حمر بين أضاخ وجبل بينهما ٢ وبين أضاخ أربعة أميال عن نصر قال وخط أبى الفضل التناصيب جبال لبنى كلاب منها الجمال وماؤها العقيلة وتصيب مكبرا ومصغرا امكان ونصاب له حديث فى قتل الحيات ذكر فى الصحابة ونصيبين أيضا قرية من حلب وتل نصيبين من نواحى حلب ونصيبين مدينة أخرى على شاطئ الفرات كبيرة تعرف بنصيبين الروم بينها وبين آمد أربعة أيام أو ثلاث ومن قصد بلاد الروم من حرّان مرّ بهما لان بينهما ثلاث مراحل كذا ذكره شيخنا ثم رأيته بعينه فى كتاب المعجم والمناصب موضع عن ابن دريد وبه فسر واقول الاعلم الهذلى * لما رأيت القوم بالنصب علبا * دون قدى المناصب * وقرأ زيد بن على فاذا فرغت فانصب بكسر الصاد والمعنى واحد والنصاب كسحاب الذى ينصب نفسه لعمل لم ينصب له مثل أن يترسل وليس برسول نقله الصاغانى قلت واستعمله العامة بمعنى الخداع المحتال ((نصب)) الشئ (سال وجرى و) نصب (الماء) ينصب بالضم (نضوبا) اذا ذهب فى الارض وفى المحكم (غار) وبعد وفى الصحاح سفل أنشد ثعلب

أعددت للعوض اذا ما نضبا * بكرة شيزى ومطاطا سلهبا

(كمنصب) بالتشديد وفى المصباح وينضب بالكسر أيضا وهو لغة قال شيخنا وهو غريب وفى الاساس وغدير ناضب وعين منضبة غارماؤها ونضبت عيون الطائف ثم ان تقييد نافى نضب بالشئ لا اخراج الماء وان كان داخلا فى الشئ كما قيده غير واحد من أئمة اللغة فلا يلزم عليه ما قاله شيخنا من أنه يؤخذ من مجموع كلامه أن نضب من الاضداد يقال بمعنى سال وبمعنى غار وهو ظاهر وفى الحديث ما نضب عنه البحر وهو حيّ فمات فكلوه أى نزح ماؤه ونشف وفى حديث الازرق كناعلى شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء قال ابن الاثير وقد يستعار للمعانى ومنه حديث أبى بكر نضب عمره وضحا ظله أى نفد عمره وانقضى وهو مراد المؤلف من قوله (و) نضب (فلان مات) فهو اذا مجاز ولا يلتفت الى قول شيخنا ان أكثر الائمة أغفل ذكره (و) نضب (الخصب) اذا (قل) أو انقطع (و) نضبت (الدبرة اشتدّت) ومن المجاز نضب الدبر اشتدّ أثره فى الظهر وغاب فيه (و) نضبت (المفازة) نضوبا (بعدت) ومن المجاز خرق ناضب أى بعيد (و) نضبت (عينه) تنضب نضوبا (غارت أو) هو (خاص بعين الناقة) وأنشد ثعلب

من المنطيات الموكب المهيج بعدما * يرى فى فروع المقلتين نضوب

(و) عن أبى عمرو (أنضب القوس جذب وترها للتصوّت كأنبضها) لغة فيه قال الهجاج * ترنّ ارنانا اذا ما أنضبا * وهو اذا مد الوتر ثم أرسله وقيل أنضب القوس اذا جذب وترها بغير سهم ثم أرسله وفى لسان العرب قال أبو حنيفة أنضب قوسه انضابا أصابها مقلوب قال أبو الحسن ان كانت أنضبت مقلوبة فلا مصدر لها لان الافعال المقلوبة ليست لها مصادر لعلة قد ذكرها النحويون سيبويه وأبو على وسائر الحذاق وان كان أنضبت لغة فى أنبضت فللمصدر فيه سائغ حسن فأما أن يكون مقلوبا اذا مصدر كما زعم أبو حنيفة فمحال وصرح بالقلب أيضا الجوهرى وأبو منصور قال شيخنا قلت كأنه يشير الى أن القلب الذى ذكره الجوهرى انما يصح اذا كان أنبض فعلا ليس له مصدر لان شرط المقلوب من لفظ أن لا يتصرف تصرفه أما اذا كان له مصدر فلا قلب بل كل كلمة مستقلة بنفسها ليست مقلوبة من غيرها كما هو رأى أئمة الصرف وعلماء العربية سيبويه وغيره ونقله الشيوخ ابن مالك وأبو حيان وابن هشام وغيرهم أما قلب ووجود مصدر فلا يلتفت لقائله ولوزعمه أبو حنيفة الدينورى لانه امام فى معرفة أنواع النبات ونقل الكلام ولا معرفة له بأصول العربية والصرف ولا المام انتهى (والتنضب) ظاهر اطلاقه ان الضاد مفتوحة لانها عند

٢ قوله بينهما لعله بينها أى بين الاقرن الطوال

(نَضَبَ)

أئمة الصرف تابعة لاول الكلمة ولا قائل به بل هي بفتح التاء وضم الضاد وهو (شجر حجازي) وليس بعد منه شئ الاجزعة واحدة بطرف ذقان عند التقيدة وهو ينبت ضخما على هيئة السرح وعيدانه بيض ضخمة وهو مخطر وورقه منقبض ولا تراه الا كأنه يابس مغبر وان كان نابتا و (شوكه كشوك العوسج) وله جنى مثل العنب الصغار يؤكل وهو احمر قال أبو حنيفة دخان التنضب أبيض مثل لون الغبار ولذلك شبهت الشعراء الغبار به قال عقيل بن علفة المري

وهل أشهدن خيلا كأن غبارها * بأسفل علكد واخن تنضب

وقال مرة التنضب شجر ضخام ليس له ورق وهو يسوق ويخرج له خشب ضخام وأفنان كثيرة وانما ورقه قضبان تأكله الابل والغنم وقال أبو نصر التنضب شجر له ثمر قصار وليس من شجر الشواهق تأنه الحربي أنشد سيبويه للنابغة الجعدي

كأن الدخان الذي غادرت * ضحيا دواخن من تنضب

قال ابن سيده وعندي انه انما سمي بذلك لقلة مائه وأنشد أبو علي الفارسي لرجل واعدته امرأة فعثر عليه أهلها فضربوه بالعصي فقال

رأيتك لا تغنسين عني نقرة * اذا اختلفت في الهراوى الدمامل

فأشهد لا آتيك مادام تنضب * بأرنبد أو خضم العصي من رجالك

وكأن التنضب قد اعتيد أن يقطع منه العصي الجياد واحدته تنضبة أنشد أبو حنيفة

أني أتيح لها حربا تنضبة * لا يرسل الساق الا مسكا سافا

وفي التهذيب عن أبي عبيد ومن الاشجار التنضب واحدها تنضبة قال أبو منصور هي شجرة ضخمة يقطع منها العصد للاسنية وفي الصحاح والتاء زائدة لانه ليس في الكلام فعلل وفي الكلام تفعل مثل تنفل وتخرج قال الكميت

* اذا حن بين القوم نبع وتنضب * قال ابن سلمة النبع شجر القسي والتنضب شجر تتخذ منه السهام وهكذا نقله ابن منظور في لسان العرب ووجدت في هامش نسخة الصحاح ما نصه وهذا التنصف أيضا ليس هو في قصيدته التي على هذا الوزن والذي في شعره

اذا التقحوا الحرب العوان حوارها * وحن شريج بالمنايا وتنضب

(و) تنضب (ة قرب مكة) شرفها الله تعالى كأنها سميت لقلة مائها وفي مختصر المعجم تناضب بالفتح من اعمال بني غفار فوق سرف وسرف على مرحلة من مكة ويقال فيه أيضا بضم التاء والضاد وبكسر الضاد أيضا وقيل في الشعر تنضب وهي أيضا من الاماكن النجدية وأما تناضب بالضم فهي شعبة من شعب الدردا والدودا يدفع في العقيق وادي المدينة قاله هم (و) عن ثمر (تنضيبا قل لبنها) وطال فواقها (وبطؤ درتها) كذا في النسخ قال شيخنا والاولى بطؤت * ومما يستدرك عليه تنوب القوم بعدهم وهو مجاز والتناضب البعيد عن الاصمعي وهو في الصحاح ومنه قيل للماء اذا ذهب نضب أي بعد وكل بعيد تناضب وأنشد ثعلب

جرى على فرع الاسارد وطؤه * سميع برز الكلب والكلب ناضب

وجرى ناضب أي بعيد ويقال نوق كقداح التنضب ومن المجاز نضب القوم جدوا ومنه أيضا عن أبي زيد ان فلانا انتضاب الخير أي قليله وقد نضب خيره نضوبا وأنشد

اذا رأين غفلة من راقب * يومين بالاعين والحواجب * ايماء برق في غمام ناضب

ومنه أيضا نضب ماء وجهه اذا لم يستحي والتناضب موضع كأنه جمع تنضب استدركه شيخنا وقد تقدم بيانه (النطاب بالكسر) أهمله الجوهري وقال ثعلب هو (الرأس) وفي قول زنباع المرادي ٢

نحن ضربنا على نطابه * بالمرج من مرجح اذ زنابه

قال ابن السكيت لم يفسره أحد والاعرف على نطابه أي على ما كان فيه من الطيب وذلك انه كان معرسا بامرأة من مراد (و) قيل النطاب هنا (حبل العنق) حكاه أبو عدنان ولم يسمع من غيره وعن ابن الاعرابي النطاب حبل العاتق وأنشد قول زنباع السابق (والمنطب والمنطبة بالكسر) فيهما (المصفاة كالناطاب) وهو خرق المصفاة وجمعه النواطب على ما يأتي (و) يقال (المنطبة بالفتح) الرجل (الاحمق ونطبه) ينطبه نطبا (ضرب أذنه باصبعه) عن ابن دريد وقال أبو عمرو يقال أطب أذنه وأنقره بلط بمعنى واحد وقال الازهري النطمة النقرة من الدليل وغيره وهي النطبة بالباء أيضا (والنواطب خروق تجعل) في مبزل الشراب ٣ و (فيما يصفى به الشئ فيتصفى منه) واحدته ناطبة قال * تحلب من نواطب ذي ابزال * وخروق المصفاة تدعى النواطب (و) يقال (ناطبهم) أي (هارشهم) وشاورتهم وبينهم مناسبة ومناطبة وهذا من الاساس ٤ وقد وجدت هذه المادة مكتوبة عندنا في سائر النسخ بالسواد ولم أجدها في الصحاح فلينظر ﴿نعب الغراب وغيره كمنع وضرب﴾ ينعب وينعب (نعبا) بالفتح (ونعيبا) كأمير (ونعابا) بالضم ولم يذكره الجوهري (وتنعابا) بالفتح ومثله في الصحاح ونبه شيخنا كتذكار (ونعبانا) محركة اذا صاح و (صوت) وهو صوته (أو مد عنقه وحرك رأسه في صياحه) والنعاب فرخ الغراب ومنه دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه انظره في حياة الحيوان ونقل شيخنا عن كفاية المحفظ ان نعيب الغراب بالخير وتغنيقه بالشر وفي المصباح نعب الغراب

٢ وقال ابن الكلبي هو لهبيرة بن عبد يغوث وبعده بكل عضب صارم تعصي به يلتهم القرن على اغتراب ذال وهذا انقض من شعابه

قلنا به قلنا به قلنا به أي قتلناه أفاده في التكملة (المستدرك)

٣ قوله في مبزل الشراب هو آلة يصفى بها الشراب قال المجد وبزل الشراب صفاه اه (نطب)

٤ قوله وقد وجدت الخ لعلها سقطت في النسخة التي اطلع عليها والا فهي موجودة بالنسخة المطبوعة ويوافق نسختيه نسختا الصاغاني فانه قال في التكملة (نطب) أهمله الجوهري (نعب)

صاح بالبين على زعمهم وهو الفراق وقيل النعيب تحريك رأسه بلا صوت قال شيخنا فعلى هذا يكون قولا آخر وفي الصحاح وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة وقال الاسود بن يعفر

وقهوة صهباء باكرتها * بجهمة والديك لم ينعب

زاد في لسان العرب (وكذلك نعب (المؤذن) وهذا يدل على أن المؤذن هو المعروف لا الديك فيلزم عليه ما قاله شيخنا ان قوله أو لا وغيره يشمل كل ناعب فيدخل فيه المؤذن ولا يرد عليه ان تخصيصه بالمؤذن خلت عنه دواوين اللغة والغريب وكيف يكون ذلك وهو في لسان العرب كما أسلفناه والعجب أنه نقل عبارة في نعب الديك وغفل عن الذي بعدها وفي الاساس ومن المجاز نعب المؤذن مد عنقه وحرك رأسه في صياحه (و) المنعب (كمنبر الفرس الجواد) الذي (يمد عنقه كالغراب) أي كما يفعل الغراب (و) قيل المنعب (الذي يسطو برأسه) ولا يكون في حضره مزيد (و) المنعب (الاحمق المصوت) قال امرؤ القيس

فللساق ألهوب وللسوط درة * وللزجر منه وقع أهوج منعب

(و) من المجاز (النعب) سرعة (سير البعير) وفي الصحاح النعب السير السريع (أو) هو (ضرب من سيره) وقيل النعب أن يحرك البعير رأسه اذا أسرع وهو من سير الجاتية يرفع رأسه وعبارة الاساس يمد عنقه فينعب نعبا وقد (نعب) البعير (كمنع) ينعب نعبا وقيل من السرعة كالنجب (وناقة ناعبة ونعوب ونعابة) وعلى الاخيرين اقتصر الجوهري (ومنعب) كمنبر كذا هو مضبوط في النسخ الصحيحة وفي لسان العرب ٢ بزيادة في آخره وضبطه شيخنا كمحسن من أنعب الرباعي فليظر أي (سريعة) و(ج) أي جمع نعوب (نعب) بضمتين كما هو مضبوط في نسخة الصحاح وأما ناعب وناعبة فتجمع على نواعب ونعب كركع زاد في الصحاح ويقال ان النعب تحريك رأسها في المشي الى قدام * ومما يستدرك عليه النعاب الغراب وفي دعائه داود عليه الصلاة والسلام يا رازق النعاب في عشه قيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضه يكون أبيض كالشحمة فاذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم يرزقه فيسوق الله اليه الذبق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها الى أن يلهم الريش ويدب وقد عاوده أبوه وأمه كذا في لسان العرب وأنعب الرجل اذا نعب في الفتن ٣ والنعيب أيضا صوت الفرس (و) يقال (ريح نعب) اذا كانت (سريعة المر) أنشد ابن الاعرابي

أحدرن واستوى بهن السهب * وعارضتن جنوب نعب

ولم يفسر هو النعب وانما فسره غيره اما ثعلب واما أحد أصحابه (وبنو ناعب حي) من العرب قاله ابن دريد (وبنو ناعبة) بزيادة الهاء (بطن منهم) وفي التكملة بطن منهم عن ابن دريد أيضا أي من بني ناعب (وناعب ع) في شعر واختلف فيه قاله الحازمي كذا في المعجم (وذو نعب من) أذواء حمير من بني (ألهان بن مالك) أخي همدان بن مالك و(نعب موضع بأرض مهرة من أقاصي اليمن له ذكر في الردة وقال ابن الاعرابي أنعب الرجل انعابا اذا تعرى في الفتن ﴿(نغب)﴾ الانسان (الريق كمنع ونصر ٤) ينغبه وينغبه نغبا (ابتلعه) عن الليث (و) نغب (الطائر) ينغب نغبا (حسا من الماء ولا يقال شرب و) نغب (الانسان في الشرب) ينغب نغبا بضم النون وفتح الغين (جرع) جرعا وكذلك الحمار (و) سقاه نغبة من لبن (النغبة) بالفتح (الجرعة ويضم) وعبارة الصحاح النغبة بالضم الجرعة وقد يفتح والجمع النغب أي بضم ففتح قال ذو الرمة

حتى اذا زلجت عن كل حنجرة * الى الغليل ولم يقصعنه نغب

ونقل عن ابن السكيت نغبت من الاناء بالكسر نغبا أي جرعت منه جرعا (أو الفتح للمرة) الواحدة (والضم للاسم) كما فرق بين الجرعة والجرعة وسائر أخواتها بمثل هذا (والنغبة) بالفتح (الجوعة و) النغبة (اقفار الحي) مضبوط عندنا بالوجهين بالفتح جمع قفر وبالكسر مصدر أقفر (و) في الصحاح قولهم ما جربت عليه نغبة قط هي (بالضم الفعلة القبيحة) وفي قول الشاعر

فبادرت شربها عجلى مبادرة * حتى استقت دون مجنى جيدها نغما

انما أراد نغبا فأبدل الميم من الباء لاقترابهما وفي الاساس من المجاز قولهم اذا سمعت بموت عدو أو بلاء نزل به واها ما أردها من نغبة ما أبردها على الفؤاد تعسا اليدين والفم ونغو باسم قرية بواسط سمي بها أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب الواسطي عرف بابن نغو بالكثرة تردده لها راكبا فلزمه هذا الاسم سمع أبا اسحق الشيرازي وعنه أبو سعد السمعاني توفي بواسط سنة ٥٣٩

﴿(النقب الثقب) في أي شيء كان نقبه ينقبه نقبا وشيء نقيب منقوب قال أبو ذؤيب

أرقت لذكره من غير نوب * كما يهتاج موشي نقيب

يعني بالموشي يراعة (ج أنقاب ونقاب) بالكسر في الاخير (و) النقب (فرحة تخرج بالجنب) وتهجم على الجوف ورأسها في داخل قاله ابن سيده كالنواقيه وتقبته النكبة تنقبه نقبا أصابته فبلغت منه كنكبته (و) النقب (الجرب) عامة (ويضم) وهو الاكثر وبه فسر ثعلب قول أبي محمد الحذلمي * وتكشف النقبة عن لثامها * يقول تبرئ من الجرب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعدي شيء شيأ فقال أعرابي يا رسول الله ان النقبة قد تكون بمشفر البعير أو بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما أعدى الاول قال الاصمعي النقبة هي أول جرب يبدأ يقال للبعير به نقبة وجمعها نقب بسكون

٣ كذا بخطه ولعله بزيادة هاء فليحرر

٣ قوله نعب في الفتن كذا بخطه والذي في التكملة نعر وهو الصواب قال الجوهري يقال ما كانت فتنة الا نعر فيها فلان أي نهض فيها وان فلانا لنعار في الفتن اذا كان سعاء فيها اه وسيأتي للشارح ذكره على الصواب قريبا

(المستدرك)

(نغب)

٤ في نسخة المتن المطبوع زيادة وضرب

(نقب)

القاف لانها تنقب الجلد نقبا أى تخرقه وأنشد أيضا دريد بن الصمة

متبذلا تبدو محاسنه * يضع الهناء مواضع النقب

وفى الاساس ومن المجاز يقال فلان يضع الهناء مواضع النقب اذا كان ماهرا مصيبا (أو) النقب (القطع المتفرقة) وهى أوّل ما يبدو (منه) أى من الجرب الواحدة نقبة وعن ابن شميل النقبة أوّل بدء الجرب ترى الرقعة مثل الكف يجنب البعير أو وركه أو بمشفره ثم تمشى فيه حتى تشريه كله أى تملؤه (كالنقب كصرد فيهما) أى فى القولين وهما الجرب أو أوّل ما يبدو منه (و) النقب (أن يجمع الفرس قوائمه فى حضره) ولا يبسط يديه ويكون حضره وثبا (و) النقب (الطريق) الضيق (فى الجبل كالمنقب والمنقبة) أى (بفتحهما) مع فتح قافهما كما يدل لذلك قاعدته وقد نبهنا على ذلك فى ن ض ب وفى اللسان المنقبة الطريق الضيق بين دارين لا يستطاع سلوكه وفى الحديث لا شفعة فى فحل ولا منقبة فسروا المنقبة بالحائط وفى رواية لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا منقبة المنقبة هى الطريق بين الدارين كانه نقب من هذه الى هذه فقيل هو الطريق التى تعلو أنشاز الارض (والنقب بالضم) فسكون و (ج) المنقب والمنقبة المناقب وجمع ما عداهما (أنقاب ونقاب) بالكسر فى الاخير وأنشد ثعلب لابن أبى عاصية

تطاول ليلى بالعراق ولم يكن * على بأنقاب الحجاز يطول

وفى الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال أرجو أن لا يطلع الينا من نقابها قال ابن الاثير هى جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع الينا من طرق المدينة فأضمر عن غير مذكور ومنه الحديث على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة النقب (و) نقب بلا لام (ع) قال سليك بن السلكة * وهن عجال من نبال ومن نقب * (و) فى المعجم (قرية باليمامة) لبنى عدى بن حنيفة وسيأتى بقية الكلام (و) المنقب (كمنبر حديدة ينقب بها البيطار سرة الدابة) ليخرج منها ما أصفر وقد نقب ينقب قال الشاعر

كالسيد لم ينقب البيطار سرته * ولم يسمه ولم تلمس له عصبا

(و) المنقب (كمقعد السرة) نفسها قال النابغة الجعدى يصف الفرس

كأن مقط شراسيفه * الى طارف القنب والمنقب

وأنشد الجوهرى لمرة بن محكان

أقب لم ينقب البيطار سرته * ولم يدجه ولم يعمز له عصبا

(أو) هو من السرة (قدامها) حيث ينقب البطن وكذلك هو من الفرس (و) فرس حسن (النقبة) هو (بالضم اللون و) النقبة (الصدأ) وفى المحكم النقبة صدأ السيف والنصل قال لبيد

جنوح الها الكمى على يديه * مكاب يحتلى نقب النصال

وفى الاساس ومن المجاز جلوت السيف والنصل من النقب آثار الصدأ شبهت بأوائل الجرب (و) النقبة (الوجه) قال ذو الرمة يصف ثورا

ولاح أزهر مشهور بنقبته * كأنه حين يعلو عاقرا لهب

كذا فى الصحاح وفى لسان العرب النقبة ما أحاط بالوجه من دوائره قال ثعلب وقيل لامرأة أى النساء أبغض اليك قالت الحديدة الركبة القبيحة النقبة الحاضرة الكذبة (و) النقبة أيضا (ثوب كالازار تجعل له حجزة مطيفة) هكذا فى النسخ والذى فى الصحاح ولسان العرب والمحكم مخيطة من خاط (من غير تيفق) كميدرو يشد كما يشد السراويل ونقب الثوب ينقبه جعله نقبة وفى الحديث ألبستنا أمنا نقبتها هى السراويل التى تكون لها حجزة من غير تيفق فاذا كان لها تيفق فهى سراويل وفى لسان العرب النقبة خرقة تجعل أعلاها كالسراويل وقيل هى سراويل بلا ساقين وفى حديث ابن عمر أن مولاة امرأة اختلعت من كل ثمن لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك (و) النقبة (واحدة النقب للجرب) أو لمباديه على ما تقدم (و) قد تنقبت المرأة وانتقبت وانها الحسنة النقبة (بالكسر) وهى (هيئة الانتقاب) وجمعه النقب بالكسر وأنشد سيبويه

بأعين منها ملحات النقب * شكل التجار وحلال المكتسب

وروى الرياشى النقب بالضم والفتح وعنى دوائر الوجه كما تقدم (و) رجل ميمون (النقيبة) مبارك (النفس) مظفر بما يحاول نقله الجوهرى عن أبى عبيد وقال ابن السكيت اذا كان ميمون الامر ينجح فيما حاول ويظفر (و) النقيبة (العقل) هكذا فى النسخ وتصحفت كتب الامهات فلم أجده فيها غير أنى وجدت فى لسان العرب ما نصه والنقيبة من الفعل فلعله أراد الفعل ثم تصحف على الناسخ فكتب العقل محل الفعل وفى حديث مجدى بن عمرو انه ميمون النقيبة أى منجح الفعال مظفر المطالب فليتأمل (و) قال ثعلب اذا كان ميمون (المشورة) ومحمود المختبر (و) عن ابن برزج مالهم نقيبة أى (نقاد الرأى و) قيل النقيبة (الطبيعة) وقيل الخليقة وفى لسان العرب قولهم فلان فى مناقب جميلة أى أخلاق وهو حسن النقيبة أى جميل الخليقة وفى التهذيب فى ترجمة عرك يقال فلان ميمون العريكة والنقيبة والنقيمة والطبيعة بمعنى واحد (و) النقيبة (العظيمة الضرع من الاتن) قاله ابن سيده وهى المؤنزة بضرعها عظما وحسنا بينة النقابة قال أبو منصور وهذا تصحيف انما هى النقيبة وهى العزيزة من الاتن بالثاء المثلثة (والنقيب المزمار ولسان الميزان) والاخير نقله الصاغانى (و) النقيب (من الكلاب ما) نكزه وسوفه أى كلب (نقبت غلصمته) أو خنجرته

٣ قوله تلمس لعله يلمس أى البيطار ويؤيده ذلك البيت الآتى

كما فى الاساس ليضعف صوته يفعله اللئيم لئلا يسمع صوته الانصياف كما فى الصحاح وفى اللسان ولا يرتفع صوت نباحه وانما يفعل ذلك الخلاء من العرب لئلا يطرقهم ضيف باستماع نباح الكلاب (و) النقيب (شاهد القوم و) هو (ضمينهم وعريفهم ٢) ورأسهم لانه يفتش أحوالهم ويعرفها وفى التنزيل العزيز وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا قال أبو اسحق النقيب فى اللغة كالامين والكفيل (وقد نقب عليهم نقابة بالكسر) من باب كتب كتابة (فعل ذلك) أى من التعريف والشهود والضمانة وغيرها (و) قال الفراء (نقب ككرم) ونقله الجماهير (و) نقب مثل (علم) حكاها ابن القطاع (نقابة بالفتح) اذا أردت أنه (لم يكن) نقيبا (فصار) وعبارة الجوهرى وغيره فعل (أو) النقابة (بالكسر الاسم وبالفتح المصدر) مثل الولاية والولاية نقله الجوهرى عن سيبويه وفى لسان العرب فى حديث عبادة بن الصامت وكان من النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذى يتعرف أخبارهم وينقب عن أحوالهم أى يفتش وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وكانوا اثنى عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم وقيل النقيب الرئيس الاكبر وانما قيل للنقيب نقيب لانه يعلم دخيلة أمر القوم ويعرف مناقبهم وهو الطريق الى معرفة أمورهم قال وهذا الباب كله أصله التأثير الذى له عمق ودخول ومن ذلك يقال نقبت الحائط أى بلغت فى النقب آخره (والنقاب بالكسر) العالم بالامور ومن كلام الحجاج فى مناطقته للشعبى ان كان ابن عباس لنقابا وفى رواية ان كان ابن عباس لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالاشياء الكثير البحث عنها والتنقيب عليها أى ما كان الا نقابا قال أبو عبيد النقاب هو (الرجل العلامة) وهو مجاز وقال غيره هو الرجل العالم بالاشياء المجتهد عنها الفطن الشديد الدخول فيها قال أوس بن حجر يمدح رجلا

كريم جواد اخو ماقط٣ * نقاب يحدث بالغائب

٣ قوله ماقط قال الجوهرى والماقط الحازى الذى يتكهن ويطرق بالحصى اه

قال ابن برى والرواية نجيح مليح قال وانما غيره من غيره لانه زعم أن الملاحة التى هى حسن الخلق ليست بموضع للمدح فى الرجال اذ كانت الملاحة لا تجرى مجرى الفضائل الحقيقية وانما المليح هنا هو المستشنى برأيه على ماحكى عن أبى عمرو قال ومنه قولهم قريش ملح الناس أى يستشنى بهم وقال غيره المليح فى بيت أوس يراد به المستطاب مجالسته وقال شيخنا وهذا من الغرائب اللغوية وورود الصفة على فعال بالكسر فانه لا يعرف (و) النقاب أيضا (ما تنتقب به المرأة) وهو القناع على مارن الانف قاله أبو زيد والجمع نقب وقد تنقبت المرأة وانتقبت وفى التهذيب والنقاب على وجوه قال الفراء اذا أدنت المرأة نقابها الى عينها فذلك الوصوصة وان أزلته دون ذلك الى المحجر فهو النقاب فان كان على طرف الانف فهو اللثام وفى حديث ابن سيرين النقاب محدث أراد أن النساء ما كن ينتقبن أى يختمرن قال أبو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذى يبدو منه محجر العين ومعناه ان ابداءهن المحاجر محدث انما كان النقاب لاسقا بالعين وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة والنقاب لا يبدو منه الا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكان من لباس النساء ثم أحدثن النقاب (و) النقاب (الطريق فى الغلظ) قال

وتراهن شزرا كالسعالى * يتطلعن من ثغور النقاب

يكون جمعا ويكون واحدا (كالمنقب) بالكسر أى فيهما ولو لم يصرح وقد تقدم بيان كل منهما واطلاقه على العالم ذكره ابن الاثير والزمخشرى وهو فى ابن عباس لا فى ابن مسعود كما زعمه شيخنا وقد صرحنا به آنفا (و) النقاب (ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام من أعمالها ينشعب منه طريقان الى وادى القرى ووادى المياه ذكره أبو الطيب فقال

وأمست تخبرنا بالنقا * ب وادى المياه ووادى القرى

كذا فى المعجم (و) من المجاز النقاب (البطن ومنه) المثل (فرحان فى نقاب يضرب للمتشابهين) أورده فى المحكم والخلاصة ويقال كانا فى نقاب واحد أى كانا مثلين ونظيرين كذا فى الاساس (ونقب فى الارض) بالتخفيف (ذهب كأنقب) رباعيا قال ابن الاعرابى أنقب الرجل اذا سار فى البلاد (ونقب) مشددا اذا سار فى البلاد طلبا للمهرب كذا فى الصحاح وفى التنزيل العزيز فنقبوا فى البلاد هل من محيص قال الفراء قراءة القراء مشددا يقول خرقوا البلاد فساروا فيها طلبا للمهرب فهل كان لهم محيص من الموت وقال الزجاج فتقبوا طوفوا وفتشوا قال وقرأ الحسن بالتخفيف قال امرؤ القيس

وقد نقبت فى الآفاق حتى * رضيت من السلامة بالاياب

أى ضربت فى البلاد وأقبلت وأدبرت (و) نقب (عن الاخبار) وغيرها (بحث عنها) وانما قيدنا باغيرها لئلا يرد ما قاله شيخنا ليس الاخبار بقيد بل هو البحث عن كل شئ والتفتيش مطلقا (أو) نقب عن الاخبار (أخبر بها) وفى الحديث انى لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس أى أفتش وأكشف (و) نقب (الخف) الملبوس (رقعه و) نقب (التكبة فلانا) تنقيبه نقبا (أصابته) فبلغت منه كتنكيبته (ونقب الخف كفرح) نقبا (تخرق) وهو الخف الملبوس (و) نقب خف (البعير) اذا (حفى) حتى يتخرق فرسنه فهو نقب (أو) نقب البعير اذا (رقت أخفافه كأنقب) والذى فى اللسان وغيره نقب خف البعير اذا حفى كأنقب وأنشد لكثير عزة

وقد أزحر العرجاء أنقب خفها * مناسمها الا يستبل ترثمها

أراد ومنا منهما فحذف حرف العطف وفي حديث عمر رضي الله عنه أتاه اعرابي فقال اني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحملها فظنه كاذبا فلم يحمله فاطلق وهو يقول

أقسم بالله أبو حفص عمر * ما مسهما من نقب ولا دبر

أراد بالنقب هنا رقة الاخفاف وفي حديث علي رضي الله عنه وليستأن بالنقب والظالع أي يرفق بهما ويجوز أن يكون من الجرب وفي حديث أبي موسى فنقبت أقدامنا أي رقت جلودها وتنفطت من المشي كذا في لسان العرب (و) نقب (في البلاد سار) وهو قول ابن الاعرابي وقد تقدم ولا يخفى أنه أغنى عنه قوله السابق ونقب في الارض ذهب لرجوعهما الى واحد ثم رأيت شيخنا أشار الى ذلك أيضا (ولقبته نقابا) بالكسر أي (مواجهة أو من غير ميعاد) ولا اعتماد (كاقبته نقابا) أي لجأه ومررت على طريق فناقبني فيه فلان نقابا أي لقيني على غير ميعاد وانتصابه على المصدر ويجوز على الحال كذا في مجمع الامثال (و) نقبت (الماء) نقبا رنقابا مثل التقاطا (هجمت عليه) ووردت من غير أن يشعر وقيل وردت عليه (من غير طلب والمنقبة المفخرة) وهي ند المثلبة وفي اللسان المنقبة كرم الفعل وجمعها المناقب يقال انه لكريم المناقب من النجدات وغيرها وفلان في مناقب جيلة أي أخلاق حسنة وفي الاساس رجل ذو مناقب وهي المآثر والمحامد (و) المنقبة (طريق ضيق بين دارين) لا يستطاع سلوكه (و) في الحديث لا شفعة في فحل ولا منقبة فسروا المنقبة (الحائط) وفي رواية لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه الى هذه وقيل هي الطريق التي تعلو أنشار الارض (والأنقاب الآذان لا يعرف لها واحد) كذا في المحكم وغيره قال القطامي

كانت خدودهما نهن ممالة * أنقابهن الى حداء السوق

ومنهم من تكلف وقال الواحد نقب بالضم مأخوذ من النقرق ويروى أنقابهن أي أعجابهن (والناقب والناقبة داء) يعرض (للانسان من طول الضجعة) وقيل هي القرحة التي تخرج بالجنب (و) نقيب (كربيع بين تبوك ومعان) في طريق الشام على طريق الحاج الشامي ونقيب أيضا شعب من أجا قال حاتم

سال الاعالي من نقيب وتزمد * وبلغ أنا ساأن وفدان سائل

(ونقبانة محركة ماء بأجا) أحد جبلي طيئ وهي لسنبس منهم (والمناقب جبل) معترض قالوا وسمي بذلك لانه (فيه ثنايا وطرق الى اليمامة واليمن وغيرها) كاعالي نجد والطائف ففيه ثلاث مناقب وهي عقاب يقال لاحدها الزلالة وللاخرى قبرين وللاخرى البيضاء قال أبو جؤيه عائذ بن جؤيه النصري

الا أيها الركب المخبون هل لكم * بأهل عقيق والمناقب من علم

وقال عوف بن عبد الله النصري

نهارا وادلاج انظلام كأنه * أبو مدلج حتى تحولوا المناقبا

وقال أبو جندب الهزلي أخو أبي خراش

وحي بالمناقب قد حموها * لدى قرزان حي بطن خيم

فاذا عرفت ذلك ظهر أن قول المصنف فيما بعد (و) المناقب (اسم طريق الطائف من مكة) المشرفة (حرسها الله تعالى) تكرار مع ما قبله (وأنقب) الرجل (سار حاجا أو) أنقب اذا سار (نقيبا) كذا في اللسان وغيره (و) أنقب (فلان) اذا (نقب بعيره) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لامرأة أنقبت أو أدرت أي نقب بعيرك ودر وقد تقدم مما يتعلق به * ومما يستدرك عليه نقب العين هو القدح بلسان الاطباء وهو معالجة الماء الاسود الذي يحدث في العين وأصله من نقب البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه قاله ابن الاثير في تفسير حديث أبي بكر رضي الله عنه انه اشتكى عينه فكره أن ينقبها وفي التهذيب ان عليه نقبة أي أثرا ونقبة كل شئ أثره وهيئته وقال ابن الاعرابي فلان مموه المنقبة والنقبة أي اللون ومنه سمي نقاب المرأة لانه يستر لونها بلون النقاب ونقب ناحلة طريق يصعد في عارض اليمامة واياه فيما أرى عنى الراعي

يسوقها ترعية ذو عباءة * بما بين نقب فالحبيس فأفرغا

ونقب غارب موضع بينه وبين بيت المقدس مسيرة يوم للفارس من جهة البرية بينها وبين التيه وجاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتى النقب قال الازرقي هو الشعب الكبير الذي بين مأزمي عرفة عن يسار المقبل من عرفة يريد المرد لمنه مما يلي ثمرة وقال ابن اسحق وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في سنة اثنتين للهجرة فسلك على نقب بني دبيان من بني الحبار ثم على فيفاء الحبار ونقب المنتق بين مكة والطائف في شعر محمد بن عبيد الله النميري

أهاجتك الظعائن يوم بانوا * بذي الزي الجميل من الاثاث

ظعائن أسلكت نقب المنتق * تحث اذا دنت أي احتثاث

ونقبون قرية من قرى بخارا كذا في المعجم ونيقب موضع عن العمراني (نكب عنه) أي عن الشئ وعن الطريق (كضرب وفرح) ينكب (نكبا) بفتح فسكون (و) نكب (نكبا) محركة (ونكوبا) بالضم مصدر ينكب كينصر فيهما كلامه وشرحه هكذا أورده ابن سيده وابن منظور فقول شيخنا النكب محركة غريب ولعله مصدر نكب كفرح على غرابته وفقده من أكثر الدواوين مما يقضي

(المستدرك)

(نكب)

٣ قوله ترعية قال المجد ورجل ترعية مثلثة وقد يحفف وترعاية وتراعية بالضم والكسر وترعى بالكسر يجيد رعية الابل أو وصناعته وصناعة آبائه ورعاية الابل

فلا واحد لها ومن سماها بذلك لانها ترعى ثم تنوب فيكون (واحده نائب) مثل غائط وغوط وفاره وفره شبه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة وقال ابن منظور النوب جمع نائب من النحل تعود الى خليتها وقيل الدبر تسمى نوبا لسوادها شبهت بالنوبة وهم جنس من السودان (و) نوب (ة بصنعا اليمن) من قرى مخلاف صداكذا في المعجم (والنوبة) بالفتح (الفرصة والدولة) والجمع نوب نادر (و) النوبة (الجماعة من الناس و) في الصحاح النوبة (واحدة النوب) بضم ففتح (تقول جاءت نوب بتل ونيابتل) بكسر النون في الاخير وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم في الماء وغيره انتهى فالمراد بالنوبة والنيابة هنا الورود على الماء وغيره المرة بعد الاولى لا كما فسره شيخنا بالدولة والمرة المتداولة (و) النوبة على ما قاله الذهبي (بالضم بلاد واسعة للسودان بجنوب الصعيد) وتقدم عن الجوهري أن النوب والنوبة جيل من السودان والمصنف هنا فرق بينهما فجعل النوب جيلا والنوبة بلادا لسر خفي يظهر بالتأمل ولما غفل عن ذلك شيخنا نسبه الى القصور والله حليم غفور وفي المعجم وقد مدحهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من لم يكن له أخ فليتخذ له أخا من النوبة وقال خيركم سيكم النوبة وهم نصارى يعاقبه لا يطؤن النساء في المحيض ويغتسلون من الجنابة ويختنون ومدينة النوبة اسمها دنقلة وهي منزل الملك على ساحل النيل وبلدهم أشبه شئ باليمن (منها) على ما يقال سيدنا (بلال) بن رباح (الحبشي) القرشي التيمي أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الكريم ويقال أبو عمرو المؤذن مولى أبي بكر رضي الله عنهما وأمه حمامة كانت مولاة لبعض بني جمح قديم الاسلام والهجرة شهد المشاهد كلها وكان شديد الادمة نحيفا طوالا أشعر قال ابن اسحق لا عقب له وقال البخاري هو أخو خالد وغفرة مات في طاعون عمواس سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة وقال أبو زرعة قبره بدمشق ويقال بداريا وقيل انه مات بحلب وقيل ان الذي مات بحلب هو أخوه خالد (ونوبة) بلا لام (صحابية) خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه بين بريرة ونوبة قال الحافظ تقي الدين واسناده جلي (و) أبو نصر (عبد الصمد بن أحمد) بن محمد بن (النوبي) عن ابن كليب مات كهلا سنة ٦٢٥ (وهبة الله بن أحمد) وفي نسخة محمد (بن نوبا النوبي محدثان) ومنهم أبو رجاء يزيد بن أبي حبيب المصري عن الحرث بن جزء الزبيدي وأبي الخير النوبي وعنه الليث وحيوة بن شريح وقال الرشاطي أبو حبيب اسمه سويد وهو مولى شريك بن الطفيل العامري نوبي من سبي دنقلة وقال ابن الاثير ومنهم أبو ممطور سلام النوبي ويقال أبو سلام ممطور وأبو الفيض ذو النون المصري النوبي (ونوب) الشئ (عنه) أي عن الشئ (نوبا ومنابا) وفي الصحاح اقتصر على الاخير (قام مقامه) وفي المصباح ناب الوكيل عنه في كذا ينوب نيابة فهو نائب وزيد منوب عنه وجمع النائب نواب ككافر وكفار قال شيخنا والذي صرح به الاقدمون أن نيابة مصدر ناب لم يرد في كلام العرب قال ثعلب في أماليه ناب نوبا ولا يقال نيابة ونقله ابن هشام في تذكرته واستغربه وهو حقيق بالاستغراب * قلت وفي لسان العرب وغيره وناب عني في هذا الامر نيابة اذا قام مقامك (وأنبته) أنا (عنه) واستنبته (وناب) زيد (الى الله) تعالى أقبل و (تاب) ورجع الى الطاعة (كأناب) اليه انابة فهو منيب واقتصر الجوهري على الرباعي وقيل ناب لزم الطاعة وأناب تاب ورجع وفي حديث الدعاء واليك أنيب الانابة الرجوع الى الله بالتوبة وفي التنزيل العزيز منيبين اليه أي راجعين الى ما أمر به غير خارجين عن شئ من أمره وفي الكشاف حقيقة أناب دخل في نوبة الخير ومثله في بحر أبي حيان وقال غيره أناب رجع مرة بعد أخرى ومنه التوبة لتكرارها (وناوبه) مناوبة (عاقبه) معاقبة (والمناب الطريق الى الماء) لان الناس يتناوبون الماء عليها وفي الاساس اليه مناب أي مرجى (والمنيب) بالضم (المطر الجود والحسن من الربيع) والذي نقل عن النضر بن شميل ما نصه يقال للمطر الجود منيب ٣ وأصابتنا ربيع صدق منيب حسن وهو دون الجود ونعم المطر هذا ان كان له تابعة أي مطرة تتبعه ففي كلام المصنف محل تأمل (و) منيب (اسم ماء لضبة) نجد في شرقي ٣ الخنيرلغني كذا في المعجم ومختصره وأنشد أبو سهم الهذلي * لورد قطا الى غلى منيب * (وتناوبوا على الماء) هكذا في النسخ بإثبات على وتخصيصه بالماء وفي الصحاح وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم في الماء وغيره وعبارة اللسان تناوب القوم الماء (تقاسموه على) المقلة وهي (حصاة القسم) وفي التهذيب وتناوبنا الحطب والامر تناوبه اذا قمت فيه نوبة بعد نوبة وعن ابن شميل يقال للقوم في السفر يتناوبون ويتناوبون أي يأكلون عند هذا نزلة وعند هذا نزلة وكذلك النوبة والتناوب على كل واحد منهم نوبة ينوبها أي طعام يوم (وبيت نوبى كطوبى د من فلسطين) نقله الصاغاني (وخير نائب كثير) عوّاد من الاساس (وناب لزم الطاعة) وأناب تاب ورجع وقد تقدم ونبته نوبا وانتبته أنبته على نوب (وانتابهم انتيابا) اذا قصدهم و (أتاهم مرة بعد أخرى) وهو افتعال من النوبة ومنه قول أبي سهم أسامة الهذلي

أقب طريد بنزه الفلا * ة لا يرد الماء الا انتيابا

وفي الصحاح ويروى انتيابا وهو افتعال من آب يؤب اذا أتى ليلا قال ابن بري هو يصف حمار وحش والأقب الضامر البطن ونزه الفلاة ما تباعد منها عن الماء والارياف (وسوا) نائبا و (منتابا) بالضم رهو المنعاد المراوح وفي الروض المنتاب الزائر * ومما يستدرك عليه لفظ النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان أي ينزل به من المهمات والحوادث وناب بهم نوائب الدهر وفي حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين وفي الصحيحين وتعين على نوائب الحق والنائبة النازلة وهي النوائب

٣ قوله أصابتنا كذا بخطه والذي في التكملة أصابنا

٣ قوله الخنير قال المجد والخنير موضع باليمامة أو جبل اه

(المستدرك)

والنوب الاخيرة نادر قال ابن جنى مجىء فعلة على فعل بريء كانها انما جاءت عندهم من فعلة فكان نوبة نوبة لان الواو وما سبيله ان يأتى تابعا للضمة قال وهذا يؤكد عندك ضعف حروف اللين الثلاثة وكذلك القول فى دولة وجوبة وكل منها مذكور فى موضعه كذا فى اللسان وفى الصحاح النوبة بالضم الاسم من قولك نابه أمر وانتابه أى أصابه ويقال المنايا تنتاب بنا أى تأتى كلا منا لنوبته وقال بعض أهل الغريب النوائب الحوادث خيرا كانت أو شرا وقال لبيد

نوائب من خير وشر كلاهما * فلا الخير ممدود ولا الشر لازب

وخصصها فى المصباح بالشر وهو المناسب للتلق الحادث عنها وأقره فى العناية وعن ابن الاعرابى النوب أن يطرد الابل باكرا الى الماء فيمسى على الماء يتنابه وفى الصحاح الحمى النائبة التى تأتى كل يوم وفى الحديث احتاطوا لاهل الاموال فى النائبة والوائطة أى الاضياف الذين ينوبونهم وفى الاساس وأتانى فلان فما أبت له أى لم أحفل به * ومما يستدرك عليه النوابة من قرى مخلاف سنحار باليمن ومنتاب حصن باليمن من حصون صنعاء وأبو الغنائم محمد بن على بن الحسن بن يحيى بن محمد بن عمرو بن محمد بن عثمان ابن محمد بن المنتاب الدقاق أخو أبى محمد وأبى تمام وهو أسنهم من ساكنى نهر القلائين سمع الكثير وحدث توفى سنة ٤٨٣ ببغداد كذا فى ذيل البندارى ﴿النهب الغنيمة﴾ وفى الحديث أتى له نهب أى غنيمة ويأتى بمعنى الغارة والسلب والنهب المنهوب ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه أحرزت نهبى وأبقيت النوافل أى قضيت ما على من الوتر قبل أن أنام لئلا يفوتنى فان انتبهت تنفلت بالصلاة وفى شعر العباس بن مرداس

أتجعل نهبى ونهب العبيـ * ـد بين عيينة والأقرع

و (ج نهاب) بالكسر وفى شعر العباس بن مرداس

كانت نهابا تلافيتها * بكرى على المهر بالأجرع

ونقل شيخنا عن النهاية وغيرها من كتب الغريب نهوب بالضم جمع نهب قال وكلاهما مقيس فى فعل بالفتح (ونهب النهب كمنع وسمع وكتب) ينهبه وينهبه نهبا الاولى والثالثة عن ابن القراء (أخذ كالانتهاب) الا انتهاب أن يأخذها من شاء والانتهاب اباحته لمن شاء يقال أنهبه فلانا عرضه وأنهب الرجل ماله فانتهبوه وتناهبوه وتناهبوه كلاهما بمعنى (والاسم النهبة والنهب والنهبى بضمهن) قال اللحيانى النهب ما انتهبت والنهبة والنهبى اسم الانتهاب وفى التوشيح النهبى بالضم والقصر أخذ المال مسلم قهرا وفى الحديث انه بشر بمال فلم يأخذوه فقال مالكم لا تنتهبون قالوا أو ليس قد نهيت عن النهبى قال انما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا قال ابن الاثير النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل بمعنى العطية قال وقد يكون اسما لما ينهب كالعمرى والرقبى (و) كان للفزر ٢ بنون يرعون معزاه فقوا كلا يوما أى أبوا أن يسرحوها قال فساقها فأخرجها ثم قال للناس هى (النهبى كسمهى) ويروى بالتضعيف أى لا يحل لاحد أن يأخذ منها أكثر من واحد ومنه المثل لا يجمع ذلك حتى تجمع معزى الفزر (والنهب أيضا ضرب من الركض) نص عليه اللحيانى فى النوادر وهو مجاز (وكل ما انتهب) وأما النهبى فهو كل ما أنهب كذا فى الصحاح فهو مصدر بمعنى المفعول (ونهبان) مثنى نهب (جبلان) فى المعجم قال عرام نهبان يقابل القدسين وهما جبلان (بتهامة) يقال لهما نهب الأعلى ونهب الاسفل وهما لمزينة ولبنى ليث فيهما شقص ونباتهما العرعر والاثرار وهما مرتفعان شاهقان كبيران وفى نهب الأعلى بئر غزيرة الماء على المخلاة وفى نهب الاسفل أو شال ويفرق بين هذين الجبلين وبين قدس ودرقان الطريق (و) من المجاز (تناهبت الابل الارض أخذت منها بقوائمها) أخذا (كثيرا) وفى الاساس الابل ينهبن السرى ويتناهبنه وهن نواهب وتناهبت الارض (و) من المجاز أيضا (المناهبة المباراة فى الحضر) والجرى يقال ناهب الفرس الفرس باراه فى حضره مناهبة وجواد مناهب وتناهب الفرسان ناهب كل واحد منهما صاحبه وكذلك فى غير الفرس وقال * ناهبتهم بفيطل حروف * كذا فى الصحاح (و) من المجاز أيضا (نهبوه تناولوه بكلامهم) وعبارة الاساس بلسانهم وأغلظوا له (كاهبوه) مناهبة بمعنى (و) كذلك نهب (الكلاب) اذا (أخذ بعرقوب الانسان) يقال لا تدع كلبك ينهب الناس (و) من المجاز أيضا (انتهب الفرس الشوط استولى عليه) ويقال للفرس الجواد ان يتنهب الغاية والشوط قال ذو الرمة

* والطرق دون نبات السهب منتهب * يعنى فى التبارى بين الظليم والنعامة (ومنهب كمنبر فرس عويه) بالضم وتشديد التحتية (ابن سلمى) الضبى كما نقله الصاغانى (و) المنهب (الفرس الفائق فى العدو) على طرح الزائد أو على انه توهم فنهب قال العجاج يصف عيرا وأتنه * وان تناهبه تجده منهبا * (و) نهب (كمنع) قال فى المعجم كأنه فعيل بمعنى مفعول (ومناهب) بالضم (فرس لبنى ثعلبة) بن يربوع (من ولد الحرون والمنتاب) بضم الميم وفتح الهاء (د قرب وادى القرى) وفى المعجم قرية فى طرف حمى أحد جبلى طيئ ويوم المنتاب من أيام طيئ المذكورة وبها سمى يقال لها الحصيلية قال

لم أر يوما مثل يوم المنتاب * أكثر دعوى سالب ومسلب

(والمنهوب المطلوب المعجل وزيد الخيل بن منهب كمحسن أو) هو زيد (بن مهلهل) بن زيد بن منهب (النهانى) الطائى الذى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وسماه زيد الخير (محاربى شاعر) خطيب بليغ جواد مات فى آخر خلافة عمر رضى الله عنه وقيل قبل ذلك

(المستدرك)

(نَهَبَ)

٢ قوله الفزر قال المجد والفزر بالكسر لقب سعد ابن زيد مناة وفى الموسم بمعزى فأنهبها وقال من أخذ منها واحدة فهى له ولا يؤخذ منها فزر وهى الاثنان فأكثر اه

(ناب)

وله ابنان مكنف وحريث يأتي ذكرهما في محلهما ﴿الناب﴾ مذكر من الاسنان قال ابن سيده الناب (السن) الذي (خلف الرباعية مؤنث) لا غير كذا في المحكم ولا فرق بين أن يكون لفظها مؤنثا أي يستعمل استعمال الالفاظ المؤنثة العارية عن الهاء كنظائرها أو خاصة بالاناث من النوق لا تطلق على الجمل كما سيأتي قال ابن سيده قال سيبويه أمالوا نابا في حد الرفع تشبيها له في ألف رمى لانها منقلبة عن ياء وهو نادر يعني أن الالف المنقلبة عن الياء والواو انما تمال اذا كانت لاما وذلك في الافعال خاصة وما جاء من هذا في الاسم نادر وأشذ منه ما كانت ألفه منقلبة عن ياء عينا و (ج أنياب) عن اللحياني (وأنياب ونيوب) بالضم وهو شاذ وارد على غير قياس لان فعلا محركا لا يجمع على فعول قال شيخنا وبقي عليه نيوب بالكسر لانه لغة في كل جمع على فعول يأتي العين كبيوت وعيوب (وأنايب) عند سيبويه (جمع) أي جمع الجمع وقد سقطت هذه العلامة من نسخة شيخنا فاعترض عليه (و) الناب (الناقة المسنة) سموها بذلك حين طال نابها وهو مما سمي فيه الكل باسم الجزء وتصغير الناب من الابل نييب بغير هاء وعلى هذا نحو قولهم للمرأة ما أنت الا بطين (كالنيوب كتنور) كذا في نسختنا ومثله في نسخة شيخنا قال وهو من غرائبه التي أغفلها الجماء الغفير وفي نسخة أخرى كالنيوب بالفتح وهو الصواب (وجمعهما) معا (أنياب ونيوب) بالضم (ونيب) بالكسر فذهب سيبويه الى أن نيبا جمع ناب وقال بنوها على فعل كما بنوا الدار على فعل كراهية نيوب لانها ضمة في ياء وقبلها ضمة وبعدها واو فكرهوا ذلك والواو فيها أيضا أنياب كما تقدم وأقدام وأن نيبا جمع نيوب كما حكى هو عن يونس أن من العرب من يقول صيد و بيض في جمع صيود و بيوض ٣ على من قال رسل وهي التميمية ويقوى مذهب سيبويه أن نيبا لو كانت جمع نيوب لكانت خليقة بنيب كما قالوا في صيود صيد وفي بيوض بيض لانهم ٣ يكرهون في الياء من هذا الضرب ما يكرهون في الواو لخفتها وثقل الواو وان لم يقولوا نيب دل على أن نيبا جمع ناب كما ذهب اليه سيبويه وكلا المذهبين قياس اذا صحت نيوب والا فنيب جمع ناب كما ذهب اليه سيبويه قياسا على دور كذا في لسان العرب وفي الحديث لهم من الصدقة الثلب والناب وفي الحديث انه قال لقيس بن عاصم كيف أنت عند القرى قال ألصق الناب بالفانية والجمع النيب وفي المثل لا أفعل ذلك ما حنت النيب قال منظور بن مرثد الفقعسي

٤ حرقها حمض بلاد فل * فما تكاد نيبها تولى

أي ترجع من الضعف وهو فعل مثل أسد وأسد وانما كسروا النون لتسلم الياء قال الجوهري ولا يقال للجمل ناب قال سيبويه من العرب من يقول في تصغير ناب نويب فيجيء بالواو ولا أن هذه الالف يكثر انقلابها من الواوات قال ابن السراج هذا غلط منه هذا نص الصحاح في لسان العرب قال ابن بري ظاهر هذا اللفظ أن ابن السراج غلط سيبويه فيما حكاه قال وليس الامر كذلك وانما قوله وهو غلط منه من تتمة كلام سيبويه الا أنه قال منهم وغيره ابن السراج فقال منه فان سيبويه قال وهذا غلط منهم أي من العرب الذين يقولونه كذلك وقول ابن السراج غلط منه هو معنى غلط من قائله وهو من كلام سيبويه ليس من كلام ابن السراج انتهى قال شيخنا قلت الظاهر بناؤه لم يمكن حمله على موافقة سيبويه بأن الجوهري نقل أوّل كلام سيبويه أوّلا وأيده بكلام ابن السراج وقال ابن السراج قال هذا الكلام الذي نقلته سيبويه غلط من قائله فيتفقان على تغليط المتكلم بهذه اللغة ويكون كلام ابن السراج موافقا لكلام سيبويه لا اعتراض ولا نقل عنه بالنسبة لما في الصحاح كما هو ظاهر والله أعلم وأما دعوى ابن بري أن ابن السراج نقل كلام سيبويه بعينه والله مراد الجوهري فدون اثباته وأخذه من هذه الالفاظ خرط القتاد وان نقله ابن المكرم وسلمه فلا يخفى ما فيه من التنافر وعدم تلاؤم الاطراف انتهى وهو تحقيق حسن (و) الناب بن حنيف (أبو ليلى) أي والدها (أم) بالجر صفة ليلى أي والد ليلى التي هي أم (عثمان بن مالك) الصحابي المشهور امام مسجد قباء حدث له في الصحيحين لها صحبة أيضا (ونهر ناب) في نواحي دجيل (قرب أوانى) مقصورا (ببغداد) من المجاز الناب (سيد القوم) وكبيرهم جمعه أنياب وأنشد أبو بكر قول جميل

رمى الله في عيني بثينة بالقذى * وفي الغر من أنيابها بالقوادح

قال أنيابها سادا تها أي رمى الله بانها لانها والفساد في أنياب قومها وسادا تها اذ حالوا بينها وبين زيارتي وقالت الكندية ترثي اخوتها

هوت أمهم ماذا يؤم يوم صرعوا * بيسان من أنياب مجد تصرما

(والأنيب الغليظ الناب) لا يضع شيأ الا كسره عن ثعلب وأنشد

فقلت تعلم أنني غير نائم * الى مستقل بالخيانة أنيبا

٥ قوله فلفر بتشديد الظاء

(وبنته كفته أصبت نابه) وكذا نابه ينيبه (ونيب الرجل) بالتشديد (عجم عوده) ويقال ٥ ظفر فيه السبع (و) نيب (أثر فيه بنابه) وفي حديث زيد بن ثابت أن ذئبا نيب في شاة فذبحوها عمرة أي أنشب أنيابه فيها (و) قال اللحياني نيبت (الناقة هرمت) وهي منيب وفي الاساس صارت نابا (و) نيب (النبت خرجت أرومته كتنيب) وكذلك الشيب قال ابن سيده وأراه على التشبيه بالناب قال مضرس

فقالت أما يهلك عن تلع الصبا * معالبث والشيب الذي قد تنيبا

(وذو الانياب) لقب (قيس بن معديكرب) بن عمرو بن الحارث (ر) أيضا لقب (سهيل بن عمرو بن عبد شمس) بن عبد ود العامري الصحابي (رضي الله) تعالى (عنه) أمه سحبي بنت قيس الخزاعية وكنيته أبو يزيد أحد أشراف قريش وخطبائهم وكان أعلم الشفة

كذا

كذا في المعجم * ومما يستدرك عليه ثيوب ثيب ٢ على المبالغة قال

مجوبة جوب الرحى لم تثقب * تعض منها بالثيوب الثيب

واستعار بعضهم الانياب للشر وأنشد

أفر حذار الشر والشر تاركي * وأطعن في أنيابه وهو كالح

ومن المجاز عضته أنياب الدهر ونيوبه وظفر فلان في كذا ونيب نشب فيه كذا في الاساس

﴿فصل الواو﴾ ﴿الوأب بالفتح﴾ قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك (الضخم والواسع من القداح) يقال قدح وأب أي ضخم واسع وكذلك اناء وأب والجمع أوآب (و) الوأب (من الحوافر الشديد منضم السنابك الخفيف) قال الازهري وأب الحافر يئب وابة ٣ اذا انضمت سنابكه وانه لوأب الحوافر وحافر وأب حفيظ (أو) الوأب الحافر (المقعب الكثير الاخذ من الارض) وعليه اقتصر الجوهري وقدح وأب ضخم مقعب واسع وأنشد لابي النجم العجلي

بكل وأب للعصي رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

(أو) الوأب (الجيد القدر) وفي التهذيب حافر وأب اذا كان قدر الاوساع غير مضار ولا مصرور (و) الوأب (الاستحياء والانقباض وقد وأب يئب) كوعد يعد وأبا وابة) بالكسر كعدة (و) يقال الوأب (البعير العظيم) ناقة وأبة (بهاء) قصيرة عريضة وكذلك المرأة والوأبة أيضا (النقرة في الصخرة تغسل الماء) ومثله في الصحاح (و) الوأبة (من الآبار الواسعة البعيدة أو) هي (البعيدة القعر فقط) كذا في لسان العرب (والموئبات) مثال الموعبات (المخزيات) ووأب منه وأتأب خزي واستحيا (وأوأبه فعل به فعلا يستحيا منه) وأنشد ثعلب

واني لكي عن الموئبات * اذا ما الرطي اغاث مرثوه

الرطي الاحق ومرثوه حقه (أو) أوأبه (أغضبه) ويأتي ثلاثيه قريبا (أو) أوأبه اذا (رده بخزي عن حاجته) كذا في النسخ والذي في تهذيب الافعال عن صاحبه وهي نسخة قديمة موثوق بها (كأتأبه) رده بخزي وعار والتاء في ذلك بدل من الواو (والأبه) كعدة العار قاله أبو عبيد يقال تكمح فلان في ابة قال الجوهري هو العار وما يستحيا منه والهاء عوض عن الواو قال ذو الرمة

اذا المرئ شب له بنات * عصبن برأسه ابة وعارا

(والتؤبة والموئبة كلها الخزي والعار والحياء) والانقباض قال أبو عمرو الشيباني التؤبة الاستحياء، وأصلها واو بة مأخوذ من الابة وهي العيب قال أبو عمرو تغدى عندي أعرابي فصبغ من بني أسد فلما فرغ يده قلت له ازدد فقال والله ما طعامك يا أبا عمرو بذي تؤبة أي بطعام يستحيا من أكله وأصل التاء واو (و) قد (أتأب) الرجل من الشئ فهو متئب اذا (خزي واستحيا) وهو افتعل عن وأب كاتعد من وعد ثم وقع الابدال والادغام وهذا الازم والذي سبق متعد قال الاعشى يمدح هوذة بن علي الحنفي

من يلق هوذة يسجد غير متئب * اذا تعمم فوق التاج أو وضعا

وفي التهذيب هو افتعال من الابة والوأب (و) قد وأب يئب اذا أنف (و) وئب غضب و (أوأبه غيره) أغضبه وقد تقدم بعينه فهو كالتكرار (وقدر) وأبة واسعة وفي التهذيب قدر (وئيبة) على فعيلة من الحافر الوأب أو من شر وأبة أي (قعيرة) وقدر وئيبة يابسة من الفرس الوآة وسيذكر في المعتل * ومما يستدرك عليه اناء وأب واسع وحافر وأب حفيظ والوئيب الرغيب والوأبة المقار بالخلق

﴿الوبّ﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (التهيؤ للعملة في الحرب) يقال هب توبّ اذا تهيأ لها (كالوبوبة) قال الازهري الاصل في وبّ أنه فقلبت الهمزة واوا وقد مضى ﴿وتب﴾ بالمثناة الفوقية قد أهمله الجوهري وقال ابن دريد وتب (يتب وتبا) اذا (ثبت في المكان فلم يزل) وهذه المادة مكتوبة عندنا بالاسود بشاهد على انه مما ذكرها الجوهري وليس في الصحاح لها أهمله الاكثرون وقيل هو لثغة ﴿الوثب الطفر﴾ يقال (وثب يثب وثبا) كاضرب (ووثابا) محركة لما فيه من الحركة والاضطراب (ووثوبا) بالضم على القياس (ووثابا) بالكسر قال * اذا ونت الركاب جرى وثابا * وأثبت الجماهير أنه مصدر وأنثه ولذا ضبطه بعضهم بالفتح وهو غير صواب (ووثيبا) على فعيل قال تابع بن لقيط يصف كبره

فما أمي وأم الوحش لما * تفرع من مفار في المشيب

فما أرمي فأقتلها بسهمي * ولا أعدو فأدرك بالوثيب

يقول ما أنا والوحش يعني الجواري ونصب أقتلها وأدرك على جواب الجحد بالفاء. قال شيخنا وما بقي على المصنف من مصادر هذا الباب ثبة كعدة وهي مقيسة ذكرها أرباب الافعال ونبه عليها الشيخ ابن مالك وغيره (ر) الوثب (الشعر بلغة حمير) حاسه يقال ثب أي اقعد ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير فقال له الملك ثب أي اقعد فوثب فنهكه ضربا فقال لنا عندنا عربية كعربيتكم من دخل ظفار حمر أي تكلم بالحميرية حكاه في المزهر وعربية الحمر موقوف على الهاء بالتاء وكذلك لغتهم قاله الجوهري ونقله ابن سيده وابن منظور زاد ابن سيده في آخر الكلام و[illegible] اب كالكتاب السرير) وقيل السرير

(المستدرك)

٢ قوله ثيب كسكر

٣ لعله وأباوابة

٤ المرئ بفتحتين هو لقب شاعر

٥ قوله حمر بشد الميم

(وب)

(وتب)

(وثب)

الذى لا يبرح الملك عليه (و) الوثاب بلغتهم (الفراش) يقال وثبته وثابا أى فرشت له فراشا (أو) الوثاب (المقاعد) فيكون الوثاب جمعا كما صرح به بعضهم قال أمية

باذن الله فاشتدت قواهم * على ملكين وهى لهم وثاب

يعنى ان السماء مقاعد للملائكة كذا فى الصحاح (والموثبان) بفتح الاول والثالث بلغتهم (الملك اذا قعد) ولزم الوثاب أى السرير (ولم يغز) وبه لقب عمرو بن أسعد أخو حسان من ملوك حمير لزومه الوثاب وقلة غزوه كما قاله التبيى (والميثب بكسر الميم) وفتح الثاء المثلثة قالوا (الارض السهلة) ومنه قول الشاعر يصف نعامة

قريرة عين حين فضت عظامها * ٣حراميّ قيض بين فور وميثب

٣قوله حراميّ كذا بخطه والصواب خراشيّ بالخاء والشين المعجمتين كما فى التكملة وفى الصحاح أن الخرشاء مثل الحرباء ذنبرة البيضة العليا

(و) عن ابن الاعرابى الميثب (القافز والجالس) ونقل عنه غير واحد بتقديم الجالس على القافز (و) فى نوادر الاعراب الميثب (ما ارتفع من) وفى نسخة عن (الارض) قال ياقوت وكله مفعل من وثب (و) قال الاصمعى الميثب (ماء لعبادة) بالحجاز (و) الميثب (ماء لعقيل) بنجد ثم للمتفق واسمه معاوية بن عقيل وقال غيره ميثب واد من أودية الاعراض التى تسيل من الحجاز فى نجد اختلط فيه عقيل بن كعب وزبيد من اليمن (و) ميثب (مال بالمدينة) الشريفة من (احدى صدقات صلى الله) تعالى (عليه وسلم) وله فيها سبعة سيطان كان أوصى بها مخيريق اليهودى للنبى صلى الله عليه وسلم وكان أسلم فلما حضره الوفاة وصى بها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأسماء هذه الحيطان برقة وميثب والصافية وأعواف وحسنى والزلال ومشربة أم ابراهيم كذا فى المعجم (هكذا وقع فى كتب اللغة) بل وفى أسماء المواضع والبقاع كالمراصد والمعجم لياقوت وغيرهما ومصنفات أبى عبيد (و) قوله (هو غلط صريح) فيه ما فيه لانه ليس له فى تخطئته نص صحيح (و) قوله (الصواب ميث كميل) مأخوذ (من الارض الميثاء) وهى السهلة لا ينهض دليلا على ما قاله بل المعتمد ما ذهب اليه الائمة وقد سبق الكلام عليه وأيضا هذا الذى ادعاه أنه الصواب انما هو ذو الميث موضع بعقيق المدينة (و) الميثب (ع بمكة) المشرفة (عند غدير نخم) هكذا فى النسخ والصواب عند بئر نخم كذا فى المعجم وذلك لان نخما جبل بمكة وثم شعب نخم يتدلى على أجياد الكبير وأما الذى يضاف اليه الغدير فانه دون الجحفة على ميل وسيأتى بيان ذلك فى محله وفى اللسان اسم موضع ولم يقيد قال النابغة الجعدى

أناهن أن مياه الذهاب * فالاورق فالملح فالميثب

(و) عن أبى محمد الميثب (الجدول و) وثب كمجلس ومقعد (الفتح رواه ابن حبيب (ع) قال أبو دواد الايادى

ترقى ويرفعها السراب كأنها * من عم وثب أو ضنال حداد

عم أى طوال وضنال أى فخم وقيل العم النخل الطوال والضنال شجر عظيم كذا فى المعجم (و) تقول (وثبه توثيبا) أى (أقعده على وسادة و) وثب وثبة واحدة وأوثبته أنا وأوثبه الموضع جعله يثبه و (واثبه ساوره) هكذا بالسين المهملة ومثله فى الصحاح وفى أخرى بالمعجمة وهو غلط (و) ربما قالوا (وثبه وسادة) توثيبا هكذا فى نسختنا مضبوط بالتشديد وفى غيرها ثلاثيا كوعدا ذا (طرحها له) ليقعد عليها وفى حديث فارعة أخت أمية بن الصلت قالت قدم أخى من سفر فوثب على سرير أى قعد عليه واستفر والوثوب فى غير لغة حمير الهوض والقيام وقدم عامر بن الطفيل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب له وسادة أى أقعده عليها وفى رواية فوثبه وسادة أى ألقاها له كذا فى لسان العرب وبه تعلم أن قول شيخنا قد كثر استعمال العامة الوثوب فى معنى المبادرة للشئ والمسارعة اليه ليس فى أمهات اللغة ما يساعده دليل على عدم اطلاعه لما قدمناه وفى حديث على رضى الله عنه يوم صفين قدم الوثبة يدا والنكوص رجلا أى ان أصاب فرصة نهض اليها والا رجع وترك (و) من المجاز (توثب) فلان (فى ضيعتى) وعبارة الصحاح فى ضيعة لى أى (استولى عليها ظلما) وفى الاساس توثب على منزلته ٣وتوثب فى أرضه على أخيه استولى عليها ظلما وفى لسان العرب فى حديث هذيل أيتوثب أبو بكر على وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذا أبو بكر أنه وجد هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لحزم انه بخزامة ٤ أى استولى عليه بظلم معنا لو كان على رضى الله عنه معهودا اليه بالخلافة لكان فى أبى بكر رضى الله عنه من الطاعة والانقياد اليه ما يكون فى الجمل الذليل المنقاد بخزامته (واثبه كمنعه الجماعة) وقد تقدم البحث فيه فى ث ب ب ٥

(والوثبى بكمرى) من الوثب وهى (الوثابة) أى سريعة الوثب نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه واثبه ووثب اليه وظبى وثاب ريحى بن وثاب المقرى الكوفى مات سنة ثلاث ومائة وقال الذهبى مولى بنى أسد عن ابن عباس وابن عمر ومن المجاز وثب الى الشرف وثبة وفرس وثابة سريعة الوثب

(وجب) الشئ (يجب وجوبا) بالضم (وجبة) كعدة قال شيخنا هو أيضا مقيس فى مثله * قلت هذا المصدر انما ذكره الجوهرى فى وجب البيع بجب بجبة واقتصر هنا على الوجوب (لزم) وفى التلويح الوجوب فى اللغة انما هو الثبوت * قلت وهو قريب من اللزوم وفى الحديث غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال ابن الاثير قال الخطابى معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وانما شبهه بالواجب تأكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك على واجب وكان الحسن يراه لازما وحكى ذلك عن مالك يقال وجب الشئ وجوبا اذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعى سواء وهو كل ما يعاقب

(المستدرك)

(وجب)

على تركه وفرق بينهما أبو حنيفة فالفرض عنده آكد من الواجب (وأوجبه) هو (ووجبه) مضعفا نقل ابن القطاع انكاره عن جماعة (و) وجب البيع يجب جبة واوجبت البيع فوجب وقال اللحياني وجب البيع جبة ووجوبا وقد (أوجب ذلك البيع) أو أوجبه هو ايجابا كل ذلك عن اللحياني وواجبه البيع (مواجبة ووجابا) بالكسر عنه أيضا ولما كان هذا من ثمة كلام اللحياني واختصره ظن شيخنا انه أراد انهما مصدري أوجب فقال هذا التصريف لا يعرف في الواوين ولا تقتضيه قواعد الى آخر ما قال وبعيد على مثل المصنف أن يغفل في مثل هذا وغايته ما يقال انه أبهم في كلام اللحياني كما تقدم (و) أوجبه الله (واستوجبه استحقه) وهو مستوجب الحمد أي وليه ومستحقه (والوجيبة الوظيفة) وهي ما يعوده الانسان على نفسه كالالازم الثابت والذي في الاساس الوجبة وسيأتي وعلى الاول يكون من زيادته (و) عن أبي عمرو الوجيبة (أن توجب البيع ثم تأخذه أولا فأولا) وقيل على أن تأخذ منه بعضا في كل يوم (حتى تستوفي وجيبتك) وفي الصحاح فاذا فرغت قيل قد استوفيت وجيبتك وفي الحديث اذا كان البيع عن خيار فقد وجب أي تم ونفذ يقال وجب البيع ووجبا وأوجبه ايجابا أي لزم وألزمه يعني اذا قال بعد العقد اخترت البيع ٣ وانفاذه فاختار الانفاذ لزم وان لم يفترقا (والموجبة الكبيرة من الذنوب) التي يستوجب بها العذاب (ر) قيل ان الموجبة تكون (من الحسنات) والسيآت وهي (التي توجب النار أو الجنة) فيه التفات ونشر مرتب وفي الحديث اللهم اني أسئلك موجبات رحمتك (وأوجب) الرجل (أتى بها) أي بالموجبة من الحسنات والسيآت أو عمل عملا يوجب له الجنة أو النار ومنه الحديث من فعل كذا وكذا فقد أوجب وفي حديث معاذ أوجب ذوا الثلاثة والاثنين أي من قدم ثلاثة من الولد أو اثنين وجبت له الجنة وفي حديث آخر أن قوما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان صاحبنا قد أوجب أي ركب خطيئة استوجب بها النار فقال مروه فليعتق رقبة (ووجب) الحائط (يجب وجبة) ووجبا (سقط) وقال اللحياني وجب البيت وكل شئ سقط وجبا ووجبة ٣ ووجب وجبة سقط الى الارض ليست الفعلة فيه للمرة الواحدة انما هو مصدر كالوجوب وفي حديث سعيد لولا أصوات السافرة ٤ لسمعتم وجبة الشمس أي سقوطها مع المغيب وفي حديث بدلة فاذا وجبة وهي صوت السقوط وفي المثل لكل وجبة ولجنبه فلتكن الوجبة رفوله تعالى فاذا وجبت جنوبها قيل معناه سقطت جنوبها الى الارض وقيل خرجت أنفسها سقطت هي فكانوا انها (و) وجبت (الشمس وجبا وجوبا وغابت) الاولى عن ثعلب (و) وجبت (العين غارت) على المثل فهو مجاز (و) وجب (عنه ركده) وفي نوادر الاعراب وجبته عن كذا اذا رددته عنه ٥ حتى طال وجوبه ووكوبه عليه (و) وجب (القلب) يجب (وجبا وجيبا) ووجوبا (وجبانا) محركة (خفق) واضطرب وقال ثعلب وجب القلب وجيبا فقط وفي حديث على سمعت لها وجبة قلبه أي خفقانه وفي حديث أبي عبيدة ومعاذا ما نحذر لك يوما تجب فيه القلوب (وأوجب الله تعالى قلبه) عن اللحياني وحده (و) قال ثعلب وجب الرجل التفت (أكل أكلة واحدة في النهار) وعبارة الفصيح في اليوم وهو أحسن لعمومه ووجب أهله فعل بهم ذلك (كأوجب ووجب) بالتشديد وهو مجاز (و) وجب الرجل رجوبا (مات) قال قيس بن الخطيم يصف حربا وقعت بين الاوس والخزرج يوم بغاث ٦

ويوم بغاث أسلمتنا سيوفنا * الى نسب في جذم غسان ثاقب

أطاعت بنو عوف أميرانهاهم * عن السلم حتى كان أول واجب

أي أول ميت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبدا لتميم ثابت فوجده قد علب فانتزع فقال علبنا علبك يا أبا الربيع فصاح انسان بركين فجعل ابن عتيك يسكته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فاذا وجب فلا تبكين باكية فقالوا ما الوجوب قال اذا مات وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه فاذا وجب وغصب عمر وأصل الوجوب السقوط والوقوع وزاد الجوهري بعد انشاد البيت ويقال للقتيل واجب (و) قال اللحياني (وجب) فلان نفسه و (عياله وفرسه) أي (عوده هما كلة واحدة) في النهار وأوجب هو اذا كان يأكل مرة وعن أبي زيد وجب فلان عياله توجيبا اذا جعل قوتهم كل يوم وجبة (و) وجب (الناقة) توجيبا (لم يحلبها في اليوم والليلة الا مرة واحدة) ومثله في لسان العرب (والوجب) بفتح فسكون (الناقة التي يعتقد اللبأ في ضرعها وذا من زيادته (كالموجب) على صيغة اسم الفاعل من التوجيب يقال وجب الابل اذا آبست (و) الوجب (حسا طحلب من جلد يابس) وافرد (ج وجاب) بالكسر حكاه أبو حنيفة (و) الوجب (الاحمق) عن الزمخشري (و) هو أيضا (الجبان) وهو في الصحاح قال الاخطل

عموس الدجى تشق عن متصرم * طلوب الاعادي لا سؤم ولا وجب

قال ابن بري في حواشيه صواب انشاده ولا وجب بالخفض أي لا أن القصيدة مجرورة وقال الاخطل أيضا

أخو الحرب صرا هاوليس بناكل * جبان ولا وجب الجنان ثقيل

(كالوجاب) أنشد ثعلب * أو أقدموا يوما فأنت رجاب * (والوجابة مشددة) عن ابن الاعرابي أنشد

ولست بمعيجة في الفراش * ووجابة تحتمي أن تجيبا

قال وجابة أي فرق ورميجة يندمج في الفراش والموجب عنه أيضا أنشد

فجاء عوذ لخذا في خشعمه * مهموسة [illegible] الظاهر جرخمه

٢ قوله وانفاذه كذا بخطه والصواب أو انفاذه

٣ قوله ووجب وجبة كذا بخطه ولعله

٤ قوله السافرة قال في النهاية السافرة أمة من الروم هكذا جاء متصلا بالحديث

٥ حتى لعل الظاهر حين

٦ قال المجد وبغاث بالعين وبالغين كغراب وثلث موضع بقرب المدينة ويومه معروف اه

٧ قوله عوذ لعله عود وهو المسن من الابل وقوله خشعمه لعله جعشمه قال المجد الجعشم كجعفر الوسط وكقنفذ وجندب القصير الغليظ الشديد والرجل الجسيم فسد واهمل مادة خ ش ع م

(وقد وجب) الرجل (ككرم وجوبة) بالضم (و) الوجب (الخطر وهو السبق) محركة فيهما (الذي يناضل عليه) عن اللحياني وقد وجب الوجب وجبا وأوجب عليه غلبه على الوجب وعن ابن الاعرابي الوجب والقرع الذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق أخذه وتواجبوا راهنوا كأن بعضهم أوجب على بعض شيئا (و) في الصحاح (الوجبة السقطة مع الهدة) ووجب وجبة سقط الى الارض ليست الفعلة فيه للمرة الواحدة انما هو مصدر كالوجوب وفي حديث سعيد لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس أي سقوطها مع المغيب (أو) الوجبة (صوت الساقط) يسقط فتسمع له هدة في حديث صلة فاذا هي بوجبة وهي صوت السقوط (و) في الحديث كنت آكل الوجبة وأنحر الوقعة الوجبة (الاكلة في اليوم والليلة) مرة واحدة (أو أكلة في اليوم الى مثلها من الغد) يقال هو يأكل الوجبة وهذا عن ثعلب وقال اللحياني هو يأكل وجبة كل ذلك مصدر لانه ضرب من الاكل * قلت وسيأتي في و ق ع عن ابن الاعرابي وابن السكيت أوضح من ذلك وقد وجب نفسه توجيبا اذا عودها ذلك وكذا وجب لنفسه وفي التهذيب فلان يأكل وجبة أي أكلة واحدة وعن أبي زيد الموجب الذي يأكل في اليوم والليلة مرة واحدة يقال فلان يأكل وجبة وفي حديث الحسن في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة وفي حديث خالد بن معدان من أجاب وجبة تختان غفر له كذا في لسان العرب (والتوجيب الاعياء والاعتقاد اللبأ في الضرع) وقد تقدم (وموجب كموسر د بين القدس والبلقاء) ومثله في المعجم وغيره (و) موجب (اسم) من أسماء (المحرم) عادية (والوجاب) بالكسر (منافع الماء) وهو جمع وجب وهو ما يبقى فيه الماء ولذلك فسر بالجمع كما لا يخفى * ومما يستدرك عليه الموجب مصدر وجب يجب وهو الموت قال هدبة بن خشرم

(المستدرك)

فقلت له لا تبك عينك انه * بكفي مالاقيت اذ حان موجبي

أراد بالموجب موته يقال وجب موجبا اذا مات وفي الصحاح خرج القوم الى مواجبهم أي مصارعهم ووجبت الابل ووجبت اذا لم تكد تقوم عن مبارکها كأن ذلك من السقوط ويقال للبعير اذا برك وضرب بنفسه الارض قد وجب توجيبا والموجب كمعدث من الدواب الذي يفزع من كل شئ عن ابن سيده وقال أبو منصور لا أعرفه والموجب كمعدث الناقة التي لا تنبعث سمنا وفي كتاب يافع ويفعة وجب المبيع ٣ وجوبا كالواو التي في الوقوع (والوجاب بالضم) والحاء مهملة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (داء يأخذ الابل) ومن المحشين من ضبطه بالجيم وهو من البعد بمكان (الودب) بالدال المهملة أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (سوء الحال) (الوذاب بالكسر) أهمله الجوهري وفي اللسان والتكملة هي (النكرش) على وزان كتف وفي بعض الامهات الاكراش (والامعاء) التي (يجعل فيها اللبن ثم تقطع) كالوذام قال ابن سيده (لا واحد لها) ولم أسمع قال الافوه

(ومعاب)
(ودب)
(وذاب)

وولوا هاربين بكل فج * كأن خصاهم قطع الوذاب

(و) الوذاب أيضا (خرب) على وزان صرد جمع خربة وفي بعض نسخ الامهات خرز (المزادة) وما أهملها الى واحد (الورب وجار الوحش) كذا في النسخ وفي بعض الامهات الوحشي زيادة الياء (و) الورب (ما بين الضلعين) هكذا في النسخ ولم أجده ولعله ما بين اصبعين بدليل قول ابن منظور في اللسان والورب قيل هو ما بين الاصابع فصحف على الكاتب (و) الورب (العضو) يقال عضو موزب أي موفر قال أبو منصور المعروف في كلامهم الارب العضو قال ولا أنكر أن يكون الورب لغة كما يقولون للميراث ورث وارث (و) الورب (النتر) بين السبابة والابهام نقله الصاغاني (و) الورب (الاست كالوربة) بالهاء والوربة أيضا الحفرة التي في أسفل الجنب يعني الخاصرة (و) الورب (فم جحر الفأرة و) فم جحر (العقرب) نقلهما الصاغاني (ج) أي جمع الكل (أوراب و) الورب (بالكسر لغة في الارب) بمعنى العضو وقد تقدم انتقل عن أبي منصور فيما يتعلق به (و) الورب الفساد والورب (ككتف الفاسد و) الورب (المسترخي) الواهي (من السحاب) قال أبو وجزة

٣ ضبط بخطه شكلا وجوبا بفتح الواو وكذلك الرلوع ومثله في التكملة

وقد تذكر علم الدهر من شيم * سحابة صوبها وقعات اللامع الورب

سحابة صوب وقعت (و) عن ابن الاعرابي (التوريب أن تورّي عن الشئ بالمعارضات) و (المباعدات وورب) الرجل (كوجل فسد فهو) ورب فاسد وورب العرق يورب ورابا (عرق ورب) فاسد قال أبو ذرة الهذلي

ان تنتسب تنسب الى عرق ورب * أهل خزومات وشماخ صخب

(و) عن الليث (المواربة المداهاة والمخاتلة) وقال بعض الحكماء مواربة الاريب جهل وغناء لان الاريب لا يخدع عن عقله قال أبو منصور المواربة مأخوذة من الارب وهو الدهاء فحولت الهمزة واوا وفي الحديث وان بايعتهم وار بوك قال ابن الاثير أي خادعوك من الورب وهو الفساد قال ويجوز أن يكون من الارب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا كذا في لسان العرب (ووزب الماء) وعبارة التهذيب الشئ (يزب وزوبا) اذا (سال ومنه الميزاب أو هو فارسي ٣) معرب ومثله في كتاب المعرب للجواليقي وفي الصحاح الميزاب الشعب فارسي معرب أي مركب من ميز وآب (ومعناه بل الماء فعربوه بالهمز ولهذا جمعوه مآزيب) وربما لم يهمز فيكون جمعه موازيب وفي الصحاح ميازيب بالياء والواو وهو القياس لزوال العلة كما قالوا مواعيد وموازين وفي التوشيح هو ما يسيل منه الماء من موضع عال (والوزاب ككتان اللص الحاذق) لسرعة سيلانه كالماء الجاري (وأوزب في الارض ذهب فيها) كما ذهب الماء

٣ ميزاب مادام الوزب بمعنى الجريان فالموجب للعمل أصل الميزاب فارسي مع التكلف في تعريبه كذا قال السيد عاصم ونعم ما قال اذ معنى المادة والوزن يخالفان الميزاب من كل التعريب اه من هامش المطبوعة

(وزب)

وهذه

(وسب)

وهذه عن الفراء وكلاهما من المجاز (الوسب بالكسر النبات) يقال (وسبت الارض تسب) وسبا (كثر عشبها) وبيسها (كأوسبت) رباعيا (و) الوسب (بالفتح خشب يجعل) وفي بعض يوضع (في أسفل البئر اذا كان ترابها مهالا) فيمنعه منه نقله الصاغاني ويسميه أهل مصر الخزيرة ولا يكون الا من الجميز كما هو معروف (ج وسوب) بالضم (و) عن ابن الاعرابي الوسب (بالتحريك الوسخ وقد وسب كفرح) وسبا ووكب وكبا وخشن خشنا بمعنى واحد (وكبش موسب كموسر) اذا كان (كثير الصوف) عن ابن دريد وهو على التشبيه بالارض الكثيرة العشب (والميساب) كميزان (الجزع من الرطب) نقله الصاغاني (ووسبى كسكرى ماء لبني سليم) في لحف ابلى وهو مر تجل كذا في معجم البلدان لياقوت وهكذا ذكره عرام

(وشب)

(الوشب من قولهم ثمرة وشيمة) وفي نسخة وشباء أي (غليظة اللحاء) بمانية نقله ابن دريد (والاوشاب) هم (الأوباش) من الناس (والأخلاط) وهم المضروب المتفرقون (واحده) وفي بعض الامهات واحدهم نظرا الى الجمع (وشب بالكسر) وفي حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي واني لأرى أشوابا من الناس لخليق أن يفروا ويدعوك الأشواب والأوشاب والأوباش الأخلاط من الناس والرعاع وقرأت في كتاب المعرب للجواليقي أن الاشواب معرب فان أصله آشوب وهي فارسية فلما كثر استعماله جعوه على أوشاب وقد تقدم في الاشائب وسيأتي في و ب ش (الوشب محركة المرض) وقيل الألم الشديد وقيل الألم الدائم وقيل الوشب المرض والتعب التعب والمشقة كما تقدم والوشب دوام الوجع ولزومه وقال ابن دريد الوشب نحول الجسم من تعب أو مرض (ج أوشاب) على القياس كمرض وامراض (وشب كفرح) يوشب وشبا (ووشب) توشيبا (وتوشب وأوشب) وهذه عن الزجاج (وهو) واشب والاوشاب الاسقام الواحد وشب ورجل نصب (وشب من) قوم (وشابي ووشاب) بالكسر (وأوشبه) الداء أسقمه وأوشبه (الله) تعالى (أمرضه و) أوشب (القوم على الشئ) وأوبروا عليه (ثابروا) ويقال واظب على الشئ وواشب عليه اذا ثابر عليه (و) أوشب (الرجل ولده أولادا وشابي) أي مرضى قاله الفراء والذي في تهذيب الافعال لابن القطاع وأوشب القوم أتعب المرض أولادهم (و) قال أبو حنيفة وشب الشحم دام وأوشبت (الناقة الشحم) برفع الاول ونصب الثاني وضبط في بعض النسخ بالعكس (ثبت شحمها) وكانت مع ذلك باقية السمن (ووشب) الشئ (يشب وشوبا) أي اذا (دام وثبت) والوشوب دوامة الشئ (كأوشب) وفي التنزيل العزيز وله الدين واصبا قال أبو اسحق قيل في معناه دائبا أي طاعته دائمة واجبة أبدا ويجوز والله أعلم ان يكون وله الدين واصبا أي له الدين والطاعة رضي العبد بما يؤمر به أو لم يرض به سهل عليه أو لم يسهل فله الدين وان كان فيه الوشب والوشب شدة التعب وفيه عذاب واصب أي دائم ثابت وقيل موجع قال ملبح

تنبه لبرق آخر الليل موشب * رفيع السنى يبدو لنا ثم يخصب

أي دائم ومنه وشب الشحم وقد تقدم فيكون من المجاز (و) وشب (على الامر) اذا (واظب) عليه ووشب الرجل في ماله وعلى ماله يشب كوعد يعد وهو القياس ووشب يشب بكسر الصاد فيهما جميعا ناد اذا لزمه (وأحسن القيام عليه) كلاهما عن كراع وقدم النادر على القياس ولم يذكر اللغويون وشب يشب مع ما حكوا من وثق يثق ووثق يثق ووفق يفق وساره (ومفاره واصبه بعيدة جدا) وذلك اذا كانت لا غاية لها وفي الاساس لا تكاد تنتهي ليعدها (والوشب ما بين البيضر الى السبابة) زاد من زياداته (و) أوشبه الله فهو موشب كمكرم و (الموشب كمعظم الكثير الاوجاع) هكذا عبارة الجوهري وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن وجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مرضته في وجعه والوشب دوام الوجع ولزومه كثرته من المرض أي دربته في مرضه وقد يطلق الوشب على التعب والفتور في البدن وفي حديث فارعة أخت أمية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توشيبا أي فتورا وفي الاساس وأتوشب أجد وجعا وفي بدني توشب ووشب لبن الناقة دام وأوشبت الناقة واصبت وهي موشبة ٢ وموشبة الى هنا ومما استدركه شيخنا على المصنف وشاب بطن من حمير ينسب اليه عمرو بن حفص الوشابي وأم الدرداء الصغرى الخثعمية في صحبتها وهي خيرة أو هجيمة الوصابية ويقال الاصابية أشار اليها في الاصابة وذكرها الجلال في طبقات الحفاظ ونسب الى هذا البطن جماعات كما في أنساب ابن الاثير انتهى * قلت قال ابن الكلبي في حمير فضل بن مهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس وولد الهمداني بين مهل وعمرو زيد او ابن الكلبي جعل زيدا أخا مهل وهو أخو وشاب أيضا ثم قال الهمداني والجمع عليه ان يقال ابن مالك بن زيد بن شدد بن زرعة بن سبا الاصغر منهم ثوبب أبو الرشد الحميري ذكره ابن أبي حاتم وقال ابن الاثير ووشاب بن سهل أخو حبلان بن سهل الذي ينسب اليه الحبلانيون وهما من حمير كذا في انساب البلاذري ووشاب كسحاب اسم جبل بحاذي زبيد باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون وأهله عصاة لا طاعة عليهم لسلطان اليمن الا عنوة معا ناة من السلطان كذلك ٣ كذا في المعجم لياقوت * قلت والآن في قبضة سلطان اليمن يدينونه ويدفعون له العشر والخراج وحصونهم عالية جدا منها جبل المصباح وغيره ثم اني رأيت أبا الفداء اسمعيل بن ابراهيم ذكر في كتابه الاوصابي منسوبا بلفظ الجمع وقال ان أرباب النسب قسمة من حمير منها أم الدرداء امرأة أبي الدرداء واسمها هجيمة الاوصابية وهي التي صحبت توفيت بعد سنة احدى وثمانين فعلى ذلك عن أسد الغابة وكانت من فضلاء النساء وذكر الحافظ تقي الدين في المعجم أن الصحيح ان لا صحبة لها والله أعلم (الوطب سقاء اللبن) زاد

(وطب)

(المستدرك)

٢ قوله وموشبة كذا بخطه والصواب مواشبة كما في الاساس اذ هو راجع لقوله وواشبت

٣ قوله كذلك لعله لذلك

في الصحاح خاصة وفي مجمع البحار وغيره الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن (وهو جلد الجذع) محركة (فما فوقه) قاله ابن السكيت قال ويقال لجلد الربيع الذي يجعل فيه اللبن شكوة ولجلد الفطيم بدرة ويقال لمثل الشكوة مما يكون فيه السمن عكة ولمثل البدرة المسأدو (ج) الوطب في القلة (أوطب و) الكثير (وطاب) قال امرؤ القيس

وأفلتهن علباء جريضا * ٣فلو أدركنه صفر الوطاب

٣ قوله فلو الذي في الصحاح ولو

وسيأتي قريبا (وأوطاب) شاذ في فعل بالفتح وتساهلوا في المعتل منه كأعوام واسياف ونحوهما (و جج) أي جمع الجمع (أواطب) جمع أوطب كأكالب في أكلب (و) من المجاز الوطب (الرجل الجافي والثدي العظيم) تشبيها بوطب اللبن (والوطباء) المرأة (العظيمة الثدي) كأنها ذات وطب أي تحمل وطبا من اللبن (و) يقال للرجل (صفرت وطابه أي) اذا (مات أو قتل) وقيل انهم يعنون بذلك خروج دمه من جسده وقيل معنى صفر الوطاب خلا أساقيه من الالبان التي تحقن بها الان نعمه أغير عليها فلم يبق له حلوبة وقال تأبط شرا

أقول للعيان قد صفرت لهم * وطابي ويومي ضيق الحجر معور

جعل روحه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصار خلوا الجسد من الروح كخلو الوطب من اللبن والطبة بالتخفيف القطعة من الادم قال ابن سيده لا أدري أهو محذوف الفاء أم محذوف اللام فان كان محذوف الفاء فهو من الوطب فان كان محذوف اللام فيهو من طبيت وطبوت أي دعوت والمعروف الطبة بالتشديد وقد تقدم في موضعه وفي حديث عبد الله بن سرزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بني أبي فقرّ بنا اليه طعاما وجاءه بوطبة فأكل منها هكذا في كتاب أبي مسعود الدمشقي وأبي بكر البرقاني قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر والاقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو ورواه الحميدي في كتاب مسلم بالراء وهو تصحيف وفي أخرى بوطئة في باب الهمزة وقال رهي طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة وقيل هو تصحيف

(وظب)

(وظَبَ) عليه يظب وظوبا) بالضم (دام) عن الليث (أو) وظب عليه وظبه يظبه وظوبا (داومه ولزمه وتعهده كواظب) مواظبة وقد يتعدى وأظب بنفسه حملا على لازم لانه نظيره أشار له ابن السكيت في شرح مفتاح الكاتب كما عند قوله وافتخار بمواظبتها وقال السعد الصواب بالمواظبة عليها انظره في شرح شيخنا قال أبو زيد المواظبة المثابرة على الشئ والمداومة عليه قال اللحياني يقال فلان مواكظ على كذا وكذا وواكظ ومواظب بمعنى واحد أي مثابر وفي حديث أنس كن أمهاتي يواظبنني على خدمته أي يحملنني ويبعثنني على ملازمة خدمته والمداومة عليها (وأرض موظوبة) ٣وروض موظوبة (مدوولت بالرعي) وتعهدت (فلم) ترع في غيره من الامهات حتى لم (يبق فيها كلأ) ويقال وادٍ موظوب معروف وفي المحكم يقال الروضة اذا ألح عليها في الرعي قد وظبت فهي موظوبة (و) فلان يظب عليه ويواظب عليه و (رجل موظوب بتدارك النوائب ماله) وأنشد الجوهري لسلامة بن جندل

كالفحل اذا هبت شآميه * بكل وادٍ جديب البطن موظوب

هكذا في نسخ الصحاح وفي هامشها قال ابن بري صواب انشاده خطيب البطن محدوب والذي فيه موظوب بعده

شيب المبارك ما روس مدافعه * هابي المراغ قليل الودق موظوب

وقد استشهد به غير الجوهري هنا والمحدوب المحدب ويقال المعيب من قولهم جدبته أي عبته وشيب المبارك بياض المبارك لجدوبته والمدافع موضع السيل ودرست أي دقت يعني مدافع الماء الى الاودية التي هي منابت العشب وهابي المراغ مثل هابي التراب لا يفرغ به بعير قد ترك وقال ابن السكيت في قوله موظوب قد وظب عليه حتى أكل ما فيه (وموظب كمقعد) أرض معروفة وقال أبو العلاء هو (ع) منزل لابل بني سعد (قرب مكة) المشرفة زهو (شاذ كورق) وسيأتي في موضعه مع نظائره وكقولهم ادخلوا موحد موحد قال ابن سيده وانما حق هذا كله الكسر لان آتي الفعل منه ٤انما هو على فعل كيعد قال خداش بن زهير العامري وهو جاهلي ونقله الجوهري عن ابن الاعرابي

كذبت عليكم أوعدوني وعللوا * بي الارض والاقوام فردان موظبا

يعني عليكم بي وبمجاني يا فردان موظب اذا كنت في سفر فاقطعوا بذكري الارض قال وهذا نادر وقياسه موظبا وفي المعجم هو شاذ في القياس لان كل ما كان من الكلام فاؤه حرف علة فان المفعل منه مكسور العين مثل موعد وموجل ومورد الا ما شذ من مورق اسم موضع ومورق وكل وموهب وموظب وموحد في العدد انتهى وقد تقدم انشاد هذا البيت في ل ذ ب (والوظيبة جهاز ذات الخافر) من الفراء وفي نسأة العرب الوظيبة الحياء من ذوات الخافر وهما واحد فان الجهاز بالفتح الحياء كما يأتي له (والمظب) بالكسر (الظرف) بالضم نوع من الحارة كما يأتي وأنشد ابن الفرج للاغلب العجلي

كأن تحت خفها الوهاص * ميظب أكم يظ بالملاص

(والوظب الوطء) ومنه أرض موظوبة اذا وطئت وذوولت وقد تقدم (وعبه كوعده) يعب وعبا (أخذه أجمع كأوعبه) والوعب الجماعة الناس في الشئ كأنه يأتي عليه كله (و) كذلك اذا استأصل الشئ فقد (استوعبه) والايعاب والاستيعاب الاستئصال والاستقصاء في كل شئ (و) من المجاز أوعب القوم اذا حشدوا و(أوعب جمع) وأوعب بنو فلان جاؤا الجمعين (و) من المجاز أوعب

(وعَبَ)

٤ كذا بخطه والمناسب وروضة

٣ قوله انما هو على فعل كذا بخطه والصواب على يفعل لان الآتي في اصطلاحهم هو المضارع يعني أن مفعلا اذا كان فعله من باب فعل يفعل بالكسر في مضارعه فقياسه كسر عينه كما هنا

(الجذع) بكسر الجيم وسكون الذال المعجمة هكذا في نسختنا وهو خطأ والصواب الجدع بفتح الجيم وسكون الدال المهملة (أستأصله) يقال أوعب أنفه قطعه أجمع قال أبو النجم يمدح رجلا

يجدع من عاداه جدعا موعبا * بكرو بكرا أكرم الناس أبا

وأوعبه قطع لسانه أجمع وفي الصحاح وفي الشتم جدعه الله جدعا موعبا هكذا بكسر العين وفتحها وفي الحديث في الانف اذا استوعب جدعه الدية أي اذا لم يترك منه شيئ ويروى أوعب كله أي قطع جميعه ومعناهما استؤصل وكل شئ اصطلم فلم يبق منه شئ فقد أوعب واستوعب فهو موعب (و) أوعب (الشئ في الشئ أدخله فيه كله) ومنه أوعب الفرس جريانه في طلبه الجر (و) من المجاز (جاؤا موعبين اذا جمعوا واما استطاعوا من جمع) وعن ابن السكيت أوعب بنو فلان جلاء فلم يبق ببلدهم أحد نقله الازهري وهو في الصحاح وفي المحكم أوعب بنو فلان لبني فلان لم يبق منهم أحد الا جاء وأوعب بنو فلان لبني فلان جمعوا لهم جمعا وهذه عن اللحياني وأوعب القوم خرجوا كلهم الى الغزو وفي حديث عائشة كان المسلمون يوعبون النفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يخرجون بأجمعهم في الغزو وفي الحديث أوعب المهاجرون والانصار مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفي حديث آخر أوعب الانصار مع علي الى صفين أي لم يتخلف منهم أحد عنه وقال عبيد بن الابرص في ايعاب القوم اذا نفروا جميعا

أنبئت أن بني جديلة أوعبوا * نفراء من سلمى لنا وتكتبوا

وانطلق القوم فأوعبوا أي لم يدعوا منهم أحدا (والوعب من الطرق الواسعة منها) يقال طريق وعب أي واسع والجمع وعاب (والوعاب) بالكسر جمع وعب على الصحيح وهي (مواضع واسعة من الارض) وجعله في المعجم علما على مواضع معلومة (وبيت وعيب) ووعاء وعيب (واسع) يستوعب كل ما جعل فيه (و) من المجاز (جاء الفرس بركض وعيب) أي (بأقصى جهده) وعبارة الصحاح والاساس بأقصى ما عنده زاد في اللسان وركض وعيب اذا استفرغ الحضر كله (وهذا أوعب لكذا أحرى لاستيفائه) هذا مأخوذ من حديث حذيفة تومة بعدا لجماع أوعب للماء أي أحرى أن يخرج كل ما بقي منه في الذكر ويستقصيه ذكره ابن الاثير * ومما يستدرك على المصنف استوعب المكان والوعاء الشئ وسعه منه واستوعبها عن اللحياني أي لم يدع منها شيئا ومن المجاز استوعب الجراب الدقيق وفي الحديث ان انعمه الواحدة تستوعب جميع عمل العبد يوم القيامة أي تأتي عليه وهذا على المثل ويقال لهن المرأة اذا كان واسعا وعيب وأوعب في ماله أسلف هذا نص ابن منظور وفي تهذيب الافعال لابن القطاع أسرف وقيل ذهب كل مذهب في انفاقه ﴿الوغب﴾ بفتح فسكون (العرارة) بالكسر (و) الوغب (سقط المتاع) وأوغاب البيت ردى متاعه كالقصعة والبرمة والغرارة ونحوها فيكون قوله العرارة مسندركا لانه داخل تحت سقط المتاع ولما لم يذكر أحد من أئمة اللغة برأسه أو يكون تخصيصا بعد تعميم (و) الوغب (الاحمق كالوغبة محركة) والتحريك عن ثعلب قال ابن سيده وأراه انما حرك لامكان حرف الحلق (و) الوغب والوغد (الضعيف في بدنه) وقيل الاحمق وقد تقدم في قول المؤلف (و) الوغب والوغد (اللئيم الرذل) بسكون الذال المعجمة وأنشد في الصحاح قول رؤبة * ولا ببرشاع الوغام وغب * هكذا في نسختنا وفي الهامش ما نصه بخطه ولا ببرغام ٢ * قلت قال ابن بري في حواشيه الذي رواه الجوهري في ترجمة برشع * ولا ببرشاع الوغام وغب * وأوله ٣

لا تعدليني واسخمي بارنب * كرالحيا أغر ارزب ٤

قال والبرشاع الاهوج وأما البرشام فيوحدة النظر والوغام جمع رخم وهو الثقيل والارزب اللئيم والقصير الغليظ والاغر البخيل الذي اذا سئل تضعضع (و) الوغب أيضا (الجمل الضخم) وأنشد * أجرت حضنايه هبلا وغبا * (ضد) قال شيخنا الا مناقاة بين الضعيف من بني آدم والجمل الضخم حتى بعد مثله ضدا فتأمل (ج أوغاب) بالكسر في القلة (وأوغاب) في الكثرة قال شيخنا وقد قالوا أوغاب البيت نحو القصعة والبرمة ولم يذكره المصنف * قلت وقول المصنف سقط المتاع أغنى عن هذا كما تقدم (وهي) أي الانثى (وغبة) وفي حديث الاحنف اياكم وحمية الاوغاب هم اللئام والاوغاد ويروى الاوغاب وسيأتي في وقب قال أبو عمرو هو بالغين أي الضعفاء أو الجهلاء (و) قد (وغب) الجمل (ككرم وغوبة) بالضم وغباية بالفتح (ضخم) وعلى الاول اقتصر الجوهري وجمع بينهما ابن منظور وغيره ﴿الوقب﴾ في الجبل (نقرة) يجتمع فيها الماء وتقر (في الصخرة يجتمع فيها الماء كالوقبة) زيادة الهاء والجمع أوقاب (أو) الوقبة (نحو البئر في الصفا تكون قامة أو قامتين) يستنقع فيها ماء السماء (و) الوقب (كل نقرة في الجسد كنقر العين والكتف) ووقب العين نقرتها تقول وقبت عيناه غارتا وفي حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب عينه بالقلال الدهن (و) الوقبان (من الفرس نزمتان فوق عينيه) والجمع من كل ذلك وقوب ووقاب (و) الوقب (من المحالة ثقب يدخل فيه المحور) والوقب (الغيبة كالوقوب) بالضم وهو الدخول في كل شئ وقيل كل ما غاب فقد وقب وقبا ومنه وقبت الشمس على ما يأتي (و) الوقب الرجل (الاحمق) مثل الوغب قال الاسود بن يعفر

أبني نجيح ان أمكم * أمة وان أباكم وقب
أكلت خبيث الزاد واخدمت * عنه وشم خمارها الكلب

ورجل وقب أحمق والجمع أوقاب والانثى وقبة (و) قال ثعلب الوقب (النقاء [illegible] قولك وقب في الشئ دخل فكأنه يدخل في

(المستدرك)

(وَغُبَ)

٢ قوله ولا ببرغام الذي في التكملة واللسان ولا ببرشام وهو الصواب وبدل له تفسير البرشام الآتي

٣ قوله وأوله الذي في نسخة الصحاح المطبوع في باب العين لا تعدليني بامرئ ارزب

٤ قوله والاغر بضم الهمزة وتشديد الحاء

(وَقَبَ)

الدلالة وهذا من الاشتقاق البعيد كذا في لسان العرب (و) الوقب (الدخول في الوقب) وقب الشئ يقب وقبا أي دخل هكذا في الصحاح ورأيت في هامش صوابه وقوبا لانه لازم وقيل وقب دخل في الوقب (و) الوقب (المجئ والاقبال) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تعوذي بالله من هذا الغاسق اذا وقب أي اذا دخل وأقبل بظلامه (والوقبة الكوة العظيمة فيها ظل) والجمع الاوقاب وهي النكوى (و) الوقبة (من الثريد والدهن) هكذا في نسختنا بضم الدال المهملة والصواب والمدهن بالميم والدال (أنقوعتهما) بالضم قال الليث الوقب كل فلقة أو حفرة كفلقة في فهر وكوقب المدهنة وأنشد * في وقب حوصاء كوقب المدهن * (ووقب الظلام) أقبل و (دخل) على الناس وبه فسرت الآية وروى الجوهري ذلك عن الحسن البصري (و) وقبت (الشمس) تقب (وقبا ووقوبا غابت) زاد في الصحاح ودخلت موضعها قال ابن منظور وفيه تجوز وفي الحديث لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها أي الوقت الذي يحل فيه أداؤها يعني صلاة المغرب والوقوب الدخول في كل شئ وقد تقدم (و) وقب (القمر) وقوبا (دخل في) الظل الصنوبري الذي يعترى منه (الكسوف ومنه) على ما يؤخذ من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كما يأتي قوله عز وجل ومن شر (غاسق اذا وقب) روى عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر هذا الغاسق اذا وقب فتعوذي بالله من شره (أو معناه أو) بالخفض أي الذكر (اذا قام حكاه) الامام أبو حامد (الغزالي وغيره) كالنقاش في تفسيره وجماعة (عن) الامام الحبر عبد الله (ابن عباس) رضي الله عنهما وهذا من غرائب التفسير وسيأتي للمصنف في غ س ق أيضا فيتحصل مما يفهم من عبارته مما يناسب لتفسير الآية أقوال خمسة أولها الليل اذا أظلم وهو قول الاكثر قال الفراء الليل اذا دخل في كل شئ وأظلم ومثله قول عائشة والثاني القمر اذا غاب وهو المفهوم من حديث عائشة الذي أخرجه النسائي وغيره والثالث الشمس اذا غربت والرابع انه النهار اذا دخل في الليل وهو قريب مما قبله الخامس الذكر اذا قام ويستدرك عليه الثريا اذا سقطت لان الامراض والطواعين تهيج فيه وورد في الحديث أن الغاسق النجم واذا أطلق فهو الثريا قاله السهيلي وشيخه ابن العربي والغاسق الاسود من الحيات ووقبه ضربه ويقولون في ذلك حكاية سمعتها عن غير واحد وقيل وقبه انقلابه وقيل الغاسق ابليس ووقبه وسوسته قاله السهيلي ونقله العلامة ابن جزي وغيره قاله شيخنا (وأوقب) الرجل (جاع) وعبارة الصحاح أوقب القوم جاعوا (و) أوقب (الشئ) ايقابا (أدخله في الوقبة) قاله الفراء وفي بعض النسخ من الامهات في الوقب (والميقب الودعة) محركة نقله الصاغاني (والوقبي ككردي) وفي نسخة بالضم بدل قوله ككردي وقيده الصاغاني بالفتح (الموضع بصعبة الاوقاب) وهم (الحمق) وفي كلام الاحنف بن قيس لبني تميم وهو يوصيهم تباذلوا تحابوا وايا كم وحمية الاوقاب أي الحمق حكاه أبو عمرو وفي الاساس وتقول العرب نعوذ بالله من جهد الاوقاب وهم اللئام (والميقاب الرجل الكثير الشرب للماء) كذا في التكملة وفي لسان العرب للذبيذ (و) الميقاب الامرأة (الحمقاء أو) هي (المحمقة) نقله الصاغاني وقيل هي (الواسعة الفرج و) قال مبتكر الاعرابي انهم يسيرون (سير الميقاب) هو (أن تواصل بين يوم وليلة وبنو الميقاب) نسبوا الى أمهم (يريدون به السب) والوقوع (والقبة كعدة) التي تكون في البطن شبه الفحث والقبة (الانفحة اذا عظمت من الشاة) وقال ابن الاعرابي لا يكون ذلك في غير الشاة وقد تقدم في ق ب ب (والوقيب صوت) يسمع من (قنب الفرس) وهو وعاء قضيبه وقب الفرس يقب وقبا ووقيبا وقيل هو صوت تقلقل جردان الفرس في قنبه وهو الخضيعة أيضا ولا فعل لشئ من أصوات قنب الدابة الا هذا وسيأتي المزيد على ذلك في خ ض ع (والاوقاب قماش البيت) ومتاعه مثل البرمة والرحيين والعمد كالاوغاب (والوقباء) بفتح فسكون ممدودا (ع) رواه العمراني وهو غير الذي يأتي فيما بعد كذا في المعجم (ويقصر) قال ابن منظور والمدأعرف وفي كتاب نصر الوقباء ماء قريب من الينسوعة في مهب الشمال منها عن يمين المصعد ٣ وسيأتي بيان الينسوعة في محله (والوقبى) محركة (ع مزى) وشاكي قال السكوني (ماء لبني) مالك بن (مازن) بن مالك بن عمرو بن تميم لهم به حصن وكانت لهم به وقائع مشهورة وفي المراصد لبني مالك أي وهو ابن مازن وأنشد الجوهري لابي الغول الطهوي اسلامي

هم منعوا حمى الوقبى بضرب * يؤانب بين أشتات المنون

ووجدت في هامشه ما نصه بخط أبي سهل هكذا في الاصل بخط الجوهري مسكن القاف والذي أحفظه الوقبي بفتحها ووجد بخط أبي زكريا في الاصل ساكنة القاف وقد كتب عليها ما شية هكذا في كتابه والصواب بفتح القاف وأشار اليه ابن بري أيضا في حاشيته وأنشد في المعجم

ياوقبى كم فيك من قتيل * قدمات أو ذي رمق قليل

وهي على طريق المدينة من البصرة يخرج منها الى مياه يقال لها القريصومة وقنسة وحومانة الدراج قال والوقبى من الضجوع على ثلاثة أميال والضجوع من السلمان على ثلاثة أميال وكان للعرب بها أيام بين مازن وبكر انتهى (وذكر أوقب ولاح في الهنات) نقله الصاغاني وهو مأخوذ من تفسير القول الذي نقل عن النقاش * ومما يستدرك عليه ركبة وقبا غارة الماء عن ابن دريد ووقبان كسحبان موضع قال يقولون لما كان يوم شعب جبلة ودخلت بنو عامر ومن معها الجبل كانت كبشة بنت عروة الرحال بن جعفر ابن كلاب يومئذ حاملا بعامر بن الطفيل فقالت ويلكم يابني عامر ارفعوني والله ان في بطني لمعز بني عامر فصفوا القسي على بطنها ثم حملوها حتى بوؤها القنة قنة وقبان فزعموا انها ولدت عامرا يوم فرغ الناس من القتال وفي تهذيب الابنية لابن القطاع

٣ قال المجد والينسوعة موضع بين مكة والبصرة اه

(المستدرك)

(وَكَبَ)

وأوقب النخل عفنت ثمارها ووقب الرجل غارت عيناه ﴿وكب يكب وكوبا﴾ بالضم (ووكابا) محركة (مشى فى درجان) وفى بعض نسخ الصحاح فى تؤدة ودرجان والوكب بابة من السير تقول ظبية وكوب وعنز وكوب وقد وكبت وكوبا (ومنه) اشتق اسم (الموكب) كمجلس وجمعه المواكب وفى تهذيب الافعال لابن القطاع وكب الظبى أسرع ومنه الموكب قال الشاعر يصف ظبية

٢ لها آم موقفة وكوب * بحيث الدقوم تعها البرير

٢ قوله آم وقوله الدقوم الذى فى اللسان أتم والرقوم هو فريق الدعص من الرمل

وهو اسم (للجماعة) من الناس (ركبانا أو مشاة أو) الموكب (ركاب الابل للزينة) والتنزه وكذلك جماعة الفرسان كذا فى الصحاح وفى الحديث انه كان يسير فى الافاضة سيرا لموكب أراد أنه لم يكن يسرع السير فيها (وأوكب) البعير لزم الموكب هكذا فى الصحاح وتهذيب الافعال وأما قوله (لزمهم) فان الضمير يعود الى ركاب الابل لكونه أقرب مذكور وفيه ما فيه (و) عن الرياشى أوكب (الطائر) اذا نهض للطيران وأنشد أوكب ثم طارا وقيل أوكب اذا (تهيأ للطيران) ومثله فى الصحاح وتهذيب الافعال (أوضرب بجناحيه وهو واقع) نقله الصاغانى (و) أوكب (فلانا أغضبه وواكبهم) مواكبة (سايرهم أو بادرهم) وكذلك اذا سابقهم (أو) واكبهم اذا (ركب معهم) فى موكبهم (و) واكب الرجل (عليه) أى على الامر (واظب كوكب) وأوكب وذا الاخير ذكره ابن القطاع وابن منظور (والوكب الانتصاب والقيام) وكب وكاقام وانتصب وفلان مواكب على الامر وواكب أى مثابر مواظب (و) الوكب (بالتحريك الوسخ) يعلو الجلد والثوب وقد وكب يوكب وكابا وسب وسبا وخشن خشنا اذا ركبه الدرن والوسخ رواه أبو العباس عن ابن الاعرابى (و) الوكب (سواد التمر اذا نضج) وأكثر ما يستعمل فى العنب وفى التهذيب الوكب سواد اللون من عنب أو غير ذلك اذا نضج وقد (وكب) الجلد والثوب (كفرح) وكابا كبه الدرن كما سبق (ووكب) العنب (توكيبا) أخذ لونه السواد فيه (وهو موكب) على صيغة اسم الفاعل قاله الليث وقال الازهرى والمعروف فى لون العنب والرطب اذا ظهر فيه أدنى سواد التوكيت يقال بسر موكت قال وهذا معروف عند أصحاب النخيل فى القرى العربية وفى كلام المصنف نقص ونشر مرتب (والوكاب كسحاب) الرجل (الكثير الحزن) نقله الصاغانى (وشاعر هذلى) يسمى الوكاب (والواكبة القائمة) من وكب قام (والتوكيب المقاربة فى الصرار) بالكسر (وناقة مواكبة تسابر الموكب) وفى الاساس لا تتأخر عن الركاب (أو معتق فى سيرها) كما فى الصحاح وظبية وكوب لازمة لسربها والموكب البسر يطعن فيه بالشوك حتى ينضج وهذا عن أبى حنيفة ﴿ولب﴾ فى البيت والوجه (يلب ولوبا) بالضم (دخل) ونقل الجوهرى عن الشيبانى الوالب الذاهب فى الشئ الداخل فيه وقال عبيد القشيرى

(وَلَبَ)

رأيت عميرا والبا فى ديارهم * وبئس الفتى ان تاب دهر بمعظم

وفى رواية أبى عمرو رأيت جريا (و) ولب (أسرع) فى الدخول (و) ولب (الشئ و) ولب (اليه) هكذا فى النسخ التى بأيدينا فهو اذا يتعدى بنفسه وبالى واقتصر الصاغانى على الاول أى (وصله) وعبارة أبى عبيد فى باب نوادر الفعل وصل اليه (كائنا ما كان) وفى تهذيب الافعال لابن القطاع ولب اليك الشر توصل هكذا فى نسختنا وهى قديمة الغالب عليها الصحة (والوالبة فراخ الزرع) لانها تلب فى أصول أمهاته وقيل الوالبة الزرعة تنبت من عروق الزرعة الاولى ٣ تخرج الوسطى فهى الأم وتخرج الالوالب بعد ذلك فتلاحق وفى تهذيب الافعال ولب الزرع ولوبا ولبا تولد حول كبارة (و) الوالبة (من القوم والبقر والغنم أولادهم ونسلهم) روى عن أبى العباس انه سمع ابن الاعرابى يقول الوالبة نسل الابل والغنم والقوم وفى الصحاح والبة الابل نسلها وأولادها وعبارة ابن القطاع فى التهذيب ولب بنو فلان كثر عددهم ونموا فالمصنف لم يذكر الابل وهو فى الصحاح وذكر بدله البقر وما وجدته فى الامهات اللغوية وأعاد الضمير لجمع الذكور العقلاء تغليبا لهم لشرفهم (و) والبة (ع) بأذربيجان كذا فى المعجم قالت خرنق * منت لهم بوالبة المنايا *

٣ قوله تخرج للوسطى كذا بخطه ولعل الصواب الوسطى بدليل بقية العبارة

(وأولب) كأحمد (د بالاندلس) * ومما يستدرك عليه والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بطن ذكره السمعانى وابن الاثير وغيرهما اليه سيد التابعين سعيد بن جبير الذى قتله الحجاج صبرا ومسلم بن معبد الوالبى شاعر اسلامى وفى الاسد يسكون السين والبة بن الدؤل بن سعد مناة وفى بجيلة والبة بن مالك بن سعد بن نذير ٤ ومن والبة الاسدى الخزيمة وقابن اياس الوالبى أبو يزيد فرد فى الاسماء وشيخه على بن ربيعة الوالبى محدثان * ومما استدركه شيخنا هنا ذكر التولب وهو ولد الحمار فى فصل التاء الفوقية فيه وانها ليست مبدلة عن ثاء وفى الروض للسهيلى ان تاء تولب بدل عن واو نظيرها فى توأم وتوراة وقد صرح به ابن عصفور وابن القطاع فى كتابيهما وأولب أسرع نقله الصاغانى ﴿والنبة د بالاندلس﴾ من أقاليم لبلة (وونبه توبيا وبخه) لغة فى أنبه (و) ونب بطن من مراد واليه نسب (ثابت بن طريف) المرادى (الونبى محركة) وفى اب اللباب للعلال انه بسكون النون وفى أنساب أبى الفداء البلبيسى انه بكسر النون والصواب مثل ما قال المصنف (محدث تابعى) روى عن الزبير بن العوام وأبى ذر الغفارى رضى الله عنهما وعنه ابنه وسالم الجيشانى ﴿وهبه له كوعده﴾ يهبه (وهبا) بالسكون (ووهبا) بالتحريك (وهبة) كعدة مقيس فى أمثاله (ولا تقل) أيها اللغوى وفى المحكم وتهذيب الافعال وغيرهما ولا يقال (وهبك) متعديا الى مفعولين وهذا قول سيبويه (أو حكاه أبو عمرو) بن العلاء اشتهر بكنيته واختلف فى اسمه على أحد وعشرين قولا أصحها زبان بالزاى والموحدة وقيل اسمه كنيته وسبب الاختلاف انه

(وَنَبَ)

(وَهَبَ)

كان لجلالته لا يسئل عن اسمه كذا في المزهر وقد تقدم في مقدمة الخطبة ما يغني عن الاعادة أو هو أبو عمرو الشيباني لكنه اذا أطلق لا ينصرف الا الى الاول كما هو مشهور قال شيخنا ونقله قوم عن سيبويه وفي بعض النسخ ما يشير اليه الا انه تحريف لانه قيل فيها أوحكاه ابن عمر وسيبويه عن أعرابي * قلت المنقول عن سيبويه خلاف ذلك كما قدمناه وهذه النسخة خطأ على ان في لسان العرب وحكى السيرافي عن عمرو (عن أعرابي) سمعه يقول لآخر انطلق معي أهبك نيلا فالصواب في النسخة أوحكاه أبو سعيد عن عمرو عن اعرابي لان السيرافي اسمه الحسن بن عبد الله وكنيته أبو سعيد والمراد بعمرو هو سيبويه لانه عمرو بن عثمان بن قنبر والسيرافي شرح كتاب سيبويه فسقط من الكاتب سعيد وعن وهذا يؤيد ما نقله شيخنا عن بعض انه قول سيبويه (وهو واهب ووهاب ووهوب) ومن أسمائه تعالى الوهاب وهو المنعم على العباد وفي النهاية وهو في صفته تعالى يدل على البذل الشامل والعطاء الدائم بلا تكلف ولا غرض ولا عوض * قلت قال ابن منظور الهبة العطية الخالية عن الاغراض والاعواض فاذا كثرت سمي صاحبها وهابا وهو من أبنية المبالغة انتهى قال شيخنا واختلف في انه من صفات الذات أو الافعال والصحيح الثاني أو أن المراد ارادة الهبة انتهى والوهوب الرجل الكثير الهبات (ووهابة) زيدت فيه الهاء لتأكيد المبالغة كعلامة (والاسم الموهب والموهبة) بكسر الهاء فيهما صرح به الفيومي وابن القوطية وابن القطاع والجوهري والسرقسطي للقاعدة السابقة (وانتهبه قبله) في الصحاح الانتهاب قبول الهبة والاستيهاب سؤالها وفي اللسان انتهبت منك درهما اقتعلت من الهبة وفي الحديث لقد هممت أن لا أنتهب الا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي لانهم أصحاب مدن وقرى وهم أعرف بمكارم الاخلاق قال أبو عبيد رأى النبي صلى الله عليه وسلم جفاء في أخلاق البادية وزهدها عن المروءة وطلبا للزيادة على ما وهبوا فخص أهل القرى العربية خاصة في قبول الهدية منهم دون أهل البادية لغلبة الجفاء على أخلاقهم وبعدهم من ذوي النهى والعقول وأصله اوتهب قلبت الواو تاء وأدغمت في تاء الافتعال مثل اتعد واتزن من الوعد والوزن (و) فيهم انتهادي والتواهب يقال (تواهبوا) اذا (وهب بعضهم لبعض) وتواهبه الناس بينهم وفي حديث الاحنف * ولا التواهب فيما بينهم ضعة * أي انهم لا يهبون مكرهين (وواهبه فوهبه يهبه كيدعه ويرثه) بالوجهين أما الفتح فلأجل حرف الحلق وأما الثاني فشاذ من وجهين وكان الاولى أن يكون مضموم العين لان أفعال المغالبة كلما ترجع الى فعل يفعل كنصر ينصر لم يشذ منها غير قولهم خاصمني فخصمته فأنا أخصمه بالكسر لا ثاني له قاله شيخنا وقد تقدم ما يتعلق به (غلبه في الهبة) أي كان أوهب أي أكثر هبة منه (والموهبة) بفتح الهاء هكذا مضبوط (العطية) وفي لسان العرب الموهبة الهبة بكسر الهاء وجمعها مواهب وفي الاساس وهذه هبة فلان وموهبته وهباته ومواهبه وفلان يهب ما لا يهبه أحد ومن الاشياء ما ليس يوهب (و) من المجاز الموهبة بفتح الهاء (الصدقة تقع حيث وقعت) عن ابن الاعرابي والجمع مواهب يقال كثرت المواهب في الارض أي الامطار (و) الموهبة (حصن بصنعاء) اليمن من أعماله (و) موهب اسم (رجل) ومثله في الصحاح ولسان العرب وأنشد لابان الدبيري

قد أخذتني نعسة أوردتْ * وموهب مبر ٣ بها مصمّ

وهو شاذ مثل موحد وقوله مبر بها أي هو صبور على دفع النوم وان كان شديد النعاس ولكن الذي يفهم من عبارة المؤلف ان الاسم المذكور موهبة بزيادة الهاء وهو خلاف ما قالوه (و) من المجاز الموهبة (غدير ماء صغير) وقيل نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع مواهب كذا في الصحاح وفي التهذيب وأما النقرة في الصخرة فموهبة بفتح الهاء جاء نادرا قال

ولقول أطيب ان بذلت لنا * من ماء موهبة على خمر

أي موضوع على خمر ممزوج بماء ونص الصحاح

ولقول أشهى لو يحل لنا * من ماء موهبة على شهد

وفي الاساس عند ذكر الموهبة هذه قال بالفتح فرقوا بين هذه الهبة وسائر الهبات ففتحوا فيها وكسروا في غيرها (وتكسر هاؤه) راجع للذي يليه ومثله في لسان العرب (و) تقول هب زيدا منطلقا بمعنى احسب بكسر السين وفتحها كذا هو مضبوط في نسخة الصحاح يتعدى الى مفعولين ولا يستعمل منه ماض ولا مستقبل في هذا المعنى وفي المحكم و (هبني فعلت) ذلك (أي احسبني واعددني) ولا يقال هب أني فعلت ذلك ولا يقال في الواجب وهبتك فعلت ذلك لانها (كلمة) وضعت (للامر فقط) قال ابن همام السلولي

فقلت أجرني أبا خالد * والا فهبني امرأ هالكا

قال أبو عبيد وأنشد المازني

فكنت كذي داء وأنت شفاؤه * فهبني لدائي اذ منعت شفائيا

أي احسبني قال الاصمعي تقول العرب هبني ذلك ولا يقال هب ولا في الواجب قد وهبتك كما يقال ذرني ودعني ولا يقال وذرتك (و) حكى ابن الاعرابي (وهبني الله فداك) أي (جعلني) فداك ووهبت فداك جعلت فداك أطبق النحاة على ذكره وقال ابن أم قاسم في أفعال التصيير منها وهب ونقل قول ابن الاعرابي هذا قال ولا تستعمل الا بصيغة الماضي وصرح غيره بانه قليل وقال الشيخ هو ملازم للمضي لانه انما سمع في مثل والامثال لا يتصرف فيها قاله شيخنا (و) في تهذيب الافعال (أوهبه له أعده) ويقال للشئ اذا كان معدا عند الرجل مثل الطعام هو موهب بفتح الهاء وأصح فلان موهبا بكسر الهاء أي معدا قادرا وفي تهذيب الافعال وأوهبتك

٣ قوله مبر كذا بخطه في الموضعين والصواب مبز بالزاي المعجمة كما في الصحاح قال فيه في مادة برا وأبزى فلان بفلان اذا غلبه وقهره وهو مبز بهذا الامر أي قوي عليه ضابط له اهـ

الطعام والشراب أعددتهما وأكثرت منهما وسيأتي (و) أوهب لك (الشئ أمكنك أن تأخذه) وتناله عن ابن الاعرابي وحده قال ولم يقولوا أوهبته لك وهو (لازم متعد ووهب ووهيب ووهبان) بفتح فسكون (وواهب وموهب) وقد تقدم انه (كمقعد) قال سيبويه جاؤا به على مفعل لانه اسم ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلا ٢ فقد يكون ذلك لمكان العلية لان الاعلام مما تغير القياس (أسماء) رجال محدثين وعلماء وأدباء (ووهبين) بالفتح فالسكون فالكسر (ع) قاله ابن سيده وهو مرتجل وأنشد الجوهري للراعي

رجاؤك أنساني تذكراخوتي * ومالك أنساني بوهبين مالياً

وجدت في هامشه الذي وجدته في شعر الراعي * ومالك أنساني بحرسين مالياً * وذكر في شرحه ان حرسين جبل وهو حرس فشناه وفي التهذيب ووهبين جبل من جبال الدهناء قال وقد رأيته وقرأت في المعجم شعر الراعي هكذا

وقد قادني الجيران قدما وقدتهم * وفارقت حتى ما تحن جمالياً
وجارك أخواني تذكراخوتي * ومالك أنساني بوهبين مالياً

(ووهبان بالفتح) فالسكون (ابن بقية محدث و) وهبان (بالضم بن القلوص) كصبور (شاعر) من عدوان بن عمرو بن قيس قال الحافظ وواوه منقلبة عن همزة أصله أهبان (وأوهب له الشئ دام) له قاله أبو عبيد قال أبو زيد وغيره أوهب الشئ اذا دام وأنشد الجوهري

عظيم القفار خوالحواصر أوهبت * له عجوة مسمونة وخمير

وقال علي بن حمزة وهذا تصحيف وانما هو أرهنت أي أعددت وأديمت هكذا وجدت في الهامش فليتأمل (وواهب جبل لبني سليم) قال بشر بن أبي خازم

كأنها بعد سرّ العاهدين بها * بين الذنوب وحزمي واهب صحف

وقال تميم بن مقبل

سلي الدار من جنبي حبرّ وواهب * الى مارأى هضب القليب المصبح

(و) أما (وهب بن منبه) التابعي المشهور فانه بالتسكين وهو الافصح و (قد يحرك) * ومما يستدرك عليه الموهوب بمعنى الولد وهو صفة غالبة وكل ماوهب لك الوهاب من ولد وغيره فهو موهوب ومن سجعات الاساس ويقال للمولود له شكرت للواهب وبورك للك في الموهوب ووهبان بن صيفي ويقال اهبان صحابي وقد ذكر تعليله في موضعه ومن المجاز أوهب الطعام كثر واتسع حتى وهب منه وكذلك زاد موهب الحطب كثيره واسعه وأوهبت لأمر كذا اتسعت له وقدرت عليه ٣ وأوضحت موهبا لذلك كذا في الاساس وفي كندة وهب بن الحرث بن معاوية الاكرمين ووهب بن ربيعة بن معاوية قبيلتان الى الاولى المقدام بن معدي كرب والى الثانية معدان بن ربيعة وغيرهما ﴿ويب كويل﴾ وويح وويس أربعة ألفاظ متوافقة لفظا ومعنى لا خامس لها وان وقع خلاف لبعض الائمة في الفرق أن بعضها يكون في الخير وبعضها يكون في وقوع في هلكة أشار لذلك الزمخشري في الفائق وزاد ابن فارس في المجمل عن الخليل ويه وويل ٤ وفي تهذيب الافعال لابن القطاع الافعال التي لا تتصرف تسعة نعم وبئس وليس وعسى وفعل التعجب وويح زيد وويبه وويله وويسه الا أن المازني ذكر أن الاربعة الاخيرة مصادر انتهى (تقول ويبك) بفتح الموحدة وبكسرها وعده الاخيرة عن الفراء (وويب لك وويب لزيد وويباله وويب له) بالحركات الثلاث مع اللام خطابا وغيبة (ووويبه) بكسر الموحدة (ووويب غيره) بكسره مع الاضافة للمتصل ٤ وهو نادر عن أبي عمرو (ووويب زيد) بكسر الباء وفتحها معا (ووويب فلان بكسر الباء) على الباء (ورفع فلان) مبتدأ أو خبرا وهذا (عن ابن الاعرابي) وقال الا بني أسد لم يزد على ذلك ولا فسره وهو استعمال غريب وقد نقله البكري في شرح أمالي القالي وينهم من قوله الا بني أسد أي فانهم يفتحون الباء (ومعنى الكل ألزمه الله) تعالى (ويلا) نصب نصب المصادر وهو المشهور ودعوى الفعلية فيها شاذ وقد وقع في بعض حواشي شرح الرضي فليتنظر وفي اللسان فان جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد والرفع مع اللام على الابتداء أجود من النصب والنصب مع الاضافة أجود من الرفع قال الكسائي من العرب من يقول ويبك ويب غيرك ومنهم من يقول ويبا لزيد كقولك ويلا لزيد وفي حديث اسلام كعب بن زهير

ألا أبلغا عني بجيرا رسالة * على أي شئ ويب غيرك دلكا

قال ابن بري في حاشية الكتاب ٥ بيت شاهد على ويب بمعنى ويل لذي الخرق الطهوي يخاطب ذئبا تبعه في طريقه

حسبت بغام راحلتي عناقا * وما هي ويب غيرك بالعناق
فلو أني رميتك من قريب * لعاقك عن دعاء الذئب عاق

قوله عناقا أي بغام عناق وحكى ثعلب ويب فلان ولم يزد والمصنف زاد على ما ذكروه عموم استعماله بالموحدة الجارة بدل اللام واضافته للغائب في ويبه كما أضيف في اللغة العامة الى ضمير المتكلم واضافته الى الظاهر مشهور كويل قاله شيخنا (وويبا لهذا) الامر (أي عجبا) له ووويبه كويله (والويبة) على وزن شيبة (اثنان أو أربعة وعشرون مدا والمد) يأتي بيانه (في م ل ك) لم يذكره الجوهري ولا ابن فارس بل توقف فيه ابن دريد والصحيح انها مولدة استعملها أهل الشام ومصر وافريقية

﴿فصل الهاء﴾ ﴿الهبّ والهبوب﴾ بالضم (ثوران الريح كالهبيب) في المحكم هبت الريح تهب هبوبا وهبيبا ثارت وهاجت وقال ابن دريد هبّ هبا وليس بالعالي في اللغة يعني أن المعروف انما هو الهبوب والهبيب * قلت فالمصنف قدم غير المعروف على ماهو

٢ قوله مفعلا أي بكسر العين كما في ضبطه شكلا

(المستدرك)

٣ قوله وأوضحت كذا بخطه والذي في الاساس وأصبحت وهو الصواب

(ويب)

٤ قوله والاضافة للمنفصل يعل مراده بالمنفصل ماعدا الضمير المتصل فيشمل لفظ غير

٥ قوله بيت شاهد كذا بخطه

(هبب)

مستعمل معروف وفي بغية الآمال لابي جعفر اللبلي أن القياس في فعل المفتوح اللازم المضاعف أن يكون مضارعه بالكسر الا الافعال الثمانية والعشرين منها هبت الريح (و) الهب والهوب والهبيب (الانتباه من النوم) هب يهب وأنشد ثعلب

فبت فحياها فهب فخلفت * مع النجم رؤيا في المنام كذوب

وأهب الله الريح وأهبه من نومه نبهه وأهبته أنا قال شيخنا هب من قبيل من الافعال التي استعملتها العرب لازمة كما هو المشهور ومتعديه أيضا يقال هب من نومه وهبه غيره واستدلوا لذلك بقوله تعالى في قراءة شاذة قالوا يا ويلنا من هبنا من مرقدنا بدل قوله تعالى في المتواترة من بعثنا وقالوا هبنا معناه أيقظنا وبعثنا وانه يقال هبنا ثلاثيا متعديا كأهبنا رباعيا والقراءة نقلها البيضاوي وغيره وجعلوا الثلاثي والمزيد بمعنى ولكن ابن جني في المحتسب أنكر هذه القراءة وقال لم أر لهذا أصلا الا أن يكون على الحذف والايصال وأصله هب بنا أي أيقظنا انتهى وفي الاساس ريح هابة وهبت هبوبا وأهبها الله واستهبها وجعل هب من نومه انتبه من المجاز (و) منه أيضا الهب (النشاط) ما كان وروى النضر بن شميل باسناده في حديث رواه عن زعبان قال لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليها كما يهبون الى المكتوبة يعني الركعتين قبل المغرب أي ينهضون اليها قال النضر قوله يهبون أي يسعون و (كل سائر) هب يهب بالكسر هبا وهبوبا نشط (و) هبو به (سرعته كالهباب بالكسر) النشاط وهبت الناقة في سيرها تهب بالضم هبابا أسرعت وحكى اللحياني هب البعير مثله أي نشط قال لبيد

فلها هباب في الزمام كأنها * صهباء راح مع الجنوب جهامها

(و) انه لحسن (الهبة بالكسر) يراد به (الحال و) الهبة (القطعة من الثوب) والهبة الخرقة (ج) هبب (كعنب) قال أبو زبيد

غداها بدماء القوم اذ شدنا * فمازال لوصلي راكب يضع

على جناجنه من ثوبه هبب * وفيه من صائك مستكره دفع

يصف أسدا أتى لشبليه والوصل كل مفصل تام مثل مفصل العجز من الظهر والهاء في جناجنه تعود الى الاسد وفي ثوبه الى الراكب ويضع يعدو والصائك اللاصق (و) من المجاز الهبة (مضاء السيف) في الضريبة وهزته وفي الصحاح هززت السيف والرمح فهب هبة وهبته هزته ومضاؤه في الضريبة وحكى اللحياني اتق هبة السيف وهبته وسيف ذو هبة أي مضاء في الضريبة قال

جلا القطر عن أطلال سلمى كأنما * جلا القين عن ذي هبة دائر الغمد

وانه لذو هبة اذا كانت له وقعة شديدة (و) الهبة أيضا (الساعة تبقى من الدهر) رواه الجوهري عن الاصمعي (و) من المجاز عشنا بذات هبة وهي (الحقبة من الدهر) كما يقال سنة كذا في الصحاح وهو المروي عن أبي زيد (ويفتح فيهما) أي في اللذين ذكرا قريبا وهذا غير مشهور عند أئمة اللغة وانما الوجهان في الهبة بمعنى هز السيف ومضائه كما أسلفناه آنفا وأما ما عداه فلم يذكر فيه الا الكسر فقط (وهبه) السيف يهب (هبا وهبة) بالفتح (وهبة) بالكسر وهذا كلامه مما يؤيد لما قلناه وعن شمر هب السيف وأهبت السيف اذا حززته فأهبته وهبه أي (قطعه و) من المجاز الهبة بالكسر هياج الفحل وهب (التيس يهب) بالكسر وعليه اقتصر الجوهري وهو القياس (ويهب) بالضم شذ زاد هو غير معروف في دواوين اللغة ولذا كنا أسلفنا النقل عن أبي جعفر اللبلي أنه من جملة الافعال الثمانية والعشرين وبه صرح ابن مالك ثم رأيت الصاغاني نقله عن الفراء فقول شيخنا في كلام المصنف نظر لا يخلو من تأمل (هيبا وهيابا وهيبة) بالكسر فيهما هاج و (هب للسفاد كاهتب وهيهب) وقيل الهيهبة صوته عند السفاد وفي المحكم وهب الفحل من الابل وغيرها يهب هبابا وهيبا واهتب أراد للسفاد (و) هب (السيف يهب هبة وهبا (اهتز) الاخيرة عن أبي زيد وأهبه هزه عن اللحياني وقال الازهري السيف يهب اذا هززته هبة وقد تقدم (و) من المجاز يقال هب (فلان) حينا ثم قدم أي (غاب دهرا) ثم قدم وهذا عن يونس وناس يقولون غاب فلان ثم هب وهو أشبه قال الازهري وكأن الذي حكى عن يونس أصله من هبة الدهر (و) قال ابن الاعرابي هب بالضم اذا نبه وهب بالفتح (في الحرب) اذا (انهزم و) من المجاز (هب) فلان (يفعل كذا) كما تقول (طفق) يفعل كذا (و) وقع في بعض الاحاديث هب التيس أي هاج للسفاد وقد تقدم و (هبيت بدعوته لينزو) فتهب تزعزع (وقول الجوهري هبيته خطأ) والذي نقله المصنف عن الصحاح هو الصحيح ونصه هبيته لا هبت به والنسخة التي نقلت منها هي بخط ياقوت صاحب المعجم موثوق بها الا أنها قوبلت على نسخة أبي زكريا التبريزي وأبي سهل الهروي فقول شيخنا فيه نظر دل على أن كلامه هو الخطأ فان هذا اللفظ لم يثبت في الصحاح ولا قاله الجوهري وكأن نسخته محرفة ٣ فيبقى على التحريف وخطأ بناء على التوهيم والجوهري هو العالم العربي بأنواع التحريف فانه انما قال هبيته بهاء بن وباءين وهو الصواب انتهى محل تأمل ونظر فان الصحيح ما ذكرناه منقولا على أني رأيت الصاغاني حدد سهم ملامه على الجوهري ونقل عنه مثل ما ذهب اليه شيخنا وهبيته دعوته هكذا في التكملة والعجب من كلام شيخنا فيما بعد مع نصه فالمصنف رحمه الله تعالى زين فمذ والافنسخنا المصححة وغيرها من نسخ راجعناها كثيرة خالية عن دعواه انتهى وحقيق أن ينشد

فكم من عائب قولا صحيحا * وآفته من الفهم السقيم

(والهبهبة)

٣ قوله كلامه يؤيد لعله كله مؤيد

٣ قوله فيبقى لعله فينبني على ما بعده

(والهبهبة السرعة وترقرق السراب) أى لمعانه وقد هبهب هبهبة (و) الهبهبة (الزجر) والفعل منه هب هب و بعضهم خصه بالخيل وسيأتى فى هاب وهو فى روض السهيلى الذى استدركه شيخنا ناقلا عنه وفى لسان العرب وهبهب اذا زجر فكيف يدعى أن المصنف غفل عنه تقصيرا بالله العجب (و) الهبهبة (الانتباه) من النوم (و) الهبهبة (الذبح) يقال هبهب اذا ذبح (والهبهبى) الرجل (الحسن الحداء و) هو أيضا (الحسن الخدمة) وكل محسن بهنة هبهبى وخص بعضهم به الطباخ والشواء (و) عن ابن الاعرابى الهبهبى (القصاب) وكذلك الفغفغى (و) الهبهبى (السريع) والاسم الهبهبة وقد تقدم (كالهبهب والهبهاب) بالفتح فيهما (و) الهبهبى (الجمل الخفيف وهى بهاء) يقال ناقة هبهبية سريعة خفيفة قال ابن أحمر

تماثيل قرطاس على هبهبية * نضا الكور عن لحم لها متخدد

أراد بالتماثيل كتبا يكتبونها كذا فى لسان العرب (و) فى الصحاح الهبهبى (راعى الغنم) واقتصر على ذلك (أو يبسها) وقد قدمه ابن منظور وأنشد

كأنه هبهبى نام عن غنم * مستأور فى سواد الليل مذؤب

(والهبهاب الصياح) كسكان (و) الهباب اسم من أسماء (السراب) وفى المحكم الهباب السراب وهبهب السراب هبهبة اذا ترقرق (و) الهبهاب (لعبة للصبيان) أى لصبيان الأعراب يسمونها الهبهاب (والهباب كسحاب الهباء) نقله الصاغانى (وتهبهب) التيس اذا (تزعزع) وقد تقدم انه مطاوع هبهب به ذكره الجوهرى وغيره (و) من المجاز (تهبب الثوب بلى و) فى الصحاح عن الاصمعى يقال (ثوب هبابب) وخبابب أى بالهمز (وأهباب وهبب) أى متخرق (منقطع) وقد تهبب (وهبيب كربير ابن معقل) هكذا فى نسختنا بالميم والعين والقاف (صحابى) له حديث فى خبر الازار * قلت وهو حديث ابن لهيعة عن زيد بن أبى حبيب أن أسلم أبا عمران أخبره عن هبيب وضبط ابن فهد والده مغفل كمحسن قال لانه أغفل سمعة له (ونسب اليه وادى هبيب بطريق الاسكندرية) من جهة المغرب نقله الصاغانى (و) من المجاز (تيس مهباب) أى (كثير النتيب للسفاد) وزاد فى لسان العرب وكذلك تيس مهبب أى كعظم (و) فى الصحاح وهبت الريح هبوبا وهبيبا أى هاجت و (الهبيب والهبوب والهبوبة الريح المثيرة للغبرة و) تقول من ذلك (من أين هبيبت) يا فلان كأنك قلت (من أين جئت) ومن أين انتهبت لنا (و) من قول يونس المتقدم ذكره قولهم (أين هبيت حنابا بالكسر أى) أين (غبت عنا) ثم ان الذى فى نسختنا هبيت حنابا بالحاء المهملة بدل العين هو بعينه نص يونس (ورأيته هبة) أى (مرة) واحدة فى العمر وفى الحديث انه قال لامرأة رفاعة لا حتى تذوقى عسيلته قالت فانه قد جاءنى هبة أى مرة واحدة من هباب الفحل وهو سفاده وقيل أرادت بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة السيف أى وقعته (و) هب السيف و (اهتبه قطعه و) قد تهبب الثوب و (هببه خرقه) عن ابن الاعرابى وأنشد

كأن فى قميصه المهبب * أشهب من ماء الحديد الاشهب

ولا يخفى انه لو ذكرهما فى أول المادة فى محلهما كان حسنا لاريقته (والهبهب) كجعفر (الذئب الخفيف) السريع وقد جاء فى قول الاخطل

على أنها تهدى المطى اذا عوى * من الليل مشوق الذراعين هبهب

(المستدرك) (هبب) (هدب)

*ومما يستدرك عليه هب النعيم اذا طلع وفى الحديث ان فى جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون والهبهبى الطباخ والشواء وقد تقدم وهى من هبوب الريح هكذا فى نوادر ثعلب وهو ليس بثبت ﴿الهجب﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (السوق والسرعة) فى المشى وغيره (والضرب بالعصا) يقال هجبته بالعصا اذا ضربته بها ﴿الهدب بالضم﴾ على المشهور (و بضمتين) لغة فيه (شعر أشفار العينين) وهما من ألفاظ الجموع كما يدل له فيما بعد فكان ينبغى أن يعبر فى معناه بأشعار أشفار العينين أو انه أراد الجنس وفى لسان العرب الهدبة والهدبة الشعرة النابتة على شفر العين (و) الهدب (حمل الثوب واحدتها بهاء) أى الهدبة وطال هدب الثوب وهدابه وفى الحديث كأنى أنظر الى هدابها هدب الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب مما يلى طرته وفى حديث امرأة رفاعة ان ما معه مثل هدبة الثوب أرادت متاعه وانه رخو مثل طرف الثوب لا يغنى عنها شيأ (ورجل أهدب كثيره) أى الشعر النابت على شفر العين وقال الليث رجل أهدب طويل أشفار العين كثيرها قال الازهرى كأنه أراد بأشفار العين الشعر النابت على حروف الاجفان وهو غلط انما أشفر العين منبت الهدب من حرف الجفن وجمعه أشفار وفى الصحاح الاهدب الكثير أشفار العين وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان أهدب الاشفار وفى رواية هدب الاشفار أى طويل شعر الاجفان وفى حديث زياد طويل العنق أهدب (وهدبت العين كفرح) هدبا (طال هدبها فهو أهدب) العين وهى هدباء (و) من المجاز (الهيدب السحاب المتدلى) الذى يدنو مثل هدب القطيفة (أو) هيدب السحاب (ذيله) وهو أن تراه يتسلسل فى وجهة الودق ينصب كأنه خيوط متصلة وفى الصحاح هيدب السحاب ما تهدب منه اذا أراد الودق كأنه خيوط قال أوس بن حجر قال ابن برى ويروى لعبيد بن الابرص يصف سحابا كثير المطر

دان مسف فويق الارض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح

المسف الذى قد أسف على الارض أى دنا منها والهيدب سحاب يقرب من الارض كأنه متدل يكاد يمسكه من قام براحته * قلت

وقرأت في المجلد الاول من التهذيب للازهري في باب عق ما نصه وسحابة عقاقة مشققة بالماء ومنه قول المعقر بن حمار لبنته وهي تقوده وقد كف وسمع صوت رعد أي بنية ما ترين قالت أرى سحابة عقاقة كأنها حولاء ناقة ذات هيدب دان وسيروان قال أي بنية وائلي ابن قضلة فانها لا تنبت الا منحناة من السيل شبهت بحولاء الناقة في تشققها بالماء كتشقق الحولاء وهو الذي يخرج منه الولد والنقلة شجيرة انتهى (و) الهيدب (خمل الثوب) والواحد هيدبة وكان ينبغي أن يذكر عند قوله والهدب خمل الثوب أما تفريقه في محلين فمحل نظر قال شيخنا على أن الحمل عند كثيرين غير الهدب فان الهدب قالوا فيه هو طرف الثوب الذي لم ينسج وقال بعض هو طرف من سدى بلا لحمة وقد يفتل ويحفظ به الثوب والخمل ما يتغلل به الثوب كله وأكثر ما يكون في القطائف (و) من المجاز الهيدب (ركب المرأة) أي فرجها اذا كان مسترخيا لانتصاب له شبه بهيدب السحاب وهو (المتدلي) من أسافله الى الارض قال

أريت ان أعطيت نهدا كعثبا * أذاك أم أعطيت هيدا هيدبا

وقال ابن سيده لم يفسر ثعلب هيدبا (و) من المجاز الهيدب (المتسلسل المنصب من الدموع) كأنه خيوط متصلة عن الليث وأنشد

بدمع ذي حزازات * على الخدين ذي هيدب

(و) هيدب (فرس عبد عمرو بن راشد) سمي لطول شعر ناصيتها وفي لسان العرب قال ولم أسمع الهيدب في صفة الودق المتصل ولا في نعت الدمع والبيت الذي احتج به الليث مصنوع لاحجة به وبيت عبيد يدل على أن الهيدب من نعت السحاب (و) الهيدب من الرجال (العيي) وفي نسخة الغبي بالغين والموحدة قال الازهري الهيدب ٢ العيام من الاقوام القدم (الثقيل) الضخم الجافي وأنشد لاوس بن حجر شاهدا

وشبه الهيدب العيام من الأقوام سقبا مجلالا فرعا

قال الهيدب من الرجال الجافي الثقيل الكثير الشعر وقيل الهيدب الذي عليه أهداب تذبذب من نجاد أو غيره كأنها هيدب من سحاب (كالهدب) كعتل وقيل الهدب الضعيف والهيدب الاحمق (والهداب) أي كرمان ومار أيته لغيره (وهدبه) أي الشئ (يهدبه قطعه و) الهدب ضرب من الحلب يقال هدب الحالب (الناقة) يهدبها هدبا (احتلبها) رواه الازهري عن ابن السكيت وفي بعض النسخ حلبها وفي تهذيب ابن القطاع هدبت كل محلوبة هدبا حلبتها باطراف الاصابع (و) هدب (الثمرة) تهدبا واهتدبها (اجتناها) وفي حديث خباب ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها أي يجنيها ويقطفها كما يهدب الرجل هدب الغضى والارطى (والهدب محركة أغصان الارطى ونحوه) مما لا ورق له واحدته هدبة والجمع أهداب (و) الهدب أيضا (مادام من ورق الشجر) ولم يكن له ثمر (كالسمر) والطرفاء والسدر (و) الهدب (من النبات ما ليس بورق الا أنه يقوم مقام الورق) وهذا عن أبي حنيفة (أو كل ورق ليس له عرض) بفتح فسكون كورق الاثل والسمر والارطى والطرفاء وهذا عن الجوهري (كالهداب كرمان) قال عدي بن زيد العبادي يصف طبيا في كناسه

في كناس نظاهر يستره * من عل الشفان هداب الفنن

الشفان البرد وهو منصوب باسقاط حرف الجر أي يستره هداب الفنن من الشفان وفي هامش نسخة الصحاح ما نصه أراد يستره هداب الفنن الشفان من عل والشفان القطر القليل والفنن الغصن والهداب ما مال منه وفي حديث وفد مذحج ان لنا هدابها الهداب ورق الارطى وكل ما لم يبسط ورقه وهداب الفتل سعفه و (الواحدة) منهما (هدبة وهدابة) بزيادة الهاء فيهما و (ج أهداب) وهو مقيس في فعل محركا (و) أما (هداب) ففي المحكم أنه اسم يجمع هدب الثوب وهدب الارطى واستشهد بقول العجاج وفي نسخة هنا هدابه كلكلة بدل هداب وهو خطأ (رهدب الشجر كفرح) هدبا (طال أغصانها وتدلت) من حواليها (كاهدبت) أي أغصان الشجرة تهدلت من نعمتها واسترسلت قال ابن القطاع أهدب الشجر كثرت أغصانه وقال أبو حنيفة وليس هذا من هدب الارطى ونحوه انتهى وهدب الشجرة طول أغصانها وتدليها وقد هدبت هدبا (فهي هدباء) والهدب مصدر الاهدب والهدباء (و) الهدب (كالكتف الاسد) نقله الصاغاني وفي الاساس ومن المجاز ليث أهدب اذا طال زئيره (والهيدبى) بالدال والذال (جاس من مشي الخيل فيه جدة) قال امرؤ القيس

اذا راعه من جانبيه كليهما * مشي الهيدبى في دفه ثم فرفرا ٣

٣ يقال فرفر الفرس اذا ضرب بناصيته لجامه أسنانه وحرك رأسه وناس يروونه في شعر امرئ القيس بالقاف اه صحاح

(و) يقال (رجل هيدبي الكلام) بياء النسبة أي (كثيره) كأنه مأخوذ من هيدب السحاب وقيده الصاغاني كبيره بالموحدة (والهدبة كعربة) مقتضاه أن ضبطه بضم فضم وبعد الموحدة ياء مشددة وضبطه ياقوت محركة وقال كأنه نسبة الى الهدب وهو أغصان الارطى ونحوه مما لا ورق له وضبطه الصاغاني أيضا هكذا (ماءة قرب السوارقية) في المعجم قال عرام اذا جاوزت عين التاريه وردت ماءة يقال لها الهدبة وهي ثلاث آبار ليس عليها مزارع ولا نخل ولا شجر وهي بقاع كبيرة تكون ثلاثة فراسخ في طول ماشاء الله وهي لبنى خفاف بين حرتين سوداوين وليس ماؤهم بالعذب وأكثر ما عندهم من النبات الحمض ثم ينتهي الى السوارقية على ثلاثة أميال منها وهي قرية نقاء كبيرة من أعمال المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) الهدبة بضم فسكون و (كهوزة) الاخيرة عن كراع (طائر) وفي اللسان طويئر أغبر يشبه الهامة الا أنه أصغر منها وفي الاساس قال الجاحظ ليس للعرب

اسم لما لا يبصر بالليل وهو الذي يقال له ٣ شبكور أكثر من أن يقولوا به هدبة ٣ (وابن الهيدبى شاعر) من شعراء العرب (وهدبة بن خالد) القيسى (ويعرف بهداب كسحاب محدث) وفاته الحسين بن هداب المقرى الضرير مات سنة ٥٦٢ وزيد بن ثابت بن هداب الورّاق عن المبارك بن كامل مات سنة ٦١٧ (وهدبة بن الخشرم) بن كريز من بنى ذبيان بن الحرث بن سعيد بن زيد أخى عذرة بن زيد (شاعر) قتله سعيد بن العاص والى المدينة لامر جرى بينه وبين زيادة بن زيد الشاعر فحصل بينهما المهاجاة ثم تقاتلا فقتله اقطر قصتهما فى كتاب البلادرى * ومما يستدرك عليه أذن هدباء أى متدلية مسترخية وهو فى حديث المغيرة ولحية هدباء مسترسلة وكذا عثنون هدب وهو مجاز ومنه أيضا نسر أهدب اذا كان سابغ الريش والهدبة أيضا القطعة والطائفة ودمقس مهدّب أى ذو هداب وفرس هدب طويل شعر الناصية والهدبان من جياد الخيل عندهم وينقسم الى بيوت قال الازهرى والعبل مثل الهدب سواء والاهداب فى قول أبى ذؤيب

يستنّ فى عرض الصحراء فائده ٤ * كأنه سبط الاهداب مملوح

الا كاف قاله ابن سيده وأنكره وفى التهذيب أهدب الشجر اذا خرج هدبه وذكر الجوهرى وابن منظور هنا الهندب والهندباوسيأتى فى كلام المصنف فيما بعد وفى الاساس فى المجاز وضربه فبدا اهدب بطنه أى ثربه هكذا وجدته وهو خطأ وصوابه هرب بالراء كما سيأتى فى موضعه (هذبه يهذبه هذبا قطعه) كهدبه بالدال المهملة ولم يذكره ابن منظور والجوهرى وهو فى الاساس (و) هذبه (نقاه) فى الصحاح التهذيب كالتنقية (وأخلصه و) قيل (أصلحه) هذبه يهذبه هذبا (كهدبه) تهذيبا (و) هذب (النخلة نقى عنها الليف) قال شيخنا نقلا عن أهل الاشتقاق أصل التهذيب والهذب تنقية الاشجار بقطع الاطراف ٥ تزيد غوّا وحسنا ثم استعملوه فى تنقية كل شئ واصلاحه وتخليصه من الشوائب حتى صار حقيقة عرفية فى ذلك ثم استعملوه فى تنقيح الشعر وتزيينه وتخليصه مما يشينه عند الفصحاء وأهل اللسان انتهى * قلت والصحيح مافى اللسان أن أصل التهذيب تنقية الحنظل من شحمه ومعالجة حبه حتى تذهب مرارته ويطيب ومنه قول أوس

ألم تريا اذ جئتما أن لحمها * به طعم شرى لم يهذب وحنظل

(و) هذب (الشئ) يهذب هذبا (سال و) هذب (الرجل) فى مشيه (وغيره) كالفرس فى عدوه والطائر فى طيرانه يهذب (هذبا) بفتح فسكون (وهذابة) كسحابة (أسرع كأهذب) اهذابا (وهذب) تهذيبا كل ذلك من الاسراع وفى حديث سرية عبد الله بن جحش انى أخشى عليكم الطلب فهذبوا أى أسرعوا السير وفى حديث أبى ذر فجعل يهذب الركوع أى يسرع فيه ويتابعه (و) أما قوله (هاذب) فقد حكاه يعقوب قال الطير يهاذب فى طيرانه أى يمرّ مرّا سريعا وهكذا أنشد بيت أبى خراش

يبادر جنح الليل فهو مهاذب * يحث الجناح بالتبسط والقبض

والذى قرأت فى ديوان شعره فهو مهابذ قال لى الاصمعى سمعت ابن أبى طرفة ينشد مهابذ وانما أراد مهاذب فقلبه فقال مهابذ يقال ٦ يهذب اذا عدا عدوا شديدا وقد سمعت غيره يقول مهابذ أى جادّا انتهى والاهذاب والتهذيب الاسراع فى الطيران والعدو والكلام قال امرؤ القيس

فللساق ألهوب وللسوط درّة * وللزجر منه وقع أخرج مهذب

ووجدت فى الهامش كان فى المتن بخط أبى سهل * وللزجر منه وقع أخرج مهذب * وقد كتبه بالحمرة على الحاشية * فللزجر ألهوب وللساق درّة * وللسوط منه كأنه ردّ على الجوهرى (و) هذب (القوم كثر لغطهم) وأصواتهم نقله الصاغانى (و) قال الازهرى يقال (أهذبت الصحابة ماءها) اذا (أسالته بسرعة) وأنشد قول ذى الرمة

ديار عفتها بعدنا كل دمعة * درور وأخرى مهذب الماء شاجر

(و) يقال (ابل مهاذيب) أى (سراع) فى سيرها وقال رؤبة * سوادق العقب مهاذيب الولق * (و) يقال مافى مودته هذب (الهذب محركة الصفاء والخلوص) قال الكميت

٧ معدن الجوهر المهذب ذو الابريز بخ مافوق ذا هذب

(والهيدبى الهيدبى) وهو ضرب من مشى الخيل اسم من هذب يهذب اذا أسرع فى السير وقد تقدم هكذا أورده الازهرى فى التهذيب بالذال المعجمة كما هو صنيع الجوهرى واقتصر ابن دريد فى الجمهرة على ذكرهما فى الدال المهملة وذكرهما فى الموضعين ابن فارس فى المجمل وابن عباد فى المحيط واياهما تبع المصنف وقال ابن الانبارى الهيدبى أن يعدو فى شق وأنشد

* مشى الهيدبى فى دفه ثم فرفرا * ورواه بعضهم مشى الهويدى وهو بمنزلة الهيدبى (و) من المجاز (رجل مهذب) أى (مطهر الاخلاق) وفى اللسان المهذب من الرجال المخلص النقى من العيوب وقد تقدم بيان أصل التهذيب * ومما يستدرك عليه التهذيب فى القدح العمل الثانى والتشذيب الاول قاله أبو حنيفة وقد تقدمت الاشارة اليه فى ش ذ ب وحميم هذب هو على النسب أى ذو أهذاب وقد جاء فى قول أبى العيال وعن القراء المهذب السريع وهو من أسماء الشيطان ويقال له المذهب أى المحسن للمعاصى وقد تقدم فى موضعه وهذب عنها فرق قاله السكرى وأنشد لبعض الهذليين

(المستدرك)

٣ شبكور بفتح الشين وسكون الباء وضم الكاف فارسية معناها أعمى الليل وهو الاعشى

(هذب)

٣ قوله هدبة عبارة الاساس الذى بيدى أكثر من أن يقولوا به هدبة قال ليس دواء الهدبة الاسنام وكبد فالشارح رحمه الله تعالى انتقل نظره سهوا من مادة هدب الى مادة ه د ب د والعذر له فى ذلك أنها فى الاساس ملحقة بمادة هدب

٤ قوله فائده كذا بخطه والذى فى اللسان فى مادة م ل ح فاثره وهو الصواب قال فيه بعد انشاد البيت يعنى البحر شبه السراب به

٥ قوله تزيد لعله لتزيد

٦ قوله يهذب لعله هذب يهذب

٧ قوله ذو الابريز الخ كذا بخطه والذى فى التكملة ذوالانضر وهو جمع نضير بمعنى الذهب ولفظ بخ مذكور فى التكملة مرتين وبه يستقيم وزن الشطر الثانى من البيت

(المستدرك)

فهذب عنها ما بلى البطن وانتحى * طريدة منن بين عجب وكاهل

(هَذْرَبَةٌ) ﴿الهذربة﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني عن ابن دريد هو (كثرة الكلام في سرعة) لغة في الهذرمة أبدلت الميم باء أو لثغة (وهذه هذربا ه) بالضم وفتح الثاني وكسر الراء كما تقول وهذه هبيراه (أي عادته) عن الفراء (والهذربان كعنفوان) الرجل (الخفيف في كلامه وخدمته) والسريع فيهما نقله الصاغاني ﴿الهذلبة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الخفة والسرعة) قال شيخنا صرح غير واحد منهم ابن دريد بأنها لثغة في هذرمة أبدلوا الراء لاما والميم موحدة ولذا أغفلها الجوهري كغيره من أئمة اللغة

(هَذْلَبَةٌ)

(هَرَبَ) ﴿هرب﴾ يهرب (هربا بالتحريك) من باب نصر كما تدل عليه قاعدة اطلاقه وهو الصحيح واغتر بعض بالمصدر المحرك فقال انه من باب فرح وآخرون انه من باب فتح لوجود حرف الحلق وجهل أن حرف الحلق اذا كان في أوله فانه لا يعتد به وآخرون انه من باب ضرب والصحيح الاول (ومهربا) كمطلب طلبا ومطلبا هو مصدر ميمي كمقعد (وهربانا) بالتحريك وهذه عن الصاغاني لما فيه من الجولان والاضطراب (فر) يكون ذلك للانسان وغيره من أنواع الحيوان (و) هرب غيره تهريبا و (هربته) أنا (و) يقال هرب (من الوتد نصفه) أي (غاب) قال أبو وجزة

ومجنا كازاء الحوض مثلما * ورمة نشبت في هارب الوتد

هكذا وقع في عبارة أئمة اللغة ولا قلق فيها كما زعمه شيخنا وما صوبه لا يخلو عن تأمل (و) قال بعضهم (أهرب) فلان أي (أغرق في الامر) من تهذيب ابن القطاع (و) أهرب (جد في الذهاب مذعورا) أو غير مذعور وقال اللحياني يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو وقال مرة جاء مهربا أي جادا في الامر وقيل جاء مهربا اذا أتاك هاربا فزعا * قلت وعليه اقتصر الجوهري (و) أهربت (الريح سفت) ما على وجه الارض من (التراب) والقمام وغيره (و) أهرب فلان (فلانا) اذا (اضطره الى الهرب و) قال الاصمعي في نفي المال (ماله هارب ولا قارب أي صادر عن الماء ولا وارد) اليه وقال اللحياني معناه (أي ماله شئ) وماله قوم قال ومثله ماله سعنة ولا معنة وعن ابن الاعرابي الهارب الذي صدر عن الماء والقارب الذي يطلب الماء (أو معناه ليس أحد يهرب منه ولا أحد يقرب اليه) أي (فليس هو بشئ) وفي بعض النسخ شئ من غير موحدة وهو أحد أقوال الاصمعي والميداني نسب القول الاول للخليل وقد تقدم بعض من ذلك في ق ر ب فليراجع وفي الحديث قال له رجل مالي ولعيالي هارب ولا قارب غيرها أي مالي صادر عن الماء ولا وارد سوا عليه يعني ناقته (و) عن ابن الاعرابي يقال (هرب) الرجل (كفرح) اذا (هرم) الميم لغة في الباء (و) من المجاز ضربه فبدا هرب بطنه (الهرب بالضم ثرب البطن) هو بفتح المثلثة فالسكون عامية هنا محل ذكره وقد صحفه الزمخشري فقال هدب بطنه بالدال وقد سبقت الاشارة اليه (و) المهرب (كمنبر خشبة يقبل بها الزراع) في حرثه (ويدبر) نقله الصاغاني (والهاربية مويهة لبني هاربة بن ذبيان) بن بغيض بن ريث بن غطفان وهم هاربة البقعاء اخوة سعد وفزارة وفي المعارف لابن قتيبة وقد بادت هاربة الا بقية يسيرة في بني سعد وفي المعجم قال بشر بن أبي خازم

ولم نهلك لمرة اذ نولوا * وسار واسير هاربة فعادوا

وذلك لحرب كانت بينهم فرحلوا من غطفان فنزلوا في بني ثعلبة بن سعد فعدادهم اليوم فيهم وهم قليل قال هشام بن محمد الكلبي ثم أرهاربيا قط (وسموا هربا) وهربا (كشداد ومحسن) * ومما يستدرك عليه فلان لنا مهرب والينا منذل المهرب والمهرب موضع الهرب وأهرب الرجل اذا أبعد في الارض وساح فلان في الارض وهرب فيها بالفتح وهروب من قرى صنعاء باليمن كذا في المعجم

(المستدرك)

(هِرْجَابٌ) ﴿الهرجاب بالكسر و) الهرجب (كقرشب) الاخير عن الصاغاني (الطويل من الناس وغيرهم) ومن الابل الطويلة الضخمة كالهرجال والجمع الهراجيب والهراجيل والهرجال العظيم الضخم من كل شئ كذا في المعجم وقيل الهرجاب التي امتدت مع الارض طولا وأنشد * ذو العرش والشعشعانات الهراجيب * ونخلة هرجاب كذلك قال الانصاري

ترى كل هرجاب سحوق كأنها * تطلي بقار أو بأسود ناتح

وأورد الجوهري شاهدا على ناقة هرجاب قول رؤبة * تشطئه كل هرجاب فنق * قال ابن بري يريد انشاده في رجزه

تشطئه كل مقلاة الوهق * مضبورة قرواء هرجاب فنق

ومعنى تشطئه أسرعت قطعه والضمير الى الخرق الذي وصف قبل هذا في قوله * وقاتم الاعماق خاوي المخترق * والمقلاة الناقة التي تبعد الخطو والوهق المباراة والمسايرة ومضبورة مجتمعة الخلق والقرواء الطويلة القرا وهو الظهر والفنق القينة ٢ الضخمة (وهرجاب) بالكسر اسم (ع) في قول عامر بن الطفيل يرثي أباه

ألا ان خير الناس رسلا ونجدة * بهرجاب لم تحبس عليه الركائب

وأنشد أبو الحسن * بهرجاب ما دام الارال بمخضرا * وأنشد الازهري لابن مقبل

فطافت بنا مر شق جأبة * بهرجاب تنتاب سدرا وضالا

٢ قوله القينة كذا بخطه والصواب الفتية كما يعلم بمراجعة الصحاح وغيره

(هَرْدَبَ) وفي تهذيب ابن القطاع الهرجبة السرعة ﴿الهردبة﴾ والهردب (عدو ثقيل) وقد هردب ونص ابن القطاع وغيره الهردبة عدو

فيه ثقل والهردب كقرشب (وكقرشبة العجوز) قال

أف لتلك الدلقم الهردبه * العنقفير الجليح الطرطبه

العنقفير والجليح المسنة والطرطبة الكبيرة الثديين (و) قيل هو (الجبان) الضخم القليل العقل (والمنتفخ الجوف) الذى لا فؤاد له وقال الازهرى فى التهذيب يقال للرجل العظيم الطويل الجسم هرطال وهردبة وهقور وقنور ﴿الهرشبة كقرشبة العجوز المسنة﴾ وفى التهذيب فى الرباعى عجوز هرشفة وهرشبة بالفاء والباء بالية كبيرة ﴿الهوزب البعير﴾ الشديد قاله الجرمى و (القوى الجرى) وفى الصحاح الجرى على فعيل قال الاعشى

أزجى سراعيف كالقسى من الشوحط صلك المسفع الجلا

والهوزب العود أمتطيه بها * والعنتريس الوجناء والجلا

والهوزب المسن الجرى من الابل روى ذلك عن الاصمعى (و) الهوزب (النسر) لطول عمره عن ابن دريد (والهيزب الحديد) نقله الصاغانى (و) منه قيل (ليث هيزب) أى حديد (والهازبى) مقصورا (ويمد) لغة (فيه جنس من السمك) نقله الصاغانى وهزاب اسم رجل ﴿الهزربة﴾ بالزاى بدل الذال أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد وابن القطاع هو (الخفة والسرعة) ﴿الهسب﴾ بالهاء والسين المهملة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (كالحسب) بالحاء والسين وزنا ومعنى وقال ابن الاعرابى الهسب الكفاية ﴿الهصب﴾ بالهاء والصاد المهملة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هو (الفرار) نقله الصاغانى ﴿هضبت السماء تهضب﴾ بالكسر (مطرت) أو دام مطرها أياما لا يقلع وهضبتهم بالسيف هضبا شديدا وروضة مهضوبة (و) هضب (الرجل مشى مشى البليد) من الدواب نقله الصاغانى (و) من المجاز هضب (فى الحديث) أى (أفاض) واندفع فيه فأكثر وهضب القوم فى الحديث خاضوا فيه دفعة بعد دفعة وارتفعت أصواتهم يقال اهضبوا يا قوم أى تكلموا وفى الحديث أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا معه فى سفر فعرسوا ولم ينتبهوا حتى طلعت الشمس والنبى صلى الله عليه وسلم نائم فقال اهضبوا منى أى تكلموا وأفيضوا فى الحديث لكى ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامهم يقال هضب فى الحديث (كاهتضب) اذا اندفع فيه كرهوا أن يوقظوه فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم (والهضبة) بفتح فسكون ومثله فى التهذيب والصحاح زاد فى لسان العرب والهضب (الجبل المنبسط) وفى أخرى المتبسط ينبسط (على) وجه (الارض أو) كل (جبل خلق من صخرة واحدة) وقيل كل صخرة راسية صلبة ضخمة هضبة (أو) هو (الطويل) من الجبال (الممتنع المنفرد ولا يكون الا فى حمر الجبال) تقول علوت هضبة وهضابا (و) الهضبة (المطرة) الدائمة العظيمة القطر وقيل الدفعة منه وفى حديث لقيط فأرسل السماء بهضب أى بمطر وفى وصف بنى تميم هضبة حمراء قال ابن الاثير قيل أراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل أراد به الرابية وقال أبو الهيثم الهضبة دفعة واحدة من مطر ثم تسكن وكذلك جرية واحدة (ج هضب) مثل بدرة وبدر نادر وهو جمع هضبة المطر والجبل (وهضاب) ككتاب جمع هضبة الجبل ويصلح أن يكون جمعا للهضب بمعنى المطر كما يؤخذ من كلام الجوهرى و (جج) أى جمع الجمع (أهاضيب) فى الصحاح عن أبى زيد الاهاضيب واحدها هضاب وواحد الهضاب هضب وهى حلبات القطر بعد القطر هذا هو الصحيح ولم يسمع فيه انه جمع أهضب على ما هو مشهور فى صيغ منتهى الجموع كما زعمه شيخنا والاهاضيب فى قول الهذلى

لعمر أبى عمرو لقد ساقه المنى * الى جدث يورى له بالاهاضيب

أراد الاهاضيب فحذف اضطرارا وزاد الجوهرى وابن منظور فى جمع هضبة المطر والرابية هضب بفتح فسكون قال شيخنا المراد به الجمع اللغوى فانه اسم جنس جمعى وزيد هضب محركة فى قول ذى الرمة

فبات بشثزة تأدو بسهره * تذاؤب الريح والوسواس والهضب

فى الصحاح هو جمع هاضب مثل تابع وتبع وباعد وبعد عن أبى عمرو ويروى الهضب كعنب وقد تقدم (والهضب كهجف الفرس الكثير العرق) وهو مجاز قال طرفة

من عناجيج ذكور وقح * وهضبات اذا ابتل العذر

العناجيج الجياد من الخيل ويروى يعابيب (و) الهضب (الصلب الشديد) والهضب الضخم من الضباب وغيرها وسرق لاعرابية ضب فحكم لها بضب مثله فقالت ليس كضبى ضب هضب (وغنم هضب) كأمير (قليلة اللبن) كأنه مأخوذ من الهضب وهو حلبة القطر (واستهضب صار هضبا) وفى الاساس هضبة (ويقال أصابتهم الهضوبة) بالضم (من المطر) وهى الاهضوبة والجمع أهاضيب وفى حديث على رضى الله عنه تمريه الجنوب درر أهاضيبه وفى اللسان الاهضوبة كالهضب واياها كسر عبيد فى قوله

نحن قدنا من أهاضيب الملا * السعيل فى الارسان أمثال السعالى

والهضب يجمع على أهضاب ثم أهاضيب كقول وأقوال وأقاويل وأنشد أبو الهيثم للكميت يصف فرسا

مخيف بعضه ورد وسائره * جون أفانين اجرياه لاهضب

(هرشبة) (هوزب)

٢ نسخة المتن المطبوع الهسب الكفاية كالحسب

(هزربة) (هسب) (هصب) (هضب)

واجريا هجريه وعادة جريه أفانين أى فنون وألوان لا هضب أى لا لون واحد كذا فى لسان العرب وقال يصف فرسا

فى كفه نبعة موتره * يهزج أبناضها ويهتضب

أى يرنّ فيسمع لرنينه صوت وعن أبى عمرو هضب وأهضب وضبّ وأضبّ كله كلام فيه جهارة وفى النوادر هضب القوم وضهبوا وغلبوا وألبوا وحطبوا كله الاكثار والاسراع وقول أبى صخر الهذلى

٣ تصابيت حتى الليل منهن زعبتى * روانى فى يوم من اللهو هاضب

معناه كانوا قد هضبوا فى اللهو قال وهذا لا يكون الا على النسب أى ذى هضب ومن المجاز وهو يهضب بالشعر ويهاضب بالخطب يسيح سيحا كذا فى الاساس وفى حديث ٣ ذى الشعار وأهل جناب الهضب الجناب بالكسر اسم موضع * وهضب غير مضاف جاء فى شعر زهير

فهضب فرقدة الطوىّ فقارق * قوارى القنان حزمه فذاخله

وهضاب موضع فى قول الاخطل

ظهرت خيلنا الجزيرة فيهم * وعسى أن تنال أهل هضاب

وهضب الجثوم وهضاب شرورى وهضب حرس وهضب الدخول وهضب الصراد وهضب الصفا وهضب غول وهضب القليب وهضب لبنى وهضب مداخل وهضب الحفاء ٤ وهضب شجا مواضع وسيأتى ذكرها فى مواضعها ﴿الهقب﴾ بالفتح (السعة و) الهقب (كهجف الواسع الحلق) يلتقم كل شئ (و) الهقب (الضخم) فى طول وجسم وخص بعضهم به الفحل من النعام قال الازهرى قال الليث الهقب الضخم (الطويل من النعام) وأنشد * من المسوح هقب شوقب حشب * (و) الهقب الطويل من (غيره والهقبقب الصلب الشديد) نقله الصاغانى (وهقب) بكسر أوله وسكون آخره (زجر للخيل) خاصة ﴿الهكب بالفتح وبالتحريك﴾ أهمله الجوهرى وروى ثعلب عن ابن الاعرابى أنه (الاستهزاء) أصله هكم بالميم كذا فى التهذيب للازهرى والفتح الذى صدر به نقله الصاغانى ﴿الهلب بالضم الشعر كله أو ما غلظ منه﴾ أى من الشعر مطلقا ومثله قال الجوهرى وجزم السهيلى فى الروض بأنه الخشن من الشعر وزاد الازهرى كشعر ذنب الناقة (أو شعر الذنب) وحده (أو شعر الخنزير الذى يخرز به) واحدته هلبة (وبالتحريك كثرة الشعر وهو أهلب) والاهلب الفرس الكثير شعر الهلب ورجل أهلب غليظ الشعر وفى التهذيب رجل أهلب اذا كان شعر أخدعيه وجسده غلاظا والاهلب الكثير شعر الرأس والجسد والهلب أيضا الشعر النابت على أجفان العين والهلب الشعر تنتفه من الذنب واحدته هلبة والهلب الاذناب والاعراف المتنوفة (وهلبه) أى الفرس هلبا (نتف هلبه كهلبه) تهليبا (فتهلب وانهلب) فهو مهلوب ومهلب وفرس مهلوب مجزوز الهلب كما فى الاساس أى مستأصل شعر الذنب وفى حديث أنس لا تهلبوا أذناب الخيل أى لا تستأصلوها بالجز والقطع (و) هلبت (السماء القوم) اذا (بلتهم بالندى) أو نحو ذلك (أو مطرتهم مطرا متتابعا) وبهما فسر ما جاء فى حديث خالد رضى الله عنه ما من عملى شئ أرجى عندى بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وأنا متترس بترس والسماء تهلبنى أى تبلنى وتمطرنى وقد هلبتنا السماء اذا أمطرت تهود وفى التهذيب يقال أهلبتنا السماء اذا بلتهم بشئ من ندى أو نحو ذلك والهلب تتابع القطر قال رؤبة

والمذريات بالذوارى حصبا * بها جلالا ورقا هلبا

وهو التتابع والمر (و) منه يقال هلب (الفرس) اذا (تابع الجرى كاهلب) فيهما ويقال أهلب فى عدوه اهلابا وألهب الهابا وعدوه ذو أهاليب (والهلوب المتقربة من زوجها) والمحببة له المقصية غيره المتباعدة عنه (و) الهلوب أيضا (المتجنبة منه) أى من زوجها والمتقربة من خلها والمقصية زوجها (ضد) وفى حديث عمر رضى الله عنه رحم الله الهلوب بالمعنى الاول ولعن الله الهلوب بالمعنى الثانى وذلك من هلبته بلسانى اذا نلت منه نيلا شديدا الا ان المرأة تنال اما من زوجها واما من خدنها فترحم على الاولى ولعن الثانية وعن ابن الاعرابى الهلوب للصفة المحمودة أخذت من اليوم الهلاب اذا كان مطره سهلا لينا دائما غير مؤذ والصفة المذمومة أخذت من اليوم الهلاب اذا كان مطره ذا رعد وبرق وأهوال وهدم للمنازل (وأهلوب كأسلوب فرس دهر) بالضم (ابن عمرو أو فرس ربيعة بن عمرو) وفى التكملة فرس وهر بن عمرو بن ربيعة الكلابى وفى المحكم له أهلوب أى انتهاب فى العدو وغيره مقلوب عن ألهوب أولغة فيه (و) قال ابن سيده (الهلاب كشداد الريح الباردة مع مطر) وهو أحد ما جاء من الاسماء على فعال كالحباب والقذاف قال أبو زبيد

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة * محطوطة جدلت شنباء أنيابا

ترنو بعينى غزال تحت سدرته * أحس يوما من المشتاة هلابا

هلابا هنا بدل من يوم وأنيابا منصوب على التشبيه بالمفعول به أو على التمييز (كالهلابة) وهى الريح الباردة مع القطر ويوم هلاب دو ريح ومطر كذا فى الصحاح (و) الهلاب (من الاعوام الكثير المطر كالاهلب) يقال عام أهلب أى خصيب مثل أزب وهو على التشبيه كما فى الصحاح وفى التهذيب للازهرى فى ترجمة جلب يوم جلاب ويوم هلاب ويوم همام وصفوان وملحان وشيبان فأما الهلاب فانيابس بردا (وهلبة الشتاء) بالضم (وهلبته) بتشديد الثالث بمعنى واحد أى (شدته) قال الاموى أتيته فى هلبة الشتاء أى فى شدة

٣ قوله تصابيت الخ كذا بخطه وليحرر

٣ قوله ذى الشعار كذا بخطه والصواب ذى المشعار كما فى النهاية وفى المجد وذو المشعار مالك بن غط الهمدانى الحارفى صحابى

(هَقَبٌ)

(هَكَبٌ)

(هَلَبٌ)

٤ قوله الحفاء كذا بخطه وفى القاموس وحفاء ككساء جبل وفى المطبوعة المها وليحرر

٥ ذكر آخره فى التكملة فقال وفى حديث خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه أنه قال لما حضرته الوفاة لقد طلبت القتل مظانه فلم يقدر لى الا أن أموت على فراشى ومامن عملى الخ

برده وأصابهم هلبة الزمان مثل الكلبة عن أبي حنيفة (و) من المجاز (هلبهم بلسانه يهلبهم هجاهم وشتمهم كهلبهم) تهليبا قال ابن شميل يقال انه ليهلب الناس بلسانه اذا كان يهجوهم ويشتمهم يقال هو هلاب أي هجاء وهو مهلب أي مهجو والمهلب اسم وهو منه (و) منه سمي (المهلب) بن أبي سفرة الازدي العتكي الفارس (الشاعر) الامير (أبو المهالبة) الامراء والمحدثين ومهلب على حارث وعباس والمهلب على الحرث والعباس (أو) هو مأخوذ (من هلبه) أي الفرس تهليبا اذا (نتف هلبه) و به قال الجوهري وابن منظور (و) عن أبي زيد الغنوي في الكانون الاول الصن والصنبر والمرق في القمر وفي الكانون الثاني هلاب ومهلب وهليب كشداد ومحدث وأمير) هكذا في سائر النسخ التي عندنا وهو في نسخة الطبلاوي وفي أخرى هليب كربير ومثله في التكملة وسقط هذا الضبط من نسخة شيخنا فاعترض على المؤلف وهو بارد مثل (أيام باردة جدا أو هي) أي تلك الايام (في هلبة الشتاء) بالضم أي شدته وعبارة اللسان يكن في هلبة الشهر آخره (وهالب الشعر ومدحرج البعر من) جملة (أيام الشتاء والاهلب الذئب المنقطع) يقال هلب ذئبه اذا استؤصل حذا قال المسيب بن علس

وانهم قد دعوا دعوة * سيتبعها ذئب أهلب

أي منقطع عنكم كقوله الدنيا ولت حذاء أي منقطعة (و) الاهلب (الذي لا شعر عليه و) الاهلب (الكثير الشعر) أي شعر الرأس والجسد فرس أهلب ودابة هلباء ومنه حديث تميم الداري فلقيهم دابة أهلب ذكر الصفة لان الدابة يقع على الذكر والانثى وهي الجساسة (ضد والهلباء الشعراء) أي الدابة الكثيرة الشعر (و) الهلباء (الاست) اسم غالب وأصله الصفة ورجل أهلب العضرط في استه شعر يذهب بذلك الى اكتهاله وتجربته حكاه ابن الاعرابي وفي مجمع الامثال للميداني ومثله في المستقصى أن امرأة قال لها انهاما أجد أحد الاغلبته وقهرته فقالت أي بني اياك وأهلب العضرط قال فصرعه رجل مرة فرأى في استه شعرة فقال هذا الذي كانت أمي تحذرني بضرب في التحذير وللمعجب بنفسه (و) من المجاز أرض هلباء أي مجزوزة والهلباء (ع بين مكة واليمامة له يوم) قاله الحفصي قال وانما سميت الهلباء لكثرة نباتها وانها تنبت الحلي والصليان وقال الشاعر

سل القاع بالهلباء عاصا وعنهم * وعنك وما نبال مثل خمير

كذا في المعجم (و) يقال وقعنا في (هلبة هلباء) بالضم أي (داهية دهياء و) عن أبي عبيد (الهلابة) بالضم (غسالة السلى) وهي في الحولاء والحولاء رأس السلى وهي غرس كقدر القارورة تراها خضراء بعد الولد تسمى هلابة السقاء (وليلة هالبة مطيرة) من هلبتهم السماء اذا بلتهم كما تقدم (والاهاليب الفنون واحدها أهلوب) بالضم قال خليفة الخصيبي يقال ركب منهم أهلوبا من الشاء أي فنا وهي الاهاليب قال أبو عبيدة هي الاساليب واحدها أسلوب (و) رجل هلب نابت الهلب و (الهلب لقب أبي قبيصة يزيد ابن قنافة) كثمامة و يقال يزيد بن عدي بن قنافة (الطائي) وسماه ابن الكلبي سلامة (يضمه المحدثون) فيقولون الهلب وشكر الله سعيهم ونضر وجههم لانه من باب تسمية العادل بالعدل مبالغة خصوصا وقد ثبت النقل وهم العمدة (والصواب) الهلب (ككتف) وهو ضبط ابن ناصر الدمشقي والضم عن الجمهور كما نقله خاتمة الحفاظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى وسبب تلقيبه به لانه (كان أقرع فمسحه) أي على رأسه (النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم فنبت شعره) قال ابن دريد كان أقرع فصار أفرع فصار بالقاف فصار بالفاء وفي الحديث ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل آلية البرق فيها هلبات كهلبات الفرس أي شعرات أو خصلات من الشعر وفي حديث معاوية أفلت وأنا خص الذنب فقال كلا انه لهبلة وفي حديث المغيرة ورقبة هلباء أي كثيرة الشعر والهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة عن ابن شميل ومنه الحديث لا أن تمثلي ما بين عانتي وهلبتي وفي نوادر الاعراب اهتلب السيف من غمده وامترقه اذا استله (الهلحاب بالكسر) أهمله الجوهري وقال الازهري هي (القدر العظيمة) الضخمة وكذلك العيلم كذا في التهذيب والتكملة *هلقب* نقل الازهري عن أبي عمرو جوع ٣ هنبع وهنباع وهلقب وهلقس أي شديد وهذه المادة أغفلها المؤلف كغيره وهي في التهذيب ونقلها في اللسان (الهنبا بالضم) هذا الضبط مع قوله (كالمنار) مستدرك وفيه اطناب ووزنه به مع الاجماع على زيادة همزته غير مناسب (ووهم الجوهري في تخفيفه) لانه قال الهنب بالتحريك مصدر قولك امرأة هنبا، أي بلها، بينة الهنب قال الشاعر * مجنونة هنباء بنت مجنون * (و) اياه يعني بقوله (في الشعر) روى الازهري عن أبي خليفة أن محمد بن سلام أنشده للنابغة الجعدي

وشر حشو خباء أنت موجله * مجنونة هنباء بنت مجنون

وهي (البلهاء الورهاء) قال الصاغاني فعلى ما ذهب اليه الجوهري تكون القافية مقيدة ووزن البيت مستفعلن مستفعلن فعولان وانما هو تصحيف والبيت من البسيط ثم ذكر البيت قال وآخره

تستحنث الوطب لم تنقض مريرته * وتقضم الحب صرفا غير مطحون

ووجدت بخط أبي زكريا عند قول الجوهري هذا قلت وقال غيره الهنبى مضموم الهاء مفتوح النون مقصور المرأة المجنونة قال الشاعر وشر حشو خباء أنت موجله * مجنونة هنبى بنت مجنون

(هلقب) (المستدرك) (هنبا،)

٣ قوله هنبع بضم أوله وتسكين ثانيه وضم ثالثه وقوله هلقب وهلقس بكسر أولهما وتشديد ثانيهما مفتوحا وسكون ثالثهما كما ضبطه بخطه شكلا

انتهى قال الازهرى ويروى هبتا من الهبتة وهى الغفلة وقال بعد انشاد البيت وهنباء على فعلاء بتشديد العين والمد قال ولا أعرف فى كلام العرب له نظيرا قال (و) الهنباء (الاحمق كالهنبى بالقصر فى الكل) أى مع تشديد النون الاخير نقله الصاغانى (و) المهنب (كمنبر الفائق الحمق) رواه الازهرى عن ابن الاعرابى قال وبه سمى الرجل هنبا وقال (ابن دريد امرأة هنباء وهنبى بالتحريك فيهما) هذا النقل عنه غير صواب فان الذى نقله عنه ابن منظور وغيره امرأة هنباء وهنبى يعمد ويقصر وأيضا على الفرض فان التحريك فى كلام ابن دريد راجع للثانى لا لهما كما توهمه وأشار لذا شيخنا فكلام المصنف يحتاج الى التحرير بعد تصحيح النقل (وهنب بالكسر) اسم (رجل) وهو أبو قبيلة وهو هنب بن أقصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد وهو أخو عبد القيس وأبو عمرو وواسط قاله ابن قتيبة ولا عجب فى تفسير المصنف كما توهمه شيخنا وقبيلة أخرى تعرف بهنب بن القين بن أهوذ بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ذكره الصاغانى (و) هنب (مخنث نفاه النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) والذى جاء فى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم نفى مخنثين أحدهما هيت والآخر مانع انما هو هنب فصحفه أصحاب الحديث قال الازهرى رواه الشافعى وغيره هيت قال وأظنه صوابا (و) هنب (جد جندل بن والق المحدث) كنيته أبو على نقله الصاغانى

(هَنْتَبٌ) ﴿هنتب﴾ فى أمره) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (استرخى وتوانى) * الهندب﴾ والهندبا (والهندبا بكسر الهاء) وسكون النون (وفتح الدال المهملة (وقد تكسر) أى الدال ونقله الجوهرى عن أبى زيد حالة كونها (مقصورة) قال الازهرى أكثر أهل البادية يقولون هندب (وتمد) وكل صحيح وقال كراع هى الهندبا مفتوح الدال مقصور كل ذلك (بقلة م) أى معروفة من أحرار البقول وعن ابن برزج هذه هندبا وباقلا فأنثوا ومدوا وهذه كشوثا مؤنثة وقال أبو حنيفة واحد الهندبا هندباة ثم ان المؤلف أورد هذه المادة هنا بناء على أن النون أصلية ولا قائل به ولذا أوردها الجوهرى فى هدب وبناء فعلل كدرهم قليل غير أربعة ذكرها أئمة الصرف واستطردتها وما يتعلق بها فى كتابنا كوثرى النبع لفتى جوهرى الطبع فليراجع هناك ثم شرع فى ذكر منافع هذه البقلة بقوله (معتدلة نافعة للمعدة والكبد والطحال أكلا وللسعة العقرب ضمادا بأصولها وطابخها أكثر خطا من غاسلها) ولها مضار ومصالح أخر استوعبها الحكيم الماهر داود الانطاكى فى تذكرته وفيها ما يرشدك الى معرفة الكمية والكيفية والهيئة فى تعاطيها ومن لم يعلمها كان الضرر أكثر من النفع وقال أبو حنيفة (الواحدة هندباة وهندابة بالكسر)

(هَنْقَبٌ) اسم امرأة سوداء وهى (أم أبى هندابة الكندى الشاعر الفارس واسمه زياد بن حارثة بن عوف بن قتيرة حكاه ابن دريد ونقله الصاغانى فى ه د ب ﴿الهنقب﴾ كجعفر أهمله الجوهرى والصاغانى وقال ابن دريد هو (القصير) قال وليس بثبت وضبطه بعضهم بكسر الهاء وتشديد النون كجردحل

(هَوْبٌ) ﴿الهوب البعد) وبه فسر الجوهرى (و) عن أبى عبيد الهوب الرجل (الاحمق المهذار) أى الكثير الكلام كذا فى الصحاح وجمعه أهواب (و) الهوب (وهم النار) واشتعالها يمانية وهوب الشمس وهجها بلغتهم (و) يقال (تركته فى هوب دابر ويضم) ووجدت فى هامش الصحاح بخط أبى زكريا ورواه غيره تركته فى هوب دابر مضافا (أى بحيث لا يدرى) أين هو وهوب دابر اسم أرض غلبت عليها الجن و (قيل صوابه هوت دابر (بالتاء) المثناة الفوقية تبدل الموحدة قال الصاغانى وهو أصح (ووهم الجوهرى) وحيث انه لم يثبت عنده وهو عمدة أهل اللغة لا ينسب الوهم اليه كما هو ظاهر (والأهواب) كأنه جمع هوب وفى نسخة الأهوب (ع بساحل اليمن) وهو فرضة زبيد مما يلى عدن وفرضتها الاخرى التى تلى جدة علاقفة (والهويب كزبير ع بزبيد) وفى المعجم قرية من قرى وادى زبيد باليمن ومن محاسن الجناس قول الفاضل بن جياش الحبشى صاحب زبيد

لله أيام الحصيب ولا خلت * تلك المعاهد من صبا وتصابى
لا عيش الا ما أحاط بسوحه * شط الهويب وساحل الأهواب

(هَابَ) هكذا أورده يحيى بن ابراهيم العمك فى كتابه علم القوافى ونقله الناشرى فى أنساب البشر ﴿الهيبة﴾ الاجلال و (المخافة و) عن ابن سيده الهيبة (التقية) من كل شئ (كالمهابة و) قد (هابه يهابه) كخافه يخافه (هيبا) وهيبة (ومهابة خافه) وراعه (كاهتابه) قال

ومرقب تسكن العقبان قلته * أشرفته مسفرا والشمس مهتابه

وفى كتاب الافعال هابه من باب تعب حذره ويقال هابه يهيبه نقله الفيومى فى المصباح ونقل شيخنا عن ابن قيم الجوزية فى الفرق بين المهابة والكبر ما نصه أن المهابة أثر امتلاء القلب بمهابة الرب ومحبته واذا امتلأ بذلك حل فيه النور ولبس رداء الهيبة فاكتسى وجهه الحلاوة والمهابة فخنعت اليه الافئدة وقرت بها العيون وأما الكبر فهو أثر العجب فى قلب مملوء جهلا وظلمات ران عليه المقت فنظره شزر ومشيته تختر لا يبدأ بسلام ولا يرى لاحد حقا عليه ويرى حقه على جميع الانام فلا يزداد من الله الا بعدا ولا من الناس الا احتقارا وبغضا انتهى (وهو هائب) وهو أصل الوصف والامر فيه هب بفتح الهاء لان الاصل فيه هاب سقطت الالف لاجتماع الساكنين واذا أخبرت عن نفسك قلت هبت وأصله هيبت بكسر الياء فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت كسرتها الى ما قبلها فسكن عليه كذا فى الصحاح (و) رجل (هيوب) كصبور هو وما بعده يأتى للمبالغة وفى حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب أى يهاب أهلها فعول بمعنى مفعول وهو مجاز على ما فى الاساس والناس يهابون أهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو

فعول بمعنى فاعل أى ان المؤمن يهاب الذنوب والمعاصى فيتقيها و يقال هب الناس يهابونك أى وقرهم يوقرونك وقد ذكر الوجهين الازهرى وغيره (وهياب) كشداد (وهيب) كسيد وجوز فيه التخفيف كبين (وهيبان) كشيبان (وهيبان بكسر المشددة مع فتحها) هكذا فى النسخ الصحيحة وسقط من بعضها (وهيابة) بزيادة الهاء لتأكيد المبالغة كما فى علامة كل ذلك بمعنى (يخاف الناس) زاد فى اللسان وهيوبة (و) رجل (مهوب) وكذلك مكان مهوب ويأتى للمصنف (و) رجل (مهيب) كمقيل (وهيوب) كصبور (وهيبان) كشيبان اذا كان (يخافه الناس) أما هيوب فقد يكون الهائب وقد يكون المهيب ومهيب وارد على القياس كمبيع وأما هيبان فلم يذكره الجوهرى وبالغ فى انكاره شيخنا وهو منه عجيب فانه قال ثعلب الهيبان الذى يهاب فاذا كان ذلك كان الهيبان فى معنى المفعول ونقله ابن منظور وغيره فكيف يسوغ لشيخنا الانكار والله حليم ستار (وتهيبنى) الشئ بمعنى تهيبته أنا (و) قال ابن سيده تهيبنى الشئ و (تهيبته خفته) وخوفنى قال ابن مقبل

وما تهيبنى الموماة أركبها * اذا تجاوبت الاصداء بالسحر

قال ثعلب أى لا أتهيبها انما فنقل الفعل اليها وقال الجرمى لا تهيبنى الموماة أى لا تملأ نى مهابة (والهيبان مشددة) أى بإؤه مع فتحها كما نقله أقوام عن سيبويه فى الصحيح وهو الذى فى نسختنا ونقل قوم الكسر (الكثير) من كل شئ (و) الهيبان (الجبان) المتهيب الذى يهاب الناس كالهيوب ورجل هيوب يهاب من كل شئ قال الجرمى هو فيعلان بفتح العين وضبط الجوهرى بكسرها وقال بعض العلماء لا يجوز فيه الكسر لان فيعلان ٢ لم يجز فى الصحيح وانما جاء فيه فيعلان كصيقبان والوجه أن يقاس المعتل بالصحيح قال شيخنا هو قياس غير صحيح ولا يعرف الفتح فى المعتل كما لا يعرف الكسر فى الصحيح الا فى نوادر (و) الهيبان (التيس) نقله الصاغانى (و) قيل الهيبان (الخفيف) النحر (و) الهيبان (الراعى) عن السيرافى (و) الهيبان (التراب) أنشد

أكل يوم شعر مستحدث * نحن اذا فى الهيبان نبحث

(و) الهيبان (زبد أفواه الابل) وفى سفر السعادة الزبد الذى يخرج من فم البعير ويسمى اللغام وفى المجمل هو لغام البعير وأنشد الازهرى لذى الرمة

تمج اللغام الهيبان كأنه * جنى عشر تنفيه اشداقه الهدل

وجنى العشر يخرج مثل رمانة صغيرة فينشق عن مثل الفرفشبه لغامها به والبوادى يجعلونه حراقا يوقدون به النار كذا فى اللسان (و) هيبان (صحابى اسلمى) ٣ يروى عن ابنه عبد الله عنه فى الصدقة كذا فى المعجم هكذا يقوله أهل اللغة (وقد يخفف) وهو قول المحدثين (وقد يقال هيفان بالفاء) وهو قول بعضهم أيضا (و) من المجاز (المهيب) كمبيع (والمهوب والمتهيب) بتشديد الياء المفتوحة (الاسد) لما يهابه الناس (و) من المجاز أيضا (الهاب الحية و) الهاب (زجر الابل عند السوق يهاب هاب وقد أهاب بها) الرجل (زجرها و) أهاب (بالخيل دعاها أو زجرها بهاب أو يهب) الاخيرة عن الاشارة اليه فى هب وقال الجوهرى أهاب بالبعير وأنشد لطرفة

٤ تريغ الى صرت المهيب وتتقى * بذى خصل ردعات أكلف ملبد

تريغ أى ترجع وتعود وذى خصل أى ذنب ذى خصل وردعات فزعات والاكلف الفحل والملبد صفته (و) يقال فى زجر الخيل (هبى أى أقبلى واقدمى) وهلا أى قربى قال الكميت

نعلها هبى وهلا وأرحب * وفى أبيانا ولنا اقبلينا

وقال الاعشى * ويكثر فيها هبى واصرخى * قال الازهرى وسمعت عقيليا يقول لامة كانت ترعى ذوائد خيل فخفلت فى يوم عاصف فقال لها ألا أراهبى بها ترغ الليث فجعل دعاء الخيل اهابة أيضا قال وأما هاب فلم أسمعه الا فى الخيل دون الابل وأنشد بعضهم * والزجر هاب وهلا ترهبه * (ومكان مهاب) بالفتح (ومهوب) كقولك رجل مهوب وقد تقدمت الاشارة اليه ولو ذكر فى محل واحد كان ارعى لصنعته ولكن لما قرنه بمهاب اقتضى الحال لتأخيره أى مهول (يهاب فيه) وعلى الاول قول أمية بن أبى عائذ الهذلى

ألا يا لقوم لطيف الخيا * ل أرق من نارح ذى دلال

أجاز الينا على بعده * مهاوى خرق مهاب مهال

قال ابن برى مهاب موضع هيبة ومهال موضع هول والمهاوى جمع مهوى لما بين الجبلين * قلت وهكذا فى شرح ديوان الهذليين لابن السكرى وفى الصحاح رجل مهوب ومكان مهوب (بنى على قولهم هوب الرجل حيث نقلوا من الياء الى الواو فيهما) كذا فى النسخ وكأنه يعنى مهابا ومهوبا والذى فى الصحاح فيما لم يسم فاعله وأنشد الكسائى

و يأوى الى زغب مساكين دونهم * فلا لا تخطاه الرفاق مهوب

قال ابن برى صواب انشاده وتأوى بالتاء لانه يصف قطاة ووجدت فى هامش النسخة ما نصه هو حميد بن ثور والمشهور فى شعره

* تغيث به زغبا مساكين دونهم * وهذا الشئ مهيبة لك (وهيبته اليه) اذا (جعلته مهيبا عنده) أى مما يهاب منه * ومما يستدرك عليه هابه يهابه اذا وقره واذا عظمه والهيبان رجل من أهل الشام عالم يسمى أسلم بن وسيعة قاله شيخنا ومن المجاز أهاب بصاحبه اذا دعاه ومثله أهبت به الى الخير وأصله فى الابل وهو فى تهذيب ابن القطاع وفى حديث الدعاء وقوتنى على ما أهبت بى

(المستدرك)

٢ قوله لم يجز كذا بخطه ولعله لم يجئ بدليل ما بعده

٣ قوله يروى بالبناء للمجهول

٤ قوله تريغ هكذا بخطه بالغين المعجمة فيه وفيما بعده والصواب بالعين المهملة قال الجوهرى والريع العود والرجوع وأنشد شاهدا على ذلك

اليه من طاعتك ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة وأهاب الناس الى بطحه أي دعاهم الى تسويته وأهاب الراعي بغنمه صاح لتقف أو لترجع وذا في النجاح والاهابة الصوت بالابل ودعاؤها كذلك قال الاصمعي وغيره ومنه قول ابن الاحمر

اخالها سمعت عزفا فتعسبه * اهابة القشر ليلا حين تنتشر

وقشر اسم راعي ابل ابن أحمر قائل هذا الشعر وسيأتي في الراء وهاب قلعة عظيمة من العواصم كذا في المعجم وبئر الهاب بالحرة ظاهر المدينة المنورة تصدق فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الفراء هو يحيب ويهيب لغة منكرة الا أن تكون اتباعا كما نقله الصاغاني

(بأب) ﴿فصل الباء﴾ آخر الحروف مع الباء الموحدة (أرض يباب أي خراب) يقال خراب يباب وليس باتباع كذا في النجاح وفي الاساس تقول دارهم خراب يباب لا حارس ولا باب وحوض يباب لا ماء فيه وخربوه وبيبوه انتهى فكلام الجوهري يدل على انه أصل يستعمل وحده وانه وصف لما قبله دون اتباع وفي التهذيب اليباب عند العرب الذي ليس فيه أحد قال ابن أبي ربيعة

ما على الرسم بالبليين لو بين رجع السلام أو لو أجابا
فالى قصر ذي العشيرة فالصا * ف أمسى من الانيس يبابا

معناه خاليا لا أحد به وقال شمر اليباب الخالي لا شيء به يقال خراب يباب اتباع لخراب قال الكميت

يباب من التنائف مرت * لم تمط به أنوف السخال

(يثب) ومثله في فقه اللغة ويبة محركة من أسماء الرجال كذا في كتاب الابنية والافعال ﴿الايثب﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال

(ياطبا) الصاغاني هو (حجر) أي معروف وهو (معرب اليثم) بابدال الميم باء كلازم ولازب ﴿ياطب كاسر مياه في﴾ جبل (أجا) وهو علم مرتجل وفي اقيل

فواكبد بنا كلما التحت لوحة * على شربة من ماء أحواض ياطب

قلت وقرأت في ترجمة الشريف أبي عون ادريس بن حسن بن أبي نمي القتادي الحسني أنه مات بجبل شمر في ياطب وتولى مكة اثنتين وعشرين سنة ومن حسن الاتفاق أن ياطبا عدده اثنان وعشرون (وما أيطبه) لغة في (ما أطيبه) صرح جماعة بأنه مقلوب منه وفي بعض الآثار عليكم بالاسود منه أي تمر الاراك فانه أيطبه هي لغة صحيحة فصيحة في أطيب وذهب جماعة الى أصالة هذه اللفظة وانها لغة مستقلة وفيه خلاف (وأقبلت الشاة تهوي في أيطبتها) عن أبي زيد (تشدد الباء) رواه أبو علي قال وانها أفعلة وان كان بناء لم يأت لزيادة الهمزة أولا ولا يكون فيعلة لعدم البناء ولا من باب اليتعلب وانفعل لعدم البناء ولتلاقي الزيادتين والمعنى (أي) في

(يلب) (شدة احمرارها) وقد سبقت الاشارة اليه في ط ب ب ﴿اليلب محركة الترسة﴾ بالكسر جمع ترس بالضم وقيل الدرق كذا في الروض للسهيلي والحكم وتفرق بينهما ان الدرق والجف أن تكون من جلود ليس فيها خشب ولا عقب والترس أعم من ذلك أشار له شيخنا (أو الدروع) اليمانية وقيل هي البيض تصنع (من الجلود) أي جلود الابل وهي نسوع كانت تخذ وتنسج وتجعل على الرؤس مكان البيض (أو جلود يحرز بعضها الى بعض تلبس على الرؤس خاصة) وليست على الاجساد نقله الاصمعي أو جلود تلبس تحت الدرع أو الدرع واحدته يلبة وقيل هي جلود تلبس مثل الدروع وقيل جلود تعمل منها الدروع (و) اليلب (الفولاذ) من الحديد قال * ومحورا خلص من ماء اليلب * والواحد كالواحد قال وأما ابن دريد فحمله على الغلط لان اليلب ليس عنده الحديد (و) في التهذيب عن ابن شميل اليلب (خالص الحديد) قال عمرو بن كلثوم

علينا البيض واليلب اليماني * وأسياف يقمن وينحنينا

قال ابن السكيت سمعه بعض الاعراب فظن ان اليلب أجود الحديد فقال * ومحورا خلص من ماء اليلب * قال وهو خطأ انما قاله على التوهم (و) اليلب (جبل) بالضم جمع جبة (من لبود) ولم تكن من حديد (حشوها عسل ورمل) نقله الصاغاني (و) اليلب (العظيم من كل شيء) وأنشد الجوهري

عليهم كل سابغة دلاص * وفي أيديهم اليلب المدار

٢ قال في التكملة والرواية سير اليلب أي خالصه (المستدرك)

قال (و) اليلب في الاصل اسم ذلك (الجلد) قال أبو دهبل الجمحي

درعي دلاص شكها شك عجب * وخوتها القاتر من سير اليلب ٢

(يوب) ومن سجعات الاساس تقول أصحوا على اكتافهم يلهم وأمسوا وفي أيدينا سلبهم * يهاب * جاء في الحديث ذكره ويروى اهاب وقد تقدم قال ابن الاثير هو موضع قرب المدينة شرفها الله تعالى وقد أغفله المؤلف هنا ﴿يوب بباءين موحدتين﴾ بعدالواو وآخره مثناة تحتية (كهدد ويحنب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو اسم (والد) سيدنا (شعيب النبي صلى الله تعالى) عليه (وعلى نبينا (وسلم) وابن أخيه مالك بن دعر بن يوب الذي استخرج سيدنا يوسف عليه السلام من الجب وغلط المناوي فجعله اليوب على تصغير باب وعده في رسالته من المستدرك على المؤلف * قلت وهو يوب بن يحنا بن مدين ضبطه الصاغاني كهدد في التكملة وفي العباب كمنبر (ويوب بالضم جد لمحمد بن عبد الله بن عياش المحدث) والصواب فيه أبو منصور محمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عياش بن شاذان بن خزيمة بن يوب سمع زاهر بن أحمد السرخسي وابنه أبو نصر العياضي

كان فقيها سمع منهما جميعا الحسن بن أحمد السمرقندي نقله الحافظ

﴿باب التاء﴾

المثناة الفوقية من الحروف المهموسة وهي ٣ من حروف النطعية الطاء والدال والتاء ثلاثة في حيز واحد وأكثرهم يتكلم على ابدالها من بقية الحروف لانها من حروف الابدال انظره في شرح شيخنا

﴿فصل الألف﴾ مع التاء ﴿أبت اليوم كسمع ونصر وضرب﴾ وأشهر اللغات فيه كفرح وعليه اقتصر الجوهري ونسبه الى أبي زيد وسقط لفظ ضرب من بعض النسخ ورأيت في هامش الصحاح مانصه الذي قرأته بخط الازهري في كتابه أبت وكذا وجدته في كتاب الهمز لأبي زيد وقد وهم الجوهري (أبتا) بفتح فسكون (وأبوتا) بالضم (اشتد حره) وغمه وسكنت ريحه (فهو آبت) بالمد (وأبت) كفرح (وأبت) بفتح فسكون كله بمعنى واحد هكذا في النسخة وضبطه الجوهري الاولى كضخم والثانية ككتف والثالثة بالمد قال رؤبة * من سافعات وهجير أبت * فهو يوم أبت (وليلة آبتة) بالمد (وأبتة) ككتفة (وأبتة) كضمة وكذلك جمت وحمة ومحمة كل هذا في شدة الحر (و) أبت (من الشراب انتفخ) وذا من زياداته (و) يقال (رجل مأبوت) أي (محرور وأبتة الغضب) بالفتح (شدته) وسورته (و) يقال (تأبت الجمر) اذا (احتدم) افتعل من حدم بالماء والدال المهملتين ﴿أنه﴾ يؤنه (أنا) غته بالكلام أو (غلبه بالحجة) وكبته والمئنة مفعلة منه كذا في الصحاح ولسان العرب (و) أنّ (رأسه شدخه) وذا من زياداته ﴿الأرنة بالضم الشعر الذي في رأس الحرباء﴾ عن أبي عمرو وفي نسخة على رأس الحرباء (والأرنتان بضم الهمزة وفتح الراء ع) ﴿أست الدهر﴾ بالفتح جاء عن أبي زيد قولهم مازال على أست الدهر مجنونا أي لم يزل يعرف بالجنون وهو مثل أس الدهر وهو (قدمه) فأبدلوا من احدى السينين تاء كما قالوا للطس طست وأنشد لابي نخيلة

مازال مذ كان على است الدهر * ذا حمق يغمى وعقل يحرى

وجدت في هامش نسخة الصحاح مانصه كان يزيد بن عمرو بن هبيرة الفزاري قد أخذ ابن النجم بن سطام بن ضرار بن تعتاع بن معبد ابن زرارة في السراة فحبسه فدخل عليه أبو نخيلة فسأله في أمره وذكر انه مجنون ليهون أمره على يزيد وقيله

أقسمت ان لم يشرفين بشرى * مازال مجنونا على است الدهر * في حسب عال وحق يحرى ٣

فأجابه قال ابن بري معنى يحرى أي ينقص وقوله على است الدهر يريد ماقدم من الدهر قال وقد وهم الجوهري في هذا الفصل بأن جعل است في فصل أست وانما حقه أن يذكره في سته وقد ذكره أيضا هناك قال وهو الصحيح لان همزة است موصولة باجماع واذا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله انهم أبدلوا من السين في أس التاء كما أبدلوا من السين تاء في قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب أن يقال فيه است الدهر بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول الى أبي زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر مع أس الدهر لاتفاقهما في المعنى لا غير (وأست الكلبة) بالفتح (الداهية) والشدة (والمنكر وأست المتن) أيضا (الصحراء) الواسعة (و) أما الاست (التي بمعنى الساقلة) وهي الدبر فانه يأتي بيانها (في س ت ه) في حرف الهاء (وأسيوت بالضم جبل) قرب حضرموت مطل على مدينة مرباط ينبت الدذي الذي يصلح به النبيذ وفيه يكون شجر اللبان ومنه يحمل الى سائر الدنيا بينه وبين عمان على ماقيل ثلثمائة فرسخ كذا في المعجم وفي الاساس من المجاز ٤ مازال زيد مجنونا على است الدهر أي على وجهه (وأستى الثوب) بالضم (سداه) حكى أبو علي القالي قال الاصمعي هو الازدي والاستي والسداء والستاء السدي الثوب قال وأما السدا من اندا فبالدال لاغير يقال سديت الارض اذا نديت * قلت وذكر الرشاطي الاستي في الالف والسين وقال هو الازدي والاسدي ويقال فيه على الابدال الاستي وتبعه البلبيسي في الانساب (ذكره هنا وهم ووزنها أفعول) فحمله المعتل اللام ولم يخصص في توهمه صاحب العين ولا غيره حتى يتوجه عليه اعتراض شيخنا كما لايخفى وانما الذي ذكر الاسد هنا لغة في الاسد كما تقدم عن الرشاطي وغيره ليس بواهم وهذا قد أغفله شيخنا كما أغفله المصنف مع تتبعه (ه وأستواء كدستواء) مقتضاه أن يكون بفتح الاول والثالث ومثله ضبطه الذهبي والذي في كتاب الرشاطي والبلبيسي والمراد أن ضم الاول والثالث لغة فيه (رستاق) بالضم أي كورة كثيرة القرى (بنيسابور منه) أبو جعفر محمد بن بسطام بن الحسن الاديب والقاضي أبو العلاء صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد الله و (عمر بن عقبة الأستوائي) قال الذهبي روى عن ابن المبارك وعنه محمد بن أشرس ﴿أشنة﴾ بالفتح وسكون الشين المعجمة (لقب جماعة من أهل أصفهان من المحدثين) وغيرهم وهو أيضا جد أبي مسلم عبد الرحمن بن بشر بن غير بن أشنة المؤدب الاصبهاني عن القاضي أبي محمد اسحق بن ابراهيم البشتي وغيره ﴿أصلت الارض تأصت﴾ أصتا من باب ضرب (اذا لم يكن فيها بقل ولا كلأ) قال ابن دريد ليس بثبت ﴿الأفت بالفتح﴾ ذكر الفتح مستدرك قاله شيخنا (الناقة التي عندها من الصبر والبقاء مايس عند غيرها) قاله ابن الاعرابي

٢ قوله من حروف النطعية الظاهر الحروف النطعية قال المجد والحروف النطعية طدن اه

(أبت)

(أت)

(أرنة)

(أست)

٣ وأنشده في الاساس هكذا من كان لايدري فاني أدري مازال مجنونا على است الدهر ذا جد يغمى وعقل يحرى هبه لاخوان يوم النعر

٤ قوله وفي الاساس الخ ذكره في مادة س ت ه

٥ أستواء بضم الالف وسكون السين المهملة وفتح المثناة من فوقها أو ضمها وبعدها واو وألف ناحية بنيسابور انظر ص ٤٤٣ من تقويم البلدان

(أشنة)

(أصت)

(أفت)

وابن احمر (و) الافت (السريع الذى يغلب الابل على السير) عن ثعلب وكذلك الانثى وأنشد لابن أحمر

كأنى لم أقل عاج لأفت * تراوح بعد هزتها الرسيما

(و) الافت (الكريم) قاله أبو عمرو كذا فى نسخة قرئت على شمر وقيد غيره (من الابل) وكذلك الانثى (ويكسر) كذا فى نسخة من التهذيب وأنشد للحاج * اذا بنات الارحبى الافت ٢ * (و) الافت بالفتح (الداهية والعجب وحى من هذيل و) الافت (بالكسر) لغة فى (الافلاذ) يقال (أفته عنه) كأفكه اذا (صرفه) ﴿والأفت﴾ بالقاف لغة فى الوقت كذا صححه جماعة أو ابدال أو لحن (والتأفيت) كالتوقيت (تحديد الاوقات) وهو مؤقت من ذلك ﴿ألته﴾ ماله و(حقه يألته) ألتا من حد ضرب (نقصه) وفى التنزيل وما ألتناهم من عملهم من شئ قال الفراء الالت النقص (كالته ايلاتا) مثل أكرم اكراما (وألاته الاتا) رباعيا مثله غيره انه مهموز العين وهكذا نسبط فى نسختنا وتوب عليه وضبطه شيخنا من باب المفاعلة ومصدره الات بغير ياء كقتال واستشهد من شواهد المطول نظيره فى قوله * لهم الف ولبس لهم الاف * قلت ويشهد له أيضا مافى لسان العرب ألته ألتا وألانه ألتا والانه أى فهو مصدر لانه يليته (و) ألته عن وجهه (حبسه وصرفه) كالته يليته وهما لغتان حكاهما اليزيدى عن أبى عمرو بن العلاء ولانه أيضا نقصه قال الفراء وفى الآية لغة أخرى ومانتاهم بالكسر وأنشد فى الالت

أبا غ بنى ثعل عنى مغلغلة * جهد الرسالة لا ألتا ولا كذبا

يقول لا نقصان ولا زيادة وفى لسان العرب وفى حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فيولتوا أعمالكم ٣ قال القتيبى أى ينقصوها يريد انه كانت لهم أعمال فى الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هم تركوها وأغمدوا سيوفهم واختلفوا نقصوا أعمالهم يقال لات يليت وألت يألت وبهما نزل القرآن قال ولم أسمع ألوت يولوت الا فى هذا الحديث قال وما ألتناهم من عملهم يجوز أن يكون من ألت ومن ألات قال ويكون ألانه يليته اذا صرفه عن الشئ قال شيخنا وقد استعملوه لازما قالوا ألت الشئ كضرب اذا نقص كما فى المصباح وغيره وزاد بعضهم لغة أخرى وهى انه يقال ألت كفرح ويدل له قراءة ابن كثير ومانتاهم فى الطور بكسر اللام حكاه ابن جنى وأغفله المصنف وغيره * قلت ولعلها هى اللغة التى نقلها النقيبى ونقل عنه ابن مكرم وانما نص على شيخنا فليراجع فى محله (و) الالت الحلف وروى عن الاصمعى انه قال ألته يمينا يألته ألتا اذا (حلفه) وفى الصحاح أحلفه وقال غيره ألته باليمين ألتا شدد عليه وروى عن عمر رضى الله عنه أن رجلا قال له اتق الله يا أمير المؤمنين فسمعها رجل فقال أتأتى على أمير المؤمنين فقال عمر دعه الحديث قال ابن الاعرابى معنى قوله أتألته أنحطه بذلك أتضع منه أتنقصه قال أبو منصور وفيه وجه آخر وهو أشبه بما أراد الرجل فذكر قول الاصمعى السابق ثم قال كأنه لما قال اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالت القسم يقال اذا لم يعط حقك فقيده بالالت (أو) ألته (طلب منه حلفا أو شهادة يقوم له بها) عن أبى عمرو (الالته بالضم العطية القليلة واليمين الغموس وألتى بالضم وكسر التاء المشاة بهذا ضبط ياقوت (و) ألتى (كبلى) والمشهور الالتل (قلعة) فى بلاد الروم (و) هى (د) حصينة فى بلاد الكرج (قرب تفليس) كما أخبرنى من دخلها (والألت) بفتح فسكون (البهتان) عن كراع (وألبت) بالفتح وشد اللام مع كسرها (ع) قال كثير عزة * ببرنده ألبت قصر اخنائا * (ومالله نظير سوى كوكب درّى) وقد سبق بيانه (و) فى المحكم هذا البناء عزيز أو معدوم الا (ما حكاه أبو زيد من قولهم عليه سكينه * قلت وسيأتى له رابع فى برت ﴿أمته بأمته﴾ أمتا (قدره وحزره كأمته) تأميتا و يقال كم أمت ما بينك وبين الكوفة أى قدر وقت القوم أمتا اذا حزرتهم وأمت الماء أمتا اذا قدرت ما بينك وبينه قال رؤبة

فى بلدة يعيا بها الخزيت * رأى الأدلاء بها شتيت * أيهات منها ماؤها المأموت

أى المخزور و يقال ايت يا فلان هذا الى كم هو أى احزره كم هو (و) أمته أمتا (قصده و) يقال هو الى (أجل مأموت) أى (مؤقت) وعبارة الصحاح موقوت وشئ مأموت معروف (والأمت المكان المرتفع) والامت الروابى الصغار والامت النبك وكذلك عبر عنه ثعلب وقال ابن الاعرابى الأمت النبك من الارض ما ارتفع و يقال مسايل الاودية ما تسفل وفى الصحاح الامت النباك (و) هى (التلال الصغار) زاد غيره عن ابن الاعرابى والامت الوهدة بين كل نشزين (و) الامت (الانخفاض والارتفاع) وبه فسر قوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا أمتا أى لا انخفاض فيها ولا ارتفاع ومنه قولهم استوت الارض فما بها أمت (و) الامت (الاختلاف فى الشئ) و (ج امات) بالكسر (وأموت) بالضم قال شيخنا بل الشذوذ كأنهم الحقوه بالمعتل (و) الامت (الضعف والوهن) يقال مر ناسير الأمت فيه أى لا ضعف فيه ولا وهن وقال الحاج * ما فى انطلاق ركبه من أمت * أى من فتور واسترخاء (و) الامت (الطريقة الحسنة و) الامت (العوج) قال سيبويه وقالوا أمت فى الحجر لا فيه لأنى ليكن الأمت فى الحجارة لا فيه ومعناه أبقاك الله تعالى بعد فناء الحجارة وهى مما توصف بالخلود والبقاء قال ابن سيده رفعوه وان كان فيه معنى الدعاء لانه ليس بجار على الفعل وصار كقولك التراب لوجهه ونكره لانه فى قوة الدعاء وهذا المثل نقله شراح التسهيل وغيره وأغفله المصنف وغيره (و) الامت (العيب فى الفم وفى الثوب والحجر) هكذا بالجر فى غير ما نسخة وضبطه بعضهم بالرفع كأنه يريد والامت

(أفت) (ألت)

٣ بقيته كما فى التكملة قارن أقصى غوله بالمت أى أقصى بعده بالمد فى السير

٣ قوله فيولتوا أعمالكم عبارة التكملة ولا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ثأركم وتولتوا أعمالكم بروى بالهمز دركه

(أمت)

الحجر ومارأيته فى ديوان (و) الأمت (أن يغلظ مكان و يرق مكان) أى يكون بعضه أشرف من بعض والأمت تحلل القربة اذا لم تحكم افراطها قال الازهرى سمعت العرب تقول قد ملأ القربة ملأ لا أمت فيه أى ليس فيه استرخاء من شدة امتلائها وفى قول بعض الأمت أن تصب فى القربة حتى تثنى ولا تملأ هافيكون بعضها أشرف من بعض واجمع امات وأموت (والمؤمت) كمعظم (المملوء) وفى الاساس وامتلأ السقاء فلم يبق فيه أمت (و) أمت بالشر أبن به قال كثير عزة

يؤب أولوا الحاجات منه اذا بدا * الى طيب الأثواب غير مؤمت

المؤمت هو (المتهم بالشر ونحوه و) حكى ثعلب (الخمر حرمت) من باب كرم وفى نسخة بالمبنى للمجهول من باب التفعيل (لا أمت فيها أى لا شك فى حرمتها) وقد ورد هذا فى حديث أبى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر فلا أمت فيها وأنا أنهى عن السكر والمسكر قوله لا أمت فيها أى لا عيب فيها وقال الازهرى لا شك فيها ولا ارتياب وقيل الشك ومايرتاب فيه أمت لأن الامت الحز والتقدير ويدخلهما الظن والشك وقول ابن جابر أنشده ثعلب

ولا أمت فى حمل ليالى ساعفت * بها الدار الا أن حملا الى بخل

قال لا أمت فيها أى لا عيب فيها وقال أبو منصور معنى قول أبى سعيد الخدرى فى الحديث المتقدم غير معنى مافى البيت أراد انه حرمها تحريما لا هوادة فيه ولا لين ولكنه شدد فى تحريمها وهو من قولك سرت سيرا لا أمت فيه أى لا وهن فيه ولا ضعف وجائز أن يكون المعنى انه حرمها تحريما لا شك فيه وقد تقدم ﴿أنت بأنت اتينا﴾ كنأت نثيتا وسيأتى ذكره (أنت) عن أبى زيد والانيت الانين (و) أنت (فلانا) اذا (حسده فهو مأنوت وأنيت) هذا قول أبى عمرو (و) أنت (الشئ قدره) وذا من زياداته كأن النون بدل عن الميم

(أنت)

﴿فصل الباء﴾ مما يستدرك عليه فيه بارت بكسر الباء الثانية وسكون الراء مدينة حسنة من نواحى أرزن الروم وارمينية كذا فى المعجم وفى انساب البلبيسى بارتا قرية بأعمال الموصل من نواحى بغداد منها أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسن بن أبى الاصابع الحربى البارتى ولد بها ونشأ بالجزيرة أخذ عنه السمعانى ﴿البت الطيلسان من خز ونحوه﴾ هذه عبارة الجوهرى وفى المحكم هو كساء غليظ مهلهل مربع أخضر وقيل هو من صوف وفى كفاية المتحفظ هو كساء غليظ من صوف أو وبر وفى التهذيب البت ضرب من الطيالسة يعمى الساج مربع غليظ أخضر والجمع البتوت وفى المحكم أبت وبتات وفى حديث دار الندوة فاعترضهم ابليس فى صورة شيخ جليل عليه بت وفى حديث على رضى الله عنه ان طائفة جاءت اليه فقال لقنبر بتهم أى أعطهم البتوت وفى حديث الحسن ولبسوا البتوت والنمرات (و بائعه) وزاد فى الصحاح والذى يعمله (بتى و بتات) مثله (ومنه عثمان) بن سليمان بن جرموز (البتى) مولى بنى زهرة من أهل الكوفة وانتقل الى البصرة كان يبيع البتوت رأى أنسا وروى عن صالح بن أبى مريم والحسن وعنه شعبة والثورى وقال الدارقطنى هو عثمان بن مسلم بن هرمز وأحد القولين تصحيف (و) البت (فرسان و) البت (ة) كالمدينة (بالعراق قرب زاذان ٢) وكان أهلها قد تظلموا قديما الى الوزير محمد بن عبد الملك بن الزيات من آفة لحقتهم فولى عليهم رجلا ضعيف البصر فقال شاعرهم

(بتت)

٢ قوله زاذان كذا بخطه وفى المتن المطبوع راذان وقدذكر المجد أن راذان كورتان بالعراق

أتيت أمرا يا أبا جعفر * لم يأته بر ولا فاجر أغشت أهل البت اذ أهلكوا * بنا ظر ليس له ناظر

و (منها) أبو الحسن (أحمد بن على الكاتب) البتى أديب كيس له نوادر حسنة مات سنة ٤٠٥ وكان كتب للقادر بالله مدة كذا فى المعجم (وعثمان الفقيه البصرى) روى الحديث فسمعه منه أبو القاسم التنوخى وغيره وقال الذهبى هو فقيه البصرة زمن أبى حنيفة *قلت وهو بعينه الذى تقدم ذكره وقد اضطرب هنا كلام أئمة الانساب وكلام صاحب المعجم فليتنظر (و) البت (ة أخرى بين بعقوبا) بالباء الموحدة فى أوله وفى نسخة بالمثناة التحتية (٣ وأبو هرز) بكسر الهاء وسكون الراء وآخره زاى وهى قرية كبيرة (و بته) بالهاء (ة ببلنسية) بفتح الموحدة واللام وسكون النون وهى من مدن العرب (منها أبو جعفر) أحمد بن عبد الولى ابن أحمد بن عبد الولى الكاتب الشاعر (الاديب) ومن شعره

٣ قوله وأبو هرز كذا بخطه وفى المتن المطبوع و بوهرز فليحرر

غصبت الثريا فى البعاد مكانها * وأودعت فى عينى سادق نومها

وفى كل حال لم تضئ لى بحيلة * فكيف أعرت الشمس حلة ضوئها

أحرقه النسطور بها سنة ثمان وثمانين وأربعمائة (و) البت (القطع) المستأصل يقال بتت فانبتت وفى المحكم بت الشئ (يبت) بالضم (و يبت) بالكسر الاول على القياس لانه المعروف فى مضارع فعل المفتوح المتعدى والثانى على الشذوذ بتا (كالابتات) قطعه قطعا مستأصلا قال

فبت حبال الوصل بينى و بينها * أزب ظهور الساعدين عذور

وفى الصحاح بته و بيته وهذا شاذ لان باب المضاعف اذا كان يفعل منه مكسور الا يجئ متعديا الا أحرف معدودة وهى بته يبته و بيته وعله فى الشرب يعله و يعله وتم الحديث يمه و يمه وشده يشده و يشده وحبه يحبه و يحبه وهذه وحدها على لغة واحدة وانما سهل تعدى هذه الاحرف الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن و بته تبيتا شدد للمبالغة انتهى (و) البت (الانقطاع) أشار الى أنه يستعمل لازما أيضا (كالابتات) مصدر انبت يقال سار حتى انبت ورجل منبت أى منقطع به وهو مطاوع بت كما يأتى وصرح

النووي في تهذيب الاسماء واللغات بأن كلا منهما يستعمل لازما ومتعديا تقول بته وأبته فبت وأبت (و) عن الليث أبت فلان طلاق امرأته أي طلقها طلاقا بائنا والمجاز منه الابتات قال أبو منصور قول الليث في الابتات والبت موافق قول ابي زيد لانه جعل الابتات مجاوزا وجعل البت لازما ويقال بت فلان طلاق امرأته بغير ألف وأبته بالالف وقد طلقها البتة ويقال للمطلقة الواحدة بتت وبتت أي تقطع عصمة النكاح اذا انقضت العدة و (طلقها) ثلاثا (بتة وبتاتا أي بتلة بائنة) يعني قطعا لا عود فيها وفي الحديث طلقها ثلاثا بتة أي قاطعة وفي الحديث لا تبيت المبتوتة الا في بيتها هي المطلقة طلاقا بائنا قال شيخنا وقوله بائنة غير جار على قواعد الفقهاء فان البائنة هي التي تملك المرأة نفسها بحيث لا يردها الا برضاها كطلاق الخلع ونحوه وأما البتة فهي المنقطعة التي لا رجعة فيها الا بعد زوج انتهى (ولا أفعله البتة) بقطع الهمزة كما في نسختنا وضبط في الصحاح بوصلها قالوا كأنه قطع فعله (و) لا أفعله (بتة) بغير اللام (لكل أمر لا رجعة فيه) ونصبه على المصدر قال ابن برى مذهب سيبويه وأصحابه ان البتة لا تكون الا معرفة البتة لا غير وانما أجاز تنكيره الفراء وحده وهو كوفي ونقل شيخنا عن الدماميني في شرح التسهيل زعم في اللباب أنه سمع في البتة قطع الهمزة وقال شارحه في العباب انه المسموع قال البدر ولا أعرف ذلك من جهة غيرهما وبالغ في رده وتعقبه وتصدى لذلك أيضا عبد الملك العصامي في حاشيته على شرح القطر للمصنف وفي حديث جويرية في صحيح مسلم أحسبه قال جويرية أو البتة قال كأنه شك في اسمها فقال أحسبه جويرية ثم استدرك فقال أو أبت أي أقطع انه قال جويرية لا أحسب وأظن والبتة اشتقاقها من القطع غير أنه يستعمل في كل أمر يمضي لا رجعة فيه ولا التواء (والبات المهزول) الذي لا يقدر أن يقوم (وقد بت يبت) بالكسر (بتوتا) بالضم (و) يقال (الأحمق المهزول هو بات وأحمق بات شديد الحمق) قال الازهري والذي حفظناه من أفواه الثقات أحمق تاب من التباب وهو الخسران كما قالوا أحمق خاسر دابر دامر (و) البات (السكران) يقال سكران بات منقطع عن العمل بالسكر وذا عن أبي حنيفة (وهو) أي السكران (لا يبت) كلا ما بالضم (ولا يبت) بالكسر وهما ثلاثيان (ولا يبت) رباعيا الثانية أنكرها الاصمعي وأثبتها الفراء (أي) ما يبينه وفي المحكم أي ما يقطعه وعن الاصمعي سكران ما يبت أي صار (بحيث لا يقطع أمرا) وكان ينكر يبت أي بالكسر وقال الفراء هما لغتان يقال أبت عليه القضاء وبته أي قطعته (و) خذ بتا تلك (البتات الزاد) وأنشد لطرفة

ويأتيك بالانباء من لم تبع له * بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

وقال ابن مقبل

أشاقك ركب ذو بتات وغدوة * بكرمان يغبقن السويق المقندا

(و) البتات (الجهاز) بالفتح (و) البتات (متاع البيت) والجمع أبتة وفي الحديث انه كتب لحارثة بن قطن ومن يد ومة الجندل من كلب ان لنا الضاحية من النخل وأكم الضاحية من النخل لا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عشر البتات قال أبو عبيد يعني المتاع ليس عليه زكاة هما لا يكون للتجارة (ج أبتة وبتوه وزودوه) وأعطوا له البتوت وقد تقدم في كلام سيدنا علي رضي الله عنه تغيير (وتبتت) الرجل (تزود وتمتع) من الزاد والمتاع (وبتى كتبى) ويكتب بالالف أيضا (ة) من قرى النهروان من نواحي بغداد وقيل هي قرية لبني شيبان (وراء حولايا) وفي نسخة المعجم وراء حولى قال كذا وجدته مقيدا بخط أبي محمد عبد الله ابن الخشاب النحوي قال عبد الله بن قيس الرقيات

انزلا بي فأكرماني بتا * انما يكرم الكريم كريم

(وبتان) كسكان (ناحية بحران) ينسب اليها محمد بن يارين سنان البتاني الصابي صاحب الزيج قال ياقوت وذكره ابن الاكفاني بكسر الباء هلك بعد الثمانمائة وأما بتان بالضم فتخفيف المشناة الفوقية من قرى نيسابور من أعمال مارث ذكرها غير واحد (و) عن الكسائي (البت) الرجل ابتاتا اذا (انقطع ما ظهره) وزاد في الاساس من الكبر وأنشد الكسائي

لقد وجدت رثية من الكبر * عند القيام وابتاتا في السحر

(و) يقال (هو على بتات امر أي مشرف عليه) قال الراجز * وحاجة كنت على بتاتها * (وطعن بتا أي ابتد أفي الادارة باليسار) قال أبو زيد طعنت بالرمح شزرا وهو الذي يذهب بالرمح عن يمينه وبتا أداربها عن يساره وأنشد

وتطعن بالرماح شزرا وبتا * ولو تعطى المغازل ما عيينا

(وفي الحديث فأتي بثلاثة أقرصة على بتي أي منديل من صوف ونحوه) أو (والصواب بني بالضم) أي بضم الموحدة (وبالنون) المكسورة مع تشديدها وآخره ياء مشددة (أي طبق أو بني بتقديم النون) على الموحدة (أي مائدة من خوص) قال شيخنا الذي ذكره أهل الغريب فوضعت على بني كعني وفسروه بالارض المرتفعة وهو الصواب الذي عليه أكثر أئمة الغريب وعليه اقتصر ابن الاثير وغيره وأما ما ذكره المصنف من الاحتمالات فانها ليست بثبت (وأبو الحسن علي بن عبد الله بن شاذان بن البتي) القصار (كعربي) بالضم كما ذكره في نسختنا مثله في انساب البلبيسي نقلا عن الذهبي وشذ شيخنا فضبطه كعربي محركة خلاف العجمي (مقرئ) مجيد (ختم في نهار) واحد (أربع ختمات الائمة مع افهام التلاوة) ذكره الحافظ الذهبي ولم يبين النسبة وزاد الحافظ تلميذ المصنف ذكره ابن النجار وان قراءته تلك كانت على أبي شجاع بن المقرون بمحضر جمع من القراء مات سنة ٦٠٧ وقد ضبطه ابن الصابوني

٢ قوله الضاحية الخ قال ابن الاثير أي الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها وقال في محل آخر أي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخيل

بمثلثة قبل ياء النسب * قلت وهذا من قبيل طي الزمان وهذه الغريبة وان لم تتعلق باللغة فقد أوردها في بحره المحيط لئلا يخلو عن النكت والنوادر * ومما يتعلق بالمادة قولهم تصدق فلان صدقة بتاتا وبتة بتلة اذا قطعها المتصدق بها من ماله فهي بائنة من صاحبها قد انقطعت منه وفي النهاية صدقة بتة أي منقطعة عن الأملاك وفي الحديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل وذلك من العزم والقطع بالنية ومعناه لا صيام لمن لم ينوه قبل الفجر فيجزمه ويقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل وأصله من البت القطع يقال بت الحاكم القضاء على فلان اذا قطعه وفصله وسميت النية بتا لانها تفصل بين الفطر والصوم وفي الحديث أبتوا نكاح هذه النساء أي اقطعوا الامر فيه وأحكموه بشرائطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر مدة وأبت يمينه أمضاها وبتت هي وجبت بتوتا وهي يمين باتة وحلف على ذلك يمينا باتة وبتاتا ويقال أعطيته هذه القطيعة بتا بتلا وأبت الرجل بعيره من شدة السير ولا يبته حتى عطاوه السير والمطا الجد في السير وأبت بعيره قطعه بالسير والمنبت في الحديث الذي أتعب دابته حتى أعطب ظهره فبقي منقطعا به ويقال للرجل اذا انقطع في سفره وعطبت راحلته صار منبتا ومنه قول مطرف ان المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى وقال غيره يقال اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو طاوع بت يقال بته وأبته يريد أنه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده ولم يقض وطره وقد أعطب ظهره وبت عليه الشهادة وأبتها قطع عليه بها وألزمه اياها وقال الليث يقال انقطع فلان عن فلان فانبت حبله عنه أي انقطع وصاله وانقبض وأنشد

(المستدرك) فظل في جشم وانبت منقبضا * يحبله من ذوي الغرا الغطاريف

(المستدرك) *باخست * بالجيم بعد الالف ثم خاء قرية بمرو على أربع فراسخ منها أبو سهل النعماني الاكار عابد صالح كتب عنه السمعاني وبجستان بالكسر قرية بنواحي نيسابور منها أبو القاسم الموفق بن محمد بن أحمد الميداني من أصحاب محمد بن كرام روى وحدث

(بحت) (البحت المعرف) يقال شراب بحت غير ممزوج وفي حديث عمر رضي الله عنه وكره للمسلمين مباحتة الماء أي شربه بحتا غير ممزوج بعسل أو غيره (و) البحت (الخالص من كل شئ) يقال عربي بحت وأعرابي بحت (وهي بهاء) وخمر بحت وخمور بحتة وفي الفصاح عربي بحت أي محض وكذلك المؤنث والاثنان والجمع وان شئت قلت امرأة عربية بحتة وثنيت وجمعت (وقيل لا يثنى ولا يجمع ولا يحقر) وأكل الخبز بحتا بغير أدم وأكل اللحم بحتا بغير خبز وقال أحمد بن يحيى كل ما أكل وحده مما يؤدم فهو بحت وكذلك الادم دون الخبز (و) قد (بحت) الشئ (ككرم بحوثة صار بحتا) أي محضا و يقال برد بحت لحت أي شديد (و) باحت فلان القتال اذا صدق القتال وجد فيه ولم يشبه بهوادة و (باحته الود خالصه) وفي المحكم باحته الود أخلصه له (و) باحت الرجل (فلانا كاشفه) والمباحثة المكاشفة (و) باحت (دابته بالضريع) وهو يبيس الكلا (ونحوه أطعمها اياه بحتا) خالصا وذا من زياداته (ومحمد بن علي بن بحت) السمرقندي (محدث) كتب أبو سعد الادريسي عن رجل عنه

(بحريت) (البحريت بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الخالص المجرد الذي لا يستر شيئ) يقال كذب حيريت ومحريت وحنبريت كل ذلك بمعنى واحد

(بحت) (البحت الجلد) والحظ (معرب) أو مولد وفي العناية في الجن انه غير عربي فصيح وفي المصباح هو عجمي وفي شفاء الغليل أن العرب تكلمت به قديما ومثله في لسان العرب قال الازهري لا أدري أعربي هو أم لا (و) البحت (بالضم الابل الخراسانية) تنتج من بين عربية وفالج دخيل في العربية أعجمي معرب وبعضهم يقول ان البحت عربي وينشد لابن قيس الرقيات

ان يعش مصعب فانا بخير * قد أمنا من عيشنا ما نرجي
يهب الالف والخيول ويسقي * لبن البحت في قصاع الخلنج

(كالبختية) جمل بختي وناقة بختية وفي الحديث فأتى بسارق قد سرق بختية وهي الانثى من الجمال البحت وهي جمال طوال العنق كذا في النهاية و (ج بختي) غير مصروف لانه بزنة جمع الجمع (و بخاتي) كمهاري (وبخات) بحذف الياء والاول أن تخفف الياء فتقول البخاتي والاثافي والمهاري وأما ساجدي ومدائني فصروفان لان الياء فيهما غير ثابتة في الواحد كما تصرف المهالبة والمسامعة اذا أدخلت عليها ياء النسب (والبخات مقتنيها) ومستعملها (والبختي) ذو الجد قال ابن دريد ولا أحسبها فصيحة (والمبخود المجدود و بخت نصر بالضم) أي أوله وثالثه وفتح النون وتشديد الصاد المهملة ملك (م) أي معروف وهو الذي سبى بني اسرائيل وسيأتي ذكره في ن ص ر ان شاء الله تعالى (وعطاء ابن بخت) بالضم (تابعي وعبد الوهاب بن بخت وسلمة بن بخت محدثان و) بختيت (كزبير) اسم (جماعة) ومحمد بن أحمد بن بختيت عن الحسن بن ناصح وعنه ابن عدي في الكامل (و بختي ككردي) واسمه يحيى (ابن عمر الكوفي) الثقفي (عباد) زاهد روى عنه الحسين بن علي الجعفي (و) أبو بكر (محمد بن عبد الله بن خلف بن بختيت) كزبير الدقاق (البختي) نسبة الى جده المذكور (لهجزء) طبرزدي روى له المالكي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يرجع القرآن من حيث نزل له دوي كدوي النحل الحديث (وبختة) اذا (صربه) نقله الصاغاني والبخاتي على لفظة الجمع قرية بمصر من المنوفية

(برت) ((البرت بالضم السكر الطبرزد) بالحاء الدال وهو لغة اليمن نقله شمر (كالبرت كمنبر) هكذا ضبطه غير واحد ورواه المصنف وهو الثابت في أصوله وقال شمر يقال للسكر الطبرزد مبرت ومبرت بفتح الراء مشددة * قلت وعلى الثاني اقتصر

الجوهري كان المؤلف اقتصر على الاول وكلاهما وارد صحيح (و) البرت (الفأس) يمانية (ويفتح) وكل ما قطع به الشجر برت (و) البرت (الرجل الدليل الماهر ويثلث) والجمع أبرات وعن الاصمعي يقال للدليل الحاذق البرت والبرت وقاله ابن الاعرابي أيضا رواه عنهما أبو العباس قال الاعشى يصف جمله

أدأبته بهامه مجهولة * لا يهتدي برت بها أن يقصدا

يصف قفرا قطعه لا يهتدي به بعير الى قصد الطريق قال ومثله قول رؤبة * تنبو باصفاء الدليل البرت * (و) البرت (بالفتح القطع) وكل ما قطع به الشجر برت (والبرتي كجمزي الخلق والمبرتي القصير المحتال) في جلسته وركبته فاذا كان ذلك فيه فكان يحتمله في فعاله وسودده فهو السيد (و) المبرتي أيضا (الغضبان الذي لا ينظر الى أحد و) المبرتي (المستعد المتهيئ للامر) ابرنتي للامر اذا تهيأ وعن أبي زيد ابرنتيت للامر ابرنتاء اذا استعددت له ملحق بافعنلل بياء انتهى وفي لسان العرب عن اللحياني ابرنتي فلان علينا يبرنتي اذا اندر أعلينا (و بيروت د بالشأم) بساحله منه أبو محمد سعد بن محمد محدث وأبو الفضل العباس بن الوليد من خيار عباد الله ذكره ابن الاثير مات سنة ٢٧٠ (والبريت كسكيت الحريت) أي الدليل الماهر قاله شمر (و) قال أبو عبيد البريت (المستوى من الارض) ويقال هو الجذية المستوية وأنشد * بريت أرض بعدها بريت * وقال ابن سيده البريت في شعر رؤبة فعليت من البر قال وليس هذا موضعه وقال الليث البريت اسم اشتق من البرية فكأنما سكنت الياء فصارت الهاء تاء لازمة كأنها أصلية كما قالوا عفريت والاصل عفرية (و) البريت بالضبط السابق (موضعان بالبصرة) والذي نقل عن شمر يقال الحزن والبريت أرضان بناحية البصرة لبني يربوع وفي لسان العرب البريت مكان معروف كثير الرمل وقال رؤبة

كأنني سيف بها اصليت * تنشق عني الحزن والبريت

(و) البريت (بفتح الباء) صرح به الفتح الاول مع بقاء التشديد فيستدرك على أليت ودري وسكينة كما تقدم في أ ل ت وهكذا ضبطه الصاغاني وهو (فرس) اياس بن قبيصة الطائي (أو هو كرير) وعلى الوجهين شواهد الاشعار كما قاله الصاغاني وشد شيخنا فجوز أن يكون كأمير وهو قياس باطل في اللغة (و) عن أبي عمرو (برت) الرجل (كسمع) اذا (تحير والبرتة) بالضم (الحذاقة بالامر كالابرات يقال أبرت الرجل اذا حذق صناعة تما (رعبد الله) بن عيسى (بن برت بالكسر) ابن الحصين البعلبكي (محدث) عن أحمد ابن أبي الحواري (والقاضي أبو العباس أحمد بن محمد) بن عيسى قال الذهبي لقي مسلم بن ابراهيم وطبقته وابنه أبو حبيب العباس بن أحمد يروي عن عبد الاعلى بن حماد وغيره مات سنة ٣٠٨ (وأحمد بن القاسم البرتيان محدثان) الاخير شيخ للطبراني ولكنه لم يذكر أن البرتي نسبة الى أي شيء وقرأت في معجم البلبيسي انه نسبة الى البرت مدينة بين واسط وبغداد * ومما يستدرك عليه برتا بن الاسود بن عبد شمس القضاعي قال ابن يونس له صحبة كذا في معجم ابن فهد والقاسم بن محمد البرتي بالكسر شيخ الطبراني أيضا وعلي بن محمد بن عبد الله البرتي الواسطي عن أبي داعد والبغوي وزيدان بن محمد بن زيدان البرتي شيخ للدارقطني وابن شاهين وأبو جعفر محمد بن ابراهيم البرقي الاطروش عن عمر بن شبة وأحمد بن محمد بن مكرم البرتي عن علي بن المديني وعنه أبو الشيخ ٢ وخمريرت بفتح فسكون وكسر الموحدة قرية من نواحي خلاط (برهوت) محركة (كجهلون) وحلزون (واد) معروف (أو بئر) عميقة (بحضرموت) الجن لا يستطاع النزول الى قعرها وهو مقر أرواح الكفار كما حققه ابن ظهيرة في تاريخ مكة ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراء كعصفور فتكون تاؤها على الاول زائدة وعلى الثاني أصلية وأخرج الهروي عن علي رضي الله عنه والطبراني في المعجم عن ابن عباس رضي الله عنهما شر بئر في الارض برهوت وقد أعاده المصنف في برهـ وذكرا اللغتين هنالك ودل كلامه ان التاء زائدة على المعتمد كما دل هنا على أنها أصلية على اللغة التي ذكر فليتأمل (بست) بالفتح أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (واد بأرض ازبل) وأما أبو نصر أحمد بن محمد بن زياد الزراد الدهقان المعروف بابن أبي سعيد السمرقندي فانه كان قصيرا فلقب بست بالعجمية وهو القصير وينسب اليه أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد الحافظ كذا في الانساب ويقال أيضا البستاني باثبات الالف وهو بغدادي هروي الاصل (و) بست (بالضم د بسجستان) وقال ابن الاثير مدينة بكابل من هراة وغزنة كثيرة الخضرة والانهار (منه أبو حاتم محمد ابن حبان بن أحمد بن حبان التميمي امام عصره له تصانيف لم يسبق الى مثلها أخذ الفقه عن أبي بكر بن خزيمة بنيسابور وتولى القضاء بسمرقند وغيرها وتوفي سنة ٣٥٤ بها (واسحق بن ابراهيم) بن عبد الجبار (القاضي) أبو محمد وله مسند روى عن قتيبة وابن راهويه مات سنة ٣٥٧ وهو شيخ ابن حبان (و) أبو سليمان (حمد بن محمد الخطابي) قد أعاده في خ ط ب صاحب معالم السنن وغريب الحديث وغيرهما امام عصره (وأبو الفتح علي بن محمد) الشاعر المشهور وعبد الغفار بن فاخر بن شريف أبو سعد الحنفي البستي محدث (ويحيى بن الحسن والخليلان ابنا أحمد القاضي و) ابن أحمد (الفقيه البستيون) محدثون وبست بالكسر ثم مثناة تحتية ساكنة ثم سين مهملة ساكنة أيضا وتاء مثناة فوقية قرية بالري منها أبو عبد الله أحمد بن مدرك عن عطاف بن قيس الزاهد (والبست) بالفتح نوع من (السير) قيل هو لغة وأصله بس بسين (أو) هو سير (فوق العنق أو السبق في العدو) كالسبت في الكل (والبستان) بالضم (الحديقة) من النخل كما ورد في شعر الاعشى ونقل عن الفراء أنه عربي وأنكره ابن دريد وفي شفاء الغليل

٣ قوله خمر برت هكذا في نسخة المؤلف التي بخطه وهو سبق قلم والصواب خمرت برت كما سيأتي في المتن (المستدرك)

(برهوت)

(بست)

الخليل بستان معرّب بوستان قيل معناه بحسب الاصل آخذ الرائحة وقيل معناه مجمع الرائحة قاله شيخنا * قلت مقتضى تركيبه من بوو ستان أن يكون آخذ الرائحة كما قاله وهو المعروف في اللسان وسقط الواو عند الاستعمال ثم توسع فيه حتى أطلقوه على الاشجار وبستان ابن معمر على أميال يسيرة من مكة والعامة تقول ابن عامر وبصر البستان حيث مدفن العلماء وعلي بن زياد البستاني محدّث روى عن حفص بن غياث وعنه عبد الله بن زيدان البجلي ذكره الفرسي والبستنبان هو حافظ البستان وقد نسب اليه جماعة من المحدّثين * ومما يستدرك عليه بسكت كدرهم بلدة بالشاش منها أبو ابراهيم اسمعيل بن أحمد بن سعيد بن النجم مات بعد الاربعمائة

(المستدرك) (بشت)

﴿بشت بالضم﴾ والشين المعجمة أهمله الجوهري وهو (د بخراسان منه) أبو يعقوب (اسحق بن ابراهيم) بن نصر (الحافظ) البشتي (صاحب المسند) المشهور بأيدي الناس روى عن ابن راهويه وغيره (والحسن بن علي بن العلاء) عن ابن محمش وطبقته مات سنة ٤٥٨ (و) أبو صالح (محمد بن مؤمل) العابد عن أبي عبد الرحمن السلمي وغيره مات سنة ٤٨٣ (وأحمد بن محمد اللغوي الخارزنجي البشتيون) محدثون (وبشيت كأمير ة بفلسطين) بظاهر الرملة كذا بخط الرواسي منها أبو القاسم خلف بن هبة الله ابن قاسم بن سراج المكي توفي بعد ثلاث وستين وأربعمائة بمكة (وبشتان) بالفتح (ة بنسف) منها بشر بن عمران عن مكي بن ابراهيم البلخي وباشتان موضع باسفرايين كذا في المعجم وقرية بهراة منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله المفسر روى له أبو سعيد المالييني

(المستدرك) (مبعوث) (بغث)

* ومما يستدرك عليه بشت بالضم لقب عبد الواحد بن أحمد الاصبهاني الحلاوي حدث عن ابن المقرى ومات سنة ٤٣٥

﴿المبعوث﴾ بالعين والثاء المثناة في آخره أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو بمعنى (المبعوث) كما يقال للعبيث خبيث وقال شيخنا استعمل هكذا من غير تصريف فيه ولذا قيل انه لحن أو لثغة ﴿البغث﴾ بالفتح والمعجمة الغين وروى شيخنا فيه التحريك لكونه حلقي العين (والبغثة والبغثة محركة) وقال الزمخشري قرأ أبو عمرو واذا جاءتهم الساعة بغتة بتشديد الفوقية بوزن جربة ولم يرد في المصادر مثلها وأشار البلقيني الى هذا كما قاله شيخنا (الفجأة) بالضم فسكون ويمد وهو أن يفجأك الشئ وفي التنزيل العزيز ولتأتينهم بغتة قال يزيد بن ضبة الثقفي

ولكنهم باتوا ولم أدر بغتة * وأعظم شئ حين يفجؤك البغت

وقد (بغته كمنعه) بغتا اذا (فجأه والمباغتة المفاجأة) باغته مباغتة وبغاتا فاجأه ويقال لست آمن من بغتات العدو أي فجآته (و) في حديث صلح نصارى الشام ولا يظهروا باغوتا (الباغوت عيد للنصارى) قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم وقد روى باعوثا بالعين المهملة والثاء المثلثة رسيأتي ذكره (و) الباغوت (ع) قال النابغة * نشوان في جوة الباغوت مخمور * ومارأيته في المعجم وفي الاساس يقال لا رأي لمبغوت والمبغوت المبهوت ﴿بقت الاقط﴾ كضرب أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (خلطه) كبقطه (والمبقت كمعظم الاحمق) المخلط العقل (و) هو (لقب عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان) الاموي وأمه فاختة بنت قرظة كان من أضعف الناس عقدة وأحمقهم ويكنى أبا سليمان شهد مرج راهط مع الضحاك بن قيس ثم هرب قال أبو مسلم الخولاني قال عبيد يشون معي ويحفظوني وكان يمدح فيسر ذلك أمه فتصل مادحيه وتستمع لهم معاوية فقال فيه الاخطل في قصيدته

(بقت)

لا حبرن لابن الخليفة مدحة * ولا قذفن بها الى الامصار
قرم تمهل في أميـــة لم يكن * فيها بذي أبن ولا خوّار
بأبي سليمان الذي لولاية * منه علقت بظهر أحدب عار

كذا في أنساب البلاذري (و) لقب (بكار بن عبد الملك بن مروان) ويعرف بأبي بكر أمه عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله قال البلاذري وكان أبو بكر ضعيفا مع من المدينة حين وردها ماشيا على اللبود ﴿بكته﴾ يبكته بكاما من باب كتب كما صرح به القرطبي في كتابه المصباح الجامع بين أفعال ابن القطاع والصحاح قال شيخنا وهو كتاب غريب جامع مختصر * قلت ولم أطلع عليه وأشار بذلك للرد على من قال انه من باب ضرب (ضربه بالسيف والعصا) ونحوهما (و) عن الاصمعي بكته اذا (استقبله بما يكره كبكته) تبكيتا فيهما (والتبكيت التقريع) والتعنيف وعن الليث بكته بالعصا تبكيتا وبالسيف ونحوه وقال غيره بكته تبكيتا اذا قرعه بالعذل تقريعا وفي الحديث انه أتي بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له يا فاسق أما استحييت أما اتقيت الله قال الهروي ويكون باليد وبالعصا ونحوها (و) التبكيت والبكت (الغلبة بالحجة) يقال بكته وبكته حتى أسكته ٢ وفي الاساس ألزمه بالبكت لعجزه عن الجواب عنه (والمبكت كمعدث المرأة المعقاب) وهي التي من عادتها تلد ذكرا بعد أنثى كما تقدم وبنسكت كدرهم قرية من سعد سمرقند منها أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد الفقيه سمع بمكة أبا محمد عبد الملك بن محمد بن عبيد الله الزبيدي ﴿بلته يلته﴾ بلتا (قطعه و) بلت (كفرح ونصر انقطع كانبلت) قال ابن منظور زعم أهل اللغة أن بلته مقلوب عن بتله قال وليس كذلك لوجود المصدر وأنشد في الصحاح للشنفرى

(بلت)

كأن لها في الارض نسيا يقصها ٣ * على أمها وان تخاطبك تبلت

أي تنقطع حياء ومن رواه بالكسر يعني تقطع وتفصل ولا تطول وانبلت الرجل انقطع في كل خير وشر وبلت الرجل يبلت وبلت بالكسر

٢ قوله وفي الاساس الخ عبارة الاساس وبكته قرعه على الامر وألزمه ماعيي بالجواب عنه

٣ قوله يقصها كذا بخطه والذي في الصحاح تقصه

وأبلت انقطع من الكلام فلم يتكلم وبلت يبلت اذا لم يتحرك وسكت وقيل بلت الحياء الكلام اذا قطعه (والبليت كسكيت لفظا ومعنى) وهو الزميت عن أبي عمرو (و) البليت (الرجل) الفصيح الذي يبلت الناس أي يقطعهم وقيل البليت من الرجال البين (العاقل اللبيب) الاريب عن أبي عمرو أيضا وأنشد

ألا أري ذا الضعفة الهبيتا * المستطار قلبه المبهوتا
يشاهل العميل البليتا * الصمكيك الهشم الزميتا

وعبر ابن الاعرابي عنه بأنه التام وأنشد

وصاحب ساجته زميت * مبين في قوله بليت * ليس على الزاد بمستميت

قال وكأنه ضد وان كان الضدان في التصريف (وقد بلت ككرم) اذا فصح (و) عن أبي عمرو يقال (أبلته يمينا) اذا (حلفه) وبلت هو (و) البلت (كصرد طائر) سيأتي في كلام المصنف فيما بعد مكررا (و) مبلت (كمقعد ع) والذي في الجمهرة مبلث آخره ثاء مثلثة فليتنار (و) المبلت (كمعظم المحسن من الكلام) كالمتمرج عن الكسائي (و) المبلت أيضا (المهر المضمون) بلغة حمير قال * ومازوجت الا بهر مبلت * أي مضمون هكذا أنشده الجوهري وهو لناظر ماح والرواية

وما ابتلت الاقوام ايلة عرة * لنا عنوة الا بهر مبلت

(و بلتيته بلتا) كقلسيته قلسا، (قطعته و بلت) بفتح فسكون (اسم) وفي حديث سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام احشروا الطير الا الشقنقار والرقاء والبلت قال ابن الاثير الشقنقار التي ترتفع فرا نهار الرقاء القاعدة على البيض (و) البلت (كصرد طائر محترق الريش ان وقعت ريشة منه في الطير أحرقته) هكذا نص عبارته * ومما يتعلق به البلت محركة الانقطاع ورجل بلت كزيد عاجل و بلت الكلام فصله تفصيلا وتبانه بلتا أي قطعا أراد قطعا فوضع المصدر موضع الصفة ويقال ان فعلت كذا وكذا التكون بلتة ما بيني و بينك اذا أوعده بالهجران وكذلك بتلة ما بيني و بينك بمعناه و بابلت موضع بالري منه يحيى بن عبد الله بن الضحاك الحراني الرازي عن الاوزاعي ذكره ابن أبي مريم (البلتة بكسر الباء واللام وسكون الحاء) المهملة الجماعة وهو (نبات ينبسط) على الارض (ولا يعلو) من خواصه المحرية (اذا تعرغر به) أي بمائه (أسقط العلق) من الحلق وهذا النبت غريب ذكره حذاق الاطباء * ومما يستدرك عليه بلهوت بالضم واد بحضرموت فيه بئر برهوت أو بالعكس كما جاء في حديث علي رضي الله عنه (بنت بالضم) أهمله الجوهري وهي (ة بيلمانية) من بلاد المغرب وفيها يقول

البنت ثم مكان * لا أحد من فيه يوسا عدمت هرون فيه * فابعث الي موسى

هكذا أنشده شيوخنا وهو من بديع الجناس و بنته أيضا قرية ببادغيس منها أبو عبد الله محمد بن بشر روى عن أبي العباس الاصم وغيره قاله ابن الاثير (و) قال أبو عمرو (بنت عنه تبنيتا) اذا (استخبر) عنه فهو مبنات (وأكثر السؤال عنه) وأنشد

أصحت ذا بني وذا تغلش ٢ * مبتاعا من نسبات الحربش * وعن مقال الكاذب المرقش

(و بنته بكذا بكنه) بنقله الصاغاني (و بنته الحديث) اذا (حدثه بكل ما في نفسه) عن الفراء * ومما يستدرك عليه بنكت كقنفذ البلدة بما وراء النهر ومنها نصير بن الحسين البنكتي قيده الحافظ هكذا (البوت بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (شجر من أشجار الجبال جمع بوتة و) بانه كلزبير و (بوتة) وكذلك ثمرته الا انها اذا أينعت اسودت سوادا شديدا وحلت حلاوة شديدة ولها حمة صغيرة مدورة وهي تسود فما كلها وليد مجتمعها وثمرتها عناقيد كعناقيد العنب والناس يأكلونها حكاه أبو حنيفة قال وأخبرني بذلك الاعراب (و بوتة ة بمرو والنسبة بوتي منها أبو الفضل أسلم بن أحمد) بن محمد بن فراسة (البوتي المحدث) روى عن أبي العباس أحمد ابن محمد بن محبوب المحبوبي وغيره وعنه أبو سعيد محمد بن علي النقاش وتوفي بمدينة خسين وثلثمائة (بونت بضم أوله) وفتح الواو (وسكون النون د بالمغرب) بالاندلس وفيه حصن منيع قيل انه لغة في بنت السابق (منه) أبو الطاهر (اسمعيل بن عمر البونتي) علق عنه السلفي وأبو محمد عبد الله بن فتوح بن موسى بن عبد الواحد الفهري البونتي مؤلف كتاب الشروط والوثائق (بهته كمنعه بهته (بهتا) بفتح فسكون (و بهتانا) بالضم أي (قال عليه مالم يفعل والبهتة) البهتان وقال أبو اسحق البهتان (الباطل الذي يتحير من بطلانه) وهو من البهت بمعنى التحير والالف والنون زائدتان وبه فسر قوله عز وجل أتأخذونه بهتانا واثما مبينا أي مباهتين آثمين (و) البهت والبهتة (الكذب) بهت فلان فلانا اذا كذب عليه وفي حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته أي كذبت وافتريت عليه و بهت الرجل بهتا اذا قابلته بالكذب (كابهت بالضم) فالسكون فيهما (والبهت) بالفتح (حجرم) أي معروف (و) البهت (الاخذ بغتة) وفجأة وفي التنزيل العزيز بل تأتيهم بغتة فتبهتهم هكذا استدل له الجوهري قال شيخنا والاستدلال فيه نظر لان المفاجأة في الآية مأخوذة من لفظ بغتة لا من البهت كما هو ظاهر * قلت وقال الزجاج فتبهتهم أي تحيرهم حين تفاجئهم بغتة (و) البهت (الانقطاع والحيرة) وقد بهت و بهت اذا تحير أي شيأ فبهت ينظر نظر المتعجب (فعلهما كعلم ونصر وكرم) أي مثلثا و بها قرئ في الآية كما حكاه ابن جني في المحتسب (و) بهت مثل (زهى) أفصحها وأشهرها هو الذي في الفصيح وغيره وصرح به ابن

٣ أسقط بعد هذا المشطور مشطور اذكره في التكملة وهو
وذا أضاليل وذا تأريش
وقال التعيش الركوب بالظلم اه

(المستدرك)
(بلتة)
(المستدرك)
(بنت)
(المستدرك)
(بونت)
(بهت)

القطاع والجوهري وغيرهما بل اقتصر عليه ابن قتيبة في أدب الكاتب ومنع غيره تقليد الثعلب وفي التكملة وقرأ الخليل فباهت الذي كفر وقرأ غيره فبهت بتثليث الهاء وفي اللسان بهت وبهت وبهت الخصم استولت عليه الحجة وفي التنزيل العزيز فبهت الذي كفر تأويله انقطع وسكت متحيرا عنها قال ابن جني قراءة ابن السميفع فبهت الذي كفر أراد فبهت ابراهيم الكافر فالذي على هذا في موضع نصب قال وقراءة ابن حيوة فبهت بضم الهاء في بهت قال وقد يجوز أن يكون بهت بالفتح لغة في بهت قال وحكى أبو الحسن الاخفش قراءة فبهت تكرق دهش قال وبهت بالضم أكثر من بهت بالكسر يعني أن الضمة تكون للمبالغة كقولهم قضو الرجل * قلت فظهر مما ذكر أن الفتح فيه ليس مما تفرد به المجد بل قرأ به ابن السميفع ونقله التيمي في مختصر الجمهرة وغيره وقال أبو جعفر اللبلي نقلا عن الواعي فبهت الذي كفر أي بقي متحيرا ينظر نظر المنجب وفي الصحاح (وهو مبهوت) و(لا) يقال (باهت ولا بهيت) وهكذا قاله الصاغاني وأصله للكسائي وهو مبني على الاقتصار في الفعل على بهت كعنى وأما من قال بهت كنصر ومنع فلا مانع له في القياس وقد نقله اللبلي في شرح الفصيح قالوا باهت وبهات وبهيت يصلح أن يكون بمعنى المفعول كبهوت وبمعنى الفاعل كباهت والاول أقيس وأظهر قاله شيخنا (والبهوت) كصبور (المباهت) وقد باهته وبينهما مباهتة وعادته أن يباحث ويباهت ولا تباهتوا ولا تماقتوا كما في الاساس والمراد بالمباهت الذي يبهت السامع عما يفتريه عليه و(ج بهت) بضمتين وبالضم وفي حديث ابن سلام في ذكر اليهود انهم قوم بهت قال ابن الاثير هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا (وبهوت) بالضم قال شيخنا لا يدرى هو جمع لماذا أو اسم جمع ولا يصلح فيما ذكر أن يكون جمعا الا لباهت كقاعد وقعود وهو قد نفاه عن الكلام فليتأمل * قلت قال ابن سيده وعندي أن بهوتا جمع باهت لا جمع بهوت لان فاعلا مما يجمع على فعول وليس فعول مما يجمع على فعول قال فأما ما حكاه أبو عبيد من أن عذوبا جمع عذوب فغلط انما هو جمع عاذب فأما عذوب فجمعه عذب اه (وابن بهتة) بتسكين الهاء (وقد يحرك) أبو حفص (عمر) بن محمد (بن حميد) بن بهتة (محدث) عن أبي مسلم الكجي وابنه أبو الحسن محمد بن عمر عن المحاملي هكذا قيده الامير بهتة بالفتح ومثله للصاغاني وهو في تاريخ الخطيب بالتحريك مجود الضبط (وقول الجوهري فابهتي عليها أي فابهتي الا لانه لا يقال بهت عليه) على ما تقدم (تصحيف) وتحريف (والصواب فابهتي عليها بالنون لا غير) ولنذكر أولا نص عبارة الجوهري ثم نتكلم عليه قال وأما قول أبي النجم * سبي الحماة وابهتي عليها * فان على مقحمة لا يقال بهت عليه وانما الكلام بهته انتهى فبين أنه قول أبي النجم وانه وابهتي بالواو دون الفاء قال شيخنا قد سبقه اليه ابن بري والصاغاني وغيرهما ورواه المصنف على ما أثبت في صحاحه فان كانت رواية ثابتة فلا يلتفت لدعوى التصحيف لانها في مثله غير ممنوعة والحذف والايصال باب واسع لمطلق النحاة وأهل اللسان فضلا عن العرب الذين هم أئمة الشان وان لم تثبت الرواية كما قال وصحت الرواية معهم ثبت التصحيف حينئذ بالنقل لا لانه لا يقال كما قال وليس عندي جزم في الرواية حتى أفصل قولهما وأنظر ما لهما وما عليهما وانما ادعاء التحريف بمجرد أنه لا يتعدى بهت بعلى دعوى خالية عن الحجة انتهى * قلت وأما نص ابن بري في حواشيه على ما نقله عنه ابن منظور وغيره زعم الجوهري أن على في البيت مقحمة أي زائدة قال انما عداي ابهتي بعلى لانه بمعنى افتري عليها والبهتان افتراء وقال ومثله مما عداي بحرف الجر حملا على معنى فعل يقارب بالمعنى قوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن أمره تقديره يخرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة قال ويجب على قول الجوهري أن يجعل عن في الآية زائدة كما جعل على في البيت زائدة وعن وعلى ليستا مما زاد كالباء انتهى وهو قول أبي النجم يخاطب امرأته وبعده

فان أبت فازدلني اليها * وأعلقي بديلك في صدغيها ٢
ثم اقرعي بالود مرفقيها * وركبتيها واقرعي كعبيها .
وظاهري النذر به عليها * لا تخبر الدهر ٣ به ابنيها

هكذا أنشده الاصمعي * ومما يستدرك عليه بهت الفعل عن الناقة نحاه ليحمل عليها الحمل أكرم منه ويقال يا للبهتة بكسر اللام وهو استغاثة والبهت حساب من حساب النجوم وهو مسيرها المستوى في يوم قال الازهري ما أراه عربيا ولا أحفظه لغيره وبهوت بالضم قرية بمصر من قرى الغربية تنسب اليها جماعة من الفقهاء والمحدثين منهم الشيخ زين الدين عبد الرحمن ابن القاضي جمال الدين يوسف ابن الشيخ نور الدين علي البهوتي الحنبلي العلامة تخاتمة المعمرين عاش نحوا من مائة وثلاثين سنة أخذ عن أبيه وعن جده وعن الشيخ شهاب الدين البهوتي الحنبلي وعن الشيخ تقي الدين الفتوحي صاحب منتهى الارادات وأبي الفتح الدميري المالكي شارح المختصر والخطيب الشربيني والنجم الغيطي والشمس العلقمي وعنه الشهاب المقري ومنصور بن يونس بن صلاح البهوتي الحنبلي وعبد الباقي ابن عبد الباقي البعلي وغيرهم (البيت من الشعر) ما زاد على طريقة واحدة يقع على الصغير والكبير (و) قد يقال للمبني من (المدر م) وهو معروف والخباء بيت صغير من صوف أو شعر فاذا كان أكبر من الخباء فهو بيت ثم مظلة اذا كبرت عن البيت وهي تسمى بيتا أيضا اذا كان ضخما مزوقا ٤ وقال ابن الكلبي بيوت العرب ستة قبة من أدم ومظلة من شعر وخباء من صوف وبجاد من وبر وخيمة من شجر وقنة من حجر ٥ وسوط من شعر وهو أصغرها وقال البغدادي الخباء بيت يعمل من وبر أو صوف أو شعر ويكون على عمودين أو ثلاثة والبيت يكون على ستة أعمدة الى تسعة وفي التوشيح انهم أطلقوا الخباء على البيت كيف كان كما نقله شيخنا

٢ وفي رواية ذكرها الصاغاني بدل هذا المشطور وانتزعي من خصل صدغيها
٣ قوله به ابنيها كذا بخطه والذي في التكملة بذا ابنيها وعلى رواية الشارح يتعين قطع الهمزة من ابنيها ليستقيم الوزن (المستدرك)

٤ قوله مزوقا كذا بخطه ولعل الصواب مروقا بالراء المهملة قال المجد وبيت مروق له رواق اه (بات)

٥ قوله وسوط كذا بخطه ولم أجده في اللسان ولا في القاموس فليراجع

(ج أبيات) كسيف وأسياف وهو قليل (وبيوت) بالضم كما هو الاشهر وبالكسر وقرئ بهما في المتواتر و(جمع) أي جمع الجمع على ما ذكره الجوهري (أبايت) وهو جمع تكسير حكاه الجوهري عن سيبويه وهو مثل أقوال وأقاويل (وبيوتات) جمع سلامة لجمع التكسير السابق (و) حكى أبو علي عن الفراء (ابياوات) وهذا نادر (وتصغيره بييت وبييت) الاخير بكسر أوله (ولا تقل بويت) ونسبه الجوهري للعامة وكذلك القول في تصغير شيخ وعير وشيء وأشباهها (و) البيت (الشرف) والجمع البيوت ثم يجمع بيوتات جمع الجمع وفي المحكم والبيت من بيوتات العرب الذي يضم شرف القبيلة كآل حصن الفزاريين وآل الجد بن الشيبانيين وآل عبد المدان الحارثيين وكان ابن الكلبي يزعم ان هذه البيوتات أعلى بيوت العرب ويقال بيت تميم في بني حنظلة أي شرفها وقال العباس رضي الله عنه يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندف علياء تحتها النطف

أراد بيته شرفه العالي (و) البيت أيضا (الشريف) وفلان بيت قومه أي شريفهم عن أبي العميثل الاعرابي (و) من المجاز البيت (التزويج) يقال بات فلان أي تزوج وذا عن كراع ويقال بنى فلان على امرأته بيتا اذا أعرس بها وأدخلها بيتا مضروبا وقد نقل اليه ما يحتاجون اليه من آلة وفراش وغيره وامرأة متبيتة أصابت بيتا وبعلا (و) بيت الرجل (القصر) ومنه قول جبريل عليه السلام بشر خديجة ببيت من قصب أراد قصرا من زمرد أو بقصر من زمرد (و) بيت الرجل داره وبيته قصره وشرفه ونقل السهيلي في الروض مثل ذلك عن الخطابي وصححه قال ولكن لذكر البيت ههنا بهذا اللفظ ولم يقل بقصر معنى لائق بصورة الحال وذلك فانها كانت ربة بيت اسلام لم يكن على الارض بيت اسلام الا بيتها حين آمنت وأيضا فانها أول من بنى بيتا في الاسلام بتزويجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورغبتها فيه وجزاء الفعل بذكر بلفظ الفعل وان كان أشرف منه ومن هذا الباب من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة ثم لم يرد مثله في كونه مسجدا ولا في صفته ولكن قابل البنيان بالبنيان أي كما بنى بنى له فوقعت المماثلة لا في ذات المبنى واذا ثبت هذا فمن ههنا اقتضت الفصاحة أن يعبر لها عما ذكرت به بلفظ البيت وان كان فيه مالا عين رأته ولا أذن سمعته ولا خطر على قلب بشر انتهى بتصرف يسير وهو كلام حسن راجعه في الروض وفي الصحاح (و) البيت أيضا (عيال الرجل) قال الراجز

مالي اذا أرزعها صأبت * أكبر قد غالني أم بيت

وهو مجاز وبيت الرجل امرأته ويكنى عن المرأة بالبيت وقال ابن الاعرابي العرب تكنى عن المرأة بالبيت قاله الاصمعي وأنشد أكبر غيري أم بيت * (و) سمي الله تعالى (الكعبة) البيت الحرام شرفها الله تعالى قال ابن سيده وبيت الله تعالى الكعبة قال الفارسي وذلك كما قيل لخليفة عبد الله والجنة دار السلام * قلت واذا هو علم بالغلبة على الكعبة فيكون مجازا كالذي يأتي بعده (و) هو قولهم البيت (القبر) أي على التشبيه قاله ابن دريد وأنشد للبيد

وصاحب ملحوب فجعنا بيومه * وعند الرداع بيت آخر كوثر

وفي حديث أبي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال ابن الاثير أراد بالبيت هنا القبر والوصيف الغلام أراد مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف (و) في الاساس من المجاز قولهم تزوجت فلانة على بيت أي على (فرش) يكفي (البيت) وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما أي على متاع بيت فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه (و) من المجاز البيت (بيت الشاعر) سمي بيتا لانه كلام جمع منظوما فصار كبيت جمع من ثقف وروان وعمد وقول الشاعر

وبيت على ظهر المطي بنيته * بأسمر مشقوق الحيا شيم برعف

قال يعني بيت شعر كتبه بالقلم كذا في التهذيب وفي اللسان والبيت من الشعر مشتق من بيت الحباء وهو يقع على الصغير والكبير كالرجز الطويل وذلك لانه بضم الكلام كما يضم البيت أهله ولذلك سموا مقطعاته أسبابا وأوتادا على التشبيه لها بأسباب البيوت وأوتادها والجمع أبيات وحكى سيبويه في جمعه بيوت وهكذا قاله ابن جني قال أبو الحسن واذا كان البيت من الشعر مشبها بالبيت من الحباء وسائر البناء لم يمتنع أن يكسر على ما كسر عليه (والبيوت تكرر الماء البارد) يقال ماء بيوت بات فبرد قال غسان السليطي

كفالك فأعمالك ابن نضلة بعدها * علالة بيوت من الماء فارس

قال الازهري سمعت أعرابيا يقول اسقني من بيوت السقاء أي من لبن حلب ليلا وخثن في السقاء حتى برد فيه ليلا وكذلك الماء اذا برد في الزقاق ليلا بيوت وأما أنشده ابن الاعرابي * فصبحت حوض قري بيوتا * قال أراه أراد قري حوض بيوتا فقلب والقري مما يجمع في الحوض من الماء فأن يكون بيوتا صفة للماء خير من أن يكون صفة للحوض اذ لا معنى لوصف الحوض به كذا في اللسان (و) البيوت (الغاب من الحبر كالبانات) يقال خبر بانات وكذلك البيوت (و) البيوت أيضا (الامر ببيت له) وفي نسخة عليه ومثله في الصحاح (صاحبه مهتما) به قال الهذلي أمية بن أبي عائذ

وأجعل فقرتها عدة * اذا خفت بيوت أمر عضال

وهتم بيوت بات في الصدر قال * على طرب بيوت هتم أقاتله (و) في المحكم (بات يفعل كذا) وكذا (يبيت ويبات بيتا وبياتا) كسحاب (ومبيتا) كمقيل (وبيتوتة أي يفعله ليلا وليس من النوم) وأخصر من هذا عبارة الجوهري بات يبيت ويبات بيتوتة وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا كما يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا ونقل شيخنا عن العلامة الدنوشري في معنى قوله وليس من النوم أن الفعل ليس من النوم أي ليس نوما فاذا نام ليلا لا يصح أن يقال بات ينام قال وبعضهم فهم قوله وليس من النوم على غير هذا الوجه وقال معناه وليس ما ذكر من الصادر من النوم أي ليس معناه بالنوم فليتأمل قال ويجوز على هذا أن يقال بات زيد نائما وقوى جماعة هذا الفهم قاله الشيخ يسن في حواشي التصريح وقال ملا عبد الحكيم في حواشيه على المطول لما أنشد * وبات وباتت له ليلة * البيت ان بات فيه تامة بمعنى أقام ليلا ونزل به نام أو لا فلا ينافي قوله ولم ترقدا انتهى * قلت وقال ابن كيسان بات يجوز أن يجري مجرى نام وأن يجري مجرى كان قاله في كان وأخواتها (و) قال الزجاج كل (من أدركه الليل فقد بات) نام أو لم ينم وفي التنزيل العزيز والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والاسم من كل ذلك البيتة وفي التهذيب عن الفراء بات الرجل اذا سهر الليل كله في طاعة الله أو معصيته وقال الليث البيتوتة دخولك في الليل يقال بت أصنع كذا وكذا قال ومن قال بات فلان اذا نام فقد أخطأ ألا ترى انك تقول بت أرعى النجوم معناه بت أنظر اليها فكيف ينام وهو ينظر اليها (وقد بت القوم و) بت (بهم و) بت (عندهم) حكاه أبو عبيد (و) يقال أبات الله اباتة حسنة وبات بيتوتة صالحة قال ابن سيده وغيره وأبانه الله بخير و (أبانه الله أحسن بيتة بالكسر أي) أحسن (اباتة) لكنه أراد به الضرب من المبيت فبناه على فعله كما قالوا قتلته شر قتلة وبئست الميتة انما أرادوا الضرب الذي أصابه من القتل والموت (و بيت الامر) عمله أو (دبره ليلا) وفي التنزيل العزيز بيت طائفة منهم غير الذي تقول وفيه اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وقال الزجاج كل ما فكر فيه أو خيض بليل فقد بيت ويقال بيت بليل ودبر بليل بمعنى واحد وقوله والله يكتب ما يبيتون أي يدبرون ويقدرون من السوء ليلا وبيت الشيء أي قدر وفي الحديث انه كان لا يبيت مالا ولا يقبله أي اذا جاءه مال لا يمسكه الى الليل ولا الى القائلة بل يعجل قسمته (و) بيت (النخل شد ذنبها) من شوكها وسعفها وقد مر التشذيب في ش ذ ب (و) بيت القوم و (العدو أوقع بهم ليلا) والاسم البيات وأتاهم الامر بياتا أي أتاهم في جوف الليل ويقال بيت فلان بني فلان اذا أتاهم بياتا فكدسهم وهم غارون وفي الحديث انه سئل عن أهل الدار يبيتون أي يصابون ليلا وتبييت العدو هو أن يقصد في الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون وفي الحديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام أي ينويه من الليل يقال بيت فلان رأيه اذا فكر فيه وخمره وكل ما دبر فيه ٢ وفكر بليل فقد بيت ومنه الحديث هذا أمر بيت بليل (والبيتة بالكسر القوت كالبيت) بغيرها يقال ما عنده بيت ليلة ولا بيتة ليلة أي قوت ليلة والبيتة أيضا حال المبيت قال طرفة

ظلت بذي الارطى فويق متقف * بيتة سوء هالكا أو كها لك

والمبيت الموضع الذي يبات فيه (والمستبيت الفقير و) يقال (امرأة مستبيتة) اذا (أصابت بيتا وبعلا وتبيته عن حاجته) اذا (حبسه عنها و) فلان (لا يستبيت ليلة أي ماله بيت ليلة) من القوت (وسنة بيوتة) بالتشديد (أي لا تسقط) نقله الصاغاني (و بيات كسحاب ة) الصواب في هذه كبكان والاشبه أن تكون من قرى المغرب فانه ينسب اليها محمد بن سلمان بن أحمد المراكشي الصنهاجي البياتي المقرئ من شيوخ الاسكندرية سمع ابن رواج وعنه الوائي كما قيده الحافظ (و) بيات (كورة قرب واسط منها) عز الدين (حسن بن أبي العشائر) بن محمود (البياتي) الواسطي عن الكمال أحمد الدخيسي وعنه أبو العلاء الفرضي * ومما يستدرك عليه البيوت الغير المسكونة في قوله تعالى ليس عليكم جناح الآية يعني بها الخانات وحوانيت التجار والمواضع التي تباع فيها الاشياء ويبيح أهلها دخولها وقيل انه يعني بها الخرابات التي يدخلها الرجل لبول أو غائط وقوله تعالى في بيوت أذن الله أن ترفع قال الزجاج أراد المساجد قال وقال الحسن يعني بيت المقدس قال أبو الحسن وجمعه تفخيما وتعظيما وقد يكون البيت للعنكبوت والنحب وغيره من ذوات الحجر وفي التنزيل العزيز وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت وفي المحكم قال يعقوب السرفة دابة تبني لنفسها بيتا من كسار العيدان وكذلك قال أبو عبيد فجعل لها بيتا وقال أبو عبيد أيضا الصيدان ٣ دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الارض وتعميه قال وكل ذلك أراه على التشبيه ببيت الانسان والبيت السفينة قال نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام حين دعا ربه رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا فسمى سفينته التي ركبها بيتا وأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه وبنته وعلي رضي الله عنهم قال سيبويه أكثر الاسماء دخولا في الاختصاص بنو فلان ومعشر مضاف وأهل البيت وآل فلان وفي الصحاح هو جاري بيت بيت قال سيبويه من العرب من يبنيه بكسمة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحال وهو جاري بيتا بالبيت أيضا وفي التهذيب هو جاري بيت بيت أي ملاصقا بنيا على الفتح لانهما اسمان جعلا واحدا وابتات أي بيت نقله الصاغاني وعن ابن الاعرابي العرب تقول أبيت وأبات وأصيد وأصاد وعموت وعمات وبدوم وبدام وأعيف وأعاف ويقال أخيل انغمث بناحيتكم وأخال لغة وأزيل يقال زال يريدون أزال كذا في لسان العرب وأبيات حسين وبيت الفقيه أحمد بن موسى مدينتان باليمن وبيت اسم موضع قال كثير عزة

بوجه بني أحي أسد قنونا * الى بيت الى برك الغماد

٢ قوله دبر فيه الذي في النهاية وكل ما فكر فيه ودبر بليل

(المستدرك)

٣ قوله الصيدان كذا بخطه والذي في القاموس الصيدن والصيدنان

*قلت وقرأت في المعجم لياقوت أنه بتقديم التحتية على الموحدة فلا أدري أيهما أصح فليراجع وبنو البيتي قبيلة من العلوية باليمن

(ثُبَتُ)

﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع مثلها ﴿(ثبت كسكر)﴾ هكذا ضبطه غير واحد وكان الزمخشري يقول بالكسر وروى بفتح أوله وكسر ثانيه مشددا في الجميع نقله شيخنا وقد أهمله الجوهري وهي اسم (بلاد بالمشرق) وعمائر كبيرة ولها خواص في هوائها ومياهها وفيها ظباء المسك التي لا يشبهها شيء ولا يزال الانسان بها ضاحكا مسرورا لا تعرض له الأحزان والهموم وذكر صاحب اللسان في تركيب ت ب ع أن ثبت اشتق لهم هذا الاسم من اسم تبع ولكن فيه عجمة ويقال هم اليوم من وضائع تبع بتلك البلاد (ينسب اليها المسك الأذفر) وهو أفضل من الصيني لخاصية مراعيها ومنها أبو جعفر محمد بن محمد الثبتي روى له أبو سعد المالكي عن ابن صهيب عن أبيه عن جده (والثبوت) كصبور لغة في (الثابوت) قال ابن منظور هذه ترجمة لم يترجم عليها أحد من مصنفي الاصول وذكره ابن الاثير لمراعاته ترتيبه في كتابه وترجمنا نحن عليها الان الشيخ أبا محمد بن بري رحمه الله تعالى قال في ترجمة توب راد على الجوهري لما ذكر ثابوت في أثنائها قال ابن الجوهري أساء تصريفه حتى رده الى ثاوت قال وكان الصواب أن يذكره في فصل ثبت لان تاءه أصلية وورنه فاعول كما ذكرناه هنالك في توب وذكره ابن سيده أيضا في ثبه وقال الثابوه لغة في الثابوت أنصارية وقد ذكرناه نحن أيضا في ترجمة ثبه ولم أر في ترجمة ثبت شيأ في الاصول وذكرها أنا هنا مراعاة لقول الشيخ أبي محمد بن بري كان الصواب أن يذكر في ثبت وقال ابن الاثير في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في الثابوت الثابوت الاضلاع وما يحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع أي انه مكتوب موضوع في الصندوق * قلت وفي احكام الاساس الثابوت الصدر نقول ما أودعت ثابوتي شيأ فقدته أي ما أودعت صدري علما فعدمته والاشعث بن سوار الكوفي مولى ثقيف يعرف بالأثرم وبالثابوتي وبالساجي والنجار والافرق والنقاش نعيف عن الشعبي وغيره وعنه سفيان الثوري وشعبة وذكره ابن حبان فيمن اسمه أيوب قال وهو الذي يقال له أشعث الافرق مات سنة ١٣٦ ﴿(ثحت)﴾ أهمله الجوهري وكأنه لشهرته وهو من الجهات الست (نقيض فوق يكون) مرة (ظرفا و) مرة (اسما ويبنى في حال اسميته على الضم فيقال من تحت والتحوت) جمع تحتهم (الارذال السفلة) وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تظهر التحوت وتهلك الوعول أي الاشراف قال ابن الاثير جعل التحوت الذي هو ظرف اسما فأدخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل أراد بظهور التحوت أي الكنوز التي تحت الارض ومنه في حديث أشراط الساعة فقال وان منها أن يعلو التحوت الوعول أي يغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها قال شيخنا ونسبة الى تحت تحتاني راني فوق فوقاني فكأنهم زادوا في آخرهما الالف والنون لانهما كثيرا زادان في النسب حتى كاد أن يطرد لكثرته أشار اليه الخفاجي في العناية في عبس ﴿(التفت)﴾ أي بالظاء المعجمة وهو (وعاء تصان فيه الثياب) فارسي وقد تكلمت به العرب وهكذا صرح به ابن دريد أيضا وأغفله الخفاجي في شفاء الغليل ﴿(الترتة بالضم)﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هي (ردة قبيحة في اللسان من التعب) كذا نقله الصاغاني ﴿(التمت)﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (نبت لا تؤكل ثمرته) هكذا في النسخ وفي التكملة ضرب من النبت وله ثمر يؤكل ﴿(تنت ٣)﴾ بالنون المشددة المكسورة ما بين التاءين خطاب للمرأة وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو (أي جودي نحجلي) وقد توقف في النطق بها شيخنا وهو ظاهر *ومما يستدرك عليه التبنات كسربال بلدة قرب أنطاكية منها أبو الخير حماد بن عبد الله الاقطع من أهل المغرب أورده ابن العديم في تاريخ حلب ﴿(التوت بالضم)﴾ صرح ابن دريد وغيره بأنه معرب ليس من كلام العرب الاصلي وأن اسمه بالعربية (الفرصاد) بالكسر ولاهل التوت كما في الصحاح (و) كذلك (التوتياء) فانه معرب صرح به الجوهري وغيره وهو (حجر م) أي معروف يكتحل به وله خواص مذكورة في كتب الطب (والحولاء بنت توبت كزينب بن حبيب) بن أسد بن عبد العزى بن قصي (صحابية) هاجرت وكانت كثيرة العبادة والتهجد (والتويتان) بالضم (بنو تويت) بن أسد المذكور ومنه قول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان ابن الزبير آثر الحميدات والاساماة والتويتات يعني فضلهم على غيرهم من سائر القبائل مع قلتهم وكثرة غيرهم *قلت أراد بني حميد وبني تويت وبني أسامة قبائل من أسد بن عبد العزى وهي حميد بن أسامة بن زهير بن الحرث بن أسد وتويت بن حبيب بن أسد وأسامة بن زهير ابن الحرث بن أسد ﴿(ثبت كبيت وميت)﴾ بالتخفيف والتشديد (جبل قرب المدينة) الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام هكذا ضبطه الصاغاني ومنهم من ضبطه بالموحدة في آخره وقال فيه جبل قريب المدينة على سمت الشام وقد شدد وسطه للضرورة (و) الامير شمس الدين (محمد بن الصاحب شرف الدين) اسمعيل (بن التبني الاديب بالكسر) عن أبي الحسن بن المقير ووزر أبوه عماد دين وله نظم ونثر (والتبني أيضا نقيب منصور بن أبي جعفر الكشميهني) بضم الكاف وسكون الشين وفتح الميم وكسرها كتب عنه أبو سعد السمعاني *ومما يستدرك عليه في فصل التاء مع الثاء ألفاظ يحتاج الى معرفتها ولم يذكرها *منها ثاهرت بضم الهاء وفتحها وسكون الراء مدينة بنواحي تلمسان في أقرب بقية منها بكربن حماد التاهرتي وأبو الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التميمي البزاز قال اليعقوبي مدينة تاهرت عراق المغرب وبينها وبين فاس خمسة عشر يوما في صحاري ومنها *تكريت بالكسر وقيل بالفتح قال ابن الاثير فوق بغداد بثلاثين فرسخا سميت بتكريت بنت وائل أخت بكر بن وائل ولها قلعة حصينة على دجلة بناها شابور بن أردشير ٣ بن بابك

(المستدرك)

٣ قوله أردشير كذا بخطه والصواب أردشير بالراء المهملة قال المجد في مادة أرد وأردشير من ملوك المجوس اه

منها

منها أبو تمام كامل بن سالم بن الحسين بن محمد الصوفي وعلي بن أحمد بن الحسين القاضي وقد رويا الحديث *ومنها تنكت بضم فنون ساكنة ففتح مدينة بالشاش وراء جيحون وسيحون منها أبو الليث نصر بن الحسن بن القاسم بن الفضل أقام بالاندلس واشتهر برواية صحيح مسلم بالعراق ومصر والاندلس عن عبد الغافر الفارسي وهي غير تنكت بضم فسكون ثم موحدة مضمومة وكاف ساكنة فانها مدينة في أقصى المغرب *ومنها تور بشت بضم فسكون فكسر راء وباء موحدة مكسورة وسكون شين معجمة قرية كبيرة من خراسان منها شارح المصابيح *وكذلك التارخت وغيرها من المدن والقرى مما ذكرها أئمة النسب والتاريخ ثم ان ابن منظور ذكر في مادة ثيت رجل تيتاء وتيتاء بالكسر والفتح وهو الذي تقضي شهوته قبل أن يفضي الى امرأته وعن أبي عمرو التيتاء الرجل الذي اذا أتى المرأة أحدث وهو العذيوط وقال ابن الاعرابي التيتاء الرجل الذي ينزل قبل أن يولج قال شيخنا فظهر بهذا أن مادته ت ى ت فيكون وزنه فعلاء وقال ابن القطاع في كتاب الابنية وزنه فعال وعبارته وأما فعال فيكون اسما موضوعا للوقتاء وحناء ويكون نعتا نحو رجل تيتاء للعذيوط على رأي سيبويه وعليه فلامه همزة كما هو ظاهر وقال محمد بن جعفر ت ى ن التيناء عن أبي الحسن تفعال من الاناة وعن الفراء انه هو الذي يرمي بمائه قبل أن يصل الى المرأة وقال محمد بن جعفر أيضا ت ى ت استعمل منه التيناء وهو الرجل العذيوط وهو أيضا الذي يقضي قبل أن يجامع وقال رضي الدين الشاطبي هو تفعال من التأتي أي يتأتى له الماء قبل الجماع قال شيخنا وعلى كل حال فتركدها من غير اشارة قصور وكان الاليق عليه التنبيه على ذلك

(ثَبَتَ) ﴿فصل الثاء﴾ المثلثة ﴿ثبت﴾ الشيء يثبت (ثباتا) بالفتح (وثبوتا) بالضم (فهو ثابت وثبيت وثبت) بفتح فسكون شيء ثبت أي ثابت (وأثبته) هو (وثبته) بمعنى ويقال ثبت فلان في المكان يثبت ثبوتا اذا أقام به فهو ثابت (والثبيت) كأمير (الفارس الشجاع) الصادق الحملة (كالثبت) بفتح فسكون (وقد ثبت) الرجل (ككرم ثباتة) ككرامة (وثبوتة) بالضم أي صار ثبتا (و) الثبيت أيضا (الثابت) العقل قال العجاج *٢ ثبيت اذا ما صيح بالقوم وقر * والثبيت الثابت القوة و (العقل) قال طرفة

الهبيت لا فؤاد له * والثبيت قلبه قيم

هكذا أنشده في الصحاح والذي بخط الازهري هكذا

فالهبيت لا فؤاد له * والثبيت قلبه فهم

ورجل ثبت الجنان من رجال ثبت وثبت القدم لم يزل في خصام أو قتال وفارس ثبت ورجل ثبت وثبيت عاقل متماسك أو قليل السقط كذا في الاساس وفي اللسان رجل ثبت الغدر اذا كان ثابتا في قتال أو كلام وفي الصحاح اذا كان لسانه لا يزل عند الخصومات (و) الثبت (من الخيل الشفق في عدوه) أي جريه (كالثبيت) أيضا (والثبات بالكسر شبام الرقع) وهو خيوطه (و) الثبات (سير يشد به الرحل) وجمعه أثبتة (والمثبت كمكرم الرحل المشدود به) أي بالسير قال الاعشى

زيافة بالرحل خطارة * تلوي بشرجي مثبت فاتر

وفي حديث مشورة قريش في أمر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم اذا أصبح فأثبتوه بالوثاق (و) المثبت (من لا حراك به من المرض) يقال أثبت فلان فهو مثبت اذا اشتدت به علته وهو مجاز (و) كذا المثبت (بكسر الباء) وهو (الذي ثقل) من الكبر وغيره (فلم يبرح الفراش و) منه قولهم به (داء ثبات بالضم) أي (معجز عن الحركة) أي يثبت الانسان حتى لا يتحرك (و) من المجاز أيضا (ثابته) مثابتة (وأثبته) اثباتا اذا (عرفه حق المعرفة) وأثبت الشيء معرفة قبله ونظرت اليه فما أثبته ببصري (والثبيت) بالكسر (كزميل) اسم (أرض أو ماء لبني يربوع) بن حنظلة ثم لبني المحل منهم قاله نصر وأنشد للراعي

نغرنا عليهم يوم اثبيت بعدما * شفينا الغليل بالرماح البواتر

(أو) هو ماء (لبني المحل بن جعفر) بأود كذا روى عن السكري في شرح قول جرير

أتعرف أم أنكرت أطلال دمنة * باثبيت فالجونين بال جديدها

وفي اللسان أرض أو موضع أو جبل وقال الراعي

تلاعب أولاد المها بكراتها * باثبيت فالجرعاء ذات الاباتر

(وثابت وثبيت اسمان) ويصغر ثابت من الاسماء ثبيتا فاما الثابت اذا أردت به نعت شيء فتصغيره ثويبت (و) أبو نصر (أحمد بن عبد الله بن أحمد) بن ثابت البخاري (الثابتي نسبة الى جد والده ثابت) المذكور (فقيه) شافعي من أهل بخارا سكن بغداد وحدث بها عن أبي القاسم بن حبابة وتفقه على أبي حامد الاسفرايني وأفتى وكان له حلقة بجامع المنصور وتوفي في رجب سنة ٤٤٩ *ومما بقي عليه ذكر الامام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت الحافظ صاحب التصانيف المشهورة توفي ببغداد في شوال سنة ٤٦٣ وأبو سعد أسعد بن محمد بن أحمد بن أبي سعد بن علي الثابتي قيل انه من أولاد زيد بن ثابت الانصاري من أهل بنجديه تفقه على مذهب الشافعي وروى عن أبي سعيد البغوي وتوفي سنة ٥٤٥ بها وقريبه أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الثابتي سمع الكثير قتل سنة ٥٤٨ بدولاب الحازن بمرو وأبو طاهر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الثابتي من ولد ثابت بن قيس بن

(المستدرك)

٢ قوله ثبيت كذا بخطه والذي في الصحاح والاساس ثبت وهو الصواب

شماس الانصاري بغدادي صالح عن عبد الكريم بن الحسين بن رزينة وتوفي في سنة ٥٣٦ وعبد الرحمن بن محمد بن ثابت بن أحمد الثابتي الحرقي أبو القاسم المعروف بمفتي الحرمين روى عن أبي محمد عبد الله بن أحمد وغيره وعنه أبو بكر البشاري ومات سنة ٤٩٥ (وأبو ثبيت كزبير يزيد بن مهر) من بني همام بن مرة ذكره الاعشى في شعره (وأبو ثبيت الجمازي) شيخ لعبد الحميد بن جعفر (وثبيت بن كثير) عن يحيى بن سعيد الانصاري وعنه يحيى بن حمزة (وهانئ بن ثبيت) الحضرمي عن ابن عباس (وعقبة بن أبي ثبيت) البصري شيخ لشعبة (محدثون و) من المجاز أثبت فلان فهو مثبت اذا اشتدت به علته أو أثبتته جراحة فلم يتحرك و (قوله تعالى) وعز (يثبتوك أي ليجرحوك جراحة لا تقوم معها أو ليحبسوك) وهو أيضا مجاز وفي حديث أبي قتادة فطعنته فأثبته أي حبسته وجعلته ثابتا مكانه لا يفارقه ومنه أيضا ضربوه حتى أثبتوه أي أثخنوه (و) وجدته من (الاثبات) والاعلام (الثقات) وهو ثبت من الاثبات اذا كان حجة ثقته في روايته وهو جمع ثبت محركة وهو الاقيس وقد يسكن وسطه وفي المصباح رجل ثبت متثبت في أموره وثبت الجنان ثابت القلب والاسم ثبت بفتحتين وقيل للحجة ثبت بفتحتين اذا كان عدلا ضابطا والجمع الاثبات كسبب وأسباب وفي اللسان ورجل له ثبت عند الخمام بالتحريك أي ثبات وتقول أيضا لا أحكم بكذا الا بثبت أي بحجة وفي حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وفي حديث صوم يوم الشك ثم جاء الثبت أنه من رمضان اثبت بالتحريك الحجة والبينة (و) تثبت في الامر والرأي و (استثبت) اذا (تأنى) فيه ولم يعجل واستثبت في أمره اذا شاور وفحص عنه (وثبينة كجهينة بنت الضحاك أو هي) بثينة (بالنون) لها ادراك (و) ثبينة (بنت يعار) الانصارية وبنت النعمان بايعت قاله ابن سعد (صحابيتان) وثبينة بنت الربيع بن عمرو الانصارية وثبينة بنت سليط ذكرهما ابن حبيب (و) ثبينة (بنت حنظلة الاسلمية تابعية) روت عن أمها قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه يقال للجراد اذا رز أذنابه ليبيض ثبت وأثبت وأثبته السقم ألم يفارقه وثبته عن الامر كثبطه وطعنه فأثبت فيه الرمح أي أنفذه وأثبت حجته أقامها وأوضحها وقول ثابت صحيح وفي التنزيل العزيز يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وكله من الثبات والثبت محركة الفهرس الذي يجمع فيه المحدث مرويا ته وأشياخه كأنه أخذ من الحجة لان أسانيده وشيوخه حجة له وقد ذكره كثير من المحدثين وقيل انه من اصطلاحات المحدثين ويمكن تخريجه على المجاز وأبو اسحق ابراهيم بن محمد بن ثبات كسحاب الاندلسي الفقيه سمع أبا علي الغساني وعنه أبو عبد الله بن أبي الخصال ومن المجاز أثبت اسمه في الديوان كتبه وثبت لبدك دعاء بدوام الامر وهذان من الاساس (أثت) أهمله الجوهري واستعمله أبو العباس بمعنى (العذيوط) وهو الثموت والدودح والوحواح والبجحة والزملق (و) بمعنى (الشق في الصخرة) وجمعه ثئوت عن ابن الاعرابي وقال أبو عمر وفي الصخرة ثت وفت وشرم وشمرم وخق وناق (بدن مثرئنة كمعرند) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (أي مخصب و) التاء منونة تنوين المنقوص لانه اسم فاعل من (أثرنى) البدن كاثرندى اذا (كثر لحمه وشحمه) وفي بغية الاستعمال لابي جعفر اللبلي وهذا المثال أعني افعنلى لا يتعدى عند سيبويه البتة وقد حكى بعضهم تعديته وأنشد

وجعل النعاس يعرندني * أدفعه عني ويسرندني

ورد البيتين أبو بكر الزبيدي وقال أحسبهما مصنوعين وليس كما قال فقد ذكرهما غير واحد من أئمة اللغة وسيأتي تحقيق ذلك * ومما يستدرك عليه ثافت قرية باليمن ذات كروم كثيرة بينها وبين صنعاء يومان ويقال أثافت قال الهمداني ويقال أثافه بالهاء والتاء أكثر قال الاصمعي وقفت باليمن على قرية فقلت لامرأة ما تسمى هذه القرية فقالت أما سمعت قول الشاعر الاعشى

أحب أثافت ذات الكروم * م عند غضارة أعنابها

قال يعقوب وخبرني الرئيس الكناري من أهل أثافت قال وكانت تسمى في الجاهلية درني واياها عنى الاعشى بقوله

أقول للشرب في درني وقد ثملوا * شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل

وكان الاعشى كثيرا ما يتجر فيها وكان له معصار للخمر يعصر فيها ما جزل له أهل أثافت من أعنابهم (الثموت كقبول) أهمله الليث والجوهري وروى ثعلب عن ابن الاعرابي أنه قال الثموت (العذيوط) وهو الذي اذا غشي المرأة أحدث وهو الث أيضا وقد تقدم (ثنت كفرح) ثنتا اذا تغير و (أنتن و) ثنت (الشفة و) كذلك (اللثة) اذا (استرخت ودميت فهي) أي اللثة (ثنة) ولحم ثنت مسترخ وثت مثله بتقديم النون (ورجل ثتاية) بالكسر أي (لحاش سيئ الخلق) بذئ اللسان نقله الصاغاني (ثات) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (مخلاف باليمن ومنه ذو ثات الحميري) وهو (قيل من أقيالها) وهو ذو ثات بن عريب بن أمين بن شمر جيل بن الحرث بن زيد بن ذي رعين قاله الهمداني (و) قال الدارقطني (أبو خزيمة ابراهيم بن يزيد) بن مرة بن شرحبيل الزعيني (الثاتي نسبة الى ثات بن رعين من أجداده) وهو الثاني عشر من جدوده لا الى ذي ثات ولي القضاء بمصر روى عنه جرير بن حازم ومفضل بن فضالة وقال ابن الاثير روى زاهد عن يزيد بن أبي حبيب ولي القضاء كرها مات سنة ١٥٤ * قلت وترجمه القاضي نور الدين علي بن عبد القادر الطوخي في كتاب قضاة مصر وبسط في ترجمته ومنهم من صحف جده بباب بالموحدتين فليتفطن لذلك وقد ذكره المصنف في ب ن أ فحققه وقد نبهنا عليه هناك (ثهت كفرح ثهتا) بفتح فسكون (وثهانا) بالضم أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (دعا عليه بالموت) يقال ما أنت في ذلك الامر بالشاهت ولا المثهوت أي بالداعي ولا المدعو قال الازهري وقد رواه أحمد بن يحيى

عن

عن ابن الاعرابي وأنشد وانحط داعيك الى اسكات * من البكاء الحتى والنهات

(واشاهت الحلقوم) يخرج منه الصوت (أو البلدم) بالكسر هو مقدم الصدر (أو جليدة يموج فيها القلب وهي جرابه) قال

ملئ في الصدر علينا ناصبا * حتى وري ناهته والحلبا

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه نهت على غريمه نهيتا اذا صاح أعلى صياحه وكذلك ٣ نعط وجوّر وجوّق كذا في نوادر الأعراب

(حبت) ﴿فصل الجيم﴾ ﴿الجبت بالكسر﴾ كلمة تقع على (الصنم والكاهن والساحر) ونحو ذلك (و) قال الشعبي في قوله تعالى ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت قال الجبت (السحر) والطاغوت الشيطان وعن ابن عباس الطاغوت كعب ابن الاشرف والجبت حيي بن أخطب وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت (و) قال ٣ الناصر البيضاوي في النساء الجبت أصله الجبس وهو (الذي لا خير فيه) قلبت سينه تاء وبسطه الخفاجي في العناية (و) الجبت (كل ما عبد من دون الله تعالى) قال الجوهري وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمة واحدة من غير حرف ذولقي ﴿الجت﴾ أهمله الليث والجوهري وروى ثعلب عن ابن الاعرابي هو (حس الكبش ليعرف سمنه من هزاله) كذا في التهذيب قال شيخنا قيل أصله جس وأبدلت سينه تاء كما قيل في الجبت وصرح قوم بأنه غير عربي للعلة التي ذكرها الجوهري بل هي في هذا أشد لاتصال

(جت)

(المستدرك) * وبقي هنا على المؤلف جبرت وهو بلد بالحبش ونسب اليه أقوام من العلماء ﴿جرت بالضم﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (ة بصنعاء) اليمن (منها يزيد بن مسلم) الجرتي عن وهب بن منبه وعنه المسلم بن محمد ذكره الامير (واسمعيل بن ابراهيم بن الجرت بالكسر محدث) عن ابن وهب ﴿جيرفت بالكسر وضم الراء﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري هو (كورة بكرمان فتحت في خلافة عمر رضي الله عنه) منها أبو الحسين أحمد بن عمر بن علي بن ابراهيم بن اسحق الكرماني حدث بشيراز عن أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسين الأغماطي وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ﴿اجتفت﴾ أهمله الجوهري وفي نوادر الأعراب يقال اجتفت (المال) واكتفنه وازدفته وارددته (اجترفه أجمع) وكذا اكتلطه واكتدره ﴿جلته﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي جلته (بجلته ضربه) مثل جلده لغة أو لثغة (كاجتلده) وفي اللسان ويقال جلته عشرين سوطا أي ضربته وأصله جلدته فأدغمت الدال في التاء (والمجلوت الالية) أي (الخفيفها) وقد جلتت أليته أي انحدرت في فخذه (واجتلته شربه أو أكله أجمع والجليت الجليد) لغة فيه وهو ما يقع من السماء (وجالوت) اسم (أعجمي) لا ينصرف وفي التنزيل العزيز وقتل داود جالوت قال ابن دريد فأما طالوت وجالوت وصابون فليس من كلام العرب وان كان الاولان في التنزيل فهما اسمان أعجميان (وجلثا) بضم الجيم وفتح اللام (وتضم اللام ة بالنهروان) هكذا قيده الصاغاني * ومما يستدرك عليه جلخى بفتح الجيم واللام وسكون الخاء المعجمة وبعدها تاء مثناة فوقية وألف ناحية بواسط واليها نسب أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد الجلخي الواسطي من مشاهير المحدثين وكذا ابنه نصر الله بن محمد ﴿جوت جوت مثلثة الآخر مبنية﴾ الفتح لغة مشهورة والكسر عن أبي عمرو والضم عن الفراء (دعاء للابل الى الماء) فاذا أدخلوا عليه الالف واللام تركوه على حاله قبل دخولهما قال الشاعر أنشده الكسائي

(المستدرك) (جوت)

دعاهن ردفى فارعوين نصوته * كما رعت بالجوت الظماء الصواديا

٣ قوله تعط كذا بخطه بالتاء المثناة وهو سبق قلم والصواب قعط فقد ذكر المجد في مادة ق ع ط من معاني القعط الصياح كالاقعاط

نصبه مع الالف واللام على الحكاية كذا في الصحاح وكان أبو عمرو يكسر التاء من قوله بالجوت ويقول اذا أدخلت عليه الالف واللام ذهبت منه الحكاية والاول قول الفراء والكسائي وكان أبو الهيثم ينكر النصب ويقول اذا أدخل عليه الالف واللام أعرب وينشده كما رعت بالجوت وقال أبو عبيد قال الكسائي أراد به الحكاية مع اللام قال أبو الحسن والصحيح أن اللام هنا زائدة كزيادتها في قوله * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر * فبقيت على بنائها ورواه يعقوب كما رعت بالجوت والقول فيها كالقول في جوت (وقد جاوتها) قال الشاعر * جاوتها فهاجها جواته * (و) قال بعضهم (جايتها) وأنشد قول الشاعر جايتها وسيأتي زيادة تحقيق في التي تليها (أو) جوت جوت (زجر لها والاسم) منه (الجوات كغراب واسحق بن ابراهيم بن جوتى كطوبى محدث) سمع ابن عيينة عن عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري وسعيد بن سالم القداح وعنه أبو زيد محمد بن أحمد بن ابراهيم وعلي بن بشر المقاربي روى وولده محمد بن اسحق بن ابراهيم شيخ للطبراني ﴿جيت بالكسر﴾ حصن (من أعمال نابلس) وهو غير جيب بالموحدة الذي من أعمال بيت المقدس من فتوحات السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وقد تقدم أو أن أحدهما مصحف عن الآخر وجايت الابل قال لها جوت جوت وهو دعاؤه اياها الى الماء قال * جايتها فهاجها جواته * هكذا رواه ابن الاعرابي وهذا انما هو على المعاقبة أصلها جاوتها لانه فاعلها من جوت جوت وطلب الخفة فقلب الواو ياء ألا تراه رجع في قوله جواته الى الاصل الذي هو الواو وقد يكون شاذا نادرا كذا في لسان العرب في ج و ت وزاد في ج ى ت بعد ما ذكر رواية ابن الاعرابي وهذا يبطله التصريف لان جايتها من الياء وجوت من الواو اللهم الا أن يكون معاقبة مجازية كقولهم الصياغ في الصواغ والميائق في الموائق أو تكون لفظة على حدة والصحيح جاوتها وهكذا رواه غير واحد

(جيت)

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع المثناة الفوقية ﴿حبتة بنت الحباب﴾ أهمله الجوهري وهي (في نسب الانصار و) حبتة (بنت مالك)

(حبتة)

ابن عمرو بن عوف (صحابية من نسلها) الامام (أبو يوسف) يعقوب بن ابراهيم بن حبيب وقيل خنيس بن سعد بن حبتة أخو النعمان ابن سعد وحبتة أمهم فهم حبتيون وهو (القاضي) أول من سمي قاضي القضاة ولاه الهادي ثم الرشيد وبه انتشر مذهب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه روى عن يحيى بن سعيد الانصاري والاعمش وأبي اسحق الشيباني وعنه محمد بن الحسن وغيره ولد سنة ١١٣ وتوفي سنة ١٨٣ ببغداد (و) قال الازهري في آخر ترجمة بحت و (حبتون بالكسر) اسم (جبل بالموصل) ﴿كذب حبريت كجعفريت) أهمله الجوهري وأورده ابن الاعرابي ومثله خبريت أي خالص مجرد لا يستره شئ ﴿حتته﴾ أي الشئ عن الثوب وغيره يحته حتا (فرکه وقشره وفتته وتحاته) واسم ما تحات منه الحتات كالدقاق وهذا البناء من الغالب على مثل هذا وعامته بالهاء وكل ما قشر فقد حت وفي الحديث انه قال لامرأة سألته عن الدم يصيب ثوبها فقال لها حتيه ولو بضلع معناه حكيه وأزيليه والضلع العود والحت والحك والقشر سواء وقال الشاعر

وما أخذا الديوان حتى تصعلكا * زمانا وحت الاشهبان غناهما

حت قشر وحك وفي حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون ألفا هم خيار من يتحت عن خطمه المدر أي ينقشر ويسقط عن أنوفهم التراب (و) الحت والانحتات والتحاتّ والتفتت سقوط (الورق) عن الغصن وغيره وفي الحديث تحاتت عنه ذنوبه أي (سقطت) وشجرة محتات أي منثار والحتت داء يصيب الشجر تحاتّ أوراقها منه (كانحتت وتحاتت وتحتت) قال شيخنا أنث باعتبار المعنى وهو الافصح في اسم الجنس الجمعي والمذكير فصيح وتحاتّ الشئ أي تناثر وفي الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحاتّ ورقه من الضريب أي تساقط والضريب الجليد (و) حتّ (الشئ حطه و) من المجاز (الحت الجواد من الفرس) الكثير العرق (و) قيل (السريع) العرق منه وفرس حتّ سريع كأنه يحتّ الارض والحتّ سريع السير (من الابل) والخفيفه كالحتحت (و) كذلك (الظليم) وقال الاعلم بن عبد الله الهذلي

على حت البراية زمخري السواعد ظل في شرى طوال

وانما أراد حتا عند البراية أي سريع عند ما يبريه من السفر وقيل أراد حت البرى فوضع الاسم موضع المصدر وخالف قوم من البصريين تفسير هذا البيت فقالوا يعني بعيرا فقال الاصمعي كيف يكون ذلك وهو يقول قبله

كأن ملاءتي على هيجت * يعني مع العشية للرئال

قال ابن سيده وعندي انما هو ظليم شبهه فرسه أو بعيره ألا تراه قال هيجت وهذا من صفة الظليم وقال ظل في شرى طوال والفرس والبعير لا يأكلان الشرى انما يتبدد النعام والشرى شجر الحنظل وقال ابن جني الشرى شجر تتخذ منه القسي قال وقوله ظل في شرى طوال يريد أنهن اذا كن طوال الاستر ته فزاد استيحاشه ولو كن قصار السرح بصره وطابت نفسه فخفض عدوه وكذا في لسان العرب (و) الحت أيضا (الكريم العتيق ٣) هكذا فسره غير واحد (و) الحت (الميت من الجراد) و (ج أحتات) لا تجاوز به هذا البناء حمل على المعتل لانه تقرر أن فعلا بالفتح لا يجمع على أفعال الا في ألفاظ ثلاثة أحمال وأزناد وأفراخ وجاءت ألفاظ معتلة أر مضاعفة فوجد مع الاستقراء قاله شيخنا (و) الحت (ما لا يلتزق من التمر) يقال جاء بتمر حت لا يلتزق بعضه ببعض (و) الحت (سيف أبي دجانة) سماك بن خرشة الانصاري رضي الله عنه (وسيف كثير بن الصلت) الكندي (و) الحت (بالضم الملتوت من السويق) كذا في النسخ والذي في التكملة سويق حت أي غير ملتوت (و) الحت (قبيلة من كندة تنسب الى بلدلا) الى (أب أو أم) وعبارة ابن منظور ليس بأم ولا أب (و) الحت (بجبل من القبلية) محركة كذا هو مضبوط (وحت) مبنيا على الكسر (زجر للطير) قال ابن سيده (وحتى حرف) من حروف الجر كالى ومعناه (للغاية) كقولك اليوم حتى الليل أي الى الليل ومثلوا لها أيضا بقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وحتى مطلع الفجر وغيرهما (و) تأتي (للتعليل) نحو أسلم حتى تدخل الجنة ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم أي كي يردوكم أفره ابن هشام وابن مالك وأبو حيان وأنكره الاندلسي في شرح المفصل ونقله الرضي وسلمه وزعموا انها انما تكون داخلة على العاقبة (و) تأتي (بمعنى الا في الوصف ولا في الزيادة هكذا قيد واصرح به ابن هشام الخضراوي وابن مالك ونقله أبو البقاء عن بعضهم وأدل الامثلة على المراد ما أنشده ابن مالك من قول الشاعر

ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك قليل

(و) هو حرف (يخفض) عندها الجماهير من حروف الجر وانما تجر اظاهر الواقع غاية لذي أجزاء أو ما يقوم مقامه على ما أوضحه ابن هشام في المغني والتوضيح وغيرهما (ويرفع) اذا وقع في ابتداء الكلام وفي الصحاح وقد تكون حرف ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها كما قال

فما زالت القتلى تمج دماءها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

وهو قول جرير يهجو الاخطل ويذكر ابتداع الحاني بقومه وبعده

لنا الفضل في الدنيا وأنفك راغم * ونحن لكم يوم القيامة أفضل

وفي المغني الثالث من وجوه حتى أن تكون حرف ابتداء أي حرفا يبتدأ بعده الجمل أي تستأنف فتدخل على الجملة الاسمية وأنشد

(حبريت) (حتّ)

٣ في نسخة المتن المطبوع الكريم والعتيق

قول جرير السابق وقول الفرزدق

فواعجبا حتى كليب تسبني * كأن أباها نهشل ومجاشع

ولابد من تقدير محذوف قبل حتى فى هذا البيت أى فواعجبا يسبنى الناس حتى كليب وتدخل على الفعلية التى فعلها مضارع كقراءة نافع حتى يقول الرسول وكقول حسان

يغشون حتى ماتهر كلابهم * لايسألون عن السواد المقبل

وعلى الفعلية الماضوية نحو حتى عفوا وقالوا (وينصب) أى يقع الفعل المضارع بعدها منصوبا بشروطه التى منها أن يكون مستقبلا باعتبار التكلم أو باعتبار ماقبلها وفى الصحاح ولسان العرب وان أدخلتها على الفعل المستقبل نصبته باضمار أن تقول سرت الى الكوفة حتى أدخلها بمعنى الى أن أدخلها فان كنت فى حال دخول رفعت وقرئ وزلزلوا حتى يقول الرسول ويقول فمن نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله قال شيخنا وظاهر كلامه ان نهادخلا فى رفع مابعدها وليس كذلك كما عرفت وأنها هى الناصبة وهو مرجوح عند البصريين وانما الناصب عندا الجمهور أن مقدرة بعد حتى كما هو مشهور فى المبادى (ولهذا) أى لاجل أنها عاملة أنواع العمل فى أنواع المعربات وهى الاسماء والفعل المضارع (قال الفراء أموت وفى نفسى من حتى شئ) لان القواعد المقررة بين أئمة العربية أن العوامل التى تعمل فى الاسماء لايمكن أن تكون عاملة فى الافعال ذلك العمل ولا غيره ولذلك حكموا على الحروف العاملة فى نوع بانها خاصة به فالنواصب خاصة بالافعال كالجوازم لايتصور وجدانها فى الاسماء كما أن الحروف العاملة فى الاسماء كحروف الجر وأخواتها خاصة بالاسماء لايمكن أن يوجد لها عمل فى غيرها وحتى كأنها جاءت على خلاف ذلك فعملت الرفع والنصب والجر فى الاسماء والافعال وهو على قواعد أهل العربية مشكل والصواب أنه لا اشكال ولا عمل وحتى عند المحققين انما تعمل الجر خاصة بشروطها وأما الرفع فقد أوضحنا أنها يقال لها الابتدائية ومابعدها مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها ولا أثر لها فيه أصلا وانما نصب الفعل بعدها لشروط ان وجدت نصب والا بقى الفعل على رفعه لتجرده من الناصب والجازم وأما الناصبة فهى الجارة فى الحقيقة لان نصب الفعل بعدها انما هو بأن مقدرة على ماعرف ولذلك يؤول الفعل الواقع بعدها بمصدر يكون هو المجرور بها فقوله تعالى حتى يرجع تقديره حتى أن يرجع وأن والفعل مؤولان بالمصدر وهى فى المعنى كالى الدالة على الغاية والتقدير الى رجوع موسى الينا وبه تعلم مافى كلام المصنف من التقصير والقصور والتغليط الذى لايميز به المشهور من غير المشهور ولا يعرف منه الشاذ من كلام الجمهور قاله شيخنا وهو تحقيق حسن وفى لسان العرب وتدخل على الأفعال الآتية فتنصبها باضمار أن وتكون عاطفة بمعنى الواو وقال الأزهرى وقال النحويون حتى تجىء لوقت منتظر وتجىء بمعنى الى وأجمعوا أن الامالة فيها غير مستقيم وكذلك فى على ولحتى فى الاسماء والافعال أعمال مختلفة وقال بعضهم حتى فعلى من الحت وهو الفراغ من الشئ مثل شتى من الشت قال الأزهرى وليس هذا القول مما يعرج عليه لانها لو كانت فعلى من الحت كانت الامالة جائزة ولكنها حرف أداة وليست باسم ولا فعل وفى الصحاح وغيره وقولهم حتام أصله حتى ما فحذفت ألف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف فى الاستفهام الى ما فان ألف ما يحذف فيه كقوله تعالى فيم تبشرون وفيم كنتم وعم يتساءلون وهذيل تقول عتى فى حتى كذا فى اللسان (و) حتى (جبل بعمان وحتاوة بعسقلان) منها أبو صالح عمرو بن خلف عن روّاد بن الجراح وعنه محمد بن الحسين بن قتيبة روى له المالينى وذكره ابن عدى فى الضعفاء (و) تقول (مافى يدى منه حت) كما تقول مافى يدى منه (شئ) وفى الاساس مافى يدى منه حتاتة (و) الحت سقوط الورق عن الغصن وغيره و (الحتوت) كصبور (من النخل المنتبائر اليسر كالحتات) يقال شجرة محتات أى منثار وتحاتّ الشئ تناثر وتحاتت أسنانه تناثرت (والحتات كسحاب الجلبة) محرّكة نقله الصاغانى عن الفراء (وكغراب قطيعة بالبصرة) نقله الصاغانى والحتات بالكسر من أعراض المدينة (و) الحتات (بن عمرو) الانصارى أخو أبى اليسر كعب بن عمرو مات فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أسلم (أوهو) الحباب (بباءين موحدتين) وهو الذى صححه جماعة وصرح ابن المدينى بأنه المشهور (و) أما قول الفرزدق

فانك واجدونى صعودا * جراثيم الاقارع والحتات

فيعنى به الحتات (بن يزيدلا) ابن (زيد المجاشعى) وحتات لقب واسمه بشر ذكر ابن اسحق وابن الكلبى وابن هشام أن النبى صلى الله عليه وسلم واخى بين الحتات ومعاوية فمات الحتات عند معاوية فى خلافته فورثه بالاخوة فخرج اليه الفرزدق وهو غلام فانشده

أبولا وعمى يامعاوى أورثا * تراثا فحيّاز التراث أقاربه

فمابال ميراث الحتات أكلته * وميراث حرب جامد لك دائبه

الابيات فدفع اليه ميراثه (ووهم الجوهرى) وهما (صحابيان) وفى الاصابة الحتات بالضم هو ابن زيد بن علقمة بن حرى بن سفيان بن مجاشع بن دارم التميمى الدارمى المجاشعى ذكره ابن اسحق وابن الكلبى وابن هشام فيمن وفد من بنى تميم على النبى صلى الله عليه وسلم ووجدت فى هامش لسان العرب مانصه وأورد هذا البيت يعنى الجوهرى بيت الفرزدق فى ترجمة فرع وقال الحتات بشر

ابن عامر بن علقمة فليراجع (و) الحتات (بن يحيى) بن جبير اللخمي (محدث ورمدة حتان) سيأتي (في ر م د والحتحتة السرعة) والعجلة في كل شئ وهو مجاز ومنه حتحته مائة سوط ضربه وعجل ضربه وحتحته دراهمه عجل له النقد ومنه المثل شر السير الحتحتة (والحتحات) بمعنى (الحثاث) بالمثلثة وسيأتي ذكره (وأحت الارطى) وهو شجر أي (يبس) * ومما يستدرك عليه احتت شعره عن رأسه وانحص اذا تساقط والحتة القشرة وحت الله ماله حتا أذهبه فأفقره على المثل وتركوهم حتا بتا وحتاقتا أي أهلكوهم ومن المجاز أيضا حتته عن الشئ يحته حتا رده وفي الحديث أنه قال لسعد يوم أحد احتتهم ياسعد فداك أبي وأمي يعني اردد هم قال الازهري ان صحت هذه اللفظة فهي مأخوذة من حت الشئ وهو قشره شيأ بعد شئ وحكه والحت القشر والحتات من أمراض الابل أن يأخذ البعير هلس ٣ فيتغير لحمه وطرته ولونه ويتمعط شعره عن الهجري وقال الفراء حتاه أي حتى هو (ماعملك) فلان (حذرقوتا) هكذا بالقاف عندنا في النسخة وفي غيرها من الامهات بالفاء (أي شيأ) وفي التهذيب أي قسطا كما يقال فلان لايعلك الاقلامة ظفر (والحرت الدلك الشديد) حرت الشئ يحرته حرتا (و) الحرت (القطع المستدير) كالفلكة ونحوها قال الازهري لاأعرف ما قال الليث في الحرت أنه قطع الشئ مستديرا قال وأظنه تححيفا والصواب خرت الشئ يخرته بالخاء لان الخرتة هو الثقب المستدير كما سيأتي (و) الحرت (صوت قصم الدابة) العلف ونحوه نقله الصاغاني (والمحروت أصل الاثجذان) وهو نبات كما يأتي في نجذ واحدته محروتة وقلما يكون مفعول اسما الغالب أن يكون صفة كالمضروب والمشؤم أو مصدرا كالمعقول والميسور وعن ابن شميل المحروت شجرة بيضاء يجعل في الملح لايخالط شيأ الاغلب ريحها عليه وينبت في البادية وهي ذكية الريح جدا والواحدة محروتة (والحرتة بالضم) عن أبي عمرو (أخذ لذعة الخردل اذا أخذ بالانف) والثابت في روايته بالخاء (و) في الصحاح رجل حرتة (كهمزة) وهو (الاكول و) عن ابن الاعرابي (حرت) الرجل (كسمع) اذا (ساء خلقه و) الحرات (كسحاب صوت التهاب النار) نقله الصاغاني (وحوريت ع ولانظير لها) سوى مويليت ذكرهما أبو حيان في شرح التسهيل وابن عصفور في الممتع ولم يفسرهما واتفقا على أن وزنهما فعليت وبحث ابن عصفور ان أصلهما الكسر تخفف ورده أبو حيان بأنه لم يسمع كسرهما حتى يدعى التخفيف واقتصر في الارشاد على ذكر مويليت وقاله شيخنا وصريح كلامهما أن التاء زائدة ٣ لانهم وزنوهما بفعليت وكلام المصنف مصرح بأن التاء من أصول الكلمة فوافقهم (حفته) الشحنا (أهلكه ودق عنقه والشئ) حفته (دقه) قال الازهري لم أسمع حفته بمعنى دق عنقه لغير الليث قال والذي سمعناه عفته ونقته اذ لوى عنقه وكسره فان جاء عن العرب حفته بمعنى عفته فهو صحيح ويشبه أن يكون صحيحا لتعاقب الحاء والعين في حروف كثيرة وفي الصحاح الحفت الدق وفي غيره الحفت الهلاك ٤ ومن سجعات الاساس ويقال لمن انتفخت أوداجه غضبا احمر نفش حفاته (والحفت كالكتف) لغة في (الحفث والحفيث) بالفتح مهموزا مقصورا الرجل القصير مع السمن كذا نقل عن الاصمعي ومثله حفيس وأنشد ابن الاعرابي

لاتجعليني وعقيلا عدلين * حفيثا أشخص قصير الرجلين

ورجل حفيث وحفيث قصير أيم الخلقة وقيل ضخم وقد ذكره والاشارة اليه (في) باب (الهمز) كذا قاله ولم يذكره هناك فهو احالة غير صحيحة (الحليت الجلد والتصقيع) بلغة طيئ (و) الحليت (البرد) بفتح فسكون وروى عن ابن الاعرابي قال يوم ذو حليت اذا كان شديد البرد والازيمثله (و) الحليت (كسكيت صمغ الاثجذان كالحلتيت) وهو عقير معروف قاله ابن سيده وقال ابن سيده الحلتيت عربي أو معرب قال ولم يبلغني انه ينبت ببلاد العرب ولكن ينبت بين بست وبلاد القيقان قال وهو نبات يسلنطح ثم يخرج من وسطه قصبة تسمو في رأسها كعبرة قال والحليت أيضا صمغ يخرج في أصول ورق تلك القصبة قال وأهل تلك البلاد يطبخون بقلة الحليت ويأكلونها وليست مما يبقى على الشتاء وفي الصحاح الحلتيت صمغ الاثجذان ولا تقل الحلتيث بالثاء وربما قالوا حليت بتشديد اللام وفي التهذيب الحليت الاثجرد وأنشد

عليك بقنأة وبسندروس * وحليت وشئ من كنعد

قال الازهري هذا البيت مصنوع ولا يحتج به قال والذي أحفظه عن العرب ايين الحلتيت بالخاء الانجرد قال ولا أراه عربيا محضا (و) حليت (ع بعد أو هو كقبيط) عن أبي حاتم وهو من أخيلة الحمى بضرية عظيمة كثيرة القنان وكان فيها معدن ذهب من ديار بني كلاب قال امرؤ القيس

فعول لحليت فنفى فمنعج * الى عاقل فالحبيت ذي الاعرات

(وحليت رأسه يحلته) حلتا من باب ضرب (حلقه) ومنه حلت رأسي أي حلقته وصرح ابن دريد وغيره بأنه لثغة (و) حلت (بسلحه راعو) حلت (دينه قضاه) منه حلت ديني أي قضيته (و) حلت (الصوف مزقه) قال الازهري عن الليثي حلأت الصوف عن الشاة حلأ وحلته حلتا (و) حلت (فلانا أعطاه و) عن الاصمعي حلته (كذا سوطا جلده) وحلته ضربه (و) حليت (كزبير ع ببلاد جهينة) وليس تححيف حليت نقله الصاغاني (ر) يقال (جمل محلات) كمعراب اذا كان (يؤخر حمله) أبدا نقله الصاغاني (والحلاتة بالضم الحلاءة (تناف الصوف وما تقذفه) وفي نسخة تقذيه ومثله في التكملة (الرحم في أيام) وفي بعض النسخ في حدثان (نتاجها

(و) عن

(المستدرك)
٣ الهلس هو الدقة والضمور ومرض السل كما في القاموس

(حذرقوتا)

(حرت)

٣ لعل الظاهر لانهما وزناهما

(حفت)

٤ قوله ومن سجعات الخ هذا مذكور في الاساس في مادة ح ف ث بالثاء المثلثة كما يدل له قوله مثبت بالصل النفاث فتحيت تفتح النفاث

(حلت)

و) عن ابن الاعرابي (الحلت لزوم ظهر الخيل) * ومما يستدرك عليه الحلتان محركة موضع ﴿يوم حمت) بالتسكين شديد الحر (وليلة حمتة) ويوم محت وليلة محتة (وقد حمت) يومنا (ككرم) اذا (اشتد حره) كمحت كل هذا في شدة الحر وأنشد شمر

* من سافعات وهبير حمت * (والحميت المتين من كل شئ) حتى انهم ليقولون تمر حميت وعسل حميت وما أكلت تمرا أحمت حلاوة من التعضوض ٢ أي أمتن وياتي قريبا (و) الحميت (وعاء السمن) كالعكة وقيل وعاء السمن الذي (متن بالرب) وهو من ذلك (كالتحموت) بالفتح عن السيرافي والتاء زائدة وهو في لسان العرب ونقله الصاغاني عن ابن دريد ولم أر من اطلع عليه شيخنا استغربه (و) قيل الحميت (الزق الصغير) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لرجل اتاه سائلا فقال هلكت فقال له أهلكت ٣ وأنت تنث تنيث الحميت قال الأحمر الحميت الزق المشعر الذي يجعل فيه السمن والعسل والزيت (أو الزق بلا شعر) قاله الجوهري وهو للسمن قال ابن السكيت فاذا جعل في نحي السمن الرب فهو الحميت وانما سمي حميتا لانه متن بالرب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه فاذا حميت من سمن قال هو النحي والزق وفي حديث وحشي كأنه حميت أي زق وفي حديث هند لما أخبرها أبو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك (وتمرحمت) بالتسكين وحمت ككتف (وحامت وحميت وتحموت) كل ذلك بمعنى (شديد الحلاوة) وهذه التمرة أحمت حلاوة من هذه أي أصدق حلاوة وأشد وأمتن (وحمت الجوز وغيره) وفي بعض الامهات ونحوه (كفرح) اذا (تغير وفسد وتحمت لونه صار خالصا) نقله الصاغاني (و) عن ابن شميل (حمتك الله تعالى (عليه بحمة) لك أي (سبك) الله (عليه) * ومما يستدرك عليه غضب حميت شديد قال رؤبة

* حتى يبوخ الغضب الحميت * يعني الشديد أي يتكسر ويسكن كذا في الصحاح ﴿(كذب) حنبريت خالص لا يخالصه صدق ﴿وماء حنبريت) وملح حنبريت وقد أهمله الجوهري وأورده ابن الاعرابي أي (خالص وشاة حنبريت ضعيف جدا) واختلف في وزنه فقيل هو فعلليل فحروفه كلها أصلية غير المثناة التحتية وهو خماسي الاصول وقيل هو فنعليت فأصوله ثلاثة والنون والتحتية والفوقية زوائد وعليه فحمله الراء وكان ينبغي التنبيه عليه هنا لكن وهنا على عادته قاله شيخنا ﴿(الحانوت)﴾ فاعول من حنت قال ابن سيده معروف وقد غلب على (دكان الخمار) وهو (يذكر) ويؤنث قال الاعشى

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني * شاو مشل شلول شلشل شول

وقال الاخطل ولقد شربت الخمر في حانوتها * وشربتها بأريضة محلال

(و) الحانوت أيضا (الخمار نفسه) قال القطامي

كميت اذا ما شجها الماء صرحت * ذخيرة حانوت عليها تناذره

وقال المنخل الهذلي تمشي بيننا حانوت خمر * من الخرس الصراصرة القطاط

قيل أي صاحب حانوت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أحرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا يعاقر فيه الخمر ويباع * قلت وهو صريح في أن ضمير كان راجع الى البيت لا الى رويشد وهكذا حققته الزمخشري وشد شيخنا فأرجعه الى رويشد ثم قال ابن منظور وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة أيضا مثله (وهذا موضع ذكره) لان هذه الحروف أصول فيه وقيل انهما من أصل واحد وان اختلف بناؤهما وأصلها حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت ماء التأنيث تاء وذكر الزمخشري قولا آخر وهو أنه من حنو فوقع فيه التقديم والتأخير كطاحون وعليه فوضعه المعتل وذكره الجوهري هنا لكن على ما سيأتي عليه الكلام قال أبو حنيفة (والنسبة) الى الحانوت (حانيّ وحانويّ) قال الفراء ولم يقولوا حانوتي قال ابن سيده وهذا أنسب شاذ البتة لا أشذ منه لان حانوتا صحيح وحانيّ وحانويّ معتل فينبغي أن لا يعتد بهذا القول ووقع في نسخة شيخنا حاوتي بالتاء بدل حانوي وقال هذا الموافق للاصل الذي اختاره الجاري على قواعد التصريف ثم ردّه بقول الفراء وهو غلط وفي كلامه خبط فتامل * ومما يستدرك عليه حضرموت وهي مدينة مشهورة باليمن وقبيلة وذكره المؤلف في حضر وكان ينبغي التنبيه عليه هنا لانها صارت كلمة واحدة بالتركيب * ومما يستدرك عليه أيضا ما في التهذيب عن أبي زيد رجل حنتأ ومرأة حنتأة وهو الذي يعجب بنفسه وهو في أعين الناس صغير وهذه اللفظة ذكرها المصنف في حنأ تبعا لابن سيده وقد تقدم هناك قال الازهري أصلها ثلاثية ألحقت بالخماسي بهمزة وواو زيد تأفيما فكان ينبغي أن ينبه عليها هنا ﴿(الحوت) السمكة كما في الصحاح وفي المحكم الحوت (السمك) معروف وقيل هو ما عظم و (ج أحوات وحوتة) بكسر الحا وفتح الواو (وحيتان) بالكسر وعلى الاول والثالث اقتصر الجوهري وابن منظور (و) الحوت اسم (برج في السماء) من الاثني عشر (و) بنو الحوت (ابن الحرث الاصغر) بن معاوية بن الحرث الاكبر بطن (من كندة) وقال ابن حبيب في كندة بنو حوت وهو الحرث بن الحرث بن معاوية بن ثور وهو كندة (و) الحوت (ابن سبيع بن صعب) بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن همدان منهم الحرث الاعور بن عبد الله بن كعب بن أسد بن محلم بن حوت الفقيه صاحب علي رضي الله عنه ذكره ابن الكلبي (وأبو بكر عثمان بن محمد المعافري عرف بابن الحوت) محدث من أهل طليطلة (والحوتاء) من النساء (الضخمة الخاصرة) وفي اللسان الخاصرتين المسترخية اللحم (والحائت الكثير العدل و) من المجاز

(المستدرك) (حمت)

٢ قوله التعضوض قال الجوهري والتعضوض تمر أسود شديد الحلاوة معدنه هجر اه

٣ قوله وأنت تنث قال الجوهري في مادة ن ث ث ونث الزق ينث بالكسر نثا ونثيثا اذا رشح واستشهد بهذا الحديث

(المستدرك) (حنبريت)

(حانوت)

(المستدرك) (حوت)

(حاوته) اذا (راغمه) كذا في النسخ والذي في الصحاح ولسان العرب والأساس وغيرها راوغه وهو الصواب (ودافعه وشاوره وكالمه بمشاورة أو) حاوته بمعنى كالمه (مواعدة وهي في البيع) نقله الصاغاني وفي الأساس حاوتني فلان راوغني وخادعني وظل يحاوتني يخدعه أي يراودني كفعل الحوت في الماء وأنشد ثعلب

ظلت تحاوتني رمداء داهية * يوم الثوية عن أهلي وعن مالي

(و) حامت الطائر على الشيء يحوت أي حام حوله و (الحوت والحوتان) محركة (حومان الطائر) حول الماء وفي نسخة الطير (والوحشي حول الشيء) وقد حامت به يحوته قال طرفة بن العبد

ما كنت مجدودا اذا غدوت * وما لقيت مثل ما لقيت * لطائر ظل بنا يحوت
ينصب في اللوح فما يفوت * يكاد من هيبتنا يموت

وفي الحديث قال أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميص حوتية قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض نسخ مسلم قال والمحفوظ جونية أي سوداء قال وأما بالحاء فلا أعرفها وطالما بحثت عنها فلم أقف لها على معنى وجاءت في رواية حوتكية منسوبة الى الحوتكي وهو الرجل القصير الخطو منسوب الى رجل اسمه حوتك وفي الاساس الحيوت كتنور وهو ذكر الحيات وهو حوتي الالتقام وكفر الحوتة محركة من قرى مصر

(خبت) ﴿فصل الخاء﴾ المعجمة * خاست بالسين المهملة وأعجمها عبد الغني بن سعيد بلدة صغيرة عند الدراب ببلخ منها أبو صالح الحكم بن المبارك مولى باهلة عن مالك وعنه عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وأهل بلده مات سنة ٢١٣ وهي غير خست الآتية وقيل هما واحد فليتنظر (الخبت المتسع من بطون الارض) عربية محضة (ج أخبات وخبوت) وقال ابن الاعرابي الخبت ما اطمأن من الارض واتسع وقيل الخبت ما اطمأن من الارض وغمض وقيل الخبت سهل في الحرة وقيل هو الوادي العميق الوطيء ممدودة بنات ضروب العضاه وقيل الخبت الخفي المطمئن من الارض فيه رمل وأخبتوا صاروا في الخبت (و) الخبت (ع بالشام و) الخبت (ة بزبيد) مشهورة في اثر (و) الخبت (ماء لكليب) كذا في نسختنا والذي في الصحاح ماء لكلب ومثله في غير ما نسخ ثم ان هذا الذي قاله من أنه ماء لكلب قيده غير واحد من أصحاب الاخبار والاماكن أنه بالشام لان بني كلب بها فهما واحد (و) من المجاز (أخبت) الرجل لله اذا (خشع وتواضع) وأخبتوا الى ربهم اطمأنوا اليه وهو يصلي بخشوع وانخبات وخضوع وانصات وقلبه مخبت وفي اللسان وخبت ذكره اذا خفي ومنه المخبت من الناس وروى عن مجاهد في قوله تعالى وبشر المخبتين قال المطمئنين وقيل هم المتواضعون وكذلك في قوله تعالى وأخبتوا الى ربهم أي تواضعوا وقيل تخشعوا لربهم قال والعرب تجعل الى في موضع اللام وفيه خبتة أي تواضع وفي حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا أي خاشعا مطيعا وأصل ذلك كله من الخبت المطمئن من الارض (والخبيت) كأمير (الشيء) الردىء (الحقير) نقله الليث وأنشد للسموأل اليهودي

ينفع الطيب القليل من الزا * د ولا ينفع الكثير الخبيث

(و) سأل الخليل الاصمعي عن الخبيث في هذا البيت فقال له أراد (الخبيث) وهي لغة خير فقال له الخليل لو كان ذلك لغتهم لقال الكثير وانما كان ينبغي لك أن تقول انهم يقلبون الثاء تاء في بعض الحروف وقال أبو منصور في بيت اليهودي أيضا أظن هذا تصحيفا قال والشيء الحقير الردىء يقال له الخبيت بتاءين وهو بمعنى الخسيس فصحفه وجعله الخبيث وقال الصاغاني أصاب الليث في الانشاد وأخطأ في التفسير وأخطأ ظن الازهري وقال ابن عرفه أراد الخبيث بالمثلثة فأبدل منها التاء للقافية كما أبدل منها أيضا في قوله

٣ قوله وأتاني الخ كذا بخطه وهو غير مستقيم الوزن والذي في التكملة هكذا وأتاني اليقين أني اذا ما * ت ورمّ أعظمي مبعوث فليحرر

وأتاني اليقين أني اذا امت ورم اعظمي مبعوث

(المستدرك)

(و في حديث عمرو بن يثربي فقال ان رأيت نجيبة تحمل شفرة وزنادا تجيب الجيش فلا تعجبها (تجيب الجيش) برفع تجيب والجيش (وخبت) بالتنوين و (الجيش) بالرفع (ويجوز أن يضاف) فيقال خبت الجيش قال الفتيبي سألت الحجازيين فأخبروني أنه (صحراء بين الحرمين) الشريفين أي بين المدينة المشرفة والجار ٣ يعرف بالخبت والجيش الذي لا ينبت * ومما يستدرك عليه الخبيت مصغرا ماء بالعالية يشترك فيه أشجع وعبس وموضع آخر أسفل ينبع يواجه الحرة وقيل بطريق الشام وخبت ذكره اذا خفي والمخبت كمحسن لقب محمد بن أحمد بن محمد الشيرازي كتب عنه محمد بن عبد العزيز القصار وأبو أحمد علي بن محمد بن علي المخبت شيخ للقصار أيضا وفي حديث أبي عامر الراهب لما بلغه أن الانصار قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغير وخبت قال الخطابي هكذا روى بالمثناة الفوقية يقال لرجل خبيت أي فاسد وقيل هو كالخبيث بالمثلثة وقد تقدم وقيل هو الحقير الردىء وقد تقدم أيضا ونقل الوجوه الثلاثة ابن الاثير وقال الزمخشري خبت بالمثناة بمعنى خبث بالمثلثة قال شيخنا وهذا أغفله المصنف ولم يتعرض له لا من حيث انه لغة ولا من حيث انه ورد في الحديث ويمكن الجواب عن هذا أنه لم يهمله بل ذكره في هذه المادة قبلها بأسطر والخبيث أي بالمثلثة وأما ايراد لفظ الحديث والاشارة الى معانيه فليس هذا وظيفته ولا هو بصدده فتأمل (الخبط الطعن) بالرماح (مدار كاو) خت (ع) بجبال عمان (والخبث محركة الفتور) والوهن يجده الانسان (في البدن) نقله الصاغاني (والخبيث الخسيس) من كل شيء وهو الردىء

(خبث)

الحقير (و) الختيت (الناقص) يقال شهر ختيت أى ناقص وذا عن كراع (وأخت) الرجل انكسر و(استحيا) وسكت وزاد فى التهذيب استحيا اذا ذكر أبوه قال الاخطل

فمن يك عن أوائلنا مختا * فانك يا وليد بهم فخور

(و) يقال أخت الله (فلانا) فهو ختيت (أخس حظه) وفى المحكم أخته القول احشمه والمخت المنكسر والمختيّ نحو المخت وهو المتصاغر المنكسر وقيل له كلام أخت منه فهو مختّ وفى حديث جندل انها ختات للضرب قال ابن الاثير قال ثم هكذا روى والمعروف أختّ (وختى بالضم) هكذا فى النسخ وفى بعضها بدله (كربى د بباب الاوباب) وهو الدربند وقد تقدم (وابن خت) بالفتح أبو زكريا (يحيى بن موسى) بن عبد ربه بن سالم السختيانى البلخى قال ابن الاثير يروى عن عبد الله بن عمير وأبى اسامة وعنه أبو عبد الرحمن النسائى وقال ابن القراب هو ثقة وهو (شيخ) أمير المؤمنين محمد بن اسمعيل (البخارى) قدس سره روى عنه فى صحيحه وقد تفرد به ونسبه فى بنى حدان توفى سنة تسع وثلاثين ومائتين من رمضان * ومما يستدرك عليه ابراهيم بن بركة بن يوسف الموصلى المؤدب المعروف بابن ختة بالضم روى عن ابن خطيب الموصل كتب الدمياطى فى معجمه عنه وعن ابنه محمد وقيده

(المستدرك)

(خجسته)

﴿خجسته﴾ بضم الخاء وفتح الجيم) وقد تكسر (وسكون السين) المهملة وآخره مثناة فوقية أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى وهو (اسم نساء اسفها نيان من رواة الحديث) وهى لفظة (أعجمية معناها المباركة) وخجستان قرية بجبال هراة منها أحمد بن عبد الله المتغلب على خراسان سنة ٢٦٢ ﴿(الخرت)﴾ بالفتح (ويضم الثقب فى الاذن) والابرة والفاس (وغيرها) والجمع أخرات وخروت وفاس فدأية ضخمة لها خرت وخرات وهو خرق نصابها وفى حديث عمرو بن العاص ٢ أنه لما احتضر كأنما انتفس من خرت ابرة أى ثقبها (و) الخرت (ضلع صغيرة) وفى نسخ صغير (عند الصدر) وجمعه أخرات وقال طرفة

وطى محال كالحنى خلوفه * وأخرات لزت بدأى منضد

(خرت)

٢ قوله انه لما احتضر كأنما الخ كذا بخطه وعبارة النهاية قال لما احتضر الخ فسقط من الشارح لفظ قال

قال الليث هى اضلاع عند الصدر معا واحدها خرت (وخرت) الشئ (ثقب و) يقال جمل مخروت الانف (المخروت) أصله المثقوب ثم استعمل فى (المشقوق الانف أو الشفة) خصوصا (والخريت كسكيت الدليل الحاذق) بالذال المعجمة وفى الحديث استأجر رجلا من بنى الديل عاديا خريتا الخريت الماهر الذى يهتدى لاخرات المفاوز وهى طرقها الخفية ومضايقها وقيل أراد أنه يهتدى فى مثل ثقب الابرة وعزا فى التوشيح للاصمعى وقال ثم رد ليس خريت مريت اذ كان ماهرا بالدلالة مأخوذ من الخرت والجمع الخرارت وأنشد الجوهرى لرؤبة * يغبى على الدلامز الخرارت * هكذا فى نسخ الصحاح والذى بخط الازهرى فى كتابه يعبى (والخرتان) بالفتح (نجمان) من كواكب الاسد بينهما قدر سوط وهما كتفا الاسد (وهما زبرة الاسد) قيل سميا بذلك لنفوذهما الى جوف الاسد وظاهر كلام المصنف انهما فعلان بناء على ان التاء أصلية وحكاه كراع فى المعتل وأنشد

اذا رأيت أنجما من الاسد * جبهته أو الخراة والكتد

بال سهيل فى الفضيخ ففسد * وطاب ألبان اللقاح ورد

قال ابن سيده فاذا كان كذلك فهو من خ ر ى وتبعه المصنف هنالك أيضا وسأل الزجاج ثعلبا عنهما فقال له يقول ابن الاعرابى هما كوكبان من كواكب الاسد ويقول أبو نصر صاحب الاصمعى كوكبان فى زبرة الاسد أى وسطه والذى عندى أنهما كوكبان بعد الجبهة والقلب فأنكر الزجاج ذلك وقال اذا أقول انهما كوكبان فى منخر الاسد من خرت الابرة وهو نقبها فقال ثعلب هذا خطأ لان خرات ليس من الخرت وقال هما حرانان لا يفترقان فقال له بل خراة كحصاة ورفع ذلك قال فقد قيل يوم أرونان من الزبر يراد به الشدة فقال هذا يقوله ابن الاعرابى وهو غلط لانه من الروى وهو ما الزبل لانه اذا ضرب قتل فأريد يوم شديد كشدة هذا فقال لثعلب فأعطنى أيهما كما قلت حجة فأنشد الابيات المتقدمة التى فيها * جبهته أو الخرات والكتد * فيدل هذا على انهما ليسا فى المنخر فقال الزجاج أعطنى الكتاب الذى فيه هذا فغضب ثعلب قال أبو بكر فلقيت الزجاج فى غد ذلك اليوم فحدثنى بأمر المجلس فقلت له فأنت تقول حصاة وحصى وحصيات فتقول خراة وخرى وخريات فأمسك فحدثت الى ثعلب فحدثته بذلك فسر به فالله شيخنا وسيأتى البحث عليه فى المعتل (والمخرت) كمقعد (الطريق المستقيم) البين والجمع مخارت وسمى مخرتا لان له منفذا لا ينسد على من سلكه وسمى الدليل خريتا لانه يدل على المخرت (والاخرات الحلق فى رؤس الاسوع كالخرت) بالضم (والخرت) بضم ففتح والأخرات جمع الجمع (الواحدة خرتة) بالضم وهى الحلقة التى فيها النعة وهذا الذى ضبطناه هو الصحيح ومنهم من ضبط الاول والثالث بالفتح وهو خطأ (٣ وخرت برت بكسر) الخاء اسمان جعلا اسما واحدا (د بالروم) يقوله العوام خربوت وضبطه عبد البر بن الشحنة بالفتح وقال هو حصن يعرف بحصن زياد فى أقصى ديار بكر بينه وبين ملطية مسيرة يومين وبينهما الفرات وينسب اليه جماعة (وذئب خرت بالضم) أى (سريع) وكذلك الكلب أيضا (وخرتة بالفتح) فالسكون (فرس انهمام) هكذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه أخرات المزادة عراها واحدها خرتة فكأن جمعه انما هو على حذف الزائد الذى هو الهاء وفى التهذيب فى المزادة أخراتها وهى العرى بينها القصيبة التى يحمل بها قال أبو منصور وأخراب المزادة الواحدة خربة وكذلك خربة الاذن بالباء وغلام أخرب الاذنين قال والخرتة

٣ ذكرها الصاغانى فى مادة ب ر ت وذكر أيضا خرت التى ذكرها الشارح فى ص ٤٢٦ س ٢٥ وكتب عليها هنالك بالهامش وقد تبين أن الحق مع الشارح والغاما كتب

(المستدرك)

بالتاء في الحديد من النفاس والابرة والخريطة بالباء في الجلدة وقال أبو عمرو الخرتة ثقب الشعيرة وهي المسلة قال ابن الاعرابي وقال اللولي راد تخرت القوم ٢ اذا عرس بمنزلهم لا يقترون ورادت أخراتهم وهو كقول الاعشى

رأى وجدلا لولم تجئ * لقد قلق الخرت الا انتظارا

وفي الاساس من المجاز قلق خرت فلان فسد أمره وعن الكسائي خرتنا الارض اذا عرفناها ولم تخف علينا طرقها وفي التهذيب في ترجمة خرط واقة خراطة وخراتة تخترط فتذهب على وجهها وأنشد

يسوقها خراتة اوزا * تجعل أدنى الفها الامعوزا

وفي المعجم الاخروت مخلاف باليمن علم مرتجل عليه أو من الخرت وهو الثقب انتهى وخرشكت كسبهلل قال ابن الاثير قرية بالشاش منها أبو سعيد بن عبد الرحمن بن حيدر روى وحدث ﴿خست﴾ بالفتح والعوام يقولون خواست وقد تحذف الالف (د بفارس) بين المدراسه وطغارستان منها أبو علي الحسن بن علي بن الحسين الطغارستاني والسيد أبو الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي وقد روبا وحدثا * ومما يستدرك عليه خشتيار وهو جد أبي الحسين طاهر بن محمود بن النضر النسفي العالم المحدث وخشرتا قرية ببخارا

(خست) (المستدرك) (خفت)

(خفت) الصوت (خفوتا سكن) وضعف من شدة الجوع والخفت والخفات نحوه وقد خفت وصوت خفيض خفيت (و) لهذا قيل للميت خفت اذا انقطع كلامه و(سكت) فهو خافت (د) خفت الرجل خفوتا مات وقال أبو عمرو (خفا تامات فجاة) والخفات موت البغتة وهو من المجاز قال الجعدي

ولست وان عزوا علي بهالك * خفا تا ولا مستهزم ذاهب العقل

وقال أبو منصور خفا تا أي ضعفا وذلا (والخفت اسرار المنطق) وهو ضد الجهر (كالخافتة) وهو اخفاء الصوت وخافت بصوته خفضه وفي حديث عائشة رضي الله عنها ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته وربما جهر وفي حديثها الآخر زلت ولا تجهر صلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة وفي حديث صلاة الجنازة كان يقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة (والتخافت) أنشد الجوهري أخاطب جهرا ذا لهق تخافت * وشتان بين الجهر والمنطق الخفت

وعن الليث الرجل يخافت بقراءته اذا لم يبين قراءته برفع الصوت وتخافت القوم اذا تشاوروا سرا وفي التنزيل العزيز يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا (والخفت) الخبث الباء بدل عن الفاء (و) الخفت (بالضم السداب) نقله ثعلب عن ابن الاعرابي كذا في التهذيب لغة في الخلتف كما سيأتي عن ابن دريد في الفاء ان شاء الله تعالى (والخافت السحاب) الذي (ليس فيه ماء) قاله أبو سعيد وقال ومثل هذه السحابة لا يرجى مكانها الغيا سير من السحاب ذو الماء قال والذي يومض لا يكاد يسير (و) من المجاز (زرع) خافت أي (لم يطل) أو لم يبلغ غايته الطول وفي حديث أبي هريرة مثل المؤمن الضعيف كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل أخرى ٣ وفي رواية كمثل خافقة الزرع والخافقة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تأويل السنبلة وقال أبو عبيد أراد بالخافت الزرع الغض اللين وفي أخرى مثل خافقة الزرع وفي أخرى مثل خامة الزرع (و) من المجاز عن ابن سيده وغيره (الخفوت المرأة المهزولة) عن اللحياني وقيل هي التي لا تكاد تبين من الهزال (أو) هي (التي تستحسن) وتأخذها العين فتقبلها ما دامت (وحدها بين النساء) فاذا رأيتها قرين تمنحها ياه وامرأة خفوت لفوت كذا عن الليث وقال أبو منصور ولم أسمع الخفوت في نعت النساء لغير الليث (واخفتت الناقة) اذا (لقحت يوما ما فحملها) بضم الميم نقله الصاغاني (وخفتيان) بضم فسكون ففتح (قلعتان بابل) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الابل خافت المضع اذا اجتزت واخافت تكاف الخفوت وهو الضعف والسكون واظهاره من غير صحة وقد جاء في حديث عائشة نظرت الى رجل كاد يموت تخافقا فقلت ما لهذا فقيل انه من القرا. وخفت صوته يخفت رق وفي الحديث نوم المؤمن ثبات وسمعه خفات أي ضعيف لا حس له وروى الازهري عن ثعلب ان ابن الاعرابي أنشده

بضرب يخفت فوارة * وطعن يرى الدمع منه رشيشا

أي الواسع فدعه بسيل (الخليت كسكيت) اسم (الابل الفرد الذي بقيها) نقله الصاغاني وقد ذكر في الاشعار وفي التهذيب في ترجمة خلت عن الليث الخليت الاخرد قال والذي حفظته عن العرب ابن الخليت بالخاء الا بمجرد قال ولا أراه عربيا محضا ﴿الخميت﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (الجمير وبوزنه) حميرية ﴿الخنوت كسنور﴾ أهمله الجوهري قال ابن الاعرابي هو (الجلد) بالفتح (المكمش) وفي بعض النسخ المكمش (الذي لا ينام على وتر) نقله الصاغاني (والعيي الابله و) خنوت (دابة بحرية) عن ابن الاعرابي (و) الخنوت (نبت توبة بن مضرس الشاعر) نقله الصاغاني والحافظ * ومما فاته الخنبت كقنفذ القصير من الرجال ذكره ابن منظور في اللسان وخنامت بضم الاول وفتح الثاني والثالث قرية ببخارا منها أبو صالح الطبيب بن مقاتل بن سليمان بن حماد البخاري روى وحدث ﴿خات الباري﴾ والعقاب يخوت خوتا وخواتة (واختات انقض على الصيد) ليأخذه فسمعت لجناحيه صوتا (كاخات) و(اخات الرجل ماله يخوته ويخيته (نقصه كخوته) واختانه وكذلك تخوفه وتخيفه وتخوفه كما سيأتي (والخائنة العقاب اذا اختات) وهي التي تختات وهو صوت جناحيها اذا انقضت فسمعت صوت انقضاضها وله حفيف (والخوات) كسحاب لفظ مؤنث

(خليت) (خميت) (خنوت) (المستدرك) (خات)

٢ قوله اذا عرس الخ كذا بخطه والذي في التكملة اذا كانوا غرضين بمنزلهم لا يقترون اه وقوله غرضين أي مللين ضجرين كما يعلم بمراجعة القاموس

٣ قال في التكملة والمعنى أن المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله

٤ قوله غمزتها كذا بخطه والصواب غمرتها كما في الاساس والتكملة

ومعناه

ومعناه مذكر (دوى جناح العقاب و) الخوات (الصوت) فى حديث بناء الكعبة قال فسمعنا خواتا من السماء أى صوتا مثل حفيف جناح الطائر الضخم كالخواتة (أو) اختص به (صوت الرعد والسيل) عن أبى حنيفة وأنشد * فلاحس الاخوات السيول * ويوجد فى بعض النسخ مضبوطا رفع السيل بناء على انه معطوف على صوت الرعد وهو غير صواب لما عرفت (و) الخوّات (بالتشديد الرجل الجرىء) قال الشاعر

لايهتدى فيه الاكل منصلت * من الرجال زميع الرأى خوّات

(و) الخوّات (الذى يأكل كل ساعة ولا يكثر) عن الفراء (و) خوّات (بن جبير) بن النعمان بن أمية الانصارى الاوسى (الصحابى) أبو عبد الله وقيل أبو صالح صاحب ذات النحيين أحد فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة أربعين (وابن ابنه) خوّات بن (صالح) بن خوّات بن جبير روى عن أبيه عن جده (و) خوّات بن عامر (جد عمر بن رفاعة المحدّث) وأم عمرو بنت خوّات بن جبير روى عنها ابن أخيها خوّات بن صالح المذكور وأخوها عمرو بن خوّات قتل يوم الحرة وخوّات بن صالح بن خوّات بن صالح روى عن أبيه عن خوّات بن بكر عن كعب الاحبار روى عنه جويرية بن أسماء (وخات الرجل نقص عهده وأخلف وعده) عن ابن الاعرابى (و) خات الرجل وأنقص (نقص ميزنه) نقله الصاغانى (و) خات الرجل اذا (أسنّ) عن ابن الاعرابى (و) خات يخوت خوتا (طرد و) خات (اختطف) يقال خاتته العقاب تخوته اختطفته (كتخوّت) قال أبو ذؤيب أو صخر الغى

نفاثات غزالا جاثما بصرت به * لدى سلمات عند أدماء سارب

وتخوّت الشئ اختطفه عن ابن الاعرابى وعن الاصمعى * تخوت قلوب الطير من كل جارح * فى قول الجموح الهذلى أى تخطف وقال آخر

وما القوم الاخمسة أو ثلاثة * يخوتون أخرى القوم خوت الاجادل

الاجادل جمع أجدل وهو الصقر (واختات) الذئب (الشاة اختلها فسرقها) قال الفراء ومازال الذئب يختات الشاة بعد الشاة أى يختلها فيسرقها (و) اختات (الحديث اذا (أخذ منه فتحفظه) هكذا فى النسخ والصواب فتحفظه يقال فلان يختات حديث القوم ويتخوّت بمعنى واحد (وتخوّت عنه انكسر وتر كه وخاوت طرفه دونى) مخاوتة (سارقه) * ومما يستدرك عليه قولهم انهم يختاتون الليل أى يسرون ويقطعون الطريق وفى الحديث حديث أبى جندل بن عمرو بن سهيل انه اختات للضرب حتى خيف على عقله قال شمر هكذا روى والمعروف أخت الرجل وقد تقدّم والمختئ نحو المختث وتقدم أيضا (الخميت التصويت) خات يخيت خيتا (كالخيوت) بالضم صوّت عن ابن الاعرابى وأنشد * فى خيتة الطائر ريث عجله * وكل اختطاف اختيات وخوت (و) الخيت (بالكسرة ببلخ) نقله الصاغانى

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع التاء مما يستدرك عليه دأته دأتا مثل ذأته أى خنقه ردفعه حتى صرعه ويروى أخذ بحلقه انكره الخطابى وصححه غير واحد ودريت كعفريت موضع عن العمرانى كذا فى المعجم ﴿درست بضمتين﴾ وسكون أهمله الجماعة ودرست (بن رباط) ككتاب ٢ (الفقيمى شاعر وابنه زياد) هكذا فى النسخ والصواب وابن زياد كنيته أبو الحسن ويقال أبو يحيى نفاض الخز روى عن جعفر بن الزبير وعلى بن زيد بن جدعان وعنه أبو كامل الجحدرى وغيره كذا فى حاشية الاكمال يقال هو ضعيف وقال أبو زرعة واه (وابنه يحيى) بن درست بن زياد شيخ الترمذى والنسائى (وابن ابنه زكريا) بن يحيى بن درست ابن زياد عن هشام بن عمار وغيره (و) درست (ابن حكيم ٣) مكبرا يروى عن التابعين (و) درست (بن مهل) عن مهل بن عثمان العسكرى (و) درست (بن نصر الزاهد) مات سنة ٢٤١ وهو شيخ لابن مخلد (وابراهيم بن جعفر بن درست) التسترى شيخ لابن المقرى * وفاته درست بن حمزة عن مطر الوراق قال الدارقطنى ضعيف ودرست عن أبى أيوب ثقة ودرست بن اللجلاج العبدى عن روح بن عبد المؤمن (وجعفر بن درستويه) عن ابن المدينى وابنه أبو محمد عبد الله بن جعفر روى عن يعقوب بن سفيان الفسوى (محدّثون) وأبو أحمد عبد الحميد بن محمد بن الحسين بن عبد الله النيسمار الدرستوى لأن جده عرف بابن غلام درستويه البلخى الاصل سكن بغداد وروى عن لوين وغيره وتوفى سنة ٣١٨ ﴿الدست﴾ بالسين المهملة لغة فى (الدشت) بالمعجمة أو هو الاصل ثم عرّب بالاهمال كما عكس شام على تسميتها باسام بن نوح قاله شيخنا نقلا عن الشهاب (و) هو (من الثياب والورق وصدر البيت) لثلاثة معان (معرّبات) عن المعجمة واستعمله المتأخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة والرآسة مستعارمن هذه وفى سجعات الاساس أعجبه قوله فزخرفه عن دسته قال شيخنا الدست بالفارسية اليد وفى العربية بمعنى اللباس والرياسة والحيلة ودست القمار وجمعها الحريرى فى المقامة الثالثة والعشرين فى قوله ناشدتك الله ألست الذى أعاره الدست فقلت لا والذى أجلسك فى هذا الدست ما أنا بصاحب ذلك الدست بل أنت الذى تم عليك الدست فالدست الاول اللباس والثانى صدر المجلس والثالث اللعبة وهم يقولون لمن غلب تم عليه الدست وفى شرح المقامات هو دست القمار كان فى اصطلاح الجاهلية اذا خاب قدح أحدهم ولم ينل مارامه قيل تم عليه الدست وفى الاساس وفلان حسن الدست شطرنجى حاذق * قلت هو مأخوذ من دست القمار قال الشاعر

يقولون ساد الارذلون بأرضنا * وصار لهم مال وخيل سوابق

(المستدرك)

(خات)

(المستدرك)

(درست)

٢ هكذا بياض بخطه

٣ نسخة المتن المطبوعة وابن حمزة وابن حكيم

(المستدرك)

(دست)

فقلت لهم شاخ الزمان وانما * تقرزن فى أخرى الدسوت السيادق

ونقل شيخنا عن الخفاجى فى شفاء الغليل ان عامة مصر وغيرها من بلدان المشرق يطلقون الدست على قدر النحاس فلينظر وان صح فيستدرك به على المؤلف والدستفشار الذى ذكره شيخنا هنا فيناسب ذكره فى الراء لانه صار من كبار كيامز جيا وهو العسل الجيد المعصور باليد (ودستوا بالقصر) وحكى بعضهم المد أيضا (ة بالاهواز) من فارس وفى أصل الرشاطى بفتح التاء بضبط القلم وقال كورة بالاهواز (والنسبة) اليها (دستوانى) بالنون كصنعانى قاله السيبويه (ودستوائى) بالمد منها أبو بكر هشام بن سنبر البكرى كان يبيع الثياب الدستوائية أثنى عليه ابن أبى حاتم وعن شعبة ماطلب أحد الحديث لله الاهشام الدستوائى ومنها أبو اسحق ابراهيم بن سعيد بن الحسن الحافظ سكن تستر ذكره ابن الاثير (ودوست بالضم) بالفارسية معناه المحب والصديق وهو (لقب القاسم بن نصر بن العابد) هكذا فى النسخ والصواب نصر العابد مات بعد المائتين كذا فى التبصير (و) لقب (جد جد عبد الكريم بن عثمان بن محمد بن يوسف العلاف) روى عن أبيه وعمه أحمد بن محمد (و) لقب (ذويه) وعشيرته وهم بيت علم وحديث مترجمون فى تاريخ الاسلام للذهبى ومنهم أبو منصور عبيد الله بن عثمان بن محمد توفى سنة ٤٧٩ عن ست وثمانين سنة وابن عمتهما محمد بن عمر عن الخرقى وأخته أمة الرحمن بنت عمر عن عمها عثمان وامة القاهر بنت محمد بن عثمان عن جدها وجدهم محمد بن يوسف الى البغوى وآخرون (وأبو زرعة محمد بن محمد بن دوسنويه) البشيرى (محدث) كتب عنه أبو الحسن النعيمى

(دُشْتُ) ﴿الدشت﴾ (بالشين المعجمة (الصحراء) وأنشد أبو عبيد للاعشى

قد علمت فارس وحمير والأعراب بالدشت أيكم نزلا

هكذا أنشده الجوهرى والرواية أيهم على المغايبة وقال الراجز

تحذنه من نجدات ست * سود نعاج كنعاج الدشت

وهو فارسى أو اتفاق بين اللغتين (و) الدشت (ة بين اربل وتبريز) منها أبو محمد محمود بن اسفنديار أبو القاسم بن بدران بن أبان سمع الكثير من جعفر الهمدانى وابن المقير وابن رواحة روى عنه الدمياطى فى معجمه (و) الدشت (ة بأصفهان) منها أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن جرير بن سويد عن أبى بكر بن دحيم وغيره توفى فى حدود سنة ست عشرة وأربعمائة (ودشت الارزن ع بشيراز) نقله الصاغانى ودشت قبجان ناحية متسعة مسيرة أربعة أشهر رأيت أكثرها بارى ومروج وبينها وبين اذربيجان باب الحديد وهو باب عظيم مغلوق بين المملكتين والنسبة الى الكل دشتى والدشت من الورق ومن الثياب الدست وقد تقدم ومن الدشت التى بأصبهان أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سياه المذكر روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ وغيره وباب دشت محلة أخرى بأصبهان وبقال لها أيضا ردشت منها أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن مهران وغيره وأما أبو بكر محمد بن أحمد بن شعيب الدشتى فلانه كان جار الدشتى روى عنه الحاكم وغيره ودشت جد أبى سهل عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن دشت بن قطن

(دَعَتَ) النيسابورى عن أبى طاهر الزيادى وأبى عبد الرحمن السلمى توفى سنة ٤٨٨ بنيسابور كذا فى انساب السلفى ﴿دعته كمنعه﴾

(دَغَتَ) يدعته دعتا (دفعه دفعا عنيفا) نقله الصاغانى وبقال بالذال المعجمة وسيأتى ﴿دغته﴾ دغتا (كمنعه خنقه حتى قتله) عن كراع * ومما يستدرك عليه دهستان بالكسر مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر منها أبو نصر عبد المؤمن ابن عبد الملك وغيره

(المستدرك)

(ذَأَتَ) ﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع التاء (ذأته كمنعه) مثل دغته (خنقه أشد الخنق) حتى أدلع لسانه عن أبى زيد * ومما يستدرك عليه ذخكت بكفر قريه بالروذبار ومنها أبو نصر أحمد بن عثمان بن أحمد المستوفى أحد الائمة سكن سمرقند وحدث بها

(ذَعَتَ) ﴿ذعته﴾ مثل (ذأته) ذعته يذعته ذعتا (معكه فى التراب) كأنه يعطه فى الماء (و) ذعته (دفعه) دفعا (عنيفا) وغمزه غمزا شديدا وكذلك رمته زمتا اذا خنقه وذعته وذأطه وذعطه اذا خنقه أشد الخنق وفى الحديث ان الشيطان عرض لى يقطع صلاتى

(المستدرك) فأمكننى الله منه فذعته أى خنقته * ومما يستدرك عليه ذعالت لغة فى ذعالب ذكره فى التهذيب فى ترجمة ذعلب وأنشد قول اعرابى من بنى عوف بن سعد

بحقفة ذى ذعالت سهول * بيع امرئ ليس بمستقيل

قال وقيل هو يريد الذعالب فينبغى أن يكونا لغتين وغيره يعيد أن تبدل التاء من الباء اذ قد أبدلت من الواو وهى شريكة التاء فى الشفة قال ابن جنى والوجه أن تكون التاء بدلا من الباء لان التاء أكثر استعمالا انتهى * ومما يستدرك عليه ذغته ذغتا مثل

(المستدرك) ذعته ذعتا وهو مستدرك على الجماعة

(ذَمَتَ) ﴿ذمته﴾ ذمتا من باب ضرب (تغير وهزل) عن أبى مالك وقال أبو عبيد يقولون كان من الامر ﴿ذيت وذيت﴾ مثلثة الآخر) والمشهور الفتح وحكى الكسر وأما الضم فغير معروف الاماجاء

(ذَيَتَ) (عن) أبى جعفر (ابن القطاع) السعدى (ردية وذيه وذيا وديا) كل ذلك بمعنى (كيت وكيت) وهى من ألفاظ الكنايات قال شيخنا ثم صرح كلام المصنف ان التاء أصل وأنها هى لام الكلمة وقال الشيخ أبو حيان فى شرح التسهيل تاء ذيت وكيت بدل من الياء

والاصل

والاصل ذية وكية فحذفوا هاء التأنيث وأبدلوا من الياء التى هى لام الكلمة تاء، وقد نطقوا بالاصل قالوا كان من الامر كية وكية وذية وذية وهذا هو الذى صرح به أكثر أئمة الصرف وعليه فوضعه المعتل وذكره هنا غير سديد انتهى وقال الجوهرى فى المعتل وأصل زيت ذيو على فعل ساكنة العين فحذفت الواو وبقى على حرفين فشدد كما شددوا اذا جعلته اسما تعوض من التشديد التاء فان حذفت التاء وجئت بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد تقول كان ذية وذية وان نسبت اليه قلت زيوى كما تقول بنوى فى النسبة الى البنت قال ابن برى الصواب ان أصله ذيى لان ماعينه ياء فلامه ياء (و) أبو الطاهر (عبد الرحمن بن أحمد بن علك بن ذات) الساوى (فقيه محدث) عن أبى الحسين بن النقور وعنه اسمعيل الطلحى مات سنة ٤٨٤ وابنه على بن عبد الرحمن حدث عن رزق الله التميمى مات سنة ٥٢٥

(ربت) ﴿فصل الراء﴾ مع المثناة الفوقية ﴿الربت محركة﴾ وضبطه الصاغانى بالفتح (الاستغلاق والتربيت) بمعنى (التربية كالربت) يقال ربت الصبى وربته رباه كتربته قال الراجز

سميتها اذ ولدت تموت * والقبر صهر ضامن زميت * ليس لمن ضمنه تربيت

(رتّ) (و) التربيت (ضرب اليد على جنب الصبى قليلا) قليلا (لينام) نقله الصاغانى ﴿الرت بالضم الرئيس﴾ فى الشرف والعطاء (ج رتان) بالضم والتشديد (ورتوت) وهو مجاز قال فى الاساس يقال هو رت من الرتوت أى رئيس من الرؤساء وهو من رتوت الناس أى ساداتهم وهؤلاء رتوت البلد (والرتوت) جمع رت وهو شئ يشبه الخنزير البرى وهى (أيضا الخنازير) الذكور وفى بعض نسخ الصحاح الخنازير البرية قال ابن دريد وزعموا انه لم يجئ بها أحد غير الخليل وقال أبو عمرو الرت الخنزير المجلح وجمعه رتة (والرتة بالضم) عجلة فى الكلام وقلة أناة وقيل هو أن يقلب اللام ياء وقد رتت رتة وهو أرت وعن أبى عمرو الرتة ردة قبيحة فى اللسان من العيب وقيل هى (العجمة) فى الكلام (والحكلة فى اللسان) ورجل أرت بين الرتت وفى لسانه رتة (وأرته الله تعالى فرتّ) وهو أرت فى لسانه عقدة وحبسة وهما فى كلامه ولا يطاوعه لسانه وفى التهذيب الغمغمة أن تسمع الصوت ولا يبين لك تقطيع الكلام وأن يكون الكلام مشبها بالكلام العجم والرتة كالريح يمنع أول الكلام فاذا جاء منه اتصل به قال والرتة غريزة (و) عن ابن الاعرابى (رتت) الرجل اذا (تعتع فى التاء) وغيرها (و) عن أبى عمرو (الرتى كربى) المرأة (اللثغاء، وخباب بن الارت بن جندلة ابن سعد بن خزيمة التميمى صحابى (بدرى وايا س بن الارت كريم شاعر) ﴿رستة بضم الراء﴾ وسكون السين المهملة أهمله الجماعة وهو (لقب عبد الرحمن بن عمر بن أبى الحسن الزهرى الاصبهانى) الحافظ خرج له ابن ماجه القزوينى فى الصلاة وذكره الحافظ فى التقريب ورستة أيضا جد أبى حامد أحمد بن محمد بن على بن رستة الصوفى الاصبهانى يعرف بالجمال روى عنه أبو بكر بن مردويه

(رستة)

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه رشته بالضم والشين معجمة أهمله الجماعة وهو لقب أبى بكر محمد بن على المؤدب روى عن أبى عبد الله الجرجانى ومات سنة ٤٠٥ نقله ابن نقطة من خط يحيى بن منده وضبطه

(رفت) ﴿رفته يرفته ويرفته﴾ رفتا ورفته قبيحة عن اللحيانى وهو رفات (كسره ودقه) هكذا فى غير ديوان وزاد فى الاساس وفته بيده كما يفت المدر والعظم البالى وعظم رفات ويقال رفت الشئ وحطمه وكسره وضربه فرفت عنقه ويقال رفت عظام الجزور رفتا اذا كسرها ليطبخها ويستخرج اهالتها ورفت عنقه يرفتها رفتا عن اللحيانى (و) يأتى رفت أيضا بمعنى (انكسر واندق) فهو (لازم) و(متعد وانقطع) لف ونشر غير مرتب (كارفتّ) مثل احرّ (ارفتانا فى الكل) يقال ارفتّ الحبل انقطع (و) رفت العظم يرفت رفتا صار رفاتا وفى التنزيل العزيز أئذا كنا عظاما ورفاتا الرفات (كغراب) الدقاق وفى العناية الرفات ما بلى فتفتت و (الحطام) ما تكسر من اليبيس والترفيت ضد الترفيل وأصله الكسر ورفته كسره قاله الراغب وفى اللسان لما أراد الزبير هدم الكعبة وبناءها بالورس قيل له ان الورس يتفتت ويصير رفاتا والرفات كل مادق وكسر وفى الصحاح قال الاخفش تقول منه رفت الشئ فهو مرفوت (و) فى المثل أنا أغنى غنسل من التفه عن الرفت قال ابن الاعرابى الرفت (كصرد التبن) والتفة عناق الارض وهو يكتب بالهاء والرفت يكتب بالتاء (و) يقال فلان رفت طعن الرفت (الذى يرفت كل شئ) ويكسره نقله الصاغانى وفى الاساس وفى ملاعبهن رفات المسك أى فتاته ويقال لمن عمل ما يتعذر عليه التصنى منه الضبع ترفت العظام ولا تعرف قدر استهتا كلها ثم يعسر عليها خروجها ومن المجاز هو الذى أعاد المكارم وأحيا رفاتها وأنشر أمواتها والرفتا وبالكسر مكيال لأهل الصعيد * ومما يستدرك عليه أرمنت كورة بسعيد مصر بينها وبين قوص فى سمت الجنوب مرحلتان ومنها الى اسوان مرحلتان كذا فى المعجم ﴿الرات﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (التبن) لغة (يمنية) و(ج روات) بالضم هكذا يقولون

(المستدرك)

(رات)

(زأت) ﴿فصل الزاى﴾ مع التاء المثناة ﴿زأته﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى يقال زأته على (غيظا كمنعه) مثل زكنه أى (ملأه)

(زتّ) ﴿الزت والترتيت التزيين﴾ قال الفراء زتت المرأة والعروس أزتها زتا زينتها وزتت هى تزينت (والتزتت التزين) قال

بنى تميم زهنعوا افتاتكم ٢ * ان فتاة الحى بالتزتت

٢ قوله زهنعوا افتاتكم قال المجد زهنع المرأة زينها اه

وعن أبى عمرو الزتة تزيين العروس ليلة الزفاف وزتت للسفر تهيأ له وأخذ زتته للسفر أى جهازه ولم يستعمل الفعل من كل ذلك الا

مزيدا أعنى انهم لم يقولوا زتت قال ثم رأيت مع التاء موصولة الا زتت وأما ان يكون الزاى مفصولا من التاء فكثير كذا فى لسان العرب (زرته كمنعه) أهمله الليث والجوهرى وقال غيرهما زرده وزرته أى (خنقه) نقله الصاغانى *ومما يستدرك عليه زراتيت ثمانيتين من فوق قرية بمصر ومنها الامام المقرى الشمس أبو عبد الله محمد بن على بن محمد بن أحمد الحنفى الزراتيتى ولد سنة ٧٤٨ وقرأ المغنى على التونسى وابن الشيخة ٣ والمطرز ورافق فى كثير من مسموعه الولى العراقى والجمال ابن ظهيرة ومن قرأ عليه رضوان العقبى ومن سمع منه المراكشى والآبى والحافظ ابن حجر الاخير حديثا واحدا من جزء هلال الحفار الذى أودعه فى متباينا ته توفى سنة ٨٤٥ (زعته كمنعه) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (خنقه) كذا نقله وقد تقدم (الزفت المل ء والغيظ) وزفته غيظا ملأه (و) الزفت (الطرد والسوق والدفع والمنع والارهاق والاتعاب) كل ذلك نقله الصاغانى (و) الزفت (بالكسر) كالقير وقيل هو (القار والمزفت) كمعظم الاناء (المطلى به) وهو المقير أحد أوعية الخمر وفى الحديث نهى عن المزفت والمقير ٣ والزفت غير القير الذى يقير به السفن انما هو شئ أسود أضاعتن به الزقاق الحمر وقير السفن يبس عليه وزفت الحيت لا يبس (و) الزفت (دواء) وهو شئ يخرج من الارض يقع فى الادوية وليس هو ذلك الزفت المعروف (وازدفت المال استوعبه) أجمع كاجتفته واجترفه نقله الصاغانى (و) فى التهذيب عن النوادر (زفت) فلان (الحديث فى اذنه) أى الاصم (أفرغه) كزكته زكا كما يأتى وزفتا بالكسر قرية بمصر وتعرف بمنية الجواد ﴿الزكت الملء أو ملء القربة كالتزكيت) فيهما يقال زكت الاناء زكا وزكته كلاهما ملأه وزكته الرياء كما ملأ جوفه وعن الاحمر زكت السقاء والقربة تزكيتا ملأته والسقاء مزكوت ومزكت وعن ابن الاعرابى قربة مزكوتة وموكوتة ومزكورة وموكورة بمعنى واحد أى مملوءة ومثله عن اللحيانى (والازكات) عن ابن دريد (و) زكت (ع) نقله الصاغانى (وأزكنت) المرأة بغلام (ولدت) كذا فى الصحاح (والمزكوت المهموم) أو المملوء هما أو الكمد من الهم وفى صفة على رضى الله عنه كان مزكوتا أى مملوءا علما من زكت الاناء زكا اذا ملأته وقيل أراد كان مذاء من المذى (و) المزكوت (من الجراد الذى فى بطنه بيض) وكأنه بمعنى المملوء وهو أصل معنى المزكوت (و) المزكوت (الذى اشتد عليه البرد) نقله الصاغانى (و) قيل ان قولهم كان على مزكوتا مأخوذ من (زكته الحديث) زكا (أوعيته اياه) أى أحفظته فهو مما يتعدى لمفعولين وصحفه شيخنا فقال أوعبته بالموحدة أى جمعته والصواب بالتحتية كما فى غيره أمهات (زمت ككرم زماتة وقر) ورزن وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم انه كان من أزمتهم فى المجلس أى من أرزنهم وأوقرهم كذا فى الغريبين للهروى ومن مجمعات الاساس وتقول ما فيه زماتة اما فيه اماتة (والزميت) كأمير (الوقور) فى مجلسه عن ابن الاعرابى (و) الزميت (كالسكيت أو قرمنه) وهو الحليم الساكن النقيل الكلام كالصميت وقيل الساكت وقد زمت ورجل مزمت وزميت وفيه زماتة وهو من رجال زمت وفى الصحاح وما أشد تزمته عن الفراء وقال الشاعر فى الزميت بمعنى الساكن

والتبر صم رضام من زميت * ليس لمن ضمنه تريت

(و) الزمت ء (كرمح) وفى نسخة كسكر وهذا أقرب للعامة (طائر) أسود أحمر الرجلين والمنقار (يتلون) فى الشمس (الوانا) دون العد الذى شأو تدعوه العامة أبا قلون (وقد زمأت تزمئت ازمئتا) فهو مزمئت اذا (تلون ألوانا متغايرة) ومثله فى اللسان وزمته كمنعه حققه ذكره ابن منظور فى ترجمة دعث (زياتة بالكسر) وقد يفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى وهى (قبيلة) عظيمة (بالمغرب) قلت وهم بتوزانا بن يحيى بن ضرى بن برماد غس بن ضرى بن وجيل بن مادغس بن برابن بديان بن كنعان ابن حام من نوح عليه الصلاة والسلام على ما حققه المقريزى (منها الزناتى) الرمال (المنجم) المشهور فيهما والزناتى الفقيه شارح تحفة ابن عاصم ومحشى مختصر الشيخ خليل (الزيت فرس معاوية بن سعد) بن عبد سعد (و) الزيت (دهن) معروف وهو عصارة الزيتون قاله ابن سيده وفى الاساس هو مخ الزيتون (والزيتون شجرته) واحدته زيتونة وقيل الزيتون ثمرته وأطلق على الشجرة مجازا وقيل هو مشترك بينهما قال ابن منظور هذا فى قول من جعله فعلونا قال ابن جنى هو مثال فائت ومن العجب أن يفوت الكتاب وهو فى القرآن العزيز وعلى أفواه الناس قال الله تعالى والتين والزيتون قال ابن عباس هو تينكم هذا وزيتونكم هذا قال الفراء (و) يقال لهما مسجدان بالشأم احدهما (مسجد دمشق) وثانيهما المسجد الذى كلم الله تعالى عنده موسى عليه السلام (أو) الزيتون (جبال الشأم) قلت وسبب شيخنا هذا القول يعنى زيادة النون الى السيرافى وقيل هو الظاهر وعليه مشى الجوهرى والزمخشرى وتبعهما المحدوكى بهما قدوة وقال بعضهم أن النون هى الاصل وأن الياء هى الزائدة بين الفاء والعين وعليه فوزنه فيعول وعلى ذكر حبيك ذا النون قال وفى شرح الكافية الزيتون فيعول لما حكاه بعضهم عن العرب من قولهم أرض زيتنة وقال ابن عصفور فى كتاب الممتع وأما زيتون ففيعول كقيصوم وليست النون زائدة بدليل قولهم أرض زيتنة أى فيها زيتون وأيضا تؤدى الزيادة الى الثبات فعلون وهو بناء لم يستقر فى كلامهم * قلت واما هذا فقد عرفت ما فيه من الاستبعاد من كلام ابن منظور (و) الزيتون (د بالصين و) الزيتون (ة بالصعيد) على غربى النيل والى جنبها قرية اخرى يقال لها الميون (و) الزيتون (اسم جد أبى القاسم المظفر بن محمد اليزيدى البغدادى عن أبى مسلم الكجى وعبد السيد بن على بن محمد بن الطيب أبو جعفر المتكلم عرف

(زرت) (المستدرك)

٢ قوله وابن الشيخة كذا بخطه

(زعت)

(زفت)

(زكت)

٤ زمت بضم الاول وفتح الميم المشددة طائر يوجد فى اليلاول جبل من جبال الهند نقله عاصم أفندى من المفردات

(زمت)

(زياتة)

(زيت)

٣ زفت القار والتسيرى المفردات قرءا قرنجته مصطكا سوداء يفور ببلاد العراق من المياه الحارة وحين انعقاده يشبه الزفت والزفت يحصل من النصور وهو نوعان نوع رطب ونوع يابس واليابس أيضا مطبوخ أو متحمد بنفسه فالذى يسيل من الشجر بنفسه هو الزفت وما يعمل بالطبخ والصناعة هو القطران قاله السيد عاصم فى أوقيانوسه كذا بهامش المطبوعة

بابن الزيتوني والد أبي نصر حنبل من أصحاب أبي الوفاء بن عقيل انتقل الى مذهب الامام أبي حنيفة وبرع في الكلام مات سنة ٥٤٣ (والزيتونة) موضع (ببادية الشأم) كان ينزله هشام بن عبد الملك (وعين الزيتونة بأفريقية وأحجار الزيت) موضع (بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم وهو خارجها به استشهد الامام محمد المهدي بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب في وقعة مشهورة ويقال له قتيل أحجار الزيت (وقصر الزيت بالبصرة) صقع قريب من كلا نهار وهؤلاء كلهن (مواضع) ويقال للذي يبيع الزيت زيات وللذي يعتصره زيات واشتهر به أبو صالح ذكوان السمان كذا يقوله أهل العراق وأهل المدينة وأهل مكة يقولونه الزيات لانه كان يبيعه عن أبي هريرة وعنه ابنه سهيل وحمزة بن حبيب الزيات صاحب القراءة عن الاعمش وقال أبو حنيفة الزيتون من العضاه قال الاصمعي حدثني عبد الملك بن صالح بن علي قال تبقى الزيتونة ثلاثين ألف سنة قال وكل زيتونة بفلسطين من غرس أمم قبل الروم يقال لهم اليوناتيون (وزيت) الثريد و(الطعام أزيته زيتا جعلت فيه الزيت) أو عملته بالزيت (فهو مزيت) على النقص (ومزيوت) على التمام قال الفرزدق في النقص يجوز الاهدام

جاؤا بعير لم تكن عنيه * ولا حنطة الشأم المزيت خيرها

كذا في الصحاح وهكذا أنشده أبو علي والرواية * أتتهم بعير لم تكن هجرية * وقبله

ولم أر سوآقين غبرا كساقة * يسوقون أعدالا يدل بعيرها

وعن اللحياني زيت الخبز والفتوت لتته بزيت (وازدات) فلان اذا (ادهن به) وهو مزدات وتصغيره بتمامه مزيتيت وفي اللسان يقال زيت رأسي ورأس فلان دهنته به وازيت به ادهنت (وزيتهم أطعمهم اياه) هذه رواية عن اللحياني وعبارة الصحاح وزيت القوم جعلت أدمهم الزيت انتهى وزيتهم اذا زودتهم الزيت (وأزاتوا كثر عندهم) الزيت عن اللحياني أيضا قال وكذلك كل شئ من هذا اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلته فعلتهم واذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت قد أفعلوا (واستزات طلبه) في اللسان والصحاح جاؤا يستزيتون أي يستوهبون الزيت (والزيتية فرس لبيد بن عمرو الغساني) قال الصاغاني سميت بذلك لانها عرقت فأنكرها ابن عمرو لانها عند العرق وفي الاساس جاء فلان في ثياب زيات أي في ثياب وسخة وطور زيتا الذي وقع عليه الوحي وقد أشار له الفراء في كلامه وسيأتي في طور ان شاء الله تعالى وكفر الزيات قرية بمصر

(سأت) ﴿فصل السين﴾ المهملة مع التاء ﴿سأته﴾ يسأته سأتا (كمنعه خنقه) بشدة مثل سأبه عن أبي زيد وقيل اذا خنقه حتى يقتله وفي رواية عن أبي عمرو حتى يموت (و) عن الفراء (السأتان محركة جانبا الحلقوم) حيث يقع فيهما اصبعا الخانق و (الواحد سأت)

(سبت) بالفتح والهمز ﴿السبت الراحة﴾ والسكون (والقطع) وترك الاعمال وسبت يسبت سبتا استراح وسكن وسبت الشئ وسبته قطعه وخص اللحياني به الاعناق وسبتت اللقمة حلقي وسبته قطعته والتخفيف أكثر و(السبت) السبات (الدهر) وسيأتي ما يتعلق به (و) السبت الحلق وفي الصحاح (حلق الرأس) سبت رأسه وشعره يسبته سبتا وسلته وسبده حلقه (و) السبت (ارسال الشعر عن العقص و) السبت السير السريع وأنشد لحميد بن ثور يمدح عبد الله بن جعفر

ومطوية الاقراب أما نهارها * فسبت وأما ليلها فذميل

والسبت سير فوق العنق وقال أبو عمرو هو العنق وقيل هو ضرب من السير وفي نسخة (سير للابل) وسبتت تسبت سبتا وهي سبوت قال رؤبة

عشي بها ذا المرة الثبوت * وهو من الأين حنى ضحيت

(و) السبت (الحيرة) والاطراق (و) السبت السبق في العدو والسبت (الفرس الجواد) الكثير العدو (و) السبت (الغلام العارم الجري) أي كثير الجري (و) السبت (ضرب العنق) ومن المجاز سبت علاوته ضرب عنقه (و) السبت (يوم من الاسبوع) معروف وهو السابع منه وانما سمي به لان الله تعالى ابتدأ الخلق فيه وقطع فيه بعض خلق الارض ويقال أمر فيه بنو اسرائيل بقطع الاعمال وتركها وفي المحكم انما سمي سبتا لان ابتداء الخلق كان من يوم الاحد الى يوم الجمعة ولم يكن في السبت شئ من الخلق قالوا فأصبحت يوم السبت منسبتة أي قد تمت وانقطع العمل فيها وقيل سمي بذلك لان اليهود كانوا ينقطعون فيه عن العمل والتصرف (ج أسبت وسبوت) قال الازهري وأخطأ من قال سمي السبت لان الله أمر بني اسرائيل فيه بالاستراحة وخلق هو عز وجل السموات والارض في ستة أيام آخرها يوم الجمعة ثم استراح وانقطع العمل فسمي السابع يوم السبت قال وهذا خطأ لانه لا يعلم في كلام العرب سبت بمعنى استراح وانما معنى سبت قطع ولا يوصف الله تعالى وتقدس بالاستراحة لانه لا يتعب والراحة لا تكون الا بعد تعب وشغل وكلاهما زائل عن الله تعالى قال واتفق أهل العلم على أن الله تعالى ابتدأ الخلق يوم السبت ولم يخلق يوم الجمعة سماء ولا أرضا قال والدليل على صحة ما قال ما روى عن عبد الله بن عمر قال خلق الله التراب يوم السبت وخلق الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق الملائكة يوم الاربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فيما بين العصر وغروب الشمس قال شيخنا وصحح في شرح المهذب ان أول الاسبوع الاحد لما رواه عبد الله بن سلام ان الله ابتدأ الخلق فخلق الارض يوم الاحد والاثنين والسموات يوم الثلاثاء والاربعاء وما بينهما يوم الخميس والجمعة قال القرطبي وهو قول ابن مسعود

وغيره من الصحابة وتعقب البيهقي ما رواه مسلم أي حديث خلق الله التربة يوم السبت الحديث بأنه لا يحفظ ومخالف لاهل النقل والحديث قال وهو الذي جزم به أبو عبيدة وقال ان السبت هو آخر الايام وانما سمي سبتا لانه سبت فيه خلق كل شئ وعمله أي قطع وبه جزم في التفسير في البقرة وقال الجوهري وسمي يوم السبت لانقطاع الايام عنده وقال السهيلي في الروض لم يقل بأن أوله الاحد الا ابن جرير واستدل له في شرح المهذب بخبر مسلم عن أبي هريرة السابق ولهذا الخبر صوب الاسنوي كالسهيلي وابن عساكر أن أوله السبت انتهى (و) السبت (الرجل الكثير) السبات أي (النوم و) السبت (الرجل الداهية) المطرق (كالسبات بالضم و) السبت (قيام اليهود) لعنهم الله تعالى (بأمر السبت) وفي لسان العرب بأمر سبتها وقد سبتوا يسبتون ويسبتون قال تعالى ويوم لا يسبتون لا تأتيهم (والفعل كنصر وضرب) قال شيخنا قضيته أن المصادر السابقة كلها في جميع المعاني يبنى منها الفعل بالوجهين والذي في الصحاح أن الجميع بالكسر ولا يضم الا في سبت اذا نام * قلت وكذلك في سبت اليهود فانه يروى فعله بالوجهين كما تقدم (و) السبت (بالكسر جلود البقر) مدبوغة كانت أو غير مدبوغة كذا في المحكم ونقله غيره عن أبي زيد وقال أبو حنيفة عن الاصمعي وأبي زيد لا يكون السبت الا من جلد بقر مدبوغ (و) السبت أيضا (كل جلد مدبوغ أو) المدبوغ (بالقرظ) وفي الصحاح السبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ تحذى منه النعال السبتية انتهى وقال أبو عمر وكل مدبوغ فهو سبت قيل مأخوذ من السبت وهو الحلق وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يمشي بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتين اخلع سبتيك ٢ قال الاصمعي السبت الجلد المدبوغ قال فان كان عليه شعر أو صوف أو وبر فهو مهجب وقال أبو عمر والنعال السبتية هي المدبوغة بالقرظ قال الازهري وحديث النبي صلى الله عليه وسلم يدل على أن السبت ما لا شعر عليه وقال عنترة

بطل كأن ثيابه في سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم

مدحه بأربع خصال كرام أحدها انه جعله بطلا أي شجاعا الثاني انه جعله طويلا شبهه بالسرحة الثالث انه جعله شريفا للبسه نعال السبت الرابع انه جعله تام الخلق ناميا لان التوأم أنقص خلقا وقوة ومثلا وخلقا كذا في اللسان وفي الحديث ان عبيد بن جريج قال لابن عمر رأيتك تلبس النعال السبتية فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس عليها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها قال انما اعترض عليه لانها نعال أهل النعمة والسعة وفي التهذيب كأنها سميت سبتية لان شعرها قد سبت عنها أي حلق وأزيل بعلاج من الدباغ معلوم ومثله في الصحاح وقال ابن الاعرابي سميت النعال المدبوغة سبتية لانها انسبتت بالدباغ أي لانت وهو قول الفروي ومن المجاز اخلع سبتيك وأرونى سبتي كما في الاساس وهو مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم أي الثياب المتخذة منها كذا في النهاية ويروى يا صاحب السبتين على النسب وهكذا وجد بخط الازهري في كتابه وانما أمره بالخلع احتراما للمقابر لانه يمشي بينها وقيل كان بها قذر أو لا خبأ له في مشيه كذا في اللسان * قلت وعلى قول ابن الاعرابي والذي قبله في التهذيب ينبغي أن يكون بفتح السين وكذا ما نقله ابن التين عن الداودي انها منسوبة الى سوق السبت وفي المنتهى انها منسوبة للسبت بالضم وهو نبت يدبغ به فيكون بالفتح ٣ الا أن يكون من تغييرات النسب وأورده شيخنا (و) السبت (بالضم نبات كالخطمي) عن كراع (و يفتح) أنشد فطرب

وأرض تحار بها المدلجون * ترى السبت فيها كركن الكثيب

(والمسبت) كمحسن (الذي لا يتحرك) وقد أسبت (والداخل في يوم السبت) هكذا في سائر النسخ والاولى في السبت من غير لفظ يوم كما هو في الصحاح واللسان وغيرهما لان المراد بالسبت هنا قيام اليهود بأمره لا اليوم وقد أسبتوا فتأمل (والسبات كغراب النوم) وأصله الراحة تقول منه سبت يسبت هذه بالضم وحدها وعن ابن الاعرابي في قوله عز وجل وجعلنا نومكم سباتا أي قطعا والسبت انقطع فكأنه اذا نام انقطع عن الناس وقال الزجاج السبات أن ينقطع عن الحركة والروح في بدنه أي جعلنا نومكم راحة لكم (أو) السبات (خفته) أي النوم كالغشية (أو ابتداؤه) أي النوم (في الرأس حتى يبلغ القلب) قاله ثعلب ورجل مسبوت من السبات وقد سبت عن ابن الاعرابي وأنشد

وتركت راعيها مسبوتا * قد هتم لما نام أن يموتا

وفي التهذيب والسبت السبات وأنشد للاصمعي * يصبح مخمورا ويمسي سبتا * أي مسبوتا ويقال سبت المريض فهو مسبوت وفي حديث عمر بن مسعود قال لمعاوية ما تسأل عن شيخ نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة الخفيفة (و) السبات (الدهر) كالسبت ولو ذكره عند السبت بقوله كالسبات كان أليق بصنعته (و) سبات (بلا لام لقب ابراهيم ابن دبيس) الحداد (المحدث) عن محمد بن الجهم السمري والسبت برهة من الدهر قال لبيد

وعنيت سبتا قبل مجرى داحس * لو كان للنفس اللبوح خلود

(وأقمت سبتا وسنة وسنتا رسنية) أي (برهة) من الدهر (وكفرسبت) ع (بالشام) بين طبرية والرملة وكذا سوق السبت موضع آخر (وابنا سبات) بالضم (الليل والنهار) قال ابن أحمر

وكنا

٢ قوله سبتيك كذا في الصحاح والذي في النهاية نعليك ولعلهما روايتان

٣ قوله بالفتح كذا بخطه ولعل الصواب بالضم

وكاوهم كابنى سبات تفرقا * سوى ثم كانا منجدا وتهاميا

قالوا السبات الدهر وابناء الليل والنهار قال ابن برى ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب أن ابنى سبات رجلان رأى أحدهما صاحبه فى المنام ثم انتبه وأحدهما بنجد والآخر بتهامة وقال غيره ابنا سبات أخوان مضى أحدهما الى مشرق الشمس لينظر من أين تطلع والآخر الى مغرب الشمس لينظر أين تغرب كذا فى لسان العرب (والمسبوت الميت) والمغشى عليه وكذلك العليل اذا كان ملقى كالنائم يغمض عينيه فى أكثر أحواله مسبوت وقد سبت كما تقدم (و) انسبتت الرطبة جرى فيها كلها الارطاب وانسبت الرطب عمه كله الارطاب و (رطب منسبت عمه) كله (الارطاب) انسبتت الرطبة أى لانت منسبتة أى لينة (والسبتى) والسبندى (الجرىء) المقدم من كل شئ والياء للالحاق لا التأنيث ألا ترى ان الهاء تلحقه والتنوين يقال سبتتاة وسبنداة قال ابن أحمر يصف رجلا

كأن الليل لا يغسو عليه * اذا زحر السبتتاة الامونا

يعنى الناقة (و) السبتى (الغر) ويشبه أن يكون سمى به لجراءته وقيل السبتى الاسد والانثى بالهاء قال الشماخ يرثى عمر بن الخطاب رضى الله عنه

جزى الله خيرا من امام وبارك * بدا لله فى ذاك الاديم الممزق

وما كنت أخشى أن تكون وفاته * بكفى سبتى أزرق العين مطرق

قال ابن برى هكذا فى الاصل ٢ وانما هو لمزرد أخى الشماخ وروى لهما يقول ما كنت أخشى أن يقتله أبو لؤلؤة وأن يحترى على قتله والازرق العدو وقيل السبتتاة اللبوة الجريئة وقيل الناقة الجريئة الصدر وليس هذا الاخير بقوى (ج سبانت) ومن العرب من يجمعها سباتى ويقال للمرأة السليطة سبتتاة ويقال هى سبتتاة فى جلد خبنداة (والسبتة) بالفتح (المعزى والسبتان بالكسر الاحمق) والمتحير الذاهب اللب (وانسبت) الحدطال و (امتد) مع اللين (والسبتاء) بالمد (المنتشرة الاذن فى طول أو قصر) نقله الصغانى (و) السبتاء من الارض مثل (الصحراء) وقيل أرض سبتاء لا شجر فيها وقال أبو زيد السبتاء والصحراء والجمع سباتى وأرض سبتاء مسبوتة (وسبتة د بالمغرب) فى العدوة قبالة الاندلس وقال الشهاب المقرى فى أزهار الرياض هى مدينة بساحل بحر الزقاق مشهورة واختلف فى سبب تسميتها بذلك فقيل لانقطاعها فى البحر من قولك سبت الشئ اذا قطعه وقيل لان مختطها هو سبت بن سام بن نوح واليه أشار لسان الدين بن الخطيب التلمسانى الغرناطى

حييت يا مختط سام بن نوح * بكل مزن يغتدى أو يروح

مغنى أبى الفضل عياض الذى * أضحت برباه رياض تفوح

وفيها يقول أبو الحكم مالك بن المرحل من قصيدة طويلة مطلعها

سلام على سبتة المغرب * أخية مكة والمثرب

وفى مدحها يقول أيضا

أخطر على سبتة وانظر الى * جمالها تصبو الى حسنه

كأنها عود غناء وقد * ألقى فى البحر على بطنه

قال شيخنا ثم ان المشهور الجارى على الالسنة ان النسبة اليها بالفتح على لفظها وجزم الرشاطى أن النسبة اليها سبتى بالكسر وعندى فيه نظر وان قيل منه شيوخنا وأقروه قياسا على البصرة ونحوه انتهى * ومنها أبو الاصبغ عيسى بن علاء بن يزيد سمع بقرطبة وأبو القاسم محمد ابن الفقيه المحدث أبى العباس أحمد بن حمد بن أحمد اللخمى الغرقى مالك سبتة وابن ملكها روى عن أبيه وغيره وأبو الحسن على بن محمد بن يحيى الحافظ نزيل مالقة روى عن محمد بن غازى السبتى وعنه أبو جعفر بن الزبير وأثنى عليه الاثنان من تاريخ الذهبى وأبو الحكم مالك بن المرحل ناظم الفصيح أحد شيوخ أبى حيان والقاضى المحدث عياض بن موسى بن عياض اليحصبى وهذان من شرح شيخنا وفى أزهار الرياض الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن طاهر الحسنى العلوى آخر أشراف سبتة كان معاصر اللسان الدين بن الخطيب وبينهما مصادقة ومكاتبة وهو من ذرية أبى الطاهر الذى خرج من سقلية وكانت لهم بسبتة وجاهة أعادها الله دار اسلام وبخط ابن خلكان أبو العباس أحمد بن هرون الرشيد العباسى السبتى الزاهد قدره ببغداد منسوب الى يوم السبت لانه ترك الدنيا ورمى ولايته وكان يتكسب بيده وينفقه فى بقية الاسبوع ويتفرغ للعبادة توفى سنة ٦٨٣ وذكره ابن الجوزى فى صفة الصفوة ٣ (والسبت كفلز الثبت) بوزنه وسيأتى فى الشين وهما (معربا شوذ) بكسر الشين والواو وقال أبو حنيفة السبت نبت معرب من شبث قال وزعم بعض الرواة انه السنوت كذا فى اللسان وقرأت فى كتاب المعرب للجواليقى ما نصه قال الازهرى وأما الاشبث لهذه البقلة المعروفة فهى معربة قال وسمعت أهل البحرين يقولون لها سبت بالسين غير معجمة وبالتاء وأصلها بالفارسية شوذ وفيها لغة أخرى سبط بالطاء انتهى (و) فى الحلية الشريفة كان (فى وجهه انسبات) أى (طول وامتداد) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه أسبتت الحية اسباتا اذا أطرق لا يتحرك وقال

أصم أعمى لا يجيب الرقى * من طول اطراق واسبات

والسبت الاسبوع فى الحديث فما رأينا الشمس سبتا قيل أراد أسبوعا من السبت الى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون

٢ قوله وانما هو لمزرد الخ قال فى التكملة وليس له أيضا وقال أبو محمد الاعرابى انه لجزء أخى الشماخ وهو الصحيح وقيل ان الجزء قد ناحت عليه بهذه الابيات اه باختصار

٣ قوله صفة الصفوة كذا بخطه والصواب صفوة الصفوة كما فى كشف الظنون (المستدرك)

خربقا ويراد عشرين سنة وقيل أراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت أو كثيرة وقد تقدم وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لانك سبتيا أي ممن يصوم السبت وحده ومن الاعلام أبو محمد سبتي بن أبي بكر بن صدقة البغدادي من شيوخ الدمياطي مضى ذكره في معجمه بلفظ النسبة كمكي وحرمي (٣ سبخت بضم السين والباء المشددة) وسكون الخاء المعجمة ومنهم من فتح السين معرب أو عربي أهمله الجماعة وهو (لقب أبي عبيدة) وأنشد ثعلب

(سُبَّخْتُ)

فخذ من سلح كيسان * ومن أظفار سبخت

وسبخت أيضا جد أبي بكر محمد بن يوسف الدينوري حدث عن أحمد بن محمد بن سليمان البردعي وعنه عيسى بن أحمد بن زيد الدينوري ومات في سنة ست وثلاثين وثلثمائة * ومما يستدرك عليه سبخت بالضم وسكون النون وضم الموحدة وسكون الخاء المعجمة مصري فارسي ذكره ابن يونس عن ابن عفير وبالكسر ثم ياء سبيخت جد أبي الفتح ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن الحسين ابن محمد الكاتب آخر من روى عن أبي القاسم البغوي وسبخت بالضم وميم بدل النون قرية بمصر من أعمال المنصورة ﴿السبروت كزنبور﴾ الارض الضعيف وفي الصحاح السبروت من الارض (القفر) والسبروت القاع (لا نبات فيه و) السبروت (الشئ القليل التافه) يقال مال سبروت أي قليل (و) عن الاصمعي السبروت (الفقير كالسبريت والسبرات) بالكسر فيهما وهذه عن ابن دريد (والسبرت) كقنفذ وفي اللسان السبرت والسبروت والسبريت والسبرات المحتاج المقل وقيل الذي لا شئ له وهو السبريتة والانثى سبريتة أيضا والسبروت أيضا المفلس وقال أبو زيد رجل سبروت وسبريت وامرأة سبروتة وسبريتة اذا كانا فقيرين من رجال ونساء سباريت وهم المساكين والمحتاجون انتهى وأرض سبرات وسبريت وسبروت لا نبات بها وقيل لا شئ فيها (و) السبروت (الغلام الامرد) لا نبات بعارضيه و (ج سباريت وسبارو هذه) الاخيرة (نادرة) عن اللحياني وحكى اللحياني عن الاصمعي أرض بني فلان سبروت وسبريت لا شئ فيها (و) حكى (أرض سباريت من باب ثوب أخلاق) كأنه جعل كل جزء منها سبروتا أو سبريتا وعن أبي عبيد السباريت الفلوات التي لا شئ بها وعن الاصمعي السباريت الارض التي لا ينبت فيها شئ ومنها معنى الرجل المعدم سبروتا (وسبرت) الرجل (قنع) وتمسكن (والمسبرت) على صيغة المفعول الاجرد وهو (الذي لا شعر عليه والسبريت) كزنجبيل الرجل (السيئ الخلق وسبرت كجعفر سوق) قديم (بأطرابلس) المغرب ويأتي للمصنف في الراء أنه مدينة بالمغرب فلينظر * ومما يستدرك عليه السبروت الطويل والسبروت الدليل الماهر بالأرضين قال شيخنا ذكره سيبويه وقال هو فعلول كزنبور وعصفور وصوبه الأكثر وزعم بعض أهل الصرف انه فعلوت لانه من سبرت الشئ اذا اختبرته وزيدت فيه التاء مبالغة وأنكره جماعة انتهى وعلى هذا فكان ينبغي للمصنف أن يشير له في حرف الراء ولم يذكره هناك وذكر السبرور بمعنى الفقير وأرض لا نبات بها فلينظر بين الكلامين * ومما يستدرك عليه سباستان بكسرتين هو شجر الخيط ومعناها أطباء الكلبة شبهت بها لأصلها بالفارسية سك بستان فسك الكلب وبستان الطبي أورده المصنف استطرادا في م خ ط فما أغنى ذلك عن ذكرها هنا لئلا يكون اخلالا على مجهول فتأمل ﴿الست بالكسر م﴾ أي معروف في الاعداد لا يكاد يجهله أحد وفي التهذيب عن الليث الست والستة في التأسيس على غير لفظهما وهما في الاصل سدس وسدسة ولكنهم أرادوا ادغام الدال في السين فالتقتا عند مخرج التاء فجعلت عليها كما شلبت الحاء على العين بعد فيقولون كنت محهم في معنى معهم وبيان ذلك أنك تصغر ستة سديسة وجميع تصغيرها على ذلك وكذلك الأسداس وعن ابن السكيت يقال جاء فلان خامسا وخامسا وسادسا وسادسا وساتا وأنشد

(سَتّ)

اذا ما عد أربعة فسال * فزوجك خامس وأبوك سادي

قال ومن قال سادسا بناه على السدس ومن قال ساتا بناه على لفظ ستة وست (وأصله سدس فأبدل السين تاء وأدغم فيه الدال) ومن قال سادسا وخامسا أبدل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء كقولهم في أما أيما وفي تسنى تسني وفي تقضض تقضى وفي تلعم تلمى وفي تسرى تسرى وعن ابن السكيت تقول عندي ستة رجال وست نسوة وتقول عندي ستة رجال ونسوة أي عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة ونسقت بالنسوة على الستة أي عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل أن يفرد منه جمعان مثل الست والسبع ومدفوعهما فلك فيه الوجهان فان كان عددا لا يحتمل أن يفرد منه جمعان مثل الخمس والاربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض وكذلك الاربعة والثلاثة وهذا قول جميع النحويين حققه الجوهري وابن منظور وسيأتي بحثه في س د س (و) عن ابن الاعرابي الست (بالفتح الكلام القبيح) يقال سته وسده اذا عابه (و) الست (العيب) وأما است فانه يذكر في باب الهاء لان أصلها سته (و) قولهم (ستى للمرأة أي باست جهاتي) كأنه كناية عن تملكها هكذا تأوله ابن الانباري (أو) هو (لحن) وفي شفاء الغليل عامية مبتذلة كذا قاله ابن الاعرابي (والصواب سيدتي) ويحتمل أن الأصل سيدتي فحذف بعض حروف الكلمة وله نظائر قاله الشهاب القاسمي ونقل شيخنا عن السيد عيسى الصفوي ما نصه ينبغي أن لا يفيد بالنداء لانه قد لا يكون نداء قال والظاهر ان الحذف سماعي وأن النداء على التمثيل لا أنه قيد كما توهموه انتهى وأنشد ثانيا لغير واحد من مشايخنا للبهاء زهير

(سُبَّخْتُ)

(المستدرك)

(سبرت)

٣ سبوخت بضم السين والباء الفارسية والواو ممدودة والخاء ساكنة ماضي سبوختن بمعنى طعن أو معرب زمخت بضم الزاي والميم والخاء المعجمة والتاء ساكنتان كذا بهامش المطبوعة

(المستدرك)

(سَتّ)

بروحى من أسميها بستى * فينظرنى النحاة بعين مقت
يرون بأننى قد قلت لحنا * وكيف وانني لزهير وقتى
ولكن غادة ملكت جهاتى * فلا لحن اذا ماقلت ستى

(و) ستى (بنت أبى عثمان الصابونى المحدثة) عن على بن محمد الطرازى وعنها عبد الخالق بن زاهر (وستيتة) اسم (جماعة محدثات) منهن ستيتة بنت القاضى أبى عبد الله المحاملى اسمها أمة الواحد وستيتة بنت عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن سبنك سمع منها ابن ماكولا وعدة نسوة متأخرات (و) أبو الحسن (أحمد بن محمد بن سلامة الستيتى) الدمشقى (محدث) روى عن خيثمة بن سليمان الاطرابلسى هو منسوب الى ستيتة مولاة يزيد بن معاوية قال الامير روى عنه شيخنا عبد العزيز الكنانى توفى سنة ٤١٧ (وحصن ابن ستين قبالة ملطية) من فتوح مسلمة بن عبد الملك بن مروان (وستين) بكسر التاء المثناة (بنت معمر حدثت) وكذا ستيك بنت عبد الغافر ابن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسى سمعت من جدها سمع منها أبو سعد بن السمعانى وهو (مصغر ستى بالعجمية) فافهم اذا أرادوا التصغير ألحقوه الكاف (و) أبو بكر (أحمد بن محمد) بن احمد (بن ستة بالفتح محدث) أصبهانى عن أبى محمد بن فارس وعنه سليمان بن ابراهيم الحافظ * ومما بقى عليه الستون وهو عقد بين عقدى الخمسين والسبعين وهو مبنى على غير لفظ واحده والاصل فيه الست وفى الحديث ان سعدا خطب امرأة بمكة فقيل له ٣ انها على ست اذا أقبلت وعلى أربع اذا أدبرت وهى بنت غيلان الثقفية التى قيل فيها تقبل بأربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وست العجم بنت محمد بن أبى بكر بن عبد الواسع الهروى روت عن ابن طبرزد وحدث عنها الدمياطى وابن الخباز وست النعم بنت عبد المحسن الازجية أجازت للمطعم وبنت الواسطى (مجستان) بكسر أوله وثانيه (وقد يفتح أوله) وهو المعروف على ألسنة العجم (كورة) معروفة (بالمشرق) وهى فارسية ذكرها ابن سيده فى الرباعى وقال الجواليقى فى المعرب اسم مدينة من مدن خراسان وقد تكلمت بها العرب

رحم الله أعظما دفنوها * بسجستان طلحة الطلحات

والنسبة اليه سجستانى وسجزى على اختلاف فيه منها أبو داود سليمان بن الاشعث بن اسحيل بن بشير بن شداد بن عامر الانصارى صاحب السنن توفى بالبصرة سنة ٢٧٥ وسيأتى فى س ج ن وأحمد بن عبد الله بن سيف السجستانى من جلة أصحاب المزنى ببغداد ذكره الخليل (السحت) والسحت (بالضم وبضمتين) وقرئ بهما قوله تعالى أكالون للسحت مثقلا ومخففا هو (الحرام الذى لا يحل كسبه لأنه يسحت البركة أى يذهبها والسحت كل حرام قبيح الذكر (أو ماخبث من المكاسب) وحرم (فلزم عنه العار وقبيح الذكر كثمن الكلب والخمر والخنزير وفى حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال لهود خيبر لما أرادوا أن يرشوه أتطعمونى السحت أى الحرام سمى الرشوة فى الحكم سحتا وورد فى الكلام على المكروه مرة وعلى الحرام أخرى ويستدل عليه بالقرائن وقد تكرر فى الحديث (ج أسحات) كقفل وأقفال (و) اذا وقع الرجل فيما قيل قد (اسحت) الرجل أى (اكتسبه) أى الحرام (و) اسحت (الشئ استأصله) يقال اسحت الرجل اذا استأصل ماعنده وقرئ فى قوله عز وجل فيسحتكم بعذاب أى يستأصلكم وأسحت ماله استأصله وافسده (كسحت فيهما) أى فى الاستئصال والاكتساب يقال سحت فى تجارته يسحت اكتسب السحت وسحت الشئ استأصله وسحت الجام الختان سحتا استأصله وكذلك أسحته وأغدفه يقال اذا ختنت فلا تغدف ولا تسحت وقال اللحيانى سحت رأسه سحتا وأسحته استأصله حلقا (و) أسحت (تجارته خبثت وحرمت و) السحت شدة الاكل والشرب ورجل سحت وسحيت ومسحوت ويقال رجل (مسحوت الجوف) والمعدة وهو (من لا يشبع) كذا فى الصحاح (و) قيل المسحوت الجائع و (من يتخم كثيرا) وهذه عن الفراء قال والناس يقولون الذى لا يتخم فهو (ضد) والاثنى مسحوتة وقال رؤبة يصف سيدنا يونس صلوات الله على نبينا وعليه والحوت الذى التهمه * يرفع عنه جوفه المسحوت * يقول فمى عز وجل جوانب جوف الحوت عن يونس وجافاه عنه فلا يصيبه منه أذى ومن روى يدفع عنه جوفه المسحوت يريد أن جوف الحوت صار وقاية له من الغرق وانما دفع الله عنه وفى الاساس من المجاز فلان مسحوت المعدة شره (و) المسحوت (الرغيب الواسع الجوف) لا يشبع وهو يرجع الى المعنى الاول غير أن المصنف فرق بينهما (ومال مسحوت ومسحت) أى (مذهب) قال الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الا مسحتا أو مجلف

مسحت وأسحت بمعنى ويروى الا مسحت أو مجلف ومن رواه كذلك جعل معنى لم يدع لم يتقار ومن رواه الا مسحتا جعل لم يدع بمعنى لم يترك ورفع قوله أو مجلف باضمار كأنه قال أو هو مجلف قال الازهرى وهذا قول الكسائى (كالسحت) بالضم (والسحيت ومسحة الشحم عن اللحم كمنع قشره) مثل سمعه وسحت الشئ يسحته سحتا قشره قليلا قليلا كذا فى اللسان وفى التنزيل فيسحتكم بعذاب أى يقشركم (و) قال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمى يقول (برد) بحت و (سحت) ولحت أى (صادق) مثل ساحة الدار وباحتها (و) يقال (ماله) سحت (ودمه سحت أى لاشئ على من أعدمهما) الاول بالاستهلال والثانى بالسفك واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستئصال وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم أحمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله سحت

٣ قوله انها على ست كذا بخطه والذى فى النهاية انها تمشى على ست قال فيها يعنى بالست يديها وتديها ورجليها أى أنها لعظم تديها ويديها كانها تمشى مكبة والأربع رجلاها وأليتاها وأنهما كادتا تماسان الارض لعظمهما اه (المستدرك)

(مجستان)

(سحت)

أى هدر (وعام أسحت لا رعى فيه وأرض سحتاء لا رعى فيها) هكذا فى النسخ وفى أخرى وعام أسحت وأرض سحتاء لا رعى فيهما (والسحتوت) بالضم (السويق القليل الدسم) الكثير الماء (كالسحتيت بالكسر) والحاء أعرف (و) السحتوت أيضا (الثوب الخلق كالسحت والسحتى) بقصهما نقله الصاغانى (و) السحتوت أيضا (المفازة اللينة التربة) نقله الصاغانى (و) سحيت ابن شرحبيل (كزبير جد لمبرح بن شهاب) بن الحرث بن ربيعة بن شرحبيل بن عمرو (الرعينى أحد وفد رعين) الذين وفدوا (على رسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) وشهد فتح مصر وسحيت أيضا أحد الحبرين اللذين منعا تبعا عن تخريب المدينة والآخر منبه ذكر ذلك قاسم بن ثابت فى رواية يونس عن ابن اسحق كذا فى الروض للسهيلى وأنيس بن عمران الرعينى من بنى سحيت روى عنه الليث بن عاصم وغيره *ومما يستدرك عليه السحت العذاب ومن المجاز سحتناهم بلغناهم مجهودهم فى المشقة عليهم وأسحتناهم نعمة وفى الاساس يسحتكم بعذاب يجهدكم به والسحيتة من السحاب التى تجرف ما مرت به وسحت وجه الارض محاه وأسحت الرجل على صيغة الفعل للمفعول ذهب ماله عن اللحيانى وفى كتب الانساب سحتن كجعفر ابن عوف بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أعمار بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس أبو بطن سمى بذلك لأنه أسر أسرى فسحتهم أى ذبحهم وقال ابن دريد النون زائدة كما قيل فى رعشن منهم أبو الرضا عباد بن شيبب روى عن على رضى الله عنه وعنه جميل بن مرة كذا قاله الدارقطنى وأحمد بن السحت بالفتح شيخ لسعيد بن داب نقله ابن الطحان والسحتوت الشئ القليل (السحلوت كزنبور) أهمله الجوهرى والصاغانى ونقل صاحب اللسان انه (المرأة الماجنة) *قلت وهو قلب السلحوت كما سيأتى عن أبى عمرو (السحت الشديد) قال اللحيانى يقال هذا حر سحت لحت أى شديد وهو معروف فى كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا اللهسج بلاس (كالسحيت كأمير) وشئ سحت صلب دقيق وأصله فارسى (و) السحت (بالضم) أول (ما يخرج من بطون) ذوات الخف ساعة تضعه أمه قبل أن يأكل ومن الصبيان العلق ساعة الولادة ومن (ذوات الحافر) الردج والسحت من السليل بمنزلة الردج يخرج أصفر فى عظم النعل وبما ذكرنا اندفع الايراد الذى أورده شيخنا على عبارة المصنف (والسحتيت السحتيت) الحماة لغة فى الحاء (و) السحتيت دقاق التراب وهو (الغبار الشديد الارتفاع) وأنشد يعقوب

جاءت معاوأطرقت شتيتا * وهى تثير الساطع السحتيتا

ويروى الشحتيتا وسيأتى ذكره وقيل هو دقاق السويق وقيل هو السويق الذى لا يلت بالأدم (و) عن الاصمعى السحتيت السويق الدقاق وكذلك (الدقيق الحوارى) سحتيت قال

ولو سحت الوبر العميتا * ونعم طعيمة السحتيتا * اذا رجوا لك أن تلوتا

(و) السحتيت أيضا (الشديد) رواه أبو عمرو عن ابن الاعرابى يقال كذب سحتيت أى شديد وأنشد لرؤبة

* هل يعيبنى حلف سحتيت *

قال أبو على السحتيت من السحت كرحليل من الرحل *قلت فلو أشار المصنف فى أول المادة بقوله كالسحيت والسحتيت كان أحسن (والمسحوت الاملس) يقال خرق مسحوت أى أملس مطمئن (٢ والسحتيان) بالكسر (ويفتح) وحكى قوم فيه التثليث وجزم شراح البخارى بأن الفتح هو الاكثر الافصح واقتصر الشهاب فى شرح الشفاء على كسر السين وحكى فى التاء الفتح والكسر واقتصر التلمسانى فى حواشى الشفاء على ضم السين وحكاية الوجهين فى التاء، وقال انه يقال بالحاء والجيم قال شيخنا وأغرب الضبط فيه ما قاله التلمسانى ولا سيما حكاية الجيم فانها لا تعرف وهو (جلد الماعز اذا دبغ) وهو على الصحيح (معرب) من فارسى صرح به غير واحد من الائمة وقال صاحب الناموس هو فارسى أو مشترك وفيه تأمل (ومنه أيوب السختيانى) كذا فى النسخ وفى أخرى زيادة علامة الدال أى وبلد منه أيوب وهو أبو بكر أيوب بن أبى تميمة كيسان عن أنس والحسن وعنه الثورى وشعبة قال الحسن أيوب سيد شباب أهل البصرة روى عنه مالك ومات سنة احدى وثلاثين ومائة وقال ابن الاثير نسبة الى عمل السختيان وبيعه وهو الجلود العتابية ليست بأدم وذكر أيضا فى هذه الترجمة أبا اسحق عمران بن موسى بن مجاشع السختيانى محدث جرجان نقله عن أبى الربيع الزهرانى وهدبة بن خالد وعنه أبو بكر الاسماعيلى وابن عدى والحاكم مات بجرجان سنة ٣٠٥ *قلت وأحمد بن عبد الله السختيانى روى عن السرى بن يحيى وعنه أبو طاهر المخلص (وسختان) كعثمان (وسختيت كزبير محدثان) وأبو عبد الله محمد بن سختيان الشيرازى المعدل محدث روى عن أحمد بن عبد الجبار العطاردى ويعقوب بن سفيان الفسوى وعنه أبو القاسم الطبرانى *ومما يستدرك عليه اسحأت الجرح اسحيتا اسكن ورمه وكذب سختيت خالص قال رؤبة

هل يعيبنى كذب سختيت * أوفضة أوذهب كبريت

هكذا رووه والصواب فى الرواية هل يعصمنى حلف سختيت * وفضة وذهب كبريت

وعن بى عمرو السحتيت بالكسر الدقيق من كل شئ وفى التهذيب عن النوادر نحت فلان بفلان وسحت له اذا استقصى فى القول وأبو عمرو محمد بن عمرو بن سحتويه السحتوى الكندى محدث روى عن سعدان بن الصامت وعنه محمد بن شاذان والسحتوية بيت من المحدثين بسرخس يقال لكل واحد منهم سحتوى منهم أبو الحسن على بن عبد الرحمن بن على الليثى وغيره ﴿سرت بالضم﴾ أهمله

(المستدرك)

(مُحْلُوتٌ)
(سحت)

٣ السحتيان الأديم وفى الفارسى سخت بفتح الاول له معان ومن معانيه الخشن والصعب والفرس يراعون المناسبات فى تسمية الاشياء فسموا الجلد المدبوغ سختيان لصعوبة دبغ الجلد الرطب فعلى هذا سختيان فارسى ثم جذبته العرب الى طرف الاستعمال بينهم أيضا كذا بهامش المطبوعة

(المستدرك)

(سرت)

الجماعة وقال الصاغاني هو (د بالمغرب) وفي المراصد انها مدينة على بحر الروم بين برقة وطرابلس واجدابية في جنوبها الى البر منها أبو عثمان سعيد بن خلف بن جرير القيرواني سمع بمكة من أبي جعفر العقيلي وأبي سعيد بن الاعرابي وبمصر من أبي الحسن الدينوري العابد وصحبه وكان حافظا أخباريا نسابا كاحليما طاهرا أديبا (وسرتة) بالضم أيضا وفي المراصد أنها بالضم ثم الكسر وشد المثناة الفوقية آخرها هاء تأنيث وكذا ضبطه الصاغاني أيضا (د بجوف الاندلس) شرقي قرطبة (منها قاسم بن أبي شجاع السرتي المحدث ٣) عن أبي بكر الآجري * قلت وكذا عتيق بن أبي القاسم الاديب السرتي * ومما يستدرك عليه سرخك بضم السين وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة وسكون الكاف وآخره مثناة وقيه قرية بسمرقند منها الامام الفاضل أبو بكر محمد بن عبد الله ابن فاضل الفقيه روى عن أبي المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني وتوفي بسمرقند في سنة ٥١٨ وعبد الجبار السرتي العابد مشهور وبكسر أوله عبد الله بن أحمد السرتي عابد مغربي حكى عنه ابراهيم بن أحمد بن شرف * ومما يستدرك عليه ستان كسحبان وهو في نسب مسلوك بني بويه ﴿سفت كسمع﴾ يسفت سفتا (أكثر من الشراب) والماء (ولم يرو) كذا بالواو في سائر النسخ وفي اللسان فلم يروبالفاء ٣ وسفت الماء أسفته سفتا كذلك وهو قول أبي زيد وسيأتي في س ف ف وكذلك سفهته (والسفت بالكسر) لغة في (الزفت) عن الزجاجي وقيل لثغة (و) قال ابن دريد السفت (ككتف) منه يقال (طعام) سفت (لا بركة فيه) لغة عمانية واستفت الشئ ذهب به عن تعلب ﴿سقت﴾ الطعام (كفرح) هو بالقاف بعد السين (سقتا) بفتح فسكون (وسقتا) محركة (فهو سقت) ككتف (لم تكن له بركة) هكذا ذكروه ويشبه أن يكون لغة في سفت كما تقدم وقد أهمله الجماعة ﴿السكت﴾ و (السكوت) خلاف النطق قال شيخنا وفي عبارة المصنف تفسير الشئ بنفسه لفظا ومعنى وهو غير متعارف بين أهل اللسان ٤ ولو فسره بالصمت كما في المصباح أو قال هو معروف لكان أولى * قلت وبما عبر يا يندفع الايراد المذكور كما هو ظاهر وقد سكت يسكت سكتا وسكوتا (كالسكات) بالضم (والساكوتة) فاعولة من السكت وأخذه سكت وسكتة وسكات وساكوتة ورجل ساكت وسكوت وساكوت (و) السكت الرجل (الكثير السكوت كالسكتيت) بالكسر وياء بين تاءين (و) قال أبو زيد سمعت رجلا من قيس يقول هذا رجل سكتيت بمعنى (السكيت) كسكين ورجل سكيت بين السكوتة والسكوت اذا كان كثير السكوت (و) كذلك (السكيت والسكيت) مصغرا مشددا ومخففا رواهما أبو عمرو (والساكوت والساكوتة) يقال رجل ساكوت وساكوتة اذا كان قليل الكلام من غير عي فاذا تكلم أحسن قال الليث يقال سكت الصائت يسكت سكوتا اذا صمت قال شيخنا عن بعض المحققين ان السكوت هو ترك الكلام مع القدرة عليه قالوا وبالقيد الاخير يفارق الصمت وان القدرة على التكلم لا تعتبر فيه قاله ابن كمال باشا وأصله للراغب الاصبهاني فانه قال في مفرداته الصمت أبلغ من السكوت لانه قد يستعمل فيما لا قوة له على النطق ولذا قيل للصامت والصمت والسكوت يقال لما له نطق فيترك استعماله قال شيخنا فاطلاق الفيومي في المصباح كغيره أحدهما على الآخر من الاطلاقات اللغوية العامة (و) السكت من أصول الالحان شبه تنفس يراد بذلك (الفصل بين نغمتين بلا تنفس) كذا في التهذيب كالسكتة (و) سكت يسكت سكوتا وأسكت وقيل تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف و (أسكت) اذا (انقطع كلامه فلم يتكلم) وأنشد

قد را بني ان الكرى أسكتا * لو كان معنيا بنا لهيتا

(والسكتة) بالفتح (داء) وهو المشهور بين الاطباء وقد صرح به الجوهري وغيره وقال بعض أرباب الحواشي هي بالكسر لانه هيئة * قلت وهو غير صحيح لمخالفته النقول (و) السكتة (بالضم ما أسكت به صبيا أو غيره) وقال اللحياني ما له سكتة لعياله وسكتة أي ما يطعمهم فيسكتهم به واليه أشار المصنف بقوله (و بقية تبقى في الوعاء) أي من الطعام (و) السكيت (كالكميت و) قد (يشدد) فيقال السكيت وهو الذي يجيء (آخر خيل الحلبة) من العشرات المعدودات وهو تالي المائتين وهو القسكل أيضا وما جاء بعده لا يعتد به كذا في الصحاح وأولهم المجلي ثم المصلي ثم المسلي ثم المرتاح فالعاطف فالحظي فالمؤمل فاللطيم وفي اللسان قال سيبويه سكيت ترخيم سكيت يعني ان تصغير سكيت انما هو سكيكيت فاذا رخم حذفت زائدتاه وسكت الفرس جاء سكيتا (ورماه) الله (بسكاكة وسكاك بضمهما) قاله أبو زيد ولم يفسره وعندي ان معناه (أي بما) أي بهم (يسكته) أو بأمر يسكت منه (وهو على سكاك الامر) بالضم (أي مشرف على قضائه) وكنت على سكات هذه الحاجة أي على شرف من ادراكها كذا في اللسان (والسكات) بالضم (من الحيات ما يلدغ قبل أن يشعر به) وهو مجاز وحية سكوت وسكات اذا لم يشعر به الملسوع حتى يلسعه وأنشد بذكر رجلا داهية

فما تزدري من حية جبلية * سكات اذا ما عض ليس بأدردا

وذهب بالهاء الى تأنيث لفظ الحية (والأسكات) من الناس بالفتح عن ابن الاعرابي يقال رأيت أسكاتا من الناس أي فرقا متفرقة ولم يذكر لها واحدا وقال اللحياني هم (الاوباش) ومنهم من قال ان واحده سكت وفيه تأمل (و) الأسكات (البقايا من كل شئ) كأنه جمع سكتة وقد تقدم (و) الأسكات أيضا أيام الفصل وهي (الايام المعتدلات بين الصيف) نقله الصاغاني (و) في حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى (سكت) أي (مات و) عن أبي زيد يقال (رجل سكت) اذا كان (قليل الكلام) من غير عي (فاذا تكلم أحسن) كالسكتة وقد تقدمت الاشارة اليه (و) المسكت (كمعظم آخر القداح) وقد تسقط هذه عن بعض النسخ كما قاله شيخنا

(المستدرك)

(المستدرك)
(سفت)

(سقت)
(سكت)

٣ يوجد في المتن المطبوع زيادة (السرفوت بالضم دويبة كسام أبرص تتولد في كور الزجاجين لا تزال حية مادامت النار مضطرمة فاذا خمدت ماتت)

٣ قوله وسفت الماء الخ كذا بأصله مصلحا بعد أن كان سففت ولعل الصواب سففت كما كان قبل التصليح بدليل قوله وسيأتي في س ف ف وأنه يلزم عليه تكرار سفت مع ما في المتن وقد قال المجد وسففت الماء أكثرت منه فلم أرو

٤ قوله ولو فسره بالصمت فيه أن الصمت أبلغ من السكوت كما سينقله عن بعض المحققين قريبا

* قوله وبما عبرنا الخ وهو قوله خلاف النطق فيشير به الى أن قوله السكوت المراد منه خلاف النطق فيختلفان معنى فليتأمل

أى هما يستدرك عليه عن اللحيانى الاسم من سكت السكتة والسكتة وقيل سكت تعمد السكوت وأسكت أطرق من فكرة أوداء (والارق وفى حديث أبى أمامة وأسكت واستغضب ومكث طويلا اى أعرض ولم يتكلم ويقال ضربته حتى أسكت وقد أسكتت حركته فان طال سكوته من شربة أوداء قيل به سكات وساكتنى فسكت وأصاب فلانا سكات اذا أصابه داء منعه من الكلام وعن أبى زيد صمت الرجل وأصمت وسكت وأسكت وأسكته الله وسكته بمعنى ورميته بسكاتة أى بما أسكته وفى المحكم رماه بصماته وسكاته أى بما صمت منه وسكت قال ابن سيده وانما ذكرت الصمات هنا لانه قلما يتكلم بسكاته الامع صماته وسيأتى ذكره فى موضعه والسكوت من الابل التى لاترغو عند الرحلة قال ابن سيده اعنى بالرحلة هنا وضع الرحل عليها وقد سكتت سكوتا وهن سكوت أنشد ابن الاعرابى

يلهمن بردمائه سكوتا * سف الهجوز الاقط الملتوتا

قال وروايه أبى العلاء * يلهمن بردمائه سفوتا * من قولك سفت الماء اذا شربت منه كثيرا فلم يروو أراد باردمائه فوضع المصدر موضع الصفة كما قال

اذا شكونا سنة حسوسا * تأكل بعد الخضرة اليبيسا

وفى التهذيب السكتة فى الصلاة أن تسكت بعد الافتتاح وهى تستحب وكذلك السكتة بعد الفراغ من الفاتحة وفى الحديث ماتقول فى اسكاتتك قال ابن الاثير هى افعالة من السكوت معناه سكوت يقتضى بعده كلاما أوقراءة مع قصر المدة وقيل أراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام ألا ترى قال ماتقول فى اسكاتتك أى سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول وسكت الغضب مثل سكن فتر وفى التنزيل العزيز ولما سكت عن موسى الغضب وقال الزجاج معناه ولما سكن وقيل لما سكت موسى عن الغضب على القلب كما قالوا أدخلت القلنسوة على رأسى ٣ والمعنى أدخلت رأسى فى القلنسوة قال والقول الاول الذى معناه سكن هو قول أهل العربية قال ويقال سكت الرجل يسكت سكاتا اذا سكن وسكت يسكت سكوتا وسكاتا اذا قطع الكلام ونقله شيخنا عن بحر أبى حيان ولكن ادعى فى سكت الرجل أن مصدره السكوت فقط وأورد به على المؤلف حيث لم يميز بينهما مع ان المنقول عن الائمة خلاف ذلك كما قدمناه وسكت الحر اشتد وركدت الريح وأسكت حركته سكتت وأسكت عن الشئ أعرض وفى الاساس تكلم ٣ ثم أسكت واذا أفحم قيل أسكت وللعبلى صرخة ثم سكتة وهذه هى السكت ومن المجاز فلان سكيت الحلبة ٤ المتأنق فى صنعته وسكان كعثمان قرية بخارا منها أبو سعيد سفيان بن أحمد بن اسحق الزاهد محدث وسكان أيضا ويقال سجستان بالجيم بلد بالمغرب واليه نسب عيسى السكانى شيخ مشايخ مشايخنا وآل باسا كونه جماعة بالين ﴿سلت المعى يسلت﴾ بالضم سلتا (ويسلت) بالكسر اذا (أخرجه بيده) وفى اللسان السلت قبض على الشئ اسابه قذر ولطخ فتسلته عنه سلتا والمعنى تسلت حتى يخرج مافيه (و) من المجاز سلت (انفه) بالسيف وفى المحكم وسلت انفه يسلته وسلته سلتا (جدعه) وفى حديث سلمان أن عمر قال من يأخذها بما فيها يعنى الخلافة فقال سلمان من سلت الله أنفه أى جدعه وقطعه (و) سلت (الشعر) وفى اللسان سلت رأسه أى (حلقه) ورأس محلوت ومسلوت ومسبوت ومحلوق بمعنى واحد (و) سلت (الشئ قطعه) وفى حديث حذيفة وأزد عمان سلت الله أقدامها أى قطعها وسلت يده بالسيف قطعها يقال سلت فلان أنف فلان بالسيف سلتا اذا قطعه كله وفى حديث اهل النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت مافيها أى يقطعه ويستأصله وأصل السلت القطع (و) سلت (دم الندبة قشره) بالسكين عن اللحيانى هكذا حكاه قال ابن سيده وعندى انه قشر جلدها بالسكين (حتى اظهر دمها و) سلت (القصعة) من الثريد يسلتها سلتا اذا (مسحها باصبعه) لتنظف وفى الحديث امرنا أن نسلت القصعة أى نتتبع مابقى فيها من الطعام ونمسحها بالاصابع (كاسلتها) وهذه عن الصاغانى (و) سلت (المرأة الخضاب عن يدها) اذا مسحته وألقته وفى الصحاح اذا (ألقت عنها العصم) والعصم بالضم نبغة كل شئ وأزه من القطران والخضاب ونحوه وفى حديث عائشة رضى الله عنها وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وأرغميه (و) سلت (فلانا ضربه) وجلده (و) سلت (بلحمه رمى) وذا من زياداته (والسلاتة) بالضم (مايسلت) منه وهو أيضا مايؤخذ بالاصبع من جوانب القصعة لتنظف (و) يقال (انسلت عنا) أى (انسل من غير أن يعلم به والمسلوت الذى أخذ ما عليه من اللحم) وفسل انسلت هو اخراج المائع والرطب اللاصق بشئ آخر قاله شيخنا (والسلت بالضم الشعير) بعينه (أو ضرب منه أو) هو الشعير (الحامض) وقال الليث السلت شعير لاقشر له أجرد زاد الجوهرى كأنه الحنطة يكون بالغور والحجاز يتبردون بسويقه فى الصيف وفى الحديث أنه سئل عن بيع البيضاء بالسلت هو شعير أبيض لاقشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول أصح لان البيضاء الحنطة (و) روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه لعن (السلتاء) والمرماء السلتاء من النساء (التى) لاتعهد يديها بالخضاب وقيل هى التى (لاتختضب) البتة وهو مثله فى الاساس وغيره وأعطى من مسلات حنائك (وذهب منى) الامر (فلتة وسلتة أى سبقنى وفاتنى) وقيل هو اتباع (والاسلت من أوعب جدع أنفه) وهو الاجدع وبه سمى الرجل (و) هو (والد أبى قيس الشاعر) صيفى ابن الاسلت واسم الاسلت عامر فهو لقب نه * ومما يستدرك عليه فى هذه المادة يقال سلته مائة سوط أى جلدته مثل حلقه وفى الحديث ثم سلت الدم عنها أى أماطه وفى حديث عمر رضى الله عنه فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه أى يماطه عن أنفه وأخرجه الهروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلت خشمه ومسلاتة مدينة بالغرب وسلت

٣ قوله على رأسى المعروف فى التمثيل فى رأسى ويدل له قوله والمعنى الخ

﴿سلت﴾

٣ قوله ثم أسكت كذا بخطه والذى فى الاساس ثم سكت وهو ظاهر

٤ قوله للمتأنق عبارة الاساس للمتخلف

(المستدرك)

بتشديد اللام و يقال سلمت بقلب احدى اللامين ميما قرية بمصر لبني حرام بن سعد ﴿السلحوت كزنبور﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (السحلوت) وقدم أنها الماجنة قال

(سلحوت)

٢ قوله تأفرأى تسرع والعنتوت أكمة شاقة المصعد

أدركتها تأفردون العنتوت * تلك الخريع والهلول السلحوت

ونقله ابن السكيت أيضا هكذا ﴿السلكوت كزنبور طائر﴾ قال شيخنا صرح أبو حيان وغيره بأن تاءه زائدة * وقد أعادها المصنف أيضا في الكاف وهنا توهما * ومما يستدرك عليه سلفيت بالفتح قرية من أعمال نابلس منها الشمس محمد بن محمد بن عبد الله المقدسي السلفيتي الشافعي سمع على التقي القلقشندي سنة ٨٥٩ وكان فقيها ﴿السمت﴾ بالفتح (الطريق) يقال الزم هذا السمت وقال

(سلكوت)

(المستدرك)

(سمت)

ومهمهين قذفين مرتين * قطعته بالسمت لا بالسمتين

معناه قطعته على طريق واحد لا على طريقين وقال قطعتهما لانه عنى البلد (و) السمت (هيئة أهل الخير) يقال ما أحسن سمته أي هديه كذا في الصحاح وفي حديث عمر رضي الله عنه فينظرون الى سمته وهديه أي حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمت الطريق كذا قالوه وظهر بما قدمناه ان السمت بهذا المعنى صحيح فلا اعتداد بما قاله شيخنا بقوله لا اخاله لغة صحيحة وانما اخذه من كلام بعض المولدين وأهل الغريب (و) السمت (السير على الطريق بالظن) وقيل هو السير بالحدس والظن على غير طريق وقال * ليس بهاريع ٣ لسمت السامت * (و) السمت (حسن النحو) في مذهب الدين وهو يسمت سمته أي ينحو نحوه وفي حديث حذيفة ما أعلم أحدا أشبه سمتا وهديا ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد يعني ابن مسعود قال خالد بن جنبة السمت اتباع الحق والهدى وحسن الجوار وقلة الأذية قال ودل الرجل حسن حديثه ومزحه عند أهله (و) السمت (قصد الشئ) وانه لحسن السمت أي حسن القصد والمذهب في دينه ودنياه وسمت الطريق قصده وقال اعرابي من قيس

٣ وفي نسخة زيغ كذا بهامش نسخة المؤلف

سوف تحجون بغير بغت * تعسفا أو هكذا بالسمت

السمت القصد والتعسف السير على غير علم ولا أثر (سمت يسمت) بالكسر (و يسمت) بالضم سمتا فيهما بالضم معناه قصد وقال الاصمعي يقال تعمده وتسمته تسمتا اذا قصد نحوه وقال شمر السمت تفهم القصد (و) بالكسر قال الفراء (سمت لهم يسمت) سمتا اذا هو (هيأ لهم وجه) العمل ووجه (الكلام والرأي ويونس بن خالد السمتي) كان له لحية وهيئة ورأي (محدث) بصري هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وقال شيخنا وصوابه يوسف بن خالد ونقله عن تحرير المشتبه للحافظ ابن حجر وهو ضعيف الرواية روى عن موسى ابن عقبة وعنه ابنه خالد بن يوسف (والتسميت ذكر الله تعالى على الشئ) وفي بعض نسخ الصحاح ذكر اسم الله وقيل التسميت ذكر الله عز وجل على كل حال (و) التسميت (الدعاء للعاطس) وهو قولك له يرحمك الله وقيل معناه هداك الله الى السمت وذلك لما في العاطس من الانزعاج والقلق هذا قول الفارسي وقد سمته اذا عطس فقال يرحمك الله أخذ من السمت الى الطريق والقصد كأنه قصده بذلك الدعاء أي جعلك الله على سمت حسن وقد يجعلون السين شينا كسمر السفينة وشمرها اذا أرساها وقال النضر بن شميل التسميت الدعاء بالبركة تقول بارك الله فيه قال أبو العباس يقال سمت العاطس تسميتا وشمته تشميتا اذا دعا له بالهدى وقصد السمت المستقيم والاصل فيه السين فقلبت شينا قال ثعلب والاختيار بالسين لانه مأخوذ من السمت وهو القصد والجهة وقال أبو عبيد الشين أعلى في كلامهم وأكثر وفي حديث الاكل سموا الله ٤ ودنوا وسموا أي ازدفعتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والسمت الدعاء (و) التسميت (لزوم السمت) وقصده وفي حديث عوف بن مالك فانطلقت لا أدري أين أذهب الا أنني أسمت أي ألزم سمت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعو الله وسامته مسامتة بمعنى قابله ووازاه (وسمت النعل أسفل من مخصرها الى طرفها) ﴿سمنت كسمندة بالصعيد﴾ تناوح قوص ﴿السمروت﴾ أهمله الجماعة وقال ابن السكيت في الالفاظ هو (كزنبور) الرجل (الطويل) نقله صاحب اللسان ﴿أسنتوا﴾ فهم مسنتون أصابتهم سنة وقحط و (أجدبوا) ومنه قول ابن الزبعرى

(سمنت)

(سمروت)

(أسنت)

عمرو العلا هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مسنتون عجاف

وهي عند سيبويه على بدل التاء من الياء ولا نظير له الا ثنتان حكى ذلك أبو علي وفي الصحاح أصله من السنة قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه و بين قولهم أسنى القوم اذا أتاه واسنه في موضع وقال الفراء توهموا ان الهاء أصلية اذ وجدوها ثالثة فقلبوها تاء تقول منه أصابهم السنة بالتاء وفي الحديث وكان القوم مسنتين أي مجدبين أصابتهم السنة وهي القحط وأسنت فهو مسنت اذا أجدب وفي حديث أبي تميمة الله الذي اذا أسنت أنبت لك أي اذا أجدبت أخصبت (والمسنت ككتف) الرجل (القليل الخير) وفي المحكم رجل سنت الخير قليله و (ج سنتون) ولا يكسر (وأرض سنتة و) كذلك (مسنتة) التي (لم يصبها مطر فلم (تنبت) عن أبي حنيفة قال فان كان بها يبيس من يبيس عام أول فليست بمسنتة ولا تكون مسنتة حتى لا يكون فيها شئ قال ولا يقال أرض سنتة مسنتة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الا أن يخص الاقل بالاقل حروفا والاكثر بالاكثر حروفا قال (وعام سنيت ومسنت جدب وسانتوا الارض تتبعوا نباتها والسنوت كتنور) على المشهور و يروى بضم السين قاله ابن الاثير وغيره فلا عبرة بانكار شيخنا اياه وقالوا أيضا ان الفتح أفصح (و) السنوت مثال (سنور) لغة فيه عن كراع وقد اختلف في معناه فقيل هو (الزبد و) قيل هو (الجبن) وهما معروفان

نقلهما الصاغاني (و) قيل هو (العسل) وأنشد الجوهري قول الحصين بن القعقاع العكري

جزى الله عني بحتريا ورهطه * بني عبد عمرو ما أعف وأمجدا

هم السمن بالسنوت لا آل بينهم * وهم يمنعون جارهم أن يقردا

أي يذلل والآل الخيانة (و) قيل السنوت (ضرب من القرو) قيل السنوت (الرب) بالضم (و) قيل السنوت (السبت) وقد مر في س ب ت (و) قيل السنوت (الرازيانج) وهو الشمر بلغة مصر نقل الاربعة الصاغاني (و) قيل السنوت (الكمون) يمانيه وبه فسر يعقوب قول الحصين المتقدم وفسره ابن الاعرابي بأنه نبت يشبه الكمون وفي الحديث انه قال عليكم بالسنا والسنوت قيل هو العسل وقيل هو الرب وقيل الكمون وفي الحديث الآخر لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا والسنوت (و) يقال (سنت القدر تسنيتا) اذا (جعله) أي الكمون وطرحه (فيها والمسنوت) بصيغة المفعول (من يصاحبك فيغضب من غير سبب) لسوء خلقه نقله الصاغاني مأخوذ من قولهم رجل سنوت سيء الخلق أورده ابن منظور وغيره * ومما يستدرك عليه يقال تسنت فلان كريمة آل فلان اذا تزوجها في سنة القحط وفي الصحاح يقال تسنتها اذا تزوج رجل لئيم امرأة كريمة لقلة ماله وكثرة ماله وعن ابن الاعرابي أسنت الرجل وأسنت اذا دخل في السنة * واستدرك شيخنا رجل مسنت أي مسكين منقطع لا شيء له قال ولعله مأخوذ من الارض أو النعام أو من أسنت القوم أجدبوا الان المنقطع الذي لا شيء عنده أعظم من الجدب وعدم النبات * سنبت كجعفر السيء الخلق كذا في التهذيب في الرباعي ونقله عن ابن الاعرابي كذا في اللسان

(المستدرك)

(المستدرك)

(شئيت)

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع المثناة الفوقية ﴿الشئيت كأمير من الخيل العثور﴾ وليس له فعل يتصرف هكذا صوبه أبو سهل في حواشي الصحاح واختلفت نسخ الصحاح هنا ففي نسخة الشئيت من الخيل الفرس العثور وفي أخرى الشئيت من الفرس العثور وفي أخرى الشئيت الفرس العثور (و) قيل هو (الذي يقصر حافر رجليه عن حافري يديه) قال عدي بن خرشة الخطمي

٢ قوله الاقدر الذي يطيق الخ كذا بخطه وهو سبق قلم وبه يتعقد معنى الأقدر والأحق وعبارة الجوهري في مادة ح ق ق الأقدر الذي يجوز حافر رجليه حافري يديه اه وهي عبارة الاصمعي بعينها

وأقدر مشرف النهوات ساط * كميت لا أحق ولا شئيت

الشئيت كما فسرنا والأقدر بعكس ذلك ورواية ابن دريد

بأجرد من عتاق الخيل نهد * جواد لا أحق ولا شئيت

قال ابن الاعرابي الاحق الذي يضع رجله موضع يده والجمع شوث قال الازهري كذلك قال ابن الاعرابي وأبو عبيدة وقد شرح الاصمعي بيت عدي بن خرشة فقال الأقدر الذي يطبق حافر رجليه حافري يديه ٢ والشئيت الذي يقصر حافر رجليه عن حافري يديه والاحق الذي يطبق حافر رجليه حافري يديه ثم ان قوله والذي يقصر الى آخره هكذا نص عبارة الصحاح والمحكم واللسان وغيرهم قال شيخنا وفيه اضافة التثنية الى التثنية وهو مما استقبحوه وعابوه وصرحوا بأنه لا يكاد يوجد في كلام العرب كما في مقرب ابن عصفور وغيره فلو أتى به مفردا وقصد الجنس لكان أجرى على ما رامه من الاختصار انتهى * قلت وهو تبع الجوهري ومن سبقه فأوردا العبارة بنصها ولم يغيرا (الشبت كطمر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني وهي (هذه البقلة المعروفة) وقال أبو حنيفة نبت وزعم أن السبت بالسين المهملة معرب عنه * قلت وقد تقدم انهما معربان شوذ وأن الطاء لغة فيه كما بأتي أيضا ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه شبيت كزبير جد شيخ بعض شيوخنا أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد الشبيتي الدمياطي روى عن أبي عبد الله محمد بن محمد البدري (شبرت كقنفذ) أهمله الجماعة وقال الصاغاني (هي قلعة بالاندلس) من قلاع الساحل (شت) شعبهم (يشت شتا وشتيتا) أي (فرق و) شت أيضا اذا (افترق) وأمر شت أي متفرق (كاشت) جمعهم (وتشتت) أي تفرق قال الطرماح

(شبت)

(المستدرك)

(شبرت) (شت)

شت شعب الحي بعد التئام * وسجال الربيع ربيع المقام

(واستشت) مثله (وشتته الله وأشته) بمعنى فرقه (و) الشعب (الشتيت) أي (المفرق المشتت) وعبارة الصحاح المتفرق ٣ قال

رؤبة يصف الإبلا

جاءت معا وأطرقت شتيتا * وهي تثير الساطع السختيتا

وعن الاصمعي شت بقلبي كذا وكذا أي فرقه ويقال أشت بي قومي أي فرقوا أمري ويقال شتوا أمرهم أي فرقوه وقد استشت وتشتت اذا انتشر ويقال أخاف عليكم الشتات أي الفرقة (و) الشتيت (من الثغر) المفلق (المفلج) قال طرفة

٣ قوله قال رؤبة الخ قال في التكملة وليس لرؤبة على هذا الروي شيء وانما هو من الاصمعيات والانشاد مداخل والرواية جاءت معا وأطرقت شتيتا وتركت راعيها مسبوتا قد كاد لما نام أن يموتا وهي تثير ساطعا سختيتا

* من شتيت كالقاح الرمل غر * (وقوم شتى) متفرقون وأشياء شتى قال شيخنا قيل انه جمع شتيت كمرضى ومريض وقيل مفرد شتى أحد دينهم واحد وتمرأ نعهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أزمانهم ويقال ان المجلس ليجمع شتوتا من الناس وشتى (أي فرقا) وقيل يجمع أيضا (من غير قبيلة) أي ليسوا من قبيلة واحدة (و) يقال (جاؤا شتات شتات) بالفتح هكذا في نسختنا وفي نسخة شتات وشتات بزيادة الواو بينهما وجوز شيخنا فيه أن يكون بالضم كثلاث ورباع كل هذا والتكرار لا يظهر له وجه والذي في لسان العرب نقلا عن الثقات ما نصه ويقال جاء القوم شتاتا وشتات (أي أشتاتا متفرقين) واحد الاشتات شت والحمد لله الذي جمعنا من شت أي تفرقة وهذا هو الصواب (وشتان بينهما) برفع نون البين روى أبو زيد في نوادره قول الشاعر

شتان بينهما في كل منزلة * هذا يخاف وهذا يرتجى أبدا

فرفع البين قال الازهري (و) من العرب من (ينصب) بينهما في مثل هذا الموضع فيقول شتان بينهما ويضمر ما كأنه يقول شت الذي بينهما كقوله تعالى لقد تقطع بينكم وقال حسان بن ثابت

وشتان بيننا كما في الندى * وفي البأس والخبر والمنظر

وقال آخر أخاطب جهرا ان لهن تخافت * وشتان بين الجهر والمنطق الخفت

(و) يقال شتان (ماهما) وشتان مازيد وعمرو وهو ثابت في الفصيح وغيره وصرحوا بأن ما زائدة وهما فاعله في المثال الاول وفي مازيد وعمرو ما زائدة وزيد فاعل شتان وعمرو عطف عليه قالوا والشاهد عليه قول الاعشى

شتان ما يومي على كورها * ويوم حيان أخي جابر

أنشده ابن قتيبة في أدب الكاتب وأكثر شراح الفصيح قاله شيخنا (و) يقال شتان (ما بينهما) أي بعد ما بينهما أثبته ثعلب في الفصيح وغيره وأنكره الاصمعي في الصحاح قال الاصمعي لا يقال شتان ما بينهما وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب يقال شتان ماهما ولا يقال شتان ما بينهما وفي لسان العرب وأبي الاصمعي شتان ما بينهما قال أبو حاتم فأنشدته قول ربيعة الرقي يمدح يزيد بن حاتم بن المهلب ويهجو يزيد بن سليم

لشتان ما بين اليزيدين في الندى * يزيد سليم والاغر ابن حاتم

فهم الفتى الازدي اتلاف ماله * وهم الفتى القيسي جمع الدراهم

فقال ليس بفصيح يلتفت اليه وقال في التهذيب ليس بحجة انما هو مولد والحجة الجيدة قول الاعشى المتقدم ذكره معناه تباعد الذي بينهما قال ابن بري في حواشي الصحاح وقول الاصمعي لا أقول شتان ما بينهما ليس بشئ لان ذلك قد جاء في أشعار الفصحاء من العرب من ذلك قول أبي الاسود الدؤلي

فان أعف يوما عن ذنوب وتعتدي * فان العصا كانت لغيرك تقرع

وشتان ما بيني وبينك انني * على كل حال أستقيم وتظلع

قال ومثله قول البعيث وشتان ما بيني وبين ابن خالد * أمية في الرزق الذي يتقسم

(و) قال أبو بكر شتان (ما عمرو و) شتان (أخوه) وأبوه وشتان ما بين أخيه وأبيه فمن قال شتان رفع الاخ بشتان ونسق الاب على الاخ وفتح النون من شتان لاجتماع الساكنين وشبههما بالادوات ومن قال شتان ما عمرو رفع عمرا بشتان وأدخل ما صلة كذا في اللسان ونقل مثل ذلك شيخنا عن اللبلي في شرح الفصيح (أي بعد ما بينهما) هذا على انها اسم فعل ماض بمعنى بعد ولذلك بني على الفتح لانه نائب عن الماضي الذي هو لازم للفتح دائما وفسره جماعة بافترق وهو الذي عليه كثيرون ولذلك اشترطوا في فعله التردد وذهب جماعة الى انه مصدر وهو الذي جزم به المرزوقي والهروي في شرح الفصيح والزجاج وغيرواحد قاله شيخنا (و) قد (تكسر النون) عن الفراء كما نقله الصاغاني (مصروفة عن شئت) ككرم فالفتحة التي في النون هي الفتحة التي في التاء وتلك الفتحة تدل على أنه مصروف عن الفعل الماضي وكذلك وشكان وسرعان مصروف من وشك وسرع تقول وشكان ذا خروجا وسرعان ذا خروجا وأصله وشك ذا خروجا سرع ذا خروجا روى ذلك كله ابن السكيت عن الاصمعي وقال أبو زيد شتان منصوب على كل حال لانه ليس له واحد ثم ان كسر نون شتان نقله ثعلب عن الفراء وظاهر كلام الرضي أنه رأي للاصمعي أيضا فانه وجه في شرح الكافية اختيار الاصمعي ومنعه شتان ما بين بأمرين الاول انه ورد شتان بكسر النون والثاني ان فاعله لا يكون الا متعددا كما هو ظاهر الاستعمال وفسره بافترق وافتعل كتفاعل لا يكون فاعله الا متعددا وفي شرح الفصيح لابن درستويه تكسر نون شتان اذا ذهب الى أن المعنى لما كان للاثنين ظن أن شتان مثنى فكسره والعرب كلها تفتحه ولم يسمع مصدر مثنى الا اذا اختلف فصار جنسين وذلك أيضا قليل في كلامهم قال ويلزم الفراء ان اثنين ان يقول فيه في موضع النصب والجر شتين بالياء وهذا لا يجيزه عربي ولا نحوي ونقله أبو جعفر اللبلي قال شيخنا وظاهر كلام شراح الفصيح وغيرهم ٢ في أن الفراء انما حكى في نون شتان الكسر فقط وانه مثنى شت وهو الذي جزم به ابن درستويه كما مر ونقله اللبلي وسلمه وليس الامر كذلك فان المعروف ان الفراء انما حكى الكسر لغة في الفتح قال في تفسيره عند قوله تعالى ما هذا بشرا أنشد بعضهم

لشتان ما أنوى ويسوى بنو أبي * جميعا فما هذان مستويان

تمنوا الى الموت الذي يشعب الفتى * وكل فتى والموت يلتقيان

قال الفراء يقال شتان ما أنوى بنصب النون وخفضها هذا كلامه وكذا نقل الصاغاني في العباب عنه ان كسر النون لغة في فتحها وليس فيه ما زعمه ابن درستويه وبه يسقط ترديد الهروي في شرح الفصيح لما قال والاصل قول الفراء فانه يجوز ان تكون النون على أصل التقاء الساكنين ويجوز أن يكون تثنية شت وهو التفرق قال شيخنا وزعم ابن الانباري في الزاهر لا يجوز كسر النون في شتان ما بين أخيك وأبيك قال لانها رفعت اسما واحدا ويجوز كسرها في غيره وهو شتان أخوك وأبوك وشتان ما أخوك وأبوك

٢ قوله في أن لعل الظاهر أسقاط في

فيجوز في هذا كسر النون على انه تثنية شت هذا كلامه وفيه مالا يخفى ثم قال وشتان اسم فعل على الصحيح وقال ابن عصفور في شرح الايضاح وهو ساكن في الاصل الا انه حرك لالتقاء الساكنين وكان الحركة فتحة اتباعا لما قبلها وطلبا للخفة ولانه واقع موقع الماضي وهو مبني على الفتح فجعلت حركته كحركته وزعم المرزوقي في شرح الفصيح ان شتان مصدر لم يستعمل فعله وهو مبني على الفتح لانه موضوع موضع الفعل الماضي تقديره شت زيد أي تشتت أو تفرق جدا وقال ابن عصفور وزعم الزجاج أنه مصدر واقع موقع افعل جاء على فعلان مخالف اخوانه فبني لذلك وقال أبو عثمان المازني شتان وسبحان ويجوز تنوينهما اسمين كانا أو في موضعهما وقال أبو علي الفارسي في التذكرة القصرية بعد أن نقل قول المازني شتان اذا كان في موضعه فهو اسم للفعل وهو شت بمنزلة صه فان نونته فهو نكرة وان لم تنونه فهو معرفة فان نقلت شتان عن أن يكون اسما للفعل فجعلته اسما للتثنية معرفة صار بمنزلة سبحان من علقمة الفاخر * في انه اسم للتنزيه معرفة وصحح ابن أم قاسم في شرح الخلاصة ان شتان اسم فعل بمعنى تباعد وافترق قال وذهب أبو حاتم والزجاج الى أنها مصدر جاء على فعلان وهو واقع موقع الفعل * قلت وقد تقدم نص كلام الزجاج وقال الرضي انها تدل على التعجب وان معنى شتان زيد ما أشد الافتراق وقال ابن جني شتان وشتى كسرعان وسكرى يعني ان شتى ليس مؤنث شتان كسكران وسكرى وانما هما اسمان تواردا وتقابلا في عرض اللغة من غير قصد * قلت فعلى هذا قولهم في قول جميل

أريد صلاحها وتريد قتلي * وشتى بين قتلي والصلاح

انه لضرورة الشعر محل تأمل (ومحمود بن شتى بالضم محدث) روى عن أبي الحسن علي بن أحمد الحرستاني وعنه ابن خليل وعمر بن السكن بن شتويه الواسطي عن أبي عبد الله الضرير بحديث كذب * ومما يستدرك عليه هنا شمت السكين اذا شحذه أثبته ابن الاثير وقال في النهاية في الحديث هلمي المدية فاشمتيها بحجر أو سنها ويقال بالذال وأنكره الجوهري والزمخشري وتبعهما المجد حتى زعم الحريري في درة الغواص أنه من أوهام الخواص وقال شيخنا واذا ثبت الحديث فهو أفصح الكلام (الشخت) بعد الشين خاء هو (الدقيق الضامر) من الاصل (لاهزالا) أي لا من الهزال هكذا قيده في لسان العرب وغيره من الامهات فلا عبرة بقول شيخنا هذا القيد خلت عنه الدواوين المشهورة وقيل الشخت هو الدقيق من كل شئ حتى انه يقال للدقيق العنق والقوائم شخت (و) منهم من (يحرك) الخاء وأنشد

أقاسيم حزأها صانع * فمنها النبيل ومنها الشخت

والانثى شختة و(ج شخات) بالكسر (وقد شخت ككرم) يشخت (شخونة فهو شخت وشخيت) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للعبي اني أراك ضئيلا شخيتا الشخت والشخيت النحيف الجسم الدقيق * ويقال للعطب الدقيق شخت ويقال انه لشخت الجزارة اذا كان دقيق القوائم قال ذو الرمة

شخت الجزارة مثل البيت سائره * من المسوح حدب[3] شوقب خشب

وانه لشخت العظام أي قليله (والشخيت ككيت وكريم الغبار الساطع كالشختيت) فعليل من الشخت الذي هو الضاوي الدقيق وقيل هو فارسي معرب أنشد ابن الاعرابي * وهي تثير الساطع الشختيتا * وروى الشخيتا والذي رواه يعقوب السختيتا السختيتا لان المعروف قول سخت كذا في اللسان ومن المجاز زيد شخت الملق أي دنيء كذا في الاساس (والتشخيت الابلاغ) نقله الصاغاني (الشرشتي كسبتي) اشارة الى زيادة نونه فمجرده شرت أهمله الجماعة وهو (طائر) * ومما يستدرك عليه شتان بالكسر عرف به علي بن أبي سعد الازجي المحدث يقال له ابن شتان وأخوه مشرف والد ثابت وعزيزة حدثوا (شمت) العدو (كفرح) وزنا ومعنى (شماتا وشماتة) بالفتح فيهما أو شمت الرجل اذا (فرح ببلية) نزلت (العدو) وقيل البلية تنزل بمن يعاديه وفي حديث الدعاء أعوذ بك من شماتة الاعداء قالوا شماتة الاعداء فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه (وأشمته الله تعالى به) وفي التنزيل العزيز فلا تشمت بي الاعداء قال الفراء هو من أشمت وروي عن مجاهد انه قرأ فلا تشمت بي الاعداء قال الفراء لم نسمعها من العرب وقال الكسائي لا أدري ولعلهم أرادوا فلا تشمت بي الاعداء وان تكن صحيحة فلها نظائر العرب تقول فرغت وفرغت فمن قال فرغت قال أفرغ ومن قال فرغت قال أفرغ كذا في اللسان (واشماتي) بالفتح (والشمات) بالكسر هكذا مضبوط عندنا ومثله في غير نسخ (الخائبون بلا) غنيمة قال ابن الاعرابي ربعوا شماتى أي خائبين قال ابن سيده ولا أعرف ما (واحد) الشماتى وفي الصحاح رجع القوم شماتى من متوجههم بالكسر أي خائبين وهو في شعر ساعدة قال ابن بري ليس هو في شعر ساعدة كما ذكر الجوهري وانما هو في شعر المعطل الهذلي

فأبنا لما نجد العلاء وذكره * وآبوا عليهم فلها وشماتها

قال والفل الهزيمة والشمات الخيبة واسم الفاعل شامت وجمع شامت شمات (والشوامت قوائم الدابة) وهو اسم لها واحدتها شامتة قال أبو عمرو يقال لا ترك الله له شامتة أي قائمة قال النابغة

فارتاع من صوت كلاب فبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد

ويروى طوع الشوامت بالرفع يعني بات له ما شمت به من أجله شمات قال ابن سيده وفي بعض نسخ المصنف بات له ما شمت به شماته قال ابن السكيت في قوله فبات له طوع الشوامت يقول بات له ما أطاع شامته من البرد والخوف أي بات له ما تشتهي شوامته قال وسرورها

(المستدرك)

(شخت)

[3] قوله حدب كذا بخطه والذي في اللسان خدب بالخاء المعجمة وهو الصواب

(شرشتي) (المستدرك)

(شمت)

به هو طوعها ومن ذلك يقال اللهم لا تطيعن لي شامتا أي لا تفعل بي ما يحب فيكون كأنك أطعته وقال أبو عبيدة من رفع طوع أراد بات له ما يسر الشوامت اللواتي سمعن به ومن رواه بالنصب أراد بالشوامت القوائم يقول فبات له الثور طوع شوامته أي قوائمه أي بات قائما وبات فلان بليلة الشوامت أي بليلة تشمت الشوامت كل ذلك في لسان العرب (والتشميت التسميت) وتشميت العاطس دعاء وقال ابن سيده شمت العاطس وشمت عليه دعا له أن لا يكون في حال يشمت به فيها والسين لغة عن يعقوب وكل داع لأحد بخير فهو مشمت له ومسمت بالشين والسين والشين أعلى في كلامهم وأفشى وفي التهذيب كل دعاء بخير فهو تشميت وفي حديث زواج فاطمة لعلي رضي الله عنهما فأتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج وحكى عن ثعلب أنه قال الأصل فيها السين من السمت وهو القصد والهدى وفي حديث العطاس فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر التشميت والتسميت الدعاء بالخير والبركة والمجمة أعلاهما وشمت عليه وهو من الشوامت القوائم كأنه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه أبعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك وقد تقدم طرف من ذلك في السين مع التاء فراجعه والذي ذكرناه خلاصة ما في اللسان والفائق وغيرهما (و) التشميت (الجمع) يقال اللهم شمت بينهما نقله الصاغاني (و) التشميت (التخييب) وشمته فلان خيبه عنه وأنشد للشنفرى

وباضعه حر القسي بعثتها * ومن يغز يغنم مرة ويشمت

والاسم الشمات (والاشمات أول السمن) أنشد ابن الاعرابي

أرى ابلي بعد اشمئمات كأنما * تصيت بسجيع آخر الليل نيبها

وابل مشمئمة اذا كانت كذلك (و) يقال رجع القوم في غزاة فقفلوا شماتى ومشمئمين قال و (التشمئم أن يرجعوا خائبين بلا غنيمة) والعجب من المصنف كيف فرق المادة الواحدة في ثلاثة مواضع فلو قال ورجعوا شماتى ومشمئمين ومتشمئمين أي خائبين بلا غنيمة ولا واحد للاول كان أنسب لطريقته كما لا يخفى (وملك مشمئم) كمعظم (محيا) وزنا ومعنى من حياه اذا دعا له بالتحية أي مدعو له بتحايا الملوك * ومما يستدرك عليه الحصين بن مشمئم من بني حمان ثم من بني تميم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما وأقطعه عين الاصيهب * ومما يستدرك عليه اشنانبرت من قرى بغداد منها أبو طاهر اسحق بن هبة الله بن الحسن الضرير سكن دمشق روى عنه أبو المواهب بن صصرى (شنكات بالكسر) أهملها الجماعة وهو (لعله اسم د) أي بلد أو جدّ (و) الى أحدهما (أحمد بن عبد الخالق ابن الشنكاتي) عن طراد وعنه ابن طبرزد (وكامل بن عبد الجليل بن الشنكاتي محدثان) الاخير عن أبي منصور القزازمات سنة ٦٠ * ومما يستدرك عليه شنكيت مدينة بأقصى الغرب ﴿الشيتان﴾ مقتضى اطلاقه أن يكون بالفتح والذي في لسان العرب بالكسر ضبط القلم (من الجراد وغيره جماعة قليلة) عن أبي حنيفة وأنشد

وخيل كشيتان الجراد وزعتها * بطعن على اللبات ذي تقيان

* ومما استدركه شيخنا شيت بن آدم عليه السلام في قول من ضبطه بالمثناة الفوقية * قلت وسيأتي في المثلثة

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع المثناة الفوقية ﴿الصت﴾ شبه الصدم و (الدفع بقهر) أو الدفع (أو الضرب باليد) صته بالعصا صتا ضربه قال رؤبة

طأطأ من شبطانه التعتى * صكى عرانين العدا وصتى

وقال البكري في شرح أمالي القالي الصت الصد ولا يصرف (و) الصت (الصر) هكذا في النسخ قال الصاغاني وفيه نظر (والصتيت الصوت والجلبة) قال الهذلي

تيوسا خيرها نيس شآم * له بسوابل المرعى صتيت

أي صوت (و) الصتيت (الجماعة) وفي بعض الامهات الفرقة من الناس ومنه قول الحرث بن حلزة

وصتيت من العوائل لا تنـ * ـهاه الا مبيضة رعلاء

(كالصت) بالفتح كما هو مقتضى اصطلاحه وضبطه الفراء في نوادره بالكسر (وصاته مصاتة وصتانا) بالكسر (نازعه) وخاصمه وقال أبو عمرو مازلت أصاته وأعاته صتانا وعتانا وهي الخصومة (والصتيت) بالكسر الرجل (الماضي) المنكمش (والصت بالكسر الضد كالصلة بالضم و) قال أبو عمرو الصتة (الجماعة) من الناس وقيل الصنف منهم (والصتية بالضم) مع تشديد المثناة الفوقية والتحتية (الملحفة أو ثوب يمني) يعرف بالمضف ٣ اليوم يرتدى به (والصنتيت) كلمتيت (الكتيبة) من الجيش (والصنديد) وهو السيد الكريم أبدلت داله تاء لاتحاد مخرجهما كما جرى عليه الصرفيون (وتحاتوا) هكذا في نسختنا وهو خطأ وصوابه وتصاتوا (تحاربوا) وتنازعوا وتدافعوا (والصنتوت) بالضم (الفرد الواحد) وسيأتي في ص ن ت انه الفرد الحريد وسيأتي له أيضا هنالك اعادة هذه الالفاظ (و) يقال (ما به صتة أي بصدده) فيه مثل ما في الصنديد من الابدال (و) من المجاز (صته بداهية أو بكلام) اذا (رماه به وقول) أبي نصر (الجوهري) في صحاحه (وفي الحديث قاموا صتيتين أي جماعتين) خطأ (صوابه في أثر ابن عباس) ولكن يقال ان الجوهري تبع في هذا ابن الاثير في النهاية فانه قال وفي حديث ابن عباس وهكذا أضبع الهروي في غريبيه وهما يريان عموم الحديث وكل ما لا يقال بالرأي ورواه الصحابي فهو محمول على الرفع الخ واذا كان كذلك فلا خطأ (وتمامه) أي الحديث

(المستدرك) (شنكات)

(المستدرك) (شيتان)

(المستدرك)

(صتّ)

٣ قوله بالمضف ضبطه بخطه شكلا بفتح أوله وتسكين ثانيه ومادته مهملة في القاموس

على رأى الجوهرى وأهل الغريب والاثر على رأى المصنف ومن تبعه (ان بنى اسرائيل لما أمروا أن يقتل بعضهم بعضا) وفى رواية أن يقتلوا أنفسهم (قاموا) صفين هكذا ذكره الزمخشرى فى الفائق وأخرجه الهروى عن قتادة ان بنى اسرائيل قاموا (صفيتين) الصت وانصفيت الفرقة من الناس وقال أبو عبيد أى جماعتين (وروى صفتين) نقله الصاغانى

(تَعَحَّتَ) ﴿تعحت﴾ بالتشديد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الاصمعى يقال تعحت الرجل عن مجالسته أى (استحيا) نقله الصاغانى

(إِصْحَاتٌ) ﴿الصحات﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقل الصاغانى عن أبى زيد يقال اصحات (الجرح) اصحيتانا (سكن ورمه و) اصحات (المريض برأ) هذه المادة بالسين أشبه هكذا رأيته فى كتاب تهذيب الافعال لابن القطاع وفى الصحاح وقد تقدّم فى سخت الاشارة اليه عن ابن منظور وغيره فكان ينبغى للمصنف أن يذكره فى محله واذا فرض أن الصاد لغة فى السين كان يشير اليه أو يذكرهما فى المحلين كما هو من عادته

(صَعْتٌ) ﴿الصعت﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (المربوع القامة المعتدلها و) يقال (رجل) وقال ابن شميل جمل (صعت الربة ٢) بالضم وتخفيف الموحدة على وزن ثبة اذا كان (لطيف الجفرة) بضم الجيم وأنشد ابن الاعرابى فيما روى ثعلب عنه

٢ ربة أصلها ورب ثم ضمت الراء فى ربة للمشاكلة بالجفرة قاله عاصم افندى

هل لك ياخدلة فى صعت الربه * معرنزم هامته كالجبجبه

وقال الربة العقدة وهى ههنا الكوسلة ٣ وهى الحشفة كذا فى اللسان * قلت ويأتى للمصنف فى جفر أن الجفرة بالضم جوف الصدر أو ما يجمع البطن والجنبين وقد يأتى الكلام عليه هناك ان شاء الله تعالى

(صَفْتٌ) ﴿الصفتيت والصفتات بكسرهما والصفت كفلز والصفتان كقرطماح﴾ أى بكسر الاول والثانى وتشديد المثناة الفوقية (و) الصفتان مثل (صليان) بكسر الاول وتشديد الثانى مع كسره الرجل القوى (الجسيم الشديد أو) الصفتات من الرجال (النازا للحيم) هكذا فى نسختنا وصوابه النازا اللحم كما فى غير ديوان المجتمع الخلق الشديد (المكتنز) والانثى صفتات وصفتاة وقيل لا تنعت المرأة بالصفتات واختلفوا فى ذلك قاله ابن سيده وفى حديث الحسن قال المفضل بن الاعلم سألته عن الذى يستيقظ فيجد بلة فقال أما أنت فاغتسل ورآى صفتاتا وهو الكثير اللحم المكتنزه (أو) الصفتات (القوى الجافى) الغليظ (أو كفلز للذى يغلب الناس) بقوته أو بكلامه أو فى الصراع وفى لسان العرب والصفتان كالصفتات ورجل صفتان عفتان يكثر الكلام والجمع صفتان وعفتان (والصفتة) بالفتح (الغلبة) ومنه أخذ الصفت والصفتان (وتصفت) الرجل (تقوى وتجلد كتصفتت) نقله الصاغانى

(صَلَتَ) ﴿الصلت الجبين الواضح﴾ هكذا وقع فى الاساس والصحاح وهو من اضافة الموصوف الى الصفة يقال رجل صلت الوجه واليد (وقد صلت ككرم صلوتة) بالضم ورجل صلت الجبين واضحه وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم انه كان صلت الجبين قال خالد بن جنبة الصلت الجبين الواسع الجبين الابيض الجبين الواضح وقيل الصلت الاملس و) قيل (البارز) يقال أصبح صلت الجبين يبرق قال فلا يكون الا أسود صلتا وعن ابن الاعرابى صلت الجبين صلبه وكل ما انجرد وبرز فهو صلت وقال أبو عبيد الصلت الجبين (المستوى) وقال ابن شميل الصلت الواسع المستوى الجبل وفى حديث آخر كان سهل الخدين صلتهما (و) الصلت (السيف الصقيل) المنجرد (الماضى) فى الضريبة وبعض يقول لا يقال الصلت الا لما كان فيه طول (كالمنصلت والاصليت) بالكسر ويقال أصلت السيف اذا جرّدته وربما اشتقوا اعتافعلا من افعيل مثل البلبس لان الله عز وجل ألبسه وسيف اصليت صقيل ويجوز أن يكون فى معنى مصلت وفى حديث غورث فاخترط السيف وهو فى يده صلتا أى مجردا وعن ابن سيده أصلت السيف جرده من غمده فهو مصلت وضربه بالسيف صلتا وصلتا أى ضربه به وهو مصلت (و) الصلت (السكين) المصلتة وقيل هى (الكبيرة) والجمع أصلات وعن أبى عمرو سكين صلت وسيف صلت ومخيط صلت اذا لم يكن له غلاف وقيل انجرد من غمده وروى عن العكلى جاؤا بصلت مثل كتف الناقة أى بشفرة عظيمة (ويضم) وبه صدر فى كتاب الاسماء والافعال (و) الصلت (الرجل الماضى فى الحوائج) الخفيف اللباس (كالأصلتى والمصلات والمصلت بالكسر فيهما (والمنصلت) المسرع من كل شئ وفى الصحاح رجل مصلت بكسر الميم اذا كان ماضيا فى الامور وكذلك أصلتى ومنصلت وصلت ومصلات وفى الاساس رجل أصلتى سريع منشمر وهو من مصاليت الرجال قال عامر بن الطفيل

وأنا المصاليت يوم الوغى * اذا ما المغاوير لم تقدم

(و) الصلت (رجل) وأبو الصلت والد أمية الشاعر الذى كاد أن يسلم (و) الصلت (ركض الخيل) وسيأتى (و) الصلت (بالكسر) مقلوب لصت وهو (اللص) وسيأتى (والصلتان محركة) من الرجال والحمر الشديد الصلب والجمع صلتان عن كراع وقال الاصمعى الصلتان من الحمير المنجرد القصير الشعر من قولك هو مصلات العنق أى بارزه منجرده وعن الاحمر والفراء الصلتان والفلتان والبردان والصمتان كل هذا من النقلة والوثب ونحوه وقال الجوهرى الصلتان من الحمر الشديد (النشيط) و(الحديد الفؤاد من الخيل و) الصلتان اسم (شعراء) ثلاثة (عبدى) الى عبد القيس واسمه قثم (وضبى) الى ضبة بن أد (وفهمى) الى فهم بن مالك (و) صلت (الفرس اذا ركضته و) الصلت (فى سيره أى (مضى وسبق) وفى الحديث مرت سحابة فقال تنصلت أى تقصد للمطر يقال انصلت اذا تجرد واذا أسرع فى السير وعن أبى عبيد انصلت يعدو وانكدر يعدو واذا أسرع بعض الاسراع * ومما

يستدرك

(المستدرك)

يستدرك عليه فى هذه المادة فى الصحاح قولهم جاء بمرق يصلت ولبن يصلت اذا كان قليل الدسم كثير الماء قالوا ويجوز يصلد بهذا المعنى وصلت مافى القدح اذا صببته ومن المجاز هو منصلت شديد الجرية قال ذو الرمة

يستلها جدول كالسيف منصلت * بين الاشاء تسامى حوله العشب

(صمت)

﴿الصمت﴾ بالفتح كما يفهم من اطلاقه والصمت بالضم كما نقله ابن منظور فى اللسان وعياض فى المشارق وأنشدنى من سمع شيخنا الامام أبا عبد الله محمد بن سالم الحفنى قدس سره ونفعنا به القاء فى بعض دروسه

اذا لم يكن فى السمع منى تصامم * وفى بصرى غض وفى منطقى صمت

فحظى اذا من صومى الجوع والظما * فان قلت يوما انى صمت ما صمت

وفى رواية شيخنا عن شيخه ابن المسناوى تصوّن بدل تصامم (والصموت والصمات) بالضم فيهما أيضا (السكوت) وقيل طوله ومنهم من فرق بينهما وقد تقدّم فى سكت وقال الليث الصمت السكوت وقد أخذه الصمات وأنشد أبو عمرو

ما ان رأيت من مغيبات * ذوات آذان وجعمات * أصبر منهنّ على الصمات

ونقل شيخنا عن أهل الاشتقاق فعال بالضم هو المشهور والمقيس فى الاصوات كالصراخ ونحوه قالوا والصمات محمول على ضده (كالاصمات) قال السهيلى فى الروض صمت وأصمت وسكت وأسكت بمعنى وتقدّم الفرق بينهما وفى الحديث ان امرأة من أحمس حجت وهى مصمتة أى ساكتة لا تتكلم (والتصميت) السكوت والتسكيت والاسم من صمت الصمتة (ورماه بصماته) بالضم (أى بما صمت منه) وروى الجوهرى عن أبى زيد رميته بصماته وسكاته أى بما صمت به وسكت (وأصمته) هو (وصمته أسكته لازمان متعديان والصمات بالضم) العطش وبه فسر الاصمعى قول أبى عمرو السابق ذكره وقيل (سرعة العطش) فى الناس والدواب (والصامت من اللبن الخاثر) ومثله فى الصحاح (و) الصامت (من الابل عشرون و) من المجاز ماله ساموت ولا ناطق الصامت (من المال الذهب والفضة والناطق منه) الحيوان من (الابل) والغنم أى ليس له شئ وعن ابن الاعرابى جاء بما صاء وصمت قال ما ساء يعنى الشاء والابل وما صمت يعنى الذهب والفضة (و) من المجاز درع صموت (الصموت بالفتح) كصبور (الدرع الثقيل) وفى اللسان الصموت من الدروع اللينة المس ليست بخشنة ولا بصدئة ولا يكون لها اذا صبت صوت وقال النابغة

وكل صموت نثلة تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذابل

قال (و) يطلق أيضا على (السيف الرسوب) واذا كان كذلك قل صوت خروج الدم قال الزبير بن عبد المطلب

وينفى الجاهل المختال عنى * رقاق الحد وقعته صموت

(و) من المجاز الصموت (الشهدة الممتلئة التى ليست فيها ثقبة فارغة) نقله الصاغانى والزمخشرى (و) الصموت اسم (فرس العباس ابن مرداس) السلمى رضى الله عنه (أو) فرس (خفاف بن ندبة) السلمى وفى لسان العرب هو فرس المثلم بن عمرو التنوخى وفيه يقول

حتى أرى فارس الصموت على * أكساء خيل كأنها الابل

ومعناه حتى يهزم أعداءه فيسوقهم من ورائهم ويطردهم كأتساق الابل (وضربة صموت) اذا كانت (تمر فى العظام لا تنبو عن عظم) فتصوّت قال الزبير بن عبد المطلب

وينفى الجاهل المختال عنى * رقاق الحد وقعته صموت

وأنشد ثعلب على هذه الصورة

ويذهب نخوة المختال عنى * رقيق الحد ضربته صموت

(وتركته ببلدة اصمت كاربل) وهى القفرة التى لا أحد بها (و) تركته (بصحراء اصمت و) عن ابن سيده تركته (بوحش اصمت واصمته بكسرهن) عن اللحيانى ولم يفسره وهو (بقطع الهمز ووصله) قال أبو زيد وقطع بعضهم الالف من اصمت ونصب التاء فقال * بوحش الاصمتين له ذباب * وقال كراع اغما هو ببلدة اصمت قال ابن سيده والاول هو المعروف (أى بالفلاة) فسره ابن سيده قالوا سميت بذلك لكثرة ما يعرض فيها من الخوف كأن كل واحد يقول لصاحبه اصمت كما قالوا فى مهمه انها سميت لقول الرجل لصاحبه مه مه قال الراعى

أشلى سلوقية باتت وبات لها * بوحش اصمت فى اصلابها أود

(أو) تركته بصحراء اصمت الالف مقطوعة مكسورة أى (بحيث لا يدرى أين هو) ولقيته ببلدة اصمت اذا لقيته بمكان قفر لا أنيس به ثم ان اصمت من الاسماء التى لا تجرى أى لا تنصرف كما صرح به الجوهرى وغيره نقله عن أبى زيد والعلتان هما العلمية والتأنيث أو وزن الفعل حققه شيخنا (والمصمت) كمكرم الشئ (الذى لا جوف له وأصمته أناو) يقال (باب) مصمت (وقفل مصمت) أى (مبهم) قد أبهم اغلاقه وأنشد * ومن دون ليلى مصمتات المقاصر * و) عن ابن السكيت (ألف مصمت) كما تقول ألف كامل وألف أقرع بمعنى واحد (و يشدّد) فتقول ألف مصمت أى (متم) كمصتم (وثوب مصمت) اذا كان (لا يخالط لونه لون) وفى حديث

العباس انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خزهو الذى جميعه ابريسم لايخالطه قطن ولا غيره (والحروف المصمتة ماعدا) حروف الذلاقة وهى مافى قولك (مر بنفل) وأيضا قولك فرمن لب هكذا فى نسختنا بل سائر النسخ التى بأيدينا ومثله فى التكملة وزاد الاصمات ٣ أنه لايكاد يبنى منها كلمة رباعية أوخماسية معراة من حروف الذلاقة فكأنه قد صمت عنها وقد سقطت لفظة ماعدا من نسخة شيخنا ونقل عن شيخه ابن المسناوى ان الظاهر ان لفظة ماعدا ان وجدت فى نسخة فهو اصلاح لان أكثر الاصول التى وجدت حال الاملاء خالية عنها وثبتت فى نسخ قليلة (والصمتة بالضم والكسر) رواهما اللحيانى (ماأصمت) أى أسكت (به الصبى من طعام ونحوه) كتمر أوشئ ظريف ومنه قول بعض مفضلى التمر على الزبيب ومالهصمتة لعياله أى مايطعمهم فيصمتهم به وفى الحديث فى صفة التمرة صمتة الصغير يريد أنه اذا بكى أصمت وأسكت بها وهى السكتة لما يسكت به الصبى وصمتى صبيك أى أطعميه الصمتة (والمصمت) كمحسن (سيف شيبان الهدى) نقله الصاغانى (والصميت السكيت زنة ومعنى) أى طويل الصمت (و) يقال (ماذقت صماتا كسحاب) أى ماذقت (شيأو) عن الكسائى تقول العرب (لاصمت يوما) الى الليل بفتح فسكون (أو) لاصمت (يوم) بالرفع الى الليل (أو) لاصمت (يوم) بالخفض (الى الليل) فمن نصب أراد لايصمت يوما الى الليل ومن رفع أراد (أى لايصمت يوم تام) الى الليل ومن خفض فلاسؤال فيه وفى حديث على رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لارضاع بعد فصال ولايتم بعد الحلم ولاصمت يوما الى الليل (و) من المجاز (جارية صموت الخلخالين) اذا كانت (غليظة الساقين لايسمع لهما أى لخلخالها (حس) أى صوت لغموضه فى رجليها (وأصمتت الارض) اذا (أحالت آخر حولين) * ومما يستدرك عليه يقال لم يصمت به ذلك أى لم يكفه وأصله فى النفى وانما يقال ذلك فيما يؤكل ويشرب ويقال للرجل اذا اعتقل لسانه فلم يتكلم أصمت فهو مصمت وفى حديث أسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطنا وهبط الناس يعنى الى المدينة فدخلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أصمت فلا يتكلم فجعل يرفع يده الى السماء ثم يضعها على أعرف أنه يدعو لى قال الازهرى قوله يوم أصمت معناه ٣ ليس بينى وبينه أحد ويحتمل أن تكون الرواية يوم أصمت يقال أصمت الغليل فهو مصمت اذا اعتقل لسانه وفى الحديث أصمتت أمامة بنت أبى العاص أى اعتقل لسانها قال وهذا هو الصحيح عندى لان فى الحديث يوم أصمت فلا يتكلم ورده ابن منظور وقال وهذا يعنى انه صلى الله عليه وسلم فى مرضه اعتقل يوما فلم يتكلم لم يصح وصمت الرجل شكا اليه فنزع له من شكايته قال

انك لاتشكو الى مصمت * فاصبر على الحمل الثقيل أومت

وفى التهذيب ومن أمثالهم انك لاتشكو الى مصمت أى لاتشكو الى من يعيأ بشكواك ويقال بات فلان على صمات أمره اذا كان معتزما عليه وهو بصماته اذا أشرف على قصده قال أبو مالك الصمات القصد وأنا على صمات حاجتى أى على شرف من قضائها يقال فلان على صمات الامر اذا أشرف على قضائه قال * وحاجة كنت على صماتها * أى على شرف قضائها ويروى بتائها وبات من القوم على صمات بمر أى رسمع فى القرب ويقال للون البهيم مصمت ومن المجاز فرس مصمت وخيل مصمتات اذا لم يكن فيها شية وكانت بهما وأدهم مصمت لايخالطه لون غير الدهمة وفى الصحاح المصمت من الخيل البهيم أى لون كان لايخالط لونه لون آخر وحلى مصمت اذا كان لايخالطه غيره وقال أحمد بن عبيد حلى مصمت معناه قد نشب على لابسه فما يتحرك ولا يتزعزع مثل الدملج والخلخال وما أشبههما ومن المجاز النهد مصمت اللوم كذا فى الاساس * واستدرك شيخنا البيت المصمت وهو الذى ليس بمثنى ولا مصرع بأن لايعتد عروضه وضربه فى الزنة أى فى حرف الروى ولواحقه كما حققته العروضيون ((الصمعوت)) هكذا فى النسخ بالمثناة التحتية بعد العين المهملة ومثله نص النوادر والذى فى لسان العرب والتهذيب الصمعوت بالفوقية بدل التحتية وهو (كعنكبوت) وقد أهمله الجوهرى وفى نوادر أبى عمرو هو (الحديد الرأس) نقله الصاغانى والازهرى ((الصنوت كسفود)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الدوخلة) بتشديد اللام (الصغيرة أو) هو (غلاف القارورة وطبقها) الأعلى (ج صناتيت والاصنات الاتراس) وفى نسخة الابرام (والاحكام) كذا نقله الصاغانى (والصنتيت) أهمله الجوهرى هنا وذكره فى س ن ت لان النون زائدة وكذا صاحب اللسان وأعاده المصنف ثانيا وهو (الصنديد) أى السيد الكريم وقال الاصمعى الصنتيت السيد الشريف (و) الصنتيت (الكتيبة) وقد تقدم (و) عن ابن الاعرابى (الصنتوت) بالضم (الفرد الحريد) وقد تقدم ونقل شيخنا عن ابن عصفور وابن هشام زيادة النون لانه من الصدوت أى بدل من دالين وقد تقدمت الاشارة هناك ((صات يصوت) كقال يقول (و) صات (يصات) كخاف يخاف صوتا فيهما فهو صائت أى صائح والصوت الجرس معروف مذكر وقال ابن السكيت الصوت صوت الانسان وغيره والصائت الصائح وفى الصحاح فأما قول رويشد بن كثير الطائى

يا أيها الراكب المزجى مطيته * سائل بنى أسد ماهذه الصوت

وانما أنثه لانه أراد الضوضاء والجلبة والاستغاثة قال ابن منظور قال ابن سيده وهذا قبيح من الضرورة أعنى تأنيث المذكر لانه خروج عن أصل الى فرع وانما المستحاز من ذلك رد التأنيث الى التذكير لان التذكير هو الاصل بدلالة أن الشئ مذكر وهو يقع على المذكر والمؤنث فعلم بذلك عموم التذكير وانه هو الاصل والجمع أصوات وصوات اذا (نادى كأصات وصوت) به تصويتا

فهو

٣ قوله أنه الذى فى التكملة أى

(المستدرك)

٣ قوله ليس بينى وبينه الخ هكذا بخط المؤلف وكذا فى نسخة اللسان التى نقل منها المؤلف من غير تعرض لجرح ولا تعديل كما هو عادته اه وهى كذا بهامش المطبوعة

(المستدرك)

(صمعوت)

(صنوت)

(صات)

٤ قوله وتاء الخ لعله وتاآه بدل

فهو مصوت وكذلك اذا صوّت بانسان فدعاه وعن ابن بزرج أصات الرجل بالرجل اذا شهره بأمر لا يشتهيه (و) يقال (رجل صات) وجمارصات (صيت) أي شديد الصوت قال ابن سيده يجوز أن يكون صات فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فعلا مكسور العين قال النظار الفقعسي

كأنني فوق أقب مسموق * جأب اذا عشر صات الارنان

قال الجوهري وهذا كقولهم رجل مال كثير المال ورجل نال كثير النوال وكبش صاف كثير الصوف ويوم طان كثير الطين وبئر ماهة ورجل هاع لاع ورجل خاف وأصل هذه الاوصاف كلها فعل بكسر العين انتهى وفي الحديث كان العباس رجلا صيتا أي شديد الصوت عاليه يقال هو صيت وصائت كميت ومائت وأصله الواو وبناؤه فيعل فقلب وأدغم (والصيت بالكسر الذكر) يقال ذهب في الناس صيته أي ذكره وخصه بعضهم بالذكر (الحسن) وفي الصحاح الجميل الذي ينتشر في الناس دون القبيح وأصله من الواو وانما انقلبت ياء لانكسار ما قبلها كما قالوا ريح من الروح كأنهم بنوه على فعل بكسر الفاء للفرق بين الصوت المسموع وبين الذكر المعلوم وفي الحديث ما من عبد الا له صيت في السماء أي ذكر وشهرة وعرفان قال ويكون في الخير والشر (كالصات والصوت والصيتة) وربما قالوا انتشر صوته في الناس بمعنى الصيت قال ابن سيده والصوت في الصيت لغة وقال لبيد

وكم مشتر من ماله حسن صيتة * لا تابائه في كل مبدى ٣ ومحضر

وفي الحديث فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت أي ذكر (و) الصيت (المطرقة) نفسها (و) قيل الصيت (الصانع و) قيل (الصيقل) نقله الصاغاني (والمصوات) بالكسر (المصوّت و) قولهم دعي فانصات) أي (أجاب وأقبل و) انصات الرجل (ذهب في نوار) نقله الصاغاني (و) انصات (المنحني) اذا (استوى) هكذا في النسخ وفي أخرى استوى قائما وصوابه على ما في الصحاح وغيره استوت (قامته) بعد انحنائه كأنه اقتبل شبابه والمنصات القويم القامة قال سلمة بن الخرشب الانماري وقيل للعباس بن مرداس السلمي

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها * وتسعين حولا ثم قوم فانصاتا
وعاد سواد الرأس بعد ابيضاضه * وراجعه شرخ الشباب الذي فاتا
وراجع أيدا بعد ضعف وقوة * ولكنه من بعد ذا كله ماتا

(و) انصات (به الزمان) انصياتا اذا (سار مشهورا و) يقال (ما بالدار مصوات) أي (أحد) يصوت وفي بعض النسخ مصوّت والمعنى واحد * ومما يستدرك عليه أصات الرجل بالرجل اذا أشهره بأمر لا يشتهيه وفي الحديث انهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال هو أن ينادي بعضهم بعضا أو يفعل أحدهم فعلا له أثر فيصيح ويعرّف بنفسه على طريق الفخر والعجب والعرب تقول أجمع صوتا وأرى فوتا أي أسمع صوتا ولا أرى فعلا ومثله اذا كنت تسمع بالشيء ثم لا ترى تحقيقا يقال ذكر ولا حس ومن أمثالهم في هذا المعنى لا خير في رزمة لا درة معها أي لا خير في قول ولا فعل معه وكل ضرب من الغناء صوت والجمع الاصوات وقوله عز وجل واستفزز من استطعت منهم بصوتك قيل بأصوات الغناء والمزامير وأصات القوس جعلها تصوّت وفي الاساس ساب المخبل ٣ الزبرقان فقال لصحبه كيف رأيتموني قالوا غلبك بريق سيئ وصوت صيت

﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع المثناة الفوقية ساقط برمته من الصحاح وثابت في لسان العرب والتكملة ﴿الضغت﴾ أهمله الجوهري وقال الخليل هو (الملوك بالانياب والتواجذ) نقله الصاغاني ﴿ضوت﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو اسم (ع) أي موضع ﴿ضهته﴾ بضهته ضهتا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (وطئه وطأ شديدا) زعموا

﴿فصل الطاء﴾ مع المثناة الفوقية ﴿الطست﴾ من آنية الصفر انثى وقد تذكر وفي الصحاح الطس (الطس) بلغة طيئ (أبدل من احدى السينين تاء) للاستثقال فاذا جمعت أو صغرت رددت السين لانك فصلت بينهما بألف أو ياء قلت طساس وطسيس انتهى ومثله كلام ابن قتيبة قال شيخنا ويجمع أيضا على طسوس باعتبار الاصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ ونقل ابن الانباري عن الفراء كلام العرب طست وقد يقال طاس بغير هاء وهي مؤنثة وطيئ تقول طست كما قالوا في اعلصت ونقل عن بعضهم التذكير والتأنيث وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام العرب وقال السجستاني هي أعجمية ولهذا قال الازهري هي دخيلة في كلام العرب لان التاء والطاء لا يجتمعان في كلمة عربية (وحكى بالشين المعجمة) ونقله في شروح الشفاء فقيل هو خطأ وقيل بل هو لغة وهي الطشت بالمعجمة وهي الاصل وبالسين المهملة معرّب منه وفي المعرب أنها مؤنثة أعجمية وتعريبها طاش ﴿طالوت﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو اسم (ملك أعجمي) وهو علم عبري كذا ورد وقد جاء ذكره في القرآن وقد تقدم في ج ل ت وجعله بعضهم مقلوبا من الطول وهو تعسف يرده منع صرفه قاله شيخنا أي للعلمية ٤ وشبه العجمة * وبقي عليه هنا اللطمت وهو من أسماء الحيض حكاه أقوام فقيل التاء لغة وقيل لثغة وأما الطاغوت فسيأتي ذكره في ط و غ

﴿فصل الظاء﴾ مع المثناة ﴿ظأته كمنعه﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (خنقه) هو لغة في ذأته وذأطه وذعطه ودأنه وأنكره بعضهم

٣ قوله مبدى كذا بخطه وفي التكملة مندى بالنون

(المستدرك)

٣ قوله المخبل كذا بخطه والذي في الاساس المخبل قال الجوهري ومخبل اسم شاعر من بني سعد وفي القاموس وكمعظم شعراء

(ضَغْتٌ)

(ضَوْتٌ)

(نَهَتَ)

(طَسْتٌ)

٤ قوله وشبه المجمة فيه أنه أعجمي حقيقة لاشبيه به اذ هو عبري كما ذكره

(طَالُوتٌ)

(المستدرك)

(ظَأَتَ)

(المستدرك)

(عتّ)

﴿فصل العين﴾ المهملة مع المثناة الفوقية * ومما يستدرك عليه عبت يده عبتا لواها فهو عابت واليد معبوتة كذا رأيته في هامش الصحاح ﴿عنه﴾ يعنه عنا (رد) د (عليه الكلام مرة بعد مرة) وكذلك عانه (و) عنه (بالمسئلة ألح عليه) وفي حديث الحسن ان رجلا حلف أيمانا فجعلوا يعانونه فقال عليه كفارة أي يراد ونه في القول و يلحون عليه فيكررا لحلف (و) عنه (بالكلام) يعنه عنا (و يخه) ووقه والمعنيان متقاربان وقد قيل بالثاء (وعانه معانة وعنانا) وفي نسخة اللسان عتانة اذا (خاصمه) وعن أبي عمرو مازلت أعانه وأصانه عنانا وسنانا وهي الخصومة * قلت وقد تقدم الاشارة اليه في صت (والعتعت كبلبل) عن ابن الاعرابي (و) ضبطه أبو عمرو بالفتح مثل (ربرب) وهو (الجدي) فلو قال العتعت كبلبل الجدي و يفتح كان أحسن وقال ابن الاعرابي هو العتعت والعطعط ٢ والعريض والامر والهلع والطلي واليعمور والرغام والقرام (و) العتعت بالضم الشاب (القوي الشديد) قاله أبو عمرو وأنشد

لما رأته مؤدنا عظيرا * قالت أريد العتعت الذفرا

فلا سقاها الوابل الجوزا * الههاولا وقاها العسرا

(و) العتعت (الرجل الطويل التام أو) هو (الطويل المضطرب والعتت محركة غلظ في الكلام) وغيره أو شبيه بغلظ (والعتعتة الجنون) عن ابن الاعرابي كالعبعبة بوحدتين كما تقدم (ودعاء الجدي بعت عت) وفي الصحاح حكاه أبو حاتم أو زجر له وقد عتعت الراعي الجدي اذا زجره و به دعاه (وتعتت في كلامه) تعتاتردد و (لم يستمر فيه وعتى لغة في حتى) وقد تقدمت الاشارة اليه في حت وقرأ ابن مسعود عتى حين في معنى حتى حين قال شيخنا ونقلها في العباب عن هذيل وثقيف واقتصر في التسهيل على أنها ثقفية قال الصاغاني وجميع العرب انما يقولون حتى بالحاء ﴿عرت الرمح﴾ يعرت عرتا (كنصر وضرب وسمع) الاخيرعن الصاغاني وعلى الثاني اقتصر في الصحاح (صلب أو) عرت اذا (اضطرب و) كذلك البرق اذا (لمع) واضطرب (و) يقال (برق ورمح عرات) كشداد للشديد الاضطراب كما تقول رمح غراص ٣ وعتار ووجد في نسخة تارق معطوفا على لمع وهو خطأ والصواب ماذكرنا (و) العرت الدلك وعرت (أنفه) تناوله بيده (لدلكه) يعرته و يعرته نقله الصاغاني ﴿عفته يعفته﴾ عفتا (لواه) والعفت واللفت اللي الشديد وكل شئ ثنيته فقد عفته تعفته عفتا ولك لتعفتني عن حاجتي أي تثنيني عنها (و) عفته يعفته (كسره أو) كسره (كسرا بلا ارفاض) يكون في الرطب واليابس وعفت عنقه كذلك عن اللحياني (و) عفت (كلامه) يعفته عفتا اذا (تكلف في عربيته) فلم يفصح وكذلك عفت في كلامه وعفظ (أو) عفته لواه عن وجهه و (كسره لكنة) كعفطه وهي عربية كعربية الاعجمي ورجل عفات رعفاط وانثاء تبدل طا لقرب مخرجهما كما سيأتي وفي الصحاح عن الاصمعي عفت يده يعفتها عفتا اذا لواها ليكسرها وفي اللسان عفت فلان عظم فلان عفتا اذا كسره (والاعفت) والعفت (الاحمق) وهي عفتاء وعفتة وعن ابن الاعرابي امرأة عفتاء وعفكاء ولقناء ورجل أعفت وأعفل وألفت وهو الاخرق (و) الاعفت في بعض اللغات (الاعسر) وقيل هي لغة بني تميم وأقره الجوهري وكذلك الالفت والاعنت أيضا الكثير التكشف اذا جلس وفي حديث ابن الزبير أنه كان أعفت حكاه الهروي في الغريبين وهو مروي بالثاء (ورجل عفتان) بالكسر وتشديد الثالث (كصفتان زنة ومعنى) أي جلد جاف قوي قال الازهري ومثال عفتان في كلام العرب سلمان قال ابن سيده رجل عفتان وعفتان جاف قوي جلد وجمع الاخيرة عفتان على حد دلاص ورهبان لاحد جنب لانهم قد قالوا عفتانان فتفهمه كذا في اللسان وأنشد الاصمعي

حتى يظل كالخفاء المنجئث ٤ * بعد ازابي العفتان الغلث

قال شيخنا وحد دلاص هو استعمال اللفظ مفردا وجمعا حقيقة فيهما كهذين اللفظين وفلك وما أشبهه ووزنه في المفرد كالمفردات فهما كمكتب مفردين وفي الجمع كرجال وفلك مفردا كقفل وجمعا كحمر وأما نحو جنب فهو في الحالتين مفرد لانه ملحق بالمصادر ولذلك علله بانه يثنى أي والمصدر اذا وصف به التزم افراده وتذكيره وانما يثنى غيره انتهى وهو تحقيق حسن غير أن الذي قاله انما يتشى على الاخيرة لا على كليهما وانظر عبارة اللسان يظهر لك العيان (ويقال) رجل (عفتانيّ) ويروى الرجز

* بعد ازابي العفتاني الغلث * بتخفيف الياء من ازابي (والعفيتة العصيانة) كاللفيتة ﴿رجل علفوت كجردحل و) علفوت مثل (زنبور) كذا (علفناة) هكذا بالياء مشددة وفي التهذيب بغيرها (جسيم أحمق يرمى بالكلام على عواهنه) وفي التهذيب في الرباعي هو الضخم من الرجال الشديد وأنشد

يضحك مني من يرى تكركسي * من فرق من علفنان أدبس * أخيب خلق الله عند الحمس

التكركس التلوث والتردد والحمس موضع القتال ﴿عمت يعمت﴾ عمتا من حد ضرب كما هو مقتضى قاعدته (اف الصوف) بعضه على بعض مستطيلا و (مستديرا) حلقة (ليجعل في البدفيغزل) بالمدرة (كعمت) تعميتا وروايته الشديد عن الصاغاني (وتلك القطعة عميتة) و (ج أعمتة وعمت) بضمتين في الاخير هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده (و) الذي عندي أن أعمتة جمع (عميت) الذي هو جمع عميتة لان فعيلة لا يكسر على أفعلة والعميتة من الوبر كالفليلة من الشعر و يقال عميتة من وبر أو صوف كما يقال سبيتة من قطن وسليبة من شعر كذا في الصحاح وفي التهذيب عمت الوبر والصوف لفه حلقة فغزله كما يفعله الغزال الذي يغزل

(عتّ)

(عرّت)

(عفّت)

(علفوت)

(عمّت)

٢ قوله والعريض وقوله الزغام والقرام كذا بخطه وليحرر

٣ قوله غراص كذا بخطه والصواب عراص بالعين المهملة وقد ذكره المجد في مادة ع ر ص

٤ قوله المنجئث أي المصروع والازابي النشاط والغلث الشديد العلاج قاله في التكملة

الصوف

الصوف فيلقيه في يده قال والاسم العميت وأنشد

يظل في الشاء رعاها ويحلبها * ويعمت الدهر الاريث يهتبد

يقال عمت العميت يعمته عمتا قال الشاعر

فظل يعمت في قوط وراجلة * يكفت الدهر الاريث يهتبد

قال يعمت يغزل من العميتة وهي القطعة من الصوف ويكفت يجمع ٢ الاساعد يقعد يطبخ الهبيد والراجلة كبش الراعي يحمل عليه متاعه وقال أبو الهيثم عمت فلان الصوف يعمته عمتا اذا جمعه بعد ما يطرقه وينفشه ثم يعمته ليلويه على يده ويغزله بالمدرة ٣ قال وهي العميتة والعمائت جماعة (و) عمت (فلانا قهره وكفه) يقال فلان يعمت أقرانه اذا كان يقهرهم ويكفهم يقال ذلك في الحرب وجودة الرأي والعلم بأمر العدو واتخانه (أو) عمته اذا (ضربه بالعصا غير مبال) من أصاب (و) العميت (كالكيت الرقيب الظريف) ورجل عميت ظريف جري، وقال الازهري العميت الحافظ العالم الفطن قال

ولا تبغي الدهر ما كفيتا * ولا تمار الفطن العميتا

(و) العميث (السكران و) يقال (الجاهل الضعيف) قال الشاعر * كالخرس العماميث * (ومن لا يهتدي الى جهة)

﴿العنت محركة الفساد والاثم والهلاك﴾ والغلط والخطأ والجور والاذى وسيأتي (ودخول المشقة على الانسان) وقال أبو اسحق الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة والعنت الوقوع في أمر شاق وقد عنت (وأعنته غيره و) العنت (لقاء الشدة) يقال أعنت فلان فلانا اعناتا وفي الحديث الباغون البرآء العنت قال ابن الاثير العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطأ (والزنا) كل ذلك قد جاء، وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبرآء جمع بري، وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين وقوله عز وجل واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم أي لوقعتم في شدة من أطاع مثل المخبر الذي أخبره بما لا أصل له وكان قد سعى بقوم من العرب الى النبي صلى الله عليه وسلم أنهم ارتدوا لوقعتم في عنت أي في فساد وهلاك وفي التنزيل ولو شاء الله لاعنتكم معناه لو شاء لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أداؤه كما فعل بمن كان قبلكم وقد يوضع العنت موضع الهلاك فيجوز أن يكون معناه لو شاء الله لاعنتكم أي لاهلككم بحكم يكون فيه غير ظالم وقال ابن الاعرابي الاعنات تكليف غير الطاقة وفي التنزيل ذلك لمن خشي العنت منكم يعني الفجور والزنا وقال الازهري نزلت هذه الآية فيمن لم يستطع طولا أي فضل مال ينكح به حرة فله أن ينكح أمة ثم قال لمن خشي العنت منكم وهذا يوجب أن من لم يخش العنت ولم يجد طولا لحرة أنه لا يحل له أن ينكح أمة قال واختلف الناس في تفسير هذه الآية فقال بعضهم معناه ذلك لمن خاف أن يحمله شدة الشبق والغلمة على الزنا فيلقى العذاب العظيم في الآخرة والحد في الدنيا وقال بعضهم معناه أن يعشق أمة وليس في الآية ذكر عشق ولكن ذا العشق يلقى عنتا وقال أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي العنت ههنا الهلاك وقيل الهلاك في الزنا وأنشد * أحاول اعنائي بما قال أورجا * أراد اهلاكي ونقل الازهري قول أبي اسحق الزجاج السابق ثم قال وهذا الذي قاله صحيح فاذا شق على الرجل العزبة وغلبته الغلمة ولم يجد ما يتزوج به حرة فله أن ينكح أمة لان غلبة الشهوة واجتماع الماء في الصلب مما أذى الى العلة الصعبة وفي الصحاح العنت الاثم وقد عنت قال الازهري في قوله تعالى عزيز عليه ما عنتم أي عزيز عليه عنتكم وهو لقاء الشدة والمشقة وقال بعضهم معناه عزيز أي شديد ما أعنتكم أي ما أوردكم العنت والمشقة (و) يقال العنت (الوهي والانكسار) قال الازهري والعنت الكسر وقد عنتت يده أو رجله أي انكسرت وكذلك كل عظم قال الشاعر

فداوبها أضلاع جنبيك بعدما * عنتن وأعيتك الجبائر من عل

ويقال عنت العظم عنتا فهو عنت وهي وانكسر قال رؤبة

فأرغم الله الانوف الرغما * مجدوعها والعنت المخشما

وقال الليث الوث، ليس بعنت لا يكون العنت الا الكسر والوث، الضرب حتى يرهص الجلد واللحم ويصل الضرب الى العظم من غير أن ينكسر (و) العنت أيضا (اكتساب المأثم) وقد عنت عنتا اذا اكتسب ذلك (و) قال ابن الانباري أصل العنت التشديد فاذا قالت العرب فلان يتعنت فلانا ويعنته وقد (عنته تعنيتا) فالمراد (شدد عليه وألزمه بما يصعب عليه أداؤه) قال ثم نقلت الى معنى الهلاك والاصل ما وصفنا انتهى وأعنته مثل عنته وقد تقدم الايعاز اليه (والعنتوت) بالضم (يبيس الحلى) بفتح فسكون نبت (وجبل مستدق في الصحراء) وعبارة اللسان جبيل مستدق في السماء وقيل هي دون الحرة قال

أدركتها تأفر دون العنتوت * تلك الهلول والطريع السلحوت

(و) العنتوت (أول كل شئ) نقله الصاغاني (و) العنتوت (الشاقة المصعد من الاكام كالعنوت) كصبور يقال أكمة عنوت وعنتوت اذا كانت طويلة شاقة المصعد (وعنتت عنه) بتاءين اذا (أعرض و) عنتت (قرن العنود) اذا (ارتفع) وشعر نقله الصاغاني (والعانت المرأة العانس) قيل هو ابدال وقيل هو لغة وقيل لثغة قاله شيخنا وفي العناية للشهاب في المعارج العنت

٣ قوله الاساعد الخ كذا بخطه والصواب الاساعة لانه تفسير لقوله الاريث
٣ قوله بالمدرة كذا بخطه في هذه وفيما قبلها ولتحرر

(عنت)

المكابرة عنادا وفى التهذيب اللجاج فى العناد (و) يقال (جاءه) فلان (متعنتا أى طالبا زلته) وفى الاساس وتعنتنى سألنى عن شئ أراد به اللبس علىّ والمشقة وفى اللسان روى المنذرى عن أبى الهيثم انه قال العنت فى كلام العرب الجور والاثم والاذى قال فقلت له التعنت من هذا قال نعم يقال تعنت فلان فلانا اذا أدخل عليه الاذى (ويقال للعظم المجبور اذا هاضه شئ) وعبارة اللسان اذا أصابه شئ فهاشه (قد أعنته فهو عنت) ككتف (ومعنت) كمكرم قال الازهرى معناه أنه يهيضه وهو كسر بعد انجبار وذلك أشد من الكسر الاول ويقال أعنت الجابر الكسير اذا لم يرفق به فزاد الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة اذا حمله على مالا يحتمله من العنف حتى يظلع فقد أعنته (وقد) عنتت الدابة وحمله العنت الضرر الشاق المؤذى وفى حديث الزهرى فى رجل أنعل دابة فعنتت هكذا جاء فى رواية أى عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية فعتبت بتاء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة قال القتيبى والاول أحب الوجهين الىّ ويقال (عنت العظم كفرح) عنتا فهو عنت وهى وانكسر قال رؤبة

فأرغم الله الانوف الرغما * مجدوعها والعنت المخشما

وقد تقدم عن الليث أن العنت لا يكون الا الكسر ويقال عنتت يده أو رجله وكذلك كل عظم فذكر المصنف له هنا ثانيا فى حكم التكرار لانه داخل تحت قوله والوهى والانكسار وهو يشمل اليد والرجل والعظم * ومما يستدرك على المؤلف العنتوت الحزقى القوس قال الازهرى عنتوت القوس هو الحزاق الذى تدخل فيه العانة والعانة حلقة رأس الوتر ﴿رجل متعنتهت﴾ أهمله الجوهرى ورواه أبو الوازع عن بعض الاعراب (أى ذو بيقة) بكسر النون (وتعنته) أى تحير قال ابن منظور كأنه مقلوب عن المتعته

﴿فصل الغين﴾ المعجمة مع المثناة الفوقية ﴿غته بالامر كده وفى الماء غطه) أى غمسه يغته غتا وكذلك اذا أكرهه على الشئ حتى يكربه (و) غت (الضحك) يغته غتا (أخفاه) رذلك اذا وضع يده أو ثوبه على فيه (و) يقال غته (بالكلام) غتا اذا (بكته) تبكيتا وفى حديث الدعاء يا من لا يغته دعاء الداعين أى يغلبه ويقهره (و) الغت ما بين النفسين من الشرب والاناء على فيه وقد غت فيه وغت (الماء) اذا (شرب جرعا بعد جرع) ونفسا بعد نفس (من غير ابانة الاناء عن فيه) وعن أبى زيد غت الشارب يغت غتا وهو أن يتنفس من الشراب والاناء على فيه وأنشد بيت الهذلى

شد الضحى فغتن غير بواضع * غت الغطاط معا على اجمال

أى جدن أنفاسا غير رواء (و) غت (فلانا غمه) وأكربه وقال شمر غت فهو مغتوت رغم فهو مغموم قال رؤبة يذكر يونس والحوت

٣ وجوشن الحوت له مبيت * يدفع عنه جوفه المبحوت

كلاهما منغمس مغتوت * والليل فوق الماء مستميت

قال والمغتوت المغموم كذا فى اللسان وفى حديث المبعث فأخذنى جبريل فغتنى الغت والغط سواء كأنه أراد عصرنى عصرا شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس فى الماء قهرا (و) غته (خنقه) وغته عصر حلقه نفسا أو نفسين وقيل أكثر من ذلك (و) غت (الدابة شوطا أو شوطين) وطلقين يغتها ركضها وجهدها (أتعبها فى ركضها و) غت (الشئ أتبع بعضه بعضا) سواء كان فى الشرب أو فى القول قال

شد الضحى فغتن غير بواضع * غت الغطاط معا على اجمال

ونغتهم الله بالعذاب غتا اذا غمسهم فيه غمسا متتابعا وفى الحديث عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عند عقر حوضى أذود الناس عنه لاهل اليمن حتى يرفضوا عنه وانه ليغت فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والآخر من ذهب طوله ما بين مقامى الى عمان قال الليث أغت كأغط وقال الازهرى هكذا سمعت من محمد بن اسحق يغت قال ومعناه يجرى جريا له صوت وخرير وقيل يغط قال ولا أدرى ممن حفظ هذا التفسير ولو كان كما قال لقيل يغت ويغط ومعنى يغت يتابع الدفق فى الحوض لا يقطعان مأخوذ من غت الشارب اذا تتابع الجرع من غير ابانة الاناء قال فقوله يغت فيه ميزابان أى يدفقان فيه الماء دفقا متتابعا دائما من غير أن يقطع كما يغت الشارب الماء ويغت متعد ههنا لان المضاعف اذا جاء على فعل يفعل ٣ فهو متعد واذا جاء على فعل يفعل فهو لازم قال ذلك الفراء وغيره كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه ما جاء فى حديث أم زرع فى بعض الروايات ولا يغتث طعامنا فتغتثه قال أبو بكر أى لا يفسده يقال غث الطعام يغث واغتثه أنا وغث الكلام فسد قال قيس بن الخطيم

ولا يغث الحديث اذ نطقت * وهو بفيها اذ ولدته طرب

﴿اغتلت الاقولة فى الشراء والبيع (و بالتحريك فى الحساب الغلط) سواء وقد غلت قاله الليث وابن الاعرابى ونقله ابن التيانى عن الاصمعى وعن ابن دريد (أو هو فى الحساب) خاصة (والغلط فى القول) وهو أن يريد أن يتكلم بكلمة فيغلط فيتكلم بغيرها هكذا فرقت العرب ومثله فى التهذيب وقال ابن خالويه فى شرح الفصيح الصواب أن تقول غلطت فى الحساب وفى سائر الاشياء غلط وقال القيلى فى شرحه قد حكى أبو جعفر الدينورى فى كتاب اصلاح المنطق أنه يقال غلمت فى الحساب غلما وغلط فى القول غلطا قال ويقال غلط فيهما جميعا قال شيخنا وحكى مثله اليزيدى فى نوادره وعبد الواحد اللغوى فى كتاب الابدال وابن الاعرابى فى كتاب المعاقبات

(المستدرك) (مغتهت) (عتت) ٣ ذكره فى التكملة هكذا ان الذى نجى وماديت نجى وكل أجل موقوت موسى وموسى فوقه التاوت وصاحب الحوت وأين الحوت والحوت فى الماء له نهيت وظلمات تحتهن هيت للحوت فى أثنائه بيوت وزيد البحر له كتيت والليل فوق الماء مستميت تراه والحوت له نثيت كلاهما منغمس مغتوت يدفع عنه جوفه المبحوت وجوشن الحوت له مبيت ويروى وكالكل الحوت اه ٣ قوله يفعل أى بضم العين وقوله الآتى يفعل أى بكسر العين كما ضبطه شكلا (المستدرك) (غلت)

وفى الحديث عن ابن مسعود لا غلت فى الاسلام وجعله الزمخشرى عن ابن عباس وقال رؤبة * اذا استدرّ المرء انغلوت فما ووجدت فى الغلوت الكثير الغلت واستدراره كثرة كلامه * قلت وهذا على قول من جعلهما واحدا وفى حديث شريح كان لا يجيز الغلت فانه قال فى قال وهو أن يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجده اشتراه بأقل فيرجع الى الحق و يترك الغلت (واغلتنى) فلان (عليه) اذا (علاه بالشتم والضرب والقهر) مثل اغرندى نقله الجوهرى عن أبى زيد (والغلتة أوّل الليل) قال

وجئ غلتة فى ظلمة الليل وارتحل * يوم محاق الشهر والدبران

(غمت)

(و) الغلتة (بالضم اسم الغلت و) يقال (اغتلته وتغلته أخذه على غرّة) ومنه حديث النخعى لا يجوز التغلت ﴿غمته الطعام يغمته غمتا من باب ضرب اذا (ثقل على قلبه) وفى بعض نسخ الصحاح على فؤاده وذلك اذا أكله دسما فغلب على قلبه وثقل واتخم والغمت والغمّ التخمة وقال الازهرى هو أن يستكثر منه حتى يتخم وقال شمر غمتنه الودك يغمته اذا اتخم (فصيره كالسكران فغمت) الرجل (كفرح) اذا كان كذلك (و) غمته (فى الماء) يغمته غمتا (غطه) فيه (و) يقال غمت (الشئ غطاه) يغمته غمتا (و) غمت (نفسا) اذا (رفع رأسه عند الشرب) نقله الصاغانى

(افتأت)

﴿فصل الفاء﴾ مع المثناة الفوقية ﴿افتأت﴾ الرجل (على) افتئاتا وهو رجل مفتئت وذلك اذا قال عليك (الباطل) كذا قاله أبو زيد وعن غيره افتأت على مالم أقل (اختلقه و) قال ابن شميل فى كتاب المنطق افتأت فلان علينا يفتئت اذا استبد علينا (رأيه) جاء به فى باب الهمز وقال ابن السكيت افتأت بأمره ورأيه اذا (استبد) به وانفرد قال الازهرى قد صح الهمز عن ابن شميل وابن السكيت فى هذا الحرف وما علمت الهمز فيه أصليا وفى الصحاح هذا الحرف سمع مهموزا ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلو اما أن يكونوا قد همزوا ما ليس بمهموز كما قالوا حلأت السويق ولبأت بالحج ورثأت الميت أو يكون أصل هذه الكلمة من غير الفوت انتهى (و) افتئت الرجل (على بناء المفعول مات فجأة) نقله الصاغانى وقال شيخنا هو من الالفاظ التى لم يتقدم لها استعمال فى كلامهم * قلت وكأنه لغة فى افتيت بالياء كما سيأتى

(فتت)

﴿الفت (الكسر) وخصه بعضهم (بالاصابع) قال الليث الفت أن تأخذ الشئ بأصبعك فتصيره فتاتا أى دقاقا فهو مفتوت وفتيت وفى المثل كفاما طلقة تفت البر معا * البر مع حجارة بيض تفت باليد وقد انفت وتفتت (و) الفت والث (الشق فى الصخرة) وهى الفتوت والثتوت (والفتيت والفتوت) الشئ (المفتوت) وقد غلب على ما فت من الخبز وفى التهذيب الأزهرى خصوا الخبز المفتوت بالفتيت ومن الاساس وزلت به فسقانى الفتيت والفتوت خبز مفتوت كالسويق وقال غيره الفتيت الشئ يسقط فيتقطع و يتفتت (و) كله بشئ فـ(فت فى ساعده) أى (أضعفه) وأوهنه و يقال فت فلان فى عضدى وهد ركبى اذا كسر قوته وفرق أعوانه وذا مما يفت كبدى وفت فلان فى عضد فلان وعضده أهل بيته اذا رام اضراره بخونه اياهم (و) نثرت فى ملاعبهن فتات مسك (الفتات) بالضم (ما تفتت) منه وهو الكسارة والسقاطة وفتات الشئ ما تكسر منه قال زهير

(المستدرك) (فحت)

كأن فتات العهن فى كل منزل * نزلن به حب الفنى لم يحطم

وقال أبو منصور وفتات العهن والصوف ما تساقط منه (و) يقال فلان لا يساوى فتة بعرة (الفتة) بالفتح (و يضم بعرة) أو روثة (يابسة تفت) توضع تحت الزند (و يقدح فيها) وفى الصحاح الفتة ما يفت و يوضع تحت الزندة (و) الفتة (الكتلة من التمر والفتفتة أن تشرب الابل دون الرىّ) قال ابن الاعرابى فتفت الراعى ابله اذا ردها عن الماء ولم تقصع صوارها (و) يقال (بينهم فتافت أى سرار لا يسمع ولا يفهم) وفى الاساس مالك تفتفت الى فلان تسأله وما هذه الدندنة والفتفتة (و) عن الفراء أولئك (أهل بيت فت مثلثة الفاء منتشرون) غير مجتمعين * ومما يستدرك عليه يقال ما فى يدى منذ فت ولا حت أى شئ ﴿الفحت ذو القمر﴾ أول ما يبدو وعم به بعضهم قال أبو عبيد يقال جلسنا فى الفحت وقال شمر لم أسمع الفحت الا هنا قال أبو اسحق قال بعض أهل اللغة الفحت لا أدرى اسم ضوئه أم اسم ظلمته واسم ظلمة ظله على الحقيقة للقمر ولذا قيل للمتحدثين ليلا سمار قال أبو العباس الصواب فيه ظل القمر قال بعضهم الصواب ما قاله لان الفاختة يكون الظل أشبه منها بلون الضوء كذا فى لسان العرب (و) الفحت (نشل الطباخ الفدرة) بكسر الفاء وهى القطعة من اللحم (من القدرة) هكذا بالهاء فى النسخ التى عندنا وهو لحن والصواب كما فى لسان العرب وغيره بغيرها (و) الفحت قريب الشبه من (الفخ) للصائد (و) الفحت (ثقوب مستديرة) تكون (فى السقف) وقد انفحت (والفاختة) واحدة الفواخت (طائر) وهو ضرب من الحمام المطوّق قال ابن برى ذكر ابن الجواليقى أن الفاختة مشتقة من الفحت الذى هو ضوء القمر (وتفحت) الرجل (مشى مشيتها) وفى غالب الامهات تفحّت أى المرأة وقال الليث اذا مشت المرأة مخنجة قيل تفحّتت تفحتا قال أظن ذلك مشتقا من مشى الفاختة الطائر وقوله مخنجة اذا توسعت فى مشيها وفرجت يديها من ابطيها (و) تفحت الرجل اذا (تعجب) فى مشيته و يقال هو يتفحت أى يتعجب فيقول ما أحسنه (ولكمه) بالسيف (كمنعه قطعه و) فحت (الاناء) فحتا (كشفه) نقله ابن القطاع (و) فحت (رأسه بالسيف ضربه) به وقطعه نقله ابن القطاع (و) فحتت (الفاختة صوتت وفاختة) هى أم هانئ (بنت أبى طالب) أخت على رضى الله عنهما وقد قيل اسمها عاتكة وقيل غير ذلك (و) فاختة (بنت عمرو) الزاهرية ٢

٢ كذا بياض بخطه

(و) فاختة (بنت الوليد) بن المغيرة المخزومية (صحابيات) وفاته فاختة بنت الاسود بن المطلب القرشية الاسدية زوجة أمية بن خلف فانها صحابية أيضا (وانفتخ السقف انثقب) نقله الصاغاني وزاد في الاساس فعت كذب وهو أكذب من فاختة وهو يتفعت بتكذب ﴿الفرات كغراب﴾ يكتب بالتاء والهاء لغتان فصيحتان مشهورتان كالنابوت والنابوه نقله شيخنا عن التوشيح ولا يجمع الا نادرا (الماء العذب جدا) وعبارة الكشاف الشديد العذوبة والبيضاوي القامع للعطش لفرط عذوبته قال الزمخشري لانه يرفت العطش أي يسكنه وبكسر سورته كأنه مقلوب نقله شيخنا وقد تقدم ر ف ت في محله فراجعه وعبارة اللسان هو أشد الماء عذوبة وفي التنزيل العزيز هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج (و) الفرات اسم (نهر بالكوفة) معروف بين الشام والجزيرة وربما قيل بين الشام والعراق وفي المصباح الفرات نهر عظيم مشهور يخرج من آخر حدود الروم يمر بأطراف الشام ثم بالكوفة ثم بالحلة ثم يلتقي مع دجلة في البطائح ويصيران نهرا واحدا ثم يصب عند عبادان في بحر فارس وقول أبي ذؤيب

لجاء بها ما شئت من لطمية * يدوم الفرات فوقها وموج

ليس هنالك فرات لان الدر لا يكون في الماء العذب (و) انما يكون في (البحر) وقوله ما شئت في موضع الحال أي جاء بها كاملة الحسن أو بالغة الحسن وقد يكون في موضع جر على البدل من الهاء (و) الفرات (من الاعلام) وبكر بن أبي الفرات مولى أشجع يروى عن أبي هريرة وبنو الفرات مشهورون بالفضل وبيتهم بيت الحديث والوزارة منهم أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر بن الفضل بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات ذكره الرازي في مشيخته (و) قد (فرت) الماء، (ككرم فروتة) اذا (عذب) فهو فرات (و) عن ابن الاعرابي فرت الرجل (كفرح) اذا (ضعف عقله بعد مسكة) حكى ابن جني فرت الرجل (كنصر) يفرت فرتا (فجر ومنه فرتنا) بفتح فسكون مقصورا (وهي المرأة الفاجرة) ذهب فيه الى أن نونه زائدة وأما سيبويه فجعله رباعيا قال شيخنا وظاهره مطلقا والمعروف ان فرتنا من الاعلام كما في قصائد العرب وفرتنا احدى قيان ابن خطل المأمور بقتله وهو متعلق بأستار الكعبة كما في قصة الفتح وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهما أيضا يوم الفتح كما في الصحيح لكن قال السهيلي ان فرتنا أسلمت وان الاخرى أمنت ثم أسلمت ونقل ابن سعد (والفرت بالكسر) لغة في (الفتر) عن ابن جني مقلوب منه (و) يقال (مياه فرتان) بالضم والكسر كحكاه الفيومي (و) ما فرات ومياه (فرات) بالضم والكسر كما ضبط في نسختنا وقد تقدم أنه لا يجمع الا نادرا أي (عذبة) جدا * ومما يستدرك عليه انفرات ان انفرات ودجيل ٢ كما في الصحاح ووقع في عبارة بعضهم الفرات ودجلة وفرات بن حيان بن ثعلبة الرهبي ثم العجلي صحابي وفرات بن ثعلبة البهراني شامي قيل له رؤية ولم يثبت ﴿الفستان﴾ بالضم أهمله الجوهري هنا وصاحب اللسان كذلك وقال الصاغاني هو لغة في (القسطاط وتكسر فاؤهما) كما سيأتي وقد ذكره الجوهري وصاحب اللسان في ف س ط مع لغاته الستة فكتبه هنا بالاحمر محل تأمل ﴿الفلتة﴾ بالفتح (آخر ليلة من) الشهر وفي الصحاح آخر ليلة من (كل شهر أو آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام) كآخر يوم من جمادى الآخرة وذلك أن يرى فيه الرجل ثاره فربما توانى فيه فاذا كان الغد دخل الشهر الحرام ففاته قال أبو الهيثم كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها الفلتة يغيرون فيها وهي آخر ساعة من آخر يوم من أيام جمادى الآخرة يغيرون تلك الساعة وان كان هلال رجب قد طلع تلك الساعة لان تلك الساعة من آخر جمادى الآخرة ما لم تغب الشمس وأنشد

والخيل ساهمة الوجـ * ـوه كأنما يقمصن ملحا

مادفن منصل ألة * في فلتة فحوين سرحا

وقيل ليلة فلتة هي التي ينقص بها الشهر ويتم فربما رأى قوم الهلال ولم يبصره الآخرون فيغير هؤلاء على أولئك وهم غازون وذلك في الشهر وسميت فلتة لانها كالشيء المنفلت بعد وثاق أنشد ابن الاعرابي

وغارة بين اليوم والليل فلتة * تداركتها راكضا بسيد عمرد

شبه فرسه بالذئب (و) يقال (كان) ذلك (الامر فلتة) أي فجأة من غير تردد (لا (تدبر) وعبارة المصباح أي فجأة حتى كأنه انفلت سريعا وفي الحديث ان بيعة أبي بكر كانت فلتة فوقى الله شرها قيل الفلتة هنا مشتقة من الفلتة آخر ليلة من الاشهر الحرم فيقتلون فيها أن من الحل هي أم من الحرم فيسارع الموتور الى درك الثأر فيكثر الفساد ويسفك الدماء فشبه أيام النبي صلى الله عليه وسلم بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب ونوقف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والجرى على عادة العرب في أن لا يسود القبيلة الا رجل منها ونقل ابن سيده عن أبي عبيد أراد فجأة وكانت كذلك لانهم انتظروا بها العوام فلما تدبروها كابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الانصار الا نفرا ٣ الطيرة التي كانت من بعضهم ثم لصق لكل له بعد قتهم أن ليس لابي بكر رضي الله عنه منازع ولا شريك في الفضل ولم يكن يحتاج في أمره الى نظر ولا مشاورة وقال الازهري انما معنى فلتة البغتة قال وانما وصل بها مبادرة لانتشار الامر حتى لا يطمع فيها من ليس لها بموضع وقال ابن الاثير أراد بالفلتة الفجأة ومثل هذه البيعة جديرة بأن تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله تعالى من ذلك ووقى قال والفلتة كل شيء فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر وقيل أراد بالفلتة الخلسة أي أن الامامة يوم السقيفة مالت الانفس الى توليها ولذلك

٢ قوله ودجيل هو نهر صغير يخلج من دجلة أفاده في المختار عن الازهري

(المستدرك)

(فُسْتَان)

(فَلَتَ)

٣ قوله الطيرة كذا بخطه وهي الخفة والطيش كما في القاموس

كثر فيها التشاجر فاقتدها أبو بكر الانتزاع من الايدى واختلاسا كما فى لسان العرب ومثله فى الفائق والمحكم وغيرها ووجدت فى بعض المجاميع قال على بن الاسراج كان فى جوارى جارية تهم بالتشيع وما بان ذلك منه فى مال من الحالات الا فى هجاء امرأته فانه قال فى تطليقها

ما كنت من شكلى ولا كنت من * شكلك ياطالقة البته
غلطت فى أمرك أغلوطة * فأذكرتنى بيعة الفلته

(وأفلتنى الشئ وتفلت منى) وأفلت الشئ و (انفلت) بمعنى واحد (وأفلته غيره) خلصه وفى الحديث تدارسوا القرآن فلهو أشد تفلتا من الابل من عقلها التفلت والانفلات والافلات التخلص من الشئ فجأة من غير تمكث وفى الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق به الى النبى صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر ذلك له فضحك وقال أفعلها ولم يأمر فيه بشئ وفى حديث آخر فأنا آخذ بحجزكم وأنتم تفلتون من يدى أى تفلتون لخفة احدى التاءين تخفيفا ٢ و يقال أفلت فلان جريعة الذقن يضرب مثلا للرجل يشرف على هلكة ثم يفلت كأنه جرع الموت جرعا ثم أفلت منه والافلات يكون بمعنى الانفلات لازما وقد يكون واقعا يقال أفلته من الهلكة أى خلصته وأنشد ابن السكيت

وأفلتنى منها حمارى وجبتى * جزى الله خيرا جبتى وحمارياً

وعن أبى زيد من أمثالهم فى افلات الجبان أفلتنى جريعة الذقن اذا كان قريبا كقرب الجرعة من الذقن ثم أفلته قال أبو منصور معنى أفلتنى أى انفلت منى وقيل معناه أفلت جريضا قال مهلهل

منا على وائل وأفلتنا * يوما عدىّ جريعة الذقن

وسيأتى البحث فى ذلك فى ج ر ض وفى ج ر ع وعن ابن شميل أفلت فلان من فلان وانفلت ومر بنا بعير منفلت ولا يقال مفلت وفى الحديث عن أبى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملى للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته أى لم ينفلت منه (وافتلت) الشئ أخذه فى سرعة قال قيس بن ذريح

اذا افتلت منك النوى ذا مودة * حبيبا بتصداع من البين ذى شعب
أذا قتل مر العيش أومت حسرة * كلمات مسقى الاناح ٣ على الالب

وافتلت (الكلام) واقترحه اذا (ارتجله وافتلت) فلان (على بناء المفعول) وعبارة الصحاح على مالم يسم فاعله أى (مات فجأة) وعن ابن الاعرابى يقال للموت الفجأة الموت الابيض والجارف واللافت والقاتل يقال لفتته الموت وفلته وافتلته وهو الموت الفوات وهو أخذة الاسف وهو الوحى والموت الاحمر القتل بالسيف والموت الاسود هو الغرق والشرق وفى الحديث ان رجلا أتاه فقال يارسول الله ان أمى افتلت نفسها فماتت ولم توص أفأتصدق عنها فقال نعم قال أبو عبيد افتلت نفسها يعنى ماتت فجأة ولم تمرض فتوصى ولكنها أخذت نفسها فلته يقال افتلته اذا استلبه (و) افتلت (بأمر كذا فوجئ به قبل أن يستعد له) هكذا فى سائر النسخ وفى أخرى فجئ به بغير الواو والاول من المفاجأة والثانى من الفجأة و يروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلته الله نفسها يتعدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشئ واستلبه اياه ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله فحول المفعول الاول مضمرا وبقى الثانى منصوبا و يكون التاء الاخيرة ضمير الأم أى افتلت هى نفسها وأما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التاء النفس أى أخذت نفسها فلته وكل أمر فعل على غير تلبث وتمكث فقد افتلت والاسم الفلته وقال خصيب الهذلى

كانوا خبيثة نفسى فافتلتهم * وكل زاد نهى قصره النفد

قال افتلتهم أخذوا منى فلتة زاد نهى يضن به (والفلتان محركة) المتفلت الى الشر وقيل الكثير اللعم والفلتان السريع والجمع فلتان عن كراع والفلتان (النشيط) يقال فرس فلتان أى نشيط حديد الفؤاد مثل الصلتان (و) فى التهذيب الفلتان والصلتان من التفلت والانصلات يقال ذلك للرجل الشديد (الصلب) ورجل فلتان نشيط حديد الفؤاد (و) الفلتان (الجرىء) يقال رجل فلتان وامرأة فلتانة (و) الفلتان بن عاصم الجرمى ٤ (صحابى و) الفلتان (طائر) زعموا انه (يصيد القردة) قال أبو حاتم هو الرخ ٥ وهو يضرب الى الصفرة وربما أخذ السخلة والصغير كذا فى حياة الحيوان وغيره (وكساء فلوت) كصبور وضبط فى بعض النسخ كتنور وهو خطأ (لا ينضم طرفاه) على لابسه (من صغره) وقيل لخشونته ولينه كما قاله ابن الاعرابى وثوب فلوت لا ينضم طرفاه فى اليد وقول متمم فى أخيه مالك عليه الشملة الفلوت يعنى التى لا تنضم بين المزادتين وفى حديث ابن عمر انه شهد فتح مكة ومعه جمل جزور وبردة فلوت قال أبو عبيد أراد انها صغيرة لا ينضم طرفاها فهى تفلت من يده اذا اشتمل بها ومعه ابن الاعرابى الفلوت الثوب الذى لا يثبت على صاحبه للينه أو خشونته وفى الحديث وهو فى بردة له فلته أى ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهى تفلت من يده اذا اشتمل بها يقال برد فلته وفلوت كذا فى لسان العرب (و) أراه يتفلت الى صحيتلد من (تفلت اليه) اذا (نازع) فيه (و) تفلت (عليه) اذا (توثب) وفى الحديث ان عفريتا من الجن تفلت على البارحة أى تعرض لى فى صلاتى فجأة وتقول لا أرى لك أن تتفلت الى هذا ولا أن تتفلت عنه (و) فى الاساس فالته به مفالتة وفلاتا فاجأه و (الفلات المفاجأة) نقله الصاغانى وسيأتى فى ف ل ط أن الفلاط

٢ قوله و يقال الخ قال المجد أفلت فلان جريعة الذقن أو بجريعة الذقن أو بجرعائها وهى كناية عما بقى من روحه أى نفسه صارت فى فيه أو قريبا منه اه

٣ قوله الاناح كذا بخطه وهى محرفة اذ هذه المادة مهملة فلتحرر

٤ كذا بياض بخطه

٥ قوله الرخ كذا مل كما فى القاموس

بمعنى المفاجأة لغة هذيل نقله الجوهري وغيره (وسموا أفلت) وفليت وفليتة (كأحمد وزبير وسفينة) فمن الاول أفلت بن ثعل بن عمرو بن سلسلة الطائي أبو غزية وعدي امرأ القيس الحجاز والعراق ومن الثاني فليت العامري عن حبرة بنت دجاجة وآخرون ومن الثالث فليتة بن الحسن بن سليمان بن موهوب الحسني ينبع والامير الشجاع فليتة بن قاسم بن محمد بن جعفر الحسني ابن أخي ثميلة الذي سمع على كريمة المروزية بملك مكة بعد أبيه وتوفي سنة ٥٢٧ وشكر ومفرج وموسى بنو فليتة هذا وصفهم الذهبي بالامارة *قلت والشريف تاج الدين هاشم بن فليتة ولي مكة وكذا ولده قاسم بن هاشم ومنهم الامير قطب الدين عيسى بن فليتة ولي مكة أيضا وحفيده الامير محمد بن مكثر بن عيسى هو الذي أخذ عنه مكة قتادة بن ادريس بن مطاعن الحسني جد الامراء الموجودين الآن كذا ذكره تاج الدين بن معية النسابة وذكر عبد الله بن حنظلة البغدادي في تاريخه أن قتادة أخذ مكة من يد مكثر بن عيسى سنة ٥٩٧ وأبو فليتة قاسم بن المهنى الاعرج الحسيني أمير المدينة زمن المستنصر العباسي وأخذ مكة ونولاها ثلاثة أيام في موسم سنة ٥٧١ (وفرس فلتان بالكسر و بحركة وفلت كصرد و) فلت بضم فتشديد مثل (قبر) أي (سريع) نقله الصاغاني هكذا وقد تقدم النقل عن الثقات ان الفلتان محركة الفرس الشسيط الحديد الفؤاد السريع وجمعه الفلتان بالكسر عن كراع (ومالك منه فلت محركة أي لا تنفلت منه) أي لا تخلص (و) من المجاز (فلتات المجلس هفواته وزلاته) وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنثى فلتاته أي زلاته والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن في مجلسه فلتات فتنثى أي تذكر أو تحفظ وتحكى وقيل هذا نفي للفلتات ونشوها كقول ابن أحمر

لا تفزع الأرنب أهوالها * ولا ترى الضب بها ينجحر

(المستدرك) لأن مجلسه كان مصونا عن السقطات واللغو وانما كان مجلس ذكر حسن وحكم بالغة وكلام لا فضول فيه * ومما يستدرك عليه قولهم افلت عليه اذا قضى عليه الامر دونه وفي المستقصى أفلت وانحص الذنب وأفلت بجريعة الذقن وقد تقدم وأفلت الى الشئ كتفلت نازع والفلتة الامر يقع من غير احكام وقال الكميت * بفلتة بين اظلام واسفار * والجمع فلتات لا يتجاوز بها جمع السلامة واللافت والفائل موت الفجأة والفلاتة بالتشديد ناحية متسعة بالمغرب وفلتة كلافته صادفه عن ابن الاعرابي

(المفهوت) (فات) ﴿المفهوت﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (المبهوت) *قلت قيل الفاء أبدلت عن الباء وقيل لثغة قاله شيخنا ﴿فاته الامر فوتا وفواتا ذهب عنه) وفي المصباح فاته الامر والاصل فات وقت فعله ومنه فاتت الصلاة اذا خرج وقتها ولم تفعل فيه وفاته الشئ أعوزه قال شيخنا وهذا وان عده بعضهم تحقيقا فهو لا يصلح في كل تركيب انما يأتي في مثل الصلاة وأما الفوات في غيره استعمل بمعنى السبق والذهاب عنه ونحوه انتهى وليس عنده فوت ولا فوات عن اللحياني وفي اللسان والاساس الفوت الفوات فاتني كذا أي سبقني وجاريته حتى فته أي سبقته وقال أعرابي الحمد لله الذي لا يفنات (كافتاته) وهذا الامر لا يفنات أي لا يفوت روى الاصمعي بيت ابن مقبل

يا طار أمسيت شيخا قد وهى بصري * وافتيت ما دون يوم البعث من عمري

قال هو من الفوت قال الجوهري الافتيات افتعال من الفوت وهو السبق الى الشئ دون ائتمار من يؤتمر وقال ابن الاثير الافتيات الفراغ وسيأتي بيان ذلك قريبا (و) يقال فاته الشئ (وأفاته اياه غيره و) في حديث أبي هريرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم تحت جدار مائل فأسرع المشي فقيل يا رسول الله أسرعت المشي فقال اني أكره (موت الفوات) يعني موت (الفجأة) هو من قولك فاتني فلان بكذا سبقني به وعن ابن الاعرابي يقال للموت الفجأة الموت الابيض والجارف واللافت والفائل وهو الموت انفوات والفوات وهو أخذه الأسف وقد تقدم هذا بعينه قريبا (و) يقال (هو فوت فه وفوت رمحه و) فوت (يده أي حيث يراه ولا يصل اليه) وتقول هو مني فوت الرمح أي حيث لا يبلغه وقال أعرابي لصاحبه ادن دونك فلما أبطأ قال جعل الله رزقك فوت فمك أي تنظر اليه قدر ما يفوت فمك ولا تقدر عليه وفي الاساس واللسان وهو مني فوت اليد والظفر أي قدر ما تفوت يدي حكاها سيبويه في الظروف المخصوصة (والفوت) الخلل و (الفرجة بين الاصبعين) وعبارة غيره بين الاصابع والجمع أفوات (و) فلان (لا يفتات عليه) أي (لا يعمل) شئ (دون أمره) وزوجت عائشة ابنة أخيها عبد الرحمن بن أبي بكر وهو غائب من المنذر بن الزبير فلما رجع من غيبته قال أمثلي يفتات عليه في أمر بناته أي يفعل في شأنهن شئ بغير أمره نقم عليها انكاحها اياه دونه ويقال لكل من أحدث شيأ في أمرك دونك قد افتات عليك فيه والافتيات الفراغ يقال افتات بأمره أي مضى عليه ولم يستشر أحدا لم يهمزه الاصمعي وروى عن ابن شميل وابن السكيت افتأت فلان بأمره بالهمز اذا استبد به قال الازهري قد صح الهمز عنهما في هذا الحرف وما علمت الهمز فيه أصلا *قلت وقد تقدم دليله في افتأت في أول الفصل فراجعه (وافتات الكلام ابتدعه) وارتجله كافتلته نقله الصاغاني (و) افتات (عليه) في الامر (حكم) وكل من أحدث دونك شيأ فقد تألبه وافتات عليك فيه ويقال افتات عليه اذا انفرد برأيه دونه في التصرف في شئ ولما ضمن معنى التغلب عدي بعلى (وتفاوت الشيآن) أي (تباعد ما بينهما تفاوتا مثلثة الواو) حكاهما ابن السكيت وقد قال سيبويه ليس في المصادر تفاعل ولا تفاعل بيون في مصدره تفاوتا بفتح الواو وقال الغنيري تفاوتا بكسر الواو وحكى أيضا أبو زيد تفاوتا وتفاوتا بفتح الواو وكسرها وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل تفاعل مضموم العين الا ما روى من هذا الحرف كذا

٣ قوله تفاعل وتفاعل أي بفتح العين وبكسرها كما ضبطه بخطه شكلا

في الصحاح قال شيخنا أما الضم فهو القياس وعليه اقتصر الفيومي في المصباح وأما الكسر فقالوا انه محمول على المعتل من هذا الوزن كالتوابي والتوانى ولا يعرف في الصحيح في غير هذا المصدر وأما الفتح فانه على جهة التخفيف والتثليث حكاه ابن قتيبة في أدب الكاتب وصرح بأنه لا نظير له وصرح به ابن سيده وابن القطاع (وافويت كزبير المتفرد برأيه) لا يشاور أحدا وفي بعض النسخ المنفرد (للمذكر والمؤنث) يقال رجل فويت وامرأة فويت كذلك عن الرياشي وهمزهما أبو زيد (و) في التنزيل العزيز (ماترى في خلق الرحمن من) تفاوت المعنى ماترى في خلقه تعالى السماء اختلافا ولا اضطرابا وعن الليث فات يفوت فوتا فهو فائت كما يقولون بون مابيني وبينهم تفاوت وتفوّت وقرئ ماترى في خلق الرحمن من تفاوت و (تفوّت) فالاول قراءة أبي عمرو قال قتادة المعنى من اختلاف وقال السدي من تفوّت وهو في قراءة حمزة والكسائي (أي) من (عيب يقول الناظر لو كان كذا) وكذا (لكان أحسن) وقال الفراء هما بمعنى واحد (و) يقال (تفوّت عليه في ماله) أي (فاته به) وفي الحديث ان رجلا تفوّت على أبيه في ماله فأتى أبوه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كانت قوله تفوّت مأخوذ من الفوت تفعل منه ومعناه ان الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه في هبة مال نفسه فأتى الاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك فانه ومافي يده تحت يدك وفي ملكك وليس له ان يتبدد بأمرك فتضرب كونهما من كانته مثلا لكونه بعض كسبه وأعلمه انه ليس للابن أن يفتات على أبيه بماله وهو من الفوت السبق تقول تفوّت فلان على فلان في كذا وافتات عليه اذا انفرد برأيه دون التصرف فيه والمناسب معنى التغلب عدى بعلى وقد تقدّم * ومما يستدرك عليه افتات برأيه استبد به وفاته في كذا سبقه وقد سبق ذكرهما وزعموا أن رجلا خرج من أهله فلما رجع قالت له امرأته لو شهدتنا لأخبرناك وحدثناك بما كان فقال لهالم تفاتي فهاتي (المستدرك)

﴿فصل القاف مع المثناة الفوقية﴾ ﴿القت ثم الحديث﴾ وهو ابلاغه على جهة الفساد وهو يقتّ الاحاديث قتا أي ينهها نما وكذا قتّ بينهم قتا (كالتقتيت) نقله الصاغاني والذي في اللسان وتقتت الحديث تتبعه وتسمعه وقيل ان القتّ الذي هو النميمة مشتق منه (والقتقتة والقتيتى) مثال الهجيري وهو تتبع الثمائم (و) القتّ (الاسفست) بالكسر وهي الفصفصة أي الرطبة من علف الدواب كذا في النهاية (أو يابسه) وبه صدر الفيومي في المصباح وفي اللسان القت الفصفصة وخص بعضهم به اليابسة منها وهو جمع عند سيبويه واحدته قتة قال الاعشى (قتّ)

٢ ونأمر للمعموم كل عشية * بقت وتعليق فقد كان يسنق

وفي التهذيب القت الفسفسة بالسين والقت يكون رطبا ويابسا للواحدة قتة مثل تمرة وتمر وفي حديث ابن سلام فان أهدى اليك حمل تبن أو حمل قت فانه ربا (و) القت (الكذب) المهيأ وقول مقتوت أي مكذوب قال رؤبة

قلت وقولي عندهم مقتوت * مقالة اذ قلتها قويت

وقيل مقتوت موشى به منقول وقيل ان أصرى عندهم رزيء كالتهمة والكذب (و) القت (اتباعك الرجل سرا) وهو لا يراك (لتعلم منه (ما يريد و) القت (شم الراعي بول البعير المهيوم) وهو الذي أصابه داء الهيام نقله الصاغاني (والقتيون جماعة محدثون) نسبوا الى بيع القت وكلامه يقتضي أن تكون نسبتهم هكذا وليس كذلك وانما يعرفون بالقتات وعبارة الصاغاني سالمة من ذلك فانه قال والقتات من يبيع القت وممن ينسب من المحدثين الى بيع القت فيهم كثرة * قلت فلم يذكر أحد من أئمة النسب فلانا القتي وانما هو القتات منهم أبو يحيى القتات عن مجاهد ومحمد بن جعفر القتات الكوفي عن أبي نعيم والحسين بن بعفر أخوه عن أحمد بن يونس اليربوعي وعنهما الطبراني وربيع بن النعمان القتات وعمر بن يزيد الرقي القتات وغيرهم (وقته) قتا (قده) وعن أبي زيد يقال هو حسن القد وحسن القت بمعنى واحد وأنشد

كأن تديها اذا ما ابرنتى * حقان من عاج أجيد اقتا

ابرنتى أي انتصب (و) قته (قاله و) قته (هيأه و) قته (جمعه قليلا قليلا و) قت (أثره) يقته قتا (قصه) وتبعه (و) يقال (رجل قتات) ككتان (وقتوت) كصبور (وقتيتى) كهجيري وهذا استعملوه مصدرا وصفة (غمام أو) الذي (يسمع ٣ أحاديث الناس من حيث لا يعلمون سواء نمها أم لم ينمها) وقال خالد بن جنبة القتات الذي يتسمع أحاديث الناس فينبر أعداءهم وقيل هو الذي يكون مع القوم فينمّ عليهم وامرأة قتانة وقتوت نموم والقياس الذي يسأل عن الاخبار ثم ينمها وفي الحديث لا يدخل الجنة قتات ويجمع على قتات بالضم ككتاب (والتقتيت جمع الافاويه) كلها في القدر (وطبخها) ولا يقال قتت الا الزيت بهذه الصفة قال الازهري يأتش بالنار كما ينش الشحم والزيد وقال والافواه من الطيب كثيرة (وزيت مقتت) اذا أغلي بالنار ومعه أفواه الطيب ودهن مقتت مطيب (طبخ فيه الرياحين) يتعالج به للرياح (أو خلط بأدهان طيبة) غيرها وهذا عن ثعلب وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ادّهن بزيت غير مقتت وهو محرم أي غير مطيب وقيل الذي فيه الرياحين يطبخ بها الزيت بحتا لا يخالطه طيب قاله ابن الاثير وقال خالد بن جنبة مقتت المدينة لا يوفى به شئ أي لا يغلو بشئ (وقتة كضبة) اسم (أم سليمان) بن حبيب المحاربي (التابعي) المشهور

٣ قوله ويأمر الذي في اللسان المطبوع و يأمر وقوله للمعموم الذي فيه للمعموم وقوله كان يسنق الذي فيه أيضا كاد وقوله يسنق قال فيه سنق الحمار وكل دابة سنقا اذا أكل من الرطب حتى أصابه كالبشم

٣ قوله يسمع مضبوط في المتن المطبوع بتشديد السين والميم والذي في خط الشارح يستمع والظاهر ما في المتن

يعرف بابن قتة وهو القائل فى رثاء الحسين عليه السلام

وان قتيل الطف من آل هاشم * أذل رقاب المسلمين فذلت

(واقتنه) اذا (استأصله) قال ذو الرمة

سوى أن ترى سوداء من غير خلقة * تخاطأها واقتت جاراتها النفل

(المستدرك) (قرت) (و) قنات (كغراب ع باليمن) * ومما يستدرك عليه قال الازهرى القت حب برى لا ينبته الآدمى فاذا كان عام قحط وفقد أهل البادية ما يقتاتون به من لبن وتمر ونحوه دقوه وطبخوه واجتزوا به على ما فيه من الخشونة نقله عنه شيخنا ﴿قرت الدم كنصر وسمع﴾ الثانى عن الصاغانى يقرت ويقرت قرتا و (قرونا) بالضم (يبس بعضه على بعض أو) مات فى الجرح قاله أبو زيد وأنشد الاصمعى للنمر ابن تولب

يشن عليه الزعفران كأنه * دم قارت تعلى به ثم يغسل

ودم قارت قد يبس بين الجلد واللحم وقرت الدم (اخضر تحت الجلد من) أثر (الضرب) وعبارة اللسان وقرت جلده اخضر عن الضرب (وقرت) الرجل (كفرح تغير وجهه من حزن أو غيظ) وكذا قرت الوجه تغير (والقارت من المسك) عن الليث وكذا القرات بالتشديد (أجوده وأجفه) بالجيم هكذا فى النسخ وفى بعضها بالحاء المعجمة وكلاهما صحيحان قال * يعل بقرات من المسك فاتن * قال الصاغانى هكذا أنشده الليث وهو مغير من شعر الطرماح والرواية

كطوف متلى حجة بين غيهب * وقرت مسود من المسك فاتن

(و) القارت (الذى يأكل) وفى التكملة يأخذ (كل شئ وجده كالمقترت) نقله الصاغانى (وقرتيا محركة) مع تشديد التحتية (د بفلسطين) نقله الصاغانى (وقرتان محركة ع م) أى موضع معروف نقله الصاغانى (وقاروت حصن) على عبر دارين (والقرت محركة الجد) نقله الصاغانى (والقريت القريس) نقله الصاغانى بكأن التاء بدل عن السين (و) قرات (كغراب واد بين تهامة والشأم م) أى معروف كانت به وقعة * ومما يستدرك عليه قرت الظفر مات فيه الدم وقرت قروتا سكت ومنه قول تماضر امرأة زهير بن جذيمة لاخيها الحرث المدلر يبنى اكلا بالك وقروتك كذا فى اللسان ﴿قربوت السرج﴾ أهمله الجوهرى وقال اللحيانى هو (قربوسه) قال ابن سيده وأرى التاء بدلا من السين فيه ﴿القلت﴾ باسكان اللام (النقرة فى الجبل) تمسك الماء، وفى التهذيب كالنقرة تكون فى الجبل يستنقع فيها الماء، والوقب نحو منه وكذلك كل نقرة فى أرض أو بدن انثى والجمع قلات وفى الحديث ذكر قلات السيل وهى جمع قلت وهو النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء، اذا انصب السيل ومنه قولهم أسود من ماء القلت والقلات (و) القلت الرجل (القليل اللحم كالقلت ككتف) وذا عن اللحيانى (و) القلت (بالتحريك الهلال) مصدر (قلت كفرح) يقلت قلتا وتقول ما انقلتوا ولكن قلتوا وقال أعرابى ان المسافر ومتاعه لعلى قلت الا ما وفق الله وأصبح على قلت أى على شرف هلال أو خوف شئ يعيره بشر وأمسى على قلت أى على خوف (والمقلتة المهلكة) وزنا ومعنى والمقلتة المكان المخوف وفى حديث أبى محمد لرجل وهو على مقلتة اتق الله ورعته فصرع غرمته أى على مهلكة فهلك غرمت ديته (والمقلات ناقة) بها قلت وقد أقلتت وهو أن (تضع واحدا ثم تقلت رحمها فلا تحمل) قاله الليث وأنشد

لنا أم بها قلت ونزر * كأم الاسد كالمة الشكاة

قال (وامرأة مقلات) لا يعيش لها ولد (وعبارة الليث التى ليس لها الا ولد واحد وأنشد

وجدى بها وجد مقلات واحدها * وليس يقوى محب فوق ما أجد

وقيل المقلات هى التى لم يبق لها ولد قال بشر بن أبى خازم

تظل مقاليت النساء يطأنه * يقلن ألا يلقى على المرء منزر

٣ قوله المرء كذا فى الصحاح وفى الاساس الحر

وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها وقيل هى التى تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقة ولا يقال ذلك للرجل قال اللحيانى وكذلك كل انثى اذا لم يبق لها ولد ولا يقوى ذلك قول كثير أو عزة

بغاث الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلات نزور

فاستعمله فى الطير فكأنه أشعر أنه يستعمل فى كل شئ والاسم القلت واستشهد به شيخنا عند قوله وامرأة لا يعيش لها ولد وهو بعيد وفى حديث ابن عباس تكون المرأة مقلاتا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد أن تهوده لم يفسره ابن الاثير بغير قوله ما تزعم العرب من وطئها الرجل المقتول غدرا (وقد أقلتت) المرأة والناقة اقلاتا نهى مقلت ومقلات وفى الحديث ان الحزاة ٣ يشتريها أكياس النساء للعافية والاقلات الخافية الجن (و) يقال (شاة قلتة) بالفتح (ليست بحلوبة اللبن) نقله الصاغانى (والقلتين) برفع النون وخفضها (كالبحرين بالبمامة) نقله الصاغانى (ودارة القلتين ع) قال بشر بن أبى خازم

سمت بدارة القلتين وهنا * لخيمة الفؤاد به مصوغ

٣ قوله الحزاة بوزن حصاة قال ابن الاثير بنت بالبادية قال كأنهم كانوا يرون ذلك من قبيل الجن فاذا ابتعرت به نفعهن فى ذلك اه

(وقلته بالضم ة بمصر) من أعمال المنوفية وقد دخلتها والعامة يحركونها (وأقلته) الله فقلت أى (أهلكه) وأقلته السفر البعيد

(المستدرك)

(أو) أقلته اذا (عرّنته للهلاك) وجعله مشرفا عليه قاله الكسائى * ومما يستدرك عليه قلات الصمان قال أبو منصور هى نقر فى رؤس قفافها يملؤها ماء السماء فى الشتاء قال وقد وردتها وهى مفعمة فوجدت القلة منها تأخذ مل مائة راوية وأقل وأكثر وهى حفر خلقها الله فى الصخور الصم والقلت أيضا حفرة يحفرها ماء وائل يقطر من سقف كهف على حجر لين فيوقب على ممر الاحقاب فيه وقبة مستديرة وكذلك ان كان فى الارض الصلبة فهو قلت ومن المجاز غاض قلت عينها أى نقرتها وطعنه فى قلت خاصرته أى حق وركه وعن أبى زيد القلت المطمئن من الخاصرة وضربه فى قلت ركبته عينها واحتم الدسم فى قلت الثريدة وهى الوقبة وهى انقوعتها والقلت ما بين الترقوة والعنق وقلت الفرس ما بين لهواته الى محنكه وقلت الكتف ما بين عصبة الابهام والسبابة وهى البهرة التى بينهما وكذلك نقرة الترقوة وقلت الابهام النقرة التى فى أسفلها وقلت الصدغ كذا فى لسان العرب وبعضها فى الاساس والصحاح والقلتة مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة وهى الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة ﴿اقلعت الشعر اقلعتاتا﴾ و (اقلعته) كلاهما بمعنى جعد وقد أهمله الجماعة وكذا اقلعط نقله ابن القطاع ﴿قلهت﴾ أهمله الجوهرى وهو كذا بالتاء المطولة فى النسخ وفى بعضها بالمدورة (و) يقال فيه (قلهات) أيضا ذكره ابن دريد فى الرباعى وجعل التاء أصلية (موضعان) الصواب موضع بل مدينة فى أعالى حضرموت وقد وردها ابن بطوطة وذكرها فى رحلته وفى اللسان قلهة وقلهات موضع كذا حكاه أهل اللغة فى الرباعى قال ابن سيده وأراه وهما ليس فى الكلام فعلال الامضاعفا غير الخزعال ﴿القنوت الطاعة﴾ هذا هو الاصل ومنه قوله تعالى والقانتين والقانتات كذا فى المحكم والصحاح * قلت وهو قول الشعبى وجابر وزيد وعطاء وسعيد بن جبير فى تفسير قوله تعالى وقوموا لله قانتين وقال الضحاك كل قنوت فى القرآن فانما يعنى به الطاعة وروى مثل ذلك عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه وقنت لله يقنت أطاعه وقوله تعالى كل له قانتون أى مطيعون ومعنى الطاعة هنا أن من فى السموات ٢ مخلوقون بارادة الله تعالى لا يقدر أحد على تغيير الخلقة فآثار الخلقة والصنعة تدل على الطاعة وليس يعنى بها طاعة العبادة لان فيهما مطيعا وغير مطيع وانما هى طاعة الارادة والمشيئة كذا فى اللسان (و) القنوت (السكوت) قال زيد بن أرقم كانت تكلم الرجل فى الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام فامسكنا عن الكلام (و) قال الزجاج المشهور فى اللغة ان القنوت (الدعاء) * قلت وهو المروى عن ابن عباس قال الزجاج وحقيقة القانت انه القائم بأمر الله فالداعى اذا كان قائما خص بأن يقال له قانت لانه ذاكر لله وهو قائم على رجليه فحقيقة القنوت العبادة (و) الدعاء لله عز وجل فى حال (القيام) ويجوز أن يقع فى سائر الطاعة لانه ان لم يكن قيام بالرجلين فهو قيام بالنية قال ابن سيده والقانت القائم بجميع أمر الله تعالى وقيل القانت العابد وكانت من القانتين أى من العابدين وقال أبو عبيد أصل القنوت فى أشياء فمنها القيام وبهذا جاءت الاحاديث (فى) قنوت (الصلاة) لانه انما يدعو قائما وأبين من ذلك حديث جابر قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم أى الصلاة أفضل قال طول القنوت يريد طول القيام وزعم ثعلب أن أصل القنوت القيام نقله ابن سيده والقنوت أيضا الصلاة ويقال للمصلى قانت وفى الحديث مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل القانت الصائم أى المصلى وقيل القنوت القيام بالطاعة التى ليس معها معصية (و) القنوت (الامساك عن الكلام) فى الصلاة أو مطلقا (و) أقنت دعا على عدوه) عن ابن الاعرابى ومنه دعاؤه صلى الله عليه وسلم على رعل وذكوان (و) أقنت (اطال القيام فى صلاته) عن ابن الاعرابى أيضا وفى التنزيل قوموا لله قانتين كذا فسرها بعضهم وقد تكرر ذكر القنوت فى الحديث ويرد لمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف كل واحد من هذه المعانى الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه وقال ابن الانبارى القنوت على أربعة أقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت (و) أقنت اذا (أدام الحج) عن ابن الاعرابى أيضا (و) أقنت (اطال الغزو) عن ابن الاعرابى أيضا (و) أقنت اذا (تواضع لله تعالى) عن ابن الاعرابى أيضا فحصل لنا مما تقدم من كلام المؤلف فى معنى القنوت معان تسعة وهى الطاعة والسكوت والدعاء والقيام والامساك عن الكلام وطول القيام وادامة الحج واطالة الغزو والتواضع ومما زيد عليه العبادة والصلاة وقد تقدم شاهد هما والاقرار بالعبودية والخشوع هذا عن مجاهد وقد يقال ان السكوت والامساك عن الكلام واحد وان الخشوع داخل فى التواضع وادامة الحج واطالة الغزو داخلان فى عموم دوام الطاعة فانهما من أعظم الطاعة وقال الراغب القنوت لزوم الطاعة مع الخضوع فيمكن أن يجعل لزوم الطاعة أيضا من جملة معانيه فيقال الطاعة ولزومها كما قالوا القيام وطوله قال شيخنا وقد أوسع الكلام عليه القاضى أبو بكر بن العربى فى العارضة وغيره من مصنفاته وقال ان القنوت له عشرة معان ونقله الامام الحافظ الزين العراقى وزاد عليه ونظم المعانى كلها فى ثلاثة أبيات ونقلها الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلانى فى أواخر باب الوتر من فتح البارى وهى

ولفظ القنوت اعدد معانيه تجد * مزيدا على عشر معانى مرضيه
دعاء خشوع والعبادة طاعة * اقامتها اقراره بالعبوديه
سكوت صلاة والقيام وطوله * كذا دوام الطاعة الرابع الثنيه

قلت وقد ألحق شيخنا المرحوم بيتا رابعا جامعا لما زاده المجد

(اقلعت)

(قلهت)

(قنت)

٢ قوله السموات كذا بخطه ولعل الظاهر السموات والارض بدليل قوله لان فيهما الخ

دوام لحج طول غزو تواضع * الى الله خذها ستة وثمانيه

قال ابن سيده وجمع القانت من ذلك كله قنت قال العجاج * رب البلاد والعباد القنت * (وامرأة قنيت بينة القناتة قليلة الطعم) كقنين نقله الصاغاني (وسقاء قنيت) أي (مسيل) على وزن سكيت كما في نسختنا أي عسل الماء وهو الصواب وسيأتي في الكاف ويوجد في بعض النسخ مسيل على صيغة اسم الفاعل من أسال الماء وهكذا رأيته أيضا مضبوطا في نسخة التكملة فلينظر * ومما يستدرك عليه أيضا قنت له اذا ذل وقنت المرأة لبعلها أقرت والاقتنات الانقياد ﴿(رجل قنعات بالكسر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني وقال صاحب اللسان أي (كثير شعر الوجه) والجسد ﴿(القوت) بالضم ما يمسك الرمق من الرزق وفي المحكم القوت (والقيت والقيتة بكسرهما والقائت والقوات) بالضم وهذا عن اللحياني قال ابن سيده ولم يفسره وعندي انه من القوت وهو (الملكة من الرزق) وفي الصحاح هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وجمع القوت أقوات ويقال ما عنده قوت ليلة وقيت ليلة وقيتة ليلة لما كسرت القاف صارت الواو ياء وهي البلغة وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا أي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم وفي حديث الدعاء وجعل لكل منهم قيتة مقسومة من رزقه وهي فعلة من القوت كميتة من الموت (وقاتهم) يقوت (قوتا) بالفتح وقال ابن سيده قاته ذلك قوتا (وقوتا) بالضم الاخيرة عن سيبويه (وقياتة) ككتابة عالهم وأنا أقوته أي أعوله برزق قليل وقتهم (فاقتاتوا) كما تقول رزقته فارتزق وفي الحديث كفى بالمرء اثما أن يضيع من يقوت أراد من تلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده ويروى من يقيته على اللغة الاخرى وفي حديث آخر قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الاوزاعي عنه فقال هو صغار الارز وقال غيره هو مثل قوله كيلوا طعامكم وتقوت بالشئ واقتات به واقتاته جعله قوته وحكى ابن الاعرابي أن الاقتيات هو القوت جعله اسما له قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك قال وقول طفيل * يقتات فضل سنامها الرحل * قال عندي أن يقتات هنا بمعنى يأكل فيجعله قوتا لنفسه وأما ابن الاعرابي فقال معناه يذهب به شيأ بعد شئ قال ولم أسمع هذا الذي حكاه ابن الاعرابي الا في هذا البيت وحده فلا أدري أتأول أم سماع عنه قال ابن الاعرابي وحلف العقيلي يوما لا وقائت نفسي البصير ما فعلت قال هو من قوله * يقتات فضل سنامها الرحل * قال والاقتيات والقوت واحد قال أبو منصور لا وقائت نفسي أراد بنفسي روحه والمعنى أنه يقبض روحه نفسا بعد نفس حتى يتوفاه كله وقوله * يقتات فضل سنامها الرحل * أي يأخذ الرحل وأنا راكبه شحم سنام الناقة قليلا قليلا حتى لا يبقى منه شئ لأنه ينضيها (والقائت الاسد) وذا من التكملة (و) القائت (من العيش الكفاية) يقال في قائت من العيش أي كفاية (والمقيت الحافظ للشئ والشاهد له) وأنشد ثعلب للسموأل بن عادياء

رب شتم سمعته وتصامم ت وعي تركته فكفيت
ليت شعري وأشعرت اذا ما * قربوها منشورة ودعيت
أي الفضل أم علي اذا حو * سبت اني على الحساب مقيت

أي أعرف ما عملت من السوء لان الانسان على نفسه بصيرة وحكى ابن بري عن أبي سعيد السيرافي قال الصحيح رواية من روى * ربي على الحساب مقيت * قال لان الخامل لربه لا يصف نفسه بهذه الصفة قال ابن بري الذي حمل السيرافي على تصحيح هذه الرواية أنه بنى على أن مقيتا بمعنى مقتدر ولو ذهب مذهب من يقول انه الحافظ للشئ والشاهد له كما ذكر الجوهري لم ينكر الرواية الأولى (و) المقيت في أسماء الله الحسنى الحفيظ وقال الفراء المقيت (المقتدر) والمقدر (كالذي يعطي كل أحد) وكل شئ وفي بعضها كل رجل وهو نص عبارة الفراء (قوته) وقيل المقيت هو الذي يعطي أقوات الخلائق من أقاته يقيته اذا أعطاه قوته وأقاته أيضا اذا حفظه وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شئ مقيتا وقال الزجاج المقيت القدير وقيل الحفيظ وهو بالحفيظ أشبه لانه مشتق من القوت يقال قت الرجل أقوته قوتا اذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشئ الذي يحفظ نفسه ولا فضل فيه على قدر الحفظ فمعنى المقيت الحفيظ الذي يعطي الشئ قدر الحاجة من الحفظ ومثله قول الزجاج وقيل في تفسير بيت السموأل

* اني على الحساب مقيت * أي موقوف على الحساب وقال آخر

ثم بعد الممات ينشرني من * هو على النشر يا بني مقيت

أي مقتدر وقال أبو عبيدة المقيت عند العرب الموقوف على الشئ وفي الصحاح وأقات على الشئ اقتدر عليه قال أبو قيس بن رفاعة اليهودي وقيل ثعلبة بن محيصة الانصاري وهو جاهلي وقد روى انه للزبير بن عبد المطلب عم سيد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده الفراء

وذي ضغن كففت النفس عنه * وكنت على اساءته مقيتا

أي مقتدرا وقرأت في هامش نسخة الصحاح بخط ياقوت ما نصه ذكر أبو محمد الاسود الغندجاني ان هذا البيت في قصيدة مرفوعة ورواه على مسألته أقيت وأورد القصيدة وآخرها

وان قروم خطمة أرلتني * بحيث ترى من الحضض الخروت
فلست وفي التكملة بعدهما ببيت الليل مر تفقاقيلا * على فرش القناة وما أبيت

تعن انى منه مؤذيات * كانبرى الجذامير البروت

ونفخ فى النار نفخا وقوتا واقتات لها كلاهما رفق بها (واقتت لنار قيتة) بالكسر أى (أطعمها الحطب) قال ذو الرمة

فقلت له ارفعها اليك وأحيها * بروحك واقتته لها قيتة قدرا

وفى اللسان اذا نفخ نافخ فى النار قيل له انفخ نفخا قويا واقتت لها نفخا قيتة يأمره بالرفق والنفخ القليل ومثله فى التكملة (واستقاته سأله القوت) وفلان يتقوت بكذا (وأقاته) أى الشئ (واقات عليه أطاقه) فهو مقيت أنشد ابن الاعرابى

ربما أستفيد ثم أفيد الـ * ـمال انى امرؤ مقيت مفيد

* ومما يستدرك عليه من المجاز فلان يقتات الكلام اقتياتا اذا أقله والحرب تقتات الابل أى تعطى فى الديات كذا فى الاساس وفى أمثالهم ٢ جداؤه فى فائته أى يتبين جده فيما يفوته كذا فى شرح شيخنا وفى التكملة القياتة من الاعلام والاصل قواتة

﴿فصل الكاف﴾ مع المثناة الفوقية ﴿كبته يكبته﴾ كبتا من حد ضرب (صرعه) فانكبت وقيل كبت الشئ صرعه لوجهه وأصل الكبت الكب وهو الالقاء على الوجه وقد استعملوه فى غير ذلك على الابدال قاله شيخنا وفى الحديث ان الله كبت الكافر أى صرعه وخيبه وكبته الله لوجهه أى صرعه فلم ينظفر (و) كبته (أخزاه و) كبته (صرفه و) كبته (كسره و) كبت (رد العدو بغيظه و) فى الصحاح الكبت الصرف والاذلال يقال كبت الله العدو أى صرفه و (أذله) وفى التنزيل كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وفيه أو يكبتهم فينقلبوا خائبين قال أبو اسحق معنى كبتوا أذلوا وأخذوا بالعذاب بأن غلبوا كما نزل بمن كان قبلهم ممن حاد الله وقال الفراء كبتوا أى غيظوا واحزنوا يوم الخندق كما كبت من قاتل الانبياء قبلهم قال الازهرى وقال من احتج للفراء أصل الكبت الكبد فقلبت الدال تاء أخذ من الكبد وهو معدن الغيظ والاحقاد فكأن الغيظ لما بلغ بهم مبلغه أصاب أكبادهم فأحرقها ولهذا قيل للاعداء هم سود الاكباد كذا فى التكملة وفى الحديث انه رأى طلحة مكبوتا أى شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال أى أصاب الحزن كبده فقلب الدال تاء قال المتنبى

لا كبت حاسدى وأرى عدوى * لانهما وداعلة والرحيل

وقالوا كبته بمعنى كبده اذا أصاب كبده كما قالوا راءه اذا قطع رئته وفى العناية فى المدثر الكبت الغيظ والغم و برد كبته بمعنى كبده (والمكبت) هو (الممثل غما) أو غيظا وتقول لازال خصمك مكبوتا وعدوك مبكوتا ومن المجاز فلان يكبت غيظه فى جوفه لا يخرجه ونقول من كبت غيظه فى جوفه كبت الله عدوه من خوفه كذا فى الاساس وفى شرح المقامة الصنعانية لابى العباس الشريشى مانصه قال الاصمعى كنا بطريق مكة فى بعض المنازل اذ وقفت علينا أعرابية فقالت أطعمونا مما أطعمكم الله فنازلها بعض القوم شيأ فقالت كبت الله كل عدو لك الا نفسك انتهى ﴿الكبريت﴾ بالكسر أهمله الجوهرى هنا وأورده فى ل ب ت وذكره هنا بناء على أصالة التاء وصرح غير واحد بزيادتها فوضعه الراء كعفريت وهو (من الحجارة الموقدبها) قال ابن دريد لا أحسبه عربيا صحيحا ومثله فى شفاء الغليل (و) الكبريت (الياقوت الاحمر) قاله ابن دريد وجعل شيخنا استعماله فيه من المجاز (و) الكبريت (الذهب) الاحمر قال رؤبة

هل يعصمنى حلف سمحتيت * أوفضة أوذهب كبريت

قال ابن الاعرابى ظن رؤبة أن الكبريت ذهب قال شيخنا وخطئ فيه لان العرب القدماء يخطؤن فى المعانى دون الالفاظ (أو) الكبريت الاحمر عن الليث يقال هو (جوهر) و (معدنه خلف) بلاد (التبت بوادى النمل) الذى مر عليه سيدنا سليمان عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام كذا فى التهذيب وعن الليث الكبريت عين تجرى فاذا جمد ماؤها صار كبريتا أبيض وأصفر وأكدر وقال شيخنا وقد شاهدته فى مواضع منها هذا الذى قريب من الملاليح ما بين فاس ومكناسة يتداوى بالعوم فيه من الحب الافرنجى وغيره ومنها معدن فى أثناء أفريقية فى وسط برقة يقال له البرج وغير ذلك واستعماله فى الذهب كأنه مجاز لقولهم الكبريت الاحمر لانه يصطنع منه و يصلح لانواع من الكيمياء ويكون من أجزائها انتهى وفى اللسان و يقال فى كل شئ كبريت وهو يبيسه ماخلا الذهب والفضة فانه لا ينكسر فاذا صعد أى أذيب ذهب كبريته (و) قال أبو منصور و يقال (كبرت بعيره) اذا (طلاه به) أى بالكبريت مخلوطا بالدسم والحضاض وهو ضرب من النفط أسود رقيق لا خثورة فيه وليس بالقطران لانه عصارة شجر أسود حار كذا فى التكملة وهو للتداوى من الجرب لانه صالح لرفعه جدا ونقل القزوينى فى عجائبه عن ارسطو الكبريت أصناف الاحمر الجيد اللون والابيض اللون هو كالغبار ومنه الاسفر فعدنه بالمغرب ٣ لا بأس فى موضعه بقرب بحر اوقيانوس على فراسخ منه وهو نافع من الصرع والسكتات والشقيقة ويدخل فى اعمال الذهب وأما الابيض فيسود الاجسام البيض وقد يكون كامنه فى العيون التى يجرى منها الماء الجارى مشوبا به و يوجد لتلك المياه رائحة منتنة فمن اغتمس فى هذه العيون فى أيام معتدلة الهواء أبرأه من الجراحات والاورام والجرب والسلع التى تكون من المرة السوداء وقال ابن سينا ان الكبريت من أدوية البرص مالم تمسه النار واذا خلط بصمغ البطم قلع الآثار التى تكون على الاظفار و بالحسل على البهق و يجعلوا القوباء وهو طلاء للنقرس مع القطرون والماء و يحبس الزكام بخورا وفيه خواص غير ذلك ومحله المطولات من كتب الطب ﴿الكتيت صوت غليان القدر﴾ والجمرة ونحوهما تكت كتيتا اذا غلت

٢ قوله جداؤه كذا بخطه ومقتضى قوله يتبين الخ أن يكون جده فليحرر بمراجعة الامثال (المستدرك)

(كبت)

(كبرت)

٣ قوله لا بأس كذا بخطه ولعله نحيف لاناس فليحرر

(كتت)

وقيل هو صوتها اذا قل ماؤها وهو أقل صوتا وأخفض حالا من غليانها اذا كثر ماؤها كأنها تقول كت كت وكذلك الجرة الجديدة اذا صب فيها الماء (و) كت (الفيد) وغيره كتا وكتيتا (بالكسر) أعلياه قبل ان يشتد (و) الكتيت صوت البكر وهو فوق الكشيش وقيل الكتيت (أول هدير البكر) وهو ارتفاعه عن الكشيش وعن الاصمعي اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فأوله الكشيش فاذا ارتفع قليلا فهو الكتيت قال الليث يكت ويكش ثم يهدر قال الازهري والصواب ماقال الاصمعي (و) الكتيت (صوت في صدر الرجل كصوت البكر من شدة الغيظ) وكت الرجل من الغضب وفي حديث وحشي ومقتل حمزة وهو مكبس له كتيت أي هدير وغطيط (و) الكتيت (البخيل) قال عمرو بن هميل اللحياني الهذلي

تعلم أن شر قتى أناس * وأوسعه خزايا كتيت

اذا شرب المرضة قال أوكى * على مافي سقائك قد رويت

٣ قوله المرضة هي بضم الميم الرثيئة الخاثرة وهي لبن حليب يصب عليه لبن حامض ثم يترك ساعة فيخرج منه ماء أصفر رقيق فيصب منه و يشرب الخاثر أفاده في الصحاح

وفي التهذيب الكتيت الرجل البخيل السيئ الخلق المغتاط وأورد هذين البيتين ونسبهما لبعض شعراء هذيل ولم يسمه و يقال انه لكتيت اليدين أي بخيل وهو مجاز قال ابن جني أصل ذلك من كتيت القدر وهو غليانها كذلك (و) الكتيت (المشي رويدا) كالكتكتة (أو) الكتيت (مقاربة الخطو في سرعة كالكتكتة والكتكت) وانه لكتكات وقد تكتكت (وكت البعير) هكذا في نسختنا ومثله في الصحاح ووقع في لسان العرب البكر بدل البعير (يكت) بالكسر (صاح ضياعا لينا) وهو صوت بين الكشيش والهدير وعبارة النهاية كت الجمل اذا هدر (و) كت (فلانا ساءه) يقال فعل بهما كته أي ماساءه (و) كته (أرغمه) وهذان من التكملة وفي التهذيب عن اللحياني عن اعرابي فصيح قال له ما تصنع بي فقال ما كتك وأرغمك وهما بمعنى واحد (و) كت (القدر غلت) وكذلك الجرة (و) كت (الكلام في أذنه يكته بالضم) كا (قرده وساءه) به (كأكته واكته) ويقال كتني الحديث وأكتنيه وقرني وأقرنيه أي أخبرنيه كما سمعته ومثله قرني وأقرنيه (و) عن الفراء (الكته بالضم رذال المال) وقزمه (و) كته (علم لغة سوء) عن الفراء (و) الكتة (بالفتح ما كان في الارض من خضرة وكتكت وكتكتى) بالضم فيهما (غير مجرا بن) اسم (لبعة) لهم من قولهم والكتة أي هنا عبارة الصاغاني في التكملة (والكت القليل اللحم من الرجال والنساء) رجل كت وامرأة كت (وا كتكت) هكذا في نسختنا والصواب التكتكة بالهاء كما في اللسان وغيره وهو (صوت الجاري والكتكات) بالفتح الرجل (الكثير الكلام) بسرعة و يتبع بعضا بعضا ورجل كتكات مقارب الخطو في سرعة (وكتكت) الرجل (ضحك) ضحكا (دونا) والكتكتة في الضحك دون القهقهة وقال ثعلب وهو مثل الحنين وعن الاحمر كتكت فلان بالضحك كتكتة وهو مثل الحنين وفي الاساس كتكت في ضحكه أغرب (والكتيتة العبيدة) وذا من التكملة (والاكتنات الاستماع) تقول اقترأ الحديث مني فلان واقتده واكته أي سمعه مني كما سمعته (و) كت القوم يكتهم كا عدهم وأحصاهم وأكثر ما يستعمل نفيا يقال أنا في جيش ما يكت أي ما يعلم عددهم ولا يحصى قال

الا يجيش ما يكت عديده * سرد الجلود من الحديد غضاب

٣ قوله لا يحرز كذا بخطه ولعل الصواب لا يحزر أي لا يقدر ولا يحرص

٤ على الحيض كذا بخطه والذي في النهاية غسل الحيض وهو الصواب

(و) في المثل لا تكته أو تكت النجوم أي لا تعده ولا تحصيه) وعن ابن الاعرابي جيش لا يكت أي لا يحصى ولا يسهى أي لا يحرز ولا يتكت أي لا يتقطع وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا يتكتف أي لا يحصى ولا يبلغ آخره وانكت الاحصاء * ومما يستدرك عليه التكات التزاحم مع صوت وهو من الكتيت وفي حديث أبي قتادة فتكات الناس على المبيضأة فقال أحسنوا الملأ فتكاتكم سيروى قال ابن الاثير هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ تكاب بالباء الموحدة وقد مضى ذكره وكاتة بالضم والتخفيف جاء ذكره في الحديث وهو ناحية من أعراض المدينة المشرفة لا لجعفر بن أبي طالب والذي في المراصد أنها كانة بالنون وسيأتي * ومما يستدرك عليه كرات اسم ناحية متسعة بأرض الهند وتعرف بنهر والقوبأ حمد آباد (الأكت) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو الرجل (القصير) * ومما يستدرك عليه تكتا مدينة بنواحي بلاد الترك كت من قرى القيروان (سنة كريت تامة) العدد أقمت حولا كريتا وكذلك اليوم والشهر (وتكريت بفتح أوله) أرض قال

لسنا كمن حلت ايادارها * تكريت ترقب حبها أن يحصدا

وقيل تكريت بالكسر (د) بنواحي الموصل (سميت بتكريت بنت وائل) أخت قاسط قال شيخنا ظاهره أن التاء الاولى زائدة ولا دليل عليه بل الظاهر أصالتها كما مر في فصل التاء * قلت وصرح الصاغاني بزيادتها في التكملة (الكست بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو الذي يتجر به لعبة في الكسط و (القسط) كل ذلك عن كراع وفي حديث ٤ على الحيض نبذة من كست أظفار هو القسط الهندي عقار معروف وفي رواية الكسط بالظاء وهو هو والكاف والقاف يبدل أحدهما من الآخر * قلت والذي روى في الجميع من كست ظفار قال الصاغاني وهو الصواب (الكعكت القصير وهي بها) رجل كعكت وامرأة كعكة قاله أبو زيد (والكعيت كريت البليل) مبني على التصغير كما ترى قال ابن الاثير هو عصفور وأهل المدينة يسمونه الغرو وقد جاء ذكره في الحديث (ج كعكان بالكسر وأكعت) الرجل اكعاتا اذا (انطلق مسرعا) أكعت (قعد ضد) وقد تظرفه شيخنا (و) أكعت (ركب

(كعت)

(المستدرك) (أكعت)

(المستدرك) (كريت)

(كست)

(أكعت)

منتفخا من الغضب) كل ذا من التكملة (وأبو مكعت كمحسن شاعر) معروف من بني أسد واسمه منقذ بن خنيس وقيل الحرث بن عمرو قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده

يقول أبو مكعت صادقا * عليك السلام أبا القاسم
سلام الاله وريحانه * وروح المصلين والصائم

في أبيات أوردها الصاغاني في التكملة وقال ابن سيده ولا أعرف له فعلا (و) قال ابن منظور رأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها (الكعنة بالضم طابق القارورة) كذا في اللسان ومثله في التكملة ((كفته يكفته) كفتا (صرفه عن وجهه فانكفت) أي رجع راجعا وفي حديث ابن عمر صلاة الاوابين ما بين أن ينكفت أهل المغرب الى أن يثوب أهل العشاء ٢ أي ينصرفون الى منازلهم (و) كفت (الشئ اليه) يكفته كفتا (ضمه وقبضه ككفته) مشددا يستعمل فيهما قال أبو ذؤيب

أو هابر يح حاولته فأصبحت * تكفت قد حلت وساع شمالها

ويقال كفته الله أي قبضه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اكفتوا صبيانكم وان للشيطان خطفة قال أبو عبيد يعني ضموهم اليكم واحبسوهم في البيوت يريد عند انتشار الظلام وفي الحديث نهينا ان نكفت الثياب في الصلاة أي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود وكفت الدرع بالسيف يكفتها وكفتها علقها به فضمها اليه قال زهير

* ٣ خدباء يكفتها بجاد ممهد * وكل شئ ضممته اليك فقد كفته قال زهير

ومفاضة كالنهي تنجه الصبا * بيضاء كفت فضلها بمهند

يصف درعا علق لابسها بالسيف فضول أسافلها فضمها اليه وشده للمبالغة (و) كفت (الطائر وغيره) يكفت (كفتا وكفتانا) كسكاب (وكفيتا) كأمير (وكفتانا) محركة (أسرع في الطيران و) الكفتان من (العدو) والطيران كالخيدان في شدة ويقال كفت الطائر اذا طار (وتقبض فيه و) الكفت في عدو ذي الحافر سرعة قبض اليد قاله الازهري وفي الصحاح الكفت السوق الشديد و (رجل كفت وكفيت سريع خفيف دقيق) مثل كمش وكميش وفرس كفيت وقبيض وعدو كفيت أي سريع قال رؤبة

تكاد أيديها تهادى في الرهق * من كفتها شدا كاضرام الحرق

وفي التكملة رجل كفت لغة في كفت ككمش وكمش عن الكسائي وفي اللسان عدو كفيت وكفات سريع ومر كفيت وكفات سريع قال زهير

مرا كفاتا اذا ما الماء أسهلها * حتى اذا ضربت بالماء تبترك

(وكافته سابقه) والكفيت الصاحب الذي يكافتك أي يسابقك (والكفات بالكسر الموضع) الذي (يكفت فيه الشئ أي يضم) ويقبض (ويجمع والارض كفات لنا) الاحياء والاموات وفي التنزيل العزيز ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندي أن الكفات هنا مصدر من كفت اذا ضم وقبض وأن أحياء وأمواتا منتصب به أي ذات كفات للاحياء والاموات وكفات الارض ظهرها للاحياء وبطنها للاموات ومنه قولهم للمنازل كفات الاحياء وللمقابر كفات الاموات وفي التهذيب يريد تكفتهم أحياء على ظهرها في دورهم ومنازلهم وتكفتهم أمواتا في بطنها أي تحفظهم وتحرزهم ونصب أحياء وأمواتا بوقوع الكفات عليه كأنك قلت ألم نجعل الارض كفات أحياء وأمواتا فاذا ألقيت نصبت وفي حديث الشعبي أنه كان ظهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال هذه كفات الاموات يريد تأويل قوله عز وجل ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا (واكتفه المال استوعبه) وضمه اليه (أجمع والكفات ككتان الاسد) وذا من التكملة (والكفت القدر الصغيرة ويكسر) الفتح رواية الفراء وعلى الكسر اقتصر الجوهري والميداني والزمخشري في الفائق وزاد الاخير أنه يقال له الكفيت أيضا على فعيل وقال أبو منصور الفتح والكسر لغتان وعن أبي الهيثم قال أبو عبيد في الامثال من أمثالهم فين يظلم انسانا ويحمله مكروها ثم يزيده كفت على وئيته اي بليته الى جنبها أخرى قال والكفت في الاصل هي القدر الصغيرة والوئيه هي الكبيرة من القدور (و) الكفت (تقلب) وفي بعض نسخ اللسان تقليب (الشئ ظهرا لبطن و) من المجاز الكفت (الموت) وكفت الله فلانا اذا مات ويقال وقع في الناس كفت شديد أي موت وكذا في الدعاء اللهم اكفته اليك وفي الحديث يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى أعافيه أو أكفته أي أضمه الى القبر ومنه الحديث الآخر حتى أطلقه من وثاقي أو أكفته الي (و) يقال (خبر كفت) بالفتح اذا كان (بلا أدم) وذا من زياداته (و) يقال (مات كفاتا ومكافئة) أي (فجأة والانكفات) الانقلاب و (الانصراف) يقال انكفتوا الى منازلهم اذا انقلبوا (و) الانكفات أيضا (الانقباض) يقال انكفت الثوب وتكفت اذا تشمر وقلص (و) الانكفات (ضمور الفرس) يقال فرس منكفت أي ضامر (و) الانكفات (اجتماع الخلق) وهو المنكفت أي المدرز الخلق المجتمع (والكفيت) كأمير كذا هو مضبوط في نسختنا وزعم شيخنا انه وجد بخط المؤلف بضم الكاف (فرس حيان) وفي بعض النسخ حسان (ابن قتادة السدوسي) والذي في التكملة حبان بالموحدة (و) الكفيت (جراب لا يضيع شيأ) مما يجعل فيه يقال جراب كفيت (كالكفت بالكسر) أي مثله (و) في الحديث أن الذي صلى

(كفت)
٢ قوله العشراء كذا بخطه والصواب العشاء كما في النهاية

٣ قوله خدباء أي درعا واسعة أولينة كما في القاموس

الله عليه وسلم قال حبب الى النساء والطيب ورزقت الكفيت الكفيت القوت من العيش وقيل ما يقيم العيش وقيل (ما يكفت به المعيشة أى يضم) ويصلح به وقيل فى تفسيره القوة على الجماع وقال بعضهم انها قدر أرزلت له من السماء فأكل منها وقوى على الجماع كما روى فى الحديث الآخر الذى يروى انه قال أتانى جبريل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة أربعين رجلا فى الجماع وقال الصاغانى فى التكملة ولا يصح نزول القدر من السماء عند أصحاب الحديث انتهى ومنه حديث جابر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع وعن الاصمعى انه ليكفتنى عن حاجتى ويعفتنى عنها أى يحبسنى عنها (وكافت) كصاحب كما فى نسخة (غار) فى جبل (كان يأوى اليه اللصوص ويكفتون فيه المتاع) أى يضمونه عن ثعلب صفة غالبة وقال جار رجال الى ابراهيم بن المهاجر العربى فقالوا انا نشكو البك كافتا يعنون هذا الغار (وفرس كفت وكفتة كصرد وهمزة) اذا كان (يثب جميعا فلا يستمكن منه لاجتماع وثبه) كذا فى التكملة وفيه اعياء الى انه مأخوذ من كفت الشئ اذا جمعه وأما فرس كفت بالفتح بمعنى سريع فقد تقدم فى أول المادة (والمكفت كمحسن من يلبس درعين بينهما ثوب) وفى التهذيب هو الذى يلبس درعا طويلة فيضم ذيلها بعمامة الى عرى فى وسطها ليشمر عن لابسها (وكفتة) بالفتح (اسم لقبيع الغرقد) قال أبو سعيد خص بذلك (لانها) أى المقبرة (تكفت) وفى نسخة أخرى تقبض (الناس) قال ابن السكيت فان كان كما قال فكل مقابر فى الدنيا كفتة وأى مقابر لا تقبض الناس وليس ذلك كما ذكروقد سألت من رأيت من المدنيين لم سميت كفتة فقال وهو الذى أتى به المصنف (أولانها تأكل المدفون سريعا) لا تبقى من الانسان شيأ من شعر ولا بشر ولا ضرس ولا عظم الا ذهب ذلك (لانها سبخة) فلا تلبث أن تأكل ما يدفن فيها كذا فى التكملة وعبارة اللسان لانه يدفن فيه فيقبض ويضم وقد عرفت ما فيها ﴿(كلته)﴾ وهو فى نسخ القاموس بالحمرة وشدد شيخنا فقال هذا ثابت فى أصول القاموس بالسواد والصواب كتبه بالحمرة * قلت وفى التكملة أهمله الجوهرى وقال ابن فارس كلته (يكلته) كلتا اذا (جمعه) كنكلده وامرأة كلوت جموع (و) كلته (فى الاناء صبه) قال الازهرى سمعت أعرابيا يقول أصبت قدحا من لبن فكلته فى قدح آخر أى صببته (و) عن أبى محجن صلت (الفرس) وكلته أى (ركضه و) كلت (الشئ رماه) وعبارة الصاغانى كلت به رمى به (و) عن الثعلبى (فرس فلت كلت كسكر ويحفقان سريع و) فى نوادر الأعراب انه (لفلته كلته) كهمزة أى (كفتة) وذلك اذا كان (يثب جميعا) فلا يستمكن منه لاجتماع وثبه (و) عن الفراء يقال خذ هذا الاناء فافعه فى فمه ثم اكله فى فيه فانه يكلته وذلك انه وصف رجلا يشرب النبيذ يكلته كلتا و (يكلته والكالت الصاب و (الاكتلات الشرب) والمكتلت الشارب (والكليت كأمير وسكين حجر مستطيل) كالبرطيل (يسد به) كذا عبارة ابن دريد وفى بعض النسخ يسير به والذى فى التكملة يستر به (وجار الضبع) ثم يحفر عنها حكاه ابن الاعرابى وأنشد لابى محمد الفقعسى

رصاحب صاحبته زميت * منصلت بالقوم كالكليت

وفى التكملة أنشد الاصمعى لابى محمد أيضا

ليس أحوى الفلاة بالنهبيت * ولا الذى يخضع بالسبروت
ولا الضعيف أمره الشتيت * غير فتى أروع فى المبيت
مبرطس فى قوله بليت * منقذف بالقوم كالكليت
* يراقب النجم رقاب الحوت *

قال (والكلتة بالضم النصيب من الطعام) وغيره (و) الكلتة (النبذة) من الشئ (وانكلت) الشراب (النصب و) انكلت الرجل (انقبض) * ومما يستدرك عليه رجل مصلت مكلت اذا كان ماضيا فى الامور كذا فى التكملة واللسان وزاد فى التكملة والكلتة الشدة * قلت ولعله تحفف عليه من الكلبة بالموحدة وقد تقدم فلينظر وكلات كشداد قلعة على حيحون خربت ومنها الفقيه محمود بن محمد الكلاتى البخارى الواعظ كان يعظ عوروهو من رفاق أبى العلا الفرضى ﴿(الكميت كزبير) لون بين أشقر ولا أدهم قال أبو سعيدة فرق ما بين الكميت والاشقر فى الخيل بالعرف والذنب فان كانا أحمرين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو كميت قال والورد بينهما وعن الاصمعى فى الالوان بعير أحمر (الذى) لم يخالط حمرته شئ فان (خالط حمرته) بالنصب مفعول مقدم و (قتوء) فاعله وهو سواد غير خالص فهو كميت رهو مذكر (ويؤنث) بغيرها ويكون فى الخيل والابل وغيرهما قاله ابن سيده فرس كميت ومهرة كميت وبعير كميت وناقة كميت قال الكلحبة

كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف علق به الاديم

يعنى انها خالصة الالوان لا يحالف عليها أنها ليست كذلك وفى اللسان قال سيبويه سألت الخليل عن كميت فقال هى بمنزلة جيل يعنى الذى هو البلبل وقال انما هى حمرة يخالطها سواد ولم تخلص وانما حقروها لانها بين السواد والحمرة ولم يخلص له واحد منهما فيقال له أسود ولا أحمر فأرادوا بالتصغير انه منهما قريب وانما هذا كقولك هو دون ذاك انتهى (ولونه الكمتة) بالضم قال ابن سيده لون بين السواد والحمرة وقال ابن الاعرابى الكمتة كمتتان كمتة صفرة وكمتة حمرة (وقد كمت ككرم) قال شيخنا والمعروف فى أفعال الالوان

٣ قوله مقابر فى الدنيا كذا بخطه وبالتكملة أيضا والاولى أسقاط فى

(كلت)

(المستدرك)

(كمت)

٣ قوله جيل وقع فى النسخ بالحاء وهو تصحيف قال المجد وكزبير وقبيط والجلالة والجيلانة بضمهما البلبل

الكسر فهو على خلاف القياس (كمتا) بالفتح (وكمتة) بالضم (وكمتة) بالفتح اذا صار كميتا والعرب تقول الكميت أقوى الخيل وأشدها حوافر (و) من المجاز سقاه كميتا الكميت (الخمر) لما فيها من سواد وحمرة وعبارة المحكم (التي فيها سواد وحمرة) والمصدر الكمتة وقال أبو حنيفة هو اسم لها كالعلم يريد أنه قد غلب عليها غلبة الاسم العلم وان كان في أصله صفة (و) الكميت (بن معروف) شاعر مخضرم (و) جده الكميت (بن ثعلبة) شاعر جاهلي من بني فقعس (و) أبو المستهل الكميت (بن زيد) الاسدي الكوفي شاعر أهل البيت مشهور (و) الكميت (أفراس) منها فرس لبني العنبر ولعمرو والرحال بن النعمان الشيباني وللاجدع بن مالك الهمداني والكميت بنت الزيت فرس معاوية بن سعد العجلي والكميت فرس المعجب بن شبيم الضبي ولرجل من بني تميم ولابن الخمة الكلبي ولمالك بن حريم الهمداني ولعميرة بن طارق وليزيد بن الطثرية وكل ذلك من التكملة (و) قد (كمتت) اذا (صيرت بالصنعة كميتا) قال كثير عزة * كلون الدهان وردة لم تكمت * (وكمت الغيظ أكمنه) زاده الصاغاني (و) يقال (أخذه) فلان (بكميتته أي بأصله) زاده الصاغاني (و) قول الشاعر

فلو ترى فيهن سر العتق * بين كماتي وحق بلق

جمعه على كمتاء وان لم يلفظ به بعد أن جعله اسما يقال (خيل كماتي كزرابي) وكماتي كعذاري وكلاهما غير مقيس قاله شيخنا أي (كمت) بالضم وهو تفسير للجمع وفي اللسان كسروه على مكبر المتوهم وان لم يلفظ به لان الالوان يغلب عليها هذا البناء الاحمر والاشقر قال طفيل

وكمتا مدماة كأن متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

(و) تقول (أكمت الفرس اكماتا واكمت اكمتاتا واكمات اكميتاتا) مثله صار لونه الكمتة * ومما يستدرك عليه قال أبو منصور (المستدرك) ثمرة كميت في لونها وهي من أصلب التمرات لحاء وأطيبها مضغا قال الاسود بن يعفر

وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا * بكل كميت جلدة لم توسف

وهو مجاز قال ابن سيده وقد يوصف به الموات قال ابن مقبل

بظلان النهار رأس قف * كميت اللون ذي فلك رفيع

قال واستعمله أبو حنيفة في التين فقال في صفة بعض التين هو أكبر تين رآه الناس أحمر كميت والجمع كمت وعن ابن الاعرابي الكميت الطويل التام من الشهور والاعوام وفي الاساس ومن المجاز كمت ثوبك أي اصبغه بلون التمر وهو حمرة في سواد ووجدت في هامش الصحاح ما نصه أصل الكميت أعجمي فعرب * كنبت * أهمله المصنف كالجوهري والصاغاني وغيرهما وذكره ابن منظور عن ابن دريد رجل كنبت وكابت منقبض بخيل قال وتكنبت الرجل اذا انقبض ورجل كنبت وهو الصلب الشديد * قلت ويجوز ان تكون (المستدرك) النون زائدة فعلى هذا لـ ب ت ثم رأيت في التكملة هذه المادة بعينها ذكرها في كنبت بالمثلثة فالصواب هذا وسيأتي بيانه في محله وأما قوله ورجل كنبت وهو الصلب الشديد فهو الكنث بالمثلثة بين النون والباء وقد تقدم وكنبايت مدينة عظيمة بالسواحل الهندية ﴿كنت﴾ أهمله الجوهري وابن منظور واستدركه الصاغاني في التكملة فقال قال ابن الاعرابي يقال كنت فلان (في خلقه) وكان في خلقه أي (قوي) فهو كنتي وكاني (و) قال ابن برزج (الكنتي ككرسي) القوي (الشديد) وأنشد (كَنَتَ)

وقد كنت كنتيا فأصبحت عاجنا * وشر رجال الناس كنت وعاجن

وروى غيره

فأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن

يقول اذا قام اعتجن أي عمد على كرسوعه قال شيخنا هو من المنحوت لانه بني من كان الماضي مسند الضمير المتكلم لان الكبير يحكي عن زمانه بكنت كذا وكنت كذا (و) قال أبو زيد الكنتي (الكبير) بالموحدة وفي بعض النسخ بالمثلثة والاول الصواب وأنشد

اذا ما كنت ملتمس الرزق * فلا تصرخ بكنتي كبير

(كالكنتي) بضم الكاف والمثناة وينشد

وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا * وشر الرجال الكنتي وعاجن

فجمع اللغتين في البيت (والاكتنات الخضوع و) الاكتنات (الرضا) قال أبو زيد الطائي

مستضرع ما دانا منهن مكتنت * بالعرق مجتلما ما فوقه قنع

مستضرع خاضع مجتلما قطع لحمه بالجلم وقال عدي بن زيد

فاكتنت لاتلث عبدا طائرا * واحذر الاقبال منا والثؤر

ويروى الاقتال (وسقاه كنبت) أي (مسبلا) وقد تقدم في ق ن ت (وقد كنبت السقاء (كفرح حسن) هكذا بالحاء المهملة ثم الشين المنقوطة في نسختنا وفي التكملة ونبطه شيخنا بالخاء والشين واستظهره وفي أخرى بالحاء والسين من الحسن فلينظر ﴿الكنعت (كَنْعَتٌ) بجعفر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (ضرب من السمك) كالكنعد وفي اللسان وأرى تاءه بدلا ﴿الكوتي (كُوتِيٌّ) كرومي﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عبيدة هو الرجل (القصير) والثاء لغة فيه ولكني رأيت في الهامش من نسخة الصحاح زيادة الدميم بعد القصير

(كَيَّتَ) (و) زاد في التكملة الكوني (بن الرعلاء) بالفتح ممدودا (م) أي معروف ﴿كيت الوعاء تكييتا) و(حشاه) بمعنى واحد كذا في النوادر والتكملة (و) كيت (الجهاز يسره) قال

كيت جهازك اما كنت مرتحلا * اني أخاف على أذوادك السبعا

(والأكياك الأكياس) قيل انه لثغة وقيل ابدال وقع في رجز علباء * غيرا عفاء ولا أكياك * أبدلت السين تاء كما في طست وطس وسيأتي (و) عن أبي عبيدة كان من الامر (كيت وكيت) بالفتح (ويكسر آخرهما) وهي كناية عن القصة أو الاحدوثة حكاها سيبويه قال الليث تقول العرب كان من الامر كيت وكيت (أي كذا وكذا والتاء فيهما) وفي نسخة الصحاح فيها (هاء في الاصل) مثل ذيت وذيت وأصلها كيه وذيه بالتشديد فصارت تا في الوصل وفي الحديث بئس مالأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت قال شيخنا قد نقل المصنف عن ابن القطاع في ذيت أنه مثلث الآخر وكيت وكيت مثلها وقد صرح ابن القطاع وابن سيده فيهما بالتثليث أيضا والضم حكاه ابن الاثير وغيره وقدم في ذيت ما يتعلق به

(لَبَتَ) ﴿فصل اللام﴾ مع المثناة الفوقية (لبته لواها) أهمله الجوهري والصغاني وأثبته في اللسان (و) لبت (فلانا) لبتا (ضرب صدره وبطنه وأقرابه) أي خواصره (بالعصا) وفي التهذيب في ترجمة بأس اذا قال الرجل لعدوه لا بأس عليك فقد أمنه لانه نفى البأس عنه وهو في لغة حمير لبات عليك أي لا بأس قال شاعرهم

شربنا اليوم اذ عصبت غلاب * بتسهيد وعقد غير بين
تنادوا عند غدرهم لبات * وقد بردت معافر ذي رعين

(لَتَّ) قال كذا وجدته في كتاب شمر ﴿اللت الدق) قال امرؤ القيس يصف الخمر

٢ يلت الحصى لثاتها بمعرزينة * موارة لا كرم ولا معزات

٢ قوله يلت الذي في التكملة تلت

قال يلت أي يدق بحوافر معرز وذلك أصلب لها والكرم الغصار وقال هميان

حطما على الانف وسماعا علبا * وبالعصا لثاتها وخنقا أسأبا

قال أبو منصور وهذا حرف صحيح (و) اللت (الشد والايثاق) يقال لت الشئ يلته اذا شده وأوثقه (و) عن ابن الاعرابي اللت (الفت و) اللت (السحق) زاده الصاغاني ولت السويق والاقط ونحوهما يلته لتا جدحه وقيل بسه بالماء ونحوه أنشد ابن الاعرابي

* سف العجوز الاقط الملتوتا * وعن الليث اللت بلّ السويق والبس أشد منه يقال لت السويق أي بله (واللتات بالضم ما فت من قشور) الخشب وروى عن الشافعي رضي الله عنه انه قال في باب التيمم ولا يجوز التيمم بلتات (الشجر) وهو ما فت من قشره قال ابن بري قال الازهري لا أدري لتات أم لتات ٣ وفي الحديث ما أبقى مني الالتاتا كأنه قال ما أبقى مني المرض الا جلدا يابسا كقشرة الشجرة ٤ (و) اللتات (مالت به) وفي كتاب الليث اللت الفعل من اللتات وكل شئ يلت به سويق أو غيره نحو السمن ودهن الالية (و) في حديث مجاهد في قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى قال كان رجلا يلت السويق لهم وقرأ أفرأيتم (اللاتّ) والعزى (مشددة التاء) وهو (صنم) قال الفراء والقراءة اللات بتخفيف التاء قال وأصله اللاتّ بالتشديد (وقرأ بها ابن عباس و) مولاه (عكرمة) ومجاهد (وجماعة) كمنصور بن المعتمر والاعمش والسختياني ونقلها الفراء عن البزي ويعقوب (سمي بالذي كان يلت عنده السويق بالسمن) أي يحلطه به (ثم خفف) وجعل اسما للصنم وفي اللسان اللات فيما زعم قوم من أهل اللغة صخرة كان عندها رجل يلت السويق للحاج فلما مات عبدت قال ابن سيده ولا أدري ما صحة ذلك وفي النهاية وذكر أن التاء في الاصل مخففة للتأنيث وليس هذا بابها وكان الكسائي يقف على اللات بالهاء قال أبو اسحق وهذا قياس والاجود اتباع المصحف والوقوف عليها بالتاء قال أبو منصور وقول الكسائي يوقف عليها بالهاء يدل على انه لم يجعلها من اللات وكان المشركون الذين عبدوها عارضوا باسمها اسم الله تعالى الله علوا كبيرا عن افكهم ومعارضتهم والحادهم في اسمه العظيم * قلت وعلى قراءة التخفيف قول آخر حكاه أهل الاشتقاق وهو أن يكون اللات فعلة من لوى لانهم كانوا يلوون عليها أي يطوفون بها قال شيخنا وبه صدر البيضاوي تبعا للزمخشري أي وعليه وضعه المعتل وفي الروض للسهيلي ان الرجل الذي كان يلت السويق للحج هو عمرو بن لحي ولما غلبت خزاعة على مكة ونفت جرهم جعلته العرب ربا وأنه اللات الذي كان يلت السويق للحج على صخرة معروفة تسمى صخرة اللات وقيل ان الذي كان يلت السويق من ثقيف فلما مات قال لهم عمرو بن لحي انه لم يمت ولكنه دخل الصخرة ثم أمرهم بعبادتها وبنى بيتا عليها يسمى اللات يقال انه دام أمره وأمر ولده من بعده على هذا ثلثمائة سنة فلما هلك سميت تلك الصخرة اللات مخففة التاء واتخذت صنما تعبد وأشار المفسرون الى الخلاف هل كانت لثقيف في الطائف أو لقريش في النخلة كما في الكشاف والانوار وغيرهما كذا في شرح شيخنا وقول شيخنا فيما بعد عند قول المصنف ثم خفف قد علمت أن الذين خففوه لم يقولوا أصله التشديد بل قالوا هو معتل من لواه اذا طاف به انما هو نظرا الى ما صدر به القاضي والاباني الاثير والازهري وغيرهما نقلوا عن الفراء وغيره التخفيف من التشديد كما سبق آنفا (و) قد (لت فلان بفلان) اذا (زبه) أي شد وأوثق (وقرن معه والتلتة اليمين الغموس) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي وهو في الاساس أيضا

٣ قوله لتات أم لتات ضبط بخطه الاول شكلا بكسر أوله والثاني بضمه

٤ قوله كقشرة الشجر عبارة ابن الاثير كقشر الشجرة وهي أحسن

(لحت)

٣ قوله كذا هكذا بخطه والذى فى النهاية والتكملة ذلك

(لخت)

(لزت)

(لصت)

وأصابنا مطر من صبيرلت ثيابنا نتا وارو ضت منه الارض كلها أى بلها كذا فى الاساس ﴿لحته بالعصا كنعه﴾ لحتا (ضربه) بها (و) لحت (العصا) لحتا نشرها و(قشرها) كنحتها عن ابن الاعرابى وقال هذا رجل لا يضيرك عليه فحتا ولحتا أى ما يزيدك عليه نحتا للشعر ولحتا له ولحته بالعدل لحتا مثله وفى الحديث ان هذا الامر لا يزال فيكم وأنتم ولاته مالم تحدثوا أعمالا فاذا فعلتم كذا م بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب اللحت القشر ولحته اذا أخذ ما عنده ولم يدع له شيأ واللحت واللخ واحد مقلوب فى ورواية فالتحوكم (و) قال الازهرى (برد يحت لحت) أى (صادق) ونقله الصاغانى عن أبى الفرج وهو اتباع كما صرحوا ﴿اللغت﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (العظيم الجسيم) هكذا فى نسختنا وفى بعضها الجسم وهو الصواب (و) اللغت (المرأة المفضاة) نقله الصاغانى (و) يقال (حر سخت لخت) أى (شديد) قاله الليث وقال ابن سيده وأراه معربا ﴿لزت بالضم) والزاى وفى نسخة بالراء المهملة ومثله فى التكملة (ع أو قبيلة بالانداس) ﴿اللصت﴾ بالفتح (و يثلث اللص) عن الفراء فى لغة طئ (ج لصوت) وعلى الفتح اقتصر الجوهرى وغيره وزاد كابن منظور وهم الذين يتولون للطس طست وأنشد أبو عبيد

فتركن نهدا عيلا أبناؤهم * وبنى كابنة كاللصوت المرد

قال شيخنا البيت أنشده ابن السكيت فى كتاب الابدال على ان أصله كاللصوس فأبدلت الصاد تاء ونسبه لرجل من طئ لانها لغتهم كما قاله الفراء ونقله أيضا فى كتاب المذكر والمؤنث له لكن عن بعض أهل اليمن والصاغانى فى عبابه نسب البيت الى عبد الاسود الطائى وقال ابن الحاجب فى أماليه على المفصل هؤلاء تركوا هذه القبيلة فقراء ونهد قبيلة والعيل جمع عائل كركع جمع راكع ووقع فى جمهرة ابن دريد فتركن جردا وهى أيضا قبيلة ورواه ابن جنى فى سر الصناعة فتركت بضمير المتكلم والمرد جمع مارد وهو المتمرد انتهى وفى الصحاح قال الزبير بن عبد المطلب

ولكنا خلقنا اذ خلقنا * لنا الحبرات والمسك الفتيت

ونصبر فى المواطن كل يوم * اذا خفت من الفزع البيوت

فأفسد بطن مكة بعد أنس * قراضبة كأنهم اللصوت

﴿لفته يلفته﴾ لفتا (لواه) على غير جهته واللفت لى الشئ عن جهته كالقبض على عنق انسان فتلفته (و) يقال اللفت الصرف يقال لفته عن الشئ يلفته لفتا (صرفه) قال الفراء فى قوله عز وجل أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا اللفت الصرف يقال ما لفتك عن فلان أى ما صرفك عنه وقيل اللى أن ترمى به الى جانبك ومن المجاز لفته (عن رأيه) صرفه (ومنه الالتفات والتلفت) لكن الثانى أكثر من الاول وتلفت الى الشئ والتفت اليه صرف وجهه اليه قال

أرى الموت بين السيف والنطع كامنا * يلاحظنى من حيث ما أتلفت

وقال

فلما أعادت من بعيد بنظرة * الى التفاتا أسلمتها المحاجر

وقوله تعالى ولا يلتفت منكم أحد الامر أنك أمر بترك الالتفات لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم من العذاب وفى الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم فاذا التفت التفت جميعا أراد انه لا يسارق النظر وقيل أراد لا يلوى عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشئ وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا (و) من المجاز لفت (اللحاء عن الشجر) وعبارة الاساس عن العود (قشره) وفى الصحاح وفى حديث حذيفة ان من أمر الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا ألفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الحلى بلسانها هكذا نص الجوهرى والذى فى الغريبين للهروى من أقرأ الناس منافق وفى التهذيب للازهرى بخطه من أقرأ الناس منافق يقال فلان يلفت الكلام لفتا أى يرسله ولا يبالى كيف جاء المعنى وهو مجاز (و) لفت (الريش على السهم وضعه) حالة كونه (غير متلائم بل كيف اتفق) نقله الصاغانى (واللفت بالكسر) نبات معروف كما فى المصباح ويقال له (السلجم) قاله الفارابى والجوهرى وقال الازهرى لم أسمعه من ثقة ولا أدرى أعربى أم لا قال شيخنا وصرح ابن الكتبى فى كتابه مالا يسع الطبيب جهله بأنه نبطى (و) اللفت (شق الشئ وسعوه) أى جانبه وسيأتى (و) اللفت (البقرة) عن ثعلب (و) اللفت (الحناء) واللفت (حياء اللبؤة) نقله الصاغانى (و) اللفت (ثنية جبل قديد بين الحرمين) الشريفين هكذا ضبطه القاضى عياض فى شرح مسلم وهو رواية الحافظ بن الحسين بن سراج (و يفتح) وهو رواية القاضى أبى على الصدفى ورواها بالتحريك أيضا عن جماعة وأنشد الأبى فى اكمال الاكمال

مررنا بلفت والثريا كأنها * قلائد درحل عنها خضابها

(والالفت من التيس الملتوى أحد قرنيه) على الآخر وهو بين اللفت كما فى الصحاح (و) الالفت القوى اليد الذى يلفت من عالجه أى يليه والالفت والالفد فى كلام تميم (الأعسر) سمى بذلك لانه يعمل بجانبه الأميل (و) فى كلام قيس (الاحمق) مثل الاعفت والانثى لفتاء (كالملفات كسحاب) وهو الاحمق العسر الخلق كما هو نص الصحاح ووجدت فى الهامش ما نصه ذكر أبو عبيد فى المصنف الهفاة واللفاة بتخفيف الفاء يكتبان بالهاء لان الوقف عليهما بالهاء وسيأتى زيادة الكلام فى هفت (واللفوت) كصبور من النساء (امرأة لها زوج و) لها (ولد من غيره) فهى تلفت الى ولدها وتشتغل به عن الزوج وفى حديث الحجاج انه قال لامرأة انك لكنود لفوت

أى كثيرة التلفت الى الاشياء وقال عبد الملك بن عمير اللفوت التى اذا سمعت كلام الرجل التفتت اليه وفى حديث عمر رضى الله عنه حيز وصف نفسه بالسياسة فقال انى لأربع وأشبع وأنهز اللفوت وأخر ٣ العنود وألحق العطون وأزجر العروض (و) اللفوت (العسر الخلق) وقد تقدم عن الصحاح ما يخالفه (و) قال أبو جهيل الكلابى اللفوت (الناقة الضجور عند الحلب) تلتفت الى الحالب فتعضه فينهز هما بيده فتدر وذلك اذا مات ولدها فتدر تفتدى باللبن من النهز وهو الضرب فضربها مثلا للذى يستعصى ويخرج عن الطاعة (و) عن ثعلب اللفوت (التى لا تثبت عينها فى موضع واحد وانما همها أن تغفل) أنت (عنها فتغمز غيرك) وبه فسر قول رجل لابنه اياك والركوب العضوب القطوب اللفوت (واللفتاء) هى (الحولاء و) اللفتاء أيضا (العنز) التى (اعوج قرناها) وليس ألفت كذلك وقد تقدم (و) لفت الشئ لفتا عصده كما يلفت الدقيق بالسمن وغيره و (اللفيتة) أن يصفى ماء الحنظل الابيض ثم تنصب به البرمة ثم تطبخ حتى تنضج وتخثر ثم يذر عليه دقيق عن أبى حنيفة وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه ذكر أمره فى الجاهلية وأن أمه اتخذت لأخت له لفيتة من الهبيد قال ابن الاثير وغيره اللفيتة (العصيدة المغلظة) والهبيد الحنظل وهكذا قاله أبو عبيد (أو) هى (مرقة تشبه الحيس) وقيل اللفت كالفتل وبه سميت العصيدة لفيتة لانها تلفت أى تفتل وتلوى (وهو يلفت) الكلام لفتا أى يرسله ولا يبالى كيف جاء المعنى ويقال يلفت الراعى (الماشية) لفتا (أى يضربها) و (لا يبالى أيها أصاب و) منه قولهم (هو لفتة كهمزة) أى كثير اللفت * ومما يستدرك عليه المتلفتة أعلى عظم العاتق مما يلى الرأس كذا فى لسان العرب ﴿(لات)﴾ أهمله الجوهرى وقال غيره لات (الرجل) لوتا اذا (أخبر) بالشئ على غير وجهه وقيل هو أن يعمى عليه الخبر فيخبره (بغير ما يسئل عنه) قال الأصمعى اذا عمى عليه الخبر قيل قد لانه يليته لينا فجعله يائيا ومثله فى اللسان ودليل ذلك أيضا ما نقله ابن منظور وقيل للاسدية ما المداجلة فقالت أن يلات الانسان شيأ قد عمله أى يكتمه و يأتى بخبر سواه فانظر ذلك مع سياق المصنف (و) لات (الخبر كتمه) وأتى بخبر سواه قاله خالد بن جنبة (ولواته بالفتح) وفى بعض النسخ كسحابة (ع بالاندلس) أو بلدة بها بالعدوة (وقبيلة بالبربر) سميت تلك البلدة أو الموضع عن نزلها من هذه القبيلة وقد نسب اليها جماعة من المحدثين وغيرهم * ومما يستدرك عليه لاهوت يقال لله كما يقال ناسوت للانسان استدركه شيخنا بناء على ادعاء بعضهم أصالة التاء وفيه نظر ﴿(ليت)﴾ بفتح اللام (كلمة تمن) أى حرف دال على التمنى وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر تقول ليتنى فعلت كذا وكذا وهى من الحروف الناصبة (تنصب الاسم وترفع الخبر) مثل كأن وأخواتها لانها شابهت الافعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا ذاهب وأما قول الشاعر * ياليت أيام الصبا رواجعا * فانما أراد ياليت أيام الصبا رواجع نصبه على الحال كذا فى الصحاح ووجدت فى الحاشية ما نصه رواجعا نصب على اضمار فعل كأنه قال أقبلت أو عادت أو ما يليق بالمعنى كذا قال سيبويه (تتعلق بالمستحيل غالبا وبالممكن قليلا) وهو نص الشيخ ابن هشام فى المغنى ومثله بقول الشاعر

فيا ليت الشباب يعود يوما * فأخبره بما فعل المشيب

وقد نظر فيه الشيخ بهاء الدين السبكى فى عروس الافراح ومنع أن يكون هذا من المستحيل نقله شيخنا (وقد) حكى النحويون عن بعض العرب أنها (تنزل منزلة توجد) فيعديها الى مفعولين ويجريها مجرى الافعال (فيقال ليت زيدا شاخصا) فيكون البيت على هذه اللغة كذا فى الصحاح قال شيخنا وهذه لغة مشهورة حكاها الفراء وأصحابه عن العرب ونقلها الشيخ ابن مالك فى مصنفاته واستدلوا بشواهد حملها بقية البصريين على التأويل (ويقال ليتى وليتنى) كما قالوا لعلنى ولعلى وانى وانى قال ابن سيده وقد جاء فى الشعر ليتى أنشد سيبويه لزيد الخيل

تمنى مريد زيد افلاتى * أخاتقه اذا اختلف العوالى
كمنية جابر اذ قال ليتى * أصادفه وأتلف بعض مالى

* قلت هكذا فى النوادر والذى فى الصحاح أغرم جل مالى فى المصراع الاخير وقال شيخنا عند قول المصنف ويقال ليتى وليتنى أراد أن نون الوقاية تلحقها كالحاقها بالافعال حفظا للفتحة ما ولا تلحقها بقاء لها على الاصل وظاهره التساوى فى الالحاق وعدمه وليس كذلك وفى تنظير الجوهرى لها بلعل أنهما فى هذا الحكم سواء وأن النون تلحق لعل كليت ولا تلحقها وليس كذلك بل الصواب أن الحاق النون لليت أكثر بخلاف لعل فان الراجح فيها عدم الحاق النون الى آخر ما قال (والليت بالكسر صفحة العنق) وقيل اللبتان أدنى صفحتى العنق من الرأس على جانبى فصل الترقوتين وهما وراء الهدمتى اللبتين وقيل هما موضع المحجمتين وقيل هما ما تحت القرط من العنق والجمع ألبات وليات ولبتة وفى الحديث ينفخ فى الصور فلا يسمعه أحد الا أصغى ليتا أى أمال صفحة عنقه (ولانه يليته) يلوته) ليتا أى (حبسه عن وجهه وصرفه) قال الراجز

وليلة ذات ندى ٣ سريت * ولم يلتنى عن سراها ليت

وقيل معنى هذا الرجز لم يلتنى عن سراها أن أتندم فأقول ليتنى ما سريتها وقيل معناه لم يصرفنى عن سراها صارف أى لم يلتنى لانت فوضع المصدر موضع الاسم وفى التهذيب أى لم يثنى عنها نقص ولا عجز عنها (كالانه) عن وجهه فعل وأفعل بمعنى واحد ولانه حقه يليته

ليتا

٢ قوله وأخر كذا بخطه والذى فى التكملة والنهاية أضم وعبارة التكملة وأرد الغضوت وأضم العنود وأكثر الزجر وأقل الضرب وأشهر بالعصا وادفع باليد ولولا ذلك لأغدرت العنود المائل عن السنن لأغدرت أى لغادرت الحق والصواب وقصرت فى الاية اه وقوله وألحق العطون الخ لم أجده فى النهاية فليحرر

(المستدرك) (لات)

(المستدرك) (ليت)

٣ قوله ندى الذى فى الصحاح دجى

ليتا وألاته نقصه والاول أعلى وفى التنزيل العزيز وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيأ قال الفراء معناه لا ينقصكم ولا يظلمكم من أعمالكم شيأ وهو من لات يليت قال والقراء مجتمعون عليها قال الزجاج لاته يليته وألاته يليته اذا نقصه (و) فى اللسان يقال (ما ألانه) من عمله (شيأ ما نقصه كما ألته) بكسر اللام وفتحها وقرئ قوله تعالى وما ألتناهم بكسر اللام من عملهم من شئ قال الزجاج لاته عن وجهه أى حبسه يقول لا نقصان ولا زيادة وقيل فى قوله ما ألتناهم قال يجوز أن تكون من ألت ومن ألات وقال شمر فيما أنشده من قول عروة بن الورد * فبت أليت الحق والحق مبتلى * أى أحيله وأصرفه ولاته عن أمره ليتا وألاته صرفه وعن ابن الاعرابى سمعت بعضهم يقول الحمد لله الذى لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات يلات من ألات يليت لغة فى لات يليت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء وقال خالد بن جنبة لا يلات أى لا يأخذ فيه قول قائل أى لا يطيع أحدا كذا فى اللسان (والتاء فى) قوله تعالى (ولات حين مناص زائدة كما) زيدت (فى ثمت) وربت وهو قول المؤرج كذا فى الصحاح واللسان (أو شبهوها) أى لات (بليس) قاله الاخفش كذا بخط الجوهرى فى الصحاح وفى الهامش صوابه سيبويه (فأضمر) وعبارة الصحاح وأضمروا (فيها اسم الفاعل) قال (ولا تكون لات الا مع حين) قال ابن برى هذا القول نسبه الجوهرى الى الاخفش وهو لسيبويه لانه يرى أنها عاملة عمل ليس وأما الاخفش فكان لا يعملها ويرفع ما بعدها بالابتداء ان كان مرفوعا وينصبه باضمار فعل ان كان منصوبا قال (وقد تحذف) أى لفظة حين فى الشعر (وهى) أى تلك اللفظة (مرادة) فتقدر وهو قول الصاغانى والجوهرى واياهما تبع المصنف (كقول مازن بن مالك حنت ولات هنت وأنى لك مقروع) فحذف الحين وهو يريده ووجدت فى الهامش ان هذا ليس بشعر وانما هو كلام تمثل به وله حكاية طويلة قال شيخنا وقد تعقبوه يعنى القول الذى تبع فيه الشيخين فقالوا ان أرادوا الزمان المحذوف معموله فلا يصح اذ لا يجوز حذف معمولها كما لا يجوز جمعهما وان أرادوا أنها مهملة وأن الزمان لا بد منه لتصحيح استعمالها فلا يصح أيضا لان المهملة تدخل على غير الزمان * قلت هو الذى صرح به أئمة العربية قال أبو حيان فى ارتشاف الضرب من لسان العرب وقد جاءت لات غير مضاف اليها حين ولا مذكور بعدها حين ولا ما يراد فيه فى قول الازدى

ترك الناس لنا أكافنا * ولو لا لات لم يغن الفرار

اذ لو كانت عاملة لم يحذف الجزآن بعدها كما لا يحذفان بعد ما ولا العاملتين عمل ليس وصرح بذا بن مالك فى التسهيل والكافية وشروحهما ثم قال وقد أجحفوا بهذا اللفظ فى حقيقته وعمله فكان الاولى تركه أو عدم التعرض لبسط الكلام فيه وانما يقتصرون على قولهم ولات النافية العاملة عمل ليس وحاصل كلام النحاة فيها يرجع الى أنهم اختلفوا فى كل من حقيقتها وعملها فقالوا فى حقيقتها أربعة مذاهب الاول أنها كلمة واحدة وأنها فعل ماض واختلف هؤلاء على قولين أحدهما أنها فى الاصل لات بمعنى نقص ومنه يلتكم من أعمالكم ثم استعملت للنفى كعل [٢] قاله أبو ذر الخشنى فى شرح كتاب سيبويه ونقله أبو حيان فى الارتشاف وابن هشام فى المغنى وغيرهما واحد ثانيهما ان أصلها ليس بالسين كفرح فأبدلت سينها تاء ثم انقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلما تغيرت اختصت بالحين وهذا نقله المرادى عن ابن الربيع والمذهب الثانى أنها كلتان لا النافية لحقتها تاء التأنيث لتأنيث اللفظ كما قاله ابن هشام والرضى أولتأكيد المبالغة فى النفى كما فى شرح القطر لمصنفه وهذا هو مذهب الجمهور الثالث أنها حرف مستقل ليس أصله ليس ولا لا بل هو لفظ بسيط موضوع على هذه الصيغة نقله الشيخ أبو اسحق الشاطبى فى شرح الخلاصة ولم يذكره غيره من أهل العربية على كثرة استقصائهم الرابع أنها كلمة وبعض كلمة لا النافية والتاء مزيدة فى أول حين ونسب هذا القول لابى عبيد وابن الطراوة ونقله عنهما فى المغنى وقال استدل أبو عبيد بأنه وجدها متصلة فى الامام أى مصحف عثمان ولا دليل فيه لان فى خطه أشياء خارجة عن القياس ويشهد للجمهور أنه يوقف عليها بالتاء والهاء وأنها رسم منفصلة من حين وأن تاءها قد تكسر على أصل التقاء الساكنين وهو معنى قول الزمخشرى وقرئ بالكسر كثير ولو كان ما قبلها لم يكن للكسر وجه * قلت وقد حكى أيضا فيها الضم وقرئ بهن فالفتح تخفيفا وهو الاكثر والكسر على أصل التقاء الساكنين والضم جبرا لوهنها بلزوم حذف أحد معموليها قاله ابن بدر الدماميني فى شرح المغنى فهى مثلثة التاء وان أغفلوه ثم قال شيخنا وأما الاختلاف فى عملها ففيه أربعة مذاهب أيضا الاول أنها لا تعمل شيأ فان ولها مرفوع فمبتدأ أحذف خبره أو منصوب فمفعول حذف فعله الناصب له وهو قول الاخفش والتقدير [٣] هذه لا أرى حين مناص نصبا ولا حين مناص كائن لهم رفعا والثانى أنها تعمل عمل ان وهو قول آخر للاخفش والكوفيين والثالث أنها حرف جر عند الفراء على ما نقله عنه الرضى وابن هشام وغيرهما والرابع أنها تعمل عمل ليس وهو قول الجمهور وقيده ابن هشام بشرطين كون معمولها اسمى زمان وحذف أحدهما انتهى

﴿فصل الميم مؤنثة بالضم﴾ والهمز وجوز أهل الغريب بغير الهمز نقله شيخنا وذكرها ابن منظور فى آخر ترجمة مات وقيدها بالهمز وهو قول الفراء وثعلب اسم أرض أو (ع) بالشام حيث التقت جيوش المسلمين وهرقل وفى المراصد أنها قرية من قرى البلقا فى حدود الشأم وقيل انها (٤ بمشارف الشام) على اثنى عشر ميلا من أذرح حيث (قتل فيه) أى فى ذلك الموضع ذو الجناحين (جعفر بن أبى طالب) الملقب بالطيار وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة رضى الله عنهم على كل قبر منها بناء مفرد (وفيه) أى فى هذا الموضع

٢ قوله كعل كذا بخطه وهو تصحيف والصواب كقل كما فى المغنى وهو ظاهر لأن قل تستعمل للنفى

٣ قوله هذه كذا بخطه والصواب عنده كما فى المغنى أى الاخفش

٤ وقع فى المتن المطبوع مشارق بالقاف وهو تصحيف والصواب بالفاء بدليل أن الموضع الذى كانت تعمل فيه السيوف مشارف كما يأتى فى الفاء

(مؤتة)

(مَتَّ)

(كان تعمل السيوف) المؤتية ((المت المد) مد الحبل وغيره يقال مت ومط وقطل ٣ ومغط بمعنى واحد ومتّ الشئ متامده ومتّ في السير كمد (و) المت (النزع على غير بكرة) محركة وهي من البئر مروفة (و) المت (التوسل) والتوصل (بقرابة) أو حرمة أو غير ذلك وفي اللسان المت كالمد الا أن المت توسل بقرابة ونحوها تمتّ بها وأنشد

ان كنت في بكر تمتّ خؤلة * فأنا المقابل في ذرى الأعمام

وفي المحكم مت اليه بالشئ يمت متا توسل فهو مات أنشد يعقوب

تمتّ بأرحام اليك وشيجة * ولا قرب بالارحام مالم تقرب

وفي حديث علي كرم الله وجهه لاقتان الى الله عمل ولا تمدان اليه بسبب والمت (كالممتة) قال ابن الاعرابي متت الرجل اذا تقرب بمودة أو قرابة قال انتصر متت اليه برحم أي مددت اليه وتقربت اليه (و) يقال ما رحم ماتة (المائة الحرمة والوسيلة) وجمعها موات والموات الوسائل وفي الاساس ويمات فلانا يذكره الموات (ومتى كحتى) مشددة وهو المشهور وبه جزم المحققون (أو متى مفكوكة) هكذا في سائر نسخ القاموس وقد أنكره طائفة والذي في لسان العرب وقيل اعا سمي متى وهو مذكور في موضعه من حرف الثاء المثلثة وهو (أبو يونس عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و (السلام) لأنه نقله البخاري وقلده الشهاب في العناية واختلف اختياره فيه في شرح الشفاء له وتابعه النور الحلبي في السيرة لحديث ابن عباس وجزم به في نور النبراس ورجحه الحافظ وعند الجمهور أن متى أم يونس عليه السلام قالوا ولم يشتهر نبي بأمه غير عيسى ويونس عليهما السلام قاله ابن الاثير في جامعه وفي جامع الاصول وغيرهما ونقله الحلبي في شرح الشفاء وأقره وهو المتداول المنقول ومثله حقق ابن عبد البر قال شيخنا وفي مرآة الزمان أنه كان بعد سليمان وانه من ولد بنيامين بن يعقوب عليه السلام وفي لسان العرب ومتى أبو يونس عليه السلام سرياني وقال الازهري يونس بن متى حملوا الياء على الفتحة التي قبلها فجعلوها ألفا كما يقولون من عميت عمى ومن تعميت تعمى ٣ وقال الصاغاني ان جعلت متى على فعل فعلا ماضيا من التمتيه بمعنى التمديد كتمطى من تمطط فموضعه المعتل وان جعلته فعلى من المضاعف فهذا موضعه (و) متى (جد لمحمد بن يحيى) بن خالد بن يزيد أبي يزيد (المدني المحدث) نقله الصاغاني (و) متى بالتشديد (لغة في متى المخففة) وأنشد هزاحم العقيلي

ألم تسأل الاطلال متى عهودها * وهل تنطقن بيداء قفر بعيدها

قال أبو حاتم سألت الاصمعي عن متى في هذا البيت فقال لا أدري وقال أبو حاتم ثقلها كما تثقل رب وتخفف وهي متى خفيفة فثقلها قال أبو حاتم وان كان يريد مصدر متت متا أي طويلا أو بعيدا عهودها بالناس فلا أدري قاله ابن منظور وقال شيخنا هي غريبة جدا لم يذكرها أحد من النحاة ولا من صنف في المفردات فقط وأغفلها ابن مالك في التسهيل مع سعة حفظه وكذا أبو حيان وغيرهم (و) قال الليث (متّ) اسم أعجمي والمسمى بهذا الاسم (في المحدثين) من الاعجام (كثير) ون منهم منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن متّ بن يحيى كما عند ذي روى عن الهيثم بن كليب ذكره ابن نقطة وأما متويه فانه لقب الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن الفرج وابنه أبو زرعة محمد ثقة وحفيده عبد الله بن أبي زرعة حافظ وابنه أبو زرعة محمد بن عبد الله سمع الدارقطني وابن شاهين وأوردهم الخليلي في الارشاد وابراهيم بن محمد بن متويه الاصبهاني شيخ لابن المقرئ وولده مفتي أصبهان امام الجامع محمد بن ابراهيم شيخ لابن مردويه (والمنات) كسحاب (ماتمت به) أي بتوسل أو يتوصل ومنه طلب اليه المنات (وتمتى) لغة مثل (تمطى) في بعض اللغات (و) تمتى (في الحبل اعتمد فيه ليقطعه) أو تمده (وأصله تمتت) فكرهوا التضعيف فأبدلت احدى التاءين ياء كما قالوا تظنى وأصله تظنن غير انه سمع تظنن (وليس مع) تمتت في الحبل وأعاده في المعتل بمعناه وسيأتي الكلام هنالك ولشيخنا هنا كلام نظر فيه * ومما يستدرك عليه أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن متة حدث عن أبي عبيدة بن محمد وعنه أبو بكر بن مردويه ((المحت الشديد) من كل شئ (و) المحت (اليوم الحار) يوم محت شديد الحر مثل حت وليلة محتة (وقد محت كنصر و) المحت (العاقل اللبيب (أو) هو المجتمع القلب (اللاتي) و (ج محوت ومحتاء) كانهم توهموا فيه محينا كما قالوا اسمح وسمحاء (و) المحت (الخالص) يقال عربي محت بحت أي خالص (و) يقال (لا محتنك) أي (لا أملك غضبا) نقله الصاغاني ((المرت المفازة بلا نبات) فيها أرض مرت ومكان مرت قفر لا نبات فيه وقيل الارض التي لا ينبت فيها وقيل المرت الذي ليس به قليل ولا كثير (أو الارض) التي (لا يخرج ثراها ولا ينبت مرعاها وقيل المرت الارض التي لا كلأ بها وان مطرت وأرض مرت (كالمروت) بالفتح حكاه بعضهم قال كثير

ولحم سيرنا من قور حسمى * مروت الرسى ناحية الظلال

هكذا رواه أبو سعيد السكري بالفتح وغيره يروي مروت الرسى بالضم (ج أمرات ومروت) بالضم (و) قيل (أرض ممروتة كذلك) قال ابن هرمة

كم قد طوين الليل من ممروتة * ومناقل موصولة بمناقل

وأرض مرت ومروت فان مطرت في الشتاء فهي لا يقال لها مرت لان بها حينئذ مرعا والمرعى الرجاء لها كما ترجى الحاملة ويقال أرض مرصدة وهي قد مطرت وهي ترجى لأن تنبت (والاسم المروتة) بالضم كالسهولة (و) من المجاز (رجل مرت لا شعر بحاجبه)

(المستدرك)

(مَحَتَ)

(مَرَتَ)

وكذا مرت الجلد لا شعر عليه قال ذو الرمة

كل جنين لثق السربال * مرت الحاجين من الاعجال ٢

يعني جنينا ألقته أمه قبل أن ينبت وبره (و) في الاساس (مرته بمرته) اذا (ملسه) بالتاء والثاء جميعا (و) يقال مرت (الابل نحاها والمرّوت كسفود وادلبني حمان) كرمان (ابن عبد العزى له يوم) بين قشير وتميم كذا في التصحاح وأنشد قول أوس

وما خليج من المرّوت ذوشعب * يرمي الضرير بخشب الطلح والضال

(و) المرّوت (د لباهلة أو لكليب) كذا عزاه الفرزدق والبعيث فقال الفرزدق

تقول كليب حين مت جلودها * وأخصب من مرّوتها كل جانب

وقال البعيث أان أخصبت ٣ مغرى عطية وارتعت * تلاعا من المرّوت أحوى جميمها

الى أبيات كثيرة تنافيها المرّوت الى كليب (و) مرت (كجبلة باذربيجان) على مرحلة من ارمية (ومارووت أعجمي) وهو الصحيح الذي صوّبه الاكثر وهو رفيق هاروت وقيل من المرت بمعنى الكسر كما في التفسير وحواشيه قاله شيخنا (أو من المرونة) وهو اسم المصدر من المرت وقال الصاغاني هو اسم أعجمي بدليل منع الصرف ولو كان من المرت لانصرف (والمرمريت الداهية) وقال بعضهم ان التاء بدل من السين * ومما يستدرك عليه مرت الخبز في الماء كمرده حكاه يعقوب وفي المصنف مرته بالتاء ومارت من الشهور الرومية ﴿مصت﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد مصت (الجارية) ٤ كمصدها والمصت لغة في المصد فاذا جعلوا مكان السين صادا جعلوا مكان الطاء تاء وهو أن يدخل يده فيقبض على الرحم فيمصت ما فيها مصتا (و) في المحكم والعين مصت (الناقة) مصتا (قبض على رحمها فأدخل يده فاستخرج ماءه) من رحمها والمصت خرط ما في المعى بالاصابع لاخراج ما فيه ونص العين اذا زاغ على الفرس الكريمة حصان لئيم أدخل صاحبها يده فخرط ماءه من رحمها قال مسطها ومصتها قال وكأنهم عاقبوا بين الطاء والتاء في المسط والمصت وسيأتي ذلك في م س ط ﴿معته﴾ أي الاديم (كمنعه) يمعته معتا (دلكه) والمعت نحو من الدلك ﴿مقته﴾ مقتا و) مقت الى الناس ككرم (مقاتة) هكذا في المصباح والافعال والاساس وصريح كلام المصنف ان مقاتة مصدر مقت كنصر وليس كذلك وفي المحكم المقت أشد الابغاض مقت مقاتة ومقته مقتا (أبغضه كمقته) تمقيتا (فهو مقيت) فعيل بمعنى فاعل ككريم (ومقوت) قال

ومن يكثر التسآل بالرمل يزل * يمقت في عين الصديق ويصفح ٥

وفي الاساس مقته مقتا وهو بغض عن أمر قبيح وفي المفردات للراغب هو أشد البغض * قلت والذي في الاساس مأخوذ من عبارة الليث فانه قال المقت بغض عن أمر قبيح ركبه فهو مقيت وقد مقت الى الناس مقاتة (و) عن الزجاج في قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا قال المقت أشد البغض المعنى أنهم علموا ان ذلك في الجاهلية كان يقال له المقت فأعلموا ان هذا الذي حرم عليهم من نكاح امرأة الاب لم يزل منكرا في قلوبهم ممقوتا عندهم وفي الحديث لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها (ونكاح المقت أن يتزوج) الرجل (امرأة أبيه بعده) أي اذا طلقها أو مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرّمها الاسلام (والمقتي ذلك المتزوج) قاله ابن سيده (أو ولده) حكاه الزجاج (وما أمقتني عندي) وأمقتني له قال سيبويه هو على معنيين اذا قلت ما أمقته عندي فانما (تخبر أنه ممقوت و) اذا قلت (ما أمقتني له) فانما (تخبر أنك ماقت) وقال قتادة في قول الله تعالى لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم قال يقول لمقت الله اياكم حين دعيتم الى الايمان فلم تؤمنوا أكبر من مقتكم أنفسكم حين رأيتم العذاب وفي الاساس مقت اليه نقيض تحبب وماقته وتماقتوا واستدرك شيخنا مقتي وهي قرية قريبة من أبلة لها ذكر في غزوة تبوك ومقت اذا قدم ٦ ومنه المقتوي ذكره المصنف في قتا وأهمله هنا ﴿مكت﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد مكث (بالمكان أقام) كمكد به وقيل انها لغة وقيل أبدلت المثناة من المثلثة قاله شيخنا (و) يقال (استمكثت البئر) اذا (امتلأت قيحا) وهو قول ابن الاعرابي نقله الازهري في التهذيب في آخر ترجمة متذ وهذا نصه يقال استمكث العذ فافتحه والعذ البئر واستمكاثها أن تمتلئ قيحا وفتحها شقها وكسرها كذا في اللسان ﴿ملته﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد ملت الشئ (يملته) ملتا كمنله (حركه أو زعزعه) نقله ابن سيده وقال الازهري لا أحفظ لاحد من الائمة في ملت شيأ وقد قال ابن دريد في كتابه ملت الشئ ملتا ومثلته مثلا اذا زعزعته وحركته قال ولا أدري ما صحته (والأمالية الابل السراع) نقله الصاغاني قال شيخنا قيل انه اسم جمع أو جمع لا مفرد له وقيل مفرده أملوت أو املية وأنكره أقوام من أهل اللغة (و) المليت (كسكيت سنف) بكسر فسكون (المرخ) أي ورق شجره نقله الصاغاني ﴿مات يموت﴾ موتا (و) مات (يمات) وهذه طائية قال الراجز

بنيتي سيدة البنات * عيشي ولا نأمن أن تماتي

(و) مات (يميت) قال شيخنا وظاهره ان التثليث في مضارع مات مطلقا وليس كذلك فان الضم انما هو في الواوي كيقول من قال قولا والكسر انما هو في اليائي كيبيع من باع وهي لغة مرجوحة أنكرها جماعة والفتح انما هو في المكسور الماضي كعلم يعلم ونظيره من المعتل خاف يخاف وزاد ابن القطاع وغيره مت بالكسر في الماضي تموت بالضم من شواذ هذا الباب لما قررناه مرات أن

٢ قال في التكملة وبين المشطورين مشطور ساقط وهو
حتى الشهيق ميت الاوصال
والرواية في الاول كل جهيض اه

٣ قوله مغرى كذا بخطه ولعله معزى

(المستدرك)
(مصت)

(معت) (مقت)

٤ قوله كمصدها وقوله والمصت لغة في المصد كذا بخطه والصواب كمصطها والمصت لغة في المصط كما في التكملة وبدل له قوله جعلوا مكان الطاء تاء

٥ قوله ويصفح أي يسأل فيمنع كما في اللسان

٦ قوله فقدم كذا بخطه وعبارة المجد في مادة قتا من مقت خدم فما في الشارح تصحيف

(مكت)

(ملت)

(مات)

فعل المكسور لا يكون ماضيه الا مفتوحا كعلم يعلم وشذ من الصحيح نعم ينعم وفضل يفضل في ألفاظ أخر ومن المعتل العين مت بالكسر تموت ودمت تدوم وجماعة اقتصروا هنا على هذه اللغة وجعلوها ثالثة ولم يتعرضوا للمات كباع لانه أقل من هذا ومنهم الشهاب الفيومي في المصباح فانه قال مات الانسان يموت موتا ومات يمات من باب خاف ومت بالكسر أموت لغة ثالثة وهي من باب تداخل اللغتين ومثله من المعتل دمت تدوم وزاد ابن القطاع كدت تكود وجدت تجود جا فيهما تكادو تجادانتهى * قلت وهو مأخوذ من كلام ابن سيده وقال كراع مات يموت والاصل فيه موت بالكسر يموت ونظيره دمت تدوم انما هو دوم (فهو ميت) بالتخفيف (وميت) بالتشديد هكذا في نسختنا والذي في الصحاح تقديم المشدد على المخفف بضبط القلم ومات (ضد حيي) قال الازهري عن الليث الموت خلق من خلق الله تعالى وقال غيره الموت والموتان ضد الحياة (و) من المجاز الموت السكون يقال (مات ساكن) وكل ماسكن فقد مات وهو على المثل ومن ذلك قولهم مات الريح اذا ركدت وسكنت قال

اني لأرجو أن تموت الريح * فأسكن اليوم واستريح

ومن ذلك قولهم مات الخمرة سكن غليانها عن أبي حنيفة (و) من المجاز أيضا مات الرجل وهمد وهوم اذا (نام) قاله أبو عمرو ومن المجاز أيضا مات النار موتا برد رمادها فلم يبق من الجمر شئ ومات الحر والبرد باخ ومات الماء بهذا المكان اذا نشفته الارض (و) مات الثوب (بلي) وكل ذلك على المثل وعبارة الاساس ومات الثوب أخلق ومات الطريق انقطع سلوكه وبلد يموت فيه الريح كما يقال تهلك فيه أشواط الرياح ومات فوق الرحل استثقل في نومه كل ذلك على المثل وفي اللسان في دعاء الانتباه الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون وقال الازهري ومثله في المفردات لابي القاسم الراغب ماناصه الموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة فمنها ماهو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى يالَيتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه فانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وماهو بميت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث أول من مات ابليس لانه أول من عصى وفي حديث موسى عليه السلام قيل له ان هامان قد مات فلقيه فسأل ربه فقال له أما تعلم أن من أفقرته فقد أمته وقول عمر رضي الله عنه في الحديث اللهن لا يموت أراد ان الصبي اذا أرضع امرأة ميتة حرم عليه من ولدها قرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي وأسقته الصبي فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحي ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال انتهى (أو الميت مخففة الذي مات) بالفعل (والميت) مشددة (والمائت) على فاعل (الذي لم يمت بعد) ولكنه بصدد أن يموت قال الخليل أنشدني أبو عمرو

أيا سائلي تفسير ميت وميت * فدونك قد فسرت ان كنت تعقل
فمن كان ذا روح فذلك ميت * وما الميت الا من الى القبر يحمل

وحكى الجوهري عن الفراء يقال لمن لم يمت انه مائت عن قليل وميت ولا يقولون لمن مات هذا مائت قيل وهذا خطأ وانما ميت يصلح لما قد مات ولما سيموت قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون * قلت ومن هنا أخذ صاحب التاء وس ما جعله تحقيقا وقد تحامل عليه شيخنا في شرحه وجمع بين اللغتين عدي بن الرعلاء فقال

ليس من مات فاستراح بميت * انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش شقيا * كاسفا باله قليل الرجاء
فالناس بمصبحون غمادا * وأناس حلوقهم في الماء

لجعل الميت كالميت وفي التهذيب قال أهل النصريف ميت كان تخفيفه ميوت على فيعل ٢ ثم أدغموا الواو في الياء قال فرد عليهم وقيل ان كان كما قلتم فينبغي أن يكون ميت على فعل قلنا لو اقتدنا علما أن قياسه هذا أول كان كما قلتم لكنا كما كافيه القياس مخافة الاشتباه فرددناه الى لفظ فعل لا ميت على لفظ فعل وقال آخرون انما كان في الاصل مويت مثل سيد وسويد فأدغمنا الياء في الواو ونقلنا وفقلنا ميت وقال بعضهم قيل ميت ولم يقولوا ميت لان أبنية ذوات العلة تخالف أبنية السالم وقال الزجاج الميت الميت بالتشديد الا أنه يخفف يقال ميت وميت بالمعنى واحد ويستوي فيه المذكر والمؤنث قال تعالى لنحيي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة انتهى وقال شيخنا بعد أن نقل قول الخليل عن أبي عمر ما ناصه وعلى هذا التفرقة جماعة من الفقهاء والادباء وعندي فيه نظر فانهم صرحوا بأن الميت مخفف الياء مأخوذ ومخفف من الميت المشدد واذا كان مأخوذا منه فكيف يتصور الفرق فيهما في الاطلاق حتى قال العلامة ابن دحية في كتاب التنوير في مولد البشير النذير بأنه خطأ في القياس ومخالف للسماع أما القياس فان ميت المخفف انما أصله ميت المشدد فخفف

٢ قوله ثم أدغموا وقوله الآتي فأدغمنا الخ فيه أن الذي يدغم هو الحرف الاول في الثاني وبالجملة فتحرر عبارته الى آخرها

وتخفيفه

وتخفيفه لم يحدث فيه معنى مخالفا لمعناه فى حال التشديد كما يقال هين وهين ولين ولين فكما ان التخفيف فى هين ولين لم يحل معناهما كذلك تخفيف ميت وأما السماع فانا وجدنا العرب لم تجعل بينهما فرقا فى الاستعمال ومن أبين ما جاء فى ذلك قول الشاعر

ليس من مات فاستراح بميت * انما الميت ميت الاحياء

وقال آخر ألا ياليتنى والمرء ميت * ومايغنى عن الحدثان ليت

ففى البيت الاول سوى بينهما وفى الثانى جعل الميت المخفف للحى الذى لم يمت ألا ترى ان معناه والمرء سيموت فجرى مجرى قوله انك ميت وانهم ميتون قال شيخنا ثم رأيت فى المصباح فرقا آخر وهو انه قال الميتة من الحيوان جمعها ميتات وأصلها ميتة بالتشديد قيل والتزم التشديد فى ميتة الاناسى لانه الاصل والتزم التخفيف فى غير الاناسى فرقا بينهما ولان استعمال هذه أكثر فى الآدميات وكانت أولى بالتخفيف (ج أموات وموتى وميتون وميتون) قال سيبويه كان بابه الجمع بالواو والنون لان الهاء تدخل فى أنثاه كثيرا لكن فيعلا لما طابق فاعلا فى العدة والحركة والسكون كسروه على ماقد يكسر عليه فاعل كشاهد وأشهاد والقول فى ميت كالقول فى ميت لانه مخفف منه وفى المصباح ميت وأموات كبيت وأبيات (وهى) الانثى (ميتة) بالتشديد (وميتة) بالتخفيف (وميت) مشدّدا بغيرهاء ويخفف والجمع كالجمع قال سيبويه واتفق المذكر كما وافقه فى بعض ماقضى قال كأنه كسر ميت وفى التنزيل العزيز لنحيى به بلدة ميتا قال الزجاج قال ميتا لان البلدة والبلد واحد وقال فى محل آخر الميت الميت بالتشديد الا أنه يخفف يقال ميت وميت والمعنى واحد ويستوى فيه المذكر والمؤنث (والميتة مالم تلحقه الذكاة) عن أبى عمرو والميتة مالم تدرك ذكيته وقال النووى فى تهذيب الاسماء واللغات قال أهل اللغة والفقهاء الميتة مافارقته الروح بغير ذكاة وهى محرمة كلها الا السمك والجراد فانهما حلالان باجماع المسلمين وفى المصباح المراد بالميتة فى عرف الشرع مامات حتف أنفه أوقتل على هيئة غير مشروعة اما فى الفاعل أو فى المفعول قال شيخنا فقوله فى عرف الشرع يشير الى أنه ليس لغة محضة ونسبه النووى للفقهاء وأهل اللغة اما مرادفة أو تخصيصا أو نحو ذلك مما لا يخفى (و) الميتة (بالكسر للنوع) من الموت وفى اللسان الميتة الحال من أحوال الموت كالجلسة والركبة يقال مات فلان ميتة حسنة وفى حديث الفتن فقد مات ميتة جاهلية هى بالكسر حالة الموت أى كما يموت أهل الجاهلية من الضلال والفرقة وجمعها ميت (و) قولهم (ما أموته أى ما أموت قلبه لان كل فعل لا يتزيد لا يتعجب منه) تبع فيه الجوهرى وغيره وهو اشارة الى انه ينبغى أن يحمل على موت القلب لان الموت لا يتعجب منه لان شرط التعجب أن يكون مما يقبل الزيادة والتفاضل ومالا يقبل ذلك كالموت والفناء والقتل لا يجوز التعجب منه كما عرف فى العربية (والموات كغراب الموت) مطلقا ومنهم من خصه بالموت يقع فى الماشية كما يأتى (و) من المجاز أحيا الله البلد الميت وهو يحيى الاموات والموات هو (كسحاب مالا روح فيه وأرض) موات (لامالك لها) من الآدميين ولا ينتفع بها وزاد النووى ولا ماء بها كما يقال أرض ميتة (والموتان بالتحريك خلاف الحيوان أو أرض لم تحى بعد) وهو قول الفراء وقالوا حرّك حملا على نقيضه وهو الحيوان وكلاهما شاذ لان هذا الوزن من خصائص المصادر فاستعماله فى الاسماء على خلاف الاصل كما قرّر فى التصريف وفى اللسان الموتان من الارض مالم يستخرج ولا اعتمر على المثل وأرض ميتة وموات من ذلك وفى الحديث موتان الارض لله ولرسوله فمن أحيا منها شيأ فهو له الموات من الارض مثل الموتان يعنى مواتها الذى ليس ملكا لاحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم وفى الحديث من أحيا مواتا فهو أحق به الموات الارض التى لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك أحد واحياؤها مباشرة عمارتها وتأثير شئ فيها ويقال اشترى الموتان ولا تشتر الحيوان أى اشتر الارضين والدور ولا تشتر الرقيق والدواب ويقال رجل يبيع الموتان وهو الذى يبيع المتاع وكل شئ غير ذى روح وما كان ذا روح فهو الحيوان (و) الموتان والموات (بالضم موت يقع فى الماشية) والمال (ويفتح) وهذا نقله أبو زيد فى كتاب خيئة عن أبى السفر رجل من تميم وقال الفرّاء وقع فى المال موتان وموات وهو الموت وفى الحديث يكون فى الناس موتان كقعاص الغنم وهو بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وزاد ابن القيسانى أن الضم لغة تميم والفتح لغة غيرهم * قلت وهو يخالف مانقله أبو زيد عن رجل من بنى تميم كما تقدّم (و) من المجاز أمات الرجل مات ولده وعبارة الاساس وأمات فلان بنين ماتوا له كما يقال أشب بنين شبوا له وفى الصحاح أمات الرجل اذا مات له ابن أو بنون و (أماتت المرأة والناقة) اذا (مات ولدها) قال الجوهرى من أنه ميت وميتة مات ولدها أو بعلها وكذلك الناقة اذا مات ولدها والجمع مماويت (و) من المجاز يقال ضربته فتماوت اذا أرى أنه ميت وهو حىّ و (المتماوت) من صفة (الناسك المرائى) الذى يظهر أنه كالميت فى عباداته رياء وسمعة قالوا هو الذى يخفى صوته ويقل حركاته كأنه ممن يتزيا بزى العباد فيتكلف فى اتصافه بما يقرب من صفات الاموات ليتوهم ضعفه من كثرة العبادة وفى الاساس يقال فلان متماوت اذا كان يسكن أطرافه رياء وفى اللسان قال نعيم بن حماد سمعت ابن المبارك يقول المتماوتون المرائون وفى حديث أبى سلمة لم يكن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متحرفين ولا متماوتين يقال تماوت الرجل اذا أظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر رضى الله عنه رأى رجلا مطأطئا رأسه فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس بمريض ورأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا أماتك الله وفى حديث عائشة رضى الله عنها نظرت الى رجل كاد يموت تخافة فقالت مالهذا قيل

انه من القرّاء فقالت كان عمر سيد القرّاء كان اذا مشى أسرع واذا ضرب أوجع ٢ ويقال ضربته فتموت اذا أردت انه ميت وهو حي (و) من المجاز قولهم (رجل موتان الفؤاد) أي (بليد) غير ذكي ولا فهم كأن حرارة فهمه بردت فمات وفي الاساس رجل موتان الفؤاد لم يكن حركا حيّ القلب (وهي بهاء) يقال امرأة موتانة الفؤاد (و) من المجاز وبه موتة (الموتة بالضم الغشى) وفتور في العقل (والجنون) لانه يحدث عنه سكون كالموت وفي اللسان الموتة جنس من الجنون والصرع يعتري الانسان فاذا أفاق عاد اليه عقله كالنائم والسكران وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوّذ بالله من الشيطان وهمزه ونفثه ونفخه فقيل له ما همزه قال الموتة قال أبو عبيد الموتة الجنون تسمى همزا لانه جعله من النخس والغمز وكل شئ دفعته فقد همزته وقال ابن شميل الموتة الذي يصرع من الجنون أو غيره ثم يفيق وقال اللحياني الموتة شبه الغشية (و) مؤنثه بالهمزة اسم (أرض بالشام) وقد جاء ذكره في الحديث (وذكر في م أ ت) وانما أعاده هنا اشارة الى انه قد رواه غير واحد من أهل الغريب بغير همز ففي المصباح مؤتة بالهمز وزان غرفة ويجوز تخفيف قرية من البلقاء بطريق الشام الذي يخرج منه أهله للحجاز وهي قريبة من الكرك (وذو الموتة فرس لبني أسد) كذا في النسخ ومثله للصاغاني والصواب لبني سلول كما حققه ابن الكلبي من نسل الحرون كان يأخذه شبه الجنون في الاوقات قال ابن الكلبي وكان اذا جاء سابقا أخذته رعدة فيرمي نفسه طويلا ثم يقوم فينتفض ويجمع وكان سابق الناس فاخذه بشر بن مروان بالكوفة بألف دينار فبعث به الى عبد الملك (و) من المجاز (المستميت الشجاع الطالب للموت) على حدّ ما يجيء عليه بعض هذا النحو وفي اللسان المستميت المستقتل الذي لا يبالي في الحرب من الموت وفي حديث بدر أرى القوم مستميتين أي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت (و) المستميت (المسترسل للامر) قال رؤبة

وزيد العرله كتيت * والليل فوق الماء مستميت

وفي الاساس في المجاز وهو مستميت الى كذا ومستهلك اليه يظن أنه ان لم يصل اليه مات وفيه في الحقيقة وفلان مستميت مسترسل للموت كمستقتل واستميتوا صيدكم ودابتكم أي انتظروا حتى تتبينوا أنه مات (و) المستميت (غرقئ البيض) قال

قامت تريك بشرا ممكنونا * كغرقئ البيض استماتا لينا

أي ذهب في اللين كل مذهب كما سيأتي (و) القوم (أماتوا) اذا (وقع الموت في ابلهم و) أمات الله (الشئ) و (موّته) بالتشديد للمبالغة قال الشاعر

فعروة مات موتا مستريحا * فها أنا ذا أموّت كل يوم

(و) من المجاز أمات (اللحم) وموّته اذا (بالغ في نضجه واغلائه) وأميتت الخمر طبخت وسكن غليانها وفي حديث البصل والثوم فليمتهما طبخا أي يبالغ في نضجهما وطبخهما لتذهب حدّتهما ورائحتهما (و) من المجاز أيضا فلان يمات قرنه (المماتة المصارعة) والمشابتة (واستمات) الرجل (ذهب في طلب الشئ كل مذهب) قال

والنم أعطل قوس وذى ولم أضع * سهام نصبي للمستميت العفنجج ٣

يعني الذي استمات في طلب الصبا واللهو والنساء كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال استمات الشئ في اللين والصلابة ذهب منها كل مذهب (و) استمات الرجل اذا (مضى بعد هزال) عن ابن الاعرابي (والمصدر الاستمات) وأنشد

أرى ابلي بعد استمات ورتعة * تصيب بسمع آخر الليل نيبها

جانبه على حذف انها مع الاعلال كقوله تعالى واقام الصلاة وفي الاساس في المجاز واستمات الشئ استرخى * ومما يستدرك عليه موّتت الدواب كثر فيها الموت ومات الرجل اذا خضع للحق واستمات الرجل اذا طاب نفسا بالموت والمستميت الذي يتجانّ وليس بمجنون والمستميت الذي يتخاشع ويتواضع لهذا حتى يطعمه ولهذا حتى يطعمه فاذا شبع كفر النعمة ويقال استميتوا صيدكم أي انظروا أمات أم لا وذلك اذا أصيب فشدّ في موته وقال ابن المبارك المستميت الذي يرى من نفسه الخير والسكون وليس كذلك وشئ موموت معروف وقد ذكر في أ م ت ويقال استمات الثوب ونام اذا بلي ومن المجاز فلان مائت من الغم وموت من الحسد وموت مائت شديد وأبو بكر موت بن المرزع بن موت العبدي محدث واسمه محمد ولقبه موت وموت بالفوقية امرأة قال فيها أبو هنا أبو فروعون

سميتها اذ ولدت موت * والقبر صهر وكل امرئ زميت * ليس لمن ضمنه تربيت

﴿فصل النون﴾ مع التاء المثناة الفوقية (نأت ينئت) بالكسر على خلاف القياس كيرجع وقد اقتصر عليه الجوهري (و) قد جاء في مضارعه (ينأت) بالفتح على القياس كينع (نأنأ) بالفتح على غير قياس لانه لازم (و) قد جاء على القياس (نئيتا) على فعيل لانه دال على الصوت كالانين نأت ينأت نئيتا وأنّ ينئ أنينا بمعنى واحد مثل (نهت أو هو) أي النئيت (أجهر من الانين و) نأت (فلانا حسده) مثل أنت (وانأنأت) مثل الذئبات من أسماء (الاسد) * ومما يستدرك عليه نأت نأتا سمعيا بليغا كذا في اللسان

(نبت) (النبت النبات) قال الليث كل ما أنبت الله في الارض فهو نبت والنبات فعله ويجري مجرى اسمه يقال أنبت الله النبات انباتا وذو نبات قال الفراء النبات اسم يقوم مقام المصدر قال الله تعالى وأنبتها انباتا حسنا وفي المحكم نبت الشئ ينبت نبتا ونباتا وأنبت (وقد) اختار بعضهم أنبت بمعنى نبت وأنكره الاصمعي وأجازه أبو عبيدة واحتج بقول زهير حتى اذا أنبت البقل أي نبت وفي

٢ قوله كان اذا مشى الخ لفظ النهاية كان اذا مشى أسرع واذا قال أسمع واذا ضرب أوجع

٣ العفنجج الضخم الاحمق كما في الصحاح والقاموس

(المستدرك)

(أنأت)

(المستدرك)

(نبت)

التنزيل العزيز وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن قرأ ابن كثير وأبو عمرو الحضرمي تنبت بالضم في التاء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر تنبت بفتح التاء وقال الفراء هما لغتان (نبتت الارض وأنبتت) قال ابن سيده أما نبت فذهب كثير من الناس الى أن معناه نبت الدهن أي شجر الدهن أو حب الدهن وأن الباء فيه زائدة وكذلك قول عنترة

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم

قالوا أراد شربت ماء الدحرضين قال وهذا عندي حذاق أصحابنا على غير وجه الزيادة وانما تأويله والله أعلم تنبت ما تنبته والدهن فيها كما تقول خرج زيد بثيابه أي وثيابه عليه وركب الامير بسيفه أي وسيفه معه (والمنبت كمجلس موضعه) أي النبات وهو (شاذ) وجه الشذوذ لان المفعل من الثلاثي اذا كان غير مكسور المضارع لا يكون الا بالفتح مصدرا أو زمانا أو مكانا (والقياس) منبت (كمقعد) وقد قيل ومثله أحرف معدودة جاءت بالكسر منها المسجد والمطلع والمشرق والمغرب والمسكن والمنسك (ونبت البقل كأنبت) بمعنى وأنشد لزهير بن أبي سلمى

اذا السنة الشهباء بالناس أجحفت * ونال كرام الناس في الجرة الاكل

رأيت ذوي الحاجات حول بيوتهم * قطينا لهم حتى اذا أنبت البقل

أي نبت يعني بالشهباء البيضاء من الجدب لانها تبيض بالثلج أو عدم النبات والجرة السنة الشديدة التي تجعر الناس في بيوتهم فينحروا كرائم ابلهم ليأكلوها والقطين الحشم وسكان الدار وأجحفت أضرت بهم وأهلكت أموالهم ٢ قال نبت وأنبت مثل قولهم مطرت السماء وأمطرت وكلهم يقول أنبت الله البقل والصبي انباتا قال عز وجل وأنبتها نباتا حسنا وهو مجاز قال الزجاج معنى أنبتها نباتا حسنا أي جعل نشوها نشوا حسنا وجاء نباتا على لفظ أنبت على معنى نبتت نباتا حسنا وفي التنزيل العزيز والله أنبتكم من الارض نباتا جاء المصدر فيه على غير وزن الفعل وله نظائر (و) من المجاز نبت (ثدي الجارية نبوتا نهد) وارتفع (و) قالوا (أنبته الله) فتعدى (فهو منبوت) على غير قياس كما نبه عليه الجوهري (وأنبت الغلام) راهق و (نبتت عانته) واستبان شعرها وفي حديث بني قريظة فكل من أنبت منهم قتل أراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند أكثر أهل العلم الا في أهل الشرك لانه لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى أقوالهم المبهمة في دفع القتل وأداء الجزية وقال أحمد الانبات حد معتبر تقام به الحدود على من أنبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك (و) من المجاز (التنبيت التربية) ونبت الصبي تنبيتا ربيته يقال نبت اجلك بين عينيك ونبت الجارية غذاها وأحسن القيام عليها رجاء فضل ريعها (و) التنبيت (الغرس) يقال نبت الناس الشجر اذا غرسوه ونبتوا الحب حرثوه كذا في الاساس وفي المحكم نبت الزرع والشجر تنبيتا اذا غرسه وزرعه ونبت الشجر تنبيتا غرسته (و) التنبيت أيضا (اسم لما نبت) على الارض من النبات (من دق الشجر) بكسر الدال أي صغاره (وكباره) قال رؤبة

مرت بناصي خرقها مروت * بيداء لم ينبت بها تنبيت

(ويكسر أوله) قال شيخنا وذكر أوله مستدرك ونقل عن أبي حيان ان كسره اتباع لا على جهة الاصالة وقال ابن القطاع التنبيت فسيل النخل وفي اللسان التنبيت قطع السنام والتنبيت ما شذب على النخلة من شوكها وسعفها للتخفيف عنها عزاها أبو حنيفة الى عيسى بن عمر والنابت من كل شئ الطري حين ينبت صغيرا (ونابت بن يزيد) سمع الاوزاعي (و) أبو عمرو (أحمد بن نابت الاندلسي) عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي (وعلي بن نابت الواعظ) الطالقاني سمع شهدة وهو من شيوخ الفخر بن البخاري (محدثون و) عن اللحياني رجل (خبيث نبيث) أي (خسيس حقير) وفي بعض النسخ فقير بالفاء بدل الخاء وكذلك شئ خبيث نبيث (و) من المجاز يقال (نبتت لهم نابتة) اذا (نشأ لهم نشء صغار) لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد وما أحسن نابتة بني فلان أي ما نبتت عليه أموالهم وأولادهم وان بني فلان لنابتة شر وفي حديث الاحنف أن معاوية قال لمن يليه لا تتكاموا حتى تجتمع فقال لولا عزمة أمير المؤمنين لأخبرتك ان دافة دفت وان نابتة لحقت (و) من المجاز هذا قول النابتة و (النوابت) هم (الأغمار من الأحداث) وفي الاساس النوابت طائفة من الحشوية أي انهم أحدثوا بدعا غريبة في الاسلام قال شيخنا وللحافظ فيهم رسالة قررهم فيها بالرافضة (والينبوت شجر الخشخاش) وقيل هي شجرة شاكة لها أغصان وورق وثمرتها حمر أي مدورة يدمى بعمان العاف ٣ واحدتها بهاء قال أبو حنيفة الينبوت صربان أحدهما هذا الشوك القصار وسيأتي (وشجر آخر عظام أو شجر الحروب) وهو الضرب الاول في قول أبي حنيفة الذي عبر عنه بالشوك القصار له ثمرة كأنها تفاحة فيها حب أحمر وهي عقول للبطن يتداوى بها قال وهي التي ذكرها النابغة فقال

بمدة كل وادمترع لجب * فيه حطام من الينبوت والخضد

وقال ابن سيده أخبرني بعض أعراب ربيعة قال تكون الينبوتة مثل شجرة التفاح العظيمة وورقها أصغر من ورق التفاح ولها ثمرة أصغر من الزعرور شديدة السواد شديدة الحلاوة ولها عجم يوضع في الموازين (والنبائت أغصان) هكذا في نسختنا وصوابه أغصاد (الفلجان) كما في لسان العرب وغيره (الواحد نبيتة والنبيت أبو حي) وفي الصحاح حي (باليمن اسمه عمرو بن مالك) بن الاوس بن حارثة ابن ثعلبة بن عمرو بن عامر وهو من أجداد أسيد بن حضير وغيره من الصحابة * قلت وقد ابراهيم بن هبة الله بن محمد بن ابراهيم البغدادي عرف بابن النبيت عن أبي الفضل الارموي وكان من العدول بمصر مات سنة ٦٠٥ (ونابت ع بالبصرة منه اسحق بن

٢ قوله قال كذا بخطه وعبارة الصحاح يقال

٣ قوله العاف قال المجد والعاف شجر له ثمر حلو جدا وهو الينبوت

(المستدرك)

ابراهيم) بن أحمد بن يعيش الهمداني (النابتي) عن محمود بن غيلان وطبقته وعنه أبو أحمد الغساني هكذا في نسختنا وهو الصحيح وفي بعضها منه على بن عبد العزيز النابتي وهو خطأ لانه سيأتي في ن ى ت (وذات النابت) موضع (من عرفات) نقله الصاغاني (ونباتي كسكاري ع بالبصرة) قال ساعدة بن جؤية

فالسدر مختلج فغودر طافئا * ما بين عين الى نباتي الاثأب

ويروى نباة كحصاة عن أبي الحسن الاخفش وسيأتي في المعتل ويروى أيضا نبات كسحاب كل ذلك عن الكسكري (وسموا نباتا كسحاب ونباتة) بالفتح منهم نباتة بن حنظلة من بني بكر بن كلاب كان فارس أهل الشام وولي جرجان والري لمروان (ونباتة) بالضم (و) نبيت (كزبير و) نبيتة مثل (جهينة وبتاوبتا) منهم النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا أبو حي باليمن ونابت بن اسمعيل عليه السلام ولي بعد أبيه أمه السيدة بنت مضاض بن عمرو الجرهمي قاله ابن قتيبة في المعارف (و) نبيتة (كجهينة بنت الضحاك) كذا قيده ابن ماكولا (صحابية) أورد هافي المعجم ابن فهد (أوهي بالثاء المثلثة (و) قد (تقدم ومحمد بن سعيد بن نبات النباتي نسبة الى جده) وهو شيخ لابي محمد بن حزم وقد روى عن أبي عبد الله بن مفرج وغيره (و) أبو العباس (أحمد بن محمد) بن مفرج الاندلسي (النباتي لمعرفته بالنباتات) والحشائش (محدثان) سمع الاخير عن ابن زرقون ورحل فلقيه ابن نقطة وكان مجموع الفضائل ويعرف أيضا بابن الرومية وكان غاية في معرفة النبات (و) نباتة (بالضم) اليه ينتسب (الحسين بن عبد الرحمن النباتي الشاعر لانه تلميذ أبي نصر) وفي نسخة لانه تلميذ أبا نصر (عبد العزيز بن عمر بن نباتة) الشاعر وكانت وفاة أبي نصر سنة ٤٠٥ وله ثمان وسبعون سنة (واختلف في نباتة جد الخطيب) أبي يحيى (عبد الرحيم بن محمد بن) محمد بن (اسمعيل) الفارقي الجذامي خطيب الخطباء الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وتفل في فيه (والضم أكثر وأثبت) ومن ولده القاضي الأجل تاج الدين أبو سالم طاهر ابن القاضي علم الدين علي ابن القاضي أبي القاسم يحيى بن طاهر بن عبد الرحيم (وعبدان بن نبيت المروزي كزبير محدث) عن عبد الله بن المبارك وعنه حاجب بن أحمد الطوائفي * ومما يستدرك عليه (المستدرك) وفاته نبيت مولى سويد بن غفلة شيخ لمحمد بن طلحة بن مصرف قال الدارقطني ضبطناه عن أبي سعيد الاصطخري بالنون وذكره البخاري في تاريخه في المثلثة وأحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن نبيت القاضي أبو الحسن الشيرازي ذكره القصار في طبقات أهل شيراز وقال له روايات عن أبي بكر بن سعدان وغيره قال شيخنا وأما الجمال محمد بن نباتة المصري الشاعر فانه بالفتح كما جزم به أئمة من شيوخنا لانه كان يوزي في شعره بالقطر النباتي وهو بالفتح لانه نسبة للنبات وهو نوع من السكر العجيب يعمل منه قطع كالبلور شديد البياض والصقالة والظاهر انه فارسي حادث وكان الاولى بالمصنف أن ينبه عليه ولكنه أغفله * قلت وقال الحافظ وشاعر الوقت الجمال أبو بكر محمد بن محمد بن نباتة النباتي بالفتح نسب الى جده وهو من ذرية الخطيب عبد الرحيم * قلت وروى عن عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني وغيره فانظره مع قول المصنف في جده ان الضم فيه أثبت وأكثر وكذا مع قول شيخنا لانه كان يوزي في شعره الى آخره ثم قال شيخنا وأنشدني شيخنا الامام ابن الشاذلي أعز الله ذاته

حلا نبات الشعر ياعاذلي * لما غدا في خده الاحمر
فشاقني ذاك العذار الذي * نباته أحلى من السكر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه من المحكم نبت الشيء ينبت نبتا ونباتا ونبتت قال

من كان أشرك في تفرق فالج * فلبونه حربت معا وأغدت
الا كاثرة الذي ضيعتم * كالغصن في غلوائه المتنبت

وقيل المتنبت هنا المتأصل والنبتة بالكسر شكل النبات وحالته التي نبت عليها والنبتة الواحدة من النبات حكاه أبو حنيفة فقال العقيقاء نبتة ورقها مثل ورق السذاب وقال في موضع آخر اغا قدمناها لئلا يحتاج الى تكرير ذلك عند ذكر كل نبت أراد عند كل نوع من النبت والنويبتة تصغير نابتة وقد جاء ذكرها في حديث أبي ثعلبة ويقال انه لحسن النبتة أي الحالة التي نبت عليها وانه لفي منبت صدق أي في أصل صدق وكذا في أكرم المنابت وهو مجاز ومن ثبت نبت وتقول ألم ينبت لحم فلان كذا في الاساس ونبات بن عمرو الفارسي كصحاب حدث بمصر سمع منه ابن مسرور ونبات جارية الحسن بن وهب له معها أخبار ومنية نابت قرية بمصر وقد نسب اليها جماعة من أهل القرن التاسع من أخذ عن الحافظ ابن حجر وأبو محمد عبد الله بن أحمد المالقي عرف بابن البيطار وبالنباتي وهو مؤلف المفردات في النباتات وغيرها مات سنة ٦٤٦ وفي حديث علي رضي الله عنه قال لقوم من العرب أنتم أهل بيت أونبت فقالوا نحن أهل بيت وأهل نبت أي نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية أي ينبت المال على أيدينا فأسلموا والنبتيت قرية بمصر منها أبو الحسن علي بن محمد الضرير من شيوخ شيخ الاسلام زكريا ومن المتأخرين أبو محمد عبد المنعم النبتيتي امام المشهد الحسيني ومدرسه سمع منه بعض شيوخ مشايخنا مات سنة ١٠٨٤ والنبوت كتنور الفرع النابت من الشجر ويطلق على العصا المستوية لغة مصرية ﴿النتيت﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الكتيت) وقد تقدم (و) قيل هو (النفيت) وسيأتي قال أبو تراب عن عرام قلل لبطنه نتيت ونفيت بمعنى واحد وفي بعض النسخ الفتيت بدل النفيت وهو خطأ (ونت) فخره غضبا نفخ) وذا من زياداته

(نتت)

(نَثَتَ)

(نَحَتَ)

(و) عن ابن الاعرابي (نثت) الرجل وفي نسخة نثتت والاول أصوب اذا (تقذر بعد نظافة) كذا في اللسان (ونثت الخبر فسره وبينه وأظهره (والنثة بالضم النقرة الصغيرة في الصفوان) يجتمع فيها الماء من المطر ﴿ونثت اللحم كفرح﴾ تغير وكذلك الجرح وهو (قلب ثنت) ولثة نثنة مسترخية دامية وكذلك الشفة ﴿نحته ينحته كيضربه وينصره ويعلمه﴾ يعني مثلث الآتي واقتصر في الفصيح على كسر الآتي وتبعه الجوهري لانه الوارد في القراءة المشهورة المتواترة وهو على خلاف القياس كيرجع ونحوه والضم حكاه صاحب الواعي وابن مالك في المثلثات وهو أضعفها والفتح قرأ به الحسن في الآيات وقال ابن جني في المحتسب والفتح أجود اللغتين لاجل حرف الحلق الذي فيه كسحر يسحر نقله شيخنا وتابعه (براه) ونشره وقشره وفي اللسان النحت نحت النجار الخشب نحت الخشبة ونحوها ينحتها وينحتها نحتا فانتحت وفي الاساس انتحت من الخشب ما يكفيك للوقود (و) نحت (السفر البعير أنضاه) والانسان نقصه وأرقه على التشبيه ومنه أيضا نحته بلسانه ينحته نحتا لامه وشتمه وبالعصا ينحته نحتا ضربه (وفلانا صرعه و) نحت (الجارية تنكحها) والاعرف لحتها (و برد نحت خالص) وقيل صادق (والنحت والنحات) بالفتح (والنحيتة الطبيعة) التي نحت عليها الانسان أي قطع وهو مجاز في الاساس يقال هو كريم النحيتة وهو من نحت صدق وهم كرام المنابت والمناحت ونحت على الكرم والكرم من نحته وتقول هو عجيب النحت ٢ وقال اللحياني هي الطبيعة والاصل والكرم من نحته أي أصله الذي قطع منه وقال أبو زيد انه لكريم الطبيعة والنحيتة والغريزة بمعنى واحد وقال اللحياني الكرم من نحته ونحاته وقد نحت على الكرم وطبع عليه (و) نحت ينحت نحيتا زجر و (النحيت النئيت) وقد تقدم (والزحير كالنحيتة) بزيادة الهاء (و) النحيت (المشط) نقله ابن بري في م ش ط (والذاهب الحروف من الحوافر) يقال حافر نحيت (و) النحيت (الدخيل في القوم) قالت الخرنق أخت طرفة

الضاربين لدى أعنتهم * والطاعنين وخيلهم تجري
الخالطين نحيتهم بنضارهم * وذوي الغنى منهم بذي الفقر
هذا ثنائي ما بقيت لهم * فاذا هلكت أجنني قبري

قال ابن بري النضار الخالص النسب ويروى بيت الاستشهاد وهو البيت الثاني لحاتم طيئ (و) النحيت (البعير المنضى) وهو الذي انتحت مناسمه من السفر قال رؤبة

عمى بها ذو الشرة السبوت * وهو من الأين حف نحيت

(والنحاتة بالضم) ما نحت من الخشب و (البراية) كذا في نسختنا على الصواب وفي بعضها البرادة (والمنحت) بالكسر والمنحات (ما ينحت به) أي هو آلة للنحت (والنحائت ع) وفي اللسان آبار معروفة سفية غالبة لانها نحتت أي قطعت قال زهير

قفرا بمندفع النحائت من * صفوا أولات الضال والسدر

(و) نحت الجبل ينحته قطعه وفي التنزيل وتنحتون و (قرأ الحسن) بن سعيد البصري سيد التابعين (تنحاتون من الجبال بيوتا) آمنين (وهو بمعنى تنحتون) قال شيخنا وقيد بعضهم النحت في الشئ الذي فيه صلابة وقوة كالحجر والخشب ونحو ذلك (والوليد بن نحيت كبير قاتل جبلة بن زحر) يوم الجاجم * ومما يستدرك عليه النحيتة جذم شجرة ينحت فيوقف كهيئة الحب للنحل والجمع نحت عن ابن دريد والنحيت الردي، من كل شئ ﴿والنخت﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (النقر) هو في الطير مثل (النقح) مقلوبه بمعناه (و) النخت أيضا (ان تأخذ من الوعاء تمرة أو تمرتين و) النخت (استقصاء القول لاحد) وقال الازهري وفي النوادر نخت فلان لفلان وسخت له اذا استقصى في القول وفي اللسان وفي حديث أبي ولا نختة غلة الا بذمه قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والنخت والنتف واحد يريد قرصة غلة ويروى بالباء والجيم وقد ذكر ﴿نصت﴾ الرجل (ينصت) بالكسر نصتا (وأنصت) انصاتا وهي أعلى (وانتصت سكت) هكذا فسره غير واحد وقد قيده الراغب والفيومي بالاستماع قالوا أنصت ينصت انصاتا اذا سكت سكوت مستمع وقد نصت هذا نص قولهم وقال الطرماح في الانتصات

يحافتن بعض المضغ من خشية الردى * وينصتن للسمع انتصات القناقن

ينصتن للسمع أي يسكتن لكي يسمعن وفي التنزيل العزيز واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا وقال ثعلب معناه اذا قرأ الامام فاستمعوا الى قراءته ولا تتكلموا (والاسم) من الانصات (النصتة بالضم) ومنه قول عثمان لام سلمة رضي الله عنهما لك علي حق النصتة (وأنصته و) أنصت (له) اذا (سكت له) مثل نصحه ونصح له وأنصته وأنصت له مثل نحته ونحت له (و) الانصات هو السكوت والاستماع للحديث يقال أنصته وأنصت له اذا (استمع لحديثه) وأنشد أبو علي لوسيم بن طارق ويقال للعجيم بن صعب

اذا قالت حذام فأنصتوها * فان القول ما قالت حذام

وهكذا أنشده ابن السكيت أيضا ومثله في الصحاح ويروى فصدقوها بدل فأنصتوها وحذام امرأة الشاعر وهي بنت العتيك بن أسلم ابن بذكر بن عنزة ويقال أنصت اذا سكت وأنصت غيره اذا أسكته قال ثعلب أنصت الرجل اذا سكت له (وأنصته) اذا (أسكته) جعله من الاضداد وأنشد للكميت

(نَصَتَ)

٢ قوله هو عجيب النحت عبارة الاساس هو عجيب النعت كريم النحت

سمه أنصتونا بالتجاوز واسمعوا * تشهدها من خطبة وارتجالها

أراد أنصتوا لنا وقال آخر في المعنى الثاني

أبولا الذي أجدى علي بنصره * فأنصت عني بعده كل قائل

قال الاصمعي يريد فاسكت عني وفي حديث الجمعة وأنصت ولم يلغ أنصت ينصت انصاتا اذا سكت سكوت مستمع وقد نصت وفي حديث طلحة قال له رجل بالبصرة أنشدك الله لا تكن أول من غدر فقال طلحة أنصتوني أنصتوني قال الزمخشري أنصتوني من الانصات قال وتعديه بالي لخلافه ٣ أي استمعوا الي (و) أنصت الرجل (للهومال) عن ابن الاعرابي (واستنصته) اذا (طلب أن ينصت) له ﴿النعت كالمنع﴾ أي في كونه مفتوح العين في الماضي والمضارع (الوصف) نعت الشئ بما فيه وتبالغ في وصفه والنعت ما نعت به نعته نعتا ونعته وصفه ورجل ناعت من قوم نعات قال الشاعر * أنعتها اني من نعاتها * وفي صفته صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله قال ابن الاثير النعت وصف الشئ بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا أن يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح * قلت وهذا أحد الفروق بين النعت والوصف وان صرح الجوهري والفيومي وغيرهما بترادفهما ويقال النعت بالحلية كالطويل والقصير والصفة بالفعل كضارب وقال ثعلب النعت ما كان خاصا بمعل من الجسد كالاعرج مثلا والصفة للعموم كالعظيم والكريم فالله تعالى يوصف ولا ينعت (كالانتعات) يقال نعت الشئ وانتعته اذا وصفته وجمع النعت نعوت قال ابن سيده لا يكسر على غير ذلك (و) النعت من كل شئ جيده وكل شئ كان بالغا تقول هذا نعت أي جيد قال الازهري و(الفرس) النعت (العتيق السباق) الذي يكون غاية في العتق والسبق (كالمنتعت والنعتة) بالفتح (والنعيت والنعيتة) كل ذلك بمعنى العتيقة وفرس منتعت اذا كان موصوفا بالعتق والجودة والسبق قال الاخطل

اذا غرق الآل الاكام علونه * بمنتعتات لا بغال ولا حمر

والمنتعت من الدواب والناس الموصوف بما يفضله على غيره من جنسه وهو مفتعل من النعت يقال نعته فانتعت كما يقال وصفته فاتصف وقد غفل عن ذلك شيخنا فجعل قول المصنف العتيق السباق من غرائبه مع كونه موجودا في دواوين اللغة وأمهاتها واختلاف رأيه فيما بعده من قوله والنعتة الى آخره وجعل عبارة المصنف قلقة والحال أنه لا قلق فيها على ما فسرناها واتضحت من غير عسر فيها (وقد نعت) الفرس (ككرم نعاتة) اذا عتق ونعت الانسان ككرم نعاتة اذا كان النعت له خلقة وسجية فصار ماهرا في الاتيان بالنعوت قادرا عليها كذا في المصباح (وأمانعت كفرح) ينعت نعتا (فالمتكلفه ٣) فعرف من ذلك ان نعت من المثلثات باختلاف المعنى وقال شيخنا في هذا الاخير انه غريب لان فعل المكسور ليس مما يدل على التكلف لكنه جاء كأنه موضوع لذلك من غير الصيغة (واستنعته استوصفه) هو في التهذيب (و) قال ابن الاعرابي (أنعت) الرجل اذا (حسن وجهه حتى ينعت) أي يوصف بالجمال (والنعيت) الرجل الكريم الجيد السابق والمسمى به (شاعران) النعيت بن عمرو بن مرة الشكري والنعيت الخزاعي واسمه أسيد (و) النعيت (رجل) آخر (من بني سامة بن لؤي) ذكره أبو فراس وهو النعيت بن سعيد السامي (و) تقول (عبد لك أو أمتك نعتة بالضم أي غاية في الرفعة) وعلو المقام وهو مأخوذ من قولهم فرس نعتة اذا كان عتيقا وقد تقدم وعبارة الاساس وعبد لك نعت وأمتك نعتة وفيه وهو منعوت بالكرم وبخصال الخير وله نعوت ومناعت جميلة وتقول حر المنابت حسن المناعت ووشي ٤ نعت جيد بالغ انتهى (وناعتون أو ناعتين ع) واقتصر على الاول في الصحاح وفي اللسان وقول الراعي

حتى الديار دنا رأم بشير * بنويعتين فشاطئ التسرير

انما أراد ناعتين فصغره ﴿النغت كالمنع﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (جذب الشعر) كذا في التكملة * ومما يستدرك عليه النعيت الجهني كرير ذكره ابن ماكولا ﴿نفت﴾ الرجل (ينفت نفتا) ونفيتا ونفاتا (ونفتانا غضب) وقيل النفتان شبيه بالسعال (أو) نفت الرجل اذا (نفخ غضبا) ويقال انه لينفت عليه غضبا وينفط كقولك يغلي عليه غضبا وفي الاساس من المجاز صدره ينفت بالعداوة (و) نفتت (القدر) تنفت نفتا ونفتانا ونفيتا اذا (غلت) فصارت ترمي بمثل السهام (أو) نفتت اذا (لزق المرق بجوانبها) وعبارة اللسان اذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب القدر ما يبس عليه فذلك النفت والقدر تنافت وتنافط ومر رجل نفوت (و) نفت (الدقيق ونحوه) ينفت (نفتا اذا) صب عليه الماء فتنفخ والنفيتة طعام) ويسمى الحريقة وهي ان تذر الدقيق على ماء أو لبن حليب حتى ينفت ويتحسى وهي (أفضل من السخينة) يتوسع بها صاحب العيال لعياله اذا غلب عليه الدهر وانما يأكلون النفيتة والسخينة في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال وقال الازهري في ترجمة حذرق السخينة دقيق يلقى على ماء أو لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو بحساء قال وهي السخونة أيضا والنفيتة والحريقة والنفيتة حساء بين العلبظة والرقيقة ﴿النقت﴾ بالنون والقاف (استخراج المخ) قال الازهري أهمله الليث وروى أبو تراب عن أبي العميثل يقال نقت العظم ونكت اذا أخرج مخه وأنشد

وكأنها في السبسبة آدب * بيضاء أدب بدؤها المنقوت

وقال

٣ قوله فخذفه عبارة النهاية محذوفة

(نعت)

٣ في نسخة المتن المطبوع فلمتكلفه

٤ قوله ووشي الذي في الاساس الذي يبدي وشي وهو أعم

(نغت)

(المستدرك) (نفت)

(نقت)

وقال الجوهري نقت المخ انقته نقتا لغة في نقوته اذا استخرجته كأنهم أبدلوا الواو تاء * قلت فهذا من الجوهري صريح أن أصل نقته نقوته لغة فيه وقرأت في هامش الصحاح مانصه وقال أبو سهل الهروي الذي أحفظه نقثت العظم أنقثه نقثا اذا استخرجت مخه وانتقثته انتقاثا بالمثلثة ويقال أيضا نقيته أنقيه وانتقيته انتقاء مثله بالتحتية ويقال أيضا نقوته أنقوه نقوا بالواو وفي حديث أم زرع ولا سمين فينتقث بالثاء المثلثة وبعضهم يرويه فينتقى وهما بمعنى واحد أي يستخرج مخه قال شيخنا وقد نقله الجلال في المزهر وسلمه وكل ذلك منقول عن العرب وثابت والجوهري اقتصر على الاثنتين منها وكان على المجد أن يشير اليها ولكن شأنه الاختصار أوجب عليه القصور ﴿النكت أن تضرب في الارض بقضيب فيؤثر﴾ طرفه (فيها) وفي الحديث فجعل ينكت بقضيب وفي المحكم النكت قرعك الارض بعود أو باصبع وفي الحديث بينا هو ينكت اذ أتيته أي ينكر ويحدث نفسه وأصله من النكت بالحصى ونكت الارض بالقضيب وهو ان يؤثر بها بطرفه فعل المفكر المهموم وفي حديث عمر رضي الله عنه دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصى أي يضربون به الارض (و) مر الفرس ينكت وهو (أن ينبو الفرس) عن الارض في عدوه (والناكت) أن يحزمر فق البعير في جنبه وفي الصحاح قال العدبس الكناني الناكت (أن يضرف مرفق البعير حتى يقع على) وفي نسخة في (الجنب فيخرقه) هكذا في النسخ ومثله في الصحاح وفي غيرها فيجزفيه ومثله في غريب ديوان وعن ابن الاعرابي قال اذا كان أثر فيه قيل به ناكت فاذا خرقه قيل به حاز وعن الليث الناكت بالبعير شبه الناخز ٢ وهو ان ينكت مرفقه حرف كركرته فتقول به ناكت ويقرب به عبارة الاساس (و) في العين نكتة بياض أو حمرة (النكتة بالضم) هي (النقطة) ونقل شيخنا عن الفناري في حاشية التلويح النكتة هي اللطيفة المؤثرة في القلب من النكت كالنقطة من النقط وتطلق على المسائل الحاصلة بالتفصل المؤثرة في القلب التي يشار بها نكت الارض غالبا بنحو الاصبع (ج نكات كبرام) في برمة وهو قليل شاذ كما صرح به ابن مالك وابن هشام وغيرواحد وحكى بعض فيها الضم قال الفيومي وهو عامي وقال الشهاب في شرح الشفاء وسمع فيه أيضا نكات بالضم قال وقيل ألفه للاشباع قال شيخنا قلت فيدخل في باب رخال ويزاد على أفراده وقالوا في جمعها نكت أيضا على القياس كغرفة وغرف نقلها غير واحد وان أغفلها المصنف * قلت وفي الاساس ومن المجاز جاء بنكتة ونكت في كلامه وفي قوله (و) في حديث الجمعة واذا فيها نكتة سوداء أي أثر قليل كالنقطة (شبه الوسخ في المرآة) والسيف ونحوهما وكل نقط في شئ خالف لونه نكت والنكتة أيضا شبه وقرة في العين (و) من المجاز رجل منكت ونكات وزيد نكات في الأعراض (النكات الطعان في الناس) مثل النكاز والنراك (و) قال الاصمعي طعنه فنكته) اذا (ألقاه على رأسه) وقال الجوهري يقال طعنه فنكته أي ألقاه على رأسه (فانتكت) هو وفي حديث أبي هريرة ثم لأنكتن بك الارض أي أطرحك على رأسك وفي حديث ابن مسعود انه ذرق على رأسه عصفور فنكته بيده أي رماه عن رأسه الى الارض (ورطبة منكتة كعدثة) اذا (بدا فيها الارطاب) * ومما يستدرك عليه النكيت المطعون فيه ويقال للعظم المطبوخ فيه المخ فيضرب بطرفه رغيف أو شئ ليخرج مخه قد نكت فهو منكوت ونكت في العلم موافقة فلان أشار ومنه قول بعض العلماء في قول أبي الحسن الاخفش قد نكت فيه بخلاف الخليل والطائفة المنتكثة هي طرف الحنوه من القتب والاكاف اذا كانت قصيرة فنكثت جنب البعير اذا عقرته ونكت العلم اذا أخرج مخه رواه أبو تراب عن أبي العميثل وقد تقدم في نقت ونكث كأنه نثرها ﴿النبت نبات﴾ وفي اللسان ضرب من النبت (له ثمر يؤكل) وعلى هذا اقتصر غير واحد من الأئمة وقد تقدم له في المشناة الفوقية التمت وقال هناك لا تؤكل ثمرته وكأن النون تصحيف عنه وقد تبهنا هناك على ما حصل من المصنف من الوهم ﴿النواتي الملاحون في البحر﴾ نامة كذا في هامش الصحاح ٣ (الواحد نوتي) قال الجوهري وهو من كلام أهل الشام وصرح غيره بأنها معربة وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه قلع داري عنه نوتيه وهو الملاح الذي يدير السفينة في البحر وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين أي ملاحين (و) أما قول علباء بن أرقم

يا قبح الله بني السعلات * عمرو بن يربوع شرار النات * ليسوا أعفاء ولا أكيات

فانما يريد (الناس) وأكياس فقلب السين تاء لموافقتها اياها في الهمس والزيادة وتجاور المخارج وهي لغة لبعض العرب عن أبي زيد وهو من البدل الشاذ (والنوت التمايل من ضعف) وقد نات ينوت وينيت نقله ابن دريد وقال هكذا قال أبو مالك ولم يقله غيره وقيل هو التمايل من التعاس كأن النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب ﴿النهيت والنهات﴾ بالضم في الاخيرة الصياح والنهيت أيضا صوت الاسد دون (الزئير و) قيل هو مثل (الزمير) والطنين وقيل هو الصوت من الصدر عند المشقة (وفعله كضرب) يقال نهت الاسد في زئيره ينهت بالكسر وفي الحديث أريت الشيطان فرأيته ينهت كما ينهت القرد أي يصوت (و) من المجاز حمار نهات (٢ النهات النهاق و) رجل نهات أي (زحار و) الاصل في النهات (الاسد كالنهت كمحسن ومنبر) هكذا ضبطه والذي في قول الشاعر مشددا

ولا أحملك على نهار ٤ ان نئب * فيها وان كنت المنهت تعطب

أي وان كنت الاسد في القوة والشدة (و) النهات (فرس لاحق بن الحباب) بن خيبري السدوسي (والناهت الحلق) لانه ينهت منه قاله ابن دريد ﴿النيت﴾ أهمله الجماعة وقال ابن دريد هو (التمايل من ضعف كالنوت) نات ينوت وينيت نوتا ونيتا وقيل هو التمايل

٣ قوله الناخز كذا بخطه ولعل الصواب الناحز بالحاء المهملة انظر المجد في مادة ن ح ز

(نكت)

٣ قوله كذا في هامش الصحاح هو موجود في صلب المتن الذي بيدي

٣ قوله نهار قال المجد النهار والنهابير المهالك وما أشرف من الارض والرمل أو الحفر بين الآكام اه وفي اللسان بعد أن ساق قول عمرو بن العاص لعثمان رضي الله عنهما انك قد ركبت بهذه الامة نهابير من الامور الخ يعني بالنهابير أمورا شدادا صعبة شبهها بنهابير الرمل لان المشي يصعب على من ركبها وقال نافع بن لقيط وساق بيت الشارح (المستدرك)

(نمت)

(نوت)

(نهت)

(نات)

من النعاس وقد تقدم (و) النائت موضع بالبصرة واليه نسب أبو الحسن (علي بن عبد العزيز النائتي البصري المؤدب محدث) عن فاروق بن عبد الكبير الخطابي وعنه أبو طاهر الاشنانى ذكره الخطيب

(وبت) (وت)

﴿فصل الواو﴾ مع التاء المثناة الفوقية (وبت بالمكان كوعد) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (أقام) كوتب ﴿الوت﴾ بالفتح (و يضم) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (صياح الورشان كالوتة بالضم) الفتح عن ابن الاعرابي وعن ابن الاعرابي يقال أوتى اذا صاح صياح الورشان (والوتاوت الوساوس) نقله الصاغاني قال شيخنا فيه مامر في التاء والأكيات من انه بدل وقع في شعر ولم يتعرض له الجماهير ولا ذكره أحد من المشاهير ولا عرف أحد مفرده * ومما يستدرك عليه هنا طعام وحت لا خير فيه استدركه ابن منظور ﴿الوقت﴾ مقدار من الزمان كذا في المصباح وكل شيء قدرت له حينا فهو موقت وكذلك ما قدرت غايته فهو موقت وفي البصائر الوقت نهاية الزمان المفروض للعمل ولهذا لا تكاد تقول الا مقيدا وفي المحكم الوقت (المقدار من الدهر وأكثر ما يستعمل في الماضي) وقد استعمل في المستقبل واستعمل سيبويه لفظ الوقت في المكان تشبيها بالوقت في الزمان لانه مقدار مثله فقال و يتعدى الى ما كان وقتا في المكان كميل وفرسخ و بريد والجمع أوقات (كالميقات) وفرق بينهما جماعة بأن الاول مطلق والثاني وقت قدر فيه عمل من الاعمال قاله في العناية (و) الوقت (تحديد الاوقات كالتوقيت) تقول وقته ليوم كذا مثل أجله قال ابن الاثير وقد تكرر التوقيت والميقات قال فالتوقيت والتأقيت أن يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة وتقول وقت الشيء بوقته ووقته بقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فأطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لم يقت رسول صلى الله عليه وسلم في الخمر حدا أي لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص (و) في التنزيل العزيز ان الصلاة كانت على المؤمنين (كتابا موقوتا) أي (مقدرا وقيل) أي كتبت عليهم في أوقات موقتة وفي الصحاح أي (مفروضا في الاوقات و) قد يكون وقت بمعنى أوجب عليهم الاحرام في الحج والصلاة عند دخول وقتهما والميقات الوقت المضروب للفعل والموضع يقال هذا ميقات أهل الشام للموضع الذي يحرمون منه وفي الحديث انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة و(ميقات الحاج مواضع احرامهم) وعبارة النهاية ومواضع الاحرام مواقت الحاج والهلال ميقات الشهر ونحو ذلك وتقول وقته فهو موقوت اذا بين للفعل وقتا يفعل فيه (و) في التنزيل العزيز واذا الرسل أقتت قال الزجاج جعل لها وقت واحد للفصل في القضاء بين الامة وقال الفراء جمعت لوقتها يوم القيامة واجتمع القراء على همزها وهي في قراءة عبد الله وقتت وقرأها أبو جعفر المدني وقتت خفيفة بالواو وانما همزت لان الواو اذا كانت أول حرف وضمت همزت وأقتت لغة مثل وجوه وأجوه و (قرئ واذا الرسل ووقت فوعلت من المواقتة) وهي من الشواذ وهكذا قرأ جماعة (ووقت موقوت وموقت) أي (محدود) وقد تقدم تصريفهما (والموقت كمجلس مفعل منه) أي من الوقت قال العجاج

٣ قوله والأظلة كذا بخطه ولعلها الأهلة

* وراجع الناس لميوم الموقت * ومما يستدرك عليه الموقت كمحدث من رامي الاوقات والاظلة ٣ وقد اشتهر به جماعة ﴿الوكتة﴾ بالفتح شبه (النقطة في الشيء) قال ابن سيده الوكتة في العين نقطة حمراء في بياضها قيل فان غفل عنها صارت ودقة وقيل هي نقطة بيضاء في سوادها وعين موكوتة فيها وكتة اذا كان في سوادها نقطة بياض وقال غيره الوكتة كالنقطة في الشيء يقال في عينه وكتة وفي الاساس ومن المجاز في عينه وكتة من حمرة أو بياض وعين موكوتة (و) الوكتة (بالضم فرضة الزند) من البعير (والوكت كالوعد التأثير) والذي في النهاية وغيرها الوكت الاثر اليسير في الشيء كالنقطة من غير لونه وفي الحديث لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة في قلبه وفي حديث حذيفة و يظل أثرها كأثر الوكت (و) الوكت (الشيء اليسير) قاله شمر (و) الوكت (الملء كالتوكيت) يقال قربة موكوتة أي مملوءة عن اللحياني قال ابن سيده والمعروف مزكوتة وقال الفراء وكت القدح ووكته وزكته وزكنه اذا ملأه (و) الوكت (النقرمطة في المشي) قاله شمر وعن غيره وكتت الدابة وكا أسرعت رفع قوائمها ووضعها ووكت المشي وكا وكاوا وهو تقارب الخطو وفي مثل وقع مشي قال

ومشي كهز الرمح يادجماله * اذا وكت المشي القصار الدحادح

ووكت في سيره وهو صنف منه ورجل وكات هذه عن كراع قال ابن سيده وعندي ان وكانا على وكت المشي ولو كان على ما حكاه كراع لكان موكا (والوكيت السعاية والوشاية) عند ذي أمر نقله الصاغاني (والواكت في البعير كالناكت) وقد تقدم بيانه في نكت بالتفصيل (و) الوكت والوكتة في الرطبة نقطة تظهر فيها من الارطاب وفي التهذيب اذا بدا في الرطب نقط من الارطاب قيل قد وكت فاذا أتاها التوكيت من قبل ذنبها فهي مذنبة وفي المحكم ووكتت البسرة توكيتا صار فيها نقط من الارطاب وهي (بسرة موكتة وموكت) الاخيرة عن السيرافي أي (منكتة) وقد تقدم (وقد وكتت) توكيتا وفي اللسان ووكت الكتاب وكتا نقطه (و) من المجاز (الموكوت) وهو (الكمد) الممتلئ حقدا و(هما) ومن المجاز وفي قلبي وكتة مما قلت أي أثر قليل كذا في الاساس

(ولت)

(الولت) أهمله الجوهري وقال أبو زيد هو (النقصان و يقال) (ولته حقه يلته) ولتا (وألته) يولته كذلك (نقصه) وفي حديث الشوري يتولتوا أعمالكم أي تنقصوها يقال لات يليت وألت يألت وهو في الحديث من أولت يولت أو من ألت يألت ان كان مهموزا قال القتيبي وفي اللسان قال ابن الاعرابي لم أسمع هذه اللغة الا في هذا الحديث * ومما يستدرك عليه ولاتة كصحابة مدينة

بالمغرب

(المستدرك) (وقت)

٣ ورشان كحيوان على قول المؤلف ذكر الفاختة وعلى تحقيق عاصم أفندي هو طائر من نوع الحمام البري يقال له في التركي قرسقوق أكبر من الحمام كذا بهامش المطبوعة

(المستدرك) (وكت)

(المستدرك)

بالمغرب الاقصى بينها وبين شنقيط عشرون يوما فيها قبيلة من العرب يقال لهم المحاجيب ﴿شئ موموت﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وقال صاحب اللسان أى (معروف متدرّ) هكذا ذكره فى ترجمة م و ت واحال هنالك على ترجمة أ م ت وسبق الكلام هنالك (موموتٌ)

﴿وهته كوعده﴾ وهتا اساء درسا شديدا اوهته وهتا اذا (ضغطه) فهو موهوت (والوهتة الهبطة) من الارض وجمعها وهت (وأوهت اللحم) يوهت لغة فى أيهت (أنتن) وانما صار الياء فى يوهت واوا لضم ماقبلها وقال الاموى الموهت اللحم المنتن وقد أيهت ايهاتا وقد مر ذكره (وَهَتَ)

﴿فصل الهاء﴾ مع المثناة الفوقية ﴿الهيت الجبان الذاهب العقل﴾ كذا فى الصحاح (كالمهبوت وقد هبت) الرجل (كعنى) أى نخب فهو مهبوت وهيت لا عقل له قال طرفة (هَبَتَ)

فالهيت لا فؤاد له * والشيت قلبه قيه

(وهبته يهبته ضربه) حكاه أبو عبيد وقال عبد الرحمن بن عوف فى أمية بن خلف وابنه فهبتوهما حتى فرغوا منهما يعنى المسلمين يوم بدر أى ضربوهما بالسيف حتى قتلوهما وقال ثعلب الهبت الضرب بالسيف فكان معنى قوله فهبتوهما بالسيف أى ضربوهما حتى وقذوهما يقال هبته بالسيف يهبته هبتا (و) هبته (هبطه) وهما أخوان (و) فى حديث عمر رضى الله عنه ان عثمان بن مظعون لما مات على فراشه هبته الموت عندى منزلة حيث لم يمت شهيدا فلما مات سيد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فراشه علمت أن موت الاخيار على فرشهم قال الفراء هبته الموت عندى منزلة يعنى (طأطأه) ذلك (وحطه) أى حط من قدره عندى وكل محطوط شيأ فقد هبت به فهو مهبوت قال الفراء وأنشدنى أبو الجراح

وأخرق مهبوت التراقى مصعد * بلاعيم رخو المنكبين عناب

قال والمهبوت التراقى المحطوطها الناقصها (و) فلان فى عقله هبتة (الهبتة الضعف) والهبت حق وتدليه وفيه هبتة أى ضربة حق وقيل فيه هبتة للذى فيه كالغفلة وليس بمستحكم العقل وأنشد ثعلب

ترى قذى بها ان كان فيها * بعيد النوم نشوتها هبيت

قال ابن سيده لم يفسره وعندى أنه فعيل فى معنى فاعل أى نشوتها شئ يهبت أى يحمق وتحير فيسكن وينوم * ومما يستدرك عليه هبت الرجل يهبته هبتا ذلله والهيبت الذى به الحولع وهو الفزع والتلبد وفى حديث معاوية نؤمه سبات وليله هبات وهو من الهبت بمعنى اللين والاسترخاء والمهبوت الطائر يرسل على غير هداية قال ابن دريد وأحسبها مولدة ﴿الهت سرد الكلام﴾ هت القرآن هتا سرده سردا وفلان يهت الحديث هتا اذا سرده وتابعه وفى الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتان الكلام وقال الاصمعى يقال للرجل اذا كان جيد السياق للحديث هو يسرده سردا ويهته هتا (و) عن ابن الاعرابى الهت (تمزيق الثياب والأعراض) ونص عبارته تمزيق الثوب والعرض (و) الهت (الصب) هت المزادة اذا صببها والسحابة تهت المطر اذا تابع صبه وهت الشئ يهته هتا صب بعضه فى اثر بعض (و) الهت (حط المرتبة فى الاكرام) قاله ابن الاعرابى (و) الهت (متابعة المرأة فى الغزل) هتت المرأة غزلها تهته هتا غزلت بعضه فى اثر بعض وعن الازهرى المرأة تهت الغزل اذا تابعت قال ذو الرمة (هَتَّ)

سقيا مجللة يهل ريقها * من باكر مرتعن الودق مهتوت

(و) الهت (حت ورق الشجر) أى أخذه (و) الهت (الكسر) هت الشئ يهته هتا فهو مهتوت وهتيت وطئه وطأ شديدا فكسره وتركهم هتابتا أى كسرهم وقيل قطعهم والهت كسر الشئ حتى يصير رفاتا وفى الحديث أقلعوا عن المعاصى قبل أن يأخذكم الله فيدعكم هتابتا الهت الكسر والبت القطع أى قبل أن يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين (كالهتهتة) هته وهتهته سواء (و) قال الازهرى الهتهتة والتهتهة التواء اللسان عند الكلام وقال الحسن البصرى فى بعض كلامه والله ما كانوا بالهتابين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم يقال (رجل مهت) بكسر ففتح (وهتات) مهذار (٢ خفيف كثير الكلام و) عن ابن الاعرابى قولهم أسرع من المهتهة يقال (هتهت فى كلامه) اذا (أسرع) كهت (و) من أمثالهم اذا وقفت البعير على الردهة فلا تقل له هت وبعضهم يقول فلا تهتهت به هتهت (بعيره زجره عند الشرب بهت هت) قاله أبو الهيثم قال ومعنى المثل اذا أريت الرجل رشده فلا تلح عليه فان الالحاح فى النصيحة يجعل على الظنة * ومما يستدرك عليه مافى اللسان والنهاية وغيرهما هتت قوائم البعير صوت وقعها وهتت البكر يهت هتيتا والهت شبه العصر للصوت قال الازهرى يقال للبكر يهت هتيتا ثم يكش كشيشا ثم يهدر وهتت الهمزة يهتها هتا تكلم بها قال الخليل الهمزة صوت مهتوت فى أقصى الحلق يصير همزة فاذا رفه عن الهمز كان نفسا يجول الى مخرج الهاء فلذلك استخفت العرب ادخال الهاء على الالف المقطوعة نحو أراق وهراق وأيهات وهيهات وأشباه ذلك كثير قال سيبويه من الحروف المهتوت وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفاء وفى التكملة الحرف المهتوت هو التاء لضعفه وخفائه وفى حديث اراقة الخمر فهتها فى البطحاء أى صبها على الارض حتى سمع لها هتيت أى صوت ﴿الهرت الطعن﴾ فى العرض هرت عرضه وهرده وهرطه كلها لغات (و) الهرت (الطبخ البالغ) يقال هرت اللحم أنضجه وطبخه حتى تهرأ وفى الحديث انه أكل كتفا مهرتة (هَرَتَ)

٢ فى نسخة المتن المطبوع زيادة وهتهات بعد هتات

(المستدرك)

٣ قوله ومسح يده فصلى لحم مهرت ومهرذا ذا نضج أراد قطعت من نضجها وقيل انها مهرذة بالدال (و) الهرت (التمزيق) فى الثياب قال ابن سيده هرت عرضه وثوبه (يهرت ويهرت) هرتا مزقه وطعن فيه فهو هريت وقال الازهرى هرت ثوبه هرتا اذا شقه (و) الهرت محركة سعة الشدق و (الهريت الواسع) الشدقين (وقد هرت كفرح) وهو أهرت الشدق وهريته قال الازهرى ويقال للخطيب من الرجال أهرت الشقشقة ومنه قول ابن مقبل

عاد الاذلة فى دار وكان بها * هرت الشقاشق ظلامون للجزر

وفى حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت أى متشدق مكاثر من هرت الشدق وهو سعته ورجل أهرت وفرس هريت وأهرت متسع مشق الفم وجمل هريت كذلك وحية هريت الشدق ومهروتته أنشد يعقوب فى صفة حية * مهروتة الشدقين حولاء النظر * (و) امرأة هريت وهى (المفضاة و) الهريت (الاسد) والهرت مصدر الاهرت الشدق وأسد أهرت بين الهرت (كالهرت) ككتف (والهروت) كصبور (والهرتات) ككتان والمهرت كمعظم زاده فى اللسان قال الازهرى أسد هريت الشدق أى مهروت ومنهرت وهو مهروت الفم وكلاب مهرتة الاشداق والهرت شق الشئ لتوسعه وهو أيضا جذبك الشدق نحو الاذن وفى التهذيب الهرت هرتك الشدق نحو الاذن (ورجل) هريت (لا يكتم سرا ويتكلم) مع ذلك (بالقبيح) * ومما يستدرك عليه هاروت وهو اسم ملك أو ملك والاعرف الاول قال شيخنا والمشهور انه اسم أعجمى وهو الاصوب زاد الصاغانى ودليل عجمته منع الصرف ولو كان من الهرت كما زعم بعض الناس لانصرف ﴿الهرامية﴾ أهمله الجوهرى وقال النضر هى (الركايا) وأنشد للراعى (المستدرك) (هَرَامِيتُ)

ضبارمة شدق كأن عيونها * بقايا نطاف من هرامية نزح

وقال شيخنا قلت هو من الجموع التى لا مفرد لها فى الاصح أو مفردها هرميت أو هرموت أو التاء فيها زائدة لانها من الهرم تصاريف النهى والذى فى اللسان ما نصه هرامية آبار مجتمعة بناحية الدهماء زعموا أن لقمان بن عاد احتفرها وعن الاصمعى عن بسار ضربة وهى قرية ركايا يقال لها هرامية وحولها حجارة وأنشد * بقايا حفار من هرامية نزح * قلت فذكر المصنف اياها باللام غير صواب ﴿هفت﴾ الشئ (يهفت هفتا وهفانا) الاخيرة بالضم ومثله فى سائر نسخ الصحاح وتحف على شيخنا فى نسخته من الصحاح بالهفتان على فعلان فاستدركه على المصنف وهو غير صواب اذا (طار خلقته و) هفت الرجل (تكلم كثيرا بلا روية) ولا اعمال فكر فيه وكلام هفت اذا كثر بلا روية فيه (و) هفت (الشئ انخفض واتضع) ومصدره الهفت والهفتان هكذا فى سائر النسخ ومثله فى اللسان وغيره وقرأت فى كتاب التهذيب لابن القطاع ما نصه وهفت الشئ واهفت نقص (و) هفت يهفت هفتا (دق والهفت المطمئن من الارض) فى سعة مثل الهجل قاله الازهرى قال وسمعت أعرابيا يقول رأيت جماليا يتهادون فى ذلك الهفت (و) الهفت أيضا (مطر يسرع انهلاله) وقد هفت الثلج والزاذ ونحوهما قال العجاج

كأن هفت الفطقط الممثور * بعد زاذ الديمة الممطور * على قراه خلق الشذور

الفطقط أصغر المطر وقراه ظهره يعنى الثور والشذور جمع الشذر وهو الصغير من اللؤلؤ وقد تهافت (و) الهفت (الحمق الوافر) ونص ابن الاعرابى الحمق الجيد (والمهفوت المحبر) كالمهبوت وقد تقدم (و) الهفت تساقط الشئ قطعة بعد قطعة كما يهفت الثلج والزاذ وفى الحديث يتهافتون فى النار (التهافت التساقط) قطعة قطعة من الهفت وهو السقوط وأكثر ما يستعمل التهافت فى الشر وتهافت الفراش على النار تساقط وتهافت القوم تهافتا اذا تساقطوا موتا (و) تهافتوا عليه التهافت (التتابع والهفات كسحاب الاحمق) قرأت فى هامش نسخة الصحاح ما نصه الذى أحفظه فى غريب المصنف الهفاة اللفاة الاحمق بتخفيف الفاء فيهما وكذا قرأتهما على شيخنا أبى أسامة رحمه الله ويكتبان بالهاء لان الوقف عليهما بالهاء وكذا قاله أبو جعفر الرجانى ورأيته مكتوبا بخط أبى سعد السكرى الهفاء واللفاة الاحمق بالهاء فى الحرفين جميعا وبخط محمد بن أبى الجوع مكتوبا بالتاء فى الحرفين جميعا وعليهما علامة التخفيف وفى الحاشية بخطه أيضا قال أبو اسحق التحبير هى الهفاة من الهفوة بالهاء وبالتاء من الهفت ووجد بخط الازهرى فى كتاب أبى عبيد عن الاحمر الهفات اللفات الاحمق بالتاء كما أورده الجوهرى ٣ الا الأن التاء مخففة * ومما يستدرك عليه تهافت الثوب تهافتا اذا تساقط وبلى وعن الليث حب هفوت اذا صار الى أقل القدر وانتفخ سريعا ويقال وردت هفيتة من الناس للذين أفعمتهم السنة وهذا فى الصحاح (الهلت القشر) بالكين سلت الدم وهلته وهلت دم البدنة اذا خدش جلدها بكين حتى يظهر الدم كل ذلك عن اللحيانى (و) قال ابن الفرج سمعت واقعا يقول (اهلت يعدو) و (اسلت) يعدو معنى واحد وقال الفراء سلته وهلته (والهلتى كسكرى نبت) اذا يبس صار أحمر واذا أكل ونبت سمى الجميم وقال الازهرى هلتى على فعلى شجرة وهو كنبات الصليان الا أن لونه الى الحمرة وفى المحكم الهلتى نبت قال أبو حنيفة قال أبو زياد من الطريفة الهلتى وهو نبت أحمر ينبت نبات الصليان والنصى ولونه أحمر فى رطوبته ويزداد حمرة اذا يبس وهو مما لا تكاد الماشية تأكله ما وجدت شيأ من الكلا يشغلها عنه (والهلاتة) بالضم (غسالة السخلة السوداء من غرسه) بالكسر وهو الجلد الذى ينزل فيه نقله الصاغانى (والهلتات) بالفتح بناءين منقوطتين من فوق (الجماعة) من الناس (يقيمون ويظعنون) هذه رواية أبى زيد ورواها ابن السكيت بالشاء المثلثة كذا فى

٣ قوله الا أن التاء مخففة كذا بخطه ولعل الصواب الفاء اذ لا خلاف فى تخفيف التاء وبدليل لذلك ما نقله عن غريب المصنف من قوله بتخفيف الفاء فيهما (المستدرك) (هَلَتَ)

اللسان ﴿جوع هلقت﴾ بكسر فتشديد (كجردحل) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو أي (شديد) مثل هلقس كذا في التكملة ﴿همت الثريد﴾ اذا (توارى في الدسم) وذلك اذا علاه (وأهمت الكلام والضحك أخفاه) قال شيخنا قيل انه من الهمس فالتاء بدل من السين كما في أمثالها السابقة ﴿الهنبتة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الاسترخاء والتواني) وقد هنبت الرجل اذا استرخى وتوانى ومثله في تهذيب ابن القطاع في الرباعي وقد يقال ان النون زائدة وأصله الهبتة وهو الضعف وقد تقدم آنفا * هنتات قبيلة من البربر ﴿الهوتة﴾ بالضم (ويفتح الارض المنخفضة) المطمئنة وفي الدعاء صب الله عليه هوتة وموتة قال ابن سيده ولا أدري ما هوتة هنا وفي حديث عثمان رضي الله عنه ٣ وددت أن ما بينها وبين العدو هوتة لا يدرك مقرها الى يوم القيامة قال ابن الاثير الهوتة بالضم والفتح الهوة من الارض وهي الوهدة العميقة أراد بذلك حربا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل قول عمر رضي الله عنه وددت أن ما وراء الدرب جمرة واحدة ونار تقدياً كلون ما وراءه وناكل ما دونه كذا في النهاية وقال ابن الاعرابي يقال للمهواة ٣ هوتة وهوة وهوتة (ج هوت) أي بالضم وضبطه الصاغاني بضم ففتح وقد يقال انه اسم جنس جمعي يقال بالفتح والضم (وهوّت به تهويتا صاح) لغة في هيت كما سيأتي وفي الحديث لما نزل قوله تعالى وأنذر عشيرتك الاقربين بات النبي صلى الله عليه وسلم ٤ يفخذ عشيرته فقال المشركون بات يهوّت أي ينادي عشيرته * ومما يستدرك عليه قولهم مضى هيتا من الليل أي وقت منه قال أبو علي هو عندي فعلا ملحق بسرداح وهو مأخوذ من الهوتة وهي الوهدة ومما يستدرك عن صفعة المستوى وقيل لأم هشام البكرية أين منزلك قالت بها نا الهوتة قيل وما الهوتة قالت بها نا الوكدة قيل وما الوكدة قالت بها نا الصداد ٥ قيل وما الصداد قالت بها نا الموردة قال ابن الاعرابي وهذا كله الطريق المنحدر الى الماء ويهيت بالابل اذا قلت لها ياه ياه والعرب تقول للكلب اذا أغروه بالصيد هيناه هيناه قال الراجز يذكر الذئب

جاء يدل كرشاء الغرب * وقلت هيناه فتاه كلبي

كذا في اللسان ﴿هيت به﴾ تهييتا وهوّت صوت به و (صاح ودعاه) فقال له هيت هيت قال

قدر ابني أن الكرى أسكا * لو كان معنيا بها لهيتا

والتهييت الصوت بالناس وهو فيما قال أبو زيد أن يقول ياهيا ويقال هيت بالقوم تهييتا وهوّت بهم اذا ناداهم وهيت النذير والاصل فيه حكاية الصوت كانهم حكوا في هوت هوت هوّت بهم وهيت بهم اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وهو أن يقول ياه ياه وهو نداء الراعي لصاحبه من بعيد (و) هيت تجيء تقول العرب هيت للعلم وهيت لك أي أقبل وقال الله عز وجل حكاية عن زليخا انها قالت لما راودت يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت ٦ (هيت لك مثلثة الآخر) قال الزجاج وأكثر ما هيت لك بفتح الهاء والتاء (وقد يكسر أوله) روى ذلك عن علي رضي الله عنه (أي هلم) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما هئت لك بالهمز وكسر الهاء من الهيئة كانها قالت تهيأت لك قال فاما الفتح من هيت فلانها بمنزلة الاصوات ليس لها فعل يتصرف منها وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء واختير الفتح لان قبلها ياء كما فعلوا في أين ومن كسر التاء فلان أصل التقاء الساكنين حركة الكسر ومن قال هيت ضمها لانها في معنى الغايات كانها قالت دعائي لك فلما حذفت الاضافة وتضمنت هيت معناها بنيت على الضم كما بنيت حيث وقراءة علي رضي الله عنه هيت لك بمنزلة تهيت لك والجملة فيهما واحدة وقال الفراء في هيت لك يقال انها لغة حوران سقطت الى مكة فتكلموا بها قال وأهل المدينة يقرؤن هيت لك يكسرون الهاء لا يهمزون قال وذكر عن علي وابن عباس انهما قرآهئت لك يريد به في المعنى تهيأت لك وأنشد الفراء في القراءة الاولى في علي رضي الله عنه

أبلغ أمير المؤمنين أخا العراق اذا أتينا
أن العراق وأهله * سلم لبيك فهيت هيتا

ومعناه هلم لنا أو هلم وتعال يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر الا أن العدد فيما بعده تقول هيت لكما وهيت لكن قال ابن بري وذكر ابن جني ان هيت في البيت بمعنى أسرع قال وفيه أربع لغات هيت بفتح الهاء والتاء وهيت بكسرها وفتح التاء وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهيت بكسر الهاء وضم التاء قال الفراء في المصادر من قرأ هيت لك هلم لك قال ولا مصدر لهيت ولا يصرف وعن الاخفش هيت لك مفتوحة معناها هلم لك قال وكسر بعضهم التاء وهي لغة فقال هيت لك ورفع بعض التاء فقال هيت لك وكسر بعضهم الهاء وفتح التاء فقال هيت لك كل ذلك بمعنى واحد وروى الازهري عن أبي زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتا أي تعاله أعربه القرآن كل ذلك في لسان العرب والذي نقله عن ابن جني فعن كتابه المحتسب ويفهم منه أيضا أن قول المصنف وبكسر أوله أي مع تثليث الآخر كما قاله شيخنا وقد أوضح البيضاوي قراءات الكلمة ومن قرأ بها وحقق ذلك العلامة ابن الجزري في نشره وأشار الى بعضها أبو علي الفارسي في الحجة وغلط بعضها وأول البعض وأوصلوا القراءات الى سبع وصرحوا بأنها كلها لغات واختلف أهل الغريب في هذه الكلمة هل هي عربية أو معربة وهل معناها تعال كما جزم به الفراء والكسائي وغيرهما وقالوا هي لغة الحجاز ولذلك قال مجاهد هي كلمة حث واقبال أو غير ذلك وهل هي اسم أو فعل أو هي على أنحاء كثيرة منها ما هو في السبعة ومنها ما لا وأشار

(هلقت)
(همت)
(هنبت)
(هوت)

٣ قوله وددت أن ما بينها الخ كذا بخطه والذي في النهاية ما بيننا وقوله مقرها الذي فيها أيضا قعرها

(المستدرك)

٣ قوله هوتة أي بضم الهاء وقوله وهوتة بفتح الهاء كما ضبط بخطه شكلا

٤ قوله يفخذ أي يدعو عشيرته فخذا فخذا كما في القاموس

(هيت)

٥ قوله الصداد كرمان كما في القاموس

٦ قوله وقالت لا حاجة لاعادتها

أبو حيان فى بحره الى أنه لا يبعد ان تكون مشتقة من اسم كل ذلك عن شرح شيخنا (وهيت بالكسر) مع ضم التاء (د بالعراق) على شاطئ الفرات بها توفى ابن المبارك رحمه الله تعالى وهو فوق الانبار ذات نخل كثير وخيرات واسعة على جهة البرية من غربى الفرات سميت باسم بانيها وهو هيت بن البلندى كذا فى المراصد وأصلها من الهوة قاله الاصمعى قال

طربت بنا حيث فقد رهيتا * حزان حزان فهيتا هيتا

وقيل معناه اذهب فى الارض وقال أبو على ياء هيت التى هى أرض واو وفى التهذيب وقال بعض الناس سميت هيت لانها فى هوة من الارض انقلبت الواو الياء لكسرة الهاء فقول بعضهم فيه نظر وتوجيه شيخنا اياه بمخالفة الاشتقاق منظور فيه (و) تقول (هات) يا رجل (بكسر التاء) معناه (أعطنى) هكذا فى سائر النسخ التى رأيناها وقد تعجب على شيخنا فأجال فيه فكرته فتارة قال اعطى على صيغة الماضى وتارة جعله صيغة أمر وغير ذلك من الاحتمالات والذى هنا هو بعينه نص لسان العرب والتهذيب والمحكم مضبوطا وزاد فى الصحاح وللاثنين هاتيا مثل آتيا وللجمع هاتوا وللمرأة هاتى بالياء وللمرأتين هاتيا وللنساء هاتين مثل عاطين وتقول هات لاهاتيت ولا يهتى بها وقال الخليل أصل هات من آتى يؤتى ايتاء فقلبت الالف هاء * قلت فاذن محله المعتل لاهنا وقد أشار الى ذلك شيخنا أيضا (والهيت) بالكسر (الغامض) القعر (من الارض) عن ابن دريد قال رؤبة

* والحوت فى هيت اذا هاهيت * قال الازهرى وانما قال رؤبة

وصاحب الحوت وأين الحوت * فى ظلمات تحتهن هيت

قال ابن الاعرابى هيت أى هوة من الارض قال ويقال لها الهوتة ومنه سميت هيت (و) بلام (مخنث نفاه النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة) المشرفة وهما اثنان أحدهما هيت والآخر ماتع وقد جاء ذكرهما فى الحديث (أو هو بالنون والموحدة) هنب فصحفه أرباب الحديث قال الازهرى رواه الشافعى وغيره هيت قال وأظنه صوابا (وقد تقدم) طرف من الكلام فى ه ن ب

* ومما يستدرك عليه هيت بالفتح قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد دخلتها

﴿فصل الياء﴾ المثناة التحتية مع المثناة الفوقية (يرت بالراء) الساكنة ٣ وضم المثناة الفوقية أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو اسم (جد عوف بن عيسى) بن يخضرن (الفرغانى) المحدث (الفقيه الشافعى) حدث عنه أبو محمد بن النحاس نقله الحافظ فى التبصير (الياقوت من الجواهر م) أى معروف فارسى (معرب) وهو أقسام كثيرة و (أجوده الاحمر الرمانى) ويقال له البهرمانى قال الحكماء يجلب من سرنديب مفرح جامع مقوّ (نافع للوسواس) العارض من السوداء (والخفقان وضعف القلب شربا ولجمود الدم تعليقا) وقد أطال فيه وفى خواصه ابن الكتبى والحكيم داود والتيفاشى وغيرهم من أهل الحكمة ﴿(أيهت اللحم) والجرح كأوهت اذا (أنتن) عن أبى زيد وقد تقدم * ومما يتبع عليه من هذه المادة يوناريت قرية بأدفهان ذكرها المصنف فى حب استطرادا وذكرها ياقوت فى معجمه والياموت اسم للحوت الذى عليه الارض وغلط من ضبطه بالموحدة كذا قاله الشهاب فى العناية والينبوت وهى شجرة شاكة ويس من انضاه هنا ذكره ابن منظور وقد تقدم الاشارة اليه فى ن ب ت وفى المعجم ينشئه بفتح المثناة التحتية والنون وسكون الشين المعجمة وفتح المثناة الفوقية وآخره هاء بلد بالاندلس من أعمال بلنسية ينبت بها الزعفران مشهورة بذلك * بمارت من كبار قرى أصفهان بها سوق ومنبر ورمما أنوا بالفاء مكان الباء كذا فى المعجم

﴿باب الثاء﴾

المثلثة وهى من الحروف اللثوية والمهموسة وهى واللظاء والذال فى حيز واحد وقد أبدلت من الفاء فى حثالة وحفالة ومن السين فى الجثمان والجسمان وغير ذلك مما ذكره ابن السكيت وابن السيد فى الفرق وابن فارس وغيرهم

﴿فصل الالف﴾ هكذا فى النسخ وفى بعضها الهمزة بدل الالف وعليها علامة الصحة ﴿(أبثه يأبثه) من باب ضرب (وأبث عليه) ٣ يأبثه أبثا (سبغه) هكذا فى النسخة وهو نص ابن دريد وهو الصواب وفى بعضها سبه (عند السلطان) خاصة (والابث) أى ككتف (الاشر وبرنته) والذى فى الصحاح الابث الاشر النشيط قال أبو زرارة النصرى

أصبح عمار نشيطا أبثا * يأكل لحما بائتا قد كبثا

كبث أى أنتن وأروح ووجدت فى هامش الصحاح مانصه وجدت بخط الازهرى ثعلب عن ابن الاعرابى الابث الفز يقال أبث يأبث أبثا (و) عن أبى عمرو (أبث الرجل (كفرح) يأبث أبثا (شرب لبن الابل حتى انتفخ وأخذ فيه كالسكر) ونص عبارة أبى عمرو وأخذ كهيئة السكر قال ولا يكون ذلك الا من ألبان الابل (و) من ذلك قولهم (ابل أبائى كسكارى) أى (برول شباع والمؤنثة سقاء بلا لسا ويترك فيلتفخ) نقله الصاغانى ﴿(أث النبات يئث) ويأث ويؤث (مثلثة) أثا وأثانا وأثوثا (بالضم فى الاخير (كثر والتف) والاثاث والاثوث المعظم من كل شئ ويوصف به الشعر الكثير والنبات الملتف (و) أثت (المرأة) تأث أثا (عظمت عجيزتها) قال الطرماح

قوله يأبثه كذا بخطه لصواب يأبث بلا ضمير كما التكملة

(أبث)

(أث)

اذا أدبرت أثث وان هي أقبلت * فروذ الاعالى شخنة المتوشح

(وأثثه) اذا (وطأه) توطئة (ووثره) توثيرا فراشا كان أو بساطا عن ابن دريد (وهو أث) مقصور قال ابن سيده عندي انه فعل (وأثيث) أي (كثير عظيم) وشعر أثيث أي غزير طويل وكذلك النبات والفعل كالفعل قال امرؤ القيس

* أثيث كقنو النخلة المتعثكل * (ج اثاث) بالكسر ككريم وكرام (وأثائث) بالياء وبالهمزة كذا ضبط (وهي) أثيثة (بهاء) يقال لحية أثيثة وامرأة أثيثة أي أثيرة كثيرة اللحم (والجمع كالجمع) أي اثاث وأثائث هكذا في سائر الامهات وقد ضبط شيخنا هنا بما لا يجدي نفعا (والاثائث الكثيرات اللحم أو الطوال التامات منهن) قال رؤبة

ومن هواي الرجع الاثائث * تميلها أعجازها الاواعث

(والاثاث) كسحاب الكثير من المال وقيل كثرة المال وقيل (متاع البيت) ما كان من لباس أو حشو لفراش أو دثار قال الفراء هو (بلا واحد) كأن المتاع لا واحد له وكذلك قال أبو زيد (أو) هو (المال أجمع) أي كله الابل والغنم والعبيد والمتاع (والواحدة أثاثة) بالفتح وفي التنزيل العزيز أثاثا ورئيا قال الفراء ولو جمعت الاثاث لقلت ثلاثة آثة وأثاث كثيرة وقال شيخنا قال بعض اللغويين الاثاث ما يتخذ للاستعمال والمتاع للتجارة وقيل هما بمعنى وقيل الاثاث ما جد من متاع البيت لا ما رث وبلي وبه جزم القرطبي وفي الصحاح تأثث فلان اذا أصاب رياشا (والاثافي الاثافي) وزنا ومعنى وهي حجارة تنصب وتجعل القدر عليها قال شيخنا هو مما عدوه فيما أبدلت الثاء فيه من الفاء كعفور ومعثور ولم يتعرض له هنا الجوهري ولا ابن منظور ولا غيرهما من أئمة اللغة والتصريف بناء على أن الهمزة زائدة والثاء جعلت بدل الفاء * قلت وهو لغة تميم خاصة كما نقله الصاغاني (و) الاثافي بن الحرز بن ذي الصوفة بن أعوج (فرس للحيطات وأثاثة كثمامة ويفتح) اسم (رجل) الفتح عن ابن دريد (و) أثاثة اسم (والد مسطح الصحابي) رضي الله عنه قريب سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال ابن دريد أحسبه مشتقا من هذا يعني من تأثث الرجل وسيأتي * قلت وكذا أخته هند بنت أثاثة وعمرو بن أبي أثاثة العدوي صحابيان * ومما يستدرك عليه لحية أثة وأثيثة أي كثة وتأثث الرجل أصاب خيرا وفي الصحاح أصاب رياشا ﴿الارث بالكسر الميراث﴾ قاله الجوهري وأصل الهمز فيه واو * قلت فكان الاولى ذكره في الواو كما هو ظاهر قال شيخنا ثم ان هذا تفسير الشئ بنفسه لان الارث والميراث مادة واحدة فكان الاولى تفسيره بأوضح منه نحو استيلاء الشخص على مال وليه الهالك أو يقال الارث معروف (و) الارث (الاصل) يقال هو في ارث صدق أي في أصل صدق وقال ابن الاعرابي الارث في الحسب والورث في المال وحكى يعقوب انه لفي ارث مجد وارف مجد على البدل (و) الارث (الامر القديم) الذي (توارثه الآخر عن الاول) وفي حديث الحج انكم على ارث من ارث أبيكم ابراهيم ٣ يريد به ميراثهم وملته وأصل همزته واو كذا في النهاية (و) الارث (الرماد) قال ساعدة بن جؤية

عفا غير ارث من رماد كأنه * حمام بألباد القطار جثوم

قال السكري ألباد القطار ما بدده القطر (و) الارث (البقية من الشئ) وفي نسخة أخرى من كل شئ وعبارة اللسان الارث من الشئ البقية من أصله والجمع اراث قال كثير عزة

فأوردهن من الدونكين ٣ * حشارج يحفرن منها اراثا

(و) أرث بين القوم أفسد و (التأريث الاغراء بين القوم و) هو أيضا (ايقاد النار) وأرث النار أوقدها وفي حديث أسلم قال كنت مع عمر رضي الله عنه واذا نار تؤرث بصرار التأريث ايقاد النار واذ كاؤها وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة ومن المجاز أرث بينهم الشر والحرب تأريثا وأرج تأريجا أفسد وأغرى وأوقد نار الفتنة وأنشد أبو عبيد لعدي بن زيد

ولها طبي يؤرثها * عاقد في الجيد تقصارا

ويقال جاءل بدل عاقد (كالارث) وهذا لم يذكره أحد من أئمة اللغة ولم أجد له شاهدا في كتبهم (وتأرثت) هي (انقبضت) قال

فان تأ على ذي الحجازة مرجة * طويلا على أهل الحجازة دارها

ولو ضربوها بالفؤوس وحرقوا * على أصلها حتى تأرث نارها

(والارث بالضم شوك) شبيه بالكعر الا أن الكعر أسبط ورقا منه قال وله قضيب واحد في وسطه في رأسه مثل الفهر المصعب غير أن لاشوك فيه فاذا جف تطاير ليس في جوفه شئ وهو مرعى للابل خاصة تسمن عليه غير انه يورثها الجرب ومنابته غلاظ الارض قاله أبو حنيفة (و) الارث (كصرد الارف) على البدل كذا في كتاب يعقوب وهي الحدود بين الارضين كما يأتي واحدتها أرثة وأرفة بالضم (والارثة بالضم الاكمة الحمراء و) عود أو (سرقين) وفي بعضها سرحين (يهيأ عند الرماد) أي يدفن فيه ويوضع عنده ليكون ثقوبا للنار عدة لها (لحين الحاجة و) في المحكم الارثة (الحد بين الارضين) وأرث الارضين جعل بينهما أرثة جمعها أرث كصرد وهي الارثة والارفة والارث والارف و) قال أبو حنيفة الارثة (المكان) ذو الاراضة (السهل و) الارثة (من ألوان الغنم) سواد وبياض (كالرقطة وهو) كبش (أرث) بالقصر ٤ (وهي) نعجة (أرثاء) وهي الرقطاء فيها سواد وبياض (والارات كسحاب) والاريث والارائة

(المستدرك)
(ارث)
٣ قال في النهاية ومن ههنا للتبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اه
٣ قوله الدونكين قال الجد الدونك كجوهر موضع وبالتي وبجمع وقوله حشارج ذكر في اللسان من معاني الحشرج الزيف السكران والمحموم وأنشد البيت المذكور وقوله يحفرن في اللسان المطبوع يحفرون فليحرر
٤ قوله بالقصر في نسخة المتن المطبوع مضبوط بالمد ولعله الصواب بدليل قوله وهي أرثاء لان فعلاء مذكره أفعل فليحرر

(النار و) الاراث أيضا (ما أعد للنار من حراقة ونحوها) ويقال هي النار نفسها قال الشاعر

محمل رجلين طلق اليدين * له غرة مثل ضوء الاراث

(آنث) وفي مجمع الامثال للميداني النحية اراثة العداوة ﴿آنثت المرأة إيناثا﴾ اذا (ولدت أنثى) وفي بعض الاناث (فهي مؤنث ومعتادتها) أي اذا كانت لها ذلك عادة فهي (مئناث) والرجل مئناث أيضا لانهما يستويان في مفعال ويقابله المذكار وهي التي تلد الذكور كثيرا (و) من المجاز (الأثيث) من (الحديد) ما كان (غير الذكر) وحديد أثيث غير ذكر ونزع أثيثه ٢ ثم ضربه تحت أثنييه وفي اللسان الاثيث من السيوف الذي من حديد غير ذكر وقيل هو نحو من الكهام قال صخر الغي

فيعلمه بأن العقل عندي * جرازا لا أقل ولا أثيث

أي لا أعطيه الا السيف القاطع ولا أعطيه الدية وسيف أثيث وهو الذي ليس بقاطع (و) من المجاز (المؤنث) من الرجل (المخنث) شبه المرأة في لينه ورقة كلامه وتكسر أعضائه (كالمئناث) والمئناثة والأثيث وبعضهم يقول تأنث في أمره وتخنث وقال الكميت في الرجل الأثيث

وشذبت عنهم شول كل قتادة * بفارس يحشاها الأثيث المغمر

(والاثيان الخصيتان و) في الاساس ومن المجاز ونزع أثنييه وضربه تحت أثنييه الاثيان (الاذنان) يمانية والانوثة فيهما من تأنيث الاسم وأنشد الازهري لذي الرمة

وكاذا القيسي نب عتوده * ضربناه فوق الاثنيين على الكرد

وفي أصل الجوهري العيسي وهو خطأ ٣ قال يعني الاذنين لان الاذن أنثى وأورد الجوهري هذا البيت على ما أورده الازهري لذي الرمة ولم ينسبه لأحد قال ابن بري البيت للفرزدق قال والمشهور في الرواية * وكاذا الجبار صعرخده * كما أورده ابن سيده (و) الاثيان من أحياء العرب (بجيلة وقضاعة) عن أبي عمرو قال الاعرابي وأنشد للكميت

فيا عجبا للاثنين تهادتا ٤ * أذاتي اراق الدعا يا الى الشرب

(و) من المجاز قال الكلابي (أرض أثيثة ومئناث سهلة منبات) خليقة بالنبات ليست بغليظة وفي الصحاح تنبت البقل سهلة وبلد أثيث لين سهل حكاه ابن الاعرابي ومكان أثيث اذا أسرع نباته وكثر قال امرؤ القيس

عميث أثيث في رياض دميثة * تحيل سواقيها بماء فضيض

ومن كلامهم بلد أثيث دميث طيب الربعة مرئ النعود وزعم ابن الاعرابي أن المرأة انما سميت أنثى من البلد الانيث قال لان المرأة ألين من الرجل وسميت أنثى لينها قال ابن سيده فأصل هذا الباب على قوله انما هو الانيث الذي هو اللين (و) من المجاز (أنثله) في الامر (تأيثا وتأنث لنت) له ولم أتشدد (والاناث) بالكسر (جمع الانثى) وهو خلاف الذكر من كل شئ وجمع الجمع أناث كحمار وحمر وفي التنزيل العزيز يدعون من دونه الا اناثا وقرئ الا أثنا جمع اناث مثل غمار وغمر وقرأ ابن عباس ان يدعون من دونه الا أثنا قال الفراء هو جمع الوثن (كالاناثي) كعذاري جاء ذلك في الشعر (و) من قرأ الا اناثا أراد (الموات) الذي هو خلاف الحيوان (كالشجر والحجر) والخشب عن اللحياني وعن الفراء تقول العرب اللات والعزى وأشباههما من الآلهة المؤنثة (و) الاناث (صغار النخوم و) يقال هذه (امرأة أنثى) اذا مدحت بأنها (كاملة) من النساء كما يقال رجل ذكر اذا وصف بالكمال وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (سيف) أثيث و (مئناث ومئناثة) بائنها وهذه عن اللحياني وكذلك مؤنث أي (كهام) وذلك اذا كانت حديدته لينة أثيثه على ارادة الشفرة أو الحديدة أو السلاح وقال الاصمعي الذكر من السيوف شفرته حديد ذكر ومتناه أثيث يقول اساسها من عمل الجن *ومما يستدرك عليه قال ابن السكيت يقال هذا طائر وأنثاه ولا يقال وأنثاته وقد أنثته فتأنث والانثى المنيق وقد جاء في قول الحجاج * وكل أنثى حملت أحمارا * وأنثيا الفرس ربلتا فخذيها قال الشاعر في صفة الفرس

٥ تطق أنثياها بالعرق * تطق الشيخ بالمرق

وسيف مؤنث كالاثيث أنشد ثعلب

وما يستوي سيفان سيف مؤنث * وسيف اذا ما عض بالعظم صمما

وروى عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا قال شمر أراد بالمؤنث طيب النساء مثل الخلوق والزعفران وما يلون الثياب وأما ذكورة الطيب فما لا لون له مثل الغالية والكافور والمسك والعود والعنبر ونحوها من الأدهان التي لا تؤثر كذا في اللسان

(بثث) ﴿فصل الباء الموحدة مع الثاء المثلثة﴾ (بث) الشئ و (الخبر يبثه) بالضم (ويبثه) بالكسر بثا هكذا صرح به ابن منظور وغيره وقول شيخنا أما الكسر فلم يذكره أحد من اللغويين ولا من الصرفيين مع استيعابهم للشواذ والنوادر فالظاهر أن المصنف اشتبه عليه بيت بالمثناة بمعنى قطع فهو الذي حكوا فيه الوجهين وتبرع هو بزيادة لغة ثالثة غير معروفة انتهى منظور فيه وكفى

٣ قوله أثيثه الذي في الاساس أثنييه وفسر أثنييه اثنابه بأذنيه وسينقله الشارح بعد

٣ قد أنشد الجوهري البيت في مادة كرد وعزاه للفرزدق كما ذكره الشارح بعد

٤ قوله تهادتا في التكملة تهادنا

(المستدرك)

٥ قوله تطق الخ كذا بخطه وحرر وزنه

بابن منظور صاحب اللسان بحة (وأبثه) ابثاثا (وبثه) بالتشديد للمبالغة (و) قد يبدل من الثاء الوسطى باء تخفيفا فيقال (بثبته) كما قالوا في حثحث حبحب كل ذلك بمعنى (نشره وفرقه) أبثه (فابث) فرقه فتفرق وخلق الله الخلق فبثهم في الارض وفي التنزيل العزيز وبث منهما رجالا كثيرا ونساء أي نشرو كثر وفي حديث أم زرع زوجي لا أبث خبره أي لا أنشره لقبح آثاره وبثث الخبر بثثة نشره (وبثثل السر) بثاهكذا في سائر النسخ والذي صرح به غير واحد من أئمة اللغة أبثثت فلانا سري بالالف ابثاثا أي أطلعته عليه وأظهرته له (و) أما (أبثثل) فمن البث بمعنى الحزن أي (أظهرته) أي بثي (لك) وفي الاساس ومن المجاز بثثته ما في نفسي أبثه وأبثثته اياه أظهرته له وبثثته سري وبان أمري أطلعته عليه وبينهما مباثة ومنافسة ٢ وبث الخبر فابث انتهى (وتربثث) ومنبث اذا لم يجود كنزه فتفرق وقيل هو المنتثر الذي ليس في جراب ولا وعاء كفث وهو كقولهم ماء غور قال الاصمعي تربث أي (متفرق) بعضه من بعض (منثور) أي لعدم جودة كنزه (وبث الغبار وبثبثه هيجه) وأثاره وبثبث التراب استثاره وكشفه عما تحته (والمبثث المغشى عليه) من الوجد والحزن أو من الضرب وأما قوله تعالى فكانت هباء منبثا فعناه أي غبارا منتثرا (والبث الحال) والحزن والغم الذي تفضي به الى صاحبك (و) في حديث أم زرع لا يولج الكف ليعلم البث قال الازهري البث في الاصل (أشد الحزن) وفي نسخ التهذيب شدة الحزن والمرض الشديد كأنه من شدته يبثه صاحبه المعنى أنه كان بجسدها عيب أو داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعله أن ذلك يؤذيها تصفه باللطف وقيل ان ذلك زهم له أي لا يتفقد أمورها ومصالحها كقولهم ما أدخل يدي في هذا الامر أي لا أتفقده وفي حديث كعب بن مالك فلما توجه قافلا من تبوك حضرني بثي أي اشتد حزني (واستبثه اياه طلب اليه أن يبثه اياه) فالسين للطلب * ومما يستدرك عليه بث الخيل في الغارة يبثها بثا فابثت وبث الصياد كلابه يبثها بثا وابث الجراد انتشر وتمر منبث غير مكنوز وابثيث كعفريت اسم جبل كذا في المعجم وبث المتاع بنواحي البيت بسطه قال الله عز وجل وزرابي مبثوثة أي مبسوطة وقال الفراء مبثوثة أي كثيرة وفي حديث عبد الله فلما حضر اليهودي الموت قال بثثوه أي كشفوه حكاه الهروي في الغريبين وأبثه الحديث أطلعه عليه قال أبو كبير

ثم انصرفت ولا أبثك خيفتي * رعش البنان أطايش مشي الاصور

وبثثت الامر اذا فتشت عنه وتخبرته ﴿بحث﴾ البحث طلبك الشيء في التراب بحثه يبحثه بحثا وبثحته فهو بتعدى بنفسه وكثيرا ما يستعمله المصنفون متعديا بفي فيقولون بحث فيه والمشهور التعدية بعن كما للمصنف تبعا للجوهري وأرباب الافعال والبحث أن يسأل عن شيء ويستخبر و بحث (عنه كمنع) يبحث بحثا سأل (و) كذلك (استبحث) واستبحث عنه (و) قال الازهري (ابتحث وتبحث) عن الشيء بمعنى واحد أي (فتش) عنه وفي نسختنا ابتحث بدل ابتحث وهو خطأ وفي المثل كالباحث عن الشفرة وفي آخر كباحثة عن حتفها بظلفها وذلك ان شاة بحثت عن سكين في التراب بظلفها ثم ذبحت به (و) قولهم تركته بمباحث البقر (مباحث البقر) المكان (القفر أو المكان المجهول) يعني بحيث لا يدرى أين هو (والبحث المعدن) يبحث فيه الذهب والفضة قاله شمر (و) البحث (الحية العظيمة) لانها تبحث التراب (و) جاء في الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة قال شمر (البحثة) أي بالفتح كما يدل عليه اطلاقه ووجدته في بعض الامهات مضبوطا بالقلم مضموم الاول (و) قال ابن شميل (البحيث) بضم فتشديد (كسميهى) ومثله ابن شميل بخيطى (لعب بالبحاثة) بالضم (أي التراب) الذي يبحث عما يطلب فيه قاله الازهري (وابتحث لعب به) هكذا في نسختنا بتقديم النون على الموحدة والصواب وابتحث من باب الافتعال وأنشد الاصمعي

كأن آثار الظرابي تنقث * حولك سقيري الوليد المبتحث

(و) في حديث المقداد أبت علينا سورة (البحوث) انفروا خفافا وثقالا يعني (سورة التوبة) والبحوث جمع بحث قال ابن الاثير ورأيت في الفائق سورة البحوث كصبور أي بضبط القلم ومثله في نسختنا قال فان صحت فهي فعول من أبنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى كامرأة صبور ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة وفي اللسان سميت بذلك لانها بحثت عن المنافقين وأسرارهم أي استثارتها وفتشت عنها وفي الفائق انها تسمى المبعثرة أيضا (و) البحوث (من الابل التي) اذا سارت (بحث التراب بأيديها أخرا) بضمتين أي ترمي الى خلفها وعزاه في التهذيب الى أبي عمرو وقال غيره البحوث الابل تبحث التراب بأخفافها أخرا في سيرها (والباحثاء) بالمد من حجرة اليرابيع (تراب يشبه) وفي اللسان يخيل اليك أنه (التاسعاء) وليس بهما والجمع بالحاوات (وبحاث كسحاب اسم) رجل من الصحابة وهو بحاث بن ثعلبة وقد روى فيه غير ذلك (ر على بن محمد البحاثي راوي) كتاب (التقاسيم لابن حبان عن) أبي العباس الوليد بن أحمد بن محمد (الزوزني عنه) كأنه نسبه الى جده بحاث * ومما يستدرك عليه البحيث السر ومنه المثل بدا بحيثهم كذا في مجمع الامثال وأبو جعفر محمد بن الحسين البحاث محدث قيده المنابنى ﴿البرث الارض السهلة﴾ اللينة (أو) هو (الجبل) كذا في نسختنا وفي أخرى بالحاء المهملة بدل الجيم (من الرمل السهل) الترب (أو) هو (أسهل الارض وأحسنها) قال أبو عمرو سمعت ابن الفقعسي يقول وسألته عن نجد فقال اذا جاوزت الرمل فصرت الى تلك البراث كأنها السنام وقال الاصمعي وابن الاعرابي البرث أرض لينة مستوية تنبت الشعير وفي الحديث يبعث الله منها سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث

٢ قوله ومنافسة كذا بخطه والذي في الاساس ومنافثة بالثاء المثلثة

(المستدرك)

(بحث)

٣ قوله بقيري ضبطه في التكملة كعلابط بضم الباء وتشديد القاف المفتوحة وتسكين الياء وفتح الراء

(المستدرك)

(برث)

الاحمر وبين كذا البرث الارض اللينة قال ويريد به أرضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين ومنه الحديث الآخر بين الزيتون الى كذا برث أحمر والبرث مكان لين سهل ينبت النجمة والنصى و (ج) من كل ذلك (براث) بالكسر على القياس ومن سجعات الاساس حبذا تلك البراث الحمر والدماث الغفر (وأبراث وبروث) على القياس كبراث وأما أبراث فشاذ الا انه ورد في ألفاظ للعرب (و) في اللسان فأما قول رؤبة

أقفرت الوعساء فالعثاعث * من أهلها فالبرق البرارث

فان الاصمعي قال جعل واحدتها بريثة ثم جمع وحذف الياء للضرورة قال أحمد بن يحيى فلا أدري ما هذا وفي التهذيب أراد أن يقول براث فقال (براث أو هي خطأ) كما في الصحاح والعباب قال شيخنا وخطؤه عدم النظير في كلامهم وأنه لم يسمع في غير هذا الرجز ورؤبة وان كان فصيحا لكنه لقوة عارضته يضع احيانا ألفاظا في شعره جيدة ومنها ما لا يوافق قياسهم كهذا انتهى وفي حواشي ابن بري انما غلط رؤبة في قوله من جهة أن برثا اسم ثلاثي قال ولا يجمع الثلاثي على ما جاء على زنة فعال قال ومن انتصر لرؤبة قال يجيء الجمع على غير واحده المستعمل كضرة وضرائر وحرة وحرائر وكأنه وكأنون وقالوا مشابه ومذاكر في جمع شبه وذكر وانما جاء جمعا لمشبه ومذكار وان كانا لم يستعملا وكذلك براث كان واحده برثة وبريثة وان لم يستعمل قال وشاهد البرث للواحد قول الجعدي

على جانبي حائر مفرط * ببرث تبوأ أنه معشب

والحائر ما أمسك الماء والمفرط المملوء والبرث الارض البيضاء الرقيقة السهلة السريعة النبات عن أبي عمرو وجمعها براث وبرثة رتبوأ أنه أقن به وقال أبو حنيفة قال النضر البرثة انما تكون بين سهولة الرمل وحزونة القف وأرض برثة على مثال ما تقدم مريعة تكون في مساقط الجبال (و) عن ابن الاعرابي البرث (الخريت) أي الرجل الدليل الحاذق جاء به في باب الثاء وقد ذكرني التاء (و) في التهذيب في برث عن أبي عمرو برث الرجل اذا تحير و (برث كفرح) بالثاء المثلثة اذا (تنعم تنعما واسعا وبراثي) كعذاري (ة من نهر الملك) من بغداد (أو) هي (محلة عتيقة بالجانب الغربي) منها (وجامع براثي م) أي معروف (ببغداد) نقله الصاغاني (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن خالد) بن يزيد بن غزوان البغدادي روى له المالبني وذكره الحاكم في شيوخ العراق وخراسان توفي سنة ٣٠٢ (وجعفر بن محمد) بن عبدويه ٣ من شيوخ ابن شاهين (وأبو شعيب) أحد العابدين قد حكى عنه حكيم بن جعفر قال من كرمت نفسه عليه رغب بها عن الدنيا (البراثيون محدثون) وأبو الرجاء أحمد بن المبارك بن أحمد بن بكر البراثي روى بالبصرة عن علي بن محمد بن موسى التمار وسمع منه أبو بكر الخطيب ومات سنة ٤٣٠ ﴿برعث كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (ع) وفي اللسان مكان (و) البرعث (كقنفذ الاست) كالبعظ (ج براعث) ﴿البرغوث بالضم﴾ كذا ثبت في نسختنا وقد سقط ذلك من أكثرها ووجهه الاعتماد على القاعدة المقررة أنه ليس في كلام العرب فعلول بالفتح غير معفوق وقد ذكر الجلال السيوطي في كتاب البرغوث انه مثلث الاول وهو مثل قول الدميري انضم فيه أشهر من الفتح وكلاهما يحتاج الى ثبت قاله شيخنا * قلت وكفى بهما قدوة وثبتا (م) أي معروف وهي دويبة شبه الحرقوص وجمعه البراغيث (و) برغوث (د بالروم والبرغثة لون كالحمرة) بالضم نقله الصاغاني ﴿بعثه كمنعه﴾ يبعثه بعثا (أرسله) وحده وبعث به أرسله مع غيره (كابتعثه) ابتعاثا (فانبعث) ومحمد صلى الله عليه وسلم خير مبعوث ومبتعث وبعثه لكذا فانبعث وفي حديث ابن زمعة انبعث أشقاها يقال انبعث فلان لشأنه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته (و) بعث (الناقة أثارها) فانبعثت حل عقالها فأرسلها أو كانت باركة فهاجها وفي حديث قتيبة ان للفتنة بعثات ووقفات فمن استطاع ان يموت في وقفاتها فليفعل قوله بعثات أي اثارات وتهيجات جمع بعثة وكل شيء أثرته فقد بعثته ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فبعثنا البعير فاذا العقد تحته (و) بعث (فلانا من منامه) فانبعث أيقظه و (أهبه) وفي الحديث أتاني الليلة آتيان فابتعثاني أي أيقظاني من نومي وتأويل البعث ان القماش يحبسه عن التصرف والانبعاث في الاساس بعثه وبعثره أثاره وعلى الامر أثاره وتواثبوا وابالخير وتباعثوا عليه (والبعث) بفتح فسكون (ويحرك) وهو لغة فيه بعث الجند الى الغزو وبعث الجند يبعثهم بعثا والبعث يكون بعثا للقوم يبعثون الى وجه من الوجوه مثل السفر والركب والبعث (الجيش) يقال كنت في بعث فلان أي في جيشه الذي بعث معه (ج بعوث) يقال خرج في البعوث الجنود يبعثون الى الثغور (و) اعلم ان البعث في كلام العرب على الوجهين ٣ أحدهما الارسال كقوله تعالى ثم بعثناهم من بعدهم موسى معناه أرسلنا والبعث اثارة بارك أو قاعد والبعث أيضا الاحياء من الله للموتى ومنه قوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم أي أحيينا كم والبعث (النشر) بعث الموتى نشرهم ليوم البعث وبعث الله الخلق يبعثهم بعثا نشرهم من ذلك وفتح العين في البعث كله لغة ومن أسمائه عز وجل الباعث هو الذي يبعث الخلق أي يحييهم بعد الموت يوم القيامة (و) البعث (ككتف المتهجد السهران) كثير الانبعاث من نومه وأنشد الاصمعي

يارب رب الأزق الليل البعث * لم يقذ عينيه حثاث المحثث

(وبعث) الرجل (كفرح أرق) من نومه ورجل بعث بفتح فسكون وبعث محركة وبعث ككتف لا يزال همومه توقره وتبعثه من نومه قال حميد بن ثور

٣ عبدويه كذا بخطه وفي المطبوعة عبدربه فليحرر

(برعث)
(برغوث)

(بعث)

٣ قوله على الوجهين الخ كذا بخطه وليتأمل

تعدو بأشعث قدوهى سربالـه * بعث تؤرقه الهموم فيسهر

والجمع أبعاث وانبعث الشئ وتبعث اندفع (وتبعث منى الشعر انبعث كأنه سال) وفى بعض نسخ الصحاح كأنه سار (والبعيث) الجند جمعه بعث وبعيث نعمة أى مبعوث والبعيث (فرس عمرو بن معديكرب) الزبيدى وبقيته الكاملة يأتى ذكرها وباعث وبعيث اسمان (و) البعيث (ابن حريث) الحنفى (و) البعيث (ابن رزام) هكذا فى النسخ وفى التكملة والبعيث بعيث بنى رزام الثعلبى (و) أبو مالك البعيث واسمه خداش (بن بشير) المحاشعى هكذا فى نسختنا وفى بعضها بشر ومثله فى هامش الصحاح وهو الصواب وهو الذى هجاه جرير وفى التكملة والبعيث بن بشير راكب الاسد الدبيمى (شعراء) سمى الاخير لقوله وهو من بنى تميم

تبعث منى ما تبعث بعدما اسـ * ـتمر فؤادى واستمر مريرى

قال ابن برى وصوابه واستمر عزيمى (والمبعث) على صيغة اسم الفاعل رجل (من الصحابة وكان اسمه مضطجعا فغيره النبى صلى الله عليه وسلم) تفاؤلا وذلك فى نوبة الطائف وهو من عبيدهم هرب كأبى بكرة (وبعاث بالعين) المهملة (وبالغين) المعجمة (كغراب ويثلث ع بقرب المدينة) على ميلين منها كما فى نسخة وهذا الاصح وفى بعضها على ليلتين من المدينة وقد صرح به عياض وابن قرقول والفيومى وأهل الغريب أجمع قال شيخنا وجزم الاكثر بأنه ليس فى بابه الا الضم كغراب (و) فى المصباح بعاث كغراب موضع بالمدينة وتأنيثه أكثر و (يومه م) معروف أى من أيام الاوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفر للاوس قال الازهرى وذكره ابن المظفر هذا فى كتاب العين فجعله يوم بغاث وصحفه وما كان الخليل رحمه الله يخفى عليه يوم بعاث لانه من مشاهير أيام العرب وانما صحفه الليث وعزاه الى خليل نفسه وهو لسانه والله أعلم وفى حديث عائشة رضى الله عنها وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث وهو هذا اليوم وبعاث اسم حصن للاوس * قلت وهكذا ذكره أبو على القالى فى العين المهملة كغراب وقال هكذا سمعناه من مشايخنا أيضا وهى عبارة ابن دريد بعينها وافقه البكرى وصاحب المشارق وحكى أبو عبيدة فيه الاعجام عن الخليل وضبطه الاصيلى بالوجهين وبالمعجمة عند القابسى وهو خطأ قال شيخنا فهؤلاء كلهم مجمعون على ضم الباء ولا قائل بغير الضم فقول المصنف وبثلث غير صحيح (و) فى حديث عمر رضى الله عنه لما الح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قلية ٢ ولا نخرج سعانين ولا باعوثا (الباعوث استسقاء النصارى) وهو اسم سريانى وقيل هو بالغين المعجمة والثاء المنقوطة فوقها نقطتان وقد تقدم الاشارة اليه * ومما يستدرك عليه البعث الرسول والجمع البعثان والبعث القوم المبعوثون وفى حديث القيامة يا آدم ابعث بعث النار أى المبعوث اليها من أهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر وهو البعيث وجمع البعث بعوث وجمع البعيث بعث قال

ولكن البعوث جرت علينا * فصرنا بين تطويح وغرم

وبعثه على الشئ حمله على فعله وبعث عليهم البلاء أحله وفى التنزيل بعثنا عليكم عبادا لنا أولى بأس شديد وابتعث فى السير أى أسرع وقرئ يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا أى من بعث الله ايانا من مرقدنا والتبعاث تفاعل من بعثه اذا أثاره أنشد ابن الاعرابى

أصدرها عن كثرة الاثاث * صاحب ليل خرش التبعاث

وباعيثا موضع معروف ﴿البغاث مثلثة﴾ قال وافى ضبطه أوله مثلث الضبط وآخره مثلث النقط ووسطه غين معجمة قاله شيخنا وقال أبو زيد زعم يونس أنه يقال له البغاث والبغاث بالكسر والضم الواحدة بغاثة وبغاثة وقال الازهرى سمعناه بكسر الباء ويقال البغاث بفتح الباء فظهر بما قلنا التثليث وفى التهذيب البغاث والابغث (طائر أغبر) من طير الماء كاون الرماد طويل العنق والجميع البغث والاباغث قال أبو منصور جعل الليث البغاث والابغث شيأ واحدا وجعلهما معا من طير الماء قال والبغاث عندى غير الابغث فأما الابغث فهو من طير الماء معروف وسمى أبغث لبغشه وهو بياض الى الخضرة وأما البغاث فكل طائر ليس من جوارح الطير يقال هو اسم للجنس من الطير الذى يصاد والابغث قريب من الاغبر وقال بعضهم من جعل البغاث واحدا فان (ج) بغثان (كغزلان) وغزال ومن قال للذكر والانثى بغاثة فجمعه بغاث مثل نعامة ونعام ويكون اسم الجمع للذكر والانثى وقال سيبويه بغاث بالضم وبغثان بالكسر وفى حديث جعفر بن عمرو رأيت وحشيا فاذا شئ مثل البغاثة هى الضعيف من الطير وفى حواشى ابن برى قول الجوهرى عن ابن السكيت البغاث طائر أبغث الى الغبرة دون الرخمة يطير بطيران الطير قال هذا غلط من وجهين أحدهما أن البغاث اسم جنس واحدته بغاثة بغاثة مثل حمام وحمامة وأبغث صفة بدليل قولهم أبغث بين البغثة كما تقول أحمر بين الحمرة وجمعه بغث مثل أحمر وحمر قال وقد يجمع على أباغث لما استعمل استعمال الاسماء كما قالوا أباطح وأباطع وأجرع وأجارع والوجه اثانى ان البغاث ما لا يصيد من الطير وأما الابغث فهو ما كان لونه أغبر وقد يكون صائدا وقد يكون غير صائد قال النضر بن شميل وأما الصقور فمنها أبغث وأحوى وأبيض وهو الذى يصيد به الناس على كل لون فجعل الابغث صفة لما كان صائدا أو غير صائد بخلاف البغاث الذى لا يكون منه شئ صائدا وقيل البغاث أولاد الرخم والغربان وقال أبو زيد البغاث الرخم واحدتها بغاثة وقال غيره البغاث مثل السوادق ٤ لا يصيد وفى التهذيب كالباشق لا يصيد شيأ من الطير الواحدة بغاثة وتجمع على البغثان (و) قال ابن سيده البغاث بالكسر والضم (ثمار الطير) ومالا يصيد منها واحدتها بغاثة بالفتح الذكر والانثى فى ذلك سواء (و) بغاث (ع) عن ثعلب

٢ قوله قلية هى شبه الصومعة كما فى التكملة (المستدرك)

٣ قوله من بعثنا أى بمن الجارة وبعثنا مجرور بها كما بحطه شكالا

(بغث)

٤ السوادق جمع سودق وهو الصقر وقد تجمع داله

وقال الليث يوم بغاث وقعة كانت بين الاوس والخزرج قال الازهري انما هو بعاث بالمهملة وتقدم تفسيره وهو من مشاهير أيام العرب ومن قال بغاث فقد صحف (و) في المثل ان (البغاث بأرضنا يستنسر) يضرب مثلا للئيم يرتفع أمره وقيل معناه (أي من جاورنا عززنا) أي ان البغاث مع كونه ذليلا عاجزا لا قدرة له اذا نزل بأرضنا وجاورنا حصل له عز النسر وانتقل من الذلة الى العزة والمنعة وهو مجاز (والبغثاء) مثل (الرقطاء من الغنم) وفي بعض الامهات من الضأن وهي التي فيها سواد وبياض وبياضها أكثر من سوادها (وقد بغث كفرح) بغثا (والاسم البغثة بالضم) وهو بياض الى الخضرة (و) من المجاز خرج فلان في البغثاء والغثراء والنرشاء وهم (أخلاط الناس) وجماعتهم (والأبغث الأسد) لبغثته وذا من التكملة (و) الأبغث (ع) ذو رمل وحجارة وقد أهمله ياقوت في المعجم (و) الابغث (طائر) آخر وهو غير البغاث على الصحيح كما سلف تحقيقه (والبغيث) على فعيل (الحنطة والطعام) المخلوط (بغش بالشعير) كالغليث واللغيث عن ثعلب وهو مذكور في موضعه قال الشاعر

(بقث)
(بلث)

* ان البغيث واللغيث سيان * (والبغيثاء) مصغرا ممدودا (من البعير موضع الحقيبة) منه وذا من زياداته ﴿بقث أمره وطعامه وحديثه﴾ وغيرذلك اذا (خلطه) ومثله في اللسان ﴿البلث﴾ كأمير بت قال الشاعر

رعين بليثا ساعة ثم انتنا * قطعنا عليهن الفجاج الطوامسا

وهو (كلأ عامين أسود كالدرين و) بليث (اتباع دميث) وسيأتي (و بلث) بفتح فسكون اسم وهو (جد سمال بن مخرمة) بن حنش الاسدي الهالكي له صحبة وقال الحافظ كان في زمن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ﴿البلعثة﴾ بالعين المهملة قبل المثلثة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هي (الرخاوة في غلظ جسم وسمن و) امرأة بلعثة وهي (العليظة المسترخية وهو بلعث) ﴿بلكوث كزنبور﴾ أهمله الجوهري وضمه بناء على انه ليس عندهم فعلول بالفتح غير معقوق وهو اسم (رجل) وهو بلكوث بن طريف واياه عنى الاخطل بقوله

(بلعثة)
(بلكوث)

سمر بن لبلكوث ثلاثا عواملا * ويومين لا يطعمن الا الشكائما

(و بلاكث ع) قال بعض القرشيين هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة كان متوجها الى الشام فلما كان ببعض الطريق تذكر زوجته وكان مشغوفا بها فكر راجعا

بينما نحن بالبلاكث فالقا * ع سراعا والعيس تهوي هويا
خطرت خطرة على القلب من ذكـ * ـرى فهنا فما استطعت مضيا
قلت لبيسن اذ دعاني الى الشو * ق وللعاديين حتما المطيا

٣ قوله تنادوا الخ قال في التكملة والرواية فنادوا بالفاء معطوفا على ما قبله وهو لجأوا عار سابردا وجئنا كمثل السيل تركب وازعينا اه

نقلته من الحماسة لابي تمام (و بلكثة قارة عظيمة) * ومما يستدرك عليه بلكث كدرهم قصبة الشاش منها الهيثم بن كليب البلكثي معروف ضبطه الحافظ هكذا ﴿البيذيث على وزن (فيعيل) أهمله الجوهري وفي التهذيب في الرباعي عن ابن الاعرابي انه (معدن بحري) فان كانت ياؤه زائدتين فهو من الثلاثي قال أبو منصور وهو غير البنيث أي بتقديم المثناة الفوقية على النون قال وكلام العرب يأتي على فيعول وفيعال ولم يجئ على فيعيل غير البنيث بل أدري أعربي هو أم دخيل ﴿باث﴾ الشيء (عنه) يبوث بوثا (بحث كأباث وابتاث) اباثة وابتاثا (و) باث (متاعه) وماله يبوثه بوثا اذا (بدده و) باث التراب يبوث ويبيث بوثا وبيثا و(استبانه استخرجه) وسيأتي في بيث لانها كلمة يائية واوية (و) حاث باث قالش الناس واوية ويائية وقولهم (تركهم حاث باث مكسورتين و) جيء به من (حوث بوث) أي من حيث كان ولم يكن (و بوثان) فيقال تركهم حوثا بوثا وعن ابن الاعرابي يقال تركهم حاث باث (أي متفرقين) وفي مجمع الامثال تركت دارهم حوث بوث أي أثيرت بحوافر الدواب وخربت ويقال حوث بوث وحاث باث وحيث بيث أي فرقهم وبددهم وهذا من مركبات الاحوال * ومما يستدرك عليه باث المكان بوثا وبيثا حفر فيه وخلط فيه ترابا وباث التراب يبوثه بوثا اذا فرقه وجاء بحوث بوث اذا جاء بالشيء الكثير وقال أبو منصور وبوثة حرف ناقص كان أصله بوثة من باث الريح الرماد يبوثه اذا فرقه كأن الرماد سمي بوثة لان الريح يبوثها وذكره المصنف في المعتل وهذا موضع ذكره وقد نبهنا عليه هناك ﴿البهثة بالضم البقرة الوحشية﴾ قال الشاعر

(المستدرك)
(بيذيث)
(باث)
(المستدرك)
(بهث)

كأنها بهثة ترعى بأقرية * أو شقة خرجت من جنب ساهور

(و) بهثة اسم (رجل) وبطنان أحدهما (من بني سليم وآخر من بني ضبيعة) بن ربيعة وفي الصحاح بهثة بالضم أبو حي من سليم وهو بهثة بن سليم بن منصور قال عبد الشارق بن عبد العزى الجهني

٢ تنادوا يا لبهثة اذ رأونا * فقلنا أحسني ملا أجهينا

الملا الخلق والأملاء الاخلاق (و) البهثة من البهث وهو البشر وطيب الملق وقد (بهث اليه كمنع وتباهث اذا تلقاه بالبشر وحسن البشاشة) وكذلك بهش اليه بالشين كما سيأتي ﴿البهكثة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (السرعة في العمل) ما أخذ فيه من (العمل) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ﴿تركهم حيث بيث أي فرقهم وبددهم) وباث التراب يبيث بيثا واستباثه استخرجه وعن أبي

(بهكثة)
(باث)

الجراح الاستباثة استخراج النبيثة من البئر والاستباثة الاستخراج قال أبو المثلم الهذلي وعزاه أبو عبيد الى صخر الغي وهو مما حكاه ابن سيده لحق بني شعارة أن يقولوا * لصخر الغي ماذا يستبيث

٣ قوله شعارة كذا بخطه وفي الصحاح المطبوع شغارة بالغين المعجمة فليحرر

ومعنى يستبيث يستثير ما عند أبي المثلم من هجاء ونحوه وباث وأباث واستباث وبث بمعنى واحد وباث المكان بيثا اذا حفر فيه وخلط فيه ترابا وباحات باث مبني على الكسر قياس الناس

﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع المثلثة ﴿التفث محركة في المناسك الشعث﴾ هكذا في النسخ وهو مأخوذ من عبارة ابن شميل وفيها التشعث وسيأتي نصها (و) نص عبارة الجوهري التفث في المناسك (ما كان من نحو قص الأظفار والشارب وحلق) الرأس و(العانة) ورمي الجمار ونحر البدن (وغير ذلك) وفي التنزيل العزيز ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال الزجاج لا يعرف أهل اللغة التفث الا من التفسير وروى عن ابن عباس قال التفث الحلق والتقصير والاخذ من اللحية والشارب والابط والذبح والرمي وقال الفراء التفث نحر البدن وغيرها من البقر والغنم وحلق الرأس وتقليم الاظفار واشباهه قال أبو عبيدة ولم يجئ فيه شعر يحتج به وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا والرجل تفث وفي الحديث فتفثت الدماء مكانه أي لطخته وهو مأخوذ منه وقال ابن شميل التفث النسك من مناسك الحج (و) رجل تفث (ككتف) وهو (الشعث المغبر) هكذا في النسخ ونص عبارة ابن شميل المتغبر بدل المغبر أي لم يدهن ولم يستحد قال أبو منصور لم يفسر أحد من اللغويين التفث كما فسره ابن شميل جعل التفث التشعث وجعل اذهاب الشعث بالحلق قضاءه وما أشبهه وقال ابن الاعرابي ثم ليقضوا تفثهم قال قضاء حوائجهم من الحلق والتنظيف ﴿التليث﴾ كأمير أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هو (من تجهيل السباخ) وفي أخرى تخييل بالنون والخاء ﴿التوث الفرصاد﴾ انكره الحريري في درة الغواص وزعم انه تصحيف وقد قلده في ذلك جماعة والصحيح انها (لغة في المشاة) كما (حكاها) اللغوي الفارسي أبو الحسين أحمد (بن فارس) في كتاب علل المصنف الغريب وفي شرح أدب الكاتب قال أبو حنيفة التوت والتوث لغتان وقال ابن بري في حواشيه على معرب الجواليقي ان أبا حنيفة قال لم أسمع أحدا يقوله بالتاء وانما هو بالثاء المثلثة وأنشد لمحبوب النهشلي

لروضة من رياض الحزن أو طرف * من القرية حزن غير محروث
أحلى وأنهى لعيني ان مررت به * من كرخ بغداد ذي الرمان والتوث

ونقل ابن بري في حواشيه على الدرة حكى أبو حنيفة انه يقال بالتاء وبالثاء قال والثاء من كلام الفرس والتاء هي لغة العرب وأنشد البيتين قال شيخنا وعلى المثلثة اقتصر صاحب عمدة الطبيب وقال ان المشاة لحن وهو غريب لم يوافقوه عليه وصرح في المزهر عن شرح أدب الكاتب ان التوت أعجمي معرب وأصله باللسان العجمي توث وتوذ فأبدلت العرب من الثاء المثلثة والذال المعجمة تاء ثنوية لان المثلثة والذال مهملان في كلامهم (و) التوث (ة بمرو) ويقال فيها بالذال المعجمة أيضا (منها) أبو الفيض (بحر بن عبد الله بن بحر التوثي الاديب) المروزي صاحب سليمان بن معبد السنجي (و) التوث (ة) أخرى (باسفرايين) منها أبو القاسم علي بن طاهر سمع ببغداد أبا محمد الجوهري توفي سنة ٤٨٠ (وأخرى بوشنج والتوثة واحدة التوث ومحلة ببغداد) قرب الشونيزية فيها جامع بالجانب الغربي (منها) أبو طاهر (محمد بن احمد بن قيداس) روى عن أبي علي بن شاذان وعنه السلفي (ومسعود بن علي) بن النادر (ومحمد بن علي ومحمد بن أحمد بن علي الزاهد) ومحمد بن عبد الله بن أبي زيد الاعاطي روى عنه أبو بكر الخطيب (التوثيون) محدثون (وكفر توثا) بالجزيرة * ومما يستدرك عليه توثكث بالضم وفتح التون مع سكون الكاف قرية بخارا منها أبو جعفر رحيم بن عمر البخاري روى عن محمد بن اسمعيل البخاري قيده الحافظ

(المستدرك)

(تليث)

(توث)

﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع نفسها ﴿الثلث﴾ بضم فسكون (وبضمتين) ويقال بضمة ففتحة كأمثاله لغة أو تخفيفا وهو كثير في كلامهم وان أغفله المصنف تبعا للجوهري كذا قاله شيخنا (سهم) أي حظ ونصيب (من ثلاثة) انصباء (كالثليث) يطرد ذلك عند بعضهم في هذه الكسور وجمعها أثلاث ونص الجوهري فاذا فتحت الثاء زدت ياء فقلت ثليث مثل ثمين وسبيع وسديس وخميس ونصيف وأنكر أبو زيد منها خميسا وثليثا * قلت وقرأت في معجم الدمياطي ما نصه قال ابن الانباري قال اللغويون في الربع ثلاث لغات يقال هو الربع والربع والربيع وكذلك العشر والعشير يطرد في سائر العدد ولم يسمع الثليث فمن تكلم به أخطأ فالمصنف جرى على رأي الاكثر وقالوا النصيف بمعنى النصف لكن المعروف في النصف الكسر بخلاف غيره من الاجزاء فانها على ما قلنا وعن الاصمعي الثليث بمعنى الثلث ولم يعرفه أبو زيد وأنشد شمر

توفي الثليث اذا ما كان في رجب * والحي في شاثرمها وابتقاع

(ثلث)

(و) الثليث بالكسر من قولهم (سق نخله الثلث بالكسر أي بعد الثنيا وثلث الناقة أيضا ولدها الثالث) وطرده ثعلب في ولد كل أنثى وقد أثلثت فهي مثلث ولا يقال ناقة ثلث (وفي قول الجوهري ولا تستعمل) أي الثلث (بالكسر الا في الأول) يعني في قولهم هو يسقي نخله الثلث (نظر) كأنه نقض كلامه بما حكاه من ثلث الناقة ولدها الثالث وهذا غير وارد عليه لان مراد الجوهري ان الثلث في الاظماء غير وارد ونص عبارته والثلث بالكسر من قولهم هو يسقي نخله الثلث ولا يستعمل الثلث الا في هذا الموضع وليس في الورد

ثلث لان أقصر الورد الرفه وهو أن تشرب الابل كل يوم ثم الغب وهو أن ترد يوما وتدع يوما فاذا ارتفع من الغب فالظم، الربع ثم الخمس وكذلك الى العشر قاله الاصمعي انتهى فعرف من هذا أن مراده أن الاظماء ليس فيها ثلث وهو صحيح متفق عليه ووجود ثلث النخل أو ثلث الناقة لولادها الثالث لا يثبت هذا ولا يحوم حوله كما هو ظاهر فقوله فيه نظر فيه نظر كما حققه شيخنا (و) جاؤا (ثلاث) ثلاث (ومثلث) مثلث أي ثلاثة ثلاثة وقال الزجاج في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع معناه اثنتين اثنتين وثلاثا ثلاثا الا أنه لم ينصرف لجهتين وذلك انه اجتمع علتان احداهما انه معدول عن اثنين اثنين وثلاث ثلاث ٢ والثانية أنه عدل عن تأنيث وفي الصحاح ثلاث ومثلث (غير مصروف) للعدل والصفة والمصنف أشار الى علة واحدة وهي العدل وأغفل عن الوصفية فقال (معدول من ثلاثة ثلاثة) الى ثلاث ومثلث وهو صفة لانك تقول مر بقوم مثنى وثلاث وهذا قول سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرار العدل فيه في اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثناء وعن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين اذا قلت جاءت الخيل مثنى فالمعنى اثنين اثنين أي جاؤا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فان صغرته صرفته فقلت أحيد وثيّ وثليث وربيع لانه مثل حمير فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك أحمد وأحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل لانهم قد قالوا في التعجب ما أميلح زيدا وما أحيسنه وفي الحديث لكن اشربوا مثنى وثلاث ورباع وسموا الله تعالى يقال فعلت الشيء مثنى وثلاث ورباع غيره مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا وأربعا أربعا (وثلثت القوم) أثلثهم ثلثا (كنصرت أخذت ثلث أموالهم) وكذلك جميع المكسور الى العشر (و) ثلثت (كضرب) أثلث ثلثا (كنت ثالثهم أو كملتهم ثلاثة أو ثلاثين بنفسي) قال شيخنا أو هنا بمعنى الواو أو للتفصيل والتخيير ولا يصح كونها للتنويع الخلاف انتهى قال ابن منظور وكذلك الى العشرة الا أنك تفتح أربعهم وأسبعهم وأتسعهم فيها جميعا لمكان العين وتقول كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم أي صرت بهم تمام ثلاثين وكانوا تسعة وثلاثين فربعتهم مثل لفظ الثلاثة والاربعة كذلك الى المائة وأنشد ابن الاعرابي قول الشاعر في ثلثهم اذا صاروا ثالثهم قال ابن بري هو لعبد الله بن الزبير الأسدي يهجو طيئا

فان تثلثوا ربع وان يك خامس * يكن سادس حتى يبيركم القتل

أراد بقوله تثلثوا أي تقتلوا ثالثا وبعده

وان تسبعوا ثمن وان يك تاسع * يكن عاشر حتى يكون لنا الفضل

يقول ان صرتم ثلاثة صرنا أربعة وان صرتم أربعة صرنا خمسة فلا نبرح نزيد عليكم أبدا (و) يقال رماه الله بثالثة الاثافي وهي الداهية العظيمة والامر العظيم وأصلها أن الرجل اذا وجد أثفيتين لقدره ولم يجد الثالثة جعل ركن الجبل ثالثة الاثفيتين و (ثالثة الاثافي الحجر النادر من الجبل يجمع اليه حجران فينصب عليها القدر وأثلثوا صاروا ثلاثة) عن ثعلب وكانوا ثلاثة فأربعوا كذلك الى العشرة وفي اللسان وأثلثوا صاروا ثلاثين كل ذلك على لفظ الثلاثة وكذلك جميع العقود الى المائة تصريف فعلها كتصريف الآحاد (وأثلوث) من النوق (ناقة تحمل ثلاثة أولاد) وفي اللسان ثلاثة أقداح (اذا حلبت) ولا يكون اكثر من ذلك عن ابن الاعرابي يعني لا يكون الملء أكثر من ثلاثة (و) هي أيضا (ناقة تبيس ثلاثة من أخلافها) وذلك أن يكون بناء وحتى ينقطع ويكون وسمها هذه عن ابن الاعرابي (أو) هي التي (صرم خلف من أخلافها أو) بمعنى الواو ولست لتنويع الخلاف فانها مع ما قبلها عبارة واحدة (تحلب من ثلاثة أخلاف) وعبارة اللسان ويقال للناقة التي صرم خلف من أخلافها وتحلب من ثلاثة أخلاف ثلوث أيضا وقال أبو المثلم الهذلي

ألا قولا لعبد الجهل ان الصحيحة لا تحالبها الثلوث

وقال ابن الاعرابي الصحيحة التي لها أربعة أخلاف والثلوث التي لها ثلاثة أخلاف وقال ابن السكيت ناقة ثلوث اذا أصاب أحد أخلافها شيء فيبس وأنشد قول الهذلي أيضا وكذلك أيضا ثلث بناقته اذا صر منها ثلاثة أخلاف فان صر خلفين قيل شطر بها فان صر خلفا واحدا قيل خلف بها فان صر أخلافها جميع قيل أجمع بناقته وأكمش وفي التهذيب الناقة اذا يبس ثلاثة أخلاف منها فهي مثلوث وناقة مثلثة لها ثلاثة أخلاف قال الشاعر

فتقنع بالقليل تراه غنما * ويكيفك المثلثة الرغوث

(والمثلوثة مرادة) من ثلاثة أدمة وفي الصحاح (من ثلاثة جلود والمثلوث ما أخذ ثلثه) وكل مثلوث منهوك وقيل المثلوث ما أخذ ثلثه والمنهوك ما أخذ ثلثاه وهو رأي العروضيين في الرجز والمنسرح والمثلوث من الشعر الذي ذهب جزآن من ستة أجزاء (و) المثلوث (حبل ذو ثلاث قوى) وكذلك في جميع ما بين الثلاثة الى العشرة الا الثمانية والعشرة وعن الليث المثلوث من الحبال ما فتل على ثلاث قوى وكذلك ما يشبهه أو يضفر (والمثلث) كمعظم (شراب طبخ حتى ذهب ثلثاه) وقد جاء ذكره في الحديث (و) أرض مثلثة لها ثلاثة أطراف فيها المثلث الحاد منها المثلث القائم و (شيء مثلث (ذو ثلاثة أركان) قاله الجوهري وقال غيره شيء مثلث موضوع على ثلاث طاقات وكذلك في جميع العدد ما بين الثلاثة الى العشرة وقال الليث المثلث ما كان من الاشياء على ثلاثة أثناء (وثلث كينصر وثلث وثلاث كسحاب وثلاث بالضم مواضع) الاخير قبل ماء لبني أسد قال امرؤ القيس

فعدت له وصحبتي بين ضارج * وبين ثلاع بئس للعريض

وقال

وقال الاعشى كمذول نزعى النواصف من ثـ*ـليث قفر اخلالها الاسلاق

وفى شرح شيخنا قال الاعشى وجاشت النفس لما جاء جمعهم * وراكب جاء من ثليث معتمر

وقال آخر ألا حبذا وادى ثلاثان انني * وجدت به طعم الحياة يطيب

(والثلثان كالظربان) نقل شيخنا عن ابن جنى فى المحتسب أن هذا من الالفاظ التى جاءت على فعلان بفتح الفاء وكسر العين وهى ثلثان وبدلان وشقران وقطران لاخامس لها (ويحرك) شجرة (عنب الثعلب) قال أبو حنيفة أخبرنى بذلك بعض الاعراب قال وهو الربرق ٢ أيضا وهو ثعالة وقوله ويحرك الصواب ويفتح كما ضبطه الصاغانى (و) من المجاز التقت عرى ذى ثلاثها (ذو ثلاث بالضم) هو (وضين البعير) قال الطرماح وقد ضمرت حتى بدا ذو ثلاثها * الى أبهرى درماء شعب السناسن

ويقال ذو ثلاثها بطنها والجلدتان العليا والجلدة التى تقشر بعد السلخ وفى الاساس ٣ وروى حتى ارتق ذو ثلاثها أى ولدها والثلاث السابياء والرحم والسلى أى صعد الى الظهر (و) من المجاز أيضا (يوم الثلاثاء) وهو (بالمد ويضم) كان حقه الثالث ولكنه صيغ له هذا البناء ليتفرد به كما فعل ذلك بالديران وحكى عن ثعلب مضت الثلاثاء بما فيها فأنث وكان أبو الجراح يقول مضت الثلاثاء بما فيهن يخرجها مخرج العدد والجمع ثلاثاوات وأثالث حكى الاخيرة المطرز عن ثعلب وحكى ثعلب عن ابن الاعرابى لا تكن ثلاثاويا أى ممن يصوم الثلاثاء وحده وفى التهذيب والثلاثاء لما جعل اسما جعلت الهاء التى كانت فى العدد مدة فرقا بين الحالين وكذلك الاربعاء من الاربعة فهذه الاسماء جعلت بالمد تأكيد الاسم كما قالوا حسنة وحسناء وقصبة وقصباء حيث ألزموا النعت الزام الاسم وكذلك الشجراء والطرفاء والواحد من كل ذلك بوزن فعلة (وثلث البسر تثليثا أرطب ثلثه) وهو مثلث (و) قال ابن سيده ثلث (الفرس جاء بعد المصلى) ثم رابع ثم خمس وقال على رضى الله عنه سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثنى أبو بكر وثلث عمر وخبطتنا فتنة فحاشا الله قال أبو عبيد ولم أسمع فى سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه اسما لشئ منها الا الثانى والعاشر فان الثانى اسمه المصلى والعاشر السكيت وما سوى ذينك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع وقال ابن الانبارى اسما السبق من الخيل المجلى والمصلى والمسلى والتالى والحظى والمؤمل والمرتاح والعاطف والطيم والسكيت قال أبو منصور ولم أحفظها عن ثقة وقد ذكرها ابن الانبارى ولم ينسبها الى أحد فلا أدرى أحفظها لثقة أم لا (و) فى حديث كعب انه قال لعمر أنبئنى ما (المثلث) حين قال له شر الناس المثلث أى كمدث (ويخفف) قال شمر هكذا رواه لنا البكراوى عن أبى عوانة بالتخفيف واعرابه بالتشديد مثلث من تثليث الشئ فقال عمر المثلث لا ابالك هو (الساعى بأخيه عند) وفى نسخة الى (السلطان لانه يهلك ثلاثة نفسه وأخاه والسلطان) وفى نسخة وامامه أى بالسعى فيه اليه والرواية هو الرجل يعمل بأخيه الى امامه فيبدأ بنفسه فيعنتها ثم بأخيه ثم بامامه فذلك المثلث وهو شر الناس * ومما يستدرك عليه الثلاثة من العدد فى عدد المذكر معروف والمؤنث ثلاث وعن ابن السكيت يقال هو ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا يثنون فان اختلفا فان شئت نونت وان شئت أضفت قلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة كما تقول ضارب زيد وضارب زيدا لان معناه الوقوع أى كلهم بنفسه أربعة واذا اتفقا فالاضافة لا غير لانه فى مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا لا يكون الا مضافا وقد أطال الجوهرى فى الصحاح وتبعه ابن منظور وغيره ولا بن برى هنا فى حواشيه كلام حسن قال ابن سيده وأما قول الشاعر

يفديك يا زرع أبى وخالى * قد مر يومان وهذا الثالى * وأنت بالهجران لا تبالى

فانه أراد الثالث فأبدل الياء من الثاء وفى الحديث ديه شبه العمد أثلاثا أى ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ثنية والثلاثة بالضم الثلاثة عن ابن الاعرابى وأنشد

فما حلبت الا الثلاثة والثنى * ولا قيلت الا قريبا مقالها

هكذا أنشده بضم الثاء من الثلاثة والثلاثون من العدد ليس على تضعيف الثلاثة ولكن على تضعيف العشرة قاله سيبويه والتثليث أن يسقى الزرع سقية أخرى بعد الثنيا والثلاثى منسوب الى الثلاثة على غير قياس وفى التهذيب الثلاثى ينسب الى ثلاثة أشياء أو كان طوله ثلاثة أذرع ثوب ثلاثى ورباعى وكذلك الغلام يقال غلام خماسى ولا يقال سداسى لانه اذا تم له خمس صار رجلا والحروف الثلاثية التى اجتمع فيها ثلاثة أحرف والمثلاث من الثلث كالمرباع من الربع وأثلث الكرم فضل ثلثه وأكل ثلثاه وانا ثلثان بلغ الكيل ثلثه وكذلك هو فى الشراب وغيره وعن الفراء كساء مثلوث منسوج من صوف وبر وشعر وأنشد

* مدرعة كساؤها مثلوث * وفى الاساس أرض مثلوثة ٤ كربت ثلاث مرات ومثنية كربت مرتين وثنيتها وثلثتها وفلان يثنى ولا يثلث أى يعد من الخلفاء اثنين وهما الشيخان ويبطل غيرهما وفلان يثلث ولا يربع أى يعدهم ثلاثة ويبطل الرابع وشيخ لا يثنى ولا يثلث أى لا يقدر فى المرة الثانية ولا الثالثة أن ينهض ومن المجاز عليه ذو ثلاث أى كساء عمل من صوف ثلاث من الغنم وتثنيه الثلاثاء ثلاثا آن عن الفراء ذهب الى تكسير الاسم وثليث مصغرا موضع على طريق طيئ الى الشأم * ثوث هذه المادة أهملها المصنف والجوهرى وغيرهما وذكرها ابن منظور فى اللسان قال يقال برد ثوثى كفوفى وحكى يعقوب ان ثاءه بدل

٢ قوله الربرق كجعفر كما فى القاموس

٣ قوله وروى أى فى البيت الذى أنشده فى الاساس وصدره طواها السرى حتى انطوى ذو ثلاثها الخ البيت وروى الخ فسقط من خطه صدر العبارة

٤ قوله كربت كذا فى الاساس بالباء الموحدة أى حرثت ووقع فى النسخ كربت بالياء وهو تصحيف (المستدرك)

(المستدرك)

﴿فصل الجيم﴾ مع الثاء المثلثة ﴿جثث﴾ الرجل (كفرح) جأثا (ثقل عند القيام أو عند حمل شئ ثقيل و) قد (أجأثه الحمل) وعن الليث الجأث ثقل المشي يقال أثقلها الحمل حتى جئث وقال غيره الجأثان ضرب من المشي قال جندل بن المثنى

عضنجيج في أهله جاثث * ٢ جاثب أخبارها نجاث

(وجأث البعير) يجأثه (كمنع) يجأث (مر) به (مثقلا) عن ابن الاعرابي وعن أبي زيد جأث البعير جأثا وهو مشيته موقرا حملا (و) عن الاصمعي جأث (الرجل) يجأث جأثا اذا (نقل الاخبار) وأنشد * جاثث أخبارها نباث *(و) جئث (كرهى) جأثا و (جؤثا فزع) وقد جئث اذا أفزع فهو مجؤث أي مذعور وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى جبريل عليه السلام قال فجئثت منه فرقا حين رأيته أي ذعرت وخفت (والجاث) كسحاب (السيئ الخلق) الصخاب والنقال للاخبار والمتثاقل في المشي (وأجأث النخل انصرع وجؤثه) بالضم (قبيلة) اليها نسب تميم (وجؤاثى ككسالى مدينة الحط) وفي اللسان انه موضع قال امرؤ القيس

ورحنا كأني ٣ من جؤاثى عشية * نعالى النعاج بين عدل ومحقب

(أو حصن) وقيل قرية (بالبحرين) معروفة وسيأتي في ج و ث ﴿الجث (القطع) مطلقا (أو انتزاع الشجر من أصله) والاجتثاث أوحى منه يقال جثثته واجتثثته فانجث وفي المحكم جثه يجثه جثا واجتثه فانجث واجتث وشجرة مجتثة ليس لها أصل وفي التنزيل العزيز في الشجرة الخبيثة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار فسرت بالمنتزعة المقتلعة قال الزجاج أي استؤصلت من فوق الارض ومعنى اجتث الشئ في اللغة أخذت جثه بكمالها وجثه قلعه واجتثه اقتلعه وفي حديث أبي هريرة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم مارى هذه الكمأة الا الشجرة التي اجتثت من فوق الارض فقال بل هي من المن (و) الجث (بالضم ما أشرف من الارض) فصار له شخص وقيل هو ما ارتفع من الارض (حتى يكون كأكمة صغيرة) قال

وأرقى على جث وللبل طرة * على الافق لم يهتل جوانبها القفر

(و) الجث مقتضى قاعدته أن يكون هو وما بعده بالضم كما هو ظاهر والذي يفهم من الصحاح وغيره من الامهات انه بالفتح كما بعده فليتنظر (خرشاء العسل) وهو ما كان عليها من فراخها أو أخفتها كذا في المحكم واللسان وغيرهما والخرشاء بكسر الخاء المعجمة ومد الشين هكذا في نسختنا وهو الصواب وقد يعض الخشين في ضبطه كالمالا معول عليه وانكار شيخنا هذه اللفظة وجعلها من الغرائب الحوشية غريب مع وجودها في اللسان والمحكم وهو نقل عبارة اللسان بعينها وأسقط هذه اللفظة منها ثم نقل عن ابن الاعرابي أن الجث مامات من النحل في العسل كميت الجراد وقال هو ظاهر ولو عبر به المصنف كما قال ميت الجراد لكان أخصر وأظهر ولعمري هذا منه عجيب فان المصنف ذكر ذلك بعينه فانه قال (و) الجث (ميت الجراد) عن ابن الاعرابي وقال ابن الاعرابي أيضا جث المشتار اذا أخذ العسل بجثه ومحاريثه وهو ما مات من النحل في العسل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي يذكر المشتار يدلي بحباله للعسل

فمارح الاسباب حتى وضعنه * لذي الشول ينفي جثها ويؤومها

يصف مشتار عسل ربطه أصحابه بالاسباب وهي الحبال ودلوه من أعلى الجبل الى موضع خلايا النحل وقوله يؤومها أي يدخن عليها بالايام والايام الدخان والشول جماعة النحل (و) الجث (خلاف الثمرة) كالجف والتبن عن الفاء وهذا بالضم دون غيره (و) في الصحاح الجث (الشمع أو) هو (كل قذى خالط العسل من أجنحة النحل) وأبدانها (والجثة والجثاث) بالكسر فيهما (ما جث به الجثيث) كذا في المحكم وفي الصحاح جديدة يقلع بها الفسيل (و) قال أبو حنيفة الجثيث (هو ما غرس من فراخ النخل) ولم يغرس من النوى وعن ابن سيده الجثيث ما يسقط من النسب في أصول الكرم وقال الاصمعي صغار النخل أول ما يقلع منها ثم من أمه فهو الجثيث والودي والهوا ٤ والفسيل وعن أبي عمرو الجثيثة النخلة التي كانت نواة فخرلها وحملت بحر ثومتها وقد جثت جثا وعن أبي الخطاب الجثيثة ما تساقط من أصول النخل وفي الصحاح والجثيث من النخل الفسيل والجثيثة الفسيلة ولا تزال جثيثة حتى تطعم ثم هي نخلة وعن ابن سيده الجثيث أول ما يقلع من الفسيل من أمه واحدته جثيثة قال

أقسمت لا يذهب عني بعلها * أو يستوي جثيثها وجعلها

النعل من النخل ما كفى بماء السماء والجعل ما ناله اليد من النخل (وجثة الانسان بالضم شخصه) متكئا أو مضطجعا وقيل لا يقال له جثة الا أن يكون قاعدا أو قائما فأما القائم فلا يقال جثة انما يقال قامة وقيل لا يقال جثة الا أن يكون على سرج أو رحل معناه حكاه ابن دريد عن أبي الخطاب الاخفش قال وهذا شئ لم يسمع من غيره وجمعها جثث وأجثاث الاخيرة على طرح الزائد كأنه جمع جثث أنشد ابن الاعرابي * فأصبحت منقية الاجثاث * قال وقد يجوز أن يكون أجثاث جمع جثث الذي هو جمع جثة فيكون على هذا جمع جمع وفي حديث أنس اللهم جاف الارض عن جثته أي جسده (و) الجث (بالكسر البلاء) نقله الصاغاني وعن الكسائي جث الرجل جأثا (وجث) جثا فهو مجؤوث ومجثوث اذا (فزع) وخاف وفي حديث بدء الوحي فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جاثث منه أي ذعرت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى اجتثت من فوق الارض وقال الحربي أراد جئث فجعل مكان الهمزة ثاء وقد تقدم (و) جث (ضرب) بالعصا (و) جث (النحل) تجث بالضم (رفعت دويها)

(جثث)
٢ قوله جاثب هو الجلاب من الجأب وهو الكسب كذا في التكملة

(جثث)
٣ قوله كأني كذا بخطه ولعله كأنا

٤ قوله والهوا كذا بخطه والصواب هرا كما في كتاب كما في القاموس

أو سمعت لهادويا وفى نسخة النخل رفعت وديها وهو خطأ (وتجثجث الشعر كثر و) تجثجث (الطائر انتفض) وردد قيئه الى جؤجؤه (و) مر رجل على اعرابى فقال السلام عليك فقال الاعرابى (الجثجاث) عليك هو (نبات) سهلى ربيعى اذا أحس بالصيف ولى وجف قال أبو حنيفة الجثجاث من أمرار الشجر وهو أخضر رديء الورق له زهرة صفراء كأنها زهرة عرفجة طيبة الريح تأكله الابل اذا لم تجد غيره قال الشاعر

فما روضة بالحزن طيبة الثرى * يمج الندى جثجاثها وعرارها

بأطيب من فيها اذا جئت طارقا * وقد أوقدت بالمجمر للدن نارها

واحدته جثجاثة قال أبو حنيفة أخبرنى اعرابى من ربيعة أن الجثجاثة ضخمة يستدفئ بها الانسان اذا عظمت ومنابتها القيعان ولها زهرة صفراء تأكلها الابل اذا لم تجد غيرها وقال أبو نصر الجثجاث كالقيصوم لطيب ريحه ومنابته فى الرياض (و) الجثجاث (من الشعر الكثير كالجثاجث) بالضم (وجثجث البرق سلسل) وأومض (وبحر المجتث) رابع عشر البحور الشعرية كأنه اجتث من الخفيف أى قطع (وزنه مستفع لن) هكذا فى النسخ مفروق الوتد على الصواب (فاعلاتن فاعلاتن) مرتين قال أبو اسحق ٢ سمى مجتثا لانك اجتثثت أصل الجزء الثالث وهو مف فوقع ابتداء البيت من عولات مس قال الصاغانى وانما استعمل مجزوأ وبيته

البطن منها خميص * والوجه مثل الهلال

* ومما يستدرك عليه جثجث البعير أكل الجثجاث وبعير جثاجث أى ضخم ونبت جثاجث أى ملتف والجثاثة ما لغنى والجث الدوى والجثى بضم فتشديد من جبال أجا مشرف على رمل طيئ ﴿الجدث محركة القبر﴾ قال شيخنا وجمع كثيرا من أسمائه بعض اللغويين فقال للقبر أسماء الجدث والجدف والرمس والبيت والضريح والريم ٣ والرجم والبلد ذكرها ابن سيده فى المخصص والجنان والدمس بالدال والمنهال ذكرهن ابن السكيت والعسكرى والجاموص ذكره صاحب المنتخب كذا فى غاية الاحكام للقلقشندى (ج أجدث) بضم الدال حكاه الجوهرى وأنشد بيت المتنخل الآتى ذكره شاهدا عليه وهو جمع قلة (وأجداث) فى الحديث نبوئهم أجداثهم أى تنزلهم قبورهم وقد قالوا جدف فالفاء بدل من الثاء لانهم قد أجمعوا فى الجمع على أجداث ولم يقولوا أجداف (والجدثة) بزيادة هاء (صوت الحافر والخف و) صوت (مضغ اللحم) كذا نقله الصاغانى (واجتدث الرجل (اتخذ جدثا) أى قبرا * ومما يستدرك عليه أجدث موضع قال المتنخل الهذلى

عرفت بأجدث فنعاف عرق * علامات كتحبير التماط

ضبطه السكرى بالجيم والحاء وقال ابن سيده وقد نفى سيبويه أن يكون أفعل من أبنية الواحد فيجب ان يعد هذا فيما فاته من أبنية كلام العرب الا أن يكون جمع الجدث الذى هو القبر على أجدث ثم سمى به الموضع وروى أجدف بالفاء ﴿الجريث كسكيت سمك﴾ معروف ويقال له الجرى روى أن ابن عباس سئل عن الجرى فقال لا بأس انما هو شئ حرمه اليهود وروى عن عمار لا تأكلوا الصلور والانقليس قال أحمد بن الحريش قال النضر الصلور الجريث والانقليس مارماهى وروى عن على رضى الله عنه انه أباح أكل الجريث وفى رواية انه كان ينهى عنه وهو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسية المارماهى (والجرثى كقرشى عنب) كجرشى باشين وسيأتى (وتجرثى الرجل اذا (تنأت جرثيته أى حجبته) نقله الصاغانى ﴿جرثم الضم﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (ع) أى موضع ﴿الجنث بالكسر الاصل﴾ والجمع أجناث وجنوث وفى الصحاح يقال فلان من جنثل وجنسل أى من أصل لغة أو لثغة وقال الاصمعى جنث الانسان أصله وانه ليرجع الى جنث صدق وقال غيره الجنث أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أو رمته فى الارض ويقال بل هو من ساق الشجرة ما كان فى الارض فوق العروق كذا فى اللسان (و) روى الاصمعى عن خلف قال سمعت العرب تنشد بيت لبيد

أحكم الجنثى من عوراتها * كل حرباء اذا أكره صل

قال (الجنثى بالضم السيف) بعينه أحكم أى رد الحرباء وهو الحمار ووجدت فى هامش الصحاح من رفع الجنثى فى البيت ونصب كل أراد الحداد ومن نصب الجنثى ورفع كل أراد السيف (و) الجنثى أيضا (الزناد) وقيل الحداد والجمع أجناث على حذف الزائد وقال الشاعر وهو عميرة بن طارق اليربوعى

ولكنها سوق يكون بياعها * بجنثية قد أخلصتها الصياقل

يعنى به السيوف أو الدروع هكذا أورده الجوهرى أخلصتها الصياقل والقصيدة مجرورة وهى لرجل من النمر جاهلى وقبل البيت

وليست بأسواق يكون بياعها * بيض تشاف بالجياد المثاقل

ووجد بخط الازهرى فى التهذيب الاول مجرورا والثانى كما أورده الجوهرى ومثله بخط ابى سهل فى كتاب السيف له (و) الجنثى بالضم من (أجود الحديد ويكسر) أى فى الاخير قال أبو عبيدة هذا الذى سمعناه من بنى جعفر (و) عن ابن الاعرابى (تجنث) الرجل اذا (ادعى الى غير أصله و) تجنث (عليه رئمه وأحبه و) تجنث اذا (تلهف على الشئ يواريه) أى يستره (و) تجنث (الطائر

٢ وقال العلامة الدمنهورى فى حاشيته على متن الكافى سمى بذلك لانه مقتطع من بحر الخفيف بتقديم مستفعلن على فاعلاتن ولذا كان زحافه كزحافه اه

(المستدرك)

(جَدَثٌ)

٣ قوله والريم بفتح أوله وتسكين ثانيه وقوله الجنان الذى فى القاموس والجنن محركة القبر وكذلك فى اللسان وقوله والجاموص لم أعثر عليه فى القاموس ولا فى اللسان فليحرر

(المستدرك)

(جِرِّيثٌ)

(جُرْثُومٌ)

(جُرْثُمٌ)

(جُنْثٌ)

(المستدرك)

بسط جناحيه وجثم) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه جثثا بالضم ناحية من أعمال الموصل وبالكسر صقع بين بعلبك ودمشق والبدر محمد بن علي بن عبد الرحيم بن عبد الولي البعلي عرف بابن الجثثاني بالكسر ولد سنة ٧٥٧ وسمع على الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة ﴿(الجنبثة بضم الجيم) وسكون النون (وفتح الباء) الموحدة هكذا في النسخ وفي بعضها الجنبثنة بزيادة النون بعد المثلثة وفي اللسان الجنبثقة بالقاف بدل النون وقال انه (نعت سوء للمرأة أو هي) المرأة (السوداء) رباعي لانه ليس في الكلام مثل جردحل

(جنبثة)

(جوث)

﴿(الجوث محركة عظم البطن في أعلاه) كأنه بطن الحبلى قاله الليث (أو) هو (استرخاء أسفله) قاله ابن دريد (وهو أجوث وهي جوثاء) والجوثاء بالجيم العظيمة البطن عند السرة ويقال بل هو كبطن الحبلى وعن أبي حيان الجوثاء العظيمة السرة (والجوث والجوثاء القبيحة) بكسر القاف وتخفيف الباء الموحدة المفتوحة وضبط بعضهم بضم القاف وتشديد الموحدة خطأ قال

انا وجدنا زادهم رديا * الكرش والجوثاء والمريا

وقيل هي الحوثاء بالحاء المهملة (وجوثى) بالضم (مهموز وهم الجوهري) فذكره هنا في مادة الواو اسم حصن بالبحرين وفي الحديث أول جمعة جمعت بعد المدينة بجوثى وفي اللسان في الهمز وجؤثى موضع قال امرؤ القيس

ورحنا كأني من جؤثى عشية * تعالى النعاج بين عدل ومحقب

(٢ قوله كأني كذا بخطه ولعله كأنا وقد تقدم)

ثم قال وضبطه علي بن حمزة في كتاب التنبيهات جوثى بغير همز فاما أن يكون على تخفيف الهمز واما أن يكون أصله ذلك وقيل جؤثى قرية بالبحرين معروفة قال شيخنا وضبطه عياش في المشارق بالواو وقال كذا ضبطه الاصيلي بغير همز وهمزه بعض ومثله في المطالع واقتصر ابن الاثير في النهاية على كونه بالواو وكذا رواه أبي داود قاطبة وفي معجم البكري هي مدينة بالبحرين لعبد القيس وفي المراصد جؤثى بالضم وتمد ويقصر حصن لعبد القيس بالبحرين ورواه بعضهم بالهمز (وجويث كزبير ع ببغداد وبكسر الواو المشددة وفتح الجيم د بالبصرة) ينسب اليها (منه) أبو القاسم (نصر بن بشر) بن علي العراقي القاضي فقيه شافعي محقق محمود المناظرة ولي القضاء بها سمع أبا القاسم بن بشران وعنه أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ومات بالبصرة سنة ٤٧٧ * قلت ومنه أيضا الامام المحدث علم الدين علي بن محمود بن الصابوني الجويثي وابنه الحافظ أبو حامد محمد بن علي ذيل على كتاب ابن نقطة بذيل لطيف وهو بخطه عندي (وجوثة بالضم ع أو حي) ذكره ابن منظور في المحلين في الهمزة فقال قبيلة اليها نسبت تميم وهنا في الواو فقال جوثة حي أو موضع وتميم جوثة منسوبون اليهم وفي حديث التلب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوثة هكذا جاء في روايته قالوا والصواب حوبة وهي القلادة

(جهث)

﴿(جهث) الرجل (كمنع) يجهث جهثا (استخفه) أي حمله (الفزع) أي الخوف (أو الغضب) عن أبي مالك (أو الطرب) أي السرور والفرح وهو جاهث وجهثان بهذا المعنى

(حبث)

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع الثاء المثلثة ﴿(الحبث ككتف) أهمله الجوهري وقال الاصمعي هو ضرب من الحيات وأنشد

ان بلى قد أولعي وقد عبث * وقد زنه أسيلة مثل الحفث

أو مج أسياب قزات أو حبث * أو ناب حاد جرشب شثن شمرث

(نحثيث)

قال القزات جمع قزة وهي (حية) عوجاء (بتراء) هكذا نص الاصمعي ﴿(النحثيث التكسر والضعف) عن ابن الاعرابي وهو تكسر الاعضاء وضعفها وكذا تكسر الاغصان ولينها ﴿(حثه) يحثه حثا اذا أعجله في اتصال وقيل هو الاستعجال ما كان وحثه (عليه واحتثه) احتثاثا (وأحثه) احثاثا (واحتثه) احتثاثا (وحثثه) تحثيثا (وحثثه) حثحثه كل ذلك بمعنى (حضه) عليه وندبه له واليه وهذا ظاهر في كون الحث والحض مترادفين وزعم الحريري أن بينهما فرقا وأن الحث في السير والحض في غيره ونقله عن الخليل قاله شيخنا ويقال حثث فلانا (فاحتث لازم متعد) قال ابن جني أما قول تأبط شرا

(حث)

كأنما حثحثوا حصا قوادمه * أو أم خشف بذي شث وطباق

انما أراد حثثوا فأبدل من الثاء الوسطى حاء فرد ورد عندنا قال واما ذهب الى هذا البغداديون قال وسألت أبا علي عن فساده فقال العلة أن أصل البدل في الحروف انما هو فيما تقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والتاء والظاء والذال والثاء والهاء والهمزة والميم والنون وغير ذلك مما دانت مخارجه وأما الحاء فبعيدة من الثاء وبينهما تناءت عنع من قلب احداهما الى أختها كذا في اللسان وأشار له شيخنا مختصرا ونقل القلب عن ابن القطاع في كتاب الابنية (والحثوث) بالضم (الكثير) عن أبي عمرو (و) هو أيضا (السريع) ما كان (و) الحثوث (المنكرة من المعزى) نقله الصاغاني (و) الحثوث (الحض كالحث) بالفتح (والحثيثى) بالكسر وفي الصحاح الحثيثى الحث وكذلك الحثوث (و) قال ابن سيده الحثوث (الكتيبة) أرى (والحثوث) كصبور (السريع كالحثيث) رجل حثيث وحثوث حاد سريع في أمره كأنه يحثه نفسه تحثه وولى حثيثا أي مسرعا حريصا وقوم حثاث وامرأة حثيثة في موضع حاثة وحثيث في موضع محثوثة قال الاعشى

تدلى حثيثا كأن الصوا * ريتبعه أزرق لحم

(٣ قوله يقال خمس الخ يتأمل ومحرر)

نبه الفرس في السرعة بالباري (والحثاث) بالفتح معطوف على ما قبله ٣ يقال خمس حثاث وحذاحذ وقفاس كل ذلك السير الذي لا وتيرة فيه وقرب حثاث وشثاث وحذاحذ وقحب أي شديد وقرب حثاث أي سريع ليس فيه فتور وخمس قعقاع وحثاث اذا كان

بعيدا والسير فيه متعبا لا وتيرة فيه أى لا فتور فيه (و) لا يتحاثون على طعام المسكين (التحاث التحاض) أى لا يتحاضون والتقوى أصل ماتحاث الناس عليه وتداعوا اليه (و) ماذقت حثاثا ولا حثاثا ٢ أى ماذقت نوما و(ما أكتحل حثاثا بالفتح) قال أبو عبيدة هو أصح (و بالكسر) رأى الاصمعى وأوردهما ثعلب معا ونقل الكسر عن الفراء قال شيخنا ونسبوا الفتح الى أبى زيد أيضا أى (ما نام) أنشد ثعلب

والله ماذاقت حثاثا مطيتى * ولا ذقته حتى بدا وضح الفجر

وقد يوصف به فيقال نوم حثاث أى قليل كما يقال نوم غرار وما كحلت عينى بحثاث أى بنوم وقال الحثحاث والحثحوث النوم وأنشد

ماغمت حثحوثا ولا أنامه * الا على مطرد زمامه

وقال زيد بن كثوة ماجعلت فى عينى حثاثا عندنا كيد السهر وحثث الرجل نام وقال ابن درستويه الحثاث النوم الحثيث أى الخفيف فمن كسر الحاء شبهه بالغرار وهو القليل من النوم ومن فتحه شبهه بالغماض والذواق واللماج لانها أسماء القليل من الاكل والشرب والنوم قال وروى عن اعرابى انه قال الحثاث القليل من الكحل وهو عند غيره القليل من النوم وكذلك فى نوادر اللحيانى ونقل عن الفهرى الحثاث البرود وهو الكحل ونقله ابن هشام اللخمى وسلمه ونقل ابن خالويه ما يحاثه (والحث بالضم حطام التبن) وهو ماتكسر منه (و) الحث أيضا (المترقرق) هكذا فى نسختنا وفى اللسان المدقوق من كل شئ وفى التكملة الحثى المتفرق (من الرمل والتراب) وليس بطينة صمغة (أو اليابس) الغليظ (الخشن من الرمل) وأنشد الاصمعى

٣ حتى يرى فى يابس الثرياحث * يعجز عن رى الطلى المرتعث

هكذا أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الاصمعى (و) الحث (الخبز القفار) عن أبى عبيد (وما لم يلت من السويق) يقال سويق حث أى ليس بدقيق الطحن وقيل غير ملتوت وكحل حث مثله وكذلك مسك حث أنشد ابن الاعرابى

* ان بأعلاك لمسكا حثا *

(وحثحث) الميل فى العين (حرك) والحثحثة الحركة المتداركة يقال حثحث ذلك الامر ثم تركوه أى حركوه وحية حثحاث ونضناض ذو حركة دائمة وفى حديث سطيح * كأنما حثحث من حضنى ثكن ٤ * أى حث وأسرع (و) حثحث (البرق اضطرب) وخص بعضهم به اضطراب البرق (فى السحاب) وانتحال المطر أو البرد أو الثلج من غير انهمار (والاحثع) فى بلاد هذيل ولهم فيه يوم مشهور قال أبو قلابة الهذلى

يادار أعرفها وحثا منازلها * بين القوائم من رهط فألبان

فدمنة برحيات الاحث الى * ضوجى دفاق كسحق الملبس الفانى

* ومما يستدرك عليه الحثاثة بالكسر الحز والخشونة يجدهما الانسان فى عيشه قال راويه أمالى ثعلب لم يعرفها أبو العباس وقرح لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابى قال وجاء نا بقرقد وقص وحث أى لا يلزق بعضه ببعض وفرس جواد المحثة أى اذا حث جاء وجرى بعد جرى وحث الرجل بالضم لغة فى الجث بالجيم أى ذعر فهو محثوث مذعور والحثاث كسحاب موضع من أعراض المدينة والحث بالضم من منازل بنى غفار بالحجاز ﴿حدث﴾ الشئ يحدث (حدوثا) بالضم (وحداثة) بالفتح (نقيض قدم) والحديث نقيض القديم والحدوث نقيض القدمة ٥ (وتضم دالها اذا ذكرمع قدم) كأنه اتباع ومثله كثير وفى الصحاح لا يضم حدث فى شئ من الكلام الا فى هذا الموضع وذلك لمكان قدم على الازدواج وفى حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلى فلم يرد عليه السلام قال فأخذنى ماقدم وماحدث يعنى همومه وأفكاره القديمة والحديثة يقال حدث الشئ فاذا قرن بقدم ضم للازدواج والحدوث كون شئ لم يكن وأحدثه الله فهو محدث وحديث وكذلك استحدثه وفى الصحاح استحدثت خبرا أى وجدت خبرا جديدا (وحداثان الامر بالكسر أوله وابتداؤه كحداثته) يقال أخذ الامر بحداثانه وحداثته أى بأوله وابتدائه وفى حديث عائشة رضى الله عنها لولا حداثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول فى الاسلام وانه لم يتمكن الدين فى قلوبهم فان هدمت الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك وحداثة السن كابته عن الشباب وأول العمر (و) الحدثان (من الدهر نوبه) وما يحدث منه (كحوادثه) واحدها حادث (وأحداثه) واحدها حدث وقال الازهرى الحدث من أحداث الدهر شبه النازلة وقال ابن منظور فأما قول الاعشى

فاما ترينى ولى لمة * فان الحوادث أودى بها

٦ فانه حذف للضرورة وذلك لمكان الحاجة الى الردف وأما أبو على الفارسى فذهب الى أنه وضع الحوادث موضع الحدثان كما وضع الاخر الحدثان موضع الحوادث فى قوله

ألا هلك الشهاب المستنير * ومدرهنا الكمى اذا نغير

ووهاب المئين اذا أملت * بنا الحدثان والحامى النصور

وقال الازهرى وربما أثبت العرب الحدثان يذهبون به الى الحوادث وأنشد الفراء هذين البيتين وقال تقول العرب أهلكتنا الحدثان قال فأما حدثان الشباب فبكسر الحاء وسكون الدال قال أبو عمرو الشيبانى أتيته فى ربى شبابه وربان شبابه وحدثى شبابه

٣ قوله حثاثا ولا حثاثا أى بفتح الحاء وكسرها كما ضبطه بخطه شكالا

٣ قبله كما فى التكملة احرمه كل رزمانى ملث ودعقات الدرآن المندلث

٤ قال فى اللسان وثكن جبل معروف وقيل جبل حجازى بفتح الثاء والكاف قال عبد المسيح ابن أخت سطيح فى معناه تلفه فى الريح بوغاء الدمن كأنما الخ (المستدرك)

(حدث)

٥ قوله القدمة لعله القدم

٦ قوله فانه حذف أى حذف التاء

وحدثان شبابه وحديث شبابه بمعنى واحد * قلت وبمثل هذا ضبطه شراح الحماسة وشراح ديوان المتنبي وقالوا هو محركة اسم بمعنى حوادث الدهر ونوائبه وأنشد شيخنا رحمه الله في شرحه قول الحماسي

رمى الحدثان نسوة آل حرب * بمقدار سمدن له سمودا
فردّ شعورهنّ السود بيضا * وردّ وجوههنّ البيض سودا

محركة قال وكذلك أنشدهما شيخانا ابن الشاذلي وابن المسناوي هما في شرح الكافية المالكية وشروح التسهيل وبعضهم اقتصر على ما في الصحاح من ضبطه بالكسر كالمصنف وبعضهم زاد في التفنن فقال حدثان تثنية حدث والمراد منهما الليل والنهار وهو كقولهم الجديدان والملوان ونحو ذلك (والأحداث الأمطار) الحادثة في (أول السنة) قال الشاعر

نروّى من الاحداث حتى تلاحقت * ٣ طوائفه واهتزّ بالشر شرّ المكر

٣ قوله طوائفه كذا بخطه والذي في اللسان في مادة ش ر ر طرائقه

وفي اللسان الحدث مثل الولي وأرض محدوثة أصابها الحدث (و) قال الأزهري شابّ حدث فتيّ السنّ وعن ابن سيده (رجل حدث السنّ وحديثها بين الحداثة والحدوثة فتيّ) ورجال أحداث السنّ وحدثانها وحدثانها ويقال هؤلاء قوم حدثان جمع حدث وهو الفتي السنّ قال الجوهري ورجل حدث أي شاب فإن ذكرت السن قلت حديث السن وهؤلاء غلمان حدثان أي أحداث وكل فتيّ من الناس والدواب والإبل حدث والأنثى حدثة واستعمل ابن الاعرابي الحدث في الوعل قال فإذا كان الوعل حدثا فهو سدع ٣ كذا في اللسان * قلت والذي قاله المصنف صرّح به ابن دريد في الجمهرة ووافقه المطرزي في كتابه غريب أسماء الشعراء وابن عديس كما نقله اللبلي عنه من خطه والذي قاله الجوهري صرّح به ثعلب في الفصيح واللحياني في نوادره ونقل شيخنا عن ابن درستويه العامة تقول هو حدث السن كما تقول حديث السن وهو خطأ لأن الحدث صفة الرجل نفسه وكان في الأصل مصدرا فوصف به ولا يقال للسن حدث ولا للضرس حدث ولا للناب ولا تحتاج معه الى ذكر السن وانما يقال للغلام نفسه هو حدث لا غير قال فأما الحديث فصفة توصف بها كل شيء قريب المدة والعهد به وكذلك السن الحديثة النبات والحديث السن من الناس القريب السن والمولد ثم قال وعليه أكثر شراح الفصيح * قلت (و) به سمي (الحديث) وهو (الجديد) من الاشياء (و) الحديث (الخبر) فهما مترادفان يأتي على القليل والكثير (كالحديثى) بكسر وشدّ دال على وزن خصيصى تقول سمعت حديثى حسنة مثل خطيئى أي حديثا و (ج أحاديث) كقطيع وأقاطيع وهو (شاذ) على غير قياس وقيل الاحاديث جمع أحدوثة كما قاله الفراء وغيره وقيل بل جمع أحدثة على أفعلة ككثيب وأكثبة (و) قد قالوا في جمعه (حدثان) بالكسر (ويضم) وهو قليل أنشد الاصمعي

تلهى المرء بالحدثان لهوا * وتحدجه كما حدج المطيّ ٤

٤ قوله كما حدج المطيّ قال في اللسان هو مثل أي تعلله بدلها وحديثها حتى يكون من غلبتها له كالمحدوج المركوب الذليل من الجمال اه

ورواه ابن الاعرابي بالحدثان محركة وفسره فقال اذا أصابه حدثان الدهر من مصائبه ومرازيه ألهته بدلها وحديثها (ورجل حدث) بفتح فضم (وحدث) بفتح فكسر (وحدث) بكسر فسكون (وحدّيث) كسكين زاد في اللسان ومحدّث كل ذلك بمعنى واحد اي (كثير) حسن السياق له كل هذا على النسب وشذوه هكذا في نسختنا وفي أخرى رجل حدث كندس وكتف وشبر وسكيت وهذا أولى لان أعراب الكلمات عن الضبط غير مناسب وضبطها الجوهري فقال ورجل حدث وحدث بضم الدال وكسرها أي حسن الحديث ورجل حديث مثل فسيق أي كثير الحديث ففرق بين الاولين بأنهما الحسن الحديث والاخير الكثيره قال شيخنا وفي كلام غيره ما يدل على تثليث الدال وقال صاحب الواعي الحدث من الرجال بضم الدال وكسرها هو الحسن الحديث والعامة تقول الحدّيث أي بالكسر والتشديد قال وهو خطأ انما الحدّيث الكثير الحديث (والحدث محركة الابداء وقد أحدث) من الحدث ويقال أحدث الرجل اذا صنع وقصع وخضف أي ذلك فعل فهو محدث وأحدثه ابتدأه وابتدعه ولم يكن قبل (و) الحدث (د بالروم) وفي اللسان موضع متصل ببلاد الروم مؤنثة زاد الصاغاني وعنده جبل يقال له الأحيدب وقد ذكر في موضعه (و) الحديث ما يحدّث به المحدث تحديثا وقد حدثه الحديث وحدثه به وفي الصحاح (المحادثة) و (التحادث) والتحدّث والتحديث معروفات (و) المحادثة (جلاء السيف كالاحداث) يقال أحدث الرجل سيفه وحادثه اذا جلاه وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله تعالى فانها سريعة الدثور معناه اجلوها بالمواعظ واغسلوا الدرن عنها وشوّقوها حتى تنقوا عنها الطبع والصدأ الذي تراكب عليها وتعاهدوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال قال * كنصل السيف حودث بالصقال * (و) من المجاز ما جاء في الحديث قد كان في الامم محدّثون فان يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب قالوا (المحدّث كمعمد الصادق) الحدس وبه فسر الحديث انهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يخص الله به من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كأنهم حدّثوا بشيء فقالوه (و) المحدث (بالتخفيف ما آن) أحدهما البلى الدليل بتهامة والآخر على ستة أميال من النقرة (و) المحدّث أيضا (ة بواسط) بالقرب منها (و) قرية أخرى (ببغداد و) المحدثة (بها ع) فيه ماء ونخل وجبيل يقال له عمود المحدثة (وأحدث) الرجل (زنى) وكذلك المرأة يكنى بالاحداث عن الزنا (والأحدوثة) بالضم (ما يتحدث به) وفي بعض المتون ما حدث به ونقل الجوهري عن الفراء نرى أن واحد الأحاديث أحدوثة ثم جعلوه جمعا للحديث قال ابن برى ليس الامر كما زعم الفراء لان الاحدوثة بمعنى الاعجوبة

يقال

يقال قد صار فلان أحدوثة فأما أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون واحدها الا حديثا ولا يكون أحدوثة قال وكذلك ذكره سيبويه في باب ما جاء جمعه على غير واحده المستعمل كعروض وأعاريض وباطل وأباطيل انتهى قال شيخنا وصرحوا بأنه لا فرق بينها وبين الحديث في الاستعمال والدلالة على الخير والشر خلافا لمن خصهما بما لا فائدة فيه ولا صحة له كأخبار الغزل ونحوها من أكاذيب العرب فقد خص الفراء الاحدوثة بأنها تكون للمضحكات والخرافات بخلاف الحديث وكذلك قال ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح الاحدوثة لا تستعمل الا في الشر ورد عليه أبو جعفر اللبلي في شرحه فانه قال قد تستعمل في الخير قال يعقوب في اصلاحه يقال انتشر له في الناس أحدوثة حسنة قال أبو جعفر فهذا في الخير وأنشد المبرد

وكنت اذا ما زرت سعدى بأرضها * أرى الارض تطوى لى ويدنو بعيدها
من الخفرات البيض ود جليسها * اذا ما انقضت أحدوثة تو تعيدها

ومثل ذلك أورده الخفاجي في سورة يوسف عليه السلام (و) رجل (حدث المولد بالكسر) اذا كان (صاحب حديثهم) وسمرهم وحدث نساء يتحدث اليهن كقولك تبع نساء وزير نساء (والحادث والحديثة وأحدث كأجبل مواضع) فحديثة الموصل بليدة على دجلة وحديثة الفرات قلعة حصينة قرب الانبار ذكرهما الشهاب الفيومي والشمس محمد بن محمد الحميدي في الروض المعطار في خبر الامصار وأما حادث فانها قرية على ساحل بحر اليمن وأحدث لغة في أحدث ذكره السكري في شرح شعر لهذيل وأنشد بيت المتنخل السابق في الجيم قال الصاغاني وليس بتصحيف أحدث بالجيم والحدثة محركة واد قرب مكة أعلاه لهذيل وأسفله لكنانة (وأوس بن الحدثان) بن عوف بن ربيعة النصري (محركة صحابي) مشهور من هوازن نادى أيام منى انها أيام أكل وشرب روى عنه ابنه مالك وقد قيل ان لابنه هذا صحبة أيضا وهو منقول من حدثان الدهر أي صروفه ونوائبه *ومما يستدرك عليه حدث الامر وقع ومحدثات (المستدرك) الامور ما ابتدعه أهل الاهواء من الاشياء التي كان السلف الصالح على غيرها وفي الحديث اياكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح هو ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع وفي حديث بني قريظة لم يقتل من نسائهم الا امرأة واحدة كانت أحدثت حدثا قيل حدثها أنها سمت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة وفي حديث المدينة من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فبمعنى الكسر من نصر جانيا وآواه وأجاره من خصمه وحال بينه وبين أن يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة وأقرها علها ولم ينكرها عليه فقد آواه واستحدثت خبرا أي وجدت خبرا جديدا قال ذو الرمة

استحدث الركب عن أشياعهم خبرا * أم راجع القلب من أطرابه طربا

كذا في الصحاح وفي حديث حنين اني لأعطي رجالا حديثي عهد بكفرهم ٢ أتألفهم وهو جمع صحة لحديث فعيل بمعنى فاعل وفي حديث أم الفضل زعمت امرأتي الحدثى هي تأنيث الاحدث يريد المرأة التي تزوجها بعد الاولى وقال الجوهري الحدث والحدثى والحادثة والحدثان كله بمعنى والحدثان محركة النأس التي لها رأس واحدة على التشبيه بحدثان الدهر قال ابن سيده ولم يقله أحد أنشد أبو حنيفة

وجون تزالق الحدثان فيه ٣ * اذا أجراؤه نحطوا أجابا

قال الازهري أراد بجون جبلا وقوله أجابا يعني صدى الجبل تسمعه *قلت الشعر لعويج النبهاني والحدثان بالكسر جمع الحدثان محركة على غير قياس وكذلك كروان وورشان في كروان وورشان ونحطوا أي زفروا كذا أحققه الصاغاني في العباب في ن ح ط وسمى سيبويه المصدر حدثا لان المصادر كلها أعراض حادثة وكسره على أحداث قال وأما الافعال فأمثلة أخذت من أحداث الاسماء وفي حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها أنها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حدثانا أي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار المحدثون وفي الحديث يبعث الله السحاب فيضحك أحسن الضحك ويتحدث أحسن الحديث قال ابن الاثير جاء في الخبر أن حديثه الرعد وضحكه البرق وشبه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب

فعاجوا فأثنوا بالذي أنت أهله * ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب

وهو كثير في كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالضحك افترار الارض وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من أحسن أنواعه وتركت البلاد تحدث أي تسمع فيها دويا حكاه ابن سيده عن ثعلب ومن المجاز صار واأحاديث كذا في الاساس وناقة محدث كمحسن حديثة النتاج نقله الصاغاني ﴿(الحرث الكسب) (حرث) كالاحتراث وفي الحديث أصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب واحتراث المال كسبه والانسان لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا قال الازهري والاحتراث كسب المال والحرث العمل للدنيا والآخرة وفي الحديث احرث لدنياك كأنك

٢ قوله بكفرهم الذي في النهاية بكفر بلا ضمير

٣ قوله فيه الذي في التكملة عنه

تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا وفي الأساس ومن المجاز احرث لآخرتك أي اعمل لها وقد أطال فيه الهروي في الغريبين والأزهري في التهذيب ونقله على طوله ابن منظور في لسانه (و) الحرث (جمع المال) وكسبه وحرث اذا اكتسب لعياله واجتهد لهم يقال هو يحرث لعياله ويحترث أي يكتسب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الدنيا أي كسبها (و) الحرث (الجمع بين أربع نسوة) عن أبي عمرو وقد حرث كسمع (و) الحرث (النكاح بالمبالغة) ونص ابن الاعرابي الجماع الكثير وقد حرثها اذا جامعها جاهدا مبالغا وأنشد المبرد

اذا أكل الجراد حروث قوم * فحرثي همه أكل الجراد

(و) الحرث (المحجة المكدودة بالحوافر) لكثرة السير عليها (و) الحرث (أصل جردان الحمار) وهو نص عبارة الأزهري في التهذيب وغير واحد من الأئمة والجردان بالضم قضيب كل ذي حافر فلا يلتفت الى قول شيخنا هو من اغرابه على الناس (و) من المجاز الحرث (السير على الظهر حتى يهزل) قال ابن الاعرابي حرث الابل والخيل وأحرثها أهزلها وحرثنا قسه حرثا وأحرثها اذا سار عليها حتى تهزل وفي حديث معاوية انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا أحرثناها يوم بدر أي أهزلناها يقال حرثت الدابة وأحرثتها أي أهزلتها (و) الحرث والحراثة العمل في الارض زرعا كان أو غرسا وقد يكون الحرث نفس (الزرع) وبه فسر الزجاج قوله تعالى أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته حرث يحرث حرثا وفي التهذيب الحرث قذف الحب في الارض للازدراع والحراث الزراع وقد حرث واحترث مثل زرع وازدرع (و) من المجاز الحرث (تحريك النار) واشعالها بالمحراث (و) من المجاز الحرث (التفتيش) ظاهر كلامه الاطلاق يقال حرث اذا فتش وفي كلام بعض الأئمة الحرث تفتيش الكتاب وتدبره (و) الحرث (التفقه) يقال حرث اذا تفقه ويقال احرث القرآن أي ادرسه وهو مجاز وحرثت القرآن أحرثه اذا أطلت دراسته وتدبرته وفي حديث عبد الله احرثوا هذا القرآن أي فتشوه وثوروه وفي بعض النسخ التفقه بالنون وهو خطأ (و) الحرث (تهيئة الحراث كسحاب) اسم (لفرضة) بالضم تكون (في طرف القوس يقع فيها الوتر وهي الحرثة بالضم أيضا) والجمع حرث قال الأزهري والزندة تحرث ثم تكظر ٣ بعد الحرث فهو حرث ما لم ينفد فاذا أنفد فهو كظر و (فعل الكل) مما تقدم (يحرث) بالكسر (و يحرث) بالضم الاخيرة بمعنى جمع بين أربع نسوة فقد نشطه أبو عمرو كسمع وكذا حرث اذا تفقه وفتش فقد ضبط الصاغاني اياهما كسمع فتأمل (و بنو حارثة قبيلة) من الاوس (والحارثيون منهم) جماعة (كثيرون) من الصحابة وغيرهم (وذو حرث كزفر ابن حجر) بالضم فسكون (أو) هو (ابن الحرث الرعيني) الحميري (جاهلي) من أهل بيت الملك نقله الصاغاني (وكامير محمد بن أحمد بن حريث البخاري المحدث) أبو عبد الله حدث عنه محمد بن عيسى الطرسوسي (وحرثان بالضم اسم) وهو حرثان بن قيس بن مرة بن كعب بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة منهم عكاشة بن محصن بن حرثان (والحارث الاسد) قال شيخنا هو علم جنس عليه وهذا غريب (كابي الحرث) كنيته وهو الاشهر وعليه اقتصر الجوهري وابن منظور وسيأتي لذلك المزيد في ح ف ص (و) الحارث (قلة جبل بحوران) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب على ما في المعجم وغيره قلة من قلال الجولان وهو جبل بالشام في قول النابغة الذبياني يرثي النعمان بن المنذر

بكى حارث الجولان من فقد ربه * وحوران منه خائف كقول جرير

قال ابن منظور قوله من فقد ربه يعني به النعمان قال ابن بري وقوله وحوران منه خائف كقول جرير

لما أتى خبر الزبير تواضعت * سور المدينة والجبال الخشع

(و) الحرث اسم قال سيبويه قال الخليل ان الذين قالوا الحرث انما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه ولم يجعلوه سمي به ولكنهم جعلوه كأنه وصف له غلب عليه قال ومن قال حارث بغير ألف ولام فهو بجريه مجرى زيد قال ابن جني وجمع الاول الحرث والحراث وجمع حارث حرث وحوارث قال سيبويه ومن قال حارث قال في جمعه حوارث حيث كان اسما خاصا كزيد و (الحارثان) الحرث (ابن ظالم بن جذيمة) بالجيم هكذا المعروف عند أهل اللغة ووقع في بعض نسخ الصحاح مضبوطا بالحاء المهملة وذكره أيضا في فصل حذم فقال حذيمة بن يربوع والمعروف عند أهل النسب جذيمة بالجيم وهو ابن يربوع بن غيظ بن مرة (و) الحرث (بن عوف بن أبي حارثة) بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة صاحب الحمالة (والحارثان في باهلة) الحرث (بن قتيبة و) الحرث (بن سهم) بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة (وهو والحارثة وحويرثا وحريثا) كزبير وحريثا كأمير (وحرثان بالضم) وقد تقدم فهو تكرار (وحرثا كرمان) ومحرثا كمعدث ومحارثا كقاتل (و) محرثا (كمعظم) قال ابن الاعرابي هو اسم جد صفوان بن أمية بن محرث وصفوان هذا أحد حكام مكة (والحرثة بالضم ما بين منتهى الكمرة ومجرى الحتان) والحرثة أيضا المنبت عن ثعلب وعن الأزهري الحرثة عرق في أصل أداف الرحل (والحراث ككتاب سهم لم يتم بريه) وذلك قبل أن يراش (و) الحراث (سنخ) بالكسر (النصل) وعبارة ابن سيده الحراث محرى في القوس و (ج أحرثة) كغطاء وأغطية (و) في حديث بدر اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم (الحرائث المكاسب) من الاحتراث والاكتساب و (الواحد حريثة و) قال الخطابي الحرائث هي (الابل المنضاة) قال وأصله في الخيل اذا هزلت فاستعير للابل قال وانما يقال في الابل أحرفناها بالفاء يقال ناقة حرف أي هزيلة ويروى حرائبكم بالحاء والباء الموحدة جمع

٣ قوله تكظر قال المجد وكظر الزندة حرفيها فرضه آه ووقع في النسخ بالطاء المهملة وهو تحريف

حريبة وهو مال الرجل الذى يقوم بأمره وقد تقدم والمعروف الثاء (و) حرث (كصرد أرض) ٢(وذو حرث أيضا حميرى) وقد تقدم قريبا فهو تكرار (و) من المجاز حرث النار بالمحراث حركها (المحرث) كمنبر٣ (والمحراث) كمحراب (ما) أى خشبة (تحرك به النار) فى التنور والحرث اشعال النار على ما تقدم ومحراث النار مسعاتها التى تحرك بها النار (والحارثية ع م) أى موضع معروف ببغداد (بالجانب الغربى) منها (منها) الامام المحدث (قاضى القضاة سعد الدين) أبو محمد (مسعود) بن أحمد بن مسعود بن زيد بن عباس (الحارثى) الحنبلى البغدادى قاضى القضاة بمصر سمع من الاخوين أبى الفرج عبد اللطيف وعبد العزيز ابنى عبد المنعم الحرانى وابن علاق وابن عزون وأبى الطاهر محمد بن مرتضى الحارثى وغيرهم حدث عنه السبكى وذكره فى معجم شيوخه توفى سنة ٧١١ بمصر (وهو ابن الحرث بن مالك بن عبدان) بالعين المهملة والموحدة وفى بعض النسخ غيدان بالغين المعجمة والتحتية (وقولهم بالحرث لبنى الحرث بن كعب من شواذ التخفيف) لان النون واللام قريبا المخرج فلما لم يمكنهم الادغام لسكون اللام حذفوا النون كما قالوا مست وظلت (وكذلك يفعلون فى كل) وفى نسخة بكل (قبيلة تظهر فيها الام المعرفة) مثل بلعنبر وبلهجيم فاما اذا لم تظهر اللام فلا يكون ذلك (وأبو الحويرث) وهو المعروف (ويقال أبو الحويرثة) وهو قول شعبة (عبد الرحمن بن معاوية) بن الحويرث الانصارى الزرقى المدنى (محدث) مشهور بكنيته صدوق سيئ الحفظ رمى بالارجاء مات سنة ثلاثين وقيل بعدها أخرج له أبو داود والنسائى * ومما يستدرك عليه كيف حرثك أى المرأة وهو مجاز والمرأة حرث الرجل أى يكون ولده منها كأنه يحرث ليزرع وفى التنزيل العزيز نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم قال الزجاج زعم أبو عبيد انه كناية والحرث متاع الدنيا والحرث الثواب والنصيب وفى التنزيل العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه وحرث الامر تدكره واهتاج له قال رؤبة

* والقول منسى اذا لم يحرث * والحرثة بفتح فكسر بطن من غافق منهم أبو محمد لبيب بن عبد المؤمن بن لبيب الفرضى كان من الخوارج ومحراث الحرب ما يهيجها وأبو على الحسن بن أحمد بن محارث المحارثى شيخ لابى سعد السمانى هكذا ضبطه الحافظ والحرث الحراث فى ح ر ب والحراث الكثير الاكل عن ابن الاعرابى وفى التهذيب أرض محروثة ومحرثة وطئها الناس حتى أحرثوها وحرثوها ووطئت حتى أثاروها وفى الحديث وعليه خميصة حريثية قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض طرق البخارى ومسلم قيل هى منسوبة الى حريث رجل من قضاعة قال والمعروف جونية وهو مذكور فى موضعه والله أعلم وحرث عنقه قتله بالسكين قطعها وهو مجاز وفى بعض نسخ الاساس عنقه وعمير بن حبيب بن حماسة بن حويرثة الخطمى جد أبى جعفر وبنى حريث كبير قرية بمصر

(حربث) ٠٠٠ ﴿الحربث﴾ والحربث كلاهما (بالضم نبت) وفى المحكم نبات سهلى وقيل لا ينبت الا فى جلد وهو أسود وزهرته بيضاء وهو يتسفح قضبانا أنشد ابن الاعرابى

غرلا منى شعثى ولبنى * ولمم حوالك مثل الحربث

قال شبه لمم الصبيان فى سوادها بالحربث والحربث بقلة نحو الايهقان ٤ صفراء غبراء تعجب المال وهى من نبات السهل وقال أبو حنيفة الحربث نبت ينبسط على الارض له ورق طوال وبين ذلك الطوال ورق صغار وقال أبو زياد الحربث عشب من أحرار البقل وفى التهذيب الحربث من أطيب المراعى ويقال أطيب الغنم لبنا ما أكل الحربث والسعدان كذا فى اللسان والله أعلم * ومما يستدرك عليه حريثة بن عبد عمرو بن معاوية بالضم شاعر فارس ذكره الآمدى وقيده هكذا

(المستدرك) (حركث) (حفث) ﴿الحركثة﴾ أهملها الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الزعزعة) يقال حركثه من موضعه ﴿الحفث ككتف﴾ ذات الطرائق من الكبش زاد الازهرى كأنها أطباق الفرث وقيل هذه ذات أطباق أسفل الكرش الى جنبها لا يخرج منها الفرث أبدا يكون للابل والشاء والبقر وخص ابن الاعرابى به الشاء وحده دون سائر هذه الانواع وقال الجوهرى الحفث الكرش وهى (القبة) بكسر القاف وتخفيف الموحدة وتشديدها (كالحفثة) بزيادة الهاء (والحفث) بالكسر (ج أحفاث) وفى التهذيب الحفث والفعث الذى يكون مع الكرش وهو يشبهها وقال أبو عمرو الفعث ذات الطريق والقبة الاخرى الى جنبه وليس فيها طرائق قال وفيها بقايا حفث وحثف وحفث وقيل فحث وثحف ويجمع الاحثاف والافثاح والاثحاف كل قد قيل (و) الحفث (حية عظيمة كالجراب والحفاث كرمان حية أعظم منها) أرقش أبرش يأكل الحشيش يتهدد ولا يضر أحدا وقال الجوهرى الحفاث حية تنفخ ولا تؤذى قال جرير

أيفاخرون وقد رأوا حفائهم * قد عضه فقضى عليه الاثحم

ونقل الازهرى عن شمر الحفاث حية ضخم عظيم الرأس أرقش أحمر ويشبه الاسود وليس به اذا حربته انتفخ وربده قال وقال ابن شميل هو أكبر من الارقم ورقشه مثل رقش الارقم وجمعه حفافيث وقال جرير

ان الحفافيث عندى يا بنى لجا * يطرقن حين يصول الحية الذكر

ويقال للغضبان اذا انتفخت أوداجه قد احرنفش حفائه على المثل وفى النوادر افتحشت ما عند فلان وانتحشت بمعنى واحد كذا فى اللسان والله أعلم (والحفاثية ككراهية الضخم) العظيم ﴿الحلتيث﴾ بالمثناة لغة فى (الحلتيت) عن أبى حنيفة ﴿الحنث بالكسر﴾ الذنب العظيم و (الاثم) وفى التنزيل العزيز وكانوا يصرون على الحنث العظيم وقيل هو الشرك وقد فسر به هذه الآية أيضا

(حلتيث) (حنث)

٢ هكذا بياض فى نسخة المؤلف

٣ المحراث آلة حرث الارض كما فى لهجة اللغات والمحراث هذا مما فات على المصحح التنبيه عليه فى القاموس المشكول مع أنه مصرى والعجب أن المحراث لم يذكر فى شئ من أمهات اللغة بهذا المعنى كذا بهامش المطبوعة المستدرك

٤ قوله الايهقان هو عشب يطول وله وردة حمراء وورقه عريض ويؤكل أو الجرجير البرى واحدته بهاء زهره كزهر الكرنب وبزره كبزره وثمره سمر مقى الشكل كذا فى القاموس

(و) الحنث (الحلف فى اليمين) وفى الحديث فى اليمين حنث أو مندمة الحنث فى اليمين نقضها والنكث فيها وهو من الحنث الاثم يقول اما أن يندم على ما حلف عليه أو يحنث فيلزمه الكفارة وحنث فى يمينه أثم وقال ابن شميل على فلان يمين قد حنث فيها وعليه أحناث كثيرة وقال فاغا اليمين حنث أو ندم والحنث حنث البين اذا لم يبر (و) الحنث (الميل من باطل الى حق أو عكسه) قال خالد بن جنبة الحنث أن يقول الانسان غير الحق (وقد حنث) الرجل فى يمينه (كعلم) حنثا وحنثا (وأحنثته أنا) فى يمينه فحنث اذا لم يبر فيها (والمحانث مواقع) الحنث (الاثم) قيل لا واحد له وقيل واحده محنث كمقعد وهو الظاهر والقياس يقتضيه قاله شيخنا ومن المجاز هو يتحنث من القبيح أى يتحرج ويتأثم (وتحنث) اذا (تعبد) مثل تحنف وفى الحديث كان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه (الليالى) أى يتعبد وفى رواية عائشة كان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالى (ذوات العدد) قال ابن سيده وهذا عندى على السلب كانه ينفى بذلك الحنث الذى هو الاثم عن نفسه كقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك أى انف التهجود عن عينك ونظيره تأثم وتحوب أى نفى الاثم والحوب وعن ابن الاعرابى يتحنث أى يفعل فعلا يخرج منه من الحنث وهو الاثم والحرج ويقال هو يتحنث أى يتعبد لله قال وللعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتنجس اذا فعل فعلا يخرج به من النجاسة كما يقال فلان يتأثم ويتحرج اذا فعل فعلا يخرج به من الاثم والحرج وفى حديث حكيم بن حزام أرأيت أمورا كنت أتحنث بها فى الجاهلية من صلة رحم وصدقة أى أتقرب الى الله تعالى بأفعال فى الجاهلية وفى التوشيح يتحنث أى يتعبد ومعناه القاء الحنث عن نفسه كما تأثم والتحوب قال الخطابى وليس فى الكلام تفعل ألقى الشئ عن نفسه غير هذه الثلاثة والباقى بمعنى تكسب قال شيخنا وزاد غيره تحرج وتنجس وتهجد كما نقله الابى عن الثعلبى فصارت الالفاظ ستة قال شيخنا قول المصنف الليالى ذوات العدد وهم أوقعه فيه التقليد فى الالفاظ دون استعمال نظر ولا اجراء لمتون اللغة على حقائقها فكانه أعمل قول الزهرى الذى أدرجه فى شرح قولهم فى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتى حراء فيتحنث فيه قال الزهرى وهو أى التحنث التعبد الليالى ذوات العدد فظن المصنف أن قوله الليالى ذوات العدد قيد فى تفسير يتحنث وقد صرح شراح البخارى وغيرهم من أهل الغريب بأن قول الزهرى الليالى ذوات العدد انما هو لبيان الواقعة ذكرها اتفاقيه لا أن التحنث هو التعبد بقيد الليالى ذوات العدد فانه لا قائل به بل التحنث هو التعبد المجرد صرح به غير واحد فلا معنى لتقييد المصنف به * قلت وهو بحث قوى (أو) تحنث (اعتزل الاصنام) وهكذا فى الصحاح واللسان (و) تحنث (من كذا أتأثم منه) ويجوز أن تكون ثاؤه بدلا عن الفاء صرح به الزمخشرى وغيره * ومما يستدرك عليه بلغ الغلام الحنث أى الادراك والبلوغ وهو مجاز وقيل اذا بلغ مبلغا جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية وفى الحديث من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث دخل من أى أبواب الجنة شاء أى لم يبلغوا مبلغ الرجال يقال بلغ الغلام الحنث أى المعصية والطاعة والحنث الحلم وفى اللسان يقال للشئ الذى يختلف الناس فيه فيحتمل وجهين محانف ومحنث والحنث الرجوع فى اليمين وفى الحديث يكثر فيهم ٢ أى أولاد الزنا من الحنث المعصية ويروى بالحاء المهملة والباء الموحدة ﴿حنبث كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (اسم) قال ولا أدرى ما هو ﴿الحنكث كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (نبت) هكذا نقله فى التكملة ﴿الحوث عرق الحوثاء للكبد) عن النضر وقيل الكبد (ومابليها) قال الراجز

انا وجدنا لحمه ٣ طريا * الكرش والحوثاء والمريا

(و) أرفع بهم فلان فى (تركهم حوث وث وحيث بيث) بالواو وبالياء (وحيث بيث) بكسرأولهما مبنيات على الفتح فى الكل (وحاث باث) مبنيان على الكسر (وحوثا بوثا) بالتنوين (اذا فرقهم وبددهم) وتركهم حوثا بوثا أى مختلفين وحاث باث مبنيان على الكسر قماش الناس وقال اللحيانى تركته حاث باث ولم يفسره قال ابن سيده وانما قضينا على ألف حاث انها منقلبة عن الواو وان لم يكن هنالك ما اشتقت منه لان انقلاب الالف اذا كانت عينا عن الواو أكثر من انقلابها عن الياء وروى الازهرى عن الفراء قال معنى هذه الكلمات اذا زلتهم ودقتهم وقال اللحيانى معناه اذا تركته مختلط الامر فما حاث باث فانه خرج مخرج قطام وحذام وأما حيث بيث فانه خرج مخرج حيص بيص وعن ابن الاعرابى يقال تركتهم حاث باث اذا تفرقوا قال رمثلهما فى الكلام مزدوجا خاق باق وهو صوت حركة أبى عمير فى زرنب الفلهم قال وحاش ماش قماش البيت وخازباز ورم وهو أيضا صوت الذباب وتركت الارض حاث باث اذا دققتها الخيل (و) قد (أحاث الارض واستحاثها اثارها) وأحاثتها الخيل وأحثت الارض وأبثتها وقال الفراء أحثت الارض وأبثتها فهى محثاثة ومبثاثة وقال أحثت الارض وأبثتها فهى محاثة ومباثة والاحاثة والاباثة والاستحاثة والاستباثة واحد (و) استحاث الارض اذا ضاع شئ و (طلب ما فيها) والاستحاثة الاستفراج (و) أحاث (الشئ حركه وفرقه) عن ابن الاعرابى وقوله أنشده ابن دريد

بحيث ناصى اللمم الكثاثا * مور الكثيب فجرى وحاثا

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى انه أراد وأحاثا أى فرق وحرك فاحتاج الى حذف الهمزة فحذفها قال وقد يجوز أن يريد وحثا فقلب (وحوث) بالواو (لغة فى حيث طائية) صرح به شيخه ابن هشام فى المغنى أو تميمية وقال اللحيانى هى لغة طئ فقط قال ابن سيده وقد أعلمتك أن أصل حيث انما هو حوث على ما ذكره فى ترجمة حيث ومن العرب من يقول حوث فيفتح رواه اللحيانى

(المستدرك)

(حنبث)

(حنكث)

٢ قوله أى أولاد الزنا كذا بخطه وعبارة النهاية يكثر فيهم أولاد الحنث أى أولاد الزنا من الحنث المعصية اه وهى ظاهرة

٣ قوله لحمه فى الصحاح لحمهم وتقدم للشارح فى مادة ح و ث زادهم بدل لحمهم

٤ قوله أبى عمير هو كنية الذكر والزرنب هو الحرأن عظيمه أو ظاهره أو لحمة خلف الكينة والفلهم بكعفر فرج المرأة أفاده المجد

عن الكسائي كما ان منهم من يقول حيث روى الازهري باسناده عن الاسود قال سأل رجل ابن عمر كيف أضع يدي اذا سجدت قال ارم بهما حوث وقعنا قال الازهري كذا رواه لنا وهي لغة صحيحة حيث وحوث لغتان جيدتان والقرآن نزل بالياء وهي أفصح اللغتين (والحوثاء المرأة السمينة) التارة وسيأتي في الحاء المهملة فيما بعد (والحوثة بالضم اسم) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه حوث بالضم قرية من بلاد عبس بالقرب من تعزمنها عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن علي بن فضل بن ثامر العكي الفزاري العبسي الحنفي ويعرف بالنجري أحد العلماء المشهورين ترجمه السخاوي في الضوء ﴿حيث كلمة (على المكان) لانه ظرف في الامكنة (كحين في الزمان) وهو مذهب الجمهور وحكى عليه جماعة الاتفاق قال شيخنا وقد خالف الاخفش فادعى انها تأتي وترد للزمان وأقوى شاهد على دلالتها على الزمان قوله (حَيْثُ)

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان

وان بحث فيه الدماميني في التحفة وتكلف للجواب وهي ظرف وتدخل عليها ما الكافة فتقتضي معنى الشرط كما في البيت ولها أحكام مبسوطة في المغني وغيره (وثلث آخره) قال شيخنا أي مع كل من الياء والواو والالف عند بعضهم فهي تسع لغات ذكرها ابن عصفور وغيره وبه تعلم قصور كلام المصنف * قلت هذا الذي ذكره شيخنا انما هو في قولهم تركته حاث باث حوث بوث وحيث بيث بالواو والياء والالف مع التثليث في آخره وأما فيم نحن فيه فلم يرد فيه الا حوث وحيث ولم يرد حاث ولم يقل أحد ان الالف لغة فيه وسنذكر في ذلك كلام الائمة حتى يظهر أن ما ذكره شيخنا انما هو تحامل فقط في التكملة حيث مثل به على الكسر لغة في الضم والفتح وفي اللسان حيث ظرف مبهم من الامكنة مضموم وبعض العرب يفتحه وزعموا ان أصلها الواو قال ابن سيده وانما قلبوا الواو ياء طلب الخفة قال وهذا غير قوي وقال بعضهم أجمعت العرب على رفع حيث في كل وجه وذلك أن أصلها حوث فقلبت الواو ياء لكثرة دخول الياء على الواو فقيل حيث ثم بنيت على الضم لالتقاء الساكنين واختير لها الضم لشعر ذلك بأن أصلها الواو وذلك لان الضمة مجانسة للواو فكأنهم أتبعوا الضم للضم قال الكسائي وقد يكون فيها النصب ٢ يحفزها ما قبلها الى الفتح قال الكسائي سمعت في بني تميم من يرتوع وطيه من ينصب الثاء على كل حال في الخفض والنصب والرفع فيقول حيث التقينا ومن حيث لا يعلمون ولا يصيبه الرفع في لغتهم قال وسمعت في بني الحرث بن أسد بن الحرث بن ثعلبة وفي بني فقعس كلها يخفضونها في موضع الخفض وينصبونها في موضع النصب فيقول من حيث لا يعلمون وكان ذلك حيث التقينا وحكى اللحياني عن الكسائي أيضا أن منهم من يخفض بحيث وأنشد * أما ترى حيث سهيل طالعا * قال وليس بالوجه وقال الازهري عن الليث للعرب في حيث لغتان وللغة العالية حيث الثاء مضمومة وهو أداة الرفع يرفع الاسم بعده ولغة أخرى حوث رواية عن العرب لبني تميم وقال ابن كيسان حيث حرف مبني على الضم وما بعده صلة له يرتفع الاسم بعده على الابتداء كقولك قمت حيث زيد قائم وأهل الكوفة يجيزون حذف قائم ويرفعون بحيث زيد وهو صلة لها فاذا أظهروا قائما بعد زيد أجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب قال وأهل البصرة يقولون حيث مضافة الى الجملة لم يخفض لذلك وأنشد الفراء بيتا أجاز فيه الخفض وقال أبو الهيثم حيث من حروف المواضع لا من حروف المعاني وانما ضمت لانها ضمنت الاسم الذي كانت تستقي اضافتها اليه قال وقال بعضهم انما ضمت لان أصلها حوث فلما قلبوا واو رها ياء ضموا آخرها قال أبو الهيثم وهذا خطأ لانهم انما يعقبون في الحرف ضمة دالة على واو ساقطة قال الاصمعي ومما تخطئ فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل أبي عبيدة وغيره قال أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في كتاب أبي عبيدة يخطئه قال أبو حاتم واعلم أن حين وحيث ظرفان لحين من ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل واحد منهما حد لا يجاوزه والاكثر من الناس جعلوهما معا والله أعلم

(المستدرك)

(حَيْثُ)

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع المثلثة ﴿الخبيث ضد الطيب﴾ من الرزق والولد والناس والجمع خبثاء وخباث وخبثة عن كراع قال وليس في الكلام فعيل يجمع على فعلة غيره قال وعندي أنهم توهموا فيه فاعلا ولذلك كسروه على فعلة وحكى أبو زيد في جمعه خبوث وهو نادر أيضا والانثى خبيثة وفي التنزيل العزيز ويحرم عليهم الخبائث ثم ان شيخنا ضبط الجمع الثاني بزيادة الالف ونظره باشراف والذي في سائر أمهات اللغة خباث بالكسر من غير ألف ونظر الجمع الثالث بضعيف ومعقفة وقال لا ثالث لهما أي في الصحيح والا مطلقا فيرد عليه مثل سري وسراة * قلت وقد عرفت ما فيه قريبا وقد (خبث ككرم) يخبث (خبثا) بالضم (وخباثة) ككرامة (وخباثية) ككراهية الاخيرة عن ابن دريد صار خبيثا (و) خبث الرجل فهو خبيث وهو (الردي، الحب) أي الماكر الخادع من الرجال وهو مجاز (كالخابث وهو الردي، من كل شيء (و) قد (خبث) الشيء (خبثا و) الخبيث والخابث (الذي يتخذ أصحابا) أو أعلا أو أعوانا (خبثاء كالخبيث كمحسن والمخبثان) في اللسان أخبث الرجل أي اتخذ أصحابا خبثاء فهو خبيث مخبث ومخبثان يقال يا مخبثان والانثى مخبثانة ويقال للرجل والمرأة معا يا مخبثان وفي حديث سعيد كذب مخبثان هو الخبيث وكأنه يدل على المبالغة (أو مخبثان معرفة) كما عرفت (و) قال بعضهم لا يستعمل الا (خاصة في النداء وقد أخبث) الرجل صار خبيثا وتخذ أعوانا خبثاء فهو خبيث مخبث (و) يقال للذكر (يا خبث كلكع أي يا خبيث و) يقال (للمرأة يا خبيثة ويا خباث كقطام) معدول من الخبث

(خَبُثَ)

٢ قوله يحفزها الحفز الدفع من خلف كما في القاموس وهو مجاز هنا

وروى عن الحسن أنه قال يخاطب الدنيا خبثا خبثا قد مضضتنا ٣ عبد الملك فوجدناها عاقبته مرا وقول المصنف باخبثة هكذا في النسخ التي عندنا كلها ولم أجده في ديوان ولا غاذكره خبث وخبث نعم أورد في اللسان حديث الحجاج انه قال لانس باخبثة بكسر فسكون يريد ياخبيث ثم قال ويقال ٣ للاخلاق الخبيثة باخبثة فهذا صحيح لكنه يخالفه قوله وللمرأة الا أن يكونا في الاطلاق سواء كخبثان وعلى كل حال فينبغي النظر فيه وقد اغفله شيخنا على عادته في كثير من الالفاظ المبهمة (و) في الحديث ٤ لا يصلي الرجل وهو يدافع الاخبثين (الاخبثان) عنى بهما (البول والغائط) كذا في الصحاح وفي الاساس الرجيع والبول (أو البخر والدبر) وبه فسر الصاغاني قولهم نزل به الاخبثان (أو الدبر والضبر) وعن الفراء الاخبثان التي هي السلاح هكذا وجدت كل ذلك قد ورد (و) من المجاز (الخبث بالضم الزنا) قد (خبث بها ككرم) أي فجر وفي الحديث اذا كثر الخبث كان كذا وكذا أراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع امرأته يخبث بها أي يزني (والخبائة الخباثة والخبثة بالكسر في) عهدة (الرقيق) وهو قولهم لاداء ولا خبثة ولا غائلة والداء ما دلس به من عيب مخفي أو علة لا ترى والخبثة (أن لا يكون طيبة) بكسر الطاء وفتح التحتية المخففة (أي) لانه (سبي من قوم لا يحل استرقاقهم) لعهد تقدم لهم أو حربة في الاصل ثبتت لهم والغائلة أن يستحقه مستحق بملك صح له فيجب على بائعه رد الثمن الى المشتري وكل شئ أهلك شيأ فقد غاله واغتاله فكأن استحقاق المالك صار سببا لهلاك الثمن الذي أداه المشتري الى البائع (والخبيث كسكيت) الرجل (الكثير الخبث) وهذا هو المعروف من صيغ المبالغة غير أنه عبر في اللسان بالخبيث من غير زيادة الكثرة وقال (ج خبيثون والخبيثى) بكسر وتشديد الموحدة اسم (الخبث) من أخبث اذا كان أهله خبثاء (و) يقال وقع فلان في (وادي تخبث) بضم الاول والثاني وتشديد الموحدة المكسورة والمفتوحة معا ممنوعا عن الكسائي أي الباطل (كوادي تخيب) بالموحدة وليس بتصحيف له كما نبه عليه الصاغاني (و) في حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد الخلاء قال أعوذ بالله من الخبث والخبائث ورواه الزهري بسنده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل أحدكم فليقل اللهم اني (أعوذ بك من الخبث والخبائث) قال أبو منصور أراد بقوله محتضرة أي تحضرها الشياطين ذكورها واناثها والحشوش مواضع الغائط وقال أبو بكر الخبث الكفر والخبائث الشياطين وفي حديث آخر اللهم اني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث قال أبو عبيد الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي أصحاب وأعوانه خبثاء وهو مثل قولهم فلان ضعيف مضعف قوي مقو فالقوي في بدنه والمقوي الذي يكون ذا ماشية قوية يريد هو الذي يعلهم الخبث ويوقعهم فيه وفي حديث قتلى بدر فألقوا في قليب خبيث مخبث أي فاسد مفسد لما يقع فيه قال وأما قوله في الحديث من الخبث والخبائث فانه أراد بالخبث الشر والخبائث الشياطين قال أبو عبيد وأخبرت عن أبي الهيثم أنه كان يرويه من الخبث بضم الباء وهو الشيطان الذكر ويجعل الخبائث جمعا للخبيث من الشياطين قال أبو منصور وهذا عندي أشبه بالصواب وقال ابن الاثير في تفسير الحديث الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة (أي من ذكور الشياطين واناثها) وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبائث يريد بها الافعال المذمومة والخصال الرديئة وقال الخطابي تسكين باء الخبث من غلط المحدثين ورده النووي في شرح مسلم وفي المصباح أعوذ بك من الخبث والخبائث بضم الباء والاسكان جائز على لغة تميم قيل من ذكران الشياطين واناثهم وقيل من الكفر والمعاصي (و) قوله عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة (الشجرة الخبيثة) قيل انها (الحنظل أو) أنها (الكشوث) وهي عروق صفر تلصق بالشجر (والمخبثة المفسدة) جعه مخابث قال عنترة

نبئت عمرا غير شاكر نعمة * والكفر مخبثة لنفس المنعم

أي مفسدة * ومما يستدرك عليه المخبث الذي يعلم الناس الخبث وأجاز بعضهم أن يقال للذي ينسب الناس الى الخبث مخبث قال الكميت * فطائفة قد أكفروني بحبكم * أي نسبوني الى الكفر وتخابث أظهر الخبث وأخبثه غيره عليه الخبث وأفسده وهو يتخبث ويتخابث وهو من الاخابث جمع الاخبث يقال هم أخابث الناس والخبيث نعت كل شئ فاسد يقال هو خبيث الطعم خبيث اللون خبيث الفعل والحرام السحت يسمى خبيثا مثل الزنا والمال الحرام والدم وما أشبهها مما حرمه الله تعالى يقال في الشئ الكريه الطعم والرائحة خبيث مثل الثوم والبصل والكراث ولذلك قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا والخبائث ما كانت العرب تستقذره ولا تأكله مثل الافاعي والعقارب والبرص والخنافس والوزغان والفأر وقال ابن الاعرابي أصل الخبث في كلام العرب المكروه فان كان من الكلام فهو الشتم وان كان من الملك ٥ فهو الكفر وان كان من الطعام فهو الحرام وان كان من الشراب فهو الضار ومنه قيل لماري من منفي الحديد الخبث ومنه الحديث ان الحمى تنفي الذنوب كما ينفي الكير الخبث وخبث الحديد والفضة محركة كما نقاه الكير اذا أذيبا وهو مالا خير فيه ويكنى به عن ذي البطن وفي الحديث نهى عن كل دواء خبيث قال ابن الاثير هو من جهتين احداهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواث والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من أبوال الابل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه عند آخرين والجهة الاخرى

(المستدرك)

٣ قوله للاخلاق الخ كذا بخطه

٤ قوله لا يصلي الخ كذا بخطه ولعلها لا يصلين

٥ قوله الملك كذا بخطه ولعله الملة فليحرر

من طريق الطعم والمذاق قال ولا يمكن كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه قوله عليه الصلاة والسلام ٣ من أكل الشجرة الخبيثة لا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث وخبثها من جهة كراهة طعمها وارتحتها لانها طاهرة وفي الحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويفرق بينها في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فأما مهر البغي وثمن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه وأخذه حرام وأما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه الكراهية لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينها بدلائل الاصول واعتبار معانيها وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس ومن المجاز في حديث هرقل فأصبح يوما وهو خبيث النفس أي ثقيلها كريه الحال ومن المجاز أيضا في الحديث لا يقولن أحدكم خبثت نفسي أي ثقلت وغثت كأنه كره اسم الخبث وطعام مخبثة تخبث عنه النفس وقيل هو الذي من غير حله ومن المجاز هذا مما يخبث النفس وليس الابريز كالخبث وخبثت ارتحته وخبث طعمه وكلام خبيث وهي أخبث اللغتين يراد الرداءة والفساد وأنا استخبثت هذه اللغة وكل ذلك من المجاز كذا في الاساس ومن المجاز أيضا يقال ولد فلان لخبثة أي ولد لغير رشدة كذا في اللسان وأبو الطيب الخبيث بن ربيعة بن عبس ابن شحارة بطن من العرب يقال لولده الخبثاء وهم سكنة الوادي بين باليمن ومن ولده الخبيث بن محق بن لبيدة بن عبيدة بن الخبيث ذكرهم الناشري نسابة اليمن وقال الفراء تقول العرب لعن الله أخبثي وأخبثك أي الاخبث منا نقله الصاغاني والاخابث كأنه جمع أخبث كانت بنو علث بن عدنان قد ارتدت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بالاعلاب من أرضهم بين الطائف والساحل فخرج اليهم الطاهر بن أبي هالة بأمر الصديق رضي الله عنه فوافقهم بالاعلاب فقتلهم شر قتلة فسميت تلك الجماع من علث ومن تأشب اليها الاخابث الى اليوم وسميت تلك الطريق الى اليوم طريق الاخابث وفيه يقول الطاهر بن أبي هالة

فلم ترعيني مثل جمع رأيته * يجمع مجاز في جموع الاخابث

(اخبعث) ﴿اخبعث﴾ اخبعثا أهمله الجوهري وقال الليث اخبعث الرجل (في مشيته) اذا (مشى مشية الاسد) متجترا وزاد في اللسان الخبعثة والخشعبة الناقة الغزيرة اللبن وهو مذكور أيضا في خثب فهو مستدرك على المصنف ﴿الخبنفقة﴾ بفتح الخاء والموحدة وسكون النون وفتح الفاء والمثلثة أهمله الجماعة وهو (اسم للدست) ﴿الخث بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (غثاء السيل اذا خلفه ونضب عنه) حتى يجف (و) كذلك (الطحلب) اذا (يبس وقدم عهده) حتى يسود (والخثة البعرة اللينة) عن أبي عمرو قال أبو منصور أصلها الخثى (و) الخثة أيضا (طين يجمن ببعر أو روث ثم) يتخذ منه الدبار وهو الطين الذي (يطلى به أخلاف الناقة لئلا يؤلمها الصرار و) الخثة (قبضة) بالضم (من كسار العيدان تقتبس بها النار ويقتح) في الاخير نقله الصاغاني (والتخثيث الجمع والرمي) نقله الصاغاني (والاختثاث الاحتشام) نقله الصاغاني ﴿الخرث بالضم أثاث البيت﴾ وأسقاطه كذا في الصحاح (أو أردأ المتاع والغنائم) وهي سقط البيت من المتاع وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخرث وفي حديث عمير مولى آبي اللحم فأمر لي بشيء من خرث المتاع (والخرثاء بالكسر) والمد (نمل فيه حمرة) الواحدة خرثاءة نقله الصاغاني (و) الخرثاء (بالفتح المرأة الضخمة الخاصرتين المسترخية اللحم) نقله الصاغاني ومن المجاز فلان يسمع خرثي الكلام وهو ما لا خير فيه وألقى فلان خرثي صدره وخرائي قوله مثل خراشي بالشين وسيأتي نقله الزمخشري ﴿الخنث ككتف من فيه انخناث وتثن﴾ وهو المسترخي المتأني والانخناث التثني والتكسر والاسم منه الخنث قال جرير

أتوعدني وأنت مجاشعي * أرى في خنث لحيتك اضطرابا

(وقد خنث) الرجل (كفرح) خنثا فهو خنث (وتخنث) في كلامه وتخنث الرجل فعل فعل المخنث وتخنث الرجل وغيره سقط من الضعف (والمخنث) بتثني وتكسر والانثى خنثة وفي حديث عائشة أنها ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته قالت فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض أي فانثنى وانكسر لاسترخاء أعضائه صلى الله عليه وسلم عند الموت وانخنثت عنقه مالت (و) الخنث (بالكسر الجماعة المتفرقة) يقال رأيت خنثا من الناس (وباطن الشدق عند الاضراس) من فوق وأسفل نقله الصاغاني (وخنثه تخنيثا عطفه فتخنث) تعطف (ومنه المخنث) ضبط بصيغة اسم الفاعل واسم المفعول معا للينه وتكسره وفي المصباح واسم الفاعل مخنث بالكسر واسم المفعول مخنث أي على القياس وقال بعض الائمة خنث الرجل كلامه بالتثقيل اذا شبهه بكلام النساء لينا ورخامة فالرجل مخنث بالكسر قال شيخنا ورأيت في بعض شروح البخاري ان المخنث اذا كان المراد منه المتكسر الاعضاء المتشبه بالنساء في الانوثة والتكسر والكلام فهو بفتح النون وكسرها وأما اذا أريد الذي يفعل الفاحشة فانما هو بالفتح فقط ثم قال والظاهر أنه تفقه وأخذ من مثل هذا الكلام الذي نقله في المصباح والا فالتخنيث الذي هو فعل الفاحشة لا تعرفه العرب وليس في شيء من كلامهم ولا هو المقصود من الحديث انتهى (ويقال له) أي للمغنث (خنثاه) بالضم على الصواب كما ضبطه الصاغاني وفهم شيخنا من تقرير المصباح انه بالكسر كأنها من الحرف والصنائع وليس كما فهمه (وخنثه) بالضم مصغرا (وخنثه

(الخبنفقة)

(خث)

(خرث)

(خنث)

٣ قوله من أكل الشجرة كذا بخطه والذي في النهاية من أكل من هذه الشجرة وذكره الشارح قريبا كذلك قال فيها وليس أكلها من الاعذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد وانما أمرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا لانه كان يتأذى بريحها اه

يخثه) بالكسر (هزئ به) وفي الاساس خثث له بأنفه كأنه يهز أنفه (و) خثث فم (السقاء) ثني فاه و(كسره الى خارج فشرب منه كاختثه) وان كسره الى داخل فقد قبعه والخثيث القربة تثنت وخثثها يخثها خثثا فانخثت وخثثها واختثها وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن اختثاث الأسقية وقال الليث خثثت السقاء والجوالق اذا عطفته وقال غيره يقال خثث سقاءه ثني فاه فأخرج أدمته وهي الداخلة وروى عن ابن عمر أنه كان يشرب من الاداوة ولا يختثها و يسميها نفعة ٣ المرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتأنيث وقيل خثث فم السقاء اذا قلب فمه داخلا كان أو خارجا وكل قلب يقال له خثث وأسل الاختثاث التكسر والتثني (و) منه (الخثي) ٣ سميت المرأة لكونها لينة تتثنى وهو الذي لا يخلص لذكر ولا أنثى وجعله كراع وصفا فقال رجل خثي له ما للذكر والانثى وقيل الخثي (من له ما الرجال والنساء جميعا) وفي المصباح هو الذي خلق له فرج الرجل وفرج المرأة قال شيخنا وعند الفقهاء هو من له ما أو من عدم الفرجين معا فانهم قالوا انه خثي و بعضهم قال الخثي حقيقة من له فرجان ومن لا فرج له بالكلية ألحق بالخثي في أحكامه فهو خثي مجازا فتأمل (ج) خثاني (كعباني و) خثاث مثل (اناث) قال

لعمرك ما الخثاث بنو قشير * بنسوان يلدن ولا رجال

(و) الخثي (فرس عمرو بن عمرو بن عدس) كرفر طلبه عليها مرداس بن أبي عامر السلمي يوم جبلة ففات فقال مرداس

تمطت كميت كالهراوة صلدم * بعمرو بن عمرو بعد ما مس باليد

فلولا مدى الخثي وطول جرائها * لرحت بطي المشي غير مقيد

(و) يقال أتى الليل أخنائه على الارض أي أثناءه ظلامه وطوى الثوب على اخنائه وخنائه (أخناث الثوب وخنائه) بالكسر (مطاويه) وكسوره الواحد خنث بالكسر (و) الأخناث (من الدلو فروعه) هكذا في سائر النسخ والصواب فروعها لان الدلو مؤنثة في الافصح أشار له شيخنا ومثله في لسان العرب والتكملة (وذو خناثى) بالفتح مقصورا (ع) قال الشاعر يصف ضأنا

شدتها الذئب بذي خناثى * مسحنكات الظلماء والاملاثا

(وخنث بالضم ممنوعة) من الصرف للعلمية والتأنيث (اسم امرأة) وفي المثل أخنث من دلال وهو من مخانيث المدينة واسمه ناقد واخنث من هيت واخنث من طويس (وامرأة) خنث بضمتين و(مخناث) كمعراب أي لينة (متكسرة و يقال لها) أي للمرأة (ياخناث) كقطام (وله ياخنث) كلكع ولكاع * ومما يستدرك عليه الأخناث بالفتح موضع في شعر بعض الازد نقله ياقوت

﴿الخنبث بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الخبيث) وصرح أئمة التصريف ان النون زائدة وأنه مبالغة في الخبيث وجرى المصنف على أصالتها قاله شيخنا وفي اللسان عن ابن دريد الخنبث (والخنابث) أي بالضم (المذموم الخائن) وما أشبهه

﴿الخنطث﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد خنطث خنطثة (مشى متجترا) لغة عمانية كذا في التكملة ﴿الخنفثة بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (دويبة) و بكسر قيل هو الخنفسة لغة أو لثغة أو ابدل من السين لانها كثيرا ما تخلفها قاله شيخنا ﴿الخوث محركة استرخاء البطن والامتلاء والأكلة) وهذه عن الصاغاني (والتعت أخوث) في الذكر (وخوثاء) في المؤنث (وقد خوث) الرجل (كفرح) خوثا اذا عظم بطنه واسترخى وخوث الانثى وهي خوثاء (وخويث كزبير د بأرمينية) نقله الصاغاني (والخوثاء) أيضا من النساء (الحدثة) محركة وفي نسخة الحديثة (الناعمة) ذات صدرة قال أمية بن حرثان

علق القلب حبها وهوانا * وهي بكر غريرة خوثاء

وعن أبي زيد الخوثاء الخفضاجة من النساء وقال ذو الرمة

بها كل خوثاء الحشى حرابة * ورواد يريد القرط سوء قذالها

قال الخوثاء المسترخية الحشى والرواد التي لا تستقر في مكان ربما تجي وتذهب قال أبو منصور الخوثاء في بيت ابن حرثان صفة محمودة وفي بيت ذي الرمة صفة مذمومة وخوث البطن والصدر امتلأ كذا في اللسان والتاج ﴿التخيث﴾ مصدر خيث هكذا في النسخ وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو التخيث (عظم البطن واسترخاؤه) والتخيث الجمع والمنع والتهيث الاعطاء كذا في اللسان

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع المثلثة ﴿الدأث الاكل) دأث الطعام دأثا كله (و) قيل الدأث (الاقل و) الدأث (الدنس) والجمع أدآث قال رؤبة

وان فشت في قومك المشاعث * من اصر أدآث لها أدآئث

(و) الدأث (التدنيس) أي استعمل لازما ومتعديا قال رؤبة

في طيب العرق وطيب المحرث * أحرزته في خالد لم يدأث

أي في حسب خالد (و) الدئث (بالكسر حقد لا يغسل) وكذلك الدعث (والدأماء) قد (يحرك) لمكان حرف الحلق وهو نادر لان فعلاء بفتح العين لم يجئ في الصفات وانما جاء حرفان في الاسماء فقط وهما فرماء وجنفاء وهما موضعان هكذا ذكر الجوهري في فرم ٦ والصواب ما ذكره أبو زكريا عن سيبويه فرماء بالمد (الأمة) الحمقاء وقيل الامة اسم لها (ج دآث مخففة) أنشد ابن الاعرابي

أسدرها عن طرة الدآث * صاحب ليل خرش ٧ التبعاث

٢ قوله المرة عبارة النهاية سميا بالمرة من النفع

٣ قوله سميت الخ كذا بخطه ونعلها موضوعة في غير محلها فانحرر

٤ وروى خود عميمة كذا في التكملة

(المستدرك)

(خنبث)

(خنطث) (خنثفة)

(خوث)

٥ قوله الخفضاجة كذا بخطه ولعل الصواب بالحاء المهملة ففي القاموس الحفضج كزبرج ودرباس وعلابط الكثير اللحم المسترخي البطن كالحفنضاج اه

(تخيث)

(دأث)

٦ عبارة الجوهري وقال ثعلب ليس في الكلام فعلاء الا أدماء وفرماء وذكر الفراء السمهاء الطريقية عبارته هناك

٧ قوله خرش قال في اللسان الخرش الذي يهيجها ويحركها اه

(وابن دأثاء الاحق) يقال ذلك له (والدآئث) كعائف (الاصول) وبه فسر قول رؤبة المتقدم (والادأث) كأحمد (رمل) معروف يسمع به عزيف الجن قال رؤبة

والضحل لمع البرق فى التحادث * تألق الجن برمل الادأث

(والدئثان بالكسر الجاثوم) كذا فى النسخ وهو تحريف صوابه الحلقوم كما فى التكملة (والدؤثى) بالضم (الديوث) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الدأث العداوة عن كراع والدآث كسحاب واد قال كثير

(المستدرك)

اذا حل أهلى بالابرقين * من أبرق ذى جدد أو دآثا

وقال ابن أحمر فغيره

بحيث هراق فى نعمان ميث * دوافع فى براق الأدآثينا

(دُبَيْثَى) (دَثَّ)

(دبيثى بضم أوله مقصورا) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (ة بواسط) وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ودبيثا بكسر فسكون ففتح قرية أخرى بسواد بغداد منها أبو بكر محمد بن يحيى بن محمد بن روزبهان الواسطى (الدث) أضعف (المطر) وأخفه وجمعه دثاث وقد دثت السماء تدث وهى الدثة للمطر (الضعيف كالدثاث) بالكسر وقال ابن الاعرابى الدث الرك من المطر أنشد ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه

٣ قلفع روض شربت دثاثا * منبثة تفزها انبثاثا

٣ قوله قلفع مثال خنصر الطين الذى اذا نضب عنه الماء يبس وتشقق ويروى شرب الدثاثا وقوله تفزها الذى فى اللسان تفزه

ودثتهم السماء تدثهم دثا قال اعرابى أصابتنا السماء بدث لا يرضى الحاضر ويؤذى المسافر وأرض مدثوثة وقد دثت دثا (و) الدث (الرمى المقارب) وفى نسخة المتقارب (من وراء الثياب) دثه يدثه دثا (و) الدث (الضرب المؤلم) ودثته الحمى تدثه دثا أوجعته و دثه بالعصا ضربه (و) الدث والدف (الجنب و) الدث (الدفع و) الدث (الرجم من الخبر) كذا نقله الصاغانى (و) الدث (الالتواء) فى الجنب أو (فى الجسد) من غير داء وقد دث الرجل دثا ودثة (والدثاث) كرمان (صياد الطير بالمخذافة) نقله الصاغانى (والدثة بالضم الزكام الثقيل) عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه الدث الرمى بالحجارة نقله الصاغانى والدثاثة الالتواء فى اللسان نقله الزمخشرى

(المستدرك)

(الدحث) كندس أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الرجل الجيد السياق للحديث) كأنه مقلوب الحدث (الدرعث كجعفر البعير) وفى بعض باسقاط لفظ البعير (المسن الثقيل) يقال بعير درعث ودرثم هكذا نقله الصاغانى عن ابن دريد (الدعث أول المرض) ويكسر والدعث الضرب والوطء الشديد يقال دعث به الارض ضربها ودعت الارض دعثا وطئها (و) الدعث (بالكسر بقية الماء) فى الحوض وقيل هو بقيته حيث كان أنشد أبو عمرو

(دحث) (درعث) (دعث)

ومنهل ناء سواه دارس * وردته بذبل خوامس

فاستفن دعثا تالد المكارس * دليت دلوى فى صرى مشاوس

(و) الدعث والدعث (الذحل والحقد) الذى لا يحل (ج أدعاث ودعاث) بالكسر (و) دعث (كمنع) دعثا (دقى التراب على وجه الارض بالقدم أو باليد) أو غير ذلك وكل شئ وطئ عليه فقد اندعث ومدروس مدعوث (و) قد دعث الرجل (كرهى أصابه اقشعرار وفتور والادعاث الامعان فى السير) هكذا فى النسخ والصواب فى الشر كما فى التكملة (و) الادعاث (الابقاء) يقال ما أدعثت عنه شيأ أى ما أبقيت (و) الادعاث (السرقة) ومنه المدعث السارق المريب (وتدعثت صدورهم أحنت) نقله الصاغانى ودعثه بالفتح اسم (و بنو دعثة بطن) من العرب عن ابن دريد

(دعبوث)

(الدعبوث بالضم) والباء الموحدة أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (المأبون) وفى بعض النسخ المأفون بالفاء من الأفن وهو الضعيف العقل والرأى وضبطه الازهرى بالثاء بعد العين وقيل الدعثوث هو الاحمق المائق (الدلاث كسحاب السريعة والسريع من النوق وغيرها) والجمع كالواحد من باب دلاص لا من باب جنب لقولهم دلاثان قال رؤبة * وخلطت كل دلاث علجن * وقال كثير

(دلاث)

دلاث العتيق ما وضعت زمامه * منيف به الهادى اذا اجتث ذامل

وحكى سيبويه فى جمعها أيضا دلث (و) الاندلاث التقدم وفى الصحاح عن اللحيانى (اندلث علينا) فلان يشتم أى (انخرق) هكذا فى نسختنا وفى الصحاح وقال بعضهم انخرف بالحاء المهملة والفاء (وانصب و) يقال (دلث يدلث دليثا) ويدلث دليفا اذا (قارب خطوه) متقدما (والادلاث) بتشديد الدال (التغطية) يقال ادلث الثوب اذا غطى بها رأسه وجسده (وتدلث) الرجل اذا (تقعم والدلثاء ناقة تمد هاديها من ضعفها) وفى التكملة من ضعف بها (والدلثة بالضم الثلة) يقال دلثة من مال أى ثلة وكذلك من رجال ومن شراب (و) مدالث الوادى مدافع سيله واندلث مضى على وجهه وقيل أسرع وركب رأسه فلم ينهنهه شئ فى قتال و (المدالث) الثغور والفروج وهى (مواضع القتال) وعن الاصمعى المندلث الذى يمضى ويركب رأسه لا يثنيه شئ وفى حديث موسى والخضر عليهما السلام فان الاندلاث والتخطرف من الانقعام والتكلف الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية

(دلبوث)

(الدلبوث) بفتح الدال واللام (كقربوس) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هو (نبات) أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء وبصلته فى ليفه وهى تطبخ باللبن وتؤكل نقله الصاغانى * قلت وسيأتى للمصنف فى س ى ف انه يسمى سيف الغراب لان ورقه دقيق الطرف

كالسيف ﴿الدلعث والدلعاث والدلعث كجردق وقسطار وسبطر الجمل الشديد﴾ الكثير الوبر (اللحيم) الصلب (الذلول) يقال بعير دلعث ودلعاث (والدلعوث) بالكسر فالسكون (والدلعثى كجردحل وسبنتى) الجمل (الضخم) الكثير اللحم والوبر مع شدة وصلابة قاله الازهري وأنشد

دلاث دلعثى كأن عظامه * وعت فى محال الزور بعد كشور

(دلعث)

﴿الدلمث﴾ والدلامث (كعلبط وعلابط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (السريع) من الابل وغيره والظاهر ان الميم زائدة وأصله الدلث وضبط ابن دريد الدلمث كجعفر ﴿الدلهث﴾ والدلاهث والدلهاث (كجعفر وعلابط وجلباب) السريع الجرئ المقدم من الناس والابل والدلهاث (الاسد) قال أبو منصور كان أصله الادلاث ٣ وهو التقدم فزيدت الهاء (والدلهثة السرعة والتقدم) ومنه الدلهاث وهو السريع المتقدم وأبو القاسم النعمان بن هرون بن أبى الدلهاث البلدى محدث وأبو العباس أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث محدث مغربى روى عن أبى العباس بن منداد بمكة ﴿دمث المكان وغيره كفرح﴾ دمثا فهو دمث (سهل ولان والدمائة سهولة الخلق) وهو مجاز يقال ما أدمث فلانا وألينه ومكان دمث ودمث ابن الموطئ ورملة دمث كذلك كأنها سميت بالمصدر قال أبو قلابة

(دلمث)

(دلهث)

(دمث)

خود تقال فى القيام كرملة * دمث يضىء لها الظلام الحندس

٣ قوله الادلاث وهو التقدم لعل انصواب الدلاث وهو المتقدم فتأمل

ورجل دمث بين الدماثة والدموثة وطىء الخلق والدمث السهول من الارض والجمع أدماث ودماث وقد دمث وفى التهذيب الدماث السهول من الارض الواحدة دمثة وكل سهل دمث والوادى الدمث السهل وتكون الدماث فى الرمال وغير الرمال والدمائث ما سهل ولان أحد هذا دميثة ومنه قيل للرجل السهل الطلق الكريم دميث وفى صفته صلى الله عليه وسلم دمث ليس بالجافى أراد أنه كان لين الخلق فى سهولة وأصله من الدمث وهو الارض اللينة السهلة والرمل الذى ليس بجلد أشار له الزمخشرى وفى حديث الحجاج فى صفة الغيث فلبدت الدماث أى صيرتها الارجل تسوخ فيها الأرجل هى جمع دمث وامرأة دمثة شبهت بدماث الارض لانها اكرم الارض يقال دمثت له المكان أى سهلته له وفى الصحاح الدمث المكان اللين ذو رمل وفى الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك لئلا يرتد اليه رشاش البول وفى حديث ابن مسعود اذا قرأت آل حم وقعت فى روضات دمثات (والأدموث) بالضم (مكان الملة) اذا خبزت (و) دمث الشئ بيده مرسه حتى يلين و (التدميث التليين) ومنه تدميث المضبع وفى الحديث من كذب على فانما يدمث مجلسه من النار أى يمهد ويوطئ ومن المجاز فى المثل * دمث لجنبك قبل النوم مضطجعا * أى خذ أهبته واستعد له وتقدم فيه قبل وقوعه (و) من المجاز التدميث (ذكر الحديث) يقال دمث لى ذلك الحديث حتى أطعن فى خوضه أى اذكره لى أتلمحه حتى أعرف وجهه وأعلم كيف آخذ فيه * ومما يستدرك عليه أرض دمثاء لينة سهلة والأدماث بالضم موضع نقله ياقوت ودمث قرية باليمن ﴿الدمكث﴾ كجعفر (القصير) من الرجال عن ابن دريد وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى وقال هو الدهكث بالهاء ﴿الدوثة الهزيعة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان ﴿دهثه كمنعه﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (دفعه) بالبد (و) بدهمى (دهثة) بالفتح (رجل) ﴿الدهلاث﴾ بالكسر أهمله الجوهرى والصاغانى وقال صاحب اللسان هو مقلوب (الدلهاث) وهو السريع الجرئ من الابل والناس ﴿الدهموث بالضم﴾ أهمله الجماعة وهو (الكريم) وأرض دهمثة ودهثم سهلة ﴿دبثه﴾ بالصغار (ذلله) ولينه ودبث الطريق وطأه وطريق مدبث أى موطأ مذلل وهو مجاز وقيل اذا سلك حتى وضح واستبان ودبث البعير ذلله بعض الذل وجمل مدبث ومنوق اذا ذلل حتى ذهبت صعوبته وفى حديث على رضى الله عنه ودبث بالصغار أى ذلل وفى حديث بعضهم كان بمكان كذا وكذا فأتاه رجل فيه كالدبائة واللحلحانية ٣ الدبائة الانوثة فى اللسان ولعله من التذليل والتليين كذا فى النهاية وقيل هو الدنائة كما مر وديث الجلد فى الدباغ والرمح فى الثقاف كذلك وديث المطارق الشئ ليلينه ودبثه الدهر حنكه وذلله (والتدبيث القيادة) وفى التكملة هو التديث (والدبوث) بالتشديد (ع) أى معروف وهو القواد على أهله والذى لا يغار على أهله وفى المحكم الديوث والديبوث الذى يدخل الرجال على حرمته بحيث يراهم كالمدلين نفسه على ذلك وقال ثعلب هو الذى تزنى أهله وهو يعلم وأصل الحرف بالسريانية عرب وفى الاساس فلان ديوث أى طوع لاغيره له * قلت واذا كان مأخوذا من قولهم بعير مديث أى مذلل لكونه لا غيره له كأنه ذلل حتى صار كالبعير المنقاد المفروض لا يصعب عليه الامر كما قرره شيخنا فهو مجاز كما نبه عليه الزمخشرى وقال شيخنا ثم ان المعروف فيه المصرح به فى أمهات اللغة وصنفات الغريب أنه بتشديد التحتية وقال العلامة أبو على زكريا بن هرون بن زكريا الهجرى فى نوادره يقال داث الرجل بديث دياثة وهو ديوث غير مشدد الياء اذا لم تكن له غيرة ولم يبال بالحشمة كذا قال وأقره ابن القطاع على مثله وهو غريب (والديثانى محركة) معيا النسبة هكذا فى النسخ ومثله فى التكملة والذى فى اللسان وغيره الديثان (النكابوس) ينزل على الانسان نفسه الفراء قال ابن سيده أراها دخيلة (والديث بالكسر) اسم (رجل) وهو الديث بن عدنان أخو معد بن عدنان ومن ذريته سودة بنت عدلان بن الديث أم مضر بن نزار قيده الحافظ (والاديثان) برفع النون وخفضها (واد) بان منصبان من حزم دمخ كذا نقله الصاغانى * قلت وهو تحريف وصوابه الاديان من دنابذ نوكما حققه ياقوت (والأديثون) برفع النون ونصبها (ع) قال عمرو بن أحمر

(المستدرك)

(دمكث)

(دوثة) (دهث)

(دهلاث)

(دهموث)

(دبث)

٣ قوله اللحلحانية هى الكنه فى الكلام واللجمة وقيل هو منسوب الى الخلحان وهو قبيلة وقيل موضع

بحيث هراق فى نعمان خرج ٢ * دوافع فى براق الاديثينا

٣ قوله خرج تقدم فى مادة دأث ميث بدل خرج

وقد مر البحث فيه فى دأث

(ربث)

﴿فصل الراء﴾ مع المثلثة وأما الذال المعجمة فانها ساقطة ﴿الربث عن الحاجة﴾ هو (الحبس عنها) يقال ربثه عن أمره وحاجته يربثه بالضم ربثا حبسه وصرفه (كالتربيث) وهذه عن الصاغانى وقال شمر ربثه عن حاجته أى حبسه فربث (وهو) رابث اذا أبطأ وأنشد لثميربن جراح تقول ابنة البكرى مالى لا أرى * صديقك الا رابثا عند واقده

أى بطيئا وربثه كلبثه وامرأة (ربيث ومربوث) واحد (و) يقال دنا فلان ثم (ارباث) كاحمار قال شيخنا وسمع مهموزا فرارا من التقاء الساكنين ارباث كاطمأنّ أى (احتبس) وارباثت (و) ارباثّ (أمرهم) ارباثاثا اذا انتشر وتفرق ولم يلتئم وهو مجاز وفى الصحاح ارباث أمرهم (ضعف وأبطأ حتى تفرقوا والربيثة أمر يحبس) جمعه ربائث وفى الحديث تعترض الشياطين الناس يوم الجمعة بالربائث أى بمايربثهم عن الصلاة وفى رواية اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس شياطينه وفى رواية جنوده الى الناس فأخذوا عليهم بالربائث وفى حديث على رضى الله عنه غدت الشياطين برايتها فيأخذون الناس بالربائث أى ذكروهم بالحوائج التى تربثهم ليربثوهم بها عن الجمعة * قلت ومثله فى مختار الصحاح وفى رواية يرمون الناس بالتراييث قال الخطابى وليس بشئ * قلت وهذه الرواية التى أشار اليها شيخنا فى شرحه قال ابن الاثير ويجوز ان صحت الرواية أن يكون جمع تربيثة وهى المرة الواحدة من التربيث تقول ربثته تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقديمة واحدة (كالربيثى) مثال الخصيصى (و) الربيثة والربيثى (الخديعة) والحبس يقال فعل ذلك له ربيثى وربيثة أى خديعة وحبسا وقال ابن السكيت انما قلت ذلك ربيثة منى أى خديعة وقد ربثته أربثه ربثا وقال الكسائى الربيثى من قولك ربثت الرجل أربثه وربثا وهو أن يثبطه ويبطئ به قال الشاعر

٣ قوله حزبه كذا بخطه والذى فى الاساس الذى بيدى جريه

بيناترى المرء فى بلهنية * يربثه من حذاره أمله

(وتربث) فى سيره أى (تلبث) وربثه كلبثه (وارتبث) أمرهم (تفرق كاربث ارباثا) وارتبث القوم تفرقوا قال أبو ذؤيب

رميناهم حتى اذا ارتبث أمرهم * وصار الرضيع تهبة للعمائل

وارتبث الغنم وابتثت انتشرت ولا تزال غنمهم منبثة مربثة وأربثوا فى منازلهم ورأيهم تفرقوا ويقال ٣ حزبه كربث وأمره ربيث كذا فى الاساس (وربث كزفر ابن قاسط) بن هبراء (فى قضاعة) ﴿الرث﴾ والرثة والرثيث الخلق الخسيس (البالى) من كل شئ تقول ثوب رث وحبل رث ورجل رث الهيئة فى لبسه وأكثر ما يستعمل فيما يلبس والجمع رثاث (كالأرث والرثيث و) الرث (السقط من متاع البيت) من الخلقان (كالرثة بالكسر ج رثث ورثاث) مثل قربة وقرب ورهمة ورهام وفى الحديث عفوت لكم عن الرثة وهى متاع البيت الدون وفى اللسان الرث والرثة جميعا ردىء المتاع وأسقاط البيت من الخلقان (والرثة) بالكسر (أيضا) المرأة (الحمقاء وضعفاء الناس) وخشارتهم وهو مجاز شبهوا بالمتاع الردىء والجمع رثاء (و) رجل رث الهيئة خلقها باذها وفى خلقه رثاثة (الرثاثة) بالفتح (والرثوثة) بالضم (البذاذة وقد رث يرث) رثاثة ورثت رثوثة قال ابن دريد أجاز أبو زيد رث (وأرث) وقال الاصمعى رث بغير ألف قال أبو حاتم ثم رجع بعد ذلك وأجاز رث وأرث وقول دريد بن الصمة

أرث جديد الحبل من أم معبد * بعاقبة وأخلفت كل موعد

يجوز أن يكون على هذه اللغة ويجوز أن تكون الهمزة للاستفهام دخلت على أرث وقد رث الحبل وغيره (وأرثه) البلى و (غيره) عن ثعلب وأرث الثوب أى أخلق (و) يقال للرجل اذا ضرب فى الحرب فأثخن وحمل وبه رمق ثم مات قد (ارتث) فلانا وهو افتعل (على المجهول) أى (حمل من المعركة رثيثا أى جريحا وبه رمق) وفى اللسان المرتث الصريع الذى يثخن فى الحرب ويحمل حيا ثم يموت وقال ثعلب هو الذى يحمل من المعركة وبه رمق فان كان قتيلا فليس بمرتث (والمرث) مأخوذ (من أرث حبله) والاسم من ذلك الرثة (وارتث) فلان (ناقة له) أوشاة (نحرها من الهزال) * ومما يستدرك عليه ارتثوا رثة القوم جمعوها أو اشتروها والرثيث الجريح كالمرتث وفى حديث أم سلمة فرأتى مرتثة أى ساقطة ضعيفة وأصله من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل منه وفى الاساس من المجاز مرّ بينهم فارتثهم وكلام رث غث سخيف وفى هذا الخبر رثاثة وركا كة اذا لم يصح ﴿الرعثة ويحرك﴾ ما علق بالاذن من (القرط) ونحوه و (ج رعاث) كرقبة ورقاب ورعثة بكسر فتح قال النمر

(المستدرك)

وكل خليل عليه الرعا * ث والحبلات كذوب ملق

(و) من المجاز الرعثة (عشون الديك) الناتئ تحت منقاره وهو لحيته يقال صاح ذو الرعثات وديك مرعث قال الاخطل يصف ديكا

(رعث)

ماذا يؤرقنى والنوم يعجبنى * من صوت ذى رعثات ساكن الدار

(و) الرعثة بفتح فسكون كما قبله (التلتلة) هكذا فى سائر أمهات اللغة كالتهذيب والمحكم واللسان فلا عبرة بقول شيخنا فيه اغراب (تتخذ من جف الطلعة يشرب بها وترعثت المرأة) أى (تقرطت) وصبى مرعث مقرط قال رؤبة * رقراقة كالرشا المرعث * (كارتعثت) اذا تحلت بالرعاث وهذا عن ابن جنى وفى الحديث قالت أم زينب بنت نبيط كنت أنا وأختاى فى حجر رسول الله صلى

الله عليه وسلم فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ وعن ابن الاعرابي الرعثة في أسفل الاذن والشنف في أعلى الاذن والرعثة درة تعلق في القرط (و) من المجاز (الرعث محركة ويسكن ابيضاض أطراف زغبي العنز) والشاة وهما تحت الاذنين (وقد رعثت كفرح) رعثا (و) رعثت مثل (منع) رعثا وشاة رعثاء لها تحت أذنيها زغبتان (و) من المجاز الرعث (العهن) عامة واحده رعثة وقيل هو العهن (يعلق من الهودج) ونحوه زينة لها كالذباذب وقيل هو كل معلق رعث ورعثة (كالرعثة بالضم) عن كراع وخص بعضهم به القرط والقلادة ونحوهما قال الازهري وكل معلاق كالقرط ونحوه يعلق من أذن أو قلادة فهو رعاث والجمع رعث ورعاث ورعث الاخيرة جمع الجمع (والراعوثة حجر) في أعلى البئر (يقوم عليه المستقي) وفي بعض مصنفات الغريب حجر يترك في أسفل البئر اذا حفرت يجلس عليه من يريد تنقيتها وهو الراعوفة بالفاء حكى ذلك عن بعضهم (كالارعوثة) بالضم مثل الارعوفة وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوثة البئر قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وهي هي وسيذكر في موضعه (و) من المجاز (الرعثاء عنب له حب طوال) على التشبيه بالزغبتين (وشاة تحت أذنيها زغبتان) وقد تقدم (ورعثته الحية كمنعه قرمته وثالثة منه قليلا) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه المرعث كمعظم لقب بشار بن برد سمي بذلك لرعاث كانت في صغره في أذنه ٣ وتفتح رعث الرمان زهره وهو جلناره وهو مجاز ٣ والرعوث كل مرضعة كالمرعث كذا في الاساس * قلت ولعله لغة في الغين كما سيأتي أو هو تحريف ﴿الرغوث﴾ كصبور (كل مرضعة) قال طرفة

فليت لنا مكان الملك عمرو * رغوثا حول قبتنا تخور

وفي حديث الصدقة أن لا يؤخذ فيها الربى والماخض والرغوث أي التي ترضع وشاة رغوث و رغوثة مرضع وهي من الضأن خاصة واستعملها بعضهم في الابل فقال

أصدرها عن طرة الدآث * صاحب ليل خرش التبعاث
يجمع للرعاء في ثلاث * طول الصوا وقلة الارعاث

وقيل الرغوث من الشاء التي قد ولدت فقط وقوله

حتى يرى في يابس الثرباحث * يجز عن ري الطلى المرتغث

يجوز أن يريد تصغير الطلى الذي هو ولد الشاة أو الذي هو ولد الناقة أو غير ذلك من أنواع البهائم ورذونة رغوث لا تكاد ترفع رأسها من المعلف وفي المثل أكل الدواب برذونة رغوث وهي فعول في معنى مفعولة لانها مرغوثة وأورد الجوهري هذا المثل شعرا فقال

* آكل من برذونة رغوث * ومن سجعات الاساس ليت لنا مكانك رغوثا بل ليت لنا مكانك برغوثا (كالرغث) على مثال مكرم وهي المرأة المرضع وجمع الرغوث رغاث والرغوث أيضا ولدها (وقد أرغثت) النعجة ولدها أرضعته (و) في حديث أبي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم ترغثونها يعني الدنيا أي ترضعونها من (رغثها كمنع وارتغثها) اذا (رضعها وأرغثته أرضعته) هو مما تقدم تكراره (والرغثاء كالعشراء) وفتح الراء والعين لغة نقله الصاغاني (عرق في الثدي) يدر اللبن (أو) الرغثاء (عصبة تحته) أي الثدي كذا في الاهذيب قال وضم الراء في الرغثاء أكثر عن الفراء وقيل الرغثاء وان العصبتان اللتان تحت الثديين وقيل هما ما بين المنكبين والثديين مما يلي الابط وقيل هما مضيغتان من لحم بين الثدأة والمنكب بجانبي الصدر وقيل الرغثاء وان سواد الثديين (وأرغثه طعنه في رغثائه) كرغثه عن الزجاج قالت خنساء

وكان أبو حسان صخر أساتها * وأرغثها بالرمح حتى أقرت

(ورغث كرهى اشتكاها) أي الرغثاء والذي في مصنفات الغريب رغثت المرأة ترغث شكت رغثاءها (و) رغثه الناس أكثروا سؤاله حتى نفد ما عنده وقال أبو عبيد رغث (فلان) فهو مرغوث لجأ به على صيغة ما لم يسم فاعله (كثر) وفي نسخة أكثر (عليه السؤال حتى نفد) وفي نسخة ينفد (ما عنده) وأرغثه طعنه) بالرمح (مرة بعد أخرى) نقله الزجاج (وأرض رغاث كغراب) اذا كانت (لا تسيل الا من مطر كثير) وضبطه الصاغاني كسحاب (والمرغث كمعظم موضع الخاتم من الاصبع) وضبطه الصاغاني كمكرم (الرفث محركة الجماع) وغيره مما يكون بين الرجل وامرأته من التقبيل والمغازلة ونحوهما مما يكون في حالة الجماع (و) هو أيضا (الفحش) من القول (كالرفوث) بالضم (وكلام النساء) كذا في سائر النسخ التي بأيدينا ومثله في الصحاح ووجد في نسخة شيخنا وكلام الناس وهو خطأ ولو أبدى له توجيها (في الجماع) كذا قيده غير واحد من الائمة (أو ما ووجهن به من الفحش) وروى عن ابن عباس انه كان محرما فأخذ يذب راكبة من الركاب وهو يقول

وهن يمشين بنا هميسا * ان يصدق الطير ننك لميسا

فقيل له يا أبا العباس أترفث وأنت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء فرأى ابن عباس الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المرأة فأما أن يرفث في كلامه ولا تسمع امرأته فغير داخل في قوله فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج كذا في اللسان وقيل الرفث هو التصريح مما يكنى عنه من ذكر النكاح ويقال الرفث يكون في الفرج بالجماع وفي العين بالغمز للجماع وفي اللسان الموعدة

(المستدرك)

(رغث)

٣ وتفتح بفتح التاء والفاء وتشديد الثاء، وفاعله رعث

٣ قوله والرعوث الخ ليس ذلك في نسخة الاساس التي بيدي ولعل ذلك وقع في نسخته

٤ في نسخة المتن المطبوع ورغثه وأرغثه وكذا في التكملة

(رفث)

به كما يفهم من عبارة المصباح وقال الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة نقله شيخنا في شرح كفاية المتحفظ وقال الزجاج لا رفث أي لا جماع ولا كلمة من أسباب الجماع وأنشد

ورب أسراب حجيج كظم * عن اللغا ورفث التكلم

وقال ثعلب هو أن لا يأخذ ما عليه من القشف مثل تقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة وما أشبهه فان أخذ ذلك كله فليس هنالك رفث (وقد رفث) الرجل بها ومعها (كنصر) وضرب يرفث ويرفث رفثا والاخير صرح به عياض في المشارق (وفرح) رفثا محركة وقيل هو اسم (وكرم) وهذا عن اللحياني (وأرفث) كله أفحش وقيل أفحش في شأن النساء كذا في اللسان والله تعالى أعلم ﴿الرمث بالكسر مرعى للابل﴾ وهو (من الحمض) كذا في الصحاح (و) في المحكم (شجير يشبه الغضى) لا يطول ولكنه ينبسط ورقه وهو شبيه بالاشنان والابل تحمض بها اذا شبعت من الخلة وملتها وقال أبو حنيفة في كتاب النبات وله هدب طوال دقاق وهو مع ذلك كله كلأ تعيش فيه الابل والغنم وان لم يكن معها غيره وربما خرج فيه عسل أبيض كأنه الجمان وهو شديد الحلاوة وله حطب وخشب ووقود حار وينتفع بدخانه من الزكام وقال مرة قال بعض البصريين يكون الرمث مع قعدة الرجل ينبت نبات الشيح قال وأخبرني بعض بني أسد أن الرمث يرتفع دون القامة فيحتطب واحدته رمثة (و) الرمث (الرجل الخلق الثياب) يقال رمث نكس وقال شيخنا هو مجاز (و) الرمث (الضعيف المتن) أيضا نقله الصاغاني (و) الرمث (بالفتح الاصلاح والمسح باليد) وفي أخرى المس يقال رمثت الشئ أي أصلحته ومسحته بيدي قال الشاعر

وأخ رمثت رويسه ٢ * ونحمته في الحرب نعما

(و) الرمث (بالتحريك خشب يضم) وفي نسخة يشد (بعضه الى بعض) كالطوف (ويركب) عليه (في البحر) قال أبو صخر الهذلي

تمنيت من حبي عليه أننا * على رمث في الشرم ليس لنا وفر

الشرم موضع في البحر ٣ والجمع أرماث وفي الحديث أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نركب أرماثا لنا في البحر ولا ماء معنا أفنتوضأ بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته قال الاصمعي والرمث هو هذا الطوف وهو الخشب فعل بمعنى مفعول من رمثت الشئ اذا لممته وأصلحته (و) الرمث (أن تأكل الابل الرمث) بالكسر (فتشتكي عنه) هكذا في سائر الامهات ووجد في نسخة شيخنا منه بدل عنه وقد رمثت الابل بالكسر ترمث رمثا (فهو رمث) بفتح فكسر (ورمثى) على القصر (و) ابل (رماثى) كعذارى أكلت الرمث فاشتكت بطونها وقال أبو حنيفة هو سلاح يأخذها اذا أكلت الرمث وهي جائعة فيفاض عليها حينئذ وقال الازهري في ترجمة طلح الرمث والغضى اذا اجتمعا الابل ولم يكن لها عقبة من غيرهما يقال رمثت وغضبت فهي رمثة وغضية (و) الرمث (بقية اللبن) تبقى (في الضرع) بعد الحلب والجمع أرماث قاله ابن سيده (و) الرمث (المزية) في نوادر الاعراب لفلان على فلان رمث ورمل أي مزية وكذلك عليه فور ومهلة ونفل (و) الرمث (علاقة السقاء المخيض و) الرمث الحلب يقال رمث ناقتك أي أبق في ضرعها شيأ والرمثة كالرمث وقد أرمثها ورمثها يقال (رمث في الضرع ترميثا أبقى فيه) وفي نسخة به (شيأ كأرمث) قال الشاعر

وشارك أهل الفصيل الفصيـ * ـل في الأم وامتكها المرمث

(و) رمث (على الخمسين) وغيرها (زاد) وانما يستعملون الخمسين في هذا ونحوه لانه أوسط الاعمار ولذلك استعملها أبو عبيد في باب الاسنان وزيادة الناس فيها دون سائر العقود ورمثت غبعه على المائة زادت ورمثت النافة على محلبها كذلك وفي حديث رافع بن خديج وسئل عن كراء الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا بأس انما نهى عن الارماث قال ابن الاثير هكذا روى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشئ بالشئ اذا خلطته ٤ ومن قولهم رمث عليه وأرمث اذا زاد أو من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكأنه نهى عنه من اختلاط نصيب بعضهم ببعض أو لزيادة يأخذها بعضهم من بعض أو لابقاء بعضهم على البعض شيأ من الزرع (و) الرمث الحبل الخلق وجمعه أرماث ورماث و (حبل أرماث) أي (أرمام) كما قالوا ثوب أخلاق وفي حديث عائشة رضي الله عنها نهيتكم عن شرب ما في الرماث والنقير قال أبو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبل أرماث أي أرمام ويكون المراد به الاناء الذي فيه قدم وعتق فصارت فيه ضراوة بما ينتبذ فيه فان الفساد يكون اليه أسرع وعن ابن الاعرابي الرمث الحبل المنتكث (وأرض مرمثة تنبت الرمث) بالكسر (وأرمث فلان في ماله) وكذا في ضرعه (أبقى كسترمث و) أرمث عليه في المنطق (أربى) عليه (و) أرمث الحبل (لين و) رمثت الشئ بالشئ اذا خلطته و (رمث أمرهم كفرح) رمثا (اختلط) وعليه خرج حديث رافع بن خديج كما تقدم (و بئر مرموثة لها مقام من) رمث محركة أي (خشب) نقله الصاغاني (والرماثة مشددة النجعة من بقر الوحش) نقله الصاغاني (و) يقال (هم في مرموثاء) من أمرهم (أي اختلاط ورمثة بالكسر اسم) قال أبو حنيفة سمي باسم النبات (والرميثة) بالضم (ع) قال النابغة

ان الرميثة مانع أرماحنا * ما كان من نعم بها وصفار

٢ قوله رويسه قال في التكملة هكذا وقع في النسخ رويسه بضم الراء وفتح الواو وهو تصحيف والرواية دريسه وهو الخلق من الثياب والبيت لابي دواد

٣ قوله موضع في البحر الذي في المجد أن الشرم لجة البحر أو الخليج منه

٤ قوله ومن قولهم الذي في النهاية أو من قولهم

(رمث)

(و) رميثة (اسم) جماعة منهم أسد الدين أبو عرادة رميثة بن أبي نمي بن أبي سعد الحسني وفي ولده الامارة بمكة ومن ولده الشمس أبو المجد محمد بن محمد بن محمد بن علي الرميثي البخاري الحنفي ولد ببخارا سنة ٨١٨ وقرأ على ملا مسكين قاضي سمرقند وبخارا ووفد الى مكة وتديرها وكان شيخ الباسطية بها مات سنة ٨٩٥ وولده الشهاب أحمد أجازه السخاوي والسيوطي والديمي توفي سنة ٩٤٨ وأخوه محمد ممن قرأ على السخاوي بالمدينة في سنة ٨٩٤ * ومما يستدرك عليه الرميثة بالضم البقية من اللبن يبقى في الضرع بعد الحلب والرميث السرقة يقال رمث يرمث رمثا اذا سرق والترميثة بئر صغيرة قدر قعدة الانسان يجلس فيها الرجل من العرب يطلب منحونة الارض ذكرها ابن عصفور قال أبو حيان زيدت الثاء فيها واسترمثت الناقة تركتها وقلت لعلها تفيق ويوم أرماث أول يوم من أيام انقاد سية وذلك في أيام سيدنا عمر رضي الله عنه وامارة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال ياقوت لا أدري أهو موضع أم أراد واللبث قال عمرو بن شاس الاسدي

عشية أرماث ونحن نذودهم * ذياد العوافي عن مشاربها عكاد

وأبو رميثة صحابي معروف وهو البلوي ويقال التميمي ويقال التيمي تيم الرباب وقد تقدم في ث ر ب وأم رميثة لا تعرف الا بهذا في شهود فتح خيبر قاله السهيلي في الروض (الروثة واحدة الروث والأرواث وقد راث الفرس) وغيره ٣ وفي المثل أحشك وتروثني قال ابن سيده الروث رجيع ذي الحافر والجمع أرواث عن أبي حنيفة وفي التهذيب يقال لكل ذي حافر قد راث يروث روثا فقول المصنف وقد راث الفرس انما هو مثال لاقيد (و) الروثة (ما يبقى من قصب البرقي الغربال اذا نخلته) نقله الصاغاني (و) الروثة مقدم الانف أجمع وقيل طرف الانف حيث يقطر الرعاف وقال غيره وروثة الانف طرفه والروثة (طرف الارنبة) يقال فلان يضرب بلسانه روثة أنفه وفي حديث حسان بن ثابت انه أخرج لسانه فضرب به روثة أنفه أي أرنبته وطرفه من مقدمه وفي حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية (والمراث كمبال خوران الفرس) أي مخرج الروث (كالمروث كمكن) أي من غير قلب الواو ألفا (وروثة ع بين الحرمين) الشريفين زادهما الله تعالى شرفا به منهل ماء عذب * ومما يستدرك عليه روثة العقاب منقارها قال أبو كبير الهذلي

(المستدرك)

حتى انتهيت الى فراش عزيزة * شعواء روثة أنفها كالمخصف

وفي الحديث أن روثة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسر أنها أعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض ورجل مرءوث أي ضخم الانف (الريث الابطاء) راث يريث ريثا أبطأ قال

(رَيْثٌ)

والريث أدنى لنجاح الذي * ترم فيه النجح من خلسه

وراث علينا خبره يريث ريثا أبطأ وفي المثل رب عجلة ٣ وهبت ريثا (كالتريث) يقال تريث فلان علينا أي أبطأ (و) الريث (المقدار) يقال ما فعل كذا الا ريثما فعل كذا وقال اللحياني عن الكسائي والاصمعي ما قعدت عنده الا ريثما عقدت شسعي بغير أن ويستعمل بغير ما ولا أن وأنشد الاصمعي لا عشي باهلة

لا يصعب الامر الا ريث يركبه * وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر

وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد يفعل أي أن يفعل قال ابن الاثير وما أكثر ما أتيها واردة في كلام الامام الشافعي رضي الله عنه ويقال ما قعد عندنا فلان الا ريث أن حدثنا بحديث ثم مر رأى ما قعد الا قدر ذلك وفي الحديث فلم يلبث الا ريثما قلت أي الا قدر ذلك (وما أراثك) علينا أي (ما أبطأبك) عنا وفي نسخة ما أبطأك (والتريث التلبين والاعياء) يقال ريث الرجل والفرس اذا أعيا أو كادا (وهو ريث) بالتشديد (كليس) ورائث أي (بطيء) الاول عن ابن الاعرابي وفي حديث الاستسقاء عجلا غير رائث أي غير بطيء وقيل كل بطيء ريث وأنشد

٣ قوله وهبت الذي في الاساس تعقب

سريعات موت ريثات اقامة * اذا ما حملن حملهن خفيف

(و) رجل (مريث العينين) كمعظم أي (بطيء النظر) عن الفراء ونظر القناني الى بعض أصحاب الكسائي فقال انه ليريث النظر وفي بعض الروايات انه ليريث الى النظر (و) في الحديث كان اذا (استراث) الخبر أي (استبطأ) تمثل بقول طرفة

(رَاثَ)

* ويأتيك بالاخبار من لم تزود * واسترثته استبطأته هو استفعل من الريث وما فلان بمستراث النصرة وتقول استغثته فما استرثته (وريث بن غطفان) بن قيس عيلان (أبو حي) من قيس بن مضر وريثة اسم منهلة من المناهل التي بين المسجدين كذا في اللسان وريث موضع في ديار طيء حيث يلتقي طيء وأسد وهو أيضا جبل لبني قشير كذا في المراصد ونقله شيخنا قال ابن منظور وريث مما كان عليه أي قصر وريث أمره كذلك وقول معقل بن خويلد

(رَيْثَ)

لعمرك للبأس غير المريـ * ـث خير من الطمع الكاذب

يجوز أن يكون أراث لغة في راث ويجوز أن يكون أراد المريث المرء فحذف

(الزغيثي)

﴿فصل الزاى﴾ المتوطئة مع المثلثة ﴿الزغيثي كدبيثي﴾ نسبة رجل من المحدثين وقد أهمله الجماعة و (هو عمرو بن عثمان) وفي التبصير عمر بن عثمان (الحمصي الزغيثي المحدث روى عن عطية بن بقية) وعنه الحسين بن أحمد بن عتاب هكذا ذكره السمعاني في

باب الزاى وأقره ابن الاثير وهو من شيوخ ابن المقرى (وضبطه) الحافظ (أبو الفرج البغدادى) بن الجوزى (بالراء) بدل الزاى (و) قد (غلط) فى ذلك * ومما يستدرك عليه سركث كجعفر قرية بكش نقله الزمخشرى * وسنكبات بفتح فسكون نون وبعد الكاف موحدة أخرى بلد بسمرقند وهو نسبة أحمد بن الربيع بن شافع السنكباثى روى عن أحمد بن حمد السنكباثى وعنه ابنه على وعن على الخطيب عبيد الله بن عمر الكسائى ومات على سنة ٤٥٣

(المستدرك)

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع المثلثة ﴿والتشبيث﴾ بالشئ (التعلق) به ولزومه وشدة الاخذ به وقيده الشهاب فى شرح الشفاء بأنه التعلق بما فيه ضعف وفى العناية فسره بالتعلق مع ضعف قال ولذا قيل للعنكبوت متشبث والتمسك أقوى منه قاله شيخنا وشبث الشئ علقه وأخذه سئل ابن الاعرابى عن أبيات فقال ما أدرى من أين شبثتها أى علقتها وأخذتها (ورجل شبث ككتف) اذا كان (طبعه ذلك) وفى حديث عمر قال الزبير ٢ ضرس ضبس شبث الشبث بالشئ المتعلق به يقال شبث يشبث شبثا (و) رجل شبثة ضبثة (كهمزة ملازم لقرنه) بالكسر (لا يفارقه والشبث بالكسر) أى فالسكون وهكذا هو مضبوط عندنا وفى اللسان بكسر الشين والباء وتقدم فى المثناة الفوقية ضبطه كفلز (بقلة) وفى اللسان انه نبات حكاه أبو حنيفة قال أبو منصور وأما البقلة التى يقال لها الشبث فهى معربة قال ورأيت البحرانيين يقولون بالسين والتاء وأصلها بالفارسية شوذ * قلت وقد تقدم الكلام فى محله (و بالتحريك العنكبوت) عم به بعضهم وقيل هى العنكبوت الكثيرة الارجل الكبيرة (ودويبة) ذات قوائم ست طوال صفراء الظهر وظهور القوائم سوداء الرأس زرقاء العين وقيل هى دويبة (كثيرة الارجل) عظيمة الرأس من أحناش الارض وقيل هى دويبة واسعة الفم مرتفعة المؤخر تخرب الارض وتكون عند السدوة وتأكل العقارب وهى التى تسمى شحمة الارض و (ج شبثان) بالكسر وأشباث قال ساعدة بن جؤية يصف سيفا

٢ قوله ضرس أى صعب سيئ الخلق والضبس الصعب العسر أفاده فى النهاية

ترى أثرا فى صفحتيه كأنه * مدارج شبثان لهن هميم

(و) شبث (بلا لام أبو سعيد صحابى) * قلت هو شبث بن سعد البلوى شهد فتح مصر روى عنه أبان (و) شبث (بن ربعى) بن حصن ابن عثيم بن ربيعة بن زيد بن رياح بن يربوع التميمى (تابعى) كان فارسا ناسكا من العباد وكان مع على رضى الله عنه ولا تزل شبث بقية بالكوفة كذا قاله البلاذرى وفى كتاب الثقات لابن حبان شبث بن ربعى من بنى يربوع بن حنظلة يروى عن على وعن حذيفة وعنه محمد بن كعب القرظى واذا عرفت ذلك فقول شيخنا الصواب فيه أنه شيب بموحدتين بينهما ياء تحتية خطأ (و) شبث (بن منصور) محركة عن أبى العناهية (ومحمد بن عبد الرحمن) الواسطى (الملقب بالشبث) محركة (محدثون) روى الاخير عن أبى الوقت (و) شبث (كزبير جبيل بحلب) يذكر مع الاحص قال ياقوت أما الاحص فكورة مشهورة ذات قرى ومزارع قصبتها خناصرة وقد خربت الآن وأما شبيث فجبيل فى هذه الكورة أسود فى رابية فضاء فيه أربع قرى خربت جميعها ومن هذا الجبيل يقطع جميع أهل حلب حجارة رحيهم وهى سود خشنة قال ياقوت وهذا من ترادف الاسمين بمكانين بالشأم ومكانين بنجد من غير قصد فهو عجيب ويجوز أن تكون ربيعة فارقت منازلها وقدمت الشأم فأقاموا بها وسموا هذه بتلك (و) شبيث (ماء) معروف وردذكره فى الحديث وفى المعجم موضع بنجد يذكر مع الاحص كانت بهما منازل بنى ربيعة ثم منازل بنى بكر بن وائل وتغلب ومنه المثل تجاوزت بالماء الاحص وبطن شبيث وقال النابغة الجعدى

فقال تجاوزت الاحص وماءه * وبطن شبيث وهو ذو مترسم

(و) شبيث (بن الحكم بن ميناء فرد) هكذا نقله الحافظ وسبق للمصنف فى الموحدة أيضا وهو خطأ (ودارة شبيث لبنى الاضبط) ببطن الجريب (وعمر بن هلال بن بطاح الشبيثى محدث) سمع عبد الحق اليوسفى (وشبابيث النار كلاليبها واحده شبوث) كتنور (وشباث) كرمان (و) شبيثة (كجهينة) نقله الصاغانى (و) شباث (كغراب ابن حديج) بالحاء المهملة وآخره جيم مصغرا ابن سلامة البلوى (صحابى ولد ليلة العقبة) الاولى * قلت وأبوه أبو شباث صحابى عقبى وأمه أم شباث لها صحبة أيضا

(ثشث)

﴿الثشث﴾ الكثير من كل شئ وضرب من الشجر قال ابن سيده كذا حكاه ابن دريد وأنشد

بوادى يمان ينبت الثشث فرعه * وأسفله بالمرخ والشبهان

وفى الصحاح الثشث (نبت طيب الريح) مر الطعم (يدبغ به) قال أبو الدقيش وينبت فى جبال الغور وتهامة ونجد قال الشاعر يصف طبقات النساء

فمنهن مثل الثشث يعجبك ريحه * وفى غيبه سوء المذاقة والطعم

٣ قوله حصحصوا كذا بخطه والذى فى الصحاح خثثوا وقد تقدم للشارح فى مادة ح ث ث خثثوا واستشهد به وتكلم عليه هناك فراجعه

وقال الاصمعى الثشث من شجر الجبال قال تأبط شرا

٣ كأنما حصحصوا حصا قوادمه * وأم خشف بذى ثشث وطباق

قال الاصمعى هما نبتان وفى الحديث انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها أليس فى الثشث والقرظ ما يطهره قال الثشث ما ذكرناه والقرظ ورق السلم يدبغ بهما قال ابن الاثير هكذا يروى الحديث بالثاء المثلثة قال وكذا تناوله الفقهاء فى كتبهم وألفاظهم وقال الازهرى فى كتاب لغة الفقه ان الشب يعنى بالباء الموحدة هو من الجواهر التى أنبتها الله تعالى فى الارض يدبغ به شبيه الزاج قال

والسماع بالباء، وقد صحف بعضهم فقال بالمثلثة وهو شجر مر الطعم قال ولا أدري أيدبغ به أم لا وقال الشافعي في الأم الدباغ بكل ما دبغت به العرب من قرظ وشب بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الأمر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجرة تنبت بالحجاز إلى الطائف أراد أن مخرجه ومقامه المواضع التي ينبت بها الشث والطباق كذا في النهاية واللسان (و) الشث (النحل العسال) قاله أبو عمرو وأنشد

حديثها أذ طال فيه النث * أطيب من ذوب مذاه الشث

الذوب العسل مذاه مجه النحل كما يعذى الرجل المني (و) الشث أيضا (ما تكسر من رأس الجبل فبقي كهيئة الشرفة) بالضم (ج شثاث) وقال أبو حنيفة الشث شجر مثل شجر التفاح القصار في القدر ورقه شبيه بورق الخلاف ولا شوك له وله برمة مورودة صغيرة فيها ثلاث حبات أو أربع سود مثل الشبنيز ترعاه الحمام إذا انتثر واحدته بشثة قال ساعدة بن جؤية

فذاك ما كالسهل ومزة * اذا مار فناشثه وصرائمه

(و) قيل الشث (جوز البر) ﴿شعثا﴾ أهمله الجوهري وفي التهذيب قال الليث بلغنا أنها (كلمة سريانية) وأنه (تنفتح بها الأغاليق) من خشب أو حديد (بلا مفاتيح) والمصنف في هذا تابع للأزهري وغيره حيث انهم حشوا كتبهم بذلك وأمثاله وليس بمبتدع فيه حتى يتوجه اليه لوم شيخنا كما لا يخفى على الماهر (و) في الحديث هلمي المدية فاشحذيها بحجر أي حديها وسنيها ويقال بالذال فقول المصنف (الشماث للشحاذ من لحن العوام) تبعا للصاغاني مشكل وان قال ابن بري انه محرف من شحاذ فقد صحح غير واحد لفظ شحاث وأوضح كونه لغة صحيحة على أنه من الابدال فان الذال تبدل ثاء بلا غلط فيه ولا لحن وصرح به الخفاجي في العناية وغيره وفي الاساس رجل شحاث وشحاذ ملح في مسئلته ﴿الشرث﴾ بفتح فسكون هذه المادة مكتوبة عندنا بالحمرة وكذا في سائر النسخ المعتمدة الموجودة بين أيدينا وشدت نسخة شيخنا فوجدتها مكتوبة بالمداد على غير الصواب فليعلم ذلك وقد أهمله الجوهري وقال الليث هو (النعل الخلق كالشرنة) بزيادة الهاء وفي اللسان الشرث تفتق النعل المطبقة والنعل كالفعل قال

هذا غلام شرث النقيله * أشعث لم يؤدم له بكيله * يخاف أن تمسه الوبيله

وقال نأبط شرا

بشرثة خلق يوفي البنان بها * شددت فيها سرى بعد اطراق

(و بالتحريك) غلظ الكف والرجل وانشقاقهما وقيل هو تشقق الاصابع وقيل هو (غلظ ظهر الكف) من برد الشتاء (وتشققه وقد شرث يده كفرح) تشرث شرثا فهي شرثة وكف شرث (وانشرثت) قاله الليث وأنشد الاصمعي * منشرث أعقابه انشراثا * (وشرث السهم) في بريه بالبناء للمجهول (وشرث) بالتشديد اذا (لم يسو) نقله الصاغاني (و) قال أبو عمرو (سيف شرث ككتف محدد) وكذا سنان شرث وقال طلق بن عدي في فرس طرد عليه صاحبه نعامة

يحلف لا تسبقه فاحنث * حتى تلاقيها بطرور شرث

أي بسنان مطرور أي حديد وفي اللسان قال اللحياني قال القناني لا خير في الزيد اذا كان شرثا فرثا كأنه فلاقة آخر ولم يفسر الشرث قال ابن سيده وعندي أنه الخشن الذي لم يرقق خبزه ولا أذيب سمنه قال ولم يفسر الفرث أيضا قال وعندي أنه اتباع وقد يكون من قولهم جسل فرث أي ليس بضخم الصخور وعن ابن الاعرابي الشرث المحلق من كل شئ وشرثان جبل عن ابن الاعرابي وأنشد * شرثان هذا لا وراهبود * ﴿الشرنبث كعضنفر﴾ الغليظ الكف وعروق اليد ومما وصف به الاسد كذا في التهذيب في الحماسي أسد شرنبث أي غليظ وقيل هو (الغليظ المكتين) وفي الصحاح (والرجلين) وفي المحكم والقدمين الخشنهما (و) الشرنبث (الاسد) عامة (كالشرابث بالضم) وهو أيضا القبيح الشديد أنشد ابن الاعرابي

أذ نا شرابث رأس الدبر * والمد نفاح اليدين بالخير

(و) شرنبث وشرابث (اسم) رجل وشجة شرنبثة منتفخة متقبضة قال سيبويه النون والالف يتعاوران الاسم في معنى نحو شرنبث وشرابث وحرنفش وحرافش (و) شرنبث (كعصفور واد بين اليمامة والبصرة) وهو غير شربث بموحدتين الذي تقدم ذكره

﴿الشرنفش﴾ كعفرأ همله الجماعة وهي (شجرة صغيرة لها لبن) ﴿الشعث محركة﴾ وبالتسكين (انتشار الامر) وخلله قال كعب بن مالك الانصاري

لم الاله بشعثا ورتم به * أمور أمته والامر منتشر

(و) الشعث بالتحريك (مصدر الاشعث للمغبر الرأس) المنتفش الشعر الحافي الذي لم يدهن وقد (شعث كفرح) شعثا وشعوثة فهو شعث وأشعث وشعثان (والتشعث التفرق) والتنكث كالتشعث رأس المسوال وهو مجاز وتشعيث الشئ تفريقه قال شيخنا وقد صرح جماعة من أرباب الاشتقاق ان هذه المادة بجميع تصاريفها تدل على التفرق فقط واغتر به مناعلى وأورد من كلام النهاية أحاديث الدالة على التفرق وهو عند التأمل ليس كذلك بل كلامهم ظاهر في أن هذه المادة تدل على الانتشار واليه يرجع معنى التفرق (و) التشعث والتشعيث (الاخذ) يقال تشعثه الدهر اذا أخذه وفي حديث عطاء انه كان يجيز أن يشعث سني الحرم مالم يتناح من أصله أي يؤخذ من فروعه المتفرقة مايصير به شعثا ولا يستأصله وهو مجاز وفي حديث عثمان حين شعث الناس في الطعن

عليه أي أخذ وافى ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه وفي الحديث لم الله شعثه أي جمع ما تفرق منه ومنه شعث الرأس وهو مجاز وفي حديث الدعاء أسئلك رحمة تلم بها شعثي أي تجمع بها ما تفرق من أمري (و) التشعث والتشعيث (أكل القليل من الطعام) يقال شعثت من الطعام أي أكلت قليلا (و) التشعث (تلبد الشعر) والتغبر يقال تشعث اذا تلبد شعره واغبر وشعثه أنا تشعيثا وفي الحديث رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه ٣ به لو أقسم على الله لأبره (و) من المجاز (الأشعث الوتد) صفة غالبة غلبة الاسم وسمي به لتشعث رأسه بالدق قال

وأشعث في الدار ذي لمة * يطيل الحفوف ولا يقمل

(و) قول ذي الرمة ماظل مذ أوجفت في كل ظاهره * بالأشعث الورد الا وهو مهموم ٣

عنى بالأشعث الورد الصفار وهو (يبيس البهمى) وانما اهتم لما رأى البهمى هاجت وقد كان رخي البال وهي رطبة والحافر كله شديد الحب للبهمى وهي ناجعة فيه واذا جفت فأسفت تأذت الراعية بسفاها (و) الأشعث (اسم) رجل وهو الأشعث بن قيس بن معد يكرب وأبو هانئ أشعث بن عبد الملك الحمراني مولى عثمان رضي الله عنه بصري وأشعث بن عبد الله الحراني وأشعث بن سوار الكوفي وهو أضعفهم والثلاثة يروون عن الحسن البصري رضي الله عنه (ومنه الأشاعثة والاشاعث) منسوبون الى الأشعث بدل من الاشعثين والهاء للنسب كذا في الصحاح (وشعث بالضم ع) بين السوارقية وبين معدن بني سليم ويقال الشعث والعنيزات قرنان صغيران بين السوارقية والمعدن (والشعيثية ماء) لبني غير بطن وادٍ يقال له الحريم (وشعثان الرأس أشعثه) وقد شعث كما تقدم (وشعث منه تشعيثا فضح عنه وذب) عن عرضه وفي الحديث لما بلغه هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامري نهى أصحابه أن يرووا هجاءه وقال ان أبا سفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب أبا سفيان يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصته من الشعث وهو انتشار الامر كذا في اللسان (و) شعيث (كزبير ابن محرز) اما أن يكون تصغير شعث أو شعث أو تصغير أشعث مرخما أنشد سيبويه

لعمرك ما أدري وان كنت داريا * شعيث ابن سهم ٤ أو شعيث ابن منقر

ورواه بعضهم شعيب وهو تصحيف (وابن عبد الله بن الزبير) هكذا في النسخة وفي أخرى وابن عبد الله وابن الزبير بزيادة الواو والعاطفة بين عبد الله وبين ابن الزبير وفي أخرى وابن الزيب بالباء الموحدة والصواب فيه شعيث بن عبد الله بن الزبيب بن ثعلبة روى عن آبائه وقد سبق ذكره في ز ب ب فراجعه (وابن مطير) بالتصغير مع التشديد (وابراهيم بن شعيث) شيخ لابن وهب (محدثون) وفاته ذكر جماعة عمار بن شعيث عن أبيه وابنه أبو شعيث سعد بن عمار روى عنه ابن ماعد شعيث بن عاصم بن حصين عن أبيه عن جده وعنه ابنه عمران وشعيث بن ربيع بن جشيش التميمي صاحب مصعب بن الزبير وشعيث بن ريان نديم الوليد بن عبد الملك وشعيث ابن نواب شاعر وشعيث بن يحيى أبو الفضل الشعيثي عن عبد الله بن نافع المدني وسعد بن شعيث الطائي عن المغيرة بن أبي ثور وأبو فراس محمد بن فراس بن محمد بن عطاء بن شعيث بن خولي بن مزيد الشامي صاحب كتاب النسب وأبوه فراس وجده وجد أبيه عطاء وأبو شعيث وأخواه الحسن والهيثم ابنا فراس وأبو فراس أحمد بن الهيثم المذكور حدثوا (و) أما (شعيث بن أبي الاشعث) وكذا شعيث بن الاحوص فاختلف فيهما (قيل بالباء) الموحدة وهو قول البخاري وتبعه جماعة (وشعثاء) اسم (امرأة) قال جرير

ألا طرقت شعثاء والليل دونها * أحم علا فيافيا وأبيض ماضيا

وقال ابن الاعرابي وشعثاء اسم امرأة حسان بن ثابت (وأبو الشعثاء كنية جماعة) من المحدثين وغيرهم (و) أبو بكر (محمد بن عبد الله) وفي بعض النسخ عبيد الله (وعبد الرحمن بن حماد الشعيثيان محدثان) أما الاول فان حديثه عند ابن عدي في أول الفوائد الصحاح والغرائب لابي سعيد النكجرودي روى عنه أبو عبد الله طاهر بن محمد بن ابراهيم البغدادي وابنه عمر بن محمد حدث وأما الثاني فانه روى عن ابن عون * وفاته ابراهيم بن سلمة الشعيثي الذي روى عن ابن السماك وعبد الله بن محمد الشعيثي الذي روى عن أحمد بن حفص (و) التشعيث التفريق والتمييز كاشعاب الانهار والاغصان و (المشعث كمعظم في العروض) أن عروض الخفيف (ما سقط أحد متحركي وتده) الذي هو علامن فاعلاتن ولا يكون الا في الخفيف والمجتث (كالتن أسقطت من وتده حركة في غير موضعها فتشعث الجزء) ولذا سمي ذلك بالتشعيث وقوله أحد متحركي وتده يحتمل ذهاب العين وذهاب اللام ففي الاول يبقى فالاتن فينقل في التقطيع الى مفعولن شبهوا حذف العين هنا بالحرم لانه أول وتد وقيل ان اللام هي الساقطة لانها أقرب الى الآخر وذلك أن الحذف انما هو في الاواخر وفيما قرب منها قال أبو اسحق وكلا القولين جائز حسن الا أن الاقيس أن يكون عين فاعلاتن هي المحذوفة وقياسه حذف اللام أضعف لان الاوتاد انما تحذف من أوائلها أو من أواخرها قال وكذلك أكثر الحذف في العربية انما هو من الاوائل أو من الاواخر وأما الاوساط فان ذلك قليل فيها قال ابن سيده والذي أعتقده مخالفا الجميع وهو الذي لا يجوز عندي غيره انه حذف ألف فاعلاتن الاولى فبقي فعلاتن وأسكنت العين فصار فعلاتن فتنقل الى مفعولن فاسكان المتحرك قد رأيناه يجوز في حشو البيت ولم يرد الوتد حذف أوله الا في أول البيت ولا آخره الا في آخر البيت وهذا كله قول أبي اسحق وقد أشار الى هذه الاقوال شيخنا في شرحه وأحال

٣ قوله به الذي في النهاية له

٣ قال الاصمعي أساء ذو الرمة في هذا البيت وادخال الاهنا قبيح كأنه كره ادخال تحقيق على تحقيق ولم يرد ذو الرمة ما ذهب اليه انما أراد لم يزل من مكان الى مكان يستقري المراتع الا وهو مهموم لانه رأى المراعي قد يبست فاظل ههنا ليس بتحقيق انما هو كلام مجهود محقق بالا اه

٤ قوله أو شعيث الذي في كتب النحو أم قال العلامة الصبان وبكتب ابن مهم وابن منقر بالالف لانه خبر لا نعت ولهذه العلة كان حق شعيث التنوين اه أي فالذي أوجب عدم التنوين هو الضرورة (المستدرك)

فصيلها على كتب الفقه وفيما أوضحناه كفاية لمن وفقه الله تعالى (وشعثة بن زهير) بالضم (جاهلي) وابنه كردم الذي طعن دريد بن الصمة وله أخ اسمه كريدم وقوله زهير تصحيف وانما هو زهرة وهو ابن جدع بن حرام بن سعد بن عدي بن فزارة نبه عليه الحافظ * ومما يستدرك عليه الشعثة موضع الشعر الشعث وخيل شعث غير مفرجنة وشعث رأس المسواك والوتد تفرق أجزائه وشعيث بطن من

(المستدرك)

(شَفَاثِي) المعبر منهم أبو عبد الله بن المهاجر قاله ابن الاثير ﴿شفاثي﴾ بالشين والفاء (كحبالى) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (ة بالعراق) من السواد (منها) الامام (موفق الدين حسين بن نصر الضرير النحوي له تصانيف غريبة) ونص التبصير في العربية كان ببغداد قبل الحسين والستمائة ذكره الحافظ تبعا للذهبي ولم يذكره الجلال في البغية ولا الصلاح الصفدي في العميان قاله شيخنا والله أعلم ﴿الشكوثي﴾ بالقصر (وبمد) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هما (لغتان في الكشوثاء) المتقدمة عن أبي حنيفة

(شَكُوثِي)

(شَلَاثِي) ﴿شلاثي كحبالى﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (ة بالبصرة) منها أبو عيسى محمد بن محمد بن ابراهيم بن خالد البصري عن محمد بن بسار ونصر بن علي الجهضمي وعنه أبو بكر بن شاذان البزار وغيره (والشلثان) بالضم (السلطان) عن الخارزنجي ﴿الشبث﴾ كجعفر أهمله الجوهري وأورده الصاغاني وصاحب اللسان في ش ب ث وقالا هو

(شَبْثَث)

(الاسد كالشبابث بالضم وهو) صوابه وهما أيضا (الغليظ) الشديد (وشبث الهوى قلبه علق به) كشبثه ﴿الشنكاث﴾ أهمله

(الشَّنْكَاثُ)

الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وأورده الذهبي في المشتبه وتبعه الحافظ ولكنهما ضبطاه بفتح السين المهملة وقد صحفه المصنف وحقه أن يذكر في السين هو اسم (ع أو اسم) رجل والصحيح انه بلد بسغد سمرقند (منه) أبو الحسن (أحمد بن الربيع بن نافع) ونص الحافظ شافع وهو ابن محمد بن مؤمن (الشنكاثي و) هو يروي عن (أحمد بن محمد) ونص الحافظ أحمد (الشنكاثي المحدثان) وعن الامير ابن علي وعن علي الخطيب عبيد الله بن عمر الكسائي مات على سنة ٤٥٢ ﴿الشنث محركة﴾ أهمله الجوهري والصاغاني

(شَنَث)

وهو قلب (الشثن) يقال شثنت يده شثنا فهي شثنة مثل شثلت وشثنت مشافر البعير أي غلظت وشثنت البعير شثنا فهو شثن غلظت مشافره وخشنت من أكل الغضاه والشوك قال

والله ما أدري وان أوعدتني * ومشيت بين طيالس وبياض
أبعير شولا وارم ألعاده * شثن المشافر أم بعير غاضي

الغاضي الذي يلزم الغضي يأكل منه يقول لا أدري أعربي أم عجمي والله أعلم * وشيركث بالكسر قرية بنسف منها أبو نصر أحمد بن عمار ابن عصمة بن معاذ عن أبي محمد نصر بن محمد بن شيرة الشيركثي توفي سنة ٤٠٠ ﴿الشويث كزبير﴾ هكذا في نسخة صحيحة وفي بعض

(شويث)

نسخاط كزبير وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (نوع من التمر) كذا في التكملة * ومما يستدرك عليه شيث كنيل ابن آدم عليه السلام وأبو عمر شيث بن جاهر بن يوسف بن شبل الهنائي البغاري حدث عن محمد بن سلام البيكندي وأبو نصر اسحق بن أحمد بن شيث شيخ لابي الوليد البلخي وأبو المحامد حماد بن ابراهيم بن اسمعيل بن أحمد بن شيث بن الحكم الصفار البخاري قدم بغداد سنة ٥٦٠ وحدث وعبد الرحيم بن علي بن شيث الكاتب المصري سكن بيت المقدس

(المستدرك)

﴿فصل الضاد﴾ المهملة مع المثلثة ﴿الضبث﴾ أهمله الجوهري وقال الفراء هو (ترقيع القميص ورفوه) يقال رأيت عليه قميصا مضبثا أي مرقعا مرفوا

(ضَبَث)

﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع المثلثة ﴿ضبث به يضبث﴾ ضبثا (قبض عليه بكفه) وفي كتاب الفرق لابن السيد الضبث أشد القبض (كاضبث) به وأنشد الاصمعي * ولا يجعظار مني ما يضبطبث * (و) ضبث (فلانا ضربه) وقد ضبث عليه على صيغة مالم يسم فاعله وقال شمر ضبث بها اذا قبض عليه وأخذه (و) ضبثه بيده جسه ومن المجاز (ناقة ضبوث) وهي التي (يشك في سمنها) وهزالها (فتضبث أي تجس باليد و) يقال (ظلمه الاسد بضابثه) (المضابث المخالب) قيل لا واحد له وقيل واحده مضبث (و) وسم بعيره بضبثة الاسد (الضبثة سمة لا ذيل) وهي حلقة لها خطوط من قدام ومن وراء (و) يقال (جمل مضبوث) وبه الضبثة وتكون الضبثة في الفخذ في عرضها (والاضباث القبضات) في حديث سميط أوحى الله تعالى الى داود على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام قل للملا من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين أنسائهم أي في قبضاتهم أي هم محتقبو الاوزار محملوها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وهو مذكور في موضعه (و) الضبث (الضرب بجمع اليد فيما تعمله وقد ضبث به يضبث ضبثا وضباث (كغراب براثن الاسد) كالظفر

٣ قوله أصم الذي في التكملة أشر والضاد المعجمة وتعليله في ضحب قال المجد وأثم عليه كضرب ضحب ويضحك يؤديه اه

(ضَغَث)

للانسان (و) ضباث بن هرش (والد زيد ومحيي وعطية) وهم الرقاع سموا الانهم تلقفوا كالتلقف الرقاع وسيأتي في ن ي ش وفي ر ي ع (والضبائية) بضم وتشديد التحتية كذا ضبطوه (الذراع الضخمة الواسعة الشديدة) نقله الصاغاني هكذا والذي قاله شمر رجل ضبائي أي شديد الضبثة أي القبضة وأسد ضبائي أي شديد الضبثة أي القبضة وقال رؤبة * وكم تخطت من ضبائي أصم * (و) ضباث (كغراب) كسحاب (والضبوث) كصبور والضابث كصاحب (والضبث ككتف والمضبث كمنبر والمضطبث) كل ذلك بمعنى (الاسد) مأخوذ من ضبث به اذا بطش وسمي بها الاسد لضبثه بالفريسة ومن المجاز تقول ليث بأقرانه ضابث وبأرواحهم عابث

﴿ضغث الحديث كمنع﴾ يضغثه ضغثا اذا (خلطه) وهو مجاز والضغث التباس الشيء بعضه ببعض وسيأتي تتمة هذا الكلام (و) ضغث

(السنام عركه) وضغثها يضغثها ضغثا لمسها ليتيقن ذلك (و) ضغث (الورل صوّت) عن الفراء وضبطه الصاغاني كسمع (و) ضغث (الثوب غسله ولم ينقه) فبقي ملتبسا وهو مجاز (وناقة ضغوث) مثل (ضبوث) وهي التي يضغث الضاغث سنامها أي يقبض عليه بكفه ويلمسه لينظر أسمينة هي أم لا وهي التي يشك في سمنها فتضغث أيها طرق أم لا والجمع ضغث (و) تقول ضربه بضغث (الضغث بالكسر قبضة) من (حشيش) أو مقدارها (مختلطة الرطب باليابس) قال الشاعر * كأنه اذ تدلى ضغث كرّاث * وربما استعير ذلك في الشعر وقال أبو حنيفة الضغث كل ما ملأ الكف من النبات وفي التنزيل العزيز وخذ بيدك ضغثا فاضرب به يقال انه حزمة من أسل ضرب بها امرأته فبرّت يمينه وفي حديث علي رضي الله عنه في مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين أنبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به أيوب عليه السلام زوجته والجمع من كل ذلك أضغاث وضغث النبات جعله أضغاثا وعن الفراء الضغث ما جعته من شيء مثل حزمة الرطبة وما قام على ساق واستطال ثم تجمعه وقال أبو الهيثم كل مجموع مقبوض عليه بجمع الكف فهو ضغث والفعل ضغث وفي حديث ابن زميل فنهم الآخذ الضغث هو ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه أراد ومنهم من نال من الدنيا شيأ وفي حديث أبي هريرة لأن يمشي معي ضغثان من نار أحب الي من أن يسعى غلامي خلفي أي حزمتان من حطب فاستعارهما للنار يعني انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا (واضطغثه احتطبه) وأنشد الاصمعي

ان يحله بعرقه أو يجثث * لا يحل حتى الليل ضغث المضطغث

يحله أي يقطعه (و) في حديث عمر انه طاف بالبيت فقال اللهم ان كتبت علي آثما فضغثا ٢ فامحه عني فانك تمحو ما تشاء قال شمر الضغث من الخبر والامر ما كان مختلطا لا حقيقة له قال ابن الاثير عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول وكلام ضغث لا خير فيه والجمع أضغاث وفي التنزيل العزيز (أضغاث أحلام) وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين هي (رؤيا لا يصح تأويلها لاختلاطها) والتباسها قاله ابن شميل وأنا بضغث خبر وأضغاث من الاخبار أي ضروب منه وهو مجاز وقال مجاهد أضغاث الرؤيا أهاويلها وقال غيره سميت أضغاث أحلام لانها مختلطة فدخل بعضها في بعض ولم تتميز مخارجها ولم يستقم تأويلها ويقال للعالم أضغثت الرؤيا أي جئت بها ملتبسة وهو مجاز (واتضغث ما بل الارض والنبات من المطر) يقال أصاب الارض تضغث من مطر (و) أما (٣ الضاغث للمختبئ في الخمر) محركة كذا ضبط وضبطه شيخنا بالكسر وصوّب به هو نص الجوهري وتمامه يفزع الصبيان بصوت يردده في حلقه فهو تصحيف (انما هو بالباء الموحدة) وقد سبق بيانه (وغلط الجوهري) وقد ذكره الازهري وابن فارس على الصحة وتبعهما الصاغاني * ومما يستدرك عليه الضغوث انسنام المشكول فيه عن كراع وضغث رأسه صب عليه الماء ثم نفشه فجعله أضغاثا ليصل الماء الى بشرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضغث رأسها أي تعالج شعر رأسها باليد عند الغسل كأنها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول

﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع المثلثة * طابث وهي قرية بالبصرة منها أبو الحسن الطابثي من كبار العلماء قاله شيخنا وقد أهمله الجماعة

﴿الطث﴾ والاطث لغتان ذكرهما الليث والاول أكثر وأصوب وهو (لعبة للصبيان يرمون بخشبة مستديرة) عريضة يدقق أحد رأسيها نحو القلة (تسمى المطثة) بالكسر وعن ابن الاعرابي المطثة القلة والمطث اللعب بها قال الازهري هكذا رواه أبو عمرو والصواب الطث اللعب بها والطثة خشبة القالب وطث الشيء يطثه طثا اذا ضربه برجله أو باطن كفه حتى يزيله عن موضعه قال يصف صقرا

يطثها طورا وطورا صكا * حتى يزيل أو يكاد الفكا

يريد فك الفم وطثت الشيء رماه من يده قذفا كالكرة ﴿طحثه كمنعه﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (دفعه باليد) وضربه بكفه بمانية ﴿طحمورث ٤﴾ أهمله الجوهري وأخلاه عن الضبط لاشتباره وهو بفتح فسكون وضم الميم وفتح الراء وضبطه شيخنا عن بعض بضم الاول والخامس والاول أصوب قال الليث هو اسم (ملك من عظماء الفرس) نسبه يتصل الى سيدنا نوح عليه السلام يقال انه (ملك) الفرس وساسها (سبعمائة سنة) وله بناء بأصبهان واعا ذكره لغرابته وشهرة هذا الاسم في الدواوين ﴿الطرثوث﴾ بالضم الكمرة) على التشبيه فهو مجاز (ونبت يؤكل) وفي المحكم نبت رملي طويل مستدق كالفطر يضرب الى الحمرة وييبس وهو دباغ المعدة واحدته طرثوثة عن أبي حنيفة وهو ضربان فمنه حلو وهو الاحمر ومنه مرّ وهو الابيض وقال ابن الاعرابي الطرثوث نبت على طول الذراع لا ورق له كأنه من جنس الكمأة (والتطرثث اجتثاثه) يقال تطرثث القوم خرجوا يجتثون الطرائث وخرجوا يتطرثون أي يجتثونه قال الازهري وطرثوث البادية لا ورق له ولا ثمر ومنبته الرمال وسهولة الارض وفيه حلاوة مشربة عفوصة وهو أحمر مستدير الرأس كأنه ثومة ذكر الرجل * قلت وقد تقدم الاشارة اليه ثم قال والعرب تقول طراثيث لا أرطى لها ورُدَّ آتين لا رمث لها لانهما لا ينبتان الا معهما يضربان مثلا للذي يستأصل فلا يبقي له بقية بعدما كان له أصل وقد رومل (والتطرث) بالفتح (كل نبات طري غض) وقد صحفه الصاغاني فقال كل بناء طري وقد نبهنا عليه في هامش كتاب التكملة (و) التطرث (بالكسر طرف البظر) نقله الصاغاني (وطريثيث) على صيغة التصغير (ة بنيسابور) في رستاقها هكذا ذكتب وهي في الاصل ٥ طرشيز كما قاله الازهري ﴿الطرخثة﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الخفة والرقة) وكذلك الشرخثة ﴿الطرموث بالضم﴾ أهمله الجوهري

٢ قوله وضغثا الذي في النهاية أو ضغثا

٣ في نسخة المتن المطبوع والضاغث بالباء الموحدة (المستدرك)

(المستدرك) (طثّ)

(طحثّ)

(طحمورث)

(طرثوث)

٤ قوله طحمورث هو مرسوم بخطه بالحاء المهملة وكذلك في التكملة وفي نسخة المتن المطبوع بالحاء المهملة وهو تحريف

٥ قوله طرشيز ضبطه بخطه بكلا بضم الطاء وسكون الراء وكسر الشين وسكون الياء

(طرخثة) (طرموث)

(طَلَثَ) وقال ابن دريد هو (الضعيف) من الرجال (وخبز الملة) كالطارموس بالسين وسيأتي ﴿طلث الماء﴾ يطلث (طلوثا) أهمله الجوهري وقال ثعلب أي (سال) وقال أبو عمرو وكذا وزب يزب وزوبا (و) يقال (طلث) الرجل (على كذا تطليثا) والذي في التهذيب واللسان والتكملة طلث الرجل على الخمسين ورمث عليها اذا (زاد) عليها (والطلثة بالضم) الرجل (الجاهل الضعيف العقل والبدن) قاله ابن الاعرابي

(طَلْخَثَ) (طَلْخَثَ) ﴿طلخثه﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (لطخه بأمر يكرهه) كذا نقله الصاغاني ﴿كطلخثه﴾ بالخاء المعجمة وقد أهمله الجوهري أيضا ونقله الصاغاني عن أبي مالك وأبي الخطاب الاخفش (أو الطلخثة) بالخاء (التلطيخ بالشئ) أي (مطلقا) كما نقله الصاغاني عن ابن دريد

(طَمَثَ) ﴿طمثها يطمثها﴾ بالكسر (ويطمثها) بالضم طمثا (اقتضها) وعم به بعضهم الجماع قال ثعلب الاصل الحيض ثم جعل للنكاح وقال ابن فراء الطمث الاقتضاض وهو النكاح بالتدميسة قال والطمث هو الدم وهما لغتان طمث يطمث ويطمث وانقراء أكثرهم على لم يطمثهن بكسر الميم وقال أبو الهيثم يقال طمثت تطمث أي أدميت بالاقتضاض وقول الفرزدق

وقعن الى لم يطمثن قبلي * فهن أصح من بيض النعام

أي هن عذارى غير مفتضات (وطمثت) المرأة تطمث طمثا وتطمث (كنصر وسمع) وزاد شيخنا ومن باب تعب لغة أي (حاضت فهي طامث) بغير هاء وقيل اذا حاضت أول ما تحيض وخص اللحياني به حيض الجارية (و) من المجاز (الطمث المس) وذلك في كل شئ يمس ويقال للمرتع ما طمث ذلك المرتع قبلنا أحد وما طمث هذه الناقة حبل قط أي ما مسها ثقال وما طمث البعير حبل أي لم يمسه وقوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان قيل معناه لم يمسسن وقال ثعلب معناه لم ينكحن والعرب تقول هذا جمل ما طمثه حبل قط أي لم يمسه (و) الطمث (الدنس) ومنهم من أول به الآية والطمث الريبة يقال ما بفلان طمث أي ريبة (و) الطمث (انفساد) قال عدي بن زيد

ظاهر الاثواب يحمى عرضه * من خنا الذمة أو طمث العطن

والطمث العقل طمث البعير يطمثه طمسا عقله (وواثلة) هكذا بالمثلثة في سائر النسخ وهو غلط والصواب وائلة (ابن الطمثان) ابن عوذ مناة بن يقدم بن أفصى بن دعمي (محركة في اياد) قاله ابن حبيب ومنهم قس بن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك بن ايدعان بن

(طُهَثَةُ) آخر بن وائلة ﴿الطهثة بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الضعيف العقل وان كان جسيما) أي وان كان جسمه قويا كذا في التكملة واللسان

(عَبَثَ) ﴿فصل العين﴾ المهملة مع المثلثة ﴿عبث﴾ به (كفرح) عبثا (لعب) فهو عابث لاعب عما لا يعنيه وليس من باله والعبث أن تعبث بالشئ وقيل العبث ما لا فائدة فيه يعتنيها أو ما لا يقصد به فائدة وفي الحديث انه عبث في منامه أي حرك يديه كالدافع أو الآخذ (و) عبث (كضرب) يعبث عبثا (خلط و) عبث يعبث عبثا (اتخذ العبيثة وهي أقط معالج) قال أبو حاتم عبدا لكلابي الأقط يفرغ رطبه حين يطبخ على جافه فيخلط به يقال سمعت المرأة اذا فرغته على المشترك يعمل يابسه رطبه يقال ابكلي واعبثي قال رؤبة

* وطالحت الالبان والعبائث * (أو) العبيثة (طعام يطبخ وفيه جراد) وعبث الاقط يعبثه عبثا خفقه في الشمس وقيل عبثه خلطه بالسمن وهي العبيثة والعبيث أيضا الاقط يدق مع التمر فتؤكل وتشرب ويقال جاء بعبيثة في وعائه وهي البر والشعير يخلطان معا (وعبيثة الناس أخلاطهم) ليسوا من أب واحد قال * عبيثة من جشم وجرم * كل ذلك مشتق من العبث وتقول ان فلانا لفي عبيثة من الناس ولو يثة من الناس وهم الذين ليسوا من أب واحد تهشوا من أماكن شتى (والعبيث كسكين) الرجل (الكثير العبث و) العبيث (كالطيف) المخيل في لغة وهو (ريحان) وفي التكملة ضرب من الرياحين (والعوبث) كجوهر (شعب) وفي اللسان موضع قال رؤبة

أسري وتقلي في غثاء المغثث * بشعب تنبولة وشعب العوبث

(وعوبثان بن ذاهر بن مراد) بن مذحج (جد بطن من عامر) ذكره ابن حبيب وعوبثان بن مراد أخو زاهر بن مراد هذا (وهو عبيثة مؤنثة في نسبه خلط) كذا في أبي عبيدة وهو مجاز * ومما يستدرك عليه العبثة بالتسكين المرة الواحدة وعبثت الاقط ومثله وفقته وغثثته بالغين لغة فيه والعبيثة الغنم المختلطة يقال مر وا على غنم بني فلان عبيثة واحدة أي اختلط بعضها ببعض وقال غيره وقالت الغنم عبيثة واحدة وبكيلة واحدة وهو أن الغنم اذا التقيت غنما أخرى دخلت فيها واختلط بعضها ببعض وهو مثل وأصله من الاقط والسويق يبكل بالسمن فيؤكل وأما قول السعدي

اذا ما الخصيف العوبثاني ساءها * تركناه واختزنا السديف المسرهدا

فيقال ان العوبثاني دقيق وسمن وتمر يخلط بالبن الحليب قال ابن بري هذا البيت لناشرة بن مالك يرد على المخبل السعدي وكان المخبل قد عير وا باللبن والخصيف اللبن الحليب يصب عليه الرائب وسيذكر في خ ص ف ان شاء الله تعالى ﴿العثة بالضم سوسة﴾

(عَثَ) أو الارضة التي (تأكل الصوف ج عث) بالضم وعثث كصرد (وعثت الصوف) والثوب تعثه (عثا) أكلته وعث الصوف أكله العث وقال ابن الاعرابي العث دويبة تعلق الاهاب فتأكله وأنشد

تصيد بين شبان الرجال بفاحم * غداف وتصطاد بين عثاو جدجدا

والجدجد أيضا دويبة تعلق الاهاب فتأكله وقال ابن دريد العث بغير هاء دواب تقع في الصوف وذلك على أن العث جمع وقد يجوز أن يعني بالعث الواحد وعبر عنه بالدواب لانه جنس معناه الجمع وان كان واحدا وسئل أعرابي عن ابنه فقال أعطيه كل يوم من مالي دانقا وانه فيه لاسرع من العث في الصوف في الصيف (و) رجل عاثمية (العجوز) عثة وهو مجاز لما فيها من الفساد والخرق كأنها سوسة (و) العثة والعثة (المرأة) المحقورة (البذية) الخاملة (والحمقاء) نساوية كانت أو غير ضاوية وجمعها عثات ويقال للمرأة ٢الزرية ماهي الا عثة وقال بعضهم امرأة عثة بالفتح ضئيلة الجسم ورجل عث قال يصف امرأة جسيمة

عميمة ضاحي الجلد ليست بعثة * ولا دفنس يطبي الكلاب خمارها

الدفنس البلهاء الرعناء (والعثاث بالكسر الترنم في الغناء) ورفع الصوت به (كالتعثيث والمعاثة) عاث في غنائه معاثة وعثاثا وعثث رجع قال كثير يصف فوسا

٣عثوا فاذا اتاقها النازعون * سمعت لها بعد حبض عثاثا

وقال بعضهم هو شبه ترنم الطست اذا ضرب (و) العثاث أيضا (أفاعي يأكل بعضها بعضا في الجدب) نقله الصاغاني (والعثث الفساد و) عثث (جبل بالمدينة) المشرفة ويقال له أيضا سليم تصغير سلع عليه بيوت أسلم بن أفصى وتنسب اليه ثنية عثث (و) عثث أيضا اسم (معن و) العثث (مالان من الورك) وبه فسر قول الشاعر

تريك وذا غدائر واردات * يصبن عثاث الحبات سود

(و) العثث أيضا مالان (من الارض) قال أبو حنيفة العثث من مكارم المنابت (و) العثث (ظهر كثيب لا نبات فيه) وقيل العثث الكثيب من السهل أنبت أو لم ينبت وقيل هو الذي لا ينبت خاصة والاول الصحيح بقول القطامي

كأنها بيضة تقراء خدلها * في عثث ينبت الحوذان والعدما

وقيل هو رمل صعب توحل فيه الرجل فان كان جافا أحرق الخف يعني خف البعير والجمع العثاث قال رؤبة

* أقفرت الوعساء والعثاث * (والعث الاحماج) في المسئلة عثه يعثه عثا رد عليه الكلام أو وبخه به كعثه (و) العث (عض الحية) عثه الحية تعثه عثا نفعته ولم تنهشه فسقط لذلك شعره (وعثعث) متاعه (حرك) وعثعث متاعه وحثحثه وبثثه اذا بذره (و) عثعث الرجل بالمكان (أقام) به والمكان معثعث عن أبي زيد نقله ابن القطاع (و) عثعث (تمكن و) عثعث الى الشئ (ركن و) في الحديث ذكر لعلي رضي الله عنه زمان فقال ذاك زمان (العثاعث) أي (الشدائد) من العثعثة والافساد (والعثاء الحية) كالسكراء (و) في النوادر (تعاثته) و (تعالثته) بمعنى واحد (و) يقال (اعثعثه عرق سوء أي تعقله أن يبلغ الخير) نقله الصاغاني (و) في المثل (عثيثة تقرم جلد أملس) قاله الاحنف حين بلغه ان رجلا يغتابه (يضرب) مثلا (للمجتهد) أن يؤثر (في الشئ) فـ(لا يقدر عليه) وعثيثة تصغير عثة * ومما يستدرك عليه يقال أطعمني سويقا حثاثا اذا كان غير ملتوت بدسم والعثعث التراب وعثعثه ألقاه في العثعث وفلان عث مال كما يقال ازاء مال و (و) عثعث بطن من خثعم (عثليث بالكسر) أهمله الجماعة وقال الصاغاني هو (حصن بساحل) بحر (الشأم) من فتوح السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله تعالى و (يعرف بالحصن الاحمر) وقد أخبرني من رآه ان أهله لصوص شياطين والمشهور فتح العين (العدث) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (سهولة الخلق) كذا في كتاب الاشتقاق له (وعدثان بالضم اسم) رجل سمي بذلك * قلت وهو عدثان بن أدد بن الهميسع أبو عدث وهو أبو قبائل اليمن كلها وعدثان بن عبد الله بن زهران والد دوس القبيلة المشهورة التي منها أبو هريرة رضي الله عنه وقد وجدت هذه المادة في هامش نسخة الصحاح (العرث) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الانتزاع والدلك) يقال عرثه عرثا اذا انتزعه أو دلكه وقد قيل عرنه وقد تقدم في النون كذا في اللسان (العرطثيثا كدردبيسا) أهمله الجوهري وقال الاطباء هو (أصل شجرة) يقال لها (بخور مريم) يغسل به الثياب وهو رومي و يقال له بالفارسية خلال بالضم ومنافعه وأحكامه في مصنفات الطب وهو المعروف بالركفة في مصر (الاعفث الرجل الكثير التكشف) وفي الحديث كان الزبير أعفث هذه المادة مكتوبة عندنا بالمداد الاسود وقد أغفله صاحب اللسان والصاغاني فتستدرك عليهما وهي موجودة في نسخ الصحاح عيرأني رأيت في هامشه انه من الزيادات لابي سهل وبخط أبي زكريا الصواب الاعفت بالتاء بنقطتين * قلت ولكن الازهري أورده بالمثلثة كالمصنف (العنكث بت) قال ابن الاعرابي هو شجر يشتهيه الضب فيسحبها بذنبه حتى تحات فيأكل المنبات ويملوعوه على ألسنة البهائم ان السمكة قالت للضب ورد اياب فقال لها الضب أصبح قلبي صردا لا يشتهي أن يردا الا عرارا عردا وصليا باردا وعنكثا ملتبدا (و) قال ابن دريد (العكث أميت أصل بنائه وهو الاجتماع والالتئام) أي لم يستعملوه ثلاثيا وانما استعمل مزيدا كما يدل لذلك قوله (وتعنكث) الشئ (اجتمع) نقله الصاغاني (والعكيث بول الفيل) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه العنكث اسم موضع قال رؤبة

هل تعرف الدار عفت بالعنكث * دار كدال ٤ الشادن المرعث

٢ قوله الزرية كذا بخطه وبالمطبوعة رذية ولعله الصواب ذكر المجد أن الرذي الضعيف من كل شئ وهي بهاء

٣ قبله كافي التكملة وصفراء تلمع بالنابليـ ـن كلع الخريع تحلت رعاثا

(المستدرك) (عثليث)

(عدث)

(عرث)

(عرطثيثا)

(أعفث)

(تعنكث)

(المستدرك)

٤ قوله كدال كذا بخطه وليحرر

٢ وعنكث اسم رجل ﴿علثه يعلثه﴾ علثا وعلثه تعليثا واعتلثه (خلطه) والمعلوث بالعين المخلوط قال الفراء وقد سمعناه بالغين مغلوث وهو معروف ومثله أوردهُ الميداني (و) علثه يعلثه علثا (جمعه) ومنه علاثة كما يأتي (و) علث (السقاء بالغه بالارطى) فهو سقاء معلوث (و) علث (الزند) واعتلث (لم يور) واعتاص والاسم العلاث قيل ومنه سمي علاثة ﴿والعلث﴾ بالتسكين (ة شرقي دجلة وقف على الحلوية) وهم أولاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من الحسن والحسين ومحمد وعمر والعباس وزينب قال الصاغاني والسواد أرض خراج وهي ما بين العذيب الى عقبة حلوان ومن العلث الى عبادان (و) العلث (محركة شدة القتال واللزوم له) بالعين والغين جميعا كذا في الصحاح وعلث القوم كفرح علثا ثقلوا وعلث بعض القوم ببعض ورجل علث ككتف ثبت في القتال (و) يقال فلان لا يأكل (العليث) وهو بالعين والغين (خبز من شعير وحنطة) وفي الحديث ما شبع أهله من الخبز العليث أي الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط والعلث والعليثة الطعام المخلوط بالشعير والعلث أن تخلط البر بالشعير وقال أبو زيد اذا خلط البر بالشعير فهو عليث وعلثوا البر بالشعير أي خلطوه وقال أبو الجراح العقيلي العليث أن يخلط الشعير بالبر للزراعة ثم يحصدان و يجمعان ٣ (والعلاثة) بالضم (سمن) أو زبت (وأقط يخلط) بعضه ببعض (وكل شيئين خلطا) فهما علاثة ومنه اشتق علاثة (و) هو (رجل من بني الاحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر (و) علاثة (الرجل الذي يجمع من ههنا وههنا) وقد علث (والعلاثة بالضم العلقة) نقله الصاغاني (و) العلث (ككتف) الثبت في القتال و (المنسوب الى غير أبيه) فهو مخلوط في نسبه (كالمعلث و) العلث (الملازم لمن يطالب) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وفي اللسان رجل علث ملازم مطالب في قتال أو غيره (واعتلث زندا أخذه من شجر لا يدري أيورى أم لا) وقال أبو حنيفة اعتلث زنده اذا اعترض الشجر اعتراضا فاتخذه مما وجد والغين لغة عنه أيضا (و) فلان يعتلث الزاد (اذا لم يتخير منكعه) فهو مخلوط والغين لغة فيه وأورده الميداني مبسوطا (والتعلث الفعل) عن الفراء يقال تعلثت له الذنوب مثل تعلمت (و) التعلث (التعلق) واللزوم (و) التعلث (ترك الاحكام) قال رؤبة

مجهل قبل احتثاث الحاثث * تحبير حبر ليس بالتعلث

(وأعلاث الزاد) وغيره وفي نسخة وأعلاث الشيء (ما أكل غير متخير من شيء و) الأعلاث (من الشجر القطع المختلطة مما يقدح به من المرخ والعبيس) * ومما يستدرك عليه العلث ما خلط في البر وغيره مما يخرج فيرمى به والتعليث اختلاط النفس وقيل يد الوجع وقتل الشعر العلاج مقصورا أي خلط له في طعامه ما يقتله حكاه كراع مقصورا في باب فعلى والغين فيه لغة والمعتلث من السهام الذي لا خير فيه والعلث الفرفار والاثل والحاج والدنبوت والعكرش والجمع أعلاث وعلث السقاء بالغه بهؤلاء وحكاه أبو حنيفة بالغين وعلث الذئب بالغنم كفرح لزمها يفرسها كذا في اللسان واعتلث الرجل العلاثة خلطها أنشد الاصمعي *حتى اذا ما اعتلثوا العلاثا*

(العنثوة بفتح العين) وهو أعلى (وضمها) مع سكون النون وضم المثلثة كالعنفوة وقيل ان الثاء بدل عن الفاء أهمله الجوهري وقال الليث هو (يبيس الحلي) خاصة اذا (اسود و) لي كالعنثة مثلثة و (ج) عناث وعناث بالكسر والضم قال الراجز

* عليه من مثله عناث * ويروى (عناثي كتراقي) جمع عنثوة وقال الازهري عناثي الحلي ثمرتها اذا ابيضت ويبست قبل أن تسود وتبلى هكذا سمعه من العرب كذا في اللسان (و باعيناثي ة ببغداد) نقله الصاغاني *عنبث* كجعفر شجرة زعموا وليس بثبت أورده ابن منظور فهو مستدرك على المصنف والصاغاني والجوهري * عنطث * كجعفر بنت نقله الصاغاني عن ابن دريد وهو مستدرك على المصنف وصاحب اللسان والجوهري ﴿عوثه تعويثا﴾ أهمله الجوهري وفي نوادر الاعراب أي (ثبطه) عنه (و) يقال عوثه (عن الامر صرفه) عنه (حتى) تعوث أي (تحير كعاثه) ثلاثيا وعثه (و) تقول ان لي عن هذا الامر لمعاثا (المعاث المذهب والمسلك والمندوحة وعوث) القوم (تحير) وا نقله الصاغاني *ومما يستدرك عليه العوثة قرص يعالج من البقلة الحمقاء يريث (العيث الافساد) وقال الازهري هو الامراض في الفساد (عاث يعيث) عيثا وعيوثا وعيثانا أفسد وأخذ بغير رفق ويقال عاث في ماله اذا بذره وأفسده وفي المفردات للراغب العيث والعثي متقاربان يقال عثى يعثى عثيا وعثوا وعاث يعيث عيثا الا أن العيث يقال في الاكثر فيما يدرك حسا والعثي والعثو فيما يدرك حكما وقال غيره العثو أشد الفساد وقيل هو الاعتداء وقد يكون منه ما يفسد كما أشار اليه شراح الكشاف كذا نقله شيخنا وفي اللسان قال اللحياني عثى لغة أهل الحجاز وهي الوجه وعاث لغة بني تميم قال وهم يقولون ولا يعيثون في الارض وحكى السيرافي رجل عيثان مفسد وامرأة عيثى والذئب يعيث في الغنم فلا يأخذ منها شيئا الا فتكه وعاث الذئب في الغنم أفسد وعاث في ماله أسرع انفاقه (و) قال أبو عمرو (العيثة الارض السهلة) الدهسة قال ابن أحمر الباهلي

الى عيثة الاظهار غير رسومها * بنات البلى من بحطئ الموت يهرم

(و) العيثة أرض على القبلة من العامرية وقيل هي رمل من تكريت وروى بيت القطامي

سمعا وعرعار اللوى معرنئة * من دونها كثيب العيثة السهل

هكذا رواه ابن الاعرابي قال ابن سيده والاعرف وكثيب العيثة وعن الاصمعي عيثة (د بالشريف) مصغرا (أو بالجزيرة) قاله نصر (والعائث والعيوث) كصبور (والعياث) ككتان (الاسد) لاسراعه في الافساد (وعيث) فلان بالتشديد (يفعل كذا)

٢ قوله وعنكث اسم رجل هو موجود في نسخة المتن المطبوع

٣ قوله ثم يحصدان ويجمعان كذا بخطه باثبات النون

(مستدرك)

(عنثوة)

(عنبث) (المستدرك)

(عوث)

(المستدرك)

(عاث)

٤ قوله الحلي قال المجد وكعنى ما يبيس من بيبس النصي الواحدة حلية وضبط في المتن المطبوع الحلي وما أحببت

أى (طفق و) عيث (فلان طلب شيأ باليد من غير أن يبصره) قال ابن أبى عائذ

فعيث ساعة أقفرنه * ٢ بالايفاق والرمى أو باستلال

٢ قوله بالايفاق يقرأ بتسهيل الهمزة للوزن

وفى اللسان التعييث طلب الاعمى الشئ وهو أيضا طلب المبصر اياه فى الظلمة وعند كراع التغييث بالمعجمة * قلت ومنه التعييث ادخال اليد فى الكنانة يطلب سهما قال أبو ذؤيب

وبداله اقراب هذا رائغا * عنه فعيث فى الكنانة يرجع

(و) عيثت (طيره) اذا (اختلطت عليه) عن الفراء (و) يقال (تعيثت الابل) اذا (شربت دون الرى) بالكسر (و) قولهم (عيثى) هكذا مقصورا ومعناه (عجبا) وفى نسخة وعيثا عجبا قال ابن مقبل

عيثى بلب ابنة المكتوم اذ لمعت * بالراكبين على نعوان أن يقفا

(المستدرك)

*ومما يستدرك عليه عيث فى السنام بالكسر أثر قال

فعيث فى السنام غداة قر * بسكين موثقة النصاب

وقال أبو عمرو العيث أن تركب الامر لا تبالى على ما وقعت وأنشد

فعث فيهن يليل بغير قصد * فانى عائث فيهن يلينى

(غبث)

﴿فصل الغين﴾ المعجمة مع المثلثة ﴿الغبثات الاقط بالسمن) قاله الفراء (والاسم الغبيثة) وفى الصحاح الغبيثة سمن يلت بأقط وقد غبثت الاقط غبثا (وهى كالعبيثة) بالمهملة (فى معانيها) المذكورة آنفا (والاغبث) قلب (الابغث وقد اغبث) كاحرّ (اغبثاثا) ووجدت فى هامش نسخة الصحاح بخط أبى زكريا وأبى سهل مانصه الصواب البغثة لون الى الغبرة والابغث الذى لونه كذلك ﴿الغث المهزول كالغثيث) يقال غثت الشاة اذا هزلت (وقد غث) اللحم (يغث ويغث بالفتح والكسر) أى من باب فرح وضرب (غثاثة) بالفتح (وغثوثة) بالضم فهو غث وغثيث اذا كان مهزولا (و) كذلك (أغث) اللحم وأغثت الشاة هزلت (وغث الحديث) ردؤ و(فسد) وهو مجاز (كأغث) رباعيا يقال أغث الرجل فى منطقه ويقال حديثكم غث وسلاحكم رث وقوم غثثة وأغث فلان فى منطقه تكلم بما لا خير فيه كذا فى الاساس وفى المصباح وفى الكلام الغث والسمين وأغث الرجل اللحم أى اشتراه غثا كذا فى الصحاح (و) غث (الجرح) يغث غثا وغثيثا (سال غثيثه أى مدته ورقيعه) وما كان فيه من لحم ميت وهو الغثيثة (كأغث) الجرح أمد (واستغثه) صاحبه اذا (أخرجه منه) ورداه وقال * وكنت كآسى شجة يستغثها * ووجد بخط أبى زكريا يستغيثها فليعلم ذلك (و) يقال (به) ٣ على غثيثة فيه ونفس خبيثة (الغثيثة فساد فى العقل و) هى أيضا (نخلة رطب ولا حلاوة لها و) الغثيثة (أحمق والذى (لا خير فيه) نقله الصاغانى (والغثة بالضم) الشاة المهزولة و(البلغة من العيش) وكذلك الغفة والغبة (والغثغثة القتال الضعيف بلا سلاح) كذا وجد فى بعض نسخ الصحاح بخط بعض الافاضل * قلت شبه بغثغثة الثوب اذا غسل باليدين نقله الصاغانى (و) الغثغثة أيضا (الاقامة) كالعثغثة بالعين (و) يقال (اغتثت الخيل) اغتثاثا اذا (أصابت) شيأ (من الربيع) فسمنت بعد الهزال وكذلك اغتفت واغتبت (والتغثيث أن تسمن الابل قليلا قليلا) ومنه قولهم غث بعيرى ثم غث أى زال غثاثه ببعض السمن وقال الاموى غثثت الابل تغثيثا وملحت تمليحا اذا سمنت (والغثث ككتف والغاثغث) بالضم (الاسد) نقله الصاغانى (وذو غثث كصرد ماء لغنى) بن أعصر (أو جبل بحمى ضرية) تخرج سيول ٤ النسير منه ومن نضاد (وما بها غث أحد) بالكسر والفتح معا (أى ما بها دع أحدا الا سأله) كذا فى التهذيب (و) فلان (لا يغث عليه شئ) أى لا يمتنع كذا فى الاساس وفى الصحاح (أى لا يقول فى شئ انه) بكسر الهمزة (ردى، فيتركه) وفى الاساس والتكملة ما أغثث ما بيده أى ما استعنته حتى استسمن يعنى أعمل الدون حتى أجد الكثير ٥ هذا نص الاساس وفى التكملة أى استقل عملى لا آخذ به الكثير من الثواب ﴿غرث كفرح) يغرث غرثا (جاع) ويقال الغرث أيسر الجوع وقيل شدته (فهو غرثان من) قوم (غرثى وغراثى) مثل صحارى بكسر المثلثة وفتحها معا كذا ضبط فى نسخة الصحاح (وغراث) بالكسر (وهى غرثى من) نسوة (غراث) بالكسر (و) من المجاز امرأة (غرثى الوشاح) لانها (دقيقة الحصر) لاعلاؤشاحها فكأنه غرثان وفى قول حسان رضى الله عنه فى البيداء عائشة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل * (والتغريث التجويع) يقال غرثه كلابه أى جوّعها (وغورث بن الحرث) بالفتح وروى الضم فى شروح البخارى ويقال هو بالكاف بدل الثاء وذكر الواقدى أنه أسلم وهو الذى (سل سيف النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) من غمده (ليقتله) فيلة حين كان نائما (فرماه الله تعالى برعظه) بالضم وتشديد اللام وهو داء فى الظهر أخذه (بين كتفيه) فارتبطت يداه ﴿الغلث﴾ بالمعجمة (كالعلث) بالمهملة (فى) غالب (معانيه) كما تقدمت الاشارة اليه (وبالتحريك شدة القتال) وقد غلث به غلثا لزمه وقاتله وقد تقدم (والغلثى) مقصور (كسكرى) عن كراع (ثمرة مرة) يدبغ بها واذا أطعم ثمرها السباع قتلها قال أبو حزرة * كأنها غلثى من الرخم تدف * (والغليث ما يسوّى للنسر مسه وما) أى محلوطا بالسم كاللغيث وأنشد الاصمعى * كأيسق الهوزب الاغلاثا * أراد بالهوزب النسر المسن (و) الغليث أيضا (الطعام ٦ يغش بالشعير كالمغلوث) وفى الصحاح يقال غلثت البر بالشعير أغلثه بالكسر فهو

٣ قوله على غثيثة فيه كذا بخطه وليس فى الاساس لفظ فيه بل هو من سجعاته

٤ قوله النسير لعله السرير ونضاد كقطام جبل بالعالية وفى بعض النسخ بالطائف وفى اللسان بالحجاز أفاده الشارح

٥ قوله الكثير الذى فى الاساس الكبير ولعله أنسب بقوله الدون

(غرث)

(عثث)

٦ كذا بخطه يغش وفى المتن المطبوع يغث

وغلبث وفلان يأكل الغليث اذا كان يأكل خبزا من شعير وحنطة والمغلوث الطعام الذى فيه المدر والزؤان وقد تقدّم (واغلنثى عليهم) اذا (علاهم بالضرب والشتم) والقهر كذا قاله أبو زيد بالثاء المثلثة وعند سيبويه باب افعنلى غير متعدّ الا ماشذ كاغرندى وامرندى كذا فى البغية لابى جعفر اللبلى (و) الغلث (ككتف الشديد القتال) اللزوم لمن طالب (كالمغالث) وفى نسخة كالغالث وكلاهما وردا (و) الغلث (المجنون ومن به نشوة عن الطعام والشراب وتمايل وتكسر عن النعاس) وكسل وغلث الحلم شئ يراه فى النوم مما ليس برؤيا صادقة (واغتلث زندا كاعتلثه) أى انتقبه من شجرة لا يدرى أيورى أم لا عن أبى زيد وقد تقدّم ٣ ومغالثة الزناد فى قول حسان أى رخو الزناد (وغلث الزند) غلثا (كفرح لم يور كاغتلث) وقد تقدّم (و) عن ابن السكيت (سقاء مغلوث) أى (مدبوغ بالتمر أو البسر) وذكر أبو زياد الكلابى ضروبا من النبات فقال انها من الأغلاث فمنها العكرش والحلفاء والحاج والينبوت واللصف والعشرق والسفا والاسل والبردى والحنظل والتنوم والخروع وفى الصحاح وقد غلث الذئب بغنم آل فلان اذا زلمها يفرسها وقد تقدّم وفى اللسان المغلث المقارب من الوجع ليس بفجع صاحبه ولا يعرف صاحبه وقال مبتكر فلان يتغلث بى أى يتولع بى وقال ابن دريد غلث الطائر كفرح هاع ورمى من حوصلته شيأ كان اشترطه واغتلث القوم غلثة كذب لهم كذبا يجابه

(غنث) (غنث كفرح) يغنث غنثا هذه المادّة مكتوبة عندنا بالحمرة فى سائر النسخ الا ماشذ من نسخة شيخنا فلا يعوّل عليها وقد أهمله الجوهرى وقال الليث أى (شرب ثم تنفس) يقال اذا شربت فاغنث ولا تعب قال الشاعر

قالت له بالله يا ذا الابردين * لما غنثت نفسا أو نفسين

وقال الشيبانى الغنث هنا كناية عن الجماع وقال أبو حنيفة انما هو غنث يغنث غنثا أى من باب ضرب وأنشد هذا البيت (و) غنثت (نفسه) اذا (خبثت و) قال الازهرى غنثت نفسه (نقست والتغنث اللزوم) وأنشد

تأمل صنع ربك غير شرّ * زمانا لا تغنثك الهموم

(و) التغنث (الثقل) يقال تغنثه الشئ اذا ثقل عليه ولزق به قال أمية بن أبى الصلت

سلا ملث ربنا فى كل فجر * بريئا ما تغنثك الذموم

(غوث) (و) عن أبى عمرو (الغناث) كرمان هم (الحسن والآداب فى) الشرب و (المنادمة) والعشرة (وغنث بن أفيان بن القعم) بن معد ابن عدنان (من بنى مالك) بن كنانة ذكره ابن حبيب هكذا ﴿غوث﴾ الرجل واستغاث صاح واغوثاه وتقول ضرب فلان فغوّث (تغويثا قال واغوثاه) قال شيخنا وقد صرّح أئمة النحو بأن هذا هو أصله ثم انهم استعملوه بمعنى صاح ونادى طلبا للغوث (والاسم الغوث) بالفتح (والغواث بالضم) على الاصل (وفتحه شاذ) أى وارد على خلاف القياس لانه دل على صوت والافعال الدالة على الاصوات لا تكون مفتوحة أبدا بل مضمومة كالصراخ والنباح أو مكسورة كالنداء والصياح وهو قول الفراء كما نقله الجوهرى وقال العامرى وقيل هو لعائشة بنت سعد بن أبى وقاص

بعثنك ما رأفلبثت حولا * متى يأتى غواثك من تغيث

قال ابن برى وصوابه بعثنك قابسا وكان لعائشة هذه مولى يقال له فند وكان مخنثا من أهل المدينة بعثه يقتبس لها نارا فتوجه الى مصر فأقام بها سنة ثم جاءها بنار وهو بعد رفعة تبدّد الجمر فقال نعست العجلة فقالت عائشة بعثنك الخ وقال بعض الشعراء

ما رأينا الغراب مثلا * اذ بعثناه يجتلى بالمشعله

غير فند أرسلوه قابسا * فثوى حولا وسب العجله

(واستغاثنى) فلان (فأغثته اغاثة ومغوثة) و يقال استغثت فلانا فما كان لى عنده مغوثة أى اغاثة قال شيخنا قالوا الاستغاثة طلب الغوث وهو التخليص من الشدّة والنقمة والعون على انفكاك من الشدائد ولم يتعدّ فى القرآن الا بنفسه كقوله تعالى اذ تستغيثون ربكم وقد يتعدّى بالحرف كقول الشاعر

حتى استغاث بماء لا رشاء له * من الاباطح فى حافاته البرك

وكذلك استعمله سيبويه فلا عبرة بخطئه ابن مالك للنحاة فى قولهم المستغاث له وبه قاله الشهاب فى أثناء سورة الانفال و يقول المضطر الواقع فى بأسه أغثنى أى فرّج غمى وفى الحديث اللهم أغثنا بالهمزة من الاغاثة و يقال فيه غاثه يغيثه وهو قليل قال واغاثه من الغيث لا الاغاثة وقال ابن دريد غاثه يغوثه غوثا وهو الاصل فأميت وقال الازهرى ولم أسمع أحدا يقول غاثه يغوثه بالواو وعن ابن سيده وأغاثه الله وغاثه غوثا وغياثا والاول أعلى (والاسم الغياث بالكسر) حكاه ابن الاعرابى فهو مثلث الاول كما فى النهاية وفى الصحاح صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وهو موجود فى أصول البخارى بالروايات الثلاث وانكر الكسر بعض أئمة اللغة ولذا خلت عنه دواوين اللغة والضم رووه عن أبى ذر والفتح الذى هو شاذ نسبه الحافظ ابن حجر فى فتح البارى للاكثر وقال البدر الدمامينى فى المصابيح به قيده ابن الخشاب وغيره والكسر ذكره ابن قرقول فى المطالع وشيخه القاضى عياض فى المشارق وبه صدر فى اليونينية وتبعه أهل الفروع قاطبة كذا نقله شيخنا وفى التهذيب الغياث ما أغاثك الله به (والمغاوث المياه) قيل هى من الجموع التى لا مفرد

٣ قوله ومغالثة الخ كذا بخطه ولعله

لها

لها (والغويث) كأمير وفي نسخة والتغويث وهو خطأ (شدة العدو) يقال انه لذو غويث (و) الغويث أيضا (ما أغثت به المضطر من طعام أو نجدة) نقله الصاغاني (و) قد (سموا غوثا) وهو اسم يوضع موضع المصدر من أغاث (وغياثا) بالكسر (ومغيثا) بالضم والغوث بطن من طيئ وغوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ وفي التهذيب غوث حي من الازد ومنه قول زهير * ويحشى رماة الغوث من كل مرصد * والغوث بن مر في مضر والغوث بن أعمار في اليمن كذا في أنساب الوزير وغوث بن سليمان الحضرمي القاضي مصري ويوم أغواث ثاني يوم من أيام القادسية قال القعقاع بن عمرو

لم تعرف الخيل العراب سواءنا * عشية أغواث بجنب القوادس

والغواث كسحاب الزاد يمانية وغياث بن ابراهيم متروك وغياث بن النعمان عن علي وغياث بن أبي شيبة الحبراني شيخ لبشر بن اسمعيل وغياث بن الحكم شيخ لحرمي بن حفص وغياث بن عبد الحميد عن مطر الوراق وغياث بن جعفر مستملي ابن عيينة وأبو غياث طلق بن معاوية حدث وحفيده حفص بن غياث القاضي الحنفي مشهور وابنه عمر بن حفص بن غياث شيخ البخاري ومسلم وأبو غياث روح بن القاسم ثقة وحذيفة بن غياث العسكري الاصبهاني شيخ لابن فارس ومحمد بن غياث السرخسي عن مالك وغياث بن محمد بن أحمد بن محمد بن غياث العقيلي سمع ابن زيدة وغياث بن محمد بن غياث عن أبي مسلم الكجي وغياث بن فارس بن أبي الجود المقرى مات سنة ٦٠٥ وغياث بن غوث التغلبي الشاعر المعروف بالاخطل وبلال بن غياث عن أبي هريرة والاخنس بن غياث الاحمسي شاعر في زمن الحجاج وأبو غياث اسحق بن ابراهيم عن حبان بن علي وكنكان غياث بن هياب بن غياث الانطاكي عن ابن رفاعة الفرضي وأحمد بن ابراهيم بن غياث المالكي لقن عن ابن مروان بن سراج (والمغيثة كمعينة موضعان) بين القادسية والقرعاء وبين معدن النقرة والعمق عند ماوان وقيل هما ركيتان ينزل عليهما الحاج (والمغيثية مدرسة ببغداد) من المدارس الشرقية (ويغوث صنم كان لمذحج) قال ابن سيده هذا قول الزجاج (الغيث المطر) وهو أيضا مصدر غاث يغيث كباع (أو الذي يكون عرضه) أي مساحة عرضه (ريدا) أي شهرا ٣ وقيل هو المطر الخاص بالخير الكثير النافع لانه يغاث به الناس وهذا من شرح الشفاء (و) من المجاز الغيث (الكلأ ينبت بماء السماء) قاله الليث وكذا السحاب وقيل الاصل المطر ثم سمي ما ينبت به غيثا أنشد ثعلب

ومازلت مثل الغيث يركب مرة * فيغلى ويولى مرة فيئيب

يقول انا كشجر يؤكل ثم يصيبه الغيث فيرجع أي يذهب مالي ثم يعود (وغاث الله البلاد) يغيث غيثا اذا أنزل ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح الياء (و) غاث (الغيث الارض أصابها) ويقال غاثهم الله وأصابهم غيث (و) من المجاز غاث (النور) بالفتح يغيث أي (أضاء) وجمع الغيث أغياث وغيوث قال المخبل السعدي

لها لجب حول الحياض كأنه * تجاوب أغياث لهن هزيم

(وغيثت الارض) كبيعت (تغاث) بضم أوله غيثا (فهي مغيثة) كان أصلها مغيوثة فأعل اعلال مبيعة (و) جاء غير معلول ٣ على الاصل قالوا أرض (مغيوثة) أي أصابها الغيث وغيث القوم أصابهم الغيث قال الاصمعي أخبرني أبو عمرو بن العلاء قال سمعت ذا الرمة يقول قائل الله أمة بني فلان ما أفصحها قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شئنا أي سقينا الغيث ما شئنا والاصل غيثنا كرمينا فحذفت الياء وكسرت الغين (و) من المجاز (فرس ذو غيث كسيب) اذا كان (يزداد جريا بعد جرى) وهم كثيرا ما يشبهون الخيل بالسايح والبحر والسيل والسحاب ونحوها في جريانه واسراعه (و بئر ذات غيث أيضا) أي (ذات مادة) قال رؤبة

انا ابن ٤ أنضاد اليها أرزى * نعرف من ذي غيث ونؤزى

والغيث عيلم الماء (ومغيثة بفتح الميم وتضم ركية بالقادسية) مما يلي الماء وهي عذبة الماء وهي احدى مناهل الطريق (و) مغيثة أيضا (ة ببيهق) هذا ذكرها الصاغاني وكان الاولى في تركيب غ و ث قلت والها نسب أبو المكارم ابراهيم بن علي بن احمد ٥ المغيثي سمع زاهرا الشحامي وأخوه اسمعيل عن وجيه بقي الى سنة ٦٠٦ (ومن ضمه ذكره في غ و ث) قال الصاغاني صوب ايراد مغيثة في اسمي الركيتين في هذا التركيب قول بعضهم فيهما بفتح الميم والاضوع ذكرهما تركيب غ و ث انتهى (ومغيث ماوان بالضم ركية أخرى) بين معدن النقرة والربذة وماؤها ملح وأنشد أبو عمرو

شربن من ماوان ماء مرا * ومن مغيث مثله أو شرا

(ومغيث زوج بريرة صحابي) رضي الله عنهما وقيل اسمه مقسم كمنبر وقيل معتب كمحدث له ذكر في قصة فراقها منه (والتغيث السمن) نقله الصاغاني (وغيث بن مريطة) بن مخزوم (من) بني (عبس) بن بغيض بن ريث بن غطفان بطن (و) غيث (بن عامر من تميم) واسمه حبيب بطن (وغيث كأمير ابن عمرو بن الغوث) بطن (طيئ) وفي حديث زكاة العسل انما هو ذباب غيث قال ابن الاثير يعني النحل واضافته الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهو من توابع الغيث وغيث مغيث عالم وغيث الاعمى طلب الشئ عن كراع وهو بالعين أيضا وهو الصحيح قال ابن سيده وأرى العين المهملة تصحيفا وأبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر الارمنازي الكاتب خطيب صور قدم دمشق ومات سنة ٥٠٩ والغيثيون جماعة باليمن ينتسبون الى أبي الغيث بن

(غاث)
٣ قوله شهرا كتب عليه لعل صوابه أو شهرا فانه قول آخر حكاه الفامي

٣ قوله معلول صوابه غير معل لانه اسم مفعول أعل الرباعي

٤ قوله أنضاد الانضاد الاشراف وأرزى أسند ويروى ونؤزى بتسكين الهمزة أي نفضل عليه ونضعف أفاده في التكملة

٥ قوله أجل كذا بخطه ولعله احمد وليحرر

جبل أحد أو لبانها المشهورين نفعنا الله بهم

(فَثَّ) ﴿فصل الفاء﴾ مع المثلثة (الفث نبت يختبز) بالخاء المعجمة والزاى هكذا فى سائر النسخ ومثله فى اللسان والصحاح والمحكم الا ماشذ فى بعضها يختبى بالخاء المعجمة والياء، أى يدخر ويكنز وأيده شيخنا بما حكاه ابن خزيمة عن بعض الأعراب والذى فى الصحاح والمحكم واللسان نبت يختبز (حبه) ويؤكل (فى الجدب) وتكون خبزته غليظة شبيهة بخبز الملة قال أبو دهبل

حرمية لم تختبز أمها * فناولم تستضرم العرفجا

وروى ابن الاعرابى الفث حب يشبه الجاورس يختبز ويؤكل قال أبو منصور وهو حب برى تأخذه الاعراب فى المجاعات فيدقونه ويختبزونه وهو غذاء ردى، وربما تبلغوا به أياما قال الطرماح

لم تأكل الفث والدعاع ولم * تجن هبيدا يحنيه مهتبده

(و) الفث أيضا (شجر الحنظل) هكذا فى سائر النسخ وهو خطأ والصواب شحم الحنظل وهو الهبيد نقله الصاغانى وفى التهذيب قرأت بخط شمر الفث حب شجرة برية وقيل الفث من نجيل السباخ وهو من الحوض يختبز واحدته فثة عن ثعلب وقال ابن الاعرابى هو بذر النبات وأنشد

عيشها العلهز المطحن بالفث وابضاعها العقود الوساعا

(والانفثاث الانكسار) يقال انفث الرجل من هم أصابه انفثاثا أى انكسر وأنشد

وان يذكر بالاله يخنث * وتهشم مروته فتنفثث

أى تنكسر وفث الماء الحار بالبارد يفثه فثا كسره وسكنه عن يعقوب (و) عن الاصمعى (فث جلته) بالضم اذا (نثر) تمر (ها والمفثة الكثرة) يقال وجد لبنى فلان مفثة اذا عدوا فوجدلهم كثرة (وتمرفث) منتشر ليس فى جراب ولا وعاء كبث عن كراع وعن اللحيانى تمرفث وفدوبذ أى (متفرق و) مارأيناجلة ٢ (كثير مفثة) أى (كثير رزل) محركة (وما افتثوا بالضم ماقهروا) ولاذا للوا ﴿فحث﴾ أى عن الخبر (كمنع) يفحث فحثا (فحص) فى بعض اللغات (كافتحث) يقال افتحث ماعند فلان أى ابتحث (والفحث ككتف والفحثة ذات الاطباق والجمع أفحاث وفى الصحاح الفحث لغة فى (الحفث) وهو القبة ذات الاطباق من الكرش وقد تقدم ويقال ملأ أفحاثه أى جوفه ﴿الفرث﴾ بفتح فسكون (السرجين) مادام (فى الكرش) والجمع فروث وفى المحكم الفرث السرقين والفرث والفرائة سرقين الكرش (و) الفرث (الركوة الصغيرة لغة فى القاف) وهو غلط وقد أخذه من نص الصاغانى فانه قال الفرث بالقاف الركوة وبالفاء غشيان الحبلى فهو أورده من نص أبى عمرو فى الياقوتة فى معرض بيان الاشباه وليس مراده أن القاف لغة فى الفاء فتأمل (و) الفرث (غشيان الحبلى كالانفراث والتفرث وانها المنفرث بها) اذا غشت نفسها من نقل الحبل وقال أبو عمرو يقال للمرأة انها لمنفرثة وذلك فى أول حملها وهو أن تخبث نفسها فيكثر نفثها اللحم التى على رأس معدتها قال أبو منصور لا أدرى منفرثة أم متفرثة وقال غيره امرأة فرث تبزق وتخبث نفسها فى أول حملها وقد انفرث بها (وفرث الجلة يفرث ويفرث) فرثا شقها ثم (نثر) جميع (مافيها) وفى التهذيب اذا فرقها وأفرثت الكرش اذا شققتها ونثرت مافيها وفى الصحاح ابن السكيت فرثت للقوم جلة فأنا أفرثها وأفرثها اذا شققتها ثم نثرت مافيها انتهى وقيل كل مانثرته من وعاء فرث (و) فرث (كبده يفرثها) فرثا أى من باب ضرب وهكذا فى الصحاح وغيره ولم يذكر فيه أحد من الائمة الوجهين فقول شيخنا ثم قضيته ان فرث الكبد كضرب وفى الصحاح أنه بهما كالذى قبله غير متجه كما هو ظاهر (ضربها) حتى تنفرث كبده وفى الصحاح اذا ضربته (وهو حى كفرثها نفريثا فانفرثت كبده) أى (انتثرت) وقوله وهو حى هكذا فى نسختنا بل سائر النسخ التى بأيدينا وهو مطابق عبارة الصحاح واللسان وقد شذت نسخة شيخنا فاسد وجد فيها وهى حى بضمير المؤنث وهو خطأ ولا لفاقه فى كلام المصنف على مازعم وفرث الحب كبده وأفرثها وفرثها فتتها وفى حديث أم كلثوم بنت على قالت لاهل الكوفة أنتم رون أى كبد فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الفرث تفتيت الكبد بالضم والاذى (وأفرث الكبد) وفرثها نفريثا اذا (شقها وأنفى) عنها (الفرائة) وهو (بالضم) الفرث وهو السرقين كما تقدم (أى) ألقى (مافيها) وهو مأخوذ من عبارة ابن سيده والازهرى ونص عبارة الاول الفرث والفرائة سرقين الكرش وفرثها عنه أفرثها فرثا وأفرثها وفرثها كذلك ونص عبارة الثانى وأفرثت الكرش اذا شققتها ونثرت مافيها فالمصنف خلط بين العبارتين (و) أفرث الرجل افراثا رقع فيه وأفرث (أصحابه عرضهم) للسلطان أو (للائمة الناس) أوكذبهم عند قوم ليصغرهم عندهم أو فضح سرهم (وفرث كفرح شبع) يقال شرب على فرث أى شبع (و) فرث (القوم نفروا ومكان فرث ككتف لاجبل ولاسهل) وجبل فرث ليس بضخم ضخوره وليس بذى مطر ولا طين وهو أصعب الجبال حتى انه لا يصعد فيه لصعوبته وامتناعه * ومما يستدرك عليه ثريد فرث غير مدقق الثرد كأنه شبه بهذا المصنف من الجبال وقال اللحيانى قال القنانى لا خير فى الثريد اذا كان شرثا فرثا وقد تقدم ذكر الشرث * ومما يستدرك عليه دير فرثون جاء ذكره فى الروض الانف واختلفوا فيه فقيل انه فيعول فذكره فى النون وصححه جماعة وقيل انه فعاون فهذا موضعه وصححه جماعة أخرى وأغفله المصنف فى الموضعين تقصيرا قاله شيخنا والمفارث المواضع التى يفرث

(فَثَّ) (المستدرك) (المستدرك)

٢ قوله جلة هى وعاء التمر يكنزفيه

(فَرَثَ)

فيها الغنم وغيرها * ومما يستدرك عليه فرنث كجعفر قرية من قرى دجيل منها التاج أبو علي بن محمد بن أبي علي النحي الاشتري الفرنثي الشاعر المنشي قيده الحافظ هكذا

(المستدرك)

﴿فصل القاف﴾ مع المثلثة ﴿قبث﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد قبث (به يقبث) وضبث به اذا (قبض) عليه قيل (و) منه اشتقاق (قباث) وهو اسم من أسماء العرب معروف وقباث (كسحاب) هكذا ضبطه الصاغاني والامير وضبطه الحافظ بالضم (ابن رزين اللخمي) بالحاء المهملة كذا في النسخ والصواب اللخمي بالخاء ويعرف أيضا بالتميمي (محدث) عن عكرمة وحفيده قباث بن جارية بن سعيد بن قباث حدث (و) قباث (بن أشيم) بن عامر بن الملوح الكناني الليثي (صحابي) نزل دمشق * وبنو عليه عمر بن حفص ابن قباث الاسدي عن ابن راهويه قيده ابن السمعاني بالفتح ﴿القبعثى كشمردى العظيم القدم مناوا الضخم الفراسن) القبيحها (من الجمال وهي بهاء) ناقة قبعثاة من نوق قباعث قال شيخنا وهو صريح بأن ألفها للالحاق وهو الذي جزم به أكثر الصرفيين كالذي بعده (والقبعثاة عقل المرأة) وهو بالعين المهملة والفاء محركة من عيوب الفرج كما سيأتي ﴿القث الجز والسوق) وجمعك الشئ بكثرة يقال قث الشئ يقثه قثا جزه وجمعه في كثرة وجاء فلان يقث مالا ويقث معه دنيا عريضة أي يجزها معه وفي الحديث حث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة فجاء أبو بكر بماله يقثه أي يسوقه من قولهم قث السيل الغثاء وقيل يجمعه (و) القث (القلع كالاقتثاث) يقال اقتث القوم من أصلهم واجتثهم اذا استأصلهم واقتث جرا من مكانه اذا اقتلعه واقتث واجتث اذا قلع من أصله والقث والجث واحد (و) القث (نبت) وصوابه بالفاء كما تقدم أو لغة فيه (والمقثة الكثرة) كالمفثة بالفاء وبنو فلان ذو ومقثة أي ذو وعدد كثير وما أكثر مقثتهم وله الاصمعي وغيره (و) المقثة والمطثة لغتان وهما بكسر الميم (خشبة) مستديرة (عريضة يلعب بها الصبيان) ينصبون شيأ ثم يجتثونه بها عن موضعه قال ابن دريد هي شبيهة بالحرارة تقول قثثناه وطثثناه قثا وطثا (و) قثاث (كرباب المتاع) ونحوه وجاؤا بقثاثهم وقثاثتهم أي لم يدعوا وراءهم شيأ (و) القثاث (ككتان النمام) أنكره بعضهم وقال انما هو بالفوقية لا المثلثة أو هو لغة وعليه جرى المصنف وهو ضعيف (و) قثاث (ككتاب) كذا ضبطه بعض المحدثين وأهل الانساب (جد) والد (ذهبن) بالذال المعجمة كجعفر وقيل بالمهملة وقيل دهين مصغرا وقال جماعة زهير وضعفوا الثاني والثالث وغلطوا الرابع (ابن قرضم) كزبرج ابن الحجيل القشائي (الوارد على رسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) من بني مهرة (والمحدثون) وبعض من أهل الانساب (يفتحون) القاف وقرضم بالقاف كما قيده الدارقطني وضبطه ابن ماكولا بالفاء (والقثيثى) بالكسر (جمع المال) وهو مصدر قث المال اذا جمعه (والقثيثة والقثاثة) بالفتح فيهما (الجماعة) من الناس (والقثثة وفاء المكيال وتحريك الوتد واراغته (للزرعه) من الارض * ومما يستدرك عليه يقال للودي أول ما يقلع من أمه جثيث وقثيث ﴿قعث الشئ كمنعه) أقعثه قعثا أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (أخذته عن آخره) كذا في التكملة ﴿القرث﴾ بفتح فسكون (الركوة الصغيرة) نقله أبو عمر والزاهد في ياقوتة المرث (وقرث كفرح) قرثا (كدر كسب و) يقال (قرثه الامر) أي (كربه) وسيأتي (والقريث الجريث) لفظا ومعنى وهو ضرب من السمك وقد تقدم (وتمر وبسر ونخل قراثا وقريثاء) ممدودان (لضرب من أطيب التمر بسرا) يعني ان كلا من الثلاث وهي التمر والبسر والنخل يقال له ذلك وهو صحيح واقع في عبارتهم في اللسان القريثاء ضرب من التمر وهو أسود سريع النفض لقشره عن لحائه اذا أرطب وهو أطيب تمر بسرا قال ابن سيده يضاف ويوصف به ويثنى ويجمع وليس له نظير من الاجناس الا ما كان من أنواع التمر ولا نظير لهذا البناء الا الكريثاء وهو ضرب من التمر أيضا قال وكأن كافها بدل وقال أبو زيد هو القريثاء والكريثاء لهذا البسر وعن اللحياني تمر قريثاء وقراثاء ممدودان وقال أبو حنيفة القريثاء والقراثاء أطيب التمر بسرا وتمره أسود وزعم بعض الرواة انه اسم أعجمي وعن الكسائي نخل قريثاء وبسر قريثاء ممدود بغير تنوين وقال أبو الجراح تمر قريثاء غير ممدود * ومما يستدرك عليه اقتراث البسرتين والثلاث اجتماعهما ودخول بعضهما في بعض ﴿قرعث﴾ كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اسم) واشتقاقه (من التقرعث وهو التجمع) يقال تقرعث اذا تجمع كذا في اللسان والتكملة ونقله ابن القطاع أيضا ﴿أقعث﴾ الرجل في ماله أي (أسرف) عن ابن السكيت (و) أقعث (له العطية) واقتعثها أكثرها و (أجزلها) وأقعثه أكثر ماله (وقعثه) من الشئ يقعث قعثا و (قعثه) أي حفن له حفنة اذا (أعطاه قليلا) فهو (ضد) ونسبه الجوهري الى بعضهم (وقعثه تقعيثا استأصله) نقله الصاغاني وفي اللسان قعث الشئ يقعثه قعثا استأصله واستوعبه وقال الاصمعي ضربه (فانقعث) اذا قلعه من أصله وانقعث الجدار وانقعر وانقعث اذا سقط من أصله وانقعث الشئ وانقعث اذا انقلع ومثله في الصحاح (و) القعث الكثرة و (القعيث) الكثير من المعروف وغيره وقال رؤبة

٣ أقعثني منه بسيب مقعث * ليس بمنزور ولا بريث

قال الاصمعي لقد أساء رؤبة في قوله بسيب مقعث فجعل سببه مقعثا وانما القعيث (الهين اليسير و) القعيث (السيل العظيم والمطر الغزير و) السيب (الكثير) وبه فسر قول رؤبة (واقتعث الحافر) اقتعاثا اذا (استخرج ترابا كثيرا من البئر) نقله الصاغاني (والقعاث بالضم داء) يأخذ (في أنوف الغنم) نقله الصاغاني ﴿تقلعث﴾ الرجل (في مشيه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد

(قبث)

(المستدرك) (قبعثى)

(قث)

(المستدرك) (قعث)

(قرث)

(المستدرك) (قرعث)

(قعث)

٣ قال في التكملة ولرؤبة رجز على هذا الروى أوله أتعرف الدار ببذات العنكث وليس هذا المشطور فيه وفيه مشطور فيه هذه اللغة وهو ماشاء من أبواب كسب مقعث

(تقلعث)

(قعوث) تقلعت وتقعثل كلاهما اذا (مرّ كأنه يتقلع من وحل) هكذا بالحاء المهملة نقله الصاغانى ﴿القمعوث كزنبور﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الديوث) وفى اللسان هو القمعوث بتقديم العين على الميم وذكره فى المحلين وقال ابن دريد لا أحسبه عربيا محضا قال شيخنا ولذلك تركه الجوهرى

(قنطئة) ﴿القنطئة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (العدو بفزع) زعموا قال ابن دريد وليس بثبت وذكره ابن سيده أيضا وكذا ابن القطاع

(قنعاث) ﴿القنعاث بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الكثير الشعر فى وجهه وجسده) نقله الصاغانى

(تقيث) ﴿التقيث﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هو (الجمع والمنع) نعم استطرده صاحب اللسان فى مادة التغيث عن أبى عمرو التقيث الجمع والمنع والتهيث الاعطاء وتركه هنا

(كبث) ﴿فصل الكاف﴾ مع المثلثة ﴿الكبث كسحاب النضيج من ثمر الاراك﴾ قاله ابن الاعرابى وفى المحكم وقيل هو مالم ينضج منه وقيل هو حمله اذا كان متفرقا واحدته كبثة قال

يحرك رأسا كالكباثة واثقا * بورد فلاة غلست ورد منهل

وفى الصحاح مالم ينضج من الكباث فهو بر بر وقال أبو حنيفة الكباث فويق حب الكسبرة فى المقدار وهو يملأ مع ذلك كفى الرجل واذا التقمه البعير فضل عن لقمته (وكبث اللحم كفرح تغير وأروح و) عن أبى عمرو الكبيث اللحم قد غث وقد (كبثته أنا غممته و) هو (لحم كبيث ومكبوث) وينشد لابى زرارة النصرى

أصبح عمار نشيط أبثا * يأكل لحما بائتا قد كبثا

(والكبث بالضم الصلب الشديد والمنقبض الضئيل كالكنبوث والكابث) بضم أولهما أيضا والنون زائدة وقيل بأصالتها وسيأتى للمصنف بعد (وتكبيث السفينة) هو (أن تجنح) أى تمال (الى الارض ويحول مافيها الى) السفينة (الاخرى) وكباثة بن أوس بالفتح أخو عرابة له صحبة ذكره الجماهير استدركه شيخنا ﴿الكبعثاة﴾ أهمله الجماعة وقال الصاغانى هو لغة فى القبعثاة وهو (عقل المرأة) ﴿الكبث الكثيف﴾ كبث الشئ كثاثة أى كثف (ورجل كبث اللحية وكبثها) والجمع كثاث وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان كبث اللحية أراد كثرة أصولها وشعرها وأنها ليست برقيقة ولا طويلة وفيها كثافة (و) قال ابن دريد (لحية كبثة) كثيرة النبات قال وكذلك الجبة (و) امرأة (كبثاء) وكبثة اذا كان شعرها كثا (وقوم كبث بالضم) مثل قولك رجل صدق اللقاء وقوم صدق (والكبثكث كجعفر وزوج) دقاق (التراب وفتات الحجارة) ويقال التراب عامة يقال فيه الكبكث مثل الاثلب والاثلب والكبثكبى بالضم) فى الاول والثانى (مقصورا وتفتح كافاه) عن الفراء (لغة) لهم (بالتراب) نقله الصاغانى (والكباث) مشددا (ما ينبت مما يتناثر من الحصيد) فينبت عاما بعد عام قاله ابن شميل (والكباثاء) بالمد (الارض الكثيرة التراب) قاله ابو دريد قال الخطابى ولم يثبت عندى الكباثاء التراب (وكبث) الرجل (بسلحه رمى) فهو كابث نقله الصاغانى (و) كبث (اللحية) تكبث كبثا و(كبثة وكبثوثة وكبثانا) بفتحهن (كثرت أصولها وكثفت وقصرت وجعدت) فلم تنبسط واستعمل ثعلبة بن عبيد العدوى الكبث فى النخل فقال

شمت كبثة الابار لا القرتنى * ولا الذئب تخشى وهى بالبلد المقصى

شبهها بالابل (ورجل كبث ج كباث وقد كبث وكبثكث) قال الليث الكبث والاكبث نعت كثيث اللحية ومصدره الكبوثة وعن أبى حمزة رجل أكبث ولحية كباثاء بينة الكبث والفعل يكبث كبوثة وأنشد دريد عن عبد الرحمن عن عمه

بحيث ناعى اللمم الكباثا * مور الكثيب فجرى وحاثا

يعنى باللمم الكباث النبات وأراد بحاث حثا فقلب وفلان قد رمه على كبث مخبره أى على رغم أنفه ومن مجعات الاساس من كان فى لحيته كبثانة كان فى عقله غثاثة

(كحث) (كرث) ﴿كحث﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث كحث (له من المال كنع) كحثانا وكحثة اذا (غرف له غرفة (بيديه) كذا فى التكملة وفى بعض النسخ بيده (منه) وهكذا فى اللسان ﴿الكرث كرمان وكان﴾ الاخيرة عن كراع (بقل) معروف خبيث الرائحة كريه العرق ويقال فيه أيضا الكراث بالتخفيف والفتح قاله أبو على القالى (وكسحاب شجر كبار) جبلية كذا عن أبى حنيفة وقد (رأيتها بجبال الطائف) وقال أبو حنيفة أخبرنى أعرابى من أزد السراة قال الكراث شجرة جبلية لها ورق دقاق طوال وخبارة ناعمة اذا فدغت هريقت لبنا والناس يستثمون بلبنها وقال ابو ذرة الهذلى

ان حبيب بن اليمان قد نشب * فى حصده من الكراث والكنب

قال السكرى الكراث نبات أو شجر (و) كراث (جبل) وبه فسر قول ساعدة بن جؤية

وما ضرب بيضاء يسقى دبوبها * دقاق فمروان الكراث فضيمها

(وكرثه) الامر و(الغم كرثه) بالكسر (وكرثه) بالضم كرثا ساءه و(اشتد عليه) وبلغ منه المشقة (كأكرثه) قال الاصمعى لا يقال كرثه وانما يقال أكرثه على أن رؤبة قد قاله * وقد تجلى الكرب الكوارث * كذا فى الصحاح وفى حديث على وعمرة كارثة أى شديدة شاقة من كرثه اذا غمه أى بلغه المشقة (والله لكربث الامر اذا كعكس) وأمر كريث كارث وكل ما أثقلك فقد كرثك وعن الليث يقال ما أكرثنى هذا الامر أى ما بلغ منى مشقته والفعل المجاور كرثنى وقد اكترث هو اكتراثا وهذا فعل لازم

وقال

١ قوله القمعوث كزنبور أهمله الجوهرى الخ هذا قول الصاغانى وقال الازهرى القمعوث بالفتح والضم الضعيف الجبان اه

٢ قوله الاثلب والاثلب أى بفتح أوله وكسره كما فى القاموس

٣ قوله أبو ذرة قال الصاغانى هذا قول السكرى وقال الاصمعى هو أبو درة بضم الدال اه

٤ قوله والكنب هو ككتف نبت كما فى القاموس

٥ دبوب ودقاق وعمروان وضبيم مواضع كما فى التكملة

٦ وقع فى الصحاح المطبوع الكرب والكوارث وهو خطأ

وقال الاصمعي يقال كرثني الامر وفرثني اذا غمه وأثقله (وانكرث الحبل انقطع) وأكرث له حزن (و) يقال (ما أكترث له) أي (ما أبالي به) هكذا في سائر النسخ ومثله في نسخة الصحاح وجعل على قوله به اشارة الى أنه هكذا بخط المصنف ووجد في بعض نسخ الصحاح له بدل به وفي أخرى ما أباليه واذا كان ذلك فان قول شيخنا في الصحاح ما أكترث به غير متجه اشتبه عليه اللفظ باللفظ وفي النهاية الاصل فيه أن لا يستعمل الا في النفي وشذ استعماله في الاثبات كما في بعض الاحاديث وقال بعض اللغويين اكترث كالتفت وزنا ومعنى وفي العناية الاكتراث الاعتناء (والكريثاء) والكراثا والقريثاء والقراثاء (بسرطيب) وقد تقدم الخلاف فيه (و) يقال (أمر كريث) أي (كارث) شديد وفي الاساس كرثه الامر حركه وأرانا لا تكترث له لا تتحرك له ولا تعبأ به ﴿والكشوث﴾ بالفتح وهي أفصح لغاته وعليها اقتصر الجوهري (ويضم والكشوثى) مقصورا (ويمد والاكشوث بالضم) وفي المحيط للصاحب بن عباد يقال له كشوث وأكشوث وكشوث وكشوثاء وشكوثاء ووجد بخط الازهري كشوث بالضم صورة لا مقيدا وابن الانباري أورده في المقصور والممدود له الكشوثا الذي تسميه العامة الكشوث ٣ (وهذه) أي اللغة الاخيرة (خلف) بفتح فسكون أي ساقطة رديئة وجوزه الدينوري وقال هو لغة أهل السواد (نبت يتعلق بالاغصان ولا عرق له في الارض) قال الشاعر

هو الكشوث فلا أصل ولا ورق * ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر

وفي المعجم يكشوثا موضع في شعر أبي تمام ويروى يكسوما * قلت ويروى أيضا أكشوثا والبيت المذكور يمدح فيه أبا سعد الثغري هو هذا

كل حصن من ذي الكلاع واكشو * ثا أطلعت فيه يوما عصيبا

﴿انكاث﴾ الرجل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن فارس أي (تقدم) قال الصاغاني ولم يتابع ابن فارس عليه ولعله بالتاء الفوقية (والمكاث كمنبر) الرجل (الماضي في الامور) * قلت وهو خطأ فان الماضي في الامور هو المكاث المصلت بالتاء الفوقية كما حققه الصاغاني وقد صحفه المصنف فتأمل ﴿الكلبث كجعفر وقنفذ وعلبط وعلابط﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (البخيل المنقبض) وهو أيضا الصلب الشديد كذا في اللسان ﴿الكنثة بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (نوردحة ٣) بفتح الاول والثاني وسكون الراء ففتح الدال والحاء المهملات هكذا في أكثر الاصول والصواب بالجيم (تتخذ من آس وأغصان خلاف) تبسط و (تنضد على الرايحين ثم تطوى) قال واعرابه كنثة وبالنبطية كنثا كذا في اللسان والتكملة ﴿الكنبث كقنفذ وعلابط وزنبور﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد (الصلب) الشديد قد مر الكلام عليه في ل ب ث (والمنقبض البخيل) كالكلبث (وكنبث وتكنبث تقبض) وفي اللسان رجل كنبث وكابث تداخل بعضه في بعض وقد تكنبث وعن ابن الاعرابي الكنبث الرمل المنهال * قلت هكذا ذكره فليحقق لا يكون مصحفا عن الكنشاب وقد تقدم في ل ب ث ﴿الكندث كقنفذ وعلابط﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد (الصلب) نقله الصاغاني وصاحب اللسان * تكنعث * الشيء تجمع وكنعث وكنعثة اسم مشتق منه ذكره ابن منظور فهو مستدرك على المصنف والصاغاني ﴿الكنقث﴾ بالفاء (كقنفذ وعلابط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (القصير) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ﴿الكوث انتقش﴾ بالقاف والفاء والشين المعجمة (الذي يلابس في الرجل) قال أبو منصور وكأن المقطوع الذي يلابس الرجل يسمى كوثا تشبيها بكوث الزرع ويقال له القفش وكأنه معرب كذا في اللسان وهو نوع من الخفاف الصغار (و) كوث الزرع تكويثا قال النضر (تكويث الزرع أن يصير أربع ورقات وخمسا) وهو الكوثة (وكوثى بالضم) ثلاث مواضع (ة) وقيل بلدة (بالعراق) ببابل وتسمى كوثى الطريق وكوثى رابما ناحية بابل بأرض العراق أيضا وبها ولد سيدنا الخليل عليه السلام وطرح في النار (ومحلة بمكة لبني عبد الدار) بن قصي كذا في المشترك لياقوت وفي الروض الانف ان كوثى من أسماء مكة * قلت ونسبه ابن منظور لكراع قال السهيلي وأما التي يخرج منها الدجال فهي كوثى ربا ومنها كانت أم ابراهيم عليه السلام وأبوها هو الذي احتفر نهر كوثا قاله الطبري وفي اللسان قال محمد بن سيرين سمعت عبيدة قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول من كان سائلا عن نسبتنا فانا نبط من كوثى وروى ابن الاعرابي انه سأل رجل عليا أخبرني يا أمير المؤمنين عن أصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى واختلف الناس في قوله نحن قوم من كوثى فقالت طائفة أراد كوثي العراق وهي سرة السواد التي ولد بها ابراهيم عليه السلام وقال آخرون أراد بقوله كوثى مكة وذلك لان محلة عبد الدار يقال لها كوثى فأراد علي انا مكيون أميون من أم القرى وأنشد لحسان

لعن الله منزلا بطن كوثى * ورماه بالفقر والاعسار
ليس كوثى العراق أعني ولكن * شرة الدار دار عبد الدار

قال أبو منصور والقول هو الاول ٤ لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم فانا نبط من كوثى ولو أراد كوثى مكة لما قال نبط وكوثى العراق هي سرة السواد من محال النبط وانما أراد علي أن أبا ابراهيم كان من نبط كوثى ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من أهل كوثى والنبط من أهل العراق وهذا من علي وابن عباس رضي الله عنهم تبرؤ من الفخر بالانساب وردع عن الطعن في الانساب وتحقيق لقوله عز وجل ان أكرمكم عند الله أتقاكم كذا في اللسان (والكوثة) بالفتح وفي أخرى والكوبثة (الخصب) عن

(كشوث)

(انكاث)

(كلبث)

(كنثة)

(كنبث)

(كندث)

(المستدرك)

(كنقث)

(كوث)

٣ قوله وهذه خلف وفي التكملة أن كشوث بضم الكاف وأكشوث بهمزة مضمومة كلاهما مستدرك خلف

٣ نوردجه هي معرب نوردبه بفتح النون والواو وسكون الراء والهاء لبيان فتحة الدال والمقصود منها باقة الرياحين كذا بهامش المطبوعة

٤ قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لم يذكر في النهاية ولا في التكملة أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله وانما عزواه لعلي رضي الله تعالى عنه فلعله المراد بقوله صلى الله عليه وسلم وان كانت هذه الصيغة في غير الانبياء شعار الشيعة

أبي عمرو (وكوثث) الرجل (بغائطه تكويثا أخرجه كروث الارانب) على التشبيه (والكاث مخففة بمعنى) الكاث (المشددة) وقد سبق معناه والكوثي القصير كالكوتي من التهذيب وكوثي بن الرعلاء شاعر وقد ذكر في ل و ت وكاث قلعة بخوارزم

(لبث) ﴿فصل اللام﴾ مع المثلثة ﴿اللبث﴾ بالفتح (ويضم) وهما غير مقيسين (واللبث محركة) وهو المقيس (واللباث) كسحاب (واللباث) كغراب (واللباثة) كسحابة (واللبيثة) كسفينة وهؤلاء كلها غير مقيسة ومعنى الكل (المكث) وقال ابن سيده (لبث) بالمكان (كسمع) يلبث لبثا ولبثا ولبثانا ولبائة ولبيثة فزاد لبثانا كسحبان قال الجوهري مصدر لبث لبثا (وهو نادر) أي مخالف للقياس (لان المصدر من فعل بالكسر قياسه) أن يكون (بالتحريك اذا لم يتعد) مثل تعب تعبا قال وقد جاء في الشعر على القياس قال جرير

وقد أكون على الحاجات ذا لبث * وأحوذيا اذا انضم الذعاليب

وفي عبارة المصنف قلاقة ظاهرة وتخليط المصادر القياسية على غيرها كما لا يخفى (وهو لابث ولبث) أيضا قال الله تعالى لابثين فيها أحقابا قال الفراء الناس يقرؤن لابثين وروى عن علقمة انه قرأ لبثين قال وأجود الوجهين لابثين قال واللبث البطيء وهو جائز كما يقال طامع وطمع بمعنى واحد ولو قلت هو طمع فيما قبلك كان جائزا قال ابن سيده ولبث لبثا (وألبثه ولبثه) تلبيثا وتلبث أقام (و) الى على هذا الامر لبثة (اللبثة بالضم التوقف كالتلبث) وقد تلبث تلبثا فهو متلبث أي توقف وأقام (و) في الحديث فاستلبث الوحي يقال (استلبثه) اذا (استبطأه) وهو استفعل من اللبث وهو الابطاء والتأخر (وخبيث لبيث نبيث) كل ذلك (اتباع) وفي اللسان وقالوا خبيث لبيث اتباع (وفرس لباث كسحاب) هكذا في نسختنا وصوابه رقوس بدل فرس كما في نسخة أخرى ففي اللسان قوس لباث (بطيئة) حكاه أبو حنيفة وأنشد

يكلفني الحجاج درعا ومغفرا * وطرفا كريما رائعا بثلاث

وستين سهما صيغة يثربية * وقوسا طروح النبل غير لباث

(المستدرك) (لثث) (و) ان المجلس لجمع (لبيثة من الناس) أي (جماعة) اذا كانوا (من قبائل شتى) ليسوا من قبيلة واحدة * ومما يستدرك عليه ألبث عن فلان أي انتظره حتى يبدي انتظارك اياه خطأ رأيه نقله الصاغاني ﴿اللث والاثاث واللثاثة الالحاح﴾ يقال ألث عليه الثا ثا ألح عليه وثلث مثله (و) اللث والاثاث (الاقامة) عن ابن الاعرابي يقال ألثت بالمكان الثا ثا أقمت به ولم تبرحه وألث بالمكان أقام به مثل ألب * وفي حديث عمر رضي الله عنه ولا تلثوا بدار معجزة أي لا تقيموا بدار يعجز كم فيها الرزق والكسب وقيل أراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال (و) الالثاث (دوام المطر) ألث المطر الثا ثا أي دام أياما لا يقلع وألثت السحابة دامت أياما فلم تقلع وسحاب ملث الغزالي (واللث) بالفتح (الندى) عن ابن دريد (ولث الشجر) بالنصب (أصابه) الندى (واللثاثة الضعف والجبن) بالجيم والشين هكذا في نسختنا وصوابه والحبس يقال لثثته عن حاجته حبسه (و) اللثاثة (التردد في الامر كالتلثث) عن أبي عبيد ويقال تلثث الغيم والسحاب وتلث اذا تردد في مكان كلما ظنت انه ذهب جاء (و) اللثاثة (عدم ابانة الكلام) يقال لثث كلامه لم يبينه (و) اللثاثة (التريع في التراب) قال الكميت

لطالما لثثت رحلي مطيته * في دمنة ومرت صفوا باكدار

(والتلثث) في الدقعاء (التمرغ) قاله أبو عبيد (واللثاث) واللثث (واللثاثة البطء) في كل أمر (كلما ظننت أنه) قد (أجابك الى القيام في حاجتك تقاعس) وأنشد الجوهري لرؤبة ٢ * لا خير في ودامرئ ملثث * (ولثثت البعير لددته) كذا في النسخ وصوابه كددته بالكاف (و) يقال (لثثوا بنا) ساعة ومثثوا وتمثثوا وحفعفوا أي (روحوا) بنا (قليلا) * ومما يستدرك عليه تلثث بالمكان تحبس وتمكث والتلثث في أمره أبطأ ﴿لطثه﴾ يلطثه لطثا أهمله الجوهري وقال ابن دريد وابن الاعرابي أي (ضربه بعرض) بضم العين وفتحها (اليد أو بعود عريض و) لطثه (صكه) كلطمه (و) لطثه (جمعه و) لطثه (بحجر) ولطسه اذا (رماه و) لطث (الامر فلانا صعب عليه) وفي اللسان لطثه الحمل والامر بلطثه لطثا ثقل عليه وغلظ أنشد ابن دريد

(المستدرك) (لطث) * أريحول لما استلطث الملاطث * وسيأتي في ل ث ط أن اللث مقلوب اللطث بمعنى الرمي الخفيف والضرب الخفيف (والملاطث) كمساجد (المواضع التي تلطث بالحمل وبالضرب) قال شيخنا اسم جمع أو جمع لا واحد له أو له واحد مختلف فيه انتهى وهو في قول رؤبة

ما زال بيع السرق المهايث * بالضعف حتى استوقر الملاطث

(لعث) ويفسروا (و) يروى فيه الملاطث (بالضم) وهو (الجامع) هكذا في النسخ وهو الوجه وقال أبو عمرو يعني به البائع (وتلاطث الموج تلاطم) في البحر (و) تلاطث (القوم تضاربوا) بالسيوف أو (بأيديهم واللطث الفساد) قاله ابن الاعرابي (و) منه اشتق (لطث) كمنبر (وهو اسم) وقيل من لطثه الامر اذا صعب عليه ﴿الالعث﴾ بالعين المهملة أهمله الجوهري وقال الازهري هو (الثقيل البطيء) من الرجال (وقد لعث كفرح) لعثا قال أبو وجزة السعدي

٢ ولرؤبة رجز أوله أعرف الدار بذات العنكث وليس هذا المشطور فيه على أن الرجز غير منسوب الى رؤبة في بعض نسخ الصحاح فلا مؤاخذة كذا في التكملة

ونفضت

ونفضت عني نومها فسريتها * بالقوم من تهم وألعث وانى

والتهم والتهن الذي أثقله النعاس ﴿اللغيث﴾ كأمير أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو مقلوب (الغليث) يشاركه (في معنييه) وهو ما يسوّى للسفر يجعل فيه السمن فيؤخذ يشه اذا مات وأيضا الطعام المخلوط بالشعير كالبغيث قال أبو محمد الفقعسي

* ان البغيث واللغيث سيان * وقد تقدّم في ترجمته وزاد في اللسان وباعته يقال لهم البغاث واللغاث كلاهما كرمان ﴿الألفث﴾ بالفاء أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الاحمق) مثل الالفت بالمثناة (واستلفث ماعنده استنبط واستقصى و) استلفث (الخبر كتمه و) كذا (حاجته قضاها و) استلفث (الرجل) بكسر فسكون اذا رعاه و (لم يدع منه شيأ) ﴿اللقث﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان ٢ وهو (الخلط كالتلقيث و) في التكملة اللقث (الاخذ بسرعة واستيعاب والفعل) لقث (كفرح) لقثا ﴿الالكث﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الضرب) ولم يخص يدا ولا رجلا كاللكاث بالكسر وقال كراع اللكاث الضرب بالضم وقال غيره لكثه لكثا ولكاثا ضربه بيده أو رجله قال كثير عزة

مدلّ يعض اذا نالهن * مرارا وديدنه فاه لكاثا

(ولكثه جهده وحملت عليه) في سوق أو دؤب (واللكث بالتحريك داء للابل شبه البثر) يأخذها (في أفواهها كاللكاث) والنكاث (كغراب) قاله اللحياني والفعل منه (لكث كفرح) وفي اللسان اللكاثة داء يأخذ الغنم في أشداقها وشفاهها وهو مثل القرح وذلك في أوّل ما تكدم النبت وهو قصير صغير الفرع (و) روى ثعلب عن سلمة عن الفراء (اللكاث كغراب الجمر البرّاق) الاملس يكون (في الجص و) منه (اللكاثي) الرجل (الشديد البياض و) عن عمرو عن أبيه اللكاث (كرمان صناع الجص) لا التجار فيه (و) اللكث الوسخ من اللبن يجمد على حرف الاناء فتأخذه بيدك وقد (لكث الوسخ) به وعليه (كفرح لصق و) يقال (ناقة لكثة) اذا كانت (سمينة) ﴿اللوث القوة﴾ والشدة قال الاعشى

بذات لوث عفرناة اذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن يقال لعا ٣

وناقة ذات لوثة ولوث أي قوّة ٤ وفي اللسان وناقة ذات لوث أي لحم وسمن قد لبث بها وعن الليث ناقة ذات لوث وهي الضخمة ولا يمنعها ذلك من السرعة ورجل ذو لوث أي ذو قوة (و) اللوث (عصب العمامة) ولاث الشئ لوثا أداره مرتين كما تدار العمامة والازار ولاث العمامة على رأسه يلوثها لوثا أي عصبها وفي الحديث فحللت من عمامتي لوثا أو لوثين أي لفة أو لفتين وقال ابن قتيبة أصل اللوث الطيّ لثت العمامة ألوثها لوثا وفي التهذيب عن ابن الاعرابي اللوث الطي واللوث اللي (و) اللوث (الشر و) اللوث (اللوذ) لاث به يلوث كلاذ وانه لنعم الملاث للضيفان أي الملاذ وزعم يعقوب ان ثا، لاث ههنا بدل من ذال لاذ يقال هو يلوث بي و يلوذ (و) اللوث (الجراحات و) اللوث (المطالبات بالاحقاد) قال أبو منصور (و) اللوث عند الشافعي (شبه الدلالة) ولا يكون بينة تامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو أن يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل أن يموت أن فلانا قتلني أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تهديد منه له أو نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ كما سيأتي (و) اللوث (تمراغ اللقمة في الاهالة) وفي اللسان وغيره تمريغ بدل تمراغ وهو بالفتح من المصادر النادرة (و) اللوث (لزوم الدار) عن ابن الاعرابي وأنشد

تضحك ذات الطوق والرعاث * من عزب ليس بذي ملاث

أي ليس بذي دار يأوي اليها ولا أهل (و) اللوث (لوك الشئ في الفم) كاللقمة وغيرها (و) اللوث (البطء في الامر) وقد لوث لوثا والتاث وهو ألوث كذا في المحكم وقال غيره لاث فلان عن حاجتي أي أبطأ بها (واللوثة بالضم الاسترخاء والبطء) ورجل ذو لوثة بطيء متمكث ذو ضعف (و) اللوثة (الحمق) و يفتح وذكر الوجهين ابن سيده في المحكم عن ابن الاعرابي (و) اللوثة (الهيج) بفتح فسكون (ومس الجنون) وعن الاصمعي اللوثة الحمقة واللوثة ٥ الغرمة بالعقل وقال ابن الاعرابي اللوثة واللوثة بمعنى الحمقة قال أردت غرمة العقل قلت لوث أي حزم وقوّة وعن الليث رجل فيه لوثة اذا كان فيه استرخاء (و) اللوثة في النباقة (كثرة اللحم والشحم) و يقال ناقة ذات لوثة اذا كانت كثيرة الشحم واللحم (و) اللوثة (الضعف) عن ابن الاعرابي و يفتح وفي الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع أي ضعف في رأيه وتلجلج في كلامه (و) في الحديث فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس أي اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث ولاث يمعنى واللوثة (خرقة تجمع و يلعب بها) جمعه لوثات (والالتياث) الاجتماع و (الاختلاط والالتباس وصعوبة الامر وشدّته من قولهم التاثت عليه الامور اذا التبست واختلطت (و) الالتياث (الالتفات) يقال التاث الخطوب والتاث برأس القلم شعرة (و) الالتياث (الابطاء) افتعال من اللوث وهو البطء والتاث وهو ألوث والتاث فلان في عمله أي أبطأ كذا في المحكم وفي حديث أبي ذر كلم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا التاثت راحلة أحدنا طعن بالسروة وهي نصل صغير أي أبطأت واسترخت (و) الالتياث افتعال من اللوث وهو (القوّة) قال الازهري أنشد المازني

فالتاث من بعد الزول عامين * فاشتدّ ناباه وغير النابين

(و) الالتياث (السمن) افتعال من اللوث وهو كثرة اللحم والشحم وقد تقدم (و) الالتياث (الحبس) والمكث افتعال من اللوث

(لغيث)

(ألفث)

(لقث)

(لكث)

٢ قوله وصاحب اللسان لعل ذلك في نسخة من اللسان وقعت له فانه مذكور في النسخة المطبوعة

(لوث)

٣ قال ابن برى صواب انشاده من أن أقول لعا قال وكذا هو في شعره ومعنى ذلك أنها لا تعثر لقوتها فاو عثرت لقلت تعست كذا في اللسان

٤ قوله وفي اللسان الخ عبارة اللسان الذي بيدي وناقة ذات لوثة ولوث أي قوة وقيل ناقة ذات لوثة أي كثيرة اللحم والشحم اه

٥ قوله الغرمة وقوله الآتي غرمة كذا بخطه والصواب بالعين المهملة والزاي كما في اللسان

يقال مالاث فلان أن غلب فلانا أى ما احتبس (كالتلويث) ظاهر عبارته انه يشارك الالتياث فى سائر معانيه المذكورة وليس كذلك وانما استعمل الوجهان فى معنى الاختلاط والالتفاف فقط وصرح به ابن منظور وغيره كما يدل لذلك عبارته بعد (والتلويث التلطيخ) ومنه اللوث فى القسامة وقد تقدم (و) التلويث (الخلط والمرس كاللوث) وكل ماخلطته ومرسته فقد لثته ولوثته ولوث ثيابه بالطين أى لطخها ولوث الماء كدره (و) من المجاز (الملاث) يقال هو ملاث من الملاوثة أى الملاذ السيد (الشريف كالملوث كمنبر) لأن الامر يلاث به ويعصب أى تقرن به الامور وتعقد و(ج الملاوث) عن الكسائى يقال للقوم الأشراف انهم لملاوث أى يطاف بهم ويلاث وقال

هلا بكيت ملاوثا * من آل عبد مناف

(و) كذلك (الملاوثة) وقال

منعنا الرعل اذ سلتموه * بفتيان ملاوثة جلاد

(والملاويث) فى قول أبى ذؤيب الهذلى أنشده يعقوب

كانوا ملاويث فاحتاج الصديق لهم * فقد البلاد اذا ماتمحل المطرا

قال ابن سيده انما ألحق الياء لاتمام الجزء ولو تركه لغنى عنه قال ابن برى فقد مفعول من أجله أى احتاج الصديق لهم لما هلكوا كفقد البلاد المطر اذا أمحلت (واللوائة بالضم الجماعة) من الناس وكذلك من سائر الحيوان (كاللويثة) على فعيلة الجماعة من قبائل شتى كذا فى النوادر يقال رأيت لوائة ولويثة من الناس وهوائة ٣(و) اللوائة (دقيق يذر على الحوان تحت العجين) لئلا يلزق به (كاللواث) بالضم وعليه اقتصر ابن منظور ونقله عن الفراء (و) اللوائة أيضا (الذى يتلوث فى كل شئ) ويتلطخ به نقله الصاغانى (وألوثت الارض أنبتت الرطب) بضم فسكون (فى اليابس) وعبارة اللسان وألوث الصليان يبس ثم نبت فيه الرطب بعد ذلك ثم قال وقد يكون فى الضعة والهلتى والسخم ولا يكاد يقال فى الثمام ألوث ولكن يقال فيه بقل ولا يقال فى العرفج ألوث ولكن أدبى وامتعس (والألوث المسترخى والقوى ضد) وقد تقدم ان اللوثة بالضم الضعف وبالفتح القوة والشدة والاسم من كل منهما ألوث فيكون بهذا الاعتبار أيضا من الاضداد (و) الالوث أيضا (البطىء) الكلام (الثقيل) وفى بعض الامهات الكليل (اللسان) والانثى لوثاء والفعل كالفعل (والليث بالكسر نبات) ملتف صارت الواو ياء لكسرة ماقبلها (ولحيته ليثة ككيسة) ملتفة تشبيها بالنبات فهو مجاز (اختلط شمطه ببياضه) هكذا فى النسخ التى بأيدينا وقد تكلم شيخنا على ذلك فقال الاولى شمطها ببياضها لان اللحية مؤنثة ثم الصواب اختلط شمطها بسوادها لان الشمط هو بياض الشيب الذى يعترى الشعر فتأمل انتهى وسيأتى فى ل ى ث (ونبات لائث ولاث وليث) ككيس (التف بعضه ببعض) والتبس وكذلك الكلأ وفى بعض النسخ على بعض فأمالت فعلى وجهه وأمالات فعلى وجهين وأمالات فقد يكون ٣فعلا كبطر وفرق وقد يكون فاعلا ذهبت عينه قال العجاج

* لاث به الاشاء والعبرى * وشجر ليث كلاث والتاث وألاث كلاث وقال ابن منظور واللائث واللاث من الشجر والنبات ماقد التبس بعضه على بعض تقول العرب نبات لائث ولاث على القلب وقال عدى بن زيد ٤ و يلهدن ما أغنى الولى ولم يلث * كان بحافات النهاء المزارعا

أى لم يجعله لاثا ويقال لم يلث أى لم يلبث بعضه على بعض من اللوث وهو اللى وقال أبو عبيد لاث بمعنى لائث وهو الذى بعضه فوق بعض (وألثت به مالى استودعته اياه) افعال من اللوث بمعنى اللوذ كأنه جعله محروسا فى حمايته (والليث كمعظم) من الرجال (البطىء لسمنه و) الليث و (اللائث الاسد) من اللوث وهو القوة وسيأتى ذكر الليث بعد ذلك (و) لانه المطر ولوثته و (ديمة لوثاء) وهى التى (تلوث النبات بعضه على بعض) كما تلوث التبن بالنقت وكذلك التلوث بالامر كذا عن الليث وقال أبو منصور السحابة اللوثاء البطيئة واذا كان السحاب بطيئا كان أدوم لمطره قال الشاعر * من لفح سار يلوثا تهميم * والذى قاله الليث فى اللوثاء ليس بصحيح كذا فى اللسان (و) ان المجلس ليجمع (لويثة من الناس) أى (لبيثة) وقد تقدم فى محله أى أخلاطا من قبائل شتى واعاده هنا مع تقدم قوله كاللويثة تكرار كما هو ظاهر * ومما يستدرك عليه الألوث الاحمق كالاثول قال طفيل الغنوى

اذا ما غزا لم يسقط الخوف رمحه * ولم يشهد الهيجا بألوث معصم

وعن ابن الاعرابى اللوث جمع الألوث وهو الاحمق الجبان وقال ثمامة بن مخبر السدوسى

ألارب ملتاث يجر كساءه * نفى عنه وجدان الرقين العرائما ٥

يقول رب أحمق نفى كثرة ماله أن يحمق أراد أنه أحمق قد زينه ماله وجعله عند عوام الناس عاقلا ولم يلث فى قول العجاج يصف شاعرا غلبه فغلبه * فلم يلث شيطانه تنهمى * أى لم يلبث تنهمى اياه أى انتهارى وفى حديث الانبذة والاسقية التى تلاث على أفواهها أى تشد وتربط وفى الحديث ان امرأة من بنى اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلاثته بالدهن أى أدارته وقيل خلطته وفى حديث ابن جزء ويل للواثين الذين يلوثون مع البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال ابن الاثير قال الحربى أظنه الذين يدارعليهم بألوان الطعام من الملوث وهو ادارة العمامة ٦ وجاء رجل الى أبى بكر رضى الله عنه فلاث لوثا من الكلام أى لوى كلامه ولم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به ٧ يقال لاث بالشئ يلوث به اذا أطاف به وقال ابن قتيبة أراد انه تكلم بكلام مطوى لم يبينه للاستحياء حتى خلا به ولاث

٣ قوله وهوائة كذا بخطه والذى فى اللسان وهواشة بالشين المعجمة قال المجد والهواشات بالضم الجماعات من الناس والابل اه

٣ قوله فعلا بفتح أوله وكمرثانيه وكذلك بطر وفرق

٤ قوله و يلهدن كذا فى التكملة وفسرت يلهدن بيأكلن وفى اللسان ويأكلن

٥ قوله العرائما كذا فى اللسان وكتب بهامش المطبوع منه لعله القرائما جمع قرامة بالضم العيب

٦ قوله وجاء رجل الخ عبارة اللسان بعد قوله وجاء الخ فوقف عليه ولاث لوثا من كلام فسأله عمر فذكر أن ضبيفا نزل به فرثى بأنته اه

٧ قوله يقال الخ الاولى تأخيره عما بعده أو تقديمه (المستدرك)

الرجل يلوث أي دار واللثة مغرز الاسنان من هذا الباب في قول بعضهم لأن اللحم ليث بأصولها ولاث الوبر بالفلكة أداره بها قال امرؤ القيس

اذا طعنت به مالت عمامته * كما يلاث برأس الفلكة الوبر

واللوث فراخ النحل عن أبي حنيفة ومن المجاز لاث الضباب بالجبل كذا في الاساس ﴿اللهثان العطشان﴾ وهي لهثى وقال سعيد ابن جبير في المرأة اللهثى والشيخ الكبير انهما يفطران في رمضان ويطعمان (وبالتحريك العطش) من المصادر القياسية (كاللهث محركة واللهاث بالفتح) قال شيخنا وذكر الفتح مستدرك وفي اللسان اللهث واللهاث حر العطش في الجوف (وقد لهث) لهاثا (كسمع) سماعا (و) يقال به لهاث شديد (كغراب) وهو (حر العطش) في الجوف وشدته (و) من المجاز اللهاث (شدة الموت) يقال هو يقاسي لهاث الموت أي شدته (و) اللهاث (النقط) الحمر التي (في الخوص) اذا شققته (عن الفراء) وهو تتمة من قوله وسيأتي (والقياس) فيه (الكسر كنقاط) فيكون حينئذ جمعا للهثة (ولهث) الرجل والكلب (كمنع) ولهث يلهث فيهما بالكسر وكذلك الطائر (لهثا) بالفتح (ولهاثا بالضم) اذا دلع أي (أخرج لسانه عطشا أو تعبا أو اعياء) وفي الحديث ان امرأة بغيا رأت كلبا يلهث فسقته فغفر لها وفي مفردات الراغب اللهث ارتفاع النفس من الاعياء وقيل لهث الكلب أخرج لسانه من العطش ولهث الرجل أعيا ومثله في التوشيح (كالتهث) وأنشد الاصمعي

وان رأى طالب دنيا يلتهث * يملح خلفيها ارتغاث المرتغث

(واللهثة بالضم التعب) عن أبي عمرو (و) اللهثة أيضا (العطش و) اللهثة أيضا (النقطة الحمراء) التي تراها (في الحوص) اذا شققته والجمع اللهاث بالكسر (واللهاثي كغرابي) من الرجال (الكثير الخيلان الحمر في الوجه) مأخوذ من اللهاث كغراب وهي النقط في الحوص وهذا تمام قول الفراء (واللهاث كعمال صانعو الحوص) أي عاملوه مقعدات وهي (دواخل) بتشديد اللام واحدتها دوخلة وهي من الآوانى التي تصنع من خوص النخيل ليوضع فيه التمر وهي الشوغرة وهذا قول أبي عمرو * ومما يستدرك عليه ما جاء في الحديث في سكرة ملهثة أي موقعة في اللهث ﴿الليث﴾ القوة والشدة قيل ومنه الليث بمعنى (الأسد كالليث) زعم كراع انه مشتق من اللوث الذي هو القوة قال ابن سيده فان كان كذلك فالياء منقلبة عن واو قال وهذا ليس بقوي لأن الياء ثابتة في جميع تصاريفه ولذا ذكره المصنف هنا * قلت ومما زعمه كراع ذكره السهيلي في الروض وصوبه جماعة وانه لبين اللياثة والجمع ليوث ويقال يجمع الليث مليثة ٢ مثل مسيفة ومشيخة قال الهذلي

وأدركت من خثيم ثم مليثة * مثل الاسود على أكتافها اللبد

(و) قال عمرو بن بحر الليث (ضرب من العناكب) قال وليس شئ من الدواب مثله في الحذق والختل وصواب الوثبة والتسديد ومعرفة الخطف والمداراة لا الكلب ولا عناق الارض ولا الفهد ولا شئ من ذوات الاربع واذا عاين الذباب ساقطا طأ بالارض وسكن جوارحه ثم جمع نفسه وأخر الوثب الى وقت الغرة وترى منه شيأ لم تره في فهد وان كان موسوفا بالختل للصيد وعن الليث قال الليث العنكبوت وقيل الذي يأخذ الذباب وهو أصغر من العنكبوت (و) الليث في لغة هذيل (اللسن) الجدل (البليغ و) ليث (أبو حي) وهو ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وفي التهذيب بنو ليث حي من كنانة (و) الليث (بالكسر) وادٍ معروف أو (ع) بالحجاز وهو (بين السرين) بالكسر وتشديد الراء المكسورة (ومكة) زيدت شرفا (وله يوم) معروف قال ساعدة بن جؤية يرثي ابنه

وقد كان يوم الليث لو قلت اسوة * ومعرضه لو كنت قلت لقائل

(و) الليث بالكسر (جمع الأليث الشجاع) عن ابن الاعرابي كبيض جمع أبيض والشجاع بالجر بدل من الاليث قصد به تفسيره قاله شيخنا وفي حديث ابن الزبير انه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو أليث أصحابه أي أشدهم وأجلدهم وبه سمي الاسد ليثا كذا في اللسان قال شيخنا ومن كتبه والشجاع فقد حرفه لانه لا معنى له (وليث) الرجل صار (ليثا الهوى) والعصبية قال رؤبة

دونك مدحا من أخ مليث * عملت بما أوليت في تأنث

وفي اللسان تليث صار كالليث (كليث) واستليث (وليث) مبنيا على المفعول وفي الاساس ليث انتمى لبني ليث (والمليث كمنبر الشديد) العارضة وقيل الشديد (القوى و) المليث (كمحمد السمين المذلل) نقله الصاغاني (والمليت كعصيفير) الحدل (الممتلئ الكثير الوبر) نقله الصاغاني (واللبيثة من الابل الشديدة) القوية (و) قولهم انه لا تشجع من (ليث عفرين) قال أبو عمرو هو الاسد وقال الاصمعي هو دابة مثل الحرباء تتعرض للراكب نسب الى عفرين اسم بلد قال الشاعر

فلا تعذلي في حندج ان حندجا * وليث عفرين الى سواء

وسيأتي ذكره (في) حرف (الراء) ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه لابثه اذا زايله مزايلة قال الشاعر

* شكس اذا لابثته ليثي * ويقال لابثه أي عامله معاملة الليث أي فاخره بالشبه بالليث والليث أن يكون في الارض يبيس فيصيبه مطر فينبت فيكون نصفه أخضر ونصفه أصفر ومكان مليث وملوث وكذلك الرأس اذا كان بعض شعره أسود وبعضه

(لَهِثَ)

(المستدرك)

(لَيَّثَ)

٢ قوله مسيفة ومشيخة بفتح أولهما وتسكين ثانيهما وفتح ثالثهما

(المستدرك)

أبيض وهذا ذكره المصنف في لوث وهو بالواو وبالياء والليث بالكسر نبات ملتف صارت الواو ياء لكسرة ماقبلها وقد تقدم

(مَثُوثٌ) ﴿فصل الميم﴾ مع المثلثة ﴿مثوث كسفود﴾ أهمله الجوهري وهو (قلعة بين واسط والاهواز) منها علي بن زياد روى له الخطيب وقال ابن الاثير مثوث لمدة من قرقوروكور الاهواز ومتى أبو يونس عليه السلام سريانية أخبر بذلك أبو العلاء قال ابن سيده

(مَثَّ) والمعروف مث وقد تقدم ﴿مث﴾ العظم سال مافيه من الودك ومث (النحى) بالكسر وهو الزق يمث مثا (رشح) وقيل نضح قال الجوهري ولا يقال فيه نضح وروى في حديث عمر تمث مث الحميت ومث الحميت رشح (كمثث) ووجد في بعض النسخ تمثث وفي حديث آخر أن رجلا جاء الى عمر يسأله قال هلكت قال أهلكت وأنت تمث مث الحميت أي ترشح من السمن ويروى بالنون (و) مث (اليد) والاصابع بالمنديل أو بالحشيش ونحوه مثا (مسحها) لغة في مش وفي حديث أنس كان له منديل يمث به الماء اذا توضأ أي يمسح به أثر الماء وينشفه وقيل كل ماسمحته فقد مثثته مثا وكذلك مششته قال امرؤ القيس

تمث بأعراف الجياد أكفنا * اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

ويروى تمش (و) مث (الشارب) اذا (أطعمه) شيأ (دسما) وعن ابن سيده مث شاربه يمث مثا أصابه الدسم فرأيت له وبيصا قال ابن دريد أحسب أن مث ونث بمعنى واحد وسيأتي ذكرك وقال أبو زيد مث شاربه يمث مثا اذا أصابه دسم فمسحه بيده ويرى أثر الدسم عليه (و) قال أبو تراب سمعت أبا محجن الضبابي يقول مث (الجرح) ومسه أي (نفى عنه غثيثه) وقال أبو تراب أيضا سمعت واقعا يقول مث الجرح ونثه اذا ادهنه ٢ وقال ذلك عرام قال شيخنا ووقع في روض السهيلي في خبر ابرهة كلما سقطت منه أنملة تبعتها مرة تمث فيعاود ما قال السهيلي في نسخة الشيخ تمث وتمث بالضم والكسر فعلى رواية الضم يكون الفعل متعديا وقيعا مفعوله وعلى رواية الكسر يكون غير متعد وقيعا تمييزا في قول أكثرهم وهو ظاهر يرتصب عرقا وتفقأ شحما وكذلك كان شيخنا أبو الحسن بن الطراوة يقول في مثل هذا انتهى (ومثمث) الرجل اذا (أشبع الفتيلة بالدهن) وفي نسخة من الدهن (و) مثمث مثمثة (خلط) يقال مثمث أمرهم اذا خلطه (و) مثمث أيضا (تعتع وحرك) مثل مرمز عن الاصمعي يقال أخذه فمثمثه ومرمزه اذا حركه وأقبل به وأدبر (و) مثمث (غط في الماء) قال الشاعر

٣ ثم استحث ذرعه استحثاثا * يكفت حيث مثمث المثماثا

(المثماث) بالكسر (المصدر وبالفتح الاسم) يقول انتكفت أثره والافعى تخلط المشي فأراد أنه أصاب أثرا مخلطا هكذا ذكره الجوهري في تفسير الرجز قال الصاغاني والرواية تنكف يريد أن الحية يستحث نفسه اذا طلب شيأ والصواب في التفسير انتكف أثره والرجز من الاراجيز الاصمعيات (و) يقال (مثمثوا بنا) ساعة وثمثموا (كلئوا) أي رتوحوا بنا قليلا وقد تقدم * ومما يستدرك عليه مث الرجل يمث عرق من سمن وجاء يمث اذا جاء سمينا ري على سمنته وجلده مثل الدهن قال الفرزدق

تقول كليب حين مثت جلودها * وأخصب من مرتها كل جانب

(المستدرك) واستدرك شيخنا هنا مثى بالمثلثة لغة في متى وعزاه الى لسان العرب عن أبي العلاء وقد ذكرنا في المادة التي قبلها انه متى بالمثناة ثم بالمثلثة على الصواب لاما ذكره شيخنا وتبت مثاث ندقال * أرعل مجاج الندى مثاثا * محث * الشئ كمنعه كذا في اللسان وهو مستدرك على المصنف وقال شيخنا المحث بالفتح هو الذي يحانط الناس ويأكل معهم ويتحدث وعزاه الى ناموس القاري ولكنه لم يضبط هل هو بالحاء المهملة أو المعجمة فان كان بالمعجمة وثبت فهو مستدرك على أرباب الغريب

(مرث) ﴿مرث الثمر﴾ بيده يمرث مرثا بعد في (مرسه) اذا مائه ودافه ورعما قيل مرذه والمرث المرس (و) مرث الصبي (الاسبع لاكها) ومرث الصبي يمرث اذا عض بدرديه وفي حديث الزبير قال لابنه لاتحاعم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكأنهم صبيان يمرثون مضهم أي يعضونها ويمصونها والسخب قلائد الخرز يعني أنهم يمرثونها ويمجونها عن الجواب (و) مرث (الرجل ضربه) وروايه أبي عبيد مرث به الارض ومرثها ضربها به وروايه الفراء مرث بالنون (و) مرث (الودع يمرثه) بالضم (ويمرثه بالكسر) مرثا (مصه) وعن ابن الاعرابي المرث المص قال والمرثة مصة الصبي ثدي أمه مصة واحدة وقد مرث يمرث مرثا اذا مص قال عبيدة بن الطبيب

فرجعتهم شتى كأن عميدهم * في المهد يمرث ودعتيه مرضع

(و) مرث (الشيء) يمرثه مرثا (لينه) حتى صار مثل الحساء ثم نحساه وكل شئ مرذ فقد مرث وقال الاصمعي في باب المبدل مرث فلان الحبر في الماء ومرذه قال هكذا رواه أبو بكر عن ثعلب بالثاء والذال (و) مرث الشئ (في الماء) يمرثه ويمرثه مرثا (أنقعه) فيه (و) مرث (الخطلة) اذا (نالها بسهلة) محركة وهو الذفر (فلم ترأمها أمها لذلك كمرثها) تمريثا قال ابن جعيل الكلابي يقال للصبي اذا أخذ يد الشاة لاترثه يدك فلا ترضعه أمه أي لاتوضره بلطخ يدك وذلك ان أمه اذا شمت رائحة الوضر نفرت منه وقال المفضل الضبي يقال أدركنا عقلاء الناس لايمرثونها قال والتمريث أن يمسحها القوم بأيديهم وفيها عمر فلا ترأمها من ريح الخمر ومن ذلك ما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى السقاية وقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وأفسدوه قال ثم مرثوه

٢ قوله اذا ادهنه كذا بخطه بالنون وفي اللسان أيضا ولعل الصواب اذا دهنه

٣ قوله ثم استحث الخ يقول انتكفت أثره والافعى تخلط المشي فأراد أنه أصاب أثرا مخلطا أفاده في العباب واللسان

أى وضروه ووسخوه بادخال أيديهم الوضرة قال ومرثه ورضره واحد كذا فى اللسان (والممرث كمنبر) من الرجال (الصبور على الخصام) والجمع ممارث (و) ابن الاعرابى المرث الحلم ورجل ممرث وهو (الحليم) الوقور وفى بعض النسخ باسقاط الواو من والحليم (كالمرث) ككتف (وقدمرث) الرجل (كفرح) اذا حلم وصبر (والتمريث التفتيت) وأنشد * قراطف اليمنة لم تمرث * أى لم تفتت (وأرض ممرثة) كمعظمة (أصابها مطر ضعيف) نقله الصاغانى ﴿المغث المرث﴾ يقال مغث الدواء فى الماء يمغثه مغثا مرثه ومغث الشئ يمغثه مغثا دلكه ومرسه وأصل المغث المرث والدلك بالاصابع وفى حديث عثمان ان أم عياش قالت كنت أمغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية وأمغثه عشية فيشربه غدوة (و) المغث (الضرب الخفيف) يقال مغثوا فلانا اذا ضربوه ضربا ليس بالشديد كأنهم تلتاوه (و) المغث (هتك العرض) ولطخه يقال مغثت عرضه بالشتم ومغث عرضه يمغثه مغثا لطخه

٣ قال صخر بن عمير * ممغوثة أعراضهم مرطله * ممغوثة أى مذللة (و) مغث العرض (مضغه) قال الجوهرى مغثوا عرض فلان أى شانوه ومضغوه (و) المغث عند العرب (الشر) وأنشد

نوليها الملامة ان ألمنا * اذا ما كان مغث أو لحاء

معناه اذا ما كان شر أو ملاحاة ورجل مغث ومغيث شرير على النسب (و) المغث (القتال) والتباس الشجعان فى الحرب والمعركة ومغثهم بشر مغثانا لهم (و) المغث (التغريق فى الماء) قال سلمة مغثته وغتته وغططه بمعنى غرقته وكذلك مقشته (و) المغث (العبث) هكذا فى النسخ وهو من زيادته والمغث العرك فى المصارعة (وككتف) الرجل (المصارع الشديد) العلاج كالمماغث ورجل مماغث اذا كان يلاح الناس ويلادهم (و) مغث الحمى توصيها و (الممغوث المحموم) عن ابن الاعرابى وقد مغث اذا حم وفى حديث خيبر فغثتهم الحمى أى أصابتهم وأخذتهم (و) الممغوث (من الكلأ المصروع من المطر كالمغيث) يقال مغث المطر الكلأ يمغثه مغثا فهو ممغوث ومغيث أصابه المطر فغسله فغير طعمه ولونه بصفرة وخبثه وصرعه (وماغث لقب عتيبة بن الحرث) بن شهاب (والمغاث) بالكسر (والمماغثة الحكاك والمخاصمة) يقال بينهما مغاث أى لحاء وحكاك (و) المغاث أهون أدواء الابل عن الهجرى وهو (كغراب شجرة وقيراطان من عرقه مقيئ مسهل) وفى نسخة أخرى وكغراب نبات فى عرقه سمية شرب حبة منه يسهل ويقئ بافراط جدا ثم ان هذه الخواص التى ذكرها غريبة لم يتعرض لها الاطباء قال ابن الكتبى فى مالا يسع الطبيب جهله مغاث هى عروق تجلب الى البلاد وهى حارة رطبة فى أواخر الثانية أجودها البيض الهشة المائلة الى صفرة وهو مسهل مقوللاعضاء جارلو هنا نافع من الكسر والرض ضمادا وشربا ينفع من النقرس والتشنج ويلين صلابة المفاصل ويحسن الصوت ويجلو الحلق والرئة ويحرك الباه ولم نقف له على ماهية غير أن الذين يذكرون عنه يقولون عروق شأنها كذا وقيل انه عروق الرمان البرى وليس بثبت وقيل انه نوع من السورنجان وهذا غير مستبعد وأبسط منه قول الحكيم فى التذكرة مغاث نبت الكرج ومايليها يكون عروقا بعيدة الاغوار فى الارض غليظة عليها قشر الى السواد والحمرة تنكشط عن جسم بين بياض وصفرة أجوده الرزين الطيب الرائحة الضارب الى حلاوة مع مرارة خفيفة ولم نعرف كيفيته بأكثر من هذا لكن ينبغى أن له أورا قا خشنة عريضة كأوراق الفجل وزهرا أبيض وبزرا كانه حب السمسم ويسمى التلقل ومن ثم ظن أنه الرمان وقيل هو ضرب من السورنجان وتبقى قوته نحو سبع سنين ومنه نوع يجلب من عباد ان نحو الشام ضعيف الفعل وهو المستعمل بمصر الى آخر ما ذكر ﴿المكث مثلثا يحرك والمكيثى) مثال الخصيصى عن كراع والاخيرة بقصر (ويمد والمكوث والمكثان بضمهما) والمكان والمكاثة بفتحهما الاناة و (اللبث) والانتظار ويقال المكث الاقامة مع الانتظار والتلبث فى المكان (والفعل كنصر وكرم) قال الله عز وجل فمكث غير بعيد قال الفراء قرأها الناس بالضم وقرأها عاصم بالفتح ومعنى غير بعيد غير طويل من الاقامة قال أبو منصور اللغة العالية مكث ٤ وهو نادر ومكث جائزة وهو القياس (والتمكث التلبث) وقال أبو منصور تمكث اذا انتظر أمرا وأقام عليه فهو متمكث منتظر (و) التمكث أيضا (التلوم) يقال سار الرجل متمكثا أى متلوما (والمكيث كأمير الرزين) الذى لا يعجل فى أمره وهم المكثاء والمكيثون قال أبو المسلم يعاتب صخرا

أنسل بنى شعارة من لصخر * فانى عن تقفركم ٥ مكيث

*وفى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ومن المجاز فلان مكيث الكلام أى بطيئه (و) مكيث بن عمرو بن جراد الجهنى (جد رافع وجندب الصحابيين) رضى الله عنهما هكذا فى النسخ والصواب والد بدل جد شهد رافع الحديبية وولى جندب صدقات جهينة (و) مكيث (والد جناب) عن سلم بن عبد الله بن حبيب (و) مكيث (جد الحرث بن رافع) روى عن أبيه المذكور والماكث المنتظر وان لم يكن مكيثا فى الرزانة وفى الحديث انه توضأ وضوأ مكيثا أى بطيئا متأنيا غير مستعجل ورجل مكيث ماكث والمكيث أيضا المقيم الثابت قال كثير

وعرس ٦ بالسكران يومين وارتكى * يجز كما جر المكيث المسافر

﴿الملث تطييب النفس بكلام﴾ يقال ملثه بكلام اذا طيب به نفسه ولا وفاء له وملذه بملذه ملذا وفى الاساس وسألته حاجة فملثنى أى طيب نفسى بوعد لا ينوى به وفاءه (و) الملث (الوعد بلا نية الوفاء) ابن سيده ملثه يملثه ملثا وعده عدة كأنه يرده عنها وليس

(مغث)

٣ قوله صخر قال فى التكملة ويقال صخير بن عمير وقوله ممغوثة أى مذللة وصوابه ممغوثة بالنصب وقبله * فهل علمت فحشاء جهله * والممرطلة الملطخة بالعيب والثملة خرقة تغمس فى الهناء اه من اللسان

٣ قوله قشته كذا بخطه وفى اللسان قسته بالسين ولعله الصواب ففى القاموس من معانى القمس الغمس

(مكث)

٤ قوله مكث أى بضم الكاف كما ضبط بخطه

٥ قوله تقفركم أى عن أن أقفى آثاركم ويروى عن تفقركم أى أن أعمل بكم فاقرة

٦ قوله بالسكران هو واد بمشارف الشأم كما فى القاموس

(ملث)

ينوى له وفاء وفى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد الملث الوعد الخلبى قال شيخنا وهذا غريب (و) الملث (أول سواد الليل) وهو حين اختلاط الظلمة وقيل هو بعد السدف وقال ابن الاعرابى الملثة والملث أول سواد المغرب فاذا اشتد حتى يأتى وقت العشاء الاخيرة فهو الملس فلا يميز هذا من هذا لانه قد دخل الملث فى الملس (ويحرك) وسيأتى قريبا (كالملثة بالضم) عن ابن الاعرابى (و) الملث (الضرب الخفيف) وهو التلتلة كالملغ وقد تقدم (و) الملث (الضعف عن الجرى) يقال ملث السبع والارنب اذا ضعفا عن الجرى (و) الملث (بالكسر من لا يشبع من الجماع) وضبطه الصاغانى ككتف (ومالثه) بالكلام ملاثا (داهنه) به (ولاعبه) قال الشاعر

تفصلن ذات النطوق والرغاث ٢ * من عزب ليس بذى ملاث

كذا أنشده ابن الاعرابى بكسر الميم (وملث) بضم الميم وتشديد اللام المكسورة (ة بالعراق) من السواد نقله الصاغانى (و) قولهم (أتيته ملث الظلام) وملس الظلام (ويحرك) وعند ملثه (أى حين اختلط) الظلام ولم يشتد السواد جدا حتى تقول أخذ أم الذئب وذلك عند صلاة المغرب وبعدها وعن أبى زيد ملث الظلام اختلاط الضوء بالظلمة وهو عند العشاء، وعند طلوع الفجر وفى الاساس ملث الظلام اختلط وربيعة تقول لصلاة المغرب صلاة الملث وملثه بالشر لطخه وتقول ما كان عهده الا ولثا ووعده الا ملثا ﴿ماثه﴾ أى الشئ يموثه (موثا) مرسه بيده ويميثه لغة اذا دافه قاله ابن السكيت ومثله فى التوشيح وقال الهروى ماثه وأماثه أى ثلاثيا ورباعيا وأنكره ابن الاثير (و) قال الجوهرى ماث الشئ فى الماء يموثه موثا و(موثانا محركة خلطه ودافه فانماث) هو فيه (انمياثا) والكلمة واوية ويائية ومن المجاز لبنى عذرة قلوب تنماث كما ينماث الملح فى الماء ﴿الميث الموث﴾ ماث الشئ ميثا مرسه وماث الملح فى الماء أذابه وكذلك الطين وقد انماث عن ابن السكيت وعن الليث ماث يميث ميثا أذاب الملح فى الماء حتى امتاث انمياثا وكل شئ مرسته فى الماء فذاب فيه من زعفران وتمر وزبيب وأفاوة فقد مثته (كالتمييث) والامائة (والامتياث) والانمياث بتشديد الميم قال الليث كل شئ مرسته فى الماء فذاب فيه فقد مثته وميثته وفى حديث أبى سعيد فلما فرغ من الطعام أمثته فسقته اياه قال ابن الاثير هكذا روى أمثته والمعروف مثته * قلت وقد تقدم الاشارة اليه وفى حديث على اللهم مث قلوبهم كما يمات الملح فى الماء (والميثاء الارض) اللينة من غير رمل وكذلك الدمثة وفى الصحاح الميثاء الارض (السهلة ج ميث كهين) جمع هيناء وفى اللسان الميثاء الرملة السهلة والرابية الطيبة والميثاء التلعة التى تعظم حتى تكون مثل نصف الوادى أو ثلثيه (و) الميثاء (ع بالشام وذو الميث بالكسر ع بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) الامتياث الرفاهية وطيب العيش وقد (امتاث) الرجل اذا (أصاب لين المعاش و) امتاث الرجل (الاقط) لنفسه اذا (مرسه فى الماء وشربه) وقال رؤبة

فقلت اذ أعيا امتياثا مائث * وطاحت الالبان والعبائث ٣

(والميث) كسيد (اللين) ومن المجاز رجل ميث القلب أى لين ومن المجاز رجل ذلله وميثه لينه وأنشد لهم

وذو انهم تعديه صريمة أمره * اذا لم تميثه الرقى وتعادل

وميثه الدهر حنكه وذلله وتميث ذل واسترخى وكل ذلك مجاز (وتميثت الارض) اذا (مطرت فلانت) وبردت (و) عن أبى عمرو (المستميث العرقى) وقثم البيض كما تقدم * ومما يستدرك عليه ميثاء اسم امرأة قال الاعشى

لميثاء دار قد تعفت طلولها * عفتها نضيضات الصبا فسيلها

وامتاث اذا خلط وبه فسر أيضا قول رؤبة المتقدم وميثاء عن عائشة وأبو الميثاء مستظل بن حصين عن على وعن أبى ذر وأبو الميثاء أيوب بن قسطنطين المصرى حدث عن يحيى بن بكير وشعبة بن أبى الميثاء قيل

﴿فصل النون﴾ مع المثلثة ﴿نأث عنه كمنع﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى أى (بعد) وأبطأ (وسعى نأثا ومنأثا) بالفتح أى سعيا بطيئا وسيرا منأثا بطيئا قال رؤبة

واعترفوا بعد الفرار المنأث * اذ أبطأ الحافر مالم ينبث

(والمنأث بالضم البعد) وقد أنأثه اناثا ﴿النبث النبش﴾ قال الجوهرى نبث ينبث مثل نبش ينبش وهو الحفر باليد وجمعه أنباث ٤ أنشد ابن الاعرابى

حتى اذا وقعن كالأنباث * غير خفيفات ولا غراث

وقعن بطمأنين بالارض بعد الرى (كالانتباث) بمثله وانتبثه (و) النبث (الغصب) وهو مجاز (وبالتحريك الاثر) وفى الاساس وأثر فيهم نبث أو حفر وفى اللسان ويقال ما رأيت له عينا ولا نبثا كقولك ما رأيت له عينا ولا أثرا قال الراجز

فلا ترى عينا ولا أنباثا * الا معاث الذئب حين عاثا

فالانباث جمع نبث وهو ما أثر وحفر واستنبث (والنبيثة تراب البئر والنهر) قال الشاعر أبو دلامة

ان الناس غطوني تغطيت عنهم * وان بحثوني كان فيهم مباحث

وان نبشوا بئرى نبشت بئارهم * فسوف ترى ماذا تريد النبائث

٣ قوله والرغاث كذا بخطه والصواب بالعين المهملة كما فى اللسان قال الجوهرى الرغاث الفرطة واحدتها رعثة

(مأث)

(ميث)

٣ يقول لو أعياه المريس من التمر والاقط فلم يجد شيأ يمثاثه ويشرب ماءه فيتبلغ به لقلة الشئ وعوز المأكول

(المستدرك)

(نأث)

٤ قوله وجمعه أنباث الى قوله بعد الرى هى بخطه موضوعة هنا وقد وضعت بالمطبوعة تبعا للسان عقب قوله الآتى والنبث

٥ قوله ما أثر كذا بخطه والذى فى اللسان ما أثر

(نبث)

قال أبو عبيد هي ثلة البئر ونبيثتها وهو ما يستخرج من تراب البئر اذا حفرت وقد نبثت نبثا وفي اللسان نبث التراب ينبثه نبثا فهو منبوث ونبيث استخرجه من بئر أو نهر وهي النبيثة والنبيث والنبث وذكر ابن سيده في خطبة كتابه مما قصد به الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام في استشهاده بقول الهذلي

لحق بني شعارة أن يقولوا * لصخر الهيّ ماذا تستبيث

على النبيثة التي هي كناسة البئر وقال هي بهات الارض من النعام الاربد وأين سهيل من الفرقد والنبيثة من نبث وتستبيث من بوث أو بيث انتهى وقال زهير يصف عيرا وأتنه

يحرّ نبيثها عن جانبيه * فليس لوجهه منها وقاء

وقال ابن الاعرابي نبيثها ما نبث بأيديها أي حفرت من التراب قال وهو النبيث والنبيذ والنجيث كله واحد (والانتباث التناول) لمثل العصا ونحوها (وأن يرى السويق ونحوه في الماء) كالانتباذ (والتقليص على الارض حالة القعود) نقله الصاغاني (و) من المجاز فلان (خبيث نبيث) أي (شرّير) ومثله في الاساس وفي بعض النسخ اتباع ومثله في الصحاح (والانبوثة) بالضم (لعبة) للصبيان وذلك أنهم (يدفنون شيأ في حفير فمن استخرجه غلب) ومن المجاز نبثوا عن الامر يحثوا وهو يستنبث أخاه عن سره يستبحثه وأبدى فلان نبيثة القوم ونبائثهم وبينهم شحناء ونبائث ولا يزالون يتنابثون عن الاسرار ٣ ويتباحثون عنها وتقول ظهرت منابثهم ولم تخف خبائثهم كل ذلك في الاساس وفي النهاية لابن الاثير وفي حديث أبي رافع أطيب طعام أكلت في الجاهلية نبيثة سبع أراد لحم ضفدعه السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه أبو رافع فأكله وفي اللسان عن ابن الاعرابي النبيث ضرب من سمك البحر قلت وسيأتي في آخر هذا الباب عنه أيضا انه النبيث بتقديم التحتية على الموحدة وتقدم أيضا في ب ن ث ما يتعلق به فراجعه فاما أن أحدهما تصحيف عن الآخر أو لغتان ﴿نث الخبر ينثه﴾ بالضم (وينثه) بالكسر نثا اذا (أفشاه) والنث نشر الحديث وقيل هو نشر الحديث الذي كتمه أحق من نشره ويروى قول قيس بن الخطيم الانصاري

اذا جاوز الاثنين سرّ فانه * بث وتكثير الوشاة قمين

ورجل نثاث ومنث عن ثعلب وفي التهذيب أما قولك نث الحديث ينثه نثا فهو بضم النون لا غير وذلك اذا أذاعه وفي حديث أم زرع لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث تقول لا تفشي أسرارنا ولا تطلع الناس على أحوالنا والتنثيث مصدر تنثث فأجراه على تنث ويروى بالباء الموحدة ثم ان شيخنا أنكر على المصنف اتيان مضارع هذا الفعل بالوجهين وذكر أن الجوهري اقتصر على الضم كابن مالك وغيره وأن ليس للمصنف فيه مستند مع ان الوجهين مذكوران في اللسان والمحكم وغيرهما وأي مستند أعظم منهما (و) نث (الجرح دهنه) كمث (وذلك الدهن نثاث كسحاب و) في التهذيب نثين اذا رعى الثن و(تنثث) اذا (عرق) عرقا (كثيرا ونث العظم نثا سال ودكه (و) نثث (الزق) اذا (رشح) ما فيه من السمن (كنث ينث) بالكسر نثارا (نثيثا) مثل مث يمث بالميم وفي حديث عمر رضي الله عنه وأنت تنث نث الحيت وفي رواية تثيث الحيت يقال نث ينث نثيثا ومث يمث اذا عرق من سمنه فرأيت على صفحته وجلده مثل الدهن وقال أبو عبيد النثيث أن يعرق ويرشح من غير كثرة لحم (و) نث (اليد) بالمنديل اذا (مسحها) كمث (والنثاث) كسحاب جمع نثاثة عن أبي عمرو وهم (المغتابون) للمسلمين والذاكرون لمساوئهم (والمنثة) بالكسر (كمدقة صوفة يدهن بها) الجرح (والنثيثة رشح الزق) أ (والسقاء والنث الحائط الندي) المسترخي قال ابن سيده أظنه فعلا ٣ كما ذهب اليه سيبويه في طب وبرّ (وكلام غث نث اتباع) ومثله في اللسان ﴿نجث﴾ الشئ ينجثه نجثا وتنجثه استخرجه وعن الاصمعي نجث (عنه) أي عن الامر ونبث و(بحث) بمعنى واحد (كنجث) الاخبار بحثها (فهو نجاث) عن الاخبار بحاث (و) قال الاصمعي رجل نجاث و(نجث) ككتف يتتبع الاخبار ويستخرجها وأنشد الاصمعي * ليس بقساس ولا نجث * والنجث الاخراج والنبث الاستخراج وكأنه بالحديث أخص وفي حديث أم زرع ولا تنجث عن أخبارنا تنجيثا والنجث النبش وفي حديث هند أنها قالت لابي سفيان لما رأوا بالابواء في غزوة أحد لو نجثتم قبر آمنة أم محمد صلى الله عليه وسلم أي نبشتم (و) نجث فلان (القوم استعواهم) بالغين في سائر الاصول وقال أبو عبيدة ويقال استعواهم بالعين المهملة وبهما ضبط في نسخة الصحاح التي عندنا وكذا نسخة القاموس وفي اللسان نجث فلان بني فلان ينجثهم نجثا استعواهم (واستغاثهم) ويقال يستعوونهم بالعين (والاستنجاث الاستخراج) والمستنجث المستخرج (كالانتجاث) والنجث والتنجث وأنشد الاصمعي

أو يسمع العوراء تنثى لم يبث * سفاتها عن سوئها فينتجث

(و) الاستنجاث (التصدي للشئ) والاقبال عليه والولوع به واستنجث الشئ تصدى له وأولع به وأقبل عليه (و) النجيث و(النجيثة) ما أخرج من تراب البئر مثل (النبيثة و) النجيثة (ما ظهر من قبيح الخبر و) يقال (بلغت نجيثته) ونكيثته أي (بلغ مجهوده والنجيث البطلي وبقلة) تشبه النجمة (و) من المجاز النجيث (سرّ يخفى) وهو نجيث القوم أي سرهم قال الفراء من أمثالهم في اعلان السر وابدائه بعد كتمانه قولهم بدا نجيث القوم اذا ظهر سرهم الذي كانوا يحفونه ونجيث الشاء ما بلغ منه ونجيث الحفرة

(٨٢ - تاج العروس اول)

٢ قوله ويتباحثون عنها كذا بخطه والذي في الاساس ويتباحثون في الاخبار، وهو من سجعاته وقوله منابثهم الذي فيه أيضا نبائثهم

(نث)

(نجث)

٣ قوله فعلا بفتح الفاء وكسر العين

ماخرج من ترابها وأثانا نجيث القوم أى أمرهم ٢ كانوا يسرونه (و) النجيث (الهدف وهو تراب يجمع) سمى نجيثا لانتصابه واستقباله وقيل النجيث تراب يستخرج ويبنى منه غرض ويرمى فيه قال لبيد يذكر بقرة

مدى العين منها أن تراع بنجوة * كقدر النجيث مايبد المناضلا

أراد أن البقرة قريبة من ولدها تراعيه كقدر ما بين الرامى والهدف (والنجث بالضم) يروى (بضمتين الدرع وغلاف القلب وبيت الرجل) الذى يكون فيه (ج أنجاث) قال * تنزو قلوب الناس فى أنجاثها * (والتناجث التباث) والتياحث (والانتجاث الانتفاخ وظهور السمن) فى الدابة يقال انتجثت الشاة اذا سمنت قال كثير عزة يصف أتانا

تلقطها تحت نوّ السمالة * وقد سمنت سورة وانتجاثا

وأمر له نجيث أى عاقبة سوء * نحث * بالحاء المهملة بعد النون هذه المادة أهملها المصنف والصاغانى وقد جاء منها النحيث وهو لغة فى الضيف عن كراع قال ابن سيده وأرى الثاء فيه بدلا من الفاء والله أعلم ﴿نعث كمنعه﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى (أخذه) وتناوله (كانتعثه وأنعث فى ماله) قدم فيه وقيل (أسرف) وقيل بذره (و) أنعث (أخذ فى الجهاز للمسير) يقال (هم فى انعاث أى دأبوا فى أمرهم) كذا فى التكملة ﴿النعث﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الشر الدائم الشديد) يقال وقعنا فى نعث وعصوا دوريب وشصب بمعنى كذا فى اللسان ﴿نفث ينفث﴾ بالضم (وينفث) بالكسر نفثا ونفثانا محركة (وهو كالنفخ) مع ريق كذا فى الكشاف وفى النشر النفث شبه النفخ يكون فى الرقية ولا ريق معه فان كان معه ريق فهو التفل وهو الاصح كذا فى العناية وفى الاذكار قال أهل اللغة النفث نفخ لطيف بلا ريق (و) النفث (أقل من التفل) لان التفل لا يكون الا ومعه شئ من الريق وقيل هو التفل بعينه ونقل شيخنا عن بعضهم النفث فوق النفخ أو شبهه ودون التفل وقد يكون بلا ريق بخلاف التفل وقد يكون بريق خفيف بخلاف النفخ وقيل النفث اخراج الريح من الفم بقليل من الريق وفى المصباح نفثه من فمه نفثا من باب ضرب رمى به ونفث اذا بزق وبعضهم يقول اذا بزق ولا ريق معه ونفث فى العقدة عند الرقى وهو البصاق الكثير وفى الاساس النفث الرمى والنفث الالهام والالقاء كما فى المصباح وهو مجاز وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان روح القدس نفث فى روعى أى أوحى وألقى كذا فى النهاية (و) من المجاز فى الحديث اللهم انى أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه فأما الهمز والنفخ فقد ذكرا فى موضعهما وأما (نفث الشيطان الشعر) قال أبو عبيد وانما سمى النفث شعرا ٣ لانه كالشئ ينفثه الانسان من فيه مثل الرقية وذا من نفثات فلان أى من شعره (و) فى المصباح ونفثه نفثا سحره وفى الاساس امرأة نفاثة سحارة ورجل منفوث مسحور وقوله عز وجل ومن شر (النفاثات فى العقد) هن (الساحرات) حين ينفثن فى العقد بلا ريق (والنفاثة ككناسة ما ينفثه) أى يلقيه (المصدور) أى من به علة فى صدره وكثيرا ما يطلق على المحزون (من فيه) وفى المثل لا بد للمصدور أن ينفث (و) نفاثة (أبو قوم) من بنى كنانة وهم بنو نفاثة بن عدى بن الديل منهم نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة له صحبة (و) النفاثة (الشطيبة) بالطاء المهملة بعد الشين هكذا فى نسختنا والصواب على ما فى اللسان وغيره الشظية (من السوالة) بالظاء المشالة وهى التى (تبقى فى الفم فتنفث) أى ترمى يقال لو سألنى نفاثة سوالة من سواكى هذا ما أعطيته يعنى ما يتشظى من السوالة فيبقى فى الفم فينفثه صاحبه (و) الحية تنفث السم حتى تنكز والجرح ينفث الدم اذا أظهره وسم نفيث و(دم نفيث) اذا (نفثه) عرق أو (الجرح) قال صخر الغى

متى ما تنكروها تعرفوها * على أقطارها علق نفيث

(وأنافت ع باليمن) والصواب انه أيافث بالتحتية وقد صحفه الصاغانى وسيأتى للمصنف بعد وفى المثل ولو نفث عليك فلان قطرك تقوله لمن يقاربك من فوقه كذا فى الاساس وفى اللسان وهو ينفث على غضبا أى كأنه ينفخ من شدة غضبه والقدر تنفث وذلك فى أول غليانها وفى حديث المغيرة مثنات كأنها نفاث أى تنفث البنات نفثا قال ابن الاثير قال الخطابى لا أعلم النفاث فى شئ غير النفث قال ولا موضع لها ههنا قال ابن الاثير يحتمل أن يكون شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته كذا فى اللسان ﴿نفث﴾ ينفث (أسرع كنفث) تنفيثا (وانتفث) وتنفث وخرج ينفث السير وينتفث أى يسرع فى سيره وخرجت أنفث بالضم أى أسرع وكذلك التنفيث والانتفاث (و) نفث (فلانا بالكلام آذاه) كانتفث (و) نفث (حديثه) اذا (خلطه كخلط الطعام) نقله الصاغانى (و) نفث (العظم) ينفثه نفثا وانتفثه (استخرج مخه) ويقال انتفثه وانتقاه بمعنى واحد وتقدم فى ن ق ث طرف من هذا (و) نفث عن (الشئ) ونبث عنه اذا (حفر عنه كانتفث فيهما) قال الاصمعى فى رجزه

كأن آثار الظرابى تنتفث * حولك بقيرى الوليد المجثث

أبو زيد نفث الارض يبدره ينفثها نفثا اذا أثارها بفأس أو مسحاة (و) نفاث (كقطام الضبيع) نقله الصاغانى (وتنفث المرأة استمالها واستعطفها) عن الهجرى وأنشد بيت لبيد

ألم تنتفثها ابن قيس بن مالك * وأنت صفى نفسه وسميرها ؟

(المستدرك)

(نعث)

(نغث)

(نفث)

(نفث)

٢ قوله أمرهم كانوا الظاهر الذى كانوا كما فى اللسان

٣ قوله وانما سمى النفث هكذا فى اللسان والاولى انما سمى الشعر نفثا

ه وسميرها كذا بخطه وفى اللسان وسميرها بالجيم

كذا

كذا رواه بالثاء وأنكر تنقذها بالذال وانما صحت هذه الرواية فهو من تنقث العظم كأنه استخرج ودّها كما يستخرج من مخ العظم * ومما يستدرك عليه النقث النقل قال أبو عبيد في حديث أم زرع ونعم ما جارية أبي زرع لا تنقث ميرتنا تنقيثا أرادت أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه وتنقث ضيعته تعهدها وعن ابن الاعرابي النقث النميمة ﴿النكث بالكسر أن تنقض أخلاق) الاخبية و(الاكسية) البالية (لتغزل ثانية) والاسم منه النكيثة (و) نكث اسم والنكث (والدبشير الشاعر) حكاه سيبويه وأنشد له * ولت ودعواها شديد صخبه *(و) من المجاز (نكث العهد) أو البيعة نقض ينكثه نكثا وهو نكاث للعهد والنكث نقض ما تعقده وتصلبه من بيعة وغيرها وفي حديث علي كرم الله وجهه أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين أراد بالناكثين أهل وقعة الجمل لأنهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه ونكث العهد (والحبل ينكثه) بالضم (وينكثه) بالكسر (نقضه فانتكث) فانتقض والاسم النكيثة (و) نكث (السوالك) وغيره ينكثه نكثا شعثه فانتكث (تشعث رأسه) وكذلك نكث الساف عن أصول الاظفار (والنكيثة النفس) قال أبو منصور سميت النفس نكيثة لأن تكاليف ما هي مضطرة اليه تنكث قواها والكبر يفنيها فهي منكوثة القوى بالنصب والفناء وأدخلت الهاء في النكيثة لانها اسم وفي الصحاح فلان شديد النكيثة أي النفس والجمع النكائث قال أبو نخيلة

اذا ذكرنا فالامور تذكر * واستوعب النكائث التفكر * قلنا أمير المؤمنين معذر

يقول استوعب الفكر أنفسنا كلها وجهدها (و) من المجاز النكيثة (الخلف) يقال قال فلان قولا لا نكيثة فيه أي لا خلف (و) النكيثة (أقصى المجهود) وفي الصحاح بلغت نكيثته أي جهده يقال بلغت نكيثة البعير ٣ أراد جهد قوته ونكائث الابل قواها قال الراعي يصف ناقة

تمسي اذا العيس أدركت نكائثها * خرقاء يقتادها الطوفان والزؤد

وبلغ فلان نكيثة بعيره أي أقصى مجهوده في السير (و) من المجاز النكيثة (خطة صعبة ينكث فيها القوم) قال طرفة

وقربت بالقرب وجدك انه * متى يك ٤ عقد النكيثة أشهد

يقول متى ينزل بالحي أمر شديد يبلغ النكيثة وهي النفس ويجهدها فاني أشهده قال ابن بري وذكر الوزير المغربي ان النكيثة في بيت طرفة هي النفس (و) النكيثة (الطبيعة و) النكيثة (القوة وحبل) نكث بالكسر ونكيث و(أنكاث) أي (منكوث) قد نكث طرفه وهو مما جاء منه الواحد على لفظ الجمع كأنهم جعلوه أجزاء وكذلك حبل أرمام وأرماث ٥ وأخلاق ورمة وقدر وحفنة وقدح أعشار فيها كلها ورمح أقصاد وثوب أخلاق وأسمال وبئر أنشاط وبلد أخصاب وسباسب نقله الصاغاني (و) النكاث (كغراب بثر يخرج في أفواه الابل) كالنكاث وقد تقدم وذلك عن اللحياني (و) النكاثة (بها ما حصل في الفم من تشعيث السوالك) وهو أيضا (ما انتكث من طرف حبل) نقله الصاغاني (والمنتكث المهزول) يقال بعير منتكث اذا كان سمينا فهزل قال الشاعر

ومنتكث عالت بالسوط رأسه * وقد كفر الليل الخروق المواميا

(و) من المجاز (تناكثوا عهودهم تناقضوها) و من المجاز أيضا (انتكث) فلان (من حاجته الى أخرى) بعد ما طلب أي (انصرف) اليها *ومما يستدرك عليه وهي تغزل النكث والأنكاث وفي التنزيل العزيز ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا واحدها نكث وهو الغزل من الصوف أو الشعر يبرم وتنسج فاذا أخلقت النسيجة قطعت قطعا صغارا ونكثت خيوطها المبرومة وخلطت بالصوف الجديد ونشيت به ثم ضربت بالمطارق وغزلت ثانية واستعملت والذي ينكثها يقال له نكاث ومن هذا نكث العهد وهو نقضه بعد احكامه كما تنكث خيوط الصوف المغزولة بعد ابرامه وفي حديث ابن عمر انه كان يأخذ النكث والنوى من الطريق فان مر بدار قوم رمى بهما فيها وقال انتفعوا بهذا النكث وهو بالكسر الخيط الخلق من صوف أو شعر أو وبر سمي به لأنه ينقض ثم يعاد فتله والنكيثة الامر الجليل والنكاث بالضم أن يشتكي البعير نكفتيه وهما عظمان ناتئان عند شحمتي اذنه وهو النكاف *النوثة* الحقة هكذا أورده ابن منظور وأهمله المصنف فهو مستدرك عليه وعلى الصاغاني

﴿فصل الواو﴾ مع المثلثة *الوثوثة* الضعف والعجز ورجل ووثواث منه استدركه ابن منظور ﴿ورث أباه و) ورث الشئ (منه بكسر الراء) قال شيخنا احتاج الى ضبطه بلسان القلم دون وزن لانه من موازينه المشهورة وهو أحد الافعال الواردة بالكسر في ماضيها ومضارعها وهي ثمانية ورث وولى وورم ورع ووقف ووفق ووثق ووري المخ لا تاسع لها على ما حققه الشيخ ابن مالك وغيره والاقان القياس في مكسور الماضي أن يكون مضارعه بالفتح كفرح ووردت أفعال أيضا بالوجهين بالفتح على القياس والكسر على الشذوذ وهي تسعة لا عاشر لها أوردها ابن مالك أيضا في لامية وهي حسب اذا ظن ووغر ووسر ونعم وبئس ويئس ويبس وويله ووهل (يرثه كيعده) قال الجوهري وانما سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بين ياء وكسرة وهما متجانسان والواو مضادتهما فحذفت لا كتنافهما اياها ثم حمل حكمها مع الالف والتاء والنون كذلك لانهن مبدلات منها والياء هي الاصل يدلك على ذلك أن فعلت وفعلنا وفعلت مبنيات على فعل ولم تسقط الواو من يوجل لوقوعها بين ياء وفتحة ولم تسقط الياء من يبعر ويبسر لتقوي احدى الياءين بالاخرى

(المستدرك)

(نكث)

٣ قوله من مخ العظم كذا بخطه وباللسان أيضا واهل من بيانية

٣ قوله أراد كذا بخطه وعبارة اللسان اذا

٤ قوله عقدا كذا بخطه والصواب عقد كما في اللسان ويدل له التفسير بعده

٥ قوله وأخلاق الصواب أحذاق كما في التكملة قال المجد وحبل أحذاق وقد انحذق اه وأما أخلاق الآتية فهي صحيحة

(المستدرك)

(ورث)

وأما سقوطها من يطأ ويسع فلعلة أخرى مذكورة في باب الهمز قال وذلك لا يوجب فساد ما قلناه لانه لا يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف العلتين كذا في اللسان ونقله شيخنا مختصرا وقرأت في بغية الآمال لابي جعفر اللبلي قدس سره في باب المعتل فان كان على وزن فعل بكسر العين فان مضارعه يفعل بفتح العين مع ثبوت الواو لعدم وجود العلة نحو قولهم وهل في الشيء يوهل وولهت المرأة تولهوقد شذت أفعال من هذا الباب فجاء المضارع منها على يفعل بالكسر وحذف الواو ومثل ورم يرم وورث يرث ووثق يثق وغيرها وجاءت أيضا أفعال من هذا الباب في مضارعها الوجهان الكسر والفتح مع ثبوت الواو وحذفها مثال الثبوت وحر يحر ووهن يهن ويهب يهب فالاجود في مضارعها يوحر ويوهن ويوهب ومثال الحذف مثل وزع يزع ويزع وورع يرع ومما جاء الفتح والكسر في ماضي بعض أفعال هذا الباب تقول ولغ وولع وورى ووري ووبق ووبق ووهب ووهب وانما حذف الواو من يسع ويضع مع أنها وقعت بين ياء وفتحة لان الكسرة لان الاصل فيهن الكسر فحذفت لذلك ثم فتح الماضي والمضارع لوجود حرف الحلق وحذفت من يذر لانه مبني على يدع لشبهها به في أمانة ما فيهما انتهى وقد استطردنا هذا الكلام في كتابنا التعريف بضروري قواعد التصريف فمن أراد الاحاطة بهذا الفن فعليه به (ورثا وورائة وارثا) الالف منقلبة من الواو (ورثه) الهاء عوض عن الواو وهو قياسي (بكسر الكل) ويقال ورثت فلانا مالا أرثه ورثا وورثا اذا مات مورثك فصار ميراثه لك وورثه ماله ومجده وورثه عنه وورثا ورثة ووراثة وارثة (وأورثه أبوه) ايراثا حسنا وأورثه الشيء أبوه وهم ورثة فلان (وورثه) توريثا أي أدخله في ماله على ورثته أو (جعله من ورثته) ويقال ورثت في ماله أدخل فيه من ليس من أهل الوراثة وفي التهذيب ورث بني فلان ماله توريثا وذلك اذا أدخل على ولده وورثته في ماله من ليس منهم فجعل له نصيبا وأورث ولده لم يدخل أحدا معه في ميراثه هذه عن أبي زيد ويقال ورثت فلانا من فلان أي جعلت ميراثه له وأورث الميت وأرثه ماله تركه له قال شيخنا اذا قيل ورث زيد أباه مالا فالمال مفعول ثان ان عدي الى مفعولين أو بدل اشتمال كسلبت زيدا ثوبه واقتصر الزمخشري في قوله تعالى وورثه ما يتقول على تعديته الى مفعولين وأقره بعض أرباب الحواشي (والوارث) صفة من صفات الله تعالى وهو (الباقي) الدائم (بعد فناء الخلق) وهو يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين أي يبقى بعد فناء الكل ويفنى من سواه فيرجع ما كان ملك العباد اليه وحده لا شريك له (و) في التنزيل العزيز يرثني ويرث من آل يعقوب ٣ أي يبقى بعدي فيصير له ميراثي وقرئ أو يرث بالتصغير و (في الدعاء) النبوي وهو في جامع الترمذي وغيره اللهم (أمتعني) هكذا في سائر الروايات وفي أخرى متعني (بسمعي وبصري واجعله) كذا بافراد الضمير أي الامتاع المفهوم من أمتع وروى واجعلهما (الوارث مني) فعلى رواية الافراد (أي أبقه معي حتى أموت) وعلى رواية التثنية أي أبقهما معي صحيحين سالمين حتى أموت وقيل أراد ببقاءهما وقوتهما عند الكبر والخلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها قاله ابن شميل وقال غيره أراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى ونور القلب الذي يخرج به من الحيرة والظلمة الى الهدى (و) ورث النار لغة في أرث وهي الورثة و(توريث النار تحريكها للتشعل) وقد تقدم (وورثان كسكران ع) قال الراعي

فغدا من الارض التي لم يرضها * واختار ورثانا عليها منزلا

وروى أرثانا على البدل المطرد في الباب (و) من المجاز (الورث الطري من الاشياء) يقال أورث المطر النبات نعمة (وبنو الورثة بالكسر بطن) من العرب (نسبوا الى أمهم) نقله ابن دريد * ومما يستدرك عليه قال أبو زيد ورث فلان أباه يرثه وراثة وميراثا قال الجوهري الميراث أصله موراث انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والتراث أصل التاء فيه واو وفي المحكم الورث والارث والتراث والميراث ما ورث وقيل الورث والميراث في المال والارث في الحسب وقال بعضهم ورثته ميراثا قال ابن سيده وهذا خطأ لان مفعالا ليس من أبنية المصادر ولذلك رد أبو علي قول من عزا الى ابن عباس أن المحال من قوله عز وجل وهو شديد المحال من الحول قال لانه لو كان كذلك لكان مفعلا وهو فعلا ليس من أبنية المصادر فافهم وفي الحديث اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث من ارث ابراهيم قال أبو عبيد ارث أصله من الميراث انما هو ورث قلبت الواو ألفا مكسورة لكسرة الواو كما قالوا للوسادة اسادة وللوكاف اكاف فكان معنى الحديث انكم على بقية من ورث ابراهيم الذي ترك الناس عليه بعد موته وهو الارث وأنشد

فان تك ذا عز حديث فانهم * لهم ارث مجد لم تخنه زوافره

وهو مجاز وقد تقدم ومن المجاز أيضا توارثوه كابرا عن كابر والمجد متوارث بينهم وقول بدر بن عامر الهذلي

ولقد توارثني الحوادث واحدا * نسرا عاسفيرا ثم لا تعلوني

أراد أن الحوادث تتدارله كأنها ترثه هذه عن هذه ومن المجاز وأورثه الشيء أعقبه اياه وأورثه المرض ضعفا وأورثه كثرة الاكل التخم وأورثه الحزن هما كل ذلك على الاستعارة والتشبيه بوراثة المال والمجد وورثان محركة من قرى اذربيجان وبينها وبين بيلقان سبعة فراسخ وقال ابن الاثير أظنها من قرى شيراز وورثين من قرى نسف وقد نسب اليهما جماعة من أئمة الحديث

(وطث) ﴿الوطث كالوعد الضرب الشديد﴾ بالخف قال

تلوي المواعي رتصك الوعثا * بجبهة المرداس وطثا وطثا

قال ابن سيده انما أراد ورث من آل يعقوب وه ولا يجوز أن يكون أن يرثه أقرباؤه المال ل النبي صلى الله عليه لم انا معاشر الانبياء يرث ما تركنا فهو صدقة من الانسان

(المستدرك)

وفى الصحاح الوطث الضرب الشديد (بالرجل على الارض) لغة فى الوطس أو لثغة وزعم يعقوب ان ثاء وطاث بدل من سين وطس وهو الكسر وفى التهذيب الوطس والوطث الكسر يقال وطئه يطئه وطثا فهو موطوث اذا وطأه حتى يكسره ﴿(الوعث المكان السهل) الكثير (الدهس تغيب فيه الاقدام) قال ابن سيده الوعث من الرمل ماغابت فيه الارجل والخفاف وقيل الوعث من الرمل مالين بكثيرجدا وقيل هو المكان اللين أنشد ثعلب (وَعْث)

ومن عاقرينفى الالا مهراتها * عذارين من جرداء وعث خصورها

رفع خصورها بوعث لانه فى معنى لين فكأنه قال لين خصورها والجمع وعث ووعوث وحكى الازهرى عن خالد بن كلثوم الوعث ماغابت فيه الحوافر والاخفاف من الرمل الرقيق والدهاس من الحصى الصغار قال وقال أبو زيد طريق وعث فى طريق وعوث ويقال الوعث رقة التراب وخاوة الارض تغيب فيه قوائم الدواب ونقاموعث اذا كان كذلك (و) الوعث (الطريق العسر كالوعث ككتف والموعث كمعمد) وهو مشى فى الوعث والوعوث فى دهاس يشق فيه المشى وفى الحديث مثل الرزق كمثل حائط له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر وفى حديث أم زرع على رأس قرود وعث وعن الاصمعى الوعث كل لين سهل (و) من المجاز الوعث (العظم المكسور) الموقور (و) الوعث (الهزال) اللين وحكى الفراء عن ابن قطرى أرض وعثة ووعثة (ووعث الطريق كسمع وكرم) وعثا وقال غيره ووعوثة ووعاثة (تعسر سلوكه) وصعب مرتقاه بحيث شق فيه المشى وصعب التخلص منه وقال ابن سيده وعث الطريق وعثا ووعثا ووعث ووعوثة كلاهما لان فعل كالوعث (وأوعث وقع فى الوعث) وفى الاساس أوعثوا كأسهلوا (و) أوعث اذا (أسرف فى المال) كاقعث فى ماله وطأطأ الركض فى ماله (ووعثت يده كفرح انكسرت) وقد تقدم انه مجاز (والتوعيث الحبس والصرف) قال الازهرى فى ترجمة ع و ث تقول وعثته عن كذا وعوثته أى صرفته (و) من المجاز (الوعثاء) فى السفر (المشقة) والشدة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا سافر سفرا قال اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب قال أبو عبيد هو شدة النصب والمشقة وكذلك هو فى الماشم يقال ركب الوعثاء أى أذنب قال الكميت يذكر قضاعة وانتسابهم الى اليمن

وابن ابنها منا ومنكم وبعلها * خزيمة والارحام وعثاء حوبها

يقول ان قطيعة الرحم مأثم شديد وانما أصل الوعثاء من الوعث وهو الدهس من الرمال الرقيقة والمشى يشتد فيه على صاحبه فجعل مثلا لكل مايشق على صاحبه (والموعوث) الرجل (الناقص الحسب و) من المجاز (امرأة وعثة) أى (سمينة) كثيرة اللحم كأن الاصابع تسوخ فيها من لينها وكثرة لحمها قال ابن سيده وامرأة وعثة الارداف لينتها فأما قول رؤبة

ومن هوى الريح الاثائث * تميلها أعجازها الاواعث

فقد يكون جمع وعث على غير قياس وقد يكون جمع وعثاء على أوعث ثم جمع أوعثا على أواعث قال والوعثاء كالوعث وقالوا * على ماخيلت وعث القصيم * اذا أمرته بركوب الامر على مافيه وهو مثل والوعوث الشدة والشر قال صخر الغى

يحترض قومه كى يقتلوني * على المزنى اذ كثر الوعوث

وأوعث فلان ايعاثا اذا خلط والوعث فساد الامر واختلاطه ويجمع على وعوث كذا فى اللسان والاساس وطريق أوعث اذا تعسر سلوكه قال رؤبة * ليس طريق خيرة بالاوعث * ﴿(الوكاث كسكاب وغراب) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (مايستعجل به من الغداء و) يقال (استوكثنا) نحن استعجلنا و (أكلنا) شيأ (منه) نتبلغ به الى وقت الغداء كذا فى اللسان والتكملة ﴿(الوثث القليل من المطر) يقال أصابنا وثث من مطر أى قليل منه ووثثنا السماء وثثا بتنا بمطر قليل مشتق منه (و) الوثث عقد العهد بين القوم والوثث (العهد الغير الاكيد) أى عقد ليس بمحكم ولا مؤكد وهو الضعيف ومنه وثث السحاب وهو الندى اليسير وقيل الوثث العهد المحكم وقيل الوثث الشئ اليسير من العهد وفى حديث ابن سيرين انه كان يكره شراء سبى زابل ٢ وقال ان عثمان وثث لهم وثثا أى أعطاهم شيأ من العهد وقال الجوهرى الوثث العهد بين القوم يقع من غير قصد ويكون غير مؤكد يقال وثث له عقدا وقيل الوثث كل يسير من كثير عن ابن الاعرابى وبه فسر قول عمر رضى الله عنه لرأس الجالوت ٣ لولا وثث لك من عهد لضربت عنقك أى طرف من عقد أو يسير منه وفى التهذيب الوثث بقية العهد (و) الوثث (الضرب) قال الاصمعى وثثه وثثا أى ضربه ضربا قليلا ووثثه بالعصا يثثه وثثا أى ضربه وقال أبو مرة القشيرى الوثث من الضرب الذى ليس فيه جراحة قال وطرق رجل قوما يطلب امرأة وعدته فوقع على رجل فصاح به فاجتمع الحى عليه فوثثوه ثم قتلت (و) الوثث (بقية العجين فى الدسيعة) عن ابن الاعرابى (و بقية الماء فى المشقر) كمعظم (وفضلة) من (النبيذ) تبقى (فى الاناء) وهو البسيل أيضا كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) الوثث (الوعد الضعيف يقال واثثت لك ألت وثثا أى وعدتك عدة ضعيفة ويقال لهم وثث ضعيف ووثث محكم وقال المسيب بن علس فى الوثث المحكم (وَثَث)

كما امتنعت أولاد يقدم منكم * وكان لها وثث من العقد محكم

وأما ثعلب فقال الوثث الضعيف من العهود (و) الوثث (أثر الرمد) فى العين ويقال لم أر منه الا وثثة أى أثرا قليلا (و) الوثث

٢ قوله زابل كهاجر بلد بالسند كذا فى القاموس

٣ قوله لرأس الجالوت وفى رواية الجاثليق

(التوجيه ٣ وهو أن تقول لمملوكك أنت حر بعد موتي) قال ابن شميل يقال دبرت مملوكي اذا قلت هو حر بعد موتي اذا ولثت له عتقا في حياتك وقد ولت فلان لنا من أمرنا ولثا أي وجه (وشر والث دائم) قال رؤبة * ٣ أرجولك اذ أغبط شر والث * (ودين والث) أي (متقل) وقال ابن الاعرابي أي دائم كما يلثونه بالضرب وقال الاصمعي أسأر رؤبة في قوله هذا لانه كان ينبغي له أن يؤكد أمر الدين وقال غيره دين والث أي يتقلده كما يتقلد العهد كذا في اللسان ٤ وفي الاساس وعندي ولثة من خبز ورضخة منه أي شئ يسير منه وقد تقدمت الاشارة له ﴿(الوهث كالوعد) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الانهمال في الشئ و) الوهث أيضا (الوطء الشديد) يقال وهث الشئ وهثا وطئه وطأ شديدا (وتوهث في الامر) اذا (أمعن) فيه كذا في المحكم والواهث الملقي نفسه في هلكة

﴿فصل الهاء﴾ مع المثلثة *هبث* ماله يهبثه هبثا بذره وفرقه قاله ابن منظور فهو مستدرك على المصنف والصاغاني ﴿(الهنبثة الامر الشديد) النون زائدة والجمع هنابث وفي الحديث ان فاطمة قالت بعد موت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(وهثت)
(هنبثة)

قد كان بعدك أنباء وهنبثة * لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب
انا فقدناك فقد الارض وابلها * فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب

الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة وقد ورد هذا الشعر في حديث آخر قال لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفية تلمع بثوبها وتقول البيتين (و) الهنبثة (الاختلاط في القول) والهنابث الدواهي والامور والاخبار المختلطة يقال وقعت بين الناس هنابث وهي أمور وهنات ﴿(هبراثان بالفتح ة بدهستان) لم يذكر المصنف دهستان في موضعه وهو لازم الذكر وقد استوفيناه في حرف المشاة فراجعه وقيل هي هبرتان بالمثناة الفوقية منها حمويه عن أبي نعيم ﴿(الهشمثة الاختلاط) والتخليط كالمثمثة يقال أخذه فهشمثه اذا حركه وأقبل به وأدبر ومشمث أمره وهشمثه أي خلطه وفي المحكم الهث خلط الشئ بعضه ببعض والهث والهشمثة اختلاط الصوت في حرب أو صخب كالهشاث (و) الهشمثة (الظلم) يقال هشمث الوالي الناس اذا ظلمهم (و) الهشمثة (الارسال بسرعة) وهو انتحال الثلج والبرد وعظام القطر في سرعة من المطر وقد هشمث السحاب بطاره وثلجه اذا أرسله بسرعة قال

(هبراثان)
(هشمث)

من كل جون مسبل مهشمث (و) الهشمثة (الوطء الشديد) يقال للراعية اذا وطئت المرعى من الرطب حتى تربي قد هشمثته وأنشد الاصمعي

أنشدت أنا أمجرت غثاثا * فهشمثت بقل الحمى هشماثا

(والهشماث السريع) يقال قرب هشماث كشماخ أي سريع (و) الرجل (المختلط) والهشمثة والهشماث حكاية بعض كلام الالثغ (و) الهشماث (البلد الكثير التراب) نقله الصاغاني (و) الهشماث (الكذاب) ورجل هشماث اذا كان كذابا سماقا (كالهشاث) كسحاب (والهشث الكذب) عن ابن الاعرابي ﴿(الهرث بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الثوب الخلق و) الهرث (بالضم ة بواسط) منها ابن المعلم الشاعر ﴿(الهلثى) بالفتح والقصر أهمله الجوهري وقال الليث الهلثى (والهلثاء والهلثاءة) بالفتح ممدودان عن أبي عمرو (ويكسران) مع المد والتنوين كذا عن الفراء (والهلثة بالضم) كل ذلك (جماعة) من الناس كثيرة (علت أصواتهم) يقال جاء فلان في هلثاء من أصحابه وقال ثعلب الهلثاء مقصورا الجماعة قال وهم أكثر من الوشيمة وجاءت هلثاء من كل وجه أي فرق (و) هلاث (كغراب الاسترخاء يعتري الانسان كالهلثاءة) بالفتح (ويكسر و) هلثى (ككسكرى ع بالبصرة) بينها وبين البصر * ومما يستدرك عليه الهلائث وهم السفلة من الناس وهو من هلاثتهم عن ابن الاعرابي ولم يفسره وقال ابن سيده أرى أن معناه من خشارتهم أو جماعتهم كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه أيضا الهلبوث كبرذون وهو الاحمق و يقال الفدم والهلباث بالكسر ضرب من التمر عن أبي حنيفة قال أخبرني شيخ من أهل البصرة فقال لا يحمل شئ من تمر البصرة الى السلطان الا الهلباث كذا في اللسان ﴿(الهوثة) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (العطشة) وتركهم هوثا وثا أوقعهم ﴿(الهيث كالميل اعطاء الشئ اليسير) هثت له هيثا اذا أعطيته شيأ يسيرا ونقله الجوهري عن أبي زيد (كالهيثان محركة) الهيث (الحركة) مثل الهيش (و) الهيث (اصابة الحاجة من المال والافساد فيه) يقال هاث في ماله هيثا وهاث أفسد وأصلح وهاث في الشئ أفسد وأخذه بغير رفق وهاث الذئب في الغنم كذلك وهاث من المال هيثا أصاب منه حاجة (و) الهيث (الحنو للاعطاء) هاث في كيله هيثا حثا حثوا وهو مثل الجازف وهثت له من المال أهيث هيثا وهيثانا اذا حثوت له عن أبي زيد (وتهيث) الرجل (أعطى) عن أبي عمرو (واستهاث استكثر) كهايث (و) استهاث (أفسد) كهاث (والهيثة الجماعة) من الناس مثل الهبشة ونقله الجوهري عن الاصمعي (والمهايثة المكاثرة) قال رؤبة * فأصبحت لوهايث المهايث * (والمهايث بضم الميم (الكثير الاخذ) الذي يغترف الشئ ويجترفه قال رؤبة

(هوثة)
(هيث)

مازال بيع السرق المهايث * بالضعف حتى استوقر الملاطث

* ومما يستدرك عليه هاث برجله التراب نبثه وهاث القوم يهيثون هيثا وتهايثوا دخل بعضهم في بعض عند الخصومة وهايثة القوم جلبتهم كذا في اللسان

(المستدرك)

(فصل)

١ قوله التوجيه كذا بخطه وصوابه الترجمة برتة بصرة كما في حاشية النامي كذا بهامش المطبوعة

٢ قوله أرجولك كذا في التكملة وفي اللسان رقلت اذ أغبط دين والث

٤ قوله وفي الاساس الخ الذي في الاساس المطبوع وعندي ولثة من خبز ورضخة منه

﴿فصل الياء﴾ المثناة تحتها مع المثلثة * ٣يسيركث من قرى سمرقند كذا في المعجم ويذخكث من قرى فرغانة ويا ركث من قرى أشروسنه بماوراء النهر عن أبي سعيد (يافث كصاحب) أهمله الجوهري وهو عجمي ويقال بالمثناة بدل المثلثة وحكى بعض المفسرين يفث كجبل وهو (ابن نوح) على نبينا وعليه الصلاة والسلام وهو (أبو الترك) على ماقيل (ويأجوج ومأجوج) وهم اخوة بني سام وحام فيما زعم النسابون (ويافث كان اب ع باليمن) كأنهم جعلوا كل جزء منه أيفث اسما للاصفة نقله الصاغاني هنا على الصواب وذكره أيضا في ن ف ث فصحفه * ومما استدرك عليه من كتاب اللسان * ينبيث * بالنون بعد المثناة ثم الموحدة في التهذيب في الرباعي عن ابن الاعرابي الينبيث ضرب من سمك البحر قال أبو منصور الينبيث بوزن فيعيل غير الينبيث قال ولا أدري أعربي هو أم دخيل * قلت وقد تقدم في الموحدة ذكر ذلك وشيء في ن ب ث * يبعث * بياءين والعين المهملة في النهاية لابن الاثير في كتاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ٣لا قوال شبوة ذكر يبعث قال هي بفتح الياء الاولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم

﴿تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني أوله باب الجيم أعان الله تعالى على اكماله بجاه سيدنا محمد وآله﴾

(يافث)

٣قوله يسيركث كذا بخطه وفي المطبوع يبركث فليحرر (المستدرك)

٣الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر وشبوة وزان غرفة اسم الناحية كما في نهاية ابن الاثير كذا بهامش المطبوعة

بيان الخطا الواقع في الجزء الاول من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٣	١٦	درابة	ذرابة
٦	٣	لسان العرباء	لسان العربي
٨	١٢	رأيت كش	رأيتكش
٩	٣	وقدسأله رجل	وقدسئل
٩	٣	الى الغار لماقيل له من هذا	الى الغار من هذا
١٣	٩	أراجعها	أجمعها
١٧	٤	الضارى	الضادى
٢٢	١٦	أومن فنى	أوفنى
٢٢	٢٤	والثالث وهم	والثالث هم
٢٢	٢٥	والمولدون	لاالمولدون
٢٤	٣	فيها	فيه
٣٠	١	مراء	أمراء
٣٠	١٠	زاد	ذات
٣٠	٢٦	الكافية	الكائنة
٣٠	٢٧	الدوارس قدعفت وعفت	الدوارس أى التى عفت
٣٣	١٠	عليه	عليها
٣٥	٢٤	يشعر	يشير
٣٦	١٧	بذكرها	ذكرها
٣٦	١٧	البليغ وفاعله	البليغ مفعول مقدم وفاعله
٣٦	٣١	عطاءه	عطاؤه
٣٧	٢	تسمى	تسامى
٣٧	٣٢	اى البحر الممدوح	اى البحر الممدوح
٣٧	٣٣	اى البحر الممدوح أى أمضى	اى البحر أى أمضى
٣٨	٤١	قصر ككرم	قصر كقعد
٣٩	٨	لانه عن التوكل	لانه من التوكل
٤١	٨	فعلا كأنه أشاء	فعلا كأنه أشأ
٤١	٩	كأشيع	كأثيع
٤٢	٤٠	ذوبدأه	ذوبداءة
٤٤	١٣	اذا طرألك	اذا أطرئلك
٥٠	٣٤	ببعقوبا	ببعقوبا
٥١	١١	بجزع	بجزأ
٥١	١٨	معنى جزأ	معنى الاجزاء
٥١	١٨	معنى الاناث	معنى الاينات
٥١	٣٠	أنثت	آنثت
٥١	٣٢	(وجزأ)	و(جزأ)
٥٣	٥	جزء	جزء
٥٤	٢٤	والجئة	والجيئة
٦١	٢	خرؤا	خرؤ

صحيفه	سطر	خطأ	صواب
٦٣	٣٩	يهضبه	يهضبه
٦٥	٢	ولايحالف	ولايحالف
٦٧	٢٧	مجاليه	مجاليه
٦٩	٣٤	وأحد	واحد
٧٠	٨	لغتى	لغتين
٧٣	٢٤	وشبه	شبه
٧٤	٢١	ودنأ	ودنا
٧٨	١٤	وافعلى	وفعلى
٧٩	٣٩	وشيشاء	وشئشاء
٨٢	٢	تفزز	تقزز
٨٣	٤	الاشتراف	الاستشراف
٨٤	٣٤	فعلاء	أفعلاء
٨٦	٣٥	وصبع	وسبوأ
٩٣	٥	التفعيل	التفعل
٩٦	٣	فئأت	فئأ
٩٧	٣٨	الوداع	الوادع
٩٨	١١	واقياء	فاقئاء
١٠٦	١٧	والتور	والثور
١٢٠	٤٠	اسوداء	السوداء
١٢١	٣٧	فى الهمز التى	فى التى الهمز
١٢٤	٣٩	بنى فقيم	بنى فقيم
١٣٣	٣٠	فتشعر	فيشعر
١٣٤	١٥	المبالغة	المغالبة
١٣٥	٣٣	النائبة	النائبة
١٣٨	٣٥	فد	قد
١٤٠	١٣	شعبت	شبعت
١٥٥	١٨	عنه	عنها
١٥٨	٢	يريد به	يريدون به
١٧٠	١٥	الازار	الازر
١٨١	٢٤	جميع	جمع
١٨١	٣٦	وتحته	وتحتها
١٨١	٤٠	قوية	قرية
١٨٢	١٨	ان غلاما	وان غلاما
١٨٥	٣٧	داة	وأداة
١٩٦	٨	ولذلك	وذلك
٢٠١	١٩	والحبيبة	والحبيبة
٢١١	٣٢	الى التعجز	الى التجوز
٢١٣	٢	مؤنثة	مؤنثه
٢١٣	٢	ارفعلاء	كفعلاء

صحيفه	سطر	خطا	صواب
٢١٨	٣٦	لحاذق	لحازق
٢٣٤	٤٠	(و)خشبان و(ع	(و)خشبان(ع
٢٥٠	١٤	بغير	بعير
٢٥١	٦	ويفا	ريفا
٢٥٣	٦	وفلانا	وفلان
٢٥٧	٣٣	وأذهبه	وأذهب
٢٦٠	٥	وهرون	هرون
٢٧٢	١	ورعيبا	ورعبا
١	٥	كأن السدى	كان السدى
٢٨٠	٩	المعمر بن مثنى	معمر بن المثنى
٢٨٦	٣١	أعطيتها	أعطيته
٢٨٦	٣٩	شبهم	شبههم
٢٨٩	١٢	وذغربى	وزغربى
٢٩٣	٣١	صافى	ضافى
٢٩٥	٥	قتاتهم	فتاتهم
٣٠٧	٣٣٠	خمارأسود	خمارأسود
٣٢٧	٢٥	وماأخذ	وماأخذا
٣٢٨	١	حلاله	خلاله
٣٣٦	٢٨	جعله صلباوقواه وشده	صار صلبا قويا شديدا
٣٤٣	٢٤	وأين	أين
٣٦٨	٢٨	اى عجب ربلد وأثاب	أى عجب ربلد رضى وأثاب
٣٧٤	١٩	العوب	العرب
٣٨٣	٣٨	مزيدا	مزيد
٤٠٠	٤٠	الى آخر	الى آخره
٤٠٤	٣٣	الآخر واقصى	والآخر اقصى
٤٠٥	٤١	قل غربهم	فل غربهم
٤٠٦	٥	ماؤها	ماءها
٤٠٧	٣٠	لاعشى	الاعشى
٤٠٨	٣	الغراب	الغرب
٤١٦	٦	ولا	ولا
٤١٧	٣٠	من غائب	عن غائب
٤٣٦	٧	مقبية	مقعبة
٤٣٩	٧	والمتقلب	والمنقلب
٤٥٧	١٦	ومتعكب	ومنكعب
٤٧٥	٣٢	مهراة	مهواة
٥٠٠	٣٣	مغناه	معناه
٥١٧	١٥	احدالا	احدالا
٥٢٤	٣	للمطلقة	للطلقة
٥٤٣	٣٠	ثبات	سبات

صحيفة	سطر	خطا	صواب
٥٤٤	١٧	أواتفاق	أوانفاق
٥٥٠	٣٤	الطي	الطبي
٥٧٣	٣١	من ماء القت	من ماء القلت
٥٨١	٥	في ورواية	وفي رواية
٦٣٧	٢٧	غيثنا	غثينا
٦٤٧	٣٩	التابث	الثابت